ولا تہنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان کنتم مؤمنین
القرآن الحکیم

الہلال

تار کا پتہ
" الہلال کلکتہ "
ٹیلیفون نمبر ۱۲۸

قیمت
سالانہ ۸ روپیہ
ششماہی ۴ روپیہ ۱۲ آنہ

ایک ہفتہ وار مصور رسالہ

میر مسئول و خصوصی
احمد الکلام الدہلوی

جلد ۵ | کلکتہ: چہار شنبہ ۶ شعبان رجب ۱۳۳۲ ہجری | نمبر
Calcutta Wednesday, July, 1 1914.



ساڑھے تین آنہ



تار کا پتہ - ادرشہ

نواب ڈھاکہ کی سرپرستی میں

—:o:—

یہ کمپنی نہیں چاہتی ہے کہ ہندوستان کی مستورات بیکار بیٹھی رہیں اور ... ترقی میں حصہ نہ لیں لہذا یہ کمپنی امور ذیل آپ کے سامنے پیش کرتی ہے :-

(۱) یہ کمپنی آپکو ۱۲ روپیہ میں بٹن بنانے (یعنی سپاری تراش) مشین دیگی ... سے ایک روپیہ روزانہ حاصل کرنا کوئی بات نہیں -

(۲) یہ کمپنی آپکو ۵۰ روپیہ میں موزہ بنانے کی مشین دیگی جس ... پیسہ حاصل کرنا کھیل ہے -

(۳) یہ کمپنی ۱۲۰۰ روپیہ میں ایک ایسی مشین دیگی جس سے موزہ ... تیار کی جاسکے تین روپیہ روزانہ بلا تکلف حاصل کیجیے -

(۴) یہ کمپنی ۹۷۵ روپیہ میں ایسی مشین دیگی جسمیں گنجی تیار ہوگی جس ... ۲۰ روپیہ بلا تکلف حاصل کیجیے

(۵) یہ کمپنی ہر قسم کے کاتے ہوئے اون جو ضروری ہوں محض تاجرانہ نرخ پر ... ہے - کام ختم ہوا - آپکو روانہ کیا اور اسی میں روپے بھی مل گئے ! پھر لطف یہ کہ ساتھہ ہی بننے کے لیے چیزیں بھی بھیج ...

لیئے دو چار بے مانگے سرٹیفکٹ حاضر ... ہیں -

—:o:—

آنریبل نواب سید نواب علی چودھری (کلکتہ) :- میں نے حال میں ادرشہ ... کی چند چیزیں خریدیں مجھ اُن چیزوں کی قیمت اور اوصاف سے بہت تشفی ہے -

مس کھم کماری دیوی - (ندیا) میں خوشی سے آپکو اطلاع دیتی ہوں کہ میں ... ۸۰ روپیہ تک ماہوار آپکی نیٹنگ مشین سے پیدا کرتی ہوں -

---

نواب نصیر الممالک مرزا شجاعت علی ... قونصل ایران

—(o)—

ادرشہ نیٹنگ کمپنی کو میں جانتا ہوں - یہ کمپنی اس وجہ سے قائم ہوئی ہے ... صنعت و مشقت کریں - یہ کمپنی نہایت اچھی کام کر رہی ہے اور موزہ وغیرہ خود بنواتی ہے - اسکے ماسواے کم قیمتی مشین ... کو مستعد ہونے کا موقع دیتی ہے - میں ضرورت سمجھتا ہوں کہ عوام اسکی مدد کریں -

---

چند مستند اخبارات ہند کی رائے

—•—

بنگالی — موزہ جو کہ نمبر ۲۰ کالج اسٹریٹ کے کمپنی کے بنائے ہیں اور جو ... میلہ میں نمائش کے واسطے بھیجے گئے تھے نہایت عمدہ ہیں اور بناوٹ بھی اچھی ہے - صنعت بھی بہت کم ہے اور ولایتی چیزوں ... فرق نہیں -

انڈین ڈیلی نیوز — ادرشہ نیٹنگ کمپنی کا موزہ نہایت عمدہ ہے -

جھنڈ المتین — اس کمپنی نے ثابت کردیا کہ ایک شخص اس مشین سے ... روپیہ روزانہ پیدا کرسکتا ہے -

اس کمپنی کی پوری حالت آپکے سامنے موجود ہے اگر آپ ایسا موقعہ چھوڑ دیں ... افسوس اور کیا ہوسکتا ہے -

برانچ سول کورٹ روڈ سکھر

نوٹ — پراسپکٹس ایک آنہ کا ٹکٹ آنے پر ...

ادرشہ نیٹنگ کمپنی نمبر ۲۶ ایچ - گرانٹ اسٹریٹ کلکتہ

AL-HILAL

Proprietor & Chief Editor.

Abul Kalam Azad

14 MC Leod Street

CALCUTTA

Yearly Subscription Rs 8

Half yearly „ 4-12

الہلال

مدیر مسئول و رئیس التحریر

احمد المکنی بابی الکلام الدہلوی

مقام اشاعت

۱۴ — مکلوڈ اسٹریٹ

کلکتہ

ٹیلی فون نمبر ۶۴۸

سالانہ — ۸ — روپیہ

ششماہی — ۴ — ۱۲ — آنہ

جلد ۵ ۱۲۶ کلکتہ چہارشنبہ ۶ شعبان ۱۳۳۲ ہجری نمبر ۱

Calcutta · Wednesday, July, 1. 1914.





پرنس سعید حلیم پاشا صدر اعظم دولت عالیہ عثمانیہ

جنگی وزارت کے آمد و حکومت کی عالمگیر ہلاکت و بربادی کے بعد اپنے حسن تدبیر اور قوت نظم و ادارہ سے ترقی و اصلاح کا ایک معتبر الدول دور شروع کیا ، اور جنگ طرابلس و بلقان کے بعد بھی باب عالی کی قوت کو اس حالت میں قائم رکھا کہ وہ یونان کو ایک نئی بحری جنگ کیلئے تہدید کرسکے -

بسم الله الرحمن الرحيم

فاتحة السنة الثالثة

المجلد الخامس

الحمد لله الذي رضي لنا الاسلام دينا ، ونصب لنا الدلالة على صحته برهانا مبينا - ، ووعد من قام باحكامه وحفظ حدوده اجرا جسيما - ، وتوعد من زاغ عنه ونبذ شرائعه جزاء وخزيا عظيما - ، وفرض علينا الانقياد له والاحتكام - والتمسك بدعائمه واركانه - والاعتصام بعراه واسبابه ، فهو دينه الذي ارتضاه لنفسه ، ولانبيائه ورسله ، وملائكته ، ولجميع مخلوقاته ، فبه اهتدى المهتدون - واليه دعا الانبياء والمرسلون : افغير دين الله يبغون ؟ وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون (٣ : ٨٣) فلا يقبل من احد دينا سواه من الاولين والآخرين : ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين (٣ : ٨٥) وحكم سبحانه بانه احسن الاديان ولا احسن من حكمه ولا اصدق منه قيلا : ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا ، واتخذ الله ابراهيم خليلا (٤ : ١٢٥)

فسبحان من جعل دين الاسلام عصمة من لجأ اليه - وجنة لمن استمسك به وعض بالنواجذ عليه - فهو حرمه الذي من دخله كان من الآمنين - وحصنه الذي من لاذ اليه كان من الفائزين - ومن انقطع دونه كان من الهالكين : فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ، ومن ضل فقل انما انا من المنذرين (٢٧ : ٩٢)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ، شهادة اشهد بها مع الشاهدين - واذخرها عند رب العالمين !

واشهد ان محمدا عبده المصطفى ، ونبيه المجتبى ، ورسوله الصادق المصدوق الذي لا ينطق عن الهوى ، ان هو الا وحي يوحى (٥٣ : ٤) ارسله الى الناس بشيرا ونذيرا ، وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا (٣٣ : ٤٦) هدى به من الضلالة ، وبصر به من العمى ، وارشد به من الغي ، وفتح به اعينا عميا ، واذانا صما ، وقلوبا غلفا فبلغ الرسالة ، وادى الامانة ، ونصح الامة ، وجاهد في الله حق جهاده ، وعبد ربه حتى اتاه اليقين - فصلى الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين ، واصحابه المهديين - واتباعه الصادقين - وعلماء امته العاملين ، وجميع الشهداء والاولياء والصالحين - صلوة وسلاما دائمة بدوام السماوات والارضين !!

* * *

(وبعد) فان الله جل ثناؤه ، وتقدست اسماؤه ، بعث محمدا صلى الله عليه وسلم على فترة من الرسل ، وطموس من السبل ، واستوجب اهل الارض ان يحل بهم العقاب ، ونظر الله سبحانه اليهم ، فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب (١) واستبد كل امة الى ظلم ارائهم ، وحكموا على الله بباطلهم واهوائهم - وظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس (٣٠ : ٤١) - من جميع الشعوب والاجناس - وملأت الارض شرك المشركين ، وضلال المضلين ، وظلم الظالمين ، وعداوة الطاغين ، وفساد العابدين ، وسياسة المستبدين ، واصبحت الدماء مسفوكة ، والاعراض منهوكة ، والقوى منهوكة ، والاموال مسلوبة ، والحقوق مغصوبة ، والعدل مفقودا ، والعدوان مرموقا - حتى ضجت الارض من جور الظالمين - واستغاثت السماء من طغيان الكافرين - وسمع رب العزة انين المظلومين وبكاء البائسين . فاوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين (١٤ : ١٣)

فبعث الله سبحانه محمدا (صلى الله عليه وسلم) صبح الايمان - وطلع شمس الهداية من مشرق العرفان - وملأ الآفاق نورا وابتهاجا ، ودخل الناس في دين الله افواجا - انزل عليه كتابا ، احتج على صحة عقائده في الانفس والآفاق - وبين فوائد ما دعا اليه من العبادة ومكارم الاخلاق - واشار الى مصالح الناس فيما شرعه من الاحكام والسنن - ونبه على مفاسد ما حرمه عليهم من المنكرات والفواحش ما ظهر منها وما بطن - وجعل النظر والفكر اساس الدين - وقضى على الوثنية التي اذلت البشر واستعبدتهم الملوك المستبدين ، ورؤساء الروحانيين ، وامراء الظالمين وقرر حرية الوجدان والاجتهاد - في جميع الاعمال والاعتقاد - وجاء بالبينات والهدى - ونهى عن التقليد واتباع الهوى - وعظم شان الفكر والعقل ، وجعله هو المخاطب بفهم النقل ، فامتاز دينه على سائر الاديان ، وبطلت دعوة الشيطان ، وتلاشت عبادة الاوثان ، وذل المثلثة عباد الصلبان ، وتقطعت الامة الظالمة في الارض كقطع السراب في القيعان - حتى ارتفع دين الله غاية الارتفاع والاعتلاء ، فصار كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء (١٤ : ٢٤)

(١) الحديث اخرجه مسلم عن عياض بن حمار .

و نادى المنادي بشعارها في جو السماء بين الخافقين: " اشهد ان لا اله الا الله و اشهد ان محمداً عبده و رسوله " صارخاً بالشهادتين !

هذا كان شأن الاسلام و المسلمين و الامر على ذلك ' حتى عمل الشيطان مكائده عليهم ' و الفى بأسهم بينهم ' و امشى فيهم فتنة الشبهات و الشهوات ' و ربت اهم التقاليد و العادات و المبتدعات - فدب الفساد الاجتماعي في جسم الامة ' و عم الظلم و الطغيان و الفتنة - و فسد الاخلاق ' و ضعف النفوس ' و تقاعست الهمم ' و فترت العزائم ' و طبع القلوب بالنفاق و التذلل و الخضوع والخشوع - حتى لا امر بمعروف و لا نهي عن منكر ' و لا تعاون على بر ' و لا تناصر على دفع ضر - فتمزق شمل المسلمين ' و اضاعوا السياسة و الدين ' و ردوا الامة اسفل سافلين ' فخسروا الدنيا و الاخرة : ذالك هو الخسران المبين (٢٢ : ١١)

اما خسرانهم الدنيوي ' فان معظم شعوبهم و بلادهم قد استولى عليها الكفرة الفجرة ' و ما بقى منها في ايديهم قد ارعبت سلطة الكفر في احشائه ' وهي تهدده بسلب دمائه - واما خسرانهم الاخرة ' فمما اتبعوا خطوات الشيطان في الدين ' و اتبعوا غير سبيل المسلمين الاولين ' وقد وعد الله بنصر المؤمنين و ما هم منصورين ' وكتب الغلب لحزبه و ما هم بغالبين ' و ذاقوا قد طلب عليهم الذل ' و لله العزة و لرسوله و للمومنين (٦٣ : ٨)

ان دين الله القيم ' و شريعة رسوله الكريم ' سبحانه تعالى عن ان يكون مهباً للاهواء ' او مثاراً لاختلاف الاصول و الاراء ' او امة السلطان او رؤساء ' فهو شريعة السمحة ليلها كنهارها ' و ظاهرها كباطنها و قال سبحانه و تعالى في كتابه الميمون ' ان الذين فرقوا دينهم و كانوا شيعاً لست منهم في شئ ' انما امرهم الى الله ' ثم ينبئهم بما كانوا يعملون (٦ : ١٥٩)

مضى زمن النبي صلى الله عليه وسلم ' و الصحابة رضوان الله عليهم ' و اهل الاسلام على غاية من الاستقامة في دينهم - و هم متعاضدون متناصرون ' متحابون فيما بينهم - و لم يكن الناس من الفراغ ما يتلونه مع عقولهم يتلونها بالبحث في ... و ما كان من اختلاف فانما رد الى السنة و الكتاب : اولئك الذين هداهم الله و اولئك هم اولوالالباب (٢٩ : ١٧)

فان الامر على ذلك ' و لكن خلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوات و اتبعوا الشهوات (١٩ : ٤٠) ففرقوا بين المومنين ' و فرقوا شمل المسلمين ' و صاروا شيعاً كل شيعة تعادي الاخرى لمخالفتها اياها في المذهب ' و مسائلها فيما احدثت من المشرب يتنازعون و يتلاعنون ' و يزعمون في ذلك انهم يفعلون الله ... - فقالوا سني و شيعي ' وعربي و عجمي ' وهندي و تركي ' و هذا خارجي يلعن اميرالمومنين ' و هذا شيعي يلعن الخلفاء الراشدين - و السني يقول الشيعي انهم الفاسقون ' و الشيعي يقول السني و يقول انهم الكافرون - و الامم الطامعة من ورائهم يقول انكم مسودون و مستعبدون الذين فرقوا دينهم و كانوا شيعا ' و كل حزب بما لديهم فرحون (٣٠ : ٣٢) و يحسبون انهم على شئ الا انهم هم الخاسرون (٧ : ١٧٧)

* * *

و قد طفق المسلمون يشعرون في هذه الايام بانهم ما فقدوا مجد سلفهم الصالحين ' و تلك السعادات التي كانت لابائهم الاولين ' الا انهم لم يهتدوا بالقران ' و لم ياخذوه بقوة و ايمان - و ان الامة في مرض ' و الدول في حرض ' فاذا لم تبادر بالعلاج ' لم يساد الامزاج -

اما ذالك الشعور الضعيف الذي اخذ يتوقد في آفاق العالم الاسلامي ' فان هو الا اعدادا بطيئا للانتقال الى طور اخر ' مصيره مجهول لعامتهم ' و مرتاب فيه عند خاصتهم ' لا يدرون الكون ذلك دراء ناجحا يعقبه السعادة و الهناء ' ام داء عضال يفضى الى موت زوام ؟ فمنهم اليائس يزيد في الافساد ' و منهم الراجي يدعو الى سبيل الرشاد - يستوي في ذلك جميع البلاد الاسلامية ' هذه كانت او مستعمرة ' محتلة كانت او مستقلة -

و اما اهل الرجاء (و نحن منهم) فانهم يعرفون ما يعتصم به اهل الياس و لا ينكرونه و لهم نظر اخر ابعد ' و راى اسد و ارشد ' يؤيدونه بايات الكتاب المجيد - و يستدلون عليه بوعد الله العليم الشهيد : و هو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا و ينشر رحمته و هو الولي الحميد (٤٢ : ٢٨)

فهذه الدعوة الاصلاحية القرانية التي دعانا اليها المصلحون المرشدون ' و هي التي ندعو اليها " الهلال " من اول نشره و لو كرهها الجامدون الجاهلون ' و المتفرنجون المفسدون -

و قد بلغ الهلال الثالثه من عمره في هذا الشهر ' و هو دائب على صادق الخدمة ' التي يعتقد بها فلاح الملة و نجاح الامة - متبعاً سنن الحق بعلمه و ايمانه بان الحق احق ان يتبع ' و ان ينصت له و يستمع - والباطل احدر بالدثور ' و اقتلاع الجذور : الله ولى الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور (٢ : ٢٥٧)

اللهم ابعدني من عالم الشقاء ' و اجعلني من اخوان الصفاء ' و اصحاب الوفاء ' و سكان السماء ' مع الصديقين و الشهداء ' انت الله الذي لا اله الا انت فاطر الاشياء ' و نور الارض و السماء ' امنحني قبضا من العلوم الالاهية ' و هذب نفسي بانوار الحكمة القدسية ! وارني الحق حقا و الهمني اتباعه ' وارني الباطل باطلا و احرمني ابتداعه !!

اللهم ايد دينك القويم بالعلماء العاملين ' و اكشف ببركتهم جهل الجاهلين ' و ارفع بجميل سعيهم غفلة الغافلين ' وهب لمرشديها وجداناً صادقاً ' و علما نافعا ' و قلبا صافيا ' و لسانا بالحق ناطقا - يجاهدون في سبيل الله و لا يخافون لومة لائم ! انك انت السميع مجيب - و اخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - و العاقبة للمتقين -

ادبیات

آثار علمیۂ خطیہ

مرزا غالب مرحوم کی ایک غیر مطبوعہ غزل (۱)

ممکن نہیں کہ بھول کے بھی آرمیدہ ہوں * میں دشت غم میں آہوے صیاد دیدہ ہوں
ہوں دردمند ' جبر ہو یا اختیار ہو * گہ نالۂ کشیدہ گہ اشک چکیدہ ہوں
جاں لب پہ آئي تو بھي نہ شیریں ہوا دہن * از بسکہ تلخي غم ہجراں چشیدہ ہوں
نے سبحہ سے علاقہ نہ ساغر سے واسطہ * میں معرض مثال میں دست بریدہ ہوں
ہوں خاکسار پر نہ کسي سے ہے مجھکو لاگ * نے دانۂ فتادہ ہوں نے دام چیدہ ہوں
جو چاھیے نہیں وہ میري قدر و منزلت * میں یوسف بہ قیمت اول خریدہ ہوں
ہرگز کسی کے دل میں نہیں ہے مری جگہ * ہوں میں کلام نغز ولے ناشنیدہ ہوں
اہل ورع کے حلقہ میں ہر چند ہوں ذلیل * پر عاصیوں کے زمرہ میں میں برگزیدہ ہوں

پاني سے سگ گزیدہ ڈرے جس طرح (اسد)
ڈرتا ہوں آئینہ سے کہ مردم گزیدہ ہوں

التجاے پروانہ

وہ زمانہ بھي ہے تجھکو یاد ' اے شمع حرم ؟ * نور کے سایہ میں تیرے جبکہ آسودہ تھے ہم ؟
اب مگر تجھہ میں نہیں ہے وہ گداز سیل نم ؟ * یا ہمیں میں درد آسا آتشی ہے جوے رم ؟
دیدۂ خونناب کي وہ دجلہ باري کیا ہوئی ؟
کیا ہوئی راتوں کی میري آہ و زاري کیا ہوئی

تو وہي ہے ' اور ترے شعلہ کي رعنائی وہی * عارض روشن کی تیري محفل آرائی وہی
تیرے جلوہ میں نہاں ہے نور فرمائی وہی * ذرہ افزائی وہي حسن تپش زائی وہی
در خور آہنگ سوزش بال پروانہ نہیں
ورنہ بہ تیری صفا تو اب بھی بیگانہ نہیں

ہاے وہ دن ' جب ترا شعلہ اُدھر تھا برق کوش * اور ادھر تھا وقف سوزش خرمن صد صبر و ہوش
طور پرور تھا اُدھر گر جلوۂ خورشید جوش * رشک موسیٰ تھا اِدھر ہر ذرۂ آئینہ پوش
وہ ہجوم نار کی ہر لمعہ جلوہ باریاں !
اور وہ اندوہ نثار عشق کی جانسپاریاں !

سینہ جوشش گاہ سیل وسعت آمال تھا * ولولوں کی موج سے ہر قلب مالامال تھا
یہ سکون نکہت و دولت جو ذرہ ارحال تھا * بارگاہ صد تپش آسودہ زیر بال تھا
سوز نغمہ سے عرض معمور تھا ہستی کا ساز
دل مثال آئینہ تھا گریہ بردار گداز

* * *

تجھکو کیا ' اک ہم نہیں تو اور پروانے بہت * حسن تیرا چاہیے ' مجھہ سے ہیں دیوانے بہت
لطف ساقی ہو تو ساغر اور پیمانے بہت * پردہ داري ہو ترے شب کي تو افسانے بہت
ہر پتنگے میں کہاں لیکن وہ شعلہ باریاں ؟
خاک میں اب بھی لگن کے ہونگی کچھہ چنگاریاں !

(نیاز فتحپوري)

---

(۱) اسکي اصلی سرخي " آثار ادبیۂ خطیہ " ہے لیکن اسکا بلاک اس وقت طیار نہ تھا - آثار علمیۂ خطیہ کا دیدیا گیا -

مقالات

باب التفسیر : قسم علمی

اختلاف الوان

صفحة من علم الحیوان

(۲)

ہم نے گذشتہ نمبر میں قرآن کریم کی وہ آیتیں جمع کردی تھیں جن میں رنگوں کے اختلاف و ظہور کی طرف اشارہ کیا ہے اور آخر میں حسب ذیل نتائج اخذ کیے تھے :

(۱) قرآن کریم کی آیات سے واضح ہوتا ہے کہ مثل اور بے شمار مظاہر خلقت کے رنگوں کا اختلاف بھی خدا کی قدرت کی ایک بہت بڑی نشانی ہے -

(۲) اختلاف الوان کے اندر قدرت الہی کی حکمتیں اور مصلحتیں پوشیدہ ہیں جنکو صاحبان عقل و فکر ہی سمجھہ سکتے ہیں

(۳) اختلاف الوان ایک قانون ہے جو ہر نوع میں جاری و ساری ہے - پس یہ کیسے ہوسکتا ہے کہ ایک ایسا عام ظہور مصالح و اسرار پر مبنی نہو' جسکہ قدرت الہیہ کا کوئی فعل حکمت سے خالی نہیں ؟

اسکے بعد ہم نے لکھا تھا کہ شارحین علم کی تحقیقات اس بارے میں معلوم کرنی چاہیے کہ وہ اختلاف الوان کو کس نظر سے دیکھتے ہیں ؟

آج ہم صرف حیوانات کی رنگوں کے اختلاف پر نظر ڈالینگے -

(اختلاف الوان اور علم الحیوان)

یہ مسئلہ علم الحیات (بائیو لوجی) اور علم الحیوانات (زوا لوجی) کا مشترک موضوع ہے -

جسقدر تحقیقات اس وقت تک ہوئی ہیں' وہ گو ایک مرتب صورت میں مدون کردی گئی ہیں' تاہم ابھی ابتدائی درجہ سے آگے بڑھنے کا موقع نہیں ملا ہے ' کیونکہ مقاصد و علل کا بہت کم حصہ سامنے آیا ہے اور بہت بڑا میدان ابھی باقی ہے -

علماے " وظائف الاعضا " (فزیو لوجی) کے ایک گروہ کی تحقیقات یہ ہے کہ حیوانات میں اختلاف الوان محض فزیو لوجیکل اسباب سے پیدا ہوا ہے ' اور اسمیں قدرت کے کسی ارادے اور قصد یا تقدیر و تعیین کو دخل نہیں ہے (فزیو لوجی کا صحیح ترجمہ " علم وظائف الاعضا " ہے - " فزیو لوجیکل اسباب " یعنے وہ اسباب و مؤثرات جنکا تعلق علم وظائف الاعضا سے ہے) پس ہم پہلے انکی تحقیقات کا خلاصہ درج کرتے ہیں :

(فزیو لوجیکل اسباب)

" مادی اشیاء خواہ وہ حیوانات ہوں یا نباتات و جمادات ' انکے لیے اکثر حالتوں میں رنگ لازمی ہے - حیوانات اور نباتات ایک طرف رہے' جمادات میں بھی بمشکل کوئی ایسی مثال ملیگی جسکا پانی اور بعض خاص عناصر (گیس) کی طرح کوئی خاص رنگ نہ ہو - چونکہ تمام حیوانات اور نباتات کے جسم جمادات سے مرکب ہیں' اسلیے طبعی طور پر انکے جسموں میں ان جمادات کے رنگوں کا موجود ہونا ضروری ہے - البتہ ہماری آنکھوں کو صرف وہی رنگ نظر اتا ہے جو جسم کی بالائی سطح سے قریب ہوتا ہے - مگر جب کسی جسم کی تشریح کی جاتی ہے تو اسمیں ان تمام جمادات کے رنگ یا انکے آثار نظر آجاتے ہیں جنسے انکا قوام مرتب ہوتا ہے -

علم الحیات کی اصطلاح میں حیوانات کی ایک قسم پروٹوزوا (Protozoa) (۱) یا حیوانات اولی ہے - جس قسم کے حیوانات پر اس اصطلاح کا اطلاق ہوتا ہے انکی نسبت ایک اہم سوال یہ ہے کہ کیا یہ حقیقت وہ سلسلۂ حیوانات کا اولین حلقہ ہیں یا ان سے پہلے بھی کوئی اور کڑی ہونی چاہیے ؟ قطعی جواب تو اسکا کوئی نہیں دیا گیا اور غالباً دیا بھی نہیں جا سکتا - البتہ یہ معلومات موجودہ یہ مسلم ہے کہ اس وقت تک جسقدر حیوانات دریافت ہوے ہیں' ان سب میں بسیط ترین اور اولین حیوان یہی ہیں -

ان حیوانات کے جسم سے ایک خاص قسم کا لیس دار مادہ نکلتا ہے - اس مادہ سے جب بالو کے ذرہ ملتے ہیں تو فوراً چپک جاتے ہیں اور اس سے ایک خول (کیس) سا تیار ہوجاتا ہے - عموماً اس خول کا رنگ حیوان کے جسم کا رنگ سمجھا جاتا ہے - غور کرو کہ اسمیں رنگ کس شے کا ہوگا ؟ ظاہر ہے کہ بالو کے علاوہ اور کسی شے کا نہیں ہوسکتا -

حیوانات کے ظاہری اعضاء کی طرح اندرونی اعضاء کے رنگ بھی مختلف ہوتے ہیں- مثلاً جگر کا رنگ اور ہے آنتوں کا اور' دل کا رنگ ایک ہے اور گردہ کا دوسرا - وعلم جرا - مگر ظاہری اعضاء کی طرح انکے رنگوں کا اختلاف بھی فزیو لوجیکل اسباب ہی کا نتیجہ ہے - چنانچہ انکی تشریح کے نتائج اسکی تشفی بخش شہادت دیتے ہیں" انتہی

(تحقیق مزید)

یہاں تک علم وظائف الاعضا کی اس جماعت کے بیان کا خلاصہ تھا جو کہتی ہے کہ اختلاف الوان محض حیوانات کی جسمانی ترکیب کا ایک اتفاقی نتیجہ ہے - اسمیں فطرہ کے کسی خاص ارادہ اور مقصد کو دخل نہیں -

لیکن اگر اس تحقیق کو تسلیم کرلیا جاے تو اسکے معنی یہ ہونگے کہ قرآن کریم کا اختلاف الوان کو قدرت الہی کی ایک نشانی قرار دینا اور بار بار " ان فی ذالک لایات لقوم یتفکرون " ' " ان فی ذالک لایات للعالمین " اور " ان فی ذالک لذکری لاولی الالباب " کہنا (نعوذ باللہ) بالکل باطل ہے ' کیونکہ نشانی وہی چیز

---

(۱) " پروٹوزوا " کا مایۂ ترکیب دو یونانی لفظ (Protos) اور (Zoa) ہیں جنکے معنی علی الترتیب " ابتدائی " اور " حیوان " ہیں - عربی میں پروٹوزوا کا ترجمہ "حیوانات اولی" ہوا ہے جو اس اصطلاح کے ٹھیک لفظی معنی ہیں -

ہوسکتی ہے جسکے اندر خلقت قدرت و فطرۃ کے اسرار و حکم اور معارف و مصالح پوشیدہ ہوں ' لیکن اگر وہ محض حیوانات کے جسمانی حالات کا ایک ایسا نتیجہ ہے جسمیں فطرۃ کے کسی خاص مقصد اور غرض کو دخل نہیں ' تو اسکے وجود و حکمت کی نشانی کیونکر ہوسکتی ہے ؟

بہ حیثیت مسلمان ہونے کے ہم اس تحقیق پر قانع نہیں ہوسکتے ' کیونکہ ہمارا اعتقاد یہ ہے کہ " ربنا ! ما خلقت هذا باطلا ! " خدایا ! تونے اس عالم کائنات کی کوئی چیز بھی بغیر کسی مقصد و مصلحت کے نہیں بنائی ہے - اور ہم کو بتلایا گیا ہے کہ : وما خلقنا السماء و الارض و ما بینهما لاعبین (۲۰ : ۱۶)

پس ہماری تشفی صرف وہی علم کرسکتا ہے ' جو قدرت کے اسرار خلقت کو ہم پر منکشف کردے - ہماری کتاب ہدایت نے ہم کو ایسی ہی تحقیقات کا عادی بنایا ہے ' اور ہمارا معیار علم بہ حیثیت حامل قران ہونے کے اس بارے میں حاملین علم سے بہت ارفع و اعلی ہے - فتعالی الله عما یقولون : ما لهم بذلك من علم ان هم الا یظنون ! (۴۵ - ۳۰) بل هم فی شك یلعبون ! (۴۴ : ۹)

(قانون مقایسہ)

جن علماے حیوانات و علم الحیات نے ہمیں یہ بتلایا ہے کہ جاندار چیزوں کی زندگی ایک عام قانون کے ماتحت ہوتی ہے جسکو " موازنہ " یا " مقایسہ " کہسکتے ہیں ' یعنی مختلف اشیا کو باہم مقایسہ میں لانا اور انکا موازنہ کرنا - یہ قانون جسطرح حیوانات کے قد ' حجم ' اور اندرونی ساخت میں نافذ ہے ' بالکل اسیطرح رنگ میں بھی جاری ہے - چنانچہ جب ہم مختلف اللون حیوانات کو غور سے دیکھتے ہیں ' تو انکی رنگا رنگی اسی قانون کے ماتحت نظر آتی ہے -

اگر ایک جانور کے داہنے بازو پر کوئی خاص رنگین خط یا گل ہے تو ضرور ہے کہ دوسرے بازو پر بھی بعینہ اسی جگہ ' ویسا ہی رنگ ہوگا ' کیونکہ دونوں بازوؤں کا خمیر ایک ہی قسم اور ایک ہی مقدار کے مادے سے بنا ہے -

شیر اور چیتے کے جسم کو دیکھو - مور کے پروں کا مطالعہ کرو - کس نظام و ترتیب اور تناسب و تقابل کے ساتھہ ایک بہترسے بہتر نقاش کی طرح نقاشی کی گئی جس سے زیادہ متناسب اور باقاعدہ نقش و نگار ہو نہیں سکتے - مختلف قسم کے ہوائی پرندوں پر نظر ڈالو اور ان چھوٹی چھوٹی تتلیوں کو دیکھو جو شام کو اڑتی ہوئی دیواروں پر آکر بیٹھہ جاتی ہیں ! انکے پروں میں نقش و نگار رنگین کا نمود کیسا باقاعدہ ' کیسا منظم ' ایسا مرتب ' کس درجہ با اصول ہے ؟ ایک معمولی نقاش چند لکیریں بھی کھینچتا ہے تو کسی نہ کسی تصویر و نقش کے مقصد اپنے آگے سامنے رکھتا ہے - پھر کیا قدرت کی اتنی بڑی نقاشی محض ایک بے قصد و مقصد اتفاق اور ترکیب جسمی ہی کا نتیجہ ہے اور کوئی غرض اور کوئی حکمت اسمیں پوشیدہ نہیں ؟ هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ؟ (۶ : ۱۴۸) فما لكم كيف تحكمون ؟ (۱۰ : ۳۵) و يجعلون لله ما يكرهون ؟ (۱۶ : ۶۲)

علماے حیوانات قانون مقایسہ کو رنگوں میں ایک باقاعدہ موثر قانون تسلیم کرتے ہیں اور کہتے ہیں کہ اگر شیر کے خطوط میں ایک محسوس تسویہ اور نظام محفوظ ہوتا ہے ' تو اسکی وجہ صرف یہی قانون ہے جسکے سبب سے اسکے دونوں پہلوؤں میں مماثلت و مساوات نظر آتی ہے -

بیشک ' بعض مثالیں ایسی بھی ملینگی جہاں یہ قانون بظاہر غیر موثر نظر آئیگا ' لیکن جب زیادہ دقت نظر سے کام لیا جائیگا تو معلوم ہو جائیگا کہ در اصل وہاں بھی یہ قانون محفوظ ہے مگر کسی غیر طبیعی سبب سے (مثلاً مختلف قسموں کے باہمی اختلاط سے ' یا گرد و پیش کے بعض موثرات خارجیہ سے ' یا بعض عوارض اور انکے توارث وغیرہ سے) یہ حالت پیدا ہوگئی ہے -

(مماثلت وسط)

پس ہم تلاش و جستجو میں آگے بڑھتے ہیں ' اور علم الحیوانات کی بلند تر تحقیقات و معلومات کو ڈھونڈھتے ہیں - ہمارے سامنے محققین فائزین کا ایک گروہ آتا ہے جس نے اسرار الوان کا غائر تر نظر سے مطالعہ کیا ہے ' اور اسے محض فزیالوجیکل موثرات کا نتیجہ بے قصد سمجھہ لینے پر ہماری طرح قانع نہیں ہے - اس بارے میں ہمیں سب سے زیادہ مشہور معلم ' چارلس ڈارون کا ممنون ہونا چاہیے جس نے اپنے سفر امریکہ کے جمع کردہ جانوروں کے متعلق تحقیقات کرتے ہوے اس موضوع کی طرف اشارہ کیا ' اسکے بعد بعض حکماء حال میں جو علم الحیوانات کی تحقیق طلب راہوں میں تلاش منزل مقصود کیلیے سرگرم رہرو رہے ہیں -

قانون نشو و ارتقا یا ڈارون ازم کا ایک بنیادی مسئلہ (Teleology) ہے جس کا ترجمہ " قانون مطابقہ " کیا گیا ہے ' اور " باثرات وسط " سے بھی اسے تعبیر کرتے ہیں - الہلال جلد ۳ نمبر ۲۴ میں ڈاکٹر رسل ولس پر مضمون لکھتے ہوے ہم اس قانون کی تشریح کرچکے ہیں -

مختصر لفظوں میں اسکا خلاصہ یہ ہے کہ حیوانات پر اپنے گرد و پیش اور مولد و موطن کے تمام حالات کا اثر پڑتا ہے اور رفتہ رفتہ انکے اعضا اور جسم میں تغیرات پیدا کردیتا ہے - جس قسم کی آب و ہوا میں رہتے ہیں ' جس طرح کا مکان انہیں ملتا ہے ' جیسی غذا انکے اندر جاتی ہے ' اسی کے مطابق انکے اندر جسمی تغیرات بھی ہوتے رہتے ہیں ' اور اسی کے مناسب انکے جسم کی ہر شے ہو جاتی ہے - گرد و پیش کے حالات کو عربی میں " وسط " کہتے ہیں جو انگریزی کے لفظ (Middle) کا ترجمہ ہے - اسی اصطلاح کو ہم نے بھی اختیار کیا ہے -

اسی قانون مطابقہ سے اختلاف الوان کے ایک بہت بڑے بھید کا سراغ لگتا ہے -

علماے حیوانات کی تحقیق ابھی ہم لکھہ چکے ہیں کہ اشیا کا رنگ اُن اجزاء کے رنگ کا نتیجہ ہوتا ہے جنسے وہ ترکیب پاے ہیں - مثلاً پتہ سبز ہوتا ہے اسلیے کہ اسمیں کلوروفیل (Chlorophyll) ہوتا ہے جو سبز ہے - خون سرخ ہوتا ہے کیونکہ وہ بے شمار چھوٹے چھوٹے کریوات دمویہ سے مرکب ہے اور انکا رنگ سرخ ہے (۱)

پس صرف نباتات و جمادات کو پیش نظر رکھو اور غور کرو کہ کرۂ ارض کے مختلف حصوں میں عالم نباتات و جمادات کی جسقدر پیداوار ہیں ' انکی رنگت اُن اجزاء کی وجہ سے ایک خاص قسم کی ہوگئی ہے جنکی اُن حصوں میں قدرت نے کثرت و فراوانی رکھی ہے - اور اسیلیے ہر حصۂ زمین میں کسی خاص رنگت کا غلبہ و احاطہ ہے -

---

(۱) " کریوات دمویہ " سے مراد وہ بے شمار چھوٹے چھوٹے کرے ہیں جو خون میں پائے جاتے ہیں اور خوردبین سے نظر آتے ہیں - ترکی کے بعض مترجمین " حبیبات خورد بینی " کی اصطلاح سے بھی انہیں موسوم کرتے ہیں - علماے تشریح نے دریافت کیا ہے کہ خون کے ایک ایک قطرہ میں کئی کئی کرور کریوات دمویہ ہوتے ہیں ! !

جب حیوانات اُن حصوں میں رہنے لگے تو قانون مطابقة نے جس طرح انکی تمام جسمانی حالت اور قوی کو انکے وسط (گرد و پیش) کے مطابق بنا دیا ' اسی طرح ضرور تھا کہ انکی رنگت بھی انکے وسط کے مطابق ہوتی - کیونکہ قانون مطابقة ہر جسمانی انفعال پر موثر ہے -

چنانچہ تحقیقات سے نظر آتا ہے کہ ایسا ہی ہوا - حیوانات کی ایک بہت بڑی تعداد کے متعلق ثابت ہوچکا ہے کہ انکے جسم کی رنگت بعینہ ویسی ہے ' جیسی رنگت انکے گرد و پیش کے درختوں ' پھولوں ' پتوں ' نہروں اور زمین کی ہے - یا اُن طبیعی موجودات کی ہے جن سے وہ خطہ بھرا ہوا ہے - علماء نشوؤ ارتقاء نے اس حالت کو ایک خاص موثر طبیعی تسلیم کیا ہے - وہ کہتے ہیں کہ یہ " مماثلت وسط " ہے - یعنی گرد و پیش کے مطابق حیوانات کے جسم کے رنگ کا بھی ہونا -

مثلاً شیر نیستان میں رہتا ہے - اسکا اصلی وطن وہی ہے کہ وہ کسی غار کے اندر یا دریا کے کنارے بھی لیٹا ہوا نظر آجاے - پس اسی لیے اسکی کھال کے بالوں کا رنگ دھاری دار ' خاکی ' یا مٹیالا ہوتا ہے

بعض شیر ایسے ہیں جو ریگستان میں رہتے ہیں - ریت کی رنگت تمھیں معلوم ہے - پس انکے جسم کی رنگت بھی گرد آلود ' زردی مائل ' اور بالکل ریت کی سی ہوتی ہے !

قطب شمالی کی ریچھ کی رنگت دیکھی گئی ہے کہ بالکل سفید ہوتی ہے ' کیونکہ اسکے وطن کی زمین ہمیشہ برف سے سفید رہتی ہے - اسی طرح کے شکار پرند ہیں جو درختوں میں آشیانے بناتے ہیں ' اور انکی رنگت بالکل اُن پھلوں کی سی ہوتی ہے جو ان درختوں کی شاخوں میں لگے ہیں -

یہ مماثلت خواہ حیوانات اولی (Protozoa) کے لیس دار جسم کے ساتھہ خارجی اجزاء ارضیہ کے ملجانے کا نتیجہ ہو جیسا کہ علماء وظائف الاعضا کا قول اوپر گذر چکا ہے ' یا کسی مخفی قانون طبیعی کا نتیجہ ہو جیسا کہ بحمد اللہ ہمارا اعتقاد ہے ' مگر بہر حال قانون نشو و ارتقا کے علما تسلیم کرتے ہیں کہ اسکے اندر بعض بیش بہا منافع اور حکمتیں نظر آتی ہیں !

از انجملہ ایک حکمت جس تک ہم انسانی دسترس پاسکی ہے یہ ہے کہ یہ مماثلت حیوانات کی زندگی کے بقا اور دشمنوں سے حفظ کا ایک بہت بڑا وسیلہ ہے - کہ اگر یہ ہوتی تو ہزارہا حیوانات دنیا سے نابود ہوجاتے - اس مماثلت کی وجہ سے وہ اپنے دشمنوں اور اپنے سے قوی تر حیوانات کی نظروں سے پوشیدہ ہوجاتے ہیں - کیونکہ انکی رنگت اور انکے گرد و پیش کے اشیا کی رنگت ایک ہی ہے ' اسلیے انکے دشمن کی نظریں انکے وجود کو ارد گرد کی چیزوں سے الگ کرکے نہیں دیکھہ سکتیں اور وہ انکے حملے سے محفوظ رہجاتے ہیں - گویا رنگت انکے لیے ایک بہترین تمین کا کا کام دیتی ہے !

برفستان کے اندر ان جانوروں کو دیکھہ لینا اسقدر مشکل ہے جنکی رنگت کی سفیدی اور برف کی سفیدی میں کچھہ فرق نہیں ؟ ریگستان کے اندر ان جانوروں کو کیونکر دور سے پہچانا جاسکتا ہے جو ریت کے کسی ٹیلے کے ساتھہ لگ کر لیٹ گئے ہیں ' اور انکی کھال بالکل اسی رنگ کی ہے ' جو رنگت کہ ریت کی ہوتی ہے ؟

اسکا صحیح اندازہ ان لوگوں کو ہوسکتا ہے جو شکار کے شائق ہیں ' اور بسا اوقات جنگلوں میں سانپ کی نکلی ہوئی دم کو ایک خوشنما اور رنگین بیلہ سمجھہ کر پکڑ لیا ہے ' حالانکہ وہ اُس رنگت والی جلد کا سانپ تھا ' جس رنگت کے پتوں اور گھانس سے جنگل کا وہ ٹکڑا بھرا ہوا ہے !

یہ دنیا تنازع للبقا (Struggle for Exesleuce) کا میدان کارزار ہے ' اور ہر حیوان اپنے دشمنوں کی بڑی بڑی صفیں اپنے سامنے دیکھتا ہے جو اسکے قرب و جوار ہی میں پھیلی ہوئی ہیں ' یا اس فضا میں اڑتی پھرتی ہیں جو اسکے اوپر پھیلا ہوا ہے - پس غور کرو کہ اگر ان حیوانات کی رنگت اُس زمین اور وسط کے مطابق نہ ہوتی جسمیں وہ رہتے ہیں ' تو انکے لیے اپنے گھروں سے نکلکر تلاش غذا میں پھرنا اور زندہ رہنا کسقدر مشکل ہو جاتا ؟ لیکن قدرت الٰہیہ از رحکمت ربانیہ نے انکی رنگت کو انکے وسط کی رنگت کے مثل بنا کر انھیں دشمنوں کی نظروں سے آزمیں کردیا - وہ نکلتے ہیں ' زمین پر پھرتے ہیں ' ایک درخت سے اڑکر دوسرے درخت پر جاتے ہیں ' مگر انکے دشمن اکثر اوقات پہچان نہیں سکتے - وہ کسی درخت کی شاخ یا کسی کے ٹیلے کے ساتھہ لگ کر چھپ جاتے ہیں ' اور انکا رنگ ان چیزوں کے ساتھہ ملکر دشمنوں کی نظروں کو دھوکا دیدیتا ہے . ان فی ذالک لایات لقوم یتفکرون !

یہ مماثلت کیونکر پیدا ہوتی ہے ؟

اگر ایک طبیعیانہ مذاق رکھنے والا قدرت کی نوازش و مہربانی کے علاوہ کسی دوسرے جواب کا بھی طالب ہو تو اسکا جواب یہ کہ ان حیوانات میں پہلے وہ تمام رنگ پیدا ہوئے جنھیں علم وظائف الاعضاء کے قاعدہ سے پیدا ہونا چاھیے تھا ' مگر بعد کو انتخاب طبیعی کا عمل شروع ہوا جسکے معنی یہ ہیں کہ فطرہ صرف قوی ' موافق ' مناسب ' موزوں ' اور صحیح و سالم چیزوں ہی کو باقی رہنے دیتی ہے اور نشو و نما کیلیے چھانٹ لیتی ہے - باقی معدوم و نابود ہوجاتے ہیں - پس یہ انتخاب جب نافذ ہوا تو صرف وہی رنگ رہگئے جو انکے وسط و محیط کے مناسب تھے ' اور بقیہ رنگ بہت سے اعضاء کی طرح ناپید ہوگئے -

(انتخاب جنسی)

اس سے بھی بڑھکر اختلاف الوان کے مصالح و اسرار کا سراغ اس طریقہ سے لگتا ہے جسے انتخاب جنسی (Sexual Selection) کہتے ہیں -

خواہ اسباب کچھہ ہوں ' مگر واقعہ یہ ہے کہ ہر قسم کے حیوانات کی خاص خاص اور الگ الگ غذائیں ہیں - علم وظائف الاعضاء کی رو سے جسم پر جن چیزوں کا اثر پڑتا ہے ' انمیں ایک بہت بڑی سے غذا بھی ہے - غذا کا اثر رنگ پر بھی پڑتا ہے جو بقدر استعداد طبیعی کم و بیش ہوتا رہتا ہے -

چنانچہ دیکھا گیا ہے کہ حیوانات کی غذاؤں کے رنگ اگر روشن ہیں تو خود انکے جسم کے رنگ بھی روشن ہیں - اگر غذا کا رنگ تاریک ہے تو خود انکا رنگ بھی تاریک ہے

مثلاً طوطا زیادہ تر پھل کھاتا ہے ' اسلیے اسکا قیام پھل والے درختوں میں رہتا ہے - درختوں کے رنگ عموماً روشن ہوتے ہیں اسلیے اسکا رنگ بھی روشن ہے - یا بعض قسم کی مکھیاں ہیں جو اصطبلوں میں رہتی ہیں جوانکہ وہ نجاست پر زندگی بسر کرتی ہیں جسکا رنگ تاریک ہوتا ہے ' اسلیے خود انکا رنگ بھی تاریک ہو جاتا ہے

ایک عرصے کے استعمال سے جانوروں کو اپنی غذاؤں کے رنگ سے ایک خاص قسم کی موانست و الفت پیدا ہو جاتی ہے ' اسلیے جب ان کی تناسلی خواہش میں حرکت ہوتی ہے تو وہ دوسری جنس کے انھیں افراد کی طرف بالطبع زیادہ مائل ہوتے ہیں جنمیں

مذاکرۂ علمیہ

انکی مادؤں کے رنگ زیادہ نمایاں ہوتے ہیں - یہی شے ہے جسکو انتخاب جنسی کہتے ہیں - پس جس طرح قانون ارتقا کا انتخاب طبیعی ایک مدت مدید کے بعد پوری نوع کی نوع میں انقلاب پیدا کردیتا ہے' اسیطرح انتخاب جنسی بھی انواع کے رنگ پر حیرت انگیز تغیرات طاری کردیتا ہے

بہت سے جانور ایسے ہیں جنکے رنگ عام طور پر تو معمولی حالت میں رہتے ہیں' مگر جب انکے توالد و تناسل کا موسم آتا ہے اور نر اور مادے کی یکجائی ضروری ہوتی ہے تو رنگوں میں ایک دلفریب چمک دمک اور ایک خاص رونق و حسن پیدا ہوجاتا ہے - حیوانات کی بعض انواع مثلاً کبوتر' فاختہ' مور' ایسی ہیں' جو اتحاد تناسلی سے پہلے اپنی مادہ کو اپنے طرف مائل کرنے کے لیے مستانہ رقص و تواجد کرتے (یعنے ناچتے) اور اپنے پروں کے دلفریب رنگوں کی ایک خاص انداز سے نمایش کرتے ہیں - اسکی وجہ سے انکے اندر دلفریبی و رعنائی کی کشش پیدا ہوجاتی ہے جو بے اختیار مادہ کو اپنی طرف کھینچتی ہے اور جذبۂ طبیعی کیلیے اختلاف الوان ایک بہت بڑا معین خارجی ہوجاتا ہے !

غرضکہ حیوانات کی جنسی خواہش پر رنگوں کا اثر پڑتا ہے' اور زیادہ تر وہی رنگ موثر ہوتے ہیں جو معروف و دلفریب' نظر افروز اور دلپسند ہوتے ہیں - اس سے ثابت ہوا کہ حیوانات کی نسل کی افزایش و حفاظت کیلیے قانون انتخاب جنسی اپنا کام کرتا رہتا ہے اور حیوانات کی رنگت ایک بہت بڑے مقصد حیات کو پورا کرتی ہے !

(خلاصـــه مباحث)

ہم نے بہت اختصار و انتصار سے کام لیا ہے کیونکہ ابھی اختلاف الوان کا بہت بڑا میدان یعنے عالم نباتات کی بحث باقی ہے - امید ہے کہ مندرجۂ ذیل امور قارئین کرام کے سامنے آ گئے ہونگے :

(۱) اختلاف الوان کے متعلق شارحین و حاملین علم نے جو کچھہ تحقیق کیا ہے' اسمیں ابھی تحقیقات مزید کی بہت بڑی گنجائش باقی ہے - تاہم موجودہ تحقیقات سے بھی ثابت ہوتا ہے کہ اختلاف الوان کے اندر حکمت الہیہ کے بعض عجیب و غریب اسرار و مصالح رکھے ہیں' اور آگے چلکر نہیں معلوم اور کسقدر اسرار منکشف ہوں ؟ قرآن حکیم اسی لیے انہیں حکمت الہی کی نشانی کہتا ہے

(۲) قرآن حکیم نے اُس زمانے میں جبکہ انسان کی معلومات محدود تھی' اسرار خلقت کے چہرے پر نقاب پڑا تھا' اور اسکے مخاطب وہ لوگ تھے جو علم و حکمت سے بالکل نا آشنا تھے' *اختلاف الوان کو اللہ کی قدرت و حکمت کی نشانی قرار دیا اور فرمایا کہ اسمیں صاحبان عقل و فکر کیلیے بڑے بڑے اسرار و بصائر ہیں - آج علم الحیوان اور علم الحیات کی تحقیقات اسکی تصدیق کرتی ہے اور انسان نے صدیوں کی تحقیق و تفتیش کے بعد چند مصالح کا سراغ لگایا ہے - یہ خدا کے کاموں کی انسانی تحقیق ہے اور وہ خدا کے کلمات کا مجموعہ ہے - پھر کیا یہ اسی کا "قول" نہیں جسکے "فعل" کے اسرار و مقاصد کی تحقیقات کی جا رہی ہے ؟*

لا تبدیل - " لکلمات اللہ " ولا تبدیل " لخلق اللہ " !

صحیفۂ فطـــرت کا ایک دلچسپ صفحـــه

عـــالـــم نبـــاتات اور حيـــوانات

مختلف الجنس اشيـاء ميں حيـرت انگيـــز مشـــابهت

(مقتبس از سائنٹیفک امریکن)

دنیا کی جن اشیاء میں کوئی حقیقی تعلق نہیں ہے' انکی شکل یا ساخت میں مشابہت کا سراغ لگانا ایک دلچسپ علمی مشغلہ ہے - چاہے ابتداء میں یہ کام ایک طفلانہ حرکت معلوم ہو' مگر اس حیثیت سے اسکے مفید ہونے میں تو کسی کو کلام نہیں ہوسکتا کہ اس سے تخیل کو تحریک ہوتی ہے اور بعض کو تحقیق کی ایک ایسی راہ اپنے سامنے نظر آجاتی ہے جو بہت سے اہم انکشافات تک پہنچا دیسکتی ہے -

اس مشغلہ کا تعلق خاص کر کم سن طلبہ کی تربیت سے ہے' کیونکہ ایک درجہ کے لڑکوں کے اندر مہم آمیز مطالعہ سے دلچسپی پیدا کرنے میں جو دقتیں پیش آتی ہیں' انہیں وہ لوگ فوراً تسلیم کرلینگے جنہیں مدرس کی حیثیت سے کوئی تجربہ حاصل ہے - بالفاظ دیگر انکے لیے ایک ایسی شے کی ضرورت ہے جو بعض کی کل کو ہلائے' اور یہ خدمت اس مشغلہ سے بخوبی انجام پاسکتی ہے -

مثلاً ممکن ہے کہ ایک پھول یا کیڑے کے صرف دیکھنے سے یہ مقصد حاصل نہ ہو لیکن اگر ہم اس پھول یا کیڑے اور کسی دوسری مانوس و مالوف شے میں کوئی ایسی مشابہت بتلا سکیں جس سے تعجب اور حیرت پیدا ہو یا بے اختیار ہنسی آ جاے' تو صرف اسی ایک ابتدائی نقطہ سے چلکر اور مختلف درمیانی مراحل سے گذرکر' ہم بڑے بڑے سوالات ساخت طبیعی' رشتہ باہمی' گرد و پیش کے حالات کے ساتھہ مطابقت' وغیرہ وغیرہ تک طالبعلم کو لیجاسکتے ہیں - اور اسکے اندر ایک ایسی دلچسپی پیدا کرسکتے ہیں جو خشک علمی مباحث میں ہر دماغ کو نہیں ہوسکتی !

مثال کے طور پر آرکڈ (Orchid) (۱) نامی پھول کو لیجیے - اسکی چند قسموں کے عام نام ایسے ہیں جنسے خیال پیدا ہوتا ہے کہ یہ حیوانات کے بعض اعضاء سے مشابہت رکھتے ہیں - آرکڈ کی قسمیں یہ ہیں :

مین آرکڈ (Man Orchid) -
اسپائڈر آرکڈ (Spider Orchid) -
لیزرڈ آرکڈ (Lizard orchid) -
منکی آرکڈ (Mankey Orchid) -

(۱) Orchid ایک درخت ہے جسکا دوسرا نام Aphrya ہے - اسکی بہت سی قسمیں ہیں جن میں سے بعض مشہور اور دلچسپ اقسام کا ذکر اس مضمون میں کیا گیا ہے -

یہ درخت زیادہ تر ان ممالک میں ہوتا ہے جو بحر میڈیٹرین کے کنارہ پر واقع ہیں - ان کی پیدایش کا موسم فصل بہار اور آغاز گرما کا زمانہ ہوتا ہے -

یہ صحیح ہے کہ ان میں سے بعضوں کی مشابہت بہت ہی وہمی ہے مگر اسکے مقابلہ میں بعض کی مشابہت حیرت انگیز طور پر نہایت نمایاں بھی ہے اور یقیناً دقت نظر کے ساتھہ تفتیش کی متحمل ہوسکتی ہے - مثلاً بی آرکڈ (Bee Orchid) جسکا اصطلاحی نام افرس ایپیفرا (Aphrys Apifera) ہے' کیا ہے؟ ایک چھوٹا سا اعلی درجہ کا رنگین بھونرا ہے - بازو' سر' مونچھیں (Antinnea) روئیں دار جسم' سبھی کچھہ اسمیں موجود ہے - اسی طرح نام نہاد فلائی آرکڈ (Fly Orchid) کا' جسکا اصطلاحی نام (Aceras Anthropphoria) ہے' عام اثر بہت ہی تعجب انگیز ہے - پھولوں کی قطاریں سبز پتلیوں کی صفیں معلوم ہوتی ہیں - البتہ وہ بہت ہی عجائب و غریب فلائی آرکڈ جسکو آفرس مسو سیفرا (Ophrys Muscifera) کہتے ہیں' اسمیں اس قسم کی مشابہت چنداں قوی نہیں ہے - تاہم ایک قوی تخیل اپنی ساحرانہ طاقت سے اگر چاہے تو اسکے پروں' مونچھوں' اور آگے کی طرف نکلے ہوے سر کو بنا سکتا ہے - اسکے پروں کا زیریں حصہ ایک پتلی سے مشابہ ہے جو شب خوابی کے کپڑے پہنی ہوئی ہے' اور اسکے سینہ پر ایک پٹکا بندھا ہے !

ان مثالوں میں مشابہت کا اصلی سبب انکی کلیوں کی نچلی پنکھڑیوں (Labellum) کی خاص قطع ہے -

مسلمہ طور پر آرکڈ کی کسی صنف کا شمار بہت مخصوص و ممتاز پھولوں میں نہیں کیا جاتا' حالانکہ انکی حدت انگیز تغیرات اگر تمامتر نہیں تو زیادہ تر کیڑوں کی مداخلت کا نتیجہ ہیں - ان میں سے اکثر پھولوں کی تلقیح (۱) (Pollination) مخصوص کیڑوں کی آمد پر موقوف رہتی ہے - چنانچہ جب ایک کیوپڈ کے (یونانی علم الاصنام میں عشق کا دیوتا ہے - الهـلال) نہ پر دار پیامبر نہیں آتے اسوقت تک وہ اس قابل نہیں ہوتے کہ ان میں ایک بیج بھی پیدا ہو -

نچلی پنکھڑی کے ایک نباتاتی پلیٹ فارم پر یہ کیڑے آکر اترتے ہیں' اور رس (Nectar) کے لیے پھول کا کونہ کونہ تلاش کرتے وقت اس پر کھڑے رہتے ہیں - چونکہ آرکڈ کو ان کیڑوں سے شدید تعلق ہے' اسلیے ہمیں تسلیم کرلینا چاہیے کہ ہر موقع پر نچلی پنکھڑی کی مخصوص قطع کا مقصد کم و بیش انہی مہمانوں کیلیے سہولت پیدا کرنی ہوگا جنکی صداقت زیر بحث پھول خاص طور پر کیا کرتے ہیں -

بڑے آرکڈ کے تمام خاندان کی شکلوں میں بیحد اختلاف ہے اس کے مطالعہ سے معلوم ہوتا ہے کہ ہر شکل ایک خاص قسم کے کیڑے کو اپنی طرف کھینچنے یا اسے سنبھالے رکھنے کے لیے بنائی گئی ہے -

بہت سے لوگ نیل طائر کنیری (canary bird flower) یا زعفران کنیری (canary creeper) سے واقف ہونگے - اس کو اصطلاح میں (Tropolum canariense) (۱) کہتے ہیں - یہاں ہم دیکھتے ہیں کہ اسکی کلیوں کی غیر معمولی شکل صرف کیڑے ہی کی آمد کے لیے ہے - معلوم ہوتا ہے کہ اس قسم کے پودوں کی کلیاں خاص طور پر ایک لمبی زبان والے کیڑے کی حاجت روائی کے لیے بنائی گئی ہیں جو پھول پر نہیں بیٹھتا - صرف اسکے سامنے اپنے جلد جلد حرکت کرنے والے پروں پر معلق رہتا ہے - اسی حالت میں وہ اپنی زبان نکالتا ہے اور پھول کی "مہمیز" میں (یعنی پھول کا وہ حصہ جو مہمیز کے کانٹے کی طرح ابھرا ہوا ہوتا ہے) چبھو دیتا ہے' اسوقت اس کا سر پھول کے اندام نہانی (۲) (Pistil) یا عضو رجولیت (Stamen) پر ہوتا ہے' اور پہلی صورت میں مادہ تولید جمع کرتا ہے اور دوسری صورت میں مادہ تولید ڈالتا ہے -

---

(۱) قدرت نے حیوانات کو نر اور مادہ' دو صنفوں میں تقسیم کیا ہے - موجودہ علماء نباتات کا یہ خیال ہے کہ یہ تقسیم حیوانات کی طرح نباتات میں بھی جاری ہے - چنانچہ جب پھولوں کو خورد بینی آلات سے دیکھا جاتا ہے تو ایک ہی قسم کے پھولوں میں ایسے اجزا نظر آتے ہیں جو اپنی ساخت اور وظائف طبعی میں ایک دوسرے سے مختلف ہوتے ہیں - ان مختلف اجزا کے اندر مختلف قسم کے مادے ہوتے ہیں - جب یہ مادے باہم ملتے ہیں تو پھل یا تخم پیدا ہوتا ہے - یہی پھول کی ولادت ہے

انگریزی میں اس اختلاط و امتزاج کو Pollination کہتے ہیں

نباتات میں نر اور مادہ کی تقسیم کوئی نیا نظریہ نہیں ہے - عربوں کو آج سے بہت قبل یعنی عین عہد جہل و بدویت میں بھی اس کا علم تھا اگرچہ اسکا دائرہ صرف کھجور تک محدود تھا اسکو وہ اپنی اصطلاح میں "تابیر" کہتے تھے

یہی شے ہے جس سے جناب رسالت پناہ (صلعم) نے مدینہ والوں کو منع فرمایا تھا' مگر جب اس سال پھل نہیں آئے تو پھر اجازت دیدی اور فرمایا کہ انتم اعلم بامور دنیاکم -

تابیر کا دوسرا نام تلقیح ہے -

تلقیح کا مادہ "لقح" ہے' لقح کا استعمال محاورات عرب میں مختلف طور پر ہوتا ہے - لقح اونٹ اور اونٹنی کے اجتماع تناسلی کو کہتے ہیں - یہی لقح کھجوروں کی تابیر کے لیے بھی استعمال کیا جاتا ہے - اسی کا ایک مشتق یعنی "لاقح" اس ہوا کے لیے بھی بولا جاتا ہے جسکے چلے بغیر بادل نہیں برستے - آخر الذکر محاورہ قرآن حکیم میں بھی استعمال کیا گیا ہے - سورہ حجر میں خدا تعالی نے اپنے احسانات کے سلسلہ میں جہاں زمین کی زرخیزی اور آسمان کی بارش کا ذکر کیا ہے' وہاں فرمایا: و ارسلنا الریاح لواقح فارسلنا من السماء ماء

[بقیہ حاشیہ پہلے کالم کا]

تلقیح کا لفظ ابتداً نباتات میں سے صرف کھجور کے لیے استعمال کیا جاتا تھا' مگر جب سے عربی نباتات کی تذکیر اور تانیث کا نظریہ رائج ہوا ہے' اسوقت سے یہ لفظ توسعاً (Pollination) کی جگہ بھی استعمال کیا جاتا ہے - منہ

---

(۱) (Tropaeolum) ایک قسم کی بیل ہے جو جنوبی امریکہ میں ہوتی ہے - اسکی بہت سی قسمیں ہیں - ایک کا ذکر مضمون میں آیا ہے - جنوبی امریکہ میں اس بیل کی کاشت بھی ہوتی ہے - اسکے پھولوں کے متعلق مشہور ہے کہ وہ بہت بے قاعدہ ہوتے ہیں - "کینری برڈ فلاور" اور "کینیری کریپر" اسکے انگریزی نام ہیں -

(۲) گذشتہ حاشیہ میں ہم لکھہ آئے ہیں کہ ایک ہی قسم کے پھولوں میں بلکہ بسا اوقات ایک ہی پھول میں دو ایسے جزو ہوتے ہیں جنکی شکل اور فرائض طبعی مختلف ہوتے ہیں اور اسی بنا پر علماء نباتات نے درختوں میں نر اور مادہ کی تقسیم کی ہے - جو جزء یا عضو نر کے فرائض ادا کرتا ہے اسے (Stamen) اور جو مادہ کے فرائض ادا کرتا ہے اسے (Pistil) کہتے ہیں -

مثلاً گلاب کا پھول لیجیے اور اسکے درمیانی حصہ کو بغور دیکھیے جہاں آپکو بہت سے زیرے کھڑے نظر آئینگے - یہی مقام ہے جہاں اعضاء تذکیر و تانیث ہوتے ہیں - یہ زیرے نہایت ہی

ٹراپیولم نامی ایک پھول ہے جو سبز پتیوں کے ایک بیرونی لفافہ میں رہتا ہے - اس لفافے کو اصطلاح میں (Calyx) (۱) کہتے ہیں - اس کا رنگ چمکدار اور اسکی شکل اسطرح لمبی ہوتی ہے کہ مہمیز کا کانٹا سا معلوم ہوتا ہے - اسی کا بیرونی تنگ حصہ رس کا مخزن ہے - اسمیں کبھی کبھی اس قدر کثرت سے رس ہوتا ہے کہ ادر خود اندر کے سرے تک آجاتا ہے اسی " مہمیز " سے ظاہر ہوتی کا سر اور گردن بنتا ہے - جب ہم تو وہ پھیلی ہوئی پنکھڑیوں سے پیدا ہو جاتی ہے - اسکی شکل ہو بہو ایک جاندار مخلوق کی سی ہوتی ہے جب وہ کلی کی حالت میں ہوتا ہے تو معلوم ہوتا ہے کہ ایک جانور بیٹھا ہے !

(گرم ممالک کا Birth worth)

(Aristolochia gigas) نامی ایک اور پھول ہے جس کی ساخت ملی راج هنس سے مشابہت کا ایک دلچسپ نمونہ پیش کرتی ہے - یہ اور اسکے ساتھ کی اور قسمیں گرم مکانوں (۱) (Hot house) میں ملینگی . . . . . . یہ تمام عجیب و غریب پھول جو اعجوبگی میں ازحد سے عجیب ہیں' ان دو پر والی مکھیوں کو اپنی طرف کھینچتے اور پھر انکو گرفتار کرنے کے لیے دکھائے گئے ہیں جو نجاست اور مردار کھاتی ہیں' اور اسی غرض سے بہتر غذا پر ترجیح دیتی ہیں - انکی بدبو اور زردی تعفن کی طرف خیال کو متوجہ کرتی ہے جس سے انسان کو سخت نفرت پیدا ہو جاتی ہے -

اس پھول کی مختلف قسموں کی ساخت میں ایک گونہ اختلاف ہے' تاہم ان کی مشابہت کے اصلی مناظر یہ ہیں :

(۱) ایک ترغیب دینے والا رقبہ (۲) وہ چیز جو ایک حلق یا ڈیوڑھی کی طرف رہنمائی کرتی ہے (۳) وہ راہ جو ایک اندرونی کمرہ یا قید خانہ میں لیجاتی ہے

راج هنس سے " اے بی کاس " نامی مکھیوں کی مشابہت ہمیں مذکورہ بالا تشریح کے سمجھنے کے قابل بنا دیتی ہے - راج هنس (یعنی وہ کلی جو راج هنس معلوم ہوتی ہے) کا جسم پھیلکے ترغیب دینے والا رقبہ بنجاتا ہے - یہ ایک وسیع کشادگی ہے جو ۲۶ انچ لمبی اور ۱۱ - انچ چوڑی ہوتی ہے - تمام سطح پر خون کا ارغوانی رنگ کی رگوں کا جال پھیلا ہوا ہے - اور اسپر اس قسم کے بالوں کی صفیں بچھی ہیں جنکی نوکیں اندر کی طرف مائل ہیں -

جو مکھی اس ترغیب دینے والے رقبہ پر بیٹھتی ہے' اسے پھول کی بدبو کی گردن میں جانے کی ترغیب دیتی ہے - یہ گردن ایک عجیب طلسم ہے - وہ اسے وقت تو مکھی کو بے تکلف آنے دیتا ہے اور بال جانے میں سہولت پیدا کر دیتے ہیں' مگر جب باہر نکلنا چاہتی ہے تو وہی بال روک لیتے ہیں اور مجبوراً اندر کے کمرہ میں جو راج هنس کی گردن کے پیچھے ہوتا ہے' گھستی چلی جاتی ہے جہاں اسے اصلی یا صنفی اعضاء سے ملنا پڑتا ہے

اس کمرہ میں مکھیاں بند ہو جاتی ہیں - ان میں سے جو مکھیاں دوسرے پھولوں سے آتی ہیں وہ اپنے همراہ مادۂ تولید بھی لاتی ہیں اسطرح اندام نہانی (Pistil) کی ملقم وجود میں آ جاتی ہے -

اعضاء حاسل جب بلوغ کو پہنچتے ہیں تو ان مقید مکھیوں کے جسم پھر مادۂ تولید سے آلودہ ہو جاتے ہیں' اور جب تک پھول پژمردہ اور اسکے حلق کے بال خشک نہیں ہو جاتے' اسوقت تک انہیں اس قید سے رہائی نہیں ملتی - [البقیہ تتلی]

(مسئلۂ قیام الهـــلال)

برائے خدا و رسول الهلال کے بند کرنیکے خیال کو بالکل ترک کردیں - خدا کے لیے قوم کی حالت پر رحم کریں - اگر یہ رسالہ بند ہوگیا' تو سمجھ جائیے کہ قوم پھر مردہ کی مردہ ہو جائیگی - میرا ایمان ہے کہ اس رسالہ جیسا مفید کوئی رسالہ یا اخبار ہندوستان میں نہیں نکلا اور نہ ہے - اگر آپکے دل میں قومی درد ہے تو ضرور اسکی اشاعت بدستور جاری رکھئیگا - اگر اسکی آمدنی سے ضروریات پوری نہیں ہوتیں تو کیوں نہیں اسکی قیمت بڑھا دی جاتی ؟ یا تو آپ چندہ قبول کریں یا اسکی قیمت بڑھائیں -
آپکا دلی تابعدار - عبد الغنی - از لاہور

حضرۃ المحترم - آپکے اخبار الهلال کی مالی حالت کے ضعف نے میرے دل پر بہت گہرا اثر کیا - ارادہ تو یہی تھا کہ البلاغ بیروت یا العدل قسطنطنیہ کو اپنے نام جاری کراتا' مگر اب التماس کرتا ہوں کہ جون کا پہلا پرچہ مندرجہ ذیل پتہ پر ارسال فرمائیں -
نیـــازمنـــد
عبد العزیز - عربک پروفیسر مشن کالج - پشاور

مفصلہ ذیل تین اصحاب کے نام الهـــلال جاری فرمائیں -
خریدار نمبر ۲۱۰۲ از سری نگر کشمیر

[بقیہ حاشیہ صفحہ ۱۳ کا]

باریک خطوط یا ریشوں میں قائم ہوتے ہیں - ان زیروں اور ریشوں کے اجتماع سے ایک بیزہ سا بنگیا ہے جسکے سرے پر ایک ابھرا ہوا مشکیزہ ہے - اسکا وسط دبرہ کے سرے پر ہے' اور دونوں گوشوں میں سے ایک گوشہ ایک طرف کو زیادہ مائل ہے - یہی وہ عضو ہے جو فرائض رجولیت ادا کرتا ہے اس مشکیزہ نما زیرے میں زرد رنگ کا ایک غبار سا ہوتا ہے جسکو انگریزی میں (Pollen) اور عربی میں " طلع " کہتے ہیں خود اس مشکیزہ نما زیرہ کا اصطلاحی نام (Anther) ہے - عربی میں اسکی تو تعبیر یہی الفاظ استعمال کرتے ہیں اور کبھی اسے " مخزن الطلع " سے بھی تعبیر کرتے ہیں -

لیکن کبھی ریشے اور زیرے کی اجتماعی صورت یہ ہوتی ہے کہ ایک بیزہ ہے جسکے سرے پر ایک دہانہ سا پیدا ہو گیا ہے' اور وہ بالکل کھلا ہوا ہے - یہ عضو فرائض نسائیت ادا کرتا ہے - اسی واسطے ہم نے اس کا ترجمہ رحم کیا ہے - انگریزی میں اس عضو کو (Pistil) اور اس دہانہ کو اسٹگما (Stigma) کہتے ہیں - یہی وہ حصہ ہے جو مادۂ تولید کو لیکے اندر پہنچاتا ہے - اسٹیگما ایک ریشہ پر قائم ہوتا ہے اور اندر سے کھوکھلا ہوتا ہے - اسلیے عربی میں اسے " قناۃ " کہتے ہیں - انگریزی میں اس کا نام (Style) ہے - اسکے بعد ایک تھیلی سی ہوتی ہے جسمیں تخم پیدا ہوتے ہیں اور ابتدائی پرورش پاتے ہیں اسے (ovary) کہتے ہیں - عربی میں اسکا ترجمہ " مبیض " کیا گیا ہے - اسٹیگما میں ہر وقت ایک لیسدار مادہ رہتا ہے - مادۂ تولید جب اس میں داخل ہوتا ہے تو اس لیسدار مادہ کے ساتھ مل کر " قناۃ " کے راستہ سے " مبیض " تک پہنچ جاتا ہے -

(۱) یعنی وہ غلاف یا لفافہ جسمیں کلی کھلنے سے پہلے ملفوف ہوتی ہے اور جو کھلنے کے بعد بھی اکثر باقی رہتی ہے - اسکو انگریزی میں (calyx) کہتے ہیں اور عربی میں " کمامہ " اکمام اسکی جمع ہے -

مطبوعاتِ جدیدہ

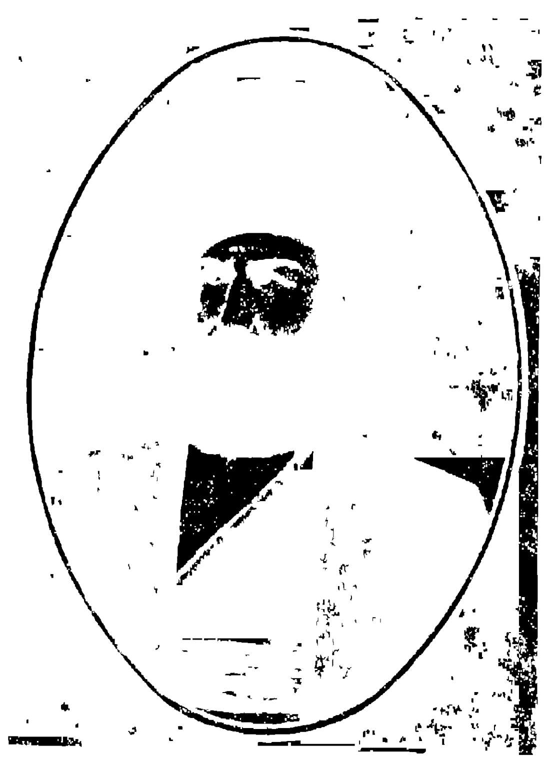
رباعیات عمر الخیام

ایک نیا امریکن ایڈیشن

(۲)

ان رباعیوں کی تعداد اختلاف نے یہ مسئلہ پیدا کردیا کہ اصلی رباعیوں کی تعداد کتنی ہے ؟ اور یہ جو زیادہ سے زیادہ تعداد تک رباعیاں موجود ہیں ' یہ سب کی سب عمر خیام ہی کی ہیں یا نہیں ؟

مستشرقین عمر یین کا عرصہ تک یہی خیال رہا کہ جسقدر زیادہ رباعیاں نکلتی آتی ہیں ' وہ سب کی سب عمر خیام ہی کی ہیں ' اور جن نسخوں میں تعداد کم ہے ' وہ یا تو ناقص ہیں یا کسی شخص نے اپنے مذاق کے مطابق اصل دیوان رباعیات کا انتخاب کرلیا ہے - چنانچہ جب کبھی کسی زیادہ تعداد والے نسخہ کی ان میں سے کسی کو اطلاع ملی تو وہ اس درجہ خوش ہوا ' گویا علوم و حکمت قدما کا کوئی گم شدہ ذخیرہ ہاتھ آگیا ہے ' یا برباد شدہ مدرسۂ اسکندریہ کے کتب خانے کا سراغ ملگیا ہے !



حکیم عمر الخیام (۱)

غالباً سب سے پہلے مستشرق بزرگ و شہیر ' پروفیسر والنٹین ژکوفسکی (Valentin Zhukovski) نے اس غلطی کو محسوس کیا ' اور ایک محققانہ رسالہ عمر خیام پر لکھکر ثابت کیا کہ بڑی تعداد رباعیات منسوبۂ خیام کی الحاقی ہے ' اور بعد کو کسی غلط فہمی کی وجہ سے خیام کی جانب منسوب ہوگئی ہے -

یہ رسالہ سنہ ۱۸۹۷ میں " المظفریہ " کے رسائل کے ساتھ سینٹ پیٹرزبرگ سے چھپ کر شائع ہوا - اس وقت سے یورپ اور امریکہ کے عمر یین و خیامیین کے حلقہ میں الحاقی رباعیات کی تحقیق و تجسس کی ایک نئی کاوش پیدا ہوگئی ہے -

پروفیسر ژکوفسکی نے اپنے دعوے کے ثبوت میں ۸۲ رباعیاں پیش کی ہیں جو مختلف معروف و متداول نسخوں میں خیام کی طرف منسوب ہیں ' حالانکہ خیام سے انہیں کوئی تعلق نہیں -

(۱) مصورین یورپ نے ابتک عمر خیام کی جسقدر تصویریں کھینچی ہیں ' ان سب میں مسٹر گلبرٹ جیمس کے قلم صنع کا عموماً زیادہ اعتراف کیا گیا ہے جس نے کئی سال تک ایرانی فیلسوف کے تصور میں بسر کرڈالے - یہ تصویر اسی تصویر کو پیش نظر رکھکر منشی رحمت اللہ صاحب رعد نے " سوانح نظام الملک سلجوقی " کیلیے بنائی تھی - جو فی الحقیقت ہندوستان میں سنگی طباعت و مصوری کے ایک کہنہ مشق ماہر ہیں -

وہ در اصل شیخ عطار ' خواجہ حافظ ' مولانائے روم ' شیخ عبد اللہ انصاری ' اور انوری وغیرہ متوسطین شعرائے ایران کی ہیں -

اس مضمون کو پڑھکر مستشرقین فرنگ نے الحاقی رباعیات کی تلاش شروع کردی - پروفیسر براؤن نے ۱۲ رباعیوں کا اور ثبوت بہم پہنچایا ہے - انکے بیان کے مطابق اسوقت تک کل ۱۰۱ رباعیاں الحاقی ثابت ہوچکی ہیں - (ان نئی الحاقی رباعیوں کی تفصیل کیلیے پروفیسر براؤن کی تاریخ ادبیات ایران : Literary History of Persia, باب ۱۲ - صفحہ ۲۴۶ سے ۲۵۹ تک دیکھیے)

اسمیں شک نہیں کہ پروفیسر والنٹین ژکوفسکی کی تلاش و جستجو قابل تحسین ہے ' لیکن افسوس کہ مستشرقین کے بعض دیگر مباحث خدمتہ کی طرح یہ بحث ہمارے لیے چنداں قیمتی نہیں ہوسکتی ' اور نہ اس بارے میں پروفیسر مذکور کی تحقیقات کے ہم محتاج تھے -

اگر وہ مشرق کے کسی ایسے شخص کی اعانت بہم پہنچا لیتے جو فارسی شاعری کا تھوڑا سا بھی ذوق رکھتا ہے اور عام تذکروں اور دیوانوں کا مطالعہ کرچکا ہے ' تو اس مشکل کی قیمت چند سرسری لمحوں کی نظر سے زیادہ نہ نکلتی اور بعد کی کسی زحمت و تلاش نے اس سوال کا حل ملتا تھا - بلکہ جس حد تک وہ حل کرسکے ہیں ' اس سے کہیں زیادہ وسیع و تشفی بخش ہوتا -

اصل یہ ہے کہ الحاقی کلام کا سوال صرف خیام ہی تک محدود نہیں ہے بلکہ ایک حد تک عام ہے - الحاقی منسوبات کی عام بلا سے شاید ہی کوئی مشہور شاعر بچا ہو - اس درجہ سے بھی نظر بلند کر کیجیے اور عام طبقۂ مشاہیر و اعاظم مصنفین متقدمین و متوسطین کو دیکھیے تو ہر علم و فن کے ارباب کمال اسی مصیبت سے دو چار نظر آئیں گے - آج کتنی ہی تصنیفات ہیں جو امام ابو حنیفہ ' جابر طرطوسی ' ابن قتیبہ ' امام غزالی ' ابو معشر فلکی ' فخر الدین رازی ' بوعلی سینا ' معلم ثانی ' ابن عربی ' محقق طوسی وغیرہ ' سے منسوب ہیں جنکی مصنفات ہر عہد اور ہر حصۂ عالم میں معروف و متداول رہیں ' لیکن نظر دقت سے دیکھا جائے تو از سر تا پا الحاقی ہیں !

ناصر خسرو ' فردوسی ' خواجہ حافظ ' جلال الدین رومی ' حکیم سنائی ' سب کے دیوانوں کا یہی حال ہے - لیکن جن لوگوں کو ایک ادنی ذوق بھی فارسی شاعری اور مختلف اعصار ادب : علوم کے متعلق حاصل ہے اور ہر شاعر کے انداز مخصوص اور افکار مختصہ کے متعلق نظر و تجربہ رکھتے ہیں ' وہ بغیر کسی زحمت و کاوش کے اول نظر اندازہ کرلیتے ہیں کہ کس قدر کلام اصلی ہے اور کس قدر بعد کو اغلاط رواۃ و کاتبین اور سہو و التباس ناقلین یا بعض دسائس و اغراض شخصیہ و دینیہ سے ملادیا گیا ہے ؟

علی الخصوص عمر خیام کے متعلق تو یہ مسئلہ کچھ بھی دشوار نہ تھا - اسکا انداز بیان و نظم ایک خاص طرز کا ہے - وہ اپنے افکار شعریہ و حکمیہ میں بعض ایسی خصوصیات رکھتا ہے جو چند رباعیوں کے مطالعہ کے بعد ہی نمایاں ہوجاتی ہیں اور کسی دوسرے کا کلام سامنے آکر دھوکا نہیں دےسکتا -

تصوف و اخلاق سنائي اور عطار' دونوں پہلے ہیں - رزم و جنگ فردوسی اور نظامي' دونوں نے لکھا ہے - خمریات اور جام و صراحی حافظ کی طرح سب کے ہاتھ میں ہے - تغزل اور راز و نیاز عشق سعدي کی طرح خسرو اور نظیري کی طرح عرفي کي کلیات شعر بھي معمور ہے' لیکن اس سے کیا ہوتا ہے ؟ گو ان سب کا لباس اور شکل و صورت ایک ہو لیکن ادائیں تو خاص خاص ہیں جو اسی طرح داستان نظر سے چھپ نہیں سکتیں :

من انداز قدت را مي شناسم !

میں تو کہتا ہوں کہ اس سے بڑھ کر فارسی شاعري کے ذوق و مطالعہ کا دعوا حرام ہے جسمیں اتني شناسی بھي نہو کہ صرف کلام سنکر ایک شاعر کو اسکے دوسرے ہم رنگ و ہم فکر شاعر سے تمیز کرلے :

هر کہ خواند میل دارد' در سخن دیدن مرا !

علاوہ بریں جو رباعیات عمر خیام کے نام سے منسوب کی گئی ہیں' انکا بڑا حصہ فارسی کے تذکروں اور دیوانوں میں دیگر شعرا کے نام سے موجود ہے جسکے لیے کسی بڑے علمي تجسس کی ضرورت نہیں - ذخیرہ دولت شاہ' مراۃ الخیال' آتشکدہ' مجمع الفصحا' والہ داغستاني' اس درجہ کی مشہور کتابیں ہیں کہ معمولی درجہ کے فارسی دانوں نے بھی انھیں ضرور دیکھا ہوگا - ان میں وہ رباعیات دوسروں کے نام میں ہر شخص دیکھ سکتا ہے - شیخ بو علی سینا کی یہ رباعی ہمارے یہاں بچہ بچہ کی زبان پر ہے :

در دهر چو یک من و آن هم کافر
پس در همه دهر یک مسلمان نبود

لیکن بعض نسخوں میں اسے عمر خیام کے نام سے لکھدیا ہے - ہمارے یورپین محققوں کو یہ ثابت کرنے کیلیے بڑي ہي جانکاہ جستجو گوارا کرنی پڑی کہ یہ رباعی خیام کی نہیں بلکہ شیخ کی ہے !

اسی طرح شیخ جامي کی لوائح' لمعات' شرح ابن فارض وغیرہ رسائل میں جو رباعیات وحدۃ الوجود وغیرہ کے متعلق بکثرت درج کی گئی ہیں' انکو بھی بعض ناقلین نے خیام کی طرف منسوب کر دیا - پروفیسر ژوکفسکی نے انکي تحقیقات میں کئی سال بسر کردیے اور جسٹ پیٹرز برگ کے کتب خانے کی ایک کتاب دیکھ ڈالي' حالانکہ شیخ جامی کے یہ رسائل نہایت عام اور کثیر الاشاعہ ہیں' اور بمشکل کوئی فارسی داں شخص ایسا ہوگا جس نے انھیں نہ پڑھا ہو !

شیخ جامي کے بعد سب سے زیادہ التباس شیخ الاسلام انصاري کی بعض رباعیات میں ہوا ہے - شیخ کی مناجاتوں کا عام انداز یہ ہے کہ وہ پہلے نثر مسجع میں ایک دعا مانگتے ہیں یا رحمت و رافت الہیہ سے مخاطبہ کرتے ہیں - اسکے بعد ایک قطعہ یا رباعی مناسب مقام ایراد کرکے دوسرا مخاطبہ شروع کرتے ہیں - یہ رباعیات اکثر خود انہی کی ہوتی ہیں - کہیں کہیں دوسروں کی بھی لے لیتے ہیں - سوز و گداز' والہانہ طلب و سوال' عاشقانہ شکوہ و شکایت' اور عارفانہ و حکیمانہ حکم و مقالہ' شیخ الاسلام کی نظم و نثر کی خصوصیات ہیں مگر یہی باتیں ایک دوسرے فلسفیانہ رنگ میں خیام کے ہاں بھی ہوتی ہیں - عوام کو اسمیں دھوکا ہوا اور شیخ کی بہت سی رباعیاں خیام کے نام سے نسخوں میں لکھدیں - رباعیات خیام کا جو نسخہ آجکل ایران اور ہندوستان میں رائج ہے' اسمیں بھی شیخ کی متعدد رباعیات ملتی ہیں -

(ایک نئی دریافت)

یہاں تک تو ہم نے اُن الحاقی رباعیات کے متعلق لکھا ہے جنکي تعداد ایک سو سے متجاوز ہے اور جنکا بڑا حصہ پروفیسر والنٹین ژوکفسکی نے تحقیق کیا ہے' مگر اب ہم مستشرقین یورپ کی تحقیقات سے الگ ہو کر خود نظر ڈالنا چاہتے ہیں - خیام کي مسلمہ رباعیات میں سے جنکو تمام ناقدین و محققین و عمریین نے خیام کے مخصوص نوادر فکر و شعر میں سے شمار کیا ہے' ایک رباعي یہ ہے :

من بندۂ عاصیم' رضاے تو کجاست ؟
تاریک دلم' نور و صفاے تو کجاست ؟
ما را تو بہشت اگر بطاعت بخشي
آن بیع بود' لطف و عطاے تو کجاست ؟

اکثر تذکرہ نویسوں نے بھی اس رباعی کو خیام کے ترجمہ میں لکھا ہے اور حقیقت یہ ہے کہ ایک نہایت ہی بلند تریں مقام عبودیت و تذلل و اعتراف ہے جو بہتر سے بہتر طریقے' اور موثر سے موثر انداز میں شاعر نے اسمیں بیان کیا ہے - اسکا حقیقي لطف صرف انہی صاحبان حال و کیفیت کو حاصل ہو سکتا ہے جو اس مقام تک پہنچ چکے ہیں -

دربار عزیز مصر میں برادران یوسف (علی نبینا و علیہ السلام) کا عزیز مصر سے یہ کہنا اسی نکتہ کی طرف اشارہ ہے :

جئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا الكيل' و تصدق علينا' ان الله يجزي المتصدقين !	ہم ایک ناقص پونجي لیکر تیرے سامنے حاضر ہوے ہیں' لیکن تو اسکے نقص اور کمی کو نہ دیکھ

بلکہ اپنے لطف و کرم پر نظر رکھکر ہمیں بھرپور غلہ دیدے - یہ خرید و فروخت اور برابر کا معاوضہ نہیں ہے' تجھسے بطور صدقہ و عطیہ کے طلبگار ہیں - خدا صدقہ دینے والوں کو اسکا بدلہ ضرور ہي دیتا ہے ! " بدریوزہ گري آمدہ ایم نہ بہ تجارت "

و قال المتنبي :

وهبت على مقدار كفى زماننا
و نفسي على مقدار كفك يطلب !

لیکن خیام کے مطالعہ کرنے والے تعجب سے سنینگے کہ یہ رباعي خیام کی نہیں ہے بلکہ عارف مشہور و جلیل سلطان ابو سعید ابو الخیر قدس اللہ سرہ کی ہے !

سلطان ابو سعید کا کلام نظم غالبا ایک جگہ جمع نہیں کیا گیا - صرف تذکروں میں چند رباعیات مل جاتی ہیں - ان مشہور رباعیات میں یہ رباعي نہیں ہے - اسي لیے کسی شخص کو اسکی نسبت شبہ پیدا نہیں ہوا - لیکن شیخ کے حالات و مقامات میں ایک نہایت ضخیم کتاب انکے پوتے شیخ محمد بن المنور بن ابو سعید نے لکھی ہے جسکا نام " اسرار التوحید في مقامات الشیخ ابي سعید " ہے - اسکا مطالعہ کرتے ہوے یکایک اس رباعي پر میری نظر پڑ گئی - اسکے مصنف نے تصریح کردي ہے کہ ایک خاص وجدانی حالت میں یہ دو بیتی شیخ کي زبان پر جاري ہوئي تھی -

اگر مزید تلاش کي جاے تو عجب نہیں کہ اسي طرح الحاقی رباعیات کے متعلق غیر متوقع معلومات جمع ہوجاے

(نیا امریکن ایڈیشن)

اس تفصیل سے مقصود یہ تھا کہ نئے امریکن ایڈیشن کي منتخبہ رباعیات کي مقدار پر نظر ڈالی جاے - بیان کیا گیا ہے کہ اسمیں ۴۱۸ رباعیوں کا ترجمہ دیا گیا ہے -

اس سے معلوم ہوتا ہے کہ اس ایڈیشن کے مولفین کے نزدیک اصلي مقدار اتني ہی ہے - مگر ہم کو یقین ہے کہ اسمیں ایک بڑي تعداد الحاقی رباعیات کی ہوگي - کیونکہ اگر سر گور اوسلي کے نسخے کي تمام رباعیات اصلي تسلیم کرلي جائیں' جب بھي اتنی تعداد اصلی رباعیات کي ثابت نہیں ہوتی -

بہر حال ہمیں تکمیل و اشاعت کا انتظار کرنا چاهیے - مطالعہ کے بعد صحیح راے قائم کي جاسکے گي -

مدارس اسلامیہ

۱۰ مئی کا جلسۂ دہلی

(از جناب حاذق الملک حکیم محمد اجمل خانصاحب)

(۲)

(۲) اب جلسہ کے واقعات سنیے۔

(الف) سب سے پہلے پریسیڈنٹ کے انتخاب کا مسئلہ ہے۔ جلسہ ہی میں جناب پریسیڈنٹ صاحب سے صدارت کیلیے استدعا کیا گیا اور انھوں نے مہربانی فرما کر اپنی رضامندی ظاہر فرمائی - پھر ان کے نام کی تحریک و تائید کی گئی - اس وقت کسی بزرگ نے کھڑے ہوکر اختلاف نہیں کیا - چونکہ یہ جلسہ ندوۃ العلماء کے متعلق تھا اس لیے یہ بہتر سمجھا گیا کہ کسی عالم کا انتخاب کیا جائے میں بالکل نفی نہیں کرتا ہوں کہ پریسیڈنٹ صاحب کے حالات کے متعلق کسی کو بھی معلوم نہ تھا کہ کیا ہیں' یہ اس لحاظ سے ان کا انتخاب کیا گیا تھا - خدا کے فضل سے جناب پریسیڈنٹ صاحب اس وقت ہم میں موجود ہیں - ان سے دریافت کرلیا جائے کہ کس کس نے ان سے جلسے سے پہلے ایسا کہا تھا' اور انھیں کیا کیا ہدایت کی تھی ؟ بہرحال ان کا انتخاب کیا گیا - گو اور اچھے اچھے علماء بھی جلسہ میں تشریف رکھتے تھے' لیکن قومی جلسوں کے قواعد و ضوابط کے متعلق (تحریک صدارت کرنے والوں کی ناقص راے میں) جناب پریسیڈنٹ صاحب کو گروہ علماء میں سے زیادہ واقفیت معلوم ہوتی تھی - فرض کرلیجیے کہ اگر ان کا انتخاب نہ ہوتا' تو میں دریافت کرنا چاہتا ہوں کہ جس بزرگ کو دوسرے اصحاب اس جلسہ کی صدارت کیلیے پیش کرتے تو کیا اس قسم کے اعتراضات سے ان کا اسم گرامی محفوظ رہسکتا تھا - مثلاً اگر کسی تعلیم یافتہ شخص کو اہل جلسہ پیش کرتے تو سب سے پہلے اسکی نسبت بھی یہ اعتراض نہیں کیا جاتا؟ کہ ہم کو صحیح معلوم نہیں ہے کہ وہ صدر انجمن صاحب جلسہ سے باہر اپنے جلسہ کو زیر انتظام رکھ سکیں' جیسا کہ ۱۰ مئی کا جلسہ تھا -

(ب) اس کے بعد میرے خطوط پیش کرنے کا واقعہ ہے - میں نے جلسہ میں وہ خطوط اور مضامین پیش کیے جو اس کی موافقت و مخالفت میں میرے پاس آئے تھے جہاں تک مجھے یاد ہے میں نے کسی ایک خط کو بھی نہیں چھوڑا تھا - مجھے معلوم تھا کہ جلسہ کی موافقت کے خطوط زیادہ ہیں' اور اسیطرح مختلف شہروں کی انجمنوں نے جو کارروائیاں اپنے اپنے جلسوں کی بھیجی تھیں وہ بھی جلسہ کی موافقت میں زیادہ تھیں - اگر میں ان تمام کو پڑھتا تو کم از کم ڈیڑھ گھنٹہ جلسہ کا صرف ہوتا اور مجھے معلوم تھا کہ جلسہ کو تھکا دینے والی طوالت دی جائیگی - اس لیے میں نے یہ کہکر کہ " یہ خطوط جلسہ کی موافقت میں میرے پاس آئے ہیں لیکن ان کے پڑھنے میں آپ صاحبوں کا وقت ضائع ہوگا - اس لیے ان موافق اور مخالف خطوط کو میں میز پر رکھے دیتا ہوں' جس صاحب کا دل چاہے انہیں دیکھ لے " کہکر میں نے کاغذات میز پر رکھدیے - کسی صاحب نے اتنی تکلیف نہیں فرمائی کہ انہیں دیکھے نہ کسی شخص نے مجھ سے خواہش کی کہ انہیں پڑھنا چاہیے - لیکن کیا تو یہ کیا کہ جلسہ کے بعد یہ اعتراض کرنے لگے کہ ان خطوط کو جو ندوہ کی موافقت میں زیادہ تھے نہیں پڑھا گیا - اب بھی وہ سب فائل میں موجود ہیں - جس صاحب کا دل چاہے انہیں پڑھکر اپنا اطمینان فرمالیں' اور دیکھ لیں کہ موافقت کا حصہ ان میں زیادہ ہے یا مخالفت کا ؟

(ج) جلسہ کی بد نظمی کا ترجمہ بھی جلسہ کرنیوالوں کی گردن پر ڈالنا ایک تسلیم شدہ بات سمجھی گئی ہے مگر واقعات کبھی چھپانے سے نہیں چھپ سکتے - اصل واقعہ یہ ہے کہ اس جلسہ کو برہم کرنے کا قدرتی طور پر بعض اصحاب کے دلوں میں خیال تھا اور انکی دلی خواہش تھی کہ اس جلسہ میں کوئی کارروائی نہ ہوسکے - اس کے ثبوت میں میں یہ عرض کرنا چاہتا ہوں کہ سب سے پہلے بولنے کے لیے جو صاحب کھڑے ہوے تھے وہ ندوہ کے ایک معزز رکن تھے' اور پیہم جو کوشش اس فریق کی طرف سے بولنے کی ہوئی یہ بھی کسی شخص پر پوشیدہ نہیں ہے - یہانتک کہ اسٹرائک کا ریزولیوشن جو سراسر اس گروہ کے لیے مفید تھا' اسپیکر سے کم از کم گھنٹہ تک جھگڑا کیا گیا کہ جو پیش کرنیوالے تھے اسے واپس لے لیا - اس کے علاوہ ہر ایک شخص بولنے کے لیے کھڑا ہوتا تھا' اور جب آپ روکا جاتا تھا تو وہ کہتا تھا کہ ہمیں بولنے سے روکا جاتا ہے - بلکہ بولنے کی یہ حالت تھی کہ صرف اسٹرائک کے ریزولیوشن کے دو گھنٹے لگادیے تھے' اور آخر میں وہ واپس لے لیا گیا تھا - تو پھر واپس نہ لینے کی صورت میں اور کتنی دیر لگتی ؟ صاحبان ندوہ میں سے بعض اصحاب نے علی الاعلان یہ کہا کہ جلسہ کو جلد ختم کرنے کی کوشش کی جاتی ہے' حالانکہ ہم ایک مہینہ تک یہیں بیٹھے رہ جائینگے - پھر شاید اس مدت کو بڑھا کر انہوں نے ایک سال تک مداومت کرنے کی ایک جھوٹی سی قید بھی لگادی تھی - (صحیح الفاظ و مضمون ٹھیک یاد نہیں)

ایک طرف تو یہ حالت تھی' دوسری طرف لوگ ان بحثوں سے تنگ آگئے تھے اور ان مقرروں کی تقریروں میں آخر کار دراندازی کرنے لگے تھے - ایک اور گروہ تھا' جو اس وجہ سے کچھ خوش نہ تھا کہ اسکی ایک ان میں سے بعض مقرروں کو صدر انجمن صاحب نے بولنے کی اجازت نہیں دی تھی - اس گروہ کے بعض اصحاب بھی جلسہ کی بدنظمی کے ایک حد تک ذمہ دار تھے - اب ان واقعات کو پیش نظر رکھکر فیصلہ کیا جائے کہ کون اس حد تک جلسہ کی بدنظمی کا ذمہ دار کہا جا سکتا ہے -

ایک بزرگ رکن ندوہ نے جو درویش اور عالم بھی ہیں' مجھ سے خود فرمایا کہ بس اب ہماری راے تو یہ ہے کہ اس جلسہ کو ختم کردیجیے' کیونکہ گڑبڑ ہورہی ہے - میں نے ان سے عرض کیا کہ اگر آپ کو جلسہ میں بیٹھنے سے تکلیف ہو تو آپ مکان جاکر آرام فرمائیں' یہ جلسہ اپنا کام کرکے ختم ہوگا - کیا یہ واقعات نہیں ہیں ؟ اور کیا ان سے یہ نہیں سمجھا جاسکتا کہ دراصل جلسہ کون بدنظمی کا شکار بنارہا تھا' اور جلسہ بغیر کارروائی کے ختم کرنے کا کون خواہش مند تھا ؟ اس کے بعد یہ بھی سنیے کہ جب پریسیڈنٹ صاحب نے کمیٹی کے انتخاب کے ریزولیوشن پیش ہوتے وقت یہ فرمایا کہ میں مخالف اور موافق پانچ پانچ حضرات کو بولنے کی اجازت دونگا' اس کے بعد ووٹ لے لونگا تو اس کی بھی مخالفت کی گئی - مگر جب پانچ پانچ حضرات دونوں طرف کے اپنی اپنی تقریریں ختم کرچکے اور پریسیڈنٹ صاحب راے لینے کے لیے آمادہ ہوے' تو ارکان ندوہ میں سے اکثر حضرات اسی وقت جلسہ میں سے تشریف لے گئے -

(د) صدر انجمن صاحب پر یہ غلط الزام لگایا جاتا ہے کہ انہوں نے لکھنو کے کسی نواب زادہ کو جلسہ سے علحدہ کرنیکا حکم دیا - حالانکہ اسکی کچھ بھی اصلیت نہیں ہے -

(ھ) یہ کہا جاتا ہے کہ جلسہ میں بہت سے اصحاب بلائے ہوے تھے - اس کے متعلق گذارش ہے کہ جس ذریعہ سے آپ

حضرات چاہیں اس امر کی تحقیق فرمالیں کہ جو صاحب باہر سے بلائے ہوئے تشریف لائے تھے' ان میں سے کسی صاحب سے بھی ہم لوگوں نے کچھ فرمایش کی تھی؟ دہلی میں جو پانچسو کے قریب ٹکٹ تقسیم کیے گئے تھے' کیا ان کے پاس ہم لوگوں نے کسی آدمی کو کچھ سمجھانے کے لئے بھیجا تھا؟ کیا مدرسہ طبیہ کے طلباء سے ہماری کمیٹی نے کسی شخص سے کچھ فرمایش کی تھی؟ بیشک کمیٹی کے سب ممبر ایک خیال کے تھے اور ان کے اکثر احباب ان کے ہم خیال تھے اخبارات میں کافی مضامین نکل چکے تھے - دہلی کے بہت سے پڑھے لکھے حضرات ان مضامین کو پڑھ پڑھکر اپنی اپنی رائیں قائم کرچکے تھے - ایسی حالت میں اکثر اصحاب کا اصلاح ندوہ پر اتفاق تھا جس کی ضرورت کو ندوہ کے انصاف پسند حضرات نے خود بھی تسلیم کرلیا تھا اور ۱۰ - مئی کے جلسہ میں اس کا باقاعدہ اعلان بھی ہوچکا تھا - ان تمام باتوں کو پیش نظر رکھکر دہلی کے جلسہ کی تمام رائے کے متعلق صرف یہی صحیح قیاس ہوسکتا ہے کہ وہ اصلاح ندوہ کے مؤید تھے اور کسی سے سبق لینے کے محتاج نہ تھے -

(و) یہ تو بار بار لکھا جاتا ہے کہ جلسہ میں مدرسہ طبیہ کے طلبہ موجود تھے' لیکن کسی منصف مزاج نے یہ نہیں لکھا کہ مدرسہ امینیہ کے اور بعض دیگر اسلامی مدارس کے طلبہ بھی جلسہ میں اچھی تعداد میں موجود تھے' جو بغیر ٹکٹ کے آگئے تھے' اور جنھیں جلسہ میں شریک ہونے سے کسی نے بھی نہیں روکا تھا - ایک طرف کسی طالب العلم کو داخل ہونے سے منتظمین نہیں روکتے تھے - اور دوسری طرف وہ یہ دیکھ رہے تھے کہ حامیان ندوہ میں سے بعض اصحاب ایک ایک ٹکٹ کو بار بار استعمال کر رہے ہیں' اور ان لوگوں کو داخل کر رہے ہیں جنھیں وہ کسی نہ کسی خاص غرض سے داخل کرنا چاہتے تھے - کیا کوئی شخص یہ کہہ سکتا ہے کہ منتظمین نے رواداری کے برتاؤ کے سوا کچھ بھی ان امور پر نوٹس لیا -

(ز) یہ بھی اعتراض کیا جاتا ہے کہ رزولیوشن زبردستی پاس کرلیے گئے حالانکہ اکثر حاضرین جلسہ ان کے خلاف تھے - یہ اعتراض اور اسی قسم کے بعض دوسرے اعتراضات حقیقت میں اس قابل نہیں کہ ان کا کوئی جواب نہ دیا جائے تو زیادہ بہتر ہے - اگر یہ بات سمجھ میں آسکتی ہے کہ جلسہ خلاف ہو اور کوئی رزولیوشن پاس کرایا جائے' تو اعتراض بھی سمجھ میں آسکتا ہے - واقعہ یہ ہے کہ جب موافقت کے لیے ہاتھ اٹھانے کو کہا گیا تو تقریباً سب نے ہاتھ اٹھائے' لیکن جب مخالفت کے لیے ہاتھ اٹھائے گئے تو میں نے خوب غور کرکے دیکھا' صرف دو ہاتھوں کے سوا کوئی تیسرا ہاتھ ہوا میں بلند نہ تھا ! جلسہ میں سینکڑوں آدمی تھے اور وہ اس امر کی آسانی کے ساتھ شہادت دے سکتے ہیں - ان سے دریافت کرایا جائے تو اور بھی بہتر ہوگا -

(نتائج جلسہ)

میں مختصر طور پر جلسہ کے حالات بیان کرنے کے بعد اس جلسہ کے نتائج پر بحث کرنا چاہتا ہوں جس کا وعدہ میں نے اپنے اس مضمون کے ابتدائی حصہ میں کیا تھا -

میں اس جلسہ کا نتیجہ سمجھتا ہوں کہ ان بزرگان ندوہ نے جو انصاف پسند ہیں' اصلاح کی طرف قدم بڑھایا ہے' اور وہ اب اچھی حد و جہد اصلاح کیلیے کر رہے ہیں - ۱۴ جون کو انہوں نے اپنی انتظامی کمیٹی کے جلسہ کو بلایا ہے' اور ایجنڈے میں حسب ذیل امور درج کئے ہیں - جن میں سے اکثر امور اصلاح سے تعلق رکھتے ہیں -

(۱) (الف) منظوری کار روائی جلسہ ہائے انتظامیہ گذشتہ -

(ب) حساب نہ ماہہ دار العلوم و ندوۃ العلماء پیش ہوگا -

(۲) جن مدرسین کی نسبت مہتمم صاحب دار العلوم نے اپنی رپورٹ شائع شدہ میں لکھا ہے کہ انہوں نے طلبہ کی اسٹرایک میں حصہ لیا ہے' ان کا معاملہ بغرض تصفیہ پیش ہوگا -

(۳) جن طلبہ نے اسٹرایک کی تھی انکی وہ درخواستیں پیش ہوں گی جن میں انہوں نے اپنے قصور کی معافی چاہی ہے' جن کو (ناظم صاحب نے) تا تصفیہ جلسہ انتظامیہ ان کو دار العلوم اور دار الاقامۃ دونوں سے مستفیض ہونیکا عارضی حکم دیا ہے -

(۴) سالانہ ندوۃ العلماء کے طلب کرنے کی جلد سے جلد ضرورت ہے' لہذا اس کے لئے تاریخ اور مقام کا تعین کیا جائیگا -

(۵) مراسلہ ریاست بھوپال و رامپور مشعر التواء امداد تعدادی ۵۰۰ روپیہ سالانہ بلا تعین مدت (پیش ہوگا)

(۶) (مفتی عبد اللہ صاحب اور قاضی تلمیذ حسین صاحب کی رخصت کے متعلق ہے)

(۷) ماسٹر دین محمد صاحب کے متعلق ہے)

(۸) (فقیہ اول کی جگہ کے انتظام کے متعلق ہے)

(۹) انتخاب ممبران مجلس ہائے دار العلوم و مال و کونسل نظامت و فہرست انتخاب اراکین نامزد شدہ (جو منسلک ہے)

(۱۰) تجویز متعلق نگرانی بورڈنگ ہاؤس -

(۱۱) معاملہ جلسہ دہلی منعقدہ ۱۰ مئی سنہ ۱۹۱۴ و مراسلہ مولوی ثناء اللہ صاحب پریسیڈنٹ جلسہ دہلی بابت اطلاع تقرر کمیٹی براے اصلاح ندوہ -

(۱۲) دیگر ضروری امور جو اس وقت تک ہنگامی طور پیش آجائیں یا ضروری تصریحات -

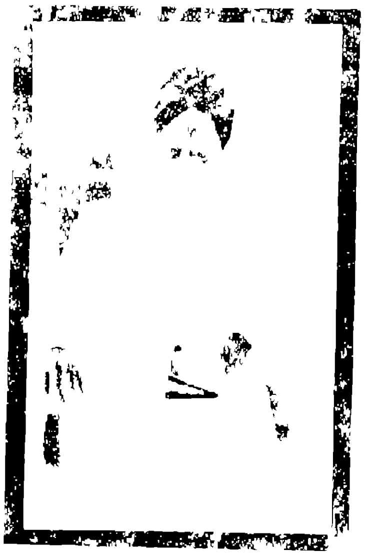
اس ایجنڈا سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ ارکان ندوہ اپنے فرائض کے ادا کرنیکے کا اہتمام کر رہے ہیں جو امید ہے کہ پورے ہوں گے - اگر وہ پورے ہوگئے تو جسقدر انہیں خوشی ہوگی اسیقدر ہندوستان کے ان تمام مسلمانوں کو بھی ہوگی جو ندوہ کے ساتھ دل چسپی رکھتے ہیں -

اس کے علاوہ ناظم صاحب ندوہ نے اعلان کردیا ہے کہ ہم قواعد و ضوابط کو درست کرنا چاہتے ہیں اور اس غرض کے لیے وہ عام مسلمانوں کو دعوت دے رہے ہیں - پس ۱۰ - مئی کی منتخب شدہ کمیٹی بھی اپنے خیالات کو ان حضرات کی خدمت میں پیش کرے گی' اور یہی اس کا فرض ہے - ان تمام باتوں کا جو نتیجہ ہوگا' امید ہے کہ بہتر ہوگا اور ۱۰ - مئی کے جلسہ کی غرض کسی نہ کسی طرح پوری ہوجائیگی - کیونکہ معزز ارکان ندوہ میں چند حضرات خاص طور پر معاملہ فہمی میں ممتاز ہیں - وہ اچھی طرح جانتے ہیں کہ ہٹ اور ضد سے ندوہ کو نقصان پہونچنے کا اندیشہ ہے' اور صحیح مطالبات کو قبول کرنا ندوہ کی فلاح اور بہبود کا باعث ہوگا - دوسری صورت میں قوم کے ایک حصہ کی دل چسپی ندوہ کے ساتھ ساقط ہوجانیکا خوف ہے - پس مجھے امید ہے کہ خدا نے چاہا تو تمام معاملات درست ہوجائیں گے' اور آخرکار سب ملکر ندوہ کے ایسے ہی خادم بن جائیں گے - جیسے کہ پہلے تھے' اور واقعات کو متفق ہوکر بالکل بھلا دیں گے -

بہت سے ایسے اعتراضات میں نے چھوڑ دیے ہیں جو گو صحیح نہیں مگر میں انہیں مہتم بالشان نہیں سمجھتا ہوں - نیز میں نے ایسے واقعات بھی ترک کردیے جن کا اس وقت ذکر کرنا مصلحت کے خلاف ہے اور وہ فریقین میں پھر ناگوار بحث کے باعث ہوجائیں گے - اگر ذمہ دار اشخاص ایسی بحثوں کو چھیڑیں گے تو میں واقعات کو دہرانے کے لئے حسب ضرورت مجبور ہونگا -

محمد اجمل

کینیڈا میں ہندوستانیوں کی حالت زار



سردار تیجا سنگھ جو کینیڈا کے نوآباد ہندوستانیوں کے ایک با اثر لیڈر ہیں -



کینیڈا میں ہندوستانیوں کے رہنے کے مکان -

" تم لوگ ہمارے ملک میں حاکم بننے کیلیے آئے ہو - ہم تمہارے یہاں قلی بننے کیلیے جاتے ہیں - اسپر بھی تم ہمیں آنے کی اجازت نہیں دیتے ؟ "

[گردت سنگھ]



اُن چار جانباز ہندوستانی عورتوں میں سے ایک عورت جو جابرانہ قانون کا مقابلہ کرنے کیلیے کینیڈا میں داخل ہوگئی ہیں !

بہر زمین کہ رسیدیم آسماں پیدا ست !

کینیڈا میں جو جہاز نوآباد ہندوستانیوں کو لیکر سردار گردت سنگھ گئے ہیں اور جو بالاخر ظلم اور جنسیت قومی کے تعصب سے شکست کھا کر غالباً واپس آجانے والا ہے' اسکے ساحل کینیڈا تک پہنچنے سے پیشتر مندرجہ ذیل مراسلت مشہور اہل قلم سینٹ نہال سنگھ نے گریفک لندن کو بھیجی تھی' جو تازہ ولایت کی ڈاک میں آیا ہے :

"کینیڈا میں ہندوستانیوں کی نو آبادی کا مسئلہ سخت خطرے کی حالت میں نظر آتا ہے - ۳۷۵ ہندوستانی ایک جاپانی جہاز میں کولمبیا روانہ ہوگئے ہیں - ہندوستان کے ایشیائیوں نے یہ جہاز جاپان کے ایشیائیوں سے کرایہ پر لیا ہے' اور دونوں یکساں طور پر کینیڈا سے اپنے حقوق کے داد خواہ ہیں '

ہندوستانی نہایت استقلال و جوش اور جاں نثاری کے ولولوں کے ساتھ روانہ ہوے ہیں ' اور اس بات پر تلے ہوے ہیں کہ برطانی رعایا ہونیکی حیثیت سے اپنے حقوق حاصل کرینگے - انکا مقصود ایک عملی آزمایش کے ذریعہ اس سوال کو حل کرنا ہے کہ آیا سلطنت برطانیہ کا ایک جز ہونے کے لحاظ سے انہیں کینیڈا میں رہنے کا حق حاصل ہے یا نہیں؟

ان ہندوستانیوں میں زیادہ تعداد اُن سپاہی پیشہ سکھوں کی ہے جو زمانۂ حال کی انگریزی لڑائیوں میں ایک تاریخی افتخار حاصل کرچکے ہیں - وہ تاج انگلستان کے لیے ہندوستان کے اندر اور ہندوستان سے باہر (مثلاً سرحد افغانستان ' تبت ' چین سمالی لینڈ) میں لڑچکے ہیں اور بارہا اپنا خون بہاچکے ہیں - ان لوگوں میں شاید ہی کوئی شخص ایسا ہوگا جسکو یہ دعوا نہ ہوگا کہ اسکے قریب اور محبوب رشتہ داروں میں سے کوئی نہ کوئی سر فروش اس سلطنت کے لیے اپنا خون بہا چکا ہے' جسکے تاج سلطنت کا سب سے زیادہ قیمتی نگینہ ہندوستان ہے - بہر حال اس بحث کو چھوڑ دو کہ سکھوں کے حقوق ایک وفادار برطانی سپاہی ہونے کی حیثیت سے خاص نوعیت رکھتے ہیں - عام قومی اور قانونی لحاظ سے دیکھو' جب بھی یہ ایک نہایت ہی افسوسناک اور ناقابل تحمل منظر ہے - ہندوستان ہی کے باشندے ہیں جنہوں نے محنت و مزدوری کرکے ان نو آبادیوں کو یورپ کی دار الحکومتوں کا ہم سر بنا دیا ہے ' لیکن آج نہایت بے دردی کے ساتھ ان پر اسکا دروازہ بند کیا جا رہا ہے - بظاہر ایسے پر فریب قواعد وضع کیے گئے ہیں جنسے معلوم ہوتا ہے کہ یہ دروازہ چند رکاوٹوں کے ساتھ ابتک کھلا ہے' مگر فی الحقیقت وہ پوری طرح بند کردیا گیا ہے - مثلاً ایک طرف یہ قاعدہ بنایا ہے کہ نوآباد ہندوستانی کلمبیا میں ایک ہی ٹکٹ پر نہ آئے ' دوسری طرف حکم دیدیا گیا ہے کہ اگر وہ اسی جگہہ جہاز بدلے تو اسکو آگے بڑھنے کی اجازت نہ دی جاے - اسکا صاف مطلب یہی ہوا کہ کوئی ہندوستانی آنے نہ پاے - یہ قانون یہاں تک سخت کردیا گیا ہے کہ نوآباد ہندوستانیوں کی بی بیاں بھی اپنے شوہر کے پاس جانے سے روک دی گئی ہیں - یہ ایک ایسی اہلی وحشت ہے جسے اسکی حالت پر چھوڑ دیا کوئی انسان گوارا نہ کریگا !

جو ہندوستانی پیشتر سے وہاں موجود ہیں ' ان پر بھی نوکریوں کا دروازہ بند کردیا گیا ہے - ساتھہ ہی ایک طرف تو حکام نے ہندوستانیوں کی بیبیوں کو اندر



مظلوم ہندوستانیوں کی بے بسی کا ایک منظر! کینیڈا کے حکام مدعۂ مہاجرۃ نے نوآباد ہندوستانیوں کو یہاں مقید کردیا ہے !

تاریخ حیات اسلام

مسئلۂ قیام الہلال

الہلال نمبر ۱۲ کا مضمون بعنوان " مسئلۂ قیام الہلال کا آخری فیصلہ " پڑھکر ایسا صدمہ ہوا کہ اسکا اظہار احاطۂ تحریر سے باہر ہے - نہیں معلوم کونسا جادو اس مضمون میں تھا کہ پڑھتے ہی دل ہاتھ سے جاتا رہا اور آنکھوں کے سامنے اندھیرا چھا گیا - مولانا ! سچ سچ عرض کر رہا ہوں کہ اول تا آخر ایک ایک لفظ جگر پر نشتر تھا ' اور غور کرتا رہا اور کرتا ہوں کہ نہ معلوم ہم ناچیزوں کیلیے کونسا انقلاب اور کیا حشر ہونے والا ہے ؟

جناب نے فرمایا ہے کہ " الہلال نے خدا سے مہلت مانگی تھی کہ اپنے سامنے اپنے بعض مقاصد کو دیکھ لے " اور " اب دیکھتا ہوں کہ الہلال اپنا پہلا کام پورا کرچکا ہے اور اپنے بعض مقاصد اپنے سامنے دیکھ رہا ہے " لیکن مولانا ! خود اپنے ہی ضمیر سے دریافت فرمائیے کہ کیا " بعض مقاصد " ہی کے پورا کر دینے سے کام انجام پاسکتا ہے ؟ اگر نہیں تو پھر کیا ہم گم کشتگان ضلالت کو نیم بسمل چھوڑ دینے ہی کے لیے الہلال جاری کیا گیا تھا ؟ اگر ایسا تھا (خدا نہ کرے کہ ایسا ہو) تو بہتر تھا کہ اس کام کا بیڑا ہی نہ اٹھایا جاتا - یہ کہاں کا انصاف اور قانون ہے کہ ادھورا چھوڑ کر اعراض کیا جائے

(بقیہ مضمون صفحہ ۱۹ کا)

اندنی مماثلت کردی' دوسری طرف یہ رپورٹ عام طرح سے پھیلادی گئی کہ ہندو (ہندوستانیوں کو امریکا میں ہندو کہا جاتا ہے خواہ وہ مسلمان ہی کیوں نہ ہوں - جس طرح عرب ہر باشندہ ہند کو ہندی کہتے ہیں - الہلال) بالطبع نہایت اوباش ہیں اور انکی اخلاقی و معاشرتی حالت کی متمدن آبادی متحمل نہیں ہو سکتی !

وہ ہندوؤں کی جماعت جو کینیڈا میں کوماگاٹا مارو جہاز پر روانہ ہوئی ہے' صرف یہ دکھلا رہی ہے کہ کینیڈا کی گورنمنٹ کیسے پیچیدہ طریقوں سے ہندوستانی کو آبادیوں کو روک رہی ہے ؟

یہ جہاز جو ہندوستان سے روانہ ہوا ہے اسمیں کوئی کارکر نہیں' مستری نہیں - فقط محنت کے قلی ہیں - یہ نیز معمولی ملازم نہیں ہیں' اسوجہ سے انہیں مجبور نہیں کہا جاسکتا کہ ہندوستان لوٹ جائیں -

اس بات کو ذاتی طور پر تحقیق کرنے کے بعد ہمیں پتہ لگا ہے کہ سکھوں کے ساتھ انصاف نہیں جو اسقدر سختی کی جاتی ہے' اسمیں ایک حد تک غلط فہمی کو بھی دخل ہے - وہ ایسے وقت میں آئے جبکہ وہاں کے لوگ چینیوں اور جاپانیوں سے بگڑے ہوے تھے - چونکہ یہ بھی مشرقی تھے اسلیے انکے ساتھ بھی چینیوں اور جاپانیوں کی طرح سلوک کیا گیا اور اس بات کا خیال کیا نہیں کیا گیا کہ یہ ہندوستانی برطانوی رعایا ہیں -

سلطنت کے نقطۂ خیال سے ہر خیر خواہ برطانیہ اس واقعہ کو افسوس کی نظروں سے دیکھیگا - اگر کینیڈا نے یہ اشتعال انگیز طریقہ قائم رکھا تو بہت ممکن ہے کہ ہندوستان میں سخت بے چینی اور اضطراب پیدا ہو جائے " (نہال سنگھ)

میں نہایت عاجزی سے گذارش کرتا ہوں کہ " مسئلۂ قیام الہلال کے آخری فیصلہ " کا فیصلہ جلدی سنا دیجیے تاکہ انتشار و تردد رفع ہو جو اب نہایت شاق گذر رہا ہے - اگر فیصلہ موافق ہوا تو بہتر ' اور اگر نفی میں ہوا تو پھر بہ تعمیل آپکے اس قول کے کہ " ایک قطعی فیصلہ کرنے میں میرے ساتھ ہو جائیں " یہ احقر بھی آپکا ساتھ دینے سے گریز نہیں کریگا - انشاء اللہ تعالی - الحمد للہ میں بھی پہلی منزل پوری کرچکا ہوں اور میرے سامنے بھی دوسری منزلیں کھول دی گئی ہیں میں بھی انکے طے کرنے کے لیے کمر بستہ ہوجاؤنگا - ناظرین الہلال بھی اپنی پہلی منزلیں ختم کرچکے ہونگے اور دوسری کے طے کرنے کیلیے تیار ہونگے ' اگر وہ خدا نخواستہ اپنی آیندہ منزلیں طے کرنے کے لیے تیار نہیں ہیں تو انا للہ و انا الیہ راجعون

آخر میں ناظرین الہلال سے درخواست ہے کہ ۱۲ روپیہ سالانہ خدمت دینے پر تیار ہوجائیں - اگر وہ رضامند نہیں ہیں تو ایک پیسہ کا کارڈ ڈالکر خریداری سے سبکدوش ہوجائیں - اگر کوئی ایسا خط وصول نہ ہو تو ۱۲ روپیہ پر رضامند سمجھ لیا جائے اور آیندہ ۱۲ روپیہ سالانہ خدمت مقرر کردی جائے -

دین خریداروں کی فہرست میں ناچیز عریضہ ہذا ہے

احمد علی خریدار نمبر ۳۸۹۲ - از بھنڈارا

آپکے اخبار کے مضامین نے جو اثر میرے دل پر کیا ہے اسکا حال آپ ہی کو معلوم ہے - انکا اخبار کے علموں کیلیے ایک ایسا مقدس ذریعہ علم ہے' جس سے مذہب دین اسلام کی حقیقی اور روحانی معلومات حاصل ہوتی ہیں - خداوند کریم آپکو جزاے خیر دے - اسے اخبار کیلیے قیام و عدم قیام کا سوال پیدا ہونا ہم مسلمانوں کیلیے حیف ہے - میرا تو یہ خیال ہے کہ ہر مسلم کے ہاتھ میں یہ پرچہ ہونا چاہیے - فی الحال میں اصحاب کے نام اخبار روانہ کیجیے آیندہ بھی انشاء اللہ کوشش کرونگا - وما توفیقی الا باللہ -

برائے خدا الہلال کے بند کرنیکا ہرگز ارادہ نکیجیے وہم بھی نہ فرمائیں اللہ مددگار ہے فقط والسلام -

عزیز الدین - خریدار نمبر ۳۹۹۳ از لاہور

آج اتفاق سے ایک بزرگ نے الہلال کا پرچہ نمبر ۲۰ اور ۱۹ جو ایک ساتھ شائع ہوا ہے' چند منٹ کے لیے دیکھنے کو منگایا - الہلال کی توسیع اشاعت کیلیے اہل دل حضرات جان و دل سے کوشاں ہیں - خاکسار ایک غریب طالب العلم ہے' عربی پڑھتا ہے' اتنی اوقات نہیں جو آٹھ روپیہ گھر سے دیکر الہلال کا خریدار بن جاؤں - کیا یہ ممکن ہے کہ آپ میرے اس عریضہ کو اپنے پرچہ کے کسی گوشہ میں جگہہ دیدیں ؟ بہت ممکن ہے کہ میری عرضی سرِ قبولیت کو پہونچ جائے' اور کوئی صاحب دل حضرت ایک سال کے لیے الہلال میرے نام آپکو قیمت بھیجکر جاری کرادیں -

خاکسار سید محمد منصور احمد

مقام اورین - ڈاکخانہ کبجرہ - ضلع مونگیر

الہلال :

ادارۂ الہلال کا اعاز اشاعت سے یہ طریقہ رہا ہے کہ توسیع اشاعت اور اعانت طلبا وغیرہ کی غرض سے بھی کسی پر بار ڈالنا پسند نہیں کیا گیا اور پہلے سال پانچ سو پرچے طلبا کو نصف قیمت پر' اور سو کے قریب مفت' اور اسی طرح دوسرے سال چھہ روپیہ قیمت پر تین سو پرچے جاری کردیے -

یہ پہلی درخواست ہے جسکا جواب ادارۂ الہلال نے خود نہیں دیا بلکہ قارئین کرام کے آگے بغرض جواب پیش کیا ہے -

میرے خیال میں جو خریدار اس وقت ہیں انہی کو بذریعہ الہلال اطلاع دیکر قیمت ڈیوڑھی یا دوگنی کردینے کی خبر دینی چاہیے - میں امید رکھتا ہوں کہ جتنے خریدار اس وقت الہلال کے موجود ہیں وہ انشاء اللہ تعالی بڑی خوشی اور رضا و رغبت کے ساتھ اضافہ کو منظور کرکے قیمت ادا کرینگے -

میری عرض کرنے کی کچھ ضرورت نہ تھی ' جن جن اشخاص نے الہلال دیکھا ہوگا وہ جانتے ہونگے ' اور آپ بھی اچھی طرح واقف ہیں - بے شک دعوة دینی کی پہلی منزل سے گذر چکی ہے مگر اسکا قیام و استحکام صرف اسی صورت میں ممکن ہے کہ تعلیمات برابر جاری رہیں اور ترغیب و تحریص کا سلسلہ نہ ٹوٹے - خداوند کریم اپنے فضل و کرم سے الہلال کو قائم و برقرار رکھے اور اسکے دلی ارادوں کو کامیاب فرماوے -

محمد ولی ' معروف محمد ابراہیم ' آنریری

از کلو - ایس - ایس - برما

افسوس مسئلہ الہلال پر خریداران الہلال نے پوری توجہ نہ کی ' اگر ایک ایک خریدار بنانے تب بھی مسئلہ الہلال کی بابت آپ کو نمبر ۱۹ و نمبر ۲۰ میں درج کرنا نہ پڑتا خدا تعالی اس چراغ کو قائم رکھیگا - میرے نام الہلال کی قیمت بجائے آٹھ روپیہ کے بارہ روپیہ درج کی جاوے - دوسرا پرچہ زیادتی جسکا وی - پی - روانہ فرماویں ایک خریدار بنے دیتا ہوں - دوسرے کا پتہ درج ذیل ہے

فضل الہی از کلو - ایس - ایس - برما

الہلال کی نسبت میری رائے یہ ہے کہ یہ درحقیقت ملک کیواسطے رحمت الہی ہے ' اسکی اسطرح کی کمزوری ملک کے واسطے سب سے بڑی مصیبت ہوگی ' لہذا اگر آپ اسکی قیمت میں اضافہ کردیں تو میں نہایت خوش ہونگا تاکہ مالی کمزوری باقی نہ رہے - میں خریدار جدید پیش کرتا ہوں -

محمد یونس علی عفہ - از ملیح آباد - لکھنؤ

رخ گلگوں کو بچایئے!

قدرتی حسن کیا ہے ؟ ایک احسان ہے - جسکا بہترین پرورشگر گذاری ہسکی نگہداشت ہے سرد ممالک کی مرطوب آب و ہوا ملتی نہو - تو نہو لیکن ہندوستان جیسے گرم ملک میں مروجہ پوسیٹو یا اسپرٹ میں جل گئے ہوئے غازوں کا استعمال گلگوں رخساروں کے لئے جسقدر مضر ہوگا اسکا اندازہ آپ خود ہی فرمالیں -

تاج گلگونہ عنبر - ہر قسم کی اسپرٹ - چربی اور رنگ کی آمیزش سے پاک ہے - اور یہی وجہ ہے کہ تھوڑے ہی زمانہ استعمال میں یہ انسانی چہرہ میں ملاحت - بالوں میں ملائمیت اور چمک - جلد میں ایک فطرتی مہک پیدا کردیتا ہے - اور مروجہ پومیڈ کی شیشی سے ڈیوڑھی مقدار میں - خوبصورت لیبل لگی ہوئی شیشی میں محفوظ ہے - قیمت فی شیشی پانچ آنہ (۵/)

تمام بڑے بڑے سوداگروں سے یا براہ راست کارخانہ سے طلب کیجئے

ایجنٹوں کی ضرورت ہے

تیار کردہ

دی تاج مینوفیکچری (بمبئی و دہلی) صدر دفتر دہلی

خانہ زاد چمن!

جس طرح نسیم سحری کا پہلا جھونکا - موج بوے گل سے ہم آغوش ہوکر ایک عالم کو مست الست کردیتا ہے بعینہ اسی طرح تاج بخور عنبر کی توجی حرکت مشام دماغ کو مسرور کرکے انسان کو از خود رفتہ کردیتی ہے - اور اُسے نہیں معلوم ہوتا کہ خود بہشت بریں ہے یا چمن ہی کسی کیمیائی قوت سے صحن دماغ میں منتقل ہوگیا ہے اگر سنگھار میز کی دستکاریاں قدرتی حسن میں رعنائی اور نازو انداز اضافہ کرتی ہیں تو بلا مبالغہ تاج بخور عنبر کی شگوفہ کاری ایک ہی دیا سلائی سے سمندناز پر تازیانہ بجاتی ہے *

ایک اونس کے خوبصورت بکس میں جو مہینوں کو کافی ہے قیمت ۱۲/

تمام بڑے بڑے دوکانداروں سے یا براہ راست کارخانہ سے طلب کیجئے

ایجنٹوں کی ضرورت ہے

تیار کردہ

دی تاج مینوفیکچری (بمبئی و دہلی) صدر دفتر دہلی

بہشتی قطرے!

ہندوستان کے باغ جنت کے چیدہ اور تازہ پھولوں کی روح پرور مجلس کے لئے کشت زعفران ایک نئی وضع کے نازک اور خوشنما شیشیوں میں سنہری ٹیوب کے اندر رکھی ہوئی تین مختلف خوشبوئیں ہیں - اور نہ صرف عطر پرستوں ہی کی محبوب ہیں - بلکہ ہر طبقہ کے با مذاق اور نازک دماغ اصحاب حکام - اطباء - ایڈیٹرز - مشاہیر و اکابر انکو قدسیان ارم کا تحفہ سمجھتے ہیں *

تاج قطرہ تسنیم فی شیشی ایک ڈرام ۱۲/

تاج روح شمیم فی شیشی ایک ڈرام ۱۲/

تاج موج نسیم فی شیشی ایک ڈرام ۱۲/ علاوہ خرچہ پیکنگ و محصول ڈاک

تمام بڑے بڑے دوکانداروں سے یا براہ راست کارخانہ سے طلب کیجئے

ایجنٹوں کی ضرورت ہے

تیار کردہ

دی تاج مینوفیکچری (بمبئی و دہلی) صدر دفتر دہلی

روزانہ الہلال

چونکہ ابھی شائع نہیں ہوا ہے ' اسلئے بذریعہ ہفتہ وار مشتہر کیا جاتا ہے کہ اندرائیڈری یعنی سوزنی کام کے گلدار پلنگ پوش ' میز پوش ' خوان پوش ' پردے ' کامدار چوغے ' کرتے ' رنگی پارچات ' شال ' الوان ' چادریں ' لوئیاں ' نقاشی صنعت کاری کا سامان ' مشک ' زعفران ' سلاجیت ' ممیرہ - جدوار ' زیرہ ' گل بنفشہ وغیرہ وغیرہ ہم سے طلب کریں - فہرست مفت ارسال کی جاتی ہے - (دی کشمیر کواپریٹیو سوسائٹی - سری نگر - کشمیر

اشتہار

میرٹھ کی مشہور و معروف اصلی قینچی اس پتہ سے منگائیے

جنرل ایجنسی آفس نمبر ۱۵۶ اندر کوٹ شہر میرٹھ

دیوان وحشت

(یعنی مجموعۂ کلام اردو و فارسی جناب مولوی رضا علی صاحب - وحشت)

یہ دیوان فصاحت و بلاغت کی جان ہے ' جسمیں قدیم و جدید شاعری کی بہترین مثالیں موجود ہیں ' جسکی زبان کی فصاحت مشاہیر عصر متفق ہیں کہ دہلی اور لکھنؤ کی زبان کا عمدہ نمونہ ہے ' اور جو قریب قریب کل اصناف سخن پر مشتمل ہے اسکا شائع ہونا شعر و شاعری بلکہ یوں کہنا چاہیے کہ اردو لٹریچر کی دنیا میں ایک اہم واقعہ خیال کیا گیا ہے - حسن معانی کے ساتھ ساتھ سلاست بیان ' چستی بندش اور پسندیدگی الفاظ نے ایک طلسم شگرف باندھا ہے کہ جسکو دیکھکر سکتہ سنجان سخن بے اختیار تحسین و آفرین کی صدا بلند کی ہے -

مولانا حالی فرماتے ہیں ......" آیندہ کیا اردو کیا فارسی دونوں زبانوں میں ایسے اچھے دیوان کے شائع ہونے کی بہت ہی کم امید ہے ...... آپ قدیم اہل کمال کی یادگار اور انکا نام زندہ کرنے والے ہیں -" قیمت ایک روپیہ -

المشتہر

عبد الرحمن ' اثر - نمبر ۱۶ - کڑایہ روڈ - ڈاکخانہ بالیگنج - کلکتہ

حکمت بالغہ ! حکمت بالغہ !

مولوي احمد مکرم صاحب عباسي چریا کوٹي نے ایک نہایت مفید سلسلہ جدید تصنیفات و تالیفات کا قائم کیا ہے - مولوي صاحب کا مقصود یہ ہے کہ قرآن مجید کے کلام الہی ہونے کے متعلق آجتک جس قدر دلائل قائم کیے گئے ہیں ان سب کو ایک جگہہ مرتب و مدون کردیا جائے - اس سلسلہ کي ایک کتاب موسوم بہ حکمۃ بالغہ دو جلدوں میں چھپ کر تیار ہو چکي ہے -

پہلی جلد کے چار حصے ہیں - پہلے حصے میں قرآن مجید کي پوري تاریخ ہے جو اتقان فی علوم القرآن علامہ سیوطی کے ایک بڑے حصہ کا خلاصہ ہے - دوسرے حصہ میں تواتر قرآن کي بحث ہے ' اس میں ثابت کیا گیا ہے کہ قرآن مجید جو آنحضرت صلعم پر نازل ہوا تھا وہ بعینہ اسي طرح بلا کم و بیشی کے ویسا ہي موجود ہے ' جیسا کہ نزول کے وقت تھا ' اور یہ مسئلہ کل فرقہاے اسلامی کا مسلمہ ہے - تیسرے حصہ میں قرآن کے اسما و صفات کے نہایت مبسوط مباحث ہیں - جن میں ضمنا بہت سے علمي مضامین پر معرکۃ الارا بحثیں ہیں - چوتھے حصے سے اصل کتاب شروع ہوتی ہے - اس میں چند مقدمات اور قرآن مجید کي ایک سو پیشین گوئیاں ہیں ' جو پوري ہو چکي ہیں - پیشین گوئیوں کے ضمن میں علم کلام کے بہت سے مسائل حل کیے گئے ہیں ' اور فلسفۂ جدیدہ جو اعتراضات قرآن مجید اور اسلام پر کرتا ہے ان پر تفصیلی بحث کی گئی ہے -

دوسري جلد - ایک مقدمہ اور دو بابوں پر مشتمل ہے - مقدمہ میں نبوت کي مکمل اور نہایت محققانہ تعریف کي گئی ہے - آنحضرت صلعم کی نبوت سے بحث کرتے ہوے آیۃ خاتم النبیین کی عالمانہ تفسیر کی ہے - پہلے باب میں رسول عربی صلعم کی ان معرکۃ الارا پیشین گوئیوں کو مرتب کیا ہے ' جو کتب احادیث کی تدوین کے بعد پوري ہوئی ہیں ' اور اب تک پوري ہوتی جاتی ہیں - دوسرے باب میں ان پیشین گوئیوں کو لکھا ہے ' جو تدوین کتب احادیث سے پہلے ہو چکي ہیں - اس باب سے آنحضرت صلعم کی صداقت پوری طور سے ثابت ہوتي ہے -

تیسري جلد - اس جلد میں فاضل مصنف نے عقل و نقل اور علماے یورپ کے مستند اقوال سے ثابت کیا ہے کہ آنحضرت صلعم امي تھے' اور آپ کو لکھنا پڑھنا کچھہ نہیں آتا تھا - قرآن مجید کے کلام الہی ہونے کی دو عقلي دلائل لکھي ہیں - یہ عظیم الشان کتاب ایسے پر آشوب زمانہ میں جبکہ ہر طرف سے مذہب اسلام پر نکتہ چینی ہو رہی ہے ' ایک عمدہ ہادي اور رہبر کا کام دیگي - عبارت نہایت سلیس اور دل چسپ ہے ' اور زبان اردو میں اس کتاب سے ایک بہت قابل قدر اضافہ ہوا ہے - تعداد صفحات ہر سہ جلد (۱۰۶۴) لکھائی چھپائی و کاغذ عمدہ ہے - قیمت ۵ روپیہ *

نعمت عظمی ! نعمت عظمی !

امام عبد الوہاب شعراني کا نام نامي ہمیشہ اسلامي دنیا میں مشہور رہا ہے - آپ دسویں صدي ہجری کے مشہور ولي ہیں - لواقح الانوار صوفیاے کرام کا ایک مشہور تذکرہ آپ کي تصنیف ہے - اس تذکرہ میں اولیاء - فقرا اور مجاذیب کے احوال و اقوال ایسی طرح پر کاٹ چھانٹ کے جمع کیے ہیں کہ ان کے مطالعہ سے اصلاح حال ہو اور عادات و اخلاق درست ہوں اور صوفیاے کرام کے بارے میں انسان سوءظن سے محفوظ رہے - یہ لا جواب کتاب عربي زبان میں تھی - ہمارے محترم دوست مولوي سید عبدالغني صاحب وارثي نے جو اعلی درجہ کے ادیب ہیں اور علم تصوف سے خاص طور سے دل چسپی رکھتے ہیں اس کتاب کا ترجمہ نعمت عظمی کے نام سے کیا ہے - اس کے چھپنے سے اردو زبان میں ایک قیمتي اضافہ ہوا ہے - تعداد صفحات ہر دو جلد (۷۲۶) خوشخط کاغذ اعلی قیمت ۵ روپیہ *

مشاهیر الاسلام ! مشاهیر الاسلام ! !

یعنے اردو ترجمہ وفیات الاعیان مترجمہ مولوي عبد الغفور خان صاحب رامپوري' جس میں پہلي صدي ہجري کے اواسط ایام سے ساتویں صدي ہجري کے خاتمہ تک دنیاے اسلام کے بڑے بڑے علما و فقہا قضاۃ شعرا متکلمین نحویین لغویین منجمین مہندسین مورخین محدثین زہاد عباد امرا فقرا حکما اطبا' سلاطین مجتہدین و صناع و مغنیین وغیرہ ہر قسم کے اکابر و اہل کمال کا مبسوط و مفصل تذکرہ -

جسے بقول (موسیودي سیلن) کے

" اہل اسلام کي تاریخ معاشرتي و علمي کي واقفیت کے واسطے اہل علم ہمیشہ سے بہت ہي اعزکي نگاہوں " سے دیکھتے آئے ہیں "

یہ کتاب اصل عربي سے ترجمہ کي گئي ہے' لیکن مترجم صاحب ممدوح نے ترجمہ کرتے وقت اس کے اس انگریزي ترجمہ کو بھي پیش نظر رکھا ہے' جسے موسیودي سیلن نے سنہ ۱۸۴۲ع میں شائع کیا تھا - سواے اس کے اصل کتاب پر تاریخ ' تراجم ' جغرافیہ ' لغت ' انساب اور دیگر مسائل دیني کے متعلق کثیر التعداد حواشي اضافہ کئے ہیں - اس تقریب سے اس میں کئی ہزار اماکن و بقاع اور قبائل و رجال کا تذکرہ بھي شامل ہوگیا ہے - علاوہ بریں فاضل مترجم نے انگریزي مترجم موسیودي سیلن کے وہ قیمتي نوٹ بھي اردو ترجمہ میں ضم کردے ہیں جن کي وجہ سے کتاب اصل عربي سے بھي زیادہ مفید ہوگئي ہے - موسیودي سیلن نے اپنے انگریزي ترجمہ میں تین نہایت کارآمد اور مفید دیباچے لکھے ہیں مشاهیر الاسلام کي پہلی جلد کي ابتدا میں ان کا اردو ترجمہ بھي شریک کردیا گیا ہے - اس کتاب کي دو جلدیں نہایت اہتمام کے ساتھہ مطبع مفید عام آگرہ میں چھپوائي گئي ہیں' باقي زیر طبع ہیں - قیمت ہر دو جلد ۵ روپیہ -

(۴) مآثر الکرام یعنے حسان الہند مولانا میر غلام علي آزاد بلگرامي کا مشہور تذکرہ مشتمل بر حالات صوفیاے کرام و علماے عظام - صفحات ۳۳۸ مطبوعہ مطبع مفید عام آگرہ خوشخط قیمت ۲ روپیہ -

(۵) منتہی اللغات - یعنے عربی و فارسی کے کئی ہزار متداول الفاظ کي لغت بزبان اردو صفحات (۱۲۲۶) قیمت سابق ۶ روپیہ قیمت حال ۲ روپیہ -

(۶) معاش ایران - یعنے اردو ترجمہ کتاب اسٹرینگلنگ آف پرشیا - مصنفۂ مسٹر مارگن شوسٹر سابق وزیر خزانہ دولت ایران صفحات ۴۶۲ مع ۲۱ تصاویر عکسي قسم اعلی - جلد نہایت خوبصورت اور عمدہ ہے قیمت صرف ۵ روپیہ -

(۷) داستان ترکتازان ہند - کل سلاطین دہلي اور ہندوستان کي ایک جامع اور مفصل تاریخ ۵ جلد کامل صفحات (۲۶۵۶) کاغذ و چھپائي نہایت اعلی قیمت سابق ۲۰ روپیہ قیمت حال ۹ روپیہ

(۸) تمدن عرب - قیمت سابق ۵۰ روپیہ قیمت حال ۳۰ روپیہ

(۹) الفاروق - علامہ شبلي کي مشہور کتاب قیمت ۲ روپیہ -

(۱۰) آثار الصنادید - سرسید کي مشہور تاریخ دہلي کانپور کا مشہور اڈیشن با تصویر قیمت ۳ روپیہ -

(۱۱) قواعد العروض - مولانا غلام حسین قدر بلگرامی کي مشہور کتاب علم عروض کے متعلق عربی و فارسی میں بھي کوئي ایسي جامع کتاب موجود نہیں - نہایت خوشخط کاغذ اعلی صفحات ۴۷۴ - قیمت سابق ۴ روپیہ قیمت حال ۲ روپیہ -

(۱۲) جنگل میں منگل - انگلستان کے مشہور مصنف رڈیارڈ کپلنگ کی کتاب کا اردو ترجمہ از مولوي ظفر علي خان صاحب بی - اے - قیمت سابق ۴ روپیہ - قیمت حال ۲ روپیہ -

(۱۳) علم اصول قانون - مصنفۂ سر ڈبلیو - ایچ - ریٹگن - ال - ال - ڈي کا اردو ترجمہ جو نظام الدین حسن خان صاحب بی - اے - بی - ال - سابق جج ہائیکورٹ حیدر آباد اور مولوي ظفر علي خانصاحب بي - اے کي نظر ثاني کے بعد شائع ہوا ہے - مترجمہ مسٹر مانک شاہ دین شاہ شمس جج دولت آصفیہ - آخر میں اصطلاحات کا فرہنگ انگریزي و اردو شامل ہے کل تعداد صفحات ۸۰۸ - قیمت ۸ روپیہ -

(۱۴) میڈیکل جیورس پروڈنس - حضرت مولانا سید علي بلگرامي مرحوم کي مشہور کتاب یہ کتاب وکیلوں - بیرسٹروں اور عہدہ داران پولیس و عدالت کے لئے نہایت مفید و کارآمد ہے - تعداد صفحات ۳۸۰ مطبوعہ مطبع مفید عام آگرہ قیمت سابق ۹ روپیہ قیمت حال ۳ روپیہ -

(۱۵) تحقیق الجہاد - مصنفۂ نواب اعظم یار جنگ مولوي چراغ علی مرحوم بزبان اردو - مسئلہ جہاد کے متعلق ایک عالمانہ اور نہایت مفصل کتاب صفحات ۴۱۲ قیمت ۳ روپیہ -

(۱۶) شرح دیوان اردو غالب - تصنیف مولوي علی حیدر طبا طبائي - یہ شرح نہایت قیمتي معلومات کا ذخیرہ ہے - غالب کے کلام کو عمدہ طریقہ سے حل کیا گیا ہے صفحات ۳۴۸ مطبوعہ حیدر آباد قیمت ۲ روپیہ -

(۱۷) تیسیر الباري - یعنے اردو ترجمہ صحیح بخاري مع اصل المتن صفحات تقریباً (۳۷۵۰) نہایت خوشخط کاغذ اعلی قیمت ۲۰ روپیہ -

ہر فرمایش میں الہلال کا حوالہ دینا ضروری ھے

ریلنڈ کی مسٹر یز اف دی کورٹ أف لندن

یہ مشہور ناول جو کہ سولہ جلدوں میں ہے ابھی چھپ کے نکلی ہے اور نہایت ہی رنگین ہے - اصلی قیمت کی چوتھائی قیمت میں دیجاتی ہے - اصلی قیمت چالیس ۴۰ روپیہ اور اب دس ۱۰ روپیہ - ہر ایک جلد ہے جس میں سنہری حروف کی کتابت ہے اور ۳۱۶ ہاف ٹون تصاویر ہیں تمام جلدیں دس روپیہ میں وی - پی - اور ایک روپیہ ۳ آنہ محصول ڈاک -

امپیریل بک ڈپو - نمبر ۶۰ سریگوپال ملک لین - بو بازار - کلکتہ

Imperial Book Depot, 60 Srigopal Mullik Lane, Bowbazar Calcutta.

پوٹین ٹائین

ایک عجیب و غریب ایجاد اور حیرت انگیز شفا - یہ دوا دل دماغی کمزوری کو دفع کرتی ہے - پژمردہ دل کو تازہ کرتی ہے - یہ ایک نہایت موثر ٹانک ہے جو کہ یکساں مرد اور عورت استعمال کر سکتے ہیں - اسکے استعمال سے اعضاء رئیسہ کو قوت پہونچتی ہے - ہسٹریا وغیرہ کو بھی مفید ہے چالیس گولیوں کی بکس کی قیمت دو روپیہ -

زینو ٹون

اس دوا کے بیرونی استعمال سے ضعف باہ اور اسکی دفع ہو جاتی ہے - اس کے استعمال کرتے ہی آپ فائدہ محسوس کرینگے قیمت ایک روپیہ آٹھ آنہ -

ھائی ڈرولین

اب نشتر کرانے کا خوف جاتا رہا -

یہ دوا آب نزول - فیل پا وغیرہ کے واسطے نہایت مفید ثابت ہوا ہے - صرف اندرونی و بیرونی استعمال سے شفا حاصل ہوتی ہے -

ایک ماہ کے استعمال سے یہ امراض بالکل دفع ہو جاتی ہے قیمت دس روپیہ اور دس دن دوا کی قیمت چار روپیہ -

Dattin & Co, Manufacturing Chemist, Post Box 141 Calcutta.

ہر قسم کے جنون کا مجرب دوا

اسکے استعمال سے ہرقسم کا جنون خواہ موروثی جنون ' مرگی والا جنون ' غمگین رہنے کا جنون ' عقل میں فتور ' خوابی و مومن جنون ' وغیرہ وغیرہ دفع ہوتی - ہے اور وہ ایسا صحیح و سالم ہوجاتا ہے کہ کبھی ایسا گمان تک بھی نہیں ہوتا کہ وہ کبھی ایسے مرض میں مبتلا تھا -

قیمت فی شیشی پانچ روپیہ علاوہ محصول ڈاک -

S. C. Roy M. A. 167/3 Cornwallis Street, Calcutta.

ایک بولنے والی جڑی

اگر آپ اپنے لا علاج مرضوں کی وجہ سے مایوس ہوگئے ہوں تو اس جڑی کو استعمال کرکے دوبارہ زندگی حاصل کریں - یہ جڑی مثل جادو کے اثر دیکھاتی ہے - بیس برس سے یہ جڑی مندرجہ ذیل مرضوں کو دفع کرنے میں طلسمی اثر دکھا رہی ہے -

ضعف معدہ ' گرانی شکم ' ضعف باہ تکلیف کے ساتھ ماہوار جاری ہونا - ہر قسم کا ضعف خواہ اعصابی ہو یا دماغی ' آب نزول وغیرہ -

جڑی کو صرف کمر میں باندھی جاتی ہے - قیمت ایک روپیہ ۸ آنہ

ایس - سی - ہر - نمبر ۲۹۵

اپر چیتپور روڈ - کلکتہ

S. C. Har 295, Upper Chitpor Road Calcutta

پسند نہونے سے واپس



ہمارا مین موہنی فلوٹ ہارمونیم - ریڈ عالدہ نام کے واسطے تین ماہ تک نصف قیمت میں دی جاویگی یہ ساگون کی لکڑی کی بنی ہے جس سے آواز بہت ہی عمدہ اور بہت روز تک قائم رہنے والی ہے -

سینگل ریڈ قیمت ۳۸ - ۴۰ - ۵۰ - روپیہ اور نصف قیمت ۱۹ - ۲۰ - اور ۲۵ - روپیہ ڈبل ریڈ قیمت ۶۰ - ۷۰ و ۸۰ روپیہ نصف قیمت ۳۰ و ۳۵ و ۴۰ روپیہ کے آرڈر کے ہمراہ ۵ - روپیہ پیشگی روانہ کرنا چاہیئے -

کمرشیل ہارمونیم فیکٹری نمبر ۱۰/۳ لوئر چیت پور روڈ کلکتہ

Commercial Harmonium Factory No.10/3 Lover Chitpur Road Calcutta

عجیب و غریب مالش

اس کے استعمال سے کھوئی ہوئی قوت پھر دوبارہ پیدا ہوجاتی ہے - اسکے استعمال میں کسی قسم کی تکلیف نہیں ہوتی - مایوسی مبدل دھرمی کر دیتی ہے قیمت فی شیشی دو روپیہ چار آنہ علاوہ محصول ڈاک -

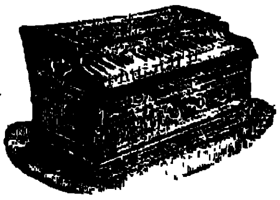
HAIR DEPILATORY SOAP

اسکے استعمال سے بغیر کسی تکلیف اور بغیر کسی قسم کی جلد پر داغ آنے کے تمام روئیں اڑجاتی ہیں - قیمت تین بکس آٹھ آنہ علاوہ محصول ڈاک -

آر - پی - گھوش

R. P. Ghose, 306, Upper Chitpore Road. Calcutta.

سنکاری فلوٹ

تین سال  کی گارنٹی

بہترین اور سریلی آواز کی ہارمونیم سنگل ریڈ C سے تک C یا F سے F تک قیمت ۱۵ - ۱۸ - ۲۲ - ۲۵ روپیہ ڈبل ریڈ قیمت ۲۲ - ۲۷ - ۳۲ روپیہ اسکے ماسوا ہر قسم اور ہر صفت کا ہرمونیم ہمارے یہاں موجود ہے - ہر فرمایش کے ساتھ ۵ روپیہ بطور پیشگی آنا چاہیئے -

R. L. Day
34/1 Harkata Lane,
Calcutta.

پچاس برس کے تجربہ کار

ڈاکٹر رائے - صاحب کے - سی - داس کا ایجاد کردہ - آرام سہائے جو مستورات کے کل امراض کے لیے تیر بہدف ہے ' اسکے استعمال سے کل امراض متعلقہ مستورات دفع ہوجاتی ہے ' اور نہایت ہی مفید ہے - مثلاً ماہوار نہ جاری ہونا - دفعتاً بند ہو جانا - کم ہونا - بے قاعدہ آنا - تکلیف کے ساتھ جاری ہونا - متواتر یا زیادہ مدت تک نہایت زیادہ جاری ہونا - اس کے استعمال سے بانجھ عورتیں بھی باردار ہوتی ہیں -

ایک بکس ۲۸ گولیوں کی قیمت ایک روپیہ -

سوا تسہائے گولیاں

یہ دوا ضعف قوت کے واسطے تیر بہدف کا حکم رکھتی ہے - ایسا ہی ضعف کیوں نہ ہو اسکے استعمال سے اسقدر قوت معلوم ہوگی جو کہ بیان سے باہر ہے - شکستہ جسم کو از سر نو طاقت دیکر مضبوط بناتی ہے ' اور طبیعت کو بشاش کرتی ہے -

ایک بکس ۲۸ گولیوں کی قیمت ایک روپیہ

Swasthasahaya Pharmacey, 30/2 Harrison Road, Calcutta.

سلوائٹ

اس دوا کے استعمال سے ہرقسم کا ضعف خواہ اعصابی ہو یا دماغی یا اور کسی وجہ سے ہوا ہو دفع کردیتی ہے ' اور کمزور قوی کو نہایت طاقتور بنادیتی ہے - کل دماغی اور اعصابی اور دلی کمزوری کو دفع کرکے انسان میں ایک نہایت ہی حیرت انگیز تغیر پیدا کردیتی ہے - یہ دوا ہر عمر والے کے واسطے نہایت ہی مفید ثابت ہوئی ہے - اسکے استعمال سے کسی قسم کا نقصان نہیں ہوتا ہے سوائے فائدے کے

قیمت فی شیشی ایک روپیہ

S. C. Roy, M. A. 36 Dharamtallah Street, Calcutta

تمام مسلمانوں کو ان کتابوں کا پڑھنا نہایت ضروری ھے

الاســـــلام سب سے پہلی بات جو مسلمانوں کے لیے ضروری ہے یہ ہے کہ وہ مذہب اسلام کے عقاید ضروریہ سے واقف ہوں' اور ان کو خدا اور رسول خدا صلے اللہ علیہ وسلم کے ارشاد کے مطابق درست رکھیں - کیونکہ اگر عقائد درست نہیں تو اعمال برباد ہیں - آجکل بچوں اور عورتوں کو ایمان و اعتقاد کی باتیں سکھانے کے لیے کوئی کتاب نہیں لکھی گئی تھی - مولانا محمد خان صاحب مترجم قرآن مجید نے الاسلام لکھکر اس ضرورت کو پورا کردیا ہے - خدا کی توحید کا جس کو آمیزش شرک سے پاک رکھنا نہایت ضروری ہے' بچوں کی سمجھ کے مطابق ایسا عمدہ بیان اس کتاب میں ہے - غالباً کسی کتاب میں نہیں - علماے کرام نے اس کتاب کو بہت پسند فرمایا' اور نہایت مفید بیان کیا ہے - مولوی نذیر احمد صاحب نے تو انداز بیان سے خوش ہوکر جا بجا الفاظ تحسین سے داد سخن شناسی بھی دی ہے - بعض اسلامی ریاستوں اور انجمنوں نے اسکو اپنے مدارس میں داخل نصاب دینی کردیا ہے - پس اگر آپ اپنے اہل و عیال کو صحیح الاعتقاد اور خالص مومن بنانا چاہتے ہوں تو یہ کتاب اسکو ضرور پڑھوا دیجیے - قیمت آٹھ آنے -

نفائس القصص و الحکایات پہلا حصہ

اس کتاب میں وہ قصے جو قرآن مجید میں مذکور ہیں اردو میں لکھے گئے ہیں - اول تو قصے جو انسان کو بالطبع مرغوب ہیں' پھر خلاق فصاحت کے بیان فرمائے ہوئے' ناممکن تھا کہ جو شخص کلام خدا سے ذرا بھی محبت رکھتا ہو' اور اس کے دل میں قرآن مجید کی کچھ بھی عزت و عظمت ہو وہ ان کے پڑھنے یا سننے کی سعادت حاصل نہ کرتا - یہی سبب ہے کہ تھوڑے ہی عرصے میں یہ کتاب اب چوتھی بار چھپی ہے - پڑھنے والا اسکو پڑھکر پاکیزہ خیال اور صالح الاعمال بنتا ہے - مسلمانوں کے لیے یہ کتاب نعمت عظمی ہے قیمت چھ آنے -

نفائس القصص و الحکایات دوسرا حصہ

اس کتاب میں وہ قصے اور حکایتیں جو کتب حدیث میں مرقوم ہیں' انتخاب کرکے اردو میں جمع کی گئی ہیں - ان سے بھی وہی فائدہ حاصل ہوتا ہے' جو قرآن مجید کے قصوں سے ہوتا ہے - نہایت پر لطف اور بیش بہا چیز ہے - قیمت پانچ آنے - یہ سب کتابیں بہ نشان ذیل دستیاب ہوتی ہیں :

نذیــر محمد خان کمپنی - لاھــور

الہلال کی ایجنسی

ھندوستان کے تمام اردو' بنگلہ' گجراتی اور مرہٹی ہفتہ وار رسالوں میں الہلال پہلا رسالہ ہے' جو باوجود ہفتہ وار ہونے کے روزانہ اخبارات کی طرح بکثرت متفرق فروخت ہوتا ہے - اگر آپ ایک عمدہ اور کامیاب تجارت کے متلاشی ہیں تو ایجنسی کی درخواست بھیجیے -

منیجر

روغن بیگم بهـــار

حضــرات اہلکار امراض دماغی کے مبتلا و گرفتار' وکلا' طلبہ' مدرسین' معلمین' مولفین' مصنفین' کیخدمت میں التماس ہے کہ یہ روغن جسکا نام آپ نے عنوان عبارت سے ابھی دیکھا اور پڑھا ہے' ایک عرصے کی فکر اور سوچ کے بعد بہترے مفید ادویہ اور اعلی درجہ کے مقوی روغنوں سے مرکب کرکے تیار کیا گیا ہے' جسکا اصلی ماخذ اطباے یونانی کا قدیم مجرب نسخہ ہے' اسکے متعلق اصلی تعریف بھی قبل از امتحـــان و پیش از تجربہ مبالغہ سمجھی جا سکتی ہے صرف ایک شیشی ایکبار منگواکر استعمال کرنے سے یہ امر ظاہر ہو سکتا ہے کہ آجکل جو بہت طرحکے ڈاکٹر کبیراجی تیل نکلے ہیں اور جنکو بالعموم لوگ استعمال بھی کرتے ہیں انکا یہ یونانی روغن بیگم بہار امراض دماغی کے لیے بفضلہ تمام مروج تیلونسے کہانتک مفید ہے اور نازک اور شوقین بیگمـــات کے گیسوؤں کو نرم اور باریک بنانے اور دراز و خوشنما بنانے اور خوبصورت کرنے اور سنوارنے میں کہانتک قدرت اور تاثیر خاص رکھتا ہے - اکثر دماغی امراض کبھی غلبۂ برودت کیوجہ سے اور کبھی شدت حرارت کے باعث اور کبھی کثرت مشاغل اور ضعف کے سبب سے پیدا ہوجاتے ہیں' اسلیے اس روغن بیگم بہار میں زیادہ تر اعتدال کی رعایت رکھی گئی ہے تاکہ ہر ایک مزاج کے موافق ہو مرطوب و مقوی دماغ ہونیکے علاوہ اسکے دلفریب تازہ پھولوں کی خوشبو سے ہر وقت دماغ معطر رہیگا' اسکی بو غسل کے بعد بھی ضائع نہیں ہوگی - قیمت فی شیشی ایک روپیہ محصول ڈاک ۵ آنہ درجن ۱۰ روپیہ ۸ آنہ -

بنیکا

بادشاہ و بیگموں کے دائمی شباب کا اصلی باعث یونانی میڈیکل سائنس کی ایک نمایاں کامیابی یعنی - **بنیکا** ـــ کے خواص بہت ہیں' جن میں خاص خاص باتیں عمر کی زیادتی' جوانی دائمی' اور جسم کی راحت ہے' ایک ہفتہ کے استعمال میں اس دوا کا اثر آپ محسوس کرینگے - ایک مرتبہ آپ آزمایش کی ضرورت ہے - ہمارا نرگسی تیلا اور پرمیہ انجن تیلا - اس دوا کو میں نے اپنا و اجداد سے پایا جو شہنشاہ مغلیہ کے حکیم تھے - یہ دوا فقط ہمکو معلوم ہے اور کسی کو نہیں درخواست پر ترکیب استعمال بھیجی جائیگی -

" ولائتی کالیجر " کو بھی ضرور آزمایش کریں - قیمت دو روپیہ بارہ آنہ -

مسک پلس اور الکٹریک ریگر برسٹ پانچ روپیہ بارہ آنہ محصول ڈاک ۹ آنہ -

یونانی لوٹ بازار کا ساچیل بھی سر کے درد کی دوا لکھنے پر مفت بھیجی جاتی ہے - فوراً لکھیے -

حکیم مسیح الرحمن - یونانی میڈیکل ہال - نمبر ۱۱۴/۱۱۵ مچھوا بازار اسٹریٹ - کلکتہ

Hakim Masihur Rahman
Yunani Medical Hall
No. 114/115 Machuabazar Street
Calcutta.

دہلی میں علمی خزانہ

(۱) عظیم الشان قرآن شریف - [illegible] روپے والی تفسیر حقانی کا خلاصہ - [illegible] اعراب پڑھے ہوے ہیں - ہدیہ مجلد آٹھ روپے غیر مجلد ساڑھے چھ روپے

(۲) داستان پاستان - [illegible] چار جلد قیمت ساڑھے چار روپے

(۳) چمنستان عرب [illegible] مکمل حالات قیمت [illegible]

(۴) لباب الاحادیث مسایل اسلام قیمت بارہ آنے

(۵) اولیاے دہلی - بزرگان دہلی کے سلسل حالات قیمت [illegible]

(۶) مجلد مجموعہ کلام اقبال - قیمت اٹھارہ آنے

(۷) یاسمین - [illegible] ایک افسانے کے پیرایہ میں قیمت [illegible]

(۸) راحت زمانی مستورات کیلئے [illegible] کتاب قیمت [illegible]

(۹) [illegible] زبان کی شیرینی [illegible] قیمت آٹھ آنے

(۱۰) اتالیق نسوان [illegible] قیمت [illegible]

(۱۱) [illegible]

(۱۲) انقلاب [illegible] قیمت [illegible] روپے

(۱۳) سکندر نامہ فارسی مکمل - قیمت چودہ آنے

(۱۴) آثار دہلی [illegible] دہلی - قیمت [illegible] آنے

[illegible]

(۱۶) [illegible] درجن [illegible]

[illegible]

زبان خلق

قلب و قول کی مطابقت کی حیثیت سے انسان کا قول حق ہو یا نہ ہو مگر جو زبان خلق کو نقارۂ خدا سمجھو — جب آپ کسی سے کوئی بات دریافت کرتے ہیں تو وہ ان کرتا یا چاہتا ہے کہ آپکا قول ملک کے مطابق ہے یا نہیں۔ اور اسی تجربہ پر قائل کی وقعت کا فیصلہ ہو جاتا ہے تمل اس کے کہ ہم واقعہ بیان کریں۔ ہم پہلے چند نام پیش کرتے ہیں۔

جناب نواب وقار الملک بہادر

جناب نواب حاجی محمد اسحٰق خانصاحب

جناب آنریبل سید شرف الدین صاحب جسٹس ہائی کورٹ کلکتہ۔

جناب لسان العصر سید اکبر حسین صاحب۔ اکبر الہ آبادی

جناب مولانا مولوی ابو محمد عبد الحق صاحب مفسر تفسیر حقانی دہلوی۔

جناب پروفیسر ڈاکٹر محمد اقبال صاحب۔ اقبال ایم۔ اے لاہور۔

جناب مولانا مولوی محمد عبد الحلیم صاحب شرر لکھنوی۔

جناب حاذق الملک حکیم حافظ محمد اجمل خانصاحب دہلوی

جناب شفاء الملک حکیم رضی الدین احمد خانصاحب دہلوی

جناب لفٹنٹ کرنل ڈاکٹر زیڈ۔ اے۔ احمد صاحب ایم ڈی آئی ایم ایس

جناب حکیم حافظ محمد عبد الولی صاحب لکھنوی

جناب پنڈت مان سنگھ صاحب سکرٹری آل انڈیا ویدک اینڈ یونانی طبی کانفرنس دہلی

ایڈیٹر صاحبان اخبارات۔ الہلال۔ زمیندار۔ وطن۔ پیسہ

اودھ۔ توحید۔ یونین۔ افغان۔ دلگداز۔ اردوئے معلی

ان ناموں کی عظمت اور ان کی اہمیت مفصل بیان کرنا ہمارے موضوع سے علیحدہ ہے اسلئے کہ یہ حضرات خود ایک اہم ترین حصہ تلمیذ ہیں تاہم اسقدر کہنا بھی ان کے ضروری ہے کہ عام طور سے کی مدار کسی اسی طرح ان احباب کی امانت کو تسلیم کرتے ہیں جو آپکے یہاں ہے طبع سلیم کو زیادہ ہی مشرقیت پسندیدہ کوئی سبب مگر ایسا ہو جیسا کہ ڈالنے کے تیلوں کا رواج نہ ہوا ہو بلکہ اس کے رد بار کو مشرق ہی کی کسوٹی کیلئے عادتی خوشبو کی تحریک میں تاج روغن گیسو دراز ہے جسکو ہماری معلوم ہو کہ نہ صرف ہندوستان کی طلب ہی ہی زیادہ تعداد اور کچھ اسی سے مختصر مگر منتخب ترین حصہ ملک کی رائے اکثر اخبارات میں چھپ چکی ہے اور حسن الطلب پر نہ ہو پیش کیا جاسکتی ہے جو تاج روغن گیسو دراز کی تجربہ نمائی کی بہترین تصدیق ہے۔

ظاہر ہوکر فیشن کا ذکر علاج ہی نہیں۔ اس کثرت سے دوا ایں موجود ہیں کہ جہاں کوئی پائے سو جائے۔ لیکن اگر آپ کو حسن قبول اور شہرت عام کا کچھ پاس ہو پھر ہندوستان سیلون ہو یا کہ دیکھو طلب ملک کے اہل نظر ہو وہ جن احباب کی پیروی کرنا منظور ہو تو یاد رکھئے کہ جسطرح حسنات سکھانے کیلئے سکھایا جاتا ہے اور سر کیا طبع اور دماغ میں جودت کا ہونا لازمی ہے اسیطرح ہمارے دماغ اسی کی کیفیات و جذبات کیلئے تاج روغن گیسو دراز کا استعمال بھی ضروری ہے۔

البتہ بعض احباب کی یہ شکایت ضرور سچی اتفاقی تھی کہ تاج ہیر آئل بہ نسبت انہیں قدرے نوادہ ہے۔ اور مجھ بھی یہی شکایت کے عدیم المثال ہو تو بتلے تھے۔ خلاء شاہ سلامت کا یہ حضر نفیس قدم رنجہ فرمانا۔ جو سلاطین مغرب کیلئے سکندر اعظم کے عہد سے سر تاریخی واقعے پھر ہندوستان کے سو لئے نہ رہ سکیں لارڈ ہارڈنگ بہادر کا ایک عادتیا کے بعد منتقل مت۔ فرماتا اور کیا اور کیا!

یہ تمام مواقع اگرچہ انتہا مسرت کے مواقع تھے لیکن تاج روغن گیسو دراز کی قیمتوں میں کچھ کمی نہ ہوئی اور ہو ہی کیونکر سکتی تھی۔ اگر رد سے کہ ترتیب منصوبہ کی قیمت تو کم ہو جیسی ہی اور اگر کچھ بھی وہ راز خدانخواستہ کوتاہ ہو۔ تو پھر پریشان ہو کر تالوں پہ جاتے اسکا کیا اثر ہوتا معلوم نہیں کہ ان وجوہ سے چشم بصیرت کا تقریبی اشارہ تھا کہ

رخ بالا کن کہ ارزانی ہنوز

لیکن ہمارے بعض ملسوز مہربان تیز احباب جو میدان مقابلہ سے پکار پکار کر کہہ رہے تھے کہ

پھنس ہو نیچے ترے گیسو جو کمر تک پہونچے

حسن اتفاق سے اس مرتبہ کچھ بہت سی بندہ گی اور صاحب دفتر نے بھی ایک مدیحہ کی اجازت دیدی کہ بجائے چند سے پچھلی قیمتوں میں اور کمپنی کی شرائط میں کچھ تخفیف کر دیجائے اور ساتھ ہی خوشبو وغیرہ میں بھی کچھ اضافہ کر دیا جائے۔

جن حکمات پر ادویہ کی قدرتی اور فطرتی اثر چھایا ہوا ہو۔ ان پر ایک دلفریب بجام کے ساتھ خوشبوؤں کا چھانا ایک محال ہی بات نہیں ہے جو صرف اہل فن کی مخصوص واقفی باعث ہوتی ہو کیا یقیناً ایک صرف کثیر کا باعث بھی

احباب نے یہ تو اندازہ کیا ہی ہوگا۔ اور اگر نہیں کیا تو اب کر لینگے کہ تاج روغن گیسو دراز کی خوشبو کسی پھول کی بجائے ایک کلی کی خوشبو سے بہت زیادہ مشابہ ہے جو تھوڑے ہی وقفہ میں کچھ سے کچھ ہو جایا کرتی ہے اور دراصل یہ تاج میں آمیزش کی ہوئی ادویہ کی ہوکا ایک قدرتی تغیر ہے جو اس کی ہلک کو ایک خاص وقفہ تک کلی کی طرح اپنے دامن میں چھپائے رکھتا ہے لیکن بعض دوستوں کا شدید تقاضا تھا کہ اس مرتبہ موجودہ خوشبو میں بھی کچھ اضافہ کر دیا جائے۔ اور شکر ہے کہ اس حکم کی تعمیل بھی بوجہ حسن کر دی گئی ساتھ شیشی کی مقدار گنجائش سے موجودہ شیشی کی مقدار گنجائش $\frac{1}{5}$ حصہ پہلے ہی سے بڑھا دی جانیکی تجویز مکمل ہو چکی تھی تاہم۔

قیمتوں میں موجودہ تخفیف

محض براستے چندے اور صرف اس امید پر کیجاتی ہے کہ پھر کوئی شریف اور مہذب گھرانہ اسکے استعمال سے خالی نہ رہجائے۔

جہاں یہ عرض کر دینا بھی شاید بیموقع نہ ہوگا کہ جیسے عارضی طور پر مستعمل دوا کے ذریعہ سے معجزہ کی سی امید رکھنا قرین عقل نہیں ہے بعینہ اسی طرح سے تاج کے فوائد کا عدیم المثال اندازہ بجائے محتاج تفصیل نہیں رہا ہے۔ صرف ایک دو یا تین ہی شیشیوں کے بعد آنا ملک کی ایک دردانگیز فروگذاشت ہوگی جسکا خمیازہ نسبتاً اس نا چیز کارخانہ کو زیادہ برداشت کرنا پڑیگا۔

تاج روغن گیسو دراز مختلف العوائد اوصاف مختلف خوشبو اور مختلف تخفیف شدہ قیمتوں کے حسب ذیل روغن ہیں۔

تاج روغن زیتون یاسمین
ہیر روغن بنفشہ — تاج روغن آملہ و ببول
فی شیشی ۱۲ — فی شیشی (۱۰/ار)

تمام بڑے بڑے سوداگروں یا براہ راست کارخانہ سے طلب کیجئے

(نوٹ) کارڈ پر قیمت طلب پارسل کی فرمائش وصول ہونے پر خرچ پیکنگ و محصولڈاک ہر ایک شیشی پر ۵ اور ۸ شیشی پر ۸ اور تین شیشیوں پر مدعا بند مغرب اعتراض ان اخراجات کی کفایت کی غرض سے بہتر ہے کہ کارخانہ کو فرمائش لکھنے سے پیشتر مقامی سوداگر تاجر ہیر آئل یا تاج روغن گیسو دراز کے نام سے ان تیلوں کی تلاش کر لیجئے اس لئے کہ باستثنائے چند مقامات کے قریب قریب تمام اطراف ہند کی مشہور دوکانوں پر مال کارخانہ کی قیمت پر بآسانی دستیاب ہو سکتا ہے۔

(نوٹ) جن مقامات پر باقاعدہ ایجنٹ موجود نہیں وہاں سے دو درجن شیشیوں کی فرمائش پر خرچ پیکنگ و محصول ریل اور ایک درجن شیشیوں پر صرف خرچ پیکنگ معاف اور فرمائش کی یکمشت قیمت پیشگی آنے پر ہر دو حالتوں میں (یعنی دو درجن کی فرمائش خواہ ایک درجن کی فرمائش پر) ایک شیشی بلا قیمت پیش کیجاتی ہے۔

تجارت پیشہ احباب مزید تخفیف شدہ شرائط جلد منگائیں اس لئے کہ ہر بڑے مقامات میں جہاں مال خریدنے والے ایجنٹوں کی ضرورت ہے

(اشتہارات کا حوالہ دیکر فرمائش بھیجنا اور خط و کتابت نہ ہونے کی حالت میں تعمیل حکم یقینی نہیں ہے)

المشتہر

مینیجر دی تاج مینوفیکچری بمبئی و دہلی صدر دفتر دہلی

تار کا پتہ "تاج" دہلی

جوهر عشبه مغربی و چوب چینی

یورپ کے بنے ہوئے ہمارے مزاجوں کے ساتھ اس لئے موافق نہیں ہیں کہ وہ روح شراب میں بنائے جاتے ہیں' جو سخت مصرف خون ورم ہے جو گرم مزاج اور گرم ملک کے باشندوں کو بجائے اس کے کہ گرم خون کو ٹھنڈا کریں خون کو اور تیز کردیتے ہیں - ہم نے اس جوہر میں برگ حنا ' چوب چینی وغیرہ معتدل و مصفی خون دوائیں شامل کردی ہیں - جن کی شمولیت سے عشبہ کی طاقت دو چند ہوگئی ہے - چند خوراک تجربہ کرکے دیکھہ لیجیے - سیاہ چہرے کو سرخ کردیتا ہے - بدنما داغ ' پھوڑے ' پھنسی ' بیقاعدگی ایام ' درد نسل ' ہڈیوں کا درد ' درد اعضا ' وغیرہ میں جو لوگ مبتلا رہتے ہوں آسکو آزمالیں-

یاد رکھیگا کہ دوا سازی میں یہ نکتہ دل میں جگہ دینے کے قابل ہے کہ ایک دوائی جو ناتجربہ کار بنائے مضر و بے عمل ہوجاتی ہے - اور وہی دوا مناسب اجزاء و ترکیب سے واقف کار بنائے تو مختلف حکمی عمل و عجیب و غریب خواص و فوائد ظاہر کرتی ہے - دوا سازی میں قاعدہ ہے کہ جب تک دوا سازان اجزاء کے افعال و خواص سے با خبر نہو' کبھی اسکا ترکیب دیا ہوا نسخہ سریع الاثر حکمی فائدہ نہ کریگا - یہی وجہ ہے کہ جاہل دوکانداروں کے نسخے جو دوا سازی کے اصول سے محض نا آشنا ہوتے ہیں بجائے فائدہ دینے کے نقصان کرتے ہیں' لہذا ان سے بچنا چاہیے - قیمت شیشی کلاں ۳ روپیہ - شیشی خورد ایک روپیہ ۸ - آنہ استعمال سے پہلے جسم کا وزن کرو اور ایک ماہ کے بعد خود دیکھہ لو -

المشتہر

حکیم' ڈاکٹر' حاجی غلام نبی زبدۃ الحکما شاہی سند یافتہ

موچی دروازہ لاہور مصنف کتب طبی ۲۵ عدد



اپنا فاضل وقت روپیہ حاصل کرنے میں صرف کیجیے

اپنے مکان پر فرصت کے وقت کام کرکے روپیہ زیادہ حاصل کیجیے - نا تجربہ کاری کا خیال نہ کیجئے - اگر آپ اپنی آمدنی میں ترقی کرنا چاہیں تو ہملوگ آپکو مدد دیسکتے ہیں - اتنا جتنا کہ تین روپیہ روزانہ چست وچالاک کاریگروں سے کیا جاسکتا ہے - ہر جگہہ - ہر مذہب - ہر فرقہ اور ہر قوم کے ہزاروں آدمی اپنا فاضل وقت روپیہ حاصل کرنے میں صرف کر رہے ہیں - پھر آپ کیوں نہیں کرتے ؟

پوری حالت کیواسطے لکھیں - اسکو چھوڑ نہ دیں - آج ہی لکھیں - اطمینان شدہ کاریگران ہر جگہہ کیا کہتے ہیں ؟ پڑھیے :

جھجر ضلع روہتک
۲۰ دسمبر سنہ ۱۹۱۳ م

مہربانی کل خط آپکا پایا جسکا میں ممنون ہوں - دو درجن جوڑہ مردانہ جرابیں حسب ہدایت آنجناب ٹھیک بناکر روانہ کرتا ہوں - یقین ہے کہ یہ سب منظور ہونگی - میں آپکے اس حسن سلوک کا تہ دل سے شکریہ ادا کرتا ہوں - میں خوشی کیساتھہ دریافت کنندہ کو سفارش کرونگا اور اگر آپ اپنے نئے خریداروںکو ہمارا حوالہ دیں تو آنکو بھی سفارش کرونگا - ہم اُن لوگونکو جو آسکے خواستگار ہیں سکھلا سکتے ہیں - میں آپکا تہ دل سے شکریہ ادا کرتا ہوں -

دستخط ڈی - اس - اصغر حسن (علیگ)

گنیز و ہیلر اینڈ کمپنی ڈپارٹمنٹ نمبر ۳ - ۲۱۱ لنڈ سی اسٹریٹ - کلکتہ

Dept. No. 8.

مشاهیر اسلام رعایتی قیمت پر

(۱) حضرت منصور بن حلاج اصلی قیمت ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲) حضرت بابا فرید شکرگنج ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۳) حضرت محبوب الہی رحمۃ اللہ علیہ ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۴) حضرت خواجہ حافظ شیرازی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۵) حضرت خواجہ شاہ سلیمان تونسوی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۶) حضرت شیخ بوعلی قلندر پانی پتی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۷) حضرت امیر خسرو ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۸) حضرت سرمد شہید ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۹) حضرت غوث الاعظم جیلانی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۱۰) حضرت عبد اللہ بن عمر ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ [۱۱] حضرت سلمان فارسی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۱۲] حضرت خواجہ حسن بصری ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ [۱۳] حضرت امام ربانی مجدد الف ثانی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۱۴) حضرت شیخ بہاء الدین ذکریا ملتانی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۱۵) حضرت شیخ سنوسی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۱۶) حضرت عمر خیام ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۱۷) حضرت امام بخاری ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۱۸) حضرت شیخ محی الدین ابن عربی ۳ آنہ رعایتی ۶ پیسہ (۱۹) شمس العلما آزاد دہلوی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲۰) نواب محسن الملک مرحوم ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲۱) شمس العلما مولوی نذیر احمد ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲۲) آنریبل سرسید مرحوم ۴ رعایتی ۲ آنہ (۲۳) رائٹ آنریبل سید امیر علی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۲۴) حضرت شہباز رحمۃ اللہ علیہ ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۲۵) حضرت سلطان عبدالحمید خان غازی ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۲۶) حضرت شبلی رحمۃ اللہ ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۲۷] درشی معظم ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۲۸] حضرت ابو سعید ابو الخیر ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۲۹] حضرت مخدوم صابر کلیری ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۳۰] حضرت ابونجیب سہروردی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۳۱] حضرت خالد بن ولید ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ [۳۲] حضرت امام غزالی ۶ آنہ رعایتی ۲ آنہ ۲ پیسہ [۳۳] حضرت سلطان صلاح الدین فاتح بیت المقدس ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ [۳۴] حضرت امام حنبل ۳ آنہ رعایتی ۶ پیسہ [۳۵] حضرت امام شافعی ۶ آنہ رعایتی ۱۰ پیسہ [۳۶] حضرت امام جنید ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۳۷] حضرت عمر بن عبد العزیز ۵ - آنہ - رعایتی ۲ - آنہ (۳۸) حضرت خواجہ قطب الدین بختیار کاکی ۳ - آنہ رعایتی ۱ - آنہ (۳۹) حضرت خواجہ معین الدین چشتی ۵ - آنہ - رعایتی ۲ آنہ (۴۰) غازی عثمان پاشا شیر پلیون اصلی قیمت ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ - سب مشاہیر اسلام قریباً دو ہزار صفحہ کی قیمت یک جا خرید کرنیسے صرف ۲ روپیہ ۸ - آنہ - (۴۰) رہنماکان پنجاب - اولیائے کرام کے حالات ۱۲ - آنہ رعایتی ۶ - آنہ (۴۱) آلبیہ ہود شناسی تصوف کی مشہور اور لاجواب کتاب ہدا بیتی کا رہبر ۵ آنہ - رعایتی ۳ - آنہ - [۴۲] حالات حضرت مولانا روم ۱۲ - آنہ رعایتی ۶ - آنہ - [۴۳] حالات حضرت شمس تبریز ۶ - آنہ - رعایتی ۳ آنہ - کتب ذیل کی قیمت میں کوئی رعایت نہیں - [۴۴] حیات جاودانی مکمل حالات حضرت محبوب سبحانی غوث اعظم جیلانی ۱ روپیہ ۸ آنہ [۴۵] مکتوبات حضرت امام ربانی مجدد الف ثانی اردو ترجمہ ڈیڑھ ہزار صفحہ کی تصوف کی لاجواب کتاب ۲ روپیہ ۷ آنہ [۴۶] ہشت بہشت اردو خواجگان چشت اہل بہشت کے مشہور حکیموں کے باتصویر حالات زندگی معہ انکی سینہ بہ سینہ مجربات کے جو کئی سال کی محنت کے بعد جمع کئے گئے ہیں - اب دوسرا ایڈیشن طبع ہوا ہے اور جن خریداران نے جن نسخوں کی تصدیق کی ہے انکے نام بھی لکھدئے ہیں - علم طب کی لاجواب کتاب ہے اسکی اصلی قیمت چھہ روپیہ ہے اور رعایتی ۳ روپیہ ۸ آنہ [۴۸] الجریان اس کا مراد مرض کی تفصیل تشریح اور علاج ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۴۹] صابون سازی کا رسالہ ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ - (۵۰) انگلش ٹیچر بغیر مدد استاد کے انگریزی سکھانے والی سب سے بہتر کتاب قیمت ایک روپیہ (۵۱) اصلی کیمیا گری یہ کتاب سونے کی کان ہے اسمیں سونا چاندی رانگ سیسہ - جستہ بنانے کے طریقے درج ہیں قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ

حرم مدینہ منورہ کا سطحی خاکہ

حرم مدینہ منورہ کا سطحی خاکہ یا (Plan) ہے جو ایک مسلمان انجنیرنے موقعہ کی پیمایش سے بنایا ہے - نہایت دلفریب متبرک اور روغنی معہ رول و کپڑا پانچ رنگوں سے طبع شدہ قیمت ایک روپیہ - علاوہ محصول ڈاک -

ملنے کا پتہ — مینیجر رسالہ صوفی پنڈی بہاؤ الدین
ضلع گجرات پنجاب

ہز مجسٹی امیر صاحب افغانستان کے ڈاکٹر نبی بخش خان کی مجرب ادویات

جواہر نور العین بیس روپیہ ماشہ والا خالص ممیرہ بھی جواہر نور العین کا مقابلہ نہیں کرسکتا - اور دیگر سرمہ جات تو اسکے سامنے کچھہ بھی حقیقت نہیں رکھتے - اس کی ایک ہی سلائی سے ۵ منٹ میں نظر دوگنی ' دھند اور شبکوری دور ' اور ککرے چند روز میں ' اور پھولہ ' ناخونہ ' پربال ' موتیابند ' ضعف بصارت عینک کی عادت اور ہر قسم کا اندھا پن بشرطیکہ آنکھہ پھوٹی نہ ہو ایک ماہ میں رفع ہوکر نظر بحال ہوجاتی ہے - اور آنکھہ بنوانے اور عینک لگانے کی ضرورت نہیں رہتی ' قیمت فی ماشہ درجہ خاص ۱۰ روپیہ - درجہ اعلی ۴ روپیہ - درجہ اول ۲ روپیہ -

حبوب شباب آور دانا بہر کی طاقتور دواؤں سے اعلی اور افضل ' مولد خون اور محرک اور مقوی اعصاب ہیں - ناطاقتی اور پیر و جوان کی ہر قسم کی کمزوری بہت جلد رفع کرکے اعلی درجہ کا لطف شباب دکھاتی ہیں - قیمت ۲ روپیہ نمونہ ایک روپیہ -

طلسم شفا ہر قسم کا اندرونی اور بیرونی درد اور سانپ اور بچھو اور دیوانہ کتے کے کاٹنے سے زہر کا درد جلد لمحہ میں دور ' اور بدہضمی ' قے ' اسہال ' منہہ آور ' زبان ' حلق اور مسوڑوں کی ورم اور زخم اور جلدی اور امراض مثلاً چنبل ' داد ' خارش ' پتی اچھلنا ' خناق ' سرکان ' دانت کی درد ' گنٹھیا اور نقرس وغیرہ کیلیے ازحد مفید ہے - قیمت ۲ روپیہ نمونہ ایک روپیہ

حسن افروز ایک ہفتہ میں سیاہ فام کو گلفام بناکر اور چہرہ کی چھائیاں اور سیاہ داغ دور کرکے چاند سا مکھڑا بنا تا ہے - قیمت فی شیشی ۲ روپیہ نمونہ ایک روپیہ -

تریاق سگ دیوانہ اس کے استعمال سے دیوانہ کتے کے کاٹے ہوئے مریض کے پیشاب کے راستہ مچھر کے برابر دیوانہ کتے کے بچے خارج ہوکر زہر کا اثر زائل ' اور مریض تندرست ہوجاتا ہے - قیمت فی شیشی ۱۰ روپیہ نمونہ ۳ روپیہ -

طلائے مہاسہ چہرہ کے کیلوں کی ورم ' درد اور سرخی رفع ' اور پکنا اور پھوٹنا مسدود کرکے انہیں تحلیل کرتا ہے - قیمت فی شیشی ایک روپیہ - حبوب مہاسہ ان کے استعمال سے چہرہ پر کیلوں کا نکلنا موقوف ہوجاتا ہے قیمت فی شیشی ایک روپیہ -

اکسیر ہیضہ ہیضہ ایک ایسی ادنے مرض نہیں ہے کہ ہر ایک حکیم اور ڈاکٹر کامیابی کے ساتھہ انکا علاج کرسکے - لہذا ایک واحد دوا اس کے علاج کیلئے کافی نہیں ہوا کرتی - اسکے ۳ درجہ ہوتے ہیں - ہر درجہ کی علامات اور علاج مختلف ہے - پس جس کے پاس اکسیر ہیضہ نمبر ۱ و نمبر ۲ و نمبر ۳ موجود نہ ہوں وہ خواہ کیسا ہی قابل اور مستند ڈاکٹر کیوں نہ ہو اس مرض کا علاج درستی سے نہیں کرسکیگا - لہذا وبا کے دنوںمیں ہر سہ قسم کی اکسیر ہیضہ تیار رکھنی چاہئے - قیمت ہر سہ شیشی ۳ روپیہ -

پتہ : — مینیجر شفاخانہ نسیم صحت دہلی دروازہ لاہور

جلاب کی گولیاں

اگر آپ قبض کی شکایتوں سے پریشان ہیں تو اسکی دو گولیاں رات کو سوتے وقت نگل جایئے صبح کو دست خلاصہ ہوگا ' اور کام کاج کھانے پینے نہانے میں حرج اور نقصان نہ ہوگا کھانے میں بدمزہ بھی نہیں ہے -

قیمت سولہ گولیوں کی ایک ڈبیہ ۵ آنہ محصول ڈاک ایک ڈبیہ سے چار ڈبیہ تک ۵ آنہ

یہ دو دوائیں ہمیشہ اپنے پاس رکھیں

درد سر ریاح کی دوا

جب کبھی آپکو درد سر کی تکلیف ہو یا ریاح کے درد میں چھٹ پٹاتے ہوں تو اسکے ایک ٹکیہ نگلنے ہی سے پل میں آپکے بھاز ایسے درد کو ہباہی کردیگی -

قیمت بارہ ٹکیونکی ایک شیشی ۶ آنہ محصول ڈاک ایک سے پانچ شیشی تک ۵ آنہ -

نوٹ — یہ دونوں دوائیاں ایک ساتھ منگانے سے خرچ ایک ہی کا پڑیگا -

ڈاکٹر ایس کے برمن نمبر ۵ و ۶ تارا چند دت اسٹریٹ کلکتہ '



تیل کا مصرف اگر صرف بالوں کو چکنا ہی کرنا ہے تو اسکے لیے بہت سے قسم کے تیل اور چکنی اشیا موجود ہیں ' اور جب تہذیب و شائستگی ابتدائی حالت میں تھی تو تیل - چربی - مسکہ - گھی اور چکنی اشیا کا استعمال ضرورت کے لیے کافی سمجھا جاتا تھا - مگر تہذیب کی ترقی کے سبب سب چیزوں کی چھان بین کی تو تیلوں کو پھولوں یا مصالحوں سے بسا کر معطر و خوشبودار بنایا گیا اور ایک عرصہ تک لوگ اسی ظاہری تکلف کے دلدادہ رہے - لیکن سائینس کی ترقی نے آج تک کے زمانہ میں محض نمود اور نمایش کو نکما ثابت کردیا ہے ' اور عالم مذمتی نمود کے ساتھ فائدے کا بھی جویاں ہے - بنابریں ہم نے سالہا سال کی کوشش اور تجربے سے ہر قسم کے دیسی و ولایتی تیلوں کو جانچکر " موہنی کسم تیل " تیار کیا ہے - اسمیں نہ صرف خوشبو سازی ہی سے مدد لی ہے ' بلکہ موجودہ سائنٹیفک تحقیقات سے بھی جسکے بغیر آج مہذب دنیا کا کوئی کام حل نہیں ہوسکتا - یہ تیل خالص نباتاتی تیل پر تیار کیا گیا ہے ' اور اسکی نفاست اور خوشبو کے دیرپا ہونے میں لاجواب ہے - اسکے استعمال سے بال خوب گھنے اگتے ہیں - جڑیں مضبوط ہوجاتی ہیں اور قبل از وقت بال سفید نہیں ہوتے - درد سر ' نزلہ ' چکر ' اور دماغی کمزوریوں کے لیے از بس مفید ہے - اسکی خوشبو نہایت خوشگوار و دل آویز ہوتی ہے نہ تو سر دی سے جمتا ہے اور نہ عرصہ تک رکھنے سے سڑتا ہے -

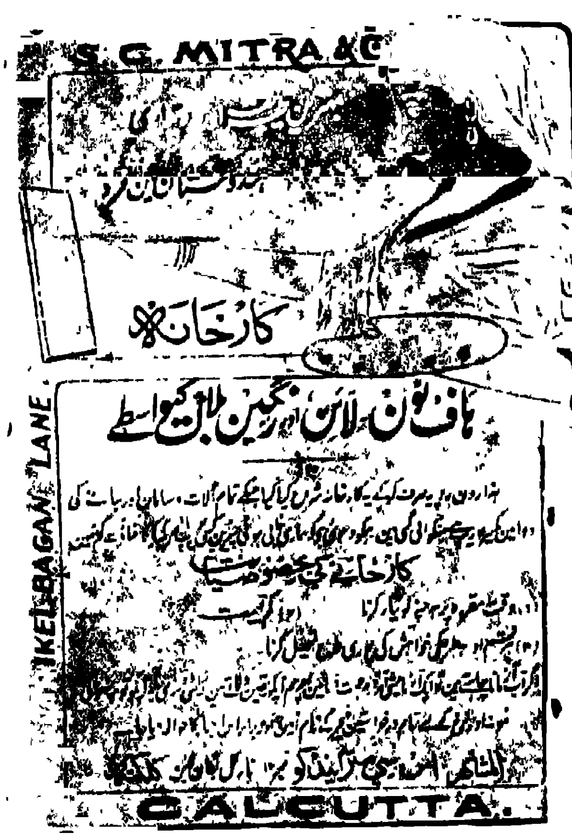
تمام دوا فروشوں اور عطر فروشوں کے ہاں سے مل سکتا ہے قیمت فی شیشی ۱۰ آنہ علاوہ محصول ڈاک -

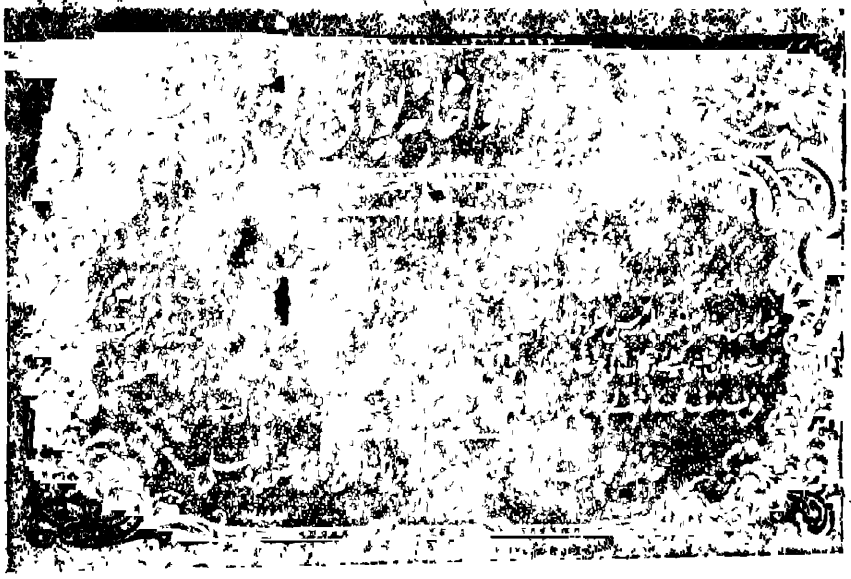
مسیحا انٹی ملیریا مکسچر
اکسیر دافع بخار ہر قسم

ہندوستان میں نہ معلوم کتنے آدمی بخار میں مرجایا کرتے ہیں ' اسکا بڑا سبب یہ بھی ہے کہ ان مقامات میں نہ تو دوا خانے ہیں اور نہ ڈاکٹر ' اور نہ کوئی حکیم اور وید پنڈت دوا ارزاں قیمت پر گھر بیٹھے بلا طبی مشورہ کے میسر آسکتی ہے - ہمنے خلق اللہ کی ضروریات کا خیال کرکے اس عرق کو سالہا سال کی کوشش اور صرف کثیر کے بعد ایجاد کیا ہے ' اور فروخت کرنے کے قبل بذریعہ اشتہارات عام طور پر ہزارہا شیشیاں مفت تقسیم کردی ہیں تا کہ اسکے فوائد کا پورا اندازہ ہوجائے - مقام مسرت ہے کہ خدا کے فضل سے ہزاروں کی جانیں اسکی بدولت بچی ہیں ' اور ہم دعوے کے ساتھ کہہ سکتے ہیں کہ ہمارے عرق کے استعمال کے ہر قسم کا بخار یعنی پرانا بخار - موسمی بخار - باری کا بخار پھر کر آنے والا بخار - اور وہ بخار ' جسمیں ورم جگر اور طحال بھی لاحق ہو ' یا وہ بخار ' جسمیں متلی اور قے بھی آتی ہو - سردی سے ہو یا گرمی سے - جنگلی بخار ہو - یا بخار میں درد سر بھی ہو - کالا بخار یا آسامی ہو - زرد بخار ہو - بخار کے ساتھ گلٹیاں بھی ہوگئی ہوں ' اور اعضا کی کمزوری کی وجہ سے بخار آتا ہو - ان سب کو بحکم خدا دور کرتا ہے ' اگر شفا پانے کے بعد بھی استعمال کیجائے تو بھوک بڑھ جاتی ہے ' اور تمام اعضا میں خون صالح پیدا ہونے کی وجہ سے ایک قسم کا جوش اور بدن میں چستی و چالاکی آجاتی ہے - بدن اسکی سادی تندرستی از سر نو آجاتی ہے - اگر بخار نہ آتا ہو اور ہاتھ پیر ٹوٹتے ہوں ' بدن میں سستی اور طبیعت میں کاہلی رہتی ہو - کام کرنے کو جی نہ چاہتا ہو - کھانا دیر سے ہضم ہوتا ہو - تو یہ تمام شکایتیں بھی اسکے استعمال کرنے سے رفع ہوجاتی ہیں - اور چند روز کے استعمال سے تمام اعضاء مضبوط اور قوی ہوجاتے ہیں

قیمت بڑی بوتل - ایک روپیہ - چار آنہ
" چھوٹی بوتل بارہ - آنہ
پرچہ ترکیب استعمال بوتل کے ہمراہ ملتا ہے
تمام دوکانداروں کے ہاں سے مل سکتی ہے
المشتہر و پروپرائٹر
ایچ - ایس - عبد الغنی کیمسٹ - ۲۲ و ۷۳
کولو ٹولہ اسٹریٹ - کلکتہ

(6)





جہان اسلام

جہان اسلام کے پرچے
دفتر الہلال سے ۳ آنہ کا
ٹکٹ بھیجکر منگوائیں -

منیجر

الہلال کی ششماہی مجلدات
قیمت میں تخفیف

الہلال کی شش ماہی مجلدیں مرتب و مجلد ہونے کے بعد آٹھہ روپیہ میں فروخت ہوتی تھیں لیکن اب اس خیال سے کہ نفع عام ہو ' اسکی قیمت صرف پانچ روپیہ کردی گئی ہے -

الہلال کی دوسری اور تیسری جلد مکمل موجود ہے - جلد نہایت خوبصورت ولایتی کپڑے کی - پشتہ پر سنہری حرفوں میں الہلال منقش - پانچ سو صفحوں سے زیادہ کی ایک ضخیم کتاب جسمیں سو سے زیادہ ہاف ٹون تصویریں بھی ہیں - کاغذ اور چھپائی کی خوبی محتاج بیان نہیں اور مطالب کے متعلق ملک کا عام فیصلہ بس کرتا ہے - ان سب خوبیوں پر پانچ روپیہ کچھہ ایسی زیادہ قیمت نہیں ہے - بہت کم جلدیں باقی رہگئی ہیں -

(منیجر)

اڈیٹر الہلال کی راے

(نقل از الہلال نمبر ۱۸ جلد ۴ صفحہ ۱۵ [۳۶۱]

میں ہمیشہ کلکتہ کے یوروپین فرم جیمس مرے کے یہاں سے عینک بنواتا ہوں - اس مرتبہ مجھے ضرورت ہوئی تو میسرز - ایم ان - احمد - اینڈ سنز [نمبر ۱۵/۱ ویلزلی اسٹریٹ کلکتہ] سے فرمایش کی - چنانچہ دو مختلف قسم کی عینکیں بنا کر انہوں نے دی ہیں ' اور میں اعتراف کرتا ہوں کہ وہ ہر طرح بہتر اور عمدہ ہیں اور یوروپین کارخانوں سے مستغنی کر دیتی ہے - مزید بر آں مقابلہ قیمت میں بھی ارزاں ہیں ' کام بھی جلد اور وعدہ کے مطابق ہوتا ہے -

[ابو الکلام آزاد ۲ مئی سنہ ۱۹۱۴]

صرف اپنی عمر اور دور و نزدیک کی بینائی کی کیفیت تحریر فرمانے پر ہمارے لائق و تجربہ کار ڈاکٹر روئکی تجویز سے اصلی پتھر کی عینک بذریعہ وی - پی ارسال خدمت کی جائیگی - اسپر بھی اگر ایکے موافق نہ آئے تو بلا اجرت بدل دی جائیگی -

عینک نکل کمانی مع اصلی پتھر کے قیمت ۳ روپیہ ۸ آنہ سے ۵ روپیہ تک -
عینک رولڈ گولڈ کمانی مع اصلی پتھر کے قیمت ۶ روپیہ سے ۱۲ روپیہ تک
عینک اسپشل رولڈ گولڈ کمانی مثل اصلی سونے کے ' ناک چوڑی خوبصورت حلقہ اور شاھیں نہایت عمدہ اور دبیر مع اصلی پتھر کے قیمت ۱۵ - روپیہ محصول وغیرہ ۶ آنہ -

ایم - ان - احمد اینڈ سنز تاجران عینک و گھڑی - نمبر ۱/۱۵ ویلزلی اسٹریٹ
ڈاکخانہ ویلسلی - کلکتہ

لا تہنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان کنتم مومنین (القرآن الحکیم)

الہلال

تار کا پتہ
"الہلال کلکتہ"
ٹیلیفون نمبر ۶۴۸

Telegraphic Address,
"Alhilal CALCUTTA"
Telephone, No. 648

ایک ہفتہ وار مصور رسالہ

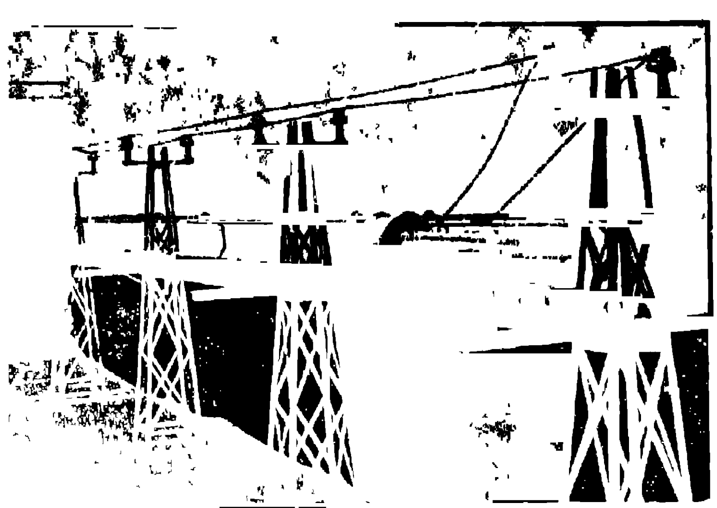
قیمت
سالانہ ۸ روپیہ
ششماہی ۴ روپیہ ۱۲ آنہ

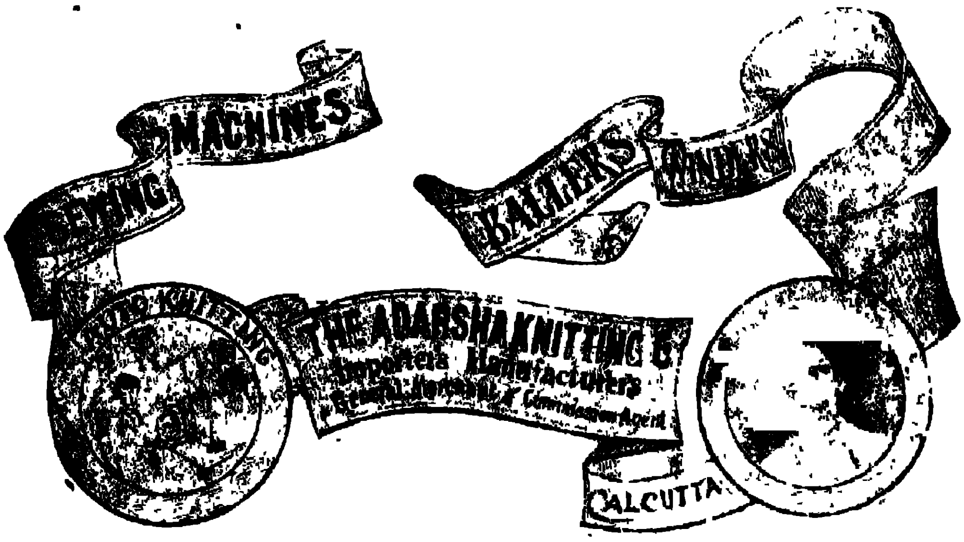
مدیر مسئول و محرر خصوصی
احمد المکلام آزاد الدہلوی

مقام اشاعت
۷/۱ مکلاوڈ اسٹریٹ
کلکتہ

جلد ۵ | کلکتہ چہار شنبہ ۱۳ شعبان ۱۳۳۲ ہجری | نمبر ۲

Calcutta · Wednesday, July, 8. 1914.





تار کا پتہ ۔ ادرشہ

نواب ڈھاکہ کی سرپرستی میں

— :•: —

یہ کمپنی نہیں چاہتی ہے کہ ہندوستان کی مستورات بیکار بیٹھی رہیں اور ملک کی ترقی میں حصہ نہ لیں لہذا یہ کمپنی امور ذیل کو آپ کے سامنے پیش کرتی ہے :—

(۱) یہ کمپنی آپکو ۱۲ روپیہ میں نال نٹنگ (یعنی سیاری تراش) مشین دیگی ' جس سے ایک روپیہ روزانہ حاصل کرنا کوئی بات نہیں -

(۲) یہ کمپنی آپکو ۱۰۰ روپیہ میں موزہ بنانے کی مشین دیگی ' جس سے تین روپیہ حاصل کرنا سہل ہے -

(۳) یہ کمپنی ۱۲۰۰ روپیہ میں ایک ایسی مشین دیگی جس سے موزہ اور گنجی دونوں تیار کی جا سکے تیس روپیہ روزانہ بلا تکلف حاصل کیجیے -

(۴) یہ کمپنی ۹۷۵ روپیہ میں ایسی مشین دیگی جسمیں گنجی تیار ہوگی جس سے روزانہ ۲۵روپیہ بلا تکلف حاصل کیجیے

(۵) یہ کمپنی ہر قسم کے کاٹے ہوئے اون جو ضروری ہوں محض [illegible] نرخ پر مہیا کردیتی ہے - لو ختم ہوا - آپکا روا نہ کیا اور اسی دن روپیہ بھی مل گئے ! پھر لطف یہ کہ ساتھہ ہی بننے کے لیے چیزیں بھی بھیج دی گئیں -

لیجئے دو چار بے مانگے سرٹیفکٹ حاضر خدمت ہیں -

— :•: —

آنریبل نواب سید نواب علی چودھری (کلکتہ) :— میں نے حال میں ادرشہ نیٹنگ کمپنی کی چند چیزیں خریدیں مجھے ان چیزوں کی قیمت اور اوصاف سے بہت تشفی ہے -

مس کشم کماری دیوی - (ندیا) میں خوشی سے آپکو اطلاع دیتی ہوں کہ میں ۶۰ روپیہ سے ۸۰ روپیہ تک ماہواری آپکی نیٹنگ مشین سے پیدا کرتی ہوں -

نواب نصیر الممالک مرزا شجاعت علی بیگ قونصل ایران

—(•)—

ادرشہ نیٹنگ کمپنی کو میں جانتا ہوں - یہ کمپنی اس وجہ سے قائم ہوئی ہے کہ لوگ محنت و مشقت کریں - یہ کمپنی نہایت اچھی کام کر رہی ہے اور موزہ وغیرہ خود بنواتی ہے - اسکے ماسوائے کم قیمتی مشین منگا کر ہر شخص کو مفید ہونے کا موقع دیتی ہے - میں ضرورت سمجھتا ہوں کہ عوام اسکی مدد کریں -

چند مستند اخبارات ہند کی راے

— • —

بنگالی — موزہ جو کہ نمبر ۲۰ کالج اسٹریٹ کی کمپنی نے بنائے ہیں اور جو سودیشی میلہ میں نمایش کے واسطے بھیجے گئے تھے بہت عمدہ ہیں اور بناوٹ بھی اچھی ہے - قیمت بھی بہت کم ہے اور ولایتی چیزوں سے سر مو فرق نہیں -

انڈین ڈیلی نیوز — ادرشہ نیٹنگ کمپنی کا موزہ نہایت عمدہ ہے -

حبل المتین — اس کمپنی نے ثابت کردیا کہ ایک شخص اس مشین کے ذریعہ سے تین روپیہ روزانہ پیدا کرسکتا ہے - اس کمپنی کی پوری حالت آپکے سامنے موجود ہے اگر آپ ایسا موقعہ چھوڑ دیں تو اس سے بڑھکر افسوس اور کیا ہوسکتا ہے -

درنیم سول کورٹ روڈ سنگالیل -

نوٹ — پراسپکٹس ایک آنہ کا ٹکٹ آنے پر بھیج دیا جائیگا -

ادرشہ نیٹنگ کمپنی نمبر ۲۶ [illegible] - [illegible] اسٹریٹ کلکتہ

AL-HILAL.

Proprietor & Chief Editor,

Abul Kalam Azad

14. McLeod Street.
CALCUTTA

Yearly Subscription Rs. 8
Half yearly 4-12

الہلال

مدیر مسئول و رئیس التحریر
احمد المکنیٰ بابی الکلام الآزاد الدہلوی
مقام اشاعت
۱۴ — مکلوڈ اسٹریٹ
کلکتہ
ٹیلی فون نمبر ۶۴۸

سالانہ — ۸ — روپیہ
ششماہی — ۴ — ۱۲ — آنہ

نمبر ۲ — کلکتہ: چہار شنبہ ۱۴ شعبان ۱۳۳۲ ہجری — جلد ۵

Calcutta · Wednesday, July, 8. 1914.

شذرات

حادثۂ کراچی

کراچی کی بائسکوپ کمپنی کے مقدمے کے متعلق پچھلے ہفتے ہم نے کچھ نہیں لکھا - باوجودیکہ ہمیں معلوم ہوچکا تھا کہ مجسٹریٹ نے مقدمہ خارج کردیا ہے -

اسکا سبب یہ تھا کہ تفصیل صحیح کے منتظر تھے اور اُن وجوہ کو معلوم کرنا چاہتے تھے جنکی بنا پر مقدمہ خارج کیا گیا ہے -

جس تار میں مقدمے کے خارج کیے جانے کی خبر دی گئی تھی ' اسی میں میر محمد ایوب صاحب بیرسٹرایٹ لا کراچی کا یہ بیان بھی نقل کیا تھا کہ " اس فلم کو (حضرت) پیغمبر اسلام (صلی اللہ علیہ وسلم) سے کوئی تعلق نہیں " نیز ظاہر کیا تھا کہ انہوں نے یہ راے فلم کے دیکھنے کے بعد قائم کی ہے -

مجسٹریٹ شہر نے خود جاکر اس فلم کو دیکھا اور اسکے بعد مدعی سے کہا کہ مقدمہ اُٹھا لے - اُس نے انکار کیا اور مقدمہ خارج کردیا گیا -

اس تار کے پڑھنے سے یہ خیال پیدا ہوتا تھا کہ بہت ممکن ہے ' اس معاملے میں عام مسلمانوں کو کچھ غلط فہمی ہوگئی ہو' اور انہوں نے عربی لباس میں تصویریں دیکھکر بجاے خود یہ نتیجہ نکال لیا ہو کہ پیغمبر اسلام (صلی اللہ علیہ وسلم) کو اس عالم میں دکھلایا گیا ہے -

یہ بھی بالکل سچ ہے کہ مراکش ' مصر ' سوڈان ' اور بلاد عرب کے بعض امرا و رؤساء کے متعلق فرانس میں صدہا حکایتیں تصنیف کی گئی ہیں اور ان میں مسلمانوں کی بدوضعی' خونریزی' ظلم و سفاکی' نفس پرستی ' اور حرم کی فرضی زندگی کے مکروہ واقعات دکھلائے گئے ہیں - بعض حکایتوں میں آخری نتائج کسی قدر تحسین نما ہوے ہیں - مثلاً ایسی حکایتیں جن میں انکی شجاعت ' دوست نوازی ' وفاے عہد ' اور مہمان پرستی کے مناظر بھی آتے ہیں' تاہم چونکہ مسلمانوں کے متعلق صدہا غلط بیانیوں کا اعتقاد عام طور پر راسخ ہوگیا ہے - اسلیے ان میں بھی کثرت ازدواج ' شدت و افراط طلاق ' اور حرم کی مکروہ و وحشیانہ عیش پرستی کا تذکرہ ضرور ہی آجاتا ہے -

کئی سال ہوے ' ایک باہر کی کمپنی بمبئی میں آئی تھی - میں نے اسکا چھپا ہوا پروگرام دیکھا تھا جسکی سرخی " مولائی حفیظ کا انصاف " تھی - پڑھنے سے معلوم ہوا کہ ایک مراکشی امیر اور ایک فرانسیسی جنرل کی بیوی کا قصہ ہے - مراکشی امیر مولائی حفیظ سلطان مراکش کے ہاں اسے دیکھکر عاشق ہوجاتا ہے اور صحرائی بدؤں کی ایک جماعت بھیجکر گرفتار کرلیتا ہے - فرانسیسی جنرل اپنی حکومت سے طالب اعانت ہوتا ہے مگر وہ کچھ نہیں کرسکتی' اور بڑی تلاش و جستجو کے بعد بھی مفقود الخبر عورت کا پتہ نہیں لگتا - آخر وہ سلطان کے پاس جاتا ہے اور اسکے تخت کا پایہ پکڑکے روتا ہے - سلطان متاثر ہوکر وعدہ کرتا ہے اور بادیہ نشین قبائل کے ایک شیخ کو بلاتا ہے - شیخ جاتا ہے اور ایک پرانے کھنڈر کے غار نما تہہ خانے سے عورت کو نکالکر رہا کردیتا ہے -

اسکے بعد مراکشی امیر گرفتار ہوتا ہے اور سلطان کے آگے مقدمہ پیش کیا جاتا ہے - وہ حکم دیتا ہے کہ ایک خونخوار شیر کے پنجرے میں زندہ ڈالدیا جاے -

اس حکایت میں بظاہر تو یہ معلوم ہوتا ہے کہ ایک مسلمان سلطان کے انصاف ' مساوات ' اور عدالت میں عدم امتیاز مسلم و مسیحی کا نمونہ پیش کیا گیا ہے - لیکن در حقیقت اس سے ایک طرف تو مسلمان امرا کی وحشت و نفس پرستی دکھلانا مقصود ہے ' دوسری طرف انصاف کے پردے میں مولاے عبد الحفیظ کی خونخواری اور درندگی ' کہ مجرم کو زندہ شیر کے آگے ڈالدیا !

میں اس فلم کو دیکھنے گیا تھا - میرے ساتھ ایک پارسی شخص تھا - جب مراکشی امیر کے حرم کے وحشیانہ مناظر آتے تو وہ ہنسنے لگتا - میں نے کہا کہ واقعات میں جو جزئیات دکھلاے گئے ہیں وہ عقلاً مستبعد ہیں' اور کوئی مسلمان ایسا نہیں کرسکتا - اُس نے کہا : " اس حکایت کا مصنف مسلمانوں کا دوست ہے - ایک مسلمان بادشاہ کا انصاف دکھلا رہا ہے - وہ اپر تہمت نہیں تراش سکتا " میں نے کہا کہ اگر تمہارا عقیدہ یہ ہے تو جس غرض سے حکایت لکھی گئی تھی وہ حاصل ہوگئی !

غرض اسمیں شک نہیں کہ اس بارے میں غلط فہمی بھی ہوسکتی تھی' اور میر محمد ایوب صاحب کی شہادت اسکی تائید میں بیان کی گئی تھی -

مگر دوسری طرف مسلمانوں کی درخواست بھی ' جسمیں نہایت وثوق کے ساتھ دعوا کیا گیا تھا اور پروگرام کی نقل شامل کردی تھی - سینما ٹوگراف کا قاعدہ ہے کہ ہر منظر سے پہلے ایک صفحہ سادہ سامنے آتا ہے جسپر اسکے متعلق مختصر حالات لکھے ہوے ہیں - صدہا آدمی جو تماشا گاہ میں موجود ہونگے تھے' اُن میں کوئی نہ کوئی تو ضرور انگریزی جانتا ہوگا اور اُس نے پڑھا ہوگا کہ کیا لکھا ہے ؟

ایسی حالت میں یہ مان لینا بھی مشکل تھا کہ دعوا سرے سے ایک جاہلانہ حماقت کا نتیجہ ہے اور اسکی کوئی اصلیت نہیں -

ہم نے کراچی کے بعض باخبر اور موثق اشخاص کو تار دیا - اسکے جواب میں جو تحریر آئی ' وہ مراسلات کے صیغہ میں درج کردی گئی ہے - اسکے مطالعہ سے اس مشکل کا اصلی حل منکشف ہوجاتا ہے -

اس اثنا میں جو مراسلۃ مسٹر محمد علی نے کی تھی ' وہ بھی معزز معاصر " کامرید " نے شائع کردی ہے ' اور علی الخصوص اسکا وہ حصہ قابل غور ہے جسمیں میر ایوب صاحب کا آخری تار درج ہے -

ان تمام بیانات کے پڑھنے سے معلوم ہوتا ہے کہ جو پروگرام شائع کیا گیا تھا ' اسمیں حسب قاعدہ صرف فلم کا نام دیا تھا اور لکھا تھا کہ " عظیم " کا واقعہ دکھلایا جائیگا - کوئی تصریح نہ تھی کہ اس واقعہ کا تعلق کس شخص سے ہے ' اور کس نے عظیم کی بیوی کے ساتھہ وحشیانہ سلوک کیا تھا ؟ لیکن جب تماشہ دکھلایا گیا تو اسمیں " دی پرافت " (النبی) کا لفظ موجود تھا ' اور صدہا آدمیوں نے اپنی آنکھوں سے دیکھا - خود میر محمد ایوب (جنکا اضطراب حال اور متضاد و متذلل طرز شہادت اس بارے میں نہایت افسوس ناک ہے) " کامرید " کو لکھتے ہیں کہ " تماشے میں پرافت کا لفظ دکھلایا گیا تھا "

معزز مراسلہ نگار کراچی وثوق کے ساتھہ اپنی چشم دید شہادت پیش کرتے ہیں " اس تماشے کے پورے ہال میں " دی پرافت " کے معنی " عرب کے نبی " ہی کے سمجھے گئے ' تمام یورپین اور پارسی شرکاء نے ایسا ہی یقین کیا ' اور مختلف مناظر کو دیکھکر باوار بلند ایسے جملے کہے جن میں " پیغمبر عرب " کی طرف اشارہ کیا گیا تھا - تماشے کا " پرافت " بالکل عربی لباس میں تھا ' اونٹ پر سوار تھا ' معجزات دکھلا رہا تھا ' اور لوگوں کو مخاطب کرکے ملکوں کے فتح ' قوموں کی تسخیر ' مال غنیمت کے حصول ' اور بادشاہت کے قیام کی بشارت دیتا تھا - سب سے زیادہ یہ کہ " خونی جہاد " کا حکم بھی اسکے احکام خاص میں سے دکھلایا گیا تھا ' اور لوگوں کو لونڈی غلام بنا لینا اسکا دائمی مشغلہ تھا - یہ دونوں چیزیں اس تصویر کے نمایاں خال و خط ہیں جو عموماً یورپ کے سوانح نویس اور علی الخصوص مشنری مصنف پیغمبر اسلام (صلے اللہ علیہ وسلم) کی اپنے ذہنوں میں بناتے ہیں - ان تمام حالات کی موجودگی میں قدرتی طور پر ہر شخص وہی نتیجہ نکالیگا جو عام مسلمانان کراچی نے نکالا ' اور کوئی وجہ نہیں کہ ایسا نتیجہ نہ نکالا جاتا - اگر " دی پرافت " سے مقصود کوئی اور شخص تھا ' تو فلم میں اسکی تشریح کردینی چاہیے تھی - تشریح کسی طرح کی نہیں کی گئی - ایک عرب کو مشہور عربی خصائص کے ساتھہ پیش کیا گیا ' اور وہ تمام باتیں اسکے ساتھہ دکھلائی گئیں جو معاندین شیاطین اسلام کے بانی کی نسبت بیان کیا کرتے ہیں - پھر کہا گیا کہ یہ ایک " نبی " کا قصہ ہے - ایسی حالت میں سوائے اُن عجیب العلفت عقلوں کے جو شاید کراچی کے بعض تعلیم یافتہ مسلمانوں کو دی گئی ہوں ' دنیا اور کی عقلیں تو یہی سمجھیں گی کہ بانی اسلام و پیغمبر عرب کا قصہ دکھلایا جا رہا ہے - -

رہا میر محمد ایوب بیرسٹرایٹ لا کی شہادت کا بیان تو ہمیں افسوس کے ساتھہ کہنا پڑتا ہے کہ میر صاحب نے کراچی سے باہر کے مسلمانوں کو پہلی مرتبہ اپنی نسبت معلومات دیتے ہوئے کوئی مناسب حالت اختیار نہیں کی ' اور بہتر تھا کہ وہ مسئلہ کی اہمیت اور نتائج کو پوری طرح محسوس کرکے ایک اصلی راہ اعتدال اختیار کرتے - انہوں نے پیکچر پیلس کے منیجر کی وکالت کا بار لا حاصل اپنے سر لے لیا ' حالانکہ بغیر اس نا مناسب پوزیشن کے وہ اصلی حقیقت کو غلط فہمیوں سے الگ کرسکتے تھے - وہ کہتے ہیں " جب انہوں نے یہ فلم دیکھی تو خیال کیا کہ ان بہت سے احمقانہ فلموں میں سے ہے جو فرانس میں مراکش کی زندگی دکھلانے کیلیے تیار کی گئی ہیں ' اور جنہیں فرانس کے لوگ اپنے اخلاقی اور مذہبی معیار کے مطابق سمجھکر بنایا کرتے ہیں "

لیکن ساتھہ ہی وہ اپنے اُس تار میں جو کامرید کو بھیجا ہے ' صاف صاف یہ بھی تسلیم کرتے ہیں کہ " فلم کے مناظر میں " دی پرافت " (النبی) کا لفظ دکھلا یا گیا تھا "

یقیناً جس وقت فلم کے مناظر کی نسبت انہیں " مراکشی زندگی " کی تفسیر و توجیہ کا خیال ہوا تھا ' اسی وقت " دی پرافت " کا لفظ بھی انکی نظر سے گذرا ہوگا -

پھر یہ کیسی عجیب بات ہے کہ فلم کے پورے مناظر میں کہیں بھی " مراکش " کا نام نہیں آیا ہے ' تاہم میر صاحب نے اپنے ذہنی قیاس اور خیالی توجیہ کی بنا پر سمجھہ لیا کہ یہ مراکش کی وہ تصویر ہے جو " فرانسیسی معیار اخلاق و مذہب " کے مطابق بنائی گئی ہے ' لیکن " دی پرافت " کا لفظ بے شمار اشارات و قرائن کے ساتھہ خود فلم کے اندر دکھلایا جا رہا تھا ' اسکو دیکھکر اور پڑھکر بھی کیا مسٹر محمد ہاشم یہ رائے قائم نہیں کرسکتے تھے کہ یہ پیغمبر عرب کا قصہ ہے ؟ ان ھذا لشی عجاب !

میر محمد ایوب صاحب کا بغیر کسی تصریح و تحریر کے " مراکشی زندگی " کی توجیہ کرلینا تو قطعاً معقول ہے - کیونکہ وہ (بقول مقامی اینگلو انڈین معاصر کے) ایک " تعلیم یافتہ " اور " انگلینڈ ریٹرن " جنٹلمین ہیں ' مگر دوسرے زیادہ عام مسلمانوں کا " دی پرافت " کے لفظ کی موجودگی ' عربی زندگی ' عربی لباس اور نبوت کے اظہارات اور معجزات کے ادعا کے معائنہ کے بعد بھی " پیغمبر عرب و اسلام " سمجھنا اور یقین کرنا معقول نہیں ہوسکتا - کیونکہ بدقسمتی سے وہ ایسی قابلیتیں حاصل کرنے سے محروم رہے ہیں ' جو ایک مسلمان کو باوجود مسلمان ہونے کے اسلام کے " خطرناک مذہبی جوش و ہیجان " سے غیر متاثر بنا دیتے ہیں !

ساء ما یحکمون !

اس سے ہمارا مقصود یہ نہیں ہے کہ ہم میر صاحب کے بیانات کو سر تا سر غلط سمجھتے ہیں ' یا ہمارا خیال ہے کہ کراچی پیکچر پیلس میں جو فلم " عظیم " کی دکھلائی گئی ' وہ یقیناً پیغمبر اسلام (علیہ الصلوۃ والسلام) ہی کے متعلق تھی - بلکہ ہم صرف یہ ظاہر کرنا چاہتے ہیں کہ میر صاحب نے اپنی رائے ظاہر کرنے میں نہایت نادانشمندانہ بے احتیاطی کی ' اور غیر مسلم معاصرین کو بغیر کسی قصور کے مسلمانوں پر ہنسنے کا موقعہ دیا - اگر انکی رائے میں فلم کا پیغمبر اسلام کے متعلق ہونا قطعی الثبوت نہ تھا ' تو وہ پوری آزادی کے ساتھہ رائے دیتے ' لیکن ساتھہ ہی " دی پرافت " کے لفظ کی تصریح اور دیگر قرائن و اشارات کے مجموعی اثر کو نظر انداز بھی نہ کرتے - انکے لیے معتدل راہ عمل یہ تھی کہ وہ ایک طرف تو مسلمانوں کو سمجھاتے کہ واقعہ کی اصلیت میں غلط فہمی اور اشتباہ کی گنجایش نظر آتی ہے ' اسلیے صبر و تحقیق سے کام لیں ' اور وہ خود ہی صبر سے کام لے رہے تھے - دوسری طرف حکام کو توجہ دلاتے کہ نبی کے لفظ کا ہونا ایک نہایت وزنی شہادت اس بات کیلیے ہے کہ دیکھنے والوں کا انتقال ذہنی پیغمبر اسلام کے طرف ہو - ایسی حالت میں یہ فلم یقیناً توہین آمیز ہے اور دفعہ (۲۹۸) تعزیرات ہند اور دفعہ ۱۲ پریس ایکٹ تک پہنچ جاتی ہے - گرین فیلڈ اس بات کیلیے ذمہ دار ہے کہ وہ بتلائے کہ " نبی " کے لفظ سے اسکا مقصود کیا ہے ؟ گو وہ اس فلم کا مخترع نہیں ' لیکن قانوناً اسکی تمام ذمہ داری اسی کے سر ہے کیونکہ وہ اس فلم کو دکھلا رہا ہے -

رہا اس امر کا قطعی فیصلہ کہ فی الحقیقت گرین فیلڈ نے اس فلم کو پیغمبر اسلام کا قصہ سمجھکر دانستہ دکھلا یا یا نہیں ' اور

عام طور پر ایسا باور کرنے کے وجوہ پائے جاتے ہیں یا نہیں ؟ تو اسکا فیصلہ کراچی کے مسلمان ہی بہتر کرسکتے ہیں - باہر کے لوگوں کیلیے بہت مشکل ہے کہ وہ تمام وجوہ و دلائل کا اندازہ کرسکیں - لیکن اب جبکہ وہ خود انکار کرتا ہے اور بقول سندھ گزٹ کے "تعلیم یافتہ" مسلمانوں کی اعانت اسکے ساتھ ہے' تو کم از کم یہ بتلانا اسکا فرض ہے کہ " سی پرافٹ " سے خود اس نے کیا سمجھا تھا ؟ اور کس " لیبی " کا قصہ دکھلا رہا تھا ؟ اگر وہ صحیح جواب نہیں دیسکتا تو سمجھ میں نہیں آتا کہ مقدمہ کس بنا پر خارج کردیا گیا ؟

کامرید میں ایک اور تار چھپا ہے' اسمیں لکھا ہے کہ میر محمد ایوب صاحب اب مسلمانوں کے ساتھ اعتراض میں شریک ہوگئے ہیں اور آیندہ اعتراضی جلسہ میں حصہ لینگے - یہ اگر سچ ہے تو اس معاملے میں انکی راے کا اضطراب و اختلاف بالکل نا قابل فہم ہے - سمجھ میں نہیں آتا کہ جبکہ انکی شہادت مسٹر گرین فیلڈ کیلیے اسقدر مفید ہوئی ہے' تو ہم اس قسم کا فائدہ حاصل کریں ؟

موجودہ حالت یہ بیان کی گئی ہے کہ کلکٹر کراچی نے علم کی ضبطی کا وعدہ کیا ہے' تو قانوناً اسکے دکھانے کیلیے پبلک پیلس کو پوری آزادی ملگئی ہے -

لیکن ہمارے خیال میں مسلمانان کراچی کو صرف وعدوں ہی پر مطمئن نہ ہو جانا چاہیے' بلکہ کوشش کرنی چاہیے کہ ایک قطعی فیصلہ حاصل کریں اگر انکی کوشش بے سود نکلی تو باہر کے مسلمان انکی اعانت کیلیے ہر وقت طیار ہیں -

---

بابو گنگا پرشاد ورما

آنریبل راے بہادر بابو گنگا پرشاد ورما کی وفات ہندوستان کی ان فالعات عظیمہ میں سے ہے' جنکے ماتم میں ملک کے ہر فرد کو حصہ لینا چاہیے -

وہ ہندوستان کے اُن مخصوص افراد عالیہ میں سے تھے جنہوں نے اپنی زندگی کے ہر عمل کو سچی خدمت اور بے لوث ملک پرستی کا نمونہ بنایا تھا' اور جنکا وجود اس صداقت کی ایک زندہ شہادت تھی کہ سچائی کے ساتھ کام کرنے والے کیونکر اپنے لیے راہ عمل و رفعت پیدا کرتے ہیں' اور کس طرح اُن مدارج کو استحقاق و اہلیت کے ساتھ طے کرتے ہیں' جنھیں بغیر حق و فضیلت کے حاصل کرنے کیلیے نادان انسان مضطرب رہتا ہے ؟

انکی زندگی کی ابتدا ایک ایسے بے شان و حیثیت طالب العلم کی زندگی سے ہوتی ہے' جو میٹریکولیشن کے امتحان میں ناکام رہچکا تھا - اسکے بعد انہوں نے "ہندوستانی" نکالا' اور صوبجات متحدہ کے ایک اردو اخبار نویس کی زندگی سے پبلک میں آئے -

اس واقعہ پر پورے تیس سال گذر چکے ہیں - ایک قرن تک یہ بے حقیقت ابتدا مختلف راستوں سے اپنے شاندار انتہائی مقصود کی طرف بڑھتی رہی -

لیکن آج ہم " ہندوستانی " کے اڈیٹر اور ایک متحرک مدل ہندوستانی کی وفات پر ماتم نہیں کر رہے ہیں' بلکہ ہمارے سامنے تیس سال کی ایک شاندار عملی زندگی کے فقدان کا دلخراش ماتم ہے' جو اولو العزمیوں اور فضائل و محاسن سے معمور تھی - وہ اردو کے بہترین ملکی اخبار کے اڈیٹر تھے - ملک کی سب سے بڑی سیاسی جماعت کے سرگرم رکن تھے - ہندوستان کے ایک اہم ترین صوبے کے پولیٹکل اور تعلیمی رہنما تھے' جس نے تیس سال تک ملک کی مصیبتوں کو کم کرنے کے جد و جہد میں بڑے آدمیوں کی طرح حصہ لیا' اور اپنی قابلیت' دانشمندی' فہم و تدبر' اصابت راے' اعتدال فکر' عزم و ثبات' سچی خدمت' اور بے لوث محنت کا ایسا ذخیرہ فراہم کردیا' جو بجا طور پر ہندوستان کی جدید سیاسی و عملی زندگی کی ایک پر فخر سوانح عمری ہوسکتا ہے !

ملک کی ہر بہتر اور مفید تحریک کیلیے انہوں نے اپنی زندگی کو وقف کردیا تھا - وہ ایک ایسی زندگی رکھتے تھے' جو کسی وقت بھی محنت سے خالی نہ تھی -

پچیس تیس برس سے ہمارے ملک میں ملکی کاموں کی زندگی بسر کرنے کا شوق پیدا ہوگیا ہے اور اسمیں مقبولیت و مرجعیت اور جلب توجہ حکام و حکومت کی بعض ایسی کششیں ہیں' جنکی وجہ سے ہر شخص اس زندگی کے خواب دیکھنے لگتا ہے -

مگر بابو گنگا پرشاد ہندوستان کے ان مخصوص لوگوں میں سے تھے' جنکا وجود اس خواب کی سچی تعبیر تھی' اور بہت کم ایسے خوش نصیب ہیں جنکے لیے ملکی خدمت کا خواب' خواب پریشان کی جگہ ایک رویاء صادقہ ثابت ہوا ہے !

اسمیں شک نہیں کہ انکا احسان صوبجات متحدہ پر اور علی الخصوص لکھنؤ پر سب سے زیادہ ہے' مگر فی الحقیقت وہ تمام ہندوستان کے خادم تھے' اور ہمیں چاہیے کہ انکی زندگی کی عزت کو صوبوں کی تقسیم سے بالا تر سمجھیں - بلا شبہ انہوں نے لکھنؤ کو اپنی بے نظیر دانشمندی اور محنت و جانفشانی سے بہت شاندار بنا دیا' لیکن وہ جو اچھے لکھے پڑھے رہے' اسمیں تمام ہندوستان کے شاندار بننے کا بھی بیج موجود ہے' اور وہ اس سے کم نمایاں نہیں ہے جسقدر لکھنؤ میونسپلٹی کے کاموں میں نظر آتا ہے - وہ تیس سال تک ایک ایسے عمدہ اخبار کو مرتب کرتے رہے جسکی نسبت ہمیشہ ہمارا خیال یہ رہا کہ وہ اردو کا بہترین اخبار ہے - جسقدر صحیح سیاسی تعلیم اور خالص معلومات وہ اپنے پڑھنے والوں کیلیے فراہم کرتا رہا' شاید ہی کوئی اور اخبار ایسا کرسکا ہو - انکی وفات اردو پریس کیلیے خاصۃً ایک حادثۂ شدیدہ ہے -

ہندو مسلمانوں کے اتحاد کے متعلق انکے خیالات نہایت قیمتی تھے' اور جہاں تک ہمیں معلوم ہے' ہم وثوق کے ساتھ کہہ سکتے ہیں کہ انہوں نے کبھی بھی حملہ آورانہ فرقہ پرستی کا وہ افسوسناک رویہ اختیار نہیں کیا' جو بعض ہندو اور مسلمان لیڈر اختیار کرتے ہیں - وہ ہمیشہ پنجاب کے اُن ہندو اخبارات کو ناپسند کیا کرتے تھے جنکی پالیسی کی موجودگی متحدہ ہند کے تصور کے ساتھ کبھی بھی جمع نہیں ہوسکتی - خود مجھسے انہوں نے بارہا کہا کہ ایسے لوگوں اور اخبارات سے بڑھکر ملک کا کوئی دشمن نہیں - خواہ وہ مسلمان ہوں خواہ ہندو -

پچھلے دنوں جب میں رامپور سے دہلی جا رہا تھا تو امروہہ کے اسٹیشن پر ایسے سرسری ملاقات ہوئی - افسوس کہ یہی آخری ملاقات تھی - ہندو مسلمانوں کے اتحاد کے عملی کام کی نسبت عرصے سے میرے بعض خاص خیالات ہیں - اس ملاقات میں سرسری طور پر انکا تذکرہ کیا اور کہا کہ آپ اپنے صوبے میں سب سے پہلے اس کی آزمائش شروع کردیں - انہوں نے پوری مستعدی کے ساتھ اس سے اتفاق کیا تھا اور کہا تھا کہ خاص اسی کام کیلیے ایک مرتبہ لکھنؤ آؤ اور صوبے کے بعض دیگر لیڈر بھی شریک صحبت کیے جائیں' غور و مشورہ کے بعد کام شروع کیا جاے -

اخبار " ہندوستانی " کو قائم رکھنا انکی اولین یادگار ہے - اسکے بعد صوبے کے ارباب راے کو غور کرنا چاہیے کہ زیادہ مفید اور موزوں صورت میں اور کونسی یادگار ہوسکتی ہے ؟ ہمیں امید ہے کہ اگر فنڈ کھولا گیا تو بلا استثنا ہندو مسلمان' سب شریک ہونگے -

مسئلـــہ قیـــام الهـــلال

" مسئلہ قیـــام الهـــلال " کا ابتک میں کوئی قطعی فیصلہ نہ کرسکا - میں نے لکھا تھا کہ پہلی جولائی تک فیصلے کو ملتوی رکھا جاتا ہے - آج ۶ جولائی ہے لیکن میرا تذبذب بدستور باقی ہے -

ایک طرف اُن کاموں کو دیکھتا ہوں جنکا وقت ہاتھہ سے نکلا جا رہا ہے اور الهـــلال کی گرفتاری مہلت نہیں دیتی کہ انکے لیے کافی وقت صرف کروں ۔ " حزب اللہ " کے متعلق تمام ابتدائی مراحل طے ہوچکے ہیں ' کام شروع ہوچکا ہے ' اور آیندہ کاموں کے اجراء کیلیے ضرورت ہے کہ کم از کم چھہ سات ماہ کلکتہ سے باہر رہا کروں اور تمام کاموں سے الگ ہوکر صرف اسی کیلیے وقف ہو جاؤں ' لیکن اگر ایسا کروں تو الهـــلال کو کس پر چھوڑوں ؟

دوسری طرف الہلال کی بقا کی ضرورت کا سوال ہے - سچی بات یہ ہے کہ خود میری طبیعت بھی گوارا نہیں کرتی کہ اسے بند کردیا جاے -

اگر یہ اسی طرح جاری رکھا جاے ' تو سب سے پہلا سوال مالی مسئلہ کا سامنے آتا ہے - اس دو سال کے اندر جسقدر مجھہ سے ہوسکا خاموشی کے ساتھہ روپیہ لٹاتا رہا خداے علیم ہی بہتر جانتا ہے کہ کس طرح اب تک کام چلا ہے اور کس قدر مالی قربانیوں کے بعد اسکا ایک ایک نمبر نکالا گیا ہے ؟ اب اقلاً اتنا تو ہو جانا چاہیے کہ خرچ و خرچ برابر ہو جاے ' یا آیندہ نقصان بھی ہو تو جزئی ہو

میری طبیعت اسی طرح منظور نہیں کرتی کہ قیمت بڑھائی جاے یا احباب پر کوئی اور مالی بار ڈالا جاے - حتی کہ کبھی اسکی بھی خواهش نہ کی کہ غیر مستطیع شائقین اور طلبا تک الهـــلال کو پہنچانے کیلیے کوئی اعانتی فند قائم کیا جاے - همیشہ خود ہی صدہا پرچے مفت ' صدہا نصف قیمت پر ' اور اسکے بعد چھہ روپیہ پر جاری کرتا رہا - اسکی وجہ سے مالی نقصان اور زیادہ وسیع ہوگیا ہے

میں نے توسیع اشاعت کی خواہش کی کہ ہر طرح موزوں اور آسان بھی - میں سچے دل سے اعتراف کرتا ہوں کہ احباب کرام نے اس بارے میں پوری طرح کوشش کی ' اور جسقدر سعی وہ اپنے اپنے حلقے میں کرسکتے تھے ' اس سے ذرا بھی دریغ نہیں کیا لیکن مشکل یہ ہے کہ نقصانات اسقدر زیادہ ہیں کہ ایک معین و محدود زمانے کی سعی اسکی تلافی کر نہیں سکتی - دو ہزار نئے خریداروں کا دفعۃً پیدا ہو جانا آسان نہیں ہے نتیجہ یہ نکلا کہ اب تک مطلوبہ تعداد کے مقابلے میں رفتار اشاعت بہت ہی کم رہی - میں سمجھتا ہوں کہ زیادہ سے زیادہ چھہ سات سو خریدار نئے فراہم کیے گئے ہونگے -

بہر حال اکثر مراسلات میں زور دیا گیا ہے کہ چار ہفتے تک اور نتائج کا انتظار کیا جاے اور فیصلے میں جلدی نہ کی جاے - میں اسکی تعمیل کرتا ہوں اور مزید انتظار اور غور و فکر کیلیے آمادہ ہوں - لیکن یہ قطعی اور قطعی ناگزیر ہے کہ اگست کے پہلے ہفتے تک آخری فیصلہ ہو جاے - میرے دوستوں کو نہ بھولنا چاہیے کہ آج نہیں تو تین ہفتے کے بعد سہی ' لیکن ایک قطعی فیصلہ بہر حال ناگزیر ہے -

اعـــلان

جماعۃ حـزب اللـہ

الا ' ان حـزب اللہ هم الغالبون !

۱۳۳۱ هجری

(۱) " حزب اللہ " کے مختلف مدارج اور جماعتوں میں سے ایک جماعت " السائحون العابدون " کی ہے - جنکا کام یہ ہے کہ تبلیغ و هدایت اور نشر و اشاعت تعلیم قرآن و سنت کیلیے همیشہ سفر و گردش میں رہیں ' اور جس جگہ زیادہ ضرورت دیکھیں ' وہاں ایک روز سے لیکر سالہا سال تک کیلیے اس طرح مقیم ہوجائیں کہ :

نقشہ ایم کہ از ما غبار بر خیزد !

(۲) جو چند طالبان حق اس جماعت میں منتخب ہوے ہیں ' انہوں نے اپنی سیاحت شروع کردی ہے -

(۳) یہ سیاحت ہندوستان اور بیرون ہند ' دونوں کیلیے ہے ' لیکن ہندوستان کو مقدم رکھا گیا ہے ' اور اسی سے کام شروع کیا گیا ہے -

(۴) کن مقامات میں تبلیغ و تعلیم اور احتساب و دعوت کی زیادہ ضرورت ہے ؟ اور کن مقامات میں کس قسم کی ضرورتیں مقدم ہیں ؟ اسکی نسبت صحیح معلومات حاصل کرنے کیلیے " حزب اللہ " کے مفتشین سال گذشتہ اور سال رواں میں تحقیقات کرچکے ہیں صرف دو صوبوں کے متعلق رپورٹ کی تکمیل باقی ہے - تاهم اس اطلاع کے ذریعہ عام اعلان کیا جاتا ہے کہ مختلف مقامات کے باخبر مسلمان اپنی مقامی معلومات کی بنا پر بھی ہمیں اطلاع دیکر دعاۃ و سیاحین طلب فرما سکتے ہیں -

(۵) جن شہروں ' قصبوں ' اور دیہاتوں میں مسلمانوں کی مذہبی حالت افسوس ناک ہو ' اعمال دینیہ کی پابندی بالکل مفقود ہو ' رسم و رواج ' بدعات و زوائد ' فتنۂ و فساد کا نسبتاً زیادہ ظہور ہو ' عام اخوت و همدردی ' مصائب اسلامی کا احساس ' جماعتی کاموں کا شوق ناپید ہو ' تو ایسے مقامات میں سب سے پہلے دعاۃ کو جانا اور قیام کرنا چاہیے - پس ہم چاہتے ہیں کہ اس طرح کے مقامات کے لوگ ہمیں فوراً اطلاع دیں ' اور حسب ضرورت ایک یا دو " داعی " طلب کریں -

(۶) اسکے علاوہ جن مقامات کے مسلمان اپنے یہاں قرآن کریم کا باقاعدہ درس جاری کرانا چاہتے ہوں ' مواعظ و خطبات صحیحہ و صادقہ کے آرزو مند ہوں ' مجالس میلاد اور عام تقریبات میں سچے اور حقیقی اسلامی مواعظ کو سننا چاہتے ہوں ' وہ بھی ہمیں فوراً اطلاع دیں - بحمد للہ سال بھر کی سعی کے بعد ہم طیار ہیں کہ اپنے پیش نظر معیار کے نسبتاً اقرب اشخاص بھیج سکیں -

(۷) دعاۃ و سیاحین کے طلب کرنے کے دو طریقے ہیں : پہلی صورت یہ ہے کہ جن مقامات کے مسلمان انہیں طلب کریں ' اقلاً انکے ضروری مصارف کا انتظام خود کرلیں ' اور ایسا کرنا کچھہ مشکل نہیں ہے - صرف ایک محلے کے مسلمان بھی جمع ہوکر چاہیں تو کرسکتے ہیں - اکثر مقامات پر اسلامی انجمنیں قائم ہیں اور وہ اتنا روپیہ فراہم کرسکتی ہیں جو ایک یا دو شخص کی ضروریات کیلیے کافی ہو -

لیکن اگر اُس مقام کے مسلمانوں کی حالت ایسی نہیں ہے کہ روپیہ کا انتظام ہو سکے یا کوئی انجمن اور جماعت کارکن موجود نہیں ہے کہ پورا انتظام کر سکے ' تو اس صورت میں ہمیں اطلاع دینی چاہیے کہ کم از کم اسقدر انتظام وہاں کے مسلمانوں سے ممکن ہے - باقی کا انتظام جماعت خود کرلیگی -

اگر کسی وجہ سے ایسی حالت ہے کہ کچھ بھی انتظام ممکن نہیں مگر وہاں کام کی ضرورت بھی شدید ہے ' تو یہ تیسری صورت ہے - اس صورت میں بھی متوکلاً علی اللہ ہم اعلان کرتے ہیں کہ ہم سے بلا توقف خط و کتابت کی جاے - انشاء اللہ تمام مصارف اپنے ذمے لیکر حسب ضرورت دعاۃ و سیاحین کا انتظام کردیا جائیگا

(٨) " حزب اللہ " کیلیے کوئی فنڈ قائم نہیں کیا گیا ہے اور نہ اسکے شرکاء سے ابتک کوئی رقم دائمی یا یکمشت طلب کی گئی ہے - دنیا پہلے روپیہ مانگتی ہے - پھر کام کرتی ہے - لیکن ہمارے نزدیک ترتیب برعکس ہونی چاہیے - ہمارا اعتقاد یہ ہے کہ جس طرح روپیہ کاموں کیلیے سب سے زیادہ ضروری چیز ہے ' اسی طرح اسکا وجود بہتر سے بہتر کاموں کیلیے سخت ترین و شدید مہلکات و موانع میں سے بھی ہے - ہم ابتدا ہی سے اس کام کو آجکل کی انجمنوں اور مجلسوں کے عام قواعد و رسوم سے بالکل الگ ہوکر کر رہے ہیں ' اور ہمارے پیش نظر اپنے گذشتہ اور بھلاے ہوے نمونے ہیں -

لب تشنگی ز راہ دگر بردہ ایم ما !

(٩) ہم مختصراً یہ بھی بتلادینا چاہتے ہیں کہ ان دعاۃ و سیاحین کا کام کیا ہوگا ؟ کیونکہ ابتک اسکا کوئی نمونہ قوم کے سامنے نہیں آیا ہے - بہت ممکن ہے کہ وہ " وعظ " و " تعلیم " اور " تبلیغ و دعوۃ " کے نام سے کسی غلطی میں پڑجاے -

یہ محض وعظ فروشی کی بساط تجارت بچھانے والا کوئی گروہ نہوگا جو چند دنوں کیلیے ایک دکاندارانہ دورہ کرکے آگے بڑھجاتے ہیں ' بلکہ جماعۃ دعاۃ و سیاحین سے مقصود ایسے ارباب صدق و خلوص ہیں ' جو انشاء اللہ تعالی اپنے کاموں اور اپنی سچی اور راست بازانہ زندگی میں قوم کیلیے ایک نمونہ ثابت ہونگے - وہ مجاہدین فی سبیل اللہ کا گروہ ہے جس نے اپنی تمام بہتر سے بہتر اور اعلی سے اعلی دنیوی امیدوں اور توقعات و تعلقات سے کنارہ کش ہوکر اور لذائذ و نعائم حیات کی امنگوں اور خواہشوں سے دل کو صاف کرکے ' اپنی پوری زندگی خدمت دین و ملت کیلیے وقف کردی ہے ' اور اللہ اور اسکے ملائکۂ مقربین کو اپنی قربانی اور جاں فروشی کے عہد و میثاق کا گواہ قرار دیا ہے - وہ نہ تو دنیا کے طالب ہوسکتے ہیں اور نہ دنیوی عز و جاہ کے خواستگار ' نہ آرام و راحت کے متلاشی ہوسکتے ہیں ' نہ عمدہ بستروں اور لذیذ و قیمتی غذاوں کے آرزومند ' کیونکہ اِن تمام چیزوں کو وہ اپنے پیچھے چھوڑ آے ہیں - اگر ان چیزوں کے طالب ہوتے تو خود بخود انہیں کیوں چھوڑ دیتے ؟ وہ اللہ کی رضا اور اسکے کلمۂ حق کی خدمت کی راہ میں سیر و سیاحت کرینگے ' اور تمام دکھ اور مصیبتیں جو اس راہ میں پیش آئینگی ' انہیں خوشی خوشی برداشت کرینگے - کیونکہ یہی وہ کانٹے ہیں جنکی تلاش میں اُنھوں نے پھولوں کو چھوڑا ہے ' اور یہی وہ درد و بیماری ہے جسکی محبت میں انھوں نے آرام و راحت کی زندگی کو اسکے دشمنوں کی طرح ٹھکرا دیا ہے -

وہ فقیروں کی طرح نکلینگے - دیوانوں کی طرح آوارہ گردی کرینگے - اور جہاں کہیں ٹھہرینگے ' خاکساروں کی طرح ٹھہرینگے - نہ تو وہ کسی سے نذر و نیاز لینگے اور نہ کسی پر ایک پیسہ کا بار ڈالینگے - ضرورت کے مطابق انکے کام ہونگے - وہ قرآن کریم کا درس دینگے ' حدیث نبوی کی تعلیمات بیان کرینگے ' عام دینی مسائل و معتقدات سے لوگوں کو باخبر کرینگے ' تعلیم یافتہ اصحاب کے مذہبی شکوک اور موجودہ عہد کے اعتقادات و اعمال الحادیہ کی اصلاح کرینگے - عام مجلسوں میں ' انجمنوں میں ' مسجدوں میں ' ایک واعظ کی طرح جائینگے - ذکر میلاد کی مجلسوں میں مولود پڑھینگے ' اور ہر موقعہ پر لوگوں کو اللہ اور اسکی مرضات کی طرف بلائینگے - مساجد کی جماعت و جمعہ کا صحیح و شرعی انتظام اور اس سے ہر طرح کے فوائد و نتائج کا حاصل کرنا انکا ایک بہت بڑا کام ہوگا -

صرف انہی کاموں تک انکی ہمت ختم نہو جائیگی - بلکہ ضرورت پڑیگی تو وہ بیماروں کے شب باش تیماردار ' ضعیفوں کیلیے بلا عذر خادم ' مسجدوں کیلیے بلا معاوضہ کے خطیب و مؤذن ' بچوں کے لیے مفت کے معلم ' غرضکہ ہر حال میں مسلمانوں کے خادم اور مخدوم ' دونوں ہونگے ' اور ہر خدمت کو انجام دینے کیلیے مستعد رہینگے -

یہ تو انکے کاموں کی ایک مختصر سی تفصیل تھی - جامع لفظوں میں انکا مقصد یوں بیان کیا جاسکتا ہے کہ " مسلمانوں کے دینی اعتقادات و اعمال کی اصلاح و درستگی ' اور اُنھیں اعتقاداً و عملاً ایک سچا مسلمان ' راسخ الاعتقاد مومن ' اور اولوالعزم و بلند ارادہ مجاہد فی سبیل اللہ بنادینے کی سعی کرنا ' اور مسلمانوں کے عام طبقات کے اندر وہ تمام معلومات ضروریہ اپنے وعظ و بیان سے پیدا کردینا ' جو ایک عالم و صاحب فضل شخص کو از روے علم و کتاب حاصل ہیں "

اسکے لیے ضروری ہے کہ ایسے لوگ مختلف مقامات میں رہجائیں ' اور عرصے تک کیلیے اس طرح مقیم ہوجائیں گویا وہی انکا گھر ہے اور وہیں انکو اخیر تک بسنا اور زندگی گذارنا ہے - سلف صالحین کے داعیوں کا بھی اسوۂ حسنہ ہمارے سامنے ہے - محض ادعائی واعظوں کی چند روزہ گشتوں اور دوروں سے نہ تو کبھی کوئی اثر پیدا ہوا ہے - اور نہ ایسی گروہ کے اندر اس سے کوئی تبدیلی پیدا ہوئی - تبدیلی تعلیم سے پیدا نہیں ہوتی بلکہ ان چیزوں سے حاصل ہوتی ہے جنکے لیے محض شریعت کی توجیہات کی جگہ انبیاء کرام علیہم السلام کے ظہور و قیام کو اللہ نے ضروری قرار دیا تھا -

پس وہ اپنے تمام تعلقات و محبوبات سے بے پروا ہوکر خدمت اسلام و مسلمین کے رشتے کو ترجیح دینگے ' اور ایک روز سے لیکر سالہا سال تک کیلیے مقیم ہوجائینگے ' تا آنکہ انکی خدمات کے قابل اطمینان نتائج پیدا ہوجائیں اور مزید قیام کی ضرورت باقی نہ رہے -

انکا طریق درس قرآن و سنت و عموم تعلیم و تبلیغ انہی اصولوں کے ماتحت ہوگا جو دعوۃ الہلال کے اصل الاصول ہیں -

فقیر ابو الکلام - کان اللہ لہ -

اطـــلاع

عرب کمپنی سے اطلاع ملی ہے کہ جدہ (پہلوان) آگبوٹ ٢١ جولائی کو حجاج لیکر جدہ جانیوالا ہے -

نرخ بتفصیل ذیل ہے :

ڈیک ٦٠ روپیہ - چہارمی ٩٠ روپیہ - سکنڈ سلون ملور ١٠٠ روپیہ - فرسٹ سلون ملور ١٢٠ روپیہ - سکنڈ کلاس ١٤٠ روپیہ - فرسٹ کلاس ٢٠٠ روپیہ - مگر ڈیک کا ٹکٹ ٤٠ روپیہ تک بک رہا ہے -

محافظ حجاج بمبئی

الہلال

۱۳ شعبان - ۱۳۳۲ ہجری

فاتحۃ السنۃ الثالثۃ

ھذا بیان للناس

و ھدی و رحمۃ لقوم یوقنون !

عیسی نتوان گشت بہ تصدیق خرے چند
اسرار عشق انچہ توان گفت گفتہ ایم !

الہلال کی دعوۃ دینیۃ الاھیہ " امر بالمعروف و نہی عن المنکر " کی زندگی کے دوسرے سال کا یہ عہد ابتدائی ہے - چار جلدیں مکمل ہوچکیں اور اس رسالے سے پانچویں جلد کا آغاز ہے :

فالحمد للہ فی البدایۃ و الانتہاء ' و الشکر لہ فی الضراء و السراء ' و اسال اللہ ان یرزقنا ' آمال الحسنی ' و سعادۃ العقبی ' و خیر الآخرۃ و الاولی !

میں نے اس سفر کو جس دعاء مقدس سے شروع کیا تھا ' اور اسکی ہر شش ماہی منزل کے وصول پر جس دعاء کو ہمیشہ دہراتا رہا ' وہی دعا آج بھی رفیق کار و مونس راہ و ملجاء آمال ہے :

رب ادخلنی مدخل صدق و اخرجنی مخرج صدق ' و اجعل لی من لدنک سلطانا نصیرا ! (۱۷ : ۷)

اے پروردگار ! اس سفر میں جو میں نے شروع کیا ہے ' ایک بہتر مقام تک پہنچائیو ' اور دشمنوں کے ہجوم سے نکالیو تو فتح و نصرت کے ساتھہ نکالیو ! گو میں ضعیف و ناتوان ہوں ' مگر تو اپنی توفیق و نصرۃ سے کارزار حق و باطل میں فتح و غلبہ و علم عطا فرما !

(فواتح سنین و مجلدات جدیدہ)

آغاز اشاعت الہلال سے اس عاجز کا طریقہ یہ رہا ہے کہ ہر نئی جلد کا آغاز ایک مبسوط و مفصل فاتحہ الکتاب سے ہوتا ہے جو نئی جلد کیلیے مثل دیباچہ یا مقدمہ کے ہوتا ہے ' اور ادبیات عربیہ کے خطبات حکمیہ کے طور پر لکھا جاتا ہے - اردو میں اس طرز کے فواتح سنین و مجلدات کی تحریر منجملہ الہلال کی مخصوصات و اولیات کے ہے -

یہ فواتح سنین فی الحقیقت الہلال کے تمام مقالات و فصول میں اپنے مطالب و مقاصد کے لحاظ سے ایک خاص اہمیت رکھتے ہیں ' اور اسکے تمام مقاصد کا لب لباب اور اسکے تمام جہاد لسانی و قلمی کا خلاصۂ امور و حاصل معتقدات ہیں - اگر ایک طالب حق و بصیرۃ الہلال کی تمام جلدوں کو نظر انداز کر دے ' اور صرف ان فواتح مجلدات ہی کو نظر و تفکر کے ساتھہ ایک بار پڑھلے ' تو میں سمجھتا ہوں کہ اسکے لیے بس کرتا ہے - کیونکہ طرز و بار دعوۃ و اصلاح کے قیام و ظہور ' ہدایۃ الاھیہ کے اعلان و نتائج ' قوانین ربانیہ کے اثرات و نفاذ ' اور ناموس نصرۃ حق و خذلان باطل کے عجائب و خوارق متذکرۂ قرآن حکیم کے متعلق جو معتقدات و معارف ان میں بیان کیے گئے ہیں ' اگر گوش حق نیوش باز اور دیدۂ بصیرۃ وا ہو تو ان میں سے ہر بیان موعظۃ و حکمت کا ایک دفتر درس اور تصفیۂ قلوب و تنویر افکار کیلیے ایک صحیفۂ ہدایت ہے :

عیسی نتوان گشت بہ تصدیق خرے چند
اسرار عشق انچہ توان گفت ' گفتہ ایم !

اور ایسا کہنا خود میرے لیے کسی فضیلت و ادعا کا موجب نہیں ہوسکتا - کیونکہ ان میں جو کچھہ لکھا گیا ہے ' وہ یکسر قرآن حکیم سے ماخوذ ہے ' اور اسی کے ارشادات کی حرف بحرف ترجمانی ہے - پس اگر دلوں کے ایمان و بصیرۃ کیلیے اسمیں ہدایت نہیں ہے تو پھر دنیا میں اور دوسری آواز ہے جو انسانوں کو پکاریگی ؟ کونسا ہاتھہ ہے جو گمراہوں کو تھامے گا ؟ اور کون ہے جو تاریکی سے نکالکر روشنی میں پہنچائیگا ؟ و من لم یجعل اللہ لہ نورا فمالہ من نور :

قد جاءکم من اللہ نور و کتاب مبین - یہدی بہ اللہ من اتبع رضوانہ سبل السلام و یخرجہم من الظلمات الی النور و یہدیہم الی صراط مستقیم (۵ : ۱۸)	بیشک تمہارے پاس اللہ کی طرف سے روشنی اور ہر بات کو بیان کرنے والی کتاب آئی - اللہ اسکے ذریعہ سلامتی کے راستے اس شخص پر کھول دیتا ہے جو اسکی رضا چاہتا ہے اور ' پھر اسے ہر طرح کی تاریکی سے نکالکر روشنی میں لاتا اور صراط مستقیم پر چلاتا ہے !

ان فی ذالک لذکری لمن کان لہ قلب او القی السمع و ھو شہید !
(۵۰ : ۳۷)

* * *

اس سلسلے میں سب سے پہلے الہلال کی اولین جلد پر نظر پڑتی ہے جسکا مقالۂ افتتاحیہ چند ارادوں کے اظہار و اعلان کے بعد حضرۃ باری (عز اسمہ) میں ایک خاص دعا مانگتے ہوے ختم کردیا گیا تھا ' اور فی الحقیقت اس مختصر سی دعاء کے دس بارہ جملوں کے اندر ہی الہلال کے کاموں کی پوری تاریخ پوشیدہ ہے -

* * *

اسکے بعد جنوری سنہ ۱۹۱۳ میں دوسری جلد شروع ہوئی - یہ وقت وہ تھا کہ ایک شش ماہی کے اندر ہی اندر الہلال کی دعوت ہندوستان کے مشرق و مغرب تک پہنچ چکی تھی ' اور اعلاء کلمہ ' و رفع ذکر ' و رجوع قلوب ' و اجتماع اناس ' و سلطان تبلیغ ' و نفوذ دعوۃ کا ایک ایسا ما فوق العادۃ ظہور ارباب حق کیلیے بشارت فرما اور معاندین و منکرین کیلیے حسرت افزا تھا ' جو دعوۃ و انقلاب کی تاریخ میں ہمیشہ تعجب و تحیر کے ساتھہ یاد کیا جائیگا : و ما جعلہ اللہ الا بشری لکم و لتطمئن قلوبکم بہ ' و ما النصر الا من عند اللہ العزیز الحکیم ' لیقطع طرفا من الذین کفروا او یکبتہم فینقلبوا خائبین ! (۳ : ۱۲۲)

پس اس جلد کا آغاز دعوۃ امر بالمعروف و نہی عن المنکر کی تاریخ سے ہوا ' اور اس سلسلۂ الہی کے بقا و قیام پر توجہ دلائی گئی جو حفظ کلمۂ حق ' و دفع منکرات ' و احیاء امۃ ' و ہدایت عموم اناس کیلیے تاریخ اسلام میں ہمیشہ اپنی دائمی زندگی کا ثبوت دیتا رہا ہے ' اور جسکی پیشین گوئی زبان وحی نے روز اول ہی سے کردی تھی - جب کہ فرمایا کہ امۃ مرحومہ کی حیات ایمانی و بقاے معنوی کیلیے ہمیشہ ایک طائفۂ مہتدین اور گروہ مومنین صالحین باقی رہیگا - اسکی بہت بڑی علامت یہ ہوگی کہ باوجود قلت تعداد و فقدان اسباب و ضعف ظاہری کے ' وہ جیوش ضلالت اور سلطان کفر و فساد پر فتح پائیگا ' اور اسکے مخالفین و منکرین کی تمام کوششیں رائگاں جائینگی جو اسکی مقاومت

میں ظاہر ہونگي : فقال صلی الله علیه وسلم : لا تزال طائفة من امتی ظاهرین علی الحق ، لا یضرهم من خذلهم ، حتی یاتی امر الله وهم غالبون - (مسلم ، ترمذي ، ابن ماجه ، بروایت ثوبان)

وکم من فئة قلیلة غلبت فئة کثیرة باذن الله والله مع الصابرین ! (۲ : ۲۵)

اور کتنی هی چھوٹی جماعتیں ہیں جو الله کی نصرة پاکر بڑي بڑي جماعتوں پر غالب آگئیں اور الله ہمیشہ صبر کرنے والوں کے ساتھہ ہے !

* * *

اسکے بعد تیسري جلد شروع ہوئی - اسکے فاتحة آغاز میں بیان کیا گیا تھا کہ حق و صداقت کا ظہور ایک قانون روحانی اور سنة الہی کے ماتحت ہوتا ہے جو اپنی غیر متغیر حقیقت کے ساتھہ اس وقت سے کام کر رہا ہے ، جس وقت سے کہ انسان کیلیے ہدایت و ضلالت کی راہیں کھولی گئی ہیں علی الخصوص امة مرحومہ کی ہدایت و احیاء کیلیے اس نصرة فرمائے حق و عدالة کے کاروبار عجیب و غریب رہے ہیں وہ ہمیشہ قیام حق و خذلان باطل کیلیے اپنے چند بندوں کو چن لیا کرتا ہے اور انکے دلوں کو حق و ہدایت کیلیے کھولدیتا ہے وہ گو بظاہر حقیر و ضعیف ہوتے ہیں لیکن بہ باطن الله کی روح قاہرہ انکے اندر کام کرتی ہے ، اور نصرة غیبی کے ملائکۂ مسومہ انکے ساتھہ ساتھہ چلتے ہیں خدا انکے تمام کاموں کو اپنا کام بنا لیتا ہے اور انکی تمام انسانی قوتوں کی جگہ اپنی الہی قوتیں رکھدیتا ہے - انکی ہر آواز حق و صداقت کی آواز ہوتی ہے ، اور انکا ہر قدم جو اٹھتا ہے ، دست الہی کی رہنمائی میں اٹھتا ہے - وہ چونکہ ان بندوں کے ذریعہ ہدایت امة و قیام حق و عدالة کا کام لینا چاہتا ہے ، اسلیے انکے کاموں میں کچھہ اس طرح کی قوت فاتحانہ و مسخرانہ رکھدیتا ہے کہ وہ شہنشاہوں کی طرح حکم کرتے اور صاحبان تخت و تاج کی طرح بے خوف و ہراس کام کرتے ہیں ، اور کوئی انسانی قوت نہیں ہوتی جو انہیں نقصان پہنچا سکے ، تا انکے ان کاموں میں مانع ہوسکے جنکو مشیت الہی نے انکے ہاتھوں انجام دینا قرار دے لیا ہے - وہ جب بولتے ہیں تو انکی آواز میں صداے حق کي روح بولتی ہے جو انسانی دلوں کو مسخر اور ارواح منجمدہ کو مفتوح کرلیتی ہے - اور جب نظر اٹھاتے ہیں تو انکی آنکھوں سے نور الہی کے شعلے چمکتے ہیں جسکی خیرہ کن روشنی کے مقابلے کی کوئی نظر تاب نہیں لاسکتی - انکی تعلیمات و ہدایات کا ایک حرف بھی جدا رائگاں ہونے نہیں دیتا ، اور ہر لفظ جو صادق بندوں اور الہی ارادوں کے ساتھہ انکی زبان سے نکلتا ہے ، ایک روحانی امانت ہوتی ہے جو مومنین مخلصین اور مسلمین قانتین کے دلوں میں محفوظ و مصئون کردي جاتي ہے !

ان الذین قالوا ربنا الله ثم استقاموا ، تتنزل علیهم الملائکة الا تخافوا ولا تحزنوا ، وابشروا بالجنة التی کنتم توعدون - نحن اولیاؤکم فی الحیاة الدنیا وفی الاخرة ، ولکم فیها ما تشتهی انفسکم ولکم فیها ما تدعون ، نزلا من غفور رحیم - ومن احسن قولا ممن دعا الی الله وعمل صالحا وقال اننی من المسلمین ! (۴۱ : ۳۱)

"جن لوگوں نے اقرار کیا کہ صرف الله هی ہمارا پروردگار ہے اور پھر اپنے کاموں کے اندر اس اعتقاد کا ثبوت دیکر درجۂ استقامت حاصل کرلیا ، سو الله کی طرف سے انپر ملائکہ اور سکینہ کے فرشتے نازل ہونگے اور انکو مطمئن کر دینگے کہ نہ تو کسی طرح کا خوف اپنے دلوں میں لاؤ اور نہ غمگین ہوا اور اس جنت کی زندگی کی نعمتوں میں رہو جسکا تم ایسے استقامت والے مومنوں سے وعدہ کیا گیا تھا - دنیا کی زندگی میں بھی ہم تمہارے مددگار ہیں اور آخرة میں بھی - تم کو طاقت اور اختیار بخشدیا گیا - جس چیز کو تمہارا جي چاہے تمہارے لیے مہیا ہے ، اور جو چیز تم الله سے مانگوگے تمہیں ملجائیگي - یہ درجہ تمہیں خداے غفور الرحیم کی طرف سے مرحمت ہوا ہے - اور اس سے بڑھکر اور کس شخص کی بات ہوسکتی ہے جو لوگوں کو خدا کے نام کی دعوة دے ، نیز اعمال صالحہ انجام دے ، اور اسکا دعوا صرف اتنا هی ہو کہ میں مسلمانوں میں سے ایک مسلم ہوں ؟ "

پس انکا وجود سر تا سر ایک تائید الہی اور نصرة غیبی ہوتا ہے جو عام حالات و خیالات سے بالکل متضاد و متخالف حقیقتوں کے ساتھہ ظاہر ہوتا ہے ، اور قدم صداقت و غلبۂ حقانیت کے نئے نئے سامانوں اور تدبیروں کے ساتھہ کام کرتا ہے - تا آنکہ مشیت الہی پوری ہوتی ہے ، حق و صداقت کی روشنی کفر و ضلالت کی تاریکی پر غالب آتی ہے ، " یوم الله " کی عظمت "ایام الیسه" کے کارخانوں کو درہم و برہم کردیتی ہے ، اور شیطان اور اسکے مظاہر خبیثہ کی جگہ خداے رحمان کی دعوة کی فتح مبین دوپہر کے سورج کی طرح عالم آشکارا ہو جاتی ہے

یومئذ یفرح المومنون بنصر الله ینصر من یشاء وهو العزیز الحکیم - وعد الله ، لا یخلف الله وعده ، ولکن اکثر الناس لا یعلمون یعلمون ظاهرا من الحیاة الدنیا وهم عن الاخرة هم غافلون ! (۳۰ : ۴)

وہ دن ہوگا کہ الله کی مدد و نصرت کے ظہور سے ایمان والوں کیلیے خوشی اور راحت ہوگی - وہ جس کی چاہتا ہے مدد کرتا ہے - وہ عزیز و رحیم ہے - یقین رکھو کہ یہ الله کا وعدہ ہے - اور الله اپنے وعدہ کے خلاف کبھی بھی نہیں کرتا البتہ بہت سے لوگ ہیں جو اس حقیقت کو نہیں سمجھتے - یہ وہ لوگ ہیں کہ انکا علم دنیا کی ظاہری زندگی تک محدود ہے - اور آخرة سے بالکل غافل ہوگئے ہیں !

* * *

آخري فاتحۂ جلد جدید ، گذشتہ جنوری کے مقالات افتتاحیہ تھے جو غالباً تین نمبروں میں مسلسل نکلے - اب وقت آگیا تھا کہ اس دعا کو دہرایا جاتا جو الهــلال نے اپنا سفر شروع کرتے وقت علانیہ مانگی تھی ، اور اس لطف الہی اور توفیق ربانی کے عجائب و خوارق اسکارا کیے جاتے کہ انہوں نے اس الهلال کے " بعض مقاصد " کو تھوڑے سال کی اقل قلیل مدت کے اندر تکمیل و بلوغ تک پہنچا دیا ، اور کس طرح اسکی غیبی نصرت و تائید نے ان تمام مہیب اور طاقتور قوتوں کے استیلا و تسلط سے ہر موقعہ پر اسکی حفاظت کی ، جو اسکی ہستی کو بالکل نیست و نابود کردینا چاہتی تھیں ؟ وہ کلمۂ حق کا ایک بیج تھا جسے ایک نہایت درماندہ و مسکین ہاتھہ نے مخالفوں اور منتقموں کی راہوں خاک پر اور بے چینی و اضطراب کے دن ہاتھ کر اس اعتقاد اور صداقت میں بو دیا تھا ، اور نہیں جانتا تھا کہ ہلاکتوں اور بربادیوں کے طوفان اسکے منتظر ہیں ، یا فتح و مراد کے فرشتے اسپر اترنے والے ہیں ؟ تاہم چونکہ اسکا ہاتھہ زمین پر دانہ پھینک رہا تھا ، پر اسکی نظریں آسمان پر لگی تھیں - اور چونکہ وہ زمین سے اپنا معاملہ شروع کر رہا تھا ، پر اسکا اصلی رشتہ آسمان والے سے تھا - قبل اسکے کہ زمین بیج کو قبول کرے ، اس نے دعا مانگی تاکہ وہ آسمانوں میں قبول کرلیا جائے :

واذا سالک عبادی عنی فانی قریب اجیب دعوة الداع اذا دعان ، فلیستجیبوا لی ولیومنوا بی ، لعلهم یرشدون (۲ : ۱۸۲)

اور جب میرے بندے میرے بارے میں تم سے سوال کریں تو انہیں کہدو کہ میں تو انسے بالکل هی قریب ہوں - جب کوئی بندہ میرے سامنے آتا اور دعا مانگتا ہے تو میں ہر دعا مانگنے والے کی دعا کو سنتا اور قبول کرتا ہوں - دیکھو ! تمہارے ساتھہ میرا سلوک کیسا لطف و محبت کا

ہے ؟ پس چاہیے کہ تم بھی میری سنو اور مجھپر سچا ایمان لاؤ - کچھہ عجب نہیں کہ ہدایت و ارشاد کا دروازہ تم پر کھل جاے "

اور پیشتر اسکے کہ اس کے باہر رد و قبول' فتح و شکست' اور موت و حیات کا فیصلہ ہو' اس نے خود اپنے اندر ہی اسکا فیصلہ کرلیا - اس نے دعا مانگی کہ اگر اسکی امۃ مرحومہ اور اسکے کلمۃ الحق کی خدمت کی کوئی حقیقی طلب اسکے اندر موجود ہے' اور نیت کے خلوص اور ارادے کی سچائی کا ایک ادنی حصہ بھی اسے ملا ہے تو اسکو مہلت دی جاے' اور غیبی نصرتوں کا دروازہ اسپر کھل جاے - لیکن اگر ایسا نہیں ہے تو پھر اسکے ساتھہ وہی کیا جاے جسکا ہر دعوی باطل اور اعلان فساد مستحق ہے . لاتستوی الحسنة و لا السئیة (۴۱ :) -

ان اللہ سیبطلہ' ان اللہ لا یصلح عمل المفسدین (۱۰ : ۸۱)	اللہ تعالے کا قانون ہے کہ وہ بہت جلد جھوٹے کاموں کو باطل کردیگا - اللہ کبھی مفسدوں کے کاموں کو کامیاب ہونے نہیں دیتا !

پس اسکی دعا قبول ہوئی: مستجاب لہ ربہ (۱۲ : ۳۴) اور اسے مہلت بھی دی گئی اور نصرت بھی مرحمت ہوئی - اسکے " بعض مقاصد " تکمیل کو پہنچے' اور انکی تکمیل کی راہ میں کوئی طاقت مانع نہ ہوسکی و یحق اللہ الحق بکلماتہ و لو کرہ المجرمون - (۱۰ : ۸۲)

ضرور تھا کہ یہ دعا دہرائی جاتی اور اسکے نتائج کے جو فیصلہ حق و باطل کا کیا ہے وہ عالم اشکارا ہوتا - چنانچہ اسی اعادۂ مجمعہ اور تکرار حقیقت کی بحث سے گذشتہ فاتحۃ الکتاب شروع ہوا -

اسکے ساتھہ ہی " قانون نصرۃ حق و خذلان باطل " کے متعلق قران حکیم کی تصریحات اور انکے بعض مخصوص معارف بیان کیے گئے ہیں' اور ان علائم و آثار کی توضیح کی تھی جو دعوۃ الی الحق کیلیے خدا کی نکالی ہوئی نشانیاں ہیں - پھر " کلمۃ طیبۃ " اور " کلمۃ خبیثۃ " کے دو درختوں کا حال لکھا تھا جو زمین میں یکساں اسباب و عزائم کے ساتھہ بوئے گئے' پر ایک نے اپنی شاخوں میں فتح و مراد کا پھل پایا اور دوسرے نے اپنے اوپر ہلاکت اور خسران کی آندھیاں چلتی ہوئی دیکھیں ! و مثل کلمۃ خبیثۃ کشجرۃ خبیثۃ اجتثت من فوق الارض' ما لھا من قرار (۱۴ : ۲۶) کلمۃ طیبۃ کشجرۃ طیبۃ' اصلھا ثابت و فرعھا فی السماء (۱۴ : ۲۵)

* * *

پھر ان تمام بیانات سے بھی بڑھکر ایک امر اہم و عظیم تھا جسکو واضح و بین کردینا بہت ضروری تھا - پس دوسرے نمبر میں اس سوال پر بحث کی گئی کہ یہ سب کچھہ جو ہوا اور ہو رہا ہے' اور یہ تمام اظہارات و تصریحات جو بہتوں کی نظروں میں ما فوق العادہ قوتوں کا ادعا اور غیر معمولی مدارج کا اعلان ہے' آشکارا کیے جا رہے ہیں' تو انکا مقصود حقیقی کیا ہے' اور ان تمام کامیابیوں کی فضیلت کس کو پہنچتی ہے ؟

چنانچہ اچھی طرح واضح کردیا تھا کہ نہ تو یہ کوئی غیر معمولی دعوا ہے اور نہ مخفی طاقتوں اور روحانی خوارق کے ظہور کا کوئی اعلان ہے - بلکہ ایک نہایت ہی عام اور معمولی بات ہے - اتنی معمولی بات کہ ہمیشہ اسکی حقیقت کو تمام انسانوں نے تسلیم کیا ہے - اور اب بھی ہر زبان سے کہلوا دی جاسکتی ہے اور ہر شخص ایک عام بات کی طرح اسے کہتا اور مانتا ہے - تم میں سے کون ہے جسکا یہ اعتقاد نہیں ہے کہ سچی اور نیک بات ہمیشہ کامیاب ہوتی ہے اور جو حق جس زبان سے نکلے' فتح و مراد کو اپنا منتظر پائیگا ؟ پھر اگر ایسا ہی ہوا تو یہ کوئی ایسی نئی بات نہیں ہے جسپر تعجب کیا جاے اور اسے ایک ما فوق العادہ دعوا سمجھا جاے - اسمیں نہ تو سچ بولنے والے کیلیے کوئی فضیلت ہے' اور نہ یہ دوامی حق کی غیر معمولی بزرگی و کمال کا کوئی ثبوت ہے - کیونکہ سچ خود ہی اپنا راستہ پیدا کرتا ہے اور دعوۂ حق خود ہی اپنے خواص دکھلاتی ہے - عام اس سے کہ اسکا بولنے والا کون ہے اور کتنی فضیلت رکھتا ہے ؟

ایک مومن روح کا اعتقاد تو یہ ہونا چاہیے کہ خدا اگر چاہے تو ایک سچائی کیلیے پتھر کے ٹکڑوں اور جلانے کی لکڑیوں سے بھی وہ کام لیلیے جو بڑے بڑے انسان نہیں کرسکتے - پھر اگر ایک عاجز و نصورمند ہستی کے ہاتھوں اسکا کوئی کام انجام پاگیا تو یہ کونسی عجیب بات ہے ؟ اگر انسان مر نہ گیا ہو اور دلوں کے اعتقاد الہی کھو نہ دیا ہو تو نہ صرف ہر مسلمان کو اسے مان ہی لینا چاہیے' بلکہ خود کرکے خود حق و صداقت کے معجزوں کو آزمانا چاہیے - اور دیکھہ لینا چاہیے کہ خداے ناصر و قیوم انکے ساتھہ کیا کرتا ہے ؟

ایمان و حقانیت تو وہ چیز ہے کہ اسکی پکار بلند کرنے والے کو حق پہنچتا ہے کہ تمام دنیا کو اپنے آگے مسخر اور تمام طاقتوں کو اپنے آگے سربسجود بلالے - وہ اگر ایسا دعوا کرے تو اسمیں رائی برابر بھی غرور نہ ہوگا بلکہ ایک ایسی بات ہوگی جیسے کوئی دن کو دن اور رات کو رات کہے - یا یہ کہے کہ دو اور دو چار ہوتے ہیں اور جب پانی برستا ہے تو اناج پیدا ہوتا ہے - کیونکہ وہ مومن ہے اور صرف مومن ہی کو ساری عزتیں' ساری فتح مندیاں' اور ہر طرح کی عظمتیں اور رفعتیں پہنچتی ہیں :

و للہ العزۃ و لرسولہ و للمومنین' و لکن المنافقین لا یعلمون (۶۳ : ۸)	عزۃ صرف اللہ کیلیے ہے' اسکے رسول کیلیے ہے' اور مومنوں کیلیے - مگر افسوس کہ جو لوگ منافق ہیں وہ اس حقیقت سے بے خبر ہیں'

(فاتحۃ السنۃ الثالثۃ)

ان تمام مراتب ستہ میں دعوۃ الہلال کی کامیابیوں کا ذکر کرتے ہوے مناسب نہ سمجھا گیا کہ تفصیل کے ساتھہ ان حالات و حوادث پر بھی نظر ڈالی جاے جن سے اس دعوۃ الاھیہ کی مدت دو سالہ معمور ہے' اور واضح کیا جاے کہ یہ کامیابی کن کن راہوں اور کن کن صورتوں میں نمودار ہوئی ؟ کیونکہ اول تو یہ موضوع نہایت اطناب طلب تھا - ثانیاً الہلال کے کاموں کے نتائج و سوانح اسقدر روشن اور آشکارا ہیں کہ محض سرسری اشارہ اور اجمالی تذکرہ کردینا ہی انکے لیے کافی تھا -

لیکن آج پانچویں جلد کو شروع کرتے ہوے مناسب معلوم ہوتا ہے کہ اس موضوع پر بھی ایک اجمالی نظر ڈالی جاے اور کاروبار دعوت کے تمام دیگر پہلوؤں سے قطع نظر کرکے صرف اسکی کامیابی اور تکمیل مقاصد کے واقعات کو بحث و نظر کیلیے مخصوص کرلیا جاے - نصرتاً تین جلدوں سے برابر دعوۃ الہلال کی کامیابی اور مخالفین منکرین اور معاندین مفسدین کے عدم تسلط و استیلا' و خذلان اعمال' و خسران آمال کا ذکر کیا جا رہا ہے - پس ضروری ہے کہ الہلال کی مخالفت و معاندت کی تاریخ و سوانح پر بھی ایک بار نظر ڈال لی جاے - عجب نہیں کہ ضمناً اسمیں بہت سے ایسے مواعظ و بصائر حوالہ قلم ہوں جو شاید کسی مستقل عنوان کے ساتھہ بمشکل تحریر میں آے -

لیکن قبل اسکے کہ اصل بیان شروع ہو' ایک مختصر تمہید ضروری ہے - اور اسلیے یہ مضمون تین نمبروں میں ختم ہوگا - مگر اس کا ہر ٹکڑہ بجاے خود مستقل ہوگا -

و الحمد للہ رب العالمین -

مقالات

علـــوم القـــران

یعنی مسلمانوں نے قران مجید کے متعلق کون کون علوم ایجاد کیے اور ان پر کتنی کتابیں لکھیں ؟

(۴)

مباحث باقیه متعلق الفاظ القران

از مولانا السید سلیمان الندوی پروفیسر عربی پونا کالج

علوم القران کے عنوان سے ایک سلسلۂ مقالات اس جلد کے ابتدائی نمبروں میں شروع ہوا تھا جسکا آخری نمبر ۲۵ فروری کی اشاعت میں نکلا تھا - ان نمبروں میں قران حکیم کے متعلق ۲۰ علوم کا تذکرہ ہوچکا ہے - آخری عنوان الفاظ القران تھا - اسکا بقیہ حصہ آج سے پھر شروع کیا جاتا ہے -

(۲۱ ـــ هجـــا ء القـــرآن)

عجائب قدرت الہی کا ایک نمونہ یہ ہے کہ دنیا میں تقریباً ۵۰۰۰ زبانیں بولی جاتی ہیں جو باوجود اختلاف شدید ' حروف هجاء کی آواز میں (باستثناے چند حروف) بالکل متحد و مشترک ہیں - لیکن یہہ اتحاد و اشتراک انکے الفاظ کے اتحاد و اشتراک پر ذرا بھی موثر نہیں ہے - زیادہ سے زیادہ ۳۲ یا ۳۳ حروف ہیں جو کم و بیش دنیا کی پانچ ہزار زبانوں کے لیے ہمیشہ جدید اور غیر مشترک الفاظ کا ذخیرہ فراہم رکھتے ہیں !

عربی زبان تمام السنۂ سامیہ سے زیادہ حروف رکھتی ہے - عبری جو باعتبار ادبیات و علوم تمام سامی زبانوں میں سب سے زیادہ قدیم ہے ' اوسکی بنیاد صرف ان ۲۲ حروف پر ہے :

اب ج د - (گ) ہ و ز - ح ط ي - ک ل م ن - س ع ف (پ) ص - ق ر ش ت -

انکا مجموعہ ابجد - هوز - حطي - کلمن - سعفص - قرشت - ہے - عربی زبان میں ۶ حرف زیادہ ہیں : ث خ ذ - ض ظ غ - جنکا مجموعہ ثخذ اور ضظغ ہے -

اس تفصیل سے تم نے سمجھہ لیا ہوگا کہ عربی زبان میں حروف هجاء کی به تبعیت عبری ترتیب کیا تھی ؟ یعنی در اصل اسطرح تھی :

اب ج د ' ہ و ز ' ح ط ي ' ک ل م ن ' س ع ف ص ' ق ر ش ت ' ث خ ذ ' ض ظ غ -

بعد از اسلام سب سے اول جس چیز کو عربی زبان حیطۂ تحریر میں لائی ' وہ قران مجید ہے - کسی چیز کو لکھنے کے لیے حروف هجا کی ترتیب و تحسین کوئی ضروری شے نہیں ' لیکن اوسکے پڑھنے کے لیے یقیناً سب سے اول حرف هجاء کی ' اور پھر اوسکو بحسن و صحت پڑھسکنے کے لیے حروف هجاء کی ترتیب صحیح و آسان کی ضرورت ہوتی ہے - چنانچہ سب سے پہلے مسلمانوں نے حروف هجاء کو آسان ترین و بہترین ترتیب میں مبدل کیا ' اور تمام ہم شکل و متحد الصورت حروف کو یکجا کردیا - مثلاً :

ا ' ب ت ث ' ج ح خ ' د ذ ' ر ز ' س ش ' ص ض ' ط ظ ' ع غ ' ف ق ' ک ' ل ' م ' ن ' ہ ' و ' ي -

حروف هجاء کے تلفظ کی ایک اور مصیبت تھی - عبری میں که السنۂ سامیہ کی مہذب ترین شاخ تھی ' تلفظ کی صورت یہ تھی -

الف بیتھ ' گیمل ' دالتھ ' ہے ' واو ' زین ' حیتھ ' طیتھ ' یود ' کاف ' لامید ' مم ' نن ' سمن ' عین ' پے ' صدی ' قف ' رش ' شن ' تاو -

قران مجید کے لیے حروف هجاء کی تہذیب و ترتیب میں اس اختلاف تلفظ کو بھی دفع کیا گیا اور حتی الامکان ایک متحد و متساوی الصوت تلفظ وضع کیا گیا مثلاً الف ' بے ' تے ' ثے - الخ یا الف ' با ' تا ' ثا ' الخ -

الغرض یہ مباحث ایسے تھے ' جو مسئلہ تدوین علوم قرانیہ میں سب سے اول بحث و تدقیق کے لائق تھے ' چنانچہ دوسری اور تیسری صدی کے علماے ان مباحث پر بھی منفرد و مخصوص کتابیں لکھیں جنکا نام عموماً " هجاء المصحف " ہے - ابن ندیم جو چوتھی صدی کا مصنف ہے ' اوس نے اس موضوع پر متعدد تصنیفات کا ذکر کیا ہے ' جیسے : هجاء المصحف یحیی بن حارث ' هجاء المصحف ابن سیف ' هجاء المصحف احمد بن ابراهیم الوراق - وغیر ذالک -

(۲۲ ـــ النقـــط و الشـــکل فی القـــران)

عربی زبان میں ابتداءاً حروف هجا میں نقطے نہیں ہوتے تھے ' اسلیے اکثر اہل عجم کی نظر میں حروف باہم متشابہ معلوم ہوتے تھے اور وہ صحیح نہیں پڑھ سکتے تھے - حجاج بن یوسف ثقفی کے تمام اوراق عمل میں سیاہی کے سوا اور کچھہ نہیں ' تاہم اگر ان میں کچھہ اجالا ہے تو یہی ہے کہ اوس نے قران کو اس مشکل سے نجات دی -

چنانچہ چند علما کی مدد سے اوس نے نقطے ایجاد کرائے - اس پر بھی غلطی رفع نہوئی تو قران کے الفاظ پر شکل یعنی زبر ' زیر اور پیش لگائے - اکثر عربی کتابوں میں تم نے " اعجام " اور حروف " معجم " پڑھا ہوگا - اسکے اصلی معنی یہ ہیں کہ " لفظ عربی کو عجمی بنانا " چونکہ یہ نقطے عجمیوں کی خاطر ایجاد کیے گئے تھے ' اسلیے حروف هجاء پر نقطے لگانا گویا " اعجام " ہونا تھا - یعنی عربی لفظ کو عجمی بنانا تھا -

چونکہ یہ علامات بالکل نئی تھیں اسلیے ان کے قواعد و اصول کیلیے مستقل تصنیفات کی ضرورت تھی - علماے اسلام نے یہ ضرورت بھی باحسن وجوہ پوری کی اور حسب ذیل کتابیں یادگار چھوڑیں :

کتاب النقط و الشکل خلیل بن احمد (واضع علم عروض) المتوفی سنه ۱۷۰ ھ - کتاب النقط و الشکل محمد بن عیسی ' کتاب النقط و الشکل یحیی بن مبارک یزیدی النحوی المتوفی سنه ۲۰۲ ھ - کتاب النقط و الشکل ابو حاتم سجستانی المتوفی سنه ۲۴۸ ھ (یہ کتاب جداول و دوائر پر مشتمل ہے) کتاب النقط و الشکل ابن قتیبه دینوری المتوفی سنه ۲۷۶ ھ

(۲۳ — اجزاء القــرآن) -

ہر کتاب تحصیل فوائد اور تسہیل مطالب کي غرض سے مختلف ابواب و فصول پر منقسم ہوتي ہے - صحف الہیہ بھي اس اصول سے مستثنی نہیں - تورات مختلف پرق (فرق) یعني منازل ' اور مختلف اصحاح یعني سور پر منقسم ہے - قران مجید کي اصلي تقسیم معنوي تو سورتوں پر ہے ' لیکن لوگوں نے تلاوت کي آسانی کے لیے مختلف اجزاء پر اوسکو منقسم کردیا ہے - ان تقسیمات کا مبنی صرف الفاظ و عبارات کي متساوي تقسیم ہے ' تاکہ پڑھنے والوں اور حوالہ دینے والوں کو سہولت و آسانی ہو -

قرون اولی کے عباد و زہاد علی العموم قران کی کامل تلاوت ایک ہفتہ میں ختم کردیتے تھے - اس مناسبت سے قران کي سب سے پہلی لفظي تقسیم یہ ہوئي کہ سات ٹکڑوں پر منقسم کیا گیا جن میں سے ہر ایک کو " حزب " (ٹکڑا) یا " منزل " کہتے ہیں کہ تلاوت قران کا مسافر ہر روز وہاں اپنے سفر الی اللہ کي ایک منزل ختم کرتا ہے

تلاوت کا اس سے زیادہ سہل طریقہ یہ ہے کہ ہر مہینے میں ایک بار ختم کیا جاے - اس بنا پر لوگوں نے قران کو تیس روز کے حساب سے برابر برابر تیس حصوں پر تقسیم کردیا ' جن کا نام " پارہ " یا " جزء " ہے -

پھر ہر پارہ دو برابر حصوں میں منقسم ہوتا ہے - جنکو " نصف " کہتے ہیں - نصف کے بھی دو ٹکڑے ہیں جن میں سے ہر ایک کا ایک ایک " ربع " ہے - لیکن اصطلاحاً ایک ٹکڑے کو ربع ' دو ٹکڑے کو نصف ' تین ٹکڑے کو ثلث ' اور چاروں ٹکڑوں کو ملاکر ایک " پارہ " کہتے ہیں -

قران مجید کے ان مختلف اجزا و اقسام کی تعیین کہ کہاں سے شروع ہوتے ہیں ؟ کہاں ختم ہوتے ہیں ؟ کہاں تک نصف ہے ؟ کہاں ربع ہے ؟ کہاں ثلث ہے ؟ محتاج تالیف و ترتیب تھي ' اسلیے دوسري اور تیسري صدي کے علماے نحو و ادب نے اس احتیاج سے بھي قران کریم کو مستغنی کردیا - اجزاء القران ابوبکر بن عیاش الموجود سنہ ۱۲۷ ھ (یہ کتاب ۳۰ پاروں کي تقسیم میں ہے) اجزاء القران حمید بن قیس الہلالي ' اسباع القران (۷ منازل کي تفصیل) حمزہ زیات المتوفی سنہ ۱۵۶ - اجزاء القران سلیمان بن عیسی ' اجزاء القران کسائی نحوي المتوفی سنہ ۱۸۸ ' اجزاء القرآن ابو عمر الدوري الموجود سنہ ۲۰۲ -

(۲۴ — مقطوع القران و موصولہ)

کسی ایسی کتاب کے لیے جو متنوع المعاني اور مختلف المطالب ہو ' اوس کو پڑھتے وقت نہایت ضروري ہے کہ عبارت کا توڑ جوڑ اور ختم و شروع ایسے موقع پر کیا جاے ' جس سے عبارت بے ربط اور معنی مختلط نہوں ' اسي کا نام قطع و وصل ہے - قران مجید کي تلاوت کے لیے بلکہ صحیح طور مطالب سمجھنے کے لیے نہایت ضروري ہے کہ قران مجید کي مقطوعات و موصولات سے واقفیت ہو - حسب ذیل کتابیں اسي واقفیت کا ذریعہ ہیں مقطوع القران و موصولہ عبد اللہ عامر یحصبی قاري شام المتوفی سنہ ۱۱۸ ' مقطوع القرآن و موصولہ حمزہ بن حبیب الزیات قاري بصرہ المتوفي سنہ ۱۵۶ ' مقطوع القران و موصولہ علی بن حمزہ کسائي قاری کوفہ المتوفی سنہ ۱۸۸ -

(۲۵ — عدد آي القران)

جسطرح عام کتابوں کي ہر فصل و باب کي ترکیب فقروں سے ہوتي ہے - اسي طرح قران مجید کي ہر صورۃ آیتوں سے مرکب ہوتي ہے - " آیۃ " عربي میں (اور اوۃ عبري میں) لفظ " نشان و علامت " کے مرادف ہے ' اور اصطلاحاً عبري میں تورات کے ایک حرف کو بھي اوۃ کہتے ہیں کہ وہ اپنے مدلول علیہ کے لیے گویا ایک قسم کا نشان اور علامت ہے - لیکن عربي کي اصطلاح اس سے زیادہ وسیع قرار دي گئي ہے ' اور وہ قرآن کے ہر ایک فقرہ پر حاوي ہے -

آیت یا فقرہ کسکو کہتے ہیں ؟ کسي کلام مسلسل کے اوس مختصر ٹکڑے کو جو اداے مطلب اور تفہیم معني میں مستقل ہو - اس تعریف کي رو سے ممکن ہے کہ کلام کا ایک ٹکڑا جسکو ہم اداے مطلب کے لیے مستقل سمجھتے ہوں ' تم نہ سمجھتے ہو ' پس یہ بالکل ممکن ہے کہ اگر ایک فریق کے نزدیک سورہ فاتحہ کے سات ٹکڑے ہوں یعني سات آیتیں ' تو دوسروں کے ہاں چھہ ہوں یا آٹھہ ' اسي پر پورے قرآن مجید کي تمام آیات کي تعداد کو قیاس کر لو -

قران مجید کے تحفظ و صحت کی انتہا حد یہہ ہے کہ مسلمانوں نے اس کے ایک ایک حرف ' ایک ایک لفظ ' اور ایک ایک آیت کا شمار کر لیا ہے - حروف اور الفاظ کي تعداد میں تو زیادت و نقص نہیں ہو سکتي ' لیکن بربناے تفصیل ما فوق ' آیات کي تعداد میں اختلاف راے ممکن ہے ' چنانچہ " علم عدد آي القرآن " کا موضوع یہي مسئلہ ہے -

علم القرۃ کی تفصیل میں اوپر گذر چکا ہے کہ قدیم قران کے لیے قرون اولی میں ۵ مشہور اسکول (درسگاہ) تھے : مکہ معظمہ ' مدینہ مبارکہ ' بصرہ ' کوفہ ' شام - ان میں سے ہر اسکول نے اپني تحقیق و راے کے مطابق آیات قرانیہ کي تعداد و شمار پر مستقل رسائل ترتیب دیے ہیں -

مکہ معظمہ

کتاب العدد عطاء بن یسار الفقیہہ ' کتاب العدد مزاني ' کتاب حروف القرآن خلف الخراز -

مدیـنـہ مبارکـہ

کتاب العدد نافع قاري مدینہ المتوفی سنہ ۱۶۹ ' کتاب العدد عیسی المدني ' کتاب العدد اسماعیل بن ابی کثیر القاري -

کـــوفـــہ

کتاب العدد حمزۃ الزیات قاري کوفہ المتوفي سنہ ۱۵۶ ' کتاب العدد خلف النحوی الکوفی ' کتاب العدد محمد بن عیسی الکوفي ' کتاب العدد علي بن حمزہ الکسائي النحوي قاري کوفہ المتوفی سنہ ۱۸۹ ھ -

بصـــرہ

کتاب العدد ابن معاذ ' کتاب العدد عاصم الجحدري ' کتاب العدد حسن بن حسن بصري ' عدد اي القرآن محمد بن مستنیر قطرب المتوفی سنہ ۲۰۶ -

شــــام

کتاب العدد یحیی بن حارث الذماري ' کتاب العدد خالد بن معدان ' کتاب اختلاف العدد وکیع الفقیہ -

یہ قدما کی تصنیفات ہیں ' متاخرین میں موصلي (نام نہیں معلوم) کي ذات الرشد ' اور ابو معشر عبد الکریم بن عبد الصمد الطبري المتوفی سنہ ۴۷۸ کي تعداد الاي القران وغیرہ اسي فن کی کتابیں ہیں -

[الباقي یاتي]

مذاکرۂ علمیہ

صحیفۂ فطرت کا ایک دلچسپ صفحہ

عالم نباتات اور حیوانات

مختلف الجنس اشیاء میں حیرت انگیز مشابہت

(۲)

پھولوں کی مشابہت کی حلتی صورتیں ہیں' ان میں سب سے زیادہ حیرت انگیز (Sohuberati (1) grandiflora) نامی پھول کی مشابہت ہے - اسے دور سے دیکھیے تو معلوم ہوتا ہے کہ ایک مہربان شکل اور کہن سال آدمی آپکو دیکھہ رہا ہے ! ہر انسانی خط و خال کی شبیہ نہایت مکمل طور پر اسمیں موجود ہے اور ہر پھول ایک انسان کا چہرہ بنگیا ہے - اسکی ہر شاخ میں متعدد پھول ہوتے ہیں' اور شاخ خم کھا کر عرض میں دہنے سے بائیں طرف چلی جاتی ہے - اسلیے ہر شاخ میں بجاے ایک چہرے کے مسلسل کئی چہرے پیدا ہوگئے ہیں !

آرکڈ کی طرح یہاں بھی مادہ تولید کے ذرات ملکر چھوٹے چھوٹے ڈلیے بنجاتے ہیں جنھیں مناسب وقت کیڑے نوز کے مادہ کو دوسرے پھولوں تک لیجاتے ہیں - اس درخت کے پھول میں جو رس ہوتا ہے اسی کی تلاش میں کیڑے آتے ہیں' اور عضو رجولیت کے کالم (ستون) پر بیٹھہ جاتے ہیں - بیٹھتے ہی انکے پیر ان طویل اور عمیق شگافوں میں چلے جاتے ہیں جو اسکے تمسخر انگیز چہرے کے ہر طرف پیدا ہوگئے ہیں - جب کیڑا بھاگنا چاہتا ہے تو اسکے پیر اوپر کی طرف جا کے سیاہ قرصوں (یعنی چہرہ کی آنکھوں) کے ایک تنگ سوراخ میں پھنس جاتے ہیں' اور وہ اپنے پاوں نکالنے کیلیے سخت جد و جہد کرنے لگتا ہے - اس کشمکش میں آنکھوں کے قرص مع مادۂ تولید کی دونوں ڈلیوں کے ٹوٹ جاتے ہیں اور اسطرح عروس گل کے حاملہ ہو جانے کا سامان پیدا ہو جاتا ہے !

---

(۱) Sohubertia ایک درخت ہے جو جنوبی امریکہ میں ہوتا ہے - اسکے پتے پیچ و خم دار ہوتے ہیں - پتیوں کی سطح پر بکثرت باریک بال ہوتے ہیں اور توڑا جاے تو اندر سے دودھ کی طرح سفید عرق نکلتا ہے - اسکی مختلف قسمیں ہیں جنمیں سے ایک مشہور قسم Schu. Grandiflora ہے -

جب ابھی کوئی بڑا اور طاقتور کیڑا پھنستا ہے تو یہ تدبیر پوری طرح انجام پاتی ہے' لیکن اگر چھوٹا اور کمزور کیڑا گرفتار ہوا تو پھر وہ نہیں نکل سکتا - وہیں مرکے رہجاتا ہے' اور وہ مقصد (یعنی تلقیح) فوت ہوجاتا ہے جسکے لیے یہ تدبیریں کی گئی تھیں - اسی لیے ان پھولوں کو " ظالم " یا " صیاد " (Pinching trop) پھول بھی کہتے ہیں جو اپنے عشق و محبت کی کامجوئیوں میں اسقدر جلاد اور خونریز ہیں !

جب کوئی طاقتور کیڑا مادہ تولید نکالکے لیجاتا ہے تو اس مادہ میں ایک ایسی حرکت پیدا ہوتی ہے جسکی وجہ سے انکے پھیلے ہوے اجزا سمٹکے مختصر ہو جاتے ہیں - اس سے یہ فائدہ ہوتا ہے کہ جب کیڑا دوسرے پھول پر جا کے بیٹھتا ہے تو اسکے رحم میں یہ مادہ بآسانی داخل ہو جاتا ہے - ان پھولوں کے قرب و جوار میں بکثرت بھونرے اور دوسرے قسم کے کیڑے ملینگے جنکے پیروں میں مادۂ تولید کی ڈلیاں یا آن آنکھوں کے ٹکڑے لگے ہونگے جن سے یہ مادۂ تولید نکالا گیا ہے -

(Acarus calmus) (۱) کے کھلنے کا طریقہ بھی عجیب و غریب ہے - اسوقت اسکے پھولوں کا نقشہ حیرت انگیز طور پر ایک گول صف کے مشابہ ہوجاتا ہے !

اس پھول کا تعلق (Orantiaceal) کی قسم سے ہے - یہ در اصل مشرقی ایشیا کا پھول ہے مگر اب دوسرے ملکوں میں بھی ہونے لگا ہے' اور جنوبی یورپ میں تو اسکا مربہ بھی بنایا جاتا ہے - وہیں سے اسکی جڑیں آتی ہیں ان جڑوں سے ایک قسم کا خوشبودار' معطر' مفرح' مگر تلخ عرق نکلتا ہے جو بعض شربتوں میں طبی طور پر ملایا جاتا ہے -

تلقیح نفس (یعنی از خود تلقیح کا ہونا اور کسی دوسرے پھول کے مادہ تولید کا عدم شمول جسکو اصطلاح میں Self-pollination کہتے ہیں) یا ازدواج نفس (یعنی نر اور مادہ الگ الگ نہ ہوں - خود ہی نر بھی ہو اور مادہ بھی جسے اصطلاح میں Autogamy کہتے ہیں) ہمارے سوال کے دائرہ سے خارج ہے کیونکہ ہر پھول کا رحم مرکز مادۂ تولید کے نکلنے سے پہلے ہی مرجھا جاتا ہے - ہاں یہ صحیح ہے کہ بعد کے بالائی پھولوں کے رحم میں نیچے کے پھولوں کے عضو رجولیت سے مادہ تولید نکالا جاسکتا ہے' مگر یہ اسوقت تک بار آور ہو سکتا ہے جب تک کہ اسمیں کیڑوں کی اعانت شریک نہ ہو -

کیڑے نہایت شوق سے اس پھول کے بیچے ہوے جیروں کو

---

(۱) Acarus یعنی ایکرس ایک قسم کا درخت ہے جسکی مختلف قسمیں ہیں - ان اقسام میں سب سے زیادہ دلچسپ قسم Acarus Calmus ہے جسکا ذکر مضمون میں آیا ہے - ایکیرس انگلستان میں زیادہ تر ساحلی اور مرطوب مقامات میں ہوتا ہے - انگلستان کے علاوہ ہندوستان اور شمال امریکہ کے سرد حصوں میں بھی پایا جاتا ہے -

جلتکي سے برچھے هیں' جسکا نام (Antirrhinum) (۱) نہایت هي مناسب اور موزوں هے -

لارڈ اوبري اس پھول کو ایک ایسے مضبوط صندوق سے تشبیه دیتے هیں جسکي کنجي صرف بھونرے هي (Humble bee) کے پاس هے ' کیونکه چھوٹے چھوٹے کیڑے تاج (Corolla) (۲) کی بند پنکھڑیوں میں سے اپنا راسته نکالنے میں کامیاب نہیں هوسکتے -

اس پھول کی ملاقات کے لیے ایک بڑي زبان والی مکھی کی ضرورت هوتي هے - اسکا عضو نسائي ایک قسم کي زیر زمین راه هے جسمیں سے هوکے کیڑا رس تک پہنچ سکتا هے اور جو بالکل اسکے کنارے میں هوتا هے - اس راه کے سرے پر اسکی چھت کی طرف دبے هوے ماده تولید میں ملفوف ایتھر هوتے هیں - پھول کے امتحان سے صاف نظر آتا هے که اگر کیڑے اندر جا سکیں تو وه ان مرکز هاے ماده تولید کو مس کیے بغیر اس تک پہنچ جاے -

بڑي مکھی سے یه راه بالکل بھر جاتي هے ' اسلیے جب وه باهر نکلتي هے تو خود بخود اسکي روئیں دار پیٹھ کے ساتھ ماده تولید کے ذرات بھی لگ کے چلے آتے هیں -

یه واقعات هیں جن سے اس پھول کے ان بھیجے هوے جتروں کے حالات کي تشریح هوتي هے جو اپنے کھلنے کے لیے شه زور کیڑوں کو همیشه صلاے زور آزمائي دیتا رهتا هے -

اس پھول کا سب سے زیاده دلچسپ حصه کیپسول هے (۳)



اس مضمون کا یه مقصد نہیں که اس میں تمام تعجب انگیز مشابہتوں کي ایک مکمل فہرست پیش کي جاے - اگر ایسا کیا جاے تو اس موضوع پر ایک مبسوط کتاب لکھنے والے مصنف کا بوجھ هم اپنے سر لے لینگے حالانکه اسکے لیے بالکل طیار نہیں هیں - همارا مقصود صرف یه هے که چند دلچسپ صورتوں کا اجمالي تذکره کردیں اور اسپر توجه دلائیں که اس موضوع سے تعلیم میں کیونکر فائده اٹھایا جا سکتا هے ؟ پڑھنے والے اپنے تخیل اور مشاهده کي قوت سے کام لینگے تو انہیں اس موضوع کے متعلق قریباً بے پایاں سلسلوں کے دریافت کرنے میں کوئی دقت نه هوگي -

(عالم حیوانات)

اب تک تو نباتات کا ذکر تھا - اب هم حیوانات کو لیتے هیں -

کیڑوں کے پر جس قسم کے نقش و نگار کے نمونے پیش کرتے هیں' اگر انکو جمع کیا جاے تو انمیں بہت سي مختلف صنعتوں اور تصویروں کا سراغ ملیگا - هم نے اپنے مضمون کے ساتھه صرف ایک دو پروں کي تصویر دی هے - غالبا ان تصویروں میں سب سے زیاده تعجب انگیز نشان وه هے جو بالکل رومن اعداد کا عدد ۸۰ - یعنے 80 لکھا هوا دکھائي دیتا هے - اور جو جنوبي امریکه کي تتلي (Catagramma) نامی کے پچھلے پروں پر هوتا هے - بے شک یه عدد اس جنس کي تمام انواع میں پوري طرح واضح نہیں هے' مگر عموماً پچھلے پر کی اندروني سطح پر 80 یا 88 کا نشان ضرور هوتا هے - اسیواسطے جو لوگ برازیل میں ان تتلیوں کو پکڑتے هیں' وه انہیں " ایٹٹي ایٹ " (اٹھاسی) کہتے هیں -

وه کیڑے جو موت کا سر (Death's Head) کہلاتے هیں' انکے سینے کے نقش و نگار بھي ایک نہایت دل نشیں منظر هے - کیونکه وه انساني کھوپڑیوں اور انکي متقاطع هڈیوں کي نہایت عمده نقل هوتي هیں' اور انہیں دیکھکے جرمن سواروں کے مشہور رسالے کا نشان یاد آجاتا هے !

جرمني اور پولینڈ میں (جہاں یه کیڑے کثرت سے هوتے هیں) انکو (Death's head phantom " موت کے سرکي تصویر " یا (Wandering death bird) یعنی " موت کے آواره گرد کیڑے " کہتے هیں - وهاں کے جاهل کسانوں کا عقیده هے که وه بہت هي منحوس اور بد اثر هیں !

(۱) یه ایک قسم کا درخت هے جسکی ۱۴ قسمیں هیں - اسکا اصلي وطن بحر میڈیٹرینین هے مگر بسا اوقات کاورربیا میں بھي نظر آجاتا هے -

(۲) " کارولا " پھول کا وه حصه هے جو کلی کے اندر ازدار آور حصه کے گرد هوتا هے - اسکا وجود عموماً محض دو تین پتیوں هي سے عبارت هوتا هے جو تکمیل نشو کے بعد دوري هوجاتی هے - یه پتیاں بالائی غلاف (کمامه) کی پتیوں سے زیاده خوشنما اور پر رونق هوتی هیں - انگریزي میں انکو (Corolla) کہتے هیں جو ایک لاطیني نژاد لفظ هے - لغت میں اسکے معنی تاج کے هیں - اسي لیے هم نے بھی تاج هي ترجمه کیا -

(۳) وه ایک تھیلی هے جسمیں بیج رهتے هیں - عربی میں اسکو " خریطه " کہتے هیں -

هندوستان میں ایک بڑا کیڑا ہوتا ہے جسے " سانپ " (Attacus atlas) کہتے ہیں - اسے یہ لقب اسلیے ملا ہے کہ اسکے اگلے پر کے سرے ایسے نظر آتے ہیں جیسے ایک پر عضب کوبرا (ایک قسم کے زہردار سانپ) کا سر ہے جو کسی تصویر کے خانے میں دکھایا گیا ہے ۔

اس خاندان کے دوسرے کیڑوں کے اگلے پروں پر بھی بہت سے خوشنما اور تعجب انگیز صفیں ہوتی ہیں - چنانچہ اس کروپنگ برڈ (Drooping bird مرجھانیوالی کلی) کو دیکھیے جو " چاند " نامی کیڑے کے اگلے پروں پر نظر آتی ہے - یہ اور اسی قسم کے اور نمونے جو تتلیوں اور کیڑوں کے پروں پر ہوتے ہیں ' گونہ گوں رقعوں اور طرح طرح کے نمونوں کا ایک ایسا ذخیرہ جمع کردیتے ہیں جن سے مصور بہت فائدہ اٹھا سکتے ہیں - جب انہیں نئی نئی ابدعوں کے الفا و الہام کی ضرورت ہوتی ہے تو فطرت کی یہ مصنوعات عجیبہ و عریبہ انکے سامنے نمونہ بنکر آ جاتی ہیں - اگر یورپ کی بہت سی صنعتوں اور نقش و نگار کے نامون کے اصل کا سراغ لگایا جاے تو یقیناً انہی کیڑوں کے پر نکلینگے - کشمیر اور ہندوستان کی مشہور شالوں کے نمونے میں (Catocala) نامی جنس کے نقش و نگار تتلیوں ہی سے رنگ ہیں جنکی نقل اتاری گئی ہے -

(مـــرقـــع)

اس مضمون کے ساتھ ان پھولوں اور کیڑوں کا ایک مرقع بھی دیا جاتا ہے جنکا ذکر گذشتہ اور آج کے نمبر میں آیا ہے - بائیں جانب سے یہ ترتیب دیکھتے آئیے - تصویریں دو کالم میں تقسیم کی گئی ہیں - پہلے کالم کو ختم کرکے دوسرے کالم کو شروع کیجیے گا :

(۱) " سانپ " نامی ہندوستانی کیڑا جو کوبرے کا سر معلوم ہوتا ہے -

(۲) یہ " موت کے آوارہ گرد کیڑے " کی تصویر ہے ' جسکے جسم پر انسان کی کھوپڑیوں کی متقاطع ہڈیوں کی شکل ہوتی ہے -

(۳) یہ " مرجھانے والی کلی " ہے ' جو " چاند " نامی کیڑے کے اگلے پروں پر نظر آتی ہے -

(۴) وہ تتلی جس کے پروں پر انگریزی کے (80) ہندسہ کی شکل ہوتی ہے -

(۵) یہ کل ترو پیولم ہے - اسکی شکل ہو بہو ایک نہایت عمدہ لقا کبوتر کی سی ہوتی ہے - اس پھول کی دو تصویریں دی گئی ہیں - ایک تصویر پوری طرح کھلے ہوے پھول کی ہے - اسی لیے اسمیں مشابہت بہت واضح ہے - دوسری تصویر ایک نیم شگفتہ کلی کی ہے ' اسلیے زیادہ نمایاں نہیں ہے -

(۶) اولین نظر میں یہ معلوم ہوتا ہے کہ بہت سی انسانی کھوپڑیاں ہیں ' جو یکے بعد دیگرے رکھدی گئی ہیں ' مگر در حقیقت یہ وہ پھلیاں ہیں جنمیں اسنیپ ڈراگن Snap-dragon نامی درخت کے بیج ہوتے ہیں -

(۷) یہ ایکرس کیلمس نامی درخت کے پھول کی تصویر ہے جس کا ذکر گذشتہ نمبر میں کیا گیا ہے -

(۸) یہ اس پھول کی تصویر ہے جو ایک پیر مرد کے مشابہ ہوتا ہے - اس کا ذکر اس نمبر کے گذشتہ حصہ میں آیا ہے -

(۹) Aristolochia کا ذکر اس مضمون کے گذشتہ نمبر میں آیا ہے - یہ اسی کی کلی ہے - اس کلی کو اگر ایک رخ سے دیکھیے تو معلوم ہوتا ہے کہ راج ہنس کے چہرہ کا ایک غیر مکمل خاکہ ہے -

بریدِ فرنگ

اقـتـراعـیـات

حقوق پرستان انگلستان کے تازہ ترین سوانح و حوادث

اقتراعیۂ (یعنی عورتوں کے سیاسی حقوق کے تحریک) دراصل حق انتخاب کا مطالبہ ہے - یہ اس صنف کی طرف سے کیا گیا ہے - جسے تورات مقدس کی روایت کے بموجب محض مرد کے دل بہلانے کے لیے پیدا کیا گیا تھا - لیکن اس دل بہلانے والے کھلونے کے مطالبات نے اب ایسی خطرناک صورت اختیار کرلی ہے کہ سارا انگلستان درد و اضطراب سے چیخ اٹھا ہے ' اور جیسا کہ مقامی انگلو انڈین معاصر کے مراسلہ نگار لندن نے لکھا ہے " انکا وجود انگلستان کے لیے ایک سخت ترین اجتماعی خطرہ ہوتا جاتا ہے جسکی رفتار ترقی کی رفتار بہت ہی تیز ہے - اس اجتماعی خطرہ کا اگر جلد تدارک نہ کیا گیا تو مستر درابل کا یہ اعلان عملاً سامنے آجائیگا کہ " لوگ قانون کو اپنے ہاتھوں میں لے لینگے ' اور ان عورتوں کو خود سزا دینگے جو مردوں کو سزا دینے میں اب بالکل ناقابل برداشت ہوگئی ہیں " -

اقتراعیہ کی دراز دستیوں کا دائرہ اسقدر وسیع ہوگیا ہے کہ ایک ادنی پولیسمین سے لیکر شاہ عہد تک ' اور گولف اور ٹینس کلبوں کے خیموں سے لیکر مصنوعات نفیسہ کی گیلریوں اور مقدس مذہبی مقامات و آثار تک انکی دست درازی سے محفوظ نہیں ۔

(پولیسمین)

وہ لال پگڑی والی طاقت جسکے نمبر کے چھوٹے سے ڈنڈے کی ایک معمولی جنبش ہزارہا ہندوستانی مردوں کے بھرے مجمع کو منتشر کر دیتی ہے ' انگلستان میں خوبصورت ہیئت اور رعب انگیز یونیفارم کے اندر بہت با قاعدہ ہے - تاہم گرفتاری کا قصد ایک طرف رہا ' اگر محض بچاؤ کے خیال سے بھی کوئی پولیسمین ان عورتوں کو پکڑتا ہے تو بقول مراسلہ نگار انگلشمین " اس حفاظت کا صلہ اسے ایک زنانہ ایڑی کے بوٹ کی ٹھوکر کی شکل میں ملتا ہے " !

یہ کسی نازک اندام کی لا ابالانہ ٹھوکر نہیں ہوتی کہ " ضرب حبیب زبیب " کا لطف آئے ' بلکہ ایک ایسی عورت کی جس نے اچھی طرح اس عجیب اسلحہ کے استعمال کی مشق کرلی ہے ' اور جو وزن میں ۹ اسٹون (۱) سے بھی کہیں زیادہ ہے ! وہ اسقدر زور سے بے محابا اور اسطرح تاک کے با اصول ٹھوکر مارتی ہے کہ جنگ پیشہ سپاہی حیرت سے مبہوت رہجاتا ہے !

ہندوستان میں پولیس کے کسی غیر قانونی حکم کی بھی نافرمانی کم از کم ۲۴ گھنٹہ حوالات میں رکھنے کے لیے کافی ہوتی ہے - ممکن ہے کہ آپ انگلستان کو بھی اسی پر قیاس کرلیں ' اور نہیں نہ چونکہ اس کے اداے فرائض حکومت میں مداخلت کی ہے اسلیے دفعہ (۲۲۴) عاید کی جاتی ہے اور بعیداً دو سال قید کی مستحق ہے - مگر یہ قیاس صحیح نہوگا - گوری رنگت کی پولیس گوری آبادی کیلیے ہم سیاہ رو وحشیوں کا سا قانون نہیں رکھہ سکتی - انگلستان کا ضابطہ فوجداری ایسے موقع پر پولیسمین کو

(۱) ایک اسٹون ۱۴ - پونڈ کا ہوتا ہے -

حق نہیں دینا کہ اپنی حفاظت کے لیے اس حملہ آور عورت کو ترکی بہ ترکی جواب دے !

(مجسٹریٹ)

مجسٹریٹ جو ہندوستان میں اپنے زیر انتظام شہر کا بادشاہ ہوتا ہے' اور بغیر کسی تامل کے مچھلی بازار کانپور کے ایک نہتے مجمع پر مسلسل ۱۰ منٹ تک ۲۰۰ کارتوسوں کی بارش کراسکتا ہے' اسکی وقعت یہ عورتیں اتنی بھی تو نہیں کرتیں جتنی ہندوستان کے کسی بڑے شہر میں پولیس کے جمعدار یا داروغہ کی ہوتی ہے !

"نیلی ہال" اور "گریس رو" دو اقتراعیہ عورتیں ہیں جنکا چالان چند اقتراعی سازشوں کے سلسلے میں پولیس نے کردیا تھا - جب پیشی کا دن آیا تو مسٹر پال ٹیلر نامی مجسٹریٹ کی عدالت میں حاضر کی گئیں - ابھی مسٹر بادکن وکیل استغاثہ نے کھڑے ہوکے مجسٹریٹ کو مخاطب ہی کیا تھا کہ "نیلی ہال" نے پولیس کے جبریہ کھانا کھلانے کا افسانہ چھیڑ دیا - مسٹر ٹیلر سر جھکا لیے سنا کیے - تھوڑی دیر کے بعد انہوں نے سر اٹھایا ہی تھا کہ ہال چیخ اٹھی :

"تم کو اچھی معلوم ہے کہ ہم پر کیا کیا ظلم کیے گئے ہیں (یعنی کس طرح بجبر کھانا کھلایا گیا ہے ؟) اسلیے اگر تم عزت مند ہوگے تو ہم سے آنکھیں چار نہ کرسکوگے"

اسکے جواب میں مسٹر ٹیلر نے کہا :

"حضور معاف - یہ خود کردہ مصائب ہیں"

اس پر ہال برہم ہوکے بول اٹھی : "اس کا مزہ تم نہیں جانتے - کیونکہ تم پر کبھی پڑی ہی نہیں"

"رو" نے بھی اپنی سہیلی کی تائید کی' اور نہایت بے باکی سے ظاہر کیا کہ اسے مجسٹریٹ کا چہرہ دیکھکے خوف آتا ہے - گویا مجسٹریٹ آدمی نہیں ہے - ایک مونسٹر (عجیب الخلقت جانور) ہے - اس پر مسٹر ٹیلر نے ایک زہرخند ہنسی کے ساتھ کہا :

"تم نہیں چاہتیں کہ میں تمہیں برابر دیکھتا رہوں ؟ کیوں ؟ ایسا ہی ہے نا' یا چاہتی ہو ؟ بولو !"

ہال اور برہم ہوگئی - جھلا کے بولی :

"اگر تمہیں دن بھر میں تین بار زبردستی کھانا کھلایا جاتا تو تم اسطرح نہ ہنستے"

اب مجسٹریٹ صاحب بھی ذرا ہلے اور کسی قدر غضب آلود سنجیدگی کے ساتھ کہا :

"میں بھی تم پر ہنستا ہوں پھر کیا تم مجھے بھی الزام دیتی ہو ؟ بولو !"

اتنا سننا تھا کہ "ہال" اور "رو" دونوں آگ بگولا ہوگئیں اور کئی دفعہ زور زور سے چلائیں "مسٹر بادکن اسے (یعنی غریب مجسٹریٹ کو) روکو"

اسکے بعد اس عجیب الخلقت مقدمے کی کارروائی شروع ہوئی - اثناء شہادت میں دونوں نے کئی بار کہا :

"ہم نہیں چاہتے کہ ہمارا مقدمہ چلایا جائے - ہمکو یوں ہی سزا دیدو"

مگر مقدمہ کی کارروائی ہوتی رہی - ایک پولیس کا گواہ پیش ہوا - اسکے بعد مقدمہ آیندہ کے لیے ملتوی کردیا گیا - جب "ہال" اور "رو" باہر لائی گئیں تو دونوں بہت زور سے چلائیں :

"خیر' کچھ پروا نہیں - ہم لوگ برابر لڑتے رہینگے ! لڑتے رہینگے !! لڑتے رہینگے !!!"

(شاہ اور ملکہ)

ان واقعات کا ذکر ہم نے اس خیال سے کیا کہ وفاکیش اور اطاعت بردار ہندوستان کی ہمت کے لیے یہی واقعات لرزہ انداز و دہشت انگیز ہیں' ورنہ جس جماعت کا اسوقت ذکر ہو رہا ہے' وہ تو خود وزیر اعظم مسٹر اسکویتھ کو بر سر مجلس بارہا ذلیل و رسوا کرچکی ہے' اور پھر انتہا ہی اسکے طائر جرأت کا سدرۃ المنتہی نہیں ہے - وہ اس عرش عظمت و جلال تک بھی پرواز کرچکی ہے' جو انگلستان کی دنیا میں احترام و اجلال کی آخریں منزل ہے !!

بادشاہ کے ساتھ گستاخانہ جرأت کی ابتدا تو اس سرفروشانہ اقدام سے ہوتی ہے جو ایک اقتراعیہ نے گھوڑ دوڑ کے میدان میں دکھلایا تھا' اور شاہی گھوڑے کو پکڑنے کی لاحاصل کوشش میں اپنی جان تک گنوا دی تھی' مگر اسکے بعد ایک دوسرا واقعہ پیش آیا جسکے متعلق انگریزوں کا خیال ہے کہ "وہ مہذب دنیا کی نظروں میں انگریز عورت کی گستاخی اور بد تہذیبی کا ایک شرمناک ترین منظر ہے" - شاید ایسا ہی ہو !



مسز نیلی ہال پولیس کے قبضے میں - کشمکش' مقابلہ' اور بالآخر شکست !

ڈرائنگ روم کا شاہی دربار تھا - شاہ اور ملکہ رونق افروز تھے' اور درباری باری باری سے گذر رہے تھے - کوئی گیارہ بجنے والے تھے کہ لیڈی ٹارن ڈینڈ اپنی ہمشیرہ مسز والڈرینڈ کی طرف سے مراسم دربار ادا کرکے ہٹیں' اور انکے بعد لیڈی بلوم فیلڈ مع اپنی دونوں لڑکیوں کے آگے بڑھیں -

لیڈی بلوم فیلڈ شاہ کے حضور آداب بجا لاچکی تھیں اور ملکہ کے لیے جھکنے والی ہی تھیں کہ یکایک ایک شیریں اور پر از نغمہ و موسیقیت آواز بلند ہوئی' اور تمام دربار حیرت زدہ ہوگیا :

"یور مجیسٹیز ! خدا کے واسطے !! ...."

لیڈی بلوم فیلڈ نے مڑکے دیکھا تو انکی لڑکی گھٹنوں کے بل بیٹھی ہوئی ہے' اور دونوں ہاتھ شاہ اور ملکہ کے آگے پھیلا ہوے ہے !

یہ منظر دیکھکے وہ گھبراہٹ میں پیچھے مڑی - اتنے میں اسکی دوسری لڑکی نے بڑھکے اپنی بہن کا ہاتھ پکڑلیا - جب تک سر ڈگلس ڈاسن بھی آ گئے جو لارڈ چمبرلین کے ساتھ شاہ کے بائیں جانب کھڑے تھے - ان دونوں نے چند دیگر اشخاص کی مدد سے مس بلوم فیلڈ کو اسطرح باہر نکالا کہ کچھ تو لوگوں کے ہاتھ میں

تھی اور کچھ زمین پر کھنچتی چلی جاتی تھی - انھی کے ساتھ ساتھ لیکن بلوم فیلڈ اور انکی ہمشیر بھی باہر نکل آئیں -

بیان کیا جاتا ہے کہ اس واقعہ پر شاہ یا ملکہ نے چنداں توجہ نہ کی - دربار اسی طرح اپنی حالت پر رہا گویا کچھ ہوا ہی نہیں - چنانچہ جو لوگ پہنچے تھے جب انھوں نے مس بلوم فیلڈ کو مع اپنی والدہ اور ہمشیرہ کے اسطرح جاتے دیکھا تو وہ سمجھے کہ یہ بے ہوش ہوگئی ہے -

یہ بیانات ہیں جو شائع کیے گئے ہیں ' لیکن اصلی واقعہ اب اسقدر مختلف اور مخفی ہوگیا ہے کہ کچھ نہیں کھلتا ' صورت حال کیا پیش آئی تھی ؟

(ایک تاریخی کلیسا)

یہ دن انگلستان کے لیے ایک منحوس و نامبارک دن تھا ' کیونکہ ایک طرف تو دربار کی اسطرح توہین ہوئی - دوسری طرف وہ اپنے ایک نہایت تاریخی و دینی سرمایہ سے محروم ہوگیا -

اقتراعی عورتوں نے ڈربی شائر کے مشہور اور تاریخی گرجے میں آگ لگا دی - ریورینڈ جان رھالیٹیکر اسکے ریکٹر (ایک مذہبی عہدہ ہے) بلائے گئے - ڈربی کا آگ بجھانے والا انجن بھی آیا ' مگر کیا حاصل ؟ چھت گر چکی تھی ' شعلے ہوا میں بلند ہو ہو کے گاؤں بھر میں آتشزدگی کا اعلان کر رہے تھے - آفتاب طلوع ہوا تو لوگوں نے اس عظیم الشان تاریخی کلیسا کی سوختہ اور برہنہ دیواریں دیکھیں - مشہور طبیعی چارلس ڈارون ' اسکے چچا کی یادگاریں ' اور انکے علاوہ اور جسقدر آثار عتیقہ اس کلیسا میں موجود تھے ' سب کے سب جلکر خاک سیاہ ہو گئے - وہ پرانا خوشنما پردہ جو اس کلیسا کے آثار محفوظہ میں ایک نہایت ممتاز یادگار تھی ' وہ قدیم کتابیں جنکو اہل شائر نہایت تقدیس و احترام کی نظر سے دیکھتے تھے اور جو پڑھنے کے ڈیسک میں رکھی رہتی تھیں ' وہ اسکی عظیم الشان ' محکم ' خوبصورت عمارت جسکو دیکھنے کیلیے سیاح آتے تھے ' آہ ! سب برباد ہوگئے ! عورت ' نازک ' حسین ' دل با ' محبت طلب عورت نے سب برباد کر دیا ! کلیسا کی عمارت نارمن طرز تعمیر کی ایک خاص یادگار تھی - اگرچہ اس عہد کی بنی ہوئی چیزوں میں سے صرف ایک جنوبی دروازہ ہی باقی رہگیا تھا ' مگر وہ بھی کچھ کم با عظمت نہ تھا - اس دروازہ کے متعلق اثریین (آرکیالوجسٹس) کا اندازہ تھا کہ وہ سنہ ۱۱۵۰ ع کا بنا ہوا ہے -

مگر اس تذکرہ سے کیا حاصل ؟ "عورت" اب بربادی و ہلاکت کی دیوی بنگئی ہے - وہ سب کچھ جلادیگی ! سب کچھ برباد کردیگی '

(گیلری)

تصاویر کے عجائب خانوں اور گیلریوں پر تو اتنے حملے ہو چکے ہیں کہ اب معمولی حملوں کا تذکرہ کوئی خاص دلچسپی نہیں رکھتا - لیکن ہم جس واقعہ کا ذکر کرنا چاہتے ہیں وہ اس عام حکم سے مستثنی ہے - کیونکہ اسکے ساتھہ ایک خط بھی ملا ہے جو اقترا عیات کے جذبات و حیات کا ایک عبرت انگیز آئینہ ہے -

بونڈ اسٹریٹ میں مصنوعات نفیسہ کی ایک گیلری ہے جو " ڈور گیلری " کہلاتی ہے - ہفتہ کی ڈاک میں ایک کم سن اور حسین عورت اپنے کوٹ میں ایک کلھاڑی چھپائے ہوے آئی ' اور نظر بچا کے دو تصویروں کو کلھاڑی سے کھرچ ڈالا - ان دونوں تصویروں میں سے ایک کا نام " مجروح عشق " تھا - یہ بارٹولوزی نامی مشہور مصور کی کندہ کاری (انگریونگ) کا نمونہ تھی ' اور بالاخر اسی حسن کے ہاتھوں مجروح ہوئی جو دنیا میں عشق کا حریف قدیم ہے !

دوسری گریڈنگ کہسلی وینس کی تصویر تھی - اس پر آبی رنگ (واٹر کلر) تھا - یہ تصویر جان شیپلینڈ کے زور قلم کا نتیجہ تھی اور سو پونڈ میں خریدی گئی تھی - گیلیری کے نگران و مہتمم کو کسی طرح اسکا علم ہوگیا - اس نے اپنے حسین مجرم کو پکڑ لینا چاہا - لیکن یہاں حسن کا ظہور ویسا نرم و لطیف نہ تھا جیسا کہ اتک رہا ہے - عورت کے پوری طرح گرفت میں آنے سے پہلے ایک نہایت سخت کشمکش ہوئی ' حتی کہ غریب گیلری کا مہتمم زخمی ہو گیا !

جسکا تو قاتل ہو اسکے واسطے
کونسی لذت ہے خنجر سے لذیذ !

یہ عورت مارلو اسٹریٹ کے مجسٹریٹ کی عدالت میں حاضر کی گئی - گواہی میں زخمی مہتمم نے تفصیل کے ساتھہ بیان کیا کہ کیونکر اس نے گیلری کے جنوبی و مغربی حصے میں شیشہ ٹوٹنے کی آواز سنی ' اور جب وہ آیا تو اس نے دیکھا کہ ایک ہاتھہ کلھاڑی لیے شیپلینڈ کی تصویر کے پاس متحرک ہے - پھر اسے آتے دیکھکے کس طرح عورت نے کلھاڑی اس پر بھی اٹھائی مگر اس نے نہایت ہشیاری سے کام لیا اور فوراً ٹوٹ پڑنے کے بدلے دریافت کیا کہ اس نے یہ حرکت کیوں کی ؟ جسکے جواب میں عورت نے کہا کہ بس یہی ایک راستہ ہے جو ہمارے واسطے اب باقی رہگیا ہے -

اس نے کہا کہ دوسری تصویر بھی خراب ہوگئی ہے -

اسکے بعد ایک خط اسی گیلری میں پڑا ملا جسکا مضمون یہ تھا :

" اگر تم ان حرکتوں کو روکنا چاہتے ہو تو ہمارا انصاف کرو - ہم اپنے مطالبہ سے دست بردار ہونے سے پہلے اپنی جان دیدینے کے لیے تیار ہیں - ہم تمام دروازوں کو کھٹکھٹا چکے ہیں ' اور ہر جگہہ سے مایوس ہوکے ادھر آئے ہیں - بیشک ہم گذشتہ زمانے میں بہت ہی زن نما تھے مگر ہمارا وہ دور ختم ہوگیا - اب ہم مردوں سے بھی بہتر جنگ کے لیے تیار ہیں - تم ہمکو قتل کرنے کا حکم دے سکتے ہو ' لیکن ہمارے مرنے سے ہماری تحریک مردہ نہیں ہوسکتی - اگر ہم میں سے ایک مرجائیگی تو اسکی جگہہ دس بہنیں اور پیدا ہوجائینگی - میں (یعنی کاتبۂ خط) بھی جنگ میں شریک ہوگئی ہوں "

(خانقاہ ویسٹ منسٹر)

لیکن ان سب میں بربادی کی شدید ترین کوشش وہ تھی جو حال میں کی گئی ہے - خانقاہ ویسٹ منسٹر اپنی اہمیت و عظمت کے لحاظ سے انگلستان کی سب سے بڑی خانقاہ ہے - یہی جگہہ ہے جہاں کے کلیسا میں شاہ انگلستان کی تاجپوشی ہوتی ہے -

اس میں ایک بمب کا گولا رکھا گیا تاکہ اسکی عمارت کا خاتمہ کردے - حسن اتفاق سے اسکی ساخت نامکمل رہگئی تھی ' اسلیے وہ ناقص طور پر پھٹا ' اور خانقاہ کی بہترین اشیاء مثلاً سکون کا پتھر ' تاجپوشی کی کرسی ' شاہ ایڈورڈ کنفیسر کا چیپل وغیرہ ' بچ گئے - ورنہ یہ تمام عظیم الشان یادگاریں دھواں بنکر اڑ جاتیں ' اور اس عظیم الشان عمارت کے بہترین حصے بھی گر کر ریزہ ریزہ ہو جاتے !

ادبیات

اسوۂ حسنہ

ہجرۃ نبوی (صلی اللہ علیہ و سلم)

جب کہ آمادۂ خوں ہوگئے کفار قریش ' * الغرض سرور عالم نے دیا عزم سفر
کوئی نوکر تھا ' نہ خادم ' نہ برادر ' نہ عزیز ' * گھر سے نکلے بھی تو اس شان سے نکلے سرور !
اِک فقط حضرت بوبکر تھے ہمراہ رکاب * اُن کی اخلاص شعاری تھی جو منظور نظر
رات بھر چلتے تھے ' دن کو کہیں چھپ رہتے تھے ' * کہ کہیں دیکھ نہ پائے کوئی آمادۂ شر
چونکہ سو اونٹ کا انعام تھا قاتل کے لیے ' * آپ کے قتل کو نکلے تھے بہت طالب زر
انہی لوگوں میں سراقہ خلف جعشم تھے * جن کو فاروق [۱] نے کرے کے پنہائے تھے گہر
تین دن رات رہے ثور کی غاروں میں نہاں * تھا جہاں عقرب و افعی کی حکومت کا اثر
بیم جان ' خوف عدو ' ترک غذا ' سختی راہ ' * اِن مصائب میں ہوئی اب شب ہجرت کی سحر

* * *

یاں مدینے میں ہوا غل کہ رسول آتے ہیں * راہ میں آنکھ بچھانے لگے ارباب نظر
لڑکیاں گانے لگیں ذوق میں آکر اشعار * نغمہ ہائے " طلع البدر " سے گونج اٹھے گھر
ماں کی آغوش میں بچے بھی مچل جانے لگے ! * نازنینان حرم بھی نکل آئیں باہر !
آل نجار [۲] چلے شہر سے ہوکر تیار * زرہ و جوشن و چار آئینہ و تیغ و سپر !

* * *

دفعتاً کوکبۂ شاہ رسل آ پہنچا * غل ہوا : صل علی خیر اناس و بشر
جلوۂ طلعت اقدس جو ہوا عکس فگن * دفعتاً تار شعاعی تھا ہر اک تار نظر
طور سے حضرت موسیٰ کی صدا آتی تھی : * آج ایک اور جھلک سی مجھے آتی ہے نظر !

* * *

سب کو تھی فکر کہ دیکھیں یہ شرف کسکو ملے * میہماں ہوتے ہیں کس اوج نشیں کے سرور ؟
سینے کہتے تھے کہ خلوت کدہ دل حاضر ہے ! * آنکھیں کہتی تھیں کہ دو آور بھی طیار ہیں گھر !

* * *

ہاں مبارک تجھے اے خاک حریم نبوی * آج سے تو بھی ہوئی خاک حرم کی ہمسر !

صل یا رب ' علی خیر نبی و رسول !
صل یا رب ' علی افضل جن و بشر !

[۱] جب ایران فتح ہوا اور کسری کے ملبوسات اور موتیوں کے ہار غنیمت میں ہات آئے تو حضرت عمر نے حضرۃ سراقہ کو پہنا کر دیکھا تھا - کیونکہ یہ بہت جامہ زیب تھے -

[۲] نجار کا خاندان آنحضرت سے ننہالی رشتہ رکھتا تھا -

هوائی ریل

(ایک گهنٹه میں ۳۰۰ میل کی رفتار)

ایک عظیم الشان اختراع

قوۃ دفع کے نتائج صحیحه

فرانس کے ایک مشهور مخترع و موجد نے ایک ایسي ریل طیار کی ہے جو موجوده صدي کا سب سے بڑا محیر العقول معجزۂ علم سمجهي جائیگي - فاصلے کي تکالیف کو دور کرنے اور وقت کی طاقت کو مغلوب کرنے والے آلوں میں کوئی بهي اس ریل کا مقابله نہیں کر سکتا - یه ایک معلق هوا پر چلنے والی ریل ہے جو فی منٹ ۵ میل تک مسافت طے کریگی -

عام ریلوں کي طرح اسمیں سٹیم سے مدد نہیں لی گئي ہے - جس طرح یورپ میں سٹیم کي جگهه بڑي طاقت سے اب بکثرت کام لینے لگے هیں اور اس کو هم جگهه قدرت کي سب سے بڑي طاقت تسلیم کرتے هیں ' اسی طرح هوائی ریل میں بهي برق هی کا دست اعجاز کام کرتا ہے -

اس ریلوے کا نام (Lavitated Railway) ہے - اسکا موجد ایک فرانسیسی ہے جسکا پورا نام عمائل بیشیل (Emile Bachelet) ہے - بیشیل ۲۲ سال تک امریکا کے سرکاری محکمه تعمیرات میں ملازم رهچکا ہے -

(۲۲ - ساله جهاد علمی)

بیشیل کو ایک بار خیال هوا که اگر هم ثقل کو اسطرح اپنے اختیار میں کرنا چاهیں که وه وسط هوا میں بغیر کسی محسوس سهارے کے معلق رہے تو ایسا کیونکر کرسکتے هیں ؟ اس خیال میں وه ۲۲ سال تک غلطاں و پیچاں رها - گو اسکی جد و جهد سخت عرقریز و جانفشاں ' اور اسکے مقابلے میں نتائج همیشه مایوس کن اور همت شکن رہے ' تاهم اس نے کبهي بهی سر رشتۂ صبر و استقلال هاتهه سے نه دیا اور اپنی کوششوں کو برابر جاري رکها - یهاں تک که بالاخر وهی هوا جو هر مستقل اور مسلسل کوشش کے لیے وعده کیا گیا ہے ' یعني فرانسیسي اخبارات نے اسکی کامیابی کا اعلان ایک غلغله انداز مضمون کے ذریعه کردیا !

(ایجاد کی روح)

قدرت نے مقناطیس میں قوت دفع و جذب ' دونوں رکهي هیں جنکو اصطلاح میں علی الترتیب (Attraction) اور (Repulsion) کهتے هیں -

یعنی جس طرح مقناطیس اپنی کشش کی طاقت سے کسي شے کو اپنی طرف کهینچ سکتا ہے ' اسي طرح اسے پیچهے بهی هٹا سکتا ہے -

انسان نے مقناطیس کی قوت جاذبه کو دریافت کرلیا اور اس سے فائده بهي اٹهایا - چنانچه قطب نما اسي کا صدقه ہے جسکي برکت سے بڑے بڑے طوفاں خیز اور ناپیدا کنار سمندروں کے قلب کو چیرتے هوے جهاز گزر جاتے هیں - لیکن اسکی قوت دافعه عرصے تک مخفي رهي - بعضوں کو علم هوا بهی تو بیشیل سے پہلے کسیکو اس سے فائده اٹهانےکی توفیق نه ملی -

بیشیل پہلا شخص ہے جس نے اس معطل قوت کي طرف توجه کي ' اور ۲۲ ساله شب هاے انتظار اور روز هاے امید پر ماتم کرنے کے بعد وه آج تمام عالم سے خراج تحسین لے رها ہے ! - فنعم اجر العاملین !

(ریل کا انتظام)

بیشیل کی ریل میں نه تو انجن هوتا ہے اور نه معمولی پہیے هیں ' نه دندانه دار پہیوں کا کوئی مربوط و باهم وابسته سلسله ہے اور نه وه احتکاک (رگڑ) جو بیجان جسم میں حرکت پیدا کردیتي ہے -

پهر یه ریل کیونکر چلتی ہے ؟

گاڑي ایک پٹري پر رکهی رهتي ہے - اس پٹری میں خم هوتے هیں جنمیں مقناطیس کي قوت دافعه بهري هوتي ہے - جب چلانا مقصود هوتا ہے تو ایک بٹن کو دبا دیتے هیں ' جسکے بعد قوت دافعه کي رو گاڑي میں ساري هوجاتي ہے اور گاڑي اسکے دهکے سے هوا میں بلند هو جاتی ہے - گاڑی کے هوا میں بلند هونے کے بعد قوت دافعه کا کام ختم هو جاتا ہے -

لیکن صرف گاڑي کے اچهل جانے سے نه تو اصلی مقصد پورا هو سکتا ہے ' اور نه اسکے لیے یه ایجاد کسي قابل تحسین اعجوبگی یا ندرت کی مستحق ہے - اسلیے درحقیقت ایجاد کا اصلی کمال اسکے بعد سے شروع هوتا ہے -

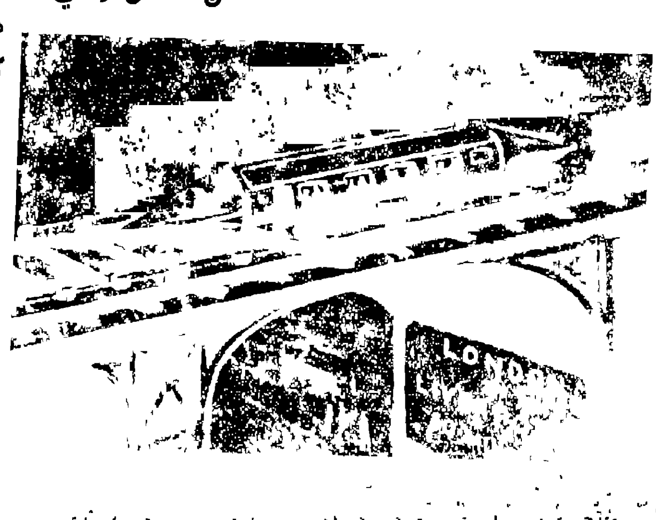
موجد نے یه انتظام کیا ہے که گاڑی کے هوا میں بلند هونے کے بعد اسے معاً برقي رو ملجاتی ہے جسکے سهارے پهر وه تهمي رهتی ہے ' لیکن دیکهنے والا کو نه سهارا نظر نہیں آتا -

لیکن برقی رو بهی صرف اسیقدر کر سکتي ہے که اسے گرنے نه دے - آگے بڑهنے کا سوال پهر بهی باقی رهجاتا ہے -

اسکے لیے موجد نے یه انتظام کیا ہے که تهوڑے تهوڑے فاصله پر سولینائڈ رهتے هیں - یه سولینائڈ مقناطیس کے هوتے هیں - گاڑی کي رفتار جب مزید قوت کی طالب هوتي ہے تو فوراً ان میں قوت پهنچائی جاتي ہے ' اور اس قوت کی وجه سے گاڑی برابر آگے بڑهتی رهتی ہے !

(هوائي ریل کا نمونه)

لندن کے عین وسطي حصه میں ایک عالیشان عمارت کے اندر هوائي ریل کا نمونه رکها گیا ہے - کرینک کا نامه نگار خاص اپنے مشاهده کو نهایت دلچسپ طرز سے بیان کرتا ہے - یه نمونه هلکا سا قریباً ۲۰ سیر پخته وزن کے برابر هوگا - اسکی گاڑیاں سگار کی طرح گاؤدم شکل کی هیں تاکه حرکت کے وقت هوا سے زیاده رگڑ نه پیدا هو - گاڑیاں زمین سے دو فٹ فاصلے پر بڑي آلے کي پیچ در پیچ تاروں کے سهارے پر قائم رهتي هیں - جب برقي بٹن کو

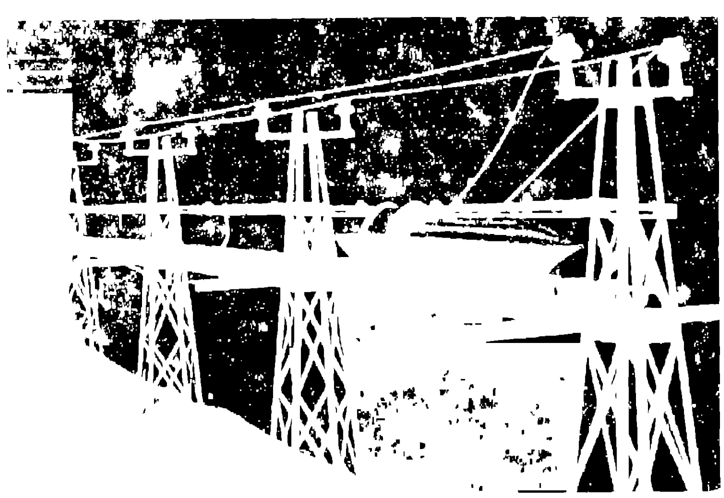


دباتے هیں تو فوراً گاڑیاں الیومینیم کے تاروں سے علحدہ هوکر هوا میں معلق هوجاتي هیں - اس کے بعد آلۂ دافع (پروپیلر) کے ذریعه حرکت کهاتے هي بجلي‌طرح اس تیزي سے دوڑنے لگتي هیں که انساني نظر ان کا پیچها نہیں کرسکتي -

(شرح رفتار)

اس قسم کي ریل گاڑیوں میں نه تو خود گاڑیاں کوئي وزن رکهتي هیں ' نه سڑک کوئي مقاومت (Resistance) کرتي هے ' اور نه پہیوں اور انکي رگڑ کا جهگڑا هے - اسلیے یه کہنا بالکل بجا هوگا که رفتار کي سرعت کا دار و مدار صرف هوا کي مقاومت پر هے - جہاں هوا کا فشار اور دباؤ Pressure کا تصادم کم هوگا ' وهاں یقیناً اسکی رفتار بهی زیاده هوگي ' اور جہاں یه دونوں یا ان میں سے کوئي ایک زیاده هوگي ' اسي کے تناسب سے رفتار میں بهی کمی هوتی جائیگی -

خیر ' یه تو اصولی بحث تهی - سوال یه هے که اسوقت تک اسکی رفتار کا اوسط کیا رها هے ؟ اسوقت تک جسقدر تجربے هوچکے هیں انکی بنا پر موجد کا اندازہ یه هے که اس ریل کی شرح رفتار ۳ سو میل فی گهنٹه هوتی !



(مراسلات اور مسافر)

موجد نے اسوقت تک جو نمونه پیش کیا هے ' وہ صرف نامه بري کے لیے موزوں هے - چنانچه خود موجد کو بهی اس کا اعتراف هے - وہ اس ریل کو صرف ڈاک کے لیجانے کے لیے پیش کرتا هے ' البته اسکا دعوی هے که یه نظام اصلاً مسافروں کے لے جانے سے بهی عاجز نہیں هے - اسمیں کسیقدر اضافه و ترمیم کی ضرورت هوگی - اسکے نزدیک جن گاڑیوں پر مسافروں کو لیجانا هو ' اُن میں ایک پٹری کے بدلے دو پٹریاں اور سوالے مائل کے بدلے آلۂ محرک Motor اور هوائي دافع Aerial propellor لگانا چاهیے -

(پیرس سے سینٹ پیٹرزبرگ دس گهنٹوں میں)

هوائی ریل کے ذریعه پیرس سے پیٹرز برگ میں (جن کا باهمی فاصله ۳۰۰۰ میل هے) صرف ۱۰ گهنٹے کے اندر جاسکتے هیں - اسی طرح هوائي ریل لندن سے برلن تک ۵ گهنٹوں میں پهنچ جائیگی - پلائی موتهه سے ایک خط کا جواب تین گهنٹه کے اندر آسکیگا !

(هوائی ریل کا مستقبل)

اس کا موجد اس بات کا مدعي هے که اگر پروپیلر مضبوط هو اور برقي طاقت کافي پیمانه پر طیار هوسکے ' تو هوائی ریل کے ذریعه فی گهنٹه ۶۰۰ میل تک جاسکتے هیں ' یعنی اسکی رفتار ایک منٹ میں ۱۰ میل هوگی - اس کا خرچ بهی بہت کم هوگا - یعنی ۳۰۰ میل تک آدہ سیر وزن لے جانے میں صرف ۲ پیسه خرچ هوتا هے -

(تین تصویریں)

اس مضمون کے ساتهه تین تصویریں دي گئي هیں :

(۱) پہلي تصویر میں اس ریل کے داخلي آلات دکهلائے گئے هیں - ماسٹر کینتهه الڈرٹن نامی ایک بچه بٹها دیا گیا هے - کیونکه ابهي ریل اسقدر چهوٹی هے که بڑے آدمي کي اسمیں گنجایش نہیں -

(۲) دوسري تصویر " گریفک " لندن کے نامه نگار نے بنائی هے ' اس سے ریل کي بیروني شکل کا جو مثل سگار کے گاؤ دم هے ' اندازہ کیا جا سکتا هے - اگر ریل لندن میں جاري هوئي تو اسکي صورت ایسی هوگي -

(۳) تیسري پیرس کے رساله " السٹریشن " سے نقل کی گئی هے جو اس ریل کے نمونے کی اصلي تصویر هے ' اور خود موجد نے شائع کی هے -

(مسئله قیام الهلال)

آج الهلال مورخه ۱۳ و ۲۰ ماه مئی سنه ۱۹۱۴ ع کا ڈبل پرچه ملا ' پہلے هی صفحه پر شذرات کے ضمن میں جو نوٹ مسئله قیام الهلال کی نسبت تها ' اُسے پڑهکر از حد بیقرار هوں ' مگر کیا کروں مجبور هوں - آپ کسي کو اس کار خیر میں حصه لینے کا موقعه دیتے هي نہیں -

آپنے جو دو هزار نئے خریداروں کے واسطے لکها هے تو اول تو یه تعداد اگر برابر کوشش کیجاوے جب بهی نہیں عرصه میں جاکر پوري هوگی ' کیونکه حق و صداقت کے جویاں صادق اور سچے دل والے لوگ بہت کم هونگے - اور اگر خریدار هو بهي جائیں ' تو نه معلوم نہیں که وہ دائمي خریدار هیں یا عارضي ؟

میرے خیال میں جو خریدار اس وقت هیں آپ‌هي کو بذریعه الهلال اطلاع دیکر قیمت ڈیوڑهی یا دوگنی کردینے کي خبر دیدینی چاهیے - میں اُمید رکهتا هوں که جتنے خریدار اس وقت الهـلال کے موجود هیں وہ انشاء الله تعالی بڑي خوشي اور رضا و رغبت کے ساتهه اضافۂ قیمت کو منظور کرکے قیمت ادا کردینگے -

میري عرض کرنے کي کچهه ضرورت نه تهی ' جن جن اشخاص نے الهـلال دیکها هوگا وہ جانتے هونگے ' اور آپ بهي اچهي طرح واقف هیں - بے شک دعوۂ دیني اپني پہلی منزل سے گذر چکي هے - لیکن اسکا قیام و استحکام صرف اسي صورت میں ممکن هے که تعلیمات برابر جاري رهیں اور ترغیب و تحریص کا سلسله نه ٹوٹے - خداوند کریم اپنے فضل و کرم سے الهلال کو قائم و بر قرار رکهے اور اوسکے دلي ارادوں کو کامیاب فرمارے -

محمد زمان ' معرفت محمد ابراهیم ' ٹهیکه دار
ارکلو - ایس - ایس - برما

مراســلة

اعلان از جانب خدام کعبــه

میں حسب الحکم جناب خادم الخدام صاحب به اجلاس ارکان اصلیه به درخواست کرتا هوں که جو جو برادران ملت امسال حج بیت الله شریف کو اپنے اپنے اخراجات سے تشریف لیجانیوالے هیں - وه براه کرم انجمن کے دفتر کو جسقدر جلد ممکن هو اطلاع دیں که وه کس وقت روانه هونیوالے هیں ؟ یہاں یه تجویز زیر عمل هے که اُن حضرات کا جو انجمن میں داخل هوچکے هیں ایک مختصر وفد بدیں غرض ترتیب دیا جائے که وه دوران سفر کے کل حالات و ضروریات پر حسب منشاء انجمن خدام کعبه ایک ایسی تحقیقات فرمائے جو انجمن کو آئنده خدمات کے لیے مشیر راه کا کام دے - نیز جناب شریف مکه اور افیسران دولت عثمانیه سے تبادلهٔ خیالات کرکے صاف صاف بتلائے که حجاج و زوار کو اس کس قسم کی تکالیف و ضروریات سے سابقه پڑتا هے' اور اُنکے دفع کرنے اور آسانیاں بہم پہنچانے کے کیا ذریعے اور وسائل هوسکتے هیں ؟ اس وفد کی ترتیب کے متعلق بہتر صورت یه هوسکتی هے که جب جانیوالے حضرات کے نام معلوم هوجائیں تو اُن میں سے چند پرجوش ' جفاکش ' هر معامله پر غائر نظر ڈالنے اور هر معامله کی حقیقت دریافت کرلینوالے حضرات کا انتخاب عمل میں لایا جائے ' اور انکو پہلے دهلی شریف لانے اور باهم مشوره کرنے کی تکلیف دی جائے - یا اگر یه ممکن نهو تو ایک وقت و تاریخ مقرر کی جائے تاکه بمبئی میں اس وفد کی ترتیب اور انتخاب ممکن هوسکے -

میں حسب الحکم ارکان اصلیه به تعمیل فقره نمبر ۵ رولداد مدار الصدر ۲۶ جون سنه ۱۹۱۴ ع کو بمبئی بدیں غرض حاضر هوگیا هوں که حجاج و زوار کے واسطے دوران ایام قیام بمبئی میں خرید ٹکٹ وجائے قیام و روانگی وغیره میں انجمن کی جانب سے مع دیگر شیدائیوں کے اپنی خدمت بجا لاؤں - انجمن خدام کعبه کی جانب سے گورنمنٹ بمبئی حج کمیٹی کی خدمت میں ایک مراسله بدیں استدعا بهیجدیا گیا هے که انجمن کی خدمات سے فائده اٹھایا جائے پس امیدوار هوں که جانے والے حضرات جس قدر جلد ممکن هوسکے اپنے ارادوں سے دفتر کو مطلع فرماویں -

شوکت علی بی - اے - معتمد انجمن خدام کعبه
جمعیت اصلیه دهلی

(بمبئی کا پته :- نمبر ۱۳ اسپلینیڈ روڈ - مکان آنریبل سر فاضل بهائی کریم بهائی - بمبئی)

اپیــل بــراے وظــائــف

هماری قوم کو ابهی پورے طور سے معلوم نہیں هے که علیگڈه کالج میں صدها طلبا نے جو اعلی تعلیم حاصل کی هے ان میں بہت بڑی تعداد ایسے طلبا کی هے جنکو اگر کالج اور کانفرنس سے مالی مدد نه دی جاتی تو وه علم کی نعمت سے قطعاً محروم ره جاتے - انجمن " الفرض " اور آل انڈیا محمڈن ایجوکیشنل کانفرنس کو جسقدر آمدنی قوم کے روشنضمیر اصحاب کی فیاضی کی بدولت هوتی رهی هے اسکا بڑا حصه قوم کے هونہار غریب طلبا کی امداد میں صرف هوتا رها هے' جسکا نتیجه یه هے که ملک کے تمام صوبجات میں قومی کالج کی تعلیم اور تربیت یافته نه صرف نظر آتے هیں بلکه با اثر اور با وقعت مدارج پر ممتاز هیں -

سر سید علیه الرحمة اور نواب محسن الملک مرحوم کے زمانه میں وظائف کیلیے خاص چنده هوتا تها ' اور اس کا فنڈ علحده رکھا تھا - لیکن اسکے بعد جب کانفرنس کے کام میں وسعت هوئی اور اسکی آمدنی میں اضافه هوا تو اسی میں سے وظائف کے لئے بڑا حصه صرف هوتا رها - لیکن سنه ۱۹۱۱ ع میں مسلم یونیورسٹی کیوجه سے کانفرنس کیلیے چنده قطعاً وصول نہیں کیا گیا ' اور سنه ۱۲ و ۱۹۱۳ ع میں جنگ بلقان اور عام قومی انتشار کے سبب سے کانفرنس کی آمدنی بہت کم هوئی - با وجود اسکے وظائف کی تعداد اور مقدار میں کمی نہیں کیگئی' اور پچهلے سال تک تقریباً ایک هزار روپیه ماهوار وظائف پر صرف هوتا رها - لیکن گذشته تین سالوں میں چونکه آمدنی نہیں هوئی اسلیے یه خرچ اس رقم میں سے کیا گیا' جو گذشته چهه سال میں پس انداز کی گئی تهی - مگر اب سب خرچ هوچکی هے ' اور اب نه کانفرنس فنڈ میں گنجایش هے' اور نه وظائف فنڈ میں ' اور حالت یه هے که کالج میں داخله کا وقت قریب آنے کی وجه سے درخواستوں پر درخواستیں طلباء کی چلی آرهی هیں' اور ان میں بہت سے ایسے هیں جن کی اگر مدد نه کی جائے تو ان کو تعلیم ترک کرنا پڑیگی - میں عرصه سے ممبران سنٹرل اسٹینڈنگ کمیٹی کی توجه اسطرف مبذول کررها هوں اور رؤسا کی خدمت میں عرضداشتیں بهیج رها هوں لیکن اسوقت تک کچهه نتیجه بر آمد نہیں هوا -

ممکن هے که کسی کو یه خیال هو که یه مدد صرف ایک کالج کے لیے چاهی جاتی هے' اور مسلمانوں کی تعلیمی ضرورتیں سب جگه یکساں هیں - اگر کسیکا ایسا خیال هو تو وه قابل اصلاح هے' کیونکه علیگڈه کالج میں طلبه علیگڈه خاص کے تعلیم نہیں پاتے بلکه جو مدد دی جاتی هے وه هندوستان کے کل صوبجات کے مستحق طلبه کو دی جاتی هے - علاوه اسکے یه خوب سمجهه لینا چاهیے که تمام صوبجات کے هونہار طلبه کی خواهش هوتی هے که وه علیگڈه کالج میں تعلیم پاویں - لیکن اگر ان کی مدد نه کی جاوے تو ان میں سے بہت سے نا کام رهتے هیں - اسلیے اس کالج کے غریب طلبا کی مدد کرنا فی الحقیقت کل ملک کے مسلمانوں کی تعلیم میں مدد کرنا هے - آل انڈیا محمڈن ایجوکیشنل کانفرنس اس کالج کے طلبه کی مدد اسی وجه سے کرتی هے که یه دار العلوم مرکزی هے ' اور اسکے ذریعه سے کل صوبجات کے هونہار مسلمانوں کی مدد هوسکتی هے - علاوه ازیں کانفرنس کے وظائف صرف کالج تک محدود نہیں هیں بلکه یه وظائف تمامی صوبجات میں اور مختلف کالجوں میں دیے جاتے هیں - اسوقت علاوه علیگڈه کے لاهور ' بریلی ' مدراس ' لکهنؤ ' اله آباد ' کلکته ' پونا ' بمبئی ' ناگپور ' جے پور - وغیره میں یه وظائف دیے جاتے هیں' بلکه بعض طالبعلموں کو انگلستان کی تعلیم کے لیے بهی وظیفه دیا جاتا هے - ماسواء اسکے وظائف کسی خاص تعلیم کے لیے مخصوص نہیں هیں' بلکه آرٹ کی تعلیم انجینیری' ڈاکٹری' ٹریننگ وغیره کے لیے هر قسم کی مدد دی جاتی هے - ان وجوه سے کانفرنس کے وظائف کو مقامی وظیفه خیال کرنا بالکل غلط هے -

پس اب یه اپیل قوم سے کی جاتی هے ' اور استدعا هے که وظائف فنڈ کے لیے جو جس سے هوسکے وه جلد عطا کرے - اس مصرف سے بہتر هماری قوم میں اور مقاصد بہت کم هو سکتے هیں - بیسیوں درخواستیں رکهی هوئی هیں اور انکی منظوری کا انحصار اسی پر هے که وظائف فنڈ میں کچهه روپیه وصول هو -

(آفتاب احمد آنریری جائنٹ سکریٹری آل انڈیا محمڈن ایجوکیشنل کانفرنس)

تاج رنگ تیار ہے!

مسئلہ قیام الہلال

اردو پریس اور کم از کم اسلامی پریس میں صرف الہلال ہی کو یہ خاص شرف حاصل تھا کہ اسکے مالک و اڈیٹر نے خدا کا نام لیکر بغیر اپیلیں شایع کرے اور بغیر طویل و عریض اشتہاری مضامین چھپوانے کے چپ چاپ اور یک بیک ایک نہایت سخت کوے وقت میں :

مردے از غیب بروں آید و کارے بکند

الہلال جاری کر دیا اور اس مسیحانہ قوت کے ساتھہ جاری کر دیا کہ ہندوستان کی اخباری دنیا میں اسکی نظیر ملنی مشکل ہے - مگر ہماری بد بختی ہے کہ تہوڑے عرصہ سے الہلال میں بہی اس قسم کے مضامین نکلنا شروع ہو گئے ہیں جنسے معلوم ہوتا ہے کہ اسکی مالی حالت قابل اطمینان نہیں - حقیقت یہ ہے کہ الہلال کے مضامین "صدا بصحرا" نے ناظرین الہلال کے دل ہلا دیے ہیں' اور اس سلسلہ میں اڈیٹر صاحب کے آخری نوٹ نے جو الہلال کی ۱۳ اور ۲۰ - مئی کی ہفتہ وار اشاعتوں میں شایع ہوا ہے' دلوں پر اور بہی بجلی گرا دی ہے - معلوم نہیں مولانا ناظرین الہلال کی اس محبت و الفت کا امتحان کرنا چاہتے ہیں جو ان کو اپنے پیارے الہلال سے ہے' یا کوئی اور ایسی بات پیدا ہو گئی ہے کہ اب الہلال کی خدمت سے کنارہ کشی اختیار کرنا چاہتے ہیں - بہر حال کچھہ بہی ہو مولانا کے اس خیال اور عذرت تو کم از کم مجھے اتفاق نہیں کہ " پہلی منزل آپ طے کر چکے ہیں' احیاے ملت اور دعوت دینی کے اعلان و اشاعت کا احساس اب اپنی ابتدائی منزلوں سے گذر چکا ہے .. .. اور الہلال کی دعوت نے اپنا پہلا کام پورا کر دیا ہے "

میں نہیں جانتا الہلال سا اخبار ہو' اور پہر اسکی کمی اشاعت کی شکایت اور رونا ہو؟ اگر ایسا ہے تو پہر صاف ظاہر ہے کہ الہلال کا یہ دعوا (کہ اس نے پہلی منزل اپنے کام کی ختم کرلی ہے اور اب اسے دوسرے زیادہ ضروری کاموں کی طرف جانا ہے) بالکل غلط اور سراسر بے بنیاد ہے- اگر قوم میں ابہی تک الہلال جیسے اخبار کو زندہ رکھنے کی ضرورت کا احساس پیدا نہیں ہوا' تو میں کہونگا کہ الہلال نے ابہی پہلی منزل کیا معنی پہلی منزل کا پہلا میل بہی طے نہیں کیا - "صدا بصحرا" جیسے زبردست مضامین شایع ہوں' اور پہر دو ہزار جدید خریدار مہیا نہ ہوں؟

مسلمانوں کی سیاسی' ادبی' اور مذہبی زندگی میں انقلاب پیدا کرنے والے الہلال کی زندگی کا فیصلہ آیندہ جولائی اور آخر جون میں کیا جایگا - دیکھیے اس دن ہماری قسمت کا کیا فیصلہ ہوتا ہے؟ لیکن میں قوم سے بالعموم اور ناظرین الہلال سے بالخصوص اپیل کرتا ہوں کہ اس فیصلہ کی اہمیت کا وہ خدا را بر وقت اندازہ لگا لیں - اگرچہ اڈیٹر صاحب نے اسقدر وعدہ فرمایا ہے کہ وہ ایک بار اور عام مشورہ کرکے اپنی راہ اختیار کرینگے - لیکن اس سے بڑھکر شرمناک بات اور کیا ہو سکتی ہے کہ آیندہ جولائی تک مطلوبہ تعداد جدید خریداران کی پوری نہ ہو؟ اس مشورہ کی ضرورت ہی پیش نہیں آئیگی اگر موجودہ ناظرین الہلال تہوڑی سی کوشش اور توجہ سے بہی کام لیں گے- خاکسار اس سلسلے میں چار خریدار الہلال کی نذر کرتا ہے' اور اڈیٹر صاحب سے میری درخواست ہے کہ آیندہ جولائی سے وہ میرے نام ایک پرچے کی جگہ جو اسوقت جاری ہے' ۵ پرچے الہلال کے بہیجا کریں - امید ہے کہ دیگر اصحاب بہی اس طرف فوراً توجہ فرمائینگے' اور مسئلۂ قیام الہلال جو اسوقت بے انتہا تشویش اور پریشانی کا موجب ہو رہا ہے خود بخود حل ہو جائیگا - ورنہ خدا نخواستہ اگر الہلال بند ہو گیا تو اس سے جو نقصان عظیم قوم کو برداشت کرنا پڑیگا' اسکی تلافی کسی طرح ممکن نہ ہوگی

الہلال اگر بوجہ کمی اشاعت اور زیادتی اخراجات کے مزید مالی قربانیوں کا متحمل نہیں رہا ہے تو قوم کا فرض ہے کہ وہ اس بارہ میں الہلال کو ہر طرح امداد دے اور ہر ممکن کوشش الہلال کو زندہ رکھنے کی جاے -

مقبول از کشمیر

زبان خلق

قول و فعل کی مطابقت کی بہترین شان کا نظارہ اس حق پر ہے جس میں ہو عہد و خیال کا اظہار ہوتا۔ جب آپ کسی سے کوئی بات اور وعدہ کہتے ہیں تو وہ اندازہ کرنا چاہتا ہے کہ آپکا فعل قول کے مطابق ہے یا نہیں اور اسی نتیجہ پر قائل کی وقعت کا فیصلہ ہو جاتا ہے - یہ تمہید اس لئے کہ اس واقعہ بیان کریں۔ ہم پہلے چند نام پیش کرتے ہیں۔

جناب نواب وقار الملک بہادر۔

جناب نواب حاجی محمد اسحق خاں صاحب

جناب آنریبل سید شرف الدین صاحب جسٹس ہائی کورٹ کلکتہ۔

جناب لسان العصر سید اکبر حسین صاحب۔ اکبر الہ آبادی

جناب مولانا مولوی ابو محمد عبد الحق صاحب مصنف تفسیر حقانی دہلوی۔

جناب پروفیسر ڈاکٹر محمد اقبال صاحب - اقبال - ایم - اے - لاہور۔

جناب مولانا مولوی محمد عبد الحلیم صاحب شرر لکھنوی۔

جناب حاذق الملک حکیم حافظ محمد اجمل خان صاحب دہلوی

جناب تاج الملک حکیم رضی الدین احمد خاں صاحب دہلوی

جناب لفٹنٹ کرنل ڈاکٹر رنجیت - اے - احمد صاحب ایم - ڈی آئی ایم ایس

جناب حکیم حافظ محمد عبد الولی صاحب لکھنوی

جناب پنڈت مان سنگھ صاحب سکرٹری آل انڈیا ویدک اینڈ یونانی طبی کانفرنس دہلوی۔

ایڈیٹر صاحبان اخبارات - الہلال - زمیندار - وطن - پیسہ اودھ - توحید - یونین - افغان - دلگداز - اردوئے معلی

ان ہستیوں کی عظمت اور رایوں کی اہمیت مفصل بیان کرنا ہمارے موضوع سے علیحدہ ہے اسلئے کہ وہ بذات خود ایک اہم ترین جزو تاریخ ہو تاہم اتنا کہہ دینا بھی از حد ضروری ہے کہ عام دلچسپی کے کاموں میں آپ ان اصحاب کی امامت کو تسلیم کرتے ہیں پھر آپکو یہ بخوبی معلوم ہو کہ آج اس دنیا المشرقین میں شاید ہی کوئی صاحب گھرانہ ایسا ہو جہاں سر پر ڈالنے کے تیلوں کا رواج نہ ہو اور بات ہو کہ وہ بالوں کو محض چکنا کرنے کیلئے عارضی خوشبو کے تیل میں یا تاج روغن گیسو دراز ہو اور یہ بھی بخوبی معلوم ہو کہ آج صرف ہندوستان کی حاکمیت کی زیادہ تعداد کیا ہے اس سے منتشر گر منتخب ترین حصہ ملک کی رائے اکثر اخبارات میں پیش کیا گیا ہو اور حسن الطلب میں پیش کیا ہو بمد کیا سکتی ہے جو تاج روغن گیسو دراز کی معجز نمائی کی بہترین تصدیق ہے۔

ظاہر ہو کہ فیشن کا کوئی علاج ہی نہیں۔ اس کثرت سے دوائیں موجود ہیں کہ جہاں کوئی جائے مل جائے۔ لیکن اگر آپ کو حسن قبول اور شہرت عام کا کچھ پاس ہو یعنی ہندوستان سیلون برما عرب و مصر وغیرہ ممالک کے اہل نظر و صاحب ذوق اصحاب کی پیروی کرنا مقصود ہو تو یاد رکھئے کہ جسطرح انسان کے کانوں پر ایک مسکا ہوتا اور سرتا پاؤں خوشبو دماغ میں جودت کا ہونا لازمی ہے اسیطرح بہار دماغ اور اسکی کیفیات و جذبات کیلئے تاج روغن گیسو دراز کا استعمال بھی ضروری ہے۔

البتہ بعض احباب کی یہ شکایت عرصہ سے چلی آتی تھی کہ تاج ہیئر آئل مشتبہ قیمت پر دستیاب زیادہ ہو۔ اور میری بھی رفع شکایت کے عدیم المثال موقعے تھے مثلاً بادشاہ سلامت کا بہ نفس نفیس قدم رنجہ فرمانا۔ جو سلاطین عرب کیلئے سکندر اعظم کے بعد دوسرا تاریخی واقعہ ہے پھر ہندوستان کے ہر دلعزیز وائسرائے ہز ایکسلنسی لارڈ ہارڈنگ بہادر بالقابہ کا ایک حادثہ عظیم کے بعد غسل صحت فرمانا اور کیا ما ورکیا!۔

یہ تمام مواقع اگرچہ انتہا مسرت کے مواقع تھے لیکن تاج روغن گیسو دراز کی قیمتوں میں کچھ کمی نہ ہوئی اور ہوئی کیونکر تاج محل آگرہ نہیں ہے کہ وہ ترتیب منصوبے کی قیمت تو کم ہو جیسے ہی وہ اگر گیسو دراز خدانخواستہ کرتا ہو ہے۔ تو پھر پریشان ہو کر شانوں پر بکھر جاتے اور سکو بالآخر اتنا معلوم ہو جبکہ ان وجوہ سے چشم بصیرت کا ترچھی اشارہ تھا سے

مرغ زیرک کرا ر دانی سمنوز

لیکن ہمارے بعض پرسوز مہربان اور پر جوش احباب جو میدان مقابلہ سے کنارہ کش ہو کے ہو گئے تھے کرت

کچھ نہ پہونچے ترے گیسو جو کمر تک پہونچے

حسن اتفاق سے اس مرتبہ کچھ نیت بھی بندہ گئی اور صاحب دفتر نے بھی ایک مدیر کی اجازت دیدی - کہ بڑا ئے چند سے پہلی قیمتوں میں اور اسکے بعد کی شرائط میں کچھ تخفیف کر دیجائے اور ساتھ ہی خوشبوؤں میں بھی کچھ اضافہ کر دیا جائے۔

جن ترکیبات پر ادویہ کی قدرتی پر وقت اثر چھایا ہوا ہو - ان پر ایک دلفریب انتظام کے ساتھ خوشبوؤں کا چھانا ایک کمال حکمت ہی نہیں ہے جو صرف اہل فن کی مخصوص راز کی باعث ہو اور کا مقابلہ ایک مرف زبرکا باعث ہی۔

احباب نے یہ تو اندازہ کیا ہی ہوگا۔ اور اگر نہیں کیا تو اب کر لیجئے کہ تاج روغن گیسو دراز کی خوشبو کسی پھول کی بجائے ایک کلی کی خوشبو سے بہت زیادہ مشابہ ہے جو تھوڑے ہی وقفہ میں کچھ سے کچھ ہو جایا کرتی ہے اور در اصل یہ تاثیر میں آمیزش کی ہوئی ادویہ کی قوا کا ایک قدرتی تغیر ہو جو اس مہک کو ایک خاص وقفہ تک کلی کی طرح اپنے دامن میں چھپائے رکھتا ہے لیکن بعض دوستوں کا شدید تقاضا تھا کہ اس مرتبہ موجودہ خوشبو میں بھی کچھ اضافہ کر دیا جائے - اور شکر ہے کہ اس حکم کی تعمیل بھی بوجہ حسن کر دی گئی ساتھ شیشی کی مقدار گنجائش سے موجودہ شیشی کی مقدار گنجائش $\frac{1}{5}$ حصہ پہلے ہی بڑھا دی جانیکی تجویز مکمل ہو چکی تھی۔ تاہم:

قیمتوں میں موجودہ تخفیف

محض اس لئے کی گئی ہے اور صرف اس امید پر کی گئی ہے کہ پھر کوئی شریف اور مہذب گھرانہ ممبر ہونے سے خالی نہ رہ جائے -

یہاں یہ عرض کر دینا بھی شاید بے موقع نہ ہوگا کہ جیسے عارضی اور بہت مستعمل ادویات کے فوائد سے ہنوز کوئی بھی امید رکھنا قرین عقل نہیں ہے بعینہٖ اسی طرح سے تاج کے فوائد کا عدیم المثال اندازہ جناب ممتاج تفصیل نہیں رہا ہے۔ صرف ایک یا تین ہی شیشیوں سے بہ لحاظ ملک کی ایک حد درد انگیز فروگذاشت ہوگی۔ جسکا خمیازہ نسبتاً اس ناچیز کارخانہ کو زیادہ برداشت کرنا پڑیگا۔

تاج روغن گیسو دراز جن مختلف الفوائد اور صاف بمختلف خوشبو اور مختلف تخفیف شدہ قیمتوں کے حسب ذیل روغن ہیں۔

تاج روغن زیتون و یاسمین، تاج روغن آملہ و بنولہ، فی شیشی ۱۲ / ۱۰ /

تمام بڑے بڑے سوداگروں سے یا براہ راست کارخانہ سے طلب کیجئے

(نوٹ) کارخانہ کو قیمت طلب پارسل کی فرمائش وصول ہونے پر خرچہ پیکنگ و محصول ڈاک جو ایک شیشی پر ۵ دو شیشی پر ۹ اور تین شیشیوں پر بارہ آنہ مقرر ہے از قسم اخراجات کی کفایت کی غرض سے بہتر ہو کہ کارخانہ کو فرمائش لکھنے سے پہلے مقامی سوداگر تاج ہیئر آئل یا تاج روغن گیسو دراز کے نام سے ان تیلوں کو تلاش کر لیجئے اس لئے کہ باستثنائے چند مقامات کے قریب قریب تمام اطراف ہند کی مشہور دوکانوں پر بہ مال کارخانہ کی قیمت پر باسانی دستیاب ہو سکتا ہے۔

(نوٹ) جن مقامات پر باقاعدہ ایجنٹ موجود نہیں وہاں سے درجن شیشیوں کی فرمائش پر خرچہ پیکنگ و محصول ریل اور ایک درجن شیشیوں پر صرف خرچہ پیکنگ معاف اور فرمائش کی یک ثلث قیمت پیشگی آنے پر ہر دو حالتوں میں (یعنی درجن کی فرمائش خواہ ایک درجن کی فرمائش پر) ایک شیشی بلا قیمت پیش کیجاتی ہے۔

تجارت پیشہ اصحاب مزید تخفیف شدہ شرائط جلد منگائیں اس لئے کہ تھوڑے مقامات میں جہاں مال خریدنے والے ایجنٹوں کی ضرورت ہے

(اشتہارات و حوالہ بکثرت فرمائش مفصل اور خوشخط نہ ہونیکی حالت میں تعمیل حکم یقینی نہیں ہے)

المشتہر

مینیجر دی تاج ٹیونیکری بمبئی و دہلی صدر دفتر دہلی

تار کا پتہ "تاج" دہلی

روزانہ الہلال

چونکہ ابھی شائع نہیں ہوا ہے ' اسلیے بذریعہ ہفتہ وار مشتہر کیا جاتا ہے کہ ایمبرائیڈری یعنی سوزنی کام کے گل دار پلنگ پوش ' میز پوش ' خوان پوش ' پردے ' کامدار چوغے ' کرتے ' رفلی پارچات ' شال ' الوان ' چادریں ' لوئیاں ' نقاشی مینا کاری کا سامان ' مشک ' زعفران ' سلاجیت ' ممیرہ ' جدوار ' زیرہ گل نقشہ وغیرہ وغیرہ ہم سے طلب کریں - فہرست مفت ارسال کی جاتی ہے - (دی کشمیر کواپریٹو سوسائٹی - سری نگر - کشمیر)

میرٹھ کی قینچی

میرٹھ کی مشہور و معروف اصلی قینچی اس پتہ سے ملیگی
جنرل ایجنسی آفس نمبر ۱۵۶ اندر کوٹ شہر میرٹھ

دیوان وحشت

(یعنی مجموعۂ کلام اردو و فارسی جناب مولوی رضا علی صاحب - وحشت)

یہ دیوان فصاحت و بلاغت کی جان ہے ' جسمیں قدیم و جدید شاعری کی بہترین مثالیں موجود ہیں ' جسکی زبان کی نسبت مشاہیر عصر متفق ہیں کہ دہلی اور لکھنؤ کی زبان کا عمدہ نمونہ ہے ' اور جو قریب قریب کل اصناف سخن پر محتوی ہے - اسکا شائع ہونا شعر و شاعری بلکہ یوں کہنا چاہیئے کہ اردو لٹریچر کی دنیا میں ایک اہم واقعہ خیال کیا گیا ہے - حسن معانی کے ساتھ ساتھ سلاست بیان ' چستی بندش اور پسندیدگی الفاظ نے ایک طلسم شگرف باندھا ہے کہ جسکو دیکھکر نکتہ سنجان سخن نے بے اختیار تحسین و آفرین کی صدا بلند کی ہے -

مولانا حالی فرماتے ہیں ......" آیندہ کیا اردو اور کیا فارسی دونوں زبانوں میں ایسے دلکش دیوان کے شائع ہونے کی بہت ہی کم امید ہے ...... آپ قدیم اہل کمال کی یادگار اور انکا نام زندہ کرنے والے ہیں -" قیمت ایک روپیہ -

المشتہر

عبد الرحمن ' اثر - نمبر ۱۶ - کرایہ روڈ - ڈاکخانہ بالیگنج - کلکتہ

حکمت بالغہ ! حکمت بالغہ !

مولوي احمد مکرم صاحب عباسي چریا کوٹي نے ایک نہایت مفید سلسلہ جدید تصنیفات و تالیفات کا قائم کیا ہے - مولوي صاحب کا مقصود یہ ہے کہ قرآن مجید کے کلام الہي ہونے کے متعلق آجتک جس قدر دلائل قائم کیے گئے ہیں ان سب کو ایک جگہہ مرتب و مدون کردیا جاے - اس سلسلہ کي ایک کتاب موسوم بہ حکمۃ بالغہ تین جلدوں میں چھپ کر تیار ہو چکي ہے -

پہلي جلد کے چار حصے ہیں - پہلے حصے میں قرآن مجید کي پوري تاریخ ہے جو اتقان في علوم القرآن علامہ سیوطي کے ایک بڑے حصہ کا خلاصہ ہے - دوسرے حصہ میں تواتر قرآن کي بحث ہے ' اس میں ثابت کیا گیا ہے کہ قرآن مجید جو آنحضرت صلعم پر نازل ہوا تھا ' وہ بغیر کسي تحریف یا کمي بیشي کے ویسا هي موجود ہے ' جیسا کہ نزول کے وقت تھا ' اور یہ مسئلہ کل فرقہاے اسلامي کا مسلمہ ہے - تیسرے حصہ میں قرآن کے اسماء و صفات کے نہایت مبسوط مباحث ہیں - جن میں ضمنا بہت سے علمي مضامین پر معرکۃ الارا بحثیں ہیں - چوتھے حصے سے اصل کتاب شروع ہوتي ہے - اس میں چند مقدمات اور قرآن مجید کي ایک سو پیشین گوئیاں ہیں جو پوري ہو چکي ہیں - پیشین گوئیوں کے ضمن میں علم کلام کے بہت سے مسائل حل کئے گئے ہیں ' اور فلسفۂ جدیدہ جو بڑے اعتراضات قرآن مجید اور اسلام پر کرتا ہے ان پر تفصیلي بحث کي گئي ہے -

دوسري جلد ایک مقدمہ اور دو بابوں پر مشتمل ہے - مقدمہ میں نبوت کي مکمل اور نہایت محققانہ تعریف کي گئي ہے - آنحضرت صلعم کي نبوت سے بحث کرتے ہوے آیۃ خاتم النبیین کي عالمانہ تفسیر کي ہے - پہلے باب میں رسول عربي صلعم کي ان معرکۃ الارا پیشین گوئیوں کو مرتب کیا ہے ' جو کتب احادیث کي تدوین کے بعد پوري ہوئي ہیں ' اور اب تک پوري ہوتي جاتي ہیں - دوسرے باب میں ان پیشین گوئیوں کو لکھا ہے ' جو تدوین کتب احادیث سے پہلے ہو چکي ہیں - اس باب سے آنحضرت صلعم کي صداقت پوري طور سے ثابت ہوتي ہے -

تیسري جلد - اس جلد میں فاضل مصنف نے عقل و نقل اور علماے یورپ کے صدہا اقوال سے ثابت کیا ہے کہ آنحضرت صلعم امي تھے' اور آپ کو لکھنا پڑھنا کچھہ نہیں آتا تھا - قرآن مجید کے کلام الہي ہونے کي سو عقلي دلیلیں لکھي ہیں - یہ عظیم الشان کتاب ایسے پر آشوب زمانہ میں جب کہ ہر طرف سے مذہب اسلام پر نکتہ چیني ہو رهي ہے ' ایک عمدہ هادي اور رہبر کا کام دیگي - عبارت نہایت سلیس اور دل چسپ ہے ' اور زبان اردو میں اس کتاب سے ایک بہت قابل قدر اضافہ ہوا ہے - تعداد صفحات ہر سہ جلد (۱۰۶۴) لکھائي چھپائي و کاغذ عمدہ ہے - قیمت ٥ روپیہ *

نعمت عظمى ! نعمت عظمى !

امام عبد الوهاب شعراني کا نام نامي همیشہ اسلامي دنیا میں مشہور رہا ہے - آپ دسویں صدي هجري کے مشہور ولي هیں - لواقح الانوار صوفیاے کرام کا ایک مشہور تذکرہ آپ کي تصنیف ہے - اس تذکرہ میں اولیاء - فقراء اور مجاذیب کے احوال و اقوال اس طرح پر کافت چهانت کے جمع کئے هیں کہ ان کے مطالعہ سے اصلاح حال ہو اور عادات و اخلاق درست هوں اور صوفیاے کرام کے بارے میں انسان سوء ظن سے محفوظ رہے - یہ لا جواب کتاب عربي زبان میں تهی - همارے محترم دوست مولوي سید عبدالغني صاحب وارثي نے جو اعلى درجہ کے ادیب هیں اور علم تصوف سے خاص طور سے دل چسپي رکھتے هیں اس کتاب کا ترجمہ نعمت عظمى کے نام سے کیا ہے - اس کے چھپنے سے اردو زبان میں ایک قیمتي اضافہ ہوا ہے - تعداد صفحات هر دو جلد (۷۲۹) خوشخط کاغذ اعلى قیمت ٥ روپیہ *

مشاهیر الاسلام ! مشاهیر الاسلام ! !

یعنی اردو ترجمہ وفیات الاعیان مترجمہ مولوي عبد الغفور خان صاحب رامپوري' جس میں پہلي صدي هجري کے اواسط ایام سے ساتویں صدي هجري کے خاتمہ تک دنیاے اسلام کے بڑے بڑے علماء فقہا قضاۃ شعراء متکلمین نحویین لغویین منجمین مہندسین مورخین محدثین زهاد عباد امراء فقراء حکماء اطبا سلاطین مجتہدین و صناع و مغنیین وغیرہ هر قسم کے اکابر و اهل کمال کا مبسوط و مفصل تذکرہ -

جسے بقول (موسیودي سیلن)

" اهل اسلام کي تاریخ معاشرتي و علمي کي واقفیت کے واسطے اهل علم همیشہ سے بہت هي قدر کي نگاهوں سے دیکھتے آئے هیں

یہ کتاب اصل عربي سے ترجمہ کي گئي ہے' لیکن مترجم صاحب ممدوح نے ترجمہ کرتے وقت اس کے اس انگریزي ترجمہ کو بهي پیش نظر رکها ہے' جسے موسیودي سیلن نے سنہ ۱۸۴۲ع میں شائع کیا تھا - سواے اس کے اصل کتاب پر تاریخ ' تراجم ' جغرافیہ ' لغت ' انساب اور دیگر مسائل دیني کے متعلق کثیر التعداد حواشي اضافہ کئے هیں - اس تقریب سے اس میں کئي هزار اماکن و بقاع اور قبائل و رجال کا تذکرہ بهي شامل ہوگیا ہے - علاوہ بریں فاضل مترجم نے انگریزي مترجم موسیودي سیلن کے وہ قیمتي نوٹ بهي اردو ترجمہ میں ضم کردئے هیں جن کي وجہ سے کتاب اصل عربي سے بهي زیادہ مفید ہوگئي ہے - موسیودي سیلن نے اپنے انگریزي ترجمہ میں تین نہایت کارآمد اور مفید دیباچے لکھے هیں مشاهیر الاسلام کي پہلي جلد کي ابتدا میں ان کا اردو ترجمہ بهي شریک کردیا گیا ہے - اس کتاب کي دو جلدیں نہایت اهتمام کے ساتھہ مطبع مفید عام آگرہ میں چهپوائي گئي هیں' باقي زیر طبع هیں - قیمت هر دو جلد ٥ روپیہ -

(۴) مآثر الکرام یعنے حسان الہند مولانا میر غلام علي آزاد بلگرامي کا مشہور تذکرہ مشتمل برحالات صوفیاے کرام و علماے عظام - صفحات ۳۳۸ مطبوعہ مطبع مفید عام آگرہ خوشخط قیمت ۲ روپیہ -

(٥) افسر اللغات - یعنے عربي و فارسی کے کئی هزار متداول الفاظ کی لغت بزبان اردو صفحات (۱۲۲۶) قیمت سابق ٦ روپیہ قیمت حال ۲ روپیہ -

(٦) معدن ایران - یعنے اردو ترجمہ کتاب اسٹریلسگلنگ آف پرشیا - مصنفۂ مسٹر مارگن شوسٹر سابق وزیر خزانہ دولت ایران صفحات ۴٦۲ مع ۲۱ تصاویر عکسي قسم اعلى - جلد نہایت خوبصورت اور عمدہ ہے قیمت صرف ٥ روپیہ -

(۷) داستان ترکتازان هند - کل سلاطین دهلي اور هندوستان کي ایک جامع اور مفصل تاریخ ٥ جلد کامل صفحات (۲٦٥٦) کاغذ و چهپائي نہایت اعلى قیمت سابق ۲۰ روپیہ قیمت حال ۹ روپیہ

(۸) تمدن عرب - قیمت سابق ٥۰ روپیہ قیمت حال ۳۰ روپیہ

(۹) الفاروق - علامہ شبلي کي مشہور کتاب قیمت ۳ روپیہ -

(۱۰) آثار الصنادید - سرسید کي مشہور تاریخ دهلي کانپور کا مشہور اڈیشن با تصاویر قیمت ۳ روپیہ -

(۱۱) قواعد العروض - مولانا غلام حسین قدر بلگرامی کي مشہور کتاب علم عروض کے متعلق عربی و فارسي میں بهي کوئي ایسي جامع کتاب موجود نہیں - نہایت خوشخط کاغذ اعلى صفحات ۴۷۴ - قیمت سابق ۴ روپیہ قیمت حال ۲ روپیہ -

(۱۲) جنگل میں منگل - انگلستان کے مشہور مصنف رڈیارڈ کپلنگ کی کتاب کا اردو ترجمہ از مولوي ظفر علي خان صاحب بي - اے - قیمت سابق ۴ روپیہ - قیمت حال ۲ روپیہ -

(۱۳) علم اصول قانون - مصنفۂ سر ڈبلیو - ایچ - رٹنگن - ال - ال - ڈي کا اردو ترجمہ جو نظام الدین حسن خان صاحب بی - اے - بي - ال - سابق جج هائیکورٹ حیدر آباد اور مولوي ظفر علي خاںصاحب بي - اے کي نظر ثاني کے بعد شائع ہوا ہے - مترجمہ مسٹر مانک شاہ دین شاہ شفن جج دولت آصفیہ - آخر میں اصطلاحات کا فرهنگ انگریزي و اردو شامل ہے کل تعداد صفحات ۸۰۸ - قیمت ۸ روپیہ -

(۱۴) مڈیکل جیورس پروڈنس - حضرت مولانا سید علي بلگرامي مرحوم کی مشہور کتاب یہ کتاب وکیلوں - بیرسٹروں اور عہدہ داران پولیس و عدالت کے لئے نہایت مفید و کارآمد ہے - تعداد صفحات ۳۸۰ مطبوعہ مطبع مفید عام آگرہ قیمت سابق ۹ روپیہ قیمت حال ۳ روپیہ -

(۱٥) تحقیق الجہاد - مصنفۂ نواب اعظم یار جنگ مولوي چراغ علي مرحوم بزبان اردو - مسئلہ جہاد کے متعلق ایک عالمانہ اور نہایت مفصل کتاب صفحات ۴۱۲ قیمت ۳ روپیہ -

(۱٦) شرح دیوان اردو غالب - تصنیف مولوي علي حیدر طبا طبائي - یہ شرح نہایت قیمتي معلومات کا ذخیرہ ہے - غالب کے کلام کو عمدہ طریقہ سے حل کیا گیا ہے صفحات ۳۴۸ مطبوعہ حیدر آباد قیمت ۲ روپیہ -

(۱۷) تیسیر الباري - یعنے اردو ترجمہ صحیح بخاري بین السطور حامل المتن صفحات تقریباً (۳۷٥۰) نہایت خوشخط کاغذ اعلى قیمت ۲۰ روپیہ -

المشتہر عبد اللہ خان ... [illegible]

هر فرمایش میں الهلال کا حواله دینا ضروری هے

ریئلڈ کي مسٹر یز اف دي کورٹ آف لندن

یه مشهور ناول جو که سوله جلدوں میں هے ابهي چهپ کے نکلي هے اور تهوڑي سي رهگئي هے - اصلي قیمت کي چوتهائي قیمت میں دیجاتي هے - اصلي قیمت چالیس ۴۰ روپیه اور اب دس ۱۰ روپیه - کپڑے کي جلد هے جسمیں سنهري حروف کي کتابت هے اور ۳۱۶ هاف ٹون تصاویر هیں تمام جلدیں دس روپیه میں وي - پي - اور ایک روپیه ۱۲ آنه محصول ڈاک -

امپیریل بک ڈپو - نمبر ۶۰ سري گوپال ملک لین - بہو بازار - کلکته

Imperial Book Depot, 60 Srigopal Mullik Lane, Bowbazar Calcutta.

پوٹن ٹائین

ایک عجیب و غریب ایجاد اور حیرت انگیز شفا ' یه دوا دل دماغي شکایات کو دفع کرتي هے - پژمرده دلوں کو تازه کرتي هے - یه ایک نهایت موثر ٹانک هے جو که یکساں مرد اور عورت استعمال کر سکتے هیں اسکے استعمال سے اعضاء رئیسه کو قوت پهونچتي هے - مسلریه وغیره کو بهي مفید هے چالیس گولیوں کي بکس کي قیمت دو روپیه -

زینو ٹون

اس دوا کے بیروني استعمال سے ضعف باه ایک بار کي دفع هو جاتي هے - اس کے استعمال کرتے هي آپ فائده محسوس کرینگے قیمت ایک روپیه آٹھ آنه -

هائي ٹرولن

اب نشتر کرانے کا خوف جاتا رها -

یه دوا آب نزول اور فیل پا وغیره کے واسطے نهایت مفید ثابت هوا هے - صرف اندروني و بیروني استعمال سے شفا حاصل هوتي هے -

ایک ماه کے استعمال سے یه امراض بالکل دفع هو جاتي هے قیمت دس روپیه اور دس دن کي دوا کي قیمت چار روپیه -

Dattun & Co, Manufacturing Chemist, Post Box 141 Calcutta.

هر قسم کے جنون کا مجرب دوا

اسکے استعمال سے هرقسم کا جنون خواه نوبتي جنون ' مرگي والا جنون ' غمگین رهنے کا جنون ' عقل میں فتور ' بے خوابي ر موسمي جنون ' وغیره وغیره دفع هوتي هے اور وه ایسا صحیح و سالم هوجاتا هے که کبهي ایسا گمان تک بهي نهیں هوتا که وه کبهي ایسے مرض میں مبتلا تها -

قیمت في شیشي پانچ روپیه علاوه محصول ڈاک -

S. C. Roy M. A. 167/3 Cornwallis Street, Calcutta.

ایک بولنے والي جڑي

اگر آپ اپنے لا علاج مرضوں کي وجه سے مایوس هوگئے هوں تو اس جڑي کو استعمال کرکے دوباره زندگي حاصل کریں - یه جڑي مثل جادو کے اثر دیکهاتي هے - بیس برس سے یه جڑي مندرجه ذیل مرضوں کو دفع کرنے میں طلسمي اثر دکها رهي هے -

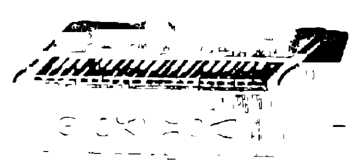
ضعف معده ' گراني شکم ' ضعف باه تکلیف کے ساتهه ماهوار جاري هونا - هر قسم کا ضعف خواه اعصابي هو یا دماغي' آب رول وغیره -

جڑي کو صرف کمر میں باندهي جاتي هے - قیمت ایک روپیه ۸ آنه

ایس - سي - هر - نمبر ۲۹۵ اپر چیتپور روڈ - کلکته

S. C. Har 295, Upper Chitpor Road Calcutta

پسند نهونے سے واپس



همارا من موهني مارکه هارمونیم سریلا هونے کے واسطے نهیں صاف تک نصف قیمت میں دي جاویگي یه ساگوان کي لکڑي کي بني هے جس سے آواز بهت هي عمده اور بهت روز تک قائم رهنے والي هے -

سینگل رید قیمت ۳۸ - ۴۰ - ۵۰ - روپیه اور نصف قیمت ۱۹ - ۲۰ - اور ۲۵ - روپیه ڈبل رید قیمت ۶۰ - ۷۰ - ۸۰ روپیه نصف قیمت ۳۰ و ۳۵ و ۴۰ روپیه هے آرڈر کے همراه ۵ - روپیه پیشگي روانه کرنا چاهیئے -

کمرشیل هارمونیم فیکٹري نمبر ۱۰/۳ لوئر چیت پور روڈ کلکته -

Commeroial Harmonium Factory N.o 10/3 Lover Chitpur Road Calcutta

عجیب و غریب مالش

اس کے استعمال سے گهٹي هوئي قوت پهر دوباره پیدا هوجاتي هے - اسکے استعمال میں کسي قسم کي تکلیف نهیں هوتي - مایوسي مبدل بخوشي کر دیتي هے قیمت في شیشي دو روپیه چار آنه علاوه محصول ڈاک -

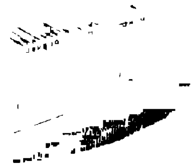
HAIR DEPILATORY SOAP

اسکے استعمال سے بغیر کسي تکلیف اور بغیر کسي قسم کي جلد پر داغ آنے کے تمام روئیں اڑ جاتي هیں - قیمت تین بکس آٹھ آنه علاوه محصول ڈاک -

آر - پي - گهوش

R. P. Ghose, 306, Upper Chitpore Road, Calcutta.

سنکاري فلوٹ



تین سال کي گارنٹي

بهترین اور سریلي آواز کي هارمونیم سنگل ریڈ C سے C تک یا F سے F تک قیمت ۱۵ - ۱۸ - ۲۲ - ۲۵ روپیه

ڈبل ریڈ قیمت ۲۲ - ۲۷ - ۳۲ روپیه

اسکے ماسوا هر قسم اور هر صنعت کا هرمونیم همارے یهاں موجود هے -

هر فرمایش کے ساتهه ۵ روپیه بطور پیشگي آنا چاهیے -

R. L. Day.
34/1 Harkata Lane,
Calcutta.

پچاس برس کے تجربه کار

ڈاکٹر رالے صاحب کے - سي - داس کا ایجاد کرده - آزاد سهاگ - جو مستورات کے کل امراض کے لیے تیر بهدف هے' اسکے استعمال سے کل امراض متعلقه مستورات دفع هوجاتي هے' اور نهایت هي مفید هے - مثلاً ماهوار نه جاري هونا - دفعتاً بند هو جانا - کم هونا - بے قاعده آنا - تکلیف کے ساتهه جاري هونا - متواتر یا زیاده مدت تک نهایت زیاده جاري هونا - اس کے استعمال سے بانجه عورتیں بهي باردار هوتي هیں -

ایک درجن ۲۸ گولیوں کي قیمت ایک روپیه -

سوا تسهائے گولیاں

یه دوا ضعف قوت کے واسطے تیر بهدف کا حکم رکهتي هے - ایسا هي ضعف نهیں نه هو اسکے استعمال سے اسقدر قوت معلوم هوگي جو که بیان سے باهر هے - شکسته جسموں کو از سر نو طاقت دیکر مضبوط بناتي هے' اور طبیعت کو بشاش کرتي هے -

ایک درجن ۲۸ گولیوں کي قیمت ایک روپیه

Swasthasahaya Pharmacey,
30/2 Harrison Road, Calcutta.

سلوائٹ

اس دوا کے استعمال سے هرقسم کا ضعف خواه اعصابي هو یا دماغي یا اور کسي وجه سے هوا هو دفع کردیتي هے' اور کمزور قوي کو نهایت طاقتور بنادیتي هے - کل دماغي اور اعصابي اور دلي کمزوري کو دفع کرکے اصلي میں ایک نهایت هي حیرت انگیز تغیر پیدا کردیتي هے - یه دوا هر عمر والے کے واسطے نهایت هي مفید ثابت هوئي هے - اسکے استعمال سے کسي قسم کا نقصان نهیں هوتا هے سواے فائده کے

قیمت في شیشي ایک روپیه

S. C. Roy, M. A. 36 Dharamtallah Street, Calcutta.

تمام مسلمانوں کو ان کتابوں کا پڑھنا نہایت ضروری ھے

الاسلام سب سے پہلی بات جو مسلمانوں کے لیے ضروری ہے وہ یہ ہے کہ وہ مذھب اسلام کے عقاید ضروریہ سے واقف ہوں' اور ان کو خدا اور رسول خدا صلی اللہ علیہ وسلم کے ارشاد کے مطابق درست رکھیں - کیونکہ اگر عقائد درست نہیں تو اعمال برباد ھیں - آجتک بچوں اور عورتوں کو ایمان و اعتقاد کی باتیں سکھانے کے لیے کوئی کتاب نہیں لکھی گئی تھی - مولانا نذیر محمد خان صاحب مترجم قرآن مجید نے الاسلام لکھکر اس ضرورت کو پورا کردیا ہے - خدا کی توحید کا جس کو آمیزش شرک سے پاک رکھنا نہایت ضروری ہے' بچوں کی سمجھہ کے مطابق جیسا عمدہ بیان اس کتاب میں ہے - یقیناً کسی کتاب میں نہیں علماے کرام نے اس کتاب کو بہت پسند فرمایا' اور نہایت مفید بیان کیا ہے - مولوی نذیر احمد صاحب نے تو انداز بیان سے خوش ہوکر جابجا الفاظ تحسین سے داد سخن شناسی بھی دی ہے - بعض اسلامی ریاستوں اور انجمنوں نے اسکو اپنے مدارس میں داخل نصاب دینی کردیا ہے پس اگر آپ اپنے اھل و عیال کو صحیح الاعتقاد اور خالص مومن بنانا چاہتے ہوں تو یہ کتاب انکو ضرور پڑھوا لیجیے - قیمت آٹھہ آنے -

نفائس القصص و الحکایات پہلا حصہ

اس کتاب میں وہ قصے جو قرآن مجید میں مذکور ھیں اردو میں لکھے گئے ھیں - اول تو قصے انسان کو بالطبع مرغوب ھیں' پھر خلاق فصاحت کے بیان فرمائے ہوئے' ناممکن تھا کہ جو شخص کلام خدا سے ذرا بھی محبت رکھتا ہو اور اس کے دل میں قرآن مجید کی کچھہ بھی عزت و عظمت ہو' وہ ان کے پڑھنے یا سننے کی سعادت حاصل نہ کرتا - یہی سبب ہے کہ تھوڑے ھی عرصے میں یہ کتاب اب چوتھی بار چھپی ہے - پڑھنے والا انکو پڑھکر پاکیزہ خیال اور صالح الاعمال بنتا ہے - مسلمانوں کے لیے یہ کتاب نعمت عظمی ہے قیمت چھہ آنے -

نفائس القصص و الحکایات دوسرا حصہ

اس کتاب میں وہ قصے اور حکایتیں جو کتب حدیث میں مرقوم ھیں' انتخاب کرکے اردو میں جمع کی گئی ھیں - اور ان سے بھی وہی فائدہ حاصل ہوتا ہے' جو قرآن مجید کے قصوں سے ہوتا ہے - نہایت پر لطف اور بیش بہا چیز ہے - قیمت پانچ آنے یہ تینوں کتابیں بہ نشان ذیل دستیاب ہوتی ھیں :

نذیر محمد خان کمپنی - لاھور

الہلال کی ایجنسی

ھندوستان کے تمام اردو' بنگلہ' گجراتی' اور مرھٹی ھفتہ وار رسالوں میں الہلال پہلا رسالہ ہے' جو باوجود ھفتہ وار ہونے کے روزانہ اخبارات کی طرح بکثرت متفرق فروخت ہوتا ہے - اگر آپ ایک عمدہ اور کامیاب تجارت کے متلاشی ھیں تو ایجنسی کی درخواست بھیجیے -

منیجر

روغن بیگم بہار

حضرات اھلکار' امراض دماغی کے مبتلا وکیل' وکلا' طلبہ' مدرسین' معلمین' مولفین' مصنفین' کی خدمت میں التماس ہے کہ یہ روغن جسکا نام آپ نے عنوان عبارت سے ابھی دیکھا اور پڑھا ہے' ایک عرصے کی فکر اور سوچ کے بعد بہترین مفید ادویہ اور اعلی درجہ کے مقوی روغنوں سے مرکب کرکے تیار کیا گیا ہے' جسکا اصلی ماخذ اطباے یونانی کا قدیم مجرب نسخہ ہے' اسکے متعلق اصلی تعریف بھی قبل از امتحان و پیش از تجربہ مبالغہ سمجھی جا سکتی ہے - صرف ایک شیشی ایکبار منگواکر استعمال کرنے سے یہ امر ظاھر ہو سکتا ہے کہ آجکل جو بہت طرحکے ڈاکٹری کیمیاوی تیل نکلے ھیں اور جنکو بالعموم لوگ استعمال بھی کرتے ھیں آیا یہ یونانی روغن بیگم بہار امراض دماغی کے لیے بمقابلہ تمام مروج تیلونکے کہانتک مفید ہے اور نازک اور شوقین بیگمات کے گیسوونکو نرم اور نازک بنانے اور دراز و خوشبودار اور خوبصورت کرنے اور سنوارنے میں کہانتک قدرت اور تاثیر خاص رکھتا ہے - اکثر دماغی امراض کبھی غلبۂ برودت کیوجہ سے اور کبھی شدت حرارت کے باعث اور کبھی کثرت مشاغل اور محنت کے سبب سے پیدا ہوجاتے ھیں' اسلیے اس روغن بیگم بہار میں زیادہ تر اعتدال کی رعایت رکھی گئی ہے تاکہ ھر ایک مزاج کے موافق ہو مرطوب و مقوی دماغ ہونیکے علاوہ اسکے دلفریب تازہ پھولوں کی خوشبو سے ھر وقت دماغ معطر رھیگا' اسکی بو غسل کے بعد بھی ضائع نہیں ہوگی - قیمت فی شیشی ایک روپیہ محصول ڈاک ۵ آنہ درجن ۱۰ روپیہ ۸ آنہ -

بٹیکا

بادشاہ و رئیسوں کے دائمی شباب کا اصلی باعث یونانی میڈیکل سائنس کی ایک نمایاں کامیابی ہے -

بٹیکا — کے خواص بہت ھیں' جن میں خاص خاص باتیں عمر کی زیادتی' جوانی دائمی' اور جسم کی راحت ہے' ایک گھنٹہ کے استعمال میں اس دوا کا اثر آپ محسوس کرینگے - ایک مرتبہ کی آزمایش کی ضرورت ہے - دوا درجن تیلہ اور بریدہ الجن تیلا - اس دوا کو میں نے آبا و اجداد سے پایا جو شہنشاہ مغلیہ کے حکیم تھے - یہ دوا فقط ھمکو معلوم ہے اور کسی کو نہیں درخواست پر ترکیب استعمال بھیجی جائیگی -

" ونڈر فل کالیھو " کو بھی ضرور آزمایش کریں - قیمت دو روپیہ بارہ آنہ -

ممک پلس اور الکٹریک رنگر پرسنٹ پانچ روپیہ بارہ آنہ محصول ڈاک ۲ آنہ -

یونانی لوٹ بازار کا ساٹیل بھی سر کے درد کی دوا لکھنے پر مفت بھیجی جاتی ہے - فوراً لکھیے -

حکیم مسیح الرحمن - یونانی میڈیکل ہال - نمبر ۱۱۴/۱۱۵ مچھوا بازار اسٹریٹ - کلکتہ

Hakim Masihur Rahman
Yunani Medical Hall
No. 114/115 Machuabazar Street
Calcutta.

دہلی [illegible]

(۱) عظیم الشان قرآن شریف - بیس پارے بیس روپے والی تفسیر حقانی کا خلاصہ - سب وندی لغت و اعراب پڑھے ہوئے ہیں ہدیہ مجلد آٹھہ روپے غیر مجلد ساڑھے چھہ روپے -

(۲) داستان پاکستان - [illegible] چار جلد قیمت ساڑھے چار روپے -

(۳) چمنستان عرب حج کے مکمل حالات قیمت سوا روپیہ -

(۴) لباب الاحادیث مسایل اسلام قیمت بارہ آنے

(۵) اولیائے دہلی - بزرگان دہلی کے مسلسل حالات قیمت [illegible]

(۶) مجلد مجموعہ کلام اقبال - قیمت اٹھارہ آنے

(۷) یاسمین - [illegible] متعلقات دنیا ایک افسانے کے پیرایہ میں قیمت [illegible]

(۸) راحت زمانی - مستورات کیلئے بیش بہا کتاب قیمت [illegible]

(۹) مہرافروز - بیگماتی زبان کی شیرینی [illegible] قیمت [illegible]

(۱۰) اتالیق نسوان [illegible]

(۱۱) حاشیۃ النسوان - [illegible]

(۱۲) انقلاب ترکی - قیمت [illegible]

(۱۳) سکندر نامہ فارسی مکمل - قیمت [illegible]

(۱۴) آثار دہلی و دربار دہلی - قیمت [illegible]

(۱۵) الف - اخلاق و ادب - [illegible] کتب سرکاری و کتب انجمن حمایت الاسلام [illegible]

(۱۶) [illegible]

[illegible]

" كتاب مرقوم يشهده المقربون (۸۳ : ۱۸)
" وفي ذالك فليتنافس المتنافسون ! " [۸۳ : ۲۶]

السحر الحلال

في

مجلدات الهلال

تو اے که معسر سخن گستران پیشینی
مباش منکر " غالب " که در زمانه تست !

(۱) " الهلال " تمام عالم اسلامی میں پہلا هفته وار رساله هے جو ایک هي وقت میں دعوة دینیۂ اسلامیه کے احیاء ' درس قرآن و سنت کي تجدید ' اعتصام بحبل الله المتین و وحدة کلمۂ امة مرحومه کي تحریک کا لسان الحال ' اور نیز مقالات علمیه ' و فصول ادبیه ' و مضامین و عناوین سیاسیه و فنیه کا مصور و مرصع مجموعه هے - اسکے درس قرآن و تفسیر و بیان حقائق و معارف کتاب الله الحکیم کا انداز مخصوص محتاج تشریح نہیں اسکے طرز انشاء و تحریر نے اُردو علم ادب میں دو سال کے اندر ایک انقلاب عام پیدا کردیا هے - اسکے طریق استدلال و استشهاد قرآنی نے تعلیمات الاهیه کي محیط الکل عظمت و جبروت کا جو نمونه پیش کیا هے ' وه اسدرجه عجیب و موثر هے که الهلال کے اشد شدید و اعدی عدو مخالفین و منکرین تک اسکی تقلید کرنے کیلیے ساعي هیں اور اس طرح زبان حال سے اقرار و اعتراف پر مجبور هیں - اسکا ایک ایک لفظ ' ایک ایک جمله ' ایک ایک ترکیب ' بلکه عام طریق تعبیر و ترتیب و اسلوب و اسم بیان اس وقت تک کے تمام اُردو ذخیره میں مجددانه و مجتهدانه هے -

(۲) قرآن کریم کی تعلیمات اور شریعة الالهیه کے احکام کو جامع دین و دنیا و حاوي سیاست و اجتماعیة ثابت کرنے میں اسکا طریق استدلال و بیان اپنی خصوصیات کے لحاظ سے کوئی قریبي مثال تمام عالم اسلامي میں نہیں رکھتا -

(۳) وه تمام هندوستان میں پہلي آواز هے جس نے مسلمانوں کو انکي تمام سیاسي و غیر سیاسي معتقدات و اعمال میں اتباع شریعت کي تلقین کی ' اور سیاسی آزادي و حریت کو عین تعلیمات دین و مذهب کي بنا پر پیش کیا - یہاں تک که دو سال کے اندر هي اندر اسے هزاروں دلوں ' هزاروں زبانوں ' اور صدها اقلام و صحائف سے معتقدانه نکلوا دیا !

(۴) وه هندوستان میں پہلا رساله هے جس نے موجوده عهد کے اعتقادي و عملی الحاد کے دور میں توفیق الهی سے عمل بالاسلام والقرآن کي دعوت کا از سر نو غلغله بپا کردیا ' اور بلا ادنی مبالغه کے کہا جاسکتا هے که اسکے مطالعه سے بے تعداد و بے شمار مشککین ' متذبذبین ' متفرنجین ' ملحدین ' اور تارکین اعمال و احکام راسخ الاعتقاد مومن ' صادق الاعمال مسلم ' اور مجاهد في سبیل الله مخلص هوگئے هیں - بلکه متعدد بڑی بڑی آبادیاں اور شهر کے شهر هیں جن میں ایک نئي مذهبی بیداری پیدا هوگئی هے : و ذلک فضل الله یوتیه من یشاء و الله ذو الفضل العظیم !

(۵) علی الخصوص علم مقدس جهاد في سبیل الله کے جو حقائق و اسرار الله تعالی نے اسکے صفحات پر ظاهر کیے ' وه ایک فضل مخصوص اور توفیق و رحمت خاص هے -

(۶) طالبان حق و هدایت ' دلدادگان علم و حکمت ' خواستگاران ادب و انشاء ' رهروان معارف الاهیه و علوم نبویه غرضکه ' سب کیلیے اس سے جامع و اعلی اور بہتر و اجمل مجموعه اور کوئي نہیں - وه اخبار نہیں هے جسکی خبریں اور بحثیں پراني هوجاتی هوں - وه مقالات و فصول عالیه کا ایک ایسا مجموعه هے ' جن میں سے هر فصل و باب بجاے خود ایک مستقل تصنیف و تالیف هے ' اور هر زمانے اور وقت میں اسکا مطالعه مثل مستقل مصنفات و کتب کے مفید هوتا هے -

(۷) چهه مهینے میں ایک جلد مکمل هوتي هے - فہرست مواد و تصاویر به ترتیب حروف تہجي ابتدا میں لگا دی جاتی هے - ولایتي کپڑے کي جلد ' اعلی ترین کاغذ ' اور تمام هندوستان میں وحید و فرید چهپائي کے ساتهه بڑي تقطیع کے (۵۰۰) صفحات !

(۸) پہلی اور دوسري جلد دوباره چهپ رهي هے تیسری اور چوتهي جلد کے چند نسخے باقي رهگئے هیں تیسری جلد میں (۹۹) اور چوتهی جلد میں (۱۲۵) سے زاید هاف ٹون تصویریں بهي هیں ' اس قسم کي دو چار تصویریں بهی اگر کسی اردو کتاب میں هوتی هیں تو انکی قیمت دس روپیه قرار دی جاتي هے -

(۹) با این همه قیمت صرف پانچ روپیه هے - ایک روپیه جلد کي اجرت هے -

بہت ممکن هے که الهلال کی قیمت بڑها دی جاے - اگر ایسا هوا تو پهر مکمل جلدوں کی قیمت بهی زیاده هو جائیگی

جام جهــان نمــا

بالکل نئی تصنیف کبھی دیکھی نہ ہوگی

اس کتاب کے مصنف کا اعلان ہے کہ اگر ایسی قیمتی اور مفید کتاب دنیا بھر میں کسی ایک زبان میں دکھلا دو تو

ایک هــزار روپیــه نقد انعــام

ایسی کار آمد ایسی دلفریب ایسی فیض بخش کتاب لاکھہ روپیہ کو بھی سستی ہے - یہ کتاب خرید کر گویا تمام دنیا کے علوم قبضے میں کر لئے اس کتاب سے درجنوں زبانیں سیکھہ لیے - دنیا کے تمام سر بستہ راز حاصل کر لیے صرف اس کتاب کی موجودگی میں گویا ایک بڑی بھاری لائبریری (کتب خانہ) کو مول لے لیا -

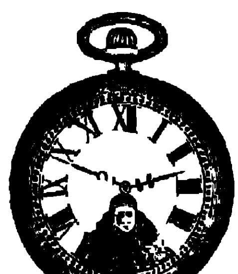
ہر مذہب و ملت کے انسان کے لیے علمیت و معلومات کا خزانہ تمام زمانہ کی ضروریات کا نایاب مجموعہ

فہرست مختصر مضامین - علم طبعیات - علم ہئیت - علم بیان علم عروض - علم کیمیا - علم برق - علم نجوم - علم رمل و جفر فالنامہ - خواب نامہ - گیان سرود - قیافہ شناسی اہل اسلام کے حلال و حرام جانور وغیرہ ہر ایک کا حقیقی راز ایسے عجیب اور نرالے ڈھنگ سے لکھا ہے کہ مطالعہ کرتے ہی دلمیں سرور آنکھوں میں نور پیدا ہو' بصارت کی آنکھیں وا ہوں دوسرے ضمن میں تمام دنیا کے مشہور آدمی آنکے عہد بعہد کے حالات سوانحعمری و تاریخ دائمی خوشی حاصل کرنے کے طریقے ہر موسم کیلیے تندرستی کے اصول عجائبات عالم سفر حج مکہ معظمہ و مدینہ منورہ کی تمام واقفیت دنیا بھر کے اخبارات کی فہرست ' آنکی قیمتیں' مقام اشاعت وغیرہ - نیز انشاء کے قواعد طرز تحریر اشیا بروے اشتہار داری طب انسانی جسمیں علم طب کی بڑی بڑی بیماریوں کا عطر کھینچکر رکھدیا ہے حیوانات کا علاج ہاتھی ' شتر ' گاے بھینس' گھوڑا ' گدھا بھیڑ ' بکری ' کتا وغیرہ جانوروں کی تمام بیماریوں کا نہایت آسان علاج درج کیا ہے پرندوں کی دوا نباتات و جمادات کی بیماریاں دور کرنا تمام محکموں کے قوانین کا جوہر (جن سے ہر شخص کو عموماً کام پڑتا ہے) ضابطہ دیوانی فوجداری ' قانون مسکرات ' میعاد سماعت رجسٹری اسٹامپ وغیرہ وغیرہ تجارت کے فوائد -

دوسرے باب میں تیس ممالک کی بولی ہر ایک ملک کی زبان مطلب کی باتیں اردو کے بالمقابل لکھی ہیں آپ ہی وہاں جاکر روزگار کر لو اور ہر ایک ملک کے آدمی سے بات چیت کرلو سفر کے متعلق ایسی معلومات آجتک کہیں دیکھی نہ سنی ہونگی اول ہندوستان کا بیان ہے ہندوستان کے شہروں کے مکمل حالات وہاں کی تجارت سیر گاہیں دلچسپ حالات ہر ایک جگہ کا کرایہ ریلوے یکہ بگھی جہاز وغیرہ بالتشریح ملازمت اور خرید و فروخت کے مقامات واضح کئے ہیں اسکے بعد ملک برہما کا سفر اور اس ملک کی معاشرت کا مفصل حال یاقوت کی کان (جو کہ واقع ملک برہما) کے تحقیق شدہ حالات وہاں سے جواہرات حاصل کرنے کی ترکیبیں تھوڑے ہی دنوں میں لاکھہ پتی بننے کی حکمتیں دلپذیر پیرایہ میں قلمبند کی ہیں بعد ازاں تمام دنیا کے سفر کا بالتشریح بیان ملک انگلینڈ - فرانس - امریکہ - روم - مصر - افریقہ - جاپان - آسٹریلیا - ہر ایک علاقہ کے بالتصویر حالات وہاں کی درسگاہیں دخانی کلیں اور صنعت و حرفت کی باتیں ریل جہاز کے سفر کا مکمل احوال کرایہ وغیرہ سب کچھہ بتلایا ہے - اخیر میں دلچسپ مطالعہ دنیا کا خاتمہ) طرز تحریر ایسی دلاویز کہ پڑھتے ہوے طبیعت باغ باغ ہو جاے دماغ کے کواڑ کھلجائیں دل و جگر چٹکیاں لینے لگیں ایک کتاب منگاؤ اسی وقت تمام احباب کی خاطر درجنوں طلب فرماؤ با وجود ان خوبیوں کے قیمت صرف ایک - روپیہ - ۸ - آنہ محصولڈاک تین آنے دو جلد کے خریدار کو محصولڈاک معاف -

تصویر دار گھڑی

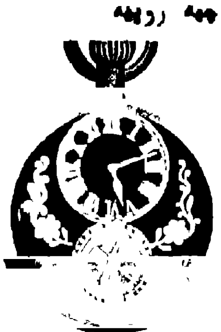
گارنٹی ۵ سال قیمت صرف چھہ روپے



ولایت والوں نے بھی کمال کر دکھایا ہے اس عجائب گھڑی کے ڈائل پر ایک خوبصورت نازنین کی تصویر بنی ہوئی ہے - جو ہر وقت آنکھہ مٹکاتی رہتی ہے ' جسکو دیکھکر طبیعت خوش ہو جاتی ہے - ڈائل چینی کا' پرزے نہایت مضبوط اور پائدار - مدتوں بگڑنیکا نام نہیں لیتی - وقت بہت ٹھیک دیتی ہے ایک خرید کر آزمایش کیجئے اگر دوست احباب زبردستی چھین نہ لیں تو ہمارا ذمہ ایک منگواؤ تو درجنوں طلب کرو قیمت صرف چھہ روپیہ -

آٹھہ روزہ واچ

گارنٹی ۸ سال قیمت ٦ چھہ روپیہ



اس گھڑی کو آٹھہ روز میں صرف ایک مرتبہ چابی دیجاتی ہے - اسکے پرزے نہایت مضبوط اور پائدار ہیں - اور ٹائم ایسا صحیح دیتی ہے کہ کبھی ایک منٹ کا فرق نہیں پڑتا اسکے ڈائل پر سبز اور سرخ پتیاں اور پھول عجیب لطف دیتے ہیں - برسوں بگڑنیکا نام نہیں لیتی - قیمت صرف چھہ روپے - زنجیر سنہری نہایت خوبصورت اور بکس ہمراہ مفت -

چاندی کی آٹھہ روزہ واچ - قیمت - ۹ روپے چھوٹے سائز کی آٹھہ روزہ واچ - جو کلائی پر بندھ سکتی ہے مع تسمہ چرمی قیمت سات روپے

بجلی کے لیمپ

یہ نو ایجاد اور ہر ایک شخص کیلئے کارآمد لیمپ ' ابھی ولایت سے ہمارے یہاں آئے ہیں - نہ دیا سلائی کی ضرورت اور نہ تیل بتی کی - ایک لیمپ آپکو



اپنی جیب میں یا سرہانے رکھلو جسوقت ضرورت ہو فوراً بٹن دباؤ اور چاند سی سفید روشنی موجود ہے - رات کیوقت کسی جگہ اندھیرے میں کسی موذی جانور سانپ وغیرہ کا ڈر ہو فوراً لیمپ روشن کر کے خطرہ سے بچ سکتے ہو - یا رات کو سوتے ہوے ایکدم کسیوجہ سے آٹھنا پڑے سیکڑوں ضرورتوں میں کام دیگا - بڑا نایاب تحفہ ہے - منگوا کر دیکھیں تب خوبی معلوم ہوگی - قیمت ۱ معہ محصول صرف دو روپے ۲ جسمیں سفید سرخ اور زرد تین رنگ کی روشنی ہوتی ہے ۳ روپیہ ۸ آنہ -

ضروری اطلاع — علاوہ انکے ہمارے یہاں سے ہر قسم کی گھڑیاں کلاک اور گھڑیونکی زنجیریں وغیرہ وغیرہ نہایت عمدہ و خوشنما مل سکتی ہیں - اپنا پتہ صاف اور خوشخط لکھیں اکٹھا مال منگوانے والوں کو خاص رعایت کی جاویگی - جلد منگوا لیں -

منیجر گپتا اینڈ کمپنی سوداگران نمبر ۵۱۳ - مقام توھانہ - ایس - پی - ریلوے

TOHANA. S. P. Ry, (Punjab)

سوانح احمدی یا تاریخ عجیبه

یه کتاب حضرت مولانا سید احمد صاحب بریلوی اور حضرت مولانا مولوی محمد اسمعیل صاحب شهید کے حالات میں ہے - اپ اُمی نه باطنی تعلیم شغل برزخ - اور بیعت کا ذکر دیباچه کے بعد دیا گیا ہے - پھر حضرت رسول کریم صلعم کی زیارت جسمی - اور توجه بزرگان هر چهار سلسله مروجه هند کا بیان ہے - صدها عجیب و غریب مضامین هیں جن میں سے چند کا ذکر ذیل میں کیا جاتا ہے - ایکے گھوڑیکی چوری کی گھاس نه کھانا - انگریزی عدل کا میں موجه جنگ پھر اپکا لشکر میں لے انا - حضوری منت کی نماز کی تعلیم - صوفی کی حال سے العوبنا اوسکے میں مبتلا هوا - گھوڑے هواد اوراتکی لڑائیاں - ایک رسالدار کا قتل کے ارادے سے انا اور بیعت هو جانا - شیعوںکی شکست - ایک هندو سیٹھه کا هواب هولناک دیکھکر اپنے بیعت هوا - ایک انگریز کی دعوت - ایک شیعه کا حضرت سرور کائنات کے حکم سے ایکے هاتھه پر بیعت کرنا - حج کی تیاری - اور میمی ارنرکا میں پہونچانا باوجود امی هونیکے ایک پادری کو اوقلیدس کے مسایل دقیقه کا حل کردینا - سمندر کے کھاری پانی کا شیریں هوجانا - سلوک اور تصوف کے نکات عجیبه وغیره حجم ۲۲۴ صفحه قیمت ۱ روپیه علاوه محصول -

دیدار حبیب (صلعم) کے فوٹو

گذشته سال حج میں میں اپنے همراه مدینه منوره اور مکه معظمه سے بعض نہایت عمده اور دلفریب فوٹو لایا هوں - جن میں بعض بڑی هوئی هیں اور بعض تیار هو رهے هیں - مکانوں پر جهاں کے ائے بیهوده اور عورت اطلاق تصاویر کی بجاے یه فوٹو چوہنگوں کی ذوق اور دیواروں سے لگائیں تو علاوه خوبصورتی اور زینت کے خیر و برکت کا باعث هونگے - قیمت کی فوٹو صرف بیں آنه - سارے یعنی دس عدد فوٹو - ریاردیں القوسے منگانے کی صورت میں ایک روپیه آٹھه آنه علاوه خرچ ڈاک - یه فوٹو نہایت اعلی درجه کے آرٹ پیپر پر ولایتی طرز پر بنوائے گئے هیں - بمبئی وغیره کے بازاروں میں مدینه منوره اور مکه معظمه کے جو فوٹو بکتے هیں - وه هماره کے دسی هوتے هیں - اب تک فوٹو کی تصاویر آن مقدس مقامات کی اولی شخص دیدار نہیں کرسکا - کیونکه ندوی قنادیل اور خدام حرمین شریفین فوٹو لینے والوں کو مزاحمت کرتے هیں - ایک ترک فوٹو گرافر نے وهاں بہت کچھه روپیه خرچ کرکے یه فوٹو لیے - (۱) کعبة الله - بیت الله شریف کا فوٹو سیاه رنگ میں اور اسپر سنہری حروف جو فوٹو میں بڑی اچھی طرح پڑھے جاسکتے هیں (۲) مدینه منوره کا نظاره (۳) مکه معظمه میں نماز جمعه کا دلچسپ نظاره اور مجمع خلایق (۴) میدان عرفات میں حاجیوں کے کیمپ اور مسجد خیف کا سین (۵) شیطان کو کنکر مارنے کا نظاره (۶) میدان عرفات میں لوگوں کے هیمے اور قاضی صاحب کا جبل رحمت پر خطبه پڑھنا (۷) جنت المعلیٰ واقعه مکه معظمه جسمیں حضرت خدیجه حرم رسول کریم صلعم اور حضرت آمنه والده حضور سرور کائنات کے مزارات بهی هیں (۸) جنت البقیع جسمیں اهل بیت و امهات المومنین و بنات النبی صلعم حضرت عثمان غنی رضی الله عنه شهداے بقیع کے مزارات هیں (۹) کعبة الله کے گرد حاجیوں کا طواف کرنا (۱۰) دره صفا و مروه اور وهاں جو کلام ربانی کی آیت منقش ہے فوٹو میں حرف پڑھی جاتی ہے -

دیگر کتابیں

(۱) مذاق العارفین ترجمه اردو احیا العلوم مولفه حضرت امام غزالی قیمت ۹ روپیه - تصوف کی نہایت نایاب اور بے نظیر کتاب [۲] هشت بهشت مجموعه حالات و ملفوظات خواجگان چشت اهل بهشت اردو قیمت ۲ روپیه ۸ آنه - [۳] زبدة الاطبا علم طب کی بے نظیر کتاب موجوده حکماے هند کے تصویر حالات و مجربات ایک هزار صفحه مجلد قیمت ۴ روپیه [۴] نفحات الانس اردو حالات اولیاے کرام مولفه حضرت مولانا جامی رح قیمت ۳ روپیه -

(۵) مشاهیر اسلام چالیس صوفیاے کرام کے حالات زندگی دو هزار صفحه کی کتابیں اصل قیمت صعه رعایتی ۲ روپیه ۸ آنه ہے - (۷) مکتوبات و حالات حضرت امام ربانی مجدد الف ثانی پندره سو صفحے قلمی کاغذ بڑا سایز ترجمه اردو قیمت ۶ روپیه ۱۲ آنه

منیجر رساله صوفی پنڈی بہاؤ الدین
ضلع گجرات پنجاب

هز مجسٹی امیر صاحب افغانستان کے ڈاکٹر نبی بخش خان کی مجرب ادویات

جواهر نور العین بیس روپیه ماشه والا خالص ممیره بهی جواهر نور العین کا مقابله نہیں کرسکتا - اور دیگر سرمه جات تو اسکے سامنے کچھه بهی حقیقت نہیں رکھتے - اس کی ایک هی سلائی سے ۵ منٹ میں نظر درگنی ' دهند اور شبکوری دور ' اور ککرے چند روز میں ' اور پهوله ' ناخونه ' پڑبال ' موتیابند ' ضعف بصارت عینک کی عادت اور هر قسم کا اندها پن بشرطیکه آنکهه پهوٹی نه هو ایک ماه میں رفع هوکر نظر بحال هوجاتی ہے - اور آنکهه بدلوانے اور عینک لگانے کی ضرورت نہیں رهتی ' قیمت فی ماشه درجه خاص ۱۰ روپیه - درجه اعلی ۴ روپیه - درجه اول ۲ روپیه -

حبوب شباب آور دنیا بهر کی طاقتور دواؤں سے اعلی اور افضل ' مولد خون اور محرک اور مقوی اعصاب هیں - نا طاقتی اور پیر و جوان کی هر قسم کی کمزوری بہت جلد رفع کرکے اعلی درجه کا شباب دکھاتی هیں - قیمت ۲ روپیه نمونه ایک روپیه -

طلسم شفا هر قسم کا درد سر ' درد کمر ' درد اور سانپ اور بچهو اور دیوانه کتے کے کاٹنے کے زهر کا درد چند لمحه میں دور ' اور بد هضمی ' قے ' اسهال ' منه اور زبان ' حلق اور مسوڑوں کی ورم اور زخم اور جلدی امراض مثلاً چنبل ' داد ' خارش ' پتی اچھلنا ' خناق ' سرکان دانت کی درد ' آدهسیا اور نقرس وغیره دافع ہے اکسیر اعظم ہے - قیمت ۲ روپیه نمونه ایک روپیه

حسن افروز ایک هفته میں سیاه فام اور گندم رنگ کا اور چهره کی چھائیاں اور سیاه داغ دور کرکے حسن سا نکھرا بنا دیتا ہے - قیمت فی شیشی ۲ روپیه نمونه ایک روپیه -

تریاق سگ دیوانه اس کے استعمال سے دیوانه کتے کے کاٹے هوئے مریض کے پیشاب کے راسته مثل کتے کے بچے خارج هوکر زهر کا اثر زائل ' اور مریض تندرست هوجاتا ہے - قیمت فی شیشی ۱۰ روپیه نمونه ۳ روپیه -

طلائے مهاسه چهره کے کیلوں کی ورم ' درد اور سرخی رفع ' اور پکنا اور پهوٹنا مسدود کرکے انهیں تحلیل کرتا ہے - قیمت فی شیشی ایک روپیه - حبوب مهاسه ان کے استعمال سے چهره پر کیلوں کا نکلنا موقوف هوجاتا ہے قیمت فی شیشی ایک روپیه -

اکسیر هیضه هیضه ایک ایسی ابتلا کے مرض نہیں ہے که هر ایک حکیم اور ڈاکٹر کامیابی کے ساتهه اسکا علاج کرسکے - لهذا ایک واحد دوا اس کے علاج کیلئے کافی نہیں هوا کرتی - اسکے ۳ درجه هوتے هیں - هر درجه کی علامات اور علاج مختلف ہے - پس جس کے پاس اکسیر هیضه نمبر ۱ و نمبر ۲ و نمبر ۳ موجود نه هوں وه خواه کیسا هی قابل اور مستند ڈاکٹر کیوں نه هو اس مرض کا علاج درستی سے نہیں کرسکیگا - لهذا وبا کے دنوں میں هر سه قسم کی اکسیر هیضه تیار رکھنی چاهئے - قیمت هر سه شیشی ۳ روپیه -

پته : — منیجر شفاخانه نسیم صحت
دهلی دروازه لاهور

مسلمان مستورات کی دینی، اخلاقی، مذہبی حالت سنوارنیکا بہترین ذریعہ

نہایت عمدہ خوبصورت ایکہزار صفحہ سے زیادہ کی کتاب بہشتی زیور قیمت ۲ روپیہ ساڑھے ۱۰ آنہ محصول ۷ آنہ -

جسکو ہندوستان کے مشہور و معروف مقدس عالم دین حکیم الامۃ حضرت مولانا محمد اشرفعلی صاحب تھانوی نے خاص مستورات کی تعلیم کے لیے تصنیف فرماکر عورتوں کی دینی و دنیاوی تعلیم کا ایک معتبر نصاب مہیا فرما دیا ہے - یہ کتاب قرآن مجید و صحاح ستہ (احادیث نبوی صلی اللہ علیہ وسلم) و فقہ حنفی کا اردو میں لب لباب ہے - اور تمام اہل اسلام خصوصاً حنفیوں کیلیے بے حد مفید و نافع کتاب ہے - اسکے مطالعہ سے معمولی استعداد کے مرد و عورت اردو کے عالم دین بن سکتے ہیں - اور ہر قسم کے مسائل شرعیہ اور دینوی امور سے واقف ہو سکتے ہیں - اس نصاب کی تکمیل کیلیے زیادہ عمر اور زیادہ وقت کی ضرورت نہیں - اردو پڑھی ہوئی عورتیں اور تعلیم یافتہ مرد بلا مدد استاد اسکو بہت اچھی طرح پڑھ سکتے ہیں - اور جو لڑکیاں یا بچے اردو خواں نہیں وہ تھوڑے عرصہ میں اسکے حصہ اول سے ابجد پڑھکر اردو خواں بن سکتے ہیں - اور باقی حصوں کے پڑھنے پر قادر ہو سکتے ہیں - لڑکیوں اور بچوں کے لیے قرآن مجید کے ساتھ اسکی بھی تعلیم جاری کر دی جاتی ہے' اور قرآن مجید کے ساتھ ساتھ یہ کتاب ختم ہو جاتی ہے (چنانچہ اکثر مکاتب و مدارس اسلامیہ میں یہی طرز جاری ہے) - اس کتاب کو اسقدر قبولیت حاصل ہوئی ہے کہ اسوقت تک بار بار چھپکر ساٹھ سو ہزار سے زیادہ شائع ہو چکی ہے - دہلی' لکھنو' کانپور' سہارنپور مراد آباد وغیرہ میں گھر گھر یہ کتاب موجود ہے - انکے علاوہ ہندوستان کے بڑے بڑے شہروں میں صدہا جلدیں اس کتاب کی پہنچ چکی ہیں' اور بعض جگہہ مسجد کے اماموں کے پاس رکھی گئی ہے کہ نماز کے بعد اہل محلہ کو سنا دیا کریں - اس کتاب کے دس حصے ہیں اور ہر حصے کے ۹۶ صفحات ہیں اور ساڑھے ۳ آنہ قیمت -

حصہ اول الف با تا - خط لکھنے کا طریقہ - عقائد ضروریہ - مسائل وضو غسل وغیرہ -

حصہ دویم حیض و نفاس کے احکام نماز کے مفصل مسائل و ترکیب

حصہ سویم روزہ' زکوۃ' قربانی' حج' منت' وغیرہ کے احکام -

حصہ چہارم طلاق' نکاح' مہر' ولی عدت وغیرہ -

حصہ پنجم معاملات' حقوق معاشرت زوجین' قواعد تجوید و قرات -

حصہ ششم اصلاح و تردید رسوم مروجہ شادی غمی میلاد عرس چہلم دسواں وغیرہ -

حصہ ہفتم اصلاح باطن تہذیب اخلاق ذکر قیامت جنت و نار -

حصہ ہشتم نیک بی بیوں کی حکایتیں وسیرت واخلاق نبوی -

حصہ نہم ضروری اور مفید علاج معالجہ تمام امراض عورتوں اور بچوں کا -

حصہ دہم دنیاوی ہدایتیں اور ضروری باتیں حساب وغیرہ و قواعد ڈاک -

گیارھواں حصہ بہشتی گوہر ہے جسمیں خاص مردوں کے مسائل معالجات اور مجرب نسخے مذکور ہیں - اسکی قیمت ساڑھے ۷ آنہ - اور صفحات ۱۷۴ ہیں - پورے گیارہ حصوں کی قیمت ۲ روپیہ ساڑھے ۱۰ آنہ اور محصول ۷ آنہ ہے - لیکن پوری کتاب کے خریداروں کو صرف ۳ روپیہ کا ویلو روانہ ہوگا' اور تقویم شرعی و بہترین جہیز مفت نذر ہوگا -

بہترین جہیز - رخصت کے وقت بیٹی کو نصیحت حضرت مولانا کا پسند فرمایا ہوا رسالہ قیمت دو پیسہ -

تقویم شرعی - یعنی بطرز جدید اسلامی جنتری سنہ ۱۳۳۲ھ جسکو حضرت مولانا اشرف علی صاحب کے مضامین نے عزت بخشی ہے - دیندار حضرات کا خیال ہے کہ آجتک ایسی جنتری مرتب نہیں ہوئی قیمت ڈیڑہ آنہ -

راقـــــــــــــــم

فقیر اصغر حسین ہاشمی - دارالعلوم مدرسہ اسلامیہ دیوبند ضلع سہارنپور

پبلک کی دلچسپی و فائدہ رسانی

کا سامان بہم پہنچانا اور خالص ہمدردی کی سپرٹ میں ملک و قوم کی سچی خدمت بجا لانا اخبار " ہمدرد " کا اس کے یوم اجراء سے مقصد رہا ہے' اور اس مقصد کو زیادہ وسعت و سہولت کے ساتھہ انجام دینے اور ہر حیثیت و درجہ کے آدمیوں تک پہنچنے کی خاطر ہمدرد نے بجاے عربی ٹائپ کے یکم جولائی سنہ ۱۹۱۴ سے مقبول عام خط نستعلیق اختیار کیا ہے' جسمیں وہ بجلی کی طاقت سے چلنے والی لیتھو گراف مشینوں پر اعلی درجہ کے اہتمام سے چھاپا جائیگا - اس تبدیلی رسم الخط کے باعث مضمون میں دگنی گنجایش پیدا ہوگئی ہے' اور ہندوستان و ممالک غیر کی ضروری تاربرقیاں - سبق آموز روائیں اور دلچسپ و مفید عام مضامین زیادہ مقدار میں جلد سے جلد شایع کرنیکا موقعہ بہم پہنچا ہے - اس کے ساتھہ ہی قیمت بھی پہلے کی نسبت بقدر نصف گھٹا دی گئی ہے' اور اب زیادہ استطاعت نہ رکھنے والے اصحاب بھی مقامی ایجنسیوں سے روزانہ " ہمدرد " ایک پیسہ فی پرچہ کے حساب سے خرید سکتے ہیں' اور ۱۲ روپیہ سالانہ - ۶ روپیہ ۸ آنہ ششماہی اور ۳ روپیہ ۶ آنہ سہ ماہی - چندہ معہ محصول ڈاک پر براہ راست دفتر سے منگا سکتے ہیں - آپ اپنے ہاں کی ایجنسی سے ایک پرچہ خرید کر' یا دفتر سے نمونہ منگا کر دیکھیں -

المشتہر

منیجر اخبار " ہمدرد " کوچۂ چیلاں دہلی

Printed & Published by A. K. AZAD, at the HILAL Electrical Prtg. & Publg. House, 14 Mcleod Street, CALCUTTA.

جلب کی گولیاں

اگر آپ قبض کی شکایت ہے یوجهاں میں ان گولیوں کو رات کو سوتے وقت نگل جائیے صبح کو دست صاف ہوگا۔ الا ہم کی کہانے کی لئے نہانے میں مرچ اور چٹپٹی ہو مگر کہانے میں بے مزہ بھی نہیں ہے۔

قیمت سولہ گولیوں کی ایک ڈبیہ ۵ آنہ محصول ڈاک ایک ڈبیہ سے چار ڈبیہ تک ۵ آنہ

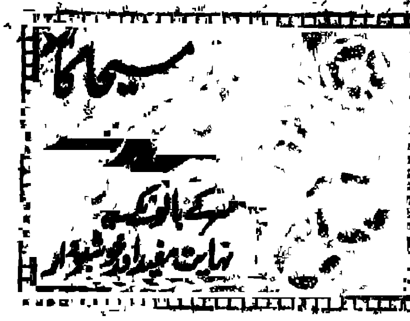
یہ
سر درد الیاس
نسخہ
آپ
پاس
رکھیں

درد سر ریاح کی دوا

جب کبھی آپکو درد سر کی تکلیف ہو یا ریاح کے درد میں چمک پڑتے ہوں تو اسکی ایک ٹکیہ نگلنے می ے پل میں آپکے پہاڑ ایسے درد کو ہالی کردیگی۔

قیمت بارہ ٹکیونکی ایک شیشی ۹ آنہ محصول ڈاک ایک سے پانچ شیشی تک ۵ آنہ۔

نوٹ یہ دونوں دوائیاں ایک ساتھ منگانے سے خرچ ایک ہی کا پڑیگا۔



تیل کا مصرف اگر صرف بالوں کو چکنا ہی کرنا ہے تو اسکے لیے بہت سے قسم کے تیل اور چکنی اشیا موجود ہیں، اور جب تہذیب و شایستگی ابتدائی حالت میں تھی تو تیل - چربی - مسکہ - گھی اور چکنی اشیا کا استعمال ضرورت کے لیے کافی سمجھا جاتا تھا - مگر تہذیب کی ترقی نے جب سب چیزوں کی کانٹ چھانٹ کی تو تیلوں کو پھولوں یا مصالحوں سے بسا کر معطر اور خوشبودار بنایا گیا اور ایک عرصہ تک لوگ اسی ظاہری تکلف کے دلدادہ رہے - لیکن سائینس کی ترقی نے آج کل کے زمانہ میں محض نمود اور نمایش کو نکما ثابت کردیا ہے اور عالم ملتمس نمود کے ساتھ فائدے کا بھی جویاں ہے - بنابریں ہم نے سالہا سال کی کوشش اور تجربے سے ہر قسم کے دیسی و ولایتی تیلوں کو چھانٹکر "موہنی کسم تیل" تیار کیا ہے - اسمیں نہ صرف خوشبو سازی ہی سے مدد لی ہے، بلکہ موجودہ سائنٹیفک تحقیقات سے بھی جسکے بغیر آج مہذب دنیا کا کوئی کام چل نہیں سکتا - یہ تیل خالص نباتاتی تیل پر تیار کیا گیا ہے، اور اپنی نفاست اور خوشبو کے دیرپا ہونے میں لاجواب ہے - اسکے استعمال سے بال خوب گھنے اگتے ہیں - جڑیں مضبوط ہوجاتی ہیں اور قبل از وقت بال سفید نہیں ہوتے - درد سر، نزلہ، چکر، اور دماغی کمزوریوں کے لیے از بس مفید ہے - اسکی خوشبو نہایت خوشگوار و دل آویز ہوتی ہے نہ تو سردی سے جمتا ہے اور نہ عرصہ تک رکھنے سے سڑتا ہے۔

تمام دوا فروشوں اور عطر فروشوں کے ہاں سے مل سکتا ہے قیمت فی شیشی ۱۰ آنہ علاوہ محصول ڈاک۔

مسیحا انٹی ملیریا مکسچر اکسیر دافع بخار ہر قسم

ہندوستان میں نہ معلوم کتنے آدمی بخار میں مرجایا کرتے ہیں، اسکا بڑا سبب یہ بھی ہے کہ ان مقامات میں نہ تو دوا خانے ہیں اور نہ ڈاکٹر، اور نہ کوئی حکیمی اور مفید پیٹنٹ دوا ارزاں قیمت پر گھر بیٹھے بلا طبی مشورہ کے میسر آسکتی ہے - ہمنے خلق اللہ کی ضروریات کا خیال کرکے اس عرق کو سالہا سال کی کوشش اور صرف کثیر کے بعد ایجاد کیا ہے، اور فروخت کرنے کے قبل بذریعہ اشتہارات عام طور پر ہزارہا شیشیاں مفت تقسیم کردی ہیں تاکہ اسکے فوائد کا پورا اندازہ ہوجائے - مقام مسرت ہے کہ خدا کے فضل سے ہزاروں کی جانیں اسکی بدولت بچی ہیں، اور ہم دعوے کے ساتھ کہہ سکتے ہیں کہ ہمارے عرق کے استعمال کے ہر قسم کا بخار یعنی پرانا بخار - موسمی بخار - باری کا بخار - پھر کر آنے والا بخار - اور وہ بخار، جسمیں ورم جگر اور طحال بھی لاحق ہو، یا وہ بخار، جسمیں متلی اور قے بھی آتی ہو - سردی سے ہو یا گرمی سے - جنگلی بخار ہو - یا بخار میں درد سر بھی ہو - کالا بخار یا آسامی ہو - زرد بخار ہو - بخار کے ساتھ گلٹیاں بھی ہوگئی ہوں، اور اعضا کی کمزوری کی وجہ سے بخار آتا ہو - ان سب کو بحکم خدا دور کرتا ہے، اگر شفا پانے کے بعد بھی استعمال کیجائے تو بھوک بڑھ جاتی ہے، اور تمام اعضا میں خون صالح پیدا ہونے کی وجہ سے ایک قسم کا جوش اور بدن میں چستی و چالاکی آجاتی ہے - نیز اسکی سابق تندرستی از سر نو آجاتی ہے - اگر بخار نہ آتا ہو اور ہاتھ پیر ٹوٹتے ہوں، بدن میں سستی اور طبیعت میں کاہلی رہتی ہو - کام کرنے کو جی نہ چاہتا ہو - کھانا دیر سے ہضم ہوتا ہو - تو یہ تمام شکایتیں بھی اسکے استعمال کرنے سے رفع ہوجاتی ہیں - اور چند روز کے استعمال سے تمام اعصاب مضبوط اور قوی ہوجاتے ہیں -

قیمت بڑی بوتل - ایک روپیہ - چار آنہ
" چھوٹی بوتل بارہ - آنہ

پرچہ ترکیب استعمال بوتل کے ہمراہ ملتا ہے
تمام دوکانداروں کے ہاں سے مل سکتی ہے

المشتہر و ہیڈ کوارٹر
ایم - ایس - عبد الغنی بھسنتی - ۲۲ و ۷۳
لوئر ڈولہ اسٹریٹ - کلکتہ





جهان اسلام

جهان اسلام کے پرچے دفتر الهلال سے ۳ آنہ کا ٹکٹ بهیجکر منگوائیں -

منیجر

الهلال کي ششماهي مجلدات
قیمت میں تخفیف

الهلال کي شش ماهي مجلدیں مرتب و مجلد هونے کے بعد اٹهہ روپیہ میں فروخت هوتي تهیں لیکن اب اس خیال سے کہ نفع عام هو' اسکي قیمت صرف پانچ روپیہ کردي گئي ہے -

الهلال کي دوسري اور تیسري جلد مکمل موجود ہے- جلد نهایت خوبصورت ولایتي کپڑے کي - پشتہ پر سنہري حرفوں میں الهلال منقش - پانچ سو صفحوں سے زیادہ کي ایک ضخیم کتاب جسمیں سو سے زیادہ هاف ٹون تصویریں بهي هیں - کاغذ اور چهپائي کي خوبی محتاج بیان نہیں اور مطالب کے متعلق ملک کا عام فیصلہ بس کرتا ہے - ان سب خوبیوں پر پانچ روپیہ کچهہ ایسي زیادہ قیمت نہیں ہے - بہت کم جلدیں باقي رهگئي هیں -

(منیجر)

جهان اسلام

یہ ایک هفتہ وار رسالہ عربي ترکي اور اردو - تین زبانوںمیں استنبول سے شایع هوتا ہے - مذهبي سیاسي اور ادبي معاملات پر بحث کرتا ہے - چندہ سالانہ ۸ روپیہ - هندوستاني اور ترکوں سے رشتۂ اتصال پیدا کرنیکے لیے ایک ایسے اخبار کي سخت ضرورت ہے اور اگر اسکے توسیع اشاعت میں کوشش کي گئي تو ممکن ہے کہ یہ اخبار اس کمي کو پورا کرے -

ملنے کا پتہ ادارۃ الجریدہ في المطبعۃ العثمانیہ چنبرلي طاش

نمبرہ صندوق البوستہ ۱۷۳ - استامبول

Constantinople

اڈیٹر الهلال کي راے

(نقل از الهلال نمبر ۱۸ جلد ۴ صفحہ ۱۵ [۳۶۱]

میں همیشہ کلکتہ کے یوروپین مرم جیمس مرے کے یہاں سے عینک بنواتا هوں - اس مرتبہ مجهے ضرورت هوئي تو میسرز - ایم ان - احمد - اینڈ سنز [نمبر ۱/۱۵ رپن اسٹریٹ کلکتہ] سے فرمایش کي - چنانچہ دو مختلف قسم کي عینکیں بناکر انهوں نے دي هیں ' اور میں اعتراف کرتا هوں کہ وہ هرطرح بہتر اور عمدہ هیں اور یوروپین کارخانوں سے مستغني کردیتي ہے - مزید برآں مقابلۃ قیمت میں بهي ارزاں هیں ' کام بهي جلد اور وعدہ کے مطابق هوتا ہے -

[ابو الکلام آزاد ۲ مئي سنہ ۱۹۱۴]

صرف اپني عمر اور دور و نزدیک کي بینائي کي کیفیت تحریر فرماے پر همارے لائق و تجربہ کار ڈاکٹروںکي تجویز سے اصلي پتهر کي عینک بذریعہ وي - پي ارسال خدمت کي جائیگي - اسپر بهي اگر آپکے موافق نہ آئے تو بلا اجرت بدل دي جائیگي -

عینک نکل کماني مع اصلي پتهر کے قیمت ۳ روپیہ ۸ آنہ سے ۵ روپیہ تک -

عینک رولڈ گولڈ کماني مع اصلي پتهر کے قیمت ۶ روپیہ سے ۱۲ روپیہ تک

عینک اسپشل رولڈ گولڈ کماني مثل اصلي سونے کے ۱۰ سال کي گارنٹي خوبصورت حلقہ اور شاخیں نہایت عمدہ اور دبیز مع اصلي پتهر کے قیمت ۱۵ - روپیہ محصول وغیرہ ۶ آنہ -

ایم - ان - احمد اینڈ سنز تاجران عینک و گهڑي - نمبر ۱ / ۱۵ رپن اسٹریٹ ڈاکخانہ ویلسلي - کلکتہ

شهبال

ایک هفتہ وار مصور رسالہ - جو خاص دار الخلافت سے ترکي زبان میں نکلتا ہے - ادبي - سیاسي - علمي اور سائنٹفک مضامین سے پر ہے - گرافک کے مقابلہ کا ہے - هر صفحہ میں تین چار تصاویر هوتے هیں - عمدہ آرٹ کاغذ نفیس چهپائي اور بہترین ٹائپ کا نمونہ - اگر ترکونکے انقلاب کي زندہ تصویر دیکهني منظور هو تو شهبال ضرور منگائیے - ملنے کا پتہ :

پوسٹ آفس فرم تک نمبر ۹ نمبر ۱۰ نمبر ۱۳

Constantinople - استامبول

ایک سنیاسی مهاتما کے دو نادر عطیئہ

حبوب مقوي — جن اشخاص کي قوي زائل هوگئے هوں وہ اس دوائي کا استعمال کریں - اس سے ضعف خواہ اعصابي هو یا دماغي یا کسي اور وجہ سے بالکل نیست نابود هو جاتا ہے - دماغ میں سرور و نشاط پیدا کرتي ہے - تمام دلي دماغي اور اعصابي کمزوریوں کو زائل کرکے انساني ڈهانچہ میں معجز نما تغیر پیدا کرتي ہے - قیمت ۵۰ گولي صرف پانچ روپیہ -

منجن دندان — دانتوں کو موتیوں کیطرح آبدار بناتا ہے - امراض دندان کا قلع قمع کرتا ہے - هلتے دانتوں کو مضبوط کرتا ہے - دانت نکلتے وقت بچے کے مسوڑهوں پر ملا جاوے تو بچہ دانت نہایت آساني سے نکالتا ہے - منهہ کو معطر کرتا ہے - قیمت ایک ڈبیہ صرف ۸ آنہ -

تریاق طحال — تپ تلي کیلیے اس سے بہتر شاید هی کوئي دوائي هوگي - تپ تلي کو بیخ و بن سے نابود کرکے بتدریج جگر اور تلی کي اصلاح کرتا ہے - قیمت في شیشي ۱ روپیہ ۴ آنہ -

ملنے کا پتہ - حي - ایم - قادري اینڈ کو - شفاخانہ حمیدیہ منڈیالہ ضلع گجرات پنجاب

هندوستاني دوا خانہ دهلي

جناب حاذق الملک حکیم محمد اجمل خاں صاحب کي سرپرستي میں یوناني اور ویدک ادویہ کا جو مهتم بالشان دوا خانہ ہے وہ عمدگی ادویہ اور خوبی کار و بار کے امتیازات کے ساتهہ بہت مشہور هوچکا ہے - صدها دوائیں (جو مثل خانہ ساز ادویہ کے صحیح اجزاء سے بني هوئی هیں) حاذق الملک کے خانداني مجربات (جو صرف اسي کارخانہ سے مل سکتے هیں) عالی شان کار و بار' صفائی ' ستهرا پن ' ان تمام باتوں کو اگر آپ ملاحظہ کریں تو آپ کو اعتراف هوگا کہ :

هندوستانی دوا خانہ تمام هندوستان میں ایک هی کارخانہ ہے -

فهرست ادویہ مفت، (خط کا پتہ)

منیجر هندوستانی دوا خانہ دهلي

لا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين (القرآن الحكيم)

الہلال

ایک ہفتہ وار مصور رسالہ

مدیر مسئول و خصوصی

ابو الکلام الدہلوی

تار کا پتہ
"الہلال کلکتہ"
ٹیلیفون نمبر ۶۴۸

Telegraphic Address,
"Alhilal CALCUTTA"
Telephone, No. 648

قیمت
سالانہ ۸ روپیہ
ششماہی ۴ روپیہ ۱۲ آنہ

مقام اشاعت
۷-۱ مکلاوڈ اسٹریٹ
کلکتہ

جلد ۵ | کلکتہ: چہارشنبہ ۲۰ شعبان ۱۳۳۲ ہجری | نمبر ۳

Calcutta Wednesday July, 15. 1914.




قیمت فی پرچہ — سارے تین آنہ

مشاہیر اسلام رعایتی قیمت پر

(۱) حضرت منصور بن حلاج اصلی قیمت ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲) حضرت بابا فرید شکرگنج ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۳) حضرت محبوب الٰہی رحمۃ اللہ علیہ ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۴) حضرت خواجہ حافظ شیرازی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۵) حضرت خواجہ شاہ سلیمان تونسوی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۶) حضرت شیخ بوعلی قلندر پانی پتی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۷) حضرت امیر خسرو ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۸) حضرت سرمد شہید ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۹) حضرت غوث الاعظم جیلانی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۱۰) حضرت عبد اللہ بن عمر ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ [۱۱] حضرت سلمان فارسی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۱۲] حضرت خواجہ حسن بصری ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ [۱۳] حضرت امام ربانی مجدد الف ثانی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۱۴] حضرت شیخ بہاؤالدین ذکریا ملتانی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۱۵) حضرت شیخ سنوسی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۱۶) حضرت عمر خیام ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۱۷) حضرت امام بخاری ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۱۸) حضرت شیخ محی الدین ابن عربی ۳ آنہ رعایتی ۲ پیسہ (۱۹) شمس العلما آزاد دہلوی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲۰) نواب محسن الملک مرحوم ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲۱) شمس العلما مولوی نذیر احمد ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲۲) آنریبل سرسید مرحوم ۵ رعایتی ۲ آنہ (۲۳) رائٹ آنریبل سید امیر علی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۲۴) حضرت شہباز رحمۃ اللہ علیہ ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۲۵) حضرت سلطان عبدالحمید خان غازی ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۲۶) حضرت شبلی رحمۃ اللہ ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۲۷] ارض معظم ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۲۸] حضرت ابو سعید ابوالخیر ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۲۹] حضرت مخدوم صابر کلیری ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۳۰] حضرت ابونجیب سہروردی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۳۱] حضرت خالد بن ولید ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ [۳۲] حضرت امام غزالی ۶ آنہ رعایتی ۲ آنہ ۲ پیسہ [۳۳] حضرت سلطان صلاح الدین فاتح بیت المقدس ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ [۳۴] حضرت امام حنبل ۴ آنہ رعایتی ۶ پیسہ [۳۵] حضرت امام شافعی ۲ آنہ رعایتی ۱۰ پیسہ [۳۶] حضرت امام جنید ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۳۷] حضرت عمر بن عبد العزیز ۵ - آنہ - رعایتی ۲ - آنہ (۳۸) حضرت خواجہ قطب الدین بختیار کاکی ۳ - آنہ رعایتی ۱ - آنہ (۳۹) حضرت خواجہ معین الدین چشتی ۵ - آنہ - رعایتی ۲ آنہ (۴۰) غازی عثمان پاشا شیر پلیونا اصلی قیمت ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ - سب مشاہیر اسلام قریباً دو ہزار صفحہ کی قیمت یک جا خرید کرنیسے صرف ۲ روپیہ ۸ - آنہ - (۳۰) رنگان پنجاب کے اولیائے کرام کے حالات ۱۲ - آنہ رعایتی ۶ - آنہ (۳۱) آئینہ شناسی تصوف کی مشہور اور لاجواب کتاب خدا بینی کا رہبر ۵ آنہ - رعایتی ۳ - آنہ - [۳۲] حالات حضرت مولانا روم ۱۲ - آنہ رعایتی ۶ - آنہ - [۳۳] حالات حضرت شمس تبریز ۴ - آنہ - رعایتی ۳ آنہ - کتب ذیل کی قیمت میں کوئی رعایت نہیں - [۳۴] حیات جاودانی مکمل حالات حضرت محبوب سبحانی غوث اعظم جیلانی ۱ روپیہ ۸ آنہ [۳۵] مکتوبات حضرت امام ربانی مجدد الف ثانی اردو ترجمہ قریباً ہزار صفحہ کی تصوف کی لاجواب کتاب ۲ روپیہ ۷ آنہ [۳۶] ہشت بہشت اردو خواجگان چشت اہل بہشت کے مشہور حکیموں کے باتصویر حالات زندگی معہ انکی سینہ بہ سینہ اور رصدری مجربات کے جو کئی سال کی محنت کے بعد جمع کئے گئے ہیں - اب دوسرا ایڈیشن طبع ہوا ہے اور جن خریداران نے جن نسخوں کی تصدیق کی ہے انکی نام بھی لکھ دئے ہیں - علم طب کی لاجواب کتاب ہے اسکی اصلی قیمت چھ روپیہ ہے اور رعایتی ۳ روپیہ ۸ آنہ [۴۸] الحیوان اس دا مراد مرض کی تفصیل تعریف اور علاج ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۴۹] صابون سازی کا رسالہ ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ - (۵۰) انگلش ٹیچر بغیر مدد استاد کے انگریزی سکھانے والی سب سے بہتر کتاب قیمت ایک روپیہ [۱۵] اصلی کیمیا گری یہ کتاب سونے کی کان ہے اسمیں سونا چاندی رانگ سیسہ - جستہ بنانے کے طریقے درج ہیں قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ

حرم مدینہ منورہ کا سطحی خاکہ

حرم مدینہ منورہ کا سطحی خاکہ یا (Plan) ہے جو ایک مسلمان انجنیئر نے موقعہ کی پیمائش سے بنایا ہے - نہایت دلفریب متبرک اور روغنی معہ رول وکپڑا پانچ رنگوں سے طبع شدہ قیمت ایک روپیہ - علاوہ محصول ڈاک -

ملنے کا پتہ — منیجر رسالہ صوفی پنڈی بہاؤ الدین
ضلع گجرات پنجاب

ہز مجسٹی امیر صاحب افغانستان کے ڈاکٹر نبی بخش خان کی مجرب ادویات

جواہر نور العین بیس روپیہ ماشہ والا خالص ممیرا بھی جواہر نور العین کا مقابلہ نہیں کرسکتا - اور دیگر سرمہ جات تو اسکے سامنے کچھ بھی حقیقت نہیں رکھتے - اس کی ایک ہی سلائی سے ۵ منٹ میں نظر درکنی ' دھند اور شبکوری دور ' اور ککرے چند روز میں ' اور پھولہ ' ناخونہ ' پربال ' موتیابند ' ضعف بصارت عینک کی عادت اور ہرقسم کا اندھا پن بشرطیکہ آنکھ پھوٹی نہ ہو ایک ماہ میں رفع ہوکر نظر بحال ہوجاتی ہے - اور آنکھ بنوانے اور عینک لگانے کی ضرورت نہیں رہتی ' قیمت فی ماشہ درجہ خاص ۱۰ روپیہ - درجہ اعلیٰ ۴ روپیہ - درجہ اول ۲ روپیہ -

حبوب شباب آور دنیا بھر کی طاقتور دواؤں سے اعلیٰ اور افضل ' مولد خون اور مصرکب اور مقوی اعصاب ہیں - ناطاقتی اور پیر و جوان کی ہرقسم کی کمزوری بہت جلد رفع کرکے اعلیٰ درجہ کا لطف شباب دکھاتی ہیں - قیمت ۲ روپیہ نمونہ ایک روپیہ -

طلسم شفا ہرقسم کا اندرونی اور بیرونی درد اور سانپ اور بچھو اور دیوانہ کتے کے کاٹے سے زخم کا درد چند لمحہ میں دور ' اور بد ہضمی ' قے ' اسہال ' منہ اور ' زبان ' حلق اور مسوڑوں کی ورم اور زخم اور جلدی اور امراض مثلاً چنبل ' داد ' خارش ' پتی اچھلنا ' خناق ' سرکی ' دانت کی درد ' گنٹھیا اور نقرس وغیرہ کیلیے ازحد مفید ہے - قیمت ۲ روپیہ نمونہ ایک روپیہ -

حسن افروز ایک منٹ میں سیاہ فام کو گلفام بناکر اور چہرہ کی چھایاں اور سیاہ داغ دور کرکے چاند سا مکھڑا بناتا ہے - قیمت فی شیشی ۲ روپیہ نمونہ ایک روپیہ -

تریاق سگ دیوانہ اس کے استعمال سے دیوانہ کتے کے کاٹے ہوئے مریض کے پیشاب کے راستہ مچھر کے برابر دیوانہ کتے کے بچے خارج ہوکر زہر کا اثر زائل ' اور مریض تندرست ہوجاتا ہے - قیمت فی شیشی ۱۰ روپیہ نمونہ ۳ روپیہ -

طلائے مہاسہ چہرہ کے کیلوں کی ورم ' درد اور سرخی رفع ' اور پکنا اور پھوٹنا مسدود کرکے انہیں تحلیل کرتا ہے - قیمت فی شیشی ایک روپیہ - حبوب مہاسہ ان کے استعمال سے چہرہ پر کیلوں کا نکلنا موقوف ہوجاتا ہے قیمت فی شیشی ایک روپیہ -

اکسیر ہیضہ ہیضہ ایک ایسی ادنےٰ مرض نہیں ہے کہ ہر ایک حکیم اور ڈاکٹر کامیابی کے ساتھ انکا علاج کرسکے - لہذا ایک واحد دوا اس کے علاج کیلئے کافی نہیں ہوا کرتی - اسکے ۳ درجہ ہوتے ہیں - ہر درجہ کی علامات اور علاج مختلف ہے - پس جس کے پاس اکسیر ہیضہ نمبر ۱ و نمبر ۲ و نمبر ۳ موجود نہ ہوں وہ خواہ کیسا ہی قابل اور مستند ڈاکٹر کیوں نہ ہو اس مرض کا علاج درستی سے نہیں کرسکیگا - لہذا وبا کے دنوں میں ہر سہ قسم کی اکسیر ہیضہ تیار رکھنی چاہئے - قیمت ہرسہ شیشی ۳ روپیہ -

پتہ :— منیجر شفاخانہ نسیم صحت دہلی دروازہ لاہور

Telegraphic Address-"Alhilal" Calcutta
Telephone No 648

AL-HILAL

Proprietor & Chief Editor

Abul Kalam Azad

14 Mcleod Street,
CALCUTTA

Yearly Subscription, Rs 8
Half yearly Rs 4 12

الہلال

مسئول و رئیس تحریر
احمد المکنی بابی الکلام الدہلوی
مقام اشاعت
۱۴ — مکلوڈ اسٹریٹ
کلکتہ
ٹیلیفون نمبر ۶۴۸
سالانہ — ۸ — روپیہ
ششماہی — ۴ — ۱۲ — آنہ

نمبر ۳ — کلکتہ: چہار شنبہ ۲۰ شعبان ۱۳۳۲ ہجری — جلد ۵

Calcutta · Wednesday July, 15. 1914.

الاسبوع

البانیا کی حالت روز بروز ابتر ہوتی جاتی ہے اور ایسا ہونا طبیعی ہے - کیونکہ یورپ جس قسم کی حکومت پر البانیوں کو مجبور کر رہا ہے وہ انکے ملکی اور ملی مصالح اور حیات و حسیات کے لیے قاتل ہے ۔

دررزو کے بارے معلوم ہوتا ہے کہ اس بد بخت شہر پر ایک رات بھی امن و سکون کی نہیں گذری - گویا اس کے لیے غروب آفتاب جنگ کا اعلان ہے، اور جب رات زیادہ آجاتی ہے تو آتشیں اسلحے اپنے تماشے دکھانے لگتے ہیں ۔

یورپ کے پاس سب سے زیادہ کامیاب ہتھیار جھوٹ ہے، اور اسلام کے مقابلہ میں جب کبھی اسے میدان جنگ میں شکست ہوتی ہے تو وہ اس شکست کا انتقام ٹیلی گراموں، تجارت خانوں اور اخبارات کے دفتروں میں لے لیتا ہے !

البانی مسلمان جو تعداد میں ۹۵ فیصدی ہیں، چاہتے ہیں کہ انکا پادشاہ مسلمان ہو - یہ مطالبہ ٹھیک ویسا ہی ہے جیسا کہ بلقان کی دوسری قوموں کی طرف سے تو ایک جائز مطالبہ تھا، چنانچہ اسی بناء پر انگلستان نے یونان اور روس نے بلغاریا کو ترکی کی غلامی کے بار سے سبکدوش کر دیا، مگر اب جبکہ یہی مطالبہ مسلمان البانیوں کی طرف سے کیا گیا ہے تو یہ بغاوت اور سرکشی ہے جسکے لیے دھمکی دی گئی ہے کہ اس کا نتیجہ سلب خود مختاری اور بین القومی احتلال ہوگا ! ویل للمطففین !

لیکن شاید ضمیر کی ملامت (اگر ضمیر یورپ میں اسلامی معاملات کے لیے زندہ سمجھا جاسکتا ہو) اور اس دھمکی کی نامعقولیت نے اس پر قائم رہنے نہ دیا - اسلیے اب ایک تو تصنیف شدہ خبروں کے ٹیلی گراموں میں ٹھرا گیا ہے جسکی کنجی انگلستان کے ہاتھہ میں ہے ۔

ریوٹر اطلاع دیتا ہے کہ " دررزو میں ایک اجتماع ہوا جسمیں تمام اطراف و اکناف البانیا کے ۴۰ قائمقام موجود تھے - موجودہ حالت پر ایک سرگرم مباحثہ کیا گیا - گو اس کارروائی کا کوئی نتیجہ ابھی تک نہیں نکلا ہے، تاہم یہ امر خاص طور پر قابل لحاظ ہے کہ شہزادہ ویڈ کی حکومت کے بقاء و استحکام کے لیے مسلمانوں اور عیسائیوں میں پورا اتفاق تھا " سبحانک ہذا بہتان عظیم !

شہزادہ ویڈ کو رومانیا سے کیا کیا امیدیں نہ تھیں ؟ مگر شاید وہ وقت قریب آگیا ہے جبکہ امیدوں کا پردۂ فریب چاک ہو جائیگا - دررزو کی تازہ ترین خبروں سے معلوم ہوتا ہے کہ البانیا کے امن و نظام کے لیے رومانیا سے فوجی اعانت ملنے کی کچھہ امید نہیں -

اسلیے بعض مشیران کار نے راے دی ہے کہ بین المللی فوج کے لیے کوشش کرنی چاہیے -

حال میں سینٹ پیٹرسبرگ میں ایک مؤتمر اسلامی منعقد ہوئی تھی، جسمیں یورپین اور ایشیائی روس کے ۴۰ سے زائد مبعوث (والا) شریک ہوے - اس مؤتمر کا اصل مقصد یہ تھا کہ وہ تمام کوششیں جو اسوقت منتشر و متفرق طور پر مسلمانان روس کی دینی و غیر دینی مصالح کی حفاظت میں مصروف کار ہیں، ان سب میں ایک مرکزیت اور تنظیم پیدا کر دی جاے -

مسئلہ تعلیم کے متعلق اس مؤتمر نے یہ راے قائم کی کہ جب تک عورتوں میں تعلیم کی اشاعت نہ ہوگی اسوقت تک نئی اسلامی نسل کوئی صحیح و مطلوب ترقی نہیں کر سکتی -

بالآخر السٹر نے اپنے صوبے کی علحدہ گورنمنٹ کا اعلان کر کے السٹر پارلیمنٹ قائم کر ہی لی - اس گورنمنٹ نے اپنا مطمح نظر یہ قرار دیا ہے کہ ملک میں قانون، امن، اور انتظام کی حفاظت کی جاے، ساتھہ ہی آئرش پارلیمنٹ میں السٹر کے بجبر شامل کرنے کے خلاف جنگ کی جاے، مگر اسطرح کہ شاہ برطانیہ کے ساتھہ کوئی اعلان بغاوت نہو -

جب سے یہ خبر شائع ہوئی ہے، اسوقت سے انگلستان میں ایک ہنگامۂ قلم و زبان برپا ہے - مختلف جماعتوں کے اخبارات میں اسکے متعلق: اہمیت و حقارت، اعتراض و جواب، الزام و حمایت، اور تحسین و تقبیح سے لبریز مضامین شائع ہو رہے ہیں -

سر ایڈورڈ کارسن نے فدا کاران السٹر کی فوجی قواعد دیکھتے ہوے ایک پر جوش تقریر کی اور کہا .

" بظاہر صلح کی کوئی امید معلوم نہیں ہوتی، لیکن بہر حال اگر عزت کی صلح ناممکن ہوئی تو پھر عزت کی جنگ کی جاے گی "

بیلی مینا میں مسٹر والٹر لونگ نے لوگوں سے کہا : " حکومت اب تمھاری حکومت نہیں رہی - اسکے خلاف اپنے لیڈر سر ایڈورڈ کارسن کی پیروی کر لو "

جہاز کوماگاٹا کے متعلق آخری فیصلہ ہو گیا - اسے واپس آنا پڑیگا - عدالت اٹاوا کے نزدیک ہندوستانیوں کے اخراج کے متعلق حکومت کے قواعد بالکل جائز اور عین عدل و انصاف ہیں !

کوماگاٹا کے مظلوم مسافروں نے درخواست کی کہ انھیں واپسی کیلیے مدد دی جاے - اسکے جواب میں گورنمنٹ نے لکھا کہ مدد نہیں دی جاسکتی، تاکہ تمھاری حیرانی اوروں کیلیے وسیلۂ عبرت ہو !

سچ یہ ہے کہ جو ملک عزت سے محروم ہو گیا ہو اسکا وجود صرف عبرت ہی کیلیے کار آمد ہو سکتا ہے -

شذرات

مسئلۂ قیام الہلال

" پہلی منزل "

مسئلۂ قیام الہلال کو پیش کرتے ہوے اس عاجز نے لکھا تھا کہ " دعوت الہلال اپنی پہلی منزل سے گذر چکی ہے " بعض اصحاب کرام کو اسکے سمجھنے میں غلطی ہوئی - حالانکہ " صدا بہ صحرا " کے عنوان سے جو مضمون شائع ہوا تھا ' اسمیں ایک حد تک اسکی تصریح کر دی گئی تھی -

میں تفصیل کے ساتھہ نہیں لکھہ سکتا - مختصر یہ ہے کہ الہلال متعدد حیثیتیں رکھتا ہے - از انجملہ ایک حیثیت دعوۃ و تحریک کی ہے - تحریک کے لیے پہلی منزل یہ ہے کہ دلوں کی غفلت دور کی جاے ' عام احساس و بیداری پیدا ہو جاے ' اور جن مقاصد کیلیے پکارا جا رہا ہے وہ ہزاروں دلوں میں اپنا گھر بنا لیں -

جب ایسا ہو جاے تو دعوت ابھی " پہلی منزل " سے گذر گئی - اسکے بعد اس سے سخت تر اور مہم تر منزلوں کی طرف بڑھنا چاہیے - استعداد و قبول مثل تخم ریزی کے ہے - اسکے بعد آبپاشی کی فکر کیجیے - تا کہ تخم پوری طرح نشو و نما پاے ' اور فصل آنے پر کاٹنے کے لیے ہر شاخ اپنا ذخیرہ پیش کر سکے -

* * *

اس آبپاشی کی مختلف صورتیں ہیں اور اسی کو میں " دوسری منزل " قرار دیتا ہوں -

الہلال بہ حیثیت داعی الی الحق ہونے کے اسلیے آیا تھا تا کہ سنۂ مقدسۂ جدید اسلامیہ کا احیاء کرے ' اور اسلام کی تعلیمات حقہ کو انکی اصلی وسعت اور محیط کل صورت میں پیش کر کے نیز بتلاے کہ تعلیم الہی محض چند احکام وضو و طہارت ہی سے عبارت نہیں ہے جیسا کہ بد بختی سے سمجھا جا رہا ہے ' بلکہ وہ ایک نظام اجتماعی و مدنیۂ صالحہ کا نام ہے ' جو انسانوں کے فلاح و نجاح کے لیے سنن الہیہ کے ماتحت ہر قسم کی اعلی ترین ہدایات اپنے اندر رکھتی ہے ' اور اس نے مقام انسانیت کو اسقدر ارفع و اعلی کر دیا ہے کہ دنیا کی کوئی دوسری الہامی و حکمی تعلیم اسکی نظیر پیش نہیں کر سکتی - وہ اصلاح عالم اور نظام کائنات کا ایک قانون ہے جو تمام مخلوقات و موجودات پر حاوی ہے ' اور جب کبھی کسی گروہ یا ملک نے رفعت و عظمت حاصل کی ہے تو اسی نظام کے ماتحت آکر ' گو اس نے اسلام کی حقیقت نہ پہچانی ہو اور طرح طرح کے مختلف ناموں سے اسے تعبیر کیا ہو :

فاقم وجهك للدين حنيفا ' فطرة الله التي فطر الناس عليها - لا تبديل لخلق الله ' ذلك الدين القيم ' و لكن اكثر الناس لا يعلمون (۳۰ : ۲۹)

* * *

چنانچہ اس نے اپنی آواز بلند کی اور تمام مخالف و مفسد قوتوں کے خلاف اعلان جہاد کر دیا - اس راہ میں سب سے بڑا بت وہ ہیبت اور مرعوبیت تھی ' جو کفر و ارباب کفر اور انکے خلفاء مصلین کی مسلمانوں کے دلوں پر چھا گئی تھی ' جسکو بعض منافقین مفسدین اور ملحدین مارقین نے اپنی ابلیسانہ مساعی سے اور زیادہ مستحکم و جاگزیدہ کر دیا تھا ' اور جسکی وجہ سے اس پوری نصف صدی کے اندر کسی مسلمان کی زبان ان کلمات الہیہ کی دعوۃ و احیاء کیلیے نہ کھل سکی جو مذہب اسلام کی اصل اساس و بنیاد نظام ہیں ' اور جن سے کتاب و سنت کے تمام اوراق و صحائف بھرے ہوے ہیں ' اور سلف صالحین نے اپنی بڑی بڑی مقدس زندگیاں انہی کی دعوت اور پکار میں بسر کر دی ہیں -

پس سب سے پہلے اس نے اسی طاغوت اعظم اور ابلیس شرک و کفر مجسم کو اپنی بے پردہ دعوۃ کا نشانہ بنایا ' اور اتباع اسوۂ مقدسۂ ابراہیمی کی روح سے معمور ہوکر علانیہ پکار اٹھا :

تالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين (۲۱ : ۵۸)

افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا و لا يضركم ؟ اف لكم و لما تعبدون من دون الله افلا تعقلون ؟ (۲۱ : ۶۷)	کیا تم خدا کو چھوڑ کر ایسے (لوگوں) کی غلامی کرتے ہو جو نہ تو تم کو کچھہ نفع پہنچا سکتے ہیں اور نہ نقصان ؟ تف ہے تم پر اور تمہارے ان خداوندوں پر جنھیں خدا کو چھوڑ کر تم پوجنے لگے ہو ! تمھیں کیا ہو گیا ہے کہ اتنی سی بات بھی تمہاری عقلوں میں نہیں سماتی ؟ "

* * *

الحمد لله کہ ضلالت و افساد کے بہت سے چھوٹے چھوٹے بت دو نیم ہوکر گر چکے ہیں ' " طاغوت اعظم " کی ہیبت و مرعوبیت کی جگہہ ہزارہا قلوب مومنین مخلصین میں خداے ابراہیم و محمد (علیہما الصلوۃ و السلام) کی عظمت حقیقی اور عبودیۂ صادقہ جاگزیں ہو چکی ہے ' اور احساس و افکار کے انقلاب عام کا ایک ایسا عدیم النظیر اور محیر العقول منظر سامنے ہے جو اسی کے وہم و گمان میں بھی نہ تھا !

پس اتباع اسوۂ ابراہیمی و محمدی (علیہما الصلوۃ و السلام) و اطاعت اوامر اسلامیہ ' و جوش خدمت کلمۂ اسلام و مسلمین ' و دفع بدعات و زوائد ' اور تبلیغ دین الخالص کتاب الله و سنۃ رسولہ کی جو دعوۃ شروع کی گئی تھی ' الحمد لله کہ وہ عام طور پر " قبول " کر لی گئی ہے - اسی قبولیت کو میں " پہلی منزل " سے تعبیر کرتا ہوں -

اب دوسری منزلیں اسکے بعد کی ہیں - از انجملہ یہ کہ اس استعداد کو فوراً ایک ایسی منظم و نافذ صورت میں منتقل کر دیا جاے کہ اعمال و افعال میں اسکا ظہور پوری قوت و تاثر کے ساتھہ نمایاں ہو جاے ' اور یہ جو تبدیلی مختلف گوشوں اور افراد میں پھیلی ہوئی اور متفرق ہے ' اسے یکجا و مجتمع کر کے ایسی جماعتیں پیدا کی جائیں جو قولاً و عملاً دعوۃ اسلامیہ کی حامل ہوں ' اور سلف صالح و مسلمین اولین کے فراموش کردہ طریقوں کے مطابق چلکر ایک عام تبدیلی مسلمانوں کے دینی معتقدات و اعمال میں نافذ و ساری کر دیں -

* * *

ہر کام کیلیے دعوت ضروری ہے ' اور اسلیے اعلان و اظہار بھی ضروری - لیکن اعلان و اظہار کا عہد ختم ہو گیا - اب خاموشی و تنہائی کا دور حقیقی شروع ہونا چاہیے - آگ جب تک نہیں ملی تھی ' اسکی طلب میں شور و ہنگامہ تھا - پر جب ملگئی تو اب جلنے اور سوز و تپش کی لذت حاصل کرنے کے سوا اور کوئی مشغلہ نہ ہونا چاہیے :

کاں سوختہ را جاں شد و آواز نیامد !

الحمد لله کہ یہ عاجز شور و ہنگامہ کے عین عروج میں بھی سکوت و خاموشی کے اعمال کی لذت سے بے خبر نہ رہا ' البتہ ضرورت جس استغراق و استہلاک کی ہے ' اسکی مہلت بوجہ مشغولیت الہلال نہ ملسکی -

* * *

اکثر حضرات اس امر پر زور دیتے ہیں کہ دعوۃ و تحریک کے قیام کیلیے ضروری ہے کہ اسکا سلسلہ ہمیشہ جاری رہے - میں تسلیم کرتا ہوں کہ یہ ایک واقعی صداقت ہے جسے اسکے صحیح و اصلی موقعہ پر رہ دہرا رہے ہیں - اگر الفاظ بدل دیے جائیں تو انکا مقصود زیادہ واضح ہو جائیگا - آگ کے شعلے مطلوب ہیں تو سلگا کر چھوڑ نہ دینا چاہیے - ہر وقت اسے ہوا پہنچانے اور پنکھا جھلتے رہنے کا بھی بندوبست کرنا ضروری ہے :

در جگرم بیکار ندوان ریستن
آتشم تیزست و داماں می زنم !

یہ بالکل سچ ہے اور یہی میرے دل کا اصلی زخم ہے - لیکن افسوس کہ وہ یہ کہتے ہوے اپنی اور اپنے گردو پیش کی حالت بھول گئے - میں صرف اس حالت پر توجہ دلا دینا انکے جواب کیلیے کافی سمجھتا ہوں -

اس قسم کے تمام کاموں کیلیے اولین شے تقسیم عمل ہے - یعنے متعدد اشخاص اور جماعتوں کا موجود رہنا جن میں سے ہر شخص یا جماعت کام کے ایک ایک حصے کو اپنے ذمے لیلیے ' اور ان سب کی مجموعی مساعی و اعمال سے تکمیل مقصد ظہور میں آے -

پس صورت یہ ہونی چاہیے کہ ایک جماعت تو ہمیشہ صرف تحریک و دعوت اور تنبیہ و ایقاظ کے کاموں میں مشغول رہے' تاکہ بیداری قائم اور غفلت کا استیلاء مقہور و معزول رہے - دوسری جماعت اس تحریک کے نتائج سے کام لے ' اور جو استعداد پیدا ہوتی جاے اسے ضائع ہونے نہ دے -

ہماری اصلی بدبختی یہی ہے کہ اس قسم کے کام کرنے والے ناپید ہیں اور کوئی حقیقی تقسیم عمل ہو نہیں سکتی - میں دو سال تک اسی چیز کی تلاش میں رہا کہ کسی طرح دونوں کاموں کو ایک ہی وقت میں انجام دیا جاسکے مگر اپنی محرومی سے ناامید ہوا -

* * *

اب میرے سامنے صرف دو ہی راہیں ہیں - پہلی راہ یہ ہے کہ محض تحریک و قیام دعوۃ ہی کے کام میں مشغول رہوں ' اور اسکے علاوہ جو دینی ' علمی ' ادبی ' سیاسی ' اور عام اصلاح و ترقی کی شاخوں میں الہلال کام کر رہا ہے یا کر سکتا ہے ' اس پر قناعت کرلوں - یہ میدان بھی کام کرنے والے کیلیے کچھہ کم قدر و وسعت نہیں رکھتا اور بجاے خود ایک بڑی سے بڑی خدمت ہے - مگر کیا کروں' دل ہمت طلب صرف اتنے پر قناعت نہیں کرتا - میں دیکھہ رہا ہوں کہ وقت کم اور فرصت معدود ہے - آمادگیاں ضائع جا رہی ہیں ' اور استعداد بغیر جمعیت افکار و عمل کے بھٹک رہی ہے - بیج ڈالا جاچکا ہے مگر کوئی نہیں جو آبپاشی کا سامان کرے - کس دل سے گوارا کروں کہ ایسا دیکھوں اور آنکھیں بند کرلوں ' اور اپنے تمام بہترین عزائم کو سپرد خاک کردوں ؟

پھر یہ بھی ہے کہ ہماری حالت اوروں کی سی نہیں ہے - اب وقت اسکا نہیں رہا کہ آہستہ آہستہ ایک ایک منزل کو طے کیا جاے - اب تو معرکۂ جنگ درپیش ہے - ہر سپاہی جو کچھہ کرسکتا ہے کرے' اور صرف اپنے ایک ہی فرض پر قناعت نہ کرلے -

پس خواہ کچھہ ہی کیوں نہو ' میں نے تو روز اول جو فیصلہ کرلیا ہے اور جسکے اندر اس قادر قدوس نے میرے دل کا اصلی سکھہ اور میری روح کی حقیقی لذت رکھدی ہے' اسے ترک نہیں کرسکتا - ممکن ہے کہ میں اپنی موت اور اپنے بس سے تن تنہا زیادہ کام کرنے کی طلب میں پوری طرح کامیاب نہوں ' لیکن وہ ناکامی جو تلاش کے بعد ہو' اس سے بہتر ہے کہ ناکامی کے خوف سے تلاش ہی نہ کی جاے - کامیابی محض اشخاص و تعینات سے وابستہ نہیں ہے - وہ کہ حقیقی یقین کی آواز صرف اسی کے منہہ سے نکلتی ہے ' کہہ رہا ہے کہ صادق نیتوں کے لیے ناکامی نہیں ہوسکتی - مجھے کامیابی نہو' مگر یہ تو طے شدہ ہے کہ میرے مقصد کو طلب و جستجو کی ہر منزل میں قدم قدمی اور کامیابی ہی ہوگی : ربنا علیک توکلنا والیک انبنا والیک المصیر ! ربنا لا تجعلنا فتنۃ للذین کفروا ' و اغفرلنا ربنا ' انک انت العزیز الحکیم !! (۶۰ : ۵) ربنا افرغ علینا صبراً و ثبت اقدامنا و انصرنا علی القوم الکافرین ! (۲ : ۱۸۲)

* * *

رہی دوسری صورت یعنے اپنے ارادوں اور طلب و اضطراب کے مطابق "دوسری منزل" کے جن کاموں کو شروع کرچکا ہوں' انہیں تکمیل تک پہنچانے میں لگ جاؤں' اور اسکے سوا چارہ بھی نہیں' تو حقیقت یہ ہے کہ متضاد سمتوں کی کشمکش و کشاکش سے میں عاجز آگیا ہوں - ایک ہی وقت میں تن تنہا اعلان و دعوت کے کاموں اور خدمات علمیہ و ادبیہ کو بھی قائم رکھنا ' نیز دوسری منزل کے کاموں کو بھی کرنا بہت دشوار ہے - جو کام اب درپیش ہیں انکے لیے پورے وقت کے صرف کردینے کی ضرورت ہے ' اور اکثر اوقات کلکتہ سے باہر رہنے کی اور ایسے کاموں سے گھر جانے کی جن میں شغل تحریر ; کتابت و ترتیب و تدوین رسائل کی مہلت نہیں ملسکتی -

میں دو سال تک اس فکر میں رہا کہ اولاً ابتدا ہی انتظام ہو جاے کہ الہلال جاری رہے ' اور اگر پورا وقت نہیں نکال سکتا تو اور کاموں کیلیے نصف وقت تو نکال سکوں - لیکن تجربے سے ثابت ہوا کہ ایسا ہونا بحالت موجودہ آسان نہیں - پس اگر ان کاموں میں مصروف ہوتا ہوں تو الہلال کا مسئلہ سامنے آ جاتا ہے ' اور حیران رہجاتا ہوں کہ کیا کروں ؟

* * *

الہلال کی ترتیب اور دائمی مشغولیت کیلیے جس طرح ایک پوری جانکاہ اور دماغ پاش زندگی چاہیے ' اسکا اندازہ میرے دوستوں کو نہیں ہے ۔

محرام سوے ملتۂ احزان من شدے
دانستگی کہ عشق تو با ما چہ میکند ؟

ایک پرچہ الہلال کا اٹھا کر دیکھیے اور اسکے تمام ابواب پر نظر ڈالیے - اگر اسقدر مراد محض نقل ہی کیا جاے - جب بھی اسکے لیے ایک دو آدمی کافی نہیں ہوسکتے - چہ جائیکہ دماغ کا یہ تک وقت ان سب کو مدون کرنا اور تمام شرائط و خصائص کے تحفظ کے ساتھہ لکھنا - پھر انکی ترتیب و نگرانی اور نظر عمومی و نظم مجموعی

بلا شبہ مجھے بعض حضرات سے مدد بھی ملتی ہے جسکے لیے میں انکا ممنون ہوں ' لیکن وہ مدد ایسی نہیں ہے جو الہلال کو یہ حیثیت الہلال میری عدم موجودگی میں قائم رکھے -

* * *

یہ کشمکش ہے جسمیں گرفتار ہوں ' اور اسی کی طرف میں نے اشارہ کیا تھا - افسوس ہے کہ بعض حضرات نے اسپر غور نہیں فرمایا اور متعجب ہوکر پوچھنے لگے کہ الہــلال کو بند کر دینے کا خیال کیوں پیدا ہوا ہے' اور " پہلی منزل " سے مقصود کیا ہے ؟ حالانکہ مقصود تو صاف تھا اور حالات بالکل غیر پیچیدہ -

* * *

یہ دوسری منزل " جماعۃ حزب اللہ " کی تکمیل ہے -

" حزب اللہ " کے اعلان کو ایک سال ہو گیا - اس عرصے میں جو ابتدائی مراحل اسکے متعلق ضروری تھے ' رفتہ رفتہ طے ہوتے رہے ' اور متعدد اہم الامور مراتب کی انجام دہی کی حق سبحانہ نے توفیق دی - ایک بڑا کام کلکتہ میں کسی مرکزی درسگاہ اور " دار الجماعۃ " کی تعمیر و تاسیس تھی' سو الحمد للہ کہ اسکے متعلق بھی تمام انتظامات تکمیل کو پہنچ گئے ہیں اور انشاء اللہ پہلی رمضان المبارک کو اسکا بنیادی پتھر نصب کردیا جائیگا : الذی انزل فیہ القران -

اب اسکے بعد جو کام ہیں ' انکے لیے ضرورت ہے کہ کچھہ عرصے تک کیلیے اپنا پورا وقت صرف کروں' اور یکسوئی کے ساتھہ اسکی تکمیل کیلیے وقف ہو جاؤں-

یہی " دوسری منزل " ہے جسمیں اب کسی طرح توقف نہ ہونا

چاہیے - نہیں کہہ سکتا کہ کیونکر یہ تمام کام انجام پائینگے ؟ بجز اسکے کہ اللہ تعالی کوئی ایسا سامان مہیا کردے جس سے ایک طرف الہلال کی صداے دعوت و خدمات علمیہ و ادبیہ کا سلسلہ بھی قائم رہے - دوسری طرف اسکا وجود " دوسری منزل " کی تکمیل و اعمال میں بھی مانع نہو !

ربنا اتنا من لدنک رحمۃ و ھیی لنا من امرنا رشدا !
(۱۸ : ۱۰) ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ ھدیتنا ' و ھب لنا من لدنک رحمہ ' انک انت الوھاب ! ربنا انک جامع الناس لیوم لا ریب فیہ ' ان اللہ لا یخلف المیعاد (۳ : ۸) ربنا انک اتیت فرعون و ملاہ زینۃ و اموالا فی الحیاۃ الدنیا - ربنا لیضلوا عن سبیلک ' ربنا اطمس علی اموالہم ' و اشدد علی قلوبہم ' فلا یومنوا حتی یروا العذاب الالیم ! (۱۰ : ۸۸)

مشہد اکبر

مواعید باطلہ کا خاتمہ

مسجد کانپور کی تعمیر جدید کا نقشہ پیش کردیا گیا

متولیان مسجد جواب دیں

الذین یتخذون الکافرین اولیاء من دون المومنین ' ایبتغون عند ہم العزۃ ؟ فان العزۃ للہ جمیعا - (۴ : ۱۳۹)

ہز ایکسلنسی لارڈ ہارڈنگ کے فیصلے کے بعد مسجد مچھلی بازار کانپور کی از سر نو تعمیر کا مسئلہ چھیڑ دیا گیا تھا - ہز آنر سر جیمس مسٹن نے کانپور میں متولیان مسجد سے ملاقات کرکے بعض رقوم کا اعلان کیا تھا اور کہا تھا کہ بعض چالیس ہزار روپیہ صرف کرکے از سر نو مسجد کی تعمیر کی جاے - بعض متولیوں نے کہا کہ ہم بغیر مسلمانوں کے مشورہ کے کچھہ نہیں کہہ سکتے - اسپر انھوں نے " مسلمانوں " کے لفظ کی تعریف دریافت فرمائی اور کہا کہ کیا تمام دنیا کے " مسلمانوں " سے راے لی جائیگی ؟ جواب میں کہا گیا کہ اگر ممکن ہو تو ایسا بھی کیا جاسکتا ہے -

اسکے بعد بالکل خاموشی رہی اور کچھہ معلوم نہ ہوا کہ کیا ہو رہا ہے ؟ بعض احباب سے ہم نے تحقیق کیا تو معلوم ہوا کہ ابھی کوئی فیصلہ نہیں ہوا - ہمیں یقین تھا کہ مسجد مچھلی بازار کے متولی حادثۂ گذشتہ کے بعد اسقدر جلد خود راے اور شتر بے مہار نہ ہو جائینگے کہ ایک ایسے اہم معاملہ کے متعلق جسکی قیمت میں مسلمانوں کا خون ' بیواؤں کی آہیں ' اور یتیم بچوں کے اشک ہاے حسرت دیے جا چکے ہیں ' بغیر مسلمانوں کے علم و حصول راے کے آخری فیصلہ کر دینگے -

لیکن اسی اثنا میں برتھہ ڈے کی فہرست خطابات شائع ہوئی اور کانپور کے دو مسلمانوں کو " خان بہادر " اور " خانصاحب " کا خطاب دیا گیا - بظاہر یہ ایک بے تعلق بات تھی اسلیے ہم نے زیادہ توجہ نہ کی - صلہ ہمیشہ پچھلی خدمتوں کا ملتا ہے نہ کہ مستقبل خدمات کا - اور ایسے مزدور جنھیں پوری ایک شش ماہی کے بعد کام کی اجرت ملی ہو' بہر حال رحم کے مستحق ہیں - انھیں چھوڑ ہی دینا بہتر ہے -

مگر ہم ایران کے ایک صائب الراے حکیم کا قول بھول گئے تھے :

کہ مزدور خوش دل کند کار بیش !

۷ جولائی کی صبح کو ڈپٹی محمد علی " خان بہادر " اور عنایت حسین " خانصاحب " کلکٹر صاحب کے ہاں گئے - وہاں سے واپس آکر مسجد کے چار متولیوں کو جن میں سب سے زیادہ قابل ذکر مجید احمد اور بساطی بازار کا مشہور " کریم احمد " ہے ' اپنے ساتھہ لیا - ان لوگوں کے پاس مجوزہ تعمیر مسجد کا ایک سادہ نقشہ تھا ' نیز کلکٹر کے نام ایک درخواست تھی - درخواست میں لکھا تھا کہ " حضور ' فیض گنجور ' غریب پرور ' خداوند بندگان " وغیرہ و غیرہ من التعبد والتذلل والعرافات - آستان بوسی و باریابی کے بعد نقشہ اور درخواست پیش کی گئی اور اسی وقت " منظور کرکے " بغیر حق اشغال میونسپل بورڈ واپس بھی کردی گئی : یخادعون اللہ والذین

مسئلۂ مسجد کانپور کا آغاز جس قوت و استیلا و عظمت و نفوذ کے ساتھہ ہوا تھا ' اور جس طرح مسلمانوں کے اجتماع عام اور قوۃ دینی نے مقامی حکومت کے استیلاء کو شکست فاحش دی تھی ' افسوس کہ اسی طرح اسکا خاتمہ بھی کمال غفلت و نادانی اور لغزش و تزلزل پر ہوا - لے دیکے اب تمام امیدیں صرف مسجد کی مستقبل حالت پر رہگئی تھیں اور چونکہ علانیہ وعدہ کیا گیا تھا کہ سڑک کی تعمیر کے وقت میونسپل بورڈ میں بہتر نقشہ منظور ہو جائیگا ' اسلیے مسلمان خاموش تھے اور سمجھتے تھے کہ اس مرتبہ متولیان مسجد اپنی گذشتہ سنۃ نفاق کی تجدید نہ کرینگے ' اور انھیں غافل رکھکر ملت فروشی کا سودا نہ چکا لینگے - مگر افسوس کہ انکی غفلت سے پورا پورا فائدہ اٹھا لیا گیا ' اور نفاق کا درخت وہی پھل لایا جو بہر حال اسے لانا تھا -

تاہم متولیان مسجد اور انکے خداوند ان نعمت کو ہم مطلع کردیتے ہیں کہ انھوں نے مسلمانوں کی غفلت کو جسقدر مفید مطلب سمجھہ لیا ہے ' خوش قسمتی سے ابھی اسدرجہ نہیں ہے - سمندر کی سطح کو ساکن دیکھکر مغرور نہ ہو جانا چاہیے - بہت ممکن ہے کہ اسکی تہہ میں لہریں چھپی ہوئی ہوں - وہ اگر ساکن و پر امن ہونا جانتا ہے تو ہیجان و تلاطم بھی اسکے خواص میں داخل ہیں - یہ کسی طرح ممکن نہیں کہ اس مسجد کی قسمت کا فیصلہ چار متولیوں کے ہاتھوں میں چھوڑ دیا جاے جسکے لیے ہم اپنا خون بہا چکے ہیں ' اور جسکے دھنسے ہوئے ایک مسجد کی دیوار پر بانی ہیں کو انکے معمور کر دینے کی غرض سے جدید تعمیر کیلیے میاصانہ اصرار کیا جا رہا ہے - مسجد خدا کی ہے اور علی الخصوص مسجد کانپور تو تمام مسلمانوں کا مسئلہ بنگئی ہے - اسکے لیے انھوں نے اپنی جانیں دی ہیں ' روپیہ لٹایا ہے ' خطرات میں پڑے ہیں ' اور مہینوں آگ کے انگاروں پر لوٹے ہیں - بساطی بازار کے چند دکانداروں کو خان بہادر اور خانصاحب اپنے ہمراہ لیجاکر نقشے منظور کراے ہیں تو کرا لیں - مسلمان ایک مدت کیلیے بھی انھیں کوئی وقعت نہیں دیسکتے - وہ کبھی اپنی رضا و خاموشی سے موقع نہ دینگے کہ بغیر عام اعلان و منظوری کے مسجد کی عمارت میں ایک رائی برابر بھی تبدیلی ہو ' اور اس بارے میں انتہائی حد و جہد جو وہ کر سکتے ہیں ضرور کرینگے -

ہم اس مضمون کے ذریعہ متولیوں کو توجہ دلاتے ہیں کہ وہ اس وقت تک کی تمام کارروائی فوراً شائع کر دیں اور بتلائیں کہ انھوں نے کس قسم کا نقشہ پیش کیا ہے ' اور کیا طے پایا ہے ؟ ہم کبھی بھی اس مسئلہ کو غفلت میں گم ہو جانے کیلیے نہیں چھوڑ سکتے -

ہم کو مسجد کی نئی تعمیر اسطرح منظور نہیں - نہ ہم اسکی شاندار عمارت بنانے کیلیے صوبجات متحدہ کی " فیاض " گورنمنٹ کو زحمت دینا چاہتے ہیں - ہمیں ہمارے افلاس و فقر پر چھوڑ دیا جاے - ہم مسجد کو اسکی موجودہ حالت پر رہنے دینگے ' اور شرعاً بھی وہاں کسی بڑی مسجد کی ضرورت نہیں ہے جسکے لیے غیر مسلم ارباب فیض کی اعانت منظور کی جاے -

الہلال

۲۰ - شعبان - ۱۳۳۲ ھجري

بسلسلۂ فاتحۃ السنۃ الثالثہ

اولیاء اللہ و اولیاء الشیطان

اصحاب النار و اصحاب الجنۃ

تفسیر القرآن کا ایک باب

قرآن حکیم کے تدبر و مطالعہ سے معلوم ہوتا ہے کہ حق و باطل ' ایمان و کفر ' نور و ظلمت ' تعلق علوي و رشتۂ سفلی ' اور اعمال صالحہ و کاروبار مفسدہ و سیئہ کے اختلاف کے اعتبار سے دو بالکل متضاد اور باہمدگر مخالف گروہ دنیا میں ہمیشہ سے ہوتے چلے آئے ہیں ' اور جب کبھی حق و باطل کا معرکہ گرم ہوتا ہے تو انہیں دو جماعتوں کی قطاریں ایک دوسرے کے مقابلے میں صف آرا ہوتي ہیں - قرآن حکیم نے مختلف ناموں سے ان دونوں جماعتوں کا ذکر کیا ہے اور جابجا انکے آثار و علائم اور خواص و اعمال کی تشریح کی ہے -

مثلاً ۳۲ سے زیادہ مقامات میں ایک ایسی جماعت کا ذکر کیا ہے جس نے اپنے دلوں کو حق کے قبول کیلیے مستعد کرلیا ہے اور جو اپنی تمام قوتوں اور تمام جذبوں سے اللہ اور اسکی صداقت کو چاہنے والی اور پیار کرنے والی ہے ' اور اسلیے اللہ نے بھی اسے اپنا دوست اور ساتھي بنا لیا ہے -

اس جماعت کو " اولیاء اللہ " کے لقب سے پکارا گیا ہے - یعنے وہ خدا کے دوست ہیں اور اسکے چاہنے والوں کے گروہ میں داخل ہیں - چنانچہ سورہ بقر میں فرمایا :

اللہ ولی الذین امنوا یخرجہم من الظلمات الی النور (۲ : ۲۵۷)

اللہ تعالی مومنوں کا ولی (دوست) ہے - وہ انہیں تاریکي سے نکال کر روشني میں لاتا ہے -

آل عمران میں کہا :

و اللہ ولی المومنین (۳ : ۶۸)

اور اللہ مومنوں کا " ولي " یعني دوست ہے -

سورۂ جاثیہ میں متقین کہا :

واللہ ولی المتقین -

اللہ متقي انسانوں کا ولي ہے -

سورہ اعراف میں صالحین کہا :

وھو یتولی الصالحین (۷ : ۱۹۵)

اللہ صالح انسانوں کا دوست ہے -

اولیاء اللہ کي پہچان -

سورۂ جمعہ میں اس گروہ کیلیے ایک آزمایش بتلائي ' جسمیں پڑکر معلوم ہو جایگا کہ کون اولیاء اللہ میں سے ہے اور کون اولیاء الشیطان میں سے ؟

قل یا ایہا الذین ھادوا ان زعمتم انکم اولیاء للہ من دون الناس فتمنوا الموت ان کنتم صادقین (۶۲ : ۶)

اے پیغمبر یہودیوں سے کہدو کہ اگر تم کو اس بات کا دعوا ہے کہ تمام بندوں میں سے صرف تم ہي اللہ کے ولی اور دوست ہو ' تو اسکي آزمایش یہ ہے کہ خدا کي راہ میں موت کي آرزو کرو - اگر تم سچے ہوگے تو ضرور ایسا ہي کروگے -

اس آیۃ سے ثابت ہوا کہ اللہ کے دوستوں کی سب سے بڑي پہچان یہ ہے کہ جب انہیں جان دیدے اور زندگی اور اسکي لذتوں سے دستبردار ہوجانے کی دعوت دي جاتی ہے تو وہ لبیک کہتے ہوے اسطرح دوڑتے ہیں ' گویا بھوکوں کو غذا کي اور پیاسوں کو پاني کي پکار سنائي دي - پر جو جھوٹے ہیں اور اللہ کي ولایت سے محروم ' وہ انکار کر دیتے ہیں اور یہ انکے جھوٹے ہونے کی مہر ہے جو خود انہوں نے اپنے اوپر لگا دي :

ولا یتمنونہ ابدا بما قدمت ایدیہم واللہ علیم بالظالمین !

اور یہ اللہ اور اسکی صداقت کي دوستي کا جھوٹا دم بھرنے والے کبھی بھی موت کي تمنا کرنے والے نہیں - کیونکہ انہوں نے ایسے کام کیے ہیں جو انہیں موت کے تصور سے ڈراتے ہیں اور زندگی کی مہلت کو غنیمت سمجھے ہوے ہیں -

موت کی تمنا سے مقصود ہرگز یہ نہیں ہے کہ کوئي آدمي موت کو پکارے اور اسکے لیے التجا کرے - اللہ کا مقصود اس سے یہ تھا کہ سچے اور جھوٹے کی پہچان کیلیے ایک کسوٹي دیدے - پس فرمایا کہ اگر خدا کے دوست ہو تو موت کي تمنا کرو - یعنے اسکے لیے اور اسکے کلمۂ حق کیلیے ایسے کاموں میں پڑو جن میں جان دینے ' اپنا خون بہانے ' اپنے جسم کو طرح طرح کی مہلک مشقتوں میں ڈالنے ' اور زندگی کے عیش و نشاط سے محروم ہونے کی ضرورت ہے - اسکے بعد پھر خود ہی فیصلہ کیا کہ یہ کام اولیاء اللہ کا ہے - اولیاء الشیطان کبھی بھی ایسا نہیں کرینگے - کیونکہ یہ موت کے نام سے ڈرتے اور کانپتے ہیں ' اور زندگی کے عشق میں پاگل ہوگئے ہیں :

قل ان الموت الذي تفرون منہ ' فانہ ملاقیکم ' ثم تردون الی عالم الغیب والشہادۃ ' فینبئکم بما کنتم تعملون ! (۶۲ : ۸)

انسے کہدو کہ اے نفس پرستو ! جس موت سے کہ تم اسقدر بھاگتے ہو ' وہ کبھی تمہیں چھوڑ نہ دیگي - ایک دن ضرور ہی آئیگی - پھر تم اسی خدا کے طرف لوٹائے جاؤگے جو پوشیدہ اور ظاہر سب کچھہ جانتا ہے -

لاخوف علیہم ولا ہم یحزنون -

سورۂ یونس میں انکي ایک بہت بڑي علامت یہ بتلائی کہ انکے لیے خوف اور غم نہ تو دنیا میں ہوتا ہے اور نہ آخرۃ میں :

الا ' ان " اولیاء اللہ " لا خوف علیہم ولا ہم یحزنون - الذین آمنوا و کانوا یتقون - لہم البشری فی الحیاۃ الدنیا و فی الاخرۃ ' لا تبدیل لکلمات اللہ ' ذالک ہو الفوز العظیم ! (۱۰ : ۶۲)

یاد رکھو کہ " اولیاء اللہ " پر نہ تو کسي طرح کا ڈر اور خوف طاري ہوگا اور نہ وہ غمگین ہونگے - یہ وہ لوگ ہیں کہ اللہ پر سچي روحوں کی طرح ایمان لاے اور اپنے اعمال میں اسکا خوف پیدا کیا - پس انکے لیے دنیا کي زندگی میں بھی خوشخبري ہے اور آخرۃ میں بھي - یہ اللہ کا قانون ہے اور اللہ کے کلمات میں ذرا بھي تبدیلی نہیں ہوتی - انسان کیلیے یہی سب سے بڑی کامیابی ہے !

دارالسلام

سورۂ انعام میں اُن ارباب حق کا ذکر کیا جنکے دلوں کو خدا نے اسلام کیلیے کھولدیا ہے : فمن یرد اللہ ان یہدیہ ' یشرح صدرہ للاسلام - اور جو اُن لوگوں کے مقابلے میں ہیں جنکے دل فشار کفر و ضلالت سے

اسقدر تنگ ہوگئے ہیں کہ اب انکا انشراح روحانی ہو نہیں سکتا : و من یرد ان یضلہ یجعل صدرہ ضیقاً حرجاً - اسکے بعد اول الذکر جماعت کے لیے بشارت دی :

لہم دار السلام عند ربہم و ہو ولیہم بما کانوا یعملون (۶ - ۱۲۷)

انکے پروردگار کے پاس انکے لیے امن اور سلامتی کا گھر ہے اور انکے نیک عملوں کے صلے میں وہی انکا " ولی " ہے !

قال اننی من المسلمین

سورہ حم سجدہ میں ان مومنین کاملین کا حال بیان کیا ہے جنھوں نے پہلے مقام عبودیۃ و اعتراف ربوبیت حاصل کیا پھر مقام استقامت و ثبات عمل و ایمان تک مرتفع ہوے : ان الذین قالوا ربنا اللہ ثم استقاموا - انکی نسبت فرمایا کہ : تتنزل علیہم الملائکۃ الا تخافوا و لا تحزنوا و ابشروا بالجنۃ التی کنتم توعدون - یعنی ایسے صاحبان استقامت و ایمان پر نزول ملائکہ ہوتا ہے ' جو طمانیت و سکینت اور بے خوفی و بے غمی کا مقام انپر طاری کردیتے ہیں اور نعمہ جنت کا وعدہ کیا گیا ہے اسکی انہیں بشارت دیتے ہیں اور کہتے ہیں کہ

نحن اولیاؤکم فی الحیاۃ الدنیا و فی الآخرۃ ' و لکم فیہا ما تشتہی انفسکم و لکم فیہا ما تدعون - نزلا من غفور رحیم و من احسن قولاً ممن دعا الی اللہ و عمل صالحاً و قال اننی من المسلمین !! (۴۱ : ۳۰)

ہم تمہارے مددگار ہیں دنیا میں بھی اور آخرۃ میں بھی - اور تمہیں اس حیات بہشتی میں ہر طرح کا اختیار اور حکم بخشدیا گیا ہے - جس چیز کو تمہارا جی چاہے تمہارے لیے مہیا ہے ' اور جو نعمت اللہ سے مانگو گے تمہیں عطا ہوگی - یہ مقام تمہیں خداے غفور الرحیم کی طرف سے عطا ہوا ہے اور ظاہر ہے کہ اس شخص سے بڑھکر اور کس کی بات ہو سکتی ہے جو اللہ کی طرف لوگوں کو دعوۃ دے اور اعمال صالحہ اختیار کرے - نیز کہے کہ میں مسلم ہوں ؟

اولیاء الشیطان

لیکن اس جماعت کے مقابلے میں ایک دوسری جماعت ہے جو اپنے خواص و اعمال میں بالکل اسکی ضد اور مخالف واقع ہوئی ہے قرآن کریم اسے " اولیاء الشیطان " سے تعبیر کرتا ہے - قرآن کی اصطلاح میں وہ تمام قوتیں جو تعلق الہی اور رشد حق و صداقت کے مخالف ہیں ' شیطانی قوت ہیں ' اور ان میں ہر قوت اور ہر عمل شیطان لعین کا ایک مظہر خبیث ہے - پس جو لوگ حق و عدالہ کی راہ روشن سے ہٹکر اعمال باطلہ کی تاریکی میں گم ہوگئے ہیں اور اللہ کا رشتہ انکے ہاتھوں میں نہیں ہے ' وہ خواہ کسی حال اور کسی شکل میں ہوں ' لیکن درحقیقت شیطان کے ولی ' اسکے پرستار ' اسکی نسل کے چاکر ' اور اسکی پادشاہت کے غلام ہیں -

یہی وہ شیطان کی ولایت اور پرستش ہے جسکے متعلق بنی آدم سے ربوبیۃ الٰہیہ نے عہد لیا تھا :

الم اعہد الیکم یا بنی آدم ان لا تعبدوا الشیطان انہ لکم عدو مبین - و ان اعبدونی ' ہذا صراط مستقیم ؟ (۳۶ / ۵۹)

اے اولاد آدم ! کیا ہمنے تمہیں تاکید نہیں کردی تھی کہ شیطان کی پوجا نہ کرنا - وہ تمہارا کھلا دشمن ہے ؟ اور یہ کہ صرف ہماری ہی بندگی کرنا یہی انسان کیلیے سیدھا راستہ ہے ؟

چنانچہ سورہ اعراف میں صاف صاف اسکی تصریح کی :

فریقاً ہدی ' و فریقاً حق علیہم الضلالۃ ' انہم اتخذوا الشیاطین اولیاء من دون اللہ و یحسبون انہم مہتدون ! (۷ : ۲۸)

خدانے دو فرقوں میں سعادت و شقاوت کو تقسیم کردیا - اُسنے ایک جماعت کو ہدایت دی ہے اور ایک فریق ہے کہ گمراہی اسپر چھا گئی ہے - یہ وہ لوگ ہیں (یعنی دوسری جماعت کے گمراہ) کہ انہوں نے خدا کو چھوڑ کر شیطانوں کو اپنا ولی بنا لیا ہے ' اور با ایں ہمہ اس زعم باطل میں گرفتار ہیں کہ وہی راست پر چل رہے ہیں -

اسی سورۃ میں اس سے کچھہ پہلے ایمان و مومنین کے مقابلے میں " اولیاء الشیطان " کا ذکر کیا ہے -

انا جعلنا الشیاطین اولیاء للذین لا یومنون (۷ : ۲۷)

ہم نے شیطانوں کو اُن لوگوں کا ولی یعنی آشنا و ہمدم بنادیا ہے جو ایمان سے محروم ہیں -

معرکۂ قتال و جدال

پس اس آیۃ سے صاف صاف ہمارا استدلال واضح ہوگیا - یعنے دو فرقے ہیں جن میں سے ایک کو خدا نے اولیاء اللہ کے نام سے پکارا ' اور دوسرے کی نسبت تصریح کی کہ اُس نے شیطان کو اپنا ولی بنا لیا ہے -

سورۂ کہف میں شیطان کا ذکر کر کے فرمایا :

افتتخذونہ و ذریتہ اولیاء من دونی و ہم لکم عدو ؟ بئس للظالمین بدلا ؟ (۱۸ : ۵۱)

کیا تم ہم کو چھوڑ کر شیطان کو اور اُسکی نسل کو اپنا ولی بناتے ہو حالانکہ وہ تمہارا دشمن ہے ؟ ظالموں کیلیے کیا ہی برا بدلہ ہے کہ وہ خدا کی جگہ نسل شیطانی کے ماتحت آگئے !

معرکۂ قتال و جدال

پس ایک طرف تو " اولیاء اللہ " ہیں ' اور دوسری طرف " اولیاء الشیطان " " اولیاء الشیطان " کے بھی مثل اولیاء اللہ کے مختلف مدارج و مراتب ہیں - آخری مرتبہ درجہ " کفر " ہے اور اسکا سب سے بڑا اصل و اشقی گروہ " الکافرین " کا ہوتا ہے - یہ دونوں جماعتیں ہمیشہ ایک دوسرے کے مقابلے میں صف آرا رہتی ہیں اور باہم معرکۂ جنگ و قتال گرم رہتا ہے :

الذین آمنوا یقاتلون فی سبیل اللہ ' والذین کفروا یقاتلون فی سبیل الطاغوت - (۴ : ۷۵)

پس جو لوگ مومن اور اللہ کے ولی ہیں ' وہ تو اللہ کی راہ میں لڑتے ہیں مگر جن لوگوں نے " کفر " اختیار کیا وہ " طاغوت " کی راہ میں لڑنے کیلیے نکلتے ہیں !

طـاغـوت

" طاغوت " سے مراد وہی قوۃ ابلیسی و شیطانی اور اسکے مختلف مظاہر ہیں - خواہ وہ پتھر کے بت ہوں یا بولنے والے انسان - اسی لیے سورۂ بقر کی آیۃ کریمہ میں اولیاء اللہ کا ذکر کرکے اولیاء الشیطان کی نسبت فرمایا کہ والذین کفروا اولیاؤہم الطاغوت (۲ : ۲۵۷) جن لوگوں نے حق سے انکار کیا ' انکا دوست اور ولی خدا نہیں ہے - طاغوت ہیں -

حکم قتال

غرضکہ پہلی جماعت اللہ کی راہ میں اپنے تئیں قربان کرنے کے لیے نکلتی ہے ' اور دوسری جماعت شیطان کی راہ میں جنگ و قتال کرنے کے لیے :

فقاتلوا اولیاء الشیطان ' ان کید الشیطان کان ضعیفا - (۴ : ۷۵)

" پس اولیاء الشیطان کو قتل کرو تاکہ دنیا ظلم و فساد سے نجات پاے اور صرف اللہ کیلیے ہوجاے - شیطان کے مکر و فریب خواہ کتنے ہی مہیب اور ڈراوے نظر آئیں ' تاہم یقین کرو کہ اولیاء اللہ کے مقابلے میں بالکل کمزور و ضعیف ہیں "

اگر اُن تمام آیتوں کو جمع کیا جاے جن میں ان متضاد و متخالف دو جماعتوں کے خواص و اعمال کا اور انکی پہچان کی نشانیوں کا ذکر کیا گیا ہے تو مضمون اسقدر بڑھجاے ' کہ اصل مطلب کی گذارش کی نہیں معلوم کتنی اشاعتوں کے بعد نوبت آے - پس میں نہایت اختصار سے کام لونگا اور صرف اشارات موجزہ پر

اکتفا کرونگا - امید ہے کہ عنقریب بسلسلۂ " باب التفسیر " ایک مستقل مضمون اس موضوع پر لکھہ سکوں -

ما وجدنا علیہ آباءنا

ازانجملہ اس جماعت کا ایک خاصہ یہ ہے کہ جب کبھی اولیاء اللہ انہے برائیوں اور معصیتوں سے روکتے ہیں تو وہ کہتے ہیں کہ :

وجدنا علیہ اباءنا و اللہ امرنا بہا ' قل : ان اللہ لا یامر بالفحشاء اتقولون علی اللہ ما لا تعلمون ؟ (۷ : ۲۷)

ہم نے اپنے باپ دادا کو اسی طریقہ پر پایا اور اسی کا ہمیں حکم دیا گیا ہے - اسکے جواب میں ان گمراہوں سے کہدو کہ خدا نے کبھی بھی اپنے بندوں کو برائیوں اور فواحش کا حکم نہیں دیا - کیا تم اللہ کی نسبت وہ باتیں کہتے ہو جنکو نہیں جانتے ؟

خسران عاقبت

اولیاء الشیطان کی ایک بہت بڑی علامت یہ بھی ہے کہ کامیابی و فلاح انہیں نصیب نہوگی اور عاقبت کار گھاٹے ٹوٹے ہی میں رہینگے :

و من یتخذ الشیطان ولیا من دون اللہ فقد خسر خسرانا مبینا یعدہم و یمنیہم و ما یعدہم الشیطان الا غرورا (۴ : ۱۱۸)

" اور جس شخص نے اللہ کو چھوڑ کر شیطان کو اپنا دوست بنایا تو یقیناً وہ ہی سخت گھاٹے ٹوٹے میں پڑا - شیطان اپنے دوستوں اور پجاریوں سے طرح طرح کے وعدے کرتا اور بڑی بڑی امیدیں دلاتا ہے' لیکن جان رکھو کہ شیطان جو کچھہ وعدے کرتا ہے ان میں دھوکے اور فریب کے سوا کچھہ نہیں ہے "

تخویف شیطانی !

شیطان اپنے ولیوں اور پجاریوں کے ذریعہ اللہ کے ولیوں اور پرستاروں کو ہمیشہ ڈراتا اور دھمکاتا رہتا ہے - مگر مومنوں کیلیے کوئی خوف نہیں :

انما ذالکم الشیطان یخوف اولیائہ' فلا تخافوہم و خافون ان کنتم مومنین ! (۳ : ۱۷۵)

" بیشک ' یہ شیطان ہی تھا جسنے تمہیں ڈرایا ' کہ اللہ کے دوستوں کو اپنے دوستوں کی جماعت کا ڈراؤ دکھلاتا ہے - مگر اے مسلمانو ! تم اس سے ذرا بھی نہ ڈرنا - اگر تم سچے مسلمان ہو تو بس ہماری ہی حکومت کا خوف کرو ! "

یخرجونہم من النور الی الظلمات

ایک بہت بڑا فرق حالت یہ بھی ہے کہ " اولیاء اللہ " ایسے عہد میں ہوتے ہیں جبکہ حق اور سچائی معدوم ' مگر باطل اور فساد عام ہوتا ہے' اور گمراہی کی تاریکی اس طرح پھیل جاتی ہے کہ کوئی گوشہ بھی پوری طرح روشن و منور نہیں ہوتا - ایسی ہی سوسائٹی اور اسی طرح کے گرد و پیش میں وہ پرورش پاتے ہیں' اور انہی خیالات و اعتقادات کو آنکھیں کھولکر ہر طرف دیکھتے ہیں - انکے سامنے جو کچھہ ہوتا ہے وہ بھی یکسر گمراہی ہوتی ہے' انکے کان جو کچھہ سنتے ہیں اسمیں بھی ضلالت ہی کی صدا اٹھتی ہے ' اور دماغ و فکر جو کچھہ سوچتا ہے اسکا سامان بھی سرتا سر گمراہی و باطل ہی کے واسطے سے میسر آتا ہے !

لیکن جبکہ وہ اس طرح چاروں طرف کی پھیلی ہوئی اندھیاری میں گھرے ہوئے ہیں تو یکایک خدا کا ہاتھہ چمکتا ہے' اور انہیں گمراہی سے نکالکر حق و ہدایت کے اجالے میں لے آتا ہے - انکی ہدایت کی مثال بالکل ایسی ہوتی ہے جیسے کوئی معذور آدمی اندھیری رات میں ٹھوکروں سے قریب اور غاروں کے کنارے کھڑا ہو اور اندھوں کی طرح دیکھنے اور چلنے سے معذور ہوگیا ہو - اتنے میں ایک واقف راہ اور با خبر ہاتھہ ظاہر ہوکر اسکا ہاتھہ تھام لے' اور ٹھوکروں سے بچاتے ہوے اور گڑھوں اور غاروں سے نگرانی کرتے ہوے ایک سیدھے اور محفوظ شاہراہ سے منزل مقصود تک پہنچا دے - یا یوں سمجھنا چاہیے کہ جبکہ گمراہی اور باطل پرستی کی رات آنکھوں کو اندھا اور بصارت کو بے فائدہ کردیتی ہے' تو اس وقت خدا تعالی اپنے دوستوں کیلیے ہدایت کا سورج چمکا دیتا ہے' اور انکے دلوں کا اسکی روشنی کے اخذ و انعکاس کیلیے انشراح کردیتا ہے !

لیکن جو لوگ قواے الہیہ کی جگہہ قواے شیطانیہ کو اپنا مولی اور آقا بناتے ہیں ' اور شیطان کے عاشقوں اور پیار کرنے والوں کے جرگے میں شامل ہوجاتے ہیں ' سو انکی حالت ان لوگوں سے بالکل برعکس ہوتی ہے پہلی جماعت تاریکی سے نکل کر روشنی میں آتی ہے - پر یہ جماعت روشنی سے نکال کر تاریکی میں ڈالی جاتی ہے - پہلی جماعت کی اصلی اور ابتدائی حالت تاریک ہوتی ہے مگر اللہ انہیں سعادت و ہدایت کی نورانیت میں نکال لاتا ہے - دوسری جماعت کے لیے ابتدا میں تو ہدایت و سعادت موجود ہوتی ہے لیکن بعد کو شیطان سعادت سے نکالکر شقاوت میں دھکیل دیتا ہے - چنانچہ سورۂ بقر کی آیۂ کریمہ اوپر گذرچکی ہے - اسکے لفظوں پر غور کرو :

اللہ ولی الذین امنوا یخرجہم من الظلمات الی النور ' والذین کفروا اولیاؤہم الطاغوت ' یخرجونہم من النور الی الظلمات -

اللہ مومنوں کا دوست اور ولی ہے - وہ انہیں تاریکی سے نکالکر روشنی میں لاتا ہے - مگر جن لوگوں نے راہ کفر اختیار کی ' انکے دوست طاغوت ہیں جو انہیں اللہ کی روشنی سے نکالکر شیطان کی اندھیاری میں ڈالتے ہیں !

اولیاء اللہ کی نسبت کہا کہ یخرجہم من الظلمات الی النور - اور اولیاء الشیطان کیلیے کہا : یخرجونہم من النور الی الظلمات -

و یحسبون انہم مہتدون

ایک علامت انکی یہ بھی ہے کہ وہ ہمیشہ اپنے زعم باطل میں اپنے تئیں حق و ہدایت پر سمجھتے ہیں - اسکا انہیں بڑا دعوا ہوتا ہے اور بڑا ہی گھمنڈ ' حالانکہ وہ ہدایت سے اسقدر دور ہوے ہیں جسقدر باوجود اتصال کے روشنی سے تاریکی -

انہم اتخذوا الشیاطین اولیاء من دون اللہ و یحسبون انہم مہتدون (۷ : ۲۹)

انہوں نے اللہ کو چھوڑ کر شیطانی قوتوں کو اپنا دوست بنا لیا ہے - با ایں ہمہ اس زعم باطل میں گرفتار ہیں کہ وہی راہ ہدایت پر ہیں !

وحی شیطانی

شیاطین ہمیشہ اپنے اولیاء پر وحی کرتے رہتے ہیں تاکہ خدا کے دوستوں سے شیطانی الہامات کے مطابق بحث و جدل کرسکیں اور انہیں اللہ کی بادشاہت سے نکالکر شیطانی حکومتوں میں داخل ہونے کی ترغیب دیں -

و ان الشیاطین لیوحون الی اولیاءہم لیجادلوکم' و ان اطعتموہم انکم لمشرکون ! (۶ : ۱۲۱)

اور شیاطین اپنے دوستوں کی طرف وحی کرتے رہتے ہیں ' تاکہ وہ تمہارے ساتھہ شیطانی القا کے بموجب بحث و جدل کریں - لیکن اگر تم نے انکی باتوں کی اطاعت کرلی تو جان رکھو کہ پھر تمہارا شمار بھی مشرکوں میں ہوگا !

(حزب اللہ و حزب الشیطان)

قرآن کریم ان دو جماعتوں کو ایک دوسری اصطلاح سے بھی موسوم کرتا ہے - سورۂ مائدہ میں مسلمانوں کو اس سے منع کیا ہے کہ اللہ اور اسکی شریعت کے مقابلے میں یہود و نصاری کو اپنا ولی بنائیں : لا تتخذو الیہود و النصاری اولیاء - اسکے بعد فرمایا ہے کہ اگر لوگ اللہ کی دوستی کی راہ چھوڑ کر الگ ہوجائیں ' تو اسلام کے کاموں کا کچھہ بھی نقصان نہ ہوگا - خدا ایک دوسری جماعت سچے مومنوں اور اپنے دوستوں کی پیدا کردیگا ' جنکی ولایت الہی اور محبت ربانی یہاں تک بڑھی ہوگی کہ وہ اللہ کے چاہنے والے ہونگے اور اللہ انسے پیار کریگا : یحبہم و یحبونہ - پھر کہا کہ :

انما ولیکم اللہ و رسولہ و الذین آمنوا الذین یقیمون الصلوٰۃ و یؤتون الزکوٰۃ و هم راکعون - و من یتول اللہ و رسولہ والذین امنوا فان "حزب اللہ" هم الغالبون (۵ : ۶۱)

" مسلمانو ! تمہارا دوست اللہ اور اسکا رسول ہے ' اور وہ مومن جو ایمان لاچکے ہیں ' جو صلوٰۃ الہی کو دنیا میں قائم کرتے ہیں ' جو خدا کی راہ میں اپنا مال خرچ کرتے ہیں ' اور جو ہر وقت اللہ اور اسکے حکموں کے آگے جھکے رہتے ہیں - پس جو شخص اللہ ' اسکے رسول ' اور مومنوں کا دوست و ولی ہوکر رہیگا " حزب اللہ " وہ میں سے ہے ' اور یقین کرو کہ " حزب اللہ " ہی کے لوگ غالب ہونے والے ہیں ! "

اس آیۃ کریمہ سے معلوم ہوا کہ جو لوگ اللہ کے ولی اور اسکے دوست ہیں ' انکا ایک نام لسان اللہ الحکیم میں " حزب اللہ " بھی ہے - " حزب " کہتے ہیں گروہ اور جماعت کو - حزب اللہ سے مقصود وہ لوگ ہوے جو اللہ کی جماعت ہیں -

چنانچہ سورۂ حشر میں فرمایا کہ جو لوگ اللہ کی محبت کی راہ میں دنیا کے تمام رشتوں کی کچھ پروا نہ کریں ' حتی کہ ماں باپ اور عزیز و اقربا کی محبت اور دامنگیری کو بھی ہیچ سمجھیں ' اور خدا کی پکار جب انکے کانوں میں پڑ جاے تو سب کو چھوڑ چھاڑ کر اسی کی طرف دوڑ جائیں ' تو ایسے لوگ " حزب اللہ " ہیں :

اولئک " حزب اللہ " الا ان حزب اللہ هم المفلحون - (۵۸ : ۲۲)

یہی لوگ " حزب اللہ " ہیں - سن رکھو کہ یقیناً " حزب اللہ " ہی کے افراد فلاح پانے والے ہیں !

جس طرح اولیاء اللہ کا ایک نام یا ایک درجہ " حزب اللہ " ہے - اسی طرح " اولیاء الشیطان " کا بھی دوسرا نام " حزب الشیطان " ہے -

استحوذ علیهم الشیطان فانساهم ذکر اللہ ' اولئک " حزب الشیطان ' الا ان " حزب الشیطان " هم الخاسرون ! (۵۸ : ۱۹)

شیطان اور اسکی قوتیں ان پر مسلط ہوگئی ہیں - پس انہوں نے خدا کے ذکر اور رشتے کو فراموش کردیا ہے - یہی لوگ " حزب الشیطان " ہیں - اور جان رکھو کہ حزب الشیطان کیلیے آخر کار نقصان اور خسران ہی ہے !

(اصحاب النار و اصحاب الجنۃ)

اور یہی وہ دو جماعتیں ہیں جنکو صدہا مقامات میں " اصحاب النار " اور " اصحاب الجنۃ " کے لقب سے بھی یاد کیا گیا ہے ' اور انکے اعمال و خواص کی جابجا توضیح کی ہے - چنانچہ سورۂ بقر والی آیۃ کو ایک بار اور پڑھو اور اسکے بعینہ ٹکڑے کے الفاظ پر غور کرو :

و الذین کفروا اولیاء هم الطاغوت ' یخرجونهم من النور الی الظلمات ' اولئک " اصحاب النار " هم فیها خالدون ! (۲ : ۲۵۸)

اور جن لوگوں نے راہ کفر اختیار کی ' سو انکے اولیاء طاغوت ہیں جو انہیں نور و ہدایت سے نکال کر ظلمات ضلالت میں مبتلا کرتے ہیں - یہ لوگ " اصحاب النار " ہیں اور ہمیشہ دوزخی عذابوں میں رہینگے -

اس آیۃ کریمہ سے معلوم ہوا کہ جن لوگوں کے اولیا و سردار " طاغوت " ہوں (اور " طاغوت " سے مراد بھی شیطان اور اسکے خلفاۓ مظاہر ہی ہیں) تو ایسے لوگ " اصحاب النار " ہیں ' کیونکہ انکی زندگی ہمیشہ آگ میں جلتے رہنے کی اور سوختنی ہوگی - روح کی راحت اور دل کا سکھ انہیں نصیب نہ ہوگا -

اس سے پہلے ایک آیۃ گذر چکی ہے جسمیں " اولیاء اللہ " کی نسبت فرمایا کہ : تتنزل علیهم الملائکۃ الا تخافوا ولا تحزنوا ' وابشروا بالجنۃ التی کنتم توعدون

اس آیۃ کریمہ میں خاص طور پر اولیاء اللہ کو " جنت " کی بشارت دی گئی ہے - پس فی الحقیقت وہی " اصحاب الجنۃ " بھی ہیں - کیونکہ انکی حیات دنیوی و دینی ' جسمی و روحی ' ظاہری و معنوی ' ہر حال اور عہد و دور میں کامیابیوں ' فتح مندیوں ' آرام و راحت ' تنعم و لذائذ ' اور عیش و نشاط کی زندگی ہوگی !

اعمال و خصائص

سورۂ یونس میں " اصحاب الجنۃ " اور " اصحاب النار " کی تعریف پوری وضاحت کے ساتھ بتلا دی ہے ' اور یہ بھی واضح کردیا ہے کہ دونوں جماعتوں کے اعمال کیسے ہوتے ہیں ؟ اور کن نتائج کی بنا پر ایک کو جنت والوں کی اور ایک کو نار والوں کی زندگی ملتی ہے ؟

للذین احسنوا الحسنی و زیادۃ ' ولا یرهق وجوههم قتر ولا ذلۃ ' اولئک " اصحاب الجنۃ " هم فیها خالدون - (۱۰ :)

" اور جن لوگوں نے دنیا میں اچھے اور بھلائی کے کام کیے ' انہیں نیک کاموں کے بدلے میں ویسی ہی بھلائی اور فلاح ملیگی ' بلکہ انکے حق سے بھی زیادہ ملیگی - انکو کبھی بھی ناکامی کا غم ' شکست کی رسوائی ' اور نامرادی و تذلل کی ذلت پیش نہ آئیگی - یہی لوگ " اصحاب الجنۃ " ہیں جو ہمیشہ بہشتی زندگی میں رہینگے "

اسکے بعد دوسرے گروہ کی حالت بتلائی :

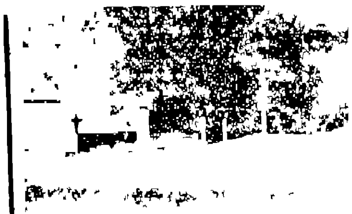
والذین کسبوا السیئات ' جزاء سیئۃ بمثلها و ترهقهم ذلۃ ' ما لهم من اللہ من عاصم ' کانما اغشیت وجوههم قطعاً من اللیل مظلماً ' اولئک " اصحاب النار " هم فیها خالدون ! (۱۰)

اور جن لوگوں نے دنیا کے کاموں میں برائی حاصل کی اور بدی کا راستہ اختیار کیا ' تو یہ ظاہر ہے کہ فطرۃ الہی برائی کا بدلہ ویسی ہی برائی سے دیگی - ذلت اور نامرادی سے انکے چہرے ایسے کالے پڑ جائینگے گویا رات کی چادر ظلمت کا ایک ٹکڑہ پھاڑ کر انکے چہروں پر ڈالدیا گیا ہے - اللہ کے اس عذاب سے انہیں کوئی نہیں بچا سکتا - یہی لوگ " اصحاب النار " ہیں جنکے لیے ہمیشہ دوزخی زندگی ہوگی "

ان دو آیتوں کی اگر اپنے مذاق کے مطابق تفسیر کروں تو ایک مستقل کتاب ہوجاے - اسلامی تعلیم کی حقیقت اور قرآن حکیم کے اصول درس حقائق و معارف کا ایک بحر ذخار ہے جو ان دو چار جملوں کے اندر بند کردیا گیا ہے : ختامه مسک ' و فی ذلک فلیتنافس المتنافسون !

ثواب و عذاب کی حقیقت ' نتائج افعال اور مکافات عمل کے فطری اور طبیعی اصول کی تشریح ' مذہب و اخلاق کی اساسات اصلیہ اور امتیازات عملیہ ' قانون تعالی و تسفل بشری کے مباحث حقائق ' اصحاب جنۃ و ارباب نار کی قدرتی تقسیم ' فطرۃ کا قانون عمل بالمثل ' اور انسان کیلیے راہ سعادت و ہدایت کی کلی اور اصولی تعلیم ' غرضکہ شریعت و اخلاق اور حکمت و تعلیم کی کوئی اصولی بحث ایسی نہیں ہے جو ان دو آیتوں پر متفرع نہوتی ہو ' اور انکی طرف ایک واضح و بین اشارہ ان میں نہ کردیا گیا ہو - تا وقتیکہ تفسیر القرآن کی تحریر و ترتیب کا مستقل انتظام نہو ' ضمنی طور پر یہ چیزیں بیان میں نہیں آسکتیں (۱)

(۱) یہاں کا حاشیہ ایک مستقل مضمون کی صورت میں زیر عنوان مقالات درج ہے -





حـــادثـــهٔ الیمـــهٔ بحـریـــهٔ

ایمپریس اف ائر لینڈ کا ماتم !

حفـظ ما تقـدم کی ایک نئی تجویز

آیندہ جہاز کا ہر تختہ بجائے خود ایک جہاز ہوگا !

جہاز ایمپریس کی مہیب تباہی کے حالات اخبارات میں شائع ہوچکے ہیں - لیکن ہم منتظر تھے کہ ولایت کی ڈاک میں جزئیات حادثہ کے متعلق یورپ کے صحف اور مصور رسائل میں ضروری معلومات آجائیں تو الہلال کیلیے مضمون ترتیب دیں -

ولایت کی گذشتہ ڈاک میں اسکے متعلق بہت سا مفصل اور دلچسپ مواد آگیا ہے -

موجودہ فن مصوری کی ایک شاخ واقعات و حوادث کی تعدد مرسومہ و مصورہ ہے - یعنی کسی واقعہ کے تمام حالات و جزئیات سامنے رکھکر اسکی تصویر بناتا ' اور اسکے ذریعہ ان دقیق و مشکل جزئیات واقعہ کو ذہن نشین کر دینا جو محض عبارت و بیان سے ذہن نشین نہیں ہوسکتیں -

قدیم زمانے کے مصور خیالی قصص و حکایات کیلیے تصویریں بناتے تھے - انکا مقصود بھی یہی تھا - لیکن اب یہ فن اسقدر ترقی کر گیا ہے کہ چھوٹے چھوٹے واقعات اور معمولی حوادث بھی بڑے بڑے مصور صفحات و مرقعات کے ذریعہ سمجھائے جاتے ہیں - اور ایک ایک واقعہ کے متعلق دس دس تصویریں بنائی جاتی ہیں تاکہ اسکا ہر حصہ نظروں کے سامنے آجائے -

جہاز " ایمپریس " کے حادثے کے متعلق بھی یورپ کے مصور رسائل نے بے شمار تصویریں شائع کی ہیں اور ان میں ہر تصویر ایسی ہے کہ کسی اہم اور پر از معلومات پہلو کو واضح کرتی ہے - اگر ایک سو صفحے حادثہ کی تفصیل بیان کرنے میں سیاہ کر دیے جائیں ' جب بھی اسقدر صحیح اور تشفی بخش معلومات حاصل نہونگی جسقدر ان تصویروں میں سے ایک چھوٹی سی تصویر بتلاسکتی ہے - ہم چند تصویریں شائع کرتے ہیں -

(تفصیل حادثہ)

مگر پہلے حادثہ کی اصلی صورت ذہن نشین کر لینی چاہیے - حادثہ دو جہازوں میں تصادم سے ہوا - دونوں کے کپتان زندہ بچ گئے جو موجود ہیں اور اپنی اپنی برئیت کی کوشش کر رہے ہیں - اسلیے دونوں کے بیانات میں اختلاف ہے اور ایک دوسرے کو ملزم قرار دیتے ہیں - صحیح واقعہ کا معلوم کرنا مشکل ہوگیا ہے - ہم نے کوشش کی ہے کہ دونوں بیانات کے متفق علیہ حصے کو اختیار کریں -

جہاز ایمپریس آف آئرلینڈ مقام کیوبک (اسٹریلیا) سے ۱۴۶۷ مسافر لیکر لیورپول کی طرف روانہ ہوا - ۱۸۰ - میل راستہ طے کیا تھا کہ شب کے وقت کہر کی زیادتی کی وجہ سے اسے رک جانا پڑا - یہ مقام جہاں وہ رکا ' فادر پوئنٹ Father point (۱) سے زیادہ دور نہ تھا -

لیکن اسی اثنا میں ناروے کا ایک جہاز سامنے سے آرہا تھا جس کا نام " اسٹوارسٹڈ " ہے - ایمپریس کے کپتان کا بیان ہے کہ اس نے دو میل کے فاصلے سے اسے دیکھا ' اور لاسلکی (بے تاری خبر رسانی) کے ذریعہ اپنے وجود سے مطلع کیا -

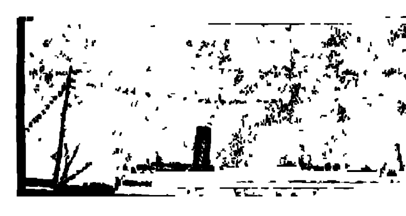
ایمپریس کا خیال تھا کہ اسٹوارسٹڈ دہنے ہوکر نکل جائیگا اسٹوارسٹڈ کہتا ہے کہ میں نے اس اطلاع پر عمل کیا لیکن خود ایمپریس سامنے آگیا - بہر حال جب دونوں جہاز قریب ہوے تو غالبا دونوں نے ایک دوسرے کو کترا کر نکل جانے کی کوشش کی - لیکن کہر بہت زیادہ تھا اور انجن پوری قوت میں تھے ایمپریس نے اسٹوارسٹڈ کو اپنے دہنے چھوڑنے کی کوشش کی اور اسلیے (بقول خود) جہاز کا رخ اور زیادہ بائیں جانب کردیا - اسٹوارسٹڈ بجائے اسکے کہ دہنی جانب ہوکر نکلتا ' سیدھا بڑھا چلا آیا ' اور عین اس وقت جبکہ ایمپریس دہنی طرف مڑنے کی وجہ سے اسٹوارسٹڈ کے سامنے عرض میں آگیا تھا ' خط مستقیم پر بڑھکر اسکے درمیانی حصے کے سامنے پہنچ گیا

یہی موقعہ اس وقت تک حادثہ کا اصلی وقت سمجھا گیا ہے دونوں جہاز ٹکرائے - مگر بالمقابل ہوکر نہیں ٹکرائے - بلکہ اسٹوارسٹڈ سیدھا آرہا تھا اور ایمپریس اسکے عرض میں آگیا تھا - اگر دونوں کو انسان فرض کرلیں جو لمبے ہوے ہیں ' تو صورت حادثہ یوں ہوئی کہ اسٹوارسٹڈ کے سر کی ایمپریس کے سینے سے ٹکر لگی ' اور پچھلی جانب کی دیوار کا تختہ انڈے کے چھلکے کی طرح ٹوٹ کر الگ ہوگیا !

(لا سلکی)

جس وقت یہ حادثہ ہوا ایمپریس لاسلکی تار (بے تاری خبر رسانی) کے مرکزی اسٹیشن سے بہت قریب تھا - حادثے کے ساتھ ہی اس نے اپنی مصیبت کی اطلاع دی ' اور فوراً دو دخانی کشتیاں اعانت کیلیے روانہ ہوئیں ان میں سے ایک کا نام لیڈی ایولن اور دوسرے کا نام یوریکا تھا -

(۱) فادر پوئنٹ دریائے سینٹ لارنس کے ایک لاسلکی (بے تاری خبر رسانی) کے اسٹیشن کا نام ہے - یہاں ہر وقت متعدد چھوٹے اسٹیمر موجود رہتے ہیں -



اس صفحہ کی چار تصویروں میں دہنی جانب کی پہلی تصویر جہاز اسٹوار سٹڈ کی اور دوسری ایمپریس کی ہے -
بائیں جانب میں پہلی لیڈی ایولن اور دوسری یوریکا کی ہے -



لیکن ان دونوں کشتیونکا پہنچنا کچھہ مفید نه هوا - تصادم نے ایمپرس کو بالکل برباد کردیا تھا - جہاز کا ایک تہائي حصه ٹوٹ گیا تھا جسکي وجه سے ڈوبنے میں بہت کم وقفه لگا - صرف چار کشتیاں أتاري جاسکیں جن میں ۴۴۴ آدمي سوار هوگئے اور بچ گئے - باقي ۱۰۲۳ انسانوں کو چند لمحوں کے اندر' خشکی سے صرف ۱۸۰ میل کے فاصلے پر' تمام دنیا کے تمام سامانوں اور بندوبستوں کے ساتھه ' بالاخر قعر سمندر کا گوشه نصیب هوا !!

(حادثـه کا اثـر)

ٹکرانے کے ساتھه هي ایمپریس کے پچھلے حصے کي دیوار بالکل ٹوٹ گئی - یه وه حصه تھا جسکے اندر انجن کا گھر تھا ' اور اسکے بعد هي مسافروں کے داخلی امرے (کیبن) تھے - حادثه رات کے وقت هوا - تمام لوگ بے خبر بستروں پر لیٹے تھے - ٹکر کا اثر سب سے پہلے انجن پر هوا ' اسکے سامنے کا تختہ ٹوٹ کر الگ هوگیا ' اور پانی کے سیلاب نے اندر پہنچکر انجن کو بیکار کردیا - بحري سفر میں



مغرور انسان کا سب سے زیادہ اعتماد دھوئیں اور بھاپ کے اس بت هي پر هوتا ہے - سب سے پہلے قدرت نے اسي دیوتے کو بیکار کردیا !

اسکے ساتھه هی وه حصه پھٹا جو جہاز کے داخلي کمروں کے بالمقابل تھا - انکے اندر کے تمام مسافر یا تو اندر هی مرگئے یا پانی کے سیلاب میں غرق هوکر بہه گئے !

تصـــویـر نمبر [۱]

اس تصویر میں حادثه کي صورت دکھلائي گئی ہے - تصویر میں نمبر دیدیے هیں - انکي تشریح حسب ذیل ہے :

(۱) مقام کیوبک جہانسے ایمپرس روانه هوا -

(۲) ریموسکی - یه وه جگه ہے جہاں ایمپرس کی تباهی کے بعد بقیه ۴۴۴ مسافر آتارے گئے -

(۳) لیڈي ایولن لا سلکي کے ذریعه خبر پاکر اعانت کیلیے جا رہا ہے !

(۴) دریاے سینٹ لارنس -

(۵) اس خط کے ذریعه وه راسته بتلایا ہے جس سے ایمپرس گذرا -

(۶) ایوریکا جو اعانت کے لیے روانه هوا -

[اب نمبر ۷ سے لیکر نمبر ۹ تک ایمپرس کا وه حصه دکھلایا ہے جو تصادم سے ٹوٹ گیا تھا -]

(۷) ان تمام کمروں میں جتنے مسافر تھے یا تو اپنے بستروں هي پر مرگئے یا ڈوب گئے - سیکڑوں کو تو اٹھنے اور حادثے کو سمجھنے کا موقعه هی نہیں ملا -

(۸) اس حصے میں جو سوراخ هوا ' زیادہ تر اسي راہ سے سمندر کو اندر جانے کا موقع ملا -

(۹) یہاں سب سے پہلے ٹکر لگی اور انجن میں پانی بھرگیا -

(۱۰) اس خط کے ذریعه وه راه دکھلائي ہے جسپر سے گذرکر اسٹوارسٹیڈ جہاز ایمپرس سے متصادم هوا اور پھر پیچھے هٹا -

(۱۱) اسٹوارسٹیڈ پیچھے هٹ رہا ہے (ایمپرس کا بیان ہے که ٹکر لگنے کے ساتھه هی اس نے اسٹوارسٹیڈ کو لا سلکي کے ذریعه کہا که پیچھے نه هٹے اور اسي طرح ایمپرس سے لگا هوا آگے بڑھتا جاے - اس سے مقصود یه تھا که اگر معاً پیچھے هٹ گیا تو ایمپرس کا جسقدر حصه ٹوٹ گیا ہے ' وهاں سے فوراً پاني بھرنا شروع هوجائیگا اور بچنے کے لیے مہلت نه ملیگي - اگر تصادم کے بعد اسي طرح دونوں جہاز ملے رہے تو شکسته تختے کچھه عرصے تک نہیں کرینگے اور کچھه مہلت درستگي یا بچاؤ کي مل رهیگي -

اسٹوارسٹیڈ کا بیان ہے که بیشک مجھسے ایسا چاها گیا تھا مگر میں قوانین طبیعة کے آگے مجبور تھا - ٹکر کے بعد هي جہاز خود بخود پوري طاقت سے پیچھے هٹا ' اور میں نے هرچند روکنا چاها مگر کامیابي نہوئي - یه جواب بالکل صحیح ہے - اسٹوارسٹیڈ کا کپتان طبیعة کي قوة دفع کو کیونکر روک سکتا تھا ؟

بہر حال تحقیقات هو رهي ہے - لارڈ میرسی کی زیر ریاست کمیشن مصروف تفتیش ہے - ممکن ہے که کمیشن کا فیصله اس اختلاف بیان کا تصفیه کرے -)

ایک نئی اسکیم

جہاز ایمپریس کی تباہی کے اسباب حسب ذیل تھے :

(۱) تقابل کی حالت میں متقابل جہازوں کی غلط فہمی اور کہر کی شدت کی وجہ سے معائنہ کی مشکلات -

(۲) جہاز کے تختوں کے ٹوٹ جانے کی حالت میں جہاز کی بالکل بے بسی -

(۳) اس قسم کے اسباب کا نہ ہونا جنکی وجہ سے تھوڑے عرصے کے اندر بڑی تعداد مسافروں اور اسباب و سامان کی بحالی جاسکے -

(۴) حوادث کے وقت محض ان چھوٹی چھوٹی کشتیوں پر اعتماد جنھیں نہ تو بڑی تعداد میں جہاز رکھہ سکتا ہے اور نہ بڑی تعداد مسافروں کی ان میں آسکتی ہے -

(۵) انجن کے ٹوٹ جانے کے بعد کسی دوسرے وسیلہ کا باقی نہ رہنا جو جہاز کو غرق ہونے سے بچا سکے -

ان اسباب میں آخری اسباب کو سب سے زیادہ دخل تھا - اگر غفلت اور غلط فہمی کی وجہ سے تصادم ہوگیا تھا ' تو محض تصادم ہی سے اتنی بڑی انسانی تعداد ہلاک نہیں ہو سکتی تھی تصادم کے بعد صدھا انسان زندہ جہاز میں موجود تھے - اگر ایسے اسباب مہیا ہوتے جو جہاز کو انجن ٹوٹنے کے بعد بھی کھینچکر لیجاسکتے یا مسافروں کو جہاز سے الگ کر لیتے ' تو حادثہ کوئی بڑا نقصان نہ پہنچا سکتا -

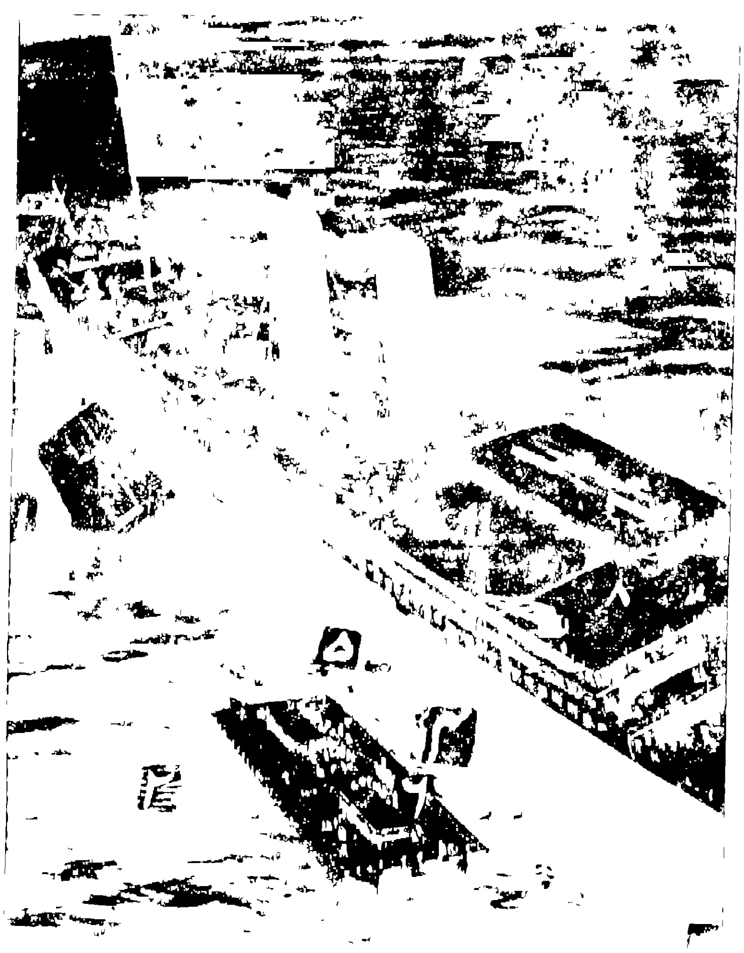
ان تمام اسباب پر غور کرکے بعض مخترعین بحریہ نے ایک نئی اسکیم نکالی ہے جسکے مطابق آئندہ جہاز بنائے جائینگے ' اور ان تمام خطرات کا انسداد ہو جائیگا جو اسطرح کے حوادث کے وقت موجب ہلاکت و بربادی ہوتے ہیں -

فن آلات بحریہ و جہاز رانی کے مشہور ماہر فن ' مسٹر فرانک ٹی - بولین Frank-T Bullen نے اس اسکیم کو پسند کیا ہے -

اس اسکیم کا ما حصل یہ ہے کہ جہاز کی بالائی سطح کے تمام حصے آئندہ سے ایسے بنائے جائیں جو جہاز سے الگ ہونے کی صورت میں ایک بہت بڑے تیرنے والے تختے کا کام دیں اور جڑے ہوئے کی صورت میں معمولی ڈیک ہوں - انکی وجہ سے نہ تو جہاز میں کوئی نئی چیز بڑھانی پڑیگی اور نہ کوئی نیا آلہ لگانا پڑیگا - جس طرح اب جہاز کی بالائی سطح پر تختے ہوتے ہیں ' ویسے ہی تختے اس وقت بھی رہینگے - البتہ انکی تعداد تو بہر تو زیادہ ہوگی ' اور جہاز کے ہر حصے کو (جو اسطرح کا تختہ بن سکتا ہے) تیرنے والا تختہ بنا دیا جائیگا -

جہاز کی بالائی سطح کے تمام حصے ' سب سے اوپر کی نشست کی جگہ ' ڈائننگ ہال ' ڈرائنگ روم ' بال روم ' اور اسی طرح تمام بڑے بڑے مکانوں کی چھتیں ' سب ایسے تختوں سے بنائی جائیں گی جو ہر وقت اپنی جگہ سے الگ ہوسکیں ' اور مستقل حالت میں ایک بہت بڑے تیرنے والے کشتی نما تختے کی صورت اختیار کرلیں - علی الخصوص جہاز کی چھت صرف انہی سے بنائی جائیگی -

تصویر نمبر ۲ کسی واقعی جہاز کی تصویر نہیں ہے بلکہ یہ فرض کرکے کہ اسکیم کے مطابق ایک جہاز بنگیا ہے اور وہ حادثہ میں مبتلا ہوگیا ہے ' دکھلایا گیا ہے کہ کیونکر اس اسکیم کی بدولت اسے بچایا جاسکتا ہے ' اور کس طرح جہاز کے تیرنے والے تختے دریا میں ڈالے جا رہے ہیں ؟



(۱) یہ جہاز کا تیرنے والا تختہ نمبر [۱] ہے - جہاز کے ٹوٹنے کے بعد یہ پانی میں تیرنے لگتا ہے - اسکے اوپر آہنی جالیاں ہیں -

(۲) یہ تیرنے والا تختہ نمبر [۲] ہے - یہ اس طرح بنایا گیا ہے کہ جس رخ ہوا چلتی ہے اس طرف کو نکلا ہوا ہے حدد ڈھیلی جالیوں کے ذریعہ اسے جہاز سے وابستہ کردیا گیا ہے - جالیاں اسلیے بنائی گئی ہیں تا کہ تیرنے میں سہولت ہو - عموماً ہر تیرنے والے تختے میں مستول ' بادبان ' متحرک ڈانڈے ' اور پانی کے حوض تیار رہتے ہیں تا کہ جہاز سے الگ ہوتے معاً دریا میں تیرنا شروع کردیں -

(۳) یہ جہاز کی پوری دیوار ہے جو طول میں چلی گئی ہے مگر در اصل تیرنے والے تختوں کا مجموعہ ہے - ان تختوں کی مجموعی طاقت سے زخمی جہاز کھینچ کر لایا جاسکتا ہے - اگر یہ تختے ہوتے تو ایمپریس انجن کے بیکار ہونے سے ڈوب نہ جاتا - ان میں سے ہر تختے کا طول ۱۰ - فٹ اور عرض ۴۰ - فٹ ہے - اس حساب سے تمام تختوں کا مجموعی رقبہ ۲۴ - ہزار مربع فیٹ ہوا - اتنی بڑی قوت یقیناً جہاز کھینچ کر لیجا سکتی ہے -

(۴) جہاز سے ڈاک کے تھیلے اور سامان خورونوش وغیرہ اتارا جا رہا ہے -

(۵) یہ وہ جھولے ہیں جنمیں بیٹھکر مسافر ان تختوں پر چلے آتے ہیں - دکھلایا ہے کہ مسافر جھولوں میں بیٹھے ہوئے اتر رہے ہیں -

(۶) مستول کا بادبان -

(۷) ملاحوں سے بھری ہوئی کشتیاں جو تیرنے والے تختوں کو کھینچنے کیلیے اتر رہے ہیں -

(۸) یہ ایک خاص قسم کا تختہ ہے جسکے اندر کاک بھرا ہوا ہے تاکہ پانی میں کسی طرح ڈوب نہ سکے -

(۹) اتارنے سے پہلے تیرنے والے تختے کی حالت -

(۱۰) یہ وہ پٹڑیاں ہیں جہاں سے تختے اٹھائے جاتے ہیں -

(۱۱) ایک تختہ اتارا جاچکا ہے - دوسرا اتارنے کیلیے تیار کیا جا رہا ہے -

(۱۲) اس تختے کو اتارنے کیلیے بالکل تیار کرچکے ہیں -

(۱۳) اگر کشتیوں کی سی صورت نہ بنائی جائے تو تختے کی صورت ایسی ہوگی -

مقالات

باب التفسیر :

بعض مباحث مہمہ

(حاشیہ متعلق مقالۂ افتتاحیہ)

اس ہفتہ کے مقالۂ افتتاحیہ میں دو آیتیں ایسی آگئی ہیں جن پر مستقل عنوان سے نظر ڈالنی تھی ، لیکن اسکی ابھی الہلال میں گنجایش نہیں - حاشیے میں کسی قدر تفصیل کی گئی ، مگر حاشیہ اسقدر بڑھگیا کہ ایک مستقل مضمون کی طوالت پیدا ہوگئی - خیال ہوا کہ اسے ایک مستقل مضمون کی طرح باب التفسیر کے تحت میں دیدیا جائے - ناظرین کرام پہلے ملاحظہ فرمالیں کہ مقالۂ افتتاحیہ کے صفحہ ۶ کالم ۲ سطر آخری میں نمبر (۱) دیدیا ہے - اسی کے متعلق یہ حاشیہ ہے -

(۱) الذین احسنوا الحسنی و زیادۃ ، ولا یرھق وجوھھم قتر ولا ذلۃ ، اولائک اصحاب الجنۃ ھم فیھا خالدون (۱۰ : ۶۳)

اس آیہ میں " ولا یرھق وجوھھم قتر " کا لفظ آیا ہے " قتر " کے معنی تاریک غبار کے ہیں - چہرے کی سیاہی ، اور دھوئیں کے معنوں میں بھی بولتے ہیں - ذلۃ کے معنی میں بھی ایسا ہے " ذلۃ " خضوع و انکسار اور انتہا درجہ کی عاجزی اور اپنے تئیں حقیر کرنے کو کہتے ہیں - پس آیہ کا لفظی ترجمہ یہ ہوا کہ جو لوگ اصحاب الجنۃ ہیں " انکے چہروں پر سیاہی اور ذلت نہیں چھائیگی " حاصل مطلب یہ ہے کہ کبھی انکی حالت ایسی نہوگی جو رسوائی ، حقارت ، مایوسی ، اور شکستگی کی ہو - ہر طرح کی انسانی اور قومی ذلتیں اسمیں داخل ہیں - سب سے بڑی ذلت محکومی و غلامی ہے جو کبھی اللہ اپنے دوستوں اور مومنوں کیلیے پسند نہیں کرسکتا بشرطیکہ اسکے سچے مومن ہوں -

دوسری آیہ میں " اصحاب النار " کیلیے فرمایا کہ " ترھقھم ذلۃ " اور کہا کہ " کانما اغشیت وجوھھم قطعاً من اللیل مظلما " - " قطع " بفتح الطاء " قطعۃ " کی جمع ہے - ایک قرات میں بسکون طاء بھی آیا ہے - " قطع " کے معنی ایک ٹکڑے اور حصے کے ہیں - اسلیے اس آیہ میں " قطعا من اللیل " کا ترجمہ " رات کا ایک ٹکڑہ " ہوگا (قال ابن السکیت : القطع طائفۃ من اللیل) اسی لیے ہم نے ترجمہ میں " رات کی چادر ظلمت کا ایک ٹکڑہ " لکھا ہے - (دیکھو ترجمۂ آیت مقالۂ افتتاحیہ میں) مقصود یہ ہے کہ انکے چہرے شدت ذلت و ناکامی اور شکست و مایوسی سے ایسے کالے کلوٹے ہو جائینگے ، گویا رات کی اندھیاری انکے منہ پر چھا گئی ہے !

اس تشبیہ کی اصل یہ ہے کہ قرآن حکیم نے ہر جگہ ایمان کو " روشنی و نور " اور ضلالت و کفر کو " تاریکی و ظلمت " قرار دیا ہے : لقد جاءکم من اللہ نور و کتاب مبین (۵ : ۱۸) اللہ نور السماوات والارض (۲۴ : ۳۵) و من لم یجعل اللہ لہ نوراً فمالہ من نور (۲۴:۴۰) ھو الذی ینزل علی عبدہ آیات بینات لیخرجکم من الظلمات الی النور (۵۷ : ۹) الحمد للہ الذی خلق السماوات و الارض و جعل الظلمات و النور (۶ : ۱)

اس آیہ میں اصحاب النار کی نسبت کہا کہ انکے چہرے تاریک ہونگے - یہ ٹھیک ٹھیک اس حالت ایمانی و اسلامی کی ضد ہے جو دوسری جگہ مومنوں کیلیے فرمائی ہے - یعنی انکے ایمان و اعمال حسنہ کی روشنی و نورانیت کی شمع انکے سامنے روشن رہیگی

یوم لا یخزی اللہ النبی والذین آمنوا معہ ، نورھم یسعی بین ایدیھم و بایمانھم : یقولون ربنا اتمم لنا نورنا ! (۶۶ : ۸)

وہ عاقبت کار اور ظہور نتائج کا وقت کہ خدا اس دن اپنے نبی کو اور ان لوگوں کو جو اسکے ساتھ ایمان لائے ہیں ، کبھی شرمندہ و رسوا نہ کریگا - انکا نور انکے آگے اور انکے دہنی طرف ساتھ ساتھ چلیگا ، اور وہ اللہ سے التجا کرینگے کہ اے پروردگار ! ہمارے اس نور کو کامل کردے اور آخر تک قائم رکھہ !

اسی طرح سورۂ حدید میں ایمان و کفر اور مومنین و منافقین کی تقسیم کرکے نور و ظلمت ہی کی مثال دی ہے :

یوم تری المومنین والمومنات یسعی نورھم بین ایدیھم و بایمانھم ، بشراکم الیوم ! (۵۷ : ۱۲)

اس دن تم مسلمان مردوں اور عورتوں کو دیکھوگے کہ انکا نور انکے آگے آگے اور انکے ساتھ ساتھ چل رہا ہوگا ، اور ان سے کہا جائیگا کہ آجکے دن تمہارے لیے فتح و مراد کی بشارت ہے !

لیکن منافقین و مضلین اس " نور " سے محروم ہونگے اور نہایت حسرت کے ساتھ مومنوں کی حالت دیکھینگے - اسکی مثال یوں فرمائی :

یوم یقول المنافقون والمنافقات للذین آمنوا انظرونا نقتبس من نورکم ، قیل ارجعوا وراءکم فالتمسوا نوراً (۵۷ : ۱۳)

اس دن منافق مرد اور منافق عورتیں مومنوں سے کہینگی کہ ذرا ہمارا انتظار کرو کہ ہم بھی تمہارے اس نور سے کچھہ روشنی حاصل کرلیں - مگر انسے کہا جائیگا کہ ایسا نہیں ہوسکتا - آگے مت بڑھو - پیچھے ہٹو اور کوئی اور روشنی تلاش کرلو -

اندلس کے ایک شاعر نے اپنے نقاب پوش خلیفہ کو مخاطب کرکے اس آیت کو نظم کردیا تھا :

انظرونا نقتبس من نورکم
ان ھذا نور رب العالمین !

بہر حال اس " نور " سے مراد وہ الہی روشنی ہے جو " اولیاء اللہ " اور " اصحاب الجنۃ " کو اپنے اعمال صالحہ کے نتائج سے حاصل ہوتی ہے اور انکے تمام اعمال و افعال کو ضلالت کی تاریکی سے پاک کردیتی ہے - اسکا ساتھ ساتھ چلنا اس طرف اشارہ ہے کہ جس آدمی کے ساتھ اندھیری رات میں روشنی ہو ، اور وہ اسکے ساتھ اس طرح کردی جائے کہ جہاں جائے ایک مشعل راہ دکھلاتی اسکے آگے آگے ہو ، تو وہ کبھی ٹھوکر نہیں کھائیگا اور نہ کبھی بھٹکیگا - اسی طرح سچے مومنوں اور اللہ کے پرستاروں کیلیے ہدایت و سعادت کی ایک مشعل روشن ہو جاتی ہے ، جو ہمیشہ انکے ساتھ رہتی ہے ، اور جہاں جائیں انکے ساتھ ساتھ حرکت کرتی ہے - نہ تو کبھی انپر تاریکی چھا سکتی ہے ، اور نہ انکے لیے ٹھوکر اور گمراہی ہے -

[بقیہ مضمون کے لیے صفحہ ۱۷ ملاحظہ ہو]

مذاکرۂ علمیہ

ریڈیم اور اسکے اثرات

(از جناب مولوی محمد عبد اللہ صاحب وکیل
سکریٹری انجمن اصلاح دمدن - نادیڑ - دکن)

عجائب زار کائنات جن معجزہ نما اشیا سے معمور ہے انمیں ایک عجیب شے ریڈیم بھی ہے جو ایم - کوری آف پیرس (M. Curie of Paris) نے اپنے مرنے سے آٹھہ سال پیشتر سنہ ۱۸۹۸ ع میں دریافت کیا تھا - ریڈیم خالص سونے سے تین هزار مرتبہ زیادہ قیمتی ہے' اوسکا رنگ معمولی ٹیبل سالٹ (نمک) کے مانند ہے - ایک ٹن صرف چند اونس ریڈیم زمین سے نکالا اور صاف کیا گیا ہے -

چند دن ہوے امریکہ کے رسالہ مکلیورس میگزین (Maclures Magazine) نے ایک مکالمہ شائع کی تھی' جو مسٹر کیلیو لینڈ موفٹ (Mr. Clevelrss moffet) اور ایم - کوری اور اوسکے لیبوریٹری اسسٹنٹ مسٹر ایم - ڈین (M. Danvo) میں ہوئی تھی - رسالہ مذکورہ سے اوسکا ترجمہ درج ذیل کیا جاتا ہے - یقین ہے کہ ناظرین کرام کی دلچسپی کا موجب ہوگا :

" مسٹر موفٹ " جب ایم - کوری سے ملے تو آنہوں نے اس موقع سے فائدہ اٹھا کر اسکے مددگار مسٹر ڈین سے چند ابتدائی سوالات ریڈیم کے متعلق کیے - مسٹر موفٹ اگرچہ ریڈیم کے تمام حالات کا مطالعہ کرچکے تھے' تا ہم یہ سوالات اسلیے کیے کہ وہ ریڈیم کے حالات ایسی زبان سے سننا چاہتے تھے جو اسکے متعلق نہایت صحیح ترین معلومات بیان کرنیکا حق رکھتی ہے -

مسٹر موفٹ — کیا یہ سچ ہے کہ ریڈیم سے حرارت اور روشنی ہمیشہ اور مسلسل پیدا ہوتی رہتی ہے اور یہ کہ وہ ایک بے اندازہ قوت کا منبع ہے ؟

مسٹر ڈین — ہاں یہ بالکل سچ ہے کہ صاف شدہ ریڈیم بغیر کسی مضر اثر کے پیدا کیے' ہماری ایجاد کردہ خوشنما آلات کے ذریعہ روشنی اور حرارت دونوں پیدا کرتا ہے -

مسٹر موفٹ — کیا یہ روشنی چمکتی ہوئی ہوتی ہے ؟

ایم ڈین — ہاں یہ روشنی بالکل چمکتی ہوئی ہوتی ہے -
ایم - کوری آپکو اسکی روشنی بتلائینگے -

مسٹر موفٹ — کیا دوسرا شخص اسکو نہیں بتلا سکتا ؟

ایم - ڈین — اسکے متعلق اگرچہ بہت سے نظریے قائم کئے گئے ہیں لیکن اوسکے ذریعہ بتلانا کسقدر مشکل ہے -

ایم - ڈین نے مسٹر موفٹ سے ریڈیم کی چند اور تاثیرات کا ذکر کیا جو نہایت ہی عجیب ہیں - علاوہ روشنی اور حرارت کے اس عجیب دھات سے تین قسم کی نامعلوم شعاعیں بھی نکلتی رہتی ہیں' اور جس سرعت کے ساتھہ روشنی حرکت کرتی ہے' اوسی سرعت سے یہہ بھی حرکت کرتی ہیں - اگر ان شعاعونکو خاص طریقے سے استعمال کیا جاے تو حسب ذیل اثار پیدا کرتے ہیں :

ان شعاعونکے اثار مفید اور مضر دو قسم کے ہوے ہیں -

مفید آثار :

(۱) زندگی کو قوت بخشتا ہے -

(۲) ایسے جراثیم کو ہلاک کرتا ہے جو زندگی کے لیے خطرناک ہیں کسی درد کا خصوصا خورہ‌اک (Lupus) کا نہایت عمدہ علاج ہیں -

مضر آثار :

(۱) جسم میں ناقابل محسوس درد پیدا کرتا ہے -

(۲) زندگی کو فنا کردیتا ہے

دوسرے دن مسٹر موفٹ نے دیکھا کہ ایم - کوری ایک چھوٹے سے چینی کے برتن پر جھکے ہوے ہیں جسمیں سات سو پونڈ ریڈیم آہستہ آہستہ ابولا جا رہا ہے - مسٹر موفٹ کے دریافت کرنے پر اونہوں نے کہا کہ ریڈیم کو علیحدہ دھاتوں سے پاک کرکے خالص ریڈیم اسی طرح حاصل کیا جاتا ہے - لیکن لندن دار التجارت کا معمل میں ماہرین کی آزمایش کیلیے ریڈیم کی انتہائی صفائی اور اسمیں بلور کی سی چمک پیدا کرنے میں سخت احتیاط کی ضرورت ہے' کیونکہ اسکے ضائع ہوجانے کا خوف ہر وقت دامنگیر رہتا ہے چنانچہ اسی بے احتیاطی کی وجہ سے چند ہفتہ پیشتر مجھہ سے ۲ گرین ریڈیم ضائع ہوچکا ہے - یہ ضائع شدہ ریڈیم ایک چھوٹی سی نلکی میں رکھا ہوا تھا - یہ نلکی ایک دوسری نلکی میں ڈالکر اسمیں سوراخ کردیا گیا تھا - ان دونوں نلکیوں کو ایک برقی انگیٹھی پر رکھکر گرم کرنا شروع کیا - جب دو هزار درجہ تک حرارت پہونچ گئی تو یکایک دونوں نلکیاں ٹوٹ گئیں اور یہ گران بہا شے ضائع ہوگئی - بظاہر میری غفلت کے سواء اس حادثہ کا اور کوئی سبب معلوم نہیں ہوتا -

مسٹر موفٹ نے پھر دریافت کیا کہ جب ریڈیم میں صلابت آجاتی ہے تو کیا وہ اپنی شکل بدلدیتا ہے ؟ ایم - کوری نے جواب دیا کہ نہیں' اسوقت بھی اسکی شکل بلور کے سفید ٹکڑے کے مانند ہوتی ہے' اور سفید سفوف میں صاف کرنے کے بعد معمولی نمک کی طرح معلوم ہوتا ہے - ریڈیم کے چند ٹکڑے یہاں پڑے ہیں - انکے دیکھنے سے تم پر واضح ہوجائیگا -

اب پروفیسر کوری نے ریڈیم کی شعاعوں کے آثار دکھلانے کے لیے مجبر کے خانے سے شیشہ کی ایک چھوٹی نلکی نکالی جسکے اندر سفید سفوف تھا' نلکی دیا سلائی سے زیادہ موٹی نہ تھی - اس کے دونوں طرف مہریں لگی تھیں اور اسپر سیسے کی ایک تہ چڑھی ہوئی تھی - سیسہ نلکی پر اس غرض سے چڑھایا گیا تھا کہ جب کوئی شخص نلکی کو پکڑے تو ان مضر شعاعوں سے محفوظ رہے جو ہر وقت نلکی سے نکلتی رہتی ہیں - سیسہ مضر شعاعوں کو روکدیتا ہے - پروفیسر نے کہا کہ نلکی کے اندر ریڈیم ایک مضطرب حالت میں رہتا ہے اور اسکی حرارت ۵,۰۰,۰۰۰ درجہ ہوتی ہے - اگر میں اسکو تمہارے ہاتھہ یا جسم کے کسی دوسرے حصے پر رکھدوں تو تم اس حرارت سے واقف ہوجاؤ گے -

مسٹر موفٹ — مجھے تو کچھہ حرارت محسوس نہیں ہوتی -

پروفیسر — بے شک' ابھی محسوس نہیں ہوگی اور جب یہ ریڈیم کو میں نے پہلے بار چھوا تھا تو مجھے بھی محسوس نہیں ہوئی تھی -

یہ کہکر پروفیسر نے اپنی قمیص اتاری اور اپنا بازو مجھے دکھلایا جسمیں زخم کی وجہ سے ابھی تک سرخی اور گہرا داغ موجود تھا

اسی سلسلہ میں انہوں نے اپنے دوست پروفیسر بیکرل (Pro. Becquerel) کا تجربہ بیان کیا کہ وہ لندن کے سفر میں اپنے تجارب دکھلانے کے لیے ریڈیم کی ایک نلکی اپنی واسکٹ کی جیب میں رکھکے لیگئے - اثناے سفر میں تو انہیں کچھہ تکلیف نہیں ہوئی - لیکن دو ہفتہ کے بعد پروفیسر نے دیکھا کہ جیب کے نیچے کی جلد سرخ ہوگئی ہے اور جہڑ رہی ہے - آخر کار اس جگہہ ایک گہرا اور تکلیف دہ زخم ہوگیا جو کئی ہفتہ تک اچھا نہ ہوا - ریڈیم کے ان زخموں میں یہ ایک عجیب خاصیت پائی جاتی ہے کہ شعاعوں کے اثر کرنے کے بعد وہ ایک عرصہ تک بالکل نظر نہیں آتے !

مسٹر مومٹ نے ام - کوری سے دریافت کیا کہ کیا اسوقت بھی ریڈیم حرارت اور روشنی پیدا کرتا ہے ؟

ام - کوری — بے شک' روشنی اور حرارت دونوں پیدا کرتا ہے - روشنی کے تجربہ کے لیے میں تمہیں ایک تاریک کوٹھری میں لیجاؤنگا اور وہاں اسکی روشنی دکھاؤنگا حرارت کے متعلق جو دریافت کرنا چاہتے ہو تو تھرمامیٹر کے ذریعہ تم معلوم کر سکوگے کہ بہ نسبت اطراف کی ہوا کے ریڈیم کی نلکی ڈیرہ درجہ زیادہ گرم ہے !

مسٹر مومٹ — کیا یہ نلکی ہمیشہ اسی طرح گرم رہیگی ؟

ایم - کوری — جہانتک مجھے علم ہے یہ ہمیشہ گرم رہیگی - اب میں اس نلکی کو یونہی رکھہ دیتا ہوں اور تم دیکھوگے کہ ہمیشہ ریڈیم خود بخود رقیق ہوتا چلا جائیگا -

مسٹر مومٹ — یہ ہمیشہ رقیق ہوتا رہتا ہے ؟

ایم کوری — میں اپنی تجربہ کی بنا پر کہہ سکتا ہوں کہ یہ ہمیشہ ہوتا ہے -

اسکے بعد پروفیسر ایم - کوری مجھے ایک تاریک حجرہ میں لے گئے' اور میں نے نلکی سے نہایت صفائی کے ساتھہ روشنی نکلتے دیکھی - یہ روشنی اتنی چمکتی ہوئی تھی کہ ایک مطبوعہ کتاب بآسانی پڑھی جاسکتی تھی - پروفیسر نے کہا کہ ½ گرام ریڈیم پندرہ مربع انچ سطح زمین کو روشن کردیتا ہے جو پڑھنے کے لیے بالکل کافی ہے - اسی طرح ایک کیلوگرام (۲ ٫ ۲) پونڈ ریڈیم میں بیس مربع میٹ رقبہ کا حجرہ روشن ہوجاتا ہے - یہ روشنی اور زیادہ چمکنے لگے اگر سلفائڈ اف زنک کے پردے ریڈیم کے نزدیک رکھے جائیں - لیکن اس قسم کی روشنی کے پیدا کرنے کے لیے بہت صرف ہوتا ہے - کسی آبادی میں اگر ریڈیم کی روشنی کیجاے' تو وہ آبادی فالج اور دوسری اعصابی امراض میں مبتلا ہو جائیگی - اور اسی وجہ سے آیندہ ایک زمانے تک ریڈیم کی روشنی صرف تجربہ گاہوں کے عجائبات ہی میں رہیگی -

کچھہ دیر تاریک حجرہ میں ٹھیرنے کے بعد ام - کوری نے ریڈیم کی نلکی دبیز کاغذ میں لپیٹ کر مسٹر مومٹ کے ہاتھہ میں دیدی اور کہا کہ آنکھیں بند کر کے اس نلکی کو اپنی پلکوں پر رکھو اور زور سے دباؤ - مسٹر مومٹ نے انکے کہنے پر عمل کیا اور انکو آنکھہ کے بیرونی حصے میں وسیع روشنی کا اثر محسوس ہونے لگا - ایم - کوری نے انکو یقین دلایا کہ یہ روشنی آنکھہ کے بیرونی جانب نہیں بلکہ اندرونی حصہ میں ہے - پروفیسر نے مسٹر مومٹ کو ہدایت کی کہ ریڈیم کی نلکی کو زیادہ عرصہ تک پلکوں پر نرکھیں کیونکہ اسکا نتیجہ یہہ ہوگا کہ یا تو بصارت کو سخت صدمہ پہنچیگا یا بصارت بالکل جاتی رہیگی -

دوسرا تجربہ ریڈیم کو پیشانی پر رکھکر کیا گیا - اس مقام پر بھی باوجود آنکھیں بند ہونیکے مدھم روشنی کا اثر نظر آنے لگا - شعاعوں نے سرکی ہڈیوں میں سے نفوذ کر کے آنکھہ کے ڈھیلے پر اپنا اثر ڈالاتھا -

ریڈیم کی شعاعیں ابتک امراض چشم میں استعمال کی گئی ہیں' اور موتیا بن کی تشخیص کا نہایت عمدہ ذریعہ ثابت ہوئی ہیں' ان سے معلوم ہو جاتا ہے کہ رٹینا (Retina) بے نقص ہے یا نہیں' اور عمل جراحی کہاں تک کامیاب ہوگا ؟

موتیا بن کی وجہ سے اگر کسی شخص کی بصارت جاتی رہی ہے اور وہ ریڈیم کی روشنی میں دیکھہ سکتا ہے' تو اسکی بصارت واپس ہوسکتی ہے - اگر ریڈیم کی روشنی میں بھی نہیں دیکھہ سکتا تو بصارت کی واپسی کی امید نہیں -

ابتک زمین سے بہت کم ریڈیم نکلا ہے' اور ایم - کوری کو زمین کے اندر زیادہ مقدار میں ریڈیم موجود ہونیکے متعلق شک ہے - انکا بیان ہے کہ قرب و جوار کی کانوں میں ریڈیم اتنی کم مقدار میں پایا جاتا ہے کہ کئی سو مربع گز چٹانوں میں کہیں کہیں اوسکے آثار پاے جاتے ہیں -

کان سے ریڈیم نکالنے کی اجرت بھی اسکے نکالے جانے میں مانع ہے -

الهـــلال :

ریڈیم کے متعلق الہلال کی دوسری جلد میں ایک مفصل مضمون نکل چکا ہے' جسمیں بتلایا ہے کہ کیونکر ڈاکٹر ایم کوری اپنے انکشافات میں کامیاب ہوا ؟ قارئین کرام اسپر بھی ایک نظر ڈال لیں -

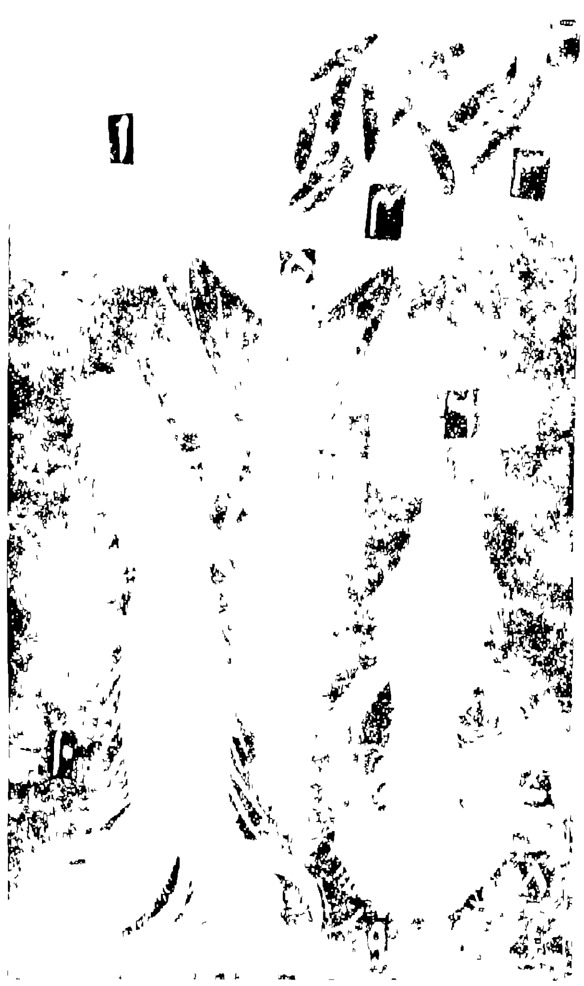
باب الصحۃ و تدبیر المنزل

خطرناک مکھی !

ان اللہ لا یستحیی ان یضرب مثلا ما بعوضۃ (۲ : ۲۴)

حال میں مکھیوں کے متعلق ڈاکٹر اڈورڈ راس کی تحقیقات نے علمی و طبی حلقوں کو اس موضوع پر خاص توجہ دلائی ہے - ڈاکٹر موصوف مشہور سر رونالڈ راس کے بھائی ہیں اور علم الجراثیم (بکٹریولوجی) کے مسایل کی تکمیل و تحقیق سے خاص دلچسپی رکھتے ہیں -

ایک مختصر سا مضمون انکا "ریمک" میں نکلا ہے جسمیں عام پبلک کی واقفیت کیلیے سرسری طور پر اپنی تحقیقات کی طرف اشارہ کیا ہے - ہم اسکا خلاصہ مع ایک دلچسپ تصویر کے شائع کرتے ہیں - (الہلال)



(تندرستی کا جہاد)

سائنس کے تجارب سے یہ بات ثابت ہوگئی ہے کہ گھر کی معمولی مکھیاں سخت خطرناک چیزیں ہیں - یہی ہوائی سیّاح ہیں جو ایک شخص کی بیماری دوسرے تک لیجاتی ہیں ' اور اسلیے اسقدر حقیر نہیں ہیں جسقدر کہ عام طور پر سمجھا جاتا ہے - ہر گھر کیلیے جسمیں صحت اور تندرستی کی قیمت محسوس کی جاتی ہو' ضروری ہے کہ انکی تعداد کم کرنے کیلیے ایک سخت جہاد شروع کردے ' تاکہ وہ بیماریاں جو ایک جگہ سے دوسری جگہ منتقل ہوتی ہیں ' کم ہوجائیں اور کچھ دنوں کے بعد بالکل معدوم -

(ہلاک کرنے کی کوشش)

ایک طریقہ ان بیماری پھیلانے والی مکھیوں کے کم کرنے کا یہ ہے کہ انہیں ہلاک کردیا جائے ' اور اسی لیے "مکھی مار" کاغذ کا استعمال بہت سے مقامات میں ' خاصکر امریکہ کے شہروں میں شروع ہوگیا ہے - لیکن تجربہ سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ چنداں مفید نہیں - اسطرح کے وسائل سے مکھیاں اتنی تعداد میں ہلاک نہیں ہو سکتیں ' جس سے انکی مہیب تعداد میں کوئی بڑی کمی واقع ہوسکے - گھراؤ مکھیوں کے بچے گرمی کے موسم میں بہت زیادہ مقدار میں پیدا ہوجاتے ہیں ' اور انکی ہلاکت اور پیدایش کا مقابلہ کرنے سے پیدائش کی تعداد ہر حال میں زیادہ ہی رہتی ہے -

پس دراصل مارنے کی کوشش کی جگہ اس بات کی سعی کرنی چاہیے کہ کسی طرح انکی پیدایش کو کم کیا جائے - کسی بیماری کے علاج سے پیشتر اس بیماری کے نہ ہونے کی تدبیر ہی کیوں نہ کی جائے؟ سب سے بہتر طریقہ اس کا یہ ہے کہ صفائی کا بہت زیادہ لحاظ رکھا جائے - صفائی سے یہ فائدہ ہوگا کہ کیڑے آپ ہی آپ دور ہو جائینگے اور بیماریاں جو انکے ساتھہ آتی ہیں بالکل غائب ہوجائینگی - یہ طریقہ پناما اور نہر سویس کے کنارے مچھروں کے دفعیہ کے لیے برتا گیا ' اور نہایت کامیاب ثابت ہوا

(موطن و مولد)

گھراؤ مکھیاں میلی اور گندی جگہوں میں انڈے دیتی ہیں - موسم گرما میں ایک مادہ مکھی قریب ڈیڑھ سو انڈے سڑے ہوئے پتوں یا مکان کے کوڑے کرکٹ یا غلیظ راستوں میں دیتی ہے - ان انڈوں سے کچھہ دنوں کے بعد بے شمار چھوٹے چھوٹے کرم پیدا ہوجاتے ہیں - پانچ دن گذرنے کے بعد انکی شکل چنے کے مانند گول ہوجاتی ہے - دسویں دن دو پاؤں اور چھہ پر مکمل طور پر نکل آتے ہیں - اسی کا نام مکھی ہے -

نیلے پیٹ والی مکھی بھی اسی طرح انڈے دیتی ہے مگر فرق صرف اسقدر ہے کہ وہ زیادہ تر سڑے ہوئے گوشت میں انڈا دیتی ہے -

(جراثیم)

گھراؤ مکھی اور چھوٹی مکھی اپنے پاؤنکو مریض مقامات میں آلودہ کرکے بیماری کے کیڑے اپنے ساتھہ لے لیتی ہے اور غذا کی تلاش میں اڑتی ہے - بیماری کے کیڑے بکثرت اسکے پاؤں میں لپٹے ہوئے ہیں ' اور اسکی ڈنک بھی مہلک جراثیم کی ایک پوری آبادی ہوتی ہے - پھر وہ دودھہ کے جگ میں ' چاے کی پیالی میں ' روٹی کے ٹکڑے پر' اور ہر طرح کی غذاؤں اور انسانی جسم و اعضا پر آکر بیٹھتی ہے ' اور بغیر قصد کے صدہا مہلک کیڑوں کو پھیلا دیتی ہے جو فوراً اپنا کام شروع کردیتے ہیں - بعض مکھیاں کیڑے کو نگل لیتی ہیں - وہ اس کے اندر جاکر اور بڑھتے ہیں اور اسکے بعد جب مکھی بیٹھتی ہے تو وہی کیڑے نکل کر جمع ہو جاتے ہیں !

(ان اللہ یحب المتطہرین)

ہم لوگ تھوڑی سی توجہ بھی باقاعدگی کے ساتھہ اس طرف کریں' تو بربادیوں کی اس بہت بڑی موج سے نجات پاسکتے ہیں - ہم لوگوں کو چاہیے کہ اپنے رہنے کے تمام مقامات کو ہر طرحکی کثافت اور میلے پن سے پاک کردیں - اگر ہم نے ایسا کردیا تو اسکے یہ معنی ہونگے کہ اپنے دشمنوں کو بیخ و بنیاد سے شکست و نابود کردیا - کیونکہ اصلی سوال پیدایش کا ہے ' اور مکھی صرف کثافت اور غلاظت ہی میں انڈے دیتی ہے - ہر گرد آلود اور میلی جگہ کم سے کم ہفتہ میں ایک بار ضرور ہی صاف کردینی چاہیے -

حال میں اخبارات نے مکھیوں کے خلاف اعلان جنگ کیا ہے - نیز حفظان صحت کے محکموں کے ڈاکٹر ان کے دور کرنے کی تدابیر محنت کے ساتھہ ڈھونڈ رہے ہیں - لیکن جب تک لوگوں کو خود صفائی کی طرف توجہ نہوگی ' یہ کوششیں کچھہ مفید نہیں ہو سکتیں -

ہم لوگوں میں سے ہر شخص مکھی کے مقابلے میں حصہ لے سکتا ہے - کیونکہ ہم سے ہر شخص خواہ وہ کتنا ہی غریب ہو' اپنے گھروں کو مکھیوں سے پاک رکھہ سکتا ہے- ہفتے میں ایک بار صبح کے وقت اپنے گھر کو اچھی طرح دیکھہ لو کہ صفائی اور چیزوں کی ترتیب کا کیا حال ہے ؟ سب سے پہلے باورچی خانے سے معائنہ شروع کیا جائے - برتن رکھنے کی جگہوں کو دیکھیں' موری خانہ کھلوائیں' جنس اور اشیا کے ظروف کا تجسس کریں - تفتیش اس بات کی ہونی چاہیے کہ ہر گوشہ صاف ہے یا نہیں ؟ اسکے بعد خصوصیت کے ساتھہ گھر کے ان تمام موقعوں کو بذات خاص دیکھنا چاہیے جو کوڑا کرکٹ پھینکنے اور کثافت جمع ہونے کی جگہیں ہیں - ہماری زندگی کی سلامتی کا رشتہ گھر کے انہیں اڈے اور حقیر گوشوں کے ہاتھہ میں ہے - اگر انکو جلد جلد صاف کرنے کا انتظام کرلیا گیا تو پھر اس معرکے میں فتح ہی فتح ہے - جنانچہ ہی پنیار اور بچا ہوا کھانا پھینک دینا مکھیوں کو انکے دینے انڈے بلانا ہے - اسکی بڑی احتیاط رکھنی چاہیے -

(غطــو الانا ء)

ایک بہت بڑا اصولی نکتہ یہ ہے کہ کھانے کی ہر چیز ہر حال میں ڈھانپ کے اور بند کرکے رکھنی چاہیے - انہیں کھلا چھوڑ دینا ہی اسکا سبب ہوتا ہے کہ مکھی آکر بیٹھے اور اپنے پانوں کے لگے ہوے قاتل کیڑوں کو ڈالدے !

(زندگی کا مسئلہ)

صفائی کا مسئلہ زندگی کا مسئلہ ہے' اور اس شخص سے بڑھکر کوئی احمق نہیں جو اپنی زندگی نوکروں کے اعتماد پر چھوڑ دے -

جنگی جہازوں کا قاعدہ ہے کہ ہر اتوار کی صبح کو کپتان اور دیگر افسر جہاز کے گوشے گوشے کی صفائی کیلیے دیکھتے ہیں ہم لوگوں کو بھی چاہیے کہ اپنے گھر کے کپتان بن جائیں' اور اسی طرح ہفتہ میں چند گھنٹے زندگی اور صحت کیلیے صرف کریں -

یہ بھی ضروری ہے کہ ہم اپنے ہمسایوں کو مکھیوں کی خطرناک حالت سے اچھی طرح مطلع کردیں اور ان سے التجا کریں کہ وہ بھی ہمارے معاملے میں شریک ہوں - اسطرح ایک مجموعی طاقت مکھیوں کے دفعیہ میں سرگرم جہاد ہونی چاہیے - بچوں کو بھی اسکے متعلق ابتدا سے تعلیم دینا نہایت ضروری ہے' اور ان صفحات تعلیموں سے قبیلاً مقدم جو اسکولوں کے اندر دی جاتی ہیں -

اگر ہم لوگ اپنے گھر کو پاک و صاف رکھیں تو ہمارے بچوں کی صحت اچھی رہیگی' گرمی میں جو بیماریاں بکثرت ہوتی ہیں بالکل نہ ہونگی' ٹائیفوئڈ کم ہوجائیگا' ڈاکٹر کا بل بھی کم آیا کریگا' گھر کا ہر فرد چین اور سکھہ کی زندگی بسر کریگا - خدا اور اسکے بندے' دونوں کی خدمت صرف تندرست آدمی ہی کرسکتا ہے - پس آؤ' ہملوگ اسی کے مطابق عمل کریں !

(ملاحظــات)

آج جبکہ علوم کی انتہائی ترقیات و تشفعات سے یہ نتیجہ اخذ کیا گیا ہے کہ مکھیوں سے غذا کو بچانا چاہیے' اور سختی سے تاکید کی جا رہی ہے کہ غذا کو ڈھانپ کر رکھا کرو' تو اُن احادیث نبویہ کو بھی نکال دیکھنا چاہیے جن میں نہایت اصرار سے تاکید کی گئی ہے کہ کوئی چیز کھانے کی کھلی نہ رکھو

اس قسم کی احادیث بکثرت وارد ہیں' اور عموماً کتب حدیث کے ابواب اطعمہ و آداب اکل و شرب میں درج کی گئی ہیں - بعض کتابوں میں " تغطیة الاوانی " کا مستقل باب رکھا گیا ہے اور اسکے تحت میں اس قسم کی تمام حدیثیں جمع کردی ہیں - ان سب پر نظر ڈالنے کیلیے بہترین کتاب جمع الجوامع ہے - امام غزالی نے بھی احیاء میں ذکر کیا ہے - ہم صرف بخاری و مسلم کی ایک متفق علیہ حدیث یہاں نقل کردیتے ہیں :

جاء رجل من الانصار باناء	آنحضرت (صلعم) کی خدمت میں
من لبن الی النبی صلی	ایک شخص برتن میں دودھ لایا -
الله علیه و سلم - فقـال	آپنے دیکھکر فرمایا کہ تونے اسے ڈھانکا
الا خمرته و لو ان	نہیں - کسی تنکے ہی سے سہی -
تعرض علیه عوداً -	لیکن ڈھانک دینا ضروری ہے !

اسکے علاوہ متعدد حدیثوں میں " غطو الاناء " (یعنی برتنوں کو ڈھنکا ہوا رکھو) بھی آیا ہے

اس سے ہمارا مقصود اس مسلک کو اختیار کرنا نہیں ہے' جو آجکل کے بعض مصنفین و اہل قلم حضرات کا ہر نئی تحقیق کو کسی قدیمی تعلیم سے تطبیق دینے کا ہے - اکثر صورتوں میں ایسی کوششیں محض بے معنی و لغو ہوتی ہیں - ہم صرف یہ دکھلانا چاہتے ہیں کہ احادیث نبویہ میں مفید تعلیمات کا بہت بڑا حکیمانہ ذخیرہ موجود ہے -

(مــرقــع)

اس مضمون کے ساتھہ ایک تصویر بھی دی گئی ہے' جسمیں دکھلایا ہے کہ مکھی کیونکر انڈے دیتی ہے اور مہلک کیڑے کس طرح اسکو اپنی قاتل سیاحت و نفوذ کا مرکب بناتے ہیں ؟ تصویر میں جابجا نمبر دیدیے ہیں - یہاں انکی تشریح کردی جاتی ہے - تصویر سامنے رکھہ لیجیے .

(۱) مکھی کے انڈے اپنی اصلی مقدار میں -

(۲) مکھی کے بچے انڈوں سے نکل رہے ہیں -

(۳) مکھی کے بچے -

(۴) انڈے اصلی حالت سے بہت بڑا کرکے دکھلاے ہیں -

(۵) مکھی کے پانوں جن میں بیماری کے خورد بینی کیڑے (میکروب) لپٹ جاتے ہیں - دونوں جانب پرونکے نیچے اسکی ٹانگیں دکھائی دیتی ہیں - ٹانگوںکے سروں پر × کا نشان بنا دیا ہے- اسی طرح سامنے کی چار ٹانگوں کے سروں پر بھی یہی نشان ہے - نمبر ۵ کے سامنے بھی نشان دیا ہے - یہ تمام مقامات خورد بینی کیڑوں کے جمع ہونے کے ہیں -

(۶) یہ بیماری کے خورد بینی کیڑوں کی صورت ہے - انکے اصلی جسم کو کئی سو مرتبہ بڑا کرکے دکھلایا ہے -

(۷) مکھی کی زبان - اصل سے بدرجہا بڑی کرکے دکھلائی ہے-

(۸) مکھی کی زبان کا وہ حصہ جو خورد بینی کیڑوں کو جمع کرتا ہے -

(۹) خورد بینی کیڑے لپٹے ہوے ہیں -

(۱۰) مکھی کا پانوں - اصل سے بدرجہا بڑا کرکے دکھلایا ہے -

عالم اسلامی

جدید عثمانی کارخانہ ہائے صنامی

جدہ میں آب شور کو شیریں بنانے کا کارخانہ

جدہ سے سرزمین حجاز کی سرحد شروع ہوتی ہے ' جہاں آب شیریں ہمیشہ سے ناپید ہے - مکۃ معظمہ اور مدینہ منورہ (زاد اللہ شرفہما) میں چند کنووں اور نہر زبیدہ کے سوا اور کوئی منبع آب نہیں - جدہ اگرچہ ساحلی مقام ہے لیکن سمندر کا نمکین پانی پینے کے کام میں نہیں آسکتا -

دولۃ عثمانیہ نے سرزمین حجاز کی ترقی و اقتصاد پر از سر نو توجہ شروع کردی ہے - اس سلسلے میں ایک قابل ذکر شے سمندر کے پانی کو میٹھا پانی بنانے کا دخانی کارخانہ ہے جو نہایت وسیع پیمانہ پر قائم ہوا ہے اور اب بغیر صرف و مشقت کے صدہا گیلن میٹھا پانی ہر شخص حاصل کر لیے سکتا ہے -



یہ تینوں تصویریں اسی کارخانے کی ہیں - پہلی تصویر کارخانے کے ایک خاص حصہ کو نمایاں کرتی ہے ' جہاں پانی لینے والوں کا ہجوم ہے - دوسری تصویر کارخانے کے آلات اور مشینری کا نمونہ دکھلاتی ہے ' جہاں سمندر کے پانی سے نمک نکال لیا جاتا ہے ' اور چند لمحوں کے اندر پانی میٹھا ہو جاتا ہے -

تیسری تصویر صفائی آب شیریں کا مرکزی حوض ہے جہاں ہر وقت پانی موجود رہتا ہے ' اور اہل شہر میں تقسیم ہوتا ہے -





[بقیہ مقالات صفحہ ١٦]

پس اس آیۃ میں " اصحاب النار " کی نسبت جو یہ کہا ہے کہ انکے چہروں پر تاریکی چھا جائیگی ' تو یہ ٹھیک ٹھیک " اصحاب الجنۃ " کی اس حالت کے مقابلے میں ہے جو پچھلی آیتوں میں بیان کی گئی ہے ' نورھم یسعی بین ایدیھم و بایمانھم !

آیۃ متذکرۂ متن کے متعلق ایک اور نکتہ بھی قابل درس وفہم ہے جسپر توجہ دلائے بغیر نہیں رہسکتا - فرمایا کہ " للذین احسنوا الحسنی و زیادۃ " جن لوگوں نے نیکی اور بھلائی کے کام کیے ' انہیں ویسا ہی نیک اجر بھی ملیگا - نیز اس سے بھی کچھہ زیادہ - یعنی جسقدر عمدہ کام کیے ہیں انکے مطابق تو نتائج حاصل ہی ہونگے ' لیکن اسکے علاوہ بطور لطف و مرحمت کے بھی بہت کچھہ عطا کیا جائیگا -

اس آیۃ کریمہ میں نیکی کے بدلے نیکی کی مقدار سے کہیں زیادہ معاوضہ ملنے کی بشارت دی ہے ' لیکن دوسری آیۃ میں جب برائی اور بد عملی کا ذکر کیا ہے تو وہاں صرف اسیقدر ہے : " والذین کسبوا السیئات جزاء سیئۃ مثلھا - جن لوگوں نے برائی حاصل کی تو جیسی برائی کی ' ویسا ہی اسکا بدلہ بھی پالینگے -

یہاں " زیادۃ " نہیں کہا بلکہ " مثلھا " کا لفظ کہا - جس سے ثابت ہوا کہ نیکی کا بدلہ نیکی کے مقدار سے زیادہ ملیگا ' پر بدی کیلیے اتنی ہی سزا ہوگی جتنی کہ بدی کی گئی ہے - اسی قسم کی ہوگی جس قسم کی وہ بدی تھی -

اللہ کی عدالۃ حقہ کا یہی اصول لطف و مرحمت ہے - وہ نیکی کے معاوضہ میں فیاض و رحیم ہے ' لیکن بدی کی سزا دینے میں صرف عادل - اگر ثواب کی طرح عذاب میں بھی یہ " زیادتی " کا اصول عمل میں آتا ' تو نہیں معلوم اس معصیت سرائے عالم کا کیا حال ہوتا ؟ شاید ایک ہستی بھی زمین پر باقی نہ رہتی - کمال قال سبحانہ :

ولو یواخذ اللہ الناس	اور اگر اللہ انسانوں کو انکے ظلم و گناہ
بظلمھم ما ترک علیھا	پر پورا پورا پکڑتا اور سزا دیتا تو زمین
من دابۃ ولکن یؤخرھم	پر ایک حیوان بھی باقی نہ رہتا اور
الی اجـــل مسمـــی	اپنی بد اعمالیوں کی پاداش میں سب
(١٦ : ٦٣)	کے سب برباد و ہلاک ہوجاتے - لیکن

وہ عفو و درگذر سے کام لیتا ہے اور انکے معاملے کو چھوڑ دیتا ہے - یہاں تک کہ انکے کاموں کے قدرتی نتائج کے ظہور کا وقت آجائے اور وہی سزا انکے لیے بس کرتی ہے !

قرآن حکیم میں دوسری جگہ اسے کھول کر بالکل واضح کر دیا ہے -

من جاء بالحسنۃ فلہ	جو شخص نیکی اور بھلائی کے ساتھہ
عشر امثالھا ' ومن جاء	ہمارے سامنے آئیگا تو اسکا بدلہ
بالسیئۃ فـلا یجزی الا	دس گنا زیادہ ملیگا - اور جو بدی لیکر
مثلھـا - (٦ : ١٦٠)	آئیگا تو اسکے لیے کچھہ زیادتی نہوگی ' بلکہ

ٹھیک ٹھیک اتنی ہی سزا پائیگا جتنی کہ اس نے بدی کی ہے !

اسی طرح سورۂ نمل اور سورہ قصص میں کہا : من جاء بالحسنۃ فلہ خیر منھا (٢٧ : ٨٩ و ٢٨ . ٨٤)

کاش " البصائر " نکلتا اور مباحث کلام اللہ کیلیے کافی میدان بحث و نظر ہاتھہ آتا - اسطرح ضمناً نہ تو جی بھر کر لکھا جاسکتا ہے ' اور نہ کوئی مرتب اور منظم سلسلہ شروع ہوسکتا ہے -

تاریخ ترقیات اسلام

خصـــایـص مقدسہ الهـــلال

طرز دگراں و داغ کردی ! * طرز دگر اختراع کردی !

آپ جیسے بلند نظر اور مستقل خیال بزرگ کیخدمت میں دفعۃً کچھ عرض کرنیکی جرات کرنا شاید نتیجہ خیز نہیں ہوسکتا - جب سے کہ صدا بصحرا کے عنوان سے الهلال میں مضمون شایع ہوا ہے ' میں مضطرب رہا ہوں اور سخت متفکر - چاہتا رہا کہ کچھہ عرض کروں ' مگر مانع گذارش یہ فکر رہي کہ عرض کروں تو کیا عرض کروں ؟ ابتک جسقدر مکاتیب اس بارے میں شیفتگان و دلدادگان هلال کے شایع ہوچکے ہیں ' انمیں صاحبان ہمت و حیثیت کہا کیا کچھہ نہ کرچکے ' اوراب کیا باقي رہگیا ہے جسکے عرض کرنے کے لیے میں اپنے قلب کو مضطر پاتا ہوں ؟

هلال کا ہر نمبر جب نظر افروز چشم نظارہ گیاں ہوتا ہےتو اپنے ساتھہ کچھہ جملے ' کچھہ الفاظ ایسے بھي رکھتا ہے جسکے خیال سے قلب کا کچھہ عجیب حال ہوجاتا ہے - خصوصاً نمبر ۲۱ دیکھنے کے بعد عرض حال کیلیے مجبور ہوگیا ہوں -

میں ایک نہایت ناچیز حیثیت رکھتا ہوں - الحمد للہ کہ خداے کریم نے جمع مال کی فکر سے مجھے آزاد رکھا ہے - الهلال عرصہ سے بالالتزام دیکھتا ہوں' مگر کسی خریدار سے مانگ کر - الهلال کے پہونچنے کا دن جب آتا ہے تو خریدار صاحب کے مکان پر جاتا ہوں اور اکثر ایسا ہوتا ہے کہ یا تو وہ نہیں ملتے یا پرچہ نہیں ملتا ہے - ادھر شوق و اشتیاق کا یہ تقاضا ' اور ادھر بے بضاعتي کا یہ حال کہ میں بقیمت آسے خرید نہیں سکتا ! بالاخر جنوري ۱۹۱۳ع سے ادارۂ الهلال نے مجھے اطلاع دي کہ تمہارا چندہ وصول ہوگیا - آیندہ پرچہ پہونچے گا - اب خریداران الهلال کي آستاں بوسي موقوف ہوئي اور ڈاکخانہ کي حاضري مقرر ہوگئي :

خود ہي چلکر نہ بلا لائیں گر آنے میں ہے دیر !

پرچہ پہونچنے میں جب کبھی ایک روز کي دیر ہوجاتي ہے تو عرض نہیں کیا جا سکتا کہ وہ انتظار کسدرجہ شدید ہوتا ہے ؟ اور اگر دو پرچے ایک ساتھہ آنے کا حال معلوم ہو تو دوسرا ہفتہ بڑي ہي دقت سے ختم ہوتا ہے -

پس جس محبوب و مطلوب کي تلاش میں کوچہ گردي کرني پڑتي ہو' جس حسن مجسم کا یکروزہ فراق بھي بیتاب کردیتا ہو' جس محبت رنگیں ادا کي چند روزہ جدائي آنکھونکو انتظار کا روگ لگا دیتي ہو - یعني جس شاہد مقصود کي چند لمحوں یا چند دنوں کي مفارقت بھي برہم زن متاع ہوش و خرد ہو' خدارا ' انداز کیجیے کہ آسکے فراق دایمي کا خیال دل و دماغ پر کیا کیا بجلیاں نہ گراتا ہوگا ؟ پھر یہ حالت میري ہي نہیں ہے بلکہ خریداران الهلال کے بیشتر حصے کا بعینہ یہي حال ہے :

هم ہوے تم ہوے کہ میر ہوے
انہیں زلفونکے سب اسیر ہوے

مشاہدات کی بنا پر کہنا پڑتا ہے کہ الهـــلال ایک ہي مقبول انام اور محبوب خواص و عوام پرچہ ہے اور لوگ آسے حرز جاں بنا کر رکھتے ہیں - میں نے آسکا کوئي ورق ناکارہ ہوتے نہیں دیکھا - کوئي حصہ ناقابل حالت میں نہیں پا یا - ہاں یہ اکثر دیکھا ہے کہ شوقین طبع اور نفاست پسند لوگ نہایت خوشنما و بیش قیمت جلد بندي کراکے اپنے کتب خانے میں ایک ممتاز اضافہ کرلیا کرتے ہیں- موجودہ عالم اسلامي کی ہر چھپنے والي شے میں جو شرف و قبولیت عامہ اسکو حاصل ہے ' وہ عدیم النظیر و بدیع المثال کہا جا سکتا ہے - ہر بات کي کوئي وجہ ضرور ہوا کرتی ہے- مقصد کسی شے کي بلحاظ آسکی خوبیونکے ہوتی ہے - ارباب بصیرت و اصحاب قابلیت کا فرض تھا کہ الهـــلال کو نقد نظر سے دیکھتے تاکہ بدفعۃ واحدہ آسکے خصایص و فضایل سامنے آجاتے ' اور آسکی وہ خوبیاں جو آسے وحید الوجود و عدیم المثال بناے ہوے ہیں' عام ہوجاتیں - میں الهلال کو اپنی ناچیز اور ناقص خیال میں

کیسا سمجھتا ہوں اور وہ کونسی بعض خوبیاں ہیں جو مجھے نظر آئی ہیں؟ مختصراً عرض کرونگا - یہ ایک نہایت ضروری مبحث ہے - ضرورت تھی کہ اسپر تفصیلی نظر ڈالی جاتی اور مشرح لکھا جاتا - مگر باوجود اختصار ملحوظ رکھنے کے تحریر طویل ہوئی جاتی ہے' اور یہ بھی چاہتا ہوں دہ جلد سے جلد وہ شائع ہوجائے - پس مختصر اشارات عرض کرونگا -

اسلام اور اسلامیوںکو خداے کریم و رحیم نے منجملہ بیشمار نعمات و عطاے دینی و دنیوی کے ایک نعمت عظمیٰ منزلہ قرآن کریم عطا فرمائی ہے جو ہمارے تمام امراض روحانی و جسمانی کی ایک ہی دوا و علاج ہے' اور ہماری روزانہ زندگی کا ایک ہی قابل تعظیم دستورالعمل ہے - ہماری ہر ضرورت خواہ وہ دینی ہو خواہ دنیوی' اُسی کے زیر حکم ہونی چاہیے -

مگر صد حسرت و افسوس ہماری غفلتوں اور گمراہیوں پر! اس زریں و متبرک اصول کو جب سے ہم فراموش کر بیٹھے ہیں' کونسی تباہی ہے جو نازل نہیں ہوئی' اور کونسا حادثہ ہے جو ہمپر نہیں گذرا؟ فن طبابت میں تشخیص مرض دشوار ہے اور جب مرض کی تشخیص معلوم ہوجاے تو پھر ازالۂ سبب مرض مشکل نہیں رہتا - الہلال کی پہلی اور قابل تعظیم خصوصیت یہی ہے کہ اُسنے سب سے اول سبب اصلی کی تشخیص کی - اور بلا شبہہ الہـلال ہی وہ مصلح اعظم و اول ہے جسنے اخباری اجسام میں قرآن کریم کی روح پھونکدی اور گم کشتگان بادیہ ضلالت کو صراط مستقیم بتا دی - یعنی مدتوں کی سوئی ہوئی قوموںکو چند ماہ کے اندر بیدار کردیا' اور یہی اُسکا وہ مسلک محبوب ہے جسپر ہمیں ہزار جان سے نثار ہونا چاہیے -

دوسری خصوصیت اُسکی امر بالمعروف و نہی عن المنکر کا وعظ ہے - یعنی وہ برائیوں سے بچنے اور بھلائیوں کے اختیار کرنے کی تعلیم و تلقین کرتا ہے - یہی وہ تعلیم ہے جو ہمارا اساس کار ہو تو تمام روگ دور ہو جائیں -

تیسری خصوصیت اُسکی راہ حق و صداقت میں مجاہدہ و بے نظیر استقلال و ثبات ہے - میں بلا خوف تردید کہہ سکتا ہوں کہ اگر اس عصیاں آباد ہند میں ایک متنفس بھی اُسکے مطابق آواز بلند کرنیوالا باقی نہ رہے' اور تمام دنیا کی حاکم و قاہر قوتیں اُسکی دشمن ہو جائیں' پھر بھی اُسکے پاے ثبات و استقلال کو فضل الہی سے جنبش نہوگی . و ذلک فضل اللہ یؤتیہ من یشاء!

ان تین عظیم و جلیل خصوصیتوں کے بعد بیشمار خصوصیات اور بھی ہیں جو ہر ہفتہ نئے نئے انداز و کرشمونکے ساتھہ جلوہ آرا ہوتی ہیں -

پھر اُنکا طرز نو و جدید' اُسکی رزم و بزم' اُسکی متانت و ظرافت' اُسکی انشاپردازی و بلاغت' ہمدردی انام' خدمات اسلام' واقفیت عامہ' تبحر علمی' علوم و فنون' بصائر و حکم' با قاعدہ و منظم اشاعت' تقسیم ابواب و فصول' تسمیہ عناوین وغیرہ وغیرہ' بے شمار خصائص ہیں کہ ہر صفت کو تمام مطبوعات میں عدیم النظیر و بیمثال پاتا ہوں -

اگر مفصل لکھا جاے تو الہلال کی ہر ہر خوبی بجاے خود ایک مضمون ہے - مختصر یہ کہ وہ امۂ مرحومہ کیلیے چودھویں صدی کی ایک قابل صد فخر و نازش نعمت ہے - اُسکی خوبیاں اور فضائل گفتنی سے بہ کہیں زیادہ بہتر ہے کہ جنہوں نے ابتک نہ دیکھا ہو دیکھیں' اور پڑھیں' سوچیں' اور سمجھیں -

الہلال کے قیام کے مسئلہ کا اختیار آپکو نہیں' مشتاقان و شیفتگان ہلال کو ہے - اور وہ مالی دقتوںسے بند کیا جاتا ہو تو جان نثاران ہلال کو ایثار مال سے نہ روکیے - ایک طرف تو آپ کی غیور طبیعت کی یہ سختی کہ قبول خدمات سے انکار شدید' اور دوسری طرف اُسکے بند کردینے کی تنبیہ و تہدید!

ہم بھی منہہ میں زبان رکھتے ہیں
کاش پوچھو کہ مدعا کیا ہے؟

خریدار نمبر ۳۰۷۳

اپ کو سچے مونس و غمخوار کی تلاش ہے

تو دار السلطنت دہلی کے مشہور معروف روزانہ اخبار

ہمدرد

کی مستقل خریداری فرمائیں' جو ایک اعلی درجہ کے روزانہ پرچہ کی تمام ضروری صفات سے آراستہ ہونیکے علاوہ خالص ہمدردی ملک و قوم کی سپرٹ سے معمور ہے - ہمدرد زندگی کی ہر حالت میں آپ کا تجربہ کار مشیر ثابت ہوگا - ہر ایک مشکل کے حل کرنے میں آپکو مدد دیگا' آپ کا خالی وقت گذرانیکے لیے بہترین سامان تفریح مہیا کریگا - نہایت دلچسپ طریقہ سے ضروری معاملات کے بارہ میں آپکی معلومات بڑھائیگا' اور ملک اور قوم کا درد سب کے دل میں پیدا کرکے ہندوستانیوں کو ترقی یافتہ اقوام کی مجلس میں سربلند ہونیکے قابل بنائیگا' ان خدمات کو زیادہ وسعت و سہولت سے انجام دینے کیلیے اب ہمدرد مقبول عام خط نستعلیق میں نکلنے لگا ہے - مضمون کی گنجایش دگنی سے زیادہ بڑھنے کے ساتھہ قیمت میں بقدر نصف کے تخفیف کردی گئی ہے آپ اپنے ہاں کی ایجنسی سے اب روزانہ ہمدرد ایک پیسہ فی پرچہ کے حساب سے خرید سکتے ہیں یا ۱۲ روپیہ سالانہ چندہ معہ محصولڈاک میں براہ راست دفتر سے منگا سکتے ہیں

المشتہر :—

منیجر اخبار " ہمدرد " کوچۂ چیلاں دہلی

دلہن بہار تیل

معزز حضرات اگر آپکو تیل استعمال کرنیکا شوق نہ بھی ہو تو ہمہ صفت تیل کو ضرور استعمال کیجئے یہ دلہن بہار تیل باریک کام کرنیوالونکے باریک بین ضعف دماغونکے لیے کمزور نظرونکے لیے ضعیف دلونکے لیے کتب بینونکے لیے اخبار بینونکے لیے تو نہایت ہی مفید ثابت ہوچکا ہے گویا سونے دھانوں میں پانی پڑنیکا مصداق ہے تیل تو آپ نے سیکڑوں استعمال کیے ہونگے مگر ایسا ہمہ صفت موصوف دلہن بہار تیل کم استعمال کیا ہوگا آپ ضرور اس تیل کا ایک مرتبہ استعمال کرکے تجربہ کیجیے - مشک آنست کہ خود بہ بوید نہ کہ عطار بگوید کی یہ آپ نظیر ہوجائیگا ہمیں زیادہ تعریف کی ضرورت نہیں ہے آپکا تجربہ اور آپکی منصفی کافی ہے ہر ملک میں کارخانہ دلہن بہار تیل کو ایجنٹیونکی ضرورت ہے معاملہ خط و کتابت سے طے ہوسکتا ہے قیمت فی شیشی ۱ روپیہ معہ محصولڈاک ۱ روپیہ ۴ آنہ فی درجن دس روپیہ ۸ آنہ -

اس - اسمعیل اینڈ سنس سول ایجنٹ - دلہن بہار تیل
نمبر ۹۷ - مور اسٹریٹ - مدراس
حاجی محمد عبد اللہ اینڈ کو
ملنے کا پتہ :— کارخانہ دلہن بہار تیل نمبر ۲۰ حیات خاں لین پوسٹ آفس ہریسن روڈ کلکتہ

ملیح آباد کے اعلے درجہ کے قلمہاے انبہ

اگر آپکو ضرورت ہے تو ذیل کے پتہ سے مفت فہرست طلب فرمائیے -

حاجی نذیر احمد خاں زمیندار خاص قصبہ ملیح آباد
محلہ دیبی پرشاد مالک کارخانہ قلمہاے انبہ - ضلع لکھنو

ہر فرمایش میں الہلال کا حوالہ دینا ضروری ہے

ریلنلڈ کی مسٹریز اف دی کورٹ آف لندن

یہ مشہور ناول جو اٹھارہ جلدوں میں ہے ادھی چھپ کے نکلی ہے اور نہرلی سی رنگلی ہے - اصلی قیمت کی چوتھائی قیمت میں دیجاتی ہے - اصلی قیمت چالیس ۴۰ روپیہ اور اب دس ۱۰ روپیہ - ہر ایک جلد ہے جسمیں سنہری حروف کی کتابت ہے اور ۳۱۹ ہاف ٹون تصاویر ہیں تمام جلدیں دس روپیہ میں وی - پی - اور ایک روپیہ ۱۲ آنہ محصول ڈاک -

امپیریل بک ڈپو - نمبر ۶۰ سریگوپال ملک لین - بہو بازار - کلکتہ

Imperial Book Depot, 60 Srigopal Mullik Lane, Bowbazar Calcutta.

پنی ٹائین

ایک عجیب و غریب ایجاد اور حیرت انگیز دوا ہے یہ دوا دل دماغی ضعف کو دفع کرتی ہے - پژمردہ دلونکو تازہ کرتی ہے - یہ ایک نہایت موثر ٹانک ہے جوکہ ایکساں مرد اور عورت استعمال کر سکتے ہیں - اسکے استعمال سے اعضاء رئیسہ کو قوت پہونچتی ہے - ضعف گردہ وغیرہ کو بھی مفید ہے چالیس گولیوں کی بکس کی قیمت دو روپیہ -

زینو ٹون

اس دوا کے بیرونی استعمال سے ضعف باہ ایک بارگی دفع ہو جاتی ہے - اس کے استعمال کر تے ہی آپ فائدہ محسوس کرینگے قیمت ایک روپیہ آٹھ آنہ -

ہائی ڈرولن

اب نشتر کرانے کا خوف جاتا رہا -

یہ دوا آب نزول اور فوطہ یا وغیرہ کے واسطے نہایت مفید ثابت ہوا ہے - صرف اندرونی و بیرونی استعمال سے شفا حاصل ہوتی ہے -

ایک ماہ کے استعمال سے یہ امراض بالکل دفع ہو جاتی ہے قیمت دس روپیہ اور دس ملکی دوا کی قیمت چار روپیہ -

Dattin & Co, Manufacturing Chemist, Post Box 141 Calcutta.

ہر قسم کے جنون کا مجرب دوا

اسکے استعمال سے ہرقسم کا جنون خواہ نوبتی جنون ' مرگی والہ جنون ' غمگین رہنے کا جنون ' عقل میں فتور ' بے خوابی و مزمن جنون ' وغیرہ وغیرہ دفع ہوتی - ہے اور وہ ایسا صحیح و سالم ہوجاتا ہے کہ کبھی ایسا گمان تک بھی نہیں ہوتا کہ وہ کبھی ایسے مرض میں مبتلا تھا -

قیمت فی شیشی پانچ روپیہ علاوہ محصول ڈاک -

S. C. Roy M. A. 167/3 Cornwallis Street, Calcutta.

ایک بولنے والی جڑی

اگر آپ اپنے لا علاج مرضوں کی وجہ سے مایوس ہوگئے ہوں تو اس جڑی کو استعمال کرکے دوبارہ زندگی حاصل کریں - یہ جڑی مثل جادو کے اثر دیکھاتی ہے - بیس برس سے یہ جڑی مندرجہ ذیل مرضوں کو دفع کرنے میں طلسمی اثر دکھا رہی ہے -

ضعف معدہ ' گرانی شکم ' ضعف باہ تکلیف کے ساتھہ ماہوارجاری ہونا - ہر قسم کا ضعف خواہ اعصابی ہو یا دماغی ' آب نزول وغیرہ -

جڑی کو صرف کمر میں باندھی جاتی ہے - قیمت ایک روپیہ ۸ آنہ

ایس - سی - ہر - نمبر ۲۹۵ اپر چیتپور روڈ - کلکتہ

S. C. Har 295, Upper Chitpor Road Calcutta

عجیب و غریب مالش

اس کے استعمال سے کھوئی ہوئی قوت پھر دو بارہ پیدا ہوجاتی ہے اسکے استعمال میں کسی قسم کی تکلیف نہیں ہوتی - مایوسی مبدل بخوشی کر دیتی ہے قیمت فی شیشی دو روپیہ چار آنہ علاوہ محصول ڈاک -

HAIR DEPILATORY SOAP

اسکے استعمال سے بغیر کسی تکلیف اور بغیر کسی قسم کی جلد پر داغ آنے کے تمام روئیں اڑجاتی ہیں - قیمت تین بکس آٹھہ آنہ علاوہ محصول ڈاک -

آر - پی - گوش

R. P. Ghose, 306, Upper Chitpore Road, Calcutta.

سنکاری فلوٹ

تین سال  کی گارنٹی

بہترین اور سریلی آواز کی ہارمونیم سنگل ریڈ C سے C تک یا F سے F تک قیمت ۱۵ - ۱۸ - ۲۲ - ۲۵ روپیہ

ڈبل ریڈ قیمت ۲۲ - ۲۷ - ۳۲ روپیہ

اسکے ماسوا ہرقسم اور ہر صفت کا ہرمونیم ہمارے یہاں موجود ہے -

ہر فرمایش کے ساتھہ ۵ روپیہ بطور پیشگی آنا چاہیے -

R. L. Day. 34/1 Harkata Lane, Calcutta.

امراض مستورات

کے لیے ڈاکٹر سیام صاحب کا اوبھرالین

مستورات کے جملہ اقسام کے امراض - کا خلاصہ نہ آنا - بلکہ اسوقت درد کا پیدا ہونا - اور اسکے دیر یا ہولیسے تشنج کا پیدا ہونا - اولاد کا نہونا - غرض کل شکایات جو اندرونی مستورات کو ہوتے ہیں - مایوس شدہ لوگونکو خوشخبری دیجاتی ہے کہ مندرجہ ذیل مستند معالجونکی تصدیق کردہ دوا کو استعمال کریں اور ثمرہ زندگانی حاصل کریں - یعنی ڈاکٹر سیام صاحب کا اوبھرالین استعمال کریں اور کل امراض سے نجات حاصل کرکے صاحب اولاد ہوں -

مستند مدراس شاہر - ڈاکٹر ایم - سی - نانجنڈا راؤ اول اسسٹنٹ کیمیکل اگزامنر مدراس فرماتے ہیں - "مجھے اوبھرالین کو نہایت مفید اور مناسب پایا امراض مستورات کیلیے" -

مس ایف - جی - ویلس - ایل - ایم - ایس - آر - سی - پی ایف ایس - سی - گوشا اسپتال مدراس فرماتی ہیں : "نمونے کی شیشیاں اوبھرالین کی اپنے مریض پر استعمال کرایا اور بیحد نفع بخش پایا" -

مس ایم - جی - ایم - براڈبی - ایم - ڈی - (برن) بی - ایس - سی - (لنڈن) سینٹ جان کا اسپتال ارکار کاڈبی بمبئی فرماتی ہیں : - "اوبھرالین بہت عمدہ اور کامیاب دوا ہے زنانہ شکایتوں کیلیے جسکو کہ میںنے استعمال کیا ہے" -

قیمت فی بوتل ۲ روپیہ ۸ آنہ - نو بوتل کے خریدار کیلیے صرف ۶ روپیہ -

پرچہ ہدایت مفت درخواست آنے پر روانہ ہوتا ہے -

Harris & Co
Chemists, Calcutta,

خوش قسمتی اگر انسان حاصل کرنا چاہے تو "راے صاحب" ڈاکٹر سی والس کا سیکسولوجی سائنس نامی زبردست بکار آمد و مفید رسالہ کا ملاحظہ کرے - جسمیں صحت و تندرستی اور تمدن کے بیحد نسخے درج ہیں - یہ رسالہ جوان بوڑھے سب کیلیے مفید بلکہ ہادی ہے - اسپر لطف یہ کہ بالکل مفت یہانتک کے محصول ڈاک بھی نہیں - جلد درخواست ذیل کے پتہ سے روانہ کرو :-

Swasthasahaya Pharmacy,
30/2 Harrison Road, Calcutta

مرض قبض بھی ایک بلاے بے درمان ہے - اسکی وجہ سے جس جس بڑے امراض کا سامنا ہوتا ہے خدا کی پناہ - اندرونی و جلدی دونوں قسم کے امراض کی جڑ ہے - اسکے لیے نہایت جستجو کے بعد یہ دوا طیار ہوئی ہے - اسکے وجہ سے کوئی مرض کتنا ہی پرانا کیوں نہو - حکمۃ دور ہوجاتا ہے - قیمت فی شیشی ۴ روپیہ -

(سفید داغ کا لاجواب علاج)

اسکے استعمال سے شفا حکمی طور پر حاصل ہوتی ہے - اس مرض ناپاک کیلیے یہ انمول دوا بیحد محنت سے طیار ہوتی ہے - مایوس جلد دوڑو موقع نادر ہے اسے حاصل کرو اور ثمرہ زندگانی اٹھاؤ - قیمت ۴ روپیہ -

White & Co. 50, Tallygunge, CALCUTTA.

Printed & Published by A. K. AZAD, at the HILAL Electrical Prtg. & Publg. House, 14 Mcleod Street, CALCUTTA.

جام جہـاں نمـا

— * —

بالکل نئی تصنیف کبھی دیکھی نہ ہوگی

— * —

اس کتاب کے مصنف کا اعلان ہے کہ اگر ایسی قیمتی اور مفید کتاب دنیا بھرکی کسی ایک زبانمیں دکھلا دو تو

ایک ہـزار روپیــہ نقد انعـام

ایسی کار آمد ایسی دلفریب ایسی فیض بخش کتاب لاکھہ روپے کر بھی سستی ہے - یہ کتاب خرید کر گویا تمام دنیا کے علوم قبضے میں کر لئے - اس کتاب سے درجنوں زبانیں سیکھہ لیجیے - دنیا کے تمام سر بستہ راز حاصل کر لیجیے صرف اس کتاب کی موجودگی میں گویا ایک بڑی بھاری لائبریری (کتبخانہ) کو مول لے لیا -

— * —

ہر مذہب و ملت کے انسان کے لیے علمیت و معلومات کا خزانہ تمام زمانہ کی ضروریات کا نایاب مجموعہ

— * —

فہرست مختصر مضامین - علم طبیعات - علم ہئیت - علم بیان - علم عروض - علم کیمیا - علم برق - علم نجوم - علم رمل و جفر فالنامہ - خواب نامہ - گیان سرود - قیافہ شناسی اہل اسلام کے حلال و حرام جانور وغیرہ ہر ایک کا حقیقی راز ایسے عجیب اور نرالے ڈھنگ سے لکھا ہے کہ مطالعہ کرتے ہی دلمیں سرور آنکھوںمیں نور پیدا ہو' بصارت کی آنکھیں وا ہوں - دوسرے ضمن میں تمام دنیا کے مشہور آدمی آنکے عہد بعہد کے حالات سوانعمری و تاریخ - دائمی خوشی حاصل کرنے کے طریقے - ہر موسم کیلیے تندرستی کے اصول - عجائبات عالم سفر حج مکہ معظمہ و مدینہ منورہ کی تمام واقفیت - دنیا بھر کے اخبارات کی فہرست ' آنکی قیمتیں' مقام اشاعت وغیرہ - ادبی کہاوتیں کے قواعد - طرز تحریر انشا بروے انشاپردازی - طب انسانی جسمیں علم طب کی بڑی بڑی کتابوںکا عطر کھینچکر رکھدیا ہے - حیوانات کا علاج ہاتھی ' شتر ' گائے بھینس' گھوڑا ' گدھا بھیڑ ' بکری ' کتا وغیرہ جانوروںکی تمام بیماریوںکا نہایت آسان علاج درج کیا ہے پرندوںکی ہوا نباتات و جمادات کی بیماریاں دور کرنا تمام محکموںکے قوانین کا جوہر (جن سے ہر شخص کو عموماً کام پڑتا ہے) ضابطہ دیوانی فوجداری ' قانون مسکرات ' میعاد سماعت رجسٹری اسٹامپ وغیرہ وغیرہ تجارت کے فوائد -

دوسرے باب میں تیس ممالک کی بولی ہر ایک ملک کی زبان مطلب کی باتیں اردو کے بالمقابل لکھی ہیں آپ بھی وہاں جاکر روزگار کر لو اور ہر ایک ملک کے آدمی سے بات چیت کرلو سفر کے متعلق ایسی معلومات آجتک کہیں دیکھی نہ سنی ہونگی اول ہندوستان کا بیان ہے ہندوستان کے شہروںکے مکمل حالات وہاں کی تجارت سیر گاہیں دلچسپ حالات ہر ایک جگہ کا کرایہ ریلوے یکہ بگھی جہاز وغیرہ بالتشریح ملازمت اور خرید و فروخت کے مقامات واضح لئے ہیں اسکے بعد ملک برھما کا سفر اور اس ملک کی معاشرت کا مفصل حال یاقوت کی کان (جو کہ واقع ملک برھما) کے تحقیق شدہ حالات وہاں سے جواہرات حاصل کرنے کی ترکیبیں تھوڑے ہی دنوں میں لاکھہ پتی بنے کی حکمتیں دلپذیر پیرایہ میں قلمبند کی ہیں بعد ازاں تمام دنیا کے سفر کا بالتشریح بیان ملک انگلینڈ - فرانس - امریکہ - روم - مصر - افریقہ - جاپان - آسٹریلیا - ہر ایک علاقہ کے بالتفسیر حالات وہانکی درسگاہیں صنعتی کلیں اور صنعت و حرفت کی باتیں ریل جہاز کے سفر کا مجمل احوال کرایہ وغیرہ سب کچھہ بتلایا ہے - اخیر میں دلچسپ مطالعہ دنیا کا خاتمہ) طرز تحریر ایسی دلاویز کہ پڑھتے ہوے طبیعت باغ باغ ہو جاے دماغ کے کواڑ کھلجائیں دل و جگر چٹکیاں لینے لگیں ایک کتاب منگاؤ اسی وقت تمام احباب کی خاطر درجنوں طلب فرماؤ با وجود ان خوبیوں کے قیمت صرف ایک - روپیہ - ۸ - آنہ محصولڈاک تین آنے دو جلد کے خریدار کو محصولڈاک معاف -

تصویر دار گھڑی

گارنٹی ۵ سال قیمت صرف چھہ روپے



ولایت والوں نے بھی کمال کر دکھایا ہے اس عجائب گھڑی کے ڈائل پر ایک خوبصورت نازنین کی تصویر بنی ہوئی ہے - جو ہر وقت آنکھہ مٹکاتی رہتی ہے' جسکو دیکھکر طبیعت خوش ہو جاتی ہے - ڈائل چینی کا' پرزے نہایت مضبوط اور پائدار- مدتوں بگڑنیکا نام نہیں لیتی - وقت بہت ٹھیک دیتی ہے ایک خرید کر آزمایش کیجئے اگر دوست احباب زبردستی چھین نہ لیں تو ہمارا ذمہ ایک منگواؤ تو درجنوں طلب کرو قیمت صرف چھہ روپیہ -

آٹھہ روزہ واچ

گارنٹی ۸ سال قیمت ٦ چھہ روپیہ



اس گھڑی کو آٹھہ روز میں صرف ایک مرتبہ چابی دیجاتی ہے - اسکے پرزے نہایت مضبوط اور پائدار ہیں اور ٹائم ایسا صحیح دیتی ہے کہ کبھی ایک منٹ کا فرق نہیں پڑتا اسکے ڈائل پر سبز اور سرخ پتیاں اور پھول عجیب لطف دیتے ہیں - برسوں بگڑنیکا نام نہیں لیتی - قیمت صرف چھہ روپے - زنجیر سنہری نہایت خوبصورت اور بکس ہمراہ مفت -

چاندی کی آٹھہ روزہ واچ - قیمت - ۹ روپے چھوٹے سائز کی آٹھہ روزہ واچ - جو کلائی پر بندھسکتی ہے مع تسمہ چرمی قیمت سات روپے

بجلی کے لیمپ

یہ نو ایجاد اور ہر ایک شخص کیلئے کارآمد لیمپ ' ابھی ولایت سے بنکر ہمارے یہاں آئی ہیں - نہ دیا سلائی کی ضرورت اور نہ تیل بتی کی - ایک لیمپ واتم اپنی جیب میں یا سرھانے رکھلو جسوقت ضرورت ہو فوراً بٹن دباؤ اور چاند سی سفید روشنی موجود ہے - رات کیوقت کسی جگہ اندھیرے میں کسی موذی جانور سانپ وغیرہ کا ڈر ہو فوراً لیمپ روشن کرکے خطرہ سے بچ سکتے ہو - یا رات کو سوتے ہوے یکدم دسیوجہ سے اٹھنا پڑے تو سیکڑوں ضرورتوں میں کام دیگا - بڑا نایاب تحفہ ہے - منگوا کر دیکھیں آپ خود ہی معلوم ہوگا - قیمت ۱ معہ محصول صرف دو روپے ۲ جسمیں سفید سرخ اور زرد تین رنگ کی روشنی ہوتی ہے ۳ روپیہ ۸ آنہ -



ضروری اطلاع — علاوہ انکے ہمارے یہاں سے ہر قسم کی گھڑیاں' کلاک اور گھڑیونکی زنجیریں وغیرہ وغیرہ نہایت عمدہ و خوشنما مل سکتی ہیں - اپنا پتہ صاف اور خوشخط لکھیں اکٹھا مال منگوانے والوں کو خاص رعایت کی جاویگی - جلد منگوا لیجیے -

منیجر گپتا اینڈ کمپنی سوداگران نمبر ۵۱۳ - مقام توھانہ - ایس - پی - ریلوے

TOHANA. S. P. Ry, (Punjab)

حکمت بالغہ ! حکمت بالغہ !

مولوی احمد مکرم صاحب عباسی چریا کوٹی نے ایک نہایت مفید سلسلہ جدید تصنیفات و تالیفات کا قائم کیا ہے - مولوی صاحب کا مقصود یہ ہے کہ قرآن مجید کے کلام الہی ہونے کے متعلق آجتک جس قدر دلائل قائم کیے گئے ہیں اُن سب کو ایک جگہہ مرتب و مدون کر دیا جائے - اس سلسلہ کی ایک کتاب موسوم بہ حکمۃ بالغہ تین جلدوں میں چھپ کر تیار ہو چکی ہے -

پہلی جلد کے چار حصے ہیں - پہلے حصے میں قرآن مجید کی پوری تاریخ ہے جو اتقان فی علوم القرآن علامہ سیوطی کے ایک نوے حصہ کا خلاصہ ہے - دوسرے حصہ میں تواتر قرآن کی بحث ہے ' اس میں ثابت کیا گیا ہے کہ قرآن مجید جو آنحضرت صلعم پر نازل ہوا تھا ' وہ بغیر کسی تحریف یا کمی بیشی کے ویسا ہی موجود ہے ' جیسا کہ نزول کے وقت تھا ' اور یہ مسئلہ کل فرقہاے اسلامی کا مسلمہ ہے - تیسرے حصہ میں قرآن کے اسماء و صفات کے نہایت مبسوط مباحث ہیں - جن میں ضمنا بہت سے علمی مضامین پر معرکۃ الارا بحثیں ہیں - چوتھے حصے سے اصل کتاب شروع ہوتی ہے - اس میں چند مقدمات اور قرآن مجید کی ایک سو پیشین گوئیاں ہیں جو پوری ہو چکی ہیں - پیشین گوئیوں کے ضمن میں علم کلام کے بہت سے مسائل حل کئے گئے ہیں ' اور فلسفۂ جدیدہ جو نئے اعتراضات قرآن مجید اور اسلام پر کرتا ہے ان پر تفصیلی بحث کی گئی ہے -

دوسری جلد ایک مقدمہ اور دو بابوں پر مشتمل ہے - مقدمہ میں نبوت کی مکمل اور نہایت محققانہ تعریف کی گئی ہے - آنحضرت صلعم کی نبوت سے بحث کرتے ہوے آیۃ خاتم النبیین کی عالمانہ تفسیر کی ہے - پہلے باب میں رسول عربی صلعم کی ان معرکۃ الارا پیشین گوئیوں کو مرتب کیا ہے ' جو کتب احادیث کی تدوین کے بعد پوری ہوئی ہیں ' اور اب تک پوری ہوتی جاتی ہیں - دوسرے باب میں ان پیشین گوئیوں کو لکھا ہے ' جو تدوین کتب احادیث سے پہلے ہو چکی ہیں - اس باب سے آنحضرت صلعم کی صداقت پوری طور سے ثابت ہوتی ہے -

تیسری جلد - اس جلد میں فاضل مصنف نے عقل و نقل اور علماے یورپ کے مستند اقوال سے ثابت کیا ہے کہ آنحضرت صلعم امی تھے' اور آپ کو لکھنا پڑھنا کچھہ نہیں آتا تھا - قرآن مجید کے کلام الہی ہونے کی نو عقلی دلیلیں لکھی ہیں - یہ عظیم الشان کتاب ایسے پر آشوب زمانہ میں جب کہ ہر طرف سے مذہب اسلام پر نکتہ چینی ہو رہی ہے ' ایک عمدہ ہادی اور رہبر کا کام دیگی - عبارت نہایت سلیس اور دل چسپ ہے ' اور زبان اردو میں اس کتاب سے ایک بہت قابل قدر اضافہ ہوا ہے - تعداد صفحات ہر سہ جلد (۱۰۶۴) لکھائی چھپائی و کاغذ عمدہ ہے - قیمت ۵ روپیہ *

نعمت عظمی ! نعمت عظمی !

امام عبد الوہاب شعرانی کا نام نامی ہمیشہ اسلامی دنیا میں مشہور رہا ہے - آپ دسویں صدی ہجری کے مشہور ولی ہیں - لواقح الانوار صوفیاے کرام کا ایک مشہور تذکرہ آپ کی تصنیف ہے - اس تذکرہ میں اولیاء - فقراء اور مجاذیب کے احوال و اقوال اس طرح پر کانٹ چھانٹ کے جمع کئے ہیں کہ ان کے مطالعہ سے اصلاح حال ہو اور عادات و اخلاق درست ہوں اور صوفیاے کرام کے بارے میں انسان سوء ظن سے محفوظ رہے - یہ لا جواب کتاب عربی زبان میں تھی - ہمارے محترم دوست مولوی سید عبدالغنی صاحب وارثی نے جو اعلی درجہ کے ادیب ہیں اور علم تصوف سے خاص طور سے دل چسپی رکھتے ہیں اس کتاب کا ترجمہ نعمت عظمی کے نام سے کیا ہے - اس کے چھپنے سے اردو زبان میں ایک قیمتی اضافہ ہوا ہے - تعداد صفحات ہر دو جلد (۷۲۶) خوشخط کاغذ اعلی قیمت ۵ روپیہ *

مشاہیر الاسلام ! مشاہیر الاسلام ! !

یعنی اردو ترجمہ وفیات الاعیان مترجمہ مولوی عبد الغفور خاں صاحب رامپوری ' جس میں پہلی صدی ہجری کے اواسط ایام سے ساتویں صدی ہجری کے خاتمہ تک دنیاے اسلام کے بڑے بڑے علماء فقہا قضاۃ شعراء متکلمین نحویین لغویین منجمین مہندسین مورخین محدثین زہاد عباد امراء فقراء حکماء اطبا سلاطین مجتہدین و صناع و مغنیین وغیرہ ہر قسم کے اکابر و اہل کمال کا مبسوط و مفصل تذکرہ -

جیسے بقول (موسیو دی سیلن)

" اہل اسلام کی تاریخ معاشرتی و علمی کی واقفیت کے واسطے اہل علم ہمیشہ سے بہت ہی قدر کی نگاہوں سے دیکھتے آئے ہیں

یہ کتاب اصل عربی سے ترجمہ کی گئی ہے ' لیکن مترجم صاحب ممدوح نے ترجمہ کرتے وقت اس کے اس انگریزی ترجمہ کو بھی پیش نظر رکھا ہے ' جسے موسیو دی سیلن نے سنہ ۱۸۴۲ع میں شائع کیا تھا - سواے اس کے اصل کتاب پر تاریخی ' تراجم ' جغرافیہ ' لغت ' انساب - اور دیگر مسائل دینی کے متعلق کثیر التعداد حواشی اضافہ کئے ہیں - اس تقریب سے اس میں کئی ہزار اماکن و بقاع اور قبائل و رجال کا تذکرہ بھی شامل ہو گیا ہے ' علاوہ بریں فاضل مترجم نے انگریزی مترجم موسیو دی سیلن کے وہ قیمتی نوٹ بھی اردو ترجمہ میں ضم کرد ے ہیں جن کی وجہ سے کتاب اصل عربی سے بھی زیادہ مفید ہو گئی ہے - موسیو دی سیلن نے اپنے انگریزی ترجمہ میں تین نہایت کار آمد اور مفید دیباچے لکھے ہیں مشاہیر الاسلام کی پہلی جلد کی ابتدا میں ان کا اردو ترجمہ بھی شریک کر دیا گیا ہے - اس کتاب کی دو جلدیں نہایت اہتمام کے ساتھہ مطبع مفید عام آگرہ میں چھپوائی گئی ہیں ' باقی زیر طبع ہیں - قیمت ہر دو جلد ۵ روپیہ -

(۴) مآثر الکرام یعنے حسان الہند مولانا میر غلام علی آزاد بلگرامی کا مشہور تذکرہ مشتمل بر حالات صوفیاے کرام و علماے عظام - صفحات ۳۳۸ مطبوعہ مطبع مفید عام آگرہ خوشخط قیمت ۲ روپیہ -

(۵) افسر اللغات - یعنے عربی و فارسی کے کئی ہزار متداول الفاظ کی لغت بزبان اردو صفحات (۱۲۲۹) قیمت سابق ۹ روپیہ قیمت حال ۲ روپیہ -

(۶) فغان ایران - یعنے اردو ترجمہ کتاب اسٹرینگلنگ آف پرشیا - مصنفۂ مسٹر مارگن شوسٹر سابق وزیر خزانہ دولت ایران صفحات ۴۹۲ مع ۲۱ تصاویر عکسی قسم اعلی - جلد نہایت خوبصورت اور عمدہ ہے قیمت صرف ۵ روپیہ -

(۷) داستان ترکتازان ہند - کل سلاطین دہلی اور ہندوستان کی ایک جامع اور مفصل تاریخ ۵ جلد کامل صفحات (۲۹۵۶) کاغذ و چھپائی نہایت اعلی قیمت سابق ۲۰ روپیہ قیمت حال ۹ روپیہ

(۸) تمدن عرب - قیمت سابق ۵۰ روپیہ قیمت حال ۳۰ روپیہ

(۹) الفاروق - علامہ شبلی کی مشہور کتاب قیمت ۳ روپیہ -

(۱۰) آثار الصنادید - سرسید کی مشہور تاریخ دہلی کانپور کا مشہور اڈیشن با تصویر قیمت ۳ روپیہ -

(۱۱) قواعد العروض - مولانا غلام حسین قدر بلگرامی کی مشہور کتاب علم عروض کے متعلق عربی و فارسی میں بھی کوئی ایسی جامع کتاب موجود نہیں - نہایت خوشخط کاغذ اعلی صفحات ۴۷۴ - قیمت سابق ۴ روپیہ قیمت حال ۲ روپیہ -

(۱۲) جنگل میں منگل - انگلستان کے مشہور مصنف رڈیارڈ کپلنگ کی کتاب کا اردو ترجمہ از مولوی ظفر علی خاں صاحب بی - اے - قیمت سابق ۴ روپیہ - قیمت حال ۲ روپیہ -

(۱۳) علم اصول قانون - مصنفۂ سر ڈبلیو - ایچ - رینگن - ال - ال - ڈی کا اردو ترجمہ جو نظام الدین حسن خاں صاحب بی - اے - بی - ال - سابق جج ہائیکورٹ حیدر آباد اور مولوی ظفر علی خانصاحب بی - اے کی نظر ثانی کے بعد شائع ہوا ہے - مترجمہ مسٹر مانک شاہ دین شاہ شفن جج دولت آصفیہ - آخر میں اصطلاحات کا فرہنگ انگریزی و اردو شامل ہے کل تعداد صفحات ۸۰۸ - قیمت ۸ روپیہ -

(۱۴) میڈیکل جیورس پروڈنس - حضرت مولانا سید علی بلگرامی مرحوم کی مشہور کتاب یہ کتاب وکیلوں - بیرسٹروں اور عہدہ داران پولیس و عدالت کے لئے نہایت مفید و کار آمد ہے - تعداد صفحات ۳۸۰ مطبوعہ مطبع مفید عام آگرہ قیمت سابق ۹ روپیہ قیمت حال ۳ روپیہ -

(۱۵) تحقیق الجہاد - مصنفۂ نواب اعظم یار جنگ مولوی چراغ علی مرحوم بزبان اردو - مسئلہ جہاد کے متعلق ایک عالمانہ اور نہایت مفصل کتاب صفحات ۴۱۲ قیمت ۳ روپیہ -

(۱۶) شرح دیوان اردو غالب - تصنیف مولوی علی حیدر طبا طبائی - یہ شرح نہایت قیمتی معلومات کا ذخیرہ ہے - غالب کے کلام کو عمدہ طریقہ سے حل کیا گیا ہے صفحات ۳۳۸ مطبوعہ حیدر آباد قیمت ۲ روپیہ -

(۱۷) تیسیر الباری - یعنے اردو ترجمہ صحیح بخاری بین السطور حامل المتن صفحات تقریباً (۳۷۵۰) نہایت خوشخط کاغذ اعلی قیمت ۲۰ روپیہ -

حسنِ قبول

ہندوستان بھر کے مشہورترین حکیم، وید، ڈاکٹر، ایڈیٹر، اور مشاہیر متفق ہیں کہ نہ صرف باعتبار خوشبو و لطافت کے بلکہ طبی اعتبار سے بھی۔
تاج روغن گیسو دراز عدیم المثال ایجاد ہے
(ملاحظہ ہوں اسناد)

تاج روغن بادام و بنفشہ — فی شیشی (۱۲)
تاج روغن زیتون و یاسمن — فی شیشی (۱۲)
تاج روغن آملہ و سنبل — فی شیشی (۱۰) — علاوہ محصول ڈاک و پیکنگ ۵ فی شیشی

تمام مشہور سوداگروں یا براہ راست کارخانہ سے طلب کیجئے؛ ایجنٹوں کی ضرورت ہے

ساختہ تاج مینوفیکچری (بمبئی و دہلی) صدر دفتر دہلی

چند مشاہیر ہند کی قبولیت کو ملاحظہ کیجئے

جناب نواب **وقار الملک** بہادر فرماتے ہیں "میں مبارکباد دیتا ہوں کہ آپ بہت بڑے مقصد میں ایک حد تک کامیاب ہیں۔ خدا کرے کہ آیندہ بھی کامیاب ہوں۔"

جناب آنریبل **سید شرف الدین** صاحب بہادر چیف جسٹس ہائی کورٹ کلکتہ۔ "تاج روغن گیسو دراز جو مجھ کو آپ کی شفقت سے پیش کیا گیا تھا استعمال کیا ہے، یہ نہ صرف [illegible] خوشبو کا ہے بلکہ دماغ کو سرد اور بالوں کو نرم رکھنے والا [illegible] پایا میں اس کے استعمال کی سفارش کرونگا۔"

جناب لسان العصر **سید اکبر حسین** صاحب **اکبر** الہ آبادی فرماتے ہیں۔ "زیتون (بادام و سنبل وغیرہ) کے خواص طبی کتابوں میں منسوخ ہیں۔ ان چیزوں کو خوشبو میں [illegible] کی حکمت کی ہے۔ یہ ترکیب قابل تعریف ہے [illegible] پرچہ [illegible] اچھا ہوگا۔ دماغ [illegible] کو تیل اچھا ہے۔"

جناب شمس العلماء مولوی **عبد الحق** صاحب [illegible] دہلوی۔ "[illegible] دماغ کو قوی اور پٹھوں کو طاقتور کرتا ہے۔ اس میں نہایت خوبی یہ ہے کہ ایک قسم کی عمدہ اور دلکش خوشبو [illegible] لطیف [illegible] اور تیز ہے۔"

جناب پیر [illegible] **اقبال** صاحب اقبال ایم اے بیرسٹر [illegible] کہہ سکتا ہوں کہ تاج کے استعمال سے دماغ کو آرام اور قلب کو راحت ملتی ہے۔ مجھے یقین ہے کہ [illegible] ہندوستان کے دل و دماغ پر حکومت کریگا۔"

جناب مولوی **عبد الحلیم** صاحب **شرر** لکھنوی: "ہر ایک تیل میں نفاست کے ساتھ [illegible] تاج روغن گیسو دراز کی [illegible] کے پھولوں کی خوشبو پیدا کی گئی ہے جو نہایت مفرح، بہترین اور مستقل ہے۔ [illegible] احباب نے ان تیلوں کو بہت پسند کیا۔"

جناب مولوی **محمد عبد الغفار** رضا صاحب [illegible] سکریٹری [illegible] "تاج روغن [illegible] عجیب اوصاف معلوم ہوتے ہیں۔ جس سے عام طور پر [illegible] کے مریض مشہور اور مستقل مسرت خاطر [illegible] ہیں۔ [illegible] تاج کی تکمیل میں کیا ہے [illegible] استقلال پایا جاتا ہے۔ مگر [illegible] کی نفاست پر فخر کیا جائے [illegible] تاج مینوفیکچری نے [illegible] ہے جو ہندوستان کے [illegible] قابل تقلید ہے۔"

چند مشہور اطباء کے خیالات

جناب حاذق الملک حکیم **محمد اجمل** خاں صاحب دہلوی فرماتے ہیں "تاج روغن گیسو دراز میں نے خود بھی استعمال کیا، یہ تیل دماغ کو آرام پہنچانے اور اسکے تقویت دینے میں اچھا فائدہ رکھتا ہے، بالوں کے خضاب کرنے والی کوئی چیز نہیں۔ یہ [illegible] ادارہ کو بھی دیکھا ہے۔"

جناب شفاء الملک حکیم **رضی الدین احمد** خاں صاحب دہلوی فرماتے ہیں "تاج روغن گیسو دراز مسکن اور مقوی دماغ ہے۔ بالوں کو نرم کرتا ہے۔ دلکش نفیس خوشبو سے دماغ کو ایسی تسکین دیتا ہے۔ نوم راحت کیلئے محرک ہے یا نہیں؟"

جناب لفٹننٹ کرنل ڈاکٹر **احمد** صاحب ایم۔ ڈی۔ آئی۔ ایم۔ ایس فرماتے ہیں۔ "تاج روغن گیسو دراز قدرتی تیلوں سے کشید کئے ہوئے تین مختلف تیل ہیں، تو نہایت [illegible] صاف کرکے [illegible] کی ترتیب سے تیار کئے گئے ہیں۔ ان تینوں روغنوں کی خاصیت [illegible] جدا جدا [illegible] اختلاف پر مبنی ہے اور جو انسانی دماغ کیلئے بہترین ہیں مجھے یقین ہے ان کا دائمی استعمال بچوں سے لیکر بوڑھوں تک کو مفید ہوگا۔"

جناب حکیم حافظ **محمد عبد الولی** صاحب لکھنوی سکریٹری [illegible] لکھنؤ فرماتے ہیں۔ "تاج روغن بیسز آئل کو میں نے اکثر مریضوں کو استعمال کرایا مفید پایا گیا اور خوشبو میں تو بہت ہی مرغوب ہے۔ یہ ایجاد [illegible] قابل قدر ہے۔"

جناب پنڈت **مان سنگھ** صاحب وید سکریٹری آل انڈیا ویدک طبی یونانی کانفرنس دہلی فرماتے ہیں: "روغن بادام و روغن زیتون کے اثرات اہل ہند کو خود معلوم ہیں ان کی نسبت مجھے کچھ کہنے کی ضرورت نہیں۔ ہاں آملہ کی نسبت یہ کہنا چاہتا ہوں کہ یہ پھل ہمارے [illegible] طریقہ علاج میں بالوں اور دماغ کیلئے بہترین چیز تصور کیا گیا ہے۔ اب کارخانہ تاج مینوفیکچری نے [illegible] مذکورہ آملہ کو سنبل کے تیل میں شامل کرکے ایک نہایت لطیف و دلکش خوشبو میں بسا دیا ہے جس کا ہم پایہ مرکب طب قدیم و جدید میں اب تک دیکھنے میں نہیں آیا۔ میں تاج روغن گیسو دراز کی ہر سہ اقسام کو بہت پسند کرتا ہوں اور انکے مفید ہونے کا معترف ہوں۔"

چند مستند اخبارات ہند کا حسن قبول

الہلال کلکتہ۔ جلد [illegible] نمبر [illegible] "[illegible] بہتر ہو کہ لوگ ایسے کارخانہ کی ہمت افزائی کریں۔ شاید اس جماعت سے تمام [illegible] تیل اور کسی کارخانہ میں نہیں بنتے۔ یا [illegible] موجودہ اصول تجارت و تنظیم و ترتیب کے ساتھ ملک میں مصلح کے کارخانوں کا کھلنا یقیناً ہماری ہمت افزائی کا مستحق ہے۔"

روزانہ زمیندار لاہور۔ جلد [illegible] نمبر [illegible] مورخہ [illegible] اپریل ۱۹۱۳ء "حاذق الملک حکیم محمد اجمل خاں صاحب اور شفاء الملک حکیم رضی الدین احمد خاں صاحب دہلوی [illegible] جو طب اللسان ہیں۔ اسلئے ہمارے نزدیک [illegible] تاج مینوفیکچری دہلی نے ان لوگوں کیلئے مفید کام کیا ہے جو بالوں کی آرائش و زیبائش کا خاص شوق رکھتے ہیں۔"

روزانہ وطن لاہور۔ جلد [illegible] نمبر [illegible] مورخہ [illegible] اپریل ۱۹۱۳ء "تاج بیسز آئل مشہور ڈاکٹروں، حکیموں، اور ویدوں سے اپنی خوبی اور فائدہ کی تصدیق حاصل کر چکا ہے۔ ہم بھی ایک خوشبودار تیل کے [illegible] ہونیکا اعتراف ہے۔"

روزانہ پیسہ اخبار لاہور۔ [illegible] اپریل ۱۹۱۳ء "یہ خوشرنگ دماغ کو خوشنما رکھنے والا مفرح تیل ہے۔ جو کمپنی کے اصل ساز ٹکٹ دیکھنے سے عام پسند معلوم ہوتا ہے۔"

روزانہ اودھ اخبار لکھنؤ۔ جلد ۵۵ نمبر [illegible] [illegible] اپریل ۱۹۱۳ء "یہ تیل بالوں کو نرم کرتا ہوا مفرح و مقوی دماغ ہے اسکی دلربا خوشبو مشام جان کو معطر کرتی ہے۔ ہم نے بھی اس تیل کو استعمال کیا، درحقیقت میں مفید پایا۔ جن صاحبان کو دماغی کام کرنے پڑتے ہیں انکے لئے یہ تیل نہایت نفع بخش ہوگا۔"

اردوئے معلّیٰ علی گڈھ۔ نمبر [illegible] جلد ۵ [illegible] اپریل ۱۹۱۳ء "یہ تین مختلف قسم کے تیلوں کے نمونے ہیں جنہیں بالوں کو بڑھانے والی، انکو سیاہ و نرم رکھنے والی اور گرنے سے روکنے والی و نیز دماغ کو بڑھانے والی دوائیں شامل ہیں اور جنمیں تازہ پھولوں کی تازہ خوشبو دی گئی ہے۔ ان تیلوں کی تعریف مشہور حکیموں نے کی ہے۔ خود ہم نے بھی انکو استعمال کیا اور ہر طرح سے قابل اطمینان پایا۔ مندرجہ بالا خیالات کا اثر معلوم آپ پر کیا ہو۔ مگر ہم بولیں کہ ہم نے ایک حد تک تاج روغن گیسو دراز کی مقبولیت کا ایک مختصر مگر اہم ترین خاکہ آپکو دکھلانے میں کامیاب ہوئے ہیں جس ضرورت ہے کہ آپکی توجہ کو اس طرف منعطف ہونا چاہیئے۔ تاج مندرجہ ذیل تین مختلف اقسام و خوشبو کے مفید ترین روغن گیسو ہیں۔"

تاج روغن گیسو دراز تین مختلف الخواص و صاف مختلف خوشبو اور مختلف قیمتوں کے حسب ذیل روغن ہیں۔

بادام و بنفشہ — تاج روغن زیتون و یاسمن — فی شیشی (۱۲)
تاج روغن آملہ و سنبل — فی شیشی (۱۰)

تمام بڑے بڑے سوداگروں یا براہ راست کارخانہ سے طلب کیجئے

(نوٹ) کارخانہ کو قیمت طلب پارسل کی فرمائش وصول ہونے پر خرچ پیکنگ و محصول ڈاک ۵ ایک شیشی پر ۵ دو شیشیوں پر اور تین شیشیوں پر [illegible] اور مفرد و متفرق ان اخراجات کی کفایت کی نظر سے بہتر ہے کہ کارخانہ کو فرمائش کرنے سے پہلے مقامی سوداگر تاج بیسز آئل یا تاج روغن گیسو دراز کے نام سے ان تیلوں کو تلاش کر لیجئے اس لئے کہ ہندوستان کے چند مقامات کے قریب قریب تمام اطراف ہند کی مشہور دکانوں پر مال کارخانہ کی قیمت پر باسانی دستیاب ہو سکتا ہے۔

(نوٹ) جن مقامات پر باقاعدہ ایجنٹ موجود نہیں وہاں سے دو درجن شیشیوں کی فرمائش پر خرچ پیکنگ و محصول ریل اور ایک درجن شیشیوں پر صرف خرچ پیکنگ معاف اور فرمائش کی ایک ثلث قیمت پیشگی آنے پر ہر دو حالتوں میں ایک درجن کی فرمائش خواہ ایک درجن کی فرمائش پر ایک شیشی بلا قیمت پیش کیجاتی ہے۔

تجارت پیشہ اصحاب مزید تخفیف شرائط جلد طلب کریں اس لئے کہ تھوڑے مقامات ہیں جہاں مال خریدنے والے ایجنٹوں کی ضرورت ہے

(اخبارات کا حوالہ و دیگر فرائض مفصل اور خط و کتابت کی حالت میں تعمیل حکم تعینی نہیں ہے)

المشتہر

مینیجر دی تاج مینوفیکچری بمبئی و دہلی صدر دفتر دہلی

تار کا پتہ "تاج" دہلی

تمام مسلمانوں کو ان کتابوں کا پڑھنا نہایت ضروری ھے

الاســلام سب سے پہلی بات جو مسلمانوں کے لیے ضروری ہے یہ ہے کہ وہ مذھب اسلام کے عقاید ضروریہ سے واقف ہوں' اور ان کو خدا اور رسول خدا صلے اللہ علیہ وسلم کے ارشاد کے مطابق درست رکھیں - کیونکہ اگر عقائد درست نہیں تو اعمال برباد ہیں - آجتک بچوں اور عورتوں کو ایمان و اعتقاد کی باتیں سکھانے کے لیے کوئی کتاب نہیں لکھی گئی تھی - مولانا غلام محمد خان صاحب مترجم قرآن مجید نے الاسلام لکھکر اس ضرورت کو پورا کردیا ہے - خدا کی توحید کا جس کو آمیزش شرک سے پاک رکھنا نہایت ضروری ہے' بچوں کی سمجھہ کے مطابق جیسا عمدہ بیان اس کتاب میں ہے- یقیناً کسی کتاب میں نہیں - علماے کرام نے اس کتاب کو بہت پسند فرمایا' اور نہایت مفید بیان کیا ہے - مولوی نذیر احمد صاحب نے تو انداز بیان سے خوش ہوکر جا بجا الفاظ تحسین سے داد سخن شناسی بھی دی ہے - بعض اسلامی ریاستوں اور انجمنوں نے اسکو اپنے مدارس میں داخل نصاب دینی کردیا ہے - پس اگر آپ اپنے اهل و عیال کو صحیح الاعتقاد اور خالص مومن بنانا چاہتے ہوں تو یہ کتاب انکو ضرور پڑھوا لیجے - قیمت آٹھہ آنے -

نفائس القصص و الحکایات پہلا حصہ

اس کتاب میں وہ قصے جو قرآن مجید میں مذکور ہیں اردو میں لکھے گئے ہیں - اول تو قصے انسان کو بالطبع مرغوب ہیں' پھر خلاق فصاحت کے بیان فرمائے ہوئے' ناممکن تھا کہ جو شخص کلام خدا سے ذرا بھی محبت رکھتا ہو اور اس کے دل میں قرآن مجید کی کچھہ بھی عزت و عظمت ہو' وہ ان کے پڑھنے یا سننے کی سعادت حاصل نہ کرتا - یہی سبب ہے کہ تھوڑے ہی عرصے میں یہ کتاب اب چوتھی بار چھپی ہے - پڑھنے والا انکو پڑھکر پاکیزہ خیال اور صالح الاعمال بنتا ہے - مسلمانوں کے لیے یہ کتاب نعمت عظمی ہے قیمت چھہ آنے -

نفائس القصص و الحکایات دوسرا حصہ

اس کتاب میں وہ قصے اور حکایتیں جو کتب حدیث میں مرقوم ہیں' انتخاب کرکے اردو میں جمع کی گئی ہیں - اور ان سے بھی وہی فائدہ حاصل ہوتا ہے' جو قرآن مجید کے قصوں سے ہوتا ہے - نہایت پرلطف اور بیش بہا چیز ہے - قیمت پانچ آنے

یہ تینوں کتابیں بہ نشان ذیل دستیاب ہوتی ہیں :

نذیــر محمد خان کمپنی - لاھــور

الہلال کی ایجنسی

ھندوستان کے تمام اردو' بنگلہ' گجراتی' اور مرہٹی ہفتہ وار رسالوں میں الہلال پہلا رسالہ ہے' جو باوجود ہفتہ وار ہونے کے روزانہ اخبارات کی طرح بکثرت متفرق فروخت ہوتا ہے - اگر آپ ایک عمدہ اور کامیاب تجارت کے متلاشی هیں تو ایجنسی کی درخواست بھیجیے -

مینیجر

روغن بیگم بہــار

حضــرات اهلکار' امراض دماغی کے مبتلا وکرفتار' وکلا' طلبہ' مدرسین' معلمین' مولفین' مصنفین' کیخدمت میں التماس ہے کہ یہ روغن جسکا نام آپ نے عنوان عبارت سے ابھی دیکھا اور پڑھا ہے' ایک عرصے کی فکر اور سوچ کے بعد بہترے مفید ادویہ اور اعلی درجہ کے مقوی روغنوں سے مرکب کرکے تیار کیا گیا ہے' جسکا اصلی ماخذ اطباے یونانی کا قدیم مجرب نسخہ ہے' اسکے متعلق اصلی تعریف یہی' قبل از استعمال و پیش از تجربہ مبالغہ سمجھی جا سکتی ہے- صرف ایک شیشی ایکبار منگواکر استعمال کرنے سے یہ امر ظاہر ہو سکتا ہے کہ آجکل جو بہت طرحکے ڈاکٹری انگریزی تیل نکلے ہیں اور جنکو بالعموم لوگ استعمال بھی کرتے ہیں آیا یہ یونانی روغن بیگم بہار امراض دماغی کے لیے بمقابلہ تمام مروج تیلونکے کہانتک مفید ہے اور نازک اور شوقین بیگمات کے گیسوونکو نرم اور نازک بنانے اور دراز و خوشبو دار اور خوبصورت کرنے اور سنوارنے میں کہانتک قدرت اور تاثیر خاص رکھتا ہے - اکثر دماغی امراض کبھی غلبۂ برودت کیوجہ سے اور کبھی شدت حرارت کے باعث اور کبھی کثرت مشاغل اور محنت کے سبب سے پیدا ہو جاتے ہیں' اسلیے اس روغن بیگم بہار میں زیادہ تر اعتدال کی رعایت رکھی گئی ہے تاکہ ہر ایک مزاج کے موافق ہو مرطوب و مقوی دماغ ہونیکے علاوہ اسکے دلفریب تازہ پھولوں کی خوشبو سے ہر وقت دماغ معطر رہیگا' اسکی بو غسل کے بعد بھی ضائع نہیں ہوگی - قیمت فی شیشی ایک روپیہ محصول ڈاک ۵ آنہ درجن ۱۰ روپیہ ۸ آنہ -

بنیکا

بادشاہ و بیگموں کے دائمی شباب کا اصلی باعث یونانی میڈیکل سائنس کی ایک نمایاں کامیابی یعنی -

بنیکا ــــ کے خواص بہت ہیں' جن میں خاص خاص باتیں عمر کی زیادتی' جوانی دائمی' اور جسم کی راحت ہے' ایک گھنٹہ کے استعمال میں اس دوا کا اثر آپ محسوس کرینگے - ایک مرتبہ کی آزمایش کی ضرورت ہے - واما نرچی تیلہ اور پرلہ پر انجن تیلا - اس دوا کو میں نے ابا و اجداد سے پایا جو شہنشاہ مغلیہ کے حکیم تھے - یہ دوا فقط ہمکو معلوم ہے اور کسی کو نہیں درخواست پر ترکیب استعمال بھیجی جائیگی -

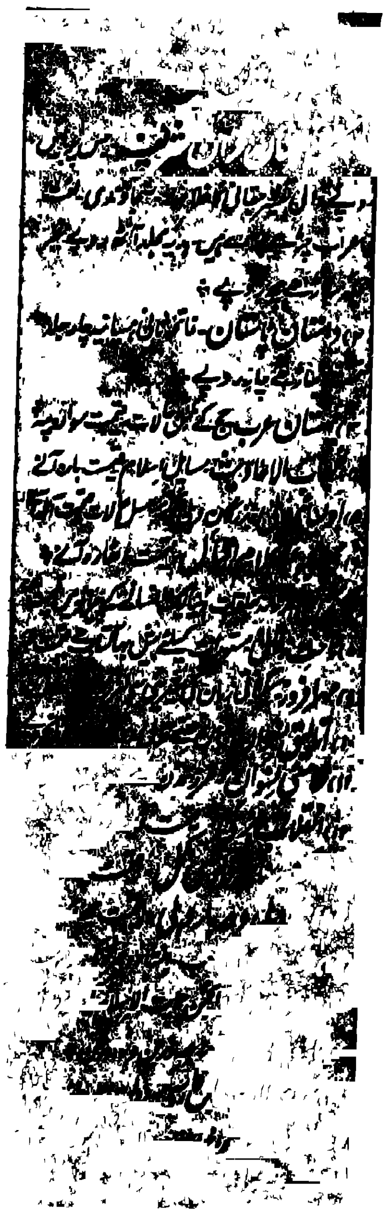
"ونڈرفل کائیچر" کو بھی ضرور آزمایش کریں - قیمت دو روپیہ بارہ آنہ -

سک ولمس اور الکٹریک ویگر بوسٹ پانچ روپیہ بارہ آنہ محصول ڈاک ۹ آنہ -

یونانی لوٹ باؤٹر کا ساصہل بعمی سر کے درد کی دوا لکھیے بر صحت ہوجاتی ہے - فوراً لکھیے -

حکیم مسیح الرحمن - یونانی میڈیکل ہال - نمبر ۱۱۴/۱۱۵ مچھوا بازار اسٹریٹ - کلکتہ

Hakim Mashur Rahman
Yunani Medical Hall
No. 114/115 Machuabazar Street
Calcutta.



جلاب کی گولیاں

اگر آپ قبض کی شکایتوں سے پریشان ہیں تو اسکی دو گولیاں رات کو سوتے وقت نگل جائیے صبح کو دست خلاصہ ہوگا ' اور کام کاج کھانے پینے نہانے میں ہرج اور نقصان نہ ہوگا کھانے میں بدمزہ بھی نہیں ہے -

قیمت سولہ گولیوں کی ایک ڈبیہ ۵ آنہ محصول ڈاک ایک ڈبیہ سے چار ڈبیہ تک ۵ آنہ

یہ دو دوائیں ہمیشہ اپنے پاس رکھیں

درد سر ریاح کی دوا

جب کبھی آپکو درد سر کی تکلیف ہو یا ریاح کے درد میں چھٹ پٹاتے ہوں تو اسکے ایک ٹکیہ نگلنے ہی سے پل میں آپکے پہاڑ ایسے درد کو پانی کردیگی -

قیمت بارہ ٹکیونکی ایک شیشی ۶ آنہ محصول ڈاک ایک سے پانچ شیشی تک ۵ آنہ -

نوٹ — یہ دونوں دوائیاں ایک ساتھ منگانے سے خرچ ایک ہی کا پڑیگا -

ڈاکٹر ایس کے برمن نمبر ۵ تارا چند دت اسٹریٹ کلکتہ



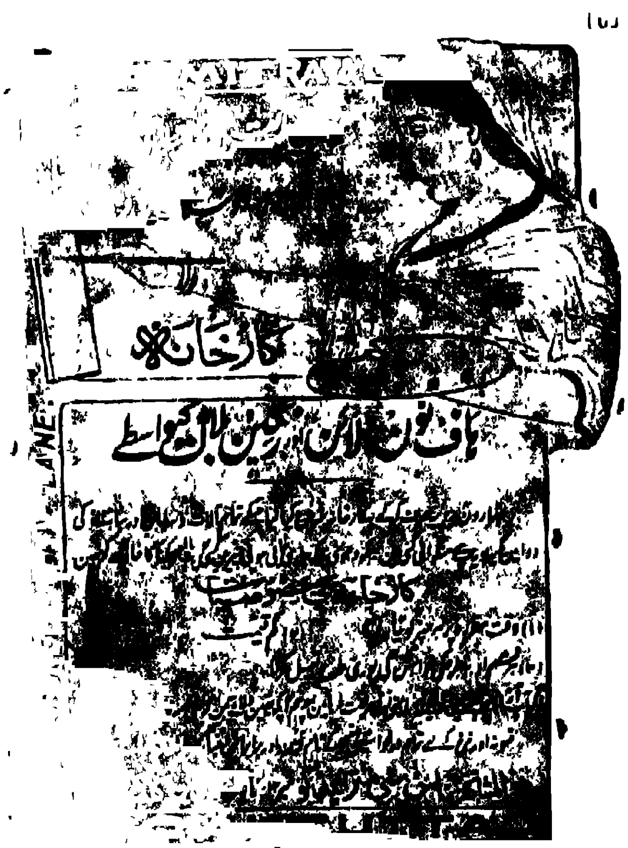
تیل کا مصرف اگر صرف بالوں کو چکنا ہی کرنا ہے تو اسکے لیے بہت سے قسم کے تیل اور چکنی اشیا موجود ہیں ' اور جب تہذیب و شایستگی ابتدائی حالت میں تھی تو تیل - چربی - مسکہ - گھی اور چکنی اشیا کا استعمال ضرورت کے لیے کافی سمجھا جاتا تھا - مگر تہذیب کی ترقی نے جب سب چیزوں کی کاٹ چھانٹ کی تو تیلوں کو پھولوں یا مصالحوں سے بسا کر معطر و خوشبودار بنایا گیا اور ایک عرصہ تک لوگ اسی ظاہری تکلف کے دلدادہ رہے - لیکن سائینس کی ترقی نے آج کل کے زمانہ میں محض نمود اور نمایش کو نکما ثابت کردیا ہے ' اور عالم متمدن نمود کے ساتھہ فائدے کا بھی جویاں ہے - بنابریں ہم نے سالہا سال کی کوشش اور تجربے سے ہر قسم کے دیسی و ولایتی تیلوں کو چھانکر " موہنی کسم تیل " تیار کیا ہے - اسمیں نہ صرف خوشبو سازی ہی سے مدد لی ہے ' بلکہ موجودہ سائنٹیفک تحقیقات سے بھی جسکے بغیر آج مہذب دنیا کا کوئی کام چل نہیں سکتا - یہ تیل خالص نباتاتی تیل پر تیار کیا گیا ہے ' اور اپنی نفاست اور خوشبو کے دیرپا ہونے میں لاجواب ہے - اسکے استعمال سے بال خوب گھنے اُگتے ہیں - جڑیں مضبوط ہوجاتی ہیں اور قبل از وقت بال سفید نہیں ہوتے - درد سر ' نزلہ ' چکر ' اور دماغی کمزوریوں کے لیے از بس مفید ہے - اسکی خوشبو نہایت خوشگوار و دل آویز ہوتی ہے نہ تو سردی سے جمتا ہے اور نہ عرصہ تک رکھنے سے سڑتا ہے -

تمام دوا فروشوں اور عطر فروشوں کے ہاں سے مل سکتا ہے
قیمت فی شیشی ۱۰ آنہ علاوہ محصول ڈاک -

مسیحا انٹی ملیریا مکسچر
اکسیر دافع بخار ہر قسم

ہندوستان میں نہ معلوم کتنے آدمی بخار میں مرجایا کرتے ہیں ' اسکا بڑا سبب یہ بھی ہے کہ ان مقامات میں نہ تو دوا خانے ہیں اور نہ ڈاکٹر ' اور نہ کوئی حکیمی اور مفید پٹنٹ دوا ارزاں قیمت پر گھر بیٹھے بلا طبی مشورہ کے میسر آسکتی ہے - ہمنے خلق اللہ کی ضروریات کا خیال کرکے اس عرق کو سالہا سال کی کوشش اور صرف کثیر کے بعد ایجاد کیا ہے ' اور فروخت کرنے سے قبل بذریعہ اشتہارات عام طور پر ہزارہا شیشیاں مفت تقسیم کردی ہیں تاکہ اسکے فوائد کا پورا اندازہ ہوجائے - مقام مسرت ہے کہ خدا کے فضل سے ہزاروں کی جانیں اسکی بدولت بچی ہیں ' اور ہم دعوے کے ساتھ کہہ سکتے ہیں کہ ہمارے عرق کے استعمال سے ہر قسم کا بخار یعنی پرانا بخار - موسمی بخار - باری کا بخار - جاڑا دیکر آنے والا بخار - اور وہ بخار ' جسمیں ورم جگر اور طحال بھی لاحق ہو ' یا وہ بخار ' جسمیں متلی اور قے بھی آتی ہو - سردی سے ہو یا گرمی سے - جنگلی بخار ہو - یا بخار میں درد سر بھی ہو - کالا بخار - یا آسامی ہو - زرد بخار ہو - بخار کے ساتھ گلٹیاں بھی ہوگئی ہوں ' اور اعصا کی کمزوری کی وجہ سے بخار آتا ہو - ان سب کو بحکم خدا دور کرتا ہے ' اگر شفا پانے کے بعد بھی استعمال کیجائے تو بھوک بڑھ جاتی ہے ' اور تمام اعصا میں خون صالح پیدا ہونے کی وجہ سے ایک قسم کا جوش اور بدن میں چستی چالاکی آجاتی ہے - پھر اسکی سابق تندرستی از سر نو آجاتی ہے - اگر بخار نہ آتا ہو اور ہاتھہ پیر ٹوٹتے ہوں ' بدن میں سستی اور طبیعت میں کاہلی رہتی ہو - کام کرنے کو جی نہ چاہتا ہو - کھانا دیر سے ہضم ہوتا ہو - تو یہ تمام شکایتیں بھی اسکے استعمال کرنے سے رفع ہوجاتی ہیں - اور چند روز کے استعمال سے تمام اعصاب مضبوط اور قوی ہوجاتے ہیں -

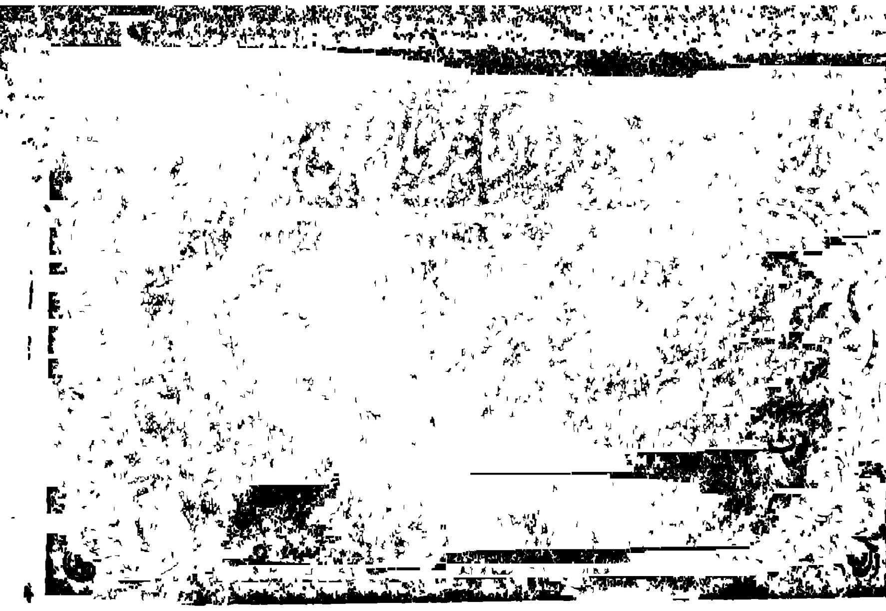
قیمت بڑی بوتل - ایک روپیہ - چار آنہ
" چھوٹی بوتل بارہ - آنہ
پرچہ ترکیب استعمال بوتل کے ہمراہ ملتا ہے
تمام دوکانداروں کے ہاں سے مل سکتی ہے
المشتہر و پروپرائٹر
ایچ - ایس - عبد الغنی کیمسٹ - ۲۲ و ۷۳
کولو ٹولہ اسٹریٹ - کلکتہ



جهان اسلام

جہان اسلام کے پرچے دفتر الہلال سے ۳ آنہ کا ٹکٹ بھیجکر منگوائیں -

منیجر



شبـــل

ایک هفته وار مصور رساله - جو خاص دار الخلافت سے ترکی زبان میں نکلتا ہے - ادبي - سیاسي - علمی اور سائنٹفک مضامین سے پر ہے - گرافک کے مقابله کا ہے - هر صفحه میں تین چار تصاویر هوتے هیں - عمده آرٹ کاغذ نفیس چھپائي اور بهترین ٹائپ کا نمونه - اگر ترکونکے انقلاب کي زنده تصویر دیکھنی منظور هو تو شبیال ضرور منگائیے - ملنے کا پـتـه :

پوسٹ آفس مرحم بک نمبر ۹ نمبر ۱۰ نمبر ۱۳

Constantinople - استامبول

ایک سنیاسی مهاتما کے دو نادر عطیئه

حبوب مقوي — جن اشخاص کي قوتي زائل هوگئے هوں وه اس دوائي کا استعمال کریں - اس سے ضعف خواه اعصابي هو یا دماغي یا کسي اور وجه سے بالکل نیست نابود هو جاتا ہے - دماغ میں سرور و نشاط پیدا کرتي ہے - تمام دلي دماغي اور اعصابي کمزوریوں کو زائل کرکے انساني ڈھانچه میں معجز نما تغیر پیدا کرتي ہے قیمت ۵۰ گولي صرف پانچ روپیه -

منجن دندان — دانتوں کو موتیوں کیطرح آبدار بناتا ہے - امراض دندان کا قلع قمع کرتا ہے - هلتے دانتوں کو مضبوط کرتا ہے - دانت نکلتے وقت بچے کے مسوڑھوں پر ملا جاوے تو بچه دانت نهایت آساني سے نکالتا ہے - منهه کو معطر کرتا ہے - قیمت ایک ڈبیه صرف ۸ آنه -

تریاق طحال — تپ تلي کیلیے اس سے بهتر شاید هی کوئي دوائي هوگي - تپ تلي کو بیخ و بن سے نابود کرکے بتدریج جگر اور تلی کي اصلاح کرتا ہے - قیمت فی شیشي ۱ روپیه ۴ آنه -

ملنے کا پته - جي - ایم - قادري اینڈ کو - شفاخانه حمیدیه منڈیاله ضلع گجرات پنجاب

هندوستاني دوا خانه دهلي

جناب حاذق الملک حکیم محمد اجمل خان صاحب کي سرپرستی میں یونانی اور ویدک ادویه کا جو مهتم بالشان دوا خانه ہے وه عمدگی ادویه اور خوبی کار و بار کے امتیازات کے ساتھه بهت مشهور هوچکا ہے - صدها دوائیں (جو مثل خانه ساز ادویه کے صحیح اجزاء سے بنی هوئی هیں) حاذق الملک کے خاندانی مجربات (جو صرف اسی کارخانه سے مل سکتے هیں) عالی شان کار و بار ' صفائی ' ستھرا پن ' ان تمام باتوں کو اگر آپ ملاحظه کریں تو آپ کو اعتراف هوگا که :

هندوستانی دوا خانه تمام هندوستان میں ایک هی کارخانه ہے -

فهرست ادویه مفت (خط کا پتـه)

مینیجر هندوستانی دوا خانه دهلی

الهـــلال کي ششماهی مجلـدات قیمت میں تـخفیف

الهلال کي شش ماهي مجلدیں مرتب و مجلد هونے کے بعد آٹهه روپیه میں فروخت هوتي تهیں لیکن اب اس خیال سے که نفع عام هو ' اسکی قیمت صرف پانچ روپیه کردي گئي ہے -

الهلال کي دوسري اور تیسري جلد مکمل موجود ہے - جلد نهایت خوبصورت ولایتي کپڑے کی - پشته پر سنهري حرفوں میں " الهلال منقش - پانچ سو صفحوں سے زیاده کی ایک ضخیم کتاب جسمیں سو سے زیاده هاف ٹون تصویریں بهي هیں - کاغذ اور چهپائي کي خوبی محتاج بیان نهیں اور مطالب کے متعلق ملک کا عام فیصله بس کرتا ہے - ان سب خوبیوں پر پانچ روپیه کچهه ایسي زیاده قیمت نهیں ہے - بهت کم جلدیں باقی رهگئی هیں - (منیجر)

جهــان اسـلام

یه ایک هفته وار رساله عربي ترکي اور اردو - تین زبانوںمیں استنبول سے شایع هوتا ہے - مذهبي سیاسي اور ادبي معاملات پر بحث کرتا ہے - چنده سالانه ۸ روپیه - هندوستاني اور ترکوں سے رشتهٔ اتحاد پیدا کرنیکے لیے ایک ایسے اخبار کي سخت ضرورت ہے اور اگر اسکے توسیع اشاعت میں کوشش کي گئي تو ممکن ہے که یه اخبار اس کمي کو پورا کرے -

ملنے کا پته ادارة الجریده في المطبعة العثمانیه چمبرلي طاش نمبرة صندوق البوسته ۱۷۳ - استامبول

Constantinople

اڈیٹـر الهــلال کي رائے

(نقل از الهلال نمبر ۱۸ جلد ۴ صفحه ۱۵ [۳۶۱]

میں همیشه کلکته کے یوروپین فرم جیمس مرے کے یہاں سے عینک بنواتا هوں - اس مرتبه مجهے ضرورت هوئي تو میسرز - ایم ان - احمد - اینڈ سنز [نمبر ۱/۱۵ ربن اسٹریٹ کلکته] سے فرمایش کي - چنانچه دو مختلف قسم کي عینکیں بناکر انهوں نے دي هیں ' اور میں اعتراف کرتا هوں که وه هر طرح بهتر اور عمده هیں اور یوروپین کارخانوں سے مستغني کردیتي ہے - مزید بر آں مقابلةً قیمت میں بهي ارزاں هیں ' کام بهي جلد اور وعده کے مطابق هوتا ہے -

[ابو الکلام آزاد ۲ مئي سنه ۱۹۱۴]

صرف اپنی عمر اور دور و نزدیک کي بینائي کي کیفیت تحریر فرمائے پر همارے لائق و تجربه کار ڈاکٹر ونکي تجویز سے اصلي پتھر کی عینک بذریعه وي - پي ارسال خدمت کي جائیگي - اسپر بهي اگر آپکے موافق نه آئے تو بلا اجرت بدل دي جائیگي -

عینک نکل کماني مع اصلي پتهر کے قیمت ۳ روپیه ۸ آنه سے ۵ روپیه تک -
عینک رولڈ گولڈ کماني مع اصلي پتهر کے قیمت ۶ روپیه سے ۱۲ روپیه تک
عینک اسپشل رولڈ گولڈ کماني مثل اصلي سونے کے ' ناک چوڑي خوبصورت حلقه اور شائقین نهایت عمده اور دیر مع اصلي پتهر کے قیمت ۱۵ - روپیه محصول وغیره ۶ آنه -

ایم - ان - احمد اینڈ سنز تاجران عینک و گهڑي - نمبر ۱ / ۱۵ ربن اسٹریٹ ڈاکخانه ویلسلي - کلکته

لا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين (القرآن الحكيم)

الهلال

تار کا پتہ
" الہلال کلکتہ "
ٹیلیفون نمبر ۶۴۸

Telegraphic Address,
" Alhilal CALCUTTA "
Telephone, No. 648

ایک ہفتہ وار مصور رسالہ

میر مسئول و خصوصی
احمد المکنیٰ بابی الکلام الدہلوی

قیمت
سالانہ ۸ روپیہ
ششماہی ۴ روپیہ ۱۲ آنہ

مقام اشاعت
۷/۱ مکلاوڈ اسٹریٹ
کلکتہ

نمبر ۴ | کلکتہ : چہارشنبہ ۲۷ شعبان ۱۳۳۲ ہجری | جلد ۵

Calcutta . Wednesday, July, 22 1914



مولائی مراکش کو فرانسیسی قنصل دنیا کا نقشہ دکھلا رہا ہے
کہ اب کس قدر حصہ اسلام کے زیر اثر باقی رہگیا ہے ؟

قیمت فی پرچہ ساڑھے تین آنہ



تار کا پتہ - ادرشہ

نواب ڈھاکہ کی سرپرستی میں

— :o: —

یہ کمپنی نہیں چاہتی ہے کہ ہندوستان کی مستورات بیکار بیٹھی رہیں اور ملک کی ترقی میں حصہ نہ لیں لہذا یہ دس امور ذیل کو آپ کے سامنے پیش کرتی ہے :—

(۱) یہ کمپنی آپکو ۱۲ روپیہ میں بٹن کٹنگ (یعنے سپاری تراش) مشین دیگی ' جس سے ایک روپیہ روزانہ حاصل کرنا کوئی بات نہیں -

(۲) یہ کمپنی آپکو ۱۵۰ روپیہ میں خود باف موزے کی مشین دیگی ' جس سے تین روپیہ حاصل کرنا کھیل ہے -

(۳) یہ کمپنی ۱۲۰۰ روپیہ میں ایک ایسی مشین دیگی جس سے موزہ اور گنجی دونوں تیار کی جا سکے تیس روپیہ روزانہ بلا تکلف حاصل کیجیے -

(۴) یہ کمپنی ۹۷۵ روپیہ میں ایسی مشین دیگی جسمیں گنجی تیار ہوگی جس سے روزانہ ۲۵روپیہ بلا تکلف حاصل کیجیے

(۵) یہ کمپنی ہر قسم کے کاتے ہوے اون جو ضروری ہوں محض تاجرانہ نرخ پر مہیا کردیتی ہے - کام ختم ہوا - آپکے روا نہ کیا اور اسی دن روپے بھی مل گئے ! پھر لطف یہ کہ ساتھہ ہی بننے کے لیے چیزیں بھی بھیج دی گئیں -

---

لیجئے دو چار بے مانگے سرٹیفکٹ حاضر خدمت ہیں -

— :o: —

آنریبل نواب سید نواب علی چودھری (کلکتہ) :— میں نے حال میں ادرشہ نیٹنگ کمپنی کی چند چیزیں خریدیں مجھے ان چیزونکی قیمت اور اوصاف سے بہت تشفی ہے -

مس کٹھم کماری دیوی - (ندیا) میں خوشی سے آپکو اطلاع دیتی ہوں کہ میں ۶۰ روپیہ سے ۸۰ روپیہ تک ماہوار آپکی نیٹنگ مشین سے پیدا کرتی ہوں -

---

نواب نصیر الممالک مرزا شجاعت علی بیگ قونصل ایران

—(*)—

ادرشہ نیٹنگ کمپنی کو میں جانتا ہوں - یہ کمپنی اس وجہ سے قائم ہوئی ہے کہ لوگ محنت و مشقت کریں - یہ کمپنی نہایت اچھی کام کر رہی ہے اور موزہ وغیرہ خود بنواتی ہے - اسکے ماسواے کم قیمتی مشین منگا کر ہر شخص کو مفید ہونے کا موقع دیتی ہے - میں ضرورت سمجھتا ہوں کہ عوام اسکی مدد کریں -

---

چند مستند اخبارات ہند کی راے

— * —

بنگالی — موزہ جو کہ نمبر ۲۰ کالج اسٹریٹ کے کمپنی نے بنائے ہیں اور جو سودیشی میلہ میں نمایش کے واسطے بھیجے گئے تے نہایت عمدہ ہیں اور بناوٹ بھی اچھی ہے - محنت بھی بہت کم ہے اور ولایتی چیزوں سے سر مو فرق نہین -

انڈین ڈیلی نیوز — ادرشہ نیٹنگ کمپنی کا موزہ نہایت عمدہ ہے -

حبل المتین — اس کمپنی نے ثابت کردیا کہ ایک شخص اس مشین کے ذریعہ سے تین روپیہ روزانہ پیدا کرسکتا ہے -

اس کمپنی کی پوری حالت آپکے سامنے موجود ہے اگر آپ ایسا موقعہ چھوڑ دیں تو اس سے بڑھکر افسوس اور کیا ہوسکتا ہے -

برنچ سول کورٹ روڈ سکالیل -

نوٹ — پراسپکٹس ایک آنہ کا ٹکٹ آنے پر بھیج دیا جائیگا -

ادرشہ نیٹنگ کمپنی ۲۶ ایچ - گرانٹ اسٹریٹ کلکتہ

Telegraphic Address - "Alhilal" Calcutta
Telephone No 648
AL-HILAL
Proprietor & Chief Editor:
Abul Kalam Azad
14 Mcleod Street,
CALCUTTA.
Yearly Subscription, Rs 8
Half yearly - Rs 4-12

الہلال

مقصد وحید
الامر بالمعروف والنہی عن المنکر

مدیر مسئول و رئیس التحریر
احمد المکنی بابی الکلام الدہلوی
مقام اشاعت
۱۴ - مکلوڈ اسٹریٹ
کلکتہ
ٹیلیفون نمبر ۶۴۸
سالانہ — ۸ — روپیہ
ششماہی — ۴ — ۱۲ — آنہ

نمبر ۴ | کلکتہ: چہار شنبہ ۲۷ شعبان ۱۳۳۲ ہجري | جلد ٥
Calcutta · Wednesday July, 22. 1914.

مسئلہ قیام الہلال

اس مسئلہ کا اب ایک قطعي اور آخري فیصلہ ہو جانا چاہیے - تذبذب میرے لیے بھي تکلیف دہ ہے اور احباب کرام کیلیے بھي -

اس وقت تک جسقدر خطوط اور مضامین اس مسئلہ کے متعلق آے ہیں اور جن میں سے بہت تھوڑے خطوط شایع کیے جا سکے ' ان سب کا خلاصہ مندرجۂ ذیل تجاویز ہیں :

(۱) الہلال ہفتہ وار کو بند کردیا جاے اور اسکی جگہہ الہلال ماہوار یا البصائر ایک ضخیم ترین ماہوار رسالے کی صورت میں شایع ہو -

(۲) دو ہزار نئے خریداروں کے فراہم ہونے کیلیے مدت بڑھا دي جاے (اسکی تعمیل کي جا چکي)

(۳) لوگوں سے قیمت کے علاوہ بھی مالی اعانت لی جاے (جزاکم اللہ تعالی)

(۴) الہلال پریس کو ایک مشترکہ کمپنی کردیا جاے اور دس دس بیس بیس روپیہ کے اسہام قرار دیے جائیں - (اول تو الہلال جس قسم کا کام کر رہا ہے یہ کمپني کی صورت میں ممکن نہیں - پھر میں اور لوگوں کے روپیہ کا بوجھہ اٹھانے کیلیے اپنے تئیں طیار بھی نہیں کرسکتا - آدمي ملینگے نہیں - پس بحالت موجودہ کمپنیوں کے خواب کو بھلا دینا ہی بہتر ہے)

(٥) الہلال کي قیمت بڑھا دي جاے (یہ سب کی راے ہے ' لیکن غیر مستطیع خریداروں کیلیے بعض بہ سبب نا واقفیت مصارف ایک ارزاں ایڈیشن نکالنے کي راے دیتے ہیں حالانکہ محض کاغذ کے اختلاف سے مصارف میں کچھہ کمي نہیں ہوسکتي ' اور بعض ایک اعانتي فنڈ کھولنے کي)

(آخري فیصلہ)

میں نے بہت غور کیا اور تمام پہلوؤں پر نظر ڈالي - اگر الہلال کو [illegible] جاري رکھا جاے تو حسب ذیل دفعات ناگزیر ہیں :

(۱) زمانہ جانتا ہے کہ باوجود اشد شدید نقصانات کے قیمت بڑھانے کا میں ابتدا سے سخت مخالف رہا ہوں - اسي لیے دو ہزار نئے خریداروں کي تجویز کی گئی تھي - اسکے لیے احباب کرام نے جو مخلصانہ اور بلا شائبۂ ریا و منت خدمات انجام دیں ' انکے لیے نہایت شکرگذار ہوں - لیکن تجربہ سے ثابت ہوا کہ ایک محدود زمانہ اسکے لیے کافی نہیں ہے - ابتک کل سات یا آٹھہ سو نئے خریدار ہوسکے ہیں - پس اب بجز تخفیف اضافۂ قیمت کے سوا چارہ نہیں رہا - یہی آخري تدبیر ہے - میں اپنے عقیدے میں پہلي منزل طے کرچکا اور دعوۃ الہلال کا کام پورا ہوگیا ہے پس مجبور نہیں ہوں کہ مزید مالي قربانیوں کا اسے مستحق سمجھوں - اگر ایسا نہ ہوتا میں پورے یقین کے ساتھہ کہتا ہوں کہ اسی حالت میں کئی سال تک اور ' کسی نہ کسی طرح الہلال کو جاري رکھتا

بہر حال اب ناگزیر ہے کہ آئندہ سے ۱۲ - روپیہ سالانہ قیمت قرار دي جاے - اس قیمت میں بھی الہلال اسقدر ارزاں ہے کہ اس سے زیادہ ممکن نہیں - اسي کا ہم نام عربی رسالہ قاہرہ سے نکلتا ہے - باوجودیکہ ماہوار ہے لیکن سالانہ قیمت ۱۰ روپیہ علاوہ محصول رکھی گئی ہے -

یہ اضافہ عارضي ہوگا - یعنی صرف اس وقت تک کیلیے جب تک کہ الہلال کی اشاعت کافی نہو جاے - اگر اسکی اشاعت مطلوبہ حد تک پہنچ گئی تو پھر بدستور ۸ - روپیہ بلکہ اس سے بھی کم قیمت کردی جائیگی -



لیڈي ہارڈنگ
جنکی وفات پچھلے ہفتے ایک افسوس ناک واقعہ ہے -

(۲) یہ تو مالی مسئلہ کا حل تھا ' لیکن اصلی مسئلہ باقی رہگیا ہے - یعني دوسرے کاموں کیلیے علی الخصوص " حزب اللہ " کیلیے فرصت کا طالب ہوں اور کسی طرح اب اپنی اس طلب سے باز نہیں آسکتا -

سر دست اسکا صرف یہی علاج ہے کہ حتی الامکان ایڈیٹوریل اسٹاف کو وسیع کرنے کی ایک اور کوشش کروں - اور ساتھہ ہی احباب کرام سے سال میں ایک ماہ کي فرصت بھی حاصل کروں -

ایک ماہ کي فرصت سے مقصود یہ ہے کہ آیندہ الہلال کا سال اشاعت گیارہ مہینے کا قرار پاے - نومبر میں اسکي جلد ختم

هوجائیگي اور دسمبر میں کوئی نمبر (بغیر اشد ضرورت یا کسي اهم مسئلہ کے پیش آجانے کے) شائع نهوگا - پهلی جنوري سے نئی جلد شروع هوگی -

یہ ایک مهینہ میں کلکتہ سے باهر بسر کیا کرونگا اور الهلال کے طرف سے فارغ البال رهونگا - مصر کے بعض پرچے ایسا هي کرتے هیں - الهلال قاهرہ نے اپنا سال دس ماہ کا رکھا ہے -

لیکن یہ ایک ماہ کي تعطیل بھی خریداران الهلال سے بالکل رائگاں نہیں مانگي جاتی اگر الهلال کے چار پرچے انہیں نہیں ملینگے تو اسکے معاوضے میں ان سے کہیں بہتر و اعلی چیزیں پیش کی جائینگی - یعنی جنوري کے پہلے هفتہ میں کوئی ضخیم اور مفید کتاب (جو غالباً تفسیر القرآن کے مستقل اور مبسوط سلسلے کی ایک ضخیم جلد هوگی) بلا قیمت نذر کی جائیگی - یا جنوري کا نمبر غیر معمولی صفحات و مضامین کے ساتھہ نکلیگا ' اور اس طرح ایک ماہ کی کمی پوري هو جائیگي -

اخوان کرام کو اس پر بھي نظر رکھنی چاهیے کہ اس عاجز کا اور انکا معاملہ کوئي تاجرانہ اور دکانداارانہ معاملہ نہیں ہے کہ قیمت اور جنس کا سوال سامنے آئے - ایک خدمت دینی ہے جسمیں وہ میرے معاون هیں ' اور حتی المقدور میں اسے انجام دینا چاهتا هوں - اگر ایک مهینے کی فرصت اسے چاهتا هوں تو وہ بھی اپنے ذاتی آرام و آسائش کیلیے نہیں ' بلکہ ویسي هی کاموں کیلیے جیسا کہ الهلال ہے - پس اگر انهوں نے بخوشي فرصت عطا فرما دی تو یہ بالکل اسی طرح کي اعانۃ حق و عمل هوگی ' جسطرح کی اعانت الهلال کے کام میں وہ کر رہے هیں -

آرام و راحت کا سوال میرے لیے بالکل غیر موثر ہے - میرا حال تو اس قیدي کي طرح هوگیا ہے جو بیس سال تک قید خانے میں رہا تھا اور جب رہا کیا گیا تو اس نے کہا کہ مجھے پھر قید خانے میں بھیجدو - قید کي صعوبت و مشقت کا اس طرح عادي هوگیا هوں کہ اب آزادي کی زندگی مجھے تکلیف دیتی ہے -

اگر میں بیکار رهکر آرام اٹھانا چاهوں بھي ' جب بھی نہیں اٹھا سکتا - اسکی بارها آزمائش کرچکا هوں جبکہ ڈاکٹروں نے اپنی حاکمانہ نصائح کی کثرت و تواتر سے مجھے مجبور کرکر دیا ہے -

میرا آرام اور چین کام کرنے میں ہے - کام سے الگ هونے میں نہیں ہے - میں دن بھر مزدوروں کی طرح کاموں میں تڑپا رہنے کا لذت شناس هوں ' اور راتوں کو سونے کي جگہ چراغ کے آگے بیٹھے رہنے کا عاشق خواہ الهلال کو مرتب کروں ' خواہ اور کسي شکل میں مشغول کار رهوں - لیکن هر حال میں مقصود کام هي ہے - اطبا کی نصیحتوں کو بارها سن چکا هوں ' مگر ابھي بھی ان کے احکام میں جی نہ لگا -

لو یسمعون کما سمعت کلامها
خروا لعزۃ سجداً و رکوعا !

(مشــورۃ)

پس احباب کرام سے ملتجی هوں کہ میں نے آخري فیصلے سے پہلے مشورے کا وعدہ کیا تھا ' چنانچہ اسکے مطابق اپنے آخري فیصلہ کو آج پیش کردیا ہے - اگست کی پہلی تک چاهتا هوں کہ قطعی فیصلہ هو جائے - پس براہ کرم وہ ان سطور کو بغور ملاحظہ فرمالیں اور مجھے اطلاع دیں کہ اس پر انہیں کوئی اعتراض تو نہیں ہے ؟ اطلاع دینے کی آسان صورت یہ ہے کہ جن بزرگوں کو اختلاف هو ' وہ اس نمبر کو ملاحظہ فرماتے هي ایک کارڈ لکھکر مطلع فرمادیں - جو متفق هیں انکی خاموشي انکے اتفاق کی ترجمان هوگی - خط لکھنے کی ضرورت نہیں : وما تشاؤن الا ان یشاء اللہ ان اللہ کان علیماً حکیما -

---

مسئلۂ اصلاح و بقاء ندوہ

اور ریاست بھوپال ' ادامہا اللہ بالعز و الاقبال !

اولئک ینادون من مکان بعید (۴۱ : ۴۴)

میرے عزیز و اعز دوست مسٹر مشیر حسین قدوائي کي ایک تحریر روزانہ معاصر زمیندار میں شائع هوئي ہے جسمیں انهوں نے ندوۃ العلماء کے مختلف عہدوں کي تاریخ بیان کي ہے ' اسکے اصلي خدمت کرنے والوں کے نام گنائے هیں ' اسکے مقاصد کي تشریح کی ہے ' اور اسي طرح کی بہت سی باتیں لکھي هیں - ان میں بعض باتیں مشتبہ هیں ' بعض اغلاط آمیز هیں ' بعض میں بجا حسن ظن یا سوء ظن کام کررہا ہے - بعض باتیں انکی دائرۂ معلومات و رائے سے خارج هیں - مثلاً مسئلۂ اصلاح و تجدید ' و جمع علوم و حکمت و اعمال دینیہ ' و تربیت علمی و دینی کہ بنیاد مقاصد ندوہ هیں - اسلیے وہ صحیح رائے قائم کرنے سے معذور هیں -

کچھہ حصہ اسپر مشتمل ہے کہ ندوہ سے گورنمنٹ کي بدظني کے دور هونے اور سرکاري اعانت ملنے کا اصلی سبب خود مسٹر موصوف تھے ' چنانچہ تمام واقعات کو وہ بصیغۂ جمع متکلم تعبیر کرتے هیں - مثلاً " هم نے مولانا شبلی کو پیش پیش کیا " " هم نے اس وقت یہی مناسب سمجھا " " هم نے یہ حالت دیکھي " مجھے اسکے مان لینے میں کچھہ عذر نہیں ' کیونکہ اس سے مسئلۂ اصلاح و بقاء ندوہ پر کوئي اثر نہیں پڑتا اور جہاں تک مجھے یاد ہے میں نے کبھی بھی یہ نہیں لکھا ہے کہ گورنمنٹ کے تعلقات محض مولانا شبلي کی وجہ سے اچھے هوے - البتہ میرے دوست کو یہ مشکل ضرور پیش آئیگی کہ اس " صیغہ متکلم " کے حصہ دار خود ندوہ کے اندر اور بھي بہت سے حضرات موجود هیں ' اور بعضے اسي طرح ' اسي بے پروائی کے ساتھہ ' ایسے هی بیان واقعہ کے لب و لہجے میں ' وہ بھی غریب ندوہ کی هر بات کو بصیغہ متکلم بیان کرتے آئے هیں - میرے دوست ان لوگوں سے اپنے " جمع متکلم " کے معاملے کو صاف کرلیں - میں انہیں مطلع کیے دیتا هوں کہ اس معاملے میں بڑي بڑي مشکلات پیش آئینگی -

رهي خود میري معلومات تو وہ یہ ہے کہ مسٹر مشیر حسین کو واقعي ابتدا سے ندوہ کے ساتھہ خاص دلچسپي رهی ہے اور جیسا کہ انکا قاعدہ ہے برابر اسکے لیے لکھتے پڑھتے رہے هیں - اس بات کو بلا تامل مان لینا چاهیے -

انهوں نے یہ بھي لکھا ہے کہ ندوہ کا ابتدائي دور ایسا تھا اور ویسا تھا ' اور پھر جب سر انٹونی میکڈانل مخالف هوگیا تو صرف فلاں فلاں اشخاص هي اسکے " ساتھہ " رہے -

یہ پڑھکر مجھے اپنے عزیز دوست کي غلط فهمي پر نہایت افسوس هوا - اور بھی بعض لوگوں سے بارها ایسا سن چکا هوں - لیکن کوئی مجھے یہ نہیں بتلاتا کہ ندوہ کے ابتدائي دوروں میں سب کچھہ هوا مگر " کام " کتنا هوا اور کیا هوا ؟

رہا سر انٹوني میکڈانل کا دور ' تو سمجھہ میں نہیں آتا کہ ندوہ کے " ساتھہ دینے " کا مطلب ان بزرگوں نے کیا سمجھا ہے ؟ ندوہ تباہ هوگیا تھا - دار العلوم میں خاک اڑ رهي تھي - ایک پیسہ کہیں سے آتا نہ تھا - تحریک کا یہ حال تھا کہ کل کا خدا حافظ - لوگ بھي چپ تھے اور بعمال خود غرق - ایک متنفس بھي نہ تھا کہ اٹھے اور نڈر هوکر قوم کو متوجہ کرے - جنکا تعلق ندوہ سے تھا وہ سب کے سب خاموشي کے ساتھہ اپني مجبوریوں میں پڑے تھے - اگر اسي کا نام ساتھہ دینا ہے تو شاید ساتھہ نہ دینے اور چھوڑ دینے کا مطلب میرے دوست کے ذهن میں " یہ هوگا کہ

بدارالعلوم کے مکان میں آگ لگا دیتے یا لکھنؤ سے اپنے وطن و مکان کو چھوڑ کر ہجرت کر جاتے' یا ندوہ کو ایک مردہ لاش بناکر گومتی میں غرق کرڈالتے؟ پھر یہ کیا عقل کی تضحیک اور سمجھ کا تمسخر ہے جو سے تامل کیا جا رہا ہے' اور کسی کو خیال نہیں آتا کہ دنیا کو بھی اتنا ہی عقلمند سمجھے جتنا اپنے تئیں سمجھنے کے حسن ظن میں مبتلا ہے؟

کسی کام کے مرجانے کے یہ معنی ہیں کہ اسکی ہستی کا اعتراف مفقود ہوجائے' اور زندگی کے معنی یہ ہیں کہ اسکے وجود کا احساس و اعتراف عام طور پر ہونے لگے - تمام باتیں اسی کا نتیجہ ہوتی ہیں - پس سر انٹونی کے الزام بغاوت کے بعد حالت اس درجہ افسوس ناک تھی کہ ندوہ کا وجود کالعدم ہوگیا تھا اور لوگوں نے بھی اسے اسکی قسمت پر چھوڑ دیا تھا - اسکے بعد مالی حیثیت سے سب سے پہلی اعانت ریاست بھوپال نے کی' اس کے اعلان کے ساتھ ہی لوگوں کو معلوم ہوا کہ ندوہ پھر اٹھ سکتا ہے اور کام کر سکتا ہے - بعد ازاں تو سب طرح کے اسباب جمع ہوگئے اور مالی حالت رفتہ رفتہ درست ہوگئی -

بہر حال یہ بحث فضول ہے - اس سے کوئی فائدہ نہیں - اصلی مسئلہ ندوہ کے حال و مستقبل کا ہے - اگر کچھ لوگ ایسے ہیں جنہوں نے ندوہ کی بڑی بڑی خدمتیں انجام دی ہیں تو چشم ما روشن دل ما شاد - لیکن اسکے صرف یہی معنی ہونے چاہئیں کہ وہ اب بھی اسکے خادم بنیں نہ کہ مالک' اور پرانی باتوں کو بھلا کر اصلاح کیلیے آمادہ ہوجائیں -

اصلی ضروری بات جو اس مضمون میں لکھی گئی ہے وہ ریاست بھوپال کے ماہوار عطیہ کے التوا کی شکایت ہے -

اول تو مجھے نہایت رنج کے ساتھ کہنا پڑتا ہے کہ میرے عزیز دوست نے غالباً ناواقفیت کی وجہ سے اس واقعہ کی تعبیر بالکل غلط اور خلاف واقعہ لفظوں میں کی ہے - یعنے "التوا" کو "بندش" اور "روک دینے" سے تعبیر کیا ہے -

حالانکہ یہ بالکل غلط اور صریح اتہام ہے - نہ تو ریاست بھوپال نے "ندوہ کا رزق" بند کیا ہے اور نہ عطیہ کو بالکل روکدینا چاہا ہے - جو ریاست اس وقت بلا مبالغہ اپنے محاصل کا بڑا حصہ مسلمانوں کی عام خدمت دین و علم میں صرف کر رہی ہو' اسکے متعلق ایسا خیال کرنا معصیت سے کم نہیں -

البتہ ریاست نے دیکھا کہ ندوۃ العلما کی حالت روز بروز خراب ہو رہی ہے - قوم کا ایک بڑا حصہ اصلاح کا طالب ہے - خود ارکان ندوہ کا ایک حصہ برسوں سے اصلاح اصلاح چیخ رہا ہے اور کوئی نہیں سنتا' حتی کہ بقول خواجہ غلام صادق خاں بہادر "اصلاح کے طرف سے مایوس ہوکر لوگ بیٹھ رہے ہیں" پس اس نے قانون' اخلاق' اور شریعت کی تعلیمات حقہ کے ٹھیک ٹھیک مطابق' ایک سچی اور راست باز اسلامی ریاست ہونے کی حیثیت سے اپنی اعانت کو "تا اصلاح" ملتوی کردیا - اور یہ ایک ایسا اعلی و اشرف عمل اسلامی و شرعی ہے' جسکو فی الحقیقت ریاست بھوپال کا سب سے بڑا کارنامہ سمجھنا چاہیے' اور انتہائی حد و جہد کرنی چاہیے کہ تمام دیگر ریاستیں اور تمام مسلمان امرا اس اسوۂ حسنہ کی پیروی کریں - نیز تمام قوم بھی اسکی پیروی و تقلید کیلیے اٹھ کھڑی ہو - تاکہ افساد شکست کھائے اور اصلاح کو فتح ہو - اور تاکہ اعانت افساد و تعصب اصلاح کی معصیت سے ارباب دول نجات پائیں -

میں علانیہ اعلان کرتا ہوں کہ تمام ہندوستان میں جس شخص کو ریاست بھوپال کے اس اشرف و اعلی عمل شرعی و اسلامی پر اعتراض ہو' وہ بے معنی و ظاہر فریب بیانات کو چھوڑ کر دلیلوں اور احکام و حقائق کی روشنی میں آئے' اور ثابت کرے کہ کس دلیل شرعی' کس دلیل اخلاقی' کس دلیل قانونی کی بنا پر ریاست بھوپال کا یہ فعل مستحسن نہیں ہے؟ اور کیوں ایک ایسے کام کی اعانت روک نہ دی جائے جسکا درست و صحیح ہونا مختلف فیہ ہوگیا ہو' اور ایک بہت بڑی جماعت مسلمانوں کی (جن میں ہر طبقہ کے معتمدین ملت شریک ہوں) دلائل و واقعات کی بنا پر اسے مفسد بتلا رہی ہو' اور جسکو ایک خود مختار اور بے قاعدہ جماعت (جو سرے سے ندوہ کی رکن و عضو ہی نہ رہی ہو) چلا رہی ہو' اور پھر سب سے آخر یہ کہ ایک عظیم الشان اجتماع اسلامی کمال حلم و صلاح اور عفو و تسامح کے ساتھ اس سے طالب اصلاح ہوتا ہو مگر وہ اسکی کچھ پروا نہ کرتی ہو؟ ایک حبہ' ایک دقیقہ' ایک عشر دقیقہ کیلیے بھی کیوں اسے روپیہ دیا جائے' اور کیوں تمام اعانتوں کو روک کر مجبور نہ کیا جائے کہ اصلاح کو اسکے صحیح اور حقیقی طریقوں سے وہ منظور کرے؟ یا للعجب! جس قوم کی اصلاح طلبی کی حکام ندوہ کو ذرا بھی پروا نہ ہو' وہی قوم اسکے لیے مجبور بھی کی جائے کہ ندوہ کو روپیہ دیتی رہے؟ هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين! (۲: ۱۰۶)

بہت سی باتیں ہیں کہ لوگ ہائے وائے کرنے کیلیے کہدیتے ہیں' اور اس حد تک رہیں تو سننے میں اچھی بھی معلوم ہوتی ہیں لیکن حقیقت انسے اتنی ہی دور ہوتی ہے جتنی کہ ندوہ کے صدر مقام سے مسٹر قدوائی کی موجودہ قیام گاہ لندن - میرے دوست نے خبر اور معلومات سے محروم ہوکر بھی اسی طرح کی چند باتیں لکھدی ہیں اور انکو پڑھکر تعجب ہوتا ہے کہ ایک صاحب فہم و رائے آدمی کیونکر ایسی باتیں لکھ سکتا ہے؟ مثلاً وہ لکھتے ہیں کہ سر انٹونی میکڈانل نے ندوہ کی اعانتیں رکوادی نہیں - بیگم صاحبہ نے بھی روک دیں - گویا انکے خیال میں گورنمنٹ کا ندوہ کو باغی سمجھکر مخالف ہونا اور ریاست بھوپال کا بغرض اصلاح اعانت کو ملتوی کردینا دونوں ایک ہے! ويدعون بالغيب من مكان بعيد! (۳۴ : ۵۳)

یا مثلاً بڑے ہی سوز و گداز کے صوفیانہ و عارفانہ لہجہ میں لکھتے ہیں کہ اگر ریاست بھوپال نے اعانت بند کردی ہے تو خیر' اسلام کے کاموں کا اللہ مالک ہے!

میں تسلیم کرتا ہوں کہ میرے دوست جنگ بلقان کے موقعہ پر اور مصائب اسلامی کے گذشتہ قریبی عہد میں اظہار عظمت اسلامی و نصرت الہی کے بہت سے موثر جملے دل سے لکھتے رہے ہیں' اور میں نے انہیں بہت پسند کیا ہے' لیکن براہ کرم انکے مواقع استعمال کے متعلق ذرا سمجھ سے کام لیں' اور اس حقیقت کے ماننے سے انکار نہ کریں کہ ایک ہی جملہ ہر جگہ مزہ نہیں دیسکتا - کہاں اصلاح کی غرض سے اعانت کا ملتوی کرنا' اور کہاں شان توکل و استغنائے اسلامی کا اظہار! کل کو اگر ایک شخص کسی مسجد کے امام کی تنخواہ اسلیے بند کردیگا کہ وہ ٹھیک نماز نہیں پڑھاتا اور مسجد کو اس نے برباد کردیا ہے' تو غالباً میرے دوست اس پیش امام کو بھی یہی صلاح دینگے کہ تم اخبارات میں چھپوادو: "میری تنخواہ اگر بند کی گئی ہے تو بند ہوجائے' خیر' اسلام کا بھی خدا مالک ہے - وہ تنخواہ بند کردینے سے ہلاک نہیں ہو جائیگا"

مسئلۂ اسلامیۂ کانپور

مسجد مچھلی بازار

مسجد کے متنازعہ فیہ حصے کے نقشہ کی دو صورتیں ہیں - ایک وہ جسکے متعلق جناب مولانا عبد الباری کا بیان ہے کہ پہلے وہی صورت فیصلہ کیلیے پیش کی تھی' اور جسپر پچھلے دنوں الہلال میں کافی بحث ہو چکی ہے - یعنی اوپر چھجہ نکالکر نیچے ایک سہ درہ سا بنا دیا جائے اور مسجد کا زینہ وہیں رکھا جائے - مولانا عبد الباری صاحب کا اس سے مقصد یہ تھا کہ سیڑھی کے ہونے کی وجہ سے عام مرور کی صورت قائم نہ رہیگی - اور مقدس حصے کا ایک گونہ تحفظ ہو جایگا -

بار بار وعدہ کیا گیا تھا کہ سڑک کی تعمیر کے وقت اسکا لحاظ رکھا جایگا ' اور اگر ہماری یاد غلطی نہیں کرتی تو خود سر علی امام اور سر بیلی قائم مقام لفٹننٹ گورنر کا وعدہ اس بارے میں بہ تصریح نقل کیا جاتا تھا -

دوسری صورت یہ ہے کہ نیچے کا تمام حصہ سمت پائیں میں شامل کردیا جائے اور زمین کی مسجد کامل طور پر شامل راہ ہو جائے -

اصولاً اس مسئلہ کا تعلق میونسپل بورڈ سے ہے' نہ کہ حکام سے -

ہم کو نہایت صحیح اور موثق ذریعہ سے جو اطلاعات ملی ہیں انکا خلاصہ یہ ہے :

مسجد مچھلی بازار کی تولیت پہلے صرف منشی کریم احمد یا کسی اور شخص سے متعلق تھی' لیکن جب قصہ بڑھا تو اور آدمی بڑھائے گئے اور کل بارہ متولی قرار پائے - شیخ احمد اللہ اور مولوی عبد القادر صاحب سبحانی کا اسی وقت تقرر ہوا تھا -

لیکن ہز ایکسلنسی کے فیصلہ کے بعد متولیوں نے دیکھا کہ سخت کشمکش میں جان پڑگئی ہے - ایک طرف مسلمانوں کے آگے جوابدہی ہے - دوسری طرف " حضور ' فیض گنجور ' غریب پرور " وغیرہ وغیرہ ہیں - کون اس مصیبت میں پڑے ؟ نتیجہ یہ نکلا کہ رفتہ رفتہ مستعفی ہونا شروع ہوگئے ' اور بارہ متولیوں میں سے صرف پانچ آدمی باقی رہگئے . مولوی عبد القادر سبحانی' شیخ عبد الرحیم ' منشی مجید احمد ' منشی کریم احمد (متولی قدیم و مشہور - ہداہ اللہ تعالی) اور ایک اور صاحب -

سخت اصرار اور تعجیل اس بارے میں ہونے لگی - بالاخر مسجد اور سڑک کے تعلقات کے متعلق با قاعدہ اور بے قاعدہ جلسے شروع ہوے - مولوی عبد القادر سبحانی اور شیخ عبد الرحیم نے یہ راے دی کہ نقشہ ایسا بنا یا جاے جسمیں زینہ مسجد کے مقدس حصے پر تعمیر ہو اور اسے حسب قاعدہ میونسپل بورڈ میں پیش کیا جائے - لیکن مجید احمد سکریٹری کو اصرار تھا کہ ایک سادہ نقشہ کلکٹر صاحب کے سپرد کردینا اور انہیں کے لطف و کرم اور " غریب پروری " پر سب کچھہ چھوڑ دینا چاہیے - یقیناً یہ اس شخص[1] کے نفس کا خود ساختہ خیال نہوگا' بلکہ اُن کی طرف سے القا کیا گیا ہوگا جنسے مسلمانوں نے ہمیشہ پناہ مانگی ہے :

[1] *الذی یوسوس فی صدور الناس ' من الجنة و الناس !*

[2] کریم احمد متولی بھی ابتدا میں اس خیال کا مخالف تھا مگر بعد کو ساتھہ ہوگیا : اولیاء بعضهم اولیاء بعض (۵ : ۵۴)

۹ - جولائی کو آخری جلسہ ہوا - اس میں غالباً شیخ عبد الرحیم صاحب نے بھی راے بدلدی (قطعی طور پر ہمیں نہیں بتلایا گیا ہے) اور اس طرح چار متولیوں نے ملکر " حضور ' فیض گنجور ' غریب پرور " کی خدمت میں پیش کرنے کیلیے سادہ نقشہ منظور کرلیا - ڈپٹی محمد علی " خان بہادر " اور عنایت حسین " خان صاحب " رہنماے طریقت ہوے' اور ۸ - کی صبح کو کلکٹر صاحب کے بنگلہ کی جبہہ سائی چاروں متولیوں کو نصیب ہوگئی :

از بعث شکر دارم و از روزگار هم !

افسوس ہے ان تمام نتائج کا الزام سب سے پہلے ان لوگوں پر عائد ہوتا ہے جنہوں نے ایک ایسے اہم معاملے کو صرف چار آدمیوں کے ہاتھوں میں چھوڑ دیا ' اور ایسے آدمیوں کے ہاتھوں میں جنکا تجربہ اچھی طرح پہلے ہوچکا ہے -

ہم نے شخصی طور پر ہمیشہ کانپور سے حالات دریافت کیے مگر کبھی بھی کوئی ایسی اطلاع نہیں دی گئی جس سے معلوم ہوتا کہ بہت جلد فیصلہ ہوجانے والا ہے -

کانپور کے معززین سے کیا شکایت کی جائے کہ انہوں نے معاملہ کو کوئی با وقعت کمیٹی بنا کر اپنے ہاتھوں میں نہیں لیا ' کیونکہ وہ بیچارے تو ایسے سہمے ہوے اور اپنی اپنی فکر میں پڑے ہیں کہ کوئی ذمہ داری کا کام کر ہی نہیں سکتے - البتہ تمام مسلمانان ہند کا مطالبہ اُن اصحاب سے ہے جنہوں نے اس مسئلہ میں خود پڑکر اپنی ذمہ داری پر فیصلہ کرایا تھا اور مسلمانوں کو ہمیشہ سمجھایا تھا کہ کسی نہ کسی طرح اس فیصلہ پر خاموش ہو رہیں - یعنی سر راجہ صاحب محمود آباد' مولانا عبد الباری فرنگی محلی ' اور مسٹر مظہر الحق بیرسٹر ایٹ لا -

ہم ان بزرگوں کو توجہ دلاتے ہیں کہ کم از کم آیندہ کیلیے تو اس معاملہ کو اپنے ہاتھوں میں لے لیں یا ایک معتمد کمیٹی بناکر اسکے سپرد کردیں - شہداء کانپور کے پس ماندوں کی اعانت وغیرہ بھی اسی کمیٹی کے متعلق ہوجائیگی - نیز اُس روپیہ کی بھی وہی امین بنا دی جائیگی جسکا بوجھہ ابتک تنہا صرف مسٹر مظہر الحق ہی کے سر ہے - مجھے معلوم ہے کہ اگر وہ انگلستان نہ چلے گئے ہوتے تو تمام روپیے کو باسم " بیت المال ملی " ایک کمیٹی کے سپرد کر دیتے -

یہاں تک لکھہ چکے تھے کہ ایک اشتہار ملا جو الہلال کی گذشتہ تحریر کے رد میں شیخ مجید احمد نے شائع کیا ہے - اسمیں لکھا ہے کہ جو کار روائی کی گئی وہ سر راجہ صاحب' مسٹر محمد علی ایڈیٹر کامریڈ ' اور مولوی فضل الرحمن صاحب وکیل کے مشورہ سے کی گئی' اور نقشہ میونسپل بورڈ میں بھی پیش ہوگا -

ہم اشتہار دینے والوں کو مطلع کرتے ہیں کہ ہم نے جو کچھہ لکھا ہے' وہ ایسے موثق اور معتبر ذرائع سے معلومات حاصل کرکے لکھا ہے جس سے زیادہ قابل اعتماد ذریعہ بحالت موجودہ معاملات کانپور کیلیے نہیں ہوسکتا - جن بزرگوں کی نسبت اشتہار میں لکھا ہے کہ وہ شریک کار ہیں' جب تک انسے دریافت نہ کرلیں. کچھہ نہیں کہہ سکتے - اب ہم اس معاملہ کو آخر تک پہنچائینگے اور جو کچھہ اصلیت ہوگی بہت جلد منکشف ہوجائیگی - متولیوں کو چاہیے کہ بہت جلد اپنی کارروائیوں کی رپورٹ شائع کردیں -

آیندہ نمبر میں زیادہ تفصیل سے بحث کی جائیگی -

(مسٹر محمد علی کا جواب)

مسٹر محمد علی کا جواب آگیا - لکھتے ہیں کہ " مجید احمد نے اشتہار میں جو کچھہ لکھا ہے بالکل غلط اور گمراہکن ہے - کریم آیا تھا مگر ہر ایک امر میں میری راے کے خلاف کیا گیا " مفصل آئندہ -

الهلال

۲۷ - شعبـان ۱۳۳۲ هجری

بسلسلۂ فاتحۂ السنۃ الثالثۃ

اولیــاء اللــه و اولیــاء الشیطــان

اصحاب الجنــة و اصحاب النــار

اصحاب المشئمه و اصحاب المیمنه

(بقیه - اصحاب الجنة)

گذشته مضمون کے آخر میں " اصحاب الجنه " اور " اصحاب النار " کی تقسیم کرتے ہوے سورۂ یونس کی ایک آیۃ درج کی تھی

الذین احسنوا ' الحسنی و زیادہ ' ولا یرهــق وجوههــم قتــر ولا ذله ' اولائک " اصحاب الجنة " هــم فیهـا خـالـدون - (۱۰)

جن لوگوں نے دنیا میں اچھے اور بھلائی کے کام کیے ' انھیں ویسی ہی بھلائی اور ملاء بھی ملیگی - بلکہ انکے استحقاق سے کہیں زیادہ بدلہ ملیگا - یہی لوگ " اصحاب الجنه " ہیں جو ہمیشہ بہشتی زندگی میں رهینگے !

اسکے بعد ایک دوسرے گروہ کا حال بیان کیا جو اس گروہ کے مقابلے میں بالکل اسکی ضد واقع ہوا ہے .

و الذین کسبوا السیئات ' جــزاء سیئــة بمثلهــا و ترهقهـم ذلـه ' ما لهــم من الله من عاصم - کانما اغشیت وجوههــم قطعــاً من الليــل مظلمــا ! اولائک " اصحاب النار " هــم فیهـا خـالـدون ! (۱۰ :)

اور جن لوگوں نے برائیوں کا اکتساب کیا تو یہ ظاہر ہے کہ برائی کا نتیجہ بھی ویسی ہی برائی ہے جیسی کہ کی گئی - انکے چہرے ذلت اور نامرادی کی پھٹکار سے ایسے کالے پڑ جائینگے گویا رات کی چادر ظلمت کا ایک ٹکڑہ پھاڑ کر انکے چہروں پر ڈالدیا ہے ! اللہ کے اس عذاب سے انھیں کوئی نہیں بچا سکتا - یہی لوگ " اصحاب النار " ہیں جو ہمیشہ دوزخی زندگی میں رهینگے ! "

ان آیات کے درج کرنے سے مقصود یہ تھا کہ " اصحاب الجنه " اور " اصحاب النار " کی کھلی کھلی تقسیم کرکے انکے کاموں اور کاموں کے نتائج کو صاف صاف بتلا دیا ہے - پس یہ دو آیتیں مدعی بحث و استدلال کی اصل و اساس ہیں - انسے واضح ہوگیا کہ دونوں گروہ بالمقابل اور بالضد واقع ہوے ہیں - ایک کیلیے کامیابی ' فتح و مراد ' اور فوز و فلاح ہے اور ذلت و رسوائی سے ہمیشہ محفوظ ہے - دوسرے کے لیے شرمندگی ' خجالت ' ناکامی ' اور ہمیشہ آگ میں سوکھی لکڑی اور خشک پتوں کی طرح جلنے کا عذاب الیم ہے !

دونوں جماعتوں کی سب سے بڑی پہچان یہ ہے کہ " اصحاب الجنة " ہمیشہ کامیاب و فتح مند ہونگے اور اصحاب النار کے حصے میں ہمیشہ عاقبت کار اور انجام امور کا خسران و نقصان آئیگا .

لا یستوی اصحاب النــار و اصحاب الجنة ' اصحاب الجنــة هــم الفائزون (۵۹ : ۲۰)

اصحاب الجنه اور اصحاب النار اپنے کاموں اور انکے نتیجوں میں ایک طرح نہیں ہوسکتے - اصحاب الجنه ہی کامیاب ہونے والے ہیں !

موقع تفصیل کا نہیں - تقریبا ۸۰ مقات پر " اصحاب النار " اور " اصحاب الجنه " کے اعمال و علائم اور آثار و نتائج کو مفصل بیان کیے گئے ہیں - پھر ان جماعتوں کے بھی مختلف مدارج ہیں اور اسی بنا پر " اصحاب النار " کو " اصحاب الجحیم " اور " اصحاب السعیر " بھی کہا گیا ہے - مگر یہ بحث کو طول دیدونگا -

تمام آیتوں کے جمع کرنے سے ثابت ہوتا ہے کہ وہ نفوس مومنہ و صالحہ جو " اعتقاد حق " اور " عمل صالح " کے ساتھہ متصف ہیں ' اور جنھوں نے اللہ کے رشتے اور تعلق کے آگے تمام باطل اور خبیث قوتوں کے رشتوں کو توڑ ڈالا ہے ' اور اسکی بخشی ہوئی قوتوں کو اسی کے بتلائے ہوئے صالح اور صحیح کاموں میں خرچ کرتے ہیں ' سو ایسے تمام لوگ اصحاب الجنه میں داخل ہیں : هم فیها خالدون ہمیشہ ہر طرح کی کامیابیاں اور خوبیاں انہی کیلیے ہیں - لیکن جو لوگ اعتقاد حق اور عمل صالح سے محروم ہیں ' اور اللہ کے تاج و تخت قدوس سے باغی ہوگئے ہیں ' خواہ کسی بھیس اور کیسی ہی روپ میں ہوں ' لیکن وہ سب کے سب " اصحاب النار " میں داخل ہیں - انکے تمام کاموں کیلیے آگ کی تپش اور سوختگی کے سوا اور کچھہ نہیں ہے - جنگل کی سوکھی لکڑی اور درختوں کے خشک پتے جس طرح بھڑکتے ہوئے شعلوں میں جلتے ہیں - ٹھیک ٹھیک اسی طرح وہ بھی جلینگے !

(اصحاب المیمنه و اصحاب المشئمه)

پھر ایک اور تقسیم بھی ہے جو ان دو جماعتوں کے متعلق قرآن حکیم میں نظر آتی ہے - بعض خاص حالات و خصائص کی بنا پر انھیں " اصحاب المیمنه " اور " اصحاب المشئمه " کے ناموں سے بھی موسوم کیا گیا ہے ' یعنی داھنی جانب کی جماعت اور بائیں جانب کا گروہ .

ما صحـاب المیمنـه ' ما اصحاب المیمنـه ! و اصحــاب المشئمـه ما اصحــاب المشئمـه و السابقون السابقون - اولائـک المقــربون - فی جنـات النعیـم - (۵۲ : ۸)

اصحاب المیمنه ' اور اصحاب المیمنه کے مدارج کا کیا کہنا کہ بڑے ہی عالی مرتبہ ہیں ! اور اصحاب المشئمه ' اور اصحاب المشئمه کی بدبختیوں کو کیا کہیے کہ انکی کوئی حد و انتہا ہی نہیں ! اور پھر سابقون السابقون کہ درگاہ الہی کے وہی مقرب بندے ہیں !

یہاں تین جماعتوں کا ذکر کیا ہے - پہلی دو جماعتیں " اصحاب المیمنه " اور " اصحاب المشئمه " ہیں - اور تیسری " السابقون السابقون " - چنانچہ اس سے پہلے کہدیا ہے کہ : و کنتم ازواجا ثلاثه -

" سابقون السابقون " سے وہی لوگ مراد ہیں جنکی نسبت سورۂ انبیاء میں فرمایا ہے : ان الذین سبقت لهم منا الحسنی اولائک عنها مبعدون - لیکن اس جماعت کا حال میں

یہاں نہیں لکھونگا (۱) مقصود صرف پہلی دو جماعتیں هیں - ان جماعتوں کے اعمال ، خصائص کی تشریح یہاں تو نہیں کي کی گئی - لیکن سورۂ بلد میں صاف صاف بتلا دیا ہے :

وما ادراک ما العقبه ؟ فك رقبه او اطعام فی یوم ذي مسغبه ' یتیماً ذا مقربه ' او مسکیناً ذا متربه ' ثم کان من الذین آمنوا و تواصوا بالصبر و تواصوا بالمرحمه ' اولائك اصحاب المیمنه " (۹۰ : ۱۲)	" تم سمجھے کہ هم نے جو یہاں " عقبه " کا لفظ کہا ہے سو اس سے کیا مقصود ہے ؟ " عقبه " سے مراد یہ ہے کہ انسان کی گردن کو غلامی کے پھندے سے چھڑا دینا ' بھوکوں کو کھانا کھلانا ' اور یتیم کی (علی الخصوص جبکہ اپنے قریبی لوگوں میں سے هو) اور محتاج و مسکین کی مدد کرنا - پس جو انسان که اپنی بڑائی کا مدعی ہے ' اسے چاهیے

تھا کہ اس آزمائشی گھاتی کی منزل سے گذرتا اور اسکے علاوہ اس جماعت کے لوگوں میں سے هوتا جو الله پر ایمان لاے هیں اور ایک دوسرے کو صبر و برداشت کی اور باهم مرحمت کی وصیت کرتے هیں - وهي لوگ " اصحاب المیمنه " هیں "

اسکے بعد دوسرے گروہ کے کاموں اور نتائج کی تعریف بیان کي :

والذین کفروا بآیاتنا ' هم اصحاب المشئمه " علیهم نار موصده (۹۰ : ۱۷)	مگر جن لوگوں نے هماری نشانیوں کو ' هماري تعلیمات کو ' همارے احکام کو ' اور هماري بھیجي هوئي هدایت کو ' قول سے اور عمل سے جھٹلایا ' تو وہ لوگ " اصحاب المشئمه " هیں -

ان آیات سے پہلے انسان کي خلقت کے ضعف اور پھر نفس و هوی کی ابلیسانه گمراهي کا ذکر کرکے غافل انسانوں کو ملامت کی ہے اور کہا ہے کہ خدا نے انسان کے آگے هدایت و ضلالت ' دونوں راهیں کھولدی هیں - آنے دیکھنے ' سوچنے ' اختیار کرنے کیلیے عقل و تمیز بھی دیدي ہے - پس باوجود اسکے یہ کیسی شقاوت ہے کہ هدایت کی راہ چھوڑکر ضلالت کا راسته اختیار کیا جاے ' اور الله کی آیات و بصائر سے بالکل آنکھیں بند کرلی جائیں ؟ اسکے بعد فرمایا ہے کہ اس گمراہ انسان کو دیکھو جو بڑے بڑے دعوے اور گھمنڈ کی باتیں کرتا ہے ' پر آزمایش کی اس گھاتی تک کو طے نہ کرسکا ہے جو انسان کی هدایت کی پہلي منزل ہے - یہاں اصلی لفظ " عقبه " کا آیا ہے - اسکے معنی دشوار گذار کام یا گھاتی کے هیں - چونکه " اصحاب المیمنه " کے کاموں میں دشوار اور مشکل امتحانات هیں اسلیے انھیں " عقبه " (۲) کے لفظ سے تعبیر کیا ہے -

اس آیة سے معلوم هوا کہ " اصحاب المیمنه " کے کاموں کے دو درجے هیں - پہلا درجه جو اس سفر میں بطور آزمایش کی ایک گھاتی (عقبه) کے ہے ' وہ یہ ہے کہ بندگان الهی کو غلامی و محکومی سے نکالنے کیلیے سعی کرنا ' اور انکي گردنوں کو انسانوں کے تسلط و حکومت کے بوجھه سے آزاد کرانا ' نیز اپنے مال کو مسکینوں ' محتاجوں ' اور یتیموں کیلیے خرچ کرنا ' اور بھوکوں کو افلاس و فقر کے زمانے میں کھانا کھلانا ہے - جب اس منزل سے گذر جائیں تو اسکے بعد دوسري منزل آتی ہے - جسے تواصوا بالصبر و تواصوا بالمرحمه سے تعبیر کیا ہے - اور یہی مقام ہے جسے سورۂ عصر میں و تواصوا بالحق . و تواصوا بالصبر کہا ہے - تمام وہ مصائب و اعمال جنکے لیے صرف قوی ' و تحمل مصائب ' و نظارۂ آلام ' و ثبات

و استقامت کی ضرورت ہے ' مفہوم " صبر " میں داخل هیں - " مرحمه " سے مقصود تمام اعمال حسنه و فاضله هیں - والقصة بطولها - " اصحاب المشئمه " ان دونوں مقاموں سے محروم هوتے هیں یہی انکي علامت ہے -

(اصحاب الیمین و اصحاب الشمال)

" اصحاب المیمنه " کو " اصحاب الیمین " بھي کہا ہے اور " اصحاب المشئمه " کو " اصحاب الشمال " کے نام سے بھي موسوم کیا ہے - دونوں کا مفہوم ایک هي ہے - چنانچه سورۂ واقعه میں اصحاب المیمنه اور اصحاب المشئمه کا ذکر آگے چلکر یوں کیا گیا :

و اصحاب الیمین ' ما اصحاب الیمین ! فی سدر مخضود ' و طلح منضود ' و ظل ممدود ' و ماء مسکوب ' و فاکهة کثیرة ' لا مقطوعة ولا ممنوعة (۵۶ :) که اصحاب الیمین کے لیے باغ و بہار کی دائمی خوشیاں اور نظارے هیں - جو نہ تو کبھي رک سکیں گے اور نہ کبھی انکا سلسله ٹوٹیگا -

پھر کہا کہ : اصحاب الشمال ' ما اصحاب الشمال ! في سموم و حمیم ' و ظل من یحموم ' لا بارد ولا کریم ' انهم کانوا قبل ذالك مترفین - الخ - (۵۶ :) یعني اصحاب الشمال وہ هیں کہ انکے لیے تپش و سوزش اور کھولتے هوے پاني کی سی گرمي ہے - یہ وہ لوگ هیں کہ پہلے بڑے آسودہ حال تھے ' مگر پاداش عمل میں انکا یہ حال هوگیا -

پہلی آیة میں لا مقطوعة ولا ممنوعة اور دوسرے میں انهم کانوا من قبل ذالك مترفین قابل غور ہے -

(دعوة الی الله و دعوة الی الشیطان)

ایک اهم موضوع بحث ان دونوں جماعتوں کے خصائص و اعمال ' آثار و نتائج ' اور عوائد و عواقب کا ہے - چونکه یہ دونوں جماعتیں باهم ایک دوسرے کی ضد هیں اسلیے انکے تمام کام بھي ایک دوسرے سے بالکل متضاد و مخالف واقع هوے هیں

قرآن حکیم نے اس کثرت سے انکے متضاد و متقابل خصائص و اعمال کا جا بجا ذکر کیا ہے کہ اگر ان سب کو یکجا کیا جاے تو اعلا سو آیتیں ضرور هوجائیں ' اور انسان کے اعمال هدایت و ضلالت کے متعلق عجیب عجیب اسرار و معارف منکشف هوں مگر چونکه اس مضمون میں یہ تمام تذکرہ ضمناً و تبعاً ہے نہ کہ اصلاً ' اسلیے صرف سرسري نظر سے کام لے رها هوں اور انهی امور کي طرف اشارہ کرتا هوں جنسے آگے چلکر اصل موضوع کے فهم و درس میں مدد ملیگي - شاید ایک مستقل مضمون " اولیاء الرحمن و اولیاء الشیطان " کے عنوان سے سلسلۂ باب التفسیر لکھکر اپنے تمام خیالات کو بہت جلد یکجا کرسکوں -

از آنجمله ایک سب سے بڑا نمایاں اور بنیادي اختلاف جو ان دونوں جماعتوں کے کاموں میں هوتا ہے اور جسکو قرآن کریم نے انکا امتیازي نشان قرار دیا ہے ' یہ ہے کہ یہ دونوں جماعتیں دنیا کو اپنے اپنے دوستوں اور معبودوں کی طرف بلاتی اور دعوت دیتی هیں - " اولیاء الله " الله کے دوست اور ساتھي هیں ' اسلیے وہ اپني تمام قوتوں کو الله کي پکار بلند کرنے اور اسکي طرف انسانوں کو بلانے میں صرف کر دیتے هیں - پر اولیاء الشیطان قواے شیطانیه کے پجاری اور واله و شیفته هوتے هیں ' اسلیے انکا جهاد خدا کی جگه شیطان کی راہ میں هوتا ہے اور اسي کي طرف خدا کے بندوں کو دعوة دیتے اور پکارتے هیں - اولیاء الله اور اصحاب الجنة کا مقصد

(۱) سورۂ واقعه کی مستقل تفسیر مرتب ہے اور متعدد اهم مطالب و مقاصد پر مشتمل - سلسلۂ باب التفسیر شائع هوگي - نیز بصورت رساله -

دعوۃ خدا کي پادشاهت اور اسکا کلمۃ علیا هوتا هے' پس وہ خدا کے حکموں کو بیان کرتے اور اسکے پاک اور مقدس اوامر کے ترجمان هوتے هیں - اولیاء الشیطان کي چیخ پکار اور جد و جهد کا مقصد شیطاني حکومت هوتا هے' پس وہ شیطان کے احکام مفسدہ کي اشاعت کرتے اور اسکے اوامر خبیثه کے سفیر هوتے هیں - اسی لیے اولیاء اللہ کي دعوۃ دنیا کی اصلاح و فلاح اور قیام انسانیه کامله و مدنیه صحیحه کا سرچشمه هے' اور اولیاء الشیطان کي دعوۃ شر و فساد' عدوان و طغیان' معاصی و فسوق' اور تخریب انسانیه و مدنیه مفسدہ و ردیه کا منبع!

اب دیکھو کہ اللہ کے احکام کیا هیں اور شیطان کیا حکم دیتا هے ؟

اللہ کا حکم یہ هے :

ان اللـه یامـر بـالعـدل والاحسان و ایتاء ذي القربی و ینهی عن الفحشاء والمنکر (۱۶ : ۱۵۳)

اللہ حکم دیتا هے کہ عدل کرو اور تمام نیک باتوں اور هر طرح کي راست بازیوں کو اختیار کرو' اور اسي طرح روکتا هے کہ هر طرح کے فواحش اور ظلم و معصیت سے بچو!

لیکن شیطان کا حکم اس کے بالکل متضاد و مخالف هے - چنانچه فرمایا :

لا تتبعوا خطوات الشیطان فانه یامر بالفحشاء و المنکر (۲۴ : ۲۱)

شیطانی وسوسوں کی پیروي مت کرو کیونکه وہ فواحش اور ظلم و عصیان کے کرنے کا حکم دیتا هے -

پس اللہ کا دوست اور ولي وهي هوسکتا هے جو اسکے حکم کا پیرو اور داعي هو' اور اسی طرح شیطان کا ولی وہ هے جو اسکے حکموں کی منادي کرے - اللہ کا حکم یہ هے کہ " یامر بالعدل والاحسان " اسلیے اولیاء اللہ کی پہچان بھی یہی هے کہ وہ " آمر بالمعروف و ناهي عن المنکر" هوتے هیں - کیونکه وہ اللہ کے دوست' اسکے سفیر' اور اسکي حکومت کے خلیفه هیں' اور سفیر وهي هے جو اپنے پادشاہ کے حکموں کا ترجمان هو - یہی سبب هے کہ امر بالمعروف اور نہی عن المنکر پر جا بجا زور دیا گیا' اور اسے مومنوں کے تمام اعمال حسنه کي بنیاد اور اساس ٹھرایا :

الذین ان مکنا هم فی الارض اقاموا الصلوۃ و اتوا الزکواۃ و امروا بالمعروف و نهوا عن المنکر' و الی اللـه عاقبة الامــور (۲۲ : ۵۴)

" وہ مسلمان کہ اگر هم انهیں دنیا میں قائم کردیں تو انکا کام یہ هوگا کہ صلواۃ الهی کو قائم کرینگے' اللہ کي راہ میں اپنا مال خرچ کرینگے' اور امر بالمعروف اور نہی عن المنکر انکی دعوت هوگی' اور تمام کاموں کا انجام اللہ هی کے هاتھه میں هے "

[ایک اهم آیہ]

اور یہي سبب هے کہ سورۃ اعراف میں جہاں یہود و نصارا کو خاص طور پر اسلام کي دعوۃ دي هے' وهاں حضرۃ ختم المرسلین کی دعوۃ کے اهم اور نمایاں کام یہ بتلاے هیں .

الـذین یتبعون النبـی الامي الـذي یجدونه مکتوباً عند هــم فی التـوراۃ و الانجیـل : یامرهـم بالمعروف وینها هم عن المنکر' ویحل لهم الطیبــات ویحــرم علیهم الخبائث' ویضع عنهم اصرهم' و الاغـلال التي کانت علیهم' فالـذین امنوا به و عزروہ و نصروہ واتبعوا النور الذي انزل معـه' اولائـك هــم المفلحون (۷ : ۱۵۶)

وہ لوگ کہ انهوں نے اللہ کے رسول و نبي امی کی پیروي کی' جسکی بشارت انکے پاس توراۃ و انجیل میں لکھی هوئی موجود هے - وہ رسول اچھے کاموں کا حکم دیتا هے اور برائیوں سے روکتا هے - پاک چیزوں کو انکے لیے حلال کرتا اور خبائث کو ان پر حرام کرتا هے - اور سخت حکموں کے جو بوجهه انکے سروں پر تھے اسے رهائي بخشتا' اور غلامی و استبداد اور تقلید اشخاص کے جو پھندے (۱) انکے گلوں میں پڑے تھے' اسے نجات دیتا هے - پس جو لوگ اسپر ایمان لاے' اسکی حمایت کی' اور اسکی نصرت کي راہ میں نکلے' اور جو نور صداقت اسکے ساتھه بھیجا گیا هے (یعنے قرآن و اسلام) اسکي متابعت کی' تو یہی لوگ هیں جو هر طرح کی فلاح اور فتح و کامیابي پالیں گے "

یہ آیہ کریمه تمام تعلیمات اسلامیه کا ایک جامع و مانع خلاصه هے جو خود قرآن حکیم نے پیش کردیا هے - اور دین الهی و شریعت مطهرہ کا کوئي رکن ایسا نہیں هے جو اس کے اندر بیان نہ کردیا گیا هو - اسمیں داعي اسلام کا اولین کام امر بالمعروف و نہي عن المنکر فرمایا - کیونکه اسکی دعوۃ اللہ کی طرف هے اور اللہ کا حکم یہی هے -

[امر بالمنکر]

لیکن شیطان ایک روح خبیثه هے جو سعادت عالم کي دشمن اور هدایت انساني کو روکنے والي هے - پس وہ اپنے گھرانے کو اور اپنی نسل کے چاکروں کو حکم دیتی هے کہ اولیاء اللہ کی منادي کی مخالفت کریں اور عدل و احسان کی جگه ظلم و عدوان کی طرف لوگوں کو بلائیں : فانه یامر بالفحشاء والمنکر - اسلیے جو لوگ شیطاني حکموں کے سامنے گر جاتے هیں اور اللہ کو چھوڑ کر اسکي سعادت و خلافت اختیار کرلیتے هیں' انکا کام امر بالمعروف کي جگه امر بالمنکر اور نہی عن المنکر کی جگه امر بالمنکر هوتا هے - یعنے اولیاء اللہ تو نیکیوں کا حکم دیتے اور برائیوں سے روکتے هیں' لیکن یہ برائیوں کا حکم دیتے اور نیکیوں سے روکتے هیں - قرآن کریم نے صاف صاف لفظوں میں اسکی تصریح کر دي هے :

المنافقون و المنافقات بعضهم من بعض : یامرون بالمنکر و ینهون عن المعروف و یقبضون ایدیهم' نسوا اللـه فنسیهم' ان المنافقین هم الفاسقون - (۹ : ۶۸)

منافق مرد اور منافق عورتیں سب ایک هی قسم کی هیں - برائی کا حکم دیں' نیکیوں سے روکیں' اور اللہ کی راہ میں خرچ کرنے کا وقت آے تو مٹھیاں بھینچ لیں - حقیقت یہ هے کہ انهوں نے اللہ کو بھلایا - نتیجه یہ نکلا کہ اللہ نے بھي انهیں بھلا دیا - اچھه شک نہیں کہ یہ منافق هی هیں جو سخت فاسق هیں!

حالانکه مومنوں کا حال یہ هے -

والمومنـون والمومنـات بعضهم اولیاء بعض : یامرون بالمعروف و ینهون عن المنکر و یقیمون الصلاۃ و یوتون الزکواۃ و یطیعون اللہ و رسوله - اولائک سیرحمهم اللہ - ان اللہ عزیز حکیم -

برخلاف منافقوں کے مومن مرد اور مومن عورتوں کا حال یہ هے کہ نیک کاموں میں ایک کا ساتھی ایک هے - نیکي کا حکم دیتے هیں' برائی سے روکتے هیں' صلوۃ الهی کو قائم کرتے هیں' اللہ کی راہ میں مال خرچ کرتے هیں' غرضکه اللہ اور اسکے رسول کے حکم پر چلتے هیں - یہی لوگ هیں کہ انپر عنقریب اللہ رحم کریگا - کچھه شک نہیں کہ اللہ عزیز و حکیم هے -

پہلي آیہ میں " منافق" کا لفظ فرمایا جو ایمان کے مقابلے میں اور کفر اسلام کے مقابلے میں قرآن کی اصطلاح هے - پس یہ اُن لوگوں کا حال هے جو مومنوں کے ضد و مخالف هیں' اور مومنوں کا دوسرا نام " اولیاء اللہ " هے -

فرمایا کہ " نسو اللہ فنسیهم" انهوں نے اللہ کو بھلادیا هے اسلیے وہ بھی بھلا دیے گئے -

[نسیان ذکر الہی]

اللہ اور اسکے ذکر کو بھلانا ایک حقیقی شیطانی عمل ہے - ہر جگہ قرآن حکیم میں نسیان و ذہول کو شیطان کی طرف نسبت دی ہے - حضرت موسی علیہ السلام اپنے بحری معلم کی تلاش میں جب نکلے اور دو دریاؤں کے جمع ہونے کی جگہ پر مچھلی بھول آئے تو انکے ساتھی نے کہا : وما انسانیہ الا الشیطان (۱۸ : ۶۳) شیطان نے مجھپر نسیان طاری کردیا - حضرت یوسف علیہ السلام نے اپنے قید خانے کے ساتھی سے کہا تھا کہ " اذکرنی عند ربک " عزیز مصر سے میرا ذکر کردینا - اگر وہ عزیز مصر سے ذکر کردیتا تو عجب نہیں کہ حضرت یوسف کو جلد رہائی ملجاتی - لیکن شیطان نے بھلا دیا اور اسے یاد نہ رہا : فانساہ الشیطان ذکر ربہ فلبث فی السجن بضع سنین (۱۲ : ۴۲) شیطان نے اسپر نسیان طاری کردیا اور وہ اپنے آقا سے حضرت یوسف کا تذکرہ کرنا بھول گیا -

اسی طرح سورہ انعام میں فرمایا . و اما ینسینک الشیطان فلا تقعد بعد الذکری مع القوم الظالمین (۶ : ۶۳)

اصل یہ ہے کہ نیکی کا سر چشمہ اللہ کی یاد اور اسکا ذکر ہے - قوۂ شیطانی اس ذکر کو بھلا دینی ہے اور ہر کام جو نیک اور صالح ہوتا ہے اسکے لیے نسیان و ذہول طاری ہوجاتا ہے - گذشتہ صحبت میں " حزب الشیطان " کا ذکر آچکا ہے جو اولیاء الشیطان کی جماعت کا نام ہے - اسکا ذکر کرتے ہوے خدا نے فرمایا کہ " استحوذ علیہم الشیطان فانساہم ذکر اللہ - اولئک حزب الشیطان - (شیطان ان پر مسلط ہوگیا ہے - پس انہوں نے خدا کے ذکر کو بھلا دیا ہے - یہی لوگ حزب الشیطان ہیں) - آیہ بالا میں بھی " نسیان شیطانی " کا ذکر کیا ہے اور اس آیۃ میں بھی حزب الشیطان کیلیے " نسیان ذکر " کی طرف اشارہ کیا ہے - اس سے واضح ہوتا ہے کہ جن منافقین و منافقات کا یہاں ذکر کیا گیا ہے' وہ وہی حزب الشیطان ہے - اولئک ہم الخاسرون !

[عود الی المقصود]

غرضکہ اولیاء الشیطان اور حزب ابلیسی کا کام دنیا میں یہ ہوتا ہے کہ امر بالمعروف والعدل کے مقابلے میں امر بالمنکر و الافساد کریں اور نہی عن المنکر کی جگہ امر با لمنکر کیلیے پکاریں .

هل یستوی ہو و من یامر بالعدل وہو علی صراط مستقیم ؟ (۱۶ : ۷۶)
(پھر) کیا ایسا شخص اور وہ مومن مخلص اپنے کاموں میں برابر ہوسکتے ہیں جو دنیا کو عدل کا حکم دیتا ہے اور خود بھی صراط مستقیم پر چل رہا ہے ؟

اور چونکہ دونوں جماعتوں کی تعلیم اور دعوۃ ایک دوسرے کے ضد اور مخالف میں ہوتی ہے' پس ہر اعلان صداقت و دعوۃ الی اللہ کے موقعہ پر دونوں جماعتیں ایک دوسرے کے مقابلے میں صف آرا ہوجاتی ہیں - ایک صف کے ہاتھ میں امر بالعدل والمعروف کا علم صلح و اصلاح ہوتا ہے - دوسری صف کے اوپر ظلم و فساد اور فواحش و منکرات کا جھنڈا لہراتا ہے - ایک سے امر بالمعروف و دعوۃ الی اللہ کی صدا اٹھتی ہے - دوسرے سے امر بالمنکر و دعوۃ الی الشیطان کی منادی بلند ہوتی ہے - ایک اللہ کی راہ میں اپنا خون بہاتا اور حق کیلیے جہاد کرتا ہے - دوسرا شیطان کی راہ میں لڑتا اور ظلم کیلیے قتال کرتا ہے :

الذین آمنوا یقاتلون فی سبیل اللہ ' و الذین کفروا یقاتلون فی سبیل الطاغوت (۴ : ۷۵)
مومن اللہ کی راہ میں قتال کرتے ہیں اور صاحبان کفر شیطان اور اسکے خلفا و مظاہر کی راہ میں -

پس مومن اور اللہ کا ولی وہی ہے جو شیطان کے ولیوں کو قتل کرے' اور انکے فساد و طغیان سے ارض الہی کو پاک کردے ' کیونکہ اسکے ایک ہی آقا اور خداوند نے حکم دیا ہے :

فقاتلوا " اولیاء الشیطان " ان کید الشیطان کان ضعیفا ! (۴ : ۷۵)
شیطان کے دوستوں اور پجاریوں کو قتل کرو - شیطان کے مکر و فساد خواہ کتنے ہی قوی اور مہیب نظر آئیں لیکن اللہ کے ولیوں کے سامنے بالکل ہی ضعیف و بے طاقت ہیں !

اور ایسا کرنا قتل و خونریزی نہیں بلکہ عین صلح و اصلاح اور امن و نظام ہے - کیونکہ فساد و ظلم کے روکنے کیلیے جو شخص خون بہاتا ہے' وہ دنیا کا حقیقی مصلح اور محسن ہے - کیونکہ اس نے تک جماعت کا خون بہا کر تمام عالم کو زندگی بخشدی - اور جو شخص ظلم و فساد کو زندگی بخشتا ہے وہی دنیا کا دشمن اور انسانیت کا عدو ہے' کیونکہ چند انسانوں کی خاطر تمام انسانوں سے دشمنی کر رہا ہے .

و لکم فی القصاص حیاۃ یا اولی الالباب ! (۲ : ۱۹۳)
اور قتل کے بدلے قتل کرنے میں اے صاحبان عقل' تمہارے لیے زندگی ہے - کیونکہ ایک کو قتل کرکے اسکے شر و ظلم سے تم نے تمام دنیا کو نجات دلادی !

نیز فرمایا کہ :

و قاتلوہم حتی لا تکون فتنۃ و یکون الدین للہ (۸ : ۳۹)
اور اولیاء الشیطان کو قتل کرو یہاں تک کہ دنیا میں فتنہ و فساد باقی نہ رہے اور دین صرف اللہ ہی کا قائم ہو جاے -

اولیاء الشیطان کا بھی کام یہی ہوتا ہے کہ وہ ان لوگوں کو قتل کرتے ہیں جو عدل و معروف کا وعظ کرتے اور اسکی منادی بلند کرتے ہیں :

و یقتلون الذین یامرون بالقسط (۳ : ۲۱) یعنی وہ ان لوگوں کو قتل کرتے ہیں جو عدل و انصاف کا حکم دیتے ہیں - پس ضرور ہے کہ داعیان حق و عدل کے ہاتھوں وہ بھی قتل کیے جائیں :

فمن اعتدی علیکم فاعتدوا علیہ بمثل ما اعتدی علیکم ! (۲ : ۱۹۴)
جو تم پر زیادتی کرے' تم بھی اسی طرح اور اسی قدر اسپر زیادتی کرو تاکہ ظلم و عدوان اللہ کے بندوں کو نیست و نابود نہ کردے -

(اولیاء اللہ سے مقصود)

لیکن واضح رہے کہ " اولیاء اللہ " سے قرآن کریم کا مقصود کوئی خاص مصطلحہ جماعت " اولیاء اللہ " کی نہیں ہے' بلکہ ہر مومن صادق جس نے شیطانی قوی سے اپنے تئیں الگ کرلیا ہے اور اللہ اور اسکے رسول کے احکام کی اطاعت کرتا ہے' وہ اللہ کے اولیاء اور دوستوں میں شامل ہوجاتا ہے - ایسے ہی لوگوں کا ان آیتوں میں ذکر کیا گیا ہے -

البتہ اولیاء اللہ کے مقامات و مدارج کے خاص خاص حالات ضرور ہیں' اور کتاب و سنت سے ایسے مقامات کا پتہ چلتا ہے جو ایمان الہی اور ذہاب الی اللہ کے انتہائی مراتب ہیں - احادیث صحیحہ علی الخصوص صحیح بخاری کے کتاب التواضع کی حدیث " ولی " میں اسکی طرف اشارہ کیا گیا ہے - نیز حضرۃ فاروق رضی اللہ عنہ کو " محدث " فرمانا اسی کے ایک مرتبۂ اعلی کی صراحت تھی - لیکن اسکی تشریح کا یہاں موقعہ نہیں - اولیاء اللہ کے مدارج اس مشہور آیۃ شریفہ میں بیان کردیے گئے ہیں کہ : و من یطع اللہ و الرسول فاولئک مع الذین انعم اللہ علیہم من النبیین و الصدیقین و الشہداء و الصالحین - وحسن اولئک رفیقا -

مدارس اسلامیہ

بازگو از نجد و از یاران نجد

دستور العمل ندوۃ العلما کی بے نتیجہ ترمیم

عام راے کے اظہار اور اصلاح ندوہ کا اصلی وقت

حضرات ندوہ کی جانب سے ایک دستور العمل اخبارات میں بغرض حصول آرا شائع کیا گیا ہے۔ برسوں سے ندوۃ العلما کی منتظمہ کمیٹی ترمیم ترمیم کہہ رہی تھی - خدا خدا کرکے اب کہیں اس کے مسودہ کی تصنیف سے فراغت پائی - اگر ندوہ کوئی ضروری شے ہے اور اگر اسے زندہ رہنا چاہیے تو فی الحقیقت اصلی نقطۂ کار یہی ہے جو ہمارے سامنے آیا ہے - یعنی مسئلۂ اصلاح دستور العمل و مسئلہ نظام و قواعد -

لیکن قبل اسکے کہ دستور العمل پر نظر ڈالی جاے ' ایک مرتبہ اُن مفاسد کو مجملاً دہرا لینا چاہیے جنکی اصلاح مطلوب ہے اور جنکے دفع کرنے کیلیے نیا دستور العمل بنایا جا رہا ہے - جب تک لوگوں کے سامنے وہ امور صاف صاف طور پر نہ آجائینگے' وہ دستور العمل کے متعلق کوئی صحیح راے قائم نہیں کرسکتے -

(مفاسد کار)

ندوہ کے مفاسد اصولاً دو قسموں میں بیان کیے جاسکتے ہیں :

(۱) دستور العمل اور قانون اساسی (کانسٹی ٹیوشن) کا اصول قوانین عامہ مجالس کے لحاظ سے انتہائی حد تک بے قاعدہ ' بے اصول ' غیر منظم ' اور یکسر مستبدانہ ہونا ' جو ایک لمحہ کیلیے بھی کسی جماعتی اور اسلامی و شرعی کام کا دستور العمل نہیں ہوسکتا - اسکی اکثر دفعات شریعۂ حقۂ اسلامیہ کی صریح مخالف ہیں - کیونکہ اصول مقدس شوری امۃ کو (کہ بغیر اسکے کوئی جماعتی کام اسلامی نہیں ہوسکتا) بالکل نظر انداز کردیا گیا ہے -

مثلاً دستور العمل میں ایک مجلس علاوہ مجلس انتظامیہ کے " مجلس خاص " کے نام سے بنا ڈالی گئی ' اور کانسٹی ٹیوشن کا تغیر و تبدل ' مینیجنگ ممبروں کا انتخاب ' صیغۂ مال کے حسابات کی جانچ ' اور اسی طرح کے تمام اہم اور بنیادی امور اسکے ہاتھہ میں دیدیے گئے - لیکن اسکے نظام کا یہ حال ہے کہ " کوئی وقت اور کوئی زمانہ معین اسکے لیے ضروری نہیں " حسب تحریک ارکان یا ناظم یا نائب ناظم جب ضرورت پیش آے منعقد ہوسکتا ہے " (دفعہ ۲۸)

اس عجیب الخواص " مجلس خاص " کے قائم کرنے کا نتیجہ یہ نکلا کہ ندوہ کی تمام ہستی بیکار ہوگئی - نہ تو ارکان انتظامی کچھہ چیز رہے - نہ شوری و اکثریت کی کوئی حقیقت باقی رہی - جب ناظم یا نائب ناظم چاہے' چند آدمیوں کو اکٹھا کرکے اپنے حسب منشا نئے ممبر بنا لے' یا قواعد منسوخ کرڈالے' یا حسابات کے متعلق موافق و مخالف رزولیوشن پاس کرلے - چنانچہ بارہا ایسا ہی ہوا اور اسی کا نتیجہ ہے کہ ندوہ چند اشخاص کے زیر تسلط آگیا ہے - جب چاہتے ہیں مجلس خاص منعقد کرکے بغیر اطلاع ممبران انتظامیہ و حصول راے ' پندرہ پندرہ شخص ممبر بنا لیتے ہیں ' تا کہ اپنے مذاق کی اکثریت پیدا کرکے مخالف کو شکست دیدیں -

جمہوری اور جماعتی کاموں کا کبھی بھی یہ منشا نہیں ہوا ہے کہ تعداد کے لحاظ سے کل افراد قوم کو کسی کام میں شریک کرلیا جاے - عملاً بھی یہ ناممکن ہے - جمہوریت اور شوری سے مقصود صرف یہ ہوتا ہے کہ حتی الامکان ایسے قوانین وضع کیے جائیں جنکی وجہ سے کسی ایک شخص یا چند آدمیوں کو تسلط و تغلب کا موقع نہ ملے' اور راے زیادہ سے زیادہ ممکن الاجتماع افراد میں بٹ جاے - ان افراد میں پہلا گروہ وہ ہوتا ہے جو شریک کار ہوتا ہے - دوسرا وہ وسیع تر گروہ جو پہلے گروہ کو منتخب کرتا ہے - اس طرح معاملہ بہت سے آدمیوں کے ہاتھوں میں چلا جاتا ہے ' شخصیت انہی میں گم ہوجاتی ہے' اور علی سبیل الاستبدال تمام افراد قوم و جماعت اسمیں شریک ہوجاتے ہیں یا ہوسکتے ہیں -

یہی معنی اصول شوری اور اجتماع حل و عقد کے ہیں اور اسی اصول پر آج تمام دنیا کے مشترکہ اور مجلسی کام ہورہے ہیں - کوئی چھوٹی سے چھوٹی مجلس بھی ایسی بمشکل ملیگی جو اپنے تئیں " شخص " کی جگہ " مجلس " کہتی ہو' اور پھر " مجلس خاص " کی طرح ایک خود مختارانہ کمیٹی بھی اس نے بنا لی ہو -

یا مثلاً سکریٹری کی معزولی کا حق عام مسلمانوں کی جگہ ایک خود سار جماعت انتظامیہ کے ہاتھہ میں دیدیا جو مسلمانوں کا حق دینی و شرعی ہے - اور جبکہ وہ خلیفۂ وقت کو معزول کرسکتے ہیں تو کسی انجمن کے سکریٹری کو بھی معزول کرسکتے ہیں بشرطیکہ شرائط عزل بیان کردیں - ندوہ کا اصلی دستور العمل جسپر سالہا سال تک عمل ہوتا رہا ' اسمیں یہی حق عزل جلسۂ عام کو دیا گیا تھا - جلسۂ عام میں ہر شخص شریک ہو سکتا ہے' اور اضافی کثرت و عمومیت اسے حاصل ہوتی ہے اسلیے اطلاق عام راے کا اسی پر کیا جائیگا -

یا مثلاً مینیجنگ کمیٹی کے ممبروں کا انتخاب عام ممبروں کی راے لیکر ہونا چاہیے - جو لوگ کسی مجلس کی تمام ہستی اپنے دست اقتدار میں لیتے ہیں' قانوناً و شرعاً و اخلاقاً انہیں مسلمانوں کے وسیع گروہ کی جانب ہی سے منتخب ہونا چاہیے - اسمیں مصلحت یہ ہے کہ خاص خاص شخصوں اور محدود جماعتوں کو اپنا غلبہ پیدا کرنے کا موقعہ نہ ملے اور ہر شخص اپنے تئیں منتخب کراکے ندوہ کے کام میں حصہ لے سکے - قدیم دستور العمل میں ایسا ہی تھا لیکن نئے دستور العمل سے یہ دفعہ نکال دی گئی -

اسکا نتیجہ یہ نکلا کہ جلسۂ انتظامیہ کوئی شے نہ رہا - اسکو " جلسہ " کہنا مجلسی و مشترکہ کاموں کی حقیقت کو مشتبہ کرنا ہے - وہ چند آدمیوں کی ایک بے قاعدہ بھیڑ ہوگئی جسے آپس کے مداولۂ انتخاب سے اکٹھا کرلیا گیا ہے - جن مسلمانوں کی جانب سے نیابت کا اُسے دعوا ہوتا ہے' انہیں یہ تک نہیں معلوم کہ کون ہمارا مختار کل ہوا ہے ؟ کب ہوا ہے ؟ اور کب اسکے پنجے سے چھٹکارا نصیب ہوگا ؟

یا مثلاً ندوہ کسی خاص صوبے یا شہر کی مخصوص انجمن نہ تھی - تمام مسلمانان ہند کیلیے کام کرنا چاہتی تھی ' پس ضرور تھا کہ تمام صوبوں سے اسمیں ممبر لیے جاے اور اس طرح صحیح انتخابی اصول کی تعمیل کے ساتھہ عام دلچسپی اور واقفیت بھی مسلمانوں کو ہوتی ' مگر اسکا کچھہ لحاظ نہیں رکھا گیا اور تمام کاموں کو صرف چند ہاتھوں کے ذریعہ انجام دینے کی باسم مجلس ایک نئی مثال مشئوم قائم کی گئی -

غرضکہ اسی طرح کے مفاسد سے موجودہ دستور العمل لبریز ہے' اور اسی کا نتیجہ ہے کہ جب تک یہ پتھر راہ سے نہ ہٹے ' کوئی اصلاح نہیں ہوسکتی - یہی ندوہ کی ریڑھہ کا اصلی مرض ہے - اسی نے اُسے تمام مقاصد دینی و تعلیمی کے حصول سے یک لخت محروم کردیا ہے اور کام ہو نہیں سکتا - خواہ انسانوں کی جگہ آسمان سے فرشتے بھی اتر آئیں لیکن ایسے دستور العملوں کی موجودگی میں وہ کچھہ نہ کرسکینگے -

طبیعۃ ہی اگر کسی شے کی مفسد ہو تو وہ اپنے تئیں کبھی بھی صالح نہیں بنا سکتی - انجمنوں کیلیے انکا کانسٹی ٹیوشن بمنزلۂ طبیعۃ و فطرۃ کے ہے - جب یہ قائم ہوگئے تو پھر جبلت میں تبدیلی نہیں ہوسکتی - پس سب سے پہلا سوال بنیاد کا ہے نہ کہ در و دیوار کا -

(٢) دوسرا سر چشمۂ مفاسد ایسی طبائع کا سوال ہے جو قواعد کی پابندی کو ضروری نہیں سمجھتیں' اور یہ مرض پہلے سے بھی زیادہ مہلک ہے - کیونکہ صحیح و صالح کاموں کیلیے جس درجہ صحیح و صالح قانون کی ضرورت ہے ' اتنی ہی ایسے صالح و صحیح العمل لوگوں کی بھی ضرورت ہے جو قانون کی پابندی کریں اور انکا دماغ اسی با قاعدہ کام کے کرنے سے انکار نہ کرے - اگر ایسا نہ ہو تو پھر قانون بیکار ہے اور قواعد کی حقیقت محض بے سود - آپ بہتر سے بہتر قانون بناکر کاغذ پر لکھہ لیں' لیکن وہ صرف کاغذ ہی تک رہیگا اگر اسپر عمل نہ کیا گیا - یہی نکتہ ہے جسکی طرف قرآن حکیم نے اشارہ کیا جبکہ آغاز قرآن میں فرمایا :

ذالک الکتاب لاریب فیہ ' ہدی للمتقین - الم (٢ - ٢)
قرآن کریم بلا شک و شبہہ خدا کی کتاب ہے - اُن لوگوں کو ہدایت بخشنے والی ہے جو متقی ہیں اور احکام الہیہ پر عمل کرتے ہیں - مثلاً ایمان بالغیب و قیام صلواۃ و ایتاد زکواۃ -

فرمایا کہ قرآن " ہدی للمتقین " ہے - متقی روحوں کو ہدایت دینے والا ہے - یہ نہیں فرمایا کہ " ہدی للمضلین و الکافرین " ہے - یعنے گمراہوں اور کافروں کو ہدایت دینے والا ہے - حالانکہ ہدایت کی ضرورت تو گمراہوں کو ہونی ہے نہ کہ انکو جو متقی ہیں ؟ نسخہ بیمار کو چاہیے نہ کہ تندرست کو ؟

لیکن حقیقت اسکی یہی ہے کہ کتاب الہی ایک قانون ہے - قانون اُسی کام کو درست کرسکتا ہے جو قانون کے مطابق کیا جاے اور اسکی تعلیمات عمل و نفاذ میں آئیں - لیکن اگر ایک شخص قانون کی پروا نہیں کرتا اور اسپر عمل کرنے کیلیے طیار نہیں تو ایسے شخص کیلیے وہ قانون اُسی طرح بیکار ہے جیسا اس بیمار کیلیے دوا جو طبیب سے نسخہ لیکر اُسے استعمال نہیں کرتا ' اور ہوے طریقہ کے مطابق پرہیز کرنے کیلیے مستعد نہیں -

متقی وہ ہے جو اللہ سے ڈرتا ہے اور ڈرتا وہی ہے جو اللہ کے احکام کو مانتا اور اسپر عمل کرتا ہے - پس فرمایا کہ قرآن کے قانون الہی اور نسخۂ شفا ہونے میں تو کوئی شک نہیں - البتہ یہ قانون اسی کیلیے قانون ہے جو اسپر عمل کرے ' اور یہ نسخہ اسی کیلیے وسیلۂ شفا ہے جو اسے استعمال کرے : یہدی بہ اللہ من اتبع رضوانہ سبل السلام و یخرجہم من الظلمات الی النور و یہدیہم الی صراط مستقیم (٥ : ١٨)

ورنہ اکثر اوقات تو گمراہوں کیلیے قانون کی موجودگی اور زیادہ موجب گمراہی ہو جاتی ہے - کیونکہ قانون سے انہیں عناد ہو جاتا ہے' اور اور زیادہ اسکی مخالفت کرنا چاہتے ہیں : یضل بہ کثیراً و یہدی بہ کثیرا وما یضل بہ الا الفاسقین ! (٢ - ٢٦)

پس ندوہ کے موجودہ مفاسد میں اعتقاد اور عمل ' قول و فعل' قلب و اعضاء ' قانون و نفاذ ' دونوں قسم کے مفاسد موجود ہیں - اسکا دل اور جسم دونوں بیمار ہیں - اول تو اسکے پاس کوئی صحیح قانون ہی نہیں ہے جو بمنزلۂ اعتقاد کے ہے اور جسپر اعضا و جوارح کے تمام اعمال مرتب ہوتے ہیں - پھر جیسا کچھہ بھی ناقص و بے قاعدہ قانون موجود ہے' ستم پر ستم یہ کہ اسپر بھی عمل نہیں ہوتا - و للہ در ما قال .

لاگ ہو تو اسکو ہم سمجھیں لگاؤ
جب نہ ہو کچھہ بھی تو دھوکا کھائیں کیا ؟

پس اسکی بیماری نہ صرف قانون کی ہے ' بلکہ قانون کے عمل و نفاذ کی بھی ہے - اگر ہم دیکھتے کہ جیسا کچھہ بھی قانون موجود ہے' اسکے مطابق ندوہ میں کام ہو رہا ہے تو ہمارا ماتم صرف اسی قدر ہوتا کہ قانون کی ترمیم یا تجدید کر دیں - ایک بہتر قانون بنا کر یا خود انہی لوگوں سے بنوا کر ندوہ کے سپرد کردیں اور پھر فارغ البال ہوکر بیٹھہ رہیں - لیکن بلا شدید سے اشد ہے' اور مصیبت وسیع سے وسیع تر - دستور العمل کی درستگی کے بعد

صرف فروعات و جزئیات ہی میں بلکہ یکسر بنیادی اور اساسی امور میں ندوہ کا مسلمہ دستور العمل بالکل بے اثر اور قطعاً بیکار ہے - کبھی بھی کسی کو پروا نہ ہوئی کہ الاقل اسکی موٹی موٹی دفعات اور اصولی نظم و قواعد ہی کی پیروی کرلی جاے ' اور کم سے کم اُس مجلس کی بنیاد اور اساس تو باقاعدہ ہوجاے -

بلا شبہہ مسلمانوں کے دوسرے مجلسی کاموں میں بھی بے قاعدگیاں اور خلاف ورزیاں کیجاتی ہیں - پونا کی مسلم لیگ سے لیکر علی گڈہ کالج کے عظیم الشان ٹرسٹیوں تک کا یہی حال ہے - شاید ہی کوئی انجمن ایسی نکلے جسمیں ٹھیک ٹھیک قواعد وضوابط کی پیروی کی جا رہی ہے اور کوئی بات قابل اعتراض نہ ہوتی ہو - لیکن بے قاعدگیوں کی بھی قسمیں ہیں اور قانونی خلاف ورزیاں بھی یکساں نہیں ہوتیں - ایک بے قاعدگی جزئی اور فروعی امور میں ہوتی ہے - ایک اصولی اور اساسی امور میں -

ایک بے قاعدگی یہ ہے کہ کام اصلاً تو با قاعدہ بنیادوں پر قائم ہوچکا ہے - اساسی دفعات عمل میں آچکی ہیں اور اسدرجہ مستحکم ہوچکی ہیں کہ ان میں کوئی ایک فرد واحد یا کوئی محدود جماعت تغیر و تبدل نہیں کرسکتی - لیکن اسکے طریق کار و عمل میں بعض فرعی دفعات نظر انداز کردی جاتی ہیں' یا چند اشخاص اپنی کسی خاص غرض کو حاصل کرنے کیلیے چند مخصوص قواعد کے عمل میں مانع ہونے لگتے ہیں - یا عمل کراتے بھی ہیں تو انکی اصلی حقیقت پیدا نہیں ہونے دیتے وغیرہ وغیرہ -

لیکن ایک بے قاعدگی یہ ہے کہ سرے سے کام کی بنیادی دفعات ہی پر عمل نہیں کیا گیا ہے - جن قواعد کی بنا پر اُس کام کی بنیاد رکھی گئی ہے' اور جنکے عمل میں لانے کے بعد وہ ایک انجمن اور ایک با قاعدہ مجلس بنتی ہے' سرے سے انہی کو یک قلم چھوڑ دیا ہے - نہ صرف فروعات بلکہ اصول مفقود ہیں - نہ محض طریق عمل ہی غلط ہے بلکہ عمل کیا ہی نہیں گیا ہے - سالہا سال گذر گئے لیکن ایک نظیر بھی نہیں پائی جاتی جو ان اولی دفعات کے عمل و نفاذ کا یقین دلاے !

ان دونوں قسم کی بے قاعدگیوں اور خلاف ورزیوں میں زمین و آسمان کا فرق ہے' گو بے قاعدگی دونوں ہیں - ایک شخص فرض نماز پڑھتا ہے ' سنت چھوڑ دیتا ہے - ایک کو فرض رکعتیں ادا کرنے کی بھی توفیق نہیں :

یزید سلیم والاعز ابن حاتم !

بلا شبہہ پہلی قسم کی بے قاعدگی عام ہے اور بد قسمتی سے اکثر کاموں میں پائی جاتی ہے جسے دور کرنا چاہیے - لیکن ندوہ کی بے قاعدگی دوسری قسم کی بے قاعدگیوں میں سے ہے' اور اسلیے اسکی حالت مجالس و انجمن کی عام بے قاعدگیوں سے بالکل مختلف ہے :

و شتان ما بین خل و خمر !

یہ کہنا کہ یہ بے قاعدگی فلاں نے کیوں دور نہ کی اور فلاں پر اسکا الزام زیادہ ہے' بالکل بے معنی ہے - سوال مفاسد کا ہے - اگر اسکا وجود ہے تو جب اور جس وقت اور جن لوگوں کو مہلت ملے انکی اصلاح کرنی چاہیے - خواہ کسی عہد میں پیدا ہوئی ہوں اور خواہ زید انکا پرورش کنندہ ہو یا عمر ؟

ہم آیندہ نمبر میں ایسی بے قاعدگیوں کی چند مثالیں بھی پیش کرینگے تا کہ لوگوں کو صحیح راے قائم کرنے میں مدد ملے - اور سمجھہ سکیں کہ اصلاح ندوہ کے مسئلہ میں اصلی بل کیا پڑ گیا ہے ؟

اسکے بعد اُس دستور العمل پر نظر ڈالینگے جو شائع کیا گیا ہے' اور بتلائینگے کہ وہ کس بنا پر محض بیکار ہے اور بعض اصولی امور میں تو پہلے سے بھی بدتر ہے - ندوہ کے اصل مفاسد میں سے کسی ایک فساد کی بھی اس سے اصلاح نہیں ہوسکتی - اسکے بعد مسلمان راے قائم کریں کہ ندوہ کی موت و حیات صرف انہی کے ہاتھہ میں ہے -

وثائق و حقائق

جهـــاز ایمپرس کی تباهـي

اور

مطالعــۂ قران حکیم کا ایک لمحــۂ فکریه

دنیا کي نئي نئي ترقیات ' سمندرونکي قاهرانــه تسخیر ' عظیم الشان اور آهنین جهازوں کی طیاریاں ' اور قوۂ مخفي کے احاطۂ و تسلط کے مناظر دیکهه کر بارها مجهے خیال هوا که کیا دنیا کي ترقي نے قران حکیم کی بهت سي موثر مثالوں کا اثـر کهو دیا هے ؟

* * *

مصیبت کا انتهائي نزول اور اسباب و تدابیر کا کلي انقطاع انساني قلب کیلیے توجه الی الله کا ایک هی خالص اور بے ریا وقت هوتا هے - یه وقت اگر دنیا میں نه آے تو شاید بهت سی هستیاں هوں جو عمر بهر میں ایک مرتبه بهی خدا کا نام لیں - نیکی کا حقیقي سرچشمه خدا کا تصور هے - اگر انسان خدا کو بهول جائیگا تو قطعاً وه نیکی کو بهي بهول جائیگا - مگر نیکي کا درخت مصیبت هي کي آبیاري سے قائم رهتا هے !

* * *

اگر بیماریاں معدوم هوجائیں ' اگر بے چیني کي کروٹ اضطراب کي آه ' درد و بیقراري کي تڑپ ' اور درد مند بیماروں کا بستر الم باقی نه رهے - اگر سفر کے قافلے بے خوف هوجائیں ' اور ناپیدا کنار سمندروں میں مسافروں کیلیے کوئی کهٹکا باقی نه رهے ' تو کیا پهر بهی دنیا اتنا هي خدا کو یاد رکهیگي جیسا که همیشه سے رکهتی آئي هے ؟

اسکي سچي یاد کا مقدس وقت صرف درد دکهه کی پر حسرت گهڑیوں هي میں آتا هے ' اور جب وه گهڑي ٹل جاتی هے تو پهر تکلیفوں کے ساتهه تکلیفوں کا دور کرنے والا بهی بهلا دیا جاتا هے - یه حوادث الیمه اور سوانح محزنه جو انسانوں کو همیشه پیش آتے رهتے هیں ' یه هولناک آتشزدگیاں ' یه لا علاج زلزلے ' یه هلاکت بار وبائیں ' یه آتش فشاں پهاڑونکی آتش افشانیاں ' یه اجسام عظیمه کا تصادم اور کائنات بحر و بر کا تلاطم و تضارب ' غور کرو که فی الحقیقت کیا هے ؟ یه هدایت انسانی اور سعادت عالم کیلیے ملائکۂ معذبین هیں جو دنیا میں بهیجے جاتے هیں تا که دنیا کو غفلتوں سے جگائیں ' گمراهیوں سے نکالیں ' سرشاریوں سے بچائیں : باطنه فیه الرحمة و ظاهره من قبله العذاب (۵۷ : ۱۳)

* * *

چنانچه قرآن حکیم نے انسان کی اس فطرة کی طرف جا بجا اشارہ کیا هے :

و اذا مسه الشر فذو دعاء عریض ! (۴۱ : ۵۱)

اور جب انسان کسی مصیبت اور شر میں مبتلا هوجاتا هے تو اس وقت اپنی سرکشي اور غفلت کو بهول جاتا هے اور لمبي چوڑی دعائیں مانگنے لگتا هے ! سورۂ یونس میں فرمایا :

و اذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما ' فلما کشفنا عنه ضره مر کان لم یدعنا الی ضر مسه ! (۱۰ : ۱۰)

اور جب انسان کسی دکهه اور مصیبت میں گرفتار هوتا هے تو خواه کمزوري سے لیٹا هوا هو ' یا بے چیني اور اضطراب سے بے حال و مضطرب بیٹها هو ' یا هر طرف هلاکت اور بربادي کو دیکهکر حیران کهڑا هو ' کسی حال میں هو ' مگر فوراً الله کی طرف متوجه هوجاتا هے اور بے اختیار اسے پکارنے لگتا هے - لیکن جب هم اس کی مصیبت دور کر دیتے هیں تو پهر ایسا بے پروا هوکر چل دیتا هے ' گویا اس نے اپنی مصیبت کیلیے کبهي همیں پکارا هي نه تها !

سورۂ اعراف ' انعام ' بنی اسرائیل ' روم ' زمر ' حم سجده وغیره میں بکثرت اس آیت کی هم مطلب آیات موجزه و مفصله موجود هیں -

* * *

پهر مصیبتوں کا بهي یکساں حال نهیں - جس مصیبت میں جسقدر مایوسی اور بے بسی زیاده هوتی هے ' اتنی هی زیاده الله کی طرف توجه بهی پیدا هوتی هے - علی الخصوص ایسے مصائب جن میں دنیوی وسیلوں اور مادي تدبیروں کی طرف سے بالکل مایوسی هو جاے اور کوئي رشته امید کا باقی نه رهے - ایسے مواقع انسان کي ملکوتیت اور قدوسیت کے اعلی اوقات هوتے هیں - وه همه تن فریاد و دعا بن جاتا هے ' اور انتہاء خلوص و صداقت اور حضور قلب و ابتهال و تضرع سے الله کو پکارنے لگتا هے - لیکن جب وه ساعت ٹل جاتی هے تو پهر اسکي ابلیسیت عود کر آتی هے - اس وقت کے مصائب کے ساتهه اس هستی کو بهی بهلا دیتا هے جسے هر طرف سے مایوس هو کر اس نے پکارا تها - و کان الانسان کفورا (۱۷ : ۱۹)

* * *

ایسے وقتوں میں سے ایک خاص سخت و شدید وقت وه هوتا هے جب انسان زمین کے پر امن کناروں سے دور هو جاتا هے ' اور سمندر کی قهار و بے امان امواج کے اندر طوفانوں اور موجوں میں گهر جاتا هے جبکه جهاز کے تختے ٹوٹنے لگتے هیں ' پانی کی چادریں هر طرف سے اٹهه اٹهه کر بڑهنے لگتی هیں ' اور آسمان اور سطح سمندر کے اندر کوئی هستی نهیں هوتی جو اس قریب فنا هستی کو بچاسکے اور هلاکت کے منه سے نکال لے - اس وقت غفلت انسانی کی سرکشي اور بغاوت کا سر عاجزی سے گر جاتا هے اور یه دیکهکر که اب دنیا میں کوئی نهیں جو اسے بچاسکے ' وه دنیا کے اس مالک حقیقی کو پکارنے لگتا هے جسکی نسبت اسے یقین هوتا هے که وه هر حال میں اپنے پکارنے والوں کو بچا سکتا هے !

چنانچه اسی لیے قران حکیم کی موثر ترین مثالوں میں ایک بڑی تعداد ان مثالوں کي هے ' جنمیں دریا کے مایوس مسافروں کی حالت کا نقشه کهینچا هے ' اور دکهلایا هے که کس طرح بے بسی کے عالم میں انکی فطرة اصلیه ایک مافوق هستی کے تصور سے بهر جاتی هے اور پهر جب وه کنارے پر سلامتی کے ساتهه پهنچ جاتے هیں تو کس طرح نسیان و ذهول عود کر آتا هے ؟ فقال سبحانه :

هو الذي یسیرکم فی البر و البحر حتی اذا کنتم فی الفلك و جرین بهم بریح طیبة و فرحوا بها ' جاءتها ریح عاصف ' و جاءهم الموج من کل مکان و ظنوا انهم احیط بهم ' دعوا الله مخلصین له الدین : لئن انجیتنا من هذه لنکونن من الشاکرین ! فلما انجاهم اذا هم یبغون فی

" وه خدا هی تو هے جسنے خشکی اور تری میں تمهارے سفر و سیاحت کے سامان پیدا کردیے هیں ' یهاں تک که بعض اوقات تم جهاز میں هوتے هو اور وه باد موافق کی مدد سے مسافروں کو لیکر چلتا هے ' اور لوگ اسکي پر امن چال سے خوش هوتے هیں - ناگهاں هوا کا ایک جهونکا آ لگتا هے اور موجیں هر طرف سے امڈ امڈ کر محاصره کر لیتی هیں - اس وقت لوگ سمجهتے هیں که اب بلاهي میں آ گهرے - پس مایوسی انکے دلوں کو اسباب دنیوي کی طرف سے هٹا کر

الارض بغیر الحق   خدا کی طرف متوجہ کردیتی ہے' اور
(۱۰ : ۷۲)   نہایت خلوص اور عبودیت کے ساتھہ

دعائیں مانگنے لگتے ہیں کہ خدایا ! اگر اس مصیبت سے تو ہمیں بچالے تو ہم پھر کبھی تجھے نہ بھلائینگے اور ہمیشہ تیرا شکر کرتے رہینگے !

لیکن جب خدا انہیں اس بلا سے نجات دیدیتا ہے تو وہ خشکی پر پہنچتے ہی سرکشی اور بغاوت کرنے لگتے ہیں' اور اپنی مصیبت کی گھڑی اور وعدے کو بھول جاتے ہیں "

* * *

قرآن حکیم نے تقریباً دس بارہ موقعوں پر یہ مثال بیان کی ہے۔ یہ اس وقت کی مثالیں تھیں جبکہ جہازوں اور کشتیوں کی سلامتی کا دار و مدار محض ہوا پر تھا' جبکہ سمندر کی قہرمانیت کے آگے انسان کی بے بسی بہت ہی زیادہ تھی' اور جبکہ ہوا کی مخالفت' سمندر کی طغیانی' بحری راستوں کی ناواقفیت' اور خوفناک دریائی حیوانات کی خونخواری کے مقابلے کیلیے چھوٹے چھوٹے تختوں کی کشتیاں کچھہ کام نہیں دے سکتی تھیں - لیکن اب دنیا تیرہ سو برس آگے بڑھگئی ہے' اور انسان نے اپنی مصیبتوں کو دور کرنے کیلیے مقدس اور علم کے بڑے بڑے معجزات دکھلائے ہیں - اسٹیم کی ایجاد نے ہوا کی موافقت و مخالفت سے بے نیاز کردیا ہے جسکے آگے انسان کی کوئی کوشش کارگر نہیں ہوتی تھی - تمام دریائی راستے اس طرح معلوم کرلیے گئے ہیں کہ پچھلے زمانے کے لوگوں کو خشکی کی راہوں کا بھی اتنا علم نہ ہوگا - روشنی کے مینارے' جہازوں کی دائمی آمد و رفت' حرکت و سکون کے عجیب الخواص آلات' بے تار کی خبر رسانی' اور نئی نئی ایجادات و انکشافات نے دریائی سفر کو زمین کے سفر کی طرح بالکل پر امن کردیا ہے' اور اسقدر بڑے بڑے جہاز سمندروں میں ڈالے جاتے ہیں کہ مثل ایک پوری بستی اور آبادی کے ہوتے ہیں' اور تمام بحری حوادث و خطرات سے بے خوف و خطر ہر طرف پھرتے اور دنیا کے ایک گوشے کو دوسرے گوشے سے متصل کرتے رہتے ہیں :

پس اگر ایسا ہی ہوا ہے تو کیا یہ تمام مثالیں جو قرآن حکیم نے دریائی سفر کے متعلق دی ہیں بیکار ہوجائینگی ؟ کیا اب انسان کی عبرت کیلیے لسان الہی کے بیانات کام نہ دینگے ؟ کیا انسان نے اپنی بے بسی کی مصیبتوں کو نابود کردیا' اور خدا کے پکارنے کی اسے کچھہ احتیاج نہ رہی ؟

* * *

بارہا میرے دل میں یہ سوالات آئے' مگر سچ یہ ہے کہ انسان نے ابتک کچھہ بھی نہیں کیا ہے - اسکے غرور اور گھمنڈ کو کچلنے کیلیے ابتک حوادث ارضیہ و بحریہ کا ہاتھہ متحرک ہے۔ زمین اسی طرح بے بس کردینے والی مصیبتوں سے معمور ہے جس طرح کہ پہلی تھی' اور دریا ٹھیک ٹھیک اسی طرح مایوسی و نا امیدی کی ہلاکت کے بے شمار مواقع رکھتا ہے جسطرح کہ قرآن حکیم نے بتلایا ہے - مصیبت و عجز انسانی کی ایک مثال بھی ابتک بے اثر نہیں ہوئی - انسان نے بہت ترقی کی ہے' لیکن وہ خدا کے سامنے ابتک بے بس اور لاچار ہے - وہ خواہ کیسے ہی طاقتور اور ناقابل تسخیر جہاز بنالے' لیکن جیسا کہ اسکے خدا نے کہا ہے' اسے سمندروں کی مصیبتوں سے دو چار ہونا ہی پڑیگا - وہ طوفانوں میں ضرور گھرینگا' موجوں کے احاطے سے بے بس ہوگا' پانی کی چادریں اسپر سے گذرینگی' لہروں کی طغیانی اسکا محاصرہ کرینگی' بالآخر اسکو اپنے گھمنڈ اور تمرد کا سرجھکانا پڑیگا' اور بے بس اور عاجز ہوکر خدا کو پکارنا ہی پڑیگا - ٹھیک اسی طرح جسطرح کہ ابسے بہت پہلے انسانوں نے خدا کو پکارا تھا جبکہ وہ چھوٹی چھوٹی کشتیوں میں بادبانوں کے ٹکڑے جمع کر رہے تھے' اور سمندر کی قہرمان ہستی کے مقابلے کے لیے عظیم الشان جہازوں اور مہیب انجنوں کی جگہ صرف لکڑی کے چند جڑے ہوئے تختے اپنے ساتھہ رکھتے تھے !

* * *

مصیبت کیلیے کچھہ ضرور نہیں کہ وہ ایک ہی راستے سے آئے - حالات کے بدلنے سے وسائل و بواعث بھی بدلتے رہینگے - یہ سچ ہے کہ اب بادبانی جہاز نہیں ہیں جنکی سلامتی ہوا کی موافقت پر موقوف تھی - تاہم بحر اطلانطک میں بہتی ہوئی برف کی کوئی نہ کوئی چٹان تو اب بھی نکل آسکتی ہے جو " ٹائٹینک " جیسی انسان کی مغرور اور عظیم الشان صناعی قوت کو فنا کردیگی ؟

اگر یہ صورت بھی نہو تو خود وہی انجن جسکے اعتماد پر انسانی غرور نے تسخیر بحر کا اعلان کیا ہے' موت اور تباہی کا وسیلہ بن جاسکتا ہے اور پھٹکر تمام جہاز میں آگ لگا دےسکتا ہے - جہاز " والٹرنو " کی آتشزدگی سے بربادی چند ماہ پیشتر کی بات ہے ؟

* * *

حال میں " ایمپرس آف آیرلینڈ " کی درد انگیز تباہی نے اس حقیقت کو بالکل واضح کردیا ہے - نہ تو قوت دخانی کا عظیم الشان دیو کچھہ کرسکا' نہ تو بے تار کی خبر رسانی کچھہ کام آئی' اور نہ بیسویں صدی کے سائنس اور تمدن نے کچھہ فائدہ پہنچایا - وہ سب کچھہ ہوا جو ان مثالوں میں قرآن حکیم نے بیان کیا ہے - دریا کی موجیں ہر طرف سے اٹھیں' لہروں نے بڑھکے سطح جہاز پر قبضہ کرلیا' سمندر کی قہرمانیت ہر طرف سے محیط ہوگئی' اور چند گھنٹوں کے اندر ایک ہزار تئیس متمدن انسان انتہائی بے بسی اور درماندگی کے ساتھہ دریا کے اندر فنا ہوگئے - انسانی علم و ایجادات کا غرور ایک متنفس کو بھی نہ بچا سکا : ما لہم من اللہ من عاصم !

* * *

یہ بھی الحقیقت اللہ تعالی کے طرف سے انسانی غرور اور گھمنڈ کے پشت غفلت پر ایک تازیانۂ عبرت ہے جو کبھی کبھی حرکت کرتا ہے تا کہ دنیا کو معلوم ہو جائے کہ بڑی بڑی ترقیوں کے بعد بھی انسان اسی طرح فطرۃ کے پنجے میں ہے جیسا کہ خلقت کائنات کے پہلے دن تھا' اور خدا کے پکارنے کیلیے ابتک اسی طرح مجبور ہے جیسا کہ ہزاروں برس پہلے تھا - خواہ وہ کتنا ہی اپنی تدبیروں میں غرق اور اپنی فتح مندیوں پر نازاں ہو لیکن جسطرح خدا اسے اپنی حفاظت کیلیے یکے بعد دیگرے نئی نئی تدبیریں سوجھاتا رہتا ہے' اسی طرح وہ نئی نئی تدبیروں سے اسکے سر غرور کو کچل بھی سکتا ہے - ادھر کوئی نئی تدبیر بچاؤ کی نکلیگی' ادھر قدرت ہلاک کی کسی نئی صورت کو مسلط کردیگی :

و اذا مسکم الضر فی البحر ضل من تدعون الا ایاہ فلما نجاکم الی البر اعرضتم' و کان الانسان کفورا - افامنتم ان یخسف بکم جانب البر او یرسل علیکم حاصباً ثم لا یجدوا لکم وکیلا ؟ (۱۷ : ٦۸)	" اور جب سمندر کے اندر تم مصیبت میں مبتلا ہو جاتے ہو تو جن قوتوں پر تمہیں اعتماد تھا' ان میں سے کوئی بھی تمہارے کام نہیں آتی - تم سب کو بھول جاتے ہو - صرف خدا ہی تمہیں یاد آتا ہے - لیکن پھر جب خدا تمہیں خشکی تک پہنچا دیتا ہے' تو اس سے گردن موڑ لیتے ہو اور اپنی مصیبت کی گھڑی بھول جاتے ہو !

لیکن اگر تم اپنی مصیبتوں کی طرف سے مطمئن ہوگئے ہو اور سمجھنے لگے ہو کہ اب اور کونسی مصیبت ہم پر آسکتی ہے تو یہ تمہاری بڑی ہی غفلت ہے - کیا یہ ممکن نہیں کہ خدا تمہیں دریا کی جگہ خشکی ہی میں ہلاک کرڈالے اور زمین کو دھنسا دے ؟ یا خوفناک آندھیاں چلا دے اور اس وقت تم کسی کو اپنا مددگار نہ پاؤ ؟ اسکے عذاب کی تو ہزاروں صورتیں ہو سکتی ہیں۔ وہ کچھہ تمہاری طرح اپنے کاموں میں عاجز و درماندہ نہیں ہے "

مکتـــوب آستـــانهٔ علیــــه

{ از دائرهٔ مقدسهٔ مشیخت اسلامیهٔ کبری زاد الله شرفها)

(شیـــخ الاســـلام فیلی پائن)

حضرة الشیخ محمد وجیه الجیلانی (جنکا تذکرہ ایک سے زیادہ مرتبہ الہلال میں ہو چکا ہے اور جو گذشتہ دسمبر میں براہ ہند فلپائن گئے تھے) حال میں انکا ایک خط آیا ہے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ فیلی پائن کی آب و ہوا آنکے صحت ناموافق ہوئی اور مجبوراً بغرض علاج قسطنطنیہ واپس آنا پڑا - چنانچہ تحریر فرماتے ہیں :

اے استاد حکیم ! السلام علیک و رحمة الله و برکاته !

و بعد ' در جزائر فیلی پائن دو ماه و نیم قیام کرده بودم - مرض مزمن — که در اواخر قیام آثار پر خطره اش ظهور یافته بود — عاجز مسکین را بدار الخلافة مجبور عودت کرد -

لکن لله مزید المنه که الان این خطر زائل ' و صحت بدور از ضعف و نقاهت داخل شد - آن وقت که از جزائر حرکت کردم ' مشغول بالنفس بودم ' و بجانب اشرف حضرة عالی عریضهٔ جوابیه نتوانستم تقدیم کنم - اما آنچه نوشته بودند بموضوع انجامید ' و اکثر از مطالب مهمه را........................تحریر نمودم - و الان بالمشافه یک صحبتی مفصلی میسر آمد.... . . ..

در روز مفارقت از فیلی پائن جریدهٔ یومیهٔ محلیه " دی منیلا ٹائمس " یک مقالهٔ مطوله متعلق باین عاجز نشر کرده بود که مقطوعش را (یعنی آسکے کٹنگ کو) همراه این عریضه ارسال دارم - اگر مناسب است ترجمه اش را نشر نمایند -......................

از طرف این عاجز جمیع اخوان مسلمین هند را تحیهٔ و سلام ' و بر سبب مفارقت از فیلی پائن مطلع فرمایند - امید وارم از لطف و کرم حضرة عز اسمه که در وقت قریب باین عاشق خدمت صحت و توانائی حاصل ' و بجزائر مذکوره عودت میسر خواهد شد -

عضویت مجلس گزین مقدس تبشیر را با کمال فخر و مباهات قبول کردم و انشاء الله العزیز درین قیام دار الخلافهٔ نقاط مهمهٔ این مطلب با تمام و تکمیل خواهد انجامید - از غیرت و حمیت اسلام پرورانه و خدمات عظیمهٔ اسلامیهٔ حضره عالی حضرة اجل و اعظم شیخ الاسلام و المسلمین بسیار ممنون و متشکر اند ' و در مجالس حضرة ایشان ذکر جمیل شما بکرات و مرات می آمد - متع الله الاسلام و المسلمین بطول حیاتکم !

از دعوات صالحه این مریض را فراموش نفرمایند - الله سبحانه حافظ و ناصر شما باشد - و السلام علیکم و علی جمیع اخواننا المسلمین -

المخلص : محمد وجیه الجیلانی
شیخ الاسلام فیلی پائن - قسطنطنیه

اس خط میں فیلی پائن کے روزانہ اخبار " منیلا ٹائمس " کے جس مضمون کا حوالہ دیا ہے ' اسکا خلاصہ حسب ذیل ہے :

(شیخ الاسلام جـزائـر)

(شیخ محمد وجیه الجیلانی)

" افسوس ہے کہ شیخ الاسلام جزائر فیلیپائن اپنی نا سازی مزاج اور موسم جزائر کی عدم موافقت کی وجہ سے مجبوراً قسطنطنیہ واپس چلے گئے - روانگی سے قبل " ریمبوگا " میں ایک عظیم الشان وداعی جلسہ منعقد ہوا تھا جسمیں ۵ ہزار سے زاید مسلمانان جزائر شریک تھے -

اس عظیم الشان مجلس میں لوگ جوش عقیدت سے زمین پر جھک جھک کر ان کے قدموں اور انکے دامن کو نہایت ادب و احترام اور ارادت و عقیدت سے بوسہ دیتے تھے اور نہایت الحاح التجا کرتے تھے کہ خدا کے لیے یہاں سے نہ جائیے !

جو لوگ مسلمانان جزائر کی حالت کا مطالعہ کرتے رہتے ہیں انکا خیال ہے کہ شیخ الاسلام کی آمد سے مسئلہ مورو (مسلمانان جزائر) کے حل کا آغاز ہوگیا ہے - انکی رائے ہے کہ اگر مسلمان ان نیم وحشی لوگوں پر انہی کے مذہب کی راہ سے اثر ڈالنا چاہیں تو ان پر بڑی حد تک اقتدار حاصل ہوسکتا ہے اور اسطرح یہ نیم وحشی پر امن اور کارکن شہری بن جا سکتے ہیں -

شیخ الاسلام کی قسطنطنیہ سے روانگی بھی ایک ممتاز اور نمایاں واقعہ تھا کیونکہ انکو رخصت کرنے کے لیے مشاہیر مذہب اور اعیان و اشراف ملت آئے تھے اور انہیں بعض گرانبہا تحائف بطور یادگار کے دیے گئے تھے انہوں نے شکریہ کے ساتھہ تحائف واپس کر دیے اور کہا :

" مجھے اپنی ذات کے لیے ان تحائف کی یا کسی اور شے کی ضرورت نہیں - میں اگر آپ لوگوں سے کچھہ چاہتا ہوں تو وہ یہ ہے کہ ان لوگوں کی اصلاح میں میری مدد کیجیے جنکے لیے میں جا رہا ہوں "

شیخ الاسلام جب آئے تو " ریمبوگا " اور اسکے قرب و جوار کے ناواقف اور بے خبر فیلی پائنی امریکن عام طور پر ڈرتے تھے کہ یہ کوئی نئے نبی یا ایک نئے مہدی ہیں جو اسلیے آئے ہیں تاکہ مسلمانوں کے غولوں کو لیکے مقدس جنگ شروع کردیں -

مگر جب انکا قیام ہوا تو یہ خوف محض بیجا نکلا اور ثابت ہوگیا کہ وہ نہ صرف خلیفة المسلمین کے نائب اور شریعة اسلامیہ کے ایک مفتی ہی ہیں ' بلکہ ان فضائل کے ساتھہ ایک نہایت شریف خصائل و بہترین تعلیم یافتہ شخص بھی ہیں جو اس عہد کا ایک مسلمان ہوسکتا ہے -

ہمارے اخبار کے نامہ نگار نے مسلمانان جزائر فیلی پائن کے سیاسی مستقبل کے متعلق شیخ موصوف سے دریافت کیا تھا - انہوں نے جواب دیا -

" جب میں نے یہاں کے مسلمانوں کی حالت دیکھی تو میرا دل فرط غم و تاسف سے چور چور ہوگیا - انکو مدد کی سخت ضرورت ہے - انہیں ہر طرح کی عمدہ تعلیم دینی چاہیے - اسوقت عالم اسلامی میں ان لوگوں کی اصلاح و ترقی سے زیادہ افضل و اشرف کوئی کام نہیں "

مراسلہ نگار نے اس وحشیانہ قتل و خونریزی کے متعلق پوچھا جسے یہاں " جورا مینٹیڈو " کہتے ہیں - شیخ الاسلام نے کہا کہ یہ انکی ایک وحشیانہ عادت ہے جو بطور آثار عہد جاہلیت کے اب تک ان میں باقی ہے - چنانچہ جو لوگ حج کر آئے ہیں وہ اس حرکت کے سخت خلاف ہیں - اسلامی تعلیم کی اشاعت سے اس مذموم عادت کی بیخکنی ہوسکتی ہے - قرآن شریف میں کہا گیا ہے کہ جو آدمی ایک انسان کو قتل کرتا ہے ' گویا وہ سب کو قتل کرتا ہے (من قتل نفساً بغیر نفس او فساد فی الارض فکانما قتل الناس جمیعاً) -

مذاکرۂ علمیہ

مشہور پروفیسر جے - سی - بوس
اور
علماء انگلستان کی قدردانی

آجکل مشہور بنگالی عالم پروفیسر بوس انگلستان میں مقیم ہیں اور اپنے نودریافت نظریہ پر جا بجا تقریریں کر رہے ہیں - انکی پرائیویٹ نباتاتی تجربہ گاہ (لیبورٹری) علما و مصنفین انگلستان کا مرکز شوق و شغف بنگئی ہے ' .

آج دنیا کے سب سے چھوٹے بر اعظم (یورپ) اور بقیہ کرۂ ارض کی ہر شاخ حیات ملی میں جو عظیم الشان فرق نظر آتا ہے' وہ قدرت کی کسی غیر عادلانہ تقسیم کا نتیجہ نہیں ہے قدرت نہ تو بخیل ہے اور نہ متعصب - اسکے نزدیک امتیاز مرز و بوم اور تفریق رنگ و نسل کوئی شے نہیں -

سیاہ افریقہ ' ظلمات ایران ' زرد رو مشرق اقصی (چین و جاپان) مظلوم ہندوستان ' اور سعید یورپ ' سب اسکے نزدیک ایک ہیں کلکم من آدم و آدم من تراب !

اس کا ابر کرم سب پر یکساں برستا ہے البتہ جو لوگ اپنے باغ و چمن کو اس سے سیراب کرلیتے ہیں ' انکا دامن ہمت گل و ثمر سے مالا مال رہتا ہے - لیکن جنکے یہاں برسات کا موسم غفلت میں کاٹ دیا جاتا ہے ' انکے وہاں ہمیشہ خاک اڑتی رہتی ہے : من عمل ' فلنفسه - و من عسی فعلیها -

مواہب ذہنیہ قدرت نے یورپ اور غیر یورپ ' دونوں کو یکساں دیے ہیں - یورپ میں اسکی تربیت و پرداخت کی جاتی ہے - اسلیے جلیل القدر فلسفی ' عظیم الشان طبیعی ' عالی مرتبہ مقنن ' بلند پایہ مصنف ' جادو نگار انشاء پرداز ' اور سحر آفریں خطیب پیدا ہوتے ہیں ' لیکن مشرق نے اپنے تمام خصائص تعلیم و تربیت کھو دیے - نتیجہ یہ نکلا کہ وہ تمام فطری قوتیں جو قدرت کی بخشش سے اسے ملی ہیں ' ضائع جاتی ہیں ' اور ہم میں اکابر و ابطال (ہیرو) کا ہر طرف قحط ہے : و ما کان اللہ لیظلمهم و لکن کانوا انفسهم یظلمون !

* * *

اس حقیقت کی مثالوں کی کمی نہیں اور نہ ہمیں کسی غیر معمولی تفحص و تلاش کی ضرورت ہے - کیونکہ اسکی تازہ ترین مثال پروفیسر بوس ہمارے سامنے موجود ہیں - وہ ایک ایسی قوم کے ممبر ہیں جو صدیوں سے خوابیدہ و افتادہ پڑی تھی - مگر ایک صدی سے کم کی بیداری نے آج اسمیں ارتقاء دماغی کی بہترین مثالیں پیدا کردی ہیں !

(اکسفورڈ)

پروفیسر موصوف کی اولین تقریر غالباً آکسفورڈ میں ہوئی ہے - اس تقریر کی کامیابی کا غلغلہ جب سے بلند ہوا ہے ' اسوقت سے تمام علمی حلقوں کی نظریں دفعۃ اٹھگئی ہیں اور دوسرے علمی معاہدوں (انسٹیٹیوشنز) سے بھی دعوتیں آرہی ہیں کہ اپنی تحقیقات سے انہیں افادہ کا موقعہ دیں !

(کیمبرج)

آکسفورڈ کے بعد انہوں نے کیمبرج میں تقریر کی - کیمبرج والوں نے اسقدر اہتمام کیا کہ انکے تجربہ کے پودوں کے لیے خاص ہندوستان کی مٹی مہیا کی !

کیمبرج کا بٹانیکل تھیٹر (تماشا گاہ نباتات) ایک وسیع اور کشادہ عمارت ہے - پروفیسر موصوف اسی عمارت میں اپنی تقریر کے متعلق تجربے دکھا رہے تھے - ریوٹر کا بیان ہے کہ یہ عمارت بڑے بڑے طبیعیین اور خصوصیین (اکسپرٹس) سے اس طرح بھری ہوئی تھی کہ تل رکھنے کی جگہ نہ تھی - اور یہ تمام مجمع اساتذۂ علم ہمہ تن گوش ہو رہا تھا !

کیمبرج کا قاعدہ ہے کہ جب کوئی طالب علم کسی خاص شاخ میں فضیلت (آنرز) کا درجہ حاصل کرتا ہے تو ایک خاص امتحان لیا جاتا ہے اسے ٹرپوس (Tripos) کہتے ہیں -

پروگرام کے قرار دادہ وقت کی رو سے تقریر کا وقت آگیا تھا مگر اسوقت بعض مستعد طلبہ ٹرپوس میں بیٹھے تھے - اسلیے پروفیسر بوس سے درخواست کی گئی کہ وہ صرف دس منٹ اور توقف کریں تاکہ طلبہ امتحان سے فارغ ہوکے آجائیں اور محروم نہ رہیں -

(سر ایف - ڈارون)

اثناء تقریر میں ہر تجربہ اور اسکے مظاہرہ (Demonstration) کا استقبال گرمجوشی اور پر زور چیرز سے کیا جاتا تھا - چیرز کے متعلق یہ امر قابل ذکر ہے کہ انکی ابتداء موجودہ انگلستان کے مشہور عالم نباتات (Botanist) سر فرانسس ڈارون کرتے تھے - عموماً پہلے انہی کے ہاتھوں کو تالیوں کیلیے بے اختیارانہ جنبش ہوتی تھی ' اور پھر تمام ہال گونج اٹھتا تھا !

سر ایف - ڈارون نے آخر میں یہ تجویز پیش کی کہ پروفیسر بوس کے لیے شکریہ کا ووٹ پاس کیا جاے - ووٹ تجویز کرتے ہوے انہوں نے کہا کہ وہ قدردانی کے جذبات سے لبریز ہیں - نہ صرف اسلیے کہ یہ کام نہایت درخشاں و یادگار ہے ' بلکہ اس لیے کہ تجارب کی نوعیت ایسی ہے کہ انسان کو ناگزیر طور پر قائل ہوجانا پڑتا ہے - انہوں نے اعتراف کیا کہ مقرر ایک نادر الوجود ذہن و دماغ رکھنے والا صاحب عملیات ہے - نیز حاضرین کو اس امر کی طرف توجہ دلائی کہ انہوں نے جو کچھ ابتک کیا ہے محض اپنی جیب خاص کے مصارف سے کیا ہے - حتی کہ انکو اپنے تجارب کے لیے بہت سے خاص خاص آلات بنانا پڑے جو اسقدر قیمتی اور نازک ہیں کہ دیکھکے حیرت ہوتی ہے -

نفس موضوع کے متعلق انہوں نے کہا کہ اپنے اندر ایک وسیع دلچسپی رکھتا ہے اور اگر یہ کام آگے بڑھا تو اس سے بہت کچھ امید کی جاسکتی ہے -

(مسٹر بوس کی تجربہ گاہ)

پروفیسر بوس کے مسئلہ کے متعلق انگلستان کے علمی حلقوں میں اسقدر دلچسپی بڑھگئی ہے کہ بہت سے اجلہ علماء و مشاہیر انکی پرائیوٹ تجربہ گاہ (لیبورٹری) میں آتے ہیں اور انکے مخصوص و مابہ الافتخار مسئلہ کا درس و مطالعہ کرتے ہیں !

پروفیسر موصوف نے بہت سے ایسے عجیب و غریب آلات بنائے ہیں جو نہایت صحت و دقت کے ساتھہ ان تمام حرکات و تغیرات کو قلمبند کر لیتے ہیں جو پودوں میں خارجی اثرات سے پیدا ہوتے ہیں یا خارجی اثر کے بغیر خود بخود اندر ہی اندر پیدا ہوتے رہتے ہیں - رایل سوسائٹی کے صدر جب پروفیسر موصوف کی پرائیوٹ تجربہ گاہ میں آئے تو ان پر سب سے زیادہ اثر انہی آلات کا پڑا - چنانچہ انہوں نے خود اس کا اظہار کیا اور کہا کہ اس سلسلے میں علم وظائف الاعضاء (فزیالوجی) کے متعلق جو تحقیقات ہوئی ہے وہ بہت اہم ہے - لیز امیں امید ہے کہ یہ تحقیقات ایک ایسے انداز میں جاری رہینگی جو اس مسئلہ کے شایان شان ہے -

" اسٹینڈرڈ ورک ان فزیالوجی " (علم وظائف الاعضاء میں ایک مستند کتاب) کے مصنف پروفیسر اسٹارلنگ (Professor Starling) اور علم " وظائف اعضاء نباتات " (Plant Physiology) کے مشہور ماہر پروفیسر آلیور (Olwer) بھی پروفیسر بوس کی لیبوریٹری میں آئے تھے - انکے ساختہ آلات کی دقت و صحت عملی سے بیحد متاثر ہوے - انہوں نے اعتراف کیا کہ پروفیسر بوس کا عملی اور علمی طریق دونوں بہت اہم اور عظیم الشان ہیں !

(عام دلچسپی اور اعتراف)

یہ عجیب بات ہے کہ اس دلچسپی کا دائرہ محض علم النباتات اور اسکے ہمرشتہ علوم کے حلقوں ہی تک محدود نہیں ہے ' بلکہ طبعیات کے دیگر حلقوں میں بھی نہایت گہری توجہ پیدا ہوگئی ہے -

پروفیسر کارپنتھہ رید ایک ماوراء طبیعی (Metaphysician) ہیں - یعنی انکا موضوع بحث دیگر مسائل ما وراء الطبعیات ہوا کرے ہیں - فطرۃ (نیچر) کے ماوراء الطبیعی مسائل پر انہوں نے ایک کتاب بھی لکھی ہے جسکا نام " میٹافزکس آوف نیچر " ہے -

وہ کہتے ہیں کہ علمی دنیا میں سالہا سال سے کوئی کام اس قدر اہم نہیں ہوا ہے جیسا کہ اس ہندوستانی عالم نے کیا - انکی راے میں یورپ کے موجود فلسفیانہ خیالات پر اس اکتشاف کا نہایت گہرا اثر پڑیگا - اور اب تک ہم جس نظرے سے روح اشیاء کو دیکھتے آئے ہیں ' اسمیں یقیناً بہت کچھہ تغیر ہو جائیگا -

مسٹر ارتھر بالفور بھی پروفیسر بوس کے نظریہ سے بہت متاثر ہیں - اور انکی پرائیوٹ تجربہ گاہ میں کئی بار آچکے ہیں پروفیسر نے انکو درختوں کی زرد رنگی اور چڑچڑے پن کے متعلق جو تجارب دکھلاے ' انمیں انہوں نے نہایت گہری دلچسپی لی - مسٹر بالفور کو حیرت ہے کہ یہ نظریہ علماے وظائف الاعضاء کے لیے کسقدر اہم و عظیم الاثر ہے !

ادبیات

آثار خط غالب

مرزا غالب مرحوم کا غیر مطبوعہ کلام

شب وصال میں مونس گیا ہے بن تکیہ
ہوا ہے موجب آرام جان و تن تکیہ

خراج بادشہ چیں سے کیوں نہ مانگوں آج ؟
کہ بن گیا ہے خم جعد پر شکن تکیہ

بنا ہے تختۂ گلہاے یاسمن بستر
ہوا ہے دستۂ نسرین و نسترن تکیہ

فروغ حسن سے روشن ہے خوابگاہ تمام
جو رخت خواب ہے پرویں ' تو ہے پرن تکیہ

قطعہ

مزا ملے کہو کیا خاک ساتھہ سونے کا ؟
رکھے جو بیچ میں وہ شوخ سیم تن تکیہ

اگرچہ تھا یہ ارادہ مگر خدا کا شکر
اٹھا سکا نہ نزاکت سے گلبدن تکیہ

ہوا ہے کاٹ کے چادر کو ناگہاں غائب
اگرچہ زانوے نل پر رکھے دمن تکیہ

بضرب تیشہ وہ اس واسطے ہلاک ہوا
کہ ضرب تیشہ پہ رکھتا تھا کوہکن تکیہ

یہ رات بھر کا ہے ہنگامہ صبح ہونے تک
رکھو نہ شمع پر اے اہل انجمن تکیہ

اگرچہ پھینکدیا تم نے دور سے لیکن
اٹھاے کیونکہ یہ رنجور خستہ تن تکیہ

غش آگیا جو پس از قتل میرے قاتل کو
ہوئی ہے اسکو میری نعش بے کفن تکیہ

شب فراق میں یہ حال ہے اذیت کا
کہ سانپ فرش ہے اور سانپ کا ہے من تکیہ

روا رکھو نہ رکھو تھا جو لفظ " تکیہ کلام "
اب اسکو کہتے ہیں اہل سخن " سخن تکیہ "

ہم اور تم فلک پیر جسکو کہتے ہیں
فقیر غالب مسکیں کا ہے کہن تکیہ

(مسٹر بوس کا کارنامہ)

یہ مضمون ہم نے صرف اسلیے آجکی اشاعت میں شائع کیا تاکہ پروفیسر بوس کا ایک سرسری تعارف الہلال کے حلقۂ مطالعہ سے ہوجاے - ورنہ اصلی موضوع بحث پروفیسر موصوف کی تحقیقات و اکتشافات کی تشریح ہے اور اسکا باتصویر سلسلہ آئندہ اشاعت سے شروع ہوگا -

شذرات علمیہ

کوا پریٹو سوسائٹی

شکر ہے کہ کوا پریٹو سوسائٹی کی تحریک ہندوستان میں آگے بڑھہ رہی ہے اگرچہ رفتار افسوسناک طور پر سست ہے - اس تحریک کے آغاز کو دس سال ہوگئے - اسوقت کل ۱۲ ہزار سوسائٹیاں ہیں ' اور انکے ممبروں کی تعداد قریباً ٦ لاکھہ - کار و بار میں لگے ہوے سرمایہ کی مقدار ۵ کرور ہے -

یہ نظام اعانت ہندوستان کے علاوہ مصر ' جرمنی ' اور اطالیا میں بھی رائج ہے - مصر میں ہندوستان کے بعد اور اسی کے نمونہ پر روشناس کیا گیا ' اسلیے اسکے نتایج قابل ذکر نہیں - البتہ اطالیا اور جرمنی کے موازنے سے معلوم ہوتا ہے کہ زراعتی آبادی میں سے میں ہر ۲۰ ہزار کے لیے اطالیا میں ۱۵ اور جرمنی میں ۵۲ ' ہیں مگر بدبخت ہندوستان میں صرف " ایک " !

اسکی وجہ کچھہ تو اس تحریک کی نو عمری اور زیادہ تر ملک کی وسعت ' جہل کا استیلا ' اور تعلیمیافتہ طبقہ کی اقتصادی اور اجتماعی تحریکوں سے غفلت و بے رغبتی ہے -

دول یورپ اور فوج

آیندہ سال امن کی حالت میں جرمن فوج کی کل تعداد ۸ لاکھہ ۷۰ ہزار ہوگی - لیکن جنگ کے زمانہ میں ۵۴ لاکھہ تربیت یافتہ اشخاص کی خدمت حاصل ہوسکیگی - با ایں ہمہ فوجی حلقوں میں مزید اضافہ کی فرمایش ہو رہی ہے - جرمنی کو دیکھکر فرانس نے بھی اپنی فوج میں معقول اضافہ کرلیا ہے - مگر وہ اضافہ کے بعد بھی جرمنی سے بہت کم ہے - اسکی وجہ یہ ہے کہ فرانس جرمنی کے برابر فوجی مصارف کا متحمل نہیں ہوسکتا - یہی سبب ہے کہ وہ اپنے حلیفوں کی طرف اعانت طلب نظروں سے دیکھرہا ہے -

روس بھی اپنے فوج میں اضافہ کا انتظام کررہا ہے جسکی تعداد ۴ لاکھہ ۵۰ ہزار ہوگی - سب ملاکر امن کی حالت میں روسی فوج کی تعداد ۱۷ لاکھہ ہے - گویا جرمنی سے کوئی دو چند -

لیکن سچ یہ ہے کہ جرمنی کو اس غیر معمولی اضافہ سے کوئی فائدہ نہیں ہوا - کیونکہ اب بھی مفاہمت ثلاثہ کی فوجی طاقت اتحاد ثلاثہ کی فوجی طاقت سے بہت زیادہ ہے -

مطبوعاتِ جدیدہ

تاریخ استقلال ائرلینڈ کی ایک عشق امیز داستان



مسز اوشی



مسٹر اوشی

چارلس اسٹوارٹ پارنل

(ایک پولیٹکل لیڈر اپنے عشق و محبت کی زندگی میں !)

آجکل آئرلینڈ کی آزادی و استقلال کی تحریک اپنی آخری منزلوں سے گذر رہی ہے - اس موقعہ پر اگر اس تحریک کے ایک مشہور لیڈر کا تذکرہ کیا جائے تو غالباً وقت اور موسم کے خلاف صحبت نہ ہوگی - علی الخصوص ایسی حالت میں کہ اسکے اندر انسانی حیات کے بہت سے دلچسپ اور مطالعہ طلب اسرار کا انکشاف ہو !

* * *

اس تحریک کے مشہور لیڈروں میں ایک جابار شخص " چارلس اسٹوارٹ پارنل " تھا - اس نے مسٹر گلیڈ اسٹون کے زمانے میں بے انتہا شہرت حاصل کی جبکہ وہ ائرلینڈ کا " ہوم رول بل " ترتیب دے رہے تھے - موجودہ تحریک کی زندگی اسی کی جانفروشیوں کا نتیجہ ہے -

آئرش تحریک کے تمام ہوا خواہوں میں اسکی پرستش کی جاتی تھی اور تمام قوم اسکی مطیع و منقاد تھی !

* * *

لیکن اسکے بعد کچھہ ایسے واقعات پیش آگئے جنکی وجہ سے پارنل یکایک نظروں سے گر گیا ' اور خود اسے بھی محسوس کیا کہ اسکی عملی قوت شکست کھاکے اسے چھوڑنا چاہتی ہے - پبلک اس سے بدظن ہوگئی ' عزت و اطاعت کی جگہ حقارت و تذلیل کے ساتھہ اسکا ذکر ہونے لگا - خود انہی لوگوں نے ساتھہ چھوڑ دیا جنکے استقلال کیلیے اس نے اپنی زندگی خطرات و مہالک میں ڈالدی تھی - نتیجہ یہ نکلا کہ آئرلینڈ کا مسئلہ کامیابی سے قریب تر ہوکر پھر گر گیا ' اور آئرش تحریک بیس سال کیلیے پیچھے رہگئی - یہ مسلم ہے کہ اگر مسٹر پارنل کو اسکی قوم نے چھوڑ نہ دیا ہوتا تو آئرلینڈ کی موجودہ حالت اسے ایک چوتھائی صدی پہلے ہو رہتی -

* * *

یہ انقلاب جو ایک محبوب الخلق اور پر عظمت و رفعت زندگی میں ہوا اور جس سے آفتاب شہرت کو عین نصف النہار کے وقت گہن لگ گیا ' اسکی علت صرف ایک عورت کی نگہ ساحر کی افسوں طرازی تھی ' جسکے آگے آئرلینڈ کو استقلال دلانے والے دماغ نے اپنے تئیں بالکل بیدست و پا پایا ' اور ہمت و عزائم کے جس تاج و تخت کو حکومت کی سطوت و ہیبت مرعوب نہیں کرسکتی تھی ' وہ ایک متبسم چہرے ' ایک شگفتہ چشم و ابرو ' ایک پر راز عشق نگہ ناز ' اور ایک دلستان و شکیب ربا صدائے مترنم کے آگے اضطراب و تزلزل سے کانپنے لگا !

اس عورت کا نام " مسز اوشی " تھا - مسٹر اوشی ممبر پارلیمنٹ کی بیوی تھی مگر پارنل کے لیے اس نے اپنے شوہر کو چھوڑ دیا ' اور جب عرصے تک خفیہ تعلقات رہچکے تو طلاق لیکر صرف اسی کی ہوگئی - یہ حالات جب مشہور ہوے تو لوگوں کو سخت افسوس ہوا اور ' افسوس نفرت و حقارت بنکر یکایک تمام ملک میں پھیل گئی !

حال میں خود " مسز اوشی " نے ایک نہایت دلچسپ کتاب مسٹر پارنل کے متعلق شائع کی ہے جسکا نام " پارنل ' اسکے عشق کا افسانہ ' اور اسکی سیاسی زندگی " ہے - یہ کتاب نہایت دلچسپ ہے - علی الخصوص اس لیے کہ گویا ایک صید و نخچیر کی سرگذشت ہے جو خود صیاد کی زبان سے نکلی ہے - اور اس خصوصیت کے اعتبار سے شاید اپنے رنگ میں ایک ہی کتاب ہے -

فرہاد و شیریں ' لیلی و مجنوں ' جمیل و سلمی ' اور قیس و لبنی کا عہد گیا :

دور مجنوں گذشت و نوبت ماست !

اب اس عہد کے مجنوں و فرہاد مسٹر پارنل جیسے عشاق ہیں ' اور لیلی و شیریں کا حجلۂ حسن مسز اوشی جیسی نکتہ شناس اور آفات طرار فتنہ گروں کو ملا ہے - پہلے عشق کی داستانیں صرف زبان عشق ہی سے سنی جاتی تھیں - اب زبان حسن انکی ترجمانی کرنگی - یہ گویا فرہاد کی سوانح عمری ہے جو اس عہد کے شیریں کے قلم سے نکلی ہے !

یا رب این آشنائے کس نکنہ داں مباد !

* * *

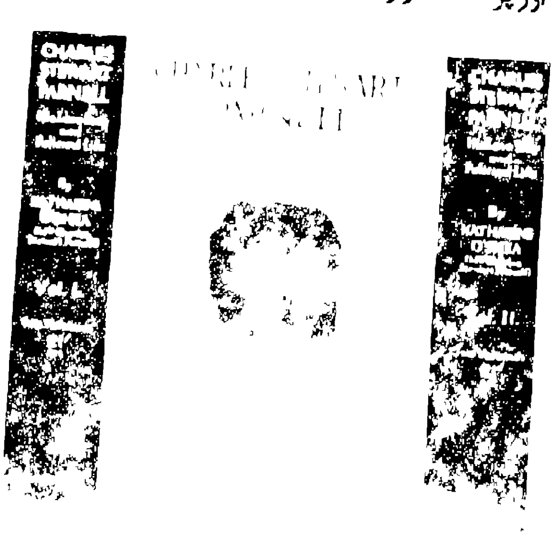
سب سے بڑی خصوصیت جو اس سوانح عمری میں ہے ' وہ ایک سیاسی زندگی کا حیات عشقیہ سے آمیز ہونا ہے - اس سے اندازہ کیا جا سکتا ہے کہ حسن و عشق کی خود فراموشانہ صحبتوں میں آکر ایک پولیٹکل لیڈر کا کیا حال ہوتا ہے ؟ بظاہر یہ دونوں چیزیں متضاد نظر آتی ہیں مگر حقیقت میں سرچشمہ دونوں کا ایک ہی ہے - ایک نہ ہو جب بھی عشق کی روح تو وہ جوہر حیات ہے جو ہر جسم کو زندہ کردیتا ہے :

یکے دوا ست بدار الشفاء میکدہ ہا

زہر مرض کہ بنالد کسے شراب دہند !

کرامویل نے بھی محبت کے نمود کی تقدیس کی ' اور اٹلی کے پاک نژاد " میزینی " کی نسبت بھی کہا جاتا ہے کہ ایک زلف صد کمند تھی ' جسکی لٹوں میں کبھی کبھی اسکی بے مہر انگلیاں محبت سے شانہ کیا کرتی تھیں - نپولین جب ماسکو کو تباہ کرکے واپس آ رہا تھا تو اس نے کہا : " میں عشق سے انکار نہیں کرتا ! "

لیکن پارنل کی مصیبت دوسری قسم کی تھی - وہ گر کر اٹھہ نہ سکا حالانکہ



مسٹر اسٹوارٹ پارنل

[۱۷]

جوگرکے آلیتے ہیں وہ اُنسے زیادہ بے خطر دورتے ہیں جنھیں راہ کي ٹھوکروں کي خبر نہیں -

وہ ہمیشہ کیلیے بندھگیا - یہي حملہ کیوپڈ کا ناقابل دفاع ہوتا ہے " حالانکہ جنگل کي عورتوں نے اسے پہلي مرتبہ دیکھکر کہا تھا : " تو اپني کمان کھینچ مگر زنجیر سے کام نہ لے " (١)

عشق چوں بر سر کسی حملهٔ بیداد آرد
اولش قسوت پکسر بعتن ار پا بررد

* * *

" کریٹک " لنڈن کے مشہور انتقاد نگار مسٹر فلپ گیبس نے اس کتاب پر نہایت دلچسپ ریویو لکھا ہے اور بعض قابل غور اقتباسات پیش کیے ہیں - ہم اسکا خلاصہ درج کرتے ہیں :

" پارنل " اپنے وقت میں آئرش تحریک کا سب سے بڑا لیڈر تھا - اسوقت کسي کو اسکا وہم بھي نہیں ہوسکتا تھا کہ وہ ایک عورت کے لیے تمام دنیا کو کھو بیٹھے گا ؟ یا یہ کہ ایک قوم جو انتہائی قانون شکني کے لیے اٹھي ہے' اپني قومي قسمت کے ایک نہایت ہي نازک وقت میں اپنے ایک ہي لیڈر کو صرف اسلیے چھوڑ دیگي کہ اس نے ضابطہ اخلاق کي خلاف ورزي کي تھي ؟

مگر ایسا ہي ہوا - پارنل سے لغزش ہوئي - عشق کے حملے کو وہ نہ روک سکا - اسکے معتقدین نے اسکا ساتھ چھوڑ دیا - نتیجہ یہ نکلا کہ آئرش تحریک کم از کم بیس سال پیچھے ہٹگئي -

مسز " اوشے " ہي وہ عورت ہے جسکے لیے پارنل نے اپنا مستقبل برباد کیا ' اسلیے اسکے اس قول کو ضرور باور کیا جاسکتا ہے کہ وہ (یعني مسیز اوشے) " پارنل کي روح کے خلوتکدوں میں اسکي پیچیدہ تاریکیوں اور نطر خیرہ کن روشنیوں کے باوجود داخل ہوئي " -

پارنل ایک دراز قامت ' عمیق و سنجیدہ چشم ' مسرور مگر خوشنما چہرہ انسان تھا - تعجب یہ ہے کہ جب وہ ان لوگوں سے ملتا تھا جن کو اس سے ہمیشہ سابقہ پڑتا تھا ' تو اسوقت بھي وہ معمولي انسان نہیں معلوم ہوتا تھا !

اسمیں اپنے انگریزي آبا و اجداد کي نخوت اور مغرورانہ کم سخني تھي جسکي تائید اسکے حیاء پرور اور ذکي الحس مزاج سے ہوتي تھي ' لیکن ساتھہ ہي اسکے کریکٹر میں چیلینج کا بھي انداز تھا - آئرش قوم کي روح پوري طرح اسمیں موجود تھي - اسکي گہري اداسي ' اسکي وہم پرستي ' آسکا کسانوں کا سا اندر ہي اندر سلگنے والا جذبہ کیسا عجیب تھا ! وہ رومن کیتھولک نہ تھا ' مگر انکی اسرار پرستي کي ہوا اسے لگ گئي تھي - تاہم وہ انکے عقائد سے اتفاق نہ کرسکا -

مسز اوشي لکھتي ہیں : " اسکا (پارنل کا) ارادہ سختي خود مختار تھا - وہ جب ایک دفعہ کسي کام کا ارادہ کرلیتا تو پھر نہ کسی کو اسمیں مداخلت کرنے دیتا تھا ' اور نہ کسی شے کو اپني راہ میں حائل ہونے دیتا "

مسز مذکور بتلاتي ہیں کہ " جب اسکی جماعت میں سے کوئي شخص اسے روکتا تھا ' تو وہ کس طرح خوفناک سفید ہوجاتا تھا ؟ اور کس طرح اس شخص کو اپني جماعت سے ایک ایسی خاموشي اور سرد مہري کے ساتھہ نکالدیتا جو اسکے ارادہ کي اندیشیدہ مخالفت سے پیدا ہوتي "

اسکا قول تھا کہ " جب تک میں لیڈر ہوں ' لوگ میرے آلات اور اوزار ہیں - اگر انہیں یہ منظور نہیں تو چلے جائیں " اس نے بیرحمی سے ان " آلات " کو اپني خطرناک سرد طاقت سے ڈھال کے سد راہ ہونے اور توڑنے کا وہ معرکہ شروع کیا جو انگریزي ارباب سیاست کے لیے ایک " خواب پریشان " ہوگیا -

لیکن یہ اتفاق دیکھو کہ جب وہ اپنے سے باہر اس طرح محشر بپا کر رہا تھا تو خود اپنے اندر عشق کا شکار ہوگیا - اسی کی داستان الم کا دفتر کیتھرائن اوشي نے اپني کتاب میں کھولا ہے -

پہلے کیتھرائن کیپٹن اوشي آئرش ممبر پارلیمنٹ کی بیوي تھي - اس نے پارنل ' بہت لمبے ' دبلے ' اور خوفناک زرد رو پارنل کو سب سے پہلے " پیلس یارڈ " میں دیکھا - وہ لکھتی ہے :

" اس نے (پارنل نے) ایک تبسم کے ساتھہ میري طرف سیدھي نظروں سے دیکھا - اسکی شعلہ فشاں آنکھوں نے کچھہ ایسے حیرت انگیز شوق کے ساتھہ دیکھا تھا کہ معاً میرے دماغ میں اسکي عجیب ہستي کا تصور پیدا ہوگیا - میں نے خیال کیا یہ شخص عجیب و غریب اور مختلف قسم کا ہے "

اسي وقت سے یہ معلوم ہونے لگا کہ ان دونوں میں بہت گہري ملاقات ہوگئی ہے - اسکے بعد ہی باقاعدہ مگر مخفي خط و کتابت بھي شروع ہوگئي -

سنہ ١٨٨٠ ع میں جب پارنل کو خوف پیدا ہوا کہ اسے بغاوت کے جرم میں گرفتار کرلیا جائیگا ' تو وہ ایک دن شب کو مسز اوشي کے مکان پر آیا اور اُس سے اپنے تئیں چھپانے کي فرمائش کی -

پارنل مسز اوشي کے ڈریسنگ روم میں دو ہفتہ تک چھپا رہا - مکان والوں میں سے کسی کو اسکي خبر نہ ہوئي - البتہ نوکروں نے صرف اسقدر کہا کہ " بیوي (مسٹریس) پہلے جسقدر گوشت کھاتی تھیں - اب ڈریسینگ روم میں اس سے زیادہ کھانے لگی ہیں ! "

مسز اوشے کے یہاں سے جب پارنل جانے لگا تو اس نے تمام سیاسي مراسلات مسز اوشي کے حوالے کردیں - مسز اوشي نے ایک مجوف کنگن بنوایا اور اسمیں ان مراسلات میں سے دو مراسلوں کو جو خاص طور پر اہم اور خطرناک تھیں ' رکھکر اپنے بازو پر پہن لیا - یہ کنگن اسیطرح تین برس تک اسکے بازو پر بندھے رہے -

مسز اوشے پارنل کے تمام رازوں کی محرم تھي - یہ اسي کا مکان تھا جہاں پارنل اپنی جماعت کے جلسوں کو چھوڑ کے آ جاتا تھا ' اور گھنٹوں اس عجیب عورت کے ساتھہ بیٹھا رہتا تھا جسکو وہ اپنی زبان میں " ملکہ " کہتا تھا - وہ بھي اسے اپنا " بادشاہ " کہتي تھي !

بارہا ایسا ہوا کہ وہ نہایت اہم جلسوں میں صرف اسلیے نہ جا سکا کہ اسکی " دلربا ملکہ " نے اسے اجازت نہ دي - آہ ! وہ کس قدر ظالم تھی جبکہ اس انسان کو روک رہی تھی ' جسکے جانے پر ایک پورے ملک کے مستقبل استقلال کا دار و مدار تھا !

مسز اوشي جب کبھي اسے لعنت و ملامت کرتي تو وہ ہمیشہ یہ جواب دیتا کہ ملکہ ! تم آئین بادشاہت سے واقف نہیں " نہ کبھی وجہ بیان کرے اور نہ کبھی معذرت کرے " !

اسکے ساتھہ ہي ہنسکے (جو اسکے لیے عام طور پر ایک نادر الوقوع امر تھا) ان الفاظ کا اضافہ کردیتا . " اگر میں معذرت کی انسانی کمزوري سے بالاتر نہ ہوتا تو اپنی جماعت کو قائم نہ رکھسکتا "

اس قصہ کا وہ حصہ بہت دلچسپ ہے جہاں مسز اوشی نے یہ بتایا ہے کہ وہ کیونکر پارنل اور گلیڈسٹون میں ایک متوسط کی حیثیت سے کام کیا کرتی تھي اور کس طرح حسن و عشق سیاست اور قومی تحریک کا نامہ بر تھا ؟

مسز اوشی کا دعوا ہے کہ اس محبت کے بارے میں وہ پارنل کو (جس نے اپني تمام عمر ایک عورت کے لیے خطرہ میں ڈالدي) اور اپنے آپ کو (جس نے اپنے جاں نثار عاشق کے لیے شریف شوہر سے بیوفائی کي) ہرگز مجرم نہیں سمجھتي - اور وہ ان لوگوں کے نفاق کو سخت نفرت کی نگاہ سے دیکھتی ہے جو اس قصہ کے طشت ازبام ہونے اور طلاق کے منظور ہونے کے بعد ان دونوں کي محبت کو برا کہتے ہیں - حالانکہ وہ اس سے پہلے بھی انکے باہمي تعلقات سے واقف تھے مگر کبھی انہوں نے کوئی اعتراض نہیں کیا -

---

(١) یوناني علم الاصنام میں کیوپڈ عشق کا دیوتا ہے جسکے ہاتھہ میں عشق کا تیر و کمان ہے - ایک منظر میں دکھلایا ہے گیا کہ صحرا میں حسین عورتوں نے شب کے چلے آتے دیکھا اور فریاد کي کہ کمان کھینچ مگر زنجیر سے کام نہ لے ؟

آثار عتیقه

اس صفحه میں پانچ تصویریں آپکے سامنے هیں - سر صفحه کي دو تصویریں عمر سري بک اور نعم الدین بک دو مشهور عثماني ماهرین فن آثار کي هیں ، جنکی زیر ادارت آثار عتیقۂ عثمانیه کا صیغه قائم هوا هے اور جس کا ذکر هم " آثار موبیه " کے عنوان سے کسي گذشته اشاعت میں کرچکے هیں -

آثار عتیقه کے اجتماع کے لحاظ سے دنیا میں کوئي حکومت دولت عثمانیه سے بڑھکر صاحب خزائن و اموال نہیں - یونان ، روم ، مصر ، کالدیا ، بابل ، یمن ، جو قدیم تمدن کا منبع تھے ، اسي کے زیر حکومت آے ، اور خود اپنا تخت خلافت بھي اس نے ایک ایسے شهر میں بچھایا جو یوناني و روماني تهذیب کا آخري سرچشمه تھا -

اسي طرح تاریخ اسلام کے تمام آثار و نوادر بھي اسي کے قبضے میں آئے - علی الخصوص قرون متوسطه و اخیرۂ اسلامیه کا تمام عهد اسکي آنکھوں کے سامنے گذرا -

پس اگر وہ ابتدا اس دولت کي قدر پہچانتي اور اسے محفوظ رکھتي تو آج یورپ کے بڑے بڑے عجائب خانوں کے تمام خزائن علمیه صرف اسي کے قبضه میں هوتے -

حال میں دولۃ عثمانیه نے آثار و نفائس کے حفظ و جمع پر توجه کي هے اور متعدد صیغے باقاعده کھل گئے هیں - ازانجمله ایک صیغه خالص " آثار عثمانیه " کا هے جسمیں خاندان عثماني کے آثار اوائل عهد سے لیکر اس وقت تک کے یکجا کردیے هوں -

آخر صفحه کی دونوں تصویریں اسي صیغے کا ایک قیمتي مرقع هے جو سلطان محمد فاتح کے عهد میں مصور بن عجم نے طیار کیا تھا - اسمیں دو مطربه اور رقاصه عورتوں کی تصویریں دکھلائی هیں جن سے اس زمانه کے لباس اور طرز و شباهت کے متعلق دلچسپ تاریخي معلومات حاصل هوتي هیں -

(شاہ قسطنطین کا علم)

وسط صفحه میں مشهور شاہ قسطنطین (جسکے نام سے قسطنطنیه آباد هوا) کے علم کی تصویر هے - جرمني کے مشهور اثري (ارکیا لوجسٹ) ولپرٹ (Wilpert) نے جب اس علم کے متعلق اپنی تحقیقات کي اطلاع قیصر جرمنی کو دی تو قیصر نے میریا لاش (Marialaach) کے پادریوں کو حکم دیا که اس کی جسقدر صحیح سے صحیح نقل ممکن هو تیار کردیں - پادریوں نے تعمیل ارشاد میں علم کے متعلق ان بیانات سے بھي مدد لي جو مشهور اسرائیلی مورخ یوسیفوس نے لکھے هیں - وہ کہتا هے که متقاطع سوراخ میں روایل روف کا (ایک قسم کا کپڑا هوتا هے) ایک ٹکڑا لگایا گیا هے اور وہ نہایت درخشاں جواهر سے مرصع اور طلائی تاروں سے زرکار هے - اس مرصع کاري و زرکاري سے نظروں کے لیے ایک عجیب و غریب خوشنما منظر پیدا هوگیا هے - اس کا طول و عرض برابر هے -

اس نقل میں تین میٹر کا ایک نیزہ بنایا گیا هے - نیزہ پر طلائي پتر منڈھا هوا هے - لارل ایک قسم کا درخت هوتا هے - اسکا طلائی هار بنا کر وسط میں شاہ قسطنطین کے نام کا طغرا X T I نقش کیا هے - طغرا اور هار دونوں بیش بہا جواهرات سے آراسته هیں -





متقاطع نیزے سے قدیم قرمزي ریشم کا پرچم آویزاں کیا گیا هے - اسپر زر خالص کی جالی هے ، اور اسکے هر حلقه میں نہایت قیمتی جواهر بٹھالے گئے هیں -

پرچم کے نیچے ایک طلائی جھالر هے - جھالر کے بعد تین تمغے هیں - ایک خود قسطنطین اعظم کا هے اور بقیه اسکے تین جانشین لڑکوں کے جنکے نام یه هیں - قسطنطین ، قسطنطیاس ، قسطینس -

یه علم مریالاش کي خانقاہ (ایبے) کی طرف سے قیصر جرمني کی خدمت میں ۲۶ جنوری کو ایک خاص دربار میں پیش کیا گیا تھا - اسکے دوسرے دن قیصر کی سالگرہ تھی - اسی سالگرہ کے روز اُسے شاهي عبادتکدہ میں ممبر کے متصل نصب کر دیا گیا -

سلطان محمد فاتح آٹھویں صدي هجري میں اس علم و صاحب علم کے تخت کا مالک هوا اور الحمد لله که ابتک صلیب کی یه قدیمي متاع فرزندان توحید سے واپس نہیں لي جاسکي هے -

مراسلات

دولۃ عثمانیہ کا مستقبل

اور تعلیم و تربیت و نظام عمومی

حضرت مولانا - السلام علیکم و رحمۃ اللہ - جب خالد خلیل بے بمبئی میں تشریف فرما تھے تو میں نے اونکی خدمت میں چند خیالات ظاہر کرنے چاہے تھے ' مگر افسوس کہ وہ یہاں سے چلے گئے اور مجھکو وقت نہ ملا نہ اپنا ارادہ پورا کرسکا -

اسمیں کچھہ شبہہ نہیں کہ نصرانی یورپ اس باقی ماندہ اسلامی سلطنت ترکی کی تباہی کے درپے ہے اور انسانی قوتوں کی رفتار پر غور کرنے سے یہ نتیجہ نکلتا ہے کہ بفرض محال اگر ترکی کی اسلامی رعایا میں وہ جوش پیدا بھی ہوجاے ' جو قرون اولی کے مسلمانوں میں تھا یا اب جاپان میں ہے ' تو بھی انکا ترقی کرکے کسی ایک نصرانی سلطنت کے ہم پلہ ہونا بھی ممکن نہیں -

یہ سب کچھہ تسلیم کرنے کے بعد بھی دل محض سکوت اور خاموشی پر مائل نہیں ہوتا - میرا یہ عقیدہ ہے کہ اسلام کا دار مدار صرف اب ترکی تلوار ہی پر ہے - اگر خدا نخواستہ ترکی نہیں تو مسلمانوں کا بھی خاتمہ ہے - یہودی سلطنت کھوکر تاجر بن گئے ' مگر بدبخت مسلمانوں میں تو یہ مادہ بھی نہیں اور نہ ہوسکتا ہے کہ وہ بجاے بقال بن جائیں - پس ہمکو اس پرچم اسلام کی حفاظت کے لیے جو کچھہ ہوسکے کرنا چاہیے ' اگرچہ موجودہ علائق کی بیڑیوں کی وجہ سے ہماری کوشش کا دائرہ کتنا ہی محدود اور تنگ کیوں نہ ہو

میں نے آپکی خدمت میں پہلے بھی لکھا تھا کہ خدام کعبہ کی تحریک ایک اصلی اور بہترین تجویز ہے ' بشرطیکہ اسکو صحیح اصول اور غیر متزلزل دیانت کے ساتھہ چلایا جاے - میں یہ ہرگز نہیں کہتا کہ خدا نخواستہ بانیان خدام کعبہ کی دیانت مشتبہ ہے مگر جبتک کہ روپیہ کا انتظام اس سے بھی زیادہ باقاعدہ نہو جیسا کہ اب ہے ' پبلک کو اطمینان نہیں ہوسکتا ' اور اگر ایسا ہی ہوجاے تو پھر دیگر عوائق کے پیش آنے کا احتمال ہے جسکو یہ جماعت ابھی سے محسوس کررہی ہے - خیر ' یہ تو بیرونی مساعی ہیں مگر حقیقت یہ ہے کہ جبتک اندرونی کوششیں نہونگی اسوقت تک ترکی کی موجودہ حالت قائم رہتے نظر نہیں آتی - حکومت کا انتظام بالکل ناقص ہے جسکی وجہ کارکن اشخاص اور حکام کی نااہلی ہے - سول سروس باقاعدہ نہیں - مشرقی اصول پر با اثر وزرا کے متوسلین اور رشتہ دار عہدوں پر مامور ہیں ' اور چونکہ ایسے اشخاص عموماً نا قابل ہوا کرتے ہیں اسلیے اپنے فرائض منصبی کو وہ ادا نہیں کرتے ' جسکا نتیجہ یہ ہے کہ اجنبی نصاری کو دخل دینا کا موقع ملتا ہے - اسکے انسداد کے لیے میں ایک تجویز پیش کرتا ہوں -

قسطنطنیہ میں ایک کالج قائم کیا جاے ' یا یوں کہیے کہ امتحان کا ایک بورڈ ہو ' اور اسمیں کل عثمانی رعایا کے اشخاص مقابلہ کا امتحان دسکیں ' اور امتحان میں کامیاب ہوکر سول سروس کے ادنی درجہ سے ترقی کریں - انکے سوا کسی کو سول کے عہدے نہ دیے جائیں - انکے واسطے ایک یورپین زبان مثلاً انگریزی یا جرمن وغیرہ لازمی ہو - اسکے علاوہ انکے نصاب میں یورپین قانون ' قانون بین الاقوام ' قرآن شریف کل مع ترجمہ ترکی ' فقہ کا وہ حصہ جو معاملات سے متعلق ہے ' اور عربی علم ادب ہو گھوڑے کی سواری اور امتحان صحت بھی لیا جاے جس طرح یورپ کے تعلیم یافتہ نیز مسلمان ڈاکٹر لیا کریں - اس امتحان میں کامیاب ہونے کے بعد ان امیدواروں کو تنخواہ ملنی شروع ہوجانی چاہیے جو مقدار میں بہت کم ہو مگر ضروری مصارف کے لیے کافی ہو - پھر ان سے کہا جاے کہ جس ملک کی زبان انہوں نے امتحان میں لی ہو ' کسی ملک میں ایک سال تک رہکر وہانکا قانون اور عدالتوں کی عملی کارروائی کا مطالعہ کریں - اسکے بعد ایک سال کیلیے وہ ہندوستان میں آکر کسی ضلع میں بطور آنریری مجسٹریٹ کام کا تجربہ حاصل کریں - اردو زبان چنداں مشکل نہیں - دو تین مہینے میں سیکھی جا سکتی ہے - البتہ لکھنا مشکل ہے ' لیکن آنریری مجسٹریٹ کو اپنی ہی قلم سے لکھنا ضروری نہیں ہے - اسکے بعد وہ اپنے ملک میں جاکر کام کریں - اکیس برس سے کم عمر کا آدمی امتحان مقابلہ میں شریک نہوسکے ' اور ۲۳ سال سے زیادہ عمر کا آدمی نہ لیا جاے - دو سال تجربہ کے لیے کافی ہونگے - ہاں ریاضی انٹرنس کے درجہ تک کے لازمی کیجانے اگر ترک ایسا کوئی انتظام کرسکیں تو میں یقین کامل رکھتا ہوں کہ نہ تو یورپ سے انسپکٹر لینے کی ضرورت انکو پیش آئیگی اور نہ وہ عہدہ داروں کیلیے بھیک مانگتی پھریگی - اس امتحان میں ہندوستان اور کابل کے مسلمانوں کو بھی شامل ہونے کی اجازت دیجاے ' بشرطیکہ وہ ترکی زبان میں مہارت حاصل کرلیں ' اور پندرہ برس کی عمر سے اکیس سال کی عمر تک سلطنت عثمانیہ کے حدود میں سکونت رکھیں

دوسرا اہم مسئلہ ترقی تجارت کا ہے ' اور شاید اس سے بھی زیادہ مشکل ہے ' کیونکہ بلاد عثمانیہ کے نصاری یورپ کی خاص ملک ہے - اور اسکو آپ سے زیادہ غالباً کوئی ہندوستان میں نہیں سمجھہ سکتا ' مگر پھر بھی ایشیاے کوچک میں ترقی تجارت کے وہ موقع ہیں جو شاید اور کسی یورپ کے ملک میں نہوں - کتنی بڑی شرم کی بات ہے کہ ابتک ترکی ٹوپیاں ترکی میں نہیں بن سکتی نہیں - اب کچھہ کارخانے کھلے ہیں - لیکن سوتی اور اونی کپڑا اب بھی وہاں مطلق نہیں بنتا - اسکے لیے جائنٹ سٹاک کمپنی کے طریق پر جا بجا ایشیاے کوچک میں با قاعدہ طور پر کارخانے کھولنے چاہئیں ' اور قبل اسکے کہ ایسے کارخانے جاری کیے جائیں ' تین اشخاص کو جنمیں سے ایک مصری تاجر ضرور ہی ہو ' ہندوستان میں آکر کانپور ' بمبئی ' دھریوال ' اور کلکتہ میں اس قسم کے کارخانوں کا مطالعہ اور معاینہ کرنا چاہیے ' اور انتظام کا طرز دیکھنا چاہیے - ان کارخانوں کے مہتمم ابتداءً جرمن اور انگریز بنائے جاسکتے ہیں ' لیکن اگر روپیہ عثمانی ہو تو مالک کارخانہ صرف مسلمان ہو یا عثمانی رعایا ہو - اجنبی نصرانیوں کو حصے بھی نہ دیے جائیں - یہ کپڑا اگر معمولی قیمت پر ہندوستان میں آئیگا ' تو لاکھوں مسلمان خوشی خوشی خرید لینگے ' اور اسکو زینت تن کرنا موجب فخر سمجھینگے -

میں نے ایک کتاب میں پڑھا ہے کہ جاپان کی ترقی کا بڑا محرک اسمائل کی کتاب سلف ہلپ ' ڈیوٹی ' اور کیرکٹر ' ہے -

جاپان میں اس وقت کوئی گھر شاید مشکل سے ملے گا جسمیں یہ کتابیں بزبان انگریزی یا جاپانی موجود نہ ہوں - میں نے بھی ان کتابوں کو پڑھا ہے - فی الحقیقت اگر ان کتابوں کا عام رواج ترکی میں ہوجاے تو ممکن ہی نہیں کہ انکا اثر نہ پڑے - گولڈن ڈیڈز (Golden Deeds) ایک اور کتاب ہے جسکا ترکی میں ترجمہ ہونا چاہیے - اگر ان کتابوں کا ترکی میں ترجمہ ہونے کا کوئی انتظام صورت پذیر ہو تو میں ایک مختصر رقم سو روپیہ کی اپنے پاس سے دینے کو آمادہ ہوں (اسمائلز کی تصنیفات کا ترجمہ اب سے پچیس برس پہلے ترکی میں ہوچکا ہے - اور اسکے علاوہ اور بھی صدہا مصنفات جدیدہ کا - تراجم کے اعتبار سے ترکی کا جو پایہ ہے اسپر جناب کی نظر نہیں - اصلی مرض صرف کاہلی اور سلف طلبی کے مطالعہ ہی سے دور نہیں ہوسکتا - الہلال)

ہر سال مکۂ معظمہ میں قربانی کی لاکھوں کھالیں ضائع ہوتی ہیں - اگر ان کی کھالوں کے رنگنے کا کارخانہ خاص مکۂ معظمہ میں یورپین طریق پر جاری کیا جاے' تو بلا مبالغہ لاکھوں ہی روپیہ کا نفع ہوسکتا ہے - اسکی طرف بھی سلطنت کو توجہ دلانی چاہیے - مگر اسکی بابت میں یہ عرض کرونگا کہ براے مہربانی کلکتہ کے کسی مسلمان سوداگر چرم کو مائل کریں کہ وہ مکۂ معظمہ میں ایک چرم سازی و دباغی کا کارخانہ کھولے -

آپکا خادم

محمد فضل مبین

الہلال :

آپکے خیالات نہایت قیمتی ہیں - کئی سال سے ان امور پر بذریعہ مراسلات طویلہ و مبسوطہ اولیاے حکومت کو توجہ دلا رہا ہوں - لیکن علم و تجارت سکھنے کیلیے ترکوں کو ہندوستان آنےکی دعوت دینے کی ضرورت نہیں - سول سروس کے امتحانات اور نظم تعلیم کے متعلق آپنے حکومت عثمانیہ کو جس قدر مفلس سمجھا ہے اس قدر نہیں ہے - ایک بہت بڑا سوال امن و فرصت اور صحیح العمل جماعت کا ہے -

تاریخ حسنات اسلامیہ

مسئلہ قیام الہلال

الہلال کی اشاعت نے مسلمانوں میں جو احساس مذہبی پیدا کردیا ہے وہ بلا شبہ بے نظیر ہے اور آسکے لیے آپ خاص طور پر مبارکباد کے مستحق ہیں - الہلال کا بند کرنا بلا شبہ مسلمانوں کے لیے سخت جانکاہ صدمہ ہوگا - خواہ آسکی قیمت میں اضافہ کرلے اور خواہ اشاعت میں ترقی کرائے لیکن براے خدا جاری رہیں' اور آسکے بند کرنے کا خیال بھی دل میں نہ لائیں - یہ سچ ہے کہ ایسے عدیم المثال رسالہ کا جاری رکھنا بدون کافی سرمایہ یا ترقی تعداد اشاعت کے محال بلکہ ناممکن ہے - لیکن ہندوستان کے مسلمان تو دونوں باتوں پر راضی ہیں' پھر کیوں نہیں آپ اس کا ایک دفعہ فیصلہ کردیتے ؟ قیمت میں اگر اضافہ دس روپیہ سالانہ تک ہو جاے' تو بمقابلہ حیثیت الہلال کے کچھہ زیادہ نہیں ہے - تعداد اشاعت میں ترقی کے لیے آپ جا بجا اسکے ایجنٹ مقرر فرمائیں - کم سے کم اگر دس ہزار کی اشاعت مستقل طور پر ہوجاے تو پھر باطمینان یہ رسالہ اسی قیمت پر جاری رہ سکتا ہے -

خاکسار عطا محمد خان گورنمنٹ پنشنر امرتسر - کٹرہ اہلو والیہ نیو مارکٹ۔

تاریخ حسنات اسلامیہ کے عنوان سے جو خطوط شائع ہوئے ہیں اُن سے معلوم ہوتا ہے کہ خریدار پیدا کرنیکی کوشش جاری ہے - لیکن وہ رفتار جو الہلال جیسے ملی و قومی مصلح کے لیے ہونی چاہیے تھی نہیں ہے - اگر آنجناب اُن خریداروں کی تعداد بذریعہ الہلال ظاہر فرمادیجیے جو اب تک ہوچکے ہیں' تو بقیہ کے لیے زیادہ جوش سے کوشش کیجاتی - چار خریدار حاضر خدمت ہیں -

نیاز مند رحیم حسین قدوائی - دایرہ شکی

جام جہاں نما

— * —

بالکل نئی تصنیف کبھی دیکھی نہوگی

— * —

اس کتاب کے مصنف کا اعلان ہے کہ اگر ایسی قیمتی اور مفید کتاب دنیا بھرکی کسی ایک زبانمیں دکھلا دو تو

ایک ہزار روپیہ نقد انعام

ایسی کارآمد ایسی دلفریب ایسی فیض بخش کتاب لاکھہ روپیہ کو بھی سستی ہے - یہ کتاب خرید کرگویا تمام دنیا کے علوم قبضے میں کر لئے - اس کتاب سے سیکڑوں روپیہ بچائیے - دنیا کے تمام سر بستہ راز حاصل کر لیجیے صرف اس کتاب کی موجودگی میں گویا ایک بڑی بھاری لائبریری (کتبخانہ) کو مول لے لیا -

— * —

ہر مذہب و ملت کے انسان کے لیے علمیت و معلومات کا خزانہ تمام زمانہ کی ضروریات کا نایاب مجموعہ

— * —

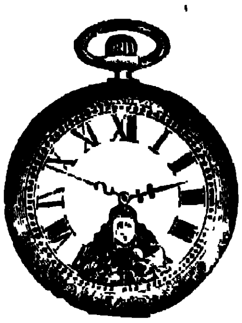
فہرست مختصر مضامین - علم طبیعات - علم ہئیت - علم بیان - علم عروض - علم کیمیا - علم برق - علم نجوم - علم رمل و جفر مالملمہ - خواب نامہ - گیان سرود - قیافہ شناسی اہل اسلام کے حلال و حرام جانور وغیرہ ہر ایک کا حقیقی راز ایسے عجیب اور نرالے ڈھنگ سے لکھا ہے کہ مطالعہ کرتے ہی دلمیں سرور آنکھوںمیں نور پیدا ہو بصارت کی آنکھیں وا ہوں - دوسرے ضمن میں تمام دنیا کے مشہور آدمی انکے عہد بعہد کے حالات سوانحعمری و تاریخ - دائمی خوشی حاصل کرنے کے طریقے - ہر موسم کیلیے تندرستی کے اصول - عجائبات عالم سفر حج مکہ معظمہ و مدینہ منورہ کی تمام واقفیت - دنیا بھر کے اخبارات کی فہرست ' انکی قیمتیں ' مقام اشاعت وغیرہ - آب کہانہ کے قواعد - طرز تحریر اشیا بروے اشتہار داری - طب انسانی جسمیں علم طب کی بڑی بڑی کتابوںکا عطر کھینچکر رکھدیا ہے - حیوانات کا علاج ہاتھی ' شتر ' گائے بھینس ' گھوڑا ' گدھا بھیڑ ' بکری ' کتا وغیرہ جانوروںکی تمام بیماریوںکا نہایت آسان علاج درج کیا ہے پرندوںکی دوا نباتات و جمادات کی بیماریاں دور کرنا تمام محکموںکے قوانین کا جوہر (جن سے ہر شخص کو عموماً کام پڑتا ہے) ضابطہ دیوانی فوجداری ' قانون مسکرات ' میعاد سماعت رجسٹری اسٹامپ وغیرہ وغیرہ تجارت کے فوائد -

دوسرے باب میں تیس ممالک کی بولی ہر ایک ملک کی زبان مطلب کی باتیں اردو کے بالمقابل لکھی ہیں آج ہی وہاں جاکر روزگار کر لو اور ہر ایک ملک کے آدمی سے بات چیت کرلو سفر کے متعلق ایسی معلومات آجتک کہیں دیکھی نہ سنی ہونگی اول ہندوستان کا بیان ہے ہندوستان کے شہرونکے مکمل حالات وہاں کی تجارت سیر گاہیں دلچسپ حالات ہر ایک جگہ کا کرایہ ریلوے یکہ کشتی جہاز وغیرہ بالتشریح ملازمت اور خرید و فروخت کے مقامات واضح کئے ہیں اسکے بعد ملک برہما کا سفر اور اس ملک کی معاشرت کا مفصل حال یاقوت کی کان (روبی واقع ملک برہما) کے تحقیق شدہ حالات وہاں سے جواہرات حاصل کرنے کی ترکیبیں نمونے ہی دنوں میں لاکھہ پتی بننے کی حکمتیں دلپذیر پیرایہ میں قلمبند کی ہیں بعد ازاں تمام دنیا کے سفر کا بالتشریح بیان ملک انگلینڈ - فرانس - امریکہ - روم - مصر - افریقہ - جاپان - آسٹریلیا - ہر ایک علاقہ کے بالتفسیر حالات وہانکی درسگاہیں مثالی

کلیں اور صنعت و حرفت کی باتیں ریل جہاز کے سفر کا مجمل احوال کرایہ وغیرہ سب کچھہ بتلایا ہے - اخیر میں دلچسپ مطالعہ دنیا کا خاتمہ) طرز تحریر ایسی دلاویز کہ پڑھتے ہوے طبیعت باغ باغ ہو جاے دماغ کے کواڑ کھلجائیں دل و جگر چٹکیاں لینے لگیں ایک کتاب منگاؤ اسی وقت تمام احباب کی خاطر درجنوں طلب فرماؤ با وجود ان خوبیوں کے قیمت صرف ایک - روپیہ - ۸ - آنہ محصولڈاک تین آنے دو جلد کے خریدار کو محصولڈاک معاف -

تصویر دار گھڑی

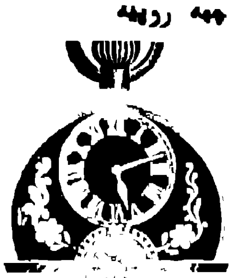
گارنٹی ۵ سال قیمت صرف چھہ روپے



ولایت والوں نے بھی کمال کر دکھایا ہے اس عجائب گھڑی کے ڈائل پر ایک خوبصورت نازنین کی تصویر بنی ہوئی ہے - جو ہر وقت آنکھہ مٹکاتی رہتی ہے ' جسکو دیکھکر طبیعت خوش ہو جاتی ہے - ڈائل چینی کا پرزے نہایت مضبوط اور پائدار - مدتوں بگڑنیکا نام نہیں لیتی - وقت بہت ٹھیک دیتی ہے ایک خرید کر آزمایش کیجئے اگر دوست احباب زبردستی چھین نہ لیں تو ہمارا ذمہ ایک منگواؤ تو درجنوں طلب کرو قیمت صرف چھہ روپیہ -

آٹھہ روزہ واچ

گارنٹی ۸ سال قیمت ۶ چھہ روپیہ



اس گھڑی کو آٹھہ روز میں صرف ایک مرتبہ چابی دیجاتی ہے - اسکے پرزے نہایت مضبوط اور پائدار ہیں - اور ٹائم ایسا صحیح دیتی ہے کہ کبھی ایک منٹ کا فرق نہیں پڑتا اسکے ڈائل پر سبز اور سرخ پتیاں اور پھول عجیب لطف دیتے ہیں - برسوں بگڑنیکا نام نہیں لیتی - قیمت صرف چھہ روپے - زنجیر سنہری نہایت خوبصورت اور بکس ہمراہ مفت -

چاندی کی آٹھہ روزہ واچ - قیمت - ۹ روپے چھوٹے سائز کی آٹھہ روزہ واچ - جو کلائی پر بندھ سکتی ہے مع تسمہ چرمی قیمت سات روپے

بجلی کے لیمپ

یہ نو ایجاد اور ہر ایک شخص کیلئے کارآمد لیمپ ' ابھی ولایت سے بنکر ہمارے یہاں آئی ہیں - نہ دیا سلائی کی ضرورت اور نہ تیل بتی کی - ایک لیمپ راتکو اپنی جیب میں یا سرہانے رکھلو جسوقت ضرورت ہو فوراً بٹن دباؤ اور چاند سی سفید روشنی موجود ہے - رات کیوقت کسی جگہ اندھیرے میں کسی موذی جانور سانپ وغیرہ کا ڈر ہو فوراً لیمپ روشن کر کے خطرہسے بچ سکتے ہو - یا رات کو سوتے ہوے ایکدم اسیوجہ سے آنکھ پڑے تو سیکڑوں ضرورتوں میں کام دیگا - نہایت عمدہ ہے - منگوا کر دیکھیں تب خوبی معلوم ہوگی - قیمت ۱ معہ محصول صرف دو روپے ۲ جسمیں سفید سرخ اور زرد تین رنگ کی روشنی ہوتی ہے ۳ روپیہ ۸ آنہ -



ضروری اطلاع — علاوہ انکے ہمارے یہاں سے ہر قسم کی گھڑیاں' کلاک اور گھڑیوںکی زنجیریں وغیرہ وغیرہ نہایت عمدہ و خوشنما مل سکتی ہیں اپنا پتہ صاف اور خوشخط لکھیں اکٹھا مال منگوانے والوں کو خاص رعایت کی جاویگی - جلد منگوا لیجیے -

منیجر گپتا اینڈ کمپنی سوداگران نمبر ۵۱۳ - مقام توہانہ - ایس - پی - ریلوے

TOHANA. S. P. Ry. (Punjab)

حکمت بالغـــه ! حکمت بالغه !

مولوي احمد مکرم صاحب عباسي چریا کوٹي نے ایک نہایت مفید سلسله جدید تصنیفات و تالیفات کا قائم کیا ہے - مولوي صاحب کا مقصود یہ ہے کہ قـران مجید کے کـلام الہي ہونے کے متعلق آجتـک جس قدر دلائل قائم کیے گئے ہیں اُن سب کو ایک جگہہ مرتب و مدون کردیا جاے - اس سلسله کي ایک کتاب موسوم به حکمة بالغـه تین جلدوں میں چھپ کر تیار ہو چکي ہے -

پہلي جلد کے چار حصے ہیں - پہلے حصے میں قران مجید کي پوري تاریخ ہے جو اتقان في علوم القران علامه سیوطي کے ایک بڑے حصه کا خلاصه ہے - دوسـرے حصه میں تواتر قرآن کي بحث ہے ' اس میں ثابت کیا گیا ہے کہ قرآن مجید جو آنحضرت صلعم پر نازل ہوا تہا ' وہ بغیر کسي تحریف یا کمي بیشي کے ویسا ہي موجود ہے ' جیسا کہ نزول کے وقت تہا ' اور یہ مسئله اہل فرقہاے اسلامي کا مسلمه ہے - تیسرے حصه میں قرآن کے اسماء و صفات کے نہایت مبسوط مباحث ہیں - جن میں ضمنا بہت سے علمي مضامین پر معرکة الارا بحثیں ہیں - چوتہے حصے سے اصل کتاب شروع ہوتي ہے - اس میں چند مقدمات اور قرآن مجید کي ایک سو پیشین گوئیاں ہیں جو پوري ہو چکي ہیں - پیشین گوئیوں کے ضمن میں علم کلام کے بہت سے مسائل حل کئے گئے ہیں ' اور فلسفۂ جدیده جو نئے اعتراضات قرآن مجید اور اسلام پر کرتا ہے ان پر تفصیلي بحث کی گئي ہے -

دوسـري جلد ایک مقدمه اور دو بابوں پر مشتمل ہے - مقدمه میں نبوت کي مکمل اور نہایت محققانه تعـریف کي گئي ہے - آنحضـرت صلعم کي نبوت سے بحث کـرتے ہوے آیة خاتم النبیین کي عالمانه تفسیر کی ہے - پہلے باب میں رسول عربي صلعم کی ان معرکة الارا پیشین گوئیوں کو مرتب کیا ہے ' جو کتب احادیث کي تـدوین کے بعد پوري ہوئي ہیں ' اور اب تـک پوري ہوتي جاتي ہیں - دوسـرے باب میں ان پیشین گوئیوں کو لکھا ہے ' جو تدوین کتب احادیث سے پہلے ہو چکي ہیں - اس باب سے آنحضرت صلعم کي صداقت پوري طور سے ثابت ہوتي ہے -

تیسري جلد - اس جلد میں فاضل مصنف نے عقلي و نقلي اور علماے یورپ کے مستند اقوال سے ثابت کیا ہے کہ آنحضرت صلعم امي تہے' اور آپ کو لکہنا پڑھنا کچھہ نہیں آتا تہا - قرآن مجید کے کـلام الہي ہونے کي نو عقلي دلیلیں لکھي ہیں - یہ عظیم الشان کتاب ایسے پر آشوب زمانـه میں جب کہ ہر طـرف سے مذہب اسلام پر نکتہ چیني ہو رہي ہے ' ایک عمده ہادي اور رہبر کا کام دیگي - عبارت نہایت سلیس اور دل چسپ ہے ' اور زبان اردو میں اس کتاب سے ایک بہت قـابل قـدر اضافه ہوا ہے - تعداد صفحات ہر سـه جلد (۱۰۹۴) لکھائي چھپائي و کاغـذ عمده ہے - قیمت ۵ روپیه *

نعمت عظمـــی ! نعمت عظمـــی !

امام عبد الوهاب شعراني کا نام نامي ہمیشه اسلامي دنیا میں مشہور رہا ہے - آپ دسویں صدي ہجري کے مشہور ولي ہیں - لواقح الانوار صوفیاے کرام کا ایـک مشہور تذکرہ آپ کي تصنیف ہے - اس تذکرہ میں اولیاء - فقراء اور مجاذیب کے احوال و اقوال اس طرح پر کانٹ چھانٹ کے جمع کئے ہیں کہ ان کے مطالعه سے اصلاح حال ہو اور عادات و اخلاق درست ہوں اور صوفیاے کرام کے بارے میں انسان سوء ظن سے محفوظ رہے - یہ لا جواب کتاب عربي زبان میں تہي - ہمارے محترم دوست مولوي سید عبدالغني صاحب وارثي جو اعلی درجه کے ادیب ہیں اور علم تصوف سے خاص طور سے دل چسپي رکھتے ہیں اس کتـاب کا تـرجمه نعمت عظمی کے نام سے کیا ہے - اس کے چھپنے سے اردو زبان میں ایک قیمتي اضافه ہوا ہے - تعداد صفحات ہر دو جلد (۷۲۹) خوشخط کاغذ اعلی قیمت ۵ روپیه *

مشـا هیـــرالاسلام ! مشاهیـــر الاسـلام ! !

یعنے اردو ترجمه وفیات الاعیان مترجمه مولوي عبد الغفور خاں صاحب رامپوري' جس میں پہلي صدي ہجري کے اواسط ایام سے ساتویں صدي ہجري کے خاتمه تـک دنیاے اسلام کے بڑے بڑے علمـاء فقـہا قضاۃ شعراء متـکلمین نحویین لغویین منجمین مہـندسین مورخین محدثین زہاد عباد امراء فقراء حکـماء اطبا سـلاطین مجتہدین و صلاح و مغلین وغیره ہر قسم کے اکابر و اہل کمال کا مبسوط و مفصل تذکرہ -

جیسا بقول (موسیوڈي سیلن)

" اہل اسلام کي تاریخ معاشرتي و علمي کي واقفیت کے واسطے اہل علم ہمیشه سے بہت ہي قدر کي نگاہوں سے دیکھتے آئے ہیں

یہ کتاب اصل عربي سے ترجمه کي گئي ہے' لیکن مترجم صاحب ممدوح نے ترجمه کرتے وقت اس کے اس انگریزي ترجمه کو بھي پیش نظر رکھا ہے' جسے موسیوڈي سیلن نے سنه ۱۸۴۲ع میں شائع کیا تہا - سواے اس کے اصل کتاب پر تاریخ ' تراجم ' جغرافیه ' لغت ' انساب اور دیگر مسائل دیني کے متعلق کثیر التعداد حواشي اضافه کئے ہیں - اس تقریب سے اس میں کئي ہزار اماکن و بقاع اور قبائل و رجال کا تذکرہ بھي شامل ہوگیا ہے - علاوہ بریں فاضل مترجم نے انگریزي مترجم موسیوڈي سیلن کے وہ قیمتي نوٹ بھي اردو ترجمه میں ضم کردے ہیں جن کي وجه سے کتاب اصل عربي سے بھي زیادہ مفید ہوگئي ہے - موسیوڈي سیلن نے اپنے انگریزي تـرجمه میں تین نہایت کارآمد اور مفید دیباچے لکھے ہیں مشاہیر الاسلام کي پہلي جلد کي ابتدا میں ان کا اردو ترجمه بھي شریک کردیا گیا ہے - اس کتاب کي دو جلدیں نہایت اہتمام کے ساتھہ مطبع مفید عام آگرہ میں چھپوائي گئي ہیں' باقي زیر طبع ہیں - قیمت ہر دو جلد ۵ روپیه -

(۴) مآثر الکرام یعـنے حسان الہند مولانا میر غلام علي آزاد بلـگرامي کا مشہور تذکرہ مشتمل بر حالات صوفیاے کرام و علما ے عظام - صفحات ۳۳۸ مطبوعـه مطبع مفید عام آگرہ خوشخط قیمت ۲ روپیه -

(۵) افسر اللغات - یعنے عربي و فارسي کے کئي ہزار متداول الفاظ کی لغت بزبان اردو صفحات (۱۲۲۹) قیمت سابق ۹ روپیه قیمت حال ۲ روپیه -

(۶) فغان ایران یعنے اردو ترجمه کتاب اسٹرینگلنگ آف پرشیا - مصنفۂ مسٹر مارگن شوسٹر سابق وزیر خزانـه دولت ایران صفحات ۴۶۲ مع ۴۱ تصاویر عکسي قسم اعلی - جلد نہایت خوبصورت اور عمده ہے قیمت صرف ۵ روپیه -

(۷) داستان ترکتاران ہند - کل سلاطین دہلي اور ہندوستان کي ایک جامع اور مفصل تاریخ ۵ جلد کامل صفحات (۲۶۵۶) کاغذ و چھپائي نہایت اعلی قیمت سابق ۲۰ روپیه قیمت حال ۹ روپیه

(۸) تمدن عرب - قیمت سابق ۵۰ روپیه قیمت حال ۳۰ روپیه

(۹) الفاروق - علامه شبلي کي مشہور کتاب قیمت ۳ روپیه -

(۱۰) آثار الصنادید - سرسید کي مشہور تاریخ دہلي کانپور کا مشہور اڈیشن با تصویر قیمت ۳ روپیه -

(۱۱) قواعد العروض - مولانا غـلام حسین قدر بلـگرامي کي مشہور کتاب علم عروض کے متعلق عربي و فارسي میں بھي کوئي ایسي جامع کتاب موجود نہیں - نہایت خوشخط کاغذ اعلی صفحات ۴۷۴ - قیمت سابق ۴ روپیه قیمت حال ۲ روپیه -

(۱۲) جنـگل میں منـگل - انـگلستان کے مشہور مصنف رڈیارڈ کپلنـگ کي کتاب کا اردو ترجمه از مولوي ظفر علي خاں صاحب بي - اے - قیمت سابق ۴ روپیه - قیمت حال ۲ روپیه -

(۱۳) علم اصول قانون - مصنفۂ سر ڈبلیو - ایچ - ریٹـگن - ایل - ایل - ڈي کا اردو ترجمه جو نظام الدین حسن خاں صاحب بي - اے - بي - ایل - سابق جج ہائیکورٹ حیدر آباد اور مولوي ظفر علي خانصاحب بي - اے کي نظر ثاني کے بعد شائع ہوا ہے - مترجمه مسٹر مانـک شاہ دین شاہ شہر جج دولت آصفیه - آخر میں اصطلاحات کا فرہنـگ انـگریزي و اردو شامل ہے کل تعداد صفحات ۸۰۸ - قیمت ۸ روپیه -

(۱۴) میڈیکل جیورس پروڈنـس - حضرت مولانا سید علي بلگرامي مرحوم کي مشہور کتاب یہ کتاب وکیلوں - بیرسٹروں اور عہده داران پولیس و عدالت کے لئے نہایت مفید و کارآمد ہے - تعداد صفحات ۳۸۰ مطبوعه مطبع مفید عام آگرہ قیمت سابق ۹ روپیه قیمت حال ۳ روپیه -

(۱۵) تحقیق الجہاد - مصنفۂ نواب اعظم یار جنـگ مولوي چراغ علي مرحوم بزبان اردو - مسئله جہاد کے متعلق ایک عالمانـه اور نہایت مفصل کتاب صفحات ۴۱۲ قیمت ۳ روپیه -

(۱۶) شرح دیوان اردو غالب - تصنیف مولوي علي حیـدر طبا طبائي - یہ شرح نہایت قیمتي معلومات کا ذخیرہ ہے - غالب کے کـلام کو عمده طریقـه سے حل کیا گیا ہے صفحات ۳۳۸ مطبوعـه حیدر آباد قیمت ۳ روپیه -

(۱۷) تیسیر البـاري - یعنے اردو ترجمه صحیح بخاري بین السطور حامل المتن صفحات تقریباً (۳۷۵۰) نہایت خوشخط کاغذ اعلی قیمت ۲۰ روپیه -

حسن قبول

ہندوستان بھر کے مشہور ترین حکیم - وید - ڈاکٹر - ایڈیٹر - اور مشاہیر متفق ہیں کہ - نہ صرف باعتبار خوشبو ولطافت کے بلکہ طبی اعتبار سے بھی۔

تاج روغن گیسو دراز عدیم المثال ایجاد ہے

(ملاحظہ ہوں اسناد)

تاج روغن بادام وبنفشہ فی شیشی (۸/) تاج روغن زیتون یاسمین فی شیشی (۱۲/)

تاج روغن آملہ وبنولہ فی شیشی (۱۰/) علاوہ محصول ڈاک وپیکنگ ۵/ فی شیشی

تمام مشہور سوداگروں یا براہ راست کارخانہ سے طلب کیجئے ؛

ایجنٹوں کی ضرورت ہے

ساختہ تاج مینوفیکچری (بمبئی و دہلی) صدر دفتر دہلی

چند مشاہیر ہند کی قبولیت کو ملاحظہ کیجئے

جناب نواب وقار الملک بہادر فرماتے ہیں " میں مبارکباد دیتا ہوں کہ آپ بہت بڑے مقصد میں ایک حد تک کامیاب ہوئے [illegible] کامیاب [illegible]

جناب حکیم سید شرف الدین صاحب بہادر چیف جسٹس ہائی کورٹ کلکتہ - تاج روغن گیسو دراز کو جو مجھے اتنی شفقت سے پیش کیا گیا تھا استعمال کیا ہے [illegible] [illegible] بالوں کو نرم [illegible] کی سفارش کرتا ہوں "

جناب لسان العصر سید اکبر حسین صاحب اکبر الہ آبادی فرماتے ہیں - [illegible] بادام وبنولہ وغیرہ کے فوائد [illegible] [illegible] پر کیف [illegible] [illegible] [illegible]

جناب شمس العلماء مولوی عبد الحق صاحب [illegible] دہلوی [illegible] [illegible] الہلال [illegible] [illegible]

جناب [illegible] محمد اقبال صاحب اقبال ایم اے [illegible] سکتا ہوں کہ تیل کے استعمال سے دماغ کو آرام اور قلب کو راحت ملتی ہے [illegible] ہندوستان کے دل ودماغ پر حکومت کریگا

جناب مولانا عبد الحلیم صاحب شرر لکھنوی [illegible] [illegible] ایجاد کی تعریف کئے بغیر نہیں رہ سکتا [illegible] [illegible] پسند کیا ؟

جناب مولوی محمد عبد الغفار صاحب [illegible] سکریٹری [illegible] [illegible] ہے عجیب وصاف معلوم ہوتے ہیں [illegible] کے مسہ بطور [illegible] مستقل [illegible] [illegible] کیا ہے [illegible] استعمال کیا جاتا ہے [illegible] ٹیگ [illegible] پیدا کیا جائے [illegible] تاج مینوفیکچری [illegible] [illegible] [illegible] تشکیب ہے ؟

چند مشہور اطباء کے خیالات

جناب حاذق الملک حکیم محمد اجمل خاں صاحب دہلوی فرماتے ہیں " تاج روغن گیسو دراز میں نے خود بھی استعمال کیا یہ تیل دماغ کو آرام پہونچانے اور اسے تقویت دینے میں [illegible] رکھتا ہے بیرونی بالوں کے شاداب کرنے والی کوئی چیز نہیں - میں نے تاج [illegible] کا [illegible] [illegible] دیکھا ہے "

جناب شفاء الملک حکیم رضی الدین احمد خاں صاحب دہلوی فرماتے ہیں " تاج روغن گیسو دراز کی ترکیب [illegible] مسکن اور مقوی دماغ ہے - بالوں کو نرم کرتا ہے اور اسکی نفیس خوشبو [illegible] کو ایسی تسکین دیتی ہے جو نرم راحت کیلئے محرک کہی جا سکتی ہے "

جناب لفٹننٹ کرنل ڈاکٹر زین الدین احمد صاحب ایم ڈی - آئی ایم ایس فرماتے ہیں -

" تاج روغن گیسو دراز تینوں قسموں سے کشید کئے ہوئے تین مختلف تیل ہیں - جو نہایت صاف کرکے اور ادویہ کی ترتیب سے تیار کئے گئے ہیں - ان تینوں روغنوں کی خاصیت عام طب کی عجیب لذیذ اختلاف پر مبنی ہے اور جو دماغ کیلئے بہترین ہیں مجھے یقین ہے انکا باقاعدہ استعمال بالوں سے لیکر پاؤں تک کو مفید ہوگا "

جناب حکیم حافظ محمد عبد الولی صاحب لکھنوی سکریٹری مجلس طبیہ لکھنؤ فرماتے ہیں -

" تاج روغن گیسو دراز کو میں نے اکثر مریضوں کو استعمال کرایا مفید پایا گیا اور خوشبو میں تو بیت ہی مرغوب ہے - یہ ایجاد ہندوستان کیلئے قابل قدر ہے "

جناب پنڈت مان سنگھ صاحب وید سکریٹری آل انڈیا ویدک اینڈ یونانی کانفرنس دہلی فرماتے ہیں " روغن بادام وروغن زیتون کے اثرات اہل ہند کو خود معلوم ہیں مگر انکی نسبت بیہ کچھ کہنے کی ضرورت نہیں - ہاں آملہ کی نسبت یہ کہنا چاہتا ہوں کہ یہ بہت پہلے اور بعد کے دماغ میں بالوں اور دماغ کیلئے بہترین چیز تصور کیا گیا ہے اب کارخانہ تاج مینوفیکچری نے آملہ کو بنولہ کے تیل میں شامل کرکے ایک نہایت لطیف ودل کش خوشبو میں بسا دیا ہے جس کا ہم پایہ مرکب طب قدیم وجدید میں اب تک دیکھنے میں نہیں آیا - میں تاج روغن گیسو دراز کی ہر سہ اقسام کو بہت پسند کرتا ہوں اور انکے مفید ہونے کا معترف ہوں "

چند مستند اخبارات ہند کا حسن قبول

الہلال کلکتہ - جلد ۲ نمبر ۱۴ - " اس میں شک نہیں کہ خوشبو بھی شیشی کی آپ حال پر فدا ہے - بہتر ہو کہ لوگ ایسے کارخانوں کی ہمت افزائی کریں - شاید اس حیثیت سے تمام [illegible] تیل ورکس [illegible] خالی نہیں - [illegible] اصول تجارت تنظیم وترتیب کے ساتھ ملک میں سلسلے کے کارخانوں کا کتنا یقینا ہماری ہمت افزائی کا مستحق ہے "

روزانہ زمیندار لاہور جلد ۳ - نمبر ۹ - ۱۰ اپریل ۱۹۱۳ء - حاذق الملک حکیم محمد اجمل صاحب اور شفاء الملک حکیم رضی الدین احمد خاں صاحب دہلوی " تاج روغن گیسو دراز کی [illegible] [illegible] - اسلئے ہم کو یقین ہے کہ تاج مینوفیکچری دہلی نے ان لوگوں کیلئے مفید کام کیا ہے جو بالوں کی آرائش وزیبائش کا خاص شوق رکھتے ہیں "

روزانہ وطن لاہور - جلد ۲ نمبر ۳۱ - ۱۰ اپریل ۱۹۱۳ء " تاج ہیر آئل مشہور ڈاکٹروں حکیموں اور مصیبتوں سے اپنی تازگی اور فائدہ کی تصدیق حاصل کر چکا ہے - یہ ایک خوشبودار تیل کے [illegible] [illegible] کا [illegible] ہے "

روزانہ پیسہ اخبار لاہور - ۱۰ اپریل ۱۹۱۳ء " یہ خوشرنگ دماغ کو تسکین رکھنے والا معطر تیل ہے - جو کمپنی کے اصل سرٹیفیکٹ دیکھنے سے عام پسند معلوم ہوتا ہے "

روزانہ اودھ اخبار لکھنؤ - جلد ۵۵ - ۱۰ اپریل ۱۹۱۳ء " یہ تیل بالوں کو نرم کرتا ہوا اور مرطوب مقوی دماغ ہے اسکی دلربا خوشبو مشام جان کو معطر کرتی ہے - ہم نے بھی اس تیل کو استعمال کیا اور حقیقت میں مفید پایا - جن صاحبان کو دماغی کام کرنے پڑتے ہیں انکے لئے یہ تیل نہایت نفع بخش ہوگا "

اردوئے معلی علی گڈھ - نمبر ۴ جلد ۵ - اپریل ۱۹۱۳ء " یہ تین مختلف قسم کے تیلوں کے مجموعے ہیں جنہیں بالوں کو نرم اور نورانی اور سیاہ ونرم رکھنے والی اور گیسو [illegible] [illegible] مزید نقل کو زائل کرنے والی دوائیں شامل ہیں اور جنمیں تازہ پھولوں کی تازہ خوشبو رکھی گئی ہے - ان تیلوں کی تعریف مشہور حکیموں سے نقل ہے - تو ہم نے بھی انکو استعمال کیا اور ہر طرح سے قابل اطمینان پایا [illegible] [illegible] خیالات کا اندازہ معلوم آپ نے کر لیا ہو - مگر ہم نوٹس میں کرتے ہیں کہ ہم نے ایک حد تک تاج روغن گیسو دراز کی مقبولیت کا ایک مختصر گرامر ترین حاکا انکو کھلانے میں کامیاب ہوئے ہیں بس ضرورت ہے کہ آپ بھی آزما کر اسی امر منصف ہو جائیے - تاج مندرجہ ذیل تین مختلف اقسام وخوشبو کے تیل ہیں مثل گیسو ہیں -

تاج روغن گیسو دراز تین مختلف الفوائد اور صاف مختلف خوشبو اور مختلف تخفیف شدہ قیمتوں کے حسب ذیل روغن ہیں -

تاج روغن بادام وبنفشہ — تاج روغن زیتون یاسمین — تاج روغن آملہ وبنولہ — فی شیشی (۱۰/)

تمام بڑے بڑے سوداگروں سے یا براہ راست کارخانہ سے طلب کیجئے

(نوٹ) کارخانہ کو قیمت طلب پارسل کی فرمائش وصول ہونے پر خرچ پیکنگ ومحصولڈاک علاوہ ایک شیشی پر ۵/ دو شیشیوں پر ۸/ اور تین شیشیوں پر ۱۰/ ہے مفرد اور متفرق ان اخراجات کی کفایت کی غرض سے بہتر ہے کہ کارخانہ کو فرمائش لکھنے سے پہلے مقامی سوداگر تاج ہیر آئل یا تاج روغن گیسو دراز کے نام سے ان تیلوں کی تلاش کیجئے اس لئے کہ ہندوستان کے چند مقامات کے قریب قریب تمام اطراف ہند کے مشہور دوکانداروں سے مال کارخانہ کی قیمت پر باسانی دستیاب ہو سکتا ہے -

(نوٹ) جن مقامات پر باقاعدہ ایجنٹ موجود نہیں وہاں سے ۱۰ درجن شیشیوں کی فرمائش پر خرچ پیکنگ ومحصول ریل اور ایک درجن شیشیوں پر صرف خرچ پیکنگ معاف اور فرمائش کی یک ثلث قیمت پیشگی آنے پر ہر دو حالتوں میں ایک درجن کی فرمائش خواہ ایک درجن کی فرمائش پر ایک شیشی بلا قیمت پیش کی جاتی ہے -

تجارت پیشہ اصحاب مزید تخفیف شدہ شرائط جلد منگائیں اس لئے کہ ہر مقامات میں جہاں مال خریدنے والے ایجنٹوں کی ضرورت ہے (تجارت کا معاملہ دیگر فوائد مفصل او ر خط وکتابت کی حالت میں تعمیل حکم یقینی نہیں ہے)

المشتہر

مینیجر دی تاج مینوفیکچری بمبئی ودہلی صدر دفتر دہلی

تار کا پتہ " تاج " دہلی

دیوان وحشت

(یعنی مجموعۂ کلام اردو و فارسی جناب مولوی رضا علی صاحب - وحشت)

یہ دیوان فصاحت و بلاغت کی جان ہے ' جسمیں قدیم و جدید شاعری کی بہترین مثالیں موجود ہیں ' جسکی زبان کی نسبت مشاہیر عصر حاضر میں نہ دہلی اور لکھنو کی زبان کا عمدہ نمونہ ہے ' اور جو قریب قریب کل اصناف سخن پر مشتمل ہے - اسکا شائع ہونا شعر و شاعری ملکہ یوں کہنا چاہیے کہ اردو لٹریچر کی دنیا میں ایک اہم واقعہ خیال کیا گیا ہے - حسن معانی کے ساتھہ ساتھہ سلاست بیان ' چستی بندش اور پسندیدگی الفاظ نے ایک طلسم شگرف باندھا ہے کہ جسکو دیکھکر نکتہ سنجان سخن سے بے اختیار تحسین و آفرین کی صدا بلند ہوتی ہے

مولانا حالی فرماتے ہیں ......" آیندہ کیا اردو کیا فارسی دونوں زبانوں میں ایسے دلکش دیوان کے شائع ہونے کی بہت ہی کم امید ہے ...... آپ قدیم اہل کمال کی یادگار اور انکا نام زندہ کرنے والے ہیں -" قیمت ایک روپیہ -

المشتہر

عبد الرحمن ' اثر - نمبر ۱۶ - کڑایہ روڈ - ڈاکخانہ بالیگنج - کلکتہ

میرٹھہ کی قینچی

میرٹھہ کی مشہور و معروف اصلی قینچی اس پتہ سے ملیگی
جنرل ایجنسی آفس نمبر ۱۵۶ اندر کوٹ شہر میرٹھہ

آپ کو سچے مونس و غمخوار کی تلاش ہے

تو دار السلطنت دہلی کے مشہور معروف روزانہ اخبار

ہمدرد

کی مستقل خریداری فرمالیں ' جو ایک اعلی درجہ کے روزانہ پرچہ کی تمام ضروری صفات سے آراستہ ہونیکے علاوہ خالص ہمدردی ملک و قوم کی سپرٹ سے معمور ہے ہمدرد زندگی کی ہر حالت میں آپ کا مخلص اور مشیر ثابت ہوگا - ہر ایک مشکل کے حل کرنے میں آپکو مدد دیگا ' آپ کا خالی وقت گذارنیکے لیے بہترین سامان تفریح مہیا کریگا - نہایت دلچسپ طریقہ سے ضروری معاملات کے بارہ میں آپکی معلومات بڑھائیگا ' اور ملک اور قوم کا درد سب کے دل میں پیدا کرکے ہندوستانیوں کو ترقی یافتہ اقوام کی مجلس میں سربلند ہونیکے قابل بنائیگا ' ان خدمات کو زیادہ وسعت و سہولت سے انجام دینے کیلیے اب ہمدرد مقبول عام خط نستعلیق میں نکلنے لگا ہے - مضمون کی گنجائش دگنی سے زیادہ بڑھنے کے ساتھہ قیمت میں بقدر نصف کے تخفیف کردی گئی ہے آپ اپنے ہاں کی ایجنسی سے اب روزانہ ہمدرد ایک پیسہ فی پرچہ کے حساب سے خرید سکتے ہیں یا ۱۲ روپیہ سالانہ چندہ معہ محصولڈاک میں براہ راست دفتر سے منگا سکتے ہیں

المشتہر

منیجر اخبار " ہمدرد " کوچۂ چیلاں دہلی

الہلال کی ایجنسی

ہندوستان کے تمام اردو ' بنگلہ ' گجراتی ' اور مرہٹی ہفتہ وار رسالوں میں الہلال پہلا رسالہ ہے ' جو باوجود ہفتہ وار ہونے کے روزانہ اخبارات کی طرح بکثرت متفرق فروخت ہوتا ہے - اگر آپ ایک عمدہ اور کامیاب تجارت کے متلاشی ہیں تو ایجنسی کی درخواست بھیجیے -

منیجر

روغن بیگم بہار

حضرات اہلکار ' امراض دماغی کے مبتلا وکرمتار ' وکلا ' طلبہ ' مدرسین ' معلمین ' مولفین ' مصنفین ' کیخدمت میں التماس ہے کہ یہ روغن جسکا نام آپ نے عنوان عبارت سے ابھی دیکھا اور پڑھا ہے ' ایک عرصے کی فکر اور سوچ کے بعد بہتیرے مفید ادویہ اور اعلی درجہ کے مقوی روغنوں سے مرکب کر کے تیار کیا گیا ہے ' جسکا اصلی ماخذ اطباے یونانی کا قدیم مجرب نسخہ ہے ' اسکے متعلق اصلی تعریف بھی قبل از امتحان و پیش از تجربہ مبالغہ سمجھی جا سکتی ہے - صرف ایک شیشی ایکبار منگواکر استعمال کرنے سے یہ امر ظاہر ہو سکتا ہے کہ آجکل جو بہت طرحکے ڈاکٹری کیمیاوی تیل نکلے ہیں اور جنکو بالعموم لوگ استعمال بھی کرتے ہیں آیا یہ یونانی روغن بیگم بہار امراض دماغی کے لیے بمقابلہ تمام مروج تیلونکے کہانتک مفید ہے اور نازک اور شوقین بیگمات کے بالونکو نرم اور نازک بنانے اور دراز و خوشبو دار اور خوبصورت کرنے اور سنوارنے میں کہانتک قدرت اور تاثیر خاص رکھتا ہے - اکثر دماغی امراض دماغی علتہ برودت کیوجہ سے اور ابھی شدت حرارت کے باعث اور ابھی کثرت مشاغل اور محنت کے سبب سے پیدا ہو جاتے ہیں ' اسلیے اس روغن بیگم بہار میں زیادہ تر اعتدال کی رعایت رکھی گئی ہے تاکہ ہر ایک مزاج کے موافق ہو مرطوب و مقوی دماغ ہونیکے علاوہ اسکے دلفریب تازہ پھولوں کی خوشبو سے ہر وقت دماغ معطر رہیگا ' اسکی بو غسل کے بعد بھی ضائع نہیں ہوگی - قیمت فی شیشی ایک روپیہ محصول ڈاک ۵ آنہ درجن - ۱۰ روپیہ ۸ آنہ -

بٹیکا

بادشاہ و بیگموں کے دائمی شباب کا اصلی باعث یونانی میڈیکل سائنس کی ایک نمایاں کامیابی یعنی -

بٹیکا ___ کے خواص بہت ہیں ' جن میں خاص خاص باتیں عمر کی زیادتی ' جوانی دائمی ' اور جسم کی راحت ہے ' ایک گھنٹہ کے استعمال میں اس دوا کا اثر آپ محسوس کرینگے - ایک مرتبہ کی آزمایش کی ضرورت ہے -

راما نرنجن تیلہ اور پرندور انجن تیلہ - اس دوا کو میں نے ابا و اجداد سے پایا جو شہنشاہ مغلیہ کے حکیم تھے - یہ دوا فقط ہمکو معلوم ہے اور کسی کو نہیں درخواست پر ترکیب استعمال بھیجی جائیگی -

" ونڈر فل کالیچر " کو بھی ضرور آزمایش کریں - قیمت دو روپیہ بارہ آنہ -

مسک پلس اور الکٹریک ونگر پرسنٹ پانچ روپیہ بارہ آنہ محصول ڈاک ۲ آنہ -

یونانی لوٹ بازار کا ساہیل یعنی سر کے موہ کی دوا لکھنے پر مفت بھیجی جاتی ہے - فوراً لکھیے -

حکیم مسیح الرحمن - یونانی میڈیکل ہال - نمبر ۱۱۵/۱۱۴ مچھوا بازار اسٹریٹ - کلکتہ

Hakim Masihur Rahman
Yunani Medical Hall
No. 114/115 Machuabazar Street
Calcutta.

دہلی میں علمی خزانہ

(۱) عظیم الشان قرآن شریف - ... روپے والی تفسیر حقانی کا خلاصہ - سنہری ... اعراب چڑھے ہوے ہیں - ... مجلد آٹھ روپے غیر مجلد ساڑھے چھ روپے +

(۲) داستان پاستان - ... چار جلد قیمت ساڑھے چار روپے +

(۳) چمنستان عرب ... قیمت ...

(۴) لباب الاحادیث ... اسلام قیمت ...

[illegible]

(۱۲) ... کلام اقبال ... قیمت ...

[illegible]

ایڈیٹر الهـــلال کے کتب خانے کی بعض مکرر کتابیں بغرض فروخت

نوادر و آثار مطبـــوعات قدیمـــۂ هند

تاریـــخ هنـــدوستـــان

ترجمہ فارسی " هسٹري آف انڈیا " مصنفہ مسٹر جان مارشمن
مطبوعۂ قدیم کلکتہ سنہ ۱۸۵۹

(۱) هندوستان کے تاریخوں کے لکھنے میں جن انگریز مصنفین نے جانکاہ محنتیں کي هیں - ان میں مسٹر سي - جان - مارشمن (C. Jahan Marshman.) کا نام خصوصیت کے ساتھہ قابل ذکر ہے - اسکا نہایت سلیس و فصیح فارسي ترجمہ لارڈ کیننگ کے زمانے میں مولوي عبد الرحیم گورکھپوري نے کیا ' اور بحکم لارڈ مذکور پرنس بہرام شاہ نبیرۂ سلطان ٹیپو مرحوم و مغفور نے نہایت اهتمام و تکلف سے طبع کرایا - کچھہ نسخے فروخت هوے اور کچھہ گورنمنٹ نے لے لیے اور عام طور پر اشاعت نہ هوئي -

اس کتاب کي ایک ضروري خوبی اسکی خاص طرح کی چھپائی ہے یعنے چھپی ہے ٹائپ میں لیکن ٹائپ برخلاف عام ٹائپ کے بالکل نستعلیق خط کا ہے اور بہتر سے بہتر نمونہ اگر نستعلیق ٹائپ کا ابتک کوئي ہے تو یہی ہے - کاغذ بھي نہایت اعلی درجہ کا لگایا گیا ہے - علاوہ مقدمہ و فہرست کے اصلی کتاب ۴۰۴ صفحوں میں ختم هوئي ہے -

قیمت مجلد ۳ - روپیہ - ۸ آنہ - غیر مجلد ۳ - روپیہ -

ملیح آباد کے اعلی درجہ کے قلمهاے انبہ

اگر آپکو ضرورت ہے تو ذیل کے پتہ سے مفت فہرست طلب فرمائیے -

حاجي نذیر احمد خان زمیندار خاص قصبہ ملیح آباد
محلہ دیبی پرشاد مالک کارخانہ قلمهاے انبہ - ضلع لکھنؤ

روزانہ الهـــلال

چونکہ ابھي شائع نہیں هوا ہے ' اسلیے بذریعہ هفتہ وار مشتہر کیا جاتا ہے کہ ایمبرائیڈري یعني سوزنی کام کے گل دار پلنگ پوش ' میز پوش ' خوان پوش ' پردہ ' کامدار چوغے ' کرتے ' زنانی پارچات ' شال ' الوان ' چادریں ' لوئیاں ' نقاشی مینا کاري کا سامان ' مشک ' زعفران ' سلاجیت ' ممیرہ ' جدوار ' زیرہ ' گل بنفشہ وغیرہ وغیرہ هم سے طلب کریں - فہرست مفت ارسال کی جاتی ہے - (مي کشمیر کواپریٹیو سوسائٹی - سري نگر - کشمیر)

بیـوٹیز اف اسـلام

اسلام کي خوبیوں پر دیگر مذاهب کے اصحاب کي گرانقدر رائیوں کا مجموعہ -
هر شیدائي اسلام کو اسکا ایک نسخہ ضرور رکھنا چاهیے -
سنہري جلد - عمدہ چھپائی - قیمت صرف ۸ آنہ -
المشتهر نور لائبریري - ۱۲/۱ سیرانگ لین - کلکتہ
Noor Library 12/1 Serang Lane.
P. O. Entally Calcutta

هندوستاني دوا خانہ دهلي

جناب حاذق الملک حکیم محمد اجمل خان صاحب کي سرپرستی میں یوناني اور ویدک ادویہ کا جو مہتم بالشان دوا خانہ ہے وہ عمدگی ادویہ اور خوبی کار و بار کے امتیازات کے ساتھہ بہت مشہور هوچکا ہے - صدها دوائیں (جو مثل خانہ ساز ادویہ کے صحیح اجزاء سے بنی هوئی هیں) حاذق الملک کے خاندانی مجربات (جو صرف اسي کارخانہ سے مل سکتے هیں) عالی شان کار و بار ' صفائی ' ستھرا پن ' ان تمام باتوں کو اگر آپ ملاحظہ کریں تو آپ کو اعتراف هوگا کہ :

هندوستانی دوا خانہ تمام هندوستان میں ایک هی کارخانہ ہے -

فہرست ادویہ مفت (خط کا پتہ)

منیجر هندوستانی دوا خانہ دهلی

شهبـــال

ایک هفتہ وار مصور رسالہ - جو خاص دار الخلافت سے ترکی زبان میں نکلتا ہے - ادبي - سیاسي - علمی اور سائنٹفک مضامین سے پر ہے - گرافک کے مقابلہ کا ہے - هر صفحہ میں تین چار تصاویر هوتے هیں - عمدہ آرٹ کاغذ نفیس چھپائي اور بهترین ٹائپ کا نمونہ - اگر ترکونکے انقلاب کی زندہ تصویر دیکھني منظور هو تو شهبال ضرور منگائیے - ملنے کا پتہ :

پوسٹ آفس فرخ تک نمبر ۹ نمبر ۱۰ نمبر ۱۳
استانبول - Constantinople

اڈیٹر الهـــلال کي رائے

(نقل از الهلال نمبر ۱۸ جلد ۲ صفحہ ۱۵ [۳۶۱]

میں همیشہ کلکتہ کے یوروپین فرم جیمس مرے کے یہاں سے عینک بنواتا هوں - اس مرتبہ مجھے ضرورت هوئي تو میسرز - ایم ان - احمد - اینڈ سنز [نمبر ۱/۱۵ رپن اسٹریٹ کلکتہ] سے فرمایش کي - چنانچہ دو مختلف قسم کي عینکیں بنا کر انھوں نے دي هیں ' اور میں اعتراف کرتا هوں کہ وہ هر طرح بہتر اور عمدہ هیں اور یوروپین کارخانوں سے مستغني کر دیتي ہے - مزید برآں مقابلۃً قیمت میں بھي ارزاں هیں ' کام بھي جلد اور وعدہ کے مطابق هوتا ہے -

[ابو الکلام آزاد ۲ مئي سنہ ۱۹۱۳]

صرف اپني عمر اور دور و نزدیک کي بینائي کي کیفیت تحریر فرمائے پر همارے لائق و تجربہ کار ڈاکٹروںکي تجویز سے اصلي پتھر کی عینک بذریعہ وي - پي ارسال خدمت کي جائیگي - اسپر بھي اگر اپکے موافق نہ آئے تو بلا اجرت بدل دي جائیگي -

عینک نکل اماني مع اصلي پتھر کے قیمت ۳ روپیہ ۸ آنہ سے ۵ روپیہ تک - عینک رولڈ گولڈ کماني مع اصلي پتھر کے قیمت ۶ روپیہ سے ۱۲ روپیہ تک عینک اسپشل رولڈ گولڈ کماني مثل اصلي سونے کے ' ناک چوڑي خوبصورت حلقہ اور شاخیں نہایت عمدہ اور دبیر مع اصلي پتھر کے قیمت ۱۵ - روپیہ محصول وغیرہ ۶ آنہ -

ایم - ان - احمد اینڈ سنز تاجران عینک و گھڑي - نمبر ۱/۱۵ رپن اسٹریٹ ڈاکخانہ ویلسلي - کلکتہ

جهـــان اســلام

یہ ایک هفتہ وار رسالہ عربی ترکی اور اردو - تین زبانوںمیں استنبول سے شایع هوتا ہے - مذهبي سیاسي اور ادبي معاملات پر بحث کرتا ہے - چندہ سالانہ ۸ روپیہ - هندوستاني اور ترکوں سے رشتۂ اتحاد پیدا کرنیکے لیے ایک ایسے اخبار کی سخت ضرورت ہے اور اگر اسکے توسیع اشاعت میں کوشش کی گئي تو ممکن ہے کہ یہ اخبار اس کمی کو پورا کرے -

ملنے کا پتہ ادارۃ الجریدہ في المطبعۃ العثمانیہ چنبرلي طاش
نمرہ صندوق البوسطہ ۱۷۳ - استانبول
Constantinople

مسلمان مستورات کی دینی، اخلاقی، مذہبی حالت سنوارنیکا بہترین ذریعہ

نہایت عمدہ خوبصورت ایکہزار صفحہ سے زیادہ کی کتاب بہشتی زیور قیمت ۲ روپیہ ساڑھے ۱۰ آنہ محصول ۷ آنہ -

جسکو ہندوستان کے مشہور و معروف مقدس عالم دین حکیم الامۃ حضرت مولانا محمد اشرفعلی صاحب تھانوی نے خاص مستورات کی تعلیم کے لیے تصنیف فرماکر عورتوں کی دینی و دنیاوی تعلیم کا ایک معتبر نصاب مہیا فرما دیا ہے - یہ کتاب قرآن مجید و صحاح ستہ (احادیث نبوی صلی اللہ علیہ وسلم) و فقہ حنفی کا اردو میں لب لباب ہے - اور تمام اہل اسلام خصوصاً حنفیوں کیلیے بے حد مفید و نافع کتاب ہے - اسکے مطالعہ سے معمولی استعداد کے مرد و عورت اردو کے عالم دین بن سکتے ہیں - اور ہر قسم کے مسائل شرعیہ اور دنیوی امور سے واقف ہو سکتے ہیں - اس نصاب کی تکمیل کیلیے زیادہ عمر اور زیادہ وقت کی ضرورت نہیں - اردو پڑھی ہوئی عورتیں اور تعلیم یافتہ مرد بلا مدد استاد اسکو بہت اچھی طرح پڑھ سکتے ہیں - اور جو لڑکیاں یا بچے اردو خواں نہیں وہ تھوڑے عرصہ میں اسکے حصہ اول سے ابجد پڑھکر اردو خواں بن سکتے ہیں - اور باقی حصوں کے پڑھنے پر قادر ہو سکتے ہیں - لڑکیوں اور بچوں کے لیے قرآن مجید کے ساتھہ اسکی بھی تعلیم جاری کر دی جاتی ہے اور قرآن مجید کے ساتھہ ساتھہ یہ کتاب ختم ہو جاتی ہے (چنانچہ اکثر مکاتب و مدارس اسلامیہ میں یہی طرز جاری ہے) اس کتاب کو اسقدر قبولیت حاصل ہوئی ہے کہ اسوقت تک بار بار چھپکر ساٹھہ ستر ہزار سے زیادہ شائع ہو چکی ہے - دہلی، لکھنو، کانپور، سہارنپور مراد آباد وغیرہ میں گھر گھر یہ کتاب موجود ہے - انکے علاوہ ہندوستان کے بڑے بڑے شہروں میں صدہا جلدیں اس کتاب کی پہنچ چکی ہیں، اور بعض جگہہ مسجد کے اماموں کے پاس رکھی گئی ہے کہ نماز کے بعد اہل محلہ کو سنا دیا کریں - اس کتاب کے دس حصے ہیں اور ہر حصے کے ۹۶ صفحات ہیں اور ساڑھے ۳ آنہ قیمت -

حصہ اول الف با تا - خط لکھنے کا طریقہ - عقائد ضروریہ - مسائل وضو غسل وغیرہ -

حصہ دویم حیض و نفاس کے احکام نماز کے مفصل مسائل و ترکیب

حصہ سویم روزہ، زکوۃ، قربانی، حج، منت، وغیرہ کے احکام -

حصہ چہارم طلاق، نکاح، مہر، ولی عدت وغیرہ -

حصہ پنجم معاملات، حقوق معاشرت زوجین، قواعد تجوید و قرات -

حصہ ششم اصلاح و تردید رسوم مروجہ شادی غمی میلاد عرس چہلم دسواں وغیرہ -

حصہ ہفتم اصلاح باطن تہذیب اخلاق ذکر قیامت جنت و نار -

حصہ ہشتم نیک بی بیوں کی حکایتیں وسیرت واخلاق نبوی -

حصہ نہم ضروری اور مفید علاج معالجہ تمام امراض عورتوں اور بچوں کا -

حصہ دہم دنیاوی ہدایتیں اور ضروری باتیں حساب وغیرہ و قواعد ڈاک -

گیارھواں حصہ بہشتی گوہر ہے جسمیں خاص مردوں کے مسائل معالجات اور مجرب نسخے مذکور ہیں - اسکی قیمت ساڑھے ۷ آنہ - اور صفحات ۱۷۴ ہیں - پورے گیارہ حصوں کی قیمت ۲ روپیہ ساڑھے ۱۰ آنہ اور محصول ۷ آنہ ہے - لیکن پوری کتاب کے خریداروں کو صرف ۳ روپیہ کا ویلو روانہ ہوگا، اور تقویم شرعی و بہترین جہیز مفت نذر ہوگا -

بہترین جہیز - رخصت کے وقت بیٹی کو نصیحت حضرت مولانا کا پسند فرمایا ہوا رسالہ قیمت دو پیسہ -

تقویم شرعی - یعنی بطرز جدید اسلامی جنتری سنہ ۱۳۳۲ھ جسکو حضرت مولانا اشرف علی صاحب کے مضامین نے عزت بخشی ہے - دیندار حضرات کا خیال ہے کہ آجتک ایسی جنتری مرتب نہیں ہوئی قیمت ڈیڑہ آنہ -

راقم

حقیر اصغر حسین ہاشمی - دار العلوم مدرسہ اسلامیہ دیوبند ضلع سہارنپور

دلہن بہار تیل

معزز حضرات اگر آپکو تیل استعمال کرنیکا شوق نہ بھی ہو تو ہمہ صفت تیل کو ضرور استعمال کیجئے یہ دلہن بہار تیل باریک کام کرنیوالونکے باریک بین ضعف دماغوالونکے لیے کمزور نظرونکے لیے ضعیف دلونکے لیے کتب بینونکے لیے اخبار بینونکے لیے تو نہایت ہی مفید ثابت ہوچکا ہے گویا سوکھے دھانوں میں پانی پڑنیکا مصداق ہے تیل تو آپ نے سیکڑوں استعمال کیے ہونگے مگر ایسا ہمہ صفت مملو دلہن بہار تیل نہ استعمال کیا ہوگا آپ ضرور اس تیل کا ایک مرتبہ استعمال کرکے تجربہ کیجیے - مشک آنست کہ خود ببوید نہ کہ عطار بگوید کی یہ آپ نظیر ہوجائیگا ہمیں زیادہ تعریف کی ضرورت نہیں ہے آپکا تجربہ اور آپکی منصفی کافی ہے ہر ملک میں کارخانہ دلہن بہار تیل کو ایجنٹونکی ضرورت ہے معاملہ خط و کتابت سے طے ہوسکتا ہے قیمت فی شیشی ۱ روپیہ معہ محصولڈاک ۱ روپیہ ۴ آنہ فی درجن دس روپیہ ۸ آنہ -

ایس - اسمعیل اینڈ سنس سول ایجنٹ - دلہن بہار تیل نمبر ۶۷ - مور اسٹریٹ - مدراس

حاجی محمد عیسی اینڈ کو

ملنے کا پتہ :— کارخانہ دلہن بہار تیل نمبر ۲۰ حیات خاں لین پوسٹ آفس ہریسن روڈ کلکتہ

سوانح احمدی یا تاریخ عجیبہ

یہ کتاب حضرت مولانا سید احمد صاحب بریلوی اور حضرت مولانا مولوی محمد اسمعیل صاحب شہید کے حالات میں ہے - آپ امی تھے باطنی تعلیم کمال پر رہے - اور بیعت کا ذکر دیباچہ کے بعد دیا گیا ہے - پھر حضرت رسول کریم صلعم کی زیارت جسمی - اور توجہ بزرگان ہر چہار سلسلہ مروجہ ہند کا بیان ہے - صدہا عجیب و غریب مضامین ہیں جنمیں سے چند کا ذکر ذیل میں کیا جاتا ہے - ایکے گھوڑیکی چوری کی گھاس نہ کھانا - انگریزی جنرل کا عین موقعہ جنگ پر ایکا لشکر میں لے آنا - حضوری قلب کی نماز کی تعلیم - صوفی کی حیال مقابلونکا اسمیں مبتلا ہونا - سکھونسے جہاد اور انکی لڑائیاں - ایک رسالدار کا قتل کے ارادے سے آنا اور بیعت ہو جانا - شیعونکی شکست - ایک ہندو سیٹھہ کا خواب ہولناک دیکھکر ایسے بیعت ہونا - ایک انگریز کی دعوت - ایک شیعہ کا حضرت سرورکائنات کے حکم سے ایکے ہاتھہ پر بیعت کرنا - حج کی تیاری - اور میمی آونٹونکا عدن پہونچانا باوجود امی ہونیکے ایک پادری کواقلیدس کی مسایل دقیقہ کا حل کردینا سمندر کے کھاری پانی کا شیریں ہوجانا سلوک اور تصوف کے نکات عجیبہ وغیرہ حجم ۲۲۴ صفحہ قیمت دو روپیہ علاوہ محصول -

دیار حبیب (صلعم) کے فوٹو

گذشتہ سفر حج میں میں اپنے ہمراہ مدینہ منورہ اور مکہ معظمہ کے بعض نہایت عمدہ اور دلفریب فوٹو لایا ہوں - جن میں بعض تیار ہوگئے ہیں اور بعض تیار ہو رہے ہیں - مکانوں کو سجانے کے لئے بیہودہ اور مخرب اخلاق تصاویر کی بجائے یہ فوٹو چوکھٹوں میں جڑوا کر دیواروں سے لگائیں تو علاوہ خوبصورتی اور زینت کے خیر و برکت کا باعث ہونگے - قیمت فی فوٹو صرف تین آنہ - سارے یعنے دس عدد فوٹو جو تیار ہیں اکٹھے منگانے کی صورت میں ایک روپیہ آٹھہ آنہ علاوہ خرچ ڈاک - یہ فوٹو نہایت اعلی درجہ کے آرٹ پیپر پر ولایتی طور پر بنوالے گئے ہیں - بمبئی وغیرہ کے بازاروں میں مدینہ منورہ اور مکہ معظمہ کے جو فوٹو بکتے ہیں - وہ ہاتھہ کے بنے ہوئے ہیں - اب تک فوٹو کی تصاویر ان مقدس مقامات کی کوئی شخص تیار نہیں کرسکا - کیونکہ بدوی قبائل اور خدام حرمین شریفین فوٹو لینے والوں کو مشرکی سمجھکر انکا خاتمہ کردیتے ہیں - ایک ترک فوٹو گرافر کے وہاں بہت رسوخ حاصل کرکے یہ فوٹو لئے - (۱) کعبۃ اللہ - بیت اللہ شریف کا فوٹو سیاہ ریشمی غلاف اور اسپر سنہری حروف جو فوٹو میں بڑی اچھی طرح پڑھے جاسکتے ہیں (۲) مدینہ منورہ کا نظارہ (۳) مکہ معظمہ میں نماز جمعہ کا دلچسپ نظارہ اور مجمع خلایق (۴) میدان منا میں حاجیوں کے خیمے اور مسجد خیف کا سین (۵) شیطان کو کنکر مارنے کا نظارہ (۶) میدان عرفات میں لوگوں کے خیمے اور قاضی صاحب کا جبل رحمت پر خطبہ پڑھنا (۷) جنت المعلی واقعہ مکہ معظمہ جسمیں حضرت خدیجہ حرم رسول کریم صلعم اور حضرت آمنہ والدہ حضور سرور کائنات کے مزارات بھی ہیں (۸) جنت البقیع جسمیں اہل بیت و امہات المومنین و بنات النبی صلعم حضرت عثمان علی رضی اللہ عنہ شہداے بقیع کے مزارات ہیں (۹) کعبۃ اللہ کے گرد حاجیوں کا طواف کرنا (۱۰) کوہ صفا و مروہ اور وہاں جو کلام ربانی کی آیت منقش ہے فوٹو میں حرف پڑھی جاتی ہے -

دیگر کتابیں

(۱) مذاق العارفین ترجمہ اردو احیا العلوم مولفہ حضرت امام غزالی قیمت ۹ روپیہ - تصوف کی نہایت نایاب اور بے نظیر کتاب [۲] چشمہ بہشت مجموعہ حالات و ملفوظات خواجگان چشت اہل بہشت اردو قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ - [۳] رموز الاطبا علم طب کے بے نظیر کتاب موجودہ حکماے ہند کے باتصویر حالات و مجربات ایک ہزار صفحہ مجلد قیمت ۴ روپیہ - [۴] نفحات الانس اردو حالات اولیاے کرام مولفہ حضرت مولانا جامی رح قیمت ۳ روپیہ -

(۵) مشاہیر اسلام چالیس صوفیاے کرام کے حالات زندگی دو ہزار صفحہ کی کتابیں اصل قیمت معہ رعایتی ۲ - روپیہ ۸ آنہ ہے - (۷) مکاشفات و حالات حضرت امام ربانی مجدد الف ثانی پندرہ سو صفحے قلمی کاغذ بڑا سایز ترجمہ اردو قیمت ۶ روپیہ ۱۲ آنہ

منیجر رسالہ صوفی پنڈی بہاؤ الدین
ضلع گجرات پنجاب

هز مجسٹی امیر صاحب افغانستان کے ڈاکٹر نبی بخش خان کی مجرب ادویات

جواهر نور العین بیس روپیہ ماشہ والا خالص ممیرہ بھی جواہر نور العین کا مقابلہ نہیں کرسکتا - اور دیگر سرمہ جات تو اسکے سامنے کچھہ بھی حقیقت نہیں رکھتے - اس کی ایک ہی سلائی سے ۵ منٹ میں نظر روشنی ' دھند اور شبکوری دور ' اور ککرے چند روز میں ' اور پھولہ ' ناخونہ ' پڑبال ' موتیابند ' ضعف بصارت عینک کی عادت اور ہر قسم کا اندھا پن بشرطیکہ آنکھہ پھوٹی نہ ہو ایک ماہ میں رفع ہوکر نظر بحال ہو جاتی ہے - اور آنکھہ بنوانے اور عینک لگانے کی ضرورت نہیں رہتی ' قیمت فی ماشہ درجہ خاص ۱۰ روپیہ - درجہ اعلی ۴ روپیہ - درجہ اول ۲ روپیہ -

حبوب شباب اور دنیا بھر کی طاقتور دواؤں سے اعلی اور افضل ' مولد خون اور مصفی اور مقوی اعصاب ہیں - نا طاقتی اور پیر و جوان کی ہر قسم کی کمزوری بہت جلد رفع کرکے اعلی درجہ کا لطف شباب دکھاتی ہیں - قیمت ۲ روپیہ نمونہ ایک روپیہ -

طلسم شفا ہر قسم کا اندرونی اور بیرونی درد اور سانپ اور بچھو اور دیوانہ کتے کے کاٹے سے زہر کا درد چند لمحہ میں دور ' اور بد ہضمی ' قے ' اسہال ' منہہ اور ' زبان ' حلق اور مسوڑوں کی ورم اور زخم اور جلدی اور امراض مثلاً چنبل ' داد ' خارش ' پتی اچھلنا ' خناق ' سرکان ' دانت کی درد ' گنٹھیا اور نقرس وغیرہ کیلیے ازحد مفید ہے - قیمت ۲ روپیہ نمونہ ایک روپیہ -

حسن افروز ایک منٹ میں سیاہ فام کو گلفام بنا کر اور چہرہ کی چھائیاں اور سیاہ داغ دور کرکے چاند سا مکھڑا بنا تا ہے - قیمت فی شیشی ۲ روپیہ نمونہ ایک روپیہ -

تریاق سگ دیوانہ اس کے استعمال سے دیوانہ کتے کے کاٹے ہوئے مریض کے پیشاب کے راستہ مچھر کے برابر دیوانہ کتے کے بچے خارج ہوکر زہر کا اثر زائل ' اور مریض تندرست ہوجاتا ہے - قیمت فی شیشی ۱۰ روپیہ نمونہ ۳ روپیہ -

طلائے مہاسہ چہرہ کے کیلوں کی ورم ' درد اور سرخی رفع ' اور پکنا اور پھوٹنا مسدود کرکے انہیں تحلیل کرتا ہے - قیمت فی شیشی ایک روپیہ - حبوب مہاسہ ان کے استعمال سے چہرہ پر کیلوں کا نکلنا موقوف ہوجاتا ہے قیمت فی شیشی ایک روپیہ -

اکسیر ہیضہ ہیضہ ایک ایسی ادے مرض نہیں ہے کہ ہر ایک حکیم اور ڈاکٹر کامیابی کے ساتھہ انکا علاج کرسکے - لہذا ایک واحد دوا اس کے علاج کیلئے کافی نہیں ہوا کرتی - اسکے ۳ درجہ ہوتے ہیں - ہر درجہ کی علامات اور علاج مختلف ہے - پس جس کے پاس اکسیر ہیضہ نمبر ۱ و نمبر ۲ و نمبر ۳ موجود نہ ہوں وہ خواہ کیسا ہی قابل اور مستند ڈاکٹر کیوں نہ ہو اس مرض کا علاج درستی سے نہیں کرسکیگا - لہذا وبا کے دنوں میں ہر سہ قسم کی اکسیر ہیضہ تیار رکھنی چاہئے - قیمت ہر سہ شیشی ۳ روپیہ -

پتہ : — منیجر شفاخانہ نسیم صحت دہلی دروازہ لاہور

Printed & Published by A. K. AZAD, at the HILAL Electrical Prtg. & Publg. House, 14 Mcleod Street, CALCUTTA.

جلاب کی گولیاں

اگر آپ قبض کی شکایتوں سے پریشان ہیں تو اسکی دو گولیاں رات کو سوتے وقت نگل جائیے صبح کو دست خلاصہ ہوگا اور کام کاج اٹھانے بیٹھنے کہانے میں حرج اور نقصان نہ ہوگا کہانے میں بدمزہ بھی نہیں ہے -

قیمت سولہ گولیوں کی ایک ڈبیہ ۵ آنہ محصول ڈاک ایک ڈبیہ سے چار ڈبیہ تک ۵ آنہ

یہ دو دوائیں ہمیشہ اپنے پاس رکھیں

درد سر ریاح کی دوا

جب کبھی آپکو درد سر کی تکلیف ہو یا ریاح کے درد میں چھٹ پٹاتے ہوں تو اسکے ایک ٹکیہ نگلنے ہی سے پل میں آپکے پہاڑ ایسے درد کو رفع کرے گی -

قیمت دارو ٹکیونکی ایک شیشی ۲ آنہ محصول ڈاک ایک سے پانچ شیشی تک ۵ آنہ -

نوٹ — یہ دونوں دوائیاں ایک ساتھ منگانے سے خرچ ایک ہی کا پڑیگا -

ڈاکٹر ایس کے برمن نمبر ۵ و ۶ تارا چند دت اسٹریٹ کلکتہ



تیل کا مصرف اگر صرف بالوں کو چکنا ہی کرنا ہے تو اسکے لیے بہت سے قسم کے تیل اور چکنی اشیا موجود ہیں - اور جب تہذیب و شائستگی ابتدائی حالت میں تہی تو تیل چربی مسکہ - گھی اور چکنی اشیا کا استعمال ضرورت کے لیے کافی سمجھا جاتا تھا - مگر تہذیب کی ترقی کے سب سے چیزوں کی کاٹ چھانٹ کی تو تیلوں کو پھولوں کا مصالحوں سے بساکر معطر و خوشبودار کیا جاتا اور ایک عرصہ تک لوگ اسی ظاہری تکلف کے دلدادہ رہے - لیکن سائنس کی ترقی نے آج کل کے زمانہ میں مخصوص نمود اور نمائش کو کما ثابت کر دیا ہے اور عالم متمدن نمود کے ساتھ فائدے کا بھی جویاں ہے - چنانچہ ہم نے سالہا سال کی کوشش اور تجربے سے ہر قسم کے دیسی و ولایتی تیلوں کو مات کر کے "مسیحا کا خوشبودار تیل" تیار کیا ہے - اسمیں نہ صرف خوشبو سازی ہی سے مدد لی ہے بلکہ موجودہ سائنٹفک تحقیقات سے بھی جسکے بغیر آج مہذب دنیا کا کوئی کام چل نہیں سکتا - یہ تیل خالص نباتاتی تیل پر تیار کیا گیا ہے اور اپنی نفاست اور خوشبو کے دیرپا ہونے میں لاجواب ہے - اسکے استعمال سے بال خوب گھنے آگتے ہیں - جڑیں مضبوط ہوجاتی ہیں اور قبل از وقت بال سفید نہیں ہوتے - درد سر نزلہ چکر اور دماغی کمزوری کے لیے از بس مفید ہے - اسکی خوشبو نہایت خوشگوار و دل آویز ہوتی ہے نہ گرمی و سردی سے جمتا ہے اور نہ عرصہ تک رکھنے سے سڑتا ہے -

تمام دوا فروشوں اور عطر فروشوں کے ہاں سے مل سکتا ہے قیمت فی شیشی ۱۰ آنہ علاوہ محصول ڈاک -

مسیحا انٹی ملیریا مکسچر
اکسیر دافع بخار ہر قسم

ہندوستان میں نہ معلوم کتنے آدمی بخار میں مر جاتے ہیں اسکا بڑا سبب یہ بھی ہے کہ ان مقامات میں نہ تو دوا خانے ہیں اور نہ ڈاکٹر اور نہ کوئی حکیمی اور مفید پیٹنٹ دوا ارزاں قیمت پر گھر بیٹھے بلا طبی مشورہ کے میسر آسکتی ہے - ہمنے خلق اللہ کی ضروریات کا خیال کر کے اس عرق کو سالہا سال کی کوشش اور صرف کثیر کے بعد ایجاد کیا ہے اور فروخت کرنے کے قبل بذریعہ اشتہارات عام طور پر ہزارہا شیشیاں مفت تقسیم کردی ہیں تا کہ اسکے فوائد کا پورا اندازہ ہوجائے - مقام مسرت ہے کہ خدا کے فضل سے ہزاروں کی جانیں اسکی بدولت بچی ہیں اور ہم

دعوے کے ساتھ کہہ سکتے ہیں کہ ہمارے عرق کے استعمال سے ہر قسم کا بخار یعنی پرانا بخار - موسمی بخار - باری کا بخار - پہلو آنے والا بخار - لرزہ بخار - جسمیں ورم جگر اور طحال بھی لاحق ہو یا وہ بخار جسمیں مطلب اور قے کی شکایت ہو - سردی سے ہو یا گرمی سے - دائمی بخار ہو - یا بخار میں درد سر بھی ہو - یا بخار - یا آسامی ہو - زرد بخار ہو بخار کے ساتھ گلٹیاں بھی ہوگئی ہوں اور اعضا کی کمزوری کی وجہ سے بخار آتا ہو - ان سب کو بحکم خدا دور کرتا ہے - اگر شفا پانے کے بعد بھی استعمال کیجائے تو بھوک بڑہ جاتی ہے اور تمام اعضا میں خون صالح پیدا ہونے کی وجہ سے ایک قسم کا جوش اور بدن میں چستی و چالاکی آجاتی ہے - پھر اسکی ساتھ سدرسانی اور سر کو آجاتی ہے - اگر بخار نہ آتا ہو اور ہاتھ پیر ٹوٹتے ہوں - بدن میں سستی اور طبیعت میں کسلمندی رہتی ہو - کام کرنے کو جی نہ چاہتا ہو کھانا دیر سے ہضم ہوتا ہو - تو یہ تمام شکایتیں بھی اسکے استعمال کرنے سے رفع ہوجاتی ہیں - اور چند روز کے استعمال سے تمام اعضا مضبوط اور قوی ہوجاتے ہیں

قیمت بڑی بوتل ایک روپیہ - چار آنہ
" چھوٹی بوتل بارہ - آنہ
پرچہ ترکیب استعمال بوتل کے ہمراہ ملتا ہے
تمام دوافروشوں کے ہاں سے مل سکتی ہے
المشتہر ـــــــــــ ہر و پرو پرائٹر
ایم - ایس - عبد الغنی پیٹنٹ ۲۲ و ۲۳
کولو ٹولہ اسٹریٹ کلکتہ

[6]



"كتاب مرقوم يشهده المقربون" (۸۳ : ۱۸)

" فی ذالك فليتنافس المتنافسون !" [۸۳ : ۲۳]

السحر الحلال

فی

مجلدات الہلال

نوائے کہ محو سخن گستران پیشینی
صدائی صدر "غالب" کہ در زمانۂ نیست !

(۱) " الہلال " تمام عالم اسلامی میں پہلا ہفتہ وار رسالہ ہے جو ایک ہی وقت میں دعوۃ دینیۂ اسلامیۂ کے احیاء، درس قرآن و سنت کی تجدید، اعتصام بحبل اللہ المتین کا واعظ، اور وحدۃ کلمۂ امۃ مرحومہ کی تحریک کا داعی العال، اور نیز مقالات علمیہ و فصول ادبیہ، و مضامین و مقالات سیاسیۂ و مدینہ کا مصور و مرصع مجموعہ ہے - اسکے درس قرآن اور تفسیر و بیان حقائق و معارف آیات اللہ الحکیم کا انداز مخصوص محتاج تشریح نہیں - اسکے طرز انشاء و تحریر نے اردو علم ادب میں دو سال کے اندر ایک انقلاب عام پیدا کردیا ہے - اسکے طریق استدلال و استشہاد قرآنی نے تعلیمات الاہیہ کی مضبوط الکل عظمت و جبروت کا جو نمونہ پیش کیا ہے، وہ اسدرجہ عجیب و موثر ہے کہ الہلال کے اشد شدید و اعدی عدو مخالفین و منکرین تک اسکی تقلید کرتے ہیں اور اس طرح زبان حال سے اقرار و اعتراف پر مجبور ہیں - اسکا ایک ایک لفظ، ایک ایک جملہ، ایک ایک ترکیب، بلکہ علم طریق تعبیر و ترتیب، اسلوب و اسم بیان اس وقت تک کے تمام اردو ذخیرہ میں مجددانہ و مجتہدانہ ہے -

(۲) قرآن کریم کی تعلیمات اور شریعۃ الالہیہ کے احکام کو جامع دین و دنیا اور حاوی سیاست و اجتماعیۃ ثابت کرنے میں اسکا طریق استدلال و بیان اپنی خصوصیات کے لحاظ سے کوئی دوسری مثال تمام عالم اسلامی میں نہیں رکھتا -

(۳) وہ تمام ہندوستان میں پہلی آواز ہے جس نے مسلمانوں کو انکی تمام سیاسی و غیر سیاسی معتقدات و اعمال میں اتمام شریعت کی تلقین کی، اور سیاسی آزادی و حریت کو عین تعلیمات دین و مذہب کی بنا پر پیش کیا - یہاں تک کہ دو سال کے اندر ہی اندر ہزاروں دلوں، ہزاروں زبانوں، اور صدہا اقلام و مخالف سے اس حقیقت کو معتقدانہ نکلوا دیا !

(۴) وہ ہندوستان میں پہلا رسالہ ہے جس نے موجودہ عہد کے اعتقادی و عملی الحاد کے دور میں توفیق الہی سے عمل بالاسلام والقرآن کی دعوت کا از سر نو غلغلہ بپا کردیا، اور بلا ادنی مبالغہ کے کہا جاسکتا ہے کہ اسکے مطالعہ سے بے تعداد و بے شمار متشککین، صد صدین، متفرنجین، ملحدین، اور تارکین اعمال و احکام، راسخ الاعتقاد مومن، صادق الاعمال مسلم، اور مجاہد فی سبیل اللہ مخلص ہوگئے ہیں - بلکہ متعدد بڑی بڑی آبادیاں اور شہر کے شہر ہیں جن میں ایک نئی مذہبی بیداری پیدا ہوگئی ہے : و ذالک فضل اللہ یوتیہ من یشاء و اللہ ذو الفضل العظیم !

(۵) علی الخصوص حکم مقدس جہاد فی سبیل اللہ کے جو حقائق و اسرار اللہ تعالی نے اسکے صفحات پر ظاہر کیے، وہ ایک فضل مخصوص اور توفیق و مرحمت خاص ہے -

(۶) طالبان حق و ہدایت، متلاشیان علم و حکمت، خواستگاران ادب و انشاء، تشنگان معارف الاہیہ و علوم نبویہ، غرضکہ سب کیلیے اس سے جامع و اعلی اور بہتر و اجمل مجموعہ اور کوئی نہیں - وہ اخبار نہیں ہے جسکی خبریں اور بحثیں پرانی ہوجاتی ہوں - وہ مقالات و فصول عالیہ کا ایک ایسا مجموعہ ہے، جن میں سے ہر فصل و باب بجائے خود ایک مستقل تصنیف و تالیف ہے، اور ہر زمانے اور ہر وقت میں اسکا مطالعہ مثل مستقل مصنفات و کتب کے مفید ہوتا ہے -

(۷) چھہ مہینے میں ایک جلد مکمل ہوتی ہے - فہرست مواد و تصاویر بہ ترتیب حروف تہجی ابتدا میں لگا دی جاتی ہے - ولایتی کپڑے کی جلد، اعلی ترین کاغذ، اور تمام ہندوستان میں وحید و فرید چھپائی کے ساتھہ بڑی تقطیع کے (۵۰۰) صفحات !

(۸) پہلی اور دوسری جلد دوبارہ چھپ رہی ہے - تیسری اور چوتھی جلد کے چند نسخے باقی رہگئے ہیں - تیسری جلد میں (۹۹) اور چوتھی جلد میں (۱۲۵) سے زاید ہاف ٹون تصویریں بھی ہیں، اس قسم کی دو چار تصویریں بھی اگر کسی اردو کتاب میں ہوتی ہیں تو انکی قیمت دس روپیہ سے کم نہیں ہوتی -

(۹) با ایں ہمہ قیمت صرف پانچ روپیہ ہے - ایک روپیہ جلد کی اجرت ہے -

بہت ممکن ہے کہ الہلال کی قیمت بڑھا دی جاے - اگر ایسا ہوا تو پھر مکمل جلدوں کی قیمت بھی زیادہ ہو جائیگی

وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ — القرآن الحکیم

Al-Hilal,

Proprietor & Chief Editor:

Abul Kalam Azad,

7-1, Macleod Street,

CALCUTTA.

Yearly Subscription, Rs. 8.

Half-yearly 4-12

الہلال

ایک ہفتہ وار مصور رسالہ

مدیر مسئول و محرر خصوصی

احمد المکنی بابی الکلام الدہلوی

مقام اشاعت

۷ - ۱ مکلاوڈ اسٹریٹ

کلکتہ

قیمت

سالانہ ۸ روپیہ

ششماہی ۴ روپیہ ۱۲

جلد ۵

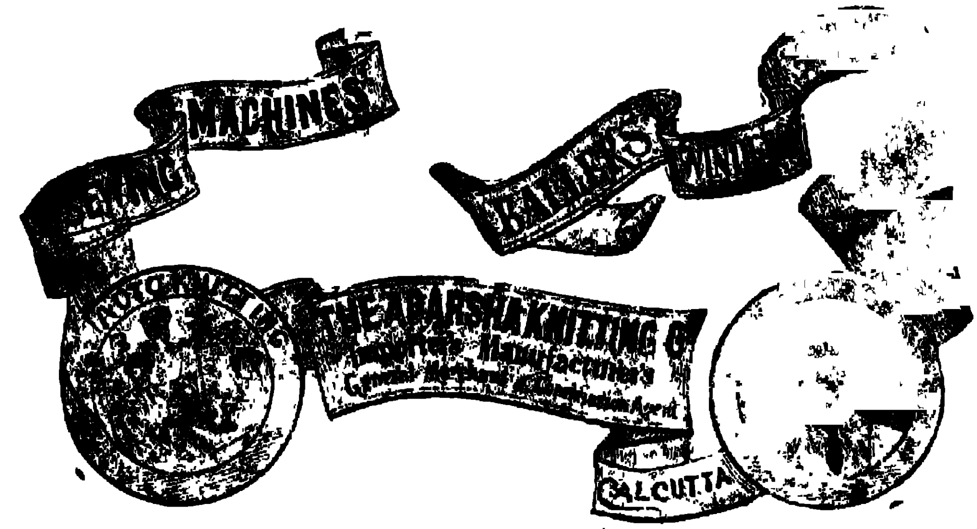
کلکتہ : چہار شنبہ ۵ - رمضان المبارک ۱۳۳۲ ہجری

Calcutta Wednesday, July, 29 1914

نمبر ۵

رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّٰلِمِينَ، وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَٰفِرِينَ! (۱۰ : ۸۶)

رَبَّنَا إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمْوَٰلًا فِى الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا، رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ، رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ، وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ، فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ!! (۱۰ : ۸۸)



مار ۲ بلسہ - ادرشہ

نواب ڈھاکہ کی سرپرستی میں

—:*:—

یہ کمپنی نہیں چاہتی ہے کہ ہندوستان کی مستورات بیکار بیٹھی رہیں اور ملک کی ترقی میں حصہ نہ لیں لہذا یہ کمپنی امور ذیل کو آپ کے سامنے پیش کرتی ہے :—

(۱) یہ کمپنی آپکو ۱۲ روپیہ میں نٹل اٹنگ (یعنے سپاری تراش) مشین دیگی ' جس سے ایک روپیہ روزانہ حاصل کرنا کوئی ماحقہ نہیں -

(۲) یہ کمپنی آپکو ۱۰۰ روپیہ میں جورہ باف موزے کی مشین دیگی ' جس سے تین روپیہ حاصل کرنا سہل ہے -

(۳) یہ کمپنی ۱۲۰۰ روپیہ میں ایک ایسی مشین دیگی جس سے موزہ اورگنجی دونوں تیار کی جا سکے تیس روپیہ روزانہ بلا تکلف حاصل کیجیے -

(۴) یہ کمپنی ۹۷۵ روپیہ میں ایسی مشین دیگی جسمیں گنجی تیار ہوگی جس سے روزانہ ۲۵روپیہ بلا تکلف حاصل کیجیے

(۵) یہ کمپنی ہر قسم کے کاتے ہوے اون جو ضروری ہوں مخص تاجرانہ نرخ پر مہیا کردیتی ہے - کام ختم ہوا - اچھے روا نہ ہوا اور اسی دن روپے بھی مل گئے ا پھر لطف یہ کہ ساتھہ ہی بننے کے لیے چیزیں بھی بھیج دی گئیں -

---

لیجئے دو چار بے مانگے سرٹیفکٹ حاضر خدمت ہیں -

—:*:—

انریبل نواب سید نواب علی چودھری (کلکتہ) :— میں نے حال میں ادرشہ نیٹنگ کمپنی کی چند چیزیں خریدیں مجھے ان چیزونکی قیمت اور اوصاف سے بہت تشفی ہے -

مس کشم کماری دیوی - (ندیا) میں خوشی سے آپکو اطلاع دیتی ہوں اہ میں ۶۰ روپیہ سے ۸۰ روپیہ تک ماہواری آپکی نیٹنگ مشین سے پیدا کرتی ہوں -

---

نواب نصیر الممالک مرزا شجاعت علی بیگ قونصل ایران

—(*)—

ادرشہ نیٹنگ کمپنی کو میں جانتا ہوں - یہ کمپنی اس وجہ سے قائم ہوئی ہے کہ لوگ صنعت و حرفت کریں - یہ کمپنی نہایت اچھی کام کر رہی ہے اور موزہ وغیرہ خود بنواتی ہے - اسکے ماسواے کم قیمتی مشین منگا کر ہر شخص کو مفید ہونے کا موقع دیتی ہے - میں ضرورت سمجھتا ہوں کہ عوام اسکی مدد کریں -

---

چند مستند اخبارات ہند کی راے

— * —

بنگالی — موزہ جو کہ نمبر ۲۰ کالج اسٹریٹ کے کمپنی نے نکالے ہیں اور جو سودیشی میلہ میں نمایش کے واسطے بھیجے گئے تھے نہایت عمدہ ہیں اور نمارت بھی اچھی ہے - معلمت بھی بہت کم ہے اور ولایتی چیزوں سے سر مو فرق نہیں -

انڈین ڈیلی نیوز — ادرشہ نیٹنگ کمپنی کا موزہ نہایت عمدہ ہے -

حبل المتین — اس کمپنی نے ثابت کردیا کہ ایک شخص اس مشین کے ذریعہ سے تین روپیہ روزانہ پیدا کرسکتا ہے - اس کمپنی کی ناد ری حالت آپکے سامنے موجود ہے اگر آپ ایسا موقعہ چھوڑ دیں تو اس سے بڑھکر افسوس اور کیا ہوسکتا ہے -

برنچ سول کورٹ روڈ سکالیل -

نوٹ — پراسپکٹس ایک آنہ کا ٹکٹ آنے پر بھیج دیا جائیگا -

ادرشہ نیٹنگ کمپنی ۲۶ ایچ - گرانٹ اسٹریٹ کلکتہ

Telegraphic Address-"Alhilal" Calcutta
Telephone N° 648

AL-HILAL

Proprietor & Chief Editor:

Abul Kalam Azad

14 Mcleod Street,
CALCUTTA

Yearly Subscription, Rs 8
Half yearly .. Rs 4.12

الهلال

مدیر مسئول و رئیس التحریر
احمد المکلف بابی الکلام الدہلوی

مقام اشاعت
۱۴ — مکلوڈ اسٹریٹ
کلکتہ
ٹیلی فون نمبر ۶۴۸

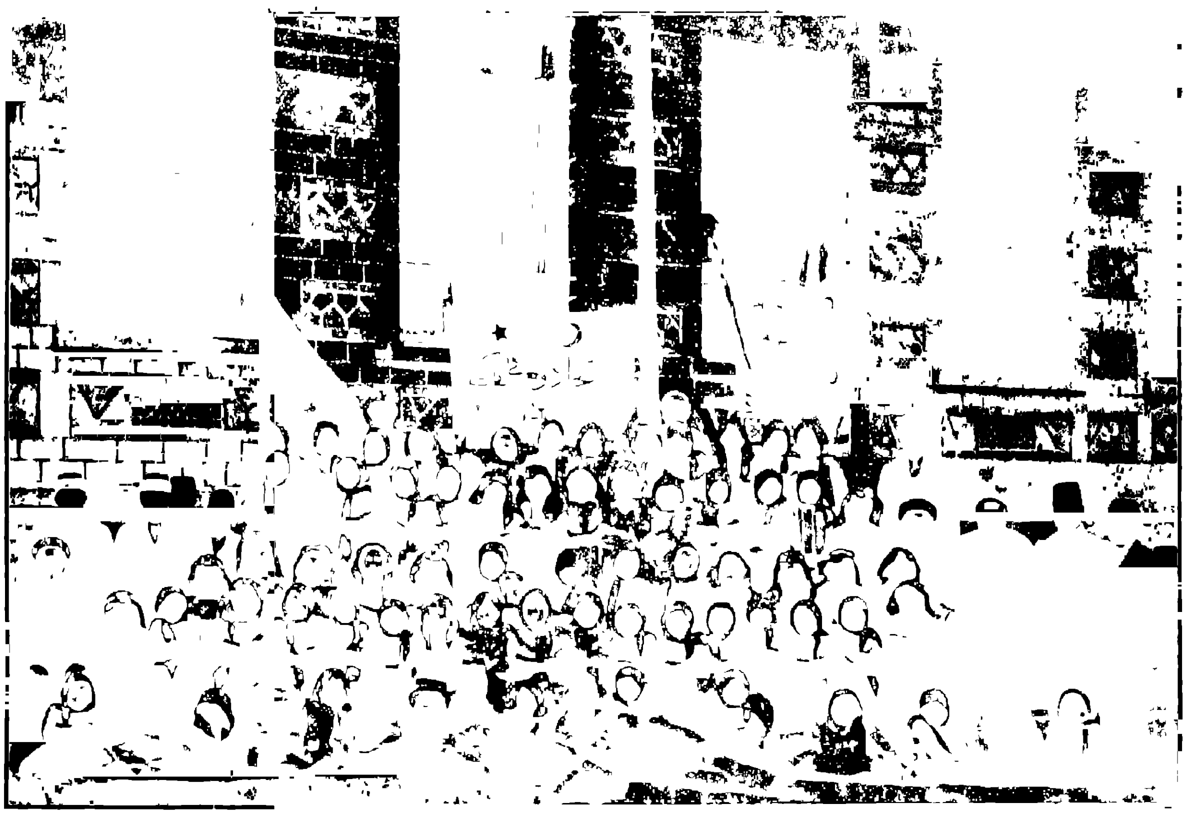
سالانہ — ۸ — روپیہ
ششماہی — ۴ — ۱۲ — آنہ

جلد ۵

کلکتہ: چہارشنبہ ۵ شعبان ۱۳۳۲ ھجری
Calcutta · Wednesday July, 29. 1914

نمبر ۵

شہداے ادرنہ کی یادگار



یہ اس جدید عثمانی درسگاہ کا مرقع ہے جسے شہداے ادرنہ کی یادگار میں غازی انور پاشا نے ادرنہ (ایڈریا نوپل) میں قائم کیا ہے - اور جسکے ساتھہ ہی پس ماندگان جنگ کے لیے ایک دارالیتامی کی بھی بنیاد ڈالی ہے اس مرقع کےلیے ہم مرزا محمود علی بیگ وکیل ہائی کورٹ حیدر آباد کے ممنون ہیں جنھوں نے سفر قسطنطنیہ کے اثنا میں اس مدرسہ کی زیارت کی ' اور اس مرقع میں بھی دھنی جانب ہندوستانی لباس میں موجود ہیں -

مسئلہ قیام الهلال

گذشتہ نمبر میں ہم نے اضافۂ قیمت اور فرصت یک ماہہ کے متعلق آخری تجویز بغرض شوریٰ پیش کی تھی اور معاونین کرام سے درخواست کی تھی کہ بصورت اختلاف بہت جلد اپنی راے سے اطلاع بخشیں -

اس وقت تک متعدد تحریریں اتفاق و منظوری کی آچکی ہیں جیسا کہ ہمیں احباب کرام کے لطف و کرم سے امید تھی - مخالفت میں صرف ایک بزرگ نے راے دی ہے -

اب ہم چاہتے ہیں کہ جن حضرات کا سال خریداری جون یا جولائی کے کسی ہفتہ سے شروع ہوا ہے اور ۸ روپیہ کے حساب سے انھوں نے قیمت روانہ کی ہے یا وی - پی - وصول کیے ہیں' وہ ۱۲ - روپیہ قیمت تصور فرماکر بقیہ روپیہ خود ارسال فرمادیں یا وی پی بھیجنے کی اجازت دیں - انمیں سے اکثر حضرات نے لکھا تھا کہ ۱۲ - روپیہ کا وی پی بھیجا جاے لیکن چونکہ اس وقت تک کوئی آخری راے قرار نہیں پائی تھی' اسلیے انکے نام حسب معمول ۸ - روپیہ کے حساب سے وی - پی - روانہ کیے گئے - اب جبکہ انکی تجویز اور اظہارات کریمانہ کے مطابق مجبوراً قیمت بڑھانے کا فیصلہ ہوگیا ہے ' تو یہ خواہش بیجا نہیں اگر کی جاے کہ وہ اسی سال سے اس قیمت

کو منظور کریں ' اور بقیہ قیمت روانہ فرمادیں - اگر انکی قیمت ششماہی تھی تو جدید اضافہ کے بعد ۹ - روپیہ - ۱۲ - آنہ قیمت شش ماہی ہوگی -

یہ ممکن تھا کہ نیا اضافہ آیندہ ششماہی جلد سے قرار دیا جاتا لیکن اس صورت میں دفتر کی مشکلات کو اس سے کچھ بھی فائدہ نہ ہوتا - اصلی سوال تو موجودہ مالی مشکلات اور نقصانات کا ہے - اگر قیمت بڑھانے کے بعد اس وقت مدد نہ ملی تو یہ اضافہ بحالت موجودہ بالکل بے سود ہوگا -

ہم ایک مرتبہ اور احباب کو یقین دلانا چاہتے ہیں کہ قیمت کی زیادتی بڑی ہی مجبوری کے عالم میں کی گئی ہے - اگر ہماری پہلی تجویز تکمیل تک پہنچ جاتی تو ہم کبھی بھی ایسا نہ کرتے - اب بھی اس اضافے کو محض عارضی اور موقت سمجھتے ہیں اور جس وقت اسکی اشاعت مطلوبہ تعداد تک پہنچا دی جائیگی ہم معاً اسکی قیمت کم کردینگے ' اور بہت ممکن ہے کہ سابق سے بھی زیادہ تخفیف ہو جائے -

ہمیں احباب کرام کی اس محبت و لطف سے جسکی ناقابل فراموش شہادتیں اپنے دل میں محفوظ پاتے ہیں ' پوری امید ہے کہ انپر یہ اضافہ شاق نہ گذریگا کیونکہ انہیں کے اصرار کی تعمیل کی گئی ہے ' اور جون اور جولائی کے تمام قدیم و جدید خریدار انکی قیمت کے حساب سے بقایا روانہ کردینگے -

مسئلۂ اسلامیۂ کانپور

فروغ کذب و افساد افترا

جبکہ بڑے بڑے عقلمند و دانا ' مدبر و ہوشمند ' دارائے علم و فضیلت ' صاحبان تجربۂ و خبرۃ ' نفس و شیطان کے استیلا و تسلط سے مجبور ہوکر بے وقوفوں کی سی باتیں ' بچوں کی سی نادانیاں ' اور دیوانوں کی سی ہرزہ سرائیاں کر بیٹھتے ہیں ' تو بساطی بازار کانپور کے دو شخصوں کی نادانی پر افسوس کرنا لا حاصل ہے ' جنھوں نے گذشتہ ہفتے اپنی محرمانہ بے بسی سے عاجز آکر کذب و افتراء کے دامن میں پناہ لینی چاہی ہے ' اور یہ دیکھکر کہ عین موقعہ پر مسجد کا معاملہ انکے ہاتھہ سے نکل گیا ہے ' الہلال کے بیانات کی تغلیط کیلیے ایک اشتہار شائع کیا ہے - حالانکہ اگر ان میں قبول ہدایت کی ایک رائی برابر بھی صلاحیت باقی ہوتی ' تو ہربت کی کذب پرستی کی جگہ توبۂ و اعتراف کا طریق صالح و مسلک مومنین اختیار کرتے : وطبع علی قلوبھم فھم لا یفقھون (۹ ' ۸۸)

جھوٹ انسان کی ایک عالمگیر کمزوری ہے اور کروڑھا انسان اسمیں مبتلا ہیں ' لیکن کذب و افترا کی بے باکانہ جسارت فقدان ایمان کا وہ مرتبۂ بلند ہے جو ہر کذب پرست کو نصیب نہیں ہو سکتا :

ایں سعادت بزور بازو نیست !

مگر تعجب ہے کہ مسجد مچھلی بازار کے دو متولیوں کو صرف ایک سال کی خدمات نفاق آمیز و پرستش المۂ کفر سے یہ مرتبۂ بلند کیونکر حاصل ہوگیا ؟

شیخ مجید احمد نے اپنے دستخط سے جو اشتہار شائع کیا ہے اسمیں نہایت بے باکی اور دلیری کے ساتھہ لکھا ہے کہ " بعد مشورۂ راجہ صاحب محمود آباد ' مسٹر محمد علی ' مولوی فضل الرحمن و چند مسلمانوں کے ' حوالی کا ایک نقشہ دست یاتھہ کا صاحب کلکٹر بہادر کی خدمت میں پیش کیا گیا "

اس عبارت کا صاف مطلب یہ ہے کہ انھوں نے جو کچھہ کار روائی کی وہ مندرجۂ صدر اشخاص کے مشورے سے کی - اگرچہ یہ بیان عقلاً بھی صحیح نہیں معلوم ہوتا تھا ' اور شیخ مجید احمد اور اسکے رشتۂ نفاق کے حقیقی بھائی کریم احمد کی تمام پچھلی کار روائیاں پیش نظر تھیں ' تاہم خیال ہوتا تھا کہ ایک شخص خواہ کتنا ہی آبرو باختہ اور ایمان فروش ہو ' لیکن اسطرح ایک چھپے ہوے اعلان میں یکسر جھوٹ بولنے سے ضرور شرمائیگا - کچھہ نہ کچھہ اسکی اصلیت ضرور ہوگی - اسی خیال سے ہم نے نامبردہ اشخاص سے پہلے تحقیق کرلینا چاہا - اور بذریعہ تار دریافت کیا -

مسٹر محمد علی لکھتے ہیں : " مجید احمد کا بیان بالکل غلط اور گمراہ کن ہے - کریم احمد میرے پاس آیا تھا لیکن میں نے اسے موجودہ کار روائی کے بالکل خلاف مشورہ دیا ' جسپر عمل نہیں کیا گیا "

سر راجہ صاحب محمود آباد لکھتے ہیں : " اس کار روائی میں میرے مشورہ یا راے کو ذرا بھی دخل نہیں "

مولانا عبد الباری صاحب فرنگی محلی کا بیان ہے ' " مجھے اس کارروائی کی کوئی اطلاع نہیں "

مولوی سید فضل الرحمن تار دیتے ہیں : " میری نسبت مجید احمد کا بیان بالکل غلط ہے - ہرگز ہرگز میرا یہ مشورہ نہ تھا "

اب ذرا اس شخص کے جھوٹ بولنے کی ہمت دیکھو کہ لاکھوں مسلمانوں کو علانیہ دھوکا دینے سے نہیں شرماتا ' اور کیسی ماتم انگیز اخلاقی و ایمانی موت اسپر طاری ہوگئی ہے کہ چار مسلمانوں کی نسبت تہمت و افتراء کرنے کے خلاف کوئی ایمانی صدا اسکے دل سے نہیں اٹھتی ؟ چند منافقین مفسدین کی وسوسہ اندازی اور بعض شیاطین الانس کے پیہم القاء ابلیسی نے اسے اس طرح اپنے قابو میں کرلیا ہے کہ نہ تو مسلمانوں کے دل سے کسی بات کو سوچ سکتا ہے ' نہ مسلمانوں کی آنکھوں سے کسی چیز کو دیکھہ سکتا ہے ' اور نہ مسلمانوں کے کانوں سے کسی آواز کو سن سکتا ہے - بلکہ از فرق تا بقدم ایک خول بنگیا ہے ' جسکے اندر سے صرف " حضور ' فیض گنجور ' غریب پرور سلامت " ہی کی روح بول رہی ہے :

انھم اتخذو الشیاطین اولیاء من دون اللہ و یحسبون انھم مھتدون (۷ ' ۲۹) کاش ان دونوں کی آنکھیں اپنے اوپر روئیں اور انکا دل اپنے ایمان و صداقت کی موت پر ماتم کرے !

بہر حال ہم اس اشتہار کے حصے پر زیادہ وقت ضائع کرنا نہیں چاہتے کہ یہ اولی چیز نہیں ہے ' اور اگر کچھہ ہے تو صرف مسلمانوں کی بد بختی ہے کہ جس مسجد کیلیے موجودہ سنین میں انھوں نے سب سے زیادہ جان و مال کا انفاق و ایثار کیا ہو ' وہ صرف ان لوگوں کے ہاتھوں میں چھوڑ دی گئی ہے ' تاکہ چند بے حقیقت شرارتیں لاکھوں مسلمانوں کو احمق بنائیں ' اور بالآخر کام کرنے والوں کو ان کے پیچھے مارا مارا پھرنا پڑے ' اور انکی مخاطبت میں وقت ضائع کرنا پڑے -

یہ سچ ہے کہ ان لوگوں کیلیے ۱۱ - اگست کے مسٹر ٹائیلر کی نگہ مہر بڑی قیمتی ہے ' مگر انہیں یاد رکھنا چاہیے کہ مسلمانوں کیلیے ۱۱ - اگست کا خون بھی محض بے قیمت نہیں ہے اگرچہ بد قسمتی سے اسے بے قیمت بنایا گیا - وہ کسی طرح بھی راضی نہیں ہوسکتے کہ اس مسئلہ کی آخریں منزل کو بغیر جد و جہد انتہائی کے چھوڑ دیں !

پس فی الحقیقت اصلی سوال شیخ مجید احمد و کریم احمد کے اعلانات و مزخرفات و مکذوبات کا نہیں ہے ' بلکہ مسجد کے مقدس حصۂ متنازع فیہ کی تعمیر کا ہے - اور اب فوراً ہم کو اسکا

فیصلہ کرنا چاہیے کہ آیندہ مقامی دباؤ اور تلقینات و وساوس سے اس مسئلہ کو کیونکر محفوظ رکھا جاے ؟

اشتہار میں بڑے زور سے اپنا یہ بہادرانہ کارنامہ بھی لکھا ہے کہ ہم نے درخواست میں مولانا عبد الباری صاحب کے کسی تار کا حوالہ دیا تھا کہ " بوقت تعمیر اسلامی جذبات کا لحاظ رکھا جائے " مگر معلوم نہیں کہ اسلامی جذبات سے مقصود کیا ہے ؟ اگر " اسلامی جذبات " سے مقصود چند مسلمانوں کے جذبات ہیں تو اسمیں شک نہیں کہ گذشتہ فہرست خطابات میں ان جذبات کا کافی لحاظ رکھا گیا ' اور اگر آیندہ بھی مسلمانوں کو استرضاء کفر و نفاق کی توفیق ملی تو انشاء اللہ بہت کچھ لحاظ رکھا جائیگا - لیکن اگر اسلامی جذبات سے وہ جذبات مراد ہوں جنکا لحاظ ۳ - جولائی اور ۱۱ - اگست کو رکھا گیا تھا ' تو ہم سمجھتے ہیں کہ مسلمان اب اپنے جذبات کی رعایت کے معنی اچھی طرح سمجھہ چکے ہیں " اور وہ مسٹر ٹائیلر کو اس بارے میں مزید احسانات کیلیے زحمت دینا نہیں چاہتے -

یہ بالکل ایک واضح بات ہے کہ مسجد کی زمین کا جو فیصلہ کیا گیا اس سے حقیقت میں مسلمانوں کو ذرا بھی اطمینان نہ ہوا ' اور اگر بہت سے رزولیوشن اظہار شادمانی کے پاس کیے گئے تو لاکھوں مسلمان غم و غصہ میں متالم و متاسف بھی رہے - تاہم بار بار اطمینان دلایا گیا کہ فٹ پاتھہ کی تعمیر کے وقت کوئی نہ کوئی ایسی بات ضرور کی جائیگی جس سے ایک حد تک حکم شرعی کا تحفظ ہو جائیگا ' اور صرف یہی سبب ہے کہ بڑی بڑی شدید مخالفتوں کے طوفان جو اس فیصلہ کے متعلق اٹھنے والے تھے ' بڑی دقتوں کے بعد سمجھا بجھا کے روک گئے - پھر کیا اب فیصلہ کرانے والوں کا یہ فرض نہیں ہے کہ وہ اپنے تئیں مسلمانوں کے آگے تکمیل کار و ایفاء مواعید کا ذمہ دار سمجھیں ' اور مسجد کے معاملے کو اپنے ہاتھوں میں لیکر آخر تک پہنچائیں ؟

اشتہار میں یہ بھی لکھا ہے کہ متولیوں نے صرف اس منظوری کیلیے نقشہ پیش کیا تھا کہ وسراے کے فیصلہ کے خلاف تو نہیں ہے ؟ اول تو یہ محض جھوٹ ہے اور اسقدر صریح جھوٹ جس سے زیادہ بیباکانہ جھوٹ نہیں ہو سکتا - نقشہ کا پیش کرانا محض اندرونی تلقینات و وساوس کا نتیجہ تھا جو متصل و پیہم جاری تھیں ' اور اسی کیلیے شیخ کریم احمد لکھنو اور دہلی گیا تھا تا کہ دوسرے طرح اور لوگوں کو بھی اپنا ساتھی بنا لے - جب اس میں کامیابی نہ ہوئی تو پھر یہ کیادمی کی گئی کہ تین ممبروں کا کورم قرار دیکر ایک براے نام جلسہ قرار دیدیا اور نقشہ منظور کرکے پیش کر دیا -

لیکن اگر بالفرض اسے تسلیم بھی کرلیا جاے ' جب بھی سوال یہ ہے کہ متولیوں کو کس قانون اور عدالت نے مجبور کیا تھا کہ خواہ مخواہ نقشہ کلکٹر کے سامنے پیش کریں ؟ اسکی ضرورت ہی کیا تھی ؟ حسب قاعدہ میونسپل بورڈ میں پیش ہوتا ' اور پھر اسکے بعد حکام کو بھی مداخلت کا موقع حاصل تھا - جو کچھہ ہونے والا ہوتا ہو رہتا -

پھر اس حماقت پر انسان روے یا ہنسے ؟ ابتدا میں تو یہ نادان شخص یہ لکھتا ہے کہ منظوری کیلیے کلکٹر صاحب بہادر کو نقشہ دکھلایا گیا ' مگر آخر میں کہتا ہے کہ " نقشے طیار کراے جارہے ہیں - اس وقت تک طیار نہیں ہوے ہیں جو میونسپلٹی میں داخل کیے جائے "

سوال یہ ہے کہ اگر نقشے ابتک طیار نہیں ہوے ہیں تو وہ کمبخت نقشہ کونسا تھا جو کلکٹر صاحب کی " غریب پرور " پیشگاہ میں بہ معیت " خان صاحب " و " خان بہادر " حاضر کیا گیا ؟

مدارس اسلامیہ

باز گو از نجد و از یاران نجد

دستور العمل ندوۃ العلماء

ہم نے گذشتہ نمبر میں ندوہ کے مفاسد پر نظر ڈالتے ہوے انہیں دو قسموں میں منقسم کردیا تھا - ایک اصل قانون اور کانسٹی ٹیوشن کے مفاسد - دوسرا عدم نفاذ قانون کا افساد عظیم کہ جیسا کچھہ دستور العمل موجود ہے ' اسپر بھی عمل نہیں ہوتا - پہلی قسم کی چند مثالیں دی تہیں دوسری قسم کی مثالیں پیش کرنا باقی ہیں

دستور العمل کی خلاف ورزیوں کی مختلف صورتیں ہیں - ہم صرف چند نہایت اہم اور بنیادی باتوں کو لے لینگے - اگر جزئیات و عام طرز عمل کو پیش نظر رکھیں تو یہ داستان بہت طول طویل ہے -

مثلاً دستور العمل حال کی دفعہ ۵ ہے

" رکن ندوۃ العلما وہ شخص ہوگا جسکو جلسۂ انتظامیہ مذکورہ دفعہ ۱۵ منتخب کرے "

دفعہ ۱۵ جسکا اس دفعہ میں حوالہ دیا ہے یہ ہے :

" ندوۃ العلماء کی تین قسم کی مجلسیں ہونگی - مجلس انتظامی ' مجلس خاص ' مجلس عام "

اسکے بعد " رکن " کے متعلق حسب ذیل بیان آور ہے :

" (الف) رکن وہ شخص منتخب ہوسکیگا جو علاوہ خیرخواہ ندوۃ العلماء ہونے کے طبقۂ علما یا مشائخ میں سے ہو - تقریر یا تحریر میں با کمال مشہور ہو ' یا کسی قسم کی قابلیت خاص رکھتا ہو - (ب) ہر رکن پابند اداے زر چندہ کم از کم دو روپیہ سال ہوگا بشرطیکہ مجلس انتظامی اسے مستثنی نہ کردے "

ان دفعات سے واضح ہوا کہ ندوۃ العلما کی ترکیب تین قسم کے ممبروں سے ہے . ممبران انتظامی ' ممبران خاص ' ممبران عام

ممبران عام وہ ہیں جو اقلاً دو روپیہ سالانہ دیں ' اور علما و مشائخ سے ہوں ' مقررین و کاملین میں سے ہوں ' یا کوئی اور نمایاں قابلیت رکھتے ہوں -

ایسے ممبروں کو مجلس انتظامیہ حسب دفعہ ۱۵ " منتخب " کریگی -

لیکن لوگ اس واقعہ کو سنکر حیرت و تعجب سے چیخ اٹھینگے کہ ندوۃ العلماء میں آجتک دستور العمل کی اس بنیادی اور اساسی دفعہ تک پر کبھی عمل نہیں کیا گیا ' اور آجتک مجلس انتظامی نے نہ تو ارکان کو کبھی با قاعدہ منتخب کیا ہے اور نہ انکی کوئی فہرست بنائی ہے ' اور نہ ان میں سے کسی شخص کو اسکا احساس اور خیال ہے !

جس مجلس کے کارکنوں کا یہ حال ہو نہ آجتک ممبروں کا انتخاب تک ہوا ہو اور کسی رکن انتظامی کو اسکا حس بھی نہو ' ظاہر ہے کہ اس سے عام دفعات قانون کی پیروی اور دیانت دارانہ پابندی کی کیا امید کی جاسکتی ہے ؟

دہلی میں ۹ مئی کی شام کو ایک جلسۂ شوری حسب تحریک نواب محمد اسحاق خاں صاحب منعقد ہوا تھا - اسمیں اکثر حضرات ندوہ و عہدہ داران حال موجود تھے اور انکے سامنے ایک ایک کرکے اصلاح طلب امور بیان کیے گئے تھے - مغرب کے بعد کی صحبت میں جب اس مسئلہ کو پیش کیا گیا تو مسٹر ظہور احمد وکیل لکھنؤ و رکن انتظامی ندوۃ العلما نے جواب دیا کہ " چونکہ آجتک کسی شخص نے ہم سے اسکا مطالبہ نہیں کیا ' اسلیے جلسۂ انتظامیہ کے ممبر منتخب نہیں کیے " !! اسکا صاف مطلب یہ ہے کہ جب تک عام پبلک ندوہ سے اپنا حق بزور و جبر طلب نہ کریگی ' اس وقت تک اسکے حقوق پامال ہوتے رہینگے - اور مجلس کی اساسی و بنیادی دفعات تک پر عمل نہیں کیا جایگا !

یہ جواب اس لحاظ سے تو صحیح ہے کہ اب پبلک اسی اصول پر عمل کرنا چاہتی ہے اور ندوہ کو اشخاص سے واپس لینے کیلیے آمادہ ہوگئی ہے ' لیکن اس سے ارکان ندوہ کے اخلاق و اصول کا جو ثبوت ملتا ہے ' وہ نہایت مکروہ و افسوس ناک ہے

یہ تو ارکان عام کا حال تھا - ارکان انتظامیہ کا حال اس سے بھی زیادہ تمسخر انگیز ہے -

مجلس انتظامیہ سے مقصود میٹنگ کمیٹی ہے - یہی کمیٹی مجالس کا جزو کل انجام دیتی ہے ' اور اسی کے ممبر اسکی ہستی کے اصلی ارکان و جوارح ہوتے ہیں - ندوہ کا کانسٹی ٹیوشن اس اصول پر قرار دیا گیا ہے کہ میٹنگ کمیٹی کے ممبروں کا انتخاب دو سال کیلیے ہوتا ہے - پس ایک مدت کے ختم ہونے کے بعد پھر از سر نو انتخاب ہونا چاہیے - ممبروں کی تعداد ندوہ کے سابق و حال ' دونوں دستور العملوں میں ۳۵ یا ۳۶ رکھی گئی ہے - لیکن دار العلوم کے سنگ بنیاد رکھنے کے موقعہ پر ایک بے قاعدہ جلسہ کرکے ۱۵ ممبر اور بڑھا لیے گئے تھے - اسطرح ۳۶ کی جگہ اب ۵۱ سمجھی جاتی ہے -

تمام دنیا میں دو سالہ یا سہ سالہ ممبروں اور عہدہ داروں کے انتخاب کے یہی معنی سمجھے جاتے ہیں کہ کسی عام تر گروہ سے ایک خاص تعداد کے اعضاء منتخب کیے جائیں ' اور دو سال کے بعد یا تین سال کے بعد جب انکا زمانہ ختم ہوجاے تو پھر از سر نو انتخاب کیا جاے - اس انتخاب میں اگر سابق ہی کے ممبر اور عہدہ دار پھر دوبارہ منتخب ہوگئے تو وہی ممبر ہوجائینگے - ورنہ نئے اشخاص رائیں حاصل کرکے اپنے تئیں منتخب کرالینگے -

لیکن ندوہ میں انتخاب کے معنی یہ سمجھے گئے ہیں کہ ایک مرتبہ جو شخص انتظامی ممبر منتخب ہوجاتا ہے گو قانوناً وہ صرف دو سال کے لیے ہوتا ہے ' لیکن عملاً لاالف ممبر ہوتا ہے - جب ۳۶ یا ۵۱ ممبروں کا زمانہ ختم ہوتا ہے تو وہی لوگ باہمدگر رائیں دیکر پھر اپنے تئیں منتخب کرلیتے ہیں ' اور جب چاہتے ہیں اور آدمیوں کیلیے بھی رائیں دیدیتے ہیں !

لیکن ایسا کرنا قانون کی ہنسی اور مجلس کا تمسخر ہے - اور اس درجہ کی خلاف ورزی ہے جس سے زیادہ قانون کی خلاف ورزی تصور میں نہیں آسکتی - جو لوگ دو سال کیلیے منتخب ہوے ہیں ' بمجرد انقضاء مدت دو سالہ ' انکی ممبری ختم ہوجاتی ہے اور اسکے بعد وہ ممبر رہتے ہی نہیں - پس نہ تو انہیں ووٹ دینے کا حق ہوتا ہے اور نہ وہ کسی طرح کی باقاعدہ کارروائی کرنے کے مجاز ہیں - اسکے بعد پھر از سر نو انتخاب ہونا چاہیے اور کسی دوسری جماعت کی آواز اسکے لیے حاصل کرنی چاہیے - اگر دوبارہ وہی لوگ منتخب ہوجائیں تو البتہ رکن انتظامی ہیں - لیکن جبکہ وہ ممبر رہے ہی نہیں تو انکا ووٹ کیا معنی رکھتا ہے ؟

۹ - مئی کے جلسۂ شوری منعقدۂ دہلی میں جب یہ مراتب پیش کیے گئے تو تمام جلسہ حتی کہ حضرات ندوہ کے اعوان و انصار تک حیرت و تعجب سے دم بخود رہگئے ' اور تمام ارکان ندوہ میں سے ایک شخص بھی کوئی معقول جواب نہ دیسکا ' اور بالآخر تسلیم کرنا پڑا -

اصل یہ ہے کہ ندوۃ العلما میں قانون اور عمل عرصے سے الفاظ مہمل ہیں - مولانا شبلی نعمانی ' شیخ عبد القادر - بی اے ' بابو نظام الدین ' خواجہ غلام صادق وغیرہ ارکان نے اندر ہی اندر اسے درست کرنا چاہا - ایک جماعت انکی مخالف ہوگئی - وہ انکی مخالفت میں قانون کی جگہ خود مختاری اور بے قاعدہ چالبازی سے کام لیتی رہی - مذہبی الزامات کو آلۂ کار بنایا گیا ' اور ہر سعی اصلاح کی جو اس جانب سے ظہور میں آئی مخالفت ہوئی - نتیجہ یہ نکلا کہ آٹھ برس کی نئی جد و جہد میں بھی ندوہ کا نظام درست نہو سکا - مولانا شبلی نے غلطی یہ کی کہ ان تمام باتوں کو گوارا کرتے رہے ' اور ہمیشہ یہ خیال کیا کہ کسی نہ کسی طرح کام کو چلاتے رہنا چاہیے - وہ سمجھے کہ دار العلوم کے اندر کام کرنے کی مہلت ملتی رہے تو کافی ہے - حالانکہ جس وقت تک ایک چیز کا کانسٹی ٹیوشن ہی درست نہو ' اس وقت تک وہ کیونکر مستحکم ہوسکتا ہے ؟

چند موٹی موٹی مثالیں قانونی خلاف ورزیوں کی اور بھی ہیں جنمیں اس سے پہلے بہ تفصیل بیان کیا جاچکا ہے ' اور انکی واقعیت کو جلسہ شوری دہلی میں حضرات ندوہ کو تسلیم کرنا پڑا - مثلاً ۱۸ - ۱۹ - ۲۰ - جولائی سنہ ۱۹۱۳ کے جلسۂ خاص و انتظامی میں جو کارروائی کی گئی ' وہ نہ صرف دستور العمل ندوہ کے خلاف تھی بلکہ مجالس و مجامع کے علم قوانین و نظام کے لحاظ سے بھی یکسر باطل ہے -

(حاصل مطالب)

ان چند مثالوں کے پیش کرنے سے مقصود یہ تھا کہ ندوہ کا مسئلہ صرف قانون کے نقائص ہی کا نہیں ہے بلکہ اسکے عمل کا بھی ہے - موجودہ حالت میں نہ تو دستور العمل درست ہے اور نہ دستور العمل پر کوئی عمل کرتا ہے - اب اگر اسکی اصلاح اور درستگی ہوسکتی ہے تو صرف اس طرح کہ پہلے ایک صحیح اور صالح قانون بنایا جاے ' اور پھر ان وسائل کو بھی عمل میں لایا جاے جنکے بعد ندوہ کا قانون صرف روئدادوں کے ساتھ تقسیم کردینے یا دفتر کی کہنہ الماریوں میں غذاے کرم ہونے کیلیے نہ رہجاے بلکہ اسپر ٹھیک ٹھیک عمل بھی ہو - اور جس طرح ایک اسلامی مجلس کو نظام شرعی و دینی کے مطابق ہونا چاہیے ' ٹھیک ٹھیک اسی طرح وہ اپنے کاموں کو انجام دے -

اگر ایسا ہوگیا تو ندوہ کا نظام درست ہوجائیگا اور اغراض و مقاصد کو تخریب کار کی ویسی مہلت نہ ملسکے گی جیسی کہ اب تک بدبختانہ ملتی رہی ہے - اسکے بعد اسکے مقاصد کی حقیقی تکمیل اور اسکے کاموں کی معنوی روح عمل کا مسئلۂ اہم و اعظم ہے جسپر متوجہ ہونا چاہیے ' لیکن جب تک نظام درست نہوگا اور استبداد و خود مختاری اور شخصیت و حکومۂ طلقہ کا شجرۂ خبیثہ بالکل جڑ سے کاٹ نہ دیا جائیگا ' اس وقت تک ہر طرح کی تخم ریزی اور آبپاشی اس سرزمین میں بالکل بیکار ہوگی -

آئندہ نمبر میں ہم ترمیم شدہ دستور العمل پر نظر ڈالینگے -

حزب اللہ

الا ان حزب الله هم الغالبون !

١٣٣٠

" دار الجماعة " کي تاسيس

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن !

" و اذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت و اسماعيل : ربنا تقبل منا انک انت السميع العليم ! ربنا واجعلنا مسلمين لک ' و من ذريتنا امة مسلمة لک ' و ارنا مناسکنا وتب علينا ' انک انت التواب الرحيم ! " (٢ : ١٢٢)

الحمد لله که توفيق الهي مسبب الاسباب هوئي ' اور گذشته انوار کے دن که رمضان المبارک کا آغاز تها ' عصر و مغرب کے درمياني وقفه ميں حزب الله کے " دار الجماعة " کا بنيادي پتهر نصب کرديا گيا : ربنا تقبل منا انک انت السميع العليم !

(مسئلة تعميرات)

" حزب الله " کے تمام کاموں کي تکميل کيليے سب سے مقدم کام ايک مرکزي دارالجماعة کي تاسيس تهي - بغير اسکے نه تو جماعة کے مختلف مدارج کي تعليم و تربيت کا انتظام هوسکتا تها ' اور نه اخوان جماعة کي مجتمعه معاهدات کا سلسله شروع هوسکتا تها -

اسکي تکميل کي آسان اور قدرتي صورت تو نه تهي که عام طور پر چنده کي فهرست کهولي جاتي ' يا اقلاً جو مخلصين ملت جماعه ميں شريک هو چکے هيں ' انکو اطلاع دي جاتي که وہ ايک ابتدائي رقم کا اس کام کيليے انفاق کريں - اگر ايسا کيا جاتا تو الحمد لله اخوان جماعه کا اتنا وسيع حلقه موجود هے که دو هفته کے اندر ايک گرانقدر رقم جمع هو جاسکتي تهي -

آجکل کے تمام کاموں کا طريق عمل يهي هے - ليکن يه کام ابتدا سے جس اسلوب پر اٹهايا گيا هے اور اسلاف صالحين و مومنين اولين (الذين سبقونا بالايمان - رضي الله عنهم و رضوا عنه) کے جو نمونے پيش نظر هيں ' الحمد لله وہ اس سے بهت ارفع و اعلى هيں که اس کام کو رسمي طريقوں سے آلوده کيا جاے - انجمنوں کے چندوں اور ممبري کي فيس کے روپيوں سے کالج بن سکتے هيں ' اور لوگوں کو اسکولوں کے بورڈنگ هاوسوں ميں کرايه ديکر رکهوايا جا سکتا هے ليکن دين کي خدمت نهيں هو سکتي - خدا کے کاموں کيليے صرف خدا کے بخشے هوے جوش اور دل کے خود بخود اٹهے هوے ولولوں هي کي ضرورت هے - چندوں کي فهرستوں کي رقميں دل کا ولوله اور قرباني کا عزم کهاں سے لائينگي ؟ همارے ليے خدمت دين و ملت کا اصلي اسوۂ حسنه صحابۂ کرام اور مومنين اولين رضوان الله عليهم اجمعين کي زندگي هے - بلا شبه ان ميں سے ايک ايک مومن قانت نے اپنا تمام مال و متاع راه حق ميں لٹا ديا ' اور بلا شبه جماعتوں اور گروهوں نے مل جلکر بڑے بڑے ملي جهادوں اور اسلامي دفاعوں کے سازوسامان کي فراهمي ميں حصه ليا ' مگر اس طرح نهيں که لوگوں سے چندے لکهواے گئے هوں اور فهرستوں پر جبر آمير الحاح والتجا سے دستخط کرالے گئے هوں ' بلکه حالت يه تهي که خدا نے انکے دلوں کو خود بخود خدمت حق کيليے کهولديا تها - اور انکے سينوں کا انفاق في سبيل الله کيليے کچهه اسطرح انشراح هوگيا تها که خود آنحضرة صلى الله عليه وسلم بارها انهيں روکتے تهے اور حقوق اعزاء و اقارب کا خيال دلاتے تهے ' مگر وہ اپنا تمام مال و متاع لا کر آپکے قدموں پر نثار کردينا چاهتے تهے ! حضرت صديق رضي الله عنه کا انفاق سب کو معلوم هے - جب آپ سے پوچها گيا که گهر ميں کيا چهوڑ آے هيں ؟ تو فرمايا که الله اور اوسکے رسول کو :

آنکس که ترا جويد ' جانرا چه کند ؟
فرزند و عيال و خان و مان را چه کند ؟
ديوانه کني هر دو جهانش بخشي
ديوانهٔ تو هر دو جهان راچه کند ؟

يهي وہ درجۂ عظيم اور مقام رفيع تها ' جسکي بنا پر آنحضرة نے فرمايا تها : " اني احب ابابکر لا بکثرة صلاته و لا بکثرة صيامه ' ولکن بشئ وقع في قلبه " ميں ابو بکر کو دوست رکهتا هوں مگر نه تو اسليے که وہ بهت نماز پڑهتا هے ' نه اسليے که بهت روزه رکهتا هے بلکه صرف اس چيز کے ليے جو اسکے دل ميں هے - ان الله لا ينظر الى صورکم و اعمالکم و لکن ينظر الى قلوبکم و نياتکم !

معمورۂ دلے اگرت هست بارکوے
کيں جا سخن به ملک فريدوں نمي رود !

غربة اولى و عود الى الغربة

اسلام کي ابتدا غربت سے هوئي تهي ' اور آج غربت ميں دوباره مبتلا هونے کي خبر دي گئي هے - بدء الاسلام غريباً وسيعود الى الغرباء - آج پهر اسلام پر غربة اولى کا سا عالم چها گيا هے پس وهي مومنين مخلصين اسکے سچے خادم هوسکتے هيں ' جو اسکے عهد ابتدائي کے خادموں اور جاں نثاروں کي طرح اپنے جان و مال کو اسپر نثار کرديںگے - آج اگر هر طرف ابو سفيان اور ابو جهل کي ذريت نے ديار اسلاميه کا احاطه کرليا هے ' تو ضرورت هے که مهاجرين مکه اور انصار مدينه کے متبعين صادقين بهي هر طرف پيدا هوجائيں ' اور اگر دشمنوں نے دوباره حمله کيا هے تو دوستوں کو بهي دوباره نکلنا چاهيے - آج هميں نه محض مامون الرشيد کا بيت الحکمه فائده دے سکتا هے ' نه صرف صلاح الدين

ایوبی کی تلوار اور نہ ابن سبکتگین کا خزانہ - کیونکہ یہ درمیانی عہد کی کرامات تھیں اور اب ہم پھر اپنی ابتدائی غربت کی طرف ہٹ آئے ہیں - ہم کو ان سب کی جگہ مہاجرۃ و ذہاب الی اللہ کا وہ ولولہ چاہیے جو جعفر طیار نے ہجرۃ حبشہ میں دکھلایا - ہم کو وہ خلوص و جاں نثاری چاہیے جو غار ثور میں صدیق اکبر اور اسد اللہ الغالب نے دکھلائی : اذ یقول لصاحبہ لا تحزن ان اللہ معنا - ہم کو وہ جوش انفاق فی سبیل اللہ چاہیے جو حضرت مدینہ کے دین انصار مدینہ نے دکھلائی ' اور اپنے مہاجر بھائیوں کو اپنا گھر بار تک سونپ دیا : فسوف یاتی اللہ بقوم یحبہم و یحبونہ - ہم کو وہ جذبۂ جہاد اور عشق قتال فی سبیل اللہ درکار ہے جسکی لسان الہی نے مدحت سرائی کی : اذلۃ علی المومنین اعزۃ علی الکافرین - یجاہدون فی سبیل اللہ و لا یخافون لومۃ لائم ( ) ہم کو وہ بھائیوں کی سی برادری اور سپاہیوں کی سی فوج چاہیے جسکی نسبت وحی الہی پکار اٹھی تھی :

اشداء علی الکفار رحماء بینہم ! کافروں کیلیے نہایت سخت مگر آپسمیں نہایت رحم والے !

ہم کو "بدر" چاہیے اور ہم "احد" کے دامن کے متلاشی ہیں ہمارے دکھہ کی دوا انصار مدینہ کی ان عورتوں کے پاس ہے جو اپنے سات سات عزیزوں کی موت کی خبر سنتی تھیں ' مگر محبوب رب العالمین کی سلامتی کا مژدہ انکی آنکھوں کو اشکبار ہونے کی جگہ خوشی سے چمکا دیتا تھا - ہم مردوں کو ان جاں فروش جگر شگافوں کے آگے گرنا چاہیے جو اپنے سینوں کو تیروں کی بارش سے چھلنی کر دیتے تھے مگر رسول اللہ کے جسم مبارک کے سامنے سے نہیں ہٹتے تھے کہ مبادا دشمنوں کا نشانہ اس وجود مقدس کو صدمہ نہ پہنچادے جسکے قیام سے تمام کرۂ ارضی کی سعادت کا قیام ہے !!

من و دل گر فدا شدیم چہ باک
غرض اندر میاں سلامت اوست !

ہمارے اسلاف کرام میں بڑے بڑے فاتح ' بڑے بڑے سلاطین ' اور بڑے بڑے مالک خزائن و اموال گذرے ہیں مگر اب ہماری زندگی بغداد کے دار الخلافہ اور دہلی کے تخت عظمت و جلال کی یاد میں نہیں ہے ' بلکہ مدینہ کی ایک خس پوش مسجد کے فقراء و صعالیک کی یاد کے اندر ہے - اللہ اکبر ! وہ فقراء مقدسین کہ انکا واسطہ دیکر سید المرسلین حضرۃ الہی میں دعاء فتح مانگتے تھے !

وکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم یستفتح بصعالیک المہاجرین !

مگر آہ ' میں تنہا ہوں اور میرے دل کا ساتھی کوئی نہیں - کس کے پاس جاؤں اور جو سمجھتا ہوں وہ کسے سناؤں ؟ نہ تو قسطنطنیہ میں ان صداؤں کیلیے کان ہیں ' نہ رود نیل کا کنارہ انکے لیے طیار ہے ' اور نہ اس کفرزار ہند کی گلیوں میں کوئی راہگیر ہے جو ان صداؤں کے سننے کیلیے ٹہر جاے :

کس زبان مرا نمی فہمد
بعزیزاں چہ التماس کنم ؟

زمانہ جن کاموں میں مبتلا ہے اور کام کرنے والی قوتیں جن راہوں میں بھٹک رہی ہیں ' وہ ہمیں کچھہ بھی نفع نہیں پہنچا سکتیں - لوگوں نے نہ تو منزل مقصود کو پایا ہے اور نہ اسکی راہ ہی پہچانی ہے - مکان معلوم ہو تو راہ میں بھٹک جانے کا چنداں غم نہیں ' کیونکہ کبھی نہ کبھی ٹھیک راہ پر لگ ہی جائینگے - لیکن مصیبت یہ ہے کہ اپنے گھر ہی کو بھول بیٹھے ہیں - پھر راہ خواہ کتنی ہی پر فضا اور خوشنما ہو ' مگر جس قدر چلتے رہینگے منزل سے دور ہی ہوتے جائینگے - کیونکہ راہ اچھی ہے مگر منزل فراموش کردی گئی ہے - ممکن ہے کہ کسی عالیشان محل کے دروازے پر پہنچ جائیں مگر اس طرح چلکر ہمیں ہمارا گم شدہ جھونپڑا تو نہیں ملسکتا !

عجب مصیبت ہے - نہ تو کھول کر بیان کیا جاسکتا ہے اور نہ بغیر کہے چین پڑتا ہے :

مثال ما لب دریا و آب مستسقی ست
دہند ہوق ولے رخصت نظر نہ دہند !!

رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ، وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ! (۱۰ : ۸۶)

رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ، رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ !! (۱۰ : ۸۸)

اللہ کے ہاتھ میں ہے کہ وہ بھائی کو جماعت سے ' افراد کو کثرت سے ' غربت کو عظمت سے ' اور التجاؤں کو اجابت سے بدلدے : و لقد نصرکم اللہ ببدر و انتم اذلۃ !

(اتمام اسوۂ "محمد رسول اللہ و الذین معہ")

بہر حال آج جو کام مختلف شاخوں میں ہو رہے ہیں ' انہیں ہونے دو - لیکن خدمت دین و ملت کیلیے ضروری ہے کہ اپنے عزائم کو بلند کرو ' اپنی نظروں کو سامنے سے ہٹا کر اوپر کرو ' اپنا قبلۂ رخ سامنے کے مناظر کو نہیں بلکہ عقب کی چھوٹی ہوئی منزلوں کو بناؤ ' اور اپنے تمام کاموں میں صحابۂ کرام اور سلف صالح کی پیروی و اقدام کی حقیقت ثابتہ پیدا کرو - خواہ وہ مسئلۂ مال و متاع ہو ' یا مسئلۂ جان و دل - خواہ وہ کاموں کا آغاز ہو یا ارادوں کا اتمام ' اور خواہ ' وہ امن کی طیاری ہو یا جنگ کی پکار -

اس سلسلے میں روپیہ کی فراہمی کا مسئلہ بڑا ہی نازک مسئلہ ہے - یہ ظاہر ہے کہ ہر طرح کے کاموں کیلیے اسکی ضرورت ہوتی ہے اور دعوۃ و تبلیغ اور اعلاء کلمہ و تحریک ملت کے کام بھی بغیر اسکے انجام نہیں پا سکتے - لیکن ساتھہ ہی اسکا وجود اور اعانہ کا عام پھیلاؤ طرح طرح کے مہلکات و موانع کا موجب بھی ہو جاتا ہے ' اور ہمتوں کیلیے اسمیں بڑی ہی ٹھوکریں اور نیتوں اور طمانیتوں کیلیے اسمیں بڑے ہی خدشات ہیں -

سب سے زیادہ یہ کہ کام کا دار و مدار دل کی جگہ جیب پر ہوجاتا ہے ' اور نیتوں اور ارادوں میں وہ سکون و انشراح باقی نہیں رہتا جو بغیر اسکا قدم درمیان آئے لوگوں کو حاصل ہے - اسلیے اولاً اس طرح کے کاموں کی ابتدا کو تو ضعفاء قلوب کیلیے آزمایش نہ بنانا

چاهیے' اور پبلک کی طرف سے کوئی ایسی ذمہ داری نہیں لے لینی چاهیے جو اصل مقصد میں خلل انداز هو اور جسکے بعد کام' وقت' مصالح عمل' اور مقتضیات پر نظر نہیں رکھی جاسکے' بلکہ تاجروں اور دکانداروں کی طرح هر وقت شراکت داروں کو بتلاتے رهنا پڑے کہ کیا کام کیا جا رها هے؟ کیونکر کیا جا رها هے؟ اور اس وقت تک تحویل میں کتنا آیا هے؟

اس طرح تمام قومی کام بھی جاسکتے هیں مگر دعوۃ و تبلیغ کے کام نہیں هوسکتے جن میں بسا اوقات متجسس سوالوں کا جواب دینا بھی جائز نہیں هوتا۔

کیں زمیں را آسمانے دیگر ست!

ان تمام باتوں سے بھی بڑھکر یہ کہ اس وقت تک تجویزوں کے اعلان اور اعانتوں کے غلغلوں کے بہت سے تجربے هوچکے - اب ایک ایسا تجربہ بھی کرنا چاهیے کہ پہلے کام شروع هوجاے اسکے بعد لوگوں کو اعانت کی دعوت دی جاے -

(اذا اراد اللہ شیئاً هیأ لہ اسبابہ)

سو الحمد للہ کہ اللہ تعالی کی توفیق راهنماے کار هوئی۔ اس نے اسکا سامان حسب الدعا و آرزو خود بخود کردیا' اور وہ اپنے دروازوں کے سائلوں کو کبھی دوسروں کے دروازوں پر نہیں بھیجتا۔

و من یتوکل علی اللہ فہو حسبہ (۶۵ : ۳)	اور جس نے اللہ پر بھروسہ کیا سو اللہ کی اعانت و نصرت اسکے لیے بس کرتی هے!
الیس اللہ بکاف عبدہ (۳۹ : ۳۶)	اور کیا اسکے خزائن رحمت اسکے بندے کیلیے کافی نہیں کہ وہ اسے دوسروں کے دروازوں پر بھیجے؟

دار الجماعہ کیلیے سب سے پہلا سوال زمین کا تھا - زمین کا مسئلہ کلکتہ اور بمبئی میں جس درجہ مشکل مسئلہ هے اُسکا اندازہ صرف وهی لوگ کرسکتے هیں جنھیں ان شہروں میں رهنے کا اتفاق هوچکا هے -

قیمت کے بعد پھر دوسرا اهم سوال زمین کے محل و موقع کا تھا - اس کام کیلیے سب سے پہلی شرط یہ تھی کہ زمین شہر سے باهر اور آبادی سے دور هو - ملوں کی بستی همیشہ ویرانوں هی میں آباد هوئی هے' اور شہروں کی آبادی سکون خاطر اور استغراق قلب کے کاموں کیلیے سب سے بڑا مہلکہ هے - آبادی کے پر شور میدانوں میں کام کرنے سے پہلے ضرور هے کہ باهر کی خاموشی اور سناٹے میں اپنے تئیں طیار کرلیا جاے' کیونکہ شہروں کے اندر صرف انھی لوگوں نے کام کیے هیں جنھوں نے شہروں سے باهر اپنی زندگی کا کچھہ حصہ بسر کرلیا هے - بلا شبہ شہروں کی رونق بڑی هی کار آمد اور قیمتی هے مگر کاموں کے اتمام کیلیے نہ کہ آغاز کیلیے -

بعض مصالح عظیمہ کی بنا پر دار الجماعہ کیلیے کلکتہ هی کو سردست منتخب کرنا پڑا تھا' تاهم ضرور تھا کہ آبادی کے کسی غیر آباد کنارے میں اسکے لیے جگہ نکلتی -

ایسے اٹھارہ سو برس پہلے رومیوں کے عظیم الشان شہر انطاکیہ کے ایک کنارے سے دعوۃ حق کی صدا اُٹھی تھی - وہ ایک پاک روح تھی جس نے لوگوں کو نبیوں اور رسولوں کے اتباع کی طرف بلایا تھا' اور کہا تھا کہ اُن بتوں کی پوجا چھوڑ دو جو تمھیں کچھہ بھی نفع و ضرر نہیں پہنچا سکتے :

وجاء من اقصی المدینۃ رجل یسعی' قال یا قوم اتبعوا المرسلین اتبعوا من لا یسئلکم اجراً وهم مہتدون - وما لی لا اعبد الذی فطرنی و الیہ ترجعون؟ ء اتخذ من دونہ آلہۃ ان یردن الرحمن بضر لا تغن عنی شفاعتهم شیئاً ولا ینقذون - (۳۶ : ۲۳)	اور شہر کے کنارے سے ایک آدمی دوڑتا هوا بڑھا - اس نے کہا کہ اے میری قوم کے لوگو! سچائی کے اِن رسولوں کے حکموں کو مان لو' ایسے لوگوں کی اطاعت کرو جو تمھیں گمراهی سے نجات بخشتے هیں اور پھر اپنی محنت اور خدمت کا کوئی بدلہ بھی نہیں مانگتے - مجھے کیا هوگیا هے کہ میں ایسی کھلی اور صریح تعلیم سے آنکھیں بند کرلوں اور جس پروردگار نے مجھے پیدا کیا هے اسکی پرستش سے انکار کروں؟ حالانکہ تم سب اُسی کی طرف لوٹا کر لاے جاؤگے -

رومیوں کے عظیم الشان شہر کے کنارے سے یہ آواز اُٹھی جبکہ خدا کے رسولوں کو جھٹلایا جا رها تھا اور احکام الہیہ کی هنسی اڑائی جارهی تھی - اس نے "امنت بربکم" کا اقرار کیا' اور سچے رسولوں کی پیروی کی راہ میں اُن بڑی بڑی دنیوی سرداروں اور جسمانی عقوبتوں کی پروا نہ کی جو بت پرستوں کی آبادی میں خدا پرستوں کو دی جا رهی تھیں - حتی کہ اسی راہ میں شہید هوگیا - کلکتہ بھی آج هندوستان کی سب سے بڑی آبادی هے اور دنیا خداے واحد کو بھلا کر ضلالت و باطل پرستی کے بہت سے بتوں کو اسکی جگہ دے رهی هے - پس آؤ کہ هم سب بھی یک جا مجتمع هوں' تا کہ شہر کے ایک کنارے سے نمودار هوکر رسولوں کے اتباع کی دعوۃ دیں' اور مقدس حضور کے ایمان و عمل کی پکار بلند کرکے خدا کے بندوں کو خدا کی طرف بلائیں - عجب نہیں کہ هماری عاجز و درماندہ بندگی قبول کرلی جاے' اور انطاکیہ کی اُس شہید روح کی طرح هم بھی بشارت پالیں -

وَجَاهِدُوْا فِي اللّٰهِ حَقَّ جِهَادِهٖ، هُوَ اجْتَبٰىكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّيْنِ مِنْ حَرَجٍ، مِلَّةَ اَبِيْكُمْ اِبْرٰهِيْمَ، هُوَ سَمّٰىكُمُ الْمُسْلِمِيْنَ مِنْ قَبْلُ وَفِيْ هٰذَا لِيَكُوْنَ الرَّسُوْلُ شَهِيْدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُوْنُوْا شُهَدَاۤءَ عَلَى النَّاسِ، فَاَقِيْمُوا الصَّلٰوةَ وَاٰتُوا الزَّكٰوةَ، وَاعْتَصِمُوْا بِاللّٰهِ هُوَ مَوْلٰىكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلٰى وَنِعْمَ النَّصِيْرُ! (۲۲ : ۷۸)

قیل ادخل الجنۃ! قال یا لیت قومی یعلمون بما غفرلی ربی وجعلنی من المکرمین! (۳۶ : ۲۵)	پس اُسے بشارت ملی کہ جنت کی حیاۃ طیبہ میں داخل هوجا! اس وقت اس نے کہا کہ کاش میری قوم جانتی کہ میرے پروردگار نے مجھے کس طرح بخش دیا اور اپنے نوازے هوؤں میں شامل کرلیا!

(مخلص قدیم حاجی مصلح الدین صاحب)

چنانچہ اللہ تعالی نے اسکا یہ سامان کیا کہ مخلص و محب قدیم جناب حاجی مصلح الدین صاحب کو اس خدمت جلیل و عظیم کیلیے بلا تحریک و تشویق خود بخود طیار کردیا - انکی ملکیت میں ایک وسیع قطعۂ زمین شہر کے مشرقی کنارے میں موجود تھا - یہ حصہ برخلاف شہر کے تمام اطراف کے اب تک نسبتاً غیر آباد هے' اور حدود میونسپلٹی سے کچھہ فاصلے پر واقع هے - حاجی صاحب نے اس خدمت کیلیے اس قطعہ کو وقف کردیا -

حاجی صاحب موصوف کے تعلقات اس فقیر کے خاندان سے نہایت قدیمی هیں' اور اُس زمانے سے هیں جبکہ اب سے چالیس سال پہلے حضرۃ والد مرحوم پہلی مرتبہ مکۂ معظمہ سے کلکتہ تشریف لاے

تھے - والد مرحوم کو انکی محبت و خلوص پر بڑا ہی اعتماد دیا گیا تھا ' اور وہ ہمیشہ انکے جوش ایمانی اور محبت دینی کو اور لوگوں کے سامنے بطور نمونے کے پیش کیا کرتے تھے - اس سلسلۂ ارشاد اور لخوان طریقت کی خدمت و اعانت میں بارہا انہوں نے بڑی بڑی گرانقدر رقموں سے انفاق کیا ' مگر سچ یہ ہے کہ " حزب اللہ " کے دار الجماعہ کی تاسیس کا شرف ان تمام خدمات سے بدرجہا ارفع و اعلیٰ تھا ' اور جزو کے مقابلے میں کل کا حکم رکھتا تھا - پس کچھ شک نہیں کہ یہ اللہ تعالیٰ کا فضل مخصوص ہے کہ اس خدمت کی توفیق بھی بالآخر انہی کے حصے میں آئی :

ذٰلک فضل اللہ یؤتیہ من یشاء ' واللہ ذوالفضل العظیم !

پھر صرف اتنا ہی نہیں' بلکہ دار الجماعہ کی عمارتوں میں سے دار الارشاد کی تعمیر کے تمام مصارف بھی انہوں نے اپنے ذمے لے لیے ہیں اور یہی سب سے زیادہ مقدم و اہم عمارت تھی ' الذین ینفقون اموالہم فی سبیل اللہ ثم لا یتبعون ما انفقوا منا و لا اذی' لہم اجرہم عند ربہم و لا خوف علیہم ولا ہم یحزنون ! (۲۶۴:۲)

(دار الارشاد)

بالفعل " دار الجماعہ " کو صرف تین عمارتوں میں تقسیم کیا گیا ہے تاکہ جلد سے جلد کام شروع ہوسکے - بقیہ عمارات کیلیے کافی زمین مناسب و موزوں تقسیم کے ساتھ چھوڑ دی گئی ہے -

اولین عمارت " دار الارشاد " ہے جسکو آجکل کی اصطلاح میں لکچرروم یا ایوان درس سمجھنا چاہیے - یہ ایک بہت بڑا وسیع ہال ہوگا جسمیں بہ یک وقت کئی سو آدمیوں کے درس کی گنجایش ہوگی - تعلیم و ارشاد کا صیغہ بغیر اس عمارت کے شروع نہیں ہوسکتا تھا ' اسلیے اسے مقدم رکھا گیا - حاجی صاحب نے علاوہ زمین کے اس عمارت کے تمام مصارف بھی اپنے ذمے لیلیے ہیں-

دار الارشاد کے بالکل سامنے ایک نہایت خوشنما اور شاندار مسجد ہے جسکی تعمیر گذشتہ سال ختم ہوگئی - مسجد کا ہال ۵۰ فٹ لنبا ہے اور ایک وسیع صحن اسکے علاوہ ہے مسجد مقدس کی تعمیر سب پر مقدم تھی' سو الحمد للہ وہ مکمل موجود ہے -

دار الارشاد کے ساتھہ ہی کتب خانہ ہوگا اور اس عاجز نے ارادہ کرلیا ہے کہ اپنا ذاتی کتب خانہ وہیں منتقل کردے -

دار الارشاد اور کتب خانے کے دونوں جانب مسلسل کمروں کی قطاریں ہونگی - جنمیں سامنے برآمدہ ' عقب میں غسل خانہ' اور وسط میں ایک کشادہ کمرہ ہوگا - اسکے لیے اتنی جگہ موجود ہے کہ انشاء اللہ بہ یک وقت کئی سو آدمیوں کے رہنے کی جگہ نکل آئیگی - سردست کام کے جلد جاری کردینے کیلیے اقلاً ایک سلسلہ مکمل ہوجانا چاہیے ' تاکہ ایک کافی تعداد دعاۃ و مہاجرین کی وہاں مقیم ہوسکے - ایک بڑے کمرے کی لاگت ایک ایک ہزار روپیہ قرار پائی ہے ' اور امید ہے کہ اللہ تعالیٰ بہت سے ایسے لوگوں کو بھیج دیگا جو کم از کم ایک ایک کمرہ کی تعمیر اپنے ذمے لے لینگے -

(تاسیس دار الارشاد)

جناب حاجی صاحب کا اصرار شدید تھا کہ جہاں تک جلد ممکن ہو بنیادی پتھر نصب کردیا جائے' مگر بعض وجوہ سے میں تاخیر کررہا تھا -

لیکن اسی اثناء میں رمضان المبارک کا ورود ہوا - یہ وہ ماہ مبارک ہے جو برکات سماویہ کے نزول کا منبع اور سعادت عالم کے آغاز کا عہد اولیٰ ہے - " شہر رمضان الذی انزل فیہ القرآن "

پس اس ماہ مبارک سے بڑھکر دار الجماعہ کی تاسیس کیلیے اور کونسا وقت مبارک و میمون ہوسکتا تھا ؟ چنانچہ اتوار کا دن اس غرض سے قرار پایا اور عین اس وقت جبکہ چودہ گھنٹے کی بھوک پیاس کے بعد افطار کے وقت کا انتظار تھا ' ان ادعیۂ مقدسہ کی تلاوت کے بعد جو دین حنیفی کے بانی اول نے خانۂ کعبہ کی بنیاد رکھتے ہوے مانگی تھیں' اور ان دعاؤں کی پکار کے ساتھہ جو ایک مومن و مسلم زندگی کی حقیقی التجائیں اور آرزوئیں ہیں ' دار الارشاد کا سنگ بنیاد نصب کردیا گیا -

(دعاے موسوی)

سنگ بنیاد نصب کرنے کے بعد تمام حاضرین نے جناب الٰہی میں مکرر دست نیاز اٹھایا - افطار کے وقت میں صرف چند منٹ باقی رہگئے تھے اور ایک عجیب و غریب وقت متبرکۂ الٰہیہ کے برکات و انفعال اور خشوع و تضرع کا ہر شخص کو احساس روحانی ہو رہا تھا - اس موقعہ پر اللہ تعالیٰ نے وہ دعاے جلیل و عظیم بے اختیار ہماری زبانوں پر جاری کردی جو حضرۃ موسیٰ اور انکے ساتھیوں نے مانگی تھی - جبکہ انہیں مصر سے نکلنے کی جگہ مصر ہی میں اپنا گھر بنالینے اور تبلیغ و تبشیر کے ذریعہ قوم کو طیار کرلے کا حکم دیا گیا تھا ' اور جبکہ فرعون کے ظلم و طغیان سے اسرائیل کی نسل عاجز و درماندہ ہوگئی تھی :

ربنا لا تجعلنا فتنۃ للقوم الظالمین ! و نجنا برحمتک من القوم الکافرین ! و اوحینا الی موسیٰ و اخیہ ان تبوا لقومکما بمصر بیوتا واجعلوا بیوتکم قبلۃ واقیموا الصلواۃ و بشر المومنین - وقال موسیٰ : ربنا انک اتیت فرعون وملاہ زینۃ و اموالاً فی الحیاۃ الدنیا ' ربنا لیضلوا عن سبیلک ' ربنا اطمس علی اموالہم واشدد علی قلوبہم فلا یومنوا حتی یروا العذاب الالیم (۱۰ : ۸۸)

اس عہد کے مظلوم مومنوں نے دعا مانگی کہ " اے ہمارے پروردگار ! ہمیں ان ظالموں کے ظلم کا تختۂ مشق نہ بنا اور اپنی رحمت سے ہمیں کفار کے تسلط سے نجات دے ! " اسکے بعد ہم نے حضرۃ موسیٰ اور انکے بھائی کی طرف وحی بھیجی کہ مصر میں اپنی قوم کی ہدایت و ارشاد اور تحریک و تبلیغ کیلیے گھر بنالو اور انہیں کو اپنی عبادت گاہ قرار دو اور صلوۃ الٰہی کو قائم کرو' اور اس طرح ارباب ایمان کو خوشخبری دو کہ فرعون کے تسلط سے نجات پانے کا وقت قریب آگیا - پس حضرۃ موسیٰ نے دعا مانگی کہ " خدایا ! تو نے فرعون اور اسکے حاکموں کو بڑی ہی شان و شوکت اور جاہ و دولت دے رکھی ہے تاکہ لوگ انکی دنیاوی حالت سے دھوکا کھائیں - اور سمجھیں کہ خدا کفر و ظلمت سے خوش ہوتا ہے جبھی تو کافروں کو ایسی عظمتیں دے رکھی ہیں ' اور اسطرح وہ لوگوں کو راہ حق سے بہکائیں - تو اے پروردگار ! حق کی مظلومی اور ضلالت کی طاقت اب تک رہیگی ؟ اپنا وقت جلد بھیج ' انکے مال و دولت اور طاقت و جبروت کو فنا کردے ' اور انکے دلوں کو سخت کردے کیونکہ یہ لوگ عذاب دردناک دیکھے بغیر کبھی حق کو قبول نہ کرینگے "

یہ ایک عجیب و غریب دعا ہے جو بنی اسرائیل کی نجات کا وسیلہ بنی' اور جسکے بعد ہی حکم الٰہی کے مطابق انہوں نے گھر بنا کر دعوۃ و تبشیر کا کام شروع کردیا - حدیث نبوی میں آیا ہے کہ امۃ مرحومہ پر ایک ایک کرکے وہ تمام حالتیں طاری ہونگی جو بنی اسرائیل پر گذر چکی ہیں' اور فی الحقیقت آج امۃ اسلامیہ کی حالت ٹھیک بنی اسرائیل کے اس عہد کی سی ہوگئی ہے جبکہ وہ مصر میں گرفتار مصائب و الم تھے - پس چاہیے کہ ہم بھی آج انہی دعاؤں میں اپنی عالمگیر مصیبت کی نجات ڈھونڈیں' اور اسوۂ مقدسۂ موسویہ کو اپنے سامنے رکھکر پورا پورا اسکا اتباع کریں - یہی سبب ہے کہ دار الجماعہ کی تاسیس کے وقت یہ دعا زبانوں پر جاری ہوئی - اور کچھہ عجیب طرح کا تضرع و خشوع تمام حاضرین کو میسر آیا جسکی کیفیت اب لفظوں میں بیان نہیں کی جاسکتی -

جو بعض کاغذات بطور آثار اساس کے بنیاد میں رکھے گئے' انمیں ایک بوتل کے اندر سورۃ حج کی پانچ آیتیں اور یہ ادعیۂ مقدسہ بھی تھی ' اور اسی لیے ان دونوں آیتوں کو اس مضمون کے وسط میں درج کیا گیا ہے کہ حاصل مقاصد دار الجماعۃ یہی ہیں !

عالم اسلامی

مسئلۂ اصلاح و تجدید علوم اسلامیہ

بخارا میں دعوۃ اصلاح کا آغاز

بخارا اسلام کے تمدن و تہذیب ' علم و فضل ' جاہ و جلال ' عظمت و شوکت کا نہایت قدیم مرکز ہے اب اگرچہ دنیا کے سامنے تمدن و تہذیب کے دوسرے مناظر آ گئے ہیں ' اسلیے وہ اسلام کی تمام تمدنی یادگاروں کی طرح بخارا کو بھی بھول گئی ہے ' لیکن بخارا کی خاک سے جس درجہ کے اہل کمال پیدا ہوے ' جس پایہ کے فضلاء اوٹھے ' اسلامی مصنفات و فنون علمیہ میں جیسا عظیم الشان حصہ انھوں نے لیا ' تاریخ اب تک اسکا تذکرہ ادب کے ساتھہ کرتی ہے ' اور جب کبھی اسلام کے قدیم علوم و فنون کی مرثیہ خوانی کی جاتی ہے ' تو بخارا کے اوراق اشک شوئی کیلیے اپنے دامن کو پھیلا دیتے ہیں !

یہ سچ ہے کہ بخارا کی قدیم عظمت ' دولت و ثروت ' اور زرخیزی کے افسانے اب داستان پارینہ ہوگئے ہیں ' لیکن اگر ہم اونکو یاد دلانا چاہیں تو کسی مطول تاریخ کی اوراق گردانی کی ضرورت نہوگی ' بلکہ خواجہ حافظ کا ایک مصرعہ کافی ہوگا :

بخال ہندوش بخشم سمرقند و بخارا را

اگرچہ ایشیاء و یورپ کی زبانوں میں اختلاف ہے ' اور فرانس و جرمنی کی طرح روس نے مشرقی علوم و فنون کے احیاء و ترویج میں بہت زیادہ شہرت حاصل نہیں کی ہے ' تاہم اوسکو حافظ کا یہ مصرعہ ضرور یاد تھا ' اور ایشیاء کی فیاضی کی داستان کا خلاصہ اوسکے پیش نظر تھا ' جس سے وہ اب کام لے رہا ہے - یورپ کا دامن حسن و جمال دولت و ثروت کے سمیٹنے کی غیر معمولی وسعت رکھتا ہے - بخارا میں روسی عورتیں بکثرت آتی ہیں ' اور اپنے خال و خط دکھا کر کہتی ہیں کہ تمہارے آباء و اجداد نے فیاضی کا جو معیار قائم کردیا تھا ' تم بھی اسے قائم رکھو - انسان نے قادر ہو جاتا ہے ' اور کہتا ہے کہ ہم اس سے بھی اعلی معیار قائم کرسکتے ہیں :

ناخلف باشم اگر من بجوے نفروشم

چنانچہ بخارا میں فسق و فجور کا بازار گرم رہتا ہے ' حدود شرعیہ بالکل معطل ہوگئے ہیں جس نے ہوا و ہوس کا میدان اور بھی وسیع کردیا ہے اور وہ برابر پاؤں پھیلاتی جاتی ہیں ' من یتعد حدود اللہ کی وعید کسی زبان سے نہیں نکلتی !

عملی نتائج کے لحاظ سے بخارا کی قدیم علمی عظمت بھی اخلاقی حالت کی طرح پامال اور مذہبی حدود کی طرح بے اثر ہے - قدیم علمی ترقی کا افسانہ صرف تاریخ کے اوراق و بطون میں باقی رہگیا ہے - یا دلوں میں ہے ' یا زبانوں پر ہے - مگر افسوس کہ اعمال ' اور اعمال کے نتائج میں اس کھوئی ہوئی دولت کا سراغ نہیں لگ سکتا !

بخارا کی موجودہ تعلیمی حالت نہایت افسوسناک ہے - مدارس قائم ہیں ' تعلیم جاری ہے ' طلباء پڑھتے ہیں ' اساتذہ پڑھاتے ہیں - ایک نصاب تعلیم بھی ہے - لیکن تعلیم کی وہی فرسودہ حالت ہے جسکا رونا اسقدر رویا گیا ہے کہ اب روتے ہوے ہنسی آتی ہے - نصاب تعلیم میں قدماء کی ایک کتاب بھی نہیں - علوم و فنون میں کمال پیدا کرنے کی جگہہ محض فقہ و فروع کی کتابی تعلیم پر قناعت کرلی گئی ہے - قرآن و حدیث کے ساتھہ بالکل اعتناء نہیں ' علوم شرعیۂ حقیقیہ کا علم و فہم یکسر مفقود ہے - موجودہ علوم و فنون و موجودہ ضروریات کا مطلق لحاظ نہیں رکھا جاتا - غرض ہندوستان کی جو حالت ہے اور جس غرض سے ندوۃ العلماء قائم کیا گیا تھا ' وہاں کا بھی یہی حال ہے ' اور حالات کے لحاظ سے اسی قسم کے اصلاح کی ضرورت ہے -

لیکن مسلمانوں کو خوش ہونا چاہیے کہ حال میں والی بخارا نے اس ضرورت کی طرف غیر معمولی توجہ مبذول کی ہے ' اور اس طرز تعلیم کو بدلنا چاہا ہے جو علوم اسلامیہ کے قالب کو دیمک کی طرح کھا رہا ہے -



ہندوستان میں چند اصلاح طلب علماء نے اس ضرورت کو محسوس کیا تھا اور قدیم طرز تعلیم کی اصلاح کرنا چاہی تھی ' لیکن افسوس کہ ندوۃ العلماء انھی کے ہاتھوں برباد بھی ہوگیا - تاہم ندوہ نے گو خود کوئی عظیم الشان تبدیلی پیدا نہ کی ہو ' مگر اسکے اس فخر کو کوئی چھین نہیں سکتا کہ جو فرض تمام عالم اسلامی حتی کہ جہل آباد بخارا و خیوا تک میں آج محسوس کیا جا رہا ہے ' اسکی تشخیص کی توفیق سب سے پہلے اسی کی نباض نظر و فکر کو ملی !

لیکن بخارا کے علمی جمود کا یہ دنیا شرمناک منظر ہے کہ جب والی بخارا کو اصلاح تعلیم کا خیال پیدا ہوا تو بخارا کی تمام جغرافیائی وسعت اور قدیم مدارس و جوامع کی چار دیواریوں کے اندر سے ایک ہاتھہ بھی نہ اوٹھا کہ جو کچھہ والی بخارا کے دل میں تھا اوسکو عملی قالب میں لاکر نمایاں کردیتا - بخارا کے تمام علما اس کام سے عاجز و درماندہ تھے - مجبوراً ترکستان و قفقاز کے روشن خیال علما طلب کیے گئے - اب انکی ایک خاص کمیٹی اس غرض سے قائم ہوئی ہے - ترکستان کے علماء عالم اسلامی میں نہایت روشن خیال اور معتدل الفکر ہیں - ان میں نہ تو جمود و تقلید کا وہ استبداد ہے کہ اصلاح کو کفر و بدعت قرار دیں ' اور نہ الحاد و تفرنج کی وہ روشن خیالی ہے کہ اصلاح کے نام سے تخریب دین و شریعت کا عمل شیطانی انجام دیں - اسلیے امید ہے کہ یہ کمیٹی اپنا مقصد صحت و اعتدال فکر کے ساتھہ پورا کریگی !

مسلمانوں کو اس علمی انقلاب کا خیر مقدم کرنا چاہیے - کیونکہ ایک کھوئی ہوئی دولت ڈھونڈھی جا رہی ہے ' اور ایک گڑا ہوا خزانہ کھودا جا رہا ہے - اگر مل گیا تو ہر مسلمان اوسکا کلید بردار ہوسکتا ہے ' بشرطیکہ سعی جاری رہے اور ارباب اصلاح کا قدم جادۂ حقیقت و عمل سے نہ ڈگمگاے -

اس تحریک کے عملی نتائج سے اگر قطع نظر بھی کرلی جاے جب بھی یہ خیال بجاے خود اس قدر وقیع ہے کہ والی بخارا کے چہرے پر ہر مسلمان کو محبت آمیز نگاہ ڈالنی چاہیے -

اکتشاف و اختراع

والر لیس ٹائپ رائیٹر

" والر لیس " اور " ٹائپ رائیٹر " علحدہ علحدہ کوئی نئی شے نہیں ہیں ۔ آپ ان دونوں سے اچھی طرح واقف ہیں ۔ والر لیس بے تاری خبر رسانی کو کہتے ہیں جسکو " لاسلکی " کے نام سے ہم بارہا معرفی کرچکے ہیں ۔ البتہ ان دونوں کا مجموعہ یعنی " والر لیس ٹائپ رائیٹر " ایک تازہ ترین اختراع ہے جسکو خود یورپ میں بھی لوگوں نے اس وقت تک صرف اخباروں ہی کے صفحات میں دیکھا ہے ۔

والر لیس ٹائپ رائیٹر ایک مشین ہے ' جسکا کام یہ ہے کہ لاسلکی کے ذریعہ جو پیغام آتا جاتا ہے وہ ساتھہ ہی ساتھہ قلمبند بھی ہوتا جاے ' اور اسطرح چھپتا جاے جسطرح ٹائپ رائیٹر مشین میں چھپ جاتا ہے ۔

اسکے موجد ناروی (ناروبجین) بیڑے کا کپتان اے ۔ این ۔ ہولینڈ ہے ۔ کپتان ہولینڈ کو جب اس مشین کی ایجاد میں کامیابی ہوگئی ' تو اس کا تجربہ لاسلکی تاروں پر کیا گیا ۔ مگر پہلا نتیجہ مشکوک اور ناقابل اعتماد نکلا ۔

ٹیلیگرافی میں ایک آلہ ہوتا ہے جسکو ریلے (Relay) کہتے ہیں ۔ اس آلہ کے پاس برقی قوت کی ایک بیٹری ہوتی ہے اس کا کام یہ ہے کہ جب تار کے اشارات اس پر سے گذرتے ہیں تو وہ بیٹری کی مدد سے مزید قوت پیدا کردیتا ہے اور کمزور اشارے بھی دور دراز مقامات تک پہنچ جاتے ہیں ۔

مسٹر ہولینڈ کو جو اپنے اولین تجربہ میں قابل اعتماد کامیابی نہیں ہوئی ' تو اسکی وجہ یہ تھی کہ انہوں نے کوئی ایسا " ریلے " استعمال نہیں کیا تھا جسمیں اسقدر احساس ہو تاکہ کمزور لاسلکی اشاروں کو بھی محسوس کرلیتا ' اور انمیں مزید قوت پیدا کردیتا تاکہ وہ آگے بڑھسکتے یا ٹائپ رائیٹر کو چلا سکتے ۔

موجد کو جب اپنی ناکامی کی وجہ معلوم ہوگئی تو اس نے از سر نو کوشش شروع کردی ۔ حال میں اس نے اعلان کیا ہے کہ میں نے ایسے " ریلے " بہم پہنچا لیے ہیں جو کمزور لاسلکی اشاروں کو تقویت دیسکتے ہیں ' اور امید ہے کہ عنقریب ٹیلیگراف ٹائپ رائیٹر کی طرح والر لیس ٹائپ رائٹر بھی ہر لاسلکی اسٹیشن میں نظر آنے لگے گا !

اس والر لیس ٹائپ رائیٹر کی ایک بڑی خصوصیت یہ ہے کہ اس کا استعمال مختلف مخفی کوڈوں (مصطلحات خصوصی) میں بھی ہوسکتا ہے ۔ چنانچہ اس طرح کے کوڈ کے ۷۲۰ حروف ابجد ترتیب دیے ہیں ' اور انکے ساتھہ ایک اور آلہ بھی درست کیا گیا ہے جو حسب خواہش حروف کو بدلدیتا ہے ۔

کپتان ہولینڈ کے ٹائپ رائیٹر میں ایک بڑی خوبی یہ ہے کہ آپ خواہ کسی کوڈ کے حروف استعمال کریں مگر قلمبند کرنے والا حصہ ہمیشہ اسے معمولی کتابی و طباعی حروف میں لکھیگا ' اور اسطرح جب تار مرسل الیہ کو ملیگا تو وہ بغیر کسی مزید تکلیف کے اسے پڑھلیگا !

(کہربا اور خزائن الارض)

گوٹنجن یونیورسٹی کے دو پروفیسر ڈاکٹر لیمباچ Dr. Leimbach اور ڈاکٹر لوی (Dr. Lowy) نے ایک ایسا طریقہ دریافت کیا ہے جسکے ذریعہ زمین کی ساخت ' اسکے اندر بہنے والے چشمے ' مدفون خزانے وغیرہ وغیرہ ' بغیر کھودے ہوے محض لاسلکی تار کی برقی رو کے ذریعہ معلوم ہوسکتے ہیں ۔

اس کا تجربہ مقام ہینوور (Hanover) میں کیا گیا تھا ' جسمیں خاطرخواہ کامیابی ہوئی ۔ چنانچہ ایک مہم بسرپرستی صمیمہ مستعمرات (نالونیز) مغرب و جنوبی افریقہ میں فلزات اور پانی کی جستجو میں گئی ہے ' اور ایک دوسری عنقریب ممالک متحدہ امریکا میں بھی جانے والی ہے ۔

اس انکشاف کا سراغ کیونکر لگا ؟ اسکو خود ڈاکٹر لیمباچ نے ایک شخص سے بیان کیا ہے ۔ انہوں نے کہا کہ " برقی رو کے ذریعہ اندرونی زمین کے آشکارا کرنے کیلیے میں اور ڈاکٹر لوی سنہ ۱۹۱۰ ع سے ایک اسکیم پر عمل کررہے تھے ۔ ہمیں گوٹنجن کی ایک سوسائٹی سے مدد ملتی رہتی تھی ۔ اس نے یہ وعدہ بھی لیا تھا کہ جو طریقہ تجویز کیا جائیگا اسکے تجربہ کو اپنے ذمہ لے لیگی ۔

اس اسکیم پر عمل کرتے ہوے ابھی صرف چند ماہ ہوے تھے کہ نہایت غیر متوقع کامیابی ظاہر ہوئی ۔ ہم نمک کی کانوں میں سیلاب کو تعیینی طور پر روکنے لگے ' اور ایجاد کے عملیات کا کام شروع کردیا ۔

اس سال ہم نے ان کانوں میں تجربہ شروع کیا ' جہاں سیلاب کے انسداد کے لیے پانی کو منجمد کردینے یا سمینٹ لگانے کا طریقہ اختیار کیا گیا ہے ۔ ہم نے دیکھا کہ منجمد یا سمینٹ لگی ہوئی محافظ دیواروں میں اگر شگاف ہوجاتے ہیں تو وہ برقی رو سے صاف صاف معلوم ہوجاتے ہیں ۔ ہمارے انکشاف کی یہی ابتدا ہے "

(خورد بینی دوربین)

" خورد بین " اور " دور بین " دونوں کے فرائض علحدہ علحدہ ہیں ۔ خوردبین کا کام یہ ہے کہ وہ چھوٹی شے کو بڑا کرکے دکھاتی ہے ۔ دور بین سے دور کی شے بڑی ہوکر نظر آتی ہے ۔ کچھہ عرصے سے یہ کوشش ہورہی تھی کہ ایسا جامع آلہ طیار کیا جاے جس سے دونوں کام لیے جاسکیں ۔

چنانچہ ایک ایسی دور بین تیار ہوگئی ہے جو خوردبین کا کام بھی دیسکتی ہے ۔ اسے (Davon micro-telescope) کہتے ہیں ۔ ہم نے اسکا نام " خورد بینی دور بین " تجویز کیا ہے ۔

ڈاوڈ اینڈ کمپنی نے جو دوربین اس وضع کی بنائی ہے اسمیں ایک خاص اضافہ اور بھی کیا ہے ۔ یعنی بعض شیشے ایسے لگاے ہیں کہ خواہ ستارہ کتنا ہی بے رخ ہو ' مگر دور بین سے دیکھنے والا (راصد) اپنی نشست بدلے بغیر اسے دیکھہ سکیگا ۔

مذاکرۂ علمیۂ

روح ، اسکا مسکن اور حکمـــاء مادیین

(مشاهیر علمـــا کے احکام و آراء)

جو لوگ علم الحیات کی تاریخ سے واقف ہیں ، انکے ایسے یہ کہنا ضروری نہیں کہ نباتات میں بھی روح فرض کی گئی ہے - اریزو (Arezzo) کا مشہـور طبیعی اندریا سیـل فینس Andrea Cæsalpinus (۱۵۱۹—۱۶۰۳) جو اس وقت تک اطالیا میں دوران خون کا مکتشف سمجھا جاتا ہے ، اس نے اپنی کتاب قبی پلیدس لایبری De Plantis Libri میں نباتاتی روح کی ماہیت اور اسکے مسکن کے متعلق ایک طویل بحث چھیڑی ہے -

روح کو کہاں رہنا چاہیے ؟ اسکے متعلق ہمیں دقیقہ رس سیسلپنس کے تفصیلی دلائل کے تتبع کی چنداں ضرورت نہیں ہے - صرف اسقدر جان لینا کافی ہوگا کہ بالآخر روح نباتاتی کو وہ اس مقام پر رکھتا ہے جہاں تنا اور جڑیں آکے ملتی ہیں -

یہ مقام جو بعد کو کولیٹ (Collet) کا کرینں کے نام سے مشہور ہوا ، اسکے متعلق (Linnæus) کے بعد بھی ایک توہم پرستانہ عزت کے ساتھہ یہ خیال کیا جاتا رہا کہ یہاں زندگی کا کوئی خاص مرکز قائم نہیں کیا گیا ہے -

لیکن فرانس کا ایک مشہور عالم (Burgundian Marriotte) المتوفی سنہ ۶۸۴ع اپنی کتاب (Sur Le Sujetdes Plantes) میں صاف صاف کہتا ہے :

" ہم نباتات کی روح کے متعلق کچھہ نہیں جانتے - اسلیے نباتات کے علم وظائف الاعضاء میں اسکا تصور کرنا ذرا بھی مفیـد نہیں "

روح اور مادہ کے زیریں طبقہ (Material substratum) میں جو باہمی تعلق ہے ، اسکی تاریخ کے گذشتہ اوراق اگر کافی مقدار میں الٹیں تو ہمیں نظر آئیگا کہ ابتداً عقلی کاموں کے لیے نظام عصبی میں کوئی جگہ تسلیم نہیں کی گئی تھی - قدیم مصری سمجھتے تھے کہ روح دل میں رہتی ہے - ارسطو کا بھی یہی خیال تھا -

یہ خیـال عہد نیپولین کے مشہور فلسفی ریکو (Vico) کے وقت تـک زندہ رہا - چنانچہ وہ ڈیکارٹ (Descartes) کے علی الرغم ہمیشہ یہی کہتا رہا کہ نفس کا مسکن دماغ نہیں بلکہ دل ہے -

(حجـــاب حاجز)

یونانیوں کا ایک دوسرا قدیم خیال یہ ہے کہ روح یا نفس ، حجاب حاجز کا مسکن Diaphragm (۱) ہے ، جسکی یادگار ہماری زبان کے ایک لفظ Phrensy (جنون) میں ابھی تـک باقی ہے - کیونکہ وہ لفظ فرین Phren سے مشتق ہے جو یونانی زبان میں حجاب حاجز کو کہتے ہیں - فرین سے بہت سے الفاظ مشتق ہوے جن میں سے بعض متداول اور بعض قلیل الاستعمال ہیں - مثـلا Phreno-pathia جو اب عقل کے علاج کے لیے بہت کم استعمال کیا جاتا ہے یا Phrenetsc جو اسوقت تـک عام طور پر ایسے شخص کو کہتے ہیں ، جسکی عقل میں باسانی ہیجان اور برانگیختگی پیدا کی جاسکے - یا Phrenitis جو درحقیقت اشتعال دماغ (Inflammation of brain) کے بالکل مرادف ہے - اسی طرح Phrenology جو ایک فرضی علم کا نام ہے ، اسی فرین سے مشتق ہوا ہے -

یہ خیال کہ روح کا مسکن حجاب حاجز ہے ، کیونکر پیدا ہوا ؟ اسـکا سمجھہ میں آنا چنداں مشکل نہیں " یہ حجاب حاجز سانس کے لیے اسقدر ضروری ہے کہ اس پر جذبات کے شدید ہیجان کا بہت سخت اثر پڑتا ہے - ہر جاندار محسوس کرتا ہے کہ جذبات کے ہیجان سے سینہ ابھر آتا ہے اور سانس پھولنے لگتی ہے ، اسلیے جذبات کا ہیجان سبب اور اسکے خاص عضلہ حجاب حاجز میں پیدا ہوتا ہے یا رہتا ہے " یہ ہے وہ دلیل جو قدما اس خیال کی تائید میں بیان کرتے تھے ،

(جذبـــات اور مختلف اعضـــاء شکم)

کیا ایسے قدیم زمانہ سے جسکا آغاز ہمارے حافظہ کی دسترس سے باہر ہے ، تلی (طحال) کے متعلق یہ خیال نہیں کیا جاتا ہے کہ وہ غیـظ و غضب اور رشـک و حسد کا گھر ہے ؟ ہم ابھی تـک (Splenotice) اور (Fit of spleen) بولتے ہیں جس سے مراد غصہ ور آدمی اور غصہ کا دورہ ہوتا ہے - حالانکہ انکی لفظی ترکیب میں اسی خیال کا اثر موجود ہے - انگلستان کا سب سے بڑا شاعر شیکسپیر بھی پیٹ کے مختلف حصوں میں تقسیم جذبات کے مذہب کو تسلیم کرتا تھا - مثلاً وہ محبت کی جگہ جگر کو قرار دیتا ہے - البتہ وہ دوسرے نظریہ سے بھی ناواقف نہیں ہے - بلکہ تدیماً دماغ کے متعلق بھی سن چکا ہے کہ وہی روح کا گھر ہے چنانچہ وہ " شاہ جان " کے ڈرامے میں پانچویں ایکٹ کے ساتویں سین میں کہتا ہے -

" بہت دیر ہوگئی - اسکی تمام خونین زندگی فساد پذیر طور پر متاثر ہوچکی ہے - اور اسکا دماغ (جسکے متعلق بعض لوگ کہتے ہیں کہ وہ روح کی ناپائیدار قیام گاہ ہے) اپنی ہرزہ سرائیوں سے اپنی ہستی کے ختم ہونے کی پیشینگوئی کر رہا ہے "

(روح اور معدہ)

بلجیم کا قدیم کیمیا دان وان ہیلمنٹ (van Helmont) (المتوفی ۱۵۷۷ - ۱۶۴۴) غالباً ارباب علم میں سب سے آخری شخص ہے جو روح کی جگہ سر کے باہر مانتا ہے - وان ہیلمنٹ کے نزدیک روح قعر معدہ (Pylorus) میں رہتی ہے ، اور اسکے ثبوت میں جو دلائل پیش کرتا ہے وہ ایک عجیب و غریب قسم کا ذخیرۂ دلائل ہے - اسکے نزدیک " اگرچہ روح کے تمام حرکات اور احساسات دماغ اور اعصاب کے ذریعہ ظاہر ہوتے ہیں مگر اسکا اصلی تخت حکومت قعر معدہ

---

(۱) دالی افرم Diaphragm ایک یونانی نژاد لفظ ہے - یہ ایک حیوانی عضلہ کا نام ہے جو سینے اور شکم میں حائل ہے - علوم طبیہ کا جب عربی میں ترجمہ ہوا تو اسوقت اسکے لیے کوئی نیا لفظ نہیں وضع کیا گیا بلکہ اسیکو معرب کرلیا - چنانچہ متقدمین کی تصانیف میں دالی افرم بصورت " دیا فرغما " اکثر ملتا ہے - متاخرین نے اسکے لیے " حجاب حاجز " وضع کیا ، جو ڈائی افرم کا قریباً لفظی ترجمہ ہے - (الهـــلال)

ہی میں ہے ' اور وہ خود بھی دہن معدہ میں رہتی ہے " اسکی تائید میں وہ کہتا ہے : " جذبات کا عظیم الشان ہیجان ہمیشہ بالاے معدہ پر محسوس ہوتا ہے " نیز یہ کہ " اگر ایک شخص کا سر توپ کے گولے سے اڑ جاے تو اسکا دل تھوڑی دیر تک حرکت کرتا رہیگا لیکن اگر بالاے معدہ کولی شدید صدمہ پہنچے تو فوراً دل کی حرکت بند ہوجائیگی ' اور اسی کے ساتھہ اسکا شعور یا آگہی بھی رخصت ہوجائیگی " -

اپنے اس خیال کی تعبیر وہ اس طرح استدلال میں کرتا ہے :

" اگرچہ وہ ایک جگہ رہتی ہے ' مگر مقامی حیثیت سے نہیں رہتی تم دیکھتے ہو کہ بتی میں روشنی رہتی ہے - ٹھیک یہی مثال معدہ اور روح کی ہے "

(روح اور مـــرکـــزي نظام عصبی)

روح کے سر سے باہر کسی دوسري جگہ رہنے کے متعلق ان خیالات کے ساتھہ خیالات کے بعض دوسرے مدرسے بھی موجود ہیں جنکے نزدیک نفس کا تعلق مرکزی نظام عصبي سے ہے - ولادت مسیح سے تین سو برس قبل اسکندریہ کے ہیروفلس کا خیال یہ تھا کہ مقدمۃ الراس کے سوراخوں میں (جو تمام جسم میں سب سے زیادہ اندرونی سوراخ ہیں) جو سیال مادہ ہوتا ہے ' اسی میں روح رہتی ہے - خاصکر چوتھے سوراخ کو وہ مسکن عقل سمجھتا تھا -

ہیروفلس کا یہ خیال ہمارے لیے بہت ہی دلچسپ ہے - کیونکہ یقیناً اس سوراخ کے پیچھے نظام عصبی کے بعض نہایت اہم مراکز موجود ہیں - انصاف یہ ہے کہ سب سے پہلے کلادیس گیلن Claudius Galen (متوفی سنہ ۲۰۰م) نے یہ تعلیم دی تھی کہ " دماغ ہی وہ جگہ ہے جہاں روح اور ذہن دونوں رہتے ہیں "

ہم گیلن کی موت اور وسیلی اس Vesalius کی عظیم الشان تصنیف De Corporis Humani Fabrica کی درمیانی صدیوں کو نظر انداز کرسکتے ہیں ' کیونکہ دماغی حواس کے لیے کسی مقام کے تعین کے متعلق وضاحت کے ساتھہ غور کرنے میں ان سے کسی قسم کی مدد نہیں ملتی -

علم تشریح کا اب الآباء وسیلی اس (۱۵۱۴ - ۱۵۶۴) جسکے لیے علم وظائف الاعضاء کے مسائل اسی طرح کی دلچسپی سے خالی نہ تھے ' نفس کے متعلق اس حیثیت کو ملحوظ رکھتے ہوے کہ اس کا تعلق دماغ سے ہے ' حسب ذیل ملہمانہ ریمارک کرتا ہے :

" لیکن دماغ اپنے وظائف بعمل (۱) استدلال ' غور ' اور حافظہ

(۱) اصلی عبارت میں لفظ Function ہے - انگریزي میں فنکشن اور ڈیوٹی دو ایسے لفظ ہیں جنکے معنی اگرچہ متحد ہیں مگر محل استعمال مختلف ہے - عربی میں فنکشن کے لیے بحالت مفرد " وظیفہ " اور بحالت جمع " وظائف " آتا ہے - ڈیوٹی کے لیے بحالت مفرد " واجب " اور بحالت جمع " واجبات " استعمال کیا جاتا ہے - لیکن اردو میں فنکشن اور ڈیوٹی دونوں کے لیے لفظ " فرض " ہی بولا جاتا ہے جو اگرچہ اصولاً غلط نہیں ہے مگر توسع زبان اور تدقیق علمی کے لحاظ سے صحیح نہیں - اسي لیے ایک عرصے سے ہم وظیفہ اور وظائف کو فرائض کے معنوں میں استعمال کرتے ہیں تاکہ اپنے صحیح معنوں میں یہ الفاظ رائج ہوجائیں - یہ نہایت افسوس کی بات ہے کہ اردو کے بڑے بڑے مترجموں نے بھي آجتک اس فرق کو محسوس نہیں کیا ' اور ہر جگہ فرض ہی کا لفظ لکھتے رہے - جب تک ملک میں عربی دان مترجم علوم جدیدہ پیدا نہونگے ' اردو کی یہ تنگي لا علاج رہیگي - اس حقیقت پر رونیے تو بہت سے مدعیان علم و تراجم کو شاق گذرتا ہے - یہ دوسري مصیبت ہے -

(یا اور کسي طرح ' مرضکہ خواہ تم اس شخص کا مذہب اختیار کرو یا اس شخص کا ' اور چاہے تم اصلی روح کي چند قیام گاہوں کا نام لیکے کو ترجیح دو یا کوئي ترتیب و درجہ بندي قائم کرلو) کیسے انجام کردیتا ہے ؟ میں اسکے متعلق کوئي بھی راے قائم نہیں کرسکتا ' اور نہ میرے خیال میں اسکے متعلق کوئي امر علم تشریح سے یا ان علماء الہیات کے اندازے دریافت ہوسکتا ہے جو حیوانات کو قوت استدلالي بلکہ ان تمام قوی سے محروم سمجھتے ہیں جنکو ہم اصلي روح کہتے ہیں "

" اسلیے کہ دماغ کی ساخت کے لحاظ سے بندر ' کتا ' بلی ' گھوڑا ' اور تمام چوپاے جنکا امتحان میں نے اب تک کیا ہے بلکہ تمام پرندے اور ہر قسم کی مچھلیاں تک انسان سے ہر ایک شے میں مشابہت رکھتی ہیں ' اور تشریح کے وقت ہمیں کوئی ایسا فرق نظر نہیں آتا جس سے یہ معلوم ہوسکے کہ حیوانات کے فرائض سے ہمیں اسطرح بحث کرنا نہیں چاہیے ' جسطرح کہ ہم انسان کے فرائض سے بحث کرسکتے ہیں "

" اور اگر جسم و دماغ کے باہمی تناسب کے لحاظ سے دیکھیے تو سب سے زیادہ ایپ اور اسکے بعد کتے کا دماغ بڑا نظر آتا ہے - اس سے ثابت ہوا ہے کہ جن جانوروں کے متعلق معلوم ہوگیا ہے کہ انہیں اصلی روح کے قوی ملے ہیں ' انکے دماغ بھی نسبتاً (۱) بڑے ہیں "

" میں نے مدرسہ کے علماء الہیات اور دنیا دار فلاسفہ کی تحریروں میں تین جوفوں Ventricles کے متعلق جو کچھہ پڑھا ہے اس پر مجھے حیرت ہوتی ہے "

اس آخري فقرہ میں وسیلي اس جس خاص راے سے اتفاق نہ کرسکا ' وہ لوگوں کا یہی خیال تھا کہ دماغ کا ایک بہت ہی اندرونی جوف قدرت نے صرف احساسات کے لیے رکھا ہے - مثلاً اسکا درمیانی حصہ تخیل کے لیے ہے - آخري حصہ حافظہ کے لیے - وغیرہ وغیرہ -

در اصل اس خیال کے موجد علماء عرب ہیں جسے بعد میں ڈنس اسکوٹس Duns Scotus اور طامس آکنیونس Thomas Aquinas وغیرہ نے اختیار کیا -

(روح اور پی نی ال گلینڈ)

ان کوششوں کے بعد روح میں ایک مقامي حیثیت پیدا کرنے کیلیے جو کوشش کی گئي ' اسکا باني ایک فرانسیسی عالم رینی ڈیکارٹي Rene Descartes ہے - یہ کوشش جس قابلیت سے کی گئي تھی اسی قدر اسے شہرت بھي حاصل ہوئی - ٹورین Touraine کے فلسفی اعظـــم نے روح کو Pineal gland (۲) میں رکھا ہے -

(۱) " نسبتاً ' فطرتاً ' دفعتاً ' قدرتاً " وغیرہ الفاظ کا صحیح رسم الخط " نسبۃ ' فطرۃ ' دفعۃ ' قدرۃ " ہے کیونکہ انکے آخر میں صرف تنوین ہے نہ کہ الف - لیکن چونکہ ہمارے ٹائپ میں تاء مدورہ تنوین والي نہیں ہے ' اسلیے مجبوراً اظہار تنوین و تسہیل قرات کیلیے اس عام غلطي کو گوارا کرلیتے ہیں - ہم نے صحت رسم الخط و سہولت قرات کیلیے ہر طرح کے حروف و اشکال ڈھلوا لیے لیکن یہ حرف کارخانے کي غفلت و تساہل سے ابتک نہیں بنا - الهـــلال -

(۲) دماغ کے بالکل اندروني حصے میں ایک چھوٹا سا غدود مٹر کے دانے کے برابر ہوتا ہے ' جسکو موجودہ علم تشریح کي اصطلاح میں " پی نی ال گلینڈ " کہتے ہیں -

مقالات

الحسبۃ فی الاســــلام

(یعنی احتساب اور اسلام)

انسان کی آنکھوں پر غفلت کے پردے پڑ جاتے هیں' اوسکے دل پر جہل و ضلالت کی مہر لگ جاتی ہے' اوسکی قوت سامعہ بے حس هوجاتی ہے' تاهم وہ اس قدر اندها نہیں هوجاتا کہ نور و ظلمت کا کبهی فرق محسوس نہ کرسکے' اسقدر جاهل نہیں بن جاتا کہ خیر و شر میں تمیز نہ کرسکے' اس قدر بہرا نہیں هوجاتا کہ نغمہ هاے شیریں اور دشنامہاے تلخ سے اوسکے کان کے پردوں میں دو مختلف تموج پیدا نہ هوسکیں - وہ دیکھتا ہے' سنتا ہے' سمجھتا ہے' تا اینهمہ کبهی نہیں دیکھتا' نہیں سنتا' اور نہیں سمجھتا' کیونکہ:

ذهب اللہ بنورهم و ترکهم فی ظلمات لا یبصرون - صم بکم عمی فهم لا یرجعون (۲ : ۱۳)	خدا نے اون لوگوں کی آنکھوں کا نور سلب کرلیا اور اون کو تاریکی میں چهوڑ دیا - اب اونکو کچهه نہیں نظر آتا - بہرے' گونگے'

اندهے هوگئے هیں - پس وہ کسی طرح راہ راست پر نہیں آسکتے !

یہ اجتماع الضدین نہیں ہے' بلکہ پردہ کائنات کا ایک چهپا هوا راز ہے جسکا فاش کرنا عجب نہیں باکہ هنر ہے - دنیا کی هر چیز میں خیر و شر ملا هوا ہے - دامان گل کانٹوں سے اولجها هوا ہے' شہد کا ذخیرہ نیش هاے زهر آلود سے گهرا هوا ہے' نور' ظلمت سے مخلوط ہے - آب شیریں اور آب شور ایک ساتهہ بہتے هیں:

مرج البحرین یلتقیان (۵۵ : ۱۸)	اوس نے کهارے پانی اور میٹهے پانی کے دو سمندر نکالے کہ آپس میں ملتے هیں -

لیکن اس اختلاط و التباس کے باوجود دونوں کے درمیان ایک هلکا سا پردہ بهی ڈالدیا گیا

بینهما برزخ لا یبغیان دونوں کے درمیان ایک پردہ پڑا ہے کہ اوس کی وجہ سے ایک دوسرے کی طرف بڑهه نہیں سکتا !

یہ ایک جزئی تمثیل ہے' اور قرآن حکیم کا طرز خطاب یہی ہے کہ کلیات کو جزئیات کے ذریعہ سمجھاتا ہے اور دلائل کو حذف کردیتا ہے -

یہ التباس و اشتباہ عبادات' معاملات' سیاست' اخلاق' غرض تمام چیزوں میں صاف نظر آتا ہے' اور نبوت کی ضرورت اور انبیاء کرام کے وجود کا صرف یہی مقصد ہے کہ خیر و شر کے درمیان جو چلمن کهنچ گئی ہے اوسکو مومن ضلالت سے بچائیں اور قائم رکهیں' تاکہ قانون الہی کے تحفظ کے ساتهہ دنیا میں عدل و اعتدال قائم رہے -

لیکن آندهی چلتی ہے' طوفان آتا ہے' موجیں ساحل سے ٹکراتی هیں - اسوقت ادا شناسان فطرت گهبراتے هیں کہ کہیں خیر و شر' نور و ظلمت' یمین و شمال' آب شیریں و آب شور' باهم مل نہ جائیں' پس وہ هاتهہ بڑهاتے هیں کہ ان پردوں کو روکیں - تب آندهی تهم جاتی ہے' سیلاب رک جاتا ہے' اور موجیں ٹهر جاتی هیں - کیونکہ جو هاتهہ حق کی حمایت کیلیے اوٹهتا ہے' وہ پل هاے آهنیں کی طاقت رکهتا ہے جن پر سے سیلاب گذر جاتے هیں مگر وہ خم نہیں هوتے -

خیر و شر' هدایت و ضلالت' اور حق و باطل کا یہی اختلاط امر بالمعروف و النهی عن المنکر کی راہ کهولتا ہے' اور جو لوگ ان کے درمیان امتیازات قائم کرنے کی کوشش کرتے هیں' اونهی کا نام "آمرین بالمعروف والناهین عن المنکر" ہے - انبیاء کرام کا صرف یہ کام ہے کہ اشیاء کے مضار و منافع کو جو سیکڑوں پردوں کے اندر چهپے هوے هیں' بے نقاب کردیں - تاکہ دنیا کی تشنہ کامی آب شیریں کو پالے اور محروم نہ رہے

و هو الرسول النبی الامی المکتوب فی التوراۃ والانجیل یامر بالمعروف و ینهی عن المنکر و یحل لهم الطیبات و یحرم علیهم الخبائث - (۷ : ۱۵۶)	اور وہ وهی نبی امی رسول خدا ہے' جسکی نسبت توراۃ و انجیل میں بشارت دی گئی ہے - وہ نیکی کا حکم دیتا ہے' برائی سے روکتا ہے' اچهی چیزوں کو حلال اور خبائث کو حرام کرتا ہے -

(تمدن اور احتســـاب)

مذهب کے تمام اجزاء اگرچہ بالواسطہ یا بالذات تمدن سے تعلق رکهتے هیں' لیکن "احتساب" تمام تمدنی دنیا پرحاوی ہے' بلکہ سیاست و حکومت کو بهی (جو تمدن کے محافظ هیں) احتساب هی نے پیدا کیا ہے - فطرت کا یہ قانون تم کو معلوم هوگا کہ هر چیز خیر و شر سے ملی جلی ہے' اسلیے انسان کو هر وقت هشیار کرنے اور جگاتے رهنے کی ضرورت هوتی ہے' تاکہ وہ شہد کے بدلے زهر نہ پی لے' اور لعل کی جگہ انگارے کو نہ اٹهالے - اگر ایک شخص وحی کے ذریعہ اس فرق اور پہچان کو قائم کرتا ہے تو وہ پیغمبر ہے - اگر ایک شخص فلسفہ و اخلاق کے پیرایہ میں یہ راز بتاتا جاتا ہے تو وہ حکیم ہے' اگر ایک شخص حکومت کی قوت سے اس فرض کو ادا کرتا ہے تو وہ حاکم ہے' اگر ایک شخص راستے میں بیٹهکر اندهوں کو راہ دکهاتا ہے تو وہ خدا کا نیک بندہ ہے' اگر ایک شخص لوگوں کو بازار کا نرخ ٹهیک بتا دیتا ہے تو وہ تاجر امین ہے' اور اگر ایک شخص صرف صداقت کی خاطر صداقت کا وعظ کرتا ہے اور نیکی کا دروازہ کهولتا ہے تو وہ مومن و مسلم ہے - و من احسن قولاً ممن دعا الی اللہ و عمل صالحا و قال اننی من المسلمین'

اسی تعاون و تناصر کا (یعنی باهم ایک دوسرے کی مدد کرنے کا اور آفت نقصان اور خرابی سے بچانے کا) نام تمدن ہے' پس احتساب کی ضرورت صرف تمدن حقیقی کی حفاظت کیلیے ہے' اگر وہ مفقود هوجاے تو تمدن کبهی قائم نہ رہے -

تعاون و تناصر چونکہ هر مسلمان کا فرض ہے' اسلیے هر مسلم بالطبع محتسب هوتا ہے اور اسلیے هر مومن محافظ تمدن عالم ہے - اگر ایمان و اسلام کی حقیقت دنیا سے ناپید هوجاے تو تمام دنیا برباد هوجاے - اسی بنا پر اللہ تعالی نے هر مسلمان کو ایک دوسرے کا ناصر و مددگار کہا:

والمومنون والمومنات بعضهم اولیاء بعض یامرون بالمعروف و ینهون عن المنکر -	مسلمان مرد اور مسلمان عورتیں ایک دوسرے کے مددگار هیں - نیکی کا حکم دیتے هیں اور برائی سے روکتے هیں -

یہاں " ولي " کا لفظ فرمایا - " ولي " کا صرف یہي کام ہے کہ وہ حس کا ولي ہے اوسکو نیک راہ لگائے' برائي سے روکے' اوسکے مصالح کا لحاظ رکھے' اوسکي ضروریات و مصالح کا محافظ ہو' اور تمام ضلالت و رذائل اور تسلط شیطاني و بہیمي سے اسکو بچانے کا آرزومند رہے -

حکومت کے مختلف صیغوں کي تقسیم اسي امر بالمعروف او ر نہي عن المنکر کا نتیجہ ہے کانٹے راہ میں بچھے ہوے ہیں' ہر شخص کا قدرتي فرض ہے کہ چلنے والوں کو بتائے کہ قدم سنبھال کے رکھیں - لیکن ایک ہي شخص ہر جگہ موجود نہیں رہ سکتا اور ہر کام کو نہیں کرسکتا - اسلیے تقسیم عمل کي رو سے صیغے فرائض ' پیشے ' تقسیم ہو جاتے ہیں - یہي وجہ ہے کہ تمدن جس قدر ترقي کرتا ہے' اوسي قدر ان تقسیمات کو بھي ترقي ہوتي جاتي ہے - چنانچہ اسلام نے احتساب کے اس بہترین اصول کو ہر موقع پر قائم رکھا اور کہا کہ نظم و قوام امور کیلیے ہمیشہ ایک شخص کو اپنا امیر بنا لیا کرو - یہاں تک کہ اگر صرف تین مسلمان کسي مقام پر جا رہے ہوں تو ان کے لیے بھي ضروري ہے کہ اپنے میں سے ایک کو امیر بنالیں :

لا یحل لثلاثة یکونون بفلاة من الارض ' الا امروا احدهم - (الحدیث - ابوداود)

تین آدمیوں تک کیلیے یہ جائز نہیں کہ وہ اسي میدان میں ہوں اور ایک کو اپنا امیر نہ بنالیں

کیونکہ هدایت و ارشاد کي ہر وقت ضرورت ہے' اور بادیۂ ضلالت کے رہروؤں کو تو اور بھي زیادہ ضرورت ہوجاتي ہے ' پس امیر یا حاکم کا یہ فرض نہیں ہے کہ وہ پھولوں کي سیج پر لیٹ کے ہدایت و ارشاد کرے - اوسکو آبلہ پا رہروں کے ساتھہ اپنے تئیں بھي کانٹوں پر ڈالدینا چاہیے تاکہ دوسروں کے تلوؤں میں کانٹے نہ چبھنے پائیں ا

(عبادات اور احتساب)

اسلامي عبادات کي حکمتوں اور مصلحتوں کے متعلق بہت کچھہ کہا گیا ہے' لیکن اگر غور کیا جاے تو یہ تمام مصالح و اسرار ایک محیط کل قانون کي جزئیات و فروع ہیں - احتساب تمدن کا محافظ ہے اور اسلام ایک خالص حقیقي مدنیہ فاضلہ ہے - اس بنا پر احتساب کا قانون بھي اسلام کي تمام تعلیمات میں یکساں قوۃ و نفوذ کے ساتھہ کام کررہا ہے نماز بجاے خود ایک محتسب اعظم ہے:

ان الصلوة تنهي عن الفحشاء و المنکر (۲۹ : ۴۵)

نماز بري باتوں اور تمام بد اخلاقیوں سے روکتي ہے -

اور محتسب کا بھي یہي کام ہے -

احتساب تمدن کا محافظ ہے اور تمدن باہم ایک دوسرے کي مدد و معاونت کا نام ہے - اسلیے زکوۃ میں احتساب یہ ہے کہ اس سے فقراء کو مدد ملتي ہے' اور اسلیے وہ نماز کي شقیق ہے :

یقیمون الصلوۃ و مما رزقهم ینفقون - (۲ : ۳)

نماز کو قائم کرتے ہیں اور ہم نے جو کچھہ انہیں دے رکھا ہے اسمیں سے لوگوں کو بھي دیتے ہیں -

تمام قرآن حکیم کو پڑھجاؤ - ہر جگہ قیام صلوۃ کے ساتھہ ایتاء زکوۃ کا بھي ذکر پاؤ گے -

حج تعاون و تناصر کي بہترین نمایش گاہ ہے - کلي طور پر وہ ایک وسیلۂ تجارت بھي ہے :

لیس علیکم جناح ان تبتغوا فضلا من ربکم - (۲ : ۱۹۸)

تمہارے لیے کوئي حرج نہیں کہ خدا کے فضل (مال و تجارت) کي تلاش کرو !

اور تجارت اعانت باہمي کا نام ہے - وہي زکوۃ کي بھي راہ کھولتا ہے :

فمن کان منکم مریضا او به اذی من راسه ففدیة من صیام او صدقة او نسک (۲ : ۱۹۶)

تم میں سے جو شخص مریض ہو' یا اوسکے سر میں کوئي دکھہ ہو تو اسے چاہیے کہ فدیہ میں روزہ رکھے' یا صدقہ دے' اور یا قرباني کرے -

روزہ تقوی کي طرف دلالت کرتا ہے' اور تقوی کے لغوي معني بچنے کے ہیں - اصطلاح شریعت میں ہر برائي سے بچنے کا نام تقوی ہے' اور بچنے بچانے ہي کا نام احتساب ہے :

یا ایها الذین آمنوا کتب علیکم الصیام کما کتب علی الذین من قبلکم لعلکم تتقون - (۲ : ۱۸۳)

مسلمانو ! تم پر روزہ فرض کیا گیا جیسا کہ تم سے پیشتر کے لوگوں پر فرض کیا گیا تھا - تاکہ تم تقوی حاصل کرو -

یہ محتسب تمہارے پاس پانچ وقت آتے ہیں' ہر سال آتے ہیں' تمام عمر میں ایک بار آتے ہیں' افسوس کہ پھر بھي تمکو ہدایت نہیں ملتي ؟

فاین تذهبون ؟ (۸۱ : ۲۶)

تم سرشاري ضلالت میں کہاں بہکے جا رہے ہو ؟

(جزئیات تعلیمات اسلامیہ)

اسلام کي اخلاقي جزئیات اسي احتساب کي شاخیں ہیں - میرے پاس چاے کا چمچہ نہیں ہے' میں تم سے مانگتا ہوں - تم نہیں دیتے - اور اس طرح احتساب یعنے تعاون کے ایک نہایت ارزاں موقع کو کھو رہے ہو - تمکو یہ موقع حقیر معلوم ہوتا ہے کیونکہ تم بیش قیمت چیزوں کے قدرداں ہو' لیکن شریعت کي چشم عتاب کچھہ اور اشارہ کرتي ہے -

الذین هم یراؤن و یمنعون الماعون - (۱۰۷ : ۶)

پھٹکار ہے ان لوگوں پر جو ریاکاري کرتے ہیں اور حقیر چیزوں کے دینے میں انھیں دریغ و تامل ہے -

تم ایک شخص کیلیے سودا تولتے ہو' اور اپنے ہاتھہ کي حذاقت آمیز گردش سے جنس میں ایک تولہ کم کردیتے ہو کیا ایک تولہ کوئي بڑي چیز ہے ؟ ہاں مادہ تو بڑا نہیں' لیکن روح بہر حال بڑي ہے - تعاون میں اس سے خلل آگیا' احتساب کا اصول ٹوٹ گیا' اسکے ٹوٹنے کیلیے ایک رتي کا معاملہ بھي ویسا ہي ہے جیسا ایک من کا :

ویل للمطففین الذین اذا اکتالوا علی الناس یستوفون' و اذا کالوهم او وزنوهم یخسرون ! (۸۳ : ۳)

کم تولنے والوں کیلیے پھٹکار ہے جو لوگوں سے لیتے ہوے تو ناپ کے پورا لیتے ہیں' مگر جب دیتے ہیں تو کم کر دیتے -

راستے میں ایک تنکا پڑا ہے - تم اوٹھا لیتے ہو - یہ تمہیں ایک دل بہلاؤ مشغلہ معلوم ہوتا ہے' لیکن کیا تم نے اسي زخم رسیدہ پانوں کو بھي اس سے نہیں بچا دیا ؟ اگر بچا دیا تو فرض احتساب ادا کر دیا - اسلیے یہ صدقہ ہے جسکا تمہیں ثواب ملے گا -

اگر تم کوئي صیغۂ احتساب قائم کرو تو اسکے لیے یورپ کے قانون کا اتباع ضروري نہیں' صحاح ستہ کافي ہیں -

(مساوات اسلامی)

حضرت عمر رضي الله عنه نے فرمایا تھا :

لم استعبدتم الناس و ولدتهم امهم احرارا ؟

تم نے لوگوں کوکیوں غلام بنا لیا ہے' حالانکہ انکي ماؤں نے تو اونہیں آزاد جنا تھا -

آزاد و غلام میں تمہیں کیا فرق معلوم ہوتا ہے ؟ تم کرسي پر بیٹھے ہو' وہ زمین پر - تم گوشت کھاتے ہو وہ سوکھي روٹي - تم حریر پہنتے ہو وہ گاڑھا - ہاں مغرور انساني ایسا ہي دیکھتا ہے' لیکن خدا کي آنکھہ اس سے زیادہ روشن ہے :

لا تدرکہ الابصار و ھو یدرک الابصار - (۶ : ۱۰۳)

اُسکو آنکھیں نہیں دیکھہ سکتیں مگر وہ آنکھوں کو دیکھتا ہے ۔

وہ آنکھوں کی نگرانی کرتا ہے کہ کہیں مغز کو چھوڑ کر چھلکے پر تو نہیں پڑیں' اسلیے جب نگاہوں کو بھٹکتا دیکھتا ہے تو ٹوک دیتا ہے :

ان اکرمکـــم عنـد اللہ اتقا کم - (۴۹ : ۱۳)

تم میں سے زیادہ شریف وہی ہے جو سب سے زیادہ پرھیزگار ہے -

یا بالفاظ دیگر جو سب سے زیادہ "ناہی عن المنکر" یعنی محتسب ہے !

اب حر و عبد' مالک و مملوک ' اور آقا و غلام کی اصلی صورت دیکھو - تم کو ضعف بصارت کی شکایت نہی' عینک تمہارے سامنے ہے' کیا تم عینک کو بھی نہیں دیکھتے ؟

امام ابو حنیفہ (رحمۃ اللہ علیہ) نے کہا کہ لا حجر علی الحر (آزاد کو کوئی استعمال آزادی سے روک نہیں سکتا) اسلیے وہ سب کچھہ کرسکتا ہے' اور فرض احتساب سے اسے کوئی نہیں روک سکتا - لیکن غلام اس مقدس فرض کو پوری طرح ادا نہیں کرسکتا تھا - یہی ایک غلام او ر ایک آزاد زندگی کا حقیقی فرق و امتیاز ہے - اسلیے اسلام نے غلامی کو تو مٹادیا ' مگر اس پابندی اور ضروری انقیاد کو قائم رکھا جو تعاون کے لیے ضروری ہے - اب اگر ایک شخص سلطنت سے اسلیے آزادی کا طلبگار ہے کہ وہ بھی اوسی گلاس میں شراب پیے جس میں فرانس کا ایک متوالا پیتا ہے' تو وہ صالح آزادی کا طالب نہیں ہے بلکہ غلامی کا عارضی طوق اُتار کر ابدی لعنت کا طوق پہننا چاھتا ہے ۔

انا جعلنا فی اعناقھم اغلالاً فھی الی الاذقان فھم مقمحون - (۳۶ : ۷)

ھم نے انکی گردنوں میں طوق ڈالدیے ھیں' جو انکی ٹھڈیوں تک آگئے ھیں اور ان کے سر الل کے رھگئے ھیں -

ھاں' اگر وہ احتساب کا میدان وسیع چاھتا ہے کہ اپنی آزادی کا صحیح استعمال کرے ' دنیا کو بری باتوں سے بچاے ' اور نیک کاموں کی ھدایت کرے' تو وہ خدا کا سچا بندہ ہے اور اُسکو سچی آزادی کا سچا سکھہ ملنا چاھیے ۔

اسلام حریت و مساوات کی تعلیم اسی اصول کی بنا پر دیتا ہے اور چونکہ ھر مسلمان طبعاً امر بالمعروف و النہی عن المنکر کرتا ہے' اسلیے مساوات اوسکا مادۂ خمیر ہے -

الہلال اسی مساوات اسلامی کی دعوت دیتا ہے ' اور حریۂ فرنجیہ اور حریۂ اسلامیہ کا یہی فرق عظیم اوسکے طریق دعوت کو دنیا کے دوسرے احرار کے طریقوں سے مختلف کردیتا ہے -

دنیا نے ابھی حریت کے مفہوم تک کو نہیں سمجھا ہے - وہ اوس حریت کو کیونکر سمجھہ سکتی ہے جو تعلیمات شرعیہ کے غلاف کے اندر مستور ہے - یہی سبب ہے کہ اس طریق دعوت میں گرہ پر گرہ کھولنی پڑتی ہے پر نہیں کھلتی - اسی گرہ کے کھولنے کیلیے حضرت موسی علیہ السلام نے دعا مانگی تھی :

و احلل عقدۃ من لسانی ! (۲۰ : ۲۷)

خدایا میری زبان کی گرہ کھولدے !

پس مساوات کا دوسرا نام ہے احتساب ' اور احتساب کا نام ہے اسلام' اسلیے اسلام مساوات کا پیکر حقیقی ہے -

(ایک فضیلــــت مخصـــوصـــہ)

دنیا کے تمام مذاھب میں اختلافات موجود ھیں - اھل کتاب کے علاوہ بعض مذاھب ایسے بھی ھیں جو سزا و جزاے اخروی کے قائل نہیں لیکن دنیوی آرام و راحت کے وسائل میں کسی کو بھی اختلاف نہیں ہے - اسلیے احتساب ھر مذھب کا جزو ہے - اسکی سزا دنیا کے معیار اخلاقی کو قائم رکھتی ہے - سلطنت کی اطاعت ' والدین کی فرمانبرداری ' قانون کی پابندی ' ھر مذھب کی اولین تعلیم ہے :

ومن یعص اللہ و رسولہ و یتعد حدودہ یدخلہ نارا خـــالدین فیھـــا و لـــہ عـــذاب مھین -

جو شخص خدا اور اوسکے رسول کی نافرمانی کرتا ہے ' اور اوسکے قوانین کی خلاف ورزی کرتا ہے تو خدا اسکو آتشیں عذاب میں ڈالدیگا جس میں وہ ھمیشہ رہے گا اور اسکے لیے ذلیل کرنے والا دکھہ ہے ۔

لیکن اس باب میں اسلام کو ایک فضیلت مخصوصہ حاصل ہے' یعنے اسلام احتساب کے تمام ابواب و شرائط کا جامع ہے :

و یحل لھم الطیبـــات و یحرم علیھم الخبائث (۷ : ۱۵۶)

اور اونکے لیے تمام پاک چیزیں حلال کرتا ہے اور تمام خبائث کو حرام قرار دیتا ہے -

آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنی بعثت کی غرض ان جامع الفاظ میں بیان فرمائی :

انما بعثت لاتمـــم مکارم الاخـــلاق - (الحدیث)

میں صرف اسلیے مبعوث ھوا کہ مکارم اخلاق کی تکمیل کروں -

اس سے ثابت ھوا کہ مکارم اخلاق کی تکمیل اب تک باقی تھی - قصر شریعت کی آخری اینٹ نے اس عمارت کو مکمل کردیا -

حقیقت یہ ہے کہ احتساب قدیم مذاھب کا بھی جزو تھا لیکن جزو ناقص - کسی شریعت نے دنیا کی تمام چیزوں کے فائدوں اور نقصانوں کو دنیا کے سامنے اس جامعیت کے ساتھہ نہیں پیش کیا تھا جو اسلام کا طغراے امتیاز ہے - بعض مذاھب نے تو سرے سے کوئی پرھیز ھی نہ رکھا حالانکہ "الحمیۃ راس الدواء" پرھیز دوا کی اصل ہے :

کل الطعام کان حلا لبنی اسرائیـــل الا ما حـــرم اسرائیـــل علی نفسہ - (۳ : ۹۳)

تمام کھانے بنی اسرائیل کیلیے حلال تھے مگر وہ جسکو اسرائیل نے خود اپنے اوپر حرام کرلیا تھا -

یعنی دوسرے مذاھب و شرائع میں خاص خاص احکام دائرۂ احتساب کے اندر آگئے تھے' مگر ھر شخص اس فرض کو ادا نہیں کرتا تھا' اور نہ وہ اسکا فرض قرار دیا گیا تھا - منطق کی زبان میں اسے یوں سمجھنا چاھیے کہ صرف جزئی قوت جزئی مادہ میں عمل کرتی تھی -

مگر اسلام کی اصلی فضیلت کبری اور مزیت عظمی یہ ہے کہ تمام دنیا میں صرف وھی اخلاق اور نیکی کی پہلی بادشاھت ہے جس نے ایک طرف تو انسان کے ھر عمل کو محکمۂ احتساب کے ماتحت کردیا - دوسری طرف ھر انسان پر احتساب فرض کرکے قوت محتسبہ کو بالکل عام کردیا - جس طرح ایک مومن نماز پڑھتا ہے' روزہ رکھتا ہے' زکواۃ دیتا ہے ' کیونکہ یہ تمام باتیں شخصاً اسپر فرض ھیں - ٹھیک اسی طرح اسے امر بالمعروف اور نہی عن المنکر کیلیے ایک دائمی محتسب بھی ھونا چاھیے ' کیونکہ مومن وھی ہے جو نیکی اور عدالت کیلیے محتسب ھو -

---

رمضان المبارک کے متعلق

نہایت معتبر و مفید مسائل و فضائل وغیرہ بڑے کاغذ پر اشتہار کی صورت میں چھاپ کر شائع کیے گئے ھیں - جن حضرات کو عام مسلمانوں کیلیے تقسیم کرنی اور مساجد میں چسپاں کرنے کیلیے ضرورت ھو تو صرف محصول ڈاک بھیجکر طلب فرما لیں -

راقم فقیر اصغر حسین از دار العلوم مدرسہ اسلامیہ دیوبند
ضلع سہارن پور۔

اقتراعیات

حوادث و سوانح

(کلیسائے وارگریو اور بعض خطوط)

اقتراعیہ عورتوں سے اب یہ طریقہ اختیار کیا ہے کہ وہ اپنے حملوں کے بعد بعض تحریریں چھوڑ جاتی ہیں تاکہ پبلک کو اس رنج کا اندازہ ہوسکے جو انکے قانون شکن اعمال کے اندر کار فرما ہے - چنانچہ وارگریو کے گرجا کی آتشزدگی کے بعد تین کارڈ ملے ہیں - یہ کارڈ درحقیقت عورتیت (انارکی) کے بعض اساسی و بنیادی اصولوں کا ایک اجمالی بیان ہے -

* * *

وارگریو ایک ساحلی مقام ہے جو دریائے ٹیمس کے کنارے واقع ہے - یہاں نہایت قدیم اور تاریخی گرجا تھا - اسکی قدامت عہدی کا اندازہ اس سے کیا جا سکتا ہے کہ جو مختلف قسم کے رجسٹر یہاں محفوظ تھے انکا آغاز سنہ ۱۵۳۸ سے ہوتا تھا - گرجے میں ایک خوشنما اور پر فضا چمن بھی تھا جسکی تاریخ قدیم کے متعلق علماء آثار برطانیہ میں اختلاف ہے بعض اسکو ملکہ الزبتھ کے عہد کا قرار دیتے ہیں - بعض شاہ چارلس سوم کی طرف منسوب کرتے ہیں -

اتوار کا دن ' صبح ۹ بجے کا وقت تھا کہ اس گرجے سے قریب بعض عورتیں نظر آئیں جو بظاہر شریف و شائستہ معلوم ہوتی تھیں -

انگلستان اب ان عورتوں کی دیکھنے سے اس قدر ترساں اور لرزاں ہو گیا ہے کہ (بقول مراسلہ نگار انگلشمین) جب کبھی کوئی عبادت گاہ یا قومی معبد (نیشنل انسٹیٹیوشن) میں ایک عورت آ نکلتی ہے' خوف پیدا ہو جاتا ہے کہ کہیں اسکے نکلنے کے بعد ہمیں کسی تاریخی اور گراں بہا یادگار کے برباد ہونے کی خبر نہ آئے ۔

چنانچہ اکثر عمارتیں بند پڑی رہتی ہیں - بعض کھلی ہیں مگر انکی حفاظت و نگرانی اسقدر سخت ہے کہ اگر ایک شریف مرد کسی شریف صورت لیڈی کے ہمراہ اندر جانا چاہتا ہے تو اسے پہلے دروازہ پر پاسبانوں سے ایک اچھا خاصہ مناظرہ کرنا پڑتا ہے ۔

* * *

مگر جب بربادی آنے والی ہوتی ہے تو اسکا راستہ ہموار کرنے کے لیے غفلت پہلے آجاتی ہے ان عورتوں کو متعلقین کلیسا نے دیکھا مگر کچھ خیال نہ کیا -

۵ گھنٹے کے بعد یعنی ۲ بجے ایک خاندان نے جو گرجے کے سامنے رہتا تھا ' یکایک دھماکے کی آواز سنی اور تمام لوگ گھبرا کے باہر نکل آئے - دیکھا تو آگ کے شعلوں سے تمام افق شفق آلود ہو رہا ہے' اور گرجے کی عمارت میں آگ لگ گئی ہے - فوراً آگ بجھانے والے انجن کے اسٹیشن کو ٹیلیفون دیا گیا - مقامی اور اسکے بعد ہینلی و ریڈنگ کے انجن بھی پہنچ گئے - انجن والوں اور متعلقین کلیسا کی سخت عرقریز کوششوں کے باوجود آگ گرجے کے اور حصوں میں دوڑ گئی ' اور جب بمشکل بجھی تو یہ گرجا ' انگلستان کے معروف و دلپسند دریائے ٹیمس کا تاریخی گرجا ' اپنی برباد و سوختہ حالت میں' امزجۂ صنف انسانی کے غضب و انتقام کی ایک سبق آموز یادگار تھا ۔

البتہ وہ نہایت قدیم رجسٹر جو حسن اتفاق سے ایک آہنی الماری میں بند تھا ' اور خوشنما و پر فضا چمن جسکے عہد تعمیر میں اختلاف ہے' یہ دونوں چیزیں بچ گئیں -

جب آگ سرد ہوئی تو گرجے کی کھڑکی کے نیچے ایک نیشہ اور تین خطوط ملے -

(خطوط اور بعض اصول عورتیت)

عورتیت درحقیقت استبداد کا علاج بالمثل ہے' اور اگر استبداد کوئی درخت ہے تو اسکا ثمرۂ تلخ عورتیت کو سمجھنا چاہیے - چنانچہ جسقدر استبداد زیادہ ہوتا ہے ' اتنا ہی اس کے درخت میں یہ کڑوا پھل بھی زیادہ لگتا ہے !

مثلاً عورتیت سب سے زیادہ روس میں ہے جہاں اسکی شدت ظہور و استہلاک کی وجہ سے اسکا نام عدمیت (نہلزم) رکھدیا گیا ہے - لیکن نور لیر کہ یورپ میں مستبد ترین سلطنت بھی وہی رہگئی ہے -

عورتیں کہتی ہیں کہ " عدل و انصاف " کے الفاظ خواہ کتنے ہی خوش آہنگ اور دلفریب معلوم ہوں ' مگر افسوس ! کہ انکی حقیقت مکر و فریب سے زیادہ نہیں -

وہ کہتے ہیں کہ دنیا کی بہت سی قومیں ہیں جنکو غلامی کے بعد آزادی ملی ہے' اور بہت سے حقوق ہیں جو غصب ہونے کے بعد انکے مالکوں کو واپس کیے گئے ہیں اور انکے حالات آج بھی ہماری عبرت و بصیرت اور سبق آموزی و رہنمائی کے لیے موجود ہیں' مگر کیا کوئی بتلاسکتا ہے کہ انمیں سے ایک قوم کی گردن سے بھی عدل کے ہاتھ نے غلامی کا طوق اتارا ہے ' یا ایک حق بھی کسی غاصب کے پنجے سے نکالکے مظلوم مالک کو واپس دلایا ہے ؟ یقیناً اس کا جواب سوائے " نہیں " کے کچھ نہیں ہوسکتا - اگر تمام تاریخ میں کوئی مثال اس کلمہ کے جزئی استثنا کی ملتی ہے تو وہ صرف جاپان ہے -

جب کبھی حقوق کے لیے ضمیر سے اپیل کی گئی ہے اور عدل و انصاف یا ترحم و تلطف کا استبداد کو واسطہ دیا گیا ہے تو ہمیشہ اسکے جواب میں تغافل و تجاہل ہی کیا گیا ہے' اور جب کبھی صدائے حق طلبی کا خروش زیادہ بڑھا ہے تو قانون کی لگام منہہ میں ڈالدی گئی ہے - " عدل و انصاف " ایک تماشہ ہے جس سے کوتاہ اندیش اور بیخبر جماعتوں کی بڑی بڑی امیدیں وابستہ ہوتی ہیں ' مگر حقیقت بیں دھوکا نہیں کھاتے !

طاقت جب تک مجبور نہیں ہوتی ' اپنے فوائد سے دست بردار ہونا نہیں جانتی !

وہ کہتے ہیں کہ جب کبھی عدل و انصاف کے حق پژوہ اور رحمدل فرشتہ کے بدلے ' طاقت کے خون آشام اور سنگدل دیو سے مدد طلب کی گئی ہے ' تو ہمیشہ صدائیں رسا ' خواہشیں کامیاب ' امیدیں قدم قدم ' اور مطالبات منظور ہوئے ہیں - ماضی کا تمام تجربہ اور انسانی فطرت کا پورا مطالعہ بتلاتا ہے کہ اگر کوئی شے ہے جو نالہ و فغاں میں اثر اور مطالبات میں زور پیدا کرتی ہے ' اگر کوئی شے ہے جو ذلیل کو معزز ' سربسجود کو سر بلند ' خاک نشیں کو سریر آرا ' غلام کو آزاد ' اور محکوم کو حکمراں بناتی ہے ' تو وہ طاقت اور صرف طاقت ہی ہے !

اسی لیے طاقت ہی ہماری امیدوں کا قبلہ ہے - ہم اپنی اعانت و مدد کے لیے صرف اسی کی طرف رجوع کرتے ہیں - ہمارے تمام عزائم و مقاصد کی روح و رواں یہی طاقت ہے ' ہمارے تمام افعال و اعمال اسی محور کے گرد گردش کرتے ہیں -

یہ اس طول طویل بحث کا نہایت مختصر خلاصہ ہے جو فوضوئین استعمال قوت کی ضرورت پر کرتے ہیں ' اور پھر اسی اصول کا وہ مہلک استغراق اور خونیں غلو ہے جو قتل و خون تک پہنچ جاتا ہے اور انسانوں کے امن اور آرام کو نابود کردیتا ہے -

* * *

قوت کا استعمال کیونکر کیا جائے ؟

اسکے متعلق فوضوئین کا یہ خیال ہے کہ اگر طاقت اسقدر وسیع پیمانہ پر موجود ہو کہ عام انقلاب پیدا کیا جاسکے تو فوراً سرکشی اور طغیانی سے کام لینا چاہیے' ورنہ اسکو بتدریج و بدفعات استعمال کرنا چاہیے کہ یا تو جان و مال کا نقصان ہو یا کم از کم خوف و دہشت پیدا ہوسکے ' اور ملک قوۂ مستبدہ کی کمزوری اور درماندگی کو دیکھکے اس سے برداشتہ خاطر ہوجائے -

انکے اس اصول کے مطابق نقصان کا نشانہ صرف انہی لوگوں کو ہونا چاہیے جنکو حکومت سے تعلق ہے ' مگر فوضوئین کے نزدیک بسا اوقات عام پبلک ہی کو نشانہ بنانا مقتضائے مصلحت ہوتا ہے' کیونکہ اس صورت میں وہ حکومت کی پالیسی کے خلاف متفقہ آواز بلند کریگی ۔

یہ خیالات ہیں جو ان خطرناک لوگوں کو اخلاق کی تمام امن طلبانہ تعلیمات سے بے پروا کردیتے ہیں' اور وہ نہایت افسوسناک اور وحشیانہ طور پر قتل و غارت شروع کردیتے ہیں

* * *

بالاسالی وارگریو کی آتشزدگی کے سلسلے میں جو تین خطوط ملے ہیں ' انمیں ایک کا پتہ یہ ہے

" حکومت کے زرخرید غلاموں اور عورتوں پر ظلم کرنے والوں کے نام "

یہ ایک کارڈ ہے - اسکے دوسرے رخ پر یہ عبارت لکھی ہے :

" ہم حرف انگیزی کا تجربہ کرچکے مگر وہ بے اثر ثابت ہوئی' اسلیے اب ہم نے مال و دولت کو نقصان پہنچانا شروع کیا ہے- یہ کارروائیاں حکومت کی درندگی اور ستمرانی کا ترکی بہ ترکی جواب ہے - قبل اسکے کہ زیادہ دیر ہو کلیسا کو خود اپنے احکام کی پیروی کرنے دو - ہم اپنی حرکتیں آخر تک نہ چھوڑینگے - پبلک کو دیکھنا چاہیے کہ حکومت جو ہماری فوجی جماعت کو معدوم اور بجبر روکنا چاہتی ہے ' اسکا نمونہ یہ ہے "

دوسرے کارڈ کی سرخی یہ ہے :

" ظلم کا جواب "

" ہم نے اب تک جانوں پر حملہ کرنے سے احتراز کیا تھا - لیکن معلوم ہوتا ہے کہ اب وقت آگیا ہے کہ ہم جانوں پر بھی حملہ کریں' اور اسکی ابتداء ان سنگدل اور ضمیر فروشوں سے ہو جو قید خانوں میں ہم پر ظلم کرتے ہیں " -

تیسرا خط نہایت مختصر ہے مگر با ایں ہمہ اس سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ یہ جماعت اپنے مصائب کا کیا صلہ سمجھتی ہے ؟

" تمہارے مظالم ہمارے لیے حوصلہ شکن نہیں ہوسکتے- ہمارا عقیدہ ہے کہ جو لوگ حق و صداقت کی راہ میں مصائب جھیلتے ہیں ان پر خدا کی رحمت نازل ہوتی ہے ' اور انہیں بہشت کی حکومت ملتی ہے "

(ایـــڈیٹـــر)

ہندوستان میں ایک ایڈیٹر کی حیثیت خواہ کچھہ ہی ہو' مگر انگلستان میں وہ خیال اور رائے پر حکومت کرنے والی طاقت ہے - اشخاص کی نیک نامی و بد نامی ' تجاویز کی منظوری و نا منظوری ' حکام کا عزل و نصب ' وزارتوں کی شکست و فتح ' اور ملکوں کی جنگ و صلح ' ایک ایڈیٹر کی جنبش قلم کے عامۃ الوقوع کرشمے ہیں !

لیکن جبکہ تمام انتظامی طاقتیں انتزاعیات کی رد میں آچکی ہیں ' تو یہ قلمی طاقت باوجود شدید مخالفت کے بھی اسوقت تک انکے حملوں سے محفوظ تھی - اب اسکی سرزنش کی بھی ابتدا ہوگئی ہے - بیلفاسٹ سے ایک اخبار نکلتا ہے جسکا نام " بیلفاسٹ نیوز لیٹر " ہے - اس اخبار میں یہ خبر شائع ہوئی تھی کہ گولف کے بعض کلبوں کے ممبروں نے یہ طے کرلیا ہے کہ اگر اب انتزاعیات نے ان پر یورش کی تو وہ قانون کو اپنے ہاتھہ میں لیکے خود انہیں سزا دینگے -

ایک عورت جو تنومند' شہزور' پوری ۶ فٹ لمبی تھی' دفعۃً اس اخبار کے ایڈیٹر کے کمرہ میں داخل ہوئی - اور نہایت تہدید آمیز لہجہ میں پوچھنے لگی " کیوں جی ! کیا تم کو اس خبر کے ساتھہ ہمدردی ہے ؟ "

ایڈیٹر نے کہا " ہاں "

ہاں کا منہہ سے نکلنا تھا کہ اس مرد نما عورت نے اس کے منہہ پر اس زور سے ایک گھونسا مارا کہ اسکے لمبے اور تیز ناخن (جو اسی غرض سے بڑھائے گئے تھے) ایڈیٹر کے گالوں میں بیٹھہ گئے !!

ایڈیٹر فوراً اس حملہ آور عورت سے لپٹ گیا اور دونوں میں کشاکش شروع ہوگئی - اس کشاکش میں عورت گر پڑی اور اسکا سر پھٹ گیا' تاہم اسکی ہمت یا جوش انتقام میں ذرا بھی فرق نہ آیا - وہ برابر حملے کیلیے کوشش کرتی رہی !

شور و غل سنکے اور لوگ بھی باہر سے آگئے اور انہوں نے کشاں کشاں اس عورت کو بہزار مشکل باہر نکالا

* * *

بیلفاسٹ سے ایک اور اخبار نکلتا ہے جسکا نام " بیلفاسٹ ایوننگ ٹیلیگراف " ہے - اسکے ایڈیٹر نے بھی انتزاعیات کے خلاف کوئی حرکت کی تھی - اسکی سزا میں ایک عورت اسکے دفتر میں گھس گئی اور خوب ہی زد و کوب کرکے کرسی کے نیچے ڈالدیا !

مسئلہ مسجد گلبرگہ

عالیجناب نے گلبرگہ کی مسجد کے متعلق بذریعہ تار برقی گورنمنٹ نظام کو جو توجہ دلوائی تھی الحمد للہ کہ بالآخر اسکا نتیجہ ظاہر ہوا اور ارکان ریاست نے کمال عدل و انصاف سے توجہ فرمائی - جو حکم اب جاری ہوا ہے وہ حسب ذیل ہے .

" فہمائش نامہ مورخہ ۲ شہر یور سنہ ۲۳ ف

بذریعہ ہذا فہمایش دیجاتی ہے کہ پیشگاہ اقدس و اعلی خلد اللہ ملکہ سے تصفیہ فرمایا گیا ہے کہ مسجد زیر تعمیر کی تکمیل کی اجازت دیجائے -

حسبہ ضلع کو بذریعہ مراسلہ نشان ۱۵۶۱ مورخہ ۱۷ خور داد سنہ ۱۳۲۳ف لکھدیا گیا ہے - بہر حال آپ مسجد زیر تعمیر کی تکمیل کرسکتے ہیں - جسقدر حصہ تکمیل طلب رہجائیگا اسکو سرکاری خرچ سے بنوا دیا جائیگا ۱۲ شعبان سنہ ۳۲ -

مولوی نصیم الدین احمد خاں صوبہ دار صوبہ گلبرگہ

مراسلات

الاعتصاب في الاسلام

(از مولانا عبد السلام - ندوي)

طلباے دار العلوم ندوة العلماء کی اسٹرائک نے جو مباحث پیدا کردیے ' اون میں ایک اهم بحث یه هے که اسٹرائک شرعاً مسلمانوں کیلیے جائز هے یا نهیں ؟ صاحبزاده آفتاب احمد خاں صاحب نے جو مضامین اخبارات میں لکھے تھے ان میں بهت افسوس کیا تھا که اسٹرائک کے عدم جواز کے خلاف کوئی دلیل پیش نهیں کی جاتی - هم چاهتے هیں که انکے ارشاد کی آج تعمیل کریں -

هندوستان میں بلکه تمام بلاد اسلامیه میں جب اس قسم کے مسائل پر بحث شروع هوتی هے ' تو اکثر طبقه قدیمه و طبقه جدیده میں اختلاف پیدا هو جاتا هے اور آزاد خیالی کی بنا پر آخر الذکر گروه اکثر جواز کا فتوی دیدیتا هے ' لیکن حسن اتفاق سے اسٹرائک کو دونوں گروه نے نا جائز قرار دیا هے - دونوں فریقوں کے دلائل حسب ذیل هیں :

(۱) اسٹرائک تمدن جدید کی پیداوار هے - انبیاء کی قدیم تهذیب اسکو جائز نهیں رکھتی ' بالخصوص طلباے مدارس عربیه کیلیے تو بالکل نا جائز هے من تشبه بقوم فهو منهم -

(۲) اسٹرائک اون اصول کے مخالف هے جو اسلام نے استاد اور شاگرد کے تعلقات کے متعلق قائم کیے هیں - جدید فرقه اسکو قسپلن کی مخالفت سے بھی تعبیر کرتا هے -

پهلی دلیل اگرچه طبقه قدیمه کے لیے کافی هے ' لیکن جدید گروه کے نزدیک کسی چیز کے نا جائز هونے کی صرف یه وجه نهیں هوسکتی که " وه جدید تمدن کی پیداوار هے " اس بنا پر وه اس دلیل کو ایک محدود شکل میں پیش کرتا هے اور کهتا هے که :

(۳) تمدن جدید صرف سیاسی و تجارت پیشه گروه کو اسٹرائک کی اجازت دیتا هے ' اور اوستاد و شاگرد کے تعلقات یورپ میں بھی محض اخلاقی حیثیت رکھتے هیں -

ان دلائل پر نقد و بحث کرنے کیلیے امور ذیل تنقیح طلب هیں :

(۱) کیا اسٹرائک تمدن جدید کی محدثات و بدعات میں سے هے ؟

(۲) کیا اسٹرائک صرف تجارت پیشه گروه هی کیلیے مخصوص هے ؟

(۳) اسلام نے استاد و شاگرد کے تعلقات کے متعلق کیا اصول قائم کیے هیں جنکا اتباع طلبا پر واجب هے ؟

(تنقیح اول)

(کیا اسٹرائک تمدن جدید کے محدثات میں سے هے ؟)

انسان فطرتاً مدنی الطبع پیدا هوا هے ' اسلیے وه تمدنی ' مالی ' اخلاقی ' غرض متعدد حیثیتوں سے دوسرے افراد کے تعاون کا محتاج هے - اعانت باهمی کا یهی اصول تمدن کا سنگ بنیاد هے ' اور یه اصول جس قدر منضبط و مستحکم هوتا هے ' اوسی قدر انسانی زندگی پر لطف ' خوشگوار ' دلچسپ ' بلکه دیر پا هوجاتی هے - اگر کشمکش حیات میں اس اصول کو نظر انداز کردیا جاے تو دفعتاً حیات انسانی خطرے میں پڑ جاے -

لیکن اس فطری اعانت سے انسان کو جو فوائد و منافع حاصل هوے هیں ' کبھی کبھی خود غرضی اونکی مساویانه تقسیم میں خلل انداز هوجاتی هے - یعنے ایک گروه صرف لینا چاهتا هے اور دینا نهیں چاهتا - اسلیے دوسرا گروه اپنی مالی یا جسمانی یا اخلاقی اعانت سے اوسکو محروم کردیتا هے - اسیکا نام اسٹرائک هے - اس بنا پر صرف ایک ایک فرد بھی اپنی ذاتی اعانت سے دوسرے فرد کو محروم کرسکتا هے - چنانچه حضرت عائشه رضی الله عنها پر جن لوگوں نے اتهام لگایا تھا اون میں حضرت ابوبکر کے غلام مسطح بھی تھے - انکی معاش کا دار مدار صرف حضرت ابوبکر کی ذات پر تھا - حضرت ابوبکر نے اونکو نفقه سے بالکل محروم کردیا ' اور اسپر قسم کھالی - چنانچه صحیح بخاری میں هے :

فحلف ابوبکر ان لاینفع مسطحا بنافعة ابدا	حضرت ابوبکر نے قسم کھالی که مسطح کو کبھی کسی قسم کا فائده نه پهونچائینگے-

حضرت ابوبکر کا یه فعل اگرچه بالکل جائز تھا ' تاهم چونکه مسطح کا کوئی دوسرا سرپرست نه تھا ' اور اس جرم کی بنا پر کوئی شخص سرپرستی کیلیے آماده بھی نهیں هو سکتا تھا ' اسلیے حضرت ابوبکر کے طرز عمل سے اوسکی زندگی خطرے میں پڑ گئی تھی ' پس خدا تعالی نے اخلاقی حیثیت سے (نه که فقها و وجوباً) اونکو اس سے روکدیا :

ولا یاتل اولو الفضل منکم والسعة ان یوتوا اولی القربی والمساکین والمهاجرین في سبیل الله و لیعفوا و لیصفحوا الا تحبون ان یغفر الله لکم والله غفور رحیم - (بخاري مطبوعه مصر جلد ۳ ص ۱۱۶)	اهل دولت قرابت داروں اور غرباء اور مهاجرین کو دینے سے دریغ نه کریں ' اور انهیں معاف کردیں - کیا تم لوگ یه نهیں پسند کرتے که خدا تمکو معاف کردے ؟ خدا تو بڑا رحم و مغفرت کرنے والا هے-

لیکن اصطلاحاً اس قسم کے تمدنی قطع تعلق پر اوسیوقت اسٹرائک کا اطلاق کیا جاتا هے ' جب ایک گروه دوسرے گروه کے فرد کو اپنی اعانت سے محروم کردیتا هے - اسی بنا پر جدید عربی زبان میں اسٹرائک کو " اعتصاب " کهتے هیں جسکے معنی گروه بندی کے هیں - آجکل اگرچه یورپ اکثر اس اصول پر عمل کرتا هے ' لیکن اعانت باهمی کسی نه کسی صورت میں هر تمدن کا جزو مشترک رهی هے - پس هر تمدن اسٹرائک کی گنجایش رکھتا هے ' اس میں یورپ و جاپان کی تخصیص نهیں -

دنیا میں سب سے زیاده ساده تمدن دیهات کا هوتا هے جهاں تعلیم و تربیت کی هلکی سی شعاع بھی نهیں پڑتی - لیکن عموماً تمام دیهاتوں میں کودات کرنے کا طریقه جاری هے جسکے رو سے ایک شخص کا حقه ' پانی ' کھانا ' پینا بند کردیا جاتا هے ' اور وه اوسکی زندگی کو تمام تمدنی منافع اور تعلقات صحبت سے محروم کردیتا هے - ابتداء بعثت میں قریش نے بھی آنحضرت کے ستانے کیلیے اسی قسم کا معاهده کرلیا تھا - یعنی تمام قریش نے اس مضمون کا ایک عهد نامه لکھا تھا که قریش میں کوئی شخص بنو هاشم و بنو عبد المطلب کو اپنی لڑکی نه دیگا - اون سے لین دین

اور خرید و فروخت نکرے گا ' اون سے ہم کلام نہوگا ' وغیرہ وغیرہ (۱)

اس عہد نامہ پر تمام قریش نے مہریں لگائیں ' اور وہ اطلس میں لپیٹ کر خانہ کعبہ میں لٹکا یا گیا - اس معاهدہ کے بعد حضرت ابو طالب اپنے تمام خاندان کو لیکر شعب ابو طالب میں چلے گئے ' اور آنحضرت بھی مسلمانوں کے ساتھہ وہیں اقامت پذیر ہوے - قریش کا یہ معاهدہ تین برس تک قائم رہا ' اور اس وسیع مدت میں آنحضرت نے شعب ابی طالب ہی میں قیام فرمایا ' چنانچہ یہ درد انگیز واقعہ سیرت کی تمام کتابوں میں مذکور ہے اور وہ لوگ بھی مسٹر امیر علی کی کتاب سے اس کی تحقیق کرسکتے ہیں ' جو کتب حدیث و سیر سے روایات کے فراہم کرنے کی اہلیت نہیں رکھتے -

خود اسلام میں جب کسی شخص نے قومی منافع پر شخصی فوائد کو ترجیح دی ہے ' تو آسکے خلاف صحابہ اور خود آنحضرت نے اسی قسم کا طرز عمل اختیار فرمایا ہے - اسلام کی تاریخ میں غزوہ تبوک بعض خصوصیات کے لحاظ سے ایک خاص تاریخی اہمیت رکھتا ہے - چونکہ یہ لڑائی سخت گرمی کے موسم میں واقع ہوئی تھی اور مقابلہ بھی شدید تھا ' اسلیے عموماً منافقین اسکی شرکت سے علحدہ ہوگئے ' بلکہ خود بعض مسلمانوں نے بھی شرکت سے جان چرائی - چنانچہ جب آنحضرت تبوک سے واپس آئے ' تو متخلفین کو (وہ لوگ جو لڑائی میں شریک نہیں ہوئے تھے) طلب فرمایا جنکی تعداد ۸۰ سے متجاوز تھی ' اور ہر ایک سے عدم شرکت کی وجہ پوچھی - سب نے اپنا اپنا عذر پیش کیا ' اور آپ نے اوسکو قبول فرمالیا - پھر اون سے بیعت لی اور اونکے لیے استغفار کیا - (یہ سب منافق تھے) لیکن کعب بن مالک ' مرارہ بن الربیع ' ھلال بن امیہ الواقفی کا عذر مقبول نہ ہوا ' حالانکہ یہ لوگ مخلصین مومنین میں سے تھے - چنانچہ آنحضرت نے ان تینوں بزرگوں پر سخت ناراضی ظاہر کی اور تمام صحابہ کو اون کے ساتھہ سلام ' کلام ' او ر نشست و برخاست سے منع فرمادیا - پورے پچاس دن تک یہ حالت قائم رہی - اسکا دو بزرگوں پر یہ اثر ہوا کہ تنگ آکر گھر میں گوشہ نشین ہوگئے صرف کعب بن مالک بازاروں میں اس امید میں پھرتے رہتے تھے کہ کوئی سلام کرے - خود مسجد میں آتے اور آنحضرت کو سلام کرتے ' مگر جواب نہ ملنے پر بہ حسرت دیکھتے کہ لب مبارک پر حرکت کے آثار ظاہر ہوے یا نہیں ؟ پھر آنحضرت کے قریب جا کر نماز پڑھتے اور دزدیدہ نظروں سے آپکی طرف دیکھتے جاتے ' جب وہ مصروف نماز ہوتے تو آنحضرت آنکی طرف متوجہ ہوتے ' اور جب وہ آپ کی طرف دیکھتے تو آپ منہہ پھیر لیتے - اس واقعہ نے اس قدر شہرت حاصل کی کہ بادشاہ غسان کے قاصد نے بازار میں اونکو ایک خط دیا جسکا مضمون یہ تھا کہ " محمد صلعم تم کو ذلیل کر رہے ہیں ' تم ہم سے ملجاؤ - ہم تمہارے ساتھہ ہمدردی کرینگے " لیکن اونکے جوش اخلاص نے اس خط کو تنور میں ڈالدیا - ۴۰ دن کے بعد اس حالت میں اور اشتداد پیدا ہوا - یعنی آنحضرت نے حکم دیا کہ یہ لوگ اپنی بی بیوں سے بھی علحدگی اختیار کرلیں جو اس مصیبت میں اونکی شریک و رفیق تھیں - چنانچہ کعب بن مالک نے اپنی بی بی کو امال اطاعت سے اسکے میکے روانہ کردیا - جب دس روز اس حالت میں بھی گذر گئے ' تو ایک دن کعب بن مالک اسی حالت تنہائی میں

(۱) آپنے غالباً اسٹرائک اور بائیکاٹ میں فرق نہیں کیا ہے - اسکی مثالیں نہایت موثر ہیں لیکن اس انقطاع تعلقات و تعاون تمدنی کیلیے موزوں تر ہیں جسے آجکل بائیکاٹ کہتے ہیں - اسٹرائک بھی گو اسمیں شامل ہے مگر اسکی صورت دوسری ہے - بہرحال آخر میں اپنا خیال ظاہر کرونگا - الہلال

اپنے کوٹھے پر بیٹھے تھے کہ ایک شخص نے پہاڑ کی چوٹی سے بآواز بلند پکارا : " یا کعب بن مالک ابشر " یعنی اے کعب تم کو خوشخبری ہو - وہ فوراً سجدے میں گرپڑے اور سمجھہ گئے کہ مصیبت کا خاتمہ ہوا ' چنانچہ آنحضرت نے بعد نماز فجر اونکی توبہ کے قبول ہونے کا اعلان فرمایا - اور لوگ جوق جوق آکر اونکو بشارت دینے لگے - ایک شخص گھوڑا اوڑاتا ہوا آیا اور یہ مژدہ جانفزا سنایا - ایک شخص نے پہاڑ کی چوٹی سے بشارت دی ' چونکہ اوسکی آواز گھوڑے سے پہلے پہونچی تھی اسلیے بطور انعام کے اوسکو کعب بن مالک نے اپنا کپڑا اوتار کر پہنا دیا - خود عاریتاً کپڑے مانگ کے پہن لیے ' اور بے اختیار دوڑتے ہوے آنحضرت کی خدمت میں حاضر ہوے - لوگ اُنکو مبارکباد دیتے جاتے تھے طلحہ بن عبید اللہ نے دوڑ کر مصافحہ کیا - آنحضرت کی خدمت میں پہونچے تو آپ کا چہرہ فرط مسرت سے چمک اوٹھا اور آپ نے بھی بشارت دی - اس مسرت میں کعب بن مالک نے اپنا تمام مال صدقہ میں دینا چاہا ' لیکن آنحضرت کے فرمانے سے کچھہ مال اپنے پاس بھی رکھہ لیا (دیکھو بخاری جلد ثالث مطبوعہ مصر ص ۶۱ باب غزوہ تبوک)

ان تمام واقعات پر یہ ترتیب غور کرنے سے حسب ذیل نتائج مستنبط ہوتے ہیں .

(۱) " زبردست گروہ " کو کمزور گروہ کے خلاف اسٹرائک کرنا سزاوار نہیں " جیسا کہ قریش مکہ نے کیا تھا اسلیے زمانہ اسٹرائک میں طلباء کا کھانا بند کردینا یا انکو بورڈنگ سے نکال دینا جائز نہیں

(۲) اسٹرائک صرف یورپ کی پیداوار نہیں بلکہ وہ ایک فطری چیز ہے - اور تاریخ عرب و عہد نبوت میں اسکی مثالیں باقی جاتی ہیں -

(۳) اسٹرائک صرف جمہوری اصول کی تائید میں کرنی چاہیے - جیسا کہ آنحضرت صلی اللہ و سلم نے اُن لوگوں کے خلاف کیا جنہوں نے ایک قومی جہاد میں شرکت سے گریز کیا تھا

(۴) اگر اسٹرائک استقلال کے ساتھہ قائم رکھی جاے ' تو اسکا اثر نہایت شدید ہوتا ہے

(۵) اسٹرائک کیلیے حقوق طلبی بھی ضروری نہیں بلکہ وہ کسی جرم کی سزا بھی ہو سکتی ہے -

(۶) اسٹرائک تجارت پیشہ گروہ کیلیے مخصوص نہیں ہے بلکہ خالص مذہبی گروہ بھی کر سکتا ہے -

(۷) اسٹرائک کے لیے مساوات لازمی نہیں ہے ' کعب بن مالک آنحضرت اور دیگر صحابہ کے مساوی نہ تھے - جب طاقتور گروہ ضعیف کے مقابلے میں اسٹرائک کر سکتا ہے تو ضعیف کو قوی کے مقابلے میں اسکا حق مرجح حاصل ہے -

(۸) جو شخص جتنا مذہب میں سخت ہوگا اور اوس سے جسقدر خیر خواہی (۱) وحمایت کی توقع ہوسکیگی ' اوسکے مقابل میں اسٹرائک بھی اتنی ہی سخت ہونی چاہیے - البتہ اگر بیگانہ لوگ مدد میں کمی کریں تو انکو معذور رکھنا چاہیے ' جیسا کہ آنحضرت نے منافقین کو معذور رکھا - فتح الباری میں ہے " و منها ان القوی فی الدین یواخذ باشد ما یواخذ الضعیف " کعب بن مالک کی حدیث سے یہ نتیجہ نکلتا ہے کہ قوی المذہب اور مخلص شخص سے بہ نسبت ضعیف کے سخت مواخذہ کرنا چاہیے (ص ۹۴ جلد ۸)

(۹) جمہوری فوائد کیلیے اون اخلاق و آداب کی پابندی

(۱) لیکن بعض لوگ اسی خیر خواہانہ تعلقات کی بنا پر تعلیمی اسٹرائک کے عدم جواز کا فتوے دیتے ہیں : و ما اوتیتم من العلم الا قلیلا - منه

ضروری نہیں جو حالت شخصیت میں باہمی تعلقات کیلیے ضروری تھی ' چنانچہ حافظ ابن حجر فتح الباری میں لکھتے ہیں :

و فیھا ترک [۱] السلام علی من اذنب و جواز ھجرہ اکثر من ثلاث و اما النہی عن الہجر فوق الثلاث فمحمول علی من لم یکن ھجرہ انہ شرعیا (جلد ۸ ص ۹۴)

اس حدیث سے ثابت ہوتا ہے کہ جو گنہگار ہو اسکو سلام نہیں کرنا چاہیے اور تین دن سے زیادہ اوس سے جدائی اختیار کیجا سکتی ہے ' لیکن شریعت میں تین دن سے زیادہ کی جدائی کی ممانعت اوس شخص کیلیے ہے ' جسکی علحدگی مذہبی نہ ہو -

تاہم غیر مذہبی اور ذاتی اغراض کیلیے بھی تین دن تک اشتراک جاری رکھی جاسکتی ہے - [لہا بقیہ صالحہ]

عــرب اسٹیمــر کمپنـــی

مخدوم بندہ جناب ایڈیٹر صاحب الہلال کلکتہ السلام علیکم- اخبار اتحاد مطبوعہ ۲۳ جون میں جو مضمون مذکورہ بالا کمپنی کے متعلق شایع ہوا ہے' اسمیں یہ بات ظاہر کیگئی ہے کہ عرب اسٹیمر کمپنی ٹرنر موریسن کمپنی کے ہاتھوں (جو اس سے پیشتر پرشین اسٹیم نیویگیشن کمپنی کے خریدنے میں کامیاب ہوچکی ہے) فروخت کرڈالی گئی ہے- لیکن یہ خبر غلط اور واقعہ کے خلاف ہے- عرب اسٹیمر کمپنی اب تک اپنی اصلی حالات پر قائم ہے' اور وہ پبلک بالخصوص حجاج کی وہبی ہی خدمت بجا لانے کی کوشش کر رہی ہے جیسا کہ پیشتر بجا لاتی رہی ہے - البتہ ٹرنر موریسن کمپنی کے ڈائرکٹروں سے ہماری کمپنی کے فروخت کیے جانے کی بابت کچھہ گفتگو ہوئی تھی جو نا تمام رہی - بات یہ ہے کہ عرب کمپنی نے حال میں ہی اند او کمپنی کے دو نہایت عمدہ جہاز خرید کیے ہیں امید تھی کہ مسلمان اس مفید کام میں ہماری مدد کرینگے اور سواریاں اور مال ہمارے ہی جہازوں کے ذریعہ سے بھیجا جاوے گا ' مگر افسوس ہے کہ اس معاملہ میں ہم لوگوں کو بڑی ہی - مایوسی ہوئی- مسلمانوں نے ہماری امداد اور کمپنی کے حصص خریدنے میں بڑی سرد مہری کا اظہار کیا اگر خدا نخواستہ ایسی ہی عدم ہمدردی کا سلسلہ جاری رہا تو اندیشہ ہے کہ یہ اسلامی کمپنی اپنا کام بند کردے اور حجاج کو صرف کثیر برداشت کرنے کے علاوہ دیگر آفتوں میں بھی مبتلا ہونا پڑے عرب اسٹیمر کمپنی تجارتی فوائد کو مد نظر رکھنے کے ساتھہ ساتھہ خدمت اسلام بالخصوص امداد حجاج کو اپنا فرض عین تصور کرتی ہے اور ٹکٹ میں قیمت حجاج کی آسائش و سہولت کیلیے ہمیشہ معقول رعایت کی ہے لیکن کمپنی کی ترقی اور حجاج کی راحت اوسوقت ممکن ہے جبکہ مسلمان اسلامی ہمدردی اور حمیت سے کام لیں اور کمپنی کی امداد میں پوری پوری سعی فرمائیں -

راقم محمد مشاری - منیجنگ ڈائرکٹر عرب کمپنی بمبئی

(۱) یہ جو بعض مدعیان علم و حدیث شکایت کرتے ہیں کہ اسٹرائک کے دوران میں سلام و کلام بزرگوں کو ضرور کرنا چاہیے حالانکہ نہیں کیا گیا ' تو اوسکا مبنی بخاری کا وہ نسخہ ہوگا جسکو مولانا احمد علی مرحوم والد بزرگوار مولوی خلیل الرحمن صاحب سہارنپوری نے چھپوایا تھا - اوس میں شاید یہ حدیث نہوگی کیونکہ اسکا اثر حقوق اولاد پر پڑنے والا تھا - مگر ہم نے مصر کے نسخہ مطبوعہ سے اس روایت کو لیا ہے - (ملہ)

سر جیمس مسٹن اور متولیان مسجد کانپور

تصحیح و تشریح

مسجد مچھلی بازار کانپور کے نقشہ تعمیر کے متعلق آپکے اخبار میں ایک مضمون شائع ہوا ہے' جسمیں لکھا ہے کہ لفٹننٹ گورنر بہادر نے چالیس ہزار روپیہ اور جگہ دینے کا اعلان کیا تھا - یہ صحیح نہیں ہے- اصلیت یہ ہے کہ جسوقت سر جیمس مسٹن بہادر کانپور آنیوالے تھے اوسے ایک روز قبل ماسٹر بشیر الدین اڈیٹر البشیر کانپور آئے' اور مجھسے اور نیز دو ایک متولیوں سے بیان کیا کہ جناب لفٹننٹ گورنر صاحب آمادہ ہیں کہ تعمیر مسجد کیلیے جانب شمال کا کل میدان بلا قیمت اور مبلغ پچیس ہزار روپیہ نقد بطور عطیہ عنایت کریں تاکہ مسجد عالیشان تعمیر ہوجاوے ' لیکن جزو مسجد منہدمہ پر برآمدہ کے متعلق کوئی رعایت اس قسم کے نہیں کرینگے جو حسب منشاے مسلمانان زینہ وغیرہ اندرون برآمدہ ہونے سے خیال کیا جاتا ہے' بلکہ نیچے عام راستہ رہیگا -

ہم لوگوں کا یہ خیال تھا کہ نیچے کے برآمدہ میں نصف حصہ مسجد میں جانیکے لیے زینہ ہوجاے ' اور نصف حصہ رہگذر عام کیلیے رہے اور یہ خیال کسی طرح فیصلہ وایسراے کے خلاف بھی نہیں تھا - دوسرے روز حضور لفٹننٹ گورنر بہادر رونق افروز کانپور ہوے' اور جملہ متولیان بلائے گئے - نواب لفٹننٹ گورنر بہادر کے سامنے گفتگو کرنے کیلیے تمدن منتخب کیا گیا - وقت پیشی دیکھا کہ ماسٹر بشیر الدین صاحب دست راست پر رونق افروز ہیں - ہم لوگوں کے پہنچ جانے پر لارڈ صاحب بہادر نے دریافت فرمایا کہ مولوی بشیر الدین صاحب نے بہت کوشش کی ہے' اور نیز مولوی صاحب ایک با اثر مسلمان ہیں (۱) لہذا مولوی صاحب نے آپ لوگوں سے جو کہا ہے اسمیں کیا راے ہے ؟ میں نے عرض کیا کہ مولوی صاحب نے تذکرۃ مجھسے ضرور حضور کے خیال کا کچھہ ذکر کیا ہے - ممکن ہے اور بھی دو چار اصحاب سے کہا ہو - لیکن عام طور پر لوگ بے خبر ہیں- اسلیے تا وقتیکہ ہم لوگ استصواب کافی نکریں کچھہ راے ظاہر نہیں کرسکتے ہیں - اسپر حضور ممدوح نے فرمایا کہ " کیا تمام دنیا کے مسلمانوں سے راے حاصل کرنیکی ضرورت ہے" میں نے جواباً عرض کیا کہ اگرچہ زیادہ وقت حصول جواب کیلیے نہیں ہے تب بھی کم سے کم مقامی اہل الراے سے راے لینا تو بہت ضروری ہے - ہم لوگ تنہا راے سے ایک مذہبی کام میں دخل دینے سے قاصر ہیں - اسپر فرمایا کہ بہتر ہے -

اسکے بعد بذریعہ راجہ صاحب محمود آباد (کہ وہ بھی اس روز تشریف لائے ہوئے تھے) حضور لفٹننٹ گورنر بہادر سے معلوم ہوا کہ ماسٹر بشیر الدین صاحب کا بیان ٹھیک نہیں ہے - نقل سماعت کے باعث انہوں نے وہ سمجھا جو کہا ' ورنہ لارڈ صاحب نے انسے پچیس ہزار کا وعدہ نہیں کیا تھا -

نیازمند محمد نثار الدین تاجر لنگہ کانپور مستعفی متولی مسجد مچھلی بازار کانپور

(۱) بعض راویوں نے ہز انر کا یہ جملہ بھی نقل کیا ہے کہ " مولوی بشیر الدین صاحب مسلمانوں کے بہت بڑے عالم اور لیڈر ہیں ! (الہلال)

جام جہاں نما

— * —

بالکل نئی تصنیف کبھی دیکھی نہ ہوگی

— * —

اس کتاب کے مصنف کا اعلان ہے کہ اگر ایسی قیمتی اور مفید کتاب دنیا بھرکی کسی ایک زبانمیں دکھلا دو تو

ایک ہزار روپیہ نقد انعام

ایسی کار آمد ایسی دلفریب ایسی فیض بخش کتاب لاکھہ روپے کو بھی سستی ہے - یہ کتاب خرید کر گویا تمام دنیا کے علوم قبضے میں کر لئے - اس کتاب سے دو جدوں زبانیں سیکھہ لیجیے - دنیا کے تمام سر رشتہ دار حاصل کر لیجیے صرف اس کتاب کی موجودگی میں گویا ایک بڑی بھاری لائبریری (کتبخانہ) کو مول لے لیا -

— * —

ہر مذہب و ملت کے انسان کے لیے علمیت و معلومات کا خزانہ تمام زمانہ کی ضروریات کا نایاب مجموعہ

— * —

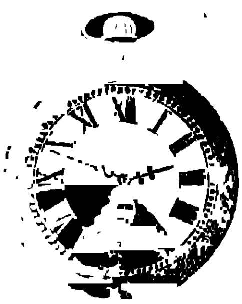
فہرست مختصر مضامین - علم طبیعات - علم ہئیت - علم بیان - علم عروض - علم کیمیا - علم دستی - علم نجوم - علم رمل و جفر فالنامہ - خواب نامہ - گیان سرود - قیافہ شناسی اہل اسلام کے حلال و حرام جانور وغیرہ ہر ایک کا حقیقی راز ایسے عجیب اور نرالے ڈھنگ سے لکھا ہے کہ مطالعہ کرتے ہی دلمیں سرور آنکھوںمیں نور پیدا ہو بصارت کی آنکھیں وا ہوں - دوسرے ضمن میں تمام دنیا کے مشہور آدمی اپنے عہد بعہد کے حالات سوانحعمری و تاریخ - دائمی خوشی حاصل کرنے کے طریقے - ہر موسم کیلیے تندرستی کے اصول - عجائبات عالم سفر حج مکہ معظمہ و مدینہ منورہ کی تمام واقفیت - دنیا بھر کے اخبارات کی فہرست ' انکی قیمتیں ' مقام اشاعت وغیرہ - بہی کھاتہ کے قواعد - طرز تحریر اشیا بروے انشاپردازی - طب انسانی جسمیں علم طب کی بڑی بڑی کتابوںکا عطر کھینچکر رکھدیا ہے - حیوانات کا علاج ہاتھی ' شتر ' گائے بھینس ' گھوڑا ' گدھا بھیڑ ' بکری ' کتا وغیرہ جانوروںکی تمام بیماریوںکا نہایت آسان علاج درج کیا ہے پرندوںکی سوا نباتات و جمادات کی بیماریاں دور کرنا تمام محکموںکے قوانین کا جوہر (جن سے ہر شخص کو عموماً کام پڑتا ہے) ضابطہ دیوانی فوجداری ' قانون مسکرات ' میعاد سماعت رجسٹری اسٹامپ وغیرہ وغیرہ تجارت کے فوائد -

دوسرے باب میں تیس ممالک کی بولی ہر ایک ملک کی زبان مطلب کی باتیں اردو کے بالمقابل لکھی ہیں آپ ہی وہاں جاکر روزگار کر لو اور ہر ایک ملک کے آدمی سے بات چیت کرلو سفر کے متعلق ایسی معلومات آجتک کہیں دیکھی نہ سنی ہونگی اول ہندوستان کا بیان ہے ہندوستان کے شہروںکے مکمل حالات وہاں کی تجارت سیر گاہیں دلچسپ حالات ہر ایک جگہ کا کرایہ ریلوے یکہ بگھی جہاز وغیرہ بالتصریح ملازمت اور خرید و فروخت کے مقامات واضح کئے ہیں اسکے بعد ملک برہما کا سفر اور اس ملک کی معاشرت کا مفصل حال یاقوت کی کان (روبی واقع ملک برہما) کے تحقیق شدہ حالات وہاں سے جواہرات حاصل کرنے کی ترکیبیں تھوڑے ہی دنوں میں لاکھہ پتی بننے کی حکمتیں دلپذیر پیرایہ میں قلمبند کی ہیں بعد ازاں تمام دنیا کے سفر کا بالتصریح بیان ملک انگلینڈ - فرانس - امریکہ - روم - مصر - افریقہ - جاپان - آسٹریلیا - ہر ایک علاقہ کے بالتصویر حالات وہانکی درسگاہیں مخالی

کلیں اور صنعت و حرفت کی باتیں ریل جہاز کے سفر کا مجمل احوال کرایہ وغیرہ سب کچھہ بتلایا ہے - اخیر میں دلچسپ مطالعہ دنیا کا خاتمہ) طرز تحریر ایسی دلاویز کہ پڑھتے ہوئے طبیعت باغ باغ ہو جاوے دماغ کے کواڑ کھلجائیں دل و جگر چٹکیاں لینے لگیں ایک کتاب منگاؤ اسی وقت تمام احباب کی خاطر درجنوں طلب فرماؤ با وجود ان خوبیوں کے قیمت صرف ایک - روپیہ - ۸ - آنہ محصولڈاک تین آنے دو جلد کے خریدار کو محصولڈاک معاف -

تصویر دار گھڑی

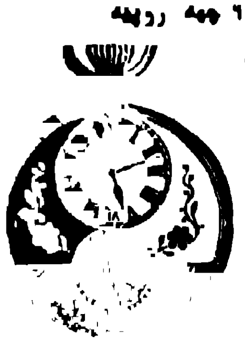
گارنٹی ۵ سال قیمت صرف چھہ روپیہ



ولایت والوں نے بھی کمال کر دکھایا ہے اس عجائب گھڑی کے ڈائل پر ایک خوبصورت نازنین کی تصویر بنی ہوئی ہے - جو ہر وقت آنکھہ مٹکاتی رہتی ہے ' جسکو دیکھکر طبیعت خوش ہو جاتی ہے - ڈائل چینی کا پرزے نہایت مضبوط اور پائدار - مدتوں بگڑنیکا نام نہیں لیتی - وقت بہت ٹھیک دیتی ہے ایک خرید کر آزمایش کیجئے اگر دوست احباب زبردستی چھین نہ لیں تو ہمارا ذمہ ایک منگواؤ تو درجنوں طلب کرو قیمت صرف چھہ روپیہ -

آٹھہ روزہ واچ

گارنٹی ۸ سال قیمت ۶ چھہ روپیہ

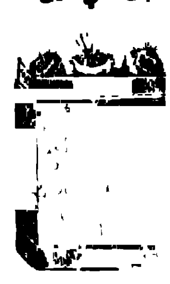


اس گھڑی کو آٹھہ روز میں صرف ایک مرتبہ چابی دیجاتی ہے - اسکے پرزے نہایت مضبوط اور پائدار ہیں - اور ٹائم ایسا صحیح دیتی ہے کہ کبھی ایک منٹ کا فرق نہیں پڑتا اسکے ڈائل پر سبز اور سرخ پتیاں اور پھول عجیب لطف دیتے ہیں - دیکھنے سے دل نہیں بھرتا - قیمت صرف چھہ روپے - زنجیر سنہری نہایت خوبصورت اور بکس ہمراہ مفت -

چاندی کی آٹھہ روزہ واچ - قیمت - ۹ روپے چھوٹے سائز کی آٹھہ روزہ واچ - جو کلائی پر بندھسکتی ہے مع تسمہ چرمی قیمت سات روپے

بجلی کے لیمپ

یہ نو ایجاد اور ہر ایک شخص کیلئے کار آمد لیمپ ' ابھی ولایت سے بنکر ہمارے یہاں آئے ہیں - نہ دیا سلائی کی ضرورت اور نہ تیل بتی کی - ایک لیمپ اسکو اپنی جیب میں یا سرہانے رکھلو جسوقت ضرورت ہو فوراً بٹن دباؤ اور چاند سی سفید روشنی موجود ہے - رات کیوقت کسی جگہ اندھیرے میں کسی موذی جانور سانپ وغیرہ کا ڈر ہو فوراً لیمپ روشن کر کے خطرے سے بچ سکتے ہو - یا رات کو سوتے ہوئے ایکدم اندھیرے سے آٹھنا پڑے تو سیکڑوں ضرورتوں میں کام دیگا - بڑا نایاب تحفہ ہے - منگوا کر دیکھیں تب خوبی معلوم ہوگی - قیمت ۱ معہ محصول صرف دو روپے ۲ جسمیں سفید سرخ اور زرد تین رنگ کی روشنی ہوتی ہے ۳ روپیہ ۸ آنہ -



ضروری اطلاع — علاوہ انکے ہمارے یہاں سے ہر قسم کی گھڑیاں ' کلاک اور گھڑیونکی زنجیریں وغیرہ وغیرہ نہایت عمدہ و خوشنما مل سکتی ہیں - اپنا پتہ صاف اور خوشخط لکھیں اکٹھا مال منگوانے والوں کو خاص رعایت کی جاویگی - جلد منگوا لیجیے -

منیجر گپتا اینڈ کمپنی سوداگران نمبر ۵۱۳ - مقام توہانہ - ایس - پی - ریلوے

TOHANA. S. P. Ry, (Punjab)

حکمت بالغـہ ! حکمت بالغہ !

مولوي احمد مکرم صاحب عباسي چریا کوٹي نے ایک نہایت مفید سلسلہ جدید تصنیفات و تالیفات کا قائم کیا ہے - مولوي صاحب کا مقصود یہ ہے کہ قـرآن مجید کے کـلام الہي ہونے کے متعلق آجتک جس قدر دلائل قائم کیے گئے ہیں اُن سب کو ایک جگہہ مرتب و مدون کردیا جاے - اس سلسلہ کي ایک کتاب موسوم بہ حکمۃ بالغـہ تین جلدوں میں چھپ کر تیار ہوچکي ہے -

پہلی جلد کے چار حصے ہیں - پہلے حصے میں قران مجید کي پوري تاریخ ہے جو اتقان في علوم القران علامہ سیوطي کے ایک بڑے حصہ کا خلاصہ ہے - دوسرے حصہ میں تواتر قرآن کي بحث ہے ' اس میں ثابت کیا گیا ہے کہ قرآن مجید جو آنحضرت صلعم پر نازل ہوا تھا ' وہ بغیر کسی تحریف یا کمي بیشي کے ویسا ہي موجود ہے ' جیسا کہ نزول کے وقت تھا ' اور یہ مسئلہ کل فرقہاے اسلامي کا مسلمہ ہے - تیسرے حصہ میں قرآن کے اسماء و صفات کے نہایت مبسوط مباحث ہیں - جن میں ضمنا بہت سے علمي مضامین پر معرکۃ الارا بحثیں ہیں - چوتھے حصے سے اصل کتاب شروع ہوتي ہے - اس میں چند مقدمات اور قرآن مجید کي ایک سو پیشین گوئیاں ہیں جو پوري ہوچکي ہیں - پیشین گوئیوں کے ضمن میں علم کلام کے بہت سے مسائل حل کئے گئے ہیں ' اور فلسفۂ جدیدہ جو نئے اعتراضات قرآن مجید اور اسلام پر کرتا ہے ان پر تفصیلي بحث کي گئي ہے -

دوسري جلد ایک مقدمہ اور دو بابوں پر مشتمل ہے - مقدمہ میں نبوت کي مکمل اور نہایت محققانہ تعریف کي گئي ہے - آنحضرت صلعم کي نبوت سے بحث کرتے ہوے آیۃ خاتم النبیین کي عالمانہ تفسیر کی ہے - پہلے باب میں رسول عربي صلعم کی ان معرکۃ الارا پیشین گوئیوں کو مرتب کیا ہے ' جو کتب احادیث کي تدوین کے بعد پوري ہوئي ہیں ' اور اب تک پوري ہوتي جاتي ہیں - دوسرے باب میں ان پیشین گوئیوں کو لکھا ہے ' جو تدوین کتب احادیث سے پہلے ہوچکي ہیں - اس باب سے آنحضرت صلعم کي صداقت پوری طور سے ثابت ہوتي ہے -

تیسري جلد - اس جلد میں فاضل مصنف نے عقل و نقل اور علماے یورپ کے مستند اقوال سے ثابت کیا ہے کہ آنحضرت صلعم امي تھے ' اور آپ کو لکھنا پڑھنا کچھہ نہیں آتا تھا - قرآن مجید کے کلام الہي ہونے کي دو عقلي دلیلیں لکھي ہیں - یہ عظیم الشان کتاب ایسے پر آشوب زمانہ میں جبکہ ہر طرف سے مذہب اسلام پر نکتہ چیني ہو رہي ہے ' ایک عمدہ ہادي اور رہبر کا کام دیگي - عبارت نہایت سلیس اور دل چسپ ہے ' اور زبان اردو میں اس کتاب سے ایک بہت قابل قدر اضافہ ہوا ہے - تعداد صفحات ہر سہ جلد (۱۰۹۴) لکھائي چھپائی و کاغذ عمدہ ہے - قیمت ۵ روپیہ *

نعمت عظمــــی ! نعمت عظمــــی !

امام عبد الوہاب شعراني کا نام نامي ہمیشہ اسلامي دنیا میں مشہور رہا ہے - آپ دسویں صدي ہجری کے مشہور ولي ہیں - لواقح الانوار صوفیاے کرام کا ایک مشہور تذکرہ آپ کي تصنیف ہے - اس تذکرہ میں اولیاء - فقراء اور مجاذیب کے احوال و اقوال اس طرح پر کانٹ چھانٹ کے جمع کئے ہیں کہ ان کے مطالعہ سے اصلاح حال ہو اور عادات و اخلاق درست ہوں اور صوفیاے کرام کے بارے میں انسان سوء ظن سے محفوظ رہے - یہ لا جواب کتاب عربي زبان میں تھي - ہمارے محترم دوست مولوي سید عبدالغني صاحب وارثي نے جو اعلی درجہ کے ادیب ہیں اور علم تصوف سے خاص طور سے دل چسپي رکھتے ہیں اس کتـاب کا ترجمہ نعمت عظمی کے نام سے کیا ہے - اس کے چھپنے سے اردو زبان میں ایک قیمتي اضافہ ہوا ہے - تعداد صفحات ہر دو جلد (۷۲۹) خوشخط کاغذ اعلی قیمت ۵ روپیہ *

مشا هیــــر الاسلام ! مشاهیــــر الاسلام ! !

یعنے اردو ترجمہ وفیات الاعیان مترجمہ مولوي عبد الغفور خاں صاحب رامپوري ' جس میں پہلي صدي ہجري کے اواسط ایام سے ساتویں صدي ہجري کے خاتمہ تک دنیاے اسلام کے بڑے بڑے علماء فقہا قصاۃ شعراء متکلمین امراء لغویین محدثین مہندسین مؤرخین محدثین زہاد عباد امراء فقراء حکماء اطبا سلاطین مجتہدین و صناع و مغنین وغیرہ ہر قسم کے اکابر و اہل کمال کا مبسوط و مفصل تذکرہ -

جسے بقول (موسیودي سیلن)

" اہل اسلام کي تاریخ معاشرتي و علمي کي واقفیت کے واسطے اہل علم ہمیشہ سے بہت ہي قدرکي نگاہوں سے دیکھتے آئے ہیں

یہ کتاب اصل عربي سے ترجمہ کي گئي ہے ' لیکن مترجم صاحب ممدوح نے ترجمہ کرتے وقت اس کے اس انگریزي ترجمہ کو بھي پیش نظر رکھا ہے ' جسے موسیودي سیلن نے سنہ ۱۸۴۲ع میں شائع کیا تھا - سواے اس کے اصل کتاب پر تاریخ ' تراجم ' جغرافیہ ' لغت ' انساب اور دیگر مسائل دیني کے متعلق کثیر التعداد حواشي اضافہ کئے ہیں - اس تقریب سے اس میں کئي ہزار اماکن و بقاع اور قبائل و رجال کا تذکرہ بھي شامل ہوگیا ہے - علاوہ بریں فاضل مترجم نے انگریزي مترجم موسیودي سیلن کے وہ قیمتي نوٹ بھي اردو ترجمہ میں ضم کردیے ہیں جن کي وجہ سے کتاب اصل عربي سے بھي زیادہ مفید ہوگئي ہے - موسیودي سیلن نے اپنے انگریزي ترجمہ میں تین نہایت کارآمد اور مفید دیباچے لکھے ہیں مشاہیر الاسلام کي پہلي جلد کي ابتدا میں ان کا اردو ترجمہ بھي شریک کردیا گیا ہے - اس کتاب کي دو جلدیں نہایت اہتمام کے ساتھہ مطبع مفید عام آگرہ میں چھپوائي گئي ہیں ' باقي زیر طبع ہیں - قیمت ہر دو جلد ۵ روپیہ -

(۴) مآثر الکرام یعنے حسان الہند مولانا میر غلام علي آزاد بلگرامي کا مشہور تذکرہ مشتمل بر حالات صوفیاے کرام و علماے عظام - صفحات ۳۳۸ مطبوعہ مطبع مفید عام آگرہ خوشخط قیمت ۲ روپیہ -

(۵) افسر اللغات - یعنے عربي و فارسي کے کئي ہزار متداول الفاظ کی لغت بزبان اردو صفحات (۱۲۲۹) قیمت سابق ۹ روپیہ قیمت حال ۲ روپیہ -

(۶) فغان ایران - یعنے اردو ترجمہ کتاب اسٹرینگلنگ آف پرشیا - مصنفۂ مسٹر مارگن شوسٹر سابق وزیر خزانہ دولت ایران صفحات ۴۹۲ مع ۲۱ تصاویر عکسي قسم اعلی - جلد نہایت خوبصورت اور عمدہ ہے قیمت صرف ۵ روپیہ -

(۷) داستان ترکتازان ہند - کل سلاطین دہلي اور ہندوستان کي ایک جامع اور مفصل تاریخ ۵ جلد کامل صفحات (۲۹۵۹) کاغذ و چھپائي نہایت اعلی قیمت سابق ۲۰ روپیہ قیمت حال ۹ روپیہ

(۸) تمدن عرب - قیمت سابق ۵۰ روپیہ قیمت حال ۳۰ روپیہ

(۹) الفاروق - علامہ شبلي کي مشہور کتاب قیمت ۲ روپیہ -

(۱۰) آثار الصنادید - سرسید کي مشہور تاریخ دہلی کانپور کا مشہور اڈیشن با تصویر قیمت ۳ روپیہ -

(۱۱) قواعد العروض - مولانا غلام حسین قدر بلگرامی کي مشہور کتاب علم عروض کے متعلق عربی و فارسي میں بھی کوئي ایسي جامع کتاب موجود نہیں - نہایت خوشخط کاغذ اعلی صفحات ۴۷۴ - قیمت سابق ۴ روپیہ قیمت حال ۲ روپیہ -

(۱۲) جنگل میں منگل - انگلستان کے مشہور مصنف رڈیارڈ کپلنگ کي کتاب کا اردو ترجمہ از مولوي ظفر علي خاں صاحب بي - اے - قیمت سابق ۴ روپیہ - قیمت حال ۲ روپیہ -

(۱۳) علم اصول قانون - مصنفۂ سر ڈبلیو - ایچ - رٹیگن ال - ال - ڈي کا اردو ترجمہ جو نظام الدین حسن خاں صاحب بی - اے - بی - ال - سابق جج ہائیکورٹ حیدر آباد اور مولوي ظفر علي خانصاحب بي - اے کي نظر ثاني کے بعد شائع ہوا ہے - مترجمہ مسٹر مانک شاہ دین شاہ شمن جج دولت آصفیہ - آخر میں اصطلاحات کا فرہنگ انگریزي و اردو شامل ہے کل تعداد صفحات ۸۰۸ - قیمت ۸ روپیہ -

(۱۴) میڈیکل جیورس پروڈنس - حضرت مولانا سید علي بلگرامي مرحوم کی مشہور کتاب یہ کتاب وکیلوں - بیرسٹروں اور عہدہ داران پولیس و عدالت کے لئے نہایت مفید و کارآمد ہے - تعداد صفحات ۳۸۰ مطبوعہ مطبع مفید عام آگرہ قیمت سابق ۹ روپیہ قیمت حال ۳ روپیہ -

(۱۵) تحقیق الجہاد - مصنفۂ نواب اعظم یار جنگ مولوي چراغ علي مرحوم بزبان اردو - مسئلہ جہاد کے متعلق ایک عالمانہ اور نہایت مفصل کتاب صفحات ۴۱۲ قیمت ۳ روپیہ -

(۱۶) شرح دیوان اردو غالب - تصنیف مولوي علي حیدر طبا طبائي - یہ شرح نہایت قیمتي معلومات کا ذخیرہ ہے - غالب کے کلام کو عمدہ طریقہ سے حل کیا گیا ہے صفحات ۳۳۸ مطبوعہ حیدر آباد قیمت ۲ روپیہ -

(۱۷) تیسیر البـاري - یعنے اردو ترجمہ صحیح بخاري بین السطور حامل المتن صفحات تقریباً (۳۷۵۰) نہایت خوشخط کاغذ اعلی قیمت ۲۰ روپیہ -

... کتب خانہ آصفیہ حیدر آباد دکن

حسن قبول

ہندوستان بھر کے مشہور ترین حکیم۔ وید۔ ڈاکٹر۔ ایڈیٹر۔ اور مشاہیر متفق ہیں کہ۔ نہ صرف باعتبار خوشبو و لطافت کے بلکہ طبی اعتبار سے بھی۔

تاج روغن گیسو وراز عدیم المثال ایجاد ہے

(ملاحظہ ہون اسناد)

تاج روغن بادام و بنفشہ — فی شیشی (۱۲ر) — تاج روغن زیتون یاسمین — فی شیشی (۱۲ر)

تاج روغن آملہ و بنولہ — فی شیشی (۱۰ر) — علاوہ محصول ڈاک و پیکنگ ۵ر فی شیشی

(تمام مشہور سوداگروں یا براہ راست کارخانہ سے طلب کیجئے :

ایجنٹوں کی ضرورت ہے

سافٹ تاج مینو فیکچری بمبئی و دہلی صدر دفتر دہلی

چند مشاہیر ہند کی قبولیت کو ملاحظہ کیجئے

جناب نواب وقار الملک بہادر فرماتے ہیں [illegible]

[illegible]

جناب مولوی محمد عبد الغفار صاحب [illegible]

[illegible]

چند مشہور اطباء کے خیالات

جناب حاذق الملک حکیم محمد اجمل خاں صاحب دہلوی فرماتے ہیں [illegible]

[illegible]

چند مستند اخبارات ہند کا حسن قبول

الہلال کلکتہ۔ [illegible]

[illegible]

روزانہ وطن لاہور۔ [illegible]

روزانہ پیسہ اخبار لاہور۔ [illegible]

روزانہ اودھ اخبار لکھنؤ۔ [illegible]

اردوئے معلیٰ علی گڑھ۔ [illegible]

[illegible]

تاج روغن آملہ و بنولہ — فی شیشی (۱۰ر)

تمام بڑے بڑے سوداگروں سے یا براہ راست کارخانہ سے طلب کیجئے

(نوٹ) کارخانہ کو قیمت طلب پارسل کی فرمائش وصول ہونے پر خرچ پیکنگ و محصول ڈاک ایک شیشی پر ۵ر دو شیشیوں پر ۸ر اور تین شیشیوں پر ۱۰ر ہوتا ہے۔ اخراجات کی کفایت کی نظر سے بہتر ہے کہ کارخانہ کو فرمائش لکھنے سے پیشتر مقامی سوداگر تاج ہیئر آئل یا تاج روغن گیسو دراز کے نام سے ان تیلوں کی تلاش کیجئے اس لئے کہ ہندوستان کے چند مقامات کے قریب قریب تمام اطراف ہند کے مشہور دکانداروں سے مال کارخانہ کی قیمت پر باسانی دستیاب ہو سکتا ہے۔

(نوٹ) جن مقامات پر باقاعدہ ایجنٹ موجود نہیں وہاں سے دو درجن شیشیوں کی فرمائش پر خرچ پیکنگ و محصول ریل اور ایک درجن شیشیوں پر صرف خرچ پیکنگ معاف اور فرمائش کی ایک ثلث قیمت پیشگی آنے پر ہر دو حالتوں میں ازراہ فیاضی دو درجن کی فرمائش خواہ ایک درجن کی فرمائش پر ایک شیشی بلا قیمت پیش کی جاتی ہے۔

تجارت پیشہ اصحاب مزید تخفیف شدہ شرائط جلد منگائیں اس لئے کہ تھوڑے مقامات ہیں جہاں مال خریدنے والے ایجنٹوں کی ضرورت ہے

(اخبارات کا حوالہ دیکر فرمائش مفصل اور خوشخط ہو کسی حالت میں تعمیل حکم یقینی نہیں ہے)

المشتہر

مینیجر دی تاج مینو فیکچری بمبئی و دہلی صدر دفتر دہلی

تار کا پتہ "تاج" دہلی

ديـــوان وحشـــت

(يعني مجموعۂ کلام اردو و فارسی جناب مولوی رضا علی صاحب - وحشت)

یه دیوان فصاحت و بلاغت کی جان ہے ' جسمیں قدیم و جدید شاعري کی بہترین مثالیں موجود ہیں ' جسکی زبان کی نسبت مشاهیر عصر متفق ہیں که دهلی اور لکهنو کي زبان کا عمده نمونه ہے ' اور جو قریب قریب کل اصناف سخن پر محتوي ہے - اسکا شائع هونا شعر و شاعري ملکه یوں کہنا چاهیے که اردو لٹریچر کی دنیا میں ایک اهم واقعه خیال کیا گیا ہے - حسن معاني کے ساتهه ساتهه سلاست بیان ' چستی بندش اور پسندیدگي الفاظ نے ایک طلسم شگرف باندها ہے که جسکو دیکهکر نکته سنجان سخن کے بے اختیار تحسین و آفرین کی صدا بلند کی ہے -

مولانا حالی فرماتے هیں ...... " اینده کہا اردو کیا فارسي دونوں زبانوں میں ایسے نغمے دیوان کے شائع هونے کی بہت هی کم امید ہے ...... آپ قدیم اهل کمال کی یادگار اور انکا نام زنده کرنے والے هیں -" قیمت ایک روپیه -

المشــــتهر

عبد الرحمن ' اثر - نمبر ١٦ - لوازه روڈ - ڈاکخانه بالیگنج - کلکته

میـــرٹهـــه کی قینچـــی

میرٹهه کي مشهور و معروف اصلی قینچي اس پته سے ملیگي
جنرل ایجنسي آفس نمبر ١٥٦ اندر کوٹ شهر میرٹهه

اپ کو سچے مونس و غمخوار کی تـــلاش هے

تو دار السلطنت دهلي کے مشهور و معروف روزانه اخبار

هـــمـــدرد

کي مستقل خریداري فرمالیں ' جو ایک اعلی درجه کے روزانه پرچه کي تمام ضروري صفات سے آراسته هونیکے علاوه خالص همدردي ملک و قوم کي سپرٹ سے معمور ہے همدرد زندگي کي هر لائن میں آپ کا تجربه کار مشیر ثابت هوگا - هر ایک مشکل کے حل کرنے میں آپکو مدد دیگا ' آپ کا خالي وقت گذارنیکے لیے بہترین سامان تفریح مہیا کریگا - نہایت دلچسپ طریقه سے ضروري معاملات کے بارہ میں آپکي معلومات بڑهائیگا ' اور ملک اور قوم کا درد سب کے دل میں پیدا کرکے هندوستانیوں کو ترقي یافته اقوام کي مجلس میں سربلند هونیکے قابل بنائیگا ' ان خدمات کو زیاده وسعت و سہولت سے انجام دینے کیلیے اب همدرد مقبول عام خط نستعلیق میں نکلنے لگا ہے - مضمون کی گنجایش دگني سے زیاده بڑهنے کے ساتهه قیمت میں بقدر نصف کے تخفیف کردي گئي ہے آپ اپنے هاں کي ایجنسي سے اب روزانه همدرد ایک پیسه في پرچه کے حساب سے خرید سکتے هیں یا ١٢ روپیه سالانه چنده مع محصولڈاک میں براه راست دفتر سے منگا سکتے هیں

المشـــتهر

مینیجر اخبار " همدرد " کوچۂ چیلاں دهلي

الہلال کی ایجنسی

هندوستان کے تمام اردو ' بنگله ' گجراتي ' اور مرهٹي هفته وار رسالوں میں الهلال پہلا رساله ہے ' جو باوجود هفته وار هونے کے روزانه اخبارات کي طرح بکثرت متفرق فروخت هوتا ہے - اگر آپ ایک عمده اور کامیاب تجارت کے متلاشي هیں تو ایجنسی کي درخواست بهیجیے -

مینیجر

روغن بیگم بهـــار

حضـرات اهلکار ' امراض دماغي کے مبتلا وکرمتار ' وکلا ' طلبه ' مدرسین ' معلمین ' مولفین ' مصنفین ' کیخدمت میں التماس ہے که یه روغن جسکا نام آپ نے عنوان عبارت سے ابهی دیکها اور پڑها ہے ' ایک عرصے کی فکر اور تجربے کے بعد بہترین مفید ادویه اور اعلی درجه کے مقوي روغنوں سے مرکب کرکے تیار کیا گیا ہے ' جسکا اصلی ماخذ اطباے یوناني کا قدیم مجرب نسخه ہے ' اسکے متعلق اصلی تعریف بهي قبل از امتحان پیش از تجربه مبالغه سمجهی جا سکتی ہے - صرف ایک شیشی ایکبار منگواکر استعمال کرنے سے یه امر ظاهر هو سکتا ہے که آجکل جو بہت طرحکے ڈاکٹري کمپراجي تیل نکلے هیں اور جنکو بالعموم لوگ استعمال بهي کرتے هیں آیا یه یوناني روغن بیگم بهار امراض دماغي کے لیے بمقابله تمام مروج تیلونکے کہانتک مفید ہے اور نازک اور شوقین بیگمات کے گیسوونکو نرم اور نازک بنانے اور دراز و خوشبودار اور خوبصورت کرنے اور سنوارنے میں کہانتک قدرت اور تاثیر خاص رکهتا ہے - اکثر دماغي امراض کبهي علت برودت کیوجه سے اور کبهي شدت حرارت کے باعث اور کبهي کثرت مشاغل اور محنت کے سبب سے پیدا هو جاتے هیں ' اسلیے اس روغن بیگم بهار میں زیاده تر اعتدال کي رعایت رکهي گئی ہے تاکه هر ایک مزاج کے موافق هو مرطوب و مقوي دماغ هونیکے علاوه اسکے دلفریب تازه پهولوں کي خوشبو سے هر وقت دماغ معطر رهیگا ' اسکي بو غسل کے بعد بهی ضائع نہیں هوگی - قیمت فی شیشی ایک روپیه محصول ڈاک ٥ آنه درجن ١٠ روپیه ٨ آنه -

بٹیکا

بادشاه و بیگموں کے دائمي شباب کا اصلي باعث یوناني میڈیکل سائنس کي ایک نمایاں کامیابي یعنی -

بٹیکا ـــ کے خواص بہت هیں ' جن میں خاص خاص باتیں عمر کي زیادتي ' جواني دائمي ' اور جسم کي راحت ہے ' ایک گهنٹه کے استعمال میں اس دوا کا اثر آپ محسوس کرینگے - ایک مرتبه کي آزمایش کي ضرورت ہے -

راسا ردجن تیله اور برهمبر انجن تیله - اس دوا کو میں نے ابا و اجداد سے پایا جو شهنشاه مغلیه کے حکیم تهے - یه دوا فقط همکو معلوم ہے اور کسي کو نہیں درخواست پر ترکیب استعمال بهیجي جائیگي -

" ونڈر فل کالہبر " کو بهي ضرور آزمایش کریں - قیمت دو روپیه باره آنه -

مسک پلس اور الکٹریک ویگر پرسٹ پانچ روپیه باره آنه محصول ڈاک ٩ آنه -

یوناني لوٹ بازار کا ساٹهیل یعني سر کے درد کي دوا لکهنے پر مفت بهیجي جاتي ہے - فوراً لکهیے -

حکیم مسیح الرحمن - یوناني میڈیکل هال - نمبر ١١٤/١١٥ مچهوا بازار اسٹریٹ - کلکته

Hakim Masihur Rahman
Yunani Medical Hall
No. 114/115 Machuabazar Street
Calcutta.

دهلی میں علمی خزانه

(١) عظیم الشان قرآن شریف - جس پر ... روپے والی تفسیر حقانی کا خلاصه - سجاوندی لغت و اعراب چڑهے هوے هیں - هدیه مجلد آٹهه روپے غیر مجلد ساڑهے چه روپے -
(٢) داستان پارستان - خاتمه مسلمانی هسپانیه چار جلد قیمت ساڑهے چار روپے -
(٣) چمنستان عرب حج کے مکمل حالات قیمت سوا روپیه -
(٤) نبات الاحادیث - مسائل اسلام قیمت باره آنے
(٥) اولیاے دهلی - بزرگان دهلی کے مکمل حالات قیمت ...
(٦) مجلد مجموعه کلام اقبال - قیمت اٹهاره آنے
(٧) ... سلطنت دنیا ایک افسانے کے پیرایه میں قیمت ...
(٨) ... مستورات کیلیے ... قیمت ...
(٩) مهر افروز - بنگالي زبان کی شیریني ... قیمت ...
(١٠) آتالیق نسوان ... حصے کامل ... قیمت ...
(١١) حامی نسوان - ... قیمت ...
(١٢) انقلاب ٹرکی - قیمت ...
(١٣) سکندر نامه فارسی مکمل - قیمت ...
(١٤) آثار دهلی و دربار دهلی - قیمت ...
... اخلاق ... ادب ... انشا و غیره کی ...
... سرکاری و کتب انجمن حمایت الاسلام ...
(١٥) ... درجن ... درجن
...

ایڈیٹر الہلال کے کتب خانے کی بعض مکرر کتابیں بغرض فروخت

نوادر و آثار مطبوعات قدیمہ ہند

تاریخ ہندوستان

ترجمہ فارسی " ہسٹری آف انڈیا " مصنفہ مسٹر جان مارشمن

مطبوعۂ قدیم کلکتہ سنہ ۱۸۵۹

(۱) ہندوستان کے تاریخوں کے لکھنے میں جن انگریز مصنفین نے جانکاہ محنتیں کی ہیں - ان میں مسٹر سی - جان مارشمن (C. Jahan Marshman.) کا نام خصوصیت کے ساتھہ قابل ذکر ہے - اسکا نہایت سلیس و فصیح فارسی ترجمہ لارڈ کیننگ کے زمانے میں مولوی عبد الرحیم گورکھپوری نے کیا ' اور بحکم لارڈ مذکور پرنس مہرلم شاہ نبیرۂ سلطان ٹیپو مرحوم و مغفور نے نہایت اہتمام و تکلف سے طبع کرایا - کچھہ نسخے فروخت ہوے اور کچھہ گورنمنٹ کے لیے لیے اور عام طور پر اشاعت نہ ہوئی -

اس کتاب کی ایک صوری خوبی اسکی خاص طرح کی چھپائی ہے یعنی چھپی ہے ٹائپ میں لیکن ٹائپ برخلاف عام ٹائپ کے بالکل نستعلیق خط کا ہے اور بہتر سے بہتر جو نستعلیق ٹائپ کا ابتک کوئی ہے تو یہی ہے - کاغذ بھی نہایت اعلی درجہ کا لگایا گیا ہے - علاوہ مقدمہ و فہرست کے اصلی کتاب ۳۰۴ صفحوں میں ختم ہوئی ہے -

قیمت مجلد ۳ - روپیہ - ۸ آنہ - غیر مجلد ۳ - روپیہ -

تاریخ وقائع و سوانح نادری

قسم سے رمضان

مطبوعۂ قدیم قبل از غدر - سنہ ۱۸۴۵

نادر شاہ کی زندگی ' فتوحات ' قوانین و احکام ' طریق حکومت و ملک رانی ' عزائم و مقاصد ' اور عام سوانح و وقائع کا یہ ایک مستند مجموعہ ہے جو نادر شاہ کے حکم سے اسکے میر منشی نے فارسی میں مرتب کیا تھا - غدر سے پہلے علماء کی ایک جماعت نے اسکی تصحیح و تہذیب کی ' اور چونکہ کتاب میں جا بجا ایران کے غیر معروف مقامات و اسماء اور عام محاورات و ضرب الامثال بکثرت آگئے تھے ' اسلیے ایک عمدہ فرہنگ لکھکر آخر میں بڑھائی ' اور نستعلیق ٹائپ میں چھاپکر مشتہر کیا - تاریخ ایران و ہند کا وہ ایک نہایت اہم ٹکڑا ہے - جس تفصیل سے اس عہد کے واقعات علی الخصوص سلاطین عثمانیہ اور ایران کے قتل و جدال کے حالات اسمیں ملتے ہیں اور کہیں نہیں ملتے -

اسکی فرہنگ فارسی زبان کے شائقوں کیلیے بجاے خود ایک نہایت مفید کتاب ہے -

قیمت - مجلد ۳ روپیہ - غیر مجلد - ۲ روپیہ ۸ آنہ

اطلاع

یہ کتاب بالکل نادر و ناپید ہیں - کچھہ نسخے مولانا کے کتب خانے میں نکل آے - چونکہ مکرر اور زائد تھے - اسلیے دو دو نسخے رکھکر باقی نسخے فروخت کے لیے دفتر الہلال میں بھیج دی گئیں - شائقین نوادر اس فرصت کو ضائع نہ کریں -

تمام درخواستیں : " مدیر الہلال کلکتہ " کے نام آئیں -

جہان اسلام

یہ ایک ہفتہ وار رسالہ عربی ترکی اور اردو - تین زبانوں میں استنبول سے شایع ہوتا ہے - مذہبی سیاسی اور ادبی معاملات پر بحث کرتا ہے - چندہ سالانہ ۸ روپیہ - ہندوستانی اور ترکوں سے رشتۂ اتحاد پیدا کرنیکے لیے ایک ایسے اخبار کی سخت ضرورت ہے اور اگر اسکے توسیع اشاعت میں کوشش کی گئی تو ممکن ہے کہ یہ اخبار اس کمی کو پورا کرے -

ملنے کا پتہ ادارۃ الجریدہ فی المطبعۃ العثمانیہ چمبرلی طاش نمبرہ صندوق البوستہ ۱۷۳ - استانبول

Constantinople

شہبال

ایک ہفتہ وار مصور رسالہ - جو خاص دار الخلافت سے ترکی زبان میں نکلتا ہے - ادبی - سیاسی - علمی اور سائنٹفک مضامین سے پر ہے - گرافک کے مقابلہ کا ہے - ہر صفحہ میں تین چار تصاویر ہوتے ہیں - عمدہ آرٹ کاغذ نفیس چھپائی اور بہترین ٹائپ کا نمونہ - اگر ترکونکے انقلاب کی زندہ تصویر دیکھنی منظور ہو تو شہبال ضرور منگائیے - ملنے کا پتہ :

پوسٹ آفس فرخ بک نمبر ۹ نمبر ۱۰ نمبر ۱۳

Constantinople - استانبول

روزانہ الہلال

چونکہ ابھی شائع نہیں ہوا ہے ' اسلیے بذریعہ ہفتہ وار مشتہر کیا جاتا ہے کہ ایمبرائیڈری یعنی سوزنی کام کے گل دار پلنگ پوش ' میز پوش ' خوان پوش ' پردے ' کامدار چوغے ' کرتے رفلی پارچات ' شال ' الوان ' چادریں ' لوئیاں ' نقاشی مینا کاری کا سامان ' مشک ' زعفران ' سلاجیت ' ممیرہ ' جدوار ' زیرہ ' گل بنفشہ وغیرہ وغیرہ ہم سے طلب کریں - فہرست مفت ارسال کی جاتی ہے - (دی کشمیر کواپریٹیو سوسائٹی - سری نگر - کشمیر)

ہندوستانی دوا خانہ دہلی

جناب حاذق الملک حکیم محمد اجمل خان صاحب کی سر پرستی میں یونانی اور ویدک ادویہ کا جو مہتم بالشان دوا خانہ ہے وہ عمدگی ادویہ اور خوبی کار و بار کے امتیازات کے ساتھہ بہت مشہور ہوچکا ہے - صدہا دوائیں (جو مثل خانہ ساز ادویہ کے صحیح اجزاء سے بنی ہوئی ہیں) حاذق الملک کے خاندانی مجربات (جو صرف اسی کارخانہ سے مل سکتے ہیں) عالی شان کار و بار ' صفائی ' ستھرا پن ان تمام باتوں کو اگر آپ ملاحظہ کریں تو آپ کو اعتراف ہوگا کہ :

ہندوستانی دوا خانہ تمام ہندوستان میں ایک ہی کارخانہ ہے -

فہرست ادویہ مفت (خط کا پتہ)

منیجر ہندوستانی دوا خانہ دہلی

بیوٹیز اف اسلام

اسلام کی خوبیوں پر دیگر مذاہب کے احباب کی گرانقدر رائیوں کا مجموعہ -

ہر شیدائی اسلام کو اسکا ایک نسخہ ضرور رکھنا چاہیے -

سنہری جلد - عمدہ چھپائی - قیمت صرف ۸ آنہ -

المشتہر — نور لائبریری - ۱۲/۱ سیرانگ لین - کلکتہ

Noor Library 12/1 Serang Lane.
P. O. Entally Calcutta

ملیح آباد کے اعلے درجہ کے قلمہاے انبہ

اگر آپکو ضرورت ہے تو ذیل کے پتہ سے مفت فہرست طلب فرمائیے -

حاجی نذیر احمد خان زمیندار خاص قصبہ ملیح آباد
معرفہ دیبی پرشاد مالک کارخانہ قلمہاے انبہ - ضلع لکھنؤ

واٹر بري کا تیار کیا هوا خوشگوار مچھلی کا تیل



ترکیب سے تیار کیا هوا مزہ دار مچھلی کا تیل

ڈھیلے اور کمزور رگ و پٹھہ کو طاقتور بنانے اور پھیپڑا کی بیماري اور کھانسی و زکام سے خراب هونے والے جسم کو درست کرنے کے لئے "کاڈ لیور والل کمپاونڈ" یعنی همارے یہاں کے تیار لیے هولے مچھلی کے تیل سے بڑھکر کولي دوسری دوا نہیں ہے -

ایک بڑي خرابی مچھلي کے تیلوں میں یہ هےکہ اس سے اکثر لوگوں کو متلي پیدا هوتی هے' اور ابھي کم مقدار کا ایک خوراک بھي کھانا ناممکن هو جاتا هے *

واٹر بري کی کمپاونڈ یعنی مرکب دوا جسکے بنانے کا طریقہ یہ هے نہ ناروے ملک کي " کاڈ " مچھلی سے تیل نکالکر خاص ترکیب سے اسکے مزہ اور بو کو دور کرکے اسکو " مالٹ ایکسٹراکٹ " و " هائپو فاسفائٹس " و " گلیسرین " و " اور منٹکس " (خوشبو دار چیزیں) اور پھیکے " کریوسوٹ " اور " گولیا کول ") کے ساتھہ ملانے سے یہہ شکل حل هو جاتی هے - کیونکہ " کاڈ لیور والل " کو اس ترکیب سے بنانے کے سبب سے نہ صرف اوسکی بدمزگی دور هوگئی هے بلکہ وہ مزہ دار هوگیا هے اور اس سے پھرتی اور بشاشت هوتی هے مگر یہ مرکب دوا " کاڈ لیور والل" کے عمدہ فائدہ کو نہیں روکتی هے - اسکو بہت عمدہ طور سے بنایا گیا هے - اور اسکو جاننے والے اور استعمال کرنیوالے لوگ خوب پسند کرتے هیں - اگر تمہارا جسم شکستہ اور رگ و پٹھے کمزور هو جالیں جنکا درست کرنا تمہارے لئے ضروري هو - اور اگر تمہاري طاقت زائل هو رہے اور تمکو بہت دنوں سے شدت کي کھانسي هوگئی هو اور سخت زکام هوگیا هو جس سے تمہارے جسم کي طاقت اور اعضاے رئیسہ کی قوت نقصان هوجانے کا ڈر هے- ان حالتوں میں اگر تم پھر قوت حاصل کرنے چاهتے هو تو ضرور واٹر بري کا مرکب " کاڈ لیور والل " استعمال کرو - اور یہہ اون تمام دواؤں سے جنکو هم اپنے خریداروں کے سامنے پیش کرسکتے هیں کہیں بہتر هے - یہ دوا هر طرحسے بہت هی اچھی هے - یہ دوا پاني و دودھہ وغیرہ کے ساتھہ کھلجاتی هے' اور خوش مزہ هونیکے سبب لڑکے اور عورتیں اسکو بہت پسند کرتے هیں- نسخہ کو بوتل پر لکھہ دیا گیا هے- قیمت بڑي بوتل تین روپیہ اور چھوٹي بوتل ڈیڑھہ روپیہ -

" واٹر بري " کا نام یاد رکھیے

یہہ سب دوا نیچے لکھے هوے پتہ پر ملتی هے :—

ایچ - اس - عبد الغنی کولوٹولہ اسٹریٹ کلکتہ

چند نادر اور کمیاب کتابیں

---:*:---

اغا احمد علي — رسالہ ترانہ - در اوزان شعر - مطبوعہ کلکتہ سنہ ۱۲۸۴ هجري صفحہ ۱۵۴ قیمت ایک روپیہ -

واقدي - فتوح المصر عربی کلکتہ سنہ ۱۸۹۱ع ایک روپیہ صرف ایک ایک نسخہ ان دونوں کتابوں کي رهگئی هے -

حمزہ بن الحسن الاصفهاني - تاریخ ملوک الارض - عربي کلکتہ سنہ ۱۸۶۶ صفحہ ۲۱۲ - ایک روپیہ ۸ آنہ

عبد الرحیم گورکھپوري المعروف بہ عبد الرحیم :

پند نامہ بہرامی فارسی چھاپہ نہایت نفیس کاغذ عمدہ - کلکتہ سنہ ۱۸۹۰ع صرف دو نسخہ رهگیا هے صفحہ ۱۲۹۲ -

(عبد الرحیم) خزانۃ العلم - در هندسہ ' اقلیدس ' مساحت وغیرہ - صرف ایک نسخہ اخیر کے دو چار ورق نہیں هیں - صفحہ ۹۳۶ مطبوعہ کلکتہ ۵ روپیہ -

(عبد الرحیم) تاریخ هندوستان - مارشمن صاحب کی کتاب کا ترجمہ فارسي - کلکتہ سنہ ۱۸۵۹ع صفحہ ۴۵۴ کاغذ اور چھاپہ نہایت عمدہ صرف ۲ نسخہ رهگیا هے ۳ روپیہ -

تاریخ نادري مع فرهنگ کلکتہ سنہ ۱۸۴۵ صفحہ ۳۸ صرف ایک نسخہ هے ۵ روپیہ -

شرح مفصل تصنیف علامہ محمود زمخشري - شارح مولوی عبدالغنی صفحہ ۳۸۸ قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ

کلید دانش - براےتعلیم اطفال فارسی خوانان حصہ سوم ۲ آنہ حصہ چہارم ۳ آنہ - هر دو حصہ ۴ آنہ -

رسالہ امثال مترادفہ - فارسي - عربی - اردو انگریزي - هندي - صفحہ ۵۵ ایک روپیہ صرف ایک نسخہ هے -

اخوان الصفا عربی- مطبوعہ کلکتہ سنہ ۱۲۹۲ھ صفحہ ۳۵۶ ۲ روپیہ

عبد الکریم خان بہادر - رموز الخلاق فارسی - ۴ آنہ

ایضاً ترجمہ اردو ۴ آنہ

ایضاً موارد الکلم در علم البیان کلکتہ سنہ ۱۳۰۳ھ صفحہ ۱۲۰ ایک روپیہ -

ابن حجر المکی - عظۃ الناظر - حالات شیخ عبد القادر جیلانی عربی ایک روپیہ -

ملنے کا پتہ :— قطب الدین احمد - نمبر ۳ مارسڈن اسٹریٹ - کلکتہ

ترجمہ تفسیر کبیر اردو

---:o:---

حضرت امام فخر الدین رازي رحمۃ اللہ علیہ کی تفسیر جس درجہ کي کتاب هے ' اسکا اندازہ ارباب فن هي خوب کرسکتے هیں اگر آج یہ تفسیر موجود نہ هوتے تو صدها مباحث و مطالب علمیہ تھے جو همارے معلومات سے بالکل مفقود هوجاتے -

پہلے دنوں ایک فیاض صاحب درد مسلمان نے صرف کثیر کرکے اسکا اردو ترجمہ کرایا تھا ' ترجمے کے متعلق ایڈیٹر الهلال کي راے هے کہ وہ نہایت سلیس وسهل اور خوش اسلوب ومربوط ترجمہ هے"

لکھائي اور چھپائي بھی بہترین درجہ کی هے - جلد اول کے کچھہ نسخہ دفتر الهلال میں بغرض فروخت موجود هیں پہلے قیمت دو روپیہ تھی اب بغرض نفع عام - ایک روپیہ ۸ - آنہ کردي گئی هے - درخواستیں : منیجر الهلال - کلکتہ کے نام هوں -

مشاهیر اسلام عایتی قیمت پر

(۱) حضرت منصور بن حلاج اصلی قیمت ۳ آنه رعایتی ۱ آنه (۲) حضرت ابا فرید شکر گنج ۳ آنه رعایتی ۱ آنه (۳) حضرت محبوب الہی رحمة الله علیه ۴ آنه رعایتی ۳ پیسه (۴) حضرت خواجه حافظ شیرازی ۲ آنه رعایتی ۳ پیسه (۵) حضرت خواجه شاه سلیمان تونسوی ۳ آنه رعایتی ۱ آنه (۶) حضرت شیخ بوعلی قلندر پانی پتی ۳ آنه رعایتی ۱ آنه (۷) حضرت امیر خسرو ۲ آنه رعایتی ۳ پیسه (۸) حضرت سرمد شهید ۳ آنه رعایتی ۱ آنه (۹) حضرت غوث الاعظم جیلانی ۳ انه رعایتی ۱ انه (۱۰) حضرت عبد الله بن عمر ۳ انه رعایتی ۱ آنه [۱۱] حضرت سلمان فارسی ۲ آنه رعایتی ۳ پیسه [۱۲] حضرت خواجه حسن بصری ۳ آنه رعایتی ۱ آنه [۱۳] حضرت امام ربانی مجدد الف ثانی ۲ آنه رعایتی ۳ پیسه [۱۴] حضرت شیخ بهاالدین ذکریا ملتانی ۲ آنه رعایتی ۳ پیسه (۱۵) حضرت شیخ سنوسی ۳ آنه رعایتی آنه (۱۶) حضرت عمر خیام ۳ آنه رعایتی ۱ انه (۱۷) حضرت امام بخاری ۵ آنه رعایتی ۲ آنه (۱۸) حضرت شیخ محی الدین ابن عربی ۳ انه رعایتی ۶ پیسه (۱۹) شمس العلما آزاد دهلوی ۳ انه رعایتی ۱ انه (۲۰) نواب محسن الملک مرحوم ۳ انه رعایتی ۱ انه (۲۱) شمس العلما مولوی نذیر احمد ۳ انه رعایتی ۱ انه (۲۲) آنریبل سر سید مرحوم ۵ رعایتی ۲ انه (۲۳) رائٹ آنریبل سید امیر علی ۲ انه رعایتی ۳ پیسه (۲۴) حضرت شہباز رحمة الله علیه ۵ آنه رعایتی ۲ آنه (۲۵) حضرت سلطان عبدالصمد خان غازی ۵ انه رعایتی ۲ انه (۲۶) حضرت شبلی رحمة الله ۲ انه رعایتی ۳ پیسه [۲۷] شمس معظم ۲ آنه رعایتی ۳ پیسه [۲۸] حضرت ابو سعید ابو الخیر ۲ انه رعایتی ۳ پیسه [۲۹] حضرت مخدوم صابر کلیری ۲ انه رعایتی ۳ پیسه [۳۰] حضرت ابو نجیب سهروردی ۲ انه رعایتی ۳ پیسه [۳۱] حضرت خالد بن ولید ۵ آنه رعایتی ۲ انه [۳۲] حضرت امام غزالی ۶ انه رعایتی ۲ انه ۲ پیسه [۳۳] حضرت سلطان صلاح الدین فاتح بیت المقدس ۵ انه رعایتی ۲ انه [۳۴] حضرت امام حنبل ۳ انه رعایتی ۶ پیسه [۳۵] حضرت امام شافعی ۲۰ انه رعایتی ۱۰ پیسه [۳۶] حضرت امام جنید ۲ انه رعایتی ۳ پیسه [۳۷] حضرت عمر بن عبد العزیز ۵ - آنه - رعایتی ۲ - انه (۳۸) حضرت خواجه قطب الدین بختیار کاکی ۳ - آنه رعایتی ۱ - آنه (۳۹) حضرت خواجه معین الدین چشتی ۵ - آنه - رعایتی ۲ آنه (۴۰) غازی عثمان پاشا شیر پلیونا صلی قیمت ۵ آنه رعایتی ۲ آنه - سب مشاهیر اسلام قریباً دو هزار صفحه کی قیمت یک جا خرید کرنیسے صرف ۲ روپیه ۸ - انه - (۴۰) تذکرۂ پنجاب کے اولیاے کرام کے حالات ۱۲ - انه رعایتی ۲ - انه (۴۱) آئینه خود شناسی تصوف کی مشهور اور لاجواب کتاب خدا بینی کا رهبر ۵ انه - رعایتی - انه - [۴۲] حالات حضرت مولانا روم ۱۲ - آنه - رعایتی ۶ - انه - [۴۳] حالات حضرت شمس تبریز ۶ - انه - رعایتی ۳ انه - کتب ذیل کی قیمت میں کوئی رعایت نهیں - [۴۴] حیات جاودانی مکمل حالات حضرت محبوب سبحانی غوث اعظم جیلانی ۱ روپیه ۸ انه [۴۵] مکتوبات حضرت امام ربانی مجدد الف ثانی اردو ترجمه قریبه هزار صفحه کی تصوف کی لاجواب کتاب روپیه ۷ انه [۴۶] هشت بهشت اردو خواجگان چشت اهل بهشت کے مشهور حکیموں کے باتصویر حالات زندگی معه انکی سینه به سینه اور صدری مجربات کے جو انکی سال کی محنت کے بعد جمع کئے گئے هیں - اب دوسرا ایڈیشن طبع هوا هے اور جن خریداران کے جن نسخوں کی تصدیق کی هے انکے نام بهی لکهدئے هیں - علم طب کی لاجواب کتاب هے اسکی اصلی قیمت چهه روپیه هے اور رعایتی ۳ روپیه ۸ انه [۴۸] البحران اس کا مراد مرض کی تفصیل تشخیص اور علاج ۲ انه رعایتی ۳ پیسه [۴۹] صابون سازی کا رساله ۲ انه رعایتی ۳ پیسه - (۵۰) انگلش ٹیچر بغیر مدد استاد کے انگریزی سکهانے والی سب سے بهتر کتاب قیمت ایک روپیه [۱۵] اصلی کیمیا گری یه کتاب سونے کی کان هے اسمیں سونا چاندی رانگ سیسه - جسته بنانے کے طریقے درج هیں قیمت ۲ روپیه ۸ آنه

حرم مدینه منوره کا سطحی خاکه

حرم مدینه منوره کا سطحی خاکه یا (Plan) هے جو ایک مسلمان انجینیرنے موقعه کی پیمایش سے بنایا هے - نهایت دلفریب متبرک اور دیدنی معه رول رکیترا پانچ رنگوں سے طبع شده قیمت ایک روپیه - علاوه محصول ڈاک -

ملنے کا پته — منیجر رساله صوفی پنڈی بهاؤ الدین ضلع گجرات پنجاب

هز مجسٹی امیر صاحب افغانستان کے ڈاکٹر نبی بخش خان کی مجرب ادویات

جواهر نور العین بیس روپیه ماشه والا خالص ممیرا بهی جواهر نور العین کا مقابله نهیں کرسکتا - اور دیگر سرمه جات تو اسکے سامنے کچهه بهی حقیقت نهیں رکهتے - اس کی ایک هی سلائی سے ۵ منٹ میں نظر دوگنی ' دهند اور شبکوری دور ' اور ککرے چند روز میں ' اور پهوله ' ناخونه ' پڑبال ' موتیابند ' ضعف بصارت عینک کی عادت اور هر قسم کا اندها پن بشرطیکه آنکهه پهوٹی نه هو ایک ماه میں رفع هوکر نظر بحال هوجاتی هے - اور آنکهه بنوانے اور عینک لگانے کی ضرورت نهیں رهتی ' قیمت: فی ماشه درجه خاص ۱۰ روپیه - درجه اعلی ۴ روپیه - درجه اول ۲ روپیه -

حبوب شباب آور دنیا بهر کی طاقتور دواؤں سے اعلی اور افضل ' مولد خون اور محرک اور مقوی اعصاب هیں - ناطاقتی اور پیر و جوان کی هر قسم کی کمزوری بهت جلد رفع کرکے اعلی درجه کا لطف شباب دکهاتی هیں - قیمت ۲ روپیه نمونه ایک روپیه -

طلسم شفا هر قسم کا اندرونی اور بیرونی درد اور سانپ اور بچهو اور دیوانه کتے کے کاٹے سے زخم کا درد چند لمحه میں دور ' اور بد هضمی ' قے ' اسهال ' منهه اور ' زبان ' حلق اور مسوڑوں کی ورم اور زخم اور جلدی اور امراض مثلاً چنبل ' داد ' خارش ' پتی اچهلنا ' خناق ' سرکان ' دانت کی درد ' گنٹهیا اور نقرس وغیره کیلیے ازحد مفید هے - قیمت ۲ روپیه نمونه ایک روپیه -

حسن افروز ایک هفته میں سیاه فام کو گلفام بناکر اور چهره کی چهایاں اور سیاه داغ دور کرکے چاند سا مکهڑا بناتا هے - قیمت فی شیشی ۲ روپیه نمونه ایک روپیه -

تریاق سگ دیوانه اس کے استعمال سے دیوانه کتے کے کاٹے هوئے مریض کے پیشاب کے راسته مچهر کے برابر دیوانه کتے کے بچے خارج هوکر زهر کا اثر زائل ' اور مریض تندرست هوجاتا هے - قیمت فی شیشی ۱۰ روپیه نمونه ۳ روپیه -

طلائے مهاسه چهره کے کیلوں کی ورم ' درد اور سرخی رفع ' اور نکلنا اور پهوٹنا مسدود کرکے انهیں تحلیل کرتا هے - قیمت فی شیشی ایک روپیه - حبوب مهاسه ان کے استعمال سے چهره پر کیلوں کا نکلنا موقوف هوجاتا هے قیمت فی شیشی ایک روپیه -

اکسیر هیضه هیضه ایک ایسی ادنے مرض نهیں هے که هر ایک حکیم اور ڈاکٹر کامیابی کے ساتهه انکا علاج کرسکے - لهذا ایک واحد دوا اس کے علاج کیلئے کافی نهیں هوا کرتی - اسکے ۳ درجه هوتے هیں - هر درجه کی علامات اور علاج مختلف هے - پس جس کے پاس اکسیر هیضه نمبر ۱ و نمبر ۲ و نمبر ۳ موجود نه هوں وه خواه کیسا هی قابل اور مستند ڈاکٹر کیوں نه هو اس مرض کا علاج درستی سے نهیں کرسکیگا - لهذا وبا کے دنوں میں هر سه قسم کی اکسیر هیضه تیار رکهنی چاهئے - قیمت هر سه شیشی ۳ روپیه -

پته : — منیجر شفاخانه نسیم صحت دهلی دروازه لاهور

Printed & Published by A. K. AZAD, at the HILAL Electrical Prtg. & Publg. House, 14 Mcleod Street, CALCUTTA

جلاب کی گولیاں

اگر آپ قبض کی شکایتوں سے پریشان ہیں تو اسکی دو گولیاں رات کو سوتے وقت نگل جائیے صبح کو دست خلاصہ ہوگا ' اور کام کاج کھانے پینے نہانے میں ہرج اور نقصان نہ ہوگا کھانے میں بدمزہ بھی نہیں ہے -

قیمت سولہ گولیوں کی ایک ڈبیہ ۵ آنہ محصول ڈاک ایک ڈبیہ سے چار ڈبیہ تک ۵ آنہ

یہ دو دوائیں ہمیشہ اپنے پاس رکھیں

درد سر ریاح کی دوا

جب کبھی آپکو درد سر کی تکلیف ہو یا ریاح کے درد میں چھٹ پٹاتے ہوں تو اسکے ایک ٹکیہ نگلنے ہی سے پل میں ایک پہاڑ ایسے درد کو پانی کردیگی -

قیمت بارہ ٹکیونکی ایک شیشی ۶ آنہ محصول ڈاک ایک سے پانچ شیشی تک ۵ آنہ -

نوٹ ــــ یہ دونوں دوائیاں ایک ساتھ منگانے سے خرچ ایک ہی کا پڑیگا -

ڈاکٹر ایس کے برمن - نمبر ۶ تارا چند دت اسٹریٹ کلکتہ



تیل کا مصرف اگر صرف بالوں کو چکنا ہی کرنا ہے تو اسکے لیے بہت سے قسم کے تیل اور چکنی اشیا موجود ہیں ' اور جب تہذیب و شایستگی ابتدائی حالت میں تھی تو تیل چربی - مسکہ - گھی اور چکنی اشیا کا استعمال ضرورت کے لیے کافی سمجھا جاتا تھا - مگر تہذیب کی ترقی نے جب سب چیزوں کی کاٹ چھانٹ کی تو تیلوں کو پھولوں یا مصالحوں سے بسا کر معطر و خوشبودار بنایا گیا اور ایک عرصہ تک لوگ اسی ظاہری تکلف کے دلدادہ رہے - لیکن سائینس کی ترقی نے آج کل کے زمانہ میں محض نمود اور نمایش کو نکما ثابت کردیا ہے' اور عام ملتمدن نمود کے ساتھ فائدے کا بھی جویاں ہے - بنابریں ہم نے سالہا سال کی کوشش اور تجربے سے ہر قسم کے دیسی و ولایتی تیلوں کو جانچکر " موہنی سم تیل " تیار کیا ہے - اسمیں نہ صرف خوشبو سازی ہی سے مدد لی ہے ' بلکہ موجودہ سائنٹیفک تحقیقات سے بھی جسکے بغیر آج مہذب دنیا کا کوئی کام چل نہیں سکتا - یہ تیل خالص نباتاتی تیل پر تیار کیا گیا ہے ' اور اپنی نفاست اور خوشبو کے دیرپا ہونے میں لاجواب ہے - اسکے استعمال سے بال خوب گھنے اگتے ہیں - جڑیں مضبوط ہوجاتی ہیں اور قبل از وقت بال سفید نہیں ہوتے - درد سر ' نزلہ ' چکر ' اور دماغی کمزوریوں کے لیے از بس مفید ہے - اسکی خوشبو نہایت خوشگوار و دل آویز ہوتی ہے نہ تو سر دھونے سے جمتا ہے اور نہ عرصہ تک رکھنے سے سڑتا ہے -

تمام دوا فروشوں اور عطر فروشوں کے ہاں یہ مل سکتا ہے قیمت فی شیشی ۱۰ آنہ علاوہ محصول ڈاک -

مسیحا انٹی ملیریا مکسچر
اکسیر دافع بخار ہر قسم

ہندوستان میں نہ معلوم کتنے آدمی بخار میں مرجایا کرتے ہیں' اسکا بڑا سبب یہ بھی ہے کہ اُن مقامات میں نہ تو دوا خانے ہیں اور نہ ڈاکٹر ' اور نہ کوئی حکیمی اور مفید پیٹنٹ دوا ارزاں قیمت پر گھر بیٹھے بلا طبی مشورہ کے میسر آسکتی ہے - ہمنے خلق اللہ کی ضروریات کا خیال کرکے اس عرق کو سالہا سال کی کوشش اور صرف کثیر کے بعد ایجاد کیا ہے ' اور مروج کرنے کے قبل بذریعہ اشتہارات عام طور پر ہزارہا شیشیاں مفت تقسیم کردی ہیں تاکہ اسکے فوائد کا پورا اندازہ ہوجائے - مقام مسرت ہے کہ خدا کے فضل سے ہزاروں کی جانیں اسکی بدولت بچی ہیں ' اور ہم دعوے کے ساتھ کہہ سکتے ہیں کہ ہمارے عرق کے استعمال سے ہر قسم کا بخار یعنی پرانا بخار - موسمی بخار - باری کا بخار - پھرکر آنے والا بخار - اور وہ بخار ' جسمیں ورم جگر اور طحال بھی لاحق ہو ' یا وہ بخار ' جسمیں متلی اور قے بھی آتی ہو - سردی سے ہو یا گرمی سے - جنگلی بخار ہو - یا بخار میں درد سر بھی ہو - کالا بخار - یا آسامی ہو - زرد بخار ہو - بخار کے ساتھ گلٹیاں بھی ہوگئی ہوں ' اور اعضا کی کمزوری کی وجہ سے بخار آتا ہو ان سب کو بحکم خدا دور کرتا ہے ' اگر شفا پانے کے بعد بھی استعمال کیجائے تو بھوک بڑھ جاتی ہے ' اور تمام اعضا میں خون صالح پیدا ہونے کی وجہ سے ایک قسم کا جوش اور بدن میں چستی و چالاکی آجاتی ہے - نیز اسکی سابق تندرستی از سر نو آجاتی ہے - اگر بخار نہ آتا ہو اور ہاتھ پیر ٹوٹتے ہوں ' بدن میں سستی اور طبیعت میں کاہلی رہتی ہو - کام کرنے کو جی نہ چاہتا ہو کھانا دیر سے ہضم ہوتا ہو - تو یہ تمام شکایتیں بھی اسکے استعمال کرنے سے رفع ہوجاتی ہیں - اور چند روز کے استعمال سے تمام اعصاب مضبوط اور قوی ہوجاتے ہیں

قیمت بڑی بوتل - ایک روپیہ - چار آنہ

" چھوٹی بوتل بارہ - آنہ

پرچہ ترکیب استعمال بوتل کے ہمراہ ملتا ہے

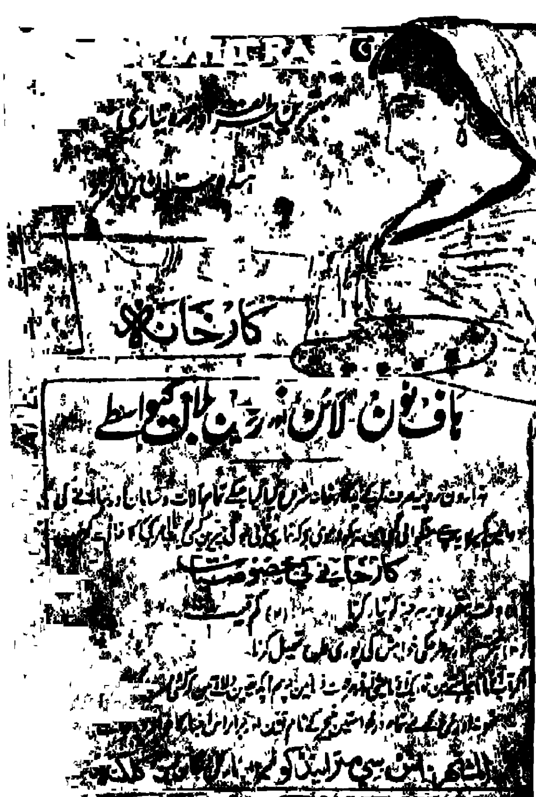
تمام دوکانداروں کے ہاں سے مل سکتی ہے

المشتہر و پروپرائٹر

ایم - ایس - عبد الغنی کیمسٹ - ۲۲ و ۷۳

کولو ٹولہ اسٹریٹ - کلکتہ

[6]



"كتاب مرقوم يشهده المقربون" (۸۳ : ۱۸)

"في ذالك فليتنافس المتنافسون!" [۸۳ : ۲۳]

السحر الحلال في مجلدات الہلال

تو اے کہ محو سخن گستران پیشینی
مباش منکر "غالب" کہ در زمانہ تست!

(۱) "الہلال" تمام عالم اسلامی میں پہلا ہفتہ وار رسالہ ہے جو ایک ہی وقت میں دعوۃ دینیۂ اسلامیہ کے احیاء، درس قرآن و سنت کی تجدید، اعتصام بحبل اللہ المتین کا داعی، اور وحدۃ کلمۂ امۃ مرحومہ کی تحریک کا لسان الحال، اور نیز مقالات علمیہ و فصول ادبیہ، و مضامین و عناوین سیاسیۃ و غیرہ کا مصور و مرصع مجموعہ ہے۔ اسکے درس قرآن و تفسیر اور بیان حقائق و معارف کتاب اللہ الحکیم کا انداز مخصوص محتاج تشریح نہیں - اسکے طرز انشاء و تحریر نے اردو علم ادب میں دو سال کے اندر ایک انقلاب عام پیدا کردیا ہے - اسکے طریق استدلال و استشہاد قرآنی سے تعلیمات الٰہیہ نے محیط الکل عظمت و جبروت کا جو نمونہ پیش کیا ہے وہ اسدرجہ عجیب و موثر ہے کہ الہلال کے اشد شدید و اعدی عدو مخالفین و منکرین تک اسکی تقلید کرتے ہیں اور اس طرح زبان حال سے اقرار و اعتراف پر مجبور ہیں - اسکا ایک ایک لفظ، ایک ایک جملہ، ایک ایک ترکیب، بلکہ عام طریق تعبیر و ترتیب و اسلوب و اسم بیان اس وقت تک کے تمام اردو ذخیرہ میں مجددانہ و مجتہدانہ ہے -

(۲) قرآن کریم کی تعلیمات اور شریعۃ الالٰہیہ کے احکام کو جامع دین و دنیا اور حاوی سیاست و اجتماعیۃ ثابت کرنے میں اسکا طریق استدلال و بیان اپنی خصوصیات کے لحاظ سے کوئی قریبی مثال تمام عالم اسلامی میں نہیں رکھتا -

(۳) وہ تمام ہندوستان میں پہلی آواز ہے جس نے مسلمانوں کو انکی تمام سیاسی و غیر سیاسی معتقدات و اعمال میں اتباع شریعت کی تلقین کی، اور سیاسی آزادی و حریت کو عین تعلیمات دین و مذہب کی بنا پر پیش کیا - یہاں تک کہ دو سال کے اندر ہی اندر ہزاروں دلوں، ہزاروں زبانوں، اور صدہا اقلام و صحائف سے اس حقیقت کو معتقدانہ نکلوا دیا!

(۴) وہ ہندوستان میں پہلا رسالہ ہے جس نے موجودہ عہد کے اعتقادی و عملی الحاد کے دور میں توفیق الٰہی سے عمل بالاسلام والقرآن کی دعوت کا از سر نو غلغلہ بپا کردیا، اور بلا ادنیٰ مبالغہ کے کہا جاسکتا ہے کہ اسکے مطالعہ سے بے تعداد و بے شمار متشککین، مذبذبین، متفرنجین، ملحدین، اور تارکین اعمال و احکام، راسخ العقیدہ مومن، صادق الاعمال مسلم، اور مجاہد فی سبیل اللہ مخلص ہوگئے ہیں - بلکہ متعدد بڑی بڑی آبادیاں اور شہر کے شہر ہیں جن میں ایک نئی مذہبی بیداری پیدا ہوگئی ہے: و ذلک فضل اللہ یوتیہ من یشاء و اللہ ذو الفضل العظیم!

(۵) علی الخصوص علم مقدس جہاد فی سبیل اللہ کے جو حقائق و اسرار اللہ تعالی نے اسکے صفحات پر ظاہر کیے، وہ ایک فصل مخصوص اور توفیق و مرحمت خاص ہے -

(۶) طالبان حق و ہدایت، متلاشیان علم و حکمت، خواستگاران ادب و انشاء، تشنگان معارف الٰہیہ و علوم نبویہ، غرضکہ سب کیلیے اس سے جامع و اعلی اور بہتر و اجمل مجموعہ اور کوئی نہیں - وہ اخبار نہیں ہے جسکی خبریں اور بحثیں پرانی ہوجاتی ہوں - وہ مقالات و فصول عالیہ کا ایک ایسا مجموعہ ہے، جن میں سے ہر فصل و باب بجائے خود ایک مستقل تصنیف و تالیف ہے، اور ہر زمانے اور ہر وقت میں اسکا مطالعہ مثل مستقل مصنفات و کتب کے مفید ہوتا ہے -

(۷) چھ مہینے میں ایک جلد مکمل ہوتی ہے - فہرست مواد و تصاویر بہ ترتیب حروف تہجی ابتدا میں لگا دی جاتی ہے - ولایتی کپڑے کی جلد، اعلی ترین کاغذ، اور تمام ہندوستان میں وحید و فرید چھپائی کے ساتھ بڑی تقطیع کے (۵۰۰) صفحات!

(۸) پہلی اور دوسری جلد دوبارہ چھپ رہی ہے - تیسری اور چوتھی جلد کے چند نسخے باقی رہگئے ہیں - تیسری جلد میں (۹۹) اور چوتھی جلد میں (۱۲۵) سے زائد ہاف ٹون تصویریں بھی ہیں، اس قسم کی دو چار تصویریں بھی اگر کسی اردو کتاب میں ہوتی ہیں تو اسکی قیمت دس روپیہ سے کم نہیں ہوتی -

(۹) با ایں ہمہ قیمت صرف پانچ روپیہ ہے - ایک روپیہ جلد کی اجرت ہے -

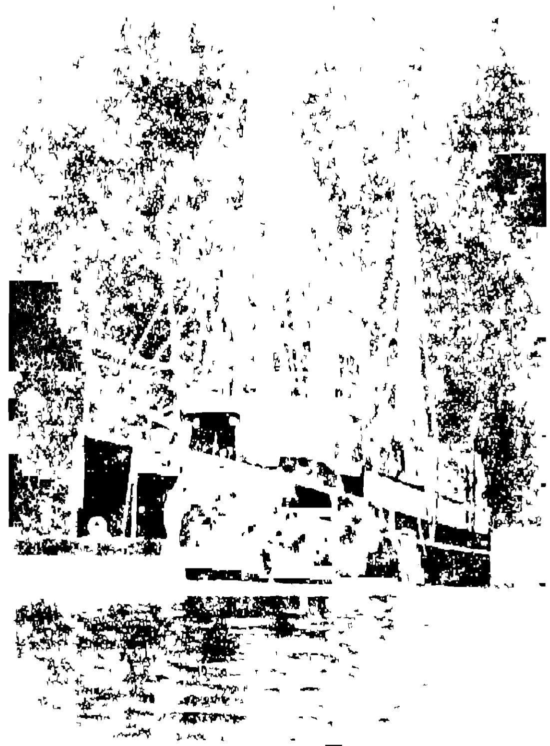
بہت ممکن ہے کہ الہلال کی قیمت بڑھا دی جائے - اگر ایسا ہوا تو پھر مکمل جلدوں کی قیمت بھی زیادہ ہو جائیگی

ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين (القرآن الحكيم)

الهلال

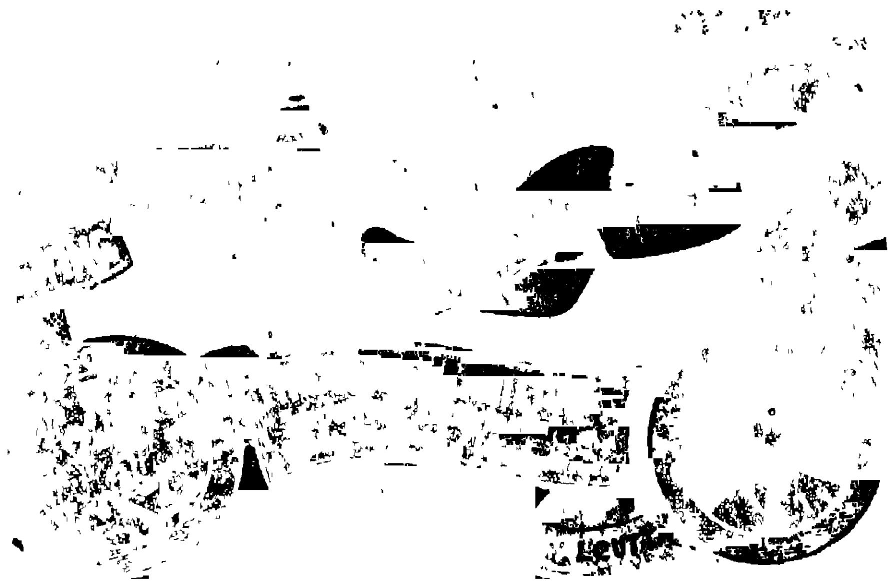
ایک ہفتہ وار مصوّر رسالہ

جلد ۵	کلکته: چهارشنبه ۱۲ رمضان ۱۳۳۲ هجري Calcutta Wednesday August, 5. 1914	نمبر ۶



دولة علیه کا جهاز
" آلدن رئیس "

قیمت فی پرچه چار آنه



تار کا پتہ - ادرشہ

نواب ڈھاکہ کي سرپرستی میں

—:o:—

یہ کمپنی نہیں چاھتي ہے کہ ھندوستان کي مستورات بیکار بیٹھي رھیں اور ملک کي ترقي میں حصہ نہ لیں لہذا یہ کمپنی امور ذیل کو آپ کے سامنے پیش کرتي ہے :—

(۱) یہ کمپنی آپکو ۱۲ روپیہ میں نٹل کٹنگ (یعنے سپاري تراش) مشین دیگي ' جس سے ایک روپیہ روزانہ حاصل کرنا کوئی بات نہیں -

(۲) یہ کمپني آپکو ۱۵۰ روپیہ میں حود باف موزے کي مشین دیگی ' جس سے تین روپیہ حاصل کرنا کھیل ہے -

(۳) یہ کمپنی ۱۲۰۰ روپیہ میں ایک ایسی مشین دیگی جس سے موزہ اورگنجی دونوں تیار کی جاسکے تیس روپیہ روزانہ بلا تکلف حاصل کیجیے -

(۴) یہ کمپنی ۹۷۵ روپیہ میں ایسي مشین دیگي جسمیں گنجي تیار ہوگي جس سے روزانہ ۲۵روپیہ بلا تکلف حاصل کیجیے

(۵) یہ کمپنـي ہر قسم کے کاتے ہوے اون جو ضروري ہوں محض تاجرانہ نرخ پر مہیا کردیتی ہے ۔ کم خلتم ہوا ۔ آٹھ روا نہ کیا ور اسی:س روپے بھی مل گئے ! پھر لطف یہ کہ ساتھہ ھي بننے کے لیے چیزیں بھي بھیج دي گئیں -

---

لیجئـے دو چار بے مانگے سرٹیفکٹ حاضر خدمت ھیں -

—:o:—

آنریبل نواب سید نواب علي چودھري (کلکتہ) :— میں نے حال میں ادرشہ نیٹنگ کمپني کي چند چیزیں خریدیں مجھے ان چیزونکي قیمت اور اوصاف سے بہت تشفي ہے -

مس کھم کماري دیوي - (ندیا) میں خوشی سے آپکو اطلاع دیتي ہوں کہ میں ۶۰ روپیہ سے ۸۰ روپیہ تک ماھواري آپکی نیٹنگ مشین سے پیدا کرتی ہوں -

---

نواب نصیر الــممالک مرزا شجاعــت علی بیگ قونصــل ایـران

—(o)—

ادرشہ نیٹنگ کمپنی کو میں جانتا ہوں - یہ کمپنی اس وجہ سے قائم ہوئي ہے کہ لوگ محنت و مشقت کریں - یہ کمپنی نہایت اچھی کام کر رھی ہے اور موزہ وغیرہ خود بنواتي ہے - اسکے ماسواے کم قیمتی مشین منگا کر ہر شخص کو مفید ہونے کا موقع دیتی ہے - میں ضرورت سمجھتا ہوں کہ عوام اسکي مدد کریں -

---

آنریبل جسٹس سید شرف الدین - جج ھائیکورٹ کلکتہ

میں نے ادرشہ نیٹنگ کمپنی کی بنائی ہوئی چیزونکو استعمال کیا اور پائیدار پایا - دیکھنے میں بھی خوبصورت ہے - میں امید کرتا ہوں کہ بہت جلد اس کمپنی کی سرپرستی ایسے لوگ کرینگے جسے انکے کام میں وسعت ہو -

---

هز اکسیلنسی لارڈ کارمائیکـل گورنر بنگـال کا حسن قبول

انکے پرائیوٹ سکریٹري کے زباني -

آپنے اپني ساخت کي چیزیں جو حضور گورنر اور انکي بیگم کے لیے بھیجا ہے وہ پہونچا - هز اکسیلنسي اور حضور عالیہ آپکے کام سے بہت خوش ہیں اور مجھکو آپکا شکریہ ادا کرنے کہا ہے -

برانچ — سول کورٹ روڈ ٹنگائیل -

نوٹ — پراسپکٹس ایک آنہ کا ٹکٹ آنے پر بھیج دیا جائیگا -

ادرشہ نیٹنـگ کمپنی ۲۶ ایچ - گرانٹ اسٹریٹ کلکتـہ

Telegraphic Address-"Alhilal" Calcutta
Telephone No 648
AL-HILAL
Proprietor & Chief Editor.
Abul Kalam Azad
14 Mcleod Street.
CALCUTTA
Yearly Subscription, Rs 8
Half yearly . Rs 4 12

الہلال

مدیر مسئول و سیس التحریر
احمد المکنی بابی الکلام الآزاد الدہلوی
مقام اشاعت
۱۴ - مکلوڈ اسٹریٹ
کلکتہ
ٹیلیفون نمبر ۶۴۸
سالانہ ۸ روپیہ
ششماہی ۴ - ۱۲ آنہ

نمبر ۶
کلکتہ : چہار شنبہ ۱۲ - رمضان ۱۳۳۲ ہجری
Calcutta . Wednesday, August, 5 1914.
جلد ۵

نار اللہ الموقدۃ ، التی تطلع علی الافئدہ !!

عفــــریت جنگ کا عالمگیر تسلط

مدنیۂ حدیثہ کا خذلان و خسران !

بلقـــان ایک کوہ آتش فشاں کا ایک شرارہ
تمـام یورپ میں آگ لگا دیـگا
(پرنس بسمـارک)

بالآخر استعمار کے اس شجرۂ ملعونہ میں پھل آگئے' جسے آج سالہا سال سے یورپ مشرق کے خون سے سینچ رہا - اور ان پھلوں کی تلخی اسکے کام و دہن کے لیے ایک عذاب الیم ثابت ہورہی ہے - سبحان من بطشہ شدید ' و اخذہ وبیل!

* * *

یعنی یورپ میں موعود و منتظر عالمگیر جنگ چھڑ گئی -

ظاہر معلوم ہوتا ہے کہ یہ آگ اس چنگاری کی لگائی ہوئی ہے جو عشق "سرویۂ عظمی" کی راہ میں ایک سرپرورش سروی طالب العلم کی ریوالور سے نکلی تھی اور ولی عہد آسٹریا کے دل و جگر سے پار ہوگئی تھی' مگر یورپ اب ماہ پرست نہیں ہے - وہ زابستگان شاہ ملکہ خود شاہ کے انتقام کو بھی اتنا ضروری نہیں سمجھتا کہ اسکے لیے قوموں اور ملکوں کو قربان کردے - پس ہم کو اسباب جنگ کے سراغ میں اور آگے بڑھنا چاہیے -

(جنـــگ کا ابتــدائی ســـر رشتـــہ)

تاریخ عالم کے گذشتہ صفحات الٹیے اور سنہ ۱۸۷۸ ع یعنی جنگ روس و دولت علیہ ' معاہدہ سینٹ اسٹی فانو' اور بالآخر برلن کانگریس تک آییے - یہ وہ زمانہ تھا جبکہ فرانس اور انگلستان دونوں روس کے نہایت شدید رقیب تھے - دونوں انتہائے اضطراب و حسرت کے ساتھ دیکھ رہے تھے کہ روس کلید عالم (قسطنطنیہ) پر عملاً قابض ہوا چاہتا ہے -

انگلستان اور فرانس دولہ عثمانیہ کے حامی بنکے آئے تھے' مگر انگلستان بقول نیپولین ایک تجارت پیشہ اور بقال سرشت قوم ہے اسلیے خواہ وہ کتنا ہی شریف المقصد اور بلند پایہ کام کرے تاہم "نفع و ربح" کا نقطہ اُسکے پیش نظر رہتا ہے' اور جب کبھی وہ علم' انسانیت' مسیحیت ' یا امن کی خدمت انجام دیتا ہے تو اسکے خرمن حرص میں کوئی نہ کوئی دانہ ضرور بڑھجاتا ہے -

انگلستان نے دولت عثمانیہ سے اپنی حمایت کی فیس میں جزیرہ قبرس لے لیا -

ڈسرائیلی اور لارڈ سالسبری نے اس معاہدہ پر دستخط کیے تھے جسکا مفاد یہ تھا کہ وہ کانگریس میں ترکوں کے ساتھ اوئی پوشیدہ منصوبہ یا خفیہ انتظام کیے بغیر داخل ہوے ہیں' حالانکہ جو کچھ کرنا تھا وہ کرچکے تھے -

اتفاق سے گلوب نامی ایک اخبار کو معاہدۂ قبرس ملگیا اور اس نے اسکا اقتباس شائع کردیا -

اس عین وقت پر پردہ دری کا اثر فرانس اور روس پر یہ پڑا کہ دونوں ملکوں میں نفرت و حقارت اور غیظ و غضب کا ایک طوفان بپا ہوگیا' اور فرانسیسی و روسی وکلا نے کہا کہ وہ فوراً برلن چھوڑ دیتے ہیں -

اسوقت داہی زمانہ پرنس بسمارک "ایماندار دلال" کے بھیس میں آیا اور اس معاملہ کو معاہدہ برلن کی صورت میں طے کرا دیا -

اسی معاہدہ برلن میں ہرزی گوینا اور بوسینیا آسٹریا کو دلوایا گیا -

سلافی روس کے لیے جرمن نسل کے ہاتھوں یہ دوسرا چرکا تھا جو آسٹریا کے اقتدار سے لگایا گیا' مگر وہ بالکل مجبور تھا کیونکہ دول یورپ میں کسی نے اسکا ساتھ نہیں دیا -

لیکن اسکا نتیجہ یہ ہوا کہ اس وقت سے روس اور جرمنی کے تعلقات میں کشیدگی پیدا ہوگئی -

سنہ ۱۸۷۰ ع کی جنگ کے بعد سے جرمنی اور فرانس کے تعلقات نہایت درجہ خراب ہورہے تھے - فرانس نے اس فرصت کو مغتنم سمجھا اور روس سے تعلقات پیدا کرنے کی کوشش شروع کی - ادھر بسمارک نے بھی اپنی غلطی محسوس کی اور تلافی مافات کرنا چاہی' مگر اس منافست و مسابقہ میں فرانس کامیاب ہوا -

پس آسٹریا اور روس کے باہمی تعلقات میں برلن کانگریس کے بعد سے ایک خاص و معروف یا مائزالمرام و حرمان نصیب حریفوں کی نسبت پیدا ہوگئی -

جزیرہ نماے بلقان کی آزادی کا تخیل برلن کانگرس سے پیشتر نہ تھا مگر کانگرس کے بعد سے یہ خیال سلافی نسل میں پیدا ہوگیا' اور نہ صرف پیدا ہوگیا بلکہ انکے دلوں میں پوری طرح جاگزیں بھی ہوگیا - چنانچہ اسکے بعد ہی سے اسکی تیاریاں ہونے لگیں -

بغرض اختصار ہم سنہ ۱۸۷۸ سے سنہ ۱۹۱۲ ع تک کا درمیانی زمانہ نظر انداز کر دیتے ہیں

سنہ ۱۲ ع میں ایک طرف تو تیاریاں پایہ تکمیل کو پہنچ چکی تھیں' دوسری طرف ترک جنگ طرابلس میں الجھے ہوے تھے - سلافی نسل کو خیال آیا کہ اس مقصد کے لیے ایک طلائی فرصت انہیں حاصل ہے - روس نے جنگ بلقان کی تجویز پیش کی

انگلستان نے جو ساحل باسفورس پر اپنے اثر کی امید اور جرمن نفوذ کی روز افزوں ترقی دیکھہ دیکھکے خار کھا رہا تھا اور ترکوں کو زک دینے کیلیے چالاک بلی کی طرح اشتعال و مصروفیت کا منتظر تھا ' اس تحریک کی نہایت شد و مد سے تائید کی ' اور بالاخر فرانس بھی راضی کرلیا گیا -

اتحاد ثلاثہ (ٹرپل الائنس) میں سے اطالیا کو تو یہ سمجھا کر راضی کرلیا گیا کہ اگر دولت عثمانیہ جنگ بلقان میں پھنس گئی تو پھر طرابلس میں تمہارے لیے میدان صاف ہوگا - آسٹریا کو مخالفت کی گنجایش نہ تھی کیونکہ جب اس نے ہرزیگونیا اور بوسنیا کا الحاق کیا ہے ' تو باوجودیکہ اسمیں بڑی آبادی سلافی عنصر کی تھی مگر پھر بھی روس نے کوئی اعتراض نہیں کیا تھا - بظاہر جرمنی کے راضی ہونے کی کوئی وجہ معلوم نہیں ہوتی - خصوصاً ایسی حالت میں کہ نوجوان ترکوں سے اور اسکے تعلقات نہایت درجہ بڑھے ہوے تھے ' مگر اغلباً اطالیا کے پاس حلف نے اسے مجبور کر دیا ہوگا -

اگر اتحاد ثلاثہ کو ان غیر متوقع نتائج کا وہم بھی ہوتا تو وہ یقیناً اس جنگ کو منظور نہ کرتا ' مگر بہر حال اعلان جنگ ہوا اور وہ سب کچھہ ہوا جو ہونا تھا -

(موجودہ جنگ کی ابتدا)

یہ خلاف امید فیروز مندیاں موجودہ جنگ کی تمہید تھیں ' کیونکہ ایک طرف آسٹریا کی جرمن نسل کو (جو تعداد میں زائد سے زائد ۸ - ملین ہے) اپنے سامنے حریف قاہر اور اپنے سے تعداد میں سہ چند زیادہ سلافی نسل کا ایک امنڈتا ہوا عظیم الشان سیلاب نظر آتا - دوسری طرف اہل سرویا " ساحل ایڈریاٹک سے لب بحر روم تک پھیلی ہوئی سرویۂ عظمی " کا خواب پریشان دیکھنے لگے !

آسٹریا نے اتحاد ثلاثہ کی پالیسی کی غلطی اور اس کے آنے والے خطرہ کو اسی وقت محسوس کر لیا اور چاہا کہ بڑھتے ہوے سیلاب کے لیے ایک بند باندھے - چنانچہ سرویا نے ان جوش آیند اور شاندار امیدوں کی پامالی کے لیے الدانیا کو اپنا آلۂ عمل بنایا -

اس کار روائی میں مقتول ولی عہد سرویا نے غیر معمولی حصہ لیا تھا - اس سے اور زیادہ سرویوں میں آسٹریوں کی طرف سے بغض و عداوت کی آگ بھڑک اٹھی - بالاخر اسے قتل کرکے چھوڑا -

(اتحاد و مفاهمت)

یورپ کی چھوٹی چھوٹی سلطنتوں کو چھوڑ کے کل ۶ - بڑی سلطنتیں ہیں - انمیں سے جرمنی ' آسٹریا ہنگری ' اور اطالیا کا باہمی اتفاق اتحاد ثلاثہ (ٹرپل الائنس) کہلاتا ہے - روس اور فرانس کے باہمی اتحاد کو ایدین (ڈیول الائنس) کہتے ہیں - اور روس ' فرانس ' اور انگلستان ' تینوں کے باہمی اتحاد کا نام مفاهمت ثلاثہ (ٹرپل اینٹنٹ) ہے -

اتحاد ثلاثہ کے معاہدہ کی رو سے اگر کسی ایک رکن پر حملہ کیا جائے تو بقیہ ارکان کا فرض ہوگا کہ وہ اسکی مدد کریں - اتحاد اثنین کے عہد نامہ کی بموجب بھی دونوں میں سے کسی ایک سے جنگ ہو تو دوسرے کو بھی حصہ لینا پڑیگا - لیکن مفاهمت ثلاثہ کی رو سے ضروری نہیں کہ اگر ایک رکن عہد جنگ میں پڑجاے تو دوسرے ارکان بھی جنگ میں ضرور ہی حصہ لیں -

مفاهمت ثلاثہ اور اتحاد ثلاثہ کے بحری اور بری قوی کا موازنہ ذیل کی جدول سے ہوسکتا ہے :

(قواے بحریہ)

نام جہاز	مفاهمت	اتحاد ثلاثہ
دریڈ ناٹ	۳۵	۲۲
چھوٹے دریڈ ناٹ	۹۷	۵۷
کروزر	۸۴	۴۱
هلکے کروزر	۹۲	۹۰
تباہ کن کشتیاں	۴۲۷	۲۶۷

چھوٹی چھوٹی جنگی کشتیاں مفاهمت کے پاس اتحاد ثلاثہ سے بہت زیادہ ہیں -

یہ یاد رکھنا چاہیے کہ اگر برطانیہ کو علحدہ کرلیا جاے تو مفاهمت کی قوت نصف سے بھی کم رہجاتی ہے -

(قواء بریہ)

جرمنی

فوج میدان (فیلڈ ارمی)	۱۵۰۰۰۰۰
مستحفظ	۲۵۰۰۰۰
لینڈو ہیر	۱۸۰۰۰۰۰
لینڈ سٹرم	۸۰۰۰۰۰
	۴۳۵۰۰۰۰

آسٹریا

فوج میدان	۱۳۶۰۰۰۰
مستحفظ (غیر تربیت یافتہ)	۱۶۸۰۰۰۰
ہوایدد	۲۲۰۰۰۰
لینڈو ہیر	۲۴۰۰۰۰
	۳۵۰۰۰۰۰

اطالیا

فوج میدان	۲۵۰۰۰۰
غیر محدود رخصت پر	۴۵۰۰۰۰
ملیشیا	۳۲۰۰۰۰
ٹر ٹیوریال ملیشیا	۲۲۰۰۰۰۰
	۳۲۲۰۰۰۰

ان میں سے صرف ۱۰۲۰۰۰۰ کم و بیش تربیت یافتہ ہیں -

روس

فوج میدان	۲۹۰۰۰۰۰
مستحفظ	۱۰۶۴۰۰۰
سرحدی بٹالین	۴۱۰۰۰
کاسک	۱۵۰۰۰۰
قدیم مستحفظ	۱۲۴۵۰۰۰
	۵۴۰۰۰۰۰

لیکن روس اپنی فوج کا بیشتر حصہ سلطنت کے کسی ایک حصہ میں بمشکل جمع کرسکتا ہے -

فرانس

فوج میدان	۱۴۰۰۰۰۰
مستحفظ	۱۱۰۰۰۰۰
قدیم مستحفظ	۲۰۰۰۰۰۰
	۴۵۰۰۰۰۰

انگلستان

فوج مہم (ایکسپڈ یشنری جسوربن) تقریباً	۱۷۰۰۰۰۰

* * *

یہ بری قوی کا ایک سرسری و تخمینی نقشہ ہے - ان دونوں نقشوں سے اندازہ ہوگیا ہوگا کہ بحری قوت میں مفاهمت زیادہ ہے اور بری قوی میں اتحاد کا پلہ بھاری ہے - مجموعی حیثیت سے دونوں میں ایک بھی اسقدر قوی تر نہیں کہ بغیر ضرورت شدید بلکہ انتہائی مجبوری کے دوسرے پر حملہ آور ہو' کیونکہ یہ حملہ ایک مایوسانہ جانبازی ہوگی -

جب حالت یہ ہے تو پھر آسٹریا اور جرمنی کو جنگ پر اصرار کیوں ہے' اور وہ ایک غیر متیقن اور مشتبہ کھیل میں کیوں اپنے تئیں ڈال رہی ہے ؟

(آسٹریا اور جرمنی)

ولیعہد کے قتل نے یہ ثابت کردیا کہ پانی سر تک پہنچ چکا ہے اور اگر آج ہی انتظام نہ کرلیا گیا تو کل سر سے گزر جائیگا -

بقول جان بل نامی اخبار کے' آسٹریا کو بہ تحقیق معلوم تھا کہ اس سازش میں سرویا شریک ہے - اس نے شاہنشاہ آسٹریا کو ہر ممکن نقصان پہنچانیکے لیے ایک انجمن لنڈن لیگیشن ۴۰ پوانٹ اسٹریٹ میں اور پھر بلگراد میسن ہوٹیل' اور اسکے بعد کولنس گیٹ میں قائم کی تھی جسکا نام " سیکریٹ سروس بیوریا" ہے اور یہ قتل اسی مجلس کی کوشش و انتظام سے ہوا -

سازش قتل میں سرویا کی شرکت کا ثبوت اس سے زیادہ اور کیا ہوسکتا ہے کہ جان بل کو خود اس تحریر کا ایک حصہ ملگیا جسمیں ولیعہد کے قتل کی تجویز لکھی تھی - یہ تحریر کیونکر ملی؟ اسکا ایک عجیب قصہ ہے - سیکریٹ سروس بیوریا کا دفتر جب بلگراد میسین ہوٹل سے کولنس گیٹ کو منتقل ہونے لگا ہے تو بہت سے کاغذات جلائے گئے تھے جنمیں یہ تحریر بھی تھی - مگر سرویا کی بدقسمتی سے اسکا ایک حصہ نہیں جلا' اور اتفاق سے جان بل کے دفتر تک پہنچ گیا - اسمیں مصارف قتل کے لیے ۴ ہزار پونڈ کے دینے کا وعدہ کیا گیا تھا -

پس اسوقت آسٹریا کے سامنے دو راہیں تھیں: فیصل کن جنگ کی شمشیر' یا دائمی سازش کا پھندا' اور کون ہے جو میدان جنگ میں عزت کی موت کو سازش گاہوں میں ذلت و بے بسی کے ساتھ مرنے پر ترجیح نہ دیگا؟

یہ صحیح ہے کہ سرویا تحقیقات کے لیے مستعد نظر آتی تھی مگر خود مجرم اپنی تحقیقات کیا کریگا؟ اگر سرویا ان چند افسروں یا عہدہ داران حکومت کو معزول بھی کردیتی' تو اس سے آسٹریا کے آیندہ مصائب کا خاتمہ نہیں ہوسکتا تھا' کیونکہ چند اشخاص کے سزا یاب ہونے سے وہ تحریک تو مردہ نہیں ہوجاتی جو خود حکومت کی آغوش میں پرورش پا رہی ہے؟

ادھر جرمنی بھی جنگ کے لیے مجبور تھی - ایک طرف آسٹریا کی اعانت اسکے لیے ناگزیر تھی - کیونکہ وہی اسکا اصلی دست و بازو ہے اور بقول اسکے میدان جنگ کے ڈوئل میں جرمنی کا " بے مثل ثانی " - دوسری طرف خود اسکی آبادی روز افزوں ہورہی ہے جسکے لیے نو آبادیاں نہایت ضروری ہیں' اور اتفاق سے مفاہمت کچھہ اسطرح دنیا پر چھایا ہوا ہے کہ جرمنی کو قدم رکھنے کی کہیں جگہ نہیں ملتی -

یہ حالت تھی جسکی وجہ سے آسٹریا نے سرویا سے چند ذلت آمیز اور نا ممکن القبول مطالبات کیے' جنھیں سرویا نے اعتراض کے ساتھہ منظور کرلیا - تاہم آسٹریا کے لیے یہ منظوری تشفی بخش نہ ہوئی' اور قبل اسکے کہ ڈپلومیسی اپنی کارگزاریاں دکھلائے' اعلان جنگ کردیا گیا -

(آغاز جنگ)

۲۵ جولائی کو سرویا اور آسٹریا کے تعلقات منقطع ہوگئے - سرویا جو جنگ بلقان کے زخموں سے چور چور ہو رہی تھی' یہ جانتی تھی کہ وہ ایک تازہ دم فوج کا کہاں تک مقابلہ کرسکتی ہے؟ پس اعلان جنگ سے پہلے ہی وہ اپنا دار السلطنت اوراگیر جیوکس نامی شہر میں لیگئی جو بلغراد سے ۶۰ میل کے فاصلہ پر واقع ہے -

آسٹریا نے اپنی تمام قلمرو میں فوجی قانون کا اعلان کردیا - سرویا کے کمانڈر انچیف کو جو اسوقت ہنگری میں سفر کر رہا تھا آسٹریا نے گرفتار کرلیا ہے -

(ترانہ امن کی افسردہ لے)

" ڈپلومیسی میں سب سے آگے اور جنگ میں سب سے پیچھے " انگلستان کی قومی مزیت ہے - اسلیے انقطاع علائق کی خبر سنتے ہی وہ پر عظمت و افتخار دور آیے یاد آگیا جو جنگ بلقان میں تمثیل کرچکا تھا - ایک امن سازانہ انداز میں پنسل کو جنبش ہوئی - اور روم' پیرس' اور برلن سے پوچھا گیا: " کیا تم اسکے لیے راضی ہو کہ دار السلام لندن میں تمہارے سفراء جمع ہوں' اور موجودہ مشکلات کے حل کی تدبیر سوچیں؟ " مگر یہ کاروان اسلام کے آخری نقش پا (ترکی) کی قسمت کا فیصلہ نہ تھا بلکہ آسٹریا کی پالیسی تھی - فرانس نے اپنے حلیف کی خاطر اور اطالیا نے جنگ سے جان بچانے کے لیے ڈاوننگ اسٹریٹ کے طواف کی ذلت گوارا کرلی' مگر موجودہ یورپ کے عفریت اجلال و عظمت یعنی جرمنی نے یہ کہکر ٹالدیا کہ آپسے اصولاً تو اتفاق ہے' مگر یہ تدبیر کارگر نہ ہوگی - کیونکہ آسٹریا اپنی پالیسی کو کسی ثالث کے ہاتھہ میں دینے کے لیے تیار نہیں -

یوں بالا خوانی و خود فروشی کی اور بات ہے - ورنہ سچ یہ ہے کہ دیگر دول یورپ بھی امن یورپ کے انگلستان سے کم خواستگار نہیں ہیں - ۲۵ جولائی ہی کو فرانس اور روس کے سفراء نے وائنا میں ملاقات کی اور آسٹریا کو اپنے ارادہ (اعلان جنگ) سے باز رکھنا چاہا - جب اس میں کامیابی نہ ہوئی تو روس نے آسٹریا سے براہ راست گفتگو شروع کی اور بعض تجاویز بھی پیش کیں' اسکے علاوہ خود زار اور قیصر میں بھی مبادلہ آراء ہوا -

مگر ان تمام مساعی میں سے ایک بھی کارگر نہ ہوئی' کیونکہ روس کا منشاء یہ تھا کہ آسٹریا سرویا کو اسکے اس سنگین جرم کی سزا نہ دیسکے' اور جرمنی کا مقصد یہ تھا کہ جنگ کا رقبہ محدود رہے -

(اتحاد و مفاہمت کا اعلان جنگ)

غرض روس نے مداخلت پر اصرار کیا اور آسٹریا پر حملہ آور ہوگیا' اسلیے جرمنی نے بھی اسکے حلیف فرانس کے مقابلہ میں اعلان جنگ کردیا -

اب جنگ یورپ اپنے پورے معنی میں شروع ہوگئی ہے - سرویا' آسٹریا' روس' اور فرانس پوری طرح میدان جنگ میں اتر آئے ہیں - بلغراد جلکر خاک سیاہ ہوچکا ہے

جرمن فوج نے ۲ - اگست کو سرحد پر حملہ کیا اور ایک لاکھہ کی تعداد میں لگزمبرگ [جو ایک غیر طرفدار مقام ہے] کی راہ سے فرانسیسی سرحد کے برابر کوچ کردیا - لانگوے کے قریب فرانسیسی قلمرو میں جو جنگ ہوئی' اسمیں جرمن اسیر کام آے ہیں - روسی فوج نے جنمیں قاسک بھی ہیں' ایک جرمن مقام بیالانابی کو تاراج کردیا ہے - آج ۵ اگست کے تاروں سے معلوم ہوتا ہے کہ جرمنی جزائر ہالینڈ پر قابض ہوگئی ہے اور لیبوا نامی مقام پر گولہ باری کررہی ہے - فرانس میں عام تیاری کا سلسلہ نہایت سرعت سے جاری ہے -

اطالیا نے ابتدا میں اپنے حلفاء کی اعانت کا اعلان کیا تھا مگر جنگ میں شرکت کے باب میں اسکے وزیر خارجہ اور وزیر اعظم میں سخت اختلاف و مناقشہ ہوا - بالآخر یہ نتیجہ نکلا کہ وہ اسوقت تک غیر طرفدار ہے -

۳ - اگست کو سر ایڈورڈ گرے نے دار العوام میں ایک مفصل و اہم تقریر کی - تقریر کے وقت خوف و فکر سے انکے چہرہ کا جو عالم تھا وہ معمول سے زیادہ نورزیخ معلوم ہوتے تھے - اس تقریر میں انھوں نے موجودہ اور گذشتہ حالات پر ایک نظر ڈالنے کے بعد یہ اعلان کیا کہ ہم نے فرانس سے وعدہ کرلیا ہے کہ اگر بحر شمالی (نارتھہ سی) میں جرمنی نے قدم رکھا تو ہم اسکی ہر ممکن مدد کرینگے - چنانچہ اس مضمون کا اعلان جرمنی کو بھی دیدیا گیا ہے - تمام انگریزی مستعمرات نے انگلستان کو اطلاع دی ہے کہ وہ ہر قسم کی اعانت کے لیے تیار ہیں - آسٹریلیا نے تو اپنا پورا بیڑہ امیر البحر کے ہاتھہ میں دیدیا ہے -

آج کلکتہ ہائی کورٹ میں چیف جسٹس نے کورٹ کی تحریر سنائی کہ انگلستان نے پوری طرح اعلان جنگ کردیا ہے -

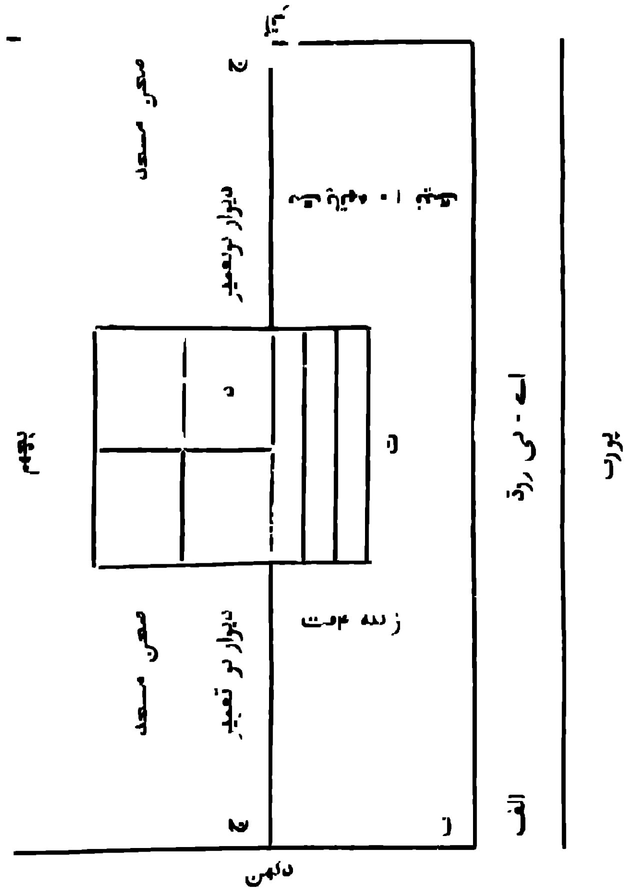
مسئلۂ اسلامیہ کانپور

تشریح مزید

ہز ایکسلنسی لارڈ ہارڈنگ نے ۱۴ - اکتوبر کو مسئلۂ مسجد کا فیصلہ کرتے ہوے مندرجۂ ذیل الفاظ میں دالان کی مستقبل حالت قرار دی تھی :

" ۸ فیٹ بلند ایک چھت بنالی جاے جس پر دالان اسی طرح بنا دیا جاے جس طرح پہلے تھا ' اور نیچے کی زمین گذرگاہ کیلیے چھوڑ دی جاے ' بغیر اسکے کہ مسجد کے دالان کی حیثیت میں کوئی دست اندازی کی جاے -

اس زمین کو استعمال کرنے کی عام پبلک بھی مستحق ہوگی ' اور وہ لوگ بھی جو نماز پڑھنے کیلیے آئینگے "



اس فیصلہ کے خط کشیدہ الفاظ قابل غور ہیں - اس سے صاف طور پر واضح ہوتا ہے کہ یہ تعمیر اس طرح عمل میں آئیگی کہ سڑک کا حصہ مسجد میں جانے والوں اور عام راہگیروں دونوں میں مشترک رہیگا -

ہز ایکسلنسی کے یہ الفاظ اس تجویز کا نتیجہ تھے جو مولانا عبد الباری نے بذریعہ راجہ صاحب محمود آباد پیش کی تھی یعنی متنازع فیہ حصے میں مسجد کا زینہ تعمیر کیا جاے اور بقیہ ٹکڑہ راستہ کا عام راہگیروں اور اس زینہ کے ذریعہ مسجد میں جانے والوں کیلیے مشترک راستہ ہو - اکثر مکانوں میں یہ صورت موجود ہے - اگر ہز ایکسلنسی کا یہ مقصود نہ ہوتا تو وہ صراحت کے ساتھ سڑک کی مشترک حیثیت پر کیوں زور دیتے اور یہ کیوں کہتے کہ " وہ نمازیوں اور عام راہروؤں میں مشترک رہیگا " ؟

اگر اس جانب زینہ نہیں ہے تو نمازیوں سے اسے کیا تعلق ؟ نمازی اسی راستہ سے فائدہ اٹھا سکتے ہیں جو مسجد میں جانے کا ذریعہ ہو -

ہم ایک نقشہ درج کرکے اس صورت کو اچھی طرح واضح کردینا چاہتے ہیں -

مسجد کی موجودہ صورت یہ ہے کہ اسکا اصلی دروازہ شمالی رخ ہے ' اور شرقی جانب مجوزہ اے بی روڈ کیلیے عمارتیں گرائی گئی ہیں - اسی سلسلے میں مسجد کی زمین بھی لی گئی اور دیوار گرادی گئی -

تجویز یہ کی گئی کہ ایک نیا دروازہ جانب شرق زمین متنازع فیہ پر نکالا جاے تاکہ نئی شاہراہ کی جانب سے نمازی آ سکیں - اس دروازے کی جگہ نقشے میں حرف (د) سے پہچانی جاسکتی ہے - دروازے کے سامنے زینہ بنایا جاے جو متنازع فیہ ۸ - فیٹ زمین میں سے ۴ - فیٹ پر تعمیر ہو - اسکی جگہ نقشے میں حرف (ت) ہے -

یہی نقشہ ہے جسے اس مسئلہ کے ارباب حل و عقد نے " مخلص " کے لفظ سے تعبیر کیا تھا - اقلاً اس سے اتنا ہوگیا تھا کہ مسجد کی زمین اسکے زینے اور دروازے کے کام آگئی تھی ' لیکن موجودہ متولیوں سے جو نقشہ پیش کرایا گیا ہے اسمیں دروازہ اور زینہ بالکل نہیں ہے

پھر کیا مسلمان ۳ - اگست کو بھولکر اس آخری حق سے بھی دست بردار ہوجائینگے ؟ اسکا جواب مستقبل دیگا -

مسئلۂ قیام الہلال

(۱) گذشتہ اشاعت میں ہم نے لکھا تھا کہ جن حضرات کا سال خریداری جون اور جولائی سے شروع ہوا ہے اور انسے حسب معمول ۸ - روپیہ کے حساب سے قیمت وصول کی گئی ہے ' وہ ۱۲ روپیہ قیمت قرار دیکر بقیہ روپیہ بھیجدیں -

چنانچہ اس وقت متعدد بزرگوں نے اسپر توجہ کی - ہم انکی محبت و رہنمائی کے شکر گذار ہیں اور امید کرتے ہیں کہ تمام احباب کرام اسی طرح بقیہ روپیہ روانہ فرما دینگے - ان میں سے اکثر بزرگ اضافہ قیمت کیلیے دو سال سے مصر تھے ' اور بعض حضرات نے تو یہاں تک لکھدیا تھا کہ ۲۵ - روپیہ تک بھی اگر اضافہ کردیا جائے تو بھی انہیں کوئی اعتراض نہوگا - پس ہماری یہ امید کیا بیجا ہے اگر ہم ۱۲ روپیہ قیمت قرار دیکر منتظر ہیں کہ وہ بقیہ روپیہ روانہ کردیں ؟

(۲) قیمت میں اضافہ اسلیے کرنا پڑا کہ موجودہ مصارف کیلیے ۸ - روپیہ سالانہ قیمت بہت کم تھی - پس اگر اضافۂ قیمت کے بعد ضخامت وغیرہ میں بھی اضافہ کیا جاے تو پھر وہی سوال کثرت مصارف اور قلت قیمت کا پیش آجائیگا ' اور یہ اضافہ ادارہ کیلیے کچھ مفید نہوگا -

تاہم ہم نے قیمت کے اضافہ کے ساتھ ہی اسکا بھی فیصلہ کرلیا کہ اخبار کے مضامین و تصاویر میں بھی کچھ نہ کچھ اضافہ ضرور کیا جاے -

یہ اضافہ مختلف صورتوں میں ہوگا - باب التفسیر مستقل طور پر بڑھا دیا جائیگا ' ممالک اسلامیہ کے حالات و حوادث اور ترقی و تنزل کے متعلق زیادہ کاوش کی جائیگی - تصویروں میں بھی ندرت موضوع اور کثرت تعداد و حسن طباعة کے لحاظ سے مخصوص اضافہ و تغیر ہوگا -

لیکن یہ تغیرات انشاء اللہ رمضان المبارک کے بعد سے شروع ہونگے - کیونکہ انکے لیے مزید صرف وقت و توجہ کی ضرورت ہے اور رمضان المبارک کی وجہ سے زیادہ وقت نہیں نکالا جاسکتا -

(۳) آیندہ پرچہ ماہ رمضان المبارک کے تذکار کی مخصوص اشاعت ہوگی اور اکثر مضامین اسی موضوع پر ہونگے -

(۴) جنگ یورپ کے متعلق مضامین و تصاویر کا بہت بڑا ذخیرہ فراہم کیا جارہا ہے - جو بہت جلد شائع ہونا شروع ہو جائیگا -

الہلال

۱۲ - رمضان ۱۳۳۱ ھجری

تذکار نزول قرآن

شہر رمضان الذی انزل فیه القرآن !

اسوۃ النبی صلی اللہ علیه و سلم

دنیا ایک تماشا گاہ حوادث ہے جسکے مناظر دمبدم متغیر ہوتے رہتے ہیں - اسکا نقاب جسم و صورت ایک جلوۂ نیرنگی و بو قلمونی ہے ' جو حوادث و انقلابات عالم کے ہاتھوں ہمیشہ بدلتا رہتا ہے - یہ تغیر عام ہے ' اور تجدد و تبدل کے قانون سے کائنات کی کوئی شے خالی نہیں - جسطرح انسان کی عظیم الشان آبادیوں اور بحر و بر کے بڑے بڑے رقبوں میں انقلابات و تبدلات ہوتے رہتے ہیں ' اسی طرح اُن غیر مرئی ذروں میں بھی ایک مستمر تغیر اور مستعیر تجدد برپا ہے ' جس سے جسم کائنات کے اجزاء طبیعیه ترکیب پاتے ہیں ' اور جو اسقدر چھوٹے ہیں کہ انہیں انسان کی چشم غیر مسلم (۱) نہیں دیکھہ سکتی !

ان انقلابات کا ایک بڑا نمونہ مظاہر فطرہ کا نمود اور کائنات ہستی کے تغیرات طبیعیه ہیں جو آغاز تکوین سے جاری ہیں اور جنہوں نے نہیں معلوم کتنی مرتبہ کرۂ ارضی کا نقشہ بدلدیا ہے ؟ مثلاً وہ حوادث طبیعیه جنکی وجہ سے دریا خشک ہوگئے ' زمین کے بڑے بڑے رقبے سمندر میں ملکر فنا ہوگئے ' دریاؤں نے اپنا رخ بدلدیا ' اور اپنی روانی کی جگہ خشکی کے بڑے بڑے ٹکڑے چھوڑ دیے - بحر انطلانطیک میں کبھی بے شمار جزیرے تھے - آج سب سے بڑی دریائی موجیں اسی میں اٹھتی ہیں - بحر عرب اور قلزم کے درمیان بہت بڑا حصۂ ارضی حائل تھا مگر چند قرون حوادث بحریہ کے بعد اتنا کم رہگیا کہ باسانی ملادیا گیا - یا مثلاً وہ انقلابات جو آتش فشاں پہاڑوں کے پھٹنے سے آئے اور دور دور تک انہوں نے زمین کی سطح بدلدی - یا وہ ہولناک زلزلے جنہوں نے ایک پوری اقلیم کو تہہ و بالا کردیا ' اور خشکی کے نشیب میں ڈالکر سطح کے دریا اُمنڈ آئے - اسی طرح وہ انقلابات ارضیہ جو علم طبقات الارض کے موثرات طبعیہ سے ہمیشہ آتے رہتے ہیں ' اور جنکی وجہ سے دریاؤں کے رخ بدلتے ' خشکیوں کے قطعات غرق ہوتے ' اور آبادی کی جگہ ویرانی اور زندگی کی جگہ موت طاری ہوجاتی ہے !

(انقلاب اقوام و امم)

اسی طرح تماشا گاہ ہستی کا ایک بہت بڑا منظر وہ تغیرات بھی ہیں جنکے طوفان قوموں اور ملکوں کے اندر اٹھتے ہیں اور بڑی بڑی آبادیوں کو تہہ و بالا کر دیتے ہیں - حتی کہ آبادیوں کی جگہ ویرانیوں سے مبدل ہوجاتی ہے ' صحرا ونکی جگہ شہر بس جاتے ہیں ' زندگی کی رونق پر موت کا سناٹا چھا جاتا ہے ' اور انسانی عیش و نشاط کے بڑے بڑے محل مدفن قبور و مقبرۂ اموات و خرابۂ سلب و نہب ہوکر نابود و محو ہوجاتے ہیں :

وکم اهلکنا من قریۃ بطرت معیشتها فتلک مساکنهم لم تسکن من بعدهم الا قلیلا وکنا نحن الوارثین (۲۸ : ۵۸)

- اور کتنی ہی آبادیاں تھیں جنہیں ہم نے ہلاک کردیا حالانکہ اسباب حیات و معیشت سے وہ مالا مال تھیں - یہ بربادی کے خرابے اور تباہی کے کھنڈر انہی لوگوں کے گھر ہیں جو پھر آباد نہوسکے اور آخر کار انکے مال و متاع کے ہم ہی وارث ہوئے !

سکندر اعظم نے ایران کو جلاکر تباہ کر دیا ' ایرانیوں نے بابل کی بستیاں مٹا دیں ' بخت نصر نے بیت المقدس کو ویران کرکے بنی اسرائیل کو کئی قرنوں تک معدوم رکھا ' رومیوں نے ایشیا اور افریقہ کی آبادیاں بارہا غارت کیں ' اور تیمور نے شمالی افریقہ کے ریگ زاروں کے اندر عالیشان شہر آباد کیے - تاتاریوں کے اولین ظہور نے روم الکبری کی تاریخ ختم کردی تھی ' اور جرمنی کے وحشیوں نے تمدن قدیم کا نقشہ بدلدیا تھا : وتلک الایام نداولها بین الناس -

(انقلاب مادی و روحانی)

لیکن یہ تمام انقلابات عالم جسم و ظاہر کے تغیرات ہیں جو صرف دریاؤں اور خشکیوں کو ' آبادیوں اور صحراؤں کو ' پہاڑوں اور جنگلوں کو ' انسانوں کے بسائے ہوئے شہروں اور انکے مکانوں کی اینٹوں اور پتھروں کو بدلدیتے ہیں ' اور انکے اندر سلطان تغیر و تقلب کی قوت اس سے زیادہ طاقتور نہیں ہوتی -

لیکن ان انقلابات سے بھی بالاتر ایک عالم تغیر و تبدل ہے ' جسکے انقلابات کی حکومت صرف مادے کی نمود اور جسم کی صورت ہی تک محدود نہیں ہے ' بلکہ اس سے بھی آگے تک نکل گئی ہے - پہلے قسم کے انقلابات مٹی کے ذروں ' اینٹ پتھر کے مکانوں ' اور انسان کے جسموں اور صورتوں کو بدلدیتے ہیں ' پر یہ انقلابات روحوں اور دلوں کی کائنات کو منقلب کر ڈالتے ہیں - اس عالم کے بحر زخار کے طوفان دنیا کے طوفانوں کی طرح نہیں ہیں جو سمندروں میں اٹھتے ہیں اور کناروں سے ٹکرا کے رہجاتے ہیں ' بلکہ اسکی موجوں کا منبع آسمان کے اوپر ہے ' جہاں سے وہ جوش کھاتی ہوئی اٹھتی ہیں ' اور کرۂ ارضی کی سطح پر گرتی ہیں !

اسکے اندر جب زلزلے اٹھتے ہیں تو صرف زمین کے محدود رقبوں ہی کو جنبش نہیں دیتے ' بلکہ اکثر ایسا ہوتا ہے کہ پورے کرۂ ارضی کو ہلا دیتے ہیں - کیونکہ انکی پیدا کی ہوئی جنبش نظام اعتقاد و عمل کے اندر حرکت پیدا کردیتی ہے - اسکے آتش فشاں پہاڑوں کی آتش افشانی صرف پتھروں کے اڑانے ہی میں صرف نہیں ہوجاتی ' بلکہ جب اسکے پہاڑ پھٹتے ہیں تو انسانی اعتقادات و اعمال کی بڑی بڑی اقلیموں کو اڑا کر نابود کر دیتے ہیں - پہلے قسم کے انقلابات شہروں کو ویران کرتے ہیں ' پر یہ انقلاب وہ ہیں جو دلوں کی اجڑی ہوئی بستیوں کو آباد کر دیتے ہیں - انکی مدد و تسخیر جسم و زمین کی ہوتی ہے ' مگر انکا احاطہ قلب و معنی کا ہوتا ہے - وہ زمین کی تبدیلیاں ہیں جو زمین والے انجام دیتے ہیں ' مگر یہ آسمانی تبدیلی ہے جسے ارواح سماویہ کا نزول و ورود پورا کرتا ہے - وہ ویرانی اور موت لاتے ہیں مگر یہ آبادی اور زندگی کی بشارت دیتے ہیں - وہ جسموں کو بدلتے ہیں جو فانی ہیں - مگر یہ روحوں کو بدلدیتے ہیں جو دائمی زندگی پاتی ہیں - انکا شہریار زمین کے رقبوں اور انسان کے جسموں کو مسخر کرتا ہے تا اپنی پادشاہت کا تخت بچھائے ' پر اس اقلیم کا فاتح جب اٹھتا ہے تو زمین کی جگہ آسمان کی برکتوں کو اور انسان کے جسموں کی جگہ انکی روحوں کو فتح کرتا ہے تا خدا کے تخت جلال و کبریائی کا اعلان کردے !

(۱) چشم غیر مسلم یعنے بغیر کسی آلہ کے دیکھنے والی آنکھہ -

فی الحقیقت یہی تغیرات دنیا کے اصلی انقلابات ہیں جن سے کائنات انسانیہ کا نقشۂ حیات و ممات مٹتا اور بدلتا رہتا ہے، اور جنکی بدولت دنیا کی سعادت و ہدایت کا قیام اور عالم انسانیہ کی ابدیت روحانی و امدیت قلبی ہوتا ہے۔ ان روحانی انقلابات کے آگے مادی انقلابات بالکل ہیچ ہیں اور انکے سلطان تعدد و تبدل کی دائمی و عالمگیر طاقت کے آگے زمینوں اور مکانوں کے انقلابات کچھ حقیقت نہیں رکھتے۔ انکی ہستی اس سے زیادہ نہیں ہے کہ زمین کے چند ٹکڑوں کو ہلادیں یا چند لاکھ انسانوں کو نابود کردیں لیکن یہ انقلابات کروڑوں انسانوں کے اُن اعتقادات و اعمال کو بدل دیتے ہیں جو صدیوں سے انکے دلوں میں جاگزیں ہوئے ہیں، اور اُن عالمگیر گمراہیوں اور تاریکیوں کو نابود کردیتے ہیں جو تمام سطح ارضی پر چھائی ہوئی ہوتی ہیں۔ دریاؤں کو خشک کر دینا آسان ہے اور زمین کو سمندر بنا دینا مشکل نہیں، پر کروڑوں روحوں اور دلوں کو بدلدینا بہت مشکل ہے جسکی قوت مادہ کی طاقتوں کو نہیں دی گئی۔

سکندر اعظم نے نصف دنیا فتح کرلی، لیکن وہ ایک دل کو بھی فتح نہ کرسکا۔ رومیوں نے کیسے کیسے عظیم الشان شہر بسا دیے لیکن دلوں کی اجڑی ہوئی بستی نہ بسا سکے۔ بخت نصر اتنا طاقتور تھا کہ ایک پوری قوم کو اسنے قید کرلیا اور ستر برس تک غلام بنائے رکھا، لیکن با ایں ہمہ وہ ان میں سے ایک دل کو بھی اپنا غلام نہ بنا سکا۔ ایرانیوں نے بابل کے لاکھوں انسانوں کو قتل کردیا لیکن وہ ایک روح کی گمراہی کو بھی قتل نہ کرسکے۔ بلا شبہ دنیا میں بڑے بڑے مادی انقلابات گذر چکے ہیں، جنھوں نے عجب نہیں کہ درمیان کی زمینوں کو سمندروں کو باہم ملا دیا ہو، لیکن کسی کی طاقت نہ تھی کہ ارضی کا ایک انسان کو بھی اسکے خدا سے ملا دے، حالانکہ وہ اس سے دور نہیں۔ و نحن اقرب الیہ منکم و لکن لا تبصرون (٥٦ : ٨٣)

پس مادی طاقتوں کی تبدیلیاں کتنی ہی مہیب اور ہولناک ہوں، مگر وہ عظمت و جلال نہیں پاسکتیں جو روحانی انقلابات کے ایک چھوٹے سے چھوٹے ظہور کو بھی حاصل ہے۔ سکندر اعظم کو تم دنیا کا سب سے بڑا فاتح کہتے ہو، لیکن بتلاؤ، اس نے اپنی تمام عمر میں کتنوں کے دلی لشکروں کو شکست دی، اور ضلالتوں کے کتنے بت توڑے؟

(بقاء ذکر و دوام تذکار)

اسی کا نتیجہ ہے کہ انقلابات و تغیرات کے "تنازع للبقا" میں اُن انقلابوں کے تذکرے کو وسعت ذکر اور زندگی دوام نہیں ملتی جو صرف کائنات کی صورت کو بدلنا چاہتے ہیں، پر وہ جو اسکی روح و معنی کو بدلتے ہیں، ایک ایسی حیات قائم و دائم اور ہستی عام و غیر محدود لیکر آتے ہیں کہ نہ تو وقت کا امتداد و بعد انکی یاد کو مٹا سکتا ہے اور نہ حوادث و تغیرات کا ہاتھ انکے ذکر کو مٹا سکتا ہے۔ صدیوں پر صدیاں گذر جاتی ہیں مگر اسکا ذکر دنیا کو ایسا ہی یاد ہوتا ہے جیسا کہ انکے ظہور کے پہلے دن تھا۔

وہ اپنی یاد اور تذکار کو ایسے باقی رکھنے والے جمعیۃ بشری کے سپرد کردیتے ہیں جو نسلاً بعد نسل اس مقدس امانت کی حفاظت کرتی رہتی ہے اور کروڑوں انسان اپنے تئیں اسکی یاد کا پیکر و تمثال بنا لیتے ہیں۔ پس جو قوت کہ ایک کی جگہ کروڑوں میں ہو، اور جس امانت کے حامل و محافظ اوراق و ایام نہیں بلکہ ارواح و قلوب ہوں، اسکو کون مٹا سکتا ہے اور وہ کب نابود ہوسکتی ہے؟ انا نحن نحی الموتی و نکتب ما قدموا و آثارہم و کل شیئ احصیناہ فی امام مبین (٣٦ : ١٢)

سکندر کا نام تاریخ کے کہنہ صفحوں کے باہر کتنوں کو یاد ہے؟ روما کے فاتح اعظم کو آج کون ہے جو عمر بھر میں ایک مرتبہ بھی یاد کرلیتا ہو؟ شہروں کے بسانے والے، ملکوں کو فتح کرنے والے، دریاؤں کو کاٹنے والے اور پہاڑوں میں سے راہ نکالنے والے اپنے اپنے وقتوں میں بڑے ہی طاقتور ہونگے جبکہ انہوں نے ایسے ایسے عظیم الشان انقلابی کام کیے تھے، با ایں ہمہ وقت کے گذرنے کے ساتھ ہی انکا وجود اور انکے انقلابات کا ذکر بھی فنا ہوگیا، اور دنیا نے انہیں یاد رکھنے کی ذرا بھی پروا نہ کی۔ حتی کہ وہ آج مٹ جانے والی قبروں اور نابود ہوجانے والے نشانوں کی طرح گمنام ہیں اور کسی کو اتنا بھی یاد نہیں ہے کہ وہ کب تھے؟ کہاں تھے؟ اور انہوں نے دنیا میں کیا کیا انقلابات کیے؟ کانہ لم یکن شیئا مذکورا۔

(سنہ ٦٠٠ عیسوی)

ایسا ہی ایک انقلاب روحانی تھا، جو اب سے ٹھیک ١٣ سو ٤٤ برس پہلے دنیا میں ہوا، جبکہ دنیا تغیر کیلیے بیقرار اور تبدیلی کیلیے تشنہ تھی۔ اور جبکہ کوئی نہ تھا جو اسکی پیاس کو بجھائے اور اسکے لیے مضطرب ہو۔ وہ سمندروں کی طغیانی نہ تھی جو زمین کی سطحوں پر چڑھ آئے ہیں، بلکہ سرچشمۂ ہدایت و فیضان الہی کا ایک سرجوش آسمانی تھا جو برسات کے پانی کی طرح زمین پر برسا تا کہ سیراب کردے۔ وہ زمین کی سطح کو ہلانے والا بھونچال نہ تھا جس سے ڈرکر انسان روتا ہے اور پرند اپنے گھونسلوں سے نکلکر چیخنے لگتے ہیں، بلکہ عالم روح و معنی کا ایک آسمانی زلزلہ تھا جسکی جنبش نے دلوں کو غفلت سے بیدار کیا اور بیقرار روحوں کو امن اور راحت بخشی، تا وہ سونے کی جگہ بیدار ہوں اور رونے کی جگہ خوشیاں منائیں۔ وہ انسانوں کی درندگی نہ تھی جو اپنے ابناے جنس کو سانپوں کی طرح ڈستی اور بھیڑیوں کی طرح چیرتی پھاڑتی ہے، بلکہ خدا کی محبت اور بخششوں کی برات کا ایک الہی ظہور تھا، جو نسل آدم کے بچھڑے ہوے گھرانوں کو ایک جا کرتا اور زمین کو اسکی چھنی ہوئی امنیت اور سعادت واپس دلاتا تھا۔

لقد جاءکم رسول من انفسکم	تمہارے پاس تم ہی میں سے
عزیز علیہ ما عنتم حریص	ایک رسول الہی آیا جسپر تمہاری
علیکم بالمومنین رؤف رحیم	تکلیف بہت ہی شاق گذرتی ہے
(٩ : ١٢٨)	اور تمہاری اصلاح کی آرزو بڑی

ہی تمنا ہے مسلمانوں پر نہایت شفیق اور بیحد مہربان!

(لیلۃ القدر)

یہ انقلاب جس نے دنیا کے لیالی و ایام ہدایت کی تقویم بدلدی، فی الحقیقت ایک مقدس رات تھی جو وادی بطحا کے کنارے جبل بوقبیس کی ایک تنگ و تاریک غار کے اندر نمودار ہوئی۔ اور اس شبستان لاہوتی کے اندر مشرق ربوبیت اعلی سے آفتاب کلام اللہ طلوع ہوا!

یا ایہا الناس قد جاءکم	اے لوگو! تمہارے پروردگار کی طرف
برہان من ربکم و انزلنا	سے تمہارے پاس "برہان مقدس"
الیکم نوراً مبینا (٤ : ١٧٤)	بھیجی گئی۔ اور ہم نے تمہاری

طرف ایک نہایت روشن اور کھلا نور نازل کیا!

دنیا پر چھ صدیاں ضلالت کے سناٹے اور کفر کی خاموشی کی گذر چکی تھیں لیکن اب وقت آگیا تھا کہ سینا کے بیابان کا خداوند اور کوہ زیتون کی روح القدس پھر گویا ہو، اور ایام اللہ کا ایک نیا موسم بہار پر آئے۔ پس ایسا ہوا کہ فضاے وحی الہی کے افق مبین پر نور و روشنی کی بدلیاں چھاگئیں، فیضان الہیہ کے بحور و انہار جوش میں آگئے، ملاے اعلی اور قدوسیان عالم بالا میں ہل چل مچ گئی، مدبرات روحانیہ اور ملائکۂ سماویہ کو حکم ہوا کہ زمین کی طرف متوجہ ہوجائیں کیونکہ اب وہ آسمانوں میں مقہور

و منخذول نہیں رہی - آسمانوں کے وہ دروازے جو صدیوں سے زمین پر بند کردیے تھے' نکایک کھل گئے خزائین فیضان و برکات سماویہ جنکی بخشش کا سلسلہ رک گیا تھا ' پھر مساکین ہدایت و سائلین رحمت کے منتظر ہوگئے - خداوند سینا اپنے دس ہزار قدوسیوں کو ساتھہ لیکر فاران پر نمودار ہوا تا آتشیں شریعت کو ہویدا کرے ' اور کوہ سعیر کی روح القدس فارقلیط اعظم کی ہیکل میں متشکل ہوئی تا اسکو بھیجدے جو ناصرہ کے نبی کے آئے بغیر نہیں جاسکتا تھا :

انا انزلناہ فی لیلۃ القدر و ما ادراک ما لیلۃ القدر؟ لیلۃ القدر خیر من الف شہر - تنزل الملائکۃ والروح فیھا باذن ربھم من کل امر' سلام ھی حتی مطلع الفجر

ہم نے قرآن کو لیلۃ القدر میں اتارا اور تم سمجھے کہ لیلۃ القدر کیا شے ہے؟ لیلۃ القدر ایک عہد رحمت و برکات ہے جو ہزار مہینوں سے افضل ہے - ملائکہ سماوی و روح الہی کا اسمیں ہر طرف سے نزول ہوتا ہے - سلام اسپر ' یہاں تک کہ صبح طلوع ہو جائے

وہ آتش فشاں پہاڑوں کا پھندا نہ تھا جنکی چوٹیوں سے آگ نکلتی اور ہلاکت و موت بنکر اجسام حیوانیہ پر برستی ہے' بلکہ وہ فاران کی چوٹیوں پر نمودار ہونے والا ابر رحمت تھا جو انسانیت کی سوکھی کھیتیوں کو سرسبز کرنے اور کائنات ارضی کی تشنگی سعادت کو سیراب کرنے کیلیے اٹھا تھا' تاکہ جس طرح یروشلیم کے مرغزاروں کو ہدایت کی بہشت بنایا گیا تھا ' اسی طرح عرب کی ریگستانی اور بنجر زمین کو بھی شگفتہ و شاداب کردے :

فانظر الی آثار رحمت اللہ کیف یحیی الارض بعد موتھا؟ ان ذالک لمحی الموتی' وھو علی کل شی قدیر (۳۰ : ۴۹)

پس رحمت الہی کی نشانیوں کو دیکھو کہ کس طرح وہ موت کے بعد زمین کو حیات بخشتا ہے - بیشک وہ مردوں کو زندہ کرنے والا ہے اور وہ ہر بات پر قادر ہے !

(نزول قرانی)

یہ قران حکیم اور فرقان مبین کا نزول تھا جس نے قلب محمد ابن عبد اللہ علیہ الصلواۃ والسلام کو اپنا مہبط و مورد بنایا - جبکہ وہ غار حراء کے اندر بھوکا پیاسا ' تمام مادیات عالم سے کنارہ کش ہوکر ' اپنے پروردگار کے حضور میں سر بسجود تھا :

انہ لتنزیل رب العالمین' نزل بہ الروح الامین' علی قلبک لتکون من المنذرین' بلسان عربی مبین' و انہ لفی زبر الاولین ! (۲۶ : ۱۹۱)

بیشک وہ پروردگار عالم کا اتارا ہوا کلام ہے - روح الامین نے تیرے قلب پر نازل کیا تاکہ تو ضلالت و فساد کے نتائج سے دنیا کو ڈرانے والوں میں سے ہو اور سعادت و فلاح کی طرف دعوت دے - یہ کلام نہایت کھلی ہوئی اور واضح زبان عربی میں نازل ہوا ' اور پچھلی کتابوں میں اسکی خبر دی جا چکی تھی "

وہ ہدایت آسمانی کی طلب میں زمین کی پیداوار سے کنارہ کش ہوکر بھوکا پیاسا تھا - پس خداوند نے اسکی بھوک کو دنیا کی سیرابی کیلیے قبول کرلیا (و ھو یطعمنی و یسقینی) - وہ انسانیت کی غفلت و سرشاری کے دور کرنے کیلیے راتوں کو اٹھہ اٹھہ کر جاگتا تھا' پس اللہ نے اسکی بے خواب آنکھوں کو اپنے نظارۂ جمال سے ٹھنڈک بخشی (قرۃ عینی فی الصلوۃ) اور تمام عالم کیلیے اسے بصیرت عطا کی (قد جاءکم بصائر من ربکم) - وہ انسانوں کو سرکشی اور تمرد کے عصیان سے نکالنے کیلیے شہنشاہ ارض و سما کے آگے سر بسجود تھا ' پس رب الافواج نے اسکے سر کو الفت و یگانگت کے ہاتھوں سے اٹھایا ' اور زمینوں اور آسمانوں میں سربلندی دی' تا اسکی روح اسکے کلام کی حامل ہو' اور اسکے منہہ سے خدا کی آواز نکلے : وما ینطق عن الھوی ان ھو الا وحی یوحی (۵۳ : ۴)

سعادت بشری کا یہ پاک پیغام جسکی تبلیغ نبی امی کے سپرد ہوئی ' وحی الہی کا یہ منبع پاک جو غار حراء کے عزلت گزین پر ہوا ' خدا کا یہ مقدس کلام جو بلسان عربی مبین اسکے منہہ میں ڈالا گیا ' سب سے پہلے جس رات میں اسکا ظہور ہوا وہ لیلۃ " القدر " تھی' اور لیلۃ القدر جس مہینے میں آئی وہ رمضان المبارک تھا .

شھر رمضان الذی انزل فیہ القرآن ھدی للناس و بینات من الھدی والفرقان (بقرہ)

رمضان کا مہینہ وہ ہے جس میں قرآن نازل ہوا جو انسانوں کیلیے سرتا پا ہدایت ہے اور جسکی تعلیم ہدایت و تمیز اور حق و باطل کی نشانی ہے .

(انقلاب اعظم)

قرآن حکیم' فرقان مجید ' نور و کتاب مبین' بصائر للناس ' ھدی و موعظۃ للمتقین ' شفاء لما فی الصدور کے نازل ہوتے ہی تاریخ عالم کا صفحہ الٹ دیا' اور منشور انسانیہ کی از سر نو تعمیر شروع کی وہ تمام تاریکیاں جنہوں نے نور سعادت سے دنیا کو محروم کردیا تھا اور عالم ارضی یکسر شب تاریک ہو رہا تھا ' اس آفتاب ہدایت کے طلوع ہوتے ہی نابود ہوگئیں اور ظلمت و تاریکی کی جگہ نور اور روشنی کا عہد رحمت شروع ہوا اس نے کفر و وثنیت کے طوق سے انسانوں کو نجات دلائی' انسانی غلامی و استبداد کی زنجیروں سے انہیں رہا کیا - نیکیوں کا ایک لشکر مرتب کیا جس نے صدیوں کی پھیلی ہوئی بدیوں اور جمی ہوئی گمراہیوں کو شکست دی - اور خدا کی بندگی اور پرستش کی ایک ایسی بادشاہت قائم کردی جسکے آگے دنیا کی تمام ما سوا اللہ طاقتیں سر نگوں ہوگئیں .

قد جاءکم من اللہ نور و کتاب مبین یھدی بہ اللہ من اتبع رضوانہ سبل السلام و یخرجھم من الظلمات الی النور باذنہ و یھدیھم الی صراط مستقیم (۵ : ۱۸)

بیشک اللہ کی طرف سے تمہارے پاس نور اور واضح و روشن کتاب آئی - اللہ اسکے ذریعہ ان لوگوں پر سلامتی کی راہیں کھولدیتا ہے جو اسکی رضا کی متابعت کرتے ہیں - وہ انہیں تاریکیوں سے نکالکر روشنی میں لاتا ہے اور صراط مستقیم کی طرف انکی ہدایت کرتا ہے !

(ماہ مقدس)

پس رمضان المبارک کا مہینہ فی الحقیقت اس سعادت انسانیہ اور ہدایت امم کے ظہور کی یادگار ہے جس کا دروازہ قرآن حکیم کے نزول سے دنیا پر کھلا ' اور خدا اور اسکے بندوں میں ہجر و حرمان کی جگہ وصل و محبت کے راز و نیاز شروع ہوئے - یہی مہینہ ہے جو اس آسمان کی سب سے بڑی برکت کے نزول کا ذریعہ بنا ' اور یہی مہینہ ہے جو اپنے ساتھہ زمین کی سب سے بڑی سعادت لایا - اسی موسم میں خدا کی رحمتوں کی پہلی بارش ہوئی اور اسی عہد میں دنیا کی وہ سب سے بڑی خشک سالی ختم ہوئی جو صدیوں سے کائنات روح و قلب پر چھائی ہوئی تھی - خداوندی کے فرشتے اسی میں اترے ' سعادت کے قدوسی اسی میں زمین پر پھیلے - خدا نے سب سے پہلے اسی مہینے میں بندوں کو پیار کیا اور بندوں نے بھی سب سے پہلے اسی ماہ میں اسکی محبت کا جام پیا - یہ پاکی اور بزرگی کا وقت تھا کہ پاک تعلیمات کا منبع تھا ' اور عظمت و شرف کا عہد مقدس تھا کہ خدا کا کلام اسکے بندوں پر نازل ہوا -

پس جبکه دنیا طرح طرح کی مادی یادگاروں کو مٹا ناچاهتی تهی ' تو مسلمانوں کو حکم دیا گیا که وه اس روحانی انقلاب کی یادگار کے امانت دار بنیں ' اور جس ماه مبارک کو اپنی برکتوں اور رحمتوں کے نزول کی وجه سے خداوند نے قبول کرلیا هے ' اسکی قبولیت سے انکار نه کریں - دنیا خونریزیوں کی یادگار مناتی هے لیکن یه سچے امن اور حقیقی رحمت کی یادگار هے - دنیا لڑائیوں کو یاد رکھنا چاهتی هے ' یه صلح و امنیت کے ورود کی یادگار هے - دنیا نے تخت نشینوں کو سب سے بڑا سمجهکر یاد رکھنا چاها مگر یاد نه رکھ سکی - خدا نے بتلایا که سب سے بڑا انسان ایک غار نشیں تها جسکی یادگار زنده رکھی گئی اور همیشه زنده رهی - دنیا نے ملکوں کی فتح اور زمینوں کی تسخیر کو بڑا واقعه سمجها اور اسکی یاد میں جوشیاں منائیں ' مگر همیں تعلیم دیا گیا که دلوں کی فتح اور روحوں کی تسخیر هی سب سے بڑی بات هے اور اسی کی یادگار منانی چاهیے .

و رفعنا لــــك ذكرك | اور هم نے تمهارے ذکر کو رفعت اور بقاے
(۹۴ : ۴) | دوام عطا فرمایا !

(اسوهٔ ابراهیمی و اسوهٔ محمدی)

الله تعالی کا قاعده هے که وه اپنے قدوسوں اور محبوبوں کے کسی فعل کو ضائع نهیں کرتا ' اور اسے مثل ایک مظهر فطرة کے دنیا میں همیشه کیلیے محفوظ کردیتا هے - حضرة خلیل الله علیه الصلوة والسلام نے خانه کعبه کی دیواریں چنیں ' اور حضرة اسماعیل علیه السلام نے اس قربانگاه کا طواف کیا - خدا کو اپنے دوستوں کی یه ادائیں کچهه اس طرح بها گئیں که اس موقعه کی هر حرکت کو همیشه کیلیے قائم کردیا اور اسکی یادگار منانا تمام پیروان دین حنیفی پر فرض کردیا - هر سال جب حج کا موسم آتا هے تو لاکهوں انسانوں کے اندر سے اسوهٔ خلیل الله جلوه نما هوتا هے ' اور ان میں سے هر متنفس وه سب کچهه کرتا هے جو ایسے کئی هزار سال پہلے خدا کے دو دوستوں نے وهاں کیا تها - یهی معنی هیں اس بیان الهی کے که :

و وهبنا لهم من رحمتنا | هم نے حضرت ابراهیم اور انکی ذریه
وجعلنا لهم لسان صدق | جسمانی و روحانی کو اپنی رحمت
عليا (۱۹ : ۱۴) | میں سے بڑا حصه دیا ' اور وه یه تها که انکے لیے ایک اعلی و اشرف ذکر خیر دنیا میں باقی رکها -

یه تو " اسوهٔ ابراهیمی " کی یادگار تهی - لیکن جب وه آیا جسکے لیے خود ابراهیم خلیل نے خداوند کے حضور التجا کی تهی .

ربنا و ابعث فيهم رسولا منهم | اے پروردگار ! میری ذریه میں
يتلوا عليهم اياتك و يعلمهم | ایک ایسا رسول بهیج جو الله
الكتاب و الحكمة ' و يزكيهم ' | آیتیں پڑهکر سنائے ' کتاب اور
انك انت العزيـــز الحكيم ! | حکمت کی تعلیم دے ' اور
(۲ : ۱۲۴) | دلوں اور روحوں کا تزکیه کردے ' بیشک تو توهی عزیز و حکیم هے !

تو دنیا کیلیے " اسوهٔ محمدی " کی حقیقة الحقائق اعلی رونما هوئی ' اور هدایت و سعادت کی اور تمام حقیقتیں بے اثر هوگئیں - اس اسوهٔ عظیمه کا سب سے پہلا منظر وه عالم ملکوتی کا استغراق و استهلاک تها ' جبکه صاحب فرقان نے انسانوں کو ترک کرکے خدا کی صحبت اختیار کرلی تهی ' اور انسان کے بنائے هوے گهروں کو چهوڑ کر غار حراء کے غیر مصنوع حجرے میں عزلت گزیں هوگیا تها - وه اس عالم میں متصل بهوکها پیاسا رهتا تها اور پوری پوری راتیں جمال الهی کے نظارے میں بسر کردیتا تها - تا آنکه اس تنگ و تاریک غار کی اندهیاری میں طلیعهٔ قرآنی کا نور بے کیف طلوع هوا ' اور مشرقستان الوهیت سے نکلکر اسکے قلب مقدس میں غروب هوگیا :

تبارك الـذي نـــزل | تمام حمد و ثنا اس خدا کیلیے جسنے
الفرقـان علی عبـــده | فرقان اپنے بندے پر نازل کیا -
ليكون للعالمين نـذيرا | تا كه وه دنیا جهان کیلیے ڈرانے
(۲۵ : ۱) | والا هو !

پس جسطرح خدا تعالی نے دین حنیفی کے اولین داعی کے اسوه کو حیات دائمی بخشی تهی - اسی طرح اس آخری متمم و مکمل وجود کے اسوهٔ حسنه کو بهی همیشه کیلیے قائم کردیا :

لقد كان لكم في رسول | بیشک ' تمهارے لیے رسول الله کے اعمال
اللـه اسوة حسنـــة | حیات میں ارتقاء انسانیه کا اعلی ترین نمونه رکها گیا هے .

وه بهوکا پیاسا رهتا تها ' پس تمام مومنوں کو حکم دیا گیا که تم بهی ان ایام میں بهوکے پیاسے رهو ' تا ان برکتوں اور رحمتوں میں سے حصه پاؤ جو نزول قرآنی کے ایام الله کیلیے مخصوص تهیں - وه اپنا گهر بار چهوڑ کر ایک تنها گوشے میں خلوت نشیں تها ' پس ایسا هوا که هزاروں مومن و قانت روحیں ماه مقدس میں اعتکاف کیلیے مسجد نشیں هونے لگیں اور اسطرح غار حرا کے اعتکاف کی یاد هر سال تازه هونے لگی - وه راتوں کو حضور الهی میں مشغول عبادت رهتا تها ' پس پیروان اسوهٔ محمدیه و متبعان سنت احمدیه بهی رمضان المبارک کی راتوں میں قیام لیل کرنے لگے ' اور تلاوت و سماعت قرآنی کے وسیله سے وه تمام برکتیں ڈهونڈهنے لگے ' جو اس ماه مبارک کو اسکے نزول و صعود سے حاصل هیں !

فمن شهـــد منكـم | پس تم میں سے جو اس مهینے کو
الشهر فليصـــمـــه ' | پائے ' اسے چاهیے که روزه رکهے -

جس طرح اسوهٔ ابراهیمی کی یادگار حج کو فرض کرکے قائم رکهی گئی اور لاکهوں انسانوں کو اسوهٔ ابراهیمی کا پیکر بنایا گیا ' اسی طرح اسوهٔ محمدی کی بهی یه یادگار هے جو ماه رمضان کی صورت میں قائم رکهی گئی اور جو تیره سو برس کے گذر جانے کے بعد بهی زنده هے اور همیشه زنده رهیگی !

خدا کی قائم کی هوئی یادگاریں کاغذوں ' اینٹ اور پتهر کی دیواروں ' اور فانی زبانوں کی روایتوں میں باقی نهیں رکهی جاتیں که یه انسانوں کے کام هیں ' وه اپنے جس بندے کو بقاے دوام کیلیے چن لیتا هے اسکی یادگار کو مجمع انسانیه کے سپرد کردیتا هے اور نوع بشری اسکی حامل بن جاتی هے ' پس نه تو وه مٹ سکتی هے اور نه کوئی اسے مٹا سکتا هے - آج بهی کروڑوں انسان کرهٔ ارض پر موجود هیں جو ماه مقدس کے آتے هی اپنی زندگی کو یکسر بدلدیتے هیں ' اور اس یادگار عظیم و مقدس کو اسطرح اپنے جسم و دل پر طاری کرلیتے هیں که اسوهٔ محمدی کی روحانیت ان کروڑوں روحوں کے اندر سے " انا نحي بالحي الذي لا يموت " (میں زنده و باقی ذات میں فنا هوکر خود بهی همیشه کیلیے زنده و باقی هوگیا هوں) کی صداے حقیقت سے غلغله انداز عالم و عالمیاں هوتی هے - پهر کیسی مقدس و اقدس تهی وه بهوک ' جس ایک بهوک کی یاد میں خدا نے اپنے لا تعد و لا تحصی بندوں کو بهوکا رکها ' اور کیسی پاک اور بزرگ تهی وه ذات جسکی حیات طیبه کا کوئی فعل گمنامی کیلیے نهیں چهوڑا گیا ! پس اے پیروان دین حنیفی ' و اے وابستگان اسوهٔ محمدی ' آؤ که نزول هدایت و سعادت کے اس انقلاب عظیم کی یادگار منائیں ' اور جس طرح صاحب قرآن اس ذات حی و قیوم میں فنا هوگیا تها ' هم بهی اسکے اسوهٔ حسنه کے اتباع میں اپنے تئیں فنا کردیں - کیونکه محض جسم کی بهوک اور پیاس سے وه حقیقت هم پر طاری نهیں هوسکتی جب تک که روح اور دل پر بهی جسم کی طرح روزه نه طاری هوجاے : سبحان ذي الملك والملكوت ' سبحان ذي العزة والعظمة والهيبة والقدرة والكبرياء والجبروت ' سبحان الملك الحي الذي لاينام ولا يموت ' ابد ابدا ' سبوح قدوس ربنا و رب الملائكة والروح !!

مقالات

الحسبة في الاسلام

(یعني احتساب اور اسلام)

(۲)

(عموم احتساب)

بعض مذاهب کو صرف بعض چیزوں سے پرہیز بتایا گیا تھا :

فبظلم من الذین هادوا حرمنا علیهم طیبات احلت لهم - (۴ : ۱۵۸)

پس یہودیوں کے ظلم کے سبب ہم نے اون پر اون پاک چیزوں کو حرام کردیا جو اونکے لیے حلال تھیں -

لیکن اسلام نے تمام چھوٹی چھوٹی چیزوں تک پر حلت و حرمت کا فتوی لگایا ، اور اس احاطہ کے ساتھہ کہ نفع و ضرر کا کوئی پہلو باقي نہ رہا : یحل لهم الطیبات و یحرم علیهم الخبائث -

حلت و حرمت کی تفریق و تمیز محتسب کیلیے لازمي ہے - کیونکہ طبیب وهی ہے جو اشیا کے خواص سے واقف ہو - اس فرض کو اگرچہ تعلیمات اسلامیہ نے تمام چیزوں پر محیط کردیا تھا ، لیکن ابتدا میں طریق دعوت عام نہ تھا - حجۃ الوداع نے احتساب کے تمام راستے کھولدیے اور دنیا نے احتساب کا کھلا ہوا میدان پالیا - پس حامل وحی آسمانی کی زبان کھلی اور زمین والوں کو مژدۂ تکمیل شریعت سنا دیا :

الیوم اکملت لکم دینکم و اتممت علیکم نعمتي و رضیت لکم الاسلام دینا - (۵ : ۴)

آج کے دن میں نے تمہارا دین کامل کردیا ، اپني نعمتیں تمکو پوری دیدیں اور تمہارے لیے اسلام کا مذهب پسند کیا !

احتساب کا یہ تعلق صرف مادہ کے ساتھہ تھا - قوت فاعلي اب تک غیر متعین تھی - مادہ کی تعمیم کے متعلق جو آیۃ تھي وہ اوپر گذر چکي - اب قوت فاعلي کي تعمیم پر نگاہ ڈالو :

و المؤمنون و المؤمنات بعضهم اولیاء بعض یامرون بالمعروف و ینهون عن المنکر - (۹ : ۷۰)

مسلمان مرد اور عورت ایک دوسرے کے باہمی میں مددگار ہیں - نیکي کا باہم حکم کرتے ہیں اور برائی سے روکتے ہیں -

دوسري جگہ فرمایا :

کنتم خیر امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف و تنهون عن المنکر - (۳ : ۱۰۶)

تم بہترین امت ہو جو دنیا میں ہدایت انسانی کیلیے بھیجي گئي ، نیکي کا حکم دیتے ہو اور برائی سے روکتے ہو -

تم کہوگے : کیا اندھے ، لنگڑے ، لولے ، گونگے بھی محتسب ہیں ؟ کیا ایک دست شل مادہ عالم کو حرکت دے سکتا ہے ؟ لیکن تم نے انساني قوتوں کی غیر محدود وسعت و طاقت کو بالکل محدود کردیا - اگر ہاتھہ نہیں حرکت کرتے ، اگر پانوں نہیں اوٹھتے ، اگر زبان نہیں ہلتی ، تو کیا دل بھی حرکت نہیں کرتا ؟ کیا تم مردہ ہو ؟ کیا تم روشنی و تاریکی میں کچھہ بھی فرق نہیں کرتے ؟ کیا شہد کی مٹھاس اور اندرائن کي کڑواهٹ تمھیں الگ الگ محسوس نہیں ہوتی ؟ یعني کیا تمکو برائی بري نہیں معلوم ہوتي ؟ اگر معلوم ہوتي ہے تو اسي احساس خیر و شر ، معروف و منکر ، صلاح و فساد ، اور نور و ظلمت کا نام احتساب ہے اور تم محتسب ہو - اگر یہ احساس فنا ہوگیا ہے تو تم مومن هی نہیں :

و لیس وراء ذلک من الایمان حبة خردل (الحدیث)

اسکے سوا ایمان رائی کے دانے کے برابر بھی نہیں !

(طرق احتساب)

دعوت احتساب نے مختلف طریقوں کے لحاظ سے بھي اسلام کو دوسرے مذاهب پر فضیلت حاصل ہے - امم قدیمہ میں سب سے زیادہ مکمل مذهب حضرت موسی کا ہے - دین و دنیا کی جھلک اس مذهب میں موجود ہے - اسلیے اسلام کا مقابلہ اوسی سے کرنا چاهیے -

امر بالمعروف کا آخري طریقہ قتال ہے جو جہاد دیني کی آخرین منزل ہے ، لیکن دنیا کی کسی قوم نے اسلیے کبھي جہاد نہیں کیا کہ نیکی کو پھیلاے - حضرت موسی نے اپنی امت کو جہاد پر اوبھارا تو پہلے انھوں نے یہ جواب دیا

ان فیها قوما جبارین و انا لن ندخلها حتی یخرجوا منها - (۵ : ۲۵)

اس ملک میں تو ایک نہایت سخت و جابر قوم رہتی ہے - ہم اسی وقت وہاں جاسکتے ہیں جب وہ لوگ وہاں سے نکل جائیں - اسطرح ہم انکا مقابلہ نہیں کرینگے -

ایک مدت کے بعد آمادہ بھی ہوے تو اس لیے نہیں کہ نیکی اور عدالت کا گھر آباد کرینگے ، بلکہ اسلیے کہ ہمارا گھر اوجاڑ دیا گیا ہے - اسے پھر بسا لینگے .

و ما لنا ان لا نقاتل في سبیل الله و قد اخرجنا من دیارنا و ابنائنا -

ہم کیوں خدا کی راہ میں نہ لڑیں حالانکہ ہم اپنے گھر بار سے نکال دیے گئے ہیں اور ہماري اولاد بھی نشانۂ ظلم ہوئی ہے -

اسپر بھی یہ حال تھا کہ :

فلما کتب علیهم القتال تولوا الا قلیلا منهم (۲ : ۱۴۷)

جب اونپر قتال فرض کردیا گیا تو انھوں نے اس سے اعراض کیا الا ایک تھوڑي سی تعداد جو اطاعت کیلیے طیار ہوگئی -

لیکن اسلام صداے جہاد بلند کرتا ہے اور تمام مدینہ اٹھ کهڑا ہوتا ہے - کیا مدینہ کے لوگ بھی بني اسرائیل کی طرح گھر سے نکالے ہوئے تھے ؟ کیا کوئی وسیع سلطنت انکے پیش نظر تھي ؟ اگر حضرت خالد کا نام لیتے ہو تو حضرت ابوذر کو بھی نہ بھولو ، اگر مہاجرین کی فہرست پر نظر ڈالتے ہو تو انصار کو بھی یاد کرلو - بلا شبہ مکہ کے مہاجرین ظلم و ستم کا بدلہ لے سکتے تھے ، لیکن مدینہ کے انصار کو تو قریش نے انکے گھروں سے نہیں نکالا تھا ؟ پس نیکی کی حمایت ، مظلوموں کی نصرت ، حق کے اعلان ، معروف کے اظہار ، اور باطل و فساد کے خذلان کے سوا اور انکا مقصود کیا ہوسکتا تھا ؟ ہاں ، انکا جہاد صرف اسیلیے تھا کہ :

و یکون الدین کلہ للہ (۸ : ۳۹)

تاکہ دین صرف اللہ هي کیلیے ہوجاے -

جو گھر کیلیے لڑے تھے ، خدا جانے انکو گھر ملا یا نہیں ؟ لیکن ہم کو یہ معلوم ہے کہ عظمت نہیں ملي - انکو صرف اپنے بال بچوں کا روزینہ ، وہ مل گئے ہونگے - لیکن ایک قوم جو اپنا گھر بار ، متاع

و اموال ' اور اهل و عیال چهوڑکر حق کیلیے جہاد کرتي ہے ' جسکے بچے یتیم هوجاتے هیں ' جسکي عورتیں بیوہ هوجاتي هیں ' جسکا اثاث البیت برباد هوجاتا ہے ' ضرور ہے کہ خدا تعالی بدل تعالی توازن کو قائم رکہے' اور اسکا معارضہ غنیمت اور ملک یمین کي صورت میں آنهیں دیدے - تم اسکو غلامي کہتے هو ' هم اسکو ایک قسم کي جبري تعلیم کا ذریعہ سمجهتے هیں - انسان اگر خود اپني خوشي سے نیک نہیں بنتا تو هم اسے جبراً نیک بنائینگے - تم غلاموں سے چاپلوسي و دربانی کا کام لیتے ہو' هم نے انہی سے خداے واحد کیلیے اذان دلوائی !

لیکن اسلام مادیات پر قانع نہیں هوسکتا - اوسکو غذاے روحاني کا معارضہ ملنا چاهیے - تم کہوگے کہ اس سے جنت مراد ہے ؟ بے شبہہ ہے مگر تمکو اس فضل الہي کے دیکھنے کا موقع کیونکر مل سکیگا ؟ اسلیے انعام روحانیت کے ساتھہ انعام محسوس بھی هونا چاهیے اور وہ دنیا میں حق کي کامیابي کا ظهور ہے - جس قوم کا هر فرد صداقت مجسم ہے ' جو دنیا میں صرف نیکي پهیلانے کیلیے آیا ہے ' اوسکي مجموعي قوت کبھي بھڈک نہیں سکتی - جس قوم کا هر مرد آمر بالمعروف اور ناهي عن المنکر ہے ' جب وہ قوم باهم مل جلکر ایک چیز سے روکتي ہے اور ایک چیز کی طرف لیجاتي ہے ' تو اسمیں ایک ایسی الهی طاقت پیدا هوجاتي ہے جسے کوئي قوت مسخر نہیں کر سکتی - ید اللہ علی الجماعۃ (الحدیث) اجماع امت اسي کا نام ہے یہ شرف کسي امت کو حاصل نہ هوا ' کیونکہ کسي امت نے فرض احتساب کو کامل طور پر ادا نہیں کیا -

(ترتیب احتساب)

لیکن کسي محتسب کو صرف اتنے هي پر قناعت نہ کرلیني چاهیے کہ هر برائي پر کسیکا هاتهہ پکڑ لے ' یا زبان سے اوسکا انکار کردے ' یا دل سے برا سمجھہ لے - بلکہ احتساب ایک خاص ترتیب کا پابند ہے - اوسي ترتیب سے اس مقدس فرض کو ادا کرنا چاهیے - سب سے مقدم اپنے نفس کي اصلاح ہے کہ :

ان النفس لامارۃ بالسوء (۱۲ : ۵۳) — نفس برائي کا بہت بڑا حکم دینے والا ہے !

اسلیے جب خود اپنے دامن میں گرد لگی هوئي ہے تو سب سے پہلے اسي کو جهاڑ لینا چاهیے ' ورنہ اس سے دوسروں کا گرد آلود چہرہ کیونکر پاک هوسکے گا ؟ اللہ تعالے نے دوسرے موقع پر اس سے زیادہ وضاحت کے ساتھہ فرمایا :

قد افلح من زکاها و قد خاب من دساها (۹۲ : ۹) — وہ کامیاب هوا جس نے اپنے نفس کا تزکیہ کیا اور وہ نا مراد هوا جس نے اپني قوت خیر کو برباد کردیا !

نیز عام طور پر فرمایا :

یا ایها الذین آمنوا قوا انفسکم و اهلیکم نارا (۲۲ : ۶) — مسلمانو اپنے آپکو اور اپنے اهل و عیال کو عذاب آتش سے بچاؤ !

آنحضرت صلی اللہ علیہ و سلم کو جبکہ تبلیغ رسالت کا حکم دیا گیا تو اللہ تعالے نے اوسکي ترتیب یہ قرار دي :

یا ایها المدثر ! قم فانذر و ربك فکبر' و ثیابك فطهر والرجز فاهجر (۷۴ : ۳) — اے چادر اوڑهہ کر سونے والے ! اوٹهہ پهر لوگوں کو ڈرا ' اپنے خدا کي تکبیر کہہ ' اپنے کپڑوں کو پاک کر ' اور بتوں سے دوري اختیار کر !

اصلاح نفس کے بعد آل ' اولاد ' اعزہ ' اور اقارب کا درجہ ہے :

وانذر عشیرتك الاقربین (۲۹ : ۲۱۴) — اپنے اقرباء و قبیلہ کے لوگوں کو گمراهي و ضلالت کے نتائج سے ڈراؤ !

ان مراتب کے بعد اپني قوم ہے :

و هذا کتاب انزلناہ مبارك مصدق الذي بین یدیه و لتنذر ام القری و من حولها - (۶ : ۹۲) — اور یہ قرآن کتاب الهي ہے جسے هم نے نازل کیا ' وہ برکت دینے والي ہے اور آن کتابوں کي تصدیق کرتي ہے جو اس سے پہلے کي موجود هیں - اور اسے پیغمبر هم نے قرآن اسلیے اتارا تاکہ تم مکہ کے اور اسکے اطراف کے لوگوں کو اعمال بد کے نتیجوں سے ڈراؤ اور دین حق کي دعوۃ دو !

قوم کے بعد تمام دنیا :

وما ارسلناك الا کافۃ للناس (۳۴ : ۲۸) — اور هم نے تم کو نہیں بهیجا مگر تمام عالم انسانیۃ کي نجات کیلیے -

وما ارسلناك الا رحمۃ للعالمین (۲۱ : ۱۰۷) — اور هم نے اے پیغمبر تم کو تمام جہان کیلیے رحمت بنا کر بهیجا -

چنانچہ حضرۃ داعي اسلام علیہ الصلوۃ و السلام نے اسي ترتیب سے احتساب حق شروع کیا اِسي اسوہ حسنہ کے اندر سلسلۂ احتساب کي قدرتي ترتیب مضمر ہے -

(محتسب کی شخصیت)

احتساب کا اصلی طریقہ جو معتقد بہ کتاب و سنت ہے وہ یہي ہے ' لیکن ایک ایسا شخص بھي فرض کیا جاسکتا ہے جو خود معاصي میں منہمک ہے ' عزیز و اقارب کي اصلاح سے بے خبر ہے ' لیکن وہ پبلک اسٹیج پر آتا ہے ' اور تمام دنیا کو دعوت احتساب دیتا ہے - وہ پرکار کي طرح پہلے ایک نقطہ پر قدم نہیں رکھہ لیتا ' بلکہ هوا میں معلق هوکر پورے دائرے کے گرد گردش کرتا رهتا ہے - پھر کیا اوسکا یہ دعوی صحیح ہے ؟ کیا اوسکي دعوت قبول کرلیني چاهیے ؟

علما میں باهم اختلاف ہے - ایک گروہ نفي میں جواب دیتا ہے اور قرآن مجید اوسکي تائید کرتا ہے :

اتامرون الناس بالبر و تنسون انفسکم — کیا تم لوگ دنیا کو نیکی کا حکم دیتے هو اور اپنے آپ کو بھول جاتے هو ؟

دلائل عقلی بهي اوسکا ساتهہ دیتے هیں :

(۱) احتساب کا مقصد یہ ہے کہ غیروں کو مصالح کي طرف هدایت کي جاے اور مفاسد سے بچایا جاے - یہ ایک احسان عظیم ہے جسکو محتسب دنیا پر کرنا چاهتا ہے ' لیکن اپنے اوپر احسان کرنا غیروں سے مقدم ہے -

(۲) اگر ایک شخص کسیکو ایک چیز سے منع کرتا ہے مگر خود اوسکا مرتکب هوتا ہے ' تو اسکا اثر اولٹا پڑےگا - وہ سمجهیگا کہ باوجود اس علم کے جب وہ خود اس کام کو کررها ہے ' تو اوسکے ترک و منع کرنے کي کوئی اصل نہیں معلوم هوتي - یقیناً وہ کام بیان کردہ مضرتیں نہیں رکهتا ' یا رکهتا ہے تو انکا ترک اسقدر ضروري نہیں کہ فوراً چهوڑ دیا جاے - اگر ایسا هوتا تو معلم و ناصح سب سے پہلے چهوڑ دیتا - غرضکہ بچنے کی جگہ وہ اور بهي اس عمل کے کرنے کا حریص هوجائیگا : الانسان حریص علی ما منع -

(۳) جو شخص وعظ کہتا ہے اوسکا مقصد یہ هوتا ہے کہ اثر پڑے ' لیکن جب وہ خود گناهوں میں ڈوبا ہے ' تو اثر کی جگہ اوسکے وعظ سے آور نفرت پیدا هوگي -

(۴) اگر ایک فاسق فرض احتساب ادا کرسکتا ہے ' تو هم فرض کرتے هیں کہ وہ ایک عورت سے زنا کرتا ہے ' لیکن اوسي سے یہ بهي کہتا ہے کہ نا محرم کو منهہ دکهانا حرام ہے - اس سے بڑهکر اور کیا حماقت هوسکتي ہے ؟

(۵) سب سے زیادہ یہ کہ فرض احتساب و دعوۃ الی الحق ایک الهي مقصد اور ایک رباني عمل ہے اور اسکے انوار و برکات

- کبھی ایسی زبان کو اپنا مہبط نہیں بناسکتے جس نے سب سے پہلے خود اپنے نفس کو امر بالمعروف و نہی عن المنکر کا مخاطب نہ بنایا - ممکن ہے کہ ایسے محتسب کا وعظ چند لمحوں کیلیے دوچار دلوں کو گرم کردے لیکن دلوں کے اندر سچی قبولیت اور اعمال کے اندر حقیقی تبدیلی پیدا کرنے میں وہ کبھی کامیاب نہیں ہوگا - اس بارے میں اصل اساس صرف انبیاء کرام کا اسوۂ حسنہ ہے - انکا حال یہ تھا کہ جو صدا زبان سے نکلتی تھی ' اعمال و افعال اسکا یکسر پیکر و نمونہ ہوتے تھے !

(ایک ضروری نکتہ)

البتہ ایک سخت اور عالمگیر غلط فہمی کا ازالہ بھی ضروری ہے جسنے بدبختی سے آج تمام مسلمانوں کے دلوں میں گھر کرلیا ہے اور جسکی وجہ سے امر بالمعروف اور احتساب عمومی و انفرادی مفقود ہے -

بلا شبہ محتسب کیلیے ضروری ہے کہ وہ سب سے پہلے خود عمل صالح اختیار کرے اور اپنے نفس کے احتساب سے غافل نہو لیکن اسکے یہ معنی نہیں ہیں کہ جب تک کوئی شخص تمام بدیوں سے منزہ اور تمام لغزشوں سے پاک نہو جاے ' اس وقت تک امر بالمعروف کیلیے زبان نہ ہلاے ؟ اسلام نے احتساب ہر مسلمان پر فرض کردیا ہے اور یہ ظاہر ہے کہ ہر مسلمان ابوذر و سلیمان نہیں ہوسکتا اور نہ جنید و شبلی بن سکتا ہے - ٹھوکریں سب کو پیش آتی ہیں اور نفس کا فریب اور ارادہ کے زلات بڑے ہی سخت ہیں - پس اگر احتساب کے لیے محتسب کا پہلے رجوع کامل و اصلح ہونا شرط سمجھا جاے تو یہ فرض کیونکر عام ہوگا اور ہر مسلمان کیونکر محتسب بنیگا ؟

بد قسمتی سے ایسا ہی سمجھہ لیا گیا ہے اور اسی کا نتیجہ ہے کہ لوگ امر بالمعروف کیلیے بڑے بڑے زہاد و عباد کے درجوں کے متلاشی رہتے ہیں اور کہتے ہیں کہ بھلا ہم گنہگاروں کی کیا ہستی ہے کہ لوگوں کو نیکی کی دعوت دیں ! یہی سبب ہے کہ دعوۂ معروف کی صدائیں مفقود ہوگئی ہیں ' منکرات کے صلاء عام کیلیے کوئی مانع نہیں ' اور ایک شخص باوجود مسلمان ہونے کے اسے جائز رکھتا ہے کہ اپنے سامنے بدیوں کو دیکھے مگر منافقوں کی طرح اور گونگے شیطان کی مانند چپ ہو رہے !

حقیقت یہ ہے کہ انسان مکلف کو دو چیزوں کا حکم دیا گیا: خود گناہوں کا چھوڑ دینا ' اور دوسروں کو گناہوں کے چھوڑنے کی ترغیب دینا - یہ ضروری نہیں کہ اگر انسان ایک فرض کو ابھی پوری طرح ادا نہیں کرسکا ہے ' تو دوسرا فرض بھی ادا نہ کرے -

(شـرائـط احتساب)

اگر تمہیں جنگ کرنا ہے تو جنگ سے پہلے مسلح ہوجانا چاہیے - جہل و ضلالت ' فتن و فساد ' طغیان نفس ' افساد ضمائر ' اعمال فاسدہ ' اخلاق غیر مرضیہ ' بدعات و محدثات ' غرضکہ تمام منکرات کی تاریکی نے دنیا کے چہرے پر تاریک پردے ڈالدیے ہیں - جنود ابلیس اسی ظلمت زار میں شبخوں مار رہا ہے - تمہیں اوس سے جہاد و قتال کرنا ہے - اسلیے تم کو ہتیار سنبھال لینا چاہیے -

اگرچہ یہ بالکل سچ ہے کہ :

آہن بآہن توان کرد نرم !

اسلیے جو مخلوق آگ سے پیدا کی گئی ہے اوس پر شہاب ثاقب ہی کے گولے برسانے چاہئیں ' لیکن اپنی فطرت کو ہر موقع پر محفوظ رکھنا بھی اخلاقی فتح مندی ہے ' اور وقتی فتحیابیوں پر فطرۃ اصلیہ کو مقدم رکھنا چاہیے - تم کو خدا نے طین لازب سے پیدا کیا ہے - اسلیے تمکو اوسکے قواء و خواص کا بہترین مظہر بننا چاہیے -

احتساب کیلیے علم سب سے مقدم شرط ہے - اگر ایک جاہل طبیب مریض کیلیے علاج تشخیص کرتا ہے اور بعض اشیاء سے پرہیز کرنے کی ہدایت کرتا ہے لیکن وہ اشیاء کے خواص و تاثیر کا عالم نہیں تو یقین کرو کہ وہ مریض کو ہلاک کر رہا ہے - اوسکو کیا خبر کہ مریض کو جس چیز سے روکتا ہے ' وہ شہد ہے ' اور جس شے کو استعمال کراتا ہے وہ زہر ہے ؟ یہی وجہ ہے کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے ازدیاد علم کی دعا فرمائی :

رب زدنی علمـــا ! | خدایا میرے علم میں زیادتی کر !

ایک بار حضرت ابن عباس کو گود میں اوٹھاکر دعا دی تھی :

اللہم تفقہ فی الدین ! | خدایا اوسکو دین میں فہم و فکر و نظر دے !

علم کے بعد وعظ و تلقین ' ارشاد و ہدایت ' دعوۃ و عمل کی باری آتی ہے - مخاطبین کی حالت مختلف ہوتی ہے - کوئی سخت کوئی نرم ' کوئی معاند کوئی جنگجو ' کوئی ضدی ' کوئی ہٹ دھرم ' کوئی عالم ' کوئی جاہل - غرض تمکو دنیا کے تمام قواے متضادہ سے مقابلہ کرنا ہے - پھر کیا تم ہر شخص سے لڑتے پھروگے ؟ نہیں تمکو نرمی اختیار کرنی چاہیے :

ادفع بالتی ھی احسن (۲۳ : ۹۷) | بہترین طریقے سے مدافعت کرو

لو کنت فظاً غلیظ القلب لا انفضوا من حولـــک (۳ : ۱۵۹) | اگر تم الھڑ اور سخت ہوتے تو لوگ تمہارے پاس سے بھاگ جاتے

ما کان الرفق فی شی الا زانہ ولا کان العنف فی شی الا شانہ ( ) | نرمی ہی ہر چیز کو زینت دیتی ہے اور سختی اسکو بد نما کردیتی ہے '

ان اللہ رفیق یحب الرفق فی الامر کلـہ و یعطی مـا لایعطی علی العنـف | خدا نرم ہے اور ہر چیز میں نرمی پسند کرتا ہے - اور نرمی پر وہ کچھہ دیتا ہے جو سختی پر نہیں دیتا -

سمندر میں طوفان آتا ہے ' موجیں بلند ہوتی ہیں ' پہاڑوں سے ٹکراتی ہیں اور وہ چور چور ہوجاتا ہے ' لیکن تمکو اس مثال پر مغرور ہوکر سختی کا استعمال نہیں کرنا چاہیے - تمکو پہاڑ سے ٹکر لڑانا نہیں ہے ' بلکہ شیشۂ دل میں عکس کی طرح نیکی کو مرتسم کرنا ہے ' اسلیے تمکو بجلی کی رو کی طرح چلنا چاہیے کہ کسیکو خبر نہ ہو مگر دنیا کے تمام پرزے حرکت میں آجائیں ' یہاں تک کہ دل کا شیشۂ لطیف اوس رو کو جذب کرلے !

دنیا میں برائی مخفی طریقوں سے پھیلتی ہے ' تم نے گوسالہ سامری کو نہیں دیکھا کہ کسطرح بنی اسرائیل کے دل میں چپکے چپکے گھر کرلیا تھا ؟

اشربت فی قلوبہم العجل (۲ : ۹۳) | اونکے دلوں میں گوسالہ پلا دیا گیا

پھر نیکی تو بدی سے زیادہ سریع النفوذ ہے .

انما المومنون الذین اذا ذکر اللہ و جلت قلوبہم اذا تلیت علیہـم آیاتـہ زادتہم ایمانا (۸ : ۲) | اور سچے مومن وہ ہیں کہ جب اللہ کا ذکر کیا جاتا ہے تو انکے دل لرز اٹھتے ہیں - جب خدا کی آیتیں اون پر پڑھی جاتی ہیں تو اونکے ایمان کو اور بڑھا دیتی ہیں -

جو دل خود زخمی ہورہے ہیں ' اونپر زخم کیوں لگاتے ہو ؟ روئی کا پھاہا بن جاؤ کہ زخم رسیدوں کو اسی کی ضرورت ہے -

لیکن دنیا بلکہ خود قانون فطرت اخلاق حسنہ کا قدرداں نہیں ہے - دنیا ایک بحر ظلمت خیز ہے جو خاموشی کے ساتھ نہیں بہتا - اگر موتی کی طرح عزلت گزینی مقصود ہوتی تو ہم تمہیں ایک

تنگ حجرہ بنائے ' لیکن تم تو حباب کی طرح سطح دریا پر تیرنا چاہتے ہو ' اسلیے موج کے تھپیڑے ناگزیر ہیں - تم برق کی رو کی طرح تمام کارخانۂ دنیا میں حرکت پیدا کرنا چاہتے ہو ' اسلیے تصادم ' مقاومت ' کڑک ' چمک سے دو چار ہونا ہی پڑیگا - تم نرمی کے ساتھہ بولوگے - جواب سخت دیا جائیگا - تم جھکوگے - تمہارے سامنے سر اوٹھایا جائیگا - ایسی حالت میں کیا ہم کو بھی تن جانا چاہیے ؟ اسکا جواب حضرت لقمان نے اپنے بیٹے کو دیدیا ہے .

وامر بالمعروف وانہ عن المنکر واصبر علی ما اصابک ان ذالک من عزم الامور - | نیکی کا حکم دے - بدی سے روک ' اور جو دکھہ تجھکو پہونچیں اوپر صبر کر - یہ بڑے کٹھن کام ہیں -

چنانچہ خود حضرۃ داعی اسلام علیہ السلام کو بھی فرائض رسالت کی تعلیم کے بعد حکم دیا گیا :

ولربک فاصبر (۷۴ : ۷) | اپنے خدا کیلیے صبر کر

دوسری جگہ فرمایا -

فاصبر کما صبر اولو العزم من الرسل (۴۶ ۳۵) | صبر کر ' جس طرح کہ تجھہ سے پہلے تمام اولو العزم رسول کرتے آئے ہیں !

پس احتساب کیلیے علم ' رفق ' صبر ' حلم ' وقار کی اشد ضرورت ہے -

(احتساب ہر حال میں چاہیے)

لیکن اگر تم علم نہیں رکھتے ' اگر تم نرمی اختیار نہیں کرسکتے ' اگر تم میں حلم و صبر نہیں ہے تو کیا فرض احتساب یتیم ہوکر دنیا میں کس میرس ہوجائیگا ؟ یہ سچ ہے کہ علم ایک جوہر ہے ' رفق ایک زیور ہے ' صبر ایک کوہ الماس ہے ' لیکن حسن کبھی کبھی بغیر زیور کے بھی دنیا کے سامنے نمایاں ہوتا ہے - اسلیے تمکو خدع نفس میں مبتلا نہ ہونا چاہیے - بلاشبہ یہ اوصاف پیدا کرو ' لیکن ان کے بغیر بھی خدا کا کام جاری رکھا جاسکتا ہے -

برائی ہر حال میں برائی ہے ' نیکی ہر حال میں نیکی ہے - اسلیے ایک کا مٹانا اور ایک کو قائم رکھنا ہر حال میں فرض ہے - کارخانۂ احتساب کبھی معطل نہیں رہ سکتا -

غور کرو ' تین صورتیں تمہارے سامنے ہیں :

(۱) عدم احتساب کا ضرر کبھی ان اوصاف کے فقدان کے ضرر سے زیادہ ہوگا ' جو شرائط ضروریہ احتساب ہیں -

(۲) کبھی برابر -

(۳) کبھی کم -

پہلی دونوں صورتیں زیادہ عام و متداول ہیں ' اسلیے باوجود ان اوصاف کے ہونے کے احتساب کا کام جاری رکھنا چاہیے - البتہ تیسری صورت میں زبان حق گو اور دست عمل خواہ کو روک لینا چاہیے - پھر بھی دل کی حرکت لازمی ہے ' اور ایمان کا یا بالفاظ دیگر حیات روحی کا آخری درجہ یہی ہے -

اب تمکو معلوم ہوگیا ہوگا کہ کفر خاموش ہے مگر ایمان غلغلہ انداز - باطل ساکت ہے ' مگر حق شور انگیز - ضلالت جمود میں ہے مگر ہدایت حرکت کا نام ہے - حرکت ہی میں برکت ہے اسلیے ایک مسلمان کبھی خاموش اور ساکن نہیں رہ سکتا :

قال النبی (صلعم) اصدق الاسماء حارث و ہمام - | آپ نے فرمایا : سچا نام حارث (کمی کرنے والا) اور ہمام (قصد کرنے والا ہے)

مذاکرۂ علمیہ

علم النباتات کا ایک جدید صفحہ

روح نباتات اور احساس

(مسٹر بوس کا اکتشاف جدید)

ہم نے گذشتہ سے پیوستہ اشاعت میں پروفیسر جے - سی - بوس کی تعریف کرتے ہوے وعدہ کیا تھا کہ ہم انکی اکتشافات و تحقیقات کو اردو زبان کے حلقۂ علمی تک پہنچانے کی کوشش کرینگے - آج اس سلسلۂ مضمون کی طرف متوجہ ہوتے ہیں :

تم بارہا باغ گئے ہوگے ' گھاس کے مخملیں فرش پر آزادانہ بیٹھے ہوگے ' چمن کی سرخ روشوں پر گلگشت تفرج کی ہوگی ' پھولوں سے دامن بھر بھر کے لطف گلباری اٹھایا ہوگا ' لیکن اس چمن طرازی و گلستاں پیرائی میں یہ خیال شاید کبھی نہ آیا ہوگا کہ ہم جس وجود پر اپنی عشرت حریفوں کی لاابالانہ مشقیں کررہے ہیں ' خود اسپر کیا گزر رہی ہے ؟

مگر آج علم کچھہ اور کہتا ہے !

کیا نباتات میں بھی احساس ہے اور کیا اسکے پاس بھی وسائل حس یعنی اعصاب ہیں ؟

(وظائف عصبیہ)

اسکے جواب سے پہلے ہم یہ بتادینا چاہتے ہیں کہ اعصاب کا وظیفۂ اصلی کیا ہے ؟

عصب کا اصلی کام یہ ہے کہ ہر ہیجان excitement جو اسکے کسی حصے میں پیدا ہو ' اسے وہ جسم کے دوسرے حصے تک پہنچادے -

اعصاب نہایت چھوٹے چھوٹے ریشوں سے مرکب ہیں جنکو انگریزی میں Fibor اور عربی میں خیط کہتے ہیں - خیوط اسکی جمع ہے - جب جسم کے کسی حصے میں ہیجان پیدا ہوتا ہے تو اسکے معنے یہ ہیں کہ اس مقام کے خیوط میں ایک حرکت پیدا ہوگئی ہے - یہی حرکت برقی رو کی طرح آگے دوڑتی ہے ' اور جسطرح کہ برقی تار کے ایک سرے کی حرکت بسرعت تمام دوسرے سرے تک آجاتی ہے ' اسیطرح ہر ریشہ اپنے بعد کے ریشے کو حرکت دیتا ہوا چلا جاتا ہے - یہاں تک کہ یہ حرکت مرکز اعصاب یعنی دماغ تک پہنچ جاتی ہے - ان تمام سلسلوں کا منبع اور مخزن تاثرات دماغ ہے - اقلیم جسم پر اسکی سلطنت انہیں اعصاب کی بدولت قائم ہے !

مثلاً تم نے گلاب کا ایک پھول دیکھا - اب سوچو کہ کیونکر دیکھا اور اسمیں کون سے فوجی کیوا لو جنکل (وظائف الاعصابی) اعمال انجام پائے ؟

جب تم نے آنکھیں کھولیں تو شعاعیں شبکیہ (۱) پر پڑیں اور ان شعاعوں کی وجہ سے شبکیہ میں ایک ہیجان سا پیدا ہوا - اسکے بعد اعصاب کا فعل شروع ہوا - اعصاب بصارۃ نے اس حرکت کو لے لیا ' اور بطریق مذکورۂ بالا دماغ تک پہنچا دیا -

---

(۱) یہ آنکھہ کا ایک پردہ ہے جسمیں نہایت باریک باریک رنگونکا جال بچھا ہے - یہی وہ پردہ ہے جو شے مرئی کا عکس قبول کرتا ہے - انگریزی میں اسے Retina کہتے ہیں -

اس سلسلے میں ایک امر اور بھی قابل ذکر ہے - اگرچہ ہیجان کے دماغ تک پہنچا دینے کے بعد عصب کا کام ختم ہوجاتا ہے ' مگر یہ ہیجان خود ختم نہیں ہوجاتا بلکہ عضلات کی طرف بھی منتقل ہوسکتا ہے اور اس صورت میں منقبض (سکڑنے والے) عضلات میں ایک قسم کا جھٹکا پیدا ہوجاتا ہے -

(ایک عجیب تجربہ)

یہ صرف قیاس اور نظریہ ہی نہیں ہے بلکہ علماء وظائف الاعضا نے اس کا مشاہدہ کرا دیا ہے -

یہ لوگ مینڈک کی سرین سے ایک عضلہ اسطرح کاٹ لیتے ہیں کہ جو اعصاب اسکے ساتھ آتے ہیں ' وہ عضلہ کے ساتھ ملے رہتے ہیں - پھر ان میں سے کسی ایک عصب کے ایک سرے پر ہوی رو یا کسی دوسرے میکانیکی طریقہ سے (یعنی آلات کے ذریعہ سے) تحریک پیدا کرتے ہیں اس تحریک کا ہیجان فوراً ایک سرے سے دوڑ کے دوسرے سرے تک چلا جاتا ہے اور وہاں سے عضلہ میں منتقل ہوتا ہے - عضلہ میں تحریک ہوتے ہی ایک جھٹکا سا لگتا ہے جو دیکھنے والے کو صاف نظر آجاتا ہے !

شاید کسی کو یہ خیال ہو کہ جب یہ عضلہ اور عصب جسم سے قطع کرکے علحدہ کرلیے گئے تو وہ زندہ نہ رہے ہونگے ' اسلیے جو تجارب مقطوع عضلات و اعصاب پر کیے جاتے ہیں اُن پر ایک زندہ جسم کی حالت کو قیاس کرنا صحیح نہ ہوگا -

مگر ایسا خیال کرنا اصول علمی سے بے خبری کا نتیجہ ہوگا - بعض دوائیں ایسی ہیں کہ اگر انکو کسی سیال شے میں حل کردیا جائے اور اس محلول (Solution) میں کٹے ہوے اعضاء کو رکھا جائے تو وہ کئی کئی گھنٹے تک زندہ رہسکتے ہیں - اور ڈاکٹر کارل کا تو یہ بیان ہے کہ انکے پاس بعض بعض خلایا اس طرح کے صناعی محلول میں کئی کئی دن تک زندہ رہے ہیں -

(روح نباتاتی کا ابتدائی منظر)

غالباً اب یہ ذہن نشیں ہوگیا ہوگا کہ اعصاب کا وظیفہ اصلی کیا ہے ؟

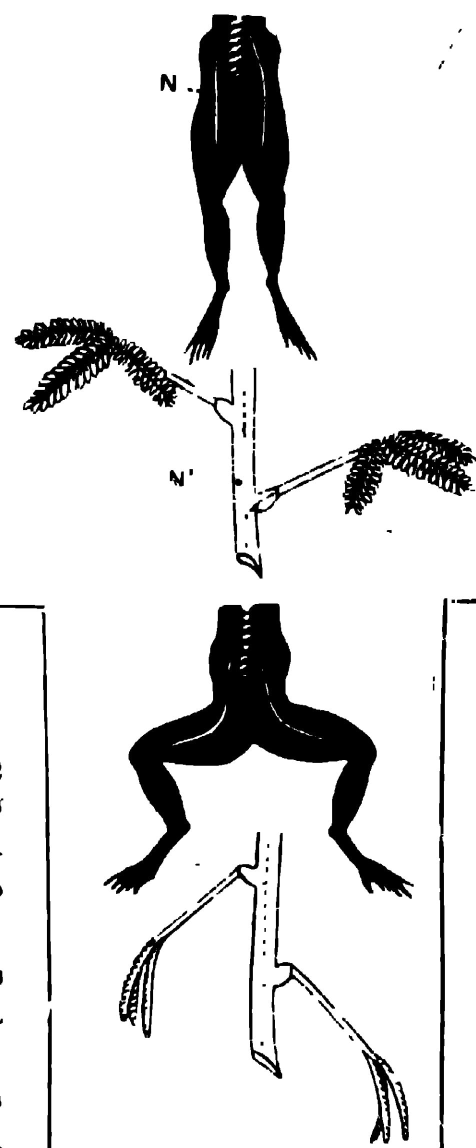
اس تفصیل سے ہمارا منشا اس نکتہ کو واضح کرنا تھا کہ نباتات میں اعصاب کے وجود کا جب دعوا کیا جاے تو اسکا یہ مطلب نہیں قرار دینا چاہیے کہ درختوں میں بھی کوئی ایسی شے موجود ہے جو اپنی ساخت اور مادۂ جسم میں بعینہ حیوانی عصب کے مانند ہے ' بلکہ یوں سمجھنا چاہیے کہ درختوں میں بھی بعض ایسے ریشے موجود ہیں جو بعینہ وہی کام کرتے ہیں جو جسم حیوانی میں اعصاب کا کام ہے -

Mimosa (مموسا) ایک ذکی الحس اور سریع التاثیر درخت ہے جسے ٹھیٹ اردو میں چھوئی موئی کہنا چاہیے - اسکی ذکاوت حس کی یہ حالت ہے کہ ہاتھ لگتے ہی کسی شرمگیں و حیا سرشت دوشیزہ لڑکی کی طرح اسکی پتیاں ڈھیلا کے جھک جاتی ہیں -

مموسا میں مس کرنے سے جو ہیجان پیدا ہوتا ہے وہ بھی قریبا اسی طرح مس کردہ مقام سے مرکز تک منتقل ہوتا ہے جسطرح کہ حیوانات کے مس کردہ عضو سے دماغ تک پہنچتا ہے

مثلاً آپنے ایک پتی کو چھوا - بمجرد لمس ایک قسم کا ہیجان پیدا ہوگا جو تیزی کی سرعت کے ساتھ اس عضو تک پہنچ جائیگا جسکو عضو حرکت پذیر (Motile organ) کہتے ہیں - مموسا میں یہ عضو پتیوں کے جوڑ کے پاس ہوتا ہے - اسی کے پاس پل وی نس (Pulvinus) نامی ایک عضو ابھاری ہوتا ہے جسکی خاصیت یہ ہے کہ ہیجان کی حالت میں عضلات کی طرح اسمیں بھی تقلص و انقباض (کھنچنا اور سکڑنا) ہوتا ہے - جب ہیجان اس عضو حرکت پذیر تک پہنچتا ہے ' تو اس سے منتقل ہوکے پل وی نس میں آتا ہے اور سمٹنے لگتا ہے - اسکے سمٹتے ہی مینڈک کے عضلۂ مقطوع کی طرح اسمیں بھی ایک جھٹکا لگتا ہے - یہی جھٹکا ہے جو دفعتاً پتیوں کے ڈھیلا کے گرجانے کی شکل میں ہم کو نظر آتا ہے -

ہم اوپر بیان کر آئے ہیں کہ حیوانات میں نقل ہیجان کا اصلی ذریعہ وہ ریشے یا خیوط ہیں جن سے اعصاب مرتب ہوے ہیں - نباتات میں بھی ایک قسم کے ریشے ہوتے ہیں جنکو انگریزی میں (Tissue) اور عربی میں نسیج کہتے ہیں - یہی ریشے ہیں جو ہیجان کو منتقل کرتے ہیں - مموسا میں یہ ریشے تنے یا شاخ میں ہوتے ہیں اور اسطرح چسپاں ہوتے ہیں کہ بمشکل علحدہ ہوسکتے ہیں - البتہ فرن (Fern) میں نہایت آسانی سے علحدہ ہوجاتے ہیں -



(۱) مینڈک کا کٹا ہوا حصۂ جسم جسکے تجربہ کا ذکر مضمون میں آتا ہے - اور مموسا کے درخت کے عضلات -

اوپر مینڈک کا زیریں حصۂ مقطوع ہے - اسمیں جو خطوط نظر آتے ہیں یہی عضلات ہیں جو ہیجان اور تنبہ کو دماغ تک پہنچاتے ہیں - انکی شناخت کیلیے انگریزی کا حرف N بنا دیا گیا ہے -

اسکے نیچے مموسا کی شاخ ہے - شاخ کے اندر خطوط دکھلاے ہیں یہی خطوط بمنزلۂ عضلات کے ہیں جو ہر اثر و ہیجان کو پل وی نس تک پہنچا دیتے ہیں (دیکھو N) - اس تصویر میں یہ دونوں حصے سکون کی حالت میں دکھلائی ہیں -

(۲) لیکن نیچے کی تصویر ہیجان اور تنبہ کی حالت کو پیش نظر کرتی ہے - مینڈک کا وہی مقطوع حصہ ہیجان اور اہتزاز کی حالت میں ہے - اسی طرح مموسا کی پتیاں بھی سکڑ کے جھک گئی ہیں - دونوں کے اندر خطوط انکے نسیج و عضلات ہیں -

مکتوب آستانۂ علیہ

سالنامۂ جمعیۃ ہلال احمر قسطنطنیہ
اور
ارسالیات مالیہ ہند

جنرل سکریٹری ہلال احمر قسطنطنیہ کا مراسلہ

بخدمت ادیب اریب و فاضل لبیب مولانا ابو الکلام آزاد متعنا اللہ ببقاہ -

پس از ستایش آں فاضل محترم عرض می شود کہ نامۂ نامی مورخۂ ۱۱ - جون رسیدہ - مطالعہ شد - از مضمون مکتوب آگاہی حاصل گشت - چندی است کہ در مطبوعات ہندوستان پارۂ مقالات و بیاناتی دیدہ می شود کہ جملہ متعلق مناقشات اعانۂ - چندۂ - ہلال احمر میباشد - می توان گفت کہ تمام این قبیل و قالہا را رفع و صحتی درکار نیست چہ کہ سالنامۂ ہلال احمر کہ موجب این ہمہ گفتگوہا گشتہ ' عبارت از راپورت ہائی است کہ در سال قبل طبع و انتشار یافتہ ' و ہنوز اسماء خیلی از اعانہ دہندگاں در آں کتاب درج و اشاعہ نیافتہ است کہ در سالنامۂ آیندۂ متعلقۂ سالہای ۱۳۲۹ و ۱۳۳۰ دیدہ و یافتہ خواہد شد -

دیگر آنکہ مبالغی کہ در سالنامہ محرر و مندرج است ' عبارت از مبالغی میباشد کہ از راہ راست بدون توسط و مداخلۂ کسی و منبعی ' یکسرہ باداراۂ مرکز عمومی جمعیت ہلال احمر قسطنطنیہ واصل و اخذ و قبض گردیدہ - درین شکی نیست کہ بسیاری مبالغ دیگر نیز کہ بواسطۂ اشخاص و منابع متعددہ فرستادہ شدہ است ہنوز داخل سالنامۂ مذکورہ نگردیدہ است - نکتہ دیگر آنست کہ مبالغی بدون اینکہ نام ہلال احمر از طرف اعانت دہندہ و فرستندہ دادہ شود ' بنام صدارت عظمی رسیدہ ' و ایشاں آں مبلغ را طوری کہ صلاح دیدہ اند برای صرف مجروحین و عراة راساً بوزارت جنگ تسلیم و سپرد فرمودہ اند کہ در دفتر خانۂ وزارت مذکورہ مضبوط و مقید میباشد ' و بجاے لازم خود خرج و مصروف رسیدہ است

پس چناں مناسب است کہ مطبوعات محلیۂ ہند تا ہنگام انتشار سالنامۂ آیندہ دم از مناقشات و مطاعنات و بدگوئی و اتہام ہمدیگر بربستہ ' مترصد و منتظر استقبال باشند - آنگاہ سلیم از سقیم و غث از سمین معلوم و آشکار خواہد گشت -

در ختام این نامہ از گفتن چند جملہ ناگزیر ہستم کہ آں این است : برادران محترم ما مسلمانان ہندوستان یقین کنند و مطمئن باشند کہ تمام مبالغ مرسولہ کہ بنام اعانۂ ہلال احمر فرستادہ اند - خود شاں کاملاً باین جمعیت انسانیت پرور رسیدہ و یک فلس آں حیف و حذف نشدہ ' و تماماً صرف عاریان و مجروحان در اثناء جنگ شدہ و ازیں روے ملت نجیبۂ عثمانیہ و دولت علیہ از ہمۂ مدد کنندگان کمال منت و شکر گذاری رادا شتہ و ہیچ وقت نیکی و خوبیہاے آں برادران نیکنام را فراموش نخواہند نمود -

بدین وسیلۂ حسنہ تقدیم احترامات فائقہ نمودہ موفقیت جنابعالی را در کافۂ امور خواہانم - والسلام

کاتب عمومی ہلال احمر عثمانی در قسطنطنیہ :
دکتور عدنان

(ترجمہ)

گذارش ہے کہ آپکا خط مورخہ ۱۱ - جون پہونچا اور مطالب مندرجہ سے آگاہی ہوئی -

کچھہ عرصے سے ہندوستان کے اخبارات میں چند ایسے بیانات و مضامین دیکھے جاتے ہیں جو تمام تر چندۂ ہلال احمر کے جھگڑوں کے متعلق ہیں - لیکن اس تمام قیل و قال میں کسی طرحکی واقعیت و صحت نہیں ہے - اسلیے کہ ہلال احمر قسطنطنیہ کی رپورٹ جو ان مناقشات کا موجب ہوئی ہے ' اب سے دو سال قبل طبع ہوئی ' اور بہت سے روپیہ بھیجنے والوں کے نام اسمیں درج نہ ہوسکے - وہ ۱۳۲۹ اور ۱۳۳۰ کی رپورٹ میں درج ہونگے جو شائع ہونے والی ہے -

دوسری بات یہ ہے کہ رپورٹ میں جو رقمیں درج کی گئی ہیں ' وہ صرف وہی رقوم ہیں جو براہ راست و بغیر توسط ' اور بلا کسی درمیانی شخص کے وسیلہ اور کسی دفتر کے دخل کے ' یکسر دفتر انجمن ہلال احمر قسطنطنیہ میں پہنچیں اور وصول کی گئیں - اسمیں شک نہیں کہ انکے علاوہ اور بھی بہت سا روپیہ دیگر اشخاص اور دفاتر کے واسطہ سے بھیجا گیا ہے کہ ہنوز رپورٹ میں درج نہیں کیا گیا ہے - ایسا بھی ہوا ہے کہ بعض رقوم انجمن ہلال احمر کی جگہ وزیر اعظم کے نام بھیجی گئیں اور انہوں نے جس طرح مناسب سمجھا مجروحین جنگ کی اعانت کیلیے براہ راست وزارت جنگ کے سپرد کردیا اور حکم دیا کہ دفتر وزارت میں درج کیا جاے ' اور وہ بھی اپنے مقصد خاص میں یعنی مجروحین جنگ کی اعانت میں خرچ و صرف کیا گیا -

پس مناسب ہے کہ ہندوستان کے اخبارات اپنے جھگڑوں کو اور باہمدگر طعن و قدح کو اور اتہام و بدگوئی کے سلسلے کو دوسری رپورٹ کی اشاعت تک بند کردیں اور اسکی اشاعت کا انتظار کریں - اس وقت حقیقت ظاہر ہوجائیگی اور کھرے کھوٹے میں تمیز کی جا سکیگی -

خط کے خاتمہ میں چند جملے زر اعانہ کے خرچ و صرف کی نسبت کہدینا ضروری سمجھتا ہوں - ہمارے محترم بھائی یعنی مسلمانان ہند یقین کریں اور مطمئن رہیں کہ تمام روپیہ جو انہوں نے ہلال احمر فنڈ کیلیے بھیجا ہے ' وہ سب کا سب انجمن کو وصول ہوچکا ہے اور ایک پیسہ بھی اس میں سے ضائع یا ندر خیانت نہیں ہوا - اور تمام تر صرف عاریان مجروح کی تیمار و اعانت میں خرچ کیا گیا - ملۃ عثمانیہ اور نیز دولہ علیہ تمام مدد کرنے والوں اور زر اعانت بھیجنے والوں کی کمال درجہ ممنون و شکر گذار ہے اور کبھی بھی ہندوستان کے نیک نام بھائیوں کی اس سچی نیکی اور حمیت کو فراموش نہیں کرسکتی -

اس تقریب مراسلہ کے موقعہ پر احترامات فائقہ کا تحفہ پیش کرتے ہوے ' جناب عالی کے تمام امور و مقاصد کی کامیابی کی دعا مانگتا ہوں - والسلام -

جنرل سکریٹری انجمن ہلال احمر قسطنطنیہ :
ڈاکٹر عدنان

مدارس اسلامیہ

باز گو از نجد و از یاران نجد !

ندوہ کا جدید دستور العمل

آندھیاں چل چکیں، گرد اڑ چکی، فضا غبار آلود ہوکر صاف ہوگئی، دروغ بیانی، اتہامات، انتقامی جذبات کا زمانہ گذر چکا - اب وقت آگیا ہے کہ قوم اس اصلی راز تک پہنچ سکے کہ ندوہ کیا کررہا ہے، اور قبول اصلاح کی آمادگی جو اسنے ظاہر کی ہے، وہ کہاں تک واقعی ہے ؟ اصلاحی مطالبات میں سے ارکان اشخاص نے صرف دستور العمل کی ترمیم منظور کی ہے اور جدید دستور العمل طیار کرکے شائع کردیا ہے - اسلیے ہم مختلف پہلووں سے اسپر نظر ڈالتے ہیں - ندوہ کے مفاسد ہم بیان کرچکے ہیں پس اصلاح کا وہی قدم صحیح ہوگا جو ان دونوں قسموں کے مفاسد کو دور کرے -

سب سے پہلا امر یہ ہے کہ دستور العمل کے شروع میں کوئی تمہید نہیں ہے جس سے یہ ظاہر ہو کہ ترمیم کی کیا ضرورت تھی اور نمایاں طور پر کن خاص امور کی شکایت تھی جن کو جدید دستور العمل میں رفع کردیا گیا ہے ؟ اس سے بڑھکر یہ کہ دستور العمل میں لکھا ہے کہ قدیم دستور العمل جہاں تک کہ اس دستور العمل کے خلاف نہ ہو، قائم رہیگا - مگر اس دستور العمل کے ساتھہ قدیم دستور العمل شائع نہیں کیا گیا ہے، اسلیے عام پبلک اور اخبارات وغیرہ کو معلوم نہیں ہوسکتا کہ موجودہ قواعد کے ساتھہ اور کیا کیا قواعد ہیں، اور وہ کہاں تک صحیح یا غلط ہیں ؟

اسی ابہام اور عدم انکشاف حالت کا اثر یہ ہے کہ دستور العمل کو شائع ہوئے ہفتوں گذرگئے، لیکن کوئی اخبار ابتک کچھہ نہ لکھہ سکا - کسی کو فرصت کہاں ہے کہ تمام دستور العمل پڑھے، قدیم اور جدید کا موازنہ کرے، اور پھر انتقاد اور جرح و تعدیل کرے ؟

(۱)

لیکن پیشتر اسکے کہ ترمیم شدہ دستور العمل پر بحث کی جائے، اس سوال پر غور کرنا چاہیے کہ موجودہ کمیٹی ندوہ قاعدہ کی رو سے کوئی با ضابطہ کمیٹی ہے یا نہیں ؟ اگر نہیں ہے تو وہ خود قائم رہکر ترمیم و تغیر کی مجاز ہے یا نہیں ؟

جدید دستور العمل میں قواعد کی دفعہ اول یہ ہے کہ " قواعد و ضوابط ہذا کا نفاذ اس تاریخ سے ہوگا جب کہ جب اراکین انتظامی موجودہ ندوۃ العلماء اسکو مجلس انتظامی سے منظور کریں "

لیکن اصلاحی گروہ کا سب سے پہلا مطالبہ یہ ہے کہ دستور العمل قاعدہ کی رو سے موجودہ ارکان انتظامی، ارکان انتظامی ہی نہیں ہیں - اور ندوہ کی کوئی جائز مینیجنگ کمیٹی موجود ہی نہیں ہے -

اس بنا پر سب سے پہلے یہی مسئلہ طے ہونا چاہیے - کیونکہ دستور العمل کی دیگر دفعات تمامتر اسی ایک مسئلہ پر مبنی ہیں -

ندوہ کا سب سے پہلا دستور العمل تقریباً ٦ - ٧ برس تک نافذ رہا پھر منسوخ کرکے نیا دستور العمل مرتب کیا گیا جو اسوقت تک جاری ہے - ان دستور العملوں میں ندوہ کی انتظامی کمیٹی کی ترکیب یہ ہے کہ اسکے ممبر صرف دو برس کے لیے منتخب ہوتے ہیں - ان کی مدت کے انقضاء کے بعد جدید انتخاب ہوتا ہے - ممبروں کی تعداد دونو دستور العملوں کی رو سے ٣٥ تا ٣٦ تھی -

لیکن ندوہ کی جدید عمارت کا جب سنگ بنیاد رکھا گیا تو ایک جلسہ خاص کیا گیا، اور اس میں دفعۂ دستور العمل میں یہ ترمیم کردی گئی کہ ممبروں کی تعداد ٣٦ سے بڑھا کر ٥١ کردی جاے، اور پھر اسی جلسہ میں فوراً ١٥ ممبر انتخاب بھی کرلیے گئے - یہ کارروائی بغیر اسکے کی گئی کہ کوئی ایجنڈا شائع کیا جاتا اور باہر کے ارکان سے راے طلب کی جاتی - چونکہ یہ کارروائی تمام تر خلاف ضابطہ تھی اسلیے یہ جدید ممبر بالکل خلاف ضابطہ ہیں اور حیثیت میں ان کا کوئی قانونی وجود نہیں ہے - لیکن اسوقت سے اب تک یہ زاید شدہ تعداد موجود ہے، اور کثرت آرا کے بنا پر جسقدر فیصلے ہوے ہیں، ان میں زیادہ تر انہی کی تعداد سے کام دیا ہے - یہ بے ضابطگی کا پہلا اساس الامور ہے -

لیکن خیر اسکو بھی جانے دیجیے - اس سے آگے بڑھجانے کے بعد بھی ندوہ کی کوئی جائز مینیجنگ کمیٹی نہیں ملتی -

* * *

دستور العمل کی رو سے ارکان انتظامی کا انتخاب جلسہ خاص کا کام ہے (دیکھو دفعہ ٣٢) جلسہ خاص میں ارکان کا نصاب ١٥ رکھا گیا ہے - ارکان انتظامیہ کا پچھلا انتخاب جو جولائی سنہ ١٩١٣ع میں ہوا، وہ بھی بالکل بے ضابطہ تھا، اور ندوہ کی کمیٹی بالکل شکست ہوچکی تھی -

تفصیل اسکی یہ ہے کہ جولائی سنہ ١٩١ م سے دو مہینے پہلے ٤٢ ارکان انتظامیہ کی مدت ممبری گذر چکی تھی اور وہ ممبری سے خارج ہوچکے تھے - پس ان کو ووٹ دینے کا کوئی حق نہ تھا - صرف ٩ ممبر باقی رہ گئے تھے جو ووٹ دینے کے مجاز تھے - لیکن چونکہ دستور العمل دفعہ ٣٣ کی رو سے جلسہ خاص میں ١٥ ارکان کی موجودگی ضرور ہے - اسلیے یہ جلسۂ خاص قاعدۃً بالکل بے ضابطہ اور بے اثر تھا -

اگر یہ کہا جاے کہ جلسہ خاص میں جو ارکان مشروط ہیں اس سے ارکان عام مراد ہیں تو انکے لیے بھی حسب دفعہ ٥ دستور العمل یہ ضرور ہے کہ جلسہ انتظامیہ سے ان کا انتخاب کیا ہو، لیکن ارکان عام کا انتخاب اسی جلسہ انتظامیہ میں نہیں ہوا -

غرض جولائی سنہ ١٩١٣ م سے پہلے ندوہ کی کمیٹی کے صرف ٩ ممبر باقی رہ گئے تھے اور وہ جلسہ خاص کرنے کے مجاز نہ تھے (کیونکہ اسکے لیے ١٥ کی تعداد درکار ہے) ایک سال کے گذرنے پر ان میں سے بھی کئی کی مدت ممبری ختم ہوگئی، اور اب قاعدہ کی رو سے یہ تعداد ٧ سے بھی کم ہے -

اسلیے ندوہ کا کوئی جلسہ منعقد نہیں ہوسکتا کیونکہ جلسہ خاص جو جدید ممبر انتخاب کرسکتا ہے، اسکے لیے ١٥ ارکان کی تعداد ضروری ہے، اور مجلس انتظامی کیلیے بھی کم از کم ٧ - لازمی ہیں، لیکن اس وقت با قاعدہ ممبروں کی تعداد ٨ - بھی کم ہے -

پس دنیا کو تعجب اور حیرت سے سننا چاہیے کہ قانوناً ندوہ کا اس وقت وجود ہی نہیں ہے، محض ایک بے قاعدہ اجتماع ہے جو ندوہ کو چلا رہا ہے - اسلیے سب سے پہلا کام یہ ہونا چاہیے کہ ندوہ کے ممبروں کا انتخاب بالکل نئے سرے سے عمل میں آے اور از سر نو اسکا نظام درست ہو - جب تک یہ مرحلہ طے نہوگا، اس وقت تک ندوہ کی تمام کارروائیاں حتی کہ اصلاح دستور العمل بھی محض بے قاعدہ اور بے معنی ہونگی - اگر یہ بیان صحیح نہیں ہے تو ارکان ندوہ کو اس کی تصحیح کردینی چاہیے -

مسئلۂ البانیہ

جنرل دی ویر کا بیان

یورپ اور دوسری قوموں کی ملی عصبیت کی مذہب و عقوبات نے اب خود اپنے تعصب و تنگ دلی سے بھی شرم آنے لگی ہے - اگرچہ یہ تعصب اسکے رگ و پے میں جاری و ساری ہے ' مگر جب کبھی اسکے مظاہر عام پر آنے کا موقع پیش آتا ہے تو وہ ہمیشہ اسکے چہرہ پر فریب و خدع کا نقاب ڈالکر آتا ہے -

البانیا کا اسلامی حکومت سے محروم ہونا یورپ کے مسیحی تعصب اور دیرینہ سازش کا نتیجہ ہے ' تاہم یورپ نے اسکی وجہ یہ بیان کی کہ اولا تو اصولا ہر قوم کو اپنے اوپر خود حکومت کرنی چاہیے - ثانیا چونکہ ترک یہاں امن و نظام قائم نہیں کرسکے - اسلیے یہ سرزمین ہمیشہ کشت و خون اور جنگ و جدل کے عذاب میں گرفتار رہتی ہے پس ترکوں کو نکالدینا چاہیے -

وجہ اول کہاں تک صحیح ہے ؟ اسکا اندازہ شہزادہ وید کے جبریہ تقرر ' پھر فرار ' اهل البانیا کے خروج ' اور یورپ کے نامرادانہ تغافل و سکوت سے ہوگیا ہوگا - اور دوسرے سبب کا اندازہ جنرل دی ویر کے بیان سے ہوسکتا ہے جو البانیا کی ڈچ جندرمہ کے افسر اعلی ہیں -

وہ آجکل اپنے وطن واپس آئے ہوے ہیں - یہ حالات انہوں نے ہوالینڈ دی گزیٹ کے مراسلہ نگار سے بیان کیے ہیں -

انہوں نے کہا کہ " البانیا کی سرزمین سازشوں اور چالاکیوں کی سرزمین ہے - وہاں ہر قبیلہ اپنے ہمسایہ قبیلہ کے اور ہر معزز آدمی اپنے معزز ہمسایہ کے خلاف سازش میں شب و روز مشغول رہتا ہے - جس شے سے پراگندہ حالی بد سے بدتر ہوگئی ہے ' وہ یہ ہے کہ خارجی نفوذ و اثر باہم برسرکشاکش ہیں - سچ یہ ہے کہ جس شخص نے البانیا بچشم خود نہیں دیکھا ہے اسکے لیے یہ اندازہ کرنا کہ یہ سازشیں کسقدر غیر متناہی ہیں اور ان سے حکمران جماعت کے فرائض میں کس درجہ اشکال و دقت پیدا ہوتی ہے ؟ محال نہیں تو محال کے دوسرے درجہ پر ضرور ہے "

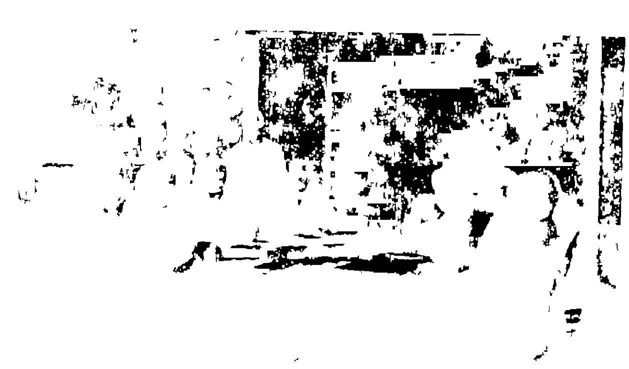
اسکے بعد جنرل موصوف نے بتلایا کہ جب وہ البانیا پہنچے ہیں تو وہاں کے مناسب حال جندرمہ (جنگی پولیس) کی ترتیب کے لیے کس طرح انہوں نے اس وسیع ملک کا ایک طویل دورہ کیا ؟ اور کیا کیا حالات پیش آئے ؟ اسکے بعد انہوں نے کہا :

" لیکن ہمارے دورہ سے واپس آتے ہی بین القومی کمیشن کے قبضے نے ہمیں مجبور کیا کہ ہم فوراً ایک طاقت تیار کرکے جو یونان سے ان مقامات کو خالی کرالے جن پر وہ اسوقت قابض تھا -

یہ ہمارے مشکلات کا آغاز تھا - اب ذرا سوچیے کہ یہ لوگ کس قسم کے ہیں ؟ کامل فوضویت (انارکی) کے علاوہ کسی دوسری حالت سے نا آشنا محض ہیں - " وطنیت " " ارض پدری " ان الفاظ کا تصور بھی انکے ذہن میں نہیں - ان میں نہ تو تربیت ہے اور نہ وابستگی ' نہ فرمانبرداری کا احساس ہے اور نہ انجام اندیشی و فرق مراتب کا خیال - وہ افسر کو بھی بالکل اسیطرح بے باکی سے گولی مار دینگے جسطرح وہ ایک باغی کو مار دیتے ہیں -







(۱) پرنس ویڈ مع اپنی بیوی اور شیر خوار بچے کے جسکو یورپ کی حریة و مساوات کے عفریت نے البانیا کی غالب اسلامی آبادی پر مسلط کرنا چاہا -

(۲) لیکن البانیا کے فریب خوردہ اور بد بخت قبائل بالاخر ہشیار ہوے اور پکار اٹھے کہ " ہمیں اس نصرانی حریة و عدالة کی جگہ پھر ترکوں کا ظلم واپس دلادو ! " عام خروج اور بد امنی پھیل گئی - بالاخر پرنس ویڈ کو جسے بادشاہوں کا تاج پہنایا گیا تھا ' چوروں اور مجرموں کی طرح بھاگنا پڑا - دیکھو ! وہ پوشیدہ ایک کشتی پر سوار ہو رہا ہے جو اسے ایک جنگی جہاز میں پہنچا دیگی -

(۳) اب یورپ حیران ہے - اور مسئلۂ البانیا کیلیے ایک غیر رسمی کانفرنس منعقد کی گئی ہے -

"یہ لوگ تھے جنکو بھرتی کر کے یونان کے مقابلہ کے لیے جنوب کی طرف بھیجنا تھا" ۔

"اسکا یہ قدرتی نتیجہ نکلا کہ تمام وقت، روپیہ، اور محنت ان پر صرف ہو گئی، اور البانیا کے دوسرے حصوں میں پاے عمل لنگڑا نے لگا"

"مصیبت بالاے مصیبت، ویلونا پر بعض ترکی افسروں کا حملہ، ترانا اور البیسن میں اندیشہ ناک اجتماع افواج، اسد پاشا کی مشکلات، اور سب سے آخر مگر سب سے پرخطر موجودہ بغاوت !"

اس ابتدائی تمہید کے بعد انہوں نے تیج مشن کی مشکلات اور نا هنوز ناکامی کی داستان چھیڑی اور بتلایا کہ انکا سارا وقت دسائس کی دوھمزنی، اشخاص کے انتخاب، انکی تربیت، اور انہیں مرکزی وابستگی و اتحاد کے رنگ میں رنگ دینے میں صرف ہوتا رہا - ان کوششوں کے نتائج کا ذکر کرتے ہوے انہوں نے کہا کہ جب تک ہمارے تمام افسر، جو اسوقت اطراف و جوانب میں پراگندہ ہیں، کسی ایک مرکز پر مجتمع نہ ہو جائیں، اسوقت تک ہمیں یہ نہیں نظر آسکتا کہ کتنی ترقی ہو چکی ہے ؟



دروزہ میں اہل البانیا کا اجتماع اور "یا مسلمان حکمراں یا دوبارہ ترکونکی حکومت" کا نعرہ !!

بین القومی قبضہ کیا ہوگا ؟

جنرل موصوف نے کہا کہ یہ ایک بہت بڑا مشکل مسئلہ ہے - یقیناً بعض ماہرین سیاست کا خیال ہے کہ یہی آخرین حل ہے، مگر چونکہ یہ ایک خالص سیاسی سوال ہے اسلیے جواب دینا میرا کام نہیں -

جب اسد پاشا کے متعلق پوچھا گیا، تو پہلے تو انہوں نے نہایت احتیاط اور احساس مسئولیت کے ساتھ کہا کہ "صاف دلائل ملنا مشکل ہے" لیکن اسکے بعد کچھ کچھ احتیاط کی بندشیں ڈھیلی کر دیں، اور ایک قیاس مرکب غیر ماہرین پر بیٹھکے وہاں پہنچ گئے جہاں آج تمام یورپ مصروف گلگشت ہے"

قطب جنوبی

غالباً یاد ہوگا کہ ہم نے الہلال (جلد چہارم) میں سر ارنسٹ شیکلٹن کی سرکردگی میں ایک نئی مہم کے جانے کی اطلاع دی تھی، جو قطب جنوبی کے مسئلہ کو انتہا تک پہنچا دینے کی کوشش کریگی -

چنانچہ سر شیکلٹن تجربہ کے طور پانچ آدمیوں کے ہمراہ ناروے کی طرف گئے - اس مختصر اور آزمایشی سفر سے وہ حال ہی میں واپس آے ہیں - خود شیکلٹن اور انکے رفقاء کے چہروں پر سفر کے جو آثار نظر آتے ہیں ان سے انداز ہوتا ہے کہ اثناء سفر میں انہیں کیسے کیسے مصائب و شدائد کا مقابلہ کرنا پڑا ہے ؟

ایک اخبار کا نامہ نگار ان سے ملنے گیا تھا - اس نے جب سفر کے حالات و نتایج کے متعلق دریافت کیا تو انہوں نے کہا :

"میں اپنے تجربہ کے نتائج سے خوش ہوں - قطب جنوبی کے متعلق یہ پہلا کام ہے جو ان حالات میں کیا گیا ہے - ہمارے امتحان نے یہ واضح کر دیا ہے کہ ہماری تیاریوں کا رخ صحیح ہے - ہم اپنی کمزوریوں کو معلوم کرنے گئے تھے جو ہمیں معلوم ہوگئیں، اور اب ہم انکا انسداد کر دینگے - ہمارے ساز و سامان میں موٹرکار اور خیمے دو سب سے زیادہ کامیاب چیزیں ثابت ہوئی ہیں - یہ دونوں چیزیں آیندہ تجارب میں اور زیادہ کامیاب ثابت ہونگی -



سر شیکلٹن

در اصل ہم نے تمام وصلوں میں کام کیا، اور جہاں تک ممکن ہوا بحر انطراطیک کے سے سخت و خطرناک حالات میں کیا !

منجملہ شدید واقعات کے ایک یہ واقعہ قابل ذکر ہے کہ ایک بہت ہی ڈھالو اتار پر سے گزرتے وقت موٹر سیلج (موٹر کی طاقت سے برف پر چلنے والی گاڑی) الٹ گئی - مگر غنیمت ہے کہ کسی شخص کو نقصان نہیں پہنچا - سطح کی حالت نے جہاں جہاں اجازت دی ہماری جماعت نے کاریاں خوب کھینچیں، مگر عموماً یہاں کی سطح انطراطیک کی سطح سے زیادہ نرم ہے - جو سطحیں اسوقت تک تجربے میں آچکی ہیں، ان میں سب سے بہتر متوسط درجہ کی انطراطیکی سطح کو سمجھنا چاہیے -

غذا تھیلوں کے بدلے ٹین کے بکسوں میں رکھی گئی تھی جو ان تھیلوں سے زیادہ ہلکے اور ہاتھ میں رکھنے کے قابل تھے - لوگوں کو کھانا تین وقت یعنی صبح، دوپہر اور شام کو ملتا تھا - پینے کے لیے صرف چاے یا دودھ تھا"

سر شیکلٹن کا یہ سفر محض ایک آزمایشی سفر تھا - وہ چاہتے تھے کہ نئے سامانوں کا تجربہ کر دیکھیں کہ ان سے کس قدر مدد ملتی ہے - اب تک اس سفر میں برفستانی کتوں کی گاڑیوں سے کام لیا جاتا تھا مگر اس آزمایش نے ثابت کر دیا ہے کہ موٹرکار سے اس مہم میں بہت مدد مل سکتی ہے -

مراســلات

الاعتصـــاب فـــي الاســـلام

از مولانا عبـــد الســـلام نـــدوي

(۲)

(تقســـيـــم دوم)

(کیا اشتراک صرف تجارت پیشہ گروہ ہی کرسکتا ہے ؟)

تصریحات مذکورہ بالا سے اگرچہ ثابت ہوگیا ہے کہ اشتراک تجارتی تعلقات رکھنے والوں کے ساتھہ مخصوص نہیں ہے ' لیکن ایک معترض کہہ سکتا ہے کہ طلباء کی مخصوص حالت تمام دنیا سے مختلف ہے اور وہ اونکو اشتراک کی اجازت نہیں دیتی - اس بنا پر سب سے مقدم سوال یہ ہے کہ اوستاد و شاگرد کے تعلقات اشتراک کے متحمل ہوسکتے ہیں یا نہیں ؟

اسلام کے نظام تعلیم میں ابتدا سے لیکر اجتک جو تغیرات وانقلابات ہوے ہیں' اونکی تاریخ اگر چہ نہایت دلچسپ ہے لیکن یہ مضمون اوسکی گنجایش نہیں رکھتا ' اجمالاً صرف یہ بیان کردینا کافی ہوگا کہ صحابہ کرام بلکہ تابعین کے زمانہ تک تعلیم پر اجرت لینا سخت ننگ و عار بلکہ گناہ خیال کیا جاتا تھا ' اور محدثین نے مدت تک اس روش کو قائم رکھا - چنانچہ ایک محدث کی آنکھہ میں آشوب تھا - ایک طالب العلم نے سرمہ پیش کیا جاتا ' انہوں نے صاف انکار کردیا کہ علم حدیث اس ظاہری معاوضہ کا بھی متحمل نہیں ہو سکتا حالانکہ یہ معاوضہ نہ تھا - (۱)

ایک مرتبہ حضرۃ حسن بصری نے بازار میں کپڑا خریدنا چاہا - بزاز نے کہا کہ " آپ کو اس قیمت پر دیتا ہوں ورنہ دوسرے کو ہرگز نہ دیتا " چونکہ اس رعایت کا سبب صرف یہ تھا کہ وہ بہت بڑے محدث تھے ' اسلیے بظاہر یہ تخفیف ' علم حدیث کا معاوضہ تھی ' لیکن یہ غیر محسوس معاوضہ بھی اونکو اس قدر شاق گذرا کہ پھر تمام عمر خرید و فروخت کیلیے بازار نہ گئے (۲) -

محدثین میں اگر کوئی ماہوار وظیفہ لیتا بھی تھا تو اوسکو طلباء پر صرف کردیتا تھا (۳) بعض محدثین خود طلباء کو مالی اعانت دیتے تھے (۴) اس استغناء و قناعت کا یہ اثر تھا کہ علماء کو سلاطین کا مطلق خوف نہ تھا (۵) بلکہ اسکے برعکس خود شاہزادے محدثین سے ڈرتے تھے (۶) بعض محدثین علانیہ سلاطین کو گالیاں دیدیتے تھے (۷) یہ استغناء صرف مال و دولت تک ہی محدود نہ تھا' بلکہ علماء کو عزت ' شہرت ' اور جاہ طلبی سے بھی سخت نفرت تھی - امام اعمش کا بیان ہے کہ ہم نے ابراہیم کو مجبور کیا کہ وہ مسجد میں ستون کے پاس بیٹھہ کر درس دیں - چونکہ اس ذریعہ

(۱) تذکرۃ الحفاظ جلد ۱ - ص ۳۶۳

(۲) مسند دارمی صفحہ ۷۵

(۳) تذکرۃ الحفاظ جلد ۴ - ص ۱۶۱

(۴) تذکرۃ الحفاظ جلد ۴ - ص ۲۵۰

(۵) تذکرۃ الحفاظ جلد ۱ - ص ۳۴۳

(۶) تذکرۃ الحفاظ جلد ۱ - ص ۱۸۹

(۷) تذکرۃ الحفاظ جلد ۱ - ص ۲۹۵

سے گویا اپنے آپ کو نمایاں کرنا تھا - اسلیے اونھوں نے انکار کردیا - حارث بن قیس جعفی کا یہ حال تھا کہ جب ایک یا دو آدمی اون سے درس حدیث حاصل کرتے تھے تو وہ بیٹھے رہتے تھے ' لیکن جب مجمع ہوجاتا تھا تو شہرت و جاہ طلبی کے خوف سے اوٹھہ جاتے تھے - ربیع کے پاس جب طلباء حاضر ہوتے تھے تو کہتے تھے کہ خدا تمہارے شر سے بچاے (۱) -

تذکرۃ الحفاظ وغیرہ میں اس قسم کے واقعات بکثرت منقول ہیں ' لیکن اس موقعہ پر ہم محدثین کے فضائل و مناقب کا باب باندھنا نہیں چاہتے' بلکہ اس تفصیل کا مقصد یہ ہے کہ جب تک یہ نظام تعلیم قائم تھا ' طلباء و اساتذہ کے تعلقات اشتراک کی گنجایش نہیں رکھتے تھے' کیونکہ اشتراک کا مقصد (جیسا کہ اوپر گذر چکا) یہ ہوتا ہے کہ تمدنی فوائد و منافع سے دوسرے گروہ کو محروم کردیا جاے - لیکن اس نظام تعلیم میں اساتذہ کو طلبا کے ذریعہ سے کوئی ذاتی فائدہ حاصل نہ تھا - مال و دولت سے وہ بیزار تھے' جاہ و شہرت سے اونکو نفرت تھی ' خود بعض محدثین طلباء کو مالی مدد دیتے تھے' ایسی حالت میں اشتراک اونکو کس فائدہ سے محروم کرسکتی تھی ؟ بلکہ اسکا اثر خود طلباء پر نہایت مضر پڑسکتا تھا - اخلاقی حیثیت سے اس بے نیازی اور بے نفسی کا طلباء پر جو اثر پڑتا تھا وہ کسی قسم کی سرکشی کی اجازت نہیں دیسکتا تھا - لیکن تاریخ اسلام کے یہ ایام بیض جب گذر گئے تو دفعۃً نظام تعلیم میں انقلاب پیدا ہوا اور اوس نے شاگرد و اوستاد کے علمی تعلقات کو مبدل بہ تجارت کردیا - علماء کو ماہوار تنخواہیں ملنے لگیں' بیش قرار وظائف مقرر کیے گئے - اور اس انقلاب نے رفتہ رفتہ انہیں حرص و طمع کا خوگر بنا دیا ' جس نے اون کے وقار کو دفعۃً بالکل مٹا دیا -

علامہ ابن خلدون نے مقدمہ تاریخ میں روایات کی تنقید کا ایک خاص اصول یہ قائم کیا ہے کہ " تاریخی روایات میں زمانے کے تغیرات کو نظر انداز کردینا سخت غلطیوں کا باعث ہوا کرتا ہے " چنانچہ لکھتے ہیں :

ومن الغلط الخفی فی التاریخ ' الذہول عن تبدل الاحوال فی الامم والاجیال بتبدل الاعصار ومرور الایام وھو داء دوي شدید الخفاء اذ لا یقع الا بعد احقاب متطاولۃ فلا یکاد یتفطن لہ الا الآحاد من اھل الخلیقۃ

تاریخ میں ایک مخفی غلطی یہ ہے کہ تغیرات زمانہ سے قوموں میں جو تغیر ہوتا ہے اوسکو بھلا دیا جاتا ہے' اور یہ سخت مرض ہے جو نہایت مخفی طور پر پیدا ہوتا ہے کیونکہ اوسکا ظہور ایک زمانہ ممتد کے بعد ہوتا ہے اسلیے اوسکو صرف چند مخصوص افراد سمجھتے ہیں -

علامۂ موصوف نے اس کلیہ کے جزئیات کی جو تشریحی مثالیں دی ہیں' اون میں ایک مثال تعلیم کا مسئلہ بھی ہے - جس سے اس انقلاب کی حقیقت اور اوسکا عملی اثر اچھی طرح واضح ہوسکتا ہے ' اسلیے ہم اوسکا خلاصہ درج کرتے ہیں :

" اسی قبیل سے یہ واقعہ بھی ہے جسکو حجاج کے متعلق مورخین نے بیان کیا ہے کہ اوسکا باپ معلم تھا ' حالانکہ اس زمانہ

(۱) دارمی صفحہ ۷۱

میں تعلیم معاش کا ذریعہ ہے جو عصبیت کی عزت سے بمراحل دور ہے ' اور معلم ضعیف اور مسکین شخص سمجھا جاتا ہے جسکو کوئی خاندانی عزت حاصل نہیں ہوتی - اس بنا پر بہت سے ذلیل اہل پیشہ اسکے ذریعہ سے وہ مناصب حاصل کرنا چاہتے ہیں ' جسکے وہ اہل نہیں ہیں - اونکو حرص و طمع کہاں سے کہاں پھینک دیتی ہے ' اکثر سر رشتہ امید اونکے ہاتھہ سے چھوٹ جاتا ہے وہ ہلاکت کے گڑھے میں گر پڑتے ہیں اور وہ غریب یہ نہیں جانتے کہ اونکے لیے یہ مناصب محالات سے ہیں اور وہ صرف پیشہ ور لوگ ہیں - لیکن تعلیم کا ابتداے اسلام میں یہ حال نہ تھا - وہ کوئی پیشہ نہ تھی ' صرف شارع کی باتوں کا دوسروں تک پہونچانا ' اور اون باتوں کی جن سے لوگ ناواقف ہیں تبلیغ کرنا ' تعلیم کا حقیقی مفہوم تھا - اس لیے خاندانی معزز لوگ جو دین کی حفاظت کے ذمہ دار تھے ' وہی قران و حدیث کی تعلیم بھی دیتے تھے - بحیثیت تبلیغ نہ بحیثیت پیشہ ' کیونکہ یہی اونکی منزل کتاب تھی ' اوسی سے اونکو ہدایت ملی تھی ' اوسی کا نام اسلام تھا ' اوسیکے لیے اونہوں نے جنگ کی تھی ' اور اوسی نے اونکو دوسری قوموں سے ممتاز کر دیا تھا - اسلیے وہ اوسکی تبلیغ کے حریص تھے - اونکا غرور ' اونکی حمیت اس راہ میں خلل انداز نہیں ہوتی تھی چنانچہ آنحضرت نے وفود عرب کے ساتھہ کبار صحابہ کو خود حدود اسلام کی تعلیم کیلیے بھیجا تھا ' اور عشرہ مبشرہ کو بھی یہ خدمت تفویض ہوئی تھی - ان مثالوں سے اسکی تصدیق ہوتی ہے - لیکن جب اسلام کو استحکام حاصل ہو گیا ' اور دوسری قومیں اوسکے حلقے میں داخل ہوئیں اور کثرت وقائع سے استنباط احکام کی ضرورت ہوئی ' تو اسکے لیے ایک قانون کا محتاج ہونا پڑا جو غلطی سے محفوظ رکھے - اب علم ایک ملکہ کا نام ہوگیا ' جسکے لیے تعلیم ضروری تھی ' اسلیے وہ ایک پیشہ بن گئی جیسا کہ اوسکا ذکر تعلیم و تعلم کی فصل میں آئیگا - چنانچہ معزز لوگ امور سلطنت کے انجام دینے میں مشغول ہوگئے ' اور اونکے علاوہ دوسرے لوگ تعلیم دینے لگے اب وہ ایک پیشہ بن گئی اور امراء کو اس سے شرم معلوم ہونے لگی ' اور وہ غربا کیلیے مخصوص ہوگئی ' اور معزز لوگوں نے اوسکو حقیر سمجھہ لیا - حجاج بن یوسف کا باپ شرفاے ثقیف میں تھا ' اور عرب کی عصبیت اور قریش کے مقابلہ کا جو شرف قبیلہ ثقیف کو حاصل تھا وہ مخفی نہیں - وہ قران مجید کی تعلیم اوس حیثیت سے نہیں دیتا تھا جو اس زمانے میں بطور ذریعہ معاش کے رائج ہے - بلکہ اوس طریقہ پر جو ابتداء اسلام میں جاری تھا " (مقدمہ تاریخ - ص - ۲۹) -

اس بنا پر علماء کی ذلت و نظام تعلیم کی بے اثری کی یہ نوبت پہونچی کہ معلمین کے مطالب میں حدیثیں وضع کیگئیں

شرارکم معلموکم اقلہم رحمۃ علی الیتیم و اغلظہم علی المسکین-	سب سے برے تمہارے معلم ہیں ' جو یتیموں پر بہت کم رحم کرتے ہیں ' اور غرباء کیلیے سب سے زیادہ سخت ہیں (کیونکہ وہ تنخواہ نہیں دیتے) -
لاتستشیروا الحاکۃ و المعلمین فان اللہ سلبہم عقولہم و نزع البرکۃ من اکسابہم (موضوعات شوکانی ص : ۹۱)	جولاہوں اور مدرسوں سے مشورہ نہ لیا کرو کیونکہ خدا نے اونکی عقل سلب کرلی اور اونکی کمائی سے برکت کو اوٹھا لیا -

لیکن با ایں ہمہ طلباء پر اثر و اقتدار کا قائم رکھنا ضرور تھا ' اسلیے خود علماء نے اپنے فضائل میں حدیثیں وضع کیں -

لا حسد و لا ملق الا فی طلب العلم (تعقبات السیوطی علی موضوعات ابن جوزی ص ۴۸)	حسد اور چاپلوسی صرف علم ہی میں ہے -
حضور مجلس عالم افضل من صلوۃ الف رکعۃ -	عالم کی مجلس میں حاضر ہونا ہزار رکعت نماز سے افضل ہے -
مداد العلماء افضل من دماء الشہداء	علماء کی روشنائی شہیدوں کے خون سے افضل ہے -
علماء امتی کانبیاء بنی اسرائیل -	میری امت کے علماء مثل انبیاء بنی اسرائیل کے ہیں -
من جالس عالما فکانما جالس نبیا (موضوعات ملا علی قاری - ص ۴۲ ' ۵۷ ' ۸۲)	جو شخص کسی عالم کے ساتھہ بیٹھا وہ گویا کسی نبی کے ساتھہ بیٹھا -

نظام تعلیم کا یہی انقلاب اب تک قائم ہے ' بلکہ امتداد زمانہ سے اور بھی ابتر ہوگیا ہے - اب ہمکو غور کرنا چاہیے کہ یہ نظام تعلیم اسٹرائک کا متحمل ہوسکتا ہے یا نہیں ؟ خوب غور کرو ' اساتذہ کا ذریعہ معاش صرف طلباء ہیں - مدارس کا چندہ صرف طلباء کی کثرت کی بناپر وصول کیا جاتا ہے ' علماء کا کوئی وقار نہیں ' اونکا طلباء پر کوئی احسان نہیں ' با ایں ہمہ ہر مدرس تعظیم و وقار کا متمنی ہے - ہر طالب العلم جانتا ہے کہ اساتذہ اجرة درس لیتے ہیں ' اس بنا پر اگر تمام طلباء دفعۃً طور پر مدرسہ سے علحدگی اختیار کرلیں تو اساتذہ کا بہترین ذریعہ معاش ہاتھہ سے جاتا رہے ' چندہ کے مدارس دفعۃً برباد ہوجائیں ' مدرسین کا فرضی وقار و عزت خاک میں مل جاے ' اب ہم تسلیم کرلیتے ہیں کہ اسٹرائک صرف تجارت پیشہ اصحاب کا حق ہے - لیکن سوال یہ ہے کہ خود ہمارا نظام تعلیم تجارتی اصول پر قائم ہے یا نہیں ؟ اگر ہے اور قطعاً ہے تو وہ اسٹرائک کی گنجائش کیوں نہیں رکھتا ؟ یورپ کی تعلیم گاہوں میں اگر اسٹرائک نہیں ہوتی تو اسکی وجہ صرف یہ ہے کہ یورپ کا نظام تعلیم تجارتی اصول پر قائم نہیں ہے ' مدرسین کو تنخواہیں ملتی ہیں ' لیکن اونکی حیثیت ہندوستان سے مختلف ہے - اگر ہمارا نظام تعلیم ایک ہفتہ کے لیے بھی وہاں قائم کر دیا جاے تو تمام یورپ میں دفعتاً ہنگامہ برپا ہو جاے - ہندوستان کے انگریزی مدارس پھر بھی غنیمت ہیں ' لیکن - مدارس عربیہ کی حالت ناگفتہ بہ ہے -

ہمارا قدیم نظام تعلیم بھی اخلاقی اصول پر قائم تھا اور اب اس اصول کو ڈسپلن کے پردے میں بجبر قائم رکھا جاتا ہے ' لیکن اس حقیقت کو فراموش نہیں کرنا چاہیے کہ قدیم نظام تعلیم کو خود اخلاق ہی نے قائم کیا تھا - اور جبر قانون کی حفاظت کرسکتا ہے ' لیکن اخلاق کا محافظ خود اخلاق ہی ہوسکتا ہے - اس بنا پر اگر ہم اپنے نظام تعلیم کو اخلاقی اصول پر چلانا چاہتے ہیں ' تو ہم کو سب سے پہلے اساتذہ کے اخلاق و عادات کی نگہداشت کرنی چاہیے ' اور اگر ہم ایسا نہیں کرتے تو ہم کو اعلان کردینا چاہیے کہ ہمارا نظام تعلیم اخلاق کے بجاے ایک اور قانون کے زیر اثر ہے ' اور وہ قانون اسٹرائک کی اجازت نہیں دیتا - اس اعلان کے بعد ہم بھی تعلیمی اسٹرائک کو ناجائز تسلیم کرلینگے لیکن ہم اسکو بھی تسلیم کرلیتے ہیں کہ ہمارا نظام تعلیم خالص اخلاقی اصول پر قائم ہے ' اساتذہ مفت تعلیم دیتے ہیں ' طلباء کو اساتذہ کی طرف سے وظائف ملتے ہیں ' طلباء و اساتذہ کے درمیان خالص علمی تعلقات قائم ہیں لیکن سوال یہ ہے کہ علمی تعلقات میں بھی اختلاف ' نفرت ' بلکہ عداوت غرض تمام اسباب اسٹرائک کا احتمال ہے یا نہیں ؟ جو طلباء قاعدہ بغدادی اور پرائمر پڑھتے ہیں وہ بے شبہہ اساتذہ پر کوئی اعتراض نہیں کرسکتے ' لیکن ایک بی - اے کا طالب العلم پروفیسروں سے کیوں نہیں اختلاف کرسکتا ؟ چند طلباء ایک عالم سے شمس بازغہ کا درس حاصل کرتے ہیں ' اونکو اس سے تسکین نہیں ہوتی ' اور اونکو اسکا صحیح احساس بھی ہے ' پھر وہ اوس عالم کے حلقہ درس سے علحدہ ہوکر اپنی تعلیم کا دوسرا بہتر انتظام کیوں نہیں کرسکتے ؟ اور اگر اونکے نزدیک اسٹرائک کے ذریعہ سے یہ انتظام ہوسکتا ہے تو اونکو کون سی چیز اسٹرائک سے روک سکتی ہے ؟

کیا اسٹرائک کے عدم جواز پر کوئی شرعی دلیل قائم ہے ؟ حضرت موسی علیہ السلام نے بغرض تحصیل علوم حضرت خضر علیہ السلام کے ساتھہ بہ التمام و منت سفر کرنے کی اجازت چاہی ' اعتراض و اختلاف نہ کرنے کا باہم معاہدہ بھی ہوگیا ' لیکن حضرت موسی علیہ السلام نے ان سے ہر جگہ اختلاف کیا - یہاں تک کہ انکو ناگواری کے ساتھہ حضرت خضر علیہ السلام کی رفاقت سے الگ ہونا پڑا - اس قصہ کی تفسیر میں امام رازی نے نہایت نکتہ سنجی کے ساتھہ طلباء و اساتذہ کے اختلاف کا فطرتی اصول بتا دیا ہے ' چونکہ اس سے ہمارے بیان کی تائید ہوتی ہے ' اسلیے ہم اس موقع پر امام رازی کی تقریر کا خلاصہ درج کرتے ہیں -

" جاننا چاہیے کہ طالب العلموں کی دو قسمیں ہیں ' ایک وہ طالب العلم ہے جو بالکل علم نہیں رکھتا - وہ بحث و مباحثہ کا خوگر نہیں ہوتا ' اعتراض کرنے کی اوسکو عادت نہیں ہوتی - دوسرا وہ طالب العلم ہے جس نے بہت سے علوم حاصل کرلیے ہیں ' دلیل قائم کرنے اور اعتراضات کرنے کا عادی ہے - پھر وہ اپنے سے کامل تر انسان سے تعلق پیدا کرتا ہے تا اوہ درجہ کمال کو پہونچ جاے ' اس دوسری صورت میں تعلیم حاصل کرنا نہایت دشوار ہے ' کیونکہ جب ایسا طالب علم کوئی ایسی چیز دیکھتا ہے یا کوئی ایسا کلام سنتا ہے ' جو اوسکو بظاہر ناپسندیدہ معلوم ہوتا ہے - لیکن در حقیقت صحیح اور ٹھیک ہوتا ہے تو یہ طالب العلم چونکہ بحث مباحثہ ' مجادلہ و مناظرہ کا خوگر ہوتا ہے اور اوس شے کی ظاہری ناپسندیدگی اور اپنے عدم کمال کی بنا پر اوسکی حقیقت سے واقف نہیں ہوتا ' اسلیے نزاع ' بحث اور اعتراض کی جراءت کر بیٹھتا ہے ' اور اس اعتراض کا سننا اوستاد ماہر فن پر گراں گذرتا ہے ' جب اس قسم کا واقعہ دو تین مرتبہ پیش آ جاتا ہے ' تو اوستاد و شاگرد میں سخت نفرت پیدا ہو جاتی ہے خضر علیہ السلام نے حضرت موسی سے یہ کہکر " کہ تم صبر کی طاقت نہ رکھوگے " اس طرف اشارہ کیا تھا کہ تم بحث و مباحثہ کے خوگر ہو چکے ہو (اسلیے اعتراض کروگے) اور اپنے اس قول سے " کہ تم کو جس چیز کی حقیقت معلوم نہیں اوس پر کیونکر صبر کرسکتے ہو "

یہ اشارہ کیا تھا کہ آپ حقائق اشیاء کے عالم نہیں ' اور ہم بیان کرچکے ہیں کہ جب یہ دونوں باتیں جمع ہوجاتی ہیں تو سکوت مشکل اور تعلیم دشوار ہو جاتی ہے اور آخر کار اوستاد و شاگرد میں نفرت و بغض پیدا ہوکر قطع تعلق ہو جاتا ہے -

(تفسیر کبیر جلد ۵ - ص - ۷۴۱)

اگر حضرت موسی علیہ السلام نے باوجود معاہدہ کے خضر علیہ السلام پر اعتراضات کیے اور ناگواری کی یہ نوبت پہونچی کہ انکا ساتھہ چھوڑنا پڑا ' تو ہمارے طلبا کو اسٹرائک کرنے پر کیوں لعن و طعن کیا جاتا ہے ؟ کیا اونہوں نے بھی اساتذہ کے ساتھہ کوئی معاہدہ کیا ہے ؟

یہ یاد رکھنا چاہیے کہ مقدمہ دائر کرنے کیلیے مدعی کا صرف یہ اعتقاد کافی ہے کہ وہ حق پر ہے وہ اسکا ذمہ دار نہیں ہے کہ قانون بھی اسکی تائید کریگا یا نہیں ؟ ورنہ اگر یہ ذمہ داری بھی اس پر عائد کردی جاے ' تو مدعی مدعی نرہے گا ' بلکہ جج ہو جائیگا -

(لها بقية ما لحقة)

خریداران الہلال سے التماس

بہار مند ایک یتیم اور بالکل غریب لڑکا ہے والد کو مرے ہوے دس سال کامل گذر گئے - نہ کوئی ہماری جائداد ہے اور نہ کوئی بیرونی آمدنی ' باوجود ان سب باتوں کے مجھے اخبار بینی کا اسقدر شوق ہے کہ تحریر نہیں کر سکتا - بالخصوص جناب کے اخبار الہلال کو جس شوق سے میں پڑھتا ہوں اور جناب کی تحریر پر جس طرح شیدا ہوں اسے کیا عرض کروں؟ پہلے تو جناب کا اخبار مجھے دیکھنے کو مل جاتا تھا ' لیکن اب عرصہ تین چار ماہ سے محروم ہوں - میری تعلیم اسوقت عربی میں کافیہ اور اردو و انگریزی میں میٹرک تک ہے اگر کوئی صاحب دل بزرگ مجھہ غریب یتیم کے حال پر نظر توجہ فرما کر فی سبیل اللہ اخبار جاری فرمادیں تو عند اللہ ماجور اور عند الناس مشکور ہونگے -

فقیر حافظ محمد شریف طالب علم معرفت مولوی محمد عبد الطیف صاحب امام مسجد حضرت شاہ - متصل ڈاک خانہ - ار کہرور پکا - ضلع ملتان

إن الله مع الصابرين

حضرت مولانا ! نمبر ۴ کھولتے ہی مضمون " مسئلہ قیام الہلال " نظر پڑا -

آخر خدا خدا کرکے مہر سکوت ٹوٹی - جب تک تمام مضمون نہ پڑھ لیا - بے حد بے چینی رہی - کبھی یہ خیال ہوا کہ الہلال (خدا نخواستہ) بند ہو جائیگا - ابھی یہ تذبذب کہ ماہوار نکلیگا - کبھی یہ کہ کاغذ کم درجہ کا لگایا جائیگا - قصہ مختصر یہ کہ ایک خیال آتا تھا اور ایک جاتا تھا - آخر کار یہ پڑھکر کہ الہلال ہفتہ وار قائم رہیگا - تمام امیدیں برآئیں - فالحمد للہ علی ذالک -

اس کو جناب کا لکھا ہوا تصور کروں یا یہ کہوں کہ خاکسار کی ہی تجویز کو شرف قبولیت بخشا گیا - احقر کا جو مضمون نمبر ایک میں نکلا ہے - اسمیں " ایک پیسہ کا کارڈ ڈالکر خریداری سے سبکدوش ہوجائیں " کا مطلب بھی یہی تھا کہ دیکھوں کون آزمائش میں کامیاب ہوتا ہے ؟ تاہم صاف صاف لکھنا مناسب نہ سمجھا - خیر یہ تو جملہ معترضہ تھا - اصل مطلب یہ ہے - کہ اسی میں قارئین کرام کے لیے آزمائش ہے - اگر وہ اس آزمائش میں پورے اترے - تو آئندہ مقاصد کے پورا ہو جانے کی امید ہے - اور اگر نہیں تو میری طرف سے الہلال چاہے جاری رہے یا بند ہو جائے - یکساں حال ہے -

احمد علی از مکلوڈ گنج روڈ — بہاولپور

خدام کعبہ

جناب خان بہادر سید جعفر حسین صاحب ریٹائرڈ اگزیکیٹو انجنیر یونائیٹڈ پرونس جنکو آبپاشی ورکس (آبپاشی) کے کاموں میں ۳۲ سال کا تجربہ ہے - آپ انجمن خدام کعبہ کو آئندہ جنوری سنہ ۱۹۱۵ میں اپنی خدمات سپرد فرماتے ہیں کہ حجاز کا ملاحظہ فرمائینگے اور زبیدہ کنال (نہر) کا ملاحظہ فرما کر اپنی رپورٹ پیش کرینگے جس سے مکہ معظمہ میں آب رسانی میں ترقی ہو -

جام جہـان نمـا

— * —

بالکل نئي تصنیف کبھی دیکھي نهوگی

— * —

اس کتاب کے مصنف کا اعلان ہے کہ اگر ایسي قیمتي اور مفید کتاب دنیا بهرکي کسي ایک زبانمیں دکھلا دو تو

ایک هـزار روپیـه نقد انعـام

ایسي کار آمد ایسي دلفـریب ایسي فیض بخش کتاب لاکهه روپے کو بهي سستي ہے - یـہ کتاب خرید کرگویا تمام دنیا کے علوم لبطے میں کر لئے - اس کتاب سے مرجنوں زبانیں سیکهه لیجیے - دنیا کے تمام سر بسته راز حاصل کر لیجیے صرف اس کتاب کي موجودگي میں گویا ایک بڑي بهاري لائبریري (کتبخانه) کو مول لے لیا -

— * —

هر مذهب و ملت کے انسان کے لیے علمیت و معلومات کا خزانه تمام زمانه کي ضروریات کا لاجواب مجموعه

— * —

فہرست مختصر مضامین - علم طبیعات - علم هئیت - علم بیان - علم عروض - علـم کیمیا - علـم بـرق - علم نجوم - علم رمل و جفر فالنامه - خواب نامه - گیان سرود - قیافه شناسی اهل اسلام کے حلال و حرام جانور وغیره هر ایک کا حقیقی راز ایسے عجیب اور نرالے ڈهنگ سے لکها ہے که مطالعه کرتے هي دلمیں سرور آنکهونمیں نور پیدا هو دماغ کي آنکهیں وا هوں - دوسرے ضمن میں تمام دنیا کے مشہور آدمی انکے عهد بعهد کے حالات سوانحعمري و تاریخ - دائمي خوشي حاصل کرنے کے طریقے - هر موسم کیلیے تندرستي کے اصول - عجائبات عالم سفر حج مکه معظمه و مدینه منوره کي تمام واقفیت - دنیا بهر کے اخبارات کي فہرست ' انکی قیمتیں ' مقام اشاعت وغیره - بهي کهاته کے قواعد - طرز تحریر اشیا بروے الفاظ نوازي - طب انسانی جسمیں علم طب کی بڑي بڑي کتابونکا عطر کهینچکر رکهدیا ہے - حیوانات کا علاج هاتهي ' شتر ' گائے بهینس ' گهوڑا ' گدها بهیڑ ' بکري ' کتا وغیره جانورونکي تمام بیماریونکا نهایت آسان علاج درج کیا ہے پرندونکي مع نباتات و جمادات کي بیماریاں دور کرنا تمام محکمونکے قوانین کا جوهر (جس سے هـر شخص کو عموماً کام پـڑتا ہے) ضابطه دیواني فوجداري ' قانون مسکرات ' میعاد سماعت رجسٹـري اسٹامپ وغیره وغیره تجارت کے فوائد -

دوسرے باب میں تیس ممالـک کي بولي هر ایک ملک کی روز مره مطلب کي باتیں اردو کے بالمقابل لکهی هیں لیجئے وهاں جاکر روزگار کر لو اور هر ایک ملـک کے آدمی سے بات چیت کرلو سفـر کے متعلق ایسي معلومات آجتـک کہیں دیکهي نـه سنی هونگي اول هندوستان کا بیان ہے هندوستان کے شهرونکے مکمل حالات وهاں کي تجارت سیر گاهیں دلچسپ حالات هر ایک جگـه کا کرایه ریلوے یکه بگهی جہاز وغیره بالتشریح ملازمت اور خرید و فروخت کے مقامات واضح کئے هیں اسکے بعد ملک برهما کا سفر اور اس ملک کی معاشرت کا مفصل حال یاقوت کي کان (روبی واقع ملک برهما) کے تحقیق شده حالات وهاں سے جواهـرات حاصل کرنے کی ترکیبیں تهوڑے هی دنوں میں لاکهه پتی بننے کي حکمتیں دلپذیر پیرایه میں قلمبند کي هیں بعد ازاں تمام دنیا کے سفـر کا بالتشریح بیان ملـک انگلینڈ - فرانس - امریکه - روم - مصـر - افـریقه - جاپان - آسٹریلیا - هر ایک علاقه کے بالتصریح حالات وهانکي درسگاهیں دکهائی گئیں اور صنعت و حرفت کي باتیں ریل جہاز کے سفر کا مجمل احوال کرایه وغیره سب کچهه بتلایا ہے - اخیر میں دلچسپ مطالعه دنیا کا خاتمه) طرز تحریر ایسي دلاویز که پڑهتے هوے طبیعت باغ باغ هو جاے دماغ کے کواڑ کهلجائیں دل و جگر چٹکیاں لینے لگیں ایک کتاب منگاؤ اسي وقت تمام احباب کي خاطر درجنوں طلب فرماؤ با وجود ان خوبیوں کے قیمت صرف ایک - روپیه - ۸ - آنه محصولڈاک تین آنے دو جلد کے خریدار کو محصولڈاک معاف -

---

تصویر دار گهڑي

گارنـٹي ۵ سال قیمت صرف چهه روپے



ولایت والوں نے بهي کمال کر دکهایا ہے اس عجائب گهڑي کے ڈائل پر ایک خوبصورت نازنین کي تصویر بني هوئي ہے - جو هر وقت ٹکٹکی لگائے منکاتي رهتي ہے ' جسکو دیکهکر طبیعت خوش هو جاتي ہے - ڈائل چینی کا ' پرزے نهایت مضبوط اور پائدار - مدتوں بگڑنیکا نام نہیں لیتي - وقت بہت ٹهیک دیتي ہے ایک خرید کر آزمایش کیجئے اگر دوست احباب زبردستي چهین نه لیں تو همارا ذمه ایک منگواؤ تو درجنوں طلب کرو قیمت صرف چهه روپیه -

---

آٹهه روزه واچ

گارنـٹي ۸ سال قیمت ۶ چهه روپیه

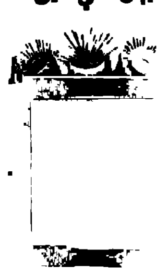


اس گهڑي کو آٹهه روز میں صرف ایک مرتبه چابي دیجاتي ہے - اسکے پرزے نهایت مضبوط اور پائدار هیں - اور ٹائم ایسا صحیح دیتي ہے که کبهي ایک منٹ کا فرق نہیں پڑتا اسکے ڈائل پر سبز اور سرخ پتیاں اور پهول عجیب لطف دیتے هیں - برسوں بگـڑنیکا نام نہیں لیتي - قیمت صرف چهه روپے - زنجیر سنہـري نهـایت خوبصورت اور بکس همراه مفت -

چاندي کي آٹهه روزه واچ - قیمت - ۹ روپے چهوٹے سائز کي آٹهه روزه واچ - جو کلائي پر بندهسکتي ہے مع تسمه چرمي قیمت سات روپے

بجلي کے لیمپ

یه نو ایجاد اور هر ایک شخص کیلئے کارآمد لیمپ ' ابهي ولایت سے بنکر همارے یہاں آئے هیں - نه دیا سلائي کیضرورت اور نه تیل بتي کي - ایک لیمپ واسکو اپني جیب میں یا سرهانے رکهلو جسوقت ضرورت هو فوراً بٹن دباؤ اور چاند سي سفید روشني موجود ہے - رات کیوقت کسي جگه اندهیرے میں کسي موذي جانور سانپ وغیره کا ڈر هو فوراً لیمپ روشن کر کے خطرے سے بچ سکتے هو - یا رات کو سوتے هوے ایکدم کسیوجه سے آنکها پڑے تو سیکڑوں ضرورتوں میں کام دیگا - بڑا نایاب تحفه ہے - منـگوا کر دیکهیں تب خوبي معلوم هوگی - قیمت ا معه محصول صرف دو روپے ۲ جسمیں سفید سرخ اور زرد تین رنگ کي روشني هوتي ہے ۳ روپیه ۸ آنه -



ضروري اطلاع — علاوه انکے همارے یہاں سے هر قسم کي گهڑیاں ' کلاک اور گهڑیونکي زنجیریں وغیره وغیره نهایت عمده و خوشنما مل سکتي هیں اپنا پته صاف اور خوشخط لکهیں اکٹها مال منگوانے والوں کو خاص رعایت کي جاویگي - جلد منگوا لیجے -

منیجر گپتا اینڈ کمپنی سوداگران نمبر ۵۱۳ - مقـام توهانه - ایس - پی - ریلوے

TOHANA. S. P. Ry, (Punjab)

حکمت بالغــہ ! حکمت بالغہ !

مولوی احمد مکرم صاحب عباسی چریا کوٹی نے ایک نہایت مفید سلسلہ جدید تصنیفات و تالیفات کا قائم کیا ہے - مولوی صاحب کا مقصود یہ ہے کہ قرآن مجید کے کلام الہی ہونے کے متعلق آجتک جس قدر دلائل قائم کیے گئے ہیں ان سب کو ایک جگہہ مرتب و مدون کردیا جاے - اس سلسلہ کی ایک کتاب موسوم بہ حکمۃ بالغہ تین جلدوں میں چھپ کر تیار ہو چکی ہے -

پہلی جلد کے چار حصے ہیں - پہلے حصے میں قرآن مجید کی پوری تاریخ ہے جو اتقان فی علوم القرآن علامہ سیوطی کے ایک بڑے حصہ کا خلاصہ ہے - دوسرے حصہ میں تواتر قرآن کی بحث ہے ' اس میں ثابت کیا گیا ہے کہ قرآن مجید جو آنحضرت صلعم پر نازل ہوا تھا ' وہ بغیر کسی تحریف یا کمی بیشی کے ویسا ہی موجود ہے ' جیسا کہ نزول کے وقت تھا ' اور یہ مسئلہ کل فرقہاے اسلامی کا مسلمہ ہے - تیسرے حصہ میں قرآن کے اسماء و صفات کے نہایت مبسوط مباحث ہیں - جن میں ضمنا بہت سے علمی مضامین پر معرکۃ الارا بحثیں ہیں - چوتھے حصے سے اصل کتاب شروع ہوتی ہے - اس میں چند مقدمات اور قرآن مجید کی ایک سو پیشین گوئیاں ہیں جو پوری ہو چکی ہیں - پیشین گوئیوں کے ضمن میں علم کلام کے بہت سے مسائل حل کئے گئے ہیں ' اور فلسفۂ جدیدہ جو نئے اعتراضات قرآن مجید اور اسلام پر کرتا ہے ان پر تفصیلی بحث کی گئی ہے -

دوسری جلد ایک مقدمہ اور دو بابوں پر مشتمل ہے - مقدمہ میں نبوت کی مکمل اور نہایت محققانہ تعریف کی گئی ہے - آنحضرت صلعم کی نبوت سے بحث کرتے ہوے آیۃ خاتم النبیین کی عالمانہ تفسیر کی ہے - پہلے باب میں رسول عربی صلعم کی ان معرکۃ الارا پیشین گوئیوں کو مرتب کیا ہے ' جو کتب احادیث کی تدوین کے بعد پوری ہوئی ہیں ' اور اب تک پوری ہوتی جاتی ہیں - دوسرے باب میں ان پیشین گوئیوں کو لکھا ہے ' جو تدوین کتب احادیث سے پہلے ہو چکی ہیں - اس باب سے آنحضرت صلعم کی صداقت پوری طور سے ثابت ہوتی ہے -

تیسری جلد - اس جلد میں فاضل مصنف نے عقل و نقل اور علماے یورپ کے مستند اقوال سے ثابت کیا ہے کہ آنحضرت صلعم امی تھے' اور آپ کو لکھنا پڑھنا کچھہ نہیں آتا تھا - قرآن مجید کے کلام الہی ہونے کی نو عقلی دلیلیں لکھی ہیں - یہ عظیم الشان کتاب ایسے پر آشوب زمانہ میں جب کہ ہر طرف سے مذہب اسلام پر نکتہ چینی ہو رہی ہے ' ایک عمدہ ہادی اور رہبر کا کام دیگی - عبارت نہایت سلیس اور دل چسپ ہے ' اور زبان اردو میں اس کتاب سے ایک بہت قابل قدر اضافہ ہوا ہے - تعداد صفحات ہر سہ جلد (۱۰۶۴) لکھائی چھپائی و کاغذ عمدہ ہے - قیمت ۵ روپیہ *

نعمت عظمــی ! نعمت عظمــی !

امام عبد الوہاب شعرانی کا نام نامی ہمیشہ اسلامی دنیا میں مشہور رہا ہے - آپ دسویں صدی ہجری کے مشہور ولی ہیں - لواقح الانوار صوفیاے کرام کا ایک مشہور تذکرہ آپ کی تصنیف ہے - اس تذکرہ میں اولیاء - فقراء اور مجاذیب کے احوال و اقوال اس طرح پر کانٹ چھانٹ کے جمع کئے ہیں کہ ان کے مطالعہ سے اصلاح حال ہو اور عادات و اخلاق درست ہوں اور صوفیاے کرام کے بارے میں انسان سوء ظن سے محفوظ رہے - یہ لا جواب کتاب عربی زبان میں تھی - ہمارے محترم دوست مولوی سید عبد الغنی صاحب وارثی نے جو اعلی درجہ کے ادیب ہیں اور علم تصوف سے خاص طور سے دل چسپی رکھتے ہیں اس کتاب کا ترجمہ نعمت عظمی کے نام سے کیا ہے ...اس کے چھپنے سے اردو زبان میں ایک قیمتی اضافہ ہوا ہے - تعداد صفحات ہر دو جلد (۷۲۶) خوشخط کاغذ اعلی قیمت ۵ روپیہ *

مشاهیــرالاسلام ! مشاهیــرالاسلام ! !

یعنی اردو ترجمہ وفیات الاعیان مترجمہ مولوی عبد الغفور خاں صاحب رامپوری' جس میں پہلی صدی ہجری کے اواسط ایام سے ساتویں صدی ہجری کے خاتمہ تک دنیاے اسلام کے بڑے بڑے علماء فقہا قضاۃ شعراء متکلمین نحویین لغویین منجمین مہندسین مورخین محدثین زہاد عباد امراء فقراء حکماء اطبا سلاطین مجتہدین و صناع و مغنین وغیرہ ہر قسم کے اکابر و اہل کمال کا مبسوط و مفصل تذکرہ -

جسے بقول (موسیو دی سیلن)

" اہل اسلام کی تاریخ معاشرتی و علمی کی واقفیت کے واسطے اہل علم ہمیشہ سے بہت ہی قدر کی نگاہوں سے دیکھتے آئے ہیں "

یہ کتاب اصل عربی سے ترجمہ کی گئی ہے' لیکن مترجم صاحب ممدوح نے ترجمہ کرتے وقت اس کے اس انگریزی ترجمہ کو بھی پیش نظر رکھا ہے' جسے موسیو دی سیلن نے سنہ ۱۸۴۲ع میں شائع کیا تھا - سواے اس کے اصل کتاب پر تاریخ ' تراجم ' جغرافیہ ' لغت ' انساب اور دیگر مسائل دینی کے متعلق کثیر التعداد حواشی اضافہ کئے ہیں - اس تقریب سے اس میں کئی ہزار اماکن و بقاع اور قبائل و رجال کا تذکرہ بھی شامل ہو گیا ہے - علاوہ بریں فاضل مترجم نے انگریزی مترجم موسیو دی سیلن کے وہ قیمتی نوٹ بھی اردو ترجمہ میں ضم کردے ہیں جن کی وجہ سے کتاب اصل عربی سے بھی زیادہ مفید ہو گئی ہے - موسیو دی سیلن نے اپنے انگریزی ترجمہ میں تین نہایت کارآمد اور مفید دیباچے لکھے ہیں مشاہیر الاسلام کی پہلی جلد کی ابتدا میں ان کا اردو ترجمہ بھی شریک کردیا گیا ہے - اس کتاب کی دو جلدیں نہایت اہتمام کے ساتھہ مطبع مفید عام آگرہ میں چھپوائی گئی ہیں' باقی زیر طبع ہیں - قیمت ہر دو جلد ۵ روپیہ -

(۴) مآثر الکرام یعنی حسان الہند مولانا میر غلام علی آزاد بلگرامی کا مشہور تذکرہ مشتمل بر حالات صوفیاے کرام و علماے عظام - صفحات ۳۳۸ مطبوعہ مطبع مفید عام آگرہ خوشخط قیمت ۲ روپیہ -

(۵) افسر اللغات - یعنی عربی و فارسی کے کئی ہزار متداول الفاظ کی لغت بزبان اردو صفحات (۱۲۲۶) قیمت سابق ۹ روپیہ قیمت حال ۲ روپیہ -

(۶) خفان ایران - یعنی اردو ترجمہ کتاب اسٹرینگلنگ آف پرشیا - مصنفۂ مسٹر مارگن شوسٹر سابق وزیر خزانہ دولت ایران صفحات ۴۶۲ مع ۲۱ تصاویر عکسی قسم اعلی - جلد نہایت خوبصورت اور عمدہ ہے قیمت صرف ۵ روپیہ -

(۷) داستان ترکتازان ہند - کل سلاطین دہلی اور ہندوستان کی ایک جامع اور مفصل تاریخ ۵ جلد کامل صفحات (۲۶۵۶) کاغذ و چھپائی نہایت اعلی قیمت سابق ۲۰ روپیہ قیمت حال ۶ روپیہ

(۸) تمدن عرب - قیمت سابق ۵۰ روپیہ قیمت حال ۳۰ روپیہ

(۹) الفاروق - علامہ شبلی کی مشہور کتاب قیمت ۳ روپیہ -

(۱۰) آثار الصنادید - سرسید کی مشہور تاریخ دہلی کانپور کا مشہور اڈیشن با تصویر قیمت ۳ روپیہ -

(۱۱) قواعد العروض - مولانا غلام حسین قدر بلگرامی کی مشہور کتاب علم عروض کے متعلق عربی و فارسی میں بھی کوئی ایسی جامع کتاب موجود نہیں - نہایت خوشخط کاغذ اعلی صفحات ۴۷۴ - قیمت سابق ۴ روپیہ قیمت حال ۲ روپیہ -

(۱۲) جنگل میں منگل - انگلستان کے مشہور مصنف رڈیارڈ کپلنگ کی کتاب کا اردو ترجمہ از مولوی ظفر علی خاں صاحب بی - اے - قیمت سابق ۴ روپیہ - قیمت حال ۲ روپیہ -

(۱۳) علم اصول قانون - مصنفۂ سر ڈبلیو - ایچ - رینگن - ایل - ایل - ڈی کا اردو ترجمہ جو نظام الدین حسن خاں صاحب بی - اے - بی - ایل - سابق جج ہائیکورٹ حیدر آباد اور مولوی ظفر علی خاں صاحب بی - اے کی نظر ثانی کے بعد شائع ہوا ہے - مترجمہ مسٹر مانک شاہ دین شاہ شہن جج دولت آصفیہ - آخر میں اصطلاحات کا فرہنگ انگریزی و اردو شامل ہے کل تعداد صفحات ۸۰۸ - قیمت ۸ روپیہ -

(۱۴) میڈیکل جیورس پروڈنس - حضرت مولانا سید علی بلگرامی مرحوم کی مشہور کتاب یہ کتاب وکیلوں - بیرسٹروں اور عہدہ داران پولیس و عدالت کے لئے نہایت مفید و کارآمد ہے - تعداد صفحات ۳۸۰ مطبوعہ مطبع مفید عام آگرہ قیمت سابق ۹ روپیہ قیمت حال ۳ روپیہ -

(۱۵) تحقیق الجہاد - مصنفۂ نواب اعظم یار جنگ مولوی چراغ علی مرحوم بزبان اردو - مسئلہ جہاد کے متعلق ایک عالمانہ اور نہایت مفصل کتاب صفحات ۴۱۲ قیمت ۳ روپیہ -

(۱۶) شرح دیوان اردو غالب - تصنیف مولوی علی حیدر طبا طبائی - یہ شرح نہایت قیمتی معلومات کا ذخیرہ ہے - غالب کے کلام کو عمدہ طریقہ سے حل کیا گیا ہے صفحات ۳۴۸ مطبوعہ حیدر آباد قیمت ۲ روپیہ -

(۱۷) تیسیر الباری - یعنی اردو ترجمہ صحیح بخاری بین السطور حامل المتن صفحات تقریباً (۳۷۵۰) نہایت خوشخط کاغذ اعلی قیمت ۲۰ روپیہ -

حسن قبول

ہندوستان بھر کے مشہور ترین حکیم، وید، ڈاکٹر، ایڈیٹر۔
اور مشاہیر متفق ہیں کہ۔ نہ صرف باعتبار خوشبو
و لطافت کے بلکہ طبی اعتبار سے بھی۔
تاج روغن گیسو دراز عدیم المثال ایجاد ہے
(ملاحظہ ہوں اسناد)

تاج روغن بادام و بنفشہ — فی شیشی (۱۲/)
تاج روغن زیتون و یاسمن — فی شیشی (۱۲/)

تاج روغن آملہ و بنولہ — فی شیشی (۱۰/) — علاوہ محصول ڈاک و پیکنگ ۵ روپئے فی شیشی

(تمام مشہور سوداگروں یا براہ راست کارخانہ سے طلب کیجیے)

ایجنٹوں کی ضرورت ہے

ساختہ تاج مینوفیکچری بمبئی و دہلی، صدر دفتر دہلی

چند مشاہیر ہند کی قبولیت کو ملاحظہ کیجیے

جناب نواب وقار الملک بہادر فرماتے ہیں "میں مبارکباد دیتا ہوں کہ آپ بہت بڑے مقصد میں ایک حد تک کامیاب ہوئے [illegible] کامیاب [illegible]

جناب کپتان سید شرف الدین صاحب بہادر [illegible] تاج روغن گیسو [illegible] شفقت سے پیش کیا گیا [illegible] استعمال کیا [illegible] کی سفارش کرتا ہوں"

جناب لسان العصر سید اکبر حسین صاحب اکبر الہ آبادی فرماتے ہیں۔ [illegible] کے لیے بہترین ہے [illegible] پر لطف ہے [illegible]

جناب شمس العلماء ابو محمد عبد الحق صاحب مفسر تفسیر حقانی دہلوی۔ [illegible] دماغ کو تری اور پٹھوں کو طاقت دیتا ہے۔ [illegible] تیل [illegible] چیز ہے۔

جناب ڈاکٹر محمد اقبال صاحب اقبال، ایم اے پی ایچ ڈی بیرسٹر ایٹ لا [illegible] کہہ سکتا ہوں کہ [illegible] استعمال سے دماغ کو آرام اور قلب کو راحت ملتی ہے [illegible] ہندوستان کے دل و دماغ پر حکومت کرے گا۔

جناب مولانا عبد الحلیم صاحب شرر لکھنوی: ہر ایک تیل [illegible] خوشبو [illegible] ان تیلوں کو بہت پسند کیا۔

جناب مولوی محمد عبد الغفار رضا صاحب [illegible] سکریٹری [illegible] [illegible] معلوم ہوتے ہیں [illegible] [illegible] دماغ کو [illegible] تاج مینوفیکچری [illegible] کے ماہر [illegible] قابل تعریف ہے۔

چند مشہور اطبا کے خیالات

جناب حاذق الملک حکیم محمد اجمل خاں صاحب دہلوی فرماتے ہیں "جناب تاج روغن گیسو [illegible] میں نے خود بھی استعمال کیا [illegible] دماغ کو آرام [illegible] [illegible] کے لیے مفید ہے"

جناب شفاء الملک حکیم رضی الدین احمد خاں صاحب بہادر فرماتے ہیں [illegible] دماغ [illegible] خوشبو [illegible] کیونکر [illegible] نہیں؟

جناب لفٹیننٹ کرنل ڈاکٹر نیشنے احمد صاحب ایم ڈی، آئی ایم ایس فرماتے ہیں۔ [illegible] روغن [illegible] تین مختلف تیل ہیں۔ [illegible] ان تینوں روغنوں کی [illegible] دماغ کے لیے بہترین ہیں [illegible] ہو گا۔

جناب حکیم حافظ محمد عبد الولی صاحب لکھنوی سکریٹری [illegible] لکھنو فرماتے ہیں۔ [illegible] میں نے اکثر مریضوں کو استعمال کرایا مفید پایا [illegible] خوشبو [illegible] یہ ایجاد [illegible] قابل قدر ہے۔

جناب پنڈت مان سنگھ صاحب وید سکریٹری آل انڈیا [illegible] کانفرنس دہلی فرماتے ہیں [illegible] روغن بادام و روغن زیتون کے [illegible] اہل ہند کو [illegible] [illegible] آملہ کی نسبت [illegible] کے لیے بہترین [illegible] کارخانہ تاج مینوفیکچری [illegible] آملہ کو بنولہ کے تیل میں شامل کر کے ایک نہایت لطیف و دلکش خوشبو میں بسایا ہے [illegible] قدیم و جدید [illegible] کی ہر تیل کو بہت پسند کرتا ہوں اور ان کے مفید ہونے کا معترف ہوں۔

چند مسلم اخبارات ہند کا حسن قبول

الہلال کلکتہ۔ جلد ۲ نمبر ۱۹: اس میں شک نہیں کہ خوشبو [illegible] [illegible] ہم امید کرتے ہیں کہ لوگ [illegible] کارخانہ کی ہمت افزائی کریں [illegible] [illegible] امید ہے کہ اس کارخانہ کی [illegible] افزائی کا مستحق ہے۔

روزانہ زمیندار لاہور۔ جلد ۲، نمبر ۹۔ ۱۴ اپریل ۱۹۱۳ء: حاذق الملک حکیم محمد اجمل خاں صاحب و شفاء الملک حکیم رضی الدین احمد خاں صاحب دہلوی [illegible] تاج روغن گیسو دراز کی [illegible] تاج مینوفیکچری دہلی [illegible] لوگوں کے لیے [illegible] نام [illegible] بالوں کی آرائش و زیبائش کا خاص ذوق رکھتے ہیں۔

روزانہ وطن لاہور۔ جلد [illegible] اپریل ۱۹۱۳ء [illegible] تیل [illegible] [illegible] ڈاکٹروں حکیموں [illegible] سے اپنی [illegible] کی تصدیق حاصل کر چکا ہے [illegible] [illegible] اعتراف ہے۔

روزانہ پیسہ اخبار لاہور۔ [illegible] اپریل ۱۹۱۳ء: یہ خوشبودار [illegible] دماغ کو [illegible] رکھنے والا مفرح تیل ہے۔ جو کمپنی کے اعلیٰ سارٹیفکٹ دیکھنے سے [illegible] معلوم ہوتا ہے۔

روزانہ اودھ اخبار لکھنؤ۔ جلد ۵۰ [illegible] اپریل ۱۹۱۳ء: یہ تیل بالوں کو ملائم [illegible] اور [illegible] مقوی دماغ ہے [illegible] خوشبو مشام جان کو معطر کرتی ہے۔ ہم نے بھی اس تیل کو استعمال کیا اور حقیقت میں مفید پایا۔ جن صاحبان کو دماغی کام کرنے پڑتے ہیں ان کے لیے یہ تیل نہایت نفع بخش ہو گا۔

اردوئے معلی علی گڑھ۔ نمبر [illegible] ۱۹۱۳ء [illegible] تیلوں کے [illegible] بالوں کو [illegible] سیاہ و نرم [illegible] [illegible] تازہ خوشبو [illegible] ہے۔ ان تیلوں کی تعریف مشہور حکیموں [illegible] قابل اطمینان [illegible] [illegible] روغن گیسو [illegible] کی مقبولیت کا ایک معتبر گواہ [illegible] کامیاب [illegible] امید ہے کہ اہل ملک [illegible] متوجہ ہوں [illegible] روغن گیسو ہیں۔

تاج روغن گیسو دراز تین مختلف الخواص و صفات مختلف خوشبوؤں مختلف تخفیف شدہ قیمتوں کے حسب ذیل روغن ہیں۔

تاج روغن زیتون و یاسمن
نی شیشی (۱۲/)
تاج روغن آملہ و بنولہ
فی شیشی (۱۰/)

تمام بڑے بڑے سوداگروں یا براہ راست کارخانہ سے طلب کیجیے

(نوٹ) کارخانہ کی قیمت طلب پارسل کی فرمائش وصول ہونے پر خرچ پیکنگ و محصول ڈاک ایک شیشی پر [illegible] اور تین شیشی پر [illegible] علاوہ [illegible] اخراجات کی کفایت کی غرض سے بہتر ہو گا کہ کارخانہ کو فرمائش کرنے سے پیشتر [illegible] تاج ہیر آئل یا تاج روغن گیسو دراز کے نام سے [illegible] کر لیجیے [illegible] کیونکہ ہندوستان کے چند مقامات کے قریب قریب تمام اطراف ہند کی مشہور دکانوں پر مال کارخانہ کی قیمت پر باسانی دستیاب ہو سکتا ہے۔

(نوٹ) جن مقامات پر باقاعدہ ایجنٹ موجود نہیں وہاں سے ۱۰ درجن شیشی کی فرمائش پر خرچ پیکنگ و محصول ریل اور ایک درجن شیشیوں پر صرف خرچ پیکنگ معاف اور فرمائش کی یکمشت قیمت پیشگی آنے پر ہر دو حالتوں میں [illegible] کی فرمائش خواہ ایک درجن کی فرمائش پر ایک شیشی بلا قیمت پیش کی جاتی ہے۔

تجارتی [illegible] اب مزید تخفیف شدہ شرائط جلد منگائیں اس لیے کہ [illegible] مقامات میں جہاں مال خریدنے والے ایجنٹوں کی ضرورت ہے
(اخبارات کا حوالہ دیکر فرمائش بھیجنے والوں کی حالت میں تعمیل حکم یقینی نہیں ہے)

المشتہر
مینیجر دی تاج مینوفیکچری بمبئی و دہلی صدر دفتر دہلی
تار کا پتہ "تاج" دہلی

تــرجمــــه تفسير كبير اردو

——:o:——

حضرت امام فخر الدين رازي رحمة الله عليه كي تفسير جس درجه كي كتاب هے ' اسكا اندازه ارباب فن هي خوب كرسكتے هيں اگر آج يه تفسير موجود نه هوتي تو صدها مباحث و مطالب علمي جو همارے معلومات سے بالكل مفقود هوجاتے -

پچھلے دنوں ايک فياض صاحب درد مسلمان نے صرف كثير كرکے اسكا اردو ترجمه كرايا تها ' ترجمے كے متعلق ايڈيٹر الهلال كي راے هے كه وه نهايت سليس وسهل اور خوش اسلوب ومربوط ترجمه هے "

لكهائي اور چهپائي بهي بهترين درجه كي هے - جلد اول كے كچهه نسخے دفتر الهلال ميں بغرض فروخت موجود هيں پہلے قيمت دو روپيه تهي اب بغرض نفع عام - ايک روپيه ٨ - آنه كردي گئي هے -

درخواستيں : منيجر الهلال - كلكته كے نام هوں -

ميــرٹهــه كي قينچـــي

ميرٹهه كي مشهور و معروف اصلي قينچي اس پته سے مليگي
جنرل ايجنسي آفس نمبر ١٥٦ اندر كوٹ شهر ميرٹهه .

اپ كـو سچے مونـس و غـمخوار كي تـلاش هے

تو دار السلطنت دهلي كے مشهور و معروف روزانه اخبار

هــمــدرد

كي مستقل خريداري فرماليں ' جو ايک اعلى درجه كے روزانه پرچه كي تمام ضروري صفات سے آراسته هونيكے علاوه خالص همدردي ملک و قوم كي سپرٹ سے معمور هے همدرد زندگي كي هر حالت ميں آپكا تجربه كار مشير ثابت هوگا - هر ايک مشكل كے حل كرنے ميں آپكو مدد ديگا ' آپ كا خالي وقت گذرانيكے ليے بهترين سامان تفريح مهيا كريگا - نهايت دلچسپ طريقه سے ضروري معاملات كے بارہ ميں آپكي معلومات بڑهائيگا ' اور ملک اور قوم كا درد سب كے دل ميں پيدا كركے هندوستانيوں كو ترقي يافته اقوام كي مجلس ميں سربلند هونيكے قابل بنائيگا ' ان خدمات كو زياده وسعت و سهولت سے انجام دينے كيليے اب همدرد مقبول عام خط نستعليق ميں نكلنے لگا هے - مضمون كي گنجايش دگني سے زياده بڑهنے كے ساتهه قيمت ميں بقدر نصف كے تخفيف كردي گئي هے آپ اپنے هاں كي ايجنسي سے اب روزانه همدرد ايک پيسه في پرچه كے حساب سے خريد سكتے هيں يا ١٢ روپيه سالانه چنده معه محصولڈاک ميں براه راست دفتر سے منگا سكتے هيں

المشـــتهر :—
منيجر اخبار " همدرد " كوچهٔ چيلاں دهلي

الهلال كي ايجنسي

هندوستان كے تمام اردو' بنگله' گجراتي' اور مرهٹي هفته وار رسالوں ميں الهلال پهلا رساله هے' جو باوجود هفته وار هونے كے روزانه اخبارات كي طرح بكثرت متفرق فروخت هوتا هے - اگر آپ ايک عمده اور كامياب تجارت كے متلاشي هيں تو ايجنسي كي درخواست بهيجيے -
منيجر

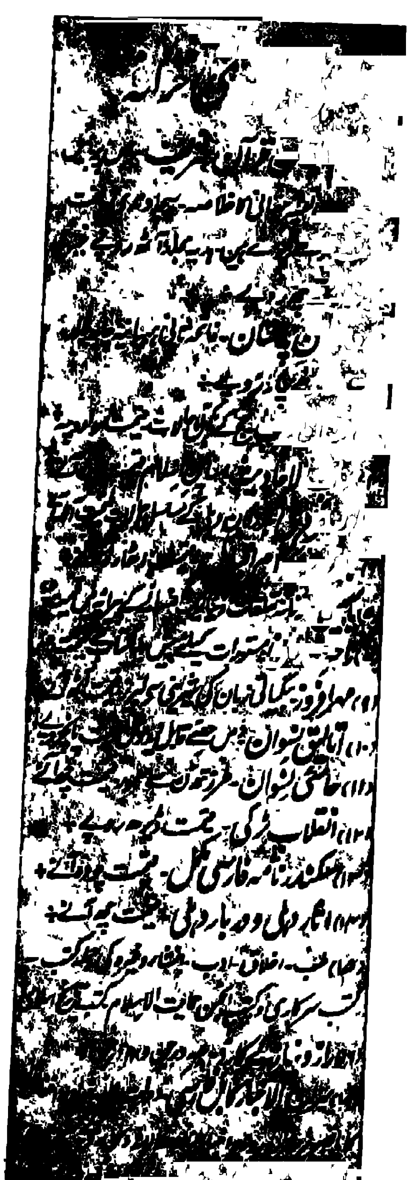
روغن بيگم بهـــار

حضرات اهلكار' امراض دماغي كے مبتلا وگرفتار' وكلا' طلبه' مدرسين' معلمين' مولفين' مصنفين' كيخدمت ميں التماس هے كه يه روغن جسكا نام آپ نے عنوان عبارت سے ابهي ديكها اور پڑها هے' ايک عرصے كي فكر اور سوچ كے بعد بهتيرے مفيد ادويه اور اعلى درجه كے مقوي روغنوں سے مركب كركے تيار كيا گيا هے ' جسكا اصلي ماخذ اطباے يوناني كا قديم مجرب نسخه هے' اسكے متعلق اصلي تعريف بهي قبل از امتحان و پيش از تجربه مبالغه سمجهي جا سكتي هے- صرف ايک شيشي ايكبار منگواكر استعمال كرنے سے يه امر ظاهر هو سكتا هے كه آجكل جو بهت طرحكے ڈاكٹري كيراجي تيل نكلے هيں اور جنكو بالعموم لوگ استعمال بهي كرتے هيں آيا يه يوناني روغن بيگم بهار امراض دماغي كے ليے بمقابله تمام مروج تيلونكے كهانتک مفيد هے اور نازک اور شوقين بيگمات كے گيسوؤنكو نرم اور نازک بنانے اور دراز و خوشبو دار اور خوبصورت كرنے اور سنوارنے ميں كهانتک قدرت اور تاثير خاص ركهتا هے - اكثر دماغي امراض كبهي غلبهٔ برودت كيوجه سے اور كبهي شدت حرارت كے باعث اور كبهي كثرت مشاغل اور محنت كے سبب سے پيدا هو جاتے هيں ' اسليے اس روغن بيگم بهار ميں زياده تر اعتدال كي رعايت ركهي گئي هے تاكه هر ايک مزاج كے موافق هو مرطوب و مقوي دماغ هونيكے علاوه اسكے دلفريب تازه پهولوں كي خوشبو سے هر وقت دماغ معطر رهيگا ' اسكي بو غسل كے بعد بهي ضائع نهيں هوگي - قيمت في شيشي ايک روپيه محصول ڈاک ٥ آنه درجن ١٠ روپيه ٨ آنه -

بٹيكا

بادشاه و بيگموں كے دائمي شباب كا اصلي باعث يوناني ميڈيكل سائنس كي ايک نماياں كاميابي يعني -
بٹيكا —— كے خواص بهت هيں ' جن ميں خاص خاص باتيں عمر كي زيادتي' جواني دائمي ' اور جسم كي راحت هے' ايک گهنٹه كے استعمال ميں اس دوا كا اثر آپ محسوس كرينگے - ايک مرتبه كي آزمايش كي ضرورت هے -
راما برهمي تيله اور برهمر الجن تيله - اس دوا كو ميں نے ابا و اجداد سے پايا جو شهنشاه مغليه كے حكيم تهے - يه دوا فقط هكمو معلوم هے اور كسي كو نهيں درخواست پر تركيب استعمال بهيجي جائيگي -
" رنگر فل كالبهو " كو بهي ضرور آزمايش كريں - قيمت دو روپيه باره آنه -
مسک پلس اور الكٹريک ويگر برسٹ پانچ روپيه باره آنه محصول ڈاک ٦ آنه -
يوناني لٹرت پاؤڈر كا ساميل يعني سرے درد كي دوا لكهنے پر مفت بهيجي جاتي هے - فوراً لكهيے -
حكيم مسيح الرحمن - يوناني ميڈيكل هال - نمبر ١١٥/١١٣ مچهوا بازار اسٹريٹ - كلكته

Hakim Masihur Rahman
Yunani Medical Hall
No. 114/115 Machuabazar Street
Calcutta.



ایڈیٹر الہــــلال کے کتب خانے کی بعض

مکرر کتابیں بغرض فروخت

نوادر و آثار مطبـــوعات قدیمــــہ ہند

تـاریـــخ ہنـــدوستـــان

ترجمہ فارسی " ہسٹری آف انڈیا " مصنفہ مسٹر جان مارشمن

مطبوعۂ قدیم کلکتہ سنہ ۱۸۵۹

(۱) ہندوستان کے تاریخوں کے لکھنے میں جن انگریز مصنفین نے جانکاہ محنتیں کی ہیں ان میں مسٹر سی - جان مارشمن (C. Jahan Marshman.) کا نام خصوصیت کے ساتھہ قابل ذکر ہے - اسکا نہایت سلیس و فصیح فارسی ترجمہ لارڈ ایلنبرا کے زمانے میں مولوی عبد الرحیم گورکھپوری نے کیا تھا ' اور بحکم لارڈ مذکور پرنس بہرام شاہ نبیرۂ سلطان ٹیپو مرحوم و مغفور نے نہایت اہتمام و تکلف سے طبع کرایا تھا - کچھہ نسخے فروخت ہوے اور کچھہ گورنمنٹ نے لے لیے اور عام طور پر اشاعت نہ ہوئی -

اس کتاب کی ایک بڑی خوبی اسکی خاص طرح کی چھپائی بھی ہے یعنے چھپی تو ہے ٹائپ میں لیکن ٹائپ برخلاف عام ٹائپ کے بالکل نستعلیق خط کا ہے - اور بہتر سے بہتر نمونہ اگر نستعلیق ٹائپ کا ایجاد کرلی ہے تو یہی ہے - کاغذ بھی نہایت اعلی درجہ کا لگا یا گیا ہے - علاوہ مقدمہ و فہرست کے اصلی کتاب ۳۰۴ صفحوں میں ختم ہوئی ہے -

قیمت مجلد ۳ - روپیہ - ۸ آنہ - غیر مجلد ۳ - روپیہ -

تاریخ وقائع و سوانح نادری

مع فــرہنــگ

مطبوعۂ قدیـــم قبل از غدر - سنــــہ ۱۸۴۵

نادر شاہ کی زندگی ' فتوحات ' قوانین و احکام ' طریق حکومت و ملک رانی ' عزائم و مقاصد ' اور عام سوانح و وقائع کا یہ ایک مستند مجموعہ ہے جو نادر شاہ کے حکم سے اسکے میر منشی نے فارسی میں مرتب کیا تھا - غدر سے پہلے علماء کی ایک جماعت نے اسکی تصحیح و تہذیب کی ' اور چونکہ کتاب میں جا بجا ایران کے غیر معروف مقامات و اسماء اور عام محاورات و ضرب الامثال بکثرت آگئے تھے ' اسلیے ایک عمدہ فرہنگ لکھکر آخر میں بڑھائی ' اور نستعلیق ٹائپ میں چھاپکر مشتہر کیا - تاریخ ایران و ہند کا یہ ایک نہایت اہم تذکرہ ہے - جس تفصیل سے اس عہد کے واقعات علی الخصوص سلاطین عثمانیہ اور ایران کے قتال و جدال کے حالات اسمیں ملتے ہیں اور کہیں نہیں ملتے -

اسکی فرہنگ فارسی زبان کے شائقین کیلیے بجاے خود ایک نہایت مفید کتاب ہے -

قیمت - مجلد ۳ روپیہ - غیر مجلد - ۲ روپیہ ۸ آنہ

اطــــلاع

یہ کتابیں بالکل نادر و ناپید ہیں - کچھہ نسخے مولانا کے کتب خانے میں نکل آے - چونکہ مکرر اور زائد تھے - اسلیے دو دو نسخے رکھکر باقی نسخے فروخت کے لیے دفتر الہلال میں بھیج دیے گئے - شائقین نوادر اس فرصت کو ضائع نہ کریں -

تمام درخواستیں : " منیجر الہلال کلکتہ " کے نام آئیں -

چند نادر اور کمیاب کتابیں

آغا احمد علی ـــ رسالہ ترانہ - در اوزان شعر - مطبوعہ کلکتہ سنہ ۱۲۸۴ ھجری صفحہ ۱۵۴ قیمت ایک روپیہ - (واقدی) فتوح المصر عربی کلکتہ سنہ ۱۸۶۱ع قیمت ایک روپیہ - صرف ایک ایک نسخہ ان دونوں کتابوں کا رہگیا ہے - (حمزہ بن الحسن الاصفہانی) تاریخ ملوک الارض - عربی کلکتہ سنہ ۱۸۶۶ صفحہ ۲۱۲ - ایک روپیہ ۸ آنہ - (عبد الرحیم گورکھپوری) پند نامہ بہرامی فارسی چھاپہ نہایت نفیس - کاغذ عمدہ - کلکتہ سنہ ۱۸۹۰ع صرف دو نسخہ رہگیا ہے صفحہ ۹۲ قیمت ۱۲ آنہ (عبد الرحیم) خزانۃ العلم - در ھندسہ اقلیدس، مساحت وغیرہ - صرف ایک نسخہ اخیر کے در چار ورق نہیں ھیں - صفحہ ۹۳۶ مطبوعہ کلکتہ ۵ روپیہ - (عبد الرحیم) تاریخ ھندوستان - مارشمن صاحب کی کتاب کا ترجمہ فارسی - کلکتہ سنہ ۱۸۵۹ع صفحہ ۳۵۴ کاغذ اور چھاپہ نہایت عمدہ صرف ۲ نسخہ رہگیا ہے ۳ روپیہ - (تاریخ نادری) مع فرہنگ کلکتہ سنہ ۱۸۴۵ صفحہ ۳۸ صرف ایک نسخہ ۲ - روپیہ - ۸ آنہ (شرح مفصل) تصنیف علامہ محمود زمخشری - شارح مولوی عبدالغنی صفحہ ۳۸۸ قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ (کلید دانش) - براے تعلیم اطفال فارسی خوانان حصہ سوم ۲ آنہ حصہ چہارم ۳ آنہ - ھر دو حصہ ۴ آنہ - (رسالہ امثال مرادفہ) فارسی - عربی - اردو انگریزی - ھندی - صفحہ ۵۵ ایک روپیہ صرف ایک نسخہ ہے - (اخوان الصفا عربی) - مطبوعہ کلکتہ سنہ ۱۲۹۲ھ صفحہ ۳۵۶ - ۲ روپیہ (عبد الکریم خان بہادر) رموز الاخلاق فارسی - ۴ آنہ

ایضاً ترجمہ اردو ۴ آنہ

ایضاً مواردالکلم در علم الحیوان کلکتہ سنہ ۱۳۰۳ھ صفحہ ۱۲۰ ایک روپیہ -

ابن حجر المکی - غبطۃ الناظر - حالات شیخ عبد القادر جیلانی عربی ایک روپیہ -

ملنے کا پتہ :ـــ قطب الدین احمد - نمبر ۳ مارسکن اسٹریٹ - کلکتہ

مسلمان مستورات کی دینی، اخلاقی، مذہبی حالت سنورنیکا بہترین ذریعہ

نہایت عمدہ خوبصورت ایکہزار صفحہ سے زیادہ کی کتاب بہشتی زیور قیمت ۲ روپیہ ساڑھے ۱۰ آنہ محصول ۷ آنہ -

جسکو ھندوستان کے مشہور و معروف مقدس عالم دین حکیم الامۃ حضرت مولانا محمد اشرفعلی صاحب تھانوی نے خاص مستورات کی تعلیم کے لیے تصنیف فرماکر عورتوں کی دینی و دنیاوی تعلیم کا ایک معتبر نصاب مہیا فرما دیا ہے - یہ کتاب قرآن مجید و صحاح ستہ (احادیث نبوی صلی اللہ علیہ وسلم) و فقہ حنفی کا اردو میں لب لباب ہے - اور تمام اہل اسلام خصوصاً حنفیوں کیلیے بے حد مفید و نافع کتاب ہے - اسکے مطالعہ سے معمولی استعداد کے مرد و عورت اردو کے عالم دین بن سکتے ھیں - اور ھر قسم کے مسائل شرعیہ اور دینوی امور سے واقف ھو سکتے ھیں - اس نصاب کی تکمیل کیلیے زیادہ عمر اور زیادہ وقت کی ضرورت نہیں - اردو پڑھی ھوئی عورتیں اور تعلیم یافتہ مرد بلا مدد استاد اسکو بہت اچھی طرح پڑہ سکتے ھیں - اور جو لڑکیاں یا بچے اردو خواں نہیں وہ تھوڑے عرصہ میں اسکے حصہ اول سے اچھے پڑھکر اردو خواں بن سکتے ھیں - اور باقی حصوں کے پڑھنے پر قادر ھو سکتے ھیں - لڑکیوں اور بچوں کے لیے قرآن مجید کے ساتھ اسکی بھی تعلیم جاری کردی جاتی ہے، اور قرآن مجید کے ساتھ ساتھ یہ کتاب ختم ھو جاتی ہے (چنانچہ اکثر مکاتب و مدارس اسلامیہ میں یہی طرز جاری ہے) - اس کتاب کو اسقدر قبولیت حاصل ھوئی ہے کہ اسوقت تک بار بار چھپکر ساٹھہ ستر ھزار سے زیادہ شائع ھو چکی ہے - دھلی، لکھنؤ، کانپور، سہارنپور مراد آباد وغیرہ میں گھر گھر یہ کتاب موجود ہے - انکے علاوہ ھندوستان کے بڑے بڑے شہروں میں صدھا جلدیں اس کتاب کی پہنچ چکی ھیں، اور بعض جگہہ مسجد کے اماموں کے پاس رکھی گئی ہے کہ نماز کے بعد اہل محلہ کو سنا دیا کریں - اس کتاب کے دس حصے ھیں اور ھر حصے کے ۹۶ صفحات ھیں اور ساڑھے ۳ آنہ قیمت -

حصۂ اول الف با تا - خط لکھنے کا طریقہ - عقائد ضروریہ - مسائل وضو غسل وغیرہ -

حصۂ دویم حیض و نفاس کے احکام نماز کے مفصل مسائل و ترکیب

حصۂ سویم روزہ، زکوۃ، قربانی، حج، منت، و غیرہ کے احکام -

حصۂ چہارم طلاق، نکاح، مہر، ولی عدت وغیرہ -

حصۂ پنجم معاملات، حقوق معاشرت زوجین، قواعد تجوید و قرات -

حصۂ ششم اصلاح و تردید رسوم مروجہ شادی غمی میلاد عرس چہلم دسواں وغیرہ -

حصۂ ھفتم اصلاح باطن تہذیب اخلاق ذکر قیامت جنت و نار -

حصۂ ھشتم نیک بی بیوں کی حکایتیں و سیرت نبوی -

حصۂ نہم ضروری اور مفید علاج معالجہ تمام امراض عورتوں اور بچوں کا -

حصۂ دھم دنیاوی ھدایتیں اور ضروری باتیں حساب وغیرہ و قواعد ڈاک -

گیارھواں حصہ بہشتی گوہر ہے جسمیں خاص مردوں کے مسائل معالجات اور مجرب نسخے مذکور ھیں - اسکی قیمت ساڑھے ۷ آنہ - اور صفحات ۱۷۴ ھیں - پورے گیارہ حصوں کی قیمت ۲ روپیہ ساڑھے ۱۰ آنہ اور محصول ۷ آنہ ہے - لیکن پوری کتاب کے خریداروں کو صرف ۳ روپیہ کا ویلو روانہ ھوگا، اور تقویم شرعی و بہترین جہیز مفت نذر ھوگا -

بہترین جہیز - رخصت کے وقت بیٹی کو نصیحت حضرت مولانا کا پسند فرمایا ھوا رسالہ قیمت دو پیسہ -

تقویم شرعی - یعنی بطرز جدید اسلامی جنتری سنہ ۱۳۳۲ھ جسکو حضرت مولانا اشرف علی صاحب کے مضامین نے عزت بخشی ہے - دیندار حضرات کا خیال ہے کہ آجتک ایسی جنتری مرتب نہیں ھوئی قیمت ڈیڑہ آنہ -

راقـــــــم

فقیر اصغر حسین ھاشمی - دارالعلوم مدرسۂ اسلامیہ دیوبند ضلع سہارنپور

سوانح احمدی یا تاریخ عجیبہ

یہ کتاب حضرت مولانا سید احمد صاحب بریلوی اور حضرت مولانا مولوی محمد اسمعیل صاحب شہید کے حالات میں ہے - آپ اُمی تے باطنی تعلیم شغل برزخ - اور بیعت کا ذکر دیباچہ کے بعد دیا گیا ہے - پھر حضرت رسول کریم صلعم کی زیارت جسمی - اور ترجمہ بزرگان ہر چہار سلسلہ مروجہ ہند کا بیان ہے - صدہا عجیب وغریب مضامین ہیں جسمیں سے چند کا ذکر ذیل میں کیا جاتا ہے آپکے گھوڑیکی چوری کی گھاس نہ کھانا - انگریزی جنرل کا مین موقعہ جنگ پر اپکا لشکر میں لے انا - حضوری قلب کی نماز کی تعلیم - صوفی کی خیال مطالعہ کا مرض میں مبتلا ہونا - سکھوں سے جہاد اور انکی لڑائیاں - ایک رسالدار کا قتل کے ارادے سے انا اور بیعت ہو جانا - شہزادیکی شکست - ایک ہندو سیٹھ کا خواب ہولناک دیکھکر اپسے بیعت ہونا - ایک انگریز کی دعوت - ایک شیعہ کا حضرت سرورکا ئنات کے حکم سے اپکے ھاتھہ پر بیعت کرنا - حج کی تیاری اور عیسیٰ آونٹونکا عدن پہونچانا باوجود آمی ہونیکے ایک پادری کواقلیدس کی مسایل دقیقہ کا حل کردینا سمندر کے کھاری پانی کا شیرین ہوجانا سلوک اور تصوف کے نکات عجیبہ وغیرہ حجم ۲۲۴ صفحہ قیمت دو روپیہ علاوہ محصول -

دیار حبیب (صلعــــم) کے فوٹـــو

گذشتہ سفر حج میں میں اپنے ہمراہ مدینہ منورہ اور مکہ معظمہ کے بعض نہایت عمدہ اور دلفریب فوٹو لایا ہوں - جن میں بعض تیار ہوگئے ہیں اور بعض تیار ہو رہے ہیں - مکانوں کو سجانے کے لئے بیہودہ اور مخرب اخلاق تصاویر کی بجائے یہ فوٹو جو اُنکوں میں جڑوا کر دیواروں سے لٹکائیں تو علاوہ خوبصورتی اور زینت کے خیر و برکت کا باعث ہونگے - قیمت فی فوٹو صرف تین آنہ - سارے یعنے دس عدد فوٹو جو تیار ہیں اکٹھے منگانے کی صورت میں ایک روپیہ آٹھہ آنہ علاوہ خرچ ڈاک - یہ فوٹو نہایت اعلیٰ درجہ کے آرٹ پیپر پر ولایتی طرز پر بنوائے گئے ہیں - بمبئی وغیرہ کے بازاروں میں مدینہ منورہ اور مکہ معظمہ کے جو فوٹو بکتے ہیں - وہ ھاتھہ کے بنے ہوئے ہیں - اب تک فوٹو کی تصاویر ان مقدس مقامات کی کوئی شخص تیار نہیں کرسکا - کیونکہ بدوی قبائل اور خدام حرمین شریفین فوٹو لینے والوں کو فرنگی سمجھکر انکا خاتمہ کردیتے ہیں - ایک ترک فوٹو گرافر نے وہاں بہت رسوخ حاصل کرکے یہ فوٹو لئے - (۱) کعبۃ اللہ - بیت اللہ شریف کا فوٹو سیاہ ریشمی غلاف اور اسپر سنہری حروف جو فوٹو میں بڑی اچھی طرح پڑے جاسکتے ہیں (۲) مدینہ منورہ کا نظارہ (۳) مکہ معظمہ میں نماز جمعہ کا دلچسپ نظارہ اور ہجوم خلایق (۴) میدان منا میں حاجیوں کے کیمپ اور مسجد حنیف کا سین (۵) شیطان کو کنکر مارنے کا نظارہ (۶) میدان عرفات میں لوگوں کے خیمے اور قاضی صاحب کا جبل رحمت پر خطبہ پڑھنا (۷) جنت المعلیٰ واقعہ مکہ معظمہ جسمیں حضرت خدیجہ حرم رسول کریم صلعم اور حضرت آمنہ والدہ حضور سرور کائنات کے مزارات بھی ہیں (۸) جنت البقیع جسمیں اہل بیت و امہات المومنین و بنات النبی صلعم حضرت عثمان غنی رضی اللہ عنہ شہدائے بقیع کے مزارات ہیں (۹) کعبۃ اللہ کے گرد حاجیوں کا طواف کرنا (۱۰) کوہ صفا و مروہ اور وہاں جو کلام ربانی کی آیت منقش ہے فوٹو میں حرف پڑھی جاتی ہے -

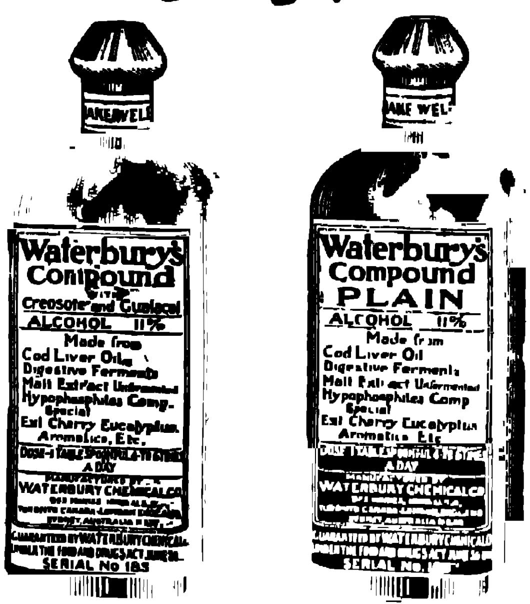
دیگر کتـــابیں

(۱) مذاق العارفین ترجمہ اردو احیا العلوم مولفہ حضرت امام غزالی قیمت ۹ روپیہ - تصوف کی نہایت نایاب اور بے نظیر کتاب [۲] ھشت بہشت مجموعہ حالات و ملفوظات خواجگان چشت اہل بہشت اردو قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ - [۳] رموز الاطبا علم طب کے بے نظیر کتاب موجودہ حکماے ہند کے باتصویر حالات و مجربات ایک ہزار صفحہ مجلد قیمت ۳ روپیہ [۴] نفحات الانس اردو حالات اولیاے کرام مولفہ حضرت مولانا جامی رح قیمت ۳ روپیہ -

(۵) مشاہیر اسلام چالیس صوفیاے کرام کے حالات زندگی دو ہزار صفحہ کی کتابیں اصل قیمت معہ رعایتی ۲ - روپیہ ۸ آنہ ہے - (۷) مکتوبات و حالات حضرت امام ربانی مجدد الف ثانی پندرہ سو صفحے قلمی کاغذ بڑا سایز ترجمہ اردو قیمت ۶ روپیہ ۱۲ آنہ

منیجر رسالہ صوفی پنڈی بہاؤ الدین
ضلع گجرات پنجاب

واٹر بری کا تیار کیا ہوا خوشگوار مچھلی کا تیل



آرکیب سے تیار کیا ہوا مزہ دار مچھلی کا تیل

کھیلنے اور کمزور رگ و پٹھہ کو طاقتور بنانے اور پھیپڑا کی بیماری اور کھانسی و زکام سے خراب ہوے والے جسم کو درست کرنے کے لئے "کاڈ لیور والل کمپاونڈ" یعنے ہمارے یہاں کے تیار کیے ہوئے مچھلی کے تیل سے بڑھکر کوئی دوسری دوا نہیں ہے -

ایک بڑی خرابی مچھلی کے تیلوں میں یہ ہےکہ اس سے اکثر لوگوں کو متلی پیدا ہوتی ہے اور کبھی کم مقدار کا ایک خوراک بھی کھانا ناممکن ہو جاتا ہے

واٹر بری کی کمپاونڈ یعنے مرکب دوا جسکے بنانے کا طریقہ یہ ہے دہ دور کے ملک کی " کاڈ " مچھلی سے تیل نکالکر خاص ترکیب سے اسکے مزہ اور بو کو دور کرکے اسکو " مالٹ ایکسٹراکٹ " و " ھائیپو فاسفائٹس " و " گلیسرین " و " اورمٹکس " (خوشبو دار چیزیں) اور پھیکے " کریوسوٹ " اور " گوئیا کول ") کے ساتھہ ملانے سے یہہ مشکل حل ہو جاتی ہے - کیونکہ " کاڈ لیور والل " کو اس ترکیب سے بنانے کے سبب سے نہ صرف اوسکی بدمزگی دور ہوگئی ہے بلکہ وہ مزہ دار ہوگیا ہے اور اس سے پھرتی اور چستی ہوتی ہے مگر یہ مرکب دوا " کاڈ لیور والل " کے عمدہ فائدہ کو نہیں روکتی ہے - اسکو بہت عمدہ طور سے بنایا گیا ہے - اور اسکو جاننے والے اور استعمال کرنیوالے لوگ خوب پسند کرتے ہیں - اگر تمہارا جسم شکستہ اور رگ و پٹھے کمزور ہو جائیں جنکا درست کرنا تمہارے لئے ضروری ہو - اور اگر تمہاری طاقت زائل ہو رہے اور تمکو بہت دنوں سے شدت کی کھانسی ہوگئی ہو اور سخت زکام ہوگیا ہو جس سے تمہارے جسم کی طاقت اور اعضاے رئیسہ کی قوت نقصان ہوجانے کا ڈر ہے - ان حالتوں میں اگر تم پھر قوت حاصل کرنے چاہتے ہو تو ضرور واٹر بری کا مرکب " کاڈ لیور والل " استعمال کرو - اور یہہ ان تمام دواؤں سے جنکو ہم اپنے خریداروں کے سامنے پیش کرسکتے ہیں کہیں بہتر ہے - یہ دوا ہر طرحسے بہت ہی اچھی ہے - یہ دوا پانی و دودھ وغیرہ کے ساتھہ کھلجاتی ہے اور خوش مزہ ہونیکے سبب لڑکے اور عورتیں اسکو بہت پسند کرتے ہیں - نسخہ کو بوتل پر لکھہ دیا گیا ہے - قیمت بڑی بوتل تین روپیہ اور چھوٹی بوتل ڈیڑھ روپیہ -

" واٹر بری " کا نام یاد رکھیے

یہہ سب دوا نیچے لکھے ہوے پتہ پر ملتی ہے :—

ایم - اس - عبد الغنی کولوٹولہ اسٹـــریٹ کلکتہ

هر فرمایش میں الهلال کا حواله دینا ضروری هے

رینلڈ کي مسٹریز اف دي کورٹ أف لندن

یه مشہور ناول جو که سوله جلدوں میں هے ابهي چھپ کے نکلي هے اور تهوڑي سي رهگئي هے - اصلي قیمت کي چوتهائي قیمت میں دیجاتي هے - اصلي قیمت چالیس ۴۰ روپیه اور اب دس ۱۰ روپیه - کپڑکي جلد هے جسمیں سنهري حروف کي کتابت هے اور ۳۱۶ هاف ٹون تصاویر هیں تمام جلدیں دس روپیه میں وي - پي - اور ایک روپیه ۱۴ آنه محصول ڈاک -

امپیریل بک ڈپو - نمبر ۶۰ سریگوپال ملک لین - بو بازار - کلکته

Imperial Book Depot, 60 Srigopal Mullik Lane, Bowbazar Calcutta.

پوٹن ٹائین

ایک عجیب و غریب ایجاد اور حیرت انگیز شفا ؛ یه دوا دل و دماغ شکایتوں کو دفع کرتی هے - پژمرده دلونکو تازه کرتي هے - یه ایک نهایت موثر ٹانک هے جوله ایکساں مرد اور عورت استعمال کر سکتے هیں - اسکے استعمال سے اعضاء رئیسه کو قوت پہونچتی هے - هسٹریه وغیره کو بهی مفید هے چالیس گولیکي بکس کی قیمت دو روپیه -

زینو ٹون

اس دوا کے بیرونی استعمال سے ضعف باه ایک بار کی دفع هو جاتی هے - اس کے استعمال کر کے هی آپ فائده محسوس کرونگے قیمت ایک روپیه آٹهه آنه -

هائی ڈرولن

اب نشتر کرانے کا خوف جاتا رها -

یه دوا آب نزول اور فیل پا وغیره کے واسطے نهایت مفید ثابت هوا هے - صرف اندرونی و بیرونی استعمال سے شفا حاصل هوتی هے -

ایک ماه کے استعمال سے یه امراض بالکل دفع هو جاتی هے قیمت دس روپیه اور دس ملکے دوا کی قیمت چار روپیه -

Dattin & Co, Manufacturing Chemist, Post Box 141 Calcutta.

هر قسم کے جنون کا مجرب دوا

اسکے استعمال سے هرقسم کا جنون خواه لڑکپن کا جنون ؛ مرگی واله جنون ؛ غمگین رهنے کا جنون ؛ عقل میں فتور ؛ کے خرابي و موروثي جنون ؛ وغیره وغیره دفع هوتي - هے اور وه ایسا صحیح و سالم هوجاتا هے که کبهی ایسا گمان تک بهي نہیں هوتا که وه کبهی ایسے مرض میں مبتلا تها -

قیمت فی شیشي پانچ روپیه علاوه محصول ڈاک -

S. C. Roy M. A. 167/3 Cornwallis Street, Calcutta,

ایک بولنے والي جڑي

اگر آپ اپنے لا علاج مرضوں کي وجه سے مایوس هوگئے هوں تو اس جڑي کو استعمال کرکے دوباره زندگي حاصل کریں - یه جڑي مثل جادو کے اثر دیکهاتي هے - بیس برس سے یه جڑي مندرجه ذیل مرضوں کو دفع کرنے میں طلسمي اثر دکها رهي هے -

ضعف معده ؛ گراني شکم ؛ ضعف باه تکلیف کے ساتهه ماهوار جاري هونا - هر قسم کا ضعف خواه اعصابي هو یا دماغي؟ آب نزول وغیره -

جڑي کو صرف کمر میں باندهي جاتی هے - قیمت ایک روپیه ۸ آنه

ایس - سي - هر - نمبر ۲۹۵ اپر چیتپور روڈ - کلکته

S. C. HAR 295, Upper Chitpor Road Calcutta

عجیب و غریب مالش

اس کے استعمال سے کهوئي هوائي قوت پهر دو باره پیدا هوجاتي هے - اسکے استعمال میں کسی قسم کي تکلیف نہیں هوتی - مایوسي مبدل بخوشي کر دیتي هے قیمت فی شیشي دو روپیه چار آنه علاوه محصول ڈاک -

HAIR DEPILATORY SOAP

اسکے استعمال سے بغیر کسي تکلیف اور بغیر کسي قسم کي جلد پر داغ آنے کے تمام رواں اڑجاتي هیں -

قیمت تین بکس آٹهه آنه علاوه محصول ڈاک -

آر - پي - گوش

R. P. Ghose, 306, Upper Chitpore Road, Calcutta.

سنکاری فلوٹ

تین سال | کي گارنٹي

بهترین اور سریلي آواز کي هارمونیم سنگل ریڈ C سے C تک یا F سے F تک

قیمت ۱۵ - ۱۸ - ۲۲ - ۲۵ روپیه

ڈبل ریڈ قیمت ۲۲ - ۲۷ - ۳۲ روپیه

اسکے ماسوا هر قسم اور هر صفت کا هرمونیم همارے یہاں موجود هے -

هر فرمایش کے ساتهه ۵ روپیه بطور پیشگي آنا چاهیے -

R. L. Day.
34/1 Harkata Lane,
Calcutta.

امراض مستورات

کے لیے ڈاکٹر سہام صاحب کا اوبہرالین

مستورات کے جمله اقسام کے امراض - کا خلاصه نه آنا - بلکه اسوقت عمر کا پیدا هونا - اور اسکے دیر یا هرلہے تعلیق کا پیدا هونا - اولاد کا نہونا غرض کل شکایات جو اندروني مستورات کو هوتے هیں - مایوس شده لوگونکو خوشخبري دیجاتي هے که مندرجه ذیل مستند معالجونکي تصدیق کرده دوا کو استعمال کریں اور ثمره زندگاني حاصل کریں - یعني ڈاکٹر سہام صاحب کا اوبہرالین استعمال کریں اور کل امراض سے نجات حاصل کرکے صاحب اولاد هوں -

مستند مدراس شاهد - ڈاکٹر ایم - سي - نلجلدا راؤ اول اسسٹنٹ کیمیکل اگزامنر مدراس فرماتے هیں - " میں نے اوبہرالین کو امراض مستورات کیلیے " نہایت مفید اور مناسب پایا

مس ایف - جي - ویلس - ایل - ایم - ایس - آر - سي - پي اینڈ ایس - سي گوشا اسپتال مدراس فرماتي هیں : - " نمونے کي شیشیاں اوبہرالین کي اپنے مریض پر استعمال کرایا اور بیحد نفع بخش پایا " -

مس ایم - جي - ایم - براکاپ - ایم - ڈي - (برن) بي - ایس - سي - (لنڈن) سینٹ جان اسپتال ارکارڈي بمبئي فرماتي هیں : - " اوبہرالین جسکو که میں نے استعمال کیا هے " زنانه شکایتوں کیلیے بہت عمده اور کامیاب دوا هے "

قیمت في بوتل ۲ روپیه ۸ آنه - لو بوتل کے خریدار کیلیے صرف ۶ روپیه -

پرچه هدایت مفت درخواست آنے پر روانه هوتا هے -

Harris & Co
Chemists, Kalighat Calcutta,

ایک مفید کتاب

خوش قسمتي اگر انسان حاصل کرنا چاهے تو " رائے صاحب " ڈاکٹر سي والس کا سیکسولیل سائنس نامي زبردست بکار آمد و مفید رساله کا ملاحظه کرے - جسمیں صحت و تندرستي اور تمدن کے بیحد نسخے درج هیں - یه رساله جوان بوڑهے سب کیلیے مفید بلکه هادي هے - اسپر لطف یه که بالکل مفت یہانتک کے محصول ڈاک بهي نہیں - جلد درخواست ذیل کے پته سے روانه کرو -

Swasthambaya Pharmacey,
30/2 Harrison Road, Calcutta

ایک مجرب دوا

مرض قبض بهي ایک بلاے بے درماں هے - اسکي وجه سے جس جس برے امراض کا سامنا هوتا هے خدا کي پناه - اندروني و جلدي دونوں قسم کے امراض کي جڑ هے - اسکے لیے نهایت جستجو کے بعد یه دوا طیار هوئي هے - اسکے وجه سے کوئي مرض کتنا هي پرانا کیوں نهو - حکما دور هوجاتا هے - قیمت في شیشي ۳ روپیه -

(سفید داغ کا لجواب علاج)

اسکے استعمال سے شفا حکمي طور پر حاصل هوتي هے - اس مرض ناپاک کیلیے یه انمول دوا بیحد محنت سے طیار هوتي هے - مایوسو جلد دوڑو موقع نادر هے اسے حاصل کرو اور ثمره زندگاني اٹهاؤ - قیمت ۳ روپیه -

White & Co. 50, Tallygunge, CALCUTTA.

Printed And Published by A. K. AZAD, at the HILAL Electrical Prtg. and Publg. House, 14 Mcleod Street, CALCUTTA.

جلاب کی گولیاں

اگر آپ قبض کی شکایتوں سے پریشان ہیں تو اسکی دو گولیاں رات کو سوتے وقت نگل جائیے صبح کو دست خلاصہ ہوگا، اور کام کاج کھانے پینے نہانے میں حرج اور نقصان نہ ہوگا کھانے میں بدمزہ بھی نہیں ہے۔

قیمت سولہ گولیوں کی ایک ڈبیہ ٥ آنہ محصول ڈاک ایک ڈبیہ سے چار ڈبیہ تک ٥ آنہ

یہ
دو دوائیں
ہمیشہ
اپنے
پاس
رکھیں

درد سر ریاح کی دوا

جب ابھی آپکو درد سر کی تکلیف ہو یا ریاح کے درد میں چھٹ پٹاتے ہوں تو اسکے ایک ٹکیہ نگلنے ہی سے پل میں آپکے پہاڑ ایسے درد کو پانی کردیگی۔

قیمت بارہ ٹکیونکی ایک شیشی ٦ آنہ محصول ڈاک ایک سے پانچ شیشی تک ٥ آنہ۔

نوٹ — یہ دونوں دوائیاں ایک ساتھ منگانے سے خرچ ایک ہی کا پڑیگا۔

ڈاکٹر ایس کے برمن منبر ۶ ۵ تارا چند دت اسٹریٹ کلکتہ



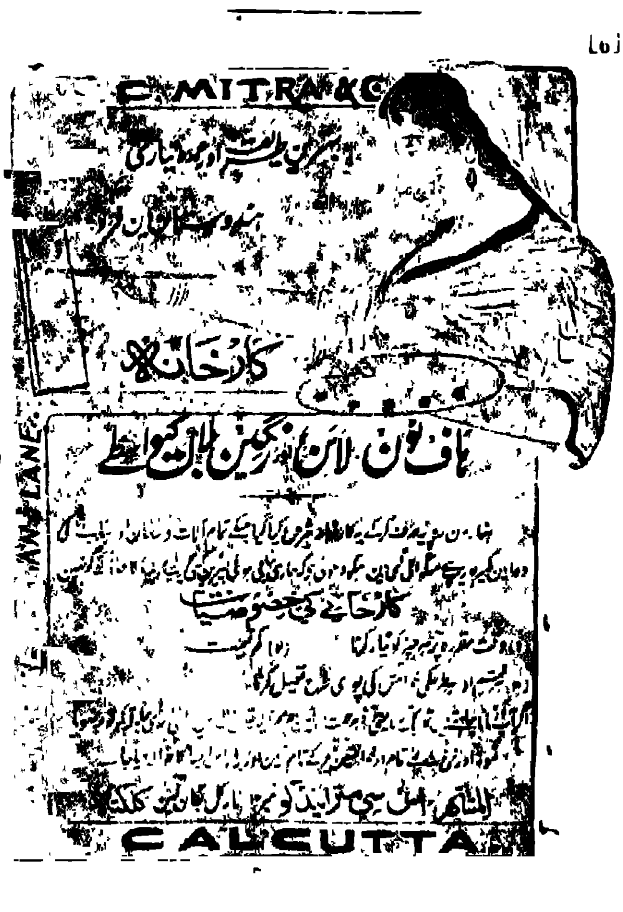
تیل کا مصرف اگر صرف بالوں کو چکنا ہی کرنا ہے تو اسکے لیے بہت سے قسم کے تیل اور چکنی اشیا موجود ہیں، اور جب تہذیب و شایستگی ابتدائی حالت میں تھی تو تیل - چربی مسکہ - گھی اور چکنی اشیا کا استعمال ضرورت کے لیے کافی سمجھا جاتا تھا۔ مگر تہذیب کی ترقی نے جب سب چیزوں کی کاٹ چھانٹ کی تو تیلوں کو پھولوں یا مصالحوں سے بسا کر معطر و خوشبودار بنایا گیا اور ایک عرصہ تک لوگ اسی ظاہری تکلف کے دلدادہ رہے - لیکن سائنس کی ترقی نے آج کل کے زمانہ میں محض نمود اور نمایش کو نکما ثابت کردیا ہے، اور عالم متمدن نمود کے ساتھ فائدے کا بھی جویاں ہے - بنابریں ہم نے سالہا سال کی کوشش اور تجربے سے ہر قسم کے دیسی و ولایتی تیلوں کو جانچکر "مسیحا کا تیل" تیار کیا ہے - اسمیں نہ صرف خوشبو سازی ہی سے مدد لی ہے، بلکہ موجودہ سائنٹفک تحقیقات سے بھی جسکے بغیر آج مہذب دنیا کا کوئی کام چل نہیں سکتا - یہ تیل خالص نباتاتی تیل پر تیار کیا گیا ہے، اور اپنی نفاست اور خوشبو کے دیرپا ہونے میں لاجواب ہے - اسکے استعمال سے بال خوب گھنے اگتے ہیں - جڑیں مضبوط ہوجاتی ہیں اور قبل از وقت بال سفید نہیں ہوتے - درد سر، نزلہ، چکر، اور دماغی کمزوریوں کے لیے از بس مفید ہے - اسکی خوشبو نہایت خوشگوار و دل آویز ہوتی ہے نہ تو سردی سے جمتا ہے اور نہ عرصہ تک رکھنے سے سڑتا ہے۔

تمام دوا فروشوں اور عطر فروشوں کے ہاں سے مل سکتا ہے
قیمت فی شیشی ١٠ آنہ علاوہ محصول ڈاک۔

مسیحا انٹی ملیریا مکسچر
اکسیر دافع بخار ہر قسم

ہندوستان میں نہ معلوم کتنے آدمی بخار میں مرجایا کرتے ہیں، اسکا بڑا سبب یہ بھی ہے کہ ان مقامات میں نہ تو دوا خانے ہیں اور نہ ڈاکٹر، اور نہ کوئی حکیمی اور مفید پیٹنٹ دوا ارزاں قیمت پر گھر بیٹھے بلا طبی مشورہ کے میسر آسکتی ہے - ہمنے خلق اللہ کی ضروریات کا خیال کرکے اس عرق کو سالہا سال کی کوشش اور صرف کثیر کے بعد ایجاد کیا ہے، اور فروخت کرنے کے قبل بذریعہ اشتہارات عام طور پر ہزارہا شیشیاں مفت تقسیم کردی ہیں تا کہ اسکے فوائد کا پورا اندازہ ہوجائے - مقام مسرت ہے کہ خدا کے فضل سے ہزاروں کی جانیں اسکی بدولت بچی ہیں، اور ہم دعوے کے ساتھ کہہ سکتے ہیں کہ ہمارے عرق کے استعمال سے ہر قسم کا بخار یعنی پرانا بخار - موسمی بخار - باری کا بخار - پھر کر آنے والا بخار - اور وہ بخار، جسمیں ورم جگر اور طحال بھی لاحق ہو، یا وہ بخار، جسمیں متلی اور قے بھی آتی ہو - سردی سے ہو یا گرمی سے - جنگلی بخار ہو - یا بخار میں درد سر بھی ہو - کالا بخار - یا آسامی ہو - زرد بخار ہو - بخار کے ساتھ گلٹیاں بھی ہوگئی ہوں، اور اعضا کی کمزوری کی وجہ سے بخار آتا ہو - ان سب کو بعجلم جدا دور کرتا ہے، اگر شفا پانے کے بعد بھی استعمال کیجائے تو بھوک بڑھ جاتی ہے، اور تمام اعضا میں خون صالح پیدا ہونے کی وجہ سے ایک قسم کا جوش اور بدن میں چستی و چالاکی آجاتی ہے - پھر اصلی سابق تندرستی از سر نو آجاتی ہے - اگر بخار نہ آتا ہو اور ہاتھ پیر ٹوٹتے ہوں، بدن میں سستی اور طبیعت میں کاہلی رہتی ہو - کام کرنے کو جی نہ چاہتا ہو - کھانا دیر سے ہضم ہوتا ہو - تو یہ تمام شکایتیں بھی اسکے استعمال کرنے سے رفع ہوجاتی ہیں - اور چند روز کے استعمال سے تمام اعصاب مضبوط اور قوی ہوجاتے ہیں۔

قیمت بڑی بوتل - ایک روپیہ - چار آنہ
" چھوٹی بوتل بارہ - آنہ
پرچہ ترکیب استعمال بوتل کے ہمراہ ملتا ہے
تمام دوکانداروں کے ہاں سے مل سکتی ہے
المشتہر ــــــــ ہر و پروپرائٹر
ایم - ایس - عبد الغنی کیمسٹ - ۲۲ و ۷۳
کولو ٹولہ اسٹریٹ - کلکتہ



" كتاب مرقوم يشهده المقربون " (۸۳ : ۱۸)

" في ذالك فليتنافس المتنافسون ! " [۸۳ : ۲۳]

السحر الحلال في مجلدات الهلال

نو اے کہ مصر سخن گستران پیشینی

مباش منکر " غالب " کہ در زمانۂ تست !

(۱) " الهلال " تمام عالم اسلامی میں پہلا ہفتہ وار رسالہ ہے جو ایک ہی وقت میں دعوۃ دینیۂ اسلامیۂ کے احیاء ' درس قرآن و سنت کی تجدید ' اعتصام بحبل اللہ المتین کا واعظ ' اور وحدۃ کلمۂ امۃ مرحومہ کی تحریک کا لسان الحال ' اور نیز مقالات علمیہ ' و فصول ادبیہ ' و مضامین و عناوین سیاسیۂ و مدنیہ کا مصور و مرصع مجموعہ ہے - اسکے درس قرآن و تفسیر اور بیان حقائق و معارف کتاب اللہ الحکیم کا انداز مخصوص محتاج تعریف نہیں - اسکے طرز انشاء و تحریر نے اردو علم ادب میں دو سال کے اندر ایک انقلاب عام پیدا کردیا ہے - اسکے طریق استدلال و استشہاد قرآنی نے تعلیمات الہیہ کی محیط الکل عظمت و جبروت کا جو نمونہ پیش کیا ہے ' وہ اسدرجہ عجیب و موثر ہے کہ الہلال کے اشد شدید مخالفین و منکرین تک اسکی تقلید کرتے ہیں اور اس طرح زبان حال سے اقرار و اعتراف پر مجبور ہیں - اسکا ایک ایک لفظ ' ایک ایک جملہ ' ایک ایک ترکیب ' بلکہ عام طریق تعبیر و ترتیب ' اسلوب و اسم بیان اس وقت تک کے تمام اردو ذخیرہ میں مجددانہ و مجتہدانہ ہے -

(۲) قرآن کریم کی تعلیمات اور شریعۃ الالہیہ کے احکام کو جامع دین و دنیا اور حاوی سعادت و احتماعیۃ ثابت کرنے میں اسکا طریق استدلال و بیان اپنی خصوصیات کے لحاظ سے کوئی نظیر و مثال تمام عالم اسلامی میں نہیں رکھتا

(۳) وہ تمام ہندوستان میں پہلی آواز ہے جس نے مسلمانوں اور انکی تمام سیاسی و غیر سیاسی معتقدات و اعمال میں اتمام شریعت کی تلقین کی ' اور سیاسی آزادی و حریت کو عین تعلیمات دین و مذہب کی بنا پر پیش کیا - یہاں تک کہ دو سال کے اندر ہی اندر ہزاروں دلوں ' ہزاروں زبانوں ' اور صدہا اقلام و صحائف نے اس حقیقت کو معتقدانہ تسلیم کر دیا !

(۴) وہ ہندوستان میں پہلا رسالہ ہے جس نے موجودہ عہد کے اعتقادی و عملی الحاد کے دور میں توفیق الہی سے عمل بالاسلام والقران کی دعوت کا از سر نو غلغلہ بپا کردیا ' اور بلا ادنی مبالغہ کے کہا جاسکتا ہے کہ اسکے مطالعہ سے بے تعداد و بے شمار مشککین ' مذبذبین ' متفرنجین ' ملحدین ' اور تارکین اعمال و احکام ' راسخ الاعتقاد مومن ' صادق الاعمال مسلم ' اور مجاہد فی سبیل اللہ مخلص ہوگئے ہیں - بلکہ متعدد بڑی بڑی آبادیاں اور شہر کے شہر ہیں جن میں ایک نئی مذہبی بیداری پیدا ہوگئی ہے : و ذالک فضل اللہ یوتیہ من یشاء و اللہ ذو الفضل العظیم !

(۵) علی الخصوص حکم مقدس جہاد فی سبیل اللہ کے جو حقائق و اسرار اللہ تعالی نے اسکے صفحات پر ظاہر کیے ' وہ ایک فضل مخصوص اور توفیق و مرحمت خاص ہے -

(۶) طالبان حق و ہدایت ' متلاشیان علم و حکمت ' خواستگاران ادب و انشاء ' تشنگان معارف الہیہ و علوم نبویہ ' غرضکہ سب کیلیے اس سے جامع و اعلی اور بہتر و اجمل مجموعہ اور کوئی نہیں - وہ اخبار نہیں ہے جسکی خبریں اور بحثیں پرانی ہوجاتی ہوں - وہ مقالات و فصول عالیہ کا ایک ایسا مجموعہ ہے ' جس میں سے ہر فصل و باب بجاے خود ایک مستقل تصنیف و تالیف ہے ' اور ہر زمانے اور ہر وقت میں اسکا مطالعہ مثل مستقل مصنفات و کتب کے مفید ہوتا ہے -

(۷) چھہ مہینے میں ایک جلد مکمل ہوتی ہے - فہرست مواد و تصاویر بہ ترتیب حروف تہجی ابتدا میں لگا دی جاتی ہے - ولایتی کپڑے کی جلد ' اعلی ترین کاغذ ' اور تمام ہندوستان میں وحید و فرید چھپائی کے ساتھہ بڑی تقطیع کے (۵۰۰) صفحات !

(۸) پہلی اور دوسری جلد دوبارہ چھپ رہی ہے - تیسری اور چوتھی جلد کے چند نسخے باقی رہگئے ہیں - تیسری جلد میں (۹۹) اور چوتھی جلد میں (۱۲۵) سے زاید ہاف ٹون تصویریں بھی ہیں ' اس قسم کی دو چار تصویریں بھی اگر کسی اردو کتاب میں ہوتی ہیں تو اسکی قیمت دس روپیہ سے کم نہیں ہوتی -

(۹) با ایں ہمہ قیمت صرف پانچ روپیہ ہے - ایک روپیہ جلد کی اجرت ہے -

چونکہ الہلال کی قیمت بڑھا دیگئی لہذا مکمل جلدوں کی قیمت بجاے پانچ روپیہ کے اٹھہ روپیہ پہلی ستمبر سے تصور کیا جاے

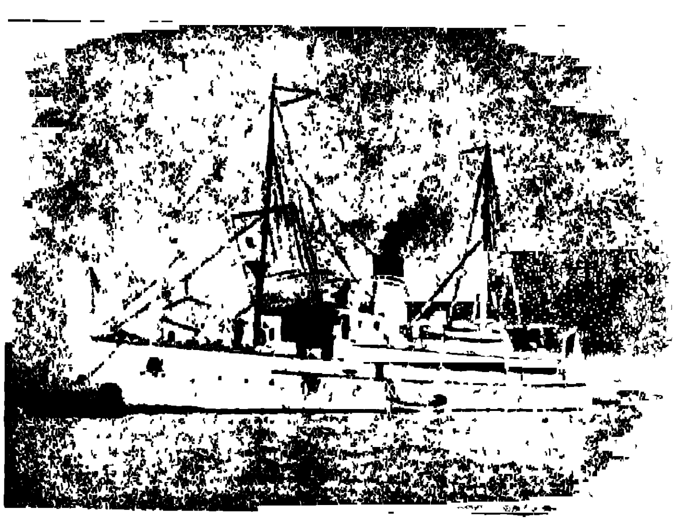
لا تهنوا و لا تحزنوا و انتم الاعلون ان کنتم مؤمنین (القرآن الکریم)

الهلال

ایک ہفتہ وار مصور رسالہ

جلد ۵ | کلکتہ: چہار شنبہ ۱۹ رمضان ۱۳۳۲ ہجری | نمبر ۷

Calcutta. Wednesday August. 12. 1914.



دولۃ عثمانیہ کا جنگی جہاز۔
" ملت "

قیمت فی پرچہ چار آنہ



مار۱ پلـــہ - ادرشـــہ

نواب ڈھاکہ کی سرپرستی میں

—:o:—

یہ کمپنی نہیں چاہتی ہے کہ ہندوستان کی مستورات بیکار بیٹھی رہیں اور ملک کی ترقی میں حصہ نہ لیں لہذا یہ کمپنی امور ذیل کو آپ کے سامنے پیش کرتی ہے :—

(۱) یہ کمپنی آپکو ۱۲ روپیہ میں نٹل لٹمک (یعنے سہارپ تراش) مشین دیگی ' جس سے ایک روپیہ روزانہ حاصل کرنا کوئی بات نہیں -

(۲) یہ کمپنی آپکو ۱۵۰ روپیہ میں جوہ ساف موزے کی مشین دیگی ' جس سے تین روپیہ حاصل کرنا سہل ہے -

(۳) یہ کمپنی ۱۲۰۰ روپیہ میں ایک ایسی مشین دیگی جس سے موزہ اور گنجی دونوں تیار کی جاسکے تیس روپیہ روزانہ بلا تکلف حاصل کیجیے -

(۴) یہ کمپنی ۹۷۵ روپیہ میں ایسی مشین دیگی جسمیں گنجی تیار ہوگی جس سے روزانہ ۲۵روپیہ بلا تکلف حاصل کیجیے

(۵) یہ کمپنی ہر قسم کے کاٹے ہوے اون جو ضروری ہوں محض تاجرانہ نرخ پر مہیا کردیتی ہے - کام ختم ہوا - اچھا روا نہ کیا اور آسی :من روپیہ بھی مل گئے ا پھر لطف یہ کہ ساتھہ ہی بننے کے لیے چیزیں بھی بھیج دی گئیں -

---

لیجئے دو چار بے مانگے سرٹیفکٹ حاضر خدمت ہیں -

—:o:—

آنریبل نواب سید نواب علی چودھری (کلکتہ) :— میں نے حال میں ادرشہ نیٹنگ کمپنی کی چند چیزیں خریدیں مجھے ان چیزوں کی قیمت اور اوصاف سے بہت تشفی ہے -

مس کھم کماری دیوی - (ندیا) میں خوشی سے آپکو اطلاع دیتی ہوں کہ میں ۶۰ روپیہ سے ۸۰ روپیہ تک ماہواری آپکی نیٹنگ مشین سے پیدا کرتی ہوں -

---

نواب نصیر الـــممالک مرزا شجاعـــت علی بیگ قونصـــل ایران

—(o)—

ادرشہ نیٹنگ کمپنی کو میں جانتا ہوں - یہ کمپنی اس وجہ سے قائم ہوئی ہے کہ لوگ صنعت و حرفت کریں - یہ کمپنی نہایت اچھی کام کر رہی ہے اور موزہ وغیرہ خود بنواتی ہے - اسکے ماسواے کم قیمتی مشین مدنا کر ہر شخص کو مفید ہونے کا موقع دیتی ہے - میں ضرورت سمجھتا ہوں کہ عوام اسکی مدد کریں -

---

آنریبل جسٹس سید شرف الدین - جج ہائیکورٹ کلکتہ

میں نے ادرشہ نیٹنگ کمپنی کی بنائی ہوئی چیزوں کو استعمال کیا اور پائیدار پایا - دیکھنے میں بھی خوبصورت ہے - میں امید کرتا ہوں کہ بہت جلد اس کمپنی کی سرپرستی ایسے لوگ کرینگے جن سے انکے کام میں وسعت ہو -

---

ہز اکسیلنسی لارڈ کارمائیکـل گورنر بنگـال کا حسن قبول

آنکے پرائیوٹ سکریٹری کے زبانی -

آپنے اپنی ساخت کی چیزیں جو حضور گورنر اور انکی بیگم کے لیے بھیجا ہے وہ پہونچا - ہز اکسیلنسی اور حضور عالیہ آپکے کام سے بہت خوش ہیں اور مجھکو آپکا شکریہ ادا کرنے کہا ہے -

برنچ — سول کورٹ روڈ ٹنگائیل -

نوٹ — پراسپکٹس ایک آنہ کا ٹکٹ آنے پر بھیج دیا جائیگا -

ادرشہ نیٹنـگ کمپنی ۲۶ ایچ - گرانٹ اسٹریٹ کلکتـہ

Tel Address "Alhilal," Calcutta
Telephone No. 648

AL-HILAL.

Proprietor & Chief Editor.
Abul Kalam Azad,
14, McLeod Street,
CALCUTTA.

Yearly Subscription, Rs. 12
Half-yearly . Rs. 6-12

الہلال

مقصد وحید:
الامر بالمعروف والنہی عن المنکر

مدیر مسئول و پریس قلم تحریر
احمد المکنی بابی الکلام الدہلوی

مقام اشاعت
۱۴ - مکلوڈ اسٹریٹ
کلکتہ

ٹیلی فون نمبر ۶۴۸

سالانہ - ۱۲ - روپیہ
ششماہی - ۶ - ۱۲ - آنہ

نمبر ۷ | کلکتہ چہار شنبہ ۱۵ - رمضان ۱۳۳۲ ہجری | جلد ۵

Calcutta . Wednesday, August, 12 1914.

اعتذار

(۱) یورپ کی منتظر و موعود جنگ شروع ہوگئی - اسکے متعلق بحث و مذاکرہ اور اعتبار و نصائح کے بکثرت اطراف و مواضیع ہیں' جنکو مسلسل لکھنا چاہیے' مگر معہ ابتک نہ تفصیل لکھنے کی مہلت نہ ملی - ضروری حالات و اخبار درج کردیے گئے ہیں تاکہ قارئین کرام کی معلومات کے تسلسل میں انقطاع نہو - آیندہ مقالات افتتاحیہ اسی موضوع پر شایع ہونگے - احباب منتظر رہیں -

(۲) الہلال اردو پریس میں پہلا رسالہ ہے جو ہفتہ وار رسائل کا صحیح نمونہ پیش کرنا چاہتا ہے - ایک ایسے جرنل کے فرائض صالحہ میں یہ داخل نہیں کہ وہ جنگ وغیرہ کے موقعہ پر تمام خبروں کو اکٹھا کرتا رہے- یہ کام روزانہ اخبارونکا ہے اور اسی لیے ایک روزانہ ضمیمہ شائع کردیا گیا ہے - ہفتہ وار رسالے کا کام زیادہ سے زیادہ یہ ہے کہ ہفتے بھر کے حوادث و سوانح پر ایک جامع نظر ڈالکے اسکا خلاصہ پیش کردے - :

" چنانچہ اس لحاظ سے الہلال کی نسبت ہم جنگ طرابلس کے زمانے کو یاد دلاتے ہیں" اور موجودہ جنگ کے متعلق بھی اطمینان دلاتے ہیں کہ جیسی معلومات' جیسے مفید اور بلند مباحث' جیسی دقیق اور پر از نتائج نظر و نقد' اور جیسی دلچسپ تصویریں اور مناظر الہلال فراہم کریگا' انشاء اللہ تعالی وہ اسکے معیار و درجہ سے کمتر نہیں بلکہ بلند تر ہی ہونگے -

تذکار ماہ مقدس !

(۱) ہمنے گذشتہ اشاعت میں وعدہ کیا تھا کہ آیندہ اشاعت میں ماہ رمضان المبارک کے متعلق غیر معمولی تعداد میں مضامین مرتب کرنے کی کوشش کرینگے - چنانچہ اس نمبر میں اکثر ابواب اسی کے مذاکرات و مباحث پر مشتمل ہیں -

(۲) ان مضامین کی کثرت کی وجہ سے تصاویر کی گنجایش نہ نکل سکی - پچھلی چند اشاعتیں بھی تصاویر کے اعتبار سے قلیل البضاعۃ تھیں ہمیں اسکا خیال ہے - آیندہ اشاعت میں ان سب کی تلافی کردی جائیگی' اور اسکا تقریباً ہر باب مصور ہوگا - تقریباً دس پندرہ تصویریں ترتیب دی جارہی ہیں - اور بعض مرقع علحدہ بطور ضمیمہ کے آرٹ پیپر پر چھپ رہے ہیں - علی الخصوص جنگ یورپ کے متعلق -

(۳) مگر احباب کرام کو بھی توجہ کرنی چاہیے کہ قیمت کے اضافہ کے بعد بقیہ روپیہ کا بھیجنا ہم نے انکے ذمے چھوڑ دیا ہے - اپنے طرف سے سعی نہیں کی - پس جن حضرات نے ابتک توجہ نہ کی ہو وہ توجہ فرمالیں - دفتر الہلال روپیہ پیسے کیلیے بار بار اصرار کرنے کا عادی نہیں ہے -

روزانہ ضمیمہ

--- * ---

مقامی پبلک کے اصرار سے مجبور ہوکر دفتر الہلال نے ایک روزانہ ضمیمہ شایع کرنا شروع کردیا ہے - محض روزانہ تار برقیوں کا ترجمہ عین وقت پر شائع کرنا مقصود تھا لیکن ضمناً جنگ کے متعلق ضروری مباحث و مضامین بھی درج کیے جاتے ہیں

(۱) رائل سائز کے چار صفحوں پر شائع ہوتا ہے - فی صفحہ چار کالم -

(۳) کلکتہ سے لیکر بنارس تک کیلیے یہ ضمیمہ یکساں مفید ہے-

(۴) صوبۂ بہار کے تمام شہروں مظفر پور' مرزا پور' اور بنارس وغیرہ کیلیے ایجنٹوں کی ضرورت ہے جو منگواکر مفرق فروخت کریں - معقول کمیشن قرار دیا گیا ہے -

ظهر الفساد فی البر و البحر بما کسبت ایدی الناس!

ہفتہ جنگ

خون اور گوشت کا کھیل جو دنیا کی شریر روحوں اور خباثت و درندگی کی پیدا کی ہوئی قوتوں کے درمیان شروع ہوا ' پوری سرعت اور تیزی کے ساتھہ جاری ہے - خون کی پیاس جو سرخ سمندروں کی تلاش میں بھڑکی ' اور ہلاکت کی بھوک جو انسانی لاشوں کی ڈھونڈھہ میں نمودار ہوئی ' ابھی تلاش میں سرگرم اور اپنی جستجو میں بدستور غرق ہے - آگ کے شعلے سمندروں کے اوپر تنور کی چھت کی مانند دکھائی دے رہے ہیں ' اور لہو کی ندیوں سے زمین کی فضا چھپ گئی ہے - یہ سب کچھہ ہوا اور ہو رہا ہے ' اور بجلی کی چمک کی طرح اس آتشیں اور خونیں تماشے کے پردے بدلے جارہے ہیں - تاہم اب تک خونریزی کا حلق تشنہ اور بربادی اور موت کا معدہ خالی ہے - یہ شعلے چولہے کی ابتدائی حرارت کی چنگاریاں ہیں ' اور یہ طوفانوں اور موجوں کا نمود آنے والے وقت کیلیے مثل چھوٹی چھوٹی لہروں کے ہے جو اپنے عقب کے شور و شر کا پیغام لاتی ہیں - پس زمین پر افسوس اور اسکے رہنے والوں پر ماتم ' کیونکہ شیطان آگیا ' اور خدا کی رحمت اور انسان کی محبت کا دور ختم ہوا - اب تمدن کی تعمیر اور علم و تہذیب کی آبادی کی جگہ ہلاکتوں کے احاطہ اور بربادیوں کے تسلط کا قصہ ہم سنائیں گے - آج اس داستان وحشت کا پہلا ہفتہ ہے -

(جنگ کا پہلا ہفتہ)

آغاز جنگ پر ایک ہفتہ سے زیادہ وقت گذر گیا مگر ہنوز وہ ابھی پہلی منزل سے آگے نہیں بڑھی - اسوقت تک کوئی لڑائی ایسی نہیں ہوئی ہے جسکو صحیح معنوں میں اس خونخواری کی سب سے بڑی ٹکر کا " معرکہ " کہا جاسکے -

(بلجیم کا ثبات)

جنگ کی یہ سست رفتاری بظاہر اسلیے ہے کہ بعض امور بالکل خلاف توقع و قیاس پیش آگئے - بلجیم نے ان سرحدوں کے استحکام و تحصین کی طرف بہت کم توجہ کی تھی جو جرمنی کی سرحدوں سے ملحق ہیں - اسلیے خیال کیا گیا تھا کہ اپنی کمزوری سے مجبور ہو کر وہ جرمن فوج کو راستہ دیدیگا ' اور اگر اس نے روکا تو جرمنی کا محض ایک ابتدائی حملہ اسکی راہ صاف کردیگا -

مگر دونوں خیال غلط نکلے - نہ تو بلجیم نے جرمن فوج کو گزرنے دیا ' اور نہ وہ جرمن فوج کی سخت کوشش کے باوجود اب تک مغلوب ہوا ہے - جرمنی کی پیشقدمی لیج تک آ کے رک گئی ہے جو بلجیم کا سب سے بڑا مستحکم اور قلعہ بند دروازہ ہے -

آخرین خبروں سے معلوم ہوتا ہے کہ جرمنی کی فوج لیج کے اندر داخل ہوگئی لیکن قلعے اسوقت تک غیر مسخر ہیں - جرمنی نے دھمکی دی ہے کہ اگر قلعہ بند فوج نے اپنے آپ کو حوالے نہ کیا تو شہر جلا کر خاک سیاہ کردیا جائیگا - لیکن اسکا جواب یہ ملا کہ مزید بلجین فوج لیج کی طرف پیشقدمی کر رہی ہے -

(اطالیا کا تخلف عہد)

ادہر تو بلجیم نے خلاف امید استقامت دکھائی - اُدھر اطالیا نے باوجود ایک بار اعانت کا علانیہ وعدہ کرلینے کے کھلم کھلا ناطرفداری کا اعلان کردیا ' اور اسٹریا اور جرمنی کی شرکت پر آمادہ نہ ہوئی - مسیحی مذہب میں ممکن ہے کہ حفظ میثاق اور وفاے عہد کی اخلاقی عزت تسلیم کی گئی ہو ' لیکن مسیحی اقوام میں تو من حیث القوم نقض عہد سے زیادہ کوئی شے آسان نہیں - انکے عہد و میثاق تار عنکبوت ہیں جنمیں اپنے کمزور حریف کو تو گرفتار کر لیا جاتا ہے ' پر خود کبھی نہیں گرفتار ہوتے -

اسلیے جو دنیا یہ دیکھہ چکی ہے کہ علم و تمدن کی چھہ علمبردار سلطنتوں نے دولۃ عثمانیہ کے بقاے رقبۂ حکومت کا وعدہ کیا تھا مگر بزرگ ترین مسیحی حواری سینٹ پیٹر کی طرح " تین بار مرغ کی بانگ دینے سے پہلے " اس سے منہہ موڑ لیا تھا - اسکے لیے یہ بات ذرا بھی تعجب انگیز نہوگی کہ انہی چھہ سلطنتوں میں سے ایک سلطنت نے پھر اسی فعل کا تنہا اعادہ کیا ہے جسکو وہ سب کی معیت میں کرچکی تھی - اور باوجود باہمی مفاہمت میں شریک ہونے کے اپنے ساتھیوں کی اعانت سے انکار کردیا ہے !

تاہم یہ خلش ضرور پیدا ہوتی ہے کہ اطالیا نے ایسا کیوں کیا ؟

بہت کم نظریں اسکی تہہ تک پہنچی ہونگی ' مگر آؤ ہم اس عقدہ کو حل کریں !

انگلستان کی پالیسی یہ ہے کہ اس نے اپنے تمام حریفوں میں سے مقابلہ کے لیے صرف جرمنی کو انتخاب کیا ہے اور بقیہ کے ساتھہ مقابلہ کے بدلے مصالحہ کرتا رہا ہے - اس نے اپنے حریفوں کے منہہ خوان نعما (عالم اسلامی) کے لقموں سے بند کردیے - مراکش فرانس کو دیدیا اور اسکے مقابلہ میں مصر کا میدان اپنے لیے صاف کیا - ایران کو روس کے پیروں تلے ڈالدیا تاکہ وہ اسے روندے ' اور اسکے خون سے اپنے منہ و استعمار کی پیاس بجھائے -

اطالیا اگرچہ اسکی حریف نہ تھی مگر اسکے حریف (جرمنی) کی حلیف ضرور تھی - انگلستان نے چاہا کہ اسے بھی اپنے ساتھہ ملا لے اور اتحاد ثلاثہ کے مقابلے میں مفاہمت کی قوت کو اختلاف و تفرقہ ڈالکر ضعیف کر ڈالے - اسلیے وہ الحاق طرابلس میں اسکا دست و بازو بنگیا ' اور اس قزاقانہ دستبرد میں معاون ہوا جو تاریخ انسانیت میں ہمیشہ موجودہ عہد کی سب سے بڑی قومی بد اخلاقی تسلیم کی جائیگی -

مصر اگرچہ دولۃ عثمانیہ کا ایک جزء تھا مگر اسے ناطرفدار قرار دیکے عثمانی فوج کو طرابلس جانے سے روکدیا گیا - پھر جب یہ تدبیر کارگر نہ ہوئی تو جنگ بلقان شروع کرائی گئی اور کامل پاشا کے ذریعہ طرابلس کو اندرونی خود مختاری دلوا دی - اسکے بعد جب اطالیا نے الحاق طرابلس کا اعلان کیا تو سب سے پہلے انگلستان ہی نے لبیک کہا اور اسے باقاعدہ تسلیم کرلیا ! اگر انگلستان ایسا نہ کرتا تو اٹلی کبھی بھی کامیاب نہوتی -

پس اطالیا کی موجودہ ناطرفداری ان گراں بہا احسانات کا احسانمندانہ معاوضہ ہے ' اور ایسا ہونا ناگزیر تھا - جس انگلستان نے اسکی خاطر تاریخ عالم کی ایک یادگار قزاقی کو جائز رکھا ' جس انگلستان نے اٹلی کی خاطر دولۃ عثمانیہ کی نئی دستوری قوت کو عین تولید و نشئہ کے عہد میں پامال کردیا ' جس انگلستان نے اسکے لیے مصر کا راستہ مسدود کرنے میں کچھہ پروا نہ کی کہ وہ ابتک قانوناً عثمانی ملک اور ایک ترکی مقبوضہ ہے ' اور پھر جس انگلستان نے جنگ بلقان کی فرصت دلا کر اسے سخت مایوسی اور ہراس کے عالم میں طرابلس دلادیا ! یہ کیسے ممکن تھا کہ اسکے آگے خیرہ چشمی کے ساتھہ وہ حریفانہ بڑھتی ' اور اسقدر جلد اپنے فوائد کے سب سے بڑے خداوند سے تعارض کرتی ؟

اطالیا کی علحدگی نے بحری جنگ کا نقشہ بدلدیا - اطالیا بحیرۂ ایڈریاٹک کی طرح بحر ابیض (میڈیٹیریئن) کی بھی طاقت بنگئی ہے - پس وہ ناطرفدار نہ ہوجاتی تو بحر شمالی کی

طرح بحر ابیض میں بھی جنگ شروع ہو جاتی' اور اسطرح برطانی بیڑہ کی طاقت کو دو ٹکڑوں میں بٹ جانا پڑتا -

لیکن اب بحر ابیض پر سکون رہیگا اور بحر شمالی میں فرانسیسی اور برطانی' دونوں بیڑے جرمن بیڑے کے مقابلے میں صف آرا ہونگے -

آسٹریا اور جرمنی دونوں مشترکہ طور پر جنگ میں شرکت کے لیے اطالیا پر دباؤ ڈال رہے ہیں لیکن ابھی تک اسکی طرف سے ناطرفداری ہی پر اصرار ہے -

(اولوالعزم جرمنی)

جرمنی کی انجام اندیشی کی خواہ داد نہ دیجاے' مگر اسکی اسکندرانہ حوصلہ مندی اور اولو العزمانہ نپولین فرمائی کا اعتراف کرنا پڑتا ہے - ایک طرف تو وہ بلجیم کو تاراج کررہی ہے' دوسری طرف فرانس سے معرکہ آرا ہے' تیسری طرف مشرقی یورپ کے عفریت (روس) سے پنجہ آزما ہے - چوتھی طرف سب سے بڑی طاقت یعنی انگریزی بیڑے پر بے باکانہ حملہ آور ہے - پھر لطف یہ کہ ہر جگہ فاتحوں اور حاکموں کی طرح ہجوم و اقدام ہے' نہ کہ دفاع و جواب ! !

حقیقت یہ ہے کہ خواہ نتیجہ اچھا ہی نکلے لیکن تاریخ قرون جدیدہ میں اولوالعزم اور مردانہ ہمت جرمنی کی بے جگری ہمیشہ عظمت و شرف اور تکریم و احترام کے ساتھہ یاد کی جائیگی - اس نے اس تاریخی صداقت کو پھر زندہ کردیا کہ اصلی طاقت دل و دماغ کی طاقت ہے' اور اصلی قوت جذبات و حسیات کی ہے - آہن پوش جہازوں سے بڑھکر ہمت کو قوی ہونا چاہیے - اور قیمتی توپوں کی کثرت کی جگہ عزم و ارادے کی فضاء میں وسعت درکار ہے !

(بحر شمالی کا معرکہ زار)

بحر شمالی میں متعدد مناوشات ہوے ہیں' ابھی ابتک دونوں فریق برابر رہے - اگر جرمنی کا جہاز کوائینجن غرق ہوگیا ہے تو انگلستان کا ایمفن بھی ڈوبا ہے - کوائینجن کے علاوہ جرمنی کے دو کروزر اور ایک زیر آب کے غرق ہونے کی بھی اطلاع دی گئی ہے لیکن جس زمانہ میں " ۱۹ جہازوں کی گرفتاری " اور جرمن بیڑے کے فرار ہونے کی بے بنیاد خبریں شائع ہورہی ہوں اس زمانے میں ان غیر سرکاری تاروں کا کون اعتبار کرسکتا ہے ؟ لیکن اگر یہ تسلیم کرلیا جاے کہ جرمنی کے دو کروزر اور زیر آب غرق ہوگئے - تب بھی جرمنی کی بلند ہمتی کی داد دینا پڑیگی - کیونکہ با ایں ہمہ اس نے پھر ۹ ماہ حال کو برطانی اسکوئڈرن پر حملہ کردیا ہے - اگرچہ کہا گیا ہے کہ یہ حملہ ناکام رہا اور خود جرمنی کی ایک زیر آب کشتی غرق ہوگئی -

(جرمنی اور فرانس)

اس ہفتہ جرمنی اور فرانس میں بحری اور بری' دونوں قسم کی جنگیں ہوئیں - ریوٹر کے تمام تاروں کا خلاصہ یہ نظر آتا ہے کہ مجموعی حیثیت سے دونوں قسم کی جنگوں میں جرمنی ہی کو شکست ہوئی' مگر اصلیت یہ ہے کہ ہندوستان میں بیٹھکر فتح و شکست کی صحیح خبروں کا معلوم کرنا اب تقریباً محال ہوگیا ہے - کیونکہ کوئی خبر بغیر سرکاری نگرانی کے نہیں آ سکتی - حتی کہ اسٹیٹسمین وغیرہ کی پچھلی خاص ڈاک بھی بمبئی میں روک لی گئی کہ کہیں حکومت کے مصلحت خلاف کوئی خبر اسمیں نہ دیدی گئی ہو -

بحری جنگ کے متعلق ریوٹر الجزائر سے تار دیتا ہے کہ فرانسیسی بیڑے نے پینتھر نامی جرمن کروزر کو غرق کر دیا - ڈیلی کرانکل نے جوش مسرت میں اپنے نامہ نگار پیرس کی روایت پر اتنا اضافہ اور کر دیا ہے کہ " گوبین " اور " بریسلا " نامی جرمن جہازوںکو فرانس نے گرفتار کر لیا ہے - لیکن تھوڑے ہی دیر کے بعد اسکی تغلیط کرنی پڑی' کیونکہ یہ دونوں جہاز اسوقت تک اپنے اصلی مالک کے قبضہ میں بدستور مصروف جنگ و پیکار ہیں !

السیس اور لورین فرانس کے دو صوبے ہیں جن پر جرمنی نے سنہ ۷۰ کی جنگ میں قبضہ کرلیا تھا' لیکن اعلان کیا گیا ہے کہ فرانسیسی پیشقدمیاں اس طرف کامیاب ہو لیں' اور جرمنی کے استحکام سے پہلے فرانس کو بڑھنے کا موقعہ ملگیا -

لورین میں فرانسیسی فوج نے " رل " اور " مرانیوف " پر قبضہ کرلیا ہے - الٹکرچ میں بھی وہ داخل ہوگیا - فرانس نے الٹکرچ میں فرانسیسی فوج کی " حیرت انگیز ہمت مردانہ " کی خود ستایانہ داد دی ہے -

(روس و جرمنی)

روس اور جرمن فوجیں بھی اس ہفتہ باہم معرکہ آرا رہیں - سینٹ پیٹرسبرگ کے ایک مبہم و مجہول تار سے معلوم ہوتا ہے کہ روس اور جرمنی کا کسی خاص مقام پر باہم مقابلہ ہوا مگر جرمن فوج کو شکست ہوئی' اور وہ بہت سے گاؤں جلا کے پیچھے ہٹگئی ہے -

لیکن لندن سے ۷ - اگست کا چلا ہوا ایک تار مظہر ہے کہ روس کے نقصانات بہت شدید ہیں' اور جرمنی کی سوار فوج نے وربلن کے قریب مقام کبرلی پر حملہ کر دیا ہے -

(آسٹریا اور روس)

آسٹریا نے سرویا پر حملہ موقوف کرکے اپنی تمام قوت کا رخ روس کی طرف پھیر دیا تھا' مگر سرویا اور جبل اسود (مانٹی نیگرو) کے اتحاد نے پھر اسطرف متوجہ کردیا ہے - آخری خبروں سے معلوم ہوتا ہے کہ سروی فوج اسرفت وسی گرد اور سمنعک کوئی بازار پر قابض ہوگئی ہے -

علی ہذا جبل اسود کی فوج نے بحر اڈریاٹک کے ایک ساحلی شہر اسپیزا نامی اور اسکے قرب و جوار کے اور دو شہروں پر بھی قبضہ کرلیا ہے - ادھر آسٹریا نے بھی کئی بار دریاے ڈینیوب کو عبور کرنے کی کوشش کی' اور گو اسمیں کامیابی نہ ہوئی مگر جبل اسود کے بندرگاہ انٹی واری پر گولہ باری شروع کردی ہے' جس کا آغاز جنگ میں اس نے محاصرہ کرلیا تھا -

روس اور آسٹریا کے متعلق سب سے آخرین اور سب سے زیادہ قابل ذکر خبر یہ ہے کہ روسی فوج وادی استائر کی راہ سے آسٹریا کی قلمرو میں داخل ہوگئی ہے -

(تغیرات تازہ)

۱۱ - اگست کے تاروں سے معلوم ہوتا ہے کہ جنگ کے موجودہ نقشہ میں عنقریب ایک خاص تغیر ہونے والا ہے - سرویا نے جرمنی کے مقابلہ میں بھی اعلان جنگ کردیا ہے - آسٹریا فرانسیسی سرحد پر نہایت سرعت کے ساتھہ فوجی تیاریاں کررہا ہے - جاپانی بیڑا بھی امیر البحر ڈیڈا کے زیر کمان دریا میں آ گیا ہے اور عجب نہیں کہ اتحاد کی طرف سے جرمنی اور آسٹریا کے جہازوں پر حملہ اور ہو یا اس وقت جنگ میں حصہ لے' جب بحر ہند یا بحر ابیض پر حملہ کیا جاے -

آسٹریا اور انگلستان کے تعلقات ہنوز منقطع نہیں ہوے ہیں - لیکن اگر منقطع ہوگئے اور اطالیا کو بھی جرمنی کے انذار و تہدید یا قوم کے اصرار و ضد سے میدان جنگ میں اترنا پڑا' تو جنگ کا نقشہ اس نقشہ سے بالکل مختلف ہوجائیگا جو تمام دنیا بلکہ خود جرمنی اور آسٹریا جنگ سے پہلے اور آغاز جنگ کے وقت سمجھتی تھی -

(شعاع امید)

موجودہ دولہ عثمانیہ کی حکومت جس حسن تدبیر اور سیاست و حکمت جنگی کا نمونہ ابتدا سے پیش کر رہی ہے' وہ تاریخ میں ہمیشہ یادگار رہیگا -

دول عظمی کے طرف سے باہمی اعلان جنگ ہوتے ہی دولہ علیہ کے آلات عمل میں ایک نئی حرکت شروع ہوگئی تھی اور تمام یورپین سرحدوں پر جنگی طیاریوں کا حکم دیدیا گیا تھا - اب ۱۱ - اگست کے ایک تار سے معلوم ہوتا ہے کہ ترک طیاریوں سے گذر کر اقدام و عمل کے میدان میں پہنچ گئے ہیں یعنے دیدی اغاچ کے قریب بلغاری قلمرو کے اندر عثمانی فوجیں جمع ہورہی ہیں -

الهلال

۱۹ - رمضان ۱۳۳۲ هجری

ماہ مقدس

اور جماعت ہاے ثلاثہ

قرآن کریم نے اعتقاد و اعمال اور تعلق الٰہی کے لحاظ سے انسانوں کو تین جماعتوں میں تقسیم کردیا ہے

فمنهم ظالم لنفسه، و منهم مقتصد، و منهم سابق بالخیرات باذن الله - ذالک هو الفضل الکبیر (۳۵ : ۳۲)

پس ان میں سے ایک گروہ تو احکام الٰہی سے سرتابی کرکے اپنے نفس پر ظلم کرتا ہے - ایک گروہ درمیانی حالت میں ہے، اور ایک ایسا بھی ہے کہ خدا کے حکم سے نیکیوں کے درجے میں آگے بڑھا ہوا ہے - سو یہ آخری حالت خدا کا بہت ہی بڑا فضل ہے جو وہ اپنے بندوں پر کرتا ہے !

فی الحقیقت انسان کے اعمال و اخلاق کی یہ ایک ایسی جامع اور قدرتی تقسیم ہے، جسکی صداقت ہر حیثیت اور ہر پہلو سے دیکھی جاسکتی ہے، اور نیکی کے کار و بار کا کوئی میدان ایسا نہیں ہے جہاں یہ تین گروہ نظر نہ آتے ہوں - ماہ رمضان المبارک کے احترام و تعظیم اور حکم صیام کی تعمیل کے لحاظ سے بھی غور کرو تو آج ہم میں یہ تینوں گروہ موجود ہیں - ایک گروہ تارکین صیام کا ہے جو روزہ رکھتا ہی نہیں - دوسرا صائمین کا ہے جو روزہ تو رکھتا ہے پر افسوس کہ اسکی حقیقت اپنے اوپر طاری نہیں کرتا - تیسرا گروہ ان مومنین صالحین کا ہے، جنھوں نے روزہ کی اصلی حقیقت کو سمجھا ہے، اور وہ احتساب اور تقوی کے ساتھہ ماہ مقدس بسر کرتا ہے - و هم قلیل : فمنهم ظالم لنفسه و منهم مقتصد، و منهم سابق بالخیرات باذن الله -

میں آج ان جماعتوں کے متعلق چند کلمات کہنا چاہتا ہوں -

(تارکین احکام و طاعات)

ان میں سب سے پہلا گروہ " ظالم لنفسہ " کا ہے - یہ اپنے نفس کیلیے اسلیے ظالم ہیں کہ انہوں نے خدا کو اور اسکے ذکر کو بھلانا چاہا - نتیجہ یہ نکلا کہ خود اپنے نفس ہی کو بھول گئے :

الذین نسوا الله فانساهم انفسهم، اولئک هم الخاسرون (۵۹ : ۱۹)

وہ لوگ کہ انہوں نے اللہ کو بھلا دیا - نتیجہ یہ نکلا کہ اپنے نفس ہی کی طرف سے غافل ہوگئے - یہی لوگ ہیں کہ دونوں جہان کے گھاٹے ٹوٹے میں ہیں -

یہ " ظالم لنفسہ " اسلیے ہیں کہ انہوں نے عدالۃ حقہ کا راستہ چھوڑکر اسراف و تبذیر کا راستہ اختیار کیا - ظلم کہتے ہیں زیادتی کو، اور عدالۃ حقہ صرف اسی راہ میں ہے جسے صراط مستقیم، میزان الموازین، اور قسطاس مستقیم کہا گیا ہے - یہی وجہ ہے کہ فرمایا :

الذین اسرفوا علی انفسهم (۳۹ : ۵۴)

وہ لوگ کہ جنھوں نے اپنے نفسوں پر زیادتی کی -

ہواے نفس کی لذتوں نے انہیں پاگل کردیا ہے : کما یتخبطه الشیطان من المس - انکی زندگی کی غایت صرف غذا اور روٹی ہے - خدا نے انہیں انسان بنایا تھا تاکہ وہ قواے انسانیۃ اعلی سے کام لیں پر وہ مثل چارپایوں کے بنگئے جو صرف اپنا چارا ڈھونڈھتا ہے، اور صرف اپنی غذا کیلیے دن بھر دوڑتا اور لڑتا رہتا ہے :

اولئک کالانعام بل هم اضل اولئک هم الغافلون ! (۸ : ۱۷۸)

یہ لوگ مثل چارپایوں کے ہیں بلکہ ان سے بھی بدتر اور یہی ہیں کہ غفلت میں پڑگئے ہیں !

سو ان لوگوں کا حال یہ ہے کہ خدا کی حکومت سے باغی ہیں، اسکے قوانین سے انہوں نے علانیہ سرکشی کی، اسکے پاک حدود و مواثیق کو انہوں نے یکسر توڑ ڈالا - وہ انسانوں کے آگے جھکتے ہیں، مگر فاطر الارض والسماوات کے آگے جھکنے سے انہیں شرم آتی ہے - وہ دنیاوی حاکموں سے ڈرتے ہیں پر احکم الحاکمین کا انکے دلوں میں خوف نہیں - انسانی بادشاہت کا اگر ایک چھوٹا سے چھوٹا قانون بھی ہو تو اس سے سرتابی کرنے کی انہیں ہمت نہیں پڑتی - کیونکہ انکو یقین ہے کہ اگر وہ ایسا کرینگے تو عدالت سزا دیگی اور حاکم وقت باز پرس کریگا - پر شہنشاہ ارض و سما کے بڑے سے بڑے قانون کو بھی ٹھکرادیتے اور ذلیل و حقیر کرتے ہے وہ نہیں ڈرتے - کیونکہ خدا پر انہیں یقین نہیں رہا اور اسکی سزاؤں کو وہ نہیں مانتے - وہ اپنی نفسانی خواہشوں کے پورا کرنے کا اختیار اگر کسی انسان کے ہاتھہ میں دیکھتے ہیں، تو کتے کی طرح اسکے پاؤں پر لوٹتے ہیں، گدھے کی طرح اسکا مرکب بن جاتے ہیں، اور غلاموں اور چاکروں کی طرح اسکے آگے ہاتھہ باندھکر کھڑے رہتے ہیں، کیونکہ وہ انہیں کچھہ عرصے کیلیے روٹی دے یا تانبے اور چاندی کے چند سکے حوالے کردے، پر وہ جسنے انہیں پیدا کیا، جسکی ربوبیت انکے جسم کے ایک ایک ذرے اور خون کے ایک ایک قطرہ کو پالتی اور ہلاکت سے بچاتی ہے، جو انکی فریادوں کو درد اور دکھہ کے وقت سنتا، اور جب وہ ہر طرف سے مایوس ہوجاتے ہیں تو انہیں امید اور مراد بخشتا ہے، سو اس رب الارباب کیلیے ان مغروروں کے پاس عاجزی کا ایک سجدہ، بندگی کی ایک پیشانی، بیقراری محبت کی ایک پکار، تقوی اور احتساب کا ایک روزہ، اور خلوص و صداقت کے ساتھہ انفاق فی سبیل اللہ کا ایک کھوٹا پیسہ بھی نہیں ہے !

فویل للقاسیة قلوبهم عن ذکر الله اولئک فی ضلال مبین ! (۳۷ : ۶۲)

پس صد افسوس اور صد حسرت ان دلوں پر جو ذکر الٰہی کی طرف سے بالکل سخت ہوگئے ہیں، اور یہی لوگ ہیں کہ جو بڑے ہی پلے سرے کی گمراہی میں مبتلا ہیں !!

(ایمان باللہ)

انسان کے تمام کاموں کی جڑ یقین کا رسوخ اور اعتماد کا استحکام ہے - اسی کو شریعت " ایمان " کے لفظ سے تعبیر کرتی ہے - لیکن انکے دل میں ایمان کا درخت مرجھا گیا ہے، اسلیے اعمال صالحہ کے پھل نہیں لگتے - خدا کا تصور یا تو محبت کی شکل میں انسان کو اپنی طرف کھینچتا ہے یا خوف کی عظمت و ہیبت دکھلا کر اپنے آگے جھکاتا ہے - اسکے دیکھنے والوں نے ہمیشہ انہی دو نقابوں میں سے اسے دیکھا ہے - پر نہ تو انکے دلوں میں محبت ہے کہ اپنے محبوب کیلیے دکھہ اٹھا لیں، اور نہ خوف ہے کہ ڈر کر اور ہیبت

میں آکر اسکے آگے جھک جائیں - خدا کے رشتے کی کوئی زنجیر انکے پائوں میں نہیں رہی ' کیونکہ نفس و شیطان کی غلامی کے طوق انکی گلوں میں پڑگئے ہیں :

انا جعلنا فی اعناقہم اغلالا فہی الی الاذقان فہم مقمحون (۳۸ - ۸)
ہم نے گمراہی اور شیطان کی غلامی کے طوق انکی گردنوں میں ڈالدیے جو انکی ٹھوڑیوں تک آگئے ہیں اور انکے سر پھنس کے رہگئے ہیں ؟

پس انکی فطرت کو عبودیت الہی سے کچھہ اسطرح کی اجنبیت ہوگئی ہے کہ اگر ایک لمحہ اور ایک دقیقہ بھی اسکی عبادت و ذکر میں بسر کرنے کے لیے کہا جاتا ہے ' تو انھیں ایسا معلوم ہوتا ہے ' گویا کسی بڑی ہی سخت مصیبت اور بڑے ہی جانکاہ عذاب میں پڑگئے ہیں - حالانکہ اصلی عذاب کی انہیں خبر نہیں ' جسمیں واقعی پڑنے والے ہیں اور جو واقعی سخت جانکاہ ہے :

قل افانبئکم بشر من ذلکم ؟ النار وعدها اللہ الذین کفروا ' و بئس المصیر (۲۲ - ۷۰)
اے پیغمبر انسے کہدے کہ تمہیں ذکر الہی سے بڑی ہی تکلیف ہوتی ہے لیکن اس سے بھی بڑھکر ایک مصیبت کی تمہیں خبر دوں جو آنے والی ہے ؟ آتش دوزخ ! جسکا خدا نے منکروں سے وعدہ کیا ہے اور جو بڑا ہی برا ٹھکانا ہے !

انکی فطرت پر شدت عصیان اور استغراق ضلالت و جہالت سے ایک ایسی تاریکی چھا گئی ہے جو نور ایمان سے بالکل مغائر ہے اور اسکے ساتھہ عبودیت الہی کا نور جمع نہیں ہوسکتا - پس نماز سے بھی انکو انکار ہے اور روزہ کی بھی انکے نزدیک نہیں - شریعت کے تمام حکموں کو اس نے چھوڑ دیا ہے اور اسکی زندگی ایک ایسی زندگی ہے جسمیں خدا پرستی کیلیے جگہہ ڈھونڈنا اور جگہہ ملنی بھی نہیں ہیں .

اولئک الذین طبع اللہ علی قلوبہم و سمعہم و ابصارہم ' و اولئک ہم الغافلون (۱۲ - ۱۰۹)
یہ وہ لوگ ہیں کہ خدا نے انکے دلوں ' انکے کانوں ' اور آنکی آنکھوں پر مہر لگادی ہے اور یہ وہ ہیں کہ غفلت میں گم ہوگئے ہیں !

(امراء فساق و رؤساء فجار)

پس رمضان المبارک میں ایک گروہ تو تارکین صیام کا ہے جنکے لیے ماہ مقدس کی برکتوں میں کوئی حصہ نہیں رکھا گیا ' اور جن کی نفس پرستی پر روزہ رکھنا بہت ہی شاق گذرتا ہے - ان میں ایک جماعت امرا و رؤساء کی ہے جو فسق و فجور کی تاریکی میں ایسے ڈوبے گئے ہیں کہ تقوی اور احتساب کی ایک ہلکی سی شعاع بھی انکے سیاہ خانۂ عمل پر نہیں پڑتی ' اور استغراق لہو و لعب اور انہماک شہوات و لذات نے انہیں بالکل اپنی طرف مشغول کر لیا ہے - روزہ کی اصل صبر اور تقوی ہے - صبر کی حقیقت یہ ہے کہ خواہشوں میں ضبط و تحمل پیدا ہو اور کسی مقصد اعلی کیلیے شدائد اور تکالیف برداشت کی جائیں - پس اسکے لیے ضبط و تحمل کی ' ایثار و احتساب کی ' اتقاے روح اور طہارت نفس کی ضرورت ہے ' مگر انکا نفس تو اپنی نفسانی خواہشوں میں اسدرجہ بے قابو ہوگیا ہے کہ وہ تکلیف اور ایثار کا متحمل نہیں ہوسکتا - انکی طبیعت خواہشوں کی غلام ہے اور نفس پرستیوں کی عادی ہوگئی ہے - پس وہ ایک گھنٹہ بھی ضبط جذبات و تحمل نفس کے ساتھہ بسر نہیں کرسکتے -

وہ ماہ مقدس جو نزول سعادت کی یادگار تھا ' جو مومنوں کیلیے نیکیوں اور خدا پرستیوں کا سرچشمہ تھا ' جو ہمیں تحمل مصائب اور مرضات الہیہ کی راہ میں ایثار نفس کی تعلیم دیتا تھا ' آتا ہے اور گذر جاتا ہے ' پر انکے اعمال شیطانیہ اور افعال خبیثہ میں رائی برابر بھی تبدیلی نہیں ہوتی - پھر ان میں بعضے ہی ہیں جو عین رمضان المبارک کے اندر شرب خمر اور زنا و فسق میں چارپایوں اور حیوانوں کی طرح ڈوبے رہتے ہیں ' اور ماہ مقدس کی برکتوں کی جگہ آسمانی لعنتوں کی ان پر بارش ہوتی ہے !

حدیث شریف میں تو آتا ہے کہ " اذا دخل شہر رمضان فتحت ابواب الجنۃ و غلقت ابواب النار و صفدت الشیاطین " (رواہ البخاری) جب رمضان کا مہینہ آتا ہے تو نیکیوں کے بہشتی دروازے کھل جاتے ہیں ' برائیوں کے جہنمی دروازے بند ہو جاتے ہیں ' اور ارواح سرکشہ و شیطانیہ کا عمل باطل ہوجاتا ہے - لیکن انکی حالت اسکے بالکل بر عکس ہے - انکے لیے جہنمی دروازے اور زیادہ وسعت کے ساتھہ کھل جاتے ہیں ' اور ارواح سرکشہ کا تسلط ان پر اور زیادہ سخت ہو جاتا ہے - و من یعش عن ذکر الرحمن نقیض لہ شیطانا فہو لہ قرین (۴۳ - ۳۵)

(حلقۂ شیاطین و مجمع ابالسہ)

انکے وہ مصاحب اور ندیم جو ہر وقت درندہ شیطانی کی طرح انکے اردگرد رہتے ہیں ' اور انکے وہ عمال و حکام جو خدا کی طرح انہیں پوجتے اور مشرکوں کی طرح انکے آگے زمین بوس ہوتے ہیں ' یہ سب کچھہ دیکھتے ہیں ' مگر شیطان نے انکی زبانوں پر مہر لگادی ہے اور انسان کی بندگی کی ذلت نے خدا کا خوف انکے دلوں سے دور کردیا ہے - پس ان میں سے کسی ایک کی بھی زبان نہیں کھلتی کہ حق و معروف کی صدا بلند کرے ' اور گونگا شیطان بنے جو ایمان کی موت اور خدا پرستی کا خاتمہ ہے

([illegible] علماء سوء)

پھر اس سے بھی بڑھکر عبرت انگیز منظر یہ ہے کہ ان امراء فاسقین و رؤساء فاجرین کے خاص ندیموں اور وابستگان دولت کی فہرست میں بہت سے علما و صوفیا کے نام بھی نظر آتے ہیں ' جو اپنے تئیں مسند نبوت کا جانشین اور فضائل رسالت کا وارث حقیقی سمجھتے ہیں ' اور اپنے اتقا و تقدس کے دامنوں کو ہزاروں انسانوں سے سنگ اسود کی طرح بوسہ دلاتے ' اور اپنے بڑے بڑے دامنوں کی عباؤں اور عماموں کے پیچ و خم سے صوفیوں اور صندوقوں کی طرح زہد و فضیلت و اتقا و تقدس سے جواب دیتے ہیں !

انکو اپنی فضیلت و پیشوائی کا بڑا ہی گھمنڈ ہے - وہ جب اپنے مریدوں اور معتقدوں کے جھرمٹ میں تسبیح و سجادہ و زور کے سازو سامان فریب کے ساتھہ بیٹھتے ہیں تو اسی طرح خدا کی الوہیت اور رسولوں کی عبودیت سے اپنے تقدس و امامت کو کم نہیں سمجھتے - مگر حقیقت یہ ہے کہ انکا وجود دنیا کی قوموں اور دین الہی کی سب سے بڑی بدبختی ہے - قوم کا ہر ایک بد اور جاہل سے جاہل گروہ بھی ان حلقۂ شیاطین و ابالسۂ اللعین سے زیادہ نیک اور زیادہ راستباز ہے - کیونکہ یہ علماء سوء ہیں ' اور انکے فتنے سے بڑھکر قوم کیلیے کوئی فتنہ نہیں - ہوا و نفس انکی شریعت ہے ' درہم و دنانیر انکا قبلہ ہے ' نفس و شیطان انکا معبود ہے ' اور طلب جاہ و مال انکا ذکر و فکر ہے - چونکہ انکو امراء فساق اور رؤساء فجار کے دربار سے بڑے بڑے وظائف و مناصب ملتے ہیں اور نذر و نیاز کی فتوحات کا پیہم سلسلہ جاری رہتا ہے ' اسلیے انکی زبانیں گونگی ہوگئی ہیں ' اور اپنے منصبوں اور تنخواہوں اور نذر و نیاز کی لعنت کے بند ہوجانے کے خوف سے امر بالمعروف اور نہی عن المنکر کا ایک لفظ بھی اپنی زبان سے نہیں نکالتے - وہ اپنی آنکھوں سے رمضان المبارک کی توہین کا تماشہ دیکھتے ہیں اور چپ

رہے ہیں انکے سامنے ماہ مقدس کے اندر حکم الہی کو ٹھکرایا جاتا ہے اور وہ خوش ہوتے ہیں کہ تو کسی شیطان اخرس کی زبان معروف کیلیے کھلتی ہے ' نہ کسی حلقۂ ابلیس کو شریعت کی علانیہ توہین پر غیرت آتی ہے - امر بالمعروف کو انہوں نے یکسر بھلا دیا ہے اور نہی عن المنکر کو اپنے مقاصد نفسانیہ کے خلاف دیکھکر یکسر منسوخ کردیا ہے اگر وجود مقدس حضرۃ صادق مصدوق کا حکم باطل نہیں تو میں کہتا ہوں کہ قیامت کے دن سب سے زیادہ عذاب ایسے ہی علماء سوء کو ہوگا و قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم - ان اشد الناس عذابا یوم القیامۃ ' عالم لم ینفعہ اللہ بعلمہ - (رواہ ابن عساکر عن ابی ہریرہ والبیہقی فی شعب الایمان و طبرانی فی الصغیر والحاکم فی المستدرک)

(فتنۃ الحاد و متفرنجین)

پھر تارکین صیام کے گروہ میں اس سے بھی بڑھکر ایک فتنے نے سر اٹھایا ہے ' جسکا اثر بہت شدید اور جسکی آفات سخت متعدی ہیں ' اور جسکے اندر شریعت کا استخفاف و استہزا بطے سے بھی زیادہ اور حدود اللہ کے خلاف نفسانی جسارت پہلوں سے کہیں بڑھکر ہے - نہایت درد اور رنج کے ساتھہ کہنا پڑتا ہے کہ یہ ان لوگوں کا فتنۂ الحاد و اباحۃ ہے جنہیں افسوس ہے کہ الحاد سے بھی جہل کے سوا اور کچھہ نہ ملا حالانکہ الحاد کے اکثر غرور علم کے ساتھہ ظہور کرتا ہے - یہ لوگ زیادہ تر جدید تعلیم یافتہ اور متمدن معلوم ہوتے ہیں جو نئی درسگاہوں کی تالیفات جہل و غرور میں پیدا ہوئی ہیں ' اور جو فی الحقیقت غرور اور جہل انسانی کے سوا اور کچھہ نہیں ہیں - پہلی جماعت کی اگر غفلت شدید تھی اور معصیت جرات و جسارت تک پہنچ گئی تھی ' تو افسوس کہ اس گروہ کے اندر غفلت کی جگہ جسارت ' اور اعتراف کی جگہ انکار و سرکشی ' اور کھلم کھلا استخفاف شریعت و استہزاء حدود اللہ پایا جاتا ہے - ان میں سے اکثروں کے نزدیک روزہ عرب جاہلیہ کے وہم و فاقہ کی ایک وحشیانہ یادگار ہے جو نا تو اسلئے قائم کی گئی تھی کہ غذا میسر نہیں آتی تھی ' یا منجملہ اُن عالمگیر غلط فہمیوں کے ایک توہم پرستی تھی جو اہل مذاہب میں ابتدا سے پھیلی ہوئی ہیں اور انہوں نے ترک لذائذ اور تعذیب جسم کو وسیلۂ نجات سمجھہ لیا ہے - فاعاذنا اللہ سبحانہ مما یعتقد الزنادقۃ ! ان میں بہت سے لوگ اپنے الحاد کو شریعت کی نسبت سے انجام دینے کے شائق ہیں - وہ " تطبیق بین العقل والنقل ' العلوم الجدیدۃ والاسلام ' اور الاسلام ہو الفطرۃ والفطرۃ ہی الاسلام " کا راستہ اختیار کرتے ہیں ' اور کہتے ہیں کہ اگر فرض ہوا بھی تھا تو والذین یطیقونہ طعام مسکین سے ثابت کردیا کہ ایک مسکین کو کھانا کھلاکر ہم روزے کے پنجۂ عذاب سے نجات پاسکتے ہیں - پس یہ ہمارے لیے بس کرتا ہے - فاولئک ہم المتفرنجون ' الذین یفسدون فی الارض و لا یصلحون

و اذا قیل لہم لا تفسدوا فی الارض قالوا انما نحن مصلحون - الا انہم ہــم المفسدون ولکن لا یشعرون (۲ : ۱۱)	اور عجب تر یہ کہ جب انسے کہا جاتا ہے کہ زمین پر فساد نہ پھیلاؤ تو کہتے ہیں کہ ہم تو قوم کے مصلح ہیں ! یقین کرو کہ یہی لوگ ہیں جو دنیا میں مفسد ہیں مگر اپنے فساد سے واقف ہیں !

پھر آہ میں ان لوگوں کی حالت تم سے کیا کہوں کہ میرے سامنے صدہا نمونے بڑے ہی درد انگیز موجود ہیں - جس ملحدانہ جسارت ' جس فاسقانہ جرات ' اور جس مرتدانہ شوخی کے ساتھہ میں نے انہیں عین رمضان المبارک کے ایام میں (باوجود صحت و عافیت ' و قوت و توانائی و بغیر سفر و عذرات شرعیہ) اپنے دوزخ شکم کی ایندھن جمع کرتے دیکھا ہے ' میں نہیں سمجھتا کہ اسے کیونکر بیان کروں ؟ وہ اس بے پروائی کے ساتھہ ماہ مقدس میں کھاتے پیتے ہیں ' گویا انہیں اُس گروہ سے کوئی تعلق ہی نہیں جسکے لیے رمضان کا نزول صبر و اتقا کا پیام تھا !

(جرم اور بغاوت)

ایک چیز غفلت و تساہل ہے اور ایک انکار و تمرد ہے - بلا شبہہ پرانے لوگوں میں بھی ہزاروں اشخاص ایسے موجود ہیں جن میں تسلط نفس و شیطان سے معاصی و ذنوب کی نہایت کثرت ہوگئی ہے اور انپر غفلت و تساہل نے ایک دینی موت طاری کردی ہے - علی الخصوص امرا و رؤسا مسلمین کہ اُن میں سے اکثر احکام و اوامر شرعیہ سے بے پروا و غافل ہیں - تاہم ان میں ایک فرد بھی ایسا بمشکل ملیگا جو احکام الہیہ کا درپے استہزا کرتا ہو ' اور خدا کے شعائر کی بیباکانہ ہنسی اڑاتا ہو - مگر میں نے " اس متمدن و روشن خیال " طبقہ میں بکثرت ایسے لوگوں کو دیکھا ہے جو علانیہ احکام اسلامیہ کی ہنسی اڑاتے ہیں اور تعجب کرتے ہیں کہ لوگ کیسے احمق اور نادان ہیں جو مفت میں بھوکے رہتے اور اپنے نفس کو تکلیف و مشقت میں ڈالتے ہیں ؟ قالوا ما ہی الا حیاتنا الدنیا ' نموت و نحیا وما یہلکنا الا الدہر (۴۵ : ۲۴)

قل ا باللہ و آیاتہ و رسولہ کنتم تستہزؤن ؟ (۹ : ۶۵)	ان ملحدوں سے کہو کہ آیا تم اللہ ' اسکی آیات ' اور اُسکے رسولوں کے ساتھہ ہنسی کرتے ہو ؟

آغاز اسلام میں یہود و نصاری احکام شریعت کی ہنسی اڑاتے تھے جنکا حال سورہ مائدہ میں خدا نے فرمایا ہے -

یا ایہا الــذین امنو لا تتخذوا الذین اتخذوا دینکم ہزوا و لعبا (۵ : ۶۲)	اے مسلمانو ! ان لوگوں کا رفیق نہ پکڑو جنہوں نے تمہاری شریعت کو ہنسی ٹھٹھا اور ایک طرح کا کھیل بنا لیا ہے

انکا حال یہ تھا کہ :

و اذا نادیتم الی الصلواۃ اتخــذوہا ہزوا و لعبا ذالک بانہم قوم لا یعقلون (۵ : ۶۳)	جب تم نماز کیلیے صدا بلند کرتے ہو تو یہ ہنسی اور ٹھٹھا کرتے ہیں - یہ اسلیے ہے کہ اُنکی عقلیں کھوی گئی ہیں -

سورہ بقر میں انہی کی نسبت فرمایا ہے :

زین للذین کفروا الحیاۃ الدنیا و یسخرون من الذین امنوا (۲ : ۱۰۸)	کافروں کی نظروں میں صرف دنیا کی زندگی ہی سما گئی ہے - وہ ان لوگوں کے ساتھہ تمسخر کرتے ہیں جو اللہ پر ایمان لاے ہیں -

پر آج یہ حالت خود مسلمانوں کا یہ نیا متمدن فرقہ ہمیں دکھلا رہا ہے ' اور ضمناً خبر دیتا ہے کہ اسکا شجرہ نسب ضلالت کن لوگوں سے ملتا ہے ؟ نماز سے بڑھکر اس گروہ کیلیے کوئی مبغوض و مکروہ حکم نہیں ' کیونکہ علاوہ ایک وحشیانہ حرکت ہونے کے اسکے اکثر اجزا ایسے ہیں جو متمدن زندگی کے ساتھہ جمع نہیں ہوسکتے - وضو سے شرٹ کی آستینوں کا کلف خراب ہوجاتا ہے ' اور سجدہ میں جانے سے پتلون پر گھٹنوں کے پاس شکنیں پڑجاتی ہیں : و اذا قیل لہم ارکعوا لا یرکعون (۷۷ : ۴۸)

جب نماز کے ساتھہ یہ سلوک ہے تو روزہ کی نسبت پوچھنا ہی عبث ہے - وہ کہتے ہیں کہ موجودہ متمدن زندگی نے دن میں پانچ مرتبہ اقلاً غذا کا حکم دیا ہے ' کوئی وجہ نہیں کہ ایک مہینے تک کیلیے انسان بالکل غذا ترک کردے : قاتلہم اللہ انی یوفکون (۹ : ۳۰)

(المصلحون الدجالون)

پھر عجیب تر یہ کہ اس گروہ میں ایک جماعت مصلحین ملت و الملۃ امت کی بھی ہے جو اپنے تئیں تمام قوم کا پیشوا اور هادی حقیقی سمجھتی ہے' اور چونکہ اسے یقین ہے کہ ابھی مسلمان احکام شریعت سے متنفر نہیں ہوے ہیں گو عامل ہیں' اسلیے جب کبھی مجلسوں اور کانفرنسوں کے اسٹیجوں پر انکے سامنے آتی ہے تو یکسر پیکر اسلام و ایمان و مجسمۂ شریعت و اسلامیہ بن جاتی ہے' اور جس شریعت کے اولین ارکان و عبادات تک سے اسے عملاً انکار ہے' اسکے ماننے والوں کے ادبار و غفلت پر نبیوں کی طرح روتی اور رسولوں کی طرح فغاں سنج ہوتی ہے - پھر نماز کا فلسفہ اسکی زبان پر ہوتا ہے - روزہ کی فلاسفی پر اس سے بہتر کوئی لکچر نہیں دیسکتا! اسلامی عبادات کے مصالح و حکم کے اعلان کا اس سے بڑھکر کوئی واعظ نہیں' حالانکہ خود اسکے نفس کا یہ حال ہے کہ احکام شریعت کی تذلیل و تحقیر کا اس سے بڑھکر کوئی وسیلہ نہیں ہے اور اسکا وجود العناد و زندقہ کے سوا اور کچھه نہیں

يخادعون الله والذين امنوا و ما يخدعون الا انفسهم و ما يشعرون (۲ : ۱۰)

یہ وہ لوگ ہیں کہ اللہ کو اور مسلمانوں کو اپنے نفاق سے دھوکا دینا چاہتے ہیں' مگر نہیں جانتے کہ درحقیقت وہ اپنے نفسوں ہی کو دھوکا دے رہے ہیں -

(ایک بشارۃ عظمی)

البتہ دو تین سال سے تعلیم یافتہ طبقہ میں ایک مبارک تغیر و انقلاب کے آثار ضرور نظر آرہے ہیں' اور میں بہت سے ایسے ارباب انابت و رجوع الی اللہ کو جانتا ہوں جنکے دلوں پر پچھلے مصائب اسلامی سے تنبہ و اعتبار کی ایک کاری چوٹ لگی ہے اور انکے اندر مذہبی اعمال کی طرف یکایک میلان و رجوع پیدا ہو چلا ہے سر دفتر الصحیفۃ ایسے مبارک نفوس اس گروہ کی عام حالت سے بالکل مستثنی ہیں' اور اگر انکو استقامت و ثبات نصیب ہو تو کچھه شک نہیں کہ ہم سب کو چاہیے کہ انکے ہاتھوں کو جوش عقیدت سے بوسہ دیں اور مقدس عباؤں کے دامنوں کی جگہ انکے مرتدی کوٹوں کے دامنوں کو آنکھوں سے لگائیں کیونکہ موجودہ عہد میں اسلام و ملت کی خدمت کے لیے اس گروہ سے بڑھکر اور کوئی جماعت مفید تر نہیں ہوسکتی اور اسکی اصلاح سے بڑھکر عالم اسلامی کیلیے کوئی بشارت نہیں : و لعل اللہ یحدث بعد ذلک امرا -

---

قبـــول اسلام

آہ ! اسلام کی روح الہی اور صورت ربانی میں وہ کیسی دلفریبی ہے کہ مسلمانوں کے عالمگیر تنزل اور انتہائی تذلل و بیکسی کے باوجود' اسکے حلقے میں ایسے بڑے بڑے ارباب عز و جاہ بطیب خاطر و بلا ترغیب و طمع داخل ہوتے جاتے ہیں !

" الفرید رستم بے" جو ایک معزز و ممتاز روسی ہیں' حال میں قسطنطنیہ میں مشرف باسلام ہوے - انکی والدہ کا تعلق ایک مشہور انگریزی خاندان سے ہے جو عرصہ سے قسطنطنیہ میں متوطن ہے -

رستم بے بہت سے اعلی عثمانی مناصب کا واقعی رکھتے ہیں - پہلے وہ عثمانی سفارتخانہ واشنگٹن کے منشی' عثمانی سفارتخانہ لندن کے عضو' اور سینجی میں قونصل - اب واشنگٹن کے سفیر مقرر ہوے ہیں -

اسکے ساتھه ہی وہ ایک اعلی درجہ کے انشاء پرداز بھی ہیں اور بہت سے انگریزی رسائل میں انکے نہایت دلچسپ مضامین نکل چکے ہیں -

انہوں نے اپنا اسلامی نام احمد رکھا ہے -

انکے قبول اسلام پر عثمانی پریس عام طور پر گرمجوشی کے ساتھه اظہار مسرت کر رہا ہے -

بصائر و حکم

عاملین احکام و صائمین رمضان

مقالۂ افتتاحیہ میں جو کچھه پڑھچکے ہو' یہ حال تو تارکین صیام کا تھا - اب آؤ انکو دیکھیں جو عاملین و صائمین میں داخل ہیں - یہ سرگذشت انکی تھی جنہوں نے شریعت کو چھوڑ دیا' لیکن آؤ اب انکی سراغ میں نکلیں جو ابتک دامن شریعت سے وابستہ ہیں - یہ وہ لوگ ہیں جو پانی سے دور ہوگئے اب آؤ انکو دیکھیں جو دریا کے کنارے خیمہ زن ہیں !

پھر کیا وہ سیراب ہیں ؟ کیا وہ پیاسوں کی طرح پیاسے نہیں ؟

* * *

افسوس کہ حقیقت کی آنکھیں ابتک خونبار ہیں اور عشق مقصود کا قدم یہاں تک پہنچکر بھی کامیاب نہیں - یہ سچ ہے کہ پہلوں نے دریا کی راہ چھوڑ دی اور دوسرے نے اسکے کنارے اپنا خیمہ لگایا اور اسمیں بھی کچھه شک نہیں کہ اسکا اجر انہیں ملنا چاہیے' لیکن اگر دریا کا قرب دریا کیلیے نہیں بلکہ دریا کے پانی کیلیے تھا تو پہلا گروہ پانی سے دور رہکر پیاسا رہا' اور دوسرے اس تک پہنچکر پیاسے ہیں !

انہیں کشتی نہیں ملتی' انہیں ساحل نہیں ملتا !

* * *

یہ وہ لوگ ہیں کہ انہوں نے شریعت کے حکموں کو تو لے لیا ہے' مگر اسکی حقیقت چھوڑ دی ہے یہ وہ ہیں کہ انہوں نے چھلکے پر قناعت کی اور اسکے مغز کو اُن لوگوں کی طرح چھوڑ دیا جنہوں نے چھلکا اور مغز دونوں چھوڑ دیا ہے یہ جسم کو انسان سمجھتے ہیں حالانکہ جسم بغیر روح کے ایک سڑجانے والی لاش ہے - یہ نقاب کو چہرۂ محبوب سمجھے ہیں' حالانکہ عشق نظارہ اسے پاتا' جس نے نقاب کی جگہ صورت سے عشق کیا - کاشتکار پھل کیلیے تخم بوتا ہے' اور پھولوں کی ساری محبوبیت اسمیں ہے کہ اسکی خوشبو سے دماغ معطر ہوجاتا ہے - پس اگر تخم پھل نہ لایا اور پھولوں نے خوشبو نہ دی' تو کاشتکار کیلیے ہل جوتنے کی جگہ بہتر تھا کہ وہ گھر میں آرام سے سوتا' اور بے خوشبو کے پھولوں سے وہ خشک تنکے زیادہ قیمتی ہے جو چولھے میں جلائے جاسکے فویل للمصلین الذین ہم عن صلاتہم ساہـــون ! (۱۰۷ : ۹)

* * *

نماز ہو یا روزہ' شریعت کے جتنے احکام اور جتنی طاعات ہیں' سب کا حال یہ ہے کہ ایک شے تو اُن میں مقصود بالذات ہوتی ہے اور ایک اُس مقصود کے حاصل کرنے کا وسیلہ -

نماز میں اصلی شے عبودیۃ الہی' انکسار و تذلل' خضوع و خشوع' ابتہال و توجہ الی اللہ' و انقطاع و تبتل ہے' اور نتیجہ اسکا تمام فواحش و منکرات اور رذائل و خبائث سے اجتناب و تحفظ ہے - حج کا مقصود دعوۃ اسلامی کی نشئہ اولی کی یادگار' اسوۂ ابراہیمی کی تجدید' مرکز توحید پر تمام شعوب و قبائل موحدین کا اجتماع' اور وحدۃ اسلامی و اتحاد ممالک و امم کا ظہور و قیام ہے' اور نتیجہ اسکا تعلق الہی کی تقویت' احکام شریعت کا انقیاد اور رفع انشقاق و اختلاف' و انسداد تفریق و تشتت کلمۂ اسلام ہے -

اسی طرح روزہ بھی صرف بھوک پیاس کا نام نہ تھا - اگر ایسا ہوتا تو ہر مسافر عابد ہوتا اور ہر فاقہ کش مومن کامل' حالانکہ بہت سے بے نصیب مسکین ہیں جنکی فاقہ کشی انہیں وہ شے نہیں دیسکتی جو ایک خدا پرست بادشاہ لذائذ و نعائم کے

خوان ہاے پرتکلف کے سامنے بیٹھکر پالیتا ہے - اصل شے روح کا تقوی' نفس کی طہارت' خواہشوں کا حبس' قوتوں کا احتساب' اور جذبات کا ایثار ہے' اور چونکہ مخلوقات کیلیے غذا کی خواہش سب سے بڑی مجبور کن خواہش ہے' اسلیے درس صبر' تعلیم تحمل' تربیت مصائب' اور تعود اتقاء' و ایثار نفس کیلیے اسی خواہش کے ترک کرنے کا حکم دیا گیا' اور اسکو تمام روحانی فضائل کے کسب اور تمام اخلاقی رذائل سے اجتناب کا وسیلہ قرار دیا - یہی وجہ ہے کہ روزہ کا حکم دیکر اسکی علت ایک نہایت ہی جامع و مانع اصطلاح شریعت میں واضح کردی گئی کہ: لعلکم تتقون' کہ اسلیے ہے تاکہ تم تقوی حاصل کرو!

تقوی کے معنے اور پرہیز کے ہیں - قرآن حکیم کی اصطلاح میں اس سے مقصود تمام برائیوں اور رذالتوں سے بچنا اور پرہیز کرنا ہے -

* * *

پس روزہ وہ ہے جو ہمیں پرہیزگاری کا سبق دے' روزہ وہ ہے جو ہمارے اندر تقوی اور طہارت پیدا کرے - روزہ وہ ہے جو ہمیں صبر اور تحمل شدائد و تکالیف کا عادی بنائے - روزہ وہ ہے جو ہماری تمام بہیمی قوتوں اور شہوی خواہشوں کے اندر اعتدال پیدا کرے' روزہ وہ ہے جس سے ہمارے اندر نیکیوں کا جوش' صداقتوں کا عشق' راست بازی کی شیفتگی' اور برائیوں سے اجتناب کی قوت پیدا ہو - یہی چیز روزہ کا اصل مقصود ہے اور باقی سب اسکے بمنزلہ وسائل و ذرائع کے ہے - اگر یہ مقاصد ہمارے اندر پیدا نہ ہوئیں تو پھر روزہ روزہ نہیں ہے بلکہ محض بھوک کا عذاب اور پیاس کا دکھہ ہے - کیا نہیں دیکھتے کہ احادیث نبویہ میں روزہ کی قبولیت کیلیے " احتساب " کی بھی شرط قرار دی گئی؟

من صام رمضان ایمانا و احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه (رواہ البخاری)

جس شخص نے رمضان کے روزے احتساب نفس کے ساتھہ رکھے تو خدا اسکے تمام پچھلے گناہ معاف کردیگا

* * *

پھر کتنے ہیں جو روزہ رکھتے ہیں اور ساتھہ ہی ایک سچے مسلم کی پاک اور ستھری زندگی بھی انہیں نصیب ہے؟ آہ' میں ان لوگوں کو جانتا ہوں جو ایک طرف تو نمازیں پڑھتے اور روزے رکھتے ہیں' دوسری طرف لوگوں کا مال کھاتے' بندوں کے حقوق غصب کرتے' اعزہ و اقارب کے فرائض پامال کرتے' بندگان الہی کی عیب‌جوئی کرتے' انکو دکھہ اور تکلیف پہنچاتے' طرح طرح کے مکر و فریب کو کام میں لاتے' اور چونکہ انکے جسم کا پیٹ بھوکا ہوتا ہے تو اپنے دل کے شکم کو گناہوں کی نعمت سے آسودہ اور سیر رکھتے ہیں - انہا یہی وہ روزہ دار ہیں جنکی نسبت فرمایا کہ

کم من صائم لیس له من صومه الا الجوع والعطش (رواہ النسائی و ابن ماجه)

کتنے ہی روزہ دار ہیں جنہیں انکے روزے سے سوا بھوک اور پیاس کے کچھہ نہیں ملتا -

* * *

وہ راتوں کو تراویح میں قرآن سنتے ہیں اور صبح کو اسکی منزلیں ختم کرتے ہیں' لیکن اسکی نہ تو ہدایتیں انکے سامعہ سے آگے جاتی ہیں اور نہ اسکی صدائیں حلق سے نیچے اترتی ہیں:

و رب قائم لیس له من قیامه الا السهر (رواہ ابن ماجه)

اور کتنے راتوں کو ذکر و تلاوت کا قیام کرنے والے ہیں کہ انہیں اس سے سواے شب بیداری کے اور کچھہ فائدہ نہیں

نیز فرمایا کہ " رب تال للقرآن والقرآن یلعنه " بہت سے قرآن تلاوت کرنے والے ایسے ہیں کہ قرآن انپر لعنت بھیجتا ہے - کیونکہ انہوں نے اپنی بد کرداریوں اور بے عملیوں سے قرآن کی تلاوت و سماعت کو لہو و لعب بنا رکھا ہے!

پھر کتنے ہی روزہ دار ہیں جنکا روزہ برکت و رحمت ہونے کی جگہ بندگان الہی کیلیے ایک آفت و مصیبت ہے' اور بہتر تھا کہ وہ روزہ نہ رکھتے - دن بھر بھوکا رہکر اور رات کو تراویح پڑھکر وہ ایسے مغرور و بد نفس ہو جاتے ہیں گویا انہوں نے خدا پر' اسکے تمام ملائکہ پر' اور اسکے تمام بندوں پر ایک احسان عظیم کردیا ہے اور اسکے معاوضہ میں انہیں کبریائی اور خود پرستی کی دائمی سند ملگئی ہے - اب اگر وہ انسانوں کو قتل بھی کر ڈالیں جب بھی انسے کوئی پرسش نہیں - وہ تمام دن درندوں اور بھیڑیوں کی طرح لوگوں کو چیرتے پھاڑتے ہیں اور کہتے ہیں کہ ہم روزہ دار ہیں - سو ایسے لوگوں کو معلوم ہونا چاہیے کہ زمین اور آسمان کا خداوند انکے فاقہ کرنے کا محتاج نہیں ہے' اور انکے اس روزہ رکھنے سے اس عاجز و درماندہ اور اپنی خطاؤں کا اعتراف کرنے والے گناہگار کا روزہ نہ رکھنا ہزار درجہ افضل ہے جو گو خدا کا روزہ نہیں رکھتا مگر اسکے بندوں کو بھی نقصان نہیں پہنچاتا -

روزہ کا مقصود نفس کا انکسار اور دل کی شکستگی تھی - پھر اے سوکر انسان! تو روٹی اور پانی کا روزہ رکھکر خون اور گوشت کو کھانا کیوں پسند کرتا ہے؟ ایحب احدکم ان یاکل لحم اخیه میتا فکرهتموه؟ کیا تم میں سے کوئی پسند کریگا کہ وہ اپنے بھائی کا مردہ گوشت کھاے

من لم یدع قول الزور و العمل به فلیس لله حاجة فی ان یدع طعامه و شرابه (رواہ البخاری)

جس شخص نے مکر و فریب نہ چھوڑا اور اسکے کام پر عمل نہ کیا تو خدا کو کوئی حاجت نہیں کہ اسکے کھانے اور پینے کو چھوڑا دے اور آپ بھوکا رہے'

خدا فرماتا ہے کہ

لن ینال الله لحومها و لا دماؤها و لکن یناله التقوی منکم

اللہ تک تمہاری قربانیوں کا گوشت نہیں پہنچتا اور نہ انکا خون' لیکن تمہارا تقوی اور تمہاری نیت پہنچتی ہے -

اگر قربانی کا گوشت خدا تک نہیں پہنچتا' تو اے مغرور عابد اور مردم آزار صائم! تیری بھوک اور پیاس بھی خدا تک نہیں پہنچتی' بلکہ وہ چیز پہنچتی ہے جو تیرے دل اور تیری نیت میں ہے - اگر تجھے وہ نعمت حاصل نہیں تو تجھے معلوم ہو کہ تیری ساری ریاضت اکارت اور تیری ساری مشقت بیکار ہے -

پس وہ لوگ جنہوں نے روزہ نہ رکھا اور خدا کا حکم توڑا' اور وہ جنہوں نے رکھا پر اسکی حقیقت حاصل نہ کی' ان دونوں کی مثال ان دو لڑکوں کی سی ہے جن میں سے ایک تو مدرسہ جانے کی جگہ گھر میں پڑا رہتا ہے' اور دوسرا مدرسہ میں تو حاضر ہوتا ہے لیکن پڑھنے کی جگہ دن بھر کھیلتا ہے - پہلا لڑکا مدرسہ نہ گیا اور علم سے محروم رہا' دوسرا گیا اور پھر بھی محروم رہا - البتہ جانے والے کو نہ جانے والے پر ایک درجۂ فضیلت حاصل ہے' لیکن اگر وہ مدرسہ جا کر لوگوں کو تکلیف پہنچاتا ہے - تو بہتر تھا کہ وہ نہ جاتا -

* * *

پھر خدا را غور کرو کہ ہمارا ماتم کیسا شدید اور ہماری بربادی کیسی المناک ہے؟ کس طرح حقیقت ناپید اور عمل صحیح مفقود ہوگیا ہے؟ اس سے بڑھکر شریعت کی غربت اور احکام الہیہ کی بیکسی کیا ہوگی کہ مسلمانوں نے یا تو اسے چھوڑ دیا ہے' یا لباس لے لیا ہے اور [illegible]ورت چھوڑ دی ہے! آہ' یہ کیسی رلا دینے والی بد بختی اور دیوانہ بنا دینے والا ماتم ہے کہ یا تو تم اسکے حکموں پر عمل نہیں کرتے یا کرتے ہو تو اسطرح کرتے ہو گویا خدا سے ٹھٹھا اور تمسخر کرتے ہو؟ فوا اسفا' وا حسرتا' وا مصیبتا! جب حالت یہاں تک پہنچ چکی ہے تو تنزل کا شکوہ کیوں اور تباہی ملت کی شکایت کیا؟ فهل من مدکر؟

مقالات

تاریــخ فــرضیــت صــوم

عبادات اسلامیہ کی ترتیب فرضیت اگر اسرار و مصالح پر مبنی ہوتی تو تمام عبادات میں سب سے پہلے رمضان کے روزے فرض ہوتے -

تقدم زمانی کے لحاظ سے تمام فرائض میں سب سے پہلے نماز فرض ہوئی - ابتداء میں وہ اگرچہ نہایت سادہ و مختصر عبادت تھی، تاہم تکبیر و تہلیل اور قرأت سے اوسکا پیکر روحانی خالی نہ تھا - جب کفار مکہ کی فضاء میں قرآن مجید کی نامانوس مگر مقدس آیتیں گونجتی تھیں تو کفار اس مختصر عبادت میں بھی رکاوٹ پیدا کرتے تھے - چنانچہ حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ جو نماز کے نماز میں قرأت سے صرف اس لیے پر روئے دیتے تھے کہ اسکا اثر اونکے بال بچوں پر شدت کے ساتھہ پڑتا تھا اور انہیں خوف تھا کہ کہیں وہ مسلمان نہ ہو جائیں -

لیکن روزہ ایک غیر محسوس فریضہ الہی ہے - رکوع، سجود، قیام، قعود، تکبیر و تہلیل سے اسکی ترکیب نہیں ہے جسکی صدائیں دوسروں تک پہنچیں اور انہیں خبردار کردیتی ہیں وہ ایک عدمی چیز ہے - منہیات کے سلب و نفی سے اوسکی ترکیب و تقوم ہوتی ہے یعنی اسکا وجود محض بعض خواہشوں کے روک دینے اور بعض ضروریات جسمی کے حبس و ضبط سے متشکل ہوتا ہے - پس ظاہر ہے کہ ایسی غیر محسوس چیز میں کسیکو رکاوٹ پیدا کرنے کا اور مانع آنے کا کیا موقع مل سکتا ہے ؟

اس سے ظاہر ہوا کہ جب اسلام ہر طرف سے دشمنوں اور برچھیوں کے حصار میں گھرا ہوا تھا تو اس حالت میں صرف روزہ ہی ایک ایسی عبادت تھی جو خاموشی کے ساتھہ بے روک ٹوک ادا کی جاسکتی تھی، پس عقلاً سب سے پہلے اسی کو فرض ہونا چاہیے تھا کہ آغاز عہد کی مظلومیت و مسکنت میں بآسانی ادا کیا جاسکتا تھا لیکن تاریخ سے معلوم ہوتا ہے کہ نماز تو پہلے ہی دن فرض کردی گئی، مگر روزہ سنہ ۲ ھ میں فرض ہوا، جبکہ مال غنیمت سے مدینہ کا دامن بھر گیا تھا اور تکبیر و تہلیل کی صداؤں کو ایک فضاے غیر محدود مل گئی تھی -

آخر اسکے اندر کون سی حکمت پوشیدہ ہے ؟ کیا اسلام کا نظام عبادت ترتیب معکوس پر قائم ہے ؟

(علۃ تقــدم صلوۃ)

اسلام ایک دین قیم ہے، ترتیب و نظام اوسکی حقیقت میں داخل ہے - پس ضرور ہے کہ عبادات کی فرضیت کی تقدیم و تاخیر میں بھی اسرار و علل پوشیدہ ہوں اور تدبر و تفکر سے کام لیا جائے تو فی الحقیقت نماز کی تقدیم اور روزے کی تاخیر میں ایک دقیق و اہم نکتہ پوشیدہ ہے

اگر ہمارے پاس غذاے لطیف نہیں، آب خوشگوار نہیں، زوجۂ جمیلہ نہیں، غرض وہ تمام چیزیں نہیں جسکے استعمال سے روزہ ٹوٹ جاتا ہے تو ایسی حالت میں ان تمام چیزوں سے منہ موڑ لینا کوئی حقیقی تقوی نہ ہوگا، بلکہ ایک مجبوری کی شکل ہوگی - کیونکہ اگر روزہ نہ رکھیں، جب بھی دن بھر فاقہ ہی سے گذرتی ہے - پس اگر مکہ میں روزہ فرض کردیا جاتا تو وہ اسی قسم کا ایک مجبورانہ تقوی ہوتا، لیکن مدینہ کی حالت اس سے مختلف تھی - زمین مدینہ اپنے خزانے اوگل رہی تھی، خوبصورت چیزیں ہر طرف سے آ آ کر جمع ہو رہی تھیں، فتوحات کے آغاز نے طرح طرح کی نعمتوں کے انبار لگادیے تھے اور آزادی کے احساس نے ان جذبات کو اور بھی مشتعل کردیا تھا - ایسی حالت میں اگر کوئی شخص ان لذائذ طیبہ سے احتراز کرتا تو بلا شبہہ اوسکے قوت ایمان و ضبط نفس کی دلیل ہوتی - اسلام درحقیقت صبر و توکل کی ایک آزمائش اور زہد و تقوی کا امتحان گاہ ہے، اسلیے قدرت فیاض نے اوس وقت مسلمانوں کے زہد و تقوی کو روزے کے ساتھہ آزمایا، اور ایسے وقت میں آزمایا جبکہ لغزش اور ٹھوکر کے اسباب فراہم ہونا شروع ہوگئے -

(اغــاز صیــام)

جمہور مفسرین کا بیان ہے کہ ابتداے اسلام میں مسلمانوں نے بھی روزہ بالکل اونہیں خصوصیات کے ساتھہ اختیار کیا تھا، جسکی مثال عیسائیوں کے سلسلۂ عبادات میں قائم ہوچکی تھی - یعنی عیسائیوں کے یہاں روزہ نہایت سخت شرائط کا پابند تھا - مثلا اگر کوئی شخص افطار کرکے سوجاتا تھا، تو اوسپر کھانا پینا، عورت کے پاس جانا حرام ہوجاتا تھا، اور اسی وقت کی ابتداء سے اوسکے روزہ کی ابتداء قرار پاتی تھی - شروع اسلام میں مسلمان بھی انہی شرائط کے پابند تھے، لیکن بعض صحابہ کے حالات روزہ میں دن بھر کام کیا، شام کے وقت پلٹے تو کھانا طیار نہ تھا - بی بی نے کھانا پکا کر دیا مگر انکو کھانے سے پہلے ہی نیند آگئی اور بغیر افطار کیے ہوے سوگئے - اسی فاقہ کی حالت میں دوسرے روز کا روزہ بھی رکھنا پڑا، نتیجہ یہ ہوا کہ بیہوش ہوگئے - نہ تو معذوری کی صورت تھی لیکن بعض لوگ ضبط نفس بھی نکرسکے - خود حضرت عمر رضی اللہ عنہ اپنی بی بی سے علحدہ نہ رہسکے - اس بنا پر خداوند تعالی نے تشریح مزید کردی کہ شریعۃ اسلامیہ کا روزہ اقوام سابقہ کے سے شدائد پر مبنی نہیں ہے - بلکہ اسمیں ہر طرح کی آسانیاں اور سہولتیں رکھی گئی ہیں -

احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن - علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - (۲ : ۱۸۳)

تمہارے لیے روزے کی راتوں میں بیوی کے پاس جانا حلال کر دیا گیا ہے، کیونکہ عورتیں تمہارا لباس ہیں اور تم انکا لباس ہو - خدا کو معلوم ہوا کہ تم لوگ چھپ کے ایسا کرتے تھے اور خود اپنے نفس کے ساتھہ خیانت کرتے تھے پس خدا نے تمہاری توبہ قبول کرلی، اور معاف کردیا - رات بھر اطمینان سے کھاؤ پیو، یہاں تک کہ سپید دھاگا صبح کے سیاہ ڈورے سے ممتاز ہو جائے -

(صلــوۃ و صیــام)

نماز ایک محتسب ہے، جو ہمکو ہر برائی سے بچاتی ہے -

ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر - (۲۹ : ۴۰)

نماز بری باتوں سے روکتی ہے -

لیکن محض احتساب سے تقوی حاصل نہیں ہوسکتا - طبیب ہمکو پرہیز بتاتا ہے اور ہم اوسکی ہدایت پر عمل نہیں کرتے، اسکے پرہیز کا اصل مقصد یعنے صحت حاصل نہیں ہوتی - نماز ہمکو تقوی کی راہ دکھاتی ہے - لیکن روزہ ایک ایسی عبادت ہے جو ہمکو

نماز کے احتساب کا نتیجہ عملی صورت میں دکھا دیتی ہے - نماز ہمکو تقوی سکھاتی تھی ' اور ہم نے روزے میں تمام منہیات سے احتراز کرکے تقوی حاصل کرلیا - پس نماز کا اصلی نتیجہ روزہ ہے - یہی وجہ ہے کہ وہ نماز کے بعد فرض کیا گیا' کیونکہ نتیجہ کبھی اصل علت سے منفک نہیں ہوسکتا -

(زکواۃ و صیام)

روزہ اگرچہ نماز کا عملی نتیجہ ہے' لیکن وہ خود زکوۃ کی علت بن جاتا ہے - انسان جب روزہ رکھتا ہے تو خود بھوکا پیاسا رہکر غریبوں اور مسکینوں کی بھوک پیاس کا اچھی طرح اندازہ کرلیتا ہے - پس اسے وہ فقراء و مساکین یاد آجاتے ہیں جو بارہ مہینے اس تکلیف میں مجبوراً مبتلا رہتے ہیں' جس تکلیف کو روزہ دار نے اپنی خوشی سے ایک ماہ کیلیے اختیار کیا - اسکا لازمی نتیجہ یہ ہے کہ اوسکے دل میں اونکی اعانت کا حقیقی جذبہ پیدا ہوجاتا ہے - اور جب کبھی کسی بھوکے پیاسے کو دیکھتا ہے تو ٹھیک ٹھیک سمجھ لیتا ہے کہ اسپر کیسی مصیبت طاری ہے ؟

یہی وجہ ہے کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ و سلم رمضان المبارک میں معمول سے زیادہ انفاق کیا کرتے تھے' اور یہی سبب ہے کہ رمضان کے بعد صدقۂ فطر واجب کیا گیا -

اس لحاظ سے عبادات کے سلسلہ میں زکوۃ کا تیسرا درجہ اتفاقی نہیں بلکہ عقلی ہے' کیونکہ وہ روزہ کا نتیجہ ہے عبادات کے سلسلہ میں روزے کا جونکہ دوسرا درجہ تھا' اسلیے اوسکے نتیجہ کا تیسرا اثر زکوۃ قرار پایا -

(حج و صیام)

حج ان تمام عبادات کا جامع ہے - اسکے علاوہ وہ اسلام کا آخری فرض ہے - نماز بھی اوسکا جزو ہے جو خطبہ و جماعت کے ساتھہ ادا کی جاتی ہے - وہ روزہ و زکواۃ کا بھی ذریعہ بن سکتا ہے :

فمن کان منکم مریضا او بہ اذی من راسہ ففدیۃ من صیام او صدقۃ او نسک

تو تم میں سے جو مریض ہو' یا اوسکے سر میں کوئی مرض ہو تو وہ روزے کا یا صدقہ کا یا قربانی کا فدیہ ادا کرے -

پس وہ اسلام کی عبادات سہ گانہ کا ایک جامع مرقع ہے جو دنیا کو علی الاعلان دکھایا جاتا ہے -

لیکن در حقیقت حج بھی روزے کا آخری نتیجہ ہے' روزے کا بہترین نتیجہ' یا تقوے کا ایک بہترین مظہر اعتکاف ہے' جس میں انسان پر وہ چیزیں حرام ہوجاتی ہیں جو خود روزے کے زمانہ میں حلال نہیں -

ولا تباشروھن و انتم عاکفون فی المساجد تلک حدود اللہ فلا تقربوھا کذلک یبین اللہ آیاتہ للناس لعلھم یتقون -

اور اپنی عورتوں کے پاس حالت اعتکاف میں نہ جاؤ یہ خدا کے حدود ہیں اسکے نزدیک نہ جاؤ۔ اسی طرح خدا اپنی آیتوں کو انسان کیلیے بیان کرتا ہے کہ وہ تقوی اختیار کریں -

اعتکاف تقوی کا بہترین مظہر ہے' اسلیے اوسکے لیے وہ تمام شرائط لازمی ہیں جنکے آغوش میں تقوی نشو و نما پاتا ہے - اعتکاف کیلیے روزہ ضروری ہے جو مجسم تقوی ہے - مسجد کے حدود سے باہر کوئی شخص معتکف نہیں ہوسکتا' اور مسجد ہی وہ گھر ہے جسکو خدا نے مؤسس علی التقوی کہا ہے' پس اعتکاف روزہ کا ایک جزو یا اسکی ایک اعلی ترین شکل ہے' اور حج کی غرض سے ہم جس مقدس گھر کی زیارت کو جاتے ہیں اسکی تعمیر کا بھی ایک مقصد اعتکاف تھا -

و عھدنا الی ابراھیم و اسمعیل ان طھرا بیتی للطائفین و العاکفین و الرکع السجود -

اور ہم نے ابراہیم و اسمعیل کو وصیت کی کہ تم ہمارے گھر کو طواف کرنے والوں کیلیے اور مجاوروں کیلیے اور رکوع سجود کرنیوالوں کیلیے پاک کرو !

(شہر رمضان)

لیکن ہمکو سب سے زیادہ اس چیز پر غور کرنا چاہیے جسکی بنا پر قرآن مجید رمضان میں نازل کیا گیا - ہم نماز پڑھتے ہیں' زکوۃ دیتے ہیں' حج کرتے ہیں' لیکن ہم پر کوئی آیت نازل نہیں ہوتی - صرف روزہ ہی ایک ایسی عبادت ہے جسکی برکت سے ہم پر پورا قرآن نازل ہوا : شہر رمضان الذی انزل فیہ القرآن :

اللہ تعالے نے قرآن کریم کو صرف متقین کے لیے نازل فرمایا ہے :

ذلک الکتاب لاریب فیہ ھدی للمتقین الذین یؤمنون بالغیب' و یقیمون الصلوۃ و مما رزقنھم ینفقون - (۲ : ۲)

اس کتاب میں کوئی شبہ نہیں۔ وہ ان پرہیزگاروں کیلیے رہنما ہے جو غیب پر ایمان لاتے ہیں' نماز پڑھتے ہیں' اور ہم نے جو کچھہ انہیں دے رکھا ہے' اسمیں سے انفاق و صدقات کرتے ہیں -

روزہ صرف تقوی کا نام ہے' اس بنا پر قرآن مجید کا حقیقی ظرف رمضان' اور اسکا حقیقی مخاطب صرف روزہ دار ہی ہوسکتا ہے :

شھر رمضان الذی انزل فیہ القرآن ھدی للناس و بینت من الھدی و الفرقان - (۲ : ۱۸۱)

رمضان کا وہ مہینہ جسمیں قرآن نازل کیا گیا - جو ہدایت ہے لوگوں کیلیے' اور اوس میں نہایت واضح اور روشن دلیلیں امتیاز و ہدایت کی موجود ہیں -

امام رازی نے لکھا ہے کہ خدا نے سورۂ بقرہ کے اول میں ھدی للمتقین کہا تھا اور یہاں ھدی للناس کہا ہے' اسلیے ان دونوں آیتوں کے ملانے سے معلوم ہوتا ہے کہ آدمی وہی ہے جو پرہیزگار ہے - جو پرہیزگار نہیں وہ آدمی نہیں - دوسرے الفاظ میں اس مفہوم کو یوں بھی ادا کرسکتے ہیں کہ کامل انسان وہی ہے جو روزہ دار ہے - یعنی ضبط و صبر اور ایثار کی قوت رکھتا ہے - جو روزہ دار نہیں وہ انسان ہی نہیں - کیونکہ انسان وہی ہے جسمیں چارپایوں سے کچھہ زیادہ جوہر ہوں - وہ جوہر اسکی ملکوتیت ہے -

روزے سے انسان کے قلب میں تقوی و طہارت کی جو کیفیت الٰہیہ پیدا ہوجاتی ہے' اوسکا مظہر اگرچہ اوسکی زندگی کا ہر حصہ ہوسکتا ہے تاہم اوسکے اظہار کا حقیقی موقع معاملات تمدنی ہیں جہاں انسان کا قدم ڈگمگا جاتا اور حلال و حرام کے درمیان جو مشتبہات ہیں' اونکی تمیز اوٹھہ جاتی ہے - کسی نے امام محمد سے کہا کہ آپنے زہد میں کوئی کتاب نہیں لکھی - اونھوں نے فرمایا: میں نے معاملات میں کتابیں لکھدی ہیں - زہد کا مظہر اوس سے بڑھکر کیا ہوسکتا ہے ؟

اس لحاظ سے تمہارے معاملات روزے کے نتائج کے اظہار کا بہترین ذریعہ ہیں- یہی وجہ ہے کہ اللہ تعالی نے روزے کے احکام کے بعد فرمایا :

ولا تاکلوا اموالکم بینکم بالباطل و تدلوا بھا الی الحکام لتاکلوا فریقا من اموال الناس بالاثم و انتم تعلمون - (۲ : ۱۸۴)

اور اپنے مال کو باہم ناجائز طریقہ سے نہ کھاو' اور نہ حکام کو رشوت دو کہ وہ لوگوں کے مال کا ایک حصہ ناجائز طریقہ سے کھائیں -

نظم کلام و ترتیب آیات کے لحاظ سے ان احکام کو بظاہر روزے سے کوئی مناسبت نہیں معلوم ہوتی' لیکن حقیقت یہ ہے کہ روزے کی روح یہی اکل حلال ہے - روزہ نے انسان پر اکل حلال صرف اسلیے حرام کر دیا کہ وہ اگر سد رمق پر قناعت نہیں کرسکتا تو اوسکو کم از کم زہد و قناعت کا خوگر ہوکر اکل حرام سے تو ضرور بچنا چاہیے - قرآن مجید کا طرز خطاب یہی ہے کہ وہ مقدمات قائم کر دیتا ہے' اون کے نتائج پیش کر دیتا ہے' لیکن یہ نہیں بتلاتا کہ اس میں کون سا مقدمہ ہے اور کون سا نتیجہ ؟ تاہم فطرت سلیمہ خود بخود ان کی طرف ہدایت کرتی ہے - ان ھذا القرآن یھدی للتی ھی اقوم -

الحسبة في الاسلام

(۳)

(مواقع احتساب)

افق عالم کو برائیوں نے گھیر لیا ہے ' نیکی کا چراغ اس تاریکی میں ٹمٹما رہا ہے ' اسلیے تمکو برائی ہر جگہ مل سکتی ہے اور تم ہر جگہ شیطان سے جہاد کرسکتے ہو ' لیکن جزئیات کا استقصاء مشکل ہے - بہتر ہوگا کہ چند ابواب مفصلہ میں اصولی طور پر مواقع احتساب متعین کردیے جائیں -

سب سے اول درجہ احتساب کا ایمان باللہ اور توحید باری تعالی ہے - اور وہ تمام معتقدات جنسے ایمان باللہ ترکیب پاتا ہے - لیکن یہ حصہ بہت وسیع ہے اور اسکے لیے ایک مستقل مضمون درکار ہے - ہم یہاں صرف اعمال کو لیتے ہیں -

(۱) عبادات و فرائض و سنن -

عبادات جنکو معلوم ہے کہ چار ہیں : نماز ' زکوۃ ' روزہ ' حج - سب سے پہلے ان کے قیام و استحکام کیلیے احتساب کرنا چاہیے - یہ اگرچہ نہایت ضروری ہے مگر پھر بھی آسان ہے - دشواری اسوقت پیش آتی ہے جب ان میں حشو و زوائد کا اضافہ ہو جاتا ہے - اسیکا نام بدعت ہے ' اور انسان ان کے چھوڑنے پر بہ مشکل آمادہ ہوتا ہے - علماے اسلام کو اکثر اسی کیلیے جہاد کرنا پڑا - اس زمانے میں تو یہ احتساب فرض عین ہوگیا ہے - کیونکہ بدعات و زوائد سے شاید ہی کوئی عمل دینی محفوظ رہا ہو -

(۲) معاملات

تجارت میں بھی احتساب کی سخت ضرورت ہے - ایک شخص کم تولتا ہے ' ایک شخص اچھے کے ساتھ ردی مال ملا دیتا ہے ' ایک شخص غلہ روک لیتا ہے ' ایک شخص نرخ بڑھا دیتا ہے ' ایک شخص گھٹا دیتا ہے ' منڈی میں غلہ کی گاڑیاں آتی ہیں ' ایک شخص آگے بڑھ کر کل غلہ خرید لیتا ہے - ایک دیہاتی سودا لیکر آتا ہے ' ہوشیار شہری اوسکو دھوکا دیکر سستے داموں پر خرید لیتا ہے - اسلام میں یہ تمام مواقع پیش آے ہیں اور اون پر احتساب کیا گیا ہے ' جیسا کہ کتب حدیث میں بہ تصریح مذکور ہے - تمدن جدید نے ان معاملات و مربب کو اور با قاعدہ اور وسیع تر کردیا ہے ' اسلیے جہاں جہاں اسلامی ابادیاں جدید تمدن کے رذائل و معائب کا شکار ہوئی ہوں ' وہاں اس احتساب کی بھی نہایت سخت ضرورت ہے - علی الخصوص ہندوستان اور مصر میں -

ملازمت کی ہر قسم کی بددیانتی قابل مواخذہ و احتساب ہے - رشوت خواری ' عدم اداے فرائض ' اور قبول رشوت بصورت ہدایا ہر نہایت کثرت کے ساتھ جاری ہے اور جسکی نسبت نہایت صراحت سے احادیث کثیرہ و مشہورہ میں ممانعت کی گئی ہے ' وغیرہ وغیرہ -

(۴) اخلاق و عادات کی نگرانی -

انسداد شراب نوشی ' قمار بازی ' ترویج فحاشی ' نا جائز گدا گری ' مسافروں کو خدع و فریب دینا ' اسکے علاوہ انکے مقدمات و دواعی کا استیصال بھی احتساب کا وسیع میدان ہے - یعنی ان تمام چیزوں کو بھی روکنا چاہیے جو گو خود ان مفاسد میں داخل نہیں ہیں لیکن ان مفاسد کا پیش خیمہ اور وسیلہ ہیں - اس سلسلے میں مسلمانوں کی شادی و غمی کے رسم و رواج بہت بڑا موقعۂ احتساب ہیں - اکثر صورتوں میں انکی تفریحی مجالس کی بساط فرمانان فسق و فجور اور کبائر و منکرات کا وسیلہ بن گئی ہیں - اسراف و تبذیر جو سب سے بڑی معصیت ہے ' نہایت مہلک اور برباد کن حد تک پہنچ گیا ہے - پس ارباب احتساب کی دعوت و تبلیغ اور سعی و مجاهدات کو اسپر متوجہ ہونا چاہیے -

(۵) صیغہ دیوانی و ملکی کا میدان بھی احتساب کا بہترین محمل ہے - صیغہ مال ' صیغہ دیوانی ' خراج و مالگذاری کی تشخیص ' جیل خانوں کی اصلاح ' پولیس کے مظالم کا انسداد ' کونسلوں کی وسعت ' میونسپلٹی کی با قاعدگی ' محکمہ زراعت و محکمہ حفظان صحت کی نگرانی ' غرض تمام محکمہ ہاے حکومت جو انسان کی آرام و آسایش کے ذمہ دار ہیں ' سب سے زیادہ قابل توجہ و التفات ہیں - بدقسمتی سے اسمیں ہندوستانی رعایا کو بہت کم دخل ہے - اسلیے سر دست ہندوستان میں اسکا موقعہ ناپید ہے -

(۶) تعلیمی یعنی مدارس اسلامیہ کی اصلاح ' مدارس سرکاری کا با قاعدہ مراقبہ ' تعلیم عام کی اشاعت اور مضر تعلیم کو روکنا ' صحیح و صالح تعلیم و تربیت کو رواج دینا ' احتساب کے سلسلے میں داخل ہیں اور اس سفر کی نہایت اہم منزلیں ہیں -

غرض ہر وہ قوت فاعلہ جو دنیا پر بھلا یا برا اثر ڈال سکتی ہے احتساب کی طالب ہے - اسلیے تمام دنیا ایک عام صیغہ احتساب ہے -

اسلیے اسلام میں ہمیشہ صیغہ احتساب قائم رہا ' اور حدود شرعیہ ' ضمان و قصاص ' عقوبات مالیہ و بدنیہ ' اسی غرض سے قائم کیے گئے تاکہ دنیا کا معیار اخلاق اپنے توازن طبیعی کے ساتھ قائم رہے - دنیا میں حکومتوں اور سلطنتوں کو احتساب ہی نے قائم کیا ہے ' اور سلطنت کے تمام اجزاء احتساب ہی کے زیر اثر کام کررہے ہیں :

کلکم راع و کل راع مسئول عن رعیته -

(احتساب اعظم)

دنیا میں جب تک اسلامی سلطنتیں قائم رہیں ' عبادات اخلاق ' تجارت ' ملازمت ' سیاست ' تعلیم ' غرض ہر چیز میں مذہب کا رنگ نمایاں طور پر نظر آتا تھا اور رشتۂ احتساب دین کے ہاتھ میں تھا ' لیکن اب جبکہ تمہارے دلوں میں نور ایمان نہیں رہا تو تمھیں ہر چیز تاریک نظر آتی ہے - عبادات میں مذہب کی جھلک البتہ نظر آجاتی ہے اور رمضان میں مسجدوں کی قندیلیں گاہ گاہ اسے نمایاں کردیتی ہیں ' لیکن اگر یہی لیل و نہار ہیں تو ممکن ہے کہ یہ چراغ بھی زیادہ عرصہ تک روشن نہ رہیں - لا قدر اللہ ! اسکے علاوہ تمام چیزوں پر سیاست کا رنگ چڑھ گیا ہے تجارت ' ملازمت ' تعلیم ' غرض ہر چیز سے تم اسلیے بھاگتے ہو کہ یہ سیاست کا میدان ہے اور ہمکو اس میں قدم نہیں رکھنا چاہیے ' لیکن تمکو گھبرانا نہیں چاہیے - سلطنت کے تمام اجزاء بھی احتساب ہی کا فرض ادا کر رہے ہیں ' عسکریت سزا دیتا ہے کہ اخلاق کا معیار پست نہ ہونے پاے ' جج حق دلواتا ہے کہ انصاف قائم رہے ' ڈاکٹر علاج تقسیم کرتا ہے کہ انسان کا مزاج اعتدال پر رہے ' پس تمکو خوش ہونا چاہیے کہ غیر تمہارا کام کر رہے ہیں ' البتہ چونکہ تم مومن ہو اسلیے تمکو محتسب اعظم بنکر خود انکا احتساب لینا چاہیے کہ وہ کیا کر رہے ہیں ؟ سچا احتساب انکے اندر ہے یا نہیں ؟

مذاکرۂ علمیہ

علم النباتات کا ایک جدید صفحہ

(مسٹر بوس کا انکشاف جدید)

روح نباتات اور احساس

(۲)

(مدبہ عصبی)

گذشتہ صحبت میں تم نے اندازہ کرلیا ہوگا کہ حیوانات اور نباتات کے ہیجانوں میں کس درجہ مشابہت و مماثلت ہے؟ اور اسلیے غالباً تم دونوں کو یکساں طور پر "ہیجان" اور "عمل عصبی" سمجھنے ہونگے۔

لیکن علماء وظائف الاعضاء نباتات کے سر خیل، علامہ پیفر (Peffer) کے بعض تجارب کی بنا پر یورپ میں یہ امر قطعی طور پر طے پاگیا تھا کہ حیوانات میں جس شے کو دفع عصبی (Nervous impulse) کہتے ہیں، اسکے مقابلہ میں نباتات کے اندر کوئی شے نہیں ہے۔ چنانچہ تمام علماء نباتات برابر یہی کہتے آئے ہیں کہ جسکو ہم بظاہر دفع عصبی سمجھتے ہیں، وہ عمل عصبی نہیں بلکہ ایک طرح کا عمل میکانیکی ہے۔

وہ کہتے ہیں کہ پودوں کے جو اجسام طبیعی مقدار سے زیادہ بڑے نظر آتے ہیں، انکی نسبت سمجھنا چاہیے کہ وہ گویا ربر کی نلکیاں ہیں جنمیں پانی بھرا ہوا ہے۔ جب ہم کھرچنے کے ذریعہ یا کسی اور مکانیکی طریقہ سے تنبیہ و تحریک پیدا کرتے ہیں تو گویا ان پانی سے بھرے ہوئے اسفنجوں کو نچوڑنے لگتے ہیں۔ اسلیے پانی اندر سے پورے زور کے ساتھ اچھلکر نکلتا ہے اور نکل کے پودے کے اس عضو متعلق (پل وی نس) سے ٹکراتا ہے۔ اس تصادم کی وجہ سے پل وی نس سکڑنے لگتا ہے، اور باہر کی پتیاں اسکے بل جھک جاتی ہیں۔

ڈاکٹر بوس کی تحقیقات سے پیشتر تمام علمی دنیا کا اس تحقیقات پر ایمان کامل تھا مگر اب علم کی ایک مشرقی رسالت نے اس ایمان کو متزلزل کر دیا ہے!

اب ہم کو اس طرف متوجہ ہونا چاہیے کہ کیا درحقیقت نباتات میں ہیجان یا حرکت کا انتقال عصبی نہیں ہے بلکہ مکانیکی ہے؟ اسکے متعلق فیصلہ کرنے سے پہلے انتقال عصبی اور انتقال میکانیکی کا باہمی فرق سمجھ لینا چاہیئے۔

(انتقال میکانیکی اور انتقال عصبی)

کسی جسم کے ایک مقام سے دوسرے مقام پر صداعی اور آلی طریقہ سے (یعنی بذریعہ آلات کے) جانے اور منتقل ہونے کا نام "انتقال مکانیکی" ہے۔

مثلاً تمہارے شہر میں زمین کے نیچے آہنی نلوں کا ایک جال پھیلا ہوا ہے جسے تم پائپ یا پم کہتے ہو۔ اسمیں ایک مخصوص مقام سے پانی ڈالا جاتا ہے اور بعض مشینوں کی وساطت سے تمہارے گھروں تک پہنچ جاتا ہے۔ یعنی ایک جسم سیال (پانی) بعض آلات کے عمل سے اپنی جگہ سے چلتا ہے اور چلکر تم تک آجاتا ہے۔ یہی انتقال میکانیکی ہے۔

انتقال عصبی میں بھی قریباً وہی ہوتا ہے جو انتقال مکانیکی میں ہوتا ہے۔ اعصاب نہایت چھوٹے چھوٹے ذرات سے مرکب ہیں۔ ان ذرات میں حرکت و انتقال کی قابلیت موجود ہے۔ جب اعصاب میں کسی قسم کی تنبیہ یا تحریک ہوتی ہے تو ان ذرات میں آشفتگی و برہمی پیدا ہوجاتی ہے۔ اسی برہمی و انقلاب کا نام ہیجان ہے۔

جب اعصاب اپنی پوری زندگی یا بہتر و موافق وظائف الاعصابی حالت میں ہوتے ہیں، تو اسوقت یہ قوت اپنے اوج و شدت پر ہوتی ہے۔ ضعیف سے ضعیف تنبیہ اور خفیف سی خفیف تحریک بھی ذرات میں ایک انقلاب عظیم اور برہمی عام پیدا کردیتی ہے۔ اور اسلیے سخت ہیجان محسوس ہوتا ہے۔

لیکن جب اعصاب کی وظائف الاعصابی حالت عمدہ نہیں ہوتی، تو ذرات کی برہمی اور ہیجان کی شدت میں بھی فرق آجاتا ہے۔

یہ حالت اعصاب موصلہ conducting nerves سے ہوکے گزرتی ہے، اور جہاں سے گزرتی ہے، اس مقام کے ذرات میں انقلاب و برہمی پیدا ہو جاتی ہے۔ یہی جا بجا اور منزل بمنزل بڑھنے والا انقلاب ذرات ہے جسے تنبہ عصبی nervous epulsim کے انتقال سے تعبیر کیا جاتا ہے۔

(وظائف الاعصابی اعتدال)

ہم ابھی لکھ آئے ہیں کہ ہیجان کی شدت اور اسکا ضعف اعصاب کی حیات تامہ اور موافق و سازگار وظائف الاعصابی حالت پر موقوف ہے، اسلیے ہم بتا دینا چاہتے ہیں کہ "موافق وظائف الاعصابی حالت" سے ہماری مراد کیا ہے؟

اس سے ہمارا مقصد اعتدال حرارت و برودت ہے۔

اعصاب کے اداء وظائف پر حرارت و برودت کا بہت بڑا اثر پڑتا ہے۔ جسوقت اعصاب کے کسی حصہ میں تنبہ یا تحریک پیدا ہوتی ہے، اگر اسوقت وہ معتدل حالت میں ہوتے ہیں تو اسمیں ایک طبیعی و عادی ہیجان پیدا ہوتا ہے۔ لیکن اگر یہ اعتدال موجود نہو بلکہ برودت غالب ہو، تو پھر جسقدر برودت کا غلبہ ہوتا ہے اسیقدر ہیجان میں بھی کمی ہوتی جاتی ہے۔ یہاں تک کہ جب برودت بہت زیادہ بڑھجاتی ہے تو پھر ہیجان بالکل باطل ہو جاتا ہے۔ یہی بطلان ہیجان ہے جس کو مرض فالج کہتے ہیں۔

لیکن اگر برودت کے بدلے حرارت کا غلبہ ہے تو اس سے ہیجان میں ایک غیر طبیعی حالت پیدا ہوتی ہے۔ اس حالت کے حد سے زیادہ ہونے کے بعد برودت کے نتائج کی طرح اسکے نتائج بھی سخت خطرناک ہو جاتے ہیں

بعض ایسے وسائل بھی ہیں جنکے ذریعہ سے اعصاب میں ہنگامی طور پر فالج کی سی کیفیت پیدا کی جاسکتی ہے۔ انکو اصطلاح میں anaesthetics کہتے ہیں۔

انکے اثرات کا اصلی عمل یہ ہے کہ وہ اعصاب کی قوت تنبہ پر قبضہ کر لیتے ہیں۔ اسی طرح بعض ایسی سمیات (زہریلی دوائیں) بھی ہیں جنکے ذریعہ اعصاب کی قوت ایصال کو فنا کردیا جاسکتا ہے۔

اس تمہیدی تفصیل کے بعد اب یہ آسانی سے سمجھ میں آسکتا ہے کہ انتقال مکانیکی اور انتقال عصبی میں کیا فرق ہے ؟

مثلاً پانی جو میکانیکی طور پر پائپ سے نکلتا ہے ' اس پر موثرات طبیعیہ یعنی گرمی سردی کا اثر نہیں پڑتا - نہ پائپ کے احساس میں (اگر اسمیں احساس ہو) کچھ فرق آتا ہے ' اور نہ پانی کی روانی میں کچھ کمی ہوتی ہے - اگر اسکے گرد سم آلود پٹی باندھدیجاے یا خود اسی میں زہر کے قطرے ڈالدیے جائیں - جب بھی اسکی قوت ایصال میں کچھ فرق نہ آئیگا -

لیکن اگر انہی چیزوں کا استعمال کسی حیوانی عصب پر کیا جائیگا تو وہ ضرور متاثر ہوگا -

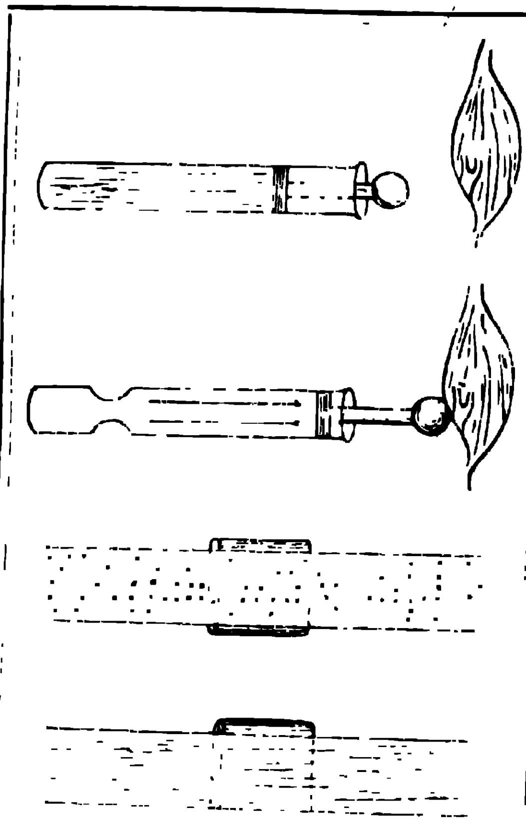
اب اگر تم کسی انتقال کے متعلق یہ معلوم کرنا چاہتے ہو کہ یہ میکانیکی ہے یا عصبی ' تو اسکی صورت یہ ہے کہ پہلے دیکھو کہ وظائف الاعضائی تغیرات کا اثر اس پر پڑتا ہے یا نہیں ؟ اگر نہیں پڑتا تو وہ مکانیکی ہے ورنہ عصبی -

یورپ میں مشہور جرمن عالم وظائف الاعضاء کے تجارب کی بنا پر یہ فیصلہ کرلیا گیا ہے کہ نباتات میں صرف انتقال مکانیکی ہے - حالانکہ مسکین پفیفر کا تجربہ صرف ایک مقدار و معلوم دوا تک محدود ہے - اسنے الکورل فارم ممیوسا کے تنے کی بالائی سطح پر استعمال کیا اور اسکے بعد اسے مس کیا - پتیاں بدستور جھک گئیں - اس سے وہ اس نتیجہ پر پہنچا کہ نباتات میں انتقال میکانیکی ہے نہ کہ عصبی -

واقعی بظاہر یہ تجربہ قابل استناد معلوم ہوتا ہے اور جو شخص سنتا ہے وہ ابتدا میں باسانی پفیفر کی راے سے اتفاق کرلیتا ہے - چنانچہ ڈاکٹر بوس ایک موقع پر لکھتے ہیں :

" خود مجھ پر بھی اسکا اثر عرصے تک بہت قوی رہا لیکن تھوڑے غور و خوض کے بعد اصل حقیقت منکشف ہوگئی -

معلوم ہوتا ہے کہ پفیفر اپنے تجارب میں ان داخلی نسیجوں



(۱) یہ پٹی اور پچکاری کی دو مختلف حالتوں کا مرقع ہے بالائی تصویر اس حالت کی ہے جب پٹی اور پچکاری دونوں ایک دوسرے سے علحدہ ہیں - دوسری زیرین تصویر میں پچکاری کی گولی پٹی کے کنارے سے ملی ہوئی دکھائی گئی ہے - یہی حالت تحریک و عمل کی ہے -

اس دوسری تصویر میں نظریۂ انتقال میکانیکی کو مصور کرکے دکھایا گیا ہے -

یعنی یوں فرض کیجیے کہ نباتات کے وہ نسیج جو معمولی معنوں سے زیادہ صحیح نظر آتے ہیں مثل ایک پچکاری کے ہیں - جب ہم اس پچکاری کا ایک سرا دباتے ہیں تو پانی زور کے ساتھ نکلنا چاہتا ہے اور اسی کوشش میں وہ گولی نما سرے کو آگے دھکیلتا ہے - یہ دوسرا سرا آگے پٹی کے متصل نسیج سے لگتا ہے اور وہ سکڑنے لگتا ہے -

(۲) اس موقع میں انتقال عصبی اور انتقال میکانیکی کی تصویر کھینچی گئی ہے -

ہم نے مضمون میں یہ بتا دیا ہے کہ انتقال عصبی ان چھوٹے چھوٹے ذرات کے انتشار و آشفتگی کا نام ہے جن سے اعصاب مرتب ہوے ہیں - انکو اصطلاح میں دقائق کیمیاویہ بھی کہتے ہیں - چنانچہ مندرجہ بالا تصویر میں آپ دیکھتے ہونگے کہ بہت سے نقطے نقطے سے پریشان و منتشر ہیں -

انتقال میکانیکی کی حقیقت یہ ہے کہ ایک سیال مادہ متحرک ہوتا ہے - دوسری زیرین تصویر اسی انتقال کو واضح کرتی ہے - اسمیں سیال مادہ کی موجیں خطوں کی شکل میں دکھائی گئی ہیں -

دونوں تصویروں کے وسط میں آپ دو خط دیکھتے ہیں - یہی وہ مقامات ہیں جہاں پر مقدار ادویہ کا استعمال کیا گیا ہے -

کو متاثر نہ کرسکا جو احساس کا اصلی سرچشمہ ہیں - یہ کوئی تعجب انگیز بات نہیں ہے کیونکہ یہ کام نہایت مشکل تھا - اسمیں کچھ درختوں ہی کی خصوصیت نہیں ہے - حیوانات میں بھی اسکی مثالیں بکثرت ملتی ہیں - مثلاً اگر حیوانات کی بالائی جلد پر کلوروفارم کا استعمال کیا جاے تو اسکا اثر ان عصبی تھیلیوں (Nerve trunk) تک نہیں پہنچتا جو عضلات کے درمیان ہوتی ہیں -

اسی خیال سے مدت سے از سر نو اس مسئلہ پر غور کرنا شروع کیا ' اور اسکے لیے مختلف بارہ طریقے استعمال کیے - اب ان تمام طریقوں سے یہ امر ثابت ہوگیا ہے کہ نباتات میں جس قسم کا تنبہ ہوتا ہے اسکی نوعیت بعینہ وہی ہے جو حیوانات کے تنبہ کی ہے " -

(طرق دوازدہ گانہ)

مسٹر بوس نے ان بارہ طریقوں میں ہم انہی طریقوں کو نہایت اختصار کے ساتھ بیان کرینگے -

سرعت تاثر اور حرارت جس کے لحاظ سے ہم نے ممیوسا کو شروع میں انتخاب کیا تھا اور اسوقت بھی اسی کے تجربہ و مثال کو قائم رکھتے ہیں - ممیوسا میں جو تنبہ ہوتا ہے ' ظاہر ہے کہ وہ عصبی قرار پائیگا بشرطیکہ ثابت ہوجاے کہ :

(۱) وظائف الاعضائی تغیرات کا اثر تنبہ کے انتقال کی رفتار پر پڑتا ہے -

(۲) جن وظائف الاعضائی موانع کی وجہ سے حیوانات میں تنبہ کو روکا جاسکتا ہے ' بعینہ انہی موانع کے ذریعہ نباتات میں بھی تنبہ کو روکا جاسکتا ہے -

(۳) طبعی انتشار کے بعد ہیجان کا آغاز اسکے دائرہ کی توسیع ہوسکتی ہے -

آخری تحقیقات نے ہمارے لیے ایسے آلات فراہم کردیے ہیں جنکے ذریعہ ہم انتقال تنبہ کی رفتار اور مختلف حالات میں اسکے تغیرات معلوم کرسکتے ہیں -

آئندہ نمبر میں ہم ان آلات کے متعلق تفصیل سے بحث کرینگے -

وثایق و حقایق

لیلۃ القــــدر

عالم تقدیر خاموش نہیں ہے ' وہ ایک امام ناطق ہے - اُس نے مجموعی طور پر تمام عالم کی قسمت کا فیصلہ ازل ہی میں کردیا تھا ' لیکن اشخاص و اقوام کی تقدیر کا فیصلہ ہمیشہ ہوتا رہتا ہے

فارلمان قضاء و قدر بہت سی قوموں کی قسمت کا فیصلہ کرچکے ہیں ' مگر ایک بادیہ نشیں قوم پہاڑوں کے دامن میں دبی پڑی تھی - اُنھی پہاڑوں کے غار سے آتشیں شریعت کا ایک شرارہ اڑا ' اور دفعۃً خرمن جہل و ضلالت پر برق خاطف بنکر گرا - اس مردہ قوم کی سوئی ہوئی تقدیر نے مدت کے بعد ایک خاص رات میں کروٹ بدلی ' اسلیے اس رات کو لیلۃ القدر کہا گیا ' کیونکہ اسی رات میں قوموں کے کارنامہ اعمال کو قرآن حکیم کے ذریعہ سے معین و مقدر کردیا گیا تھا :

انا انزلناہ فی لیلۃ القدر — ہم نے اوسکو لیلۃ القدر میں نازل کیا (۱)

لیلۃ القدر - قیل لیلۃ الشرف و الفصل و قیل لیلۃ التدبیر و التقدیر و ہو اقرب (احکام القرآن لابن عربی)

* * *

عربی زبان میں متکلم کیلیے " انی " و " انا " کی دو ضمیریں ہیں جو بہ ترتیب " واحد متکلم " و " جمع متکلم " کیلیے مستعمل ہوتی ہیں - اللہ تعالی نے جب حضرت آدم علیہ السلام کو دنیا کی نشاۃ اولی کا موسس بنانا چاہا تو فرمایا :

انی جاعل فی الارض خلیفہ (۲ : ۹۲) — میں زمین میں ایک خلیفہ بنانے والا ہوں -

اس آیت میں اللہ تعالی نے اپنے لیے معمولی صیغۂ واحد متکلم کا استعمال کیا ہے ' کیونکہ اشیا و امثال کا پیدا کرنا اسکی قدرت کاملہ کے نزدیک کوئی غیر معمولی اہمیت نہیں رکھتا تھا - لیکن بطون و ارواح کی نشاۃ جدیدہ دنیا کیلیے مایہ صد رحمت و برکت تھی ' اسلیے اللہ تعالی نے جب کسی پیغمبر کو اس نشاۃ حقیقہ کا ذریعہ بنایا ہے تو اس موقع پر اپنے لیے ضمیر جمع متکلم کا صیغہ استعمال کیا ہے جو واحد کیلیے تعظیم و شرف کا پہلو رکھتا ہے - یہ تعظیم در حقیقت اوس جدید روح سعادت و ہدایت کی اہمیت و عظمت کو نمایاں کرتی ہے جو دنیا میں ظہور پذیر ہونا چاہتی ہے -

حضرت آدم علیہ السلام نے دنیا کا قالب موزوں تیار کردیا تھا لیکن وہ روح سے یعنی ترقی یافتہ دین الہی کی حقیقی روح سے خالی تھا - اللہ تعالے نے سب سے پہلے حضرت نوح علیہ السلام کو یہ امانت دیکر دنیا کی طرف بھیجا جو ایک عظیم الشان روحانی انقلاب تھا ' پس ضمیر تعظیمی سے اسکا اظہار کیا :

انا ارسلنا نوحاً — ہم نے نوح کو بھیجا -

* * *

لیکن یہ روح امتداد زمانہ سے فرسودہ ہوگئی تھی ' بلکہ سچ یہ ہے کہ بالکل مردہ ہوگئی تھی - اسلیے اللہ تعالے نے قرآن مجید کے ذریعہ اس روح مردہ کو ' اس گل پژمردہ کو ' اس نعش خفتہ کو ' پھر زندہ کیا ' شگفتہ کیا - بیدار کیا ' یہ ایک عظیم الشان انقلاب تھا جس نے نقشہ عالم کو یکسر پلٹ دیا تھا پس ہمیشہ اسکی اہمیت بھی ضمیر تعظیمی کے پردے میں نمایاں کی گئی :

انا نحن نزلنا الذکر (۱۵ : ۹) — ہمیں ہیں کہ ہم نے اپنے ذکر کو نازل کیا -

انا انزلناہ فی لیلۃ القدر — ہم نے اوسکو لیلۃ القدر میں نازل کیا -

* * *

اسی کتاب ذوالخطر والبال کو خدا نے " کوثر " بھی کہا ہے کہ وہ مایہ خیر کثیر ہے :

انا اعطیناک الکوثر — ہم نے تمکو کوثر یعنے قرآن عطا فرمایا -

یہاں بھی قرآن کا ذکر متکلم جمع تعظیمی سے کیا -

اسی کے ذریعہ دین ابراہیمی زندہ ہوا ہے ' اسلیے اس نعمت خیر کے عطا کرنے کے بعد اللہ تعالے نے اوسکی سب سے بڑی یادگار " قربانی " کے قائم کرنے کا حکم دیا :

فصل لربک وانحر — تو اپنے خدا کی نماز پڑھ اور قربانی کر -

اللہ تعالے نے اسی دین کے ذریعہ ابراہیم علیہ السلام کی یادگار اور ذکر عظیم کو قائم رکھا :

و جعلنا لہم لسان صدق علیا — اور ہم نے انکے ذکر خیر کو رفعت و بلندی عطا کی -

آنحضرت کا ذکر جمیل بھی اوسیکی برکت سے غلغلہ انداز عالم روح و ایمان ہے - و رفعنا لک ذکرک اسلیے ان دونوں مقامات میں بھی جمع متکلم کے ساتھہ ذکر کیا گیا ہے -

* * *

مذہب کی پاک روح مردہ ہوگئی تھی ' لیکن اس رات میں اعادہ معدوم اور حیات بعد الممات ہوا - وہ کلم علم سے عالم شہود میں اوتری :

---

(۱) یہاں فرمایا کہ قرآن کریم لیلۃ القدر میں اترا - اور سورۂ بقر میں فرمایا کہ رمضان میں - شہر رمضان الذی انزل فیہا القرآن - پس اس سے ثابت ہوا کہ لیلۃ القدر سے رمضان ہی کی رات مراد ہے - نزول قرآنی سے مقصود یہ ہے کہ نزول کا آغاز لیلۃ القدر اور رمضان المبارک میں ہوا ورنہ یہ ظاہر ہے کہ پورا قرآن نجماً نجماً ۲۳ برس میں نازل ہوا ہے -

" قرآن " اور " الکتاب " کا اطلاق جس طرح کل پر ہوتا ہے اسی طرح اسکے ایک جزء پر بھی ہوسکتا ہے - قرآن کے ہر ٹکڑے کو اللہ نے قرآن اور الکتاب کہا ہے

لیکن بعض مفسرین کو خیال ہوا کہ " انا انزلناہ فی لیلۃ القدر " سے مقصود پورے قرآن کا نزول ہے ' اسلیے انہوں نے طرح طرح کی تاویلیں کیں - مثلاً کہا گیا کہ قرآن کریم رمضان کی بیس راتوں میں جبریل علیہ السلام کو دیا گیا اور انہوں نے ۲۰ سال کے اندر انحضرۃ صلی اللہ علیہ وسلم پر نازل کیا - لیکن قاضی ابوبکر ابن عربی لکھتے ہیں :

و من جہالۃ المفسرین انہم قالوا ان السفرۃ القتہ الی جبریل فی عشرین لیلۃ و القاہ جبریل الی محمد علیہما السلام فی عشرین سنۃ و ہذا باطل لیس بین جبریل و بین اللہ واسطۃ ولا بین جبریل و محمد علیہما السلام واسطۃ (احکام القرآن جلد ۲ صفحہ ۳۱۷)

اور مفسرین کی یہ جہالت ہے جو وہ کہتے ہیں کہ قرآن کریم بیس راتوں کے اندر خدا نے جبریل علیہ السلام کو دیا اور انہوں نے بیس سالوں کے اندر محمد صلی اللہ علیہ وسلم پر نازل کیا - سو ایسا کہنا بالکل باطل ہے - نہ تو خدا اور جبریل میں کوئی واسطہ ہے اور نہ جبریل اور انحضرۃ علیہما السلام میں کوئی واسطہ -

تنزل الملائکة والروح فیها باذن ربهم -	اس رات میں فرشتے اور روح اپنے رب کے حکم سے اترتے ہیں -

فرشتے اور روح اس رات میں اترتے ہیں' مگر بتدریج پورے ایک مہینے میں اترتے ہیں کیونکہ دنیا کا دامن دفعةً ان برکات و فضائل کے سمیٹنے کی وسعت نہیں رکھتا :

دامان نگاہ تنگ گل حسن تو بسیار
گلچین نگاہ تو ز داماں گلہ دارد

* * *

لیکن یہ ملائکہ کیا ہیں ؟ اور اس روح کی حقیقت کیا ہے ؟ اللہ تعالی نے خود اسی آیت میں اس حقیقت کو واضح کردیا ہے : من کل امر سلام یعنی وہ ملائکہ اور روح امن اور سلامتی ہیں - جو دنیا کو یکسر امنیت و سلامتی کی برکتوں سے معمور کردیتے ہیں !

* * *

یہ سکون' یہ اطمینان کامل ' یہ سلامتی' وہ امن عام جو ہم پر آسمان سے اترا ' صرف عرب کے لیے مخصوص نہ تھا بلکہ وہ مشرق و مغرب دونوں کو محیط ہے - ہمارا آفتاب اگرچہ مغرب سے طلوع ہوا تھا جو ہمارا قبلۂ ایمان ہے' لیکن اسکی شعاعوں نے مشرق کے افق کو بھی روشن کردیا جہاں سے دنیا کا سورج نکلتا ہے' اور جہاں سے صبح کا ستارہ طلوع ہوتا ہے -

هی حتی مطلع الفجر -	وہ امن و امان کا پیغام صبح کے طلوع ہونے کی جگہ تک یعنی مشرق تک پہنچ جائیگا -

دنیا نے اس وعدے کی صداقت کو دیکھ لیا ' جب خدا کے پاک فرشتے یعنی قرآن نے مشرق و مغرب دونوں کو اپنے پروں کے نیچے چھپا لیا - ان اللہ علی کل شی محیط -

* * *

امن عام کا یہ پیغام کیا ہے ؟ اور وہ کیونکر مشرق و مغرب تک پہونچایا جائیگا ؟

قرآن حکیم نے دوسری آیتوں کے ذریعہ اس نکتہ کو حل کردیا ہے :

انا انزلناہ فی لیلة مبارکة انا کنا منذرین فیها یفرق کل امر حکیم امرا من عندنا انا کنا مرسلین - رحمة من ربک انه هو السمیع العلیم - (۴۴ : ۴)	ہم نے قرآن کو ایک مبارک رات میں اتارا کیونکہ ہم دنیا کو اسکی ضلالت کے نتائج سے ڈرانے والے تھے - تمام انتظامات الٰہیہ جو حکمت و مصلحت عالم پر مبنی ہیں' اسی رات میں طے پاتے ہیں - اور انجملہ قرآن کا نزول جو اسی رات میں شروع ہوا - نیز ہمیں اپنا

رسول بھیجنا مقصود تھا ' جسکا ظہور اللہ کی رحمت کا نزول ہے -

اب ان دونوں سورتوں کے تطابق و تشاکل پر غور کرنا چاہیے -

اللہ تعالی نے سورۂ قدر میں فرمایا : انا انزلناہ فی لیلة القدر اور یہاں فرمایا : انا انزلناہ فی لیلة مبارکة اسلیے یہ دونوں راتیں ایک ہی ہیں - وہاں فرمایا تھا تنزل الملائکة والروح فیها باذن ربهم من کل امر سلام اور فرمایا : فیها یفرق کل امر حکیم امرا من عندنا - اس بنا پر یہ " امر سلام " اور یہ " امر حکیم " جسکی تنزیل و تقسیم لیلة القدر میں خدا کے حکم سے کی گئی ہے' دونوں ایک ہی چیزیں ہیں -

* * *

لیکن سوال یہ ہے کہ خود وہ " امر سلام " اور " امر حکیم " کیا چیز ہے ؟ دوسری آیتوں نے اسکی بھی تفسیر کردی ہے :

الر : تلک آیت الکتب الحکیم - اکان للناس عجبا اوحینا الی رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذین آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم ؟	یہ قرآن حکیم کی آیات ہیں' پھر کیا لوگوں کو تعجب ہے کہ ہم نے انہی میں سے ایک آدمی پر وحی کی تاکہ وہ لوگوں کو ڈرائے اور مومنوں کو اس بات کا مژدہ سنائے کہ خدا کے نعمت کے نیچے انکا قدم جم گیا ہے ؟

اسلیے یہ " امر حکیم" اور یہ " امر سلام" خود قرآن کریم ہے جو لیلة القدر میں نازل کیا گیا -

* * *

اللہ تعالی نے سورۂ قدر میں قرآن حکیم کی چند خصوصیات کا اجمالی ذکر فرمایا تھا' لیکن اس آیت میں وہ خصوصیتیں بہ تفصیل بیان فرمائی ہیں -

سورۂ قدر میں فرمایا تھا کہ " وہ سورج کے طلوع ہونے کی جگہ تک پھیل جائیگا " یہ نہایت مجمل طرز خطاب تھا سورۂ دخان میں اسکی تفسیر بھی کردی : فیها یفرق کل امر حکیم امرا من عندنا یعنی قرآن حکیم کی آیتیں ہمارے حکم سے ایک پیغمبر پر تقسیم کی جاتی ہیں تاکہ وہ دنیا کے سامنے ان آیتوں کو لے کے جائے اور ہر شخص کے آگے اس خوان کرم کو بچھادے ' تاکہ ہر شخص اپنا حصہ لے لے : انا کنا مرسلین رحمة من ربک - لیکن دنیا غفلت کی نیند میں سو رہی تھی' اسلیے یہ ابر رحمت پہلے گرجا تاکہ دنیا جاگ اٹھے - اوس نے اپنی چادر غیب سے پہلے اوس ہاتھ کو نکالا جس میں بجلی کا تازیانہ تھا :

یا ایها المدثر ! قم فانذر !	اے چادر اوڑھنے والے ! اٹھ ' اور ڈرا !

پہلے اوسکو گرجنے اور تڑپنے کی ضرورت تھی' اسلیے وہ گرجا' چمکا' تڑپا' انا انزلناہ فی لیلة مبارکة انا کنا منذرین لیکن در حقیقت اوسکا یہ وصف عارضی تھا' ورنہ رفق و ملاطفت اوسکا مایۂ خمیر' اور عنصر حقیقی ہے : عزیز علیه ما عنتم حریص علیکم بالمومنین رؤف رحیم - اسلیے وہ روئی کے گالے سے بھی زیادہ نرم و سفید با دل کا ایک ٹکڑا تھا ' جو آب شیریں کا خزانہ اپنے ساتھ رکھتا تھا اگرچہ ابتدا میں بجلی کی کڑک اسکا مظہر ورود ہوئی - یہ انذار و وعید' یہ قہر و غضب اوس قوم کی شامت اعمال کا نتیجہ تھی ' ورنہ پیغمبر امی خدا کی طرف سے صرف بشارت رحمت اور لطف و کرم کا مجسمہ بنا کر بھیجا گیا تھا : انا کنا مرسلین ' رحمة من ربک -

لیکن خدا کی یہ رحمت صرف عرب کے ساتھ نہ تھی - بلکہ اس ابر کرم نے تمام مشرق و مغرب کو جل تھل کردیا - چنانچہ دوسری جگہ رحمة من ربک کی تفسیر کردی گئی -

ما ارسلناک الا رحمة للعالمین -	ہم نے تجھکو تمام دنیا کیلیے صرف رحمت ہی رحمت بنا کے بھیجا !

* * *

" لیلة القدر " کو تمام راتوں پر صرف اسی لیے فضیلت نہیں ہے کہ اوسمیں عبادت کا ثواب تمام راتوں سے زیادہ ملتا ہے بلکہ اس بنا پر بھی کہ اوس میں ہمکو ایک کتاب دیگئی اور ہمکو مشرق و مغرب میں اوسکی منادی کرنے کا حکم دیا گیا - بادشاہوں کی منادی طبل و علم کے ساتھ کی جاتی ہے ' لیکن خدا کی منادی تہلیل و تکبیر کے ساتھ ہونی چاہیے - رمضان کے بعد عید کا حکم اسی لیے دیا گیا تاکہ تہلیل و تکبیر کی مقدس صداؤں میں اسلام کے جاہ جلال ' غرور و قوت' اور وسعت و انتشار سماں دنیا کو نظر آجائے . ولتکبروا اللہ علی ما هداکم و لعلکم تشکرون -

پھر آہ تمہاری غفلت کیسی شدید اور تمہاری گمراہی کیسی ماتم انگیز ہے کہ تم لیلة القدر کو تو ڈھونڈھتے ہو پر اس کو نہیں ڈھونڈھتے جو لیلة القدر میں آیا اور جسکے ورود سے اس رات کی قدر و منزلت بڑھی - اگر تم اسے پالو تو تمہارے لیے ہر رات لیلة القدر ہے :

ہر شب شب قدر است اگر قدر بدانی !

باب التفسیر

و علی الذین یطیقونہ فدیۃ طعام مسکین (۲ : ۱۸۱)

اس آیہ سے اجمالاً ثابت ہوتا ہے کہ اسلام میں ایک گروہ ایسا بھی قرار دیا گیا ہے جو روزہ کا فدیہ ادا کرکے اس فرض سے سبکدوش ہوجاتا ہے' لیکن گفتگو یہ ہے کہ وہ کونسا گروہ ہے؟ مفسرین کرام نے متعدد وجوہ نقل کیے ہیں :

(۱) ابتداء اسلام میں ہرشخص کو روزہ رکھنے یا فدیہ دینے کا عام اختیار تھا' جس کا جی چاہتا تھا روزہ رکھتا تھا اور جس کا جی چاہتا تھا فدیہ دیدیتا تھا - لیکن چند دنوں کے بعد فمن شہد منکم الشہر فلیصمہ (جو تم میں سے اس مہینہ کو پاے تو وہ روزہ رکھے) نے اس عام حکم کو منسوخ کردیا -

(۲) یہ حکم ابتداء ہی سے بوڑھوں کے ساتھہ مخصوص تھا' بعد کو ان کے لیے بھی منسوخ ہوگیا' اس بنا پر " یطیقون " سے پہلے " لا " کو محذوف ماننا پڑیگا' یا طاقہ کو باب افعال کی خاصیت سلب ماخذ پر قیاس کرنا ہوگا - کیونکہ " یطیقونہ " کے معنی طاقت رکھنے کے ہیں - حالانکہ بوڑھوں کو یہ آسانی اس لیے دیگئی ہے کہ وہ طاقت نہیں رکھتے -

(۳) لیکن بعض اصحاب تفسیر نے " یطیقونہ " کے بدلے " یطوقونہ " پڑھا ہے' جسکے معنی یہ ہیں کہ جو لوگ بہ تکلف و بہ مشقت روزہ رکھہ سکتے ہیں اونکو فدیہ دینا چاہیے - اس بنا پر اس آیہ کے تحت میں بوڑھے' ضعیف' اپاہج' حاملہ عورت' اور دودہ پلانے والی عورتیں بھی داخل ہوسکتی ہیں چنانچہ امام سفیان ثوری' امام مالک' امام شافعی' او ر امام احمد بن حنبل رحمہم اللہ کے نزدیک حاملہ او ر دودہ پلانے والی عورتوں پر قضاء واجب نہیں - وہ بھی فدیہ دیسکتی ہیں (۱)

(۴) یہ آسانی مسافروں اور مریضوں کے ساتھہ مخصوص ہے - مسافروں اور مریضوں کی دو قسمیں ہیں : ایک مسافر اور مریض تو وہ ہیں جو روزہ رکھنے کی بالکل طاقت نہیں رکھتے - دوسرے وہ لوگ ہیں جو طاقت تو رکھتے ہیں' مگر روزہ رکھنا انپر نہایت شاق گذرتا ہے - چنانچہ اللہ تعالی نے پہلے قسم کے مریضوں اور مسافروں کا حکم بتا دیا :

فمن کان منکم مریضا او علی سفر فعدۃ من ایام اخر	جو لوگ مریض اور مسافر ہوں انکے لیے قضا کرنے کی دوسری مدت ہے -

لیکن وہ مریض اور مسافر رہ گئے تھے' جو بہ تکلف روزہ رکھہ سکتے تھے چنانچہ اللہ تعالی نے انکے لیے روزہ رکھنے یا فدیہ دینے کا اختیار دیا :

فمن کان منکم مریضا او علی سفر فعدۃ من ایام اخر - و علی الذین یطیقونہ فدیۃ طعام مسکین' فمن تطوع خیرا فہو خیر لہ و ان تصوموا خیر لکم ان کنتم تعلمون (۲ : ۱۱۸)	جو شخص تم میں سے بیمار ہو یا سفر میں ہو تو وہ دوسرے دنوں سے روزے کی گنتی پوری کرلے - اور ان بیمار اور مسافروں کیلیے جو روزے کی طاقت نہیں رکھتے' یہ حکم ہے کہ ایک محتاج کو اپنے روزے کے بدلے کھانا کھلادیں -

البتہ جو شخص اپنی خوشی سے زیادہ نیکی کرنا چاہے تو یہ اوسکے لیے زیادہ بہتر ہے' اور اگر غور کرو تو روزہ رکھنا تمہارے لیے بہرحال بہتر ہے -

(قـــول مـــرجح)

اب ہمکو ان تمام اقوال میں سے قول مرجح کا انتخاب کرلینا چاہیے - یہ ظاہر ہے کہ پہلے دونوں احتمالات کیلیے نسخ لازم ہے لیکن جو لوگ قائل نسخ ہیں' اون میں بھی محققین کا مذہب یہ ہے کہ قرآن مجید میں باشد ضرورت و باحتیاط تمام نسخ کا دعوی کرنا چاہیے - پس جب ہم واضح و بہتر تفسیر کرکے اس قسم کی احتیاط کرسکتے ہیں' تو ہمکو ان دونوں اقوال کے ماننے کی کون سی ضرورت داعیہ ہے؟

تیسری توجیہہ اگرچہ نسخ سے خالی ہے' تاہم اوس میں بھی قرات شاذہ کا اتباع کرنا پڑتا ہے - صرف چوتھی توجیہہ البتہ نسخ و قراءت شاذہ دونوں سے خالی ہے' اور آیت کے سیاق و سباق سے مناسبت بھی رکھتی ہے

پہلے خدا نے مریضوں کا حکم بتایا ہے - اوسکے بعد یہ آیت آتی ہے - پس اگر یہ آیت بھی کسی خاص قسم کے مریضوں کے ساتھہ متعلق کردی جاے' تو آیت میں نظم و ترتیب پیدا ہوجایگی' اسکے بعد اللہ تعالی فرماتا ہے : و ان تصوموا خیر لکم اگر تم روزہ رکھو تو یہ تمہارے لیے بہتر ہے - اس سے ثابت ہوتا ہے کہ اس آیت سے بوڑھے مراد نہیں لیے جاسکتے کیونکہ وہ تو سرے سے روزہ رکھنے کی طاقت ہی نہیں رکھتے - انکی نسبت و ان تصوموا کہنا بالکل بے معنی ہوگا

عام خیال یہ تھا کہ اس آیت سے پہلی صورت مقصود تھی' لیکن بعد کو یہ فیاضانہ حکم فمن شہد منکم الشہر فلیصمہ سے منسوخ کردیا گیا' لیکن اسی آیت کے بعد اللہ تعالی فرماتا ہے -

یرید اللہ بکم الیسر   خدا تمہارے لیے آسانی چاہتا ہے
ولا یرید بکم العسر   سختی نہیں چاہتا -

پس اگر آیت کے یہ معنی مراد لیے جائیں کہ پہلے ہر شخص بجاے روزہ رکھنے کے فدیہ دیسکتا تھا اور اب نہیں دیسکتا کیونکہ اوسکو روزہ ہی رکھنا چاہیے' تو یہ اس آیت کے مفہوم سے بالکل مختلف ہوگا - کیونکہ یہ تو آسانی نہ ہوئی' بلکہ آسانی کو سختی کے ساتھہ بدل دینا ہوا - شیخ فانی' مرضعہ' حاملہ' بھی اسی چوتھے قسم میں داخل ہوسکتی ہیں - وہ درحقیقت مریض ہیں' یا کم از کم روزہ اون میں امراض کی استعداد پیدا کردیسکتا ہے -

اسلام کے روح اعتدال کے ساتھہ بھی یہی تفسیر مناسبت رکھتی ہے اسلام نہ تو اسقدر نرم ہے کہ قوی' صحیح' تندرست' اور مقیم آدمی کو افطار کی اجازت دے' اور نہ وہ اس قدر ثقیل ہے کہ ہر شخص پر بلا استثنا مشقتوں کا بوجھہ لاد دے - وہ ایک معتدل مذہب ہے' اسلیے وہ انہی لوگوں کے ساتھہ نرمی کرتا ہے' جو اوسکے مستحق ہیں - و ان تصوموا خیر لکم کا تعلق بھی اسی قسم کے مسافروں اور مریضوں کے ساتھہ موزوں معلوم ہوتا ہے' کیونکہ وہ لوگ روزہ رکھنے کی طاقت نہیں رکھتے -

(۱) ترمذی ص ۱۲۵ کتاب الصوم -

ابتداے قیام مذهب میں اگرچه اکثر لوگوں پر مذهبی احکام کی پابندی نهایت شاق گذرتی هے ' لیکن اس سے کوئی کلیه قائم نهیں کیا جاسکتا - هر مذهب کی ابتدائی تاریخ اپنے ساتهه پر جوش اور مخلص فدائیوں کی بهی ایک مختصر جماعت پیش کرسکتی هے ' اور اسلام کے دامن کو تو ابتدا هی سے اس زر خالص سے مالا مال کردیا تها - پس جب روزه پہلے پهل فرض کیا گیا تو الله تعالی نے چند آسانیوں کے ساتهه لوگوں کو اسکی طرف مائل کیا - لیکن اکثر لوگ ایسے بهی تهے جو آسانی کے ملتمس نه تهے - وه سختی چاهتے تهے ' خلوص و جوش الهی کا جوهر آئینه سے زیاده لوهے کی تلوار میں نظر آتا هے - انبیاء گذشته کا اسوه حسنه اونکے سامنے تها ' وه جوش ایثار و عبودیت میں اونکی تقلید کرنا چاهتے تهے - حضرت نوح علیه السلام همیشه روزه رکهتے تهے ' چنانچه حضرة عبد الله بن عمر نے بهی دن کو متصل روزه رکهنا ' اور رات کو متصل قیام کرنا چاها - لیکن انحضرت کو خبر هوئی تو آپ نے فرمایا تم میں اتنی طاقت نهیں - روزه بهی رکهو ' افطار بهی کرو ' نماز بهی پڑهو ' اور خواب شیریں کا بهی لطف اٹهاؤ - هر مهینے میں صرف ۳ دن روزه رکهو - نیکی کا معاوضه دس گنا ملتا هے اسلیے ۳ روزوں کا ثواب ۳۰ دن کے برابر ملے گا جو صوم دهر کا مقصد اصلی هے ' مگر اونهوں نے کہا که میں اس سے زیاده کی طاقت رکهتا هوں - اسپر آپ نے ایک دن روزه رکهنے اور دو دن افطار کرنے کی اجازت دی - اونکو اسپر بهی تسکین نه هوئی تو آپ نے ایک روز کے افطار اور دوسرے دن کے روزے کا حکم دیا انهوں نے اسپر بهی ترقی کرنا چاهی تو آپ نے فرمایا که اب اسکے بعد فضیلت کا کوئی درجه نهیں (بخاری کتاب الصوم صفحه ۳۷)

لیکن انبیاے گذشته سے زیاده احق بالاتباع خود جناب رسول الله صلی الله علیه وسلم کا اسوه حسنه تها آپ متصل روزے رکهتے تهے جسکو صوم وصال کہتے تهے - چنانچه صحابه نے بهی اسکی تقلید کرنی چاهی لیکن آپ نے منع فرمایا - اون لوگوں نے کہا که خود آپ بهی تو صوم وصال رکهتے هیں ؟ آپ نے جواب دیا که :

لست کاحد منکم انی میں تملوگوں کی طرح نهیں هوں '
اطعم و اسقی مجهکو تو خدا کی طرف سے کهلایا پلایا
جاتا هے -

لیکن جب لوگوں نے زیاده اصرار اور غلو کیا تو آپ سخت ناراض هوے ' اور عملاً اپنی ناراضی کا اسطرح اظهار فرمایا که کئی کئی رات اور کئی کئی دن کے روزے رکهنے شروع کردیے اور صحابه نے بهی اسکی تقلید کی - اتفاق سے عید کا چاند هوگیا ورنه آپ کا اراده تها که برابر روزے رکهتے هی چلے جائیں تاکه لوگ خود گهبراکر باز آئیں -

آپ نے اگر کسی کو صوم وصال کی اجازت بهی دی هے تو صرف ایک شب و روز کی - اس سے زیاده روزه کسی کیلیے جائز نهیں رکها -

لیکن بعض محدثین کے نزدیک سرے سے رات کو روزه رکها هی نهیں جاسکتا اگر کوئی شخص رات کو بهی روزه رکهیگا تو وه روزه روزه نه هوگا - الله تعالی نے خود کہا هے :

اتموا الصیام الی اللیل - رات هونے تک روزے کو ختم کردو -

اس سے ثابت هوتا هے که رات روزے کی انتها هے - اوس سے آگے تجاوز نهیں کرسکتے - (مسلم جلد - ۱ - صفحه ۴۰۸)

ان آسانیوں کے علاوه اور بهی متعدد آسانیاں رکهی گئیں - مثلاً یهود سحر میں کهانے سے پرهیز کرتے تهے ' لیکن آنحضرت نے سحر کو یهود اور مسلمانوں کے روزے کے درمیان مابه الامتیاز قرار دیا - (بخاری صفحه ۲۹)

افطار میں عجلت اور سحر میں تاخیر کرنا بهی سنت هے - احادیث سے ثابت هے که آنحضرت کی سحری اور نماز فجر میں صرف اسقدر وقفه هوتا تها که پچاس آیتوں کی تلاوت کرسکتے تهے - (بخاری - کتاب الصوم صفحه ۴۰)

ظهر الفساد فی البر و البحر بما کسبت ایدی الناس !

جنگ یورپ کی پہلی منزل

فرانس کی شمالی سرحد

فرانس کی شمالی سرحد موجوده جنگ کے تماشه گاه کا ایک اهم ترین مقام هے - خصوصاً گذشته هفته میں جتنے مهم بالشان معرکے هوے هیں ' وه زیاده تر اسی حصے میں هوے هیں - اسلیے شمالی سرحد کے بعض سیاسی ' جغرافی ' اور فوجی حالات کا اجمالی بیان دلچسپی و فوائد سے خالی نه هوگا -

(لکسمبرگ)

یورپ کا نقشه نکالیے اور سامنے رکهه لیجیے ! اسمیں ایک مقام آپکو نظر آتا هے جهاں فرانس ' جرمنی ' اور بلجیم کی سرحدیں آکر ملتی هیں - اس مجمع الثغور کا وه حصه جو جرمن شاهنشاهی میں دکهایا گیا هے ' لکسمبرگ هے - لکسمبرگ کا رقبه ایک هزار مربع میل اور اسکی آبادی ڈهائی لاکهه هے -

یه ریاست سنه ۱۸۱۵ع سے سنه ۱۸۶۶ع تک اس مشهور جرمن اتحاد میں شامل تهی جسکو " جرمانک کونفیڈریشن " کہتے هیں - اسکی محافظ فوج جو جبل الطارق کے بعد دنیا کی قوی ترین فوج تسلیم کی جاتی تهی ' اسوقت اهل پروشیا کے هاتهه میں تهی - ایک بار شاه هالینڈ نے (جو اسوقت لکسمبرگ کا ڈیوک تها) اسکو فرانس کے هاتهه فروخت کرنا چاها - اسپر اهل پروشیا سخت برهم هوے - اور قریب تها که جنگ هو جاے ' مگر بعض دول کی مداخلت نے جنگ کو روکدیا اور اس نزاع کا فیصله ایک مؤتمر (کانفرنس) کے هاتهه میں دیدیا گیا جو لندن میں منعقد هوئی اور بالاخر سنه ۱۸۶۷ میں ایک معاهده پر دستخط هوگئے ' اس معاهده کا مفاد یه تها که پروشیا کی فوج فوراً قلعه خالی کردے اور تمام قلعے مسمار کردیے جائیں - اسکے ساتهه ساتهه دول عظمی نے اسکی ناطرفداری کی ذمه داری بهی لیلی -

لکسمبرگ کے تخت پر بالفعل صغری اڈلیڈ متمکن ہے -

ریاست کا پایه تخت خود لکسمبرگ هے جو ایک مختصر مگر خوشنما شهر هے اور ایک محدب (پلیٹو) حصه پر آباد هے -

سنه ۱۸۷۰ کی جنگ جرمنی و فرانس میں بهی جرمنی نے اس پر حمله کیا تها ' مگر اسکی سرحد جسکا طول ۱۲۰ میل هے ' اسوقت ۴ لاکهه ۵۰ هزار آدمیوں کے لیے کافی تهی ' اور اس جنگ میں جرمن فوج کی مجموعی تعداد اتنی هی تهی - لیکن ادهر عرصه سے انگلستان اور فرانس محسوس کر رهے تهے که اگر اس تعداد سے دو چند یا سه چند فوج جمع کردی گئی تو پهر ۱۲۰ میل کا کافی هونا ناممکن هوگا -

چنانچه اسوقت ایسا هی هوا هے - جرمنی کی اولین صف (فرسٹ لائن) نے جو ۱۵ لاکهه آدمیوں سے مرکب هے لکسمبرگ کی ناطرفداری کو درهم برهم کردیا هے -

فوج کی کثرت تعداد کے علاوه طاقت کی معنوی روح بهی

بالکل معیر ہوگئی ہے۔ جو جرمن فیڈریشن (اتحاد المانی) اسوقت کارزار میں اترا تھا' وہ جرمن شاہنشاہی نہ تھی جو آج میدان جنگ میں اتری ہے۔

غرض لکسمبرگ ایک ناطرفدار ملک تھی' مگر جرمنی نے اسکی ناطرفداری کو اسلیے زیر و زبر کردیا کہ اسکا وجود انگلستان کے ماتم کیلیے ایک ناگزیر مرحلہ ہے' اور سینٹ پال کے کلس پر عقاب کا علم نصب کرنے کیلیے اسے ختم کرنا ضروری ہے۔

(بلجیم)

لکسمبرگ کی نا طرفداری کی دہ ہمزبی در حقیقت اس سفر کی اولین منزل ہے جو جرمنی کے پیش نظر ہے۔ اسلیے کہہ سال اور انجام اندیش انگلستان کے متعلق یہ سوء ظن نہ کرنا چاہیے کہ وہ محض جوش حفظ عہد میں خانہ بر انداز ہوگیا ہے اور صرف اسلیے کہ ایک چھوٹی سی قوم پامال کی جا رہی ہے یا ایک عہد نامہ کی توہین ہو رہی ہے' وہ برطانیہ کے ان فرزندوں کو جنگ کی آگ میں جھونک رہا ہے' جنمیں سے (بقول شاعر) " ایک دورے کی ہڈیاں تمام سر زمین ایران کی آزادی سے زیادہ قیمتی ہیں"

انگلستان کا یہ اضطراب و ہیجان اور جرمنی سے دست و گریبان ہونے کے لیے مستعدی صرف اسلیے ہے کہ لکسمبرگ کے بعد ہی بلجیم کا نمبر آئیگا۔

مگر آپ یہ نہ سمجھیں کہ انگلستان بلجیم پر حملے کے خیال سے کیوں کانپ اٹھا ہے؟ ذرا نقشۂ یورپ پر ایک نگاہ پھر ڈالیے۔ دیکھیے! بلجیم کے ساحل سے آبنائے ڈوور کسقدر قریب ہے؟ یہ وہی آبنائے ڈوور ہے جسکے متعلق نپولین تاسف کیا کرتا تھا کہ " اگر مجھے اس پر صرف چھہ گھنٹے کے لیے حکومت ملجاتی تو میں تمام عالم کو فتح کرلیتا " اس آبنائے سے متصل دریائے ٹیمس ہے۔ اور اسکے سامنے ہی عظیم الشان لندن۔

پس اگر جرمنی کی فوجیں بلجیم سے گذر سکیں اور آبنائے ڈوور میں اسکے بیڑے کا مقابلہ بلجیم کے بیڑے سے نہ ہو تو وہ کسقدر آسانی کے ساتھہ انگلستان کے پایہ تخت پر حملہ کرسکتا ہے؟

بلجیم کی طرفداری و ناطرفداری کا مسئلہ آج سے نہیں بلکہ سالہا سال سے انگلستان کے لیے طمانیت سوز رہا ہے۔ اولاً تو اسلیے کہ اگر جرمنی ایک زبردست قوت کے ساتھہ اس پر حملہ آور ہوجائے تو وہ اسکی مدافعت سے بالکل مجبور ہے۔ ثانیاً اگر مدافعت کی طاقت پیدا کر بھی لے' جب بھی یہ کیا ضرور ہے کہ وہ جرمنی کا مخالف ہو اور انگلستان کے دروازے کی حفاظت سے انکار نہ کرے؟

اس واقعہ سے انگلستان اور بھی خائف و مضطر تھا کہ ساحل اینورپ بلجیم میں انگلستان کی جانب واقع ہے۔ بلجیم نے اسکی قلعہ بندی کی اسکیم تو بہت ہی مستعدی و سرگرمی سے شروع کردی' مگر " می اور" کی تحصین و استحکام میں نہ تو مستعدی دکھلائی گئی اور نہ دریا دلی کے مصارف کیے گئے جو جرمنی کے جانب کی شرقی سرحد ہے۔

مگر کیا عجیب بات ہے کہ جب وقت آیا تو بلجیم نہ صرف ناطرفدار' بلکہ انگلستان کا طرفدار نکلا! انگلستان کی سرگرمی اور خفیہ ریشہ دوانیوں کے تاثیر و نفوذ کا یہ ایک بہت بڑا ثبوت ہے۔

سچ یہ ہے کہ بلجیم جسطرح انگلستان کی طرف قلعہ بندی کررہا تھا' اسیطرح اسنے جرمنی کی طرف کے بھی مقامات لی' می اور' سے' نامور وغیرہ میں مشکلات و عقبات پیدا کردیے ہیں۔ البتہ بہت ممکن ہے کہ اس وقت جرمنی کے ساتھہ انگلستان کے علی الرغم کوئی اتحاد پیدا ہوگیا ہو۔

بلجیم کی مشرقی سرحد میں ایک حملہ آور کو جو مشکلات پیش آسکتی ہیں' ان میں سب سے زیادہ قابل توجہ یہ مراحل و مراتب ہیں:

ارڈنیس (جسکو بلجین لکسمبرگ بھی کہتے ہیں)۔ نہایت دشوار گذار جگہ ہے' اور فوجی نقل و حرکت تو اسمیں قریباً ناممکن ہے۔ اس صورت میں بلجیم کا خط مدافعت می اور نامی مقام ہوگا جسکے پیچھے اسکی فوج ایک مناسب موقع پر جم جاسکتی ہے' یہاں تک کہ فرانس یا انگلستان سے (جیسا کہ اسوقت انگلستان ڈیڑھ لاکھہ فوج بھیج رہا ہے) اسکی مدد کیلیے کمک پہنچ جائے

مقام لی بھی قلعوں اور بالٹریوں کے حلقہ میں ہے مگر محفوظ نہیں' کیونکہ جرمنی کی فوج میسٹر چٹ کے راستہ سے اندر آجا سکتی ہے۔

یہ بلجیم کی فوجی اور جنگی حیثیت تھی۔ جغرافی حیثیت سے اسکا رقبہ ۲۹۵۰۰ کیلومیٹر ہے اور آبادی ۶۴۱۰۰۰۰۔ دارالسلطنت کا نام برازیل ہے' اور عام ملکی زبان فرانسیسی۔

بلجیم سنہ ۱۸۱۵ع سے پہلے فرانس کے ماتحت تھا' مگر انگلستان نے اپنی حفاظت کے خیال سے اسکو اور ہوالینڈ کو فرانس کی محکومی سے آزاد کرایا۔ اسوقت سے وہ اپنے آپ کو انکی آزادی کا محافظ سمجھتا ہے

(فرانسیسی سرحد)

بلجیم کے طرف جرمن پیشقدمیوں کا اصلی مقصد تو انگلستان ہے' لیکن دوسرا مقصد فرانس بھی ہو سکتا ہے۔ نقشے کے دیکھنے سے معلوم ہوتا ہے کہ برلن سے پیرس تک کا سیدھا راستہ ٹھیک بلجیم میں سے ہوکے گیا ہے۔ موجودہ فن جنگ میں سب سے بڑا حملہ آورانہ کام یہ ہے کہ پوری مستعدی کے ساتھہ ابتداء کی جائے' اور جلد سے جلد اور مختصر سے مختصر راستے سے ہوتے ہوئے ایک ایسی فوج کے قلب میں پہنچ جائے جو ہنوز طیار نہ ہوئی ہو۔ اسطرح ایک ہی حملے میں تمام فوج حریف پا مال ہوجائیگی۔

اس لحاظ سے جرمنی کیلیے براہ بلجیم فرانس جانے کا راستہ بوجہ قرب مسافت ایک نہایت قیمتی خط جنگ ہے۔ اسوقت یورپ کی جنگ ایک قسم کی گھوڑ دوڑ ہے۔ اور تھوڑے دنوں تک یہی حالت رہیگی۔ اس دوڑ میں جو حریف سب سے زیادہ تیز رو ہوگا' وہی کامیاب جنگ جاری رکھہ سکے گا۔

اہل فرانس عموماً اس خیال میں تھے کہ انکی شمالی سرحد خطرہ سے محفوظ ہے۔ کیونکہ اولاً تو السیس اور لورین میں جرمنی کیلیے ہر قسم کی مشکلات موجود ہیں۔ پھر بلجیم نے می اور' لی ہیز' اور نامور میں بھی جرمنی کے لیے سنگہائے گراں نصب کردیے ہیں۔

لیکن حالات نے بہت جلد اس اعتماد کو بے بنیاد ثابت کردیا۔ جرمنی آج تین سال سے میلویٹی میں سفر و حرکت کیلیے طرح طرح کی آسانیوں کا سامان کررہا تھا اور اس درجہ مکمل و مستعد ہوچکا تھا کہ فرانس کی سرحدی مشکلات اور استحکامات اسکے سامنے کچھہ بھی مدافعت نہیں کر سکتیں۔

السیس اور لورین کی قلعہ بندیوں کے حالات حال میں فرانس کے ایوان معوثین (چیمبر آف ڈیپوٹیز) میں بیان کیے گئے تھے۔ اگر یہ صحیح ہے کہ ان قلعہ بندیوں کو تازہ ترین اصول پر رکھنے میں کامیابی نہیں ہوئی ہے تو سمجھنا چاہیے کہ انکی اہمیت زیادہ سے زیادہ دوسرے درجہ پر ہے۔ بہر نوع دائمی قلعہ بندی کی اہمیت خصوصاً اس حالت میں جب کہ اسکو مدد اور کمک نہ پہنچ سکے' ہمیشہ سے مشکوک سمجھی گئی ہے۔

غرض جہاں تک قرائن صحیحہ سامنے آئے ہیں' شمالی سرحد پر فرانس کی قلعہ بندیوں کو محض بے اثر سمجھنا چاہیے۔ اور کچھہ عجب نہیں کہ اولوالعزم اور سرمست عروج و شباب جرمنی بہت جلد ان قلعہ بندیوں کی حقیقت کا تجربہ دکھادے۔

(السیس اور لورین دو فرانسیسی صوبے ہیں جن پر سنہ ۱۸۷۰ میں جرمنی نے قبضہ کرلیا تھا)

مراسلات

الاعتصاب في الاسلام

از مولانا عبد السلام ندوی

(۳)

(اسلام نے اوستاد و شاگرد کے تعلقات کے متعلق کیا اصول قائم کیے ہیں ؟)

(تتمہ سوم)

تعلیمی اسٹرائک پر سب سے بڑا اعتراض یہ ہے کہ اوس سے اساتذہ کا احترام شرعی قائم نہیں رہتا لیکن ہمکو جہاں تک معلوم ہے قرآن مجید اور احادیث صحیحہ میں بہ نص صریح اوستاد کا کوئی حق متعین ہی نہیں کیا گیا ' بلکہ اسکے خلاف اساتذہ کو بغرض الوطن طلباء کے ساتھہ مدارات و مواسات کرنے کا حکم دیا گیا ہے -

قال سیاتیکم اقوام یطلبون العلم فاذا رایتموهم فقولوا لهم مرحبا مرحبا بوصیة رسول الله صلی الله علیه وسلم واقنوهم -

آپ نے فرمایا کہ تمہارے پاس کچھہ لوگ بغرض طلب علم آئینگے' جب اونکو دیکھو تو مرحبا مرحبا کہو' کیونکہ یہ رسول اللہ کی وصیت ہے اور اونکو تعلیم دو -

قال لنا ان الناس لکم تبع و انهم سیاتونکم من اقطار الارض یتفقهون فی الدین فاذا جاءوکم فاستوصوا بهم خیرا (سنن ابن ماجه ص ۲۲)

آپ نے صحابہ سے فرمایا لوگ تمہارے تابع ہیں' اسلیے تمہارے پاس اطراف ملک سے مذہبی علوم سیکھنے آئینگے جب وہ آئیں تو اون کے ساتھہ بھلائی کرو -

آنحضرت نے خود اپنے طرز عمل سے اسکی بہترین مثال قائم کردی تھی اور صحابہ نے اوسکو محفوظ رکھا تھا' اسمعیل کا بیان ہے کہ " ہم لوگ حسن کی عیادت کو گئے جب آدمیوں کی کثرت سے گھر بھر گیا ' تو انہوں نے اپنے دونوں پاوں سمیٹ لیے اور کہا کہ ہم لوگ ابو ہریرہ کی عیادت کو گئے تھے جب آدمیوں سے گھر بھر گیا تھا تو انہوں نے دونوں پاوں سمیٹ لیے تھے' اور کہا کہ ہم رسول اللہ کی خدمت میں حاضر ہوے' یہاں تک کہ گھر بھر گیا' آپ لیٹے ہوے تھے - جب ہملوگوں کو دیکھا تو دونوں پاوں سمیٹ لیے اور فرمایا کہ تمہارے پاس کچھہ لوگ طلب علم کیلیے آئینگے - اونکو مرحبا کہنا' تحیت بجا لانا ' اور تعلیم دینا " چنانچہ تاریخ اسلام میں جب کبھی اسکے خلاف کیا گیا ہے تو عموماً شکایت پیدا ہوئی ہے - اسی روایت میں اسمعیل کہتے ہیں کہ " ہم نے ایسے علماء کا زمانہ پایا ہے ' جو نہ تو مرحبا کہتے ہیں ' نہ تحیت بجا لاتے ہیں ' نہ تعلیم دیتے ہیں ' بلکہ جب ہم اونکے پاس جاتے ہیں' تو رکھائی کے ساتھہ پیش آتے ہیں " (۱) ان روایات صحیحہ کی بنا پر اگر اس زمانہ میں طلباء کو اساتذہ سے شکایت پیدا ہو تو وہ بالکل بجا اور صحیح ہے -

طلباء و اساتذہ کے تعلقات کے متعلق سب سے اہم اور مقدم سوال جس پر تمام حقوق و اختیارات متفرع ہوتے ہیں یہ ہے کہ اوستاد کا حق انتخاب کسکو حاصل ہے ؟ اوستاد کی علمی' مذہبی اور اخلاقی زندگی کا اثر براہ راست صرف طلباء ہی پر پڑتا ہے' اور وہی اسکا احساس بھی کرسکتے ہیں' اس بنا پر عقلاً طلباء ہی کو اونکے انتخاب کا حق حاصل ہونا چاہیے -

اسلام کے قدیم نظام تعلیم میں اسی اصول کی بنا پر اوستاد کا حق انتخاب ' صرف طلباء کو حاصل تھا ' اور اس پر تمام محدثین و فقہاء کا عمل تھا -

عن ابراهیم قال کانوا اذا اتوا الرجل لیاخذوا عنه نظروا الی صلاته والی سمته والی هیئاته ثم یاخذون عنه

ابراہیم سے روایت ہے کہ جب لوگ کسی عالم کے پاس بغرض تحصیل علم آتے تھے تو اوسکے نماز' اوسکے طریقے' اور اوسکی وضع کو دیکھتے تھے تب اس سے علم حاصل کرتے -

عن ابی العالیه قال کنا ناتی الرجل لناخذ عنه فننظر اذا صلی فان احسنها جلسنا الیه و قلنا هو لغیرها احسن وان اساءها قمنا عنه و قلنا هو لغیرها اسوا -

ابو العالیہ سے روایت ہے کہ جب ہم کسی عالم کے پاس بغرض تحصیل علم آتے تھے' تو جب وہ نماز پڑھتا تھا تو دیکھتے تھے' اگر وہ اچھی نماز پڑھتا تو اوسکے پاس بیٹھتے تھے کہ وہ دوسری باتوں کو بھی بہتر طریقہ سے کرتا ہوگا اور اگر نماز ٹھیک طور پر نہ پڑھتا تو اوٹھہ کھڑے ہوتے کہ وہ دوسری چیزوں کو اس سے بھی بری طور پر کریگا -

عن محمد: قال انظروا عمن تاخذون هذا الحدیث فانه دینکم - (مسند دارمی ص ۶۱)

محمد سے روایت ہے کہ جس شخص سے تم لوگ روایت حدیث کرتے ہو اوسکی جانچ کرلو' کیونکہ یہ تمہارا مذہب ہے

ان روایات سے یہ تصریح ثابت ہوتا ہے کہ اوستاد کے اخلاق و عادات ' مذہب' وضع ' غرض ہر چیز کی جانچ پڑتال کا طلباء کو حق حاصل ہے ' اور اگر اوستاد اس معیار پر ٹھیک نہیں اوترتا تو وہ اوس سے کنارہ کشی کرسکتے ہیں ' لیکن موجودہ نظام تعلیم میں یہ حق صرف منتظمہ جماعت کو حاصل ہے' اور اگر طلباء کبھی اوستاد کے متعلق زبان شکایت کھولتے ہیں' تو اسکو گستاخی اور بے ادبی خیال کیا جاتا ہے -

ہم کو سرکاری اسکولوں میں مداخلت کا کوئی حق حاصل نہیں' لیکن ہم قومی اور مذہبی مدارس میں اسلام کی اس قدیم خصوصیت کو قائم رکھہ سکتے ہیں' اور اسکو قائم رکھنا چاہیے -

اگرچہ قرآن مجید' احادیث صحیحہ' اور صحابہ و تابعین کے طرز عمل سے ثابت ہوگیا کہ اسلام نے اوستاد کا کوئی حق متعین نہیں کیا ' لیکن ہم تسلیم کرلیتے ہیں کہ اسلام نے اوستاد کے حقوق کی تعیین کردی ہے' اونکے ادب و احترام کو واجب کردیا ہے' لیکن سوال یہ ہے کہ کیا اوستاد کی شکایت کرنا یا ان سے علحدگی اختیار کرلینا اس ادب و احترام کے منافی ہے ؟ اسلام نے امام مسجد کو مقتدیوں سے افضل تسلیم کیا ہے' اور اونکے اقتداء کو واجب کردیا ہے -

قال رسول الله صلعم یوم القوم اقرأهم لکتاب الله و اقدمهم قراءة فان کانوا فی القراءة سواء

آنحضرت نے فرمایا کہ قوم کی امامت وہ شخص کرے ' جو قرآن کا سب سے زیادہ قاری ہو اور قراءت میں ممتاز ہو - پھر اگر سب کے سب قراءة میں برابر

(۱) سنن ابن ماجه ص ۲۲ کتاب العلم -

فليؤمهم اقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فليؤمهم اكبرهم سنا (سنن ابو داؤد مطبوعه ۷۵)

هوں تو وہ شخص امامت کرے ' جس نے سب سے پہلے ہجرت کی ہو ' اگر سب کے سب ہجرت میں بھی برابر ہوں تو وہ شخص امامت کرے ' جو سن میں سب سے بڑا ہو -

اگر اوستاد کے ادب و احترام کو قطعی الثبوت تسلیم کرلیا جاے ' تو اوسکو مختلف حیثیتوں سے امام کے ساتھہ مشابہت ہوسکتی ہے ' اس بنا پر عہد نبوت میں صحابہ کا جو طرز عمل امام کے متعلق رہا ہوگا ' وہ امام کے ادب و احترام کے منافی نہ ہوگا ' اسلیے طلباء بھی اساتذہ کے معاملات میں اوسی طرز عمل کی تقلید کرسکتے ہیں ' اور اسکو گستاخی یا بے ادبی پر محمول نہیں کیا جاسکتا -

عہد نبوت میں امام کے متعلق صحابہ کا جو طرز عمل تھا اوس پر صحیح بخاری کی ایک روایت سے کافی روشنی پڑسکتی ہے

قال رجل یا رسول الله انی لا تاخر عن الصلوة فی الفجر مما یطیل بنا فلان فیها فغضب رسول الله صلعم ما رائته غضب فی موضع کان اشد غضبا منه یومئذ - ثم قال یا ایها الناس ان منکم منفرین فمن ام الناس فلیتجوز فان خلفه الضعیف و الکبیر و ذالحاجه (بخاری جلد اول مطبوعه - مصر ص - ۹۰)

ایک شخص نے کہا یا رسول الله میں نماز فجر میں اسلیے دیر کرکے شریک ہوتا ہوں کہ فلاں امام نماز کو بہت طول دیتا ہے آپ اسقدر غصہ ہوے کہ کبھی کسی موقع پر اس قدر برہم نہ ہوے تھے پھر آپ نے فرمایا : لوگو ! بعض لوگ تم میں سے لوگوں کو بھگاتے ہیں ' جو شخص امامت کرے ' وہ تخفیف کرے کیونکہ اوسکے پیچھے ضعیف ' بڈھے ' اور اہل حاجت بھی ہوتے ہیں -

یہ شکایت مجمع عام میں کیگئی ' اور کسی نے اسکو ادب و احترام کے منافی نہیں سمجھا ' اور خود رسول الله نے امام ہی کو تنبیہ کی

لیکن ہم اوستاد و امام کی مشابہت کو بھی ناقص فرض کرلیتے ہیں ' اور اوستاد کو ایک ایسی ذات سے تشبیہ دیتے ہیں جسکو شریعت نے اس قدر واجب التعظیم تسلیم کیا ہے کہ خدا کے بعد اوسکی پرستش کی جاسکتی ہے -

لو کنت آمر احدا ان یسجد لاحد لامرت النساء ان یسجدن لازواجهن لما جعل الله لهم علیهن من الحق (ابو داؤد جلد ۱ - ص ۲۷۳)

اگر میں اسیکو سجدہ کا حکم دیتا تو عورتوں کو حکم دیتا کہ اپنے شوہروں کو سجدہ کریں ' کیونکہ خدا نے مردوںکو عورتوں پر حق دیا ہے -

لیکن بحث یہ ہے کہ عورت ایسے واجب التعظیم شخص کی شکایت کرسکتی ہے یا نہیں ؟ اور اگر کرسکتی ہے تو شکایت کا طریقہ کیا ہوسکتا ہے ؟ روایات صحیحہ سے ثابت ہوتا ہے کہ عورت مرد کی جائز شکایت کرسکتی ہے اور بالکل اوسی طریقہ سے کرسکتی ہے جو اسٹرائک سے مشابہت رکھتا ہے ' سنن ابو داود میں ہے (جلد اول - ص - ۲۷۳)

قال رسول الله صلعم لا تضربوا اماء الله فجاء عمر الی رسول الله صلعم فقال ذئرن النساء علی ازواجهن فرخص فی ضربهن فاطاف بآل رسول الله صلعم نساء کثیر یشکون ازواجهن - فقال النبي صلعم لقد طاف بآل محمد نساء كثير يشكون ازواجهن ليس اولئك بخياركم -

آنحضرت نے فرمایا کہ خدا کی لونڈیوں کو نہ مارو ' حضرت عمر آپ کے پاس آے اور کہا کہ اس حکم سے عورتیں دلیر ہوگئیں تو آپ نے مارنے کی اجازت دی - اسکے بعد آنحضرت کے مکان پر بکثرت عورتیں اپنے شوہروں کی شکایت لیکر آنے لگیں ' تو آنحضرت نے فرمایا کہ بکثرت عورتیں اپنے شوہروں کی شکایت لیکر آتی ہیں ' ایسے شوہر صالح آدمی نہیں ہیں -

اس روایت میں عورتوں نے علانیہ مردوں کی شکایت کی ہے ' اور آنحضرت نے عورتوں ہی کے حق کا لحاظ رکھا ہے - اس کے پہلے جزو پر طلباء مذہبی حیثیت سے عمل کرسکتے ہیں ' دوسرے جزو پر عمل کرنے کا منتظمین مدارس کو اختیار ہے -

لیکن ہم اسپر بھی قناعت نہیں کرتے ' ہم اوستاد کا وہی حق اور وہی درجہ تسلیم کرتے ہیں ' جو باپ کو بچے پر حاصل ہے - ہم بچوں میں طالب العلم کا وہی پست درجہ فرض کرتے ہیں جو اولاد اناث کو اولاد ذکور کے مقابلہ میں حاصل ہے -

لیکن گفتگو یہ ہے کہ اولاد باپ سے اپنے جائز حقوق کا مطالبہ کرسکتی ہے یا نہیں ؟ احادیث صحیحہ سے ثابت ہوتا ہے کہ اولاد باپ سے اپنے حقوق کا مطالبہ کرسکتی ہے اور دلیرانہ کرسکتی ہے - سنن نسائی میں ہے (جلد - ۲ - ص - ۲۲)

عن عائشة (رض) ان فتاة دخلت علیها فقالت ان ابی زوجنی ابن اخیه لیرفع بی خسیسته و انا کارهة ' فقالت اجلسی حتی یاتی النبی (صلعم) فجاء رسول الله صلعم فاخبرته فارسل الی ابیها فدعاه فجعل الامر الیها - فقالت یا رسول الله قد اجزت ما صنع ابی و لکن اردت ان اعلم ان للنساء من الامر شي - (۱)

حضرت عائشه (رض) سے روایت ہے کہ ایک نوجوان عورت اونکے پاس آئی ' اور کہا کہ میرے باپ نے اپنے بھتیجے سے میرا نکاح کردیا ہے کہ وہ میری وجہ سے معزز ہوجاے ' مگر میں اوسکو پسند نہیں کرتی - حضرت عائشه نے کہا : رسول الله کے آنے کا انتظار کرو - آپ آئے تو اوس نے واقعہ بیان کیا - آپ نے اوسکے باپ کو بلا بھیجا ' اور اوس عورت کو نکاح کا اختیار دیدیا - اوس نے کہا کہ یا رسول الله میں اپنے باپ کے فعل کو جائز رکھتی ہوں ' لیکن میں صرف یہ معلوم کرنا چاہتی تھی کہ عورت کو بھی معاملات میں کچھہ اختیار ہے یا نہیں ؟

ان روایات کی مجموعی ترتیب سے حسب ذیل نتائج مستنبط ہوتے ہیں :

(۱) اسلام نے استاد کا کوئی حق تسلیم نہیں کیا - اسلیے اسٹرائک پر انکا کوئی اثر نہیں پڑتا -

(۲) استاد پر طلبا کے حقوق اسلام نے تسلیم کیے ہیں -

(۳) اگر استاد کے آداب و حقوق تسلیم بھی کرلیے جائیں ' تو اُن کی شکایت اور اُن سے علحدگی اُن آداب و حقوق کو پامال نہیں کرتی -

(۴) اوستاد کی شکایت علانیہ مجمع عام میں کی جاسکتی ہے -

(۵) ان تمام نتائج کی منطقیانہ ترتیب سے وہی نتیجہ پیدا ہوگا جسکو اسٹرائک کے لفظ سے تعبیر کیا جاتا ہے - اس بنا پر اوستاد کی فضیلت ' اوستاد کا ادب ' اوستاد کا حق اسٹرائک کے منافی نہیں ہے - (۲)

---

(۱) لیکن جو لوگ فن تعلیم کی مہارت کے ساتھہ صاحب اولاد کثیرہ بھی ہیں وہ ندوہ کی اسٹرائک سے زیادہ علی گڈہ کی اسٹرائک سے اور علی گڈہ کی اسٹرائک سے زیادہ صاحبزادوں کی اسٹرائک سے گھبراتے ہیں -

(۲) لیکن ہم تعلیمی اسٹرائک کو صرف قیاس سے ثابت کرنا نہیں چاہتے بلکہ اس مضمون کے پانچویں نمبر میں تاریخ اسلام سے اسکی متعدد مثالیں دیکھئے -

ایڈیٹر الہلال کے کتب خانے کی بعض مکرر کتابیں بغرض فروخت

نوادر و آثار مطبوعات قدیمہ ہند

تاریخ ہندوستان

ترجمہ فارسی " ہسٹری آف انڈیا " مصنفہ مسٹر جان مارشمن

مطبوعہ قدیم کلکتہ سنہ ۱۸۵۹

(۱) ہندوستان کے تاریخوں کے لکھنے میں جن انگریز مصنفین نے جانکاہ محنتیں کی ہیں ان میں مسٹر سی - جان مارشمن (C. Jahan Marshman.) کا نام خصوصیت کے ساتھہ قابل ذکر ہے - اسکا نہایت سلیس و فصیح فارسی ترجمہ لارڈ ایلنبرا کے زمانے میں مولوی عبد الرحیم گورکھپوری نے کیا تھا ' اور بحکم لارڈ مذکور پرنس بہرام شاہ نبیرۂ سلطان ٹیپو مرحوم و مغفور نے نہایت اہتمام و تکلف سے طبع کرایا تھا - کچھہ نسخے بروخت ہوے اور کچھہ گورنمنٹ کے لیے لیے گئے اور عام طور پر اشاعت نہ ہوئی -

اس کتاب کی ایک بڑی خوبی اسکی خاص طرح کی چھپائی بھی ہے یعنی چھپی تو ہے ٹائپ میں لیکن ٹائپ برخلاف عام ٹائپ کے بالکل نستعلیق خط کا ہے - اور بہتر سے بہتر نمونہ اگر نستعلیق ٹائپ کا ایجاد کرلیا ہے تو یہی ہے - کاغذ بھی نہایت اعلی درجہ کا لگایا گیا ہے - علاوہ مقدمہ و فہرست کے اصلی کتاب ۴۰۴ صفحوں میں ختم ہوئی ہے -

قیمت مجلد ۳ - روپیہ - ۸ آنہ - غیر مجلد ۳ - روپیہ -

تاریخ وقائع و سوانح نادری

مع فرہنگ

مطبوعۂ قدیم قبل از غدر - سنہ ۱۸۴۵

نادر شاہ کی زندگی ' فتوحات ' قوانین و احکام ' طریق حکومت و ملک رانی ' عزائم و مقاصد ' اور عام سوانح و وقائع کا یہ ایک مستند مجموعہ ہے جو نادر شاہ کے حکم سے اسکے میر منشی نے فارسی میں مرتب کیا تھا - غدر سے پہلے علماء کی ایک جماعت نے اسکی تصحیح و تہذیب کی ' اور چونکہ کتاب میں جا بجا ایران کے غیر معروف مقامات و اسماء اور عام محاورات و ضرب الامثال بکثرت آگئے ہیں ' اسلیے ایک عمدہ فرہنگ لکھکر آخر میں بڑھالی ' اور نستعلیق ٹائپ میں چھپکر مشتہر کیا - تاریخ ایران و ہند کا یہ ایک نہایت اہم ٹکڑہ ہے - جس تفصیل سے اس عہد کے واقعات علی الخصوص سلاطین عثمانیہ اور ایران کے قتال و جدال کے حالات اسمیں ملتے ہیں اور کہیں نہیں ملتے -

اسکی فرہنگ فارسی زبان کے شائقوں کیلیے بجائے خود ایک نہایت مفید کتاب ہے -

قیمت - مجلد ۳ روپیہ - غیر مجلد - ۲ روپیہ ۸ آنہ

اطلاع

یہ کتابیں بالکل نادر و نایاب ہیں - کچھہ نسخے مولانا کے کتب خانے میں نکل آے - چونکہ مکرر اور زائد ہیں - اسلیے دو دو نسخے رکھکر باقی نسخے فروخت کے لیے دفتر الہلال میں بھیج دیے گئے - شائقین نوادر اس فرصت کو ضائع نہ کریں -

تمام درخواستیں : " - منیجر الہلال کلکتہ " کے نام آئیں -

جہان اسلام

یہ ایک ہفتہ وار رسالہ عربی ترکی اور اردو - تین زبانوں میں استنبول سے شایع ہوتا ہے - مذہبی سیاسی اور ادبی معاملات پر بحث کرتا ہے - چندہ سالانہ ۸ روپیہ - ہندوستانی اور ترکوں سے رشتۂ اتحاد پیدا کرنیکے لیے ایک ایسے اخبار کی سخت ضرورت ہے اور اگر اسکے توسیع اشاعت میں کوشش کی گئی تو ممکن ہے کہ یہ اخبار اس کمی کو پورا کرے -

ملنے کا پتہ ادارۃ الجریدہ فی المطبعۃ العثمانیہ چنبرلی طاش نمبرہ صندوق البوستہ ۱۷۳ - اسلامبول

Constantinople

شہبال

ایک ہفتہ وار مصور رسالہ - جو خاص دار الخلافت سے ترکی زبان میں نکلتا ہے - ادبی - سیاسی - علمی اور سائنٹفک مضامین سے پر ہے - گرافک کے مقابلہ کا ہے - ہر صفحہ میں تین چار تصاویر ہوتے ہیں - عمدہ آرٹ کاغذ نفیس چھپائی اور بہترین ٹائپ کا نمونہ - اگر ترکونکے انقلاب کی زندہ تصویر دیکھنی منظور ہو تو شہبال ضرور منگالیے - ملنے کا پتہ :

پوسٹ آفس فرخ بک نمبر ۹ نمبر ۱۰ نمبر ۱۳

استامبول - Constantinople

روزانہ الہلال

چونکہ ابھی شائع نہیں ہوا ہے ' اسلیے بذریعہ ہفتہ وار مشتہر کیا جاتا ہے کہ ایمبرائیڈری یعنی سوزنی کام کے گل دار پلنگ پوش ' میز پوش ' خوان پوش ' پردے ' کامدار جوتے ' کرتے ' ریشمی پارچات ' شال ' الوان ' چادریں ' لوئیاں ' نقاشی مینا کاری کا سامان ' مشک ' زعفران ' سلاجیت ' ممیرہ ' جدوار ' زیرہ ' گل بنفشہ وغیرہ وغیرہ ہم سے طلب کریں - فہرست مفت ارسال کی جاتی ہے - (سی کشمیر کواپریٹیو سوسائٹی - سری نگر - کشمیر)

اخبار " اللہ اکبر دہلی " کا عید نمبر

اخبار ہذا کے عید نمبر کیواسطے تمام برادران اسلام سے عموماً ' اہل قلم حضرات - جماعت علما - طلبہ - شعرا سے خصوصاً گذارش ہے کہ اپنے بیش بہا مضامین مفید و دلچسپ اشعار و قلمی جذبات سے مطلع فرماکر اپنے پیارے اخبار اللہ اکبر کو زینت بخشیں - عید نمبر انشاء اللہ عین عید کے روز آپ کے پاس پہنچ جائیگا - جو صاحب اس سے پہلے منگوانا چاہیں پہلے بھی بھیجا جاسکتا ہے لیکن ۱۲ رمضان المبارک تک مضامین پہنچ جانا چاہیے - رائل سائز ۲۰ - انچہ طول ۱۲ - انچ عرض پر ہوگا - ٹائیٹل نہایت خوبصورت سنہرے حروف - ولایتی چکنا کاغذ - مقدس خانہ کعبہ کے فوٹو سے مزین ہوگا ' مضمون کیلیے آٹھہ صفحات چھوڑے جائینگے - قیمت صرف ۱- آنہ (عید نمبر) ہر قسم کی درخواستیں -

بنام مولوی سید ممتاز علی ہاشمی محلہ پہوجلہ پہاڑی دہلی ہو

بیوٹیز اف اسلام

اسلام کی خوبیوں پر دیگر مذاہب کے احباب کی گرانقدر رائیوں کا مجموعہ -

ہر شیدائی اسلام کو اسکا ایک نسخہ ضرور رکھنا چاہیے -

سنہری جلد - عمدہ چھپائی - قیمت صرف ۸ آنہ -

المشتہر - نور لائبریری - ۱۲/۱ سیرانگ لین - کلکتہ

جام جہاں نما

— • —

بالکل نئی تصنیف کبھی دیکھی نہ ہوگی

— • —

اس کتاب کے مصنف کا اعلان ہے کہ اگر ایسی قیمتی اور مفید کتاب دنیا بھرکی کسی ایک زبانمیں دکھلا دو تو

ایک ہزار روپیہ نقد انعام

ایسی کارآمد ایسی دلفریب ایسی فیض بخش کتاب لاکھہ روپے کو بھی سستی ہے - یہ کتاب خرید کر گویا تمام دنیا کے علوم قبضے میں کر لئے - اس کتاب سے درجنوں زبانیں سیکھہ لیجیے - دنیا کے تمام سربستہ راز حاصل کر لیجیے صرف اس کتاب کی موجودگی میں گویا ایک بڑی بھاری لائبریری (کتبخانہ) کو مول لے لیا -

— • —

ہر مذہب و ملت کے انسان کے لیے علمیت و معلومات کا خزانہ تمام زمانہ کی ضروریات کا نایاب مجموعہ

— • —

فہرست مختصر مضامین - علم طبیعات - علم ہیئت - علم بیان - علم عروض - علم کیمیا - علم برق - علم نجوم - علم رمل و جفر فالنامہ - خواب نامہ - گیان سرود - قیافہ شناسی اہل اسلام کے حلال و حرام جانور وغیرہ ہر ایک کا حقیقی راز ایسے عجیب اور نرالے ڈھنگ سے لکھا ہے کہ مطالعہ کرتے ہی دلمیں سرور آنکھونمیں نور پیدا ہو' بصارت کی آنکھیں وا ہوں - دوسرے ضمن میں تمام دنیا کے مشہور آدمی اگلے عہد بعہد کے حالات سوانحعمری و تاریخ - دائمی خوشی حاصل کرنے کے طریقے - ہر موسم کیلیے تندرستی کے اصول - عجائبات عالم سفر حج مکہ معظمہ و مدینہ منورہ کی تمام واقفیت - دنیا بھر کے اخبارات کی فہرست ' انکی قیمتیں' مقام اشاعت وغیرہ - بہی کھاتہ کے قواعد - طرز تحریر انشا بروے انشاپردازی - طب انسانی جسمیں علم طب کی بڑی بڑی کتابوںکا عطر کھینچکر رکھدیا ہے - حیوانات کا علاج ہاتھی ' شتر' کالے بھینس' گھوڑا' گدھا بھیڑ' بکری ' کتا وغیرہ جانوروںکی تمام بیماریوںکا نہایت آسان علاج درج کیا ہے پرندوںکی سوا نباتات و جمادات کی بیماریاں دور کرنا تمام محکمونکے قوانین کا جوہر (جن سے ہر شخص کو عموماً کام پڑتا ہے) ضابطہ دیوانی فوجداری' قانون مسکرات' میعاد سماعت رجسٹری اسٹامپ وغیرہ وغیرہ تجارت کے فوائد

دوسرے باب میں تیس ممالک کی بولی ہر ایک ملک کی زبان مطلب کی باتیں اردو کے بالمقابل لکھی ہیں آپ بھی وہاں جاکر روزگار کر لو اور ہر ایک ملک کے آدمی سے بات چیت کرلو مصر کے متعلق ایسی معلومات آجتک کہیں دیکھی نہ سنی ہونگی اول ہندوستان کا بیان ہے ہندوستان کے شہرونکے مکمل حالات وہاں کی تجارت سیر گاہیں دلچسپ حالات ہر ایک جگہ کا کرایہ ریلوے یکہ بگھی جہاز وغیرہ بالتشریح ملازمت اور خرید و فروخت کے مقامات واضح کئے ہیں اسکے بعد ملک برہما کا سفر اور اس ملک کی معاشرت کا مفصل حال یاقوت کی کان (جو بمقام ملک برہما) کے تحقیق شدہ حالات وہاں سے جواہرات حاصل کرنے کی ترکیبیں تھوڑے ہی دنوں میں لاکھہ پتی بننے کی حکمتیں دلپذیر پیرایہ میں قلمبند کی ہیں بعد ازاں تمام دنیا کے سفر کا بالتشریح بیان ملک انگلینڈ - فرانس - امریکہ - روم - مصر - افریقہ - جاپان - آسٹریلیا - ہر ایک علاقہ کے بالتفسیر حالات وہاںکی درسگاہیں مکانی

کلیں اور صنعت و حرفت کی باتیں ریل جہاز کے سفر کا مفصل احوال کرایہ وغیرہ سب کچھہ بتلایا ہے - اخیر میں دلچسپ مطالعہ دنیا کا خاتمہ) طرز تحریر ایسی دلاویز کہ پڑھتے ہوے طبیعت باغ باغ ہو جاے دماغ نے کواڑ کھلجائیں دل و جگر چٹکیاں لینے لگیں ایک کتاب منگاؤ ابھی وقت تمام احباب کی خاطر درجنوں طلب فرماؤ با وجود ان خوبیوں کے قیمت صرف ایک - روپیہ - ۸ - آنہ محصولڈاک تین آنے دو جلد کے خریدار کو محصولڈاک معاف -

تصویر دار گھڑی

گارنٹی ۵ سال قیمت صرف چھہ روپے



ولایت والوں نے بھی کمال کر دکھایا ہے اس عجائب گھڑی کے ڈائل پر ایک خوبصورت نازنین کی تصویر بنی ہوئی ہے - جو ہر وقت نکھہ مٹکاتی رہتی ہے ' جسکو دیکھکر طبیعت خوش ہو جاتی ہے - ڈائل چینی کا' پرزے نہایت مضبوط اور پائدار- مدتوں بگڑنیکا نام نہیں لیتی - وقت بہت ٹھیک دیتی ہے ایک خرید کر آزمایش کیجئے اگر دوست احباب زبردستی چھین نہ لیں تو ہمارا ذمہ ایک منگواؤ تو درجنوں طلب کرو قیمت صرف چھہ روپیہ -

آٹھہ روزہ واچ

گارنٹی ۸ سال قیمت ۶ چھہ روپیہ

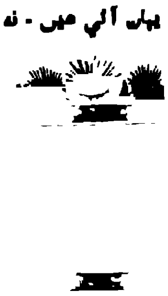


اس گھڑی کو آٹھہ روز میں صرف ایک مرتبہ چابی دیجاتی ہے - اسکے پرزے نہایت مضبوط اور پائدار ہیں - اور ٹائم ایسا صحیح دیتی ہے کہ کبھی ایک منٹ کا فرق نہیں پڑتا اسکے ڈائل پر سبز اور سرخ پتیاں اور پھول عجیب لطف دیتے ہیں - برسوں بگڑنیکا نام نہیں لیتی - قیمت صرف چھہ روپے - زنجیر سنہری نہایت خوبصورت اور بکس ہمراہ مفت -

چاندی کی آٹھہ روزہ واچ - قیمت - ۹ روپے چھوٹے سائز کی آٹھہ روزہ واچ - جو کلائی پر بند سکتی ہے مع تسمہ چرمی قیمت سات روپے

بجلی کے لیمپ

یہ نو ایجاد اور ہر ایک شخص کیلئے کارآمد لیمپ ' ابھی ولایت سے بنکر ہمارے یہاں آئے ہیں - نہ دیا سلائی کی ضرورت اور نہ تیل بتی کی - ایک لیمپ لیکر اپنی جیب میں یا سرہانے رکھلو جسوقت ضرورت ہو فوراً بٹن دباؤ اور چاند سی سفید روشنی موجود ہے - رات کیوقت کسی جگہ اندھیرے میں کسی موذی جانور سانپ وغیرہ کا ڈر ہو فوراً لیمپ روشن کرکے خطرے سے بچ سکتے ہو- یا رات کو سوتے ہوے ایکدم کسیوجہ سے اٹھنا پڑے تو سیکڑوں ضرورتوں میں کام دیگا - بڑا نایاب تحفہ ہے - منگوا کر دیکھیں تب خوبی معلوم ہوگی - قیمت ۱ عدد معہ محصول صرف دو روپے ۲ جسمیں سفید سرخ اور زرد تین رنگ کی روشنی ہوتی ہے ۳ روپیہ ۸ آنہ -



ضروری اطلاع — علاوہ انکے ہمارے یہاں سے ہر قسم کی گھڑیاں کلاک اور گھڑیوںکی زنجیریں وغیرہ وغیرہ نہایت عمدہ و خوشنما مل سکتی ہیں - اپنا پتہ صاف اور خوشخط لکھیں اکٹھا مال منگوانے والوں کو خاص رعایت کی جاویگی - جلد منگوا لیں -

منیجر گپتا اینڈ کمپنی سوداگران نمبر ۵۱۳ - مقام توہانہ - ایس - پی - ریلوے

TOHANA. S. P. Ry, (Punjab)

12 - مشاهیر اسلام رعایتی قیمت پر

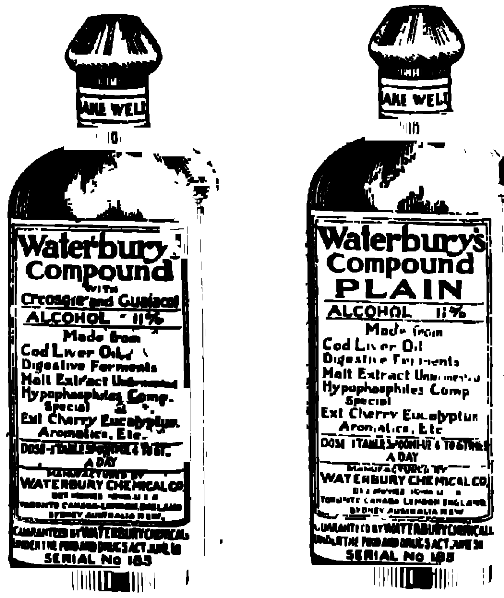
(۱) حضرت منصور بن حلاج اصلي قیمت ۳ آنه رعایتي ۱ آنه (۲) حضرت بابا فرید شکرگنج ۳ آنه رعایتي ۱ آنه (۳) حضرت محبوب الہي رحمة الله علیه ۲ آنه رعایتي ۳ پیسه (۴) حضرت خواجه حافظ شیرازي ۲ آنه رعایتي ۳ پیسه (۵) حضرت خواجه شاه سلیمان تونسوي ۳ آنه رعایتي ۱ آنه (۶) حضرت شیخ بوعلي قلندر پاني پتي ۳ آنه رعایتي ۱ آنه (۷) حضرت امیر خسرو ۲ آنه رعایتي ۳ پیسه (۸) حضرت سرمد شهید ۳ آنه رعایتي ۱ آنه (۹) حضرت غوث الاعظم جیلاني ۳ انه رعایتي ۱ انه (۱۰) حضرت عبد الله بن عمر ۳ انه رعایتي ۱ آنه [۱۱] حضرت سلمان فارسي ۲ آنه رعایتي ۳ پیسه [۱۲] حضرت خواجه حسن بصري ۳ آنه رعایتي ۱ آنه [۱۳] حضرت امام رباني مجدد الف ثاني ۲ آنه رعایتي ۳ پیسه [۱۴] حضرت شیخ بهاالدین ذکریا ملتاني ۲ آنه رعایتي ۳ پیسه (۱۵) حضرت شاہ سنوسي ۳ آنه رعایتي ۱ آنه (۱۶) حضرت عمر خیام ۳ آنه رعایتي ۱ انه (۱۷) حضرت امام بخاري ۵ آنه رعایتي ۲ آنه (۱۸) حضرت شیخ محي الدین ابن عربي ۴ آنه رعایتي ۶ پیسه (۱۹) شمس العلما آزاد دهلوي ۳ انه رعایتي ۱ انه (۲۰) نواب محسن الملک مرحوم ۳ انه رعایتي ۱ انه (۲۱) شمس العلما مولوي نذیر احمد ۳ انه رعایتي ۱ انه (۲۲) آنریبل سرسید مرحوم ۵ رعایتي ۲ انه (۲۳) رائٹ انریبل سید امیر علي ۲ انه رعایتي ۳ پیسه (۲۴) حضرت شهباز رحمة الله علیه ۵ آنه رعایتي ۲ آنه (۲۵) حضرت سلطان عبدالحمید خان غازي ۵ انه رعایتي ۲ انه (۲۶) حضرت شبلي رحمة الله ۲ انه رعایتي ۳ پیسه [۲۷] قرض معظم ۲ آنه رعایتي ۳ پیسه [۲۸] حضرت ابو سعید ابوالخیر ۲ انه رعایتي ۳ پیسه [۲۹] حضرت مخدوم صابر کلیري ۲ انه رعایتي ۳ پیسه [۳۰] حضرت ابونجیب سهروردي ۲ انه رعایتي ۳ پیسه [۳۱] حضرت خالدبن ولید ۵ انه رعایتي ۲ انه [۳۲] حضرت امام غزالي ۶ انه رعایتي ۲ انه ۲ پیسه [۳۳] حضرت سلطان صلاح الدین فاتح بیت المقدس ۵ انه رعایتي ۲ انه [۳۴] حضرت امام حنبل ۴ انه رعایتي ۶ پیسه [۳۵] حضرت امام شافعي ۶ انه رعایتي ۱۰ پیسه [۳۶] حضرت امام جنید ۲ انه رعایتي ۳ پیسه [۳۷] حضرت عمر بن عبد العزیز ۵ - آنه - رعایتي ۲ - آنه (۳۸) حضرت خواجه قطب الدین بختیار کاکي ۳ - آنه رعایتي ۱ - آنه (۳۹) حضرت خواجه معین الدین چشتي ۵ - آنه - رعایتي ۲ آنه (۴۰) غازي عثمان پاشا شیر پلیونا اصلي قیمت ۵ آنه رعایتي ۲ آنه - سب مشاهیر اسلام قریباً دو هزار صفحه کي قیمت یک جا خرید کرنیسے صرف ۲ روپیه ۸ - انه - (۴۰) ملکان پنجاب کے اولیاے کرام کے حالات ۱۲ - انه رعایتي ۶ - انه (۴۱) آئینه خود شناسي تصوف کي مشهور اور لاجواب کتاب خدا بیني کا رهبر ۵ انه - رعایتي ۳ انه - [۴۲] حالات حضرت مولانا روم ۱۲ - آنه رعایتي ۶ - انه - [۴۳] حالات حضرت شمس تبریز ۶ - انه - رعایتي ۳ انه - کتب ذیل کي قیمت میں کوئي رعایت نہیں - [۴۴] حیات جاوداني مکمل حالات حضرت محبوب سبحاني غوث اعظم جیلاني ۱ روپیه ۸ انه [۴۵] مکتوبات حضرت امام رباني مجدد الف ثاني اردو ترجمه قریبه هزار صفحه کي تصوف کي لاجواب کتاب ۶ روپیه ۷ انه [۴۶] هشت بهشت اردو خواجگان چشت اهل بهشت کے مشهور حکیموں کے باتصویر حالات زندگي معه انکي سینه به سینه اور رمضوري مجربات کے جو کئي سال کي محنت کے بعد جمع کئے گئے هیں - اب دوسرا ایڈیشن طبع هوا ہے اور جن خریداروں نے جن نسخوں کي تصدیق کي ہے انکے نام بهي لکھدئے هیں - علم طب کي لاجواب کتاب ہے اسکي اصلي قیمت چهه روپیه ہے اور رعایتي ۳ روپیه ۸ انه [۴۸] الجهریان اس نا مراد مرض کي تفصیل تشریح اور علاج ۲ انه رعایتي ۳ پیسه [۴۹] صابون سازي کا رساله ۲ انه رعایتي ۳ پیسه - (۵۰) انگلش ٹیچر بغیر مدد استاد کے انگریزي سکھانے والي سب سے بہتر کتاب قیمت ایک روپیه [۱۵] اصلي کیمیا گري یه کتاب سونے کي کان ہے اسمیں سونا چاندي رانگ سیسه - جسته بنانے کے طریقے درج هیں قیمت ۲ روپیه ۸ آنه

حرم مدینه منوره کا سطحي خاکه

حرم مدینه منوره کا سطحي خاکه یا (Plan) ہے جو ایک مسلمان انجنیرنے موقعه کي پیمایش سے بنایا ہے - نہایت دلفریب متبرک اور روحاني معه رول رکپڑا پانچ رنگوں سے طبع شده قیمت ایک روپیه - علاوه محصول ڈاک -

ملنے کا پته — منیجر رساله صوفي پنڈي بہاؤ الدین ضلع گجرات پنجاب

واٹر بری کا تیار کیا هوا خوشگوار مچھلي کا تیل



ترکیب سے تیار کیا هوا مزه دار مچھلي کا تیل

دبلے اور کمزور رگ و پٹھه کو طاقتور بنانے اور پھیپڑا کي بیماري اور کھانسي و زکام سے خراب هوے والے جسم کو درست کرنے کے لئے "کاڈ لیور وائل کمپاؤنڈ" یعنے همارے یہاں کے تیار کیے هوئے مچھلي کے تیل سے بڑھکر کوئي دوسري دوا نہیں ہے -

ایک بڑي خرابي مچھلي کے تیلوں میں یه ہے که اس سے اکثر لوگوں کو متلي پیدا هوتي ہے' اور کبھي کم مقدار کا ایک خوراک بهي کھانا ناممکن هو جاتا ہے

واٹر بري کي کمپاؤنڈ یعنے مرکب دوا جسکے بنانے کا طریقه یه ہے که ناروے ملک کي "کاڈ" مچھلي سے تیل نکالکر خاص ترکیب سے اسکے مزہ اور بو کو دور کرکے اسکو "مالٹ ایکسٹراکٹ" و "هائپو فاسفائٹس" و "گلیسرین" و "اورمٹکس" (خوشبودار چیزیں) اور پھیکے "کریوسوٹ" اور "گوئیا کول") کے ساتھه ملانے سے یہه مشکل حل هو جاتي ہے - کیونکه "کاڈ لیور وائل" کو اس ترکیب سے بنانے کے سبب سے نه صرف اوسکي بدمزگي دور هوگئي ہے بلکه وه مزه دار هوگیا ہے اور اس سے پھرتي اور بشاشت هوتي ہے مگر یه مرکب دوا "کاڈ لیور وائل" کے عمده فائده کو نہیں روکتي ہے - اسکو بہت عمده طور سے بنایا گیا ہے - اور اسکو جاننے والے اور استعمال کرنیوالے لوگ خوب پسند کرتے هیں - اگر تمہارا جسم شکسته اور رگ و پٹھے کمزور هو جائیں جنکا درست کرنا تمہارے لئے ضروري هو - اور اگر تمہاري طاقت زائل هو رهے اور تمکو بہت دنوں سے شدت کي کھانسي هوگئي هو اور سخت زکام هوگیا هو جس سے تمہارے جسم کي طاقت اور اعضاے رئیسه کي قوت نقصان هوجانے کا ڈر ہے - ان حالتوں میں اگر تم پھر قوت حاصل کرنے چاهتے هو تو ضرور واٹر بري کا مرکب "کاڈ لیور وائل" استعمال کرو - اور یہه اون تمام دواؤں سے جنکو هم اپنے خریداروں کے سامنے پیش کرسکتے هیں کہیں بہتر ہے - یه دوا هر طرحسے بہت هي اچھي ہے - یه دوا پاني و دودهه وغیره کے ساتھه کھاجاتي ہے' اور خوش مزه هونیکے سبب لڑکے اور عورتیں اسکو بہت پسند کرتے هیں - نسخه کو بوتل پر لکھه دیا گیا ہے - قیمت بڑي بوتل تین روپیه اور چھوٹي بوتل ڈیڑھه روپیه -

"واٹر بري" کا نام یاد رکھیے

یہه سب دوا نیچے لکھے هوے پته پر ملتي ہے :—

ایم - اس عبد الغني کولوٹوله اسٹریٹ کلکته

هر فــرمایش میں الهــلال کا حواله دینا ضروری هے

رینلڈ کي مسٹر یز اف دي کورٹ اف لنڈن

یه مشہور ناول جو که سوله جلدوں میں هے ابهي چهپ کے نکلي هے اور تهوڑي سي رهگئي هے - اصلي قیمت کي چوتهائي قیمت میں دیجاتي هے - اصلي قیمت چالیس ۴۰ روپیه اور اب دس ۱۰ روپیه - نہایت عمدہ جلد هے جسمیں سنهري حروف کي کتابت هے اور ۳۱۶ هاف ٹون تصاویر هیں تمام جلدیں دس روپیه میں وي - پي - اور ایک روپیه ۱۲ آنه محصول ڈاک -

امپیریل بک ڈپو - نمبر ۶۰ سریگوپال ملک لین - بهو بازار - کلکته

Imperial Book Depot, 60 Srigopal Mullik Lane, Bowbazar Calcutta.

پوٹن ٹانین

ایک عجیب و غریب ایجاد اور حیرت انگیز شفا ' یه دوا دل دماغ کو طاقت دیتی اور دفع کرتی هے - پژمردہ دلوں کو تازہ کرتي هے - یه ایک نہایت موثر ٹانک هے جوکه ایکساں مرد اور عورت استعمال کر سکتے هیں - اسکے استعمال سے ضعف وغیرہ کو فوراً دور کرتي هے - مسکرہ وغیرہ کو بهي مفید هے چالیس گولیوں کي بکس کي قیمت دو روپیه -

زینو ٹون

اس دوا کے بیروني استعمال سے ضعف باہ ایک بار کی دفع هو جاتي هے - اس کے استعمال کر کے هی آپ فائدہ محسوس کرینگے قیمت ایک روپیه آٹهه آنه -

هائي ڈرولن

اب نشتر کرانے کا خوف جاتا رها -

یه دوا آب نزول اور فیل پا وغیرہ کے واسطے نہایت مفید ثابت هوا هے - صرف اندروني و بیروني استعمال سے شفا حاصل هوتي هے -

ایک ماہ کے استعمال سے یه امراض بالکل دفع هو جاتي هے قیمت دس روپیه اور دس دنکي دوا کي قیمت چار روپیه -

Dattin & Co, Manufacturing Chemists, Post Box 141 Calcutta.

هر قسم کے جنون کا مجرب دوا

اسکے استعمال سے هرقسم کا جنون خواہ لڑکپن جنون ' مرگي والا جنون ' غمگین رهنے کا جنون ' عقل میں فتور ' بے خوابي و موسمي جنون ' وغیرہ وغیرہ دفع هوتي - هے اور وہ ایسا صحیح و سالم هوجاتا هے که کبهي ایسا گمان تک بهي نہیں هوتا که وہ کبهي ایسے مرض میں مبتلا تها -

قیمت في شیشي پانچ روپیه علاوہ محصول ڈاک -

S. C. Roy M. A. 167/3 Cornwallis Street, Calcutta.

ایک بولنے والي جڑي

اگر آپ اپنے لا علاج مرضوں کي وجه سے مایوس هوگئے هوں تو اس جڑي کو استعمال کرکے دوبارہ زندگي حاصل کریں - یه جڑي مثل جادو کے اثر دیکهاتي هے - بیس برس سے یه جڑي مندرجه ذیل مرضوں کو دفع کرنے میں طلسمي اثر دکها رهي هے -

ضعف معدہ ' گراني شکم ' ضعف باہ تکلیف کے ساتهه ماهوار جاري هونا - هر قسم کا ضعف خواہ اعصابي هو یا دماغي ' آب نزول وغیرہ -

جڑي اور صرف کمر میں باندهي جاتي هے - قیمت ایک روپیه ۸ آنه

ایس - سي - هر - نمبر ۲۹۵ اپر چیتپور روڈ - کلکته

S. C. HAR 295, Upper Chitpor Road Calcutta

عجیب و غریب مالش

اس کے استعمال سے کہوئي هوئي قوت پهر دو بارہ پیدا هوجاتي هے - اسکے استعمال میں کسي قسم کي تکلیف نہیں هوتي - مایوسي معدل دهوکي کسر دیتي هے قیمت في شیشي دو روپیه چار آنه علاوہ محصول ڈاک -

HAIR DEPILATORY SOAP

اسکے استعمال سے بغیر کسي تکلیف اور بغیر کسي قسم کي جلد پر داغ آنے کے تمام روئیں اڑ جاتي هیں - قیمت تین بکس آٹهه آنه علاوہ محصول ڈاک -

آر - پي - گوش

R. P. Ghose, 306, Upper Chitpore Road. Calcutta.

سنکاري فلوٹ

تین سال کي گارنٹي

بہترین اور سریلی آواز کی هارمونیم سنگل ریڈ C سے C تک یا F سے F تک قیمت ۱۵ - ۱۸ - ۲۲ - ۲۵ روپیه

ڈبل ریڈ قیمت ۲۲ - ۲۷ - ۳۲ روپیه

اسکے علاوہ هر قسم اور هر صفت کا هارمونیم همارے یہاں موجود هے -

هر فرمایش کے ساتهه ۵ روپیه بطور پیشگي آنا چاهیے -

R. L. Day. 24/1 Harkata Lane, Calcutta.

امـراض مسـتـورات

کے لیے ڈاکٹر سہام صاحب کا اوبهرالین

مستورات کے جملہ اقسام کے امراض - کا خلاصه نه آنا - بلکه اسوقت درد کا پیدا هونا - اور اسکے دیر یا هونیسے تشنج کا پیدا هونا - اولاد کا نهونا غرض کل شکایات جو اندروني مستورات کو هوتے هیں - مایوس شدہ لوگونکو خوشخبري دیجاتي هے ۰ مندرجه ذیل مستند معالجونکي تصدیق کردہ دوا کو استعمال کریں اور ثمرہ زندگاني حاصل کریں - یعنی ڈاکٹر سہام صاحب کا اوبهرالین استعمال کریں اور کل امراض سے نجات حاصل کرکے صاحب اولاد هوں -

مستند مدراس شاهو - ڈاکٹر ایم - سي - ننجنڈا راؤ اول اسسٹنٹ کیمیکل اکزامنر مدراس فرماتے هیں - " میںنے اوبهرالین کو امراض مستورات کیلیے " نہایت مفید اور مناسب پایا

مس ایف - جي - ویلس - ایل - ایم - ایس ار - سي - پي اینڈ ایس - سي گوشا اسپتال مدراس فرماتي هیں : - " نمونے کي شیشیاں اوبهرالین کی اچهے مریض پر استعمال کرایا اور بیحد نفع بخش پایا " -

مس ایم - جي - ایم - براڈلي - ایم - ڈي - (برن) بي - ایس - سي - (لنڈن) سپرنٹنڈنٹ جان اسپتال ارکارکاڈي تمبکي فرماتي هیں : - " اوبهرالین جسکو که میںنے استعمال کیا هے " زنانه شکایتوں کیلیے بهت عمدہ اور کامیاب دوا هے "

قیمت في بوتل ۲ روپیه ۸ آنه دو بوتل کے خریدار کیلیے صرف ۲ روپیه -

پرچه هدایت مفت درخواست آنے پر روانه هوتا هے -

Harris & Co Chemists, Kalighat Calcutta,

ایـک مفیـد کتـاب

خوش قسمتي اگر انسان حاصل کرنا چاهے تو " راے صاحب " ڈاکٹر سي والس کا سیکسولیل سائنس نامي زبردست بکار آمد و مفید رساله کا ملاحظه کرے جسمیں صحت و تندرستي اور تمدن کے بیحد نسخے درج هیں - یه رساله جوان بوڑهے سب کیلیے مفید بلکه هادي هے - اوسپر لطف یه که بالکل مفت پہانک کے محصول ڈاک بهي نہیں - جلد درخواست ذیل کے پته سے روانه کرو -

Swasthasahaya Pharmacey, 30/2 Harrison Road, Calcutta.

ایـک مجـرب دوا

مرض قبض بهي ایک بلاے بے درمان هے - اسکي وجه سے جس جس بڑے امراض کا سامنا هوتا هے خدا کي پناہ - اندروني و جلدي دونوں قسم کے امراض کي جڑ هے - اسکے لیے نہایت جستجو کے بعد یه دوا طیار هوئي هے - اسکے وجه سے کوئي مرض کتنا هي پرانا کیوں نهو - حکما دور هوجاتا هے - قیمت في شیشي ۳ روپیه -

(سفید داغ کا لاجواب علاج)

اسکے استعمال سے شفا حکمي طور پر حاصل هوتي هے - اس مرض ناپاک کیلیے یه انمول دوا بیحد محنت سے طیار هوتي هے - مایوس جلد دوڑو موقع نادر هے اسے حاصل کرو اور ثمرہ زندگاني اٹهاؤ - قیمت ۳ روپیه -

White & Co. 50, Tallygunge, CALCUTTA.

جلاب کی گولیاں

اگر آپ قبض کی شکایتوں سے پریشان ہیں تو اسکی دو گولیاں رات کو سوتے وقت نگل جائیے صبح کو دست خلاصہ ہوگا ' اور کم کچھ کہانے پینے نہانے میں ہرج اور نقصان نہ ہوگا کہانے میں بدمزہ بھی نہیں ہے -

قیمت سولہ گولیوں کی ایک ڈبیہ ۵ آنہ محصول ڈاک ایک ڈبیہ سے چار ڈبیہ تک ۵ آنہ

یہ دو دوائیں ہمیشہ اپنے پاس رکھیں

درد سر ریاح کی دوا

جب کبھی آپکو درد سر کی تکلیف ہو یا ریاح کے درد میں چھٹ پٹاتے ہوں تو اسکے ایک ٹکیہ نگلنے میں ہے پل میں آپکے پہاڑ ایسے درد کو پانی کردیگی -

قیمت بارہ ٹکیونکی ایک شیشی ۶ آنہ محصول ڈاک ایک سے پانچ شیشی تک ۵ آنہ -

نوٹ — یہ دونوں دوائیاں ایک ساتھ منگانے سے خرچ ایک ہی کا پڑیگا -

ڈاکٹر ایس کے برمن - نمبر ۶ و ۵ تارا چند دت اسٹریٹ کلکتہ



تیل کا مصرف اگر صرف بالوں کو چکنا ہی کرنا ہے تو اسکے لیے بہت سے قسم کے تیل اور چکنی اشیا موجود ہیں ' اور جب تہذیب و شایستگی ابتدائی حالت میں تھی تو تیل - چربی - مسکہ - گھی اور چکنی اشیا کا استعمال ضرورت کے لیے کافی سمجھا جاتا تھا - مگر تہذیب کی ترقی نے جب سب چیزوں کی کاٹ چھانٹ کی تو تیلوں کو پھولوں یا مصالحوں سے بسا کر معطر و خوشبودار بنایا گیا اور ایک عرصہ تک لوگ اسی ظاہری تکلف کے دلدادہ رہے - لیکن سائینس کی ترقی نے آج کل کے زمانہ میں محض نمود اور نمایش کو نکما ثابت کردیا ہے ' اور عالم متمدن نمود کے ساتھ فائدے کا بھی جویاں ہے - بنابریں ہم نے سالہا سال کی کوشش اور تجربے سے ہر قسم کے دیسی و ولایتی تیلوں کو جانچکر " موہنی کسم تیل " تیار کیا ہے - اسمیں نہ صرف خوشبو سازی ہی سے مدد لی ہے ' بلکہ موجودہ سائنٹیفک تحقیقات سے بھی جنکے بغیر آج مہذب دنیا کا کوئی کام چل نہیں سکتا - یہ تیل خالص نباتاتی تیل پر تیار کیا گیا ہے ' اور اپنی نفاست اور خوشبو کے دیرپا ہونے میں لاجواب ہے - اسکے استعمال سے بال خوب گھنے اگتے ہیں - جڑیں مضبوط ہوجاتی ہیں اور قبل از وقت بال سفید نہیں ہوتے - درد سر ' نزلہ ' چکر ' اور دماغی کمزوریوں کے لیے ازبس مفید ہے - اسکی خوشبو نہایت خوشگوار و دل آویز ہوتی ہے نہ تو سردی سے جمتا ہے اور نہ عرصہ تک رکھنے سے سڑتا ہے -

تمام دوا فروشوں اور عطر فروشوں کے ہاں سے مل سکتا ہے قیمت فی شیشی ۱۰ آنہ علاوہ محصول ڈاک -

میسحا انٹی ملیریا مکسچر اکسیر دافع بخار ہر قسم

ہندوستان میں نہ معلوم کتنے آدمی بخار میں مرجایا کرتے ہیں ' اسکا بڑا سبب یہ بھی ہے کہ ان مقامات میں نہ تو دوا خانے ہیں اور نہ ڈاکٹر ' اور نہ کوئی حکیمی اور مفید پیٹنٹ دوا ارزاں قیمت پر گھر بیٹھے بلا طبی مشورہ کے میسر آسکتی ہے - ہمنے خلق اللہ کی ضروریات کا خیال کرکے اس عرق کو سالہا سال کی کوشش اور صرف کثیر کے بعد ایجاد کیا ہے ' اور فروخت کرنے کے قبل بذریعہ اشتہارات عام طور پر ہزارہا شیشیاں مفت تقسیم کردی ہیں تا کہ اسکے فوائد کا پورا اندازہ ہوجائے - مقام مسرت ہے کہ خدا کے فضل سے ہزاروں کی جانیں اسکی بدولت بچی ہیں ' اور ہم دعوے کے ساتھ کہہ سکتے ہیں کہ ہمارے عرق کے استعمال کے ہر قسم کا بخار یعنی پرانا بخار - موسمی بخار - باری کا بخار - پھرکر آنے والا بخار - اور وہ بخار ' جسمیں ورم جگر اور طحال بھی لاحق ہو ' یا وہ بخار ' جسمیں متلی اور قے بھی آتی ہو - سردی سے ہو یا گرمی سے - جنگلی بخار ہو - یا بخار میں درد سر بھی ہو - کالا بخار - یا آسامی ہو - زرد بخار ہو - بخار کے ساتھ گلٹیاں بھی ہوگئی ہوں ' اور اعضا کی کمزوری کی وجہ سے بخار آتا ہو - ان سب کو بحکم خدا دور کرتا ہے ' اگر شفا پانے کے بعد بھی استعمال کیجائے تو بھوک بڑھ جاتی ہے ' اور تمام اعضا میں خون صالح پیدا ہونے کی وجہ سے ایک قسم کا جوش اور بدن میں چستی و چالاکی آجاتی ہے - نیز آسکی سابق تندرستی از سر نو آجاتی ہے - اگر بخار نہ آتا ہو اور ہاتھ پیر ٹوٹتے ہوں ' بدن میں سستی اور طبیعت میں کاہلی رہتی ہو - کام کرنے کو جی نہ چاہتا ہو - کھانا دیر سے ہضم ہوتا ہو - تو یہ تمام شکایتیں بھی اسکے استعمال کرنے سے رفع ہوجاتی ہیں - اور چند روز کے استعمال سے تمام اعصاب مضبوط اور قوی ہوجاتے ہیں -

قیمت بڑی بوتل - ایک روپیہ - چار آنہ
" چھوٹی بوتل بارہ - آنہ
پرچہ ترکیب استعمال بوتل کے ہمراہ ملتا ہے
تمام دوکانداروں کے ہاں سے مل سکتی ہے
المشتہر و پروپرائٹر
ایم - ایس - عبد الغنی کیمسٹ - ۲۲ و ۷۳
کولو ٹولہ اسٹریٹ - کلکتہ

[6]



" كتاب مرقوم يشهده المقربون " (۸۳ : ۱۸)

" وفي ذالك فليتنافس المتنافسون ! " [۸۳ : ۲۶]

السحر الحلال في مجلدات الهلال

نواے نه محو سخن گستران پیشینی

مباش منکر " غالب " که در زمانهٔ تست !

(۱) " الهلال " تمام عالم اسلامی میں پہلا هفته وار رساله ہے جو ایک هي وقت میں دعوة دینیهٔ اسلامیه کے احیاء ' درس قرآن و سنت کی تجدید ' اعتصام بحبل الله المتین کا واعظ اور وحدة کلمهٔ امة مرحومه کی تحریک کا لسان الحال ' اور نیز مقالات علمیه ' و فصول ادبیه ' و مضامین و عناوین سیاسیه و مدنیه کا مصور و مرصع مجموعه ہے - اسکے درس قرآن و تفسیر اور بیان حقائق و معارف کتاب الله الحکیم کا انداز مخصوص محتاج تعریف نہیں - اسکے طرز انشاء و تحریر نے اردو علم ادب میں دو سال کے اندر ایک انقلاب عام پیدا کردیا ہے - اسکے طریق استدلال و استشهاد قرآنی سے تعلیمات الاهیه کی محیط الکل عظمت و جبروت کا جو نمونه پیش کیا ہے ' وہ اسدرجه عجیب و موثر ہے که الهلال کے اشد شدید مخالفین و منکرین تک اسکی تقلید کرتے هیں اور اس طرح زبان حال سے اقرار و اعتراف پر مجبور هیں - اسکا ایک ایک لفظ ' ایک ایک جمله ' ایک ایک ترکیب ' بلکہ علم طریق تعبیر و ترتیب و اسلوب و نسج بیان اس وقت تک کے تمام اردو ذخیره میں مجددانه و مجتهدانه ہے -

(۲) قرآن کریم کی تعلیمات اور شریعة الالهیه کے احکام کو جامع دین و دنیا اور حاوی سیاست و اجتماعیة ثابت کرنے میں اسکا طریق استدلال و بیان اپنی خصوصیات کے لحاظ سے کوئی قریبی مثال تمام عالم اسلامی میں نہیں رکھتا -

(۳) وہ تمام هندوستان میں پہلی آواز ہے جس نے مسلمانوں کو انکی تمام سیاسی و غیر سیاسی معتقدات و اعمال میں اتباع شریعت کی تلقین کی ' اور سیاسی آزادی و حریت کو عین تعلیمات دین و مذهب کی بنا پر پیش کیا ' یہاں تک که دو سال کے اندر هی اندر هزاروں دلوں ' هزاروں زبانوں ' اور صدها اقلام و صحائف سے اس حقیقت کو معتقدانه نکلوا دیا !

(۴) وہ هندوستان میں پہلا رساله ہے جس نے موجودہ عہد کے اعتقادی و عملی الحاد کے دور میں توفیق الٰہی سے عمل بالسنة والقرآن کی دعوت کا از سر نو غلغله بپا کردیا ' اور بلا ادنی مبالغه کے کہا جاسکتا ہے که اسکے مطالعه سے بے تعداد و بے شمار متشککین ' مذبذبین ' متفرنجین ' ملحدین ' اور تارکین اعمال و احکام ' راسخ الاعتقاد مومن ' صادق الاعمال مسلم ' اور مجاهد في سبیل الله مخلص هوگئے هیں - بلکه متعدد بڑی بڑی آبادیاں اور شہر کے شہر هیں جن میں ایک نئی مذهبی بیداری پیدا هوگئی ہے : و ذالک فضل الله یؤتیه من یشاء و الله ذو الفضل العظیم !

(۵) علی الخصوص حکم مقدس جہاد فی سبیل الله کے جو حقائق و اسرار الله تعالی نے اسکے صفحات پر ظاهر کیے ' وہ ایک فضل مخصوص اور توفیق و مرحمت خاص ہے -

(۶) طالبان حق و هدایت ' متلاشیان علم و حکمت ' خواستگاران ادب و انشاء ' تشنگان معارف الٰهیه و علوم نبویه ' غرضکه سب کیلیے اس سے جامع و اعلی اور بہتر و اجمل مجموعه اور کوئی نہیں - وہ اخبار نہیں ہے جسکی خبریں اور بحثیں پرانی هوجاتی هوں - وہ مقالات و فصول عالیه کا ایک ایسا مجموعه ہے ' جن میں سے هر فصل و باب بجاے خود ایک مستقل تصنیف و تالیف ہے ' اور هر زمانے اور هر وقت میں اسکا مطالعه مثل مستقل مصنفات و کتب کے مفید هوتا ہے -

(۷) چهه مہینے میں ایک جلد مکمل هوتی ہے - فہرست مواد و تصاویر به ترتیب حروف تہجی ابتدا میں لگا دی جاتی ہے - ولایتی کپڑے کی جلد ' اعلی ترین کاغذ ' اور تمام هندوستان میں وحید و فرید چھپائی کے ساتهه بڑی تقطیع کے (۵۰۰) صفحات !

(۸) پہلی اور دوسری جلد دوبارہ چھپ رهی ہے - تیسری اور چوتھی جلد کے چند نسخے باقی رهگئے هیں - تیسری جلد میں (۹۹) اور چوتھی جلد میں (۱۲۵) سے زاید هاف ٹون تصویریں بھی هیں ' اس قسم کی دو چار تصویریں بھی اگر کسی اردو کتاب میں هوتی هیں تو اسکی قیمت دس روپیه سے کم نہیں هوتی -

(۹) با این همه قیمت صرف پانچ روپیه ہے - ایک روپیه جلد کی اجرت ہے -

چونکه الهلال کی قیمت بڑھا دیگئی لهذا مکمل جلدوں کی قیمت بجاے پانچ روپیه کے آٹھه روپیه پہلی ستمبر سے تصور کیا جاے

ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين

الهلال

ایک ہفتہ وار مصور رسالہ

نمبر ۸-۹	کلکته: چهار شنبه ۲۶ رمضان ۳ شوال ۱۳۳۲ هجري Calcutta. Wednesday August, 19 & 26. 1914.	جلد ۵

مقصد وحید

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

وَجَاهِدُوا فِي اللّٰهِ حَقَّ جِهَادِهٖ، هُوَ
اجْتَبٰكُمْ، وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّيْنِ
مِنْ حَرَجٍ، مِلَّةَ اَبِيْكُمْ اِبْرٰهِيْمَ، هُوَ
سَمّٰكُمُ الْمُسْلِمِيْنَ مِنْ قَبْلُ وَفِيْ هٰذَا
لِيَكُوْنَ الرَّسُوْلُ شَهِيْدًا عَلَيْكُمْ، وَ
تَكُوْنُوْا شُهَدَآءَ عَلَى النَّاسِ، فَاَقِيْمُوا
الصَّلٰوةَ وَاٰتُوا الزَّكٰوةَ، وَاعْتَصِمُوْا
بِاللّٰهِ، هُوَ مَوْلٰكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلٰى وَ
نِعْمَ النَّصِيْرُ؛ (۲۲ : ۷۸)

قیمت فی پرچه — چار آنه

ڈبل — نمبر هونیکي وجه سے قیمت آٹھ آنه



ڈھاکا برانچ - اوشا

نواب ڈھاکہ کي سرپرستی میں

— :*: —

یہ کمپنی نہیں چاہتي ہے کہ ہندوستان کي مستورات بیکار بیٹھي رہیں۔ اور ملک کي ترقی میں حصہ نہ لیں لہذا یہ کمپنی امور ذیل کو آپ کے سامنے پیش کرتي ہے : —

(۱) یہ کمپنی آپکو ۱۲ روپیہ میں نٹل نٹنگ (یعنے سوائي تراش) مشین دیگي ' جس سے ایک روپیہ روزانہ حاصل کرنا کوئی بات نہیں -

(۲) یہ کمپنی آپکو ۱۵۰ روپیہ میں خود باف موزے کی مشین دیگي ' جس سے تین روپیہ حاصل کرنا سہل ہے -

(۳) یہ کمپنی ۱۲۰۰ روپیہ میں ایک ایسي مشین دیگی جس سے موزہ اور گنجي دونوں تیار کی جا سکے تیس روپیہ روزانہ بلا تکلف حاصل کیجیے -

(۴) یہ کمپنی ۹۷۵ روپیہ میں ایسي مشین دیگي جسمیں گنجي تیار ہوگي جس سے روزانہ ۲۵روپیہ بلا تکلف حاصل کیجیے

(۵) یہ کمپنی ہر قسم کے کاٹے ہوے اون جو ضروري ہوں محض تاجرانہ نرخ پر مہیا کردیتی ہے - کام ختم ہوا - آپکے روا نہ کیا اور اسی دن روپیہ بھی مل گئے ! پھر لطف یہ کہ ساتھہ ہي بننے کے لیے چیزیں بھي بھیج دي گئیں -

لیجئے دو چار بے مانگے سرٹیفکٹ حاضر خدمت ہیں -

— :*: —

آنریبل نواب سید نواب علي چودھري (کلکتہ) :— میں نے حال میں اوشہ نیٹنگ کمپني کي چند چیزیں خریدیں مجھے ان چیزونکي قیمت اور اوصاف سے بہت تشفي ہے -

مس لکھم کماري دیوي - (ندیا) میں خوشي سے آپکو اطلاع دیتي ہوں کہ میں ۶۰ روپیہ سے ۸۰ روپیہ تک ماہواري آپکی نیٹنگ مشین سے پیدا کرتی ہوں -

نواب نصیر الممالک مرزا شجاعت علی بیگ قونصل ایران

—(*)—

اوشہ نیٹنگ کمپني کو میں جانتا ہوں - یہ کمپنی اس وجہ سے قائم ہوئی ہے کہ لوگ صنعت و مشقت کریں - یہ کمپني نہایت اچھی کام کر رہی ہے اور موزہ وغیرہ خود بنواتي ہے - اسکے ماسوا کم قیمتی مشین منگا کر ہر شخص کو مفید ہونے کا موقع دیتی ہے - میں ضرورت سمجھتا ہوں کہ عوام اسکی مدد کریں -

آنریبل جسٹس سید شرف الدین - جج ہائیکورٹ کلکتہ

میں نے اوشہ نیٹنگ کمپني کي بنائی ہوئی چیزونکو استعمال کیا اور پائیدار پایا - دیکھنے میں بھی خوبصورت ہے - میں امید کرتا ہوں کہ بہت جلد اس کمپنی کی سرپرستی ایسے لوگ کرینگے جنسے انکے کام میں وسعت ہو -

ہز اکسیلنسی لارڈ کارمائیکل گورنر بنگال کا حسن قبول

آنکے پرائیوٹ سکریٹري کے زباني -

آپکے اپني ساخت کي چیزیں جو حضور گورنر اور انکي بیگم کے لیے بھیجا ہے وہ پہونچا - ہز اکسیلنسي اور حضور عالیہ آپکے کام سے بہت خوش ہیں اور مجھکو آپکا شکریہ ادا کرنے کہا ہے -

برانچ — سول کورٹ روڈ ٹنگالیل -

نوٹ — پراسپکٹس ایک آنہ کا ٹکٹ آنے پر بھیج دیا جائیگا -

اوشہ نیٹنگ کمپنی ۲۶ ایچ - گرانٹ اسٹریٹ کلکتہ

الهلال

۱۹ و ۲۶ اگست ۱۲۳۲ هجري

الطـامـة الكـبرىٰ ! !

وقعت الواقعـة ، ليس لوقعتهـا كاذبة !

و النازعات غرقا ' والناشطات نشطا ' و السابحات سبحا ' فالسابقات سبقا ' فالمدبرات امرا : موت اور هلاکت کے وہ اوقات الدمه جو خون کی رگوں اور گوشت کے ریشوں کے اندر سے انسان کی جانوں کو کھینچ لیتے ہیں اور آبادیاں اجاڑ اور زندگیاں هلاک هو جاتی هیں وہ ارواح حروب و قتال جو زندگی کیلیے موت کا اور آبادی کیلیے ویرانی کا دروازہ ایسی عجلت اور ایسی آسانی سے کھولدیتی هیں ' گویا اسی لیے هوے تھے کہ کھول دیا گیا - وہ هلاکت اور موت کی عظیم الشان هستیاں جن پر انسان پاش توپیں لدی هوئیں اور آگ اور خون کے خونخوار درندے سوار هیں ' اور جو سمندروں میں تیرتی پھرتی هیں اور ایک دوسرے سے ٹکرانا چاهتی هیں تا اپنے اپنے شئون و امور کی تدبیر کریں ' ان سب کی چھائی هوئی هیبت اور پھیلی هوئی وحشت کی قسم ' اور ان سب کی پھیلائی هوئی موت اور برسائی هوئی هلاکت کی گواهی ' کہ ارض الہی کا امن لوٹ گیا ' انسانیت کی دنیا اجاڑ هوگئی ' نیکی کا گھر لوٹ لیا گیا ' اور دنیا مثل اس بیوہ کے هوگئی جسکا شوهر زبردستی قتل کردیا گیا هو اور اسکے یتیم بچوں پر رحم نہ کیا گیا هو - اب وہ اپنے لٹے هوے سنگھار پر ماتم کریگی ' اور اپنی پھٹی هوئی چادر کو سر سے اتار دیگی - کیونکہ اسکا حسن زخمی هوگیا ' کیونکہ اسکا شباب پامال کر دیا گیا ' اور اسلیے کہ اسکے فرزندوں نے اسپر تلوار اٹھائی ' اور اسلیے کہ اوسکے دوستوں نے اسے کچل دیا - پس زندگی کی جگہ موت ' عیش و سلامتی کی جگہ اضطراب ' نغمۂ نشاط کی جگہ شور ماتم ' زمزمہ سنجی کی جگہ نوحہ خوانی ' آب زندگی کی جگہ بحر خونین ' بستیوں کی جگہ قبریں ' اور زندگی کے کاروبار اور سارا رونق چہل پہل کی جگہ موت کے وہ جنگل جنمیں لاشیں سڑینگی ' اور هولناک سمندروں کے وہ خونیں طوفان جنمیں انسان کی لاشیں مچھلیوں کی طرح اچھلینگی - اور اے دنیا کے بڑے بڑے مغرور شہروں کے بسنے والو ! کل تک تمہاری ماؤں نے تمہیں جنا تھا ' تا زندگی پر گھمنڈ اور طاقت پر مغرور هو - پر آج تم موت کے کھلونے هو جنہیں بگاڑ دیا جائیگا ' اور هلاکت کی مورتیں هو جنہیں مٹا دیا جائیگا - اور پھر اے وہ کہ تمدن کی بہشت ' علم کے مرغزار ' اور عیش و نشاط زندگی کے حیرت آباد اور اعجوبہ زار تھے ! تم کل تک دوسروں کی موت و هلاکت کی خبریں سنتے تھے ' پر آج تمہاری هلاکت کی خبریں پڑھی جائینگی - کل تک تمہارے پاس کرۂ ارضی کی مصیبتوں کا قلم تھا ' پر آج تمہاری مصیبتوں کی تاریخیں مدون هونگی - تم کل تک دوسروں پر ظلم و قہر کرتے تھے پر آج تم پر ظلم کیا جائیگا - تم کل تک دوسروں کیلیے آگ سلگاتے تھے ' پر آج تمہارے لیے جہنم بھڑک رهی هے - تم کل تک صحیفوں اور ناتوانوں کیلیے درندے تھے ' پر آج درندوں میں خود چلگئی اور بھیڑیوں نے آپسمیں ایک دوسرے پر پنجہ مارا - تم کل تک دنیا کیلیے موت کی بجلی اور هلاکت کی بدلی تھے ' پر آج کوئی نہیں جو تمہیں هلاکت کی بارش اور بربادی کے رعد و برق سے بچا سکے - کل مشرق کی بربادیوں کا تم نے تماشہ دیکھا تھا ' آج وہ تمہاری هلاکت کو دیکھ رها هے :

فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون ' على الارائك ينظرون ' هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون (۸۳ : ۳۶)	پس آج کا دن وہ دن هے کہ مسلمان ارباب کفر پر هنستے هیں اور امن و راحت سے بیٹھے هوے تماشہ دیکھ رهے هیں - هاں ! اب تو وہ وقت آگیا کہ انہوں نے اپنے اعمال کا بدلہ پا یا -

(ماتـم انسانيـة !)

انسان کی سوئی هوئی سبعیت و بہیمیت پھر جاگ اٹھی هے - وہ اشرف المخلوقات کہ صورت سے آدمی مگر خواهشوں میں بھیڑیا ' محل سراؤں میں متمدن انسان مگر میدانوں میں جنگلی درندہ ' اور اپنے هاتھہ پاؤں سے اشرف المخلوقات ' مگر اپنی روح بہیمی میں دنیا کا سب سے زیادہ خونخوار جانور هے ' اب اپنی خونریزی کی اصلی شکل اور اپنی مردم خواری کے سب سے زیادہ برے وقت میں آگیا هے وہ کل تک اپنے ایوانوں کے گھروں اور علم و تہذیب کے دار العلوموں میں انسان تھا ' پر آج چیتے کی کھال اسکے چمڑے کی نرمی سے زیادہ حسین اور بھیڑیے کے پنجے اسکے دندان تبسم سے زیادہ نمک هیں - درندوں کے بھٹ اور سانپوں کے جنگلوں میں امن و راحت ملیگی ' مگر اب انسانوں کی بستیاں اور اولاد آدم کی آبادیاں راحت کی سانس اور امن کے تنفس سے خالی هوگئی هیں - کیونکہ وہ جو خدا کی زمین پر سب سے اچھا اور سب سے بڑھکر تھا ' اگر سب سے برا اور سب سے کمتر هوجائے تو جس طرح اس سے زیادہ کوئی اور نیک نہ تھا ' ویسا هی اس سے بڑھکر اور کوئی برا بھی نہیں هوسکتا :

لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ' ثم رددناه اسفل سافلين - الا الذين آمنوا و عملوا الصالحات فلهم اجرا غير ممنون - (۹۵ : ۶)	هم نے انسان کو ایک طرف تو بہترین قوتوں کی ترکیب اور اعلی ترین جذبات کی ساخت میں پیدا کیا لیکن پھر دوسری طرف بہیمی خواهشوں اور شریر قوتوں کے لحاظ سے نہایت هی ادنی درجہ کی مخلوق

تک بھی لوٹا لاے - هاں وہ لوگ جو اللہ پر ایمان لاے اور اعمال صالحہ و عادلہ اختیار کیے ' سو انکے لیے بے انتہا اجر هے - کیونکہ وہ ان متضاد قوتوں کی کشاکش سے بچ نکلینگے -

شیر خونخوار هے ' مگر غیروں کیلیے - سانپ زهریلا هے ' مگر دوسروں کیلیے - چیتا درندہ هے ' مگر اپنے سے کمتر جانوروں کیلیے - لیکن انسان ' دنیا کا اعلی ترین مخلوق ' خود اپنے هی هم جنسوں کا خون بہاتا اور اپنے هی ابناے نوع کیلیے درندہ و خونخوار هے ! و على ذالك قول بعض شعراء هذا العصر

ولقد رايت الاسد احسن خلقه
من جنس هذا الظالم المتمرد
الناس تقتل كل يوم بعضها
والاسد تقتل غيرها اذ تعتدي

انسان هي هے جو فرشتوں سے بہتر هے اگر اپنی قوتوں کو امن و سلامتی کا وسیلہ بناے ' اور انسان هی هے جو سانپ کے زهر اور بھیڑیے کے پنجے سے بھی زیادہ خونخوار هے اگر راہ امن و سلامتی

کو چھوڑ کر بہیمیت اور خونخواری پر اتر آے :

انا ھدیناہ السبیــل اما شاکرا و اما کفورا (۳ : ۷۶)	هم نے انسان کو راہ عمل و ترقی دکھلا دی ہے ' پھر یا تو ہماری ہدایت پر عمل کرنے والے ہیں یا انکار کرنے والے -
الم نجعل له عینین ' و لسانا و شفتیــن ' و ھدیناہ النجدیــن ؟ (۹ : ۹۰)	پھر کیا ہم نے انسان کو دیکھنے کیلیے دو آنکھیں اور زبان اور ہونٹ نہیں دیے ؟ بیشک دیے اور خیر و شر کی دونوں راهیں اسے دکھلادیں -

یہی انسانیه اعلی اور مقاصد عظمیٰ ہے جسکی تقویم و تکمیل کیلیے دین الہی اور شریعه فطری کا ظہور ہوا ' اور یہی پیغام امن ' رہنماے صلح و صلاح ' اور وسیلۂ نور و فلاح ہے جسکا دوسرا نام " اسلام " ہے یعنی جنگ کی جگه صلح ' حزن و ہلاکت کی جگه عمران و حیات ' اور بربادی و خرابی کی جگه سلامتی و امنیه ہے ' وہ بتلاتا ہے کہ اگر انسان اپنی قوۂ ملکوتی اور فطرۂ صالحه سے کام نه لے ' تو وہ بڑے ہی گھاٹے ٹوٹے میں ہے :

والعصر ' ان الانسان لفی خسر ' الا الذین آمنــوا وعملو الصالحات و تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر (۳ : ۱۰۳)	زمانه اور اسکے حوادث گواہی دیتے ہیں که انسان بڑے ہی گھاٹے ٹوٹے میں ہے - مگر وہ لوگ که الله پر ایمان لاے ' اعمال صالحه اختیار کیے ' اور حق اور صبر کی باہمدگر وصیت کی !

پھر اس سے بڑھکر خسران و نقصان کیا ہوگا جسمیں آج دنیا مبتلا ہے ؟ وہ دنیا جس نے قوتوں کی تعدیل کی ' جس نے فطرہ کے قوانین مستورہ کو بے نقاب کیا ' جس نے عقل و ادراک کے خزانے کھلوا دیے ' جس نے ارتقاے فکر و علو مدنیه سے دنیا کو علم کا گھر اور دریافتوں اور تحقیقاتوں کی مملکت بنادیا ' جو علم و مدنیه کے انتہاے عروج سے متوالی ہوگئی ' جو قوتوں کے حصول کے نشے سے بد مست ہوکر مغرورانه جھومنے لگی ' جس نے کہا که انسان کے سوا کچھ نہیں ' اور جس نے اعلان کیا که مادہ کے اوپر کوئی نہیں کیا آج اسکا یہ علم اعلی ' یہ مدنیه عظمیٰ ' یہ ایجادوں کا ڈھیر ' یہ مخترعات کا انبار ' یہ بے شمار کتابوں کی جلدیں ' اور یہ لا تعد ولا تحصیٰ دماغوں کے افکار عالیه و مدنیه ' ایک لمحه ' ایک دقیقه کیلیے بھی اس ہولناک بربادی ' اس خوفناک تصادم ' اس وحشت انگیز خونخواری ' اس خون کا سمندر بہانے والی ' اور لاشوں سے جنگلوں کو بھر دینے والی جنگ کو روک سکتے ہیں ' اور نوع انسانی کو عالمگیر نقصان و ہلاکت سے بچا سکتے ہیں ؟ کیا قانون اتشش (؟) کمال جس پر ترقی کا گھمنڈ ہے ' اس سے بچالیگا ؟ کیا قوت ترقی کا فلسفه اسے روکدیگا ؟ کیا بھاپ اور اسٹیم کی ایجاد کچھه سفارش کرسکیگی اور انسان کو غمگینی سے بچا لیگی ؟ آہ ! یہ ایجادات مخترعہ ' یہ مخترعات مدهشه ' یہ مصنوعات متنوعه ' جس پر مدنیه کو ناز اور علم انسانی کو غرہ ہے ' امن و سلامتی کی جگه خود ہی ہلاکت اور بربادی کا وسیله ' اور خون اور آگ کی افزائش و تضاعف کا ذریعه ہیں - اگرچہ دنیا کیلیے صرف انسان کا تبر اور تلوار کی دھار بہی ' تو آج تمدن کی بدولت ایک ایک سکنڈ میں کئی کئی مرتبه چھوٹنے والے ہلاکت بار گولے ' اور انجنوں اور مشینوں کے اندر شہروں اور قلعوں کو مسمار کردینے والی آتش پرش حہار ہیں (؟) - پھر اے علم و مدنیه کا شیطان ! کیا تو اسلیے آیا تھا که خدا کی آبادی کی ویرانی کو دوگنا اور اسکی ہلاکت کے آلات کو زیادہ مہلک اور لا علاج بنا دے ؟ اور اے انسان کی غفلت اور اے اولاد آدم کی نادانی ! تو کب تک خدا سے لڑیگی ' اور کب تک اسکی زمین کے امن و راحت کو روکیگی ؟ حالانکه تمدن اور علم تجھے قریب لاسکتا ہے پر نیک نہیں بنا سکتا :

یامعشر الجن و الانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطــار السماوات و الارض فانفذوا ' لا تنفذون الا بسلطان ! (۵۵ . ۲۷)	اے مجمع جن و انس ! اگر تمہاری طاقت میں ہے که زمین و آسمان کے سرحدات و ملکوت کے اندر سے اپنی راہ پیدا کرکے آگے کو نکل جاؤ ' تو ترقی کی اس انتہا کیلیے بہی کوشش کر دیکھو ' مگر بغیر سلطان الہی کے کچھه نه کرسکوگے اور یاد رکھو که وہ قوت تمہارے بس میں نہیں ہے :

(رستخیز تصادم)

اور دیکھو یہ کیسی آگ ہے جو بھڑک اٹھی ہے اور کس طرح تمدن کی حسین و جمیل آبادیاں آگ اور دھوئیں کی ہولناکی کے اندر ویران ہو رہی ہیں :

یرسل علیکما شواظ من نار و نحاس فــلا تنتصران ! (۵۵ :)	تم پر آگ کا دھواں اور اسکی لپٹ چھاجائیگی ' اور تمہارے پاس کوئی انسانی قوت ایسی نہیں که اسکے ذریعه اس ہلاکت کو دفع کرسکو !

یہ دنیا کی مغرور و ظالم متمدن طاقتوں کی ٹکر ہے ' اور انکی بڑی انسانی درندوں کی لڑائی ' جتنے بڑے خونخوار اسماع و بہائم آجتک کرۂ ارضی پر پیدا نہیں ہوے - دنیا نے تمدن کے قصے سنے ہیں جس نے یروشلم کو تباہ کردیا ' دنیا نے بخت نصر کو دیکھا ہے جو بنی اسرائیل کو گرفتار کرکے بابل لے گیا ' دنیا میں ایرانیوں کے قہر و استیلا کے افسانے سنے گئے ہیں جنھوں نے بابل کو مسمار کردیا تھا ' اور رومیوں نے عہد تسلط و عروج کے ایسے بہت سے ماتم خونریزوں کی روایتیں محفوظ رکھی گئی ہیں ' جنھوں نے خدا کی پیدا کی ہوئی مخلوقوں کو بہت ستایا اور اسکی زمین پر بہت فساد کیا .

و کذالک جعلنا فی کل قریة اکبر مجرمیها لیمکرو فیها -	اور اسی طرح هم نے ہر آبادی میں اسکے بڑے بڑے سازش کنندہ گار پیدا کیے تاکه وہ فتنه و فساد پھیلائیں -

لیکن خون بہانے کی ایسی شیطانی قوتیں ' آگ برسانے کے ایسے جہنمی آلے ' اور موت و ہلاکت پھیلانے کی ایسی اشد شدید الملسیت (؟) تو کسی کو بھی نصیب نه ہوئی - زمین کی پشت پر ہمیشه درندوں نے بہت بنائے اور اژدہوں نے پھنکاریں ماریں ' مگر نه تو ایسی درندگی آجتک کسی میں تھی جیسی موجودہ متمدن اقوام کی قوتوں کو حاصل ہے ' اور نه ابتک ایسا سانپ اور اژدہا پیدا ہوا ' جیسے که ان لڑنے والوں میں سے ہر فریق کے پاس ڈسنے ' نگلنے ' اور چیرنے ' پھاڑنے کیلیے عجیب عجیب ہتھیار جمع ہیں - پھر اس اژدہے کو دیکھو جو جنوب سے منھه کھولے ہوے بڑھرہا ہے ' اس ہاتھی کو دیکھو جسکی مست غرور طاقت سے جھوم رہی ہے : سنسمه علی الخرطوم - اور جسکے دانت ہلاکت کے دو تیروں کی طرح نکلے ہوے ہیں ' اس بھیڑیے کو دیکھو جو مشرقی یورپ کی سمت سے چنگھاڑتا ہوا اٹھا ہے ' اور اس خوفناک چیتے کو دیکھو جو ڈنمارک اور روس کی سرزمین میں خون اور گوشت کیلیے پلا ہے ! یہ کیسے مہیب ہیں ؟ یہ کیسے خوفناک آلات سے مسلح ہیں ؟ ان سب کا باہم ایک دوسرے پر گرنا اور چیرنا پھاڑنا کرۂ ارضی کا کیسا ہولناک بھونچال ہوگا ؟ ایسا بھونچال جو کبھی نہیں آیا ' ایسا طوفان جو کبھی نہیں اٹھا ' ایسی آتش فشانی جو کبھی بھی نه ہوئی ' اور خداوند کا ایسا غصه جو ابتک کبھی بھی زمین پر نه ہوا :

یوم ترجف الراجفــه ' تتبعها الرادفــه ' قلوب	وہ ہولناک دن که جب زمین کانپ اٹھیگی ' جب ایک بھونچال کے بعد دوسرا

واجفة، ابصارها خاشعة، يقولون ءانا لمردودون في الحافرة، ءاذا كنا عظاماً نخرة ؟ (۷۹ : ۱۰)

بھونچال آلیگا جب انسان کے دل دھڑک اٹھینگے، اور جب انکی ہولی نظریں جھک جائینگی، اور وہ کہیں گے کہ کیا ہم (دنیا میں اسقدر ترقی کرکے اور آگے بڑھکے) پھر (وحشت و خرابی کی طرف) لوٹائے جائیں گے ؟ اور وہ بھی اسی حالت میں جب گل سڑکر کھوکھلی ہڈیاں ہوجائینگے ؟ (یقین کرو کہ ایسا ہی ہونے والا ہے)

(الاية الكبرى)

اور دیکھو کہ قدرت الہی کی یہ کیسی ہولناک نشانی ہے جو ایام اللہ کی گذشتہ نشانیوں کو یاد دلاتی ہوئی، غفلت کی دنیا اور غرور انسانی کی بستی پر بجلی کی طرح چمکی ہے، اور رب الافواج کہتا ہے کہ میں اپنے ہاتھ کے جلال و طاقت اور جبروت انتقام کو نمایاں کرونگا۔ یہ اسکے آواز کی وہی گرج اور اسکے دست جلال کا ایسا معذب وار ہے جو ہزاروں برسوں سے عصیان و تمرد کے بعد ظاہر ہوتا ہے، اور اس بجلی کے مانند جو سر سبز کھیتوں پر گرتی، اور اس طوفان کی طرح جو اکناف زمین پر چڑھتا، اپنا کام پورا کردیتا ہے۔ یہ اسکا قانون ہے جو ہمیشہ سے ہے اور کبھی اسمیں تغیر نہیں ہوسکتا۔ اس قانون انتقام و تبدل نے آبادیاں بدلیں، بستیاں اجاڑیں، عمارتیں منہدم کیں، قوموں کو ہلاک، ملکوں کو ویران، اور نئے نئے شہروں و ملکوں اور نئی آبادیوں سے اپنی زمین کو معمور کردیا

وكاين من قرية عتت عن امر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا (۶۵ : ۱۰)

اور کتنی ہی آبادیاں تھیں جنھوں نے اپنے پروردگار اور اسکے رسولوں کی منادیوں سے سرتابی کی اور عصیان و طغیان پر اتر آئے۔ تب ہم نے بڑی ہی سختی کے ساتھ انکے کاموں کا حساب لیا اور بڑے ہی سخت عذاب میں گرفتار کیا۔

اور یہی قانون ہے جسکے اندر سے خدا کا دست قہار پھر چمکا ہے اور وہ اپنی زمین کے موجودہ مالکوں سے انکے کاموں کا حساب لینا چاہتا ہے جیسا کہ پچھلوں سے لیا گیا!

الم نهلك الاولين ؟ ثم نتبعهم الآخرين، كذلك نفعل بالمجرمين، ويل يومئذ للمكذبين ! (۷۷ . ۸)

کیا ہمنے طغیان و عصیان کی پاداش میں اگلی قوموں کو ہلاک نہیں کیا ؟ پس اسی طرح ہم پچھلی قوموں کو بھی انکی مانند عذاب میں مبتلا کرینگے۔ یہ ہمارا قانون ہے کہ اپنے مجرموں کے ساتھ ایسا ہی کیا کرتے ہیں۔ پس اس دن اللہ کی سچائی کے جھٹلانے والوں پر افسوس!

متمدن قوموں کا غرور انتہائی حد تک پہنچ چکا ہے۔ طاقتوں اور عجیب و غریب قوتوں نے انھیں متوالا کردیا ہے۔ انکو حسب سنن الاهیه زمین کی حفاظت کا منصب دیا گیا۔ لیکن انھوں نے قوت پاکر جنگ و فساد کی راہ اختیار کی، اور طغیان و عصیان سے ارض الہی کو بھر دیا۔ حتى امتلأت الارض من جور الظالمين، واستغاثت السماء من طغيان الكافرين، وسمع رب العزة انين المظلومين وبكاء الباكين، واوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين -

پس ضرور تھا کہ غرور و طغیان کیلیے کوئی حد ہوتی۔ عجب نہیں کہ مہلت ختم ہوگئی ہو، اور کچھ اچنبھا نہیں اگر ارض الہی کے امن کیلیے، بندگان خدا کی راحت کیلیے، اور کمزوروں کو سکھ کی نیند سلانے کیلیے انکا خون انہی کے ہاتھوں بہایا جائے جنھوں نے دوسروں کا خون اپنے ہاتھوں بہایا، اور اس طرح عدالة الہی ان قوتوں کا حساب لے جو صدیوں سے تمام دنیا کے اعمال کا حساب لے رہی ہیں:

ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين (۶۸ : ۲۶)

ہم نے ارادہ کیا کہ جو لوگ کمزور و ضعیف کیے گئے ان پر احسان کریں، انھی کو سرداری اور برتری بخشیں، اور انھی ناتوانوں کو طاقتور انسانوں کا وارث بنائیں۔

یہ دنیا کا غرور طاقت ہے جو اب رنگ لایا ہے، یہ قوت اور سیادت ارضی کی وہ غذا ہے جو اس نے بڑے ہی حرص و طمع سے کھائی پر ہضم نہ ہوسکی، اور اب اسی کا فساد اسکی تندرستی کیلیے مہلک ثابت ہوا ہے

فذاقت وبال امرها وكان عاقبة امرها خسرا (۶۵ : ۲۶)

بالآخر انکے اعمال کا وبال انکے آگے آیا اور وہ گو طاقت اور عظمت میں بہت بڑھچکے تھے لیکن انجام کار گھاٹا ہی گھاٹا ہوا۔

(ذالك بما قدمت ايديهم !)

یورپ کا تمدن، اسکی طاقت، اسکا جنگی اقتدار، اسکے عجیب و غریب اسلحہ، اور برباد کن ہولناکیاں، اسکے مہیب جہاز، اور لئی روز تک پہنچ جانے والی منتخب فوج، ایسی قاہر و جابر تھی کہ انکی شکست کیلیے خود انہی کے سوا اور کوئی نہیں ہوسکتا تھا۔ انھوں نے اپنے سوا ہر قوت کو پامال کیا، اور اپنے سوا اور کچھ رہنے نہ دیا۔ پس کون تھا جو انکے مقابلے میں نکلتا اور دنیا میں کس کا ہاتھ اتنا قوی تھا جو انکے آہنی پنجوں پر پڑتا؟ وہ سب سے بڑے ہوگئے تھے، انکے لیے وہ لوگ کیا کام دیسکتے تھے، جو آج سب سے چھوٹے ہوگئے ہیں؟ انکے جہازوں کے مقابلے کیلیے انکے جہازوں سے بڑھکر جہاز چاہیے تھے، مگر وہ کہاں تھے؟ انکی توپوں کیلیے انکی توپوں سے زیادہ ہلاکت بار توپیں درکار تھیں، مگر وہ کہاں ڈھلتیں؟

پس جب زمین پر انسے بڑھکر اور کوئی نہ تھا جسکے اندر سے خدا کا ہاتھ ظاہر ہوتا تو دیکھو کہ حکمت الہی نے اس طرح خود انہی کو انپر مسلط کردیا، اور اسکی یہ تدبیر کی کہ باہمی جنگ و قتال میں مبتلا ہوگئے۔ اب انکا ہولناک تمدن جسکو ایک ہزار سال کے اندر انھوں نے طیار کیا تھا، انہی کی تخریب میں کام آیا، اور انکی ہر ترقی اور ہر ترالی خود انہی کیلیے وسیلۂ تعذیب ہوگئی۔ اگر انکی توپوں سے بڑھکر دوسروں کے پاس توپیں نہ تھیں، تو انہی کی توپوں نے تو لے انکے اسے اڑنے لگے۔ اگر انسے بڑھکر جنگی جہاز دوسروں کے پاس نہ تھے، تو وہی جہاز انکے مقابلے کیلیے سمندر میں تیرنے لگے۔ ہر ہتھیار جو انھوں نے اٹھایا، خود انہی کے لیے اٹھا، اور ہر آلہ جو انھوں نے طیار کیا وہ انہی کے لیے مہلک ہوا۔ انھوں نے بڑا سامان کیا تھا، مگر خدا کا سامان سب سے بڑا ہے۔

انهم يكيدون كيدا، واكيد كيدا، فمهل الكافرين امهلهم رويدا (۵۶ : ۱۲)

یہ لوگ اپنا داؤ کر رہے تھے اور ہم اپنا داؤ چل رہے ہیں، پس منکروں کو مہلت لینے دو، زیادہ نہیں، تھوڑی سی۔

(یہ کون ہیں ؟)

یہ کون ہیں جو آپسمیں جنگ اور ہلاکت کرنے کیلیے دوڑے ہیں؟ یہ وہ ہیں جنھیں "امن کے شہزادہ" نے انکے اولین ظہور کے وقت

وعظ سنایا تھا ' جبکہ وہ گلیل اور یہودیہ اور یروشلم کے ہجوم کو دیکھکر کوہ زیتون پر چڑھگیا ' اور اس نے اپنے شاگردوں کیلیے تعلیم دی :

" مبارک ہیں وہ جو دل کے غریب ہیں ' کیونکہ وہ آسودہ ہونگے - مبارک ہیں وہ جو دل کے حلیم ہیں کیونکہ وہ زمین کو ورثہ میں پائینگے ' مبارک ہیں وہ جو رحم دل ہیں کیونکہ ان پر رحم کیا جائیگا ' مبارک ہیں وہ جو صلح کراتے ہیں ' کیونکہ وہ خدا کے بیٹے کہلائینگے (متی ۵ : ۱۰)

پس یہ غریب ہیں ' حلیم ہیں ' رحم دل ہیں ' زمین پر صلح اور امن کرانے والے خداوند کے بیٹے ہیں ' کیونکہ انہیں کہا گیا تھا

" تم سن چکے ہو کہ اگلوں سے کہا گیا کہ خون نہ کرنا ' پر میں تم سے کہتا ہوں کہ جو کوئی اپنے بھائی پر غصے ہوگا وہ سزا کے لائق ہوگا - (متی ۵ : ۲۱) تم سن چکے ہو کہ اگلوں سے کہا گیا کہ آنکھہ کے بدلے آنکھہ اور دانت کے بدلے دانت ' پر میں تم سے کہتا ہوں کہ شریر کا مقابلہ نہ کرنا (۵ : ۳۲) تم سن چکے ہو کہ اگلوں سے کہا گیا کہ اپنے پڑوسی کو پیار کرو ' اور اپنے دشمن سے عداوت رکھہ ' پر میں تم سے کہتا ہوں کہ اپنے دشمنوں سے پیار کرو اور اپنے ستانے والوں کیلیے دعا مانگو ' تا کہ تم اپنے آسمانی باپ کے بیٹے ٹھہرو " (۵ : ۴۴)

پس یہ ہے اس مقدس تعلیم کا آخری ظہور جو دنیا کے سامنے ہے ' اور یہ ہے وہ پاک امانت جو شہزادۂ امن نے اپنی نسل کو دی ' تا کہ وہ آسمانی باپ کے بیٹے کہلائیں ' انکو غیرت کا ' حلم کا ' تحمل کا ' صلح و امن کا پیغام دیا گیا تھا ' اور کہا گیا تھا کہ یہودیوں کو خون کرنے سے روکا گیا مگر ایک مسیحی اپنے بھائی پر غصہ بھی نہیں کریگا ' وہ شریر کے مقابلے سے بچیگا ' اور دشمن تک کو پیار کریگا - مگر آج " مسیح " دنیا میں نہیں ہے جو دیکھے کہ خداوند کے بیٹے کہلانے والے کس طرح خداوند کی زمین کی سب سے بڑی خونریزی کیلیے اٹھے ہیں ' اور خون بہانے کے کیسے کیسے ہتھیار انکے کاندھوں پر ہیں ' جو زمین نے اب تک نہ دیکھے تھے -

آہ ' آج انکا وہ حال ہو گیا ہے جس کی زبور میں خبر دی گئی ' جسکے لیے یشعیاہ نبی نے نبوت کی ' جسپر یرمیاہ نبی نے نوحہ پڑھا ' جسپر حزقی ایل نے ماتم کیا ' اور جسکے لیے ملاکی نبی نے آخری آنسو بہاے - یہ سب کچھہ یہودیوں کیلیے اس سے زیادہ نہ تھا ' جتنا آج خود انکے لیے ہو سکتا ہے ' جو یہودیوں کو اس حالت سے چھڑانے آئے تھے

" کوئی راستباز نہیں ' ایک بھی نہیں - کوئی خدا کا طالب نہیں - ایک بھی نہیں - سب گمراہ ہیں - سب بیکار ہو گئے - کوئی بھلائی کرنے والا نہیں - ایک بھی نہیں - انکا گلا کھلی ہوئی قبر ہے - انکے ہونٹوں میں سانپوں کا زہر ہے - انکا منہہ لعنت اور کڑواہٹ سے بھرا ہوا ہے - انکے قدم خون بہانے کیلیے تیز ہیں - انکی راہوں میں تباہی اور بد حالی ہے - وہ سلامتی اور امن کی راہوں سے واقف نہ ہوے - انکی آنکھوں میں خدا کا خوف نہیں "

(زبور ۱۴ : ۱ - یشعیاہ ۵۹ : ۷)

برطانیہ کا بیڑہ

انگلستان کی جسقدر بحری طاقت آبناے جزائر برطانیہ میں موجود ہے ' وہ تین بیڑوں میں منقسم ہے :

پہلے بیڑے میں ایک نشان کا جہاز اور چار اسکوالڈرن ہیں - اسکوالڈرن ایک بحری اصطلاح ہے جسکا اطلاق جہازوں کے اس خاص مجموعہ پر ہوتا ہے جو ایک چھوٹے علم بردار کے ماتحت ہوتا ہے -

دوسرے اور تیسرے بیڑے میں صرف دو دو اسکوالڈرن ہیں - یہ اسکوالڈرن بیٹلشپ (جنگی جہاز کی ایک قسم) سے مرکب ہیں -

(پہلا بیڑا)

پہلے بیڑے کے اسکوالڈرن میں جتنے جہاز ہیں وہ سب کے سب ڈریڈناٹ وضع کے ہیں - " آئرن ڈیوک " ایک نشان بردار جہاز کا نام ہے - اسمیں ۱۳ - ۵ ' انچ ' اور ۱۳ - ۶ ' انچ کی توپیں ہیں - ڈریڈناٹ " مارل برو " نامی اور بعض پرانی وضع کے ڈریڈناٹوں میں ۱۲ انچ کی توپیں ہیں -

دوسرے بیٹل اسکوالڈرن میں جو دنیا میں جہازوں کا سب سے زیادہ یک رنگ اور قوی مجموعہ ہے ' " جارج ہفتم " اور " ازری " جہاز ہیں - ان میں سے ہر ایک میں ۱۳ - ۵ ' انچ کی توپیں ہیں -

چوتھے بیٹل اسکوالڈرن میں اسوقت صرف چار جہاز ہیں ' جنمیں سے تین تو پرانی وضع کے ڈریڈناٹ ہیں اور چوتھا " آگا منممدن " ہے -

تیسرے بیٹل اسکوالڈرن میں " شاہ ایڈورڈ " نامی ۸ جہاز ہیں - یہ آٹھوں جہاز آہن پوشی ' اسلحہ برداری ' اور سرعت رفتار میں برابر ہیں اور سب سے آخری قسم کے پری ڈریڈناٹ کی قسم اور درجے میں انکا شمار ہے ' اور معرکہ آرائی میں ابتدائی ڈریڈ ناٹوں کے برابر سمجھے جاتے ہیں -

ان چار اسکوالڈرنوں کے ہمراہ اس بیڑے میں پہلا بیٹل کروزر اسکوالڈرن جسمیں " لوائن " نامی جہاز بھی شامل ہے - دوسرا بیٹل کروزر اسکوالڈرن ' اور تین اور جہاز بھی ہیں - اسکے علاوہ چار تارپیڈو فلوٹیلا بھی ہیں اور تیسرے میں سب سے آخری وضع کے جہاز ہیں - یہ بیڑہ عموماً ہارویچ اور نوارے میں رہتا ہے -

(دوسرا بیڑہ)

اسمیں دو بیٹل اسکوالڈرن ہیں - انکے علاوہ پانچویں اسکوالڈرن میں " فرار مڈایبل " نامی جہاز کے درجہ کے آٹھہ جہاز ہیں ' اسلیے اسکو بھی شاہ ایڈورڈ نامی جہازوں کے اسکوالڈرن کے مثل سمجھنا چاہیے - گو یہ طاقت میں ان سے کسیقدر کم ہے - دو کروزر اسکوالڈرن اور پیٹرول فلوٹیلا بھی ہیں مگر پٹرول فلوٹیلا آخر ترین وضع کی تارپیڈو کشتیاں ہیں -

دوسرے بیڑے کو پوری طاقت پہنچانے کے لیے ۵ ہزار آدمیوں کی ضرورت ہے -

(تیسرا بیڑہ)

تیسرے بیڑے میں بھی بیٹل شپ جہاز جو عموما ساحل میں پڑے رہتے ہیں اور کچھہ کروزر کے اسکوالڈرن ہیں جو بحری تعلیم و تربیت میں کام آتے ہیں - ساتواں بیٹل اسکوالڈرن جس پر دو سال تک امیر البحر اپنا علم بلند رکھتا ہے ' آٹھہ پرانی وضع کے جہازوں سے مرکب ہے - یہ جہاز " مجیسٹک " نامی جہاز کی وضع پر بنے ہیں ' اور وزن ' آہنی چادروں ' اسلحہ وضع ' اور شکل میں ڈریڈ ناٹ جہازوں سے بالکل مختلف ہیں -

اسئلة و اجوبتها

اولیاء اللہ و ارتقاء روحانی

(از جناب مولوی محمد عمر صاحب تھانوی)

صحیفۂ الہلال میں سال حدید سے جو سلسلہ مقالات افتتاحیہ کا بہ عنوان " اولیاء اللہ و اولیاء الشیطان " شروع ہوا تھا ' اس مضمون کے ایک خاص حصہ کے متعلق کسی قدر مزید شرح و تفصیل کا بھی طالب ہوں - مضمون کے دوسرے نمبر میں جناب نے تحریر فرمایا ہے کہ " اولیاء اللہ سے مقصود کوئی خاص مصطلحہ جماعت نہیں ہے جیسا کہ سمجھا جاتا ہے بلکہ قرآن کریم تمام مومنین صادقین کو اولیاء اللہ کے لقب سے پکارتا ہے - البتہ جو لوگ تزکیہ نفس اور اعمال صالحہ کے ذریعہ تقرب الی اللہ کی راہ اختیار کرتے ہیں ' وہ ارتقاء روحانی کے ماتحت مختلف مدارج و مراتب میں سے گذرتے ہیں ' اور ایک مومن قطع اللہ الم میں انہی کا درجہ دیا گیا ہے "

لیکن گذارش ہے کہ " ارتقاء روحانی " سے مقصود کیا ہے اور اسکا ذکر قرآن کریم میں کیونکر کیا گیا ہے ؟

الهـــلال :

رمضان المبارک اور جنگ یورپ کی وجہ سے مقتضیات وقت بدل گئے ' اور مقالات افتتاحیہ کی جگہ دوسرے مضامین کے لیے دی ' اسلیے سلسلہ " اولیاء اللہ " غیر مکمل رہگیا - اب باب التفسیر کے سلسلے میں اسے بعنوان اکمل و احسن پورا کرنے کی کوشش کرونگا -

جناب نے " ارتقاء روحانی " کے متعلق سوال کر کے ایک بہت ہی طولانی بحث چھیڑ دی ہے - جو بغیر ایک مستقل و مبسوط مضمون کے ممکن نہیں - مختصراً چند اشارات پر اکتفا کرونگا :

(ارتقـــاء روحانی)

قرآن کریم کے مطالعہ و تدبر سے واضح ہوتا ہے کہ اولیاء الرحمن اور اولیاء الشیطان کے مختلف درجے اور مرتبے ہیں ' اور بہ لحاظ اپنے اعمال و خصائص اور تعلق و نسبت کے یہ دونوں جماعتیں ایمان و نفاق ' اسلام و کفر ' اور تقوی و فسق میں گھٹتی بڑھتی رہتی ہیں -

" اولیاء اللہ " کا گروہ جس قدر محبت الہی او رانقطاع ماسوی اللہ میں ترقی کرتا ہے ' اتنا ہی اسکے اعمال میں اخلاق الہی اور نور ربانی کا ظہور بھی ترقی کرتا ہے ' اور اسکی روح فیضان الہی سے نزدیک ترہوتی جاتی ہے - یہانتک کہ تکمیل مرتبۂ انسانیہ تک اسکا ارتفاع ہوجاتا ہے اور یہی " صراط مستقیم " اور " دین قیم " کا آخری مرتبہ ہے -

اسی طرح اولیاء الشیطان بھی جسقدر اپنے مرکز شقاوت و خباثت سے قریب تر ہوتے جاتے ہیں اور انکی روح کو مقام ایمان باللہ و ذہاب الی اللہ سے بعد ہوتا جاتا ہے ' اتنا ہی کفر و نفاق اور فسق و عدوان میں بھی ترقی کرتے جاتے ہیں ' اور اسی ترقی کی نسبت سے انکے مختلف درجے اور مرتبے ہیں - پہلا گروہ اللہ کی طرف بڑھتا ہے - اسلیے اسکو الہی منزلیں پیش آتی ہیں اور اُن راہوں میں سے ہوکے گذرتا ہے جو اللہ کے دوستوں کی راہیں ہیں - لیکن دوسرے گروہ کا رخ قواء شیطانیہ کی طرف ہوتا ہے اسلیے اُسے ابلیسی منزلیں پیش آتی ہیں اور اُن راہوں کو اختیار کرتا ہے جو شیطان کے عاشقوں اور پیار کرنے والوں کی راہیں ہیں - پس اولیاء اللہ جسقدر اللہ سے محبت کرتے اور غیر اللہ سے کٹنے میں ترقی کرتے جاتے ہیں ' اتنا ہی مدارج سیر الی اللہ میں بھی بڑھتے جاتے ہیں - اسی طرح اولیاء الشیطان یا اصحاب النار جسقدر شیطان سے عشق کرتے اور اسکے لیے اور اسکے کاموں کے لیے خدا کو چھوڑتے اور خدا کے کاموں سے دشمنی کرنے میں دلیر اور جری ہوتے جاتے ہیں ' اتنا ہی ذہاب الی الشیطان میں انکے ابلیسی مراتب کی بھی ترقی ہوتی جاتی ہے . یعدهم و یمنیهم وما یعدهم الشیطان الا غرورا

اگر تم کہتے ہو کہ انسان کے جسم کی ترقی اور تکمیل کیلیے دنیا میں " قانون ارتقاء " جاری ہے ' اور اس نے ایک رینگنے والے کیڑے کو ترقی دیکر بتدریج انسانی جسم و شکل کے حسن و جمال تک پہنچا دیا ہے ' تو پھر انسانی روح کی ترقی و تکمیل کیلیے کیوں کوئی قانون ارتقاء تسلیم نہیں کرتے ' اور کیوں انسان کی معنوی زندگی کو ادنی مرتبہ سے اٹھکر اعلی مراتب حیات الاہیہ تک پہنچنے نہیں دیتے ؟

فی الحقیقت وہ " قانـون ارتقـــاء " جسکو لامارک ' ہلیر ' اور ڈارون نے دریافت کیا ہے ' صرف مخلوقات کے جسم ہی تک محدود ہے ' وہ کچھ نہیں بتلاتا کہ ارتقاء کی یہ زنجیر ہیکل انسانی کی کڑی تک پہنچکر پھر کہاں چلی جاتی ہے ' اور اسکے بعد بھی ارتقاء کے مدارج باقی رہتے ہیں یا نہیں ؟ لیکن وہ قانون ارتقاء جسے محمد الرسول اللہ نے دریافت کیا (صلی اللہ علیہ و سلم) وہ بتلاتا ہے کہ سلسلہ انسانیت کے مرتبہ تک پہنچنے کے بعد " ارتقاء جسمی " تو ختم ہو جاتا ہے لیکن اسکے بعد ایک " ارتقاء روحانی " کا سلسلہ شروع ہو جاتا ہے ' اور جسم حیوانی کو انسان کا ہیکل اختیار کرنے کے بعد بھی انسانی روح کیلیے بہت کچھ کرنا اور ترقی کرنا باقی رہتا ہے

یرفع اللہ الذین آمنوا منکم والذین اوتوا العلم درجات ' و اللہ بما تعملون خبیـــر ا (۵۸ : ۱۲)	جو لوگ تم میں سے ایمان لائے اور جن لوگوں نے علم حق حاصل کیا ' سو اللہ تعالی انکے مدارج کو ترقی دیتا ہے اور ارتفاع بخشتا ہے -

یہی مدارج ہیں جو اولیاء اللہ او ر اصحاب النار کے ذہاب الی اللہ کی مختلف منزلیں ہیں - ایمان باللہ او ر محبت الہی اس ارتقاء روحانی کی اصل ہے ' اور ارتقاء انسانی کے معنی یہ ہیں کہ اللہ پر ایمان و ایقان ترقی کرے ' اور اللہ کی ولایت اور دوستی اپنے اونچے مرتبوں او ر مقاموں تک بلند ہو جاے -

الیه یصـــعد الکلم الطیب و العمل الصـــالح یرفعه (۳۵ : ۱۱)	کلمات طیبہ و صالحہ اللہ ہی کی طرف بلند ہوتے ہیں اور وہ عمل صالح کرنے والوں کو ارتفاع بخشتا ہے -

اس آیہ کریمہ میں دو چیزیں بیان کی ہیں : " کلم الطیب " اور " عمل صالح " پس انسانیت کی تکمیل و ارتقاء کی بنیاد بھی یہی دو چیزیں ہیں - " کلم الطیب " سے مقصود ایمان باللہ ہے ' اور " عمل صالح " سے مقصود انسان کے وہ تمام کام جو صحت و اصلاح اور عدل و حقیقت کے مطابق ہوں - فرمایا کہ ایمان باللہ صعود کرتا ہے اور بلند ہوتا ہے ' اور عمل صالح کو خدا اونچے درجوں تک اٹھاتا ہے -

یہی ارتقاء روحی ہے جسکو قرآن کریم نے " نعمۃ " اور " انعام " کے لفظ سے تعبیر کیا ہے ' اور اپنے فاتحۃ الکتاب میں (کہ تمام قرآن اسی متن کی شرح ہے) مومنوں کو یہ دعا سکھلائی ہے .

اهدنا الصراط المستقیم : صراط الذیـن انعمت علیهـــم !	خدایا ! ہمیں صراط مستقیم پر چلا ' وہ صراط مستقیم جو اُن لوگوں کی راہ ہے جن پر تو نے انعام کیا !

مقالات

تربیت اطفال کا ایک صفحہ

(۵)(۶)

فوجی اور اخلاقی تعلیم کا ایک معتدل مجموعہ

بوائے اسکوٹ سسٹم

قوموں کی ترقی کے لیے تعلیم سے زیادہ تربیت اہم ہے ' بلکہ سچ یہ ہے کہ اسوقت تک تعلیم مفید نہیں ہو سکتی جب تک کہ اسکے ساتھہ صحیح اور با اصول تربیت بھی نہ ہو -

تربیت کا اصلی وقت بچپن ہے - اسلیے کہ اسوقت بچہ کا مزاج ایک بے شکل مادہ ہوتا ہے ' جس کا اچھے یا برے قالب میں ڈھالنا مربی کے اختیار میں ہوتا ہے - اسلیے جو قومیں زندہ ہونا چاہتی ہیں یا اسوقت زندہ ہیں اور آئندہ بھی زندہ رہنا چاہتی ہیں ' وہ ان معصوم ہستیوں کی تربیت غور و اہتمام اور اعتدال کامل کے ساتھہ کرتی ہیں جنکا نام آئندہ جنگی قوم ہوگا -

صحیح تربیت کیا ہے ؟ وہ نظام پرداخت جسمیں اخلاق ' دماغ ' اور جسم ' تینوں کی پرورش و بالیدگی پیش نظر ہو کیونکہ

جس طرح اس کارزار حیات میں زندہ رہنے کے لیے معلومات میں وسعت اور افکار و خیالات میں روشنی کی ضرورت ہے ' اسیطرح بلکہ اس سے کئی چند زیادہ نظر میں توسع ' حوصلہ میں بلندی ' ارادہ میں جزم ' نیتوں میں اخلاص ' عمل میں ایثار ' دل میں شجاعت ' اور جسم میں صحت و قوت کی بھی ضرورت ہے - پس جو نظام تربیت ان صفات کے اشخاص پیدا کرنے میں کامیاب نہیں وہ نہ صرف ناقص ہے بلکہ ایک داخلی خطرہ ہے جو قومی حیات کے لیے تمام خارجی خطرات و اعداء سے کہیں زیادہ مہلک و قاتل ہے - کیونکہ ناقص تعلیم و تربیت قومی زندگی کی بنیاد کو کھوکھلا کر دیتی ہے ' اور جب کسی عمارت کی بنیادیں اندر سے خالی ہو جائیں تو پھر اسکا انجام معلوم !

(ہندوستان کی نئی نسل)

آج ہندوستان میں جس قسم کی تعلیم و تربیت دی جارہی ہے اسکے نقائص بار بار مدبرین تعلیم تک کی زبانی بیان میں آچکے ہیں - اس تعلیم و تربیت سے ایک طرف تو دماغ کا مبلغ علم چند کتابوں کی سطح سے آگے نہیں بڑھتا ' دوسری طرف جسمانی قوتوں اور اخلاقی محاسن کے نشو و نما کا اسمیں کوئی انتظام نہیں -

هم ایک تعلیم یافتہ ہندوستانی خصوصاً مسلمان تعلیم یافتہ کا جب تصور کرتے ہیں جسنے نئے عہد تربیت میں نشو و نما پائی ہے تو ایک ضعیف البصر ' نحیف الجثہ ' کمزور دل ' محروم الجنس ' اور اپنے تمام قومی اور مذہبی شعائر و خصوصیات سے متنفر انسان کی مکروہ تصویر آنکھوں میں پھر جاتی ہے !

لیکن جس تعلیم کی تربیت کے نتائج ہندوستان میں نظر آے ہیں ' وہی جب اپنے گھر میں مرالف تعلیم و تربیت انجام دیتا ہے تو اسکے نتائج عموماً تندرست طاقتور ' شجاع ' جاں نثار ملک ' اور سر فروش وطن اشخاص اور بسا اوقات اعاظم ابطال و اکابر امجاد کی شکل میں ظاہر ہوے ہیں !

اس اختلاف حالت کے اسباب کیا ہیں ؟ اس سوال کے جواب کے لیے اس نظام تربیت و تعلیم کا مطالعہ کرنا چاہیے جو یورپ اور علی الخصوص انگلستان اپنے لیے اختیار کرتا ہے -

(بوائے اسکوٹ سسٹم)

بوائے اسکوٹ سسٹم جو اس مضمون کا موضوع بحث ہے ' انگریزی تربیت کا ایک نو پیداوار مگر مقبول عام اور سریع الانتشار نظام ہے - بوائے اسکوٹ جسکو بچوں کی فوج کہنا چاہیے ' درحقیقت اخلاقی اور فوجی تعلیم کا ایک بہترین مجموعہ ہے ' جسمیں دونوں قسم کی زندگیوں کی خوبیوں کو ہر طرح کے نقصانوں اور خطروں سے پاک کر کے یکجا کردیا ہے -

فی الحقیقت یہی فوجی زندگی ہے جسکے اشغال قومی تربیت کی اصلی روح ہیں ' اور یہی روح ہے جس سے ہندوستان کا قالب بالکل خالی ہے -

فوجی زندگی پر تمدن کی ترقی کا اثر ہمیشہ برا پڑا ہے - جب کسی قوم میں تمدن آتا ہے تو جسقدر تمدن بڑھتا جاتا ہے اسیقدر جنگی جوش گھٹتا جاتا ہے ' ایسا ہونا ایک قدرتی امر ہے - کیونکہ فوجی

(بقیۂ مضمون صفحہ ۱۳ کا)

" تو کے انعام کیا " یعنی جن اولیاء اللہ او مقام الاحدہ و مدارل ربانیہ میں ارتقاء و صعود کی توفیق بخشی - دوسری جگہ ان لوگوں کی نسبت صاف صاف تصریح کردی ہے ' اور ارتقاء روحانی کے چار درجے بتلادیے ہیں - و من یطع اللہ والرسول فاولائك مع الذین انعم اللہ علیہم من النبیین و الصدیقین و الشہداء والصالحین و حسن اولائك رفیقا

اس آیۃ کریمہ میں صاف صاف بتلا دیا ہے کہ اس ارتقاء روحانی کے چار درجے ہیں جو اوپر سے شروع ہوے ہیں :

(۱) نبوت

(۲) صداقت -

(۳) شہادت

(۴) صالحیۃ

پس یہ ارتقاء عمل صالح کے درجے سے شروع ہوتا ہے ' اور مقام نبوت کے نقصان پر ختم ہوجاتا ہے - " اولیاء اللہ " جس قدر اپنے اعمال حسنہ اور تزکیۂ نفس و اتقاء میں ترقی کرتے ہیں ' اتنا ہی مقام نبوت کے انوار و تجلیات سے بہرہ اندوز ہوتے جاتے ہیں -

صحیح بخاری کی حدیث ولی میں اسی طرف اشارہ ہے '

حضرۃ فاروق رضی اللہ عنہ کو اس ارتقاء کے مرتبۂ " محدث " کی خبر دیگئی ' تصریحات کتاب و سنت اس بارے میں بے شمار ہیں - منتظر رہیے تاکہ ایک مستقل مضمون لکھنے کی مہلت ملے - اس بارے میں اس عاجز کے سامنے بعض عجیب و غریب اور نادر و اہم بیانات قرانیہ و تصریحات نبویہ ہیں ' جنکا اظہار بغیر مبسوط بحث و نظر کے ممکن نہیں

زندگی مصنت کشی ' سنگدلی ' خونخواري' اور نا عاقبت اندیشی کی طالب هے ' اور تمدن اپنے ساتهه جو چیزیں لاتا ہے وہ علم ' راحت طلبی ' تن آسانی ' عشق پرستی ' انجام اندیشی ' اور حب نفس و مال هے -

چنانچه اس وقت یورپ کی مختلف قوموں میں جس نسبت سے تمدن ترقي کر رها هے' اسي نسبت سے انکے جنگی جوش اور فوجی زندگی میں بهی تنزل هو رها هے ' اور اگرچه یورپ کے ایک متمدن سپاهي کا جسم پر شوکت پوشاک اور تازه ایجاد اسلحه سے آراسته هوتا هے ' مگر اسکا سینه اس دل سے خالي هوتا هے جو افریقي سپاهي کا اصلی هتهیار هے - هر حکومت اسکو محسوس کر رهي هے اور اسکے تدارک کي فکر میں هے ' مگر عموماً جسقدر تدبیریں کی جا رهی هیں' وه اسلیے چنداں سودمند نہیں هوتیں که انکا استعمال اسوقت هوتا هے جب طبیعت کے صفحهٔ ساده پر تمدن کا نقش بیٹهه جاتا هے -

یہي غلطی هے جس کا انسداد بوائے اسکوٹ سسٹم کا اصلی مقصد هے -

بچوں کی تعلیم و تربیت کا اصلي گر یه هے که ان فطرتي قوی اور میلان سے کام لیا جاے جو بچے اپنے ساتهه لیکے پیدا هوے هیں - اس اصول پر ان سے جو کام لیا جاتا هے' اسے هنسي خوشی بجالاتے هیں' اور چونکه بطیب خاطر کرتے هیں ' اسلیے جلد کامیابی اور ترقی هوتی ہے - اسی نکته کو نظیري نے اپنے شاعرانه انداز میں بیان کیا هے :

درس وفا اگر بود زمزمهٔ محبتے
جمعه بمکتب آورد طفل گریز پاے را

(مسٹر بیڈن پاول)

بوائے اسکوٹ سسٹم کا سنگ بنیاد یہي اصول هے سب سے پہلے مسٹر بیڈن پاول نے اسکی ضرورت کو محسوس کیا اور اس کے قیام کیلیے ملک کو توجه دلائی - مسٹر فلیپ گبس اس نظام کے آغاز پر بحث کرتے هوئے " گرافک " میں لکھتے هیں -

" اسکو (Baden-Powell بانی نظام کو) اپنا عهد طفلی یاد تها - اور اب وه بڑا هوگیا تها - جنگ اور موت کو اسکی حقیقي خوفناک شکلوں میں دیکهه چکا تها ' اسے اپنے تندرست بچپن کے وه شاندار خیالات یاد آگئے ' جبکه وه رنگ انڈین کے نقش قدم پر چلتا تها ' اور کینسنگٹن کے مرغزاروں میں شکار کهیلا کرتا تها -

اس نے اپنے ذهن ثاقب کی ایک فوري تابش سے یه محسوس کیا که بچوں کی زندگی کا آغاز منچلے پن کي روح سے هوتا هے جو تمدن کے حدود کے اندر محدود هوتی هے - پس اگر کوئی ایسا نظام ترتیب دیا جاے جو بچوںکو ادب نفس' (سیلف ڈسپلن) عزت ' همت ' اور مطمح نظر پر اعتقاد و اعتماد کی تعلیم دے ' تو یه میدان طبیعی قابو میں آسکتا هے اور پهر اس سے نہایت مفید کام لیے جاسکتے هیں " -

(نظام کار)

اس نظام کا ماده خمیر کیا هے ؟ کیا مشاغل تجویز کیے گئے هیں ؟ انکی طرف کیونکر رهنمائی هوتی ؟ ان تمام سوالوں کے جواب میں مسٹر گبس لکھتے هیں :

" اس نے اپنے کیمپ اور جهازي کی زندگی اور شکاروں اور معرکه آرائیوں کے تجارب سے کهیل تجویز کیے جو ایسي عملی معلومات سے لبریز تهے جنهیں بچے پسند کرتے هیں اور جن سے انهیں شب کو ستارے پهچاننا ' اوقات اور راسته معلوم کرنا ' اپنی آنکهوں کو ان حقیر چیزوں کیلیے کهلا رکهنا جو راستوں اور کهیتوں میں چلتے وقت پڑي ملتي هیں' کهلے میدانوں میں اپنے هاتهه سے اپنا کهانا پکانا ' بغیر دیاسلائی کے آگ جلانا ' اپنے رفیق کا سراغ اسکے نقش قدم یا کسی پڑي شے سے لگانا ' عمده گره لگانا ' ایک اچها نقشه کهینچنا' غرض اسی طرح ان ایک هزار ایک کاموں کو سیکهنے کا موقعه ملتا هے' جو نکری کی کهال کے دستانوں' اسفلٹ کي کهکاري' اور تمدن کے رچه خانوں کے بنے هوے راستوں کي ایجاد سے پہلے هر شریف آدمي کي تعلیم میں داخل تهے "

" چونکه اسے خود اپنا بچپن یاد تها - اسلیے اسے یه معلوم تها که بچے مخفی اشارات اور علامات و نشانات [بیج] جنگی آوازوں ' اور اس قسم کی دوسري چیزوں کے عاشق هوتے هیں - اس نے یه سب چیزیں اپنے نظام میں رکهیں اور انکی مختلف جماعتوں کو مختلف حیوانات مثلاً بهیڑیا ' ریچهه ' عقاب ' وغیره وغیره میں منقسم کرکے هر ایک کے لیے ایک خاص علامت اور ایک مخصوص علم مقرر کیا تاکه هر بچه اپنے جرگے کے لڑکوں کو پهچان سکے "

" آنکهه اور هاتهه کي مهارت ' نجاري کی تعلیم ' کاشت کاروں کے کام ' نہر ' دریا ' اور کمپ کے هنر ' یه چیزیں هیں جو ان بچوں کی تعلیم میں جوهر شمار کی جاتی هیں "

" نشان (فلیج) وه لکڑی حاصل کرسکتا هے جو سیمافور (ایک قسم کا آله هے) کے ذریعه ایک پہاڑی سے دوسری پہاڑی پر اطلاع دے سکتا هے ' یا گهوڑے کی ٹوٹی هوئی نعل جلد لگا سکتا اور پهر دوسری نئی باندھ سکتا هے' یا ایک درخت کو جلد کاٹ سکتا هے یا ایک خیمه کو بہتر اور جلد نصب کر دے سکتا هے " -

(اخلاقی آمیزش)

لیکن جسطرح جنگی تعلیم اپنے اندر گونه گوں فوائد رکهتی هے اسیطرح اسمیں بعض نقصان و مضرات بهی هیں - سب سے بڑا عیب یه هے که اس سے انسان میں سنگدلی ' تند خوئی ' سفاکی ' انتقام پسندي ' اور اسی قسم کے دیگر اخلاقی مفاسد پیدا هوجاتے هیں -

بیڈن پاول کا مقصد درنده نما انسان پیدا کرنا نه تها بلکه وه ایسے قوی ' تندرست ' اور شجاع شهري پیدا کرنا چاهتا تها' جو اپنی اور اپنے وطن کی آزادي کے حامي و محافظ اور اپنی سوسائٹی کیلیے مفید و کار آمد ثابت هوں -

اسلیے اس نے اس بادهٔ تند و تلخ میں اخلاق کے عرق گلاب کی اس اندازه سے آمیزش کی که اسمیں اعتدال تو پیدا هوگیا مگر اسکے کیف میں کچهه فرق نه آیا -

آمیختم به بادهٔ صافي گلاب را !

چنانچه اس نے قرار دیا که هر بوائے اسکوٹ کا یه فرض هے که هر روز وه کوئی نیک کام کرے - اسکو چاهیے که اپنے آرام کو قربان کرکے دوسرے کو آرام پهنچائے - بلکه اگر خطره کا موقع هو تو اپنے کو خطره میں ڈالکر دوسرے کو بچائے - کمزوروں ' ناتوانوں ' اور جانوروں کے ساتهه لطف و مہربانی اسکا اولین فرض هے - اسکو همیشه هنستے اور سیٹی بجاتے رهنا چاهیے - خواه کتنی هی سختی آپڑے مگر اسے کبهی شکایت نه کرنی چاهیے - اسے اپنے خیالات ' اعمال ' اور الفاظ میں پاک و صاف رهنا چاهیے -

اس نظام کو روشناس هوے ابهی زیاده عرصه نہیں هوا ' مگر تاہم یه اسقدر مقبول عام هوا هے که اسوقت تک دو لاکهه لڑکے اسمیں داخل هوچکے هیں -

اس نظام کو وسیع پیمانه اور پائدار بنیاد پر لانے کے لیے حال میں قوم سے ڈهائی لاکهه پونڈ کے لیے اپیل کی گئی تهی' جسکے جواب میں هر طرف سے چندہ کی بارش هو رهی هے - امید هے که بہت جلد یه رقم پوري هوجائیگی -

الحـــــرب

یورپ کی تـاریخ حروب پر ایک نظر !

(تاریخ حروب اور اقوام قدیمہ)

جنگ کی تاریخ نہایت قدیم ہے - انشاء انسانیہ کے دور اول هی سے اوسکا وجود پایا جاتا ہے - چنانچہ فن حرب کا ذکر کتاب مقدس کے عہد قدیم میں موجود ہے ' اور اهل چین کو بھی زمانہ قدیم سے انکے جنگی کارناموں نے شہرت دے رکھی ہے - هندوستان کے اوہ پیکر هاتھیوں نے بھی هنود کی جنگی طاقت کو نمایاں کیا تھا -

یورپ میں فن جنگ ابتداء هی سے مسلسل ہو کر پہونچا اور اوس نے یونان ' اسپارٹا ' ایتھنز ' اور مقدونیہ میں بڑی ترقی کی - پھر رومیوں نے اس میں کمال کا درجہ حاصل کیا اور فن اسلحہ سازی کو بہت بڑی جلا دی ' لیکن قرون وسطی میں جب برابرہ کا سلسلہ جنگ قائم ہوا تو فن جنگ دفعۃ اپنے اوج کمال سے گر گیا اور فوجوں کے نظم و ترتیب میں شہسواروں کی قابلیت کا جو جوہر نظر آتا تھا ' وہ بالکل مفقود ہوگیا - لیکن پندرھویں صدی سے بارود کی ایجاد نے اس فن میں ایک نیا انقلاب پیدا کردیا ہے اب پرانے هتھیاروں کے جوہر بالکل خاک میں مل گئے هیں

سترھویں صدی میں جنگی کارناموں نے پھر شہرت حاصل کی اور لڑائیوں کا ایک وسیع سلسلہ قائم ہوا ' جس میں فوج کی ترتیب و قلعہ بندی کا فن ترقی یافتہ شکل میں نمایاں طور پر نظر آتا ہے - اٹھارھویں صدی میں فریڈرک اعظم (جرمنی) نے فن جنگ کو نہایت وسیع پیمانے پر مرتب کیا ' اور اپنی فوج کو اوسکی ایسی اچھی تعلیم دی کہ اوسکے حریف بھی اوسکی نقل و حرکت اور هجوم و اقدام کی داد دیتے تھے

جمہوریت و قومیت کی تولید نے بھی فن جنگ میں ایک نمایاں انقلاب پیدا کیا - چنانچہ زمانہ قدیم سے فوجوں کے گٹھ کر لڑنے کا جو طریقہ چلا آتا تھا ' جمہوری لڑائیوں نے اونکو بالکل مٹادیا اور نپولین اعظم نے اپنی فوج کو عظیم الشان ٹکڑوں میں تقسیم کر کر لڑنے کی تعلیم دی ' کیونکہ یہ طریقہ فوج کی قوت کو مختلف مرکزوں میں تقسیم کردیتا تھا ' اور حملہ و اقدام میں سرعت اور آسانی پیدا ہوجاتی تھی -

جنگ همیشہ جماعۃ انسانی کیلیے ایک درد انگیز مصیبت خیال کیگئی ہے اسلیے ایک رحمدل جماعت نے قیام امن ' اور ائتلاف و اتحاد کے تحفظ کیلیے اپنے مساعی جمیلہ سے اسکا دائرہ تنگ کرنا چاہا ' جسکا نتیجہ قدیم یونان میں ایک اتحادی تحریک کی صورت میں ظاہر ہوا تھا - قرون وسطی میں مسیحی چرچ نے بھی ایک اتحاد عام کی بنیاد ڈالی جسکا نام اتحاد سلمی تھا - اسکے ذریعہ صرف سال کے مخصوص اوقات مثلاً عید وغیرہ میں جنگ کا سد باب کیا گیا تھا -

عرب جاهلیت نے بھی اسی اصول پر رجب میں جنگ کا انسداد کلی کردیا تھا ' اور اسی لیے اس مہینے کا نام اصم (بہرا) رکھا تھا کہ اوس میں هتھیاروں کے جھنکار کی آواز سننے میں نہیں آتی تھی -

عیسائی جماعۃ کویکرز (۱) کی بنیاد بھی ابتدا میں اسی مقصد کیلیے ڈالی گئی -

(۱) کویکر مسیحی صوفیوں کا ایک خاص فرقہ ہے جو کہتا ہے کہ روح القدس ہر شخص پر نازل ہوسکتی ہے اور وہ پادریوں کا بالکل محتاج نہیں -

پوپ ارسان نے بھی ایک دیوان عام کے ذریعہ دنیامیں امن و امان کو قائم رکھنا چاہا تھا -

اس سلسلہ میں سب سے اخیر وہ کانفرنس صلح ہے ' جو بسط عدل اور نشر امن و سلامتی کیلیے پچھلے دنوں قائم کی گئی ' اور اسکے بعد هیگ میں بیت العدل کی بنیاد پڑی - لیکن حرص و هوا ' شر و فساد ' اور بغی و عدوان کے جھونکوں نے امن و سلامتی کے اس شہر مصنوعہ کو دفعۃ جڑ سے اوکھیڑ کے پھینکدیا اور تمام کوششیں رایگاں گئیں -

اصل یہ ہے کہ یہ عالمگیر صلح و امن کی کوشش بھی ایک جنگی فریب کا نتیجہ تھی جسے دنیا کی سب سے بڑی جنگجو شہنشاهی نے کھیلا تھا - روس نے جنگ جاپان کے بعد دیکھا کہ وہ سخت ضعیف ہوگیا ہے اور کسی بڑی جنگ کیلیے طیار نہیں ہے پس اس نے چاہا کہ اتنے عرصے تک یورپ کی جنگ کو ملتوی رکھے جب تک وہ اپنی حربی هستی کو پھر ترو تازہ کرلے اسی غرض سے اسنے یورپ کے ایک مشہور صحافی مسٹر ولیم اسٹیڈ (ایڈیٹر ریویو اف ریویوز) کو بلایا ' اور هیگ کانفرنس صلح کی بنیاد ڈلوائی - آج ایک طرف تو ریویو اف ریویوز میں هیگ کے " بیت الصلح " کی شاندار عمارت کا نقشہ شائع ہوتا ہے ' دوسری طرف دنیا کی سب سے بڑی خونریزی بھی شروع ہوگئی ہے !

(حروب مشہورہ و عظیمہ)

دنیا کی مشہور لڑائیوں میں چند لڑائیوں نے خاص طور پر شہرت عام حاصل کی ہے ' اونکی مختصر تاریخ دلچسپی سے خالی نہ ہوگی -

(الحروب الاهلیہ)

اس نام سے همارا مقصود وہ لڑائیاں هیں جنکو قرون وسطی میں نعص و انتقام کے جذبات نے یورپ کے دو خاندانوں کے درمیان قائم کیا - یہ لڑائی کئی پشت تک قائم رهی ' اسکی وجہ یہ تھی کہ یورپ میں اب تک کوئی جامع و مانع قانون نہ تھا جو ظلم و تعدی سے روکتا ' اور مجرمین سے قصاص لیتا -

فیوڈل سسٹم (۲) بھی ضعف کی حالت میں تھا ' اسلیے وہ بھی اسکے روکنے کی طاقت نہیں رکھتا تھا - نتیجہ یہ ہوا کہ چودھویں صدی عیسوی تک فرانس اور جرمنی کی زمین خون کی رنگین چادروں سے چھپی رهی -

شارلمین نے اپنے عہد سلطنت میں حروب اهلیہ کیلیے ایک قانون بنایا لیکن اوسکی کوشش ناکامیاب ہوئی - اسلیے چرچ کو ایک نظام اتحاد قائم کرنا پڑا جسکا ذکر اوپر گذر چکا ہے ' پھر لوئیس نے ایک ضابطہ قانون مرتب کیا - جسکے رو سے ۴۰ دن تک کوئی شخص قاتل سے قصاص لینے کی جرات نہیں کرسکتا تھا -

(حرب سی سالہ)

یہ جنگ کا وہ عظیم الشان سلسلہ ہے جو سنہ ۱۹۱۸ع میں جرمنی کے امراء اصلاح اور امراء کیتھولک کے درمیان قائم ہوا ' اور سنہ ۱۶۴۸ تک جاری رہا - اس جنگ کا اصلی سبب یہ تھا کہ فرڈیننڈ ثانی نے اون تمام قوانین کو منسوخ کردیا تھا جو بوهیمیا کی مذهبی آزادی کی تحدید و تائید کرتے تھے - فریڈرک خامس جو پروٹسٹنٹ مذهب کا بہت بڑا حامی تھا ' سب سے پہلے اسکی مخالفت کیلیے کھڑا ہوا ' اور سنہ ۱۶۱۹ سے سنہ ۱۶۲۳ تک جنگ جاری رهی - بالاخر پروٹسٹنٹ لوگوں نے شکست کھائی اور فریڈرک کی قوت کا خاتمہ ہوگیا - پھر کرسٹیان رابع شاہ ڈنمارک نے جرمنی کے معاملات میں مداخلت کی اور دوسرا سلسلہ جنگ شروع ہوا جو سنہ

(۲) فیوڈل سسٹم یعنے بجاے ایک مرکزی حکومت کے ملک کا متعدد امراء متعددہ میں منقسم ہونا -

۱۶۲۵ سے ۱۶۲۹ تک قائم رہا بالاخر کرستین نے بھی شکست کھا کر لوبیک میں صلح کرلی -

اسکے بعد جنگ کا نیا دور شروع ہوا جو سنہ ۱۶۳۰ سے سنہ ۱۶۳۵ تک کی وسیع مدت کو محیط ہے - اس جنگ میں گستاف اڈلف شاہ اسوڈن نے شاہ جرمنی کی فوج پر سنہ ۱۶۳۱ میں بمقام لیپزگ اور سنہ ۱۶۳۲ میں بہ مقام لوٹسن فتح پائی' لیکن وہ آخری معرکہ میں مقتول ہوا اور پروٹسٹنٹ گروہ نے سنہ ۱۶۳۴ میں فتح و ظفر کے بعد پھر شکست کھائی - آخری زمانہ میں کارڈینل ریشلیو نے اس جنگ کی سپہ سالاری کی - وہ پروٹسٹنٹ مذہب کی حمایت کیلیے اوٹھا تھا اور اپنے ارادہ میں کامیاب ہوا - بالاخر برنرڈ' دنمار' کوندي' اور ٹیورن کے حملوں نے شاہ کو ایک عہد نامہ لکھنے پر مجبور کیا جو سنہ ۱۶۴۸ ع میں لکھا گیا' اور اسی پر جنگ کا خاتمہ ہوا -

(حرب الخلافہ)

اس کا اطلاق دو لڑائیوں پر کیا جاتا ہے - پہلی لڑائی حرب خلافۃ اسپین کے نام کے ساتھہ موسوم ہے جو سنہ ۱۷۰۱ ع سے سنہ ۱۷۱۳ ع تک جاری رہی

اس جنگ کو تخت اسپین کے دعویدار خاندان اسٹریا نے اس بنا پر قائم کیا تھا کہ چارلس ثانی نے (جو اسپین کا آخری تاجدار تھا) اپنے بعد لوئس چاردہم کے پوتے فیلیپ کو ولی عہد سلطنت بنایا تھا - لیکن چارلس ثانی کے انتقال کے بعد چارلس سادس نے اسکے متعلق جنگ کی چھیڑ چھاڑ شروع کردی - چنانچہ اسٹریا' انگلستان' ہالینڈ' پروشیا' اور پرتگال وغیرہ نے فرانس کے خلاف باہم اتحاد کرلیا - جنگ شروع ہوئی تو پہلے میدان فرانس کے ہاتھہ رہا (سنہ ۱۷۰۲ - سنہ ۱۷۰۳ تک) لیکن بعد کو اوس کی نکبت و ادبار کا زمانہ شروع ہوا - یہاں تک کہ اوس نے اٹلی اور جرمنی میں شکست کھائی - لیکن اسپین میں گر کے وہ پھر اوٹھا - آخری نتیجہ یہ ہوا کہ چارلس سادس نے تخت سلطنت پر جلوس کیا' اور سنہ ۱۷۱۳ - سنہ ۱۷۱۴ کے معاہدہ نے جنگ کا خاتمہ کر دیا -

اس سلسلہ کی دوسری لڑائی کا نام جنگ ہفت سالہ بھی ہے - اوسکا ذکر اسی عنوان کے تحت میں آگے آئیگا -

تاریخ فرانس میں یہ ان آٹھہ مذہبی لڑائیوں کے مجموعہ کا نام ہے جو سولھویں صدی میں کیتھولک اور پروٹسٹنٹ فرقے کے درمیان قائم ہوئیں -

ان میں پہلی لڑائی سنہ ۱۵۶۲ میں شروع ہوئی اور سنہ ۱۵۶۳ تک جاری رہی - اسکی ابتدا ایک کیتھولک عیسائی کے ظالمانہ خنجر نے کی تھی' جو ایک پروٹسٹنٹ کی گردن پر چلایا گیا تھا - اس جنگ میں کیتھولک فرقہ نے شہر روان پر قبضہ کرلیا - شہر درو پر عدم پائی' ایڈا فرنسو اور گیز و کو قتل کردیا -

دوسری لڑائی سنہ ۱۵۶۷ سے قائم ہوئی اور سنہ ۱۵۶۸ تک جاری رہی - اس جنگ کا سبب یہ تھا کہ کیتھولک مذہب کے قائم مقاموں کے مشورہ سے کاتھرینا دمیڈیشی نے جو کانفرنس قائم کی تھی' اوس سے پروٹسٹنٹ فرقے کو طرح طرح کے خطرے پیدا ہوگئے تھے - اس جنگ کا مشہور نام معرکہ سان دینس اور معاہدہ لونگو ہے -

تیسری جنگ کی ابتدا سنہ ۱۵۶۹ سے ہوئی اور سنہ ۱۵۷۰ تک قائم رہی - اس کا سبب یہ ہوا کہ کاندي اور کولینی نامی دو پادریوں کے گرفتار کرنے کا جو حکم دیا گیا تھا' اسپر کیتھولک اور پروٹسٹنٹ فرقوں میں جنگ ہوگئی -

چوتھی لڑائی سنہ ۱۵۷۲ میں قائم ہوئی اور سنہ ۱۵۷۳ تک قائم رہی' وہ حصار لیروشل کے نام سے مشہور ہے -

سنہ ۱۵۷۴ میں پانچویں جنگ کا آغاز اور سنہ ۱۵۷۶ میں اوسکا خاتمہ ہوا - اس معرکہ میں ہنری گیز نے پروٹسٹنٹ اور انکی حامی جرمنی کو شکست فاش دی - اسکے بعد صلح بولیو کا انعقاد کیا گیا -

چھٹی لڑائی کی آگ سنہ ۱۵۷۶ سے لیکر سنہ ۱۵۷۷ تک مشتعل رہی' اور برانیہ کی صلح کے چھینٹوں نے اوسکو بجھایا -

ساتویں جنگ کا آغاز سنہ ۱۵۸۰ سے ہوا - یہ بھی مذہبی جنگ تھی لیکن اسکا جلد خاتمہ ہوگیا -

اس جنگ کو بعض عاشق مزاج لوگوں کی سازش نے قائم کیا تھا' اسلیے وہ حرب عشاق کے نام سے بھی مشہور ہے -

آٹھویں لڑائی سنہ ۱۸۸۵ میں شروع ہوئی اور بہت پھیلی - پیرس پر حملہ کیا گیا اور ہنري رابع شاہ انگلستان نے مدت تک اسکا محاصرہ قائم رکھا -

سنہ ۱۵۹۴ میں اس جنگ کا انسداد ہوا اور پیرس سے محاصرہ اوٹھا لیا گیا'

اسکے چند سال کے بعد اور بھی مذہبی لڑائیاں پیدا ہوئیں جنکی ابتداء سنہ ۱۶۲۱ و سنہ ۱۶۲۵ میں ہوئی' اور سنہ ۱۶۲۹ میں ختم ہوگئیں -

(حرب ہفت سالہ)

یورپ کی ان لڑائیوں کا آغاز سنہ ۱۷۵۶ ع میں اور خاتمہ سنہ ۱۷۶۳ ع میں ہوا - ان لڑائیوں کی سلسلہ جنبانی ایک نئی سلطنت نے کی جو شمال جرمنی میں اسٹریا کے بالمقابل قائم ہوگئی تھی -

اسلیے اسٹریا نے رشک و حسد کے جذبات سے بے قابو ہوکر سیلیسیا کو واپس لینا چاہا' حالانکہ سنہ ۱۷۴۰ میں پروشیا اوس پر قابض ہوچکا تھا -

یہ جنگ دو قسموں میں منقسم ہوگئی : ایک تو ان معرکوں پر مشتمل ہے جو فریڈریک ثانی نے بادشاہ پروشیا کے ساتھہ اس بنا پر کیں کہ انگلستان نے اسٹریا' فرانس' اور روس کی حمایت کی تھی جیسا کہ اسوقت مفاہمت ثلاثہ کی صورت میں ہورہا ہے -

دوسری قسم میں وہ جنگ داخل ہے' جسکو انگلستان نے فرانس اور اسپین کے مقابل میں قائم کیا تھا -

لیکن فریڈریک نے باوجود حسن تدبیر اور دور اندیشی کے آخر میں شکست کھائی - یہاں تک کہ اسکی دشمن ملکہ الیزبتھہ کی جگہ اگر پیٹرس ثالث روس کے تخت پر متمکن نہ ہوجاتا تو وہ سنہ ۱۷۶۲ میں ہلاکت کے قریب پہنچ جاتا - اس جنگ کا خاتمہ سنہ ۱۷۶۳ میں معاہدہ فرانس کے ذریعہ ہوا - اس معاہدہ کی رو سے سیلیسیا پروشیا کے قبضہ میں رہنے دیا گیا' اور اسپین نے انگلستان کیلیے فلوریڈا کا تخلیہ کردیا -

لیکن آخر میں یہ جنگ فرانس کیلیے وبال ہوگئی' کیونکہ اس نے فرانس کی تمام بحری قوت کو برباد کردیا' اور اسکی وجہ سے مقبوضات ہندوستان کے ۲۰ حصوں میں سے اوس نے ۱۹ حصے اپنے ہاتھہ سے ہمیشہ کیلیے کھودیے -

(حرب صد سالہ)

اس لڑائی نے فرانس اور انگلستان کے درمیان تقریبا ایک صدی تک خون کا دریا جاری رکھا اور طول امتداد زمانہ کی وجہ سے وہ فرانس و انگلستان کے متعدد پادشاہوں کے دور سلطنت کی یادگار ہے -

(بازگشت ماضی)

یورپ اپنی قدیم خونین تاریخ کو اب پھر اوسی آب و رنگ کے ساتھہ دنیا کے سامنے پیش کررہا ہے' اور دنیا اوسکو اوسی دلچسپی کے ساتھہ دیکھہ رہی ہے' جس انہماک و شعف کے ساتھہ یورپ نے مقدونیا میں خون کا فوارا اوچھلتے ہوے دیکھا تھا - گذشتہ بیانات کے پڑھنے سے واضح ہوا ہوگا کہ یورپ کا سب سے بڑا کشت و خون مسیحیت کی تحریک اصلاح (ریفارم) اور کیتھولک اور پروٹسٹنٹ مذہب کی کشمکش کا نتیجہ تھا - اب مذہب کا نام بدل دیا گیا ہے اور اسکی جگہ قومی اور جنسی حرص سیادت نے لیلی ہے -

مذاکرۂ علمیہ

روح اور اسکا مسکن

اور حکماء مادیین کے احکام و آرا

(سلسلے کیلیے ملاحظہ هو الهلال نمبر (۵) جلد (۵))

ٹورین Touraine کے اس جلیل القدر فلسفی نے روح کے قیام کے لیے پی نی اِل گلینڈ کو تجویز کیا مقامی مسکن کے اس انتخاب کی تائید میں دلائل دیئیے البتہ انکی ایک نمائش ضرور تھی - اس کے موجودہ خیال کے مطابق روح ایک ایسی شے تھی جو نہ تو تقسیم هوسکتی تھی اور نہ جگہ میں پھیل سکتی تھی - اس لحاظ سے اسکے رهنے کے لیے جسم کا کوئی حصہ سادہ اور تنہا پی نی اِل گلینڈ کے برابر موزوں نہ تھا - ڈیکارٹ کہتا تھا کہ یہاں روح ایک حاکم یا نگراں کی طرح رهتی ہے ' تمام حواس اسے اطلاع دیتے رهتے هیں ' اور وہ ان اطلاعات کے مناسب هر طرف احکام جاری کرتی ہے - مگر ڈیکارٹ کے خیالات کا ایک پہلو بالکل تاریک تھا - کیونکہ انکے متبعین کو ادنی درجہ کے حیوانات میں نفس ناطقہ کے وجود سے انکار تھا ' اور اس بنا پر انکی یہ تعلیم تھی کہ وحشی مخلوقات کے اعضاء کی حرکت نا دانستہ اور بلا ارادہ هوتی ہے اس فلسفیانہ حماقت کا عملی نتیجہ یہ نکلا کہ بعض ڈیکارٹیوں نے ادنی درجہ کے حیوانات پر صریح ظلم کیے -

ڈیکارٹ کی بڑي بدقسمتی سے جب اس خورد بین کے ذریعہ اس عضو کا امتحان کیا گیا ' تو معلوم هوا کہ اسمیں کچھ لاغر خلیے (Cells) ' کوئلا ' چونا ' اور بعض اور ارضی مادہ کے بلورات (Crystals) هوتے هیں - غرض روح کے لیے یہ ایک نہایت هی ناموزوں قیامگاہ تھا کیونکہ انجیل میں " تو خاک ہے اور خاک میں ملجائیگا " روح کے متعلق کہا گیا ہے -

اسکے بعد اب همیں اس موضوع پر ایک جلیل القدر انگریز اور اپنے آغاز عمر میں هاروے کے شاگرد طامس ولس ایم - ڈي کے خیالات پر توجہ کرنا چاهیے - ولس نے اگرچہ اعصاب پر بہت کچھ لکھا ہے مگر عام قارئین کو ڈیکارٹ کی طرح اسکے خیالات بہت کم معلوم هونگے - ڈیکارٹ کے خیال کے بموجب تو روح حتی الامکان قریباً ایک نا قابل تقسیم نقطہ ہے جو ایک ایسے عضو میں رهتا ہے جو بالکل بسیط و وحید ہے - مگر ولس کے نزدیک " دو روحیں هیں جنمیں سے ایک خون میں وسیع پیمانے پر پھیلی هوئی ہے اور دوسري نظام عصبی میں رهتی ہے - ولس کا دعوي تھا کہ روح خون میں اسطرح رهتی ہے جیسے آگ میں شعلہ ' اور نظام عصبی میں اسطرح جیسے آگ میں روشنی - دماغ سے روح کا جس طرح کا تعلق ہے اسکی تشریح ولس نے یہ کي ہے :

" خون کا سب سے زیادہ هلکا اور روح آمیز حصہ شرائین کے ذریعہ دماغ کی طرف چڑھتا ہے ' یہاں پہنچکے اسکی تقطیر هوتی ہے اور حیوانی روحیں نکلتی هیں - یہ روحیں دماغ کے اگلے اور پچھلے حصوں پر چڑھتی هیں اور وهاں سے تمام اعصاب میں اتر جاتی هیں "

" اختیاري احساسات و حرکات کے لیے وهی روحیں هیں جو دماغ کے اگلے حصہ میں رهتی هیں ' اور پچھلے حصہ میں جو روحیں رهتي هیں وہ غیر اختیاري حرکات کے لیے هیں "

موجودہ تجارب کی روشنی میں یہ آخري خیال دلچسپ ثابت هوا ہے -

اگرچہ جسطرح بیان کیا گیا ہے' هم حرف بحرف اسیطرح تسلیم نہیں کرسکتے ' تاهم یہ خیال اس حقیقت کو ظاهر کرتا ہے جو اب ایک امر واقعہ ہے ' یعنی یہ کہ دماغ کے پچھلے حصے کي تمام کارروائیاں شعور (Cons ciousness) کے دائرہ سے باهر هوتي هیں -

بعینہٖ ولس کو یہ خیال جھلملاتا هوا نظر آیا تھا کہ احساسات اور انکی یادگاریں ' دماغ کے مایہ خمیر کے تغیرات هیں - چنانچہ اس نے ان صورتوں کا تذکرہ اسی انداز میں کیا ہے -

ولس کی ایک کتاب جسکا نام "حیوانات کي روح کے متعلق" ہے اسم با مسمی ہے -

اس کتاب میں ولس نے روح کو دماغ کے نصف دائروں میں رهنے کی اجازت دي ہے -

لیکن بہر حال وہ یہاں بھي ان لوگوں کی بدولت چین سے رهنے نہ پائي ' جنکو یقین ہے کہ اسکے رهنے کے لیے کوئی محدود جگہ جسمانی ڈھانچے کے اندر چاهیے - چنانچہ وہ همیشہ اس خیال کی مخالفت کرتے رہے -

جب هم علم (سائنس) کے درخشاں نوجوان' ڈین نیکولس سٹینسن (المتوفی سنہ ۱۶۸۶ء) کے پاس آتے هیں تو هم اس اولین کوشش کے پاس آتے هیں جو موجودہ رائے کے اظہار کے لیے کی گئی ہے - یعنی یہ کہ " وظائف " کی جگہ دماغ کے اندر ہے یہ ایک حقیقت ہے جسے علم القیافہ والے نقل کرتے هیں اور علم وظائف الاعضاء والے مانتے هیں -

اسٹینسن نے جہاں عصبی مادہ کے سفید مغز میں ریشوں کے وجود پر بحث کی ہے' وهاں اس خیال کو اس طرح ادا کیا ہے :

" اگر درحقیقت سفید مادہ بالکل ریشہ دار ہے تو همکو یقیناً یہ تسلیم کرلینا چاهیے کہ ان ریشوں کی ترتیب کسی خاص ایسی وضع پر رکھی گئی ہے جس کے ساتھ یقیناً حرکات کا اختلاف وابستہ ہے -

لیکن اس تجربہ کے ساتھ اتنے مشکلات هیں کہ نہ معلوم کسي خاص طرح کی تیاري کے بعد هم اس طریق امتحان کو عمل میں آتے کبھی دیکھ بھی سکینگے یا نہیں ؟ " -

" هم کو اس خاص طریقہ کي تیاري کے لیے دو سو برس تک انتظار کرنا پڑا "

یہ خیال علماء کے دل میں عرصہ سے جاگزیں تھا کہ ایک روح تو مرکزي ہے ' اور دوسري اعصاب ' حواس ' اور متحرک اعصاب میں کار فرما ہے - چنانچہ (Principia) نامی مشهور و مستند کتاب کی آخر میں سر اسحاق نیوٹن جیسے دماغي قوتوں کے نمونے بھی فرض کیا ہے -

لیکن مشهور جرمن مفکر جارج ارنسٹ (Georg Ernst) المتوفی سنہ ۱۶۶۰ء جو احتراق (Phlogiston) کے خیال کا بانی ہے' اس نے پھر یہ خیال ظاهر کیا کہ روح تمام جسم میں ساري و نافذ ہے -

اس نے کہا کہ روح در حقیقت ایک " حساس ہوا " Anima sensitira ہے جو تمام جسم میں نافذ ہوکے ہر عضو اور ہر نسیج tissue پر فائض ہو جاتی ہے - اسکے ان خیالات کو ہوالیت (Anermism) ' اور ان خیالات کے قائل کو (Animiot) ہوالی کہتے ہیں -

اس مسئلہ کے متعلق موجودہ ارباب فکر اب اس سوال پر پہنچے ہیں کہ " کیا احساس کے لیے صرف دماغی عمل کی ہمراہی کی ضرورت ہے یا اسکے ساتھہ زیریں مرکزوں اور پی نی اِل گلینڈ کی معیت بھی ہونی چاہیے ؟ " اس سوال کا جواب اس مسئلہ کا حقیقی حل ہے -

اسوقت علماء حیات میں ایک شخص بھی نہیں ملیگا جو یہ کہتا ہو کہ احساس میں بیداری پی نی اِل گلینڈ کی کارگزاری سے پیدا ہوتی ہے' کیونکہ نظام عصبی کے متعلق جو تجارب ہوے ہیں وہ اس نتیجہ کے منافی ہیں -

رہا ذہن اور هیجان جذبات کیلیے کسی مقام کی تعین کا مسئلہ ' تو اسکی حالت یہ ہے کہ احساس کے مادی تعلقات کے متعلق علمی (سائنٹفک) طور پر جو کچھہ تحقیق ہو چکا ہے' اس سے علماء قیافہ (Phan josephgall) ہ آگے بڑھے ہیں اور نہ پیچھے ہٹے ہیں -

لیکن اس سے یہ نتیجہ نہ نکالنا چاہیے کہ جان جوزف گال (Jhon joseph gall) المتوفی سنہ ۱۸۲۸ ع (جسکے متعلق مشہور ہے کہ وہ علم القیافہ کا بانی ہے) بھی اس کا قائل تھا - کیونکہ نہ تو اس پر ایک بہتان ہے - وہ بیچارہ نہ تو اس نام کا واضع ہے اور نہ ان خیالات و عقائد کا بانی جنکا نام علم القیافہ رکھا گیا -

نہ معلوم ہے کہ گال پر اس خیال کا رنگ چڑھگیا تھا کہ بعض عقلی اوصاف کا مسکن دماغ ہے مگر کب ؟ جب اس کا سن آگیا تھا

اس نے بعد طور پر یہ فرض کیا ہے کہ عقلمندانہ گفتگو اور یادداشت کے لیے خاص خاص مراکز ہیں -

بیشک گال نے جرمنی کی مختلف یونیورسٹیوں میں مختلف دماغی وظائف پر لکچر دیے لیکن جس حیثیت سے آج ہم علم القیافہ کو جانتے ہیں' یہ بات اسمیں گال کے ایک رفیق (Sparljheim) نے پیدا کی جو خود ایک عالم اور زیادہ سے زیادہ ایک ہر دلعزیز خطیب تھا -

علم القیافہ کے عقائد یا اسکی ہرزہ سرائیاں اسقدر مشہور اور انکی تغلیط اتنی بار ہوچکی ہے کہ اب ہم انکے دام تزویر میں تو نہیں آسکتے - البتہ یہ ممکن ہے کہ ہم میں سے بہت سے لوگ ایسے ہوں جنکو اس جوش و خروش کا علم نہ ہو جو علم القیافہ نے گذشتہ صدی کے ابتدائی سالوں میں پیدا کیا تھا -

ایڈنبرا میں علم القیافہ کی جو سوسائٹی قائم ہوئی تھی' اسمیں ۶۳۰ ممبر تھے - لندن کی سوسائٹی میں ۳۰۰ ممبر تھے - اور گلاسکو کے " اندرسن کالج " میں اسکی ایک کرسی (چیر) قائم کی گئی تھی -

اب یہ سوال نہیں ہے کہ روح کہاں رہتی ہے ؟ سوال صرف یہ ہے کہ دماغی نسیج کا کون سا تغیر ایسا ہے جسکی وجہ سے عقلی عمل کے لیے جسمانی عمل کا رفیق پیدا ہوتا ہے - یعنی جب قواء عقل کام کرتے ہیں تو انکے ساتھہ قواء جسمانی بھی کام کرنے لگتے ہیں رہا یہ کہ ان دونوں عملوں میں نہایت شدید ارتباط و وابستگی ہے' تو یہ ایک ایسا امر ہے جسمیں کسیکو شک نہیں -

ابھی تھوڑے عرصہ قبل تک علماء قیافہ اس پر قائم تھے کہ وہ احساس کے حالات کو ان عصبی خلایا (Neave-cell) کے حالات پر محمول کردیا کرتے تھے جو ایک گورے رنگ کے مادہ میں ہوتے ہیں - یہ مادہ ایک غلاف میں لپٹا ہوا ان نصف دائروں میں ہوتا ہے جو دماغ کے اندر ہوتے ہیں -

لیکن آکسفورڈ کے ڈاکٹر مِکڈوگل - (Mcdaugal) وظائف الاعضائی علم القیافہ کے ماہر ہیں انہوں نے بعض ایسی شہادتیں پیش کی ہیں جس سے پتہ چلتا ہے کہ بعض ایسے نقطے ہیں جہاں عصبی خلایا کے اعمال آکے مل جاتے ہیں اس طرح جیسے احساس کا مرکز یہی خلایا ہیں -

یہ مسئلہ تمامتر خصوصیین (اسپرٹس) کی دلچسپی کا ہے اور وہی اسکو حل بھی کرسکتے ہیں -

لیکن اگر یہ مسئلہ حل ہو جائے' تب بھی یہ واقعہ تو بدستور باقی رہیگا کہ علم طبعی (نیچرل سائنس) کو کسی ایسے نفس کا علم نہیں جو مادہ سے علحدہ ہو' بلکہ جو کچھہ اسکے علم و تجربہ میں آیا ہے وہ یہ ہے کہ ایک خاص قسم کا مادہ ہے جس کا تعلق اس سے کی بقاء و ترقی سے ہے ' جسکو ہم نفس کہتے ہیں -

ظهـــر الفساد فی البـــر و البحر بما كسبت ايدی الناس !

ملكـــہ بحـــر

کوئن آف سی

آپ نے بارہا سنا ہوگا کہ انگریزی سلطنت کو سمندر کی ملکہ (کوئن آف سی) کہتے ہیں - مگر شاید یہ نہ معلوم ہوگا کہ اس بحری بادشاہی کے لیے وہ کتنے عظیم الشان مصارف برداشت کرچکی ہے' اور اسوقت کررہی ہے ؟

انگلستان نے سنہ ۱۸۹۳ ع سے لیکر اسوقت تک یعنی ۲۱ سال میں ۷۰ کرور پونڈ جہازوں اور کشتیوں وغیرہ کی ساخت اور مرمت میں صرف کیے ہیں' اور اسوقت اسکے صیغہ بحریہ کے ملازمین کی تنخواہوں کا روزانہ اوسط ۲۹ ہزار پونڈ ہے - یعنی انگلستان ہر روز اپنے بحری صیغہ کے ملازموں کو ۴ - لاکھہ - ۳۵ ہزار روپیہ صرف تنخواہ میں دیتا ہے !

اتنی بڑی بڑی رقمیں سنکے آپ کو حیرت ضرور ہوئی ہوگی' مگر جب آپ انگریزی جہازوں اور کشتیوں کی تفصیل پڑھینگے تو آپ کو یہ خود معلوم ہو جائیگا کہ یہ رقمیں کچھہ بھی زیادہ نہیں -

حال میں " بیڑے کے جہازوں کی فہرست " کے عنوان سے انگلستان کے شاہی بیڑے کے جہازوں کی ایک فہرست شائع ہوئی ہے - یہ یاد رکھنا چاہیے کہ تار پیڈو کشتیاں' زیر آب کشتیاں' توپ بردار کشتیاں (گن بوٹ) چھوٹے جہاز جنکو انگریزی میں " ویسل " کہتے ہیں ' اور بحری سفر کی وہ تمام سواریاں جنکو انگریزی میں " شپ " نہیں کہتے ' اس فہرست میں شامل نہیں ہیں -

ان کشتیوں اور چھوٹے جہازوں کے علاوہ وہ جہاز بھی اس تفصیل میں شامل نہیں ہیں جو ہنوز غیر مکمل ہیں -

اسقدر وسیع حذف و اخراج کے بعد بھی فہرست میں ۴۱۱ جنگی جہاز دکھائے گئے ہیں - ان جہازوں میں بیٹل شپ' کروزر' ڈیپو شپ اور ڈسٹرایر (تباہ کن) وغیرہ وغیرہ مختلف قسم کے جہاز شامل ہیں -

جرمنی کے بحری قوی کا ایک منظر عمومی





انگلستان



قیصر جرمنی

ہیرکدل کے قریب جرمن جہازوں کی نمایش

آج سے دو ھفتہ قبل ان ۴۱۱ جہازوں میں ۱۸ جہازوں کے علاوہ اور تمام جہاز بہمہ وجوہ تیار تھے -

جہازوں کے علاوہ انگلستان کے پاس چھوٹے جہاز (ولیل) بھی هیں' جنکی مدد سے وہ اپنے گھر اور باھر کے بحری مقامات میں اپنا قومی اقتدار قائم رکھتا ہے -

آغاز جنگ سے قبل اسکی ۱۰۳ تار پیڈو کشتیاں ' اور ۴۶۸ زیر آب کشتیاں' آبہاے انگریزی ' بحر ابیض (میڈیٹرینین) اور مشرق اقصی میں موجود رہتی تھیں ' اور ۱۴ سلوپ (ایک قسم کا چھوٹا جہاز) اور لمبی توپ بردار کشتیاں دنیا آن کے دریاؤں میں پھیلی ہوئی ہیں ' جہاں بڑے جہاز نہیں جا سکتے - ۱۰ هلکی توپ بردار کشتیاں ان دریاؤں کو پٹرول کرتی رہتی ہیں ' جو اندرون چین میں بہتے ہیں -

انکے علاوہ اسیقدر اور جہاز ہونگے جو دنیا کے دریاؤں اور سمندروں میں پیمایش' عام تحقیقات ' اور نقشہ کشی کی غرض سے ہمیشہ سیر و سفر کرتے رہتے ہیں -

اسکے ساتھ ان ۱۵ تارپیڈو والی توپ بردار کشتیوں کا بھی اضافہ کیجیے جو آبہاے انگریزی میں چھوٹے چھوٹے فرائض انجام دیتی رہتی ہیں - اور نیز ان دو مرمت کرنے والے جہازوں کو بھی شامل کرلیجیے جو ہمیشہ انگریزی بیڑے کے ہمراہ رہتے ہیں -

بیڑے کی اصلی جنگ آرا صف میں ڈریڈناٹ کی وضع کے بیس بٹیل شپ ہیں - یہ تمام جہاز ۷ سال میں یعنی سنہ ۱۹۰۶ سے لیکر سنہ ۱۹۱۲ تک میں بنے ہیں - انکے ابتدائی مصارف ۲۴' ۳۹۰' ۹۳' ۳ پونڈ ہیں -

ان کے ڈریڈناٹوں کے ساتھہ بیٹل کروزر بھی بنوائے گئے تھے جنمیں سے ۷ تو اسوقت بہمہ وجوہ تیار ہیں اور ایک جسکا نام " انونسبل" ہے ہنوز زیر تعمیر ہے- ان کروزروں پر ۵'۴۰'۸۱'۳۰'۱ پونڈ صرف ہوے ہیں- انکے علاوہ کروزروں کی ایک اور تعداد بھی ہے جو بالکل تیار ہے - اور ۱۷ اور زیر تعمیر ہیں - جو کروزر اسوقت کام دیرہے ہیں انکے مصارف کا اوسط ۱۹ لاکھہ پونڈ ہے - جو بالفعل زیر تعمیر ہیں ' انکی لاگت فی جہاز ۲ ملین سے ساڑھے بائیس ملین تک ہوگی (ایک ملین دس لاکھہ کا ہوتا ہے) -

جیسا کہ ہر شخص جانتا ہے " بڑے ڈریڈناٹ " کی قسم کی جہاز اب متروک الاستعمال ہوگئے ہیں ' با این ہمہ کوئی سلطنت بھی اس قسم کے جہازوں سے اپنے بیڑے کو خالی کرنے میں کوے سبقت لیجانا نہیں چاہتی - انگلستان نے سنہ ۱۸۹۴ ع سے لیکر سنہ ۱۹۰۶ ع تک ۳۷ " بڑے ڈریڈناٹ " بنوائے تھے' جو اسوقت بہمہ وجوہ تیار ہیں -

ان پر ۴۲۱۰۳۲۷۶ پونڈ صرف ہوے ہیں - یہ بڑے ڈریڈناٹ جتنے بڑے ہیں' اتنے ہی بڑے زرہ پوش کروزر سنہ ۱۸۹۹ ع اور



روس



اسٹریا



فرانس



بلجیم



سارق آرک ڈیوک : مرحوم ولی عہد آسٹریا جو سراجیو میں قتل کیا گیا اور موجودہ جنگ اپنی یادگار چھوڑی
مع اسکی مقتول بیوی کے

سنہ ۱۹۰۹ ع سے مابین بنوائے گئے ہیں - ان پر ۲۹۱۸۵۵۸۴ پونڈ لاگت آئی ہے -

(جہازوں کے اولین مصارف)

ذیل میں ہم جہازوں کے اولین مصارف درج کرتے ہیں - یہ اعداد ان اعداد سے ماخوذ ہیں جو سرکاری طور پر شائع کیے گئے ہیں -

نمبر	جہاز کی قسم	مصارف بحساب پونڈ
(۱)	ڈریڈ ناٹ بیٹل شپ	۳۶۲۳۹۰۲۴
(۲)	ڈریڈناٹ کروزر	۱۳۰۸۱۴۰۵
(۳)	بڑے ڈریڈناٹ بیٹل شپ	۲۴۱۵۳۲۷
(۴)	درعہ پوش کروزر	۲۹۱۸۵۵۸۴
میزان		۱۲۰۷۰۹۲۸۹

یہ مبلغ خطیر اس عظیم الشان رقم کا در حقیقت ایک حصہ ہے جو بیڑے کے کل ۶۱۵ جہازوں پر صرف کی گئی ہے -

اسوقت ۶۰ محفوظ (پروٹکٹڈ) کروزر کام میں لگے ہوئے ہیں جنکی لاگت ۱۸ ملین ہے - انکے علاوہ ۲۱۱ ڈسٹرائر (تباہ کن) ہیں، جنکے مصارف ساڑھے ۱۵ ملین ہیں - ۶۸ زیر آب کشتیاں جن پر ۴ ملین صرف ہوئے ہیں - ۱۰۳ تار پیڈو کشتیاں ہیں جن پر ۳ ملین سے زائد لاگت آئی ہے -

جیسا کہ ہم لکھ آئے ہیں، اس فہرست میں چھوٹے جہاز (ویسل) شامل نہیں ہیں - ان جہازوں کی لاگت کا تخمینہ اگر نہایت اعتدال کے ساتھ کیا جائے، جب بھی ۱۰ ملین سے کم نہ ہوگا - جہاز سازی کے مصارف اسقدر بڑھتے جاتے ہیں کہ اگر سب سے پرانے چھوٹے جہاز اور سب سے زیادہ نئے چھوٹے جہازوں کی قیمت کا موازنہ کیا جائے تو دو چند کا فرق نظر آئیگا - بالفاظ دیگر ایک قدیم ترین چھوٹے جہاز کی طیاری میں جو لاگت آتی تھی، آج اسی قسم کے ایک چھوٹے جہاز کے بنانے میں اس سے دو گونہ روپیہ لگتا ہے - بلکہ اب ہر ایک چھوٹے جہاز کی صرف توپوں اور ان توپوں کی نصب اور ضروری لوازم کے لیے نصف ملین اسٹرلنگ چاہیے !

پھر ہر چھوٹا جہاز ۴ ہزار سے لیکے ۸ ہزار ٹن کی آہنی درع میں ملبوس ہوتا ہے جو نہایت بیش بہا ہوتی ہے - اس کی قیمت کا اندازہ اس سے ہو سکتا ہے کہ اگر ایک شخص کی ہفتہ وار آمدنی دوگنی ہوجائے تو اسکی بارہ مہینہ کی آمدنی اس درع کے ایک ٹن کی قیمت ہوگی -

کچھ ویسل ہی کی قید نہیں، بیٹل شپ کی بھی یہ حالت ہے کہ اسکی صرف مشنیری کی قیمت ایک ربع ملین اسٹرلنگ ہوتی ہے، اور اگر انہیں " لوائن " اور " کوان میری " کی وضع کے جہاز ہوں تو پھر یہ رقم دو چند ہوجاتی ہے -

جب ایک بڑی توپ سر ہوتی ہے، تو گویا ۳ - سو پونڈ دھواں بنکے اڑجاتا ہے - اس قسم کی توپیں صرف اس ایک بیڑے میں ۳/۲ ہیں جو امیر البحر ایلگن کے زیر قیادت ہے - تار پیڈو کشتیوں کے مصارف اس سے دس گونہ زیادہ ہیں، مگر ان میں خوبی یہ ہے کہ انکے سر ہونے کے بعد انہیں پھر کام میں لایا جاسکتا ہے -

ہر جہاز میں تیل ضرور رہتا ہے - اگرچہ عام طور پر کوئلا ہی جلتا ہے، لیکن زیر آب کشتیوں کے علاوہ ۱۲۷ تار پیڈو کشتیاں ہیں، جنمیں صرف تیل جلتا ہے -

ان سب کشتیوں میں ۱۵ ۳ ۲۰ ٹن تیل آتا ہے اور ایک ٹن تیل کی قیمت نقد دیجاتی ہے - اب غور کیجیے کہ



بیٹلنگ شپ : آئرن ڈیوک
انگلستان کا سب سے بڑا آہن پوش، جو امیر البحر کا جہاز ہے -

انگلستان کے قــواء بحـــریــه

بندرگاه اسپیت ہڈ کے قریب انگریزي جنگی جہازوں کا ایک عام منظر !



صرف تارپیڈو کشتیوں کے ایندھن کے مصارف ایسے هیں -

اگرچه کوئلا اسقدر قیمت کا نہیں - تاهم اسمیں بهی کوئی ترتیب کفایت نہیں هوتی - اسوقت ٢٧ جہاز بهمه وجوه تیار هیں اگر یه سب کے سب ٨ گهنٹه کی پوري طاقت پر پہنچے حالیں تو ٤٣٢٠ ٹن کوئلا خرچ هوگا' جسکا بل ٣ هزار پونڈ کا هوگا - ان حالات کو دیکهتے هوے یه معلوم هوتا هے که اگر سنه ١٤ - ١٥ ع میں صیغه بحریه کا صرف کوئلے اور تیل کا بل ٣ ملین سے زاید هوا تها تو یه کوئی تعجب انگیز امر نہیں -

اگر ایک اسکواڈرن ٨ ڈریڈ ناٹ جہازوں سے ترتیب دیاجاے' ٢٤ گهنٹه تک پوري سرعت کے ساتهه چلے' اور انکی تمام توپیں اور تارپیڈو کشتیاں سر هوں' تو اسمیں کوئی دو لاکهه پونڈ صرف هونگے - اسوقت جو بیڑہ بهمه وجوه تیار هے' اسمیں صیغه بحریه کے تمام ملازم مع ١٨ هزار محفوظ اشخاص کے مشغول هیں -

سنه ٤ - ١٨٩٣ ع میں جب " میجیسٹک " جہاز کے درجه کے جہازوں میں اشخاص مامور کیے گئے تهے' تو اسوقت بیڑے کے اشخاص کی تعداد ٧٦٧٠٠ تهي - مگر اب اتنا فرق هوگیا هے که اس سال بیڑے میں ١٥١٠٠٠ - آدمی هیں - امیر البحر نے اگرچه انکی تعداد کو پوشیده رکها هے' تاهم اگر ان لوگوں کو علحده کرلیا جاے جو ڈپو میں کسی کام پر هیں یا کم عمر یا ناتواں هیں' تو اس صورت میں بهی ان لوگونکی تعداد ١٣٠٠٠٠ سے کم نه هوگی جو اسوقت پانی میں کام کررهے هیں -

صرف درع پوش جہازوں کے لیے ٧٣٠٠٠ آدمی هیں - کروزروں میں ٢١٠٠٠' اشخاص هوے هیں - اور تارپیڈو کشتیوں اور تباه کن جہازوں کے بکار آمد هونے کے لیے ١٧٥٠٠ هاتهوں کی ضرورت هے - زیر آب کشتیوں میں سے هر ایک کے لیے دو پورے عملوں کی ضرورت هوتی هے - اس حساب سے ان میں ٢٠ هزار افسر اور آدمی لگے هوے هیں -

ان افسروں اور آدمیوں کي تعلیم و ترتیب میں کتنا صرف هوا هوگا؟ اس کا صحیح اندازه تو اسوقت بہت مشکل بلکه قریباً نا ممکن هے البته ایک نوجوان کو معمولی ملاحی کی تعلیم میں ٣ سال لگتے هیں' یعنی اسے تو پچی کرنے کا کسی اور کام میں کوئی خاص ملکه نہیں پیدا هوتا - اس ابتدائی تعلیم کی تنخواه ٢ شلنگ اور ٣ پنس هے - (ایک شلنگ باره آنه کا اور ایک پنس ایک آنه کا هوتا هے)

ایک شخص کو جہاز راں جماعت کا حقیقی رکن بنانے کیلیے پانچ سال کی مدت چاهیے' اور اگر جونیر لفٹنٹ بنانا هے تو دس سال سے کم میں ممکن نہیں

" آئیرن ڈیوک " نامی جہاز جو امیر البحر کا نشان بردار جہاز هے' اسکے صرف افسروں کی روزانه تنخواه ٣٧ پونڈ ١٩- شلنگ دس پنس هے - اس رقم کے ساتهه بهتے وغیره کی رقمیں ملکے پوري ٦٠ پونڈ روزانه هوجاتي هے -

صیغه بحریه کے موجوده مالی سال میں تنخوا هوں کے لیے ٨٨٠٠٠٠٠ پونڈ منظور هوے هیں - جسکے معني یه هیں که روزانه تنخواهیں ٢٤٠٠٠ پونڈ کي هیں' لیکن موجوده حالت میں ١٨ هزار محفوظ اشخاص کے اضافے کی ١٠ یوم ٥٠ هزار پونڈ کی رقم اور بهی بڑهگئی هے - اسلیے اب بیڑے کے اشخــاص کی روزانه تنخواهیں ٢٩ هزار پونڈ شمار کرنی چاهیے -

اسوقت بیڑے سے صدها پرانے جہاز اور کشتیاں نکالدي گئی هیں - انکی جگه نئے جہاز اور کشتیاں داخل کی گئی هیں - هزار ها افسر اور آدمی پنشن پر اپني خدمات سے کناره کش هوگئے هیں' اور انکی جگه نئے افسروں اور اشخاص نے لی هے - تا این همه یه کہنا بیجا نہیں که اسوقت انگریزي بیڑا ٢٠- سال کے وسیع تجربه اور بے دریغ مصارف کا ماحصل اور قیمتی سے قیمتي نتیجه هے -

سنه ٤ - ١٨٩٣ ع میں " میگنی فیسنٹ " اور " میجیسٹک " نامی دو بیٹل شپوں کا انتظام



فیلڈ مارشل : سر جان فرنچ - سپه سالار افواج بریۂ برطانیه

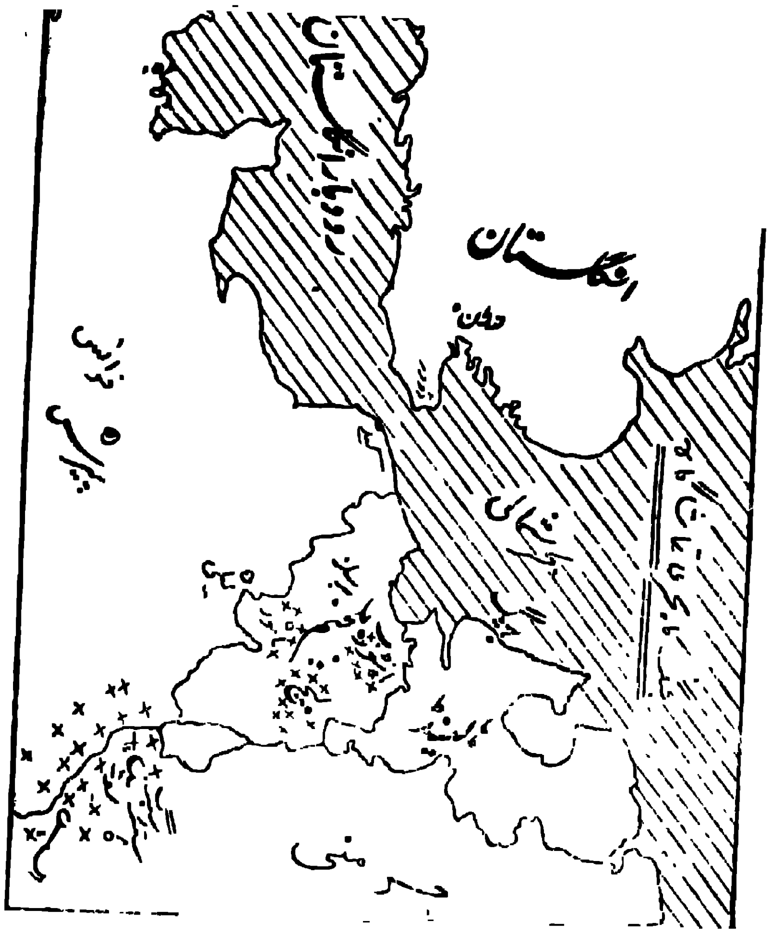
کیا گیا تھا - اسوقت انگریزی بیڑے کی بقاء و توسیع کے لیے ۷۰۰ ۱۸۰ ۹۹ ۲ پونڈ کی رقم منظور ہوئی تھی - ابتدائی گیارہ سالوں میں یعنی سنہ ۴ - ۱۸۹۳ سے لیکے ۴ تا ۱۹۰۳ تک ۹۰۰ ۲۲۰ ۱۷۰ پونڈ بیڑے پر صرف کیے گئے، اور سالانہ تخمینہ جو پہلے سال میں ۱۴۲۴۰۱۰۰ پونڈ تھا، بڑھکر آخری سال میں ۳۴۴۵۷۵۰۰ پونڈ ہوگیا

سنہ ۴ - ۵ - ۱۹ع اور سنہ ۱۵ - ۱۹۱۴ع تک بیڑے کے لیے ۱۰۰ ۴۲۸۹۶۰ پونڈ وقف کیے گئے ہیں، سالانہ قسط جو سنہ ۵ - ۱۹۰۴ع میں ۳۶۸۸۹۵۰۰ پونڈ تھی، اس سال ۵۱۵۵۰۰۰۰ پونڈ ہے -

عرصہ ۲۲ سال میں انگریزی بیڑے کے مصارف ۲۶۰ فیصدی بڑھگئے ہیں، اور اگر یہ جنگ نہ ہوتی جب بھی آئندہ ان عظیم و مہیب مصارف میں ذرا بھی تخفیف کی امید نہ تھی -

اس روز افزوں ترقی مصارف کی وجہ یہ نہیں ہے کہ صرف جہازوں کے مصارف بڑھگئے ہیں، بلکہ اسکا راز اس واقعہ میں مضمر ہے کہ انگلستان اپنے بیڑے کو ہر وقت مستعد اور تیار دیکھنا چاہتا ہے - چنانچہ اعلان جنگ کے پہلے ہی یہ طے ہوچکا تھا کہ ۱۸ مہینے کے اندر بحر اندلس کے چاروں کروزر واپس بلا لیے جائینگے، اور انکی جگہ ۸ بیٹل شپ کا ایک بیڑا وہاں متعین کیا جائیگا - ان میں سے ہر ایک کے بہمہ وجوہ تیار رکھنے کے لیے سالانہ ۱۵۰۰۰۰ پونڈ صرف ہونگے -

مختصراً یہ کہ دول یورپ میں سے صرف ایک انگلستان نے اپنے بیڑے پر ۷ سو ملین پونڈ صرف کیے ہیں جو موجودہ دور کے جنون سیاسی و حربی کی ایک درد انگیز مثال ہے -



(کل اور آج کی تار برقیوں کے متعلق)

جرمنی کی سلسلہ تک آگیا ہے اور بلجیم انٹورپ میں چلا گیا ہے -

عرفت ربی بفسخ العزائم !

عید کی وجہ سے ہم کبھی بھی تعطیل نہیں کرتے لیکن چونکہ عملہ دو دن کی چھٹی کیلیے مصر تھا، اسلیے آخر ایسا ہوا کہ دو نمبر ایک ساتھ نکال دیے گئے -

(۲) اس مرتبہ ہم نے ارادہ کیا تھا کہ ۲۶ - رمضان اور ۴ - شوال کا ڈبل نمبر عید سے پہلے ڈاک میں ڈالدیں اور عید کے متعلق اسمیں بکثرت مضامین و تصاویر ہوں - جنگ کی وجہ سے اگر کوئی اہم واقعہ پیش آگیا تو ۴ - شوال کا روزانہ ضمیمہ خریداروں کی خدمت میں بھیجدینگے - عید نمبر کا مدت سے ارادہ کر رہے تھے -

(۳) لیکن بغیر کسی سبب اور شکایت کے، محض ایک خاص شخص کی شرارت کیوجہ سے تمام کمپوزیٹروں نے اسٹرائک کردی اور کام چھوڑدیا - کئی بار ایسا ہوچکا ہے لیکن جو شکایتیں صحیح تھیں انکو دور کیا گیا - افسوس کہ اس مرتبہ محض داخلی و بیرونی دسیسہ اندازیوں سے ایسا کیا گیا ہے -

(۴) تمام ضروری اور اہم مضامین لکھے پڑے ہیں مگر کمپوز نہوسکے - علی الخصوص جنگ اور عید کے مضامین و تصاویر جنکی تعداد دس گیارہ سے کسی طرح کم نہوتی اور جو نہایت ہی اہم اور ضروری تھے - سب سے زیادہ یہ کہ ہفتۂ جنگ بھی کمپوز نہوا جو جنگ کی وجہ سے اخبار کا بہت ہی ضروری حصہ ہوگیا ہے -

(۵) احباب یقین کریں کہ پرچہ کی بد نظمی کا انہیں جسقدر احساس ہوتا ہے، وہ اس داغ اور زخم کے مقابلے میں کچھہ بھی نہیں ہے جو اس سے پہلے میرے دل پر لگتا ہے - انکو صرف اسی بات کا افسوس ہوگا کہ بعض معلومات حاصل نہ ہولیں، لیکن میرا ماتم ایسے کہاں رکا ہے کہ ایک ضروری وقت پر نہایت ضروری خیالات قوم تک نہ پہنچاسکا اور اسطرح اپنی افضل ترین عبادت سے محروم رہا - یوں سمجھنا چاہیے کہ میری صبح کی نماز اس ہفتے قضا ہوگئی !

انتہائی کوشش جو کی جاسکتی تھی کی گئی - مجبوراً بغیر شذرات، ہفتۂ جنگ، مضامین عید، و مباحث و تصاویر متعلق جنگ کے، جتنے فارم چھپ گئے ہیں، صرف وہی شائع کردیے جاتے ہیں -

(۶) لیکن انشاء اللہ دو چار دن کے اندر ہی اندر اس مشکل کا خاتمہ ہے - پورا انتظام ہوگیا ہے اور آیندہ ہفتہ کی اشاعت دیکھکر امید ہے کہ اس نقصان کو بھلا دیا جائے -

(آخری خبر اس وقت کی یہ ہے کہ حکومت بلجیم، جرمنی کی فوج کی کثرت کا بالآخر مقابلہ نہ کرسکی اور ظاہر کیا گیا ہے کہ ہٹ گئی - برسلز دار الحکومت بلجیم پر جرمنی قابض ہوگئی ہے اور بلجیم انٹورپ میں آگیا ہے جسے آپ نقشہ میں دیکھہ لیں - بلجیم نے ایک اعلان شائع کیا ہے جسمیں تسلیم کیا ہے کہ جرمنی فوج دریاے میوز کے دونوں حصوں پر قابض ہوگئی ہے - تاہم لکھا ہے کہ یہ کوئی افسوس کی بات نہیں - اسکے اندر جنگی مصلحت پوشیدہ ہے -

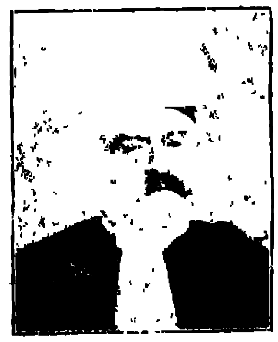
فرانس اور جرمنی کا میدان ابتک ویلز، السیس اور لورین میں ہے اور جرمن شکستوں کی اطلاعیں دی جارہی ہیں -

روس اعلان کرتا ہے کہ مشرقی پروشیا (جرمنی) میں دور تک لڑائی ہو رہی ہے اور وہ بیس میل تک بڑھ آیا ہے -

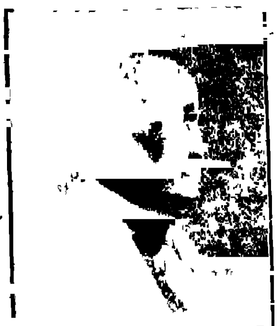
جنرلوں نے احتساب نے یقین کے ذرائع مسدود کردیے ہیں اور در اصل میدان جنگ بالکل تاریکی میں ہے - اب تک اصلی معرکوں کا انتظار ہے اور مدت کے بعد آج کے اعتراف سے بہت کچھہ اصلیت منکشف ہوگئی ہے -

جنگ کے رعد و برق میں حسن وعشق کا ایک نغمۂ الم !


موسیو بوری : مسز کالیو کا ڈیفنڈر


موسیو البانیل چیف جسٹس عدالت عالیہ پیرس


موسیو کالمٹ مقتول ایڈیٹر فگارو


موسیو کالیو وزیر مال فرانس

دنیا کے مختلف بے تعلق واقعات میں بعض اوقات عجیب عجیب سلسلے ربط و تعلیل کے پیدا ہوجاتے ہیں - فرانس کے ایک مشہور مقدمۂ قتل کی سرگذشت الهلال میں شائع ہوچکی ہے ' جسمیں موسیو کالیو کی بیوی نے ایڈیٹر فگارو کو قتل کردیا تھا - اسکے بعد گذشتہ ہفتے یہ تار برقی تعجب کے ساتھہ پڑھی گئی کہ عدالت نے مسز کالیو کو بری کردیا - اب ایک اور واقعہ سنیے - موجودہ جنگ یورپ میں فرانس کی بری فوج کا سپہ سالار جنرل جوفر ہے ' جسکے بری اقدامات پر تمام دنیا کی نظریں لگی ہوئی ہیں

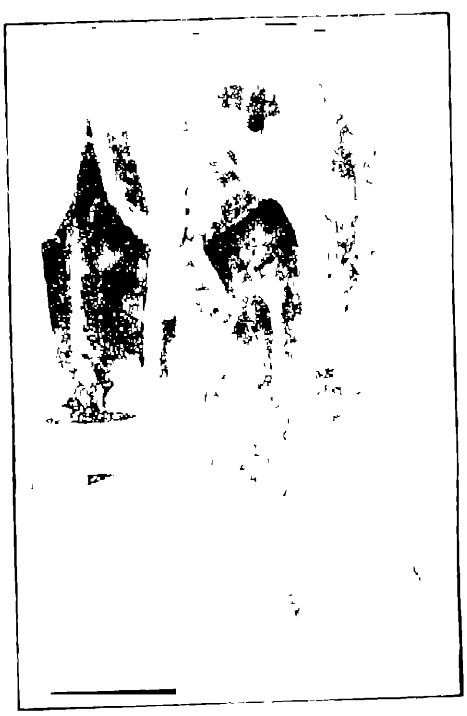
لیکن جنرل جوفر کے تقرر کا واقعہ بھی ایک دلچسپ سرگذشت ہے - فرانس میں سنہ ۱۹۱۱ م تک سپہ سالاری کا عہدہ نہ تھا - ایک جنگی مجلس تھی جو اس خدمت کو انجام دیتی تھی -

لیکن اسی زمانے میں پبلک نے مجلس وزارت پر سخت اعتراضات کیے کہ اس نے سپہ سالاری جیسے اہم عہدے کی جگہ بالکل خالی چھوڑ رکھی ہے -

اس اعتراض میں ایڈیٹر فگارو نے سب سے زیادہ حصہ لیا تھا -

چنانچہ مجلس جنگی توڑ دی گئی ' نئی مجلس وزارت ترتیب دی گئی ' اور جنرل جوفر سپہ سالار عام مقرر ہوا -

یہ تمام مراتب اسی موسیو کالیو کے ہاتھوں انجام پائے - اور اعتراف کیا گیا ہے کہ اگر جنرل جوفر کا تقرر اس وقت نہوگیا ہوتا ' تو موجودہ جنگ کے متعدد جنگی اہتمامات ناقص رہجاتے -


خونریز حسن : مسز کالیو

مسز کالیو کے رہا ہوجانے میں بھی موجودہ جنگ کو بہت دخل ہے - کہا جاتا ہے کہ ایسے نازک موقعہ پر اگر اس مقدمہ کو زیادہ سنگین بنایا جاتا تو ملک کے اندر مضر اور خلاف وقت داخلی انہماک کے پیدا ہوجانے کا خوف تھا -

ان تمام الگ الگ واقعات کو جمع کیا جاے تو معلوم ہوتا ہے کہ مسز کالیو کا مقدمہ موجودہ جنگ کی داستان کا ایک باب تھا -

اگر مسز کالیو چاہے تو موجودہ واقعات کو تمام دنیا سے بالکل الگ ہوکر دیکھہ سکتی ہے - اسے حق ہے کہ اس دنیا کی سب سے بڑی جنگ کو محض ایک حسن پرستانہ شورش سمجھے ' جو اسلیے کی گئی تاکہ ایک حسین قاتل عدالت کی سزا سے بچالیا جاے -

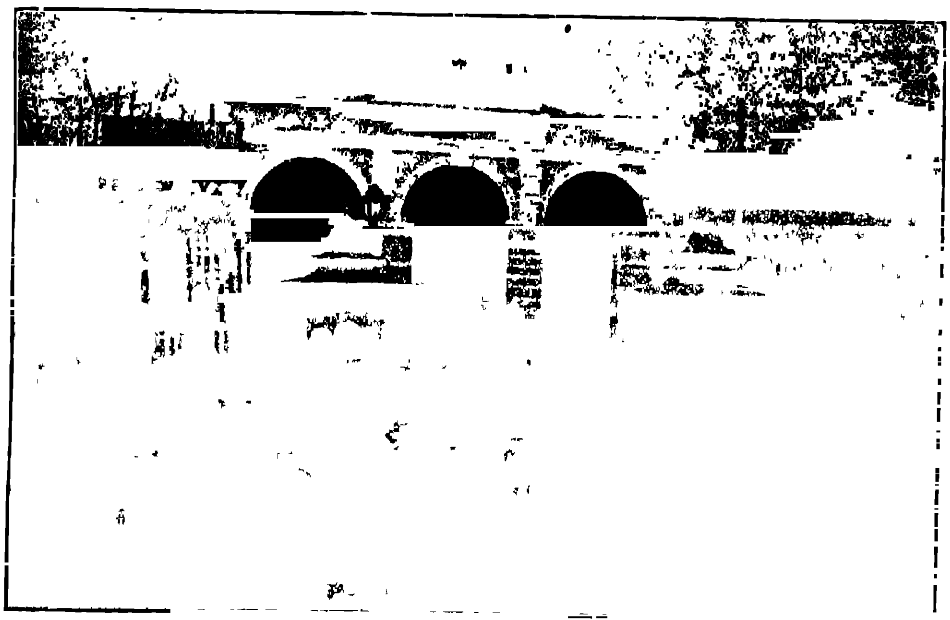

مقتول ایڈیٹر فگارو اور اسکا بدنصیب خاندان

باتصویر فروة بلقان .

انقلاب عثماني

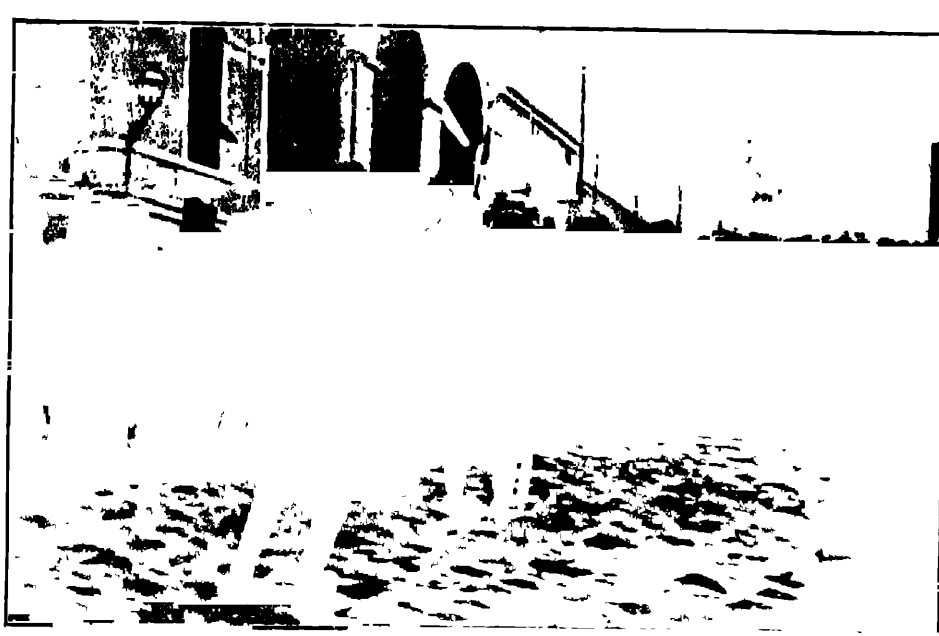
—.*.—

۲۳ - جنوري سنه ۱۹۱۳



قبل از انقلاب

باب عالي کے دروازے پر انقلاب خواہوں کا ہجوم



مشہور " اوشک " پلٹن کے سپاہی ، جو محافظ سپاہیوں کی جگہ ۲۳ - ۱ کی صبح کو باب عالي پر متعین کر دیے گئے تھے اور جو ابتدا سے " انجمن اتحاد و ترقی " کے ہوا خواہوں میں سے ہیں -

الاسئلة والمناظرة

الاعتصاب في الاسلام

(از جناب مولوي شبیر احمد صاحب عثمانی - از دیوبند)

الهــلال مورخه ۲۹ - جولائي سنه ۱۹۱۴ع نے شعبه مراسلات میں ایک مضمون مولانا عبد السلام ندوي کا عنوان بالا کے متعلق شائع هوا هے جو اگرچه ابهي تک تمام نهیں هوا ' لیکن جتنا حصه اوسکا چهپ چکا هے ' وه بهي مذهبی جماعت کی نظرونکو اپنی طرف متوجه کرنے کیلیے کافی هے -

یه بتلانے کی مجهکو ضرورت نهیں که مولانا عبد السلام ندوي کون بزرگ هیں ؟ کیونکه انهیں چند ایام میں یه عام طور پر معلوم هوچکا هے که وه دار العلوم ندوة العلما کے درجه تکمیل کی سند حاصل کرچکے هیں ' اور آجکل اپنے اوستاد مولوي شبلی نعمانی کو سیرة کے لکهنے میں مدد دے رهے هیں ' اور وهی بزرگ هیں جنکی طرف اوس خط کی نسبت کیگئی تهی ' جسکی بنا پر ندوه کی اسٹرائک کا معرکۂ اول مولوي شبلی نعمانی کو بتلایا جاتا هے ' اور جسکے اعتذار میں انهوں نے یه لکها تها که میں جسوقت یه خط لکهه رها تها تو سچ یه هے که اوسوقت غلبۂ جوش کیوجه سے میرے حواس اور میرا دماغ میرے قابو میں نه تها - (او کما قال)

اگر غور کیا جاے تو بلاشبه اوس خط کیطرح یه تحریر بهی جو فاضل مضمون نگار نے اسوقت الهــلال میں شائع کرائی هے اس اعتذار سے بے نیاز نظر نهیں آتی ' کیونکه جن روایات حدیث و سیر سے آپنے اسٹرائک کا شرعی جواز بلکه استحسان ثابت کرنا چاها هے وه نهایت هي مضحکه انگیز هے - وه دلائل یا تو آپکے مدعا سے محض بے تعلق هیں ' جنکو مسئله اسٹرائک یا اوسکی شرعی حیثیت سے کوئی لگاؤ نهیں ' اور یا اوس سے جو نتیجه نکالا گیا هے وه بالکل اولٹا نکالا گیا هے ' یعنی جس اسٹرائک سے آپ روکتے هیں اوسکا تو اوس سے جواز نکلتا هے اور جس کی اباحت کے آپ درپے هیں ' اوسکی صاف حرمت منشرح هو رهی هے -

فاضل مضمون نگار کا اصلي منشاء یه ثابت کرنا هے که طلباء دار العلوم ندوه نے جو اسٹرائک ناظم وغیره کے مقابله میں کی وه شرعاً بالکل حق بجانب هے ' اور زمانه اسٹرائک میں اون طلبا کا کهانا بند کردینا یا اونکو بورڈنگ سے نکالدینا جائز نهیں - اسکے اثبات یا تائید یا تمهید میں آپنے مجموعی طور پر چار واقعات اسطرح ذکر کیے هیں که :

(الف) حضرت صدیق اکبر نے حضرت عائشه پر اتهام لگانیکے جرم میں مسطح کا نفقه بند کردیا ' اور قسم کهالی که اونکو کبهي کسی قسم کا فائده نه پهونچائینگے ' لیکن خدا تعالے نے اونکو اخلاقی حیثیت سے روکدیا -

(ب) دنیا میں سب سے زیاده ساده تمدن دیهات کا هوتا هے ' لیکن عموماً تمام دیهاتوں میں کودات کرنیکا طریقه جاري هے ' جسکی رو سے ایک شخص کا حقه پانی کهانا پینا بند کردیا جاتا هے (گویا یه بهي ایک ساده شکل کی اسٹرائک هے)

(ج) ابتداے بعثت میں تمام قریش نے اس مضمون کا ایک عهدنامه لکهکر خانه کعبه میں لٹکایا تها که قریش میں کوئی شخص بنو هاشم و بنو عبد المطلب کو اپنی لڑکی نه دیگا اونسے لین دین و خرید و فروخت نکریگا ' اونسے هم کلام نهوگا ' وغیره وغیره -

(د) اسلام میں جب کسي شخص نے قومي منافع پر شخصي فوائد کو ترجیح دي ' تو اوسکے خلاف صحابه اور خود آنحضرت صلی الله علیه وسلم نے اس قسم کا طرز عمل اختیار فرمایا - غزوه تبوک میں تن آساني کیوجه سے شریک نهونے پر آپ نے کعب ابن مالک ' مراة بن الربیع ' اور هلال بن امیه پر سخت ناراضی ظاهر کي اور تمام صحابه نے ایک مدت تک اونکے ساتهه سلام و کلام اور نشست و برخاست کی ممانعت رهي آخر کار جب خدا کے یهاں سے ان تینونکی معافی کا پروانه آگیا - تب یه اسٹرائک ٹوٹي - (صحیح بخاري)

* * *

ان دلائل میں سے پهلی دلیل (یعنی حضرت صدیق اکبر کا واقعه) تو قطع نظر اس سے که قرآن مجید نے اوسکو جائز و پسندیده قرار دیا یا نهیں ' اسٹرائک کے اصطلاحی مفهوم سے جو متنازع فیه هے کوئی تعلق نهیں رکهتا ' کیونکه آپ خود اقرار کرتے هیں که اس قسم کے تمدنی قطع تعلق پر اوسیوقت اسٹرایک کا اطلاق کیا جاسکتا هے جبکه ایک گروه کا گروه دوسرے گروه یا فرد کو اپنی اعانت سے محروم کردیتا هے ' اور اسي بناپر جدید عربي زبان میں اسٹرائک کو اعتصاب سے تعبیر کرتے هیں ' جسکے معني گروه بندي کے هیں -

باقی دوسری دلیل (یعنی دیهاتیوں کے کودات کرنیکے طریق) سے بهی آپ خود اندازه لگاسکتے هیں که شرعی جواز و عدم جواز پر یهانتک روشنی پڑ سکتي هے ' اور ایک مذهبی مسئله کے احتجاج میں دیهاتیوں کے اس طرز عمل کو پیش کرنا (اگرچه تمهیداً هی کیوں نهو) کس حد تک درست هے - البته تیسري اور چوتهی دلیلیں (یعني قریش مکه کا عمل آنحضرت صلی الله علیه وسلم کے مقابله میں اور آنحضرت صلی الله علیه وسلم اور صحابه کا عمل کعب ابن مالک وغیره کے مقابله میں) ایک خاص حد تک اس قسم کے مباحث میں اسوقت ذکر کیے جانے کا مساغ رکهتے هیں (لیکن میں معاف کیا جاؤں اگر اب هی کے الفاظ میں یه کهوں که) صرف انهیں لوگوں کے نزدیک جو کتب حدیث و سیر سے (باموقعه) روایات فراهم کرنیکی اهلیت نهیں رکهتے - میرا قصد اس مضمون میں اپنی طرف سے کچهه زیاده کهنے سننے کا نهیں هے بلکه بجاے اسکے یهی بهتر سمجهتا هوں که فی الحال صرف آپ هی کے استنباط کیے هوے بعض نتائج کو دوباره ناظرین کے ملاحظه میں لاکر فی الجمله اونکی رکاکت پر متنبه کردوں -

آپ نے پهلا نتیجه یه نکالا هے که :

" زبردست گروه کو کمزور فرقه کے خلاف اسٹرائک کرنا سزاوار نهیں ' جیسا که قریش مکه نے کیا تها - اسلیے زمانه اسٹرائک میں طلبا کا کهانا بند کردینا یا اونکو بورڈنگ سے نکالدینا جائز نهیں "

لیکن نتائج کے نمبر ۷ میں یوں فرماتے هیں که :

" اسٹرائک کیلیے مساوات لازمی نهیں ' کعب ابن مالک آنحضرت اور دیگر صحابه کے مساوي نه تهے ' جب قوي گروه ضعیف کے مقابله میں اسٹرائک کرسکتا هے تو ضعیف کو قوي کے مقابله میں اوسکا حق مرجح حاصل هے "

پس اب آپ خود هي انصاف فرمالیں که ان دونوں نتائج میں سے ' جو آپ نے بیان کیے هیں پبلک کس کو صحیح سمجهے یا کس کو کس قاعده سے ترجیح دے - اگر اسٹرائک کیواسطے مساوات کو ضروري سمجها جاے ' اور زبردست کي اسٹرائک ضعیف کے مقابله میں سزاوار نهو ' تو آنحضرت صلی الله علیه و سلم اور تمام صحابه کے (معاذ الله) اس ناسزاوار فعل کی جو کعب

ابن مالک وغیرہ کے مقابلہ میں اونسے ظہور پذیر ہوا ' کیا توجیہ هوسکتی ہے ؟ اور اگر مساوات کا قاعدہ لازمي نہیں تھا ' تو پھر قریش مکہ نے اسٹرائک کو عدم مساوات کي وجہ سے ناروا کہنے میں آپ جیسے روشن خیال نے کیوں تعصب اور تنگدلی سے کام لیا -

* * *

حقیقت یہ ہے کہ مسلمانوںکے اعتقاد کے موافق آنحضرت صلی اللہ تعالے علیہ وسلم خداے تعالے کیطرفسے تمام مخلوقات جن و انس عرب و عجم کیلیے هادي اور اوستاد اور معلم بنا کر بھیجے گئے تھے (چنانچہ آپنے خود بھی اپنے منصب جلیل کو انما بعثت معلما کے الفاظ سے هی ادا فرمایا ہے) اور اس اعتبار سے تمام بنی آدم کو طوعاً و کرهاً آپکے ساتھہ تلمذ کی نسبت اور شاگردي کا تعلق حاصل هونا چاهیے - پس همارے نزدیک یہ کہنا غالباً فاضل مضمون نگار کی توجیہات سے زیادہ چسپاں هوگا کہ قریش مکہ نے اپنی جہالت اور سفاهت کیوجہ سے جو اسٹرائک انحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے مقابلہ میں کی ' چونکہ وہ شاگرد کي اسٹرائک اوستاد کے اور متعلم کي اسٹرائک اپني حقیقی معلم کے مقابلہ میں تھی ' اسلیے وہ بیشک قابل نفرین و ملامت تھی ' اور برخلاف اسکے آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کیجانب سے جو اسٹرائک (بشرطیکہ وہ اسٹرائک هو) چند شاگردوں کي غفلت اور خطا کاري کے مقابلہ پر عمل میں آئي ' وہ اوستاد کی اسٹرائک شاگرد کے مقابلہ میں هونیکي وجہ سے ٹھیک ٹھیک حق بجانب رهی -

اس آخري اسٹرائک کے دباؤ کا نتیجہ کعب بن مالک رضی اللہ عنہ وغیرہ کے حق میں یہ برآمد ہوا کہ ازسے مسلمانوںکے تمام رشتے ناتے توڑ دیے گئے ' اور اخوت و ارتباط باهمی کے سب سلاسل منقطع هوگئے ' تو وہ اپنے سادے دل سے خدا کیطرف متوجہ هوکر گڑگڑائے ' اور انہوں نے نہایت همت و استقلال کے ساتھہ هر طرف کے عارضي سہارے چھوڑکر فقط ایک رب العزت کي جناب کو جا پکڑا ' انجام کار یا تو یہ حالت تذبذب تھی کہ :

و آخرون مرجون لامر اللہ اما یعذبہم و اما یتوب علیہم و اللہ علیم حکیم	اور کچھہ لوگ هیں کہ حکم خدا کے انتظار میں اونکا معاملہ ملتوي ہے کہ یا تو اونکو عذاب دے یا اونکی توبہ قبول کرے اور اللہ جاننے والا اور حکمت والا ہے -

اور یہ بشارت نازل هوگئی کہ :

لقد تاب اللہ علی النبی والمهاجرین و الانصار الذین اتبعوه فی ساعة العسرة من بعد ما کاد یزیغ قلوب فریق منهم ' ثم تاب علیهم انه بهم رؤف رحیم - و علی الثلاثة الذین خلفـــوا حتی اذا ضاقت علیهـــم الارض بمـــا رحبت و ضاقت علیهـــم انفسهم وظنوا ان لا ملجاء من اللـــه الا الیـــه ثم تاب علیهـــم لیتوبوا - ان اللـــه هو التـــواب الرحیـــم -	البتہ خدا نے پیغمبر پر بڑاهی فضل کیا اور (نیز) مہاجرین و انصار پر جنہوں نے تنگدستی کیوقت پیغمبر کا ساتھہ دیا جبکہ ان میں سے بعض کے دل ڈگمگا چلے تھے - پھر اوس نے ان پر (بھی) اپنا فضل کیا (کہ انکو سنبھال لیا) اسمیں شک نہیں کہ خدا ان سبپر نہایت درجہ مہربان (اور اونکے حال پر اپنی) مہر رکھتا ہے - اور (علی هذ القیاس) ان تینوں شخصـــونپـــر بھی جو (با نتظار حکم خدا) ملتوي رکھے گئے تھے - یہاں تک کہ جب زمین

باوجود فراخی اونپـــر تنگي کرنے لگی اور وہ اپنی جان سے بھی تنگ آ گئے اور سمجھہ لیے کہ خدا کي (گرفت) سے اوسکے سوا اور کوئي پناہ نہیں - پھر خدا نے اونکي توبہ قبول کرلي تا کہ (قبول توبہ کے شکریہ میں آیندہ کیلیے بھي) توبہ کریں - بیشک اللہ بڑا هي توبہ قبول کرنیوالا مہربان ہے -

جن لوگوں نے آجکل مسئلہ اسٹرائک پر اخبارات میں بحثیں کہی هیں (مثلاً صاحبزادہ آفتاب احمد خاں وغیرہ) انہوں نے بارہا اوستاد و شاگرد کے تعلقات کو باپ بیٹے کے تعلقات سے تشبیہ دي ہے ' اور یہ تشبیہ اس اعتبار سے نہایت بلیغ ہے کہ باپ کي مادي تربیت سے اوستاد کي روحي تربیت کسیطرح کم نہیں - پس جبکہ اولاد کی اسٹرائک کا والدین کے مقابلہ میں یہ حال ہے کہ :

و ان جاهداک علی ان تشرک لي ما لیس لک بہ علـــم فلا تطعمـــا و صاحبهما فی الدنیـــا معروفـــا	اور (اے مخاطب) اگر تیرے ماں باپ تجھکو اسپر مجبور کریں کہ تو همارے ساتھہ کسیکو شریک خدائي بناے ' جسکي تیرے پاس کوئي دلیل هي نہیں (تو اسمیں) اونکا کہا نہ ماننا (مگر) هاں دنیا میں سعادتمندانہ اونکي رفاقت کر -

تو شاگردونکو بھي اوستاد کے مقابلہ میں (بالخصوص جبکہ اوستاد اپنے شاگردونکي اخلاقي اصلاح کا کفیل هوتا ہے) اسٹرائک کا اس سے کچھہ زیادہ استحقاق نہیں هوسکتا -

* * *

بناء علیہ قریش مکہ اور غزوہ تبوک کے جن دو واقعات سے فاضل مضمون نگار نے اپنا مدعا ثابت کرنا چاها تھا ان سے برخلاف اسکے یہ ثابت هوا کہ کسی قومي یا مذهبي درسگاہ کے طلباء کی اسٹرائک جو اپنے اساتذہ اور مصلحین و مربین کے مقابلہ میں هو سراسر نا جائز ہے اور اگر بالعرض اساتذہ اپنے بعض تلامذہ کے مقابلہ میں تعزیراً اسٹرائک کردیں تو یہ نہ فقط جائز بلکہ مستحسن ہے -

اولجھا ہے پانوں یار کا زلف دراز میں
لو آپ اپنے دام میں صیاد آگیا

میں ان سطور کو اب ختم کرتاهوں کیونکہ فی الواقع مجھکو اسوقت نہ تو " ندوہ " کے اسٹرائک کے خطا وصواب هونے سے چنداں سروکار ہے اور نہ یہ تحقیق مطمع نظر ہے کہ اسٹرائک کا اصلی مفہوم اور اوسکی جامع مانع تعریف کیا ہے ' اور یہ کہ اوسکو شرعاً جائز کہنا چاهیے یا ناجائز - بلکہ اک ایسي تحریر کے بعض استدلالي کمزوریونکي طرف اشارہ کرنا منظور ہے ' جو آجکل بعض بخاري کے درس دینیوالونکا علمي نمونہ ہے ' اور ابناء زمان کي حدیث داني اور سیرت فہمي کا اک بہترین نمونہ ہے ' تاکہ عام مسلمان محض اس قسم کے سطحي مضامین کے خوشنما ٹائپ کو دیکھکر جلدي سے متاثر نہو جایا کریں -

آخر میں میں ناظرین کي اور خصوصا محترم مدیر الہلال کي توجہ مضمون نگار کے اوس منہیہ کي طرف منعطف کرانا چاهتا هوں ' جو صاحب مضمون کے بغض و نفسانیت کا آئینہ اور بدتہذیبي یا آجکل کي تہذیب کا پورا مجسمہ ہے ' اور جس سے اس مضمون کے لکھنے اور شایع کرنیکا اصلي مقصد پوري طرح واشگاف هوجاتا ہے - لکھتے هیں کہ :-

" یہ جو بعض مدعیان علم حدیث شکایت کرتے هیں کہ اسٹرائک کے دور ان میں سلام وکلام بزرگونکو ضرور کرنا چاهیے ' حالانکہ ایسانہیں کیا گیا تو اوسکا مبني بخاري کا وہ نسخہ هوگا جسکو مولانا احمد علی مرحوم والد بزرگوار مولوي خلیل الرحمن سہارنپوري نے چھپوایا تھا ' اوسمیں شاید یہ حدیث نہوگی کیونکہ اسکا اثر حقوق اولاد پر پڑنیوالا تھا ' مگر همنے مصر کے نسخہ مطبوعہ سے اس روایت کو لیا ہے "

میں نہیں سمجھتا کہ اس منہیہ کے لکھنے والے نے مولانا احمد علیصاحب مرحوم کي چھاپي هوئي صحیح بخاري کو مولوي شبلي کی سیرة النعمان سمجھا ہے ' جسمیں حضرت سعد بن ابی وقاص کے واقعہ کو غلطي سے عمار بن یاسر کي طرف منسوب کردیا '

الاعتصاب في الاسلام

از مولانا عبد السلام ندوي

(۴)

(آداب المعلمین والمتعلمین)

اگرچہ تصریحات سابقہ سے ثابت ہوگیا ہے کہ قرآن مجید اور احادیث صحیحہ میں اوستاد کا بالتصریح کوئی حق متعین نہیں کیا گیا، یہاں تک کہ امام غزالی نے اوستاد و شاگرد کے آداب و حقوق کے متعلق جو بحث کی ہے، اوس میں کسی موقع پر احادیث سے استدلال نہیں کیا ہے حالانکہ وہ ضعیف بلکہ موضوع حدیثوں سے بھی استدلال کرنے میں تامل نہیں کرتے - تاہم اس سے بھی انکار نہیں کیا جاسکتا کہ قرآن مجید کے اشارات و دلالات سے اوستاد کے ادب و احترام پر استدلال کیا جاسکتا ہے - حضرت موسی علیہ السلام نے چونکہ حضرت خضر علیہ السلام کی شاگردی کی اور وہ قصہ قرآن مجید میں مذکور ہے، اسلیے علما نے اوسی قصہ سے اوستاد کے ادب و احترام کے متعدد بھی چند احکام مستنبط کیے ہیں جنکی تفصیل یہ ہے .

(۱) موسی علیہ السلام نے اپنے آپ کو اونکا تابع تسلیم کرلیا، کیونکہ اونہوں نے کہا هل اتبعك ؟ کیا میں آپ کا اتباع کروں ؟

(۲) اونکے اتباع کی بھی اجازت طلب کی هل تاذن لی ان اجعل نفسی تبعا لك - کیا آپ مجھے اجازت دیتے ہیں کہ میں اپنے آپ کو آپ کا تابع بناؤں ؟ یہ انتہا درجہ کی خاکساری ہے -

(۳) اونہوں نے کہا " علی ان تعلمنی " یعنی اس بنا پر اتباع کرتا ہوں کہ آپ مجھے تعلیم دیجیے، اور یہ اپنے جہل کا اقرار اور اوستاد کے علم کا اعتراف ہے -

(۴) اونہوں نے کہا " مما علمت " یعنی اون کے علم کا بعض حصہ سیکھنا چاہا، اور اس سے بھی تواضع کا اظہار ہوتا ہے - یعنی اونہوں نے یہ نہیں کہا کہ مجھے علم میں اپنے برابر بنا دیجیے، بلکہ اون کے اجزاء علوم میں سے بعض اجزاء کی درخواست کی جس طرح فقیر دولت مندوں سے کہتا ہے کہ کچھ دیدیجیے -

(۵) اونہوں نے کہا : رشدا - یعنی اون سے صرف ارشاد و ہدایت کی درخواست کی، اسلیے اوستاد مرشد و رہنما ہوتا ہے -

(۶) انہوں نے کہا " هل اتبعك علی ان تعلمنی " کیا میں آپ کا اتباع اس شرط پر کرسکتا ہوں کہ آپ مجھے تعلیم دیں ؟ اسلیے اونہوں نے پہلے اپنے آپ کو تابع تسلیم کرلیا ہے پھر تعلیم کی خواہش کی ہے، یعنی پہلے اونکی خدمت کرنے کا اقرار کرلیا ہے، پھر تعلیم کی درخواست کی ہے - (۱) (ہم نے بعض احکام کو حذف کردیا ہے)

لیکن اعتراض و اختلاف اس ادب و احترام کے منافی نہیں ہے، جیسا کہ حضرت موسی علیہ السلام کے طرز عمل سے ثابت ہوتا ہے،

ان ضمنی احکام کے علاوہ قرآن مجید کی بعض آیتوں سے بہ تصریح علماء کی فضیلت پر استدلال کیا جاسکتا ہے - بعض کم درجہ کی احادیث میں بھی علماء کی فضیلت بیان کی گئی ہے، اور علماء نے اخلاقی حیثیت سے بھی اوستاد و شاگرد کے حقوق پر بحث کی ہے، ہم ان تمام آیات و احادیث، اور اقوال کو ایک ترتیب خاص کے ساتھ درج کرکے اوس پر تفصیلی بحث کرتے ہیں .

یرفع الله الذین آمنوا منکم والذین اوتو العلم درجات	جو لوگ ایمان لائے، اور جن لوگوں کو علم دیا گیا، خدا اونکا درجہ بلند کرتا ہے -
انما یخشی الله من عبادہ العلماء	خدا کے بندوں میں صرف علماء ہی خدا سے ڈرتے ہیں -
فضل العالم علی العابد کفضلي علی ادناکم (دارمی)	عالم کی فضیلت عابد پر اوسیطرح ہے، جسطرح میں تم میں معمولی درجہ کے آدمیوں سے افضل ہوں -
لیس من امتی من لم یجل کبیرا و یرحم صغیرنا و یعرف (۲) لعالمنا (ترغیب و ترهیب)	جو شخص بڑوں کی تعظیم نہیں کرتا، چھوٹوں پر رحم نہیں کرتا، علماء کی قدردانی نہیں کرتا، وہ میری امت میں نہیں -
ثلاث لا یستخف بهم الا منافق ذو الشیبة فی الاسلام و ذو العلم و امام مقسط (ترغیب و ترهیب)	تین آدمی کی توہین بجز منافق کے کوئی نہیں کرتا : مسلمان بوڑھے شخص کی، صاحب علم کی، امام عادل کی -
اذا کنت فی قوم .. (۳) متصفحت وجوههم فلم تر فیهم رجلا یهاب فی الله فاعلم ان الامر قد رق	جب تم کسی قوم میں ہو اور بغور ہر ایک کا منھہ دیکھو، تو اگر تمکو کوئی ایسا شخص نظر نہ آئے جسکی توقیر و ہیبت محض خدا کیلیے کیجاے تو جان لو کہ دین کا حال پتلا ہوگیا -

طلباء اگرچہ بالتخصیص ان روایتوں کے مخاطب نہیں ہیں، بلکہ وہ لوگ بھی اس میں شامل ہیں جنہوں نے علماء کی توہین کو ہمیشہ اپنا شعار بنایا ہے، تاہم تخاطب عام کے لحاظ سے تمام امت کے ساتھہ طلباء بھی اس میں داخل ہیں -

علماء میں امام غزالی کی کتاب احیاء العلوم فلسفہ اخلاق کی بہترین کتاب خیال کی جاتی ہے، امام صاحب نے اس کتاب میں طالب العلم کیلیے دس وظائف مقرر فرمائے ہیں، انمیں صرف ایک وظیفہ کا اثر اوستاد کے ادب و احترام اور اسٹرائک پر پڑسکتا ہے - اسلیے ہم اوسکا خلاصہ درج کرتے ہیں :

" طالب العلم کو چاہیے کہ علم پر غرور اور اوستاد سے سرکشی نہ کرے، بلکہ اپنی باگ اوسکے ہاتھہ میں دیدے، اوسکی خیر خواہی کا یقین رکھے، اوس سے تواضع کرے، اور اوسکی خدمت کو شرف و ثواب سمجھے، شعبی نے کہا ہے کہ زید بن ثابت نے نماز جنازہ پڑھی، پھر اونکا خچر اونکے قریب کردیا گیا کہ سوار ہوجائیں تو ابن عباس آئے اور رکاب پکڑلیا - زید نے کہا : آپ الگ رہیے - ابن عباس نے کہا ہمکو اسی طرح علماء کی توقیر کا حکم دیا گیا ہے - زید ابن ثابت نے اونکا ہاتھہ چوم لیا اور کہا کہ ہمکو اہل بیت کی عزت کا بھی یہی طریقہ بتایا گیا ہے -

علم کا غرور یہ بھی ہے کہ طالب العلم اوستاد سے استفادہ کرنے کو عار سمجھے، مگر اون لوگوں سے نہیں جو شہرت طلب و جاہ پرست ہیں، ...... اور جب اوستاد طالب العلم کو کوئی مشورہ تعلیم میں دے تو اوسکی تقلید کرے، اور اپنی راے کو چھوڑدے - کیونکہ اوستاد کی غلطی طالب العلم کے صواب سے زیادہ مفید ہے، اسلیے کہ تجربہ سے عجیب و غریب باتیں ظاہر ہوتی ہیں ... حاصل کلام یہ کہ جو طالب العلم اوستاد کی راے کے سوا کوئی راے اور اختیار کرتا ہے تو اوسکی ناکامیابی کا فیصلہ کرلینا چاہیے - علی رضی الله عنہ نے کہا ہے کہ اوستاد سے سوال نہ کرو، اصرار نہ کرو - جب وہ سست ہوجاے

---

(۱) لیکن انبیاء سابقین کے اقوال و افعال کا اتباع ہم پر واجب نہیں -

(۲) لیکن ترمذی میں " یعرف لعالمنا " کا فقرہ نہیں ہے،

(۳) لیکن احادیث کے تتبع سے معلوم ہوتا ہے کہ ہر وہ شخص جو طلب علم میں مصروف ہو ان احادیث کا مورد ہے اسلیے طلباء بھی اساتذہ کے ساتھہ اس فضیلت میں حصہ دار ہیں-

تو اوسکا دامن پکڑ کے نہ کھینچو' اوسکا رازفاش نہ کرو- اوسکی غلطیوں کے پیچھے نہ پڑو' اور اگر وہ لعزش کرے' تو اوسکا عذر قبول کرو' اوسکی توقیر کرو (جب تک وہ مذھب کی حفاظت کرے) اوسکے آگے نہ بیٹھو' اور اگر اوسکو کوئی ضرورت ہو تو سب سے پہلے تم اوسکی خدمت کے لیے بڑھو (احیاء العلوم جلد - ۱ ص۰ ۳)

اوستاد کے حقوق اور ادب و احترام کے متعلق اب اس سے زیادہ کچھہ نہیں کہا جا سکتا' لیکن اسکے ساتھہ ھمکو یہ بھی دیکھنا چاھیے کہ قرآن مجید اور احادیث نے طلباء کے بھی کچھہ حقوق متعین کیے ھیں یا نہیں ؟ آیا علماء اخلاق نے اساتذہ کو بالکل مطلق العنان چھوڑ دیا ہے' یا اون کو بھی کسی چیز کا پابند کیا ہے ؟ ہم دعوے کے ساتھہ کہہ سکتے ھیں کہ اس مسئلہ میں اساتذہ کے مقابل میں طلباء کا پلہ بھاری ہے - قرآن مجید نے ایک بڑی امانت اساتذہ کے سپرد کی ہے :

ابلغکم رسالات ربي	میں تمکو خدا کا پیغام پہنچاتا ھوں' اور
و انا لکم ناصح امین -	میں تمہارا خیر خواہ اور امین ھوں -

اس امانت میں جس طرح خیانت کی جا سکتی ہے' احادیث نے اوسکی تصریح کردی ہے'

قال تناصحوا في العلم فان	علم میں خیر خواھی کرو' کیونکہ
خیانة احدکم في علمه اشد	علم میں کسی کی خیانت اس
من خیانته في ماله	سے زیادہ شدید ہے کہ وہ اپنے مال
(ترغیب)	میں خیانت کرے -

اساتذہ کے لیے امین ھونا اسلیے ضروری ہے کہ اساتذہ کسی پیغمبر کے' کسی سلطنت کے' کسی قوم کے' یا کم از کم کسی معصوم بچے کے باپ کے خلیفہ ھوتے ھیں' اور خلیفہ کے لیے امین ھونا لازمی ہے - یہی وجہ ہے کہ آنحضرت حضرت ابوبکر(ض) و حضرت عمر(ض) کے بعد حضرت ابو عبیدہ جراح (ض) سے نہایت محبت رکھتے تھے- (۱) کیونکہ اون میں خلافت کا یہ جوھر نمایاں طور پر نظر آتا تھا یہی وجہ ہے کہ اھل یمن نے جب آنحضرت سے ایک معلم کتاب و سنت کی درخواست کی' تو آپ نے ابو عبیدہ جراح (ض) کا ھاتھہ پکڑکر کہا کہ یہ اس اُمت کے امین ھیں (۲)

امام غزالی نے صرف ایک ایسا وظیفہ بتایا ہے جسکی خلاف ورزی کا اثر اساتذہ کے حقوق و ادب و احترام پر پڑتا ہے - لیکن اسکے مقابلے میں خود اونہوں نے اساتذہ کیلیے متعدد وظائف بتائے ھیں' جن سے اگر بے پروائی کی جاے' تو طلبا کے تمام حقوق پامال ھوجائیں چنانچہ اونکی تفصیل یہ ہے :

(۱) اوستاد طلباء پر شفقت کرے' اور اونکو بیٹے کے برابر سمجھے ... اسیلیے اوستاد کا حق باپ ماں سے زیادہ ہے - کیونکہ باپ دنیوی زندگی کا سبب ہے' اور اوستاد اخروی زندگی کا - لیکن صرف دنیا کمانے کیلیے تعلیم دینا تو خود ھلاک ھونا ہے اور دوسرے کو ھلاک کرنا ہے -

(۲) اوستاد متبع شریعت ھو' تعلیم پر اُجرت نہ لے' اپنا احسان نہ جتاے' اگرچہ احسان لازمی طور پر ھوجاتا ہے' شکر گذاری اور معاوضہ کا خواستگار نہ ھو' بلکہ خود طلباء کا احسان مانے کہ اونہوں نے اشاعت علم کا موقع دیکر اوسکے دل کو صاف کیا ہے - کیونکہ معلم کو تعلیم میں طالب العلم سے زیادہ ثواب ملتا ہے - اون لوگونکو دیکھو جو وظائف کیلیے سلاطین کی خدمت میں طرح طرح کی ذلتیں برداشت کرتے ھیں' اور اگر بادشاہ لوگ وظائف دینا ترک کردیں' تو وہ لوگ تعلیم دینا بھی چھوڑ دیں - پھر ایسے معلم طلباء سے امید رکھتے ھیں کہ مصائب میں اونکی حمایت کریں' اونکی دوستوں کی مدد کریں' اور گدھے کی طرح اونکے سامنے فرمانبردارانہ کھڑے رھیں ؟ اگر اس میں کچھہ کمی کی جاے' تو وہ طلباء کے جانی دشمن ھوجاتے ھیں - پس کتنا کمینہ ہے وہ عالم جو اس کو اپنے لیے پسند کرتا ہے' اور اسپر خوش ھوتا ہے - اور اوسے یہ کہتے ھوے شرم نہیں آتی کہ میں بغرض اشاعت علم تعلیم دیتا ھوں -

(۳) یہ فن تعلیم کا دقیق مسئلہ ہے کہ طالب العلم کو حتی الامکان صراحتا زجر وتوبیخ نہ کی جاے' بلکہ مہربانی سے تنبیہ کی جاے نہ بطور ملامت کے - کیونکہ تصریح سے اوستاد کا وقار جاتا رھتا ہے' اور طالب العلم کو مخالفت کی جرأت ھوتی ہے' اور یہ طریقہ جرم کرنے پر اور ہٹ دھرم بنا دیتا ہے - تعریضاً تنبیہ کرنا ذہین طلباء کو اوسکے معانی کے استنباط کرنے پر مائل کرتا ہے' جب وہ مطالب تعریض سمجھہ جاتے ھیں تو استنباط نتیجہ پر اونکو علمی مسرت ھوتی ہے "

اوستاد و شاگرد کے حقوق و اداب کے متعلق قرآن مجید' احادیث صحیحہ' اور فلسفہ اخلاق کے تتبع و استقراء سے جو مواد فراہم کیا جاسکتا تھا وہ سامنے آگیا' اب ہم ان پر تفصیل سے بحث کرتے ھیں -

قرآن مجید و احادیث صحیحہ اور فلسفہ اخلاق نے اساتذہ و طلباء دونوں کیلیے خاص خاص پابندیاں لازمی کردی ھیں - لیکن شریعت کے تمام احکام یکساں حیثیت نہیں رکھتے - بعض کی تعمیل وجوباً و فرضا ضروری ھوتی ہے بعض احکام اخلاقی حیثیت سے قابل عمل ھوتے ھیں' اور خود اخلاقی احکام میں بھی فرق مدارج ھوتا ہے اسلیے استحباب و وجوب میں باعتبار جزاء و سزا کے بڑا فرق ہے' ایک تارک صلاة کو وھی سزا نہیں دیجا سکتی جو اوس شخص کو دیجا سکتی ہے' جس نے مہمان کا حق ضیافت ادا نہیں کیا' بلکہ اول الذکر شخص کو شریعت نے عذاب شدید کی وعید سنائی ہے - اگر اس اصول کو فیصلہ کا معیار قرار دیا جاے تو صاف نظر آئیگا کہ طالب العلم پر اُوستاد کی مراعاة ادب اخلاقی حیثیت سے فرض ہے جسکو شارع نے پرزور الفاظ میں بیان کرکے یہ ظاھر کردیا ہے کہ مدارج اخلاق میں سے یہ ایک اہم ترین درجہ ہے - لیکن اُوستاد کی حالت اس سے مختلف ہے - اوس پر جن احکام کی پابندی لازم ہے' وہ واجب ھیں- مثلا وہ مبلغ شریعت اور امین ودائع مذھب ہے اور خیانت بہ نص صریح قرآنی حرام ہے - وہ حامل حدیث ہے اور ادب في الحدیث کی نسبت خود حدیث میں وعید شدید موجود ہے - تمدنی حیثیت سے وہ اس زمانہ میں ایک اجیر کی حیثیت رکھتا ہے' اسلیے اگر وہ اپنے فرائض کو صحیح طور پر ادا نہیں کرتا تو نا جائز طریقہ سے کسب معاش کرتا ہے - اس بنا پر معاملات اشتراک کی تحقیقات میں صرف یہی نہیں دیکھنا چاھیے کہ طلبا نے اساتذہ کے ادب و احترام کا لحاظ نہیں کیا' بلکہ یہ بھی دیکھنا چاھیے کہ اساتذہ نے اپنے فرائض صحیح طور پر ادا کیے یا نہیں ؟ اگر یہ ثابت ھو جاے کہ وہ بھی طلباء کی طرح مجرم ھیں' تو جس حیثیت سے اون پر پابندیاں لازم ھیں' اوسی حیثیت سے سزاء بھی مختلف اور شدید ھونی چاھیے -

(۱) ترمذي ص ۶۲۲ کتاب المناقب

(۲) مسلم مطبوعہ مصر ۳۳۰ کتاب المناقب

روغن بیگم بہــــار

حضــرات اهلکار ' امراض دماغي کے مبتــلا وگرفتار' وکلا' طلبه' مدرسین' معلمین' مولفین' مصنفین ' کیخدمت میں التماس هے که یه روغن جسکا نام اپ نے عنوان عبارت سے ابهی دیکها او ر پڑها هے' ایک عرصے کی فکر او ر سوچ کے بعد بہتیرے مفید ادویه او ر اعلی درجه کے مقوي روغنوں سے مرکب کرکے تیار کیا گیا هے ' جسکا اصلي ماخذ اطباے یوناني کا قدیم مجرب نسخه هے' اسکے متعلق اصلي تعریف بهي قبل از امتحــان و پیش از تجربه مبــالغه سمجهی جا سکتي هے- صرف ایک شیشي ایکبار منگواکر استعمال کرنے سے یه امر ظاهر هو سکتا هے که آجکل جو بہت طرحکے ڈاکٹري کیمیاوي تیل نکلے هیں او ر جنکو بالعموم لوگ استعمال بهي کرتے هیں آیا یه یوناني روغن بیگم بہار امراض دماغی کے لیے بمقــابله تمام مروج تیلونکے کہانتک مفید هے او ر نازک او ر شوقین بیگمـات کے گیسوونکو نرم او ر نازک بنانے او ر دراز وخوشبو دار او ر خوبصورت کرنے او ر سنوارنے میں کہانتک قدرت او ر تاثیر خاص رکهتا هے - اکثر دماغي امراض کبهي غلبهٔ برودت کیوجه سے او ر کبهي شدت حرارت کے باعث او ر کبهي کثرت مشاغل او ر محنت کے سبب سے پیدا هو جاتے هیں ' اسلیے اس روغن بیگم بہار میں زیاده تر اعتدال کي رعایت رکهي گئي هے تاکه هر ایک مزاج کے موافق هو مرطوب و مقوي دماغ هونیکے علاوه اسکے دلفریب تازه پهولوں کي خوشبو سے هر وقت دماغ معطر رهیگا ' اسکي بو غسل کے بعد بهي ضائع نہیں هوگي - قیمت فی شیشی ایک روپیه محصول ڈاک ۵ آنه درجن ۱۰ روپیه ۸ آنه -

بٹیکا

بادشاه و بیگموں کے دائمي شباب کا اصلي باعث یوناني میڈیکل سائنس کي ایک نمایاں کامیابي یعنی -

بٹیکا ـــــ کے خواص بہت هیں ' جن میں خــاص خــاص باتیں عمر کي زیادتي' جواني دائمي ' اور جسم کي راحت هے' ایک کهنٹه کے استعمال میں اس دوا کا اثر آپ محسوس کرینگے - ایک مرتبه آپ آزمایش کي ضرورت هے -

راما برهمی تیله اور برهمیر انجن تیلا - اس دوا کو میں نے ابا و اجداد سے پایا جو شہنشاه مغلیه کے حکیم تهے - یه دوا فقط هــار معلوم هے اور کسي کو نہیں درخواست پر ترکیب استعمال بهیجي جائیگي -

" ونڈرفل لائیهر " کو بهي ضرور آزمایش کریں - قیمت دو روپیه باره آنه -

مسک پلس اور الکٹریک ویگر برسٹ پانچ روپیه باره آنه محصول ڈاک ۲ آنه مع

یوناني لرٹ پاؤڈر کا ساسپل بهیجي سر کے درد کي دوا لکهنے پر مفت بهیجي جاتي هے - فوراً لکهیے -

حکیم مسیح الرحمن - یوناني میڈیکل هال - نمبر ۱۱۴/۱۱۵ مچهوا بازار اسٹریٹ - کلکته

Hakim Masihur Rahman
Yunani Medical Hall
No. 114/115 Machuabazar Street
Calcutta.

پسند نہونے سے واپس



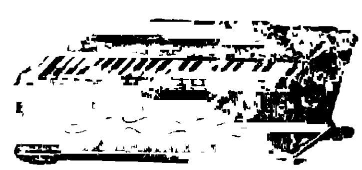
همارا مس موهني فلوٹ هار مونیم سرینهٔ فائده عام کے واسطے تین ماه تک نصف قیمت میں دي جاویگي ۸ سالي کي لکڑي کي بني هے جس سے آواز بہت هي عمده اور بہت دنوں تک قائم رهنے والي هے -

سینگل ریڈ قیمت ۳۵ - ۴۰ - ۵۰ - روپیه اور نصف قیمت ۱۵ - ۲۰ - اور ۲۵ - روپیه ڈبل ریڈ قیمت ۶۰ ۷۰ و ۸۰ روپیه نصف قیمت ۳۰ و ۳۵ و ۴۰ روپیه هے آرڈر کے همراه ۵ - روپیه پیشگي روانه کرنا چاهیئے -

کمرشیل هارمونیم فیکٹري نمبر ۱۰/۳ لوئر چت پور روڈ کلکته -

Commercial Harmonium Factory
No. 10 3 Lover Chitpur Road
Calcutta

انڈا فلوٹ هارمونیم



اسکے مقابله میں تمام هرمونیم بیکار هیں اسنے انڈین انکزبیشن سنه ۱۹۰۰ میں گولڈ مڈل حاصل کی هے - اسکے آگے زیاده تعریف کی کونسی ضرورت هے -

گارنٹی تین ۳ سال -

اکٹو سنگل سٹ رنسي ٹوسی قیمت ۱۵ - ۱۷ - ۲۰ روپیه " " ڈبل " " - قیمت ۲۷ - ۳۰ ۳۵ روپیه

هر درخواست کے ساتهه پانچ روپیه پیشگی آنا چاهیے -

A P. Day and Go
Budhoo Ostagar Lane,
Galcutta.

عـــلاج بواسـیر

داخلي - خارجي - خوني وغیره کیسا هي هو' اسکے استعمال سے کلي آرام هوجاتا هے قیمت في شیشي چار روپیه -

سفید داغ کالا جواب علاج

بدن میں کیسا هي سفید داغ کیوں نہو اسکے استعمال سے بالکل آرام هو جاتا هے -

قیمت في شیشي چارروپیه -

WhiteandGo. Tollygunge
Galcutta

استرہ کی ضرورت نہیں

مولٹرو صاحب کا هیر ڈیلي ٹري لگا لیجیے اور ایک منٹ میں بالوں کو صاف کرلیجیے في شیشي چهه آنه تین شیشي ایک روپیه -

پهــول رانـی

نہایت خوشبودار روغــن پهول هے اسکے استعمال سے دل ودماغ تازه رهتا هے اسطرحکا روغن ابتــک کسـي نے ایجاد نہیں کیا -

قیمت في شیشي باره آنــه ایک درجن سات روپیه آٹهه آنــه -

Muithra & Go 1-1 Tarah Chatterjee Lane,
Galcutta.

اصلی مکــر دهج

جو که خاص طــلا سے بنایا گیا هے یه دوا خون کو صاف کرتا هے بدن کو قوت بخشتا هے ' ناتوانوں کو توانا کردیتا هے -

مرد و عورت دونوں کے استعمــال کے لایق هے - قیمت نمبر ۱ ایک توله پچاس روپیه نمبر ۲ " " بتلیس ۲۳ روپیه

$\frac{1}{4}$ ا سے کم درخواست نہیں آنا چا هے -

Imperial Depet.
60 Sujopal Mulluk Lane
Bow Basar Galcutta

سنــکاری فلوٹ



بهترین اور سریلي آواز کي هارمونیم سنگل ریڈ C سے C تک یا F سے F تک

قیمت ۱۵ - ۱۸ - ۲۲ - ۲۵ روپیه

ڈبل ریڈ قیمت ۲۲ - ۲۷ - ۳۲ روپیه

اسکے ماسوا هر قسم اور هر صفت کا هرمونیم همارے یہاں موجود هے -

هر فرمایش کے ساتهه ۵ روپیه بطور پیشگی آنا چاهیے -

R. L. Day.
34/1 Harkata Lane,
Calcutta.

مفت ! مفت !!

داکٹر داکٹــر کے - سي - داس صاحب تصنیف کرده نوجوانوں کا رهنمــا و صحت جسمانی و زندگاني کا بیمه کتــاب قانون عیاشي - مفت روانه هوگا -

Swasthy as at harmacy
30/2 Harrison Road
Calcutta.

حکمت بالغه ! حکمت بالغه

مولوی عبد الله محترم صاحب عباسی جوہا کوٹی نے ایک نہایت مفید سلسله جدیده تصنیفات و تالیفات کا قائم کیا ہے - مولوی صاحب کا مقصود یه ہے که قرآن مجید کے کلام الہی ہونے کے متعلق آجتک جس قدر دلائل قائم کیے گئے ہیں اُن سب کو ایک جگہه مرتب و مدون کردیا جاے - اس سلسله کی ایک کتاب موسوم به حکمة بالغه تین جلدوں میں چھپ کر تیار ہو چکی ہے -

پہلی جلد کے چار حصے ہیں - پہلے حصے میں قرآن مجید کی پوری تاریخ ہے جو اتقان فی علوم القرآن علامه سیوطی کے ایک بوے حصه کا خلاصه ہے - دوسرے حصه میں تواتر قرآن کی بحث ہے ' اس میں ثابت کیا گیا ہے که قرآن مجید جو آنحضرت صلعم پر نازل ہوا تھا ' وہ بغیر کسی تحریف یا کمی بیشی کے ویسا ہی موجود ہے ' جیسا که نزول کے وقت تھا ' اور یه مسئله کل فرقہاے اسلامی کا مسلمه ہے - تیسرے حصه میں قرآن کے اسماء و صفات کے نہایت مبسوط مباحث ہیں - جن میں ضمنا بہت سے علمی مضامین پر معرکة الآرا بحثیں ہیں - چوتھے حصے سے اصل کتاب شروع ہوتی ہے - اس میں چند مقدمات اور قرآن مجید کی ایک سو پیشین گوئیاں ہیں جو پوری ہو چکی ہیں - پیشین گوئیوں کے ضمن میں علم کلام کے بہت سے مسائل حل کئے گئے ہیں ' اور فلسفۂ جدیده جو نئے اعتراضات قرآن مجید اور اسلام پر کرتا ہے ان پر تفصیلی بحث کی گئی ہے -

دوسری جلد ایک مقدمه اور دو بابوں پر مشتمل ہے - مقدمه میں نبوت کی مکمل اور نہایت محققانه تعریف کی گئی ہے - آنحضرت صلعم کی نبوت سے بحث کرتے ہوے آیة خاتم النبیین کی عالمانه تفسیر کی ہے - پہلے باب میں رسول عربی صلعم کی ان معرکة الآرا پیشین گوئیوں کو مرتب کیا ہے ' جو کتب احادیث کی تدوین کے بعد پوری ہوئی ہیں ' اور اب تک پوری ہوتی جاتی ہیں - دوسرے باب میں ان پیشین گوئیوں کو لکھا ہے ' جو تدوین کتب احادیث سے پہلے ہو چکی ہیں - اس باب سے آنحضرت صلعم کی صداقت پوری طور سے ثابت ہوتی ہے -

تیسری جلد - اس جلد میں فاضل مصنف نے عقل و نقل اور علماے یورپ کے مسلمه اقوال سے ثابت کیا ہے که آنحضرت صلعم امی تھے ' اور آپ کو لکھنا پڑھنا کچھه نہیں آتا تھا - قرآن مجید کے کلام الہی ہونے کی نو عقلی دلیلیں لکھی ہیں - یه عظیم الشان کتاب ایسے پر آشوب زمانه میں جب که ہر طرف سے مذہب اسلام پر نکته چینی ہو رہی ہے ' ایک عمده ہادی اور رہبر کا کام دیگی - عبارت نہایت سلیس اور دل چسپ ہے ' اور زبان اردو میں اس کتاب سے ایک بہت قابل قدر اضافه ہوا ہے - تعداد صفحات ہر سه جلد (۱۰۶۴) لکھائی چھپائی و کاغذ عمده ہے - قیمت ۵ روپیه *

نعمت عظمی ! نعمت عظمی !

امام عبد الوهاب شعرانی کا نام نامی ہمیشه اسلامی دنیا میں مشہور رہا ہے - آپ دسویں صدی ہجری کے مشہور ولی ہیں - لواقح الانوار صوفیاے کرام کا ایک مشہور تذکرہ آپ کی تصنیف ہے - اس تذکرہ میں اولیاء - فقراء اور مجاذیب کے احوال و اقوال اس طرح پر کانٹ چھانٹ کے جمع کئے ہیں که ان کے مطالعه سے اصلاح حال ہو اور عادات و اخلاق درست ہوں اور صوفیاے کرام کے بارے میں انسان سوء ظن سے محفوظ رہے - یه لاجواب کتاب عربی زبان میں تھی - ہمارے محترم دوست مولوی سید عبدالغنی صاحب وارثی نے جو اعلی درجه کے ادیب ہیں اور علم تصوف سے خاص طور سے دل چسپی رکھتے ہیں اس کتاب کا ترجمه نعمت عظمی کے نام سے کیا ہے -- اس کے چھپنے سے اردو زبان میں ایک قیمتی اضافه ہوا ہے - تعداد صفحات ہر دو جلد (۷۲۶) خوشخط کاغذ اعلی قیمت ۵ روپیه *

مشاهیر الاسلام ! مشاهیر الاسلام ! !

یعنی اردو ترجمه وفیات الاعیان مترجمه مولوی عبد الغفور خان صاحب رامپوری ' جس میں پہلی صدی ہجری کے اواسط ایام سے ساتویں صدی ہجری کے خاتمه تک دنیاے اسلام کے بڑے بڑے علماء فقہا قضاة شعراء متکلمین نحویین لغویین منجمین مہندسین مورخین محدثین زہاد عباد امراء فقراء حکماء اطبا سلاطین مجتہدین وصلاح و مغنین وغیرہ ہر قسم کے اکابر و اہل کمال کا مبسوط و مفصل تذکرہ -

جیسا بقول (موسیودی سیلن)

" اہل اسلام کی تاریخ معاشرتی و علمی کی واقفیت کے واسطے اہل علم ہمیشه سے بہت ہی قدر کی نگاہوں سے دیکھتے آئے ہیں

یه کتاب اصل عربی سے ترجمه کی گئی ہے ' لیکن مترجم صاحب ممدوح نے ترجمه کرتے وقت اس کے اس انگریزی ترجمه کو بھی پیش نظر رکھا ہے ' جسے موسیودی سیلن نے سنه ۱۸۴۲ع میں شائع کیا تھا - سواے اس کے اصل کتاب پر تاریخ ' تراجم ' جغرافیه ' لغت ' انساب اور دیگر مسائل دینی کے متعلق کثیر التعداد حواشی اضافه کئے ہیں - اس تقریب سے اس میں کئی ہزار اماکن و بقاع اور قبائل و رجال کا تذکرہ بھی شامل ہوگیا ہے - علاوہ بریں فاضل مترجم نے انگریزی مترجم موسیودی سیلن کے وہ قیمتی نوٹ بھی اُردو ترجمه میں ضم کردے ہیں جن کی وجه سے کتاب اصل عربی سے بھی زیادہ مفید ہوگئی ہے - موسیودی سیلن نے اپنے انگریزی ترجمه میں تین نہایت کارآمد اور مفید دیباچے لکھے ہیں مشاهیر الاسلام کی پہلی جلد کی ابتدا میں ان کا اُردو ترجمه بھی شریک کردیا گیا ہے - اس کتاب کی دو جلدیں نہایت اہتمام کے ساتھه مطبع مفید عام آگرہ میں چھپوائی گئی ہیں ' باقی زیر طبع ہیں - قیمت ہر دو جلد ۵ روپیه -

(۴) مآثر الکرام یعنی حسان الہند مولانا میر غلام علی آزاد بلگرامی کا مشہور تذکرہ مشتمل بر حالات صوفیاے کرام و علماے عظام - صفحات ۳۳۸ مطبوعه مطبع مفید عام آگرہ خوشخط قیمت ۲ روپیه -

تمدن هند ! تمدن هند ! !

یعنی شمس العلما مولانا سید علی بلگرامی مرحوم کی مشہور کتاب جس کا غلغله چار سال سے کل ہندوستان میں گونج رہا تھا آخرکار چھپ کر تیار ہوگئی ہے - علاوہ صوری خوبیوں کے لکھائی چھپائی خط ' کاغذ ' تصاویر ' جلد مثل تمدن عرب کے قیمت ...... (۵۰) روپیه -

(۵) صمصامۂ عشق - یعنی حضرت امیر مینائی کا مشہور دیوان بار سوم چھپکر تیار ہوگیا ہے - قیمت ۲ روپیه ۸ آنه -

(۶) قرآن السعدین یعنی تذکیر و تانیث کے متعلق ایک نہایت مفید رساله جس میں کئی ہزار الفاظ کی تذکیر و تانیث بتائی گئی ہے ' قیمت ایک روپیه آٹھه آنه -

(۷) فہرست کتب خانه آصفیه - جس میں کئی ہزار کتب قلمیه و مطبوعه اور نیز مصنفین کا نام درج ہے - جو حضرات کتب خانه جمع کرنا چاہیں اُن کو یه فہرست چراغ ہدایت کا کام دے گی - صفحات (۵۰۰) قیمت ۲ روپیه -

(۸) تمدن عرب - قیمت سابق ۵۰ روپیه قیمت حال ۳۰ روپیه (۹) مغان ایران - مارکن کرسٹر کی مشہور کتاب کا ترجمه صفحات ۴۹۲ مع ۲۱ عدد تصاویر عکسی عمده جلد اعلی - قیمت ۵ روپیه -

(۱۰) قواعد العروض - مولانا غلام حسین قدر بلگرامی کی مشہور کتاب - عربی فارسی میں بھی اس فن کی ایسی جامع کوئی کتاب نہیں ہے - صفحات ۴۷۴ قیمت سابق ۴ روپیه - حال ۲ روپیه -

(۱۱) - میڈیکل جیورس پرودنس - مولانا سید علی بلگرامی مرحوم کی مشہور کتاب قیمت سابق ۶ روپیه قیمت حال ۲ روپیه -

(۱۲) علم اصول قانون - یعنی سر ڈبلیو - ایچ رینٹگن کی کتاب کا ترجمه صفحات (۸۰۸) قیمت ۸ روپیه -

(۱۳) تحقیق الجہاد - مصنفۂ نواب اعظم یار جنگ مولوی چراغ الدین حصه دوم - مسئله جہاد کے متعلق کل دنیا میں اپنا نظیر نہیں رکھتی - صفحات ۴۱۲ - قیمت ۳ روپیه -

(۱۴) شرح دیوان غالب اردو - تصنیف مولوی علی حیدر صاحب طبا طبائی صفحات ۳۴۸ قیمت ۲ روپیه -

(۱۵) داستان ترکتازان ہند - کل سلاطین دہلی کی ایک جامع و مفصل تاریخ ۵ جلد صفحات ۲۹۵۶ قیمت سابق ۲۰ روپیه قیمت حال ۶ روپیه -

(۱۶) معرکه مذہب و سائنس - ڈریپر کی مشہور عالم کتاب مترجمه مولوی ظفر علی خان صاحب بی - اے - قیمت ۴ روپیه -

(۱۷) مآثر الکرام - مشتمل بر حالات صوفیاے کرام تصنیف میر غلام علی آزاد بلگرامی - قیمت ۲ روپیه -

(۱۸) تیسیر القاری ترجمه صحیح بخاری اردو - حامل المتن صفحات (۳۷۵۰) نہایت خوشخط کاغذ اعلی قیمت ۲۰ روپیه -

نوٹ — ایک روپیه فی جلد کے حساب سے ہر کتاب کی جلد ہمارے پاس تیار ہوسکتی ہے - جس پر کتاب کا اور مالک کا نام منقش ہوگا -

المشتہر عبد الله خان بک سیلر اینڈ پبلیشر کتب خانه آصفیه حیدر آباد دکن

چند نادر اور کمیاب کتابیں

الفا احمد علي ــــ رسالہ رانہ - در اوزان شعر - مطبوعہ کلکتہ سنہ ۱۲۸۴ هجري صفحہ ۱۵۴ قیمت ایک روپیہ - (واقدي) فتوح المصر عربی کلکتہ سنہ ۱۸۶۱ء قیمت ایک روپیہ - صرف ایک ایک نسخہ ان دونوں کتابوں کا رهگیا ہے - (حمزہ بن الحسن الاصفهاني) تاریخ ملوک الارض - عربي کلکتہ سنہ ۱۸۶۶ صفحہ ۲۱۲ - ایک روپیہ ۸ آنہ - (عبد الرحیم گورکهپوري) پند نامہ بهرامي فارسی چهاپہ نہایت نفیس - کاغذ عمدہ - کلکتہ سنہ ۱۸۹۰ء صرف دو نسخہ رهگیا ہے صفحہ ۹۲ قیمت ۱۲ آنہ (عبد الرحیم) خزانۃ العلم - در هندسہ' اقلیدس' مساحت وغیرہ - صرف ایک نسخہ اخیر کے دو چار ورق نہیں هیں - صفحہ ۹۳۶ مطبوعہ کلکتہ ۵ روپیہ - (عبد الرحیم) تاریخ هندوستان - مارشمن صاحب کي کتاب کا ترجمہ فارسی - کلکتہ سنہ ۱۸۵۹ء صفحہ ۴۵۴ کاغذ اور چهاپہ نہایت عمدہ صرف ۲ نسخہ رهگیا ہے ۳ روپیہ - (تاریخ نادري) مع فرهنگ کلکتہ سنہ ۱۸۴۵ صفحہ ۳۸ صرف ایک نسخہ ۲ - روپیہ - ۸ آنہ (شرح مفصل) تصنیف علامہ محمود زمخشري - شارح مولوي عبدالغني صفحہ ۳۸۸ قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ (کلید دانش) - براے تعلیم اطفال فارسي خوانان حصہ سوم ۲ آنہ حصہ چهارم ۳ آنہ - هر دو حصہ ۴ آنہ - (رسالہ امثال مرادفہ) فارسي - عربی - اردو انگریزي - هندي - صفحہ ۵۵ ایک روپیہ صرف ایک نسخہ ہے - (اخوان الصفا عربی) - مطبوعہ کلکتہ سنہ ۱۲۹۲ھ صفحہ ۳۵۶ - ۲ روپیہ (عبد الکریم خان بهادر) رموز الاخلاق فارسي - ۴ آنہ

ایضاً ترجمہ اردو ۴ آنہ

ایضاً مواردالکلم در علم البیان کلکتہ سنہ ۱۳۰۳ھ صفحہ ۱۲۰ ایک روپیہ -

* ابن حجر المکی غبطۃ الناظر - حالات شیخ عبد القادر جیلانی عربی ایک روپیہ -

ملنے کا پتہ :ـــ قطب الدین احمد - نمبر ۳ مارسکن اسٹریٹ - کلکتہ

مسلمان مستورات کی دینی، اخلاقی، مذهبی حالت سنوارنیکا بهترین ذریعہ

نہایت عمدہ خوبصورت اٹهہزار صفحہ سے زیادہ کي کتاب بہشتی زیور قیمت ۲ روپیہ ساڑهے ۱۰ آنہ محصول ۷ آنہ -

جسکو هندوستان کے مشهور و معروف مقدس عالم دین حکیم الامۃ حضرت مولانا محمد اشرفعلی صاحب تهانوي نے خاص مستورات کی تعلیم کے لیے تصنیف فرماکر عورتوں کي دیني و دنیاوي تعلیم کا ایک معتبر نصاب مہیا فرما دیا ہے - یہ کتاب قرآن مجید و صحاح ستہ (احادیث نبوي صلی اللہ علیہ وسلم) و فقہ حنفی کا اردو میں لب لباب ہے - اور تمام اهل اسلام خصوصاً حنفیوں کیلیے بے حد مفید و نافع کتاب ہے - اسکے مطالعہ سے معمولی استعداد کے مرد و عورت اردو کے عالم دین بن سکتے هیں - اور هر قسم کے مسائل شرعیہ اور دیدی امور سے واقف هو سکتے هیں - اس نصاب کي تکمیل کیلیے زیادہ عمر اور زیادہ وقت کي ضرورت نہیں - اردو پڑهی هوئي عورتیں اور تعلیم یافتہ مرد بلا مدد استاد اسکو بہت اچهی طرح پڑه سکتے هیں - اور جو لڑکیاں یا بچے اردو خوان نہیں وہ تهوڑے عرصہ میں اسکے حصہ اول سے اچهہ پڑهکر اردو خوان بن سکتے هیں - اور باقي حصوں کے پڑهنے پر قادر هو سکتے هیں - لڑکیوں اور بچوں کے لیے قرآن مجید کے ساتهہ اسکی بهي تعلیم جاري کرديي جاتي ہے' اور قرآن مجید کے ساتهہ ساتهہ یہ کتاب ختم هو جاتي ہے (چنانچہ اکثر مکاتب و مدارس اسلامیہ میں یہی طرز جاري ہے) - اس کتاب کو اسقدر قبولیت حاصل هوئي ہے کہ اسوقت تک بار بار چهپکر ساتهہ ستر هزار سے زیادہ شائع هو چکي ہے - دهلي' لکهنؤ' لاهور' سهارنپور' مراد آباد وغیرہ میں گهر گهر یہ کتاب موجود ہے - انکے علاوہ هندوستان کے بڑے بڑے شهروں میں صدها جلدیں اس کتاب کی پہنچ چکي هیں' اور بعض جگہہ مسجد کے اماموں کے پاس رکهي گئي ہے کہ نماز کے بعد اهل محلہ کو سنا دیا کریں - اس کتاب کے دس حصے هیں اور هر حصے کے ۹۶ صفحات هیں اور ساڑهے ۳ آنہ قیمت -

حصہ اول الف با تا - خط لکهنے کا طریقہ - عقائد ضروریہ - مسائل وضو غسل وغیرہ -

حصہ دویم حیض و نفاس کے احکام نماز کے مفصل مسائل و ترکیب

حصہ سوم روزہ' زکوۃ' قرباني' حج' مدت' وغیرہ کے احکام -

حصہ چهارم طلاق' نکاح' مهر' ولی عدت وغیرہ -

حصہ پنجم معاملات' حقوق معاشرت زوجین' اولاد تجوید و قرات -

حصہ ششم اصلاح و تردید رسوم مروجہ شادي غمی میلاد عرس چہلم دسواں وغیرہ -

حصہ هفتم اصلاح باطن تہذیب اخلاق ذکر قیامت جنت و نار-

حصہ هشتم نیک بی بیونکی حکایتیں و سیرت نبوی -

حصہ نہم ضروري اور مفید علاج معالجہ تمام امراض عورتوں اور بچوں کا -

حصہ دهم دنیاوي هدایتیں اور ضروري باتیں حساب وغیرہ و قواعد ڈاک -

گیارهواں حصہ بہشتي گوهر ہے جسمیں خاص مردوں کے مسائل معالجات اور مجرب نسخے مذکور هیں - اسکی قیمت ساڑهے ۷ آنہ - اور صفحات ۱۷۴ هیں - پورے گیارہ حصوں کي قیمت ۲ روپیہ ساڑهے ۱۰ آنہ اور محصول ۷ آنہ ہے - لیکن پوري کتاب کے خریداروں کو صرف ۳ روپیہ کا ویلو روانہ هوگا' اور تقویم شرعی و بہترین جهیز مفت نذر هوگا -

بہترین جهیز - رخصت کے وقت بیٹي کو نصیحت حضرت مولانا کا پسند فرمایا هوا رسالہ قیمت دو پیسہ -

تقویم شرعی - یعني بطرز جدید اسلامي جنتري سنہ ۱۳۳۲ھ جسکو حضرت مولانا اشرف علي صاحب کے مضامین نے عزت بخشی ہے - دیندار حضرات کا خیال ہے کہ آجتک ایسی جنتري مرتب نہیں هوئي قیمت ڈیڑه آنہ -

راقم

فقیر اصغر حسین هاشمي - دارالعلوم مدرسہ اسلامیہ دیوبند ضلع سہارنپور

سوانح احمدی یا تاریخ عجیبہ

یہ کتاب حضرت مولانا سید احمد صاحب بریلوی اور حضرت مولانا مولوی محمد اسمعیل صاحب شہید کے حالات میں ہے - آپ آمی تھے باطنی تعلیم شیخ پر رہے - اور بیعت کا ذکر دیباچہ کے بعد دیا گیا ہے - پھر حضرت رسول کریم صلعم کی زیارتیں جسمی - اور ترجمہ بزرگان ہر چہار سلسلہ مروجہ ہند کا بیان ہے - سیدھا عجیب وغریب مضامین ہیں جسمیں سے چند کا ذکر ذیل میں کیا جاتا ہے آپکے کمزلیکی چوری کی گھاس نہ اٹھانا - انگریزی جنرل کا میں موقعہ جنگ پر آپکا لشکر میں لے آنا - حضوری قلب کی نماز کی تعلیم - صوفی کی خیال مخالفونکا اسمیں مبتلا ہونا - انہوں نے جہاد اور انکی لڑائیاں - ایک رسالدار کا قتل کے ارادہ سے آنا اور بیعت ہو جانا - شیعونکی شکست - ایک ہندو سیٹھ کا خواب میں دیکھکر بیعت ہونا - ایک انگریز کی دعوت - ایک شیعہ کا حضرت سیدنا الصدیق کے علم سے آپکے ہاتھ پر بیعت کرنا - حج کی تیاری اور فیض آپکا مدینہ پہونچانا باوجود آمی ہونیکے ایک پادری کو اقلیدس کی مسایل دقیقہ کا حل کر دیتا سمندر کے کھاری پانی کا شیریں ہوجانا سلوک اور تصوف کے نکات عجیبہ وغیرہ حجم ۲۲۴ صفحہ قیمت دو روپیہ علاوہ محصول -

دیار حبیب (صلعم) کے فوٹو

گذشتہ سفر حج میں میں اپنے ہمراہ مدینہ منورہ اور مکہ معظمہ سے بعض نہایت عمدہ اور دلفریب فوٹو لایا ہوں - جن میں بعض تیار ہوگئے ہیں اور بعض تیار ہو رہے ہیں - مکانوں کو سجانے کے لئے بیہودہ اور مضرب اخلاق تصاویر کی بجائے یہ فوٹو چوکھٹوں میں جڑوا کر دیواروں سے لگائیں تو علاوہ خوبصورتی اور زینت کے خیر و برکت کا باعث ہونگے - قیمت فی فوٹو صرف تین آنہ - سارے یعنی دس عدد فوٹو جو تیار ہیں اکٹھے منگانے کی صورت میں ایک روپیہ آٹھ آنہ علاوہ خرچ ڈاک - یہ فوٹو نہایت اعلی درجہ کے آرٹ پیپر پر ولایتی طرز پر بنوائے گئے ہیں - بمبئی وغیرہ کے بازاروں میں مدینہ منورہ اور مکہ معظمہ کے جو فوٹو بکتے ہیں - وہ ہاتھ کے بنے ہوئے ہوتے ہیں - اب تک فوٹو کی تصاویر اُن مقدس مقامات کی کوئی شخص تیار نہیں کرسکا - کیونکہ بدوی قبائل اور خدام حرمین شریفین فوٹو لینے والوں کو منگی سمجھکر انکا خاتمہ کردیتے ہیں - ایک ترک فوٹو گرافر نے وہاں بہت رسوخ حاصل کرکے یہ فوٹو لئے - (۱) کعبۃ اللہ - بیت اللہ شریف کا فوٹو سیاہ ریشمی غلاف اور اسپر سنہری حروف جو فوٹو میں بڑی اچھی طرح پڑھے جاسکتے ہیں (۲) مدینہ منورہ کا نظارہ (۳) مکہ معظمہ میں نماز جمعہ دلچسپ نظارہ اور مجمع خلایق (۴) میدان منا میں حاجیوں کے کمپ اور مسجد خیف کا سین (۵) شیطان کو کنکر مارنے کا نظارہ (٦) میدان عرفات میں لوگوں کے خیمے اور قاضی صاحب کا جبل رحمت پر خطبہ پڑھنا (۷) جنت المعلیٰ واقعہ مکہ معظمہ جسمیں حضرت خدیجہ حرم رسول کریم صلعم اور حضرت آمنہ والدہ حضور سرور کائنات کے مزارات بھی ہیں (۸) جنت البقیع جسمیں اہل بیت و امہات المومنین و بنات النبی صلعم حضرت عثمان علی رضی اللہ عنہ شہداے بقیع کے مزارات ہیں (۹) کعبۃ اللہ کے گرد حاجیوں کا طواف کرنا (۱۰) کوہ صفا و مروہ اور وہاں جو اقلم زبانی کی آیت منقش ہے فوٹو میں حرف پڑھی جاتی ہے -

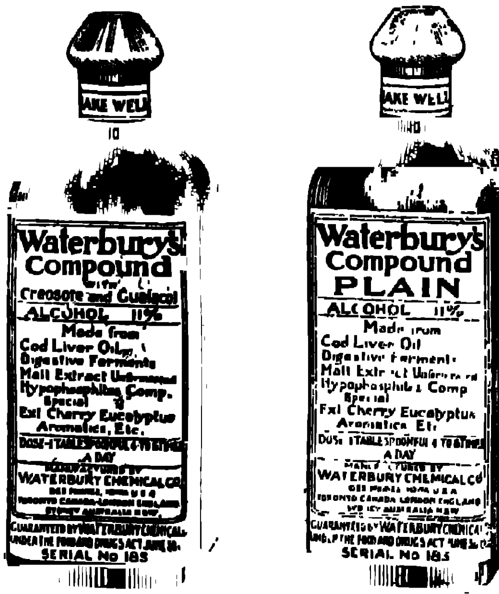
دیگر کتابیں

(۱) مذاق العارفین ترجمہ اردو احیا العلوم مولفہ حضرت امام غزالی قیمت ۹ روپیہ - تصوف کی نہایت نایاب اور بے نظیر کتاب [۲] هشت بہشت مجموعہ حالات و ملفوظات خواجگان چشت اہل بہشت اردو قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ - [۳] رموز الاطبا علم طب کی بے نظیر کتاب موجودہ حکماے ہند کے باتصویر حالات و مجربات ایک ہزار صفحہ مجلد قیمت ۴ روپیہ [۴] نفحات الانس اردو حالات اولیاے کرام مولفہ حضرت مولانا جامی رح قیمت ۳ روپیہ -

(۵) مشاهیر اسلام چالیس صوفیاے کرام کے حالات زندگی دو ہزار صفحہ کی کتابیں اصل قیمت معہ رعایتی ۲۰ روپیہ ۸ آنہ ہے - (۷) مکتوبات و حالات حضرت امام ربانی مجدد الف ثانی پندرہ سو صفحے قلمی کاغذ دوا سایر ترجمہ اردو قیمت ٦ روپیہ ۱۲ آنہ

مینیجر رسالہ صوفی پنڈی بہاؤ الدین
ضلع گجرات پنجاب

واٹر بری کا تیار کیا ہوا خوشگوار مچھلی کا تیل



ترکیب سے تیار کیا ہوا مزہ دار مچھلی کا تیل

ڈھیلے اور کمزور رگ و پٹھہ کو طاقتور بنانے اور پھیپڑا کی بیماری اور کھانسی و زکام سے خراب ہونے والے جسم کو درست کرنے کے لئے "کاڈ لیور وائل کمپاؤنڈ" یعنی ہمارے یہاں کے تیار کیے ہوئے مچھلی کے تیل سے بڑھکر کوئی دوسری دوا نہیں ہے -

ایک بڑی خرابی مچھلی کے تیلوں میں یہ ہے کہ اس سے اکثر لوگوں کو متلی پیدا ہوتی ہے اور کبھی کم مقدار کا ایک خوراک بھی کھانا ناممکن ہو جاتا ہے

واٹر بری کی کمپاؤنڈ یعنی مرکب دوا جسکے بنانے کا طریقہ یہ ہے کہ سرد ملک کی " کاڈ " مچھلی سے تیل نکالکر خاص ترکیب سے اسکے مزہ اور بو کو دور کرکے اسکو "مالٹ ایکسٹراکٹ" و "ہائیپو فاسفائٹس" و "گلیسرین" و "اور منکس" (خوشبو دار چیزیں) اور پھیکے "کریوسوٹ" اور "گولیا کول") کے ساتھ ملانے سے یہہ مشکل حل ہو جاتی ہے - کیونکہ "کاڈ لیور وائل" کو اس ترکیب سے بنانے کے سبب سے نہ صرف اسکی بدمزگی دور ہوگئی ہے بلکہ وہ مزہ دار ہوگیا ہے اور اس سے پھرتی اور چستی ہوتی ہے مگر یہ مرکب دوا "کاڈ لیور وائل" کے عمدہ فائدہ کو نہیں روکتی ہے - اسکو بہت عمدہ طور سے بنایا گیا ہے - اور اسکو جاننے والے اور استعمال کرنیوالے لوگ خوب پسند کرتے ہیں - اگر تمہارا جسم شکستہ اور رگ و پٹھے کمزور ہو جائیں جنکا درست کرنا تمہارے لئے ضروری ہو - اور اگر تمہاری طاقت زائل ہو رہی ہو اور تمکو بہت دنوں سے شدت کی کھانسی ہوگئی ہو اور سخت زکام ہوگیا ہو جس سے تمہارے جسم کی طاقت اور اعضاے رئیسہ کی قوت نقصان ہوجانے کا ڈر ہے - ان حالتوں میں اگر تم پھر قوت حاصل کرنے چاہتے ہو تو ضرور واٹر بری کا مرکب "کاڈ لیور وائل" استعمال کرو - اور یہہ اون تمام دواؤں سے جنکو ہم اپنے خریداروں کے سامنے پیش کرسکتے ہیں کہیں بہتر ہے - یہ دوا ہر طرح سے بہت ہی اچھی ہے - یہ دوا پانی و دودھ وغیرہ کے ساتھ کھلائی جاتی ہے اور خوش مزہ ہونیکے سبب لڑکے اور عورتیں اسکو بہت پسند کرتے ہیں - نسخہ کو بوتل پر لکھہ دیا گیا ہے - قیمت بڑی بوتل تین روپیہ اور چھوٹی بوتل ڈیڑھ روپیہ -

"واٹر بری" کا نام یاد رکھیے

یہہ سب دوا نیچے لکھے ہوئے پتہ پر ملتی ہے :-

ایم - اس ، عبد الغنی کولوٹولہ اسٹریٹ کلکتہ

حسبنا اللہ و نعم الوکیل

ترکش سلطانہ ہیئرڈائی کمپنی

خضاب اسلمبولی

جسے تمام عالم نے ٹرکش امپیریل ہیرڈائی کا لقب عطا فرمایا ہے - یہ بے ضرر بلا داغ جلد بلسہ بوبی نا گوار بلکہ فرحت افزاے دل و جان عطر بہار خوشبودار خضاب کمیاب ہے - سہولت کے ساتھہ ۲ - ۳ قطرہ برش یا انگلی سے لگا لیجیے اور جلد منٹ میں بالونکو سیاہ نما بنالیجیے ایک شیشی برسونکے لیے کافی ہے - قیمت فی شیشی کلاں تین روپیہ - شیشی خرد دو روپیہ -

سارٹیفکٹ - ڈاکٹران ایل - ڈی - صاحب ال - ارسی - پی - ایس ایڈنبرا مقیم نمبر ۱۰۳ رپن اسٹریٹ کلکتہ تحریر فرماتے ہیں واقعی یہ ایک تحفہ بیش بہا کمیاب بلکہ نایاب اسلمبولی خضاب دنیاوی خضابوں میں اعلی و یکتا ہے ' بیشک یہ روسا امرا و حکام و ار لوگوںکے استعمال کے قابل قدر ہے - اسکی جسقدر تعریف کی جالیے بجا ہے -

سول ایجنٹ - رجبی اینڈ کو منیجر ڈاکٹر عزیز الرحمن نمبر ۱۵ مومن پور روڈ خضر پور کلکتہ

No 15 Mominpure Road Khidderpure Calcutta.

پوٹن ٹائین

ایک عجیب و غریب ایجاد اور حیرت انگیز غذا ' یہ عوامل دماغی ضعف کو دفع کرتی ہے - پژمردہ دلونکو تازہ کرتی ہے - یہ ایک نہایت موثر ٹانک ہے جوکہ ایکساں مرد اور عورت استعمال کر سکتے ہیں - اسکے استعمال سے اعضاء رئیسہ کو قوت پہونچتی ہے - ہسٹریہ وغیرہ کو بھی مفید ہے چالیس گولیوں بکس کی قیمت دو روپیہ -

زینو ٹون

اس دوا کے بیرونی استعمال سے ضعف باہ ایک بارگی دفع ہو جاتی ہے - اس کے استعمال کرنے ہی آپ فائدہ محسوس کرینگے قیمت ایک روپیہ آٹھہ آنہ -

ہائی ڈرولن

اب نشتر کرانے کا خوف جاتا رہا -

یہ دوا آب نزول اور فیل پا وغیرہ کے واسطے نہایت مفید ثابت ہوا ہے - صرف اندرونی و بیرونی استعمال سے شفا حاصل ہوتی ہے -

ایک ماہ کے استعمال سے یہ امراض بالکل دفع ہو جاتی ہے قیمت دس روپیہ اور دس دنکے دوا کی قیمت چار روپیہ -

Dattin & Co, Manufacturing Chemist, Post Box 141 Calcutta.

امراض مستورات

کے لیے ڈاکٹر سہام صاحب کا اوبہرالین

مستورات کے جملہ اقسام کے امراض - کا خلاصہ نہ آنا - بلکہ اسوقت درد کا پیدا ہونا - اور اسکے دیر یا ہونیسے تشنج کا پیدا ہونا - اولاد کا نہ ہونا غرض کل شکایات جو اندرونی مستورات کو ہوتے ہیں - مایوس شدہ لوگونکو خوشخبری دیجاتی ہے کہ مندرجہ ذیل مستند معالجونکی تصدیق کردہ دوا کو استعمال کریں اور ثمرہ زندگانی حاصل کریں - یعنی ڈاکٹر سہام صاحب کا اوبہرالین استعمال کریں اور کل امراض سے نجات حاصل کرکے صاحب اولاد ہوں -

مستند مدراس شاہد - ڈاکٹر ایم - سی - ننجنڈا راؤ اول اسسٹنٹ کیمیکل اکزامنر مدراس فرماتے ہیں - " مینے اوبہرالین کو امراض مستورات کیلیے " نہایت مفید اور مناسب پایا -

مس ایف - جی - ویلس - ایل - ایم - ایل - آر - سی - پی اینڈ ایس - سی گوشا اسپتال مدراس فرماتی ہیں : - " نمونے کی شیشیاں اوبہرالین کی اپنے مریض پر استعمال کرایا اور بیحد نفع بخش پایا " -

مس ایم - جی - ایم - براڈی - ایم - ڈی (برن) بی - ایس - سی - (لنڈن) سینٹ جارج اسپتال ارکاڈی بمبئی فرماتی ہیں :- " اوبہرالین جسکو کہ مینے استعمال کیا ہے " زنانہ شکایتوں کیلیے بہت عمدہ اور کامیاب دوا ہے "

قیمت فی بوتل ۲ روپیہ ۸ آنہ - لو بوتل کے خریدار کیلیے صرف ۶ روپیہ -

پرچہ ہدایت مفت درخواست آنے پر روانہ ہوتا ہے

Harris & Co Chemists, Kalighat Calcutta,

ہر فرمایش میں الہلال کا حوالہ دینا ضروری ہے

رینلڈ کی مسٹریز اف دی کورٹ آف لنڈن

یہ مشہور ناول جو کہ سولہ جلدوںمیں ہے ابھی چھپ کے نکلی ہے اور نہایت ہی رنگکی ہے - اصلی قیمت کی چوتھائی قیمت میں دیجاتی ہے - اصلی قیمت چالیس ۴۰ روپیہ اور اب دس ۱۰ روپیہ - کیونکی جلد ہے جسمیں سنہری حروف کی کتابت ہے اور ۳۱۹ ہاف ٹون تصاویر ہیں تمام جلدیں ۱۰ روپیہ میں وی - پی - اور ایک روپیہ ۱۴ آنہ محصول ڈاک -

امپیریل بک ڈپو - نمبر ۶۰ سری گوپال ملک لین - بہو بازار - کلکتہ

Imperial Book Depot, 60 Srigopal Mullik Lane,
Bowbazar Calcutta.



نصف قیمت

ایک مہینہ کے لیے رعایت تین دنکے اندر زر واپس اگر ناپسند ہوے -

سائز واکسن فلوٹ ہارمونیم جسکی دھیمی اور میٹھی آواز بنگالی اور ہندوستانی موسیقی سے خاص مناسبت ہے - شیشم کی لکڑی سے بنی ہوئی ' اور نہایت عمدہ رینگ - تین برسکی گارنٹی - قیمت سنگل رینگ ۳۸ ' ۴۴ ' اور ۵۰ روپیہ - حال - ۱۹ ' ۲۲ ' ۲۵ روپیہ - ڈبل رینگ ۶۰ ' ۷۰ ' ۸۰ ' ۹۰ ' روپیہ - حال ۳۰ ' ۳۵ ' ۴۰ ' ۴۵ ' روپیہ پیشگی ۵ روپیہ -

نیشنل ہارمونیم کمپنی - ڈاکخانہ سملہ A - کلکتہ

Nashnal Harmonum Co.
P.O. Simla A
Calcutta

ایک بولنے والی جڑی

اگر آپ اپنے لا علاج مرضوں کی وجہ سے مایوس ہوگئے ہوں تو اس جڑی کو استعمال کرکے دوبارہ زندگی حاصل کریں - یہ جڑی مثل جادو کے اثر دیکھاتی ہے - بیس برس سے یہ جڑی مندرجہ ذیل مرضوں کو دفع کرنے میں طلسمی اثر دکھا رہی ہے -

ضعف معدہ ' گرانی شکم ' ضعف باہ تکلیف کے ساتھہ ماہوار جاری ہونا - ہر قسم کا ضعف خواہ اعصابی ہو یا دماغی ' آب نزول وغیرہ -

جڑی کو صرف کمر میں باندھی جاتی ہے - قیمت ایک روپیہ ۸ آنہ

ایس - سی - ہر - نمبر ۲۹۵ اپر چیتپور روڈ - کلکتہ

S. C. HAR 295, Upper Chitpor Road
Calcutta

ہر قسم کے جنون کا مجرب دوا

اسکے استعمال سے ہر قسم کا جنون خواہ دیرینہ جنون ' مرگی والا جنون ' غمگین رہنے کا جنون ' عقل میں فتور ' بے خوابی و مزمن جنون ' وغیرہ وغیرہ دفع ہوتی ہے - اور وہ ایسا صحیح و سالم ہو جاتا ہے کہ کبھی ایسا گمان تک بھی نہیں ہوتا کہ وہ کبھی ایسے مرض میں مبتلا تھا -

قیمت فی شیشی پانچ روپیہ علاوہ محصول ڈاک -

S. C. Roy M. A. 167/3 Cornwallis Street, Calcutta

جلاب کی گولیاں

اگر آپ قبض کی شکایتوں سے پریشان ہیں تو اسکی دو گولیاں رات کو سوتے وقت نگل جائیے صبح کو دست خلاصہ ہوگا ' اور کام کاج کھانے پینے نہانے میں حرج اور نقصان نہ ہوگا کھانے میں بدمزہ بھی نہیں ہے -

قیمت سولہ گولیوں کی ایک ڈبیہ ۵ آنہ محصول ڈاک ایک ڈبیہ سے چار ڈبیہ تک ۵ آنہ

یہ
دو دوائیں
ہمیشہ
اپنے
پاس
رکھیں

درد سر ریاح کی دوا

جب کبھی آپکو درد سر کی تکلیف ہو یا ریاح کے درد میں چھٹ پٹاتے ہوں تو اسکی ایک ٹکیہ نگلنے ہی سے پل میں ایکے پہاڑ ایسے درد کو ہانی کردیگی -

قیمت بارہ ٹکیونکی ایک شیشی ۲ آنہ محصول ڈاک ایک سے پانچ شیشی تک ۵ آنہ -

نوٹ ـــ یہ دونوں دوائیاں ایک ساتھ منگانے سے خرچ ایک ہی کا پڑیگا -

ڈاکٹر ایس ـــ برمن - نمبر ۵ و ۶ تارا چند دت اسٹریٹ کلکتہ



تیل کا مصرف اگر صرف بالوں کو چکنا ہی کرنا ہے تو اسکے لیے بہت سے قسم کے تیل اور چکنی اشیا موجود ہیں ' اور جب تہذیب و شایستگی ابتدائی حالت میں تھی تو تیل - چربی مسکہ گھی اور چکنی اشیا کا استعمال ضرورت کے لیے کافی سمجھا جاتا تھا - مگر تہذیب کی ترقی نے جب سب چیزوں کی کانٹ چھانٹ کی تو تیلوں کو پھولوں یا مصالحوں سے بسا کر معطر و خوشبودار بنایا گیا اور ایک عرصہ تک لوگ اسی ظاہری تکلف کے دلدادہ رہے - لیکن سائینس کی ترقی نے آج کل کے زمانہ نے محض نمود اور نمایش کو نکما ثابت کردیا ہے ' اور عالم متمدن نمود کے ساتھ فائدے کا بھی جویاں ہے - بنابریں ہم نے سالہا سال کی کوشش اور تجربے سے ہر قسم کے دیسی و ولایتی تیلوں کو جانچکر " موہنی کسم تیل " تیار کیا ہے - اسمیں نہ صرف خوشبو ساری ہی سے مدد لی ہے ' بلکہ موجودہ سائنٹیفک تحقیقات سے بھی جنکے بغیر آج مہذب دنیا کا کوئی کام چل نہیں سکتا - یہ تیل خالص نباتاتی تیل پر تیار کیا گیا ہے ' اور اپنی نفاست اور خوشبو کے دیرپا ہونے میں لاجواب ہے - اسکے استعمال سے بال خوب گھنے اگتے ہیں - جڑیں مضبوط ہوجاتی ہیں اور قبل از وقت بال سفید نہیں ہوتے - درد سر ' نزلہ ' چکر ' اور دماغی کمزوریوں کے لیے از بس مفید ہے اسکی خوشبو نہایت خوشگوار و دل آویز ہوتی ہے نہ تو سردی سے جمتا ہے اور نہ عرصہ تک رکھنے سے سڑتا ہے -

تمام دوا فروشوں اور عطر فروشوں کے ہاں سے مل سکتا ہے قیمت فی شیشی ۱۰ آنہ علاوہ محصول ڈاک -

مسیحا انٹی ملیریا مکسچر
اکسیر دافع بخار ہر قسم

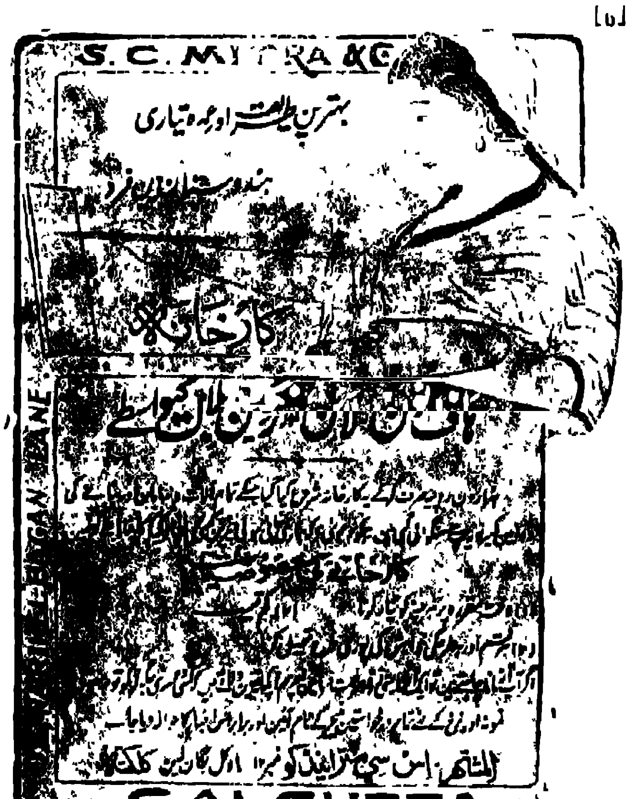
ہندوستان میں نہ معلوم کتنے آدمی بخار میں مرجایا کرتے ہیں ' اسکا بڑا سبب یہ بھی ہے کہ ان مقامات میں نہ تو دوا خانے ہیں اور نہ ڈاکٹر ' اور نہ کوئی حکیمی اور مفید پیٹنٹ دوا ارزاں قیمت پر گھر بیٹھے بلا طبی مشورہ کے میسر آسکتی ہے - ہمنے خلق اللہ کی ضروریات کا خیال کرکے اس عرق کو سالہا سال کی کوشش اور صرف کثیر کے بعد ایجاد کیا ہے ' اور فروخت کرنے کے قبل بذریعہ اشتہارات عام طور پر ہزارہا شیشیاں مفت تقسیم کردی ہیں تاکہ اسکے فوائد کا پورا اندازہ ہوجائے - مقام مسرت ہے کہ خدا کے فضل سے ہزاروں کی جانیں اسکی بدولت بچی ہیں ' اور ہم دعوے کے ساتھ کہہ سکتے ہیں کہ ہمارے عرق کے استعمال سے ہر قسم کا بخار یعنی پرانا بخار - موسمی بخار - باری کا بخار - پھر کر آنے والا بخار - اور وہ بخار ' جسمیں ورم جگر اور طحال بھی لاحق ہو ' یا وہ بخار ' جسمیں متلی اور قے بھی آتی ہو - سردی سے ہو یا گرمی سے - جنگلی بخار ہو - یا بخار میں درد سر بھی ہو - کالا بخار یا آسامی ہو - زرد بخار ہو - بخار کے ساتھ گلٹیاں بھی ہو گئی ہوں ' اور اعضا کی کمزوری کی وجہ سے بخار آتا ہو - ان سب کو بحکم خدا دور کرتا ہے ' اگر شفا پانے کے بعد بھی استعمال کیجائے تو بھوک بڑھ جاتی ہے ' اور تمام اعضا میں خون صالح پیدا ہونے کی وجہ سے ایک قسم کا جوش اور بدن میں چستی و چالاکی آجاتی ہے - نیز اصلی سابق تندرستی از سر نو آجاتی ہے - اگر بخار نہ آتا ہو اور ہاتھ پیر ٹوٹتے ہوں ' بدن میں سستی اور طبیعت میں کاہلی رہتی ہو - کام کرنے کو جی نہ چاہتا ہو - کھانا دیر سے ہضم ہوتا ہو - تو یہ تمام شکایتیں بھی اسکے استعمال کرنے سے رفع ہوجاتی ہیں - اور چند روز کے استعمال سے تمام اعصاب مضبوط اور قوی ہوجاتے ہیں -

قیمت بڑی بوتل - ایک روپیہ - چار آنہ
" چھوٹی بوتل بارہ - آنہ

پرچہ ترکیب استعمال بوتل کے ہمراہ ملتا ہے
تمام دوکانداروں کے ہاں سے مل سکتی ہے

المشتہر و پروپرائٹر
ایم - ایس - عبد الغنی لیمیٹڈ - ۲۲ و ۷۳
کولو ٹولہ اسٹریٹ - کلکتہ

[۵]



جام جہاں نما

— * —

بالکل نئی تصنیف کبھی دیکھی نہ ہوگی

— * —

اس کتاب کے مصنف کا اعلان ہے کہ اگر ایسی قیمتی اور مفید کتاب دنیا بھرکی کسی ایک زبان میں دکھلا دو تو

ایک ہزار روپیہ نقد انعام

ایسی کارآمد ایسی دلفریب ایسی فیض بخش کتاب لاکھ روپیہ کو بھی سستی ہے - یہ کتاب خرید کر گویا تمام دنیا کے علوم قبضے میں کر لئے اس کتاب سے مرجدیں زبانیں سیکھہ لیجیے - دنیا کے تمام سر بستہ راز حاصل کر لیجیے صرف اس کتاب کی موجودگی میں گویا ایک بڑی بھاری لائبریری (کتبخانہ) کو مول لے لیا -

— * —

ہر مذہب و ملت کے انسان کے لیے علمیت و معلومات کا خزانہ تمام زمانہ کی ضروریات کا نایاب مجموعہ

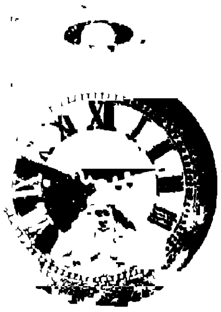
— * —

فہرست مختصر مضامین - علم طبیعات - علم ہئیت - علم بیان - علم عروض - علم کیمیا - علم برق - علم نجوم - علم رمل و جفر فالنامہ - خواب نامہ - کیان سرود - قیافہ شناسی اہل اسلام کے حلال و حرام جانور وغیرہ ہر ایک کا حقیقی راز ایسے عجیب اور نرالے ڈھنگ سے لکھا ہے کہ مطالعہ کرتے ہی دلمیں سرور آنکھوں میں نور پیدا ہو‘ بصارت کی آنکھیں وا ہوں - دوسرے ضمن میں تمام دنیا کے مشہور امصی انکے عہد بعہد کے حالات سوانحعمری و تاریخ - دائمی خوشی حاصل کرنے کے طریقے - ہر موسم کیلیے تندرستی کے اصول - عجائبات عالم سفر حج مکہ معظمہ و مدینہ منورہ کی تمام واقفیت - دنیا بھر کے اخبارات کی فہرست ” انکی قیمتیں“ مقام اشاعت وغیرہ - بہی کھاتہ کے قواعد - طرز تحریر اشیا بروے انشاپردازی - طب انسانی جسمیں علم طب کی بڑی بڑی کتابوں کا عطر کھینچکر رکھدیا ہے - حیوانات کا علم ہاتھی ‘ شتر ‘ گائے بھینس ‘ گھوڑا ‘ گدھا بھیڑ ‘ بکری ‘ کتا وغیرہ جانوروں کی تمام بیماریوں کا نہایت آسان علاج درج کیا ہے پرندوں کی سوا نباتات و جمادات کی بیماریاں دور کرنا تمام محکموں کے قوانین کا جوہر (جن سے ہر شخص کو عموماً کام پڑتا ہے) ضابطہ دیوانی فوجداری ‘ قانون مسکرات ‘ میعاد سماعت رجسٹری اسٹامپ وغیرہ وغیرہ تجارت کے فوائد -

دوسرے باب میں تیس ممالک کی بولی ہر ایک ملک کی زبان مطلب کی باتیں اردو کے بالمقابل لکھی ہیں آج ہی وہاں جاکر روزگار کر لو اور ہر ایک ملک کے آدمی سے بات چیت کرلو سفر کے متعلق ایسی معلومات آجتک کہیں دیکھی نہ سنی ہونگی اول ہندوستان کا بیان ہے ہندوستان کے شہروں کے مکمل حالات وہاں کی تجارت سیر گاہیں دلچسپ حالات ہر ایک جگہ کا کرایہ ریلوے یکہ ٹکٹ جہاز وغیرہ بالتشریح ملازمت اور خرید و فروخت کے مقامات واضح کئے ہیں اسکے بعد ملک برہما کا سفر اور اس ملک کی معاشرت کا مفصل حال یاقوت کی کان (روبی واقع ملک برہما) کے تحقیق شدہ حالات وہاں سے جواہرات حاصل کرنے کی ترکیبیں تھوڑے ہی دنوں میں لاکھہ پتی بننے کی حکمتیں دلپذیر پیرایہ میں قلمبند کی ہیں بعد ازاں تمام دنیا کے سفر کا بالتشریح بیان ملک انگلینڈ - فرانس - امریکہ - روم - مصر - افریقہ - جاپان - آسٹریلیا - ہر ایک علاقہ کے بالتصویر حالات وہانکی سیرگاہیں صنعتی ملیں اور صنعت و حرفت کی باتیں ریل جہاز کے سفر کا مفصل احوال کرایہ وغیرہ سب کچھہ بتلایا ہے - اخیر میں دلچسپ مطالعہ دنیا کا خاتمہ) طرز تحریر ایسی مذاق کہ پڑھتے ہوئے طبیعت باغ باغ ہو جائے دماغ کے کواڑ کھلجائیں نقل و مذاق چٹکیاں تھنے لگیں ایک کتاب منگاؤ آپنی رہنے تمام احباب کی خاطر درجنوں طلب فرماؤ با وجود ان خوبیوں کے قیمت صرف ایک روپیہ - ۸ آنہ محصولڈاک تین آنے دو جلد کے خریدار کو محصولڈاک معاف -

تصویر دار گھڑی

گارنٹی ۵ سال قیمت صرف چھہ روپے



ولایت والوں نے بہی کمال کر دکھایا ہے اس عجائب گھڑی کے ڈائل پر ایک خوبصورت نازنین کی تصویر بنی ہوئی ہے - جو ہر وقت ٹکٹکی لگائے رہتی ہے ‘ جسکو دیکھکر طبیعت خوش ہو جاتی ہے - ڈائل چینی کا پرزے نہایت مضبوط اور پائدار - مدتوں بگڑنیکا نام نہیں لیتی - وقت بہت ٹھیک دیتی ہے ایک خرید کر آزمایش کیجئے اگر دوست احباب زبردستی چھین نہ لیں تو ہمارا ذمہ ایک منگواؤ تو درجنوں طلب کرو قیمت صرف چھہ روپیہ -

آٹھہ روزہ واچ

گارنٹی ۸ سال قیمت ۶ چھہ روپیہ

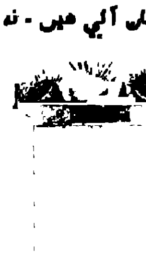


اس گھڑی کو آٹھہ روز میں صرف ایک مرتبہ چابی دیجاتی ہے - اسکے پرزے نہایت مضبوط اور پائدار ہیں - اور ٹائم ایسا صحیح دیتی ہے کہ کبھی ایک منٹ کا فرق نہیں ہوتا اسکے ڈائل پر سبز اور سرخ پتیاں اور پھول عجیب لطف دیتے ہیں - برسوں بگڑنیکا نام نہیں لیتی - قیمت صرف چھہ روپے چھوٹی سنہری نہایت ہی خوبصورت اور بکس ہمراہ مفت -

چاندی کی آٹھہ روزہ واچ - قیمت - ۹ روپے چھوٹے سائز کی آٹھہ روزہ واچ - جو کلائی پر بندھ سکتی ہے مع تسمہ چرمی قیمت سات روپے

بجلی کے لیمپ

یہ نو ایجاد اور ہر ایک شخص کیلئے کارآمد لیمپ ‘ ابھی ولایت سے بنکر صاف صاف یہاں آئی ہیں - نہ دیا سلائی کی ضرورت اور نہ تیل بتی کی - ایک لیمپ ہاتھ اپنی جیب میں یا سرہانے رکھلو جسوقت ضرورت ہو فوراً بٹن دباؤ اور چاند سی سفید روشنی موجود ہے ‘ رات کیوقت کسی جگہ اندھیرے میں کسی موذی جانور سانپ وغیرہ کا ڈر ہو فوراً لیمپ روشن کرکے خطرے سے بچ سکتے ہو - یا رات کو سوتے ہوئے یکدم کسیوجہ سے اٹھنا پڑے تو سینکڑوں ضرورتوں میں کام دیگا - بڑا نایاب تحفہ ہے - منگوا کر دیکھیں تب خوبی معلوم ہوگی - قیمت ۱ مع محصول صرف دو روپے ۲ جسمیں سفید سرخ اور زرد تین رنگ کی روشنی ہوتی ہے ۳ روپیہ ۸ آنہ -



ضروری اطلاع - علاوہ انکے ہمارے یہاں سے ہر قسم کی گھڑیاں‘ کلاک اور گھڑیونکی زنجیریں وغیرہ وغیرہ نہایت عمدہ و خوشنما مل سکتی ہیں - اپنا پتہ صاف اور خوشخط لکھیں اکٹھا مال منگوانے والوں کو خاص رعایت کی جاویگی - جلد منگوا لیجے -

منیجر گپتا اینڈ کمپنی سوداگران نمبر ۵۱۳ - مقام توھانہ - ایس - پی - ریلوے

TOHANA. S. P. Ry. (Punjab)

لا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين

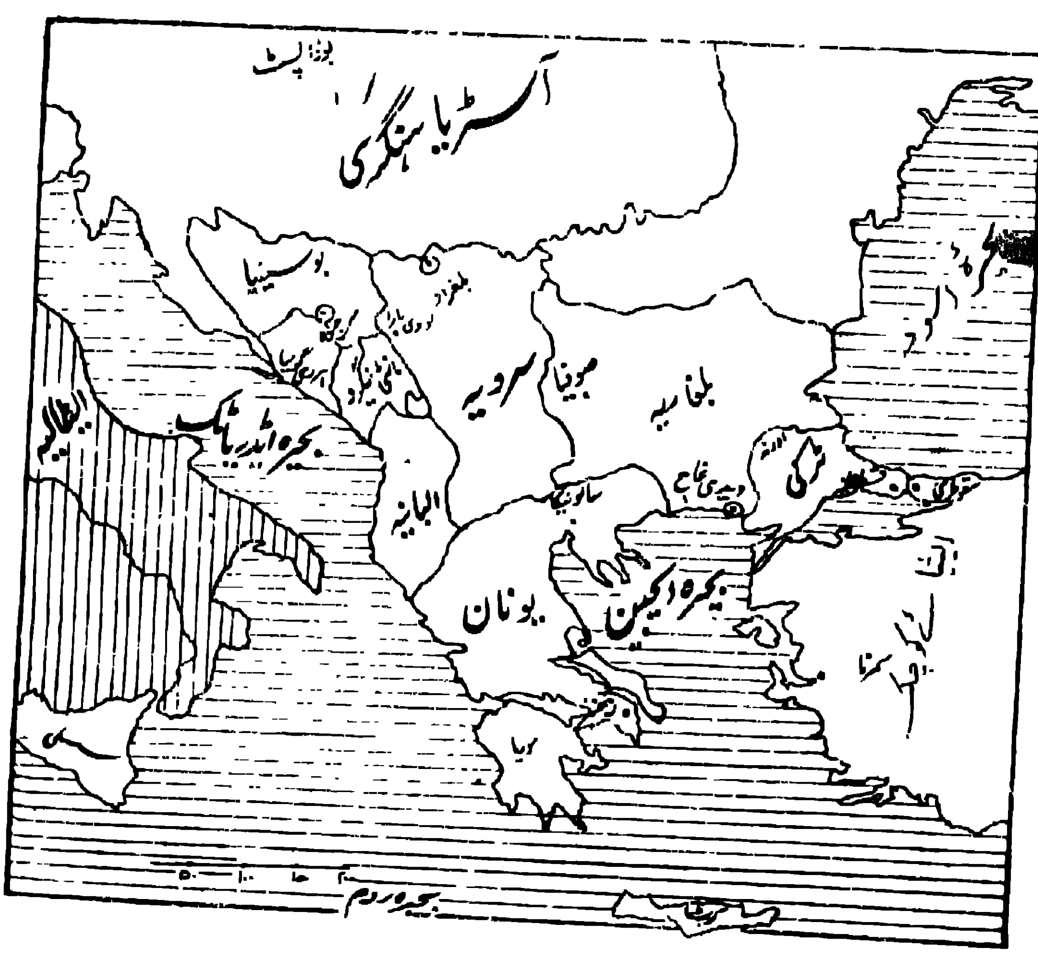
الہلال

ایک ہفتہ وار مصور رسالہ

جلد ۵

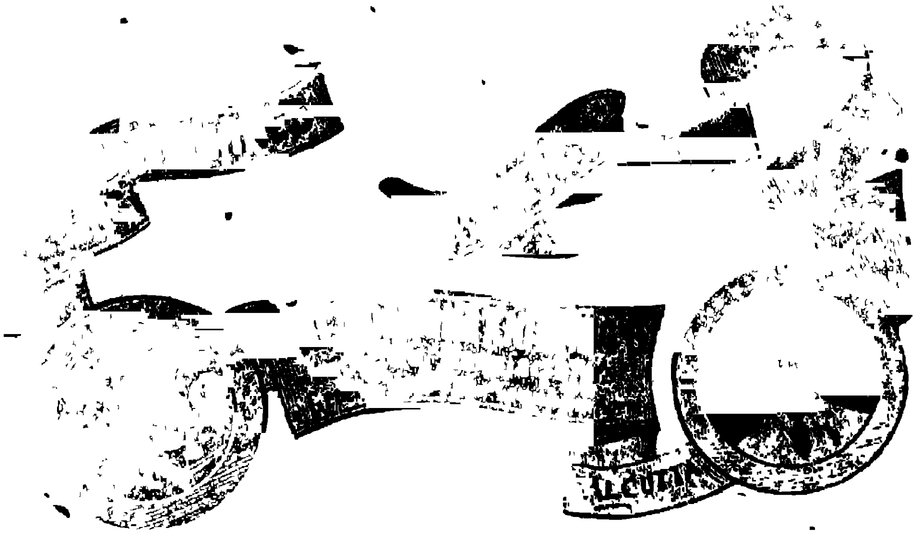
کلکتہ: چہار شنبہ ۱۷ شوال ۱۳۳۲ ہجری
Calcutta Wednesday September 9 1914.

نمبر ۱۱



قیمت فی پرچہ

چہار آنہ



تار کا پتہ - امرشہ

نواب ڈھاکہ کي سرپرستی میں

— :o: —

یہ کمپنی نہیں چاھتي ھے کہ ھندوستان کي مستورات بیکار بیٹھي رھیں،اور ملک کی ترقی میں حصہ نہ لیں لہذا یہ کمپنی امور ذیل کو آپ کے سامنے پیش کرتي ھے :—

(۱) یہ کمپنی آپکو ۱۲ روپیہ میں نٹل کٹنگ (یعنی سپاري تراش) مشین دیگي ' جس سے ایک روپیہ روزانہ حاصل کرنا کوئی بات نہیں -

(۲) یہ کمپنی آپکو ۱۵۰ روپیہ میں خود باف موزے کی مشین دیگي ' جس سے تین روپیہ حاصل کرنا کھیل ھے -

(۳) یہ کمپنی ۱۲۰۰ روپیہ میں ایک ایسي مشین دیگی جس سے موزہ اور گنجي دونوں تیار کی جا سکے تیس روپیہ روزانہ بلا تکلف حاصل کیجیے -

(۴) یہ کمپنی ۹۷۵ روپیہ میں ایسی مشین دیگي جسمیں گنجي تیار ھوگی جس سے روزانہ ۲۵روپیہ بلا تکلف حاصل کیجیے

(۵) یہ کمپنـي ھر قسم کے کاتے ھوے اُون جو ضروري ھیں محض تاجرانہ نرخ پر مہیا کردیتي ھے - کام ختم ھوا - اچھا روا نہ کیا اور اسی دن روپے بھي مل گئے ! پھر لطف یہ کہ ساتھہ ھي بننے کے لیے چیزیں بھي بھیج دي گئیں -

---

لیجئے دو چار بے مانگے سرٹیفکٹ حاضر خدمت ھیں

— :o: —

انریبل نواب سید نواب علي چودھري (کلکتہ) :— میں نے حال میں امرشہ نیٹنگ کمپني کي چند چیزیں خریدیں مجھے ان چیزونکي قیمت اور اوصاف سے بہت تشفي ھے -

مس کشم کماري دیوي - (ندیا) میں خوشی سے آپکو اطلاع دیتي ھوں کہ میں ۶۰ روپیہ سے ۸۰ روپیہ تک ماھواري آپکی نیٹنگ مشین سے پیدا کرتی ھوں -

---

نواب نصیر الممالک مرزا شجاعـــت علی بیگ قونصـــل ایـران

—(o)—

امرشہ نیٹنگ کمپنی کو میں جانتا ھوں - یہ کمپني اس وجہ سے قائم ھوئي ھے کہ لوگ صنعت و حرفت کریں - یہ کمپنی نہایت اچھی کام کر رھي ھے اور موزہ وغیرہ خود بنواتي ھے - اسکے ماسواے کم قیمتی مشین منگا کر ھر شخص کو مفید ھونے کا موقع ملتی ھے - میں ضرورت سمجھتا ھوں کہ عوام اسکی مدد کریں -

---

انریبل جسٹس سید شرف الدین - جج ھائیکورٹ کلکتہ

میں نے امرشہ نیٹنگ کمپنی کي بنائی ھوئی چیزونکو استعمال کیا اور پائیدار پایا - دیکھنے میں بھی خوبصورت ھے - میں امید کرتا ھوں کہ بہت جلد اس کمپنی کي سرپرستی ایسے لوگ کرینگے جنسے انکے کام میں وسعت ھو -

---

ھز اکسیلنسی لارڈ کارمائیکل گورنر بنگال کا حسن قبول

انکے پرائیوٹ سکریٹري کے زباني -

اُنکے اپني ساخت کي چیزیں جو حضور گورنر اور انکی بیگم کے لیے بھیجا ھے وہ پہونچا - ھز اکسیلنسي اور حضور عالیہ اُنکے کام سے بہت خوش ھیں اور مجکو آپکا شکریہ ادا کرنے کہا ھے -

برانچ — سرل کورٹ روڈ ٹنگالیل -

نوٹ — پراسپکٹس ایک آنہ کا ٹکٹ آنے پر بھیج دیا جائیگا -

امرشہ نیٹنگ کمپنی ۲۶ ایچ- گرانٹ اسٹریٹ کلکتہ

Tel Address "Alhilal," Calcutta
Telephone No 648

AL-HILAL.

Proprietor & Chief Editor:
Abul Kalam Azad,
14, McLeod Street,
CALCUTTA.

Yearly Subscription, Rs. 12
Half-yearly " Rs. 6-12

الہلال

مسئول و رئیس التحریر
احمد المکنی بابی الکلام الدہلوی

مقام اشاعت
۱۴ - مکلوڈ اسٹریٹ
کلکتہ

ٹیلیفون نمبر ۶۴۸

سالانہ - ۱۲ - روپیہ
ششماہی - ۶ - ۱۲ - آنہ

نمبر ۱۱ | کلکتہ : چہار شنبہ ۱۷ - شوال ۱۳۳۲ ھجری | جلد ۵
Calcutta Wednesday, September, 9 1914.

الاسبوع

انتظار کی رات کب کی ختم ہوچکی ہے مگر صبح نتائج کا انتظار کرنے والے ابھی کروٹیں بدل رہے ہیں۔ حوادث و سوانح کا آفتاب کب کا طلوع ہوچکا ہے مگر مضطربین طلوع ابھی ٹکٹکی لگائے ہوے ہیں۔ پھر یہ کب اٹھینگے ؟ کیا اس وقت جب اس صبح کی دوپہر پھیل جائیگی اور سورج سر پر پہنچکر نظروں کو خیرہ کردیگا ؟ فسینغضون الیک رؤسہم و یقولون متی ھو ؟ قل "عسیٰ ان یکون قریبا"

فرانس کے میدان جنگ کی سب سے قیمتی امید یعنی روس کو بالاخر مشرقی پروشیا میں شکستیں ملنی شروع ہوگئیں اور ایسی شکستیں جنکو خود روس "شکست" کے لفظ سے تعبیر کرتا ہے ! چنانچہ جو خبریں ۴ سپتمبر کو لندن سے آئی ہیں وہ روسی اسٹاف کا یہ اعلان نقل کرتی ہیں کہ "پروشیا میں جرمن کمک پہنچ گئی اور اس نے روسی فوج کو تہ و بالا کردیا"

کیا اب روس برلن نہیں پہنچیگا حالانکہ کمبخت جرمنی پیرس سے ۲۵ میل کے فاصلے پر محاصرہ کی طیاریاں کررہا ہے ؟

اسٹریا کی شکستیں اگرچہ ویسی ہی ہیں جیسی بیان کی گئی ہیں تو بھی العقیدت اسکے طرف سے بالکل نا امید ہونا چاہیے۔ روسی پیش قدمی گلیشیا میں برابر بڑھتی جاتی ہے۔ بخت نصر کے بعد (جسنے بنی اسرائیل کو یروشلیم میں گرفتار کیا تھا) آج تاریخ نے دوسرا نام زار روس کا درج کیا ہے، جس نے لیمبرگ میں ۷۰۰۰۰ ہزار زندہ اسٹرین گرفتار کر لیے ہیں !

بحر شمال میں گو ابتک منتظرہ معرکہ نہیں ہوا لیکن ہیلی گولینڈ میں ایک معرکے کے گرم ہونے اور انگریزی فتح کی خبروں نے بحری توجہ پیدا کرادی ہے۔ یہ مقابلہ محض تیسرے درجہ کے کروزروں کا مقابلہ تھا۔ اسکے بعد بھی کبھی کسی جرمن جہاز کے ڈوبنے اور کبھی کسی انگریزی جہاز کے ڈوبنے کی خبریں آتی رہی ہیں۔

جاپان کے متعلق بالکل سناٹا ہے بجز اس اعلان کے کہ کیا چوکے سات جزیروں پر قبضہ کرلیا گیا۔

روس، فرانس، اور انگلستان نے آپس میں معاہدہ کر لیا ہے کہ ہم میں سے کوئی تنہا طاقت جرمنی سے صلح کر لینے کی مختار نہوگی۔ شاید اسکی ضرورت اسلیے پیش آئی ہے کہ جرمنی کے پیرس پر پہنچ جانے نے فرانس کے مضطربانہ صلح ہونے کا خدشہ پیدا کر دیا ہے۔

مسٹر اسکویتھ نے ۴ سپتمبر کو گلڈ ہال میں موجودہ حالات پر ایک مبسوط تقریر کی اور کہا کہ انگلستان بلجیم کی حمایت کے لیے اٹھہ کھڑا ہوا تو یہ وقت کی انتہا تھی۔ انہوں نے جرمنی کے مفتوحہ ممالک پر جرمانہ لگانے اور لووین کی آتش زدگی کی طرف اشارہ کرتے ہوے کہا۔ "قانون پر زور اور آزادی پر بہیمیت کی حکومت دیکھنے سے پہلے میں اپنے ملک کو صفحۂ تاریخ سے محو ہوتا دیکھنا زیادہ پسند کرتا ہوں"

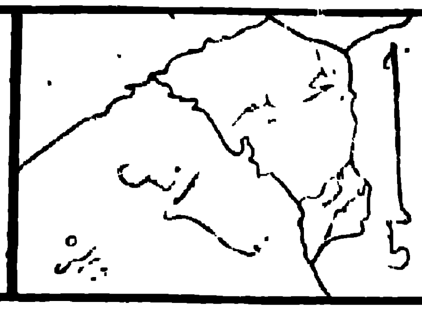
یہ بڑی عمدہ اور عمدہ بات ہے جو انہوں نے کہی مگر واقعہ یہی ہے کہ جرمنی سے باہر بھی ہر جگہہ حکومت قوت ہی کی ہے نہ کہ قانون کی۔ انگلستان دو قوت ہے اور وہ جرمنی کے "وحشیانہ" اعمال پر معترض ہے ترکی کو قوت نہ تھی۔ وہ طرابلس میں اٹلی کے لیے کچھہ نہ کرسکی

پچھلے جرمن اور متحدہ افواج کے معرکوں کے متعلق اب زیادہ طولانی تار آرہے ہیں، لیکن سب کا خلاصہ یہی ہے کہ جرمنی با وجود فوجی ناقابلیت و نالائقی کے ہر معرکے میں کامیاب ہوئی اور متحدہ افواج باوجود انتہا درجہ فوجی فضائل اور عسکری مناقب میں کامیاب ہونے کے بالاخر ناکام رہی !

جبر، عالم جسم و مادہ کے علاوہ ایک اقلیم روح و معنی بھی ہے۔ کیا ہوا اگر دشمن زمین کے ٹکڑوں اور اینٹ چونے کے بنائے ہوئے قلعوں کے لیے میں کامیاب ہوگیا ؟ اخلاق و صفات کی سرزمین مقدس میں تو اسے ایک انچ جگہہ بھی نہ ملسکی حالانکہ متحدہ افواج نے بلجیم کی محدود سرزمین کی جگہہ ایک پوری اقلیم محاسن و مناقب فتح کرلی ہے !

جرمنی اگر بڑھی بھی ہے تو بالکل بیہودہ طور پر، لیکن متحدہ افواج ہٹتی بھی ہیں تو شاندار طریقہ سے، یادگار سرد طبعی کے ساتھہ، بغیر کسی معقول نقصان کے۔ پھر جو لوگ محض زمین ناپنے کا فیتہ لیے ہوئے افسوس کر رہے ہیں، کیا انکے پاس جنگی مصالح، فوجی فضائل، اور اخلاقی مجمعدتوں کی پیمایش کے لیے کوئی آلہ نہیں ؟

نقشہ یورپ جنگ سے پہلے



ہفتۂ جنگ

جنگ بست روزہ کے بعد



(طلوع دائم)

سورج جب اچھی طرح بلند ہوجاتا ہے تو اسکی روشنی ملک اور بستی بستی روشن تک پہنچ جاتی ہے، مگر صبح کو روشنی کے اظہار کے لیے میدان چاہیے۔

جنگ یورپ کے عالم کی صبح شروع ہوئی مگر میدان سے باہر نظر نہ آئی۔ بہت کم آنکھیں جاگتی تھیں جو صبح کی دوری کو دیکھ سکیں، لیکن اب اچھی طرح روشنی پھیل گئی ہے اور آفتاب اسقدر بلند ہوچکا ہے کہ اس سے انکار ممکن نہیں۔ مگر: و یابیکم الاماني حتی جاء امر اللہ (۵۷ - ۳۲) افسوس کہ بہتا امیدوں کے دھوکے میں رہا، یہانتک کہ امر الٰہی آ پہونچا!

بہر حال اب موسم اچھی طرح بدل چکا ہے، اور خود ہندوستان کا انگریزی پریس میدان جنگ کے متعلق علانیہ اُن باتوں کے اظہار پر مجبور ہوگیا ہے جو سرکاری مکاملۂ خبر رسانی کی تصریحات و تاویلات سے بالکل مختلف ہیں۔

مقامی مشاق و قابل و توجہ معاصر (اسٹیٹسمین) ۷ - کے لیڈنگ آرٹیکل میں اعتراف کرتا ہے: "جہاں تک واقعات ظاہر ہوے ہیں، انکا موازنہ نا گزیر طور پر یہی ظاہر کرتا ہے کہ انگریزی اور فرانسیسی افواج اپنا کام نہیں جانتے" فاقبل بعضہم علی بعض یتلاومون! قالوا یا ویلنا انا کنا طاغین!

یکم ستمبر کے ٹائمس آف انڈیا میں ایک طویل بحث کے بعد تسلیم کیا ہے کہ جرمنی اپنا کام پورا کر رہا ہے۔ اس نے اپنا تمام راستہ بالکل صاف کر دیا، اور اب امید کا سہارا صرف روسی پیش قدمی پر ہے۔ اگر ایک دن بھی جرمنی فرانس میں نہ بڑھے تو خوش ہونا چاہیے کہ روس کو چوبیس گھنٹہ برلن جانیکی اور مہلت مل گئی!

لیکن افسوس ہے کہ نہ تو جرمنی رک سکا، اور نہ روس کو جرمنی کے اندر بڑھنے کی مہلت ملی۔ ساری امیدیں کونگز برگ کی طرف روس کے بڑھنے پر تھیں: کمثل العنکبوت اتخذت بیتاً (۲۹ - ۳۰) لیکن جرمنی نے اسے رہاسہ بالکل ہٹا دیا، اور جبکہ جرمنی پیرس سے ۲۵ میل پر ہے تو روس کی پیش قدمی کا سرے سے کوئی وجود ہی نہیں! و ان اوہن البیوت لبیت العنکبوت لو کانوا یعلمون! (۲۹ : ۳۱)

(مزید پیش قدمی)

بالاخر ہمارا خیال بالکل صحیح نکلا جو ہم نے گذشتہ اشاعت کے افتتاحیۂ جنگ میں ظاہر کیا تھا، اور قبل اسکے کہ پرچہ ڈاک میں پڑے، اطلاع آ گئی کہ "حکومۃ فرانس نے پیرس چھوڑ دیا اور بوردو چلی گئی" بوردو پیرس سے ۳ سو میل جنوب میں ہے۔ اخبار طان وغیرہ کے دفاتر بھی وہیں چلے گئے ہیں، اور یہ انتقال اس امر کا صریح ثبوت ہے کہ فرانس پیرس کے محفوظ رہنے کی پوری امید نہیں رکھتا۔

حسب معمول اس بار کے بعد ہی اسکی تشریحات و توجیہات کا سلسلہ شروع ہوگیا، اور یکے بعد دیگرے اطلاعات شائع ہونے لگیں۔ چند تاروں میں تو اُن "ماہرین جنگ" کی تشفی بخش رائیں ہیں جو آجکل ہر موقعہ پر فنون جنگ اور مصالح حربیہ کی بے تحاشا بخشش کے لیے ہمہ تن مستعد رہتے ہیں اور اچھی طرح جانتے ہیں کہ فن جنگ کے دقائق کو کیسے موقعوں پر کیونکر خرچ کرنا چاہیے، مگر بعض تاروں میں وہی "مصلحت جنگی" کا اعلان ہے جو اس سے پہلے کئی ہر ایسے موقعہ پر ہوچکا ہے۔

ان سب تاروں کا خلاصہ یہ ہے کہ پیرس سے حکومت کا منتقل ہونا کوئی پریشانی کی بات نہیں۔ یہ نہایت عمدہ تدبیر ہے اور ایک اعلی قسم کی "جنگی مصلحت"

"جنگی مصلحت" اسمیں شک نہیں کہ ایک قیمتی چیز ہے لیکن شاید اُن لوگوں کیلیے اسکے دائمی اسراف میں چنداں دلچسپی نہیں جو فن جنگ کے مصالح سے ناواقف ہیں۔ وہ کہتے ہیں کہ نامور مستحکم ہوگیا۔ یہ جنگی مصلحت تھی۔ برسلز سے مثل پیرس کے حکومت اٹھہ آئی۔ یہ جنگی مصلحت تھی۔

متحدہ افواج نے شارلی رائے کے معرکہ میں اپنا خط چھوڑ دیا، یہ جنگی مصلحت تھی۔ پھر لیل اور امینس کے خط سے بھی پیچھے ہٹ آئی۔ یہ جنگی مصلحت تھی۔ و قس علی ذالک۔ پھر آخر اسکا سلسلہ کب تک رہیگا؟ اور کیوں امتحت جرمنی "جنگی مصلحت" سے ایک جگہہ بھی نہیں چھوڑتی؟

(موجودہ خط حصار جرمنی)

ہم نے گذشتہ اشاعت میں ظاہر کیا تھا کہ جرمنی کیمبرے تک آگئی ہے اور اب ۸۰ میل سے بھی کم فاصلہ پیرس سے رہگیا ہے۔ لیکن ہفتہ رواں میں اسکی پیش قدمی اسقدر تیزی سے جاری رہی جسنے ہر چوبیس گھنٹے میں ایک نئے تغیر کی خبر سنائی۔

کیمبرے کے بعد جرمن فوج اور آگے بڑھی۔ خبروں سے معلوم ہوا کہ ناپام پر لڑائی ہو رہی ہے جو کیمبرے کے عقب میں ہے، اور دریائے سوامی کے اُس پار ایمینس، لامیرے، لیون ہوتے ہوئے منزرس تک متحدہ افواج نے اپنا خط دفاع بنایا ہے اور جرمنی کو روکنے کی جانبازانہ کوشش کر رہے ہیں۔

اب متحدہ افواج کیلیے سب سے بڑی امیدگاہ "ریم" تھا جو پیرس سے مشرق جانب نہایت مستحکم قلعہ بند مقام ہے، اور آبادی کے چاروں طرف آٹھہ قلعے مدور بنے ہوئے ہیں۔ بار بار تاروں میں اطمینان دلایا گیا تھا کہ یہاں دشمن کچھہ نہ کرسکیگا۔ لیکن اسکے بعد ہی جرمنی کے ریم سے بھی آگے بڑھ آنے کی اطلاع ملی اور ہمارے مستعد انگریزی معاصر (اسٹیٹسمین) نے یہ توجیہہ کرلی کہ "جنگی مصلحت سے غالباً ریم چھوڑ دیا گیا"

اب ریم کے بعد پیرس کے سوا اور کوئی مستحکم روک نہیں رہی تھی - چنانچہ اسکے بعد ہی جرمنی کے لافرتے رواوبے نامی ایک مقام تک آجانے کی خبر ملی جو پیرس سے صرف ۳۰ میل کے فاصلہ پر ہے -

آخری تار برقی موجودہ حالات کو زیادہ روشنی بخشتی ہے - اس سے معلوم ہوتا ہے کہ اب جرمنی فوج کے قرب و بعد کا سوال نہیں رہا بلکہ بالکل پیرس کے محاصرے کا - پیرس سے مشرق میں نان ٹیول، نو میٹرس، وٹری، نامی مقامات کا ایک جنوب رویہ خط چلا گیا ہے اور اس سے اوپر مشرقی جانب فرانسیسی جرمن سرحد کا قلعہ وردن ہے - جرمن فوج نے اسی کو اپنا خط مقرر کیا ہے اور فوج پھیلا رہی ہے -

جرمن فوج نے پیرس کے سامنے دریائے اولس (یا ارسے) کے کنارے قیام نہیں کیا اور ... کے مشرق میں خط ہجوم پہنچا اس سے یہ نتیجہ نکالا ... ہے ، شاید اس جانب متعدد افواج کے آگے شکستیں دیدی ہیں -

مگر نقشہ دیکھنے سے اس خیال کی صحت مشتبہ ہو جاتی ہے اور معلوم ہوتا ہے کہ اس طرح کرنے میں جرمنی نے اپنے اوس جنگی تدبیر اور دانشمندی کا ایک تازہ ترین ثبوت دیا ہے جو ... کے سفر اور قوت کے پھیلاؤ میں ابتدا سے دکھلاتی آئی ہے - پیرس کے مشرق میں آنے سے اسکا مقصد یہ معلوم ہوتا ہے کہ اندرون جرمنی سے لیکر پیرس تک ایک ایسا قریبی اور مسلسل فوجی خط قائم ہو جائے جو جرمنی اور اطراف پیرس کو ایک کردے ، اور وہ ہر قدم اپنے مرکز سے قوت پاتی رہے -

چنانچہ نقشہ کے دیکھنے سے واضح ہوگا کہ پیرس کے مشرق میں جرمنی کا سرحدی قلعہ " میٹز " ٹھیک پیرس کے محاذ میں واقع ہے اور اسکے سامنے فرانسیسی سرحد کے اندر وردن ہے - پیرس سے اگر ایک سیدھا خط کھینچا جائے تو وہ وردن ہوتا ہوا میٹز تک پہنچیگا اور وہاں سے مائل بہ شمال ہوکر سیدھا برلن تک چلا جائیگا اسی میٹز کو آجکل قیصر جرمن نے اپنا ہیڈ کوارٹر بنایا ہے اور فوجی قوت کے ایک مرکزی سرچشمہ کی حیثیت رکھتا ہے - پس جرمن فوج نے اندرون فرانس کی جرمن قوت اور مرکز سے بالکل وابستہ کردینے کیلیے نان ٹیول، کولو میرس، وٹری، اور وردن کے خط مثلث کو اپنا قیام گاہ بنایا ، اور وردن میں آکر نقطہ مستقیم و متصل ، میٹز سے ملگئی جہاں خود قیصر موجود ہے !

پیرس سے میٹز تک کا خط ۱۸۰ میل کا ہے - اسمیں سے ۲۵ میل نکالدینے چاہئیں جو پیرس اور نان ٹیول کا باہمی فاصلہ ہے - باقی ۱۵۵ - رہے - پس اس سے ظاہر ہوا کہ سرحد فرانس کے اندر اور پیرس کے سامنے ۱۵۵ میل طول تک جرمنی نے اپنا فوجی خط پھیلا دیا ہے اور ساتھ ہی اسے میٹز کے ہیڈ کوارٹر سے بالکل ملادیا ہے !

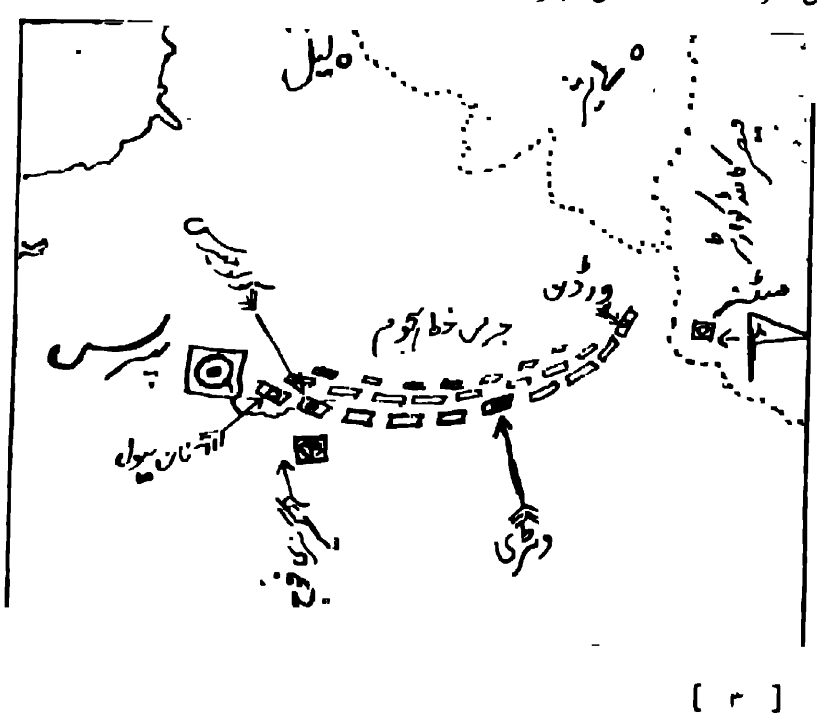
خدا کے ارادوں کو کون جان سکتا ہے ؟ وما تشاؤن الا ان یشاء اللہ - لیکن یہ واقعات بتلاتے ہیں کہ جرمنی نے اپنے خط جنگ کی تمام منزلیں طے کرلی ہیں ، اور اب صرف پیرس کا قبضہ باقی ہے - روس اسپر دباؤ ڈالنے میں ناکام رہا ، اور فرانس کا ابتدائی حملہ بھی کچھ نہ کرسکا - انگریزی فوج نے فرانس کی مدد کی پوری کوشش کی ، مگر وہ فرانسیسی

فوج کی غلطیوں کو یا بے ثباتی کو کہاں تک دور کرتی ؟ کام کرنے کی اصلی جگہ خود فرانس کی تھی نہ کہ انگلستان کی - پھر بھی جرمنی کو پیرس تک آنے میں جتنا وقت لگا ، معلوم ہوتا ہے کہ صرف انگریزی فوج کی موجودگی اسکا باعث ہوئی ، ورنہ اگر صرف تنہا فرانس ہوتا تو نہیں معلوم واقعات کی صورت موجودہ حالت سے بھی کسقدر افسوسناک ہوتی - قرائن صاف کہتے ہیں کہ اب آخری نتائج دور نہیں : بل الساعۃ موعدھم والساعۃ ادھیٰ و امر

جنگ کے شروع ہوتے ہی ولایت کی ڈاک میں بے ترتیبی شروع ہوگئی - جمعہ کی جگہ سنیچر اور اتوار کو اسٹیمر پہنچنے لگا اور ایک بار تو پیر کے دن پہنچا - اس سے بھی بڑھکر یہ کہ ایک ہفتہ کی ڈاک دوسرے ہفتہ میں ملنے لگی - ادارۂ الہلال اور متعدد مقامات میں پچھلے ہفتہ کی ڈاک بالکل نہیں آئی اور شہر میں لندن کے اخبارات و رسائل پانچ پانچ روپیہ قیمت پر بھی نہ ملے - بارے الحمد للہ کہ کل دونوں ہفتوں کی ڈاک اکٹھا ملگئی ہے ، اور اسمیں جنگ کے متعلق مضامین و تصاویر اور نقشوں کا نہایت مفید اور دلچسپ ذخیرہ ہے - افسوس کہ اس ہفتہ اس سے کچھہ کام نہیں لے سکتے -

اس وقت کے ایک تار سے معلوم ہوتا ہے کہ خود قیصر جرمن فرانس کے اندر پہونچ گیا ہے اور " نانسی " میں موجود تھا - اس سے اندازہ کیا جا سکتا ہے کہ جرمن طیاریوں کا کیا حال ہے ؟

ذیل کے نقشہ میں جرمنی کا پیرس کے پاس موجودہ خط ہجوم دکھلایا گیا ہے جو آج تک کی خبروں سے واضح ہوتا ہے - نان ٹیول سے یہ خط کسیقدر اونچے وٹری نامی ایک مقام تک آتا ہے - وہاں سے پھر وردن پر مائل بہ شمال بلند ہوگیا ہے - اس خط ہجوم میں ترچھی مصلحت یہ رکھی گئی ہے کہ وردن کے سامنے اور سرحد کے اندر میٹز ہے جہاں قیصر جرمنی موجود ہے اور جرمن ہیڈ کوارٹر قرار پایا ہے - پس اسطرح فرانس کے اندر جرمن قوت اپنے ہیڈ کوارٹر سے بالکل متصل ہوگئی - میٹز کو نمایاں کرنے کے لیے ایک جھنڈا بنادیا ہے - انگریزی فوج کے متعلق اخری اطلاع جو ملی ہے اسکے مطابق وہ جرمن خط کے عقب میں ہوگئی جہاں نقشہ میں دوسرا جھنڈا نمایاں کیا گیا ہے -



الہلال

۱۷ شوال ۱۳۳۲ ہجری

یوم التغابن

معاہدۂ عظیمۂ منتظرۂ موعودہ

اور

لیالی جنگ کی صبح نتائج !

(۲۶ - اگست سنہ ۱۹۱۴)

ھذا الذی کنتم بہ تکذبون ! ۸۳ : ۱۷

وہ آزمایش ثبات اور امتحان قیام کا ایک یوم عظیم تھا جو آیا اور چلا گیا ' وہ امید و بیم ' استقرار و اضطرار ' اور اقدام و ٹھہر کی ایک تقسیم و تقدیر تھی جو آئی اور چلی گئی ' وہ فوز و خسران اور اقبال و ادبار کا ایک پیغام تھا جو پہنچا اور سنادیا گیا ' وہ قتل و مقتولی ' حکم و محکومی ' امر و ماموری ' اور قہر و مقہوری کا ایک تماشاگاہ تھا جو شروع ہوا اور ختم بھی ہوگیا ' وہ آنے والے دنوں اور ہونے والے واقعات کے لیے ایک امر ناطق ' ایک حاکم فاصل ' اور ایک ترجمان مستقبل تھا جس نے اپنا حکم سنادیا اور پورا ہوا ' وہ تسابق احزاب ' تصادم قوی ' اور تداس سیوف و مدافع کا اولین فیصلہ تھا جو ہونے والا تھا اور ہوگیا - غرضکہ وہ سب ہائے انتظار اور لیالی خوف و طمع کی ایک صبح نتائج تھی ' جسکی ہولناک اور محشر خیز روشنی دریائے "می یوز" کی پر امن اور ساکن سطح کے افق پر نمودار ہوئی ' اور قلعۂ "منزیریں" اور "مونٹ مبڈی" کی برجیوں تک پھیلکر آنے والے یوم عظیم میں مدغم ہوگئی :

والیل اذا ادبر ! و الصبح اذا اسفر ! انہا لاحدی الکبر ' نذیراً للبشر ' لمن شاء منکم ان یتقدم او یتاخر ! (۷۴ : ۴۰)

" (پس) قسم ہے (انتظار کی) رات کی جب وہ ختم ہونے لگے ' اور صبح (نتائج) کی جب وہ روشن ہوجائے ' کہ دنیا کے عظیم الشان واقعات میں سے یہ ایک عظیم الشان واقعہ ہے ' اور (اپنے آنے والے نتائج و حوادث) سے انسان کو ڈرانے والا ہے - البتہ یہ انذار و تخویف انہی کیلیے ہے جو تم میں نظر عبرت رکھتے ہیں ' اور جنکا دماغ فہم و فکر کیلیے متحرک رہتا ہے - یعنی جو تم میں سے آگے بڑھنا چاہتے ہیں یا پیچھے ہٹنا چاہتے ہیں ' پر ایک ہی خیال پر (پتھر کی طرح) منجمد نہیں " -

ہاں ' یہ سچ ہے کہ وہ " یوم الفصل " نہ تھا جو آخری فیصلہ کرنے والا دن ہے اور جو آنے والا ہے -

ان " یوم الفصل " کان میقاتا : یوم ینفخ فی الصور فتاتون افواجا ! (۷۸ : ۱۹)

بیشک فیصلے کا ایک دن مقرر ہے وہ دن جبکہ آخری نتائج کے ظہور کا صور پھونکا جائیگا اور تم موج در موج ہر طرف سے آ جمع ہوگے !

وہ " یوم عسیر " نہ تھا جو مصیبتوں کی انتہا اور سختیوں اور صعوبتوں کے نزول کا آخری دن ہوگا ' اور جبکہ اُن ایام ہائے عیش و نشاط کا حساب لیا جائیگا جو کمال عصیان و طغیان اور فساد فی الارض میں بسر کیے گئے ہیں :

فذالک یومئذ یوم عسیر علی الکافرین غیر یسیر ! (۷۴ : ۱۰)

پس وہی دن ہے کہ بڑے ہی سختی اور مشکل کا دن ہوگا ' جسمیں کسی راہ اور کسی شکل بھی آسانی کی صورت نظر نہ آئیگی !

وہ " اجل مسمی " نہ تھی جو آخری فتح و شکست اور نصرت و خسران کا فیصلہ کردیگی اور جو لکھی جا چکی ہے :

وجعل لہم اجلا لاریب فیہ (۱۷ : ۹۹)

اور انکے لیے ایک وقت مقرر کردیا ہے جسکے آنے میں کچھ شک نہیں

البتہ وہ "یوم التغابن" تھا - کیونکہ اسمیں ہار جیت کا پہلا میدان گرم ہوا ' اور اسلیے جنگ یورپ کے ایام عظیمہ کی پہلی منزل جسکے لیے تمام سطح ارضی یکسر چشم انتظار تھی ' اُسی دن نمودار ہوئی ' اور حوادث و سوانح کا قافلہ منزل نتائج پر پہنچا اور گذر گیا :

ذالک یوم التغابن ! (۶۴ : ۹)

(یقیناً) یہی ہار جیت کا دن تھا !

(انتظار غیر مختتم !)

لیکن جبکہ یہہ سب کچھہ جو ہونے والا تھا ' ہوچکا - جبکہ اس دن کے نتائج بجلی کی طرح چمک چکے اور بادل کی سی آوازے گرج چکے - جبکہ وہ آنے والا جس کا انتظار تھا آگیا ' اور جس تماشے کا منتظر بنایا گیا تھا وہ شروع بھی ہوا اور ختم بھی ہوگیا ' تو ضلالت فکر ' غفلت رائے ' اور تساہل کار کا یہہ کیسا عجیب و غریب منظر ہے کہ انتظار کرنے والے ابتک بدستور مشغول انتظار ہیں اور انسے کہا جارہا ہے کہ انتظار کیے جاؤ ؟ عشق نتائج کی وہ شب تاریک جو تمام دنیا بڑی بے چینیوں اور بیقراریوں میں کاٹ رہی تھی اور روشنی کے لیے یکسر چشم ہوگئی تھی ' بالآخر ختم ہوئی اور اگر فیصلہ کا روز روشن نہیں تو اُس کی صبح کی روشنی تو ضرور پھیل گئی ' لیکن انسان کی جسارت غفلت کی اس سے بڑھکر اور کیا مثال ہوگی کہ آسمان کی طرف تکنے والے ابتک تک رہے ہیں ' اور انسے کہا جارہا ہے کہ صبح کے ستارے کے لیے تکتے ہی رہو اور جو روشنی پھیلی ہے اسے نہ دیکھو ؟

پھر اگر یہہ سچ ہے کہ ابتک کچھہ بھی نہیں ہوا اور جس منزل کا انتظار تھا وہ ابتک نہیں آئی ' تو آخر وہ کب آئیگی ؟ منزلوں پر منزلیں گذر گئیں لیکن ہر مرتبہ کہا گیا کہ وہ نہیں آئی ' انقلاب پر انقلاب ہوئے گئے لیکن ہر تغیر پر یقین دیا گیا کہ وہ نہیں آیا بلکہ اب آئیگا - آخر یہہ انتظار کب تک ؟ اور یہہ تجاہل تا کے ؟

ھل عندکم من علم فتخرجوہ لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون ! (۶ : ۱۴۸)

پھر کیا تمہارے پاس کوئی (اور) علم صحیح و تشفی بخش ہے جو ہمارے (اطمینان و رفع شک کے لیے) تم پیش کرسکو ؟ افسوس کہ تمہارے پاس کچھہ بھی نہیں ہے - سوا اسکے کہ اپنے ظن و وہم سے لا یعنی باتیں اڑاؤ !

اگر امید کا حکم اور قیاس کا فیصلہ ایسا ہی ہے تو یقین کرو کہ یہہ انتظار کبھی بھی ختم نہ ہوگا - یہاں تک کہ انتظار کرنے والے انتظار ہی میں رہینگے اور انقلاب اور حوادث کا آخری ورق الٹ دیا جائیگا ' اور اس سے پہلے کا ورق تو کبھی کا الٹا جا چکا :

ھل ینظرون الا الساعۃ ان تاتیہم بغتۃ و ہم لا یشعرون (۴۳ : ۶۶)

کیا یہ لوگ اُس آخری وقت کے منتظر ہیں کہ ناگہاں انپر آجائے اور انکو خبر بھی نہو ؟

(عالمگیر غلطی)

غلطی جب عام ہوجاے تو صحت کے لیے اثبات وجود مشکل ہو جاتا ہے" اور دنیا پر بعض ایسی گھڑیاں بھی آیا کرتی ہیں جب دو اور دو کو چار ثابت کرنا بھی دقتوں سے خالی نہیں ہوتا - اگر نیند کی غافل رات سب کو یک قلم سلا دے تو بیداری کی چلد آنکھیں کس کس کی غفلت کے ماتم میں رولینگی ؟ موجودہ جنگ نے دنیا کے اُن تمام حصوں کے لیے جنگی معلومات کا ذریعہ صرف فریقین جنگ کی اطلاعات ہیں ' ایسی ہی غفلت عام اور نظر محدود کی صورت اختیار کرلی ہے' اور کشف حقیقت و استخراج صحیح کے ارادوں کے لیے بڑی ہی سخت اشکالیں در پیش ہیں -

تا ہم کوشش کرنی چاہیے کہ اگر حقیقت کو بے نقاب نہیں کر سکتے' تو اقلاً دو چار قدم آگے بڑھکر تو دیکھہ سکیں' ورنہ بہ حیثیت واقعہ نگاری کے سخت خائن ہونگے اگر اس سعی سے ہم اعراض کریں -

اسی کی ایک ابتدائی کوشش تھی جو گذشتہ ہفتہ کا افتتاحیۂ جنگ لکھتے ہوے کی گئی تھی ہم نے وثوق کے ساتھہ یہ خیال ظاہر کیا تھا کہ آغاز جنگ سے جس عظیم الشان اور جنگ کی ابتدائی منزلوں کیلیے فیصلہ کن معرکہ کا انتظار کیا جا رہا ہے ' وہ ہو چکا ' اور یہ سمجھنا کہ اسوقت تک جو کچھہ ہوچکا ہے محض غیر اہم اور بے اثر ابتدائی معاملے تھے' واقعات صریحہ کی روشنی سے انکار کی ایک ایسی تعجب انگیز کوشش ہے ' جسکی مثال صرف اسی جنگ میں ملسکتی ہے' ورنہ دنیا اسقدر غافل کبھی بھی نہ تھی - ہمنے ظن و تخمین اور قیاس آرائیوں کی جگہ ان اطلاعات پر اعتماد کیا تھا جو سرکاری محکمۂ خبر رسانی کے ذریعہ اس وقت تک پہنچائی گئی ہیں - انہی کی ترتیب و انطباق سے یہ نتیجہ نکالا تھا کہ جنگ ابتدائی منزلوں میں الجھی ہوئی نہیں ہے بلکہ اپنے نصف اہم سے گذر چکی - اور اگر جنوبی یورپ کے معرکے کی تین منزلیں تھیں تو دو منزلیں بیس دن کے اندر ختم ہوگئیں - اب صرف آخری منزل یعنے محاصرہ پیرس باقی رہگئی ہے - پس گذرے ہوے واقعات کا مستقبل میں انتظار کرنا بالکل بے فائدہ ہوگا -

(طلوع و غروب)

امیدونکا آفتاب ایک ہی وقت میں طلوع کی روشنی اور غروب کی تاریکی ' دونوں رکھتا تھا -

یہی خبریں ہیں جنہوں نے ہمیں ابتداے جنگ سے جرمنی کی پے درپے شکستوں کی خبریں سنائی ہیں جنکا سلسلہ ۲۱ - اگست تک بالکل غیر منقطع رہا' اور توجیہ و تاویل کے ساتھہ ابتک باقی ہے - ہم نے ہمیشہ ان خبروں کو شوق و مسرت اور اطمینان کے ساتھہ سنا ' اور اس انتظار کو قبول کیا کہ عنقریب ایک سرحدی فیصلہ کن معرکہ ہوگا ' اور جرمنی کی پیش قدمی جو بلجیم کی تنہائی اور ضعف سے فائدہ اٹھا کر جاری ہے ' روک دی جائیگی - ہم اب بھی ایسا ہی کرنا چاہتے ہیں لیکن افسوس ہے کہ وہی ذریعہ خبر رسانی جو ایک طرف متحدہ افواج کے جذبات و عواطف کی اخلاقی اور عسکری فتح مندیوں کے کارنامہ ہاے عظیم سے پر ہے' بد قسمتی سے دوسری طرف جرمنی کی جغرافیائی اور پیمایشی پیش قدمیوں کے واقعات کی بھی مضطربانہ خبر دے رہا ہے ' اور ہم حیران ہیں کہ زمین اور پیمایش کے نقصان کی تلافی اُس فوجی قابلیت ' بے جگرانہ شجاعت ' عسکری روح نشاط ' اور اخلاقی اولو العزمی سے کیونکر کریں جو " فوجوں کے بالترتیب پیچھے ہٹنے ' " باوجود پسپا ہوجانے کے کامیاب جوابی حملوں کے دینے " " باطمینان و جمعیت خاطر اپنے مفروضہ خطوط خالی کرکے چلدینے " " نہایت ٹھنڈے ہوکر دشمن کی سرگرمیوں کا جواب دیتے ہوے رجعت کرنے " اور نہایت " کامیابی " کے ساتھہ دشمن کا شاندار مقابلہ کرکے بالاخر " پیچھے ہٹ جانے " میں اسقدر ظاہر ہوتی رہی ہیں - ہم اس دلیرانہ اور " تاریخی " مقابلہ کے مداح ہیں جو جنرل لیمان نے لیژ کے " ناقابل تسخیر " اور " دنیا کے اول درجہ کے استحکامات " میں دکھلایا - لیکن افسوس کہ وہ مسخر ہوگیا اور جنرل لیمان دیواروں اور لاشوں کے نیچے سے بمشکل زندہ نکالا گیا - ہم اُس کامیابی کی بڑے ہی اطمینان سے داد دے چکے ہیں جو بلجیم نے متحدہ افواج کے انتظار میں ثابت قدم رہکر دکھلائی ' لیکن اسکو کیا کیجیے کہ برسلز " خالی " کردیا گیا جسکا مطلب حدود جنگ سے باہر کی زبان میں " لے لیا " ہے' اور جرمنی فتحمندانہ آگے بڑھہ آئی - پھر وہ کوہ وقارانہ عظمت اور مافوق العادۂ جبروت و اجلال عسکری کیسی پُر اثر تھی جو انگلستان اور فرانس کی متحدہ افواج کے داخلے سے میدان بلجیم میں رو نما ہوئی ؟ اور ایسی عدیم النظیر شجاعت ' فقید المثال صبر و ثبات ' یادگار زمانہ جانی سر فروشی و بے جگری ' اور فن جنگ و نشانہ بازی کو یکسر پلٹ دینے والی جنگی قابلیت سے قدم قدم پر ناعاقبت اندیش اور مغرور طاقت حریف کا مقابلہ کیا گیا اور ایسی مصلحت اندیشانہ مدافعت کی شاندار نمائش کی گئی ؟ اسکا ہر واقعہ جنگی روایات کا پر فخر حاصل' اور تاریخ دماغ امم کا ایک ناقابل فراموش نظارہ تھا اور ہر آن اور ہر لمحہ ہم کو توقع دلاتا تھا کہ عنقریب جرمنی کو اپنے غرور باطل کا خمیازہ بھگتنا پڑیگا ' اور آنے والا معرکۂ عظیمہ تمام خط بلجیم کو دشمنوں سے خالی کردیگا - تا ایں ہمہ افسوس ہے کہ کسی غیر معلوم اور مافوق العادۂ انقلاب کی وجہ سے نامور کے قلعے فتح ہوگئے اور جرمنی باوجود شکستوں پر شکستیں کھانے کے اور بے شمار نقصانات اٹھانے کے برابر پیش قدمی ہی کرتی رہی - حتی کہ میدان جنگ یکایک وسط بلجیم سے منتہاے سرحد فرانس میں منتقل ہوگیا ' اور پہلے مونس اور شارلی رائے ' پھر کیمبرے کے آخری معرکے شروع ہوگئے - ان معرکوں میں بھی سرد تحمل (coolness) سرگرم شجاعت ' عقلمندانہ دماغ ' اور پر اسرار جنگی مصالح کے تحفظ نے حسب دستور کچھہ کمی نہ کی' اور جیسا کہ ہر موقع پر ہوا ہے' ایک کثیر ذخیرہ فوجی محاسن و مناقب کا فراہم کردیا گیا تاہم افسوس کہ زمین کی پیمائش اور جغرافیہ کے حقائق متعارفہ کے لحاظ سے جو آخری نتیجہ نکلنے والا تھا وہ نہ رک سکا ' اور باوجود جنگی قابلیت و محاسن میں نا کام رہنے کے' ناعاقبت اندیش دشمن تیس تیس میل اور آگے بڑھہ آیا و اذ زاغت الابصار و بلغت القلوب الحناجر ! (۳۳ : ۴۸)

(نا عاقبت اندیش ماتم)

نہ مانا کہ جرمنی کی تمام پیش قدمیاں نا عاقبت اندیشی تھیں' اور متحدہ افواج نے جب اسی جگہ کو چھوڑا ہے اور دشمن کو " سپرد ہوے دیا " ہے تو اسمیں کوئی نہ کوئی " جنگی مصلحت " اور " عسکری راز " ضرور پوشیدہ رہا ہے اور ابتداے جنگ سے لیکر اسوقت تک ہر ہر قدم پر اس غیر معلوم توجیہہ سے ہمنے اطمینان حاصل کرنا چاہا ہے' لیکن افسوس کہ اب اس پر اسرار اور مجہول الحقیقۃ " جنگی مصلحت " پر غور کرنیکی مہلت بھی باقی نہ رہی ' کیونکہ اطراف کیمبرے کے معرکوں نے دشمن کی " شکستوں " سے مغرور و فتحمند ہی " کو اس حد سے بھی گذار دیا ہے' اور اب خط دریاے سوام سے آگے بڑھکر اور ریم جیسے مستحکم

فرانسیسی مقام پر قابض ہوکر وہ پیرس کے سامنے ہے : الهاکم التکاثر حتی زرتم المقابر !

و ان ادري اقریب ما توعدون ام یجعل له ربي امدا - (۱۸ : ۹۲)
اور میں نہیں جانتا کہ وہ آخری وقت جو آنے والا ہے اور جسکی خبر دی گئی، بالکل قریب ہے یا پروردگار عالم اسمیں کچھہ تاخیر ڈالدیگا !

ہم اس فوج کی اخلاقی عظمت کے کارناموں پر نازاں ہیں جس نے ایسے آتش افشاں اور ناعاقبت اندیش دشمن کے مقابلے میں (جو آگے بڑھنے کے مقابلےمیں شدید نقصانوں کی بھی کچھہ پروا نہیں کرتا) ابھی تک اپنی "تہذیبی" طبیعت اور پر تحمل عسکریت کی پر فخر روایتوں کو ضائع نہ کیا - وہ جب کبھی پیچھے ہٹی تو فرار و انہزام کے اضطراب کی جگہ حملہ کے اجتماع کی طرح عمدہ ترتیب اور پر سکون قاعدہ کے ساتھہ ہٹی، اور جب کبھی اس نے کسی مقام کو چھوڑ دیا اور پیچھے کی طرف ٹھہر گیا تو اس میں بھی اسرار جنگ کا یہ سر مخفی ملحوظ رکھا کہ "دشمن کو بڑے اور محدود مقامات کی جگہہ کھلے میدانوں میں لڑکے تباہ کرنا" چاہا؛

اس سر مخفی کے نتائج ان ذرائع کسی وجہ سے ہمیں نہ بتلائے گئے ہوں یا انکو ظاہر ہونے کا موقعہ نہ ملا ہو، تاہم تنظیم رہبری کی صحت کو پہلے ہی سے بالکل نظر انداز نہیں کر دیا جاسکتا -

بلاشبہ یہ ایک عظیم الشان یادگار ہے جو امید ہے کہ تاریخ جنگ میں فوجی محاسن اور مدنی قابلیت کے ایک تہذیبی باب کا اضافہ کردیگی - لیکن چونکہ اس وقت ہمارے سامنے جنگی فضائل کی تاریخ کی تدوین کا کام نہیں ہے بلکہ ایک جنگی پیش قدمی اور اسکی مدافعت کا میدان ہے، اور ہمیں بد قسمتی سے ایک رقبہ زمین کے قبض و سقوط کی پیمائش کرنی ہے، اسلیے سخت رنج کے ساتھہ کہنا پڑتا ہے کہ عالم فضائل جذبات و مناقب اخلاق کی خواہ کتنی ہی اقلیمیں مسخر ہوگئی ہوں مگر بلجیم اور سرحد فرانس کا وہ چھوٹا سا رقبہ جسکو طے کرکے حریف مغرور فتح و شکست کا آخری فیصلہ کرنا چاہتا ہے اور جسکی ایک ایک انچ زمین کیلیے خون کے سمندر اور لاشوں کے جنگل بہرے جارہے ہیں، افسوس کہ اسی وجہ سے قبضہ میں نہ رکھا جاسکا، اور ہم میدان جنگ سے اسقدر دور رہکر جو کچھہ سمجھہ سکتے ہیں وہ قدرتی طور پر صرف یہی افسوس ناک عالم ہے - قبل اسکے کہ روس کا حملہ جرمنی کو کچھہ نقصان پہنچاتا، وہ بلجیم کے پورے طول سے گذر گئی ہے، سرحد فرانس میں میلوں آگے بڑھ آئی ہے، پیرس کو محاصرہ کی دھمکی دے رہی ہے، اور جنگ کی موجودہ منزلوں کیلیے اسقدر بس کرنا ہے - و ان فی ذالک لایات لقوم یعقلون

یہ آخری انقلاب جس نے جنگ کا نقشہ منقلب کردیا ہے، قیاس صحیح و غالب کہتا ہے کہ اسکا فیصلہ کن میدان وہی تھا جو ۲۴ - اگست کو مون، شارلی روائے، اور دینان کے سرحدی خط پر گرم ہوا، اور پھر کمبرے تک پہنچکر دریائے سوامے تک پہنچ گیا - ابتدائے اطلاع سے ہماری رائے ہے کہ جنگ کی دوسری منزل یا نصف اول کا فیصلہ کن معرکہ یہی تھا، اور گو اسکے تفصیلی حالات حسب عادت ہمیں کچھہ نہیں بتلائے گئے ہیں، لیکن فرانس اور انگلستان کی سرکاری تصریحات اسکی اہمیت کے اعتراف پر مجبور ہوگئی ہیں - پس فی الحقیقت یہی وہ شب انتظار جنگ کی پہلی صبح تھی جس کی روشنی سے نتائج اخیرہ کے نصف النہار کو متصل ہونا چاہیے : و ذلک یوم التغابن

یہ معرکہ اگرچہ ۲۴ سے شروع ہوکر برابر ایک ہفتہ تک جاری رہا یعنی پہلی ستمبر تک جبکہ جرمنی کے "امینیس" سے قریب ہونے اور پھر معرکۂ جنگ کے خط دریائے سوامے پر منتقل ہوجانے کا بہ تصریح اعلان دیا گیا :

سخرها علیهم سبع لیال و ثمانیة ایام (۶۹ : ۷)
برابر سات رات اور آٹھہ دن تک یہ حادثہ انپر طاری رہا -

لیکن موجودہ ذخیرۂ اطلاعات سے معلوم ہوتا ہے کہ ان تمام ایام میں "یوم التغابن" ۲۶ - اگست ہی کو سمجھنا چاہیے جس نے خط پیرس کا دروازہ کھول دیا، اور جرمنی کو ۶۰، ۷۰ میل ادھر سے اپنے تیسرے سفر کو شروع کرنے کا موقعہ ملا - اسکی نئی پیش قدمی (جو اب پیرس سے چالیس پچاس میل ادھر تک پہنچ چکی ہوگی اور آجکل میں اسکی خبر ملنے والی ہوگی) اسی تاریخ سے قرار دی جاہیے -

(معرکہ عظیمہ کی ابتدا)

فرانس کی معرکے کو دو حصوں میں منقسم کردینا چاہیے - پہلا حصہ ۴ - اگست سے شروع ہوتا ہے جب جرمنی نے اولین قدم خاک بلجیم پر رکھا اور لیژ کے قلعوں کا محاصرہ کرلیا -

بلجیم کی مقاومت سے فرانس اور انگلستان کا مقصد یہ تھا کہ وہ دشمن کو آگے بڑھنے سے روک دے - اتنے عرصہ کی فرصت میں انگلستان اور فرانس کی متحدہ فوجیں بلجیم میں پہنچکر مدافعت کیلیے موجود ہوجائینگی - چنانچہ ۱۵ - اگست کو اعلان کیا گیا کہ انگلستان اور فرانس کی فوجیں حدود فرانس میں داخل ہوگئی ہیں -

اس متحدہ فوج کے پہنچنے سے جنگ کی بلجیمی مدافعت کا دوسرا حصہ شروع ہوتا ہے کیونکہ اب فرانس، بلجیم، انگلستان، تینوں فوجیں عمدہ فرصت پاکر دشمن کی روک کے لیے مستعد ہوگئی تھیں - پس پہلا حصہ ۴ - اگست سے شروع ہوکر ۱۵ پر ختم ہوجاتا ہے جبکہ پیرس میں سرکاری اعلان کیا گیا کہ اب متحدہ فوج نے اپنا خط قائم کرلیا ہے اور ۲۵۰ میل کے رقبہ کی جنگ شروع ہونے والی ہے - اور دوسرا ۱۶ سے شروع ہوکر یوم "التغابن" پر ختم ہوتا ہے، جو غالباً ۲۶ - اگست تھی جبکہ خط پیرس کی فتح و شکست کا فیصلہ ہوگیا -

واقعات کے تفحص سے معلوم ہوتا ہے کہ غالبا نامور ہی کے حوالی میں متحدہ فوج نے اپنا پہلا خط دفاع بنایا اور ۱۶ - اگست سے نئے معرکے شروع ہوگئے -

(ورود کے وقت)

جب متحدہ فوج بلجیم میں وارد ہوئی ہے تو اسوقت نقشۂ جنگ کی حالت یہ تھی - جرمنی نے غالبا لیژ کے قلعوں کو تمام تر مسخر نہیں کیا تھا لیکن اسکا میمنہ سرحد جرمنی و بلجیم سے نکلکر اور دریائے می یوز کے کنارے دینان میں پہونچ کر نیوشاٹو تک پھیل گیا تھا، اور میسرہ نمفام ایسلن می یوز کو عبور کرکے می یوز کے مغربی ساحل سے آگے بڑھ رہا تھا - لیژ کے علاوہ نامور کے قلعے بھی صحیح و سلامت موجود تھے اور می یوز کے مغربی کنارے سے شمال میں انٹورپ تک، اور مغرب میں ساحل تور تک تمام خطۂ بلجیم دشمن سے بالکل پاک تھا (دیکھو نقشہ صفحہ ۷)

جرمنی نے اپنا خط سفر یہ مقرر کیا تھا کہ وہ کولوں سے نکلکر سرحد بلجیم میں ایلا شاپیل سے بڑھی، اور میمنہ قلعہ لیژ کے دھنی جانب، میسرہ بائیں جانب، اور قلب سامنے کی طرف بڑھا - میمنہ نے دریائے می یوز کو ایسلن پر عبور کیا اور جنوب کی طرف روانہ ہوگیا - میسرہ دینان پر قابض ہوا اور وہاں سے شمال میں اترکے اور نیوشاٹو سے ہوکر فرانسیسی سرحد

کے قلعہ لانگوے تک پہیل گیا - جو ٹکڑہ ایسکن عبور کرکے نامور کی طرف بڑھا تھا ' غالباً ۱۵ - اگست کو نامور سے دس میل ادھر اس سے بلجین فوج کا ایک مقابلہ ہو رہا تھا کہ اتنے میں متحدہ فوج بلجیم پہنچ گئی اور نامور کے پاس ایک مثلث شکل میں اپنا خط دفاع مقرر کیا -

نامور دریاے می یوز کے مغربی جانب عین ساحل پر ہے - اسکے دوسری جانب کسی قدر پیچھے ہٹکے دیناں ہے - جرمنی فوج وہاں تک پہنچ چکی تھی اور اسکا ایک حصہ می یوز کے پار سے بھی مثل مغرب کے نامور کی طرف بڑھ رہا تھا -

(فوج کی تعداد)

خبروں میں افواج کی تعداد کے متعلق بھی جابجا تضاد ہے - تاہم ۲۶ اگست کو ٹائمس لندن کے فوجی نامہ نگار نے جو آخری تعداد بتلائی ہے' وہ اس بارے میں صحیح روشنی بخشتی ہے :

" ۴ - لاکھ ۳۰ - ہزار جرمن می یوز کو عبور کرچکے ہیں - انکے علاوہ وہ تعداد ہے جو بلجیم فوج کی نگرانی کرتی ہے یا زخمیوں وغیرہ کے پاس ہے - یا لورین اور السیس وغیرہ میں کام کرنے کیلیے چھوڑ دی گئی ہے - پس نقصانات اور فوج ردیف کے علاوہ اس امر کی کوئی شہادت نہیں کہ کسی وقت بھی جرمنی نے ۱۳ لاکھ سے زیادہ آدمی جمع کیے ہوں - مگر فرانسیسیوں کی فوج کے پہلے ہی خط میں ۲۰ - لاکھ فوج ہے اور انگریزی اور بلجیم فوج اسکے علاوہ ہے ' پس کوئی وجہ نہیں کہ ہم متفکر ہوں "

اس سے معلوم ہوا کہ متحدہ فوج کی تعداد پہلے ہی خط میں ۲۳ لاکھ سے زائد تھی اور جرمنی کی تعداد ۴ لاکھ ۳۰ ہزار سامنے' اور اندنی ہی میوز کے مشرق میں اور مختلف نقاط پر پھیلی ہوئی ہوگی - پس اس سے اندازہ کرلیا جاے کہ تعداد کے لحاظ سے دونوں فریقوں کا باہمی تناسب کیا تھا ؟

(متحدہ ہجوم سے پہلے)

۴ - اگست سے ۱۵ تک صرف بلجیم کے دفاع کا پہلا دور ہے - سرکاری اطلاعات کے بموجب یہ تمام زمانہ اس عالم میں گذرا کہ جرمنی برابر شکستوں پر شکستیں کھاتی رہی - رسد کا ذریعہ مسدود ہوگیا ' ہر معرکہ میں اسے بے تحاشا بھاگنا پڑا ' اسکے توپ خانے کی بیست سالہ عظمت غلط نکلی' بڑی بڑی تعدادوں میں وہ قید کی گئی' بے شمار جرمن قتل ہوے' اور انکے زخمیوں سے میدان بھر بھر گیا - غرضکہ اسے ایک فتح بھی نصیب نہ ہوئی اور انتہاے ناکامی سے دوچار رہی -



بلجیم کی وہ حالت جب متحدہ افواج داخل ہوئی - جرمنی جس ترتیب اور راہ سے بلجیم میں بڑھتی آئی' اسکو نقطہ نقطوں کے خطوط سے دکھلایا ہے متحدہ افواج نے نامور کے قریب اپنا پہلا خط بنایا تھا - سرحد بلجیم کے اندر دوہری جدول دریاے می یوز کا مشہور خط استحکامات ہے - سیڈان کا ذکر تاروں میں آتا ہے جہاں ۱۸۷۰ع کے حملے میں جرمنی نے یادگار فتح حاصل کی تھی -

ایسی حالت میں ظاہر ہے کہ متحدہ افواج کا یہ ہولناک سیلاب جس دشمن کو بہانے کیلیے بڑھا تھا ' اسے گویا پہلے ہی سے بلجیم نے بد حواس کردیا تھا اور اب متحدہ فوج دشمن کو زخمی کرنے کے لیے نہیں بلکہ اسکے زخم کو اور زیادہ گہرا کرنے کے لیے بڑھی تھی !

(معرکۂ مونس' سقوط نامور و شارلی راے)

متحدہ افواج کے ورود کا جرمن پر کیا اثر پڑا ؟ اسکا جواب تو مشکل ہے ' البتہ واقعات سے یہ ضرور معلوم ہوتا ہے کہ اسکے قدم اور زیادہ تیز ہوگئے - سب سے پہلے اس نے لیژ کے قلعوں کو مسخر کرلیا - پھر فوج کا ایک ٹکڑا مشرق میں بڑھکر برسلز (دارالحکومت بلجیم) پر قابض ہوا - لیژ کی تسخیر کا تو ابتک اقرار نہیں کیا گیا ' مگر برسلز کے سقوط کی اطلاع دی گئی ' اور ساتھہ ہی انگلستان کے ماہرین جنگ نے دنیا کو پیام تشفی بھیجا کہ " یہ محض جنگی مصلحت ہے نہ کہ شکست " یحاولون ان یخادعوا اللہ و الذین آمنوا...

بالاخر خدا خدا کرکے پردۂ انتظار چاک ہوا' اور اس معرکۂ عظیمہ کا میدان ہولناک نظر آیا' جسمیں دنیا کی اعلی ترین بیس لاکھہ فوج بیسویں صدی کی آخرین مہلک ایجادات سے مسلح ہوکر نبرد آزما تھی ' اور جو آیندہ کے لیے متحدہ افواج کی بیس لاکھہ سے زائد جمیعت کے مشن کا قطعی فیصلہ کرنے والا تھا -

متحدہ افواج نے اپنا پہلا پڑاؤ نامور کے قلعوں کے سامنے میں ڈالا تھا کیونکہ لیژ کے بعد سب سے بڑا مستحکم مقام یہی تھا بلکہ تاروں میں ظاہر کیا گیا تھا کہ وہ لیژ سے بھی زیادہ مستحکم ہے - ۱۸ - اگست کی ایک تاربرقی (جس نے زبان پبلک میں سب سے پہلے لیژ کی تسخیر کی مخبری کی ہے) یہ تھی :

" اب یہہ دلچسپ سوال پیدا ہوگیا ہے کہ کیا جرمنی نامور پر حملہ کرنے کی جرأت کریگی یا خوف کھاکر اسے چھوڑ دیگی ؟ نامور کے قلعے لیژ کے قلعوں سے کہیں زیادہ مستحکم ہیں "

لیکن ظالم جرمنی نے " خوف کھاکے بالاخر " نہ چھوڑا اور جرأتوں سے معمور ہو کے پوری تیز قدمی سے بڑھی - ۲۳ کو مونس میں جرمن اور متحدہ فوج کا مقابلہ ہوا اور اس " عظیم الشان معرکہ " کا سلسلہ شروع ہوگیا جسکا اسقدر اضطراب ' اسقدر امیدوں ' اور اسدرجہ ارادوں کے ساتھہ انتظار کیا جا رہا تھا - ۲۵ کو اس معرکے کے جو حالات ہمکو سنائے گئے انکا دلچسپ اور تاریخ فن روایت میں یادگار رہنے والا خلاصہ یہ تھا کہ " دن بھر لڑائی رہی اور (حسب قاعدہ) انگریزی فوج آخر تک اپنی جگہہ پر قائم رہی " اور گو اس کامیابی کے ساتھہ قائم رہنے

کے بعد جرمن کی فوج کو پیچھے ھٹنا چاھیے تھا نہ کہ کامیاب انگریزی فوج کو' تاهم چونکہ باوجود شکست کھانے کے جرمن فوج نے بد قسمتی سے "نامور" کا خط مدافعت لے لیا ھے اسلیے ضرورتا متحدہ فوج کا ایک حصہ ھٹکے خط دریا سیمبرے (سرحد فرانس) تک آگیا ھے" ! !

فما استطاعوا من قیام و ما کانوا منتصرین ! پس وہ جم نہ سکے اور نہ اپنا بدلہ ھی لے سکے
(٢٢ : ٥١)

"نامور" کی تسخیر نے فی الحقیقت جرمنی کے مشن کو بلجیم میں آخری حد تک کامل کردیا' کیونکہ امیدوں کا آخری سہارا یہی مقام تھا' اور اب لیژ سے لیکر سرحد تک اسکے لیے میدان صاف ھوگیا ! نیز اس واقعہ سے متحدہ مشن کی ناکامی بھی آشکارا ھوگئی -

جنگ کے افق پر صبح امید کی یہ پہلی شام مایوسی تھی جو افسوس ھے کہ پھر ختم نہ ھوئی' اور برابر تاریکی کے بعد تاریکی بڑھتی ھی گئی ! ان عظیم الشان امیدوں کا جو متحدہ افواج کے ورود سے تمام دنیا میں پھیل گئی تھیں' اسقدر جلد خاتمہ کس درجہ درد انگیز ھے ؟ علی الخصوص ایسی حالت میں جبکہ میدان جنگ کی خبروں نے دشمن کو پہلے ھی سے سخت شکست خوردہ اور گویا آمادۂ فرار ثابت کردیا تھا' اور ھر شخص منتظر تھا کہ اب متحدہ فوج ایک آھنی دیوار بنکر دشمن کے سیلاب کو روک دیگی' اور ایک انچ بھی آگے بڑھنے نہ دیگی۔ جرمنی کے وہ کمبخت نجومی جو فرانس اور انگلستان میں اپنی فوج کی پریشانیوں' فاقہ مستیوں' قلت رسد' اور فقدان نشاط و شجاعت کی روایات امید پرور اور بشارتہاے جشن انگیز پھیلاتے تھے' یقیناً ھم سب کی اس مصیبت دلدوز کے ذمہ دار ھیں جو ان عظیم الشان امیدوں کی بلندی سے یکایک گرجانے سے ھمیں برداشت کرنی پڑی -

(آخری نتیجہ)

٢٣ سے ٢٦ تک اس عظیم الشان جنگ کا سلسلہ برابر جاری رھا' اور یہ اندازہ کرنا مشکل ھے کہ خون کے کتنے سیلاب بہے اور لاشوں کی کتنی پہاڑیاں بلند ھوئیں ؟ سائنس نے اس وقت تک ھلاکت اور بربادی کے اعلی سے اعلی اور کامل سے کامل طریقے جسقدر ایجاد کیے ھیں' ان سب کی کامل ترین آزمایش کا یہ اصلی میدان تھا -

تاهم افسوس ھے کہ متحدہ افواج ایک انچ بھی دشمن کو پیچھے ھٹانے کا موقع نہ پاسکی' اور باوجود ان اعلانات کے جو افواج کی قومی قابلیت اور عسکری مناقب کے متعلق جنرل ژوفرے اور جنرل فرنچ نے یکے بعد دیگرے بھیجے' جرمنی نے شارلی راے کے معرکے ھی میں سرحد فرانس عبور کرلی جو اسکے خط جنگ کی دوسری منزل تھی' اور "معرکۂ عظیمہ" کا فیصلہ ھوگیا -

اب اعلان کیا گیا کہ متحدہ افواج سرحد کے اندر آگئی ھے' اور اس نے لیل سے لیکر موبوژ تک سرحد کے پیچھے اپنا خط بنایا ھے - یہ متحدہ افواج کا دوسرا خط تھا - کاش اسی خط پر جمنے کا موقع ملجاتا ! لیکن افسوس کہ ٢٥ کو عظیم الشان معرکے کی دوسری قسط پیش آئی' اور متحدہ افواج نے گو اپنی ھیبت و سطوت کے علم گاڑدیے' اور اپنی شجاعت و بسالت کے سکے بٹھادیے' تاهم اسے پیچھے ھٹنا ھی پڑا اور دشمن کیمبرے تک پہونچ گیا !

اسکے بعد متحدہ افواج اور پیچھے ھٹی اور کیمبرے کے عقب میں آئی' لیکن ٢٦ کے قیامت خیز معرکۂ کیمبرے کے بعد یہاں سے بھی "شاندار مقابلہ کرکے" پیچھے ھٹنا پڑا' اور سابق اطلاع کے مطابق دریاے سوامے کے پاس ایمی نس سے لافیرے اور لیون ھوتے ھوے' ایک ثلث دائرے کی شکل میں میزیرس تک پھیل گئی - و ذلک یوم التغابن !

(یوم التغابن کے بعد)

جرمن فوج کہیں بھی روکی نہ جاسکی اور یکے بعد دیگرے متحدہ افواج کو پیچھے ھی ھٹنا پڑا : کانهم الی نصب یوفضون (٧١:)

لافیرے اور لیون کے بعد قلعہ ھاے "ریم" کے استحکام نے بڑی بڑی امیدیں دلائی تھیں کیونکہ وہ ایک محفوظ و مستحکم مقام ھے :

الا فی قری محصنة او من وراء جدر (٥٩ : ١٧) — گھری ھوی اور محفوظ بستیوں میں یا دیواروں کی آڑ سے !

لیکن : لن ینفعکم الفرار ان فررتم (٣٣ : ٢٠) متحدہ افواج نے اگرچہ جان توڑ کے داد شجاعت دی اور کوئی کسر اٹھا نہ رکھی لیکن یہاں سے بھی پیچھے ھٹنا پڑا اور ریم فتح ھوگیا !

(متحدہ افواج کی ناکامی)

یہ کہنا ھی افسوس ناک ھے مگر واقعات مجبوراً کہلاتے ھیں کہ متحدہ افواج کو اور علی الخصوص فرانس کی ٢٠ لاکھ سے زیادہ جمعیت کو جرمنی کے مقابلہ میں کامیابی حاصل نہ ھوئی' اور جس غرض سے وہ نکلی تھی یعنے جرمنی کو روکنے کیلیے' اسکے لیے کچھہ بھی نہ کرسکی - اب جرمنی پیرس کا محاصرہ کر رھی ھے اور کچھہ نہیں کہا جا سکتا کہ کل کیا ھو ؟ ممکن ھے کہ مشیت الہی کوئی غیر متوقع تبدیلی پیدا کردے :

انه علی رجعه لقادر ! (٨٦ : ٩)
بیشک خدا تو اسپر بھی قادر ھے کہ اسے لوٹا دے -

لیکن حالات کا قدرتی نتیجہ اسکے خلاف ھے والعلم عند اللہ -

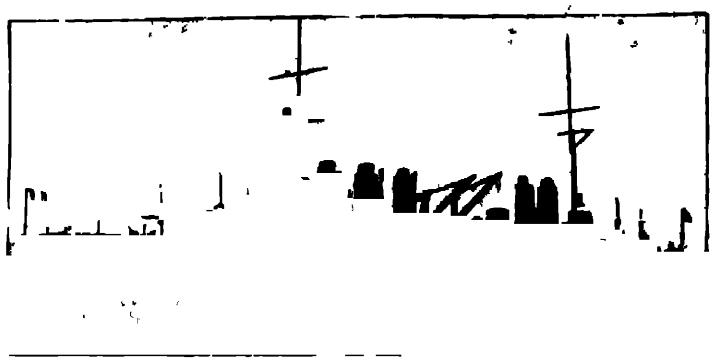
" جو ھونا چاھیے تھا اور جو کچھہ قبل از وقوع سونچا گیا تھا' اور جو کچھہ اس وقت ھو رھا ھے' ان دونوں کا موازنہ کرنے پر ھم سب مائل ھیں - جہاں تک واقعات ظاھر ھوے ھیں انسے ناگزیر طور پر یہ نتیجہ نکلتا ھے کہ انگریز اور فرنچ کمانیر اپنا کام نہیں جانتے "
(اسٹینسمین ٧ ستمبر)



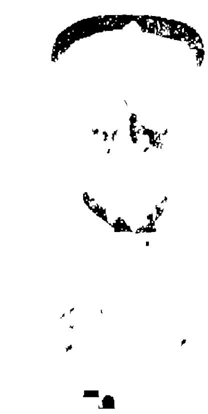
متحدہ افواج اپنے قیام کے خط بدا بدا کر ھر بار پیچھے ھی ھٹتی آئی - اس نقشہ سے بہ یک نظر معلوم ھوتا ھے کہ نامور سے لیکر یکے بعد دیگرے پانچ خط قیام بناے گئے مگر جرمنی انپر قابض ھوتی گئی - انکے بعد موجودہ خط دماغ ھے -

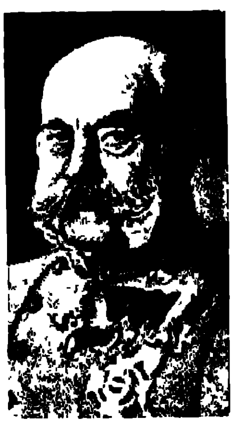
رجال حرب و زعماء جنگ یورپ ! اولین حادثۂ مفسدہ و معرکہ سراجیو

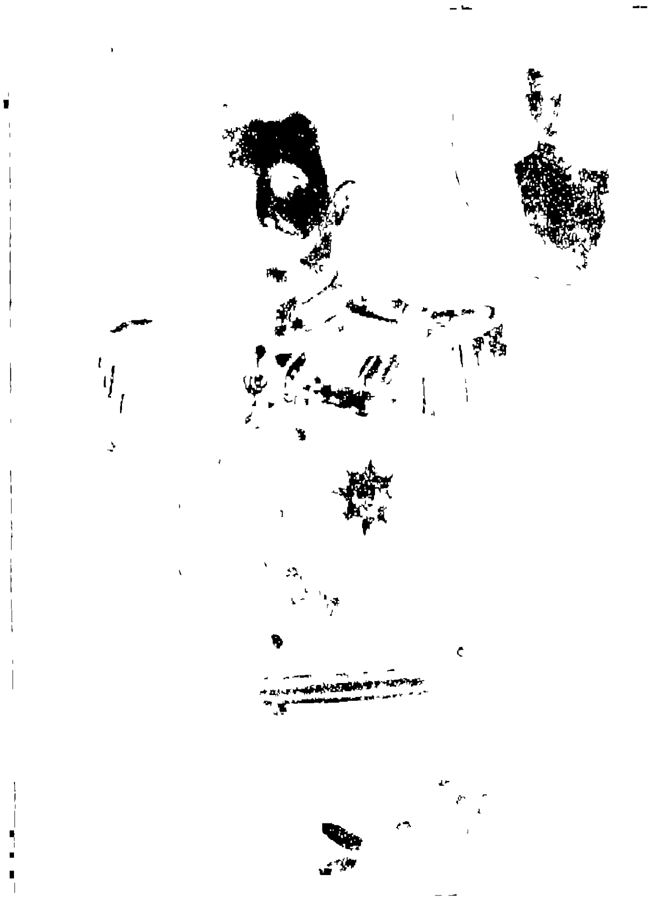




ایک جدید قسم کا فرانسیسی بیٹل شپ جہاز











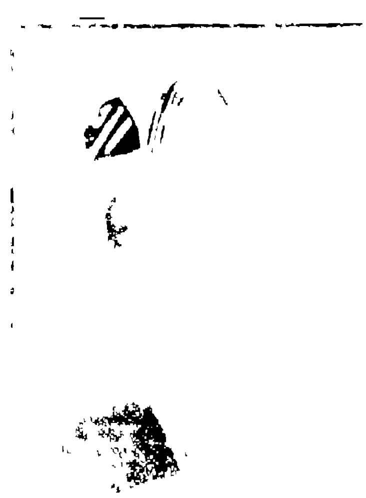


(۱) جرمنی
(۲) آسٹریا
(۳) بلجیم

سابق ڈیوک : پرنس فرڈی ننڈ ولیعہد آسٹریا مع اسکی مقتول بیوی کے ۔

(۱) انگلستان
(۲) فرانس
(۳) روس

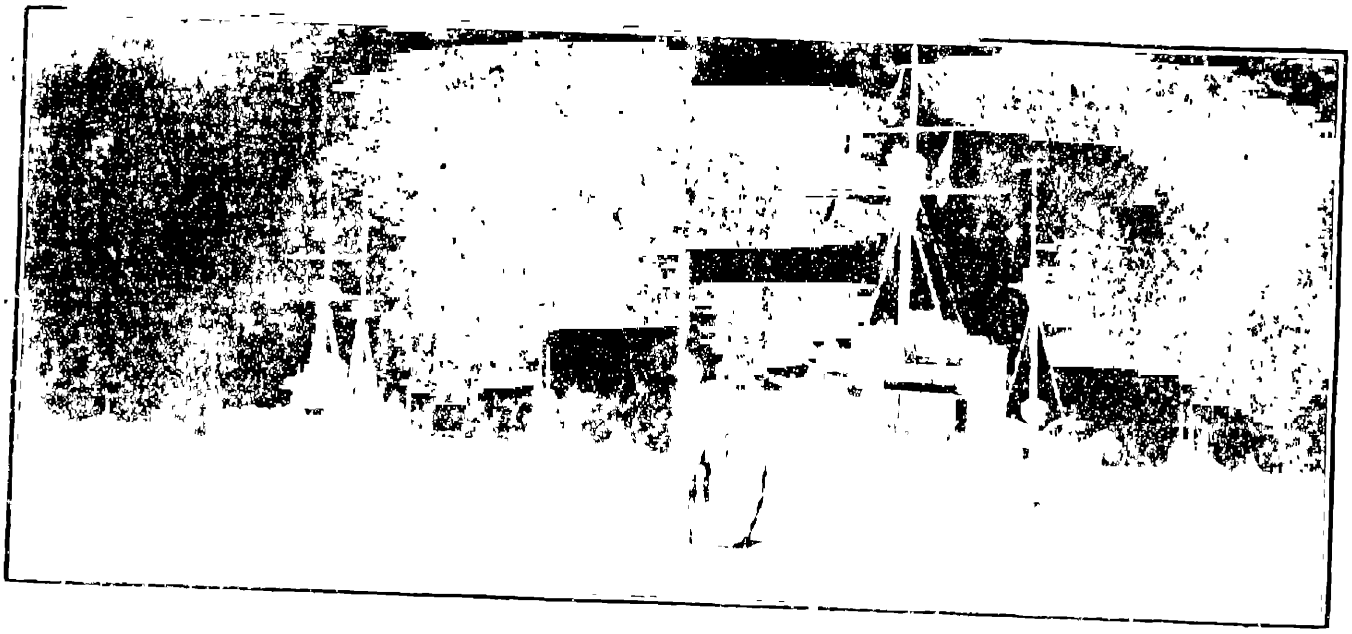




وان مولٹکے - سپہ سالار افواج بریۂ جرمنی

فیلڈ مارشل سر جان فرنچ - سپہ سالار افواج بریہ انگلستان

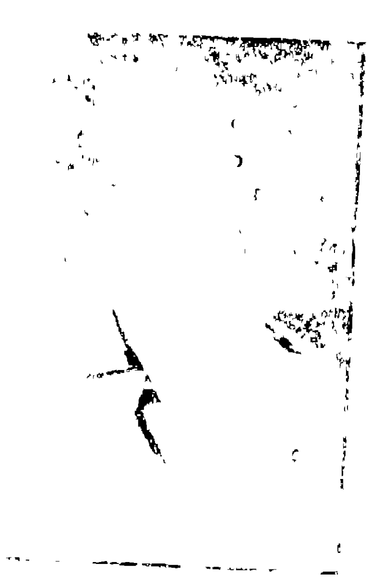
مناظر بحریه ! مشاهیر افواج بریه برطانیه و آلمان ! مراکب شهیرهٔ عظیمه !



بندرگاہ اسپٹ ہیڈ میں برطانیہ قواء بحریہ کا ایک منظر عمومی



بہرکیل میں جرمنی کے قواء بحریہ کی ایک عام نمائش !



امیر البحر وان ٹرپلز جرمن وزیر بحر





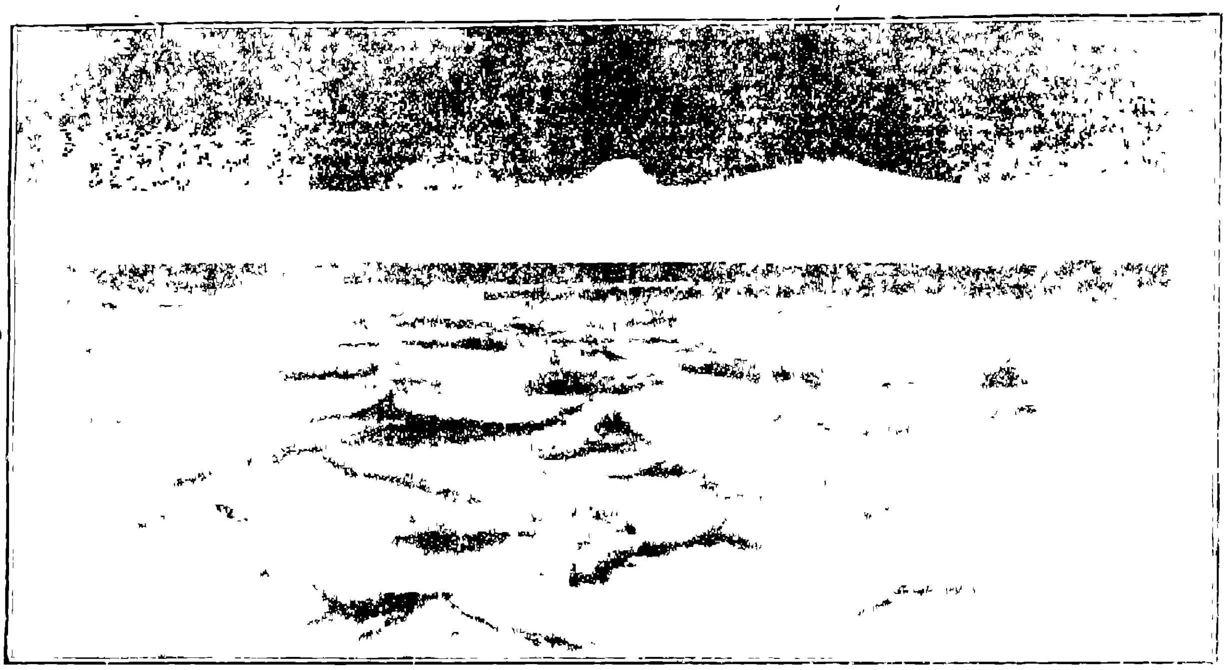
(۱) ایک فرانسیسی کروزر: ژولیس می شیلے نامی جو برطانی جہازوں کے ساتھہ مصروف کارزار ہے -

(۲) جرمنی کا سب سے بڑا اور سب سے آخری قسم کا بیٹل شپ جہاز -



سرجان جلیکیو نائب امیر البحر برطانیه

مراکب مطفیہ بحریہ ! اسطول متحدہ و مشترکہ بحر و فضاء آسمانی ! !



سمندر کے نیچے مراکب مہلکۂ بحریہ کا استقرار !

اس مرقع میں دکھلایا ہے کہ جدید ایجادات بحریہ میں سے تحت البحر کشتیاں (سب میرین) کس طرح سمندر کے نیچے پھیل جاتی ہیں اور دشمن کے جہازوں کی آمد و رفت روک دیتی ہیں ؟ سمندر کی سطح پر تحت البحر کشتیوں کے مستول نکلے ہوئے صاف دکھائی دیتے ہیں - سامنے پہاڑی کے کنارے پر جنگی جہاز حیران کھڑے ہیں اور گذر نہیں سکتے - اگر وہ گذریں تو چند لمحوں کے اندر ہی تباہ کردیے جائیں -

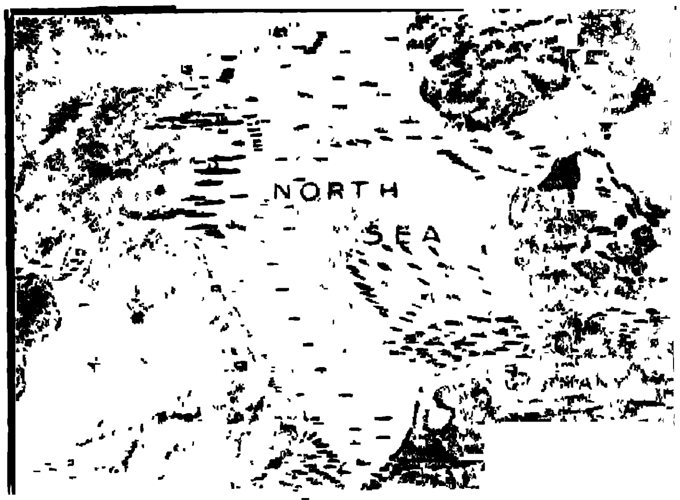


ہوائی جنگی جہازوں کا بالاے سمندر ایک منظر !

عالم آب و باد کا متحدہ حملہ ! !

نیچے جرمنی کا ایک بیڑہ ہے اور اوپر ایک زپلن ہوائی جہاز' جہازوں کے ساتھ ساتھ سفر کر رہا ہے - بحری اور فضائی متحدہ حملے کو اسمیں واضح کیا گیا ہے -

معرکہ زار بحر شمال! خوارق و عجائب ترقیات حربیہ بحریہ!



بحر شمالی آج دنیا کے دوائر حربیہ بحریہ کا سب سے بڑا بحری تماشہ گاہ ہے - کیونکہ دنیا کے دونوں زعماء بحر (برطانیہ و جرمنی) کی بحری طاقتوں کو اسی سے تعلق ہے - موجودہ جنگ میں سیادت بحری کا شاید آخری فیصلہ یہیں ہو - اس نقشہ میں برطانیہ اور جرمنی کے جنگی جہازوں کے مواقع، حدود، ترتیب اور مقابل کا ایک تخمینی منظر دکھلایا گیا ہے - دھنی جانب جرمنی کے جہاز ہیں اور بائیں جانب برطانیہ کے - درمیان میں نقطوں کی جدول سے انکے حدود بحری کو الگ کردیا ہے - بالکل سیاہ نقوش بیڑہ شپ جہاز ہیں اور جنکے اندر سفیدی چھوڑ دی ہے، وہ کروزر ہیں -



به یک تدبیر دو تفتیش!

اس مرقع میں موجودہ جنگی جہازوں کی روشنی کے برقی آلات کی قوت دکھلائی ہے - جہاز نے ایک ہی وقت میں آسمان اور زمین، دونوں کو روشن کردیا ہے - سمندر کو روشن کرکے دیکھتا جاتا ہے کہ تارپیڈو کشتیوں کی زد میں نہ آجائے - ساتھ ہی آسمان کی فضا کو روشن کرکے دیکھ رہا ہے کہ کہیں اوپر سے دشمن کا ہوائی جہاز گولہ باری نہ کردے!





انگریزی بیڑے کی ہولناک توپ!

جسکا دہانہ ۱۳ × ۵ - انچ کا ہے - یہ توپ بڑے ڈریڈ ناٹ جہاز "اوریَن" نامی میں نصب ہے -

بائیں جانب تارپیڈو کشتی کا وہ آلہ دکھلایا ہے جسمیں ہوا بھری جاتی ہے اور جسکی قوت سے وہ حملے کے وقت نہایت آسانی سے اوپر نیچے ہوتی -

مقالات

تاریخ حروب اخیرہ کا ایک صفحہ

نفقــات جنـگ

اسلامی غزوات اور جدید دور تمدن کی لڑائیوں میں روحانی اور مادی مقاصد نے جو حد فاصل قائم کردی ہے' اوسکو دور جدید کے مصارف جنگ اور بھی زیادہ نمایاں کردیتے ہیں - ہم کتب حدیث و سیر میں پڑھا پڑھتا ہے کہ ایک مقدس وجود اعلاء "کلمۃ اللہ" کیلیے اٹھا ہے' اور اس مقصد جلیل کی تکمیل میں اوسکی ایثار نفسی نے صرف ایک لقمۂ خشک پر قناعت کی ہے - مگر اوس مقدس گروہ کا حال بھی معلوم ہے جسکو اس پاک مقصد کی اشاعت کیلیے راستے میں درخت کی پتیاں چبانی پڑیں' اور اس کے خوانہاے نعمت نے سپر سنگ اور زرہ و جوشن سے آدھی جسم بیکار لڑنے والوں کو صداے دعوت دی کی ایک گرج میں کے دم کردیا ! تاہم نعمان مرصوص ایسے ہی فاقہ مستوں کا وصف حال تھا -

لیکن موجودہ لڑائیاں دنیا کیلیے ایک ایسی لعنت ہیں جو جان و مال' دونوں کا خاتمہ کردیتی ہیں - ان جنگ ہونے کے ساتھ ہی یورپ کا اعلی درجے علم الاقتصاد صاف خواب دیکھتا ہے کہ وہ امن و صلح کے زمانے کا ایک خواب تھا' جسکو اب بالکل بھلا دینا چاہیے !

خوش قسمتی سے یہ دولت جو زمانۂ جنگ میں نہایت بیدردی کے ساتھ صرف کی جاتی ہے' وہ خون کی طرح بالکل نہ نہیں جاتی بلکہ صفحۂ قرطاس پر نقش و نگار کی صورت میں اپنی یادگار بھی چھوڑ جاتی ہے' اور اس نقش خونیں سے ہم اس زمانے کے مصارف جنگ کا ایک ہولناک نقشہ مرتب کرسکتے ہیں - دوران جنگ میں ملک کی اقتصادی حالت کو مختلف غیر منضبط طریقوں سے جو نقصان عظیم پہونچتا ہے' اوسکے اندازہ کرنے کا ہمارے پاس کوئی ذریعہ نہیں ہے لیکن لڑائیوں کے مصارف عظیمہ اور نتائج مضرت رسانیہ کا مکمل نقشہ پیش کیا جاسکتا ہے -

(قرون اخیرہ کے حروب عظیمہ)

یورپ میں جنگ کریمیا کے زمانے سے آج تک جو لڑائیاں ہوئیں اور ان میں جان و مال کا جو نقصان ہوا' اوسکی تفصیل یہ ہے :

(نام جنگ)	(سنہ)	(نقصان جان)	(نقصان مال)	
جنگ کریمیا	۱۸۵۴ -	۷۸۰۰۰۰	۳۴۰ ملین گنی	
جنگ آزادی غلامان امریکہ	۱۸۶۱ - ۱۸۶۵	۸۰۰۰۰۰	۱۴۰۰	„
جنگ فرانس و جرمنی	۱۸۷۰ - ۱۸۷۱	۸۵۳۰۰۰	۵۶۰	„
جنگ روس و ترکی (پلیونا)	۱۸۷۷			
جنگ امریکہ و اسپین	۱۸۹۸	۰۰۰۰	۰۲۵۹	„
جنگ ٹرانسوال	۱۸۹۹ - ۱۹۰۲	۰۶۸۷۰۰	۲۷۰۰	„
جنگ روس و جاپان	۱۹۰۴ - ۱۹۰۵	۴۸۵۰۰۰	۵۰۳	„

(جنگ بلقان کے مختلف فریق) :

(نام جنگ)	(سنہ)	(نقصان جان)	(نقصان مال)	
بلگیریا		۱۴۰۰۰۰	۰۰۹۰ ملین گنی	
سرویا		۰۷۰۰۰۰	۰۰۵۰	„
یونان		۰۳۰۰۰۰	۰۰۲۵	„
مانٹی نیگرو		۰۰۸۰۰۰	۰۰۰۱	„
		میزان	۳۸۵۲	

جنگ بلقان کے زمانے میں دولۂ عثمانیہ کے نقصانات کی اگرچہ صحیح تفصیل معلوم نہیں ہے' تاہم اس میں شبہ نہیں کہ لاکھوں سپاہیوں کی جانیں ضائع گئیں' تمام سامان جنگ برباد ہوگیا' اور مصارف جنگ کی تعداد کم از کم ۸۰ ملین گنی تک پہونچ گئی - (ایک ملین ۱۰ - لاکھ کا ہوتا ہے)

(موجودہ جنگ کا قبل از جنگ تخمینہ)

جرمنی' انگلستان و فرانس کے ساتھہ ایک مدت سے آمادۂ پیکار تھی' اسلیے وہاں کے علماے اقتصاد و رجال حرب نے پہلے ہی سے اوسکے مصارف جنگ کا ایک تخمینہ لگالیا ہے - علم الاقتصاد کے ایک مشہور جرمن عالم کا خیال تھا کہ جب حکومت جرمنی دوسری سلطنتوں کے ساتھہ دست و گریباں ہوگی تو اوسکو جنگ کے پہلے ۲ ہفتوں میں فوج اور جنگی جہازوں کے مصارف کیلیے ۲۰ ملین گنی کی ضرورت پڑیگی - اسکے علاوہ رسد وغیرہ کے مصارف ۵۰ ملین گنی سے کم نہونگے - حرب و ضرب کے اطمینانی کی وجہہ سے عام تجارت اور ملکی بازاروں کا جو نقصان ہوگا' اوسکی تعداد بھی ساڑھے بارہ ملین گنی ہوگی' اسطور پر جنگ کے پہلے چھہ ہفتوں میں جرمن کو ۱۲۲ ملین اور نصف ملین گنی کا نقصان برداشت کرنا پڑیگا !

چنانچہ آج وہ منتظرہ جنگ شروع ہوگئی ہے اور جرمنی کے حملے پر چار ہفتے گذر چکے ہیں' اب مندرجہ بالا تخمینے سے اس ہولناک نقصان کا اندازہ لگایا جاسکتا ہے جو اس جنگ میں ابتک صرف جرمنی کو پہونچا ہوگا - دوسری حکومتیں ابھی باقی ہیں - اگر جنگ نے طول پکڑا تو عالم انسانیت کے اس نقصان کا آخری میزان کیسا ماتم انگیز ہوگا جو محض چند مغرور انسانوں کے فتنۂ افساد اور جوع سیادت سے کرۂ ارضی پر عالمگیر ہو رہا ہے ؟

(ضروریات زندگی کا اثر)

آج ۴۰ سال سے تمدنی ضروریات بہت بڑھ گئی ہیں اور بڑھتی جاتی ہیں - موجودہ دور تمدن میں انسانی زندگی بیحد گران قیمت ہوگئی ہے جسکا اثر مصارف جنگ پر بھی شدت کے ساتھہ پڑا ہے - سنہ ۱۸۷۰ میں جرمنی اور فرانس کے درمیان جو جنگ ہوئی تھی' اوس میں جرمنی کو فی سپاہی ۵ - روپیہ اور فرانس کو ساڑھے پانچ روپیہ روزانہ صرف کرنا پڑا تھا' لیکن آج ایک سپاہی کا روزانہ خرچ ساڑھے سات روپیہ سے کسی طرح کم نہوگا' جنگ ٹرانسوال میں تو انگریزوں کو فی سپاہی ایک گنی تک صرف کرنا پڑا تھا -

اسٹریا کے وزیر جنگ نے سنہ ۱۹۱۰ میں بیان کیا تھا کہ زمانہ جنگ میں ایک اسٹرین سپاہی کا خرچ روزانہ ساڑھے سات روپیہ

تک پہونچ جاتا ہے - بیوہ عورتیں' یتیم بچے' ہتیار' اور رسد کی فراہمی کا صرف اسکے علاوہ ہے - اس بنا پر اگر ۲۰ - لاکھ فوج ۹ ماہ تک متصل گرم پیکار رہے تو اوسپر ۱۸۰ ملین گنی صرف کرنا ہوگی!!

(گذشتہ جنگ فرانس و جرمنی)

یورپ میں سب سے تازہ ترین اور عظیم الشان جنگ' فرانس اور جرمنی کی لڑائی خیال کی جاتی ہے - یہ جنگ مہاجنوں کی توقعات کے خلاف قائم ہوگئی تھی - اس بنا پر اوسکو تاوان اوٹھانا پڑا - ابتدائی جنگ میں فرانسیسی بنکوں کی شرح قرض ۷۳ فی صدی تھی' لیکن اعلان جنگ ہونے کے ساتھہ ہی دفعۃً بازار نرخ گر گیا' اور شرح قرض ۶۶ فی صدی تک اوتر گئی - جنگ کے ساتھہ ساتھہ شرح قرض کا یہ تنزل بھی برابر جاری رہا یہاں تک کہ واقعہ سیڈان کے بعد ۵۳ تک پہونچ گئی' اور اسکے بعد نوٹوں کی خرید و فروخت کا سلسلہ قریب قریب بالکل رک گیا - اگر کسیکو اسکی ضرورت پیش آتی تھی تو نقد قیمت ادا کرتا اور سخت نقصان اوٹھانا پڑتا تھا -

فرانس کے بنکوں سے ۹ - جون سنہ ۱۸۷۰ سے ۸ ستمبر سنہ ۱۸۷۰ تک کی مختصر مدت میں جو رقم نکال لی گئی' اوسکی تعداد ۳۳ ملین گنی تھی - اعلان جنگ کے وقت پروشیا کے خزانے میں ۴۵۰۰۰۰۰ گنی موجود تھی' اور اوسنے قرض بھی لینا چاہا تھا جسکی قیمت ۱۸ ملین تک تھی' لیکن اس مدت میں دو ملین سے زیادہ جمع ہوسکا' اور پروشیا کی ہنڈیوں کا نرخ ۹۳ سے گر کر ۷۷ تک پہونچ گیا - قومی امپیریوں کے حصے بھی فی صدی ۴۰ تک میں کم ہوگئے تھے - چنانچہ اسکے بعد پرنس بسمارک نے خود کہا تھا کہ "اگر ساڑھے چار ملین گنی خزانۂ سلطنت میں ہوتی تو جرمن دو دن بھی فرانس سے نہیں لڑسکتے -"

صلح کے بعد بسمارک نے فرانس سے ۵ لاکھہ ملین گنی کا تاوان جنگ طلب کیا تھا لیکن آخر میں دو لاکھہ ملین گنی پر راضی ہوگیا - فرانس نے یہ رقم خطیر دو سال کی مدت میں ادا کی اور اسکی وجہہ سے یورپ کے مالی بازار میں دفعتاً جھاڑو پھرگئی -

(روس و جاپان)

زمانۂ جنگ روس و جاپان میں مالی تحفظ کیلیے جاپان نے جو اہتمام اور تیاریاں پہلے سے کی تھیں' وہ اوسکے لیے نہایت مفید ثابت ہوئیں - چنانچہ جاپان نے اعلان جنگ سے پہلے ہی ۱۱۶۹۶۰۰۰ گنی کی رقم خطیر بنک میں جمع کرلی تھی - روس کے بنک اور سلطنت کے خزانہ کا کل سرمایہ ۱۰۵۰۰۰۰۰ گنی تھا' لیکن اختتام جنگ پر جاپان کے خزانے میں ۱۰۴۴۴۰۰۰ گنی باقی رہگئی حالانکہ وہ جنگ پر دو لاکھہ ملین گنی صرف کرچکا تھا - اس مالی فایدہ کی وجہ صرف یہ تھی کہ دوران جنگ میں جاپانی قوم اور جاپانی سلطنت اپنی تمام ضروریات کو ملکی ساختہ کی چیزوں سے پورا کرتی تھی' اسکا نتیجہ یہ ہوتا تھا کہ روپیہ بنک سے نکل کر ملک کی جیب میں آجا تھا' اور ملک کی جیب سے نکل کر خزانہ سلطنت کو پر کردیتا تھا - خزانہ سلطنت اوسکو بنکوں میں منتقل کردیتا اور اسطرح جو کچھہ بنکوں سے برآمد کیا جاتا تھا' وہ ہر پھرکر پھر دوبارہ اونہی میں داخل ہوجاتا تھا - یہی وجہ ہے کہ جنگ کے اس طویل زمانہ میں جاپانی بنک کو صرف ایک ملین گنی کا خسارہ اوٹھانا پڑا جو تاریخ جنگ میں ہمیشہ اسکے لیے کارنامۂ فخر رہیگا!

جاپان کی حکومت نے اضافہ نرخ اشیاء بھی کو نہایت سختی کے ساتھہ روکدیا تھا' اسلیے حکومت کا سرمایہ حکومت ہی کے خزانے میں محفوظ رہا اور وہ اوس سے نکل کر تاجروں کے خزانہ کا جزو نہ بن سکا -

(جنگ بلقان)

مالی بازار پر جنگ کا اثر بلقان کی آخری لڑائی سے ظہور پذیر ہوا ہے -

جب ریاستہاے متحدہ بلقان نے اخیر ستمبر سنہ ۱۹۱۲ع میں فوجی تیاریاں شروع کیں' تو برلن اور وائنا کے بنکوں پر اول اکتوبر ہی میں اسکا اثر پڑگیا' اور رفتہ رفتہ پیرس کے بنکوں تک متعدی ہوا' لیکن جب مانٹی نگرو نے بھی جنگ کے کیلیے ہتیار اوٹھاے' تو پیرس' برلن' اور لندن کے بنکوں کا سنگ استقامت بھی دفعتاً ہل گیا' اور ۹ ماہ تک یورپ کے تمام بنک اسی حالت تزلزل میں رہے -

اسی اثناء میں جرمنی اور فرانس نے فوج کی تعداد میں اضافہ کرنا چاہا - مالی حالت پر اسکا بھی نہایت گہرا اثر پڑا - چنانچہ ستمبر ۱۹۱۲ع سے اخیر جولائی ۱۹۱۳ع تک کی مدت میں کمپنی کے حصوں اور ہنڈیوں کا نرخ ۵۰۰ ملین گنی گھٹ گیا' اور تمام مہاجنوں نے بنک سے اپنے اپنے روپیے نکال لیے - نتیجہ یہ ہوا کہ جن بنکوں میں اوائل ستمبر سنہ ۱۹۱۲ع تک ۵۴۵۴۳۱۰۰۰ گنی کے نوٹ برآمد ہوئے تھے' اون میں اخیر دسمبر سنہ ۱۹۱۲ع تک صرف ۵۱۱۵۰۹۰۰۰ گنی رہگئی' یعنے راس المال میں ۳۳۹۰۰۰ گنی کی کمی آگئی'

جنگ بلقان سے یورپ کے بنکوں کو جو نقصان عظیم اوٹھانا پڑا اوسکی تعداد کم از کم ۷۰ ملین گنی ہے' کیونکہ لوگوں نے خوف اور بے امنی کی وجہ سے اپنا تمام سرمایہ بنکوں سے نکال کر اپنے گھروں میں بھر لیا - اسوقت سے تمام بڑی بڑی سلطنتیں آنے والے خطرات کے انسداد کے لیے اپنے اپنے خزانوں اور اپنے اپنے بنکوں کے سرمایہ میں اضافہ کرنے لگیں - چنانچہ ذیل کے نقشے سے اسکا اندازہ ہوسکتا ہے

(آخر سنہ ۱۹۰۹ع سنہ ۱۹۱۰ع)

نام بنک	سرمایہ اصلی	اضافہ	اضافہ کی مجموعی تعداد
بینک آف انگلینڈ	۲۸۲۲۵۰۰۰	۳۰۲۶۲۰۰۰	۹۵۵۸۰۰۰
امپیریل بنک آف جرمنی	۲۲۳۲۵۰۰۰	۳۱۸۸۳۰۰۰	۳۰۳۷۰۰۰
بنک آف آسٹریا ہنگری	۴۲۸۰۴۰۰۰	۵۳۴۹۹۰۰۰	۱۰۶۹۵۰۰
بنک آف فرانس	۷۲۲۳۱۰۰۰	۱۲۴۹۵۷۰۰۰۰	۵۴۳۳۹۰۰۰
بنک آف اٹلی	۱۵۳۸۱۰۰۰	۴۷۷۱۰۰۰۰	۳۲۴۱۹۰۰۰
بنک آف روس	۰۸۷۸۵۹۰۰۰	۱۲۶۸۰۱۰۰۰	۳۸۹۴۲۰۹۰
بنک آف یونائیٹد			
اسٹیٹ (۰ امریکہ)	۱۳۶۷۷۷۰۰۰	۲۸۲۱۴۴۰۰۰	۱۴۵۳۶۷۰۰۰

سنہ ۱۹۰۹ و سنہ ۱۹۱۰ع میں دنیا کی کانوں سے بقدر ۸۰۷۴۰۰۰۰۰ گنی کے سونا نکالا گیا - بینک و تجارت وغیرہ پر اوسکی تقسیم جس مقدار سے کیگئی' اوسکا اندازہ ذیل کے نقشے سے ہوگا:

تجارت وغیرہ	۱۹۱۷۰۰۰۰۰
ہندوستان کو دیا گیا	۰۸۶۶۰۰۰۰۰
مصر کو	۰۰۲۹۰۰۰۰۰
بنک آف جاپان میں داخل کیا گیا -	۰۱۳۸۰۰۰۰۰
بنک آف ساؤتھہ جنوبی امریکا	۰۰۶۸۰۰۰۰۰
بنک آف میکسکو - (امریکہ)	۰۰۵۷۰۰۰۰۰
بنک آف یونائیٹڈ اسٹیٹ (امریکہ)	۱۴۵۳۰۰۰۰۰
بنک آف کنیڈا - (برطانی نوآبادی)	۰۱۷۱۰۰۰۰۰
بنک آف آسٹریلیا و جنوبی امریقہ	۰۱۹۱۰۰۰۰۰
بنک آف یورپ	۱۷۲۷۰۰۰۰۰
عام اور بقیہ بنک -	۰۵۷۶۰۰۰۰۰
میزان کل	۸۰۷۴۰۰۰۰۰

مصارف جنگ کی وسعت ' کالوں کی پیداوار ' بینکوں کی درآمد برآمد ' اور مہاجنوں کے لین دین سے ثابت ہوگیا ہوگا کہ اس زمانے میں لڑائی کی باگ تمامتر مہاجنوں ہی کے ہاتھہ میں ہے ' وہ مالی مدد دیکر جس سلطنت کو چاہیں دوسری سلطنت سے لڑاسکتے ہیں ' یا جنگ روک دے سکتے ہیں - ابھی دو برس کا زمانہ گذرا ہے کہ جرمنی و فرانس میں جب جنگ کا اندیشہ پیدا ہوگیا تھا تو فرانس کے مہاجنوں نے اپنا تمام سرمایہ جرمن بنکوں سے نکال لیا تھا - مجبوراً جرمنی کو اس ارادہ سے باز آجانا پڑا - دولۃ عثمانیہ اور یونان میں بھی جنگ کے جب نئے خطرے پیدا ہوے ' تو مہاجنوں نے باب عالی کو دھمکی دی کہ " اگر جنگ جاری کیگئی تو قرض دینے سے اپنا ہاتھہ کھینچ لینگے "

لیکن افسوس ہے کہ اس قوت سے الٹا کام لیا جاتا ہے - دنیا میں جتنی لڑائیاں قائم ہوتی ہیں ' اونکی تہ میں انہی مہاجنوں کا ہاتھہ کام کرتا ہے - اس سے انکا مقصد یہ ہوتا ہے کہ جب دوران جنگ میں لڑنے والی سلطنتوں کو قرض کی ضرورت پیش آئیگی تو قرض دیکر ان لوگوں کو سالانہ سود کے سمیٹنے کا موقع ملجائیگا ' اور متعدد اقتصادی اور مالی اغراض ہوتے ہیں جنکے لیے وہ کسی انقلابی حالت کی ضرورت دیکھتے ہیں - لارڈ سیسل اور جنگ ٹرانسوال کے تعلقات کی داستان قارئین الہلال میں سے بہت سے باخبر اور مطالعہ دوست اصحاب کو یاد ہوگی -

باب التفسیر

الحرب فی القرآن

(۲)

اس مضمون کا پہلا ٹکڑا گذشتہ اشاعت کے مقالہ افتتاحیہ کے صفحات میں " الحرب و الاسلام " کے عنوان سے درج کیا گیا تھا لیکن چونکہ اسکا اصلی موضوع درحقیقت تفسیر القرآن سے تعلق رکھتا ہے اسلیے آج باب التفسیر کے تحت میں شائع کیا جاتا ہے -

---

گذشتہ اشاعت میں ہم قدیم وحشیانہ اعمال حرب کی ایک اجمالی فہرست پیش کرکے اسلامی تعلیمات کو واضح کرچکے ہیں - مضمون کا خاتمہ اس مبحث پر ہوا تھا کہ عرب جاہلیہ میں جنگ و فساد اور لوٹ مار کا فخر و انبساط کے ساتھہ اظہار کیا جاتا تھا ' اور یہ اظہار قومی زندگی کے خصائص میں داخل ہوگیا تھا -

(القتال والحرب)

جنگ کے یہی وحشیانہ اعمال تھے جن پر " حرب " کا مفہوم لغوی مشتمل تھا ' اور اہل عرب نے عملی طور پر حرب کا یہی نمونہ قائم کیا تھا جیسا کہ دنیا کی اور تمام قوموں نے کیا لیکن اسلام نے جنگ کے ان تمام آثار و علائم کو مٹاکر ایک نیا مدنی نظام قائم کیا - اس بنا پر لغۃ و حقیقۃ ' کسی حیثیت سے بھی " جہاد اسلامی " پر حرب کا اطلاق نہیں ہو سکتا تھا - پس یہی وجہ ہے کہ قران مجید میں جہاد پر ایک جگہہ بھی اس لفظ کا استعمال نہیں کیا گیا - البتہ جہاد کی ایک خاص صورت کی تعبیر " قتال " سے کیگئی ہے ' جو ظاہری مفہوم کے لحاظ سے گو نہ بیدوں کے نزدیک نہایت خطرناک لفظ ہے - حالانکہ جہاد اور قتال میں ایک طرح کے عموم و خصوص کا فرق ہے :

فاقتلوا المشرکین حیث وجدتموهم (۹ : ۵)

مشرکین کو جہاں پاؤ قتل کرو -

و اقتلوهم حیث ثقفتموهم و اخرجوهم من حیث اخرجوکم (۲ : ۵-۱۸۷)

اور کفار کو جہاں پاو قتل کرو اور جہاں سے اونہوں نے تمکو نکال دیا ہے وہاں سے تم بھی انہیں نکال دو -

لیکن دوسری آیتوں سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ مشاکلۃ اللفظ باللفظ ہے جو کلام میں زور پیدا کرنے کا ایک طریقہ ہے - خدا اپنے متعلق کہتا ہے : مکروا و مکرو الله و الله خیر الماکرین - حالانکہ خدا مکار نہیں ہے ' بلکہ پر زور طریقہ سے یہ کفار کے اعمال شنیعہ کا جواب دیا گیا ہے - ہم اپنی زبان میں کہتے ہیں کہ برائی کا بدلہ برائی ہے ' حالانکہ برائی خود برائی ہے لیکن اوسکا بدلہ برائی نہیں ہے بلکہ وہ قانون عدل کا ایک احسن نتیجہ ہے جزاء سیئۃ سیئۃ مثلها (برائی کا بدلہ ویسی ہی برائی ہے) اسی طریقہ پر اس لفظ کا بھی استعمال کیا گیا ہے ورنہ اسکی حقیقت سے یہ مقصود نہیں ہے ' جسطرح خدا کے مکر کرنے سے حقیقی مکر مراد نہیں لیا جا سکتا اسی طرح یہاں قتال سے بھی جنگ کا عام قتال مراد نہیں ہے -

فان قتلوکم فاقتلوهم (۲ : ۱۷۲)

اگر وہ تم سے مقاتلہ کریں تو تم بھی ان سے مقاتلہ کرو -

اور اگر اسکو تسلیم نہ کیا جائے ' تب بھی یہ خود کفار ہی کی شامت اعمال کا نتیجہ ہے - جہاد کا اصل مقصد نہیں ہے چنانچہ دوسری آیت میں اس کی تشریح کردی گئی ہے :

فمن اعتدی علیکم فاعتدوا علیه بمثل ما اعتدی علیکم و اتقوا الله ' و اعلموا ان الله مع المتقین (۲ : ۱۹۱)

جو شخص تم پر زیادتی کرے ' تم بھی اوسی کے مثل زیادتی کرسکتے ہو لیکن اس سے زیادہ تجاوز کرنے میں خدا سے ڈرو ' اور یقین کرو کہ خدا پرہیزگاروں ہی کے ساتھہ ہے -

(آیات سدہ)

لیکن تمام قران کریم میں جہاد پر " حرب " کا اطلاق کہیں بھی نہیں کیا گیا ہے - صرف چھہ جگہ " حرب " کا لفظ آیا ہے ' حالانکہ تمام قرآن کریم جہاد کی ترغیب و تحریض سے بھرا ہوا ہے :

والذین اتخذوا مسجدا ضرارا و کفرا و تفریقا بین المومنین و ارصادا لمن حارب الله و رسوله من قبل (۹ : ۱۰۸)

جن لوگوں نے مسلمانوں کو نقصان پہونچانے کیلیے ' اون میں پھوٹ ڈالنے کیلیے ' اور اوس شخص کی گھات لگانے کیلیے جس نے خدا اور اسکے رسول سے پہلے لڑائی کی ہے ' نیز اپنے کفر کے اظہار کیلیے ایک مسجد بنائی ہے -

انما جزاء الذین یحاربون الله و رسوله و یسعون فی الارض فسادا ان یقتلوا او یصلبوا او تقطع ایدیهم و ارجلهم من خلاف او ینفوا من الارض ذلک لهم خزي في الدنیا و لهم في الاخرة عذاب عظیم (۵ : ۳۷۵)

جو لوگ خدا اور اوسکے رسول سے لڑتے ہیں اور زمین میں فساد پھیلاتے ہیں ' اونکی سزا یہ ہے کہ وہ قتل کردیے جائیں ' یا اونکو پھانسی دی جائے ' یا انکے ایک ایک جانب الٹے ہاتھہ پاوں کاٹ ڈالے جائیں ' یا جلا وطن کردیے جائیں - دنیا میں بھی اونکے لیے یہ ذلت اور رسوائی ہے ' اور آخرت میں دوسرا بڑا عذاب ہونے والا ہے -

(۳) یا ایها الذین آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقی من الربوا ان کنتم مؤمنین فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله و رسوله (۲ : ۲۷۸)

مسلمانو ! خدا سے ڈرو اور جو رقم سود کی تمھاری آوروں پر باقی ہے ' اسکو چھوڑ دو اگر تم مسلمان ہو' اور اگر تم نے ایسا نہیں کیا تو یقین کرو کہ خدا اور اوسکے رسول کا تمھارے ساتھہ اعلان جنگ ہے -

(۴) و القینا بینهم العداوة و البغضاء الی یوم القیامة کلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله و یسعون فی الارض فسادا و الله لا یحب المفسدین (۶۹ : ۳۲)

ہم نے یہود و نصاری میں قیامت تک کیلیے باہم دشمنی ڈالدی ہے - جب جب وہ آتش جنگ بھڑکاتے ہیں ' خدا اوسکو بجھا دیتا ہے ' مگر وہ دنیا میں فساد پھیلاتے ہیں ' اور خدا مفسدوں کو دوست نہیں رکھتا -

(۵) الذین عاهدت منهم ثم ینقضون عهدهم فی کل مرة و هم لا یتقون - فاما تثقفنهم فی الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم یذکرون (۸ : ۵۸)

وہ لوگ جن سے تمنے عہد لیا مگر وہ ہر مرتبہ اپنے عہد کو توڑ دیتے ہیں اور خدا سے بالکل نہیں ڈرتے ' سو اگر تم اونکو جنگ میں پاؤ ' تو چاہیے کہ ایسی دہشت ڈالو تاکہ جو لوگ انکے پیچھے ہیں انکو بھی بھاگنا پڑے -

(۶) فاذا لقیتم الذین کفروا فضرب الرقاب حتی اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد و اما فداء حتی تضع الحرب اوزارها (۴۷ : ۴)

جب تمھارا اور کفار کا جنگ میں مقابلہ ہو تو اونکی گردن اوڑادو ' یہانتک کہ جب خوب خونریزی ہوچکے تو اونکو غلام بناؤ ' اسکے بعد یا تو احسان اونکو چھوڑ دو یا فدیہ لیکر رہا کردو ' یہانتک کہ لڑائی موقوف ہوجاے -

پہلی آیت میں "حرب" کا جو استعمال کیا گیا ہے' اوسکو قتال اسلامی سے کوئی تعلق نہیں ایک عرب تھا ابو عامر راہب ' جسکی ریاست مذہبی کو آنحضرت صلے اللہ علیہ وسلم کی بعثت سے صدمہ پہونچا تھا - اسلیے اپنے عز و جاہ کو قائم رکھنے کیلیے متعدد لڑائیاں کی تھیں - چنانچہ آیت میں " من قبل " کا لفظ خود اسپر دلالت کرتا ہے' لیکن جب قبیلہ ہوازن نے شکست کھائی تو وہ شام کی طرف بھاگ نکلا اور وہاں سے منافقین کو پیغام دیا کہ " تم آلات جنگ فراہم کرو ' اور ایک مسجد بنادو ' میں قیصر کے پاس جاکر فوج گراں لیکے آتا ہوں اور محمد کو مدینہ سے نکال دیتا ہوں" - ظاہر ہے کہ اس جنگ کا مقصد محض بغض و انتقام ' خدع و فریب ' ظلم و عدوان ' اور طلب ریاست تھا جس پر جنگ کی حقیقت لغویہ بالکل منطبق ہوسکتی ہے - اسلئے قرآن مجید نے اس لفظ کو اوسکے صحیح مفہوم لغوی کے مطابق استعمال کیا ہے نہ کہ جہاد کیلیے -

(۲) دوسری آیت قاتلین قوم ' مفسدین فی الارض ' غارتگران امن و اخلاق ' اور راہزنوں اور ڈاکوؤں کے متعلق ہے ' اور لوٹ مار حرب کے مفہوم ہی میں داخل ہے ' اسلیے یہ آیت پہلے سے بھی زیادہ واضح ہے - جہاد سے اسکو ذرا بھی مس نہیں -

(۳) تیسری آیت میں گو شبہہ خدا نے اپنے اور اپنے رسول کی طرف " حرب کا " انتساب کیا ہے' لیکن جہاد یہاں بھی مراد نہیں ہے - خود مفسرین کو یہ شبہہ ہے کہ مسلمانوں سے یہ طرز خطاب بظاہر صرف کلام میں زور پیدا کرنے کا ایک طریقہ ہے' لیکن یہ کیوں ضروری سمجھہ لیا گیا ہے کہ اسلام کی ہر جنگ مقصد جہاد ہی پر مشتمل ہو' تاکہ سیاسی حیثیت سے فوائد دنیویہ بھی اوسکا مقصد ہوسکتے ہیں اور اس لحاظ سے یہ لفظ بھی اس جگہ اپنی حقیقت لغویہ پر منطبق ہو سکتا ہے' سود خواری درحقیقت ایک راہ زنی ہے اور ہر سود خوار ایک ڈاکو ہے جو بندگان خدا کے مال کو بلا معارضہ لوٹ لیتا ہے' اسلیے خدا نے فرمایا :

" جس طرح تم غریبوں کا مال لوٹ رہے ہو' ہم بھی اسی طرح تمھارا مال لوٹ کر انکو واپس دلادینگے " یہی " حرب " کے معنے ہیں -

(۴) چوتھی آیت کسی تاویل کی محتاج نہیں ' وہ یہود و نصاری کے متعلق ہے - اونہوں نے باہم جو لڑائیاں قائم کی تھیں ' اونکا سبب صرف بغض و انتقام اور شر و فساد تھا جسپر لغوی حیثیت سے یہ لفظ دلالت کرتا ہے - تاہم خدا نے اسکو پسند نہیں کیا اور اس مشتعل آگ کو بجھا دیا - کلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله -

اب یہ آگ پھر مسیحی دنیا میں اس اعلان الہی کی تصدیق دائمی کو مستحکم ترکرنے کیلیے مشتعل ہوگئی ہے -

(۵) پانچویں آیت قبیلۂ بنو قریظہ کے متعلق ہے' جنھوں نے اسلام کے ساتھہ متعدد بار معاہدہ کرکے عہد شکنی کی تھی' اور تمام قبائل عرب کو آنحضرت کے ساتھہ جنگ پر آمادہ کردیا تھا - آیت میں " حرب " سے وہی حرب مراد ہے جو بنو قریظہ کی ریشہ دوانیوں کا نتیجہ تھی اور یہ ظاہر ہے کہ اونھوں نے جو لڑائیاں قائم کرائی تھیں ' اونکا سبب صرف بغض و فساد تھا ' اسلیے یہاں بھی " حرب " سے جہاد اسلامی مراد نہیں ہوسکتا ' بلکہ حرب کی وہی حقیقت لغویۂ سبعیہ و ملعونہ مراد ہے

(۶) چھٹی آیت میں گو شبہہ بظاہر " جہاد اسلامی " پر حرب کا اطلاق کیا گیا ہے ' لیکن تشریح و توضیح کے بعد معلوم ہوگا کہ یہی آیت جہاد اسلامی کا مقصد وحید ہے ' اور جہاد کی حقیقت مقدس اسی لفظ میں مضمر ہے ' چنانچہ اسکی تشریح آگے آتی ہے -

(جنگ میں صلح)

یورپ نے اگرچہ فطرة کے تمام رازہاے سر بستہ فاش کردیے ' مگر وہ ایک " التوحید فی التثلیث والتثلیث فی التوحید" کی گرہ کو نہ کھول سکا - لیکن اسلام " السلم فی الحرب والحرب فی السلم" کے عقدہ لا ینحل کو حل کرسکتا ہے ' یعنے " امن و صلح میں جنگ اور جنگ میں صلح و امن !" مگر اس مسئلہ میں ہمکو پہلے یورپ ہی کے کارنامہ اعمال پر نظر ڈالنی چاہیے -

اسلام نے " امن و سلام " کا جو دور جدید قائم کر دیا تھا ' دنیا کی سبعیت اور بہیمیت نے اگرچہ اوسکو " جنگ و خونریزی " سے بدل دیا ہے ' لیکن با ایںہمہ کبھی کبھی سیاسی مصالح سے اس فراموش شدہ حقیقت کا نام زبانوں پر آ بھی جاتا ہے ' اور اس بھولے ہوے خواب کی یاد تازہ کرلی جاتی ہے - انہی مصالح سے پچھلے دنوں بہ مقام ہیگ ایک عجیب و غریب مجلس صلح کا انعقاد ہوا تھا جسکا نام ارباب سیاست نے " ہتھیار بند صلح " رکھا تھا !

عرب کے ایک شاعر نے اسی قبیلہ کی ہجو میں کہا تھا " نہ وہ مرد ہیں نہ عورت ' جسطرح شتر مرغ کہ نہ چڑیا ہے نہ اونٹ " اسی طرح اس صلح کی حقیقت بھی اگرچہ مشتبہ ہے' لیکن ہم " فرشتۂ امن " کے بجاے شتر مرغ کے پر کے سائے میں بھی زندگی بسر کرسکتے - تاہم اسکے بعد کے خونین واقعات نے ثابت کردیا کہ یہ شتر مرغ بھی صرف بعض خاص موسموں ہی میں اپنا سایہ ڈال سکتا ہے !

تاہم جنگ و صلح کی اس آمیزش نے دنیا کے لیے یہ نہایت دلچسپ سوال پیدا کردیا کہ " کیا جنگ کا خاتمہ ہوسکتا ہے ؟ کیا

جنگ کی تپش میں تپتے ہوے چہروں پر پھر دائمی صلح کا ظلل العمام اپنا سایہ ڈال سکتا ہے ؟

یورپ کے بڑے بڑے ارباب سیاست اور ارباب حل و عقد نے اس سوال کا جواب مختلف طریقوں سے دیا ہے' لیکن ایک صلح پسند شخص کیلیے ان میں ایک جواب بھی تسکین بخش نہیں -

امریکہ کا سابق پریسیڈنٹ روزویلٹ کہتا ہے :

" ہاں دنیا کو صلح و آشتی کے وسائل فراہم کرنے کی کوشش کرنی چاہیے' لیکن ہر صلح بھی پسندیدہ نہیں ہوسکتی دنیا میں بہت سے ظالم ایسے پیدا ہوگئے ہیں جنکا سینۂ تنگ جنگ کا ایک ہولناک میدان ہے' لیکن وہ اس میدان کو صلح کا خوشنما سبزہ زار کہتے ہیں -

بہت سے لوگ بزدلی' ضعف عزیمت' اور مکر و فریب کو بھی صلح کے پردے میں چھپا رہے ہیں - اسلیے ہمارا فرض ہے کہ اپنے آپ کو اوس صلح سے الگ رکھیں جسکی ترکیب ظلم اور بزدلی سے ہوتی ہے - تاہم ظالمانہ لڑائیاں بہت اور ظالمانہ صلح کم ہیں - لیکن دونوں کی دونوں قابل نفرت ہیں "

لارڈ اویبری (سر جان لبک) کی راے ہے :

" مجھے صلح کی توقع بہت کم ہے خود ہم انگریز اپنے بحری و بری مصارف جنگ کو بڑھا کر دنیا کے سامنے حماقت کی بیماری کا بدترین نمونہ پیش کر رہے ہیں "

سر فریڈرک پولاک نے اپنے وسیع قانونی معارف کی بنیاد پر جو اونکو زمانہ حجی میں حاصل ہوے ہیں' یہ راے قائم کی ہے :

" عام خیال ہے کہ سلطنتوں کے جھگڑے بھی شخصی نزاعوں کے مثل ہیں' اس لیے حکم کے ذریعہ اسکا فیصلہ ہو سکتا ہے' لیکن سلطنتوں کی اکثر حالتیں اشخاص سے مختلف ہوتی ہیں مثلا باہمی معاہدوں کے دفعات کی تشریح' یا اونکی خلاف ورزی کا فیصلہ عدالتوں اور ثالثوں کے ذریعہ سے نہیں ہوسکتا سب سے بڑا مسئلہ سیادت و اقتدار کا ہے جسکو ایک سلطنت کسی ملک پر قائم کرنا چاہتی ہے - ان تمام باتوں کا فیصلہ صرف تمام سلطنتوں کے اتفاق و اتحاد ہی سے ہو سکتا ہے' اور اس اتحاد کو اوس قوت سے زیادہ مضبوط و مستحکم ہونا چاہیے جو اوسکی حریف بنکر اوسکا مقابلہ کرنا چاہتی ہے - پھر یہ اتفاق بھی صرف چھوٹی چھوٹی لڑائیوں ہی کو روک سکتا ہے - وہ عظیم الشان سلطنت جو دوسری سلطنت کو حقارت سے دیکھتی ہے' یا اوسکو اپنے ساتھ ملالینے کی قدرت رکھتی ہے' اس اتفاق کی بھی پروا نہیں کرسکتی "

سر گلبرٹ پارکر نہایت دلیری سے صلح کانفرنس کے خلاف اپنا یہ خیال ظاہر کرتے ہیں :

" میں صلح کی خوشنما امیدوں سے اپنا دل بہلا نہیں سکتا' واقعات ہمکو ایک عظیم الشان جنگ کی دھمکی دے رہے ہیں' جس تک وحشت موجود ہے' جب تک غیر مکمل طور پر تہذیب یافتہ قومیں سطح زمین پر آباد ہیں' اتفاق و اتحاد نا ممکن ہے - ہمکو خدا پر بھروسہ کرکے اپنے بارود کو خشک رکھنا چاہیے "

مشہور سر ٹامس بر کلی کا خیال ہے :

" دائمی صلح آسان نہیں' بعض لڑائیاں قانون ارتقاء کے ثابت شدہ اصول " تنازع للبقاء " کے لیے کی جاتی ہیں' جو آبادیوں کے لیے صرف اسی غرض سے لڑائیاں قائم ہوتی ہیں کہ انسان پر اپنے ملک کا دائرہ تنگ ہوجاتا ہے' اور وہ دوسری قوموں کو دھکیل کر آگے بڑھنا چاہتا ہے - کیونکہ اسکے بغیر اوسکی زندگی ممکن ہی نہیں -

بعض لڑائیاں استبداد و استقلال کے لیے برپا ہوتی ہیں' جنکی تحریک صرف ظلم کرتا ہے' بعض لڑائیاں تہذیب و تمدن کے استحکام کی غرض سے قائم کی جاتی ہیں - اگر وحشت و ہمجیت اپنے انتہائی درجہ تک پہنچ گئی ہے' تو اس قسم کی لڑائیاں دنیا کی سعادت مدنیہ کے لیے مبارک فال ہیں -

اسکے علاوہ جہالت اور جذبات کا جوش بھی کلیتاً نہیں روکا جا سکتا' پس اگرچہ جنگ کا انسداد بلکل محال ہے' تاہم ہر انگریز' ہر فرنچ' ہر امریکن' ہر جرمن' اب لڑائی کو حقارت کی نگاہ سے دیکھتا ہے' اور اوس کی طرف اپنا میلان نہیں ظاہر کرتا "

مسٹر الرک امریکہ کے ایک سیاسی مصنف ہیں' آن کی نگاہوں کا خوش نما سبزہ زار یہ ہے :

" میری بڑی خواہش یہ ہے کہ جنگ سے علحدگی اختیار کیجاے' لیکن یہ منزل ابھی بہت دور ہے' بہت سے مسائل ثالثی کے ذریعہ حل ہوسکتے ہیں' لیکن آگے بڑھنے والے اقتدار و نفوذ کو کون روک سکتا ہے ؟ "

صلح و آشتی کی یہ آخری خدمت بھی جسکو یورپ کی بڑی بڑی قافلہ مدنیہ کے انجام دیا لیکن امن کا یہ فرشتہ یورپ سے نکل کر بلقان' طرابلس' اور ایران کا دورہ کرچکا ہے' اور اب خود اپنے مسند اورنگ کے تخت جلال کا پایہ پکڑ کر دنیا کو اپنا رحمی چہرہ دکھا رہا ہے -

و حملت الارض والجبال فدکتا دکۃ واحدۃ فیومئذ وقعت الواقعۃ وانشقت السماء فھی یومئذ واھیۃ (الحاقۃ ۱۴)	آسمان اور زمین اوٹھا کر ایک ساتھ پٹک دیے گئے اور وہ دفعتاً چور چور ہوگئے پس آج ہی کے دن قیامت کا سب سے بڑا دن آ گیا - آسمان پھٹ پڑے' اور اونکی چولیں ڈھیلی ہوگئیں !!

ولیم اول شاہ پروشیا



تاریخ و عبر

نپولین ثالث



اولین جنـــگ جـــرمنـی و فـــرانس

سنہ ۱۸۷۰ ، ۱۹۱۳ع میں

کہا جاتا ہے کہ زمانہ آگے بڑھتا ہوا چلا جاتا ہے اور ماضی مستقبل کی طرف مڑکے نہیں دیکھتا' لیکن حوادث کی قوت اوسکو پیچھے ہٹا سکتی ہے -

کہا جاتا ہے کہ شباب کا زمانہ گذر جاتا ہے اور پھر پلٹ کے نہیں آتا' لیکن دل کے ابھرنیوالے ولولے اوسکو بلا سکتے ہیں -

کہا جاتا ہے کہ سورج ڈھل نکل جاتی ہے' اور پھر لوٹ کر نہیں آتی' لیکن ہوا کا جھونکا اس قافلہ کو لوٹا لاتا ہے -

یہ صرف دعوا ہی دعوی نہیں ہے' بلکہ بیسویں صدی کے ایک ہولناک حادثے' ایک ابھرنیوالی قوت' اور ایک منحرف دائرہ خون و آتش نے ان محالات کو ممکن کر دکھایا ہے سنہ ۱۸۷۰ع میں جرمنی اور فرانس کے درمیان جو یادگار جنگ قایم ہوئی تھی' اوسکا یہ تھوڑے والا زمانہ گذر گیا تھا' اور دنیا سمجھتی تھی کہ شاید اب وہ دوبارہ پلٹ کے نہ آئے' لیکن آج ۱۵ - اگست سنہ ۱۸۷۰ع کا دن پھر پلٹ کے آگیا ہے' اور عنقریب اوسکا آفتاب اپنی پوری حرارت قاہرہ کے ساتھہ پیرس کے سر پر چمکتا چاہتا ہے -

(اسبـــاب جـــنگ)

یہ جنگ جس زمانے میں قائم ہوئی' جرمنی اور فرانس کی حالت موجودہ دور سے بالکل مختلف تھی' اور سچ تو یہ ہے کہ جرمنی اور فرانس کو موجودہ حالت پر اسی جنگ نے پہونچایا -

جرمنی کے نظام اجتماعی میں آج جو اتحاد اور قومیت نظر آتی ہے' وہ اوس زمانے میں بالکل مفقود تھی - تمام سلطنت چھوٹی چھوٹی ریاستوں میں تقسیم ہوگئی تھی' اور جرمنی کا دماغ اعظم یعنی پرنس " بسمارک " دیکھہ رہا تھا کہ ان بکھرے ہوے موتیوں کو صرف کوئی بڑی خارجی جنگ ہی ایک رشتہ اجتماع میں منسلک کرسکتی ہے -

اب اگرچہ فرانس کو جمہوریت کا موسس اول تسلیم کیا جاتا ہے' لیکن وہ اسوقت نپولین ثالث کے دست استبداد کے پنجۂ آہنیں میں گرفتار تھا - نپولین کا دور حکومت مادی ترقیوں کے لحاظ سے اگرچہ فرانس کی تاریخ میں ایک یادگار زمانہ خیال کیا جاتا ہے' اوسکے عہد میں فرانس نے تجارت میں خاص طور پر ترقی کی' ریلوے لائنوں کا جال ملک میں پھیل گیا' زمین کی تمام قوتوں نے اپنا خزانہ فرانس کیلیے اوگل دیا' ملک میں کثرت سے کارخانے قائم ہوگئے' اور تمام یورپ میں پیرس نے ایک عظیم الشان دارالسلطنت کی حیثیت پیدا کرلی' تاہم ان ترقیوں کی وسعت اور اونکے وسائل نے ملک کو ٹکس کے بوجھہ سے گرانبار بھی کردیا تھا اور اسلیے ملک میں بے چینی بڑھتی جاتی تھی -

سوء اتفاق سے اسی زمانے میں اوس نے ایک کتاب لکھی' جس میں شخصی حکومت کو جمہوری حکومت پر ترجیح دی تھی اور تمام ملک کو یقین دلایا تھا کہ فرانس صرف اسی قسم کے طرز حکومت سے ترقی کرسکتا ہے - چونکہ اس قوت کی نشو و نما کیلیے فرانس کی زمین تنگ ہوگئی ہے' اسلیے فتوحات ملکی کے ذریعہ دوسری سلطنتوں کے حدود میں داخل ہوکر ترقی کرنے کا موقع حاصل کرنا چاہیے -

اوس کے بڑھاپے کے زمانے تک اگرچہ استبداد کا پنجہ آہنیں فرانس کا مالک الرقاب رہا' لیکن اخر میں لویس تیئرے اور ژول فارر نے اوسکی سخت مخالفت کی - ٹکس کی کثرت نے ملک میں نپولین کی طرف سے جو ناراضی پیدا کردی تھی' اوس سے ان لوگوں نے پورا فائدہ اوٹھایا' اور اپنی ایک مستقل پارٹی پیدا کرلی - نپولین نے رفق و ملاطفت کے ذریعہ اس فتنہ کو دبانا چاہا اور نیابتی اصول پر ہاوس آف لارڈز (مجلس الشیوخ) کے ذریعہ ایک قانون مرتب کرکے ۱۵ - اگست سنہ ۱۸۶۹ کو نافذ کردیا - اسی قانون نے پارلیمنٹ کی بنیاد ڈالی اور ایک نئی وزارت قائم ہوئی' جسکے اکثر ممبر جمہوریت پسند تھے -

(پروشیا اور جرمنی)

اسوقت جرمنی کے تمام اجزاء (جیسا کہ اوپر گذر چکا ہے) بکھرے ہوے تھے - ملک میں چھوٹی چھوٹی ریاستیں قائم تھیں جن میں سب سے زیادہ طاقتور پروشیا تھی' اور ولیم اول فریڈریک سریر آرائے تخت سلطنت تھا - پروشیا جنگ فرانس سے پہلے آسٹریا کو صرف سات ہفتوں میں شکست دیچکی تھی' اسلیے ایک طرف تو نپولین ثالث اوسکو بد گمانی کی نگاہ سے دیکھہ رہا تھا' دوسرے طرف بسمارک جنگ فرانس کو جرمنی کے سلسلۂ اتحاد کی ایک نمایاں کڑی خیال کرتا تھا' پس جرمنی و فرانس دونوں کے دل میں بغض و عداوت اور رشک و حسد کا بیج پڑ گیا' جو آگے چلکر دیگر اسباب کے ساتھہ ملکر جنگ کا سبب بن گیا -

جنگ آسٹریا اور پروشیا کے یہی سات ہفتے اپنی یادگار میں ایک طویل و ممتد سلسلۂ جنگ چھوڑ گئے - چنانچہ اس فاتحانہ جنگ کے بعد پروشیا نے جن طبیعی حدود کا الحاق کرلیا تھا اونکے معاوضہ میں نپولین ثالث نے جرمنی کے اون حدود کا مطالبہ کردیا جو دریاے رین کے مغربی سواحل پر واقع تھے -

لیکن بسمارک نے قطعی انکار کردیا - اب مجبوراً نپولین نے اپنے اس مطالبہ سے دست بردار ہوکر سفیر برلن کے ذریعہ ایک یادداشت پیش کی - اسمیں بلجیم اور جنوبی جرمنی کو فرانس کے ساتھہ ملحق کرنے کا مطالبہ کیا گیا تھا - یہ یادداشت جب پرنس بسمارک کے سامنے پیش کیگئی تو اوس نے اس موقع کو مغتنم سمجھکر یادداشت اپنے پاس رکھہ لی' اور کچھہ جواب نہ دیا -

(مسئلۂ لکسمبرگ و بلجیم)

اسی زمانے میں شاہ ہولینڈ ریاست (تچی) لکسمبرگ کو فروخت کرنا چاہتا تھا جسکو نپولین نے سنہ ۱۸۶۷ع میں خریدنا چاہا' لیکن پرنس بسمارک نے اس پر اعتراض کیا کہ " وہ جرمنی کا ایک ٹکڑا ہے اور پروشیا کی فوج اوسکی حفاظت کی ذمہ دار ہے " اس پر دونوں سلطنتوں میں سخت نزاع قائم ہوگئی - بغض و عداوت کے

بیج نے اب اگرچہ کھیے شاخ و برگ پیدا کرلیے' لیکن اب تک تلوار کا پھل اوسکے اندر چھپا ہوا تھا ' اسلیے جنگ قائم نہ ہولي ' بلکہ اس قضیہ کا فیصلہ لندن میں ایک کانفرنس کے ذریعہ کیا گیا -

اس کانفرنس نے تمام سلطنتوں کی ذمہ داری میں لکسمبرگ کو ایک آزاد اور خود مختار صوبہ قرار دیا - اس فیصلہ نے فرانس کے نفوذ و اقتدار کو بالکل مٹادیا ' اور پروشیا کی طاقت و نفوذ اور پرنس بسمارک کي شہرت میں غیر معمولي اضافہ کردیا -

اس بنا پر اس فیصلہ کے بعد ھی دونوں سلطنتوں میں سخت ناچاقی پیدا ہوگئی فرانس کو یقین ہوگیا کہ سلطنتوں کی قسمت کا فیصلہ اب صرف تلوار ہی کرسکتی ہے - اسی دن سے فرانسیسیوں نے درپردہ جنگی تیاریاں شروع کردیں

اسی دور و تاثیر کے زمانے میں اسپین کا تخت ایک سریرآرا کے وجود کا محتاج ہوا ' اور جنرل پریم وزیر اسپین نے اتالیق جرمن امیر لیوپولڈ وان زولرن کو اس منصب کیلیے منتخب کیا لیکن فرانس نے اوسکو اپنے حقوق کے منافی سمجھا ' اسپر سخت لہجہ میں اعتراضات کیے' اور ان اعتراضات کو سفیر پروشیا متعین پیرس کے پاس ایک یاد داشت کي صورت میں مرتب کرکے بھیجدیا - سفیر پروشیا نے ایمس میں جاکر شاہ پروشیا سے ملاقات کی ' شاہ نے جواب دیا کہ لیوپولڈ وان زولرن کی تخت نشینی کا فیصلہ ابھی تک نہیں ہوا ہے - وہ اسپین کی عام راے پر اوٹھا رکھا گیا ہے' پروشیا اس معاملہ میں کوئی مداخلت نہیں کرسکتی ' اگر اسپین کی پبلک نے لیوپولڈ کو بادشاہ منتخب کرلیا تو اسکے سوا چارہ نہیں کہ وہ اوسکی تائید کرے -

سوء اتفاق سے اسپین کے عام اجتماع نے لیوپولڈ کے سر پر تاج شاہی رکھدیا ' اور چونکہ پرنس بسمارک جنگ جرمنی و فرانس کا شدت کے ساتھ انتظار کررہا تھا اور یہ واقعہ اوسکا سب سے بڑا محرک ہوسکتا تھا ' اسلیے عام خیال یہ ہے کہ یہ بسمارک کي ریشہ دوانیوں ھی کا نتیجہ تھا -

(ابتدائی جنگ)

فرانس تو پہلے ھی سے جنگ کی تیاری میں مصروف تھا - اس واقعہ کے بعد اوسکی مخفی طاقت علانیہ ابھر آئی ' اور اپنی تمام سرحدوں پر فوج جمع کرنا شروع کردی - بالخصوص دریاے رین کی طرف تو فرانسیسی لشکر کا ایک سیلاب عظیم روانہ ہوگیا اور جنرل مکمیہن اوس کا سپہ سالار بنایا گیا - شاہی فوج کی سپہ سالاري کا منصب جنرل بے زین کو عطا ہوا تھا -

اس جنگ کا اصلی سبب امیر لیوپولڈ تھا جو اسپین کا تاجدار بنایا گیا تھا - لیکن یہ قابل صد ہزار آفرین ایثار نفسی دنیا میں کبھی نہ بھلائی جائیگی کہ اس نے اپنی تخت نشینی کی یادگار میں اس خونریز جنگ کو چھوڑنا پسند نہ کیا اور اس منصب سے کنارہ کش ہوگیا !

بادشاہ پروشیا نے اسکی علحدگی کو صرف اوس خاص اقتدار کی بنا پر تسلیم کرلیا جو تمام ملک کے ساتھ اوسکو لیوپولڈ کے خاندان پر حاصل تھا - مگر اپنے عام ملکی اختیارات سے اسکی تصدیق نہ کی - لیکن نپولین ثالث کو اسپر اصرار تھا کہ اس علحدگی کو عام شاہی اختیارات کی بنا پر تسلیم کرانا چاہیے جسکے معنے یہ تھے کہ سلطنت پروشیا اپنے اس حق سے دست بردار ہوگئی ' مگر شاہ پروشیا نے نپولین کے اس مطالبہ کو منظور نہ کیا اور دریاے رین کی طرف بالمقابل اپنی فوجیں روانہ کر دیں -



داهیۂ سیاست " بسمارک "

پرنس بسمارک موقع کا منتظر تھا - اب وہ موقع آگیا - اوپر گذر چکا ہے کہ نپولین ثالث نے سنہ ۱۸۶۷ میں الحاق بلجیم کے متعلق جو یاد داشت پیش کی تھی ' اوسکو پرنس بسمارک نے دبا رکھا تھا - اب اوس نے اسکو عام طور پر شائع کردیا جس نے تمام یورپ میں ایک تہلکہ مچادیا - انگلستان نے چونکہ بلجیم کي محافظت کی ذمہ داري لی تھی ' اسلیے اوسپر سب سے زیادہ اسکا اثر پڑا ' اور اوس نے فرانس سے زمانہ جنگ میں بلجیم کے حفاظت کي ذمہ داري لینے کا مطالبہ کیا

پرنس بسمارک جرمنی کے داخلی اتحاد و اتفاق کا جو خواب پریشان ایک مدت سے دیکھہ رہا تھا ' یہ جنگ اوسکی مجسم تعبیر تھی - چنانچہ اعلان جنگ کے ساتھہ ھی جرمنی کی پوری طاقت پروشیا کی حمایت کیلیے امنڈ آئی ' اور جرمنی فوج کی سپہ سالاري خود فریڈریک ولیم ولیعہد سلطنت اور اوسکے چچا زاد بھائی پرنس فریڈرک چارلس نے کی - کمانڈر انچیف (قائد عام) خود شاہ پروشیا تھا ' لیکن اوسنے اس عہدہ جلیلہ کو جنرل کونٹ وان مولٹکے کے سپرد کردیا ' جو دنیا کے سپہ سالاروں میں سب سے بڑا سپہ سالار خیال کیا جاتا ہے - اور جو موجودہ جنگ کے وان مولٹکے کا چچا تھا -

جرمن فوج کا یہ سیلاب مینس اور کوبلنس کے درمیان جمع ہوا ' اور وہاں سے حدود فرانس کی طرف موجیں مارتا ہوا بڑھا - فرانسیسی لشکر نے بھی نانسی اور میتز میں اپنی قوت جمع کی جنکا نام موجودہ جنگ میں بھی سب سے پہلے آتا ہے ' اور وہاں سے حدود جرمنی کی طرف روانہ ہوگیا - خود نپولین نے اس کی سپہ سالاری کی تھی -

ابھی جولائی کا مہینہ ختم نہیں ہوا تھا کہ ۷۰۰۰۰۰ جرمن سپاہی حدود فرانس میں موسیل سے رین تک پھیل گئے - دوسری طرف ۳۵۰۰۰۰ فرانسیسی سپاہیوں نے ٹڈی دل کی طرح حدود جرمنی کو گھیر لیا

(معرکۂ اولیٰ)

پہلا معرکہ مقام ساربروکن میں ۳ - جولائی کو شروع ہوا ' اور یکم اگست تک جاري رہا - اس معرکہ میں میدان فرانسیسیوں کے ہاتھہ رہا اور انہوں نے اس مقام کو فتح کرلیا - لیکن دو ھی تین روز کے بعد زمانہ نے پلٹا کھایا ' اور اب پروشین فوج نے انکی نمایاں کامیابی کے ساتھہ انہزام و شکست کے اس بدنما داغ کو اپنے دامن شجاعت سے مٹادیا - چنانچہ ۴ - اگست کو ولی عہد کی سپہ سالاری میں ویسن برگ پر قابض ہوگئی - اور فرانس کا سپہ سالار جنرل دوائی اس معرکہ میں کام آیا - اور تقریباً ۸۰۰ فرانسیسی قیدی بھی گرفتار ہوے -

اسوقت تک پروشین فوج صرف مدافعت کررھی تھی ' لیکن اس تاریخ سے اوس کی فاتحانہ حملے کا زمانہ شروع ہوا -

بصائر و حِکَم

هنـــا و هنـــاک !

دنیا پر خون اور آگ کے عذاب کے دو هفتے اور گذر گئے، مگر معلوم هوتا هے که اسکی هیبت حرص اور عطش آتشیں کے لیے نه تو انسان کے گوشت کا ڈھیر ابتک کافی جمع هوا هے، اور نه خون کی نہریں اچھی طرح بہی هیں - اسکی مثال اس مدت کے بھوکے پیاسے انسان کی سی هے جو جنگ ابتدائی لقمے نگل کر اور دو چار گھونٹ اتار کر اپنی بھوک پیاس اور زیادہ مشتعل کر لیتا هے - پس ابتک جو کچھه هوا هے، وہ خوان جنگ کے ابتدائی لقمے تھے - اس عهد الیم و مهدت کی بھوک اس سے سیر نہیں هوئی هے، بلکه اور زیادہ کھل گئی هے - فذرهم حتی یلاقوا یومهم الذی فیه یصعقون ، یوم لا یغنی عنهم کیدهم شیئا و لا هم ینصرون - و ان للذین ظلموا عذابا دون ذالک ، و لکن اکثرهم لا یعلمون (٥٢ : ٣٩)

لیکن اس عرصه میں هلاکت و بربادی کی دنیا سے کچھه دیر الگ هوکر بهتر هے که زندگی اور امن کی آبادیوں پر نظر ڈالیں

پچھلے تین هفتوں کا ایک سب سے زیادہ عظیم الشان منظر یه هے که جبکه تمام انگلستان کی سرزمین صف بسته جنگ آوروں کی حرکت سے پر شور رهی هے، تو هندوستان کے هر گوشے اور هر حصے میں عهد وفاداری کی تجدید کے لیے بھی هر باشندے نے متحدہ حرکت میں حصه لیا هے -

انگلستان میں جو کچھه هوا اسے یہی کرنا تھا ، اور هندوستان نے جو کچھه کیا ، وہ صرف اتنا هی کرسکتا تھا -

اگر انگلستان کی موجودہ قومی زندگی کی حرارت اور حفظ وطن کا جوش اسقدر عظیم و وسیع هے، جسکی نظیر پوری ایک صدی کے اندر نہیں ملسکتی، تو هندوستان کا موجودہ اظهار وفاداری بھی حسن عام اتحاد اور وسعت کے ساتھه تمام ملک میں هوا هے، کوئی پچھلی نظیر نہیں رکھتا - ملک کی هر جماعت اور هر حصه نے اسمیں حصه لیا هے، اور بے شمار جلسوں میں لوگوں نے کہا هے که هم اپنا سب کچھه انگلستان کو دیدینے کیلیے طیار هیں -

موجودہ جنگ کا سب سے بڑا موثر منظر انگلستان کی داخلی حالت هے - جنگ سے چند گھڑی پیشتر تک السٹر کی بغاوت اور جنگ کا معامله اپنی انتہائی منزلوں سے گذر رها تھا اور شاهی دعوت پر جو کانفرنس صلح منعقد هوئی تھی، وہ بھی ناکام رهی تھی - لیکن اعلان جنگ کے ساتھه هی انگلستان کی اس سب سے بڑی مہلک خانه جنگی کا خاتمه هوگیا ، اور اسطرح تمام آئرلینڈ اور برطانیه متحد هوگیا گویا اختلاف و نزاع کا صدیوں سے وجود هی نہیں -

بلا شبه یه بہت هی شاندار منظر هے اور السٹر کی بغاوت کے ایثار اور اتحاد وقت کی قدر شناسی کا یادگار ثبوت دیتا هے، لیکن اسکے ساتھه هی هندوستان کو بھی نظر انداز نہیں کردینا چاهیے - اگر السٹر نے اپنی ایک هی آخری شکایت کو وقت کی مصیبت دیکھکر بھلادیا هے تو هندوستان نے بھی اپنی بہت سی ابتدائی شکایتیں بھلا دی هیں، اور گو اسکے درد کے افسانے بہت طول طویل تھے، مگر سب کو ملتوی کرکے سکون اور اعتماد کا عام اعلان کردیا هے -

البته اس اعلان میں نه تو سر ایڈورڈ کارسن کی تلوار هے، جو اب خانه جنگی کی جگه خارجی دشمن کے دفاع میں چلیگی، اور نه حب الوطنی اور حفظ ملک کا وہ زندہ جوش هے جو برطانیا کے جزیروں سے لیکر تو آبادیوں کے دور افتادہ اور منقطع میدانوں تک میں پھیل گیا هے - ایک همیشه کا اقرار هے جسکو زیادہ مستعدی کے ساتھه دهرایا جارها هے ، اور ایک صبر اور ماضی فراموشی کا اعلان هے جسکے اندر ارادہ کے استحکام اور مستعدی کے ثبات نے تاثیر پیدا کردی هے -

لیکن افسوس که اسکے لیے هندوستان مجبور هے - وہ اس سے بھی زیادہ کرنا چاهتا هے مگر نہیں کرسکتا - اسکی جنگی زندگی قائم نه رهی - اور اس کی بد قسمتی سے ایسے حالات میں پرورش پائی، جنگی رحه سے اسکے اندر " برطانی شهري " کا قومی احساس پیدا نه هوا - اسکا دل مهریت کے جوش سے خالی هے، اور اسکا هاتھه زرح شمشیر کے بغیر مردہ هوچلا هے -

اگر الجیریا کے ترک فرانس کیلیے سب سے بہتر بندوقچی ثابت هوے اور تیونس کے ولی عهد نے اپنی تلوار نیام سے نکالی تو هندوستان کے هندو مسلمان بھی اپنی گذشته جنگی روایتوں کو یاد رکھه سکتے تھے اور آج اپنے ملک اور اسکے امن کی حفاظت کیلیے اپنی تلواروں کے جوهر دکھلا سکتے تھے - مگر افسوس که انکو اسکا موقع نہیں دیا گیا اور گذشته زندگی ایسی سرگذشتوں میں بسر هوئی جنکے بعد انکی وفاداری کا امتحان گاہ اب زبان اور ارادے کے سوا اور کچھه نہیں هے - جبکه میدانوں میں جنگ آوروں کے کام کا اور حفاظت ملک کیلیے سرفروشوں کے کام کا وقت آیا هے، تو هندوستان اتنا هی کرسکتا هے که اپنی وفاداری کا مکرر اعلان کردے ، اور اپنے نہتے هاتھوں اور بے ولوله دلوں کو پیش کردے که اگر اسے کچھه کام لیا جا سکتا هے تو وہ حاضر هیں !

تاهم هندوستان جو کچھه کرسکتا تھا - اوس سے دریغ نہیں کیا - اسنے ماضی کے بھولنے اور حال کیلیے ایثار کرنیکی ایک ایسی مثال پیش کردي هے ، جسے اگر روایتوں میں یاد رکھا جاے تو ناموزوں نہوگا - وہ اپنی بے دست و پائی اور افسردہ زندگی کے لحاظ سے صرف اتنا کرسکتا هے که انگلستان کو اس نازک وقت میں اپنی جانب سے مطمئن کردے ، اور یقین دلادے که اسکي طرف سے ذرا بھی مشوش خاطر نه هونا چاهیے - وہ اگر زندوں کي طرح شمشیر بدوش دراز نہیں سکتا تو پر امن عامل کی طرح خاموشی اور امن و سکون کے ساتھه سوکر اپنی جانب سے کام کرنے والوں کو بے کھٹکے کام کرنے کا موقع دیسکتا هے، اور وہ ایسا هي کریگا -

---

اسلام نوع بشري کے حفظ و فلاح کیلیے ایک دین فطري اور صراط مستقیم هے - اس نے فلاح معاد کے ساتھه اصلاح معاش کے بھی اصول بتلاے هیں - جو جماعت اُن اصولوں پر کار بند هوگي، انکے نتائج حسنه اسکا قدرتی ورثه هوگا - ایک زمانے میں انکے کامل ترین محافظ و عامل مسلمان تھے - لیکن اب انکي حقیقت دنیا کی بہت سے قوموں میں بٹ گئی هے -

اسلام نے قومی زندگي کے بقا و ثبات کے لیے ایک تعلیم اولین یه دي تھی :

لا تنازعوا فتفشلوا وتذهب اور آپسمیں خانه جنگی نه کرو - اگر

ریحکم واصبروا ان الله   ایسا کروگے تو تمہاری قوت ضائع
مع الصبرین - (۸ : ۴۷)   جائیگی اور دشمنوں پر جو تمہارا بھرم
قائم ہے وہ جاتا رہیگا - پس اپنے اندر ثبات و استقامت پیدا کرو -
خدا کی مدد صبر کرنے والوں کے ساتھہ ظاہر ہوتی ہے !

حضرت موسی علیہ السلام کا جب فرعون سے مقابلہ ہوا ' تو اسکی جماعت پر قہر الہی نے باہمی تنازع اور خانہ جنگی کی صورت ہی میں ظہور کیا تھا جیسا کہ سورہ طه میں ہے :

فتنازعوا امرہم بینہم و   پس فرعون کے لوگ اپنے معاملہ کے
اسروا النجوی (۲۰ : ۶۲)   بارے میں باہم نزاع کرنے لگے اور
پوشیدہ اور سازشانہ سرگوشیاں ان میں شروع ہوگئیں

یہ تعلیم تھی جو اسلام نے اپنے پیرؤں کو دی اور وہ اسپر کچھہ عرصے تک کاربند رہے ' لیکن افسوس کہ بہت جلد نزاع باہمی کے شیطان نے ظہور کیا ' اور اب تو ہر طرف عالم اسلامی پر جامع المتفرقین کی سگہ اسی وسوسۂ مفرقہ و مشتتہ کی حکومت ہے !

و کل حزب بما لدیہم فرحون '

لیکن آج دنیا کی زندہ قومیں اسپر عامل ہیں اور موجودہ جنگ کے اندر بھی اسکا ایک یادگار منظر نظر آیا ہے -

جنگ سے چند گھنٹے پیشتر انگلستان کیسی عظیم الشان خانہ جنگی میں مبتلا تھا ؟ آئرلینڈ کے استقلال کی تحریک نے السٹر میں آگ لگادی ' اور تمام آئرش پروٹسٹنٹ حکومت کی مخالفت پر آمادہ ہوگئے - حتی کہ معاملہ انتہائی حد تک پہونچ گیا ' اور تمام السٹر نے بغاوت اور جنگ کا اعلان کردیا بہتر سے بہتر فوجی طیاریاں جو ایک زندہ قوم کرسکتی ہے وہ السٹر میں نظر آرہی تھیں اور صلح کی تمام کوششیں بیکار گئی تھیں - آخر میں خود شاہ کی طرف سے کانفرنس کا انعقاد ہوا مگر پھر بھی کوئی نتیجہ نہ نکلا - آسٹریا اور سرویا میں جنگ کا اعلان ۲۸ جولائی کو ہوا ہے - پہلی اگست کو یورپ کا عہد امن بالکلیہ ختم ہوگیا تھا - لیکن ۲۸ کی شام تک مشہور السٹرسٹ سر ایڈورڈ کارسن انگلستان سے جنگی مقابلہ کرنے کیلیے السٹر کے والنٹیروں کو جوش دلا رہا تھا !

اسی طرح اقتراعیہ (سفریجٹ) عورتوں کی جنگی جماعت نے تمام برطانیہ کے امن کو غارت کردیا تھا -

لیکن جونہی انگلستان کا خارجی مطلع غبار آلود ہوا اور جرمنی کی حرکت جنگی کی پہلی گرج سنائی دی ' معاً تمام آئرلینڈ اور جزائر برطانیہ کی فضا پر انقلاب و تغیر کا ایک نیا موسم چھا گیا اور باہمی نزاع اور خانہ جنگی کی تمام صدائیں آناً فاناً اسطرح نابود و معدوم ہوگئیں ' گویا دریاے ٹیمس کے کنارے داخلی جنگ کی کوئی آواز صدیوں سے اٹھی ہی نہ تھی - اب تمام ملک ایک عضو واحد بنکر باہر کے دشمن کیلیے شمشیر بکف طیار ہے !

السٹر کی تمام فوجی طیاریاں جو پہلے حکومت انگلستان کیلیے تھیں ' اب دشمنوں کے مقابل ہوگئیں ' اور سر ایڈورڈ کارسن نے اعلان کردیا کہ جب تک باہر کا خطرہ باقی ہے ' اس وقت تک ہمیں اپنا قصہ بالکل بھلا دینا چاہیے !

وہی سر ایڈورڈ کارسن جو پہلی اگست سے چند گھنٹے پیشتر کہہ رہا تھا کہ " یا جنگ یا موت " وہی اب بلغاست میں اپنے پورے سابق جوش کے ساتھہ اعلان کر رہا ہے جبکہ السٹر کی جنگ آزمائی برطانیہ کونسل اسکے سامنے ہے کہ :

محاصرۂ پیرس !

استحکامات پیرس

جرمنی اسوقت پیرس سے ۳۰ میل پر موجود ہے اور محاصرۂ پیرس کا سوال غیر متوقع سرعت سے دنیا کے سامنے آگیا ہے -

جیسا کہ ایک جرمن مقالہ نگار نے لکھا ہے ' پیرس فی الواقع دنیا کا سب سے بڑا قلعہ ہے - پیرس کے پاس مدافعت کے تین حلقے ہیں جو ایک دوسرے سے بالکل علحدہ ہیں ' اور حملہ آور فوج کے لیے ایک حلقہ مدافعت کے فتح کرنے کے بعد دوسرے حلقہ کی ایک مستقل منزل باقی رہجاتی ہے -

اگر آپ پیرس کے اندر سے چلیں تو سب سے پہلے آپکو ایک شہر پناہ ملیگی - اسکے بعد ان قدیم قلعوں کا حلقہ ہے جنکا محاصرہ سنہ ۱۸۷۰ میں پروشیا کی فوجوں نے کیا تھا - اس حلقہ کے بعد وہ استحکامات ہیں جو بالکل جدید ترین اصول پر تعمیر ہوے ہیں اور اپنی وسعت میں اگر کسی کو حریف تسلیم کرسکتے ہیں ' تو وہ صرف استحکامات اندورپ ہیں -

یہہ استحکامات لوورے سے ۱۱ میل پر اور شہر پناہ سے ۸ میل پر واقع ہیں - انکی شکل ایک دائرہ کی ہے جس کا دور ۷۵ میل مدور ہے -

اتنے وسیع دائرہ استحکام کے محاصرہ کے لیے اسقدر فوج کی ضرورت ہوگی ؟ ماہرین جنگ نصف ملین یعنی ۵ لاکھہ فوج تجویز کرتے ہیں ' لیکن جہاں اس پر فوجکشی کے لیے اسقدر لشکر چاہیے ' وہاں انکی مدافعت کے لیے پیرس کے اندر اس تعداد کے نصف حصہ کی بھی ضرورت نہیں - ان استحکامات کی حفاظت و مدافعت کے لیے ایک لاکھہ ۷۰ ہزار فوج کافی ہے -

ان قلعوں میں سے ہر ایک قلعہ میں ۲۴ سے لیکے ۶۰ تک بڑی توپیں اور ۹ سو سے لیکے ۱۲ سو تک آدمی ہوتے ہیں -

ان قلعوں کے متعلق جو مورچے اور باتریاں ہیں ' ان میں سے ہر ایک میں ۲ سو آدمی اور ۶ توپیں ہوتی ہیں -

(آتشگیر گولوں کا اثر)

ان قلعوں کی تاریخ تعمیر سنہ ۱۸۸۵ ع سے شروع ہوتی ہے - یہی وہ سنہ ہے جب قلعوں کی موجودہ طرز تعمیر کو قبول عام حاصل ہوا ہے -

(بقیہ مضمون پہلے کالم کا)

" ملک اور سلطنت کے فائدے کے لحاظ سے امن قائم رکھنا بہت ضروری ہے - السٹر کے قومی والنٹیروں کو چاہیے کہ ملک اور سلطنت کی اعانت کریں اور السٹر اور آئرلینڈ کے لیے عزت حاصل کریں - مجھے پوری امید ہے کہ السٹر کے والنٹیر انگلستان کے محکمہ جنگ کے ماتحت اپنے افسروں کے ساتھہ علحدہ ڈویژن بناکر جنگ پر جائینگے اور انگلستان کے دشمن کے سامنے ایک ہوکر لڑینگے "

انگلستان نے صرف ایک جرمنی کیلیے اپنی خانہ جنگی موقوف کردی - لیکن آہ ' آج عالم اسلامی جرمنی جیسے صدہا دشمنوں میں ہر طرف سے گھرا ہے ' لیکن افسوس کہ مسلمان تعلیم اسلامی پر عمل کرنا ضروری نہیں سمجھتے ' اور اپنے جنسی ' وطنی ' قومی ' مذہبی اور جماعتی اختلافات و نزاعات کے نزعات شیطانیہ بدستور اسپر محیط ہیں ! فما لہا ولاء القوم ' لا یکادون یفقہون حدیثا ؟

سنہ ۱۸۸۵ ع تاریخ جنگ میں ہمیشہ ممتاز رہیگا ' کیونکہ اسی سال وہ انقلاب انگیز ایجاد (یعنی آتشگیر گولے) وجود میں آے جنھوں نے قدیم طرز تعمیر میں ایک تغیر عظیم پیدا کردیا ' اور موجودہ طرز تعمیر کو دنیا سے قبول عام کی سند دلوائی -

ان گولوں کا تجربہ سب سے پہلے فرانس میں قلعہ مالمیسن پر کیاگیا اور متعدد تجارب کے بعد قلعوں کے طرز تعمیر میں حسب ذیل تغیرات ہوے -

(۱) پتھر کی چھتیں ۶ - ۸ انچ سے لیکر ۱۰ - انچ تک موٹی بنائی جانے لگیں - ان چھتوں کی اہمیت کا اندازہ کرنے کے لیے یہ سمجھہ لینا چاہیے کہ انہی چھتوں پر وہ تمام آگ برستی ہے جو قلعہ شکن توپوں کے دہانوں سے نکلتی ہے - انمیں وہ برج بھی شامل ہیں جو فصیلوں میں ہوتے ہیں اور جنمیں شدید گولہ باری کے وقت محافظ فوج آکے پناہ لیتی ہے

(۲) توپوں کے ایسے وہ برجدان روشناس کی گئیں جو بوقت ضرورت گردش کرسکتی ہیں ' اور بسا اوقات نظر سے بالکل ہی غائب ہوجاتی ہیں -

توپیں خود قلعوں میں بہت تھوڑی تعداد میں رکھی جانے لگیں اور دمیدہ کے متعلق یہ انتظام کیا گیا کہ یا تو وہ قلعوں کے باہر کسی مخصوص مقام پر رہیں ' یا پھر ایک مقام سے دوسرے اور دوسرے سے تیسرے مقام پر دمل و حرکت کرتی رہیں -

اس حرکت و انتقال کا فائدہ یہ ہے کہ اگر دشمن کو توپوں کا صحیح مقام معلوم ہوجاے اور وہ سنگین گولہ باری کرے تو صرف چند توپوں ہی کو نقصان پہونچا سکتا ہے ' ورنہ دوسری صورت میں اکثر توپوں کے ضائع ہوجانے کا خوف تھا -

(۳) یہ طے کیا گیا کہ قلعے باہم وابستہ ہوں ' یعنی انکے درمیان میں پیادہ فوج کے خندقوں سے گھرے ہوے مقامات ' موانع ' اور پیادہ فوج کے ٹھہرنے کیلیے بانس کی چھت کی پناہ گاہیں ہوں -

ان قلعوں میں یہ خیال بھی عملاً تسلیم کیا گیا ہے کہ قلعوں کے حلقہ کو شہر کے باہر فاصلہ پر ہونا چاہیے ' تاکہ دشمن کی قلعوں پر گولہ باری سے شہر کو کسی قسم کا نقصان نہ پہونچے - چنانچہ قلعہ سینٹ سائر شہر پناہ سے ۱۰ میل پر واقع ہے -

(پیادہ فوج کے فرائض)

اگرچہ یہ امر تعجب انگیز معلوم ہوتا ہے کہ قلعوں کی مدافعت میں بھی مدافعت کا سارا بار پیادہ فوج ھی پر پڑتا ہے ' مگر کیا کیجیے کہ واقعہ یہی ہے -

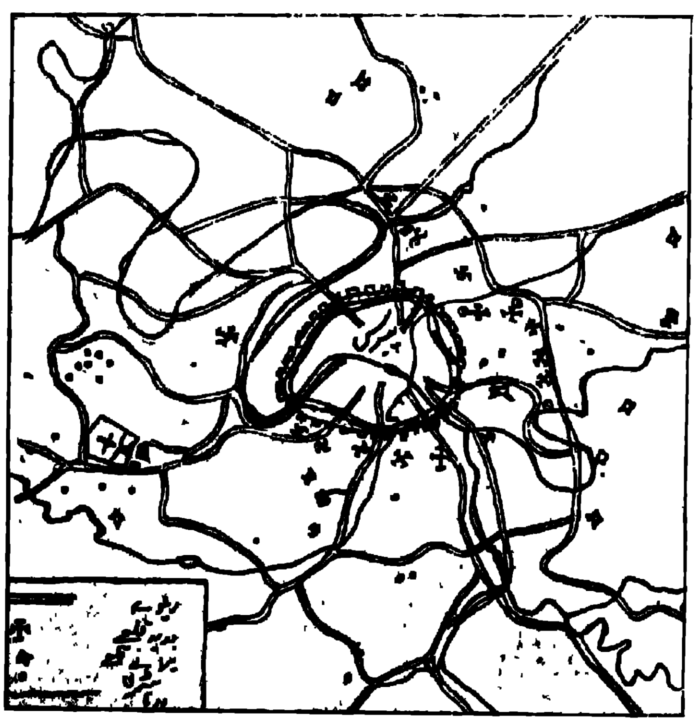
اگرچہ پیرس کی مدافعت میں قلعوں کے اندر سے توپوں کی آتشباری اور مختلف قلعوں کی آتشباری میں جو وقفے ہونگے ' انکے اثناء میں بیٹریوں کی آگے سے گولہ باری ہوگی اور یہ دونوں آتشباریاں مہتم بالشان حصہ لینگی ' مگر سچ یہ ہے کہ در اصل اعتماد تمامتر پیادہ فوج ھی کی مدافعت پر ہوگا ' یعنی قلعوں کے درمیان میں انکے موانع ہونگے اور لڑنے والی پیادہ فوج کی صفوں کے مقامات کا سلسلہ ہوگا -

ان آتشبار خندقوں کو برجوں سے مدد ملتی رہیگی - جو مختصر ہیں ' ہر طرف سے سادہ وضع ہیں ' بلکہ یوں کہیں کہ درحقیقت پیادہ فوج کے چھوٹے چھوٹے قلعے ہیں - ان برجوں میں بھی سپاہیوں اور ساز و سامان کے لیے بانس کی چھت کی پناہ گاہیں یا برجیاں ہوتی ہیں -

(ذرائع نقل و حرکت)

قلعوں کی مدافعت میں اول درجہ کا اہم سوال ذرائع آمد و رفت کا سوال ہے - کیونکہ اس سے صرف یہی نہیں ہوتا کہ ضروریات جنگ کے لیجانے میں سہولت ہوتی ہے ' بلکہ مدافع فوج کو اس واقعہ سے پورا فائدہ اوٹھانے کا موقع ملجاتا ہے کہ وہ داخلی خطوط پر لڑ رہی ہے - یعنی جب کہ دشمن کی فوج ایک وسیع حلقہ میں پھیلی ہوئی ہوتی ہے ' تو اسوقت یہ مدافع فوج قدرتاً ایک مقام پر مجتمع ہوجاتی ہے - پس اگر داخلی خطوط میں باہم آمد و رفت ہوسکتی ہو تو فوج بے تکلف حسب ضرورت ایک نقطہ مدافعت سے دوسرے نقطہ مدافعت تک جاسکتی ہے ' یا دشمن کے کسی کمزور نقطہ پر حملہ کرنے کیلیے یکجا جمع ہوسکتی ہے -

یہ یاد رکھنا چاہئے کہ جب تک شہر پناہ اور قلعوں کے درمیان صف آرائی کی کافی گنجایش نہ ہو - اسوقت تک کسی ایک مقام پر حملہ کے لیے جمع ہونا مفید نہیں ہو سکتا - یہی قلت وسعت تھی جسکی وجہ سے سنہ ۱۸۷۰ ع میں جنرل ٹروشو کے قلعوں سے نکل نکل کے حملے ناکام رہے ' اسلیے جب جنگ سنہ ۱۸۷۰ کے بعد مدافعت کی دوبارہ اسکیم ترتیب دیگئی ' تو اسمیں یہ امر خاص طور پر ملحوظ رکھا گیا -



استحکامات پیرس کا ایک مجموعی منظر

دریاے مارن کے دوسرے جانب ولرس اور شیمپگنی کے قلعہ میں - یہ قلعہ اسطرح بنائے گئے ہیں کہ یہاں فوج دریاے مارن کے آگے جوابی حملہ کے لیے جمع ہو سکتی ہے -

شہر پناہ کے حدود ستہ پیمایش میں ۲۲ میل ہیں - اسمیں ۹۳ برجیں ' ۶۷ پھاٹک ' اور ۹ ریل کے راستے ہیں -

اسکے بعد ان قلعوں کا حلقہ ہے جو سنہ ۷۰ ع میں مشہور ہوے تھے - انکے حدود ستہ ۳۴ میل میں ہیں - ان میں سے ہر ایک کی قطع چھوٹی گڑھیونکی سی ہے - البتہ انمیں بکثرت برجیں ہیں اور سوار بھی رہتے ہیں -

شمال کی طرف تین قلعے ہیں جو باہم ایک فصیل کے ذریعہ وابستہ ہیں - یہ قلعے سینٹ ڈینس کے گرد واقع ہیں - ان میں ایک قلعہ اسطرح بنایا گیا ہے کہ سیلاب و طغیانی پر وہ پوری طرح اقتدار رکھتا ہے -

مراسلات

اسکے بعد دھنے یا بالفاظ دیگر مشرق کی طرف قلعہ آمبرولز واقع ہے جسکی کمان میں پونڈی کا مشہور حدمل ہے -

یہ چاروں قلعے نسبتاً پست زمین پر واقع ہیں - شرقی استحکامات ۳ سو فٹ سے لیکے ۳ سو ۵۰ فٹ تک بلند زمین پر قائم ہیں - ان استحکامات میں ۴ قلعے اور مختلف چھوٹے برج ہیں' سینٹ مارلیس' مواسیس کے قریب دو برج ہیں جو باہم ایک فصیل کے ذریعہ سے وابستہ ہیں - اور مورالے سین اور مارنے کے مابین قلعہ شاریلنٹن واقع ہے

شہر کے جنوب میں شہر پناہ سے ایک میل پر بھی قلعوں کا ایک سلسلہ موجود ہے - یہ قلعے اگرچہ بجائے خود نہایت مستحکم طور پر بنے ہیں' مگر جیسا ۸۱ سنہ ۱۸۷۰ ع میں تجربہ ہوچکا ہے' یہ زائد نوپوں کے مقابلہ میں محض بیکار ہیں

شہر کے مغرب میں قلعہ مونٹ ویلیرن ہے' اسکا ارتفاع سطح سمندر سے ۵۳۶ فیٹ اور سطح دریا سے ۴۵۰ فیٹ ہے - یہاں پہنچکر قلعوں کے داخلی خط کی فہرست مکمل ہو جاتی ہے - اس آخر الذکر قلعہ کی تحصین و استحکام ان استحکامات کے ذریعہ کی گئی ہے جو اثناء محاصرہ ۱۸۷۰ میں عارضی طور پر بنالیے گئے تھے مگر بعد کو مستقل کردیے گئے -

خندقوں سے گھرا ہوا کیمپ تین حصوں میں منقسم ہے : شمالی' مشرقی' اور جنوبی و مغربی - شمالی حصہ میں مقام سین کے شمالی کناروں پر ایک بہت وسیع اور طویل پشتہ ہے جسکی شکل مقناطیس کے زور بچانے والے لوہے کی سی ہے -

یہ پشتہ کوئی ۵۶۰ فیٹ بلند ہے - اس پشتہ پر استحکامات کا ایک مجموعہ ہے جو کارمیلس نامی گاؤں کے نام سے موسوم ہے

سینٹ ڈینس سے ۵ میل کے فاصلہ پر مونٹ‌سگلین ڈیومونٹ کے استحکامات واقع ہیں - مونٹ‌سگلین ۹ سو سے لیکے ۹ سو ۷۰ فیٹ تک بلند ہے مقام ایکوین میں ایک علحدہ پہاڑی پر ایک قلعہ اور ایک برج ہے' اور انکے دھنے جانب قلعہ سیلن اور دو باٹریاں ہیں

مشرقی حصے میں مقام (پوزیشن) روزن جور ہے جو تمام قلعوں سے نمایاں تر قلعہ ہے - اور شہر کے شمالی پہلو دیجور سے ۳ میل پر دھنے جانب شیلس میں واقع ہے' جو وادی لورن کے راستوں اور ریلوے لائنوں کو روکتا ہے مالین کے دوسری جانب ویلسر اور شمپگنی کے قلعے ہیں - انکے دھنے جانب نوسی سینٹ لیجر کے قریب ایک اور قلعہ ہے اور اس تمام حصہ کے دھنے جانب ویلنیوسینٹ جورج کے استحکامات ہیں - جنوبی و مغربی حصہ میں ایک طاقتور قلعہ بنایا گیا ہے جسکا نام پیلی سین ہے اور اسکے ساتھ باٹریاں بھی ہیں - اسکا اقتدار سینٹی ویلی پر ہے -

قلعہ پیلی‌سین کے پیچھے' اس قلعہ کی اور قلعہ شیلن کی درمیانی مسافت کے نصف حصہ پر قلعہاے ورسیلس کا مجموعہ ہے - پیلی سین کے دھنے جانب ویر شلیس کی ڈھلان پر چند استحکامات ہیں اور ورسلیس کے گرد قلعہ سینٹ سائر کے دھنے بائیں باٹریوں کا ایک نصف دائرہ پھیلا ہوا ہے - مارلے کے گرد مختلف مقامات پر کوئی سات یا آٹھ باٹریاں اور بھی ہیں -

---

الاعتصـــاب فـــي الاســـلام

از مولانا عبـــد الســـلام نـــدوی

(۵)

(مدارس قدیمہ میں تعلیمی اسٹرائک)

قدیم نظام تعلیم اگرچہ تجارتی اصول پر قائم نہ تھا' تاہم مخاطرہ اسکا ایک ضروری جزو ہوگیا تھا جسنے طلباء کو نہایت آزاد اور دلیر بنا دیا تھا - اس لیے وہ اساتذہ پر علانیہ نکتہ چینی کرسکتے تھے' اور کبھی کبھی ناگواری کی نوبت یہاں تک پہنچ جاتی تھی کہ اساتذہ سے علانیہ علحدگی اختیار کر لیتے تھے - امام محمد' امام شافعی کے اوستاد تھے' لیکن اونہوں نے ایک مجمع میں اہل مدینہ کی ہجو کی اور کہا کہ "میں نے اہل مدینہ کے رد میں ایک کتاب لکھی ہے' جسکے ایک نقطے کو بھی کوئی اپنی جگہ سے نہیں ہٹا سکتا" امام شافعی اہل مدینہ کی بڑی عزت کرتے تھے' اسلیے غصہ سے بیتاب ہوگئے اور کہا : "بسم اللہ" اور "صلی اللہ" کے سوا آپ کی کتاب کا ایک ایک حرف غلط ہے" (۱)

امام بخاری اور امام ذہلی میں مسئلہ خلق قرآن کے متعلق ایک لفظی نزاع پیدا ہوگئی - ذہلی نے حکم دیدیا کہ ہمارے حلقہ درس کا کوئی طالب العلم امام بخاری کے پاس درس حاصل کرنے کیلیے نہ جائے - تمام طلبا رک گئے - لیکن امام مسلم باز نہ آئے' امام ذہلی کو اسکی خبر لیگئی اور کہا گیا کہ حجاز و عراق میں بھی ان کو اس عقیدہ سے روکا گیا تھا مگر وہ اوس پر قائم رہے اس بنا پر امام ذہلی نے اپنے حلقۂ درس میں عام منادی کردی کہ "جو شخص الفاظ قرآن کو مخلوق کہتا ہے وہ ہمارے مجلس درس میں آنے نہ پائے" (۱) امام مسلم سر پر چادر تان کر علانیہ حلقۂ درس سے اوٹھہ کھڑے ہوے' اور جو حدیثیں امام ذہلی کے حلقۂ درس میں لکھی تھیں ان سب کو جمع کر کے ایک مزدور کے ذریعہ سے امام ذہلی کے پاس بھیجدیں - (۲) واصل بن عطاء اور امام حسن بصری میں (وہ واصل کے اوستاد تھے) ایک مسئلہ کے متعلق اختلاف پیدا ہوگیا' اور بات اسقدر بڑھی کہ واصل نے اوسی

(۱) مناقب الشافعی للرازی ص ۳۲ نسخہ قلمی -

(۱) ندوہ میں بخاری کے درس اور مولود کی رکاوٹ پر طلبا کے طرز عمل کو بھی اسی پر قیاس کرنا چاہیے -

حقیقت یہ ہے کہ اسلام نے دو اصول قائم کردیے ہیں' ایک تو یہ کہ معصیت پر اطاعت نہیں کرنا چاہیے' دوسرے یہ کہ ایک شخص کسیکا حق بخوشی نہیں دیتا' تو اوسکو وہ جبرا لے سکتا ہے' (دیکھو ابو داود جلد ۲ صفحہ ۳۱۱ کتاب الجہاد' و ص ۱۴۶ کتاب الاطعمہ) پس جو لوگ اسٹرائک کو ناجائز قرار دیتے ہیں' اونکو پہلے یہ ثابت کرنا چاہیے' کہ یہ دونوں اصول غلط ہیں' انہیں دونوں اصولوں کی بنا پر بیٹا باپ پر مقدمہ دائر کرسکتا ہے' اور شریعت و اخلاق کی عدالت میں مجرم نہیں قرار پا سکتا -

(۲) ابن خلکان مطبوعہ مصر جلد ۲ ص ۹۱

مسجد کے ایک گوشے میں اپنا حلقۂ درس علحدہ قائم کرلیا (۴) -

لیکن جب اسلام کا نظام تعلیم تجارتی و سیاسی اصول پر قائم ہوا تو تجارت و سیاست کے تمام لوازم پیدا ہوگئے' جن میں ایک موجودہ دور کی اسٹرائک بھی تھی - چنانچہ مدرسہ نظامیہ بغداد میں دو طلباء کو ایک انتظامی معاملہ پر سزا دیگئی' اس پر طلبا نے برہم ہوکر جن افعال شنیعہ کا (باصطلاح مسٹر محمد علی) ارتکاب کیا' اسکو ابن اثیر نے ان الفاظ میں لکھا ہے

ما على الفقهاء المدرسة و القوا كرسي الوعاظ في الطريق' و صعدوا سطح المدرسة ليلاً و استغاثوا و قركوا الادب و ان حيفند مدرسهم الشيخ ابا النجيب السهروردي (مسجد الطائفة السهروردية) (۱)

تو فقہاء نے مدرسہ کا دروازہ بند کرلیا' اور واعظوں کی کرسیاں راستے میں پھینکدیں اور رات کو مدرسہ کی چھت پر چڑہ گئے' اور شور و غل کیا اور ادب کو بالاے طاق رکھدیا - اسوقت اونکے مدرس شیخ ابوالنجیب سہروردی تھے

لیکن اوسوقت نہ تو اس جرم پر طلباء کو سزا دیگئی' نہ انکو فتنہ پرداز کہا گیا' نہ انکو مجنون و سفیہ بنایا گیا' نہ اون پر لعنت و ملامت کے ورق پاس کیے گئے' بلکہ خود مدرس اعظم کو سلطنت سے معافی مانگنی پڑی (۲)

(کمیشن تحقیقات)

جب کوئی گروہ اسٹرائک کرتا ہے تو اوسکے شکایات و مطالبات پر غور کرنے کیلیے ایک کمیشن مقرر کیا جاتا ہے جو ضروری شہادتیں لیکر مناسب فیصلہ کر دیتا ہے تعلیمی اسٹرائکوں میں کمیشن کا تقرر عملاً اصول ذیل کا پابند ہوتا ہے :

(۱) تقرر کمیشن یا کم از کم تحقیقات سے پہلے اسٹرائک بند کرادی جاتی ہے -

(۲) ارکان کمیشن وہی لوگ ہوتے ہیں' جو انتظام اندرونی سے تعلق رکھتے ہیں -

(۳) کمیشن خفیہ طور پر تحقیقات کرتا ہے' پبلک کو اسکی خبر نہیں ہوتی -

(۴) ہر کمیشن کا فیصلہ چند طلباء کو ضرور خارج کرتا ہے -

(۵) اساتذہ و منتظمین پر بہت کم آنچ آتی ہے' اور اگر شاذ ضرورت اسکو موقوف بھی کیا جاتا ہے' تو بلطائف الحیل - لیکن ہمکو غور کرنا چاہیے کہ تحقیقات کا یہ طریقہ اصول شریعت کے مطابق ہے یا نہیں ؟ خوش قسمتی سے اسکے متعلق صحیح بخاری میں ایک مصرح واقعہ موجود ہے' جو اس بحث کا فیصلہ ناطق ہوسکتا ہے' (۲) " اہل کوفہ نے حضرت عمر (ض) سے حضرت سعد (ض) کی شکایت کی کہ وہ نماز اچھی نہیں پڑھاتے' حضرت عمر (ض) نے سعد (ض) کو فوراً معزول کرکے اونکی جگہ پر عمار (ض) کو بھیجدیا - پھر سعد کو بلا کر فرمایا کہ "یہ لوگ (اہل کوفہ) کہتے ہیں' کہ تم نماز اچھی نہیں پڑھاتے" - سعد نے کہا "خدا کی قسم میں اونکو بالکل آنحضرت کے طریقہ پر نماز پڑھاتا ہوں' اس میں ذرہ برابر کمی نہیں کرتا' عشاء کی نماز پڑھاتا ہوں تو اول دو رکعتوں میں طول دیتا ہوں' اور آخر کی رکعتوں میں تخفیف کرتا ہوں' حضرت عمر (رض) نے فرمایا " تمہاری نسبت یہی حسن ظن تھا " پھر اون لوگوں کے ساتھہ تحقیقات کرنے کے لیے چند آدمی کردیے - وہ لوگ کوفہ گئے اور ایک ایک مسجد میں جاکر تحقیقات کی - تمام لوگوں نے سعد کی تعریف کی' لیکن جب بنو عبس کی مسجد میں پہونچے' تو ایک شخص نے جسکا نام اسامہ بن قتادہ تھا کہا . " اگر تم ہم سے قسم لیکر پوچھتے ہو تو واقعہ یہ ہے کہ سعد (ض) فوج کے ساتھہ نہیں جاتے - انصاف کے ساتھہ مال نہیں تقسیم کرتے - مقدمات کے فیصلہ میں عدل نہیں کرتے" - سعد (رض) نے اوسکو بددعا دی اور وہ اوسمیں پڑ گئی -

(۱) اس واقعہ سے حسب ذیل نتائج مستنبط ہوتے ہیں :

(۱) تحقیقات سے پہلے اوس مدرس یا منتظم کو معزول کردینا چاہیے جسکے خلاف شکایت کی گئی ہے' جیسا کہ حضرت عمر (رض) نے کیا -

(۲) تحقیقات خارجی اشخاص کے ذریعہ سے ہونی چاہیے' جیسا کہ حضرت عمر (رض) نے خود مدینہ سے تحقیقات کے لیے چند آدمیوں کو روانہ فرمایا -

(۳) تحقیقات پبلک طور پر ہونی چاہیے' جیسا کہ اون لوگوں نے ایک ایک مسجد میں جاکر تحقیقات کی -

(۴) تحقیقات دوران اسٹرائک ہی میں ہونی چاہیے' چنانچہ حضرت عمر (رض) نے کوفہ والوں سے یہ نہیں کہا " کہ پہلے تم لوگ سعد (ض) کے ساتھہ نماز پڑھو پھر معاملہ پر غور کیا جائیگا" -

(۵) جو لوگ اسٹرائک کے ذریعہ سے اظہار شکایت کرتے ہیں اونکو کسی قسم کی سزا نہیں دینی چاہیے' چنانچہ کوفہ والوں نے جو شکایت کی تھی' با وجودیکہ وہ تحقیقات سے غلط ثابت ہوئی' تاہم حضرت عمر (ض) نے اونکو کوئی سزا نہیں دی -

(۶) یہ ضروری نہیں کہ جو شکایت ہو اوسی کا مطالبہ بھی کیا جاے' بلکہ خاص شکایت کو عام مطالبات کا ذریعہ بنایا جا سکتا ہے' چنانچہ اون لوگوں نے نماز کی شکایت کی تھی' لیکن مطالبہ یہ تھا کہ سعد فوج میں نہیں جاتے' انصاف نہیں کرتے -

شریعت کے سادہ عمل نے اسی طریقہ تحقیقات کی تائید کرتی ہے - مقدمہ کے ختم ہونے کے بعد عداوت کا قائم کرنا ایک فعل مہمل ہے - جماعت منتظمہ بالذات یا بالواسطہ فریق ہوتی ہے' اور کوئی فریق حج نہیں ہوسکتا - جب شکایت کا طریقہ پبلک ہے تو تحقیقات بھی پبلک طور پر ہونی چاہیے - مقدمہ دائر کرنا یا افسروں کی شکایت کرنا کوئی جرم نہیں ہے جسکی سزا دی جاتی ہے - زیادہ سے زیادہ مقدمہ خارج کر دیا جا سکتا ہے - طلبا کا وجود مدرسہ میں عارضی ہوتا ہے' لیکن مدرسین و منتظمین مستقل ہوتے ہیں' اس لیے اونکے موقوف نہ کرنے کے یہ معنے ہیں کہ شر محکم کو اور مستقل کردیا گیا - سزا ہمیشہ عبرت کے لیے دیجاتی ہے' اور خفیہ موقوفی سے یہ مدعا حاصل نہیں ہوتا - کہا جاتا ہے کہ اس سے مدرسین کی توہین ہوگی جو اصول تعلیم کے مخالف ہے - لیکن سزا تو توہین ہی کے لیے دیجاتی ہے' اور انتظامی معاملات میں قانون کا احترام اخلاق سے زیادہ کیا جاتا ہے - لیکن ہمارے موجودہ نظام تعلیم کا طرز عمل بالکل ان مذہبی و عقلی اصول کے مخالف ہے' اور وہ لوگ بھی اسکی پیروی کرتے ہیں' جو ایک ایسے مدرسہ کو چلانا چاہتے ہیں' جو عقل و نقل میں تطبیق دینے کا مدعی ہے ! ان ہذا لشی عجاب -

---

(۱) ملل و النحل زیدی ص ۵۳ - ابن اثیر جلد ۱۱ ص ۷۹ واقعات سنہ ۵۴۷ -

(۲) یہ تحقیقات اگرچہ اسٹرائک سے تعلق نہیں رکھتی' تاہم رفع قضیہ و اظہار شکایت میں یہ واقعہ اسٹرائک سے مشابہت رکھتا ہے - یہ شکایت پبلک کام کے متعلق علانیہ کی گئی تھی جو اسٹرائک کے مقاصد سے بالکل مشابہ ہے' اسلیے دونوں کے طریقہ تحقیقات کو بھی یکساں ہونا چاہیے -

(۱) بخاری جلد ۱ ص ۹۵ مطبوعہ مصر -

Printed and Published by A. K. AZAD, at the HILAL Electrical Prtg and Publg. House, 14 Mcleod Street, CALCUTTA.

حکمت بالغہ ! حکمت بالغہ !

مولوی احمد مکرم صاحب عباسی چریا کوٹی نے ایک نہایت مفید سلسلہ جدید تصنیفات و تالیفات کا قائم کیا ہے - مولوی صاحب کا مقصود یہ ہے کہ قرآن مجید کے کلام الہی ہونے کے متعلق آجتک جس قدر دلائل قائم کیے گئے ہیں اُن سب کو ایک جگہہ مرتب و مدون کردیا جاے - اس سلسلہ کی ایک کتاب موسوم بہ حکمۃ بالغہ تین جلدوں میں چھپ کر تیار ہو چکی ہے -

پہلی جلد کے چار حصے ہیں - پہلے حصے میں قرآن مجید کی پوری تاریخ ہے جو اتقان فی علوم القرآن علامہ سیوطی کے ایک بڑے حصہ کا خلاصہ ہے - دوسرے حصہ میں تواتر قرآن کی بحث ہے ' اس میں ثابت کیا گیا ہے کہ قرآن مجید جو آنحضرت صلعم پر نازل ہوا تھا ' وہ بغیر کسی تحریف یا کمی بیشی کے ویسا ہی موجود ہے ' جیسا کہ نزول کے وقت تھا ' اور یہ مسئلہ کل فرقہاے اسلامی کا مسلمہ ہے - تیسرے حصہ میں قرآن کے اسماء و صفات کے نہایت مبسوط مباحث ہیں - جن میں ضمناً بہت سے علمی مضامین پر معرکۃ الآرا بحثیں ہیں - چوتھے حصے سے اصل کتاب شروع ہوتی ہے - اس میں چند مقدمات اور قرآن مجید کی ایک سو پیشین گوئیاں ہیں جو پوری ہو چکی ہیں - پیشین گوئیوں کے ضمن میں علم کلام کے بہت سے مسائل حل کئے گئے ہیں ' اور فلسفۂ جدیدہ جو نئے اعتراضات قرآن مجید اور اسلام پر کرتا ہے ان پر تفصیلی بحث کی گئی ہے -

دوسری جلد ایک مقدمہ اور دو بابوں پر مشتمل ہے - مقدمہ میں نبوت کی مکمل اور نہایت محققانہ تعریف کی گئی ہے - آنحضرت صلعم کی نبوت سے بحث کرتے ہوے آیۂ خاتم النبیین کی عالمانہ تفسیر کی ہے - پہلے باب میں رسول عربی صلعم کی ان معرکۃ الآرا پیشین گوئیوں کو مرتب کیا ہے ' جو کتب احادیث کی تدوین کے بعد پوری ہوئی ہیں ' اور اب تک پوری ہوتی جاتی ہیں - دوسرے باب میں ان پیشین گوئیوں کو لکھا ہے ' جو تدوین کتب احادیث سے پہلے ہو چکی ہیں - اس باب سے آنحضرت صلعم کی صداقت پوری طور سے ثابت ہوتی ہے -

تیسری جلد - اس جلد میں فاضل مصنف نے عقل و نقل اور علماے یورپ کے مستند اقوال سے ثابت کیا ہے کہ آنحضرت صلعم امی تھے ' اور آپ کو لکھنا پڑھنا کچھہ نہیں آتا تھا - قرآن مجید کے کلام الہی ہونے کی دو عقلی دلیلیں لکھی ہیں - یہ عظیم الشان کتاب ایسے پر آشوب زمانہ میں جب کہ ہر طرف سے مذہب اسلام پر نکتہ چینی ہو رہی ہے ' ایک عمدہ ہادی اور رہبر کا کام دیگی - عبارت نہایت سلیس اور دل چسپ ہے ' اور زبان اردو میں اس کتاب سے ایک بہت قابل قدر اضافہ ہوا ہے - تعداد صفحات ہر سہ جلد (۱۰۶۴) لکھائی چھپائی و کاغذ عمدہ ہے - قیمت ۵ روپیہ *

نعمت عظمیٰ ! نعمت عظمیٰ !

امام عبد الوہاب شعرانی کا نام نامی ہمیشہ اسلامی دنیا میں مشہور رہا ہے - آپ دسویں صدی ہجری کے مشہور ولی ہیں لواقح الانوار صوفیاے کرام کا ایک مشہور تذکرہ آپ کی تصنیف ہے - اس تذکرہ میں اولیاء - فقراء اور مجاہدین کے احوال و اقوال اس طرح پر کانٹ چھانٹ کے جمع کئے ہیں کہ ان کے مطالعہ سے اصلاح حال ہو اور عادات و اخلاق درست ہوں اور صوفیاے کرام کے بارے میں انسان سوء ظن سے محفوظ رہے - یہ لا جواب کتاب عربی زبان میں تھی - ہمارے محترم دوست مولوی سید عبد الغنی صاحب وارثی جو اعلی درجہ کے ادیب ہیں اور علم تصوف سے خاص طور سے دل چسپی رکھتے ہیں اس کتاب کا ترجمہ نعمت عظمیٰ کے نام سے کیا ہے - اس کے چھپنے سے اردو زبان میں ایک قیمتی اضافہ ہوا ہے - تعداد صفحات ہر دو جلد (۷۲۶) خوشخط کاغذ اعلی قیمت ۵ روپیہ *

مشاہیر الاسلام ! مشاہیر الاسلام ! !

یعنے اردو ترجمہ وفیات الاعیان مترجمہ مولوی عبد الغفور خان صاحب رامپوری ' جس میں پہلی صدی ہجری کے اواسط ایام سے ساتویں صدی ہجری کے خاتمہ تک دنیاے اسلام کے بڑے بڑے علماء فقہا قضاۃ شعراء متکلمین نحویین لغویین منجمین مہندسین مؤرخین محدثین زہاد عباد امراء فقراء حکماء اطبا سلاطین مجتہدین و صناع و مغنیین وغیرہ ہر قسم کے اکابر و اہل کمال کا مبسوط و مفصل تذکرہ -

جسے بقول (موسیودی سیلن)

" اہل اسلام کی تاریخ معاشرتی و علمی کی واقفیت کے واسطے اہل علم ہمیشہ سے بہت ہی قدر کی نگاہوں سے دیکھتے آئے ہیں

یہ کتاب اصل عربی سے ترجمہ کی گئی ہے ' لیکن مترجم صاحب ممدوح نے ترجمہ کرتے وقت اس کے اس انگریزی ترجمہ کو بھی پیش نظر رکھا ہے ' جسے موسیودی سیلن نے سنہ ۱۸۴۲ع میں شائع کیا تھا - سواے اس کے اصل کتاب پر تاریخ ' تراجم ' جغرافیہ ' لغت ' انساب اور دیگر مسائل دینی کے متعلق کثیر التعداد حواشی اضافہ کئے ہیں - اس تقریب سے اس میں کئی ہزار اماکن و بقاع اور قبائل و رجال کا تذکرہ بھی شامل ہوگیا ہے - علاوہ بریں فاضل مترجم نے انگریزی مترجم موسیودی سیلن کے وہ قیمتی نوٹ بھی اردو ترجمہ میں ضم کردے ہیں جن کی وجہ سے کتاب اصل عربی سے بھی زیادہ مفید ہوگئی ہے - موسیودی سیلن نے اپنے انگریزی ترجمہ میں تین نہایت کارآمد اور مفید دیباچے لکھے ہیں مشاہیر الاسلام کی پہلی جلد کی ابتدا میں ان کا اردو ترجمہ بھی شریک کر دیا گیا ہے - اس کتاب کی دو جلدیں نہایت اہتمام کے ساتھہ مطبع مفید عام آگرہ میں چھپوائی گئی ہیں ' باقی زیر طبع ہیں - قیمت ہر دو جلد ۵ روپیہ -

(۵) مآثر الکرام یعنے حسان الہند مولانا میر غلام علی آزاد بلگرامی کا مشہور تذکرہ مشتمل بر حالات صوفیاے کرام و علماے عظام - صفحات ۳۳۸ مطبوعہ مطبع مفید عام آگرہ خوشخط قیمت ۲ روپیہ -

تمدن ہند ! تمدن ہند ! !

یعنے شمس العلما مولانا سید علی بلگرامی مرحوم کی مشہور کتاب جس کا غلغلہ چار سال سے کل ہندوستان میں گونج رہا تھا آخرکار چھپکر تیار ہوگئی ہے - علاوہ معنوی خوبیوں کے لکھائی چھپائی خط ' کاغذ ' تصاویر ' جلد مثل تمدن عرب کے قیمت ...... (۵۰) روپیہ -

(۵) صمصامۂ عشق - یعنی حضرت امیر مینائی کا مشہور دیوان بار سوم چھپکر تیار ہوگیا ہے - قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ -

(۶) قرآن السعدین یعنی تذکیر و تانیث کے متعلق ایک نہایت مفید رسالہ جس میں کئی ہزار الفاظ کی تذکیر و تانیث بتائی گئی ہے ' قیمت ایک روپیہ آٹھہ آنہ -

(۷) فہرست کتب خانہ آصفیہ - جس میں کئی ہزار کتب قلمیہ و مطبوعہ اور نیز مصنفین کا نام درج ہے - جو حضرات کتب خانہ جمع کرنا چاہیں اُن کو یہ فہرست چراغ ہدایت کا کام دے گی - صفحات (۵۰۰) قیمت ۲ روپیہ -

(۸) تمدن عرب - قیمت سابق ۵۰ روپیہ قیمت حال ۳۰ روپیہ (۹) تمدن ایران - مارگن شوسٹر کی مشہور کتاب کا ترجمہ صفحات ۴۹۲ مع ۲۱ عدد تصاویر عکسی عمدہ جلد اعلی - قیمت ۵ روپیہ -

(۱۰) قواعد العروض - مولانا غلام حسین قدر بلگرامی کی مشہور کتاب - عربی فارسی میں بھی اس فن کی ایسی جامع کوئی کتاب نہیں ہے - صفحات ۴۷۴ قیمت سابق ۴ روپیہ - حال ۲ روپیہ -

(۱۱) - میڈیکل جورس پرودنس - مولانا سید علی بلگرامی مرحوم کی مشہور کتاب قیمت سابق ۶ روپیہ قیمت حال ۳ روپیہ -

(۱۲) علم اصول قانون - یعنے سرڈبلیو - ایچ ریٹیگن کی کتاب کا ترجمہ صفحات (۸۰۸) قیمت ۸ روپیہ -

(۱۳) تحقیق الجہاد - مصنفہ نواب اعظم یارجنگ مولوی چراغ علی مرحوم - مسئلہ جہاد کے متعلق کل دنیا میں اپنا نظیر نہیں رکھتی - صفحات ۴۱۲ - قیمت ۳ روپیہ -

(۱۴) شرح دیوان غالب اردو - تصنیف مولوی علی حیدر صاحب طبا طبائی صفحات ۳۴۸ قیمت ۲ روپیہ -

(۱۵) داستان ترکتازان ہند - کل سلاطین دہلی کی ایک جامع و مفصل تاریخ ۵ جلد صفحات ۲۶۵۶ قیمت سابق ۲۰ روپیہ قیمت حال ۶ روپیہ -

(۱۶) معرکۂ مذہب و سائنس - ڈریپر کی مشہور عالم کتاب مترجمہ مولوی ظفر علی خان صاحب بی - اے - قیمت ۴ روپیہ -

(۱۷) مآثر الکرام - مشتمل بر حالات صوفیاے کرام تصنیف میر غلام علی آزاد بلگرامی - قیمت ۲ روپیہ -

(۱۸) تیسیر الباری ترجمہ صحیح بخاری اردو - حامل المتن صفحات (۳۷۵۰) نہایت خوشخط کاغذ اعلی قیمت ۲۰ روپیہ -

نوٹ — ایک روپیہ فی جلد کے حساب سے ہر کتاب کی جلد ہمارے پاس تیار ہوسکتی ہے - جس پر کتاب کا اور مالک کا نام منقش ہوگا -

روغن بیگم بهـــار

حضـرات اهلکار ' امراض دماغی کے مبتـلا وگرفتار' وکلا' طلبه' مدرسین' معلمین' مولفین' مصنفین ' کیخدمت میں التماس هے که یه روغن جسکا نام آپ نے عنوان عبارت سے ابهی دیکها اور پڑها هے' ایک عرصے کی فکر اور سوچ کے بعد بہترے معید ادویه اوراعلی درجه کے مقوی روغنوں سے مرکب کرکے تیار کیا گیا هے ' جسکا اصلی ماخذ اطباے یونانی کا قدیم مجرب نسخه هے' اسکے متعلق اسقدر تعریف بهی قبل از استعمال ریش از تجربه مبالغه سمجهی جا سکتی هے- صرف ایک شیشی ایکبار منگوا کر استعمال کرنے سے یه امر ظاهر هو سکتا هے که آجکل جو بهت طرحکے ڈاکٹری کمپراجی تیل نکلے هیں اور جنکو بالعموم لوگ استعمال بهی کرتے هیں آیا یه یونانی روغن بیگم بہار امراض دماغی کے لیے بمقابله تمام مروج تیلونکے کہانتک مفید هے اور نازک اور شوقین بیگمات کے گیسوؤنکو نرم اور نازک بنانے اور دراز و خوشبو دار اور خوبصورت کرنے اور سنوارنے میں کہانتک قدرت اور تاثیر خاص رکهتا هے - اکثر دماغی امراض کبهی علت برودت کیوجه سے اور ابهی شدت حرارت کے باعث اور ابهی کثرت مشاغل اور محنت کے سبب سے پیدا هو جاتے هیں ' اسلیے اس روغن بیگم بہار میں زیاده تر اعتدال کی رعایت رکهی گئی هے تاکه هر ایک مزاج کے موافق هر مرطوب و مقوی دماغ هونیکے علاوه اسکے دلفریب تازه پهولوں کی خوشبو سے هر وقت دماغ معطر رهیگا ' اسکی بو غسل کے بعد بهی زائل نهیں هوگی - قیمت فی شیشی ایک روپیه محصول ڈاک ۵ آنه درجن ۱۰ روپیه ۸ آنه -

بٹیکا

بادشاه و بیگموں کے دائمی شباب کا اصلی باعث یونانی میڈیکل سایئنس کی ایک نمایاں کامیابی بٹیکا -

بٹیکا ــــ کے خواص بهت هیں ' جن میں خاص خاص باتیں عمر کی زیادتی ' جوانی دائمی ' اور جسم کی راحت هے' ایک گهنٹه کے استعمال میں اسکا اثر آپ محسوس کرینگے - ایک مرتبه کی آزمایش کی ضرورت هے

راما نرجن تیله اور پرسیهر انجن تیلا - اس دوا کو میں نے اپنے آبا و اجداد سے پایا جو شہنشاه مغلیه کے حکیم تهے - یه دوا فقط همکو معلوم هے اور کسی کو نهیں درخواست پر ترکیب استعمال بهیجی جائیگی -

" رنڈر مل کالیهور " کو بهی ضرور آزمایش کریں - قیمت دو روپیه باره آنه -

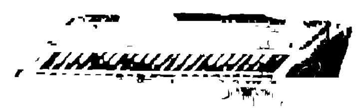
مسک پلس اور الکٹریک ونگر پرسٹ پانچ روپیه باره آنه محصول ڈاک ۹ آنه

یونانی ارٹ بازار کا سامپل بهیجنی سر کے درد کی دوا لکهنے پر مفت بهیجی جاتی هے - فوراً لکهیے -

حکیم مسیح الرحمن - یونانی میڈیکل هال - نمبر ۱۱۵/۱۱۴ مچهوا بازار اسٹریٹ - کلکته

Hakim Masibur Rahman
Yunani Medical Hall
No. 114/115 Machuabazar Street
Calcutta.

پسند نهونے سے واپس



همارا من موهنی فلوٹ هار مونیم سرپلا ماطه عام کے واسطے تین ماه تک نصف قیمت میں هی جاریگی یه ساگوان کی لکڑی کی بنی هے جس کی آواز بهت هی عمده اور بهت دیر تک قائم رهنے والی هے -

سینگل ریڈ قیمت ۳۸ - ۴۰ - ۵۰ - روپیه اور نصف قیمت ۱۵ - ۲۰ - اور ۲۵ - روپیه ڈبل ریڈ قیمت ۶۰ ۷۰ و ۸۰ روپیه نصف قیمت ۳۰ و ۳۵ و ۴۰ روپیه هے آرڈر کے همراه ۵ - روپیه پیشگی روانه کرنا چاهیئے -

کمرشیل هارمونیم فیکٹری نمبر ۱۰/۳ لوئر چت پور روڈ کلکته -

Commercial Harmonium Factory
N.o 10 /8 Lover Chitpur Road
Calcutta

انڈیا فلوٹ هارمونیم



اسکے مقابله میں تمام هرمونیم بیکار هیں اسنے انڈین انکزی بیشن سنه ۱۹۰۰ میں گولڈ میڈل حاصل کی هے - اسکے آگے زیاده تعریف کی کونسی ضرورت هے -

گارنٹی تین ۳ سال -

ا تیر سنگل سٹ ریڈس ٹوسی قیمت ۱۵ - ۱۷ - ۲۰ روپیه " " ڈبل " " - قیمت ۲۷ - ۳۰ - ۳۵ روپیه

هر درخواست کے ساتهه پانچ روپیه پیشگی آنا چاهیے -

A P. Day and co.
22/1 Budhoo Ostagar Lane,
Galcutta.

عــــلاج بواســیر

داخلی - خارجی - خونی وغیره کیسا هی هو' اسکے استعمال سے کلی آرام هوجاتا هے قیمت فی شیشی چار روپیه -

سفید داغ کالا جواب علاج

بدن میں کیساهی سفید داغ کیوں نهو اسکے استعمال سے بالکل آرام هو جاتا هے -

قیمت فی شیشی چارروپیه -

White & 50 Tollygunge
Galcutta

استره کی ضرورت نهیں

مولترو صاحب کا هیر ڈیلی ٹری لگا لیجے اور ایک منٹ میں بالوں کو صاف کرلیجیے فی شیشی چهه آنه تین شیشی ایک روپیه -

پهـــول رانی

نهایت خوشبودار روغن پهول هے اسکے استعمال سے دل ودماغ تازه رهتا هے اسطرحکا روغن ابتک کسی نے ایجاد نهیں کیا -

قیمت فی شیشی باره آنـه ایک درجن سات روپیه آٹهه آنـه -

Maithra & Go 1-1 Tarak Chatterjee Lane,
Galcutta.

اصلی مکر دهج

جو که خاص طــلا سے بنایا گیا هے

یه دوا خون کو صاف کرتا هے بدن کو قوت بخشتا هے ' ناتوانوں کو توانا کردیتا هے -

مرد و عورت دونوں کے استعمال کے لایق هے - قیمت نمبر ۱ ایک توله پچاس روپیه نمبر ۲ " " بتتیس ۲۳ روپیه

¼ اے کم درخواست نهیں آنا چا هے -

Imperial Depot.
60 Srigopal Mullik Lane
Bow Bazar Galcutta

سنکاری فلوٹ

تین سال  کی گارنٹی

بہترین اور سریلی آواز کی هارمونیم سنگل ریڈ C سے C تک یا F سے F تک قیمت ۱۵ - ۱۸ - ۲۲ - ۲۵ روپیه

ڈبل ریڈ قیمت ۲۲ - ۲۷ - ۳۲ روپیه

اسکے ماسوا هر قسم اور هر صفت کا هارمونیم همارے یهاں موجود هے -

هر فرمایش کے ساتهه ۵ روپیه بطور پیشگی آنا چاهیے -

R. L. Day.
34/1 Harkata Lane,
Calcutta.

مفت ! مفت ! !

دائی صاحب ڈاکٹر کے - سی - داس صاحب تصنیف کرده نوجوانوں کا رهنما و صحت جسمانی و زندگانی کا بیمه کتاب قانون عیاشی - مفت روانه هوگا -

Swasthy Sahaya Pharmacy
30/2 Harrison Road
Calcutta.

12 - مشاهیر اسلام رعایتی قیمت پر

(۱) حضرت منصور بن حلاج اصلی قیمت ۳ آنه رعایتی ۱ آنه (۲) حضرت بابا فرید شکر گنج ۳ آنه رعایتی ۱ آنه (۳) حضرت محبوب الهی رحمة الله علیه ۴ آنه رعایتی ۳ پیسه (۴) حضرت خواجه حافظ شیرازی ۲ آنه رعایتی ۳ پیسه (۵) حضرت خواجه شاه سلیمان تونسوی ۳ آنه رعایتی ۱ آنه (۶) حضرت شیخ بوعلی قلندر پانی پتی ۳ آنه رعایتی ۱ آنه (۷) حضرت امیر خسرو ۲ آنه رعایتی ۳ پیسه (۸) حضرت سرمد شهید ۳ آنه رعایتی ۱ آنه (۹) حضرت غوث الاعظم جیلانی ۳ انه رعایتی ۱ انه (۱۰) حضرت عبد الله بن عمر ۳ انه رعایتی ۱ آنه [۱۱] حضرت سلمان فارسی ۲ آنه رعایتی ۳ پیسه [۱۲] حضرت خواجه حسن بصری ۳ آنه رعایتی ۱ آنه [۱۳] حضرت امام ربانی مجدد الف ثانی ۲ آنه رعایتی ۳ پیسه [۱۴] حضرت شیخ بہاالدین ذکریا ملتانی ۲ آنه رعایتی ۳ پیسه (۱۵) حضرت شیخ سعدی ۳ آنه رعایتی ۱ آنه (۱۶) حضرت عمر خیام ۳ آنه رعایتی ۱ آنه (۱۷) حضرت امام بخاری ۵ آنه رعایتی ۲ آنه (۱۸) حضرت شیخ محی الدین ابن عربی ۴ آنه رعایتی ۲ پیسه (۱۹) شمس العلما آزاد دهلوی ۳ انه رعایتی ۱ انه (۲۰) نواب محسن الملک مرحوم ۳ انه رعایتی ۱ انه (۲۱) شمس العلما مولوی نذیر احمد ۳ انه رعایتی ۱ انه (۲۲) آنریبل سرسید مرحوم ۵ رعایتی ۲ انه (۲۳) رائٹ آنریبل سید امیر علی ۲ انه رعایتی ۳ پیسه (۲۴) حضرت شهباز رحمة الله علیه ۵ آنه رعایتی ۲ آنه (۲۵) حضرت سلطان عبدالحمید خان غازی ۵ انه رعایتی ۲ انه (۲۶) حضرت شبلی رحمة الله ۲ انه رعایتی ۳ پیسه [۲۷] نوشی معظم ۲ آنه رعایتی ۳ پیسه [۲۸] حضرت ابو سعید ابو الخیر ۲ انه رعایتی ۳ پیسه [۲۹] حضرت مخدوم صابر کلیری ۲ انه رعایتی ۳ پیسه [۳۰] حضرت ابونجیب سهروردی ۲ انه رعایتی ۳ پیسه [۳۱] حضرت خالد بن ولید ۵ آنه رعایتی ۲ انه [۳۲] حضرت امام غزالی ۶ انه رعایتی ۲ انه ۲ پیسه [۳۳] حضرت سلطان صلاح الدین فاتح بیت المقدس ۵ انه رعایتی ۲ انه [۳۴] حضرت امام حنبل ۴ انه رعایتی ۲ پیسه [۳۵] حضرت امام شافعی ۶ انه رعایتی ۱۰ پیسه [۳۶] حضرت امام حمید ۲ انه رعایتی ۳ پیسه [۳۷] حضرت عمر بن عبد العزیز ۵ - آنه - رعایتی ۲ آنه (۳۸) حضرت خواجه قطب الدین بختیار کاکی ۳ - آنه رعایتی ۱ - آنه ۳۹) حضرت خواجه معین الدین چشتی ۵ - آنه - رعایتی ۲ آنه (۴۰) ارمی عثمان پاشا شیر پلیونا اصلی قیمت ۵ آنه رعایتی ۲ آنه - سب مشاهیر اسلام قریباً دو هزار صفحه کی قیمت یکجا خرید کرنیسے صرف ۲ روپیه ۸ - انه - (۴۰) دلکان پنجاب کے اولیاے کرام کے حالات ۱۲ - انه رعایتی ۶ - انه (۴۱) آئینه خود شناسی تصوف کی مشهور اور لاجواب کتاب خدا بینی کا رهبر ۵ انه - رعایتی ۳ انه - [۴۲] حالات حضرت مولانا روم ۱۲ - انه رعایتی ۶ - انه - [۴۳] حالات حضرت شمس تبریز ۶ - انه - رعایتی ۳ انه - کتب ذیل کی قیمت میں رعایت نهیں - [۴۴] حیات جاودانی مکمل حالات حضرت محبوب سبحانی غوث اعظم جیلانی ۱ روپیه ۸ انه [۴۵] مکتوبات حضرت امام ربانی مجدد الف ثانی اردو ترجمه قریباً هزار صفحه پر تصوف کی لاجواب کتاب ۲ روپیه ۷ انه [۴۶] هشت بهشت اردو هر چهار چشت اهل بهشت کے مشهور حکیموں کے باتصویر حالات زندگی مع انکی سینه به سینه اور صدری مجربات کے جو کئی سال کی محنت کے بعد جمع کئے گئے هیں - اب دوسرا ایڈیشن طبع هوا هے اور جن خریداران نے جس نسخه کی تصدیق کی هے انکے نام بھی لکھدئے هیں - علم طب کی لاجواب کتاب هے اسکی اصلی قیمت چهه روپیه هے اور رعایتی ۳ روپیه ۸ انه [۴۸] الجریان اس نا مراد مرض کی تفصیل تشریح اور علاج ۲ انه رعایتی ۳ پیسه [۴۹] صابون سازی کا رساله ۲ انه رعایتی ۳ پیسه - (۵۰) انگلش ٹیچر بغیر مدد استاد کے انگریزی سکھانے والی سب سے بہتر کتاب قیمت ایک روپیه [۱۵] اصلی کیمیا گری یه کتاب سونے کی کان هے اسمیں سونا چاندی رانگ سیسه - جسته بنانے کے طریقے درج هیں قیمت ۲ روپیه ۸ انه

حرم مدینـــه منــوره کا سطحی خاکه

حرم مدینه منوره کا سطحی خاکه یا (Plan) هے جو ایک مسلمان انجنیرنے موقعه کی پیمائش سے بنایا هے - نهایت دلفریب مشترک اور روغنی معه رول و کپڑا پانچ رنگوں سے طبع شده قیمت ایک روپیه - علاوه محصول ڈاک -

ملنے کا پته — منیجر رساله صوفی پنڈی بہاؤ الدین ضلع گجرات پنجاب

واٹر بری کا تیار کیا هوا خوشگوار مچھلی کا تیل



ترکیب سے تیار کیا هوا مزه دار مچھلی کا تیل

ڈھیلے اور کمزور رگ و پٹھه کو طاقتور بنانے اور پھیپڑا کی بیماری اور کھانسی و زکام سے خراب هوے والے جسم کو درست کرنے کے لئے "کاڈ لیور والل کمپاؤنڈ" یعنی همارے یهاں کے تیار کیے هوئے مچھلی کے تیل سے بڑھکر کوئی دوسری دوا نهیں هے -

ایک بڑی خرابی مچھلی کے تیلوں میں یه هے که اس سے اکثر لوگوں کو متلی پیدا هوتی هے اور کبھی کم مقدار کا ایک خوراک بھی کھانا ناممکن هو جاتا هے

واٹر بری کی کمپاونڈ یعنی مرکب دوا جسکے بنانے کا طریقه یه هے که نرولے ملک کی "کاڈ" مچھلی سے تیل نکالکر خاص ترکیب سے اسکے مزه اور بو کو دور کرکے اسکو "مالٹ ایکسٹراکٹ" و "هائپو فاسفائٹس" و "گلیسرین" و "ارومٹکس" (خوشبو دار چیزیں) اور پھیکے "کریوسوٹ" اور "گولیا کول") کے ساتھه ملانے سے یه مشکل حل هو جاتی هے - کیونکه "کاڈ لیور والل" کو اس ترکیب سے بنانے کے سبب سے نه صرف اوسکی بدمزگی دور هوگئی هے بلکه وه مزه دار هوگیا هے اور اس سے پھرتی اور چستالی هوتی هے مگر یه مرکب دوا "کاڈ لیور والل" کے عمده فائده کو نهیں روکتی هے - اسکو بهت عمده طور سے بنایا گیا هے - اور اسکو جاننے والے اور استعمال کرنیوالے لوگ خوب پسند کرتے هیں - اگر تمهارا جسم شکسته اور رگ و پٹھے کمزور هو جائیں جنکا درست کرنا تمهارے لئے ضروری هو - اور اگر تمهاری طاقت زائل هو رهی اور تمکو بهت دنوں سے شدت کی کھانسی هوگئی هو اور سخت زکام هوگیا هو جس سے تمهارے جسم کی طاقت اور اعضاے رئیسه کی قوت نقصان هوجانے کا ڈر هے - ان حالتوں میں اگر تم پھر قوت حاصل کرنے چاهتے هو تو ضرور واٹر بری کا مرکب "کاڈ لیور والل" استعمال کرو - اور یه ان تمام دواؤں سے جنکو هم اپنے خریداروں کے سامنے پیش کرسکتے هیں نهیں بهتر هے - یه دوا هر طرح سے بهت هی اچھی هے - یه دوا پانی و دودھه وغیره کے ساتھه کھلجاتی هے اور خوش مزه هونیکے سبب لڑکے اور عورتیں اسکو بهت پسند کرتے هیں - نسخه کو بوتل پر لکھه دیا گیا هے - قیمت بڑی بوتل تین روپیه اور چھوٹی بوتل ڈیڑھه روپیه -

"واٹر بری" کا نام یاد رکھیے

یه سب دوا نیچے لکھے هوئے پته پر ملتی هے :—

ایم - اس - عبد الغنی اولوٹوله اسٹریٹ کلکته

" كتاب مرقوم يشهده المقربون " (٨٣ : ١٨)

" في ذالك فليتنافس المتنافسون ! " [٨٣ : ٢٣]

السحر الحلال في مجلدات الهلال

تو اے کہ محو سخن گستران پیشینی
مباش منکر " غالب " کہ در زمانۂ تست !

(١) " الهلال " تمام عالم اسلامی میں پہلا ہفتہ وار رسالہ ہے جو ایک ہی وقت میں دعوۃ دینیۂ اسلامیہ کے احیاء ' درس قرآن و سنت کی تجدید ' اعتصام بحبل اللہ المتین کا واعظ ' اور وحدۃ کلمۂ امۂ مرحومہ کی تحریک کا لسان الحال ' اور نیز مقالات علمیہ ' و فصول ادبیہ ' و مضامین و عناوین سیاسیۂ و ملیہ کا مصور و مرصع مجموعہ ہے - اسکے درس قرآن و تفسیر اور بیان حقائق و معارف کتاب اللہ الحکیم کا انداز مخصوص محتاج تشریح نہیں - اسکے طرز انشاء و تحریر نے اردو علم ادب میں دو سال کے اندر ایک انقلاب عام پیدا کر دیا ہے - اسکے طریق استدلال و استشہاد قرآنی نے تعلیمات الاہیہ کی محیط الکل عظمت و جبروت کا جو نمونہ پیش کیا ہے ' وہ اسدرجہ عجیب و موثر ہے کہ الہلال کے اشد شدید مخالفین و منکرین تک اسکی تقلید کرتے ہیں اور اس طرح زبان حال سے اقرار و اعتراف پر مجبور ہیں - اسکا ایک ایک لفظ ' ایک ایک جملہ ' ایک ایک ترکیب ' بلکہ عام طریق تعبیر و ترتیب ' و اسلوب و اسمع بیان اس وقت تک کے تمام اردو ذخیرہ میں مجددانہ و مجتہدانہ ہے

(٢) قرآن کریم کی تعلیمات اور شریعۃ الالہیہ کے احکام کو جامع دین و دنیا اور حاوی سیاست و اجتماعیۃ ثابت کرنے میں اسکا طریق استدلال و بیان اپنی خصوصیات کے لحاظ سے کوئی قریبی مثال تمام عالم اسلامی میں نہیں رکھتا -

(٣) وہ تمام ہندوستان میں پہلی آواز ہے جس نے مسلمانوں کو انکی تمام سیاسی و غیر سیاسی معتقدات و اعمال میں اتباع شریعت کی تلقین کی ' اور سیاسی آزادی و حریت کو عین تعلیمات دین و مذہب کی بنا پر پیش کیا - یہاں تک کہ دو سال کے اندر ہی اندر ہزاروں دلوں ' ہزاروں زبانوں ' اور صدہا اقلام و صحائف سے اس حقیقت کو معتقدانہ نکلوا دیا !

(٤) وہ ہندوستان میں پہلا رسالہ ہے جس نے موجودہ عہد کے اعتقادی و عملی الحاد کے دور میں توفیق الہی سے عمل بالاسلام والقرآن کی دعوت کا از سر نو غلغلہ بپا کر دیا ' اور بلا ادنی مبالغہ کے کہا جا سکتا ہے کہ اسکے مطالعہ سے بے تعداد و بے شمار متشککین ' مذبذبین ' متفرنجین ' ملحدین ' اور تارکین اعمال و احکام ' راسخ الاعتقاد مومن ' صادق الاعمال مسلم ' اور مجاهد في سبيل الله مخلص ہوگئے ہیں - بلکہ متعدد بڑی بڑی آبادیاں اور شہر کے شہر ہیں جن میں ایک نئی مذہبی بیداری پیدا ہوگئی ہے : و ذلک فضل الله يؤتيه من يشاء و الله ذو الفضل العظيم !

(٥) علی الخصوص حکم مقدس جہاد فی سبیل اللہ کے جو حقائق و اسرار اللہ تعالی نے اسکے صفحات پر ظاہر کیے ' وہ ایک فضل مخصوص اور توفیق و مرحمت خاص ہے -

(٦) طالبان حق و ہدایت ' متلاشیان علم و حکمت ' خواستگاران ادب و انشاء ' تشنگان معارف الاہیہ و علوم نبویہ ' غرضکہ سب کیلیے اس سے جامع و اعلی اور بہتر و اجمل مجموعہ اور کوئی نہیں - وہ اخبار نہیں ہے جسکی خبریں اور بحثیں پرانی ہوجاتی ہوں - وہ مقالات و فصول عالیہ کا ایک ایسا مجموعہ ہے ' جن میں سے ہر فصل و باب بجاے خود ایک مستقل تصنیف و تالیف ہے ' اور ہر زمانے اور ہر وقت میں اسکا مطالعہ مثل مستقل مصنفات و کتب کے مفید ہوتا ہے -

(٧) چھہ مہینے میں ایک جلد مکمل ہوتی ہے - فہرست مواد و تصاویر بہ ترتیب حروف بھی ابتدا میں لگا دی جاتی ہے - ولایتی کپڑے کی جلد ' اعلی ترین کاغذ ' اور تمام ہندوستان میں وحید و فرید چھپائی کے ساتھہ بڑی تقطیع کے (٥٠٠) صفحات !

(٨) پہلی اور دوسری جلد دوبارہ چھپ رہی ہے - تیسری اور چوتھی جلد کے چند نسخے باقی رہگئے ہیں - تیسری جلد میں (٩٩) اور چوتھی جلد میں (١٢٥) سے زاید ہاف ٹون تصویریں بھی ہیں ' اس قسم کی دو چار تصویریں بھی اگر کسی اردو کتاب میں ہوتی ہیں تو اسکی قیمت دس روپیہ سے کم نہیں ہوتی -

(٩) با ایں ہمہ قیمت صرف پانچ روپیہ ہے - ایک روپیہ جلد کی اجرت ہے -

چونکہ الہلال کی قیمت بڑھا دیگئی لہذا مکمل جلدوں کی قیمت بجاے پانچ روپیہ کے اٹھہ روپیہ پہلی ستمبر سے تصور کی جاے

لَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (القرآن الحکیم)

الہلال

ایک ہفتہ وار مصوّر رسالہ

جلد ۵ | کلکتہ: چہار شنبہ ۲۴ شوال ۱۳۳۲ ہجری | نمبر ۱۲

Calcutta, Wednesday September 16, 1914



ہز ایکسلنسی لارڈ ہارڈنگ بالقابہ جنکے زیر صدارت ہندوستان کے مصیبت زدگان جنگ کے لیے ریلیف فنڈ قائم ہوا ہے

THE ADARSHA KNITTING Co

CALCUTTA

تار کا پتہ - ادرشہ

نواب ڈھاکہ کي سرپرستی میں

— :•: —

یہ کمپنی نہیں چاهتي ہے کہ هندوستان کي مستورات بیکار بیٹھي رهیں اور ملک کی ترقی میں حصہ نہ لیں لهذا یہ کمپنی امور ذیل کو آپ کے سامنے پیش کرتی ہے :—

(۱) یہ کمپنی آپکو ۱۲ روپیہ میں نٹل نٹنگ (یعنے سپاری تراش) مشین دیگي ' جس سے ایک روپیہ روزانہ حاصل کرنا کوئی بات نہیں -

(۲) یہ کمپني آپکو ۱۰۰ روپیہ میں جود ناف موزہ کی مشین دیگي ' جس سے تین روپیہ حاصل کرنا کھیل ہے -

(۳) یہ کمپنی ۱۲۰۰ روپیہ میں ایک ایسی مشین دیگی جس سے موزہ اور گنجي دونوں تیار کی جا سکے تیس روپیہ روزانہ بلا تکلف حاصل کیجیے -

(۴) یہ کمپنی ۹۷۵ روپیہ میں ایسی مشین دیگی جسمیں گنجي تیار هوگی جس سے روزانہ ۲۵ روپیہ بلا تکلف حاصل کیجیے

(۵) یہ کمپني هر قسم کے کاتے هوے اون جو ضروري هیں محض تاجرانہ نرخ پر مهیا کرديتي ہے - کام ختم هوا - آپکے روپیہ نہ گیا اور اسی میں روپیہ بهی مل گئے اوپر لطف یہ کہ ساتهہ هي بننے کے لیے چیزیں بهي تعلیم دي گئیں -

لیجئے دو چار بے مانگے سرٹیفکٹ حاضر خدمت هیں

— :•: —

آنریبل نواب سید نواب علي چودهري (کلکتہ) :— میں نے حال میں ادرشہ نیٹنگ کمپني کي چند چیزیں خریدیں مجهے ان چیزونکي قیمت اور اوصاف سے بهت تشفي ہے -

مس کشم کماري دیوي - (ندیا) میں خوشی سے آپکو اطلاع دیتي هوں کہ میں ۶۰ روپیہ سے ۸۰ روپیہ تک ماهواري آپکی نیٹنگ مشین سے پیدا کرتي هوں -

نواب نصیر الممالک مرزا شجاعت علی بیگ قونصل ایران

—(•)—

ادرشہ نیٹنگ کمپنی کو میں جانتا هوں - یہ کمپنی اس وجہ سے قائم هوئي ہے کہ لوگ صنعت و حرفت کریں - یہ کمپنی نهایت عمدہ کام کر رهی ہے اور موزہ وغیرہ خود بناتي ہے - اسکے ماسواے کم قیمتی مشین منگا کر هر شخص کو مفید هونے کا موقع دیتی ہے - میں ضروري سمجهتا هوں کہ عوام اسکی مدد کریں -

آنریبل جسٹس سید شرف الدین - جج هائیکورٹ کلکتہ

میں نے ادرشہ نیٹنگ کمپنی کی بنائي هوئی چیزونکو استعمال کیا اور پائیدار پایا - دیکھنے میں بهی خوبصورت ہے - میں امید کرتا هوں کہ بهت جلد اس کمپنی کی سرپرستی اچھے لوگ کرینگے جسسے اسکے کام میں وسعت هو -

هز اکسیلنسی لارڈ کارمائیکل گورنر بنگال کا حسن قبول

آنکے پرائیویٹ سکریٹري کے زباني -

اچھے اعلي ساخت کي چیزیں جو حضور گورنر اور انکی بیگم کے لیے بهیجا ہے وہ پہونچا - هز اکسیلنسي اور حضور عالیہ آپکے کام سے بهت خوش هیں اور مجهکو آپکا شکریہ ادا کرنے کہا ہے -

برنچ — سرل کورٹ روڈ ٹنگائیل -

نوٹ — پراسپکٹس ایک آنہ کا ٹکٹ آنے پر بهیج دیا جائیگا -

ادرشہ نیٹنگ کمپنی ۲۶ ایچ - گوانت اسٹریٹ کلکتہ

Tel Address "Alhilal" Calcutta
Telephone No 648

AL-HILAL.

Proprietor & Chief Editor
Abul Kalam Azad,
14, McLeod Street,
CALCUTTA.

Yearly Subscription, Rs 12
Half-yearly „ Rs 6-12

الہلال

مدیر مسئول و رئیس التحریر
احمد المکنی بابی الکلام الدہلوی

مقام اشاعت
۱۴ - مکلوڈ اسٹریٹ
کلکتہ

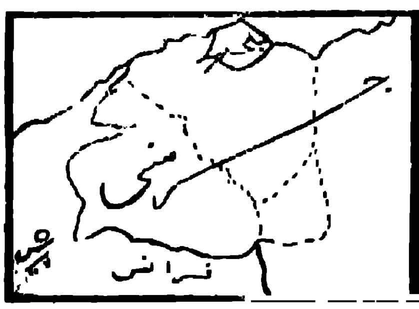
ٹیلی فون نمبر ۶۴۸

سالانہ - ۱۲ - روپیہ
ششماہی - ۶ - ۱۲ - آنہ

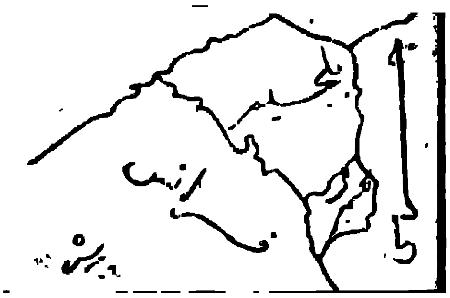
نمبر ۱۲

کلکتہ ۔ چہار شنبہ ۲۴ ۔ شوال ۱۳۳۲ ھجری
Calcutta Wednesday, September, 16. 1914.

جلد ۵



ہفتۂ جنگ



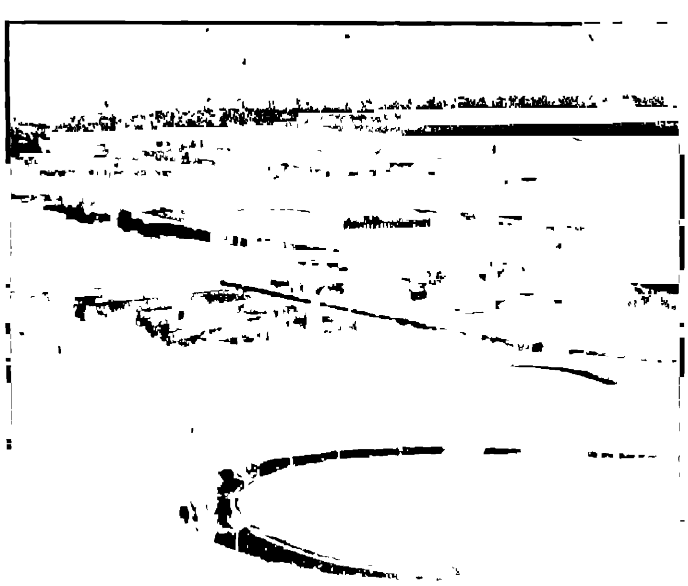
نقشۂ جنگ میں یکایک انقلاب

(جرمنی کی رجعت)

بارے غنیمت ہے کہ اتنے عرصہ کی مایوس کن مصلحت فرمائیوں کے بعد اب واقعات میں ایک نئی تبدیلی نمایاں ہوئی' اور متحدہ افواج کے پیچھے ہٹنے کی جگہ آگے بڑھنے کی خبریں آنا شروع ہوگئیں -

فی الحقیقت یہ ایک غیر متوقع انقلاب ہے جو میدان جنگ میں یکایک رونما ہوا - جبکہ جرمن فوج پیہم اقدام کے بعد پیرس سے ۳۵ میل کے فاصلے پر پہنچ چکی تھی' اور محاصرۂ پیرس اسقدر متوقع تھا کہ فرانس نے دار الحکومت چھوڑ دیا تھا ' تو یکایک جرمنی کے مقبوضہ مقامات چھوڑ دینے اور متحدہ افواج کے آگے بڑھنے کی خبریں آنا شروع ہوگئیں حتی کہ جرمنی اپنے تمام آخری خط ہجوم کو چھوڑ چکی ہے' اور فوج کے ایک بڑے حصہ کے کسی دوسرے مقام پر روانہ ہونے کی اطلاع آ رہی ہے -

" نیمیگن " کے معرکہ کے بعد سے جرمن فوجوں نے اپنی پیشقدمی کا رخ بدلدیا تھا ' اور اسوقت سے وہ براہ راست پیرس کیطرف جانے



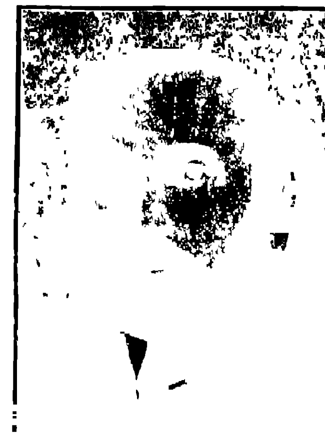
موجودہ جرمن سرحد کا مشہور جنگی مقام " میٹز " جو سنہ ۷۱ میں جرمنی نے حاصل کیا ' اور جہاں قیصر کے ہیڈ کوارٹر قائم کرنے کی خبر آئی تھی -



(قیصر جرمنی فوجی لباس میں)

جو اس وقت لکسمبرگ میں مقیم ہے -

ام سازا نوف وزیر خارجہ روس



کے بدلے پیرس کے مشرق کی طرف بڑھی تھیں - چنانچہ دریاے مارنے کو عبور کرکے "دولومیرس" نامی ایک مقام تک پہنچ گئی تھیں - دولومیرس پیرس کے ٹھیک مشرق میں دریاے مارنے کے اس پار واقع ہے - اور آجکی اشاعت میں جو نقشہ دیا گیا ہے اس میں دیکھا جا سکتا ہے - لیکن نئی خبروں کا مفاد یہ ہے کہ دولومیرس جرمن پیشقدمی کی آخری منزل ثابت ہوا - کیونکہ اسکے بعد ھی پیرس سے موجیں آگے بڑھیں اور "میبرے اور مونتمدیل" نامی دو مقاموں کے درمیان سے حملہ اور ہوئیں" ایک معرکہ پیدا ہوا جو دو دن تک جاری رہا - جرمنی کا جو سرکاری تار نقل کیا گیا ہے اسکا بیان ہے کہ " جرمن فوج نے سختی کے ساتھہ اپنے حریفوں کو روکا اور آگے نہیں بڑھنے دیا ' مگر جب یہ اعلان کیا گیا کہ دشمن کے نئی فوج آرہی ہے تو اسوقت جرمن بازو پیچھے ہٹ گیا"

اس واپسی کے طول پکڑنے اور جیسا کہ آج کے (۱۶ - ۹) تاروں سے معلوم ہوتا ہے ' ۱۰ تک برابر جاری رہی - اس اثناء میں جرمن فوج اور اسکے پیچھے پیچھے متحدہ موجیں بہت سے مقامات سے گزریں جنمیں سے اکثر چھوٹے چھوٹے غیر اہم اور معمولی مقامات ہیں -

غالبا ۵ - ستمبر تک جرمن فوج کا دہنا بازو پیرس کے شمال و مشرق میں "سینلس" سے لیکے "پرووینس" کے قرب تک پہنچ گیا تھا - "پرووینس" پیرس کے مشرق و جنوب میں دولومیرس کے نیچے اور دریاے "سین" کے ساحل سے اسیقدر فاصلہ پر واقع ہے -

یہاں سے انکی فوجیں مشرق و جنوب میں "ٹروائس" سے گزرتی ہوئی پھیلی ہونگی - آگے چلکر "اورسن" ایک مقام ہے - "سین" اور "اورسن" میں ایک خط پیدا ہوتا ہے غالبا جرمن موجیں اسی خط کے برابر پھیل گئیں -

نئی خبروں سے یہ نتیجہ نکلتا ہے کہ آج سے تین دن قبل اس خط سے جرمن فوجیں تقریباً ۵۰ میل ہٹ چکی تھیں ' اسلیے اسوقت جرمن فوج کا خط "سواسنس" سے شروع ہوکر جنوب و مشرق میں ریمس کی طرف جاتا ہوگا -

خلاصہ یہ کہ اسوقت جرمن فوج کا دہنا بازو جو پہلے مقام "سینلس" میں تھا ' اب ہٹکے "سوایس سنس" میں آگیا ہے جو پیرس سے ۵۰ میل کے فاصلہ پر ہے - اسمیں غالباً چار آرمی کور یعنی تخمیناً ڈھائی لاکھہ آدمی ہیں - ابھی جرمن فوج کا قلب اور بایاں بازو باقی ہے ' اور اگرچہ اسکے بھی ریمس اور وردن کی طرف جانے کی خبر دی گئی ہے ' مگر ابھی تک اسکو شکست نہیں کہا جا سکتا -

جرمنی کے دہنے بازو میں جو فوج تھی جو معرکہ لکسمبرگ کے وقت سے لڑ رہی ہے ' لیکن قلب اور دہنے بازو کی فوج نے صرف معرکۂ "مونس" کے وقت سے لڑنا شروع کیا ہے -

متحدہ افواج نے اعلان کردیا ہے کہ اب انہوں نے مدافعت کی جگہہ حملے کا پہلو اختیار کرلیا ہے - "مونس" کے بعد متحدہ کا یہ پہلا جارحانہ اقدام ہے -

ڈاکٹر ژان بیتھمن - جرمن چانسلر



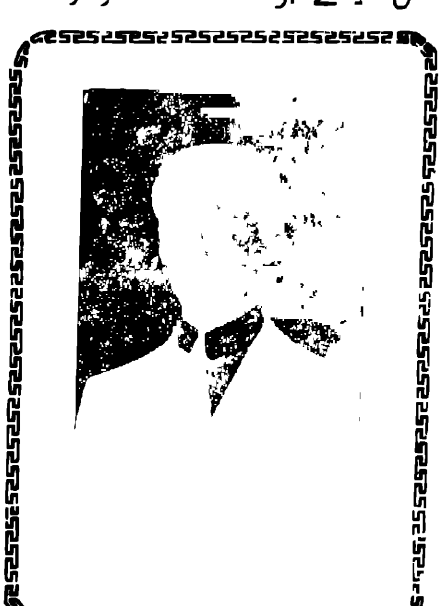
بحالت موجودہ واقعات کی صاف رفتار یکایک اسدرجہ الجھہ گئی ہے کہ کسی صحیح راے کا قائم کرنا بہت مشکل ہوگیا ہے - سول اینڈ ملٹری لاہور کے ایک تار سے معلوم ہوا تھا کہ جرمنی کے نکایک پیچھے ہٹنے سے انگلستان میں یہ سمجھا گیا ہے کہ وہ فرانس کے دہنے بازو پر حملہ کرنا چاہتی ہے ' مگر بعد کے تاروں سے اسکی مزید تصدیق نہ ہوئی -

یہ امر تو بالکل ظاہر ہے کہ جرمنی نے ابتک اپنی تمام قوت پیرس کی طرف کردی تھی لیکن ' اس اثناءمیں روس نے آسٹریا کے اندر غیر معمولی فتوحات حاصل کرلیں پس فوج کے ایک حصہ کی نقل و حرکت کے توصاف معنی بھی ہیں کہ وہ آسٹریا کی مدد اور روس کے روکنے کیلیے روانہ کی گئی ہیں -

اسی طرح ایک عظیم الشان جرمن بیڑہ جسمیں ۴۸ جنگی جہاز ہیں ' بالٹک کی طرف بھی روانہ ہوگیا ہے ' اور غالباً دار الحکومت روس پر بحری حملہ کریگا -

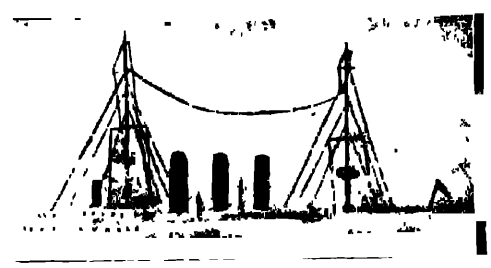
لیکن ان اسباب کا صحیح تعین مشکل ہے جنکی وجہ سے بظاہر جرمنی نے اپنے قدیم خط جنگ کو بدلکر پیرس سے علحدہ ہونا شروع کردیا - جب تک کہ زیادہ صریح واقعات ظاہر نہوں - البتہ آخری دنوں کے تمام واقعات کو جمع کرنے کے بعد ایک نیا خیال سامنے آتا ہے -

جرمنی نے اپنا خط سفر یہ مقرر کیا تھا کہ سب سے پہلے پیرس کا محاصرہ کرکے یا تو اسپر قبضہ کرے یا فرانس کو صلح پر مجبور کرے ' لیکن فرانس نے دشمن کو سرپر دیکھکر پیرس خالی کردیا ' اور ساتھہ ھی انگلستان نے ایک نئی تدبیر یہ کی کہ باہم ایک نیا معاہدہ کرکے فوراً اس کا اعلان کردیا جسکا منشا یہ ہے کہ فریق متحدہ میں سے کوئی حکومت جرمنی سے تنہا صلح کرلینے کی مجاز نہوگی - ممکن ہے کہ ان دونوں کارروائیوں نے جرمنی کی پیش قدمی کو بے حاصل کردیا ہو - اس نے سوچا ہو کہ اگر انتہائی فوجی قربانی کے بعد پیرس پر قبضہ کر بھی لیا گیا تو محض ایک خالی شہر کی گلیاں ہاتھہ آئینگی ' جو جدید دارالحکومت سے ۳۰۰ میل کے فاصلہ پر سنسان ہو رہی ہیں ' اور بوجہ نئے معاہدے کے فرانس صلح بھی نہیں کرسکے گا - اس سے بہتر ہے کہ اب قوت کسی دوسرے جنگ پر صرف کی جاے - اسی خیال سے اب وہ پیرس کو چھوڑ رہا ہے - بہر حال



هزایکسلنسی لارڈ هارڈنگ کے صاحبزادہ لفٹننٹ (آی - سی) هارڈنگ جنکے زخمی ہونے کی خبر آئی تھی اور جو الحمد لله روبصحت ہیں

اس جدید انقلاب کے متعلق هم بغیر مزید رفتار حال دیکھے هوے کچھ نہیں کہہ سکتے -



(حادثۂ خلیج بنگال)

لیکن اس هفته میں سب سے زیادہ عجیب اور سب سے زیادہ غیر متوقع واقعہ ایک جرمن کروزر کا خلیج بنگال میں پہنچنا اور پانچ انگریزی تجارتی جہازوں کو غرق کر دینا ہے - یہ واقعہ اسقدر غیر متوقع ہے کہ اگر اسکی اطلاع همیں خود پریس سنسر کے ذریعہ نہ ملی ہوتی تو بمشکل هم اسے تسلیم کرتے -

یہ حادثہ ۱۰ سے ۱۴ - ستمبر کے درمیان واقع ہوا لیکن اسکا اعلان اس وقت (۱۵ - کو) کیا گیا ہے جبکہ غالباً - جرمن کے طرف سے یہ جہاز آیا تھا اور اپنا کام کرکے پھر مفقود الخبر ہوگیا ہے - اس واقعہ کی اطلاع کے ساتھ جہاں هم پبلک کو اطمینان دلاتے هیں کہ وہ ایک لالت کروزر کے هندوستان آجانے کی خبر سے مشوش خاطر نہو اور مطمئن رہے کہ اس سے زیادہ وہ اور کچھ نہیں کرسکتا تھا جو کر گیا - وہاں گورنمنٹ کی بھی غفلت پر متعجب هوے بغیر نہیں رہسکتے جس کی افسوسناک بے خبری سے اسے اتنے نقصان کے پہنچانے اور پریشان کرنے کا دشمن کو موقعہ ملگیا - افسوس کہ اخبار کا آخری فارم چڑھچکا ہے اور مزید گنجائش نہیں - اسلئے تفصیلی حالات آئندہ درج کرینگے -

(میدان جنگ سے پہلی رسمی مراسلہ)

۹ ستمبر کو سر جان فرنچ سپہ سالار افواج برطانیہ نے میدان جنگ سے پہلی تفصیلی مراسلت بھیجی ہے ' جسمیں برطانی فوج کے اولین ورود سے اوائل ستمبر تک کے حالات درج هیں - یہ پہلی مفصل سرگذشت ہے جو فوج کے اعلی ترین افسر کی زبانی همارے سامنے آئی ہے :

تار برقیوں میں صرف اسکا خلاصہ بھیجا گیا ہے - هم اسکا خلاصہ درج کردیتے هیں :

" انگریزی فوج وقت معینہ کے اندر فرانس میں وارد ہوئی - فوجی اجتماع عملاً ۲۱ - اگست کی شام تک تکمیل کو پہنچ گیا ۲۱ - کو میں ان مورچوں کی طرف جنکو میں - - محکم سمجھتا تھا اور جہاں سے لڑائی کی طرح ڈالی جانے والی تھی ' فوج کو حرکت میں لانے کے قابل ہوسکا - دوسری آرمی کور " کونڈی " سے " مونس " تک لائن پر منصرف ہوئی ' اور اول کور دوسرے کور کے داھنے جانب متعین کیگئی - پنجم بریگیڈ رسالہ بنشی پر متسلط ہوا - میرے گرد آوری کے دستوں اور آلات پرواز کی دیکھ بھال دشمن کے پھیلاو کا پتہ لگانے میں قاصر رہی - ۲۳ - اگست کی خبروں سے منکشف ہوا کہ دشمن نے بڑی قدر طاقت سے حملے شروع کردیے هیں - بالخصوص مونس اور بنشی میں همارے مورچہ کے داھنے بازو پر دشمن کا بہت بڑا زور ہے - اسپر رسالہ نے بنشی کو خالی کردیا ' اور دشمن اسپر مسلط ہوگیا - جنرل ژوفری نے پیغام بھیجا کہ فرنچ لشکر پیچھے ہٹ رہا ہے ' کیونکہ دشمن نے ۲۲ - اگست کو شارلی اور نامور کے مابین دریاے سیمبر کے راستوں پر قبضہ کرلیا تھا -

۲۳ - اگست کی شب کو تمام لائن پر جنگ جاری رہی " موبیوژ " کی طرف ہٹتے هوے دوسرے دستے کے تیسرے ڈویژن کو دشمن نے سخت نقصان پہنچایا ' اور مونس پر مکرر حملہ کیا -

لیکن دوسرا دستہ کسی قدر مورچہ بندی کے ساتھ ٹھہرا رہا اور پہلے دستے کو بالتدریج مراجعت کرنیکا موقع ملگیا - شام کے سات بجے وہ مورچہ پر پہنچا - میں پہلے سے معزز جنرل الدوائی کو اپنے بائیں جانب کام کرنیکا حکم دیچکا تھا جہاں دشمن کی مستعدی ظاہر ہو رہی تھی - صبح کو جنرل الدوائی و سر چارلس فرگوسن کا پیغام پہنچا کہ پانچویں ڈویژن پر بہت زور پڑا ہے وہ اپنا رسالہ لیکر کمک کو پہنچے - اس لڑائی کے اثنا میں برگیڈیر جنرل ڈی لسلی نے جرمنی کے آگے کی پیدل فوج پر حملہ کرنے اسے منتشر کردینا موزوں موقع تصور کیا لیکن مقصود منزل سے پانچسو گز ادھر تاروں کے جال نے اسے روک لیا - اور اسطرح پیچھے ہٹنے میں سخت نقصان پہنچا - اسکے بعد میں نے دریاے سوام یا اوس پہنچنے کا ارادہ کیا ' جسکی وجہ یہ تھی کہ میرے داھنی جانب فرنچ سپاہ مسلسل طور پر پیچھے ہٹتی جاتی تھی اور هماری فوج بالکل بے پناہ رہگئی تھی - دشمن نے مغربی دستوں کا منشا مجھے گھیر لینے کا تھا اور ان سب سے بڑھکر یہ کہ میری سپاہ بہت خستہ ہوگئی تھی -

۲۵ کو پہلا دستہ دن بھر سفر کرتا رہا اور دس بجے شب کے لانڈ ریسز میں پہنچا - میں چاھتا تھا کہ کسی قدر اور مغرب کی طرف بڑھکر لی کاٹو اور لانڈ ریسیز کے درمیانی حصے کو معمور کردیتا مگر سپاھی تھکے هوے تھے - اسلئے وہ سستانے کے بغیر آگے بڑھنے کے قابل نہ تھے -

مگر دشمن نے انہیں آرام لینے کی اجازت نہ دی -

۲۴ کو ساڑھے ۹ بجے شب کے لانڈ ریسیز میں محافظ بریگیڈ پر ایک جرمن دستہ نے سخت حملہ کیا ' مگر بریگیڈ نے نہایت بہادری سے مقابلہ کیا دشمن شمالی جنگل سے نکلکر شہر کے بازاروں میں در آیا تھا - سات سو سے لیکر ایک ہزار تک دشمن کے نقصان جان کا اندازہ کیا جاتا ہے "

اسکے بعد مراسلہ میں چار روز جنگ کے سخت نقصانات پر اظہار افسوس کیا گیا ہے - مگر " یہ نقصان نا گزیر تھا ' کیونکہ مجتمع هونے کے دو روز بعد هی جرمن کے پانچ دستوں کے سخت حملوں کا برٹش سپاہ کو متحمل ہونا پڑا "

ممکن ہے کہ اس مراسلت میں متحدہ افواج کے بار بار پیچھے ہٹتے رہنے کے اسباب سے کوئی تفصیلی بحث کی گئی ہو ' لیکن جو حصہ تاروں میں آیا ہے ' اس سے اس سوال پر کچھ زیادہ روشنی نہیں پڑتی ' اور صرف اسی قدر معلوم ہوتا ہے کہ انگریزی فرانسیسی افواج کے پہنچنے کے بعد جرمن فوج نے طاقتور حملے کیے ' اور رفتہ رفتہ متحدہ افواج کو مونس سے ہٹکر سرحد فرانس کے اندر کونڈی پر اور پھر دریاے سوام تک چلا آنا پڑا -

هم نے گذشتہ اشاعت کے افتتاحیہ میں متحدہ افواج کے معرکوں پر بحث کی تھی ' اور ان پانچ خطوط دفاع کے نتائج پر نظر ڈالی تھی جو یکے بعد دیگرے متحدہ افواج نے بنائے اور چھوڑے - ساتھ هی انکا ایک نقشہ بھی دیا تھا - لیکن اسوقت تک کوئی یکجا مفصل بیان همارے سامنے نہ تھا - زیادہ تر قیاس اور متفرق خبروں کے منفردہ واقعات سامنے تھے - اب سر جان فرنچ کی مراسلت

کے انگریزی اور فرانسیسی خطوط مدافعت کے مقامات واضح اور قطعی طور پر بتادیے ہیں -

اب ہم اس مراسلت کو سامنے رکھکر ایک دوسرا نقشہ بناتے ہیں- اسکے دیکھنے سے واضح ہوجائیگا کہ ہم نے جو صورت حال اس مراسلت کی اشاعت سے پہلے قرار دی تھی وہ بالکل صحیح نکلی البتہ بعض جزئیات اس میں زیادہ واضح ہوگئے ہیں جنکا تذکرہ تاریخ قدوس میں نہ تھا -

دوسری چیز اس دریاؤں کی ہیں - سب سے پہلے دریاے میوز کا سلسلہ شروع ہوتا ہے جسکے کنارے پر نیمور اور نامور کے قلعے واقع ہیں - نامور کے قریب اکر اسکا رخ مڑ گیا ہے اور مغرب کی جگہہ جنوب مشرق ہو کر فرانس میں چلا گیا ہے - فرانس کا مستحکم قلعہ وردن بھی اسی پر واقع ہے -

لیکن نامور سے ایک دوسرے دریا کا خط بھی آپ دیکھہ رہے ہیں' جسکے کنارے پر "شارلی رائے" اور سرحد فرانس کے اندر "موبوژ" واقع ہے - اسکا نام "سامبرے" ہے اسکا تذکرہ آغاز ورود افواج متحدہ کے وقت بار بار ہوا تھا -

پیچھے سرحد فرانس کے اندر دریاے سوام' ایزن' اور مارنے بھی واضح طور پر دکھلاے ہیں جنکا نام موجودہ جنگ نے صدیوں تک کیلیے مشہور کردیا ہے - ایزن اور مارنے کے درمیان فرانس کا مشہور قلعہ "ریم" ہے -

سرجان فرنچ کی مراسلت سے معلوم ہوتا ہے کہ انگریزی فوج نے سب سے پہلے مونس میں اپنا کام شروع کیا - ۲۲ کو جرمنی فوج نے "طاقتور" حملہ کیا اور وہ مجبوراً سرحد فرانس سے ہٹ کر موبیوز کے پاس چلی آئی - فرانسیسی فوج انکے داہنے جانب "لیل" میں موجود تھی نقشہ میں لیل کا سیاہ مربع نشان اس کے بائیں جانب خط سرحد بلجیم و فرانس کے پیچھے موجود ہے' لیکن غلطی سے وہاں نام لکھنا رہگیا -

اسکے بعد ہی جرمن فوج نے بھی سرحد فرانس کو عبور کرلیا' اور انگریزی فوج کو مع فرانسیسی افواج کے دو بارہ جگہہ خالی کرنی پڑی - ۲۵ کو وہ کمبرے پہونچی اور اس تمام عرصے میں عظیم الشان معرکہ جاری رہا - بالاخر ۲۶ - کی صبح طلوع ہوئی جسے ہم نے



"یوم اللقاء" کے نام سے تعبیر کیا تھا' اور ایک ہولناک چار روزہ معرکے کے بعد یہ خط بھی چھوڑ دیا گیا -

۲۶- کو انگریزی فوج دن بھر متصل کوچ کرنے کے بعد دریاے سوام کے پاس پہنچی - لیکن دشمن کے حملے نے اس جگہہ کے ترک پر بھی مجبور کردیا -

اسکے بعد "امیئنس" سے متحدہ کا خط مدافعت شروع ہوا' جسمیں بمقام "لافیرے" دریاے اوآس کے کنارے انگریزی فوج مقیم تھی' لیکن یہاں سے بھی پیچھے ہٹنے پر مجبور ہوئی اور ریمز سپتمبر کو "کمپیگن" کے دونوں کناروں پر چلی آئی - ۳ - سپتمبر کو "سیلی" میں اسکی موجودگی کی اطلاع دی گئی تھی- یہاں سے بھی پیچھے ہٹنے کے بعد آخری متحدہ خط "مارنے" سے لیکر وردن تک پھیلا دیا گیا - اسمیں پیرس سے قریب تر مقام او لومیرس تھا جو صرف ۳۵ میل کے فاصلے پر ہے - اور خط "ریٹرویٹ" ہوتے ہوئے وردن تک پہنچ گیا تھا- لیکن اخر کو جرمن فوج کے "لامرقے" آئے' ریم پر قبضہ کرنے مارنے کو عبور کرنے' اور دان تیول اور او لومیرس تک پہنچ جانے نے اس خط سے بھی پیچھے ہٹا دیا' اور اسی خط کے تمام سلسلے پر جرمن نے اپنا خط ہجوم مقرر کرکے وردن کو "میتز" سے ملادیا - گذشتہ ہفتہ میں ہم اسکا نقشہ دے چکے ہیں -

اس نقشہ میں تاریخ وار صرف انگریزی خطوط دکھلاے ہیں اور گذشتہ اشاعت کے نقشے میں فرانسیسی فوج اور انگریزی فوج دونوں کا متحدہ خط دکھلایا تھا -مثلاً اس نقشہ میں ۱ - سپتمبر کا خط صرف "کمپیگن" کے پاس نظر آتا ہے لیکن فرانسیسی فوج کے ساتھہ ملکر وہ "ریم" تک چلا گیا تھا -

اس مراسلہ نے ہمارے گذشتہ افتتاحیہ کے تمام بیانات کی تصدیق کردی -

---

تخلیۂ پیرس

عملۂ زیر تحریر کا آغاز تخلیۂ پیرس کے واقعہ کو بھی روشنی میں لاتا ہے -

اس واقعہ کا قدرتی طور پر جو مقصد واضح ہوتا تھا' انگلستان کے "ماہرین جنگ" کی راے میں فوجی اسرار و غوامض بالکل اسکے برعکس تھے - چنانچہ حکومت فرانس کے بورڈو منتقل ہونے کے ساتھہ ہی اطلاع دی گئی تھی کہ "لندن میں عام طور پر اس انتقال کو ایک قابل صد تعریف فوجی تدبیر قرار دیا گیا ہے' اور فرانس کی تحسین کی جارہی ہے کہ اس نے بہت بہتر کیا"

یقیناً یہ ایک فوجی تدبیر تھی' لیکن ویسی ہی تدبیر جیسی کوئی جماعت دشمن کو سر پر پہنچتا دیکھکر اور اپنے ارد گرد کے سامان حفاظت کو ناقابل اطمینان پاکر آخری علاج کے طور پر قدرتاً عمل میں لاتی ہے - اسلیے اس واقعہ کی اصلیت سمجھنے کیلیے غالباً کسی مزید توجیہ کی ضرورت نہ تھی -

اصل یہ ہے کہ سنہ ۱۸۷۱ کے محاصرۂ پیرس کے مصائب فرانس کے سامنے تھے' اور گو پیرس کے نئے استحکامات نے محاصرہ کی کامیابی کو اسقدر آسان نہ رہنے دیا ہو جیسا کہ اسوقت تھا' تاہم استحکامات مکان کو مضبوط کرسکتے ہیں' مگر محصوری کی مصیبتوں کو کم نہیں کرسکتے - اسلیے جب جرمن فوج

کیلومیٹرس تک پہنچ گئی (جسکا صحیح فاصلہ پیرس سے اب ۳۵ میل کا متحقق ہوگیا ہے) تو قدرتی طور پر محاصرہ کا وقت الیم سامنے آگیا' اور اسکے سوا کوئی صورت نجات نظر نہ آئی کہ پیرس کو خالی کر دیا جاے' اور دشمن سے ۳۰۰ میل دور جا کر حکومت قیام کرے -

اگر " جنگی مصلحت " کا سر عظیم و معنی یہی تھا تو یہ بالکل ٹھیک ہے ' اور اس خبر کے سنتے ہی ہر متنفس نے یہی سمجھا تھا ' مگر اسکے ساتھہ ہی رسمی اطلاعات میں یہ ظاہر کرنا کہ " اسکو فرانس کا ضعف اور اضطراب نہ سمجھا جاے " واقعات کی قدرتی زنجیر میں ایک ایسی کڑی کو رکھنا ہے جو باقی کڑیوں سے بالکل مختلف ہے -

پیرس آدمیوں سے خالی ہوگیا ہے - دنیا کا وہ حسین و جمیل شہر جو اسے چند ہفتے پیشتر تمام سطح ارضی کے لیے اپنی رونق اور عیش و نشاط میں کشش رکھتا تھا' اب ایک ایسی مصیبت بن گیا ہے جس سے انسان دور رہنا چاہتا ہے - چوبیس گھنٹہ میں ایک لمحہ بھی ایسا نہیں آتا جب دریا اور خشکی کی راہیں جانے والوں کی پیہم قطاروں سے خالی ہوں - حتی کہ ریلوے وغیرہ کے تمام کاموں میں مردوں کی جگہہ عورتیں کام پر لگائی گئی ہیں - پیرس کی کل آبادی بیس لاکھ آدمیوں کی بتلائی جاتی تھی ساڑھے سترہ لاکھ انسان چند دنوں کے اندر اس سے نکل گئے ہیں - اس سے اندازہ کیا جا سکتا ہے کہ موجودہ تاریخ عالم کا یہ سب سے بڑا ہولناک تخلیہ ہے' جسکی نظیر صدیوں سے دنیا میں نہیں ملتی -

اس مہیب منظر کو اپنے سامنے لاو کہ دنیا کے ایک عظیم الشان شہر کے پھاٹک ہر طرف سے کھلے ہوے ہیں' اور ساڑھے سترہ لاکھ انسان جن میں عورتوں اور بچوں کی حیرانی بھی شامل ہے ' دو چار دن کے اندر ہی اندر اس سے نکل جانا چاہتے ہیں ! پھر جنگ کے ہولناک نتائج کی یہ کیسی انقلابی قسط ہے جو اسقدر جلد دنیا کے سامنے آگئی ہے' اور اگر اس اضطراب و دہشت کے اندر سے اولوالعزمانہ اطمینان اور فیروزمندانہ سکون و ثبات کی صدائیں اٹھہ رہی ہیں' تو افسوس کہ ایسی عجیب و غریب صداؤں کے سننے کیلیے ماہرین تدابیر مخفیۂ جنگ کی طرح ہمیں قوت سامعہ نہیں ملی ہے !

اس ہفتہ کے آغاز سے نقشہ جنگ میں جو یکایک انقلاب ہوگیا ہے ' اسکی اطلاعات کے ضمن میں تخلیہ پیرس کی حقیقت زیادہ نمایاں ہوگئی ہے - ہم اس قسم کے مواقع کے ابتدا سے شکر گذار رہے ہیں' جنکے ضمن میں بہت سے غیر معلوم واقعات خود بخود روشنی میں آ جاتے ہیں -

۸ - کا تار ہے کہ متحدہ افواج کی جدید کامیابی اور جرمن فوج کی واپسی نے محاصرۂ پیرس کے خوف کو بہت کچھہ دور کردیا ہے اور اب پیرس میں اطمینان پھیل رہا ہے - یہاں تک کہ خیال کیا گیا ہے کہ اب بوردو سے حکومت کو واپس آجانا چاہیے !

اگر پہلے پریشانی نہ تھی تو اب اطمینان کس بات پر ہے؟ اگر پیرس کا چھوڑنا محض محاصرے کے خوف سے نہ تھا ' تو اب دشمن کے دور ہونے پر کیوں دوبارہ پیرس میں چلے آنے کا خیال پیدا ہوا ہے ؟

اس بحث سے ہمارا مقصود صرف یہ ہے کہ واقعات کو بعض انکی غیر منطبق توجیہات کے چھوڑدینا ہی بہتر ہے ' اور اس قسم کی توجیہیں جو آگے چلکر واقعات کا ساتھہ نہ دیسکیں ' اطمینان کی جگہ دلوں میں اور زیادہ خلجان پیدا کر دیتی ہیں - حالانکہ ہم سب کو کوشش کرنی چاہیے کہ پبلک میں شک و شبہہ پیدا نہ ہونے دیں -

مسئلہ "وفاداری" اور "پاینیر"

عین اسوقت جبکہ امن و سکون کی ایک نازک آزمایش میں ملک کا ہر گروہ صرف وقت کی ضرورت اور مصلحت کے سوال ہی سے دلچسپی لینا چاہتا ہے ' ہم میں سے یقیناً کسی شخص کو اسکی آرزو نہوگی کہ وہ خطرناک " فرانسس جوزف " کی طرح اعلماد اور باہمی معانی کے حصار پر پہلی گولی چلانے کی ذمہ داری اپنے اوپر لے - کیونکہ کتاب پیدایش کے مقدس لٹریچر میں بدی کا جو ہاتھہ قابن (قابیل) نے ہابل (ہابیل) پر اٹھایا تھا' دنیا کی تمام آنے والی بدیوں کی ذمہ داری اسی پر ہے !

لیکن افسوس کہ گولی چل چکی ہے ' اور اسلیے " فرانسس جوزف " کی طرح نہیں جس نے پہلا قدم اٹھایا' بلکہ " سر ایڈورڈ گرے " کی طرح جنھیں مجبوراً سفارتی تعلقات قطع کرنے پڑے ' ہم اس ناگوار اور خلاف وقت بحث میں حصہ لینے کیلیے مجبور ہوے ہیں -

روس کی لیمبرگ کی طرف فتحمندانہ پیش قدمیوں کے بعد اسکا فیصلہ مشکل ہوگیا ہے کہ دنیا کا نہ سب سے زیادہ تجربہ کار بادشاہ اپنی ذمہ داریوں کو سمجھنے کی کہاں تک قابلیت رکھتا ہے جبکہ وہ دنیا کی صلح جویانہ درخواستوں کو مغرورانہ ٹھکراتا ہے ؟ تاہم اس سے پہلے ایسا نہ تھا - اسی طرح گو بحالت موجودہ اسکا فیصلہ مشکل ہو کہ ہندوستان کا ایک سب سے زیادہ تجربہ کار اینگلو انڈین پریس (پاینیر) اپنی ذمہ داریوں کے سمجھنے کے لیے کہاں تک مستعد ہے جبکہ اس نے ۱۰ - ستمبر کی اشاعت میں تیس کروڑ باشندگان ہند کی وفاداری کو ٹھکرایا ہے ؟ تاہم اگر اس نے موجودہ " ٹیوٹنک اخلاق " کی تقلید اسی طرح جاری رکھی تو کچھہ عجب نہیں کہ گلنشا کے مبدانوں کی طرح الہ اباد کے ایک وسیع پرنٹنگ ہاوس کے صحن میں بھی " ذمہ داری " کا مفہوم سمجھا جا سکے !

چنانچہ جاہلانہ رد و قبول کی ایک ایسی بلندی پر سے جو بظاہر لارڈ ہارڈنگ کو بھی نصیب نہیں' وہ ہندوستان کے موجودہ اظہار وفاداری کو طے شدہ مسئلہ کی جگہہ ایک بحث طلب سوال کی شکل میں دیکھتا ہے ' اور کونسل کے پچھلے اجلاس کی تقریروں کی نمایندی حیثیت پر حملہ کرنے کے بعد لکھتا ہے -

" ہندوستان کی عام رائے مصنوعی چیزوں کی طرح ہر سال ترقی کر رہی ہے کہ مشہور ہے کہ صوبوں کے خاص شہروں کے علاوہ بڑے شہروں میں بھی درجنوں ایسے اشخاص موجود ہیں [illegible] ہر قسم کی نمایشی مجلسیں منعقد کرتے ہیں - ایک جلسہ [illegible] روئداد کی اشاعت کے ساتھہ ہی ہر مرکزی مقام اور ضلع [illegible] اسی قسم کے جلسوں کے انعقاد کا سلسلہ جاری کردیا جاتا ہے [illegible] مضامین کی تجویزیں پاس ہونا شروع ہوجاتی ہیں "

ہندوستان کے اس سب سے بڑے خدمتگذار کے عقیدے میں (جو [illegible] ہے کہ ہندوستان کی وفاداری کی بحث میں اسے لارڈ [illegible] مسٹر ایسکوئتھہ کی صف میں دیکھنے سے بھی عار آتی ہے) وفاداری کے موجودہ اعلانات " مصنوعی " چیزوں سے مثال پانیکے مستحق ہیں - کونسل کے ممبروں نے اظہارات عام پبلک کے پوشیدہ جذبات سے مختلف ہیں' اور وہ صدہا جلسے اور رزولیوشن جو پچھلے پانچ ہفتوں کے اندر ہندوستان کے تمام طول و عرض میں ترتیب دیے گئے' اس سے زیادہ قیمت پانے کے مستحق نہیں کہ

محض چند لوگوں کی ایک سازشی اور مصنوعی سلسلہ جنبانی ہے ' جنہوں نے اپنے ایجنٹ ہر جگہ رکھہ چھوڑے ہیں !

اسکے بعد وہ افسوس کرتا ہے کہ گورنمنٹ اف انڈیا اس موقعہ پر اپنے مرکز کو جو مدد دیسکتی تھی ' اس سے کافی طور پر عہدہ برا نہوئی " اور پھر اس ہندوستانی فوج کے متعلق (جسکا تذکرہ ۸ ستمبر کو کونسل ہال میں کیا گیا) اور (غالباً) الکٹہ بار کے ان ہندوستانی ممبروں کے متعلق جنہوں نے جنگ میں " قلیوں " اور " کہاروں " تک کا کام کرنے کیلیے اپنے تئیں بلا شرط ڈالدیا اگر وہ سپاہی کی ڈیوٹی بجا لانے کے قابل نہوں ' یہ نا قابل فراموش رائے دیتا ہے :

" ہم لوگ اطمینان کے ساتھہ ہر ہندوستانی فوجی دستے کو جرمنی کے مقابلہ پر نہیں بھیج سکتے اور اندرونی امن کو بیرسٹر والنٹیروں پر نہیں چھوڑ سکتے - ہمکو معلوم ہے کہ ہندوستان کے ایجی ٹیٹروں نے فوج کو بہکانے کی کوشش کی تھی ' اور شاید ان میں وہ لوگ بھی شامل تھے جو آج وفاداری کے رزولیوشن پاس کر رہے ہیں "

اسکے ساتھہ ہی وہ خوف ظاہر کرتا ہے کہ ہندوستانی فوج کے اندر ان " ایجی ٹیٹروں " کے پھیلائے ہوے " جراثیم " موجود ہوسکتے ہیں اور اسلیے فرانس کے فیصلہ کن میدان میں انکا تجربہ کرلینا دانشمندانہ عمل نہوگا -

یہ ہے ایک سرسری اندازہ اس قیمت کا جو " پایونیر " ہندوستانیوں کو انکی موجودہ وفاداری کی جانچ کرلینے کے بعد دینا چاہتا ہے :

فما ربحت تجارتہم و ما کانوا مہتدین !

جنگ کا اعلان ہوتے ہی تمام ہندوستان میں ایک سرے سے دوسرے سرے تک جس تاریخی اتحاد اور سرعت کے ساتھہ ملک کے ہر گروہ نے عہد وفاداری کی تجدید کی ' پایونیر کی نگاہ میں وہ ایک " مصنوعی " قسم کی پبلک اوپینین ہے اور ذرا بھی قابل لحاظ نہیں - ملک کے ہر گوشے سے " جان و مال " کی غیر مشروط اور انتہائی درجہ تک پہونچی ہوئی صدائیں آٹھیں ' مگر وہ اسے ایک سونچی سمجھی ہوئی سازشی وفاداری قرار دینے میں بالکل بیباک ہے -

تمام ملک نے اپنی نظر سے نزدیکی شکایتیں بھلا دیں ' اور ماضی کا پورا دفتر جو اکثر حالتوں میں خوش آیند نہ تھا ' یک قلم تہہ کردیا گیا - گورنمنٹ نے افسردہ کن بے توجہی کے ساتھہ پبلک کو فوجی خدمات میں لینے سے اعراض کیا ' مگر اسکے جوش میں فرق نہ آیا - وہ اسکے لیے بھی طیار ہوگئی کہ زخمیوں کے بستر اٹھائے اور انکی گاڑیوں کو کھینچنے ہی کیلیے اسے قبول کرلیا جائے - اس سے بھی انکار کیا گیا اور دو ہزار آدمیوں کو لینے کی منظوری دیکر ملتوی کردی گئی - با ایں ہمہ اسکی آمادگی میں ذرا بھی فرق نہ آیا - پھر جان کے بعد مال کی منزل آئی ' اور گو یورپ کی جنگ نے بے قصور ہندوستان کو ناگہانی افلاس اور خوفناک بیکاری سے دوچار کردیا ہے ' تاہم اسکے لیے بھی ہر جماعت آگے بڑھی اور مہاراجہ میسور کی یادگار رقم سے لیکر امپیریل ریلیف فنڈ کی چھوٹی رقموں تک ' ہندوستانیوں نے عام طور پر اسمیں حصہ لیا - اسکی فوج سب سے زیادہ کم تعداد پر سب سے زیادہ جاں نثاری ظاہر کرنے میں کبھی بھی پیچھے نہ رہی ' اور اب بھی اپنی جانوں کو [illegible] لیکر اندرون فرانس کے اندر پھیل گئی ہے - یہ سب کچھہ ہو چکا ہے اور ہو رہا ہے - فضا ساکن ہے اور موسم پر امن - سمندر کی سطح جیسی اب خاموش ہے کبھی نہ ہوئی ' اور " رفت " کے حکم کا جیسا اعتراف اب کیا گیا ہے ویسا کبھی بھی نہیں کیا گیا - تاہم اعتماد اور یقین کے اس عام سکون میں یکایک شک اور شبہہ کی ایک بے ہنگام صدا اٹھتی ہے ' اور کروڑوں دلوں کو شک اور ناقابل برداشت بے اعتمادی کے حملے سے مجروح کرنا چاہتی ہے -

یہ پایونیر ہے جو ان حقیقتوں سے کھلے طور پر انکار کرتا ہے ' جنسے نہ تو لارڈ ہارڈنگ کو انکار ہے اور نہ مسٹر ایسکویتھہ کو ' اور پھر اس وقت انکار کرتا ہے جبکہ وقت کے تغیرات کے لحاظ سے بھی ہندوستان کی وفاداری کو اسقدر حقیرانہ ہونا چاہیے جیسا کہ اس سے چلے انگلو انڈین نقطۂ خیال سے رہی ہے - پھر کیا ہمیں بتلایا جا سکتا ہے کہ اگر شک اور خوف کا یہ بیج خدا نخواستہ پھل لاے ' تو اسکی کراہت کا ذمہ دار کون ہوگا ؟

اعتماد اور سکون کی دیواریں پوری طرح بلند ہوچکی تھیں اور ان سے ایک مستحکم قلعہ کا کام لیا جا سکتا تھا ' لیکن پایونیر اور اسکے ہم آواز (اگر کچھہ ہوں تو) اس امر کے ذمہ دار ہیں کہ انہوں نے ان دیواروں پر حملے کا سب سے پہلا قدم اٹھایا ہے - انکے لیے بہتر تھا کہ وہ سر انڈورڈ گرے کی پالیسی کی پیروی کرتے جنکی امن جوئی کی سرگذشت ۸ ستمبر کو برطانی وزیر اعظم نے خوفناک " بیرسٹر والنٹیروں " کے تذکرہ سے کچھہ پہلے سنائی تھی - وہ کاونٹ برچٹولڈ کے دیوان جنگ کی جس نے " پہلا قدم " اٹھانے کی ذمہ داریوں میں اپنی تمام عاقبت اندیشی گم کردی ہے -

بدقسمتی سے اس نئے علم الجراثیم (Bacteriology) کے متعلق ہمیں کچھہ معلوم نہیں ہے ' جنکے جرمس ہندوستان کے فوجی اعضاء میں متعدی ہوچکے ہیں ' اور جنکو ایک پر آشوب جنگی عہد میں دریافت کرنیکی پایونیر کی اینگلو انڈین اکاڈیمی نے عزت حاصل کی ہے - البتہ بغیر کسی مائکروسکوپ (Microscape) کے ہم ان خطرناک جراثیم کو دیکھہ رہے ہیں ' جو اس قسم کی زہریلی تحریروں کے ہر لفظ کے اندر موجود ہیں ' اور جنکے دیکھنے کے لیے پایونیر کی طرح کسی جدید ساختہ " نفرت نما " (Sodionoscope) آلے کی ضرورت نہیں ہے - کیونکہ ہر عقل انہیں محسوس کر سکتی ہے ' اور ہر عاقبت اندیشی اسکے لیے دیدہ ور ہے -

اگرچہ ہندوستانیوں کی وفاداری کیلیے یہ ایک سخت دلشکن اور درد انگیز حملہ ہے جو کیا گیا ہے ' تاہم ہم انہیں سمجھا لینگے کہ یہ پہلا ہی واقعہ نہیں ہے جس سے وہ متاثر ہوں - بد قسمتی سے اینگلو انڈین پریس کی تاریخ ایسے نظائر سے پر ہے - پس انکو چاہیے کہ وہ پایونیر اور اسکے ہم مشربوں کے پاس اپنی قسمت کی قیمت نہ ڈھونڈھیں ' بلکہ انکی طرف دیکھیں جنہوں نے بالاتفاق انکے لیے کامل اعتماد اور یقین کے پے درپے اعترافات کیے ہیں ' اور وہی انکی قسمت کے مالک ہیں - وہ ہندوستان کے چاروں بڑے صوبوں کے حکمرانوں کی طرف متوجہ ہوں جنہوں نے انکی وفاداری کا بہتر سے بہتر لفظوں میں اعتراف کیا ہے - وہ ہندوستان کے اس سب سے بڑے حاکم کی آواز سنیں جس نے پچھلے کونسل ہال میں انکی جاں نثاریوں کی داد دی ہے ' اور یہ بالکل بھلا دیں کہ الہ آباد کے " پرنٹنگ ہاوس " میں شملہ کے " وایسرائگل لاج " سے زیادہ خطرناک عقلمندی کا دعوا پرورش پارہا ہے - سب سے آخر مگر سب سے زیادہ نہیں تاج کے اس یادگار اعلان پر اپنی نظریں جمادیں ' چاہئیں جو اسی ہفتہ کے آغاز کا پہلا یادگار واقعہ ہے -

لیکن ساتھہ ہی ہم گورنمنٹ سے بھی یہ سوال کیے بغیر اس مضمون کو ختم کرنا نہیں چاہتے کہ کیا وہ ایسی زہریلی رایوں کے نتائج پر غور کرنیکی جانب کوئی مستعدی دکھلائیگی ؟ کیا وہ اپنے ان مشیروں کو یہ مشورہ دیسکتی ہے کہ اگر انکے پاس ہمارے لیے اسکے سوا اور کچھہ نہیں ہے ' تو کم از کم اس موقع پر تو ایسے خیالات کا اظہار ملتوی رکھہ سکتے ہیں ؟

افسوس کہ ہندوستان کا پریس ایکٹ (بقول حکیم سولن کے) مکڑی کا جالا ہے ' جو ہندوستانی پریس کی مکھی کو تو اپنے اندر قید کرلیتا ہے ' لیکن اینگلو انڈین پریس کی لاٹھی کے سامنے نہیں ٹھہر سکتا !

الهلال

۲۴ شوال ۱۳۳۲ هجری

غـــــزوات اسلامیه

اور اسکی یادگاریں

(۱)

سیلاب آتا هے تو اوسکی سطح پر سر بفلک عمارتیں حباب کی طرح تیرتی پھرتی هیں - زلزله آتا هے تو فقیروں کی جھونپڑی کے ساتھه قصر شاهی کے ستون بھی متزلزل هو جاتے هیں - آندھی چلتی هے تو سب سے بڑے عظیم الشان محلوں کے کنگرے بھی اوسکے سامنے سر تسلیم خم کرتے هیں !

جنگ بھی ایک سیلاب هے ' جو تمدن کے آثار کو بہا لے جاتا هے - لڑائی بھی ایک زلزله هے ' جو نظام امن کی بنیادوں کو دفعتاً هلا دیتا هے - معرکه کار زار بھی ایک آندھی هے ' جو علم و تہذیب کے ایک ایک ریشے کو بیخ و بن سے اوکھاڑ کر پھینکدیتی هے !

دنیا کی تاریخ نے هر زمانے میں اسکی دردناک مثالیں بکثرت پیش کی هیں - بخت نصر اوٹھا اور بیت المقدس کو برباد کردیا - ایرانی آے اور بابل کے قدیم تمدن کو تاراج کرکے چلے گئے - رومی نکلے اور کارتھیج کی سرزمین کو آگ اور خون سے بھردیا - سکندر یونان سے نکلا اور ایران کی در و دیوار کے ایک ایک نقش کو مٹا آیا - تاتاری اوبھرے اور بغداد کے قدیم آثار تہذیب کو دجله میں ڈبودیا -

اس قسم کے حملوں نے مادی یادگاروں کے ساتھه همیشه روحانی یادگاروں کو بھی فنا کردیا هے - تاتاریوں نے بغداد کے کتب خانے کا ایک ایک حرف دجله کے بہتے هوے پانی سے دھو دیا ' اسکندریه کا عظیم الشان کتب خانه آگ کے شعلوں کی نذر هوگیا ' ایران نے تاج شاهی کے موتیوں کے ساتھه اپنے علمی جواهر بھی غارتگروں کے پانوں پر نثار کردیے ' سیکڑوں بت خانے منهدم هوگئے ' سیکڑوں مسجدیں ویران هوگئیں ' هزاروں گرجے گرادیے گئے ' لاکھوں صومعے اور مدارس برباد هوگئے !

(دارالعلم لوویں کی بربادی)

آج خود یورپ هی کی روایت سے خود یورپ کی ایک وحشیانه مثال کا همارے معلومات میں اضافه هوا هے - همارے سامنے موجوده علم و تمدن کی اس سب سے بڑی محافظ قوم کو بصورت پیش کیا گیا هے جو آج فلسفه اور صناعة کی نئی عمارتوں کا اصلی ستون هے جسکی سرزمین نے علم کی سب سے بڑی خدمت کی ' جسکے حکماء نے فلسفه کی نئی زندگی کیلیے سب سے پہلے تخم ریزی کیا ' جس نے مشرقی علوم و آثار کو سب سے پہلے بچھایا ' جسکے فلاسفه نے ارسطو کی عظمت خاک میں ملادی اور یونان کے علمی تسلط کی جگه اپنے عرش فکر و ادراک کے آگے تمام دنیا کو مسجود کرایا ' جسکا ملک سب سے بڑا دارالصنائع ' جسکے دار العلوم سب سے زیاده پایگاه علم ' اور جسکی قوم سب سے زیاده پرستار معارف اور عشاق علوم هے !

با ایں همه همیں یقین دلایا گیا هے که اس نے یورپ کے ایک بہت بڑے علمی پایگاه (لوویں) کو جلا دیا - اسکا دارالعلوم ' اسکا دار الکتب ' اسکے علمی تجربه گاه ' سب آگ اور دھوئیں کے اندر فنا کردیے گئے - غیر محارب انسانوں کے قتل اور بے قصور علمی عمارتوں کی آتشزدگی پر آج علم و تمدن کا هر فرزند اپنے آپکو خونبار و ماتم سنج دکھلاتا هے !

(یخرج الحی من المیت)

لیکن کبھی کبھی وهی پانی جو طوفان بن کے موجیں مارتا تھا ایسا بھی هوتا هے که ابر کرم کا چھینٹا بنجاتا هے - کبھی کبھی زمین کی وهی حرکت جو زلزله بن جاتی هے ' ایسا بھی انقلاب هوتا هے که سبزه کی لہک اور بوے گل کی موج هوجاتی هے - کبھی کبھی هوا کا وهی تند جھونکا جو آندھی بن کے چلتا تھا ' ایسا بھی هوا هے که نسیم خوشگوار بنکر چلنے لگا هے : یخرج الحی من المیت و یخرج المیت من الحی !

اسلام اسی ابر کرم کا چھینٹا ' اسی بوے گل کا قافله ' اسی نسیم سحر کی موج حیات تھا - بخت نصر نے بیت المقدس کو برباد کر دیا تھا ' ایرانیوں کے حملے سے بابل کا تمدن منهدم هوگیا تھا ' ایران کے در و دیوار سکندر کے حملوں سے چور چور هوگئے تھے ' تاتاری بغداد میں اینٹ پتھر کا ڈھیر چھوڑ کر چلے آئے تھے ' لیکن فرزندان اسلام نے خدا کی راه میں جان و مال کو برباد کیا تاکه دنیا کو آباد کریں - اونھوں نے اپنے آپکو مٹایا تاکه دنیا کی مٹی هوئی یادگاریں پھر زنده هوجائیں ' اونھوں نے اپنے خون کو بہایا تاکه دنیا کے چہرے کا وہ آب و رنگ پھر عود کر آے جسکو وحشیانه حملوں کے سیلاب بہا لیگئے تھے !

اونھوں نے اس پاک مقصد کے لیے تلوار هاتھه میں لی ' اور دنیا نے دیکھه لیا که جو چیز سررشتۂ حیات کو پہلے کاٹ دیتی تھی ' وہ اب تمدن کے بکھرے هوے اجزاء کو کیونکر جوڑ رهی هے ؟

دنیا نے دیکھه لیا که عرب کے جن میدانوں میں خاک اوڑ رهی تھی ' اون میں نسیم خوشگوار کے جھونکے چلنے لگے - ایران کے مٹے هوے نقش و نگار پھر اوبھر آے ' یونان کی برهم شده مجلس علم پھر گرم هوگئی ' مصر و شام کا کاروان رفته پھر لوٹ آیا - بیت المقدس پھر تمدن کا قبلۂ مقصود بن گیا - پہلوں نے جو کچھه لوٹا تھا ' انھوں نے وہ سب کچھه واپس دلادیا - پہلوں نے برباد کیا تھا ' انھوں نے زندگی بخشی - ٹیٹس رومی یروشلیم آیا تاکه برباد کرے - لیکن اعراب حجاز یروشلیم گئے تاکه اسکے لٹے هوے باغوں کو سرسبز و شاداب کریں ! رومیوں کی فوجیں افریقه اور ایران سے گذریں ' لیکن انکی راهوں میں هلاکت اور بد حالی تھی - ٹھیک انھی رستوں پر سے مسلمان بھی گذرے ' مگر انکے ساتھه ساتھه تمدن و آزادی اور امن و نظام کے فرشتے سایه افگن تھے !

فانظر الی آثار رحمت الله ! کیف یحی الارض بعد موتها - ان ذالک لمحی الموتی و هو علی کل شیء قدیر ! (۳۰ : ۴۹)	پس الله کی رحمت کی ان نشانیوں کو دیکھو که اس نے کس طرح زمین کو از سر نو زندگی بخشی جبکه وہ مرچکی تھی ؟ بیشک وہ موت کو حیات سے بدلنے والا هے اور سب کچھه کرسکتا هے !

(مقصد ظهور اسلام)

لیکن جس قوم نے اعلاء کلمة الله کا جھنڈا بلند کیا تھا ' جو ایک دین قیم کی صداقت کو دنیا کے تمام ظلم و فساد اور عصیان و طغیان پر غالب کرنا چاهتی تھی ' اوسکے سینے کے اندر امن و اصلاح عالم کی جس روح القدس نے اپنا نشیمن بنایا تھا ' وہ صرف تمدن

و تہذیب کی گلکاریوں ھی پر فریفتہ نہیں ہوسکتی تھی - اسکا مقصد ظہور اس بلندی سے جسکے بعد چشم مادہ کچھہ نہیں دیکھہ سکتی' اور اس وسعت سے جسکے بعد ہماری بڑی سے بڑی رصد گاہیں جواب دیدیتی ھیں' بہت بلند تر تھا :

کنتم خیر امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف و تنہون عن المنکر' (۳ : ۱۰۶)	تم کو خدا نے دنیا کی بہترین قوم بنا کر نمایاں کیا ہے- تم سچائی کا حکم دیتے ہو اور دنیا کو برائیوں سے روکتے ہو -

(تمدن مزید)

ہم کو نہیں معلوم کہ عظیم الشان مصری دنیا میں کیوں آئے تھے؟ لیکن ہمنے ہیر و علیفی نقوش کے اندر پڑھا ہے کہ انہوں نے بڑی بڑی قوموں کو غلام بنا کر ذلیل و خوار کیا' انکو عجیب عجیب طرح کے آلہ ہاے تعذیب کے شکنجوں میں کسا' جنکی تصویریں " ممفس " کے مندر میں دیکھکر ہم اشک آلود ہوے ہیں' اور اسکے بعد بڑے بڑے مینار بنا کر اور حیرت انگیز عمارتیں چھوڑ کر دنیا سے چلے گئے - مگر ان تعمیری و صناعی کارناموں کا وجود بھی مظلوموں کی ان آہوں اور بے بسی کے ان آنسوؤں کی یاد دلاتا ہے جو بلاد نوبہ اور کنعان کی مغلوب قوموں نے انکے لیے چار پایوں سے بھی زیادہ محنت کرتے ہوے بہاے تھے !

ہم نہیں جانتے کہ روم کے ہولناک ماتھوں کا جنکے سر پر تمدن قدیم کا سب سے زیادہ درخشاں تاج نظر آتا ہے' کیا مقصد تھا؟ مگر ہم نے شمالی افریقہ میں کئی میلوں تک پھیلا ہوا ایک تودہ دیکھا ہے' جسکے اندر سے کارتھیج کی دیواروں کی ٹوٹی ہوئی اینٹیں نکلتی رہتی ہیں' اور ایران و شام کی خاک کے ذرے کہتے ہیں کہ ہمیں سب سے زیادہ خون انہی رومی تلواروں کی لعنت سے نصیب ہوا ہے !

تاریخ کے عہد قدیم کی تاریکی ہمیں کچھہ نہیں بتلاتی کہ وہ عظیم الشان ایرانی جنھوں نے اصطخر کی عظیم الاثر محرابیں بنائیں اور اپنی روایتوں کے اندر دیوؤں سے لڑے اور تمام بحر و بر کو تخت ایران کے آگے سر بسجود دیکھا' دنیا میں کیوں نمایاں ہوے تھے اور دنیا نے اسے کیا پایا؟ البتہ دریاے فرات کے کنارے کے وحشت ناک تودے اور کہیں کہیں سے ابھر کر نظر آجانے والی شکستہ دیواریں اپنے اندر ایک تاریخ عمل ضرور رکھتی ہیں' اور ایران کا سب سے بڑا کار نامہ یہ بتلاتی ہیں کہ عہد قدیم کے عظیم الشان مظہر تمدن یعنے بابل پر ہولناک درندوں کی طرح وہ چڑھہ آے اور اسکی عجیب الصناعة دیواروں کے نیچے بربادی اور تباہی نے انکے مقصد ظہور پر نوحہ پڑھا !

پھر خود وہ بابل (جو ایرانیوں کی خونخواری پر نوحہ خواں ہے) دنیا میں کس غرض سے آیا تھا اور کیا کرگیا؟ یہ سچ ہے کہ اس نے معلق باغ بنائے جو بڑے ھی عجیب تھے اور آج بھی عجیب سمجھے جاتے ہیں' لیکن اس نے تمدن و انسانیت کے ان باغوں کے ساتھہ کیا کیا جو کہ عجیب نہ تھے' لیکن باغبان دنیا کے ہزارہا برسوں کی محنت کی کمائی تھے؟ ہولناک بخت نصر کا تاراج کن سیلاب جب شام میں پھیلا ہے تو یروشلیم (بیت المقدس) کی زمین کا چپہ چپہ شادابی و سرسبزی کی بہشت تھا' لیکن بابل کے متمدن فرزند وہاں اسلیے آئے تھے کہ زندگی کی شادابی کی جگہ آگ کے حرفوں کے نقشوں میں اپنے ظہور کا مقصد لکھہ جائیں ! فجاسوا خلال الدیار' وکان وعداً مفعولا (۱۵ : ۹)

پھر وہ قوم جو ان سب کی جانشین ہوئی - شام سے اٹھی اور روم پہنچی' پھر یونان و مصر اور شمالی افریقہ تک پھیل گئی' اسکی نسبت بھی ہمیں نہیں معلوم کہ اسکے آنے کا مقصد کیا تھا؟ اور گو وہ کوہ " زیتون " کی ایک چٹان پر بتلایا گیا ہو' لیکن نہ تو روم کی تاریخ میں وہ قابل فہم ہے' اور نہ پانچویں صدی مسیحی سے لیکر (جبکہ اس نے تخت حکومت اور تلوار بے نیام کے ساتھہ اپنی نمایش کی) پندرھویں صدی مسیحی تک (جبکہ اسپین میں مجلس تعذیب روحانیین (انکویزیشن) کام کر رہی تھی) وہ سمجھا جا سکتا ہے - البتہ تریپر کی رہنمائی میں ہمنے قرطبہ اور غرناطہ کی وہ عمارتیں دیکھی ہیں جہاں پہلے تمدن کی رونق' علم کی مجلسیں' اور عمران و تہذیب کی آبادیاں تھیں' مگر اسکے بعد وحشت و ہمجیت کا ایسا سناٹا چھایا' جسے بیسویں صدی کی عالمگیر چہل پہل بھی ابتک دور نہ کرسکی !

(امة وسط)

لیکن دنیا کی ان تمام بڑی سے بڑی قوموں کے بعد' ہمارے سامنے صرف ایک قوم ایسی آتی ہے جس نے اپنے ظہور کے پہلے ھی دن اپنا مقصد بتلا دیا تھا' اور جو محض فوجوں کا ایک ہجوم' طاقتوں کا ایک اجتماع' اور قہر و استیلاے بہیمی کا ایک انقلابی سیلاب نہ تھا جو آیا اور بہاکر چلاگیا' بلکہ طے شدہ کاموں کا ایک کھلا اور اعلان کردہ پروگرام تھا' جسے اپنے ہاتھوں میں لیکر وہ دنیا کی اجڑی ہوئی آبادیوں اور برباد کردہ علم و تمدن کی یادگاروں کے سامنے نمودار ہوئی :

الذین ان مکناھم فی الارض' اقاموا الصلوة و اتوا الزکواة و امروا بالمعروف و نہوا عن المنکر' و للہ عاقبة الامور ! (۲۲ : ۳۵)	" یہ وہ قوم ہے کہ اگر ہمنے انہیں دنیا میں قائم کردیا تو انکا کام آبادیوں کو اجاڑنا' انسانوں کو قتل کرنا' عمارتوں میں آگ لگانا' اور قہر و استیلا کی لعنت میں عالم انسانیة کو مبتلا کرنا نہوگا' بلکہ

وہ کارگاہ عالم میں اسلیے قدم رکھیگی کہ صلوة الہی کو قائم کرے' محتاج اور کس مپرس انسانوں کو اپنے مال کا شریک بنائے' سچائی اور راستبازی کا حکم دے' اور ہر طرح کی برائیوں اور ظلم و فساد کو دنیا میں روکے' اور سب کا انجام کار اللہ ھی کے ہاتھہ میں ہے !"

تاریخ موجود ہے اور کئی ہزار سال تک کا سراغ ہم نے لگا لیا ہے' لیکن دنیا میں آجتک کوئی قوم ایسی نہیں آئی جس نے اپنے ظہور کا مقصد یہ قرار دیا ہو' اور اپنے ظہور کے اول دن ایسے صاف لہجے اور ایسی کھلی روشنی میں اسکا عام اعلان کردیا ہو !

(غزوات اسلامیہ کی یادگاریں)

پس جس قوم کے ظہور کا مقصد قیام صلواة' امر بالمعروف' اور نہی عن المنکر تھا' ضرور تھا کہ وہ جو کچھہ کرتی' صرف اسی مقصد کیلیے کرتی' اور اپنے سفر سعی کے ہر قدم پر اسی کو ڈھونڈھتی - چنانچہ ہم دیکھتے ہیں کہ جبکہ دنیا کی تمام قوموں کی لڑائیوں کی یادگاریں بربادی و ہلاکت اور شر و طغیان کی صورت میں صفحۂ زمین پر باقی ہیں' تو اسلام کی غزوات و جہاد کی یادگاریں ایک اور ھی رنگ اور ایک دوسری ھی حالت میں نظر آتی ہیں -

اگرچہ اوسکا نقش قدم جس سرزمین پر پڑتا تھا' ایک یادگار علم و تمدن بن جاتا تھا' لیکن وہ ہر سفر جہاد سے اپنے ساتھہ صرف روحانی یادگاریں ھی لیکر واپس ہوئی -

اسکی مادی و علمی یادگاروں پر بہت کچھہ لکھا گیا ہے مگر اس موضوع پر ابتک کسی نے توجہ نہ کی ہم آئندہ نمبر میں اسکی روحانی یادگاروں کے چند منظر دکھلائینگے -

مقالات

جنگ کے اسبـاب

هاتهي کے دانت !

هاتهی کے دانت دکهانے کے اور هوتے هیں کهانے کے اور - بعینه اسی طرح جنگ بهی ظاهري و باطنی' دو قسم کے اسباب کا نتیجه هوتی هے' لیکن سیاست کی زبان ظاهري اسباب دکها کر تمام دنیا سے اپنے هجوم و اقدام کے جواز کا فتوی لے لیتی هے' اور جنگ کے حقیقی اسباب کو اونکے پردے کی تاریک آڑ میں چهپا دیتی هے -

جنگ کا حقیقی سبب حرص و طمع کی وه موج هے' جو همیشه اپنا کمینگاه بادشاهوں کے دلوں کو بنائی رهتی هے - یهی موج دوسري همسایه سلطنتوں پر دهاوا مارتی هے' اور دنیا کی دوسری ضعیف قوموں کے دبانے کے گهات میں لگی رهتی هے -

لیکن جب تک حمله کا کوئی ظاهری سبب پیدا نهیں هوتا وه خاموشي کے ساتهه انتظار کرتی هے - جب خوش قسمتی سے اس قسم کا موقع هاتهه آجاتا هے تو پهر علانیه میدان جنگ میں آجاتی هے اور اپنے مظالم و وحشت پر ظاهري اسباب کا پرده ڈال کر دنیا کو خدع و فریب میں مبتلا رکهتی هے - جنون کا قتل کرتی هے مگر کهتی هے که امن و تهذیب کے قیام کی ایک مقدس خدمت انجام دي جارهی هے !!

شخصی سلطنت کے زمانے میں جنگ کا اعلان صرف بادشاه یا سپه سالار کے اراده کی بنا پر کیا جاتا تها - کسیکو اوسکے اسباب کے دریافت کرنے کی جرأت نهیں - هوتی تهی لیکن اکثر اس حمله کا تعلق بادشاه کی ذات اور شخصیت سے هوتا تها' ملک اور قوم پر اوسکا کوئی اثر نهیں پڑتا تها - کبهی کبهی سلاطین قدیم میں صرف عاشقانه رقابت کی بنا پر عظیم الشان جنگیں هوگئی هیں' اور کبهی ایسا بهی هوا هے که چند ناگوار لفظوں نے بغض و انتقام کی آگ دفعتاً دنیا میں بهڑکا دی هے -

سلاطین جب تک انتقام لینے کی قدرت رکهتے هیں' شخصی سلطنتوں میں اونکو اظهار سبب اور توجیه و تعلیل کی ضرورت پیش نهیں آتی - تمام فوج اور تمام ملک اونکے اشارهٔ چشم و ابرو کے ساتهه دفعتاً حرکت میں آجاتا هے - لیکن جب وه ضعیف هو جاتے هیں اور اونکا قدم میدان جنگ کی طرف نهیں بڑه سکتا تو اس وقت حیله آفریني کی ضرورت هوتی هے' اور بعض اختراعی اسباب کی بنا پر ملک کے جذبات کو بهڑکا کر آمادهٔ جنگ کیا جاتا هے - تمام قوم دهوکے سے یقین کرتي هے که وه اپنی عزت' اپنے وطن' اور اپنے مصالح پر اپنی جان قربان کر رهی هے' حالانکه در حقیقت میدان جنگ سلاطین کی اغراض شخصیه کا شکارگاه هے' جنکو همیشه مصالح مصنوعی برقع پوش رکهتے هیں -

اگرچه تمام دنیا کی لڑائیوں کے اسباب کی تفصیل نهیں کی جاسکتي' تاهم هر جنگ انهی ظاهری و باطنی اسباب کا نتیجه هوتی هے' اور میدان جنگ کا غبار همیشه باطنی اسباب کو اپنے پردے میں چهپا هوا رکهتا هے -

(مصر کے دو فاتح !)

جب تک دنیا میں عرب کی ساده سلطنت قائم رهی' اوسکا دامن خدع و فریب' کذب و اختلاق' تدلیس و دسائس کے داغ سے پاک رها - حضرت عمرو ابن العاص نے زمانه جاهلیت میں مصر کی ثروت اور شادابی کے مناظر اپنی آنکهوں سے دیکهے تهے جب اسلام لائے' اور اونکو حضرت عمر رضی الله عنه نے سپه سالاري کا منصب عطا فرمایا تو اونکو وه خواب یاد آگیا جسکو اونهوں نے مصر کے سبزه زاروں میں دیکها تها - چنانچه اونهوں نے حضرت عمر کی خدمت میں مصر پر چڑهائی کرنے کی درخواست کی' لیکن اوسکے سبب کا اظهار اوس ذوالوجهین پالیسی کی زبان سے نهیں کیا جو یورپ کے ذهن حرص و آز میں ره کر دفع دو دم کا کام کرتی هے' بلکه اونهوں نے صاف صاف کهدیا

"اگر آپ نے مصر کو فتح کرلیا' تو وه مسلمانوں کی عظیم الشان قوت کا مرکز هو سکتا هے - مسلمانوں کو اوس سے بهت بڑی مدد مل سکتی هے وه دولت و ثروت کا خزانه هے اور خوش قسمتی سے اسوقت وهاں کے باشندے جنگ کی طاقت بهی نهیں رکهتے" (۱)

چنانچه حضرت عمر رضی الله عنه نے بهت ایت و لعل کے بعد اجازت دیدی -

لیکن جب اسی مصر پر نپولین بونا پارٹ نے حمله کرنا چاها تو اوس برهنه حقیقت پر جسکو عمرو بن عاص نے صاف نمایاں کردیا تها کئی پردے پڑ گئے' اور فرضی و مصنوعی اسباب نے اصلی غرض کو چهپا دیا - جب فرانسیسی کونسل کے ممبروں نے اوسکی رائے سے اختلاف کیا تها اور حمله کی اصلی وجه دریافت کی تهی تو اوس نے منجمله اور اسباب کے سب سے بڑا سبب یهی بتایا تها جو حضرت عمرو بن عاص نے حضرت عمر کو بتایا تها' لیکن جب وه اسکندریه میں داخل هوا تو معاً زبان حقیقت طراز کا لهجه بالکل بدل گیا' اور وهاں پهونچکر اوس نے جو اعلان جنگ دیا اوس میں حقیقی سبب پر یه غلاف چڑها دیا گیا تها

"سنجاق جو اسوقت مصر کے بادشاه هیں ایک مدت سے فرانسیسیوں کے ساتهه نهایت ظالمانه اور اهانت آمیز سلوک کر رهے هیں' اور اب هم زیاده ظلم گوارا نهیں کر سکتے - همارا مقصد صرف یه هے که ظلم کا بدله لیں اور عدل و امن قائم کریں خود مصری بهی اونکے ظلم وستم سے عاجز آ گئے هیں اور اب همارے ذریعه نجات حاصل کرسکتے هیں"

اٹلی نے طرابلس عرب پر جو ظالمانه حمله کیا تها اس وقت اگرچه اوسکے پهلو میں بونا پارٹ کا بهادر دل نه تها' تاهم اوسکے مونهه میں زبان اوسی کی تهی - اسلیے اوس نے بهی اسباب جنگ کے اعلان میں اسی قسم کے خداعانه فقروں کا اعاده کیا تها -

لیکن بونا پارٹ کے حملهٔ مصر کا ایک سبب اور بهی تها جو اوسکے دل میں مخفی تها' اور اوس نے پارلیمنٹ کے ممبروں کو بهی اوسکی خبر نهیں کی تهی - وه اوسکی شهرت طلبی اور ابقاے ذکر جمیل کا وه جذبه تها جو هر سپه سالار کے دل میں مدة العمر نشو و نما پاتا رهتا هے !

امیر جزائر درہم قنصل کے پنکھا مار رہا ہے



لیکن جمہوریت کے زمانے میں سلاطین کا اقتدار بالکل اوٹھہ جاتا ہے ' اور انکے شخصی ارادہ کی قوت یقیناً ضعیف ہوجاتی ہے ' اسلیے جنگ پر انکے انتقامانہ اور شخصی جذبات کا کوئی اثر نہیں پڑتا - تاہم اسباب ظاہری و باطنی کا پردہ یہی قائم رہتا ہے ' اور گو تمام متمدن دنیا کو جنگ کے ظاہری اسباب کا یقین دلا کر حملہ کے جواز کا مدعی اسے لیا جاتا ہے - لیکن تہ میں وہی فاتحانہ و غاصبانہ جذبات کام کرتے ہیں جو سلاطین قدیم کے دلوں میں موج زن رہتے تھے

(جنگ جزائر اور ایک پنکھا)

فرانس نے گذشتہ صدی کے اوائل میں الجزائر پر جو حملہ کیا تھا ' وہ اس حقیقت کو بالکل بے نقاب کردیتا ہے جزائر کی سرسبزی و شادابی کا خوشنما منظر ایک مدت سے فرانس کے پیش نظر تھا - اسلیے وہ اوسکو اپنے مقبوضات میں شامل کرنا چاہتا تھا ' مناسب موقعہ ایک سہارا ڈھونڈھ رہے تھے - حسن اتفاق سے اس متمدن سلطنت کو وہی حملہ ہاتھہ آگیا جو عرب کے وحشیانہ جذبات کو مشتعل کردیتا تھا ایک خاص معاملہ کے متعلق گفتگو کرتے ہوے فرانس کے قنصل نے امیر جزائر کو کوئی سخت بات کہدی - امیر نے غصہ میں اوسکے موبہہ پر پنکھا مار دیا - قنصل نے سلطنت فرانس سے اس توہین آمیز برتاؤ کی شکایت کردی - اب فرانس کو حملے کا پورا موقع مل گیا ' اور اس پنکھے کی ہوانے تین برس تک جزائر میں آتش جنگ مشتعل رکھی فرانس نے امتداد جنگ سے گھبرا کر آخری فیصلہ کیلیے سنہ ۱۸۳۰ میں امیر البحر دوپیرہ کی سپہ سالاری میں ۳۷۱۰۰۰ پیادہ ' اور ۴۰۰۰۰ سوار فوج کے دستے روانہ کردے جزائر اس فوج گراں کا مقابلہ نہ کرسکا - مجبوراً صلح کرلی ' اور عظیم الشان افریقی ملک رفتہ رفتہ فرانس کی نو آبادیوں میں شامل ہو گیا '

آخر میں امیر عبد القادر جزائری کے اندر سے حب الوطنی کی ایک طاقتور صدا اٹھی اور اسنے فرانس سے جزائر کا تخلیہ کرانا چاہا - اس واقعہ سے جنگ کا ایک نیا سلسلہ جاری ہوگیا جو سات سال تک قائم رہا - لیکن بالآخر فرانس نے قدم پالی ' اور امیر عبد القادر کو شام کے اطراف میں جلا وطن کردیا گیا -

(گذشتہ جنگ فرانس و جرمنی)

ان اسباب ظاہری و باطنی کا ایک بین نمونہ گذشتہ جنگ فرانس و جرمنی بھی ہے - پرنس بسمارک نے اس جنگ کو جن سیاسی معاہدات سے بھڑکا یا تھا ' اوسکے نتائج نے اس جنگ کی تاریخ کو بالکل منقلب کر دیا -

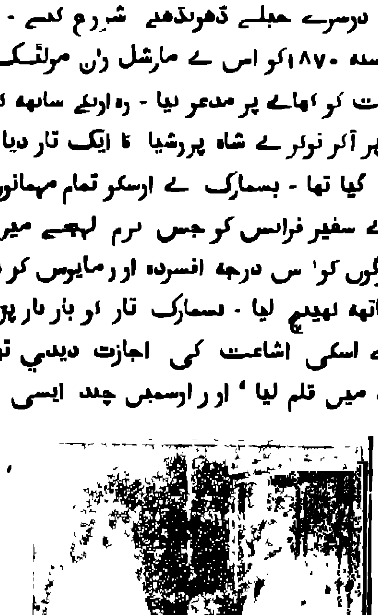
بظاہر سب سے پہلے جرمنی پر فرانس نے حملہ کیا تھا ' اسلیے مورخین نے فرانس ہی کو اس جنگ کا محرک اول قرار دیا ہے - لیکن سنہ ۱۸۹۲ میں خود پرنس بسمارک نے ایک اخبار کے نامہ نگار کے سامنے جس حقیقت کا اظہار کیا ' اوس سے اس جنگ کی تاریخ بالکل بدل جاتی ہے - بسمارک نے اوسکے سامنے اعتراف کیا کہ " ولیم اول شاہ پروشیا کے اوس برقی پیغام کو جو اوس نے فرانس کے متعلق بھیجا تھا ' میں نے قصداً تحریف و تبدیل کرکے شائع کیا ' جسکا مقصد صرف فرانس کے قومی جذبات کو بھڑکانا تھا " چنانچہ بسمارک نے ایک یاد داشت میں جو اوسکی وفات کے بعد شائع کیگئی ' اس واقعہ کی عجیب تفصیل درج کی ہے - اس یاد داشت کا خلاصہ یہ ہے :

جب پروشیا اور فرانس کے درمیان اسپین کے تخت سلطنت کے متعلق نزاع قائم ہوئی ' تو نپولین نے اپنے سفیر مقیم برلن کو پیغام بھیجا کہ وہ شاہ پروشیا سے بالمواجہہ گفتگو کرکے معاملہ کو فرانس کی خواہش کے مطابق طے کرائے - ۹ جولائی سنہ ۱۸۷۰ کو سفیر نے شاہ پروشیا سے ملاقات کی ' لیکن اوس نے نہایت نرم لہجے میں اوسکے مطالبات سے انکار کردیا ' جو سفیر فرانس کی تحقیر و توہین کے اثر سے بالکل خالی تھا - بسمارک کو اس انکار کا حال پہلے سے معلوم تھا - لیکن وہ ایسے سخت لہجے میں اس انکار کا اظہار کرانا چاہتا تھا جو فرانس کے آتش غضب کو بھڑکا کر تمام فرانسیسی قوم میں آگ لگادے ' اور اوس جنگ کا سبب بن جاے جس کا وہ مدت سے انتظار کر رہا تھا -

اس جنگ کا انتظار پرنس بسمارک کو اسلیے تھا کہ اس وقت جرمنی کوئی متحدہ قوت نہ تھی اور ملک چھوٹی چھوٹی ریاستوں میں منقسم تھا - ان میں باہم لڑائیاں ہوچکی تھیں اور مرکزی اتحاد کی کوئی صورت نظر نہ آتی تھی - بسمارک نے سوچا کہ اگر اس وقت ایک بڑی خارجی جنگ شروع ہوجاے اور جرمنی پر باہر کا کوئی غنیم چڑھہ آے تو ملک میں حب الوطنی کے جذبات بھڑک اٹھیں گے ' اور تمام قوتیں یک جا مجتمع ہو کر ایک مرکزی قومی طاقت حاصل کرلیں گے - چنانچہ اسی لیے وہ فرانس کو چھیڑنا چاہتا تھا -

لیکن شاہ پروشیا نے نرم جواب نے اوسکو بالکل مایوس کر دیا ' اور اب اوس نے دوسرے حیلے ڈھونڈھنے شروع کیے -

۱۳ جولائی سنہ ۱۸۷۰ کو اس نے مارشل وان مولٹک اور بعض دیگر ارکان حکومت کو کھانے پر مدعو کیا - وہ اونکے ساتھہ کھانا کھا رہا تھا کہ میز ھی پر آکر نوکر نے شاہ پروشیا کا ایک تار دیا جو فرانس کے نام روانہ کیا گیا تھا - بسمارک نے اوسکو تمام مہمانوں کے سامنے پڑھا - بادشاہ نے سفیر فرانس کو جس نرم لہجے میں جواب دیا تھا ' اوس نے ان لوگوں کو اس درجہ افسردہ اور مایوس کر دیا کہ سب نے کھانے سے ہاتھہ کھینچ لیا - بسمارک تار کو بار بار پڑھتا رہا اور چونکہ بادشاہ نے اسکی اشاعت کی اجازت دیدی تھی اسلیے اوسیوقت ہاتھہ میں قلم لیا ' اور اوسمیں چند ایسی باتیں بڑھا



فرانسیسی قنصل شاہ پروشیا کے سامنے

کھٹا دیں جنہوں نے اوسکے مفہوم' اوسکے اثر' اور اوسکے لہجے کو بالکل بدل دیا - اسکے بعد مارشل مولٹکے کي طرف متوجه هوا' اور فوجي طاقت اور نتائج جنگ کے متعلق تفصیلي گفتگو کی - مارشل موصوف نے کہا : " اگر جنگ لابدي چیز هے تو اب اس میں جلدي هی کرني چاهیے' کیونکه لیت و لعل سے روز بروز همارے خطرات میں اضافه هوتا جاتا هے "

بسمارک نے جب اس گفتگو کے ذریعه اونکے دل کو ٹٹول لیا' تو پھر تلوار سے پہلے اپني دست سیاست کے جوهر دکھائے' اور اس تار کو نہایت وضاحت کے ساتھه پڑھکر سنایا جسکر سنکر اونکے چہرے فرط مسرت سے چمک - اور اونہوں نے کہا : " اب اس کا لہجه بالکل بدل گیا هے " بسمارک کے دل کو اونکی داد نے اور بڑھاوا دیا اور اوس نے کہا که " یه تار آدھي رات کے قبل هی پیرس میں پہنچ جائیگا' اور فرانسیسی جذبات پر اوسکا وهی اثر هوگا' جو ایک سرخ جھنڈے کا هو سکتا هے همارئ کامیابی تمامتر اس پر موقوف هے که فرانس کی طرف سے جنگ کی ابتدا کي جاے' تاکه هم یورپ کو یقین دلاسکیں که هم صرف مدافعت کے لیے اوٹھے هیں " مولٹکے نے مسکرا کر آسمان کی طرف آنکھه اٹھائي اور خوشي کے لہجے میں چیخ اوٹھا " اگر میں زنده رها تو ابھی فوج کی سپه سالاري کرونگا " یه کہکر فرط مسرت سے اپنے سینے پر زور سے ایک گھونسه مار کر اٹھه کھڑا هوا ۔

اس تصریح سے صاف ثابت هوتا هے که جنگ کا اصل سبب بسمارک تھا' اور اوسیکے پر فریب هاتھوں نے پس پرده اس آگ کو بھڑکایا تھا - لیکن دیکھو که ظاهري اسباب نے اصلی حقیقت کو کیونکر چھپا دیا ؟ اگر پرنس بسمارک خود تصریح نه کرتا تو دنیا ابتک اس جنگ کی اصلي تاریخ سے واقف نه هوتي اور ظاهري حالات هی کو حقیقي یقین کرتي ۔

باب التفسیر

الحرب فی القرآن

(۳)

(اسباب جنگ کي تشریح)

سیاست کی زبان اگرچه بعض حالتوں میں جنگ کے اسباب و مقاصد کو نہایت پیچدار الفاظ میں بیان کرتی هے - لیکن استقراء تام و استقصاء جزئیات سے اونکی تعیین نہایت آساني کے ساتھه هوسکتی هے -

(ابن آدم کی پہلی جنگ)

قرآن مجید سے ثابت هوتا هے که دنیا کي سب سے پہلی جنگ کو صرف بغض و حسد کے جذبات نے قائم کیا تھا :

واتل علیهم نباء ابني آدم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم یتقبل من الآخر قال لاقتلنک قال انما یتقبل الله من المتقین لئن بسطت الی یدک لتقتلني ما انا بباسط یدي الیک لاقتلک اني اخاف الله رب العالمین اني ارید ان تبوء باثمي و اثمک فتکون من اصحاب النار و ذلک جزاء الظالمین - فطوعت له نفسه قتل اخیه فقتله فاصبح من الخاسرین فبعث الله غرابا یبحث في الارض لیریه کیف یواري سوأة اخیه قال یا ویلتی اعجزت ان اکون مثل هذا الغراب فاواري سوأة اخي فاصبح من النادمین - من اجل ذلک کتبنا علی بني اسرائیل انه من قتل نفسا بغیر نفس او فساد في الارض فکانما قتل الناس جمیعا ومن احیاها فکانما احیا الناس جمیعا (۶ : ۳۷)

اور آدم کے دونوں بیٹوں کا صحیح صحیح قصه ان لوگوں کو سناو جب که ان دونوں نے خدا کیلیے قرباني کی' لیکن ایک کی مقبول اور دوسرے کی نا مقبول هوئی - اسپر دوسرے نے حسد سے بھر کر کہا: "میں تجھکو قتل کردونگا" دوسرے نے جواب دیا که "یه حسد ناحق کا هے - اسمیں میرا کوئي قصور نہیں خدا تو صرف پرهیزگاروں هی کی قرباني قبول کرتا هے - اگر تم نے میرے قتل کیلیے هاتھه بڑھایا تو خیر مجھے قتل کرڈالو' مگر میں تو اپنا هاتھه تمہارے قتل کیلیے کبھی نه اوٹھاونگا کیونکه میں دنیا کے پالنے والے خداے برحق سے ڈرتا هوں - میں چاهتا هوں که تم هی پر میرے اور تمہارے' دونوں کے گناهوں کا وبال پڑے اور تم هی اصحاب النار میں داخل هو" بالاخر اوسکے دل نے اوسکو اپنے بھائی کے قتل و خون پر آماده کردیا اور اس نے قتل کرکے اپنے سامنے نا کامیابی کا راسته کھول دیا - پھر خدا نے ایک کوے کو بھیجا جو زمین کرید رہا تھا تاکه اسکو اپنے بھائی کے دفن کرنیکا طریقه بتاے اوسکو دیکھکر اوس نے کہا : حیف هے که میں اس کوے سے بھی گیا گذرا ! وه تو اپنے ایک هم جنس کو گاڑنے کیلیے زمین کھود رہا هے لیکن میں انسان هوکر اپنے بھائی کے ساتھه ایسا سلوک کرتا هوں ! غرضکه وه اپنے دلمیں نادم و متاسف هوا - اور اسی وجه سے هم نے بنی اسرائیل پر یه فرض کردیا که جس شخص نے کسی کو بغیر قصاص کے یا بغیر کسی فساد کے قتل کردیا تو گویا اوس نے اپنی گردن پر تمام

دنیا کا خون لے لیا ' اور جس نے کسی ایک آدمی کو قتل سے بچالیا تو گویا اوس نے تمام دنیا کو زندہ کردیا "

اس بیان کو توراۃ سے ملانے کے بعد واضح ہوتا ہے کہ وہ آدم کے بیٹے قابیل و ہابیل تھے - ہابیل کی قربانی قبول ہوئی کہ نیکی کی قربانی کبھی رد نہیں ہوتی ' اور قابیل کی قربانی قبول نہ کی گئی کہ وہ دل کا نیک نہ تھا اور بدی کا عمل کبھی قبول نہیں کیا جاتا - یہ دنیا کی پہلی لڑائی تھی جسمیں اولاد آدم نے شیطان سے اپنی بہیمیت سیکھی -

لیکن وہ دونوں درحقیقت آدم کے بیٹے نہ تھے بلکہ " جنگ و صلح " کی مجسم تصویر تھے ' اور ان میں سے ہر ایک تصویر دنیا کو " جنگ و صلح " کا متضاد منظر ایک ہی وقت میں دکھا رہی تھی - ایک نے جذبۂ حسد سے اپنے بھائی کو قتل کرکے اوسکے گناہوں بلکہ تمام دنیا کے گناہوں کا بوجھ اپنے سر پر لے لیا ' جنگ کی بہیمی و شیطانی کا بدترین نمونہ قائم کیا ' اور نوع انسانی کیلیے سب سے بڑی مصیبت کی بنیاد رکھی ' کما ورد فی الحدیث : قال صلی اللہ علیہ و سلم :

لا تقتل نفس الا کان علی ابن آدم کفل منہا (بخاری جزو ۹ ص ۳)

ہر وہ شخص جو قتل کیا جاتا ہے ' اوسکے خون کا ایک حصہ آدم کے اوس بیٹے ہی کی گردن پر ہوتا ہے جس نے قتل و خونریزی کی سب سے پہلے بنیاد ڈالی تھی

لیکن بعد کو اس کا پاپ اور بوجھ کے ثقل مرط ندامت سے اسکی گردن جھک جاتی ہے فاصبح من النادمین -

لیکن دوسرے نے صلح کا ہاتھ بڑھایا اور خون بہانے کیلیے آمادہ نہ ہوا - اوسنے کہا کہ تم میرے قتل پر ہاتھ اٹھاتے ہو تو اوٹھاو مگر میں تمہارے قتل کیلیے ہاتھ نہیں اوٹھا سکتا - آخر کار صلح و امن کی مغلوبیت پر جنگ کی بہیمیت غالب آگئی اور وہ قتل کردیا گیا - پھر عالم ہوا کہ ایک مکروہ ' بد شکل ' مردار خوار ' اور ذلیل پرند جو صدیوں سے جنگ کی لاشوں کو نوچ نوچ کے کہایا کرتا ہے ' آتا ہے اور اپنے ہم جنس کی لاش دفن کرنے کیلیے قبر کھودنے کا طریقہ بتاتا ہے ' اسپر قاتل کی بہیمیت کو کوے کی حیوانیت سے بھی شرم آنے لگتی ہے کہ : یا ویلتی اعجزت ان اکون مثل ہذا الغراب فاواری سوأۃ اخی ؟ فاصبح من النادمین - آخر کار خدا اس اولین تمثیل جنگ و صلح کے بعد ہمیشہ کیلیے ایک نیا عدل قائم کردیتا ہے کہ : من اجل ذالک کتبنا علی بنی اسرائیل الخ

(اســـلام اور صلح)

اسلام اسی صلح ہابیلی کا آخری نتیجہ اور اسی نظام عدل کی آخری کڑی ہے - وہ اس ابتدائی عہد بشری سے برابر بڑھتی رہی اور مختلف صورتوں اور متعدد تمدنوں میں ظاہر ہوتی رہی - لیکن دنیا میں ہمیشہ نیکی برائی کے بعد پھیلتی ہے اور نور ہمیشہ ظلمت کے بعد جلوہ افگن ہوتا ہے - اسلام سے پہلے دنیا ابن آدم کی اوسی فطرت اولی پر عمل کر رہی تھی - عرب کی تمام لڑائیاں بغض و انتقام ' رشک و حسد ' منافست و مناقشت کا نتیجہ ہوتی تھیں - حرب داحس اور غبراء نے صرف ایک گھوڑے کے آگے نکل جانے پر تمام عرب میں آگ لگا دی - حرب بسوس نے صرف ایک اونٹنی کیلیے تمام عرب میں قیامت برپا کردی !

مہذب سلطنتوں میں ملک گیری کیلیے جو سلسلۂ جنگ قائم ہوجاتا ہے ' وہ اگرچہ اپنی نمائشی خصوصیات میں غیر متمدن اقوام اور وحشیانہ لڑائیوں سے کسی قدر مختلف نظر آتا ہے ' لیکن در حقیقت اسکی آخری کڑی بھی اوسی فطرت اولیہ سے جا کر ملتی ہے جسکا ظہور قابیل کی شیطنت کے اندر سے ہوا تھا اور جسکی تمثیل توراۃ اور قرآن دونوں نے دی -

اسلام دنیا میں آیا تو ان دونوں قسم کی لڑائیوں نے سطح ارض کو ایک معرکۂ جنگ بنا رکھا تھا ' لیکن اسنے دفعتاً لڑائی کے حلق کی شہ رگ کاٹ دی :

لا تباغضوا و لا تحاسدوا و لا تدابروا " ایک دوسرے سے دل میں عداوت اور کینہ نہ رکھو ' باہمدگر حسد نہ کرو ' اور نہ آپسمیں باہم ایک دوسرے کی جگہہ پر آنے پیچھے ہٹا کر قبضہ نہ کرو ! "

و کنتم علی شفا حفرۃ من النار فانقذکم منہا ' کذالک یبین اللہ لکم آیاتہ لعلکم تہتدون -

اور تم لوگ باہم جنگ و جدل اور قتل و خونریزی کی وجہہ سے گویا آگ کے گڑھے پر کھڑے تھے اور وہ بھڑک رہی تھی ' لیکن خدا نے اسلام کی تعلیم دیکر تمہیں اس آگ سے نکال لیا -

روم و فارس کی مہذب سلطنتیں ملک گیری کیلیے باہم دست و گریباں تھیں - اسلام نے انکے مقابلے میں پکارا کہ دنیا اور دنیا کی پرفضا زمین اسلیے نہیں بنائی گئی ہے کہ اوس پر بنی نوع انسان کے خون کا سیلاب بہایا جائے ' ایک فریق دوسرے فریق کو نکال کر تمام روے زمین پر خود قابض ہوجائے ' اور آدم کی بہت سی بے خانماں اولاد کو نو آبادیاں ڈھونڈھنی پڑیں ' بلکہ دنیا کی سطح صرف اسلیے ہے کہ اوس میں آدم کا ہر بچہ اپنے اپنے مراکز پر قائم رہکر خدا کی عبادت میں مصروف رہے - اور جو خلقت عبادت الہی کے لیے پیدا کی گئی ہے ' وہ جنگ و خونریزی کے کاموں کے لیے نہیں ہو سکتی :

و ما خلقت الجن و الانس الا لیعبدون (۵۱ - ۵۶)

ہم نے جن و انس کو صرف اپنی عبادت کیلیے پیدا کیا ہے ' نہ کہ بغض و عداوت ' قتل و غارت ' اور لوٹ مار کیلیے اور شر و فساد -

اوسوقت جب کہ دنیا نے نظام امن کو بالکل بدلدیا تھا ' جب کہ ایک فریق دوسرے فریق کو پائمال ستم کر رہا تھا ' جب کہ ایک سلطنت دوسری سلطنت کے ممالک مقبوضہ کو چھین رہی تھی ' اسلام آیا اور اس ظالمانہ نظام کو بدل کر ایک نیا عادلانہ نظام قائم کیا جسکا مقصد دنیا کی تمام لڑائیوں سے بالکل مختلف تھا -

(مقصد جنگ)

دنیا کی خونریز لڑائیوں کا مقصد جیسا کہ اوپر گذر چکا ہے ' صرف بغض و انتقام کے تشنہ کام جذبات خبیثہ کی پیاس بجھانا تھا - انسان فرط غیظ و غضب میں اگرچہ جنگ کو ایک عظیم الشان مقصد خیال کرتا ہے ' لیکن حقیقت یہ ہے کہ جس چیز کو غضب انسانی مقصد عظیم خیال کرتی ہے ' مدنیت فاضلہ اوسکو کوئی مقصد ہی نہیں قرار دیتی - ڈاکہ اور راہزنی کسی متمدن انسان کا مقصد نہیں ہوسکتا ' ظلم و تعدی انسانیت کی غرض نہیں ہو سکتی ' بغض و انتقام کے بعد انسان کے ہاتھہ میں انسانیت کیلیے کیا رہ جاتا ہے ؟ اگر تمدن سچا اور شائستگی واقعی شائستگی ہے تو وہ قومی و جنسی بغض و انتقام کے ساتھہ کبھی جمع نہیں ہو سکتی -

عرب سے زیادہ اس قسم کی جنگ و خونریزی کیلیے کس نے در ز دھوپ کی ہوگی ؟ لیکن دیکھو خدا خود کہتا ہے :

ہل ننبئکم بالاخسرین اعمالا الذین ضل سعیہم فی الحیوۃ الدنیا و ہم

کیا ہم تمہیں سب سے زیادہ نقصان میں رہنے والونکا پتہ دیں ؟ یہ وہ لوگ ہیں جنکی کوششیں اس دنیوی زندگانی

یحسبون انہم یحسنون صنعا (۱۷ : ۱۰۴)	میں بھی بیکار گئیں اگرچہ وہ سمجھہ رہے ہیں کہ ایک بہت بڑا کام کر رہے ہیں -

اس بنا پر در حقیقت اسلام سے پہلے جنگ کا پیکر خونیں ' روح حقیقی یعنی مقصد سے بالکل خالي تھا اور دنیا کے ہاتھہ میں کشت و خون کے بعد ندامت کے سوا کچھہ نہیں آتا تھا - چنانچہ ایک جاہلی شاعر جنگ کے آخري نتایج کا اظہار حسرت آمیز الفاظ میں کرتا ہے :

مآبوا بالرماح مکسرات و ابنا بالسیوف قد انحنینا

وہ لوگ ٹوٹے ہوے نیزے اور ہم کج شدہ تلواریں لیکر میدان جنگ سے واپس آے -

یہی وجہہ ہے کہ دنیا کی زبانوں میں جنگ کیلیے کوئي ایسا لفظ وضع نہیں کیا گیا جو اسکے مقصد پر دلالت کرتا ہو - بلکہ جنگ کے تمام نام محض اسکے اوصاف و نتائج ہی کا بیان ہیں - لیکن اسلام نے جنگ کو "جہاد" کی وسیع اصطلاح کے ماتحت لا کر اسکے مقصد اور حقیقت کو اسکے نام ہی سے واضح کردیا -

یہی اعلی مقصد ہے جسکے ایسے اسلام نے ہر موقع پر جد و جہد ' کوشش و سعی ' اور دوڑ دھوپ کی ترغیب دی ہے

لا یستوي القاعدون من المومنین غیر اولی الضرر و المجاہدون فی سبیل اللہ باموالہم وانفسہم فضل اللہ المجاہدین باموالہم و انفسہم علی القاعدین درجة و کلا وعد اللہ الحسنی و فضل اللہ المجاہدین علی القاعدین اجرا عظیما - (ن م ۹۷)	مسلمانوں میں جو لوگ معذور نہ تھے ' ان میں سے جو گھر میں بیٹھے رہے ' وہ ان لوگوں کا مرتبہ نہیں پاسکتے جنھوں نے اپنے اموال اور اپنی جانوں سے اللہ کی راہ میں جہاد کیا - ایسے مجاہدین کو گھر میں بیٹھہ رہنے والے مسلمانوں پر ایک خاص درجہ تک بزرگی دی - اگرچہ دونوں کیلیے خدا نے بہتری کا وعدہ کیا مگر مجاہدین کیلیے بمقابلہ غیر مجاہدین کے اجر عظیم ہے -

(وہ اعلی مقصد کیا تھا ؟)

قران مجید نے اسکا جواب نہایت مختصر اور سادہ الفاظ میں دیا ہے .

حتی لاتکون فتنة و یکون الدین للہ	دنیا میں فتنہ ظلم و فساد باقي نہ رہے اور دین اللہ کیلیے ہو جائے
ہوالذي ارسل رسولہ بالہدی و دین الحق لیظہرہ علی الدین کلہ (توبہ)	وہ خدا جسنے اپنے رسول کو نوع بشري کی ہدایت اور دین حق کی دعوت کیلیے بھیجا ' تاکہ اوس کی سچائي کو دنیا کے تمام ادیان پر غالب کردے -

لیکن انھی سادہ اور مختصر الفاظ نے عرب کی تاریخ جنگ کا ڈھانچہ بدل دیا -

اقوام قدیمہ کي لڑائیوں کا اصل مقصد اکثر محض قتل و غارت ' سیادت ارضی و وسعت ممالک ' عزت و نمود اور اظہار شجاعت ہوتا تھا - عرب کا بھی یہی حال تھا جسکے اندر اسلام کی دعوت شروع ہوئی :

و ایامنا مشہورة فی عدونا
لہا غرر معلومة و حجول

"ہمارے معرکے ہمارے دشمنوں میں نہایت مشہور ہیں - اونکے بیل بوٹے اور نقش و نگار اب تک اچھی طرح چمک رہے ہیں "

و الا انی کل الشجاع فاننی
بضرب الطلی و الہام حق علیم

" اگرچہ میں بہت بڑا بہادر نہیں ہوں تاہم سر اور گردن اڑا دینے کا خوب ماہر ہوں " (یہ گویا سر بفسی ہے !)

مشینا مشیة اللیث
غدا واللیث غضبان

" ہم میدان جنگ میں شیر کی چال چلے ' ایسا شیر جو صبح کے وقت شدت گرسنگی میں نہایت غضبناک ہوکر شکار کی جستجو میں اٹھہ کھڑا ہوتا ہے -

اس مقصد کا اظہار صرف میدان جنگ ہی میں نہیں کیا جاتا تھا ' بلکہ وہاں سے پلٹ کر عورتوں کو اپنی اپنی بہادری کے افسانے سنا کر انھیں اپنے کارنامہ اعمال سے مرعوب کرتے تھے :

فانک لورائت ولن ترنہ
اکف القوم تخرق بالقنینا

"اے معشوقہ ! اگر تو دیکھتی (حالانکہ تیرا دل گردہ نہ تھا کہ دیکھہ سکتی) کہ دشمنوں کی ہتھیلیاں کیونکر نیزوں سے چھدی جا رہی ہیں ' تو تجھکو میدان قیامت کا منظر نظر آجاتا "

فقاک الذی من لم ترنہ و رحبت العواقب المدیدا

" اگر تو نے بھی اس معرکہ میں نہیں دیکھا تو یہ بہتر ہے ' ورنہ اپنے اور اپنی قوم کے فرزندوں کیلیے تو دعاے خیر کرتی "

لیکن جسطرح عرب کا اصل مقصد " غارتگری " اس مقصد کے منافی نہیں تھا ' بلکہ دونوں ساتھہ ساتھہ پورے کیے جاسکتے تھے ' اسی طرح اشاعت و اعلان حق اور دعوت صداقت و عدالة کے ساتھہ بھی اس مقصد کو پورا کیا جاسکتا تھا عرب کی لڑائیوں کی تمام خصوصیات صحابہ کرام رضوان اللہ علیہم کے سامنے موجود تھیں ' اور اونکا جوش اون کو اور زیادہ نمایاں کرنا چاہتا تھا - ایک صحابی نے آپ سے دریافت کیا :

الرجل یقاتل للمغنم والرجل یقاتل للذکر والرجل یقاتل لیری مکانہ فمن فی سبیل اللہ ؟ (بخاري جزو ۴ - ص - ۴)	آدمی کبھی لوٹ مار کیلیے لڑتا ہے کبھی شہرت کیلیے اور کبھی میدان میں اپنی شجاعت کے اظہار کیلیے ' لیکن حضور فرمائیں کہ ان میں سے کون شخص مجاہد فی سبیل اللہ ہے ؟

چونکہ اسلام نے ہر عمل کا اصول اولین نیت قرار دیا ہے :

انما الاعمال بالنیات (الحدیث)	ہر عمل کا ثواب تمہاری نیت کی بنا پر ہے

اسلیے اگرچہ یہ مقاصد اشاعت کلمة حق کے منافی نہ تھے ' تاہم اسلام جس خلوص اور حسن نیت کا حامی تھا ' اسکے لحاظ سے ضرور تھا کہ اس بارے میں سب سے پہلے نیتوں ہی کو درست کرے - کیونکہ اسی کا اثر خارج کے تمام اعمال پر پڑتا ہے - چنانچہ آنحضرت (صلی اللہ علیہ و سلم) نے اس سائل کو جواب دیا :

من قاتل لتکون کلمة اللہ ہی العلیا فہو فی سبیل اللہ ! (بخاری جزو - ۲ - ۴)	جس شخص نے اس نیت سے لڑائی کی کہ خدا کا بول بالا ہو اور اسکی سچائی قائم کی جاے ' تو صرف اسکا قتال خدا کی راہ میں ہے !

حقیقت اگر حقیقت ہے تو پردے میں نہیں رہ سکتی - حضرت داعی اسلام علیہ الصلوة و السلام نے جہاد اسلامی کی اس حقیقت کا اظہار کیا تو خدا نے عملی نمونہ قائم کرکے اوسکے اشتباہ کو زائل بھی کردیا - ایک غزوہ میں ایک شخص نہایت بے جگری کے ساتھہ لڑا

تاریخ و عبر

اولین جنگ جرمنی و فرانس

سنہ ۱۸۷۰ ، ۱۹۱۴ع میں !

(۲)

(پہلا معرکہ)

پہلا معرکہ مقام ساربروک میں ۳۰ جولائی کو شروع ہوا ' اور ختم اگست تک جاری رہا - اس معرکہ میں میدان فرانسیسوں کے ہاتھہ رہا اور انہوں نے اس مقام کو فتح کرلیا - لیکن دو هي تین روز کے بعد زمانہ نے پلٹا کھایا ' اور اب پروشین فوج نے ایک نمایاں کامیابی کے ساتھہ انہزام و شکست کے اس بدنما داغ کو اپنے دامن شجاعت سے مٹادیا - چنانچہ ۴ - اگست کو وہ ولی عہد کی سپہ سالاري میں ویسن برگ پر قابض ہوگئی - اور فرانس کا سپہ سالار جنرل دوای اس معرکہ میں کام آیا - نیز تقریباً ۸۰۰ فرانسیسی گرفتار بھی ہوے -

اسوقت تک پروشین فوج صرف مدافعت کررهی تھي ' لیکن اس تاریخ سے اوس کی فاتحانہ جنگ کا زمانہ شروع ہوا -

۶ - جولائی کے معرکہ میں پروشین فوج نے فرانسیسي لشکر کو شکست فاش دي ' اور ۴۰۰۰ فرانسیسی قیدي گرفتار کرلیے - اس معرکہ میں فرانس کے ۱۱۰۰۰ سپاهی کام آے ' اور پروشیا کے صرف ۳۵۰۰ سپاهی ضائع ہوے - اب ساربروک پھر پروشیا کے زیر علم آگیا -

فاتحانہ جوش میں پروشین فوج نے اس قوت کے ساتھہ حملے کرنے شروع کیے کہ فرانسیسی فوج کو فور باک ' و سان اوالد ' اور تیونویل سے نکلنا پڑا ' اور انکے ۸۰۰۰ قیدي گرفتار ہوگئے - بالاخر فرانسیسی لشکر پیچھے ہٹا ' اور پروشین فوج نے میٹز تک فرانسیسی فوج کا تعاقب کیا جہاں سے اوس نے سب سے پہلے اپنے علم هجوم کو بلند کیا تھا !

(پیرس میں اضطراب)

پیرس میں اس شکست کی خبر نے ایک طوفان بپا کردیا ' تمام رعایا بدحواس ہوگئی ' عام باشندوں میں اس قدر اضطراب پیدا ہوا کہ ارکان سلطنت کو شورش و بغاوت کا خوف پیدا ہوگیا ' چنانچہ اس فتنہ کے فرو کرنے کیلیے یہ جھوٹي خبر مشتہر کی گئی کہ پروشیا نے شکست پائی اور فرانس کو فتح حاصل ہوئی ' لیکن جھوٹ کب تک فتح پاسکتا تھا ؟ واقعہ کی اصلیت بالاخر معلوم ہوگئي اور اوس نے پہلے سے بھی زیادہ هلچل پیدا کردي - یہانتک کہ تمام اهل شہر نے وزیر اعظم کے محل کو گھیر لیا ' اور واقعہ کی اصلیت دریافت کی - وزیر اعظم نے مجبوراً صرف ویسنبرگ کی شکست کا اعتراف کیا - دوسرے دن ورتھہ اور فوربک کے شکست کی خبر معلوم ہوئي تو تمام پیرس وزارت خانہ میں اومنڈ آیا - اسوقت پیرس میں نپولین ثالث کی بیگم اپنے شوہر کی قائم مقام تھی - اوس نے ۹ - اگست کو فرانسیسي دار الامراء اور کونسل قانون ساز (مجلس تشریعی) کا انعقاد کیا - وزیر اعظم جو نہي تقریر کیلیے کھڑا ہوا ' لوگوں نے شور مچاکر روک دیا بالاخر - سابق وزارت ٹوٹ گئی اور کونٹ پوالک کی صدارت میں جدید وزارت قائم ہوئی - اسی زمانے میں جنرل مارشل لیو نے بھی استعفاء دیدیا اوسکي جگہ جنرل مارشل مارین فرنچ افواج کا سپہ سالار مقرر ہوا -

(واقعہ وورتھہ و تیونویل)

اب پروشین فوج پرنس فریڈرک چارلس کی سپہ سالاري میں لورین کے دار السلطنت میٹز کی طرف بڑھی جو موجودہ جنگ میں مشہور جرمن سرحدي مرکز ہے ' اور جنرل وان ورڈرشئین بھی جنوبی جرمن فوج کو لیکر اسٹرا سبرگ کی طرف روانہ ہوگیا ' جو الزاس کا سب سے بڑا شہر تھا - ولی عہد نے بھی جنرل مکماهون کے مقابلہ کیلیے نالسی کا رخ کیا - جنرل مکماهون نے پہلے هی حملے میں شکست کھائی ' اور شالون سیر مارن تک ہٹ آیا - پروشین فوج نے میٹز میں بھي اسی قسم کی فتح حاصل کی ' اور فرانسیسیوں کو سخت نقصانات کے بعد پیچھے ہٹنا پڑا -

۱۵ - اگست سنہ ۱۸۷۰ع کو پروشین فوج نے نہر موسیل کو بھی (جو میٹز اور تیونویل کے درمیان واقع ہے) فرانس کے اوس خط رجوع کے توڑنے کیلیے عبور کرلیا جو پیرس تک جاتا تھا - ۱۶ کو تیونویل کا معرکہ پیش آیا جس میں فرانسیسیوں نے سخت شکست کھائي - سب سے پہلے دن آخري مدافعت کیلیے تمام فرانس کی قوت اُمنڈ آئی ' اور ۱۷ - اگست کو میٹز کے غربی جانب ریزنویل کا عظیم الشان معرکہ پیش آیا جو نو گھنٹے تک جاري رها - بازین نے اس معرکہ میں بھی شکست کھائی ' اور فریقین کے

[بقیہ صفحہ ۱۲ کا]

یہاں تک کہ میدان جنگ سے پلٹ کر تمام صحابہ نے اوسکي شجاعت کی داد دی - لیکن آنحضرت (صلی اللہ علیہ وسلم) نے فرمایا " وہ جہنمی ہے " - ایک صحابی کو اسپر سخت تعجب ہوا - اونھوں نے اوسکے تمام زمانۂ جنگ کی دیکھہ بھال شروع کردي حسن اتفاق سے وہ ایک موقع پر سخت زخمیؐ ہوا ' اور زخم کی تکلیف سے بیتاب ہوکر خود کشی کرلی (جو حرام ہے کیونکہ اسلام کی نظر میں اپنے تئیں زندہ رکھنا انسان کا اولین فرض دینی ہے) وہ صحابی دوڑے ہوے آنحضرت کی خدمت میں آے اور عرض کی : " بیشک آپ خدا کے رسول ہیں " آپ نے فرمایا کہ تم صرف ظاهري حال دیکھکر متاثر ہوگئے مگر خدا تو بیدوں کو دیکھتا ہے - اس شخص نے بڑی شجاعت سے لڑائي میں حصہ لیا ' لیکن چونکہ خلوص و صداقت کے ثبات سے محروم تھا - اسلیے حرام موت مرکر اپني تمام محنت ضائع کردي اور اسی لیے میں نے اسے جہنمي کہا :

ان الرجل لیعمل عمل اهل الجنة فیما یبدو للناس و هو من اهل النار	ایک آدمی بظاهر اهل جنت کا کام کرتا ہے حالانکہ
و ان الرجل لیعمل عمل اهل النار فیما یبدو للناس و هو من اهل الجنة (بخاري جزو - ۴ - ص - ۳۷)	وہ دوزخی ہوتا ہے ' اور ایک آدمي بظاهر دوزخیوں کا طریق عمل اختیار کرتا ہے ' لیکن وہ جنتی ہوتا ہے !

اسلام کی دعوۃ اولی کا مقصد مخلصین و فائدین کی ایک پاکباز جماعت کا پیدا کرنا تھا جسکو هر گروہ ' هر جماعت ' هر زندگی ' هر حال ' اور هر ایک میں ہونا چاهیے - فوج کی تنظیم و ترتیب میں بھی همیشہ یہی مقصد پیش نظر رهتا تھا اسلیے اگر آب زمزم میں شراب کا ایک قطرہ بھی مل جاتا تھا ' تو اسلام کے دامن خلوص پر اس سے دھبہ آجاتا تھا -

چنانچہ ایک بار غنیمت کی لالچ سے ایک مشرک نے آپکے ساتھہ شریک جهاد ہونا چاها - اس نے تین بار درخواست کی لیکن آپ نے هر مرتبہ انکار کردیا - یہ واقعہ تفصیل کے ساتھہ مسلم میں منقول ہے -

مارشل وان مولٹکے



اس قدر سپاهی ضائع هوے که میدان کا تمام نشیبی حصه لاشوں سے پٹ گیا - فرانس کے مجروحین و مقتولین و اسیران جنگ کی تعداد ۰۰۰۰۵ تک پهونچ گئی تهی ' لیکن پروشین فوج کا بهی بہت زیادہ نقصان هوا تها - آخر میں پروشین فوج نے میٹز کے قریب بازین کا محاصرہ کیا ' اور اوسکے تمام تعلقات پیرس کو منقطع کردیا -

اب وہ سخت مصیبت میں گرفتار هوگیا - دوسری طرف سے ولی عہد جرمنی دو لاکهه فوج لیکر شالوں کے جنوب کی طرف پیرس کے محاصرہ کے لیے (میٹز سے آگے) بڑهتا چلا جاتا تها ' اور اوسکی مدافعت میں جنرل مکماهون کا هر قدم پیچهے تها - شاہ ولیم بهی اپنی فوج کے ساتهه آگے بڑهکر میٹز کے قریب ولیعہد سے ملگیا ' اور اب اس اجتماعی قوت نے پیرس کے محاصرہ کو بالکل آسان کردیا -

جنرل مکماهون کو شالون سے هٹنے کے بعد کمک پهونچی ' اور اس نے میٹز کے قریب بازین کو مدد پهونچانا چاهی ' لیکن ولی عہد نے اپنا راسته بدل دیا - اب مکماهون نے شمال کی جانب حدود بلجیم تک اسکا تعاقب کیا اور ۲۸ سے لیکر ۲۹ - اگست تک دونوں فوجوں میں معمولی لڑائیاں هوتی رهیں - ۳۰ - اگست کو مکماهون موزن میڈی کی طرف بڑها - پروشین فوج نے اس مقام پر اوسکو شکست دیکر ۱۲ توپیں چهین لیں اور هزاروں قیدی گرفتار کیے ' لیکن اسی مقام پر جدید کمک نے دونوں فوجوں کی طاقت میں ایک نمایاں اضافه کردیا - جس سے اوسی رات کی صبح کو ایک عظیم الشان معرکۂ جنگ گرم هوا - لیکن فرانسیسیوں نے بالآخر شکست هی کهائی ' اور مقام سیدان تک پیچهے هٹ آے -

(یوم سیدان)

یکم ستمبر کی صبح کو مکماهون کو پهر کمک پهونچی ' اور وہ مقام سیدان کے قریب قلعه بند هو گیا - پروشین فوج نے صبح تڑکے پانچ هی بجے سے حمله شروع کیا ' اور ابتدا میں فرانسیسی فوج نے بہادرانه مدافعت کی - گو دو پہر تک لڑائی جاری رهی ' مگر پروشین کے حمله کو فرانسیسی فوج نے پسپا کردیا - پروشین فوج نے دوسری بار پهر حمله کیا ' لیکن اس مرتبه بهی ناکامیاب واپس هوئی -

عزم و ظفر کے حوصله مندانه جذبات پر یه ناکامی سخت شاق گذری - آسی دن ۳ - بجے کے بعد پهر پروشین فوج نے جانبازانه حمله کیا ' اور اسی حمله نے اس جنگ کا آخری فیصله کردیا - تمام فرانسیسی فوج کے پانوں اوکهڑ گئے اور اونهوں نے راہ گریز اختیار کی - پروشین فوج نے تعاقب کیا اور کامیاب واپس آے - اس معرکه میں ۳۰۰۰۰ پروشین سپاهی مجروح و مقتول هوئے - اور فرانسیسی فوج کے ۲۰۰۰۰ جانوں کا نقصان هوا

(اعتراف شکست)

اسی معرکه میں مارشل مکماهون بهی زخمی هوا اور اوسکی پوری لشکر پر مایوسی چها گئی - بالآخر اوس نے شاہ پروشیا کے سامنے اپنی شکست تسلیم کر لی - نپولین ثالث بهی مکماهون کے ساتهه شریک جنگ تها ' اوسکو بهی مجبوراً سپر ڈالدینی پڑی جن درد انگیز اور مایوسانه الفاظ کے ساتهه اُس نے شکست کا اعتراف کیا تها ' وہ تذکرۂ عبرت و بصیرت کیلیے همیشه تاریخ میں یادگار رهینگے ·

" چونکه میں اپنی فوج کے آگے شریفانه موت مرنے کی قدرت نہیں رکهتا ' اسلیے حضور کے پانوں پر اپنی سپر ڈالدیتا هوں فاعتبروا یا اولی الابصار ! "

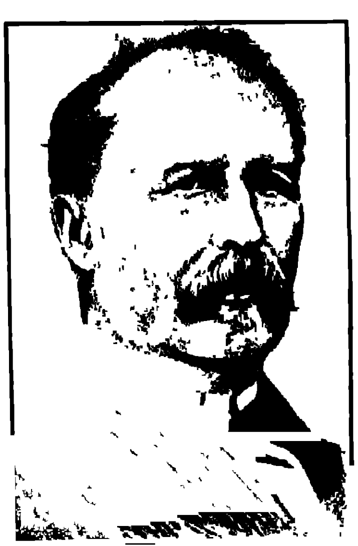
شاہ پروشیا نے اوسکے ساتهه نہایت شریفانه برتاؤ کیا - اور خاص اوسکے خاندان کے قیام کے لیے کاسل کے قریب ایک محل خالی کردیا -

(انقلاب حکومت فرانس)

پیرس میں جب شکست کی خبر پهونچی تو ایک تلاطم برپا هوگیا - تمام لوگ بازاروں میں دیوانه وار پهرے ' اور قیام جمهوریت کے لیے شور و غل مچانے لگے - بادشاہ اور تمام شاهی خاندان سے عمداً نفرت ' بیزاری ' اور علحدگی کا اظهار کیا گیا - اسلیے که نپولین نے تلوار ڈالدی اور پروشیا کے آگے سر عجز خم کردیا -

۴ ستمبر کو تمام باشندوں کے ساتهه وطنی والنٹیروں نے بهی جمهوریت کا مطالبه کیا - هاؤس آف لارڈ اور مجلس قانون ساز ٹوٹ گئی ' اور تمام لوگوں نے یه متفقه صدا بلند کی که بونا پارٹ کے خاندان نے ملک کے ساتهه خیانت کی هے - بالآخر جمهوریت کے تمام ارکان نے دارالحکومت میں جا کر زمانان فرانس میں سے گیارہ اشخاص کی ترتیب سے ایک وقتی حکومت قائم کی - ملک میں اس انقلاب حکومت کا نہایت خوشی اور مسرت کے ساتهه استقبال کیا گیا ' اور جبراً بادشاہ کے تمام اعزازات چهین لیے گئے -

ان گیارہ شخصوں میں سے مشهور و نامور یه چهه اشخاص تهے : عمانوئیل اراگو ' عمانوئیل اریمیو ' ژول ویری ' ژول سیمون ژول کا ملتبنا - ان میں ژول سیمون مشهور مصنف هے -



مارشل مکماهون

۵ ستمبر کو اس وقتي حکومت نے جمہوریت کا عام اعلان کیا اور وہ بالاتفاق تسلیم کرلیا گیا - نپولین کی بیگم بھاگ کر انگلستان چلی آئی ' اور تمام سلطنتوں میں سب سے پہلے ولایات متحدہ نے فرانس کی جمہوریت کا اعتراف کرلیا -

(محاصرۂ پیرس)

لیکن اوبلتے ہوے چشموں' اوبھرے ہوے مردوں ' اور بہنے والی طاقتوں کو کون روک سکتا ہے ؟ معاہدوں اور نپولین کے اعتراف شکست کے بعد شاہ پروشیا نے ۳ لاکھ سپاہیوں کو لیکر پیرس کا محاصرہ کرلیا - اب باشندگان پیرس کے سامنے صلح کے سوا نجات کی اور کوئی راہ نہ تھی چنانچہ مشہور فرانسیسی سیاسی و مورخ تیارس نے' جسکا ذکر اوپر گذر چکا ہے' اس غرض سے لندن ' ویانا' پیٹرسبرگ کا سفر کیا' لیکن ان سلطنتوں نے بیچ میں پڑنے سے انکار کر دیا -

وزیر خارجیه فرانس نے خود بسمارک سے صلح کے متعلق گفتگو کی لیکن اوسنے جواب دیا -

" صلح ناممکن ہے ' کیونکہ اسوقت پیرس میں کوئی مستقل حکومت نہیں ہے ساتھہ ہی پروشیا صوبہ الزاس اور لورین کے الحاق سے دست بردار بھی نہیں ہو سکتی "

اگرچہ فرانسیسیوں نے اپنے مقبوضہ ممالک کے ایک چپہ دینے سے بھي انکار کیا ' لیکن پروشین حکومت نے قدم کے پہلے ہي دن سے اسٹراسبرگ میں اپنی ایک فوج بھیجدي- اور اس نے اسپر فوجي قبضہ کرلیا -

۱۹ ستمبر کو تقریبا نصف ملین پروشین فوج پیرس کے گرد جمع ہوگئی اور اوسکے محاصرے کا اعلان کیا اسوقت پیرس میں ۲۳۰۰۰۰ فوج تھی اب فرانسیسی صلح سے مایوس ہوگئے تھے ' اسلیے اونہوں نے جان پر کھیل کر مدافعانہ حملے کا عزم کرلیا - حکومت وقتیه کے بعض ارکان محاصرہ سے پہلے ہی تولوں چلے گئے تھے' اور وہاں سے تقریری دنیا کی حیرت غبارہ کے ذریعہ پیرس کے اندر پہونچاتے رہتے تھے -

جنرل گریبالڈی نے اپنے دونوں لڑکوں کے ساتھہ جمہوریت کا اعتراف کرلیا ' اور ایک لاکھ مزید فرانسیسی فوج آکر جمع ہوگئی' لیکن محاصرہ پیرس ہی تک محدود نہ تھا' جنرل بازین نے میتز میں بھی مجبور ہو کر شکست تسلیم کرلی تھي - باشندگان پیرس پر میتز کا سقوط نہایت شاق گذرا اور اونہوں نے جنرل بازین پر بھي خیانت کا الزام لگادیا' کیونکہ اوس نے اب تک جمہوریت کا اعتراف نہیں کیا تھا - چنانچہ اوسکے گرفتار کرلینے کا سرکاري اعلان ہوا -

(اتحاد جرمنی)

اسي محاصرہ کے زمانے میں جرمنی کے تمام مستقل صوبے پروشیا کے ساتھہ ملحق ہوگئے اور جرمنی ایک متحدہ سلطنت بن گئی - ولیم اول شاہ پروشیا کو اوسکا بادشاہ بنایا گیا ' اور جنوری سنه ۱۸۷۱ میں اسکا اعلان عام کردیا گیا - اس طرح اتحاد جرمنی اور " جرمن امپائر " کے اس خواب کی تعبیر ملگئي جو پرنس بسمارک نے دیکھا تھا اور اسکی تعبیر جنگ فرانس و جرمنی کے خون و ہلاکت کے اندر ڈھونڈھی تھی -

(انعقاد صلح)

اب پروشین فوج کے محاصرہ نے فرانسیسیوں پر دنیا تنگ کردی اور صلح پر بالکل مجبور و مضطر ہوگئے - بالاخر تین ہفتے کی هنگامی صلح پر دونوں سلطنتوں کا اتفاق ہوا ' اور اس اثناء میں فرانسیسیوں کو مقام بورڈو میں انعقاد مجلس صلح کیلیے وکلاء کے انتخاب کرنے کا موقع دیا گیا - ۲۸ جنوری سنه ۱۸۷۱ء کو فرانس کی طرف سے ژول فیور اور پروشیا کی جانب سے بسمارک کا نام پیش کیا گیا - فرانسیسیوں میں وکلاکے انتخاب کے بارے میں سخت اختلاف ہوا ' لیکن ۸ فروری کو جمہوری راے غالب آئی اور ۱۵ وکلاے صلح کا اور انتخاب ہوگیا -

۱۵ فروری کو بورڈو میں تمام وکلا کا جلسہ ہوا ' اور موسیو تیارس کو مجلس صلح و حکومت جمہوریہ' دونوں کا پریسیڈنٹ مقرر کیا گیا - ۲۸ فروری کو بہت سے بحث و مباحثہ کے بعد ایک معاہدہ لکھا گیا جسکے ذریعہ اسٹراسبرگ اور الزاس کے پورے صوبے' اور لورین کے پانچویں حصے کا الحاق جرمنی کے ساتھہ کردیا گیا - میتز بھی اس میں شامل تھا - اسکے علاوہ فرانس سے پانچ برس کي مدت میں ۲۰۰۰۰۰۰ کی تاوان جنگ بھی دلوایا گیا ' اور اسی پر جنگ کا خاتمہ ہوگیا -

اس جنگ پر تقریبا نصف صدي گذر گئی' لیکن فرانسیسیوں کے دل پر اسکا داغ ہمیشہ تازہ رہا -

بريد فرنگ

(ضرورت قانون سے نا آشنا ہے)

۴ - اگست کو جرمن چانسلر نے برلن میں جو تقریر کی تھی' اسکے اقتباسات لندن ٹائمز نے شائع کیے ہیں - ایک موقع پر وہ کہتا ہے :

"حضرات ! ہم ضرورت کے عالم میں ہیں اور ضرورت قانون سے نا آشنا ہے - ہماری فوجوں نے لکسمبرگ پر قبضہ کرلیا ہے اور شاید وہ اسوقت خاک بلجیم پر قدم زن ہوچکی ہونگی - حضرات ! یہ اقدام بین الملي قانون کے خلاف ہے - یہ بھی صحیح ہے کہ فرانس نے برسیلز میں یہ اعلان کیا ہے کہ جب تک انکے حریف بلجیم کی ناطرفداری کا پاس کرینگے' اسوقت تک وہ بھی لحاظ کریگا - تاہم ہم کو یہ بھی معلوم ہے کہ فرانس تاراج کرنے کے لیے تیار کھڑا ہے - فرانس انتظار کرسکتا ہے مگر ہم انتظار نہیں کرسکتے - ہمارے سرحدی بازو پر فرانسیسی فوج کی نقل و حرکت ہمارے لیے ایک آفت ثابت ہوسکتی ہے - اسلیے ہمیں لکسمبرگ اور بلجیم کے جائز اعتراض کو مجبوراً پامال کرنا پڑا ہے -

ہم علانیہ کہتے ہیں کہ ہم ایک حق تلفی کے مرتکب ہو رہے ہیں' مگر جونہی ہمارا فوجی مقصد حاصل ہوجائیگا' ہم فوراً اسکی تلافی کی کوشش کرینگے - جو کوئی بھی ہماری طرح خطرہ میں ہوگا اور اپنے بلند ترین مقبوضات کے لیے لڑ رہا ہوگا' اسکا صرف یہی ایک خیال ہوگا کہ کسی طرح قطع و برید کرکے اپنا راستہ نکالا جائے"

نیر ایسٹ اپنی تازہ ترین اشاعت کے ایڈیٹوریل نوٹس میں لکھتا ہے :

"انگریزی امیر البحر کے "سلطان عثمان اول" اور "رشادیہ" لے لینے کی خبر سے ایتھنس میں جو مسرت و شادمانی پیدا ہوئی تھی اسکو اس خبر سے کسیقدر صدمہ پہنچا ہوگا کہ جرمنی کے "گیوبن" اور "بریسلا" جہاز اب عثمانی بیڑے کی فہرست میں نظر آتے ہیں - اب بحر ایجین میں بحری قوی کے توازن کا میلان یونان کے خلاف ہے -

جو شخص یہ جانتا ہے کہ ایک طرف تو بعض اعضاء انجمن اتحاد و ترقی کو سالونیکا کی روایات کے ساتھہ کسقدر شدید وابستگی ہے' اور دوسری طرف جزائر ایجین کے متعلق ترکوں کی حسیات کیا ہیں؟ وہ اس امر کے معلوم کرنے میں ناکام نہیں رہیگا کہ "گیوبن" کی آمد ایجین کے نا طے شدہ سوال کے لیے ایک سنگین پیچیدگی ہے - غرض حالت سنگین ہے گو اتنی سنگین نہ ہو کہ ان افواہوں کو تسلیم کرلیا جائے' جو ان فقروں کے لکھنے کے وقت مشہور ہو رہی ہیں -

شاید حالات کا سب سے زیادہ تشفی بخش پہلو یہ ہے کہ موسیو وینزیلوس "اتحاد بلقان" کے دوبارہ قائم کرنے کی کوشش کر رہے ہیں اور یونان کی تمام دوسری سیاسی جماعتوں کے لیڈر اس نازک وقت میں انکی مساعدت کے لیے بظاہر مستعد معلوم ہوتے ہیں -

اگر ترکی کو غلط مشورہ دیا گیا کہ وہ موجودہ حالت میں اپنے آپ کو بالکل خطرہ کے اندر ڈالدے (جو ایک حماقت ہے جسکے متعلق ہمیں امید ہے کہ ترک اسکے ارتکاب کے قابل نہ ہونگے) تو ایک طرف کے پلہ میں اسکے وزن کا توازن دوسرے طرف کے پلے میں اسکے ہمسایوں کے وزن سے ہوجائیگا"

نیر ایسٹ اسی اشاعت کے مقالۂ افتتاحیہ میں لکھتا ہے :

"گیوبن" اور اسکے رفیق (بریسلا) کا ایک حریف طاقت کے پاس سے نکلکے ایک نا طرفدار طاقت کے پاس عین جنگ کے زمانہ میں چلا جانا قسطنطنیہ پر کئی طرح کے مہلک اعتراض کی ایک بنیاد پیدا کرتا ہے - لیکن یہ ایک اہم واقعہ ہے کہ اگر جنگ کا ایک خوفناک انجن معرکہ کی اس صف سے نکلگیا ہے جو ہمارے مقابلہ میں آراستہ کی گئی ہے' تو وہ باب عالی کے ہاتھہ میں چلا گیا ہے' اور ہمکو یہ اعتراف کرنا چاہیے کہ جو لوگ استنبول کی پالیسی پر قابض ہیں' وہ مغرب کے دل پر اس احساس کے نقش کرنے میں ناکام رہے ہیں کہ صلح پسند ارادوں کے متعلق انکے عہد و پیمان میں صداقت و واقعیت ہے"

غالباً نیر ایسٹ کے دفتر میں یہ پیغمبرانہ اخلاق اس وقت ظاہر کیا جا رہا تھا' جب کہ خود یورپ کے باہمی پیمان ہاے صلح و امن کا جنازہ دفن ہو چکا تھا ! سب سے زیادہ دلچسپ حصہ مضمون کے خاتمہ کا ہے :

"انجمن (اتحاد و ترقی) کے ایک حصہ پر افسوس اور دوسرے حصہ کے حوصلوں کی قدر دانی کی جا سکتی ہے' اور بہت سے لوگوں سے انہیں عملی ہمدردی بھی حاصل ہوگی' لیکن ہم اس واقعہ کو ایک بد قسمتی خیال کرتے ہیں کہ ان حوصلوں کے خوش کرنے اور ان افسوسوں کے تدارک کرنے کے ذرائع ایسے وقت میں حاصل ہوے ہیں جب کہ قسطنطنیہ کی پالیسی پر متحدہ طور سے دباؤ ڈالنے کے لیے یورپ موجود نہیں ہے" انہ لحسرۃ علی الکافرین و انہ لحق الیقین فسبح باسم ربک العظیم -

اسی ہفتہ کا نیر ایسٹ اپنے ایک دوسرے ایڈیٹوریل نوٹ میں لکھتا ہے :

"یہ اعلان کردیاگیا ہے کہ مصر جنگ کی حالت میں ہے اور انگریزی حماعت کے زیر سایہ ہے - اسکی تفسیر صرف یہ کی جاسکتی ہے کہ سرکاری طور پر خدیو کا سلطان کے ساتھہ تعلق برطانیہ کے تعلق کے مقابلہ میں کم تسلیم کیا گیا ہے - جسوقت کہ مصر کا برائے نام بادشاہ (سلطان المعظم) سنہ ۱۹۱۱ع سے سنہ ۱۹۱۳ع تک جنگ میں مصروف تھا' تو اسوقت وہ جنگ کی حالت میں نہ تھا' مگر اب کہ انگریزی فوج نے ٹیوٹینک شاہنشاہوں (یعنی قیصر جرمنی اور شاہنشاہ آسٹریا ہنگری) کے مقابلہ میں اپنی تیغ علم کی ہے' تو اسکی حالت بالکل برعکس ہے !

ہم کسی روایت کو الٹنا نہیں چاہتے جب تک کہ وہ محض بےضرر اور خوشنما رہے - مثلاً یہ کہ عباس حلمی (خدیو حال مصر) ایک عثمانی پاشا اور وراثتاً مصر کے والی ہیں - مگر ہم خیال کرتے ہیں کہ وقت آگیا ہے کہ اس کیچیولیشن (مشروط اطاعت) کا دور ختم ہوجانا چاہیے جسکی وجہ سے خدیو کی بادشاہی کا استعمال نہایت سنگین طور پر پابزنجیر ہے" یعنی نیر ایسٹ کے خیال میں وقت آگیا ہے کہ ترکی کا تعلق مصر سے بالکل منقطع کردیا جائے اور اسکا آخری فیصلہ ہوجائے ! وما تخفی فی صدورھم اکبر !

بحریات حدیثہ

مراکب بحریہ عظیمہ !

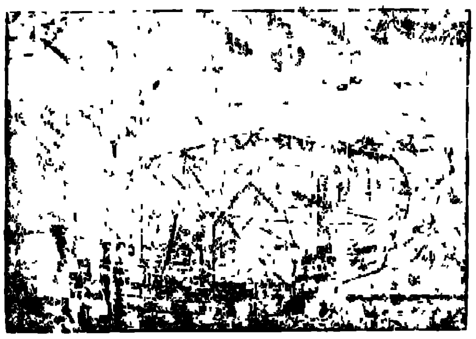
و المنشئات سنها !

بیٹل شپ

ملکہ الیزبتھ کے عہد کا ایک جنگی جہاز
(سنہ ۱۵۵۸ ع)



ایک دوسرا قدیم برطانی جنگی جہاز جنگ اسپین میں (سنہ ۱۵۸۷ ع)



عظیم الشان جنگی جہازوں کا وجود اور انکے ہولناک اور مہیب آلات دفاع نئے علمی دور کا سب سے زیادہ حیرت انگیز منظر ہیں - سائنس نے آج اپنی قوت کی سب سے بڑی نمایش جس میدان میں کی ہے، وہ بحری آلات و استعمال ہی کا حیرت ناک میدان ہے !

موجودہ جنگ یورپ نے کرۂ ارضی کے خشکی اور تری، دونوں میں آتش ہلاکت مشتعل کردی ہے - ظہر الفساد فی البر و البحر بما کسبت ایدی الناس ! خشکی کا معرکہ زار فرانس، آسٹریا ہنگری اور روس کا مشرقی حصہ تھا جو اچھی طرح گرم ہوچکا ہے، لیکن آنے والا بحری معرکہ ابھی باقی ہے جو بحر شمالی اور بالٹک کی سطح آبی کو رنگین کریگا اور ملکہ بحر (انگلستان) اپنے دشمن خونیں پر آگ اور دھوئیں کا نقاب ڈالکر جلوہ افگن ہوگی - یہ حصہ پہلے حصے سے بھی زیادہ ہولناک ہوگا اور انگلستان اور جرمنی کا بحری تصادم قوموں کی سب سے بڑی ٹکر ہوگی جو اسک دنیا میں ہوئی ہے !

بحری میدان کے تمام معرکوں کا دار و مدار جنگی جہازوں کے اقسام و تعداد اور انکے صعف و قوت پر ہے، اور جب تک انکے متعلق کافی معلومات حاصل نہوں، بحری واقعات سے مفہم دلچسپی پیدا نہیں ہوسکتی - لیکن ہندوستان میں عام طور پر بہت کم لوگوں کو انکا حال معلوم ہے - حتی کہ ہزارہا اخبار بین اشخاص یہ تک نہیں جانتے کہ آجکل روزانہ تار برقیوں میں جنگی جہازوں کی جن قسموں کا تذکرہ ہوتا ہے، ان سے کس قسم کے جہاز مراد ہیں؟ اور کروزر، لائٹ کروزر، سب میرین، ڈسٹرائر، قزاق بات، بیٹل شپ، تار پیڈو، وغیرہ اقسام میں باہم کیا فرق ہے ؟

اسلیے ہم چاہتے ہیں کہ آجکل کی بحری خبروں کے متعلق ایک سلسلۂ مضامین شروع کریں - سب سے پہلے بیٹل شپ جہازوں کی صنعت اور مالی مصارف کے متعلق چند دلچسپ معلومات فراہم کرینگے -

(ہولناک صناعی نمائش)

ایک بیٹل شپ کی ساخت میں دو سال اور دو ملین پونڈ سے زاید روپیہ خرچ ہوجاتا ہے - اتنی مدت اور یہ رقم دیکھنے میں خود بہت زیادہ معلوم ہوتی ہے، لیکن اگر آپ بیٹل شپ کی ساخت کے طریق پر ایک نیم تفصیلی نظر بھی ڈال لیں اور ساتھہ ہی کام کی اہمیت اور وسعت کو بھی پیش نظر رکھیں تو یہ دونوں چیزیں ذرا بھی آپکے لیے تعجب انگیز نہ ہونگی

ایک بیٹل شپ میں ۹ ہزار ٹن (ایک ٹن ۲۰ من کا ہوتا ہے) تو صرف فولاد کی چادریں اور آہنی کڑے ہوتے ہیں، اور اسکی زرہ ۵ ہزار ٹن کی ہوتی ہے -

اسکی مختلف مشینیں جنکی مدد سے وہ چلتا ہے، ۳۵۰۰ ٹن کی ہوتی ہیں، اور اسیقدر وزن اسکے اسلحہ کا بھی ہوتا ہے -

اتنے وزنی جہاز کے لیے یہ ضروری ہے کہ اس کی تعمیر گاہ جدید ترین آلات سے آراستہ ہو - مثلاً کسی زمانے میں تعمیر گاہ کے ایک حصہ سے دوسرے حصہ تک پرزوں وغیرہ کے لیجانے کے لیے ۳۰ یا ۴۰ ٹن وزن تک لیجانے والے آلات بار برداری کافی ہوتے تھے، مگر اب چونکہ جہازوں کا مجموعی وزن بہت بڑھ گیا ہے، اسلیے یہ آلات ناکافی ثابت ہوے ہیں - اسوقت جس تعمیر گاہ میں بیٹل شپ بنتے ہیں، اسکے لیے کم از کم ایک سو ٹن وزن اٹھانے والے آلات چاہئیں !

اس قسم کے ایک آلے کی قیمت ۴ ہزار پونڈ ہوتی ہے - یعنی ۶۰ ہزار روپیہ !!

بیٹل شپ میں ایک خاص قسم کا پہیا ہوتا ہے جسکو اصطلاح بحریات میں " ٹربائن " کہتے ہیں - اس پہیے کے بنانے کے لیے جتنی مختلف قسم کی مشینوں کی ضرورت ہوتی ہے، انکی قیمت ۲۰ ہزار پونڈ ہے !!

جہاز کی ضروریات تعمیر کی یہ بالکل معمولی مثالیں ہیں، ورنہ یوں تو اسکے ایک پرزے اور ایک ایک حصہ کے لیے صدہا بیش قیمت آلات کی ضرورت ہوتی ہے -

علم میکانک کا اصل مقصد یہ ہے کہ جو کام انسان دیر میں اور زیادہ محنت سے کرتا ہے، وہ آلات کے ذریعہ تھوڑے وقت اور کم محنت میں انجام پذیر ہو جاتا ہے -

مسٹر مائف (جنہوں نے خود ایک تعمیر گاہ میں جاکر تفصیل کے ساتھہ جہازوں کو بنتے دیکھا ہے) " لندن میگزین " میں لکھتے ہیں

" میں نے بیٹل شپ کی تعمیر گاہ میں انسانی محنت بچانے والے آلات کی ایجاد کے عجائب و غرائب دیکھے - بعض مشینوں کو دیکھا کہ وہ فولاد کی چادروں میں بڑی ہی سرعت کے ساتھہ سوراخ کر رہی ہیں - بعض ایک ایک انچ موٹی چادروں کے کنارے اسطرح برابر کر رہی ہیں جیسے ایک نہایت چابکدست بڑھئی کسی معمولی لکڑی کے تختے کے کنارے ہموار کرتا ہے - ایک طرف دیکھا کہ بعض حیوانی چیزوں کی شکلیں اور رولر ہیں جو موٹی موٹی فولادی چادروں کو دباکے اسطرح حسب مرضی موڑ دیتے ہیں، جسطرح ہم تم معمولی کارڈ کو اپنی چٹکی میں دبا کے موڑ دیں ! - ان موڑنے والی مشینوں میں سے صرف ایک مشین کے نصب کرنے میں ۶ ہزار پونڈ صرف ہوے ہیں !

یہ مشینیں جسطرح فولادی سلاخوں اور چادروں پر اپنے تصرفات کرتی ہیں، اسکا منظر بھی نہایت عجیب و غریب اور سحر آفریں ہوتا ہے -

تھوڑی دیر کے لیے اپنی قوت متخیلہ سے کام لیجیے اور یہ تصور کیجیے کہ ایک طویل ڈھالو راستہ ہے - اسکے ایک طرف زمین کا

موجودہ عہد کا بیتل شپ



ایک وسیع ٹکڑا ہے - جس مقام سے فاصلہ پر ایک کارخانہ ہے جہاں فولاد کی چادریں اور سلاخیں ڈھالی جاتی ہیں - چند اسمیں ان چادروں اور سلاخوں کو لاکر اس زمین کے ٹکڑے پر ڈالدیتی ہیں - اس مقام پر ریل کا پٹریاں ہیں جن میں نہ بڑی بڑی چادریں لائی جاتی ہیں -

اس کا طول ۴۰۰ فیٹ اور وزن ۷ ٹن کا ہوتا ہے - ور سمجھئے کہ ایک چھوٹی سی تعمیر گاہ کیونکر اسقدر طویل اور وزنی سلاخوں اور چادروں سے کام لیسکتی ہے ؟

اب ذرا ہموار کرنے والے آلے (بلیز) کو دیکھیے - آپ کو معلوم ہوگا کہ جیسے ایک چلنے والی مشین ہے اور اس کے پلیٹ فارم پر ایک آدمی کھڑا ہے - یہاں پر جو چادریں رکھی ہیں اسکا سرا پیچھے کی طرف ہوتا ہے اور وہ آدمی اسکے سرے کے برابر برابر دوڑتا چلاجاتا ہے اور انہیں ہموار کرتا جاتا ہے - اسکی دوڑ ۳۰ میل کی ہوتی ہے بظاہر یہ مسافت کافی معلوم ہوتی ہے اور ایک یا دو سال پہلے کافی سمجھی بھی جاتی تھی مگر اب اسکو ناکافی سمجھیے - کیونکہ یہ مسافت بالکل ناکافی ہوگئی ہے اور اب فولادی چادروں کا طول ۳۰ فیٹ اور زیادہ بڑھا دیا گیا ہے

تعمیرگاہ میں ہرشے پریشان نظر آتا ہے اور اسکی روانی کی ایک منزل مقصود معین ہے سلاخوں اور چادروں کے انبارھا لگے ہوئے ہیں - مگر یہ عجیب بات ہے کہ جو ٹکڑا جہاں جانا چاہیے ٹھیک اسی مقام پر جاتا ہے اور ذرا بھی بے ترتیبی نہیں ہوتی - اور دیکھیے یہ چوڑی سلاخیں ہیں - انکے کناروں کو اسطرح موڑنا چاہیے جسطرح گاڑیوں کے کنارے مڑے ہوئے ہیں - یہ سلاخیں بسرعت تمام ایک دبانے والی مشین میں چلے جاتے ہیں اور جب چند سکنڈ کے بعد نکلتے ہیں تو انکی وہی شکل ہوجاتی ہے جو مطلوب و مقصود ہے - اسکے بعد ایک اور مشین ہے جو مختلف شکل کے ٹکڑوں میں انہیں کاٹدیتی ہے

اب دوسری طرف نظر اٹھا دیے اور دیکھیے - یہاں چھید کرنے والی مشینیں ہیں یہاں جو سوراخ ہوئے ہیں انکی خصوصیت یہ ہے کہ وہ کیل کو نہایت مضبوطی سے پکڑ لیتے ہیں اس مقام پر آپ کو کچھ آدمی سیاہ عینکیں لگائے ہوئے نظر آئے ہونگے انکے ہاتھوں میں لچکدار پائپ ہیں - ان پائپوں سے شعلوں جیسی نکلتا ہوا نظر آتا ہوگا - یہ گیس اور آکسی ایسیٹلین کے شعلے ہیں جو سخت سے سخت لوہے کو آنکھوں کے اندر موم بنادیتے ہیں

اب آپ جہاز کی کمانیوں کے نیچے کھڑے ہوں - یہ کمانیاں نصف حصہ تک فولاد کی چادروں سے ڈھکی ہوئی ہیں - ٹھن - ٹھن ٹھن .... یہ ہتھوڑوں کی آواز ہے جو مسلسل فولاد کی چادروں پر پڑ رہے ہیں - اور گویا اپنی اپنی جگہ میں [illegible] رہے ہیں یہ باوجود ایسی ایسی عظیم الشان مشینوں کی امداد کے انسان کی دستی محنت سے صناعی کے اوزار نہیں ہوسکتی ہے !!

یہ ہتھوڑے چادروں کے ٹکڑوں کو جا بجا جوڑ رہے ہیں -

فرانس کا ایک جدید ترین جنگی جہاز

(سنہ ۱۹۱۳ع)



اب ذرا جہاز کے مختلف اجزاء و حصص کی ترتیب سمجھ لیجئے - سب سے پہلے جہاز کا پیندا ہوتا ہے جسکو انگریزی میں "کیل" کہتے ہیں - اسکے بعد دونوں جانب کی طرف اور اوپر کی جانب نکلی ہوئی کمانیاں ہوتی ہیں جنکو انگریزی میں "رب" کہتے ہیں - یہ کمانیاں پیندے کے دونوں طرف ہوتی ہیں اور انکی شکل بالکل اس طرح کی ہوتی ہے جیسی چپٹے پیندے کے رف ہماری پسلیوں سے پیدا ہوجاتی ہے - ہماری پسلیوں پر گوشت اور کھال کا غلاف ہے اسی طرح جہاز کی ان "پسلیوں" پر بھی آہنی چادروں کا غلاف ہوتا ہے -

البتہ آپ خود قیاس اندازہ کرلیے ہونگے کہ ایک جہاز میں کتنی سلاخیں چھوٹی بڑی کمانیں ہوتی ہونگی جنسے جہاز کی زمین تیار ہوتی ہے -

(ایمپریسر)

پورٹسموتھ کی تعمیرگاہ میں ایک ایمپریسر (یعنی ہوا کو دبانے والی مشین) ہوتی ہے - یہ مشین ہر منٹ میں ۴ ہزار فٹ مربع ہوا کو فی انچ سو پونڈ وزن کے اوسط سے دباتی ہے - یعنی اسکی ایک انچ ہوا میں اتنی طاقت ہوتی ہے جتنی ایک سو پاونڈ وزن کی اسی چیز میں ہوسکتی ہے !

اس سے آپ اندازہ کرلیں کہ جب ہوا دبائی جاتی ہے تو اسمیں کتنی طاقت پیدا ہوجاتی ہے ؟

اس مشین کے خرچ اور چلانے میں بڑی رقم صرف ہوتی ہے اسکا ہر مبادل ٹول جب چلتا ہے تو ۳۵ پونڈ خرچ کراتا ہے اور پھر ایسے ہزاروں ٹول ایک دو نہیں بلکہ بہت سے درکار ہوتے ہیں -

(ہوائی ہتھوڑے)

یہاں آپکو ہوائی ہتھوڑے بھی نظر آئینگے ان میں سے ہر ہتھوڑے کی ایک ضرب کا وزن ۴۰ پونڈ ہوتا ہے ان ہتھوڑوں تک ہوا ربر کے پائپوں میں سے آتی رہتی ہے جو دیکھنے میں سانپ کی طرح پیچ کھاتے پڑے رہتے ہیں - ان ہوائی ہتھوڑوں کے چلانے کے لیے ہاتھ کی سخت کوشش کی ضرورت ہوتی ہے - ابتدا میں مزدوروں نے انکے چلانے سے انکار کردیا تھا - کیونکہ انکے چلانے کے بعد انکے ہاتھ اور بازو معطل و رعشہ ہوجاتے تھے واقعی انکی یہ شکایت بجا تھی ان عجیب طاقت ہوائی ہتھوڑوں کے پکڑنے سے انکے اعصاب اور اعصاب کانپنے لگتے ہیں - مگر عادت کا دور بھی کچھ کم مضبوط نہیں ہے - مزدور جب چند دن تک کام کرتے رہتے ہیں تو بتدریج عادی ہوجاتے ہیں اور اسکے بعد انہیں ذرا بھی تکلیف نہیں ہوتی -

(کرین اور ٹیلیفون)

جب جہاز تیار ہوجاتا ہے اور اسکا اساسی و اصلی حصہ بنایا جاتا ہے نیز جب وہ پانی میں اتار دیا جاتا ہے اور اسکے باقی حصہ کی تکمیل ہوتی ہے تو ان دونوں حالتوں میں وزنی چیزوں کے اٹھانے کیلیے کرین اور دیگر اسی قسم کے آلات بار برداری کی ضرورت ہوتی ہے - ایک کرین کی قیمت ۴۰ ہزار پونڈ ہے -

۲۵۰ ٹن کا ایک کرین جسکا قطر ۱۰۰ فیٹ ہو اور وہ بوجھہ کو سطح زمین سے ۱۶۵ فیٹ کی بلندی پر اٹھا لیجاتا ہو' ۴۰ ہزار سے بھی زیادہ قیمت پر ملتا ہے!

یہ تو صرف اسکی قیمت تھی - اب اسکے نصب کرنے کے مصارف کو بھی سامنے لایے تو کم از کم ۵۰ ہزار پونڈ صرف ہوتے ہیں!!

(بحری معمار)

جہاز کی تعمیر گاہ میں تربیت یافتہ بحری معماروں کا ایک معقول اسٹاف ہونا چاہیے - کیونکہ جب امیر البحر کے صیغہ تعمیر سے کسی نئے جہاز کا خاکہ آتا ہے تو وہ اسی اسٹاف کو دیا جاتا ہے - اس خاکے میں جہاز کے محض اصلی خطوط دکھائے جاتے ہیں - خاکے کے بقیہ حصہ کی تکمیل نقشہ کشی (ڈرائنگ) کے دفتر کے اسٹاف کا کام ہے -

تکمیل کے بعد خاکہ ایک اور صیغہ میں چلا جاتا ہے - یہاں اس خاکے کے مطابق پہلی لکڑی کا ایک جہاز نمونہ کے طور پر بنایا جاتا ہے ' مگر وہ جوڑا نہیں جاتا - یعنی اسکے تمام حصے علحدہ علحدہ رہتے ہیں - یہ لکڑی کا جہاز اسٹیل ورکس (معمل فولاد) میں بھیجدیا جاتا ہے - اسٹیل ورکس میں ان لکڑی کے پرزوں کے نمونے پر فولاد (اسٹیل) کے پرزے ڈھلتے ہیں -

جب پرزے ڈھلکر آ لگے ہیں تو اسوقت سے تعمیر کا اصلی کام شروع ہوجاتا ہے ' لیکن ڈھلائی کے آغاز سے پہلے صرف خاکہ بنانے اور لکڑی کے نمونہ وغیرہ کے کام میں ۶ مہینہ لگ جاتا ہے!

(آہنی جلد)

جب چادروں پر چادریں رکھدیتے ہیں - جب کہیں جاکر جہاز کی عظیم الشان آہنی جلد تیار ہوتی ہے - ۲ - مہینہ میں جہاز اس قابل ہوجاتا ہے کہ اسکی جلد پر محافظ درع رکھی جائے - تاہم اسوقت تک یہ درع چڑھائی نہیں جاتی جب تک کہ جہاز پانی میں اتر نہیں جاتا - آغاز ساخت سے ۹ مہینہ کے بعد جہاز کو اس قابل ہوجانا چاہیے کہ اس میں آگے بڑھانے والی (پراپلر) مشین لگائی جا سکے -

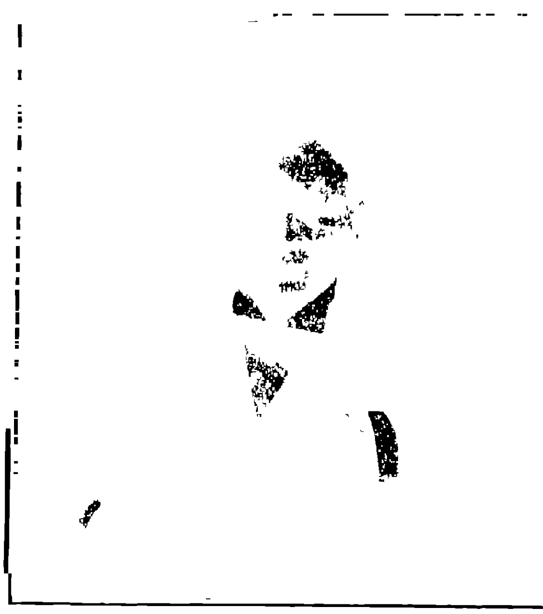
جب پانی کے اندر رہنے والا حصہ اپنی جگہ پر جڑ جاتا ہے تو جہاز پانی میں اتارا جاتا ہے - اسکے بعد اندرونی حصے کے جڑنے کے وقت طلب کام کا نمبر آتا ہے - جہاز جسوقت پانی میں اتارا جاتا ہے' اوسوقت وہ آہنی جلد' بالائی سطح' اور داخلی انتظامات کا ایک سرسری خاکہ ہوتا ہے ' مگر آغاز ساخت سے دو سال کی مدت میں عموماً بالکل مکمل ہوجاتا ہے -

(بقیہ تتمہ)

جرمن نو آبادیاں

شہزادہ بسمارک اپنے زمانہ میں دنیا کا ایک سب سے بڑا سیاسی انسان تھا - وہ جب تک جرمنی کا وزیر اعظم رہا اس نے ہمیشہ اپنی تمامتر توجہ اور کوشش ملک کی اندرونی اصلاح اور استحکام تک محدود رکھی' اور جرمن مدبروں کے شور و غوغا کے باوجود اسنے کبھی بھی نو آبادیوں کے قائم کرنے کی طرف توجہ نہ کی - اسکا نتیجہ یہ نکلا کہ اس میدان میں انگلستان' فرانس' اور روس سبقت لیگئے - لیکن جب تجارت کی ترقی اور اطمینان و فارغ البالی کیوجہ سے جرمن قوم میں روز افزوں ترقی ہونے لگی اور جرمن حوصلوں اور ہمتوں کے لیے جرمن قلمرو ناکافی ثابت ہوئی تو نو آبادیوں کی فکر دامنگیر ہوئی ' اور افریقہ اور چین میں چند نو آبادیاں قائم کی گئیں -

اگرچہ یہ نو آبادیاں سیاسی اور تجارتی حیثیت سے چنداں اہم نہیں ہیں' خصوصاً دماغ' محنت' اور روپیہ کی اُن قربانیوں کی تو ہرگز مستحق نہیں ہیں' جو جرمنی نے ان نو آبادیوں کے حاصل کرنے کے لیے کی ہیں' تاہم اشک شوئی کا سہارا ضرور تھیں - لیکن موجودہ جنگ سے جرمنی کو سب سے پہلا نقصان یہ پہنچا ہے کہ اسکی نو آبادیاں ایک ایک کرکے اسکے ہاتھہ سے نکلی چلی جا رہی ہیں ' اور اگر یہی رفتار رہی تو خوف ہے کہ جرمنی شاہنشاہی جو نہایت سخت عرقریز اور جانفشاں کوششوں کے بعد یورپ کے دائرہ سے نکلکر افریقہ اور ایشیا تک پہنچی تھی ' کہیں سمٹکے پھر اسی یورپین مقبوضات کے دائرہ میں نہ آجاے ' جسمیں وہ بسمارک کے وقت میں محدود تھی -



مسٹر چرچیل سابق وزیر جنگ برطانیہ و حال وزیر صیغۂ بحریہ

چین میں " کیا چوا " کو جاپانی بیڑے نے محصور کر لیا ہے - اب وہ مرکزی حکومت سے بالکل منقطع ہوگیا ہے -

ادھر افریقہ میں ٹوگولینڈ اسکے ہاتھہ سے نکل چکا ہے - یہاں دنیا کا ایک سب سے بڑا لا سلکی (بے تار کی تار برقی کا) اسٹیشن تھا - اور ریلوے لائنیں تھیں جو اچھی طرح چل رہی تھیں اور انسے معقول نفع ہوتا تھا - مقام بنجلی میں کچے لوہے کی کانیں بھی ہیں جنسے ۷۰ فیصدی کار آمد لوہا نکلتا ہے - جرمنی یہاں ایک لوہے کا کارخانہ بھی قائم کرنیوالی تھی -

مقام ہر برٹ شو بھی جرمنی کے ہاتھہ سے نکلگیا ہے - "ہربرٹ شو" نیو پومیرنیا میں واقع ہے جو بحر پیسفیک کے جنوب میں ہے - یہ مقام جرمن نیو گائینا کا پایہ تخت تھا اور وہاں جرمن گورنر رہا کرتا تھا -

یہ سمجھنا تو بالکل حماقت ہوگا کہ جرمنی کو پیشتر سے ان نقصانات کی اطلاع نہ تھی - کیونکہ کم از کم مشرقی افریقہ کی نو آبادیوں کے متعلق جو برٹش طاقت سے بالکل ملحق ہیں' یہ بالکل ظاہر بات تھی کہ چند گھنٹوں کے اندر ہی انگلستان اُن پر قبضہ کرلیگا - پس معلوم ہوتا ہے کہ اس نے اپنی قسمت کا اصلی فیصلہ یورپ کے میدان جنگ ہی کو قرار دیا ہے اور سمجھتی ہے کہ یہاں کا فیصلہ تمام کرۂ ارضی کیلیے نافذ ہوگا!

Printeu And Fublished by [illegible], at the HILAL Electrical Prtg. and Fublg. House, 14 Mcleod Street, CALCUTTA.

حسبنا اللہ و نعم الوکیل

ترکش سلطانہ ہیئرڈائی کمپنی

خضاب استمبولی

جسے تمام عالم نے ٹرکش امپیریل ہیرڈائی کا لقب عطا فرمایا ہے - یہ بد ضرر بلا داغ جلد ملنے بدبو نا گوار بلکہ فرحت افزاے دل و جان عطر بیز خوشبودار خضاب کمیاب ہے - سہولت کے ساتھ ۲ - ۳ قطرہ برش یا انگلی سے لگا دیجیے اور چند منٹ میں بالونکو سیاہ نما دیکھیے ایک شیشی درستکے لیے کافی ہے - قیمت فی شیشی کلاں تین روپیہ - شیشی خرد دو روپیہ -

سارٹیفکیٹ - ڈاکٹران ان - ڈی - صاحب ال - ار - سی - پی - ایس ایڈیٹرا حکیم نمبر ۳۰ ! رپن اسٹریٹ الکلکتہ تحریر فرماتے ہیں واقعی یہ ایک تحفہ بیش بہا کمیاب بلکہ نایاب استمبولی خضاب دنیاوی خضابوں میں اعلی ریکتا ہے ' بیشک یہ روسا امرا راجگان اور نوابونکے استعمال کے قابل قدر ہے اسکی جسقدر تعریف کی جائے بجا ہے -

سول ایجنٹ - رجبی ایڈ کو منیجر ڈاکٹر عزیز الرحمن نمبر ۱۵ مومن پور روڈ خضر پور کلکتہ

No 1 Momonpore Road Khidderpur Calcutta.

پوٹن ڈائین

ایک مجرب و عجیب ایجاد اور حیرت انگیز دوا ' یہ دوا دماغی ضعف دور دفع کرتی ہے - پژمردہ طبیعتکو تازہ کرتی ہے - یہ ایک نہایت مفید ٹانک ہے جو کہ اہلسان مرد اور عورت استعمال کر سکتی ہیں - اسکے استعمال سے اعضاء رئیسہ کو قوت پہونچتی ہے - مسلسلہ وغیرہ کو بھی مفید ہے چالیس گولیونکی بکس کی قیمت دو روپیہ -

زینو ٹون

اس دوا کے بیرونی استعمال سے ضعف باہ ایک بار کی دفع ہو جاتی ہے - اس کے استعمال کرنے سے آپ فائدہ محسوس کرینگے قیمت ایک روپیہ آٹھ آنہ -

ہائی ڈرولن

اب نشتر کرانے کا خوف جاتا رہا

یہ دوا آب نزول اور فیل پا وغیرہ کے واسطے نہایت مفید ثابت ہوا ہے - صرف اندرونی و بیرونی استعمال سے شفا حاصل ہوتی ہے -

یک ماہ کے استعمال سے یہ امراض بالکل دفع ہو جاتی ہے قیمت دس روپیہ اور دوسری دوا کی قیمت چار روپیہ -

Dattin & Co, Manufacturing Chemists, Post Box 141 Calcutta.

امراض مستورات

کے لیے ڈاکٹر سیام صاحب کا اوبھرالین

مستورات کے جملہ اقسام کے امراض - کا خلاصہ یہ آیا - یعنی اسوقت درد کا پیدا ہونا - اور اسکے دیر پا ہونیسے تشنج کا پیدا ہونا - اولاد کا نہونا عرض اُن شکایات جو اندرونی مستورات کو ہوتے ہیں - مایوس شدہ لوگونکو خوشخبری دیجاتی ہے کہ مندرجہ ذیل مستند معالجونکی تصدیق کردہ دوا کو استعمال کریں اور تمرہ زندگانی حاصل کریں - یعنی ڈاکٹر سیام صاحب کا اوبھرالین استعمال کریں اور کل امراض سے نجات حاصل کرکے صاحب اولاد ہوں -

مستند مدراس شاہو - ڈاکٹر ایم - سی نانجنڈا راؤ اول اسسٹنٹ کیمیکل اکزامنر مدراس فرماتے ہیں - " میںنے اوبھرالین کو امراض مستورات کیلیے " نہایت مفید اور مناسب پایا -

مس ایف - جی - ریلس - ایل - ایم - ایل - آر - سی - پی ایڈ ایس - سی گوشا اسپتال مدراس فرماتی ہیں : - " میںنے کئی شیشیاں اوبھرالین کی اپنے مریض پر استعمال کرایا اور بیحد نفع بخش پایا " -

مس ایم - جی - ایم - براڈلی - ایم - ڈی (برن) بی - ایس سی - (لنڈن) سینٹ جان اسپتال ارکارکاٹی نمبلی فرماتی ہیں :- " اوبھرالین جسکو کہ میںنے استعمال کیا ہے " زنانہ شکایتوں کیلیے بہت عمدہ اور کامیاب دوا ہے "

قیمت فی بوتل ۲ روپیہ ۸ آنہ - ۳ بوتل کے خریدار کیلیے صرف ۶ روپیہ -

پرچہ ہدایت مفت درخواست آنے پر روانہ ہوتا ہے -

Harris & Co Chemists, Kalighat Calcutta,

ہر فرمایش میں الہلال کا حوالہ دینا ضروری ہے

رینلڈ کی مسٹریز اف دی کورٹ اُف لنڈن

یہ مشہور ناول جو کہ سولہ جلدونمیں ہے ابھی چھپ کے نکلی ہے اور تھوڑی سی رہگئی ہے - اصلی قیمت کی چوتھائی قیمت میں دیجاتی ہے - اصلی قیمت چالیس ۴۰ روپیہ اور اب دس ۱۰ روپیہ - انگریزی جلد ہے جسمیں سنہری حروف کی کتابت ہے اور ۲۱۶ ہاف ٹون تصاویر ہیں تمام جلدیں دس روپیہ میں وی - پی - اور ایک روپیہ ۱۴ آنہ محصول ڈاک

امپیریل بک ڈپو - نمبر ۶۰ سریگوپال ملک لین - بو بازار - کلکتہ

Imperial Book Depot, 60 Srigopal Mullik Lane, Bowbazar Calcutta



نصف قیمت

ایک مہینہ کے لیے رعایت نقد دام کے اندر واپس اگر ناپسند ہوے -

سائز وائلن نوٹ ہارمونیم جسکی دھیمی اور میٹھی آواز بنگالی اور ہندوستانی موسیقی سے خاص مناسبت ہے - شیشم کی لکڑی سے بنی ہوئی ' اور نہایت عمدہ رید - تین برس کی گارنٹی - قیمت سنگل ریڈ ۲۸ ' ۳۳ ' اور ۵۰ روپیہ - حال - ۱۹ ' ۲۲ ' ۲۵ روپیہ ڈبل ریڈ ۶۰ ' ۷۰ ' ۸۰ ' ۹۰ روپیہ - حال ۳۰ ' ۳۵ ' ۴۰ ' ۴۵ روپیہ پیشگی ۵ روپیہ -

نیشنل ہارمونیم کمپنی - ڈاکخانہ سملہ A - کلکتہ

National Harmonium Co. P. O. Simla A Calcutta

ایک بولنے والی جڑی

اگر آپ اپنے لا علاج مرضوں کی وجہ سے مایوس ہوگئے ہوں تو اس جڑی کو استعمال کرکے دوبارہ زندگی حاصل کریں - یہ جڑی مثل جادو کے اثر دیکھاتی ہے - بیس برس سے یہ جڑی مندرجہ ذیل مرضوں کو دفع کرنے میں طلسمی اثر دکھا رہی ہے -

ضعف معدہ ' گرانی شکم ' ضعف باہ تکلیف کے ساتھ ماہوار جاری ہونا - ہر قسم کا ضعف خواہ اعصابی ہو یا دماغی ' آب نزول وغیرہ -

جڑی کو صرف کمر میں باندھی جاتی ہے - قیمت ایک روپیہ ۸ آنہ

ایس - سی - ھر - نمبر ۲۹۵ اپر چتپور روڈ - الکلکتہ

S. C. HAR 295, Upper Chitpor Road Calcutta

ہر قسم کے جنون کا مجرب دوا

اسکے استعمال سے ہر قسم کا جنون خواہ موروثی جنون ' مرگی والا جنون ' غمگین رہنے کا جنون ' عقل میں فتور ' بے خوابی و مزمن جنون ' وغیرہ وغیرہ دفع ہوتی ہے اور وہ ایسا صحیح و سالم ہو جاتا ہے کہ کبھی اسکا گمان تک بھی نہیں ہوتا کہ وہ کبھی ایسے مرض میں مبتلا تھا -

قیمت فی شیشی پانچ روپیہ علاوہ محصول ڈاک -

S. C. Roy M. A. 167/3 Cornwallis Street, Calcutta

12

مشاهیر اسلام رعایتی قیمت پر

(۱) حضرت منصور بن حلاج اصلی قیمت ۳ آنه رعایتی ۱ آنه (۲) حضرت بابا فرید شکر گنج ۳ آنه رعایتی ۱ آنه (۳) حضرت محبوب الهی رحمة الله علیه ۲ آنه رعایتی ۳ پیسه (۴) حضرت خواجه حافظ شیرازی ۲ آنه رعایتی ۳ پیسه (۵) حضرت خواجه شاه سلیمان تونسوی ۳ آنه رعایتی ۱ آنه (۶) حضرت شیخ بوعلی قلندر پانی پتی ۳ آنه رعایتی ۱ آنه (۷) حضرت امیر خسرو ۲ آنه رعایتی ۳ پیسه (۸) حضرت سرمد شهید ۳ آنه رعایتی ۱ آنه (۹) حضرت غوث الاعظم جیلانی ۳ آنه رعایتی ۱ آنه (۱۰) حضرت عبد الله بن عمر ۳ آنه رعایتی ۱ آنه [۱۱] حضرت سلمان فارسی ۲ آنه رعایتی ۳ پیسه [۱۲] حضرت خواجه حسن بصری ۳ آنه رعایتی ۱ آنه [۱۳] حضرت امام ربانی مجدد الف ثانی ۲ آنه رعایتی ۳ پیسه [۱۴] حضرت شیخ بهاء الدین ذکریا ملتانی ۲ آنه رعایتی ۳ پیسه (۱۵) حضرت شیخ سنوسی ۳ آنه رعایتی ۱ آنه (۱۶) حضرت عمر خیام ۳ آنه رعایتی ۱ آنه (۱۷) حضرت امام بخاری ۵ آنه رعایتی ۲ آنه (۱۸) حضرت شیخ محی الدین ابن عربی ۳ آنه رعایتی ۶ پیسه (۱۹) شمس العلما آزاد دهلوی ۳ آنه رعایتی ۱ آنه (۲۰) نواب محسن الملک مرحوم ۳ آنه رعایتی ۱ آنه (۲۱) شمس العلما مولوی نذیر احمد ۳ آنه رعایتی ۱ آنه (۲۲) آنریبل سر سید مرحوم ۵ رعایتی ۲ آنه (۲۳) رائٹ آنریبل سید امیر علی ۲ آنه رعایتی ۳ پیسه (۲۴) حضرت شهباز رحمة الله علیه ۵ آنه رعایتی ۲ آنه (۲۵) حضرت سلطان عبد الحمید خان غازی ۵ آنه رعایتی ۲ آنه (۲۶) حضرت شبلی رحمة الله ۲ آنه رعایتی ۳ پیسه [۲۷] کرشن معظم ۲ آنه رعایتی ۳ پیسه [۲۸] حضرت ابو سعید ابو الخیر ۲ آنه رعایتی ۳ پیسه [۲۹] حضرت مخدوم صابر الیری ۲ آنه رعایتی ۳ پیسه [۳۰] حضرت ابو نجیب سهروردی ۲ آنه رعایتی ۳ پیسه [۳۱] حضرت خالد بن ولید ۵ آنه رعایتی ۲ آنه [۳۲] حضرت امام غزالی ۶ آنه رعایتی ۲ آنه ۲ پیسه [۳۳] حضرت سلطان صلاح الدین فاتح بیت المقدس ۵ آنه رعایتی ۲ آنه [۳۴] حضرت امام حنبل ۴ آنه رعایتی ۶ پیسه [۳۵] حضرت امام شافعی ۶ آنه رعایتی ۱۰ پیسه [۳۶] حضرت امام ... ۲ آنه رعایتی ۳ پیسه [۳۷] حضرت عمر بن عبد العزیز ۵ - آنه - رعایتی ۲ - آنه (۳۸) حضرت خواجه قطب الدین بختیار کاکی ۳ - آنه رعایتی ۱ - آنه (۳۹) حضرت خواجه معین الدین چشتی ۵ - آنه - رعایتی ۲ آنه (۴۰) ارپی عثمان پاشا شیر پلیونا اصلی قیمت ۵ آنه رعایتی ۲ آنه - سب مشاهیر اسلام قریباً دو هزار صفحه کی قیمت یک جا خرید کرنیسے صرف ۲ روپیه ۸ - آنه - (۴۰) ملکان پنجاب کے اولیاے کرام کے حالات ۱۲ - آنه رعایتی ۶ - آنه (۴۱) آئینه خود شناسی تصوف کی مشهور اور لاجواب کتاب خدا بینی کا رهبر ۵ آنه - رعایتی ۳ آنه - [۴۲] حالات حضرت مولانا روم ۱۲ - آنه رعایتی ۶ - آنه - [۴۳] حالات حضرت شمس تبریز ۹ - آنه - رعایتی ۳ آنه - کتب ذیل کی قیمت میں کوئی رعایت نہیں - [۴۴] حیات جاودانی مکمل حالات حضرت محبوب سبحانی غوث اعظم جیلانی ۱ روپیه ۸ آنه [۴۵] مکتوبات حضرت امام ربانی مجدد الف ثانی اردو ترجمه ڈیڑھ هزار صفحه پر تصوف کی لاجواب کتاب ۶ روپیه ۷ آنه [۴۶] هشت بهشت اردو جوگان چشت اهل بهشت کے مشهور حکیموں کے باتصویر حالات زندگی مع انکی سینه به سینه اور صدری مجربات کے جو کئی سال کی محنت کے بعد جمع کئے گئے هیں - اب دوسرا ایڈیشن طبع هوا هے اور جن خریداروں نے جن نسخوں کی تصدیق کی هے انکے نام بھی لکھدئے هیں - علم طب کی لاجواب کتاب هے اسکی اصلی قیمت چھه روپیه هے اور رعایتی ۳ روپیه ۸ آنه [۴۸] الجریان اس نامراد مرض کی مفصل تشریح اور علاج ۲ آنه رعایتی ۳ پیسه [۴۹] قانون ساری کا رساله ۲ آنه رعایتی ۳ پیسه - (۵۰) انگلش ٹیچر بغیر مدد استاد کے انگریزی سکھانے والی سب سے بهتر کتاب قیمت ایک روپیه [۵۱] اصلی کیمیا گری یه کتاب سونے کی کان هے اسمیں سونا چاندی رانگ سیسه - جستہ بنانے کے طریقے درج هیں قیمت ۲ روپیه ۸ آنه

حرم مدینه منوره کا سطحی خاکه

حرم مدینه منوره کا سطحی خاکه یا (Plan) هے جو ایک مسلمان انجنیرنے موقعه کی پیمایش سے بنایا هے - نهایت دلفریب متبرک اور روح افزا منظر - ۔ ۔ ۔ رنگوں سے طبع شده قیمت ایک روپیه - علاوه محصول ڈاک -

ملنے کا پته — منیجر رساله صوفی پنڈی بهاؤ الدین ضلع گجرات پنجاب

واٹر بری کا تیار کیا هوا خوشگوار مچھلی کا تیل



ترکیب سے تیار کیا هوا مزه دار مچھلی کا تیل

ڈھیلے اور کمزور رگ و پٹھه کو طاقتور بنانے اور پھیپڑا کی بیماری اور کھانسی و زکام سے خراب هونے والے جسم کو درست کرنے کے لئے "کاڈ لیور وائل امپاونڈ" یعنے همارے یهاں کے تیار کیے هوئے مچھلی کے تیل سے بڑھکر کوئی دوسری دوا نهیں هے -

ایک بڑی خرابی مچھلی کے تیلوں میں یه هے که اس سے اکثر لوگوں کو متلی پیدا هوتی هے' اور ایسی کم مقدار کا ایک خوراک بھی کھانا ناممکن هو جاتا هے

واٹر بری کی کمپاونڈ یعنے مرکب دوا جسکے بنانے کا طریقه یه هے که ناروے ملک کی " کاڈ " مچھلی سے تیل نکالکر خاص ترکیب سے اسکے مزه اور بو کو دور کرکے اسکو " مالٹ ایکسٹراکٹ " و " هائپو پھوسپھائٹس " و " گلیسرن " و " اورمٹکس " (خوشبو دار چیزیں) اور پھیکے " ٹرپوسرٹ " اور " گولیا کول ") کے ساتھه ملانے سے یه مشکل حل هو جاتی هے - کیونکه " کاڈ لیور وائل " کو اس ترکیب سے بنانے کے سبب سے نه صرف اسکی بدمزگی دور هوگئی هے بلکه وه مزه دار هوگیا هے اور اس سے پھرتی اور پشتالی هوتی هے مگر یه مرکب دوا " کاڈ لیور وائل" کے عمده فائده کو نهیں روکتی هے - اسکو بہت عمده طور سے بنایا گیا هے - اور اسکو جاننے والے اور استعمال کرنیوالے لوگ خوب پسند کرتے هیں - اگر تمهارا جسم شکسته اور رگ و پٹھے کمزور هو جائیں جنکا درست کرنا تمهارے لئے ضروری هو- اور اگر تمهاری طاقت زائل هو رهے اور تمکو بہت دنوں سے شدت کی کھانسی هوگئی هو اور سخت زکام هوگیا هو جس سے تمهارے جسم کی طاقت اور اعضاے رئیسه کی قوت نقصان هوجانے کا ڈر هے- ان حالتوں میں اگر تم پھر قوت حاصل کرنے چاهتے هو تو ضرور واٹر بری کا مرکب " کاڈ لیور وائل " استعمال کرو - اور یه ان تمام دواؤں سے جنکو هم اپنے خریداروں کے سامنے پیش کرسکتے هیں کهیں بهتر هے - یه دوا هر طرحسے بہت هی اچھی هے - یه دوا پانی و دودھه وغیره کے ساتھه کھلجاتی هے' اور خوش مزه هونیکے سبب لڑکے اور عورتیں اسکو بہت پسند کرتے هیں- نسخه کو بوتل پر لکھه دیا گیا هے- قیمت بڑی بوتل تین روپیه اور چھوٹی بوتل ڈیڑھه روپیه -

" واٹر بری " کا نام یاد رکھیے

یه سب دوا نیچے لکھے هوے پته پر ملتی هے :-

ایم - اس - عبد الغنی کولوٹوله اسٹریٹ کلکته

روغن بیگم بہار

حضرات اہلکار، امراض دماغی کے مبتلا وگرفتار، وکلا، طلبہ، مدرسین، معلمین، مولفین، مصنفین، کیخدمت میں التماس ہے کہ یہ روغن جسکا نام آپ نے عنوان عبارت سے ابھی دیکھا اور پڑھا ہے، ایک عرصے کی فکر اور سوچ کے بعد بہتیرے مفید ادویہ اور اعلی درجہ کے مقوی روغنوں سے مرکب کر کے تیار کیا گیا ہے، جسکا اصلی ماخذ اطباے یونانی کا قدیم مجرب نسخہ ہے، اسکے متعلق اصلی تعریف بھی قبل از امتحان و پیش از تجربہ مبالغہ سمجھی جا سکتی ہے- صرف ایک شیشی ایکبار منگواکر استعمال کرنے سے یہ امر ظاہر ہو سکتا ہے کہ آجکل جو بہت طرحکے ڈاکٹری کبیراجی تیل نکلے ہیں اور جنکو بالعموم لوگ استعمال بھی کرتے ہیں آیا یہ یونانی روغن بیگم بہار امراض دماغی کے لیے بمقابلہ تمام مروج تیلونکے کہانتک مفید ہے اور نازک اور شوقین بیگمات کے گیسوونکو نرم اور نازک بنانے اور دراز و خوشبو دار اور خوبصورت کرنے اور سنوارنے میں کہانتک قدرت اور تاثیر خاص رکھتا ہے - اکثر دماغی امراض کبھی غلبۂ برودت کیوجہ سے اور کبھی شدت حرارت کے باعث اور کبھی کثرت مشاغل اور محنت کے سبب سے پیدا ہو جاتے ہیں، اسلیے اس روغن بیگم بہار میں زیادہ تر اعتدال کی رعایت رکھی گئی ہے تاکہ ہر ایک مزاج کے موافق ہو مرطوب و مقوی دماغ ہونیکے علاوہ اسکے دلفریب تازہ پھولوں کی خوشبو سے ہر وقت دماغ معطر رہیگا، اسکی بو غسل کے بعد بھی ضائع نہیں ہوگی - قیمت فی شیشی ایک روپیہ محصول ڈاک ٥ آنہ درجن ١٠ روپیہ ٨ آنہ -

بٹیکا

بادشاہ و بیگموں کے دائمی شباب کا اصلی باعث یونانی میڈیکل سائنس کی ایک نمایاں کامیابی ہے -

بٹیکا — کے خواص بہت ہیں، جن میں خاص خاص باتیں مرد کی زیادتی، جوانی دائمی اور جسم کی راحت ہے، ایک ٹھنکے کے استعمال میں اس دوا کا اثر آپ محسوس کرینگے - ایک مرتبہ کی آزمایش کی ضرورت ہے -

راما برامن تیلہ اور برہمبر انجن تیلا - اس دوا کو میں نے اپنا و اجداد سے پایا جو شہنشاہ مغلیہ کے حکیم تھے - یہ دوا فقط ہمکو معلوم ہے اور کسی کو نہیں درخواست پر ترکیب استعمال بھیجی جائیگی -

"ونڈر فل کالیجر" کو بھی ضرور آزمایش کریں - قیمت دو روپیہ بارہ آنہ -

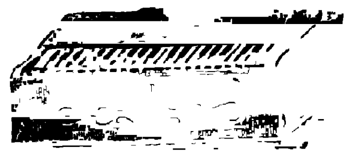
مسک پلس اور الکٹریک ونگر برسٹ پانچ روپیہ بارہ آنہ محصول ڈاک ٩ آنہ -

یونانی گرجہ بازار کا سامپل یعنی سر کے درد کی دوا لکھنے پر مفت بھیجی جاتی ہے - فورا لکھیے -

حکیم مسیح الرحمن - یونانی میڈیکل ہال - نمبر ١١٥/١١٤ مچھوا بازار اسٹریٹ - کلکتہ

Hakim Masibur Rahman
Yunani Medical Hall
No. 114/115 Machuabazar Street
Calcutta.

پسند نہونے پر واپس



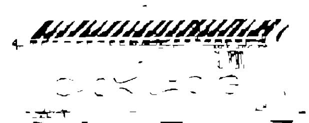
ہمارا مشہور ملوک ہارمونیم سرکار فائدہ عام کے واسطے تین ماہ تک نصف قیمت میں دی جاویگی یہ ساگوں کی لکڑی کی بنی ہے جس سے آواز بہت ہی عمدہ اور بہت دنوں تک قائم رہنے والی ہے -

سینگل رینڈ قیمت ٣٨ - ٤٠ - ٥٠ - روپیہ اور نصف قیمت ١٩ - ٢٠ - اور ٢٥ - روپیہ ڈبل رینڈ قیمت ٦٠ - ٨٠ و ٧٠ روپیہ نصف قیمت ٣٠ و ٣٥ و ٤٠ روپیہ ہے آرڈر کے ہمراہ ٥ - روپیہ پیشگی روانہ کرنا چاہیئے -

کمرشیل ہارمونیم فیکٹری نمبر ٣/١٠ لوئر چیت پور روڈ کلکتہ -

Commercial Harmonium Factory
No 10 /3 Lower Chitpur Road
Calcutta

انڈا فلوٹ ہارمونیم



اسکے مقابلہ میں تمام ہرمونیم بیکار ہیں اسنے انڈین انگزبیشن سنہ ١٩٠٠ میں گولڈ میڈل حاصل کی ہے - اسکے آگے زیادہ تعریف کی کوسی ضرورت ہے -

گارنٹی تین ٣ سال -

انڈو سنگل سٹ رڈسی ٹوسی قیمت ١٥ - ١٧ - ٢٠ روپیہ ” ڈبل “ قیمت ٢٧ - ٣٠ ٣٥ روپیہ

ہر درخواست کے ساتھہ پانچ روپیہ پیشگی آنا چاہیے

A P. Day and co.
22/1 Budhoo Ostagar Lane,
Calcutta.

علاج بواسیر

داخلی - خارجی - خونی وغیرہ کیسا ہی ہو، اسکے استعمال سے کلی آرام ہوجاتا ہے قیمت فی شیشی چار روپیہ -

سفید داغ کالا جواب علاج

بدن میں کیساہی سفید داغ کیوں نہو اسکے استعمال سے بالکل آرام ہوجاتا ہے -

قیمت فی شیشی چار روپیہ -

White & 50 Tollygunge
Calcutta

استرہ کی ضرورت نہین

مولٹرو صاحب کا مشہور ڈیلی ٹری لگا لیجے اور ایک منٹ میں بالوں کو صاف کرلیجیے فی شیشی چھہ آنہ تین شیشی ایک روپیہ -

پھول رانی

نہایت خوشبودار روغن پھول ہے اسکے استعمال سے دل و دماغ تازہ رہتا ہے اسطرحکا روغن اتک کسی نے ایجاد نہیں کیا -

قیمت فی شیشی بارہ آنہ ایک درجن سات روپیہ آٹھہ آنہ -

Maithra & Co 1-1 Tarak Chatterjee Lane,
Calcutta.

اصلی مکر دھج

جو کہ خاص طلا سے بنایا گیا ہے یہ دوا خون کو صاف کرتا ہے بدن کو قوت بخشتا ہے، ناتوانوں کو توانا کردیتا ہے -

مرد و عورت دونوں کے استعمال کے لایق ہے - قیمت نمبر ١ ایک تولہ پچاس روپیہ نمبر ٢ ” “ بائیس ٢٢ روپیہ

$\frac{1}{4}$ سے کم درخواست نہیں آنا چاہے -

Imperial Depot
60 Srigopal Mullik Lane
Bow Bazar Calcutta

سنکاری فلوٹ

تین سال کی گارنٹی



بہترین اور سریلی آواز کی ہارمونیم سنگل ریڈ C سے C تک یا F سے F تک قیمت ١٥ - ١٨ - ٢٢ - ٢٥ روپیہ

ڈبل رینڈ قیمت ٢٢ - ٢٧ - ٣٢ روپیہ

اسکے ماسوا ہر قسم اور ہر صفت کا ہرمونیم ہمارے یہاں موجود ہے -

ہر فرمایش کے ساتھہ ٥ روپیہ بطور پیشگی آنا چاہیے

R. L. Day.
34/1 Harkata Lane,
Calcutta.

مفت ! مفت !

دای صاحب ڈاکٹر کے - سی - داس صاحب تصنیف کردہ نوجوانوں کا رہنما و صحت جسمانی و زندگانی کا بیمہ کتاب قانون عیاشی - مفت روانہ ہوگا -

Swasthy Sahaya Pharmacy
30/2 Harrison Road
Calcutta.

حکمت بالغہ ! حکمت بالغہ !

مولوی احمد مکرم صاحب عباسی چریا کوٹی نے ایک نہایت مفید سلسلہ جدید تصنیفات و تالیفات کا قائم کیا ہے - مولوی صاحب کا مقصود یہ ہے کہ قرآن مجید کے کلام الٰہی ہونے کے متعلق آجتک جس قدر دلائل قائم کئے گئے ہیں ان سب کو ایک جگہہ مرتب و مدون کردیا جائے - اس سلسلہ کی ایک کتاب موسوم بہ حکمۃ بالغہ تین جلدوں میں چھپ کر تیار ہو چکی ہے

پہلی جلد کے چار حصے ہیں - پہلے حصے میں قرآن مجید کی پوری تاریخ ہے جو اتقان فی علوم القرآن علامہ سیوطی کے ایک بڑے حصہ کا خلاصہ ہے - دوسرے حصہ میں تواتر قرآن کی بحث ہے اس میں ثابت کیا گیا ہے کہ قرآن مجید جو آنحضرت صلعم پر نازل ہوا تھا وہ بعینہ بغیر تحریف کا کمی بیشی کے ویسا ہی موجود ہے جیسا کہ نزول کے وقت تھا اور یہ مسئلہ کل فرقہائے اسلامی کا مسلمہ ہے - تیسرے حصہ میں قرآن کے اسماء و صفات کے نہایت مبسوط مباحث ہیں - جن میں ضمناً بہت سے علمی مضامین پر معرکۃ الآرا مطالب ہیں - چوتھے حصہ سے اصل کتاب شروع ہوتی ہے اس میں چند مقدمات اور قرآن مجید کی ایک سو پیشین گوئیاں ہیں جو پوری ہو چکی ہیں - پیشین گوئیوں کے ضمن میں علم کلام کے بہت سے مسائل حل کئے گئے ہیں اور فلسفۂ جدیدہ جو نئے اعتراضات قرآن مجید اور اسلام پر کرتا ہے ان پر تفصیلی بحث کی گئی ہے

دوسری جلد ایک مقدمہ اور دو بابوں پر مشتمل ہے - مقدمہ میں نبوت کی مکمل اور نہایت محققانہ تحقیق کی گئی ہے - آنحضرت صلعم کی نبوت سے بعثت تک کے ہوئے ایک خاتم النبیین کی علامات مفصل کی ہے - پہلے باب میں رسول عربی صلعم کی ان معرکۃ الآرا پیشین گوئیوں کو مرتب کیا ہے جو کتب احادیث کی تدوین کے بعد پوری ہوئی ہیں اور اب تک پوری ہوتی جاتی ہیں - دوسرے باب میں ان پیشین گوئیوں کو لکھا ہے جو تدوین کتب احادیث سے پہلے ہو چکی ہیں - اس باب سے آنحضرت صلعم کی صداقت پوری طور سے ثابت ہوتی ہے

تیسری جلد - اس جلد میں فاضل مصنف نے عقل و نقل اور علمائے یورپ کے مستند اقوال سے ثابت کیا ہے کہ آنحضرت صلعم امی تھے اور آپ کو لکھنا پڑھنا مطلق نہیں آتا تھا - قرآن مجید کے کلام الٰہی ہونے کی دو عقلی دلیلیں لکھی ہیں - یہ عظیم الشان کتاب ایسے پر آشوب زمانہ میں جبکہ ہر طرف سے مذہب اسلام پر نکتہ چینی ہو رہی ہے ایک عمدہ ہادی اور رہبر کا کام دیگی - عبارت نہایت سلیس اور دل چسپ ہے اور زبان اردو میں اس کتاب سے ایک بہت قابل قدر اضافہ ہوا ہے - تعداد صفحات ہر سہ جلد (۱۰۶۴) لکھائی چھپائی و کاغذ عمدہ ہے - قیمت ۵ روپیہ *

نعمت عظمیٰ ! نعمت عظمیٰ !

امام عبد الوہاب شعرانی کا نام نامی ہمیشہ اسلامی دنیا میں مشہور رہا ہے - آپ دسویں صدی ہجری کے مشہور ولی ہیں لواقح الانوار صوفیائے کرام کا ایک مشہور تذکرہ آپ کی تصنیف ہے - اس تذکرہ میں اولیاء - فقراء اور مجاہدین کے احوال و اقوال اس طرح پر کاشف جواہرات کے جمع کئے ہیں کہ ان کے مطالعہ سے اصلاح حال ہو اور عادات و اخلاق درست ہوں اور صوفیائے کرام کے بارے میں انسان سوء ظن سے محفوظ رہے - یہ لا جواب کتاب عربی زبان میں تھی - ہمارے محترم دوست مولوی سید عبدالغنی صاحب وارثی نے جو اعلی درجہ کے ادیب ہیں اور علم تصوف سے خاص طور سے دل چسپی رکھتے ہیں اس کتاب کا ترجمہ نعمت عظمیٰ کے نام سے کیا ہے ... اس کے چھپنے سے اردو زبان میں ایک قیمتی اضافہ ہوا ہے - تعداد صفحات ہر دو جلد (۷۲۶) خوشخط کاغذ اعلی قیمت ۵ روپیہ *

مشاہیر الاسلام ! مشاہیر الاسلام ! !

یعنی اردو ترجمہ وفیات الاعیان مترجمہ مولوی عبد الغفور خاں صاحب رامپوری جس میں پہلی صدی ہجری کے اواسط ایام ساتویں صدی ہجری کے خاتمہ تک دنیائے اسلام کے بڑے بڑے علماء فقہا قضاۃ شعراء متکلمین نحویین لغویین منجمین مہندسین مؤرخین محدثین زہاد عباد امراء فقراء حکماء اطبا سلاطین مجتہدین و صناع و مغنین وغیرہ ہر قسم کے اکابر و اہل کمال کا مبسوط و مفصل تذکرہ -

" اہل اسلام کی تاریخ معاشرتی و علمی کی واقفیت کے واسطے اہل علم ہمیشہ سے بہت ہی قدر کی نگاہوں سے دیکھتے آئے ہیں

یہ کتاب اصل عربی سے ترجمہ کی گئی ہے لیکن مترجم صاحب ممدوح نے ترجمہ کرتے وقت اس کے اس انگریزی ترجمہ کو بھی پیش نظر رکھا ہے جسے موسیو دی سیلن نے سنہ ۱۸۴۲ع میں شائع کیا تھا - سوائے اس کے اصل کتاب پر تاریخ ' تراجم ' جغرافیہ ' لغت ' انساب اور دیگر مسائل دینی کے متعلق کثیر التعداد حواشی اضافہ کئے ہیں - اس تقریب سے اس میں کئی ہزار اماکن و بقاع اور قبائل و رجال کا تذکرہ بھی شامل ہوگیا ہے - علاوہ بریں فاضل مترجم نے انگریزی مترجم موسیو دی سیلن کے وہ قیمتی نوٹ بھی اردو ترجمہ میں ضم کردئے ہیں جن کی وجہ سے کتاب اصل عربی سے بھی زیادہ مفید ہوگئی ہے - موسیو دی سیلن نے اپنے انگریزی ترجمہ میں تین نہایت کارآمد اور مفید دیباچے لکھے ہیں مشاہیر الاسلام کی پہلی جلد کی ابتدا میں ان کا اردو ترجمہ بھی شریک کردیا گیا ہے - اس کتاب کی دو جلدیں نہایت اہتمام کے ساتھہ مطبع مفید عام آگرہ میں چھپوالی گئی ہیں باقی زیر طبع ہیں - قیمت ہر دو جلد ۵ روپیہ -

(۴) مآثر الکرام یعنی حسان الہند مولانا میر غلام علی آزاد بلگرامی کا مشہور تذکرہ مشتمل بر حالات صوفیائے کرام و علمائے عظام - صفحات ۳۳۸ مطبوعہ مطبع مفید عام آگرہ خوشخط قیمت ۲ روپیہ -

تمدن ہند ! تمدن ہند ! !

یعنی شمس العلما مولانا سید علی بلگرامی مرحوم کی مشہور کتاب جس کا غلغلہ چار سال سے ملک ہندوستان میں گونج رہا تھا آخرکار چھپکر تیار ہوگئی ہے - علاوہ معنوی خوبیوں کے لکھائی چھپائی خط ' کاغذ ' تصاویر ' جلد مثل تمدن عرب کے ہیں ... (۵۰) روپیہ -

(۵) صحیفۂ عشق یعنی حضرت امیر مینائی کا مشہور دیوان بار سوم چھپکر تیار ہوگیا ہے - قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ -

(۶) قرآن السعدین یعنی تذکیر و تانیث کے متعلق ایک نہایت مفید رسالہ جس میں کئی ہزار الفاظ کی تذکیر و تانیث بتائی گئی ہے قیمت ایک روپیہ آٹھہ آنہ -

(۷) فہرست کتب خانہ آصفیہ - جس میں کئی ہزار کتب قلمیہ و مطبوعہ اور نیز مصنفین کا نام درج ہے - جو حضرات کتب خانہ جمع کرنا چاہیں ان کو یہ فہرست چراغ ہدایت کا کام دے گی - صفحات (۵۰۰) قیمت ۲ روپیہ -

(۸) تمدن عرب - قیمت سابق ۵۰ روپیہ قیمت حال ۳۰ روپیہ (۹) تمدن ایران - مارکن فوسٹر کی مشہور کتاب کا ترجمہ صفحات ۳۶۲ مع ۲۱ عدد تصاویر عکسی عمدہ جلد اعلی - قیمت ۵ روپیہ -

(۱۰) قواعد العروض - مولانا غلام حسین قدر بلگرامی کی مشہور کتاب - عربی فارسی میں بھی اس فن کی ایسی جامع کوئی کتاب نہیں ہے - صفحات ۴۷۴ قیمت سابق ۴ روپیہ - حال ۲ روپیہ -

(۱۱) - میڈیکل جیورس پروڈنس - مولانا سید علی بلگرامی مرحوم کی مشہور کتاب قیمت سابق ۶ روپیہ قیمت حال ۳ روپیہ -

(۱۲) علم اصول قانون - یعنی سر ڈبلیو - ایچ رینٹگن کی کتاب کا ترجمہ صفحات (۸۰۸) قیمت ۸ روپیہ -

(۱۳) تحقیق الجہاد - مصنفۂ نواب اعظم یارجنگ مولوی چراغ علی مرحوم - مسئلہ جہاد کے متعلق کل دنیا میں اپنا نظیر نہیں رکھتی - صفحات ۴۱۲ - قیمت ۳ روپیہ -

(۱۴) شرح دیوان غالب اردو - تصنیف مولوی علی حیدر صاحب طباطبائی صفحات ۳۳۸ قیمت ۲ روپیہ -

(۱۵) داستان ترکتازان ہند - کل سلاطین دہلی کی ایک جامع و مفصل تاریخ ۵ جلد صفحات ۲۶۵۶ قیمت سابق ۲۰ روپیہ قیمت حال ۶ روپیہ -

(۱۶) معرکۂ مذہب و سائنس - ڈریپر کی مشہور عالم کتاب مترجمہ مولوی ظفر علی خان صاحب بی - اے - قیمت ۴ روپیہ -

(۱۷) مآثر الکرام - مشتمل بر حالات صوفیائے کرام تصنیف میر غلام علی آزاد بلگرامی - قیمت ۲ روپیہ -

(۱۸) تیسیر الباری ترجمہ صحیح بخاری اردو - حامل المتن صفحات (۳۷۵۰) نہایت خوشخط کاغذ اعلی قیمت ۲۰ روپیہ -

نوٹ — ایک روپیہ فی جلد کے حساب سے ہر کتاب کی جلد ہمارے پاس تیار ہوسکتی ہے - جس پر کتاب کا اور مالک کا نام منقش ہوگا -

المشتہر عبد اللہ خان بک سیلر اینڈ پبلیشر کتب خانہ آصفیہ حیدر آباد دکن

"کتاب مرقوم یشہدہ المقربون" (۸۳ : ۱۸)

"فی ذالک فلیتنافس المتنافسون !" [۸۳ : ۲۳]

السحر الحلال

فی

مجلدات الہلال

نوائے کہ محو سخن گستران پیشینی

معاش منکر "غالب" کہ در زمانۂ تست ،

(۱) "الہلال" تمام عالم اسلامی میں پہلا ہفتہ وار رسالہ ہے جو ایک ہی وقت میں دعوۃ دائمۂ اسلامیہ کے احیاء ، درس قرآن و سنت کی تجدید ، اعتصام بحبل اللہ المتین کا واعظ اور وحدۃ الملۃ امۃ مرحومہ کی تحریک کا لسان الحال ، اور نیز مقالات علمیہ و فصول ادبیہ ، و مضامین و فتاوی سیاسیۃ و مایۂ کا مصور و مرصع مجموعہ ہے۔ اسکے درس قرآن و تفسیر اور بیان حقائق و معارف کتاب اللہ الحکیم کا انداز مخصوص محتاج تشریح نہیں - اسکے طرز انشاء و تحریر نے اردو علم ادب میں دو سال کے اندر ایک انقلاب عام پیدا کردیا ہے - اسکے طریق استدلال و استشہاد قرآنی و تعلیمات الٰہیہ کی محیط الکل عظمت و جبروت کا جو نمونہ پیش کیا ہے وہ اسدرجہ عجیب و موثر ہے کہ الہلال کے اشد شدید مخالفین و منکرین تک اسکی تقلید کرتے ہیں اور اس طرح زبان حال سے اقرار و اعتراف پر مجبور ہیں - اسکا ایک ایک لفظ ، ایک ایک جملہ ، ایک ایک ترکیب ، بلکہ عام طریق تعبیر و ترتیب و اسلوب و اسم بیان اس وقت تک کے تمام اردو ذخیرہ میں مجددانہ و مجتہدانہ ہے -

(۲) قرآن کریم کی تعلیمات اور شریعۃ الالٰہیہ کے احکام کو جامع دین و دنیا اور حاوی سیاست و اجتماعیۃ ثابت کرنے میں اسکا طریق استدلال و بیان اپنی خصوصیات کے لحاظ سے کوئی قریبی مثال تمام عالم اسلامی میں نہیں رکھتا -

(۳) وہ تمام ہندوستان میں پہلی آواز ہے جس نے مسلمانوں کو انکی تمام سیاسی و غیر سیاسی معتقدات و اعمال میں اتباع شریعت کی تلقین کی ، اور سیاسی آزادی و حریت کو عین تعلیمات دین و مذہب کی بنا پر پیش کیا - یہاں تک کہ دو سال کے اندر ہی اندر ہزاروں دلوں ، ہزاروں زبانوں ، اور صدہا اقلام و صحائف سے اس حقیقت کو معتقدانہ نکلوا دیا !

(۴) وہ ہندوستان میں پہلا رسالہ ہے جس نے موجودہ عہد کے اعتقادی و عملی الحاد کے دور میں توفیق الٰہی سے عمل دعوۃ اسلام والقرآن کی دعوت کا از سر نو غلغلہ بپا کردیا ، اور بلا ادنیٰ مبالغہ کے کہا جاسکتا ہے کہ اسکے مطالعہ سے بے تعداد و بے شمار متشککین ، متذبذبین ، متفرنجین ، ملحدین ، اور تارکین اعمال و احکام ، راسخ الاعتقاد مومن صادق الاعمال مسلم ، اور مجاہد فی سبیل اللہ مخلص ہوگئے ہیں - بلکہ متعدد بڑی بڑی آبادیاں اور شہر کے شہر ہیں جن میں ایک نئی مذہبی بیداری پیدا ہوگئی ہے : و ذلک فضل اللہ یوتیہ من یشاء و اللہ ذو الفضل العظیم !

(۵) علی الخصوص حکم مقدس جہاد فی سبیل اللہ کے جو حقائق و اسرار اللہ تعالیٰ نے اسکے صفحات پر ظاہر کیے ، وہ اسکا فضل مخصوص اور توفیق و مرحمت خاص ہے -

(۶) طالبان حق و ہدایت ، متلاشیان علم و حکمت ، خواستگاران ادب و انشاء ، تشنگان معارف الٰہیہ و علوم نبویہ ، غرضکہ سب کیلیے اس سے جامع و اعلیٰ اور بہتر و اجمل مجموعہ اور کوئی نہیں - وہ اخبار نہیں ہے جسکی خبریں اور بحثیں پرانی ہوجاتی ہوں - وہ مقالات و فصول عالیہ کا ایک ایسا مجموعہ ہے ، جن میں سے ہر فصل و باب بجائے خود ایک مستقل تصنیف و تالیف ہے ، اور ہر زمانے اور ہر وقت میں اسکا مطالعہ مثل مستقل مصنفات و کتب کے مفید ہوتا ہے -

(۷) چھہ مہینے میں ایک جلد مکمل ہوتی ہے - فہرست مواد و تصاویر بہ ترتیب حروف تہجی ابتدا میں لگا دی جاتی ہے - ولایتی کپڑے کی جلد ، اعلیٰ ترین کاغذ ، اور تمام ہندوستان میں وحید و فرید چھپائی کے ساتھہ بڑی تقطیع کے (۵۰۰) صفحات ،

(۸) پہلی اور دوسری جلد دوبارہ چھپ رہی ہے ، تیسری اور چوتھی جلد کے چند نسخے باقی رہگئے ہیں - تیسری جلد میں (۹۹) اور چوتھی جلد میں (۱۲۵) سے زاید ہاف ٹون تصویریں بھی ہیں ، اس قسم کی دو چار تصویریں بھی اگر کسی اردو کتاب میں ہوتی ہیں تو اسکی قیمت دس روپیہ سے کم نہیں ہوتی !

(۹) با ایں ہمہ قیمت صرف پانچ روپیہ ہے - ایک روپیہ جلد کی اجرت ہے -

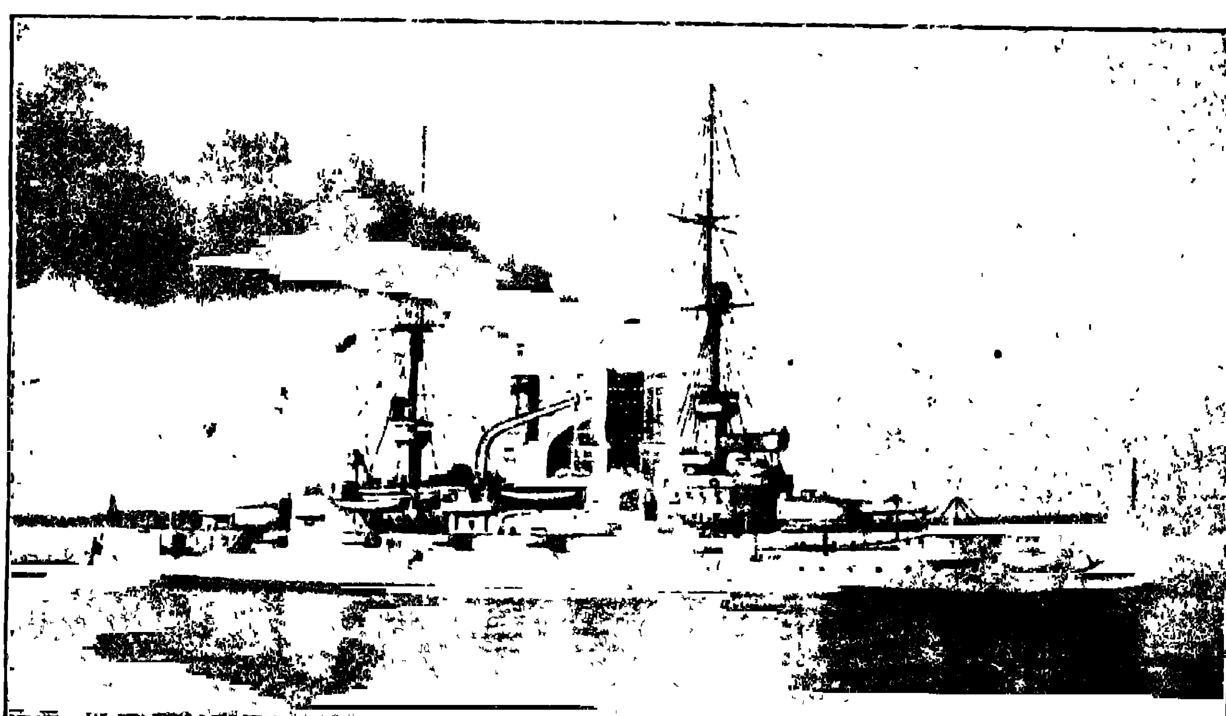
ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين (القرآن الحکیم)

الہلال

ایک ہفتہ وار مصور رسالہ

نمبر ۱۳ — کلکتہ: چہار شنبہ ۲ ذیقعدہ ۱۳۳۲ ھجری — جلد ٥

Calcutta, Wednesday September 23, 1914



جرمنی کا اول درجہ کا ڈریڈ ناٹ جنگی جہاز "ہاسٹن" جسکا وزن ۱۶ ہزار ٹن ہے -

قیمت فی پرچہ — چار آنہ



نواب ڈھاکہ کی سرپرستی میں

—:*:—

یہ کمپنی نہیں چاہتی ہے کہ ہندوستان کی مستورات بیکار بیٹھی رہیں اور ملک کی ترقی میں حصہ نہ لیں لہذا یہ کمپنی امور ذیل کو آپ کے سامنے پیش کرتی ہے :—

(۱) یہ کمپنی آپکو ۱۲ روپیہ میں نٹل کٹنگ (یعنی سپاری تراش) مشین دیگی ' جس سے ایک روپیہ روزانہ حاصل کرنا کوئی بات نہیں -

(۲) یہ کمپنی آپکو ۱۵۰ روپیہ میں خود بافت موزے کی مشین دیگی ' جس سے تین روپیہ حاصل کرنا کھیل ہے -

(۳) یہ کمپنی ۱۲۰۰ روپیہ میں ایک ایسی مشین دیگی جس سے موزہ اور گنجی دونوں تیار کی جاسکے تیس روپیہ روزانہ بلا تکلف حاصل کیجیے -

(۴) یہ کمپنی ۹۷۵ روپیہ میں ایسی مشین دیگی جس میں گنجی تیار ہوگی جس سے روزانہ ۲۵ روپیہ بلا تکلف حاصل کیجیے

(۵) یہ کمپنی ہر قسم کے کاتے ہوئے اون جو ضروری ہوں معقول تاجرانہ نرخ پر مہیا کرتی ہے - کام ختم ہوا آپکو روانہ کیا اور اسی دن روپیہ بھی مل گئے اسپر لطف یہ کہ ساتھہ ہی بننے کے لیے چیزیں بھی بھیج دی گئیں -

---

لیجئے دو چار بے مانگے سرٹیفکٹ حاضر خدمت ہیں

—:*:—

آنریبل نواب سید نواب علی چودھری (کلکتہ) :— میں نے حال میں ادرشہ نیٹنگ کمپنی کی چند چیزیں خریدیں مجھے ان چیزونکی قیمت اور اوصاف سے بہت تشفی ہے -

مس کشم کماری دیوی - (ندیا) میں خوشی سے آپکو اطلاع دیتی ہوں کہ میں ۶۰ روپیہ سے ۸۰ روپیہ تک ماہواری آپکی نٹنگ مشین سے پیدا کرتی ہوں -

---

نواب نصیر الممالک مرزا شجاعت علی بگ قونصل ایران

—(*)—

ادرشہ نیٹنگ کمپنی کو میں جانتا ہوں - یہ کمپنی اس وجہ سے قائم ہوئی ہے کہ لوگ محنت و مشقت کریں - یہ کمپنی نہایت عمدہ کام کر رہی ہے اور موزہ وغیرہ خود بنواتی ہے - اسکے ماسواے کم قیمتی مشین منگا کر ہر شخص کو مفید ہونے کا موقع دیتی ہے - میں ضرورت سمجھتا ہوں کہ عوام اسکی مدد کریں -

---

آنریبل جسٹس سید شرف الدین - جج ہائیکورٹ کلکتہ

میں نے ادرشہ نیٹنگ کمپنی کی بنائی ہوئی چیزونکو استعمال کیا اور پائیدار پایا - دیکھنے میں بھی خوبصورت ہے - میں امید کرتا ہوں کہ بہت جلد اس کمپنی کی سرپرستی ایسے لوگ کرینگے جس سے اسکے کام میں وسعت ہو -

---

هز اکسیلنسی لارڈ کارمائیکل گورنر بنگال کا حسن قبول

آپکے پرائیوٹ سکریٹری کے زبانی -

آپکے اپنی ساخت کی چیزیں جو حضور گورنر اور انکی بیگم کے لیے بھیجا ہے وہ پہونچا - هز اکسیلنسی اور حضور عالیہ آپکے کام سے بہت خوش ہیں اور مجھکو آپکا شکریہ ادا کرنے کہا ہے

مرقوم — سول کورٹ روڈ ڈنکالیل -

نوٹ — پراسپکٹس ایک آنہ کا ٹکٹ آنے پر بھیج دیا جائیگا -

ادرشہ نیٹنگ کمپنی ۲۶ ایچ - گرانٹ اسٹریٹ کلکتہ

Tel Address "Alhilal," Calcutta
Telephone No 648.

AL-HILAL.

Proprietor & Chief Editor:
Abul Kalam Azad,
14, McLeod Street,
CALCUTTA

Yearly Subscription, Rs. 12
Half-yearly „ Rs. 6-12

الہلال

مدیر مسئول و خصوصی
احمد المکنی بابی الکلام الدہلوی

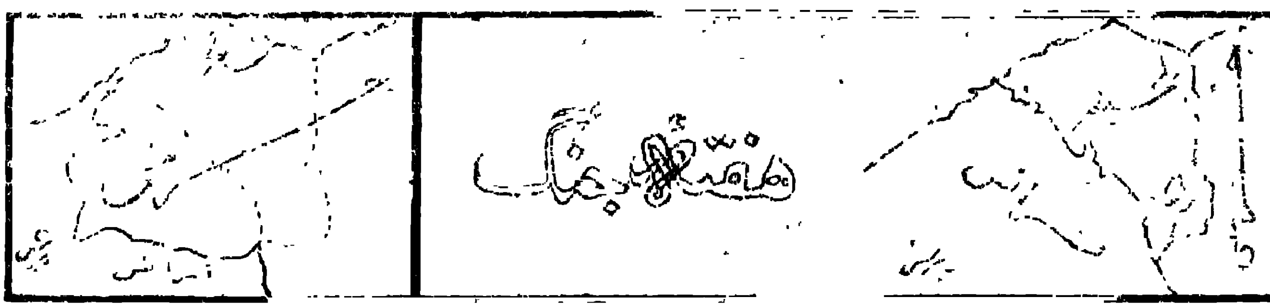
مقام اشاعت
۱۴ - مکلوڈ اسٹریٹ
کلکتہ

ٹیلیفون نمبر ۶۴۸

سالانہ - ۱۲ - روپیہ
ششماہی - ۶ - ۱۲ - آنہ

کلکتہ : چہار شنبہ ۲ - ذیقعدہ ۱۳۳۲ ہجری
Calcutta Wednesday, September 23, 1914.

نمبر ۱۳ — جلد ۵



(کشف حقیقت)

گو اس ہفتہ سے بھی جرمن افواج کی رجعت کا راز حل نہ ہوا ہو، مگر تاہم تاریخ جنگ میں یہ ہفتہ ایسا نمایاں ضرور رہیگا کہ اس کے واقعات کے سمجھنے میں تھوڑی بہت مدد ضرور ملی ہے

۷ - ستمبر سے خبروں نے جس انقلاب حالت کی اطلاع دینا شروع کیا، اسکا مقصد حسب قاعدہ اخبار جنگ [illegible] مشتبہ تھا، اور یہ ظاہر نہیں ہوتا تھا کہ جرمن فوج پیرس سے ۲۰ - میل کے فاصلے تک پہنچکر خود ہٹ گئی یا ہٹا دی گئی؟ گو دنیا اب گذشتہ ایک ماہ سے اس قسم کے واقعات کے سمجھنے کیلیے جو سمجھ بخشی ہے، اسکا فیصلہ قطعی پہلی ہی صورت کی طرف تھا، تاہم خبروں کا تحکم اسکے خلاف تھا -

چنانچہ جو تار مسٹر واحم میکس ریل نے پیرس سے [illegible] بھیجا تھا، وہ ان لفظوں میں ہم تک پہنچایا گیا ۔

" جرمن افواج بالکل پھنس گئی ہیں - انکا اپنے ملک میں صحیح سلامت پہنچ جانا معجزہ سے کم نہ ہوگا - اب پیرس کا محاصرہ نہیں ہوسکتا - گورنمنٹ فوراً پیرس میں واپس آسکتی ہے "

اسکے صاف معنی یہ تھے کہ جرمن افواج کسی نہایت ہی ہولناک مصیبت میں پھنس گئی ہیں اور حریفوں کے ناخن و تاراج نے انہیں پیچھے ہٹا دیا ہے -

جو خیال اس تار میں ظاہر کیا گیا ہے، اگر ایسا ہی ہو تو یہ بہت عمدہ بات ہے، لیکن دنیا کو جرمنی کے متعلق جو کچھہ معلوم ہے اسے اسقدر جلد بھلا دینے کیلیے طیار نہیں کہ چھہ ہفتے کی جنگ سے اسکی قوت کا بالکل خاتمہ تسلیم کرلے - بلکہ یہ ایک ایسا مسحور انگیز خیال ہے جو جنگ کے فریفتانہ ادعاؤں کے سوا کبھی زبان تک لایا بھی نہیں جا سکتا -

لیکن تمام ہفتہ اس اعتراف کے تکرار و اعادے میں بسر ہوا کہ جرمنی کا پیچھے ہٹنا خود انہی کا ایک اختیاری فعل تھا نہ کہ کسی دوسری قوت کا جبر - جب وہ پیچھے ہٹے تو متحدہ افواج نے بڑھکر اپنے پچھلے مقامات پر قبضہ کرنا شروع کردیا، اور اس اقدام میں کچھہ جگہہ تاہم مقابلہ بھی ہوتی رہی " جس میں متحدہ افواج کامیاب رہیں "

ساتھہ ہی اس ہفتے اس امر کا بھی اعتراف کرلیا کہ جرمنی نے یہ رجعت کسی طول واپسی کیلیے نہیں کی ہے جیسا کہ خیال کیا گیا تھا اور اسکی اس واپسی کو " معرکہ " سے تشبیہ دی تھی، بلکہ یہ کسی غیر معلوم مصلحت کی بنا پر ایک محدود واپسی ہے اس نے صرف اپنا آخری خط ہجوم چھوڑ دیا ہے اور سرحد بلجیم سے لیکر ایک نہایت وسیع فرانسیسی رقبے پر بدستور قابض ہے - اور وہ مورچہ بند ہیں اور جہاں آکر رک گئے ہیں، وہاں سے انکو نہیں ہٹایا جا سکا، اگرچہ جہاں سے وہ ہٹ آئے ہیں وہاں سے " ہٹا دیے گئے "

اسکا بڑا ثبوت یہ ہے کہ ابتدا کے دو چار دنوں تک جن مقامات کے نام لیے گئے ہیں کہ جرمن فوج وہاں سے ہٹ آئی ہے یا " ہٹا دی گئی ہے " اسپر انکے کوئی اہم اور موثر اضافہ نہیں ہوا ہے، اور تمام عرصہ صرف مقابلوں، حملوں، جوابی حملوں اور استحکامات و خندقوں کی خبروں ہی میں گذر گیا ہے - حالانکہ اگر جرمن افواج واپس ہو رہی تھیں تو ضرور تھا کہ وہ واپس ہوتیں، جس طرح کہ واپس ہونے والے واپس ہوتے ہیں، نہ کہ وہ کچھہ کرتیں جو وہ کر رہی ہیں

تمام خبروں کی ترتیب سے صورت حال یہ معلوم ہوتی ہے کہ جرمن فوجیں اپنے خط ہجوم و اقدام میں مشرقی جانب کولومیرس اور اسکے پیچھے [illegible] تک پہنچ گئی تھیں لیکن وہ یکایک پیچھے ہٹیں، اور انکے [illegible] اور مقدمہ کی [illegible] پچھلے ہفتہ خبر ملی کہ " سواسنس " تک ہٹتا ہوا چلا آیا ہے جو نہر " اسنی " کے کنارے ہے، اور پیرس سے جانب شمال تقریباً ۶۰ میل پر واقع ہے - اس سے مشرق میں کسی قدر نیچے (جنوب رویہ) ریم ہے، اور ریم کے بعد انکا خط وردن تک چلا گیا ہے -

اب معلوم ہوتا ہے کہ وہ ہٹے اور سواسنس میں مورچہ بند ہوکر شمالی رخ قینچی کے دو شاخے کی صورت میں "نایون" اور "لعون" تک پھیل گئے اور "نایون" سے مشرقی جانب "ریم" کے نا ہموار حصے سے ہوتے ہوئے وردن کے شمال تک اپنا خط قائم کردیا -

بحالت موجودہ وہ پیرس سے تقریباً ۴۰ یا ۴۵ میل کے فاصلے پر اور سرحد فرانس کے اندر بخط مستقیم ۸۰ - ۹۰ میل سے زیادہ بڑھے ہوے ہیں -

۱۷ - ستمبر کے تارسے معلوم ہوتا ہے کہ جرمن فوج کی واپسی کی سبب سے بڑی جنگ اسی مقام پر ہوئی اور چار دن تک جاری رہی - شہر میں داخلہ ناممکن تھا کیونکہ مسلسل آتشباری ہو رہی تھی - تاہم انگریزی رسالے نے دریا کو عبور کرلیا اور نہایت مستعدی سے ضروری پل نصب کر دیے - جب دشمن بھاگ گئے تو دوسرے خانوں پر بھی قبضہ کرلیا"

لیکن افسوس کہ اس تار سے یہ عقدہ حل نہیں ہوتا کہ "سواسنس" پر بالآخر قابض بھی ہوے یا نہیں ؟

لیکن اسکے بعد کی خبروں سے بظاہر یہی معلوم ہوتا ہے کہ جرمن افواج "سواسنس" پر قابض ہیں - کیونکہ ۲۲ - کا تار ہے کہ سواسنس اور ریم کے درمیان معرکہ جاری ہے - بعض انگریزی دستوں نے سخت نقصان اٹھایا تاہم "انہوں نے استقلال کے ساتھہ اپنے کام کو انجام دیا"

(آخری الانباء)

آخری تار جو وزیر ہند نے ہز ایکسلنسی وائسرائے کے نام بھیجا ہے ' اسمیں اس وقت تک کی پوری تفصیل دی گئی ہے - اسکا خلاصہ یہ ہے کہ ۱۰ - کو انگریزی فوج نے دریائے مارنے کو عبور کیا - اسی اثناء میں فرانسیسی بھی ماتحانہ "سول" کو عبور کرگئے - "اسنی" کے شمال میں دشمن کی حالت اچھی ہے - وہ سواسنس کے دونوں جانب مقیم ہیں اور شمال کے جانب پہاڑوں پر مورچہ بند ہیں - انگریزی افواج نے شہر کے نصف حصہ [illegible] قبضہ کرلیا - ۱۲ - کو "اسنی" پر [illegible] ابتک جاری ہے - ۱۳ - کو فرانسیسی [illegible]

ریم پر گولہ باری [illegible] وحشت کاریوں کا [illegible] کے احتجاج کے واقعات بھی [illegible] ہیں مگر چونکہ ہمیں ایک مستقل [illegible] موجودہ جنگ کے "وحشیانہ اعمال" پر بحث کرنی [illegible] اسلیے انکا تذکرہ یہاں نہیں کرینگے -

حادثۂ بنگال و مدراس

جنگ کی شعلہ افشانیوں کی چنگاریاں ہندوستان تک !

باوجود اس پورے اطمینان کے جو ہمیں ہندوستان کے تحفظ کے متعلق ہے ' اور باوجود ان قطعی و طبیعی جغرافیائی حقائق کے جو بحالت موجودہ حفظ ہند کا یقین دلاتے ہیں ' ہم یہ کہنے سے باز نہیں رہ سکتے کہ موجودہ جنگ میں ہندوستان کے بالکل بچے رہنے کی نسبت جو اچھہ سمجھتے رہے ' وہ صحیح نہ تھا ' اور ہم نے جرمنی کو جسقدر دور دیکھا تھا ' اسقدر دور نہیں ہے !

یہ سچ ہے کہ ہندوستان محفوظ ہے - یہ بھی سچ ہے کہ ہندوستان کا اصلی بحری دروازہ سوئز ہے ' اور اسمیں بھی ابتک کوئی تبدیلی نہیں ہوئی کہ مشرقی افریقہ میں جرمن نوآبادیاں غیر اہم ' اور اسکے مشرقی بیڑے کو بے اثر کرنے کیلیے جاپان کی حرکت سے کام لیا جا چکا ہے - تاہم اس سے بھی تو انکار نہیں کیا جا سکتا کہ وہی جرمن قوم جو برلن میں رہتی ' بلجیم پر قابض ہوتی ' اور فرانس میں لڑ رہی ہے ' کلکتہ سے ۴۰ میل کے فاصلے تک پہنچ گئی اور خلیج بنگال میں پانچ جہاز غرق کرکے بلا ادنی ضرر انتہائے صاف نکل گئی ولیاتینہم بغتۃ وہم لا یشعرون -

ہندوستان کی خشکی اور تری پر ایک سو برس سے برٹش گورنمنٹ کا بلاشرکت غیرے قبضہ ہے - خلیج بنگال کا کونہ کونہ انگریزی جہاز رانوں کا جولانگاہ ہے - اسکے ساحلی مقامات بڑے بڑے شہروں سے معمور ہیں ' اور ہمیشہ سنا گیا ہے کہ ایک انگریزی مشرقی بیڑہ ہندوستان میں بھی رہتا ہے - پھر اس ہوشیاری اور حفظ ما تقدم کا ذکر ہی فضول ہے جو جنگ کی وجہ سے قدرتی طور پر گورنمنٹ اف انڈیا کرچکی ہے - تاہم یہ کیسی عجیب بات ہے کہ "امڈن" جہاز اس بے پروائی اور بے فکری کے ساتھہ گویا سیر کیلیے اندر چہل قدمی کر رہا ہے ' ہندوستان کے سمندر میں بے باکانہ چلا آتا اور ہماری آنکھوں کے سامنے اپنا عظیم الشان وار کرکے صاف نکل گیا ؟ پھر اتنا عرصہ گذر چکا ہے لیکن ایک چھوٹے سے کروزر کو ہماری مجموعی طاقت بھی ابتک گرفتار نہیں کرسکی ہے ؟

ہم مقامی معاصر اسٹیٹسمین کے لفظوں میں پوچھہ سکتے ہیں گو اسے زیادہ طول نہ دیں ' کہ کیا ہندوستان کی گورنمنٹ نے ہمارے اطمینان کیلیے بھی انتظام کیا ہے جو تازہ واقعات ہمیں بتلا رہے ہیں ؟ ہم ناخواندہ پبلک کو الزام دیتے رہے کہ وہ لاحاصل گھبرا اٹھتی ہے - یقیناً اسے اب بھی گھبرانا نہیں چاہیے ' لیکن ساتھہ ہی گورنمنٹ بھی تو اسکے لیے جوابدہ ہے کہ وہ ایک معمولی کروزر کی لائی ہوئی آفتوں سے بچنے کیلیے پیشتر سے کیوں طیار نہ تھی ؟

کاش یہ سلسلہ یہیں تک ختم ہو [illegible] عجیب و غریب ایمڈن کی یادگار جراتوں کی ([illegible] ہو) بے اختیار [illegible]

[illegible] ملاحوں اور افسروں کے ذریعہ ہوا جو ۱۹ کو رنگون پہنچے - انکے بیان سے معلوم ہوتا ہے کہ امڈن نے انکے جہاز کو عین دریائے ہوگلی کے سامنے غرق کردیا ' اور جہاز کے تمام آدمیوں کو کوللہ کے ایک جہاز پر سوار کرادیا جو اسکے ساتھہ تھا - پھر دونوں رنگون کی طرف روانہ ہوے - راہ میں ایک اور جہاز "کبرے" کو گرفتار کیا ' اور قیدیوں کو اسپر منتقل کرکے حکم دیا کہ جہاز پر کوللہ کے عوض نصف ڈالر (یعنی تقریباً سوا روپیہ) یومیہ اجرت ملیگی - اسکے بعد سب لوگ "کبرے" پر سوار کرائے گئے اور انکا ارادہ دیکر رنگون بھجوا دیا -

کیا عجیب واقعات ہیں ! خلیج بنگالہ ' دریائے ہوگلی ' پوری کا ساحل ' کلکتہ کا قرب ' اور ایک چھوٹے سے جرمن کروزر کی یہ من مانی کاروائیاں کہ جس کو چاہا گرفتار کیا ' جس کو چاہا غرق کردیا ' جسکو حکم دیا اسنے قیدیوں کو منزل مقصود تک پہنچا دیا ! کل تک یہ باتیں ناممکن تھیں - آج واقعات ہیں !

پھر امڈن کا شریفانہ سلوک اور بہتر سے بہتر انسانیت و اخلاق ایک ایسا موضوع بحث ہے ' جسکی جزئیات کو بغیر ایک مستقل مضمون کے سمیٹنا ممکن نہیں - معلوم ہوتا ہے کہ وہ ہم سے ایک طرح کی جنگی دل لگی کر رہا ہے - سمندر کے اندر رہکر اپنے کارناموں کے پیامبروں کو بحفاظت رنگون اور کلکتہ بھیجدیتا ہے تاکہ اسکی جراتوں اور شرافتوں کا افسانہ اچھی طرح ہمیں سنادیں !

اس سے بھی بڑھکر اسکے کپتان کی ستم ظریفی یہ ہے جو انڈین ڈیلی نیوز نے عام روایات کو نقل کرتے ہوے لکھی ہے - وہ جب کبھی کسی جہاز کو اپنے قریب پاتا ہے تو خود ہی اس سے

الہلال کا آئیندہ نمبر جنگ کے مناظر و تصاویر کا خاص نمبر ہوگا

سگنل کے ذریعہ پوچھتا ہے کہ " تمہیں ظالم ایمڈن کی بھی کچھ خبر ہے " ؟

ایں سخن را چہ جوابست ' توہم می دانی !

پھر جب اسکے سر پر پہنچ جاتا ہے تو کہتا ہے کہ " لمنغت ایمڈن میں ہی ہوں " !!

خیر' یہ تو اس ایمڈن کی کرشمہ سازیاں تھیں - لیکن یکایک ساحل زنجبار کے قریب ایک بحری معرکے کی خبر بھی آئی ہے جسمیں جرمن کروزر کونگز برگ نے انگریزی کروزر " پیگاسس" کو غرق کردیا - اس تار میں پہلی مرتبہ یہ نئی حقیقت منکشف ہوئی ہے کہ زنجبار کے پاس ایک جرمن کروزر موجود ہے جسکی توپیں ۴.۱ انچ کی ہیں -

زنجبار مشرقی افریقہ میں ہے - اسکے ساتھ جرمن نوابادی پھیلی ہوئی ہے اور اسپر انگریزی قبضہ کی خبر دیگئی ہے - نقشہ کے دیکھنے سے واضح ہوتا ہے کہ مشرقی افریقہ عین بحر ہند کا ساحل ہے' اور وہاں کے ایک تیز رفتار کروزر کیلیے ہندوستان کے تمام ساحلی مقامات کا راستہ بالکل کھلا ہوا ہے - یہاں جرمن کروزر کی موجودگی اور بھی جرمن نوآبادیوں کے مسئلہ کو بھی پیچیدہ کردیتی ہے -

اسی سلسلے میں ان سب سے اہم یہ آخری واقعہ وہ ہے جو مدراس میں واقع ہوا ہے - ابتک تو صرف سمندر کے اندر جہاز غرق کیے جا رہے تھے لیکن اب ایک بہت بڑے ساحلی شہر پر گولہ باری تک نوبت آگئی ہے !

یقینی طور پر معلوم نہیں ہوسکا ہے کہ یہ کس جہاز کی کارستانی تھی ؟ ممکن ہے کہ کوئی دوسرا جہاز ہو اور ممکن ہے کہ ایمڈن ہی ہو - بہرحال اس وقت تک حادثہ کی تفصیل حسب ذیل معلوم ہوئی ہے :

" ۲۲ کی رات کو نو بجے یکایک ایک گولہ برما آئل کمپنی کے تیل کے خزانے پر گرا جس سے تیل میں آگ لگ گئی - پھر دوسرا گولہ آیا جس سے دوسرا خزانہ مشتعل ہوا - اسکے بعد متصل گولے آتے رہے - آخر میں مدراس کے قلعہ پر گولہ باری ہوئی مگر قلعہ سے بھی جواب دیا گیا اور اسکے بعد جہاز چلا گیا -

تیل کے خزانے جل گئے - نیشنل بنک کی عمارت کا بڑا حصہ گرگیا - ایک پورٹ ٹرسٹ پر بھی گولے پڑے اور کچھ نقصان ہوا - آئل کمپنی کے دو پہرہ دار زخمی ہوے ایک مر چکا ہے - ایک ہندوستانی پولیس مین کو بھی بندرگاہ میں گولہ لگا اور مر گیا - مدراس سیلنگ کلب بالکل برباد ہوگیا ہے - ریل کی مال گاڑیاں بھی مضروب پائی گئیں "

ہم یقیناً اب بھی پبلک کو اطمینان دلائینگے کہ صرف ان حوادث کی بنا پر وہ اپنا اطمینان نہ کھوے اور ہر صاحب اثر شخص کوشش کرے کہ غلط اور خود تراشیدہ افوا ہیں (جو اکثر حالتوں میں گورنمنٹ سے زیادہ خود ملک کیلیے مضرہوتی ہیں) پھیلنے نہ پائیں' لیکن ساتھہ ہی ہم سمجھتے ہیں کہ واقعات کے رفتار کی ایسی عجیب و شدید تیزی کا اثر کھونے کیلیے جواب ۷۵۶۶۰۰ - پونڈ کے بھاری نقصان سے گذر کر عمارتوں' مال و متاع کے ذخیروں' اور انسانوں کی جانوں تک پہنچ چکا ہے' محض زبانی تسلیاں کافی نہیں ہیں -

افکار و حوادث

حیـات بعد المــمات !

موجودہ جنگ یورپ دنیا کیلیے ایک عہد انقلاب و تجدد ہے وہ دنیا کے نقشے کو بدلدیگی' درسگاہوں کے جغرافیے از سر نو بنانے پڑینگے' اور حکومتوں اور قوموں کو نمایاں کرنے والے رنگوں میں جو نئے نئے نقشوں کے اندر بھرے جاتے ہیں' نہیں معلوم کیا کیا تبدیلیاں ہوجائینگی ؟

مگر اب معلوم ہوتا ہے کہ اسکی قوت انقلاب کی سطوت' سطح زمین کی تقسیم و تحدید ہی تک محدود نہیں ہے' بلکہ وہ دنیا کے علمی و مادی عقائد میں بھی ایک انقلاب عظیم پیدا کردیگی -

دنیا آجتک موت و حیات کے عقدہ کو حل نہ کرسکی - اس غیر معلوم آغاز عالم سے لیکر جسوقت سے کہ انسانی دماغ و مدرکہ نے زمین پر نشر و نما پائی' اسوقت تک دنیا کا غیر متزلزل اعتقاد یہ رہا ہے کہ فنا کے بعد بقا نہیں' موت کے بعد زندگی نہیں' اور جو وجود ایک مرتبہ موت کے پنجے میں چلا گیا' وہ پھر دوبارہ واپس نہیں آسکتا -

لیکن جو عقدہ آجتک امن اور زندگی کی مہلتوں میں حل نہیں کیا جا سکا تھا' معلوم ہوتا ہے کہ موجودہ جنگ نے خون اور موت کی قوت سے اسے حل کردیا ہے - اور زندگی کو موت سے بدلدینے والے وقت نے دکھلا دیا ہے کہ وہ موت کو زندگی سے بھی بدل سکتا ہے !

بظاہر یہ بات کتنی ہی عجیب سمجھی جاے لیکن واقعہ یہی ہے کہ مردے زندہ ہوگئے ہیں عجیب و غریب جرمنی مراس کے قلعوں کے سامنے خواہ کتنی ہی نامعقول اور بے معنی طور پر آگے بڑھی ہو' لیکن اسمیں شک نہیں کہ موت و حیات کے اس لاینحل عقدہ کے حل کرنے میں تو اس نے بہت ہی معقول اور معنی خیز پیش قدمی کی ہے !

۶ - اگست کا واقعہ ہے کہ روس اور جرمنی کے جنگی جہازوں میں ایک مقابلہ ہوا اور دونوں نے اپنی قوت سے زیادہ کام لینا چاہا - جرمن کروزر کا نام "ایمڈن" تھا' اور روسی کروزر کا "اسکولڈ" کچھہ عرصے تک کشمکش جاری رہی - بالآخر "ایمڈن" نے "اسکولڈ" کو ڈبادیا -

لیکن چونکہ موجودہ جنگ میں ایمڈن جرمنی کیلیے کامیابیوں کے اندر بھی ناکامی ہوئی ہے اور فتح میں بھی شکست' اسلیے قدرتی طور پر اس واقعۂ فتح کے ساتھہ ایک حادثۂ شکست کا پیوند بھی ضروری تھا - چنانچہ "ڈیلی میل" کے نامہ نگار نے اطلاع دی کہ "گو روسی جہاز کو اسنے ڈبادیا' لیکن ساتھہ ہی خود بھی ڈوب گیا " .

گو مشت خاک ما ہم برباد رفتہ باشد !

یہ حادثہ مقام "وائی ہے وائی" کے سامنے گذرا تھا ہمیں معلوم نہیں کہ موجودہ فن اسپر یچو الزم (روحانیات و استحضار ارواح) نے عمق سمندر میں بسنے والی روحوں کے متعلق بھی کوئی مشاہدہ کیا ہے یا نہیں جیسا کہ پروفیسر روانر ہارنے ارواح ارضیہ کے بروج روحانی کے متعلق کیا تھا - تاہم یہ تو

یقینی ہے کہ سمندر میں مرنے والے اجسام کی ارواح کیلیے بھی وہ تمام انتظامات ضرور ہی ہونگے جو خشکی پر آزاد ہونے والی روحوں کے متعلق تسلیم کیے جاتے ہیں -

بہرحال مقتول و مدفون ایمڈن مع اپنے ۲۵ ناٹ رفتار والے انجن اور ۴ × ۴ - انچ والی دس توپوں کے (جنھیں بمنزلہ روح کے سمجھنا چاہیے) اور مع اپنے آہنی چادروں اور چوبین در و دیوار کے (جو بعدہٗ اسکا جسم و استخوان ہے) بحر چین کے نیچے پہنچا اور ملائکۂ اموات کے سپرد کر دیا گیا - اسکے بعد انسان کی موجودہ ما بعد الطبیعہ معلومات اپنے قصور کا اعتراف کرتی ہے اور کچھہ نہیں بتلاتی کہ کیا ہوا ؟

" قبر کا منھہ جب ایک بار لے لیتا ہے تو پھر واپس نہیں کرتا - مذہب و حیات کے قانون میں اسکی کہیں رعایت نہیں - قبرے ہوؤں کو کسی نے زندہ اچھلتے نہیں دیکھا ہے ' اور جو مرجاے پھر اسکی مسدت اسی خبر کے سننے کا انتظار لا حاصل ہے "

ہاں یہ سب سچ ہے ' لیکن قبرے ہوے " ایمڈن " نے اپنی ایک جدید صعود میں قوانین طبیعہ کی ان تمام حقیقتوں کو یکسر غلط کردیا !

کیونکہ قدرشی ہوگئی ' قانون ممات نے استثنا قبول رکیا ' سمندر کی موجوں نے راہ دیدی ' اور " ایمڈن " مرکر پھر زندہ ہوگیا ! وہ بحر چین کے سمندر کے عمق سے اوڑا اور خلیج بنگال کی سطح پر نمودار ہوا - دنیا اسکو موت کے حوالے کرکے مطمئن ہو چکی تھی ' مگر افسوس کہ اس نے دنیا کو مطمئن ہونے نہ دیا ' اور اسکے جہازوں کو غرق کرنے کیلیے دوبارہ آ موجود ہوا !

۶ - اگست کو اسپر موت طاری ہوئی تھی - اور ۶ ستمبر کے بعد سے اسکی نشئہ ثانیہ کا ثبوت ملنا شروع ہو گیا - گویا پورا ایک ماہ اس نے عمق سمندر کے دار الارواح میں بسر کیا - فلاسفہ قدیم روایات میں " تیس دن کے بعد " مرکر جی اٹھنے کی بعض مذہبی مستثنیات ضرور ملتی ہیں ' لیکن تیس دن کے بعد قبر کے زندہ ہوجانے کی نظیر کوئی نظیر قدیم اور " مقدس " روایتوں میں بھی نہیں ملیگی - یہ بھی العجوبت مسئلۂ حیات و ممات کے حل کی طرف ہمارے علمی عہد کا اولین کامیاب قدم ہے !

اب تک یورپ کے رسالوں نے ہمیں " جرمنی " کی عظیم الشان جنگی طیاریوں کی روایتیں سنائی تھیں ' اسکی فوجی قوت اور نظام کے دبدبۂ و سطوت کی ترجمانی کی تھی ' ہم نے علم و تمدن اور ایجاد و اختراع کے میدان میں بھی اسکا قدم سب سے آگے دیکھا تھا ' اور اسکی یونیورسٹیوں اور علمی جماعتوں کے خالص علمی کارناموں کی جو داد عملاً تمام عالم تمدن دے رہا تھا ' اسمیں شریک ہوگئے تھے -

پھر موجودہ جنگ شروع ہوئی - روایتوں اور جنگی و قومی اعتقادوں کا موسم یکایک بدلا - سپیدی سیاہی سے ' بلندی پستی سے ' عروج تنزل سے ' نیکی بدی سے ' اور ملکوتیہ ابلیسیت سے ' ناگہاں بدلدی گئی ' اور ہم سے کہا گیا کہ اب سے پہلے جو کچھہ تم سے کہا گیا ہے اور جو کچھہ تمنے دیکھا اور سنا ہے ' سب یکسر بھلا دو ! ہم نے ایسا ہی کیا ' اور ایسا ہی کرینگے - تا قتیکہ ہر شے کو بدلدینے والی یہ جنگ ختم نہ ہو جاے -

لیکن " ایمڈن " کے دوبارہ زندہ ہو جانے اور اپنی نئی زندگی کا ایسا تلخ اور غم انگیز ثبوت دینے نے جرمنی کے متعلق طرح طرح کے نئے وسوسوں کی طرف رہنمائی کردی ہے ' اور ہمیں ڈر ہے کہ کہیں اس کی فوجی اور علمی طاقتوں کی گذشتہ روایتوں کیطرح ' اسکی خوفناک اور ما فوق العادۃ قوت کی بھی ایک نئی روایت پیدا نہو جاے - کیونکہ ۶ - ستمبر والے ایمڈن کا نیا " بھوت " دنیاے قدیم کے روایتی جنوں کی طرح بہت ہی عجیب ہے !

لیکن اگر فرشتۂ موت کی گرفت ہمارے حریف کیلیے ایسی ہی ڈھیلی ہوگئی جس سے صرف تیس دن کی جد و جہد کے بعد چڑیا نکل کر اوڑ جا سکتی ہے ' تو ہم سمجھتے ہیں کہ ہماری مشکلات کا اصلی میدان دنیا سے باہر ہے - اگر صرف کمبخت " ایمڈن " دوبارہ آگیا یا بقاعدۂ تناسخ اسے نیا چولا ملگیا تو چنداں حرج نہیں ' لیکن اصلی سوال آیندہ کا ہے - ڈیلی میل کے صادق الروایۃ نامہ نگار کی موت بخشی کی طرح موت و حیات کی اور بہت سی تقسیمات بھی ہمارے سامنے ہیں ' اور ہماری معلومات کی فہرست اموات بڑی ہی وسیع ہے - اگر خدا نخواستہ موجود عہد کے مرنے والوں کی موت اسی طرح صرف تیس دن کی موت ثابت ہوئی ' تو نہیں معلوم اوڑکنے اور ڈوبنے والے کتنے ہوائی جہازوں ' اور کتنی ہی مقتول لاشوں کو ہمارے فہرست کے خانۂ اموات میں سرخ پنسل کی لکیر کھینچنی ہوگی !

اس سے بھی ایک زیادہ دلچسپ لطیفہ ہے جو جنگ کی اس خشک اور عاجز کن مشغولیت کے عہد میں امید ہے کہ تبدیل مذاق کیلیے بہت ہی کار آمد ہوگا - بعض عوام کے خیال میں جو اپنے ہر قول کے سند میں " داستان امیر حمزہ " کی کسی جلد سے بحوالۂ صفحہ و سطر استشہاد کرنے کی اعلی قابلیت سے کبھی نہیں چوکتے ' یہ جہاز واقعی ایمڈن نہیں ہے جو جنگ کی خبروں کے عالم میں مرچکا ہے ' بلکہ اسکی ایک خبیث روح ہے جو ایمڈن کا بھوت بنکر نمودار ہوئی ہے - بڑا ثبوت اس فلسفہ کی صداقت کا یہ بیان کیا جاتا ہے کہ اگر ۱۰ - سے ۱۴ - تک نمایاں ہونے والا ایمڈن واقعی ایمڈن ہی ہوتا تو اسے ہندوستان آنے کی کیسے جرات ہوتی ؟ اور آگیا تھا تو ابتک کیسے بچا رہتا ؟ کچھہ نہیں - یہ ایمڈن کا بھوت ہے - اور بلحیم میں جرمنوں کی جو وحشیانہ حرکتیں بیان کی گئی ہیں ' انکے لحاظ سے یقیناً مرنے کے بعد وہ خبیث روحوں ہی کی شکلوں میں مسخ کردیے جانے ہونگے - پاک روحوں کے درجے میں تو صرف نیک اعمال انسانوں کو جگہ مل سکتی ہے - قتل و غارت کرنے والے بدکردار اگر مرکر بھوت نہیں بنینگے تو کیا فرشتوں کے آشیانوں میں بھیجدے جائینگے ؟

بہرحال خواہ کچھہ ہی ہو مگر ہمیں امید ہے کہ جنگ کی خبریں دینے والے آیندہ زندگی و موت کی ایسی بخشش سے ہمیں معاف رکھینگے ' اور جب کسی کو مارینگے تو دنیا کے اسی قدیم طریقے کے مطابق مارینگے جسکے بعد نہ تو ڈوبے ہوے اچھل سکتے ہیں ' اور نہ مرے ہوؤں کی روحیں بھوت بنکر بے خبر زندوں کو ستانے کیلیے نکل سکتی ہیں - اس نئی موت اور غرقابی کے علمی تجربے کیلیے سردست ہم لوگ طیار نہیں ہیں - اگر موت کا پھندا واقعی اتنا کشادہ ہوگیا ہے کہ اب مردوں کی گردنیں پھنسکر باسانی نکل پڑتی ہیں تو براہ عنایت اسکا تجربہ بالٹک اور نورتھہ سی ہی تک محدود رکھا جاے تو بہتر ہے - اگر ہر روز ایک سر ڈوبے ہوے جہاز بھی اچھل پڑینگے ' جب بھی ہمیں کوئی شکایت نہوگی لیکن غریب اور بے قصور ہندوستان کے سمندروں کو تو اسکا تختۂ مشق نہ بنایا جاے -

اسوۂ حسنہ

لقد کان لکم فی رسول اللہ اسوۃ حسنۃ

غزوات اسلامیہ

اور اسکی یادگاریں

(۲)

(گذشتہ اشاعت کے مقالہ افتتاحیہ کے بعد)

دنیا کی موجودہ اور گذشتہ جنگوں کے نتائج ہمارے سامنے ہیں - وہاں آتشزدگی، قتل و غارت، ویرانی عدم، ہلاکت عمران و تمدن کے سوا کچھ اور اچھا نہیں نظر آتا - لیکن اس قوم کی جنگوں کی یادگاروں کی جستجو میں نکلیں جس نے اپنا مقصد ظہور " اقام صلوۃ الہی، امر بالمعروف، نہی عن المنکر، اور ایمان باللہ " بتلایا اور اسکے دشمنوں نے اول روز ہی سے اسے مسلح ہو جانے پر مجبور کردیا، ہم معلوم کریں کہ وہ جنگ کے میدانوں میں اپنے مقصد کی حفاظت کر سکی یا نہیں؟ اور جب زمین اور دشمنوں کے لشکر پر سے گزری تو جنگ کی کیا کیا یادگاریں اپنے پیچھے چھوڑ گئی؟

اس سفر جستجو میں منجملہ متعدد یادگاروں کے سب سے پہلے ہم روحانی یادگاروں کو جمع کرتے ہیں - اس سے ثابت ہوگا کہ مسلمانوں کی غزوات کی سب سے پہلی یادگار " عبادت الہی " ہے

عبادات اسلامی کے ارکان عظیمہ پانچ ہیں : نماز، روزہ، صیام، حج، زکواۃ - ان میں سے اولین عبادت ایسی نہیں ہے جسکے ادنے غزوات جنگ کی یادگاریں ساتھ نہ آگئی ہوں - سب سے پہلے نماز سے شروع کیجیے -

(ارکان صلوۃ)

عبادت الہی روحانیت کا سرچشمہ، ہدایت قلبی کا منبع، نیکی کا مرکز، برکات الہیہ کا مہبط، اور انسان کو تمام تہذیمی فتنوں اور نفسانی جوشوں سے بچانے والی ہے

ان الصلوۃ تنھی عن الفحشاء و المنکر (۲۹ : ۴۵)

نماز انسان کو تمام برائیوں سے روک دیتی ہے (کیونکہ اسکی وجہ سے ہمیشہ خدا کے تعلق کا تصور قائم رہتا ہے)

پس وہ ایک قلعہ ہے جو برائیوں کے لشکر کو اپنے اندر گھسنے نہیں دیتا، لیکن اس قلعہ کے ستونوں کو اس قوم کے سفر جہاد و غزوات ہی نے قائم کیا تھا

کان النبی صلعم و جیوشہ اذا علوا الثنایا کبروا و اذا ھبطوا سبحوا، فوضعت الصلوۃ علی ذالک (ابو داود جلد - ۱ - ص ۳۴۹ کتاب الجہاد)

آنحضرت اور مجاہدین کی فوجیں جب پہاڑوں کے اوپر چڑھتی تھیں تو تکبیر کا غلغلہ بلند کرتی تھیں، اور جب اوپر سے نیچے کی طرف اترتی تھیں تو سبحان اللہ کا نعرہ مارتی تھیں - پس نماز میں قیام و قعود، رکوع و سجود، اور تکبیر و تسبیح کو اسی قالب میں ڈھالا گیا -

اس سے ظاہر ہوا کہ نماز کے ارکان لڑائی ہی کی بدولت وجود میں آئے - اسلیے نماز مسلمانوں کی لڑائیوں کی ایک پہلی یادگار ہے

تمام نمازوں میں " صلوۃ الخوف " تو جنگ ہی کیلیے مخصوص ہے جسکے احکام اور نمازوں سے مختلف ہیں

و اذا کنت فیھم فاقمت لھم الصلوۃ فلتقم طائفۃ منھم معک و لیاخذوا اسلحتھم فاذا سجدوا فلیکونوا من ورائکم و لتات طائفۃ اخری لم یصلوا فلیصلوا معک و لیاخذوا حذرھم و اسلحتھم ود الذین کفروا لو تغفلون عن اسلحتکم و امتعتکم فیمیلون علیکم میلۃ واحدۃ (۴ - ۱۰۳)

اور جب تم مجاہدین کی صف میں نماز پڑھنا چاہو تو پہلے ایک گروہ تمہارے ساتھ اپنے ہتھیار لیکر شریک نماز ہوجائے، جب وہ سجدہ کرچکیں تو پیچھے ہوجائیں تاکہ حفاظت کرتے رہیں، اور دوسرا گروہ آئے جسنے ابھی نماز نہیں پڑھی ہے اور چاہیے کہ نہایت ہوشیاری کے ساتھ مسلح ہو کر تمہارے ساتھ نماز ادا کریں، کیونکہ کفار منتظر رہتے ہیں کہ تم اپنے ہتھیار اور اپنے مال و متاع سے غافل ہو جاؤ تو دفعتاً تم پر ٹوٹ پڑیں

مجاہدین اسلام نے اپنی اس نماز سے ثابت کردیا کہ کونسی چیز خدا کی عبادت سے، مخالف قوم دشمن کے مقابلے میں اپنی روحانی یادگاروں کو قائم رکھ سکتی ہے؟ میدان جنگ میں تمام فوجیں دشمن کے لشکروں کو شکست دینے اور اٹھانے پڑتے میں خرچ کرتی ہیں، مگر مسلمان تلواروں کے سائے کے نیچے اپنی مہلت کی گھڑیاں صرف اللہ کی عبادت میں صرف کیا کرتے تھے!

بہرحال صلوۃ الخوف بھی اسلامی غزوات کی ایک یادگار ہے

(رجز حضرت خبیب انصاری)

اسلام میں ہر عبادت کی ایک اور نماز بطور یادگار کے قائم رہ گئی ہے جو ایک مظلوم مجاہد کے جوش ایمانی کی یادگار ہے - یعنی صبر و استقلال، تقوی و طہارت، اور خشوع و خضوع کا ایک واقعہ تھا جسکو میدان جنگ میں ابھرا کیا گیا تھا

ان اللہ یحب الذین یقاتلون فی سبیلہ صفا کانھم بنیان مرصوص (۶۱ : ۴)

خدا ان لوگوں کو دوست رکھتا ہے جو دشمنوں کے مقابلہ میں اسکی راہ میں اس استقلال کے ساتھ صف بستہ لڑتے ہیں، گویا ایک دیوار ہیں جسکے اندر سیسہ پگھلا کر بھر دیا ہے!

اس لیے اسلام کے سخت مصیبت کی حالت میں بھی عزم و استقلال کی زندہ امثال یادگار چھوڑی ہیں - اسی مقصد کی لڑائیوں کو روائے ملک کے عدالت کی جانبی لڑائیاں کہیں، انکی یادگاروں میں اسکے سوا اور کچھ نہیں ہے -

ایک بار آنحضرت (صلعم) نے فوج کے دس آدمی روانہ کیے اور عاصم بن ثابت انصاری کو انکا امیر مقرر فرمایا - جب یہ لوگ مقام ہداہ میں پہنچے تو قبیلہ بنو لحیان کو انکا پتہ لگ گیا، اور انہوں نے دو سو تیر انداز انکے پیچھے روانہ کیے - جب عاصم نے دشمن کے مسلح گروہ کو دیکھا تو پہاڑ پر چڑھ گئے، دشمنوں نے ہر طرف سے گھیر لیا اور امان دیکر پہاڑ سے اترنے کی خواہش کی، لیکن عاصم نے کہا : میں کسی کافر کی امان سے فائدہ اٹھانا نہیں چاہتا - اسپر ان لوگوں نے تیروں کی بارش شروع کردی، اور وہ سات آدمیوں کے ساتھ شہید ہوگئے -

مگر فوج کے تین شخص عہد و میثاق لیکر اوپر آئے، ان میں خبیب انصاری اور ابن دثنہ بھی تھے - کفار نے کمانوں کی تانت اوتار لی، اور اوس سے ان لوگوں کو باندھ لیا - ان کے ساتھ ایک

تیسرا شخص بھی تھا - اوس نے کہا : " یہ پہلی عہد شکنی ہے جس سے مجھے قتل و خون کی بو آتی ہے - میں انکے ساتھ نہیں جا سکتا " ان لوگوں نے جبرا ساتھ لیجانا چاہا مگر اوسنے انکار کردیا ' یہانتک کہ شہید کردیا گیا - وہ حبیب اور ابن دثنہ کو ساتھ لیگئے اور مکہ میں غلام بنا کر بیچ دیا - چنانچہ بنو حارث ابن عامر نے حبیب کو خرید لیا ' اور چونکہ یہ وہی حبیب تھے جنہوں نے غزوہ بدر میں حارث ابن عامر کو قتل کردیا تھا - اس لئے ان لوگوں نے اس خون کا انتقام لینا چاہا ' اور اونکو حرم سے باہر قتل کرنے کیلیے لیگئے کہ دار الامن میں قتل ناجائز تھا -

لیکن حضرت حبیب نے عزم و استقلال نے شہادت کے وقت ایک روحانی یادگار قائم کردی - اونھوں نے دشمنوں سے دو رکعت نماز کی اجازت چاہی - انھوں نے اجازت دیدی - اونھوں نے نہایت سکون و اطمینان کیساتھ نماز ادا کی ' اور کہا کہ اگر تمکو یہ گمان نہ ہوتا کہ میں موت کیوقت میں تاخیر ڈالنے کیلیے بہانہ کر رہا ہوں تو میں نماز کو اور زیادہ طول دیتا اور بہت دیر تک اپنے خداوند کے حضور رہتا ! اسکے بعد یہ اشعار پڑھے .

ما ابالی حین اقتل مسلماً علی ای شق کان للہ مصرعی

" جبکہ میں مسلمان ہونے کی حالت میں قتل کیا جاتا ہوں تو مجھے کچھہ پروا نہیں کہ خدا کی راہ میں کس پہلو پر جان دونگا ؟ "

و ذلک فی ذات الالہ و ان یشاء یبارک علی اوصال شلو ممزع

" میرا قتل صرف خدا کی راہ میں ہے ' اور اگر وہ چاہے تو کاٹے ہوے جوڑوں میں برکت دے سکتا ہے "

کفار نے اونکو نہایت بیدردی کے ساتھہ باندہ کر قتل کردیا ' اور اونھوں نے ان دو رکعتوں کو ہر اوس شخص کیلیے بطور ایک زندہ سنت صبر و ثبات کے یادگار چھوڑا جو اسی ظالمانہ طریقہ سے قتل کیا جاے !

اسلامی غزوات کی ایک یادگار نہ تھی !

(تیسرات طہارت)

عبادات اسلامیہ کی آسانیوں میں تیمم خدا کی دی ہوئی ایک یادگار آسانی ہے - اسکے برکات کا ظہور زیادہ تر سفر ہی میں ہوتا ہے - آنحضرت (صلی اللہ علیہ وسلم) اور صحابہ کرام (رضوان اللہ علیہم) کا سفر اکثر جہاد ہی کیلیے ہوا کرتا تھا ' اسلیے سفر ہی میں مسلمانوں کو یہ عطیہ الہی بھی دیا گیا - چنانچہ ایک سفر میں حضرت عائشہ آپ کے ساتھہ تھیں - سوء اتفاق سے راستے میں اونکا ہار گم ہوگیا - آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم تمام صحابہ کے ساتھہ اوسکے ڈھونڈھنے کیلیے ٹھہر گئے لیکن منزل پر دور تک پانی کا نام و نشان نہ تھا - صحابہ نے حضرت صدیق (رضی اللہ تعالی عنہ) سے اسکی شکایت کی - اونھوں نے حضرت عائشہ پر ناراضی ظاہر کی کہ تمہاری ہی غفلت نے تمام قوم کو اس مصیبت میں مبتلا کر رکھا ہے - چنانچہ اسی موقع پر آیت تیمم نازل ہوئی ' اور تمام صحابہ مسرت کے لہجے میں پکار اٹھے :

ما ھی باول برکتکم یا آل ابی بکر ! (بخاری) — اے آل ابی بکر ! یہ کچھہ تمہاری پہلی ہی برکت نہیں ہے !

اس بنا پر تیمم بھی غزوات اسلامیہ ہی کی یادگار ہے -

(تیسرات صلواۃ و صیام)

حالت سفر میں قصر اور رمضان میں افطار صوم کی اجازت بھی جہاد ہی کی راہ میں آسانیاں پیدا کرنے کیلیے دی گئی

قرآن کریم کی آیات قصر میں صاف طور پر جہاد کے مواقع کا ذکر اوپر گزر چکا ہے - حضرۃ عائشہ فرماتی ہیں کہ حکم قصر دراصل جہاد کیلئے ہوا تھا - (بخاری)

(حج)

عبادات اسلامیہ میں حج مختلف یادگاروں کا مجموعہ ہے - وہ جس گھر میں ادا کیا جاتا ہے ' خدا کے سب سے برگزیدہ بندے کے ہاتھہ کی قائم کی ہوئی یادگار ہے -

و اذ یرفع ابراھیم القواعد من البیت و اسمعیل : ربنا تقبل منا انک انت السمیع العلیم (۲ : ۱۲۱)	جب حضرت ابراھیم اور اسمعیل خانہ کعبہ کی دیواریں چن رہے تھے تو اسوقت یہ دعا انکی زبانوں پر تھی کہ خدایا ! ہمارے اس عمل کو قبول کرلے ! توھی سننے والا اور جاننے والا ہے !

بلکہ دنیا کی مذہبی یادگاروں میں سب سے قدیم یادگار وہی ہے :

ان اول بیت وضع للناس للذی ببکۃ مبارکا وھدی للعالمین (۳ : ۹۰)	پہلا گھر جو انسان کی پرستش گاہ بنایا گیا ' وہی گھر ہے جو مکہ میں تمام دنیا کی برکت و ہدایت کیلیے تعمیر کیا گیا -

ان بندوں نے خدا کے وحدانیت کی ایک زندہ رہنے والی یادگار قائم کی تھی - خدا نے بھی اوسی میں اونکی یادگار قائم کردی :

فیہ آیات بینات مقام ابراھیم (۳ : ۹۱)	اس گھر میں مقام ابراھیم ایک نمایاں یادگار مقدس ہے !

صفا اور مروہ کے درمیان دوڑنا حضرۃ ہاجرہ کی اس سراسیمگی کا منظر تازہ کرتی ہے جب وہ پانی کی جستجو اور بچے کی محبت میں پریشان حال تھیں چاہ زمزم قدرت الہی کی اس کرشمہ سازی کو یاد دلاتا ہے ' جس نے وادی غیر ذی زرع (بنجر اور خشک سرزمین) میں خدا کی رحمت کے دبے ہوے چشمے کا منہہ کھولدیا تھا - قربانی حقیقت اسلامیہ کی اس جاں فروشی اور عبودیت کے سر روحانی کو محسوس و ممثل کر دکھاتی ہے ' جس نے حضرت خلیل و ذبیح علیہما السلام کے اندر سے ظہور کیا تھا - " رمی جمار " اس بہیمی و ابلیسی قوتوں سے دنیا کو روکتا ہے جو اس پاک مقاصد کی تکمیل میں سنگ راہ ہو رہے تھے -

لیکن غزوات اسلامیہ نے ان یادگاروں میں ایک یادگار کا اور اضافہ کر بھی دیا - فتح مکہ سے ایک سال پہلے آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے قریش مکہ سے صلح کرلی تھی جو صلح " حدیبیہ " کے نام سے مشہور ہے - اس صلح کے بعد آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم صحابہ کے ساتھہ عمرہ کے لیے تشریف لاے تو صحابہ کو مدینہ کی آب و ہوا نے چور چور کردیا تھا ' اور بخار کے عام ابتلاء نے اونکی طاقت رفتار سلب کردی تھی - اس ضعف کا اثر طواف کی حالت میں بھی صاف نمایاں ہوتا تھا اور مکہ والے دیکھتے تھے -

اسپر کفار نے جو اسلام کی فوجی طاقت کا ہر موقع پر امتحان لیتے رہتے تھے ' طنز آمیز لہجہ میں کہا :

او ھنتھم حمی یثرب ! — مدینہ کے بخار نے تو اونکو چور چور کردیا ہے - (مسلم)

اگرچہ ابھی تک عملاً اونکو یہ یقین نہیں دلایا جاسکتا تھا کہ یہی ناتوان ہستیاں ' یہی ضعیف بندے ' ایک دن اونکی قوت کے سر پر غرور کو کچل دینگے ' تاہم علامات و آثار دکھلاے جاسکتے تھے - اسلیے آنحضرت (صلی اللہ علیہ وسلم) نے صحابہ کو تندرستوں کیطرح اکڑ کر چلنے کا حکم دیا کہ روح کی ایمانی قوت کو جسم ضعیف کے پردے میں بھی نمایاں کریں - یہ یادگار اب تک قائم ہے ' اور اسکو فقہاء کی اصطلاح میں " رمل " کہا جاتا ہے جسکے معنے اکڑنے کے ہیں - حضرت عمر (رضی اللہ عنہ) نے اسکو موقوف کردینا چاہا تھا

کیونکہ بظاہر یہ ایک وقتی حکم تھا ' لیکن پھر رک گئے کیونکہ انکی نظر دقیقہ سنج نے محسوس کیا کہ یہ یادگار مسلمانوں کیلیے ہمیشہ درس شجاعت و تحریک عزائم کا وسیلہ ہے ' اور ہر حال یاد دلاتی ہے کہ انکے اسلاف کرام نے ضعف جسمانی کی حالت میں بھی کس طرح اپنی صولت اسلامی کو قائم رکھا تھا ؟

(نتائج واقعہ افک)

حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کا واقعہ افک بھی جو ایک سفر جہاد میں پیش آیا تھا ' اسی سلسلے کی روحانی یادگار ہے - یہ یادگار اگرچہ ابتداء میں نہایت درد انگیز معلوم ہوئی ' لیکن در حقیقت خدا کی رحمت کا بہت بڑا خزانہ اسکے اندر مستور تھا - قرآن مجید میں عورتوں کے تمدنی حقوق کی حفاظت کیلیے ایک خاص سورۃ سورۃ نساء نازل ہوئی جسکو عورتوں کی مخصوص یادگار کہا جاسکتا ہے - لیکن اونکی وضع ' لباس ' طرز معاشرت ' حقوق منزلی وغیرہ کی عام اصلاح کے متعلق اب تک کوئی آیت نازل نہیں ہوئی تھی - مگر اس واقعہ کے بعد ہی سورۃ "نور" اوتری جو زیادہ تر انہی احکام سے مملو ہے -

چھٹی صدی عیسوی میں انسان کا یہ شریف تر نصف حصہ انتہا درجہ کی بیکسی و ذلت میں ڈالدیا گیا تھا - تمدن اور مذہب ' دونوں نے اسکے ساتھ بے رحمی کی تھی - اسلام نے سب سے پہلی مرتبہ عورتوں کے حقوق کا اعلان کیا اور انکے معاشرتی درجہ کو خاندان میں سب سے زیادہ نمایاں جگہ دی - لیکن اس انقلاب کا بڑا حصہ سورۃ نور کے نزول سے وجود میں آیا ہے اور سورۃ نور ایک سفر جنگ کو یاد دلاتی ہے - پس عورتوں کے حقوق کی سب سے بڑی اور سب سے پہلی اصلاح بھی غزوات اسلامیہ ہی کی یادگار ہے -

حد قذف اور حد زنا کے متعلق بھی اب تک کوئی آیت نازل نہیں ہوئی تھی ' لیکن اس واقعہ کے بعد ہی ان حدود کی تعین کے لیے آیتیں نازل ہوئیں -

حضرت عائشہ کی فضیلت اگرچہ عام طور پر مسلم تھی ' لیکن قرآن مجید کی آیات نے اسکو اور بھی قطعی کردیا ' پس یہ واقعہ آن احکام کی روحانی یادگاروں کا ایک مجموعہ ہے جنکو حدود اللہ کے جامع و مختصر لفظ سے تعبیر کیا جاتا ہے - وہ ازواج مطہرہ کے فضائل مخصوصہ کا ایک باب ہے جسکو ہمارے لیے کھولدیا تھا - یہی وجہ ہے کہ قرآن مجید نے اسکو مسلمانوں کے لیے خیر و برکت کہا :

لا تحسبوہ شرا لکم ' بل ہو اس واقعہ کو برا نہ سمجھو ' وہ تو تمہارے خیر لکم (۲۴ : ۱۱) لیے موجب خیرات و برکات ہوا -

(اسلامی یادگاروں کا عجائب خانہ)

دنیا کی دوسری قوموں نے اپنے نمایاں کارناموں کی مادی یادگاریں قائم کی ہیں - خاص خاص لڑائیوں کو مختلف محسوس طریقوں سے نمایاں کیا ہے - عجائب خانوں میں سلاطین قدیم اور جانباز بہادروں کے آلات جنگ محفوظ رکھے ہیں - انکی یادگار میں مجلسیں منعقد ہوتی ہیں ' اور شادی و غم کی قومی و ملکی تقریبیں قائم کی جاتی ہیں - اسلام نے اگرچہ اس قسم کا کوئی عجائب خانہ نہیں بنایا ' تاہم اسکی یادگاریں محفوظ ہیں - اسکی لڑائیوں کی یادگار لوہے کی تلوار نہ تھی جو عجائب خانہ میں رکھدی جاتی ' بلکہ وہ روح و دل کے تغیرات و انقلابات تھے ' جنکے لیے تمام عالم انسانیۃ یکسر عجائب خانہ ہے !

مکہ اور مدینہ میں عجائب خانے کیلیے ایک چھوٹی سی عمارت بنادی جاتی تو اس سے کیا فائدہ ہوتا جبکہ تمام دنیا کی سطح ارضی اسکے لیے دارالآثار بنگئی ہے ؟ بدر اور حنین کی ڈھالیں اور نیزے یورپ کی طرح ہم نے بچا کر نہیں رکھے - کیونکہ بدر کے ہمارے نیزوں کے سامنے جو ہاتھہ اللہ کی عبادت کیلیے اٹھتے تھے ' وہ ایک چالیس کروڑ انسانوں کے اندر سے ہر روز دن میں پانچ بار اٹھکر بدر کی یاد کو مٹنے نہیں دیتے ' اور اس محسوس اور حی و قائم یادگار نے ہمیں معدنی اور سنگی یادگاروں سے مستغنی کردیا ہے !

(حاشیہ)

(۱) مسلمانوں نے (بزعم یورپ) غزوہ بدر میں کفار کا جو قافلہ لوٹ لیا تھا ' اس میں بچوں کا ایک کھلونا بھی تھا جو خوش قسمتی سے ابن زبیر کے ہاتھہ آگیا تھا - یہ کھلونا کیا تھا ؟ راہ حق میں ایک گہرا زخم جسکے سوراخ سے بچوں نے کھیلا ! ابن زبیر اپنے والد کی نسبت کہتے ہیں :

ضربة ضربها يوم بدر	اون کے مونڈھے پر بہت سے زخموں کے
قال عروة كنت ادخل	ساتھہ ایک وہ زخم بھی تھا جو اونکو
اصابعي في تلـــك	معرکہ بدر میں لگا تھا - عروہ کہتے
الضـربات العب -	ہیں کہ میں اون زخموں کے اندر اونگلی ڈال کر کھیلا کرتا تھا !

انہی کھلونوں نے مردان اسلام کیلیے جان پر کھیل جانے کو ایک کھیل بنا دیا تھا !!

(۲) غزوات اسلامیہ میں واقعہ بدر نہایت اہم ہے جس نے دنیا کی تاریخ بدلدی - صحابہ اسکے ہر واقعہ کو یاد رکھتے تھے اور اس عہد کی ہر چیز کو یادگار سمجھتے تھے - انہی یادگاروں میں حضرت ابن زبیر کی تلوار بھی تھی جسکے جوہر اونہوں نے معرکہ جنگ میں دکھائے تھے - جب عبد اللہ ابن زبیر (رض) کو عبد الملک ابن مروان نے قتل کرادیا ' تو اوکے صاحب زادے عروہ بن زبیر کو بلاکر یہ تلوار دکھائی اور کہا " تم اس کو پہچانتے ہو ؟ " اونہوں نے کہا " ہاں " عبد الملک نے اسکی نشانی پوچھی - اونہوں نے جواب دیا کہ وہ غزوہ بدر میں ایک جگہ سے کند ہوگئی ہے - مروان نے کہا سچ ہے :

بهن فلول من قراع الكتائب !

" وہ تلواریں دشمنوں کے جسم پر لگنے لگنے سے کند ہوگئی ہیں "

چنانچہ اس مصرع کو پڑھکر یہ خاندانی یادگار عروہ بن زبیر کو دیدی - لوگوں نے ۳ - ہزار تک قیمت لگائی اور ایک شخص نے اپنے لیے سرمایۂ افتخار سمجھکر خرید لیا -

کسی زمانے میں مسلمانوں کی تلواریں دشمنوں کے جسم پر لگتے لگتے کند ہوجاتی تھیں - اب تمام میں پڑے پڑے کند ہو جاتی ہیں :

ببیں تفاوت رہ از کجاست تا بکجا ! (اندا زہ بھی ' اندھا ہے یہ !)

و بلونا هم بالحسنات والسيئات ' لعلهم يرجعون !

ایجنٹوں کے کمیشن

نہایت معقول ہے ہفتہ وار الہلال ' ایجنٹ

درخواست میں

جلدی کیجئے - دعوۃ حق کے اعلان اور ہدایت اسلامی

کی تبلیغ سے بڑھکر آج کوئی مجاہدۂ دینی نہیں ہے - اسپر نفع مالی مستزاد !

مقالات

کلاب الحرب !

انسان کی جنگ

اور کتوں کی عجیب و غریب خدمات !

و تحسبہم ایقاظا و ہم رقود و نقلبہم ذات الیمین و ذات الشمال و کلبہم باسط ذراعیہ بالوصید (۱۸ : ۱۷)

پچھلی ڈاک میں یورپ سے جو اخبارات و رسائل آئے ہیں، انسے معلوم ہوتا ہے کہ موجودہ جنگ یورپ میں جرمن فوج "فوجی کتوں" سے بھی کام لے رہی ہے - بلجیم کے حملہ میں کتوں کے کئی دستے اسکے ساتھہ ہیں - رفل کی قطاروں میں انکی نقل و حرکت کیلیے مخصوص گاڑیاں بنائی گئی ہیں جن میں انکی نشست و برخاست اور خواب و خورش کے الگ الگ حصے ہیں !

اس سے پہلے ہندوستان کے اخبار بین حضرات ان مضامین کا مطالعہ کرچکے ہیں جن میں فرانسیسی پولیس کے کتوں سے کام لینے کے دلچسپ حالات بیان کیے گئے تھے، اور جو غالبا اسے تین چار سال پہلے اخبار میں شائع ہوے تھے - چونکہ کتوں کی جنگی خدمات کے متعلق ابتک اردو میں کچھہ نہیں لکھا گیا ہے اسلیے یہ خبر پڑھکر خیال ہوا کہ ایک مستقل مضمون اس موضوع پر شائع کیا جاے -

(انسان کا وفاشعار خادم)

کتا انسان کا قدیم وفادار خادم ہے - انسان جب زمانۂ وحشت میں خود جانوروں کی طرح جنگلوں کے اندر زندگی بسر کرتا تھا، اسوقت بھی یہ وفا سرشت جانور اسکی اطاعت اسی وفاداری کے ساتھہ کرتا تھا، جسطرح آج بیسویں صدی کے اسی متمدن انسان کی کرتا ہے !

اس زمانے میں اگرچہ وسائل تعلیم کی ترقی اور ذرائع تربیت کی وسعت سے کتوں کو بھی تعلیم فائدہ دیا گیا ہے، لیکن اب تک اونکو عہد وفا کا وہ سبق اچھی طرح یاد ہے، جسکو انسان نے زمانۂ وحشت میں پڑھا دیا تھا -

انسان جب جنگلوں میں وحشیانہ زندگی بسر کرتا تھا تو اسوقت وہ صرف شکار کی غذا پر زندہ تھا - اس وجہ معاش کی فراہمی میں تیر و کمان کے علاوہ اگر کوئی اور رفیق اسکی اعانت کرسکتا تھا تو وہ یہی کتا تھا - وہی شکار کو تلاش کرتا تھا، وہی جنگلوں کے گھنے اور گنجان درختوں کے اندر گھس کر اونکو ڈھونڈھتا تھا، وہی پہاڑوں پر سے اونکو پیچھے اوتار کر لاتا تھا، اور وہی اونکو پکڑ کے اپنے آقا کے پاوں پر ڈالدیتا تھا -

آج بھی جب کبھی اس عہد وحشت کی یاد تازہ کی جاتی ہے اور متمدن انسان جانوروں کے شکارگاہ سے اٹھکر خود اپنے ابناے جنس کو شکار کرنا چاہتا ہے، تو کتا اسکا حق رفاقت ادا کرتا ہے، اور اسکے ساتھہ اسی وفادارانہ طریقہ سے میدان جنگ کا چکر لگاتا ہے، جسطرح عہد وحشت میں اسکے شکار کے پیچھے پیچھے دوڑتا پھرتا تھا،

(امم قدیمہ اور کتوں کی جنگی خدمات)

اب اگرچہ جنگی کتوں کی تعلیم و تربیت کا ایک خاص نظام قائم ہوگیا ہے، لیکن کتوں سے فوجی خدمت تقریباً تمام قدیم متمدن سلطنتوں نے بھی لی تھی - زمانہ قدیم کی تاریخ جنگ میں کتوں کے جنگی کارنامے نمایاں طور پر نظر آتے ہیں -

سنہ ۳۶۳ قبل مسیح میں جب اجیلاوس شاہ اسپارٹا نے منتینیہ کا محاصرہ کیا تھا تو اوسوقت اوسکی فوج میں کتوں کی صف بھی نظر آتی تھی -

کمبیس تاجدار ایران نے جب مصر پر حملہ کیا تو یہ وفادار خادم بھی اوسکے ساتھہ تھا - یونانیوں نے بھی ٹرائے کے محاصرے میں کتوں کی شجاعت سے کام لیا تھا - مقدونیا کی فوج کی ذاتی حراست کا ذمہ دارانہ کام بھی کتوں کے سپرد کیا گیا تھا - ٹیوٹن کے تمام قبایل عموماً جنگ میں کتوں سے کام لیتے تھے اور اونکو زرہیں پہنا کر اور گلے میں خاردار طوق ڈال کر میدان جنگ میں ساتھہ لے جاتے تھے - فرقہ گالین نے کتوں کا ایک دستہ تیار کیا تھا، اور یہ قدم قدم پر فوجی حیثیت سے اونکے ساتھہ ساتھہ رہتا تھا -

گالین کے بادشاہ بیٹوس نے جب اپنے سفیر کو رومیوں کے پاس بھیجا تو وہ نہایت تزک و احتشام کے ساتھہ روانہ ہوا - سفیر ذاتی وجاہت کے لحاظ سے نہایت بلند بالا شخص تھا - اوس نے گلے میں ایک طوق پہن لیا تھا، اور کلائیوں میں سونے کے انگن نظر آتے تھے - ساتھہ ساتھہ کاہن قومی ترانہ گاتا ہوا چلتے تھے، با این ہمہ خود سفیر کتوں کے جھرمٹ میں محصور تھا، اور وہ با قاعدہ فوج کی طرح نہایت منظم طور پر اوسکے ساتھہ ساتھہ چلتے تھے !

جب سفیر رومیوں کی فوج میں پہونچا تو رومیوں کو کتوں کی اس فوجی ترتیب و باقاعدگی کا نظارہ نہایت عجیب معلوم ہوا، اور اونہوں نے بھی کتوں کی فوجی تعلیم کا مستقل نظام قائم کرلیا - اس نظام نے اس قدر ترقی کی کہ قلعوں کی حراست کا تمام کام کتوں کے متعلق ہوگیا - عموماً قلعوں کی فصیلوں اور برجوں پر کتوں کا پہرا رہتا تھا - جب دشمن قلعے کے قریب آجاتے تھے تو یہ بھونک بھونک کر فوج کو ہوشیار کر دیتے تھے !

ہرکلانیوم کے کھنڈروں میں جو آثار عتیقہ ظاہر ہوے ہیں، ان میں ایک زرہ پوش کتے کی صورت بھی ہے جو ایک رومن فوج پر پہرہ دے رہا ہے -

قرون وسطی میں رومیوں نے کتوں کی تعلیم و تربیت میں اس سے بھی زیادہ ترقی کی - کتوں سے پہلے صرف حراست کا کام لیا جاتا تھا - اب وہ میدان جنگ میں ایک مسلم بہادر سپاہی کا کام دینے لگے - یہ عام طور پر مسلم ہے کہ جنگ میں سپاہیوں سے زیادہ گھوڑے کام کرتے ہیں، لیکن کتوں کا حملہ خاص طور پر گھوڑوں کی قطاروں پر ہوتا تھا - کتوں کے گلے میں خاردار طوق ڈال دیے جاتے تھے، اور اوس میں تیز تیز نوکدار چھریاں باندھ دی جاتی تھیں - یہ مسلح کتے میدان جنگ میں دوڑتے پھرتے، اور سپاہیوں کو اس مخفی حملہ کی اوسوقت خبر ہوتی، جب اونکے گھوڑوں کے پاوں زخموں سے بیکار ہوکر آگے بڑھنے کی طاقت سے محروم ہوجاتے تھے !

سیاست رحم دلي کي دشمن هے ' لیکن اسے پلے اسکی نسبت کہا جاتا تھا که اوسکي رحم دلي سیاست پر غالب هے - چنانچه اوسنے چند سال سے پھانسي کے کسی فیصله پر دستخط نہیں کیا - جب اسٹریا میں هیضه پھیلا تو اوسکے انسداد کیلیے اپنی پوري کوشش صرف کي - لوگوں کے یہاں خود تعزیت کو جاتا تھا ' شفاخانوں میں جاکر مریضوں کو دیکھتا اور اونکو تسکین دیتا تھا - جب هنگري میں طوفان آیا ' تو خود وهاں جاکر لوگوں کو بچانے کیلیے آماده کیا - بلکه بہت سے ڈوبنے والوں کو اپنے هاتھه سے بچالیا !

لیکن یه عجیب انقلاب وقت هے که جس بادشاه کی رحمدلی اسکو گوارا نہیں کرتی تھی که ایک مجرم کو پھانسی دینے کیلیے دستخط کرے ' وهي آج لاکھوں بے قصور انسانوں کے قتل و غارت کا محرک اول هوگیا !

کہتے هیں که وه نہایت فیاض اور کریم النفس بھی هے - زمانه جنگ میں مجروحین کو خود اپنا وظیفه دیتا هے ' اور خود نہایت ساده سپاهیانه غذا پر بسر کرتا هے - اسي همدردانه برتاؤ کی بنا پر اوسکو اپنی رعایا پر کامل اعتماد حاصل هے - وه تنہا باهر نکلا کرتا هے ' بعض سرکاري تقریبوں کے کبھی محافظ فوج اوسکے ساتھه نہیں رهتی - یورپ کے اخبارات میں اسکی رحم دلی اور فیاضی کی حکایتیں همیشه چھپتی رهی هیں -

ایک مرتبه وه اپنے بچپنے کے زمانے میں لیمبرگ کے باغ میں اپنے دادا کے سامنے کھیل رها تھا اسی حالت میں ایک پہره دار سپاهي پر اوسکی نظر پڑگئي - اوس نے اپنے دادا سے گھبراکر پوچھا . " کیا یه فقیر هے ؟ " اسکے دادا نے پوچھا که تمہیں اوسکی فقیري کا حال کیونکر معلوم هوا ؟ جوزف نے جواب دیا " اسلیے که وه اپنے فرائض کو مجبورانه انجام دے رها هے " فرانسیس نے مسکراکر کہا .

" عزیز من ! هر امیر و فقیر کو اپنے اپنے فرائض مجبورانه هی انجام دینے پڑتے هیں یہاں تک که شاهنشاهوں کی اولاد کو بھی - لیکن واقعی یه پہره دار محتاج هے - اس نوٹ کو لو اور اسے دے آؤ "

جوزف نہایت تیزی سے نوٹ لیکر اوسکی طرف دوڑا اور کہا " یه نوٹ لو - میرے دادا نے بھیجا هے " اس زمانے کے فوجی قانون کی رو سے کوئی سپاهي اسی قسم کا عطیه قبول نہیں کرسکتا تھا - اسلیے اوس نے سر کے اشارے سے انکار کیا ' جوزف نہایت ناراض هوا اور اپنے دادا کے پاس جاکر شکایت کی - اس نے کہا که جاکر اوسکے کارتوس کی تھیلی میں چپکے سے ڈالدو - لیکن جوزف کا هاتھه سپاهي کی کمر تک نہیں پہونچتا تھا ' اسلیے فرانسیس نے اوسکو گود میں اوٹھالیا ' اور اوس نے نوٹ اوسکی تھیلی میں ڈالدیا - اب اوس نے غایت مسرت کے لہجے میں شور مچانا شروع کیا :

" سپاهي نے مفلسی سے نجات پالی "

جوزف نے اپنی عمر کے پانچ مرحلے طے کیے تھے که اوسکے دادا نے انتقال کیا - چھٹے سال اوسکی تعلیم و تربیت شروع هوئی - اوسکی ماں صوفیا خاندانی حیثیت سے عالي مرتبه اور نہایت دور اندیش اور عاقله عورت تھی - اوس نے اپنے بچوں کی تعلیم کی نگرانی کا اهم فرض خود اپنے ذمه لیا - آسٹرین شہزادوں کی تعلیم و تربیت کا ایک خاص قانون تھا جسکو شاهنشاه جوزف ثانی نے مرتب کیا تھا - اوس نے شاهزادوں کی تعلیم کا پروگرام جن اصولوں پر مرتب کیا تھا ' اوسکی تصریح خود اوسی نے اپنے نہایت جامع الفاظ میں ایک بار کي تھي :

" عام لوگ اپنے بچوں سے کہتے هیں که اگر تم تعلیم حاصل کرو گے تو ملازمت کے ذریعه اپنی ذات کو فایده پہونچاسکو گے - لیکن اگر تم نے علوم و فنون میں مهارت حاصل نه کی ' تو اس سے ملک کو کوئی نقصان نه پہونچیگا بلکه خود تمہیں کو ترا سے ترا ضرر پہونچے گا -

لیکن یه طریقه شاهزادوں کی تعلیم و تربیت پر منطبق نہیں هوسکتے - کیونکه وه علم و جہالت ' دونوں حالتوں میں ملک کے فرمانروا هونگے ' اسلیے اوسکا نفع و نقصان ملک کو لازمی طور پر پہونچیگا ' پس اونکے لیے علوم و فنون میں کامل مهارت حاصل کرنا نہایت ضروري هے "

اهل هنگري اپنی زبان کو زنده رکھنے اور سرکاري زبان بنانے کی کوشش میں همیشه سے مصروف هیں - مگر سلطنت آسٹریا همیشه هنگري زبان کو حقارت کی نگاه سے دیکھتی تھی ' اور کوئی آسٹرین بھولے سے بھی اوسکی تعلیم کی طرف توجه نہیں کرتا تھا - لیکن شاهنشاه جوزف نے بچپن هی میں اونکی زبان کو سیکھا اور اوس میں اس قدر مهارت حاصل کی که اچھی طرح بات چیت کرنے لگا - حسن اتفاق سے سنه ۱۸۴۷ع میں جب که وه صرف آرچ ڈیوک تھا ' گورنر کے تقرر کی رسم ادا کرنے کیلیے هنگري آیا - یه هنگامه شورش و بغاوت کا ابتدائی زمانه تھا - اونکی شورش کا مقصد صرف اپنی قومیت ' وطنیت ' اور زبان کو محفوظ رکھنا تھا جو آسٹریا کے ساتھه مدغم هوئي جاتی تھی ' آرچ ڈیوک فرانسس جوزف کے نہایت دور اندیشی سے اس فتنه کو فرو کرنا چاها اور اونکے سامنے هنگري زبان میں ایک اسپیچ دی - اسپر تمام هنگرین قوم نے اس زور سے خوشی کے نعرے بلند کیے که اونکے گلے پڑ پڑ گئے ' اور اپنے قدیم طور پر اظہار مسرت کیلیے تلوارس نیام سے کھینچ لیں !

چند دنوں کے بعد هنگری نے آسٹریا کے دائره اقتدار سے نکلنے کے لیے پھر شورش کی ' لیکن وهاں کے گورنر نے اونکو یقین دلایا که جس آرچ ڈیوک نے تمہارے سامنے تمہاری زبان میں تقریر کی تھی ' وه عنقریب اسٹریا کا شہنشاه مقرر کیا جائیگا - اس خوشگوار وعده کا نہایت اچھا اثر هوا ' اور دفعتا بغاوت کی آگ بجھه گئی - چند دنوں کے بعد جب شہنشاه جوزف کے سر پر تاج شاهی رکھا گیا تو تمام هنگري نے اوسکی رسم تخت نشینی کا نہایت مسرت سے خیر مقدم کیا ' حالانکه وه دوسرے بادشاهوں سے عموما اظہار نفرت کرتے هیں -

اسکی روزانه زندگی کا حسب ذیل پروگرام اکثر اخبار میں شائع هوا تھا .

پانچ بجے صبح کو اوٹھتا هے ' اور چاے وغیره پینے کے بعد کام میں مصروف هو جاتا هے - دس بجے سے ۱۲ بجے تک لوگوں کو دربار میں باریابی کا موقع دیتا هے پھر اپنے پرائیوٹ سکرٹریوں سے ملکی معاملات میں مشوره کرتا هے - تین بجے کھانا کھاکر سیر و تفریح کی تیاري کرتا هے ' اور اکثر تھیٹروں میں جاتا هے - ان تفریحی مشاغل سے فارغ هوکر دس بجے کھانے سو رهتا هے - اس ایسی مصروفیت اور تھکان کی کبھی شکایت نہیں کرتا - اگر امور ملکی کے انجام دینے سے طبیعت گھبرا جاتی هے تو چند دنوں سیر و شکار کے لیے باهر نکل جایا کرتا هے -

وه یورپ کی تمام زبانوں کا ماهر هے اور ان تمام زبانوں میں گفتگو کرسکتا هے - اوس نے ایک مرتبه فوج کا جائزه لیا تو اوسکے سامنے مختلف قوموں کے پانچ دستے پیش کیے گئے - اوس نے هر ایک کے سامنے اوسیکی زبان میں تقریر کی !

اقـــتـــراح ادبـــی و شـــعـری

نغمـۂ حسن و طبـل جنـگ !

دعوت تسابق افکار و تنافس اقلام

و فی ذالک فلیتنافس المتنافسون ! (۸۳ : ۲۳)

انعامی مضمون - دورکعی کا پہلا سلسلہ : " مواضیع ادبیہ " ۳۱ - اکتوبر تک -

آجکی اشاعت کے ساتھہ ایک دلچسپ مرقع شائع کیا جاتا ہے جو ملکہ کے ایک دقیقہ سنج اور مشاق مصور کے قلم سحر کار کا نتیجہ ہے - اور ایک عمیق و وسیع حسن تخیل' مخصص تاریخی اور ملک شعری نے اسکا خاکہ کھینچا ہے -

بظاہر اس مرقع کو دیکھیے تو صرف دو تصویریں ہیں جنہوں نے زیادہ سے زیادہ ایک صفحہ کی دس بارہ انچ جگہ روک لی ہوگی - لیکن ارباب نظر اگر چاہیں تو انکے صرف ایک گوشۂ نگاہ ہی کے اندر صدہا صفحوں کے صحائف معانی اور دفاتر سوانح و حوادث پڑھ سکتے ہیں :

احوال ما و حوصلۂ نامہ بیش بود
لختی ز حال خویش بسیما نوشتہ ایم !

عالم جذبات و حسیات کے صدہا مطالب ہیں جنہیں ہزارہا صفحوں پر پھیلا کر لکھیے جب بھی سمٹ نہیں سکتے - لیکن اگر ایک سیماء گویا ' ایک چشم سحر دور ' ایک نگہ ناطق ' ایک غمزۂ معنی طراز' ایک جمال فکر اندیش' سامنے آجاے تو انکے درس و فہم کیلیے صرف ایک لمحۂ نظارہ ہی کافی ہوتا ہے - بلکہ اس سے بھی کم -

یہ ایک ایسی حقیقت ہے جسکی ہر صاحب حال فوراً تصدیق کریگا -

ارسطو اگر شرم و حیا کے واردات و اثرات کا فلسفہ مرتب کرتا اور دس ضخیم جلدیں لکھہ جاتا' جب بھی آپ کچھہ نہ سمجھتے - لیکن کسی کے چہرۂ معصوم اور نگہ شرمگیں کا ایک نظارہ آپکو سب کچھہ سمجھا دیتا ہے' اور حقائق حسن و عشق کے وہ وہ اسرار و غوامض خود بخود حل ہوجاتے ہیں جو دنیا بھر کے حکیموں اور فلسفیوں کی زبانیں ملکر بھی حل نہیں کرسکتی تھیں !

آپ کے نزدیک علم البرق کا سب سے بڑا ماہر وہ ہے جسنے کسی وسیع علمی عمارت کے اندر بڑی بڑی کتابیں اور بڑے بڑے آلات دیکھے ہوں - لیکن میری نظر میں اس کی حقیقت اوس خوش نصیب سے بڑھکر کوئی نہیں جانتا جسے کسی جمال آتشیں کی ناگہانی جلوہ تابی کے نظارہ کا بار بار موقعہ ملا ہے' اور ہمیشہ اسکے خرمن صبر و شکیب پر بجلیاں گرتی رہی ہیں - و کل حزب بما لدیہم فرحون :

نہ دانم تا چہ برق فتنہ خواہد ریخت بر ہوشم
تصـــور کردہ ام بگسستـــن بند نقابـــش را

* * *

یہی نکتہ ہے جو فن تصویر و رسوم کو تحریر و کتابت پر ترجیح دیتا ہے - قدیم مصري ہیرو غلیفي (نقوش مصورہ و ممثلہ) کے ذریعہ خط و کتابت کرتے تھے اور یقیناً ہم سے زیادہ عقلمند تھے -

دشمن کے ہجوم کی تصویر کھینچنے میں ہم صفحے کے صفحے صرف کردیتے ہیں اور پھر بھی اپنے چشم و دماغ کو مطالب کے سر میں نہیں رکھہ سکتے - لیکن وہ ایک شمشیر بکف سپاہی کو مکان کے دروازے پر کھڑا دکھلا کر ہم سے زیادہ بہتر درس مطالب پر قادر تھے - جذبات و واردات ' حوادث و سوانح ' اور مظاہر طبیعیہ و تغیرات فطریہ کے بیان میں ہزارہا صفحے ایک طرف ' اور ایک اسم کی چھوٹی سی تصویر ایک طرف ! ہومر نے کسقدر صرف ذکر و تصور کے بعد محاصرہ ٹراے کے چند معرکے دکھلاے اور ہومر اعظم ہوگیا ؟ لیکن ایک مصور پنسل کی چند لکیریں کھینچکر دو چار منٹ کے اندر اس سے زیادہ جنگ کے میدان دکھلا دیسکتا ہے' مگر دنیا کا معیار فضیلت دوسرا ہے -

علی الخصوص انسانی جذبات و خواطر اور عالم عواطف و حسیات کے اظہار کے لیے تو زندہ انسانوں کے بعد صرف تصویرہی ایک ایسی شے ہے جو دل کے چھپے ہوے راز دوسرے دلوں تک منتقل کردیسکتی ہے

واقعہ نویس اور شاعر کے کاموں کو مصور سے وہی نسبت ہے جو ایک فلسفی کے فلسفۂ حسن کے مقابلے میں خود ایک روے جمیل و حسین کو حاصل ہو سکتی ہے - اسی لیے شعر کی ساری فضیلت اسمیں ہے کہ وہ تصویر ہو -

* * *

یہ مرقع جو آپ دیکھہ رہے ہیں ' اس بیان کی تصدیق کر سکتا ہے - تاریخ و وقائع' سوانح و حوادث' عجائب تصادفات' نیرنگی انقلابات' حسن و عشق کی کرشمہ سازی' جذبات متضادہ و متباینہ کی نمایش ' اور عالم حسن و عالم سیف و سناں کی باہمی آویزش ' یہ سب کچھہ اسمیں موجود ہے' اور ان سب سے زیادہ روح سحر و موسیقی کی وہ معنویت اعلی جسکے اظہار سے مورخ کا قلم' خطیب کی زبان' مطرب کی ترانہ سنجی' اور شاعر کی فکر' سب عاجز رہجاتے ہیں ' اگرچہ وہ سب اسکی طرف اشارہ کرتے ہیں اور اسکے ضروری اجزاء مہیا کردیتے ہیں !

انعامي عنـاوین و مضـامین

اردو زبان میں " انعامي مضمون " کي ایک نہایت سخیف و عامیانہ ترکیب رائج ہوگئی ہے' اور غالباً رسالۂ " حسن " حیدرآباد کي بہت سي عمدہ یادگاروں کے ساتھہ یہ ایک ناگوار لغوي صناعۃ بھی باقي رہگئی ہے - اس قسم کی ترکیبیں میرے مذاق سے بالکل دور ہیں' لیکن چونکہ رائج ہوگئي ہے اسلیے مجبوراً لکھنا پڑتا ہے - کسی عمدہ ترکیب سے اسے بدلدینا چاہیے -

انعامی مضامین سے مقصود یہ ہے کہ کسی موضوع یا عنوان کو متعین کر کے اہل قلم کی خدمت میں پیش کیا جائے تا کہ وہ اسپر فکر آزمائی کریں' اور پھر بہتر و امثل مضمون کیلیے ایک اعلان کردہ رقم پیش کی جائے - اسلیے نہیں کہ وہ اسکا معاوضہ ہے بلکہ محض بعرض امتیاز' و تشویق و تحریص

یہ ایک نہایت عمدہ طریقہ ہے جس سے ارباب قلم میں تحریر و تصنیف کا شوق پیدا ہوتا ہے - یورپ کے اخبار و رسائل اور مجالس و مجامع اور پبلک کی طرف سے بڑی بڑی رقمیں دی جاتی ہیں تاکہ وہ انعامی مضامین کا اعلان کر سکیں - وہانکے اخبارات خود بھی اس قابل ہوے ہیں کہ علمی اولوالعزمیوں میں حصہ لیں اور اپنے ادارہ کے طرف سے گرانقدر رقوم ارباب علم و ادب میں تقسیم کریں -

علی الخصوص جب کبھی کوئی نئی اختراع یا علمی تحقیق شائع ہوتی ہے اور اسکی تکمیل و ترقی کیلیے ارباب علم اور عام پبلک کی توجہہ مطلوب ہوتی ہے تو عموما اس کام میں سب سے زیادہ مدد انعامی مضامین کے مقابلوں ہی سے ملتی ہے اور انعاموں کی تعداد اور مقدار میں خود اخبارات و رسائل کا باہمی مسابقہ شروع ہو جاتا ہے - مثلاً کئی سال سے تمام یورپ کے اخبارات و رسائل پر ہوائی جہازوں کے تجارب کا ایک بحران علمی طاری ہے - جنگ سے پہلے کوئی ہفتہ ایسا نہیں جاتا تھا کہ کوئی نہ کوئی انعام انکے متعلق شائع نہ کیا جاتا ہو صرف ایک اخبار " ڈیلی ٹیلی گراف " لندن نے تین سال کے اندر ۱۲ - بڑے انعام تقسیم کیے جنکی رقوم کی مجموعی تعداد ۳ - ہزار پونڈ سے زائد تھی - پھر وہ عظیم الشان انعام اسکے علاوہ ہے جو ڈیلی ٹیلی گراف نے پچھلے سال ہوائی مسابقت کیلیے انگلستان میں تقسیم کیا تھا !

افسوس کہ ہندوستان میں نہ یہ باتیں ایک خواب و خیال ہیں- یہاں کے اخبارات کو تنگدستی سوال کی وسعت اور طمع دریوزہ گری کی ملامت سے اتنی مہلت کہاں ملتی ہے کہ انکے بڑھے ہوے ہاتھوں میں دوسروں کیلیے بھی کوئی بخشش ہو؟ ان میں سے اکثر اپنی ملامت و درماندگی سے مجبور ہیں اور بعض اپنی طبیعت سے - پبلک نے ابتک علم و ادب اور مطبوعات و مصنفات کی حقیقت نہیں سمجھی ہے - وہ ہمیشہ اس فکر میں رہتی ہے کہ تیرھہ روپیہ میں سال بھر تک سب سے زیادہ سیاہی اور کاغذ کون دیسکتا ہے ؟

لیکن ان تمام باتوں سے بھی زیادہ افسوس ناک امر یہ ہے کہ اگر بہتر سے بہتر اسباب جمع بھی ہوجائیں تو ملک میں بدبختی سے صحیح دلچسپی لینے والی کوئی جماعت نہیں ہے - یہاں اخبار کے معنی یہ ہیں کہ ایک مشین بصورت انسان جو پرنٹنگ مشین کی آخرین ایجاد کی طرح خود ہی کاغذ کاٹتی ہے' خود ہی چھاپتی ہے' خود ہی مرتب کرتی ہے' خود ہی موڑتی ہے' غرضکہ سب کچھہ خود ہی کرتی ہے - پھر انعام کے معنی بھی یہاں یہی ہوسکتے ہیں کہ خود ہی عنوان تجویز کیا جائے' خود ہی رقم معین کی جائے' اور پھر خود ہی لکھکر بعد انقضاے مدت مقررہ رقم وصول بھی کرلی جائے :

خود کوزہ' خود کوزہ گر و' خود گل کوزہ !

آغاز اشاعت الہلال سے ہمیں کسی ایسے سلسلے کے اجرا کا بارہا خیال ہوا مگر اہل قلم کی بے توجہی اور اکثر حالتوں میں بد مذاقی نے مایوس کردیا -

لیکن آج اس خیال سے کہ اگر خشک علمی مضامین اور تحقیق طلب مذہبی مقالات کیلیے ارباب قلم طیار نہیں ہیں تو اقلاً ادب و انشاء کے میدان میں تو آسکتے ہیں' اس تصویر کو شائع کرتے ہیں' اور اردو ادب و شعر کے با مذاق حضرات کے آگے صرف فکر و خیال کا ایک نیا میدان کھولتے ہیں - اس اولین تجربے پر آیندہ کے ارادے موقوف ہیں -

ہم سے پہلے ایک اہل قلم کو ہم سے بھی زیادہ مصیبت پیش آئی تھی :

رو مسخرگی پیشہ کن و مطربی آموز
تا داد خود از کہتر و مہتر بستانی !

الحمد للہ کہ گو بعض ابناے عصر نے اپنے تئیں یہاں تک بھی پہنچا دیا ہو مگر ہمیں اسکی ضرورت نہیں ہوئی ہے' اور اگرچہ علمی و مذہبی مضامین کی جگہ محض ادب و شعر کی دعوت دینا ہمارے لیے ایک طرح کا تنزل ہو - تاہم وقت اسکی ضرورت سے بھی انکار نہیں کیا جا سکتا -

کچھہ عرصہ پہلے عالم ادب و شعر کے ہم خود بھی رہ نورد تھے اور الہلال کی اشاعت کے وقت ارادہ تھا کہ خالص ادبی و شعری افکار و مقالات کا بھی اسمیں غالب حصہ ہوگا - لیکن آگے چلکر معلوم ہوا کہ یہاں ایک کے ہو رہنے کے سوا چارہ نہیں' اور بالاخر عالم جذبات و حسن و عشق سے الگ ہوکر صرف اصلاح و مذہب ہی پر قناعت کرلینی پڑی - شاید ہم اب بھی اس کام کو کرسکتے ہیں مگر نہیں کرتے و للہ در ما قال :

رند ہزار شیوہ را طاعت حق گراں نبود
لیک صنم بہ سجدہ در ناصیہ مشترک نخواست

اگر ارباب ذوق نے اس تجربے میں ساتھہ دیا تو انعامی مضامین کا سلسلہ ہمیشہ جاری رہیگا اور پھر علمی و مذہبی تحقیقات کے عنوان بھی پیش کرینگے -

(نغمۂ حسن و طبل جنگ)

اس مرقع کا موضوع بحث " نغمۂ حسن و طبل جنگ " ہے - حسن و عشق کی دنیا بھی ایک معرکہ زار ہے مگر وہاں کے اسلحہ و آلات اور ہیں - وہ جنگ جسمیں لوہے کی تلوار اور چمڑے کی ڈھال سے کام لیا جاتا ہے' بظاہر اس سے کوئی ربط نہیں رکھتی' لیکن اس تصویر میں دونوں چیزیں جمع کردی گئی ہیں - حسن کی سحر و سجود نگاہیں تلوار پر جمی ہوئی ہیں .

سر دوستاں سلامت کہ تو خنجر آزمائی !

انعامی موضوع بحث یہ ہے کہ صرف یہ مرقع اور اسکا عنوان شائع کردیے ہیں اور اسکے تاریخی ماخذ اور تمام جزئیات مرقع کے متعلق کچھہ نہیں بتلائے - ارباب ذوق و فکر اس مرقع کو سامنے رکھکر اظہار خیال کریں اور حسن پہلو کو زیادہ نمایاں پائیں بحث میں لائیں - آخر اکتوبر تک تمام مضامین آجانے چاہئیں - جو مضمون سب سے زیادہ بہتر و اوفق اور موضوع مرقع پر حاوی ہوگا' اسکے لیے ایک گنی نقد اور ایک گنی قیمت کی مطبوعات الہلال پیش کی جائینگی -

مضامین صاف اور خوشخط لکھے ہوں - ورق کے صرف ایک صفحہ پر لکھے جائیں - انعام صرف خریداران الہلال کے حلقہ میں محدود رہیگا -

بریدِ فرنگ

" ٹائمز " کاغذ کی کمیابی پر تبصرہ کرتے ہوے لکھتا ہے : " یہ ظاہر ہے کہ اسوقت کاغذ کی جتنی مانگ ہے اس سے کاغذ کی مجموعی فراہمی بہت کم ہے - کاغذ کی قیمت میں ۷۵ فیصدی کا اضافہ مطابع کی تجارت کے لیے عموماً اور اخبارات کے مالکوں کے لیے خصوصاً ایک سنگین معاملہ ہے لیکن اس گرانی کے مسئلہ سے بھی زیادہ اہم یہ سوال ہے کہ اسوقت جبکہ یورپ میں کاغذ سازی کے لیے لکڑی کے مغز (ارق پلپ) کی آمد و رفت بند ہے' تو کیا یہ امید کی جاسکتی ہے کہ آئندہ گراں تر قیمت ہی پر سہی مگر بہرحال کاغذ ملتا رہیگا ؟

بہترین ذرائع اطلاع کے بموجب لکڑی کے مغز کے اسٹاک کا خرچ ۱۵ ہزار ٹن سے بڑھکے ۱۹ ہزار روزانہ تک پہنچگیا ہے - زر ریزرو (محفوظ خزانے) میں معمولی شرح صرف کے لحاظ سے ۱۰ - ہفتہ کا سامان رہتا ہے - لیکن آجکل خرچ کا جو اوسط ہے' اسکے حساب سے تو زرریزرو بھی ۶ ہفتہ سے زیادہ نہیں چلینگے -

---

قرون وسطی نے اپنے ہر قسم کے وحشیانہ اور خود غرضانہ حرکات کے لیے مذہب کو آڑ بنایا تھا - موجودہ زمانے نے مذہب کے بدلے تہذیب و تمدن کو انتخاب کیا ہے - چنانچہ اسوقت بھی جبکہ تہذیب و تمدن کی بستیاں تاراج اور انسانیت کا قتل عام ہو رہا ہے' ہر طرف سے جو صدائیں آ رہی ہیں' وہ حفظ تہذیب ! حمایت تمدن !! اور انتقام انسانیت ہی کی ہیں ! اللہ ! اللہ ! یحولون بافواههم ما لیس فی قلوبهم

اس حقیقت کو ایک انگریز آزاد مقالہ نگار کا قلم اسطرح بے نقاب کرتا ہے

" جنگ کا جو سبب عام طور پر بیان کیا جاتا ہے وہ اسقدر کم لڑائی کی اصلی اور حقیقی وجہ ہوتی ہے کہ ہم بے تکلف یہ اصول قرار دیسکتے ہیں کہ جنگ کا جو سبب بھی علانیہ بیان کیا جاے وہ محض حیلہ ہے -

سابقہ لڑائیاں بلکہ خود تحریک " اصلاح " کے متعلق جو جنگیں شروع ہوئی اور پھر انگلستان اور فرانس تک پھیلی' جب شہادتیں لی گئیں تو ثابت ہوا کہ محض ایک نمائش و نمود تھی' اور در اصل اس پردہ میں کوئی اور مقصد مخفی تھا -

مثلا جیمس دوم کے تخت انگلستان (ولیم ون اورنج) کی تنسیخ کے وقت " اسلام " اور " حریت ضمیر " کی وکالت کی مگر یہ محض ایک حیلہ ہی حیلہ تھا - اب ہم کو معلوم ہوا ہے کہ اسکا مقصد صرف یہ تھا کہ اس بہانہ پارلیمنٹ میں کیتھولک عنصر کو روشناس بلکہ غالب کیا جاے - ہر قوم جب کارزار میں اترتی ہے تو اپنے اس فعل کے جواز کے لیے قابل قدر اسباب کی جستجو کرتی ہے مگر یہ کوشش بالکل عبث ہے - جو جنگ ضروری ہے وہ جائز اور بجا ہے' گو اسکے لیے خود ساختہ شاندار اسباب نہ ہوں "

موجودہ جنگ چاہے مالی حیثیت سے دنیا کے لیے مضر بلکہ مہلک ثابت ہو مگر اخلاقی حیثیت سے تو وہ اپنے اندر عبرت و بصیرت کا ایک بہترین ذریعہ ہے -

شاہنشاہ آسٹریا کل تک یورپ کا " سب سے زیادہ محترم معمر انسان " تھا مگر آج اعلان جنگ کے بعد وہ جس شکل میں ہمارے سامنے پیش کیا جارہا ہے اسمیں ایک محترم متمدن انسان کے بدلے ایک سفاک' عیاش' پسر کش' اور بد عہد' انسان کے خال و خط زیادہ نمایاں ہیں !

اخبار " نیشن " شہنشاہ آسٹریا کے متعلق لکھتا ہے :

" اسکی تاریخ کیا ہے ؟ یہ ایک دلچسپ سوال ہے - فرانسیس جوزف (شہنشاہ آسٹریا) نے اپنی بے اصول ماں کی آغوش میں پرورش پائی تھی' اور اسکے اتالیق کونٹ بمبیال نے برائی میں ہمیشہ اسکی حوصلہ افزائی کی تھی - ۱۸ - سال کی عمر میں اسکے سر پر شاہنشاہی کا تاج رکھا گیا - اس نے سب سے پہلے روس کی مدد سے سرکردگی کوسوتھ اہل ہنگری کے دبانے کی کوشش کی - تمام ملک ہنگری قتل و خونریزی کا وحشت ناک منظر بنگیا - ۲۹ جنرل قتل ہوے' ہزارہا انسان بندوق کا نشانہ بنے اور پھانسی کے تختے پر لٹکائے گئے - اسطرح فرانسیس جوزف انسانی خون کے سیلاب سے گذرتا ہوا تخت شہنشاہی پر آکے بیٹھا -

لیکن ہزارہا نا کردہ گناہ انسانوں کا خون رائگاں نہیں گیا - بالآخر انتقام کی دیوی " نیمسیس " نے اسکا تعاقب کیا - سب سے پہلے اسی ملک پر آفت نازل ہوئی جسکے لیے خون کا ہولناک دریا بہایا گیا تھا - " لمبارڈی " اور " سالفرنیو " دو مقام اسکے ہاتھ سے نکل گئے -

اسکے بعد کو نگرٹیز کا چرکہ لگا - اور آخر میں ایک مشہور تاریخی شہر وینس بھی چھن گیا -

انتقام کا دائرہ اسکی قلمرو تک ہی محدود نہ رہا' بلکہ اسکی خانگی زندگی بھی تلخی اور ماتم گساری میں کٹی - لیکن اسکا بھی ذمہ دار وہ خود ہی ہے -

قدرت نے یورپ کی ایک حسین و جمیل ترین عورت کا ہاتھ اسکے ہاتھ میں دیا - فرانسیس جوزف اپنی عم زاد بہن الزبتھ آف بویریا سے شادی کرنے میں کامیاب ہوگیا - مگر اس نے اس مسرت و شادمانی کو اسطرح خاک میں ملایا کہ ایک مشہور آسٹرین ایکٹرس " فراو وال " نامی کو " اشل " میں بطور داشتہ عورت کے رکھلیا - اس صدمہ سے اسکی حسین و جمیل ملکہ ٹریسٹ بھاگ گئی -

اگرچہ حسین الیزبتھ شاہی آشتی پر ایک دن کے لیے ہاپسبرگ واپس آئی - مگر در اصل ٹریسٹ کی روانگی کے بعد سے اپنے بوالہوس اور بے وفا شوہر کے ساتھ ایک دن بھی نہ رہی - اور بالآخر جنیوا میں قتل ہوگئی -

قدرت نے اولاد کے بارے میں اس سے بخل نہیں کیا روڈالف اسکا بیٹا تھا اگرچہ اکلوتا - نہ کوئی دوسرا بھائی اور نہ کوئی بہن - مگر اسکا کیا انجام ہوا ؟ میرلنگ میں خود کشی اور ایک غم انگیز افسانہ جو آج تک کسی کی سمجھ میں نہ آیا ! (روڈالف کے قتل پر یہ مشہور کیا گیا تھا کہ اس نے خود کشی کرلی ہے مگر ایک شہزادی نے مائی پاسٹ یعنی میری سر گذشت کے نام سے جو کتاب شائع کی ہے اس سے ثابت ہوتا ہے کہ خود باپ ہی نے اپنے بیٹے کو قتل کردیا - یہ اسلیے کہ ہنگری کا بادشاہ نہ ہونے پاے جسکے لیے وہ خفیہ طور پر پوری طرح تیاریاں کرچکا تھا -)

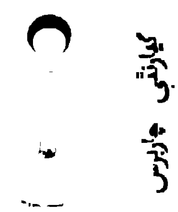
اسکے بعد اسکا بھتیجا ولی عہد ہوا -

مگر ابھی انتقام کی دیوی کا غصہ دور نہیں ہوا تھا - جس چراغ کے گرد برسوں سے امیدیں پروانہ وار طواف کر رہی تھیں اسے سراجیوا میں ایک سروی طالب علم کے ہاتھ نے گل کردیا !

پس اگر فرانسیس جوزف دنیا میں شاہی ہستی کا ایک نمونہ اور اپنے ہاتھ سے اپنی خوشی کو خاک میں ملانے والا نمونہ بنکے رہا تو کوئی تعجب انگیز امر نہیں ہے - اسوقت انسانیت جس عالمگیر مصیبت میں مبتلا ہے - یہ بھی اسکے دل کی پیرانہ کمزوری کا صدقہ ہے "

[اشتہار بقیہ صفحہ تیسرے کا]

هالي کلاس فانسي - لیڈیز و جنٹس
رسٹ واچ - اصلي قیمت دس روپیہ رعایتي
تین روپیہ چودہ آنہ



سلور کیس - ۴ روپیہ چودہ آنہ -
اے اچھی چیز - چھہ روپیہ -
نیکل سلور کیس - ادنٰی سل ڈالل -
ایک چمڑے کي اسٹراپ مفت دیجاتي
ہے -

بي اس - اندی - اینڈ کمپنی نمبر ۱-۳۶ - دھرمتلہ اسٹریٹ

هندوستاني دوا خانہ دهلی

— * —

جناب حاذق الملک حکیم محمد اجمل خان صاحب کي سر پرستی میں یونانی اور ویدک ادویہ کا جو مہتم بالشان دوا خانہ ہے وہ عمدگی ادویہ اور خوبی کار و بار کے امتیازات کے ساتھہ بہت مشہور ہوچکا ہے - صدہا دوائیں (جو مثل خانہ ساز ادویہ کے صحیح اجزاء سے بنی ہوئی ہیں) حاذق الملک کے خاندانی مجربات (جو صرف اسی کارخانہ سے مل سکتے ہیں) عالی شان کار و بار' صفائی ' ستھرا پن ' ان تمام باتوں کو اگر آپ ملاحظہ کریں تو آپ کو اعتراف ہوگا کہ ہندوستانی دوا خانہ تمام هندوستان میں ایک ہی کارخانہ ہے

فہرست ادویہ مفت

(خط کا پتہ)

مینیجر هندوستانی دوا خانہ دهلی

ترجمہ تفسیر کبیر اردو

——:o.——

حضرت امام فخر الدین رازي رحمة الله علیہ کی تفسیر جس درجہ کي کتاب ہے ' اسکا اندازہ ارباب فن هي خوب کرسکتے هیں اگر آج یہ تفسیر موجود نہ ہوتی تو صدها مباحث و مطالب علیہ تھے جو همارے معلومات سے بالکل مفقود ہو جاتے -

پچھلے دنوں ایک فیاض صاحب درد مسلمان نے صرف کثیر کرکے اسکا اردو ترجمہ کرایا تھا ' ترجمے کے متعلق " ایڈیٹر الهلال کی راے ہے کہ وہ نہایت سلیس و سهل اور خوش اسلوب و مربوط ترجمہ ہے "

لکھائي اور چھپائي بهي بہترین درجہ کی ہے - جلد اول کے کچھہ نسخہ دفتر الهلال میں بغرض فروخت موجود هیں پہلے قیمت دو روپیہ تھی اب بغرض نفع عام - ایک روپیہ ۸ - آنہ کردي گئی ہے -

درخواستیں : مینیجر الهلال - کلکتہ کے نام ہوں -

حرمین شریفین کی زیارت

— * —

مولانا الحاج خان بہادر محمد عبد الرحیم صاحب اسسٹنٹ سوپرنٹنڈنٹ سروے آف انڈیا -

یہ سفرنامہ یورپ کے اعلی درجہ کے سفرناموں کے مطابق نہایت عمدہ کاغذ پر صحت اور صفائی کے ساتھہ خوشخط طبع ہوا ہے ممالک اسلامیہ مثلاً عرب ' شام ' فلسطین ' مصر ' عراق وسط عرب و نا معلوم عرب کے دلچسپ اور ضروری حالات نہایت خوش اسلوبی سے سلیس و بامحاورہ اردو میں قلمبند کردیے ہیں - فاضل مصنف کی دوران سفر میں اعلی سے اعلی ترکی افسروں سے ملاقات ہوئی اور ان جانفزا اسلامی ممالک کے نہایت دلچسپ حالات فراہم کرنے میں مصنف کی دلی تائید کی ' کتاب کی کل صفحات تخمیناً آٹھہ سو ہیں اور پھر بیس هاف ٹون عکسی تصاویر مقامات مقدس کے بھی ملحق ہیں - قیمت صرف تین روپیہ -

المشتہـــــــر

عبد الرحمن بکسیلر و پبلشر شوکت اسلام پریس کنٹونمنٹ بنگلور

بیوٹیز اف اسلام

اسلام کی خوبیوں پر دیگر مذاهب کے احباب کی گرانقدر رائیوں کا مجموعہ -

هر شیدائی اسلام کو اسکا ایک نسخہ ضرور رکھنا چاهیے -

سنہری جلد - عمدہ چھپائی - قیمت صرف ۸ آنہ -

المشتہر :— نور لائبریری - ۱۲/۱ سیرانگ لین - کلکتہ

خالص اسلامی ترکی ٹوپی - ساخت قسطنطنیہ و مصر

ترکی ٹوپی - هر قسم کی معلم و چار لی اسٹ دار ' هر رنگ و هر سائز کی مبلغ ایک روپیہ سے تین روپیہ تک کی قیمت کا موجود ہے '

کلپاک - انور پاشا ٹوپی - جاپانی سبز خاکی و سیاہ رنگ کی قیمت ۴ روپیہ و تین روپیہ آٹھہ آنہ -

خادم قوم - ایس - ایف - چشتی اینڈ کمپنی - دهلی
سول ایجنٹ براے هندوستان

مدرسہ عربیہ - همایونی - محمولاتی قسطنطنیہ مدرسہ دیشنل ایجوکیشن - ٹی ناربوش - قاهرہ مصر

تاریخ ہندوستان

نوادر آثار مطبوعات قدیمہ ہند

ترجمہ فارسی " ہسٹری آف انڈیا " مصنفہ مسٹر جان مارشمن
مطبوعۂ قدیم کلکتہ سنہ ۱۸۵۹

(۱) ہندوستان کے تاریخوں کے لکھنے میں جن انگریز مصنفین نے جانکاہ محنتیں کی ہیں ان میں مسٹر سي - جان مارشمن (C. Jahan Marshman.) کا نام خصوصیت کے ساتھہ قابل ذکر ہے - اسکا نہایت سلیس و فصیح فارسي ترجمہ لارڈ کیننگ کے زمانے میں مولوي عبد الرحیم گورکہپوری نے کیا تھا ' اور بحکم لارڈ مذکور پرنس بہرام شاہ نبیرۂ سلطان ٹیپو مرحوم و مغفور نے نہایت اهتمام و تکلف سے طبع کرایا تھا - کچھہ نسخے فروخت ہوے اور کچھہ گورنمنٹ کے لیے لیے اور عام طور پر اشاعت اسکي نه هوئي -

اس کتاب کي ایک بڑی خوبی اسکی خاص طرح کی چھپائی بھی ہے - یعنے چھپي تو ہے ٹائپ میں لیکن ٹائپ برخلاف عام ٹائپ کے بالکل نستعلیق خط کا ہے - بہتر سے بہتر نمونہ اگر نستعلیق ٹائپ کا ابتک کوئي ہے تو یہی ہے - کاغذ بھی نہایت اعلی درجہ کا لگا یا گیا ہے - علاوہ مقدمہ و فہرست کے اصلی کتاب ۳۰۳ صفحوں میں ختم ہوئی ہے -

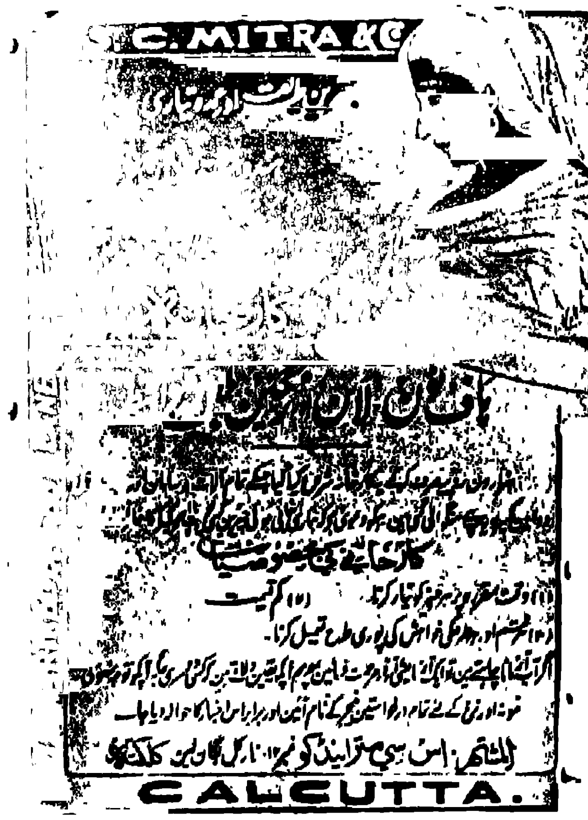
قیمت مجلد ۳ - روپیہ - ۸ آنہ - غیر مجلد ۳ - روپیہ -
تمام درخواستیں : " منیجر الہلال کلکتہ " کے نام آئیں -

شہبال

ایک ہفتہ وار مصور رسالہ - جو خاص دار الخلافت سے ترکی زبان میں نکلتا ہے - ادبي - سیاسي - علمی اور سائنٹفک مضامین سے پر ہے - گرافک کے مقابلہ کا ہے - ہر صفحہ میں تین چار تصاویر ہوتے ہیں - عمدہ آرٹ کاغذ نفیس چھپائي اور بہترین ٹائپ کا نمونہ - اگر ترکوںکے انقلاب کي زندہ تصویر دیکھني منظور ہو تو شہبال ضرور منگائیے - ملنے کا پتہ :

پوسٹ آفس مرخ بک نمبر ۹ نمبر ۱۰ نمبر ۱۲

Constantinople - استانبول



الہلال کی ایجنسی

ہندوستان کے تمام اردو بنگلہ گجراتی اور مرہٹی ہفتہ وار رسالوں میں الہلال پہلا رسالہ ہے ' جو باوجود ہفتہ وار ہونے کے روزانہ اخبارات کی طرح بکثرت متفرق فروخت ہوتا ہے - اگر آپ ایک عمدہ اور باصداقت تجارت کے متلاشی ہیں تو ایجنسی کی درخواست بھیجیے

روزانہ ضمیمہ

روزانہ ضمیمہ کیلیے بھی ایجنٹوں کی ضرورت ہے -

منیجر

حکمت بالغہ ! حکمت بالغہ !

مولوی احمد مکرم صاحب عباسی چریا کوٹی نے ایک نہایت مفید سلسلہ جدید تصنیفات و تالیفات کا قائم کیا ہے - مولوی صاحب کا مقصود یہ ہے کہ قرآن مجید کے کلام الٰہی ہونے کے متعلق آجتک جس قدر دلائل قائم کیے گئے ہیں اُن سب کو ایک جگہ مرتب و مدون کردیا جائے - اس سلسلہ کی ایک کتاب موسوم بہ حکمۃ بالغہ تین جلدوں میں چھپ کر تیار ہو چکی ہے -

پہلی جلد کے چار حصے ہیں - پہلے حصے میں قرآن مجید کی پوری تاریخ ہے جو اتقان فی علوم القرآن علامۃ سیوطی کے ایک بڑے حصہ کا خلاصہ ہے - دوسرے حصہ میں تواتر قرآن کی بحث ہے ' اس میں ثابت کیا گیا ہے کہ قرآن مجید جو آنحضرت صلعم پر نازل ہوا تھا ' وہ بغیر کسی تحریف یا کمی بیشی کے ویسا ہی موجود ہے ' جیسا کہ نزول کے وقت تھا ' اور یہ مسئلہ کل فرقہائے اسلامی کا مسلمہ ہے - تیسرے حصہ میں قرآن کے اسماء و صفات کے نہایت مبسوط مباحث ہیں - جن میں ضمنا بہت سے علمی مضامین پر معرکۃ الارا بحثیں ہیں - چوتھے حصے سے اصل کتاب شروع ہوتی ہے - اس میں چند مقدمات اور قرآن مجید کی ایک سو پیشین گوئیاں ہیں جو پوری ہو چکی ہیں - پیشین گوئیوں کے ضمن میں علم کلام کے بہت سے مسائل حل کئے گئے ہیں ' اور فلسفۂ جدیدہ جو نئے اعتراضات قرآن مجید اور اسلام پر کرتا ہے ان پر تفصیلی بحث کی گئی ہے -

دوسری جلد ایک مقدمہ اور دو بابوں پر مشتمل ہے - مقدمہ میں نبوت کی مکمل اور نہایت محققانہ تعریف کی گئی ہے - آنحضرت صلعم کی نبوت سے بحث کرتے ہوئے آیۃ خاتم النبیین کی عالمانہ تفسیر کی ہے - پہلے باب میں رسول عربی صلعم کی ان معرکۃ الارا پیشین گوئیوں کو مرتب کیا ہے ' جو کتب احادیث کی تدوین کے بعد پوری ہوئی ہیں ' اور اب تک پوری ہوتی جاتی ہیں - دوسرے باب میں ان پیشین گوئیوں کو لکھا ہے ' جو تدوین کتب احادیث سے پہلے ہو چکی ہیں - اس باب سے آنحضرت صلعم کی صداقت پوری طور سے ثابت ہوتی ہے -

تیسری جلد - اس جلد میں فاضل مصنف نے عقل و نقل اور علمائے یورپ کے مستند اقوال سے ثابت کیا ہے کہ آنحضرت صلعم امی تھے' اور آپ کو لکھنا پڑھنا کچھہ نہیں آتا تھا - قرآن مجید کے کلام الٰہی ہونے کی نو عقلی دلیلیں لکھی ہیں - یہ عظیم الشان کتاب ایسے پر آشوب زمانہ میں جبکہ ہر طرف سے مذہب اسلام پر نکتہ چینی ہو رہی ہے ' ایک عمدہ ہادی اور رہبر کا کام دیگی - عبارت نہایت سلیس اور دل چسپ ہے ' اور زبان اردو میں اس کتاب سے ایک بہت قابل قدر اضافہ ہوا ہے - تعداد صفحات ہر سہ جلد (۱۰۹۴) لکھائی چھپائی و کاغذ عمدہ ہے - قیمت ۵ روپیہ *

نعمت عظمیٰ ! نعمت عظمیٰ !

امام عبد الوہاب شعرانی کا نام نامی ہمیشہ اسلامی دنیا میں مشہور رہا ہے - آپ دسویں صدی ہجری کے مشہور ولی ہیں - لواقح الانوار صوفیائے کرام کا ایک مشہور تذکرہ آپ کی تصنیف ہے - اس تذکرہ میں اولیاء - فقراء اور مجاذیب کے احوال و اقوال اس طرح پر کاتب جہانت کے جمع کئے ہیں کہ ان کے مطالعہ سے اصلاح حال ہو اور عادات و اخلاق درست ہوں اور صوفیائے کرام کے بارے میں انسان سوء ظن سے محفوظ رہے - یہ لا جواب کتاب عربی زبان میں تھی - ہمارے محترم دوست مولوی سید عبدالغنی صاحب وارثی نے جو اعلی درجہ کے ادیب ہیں اور علم تصوف سے خاص طور سے دل چسپی رکھتے ہیں اس کتاب کا ترجمہ نعمت عظمیٰ کے نام سے کیا ہے - اس کے چھپنے سے اردو زبان میں ایک قیمتی اضافہ ہوا ہے - تعداد صفحات ہر دو جلد (۷۲۹) خوشخط کاغذ اعلی قیمت ۵ روپیہ *

مشاہیر الاسلام ! مشاہیر الاسلام ! !

یعنی اردو ترجمہ وفیات الاعیان مترجمہ مولوی عبد الغفور خاں صاحب رامپوری' جس میں پہلی صدی ہجری کے اواسط ایام سے ساتویں صدی ہجری کے خاتمہ تک دنیائے اسلام کے بڑے بڑے علماء فقہا قضاۃ شعراء متکلمین نحویین لغویین منجمین مہندسین مورخین محدثین زہاد عباد امراء فقراء حکماء اطبا سلاطین مجتہدین و صناع و مغنیین وغیرہ ہر قسم کے اکابر و اہل کمال کا مبسوط و مفصل تذکرہ -

جسے بقول (موسیودی سیلن)

" اہل اسلام کی تاریخ معاشرتی و علمی کی واقفیت کے واسطے اہل علم ہمیشہ سے بہت ہی قدر کی نگاہوں سے دیکھتے آئے ہیں

یہ کتاب اصل عربی سے ترجمہ کی گئی ہے' لیکن مترجم صاحب ممدوح نے ترجمہ کرتے وقت اس کے اس انگریزی ترجمہ کو بھی پیش نظر رکھا ہے' جسے موسیودی سیلن نے سنہ ۱۸۴۲ء میں شائع کیا تھا - سوائے اس کے اصل کتاب پر تاریخ ' تراجم ' جغرافیہ ' لغت ' انساب اور دیگر مسائل دینی کے متعلق کثیر التعداد حواشی اضافہ کئے ہیں - اس تقریب سے اس میں کئی ہزار اماکن و بقاع اور قبائل و رجال کا تذکرہ بھی شامل ہوگیا ہے - علاوہ بریں فاضل مترجم نے انگریزی مترجم موسیودی سیلن کے وہ قیمتی نوٹ بھی اردو ترجمہ میں ضم کردیے ہیں جن کی وجہ سے کتاب اصل عربی سے بھی زیادہ مفید ہوگئی ہے - موسیودی سیلن نے اپنے انگریزی ترجمہ میں تین نہایت کارآمد اور مفید دیباچے لکھے ہیں مشاہیر الاسلام کی پہلی جلد کی ابتدا میں ان کا اردو ترجمہ بھی شریک کردیا گیا ہے - اس کتاب کی دو جلدیں نہایت اہتمام کے ساتھہ مطبع مفید عام آگرہ میں چھپوائی گئی ہیں' باقی زیر طبع ہیں - قیمت ہر دو جلد ۵ روپیہ -

(۴) مآثر الکرام یعنے حسان الہند مولانا میر غلام علی آزاد بلگرامی کا مشہور تذکرہ مشتمل برحالات صوفیائے کرام و علما سے عظام - صفحات ۳۳۸ مطبوعہ مطبع مفید عام آگرہ خوشخط قیمت ۲ روپیہ -

تمدن ہند ! تمدن ہند ! !

یعنے شمس العلما مولانا سید علی بلگرامی مرحوم کی مشہور کتاب جس کا غلغلہ چار سال سے کل ہندوستان میں گونج رہا تھا آخرکار چھپکر تیار ہوگئی ہے - علاوہ معنوی خوبیوں کے لکھائی چھپائی خط ' کاغذ ' تصاویر ' جلد مثل تمدن عرب کے قیمت ...... (۵۰) روپیہ -

(۵) صنمخانۂ عشق - یعنی حضرت امیر مینائی کا مشہور دیوان بار سوم چھپکر تیار ہوگیا ہے - قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ -

(۶) قرآن السعدین یعنی تذکیر و تانیث کے متعلق ایک نہایت مفید رسالہ جس میں کئی ہزار الفاظ کی تذکیر و تانیث بتائی گئی ہے' قیمت ایک روپیہ آٹھہ آنہ -

(۷) فہرست کتب خانہ آصفیہ - جس میں کئی ہزار کتب قلمیہ و مطبوعہ اور نیز مصنفین کا نام درج ہے - جو حضرات کتب خانہ جمع کرنا چاہیں اُن کو یہ فہرست چراغ ہدایت کا کام دے گی - صفحات (۵۰۰) قیمت ۲ روپیہ -

(۸) تمدن عرب - قیمت سابق ۵۰ روپیہ قیمت حال ۳۰ روپیہ (۹) مغان ایران - مارگن شوسٹر کی مشہور کتاب کا ترجمہ صفحات ۴۶۲ مع ۲۱ عدد تصاویر عکسی عمدہ جلد اعلی - قیمت ۵ روپیہ -

(۱۰) قواعد العروض - مولانا غلام حسین قدر بلگرامی کی مشہور کتاب - عربی فارسی میں بھی اس فن کی ایسی جامع کوئی کتاب نہیں ہے - صفحات ۴۷۴ قیمت سابق ۴ روپیہ - حال ۲ روپیہ -

(۱۱) - میڈیکل جیورس پروڈنس - مولانا سید علی بلگرامی مرحوم کی مشہور کتاب قیمت سابق ۶ روپیہ قیمت حال ۳ روپیہ -

(۱۲) علم اصول قانون - یعنے سر ڈبلیو - ایچ رینگن کی کتاب کا ترجمہ صفحات (۸۰۸) قیمت ۸ روپیہ -

(۱۳) تحقیق الجہاد - مصنفۂ نواب اعظم یار جنگ مولوی چراغ علی مرحوم - مسئلہ جہاد کے متعلق کل دنیا میں اپنا نظیر نہیں رکھتی - صفحات ۳۱۲ - قیمت ۳ روپیہ -

(۱۴) شرح دیوان غالب اردو - تصنیف مولوی علی حیدر صاحب طبا طبائی صفحات ۳۴۸ قیمت ۲ روپیہ -

(۱۵) داستان ترکتازان ہند - کل سلاطین دہلی کی ایک جامع و مفصل تاریخ ۵ جلد صفحات ۲۶۵۶ قیمت سابق ۲۰ روپیہ قیمت حال ۶ روپیہ -

(۱۶) معرکہ مذہب و سائنس - ڈریپر کی مشہور عالم کتاب مترجمہ مولوی ظفر علی خان صاحب بی - اے - قیمت ۴ روپیہ -

(۱۷) مآثر الکرام - مشتمل برحالات صوفیائے کرام تصنیف میر غلام علی آزاد بلگرامی - قیمت ۲ روپیہ -

(۱۸) تیسیر الباری ترجمہ صحیح بخاری اردو - حامل المتن صفحات (۳۷۵۰) نہایت خوشخط کاغذ اعلی قیمت ۲۰ روپیہ -

نوٹ — ایک روپیہ فی جلد کے حساب سے ہر کتاب کی جلد ہمارے پاس تیار ہوسکتی ہے - جس پر کتاب کا اور مالک کا نام منقش ہوگا -

المشتہر عبد اللہ خاں بک سیلر اینڈ پبلیشر کتب خانہ آصفیہ حیدر آباد دکن

مشاہیر اسلام رعایتی قیمت پر

(۱) حضرت منصور بن حلاج اصلی قیمت ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲) حضرت بابا فرید شکر گنج ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۳) حضرت محبوب الہی رحمۃ اللہ علیہ ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۴) حضرت خواجہ حافظ شیرازی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۵) حضرت خواجہ شاہ سلیمان تونسوی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۶) حضرت شیخ بوعلی قلندر پانی پتی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۷) حضرت امیر خسرو ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۸) حضرت سرمد شہید ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۹) حضرت غوث الاعظم جیلانی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۱۰) حضرت عبد اللہ بن عمر ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ [۱۱] حضرت سلمان فارسی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۱۲] حضرت خواجہ حسن بصری ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ [۱۳] حضرت امام ربانی مجدد الف ثانی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۱۴] حضرت شیخ بہاالدین ذکریا ملتانی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۱۵) حضرت شیخ سعدی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۱۶) حضرت عمر خیام ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۱۷) حضرت امام بخاری ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۱۸) حضرت شیخ محی الدین ابن عربی ۳ آنہ رعایتی ۹ پیسہ (۱۹) شمس العلما ازاد دہلوی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲۰) نواب محسن الملک مرحوم ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲۱) شمس العلماء مولوی نذیر احمد ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲۲) آنریبل سرسید مرحوم ۵ رعایتی ۲ آنہ (۲۳) رائٹ انریبل سید امیر علی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۲۴) حضرت شہباز رحمۃ اللہ علیہ ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۲۵) حضرت سلطان عبدالحمید خان غازی ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۲۶) حضرت شبلی رحمۃ اللہ ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۲۷] کرشن معظم ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۲۸] حضرت ابو سعید ابوالخیر ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۲۹] حضرت مخدوم صابر کلیری ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۳۰] حضرت ابونجیب سہروردی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۳۱] حضرت خالد بن ولید ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ [۳۲] حضرت امام غزالی ۶ آنہ رعایتی ۲ آنہ ۲ پیسہ [۳۳] حضرت سلطان صلاح الدین فاتح بیت المقدس ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ [۳۴] حضرت امام حنبل ۳ آنہ رعایتی ۹ پیسہ [۳۵] حضرت امام شافعی ۶ آنہ رعایتی ۱۰ پیسہ [۳۶] حضرت امام رشید ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۳۷] حضرت عمر بن عبد العزیز ۵ - آنہ - رعایتی ۲ - آنہ (۳۸) حضرت خواجہ قطب الدین بختیار کاکی ۳ - آنہ رعایتی ۱ - آنہ ۳۹) حضرت خواجہ معین الدین چشتی ۵ - آنہ - رعایتی ۲ آنہ (۴۰) غازی عثمان پاشا شیر پلیونا اصلی قیمت ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ - سب مشاہیر اسلام قریباً دو ہزار صفحہ کی قیمت یکجا خرید کرنیسے صرف ۲ روپیہ ۸ - آنہ - (۴۰) ملکان پنجاب کے اولیاے کرام کے حالات ۱۲ - آنہ رعایتی ۶ - آنہ (۴۱) آئینہ خود شناسی تصوف کی مشہور اور لاجواب کتاب ہدایت کا رہبر ۵ آنہ - رعایتی ۳ آنہ - [۴۲] حالات حضرت مولانا روم ۱۲ - آنہ رعایتی ۶ - آنہ - [۴۳] حالات حضرت شمس تبریز ۶ - آنہ - رعایتی ۳ آنہ - کتب ذیل کی قیمت میں کوئی رعایت نہیں - [۴۴] حیات جاودانی مکمل حالات حضرت محبوب سبحانی غوث اعظم جیلانی ۱ روپیہ ۸ آنہ [۴۵] مکتوبات حضرت امام ربانی مجدد الف ثانی اردو ترجمہ ڈیڑھ ہزار صفحہ کی تصوف کی لا جواب کتاب ۶ روپیہ ۷ آنہ [۴۶] ہشت بہشت اردو خواجگان چشت اہل بہشت کے مشہور حکیموں کے باتصویر حالات زندگی مع انکی سینہ بہ سینہ اور صدری مجربات کے جو کئی سال کی محنت کے بعد جمع کئے گئے ہیں - اب دوسرا ایڈیشن طبع ہوا ہے اور جن خریداران نے جن نسخوں کی تصدیق کی ہے انکے نام بھی لکھدیے ہیں - علم طب کی لاجواب کتاب ہے اسکی اصلی قیمت چھہ روپیہ ہے اور رعایتی ۳ روپیہ ۸ آنہ [۴۸] الجریان اس کا مراد مرض کی تفصیل تشریح اور علاج ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۴۹] صابون سازی کا رسالہ ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ - (۵۰) انگلش ٹیچر بغیر مدد استاد کے انگریزی سکھانے والی سب سے بہتر کتاب قیمت ایک روپیہ [۱۵] اصلی کیمیا گری یہ کتاب سونے کی کان ہے اسمیں سونا چاندی رانگ سیسہ - جسکے بنانے کے طریقے درج ہیں قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ

حرم مدینہ منورہ کا سطحی خاکہ

حرم مدینہ منورہ کا سطحی خاکہ یا (Plan) ہے جو ایک مسلمان انجنیر نے موقعہ کی پیمایش سے بنایا ہے - نہایت دلفریب متبرک اور روغنی معہ رول وکپڑا پانچ رنگوں سے طبع شدہ قیمت ایک روپیہ - علاوہ محصول ڈاک -

ملنے کا پتہ — منیجر رسالہ صوفی پنڈی بہاؤ الدین
ضلع گجرات پنجاب

واٹر بری کا تیار کیا ہوا خوشگوار مچھلی کا تیل



ترکیب سے تیار کیا ہوا مزہ دار مچھلی کا تیل

ڈھیلے اور کمزور رگ و پٹھہ کو طاقتور بنانے اور پھیپڑا کی بیماری اور کھانسی و زکام سے خراب ہونے والے جسم کو درست کرنے کے لئے "کاڈ لیور وائل کمپاؤنڈ" یعنی ہمارے یہاں کے تیار کیے ہوئے مچھلی کے تیل سے بڑھکر کوئی دوسری دوا نہیں ہے -

ایک بڑی خرابی مچھلی کے تیلوں میں یہ ہے کہ اس سے اکثر لوگوں کو متلی پیدا ہوتی ہے اور کبھی کم مقدار کا ایک خوراک بھی کھانا ناممکن ہو جاتا ہے

واٹر بری کی کمپاؤنڈ یعنی مرکب دوا جسکے بنانے کا طریقہ یہ ہے کہ ناروے ملک کی " کاڈ " مچھلی سے تیل نکالکر خاص ترکیب سے اسکے مزہ اور بو کو دور کر کے اسکو "مالٹ اکسٹراکٹ" و "ہائپو فاسفائٹس" و "گلیسرین" و "اورمٹکس" (خوشبو دار چیزیں) اور پھیکے "کریوسوٹ" اور "گوئیا کول") کے ساتھہ ملانے سے یہہ مشکل حل ہو جاتی ہے - کیونکہ "کاڈ لیور وائل" کو اس ترکیب سے بنانے کے سبب سے نہ صرف اوسکی بدمزگی دور ہوگئی ہے بلکہ وہ مزہ دار ہوگیا ہے اور اس سے پھرتی اور بشاشی ہوتی ہے مگر یہ مرکب دوا "کاڈ لیور وائل" کے عمدہ فائدہ کو نہیں روکتی ہے - اسکو بہت عمدہ طور سے بنایا گیا ہے - اور اسکو جاننے والے اور استعمال کرنیوالے لوگ خوب پسند کرتے ہیں - اگر تمہارا جسم شکستہ اور رگ و پٹھے کمزور ہو جائیں جنکا درست کرنا تمہارے لئے ضروری ہو - اور اگر تمہاری طاقت زائل ہو رہے اور تمکو بہت دنوں سے شدت کی کھانسی ہوگئی ہو اور سخت زکام ہوگیا ہو جس سے تمہارے جسم کی طاقت اور اعضاے رئیسہ کی قوت نقصان ہوجانے کا ڈر ہے - ان حالتوں میں اگر تم پھر قوت حاصل کرنے چاہتے ہو تو ضرور واٹر بری کا مرکب "کاڈ لیور وائل" استعمال کرو - اور یہہ ان تمام دواؤں سے جنکو ہم اپنے خریداروں کے سامنے پیش کرسکتے ہیں کہیں بہتر ہے - یہ دوا ہر طرحسے بہت ہی اچھی ہے - یہ دوا پانی و دودھہ وغیرہ کے ساتھہ کھلجاتی ہے اور خوش مزہ ہونیکے سبب لڑکے اور عورتیں اسکو بہت پسند کرتے ہیں - نسخہ کو بوتل پر لکھہ دیا گیا ہے - قیمت بڑی بوتل تین روپیہ اور چھوٹی بوتل ڈیڑھہ روپیہ -

" واٹر بری " کا نام یاد رکھیے

یہہ سب دوا نیچے لکھے ہوے پتہ پر ملتی ہے :—

ایم - اس - عبد الغنی کولوٹولہ اسٹریٹ کلکتہ

هر فرمایش میں الهلال کا حواله دینا ضروری هے

قبض کی گولیاں

اگر آپ قبض کی شکایتوں سے پریشان ہیں تو اسکی دو گولیاں رات کو سوتے وقت نگل جائیے صبح کو دست خلاصہ ہوگا ' اور کام کاج کھانے پینے نہانے میں حرج اور نقصان نہ ہوگا کھانے میں بدمزہ بھی نہیں ہے -

قیمت سولہ گولیوں کی ایک ڈبیہ ۵ آنہ محصول ڈاک ایک ڈبیہ سے چار ڈبیہ تک ۵ آنہ

یہ
دو دوائیں
ہمیشہ
اپنے
پاس
رکھیں

درد سر ریاح کی دوا

جب کبھی آپکو درد سرکی تکلیف ہو یا ریاح کے درد میں چھٹ پٹاتے ہوں تو اسکے ایک ٹکیہ نگلنے ہی سے پل میں آپکے پہاڑ ایسے درد کو پانی کردیگی -

قیمت بارہ ٹکیوں کی ایک شیشی ۹ آنہ محصول ڈاک ایک سے پانچ شیشی تک ۵ آنہ -

نوٹ — یہ دونوں دوائیں ایک ساتھ منگانے سے خرچ ایک ہی کا پڑیگا -

---

ڈاکٹر ایس کے برمن - نمبر ۵ و ۶ تاراچند دت اسٹریٹ کلکتہ

میسحا انٹی ملیریا مکسچر اکسیر دافع بخار ہر قسم

ہندوستان میں نہ معلوم کتنے آدمی بخار میں مرجایا کرتے ہیں' اسکا بڑا سبب یہ بھی ہے کہ ان مقامات میں نہ تو دوا خانے ہیں اور نہ ڈاکٹر' اور نہ کوئی حکیمی اور مفید پٹنٹ دوا ارزاں قیمت پرگھر بیٹھے بلا طبی مشورہ کے میسر آسکتی ہے - ہمنے خلق اللہ کی ضروریات کا خیال کرکے اس عرق کو سالہا سال کی کوشش اور صرف کثیر کے بعد ایجاد کیا ہے ' اور فروخت کرنے کے قبل بذریعہ اشتہارات عام طور پر ہزارہا شیشیاں مفت تقسیم کردی ہیں تا کہ اسکے فوائد کا پورا اندازہ ہوجائے - مقام مسرت ہے کہ خدا کے فضل سے ہزاروں کی جانیں اسکی بدولت بچی ہیں' اور ہم دعوے کے ساتھہ کہہ سکتے ہیں کہ ہمارے عرق کے استعمال کے ہر قسم کا بخار یعنی پرانا بخار - موسمی بخار - باری کا بخار - پھرکر آنے والا بخار - اور وہ بخار' جسمیں ورم جگر اور طحال بھی لاحق ہو' یا وہ بخار' جسمیں متلی اور قے بھی آتی ہو - سردی سے ہو یا گرمی سے - جنگلی بخار ہو - یا بخار میں درد سر بھی ہو - کالا بخار - یا آسامی ہو - زرد بخار ہو - بخار کے ساتھہ گلٹیاں بھی ہوگئی ہوں ' اور اعضا کی کمزوری کی وجہ سے بخار آتا ہو ان سب کو بحکم خدا دور کرتا ہے ' اگر شفا پانے کے بعد بھی استعمال کیجائے تو بھوک بڑھ جاتی ہے ' اور تمام اعضا میں خون صالح پیدا ہونے کی وجہ سے ایک قسم کا جوش اور بدن میں چستی وچالاکی آجاتی ہے - نیز اسکے سابق تندرستی از سر نو آجاتی ہے - اگر بخار نہ آتا ہو اور ہاتھہ پیر ٹوٹتے ہوں ' بدن میں سستی اور طبیعت میں کاہلی رہتی ہو - کام کرنے کو جی نہ چاہتا ہو - کھانا دیر سے ہضم ہوتا ہو - تو یہ تمام شکایتیں بھی اسکے استعمال کرنے سے رفع ہوجاتی ہیں - اور چند روز کے استعمال سے تمام اعصاب مضبوط اور قوی ہوجاتے ہیں -

قیمت بڑی بوتل - ایک روپیہ - چار آنہ
چھوٹی بوتل بارہ - آنہ

پرچہ ترکیب استعمال بوتل کے ہمراہ ملتا ہے
تمام دوکانداروں کے ہاں سے مل سکتی ہے

المشتہر و پروپرائٹر
ایم - ایس - عبد الغنی کیمسٹ - ۷۲ و ۷۳
کولو ٹولہ اسٹریٹ - کلکتہ



تیل کا مصرف اگر صرف بالوں کو چکنا ہی کرنا ہے تو اسکے لیے بہت سے قسم کے تیل اور چکنی اشیا موجود ہیں ' اور جب تہذیب و شایستگی ابتدائی حالت میں تھی تو تیل - چربی - مسکہ - گھی اور چکنی اشیا کا استعمال ضرورت کے لیے کافی سمجھا جاتا تھا - مگر تہذیب کی ترقی نے جب سب چیزوں کی کاٹ چھانٹ کی تو تیلوں کو پھولوں یا مصالحوں سے بسا کر معطر و خوشبودار بنایا گیا اور ایک عرصہ تک لوگ اسی ظاہری تکلف کے دلدادہ رہے - لیکن سائینس کی ترقی نے آج کل کے زمانہ میں محض نمود اور نمایش کو نکما ثابت کردیا ہے' اور عالم متمدن نمود کے ساتھہ فائدے کا بھی جویاں ہے - بنابریں ہم نے سالہا سال کی کوشش اور تجربے سے ہر قسم کے دیسی و ولایتی تیلوں کو جانچکر " موہنی کسم تیل " تیار کیا ہے - اسمیں نہ صرف خوشبو سازی ہی سے مدد لی ہے ' بلکہ موجودہ سائنٹیفک تحقیقات سے بھی جسکے بغیر آج مہذب دنیا کا کوئی کام چل نہیں سکتا - یہ تیل خالص نباتاتی تیل پر تیار کیا گیا ہے ' اور اپنی نفاست اور خوشبو کے دیرپا ہونے میں لاجواب ہے - اسکے استعمال سے بال خوب گھنے اگتے ہیں - جڑیں مضبوط ہوجاتی ہیں اور قبل از وقت بال سفید نہیں ہوتے - درد سر' نزلہ' چکر' اور دماغی کمزوریوں کے لیے ازبس مفید ہے - اسکی خوشبو نہایت خوشگوار و دل آویز ہوتی ہے نہ تو سردی سے جمتا ہے اور نہ عرصہ تک رکھنے سے سڑتا ہے -

تمام دوا فروشوں اور عطر فروشوں کے ہاں سے مل سکتا ہے قیمت فی شیشی ۱۰ آنہ علاوہ محصول ڈاک -



" كتاب مرقوم يشهده المقربون " (۸۳ : ۱۸)

" وفي ذالك فليتنافس المتنافسون ! " [۸۳ : ۲۳]

السحر الحلال في مجلدات الہلال

گاہ گاہے باز خواں ایں دفتر پارینہ را
تازہ خواہی داشتن گر داغہائے سینہ را

(۱) " الہلال " تمام عالم اسلامی میں پہلا ہفتہ وار رسالہ ہے جو ایک ہی وقت میں دعوۃ دینیۃ اسلامیہ کے احیاء ' درس قرآن و سنت کی تجدید ' اعتصام بحبل اللہ المتین کا واعظ ' اور وحدۃ کلمۃ امۃ مرحومہ کی تحریک کا لسان الحال ' اور نیز مقالات علمیہ و فصول ادبیہ ' و مضامین و عناوین سیاسیۃ و ملیہ کا مصور و مرصع مجموعہ ہے - اسکے درس قرآن و تفسیر اور بیان حقائق و معارف کتاب اللہ الحکیم کا انداز مخصوص محتاج تشریح نہیں - اسکے طرز انشاء و تحریر نے اردو علم ادب میں دو سال کے اندر ایک انقلاب عام پیدا کردیا ہے - اسکے طریق استدلال و استشہاد قرآنی نے تعلیمات الاہیہ کی محیط الکل عظمت و جبروت کا جو نمونہ پیش کیا ہے ' وہ اسدرجہ عجیب و موثر ہے کہ الہلال کے اشد شدید مخالفین و منکرین تک اسکی تقلید کرتے ہیں اور اس طرح زبان حال سے اقرار و اعتراف پر مجبور ہیں - اسکا ایک ایک لفظ ' ایک ایک جملہ ' ایک ایک ترکیب ' بلکہ علم طریق تعبیر و ترتیب و اسلوب و رسم بیان اس وقت تک کے تمام اردو ذخیرہ میں مجددانہ و مجتہدانہ ہے -

(۲) قرآن کریم کی تعلیمات اور شریعۃ الالہیہ کے احکام کو جامع دین و دنیا اور حاوی سیاست و اجتماعیہ ثابت کرنے میں اسکا طریق استدلال و بیان اپنی خصوصیات کے لحاظ سے کوئی قریبی مثال تمام عالم اسلامی میں نہیں رکھتا -

(۳) وہ تمام ہندوستان میں پہلی آواز ہے جس نے مسلمانوں کو انکی تمام سیاسی و غیر سیاسی معتقدات و اعمال میں اتباع شریعت کی تلقین کی ' اور سیاسی آزادی و حریت کو عین تعلیمات دین و مذہب کی بنا پر پیش کیا - یہاں تک کہ دو سال کے اندر ہی اندر ہزاروں دلوں ' ہزاروں زبانوں ' اور صدہا اقلام و مخالف سے اس حقیقت کو معتقدانہ نکلوا دیا !

(۴) وہ ہندوستان میں پہلا رسالہ ہے جس نے موجودہ عہد کے اعتقادی و عملی الحاد کے دور میں توفیق الہی سے عمل بالاسلام والقرآن کی دعوت کا از سر نو غلغلہ بپا کردیا ' اور بلا ادنی مبالغہ کے کہا جاسکتا ہے کہ اسکے مطالعہ سے بے تعداد و بے شمار مشککین ' مذبذبین ' متفرنجین ' ملحدین ' اور تارکین اعمال و احکام ' راسخ الاعتقاد مومن صادق الاعمال مسلم ' اور مجاہد فی سبیل اللہ مخلص ہوگئے ہیں - بلکہ متعدد بڑی بڑی آبادیاں اور شہر کے شہر ہیں جن میں ایک نئی مذہبی بیداری پیدا ہوگئی ہے : و ذلک فضل اللہ یوتیہ من یشاء و اللہ ذو الفضل العظیم !

(۵) علی الخصوص حکم مقدس جہاد فی سبیل اللہ کے جو حقائق و اسرار اللہ تعالی نے اسکے صفحات پر ظاہر کئے ' وہ ایک فضل مخصوص اور توفیق و مرحمت خاص ہے -

(۶) طالبان حق و ہدایت ' متلاشیان علم و حکمت ' خواستگاران ادب و انشاء ' تشنگان معارف الاہیہ و علوم نبویہ ' غرضکہ سب کیلیے اس سے جامع و اعلی اور بہتر و اجمل مجموعہ اور کوئی نہیں - وہ اخبار نہیں ہے جسکی خبریں اور بحثیں پرانی ہوجاتی ہوں - وہ مقالات و فصول عالیہ کا ایک ایسا مجموعہ ہے ' جن میں سے ہر فصل و باب بجائے خود ایک مستقل تصنیف و تالیف ہے ' اور ہر زمانے اور ہر وقت میں اسکا مطالعہ مثل مستقل مصنفات و کتب کے مفید ہوتا ہے -

(۷) چھہ مہینے میں ایک جلد مکمل ہوتی ہے - فہرست مواد و تصاویر بہ ترتیب حروف تہجی ابتدا میں لگا دی جاتی ہے - ولایتی کپڑے کی جلد ' اعلی ترین کاغذ ' اور تمام ہندوستان میں وحید و فرید چھپائی کے ساتھہ بڑی تقطیع کے (۵۰۰) صفحات !

(۸) پہلی اور دوسری جلد دوبارہ چھپ رہی ہے - تیسری اور چوتھی جلد کے چند نسخے باقی رہگئے ہیں - تیسری جلد میں (۹۹) اور چوتھی جلد میں (۱۲۵) سے زاید ہاف ٹون تصویریں بھی ہیں ' اس قسم کی دو چار تصویریں بھی اگر کسی اردو کتاب میں ہوتی ہیں تو اسکی قیمت دس روپیہ سے کم نہیں ہوتی !

(۹) با ایں ہمہ قیمت صرف پانچ روپیہ ہے - ایک روپیہ جلد کی اجرت ہے -

لاتهنوا ولاتحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين
القرآن الحكيم

الہلال

ایک ہفتہ وار مصور رسالہ

نمبر ۱۵

کلکتہ: چہار شنبہ ۱۶ ذیقعدہ ۱۳۳۲ ہجری
Calcutta . Wednesday October 7. 1914

جلد ۵

وحید مقصد

الامر بالمعروف والنهی عن المنکر

وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ، هُوَ
اجْتَبٰكُمْ ، وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ
مِنْ حَرَجٍ ، مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرٰهِيمَ ، هُوَ
سَمّٰكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هٰذَا
لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ ، وَ
تَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ، فَأَقِيمُوا
الصَّلٰوةَ وَآتُوا الزَّكٰوةَ ، وَاعْتَصِمُوا
بِاللَّهِ هُوَ مَوْلٰكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلٰى وَ
نِعْمَ النَّصِيرُ ! (۲۲ : ۷۸)

توسعت فی بیوته — مارالہ

Tel. Address: "Alhilal" Calcutta
Telephone No. 648

AL-HILAL.

Proprietor & Chief Editor
Abul Kalam Azad.
14, McLeod Street,
CALCUTTA

Yearly Subscription, Rs. 12
Half-yearly ,, Rs. 6-12

الہلال

مدیر مسئول و رئیس التحریر
احمد المکنی بابی الکلام الدہلوی

مقام اشاعت
۱۴ — مکلوڈ اسٹریٹ
کلکتہ

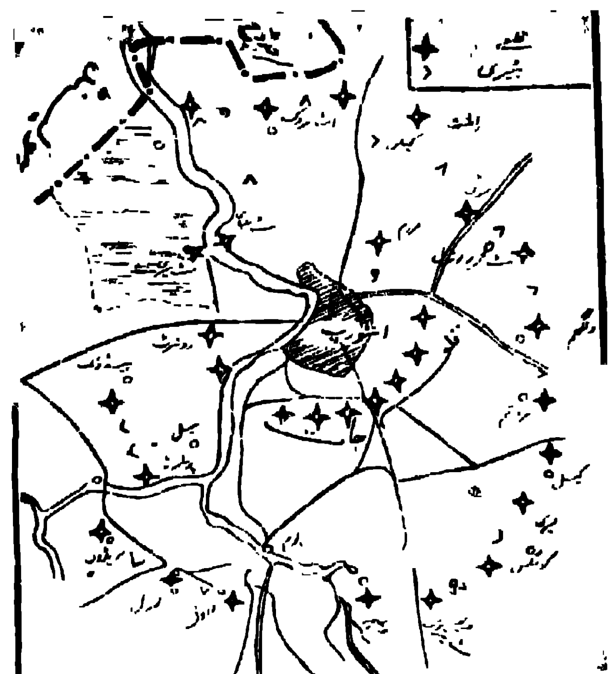
ٹیلی فون نمبر ۶۴۸

سالانہ — ۱۲ — روپیہ
ششماہی — ۶ — ۱۲ — آنہ

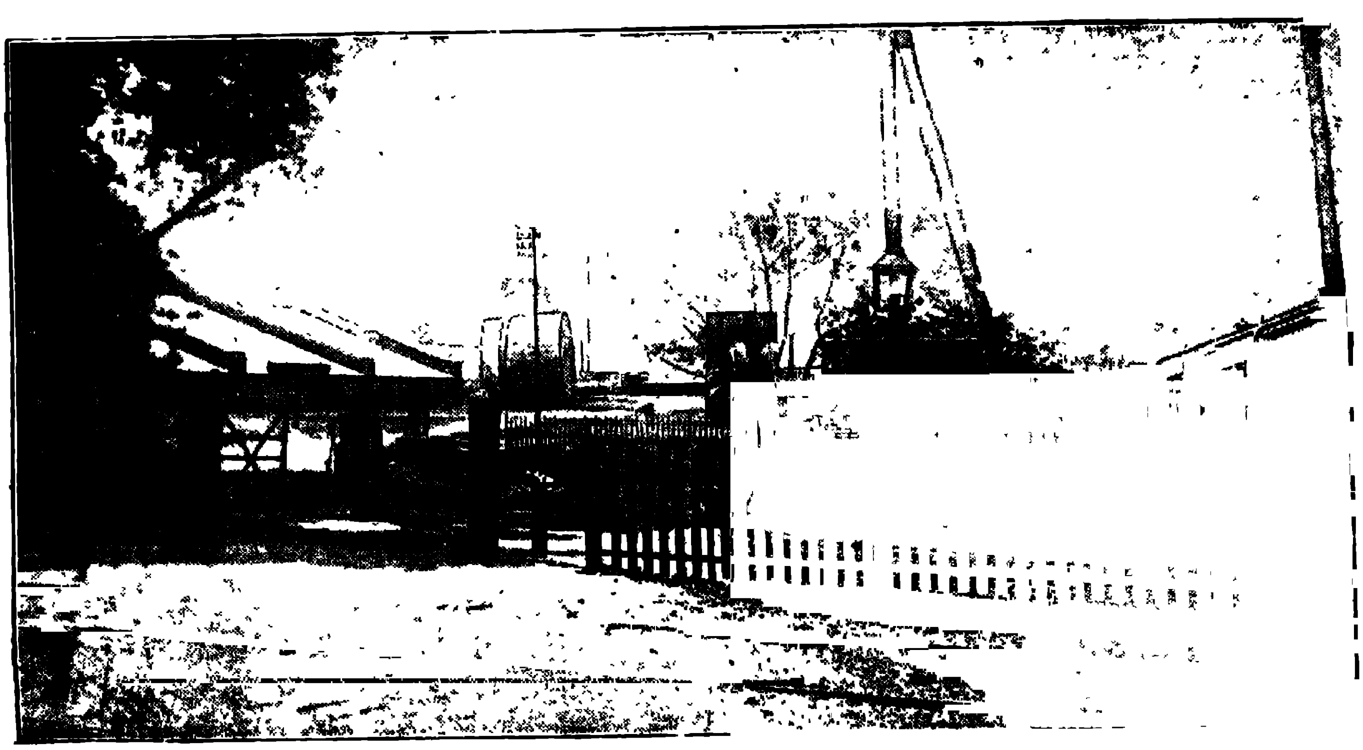
نمبر ۱۵

کلکتہ چہار شنبہ ۱۶ - ذیقعدہ ۱۳۳۲ ہجری
Calcutta : Wednesday, October, 7, 1914

جلد ۵



بلجین فوج کی آخرین پناہ گاہ اینٹورپ جو جرمن فوجوں میں محصور
ہے اور خوفناک گولہ باری کا ہدف بنا ہوا ہے



ہم بم اسٹیشن کے صحن کا ایک منظر عمومی ، جسکے پیچھے سے آتشبازی کا آغاز ہوا تھا

هفتۂ جنگ

فرانس کی قلمرو کے اندر جو معرکہ ہو رہا تھا' اسکا فیصلہ ابھی تک نہیں ہوا ہے -

۲۹ کے رائٹر کے تار سے معلوم ہوتا ہے کہ ۲۸ کو پیرس میں ایک سرکاری اطلاعنامہ شائع ہوا ہے' جسمیں اسوقت کی موجودہ حالت کا یہ نقشہ کھینچا گیا ہے -

" بائیں بازو کے متعلق جو خبریں موصول ہوئی ہیں وہ اچھے معنی و موافق ہیں - قلب میں ہماری فوج نے کامیابی کے ساتھہ مزید سخت جرمنی حملوں کو روکا ہے - دریاے می یوز کی بلندیوں پر ہم نے کسیقدر ترقی کی ہے' ووِر میں سخت کیچڑ کی وجہ سے پیشقدمی رک گئی - لورین اور واسجیس میں حالت غیر متغیر ہے "

اسی تاریخ کو رائٹر سے "ایول تاور" سے آیا ہوا جو تاج سرکاری تار شائع کیا تھا' اسمیں یہ تھا کہ " جرمن فوج نے اپنے پوزیشن کی کمزوری اور پیچیدگی کو محسوس کرکے جوابی حملے شروع کیے مگر ہر مقام پر انکو ناکامی ہوئی - جرمن ہزارہا زخمی اور مقتول چھوڑ کے بھاگے - اس تار میں پڑھنے کے قابل فقرہ یہ تھا کہ " بہت سے جرمن اگرچہ ہمارے ہاتھہ سے بچکے نکل سکتے ہیں' مگر وہ عمداً ہتھیار ڈالدیتے ہیں' کیونکہ وہ جانتے ہیں کہ لطف و مہربانی ہماری اسیری کی ان کا انتظار کر رہی ہے " -

۲۹ ستمبر کو جو تار آئے ہیں انسے یہ معلوم ہوتا ہے کہ جنگ ہوئی مگر کوئی قابل اعتنا نتیجہ نہیں نکلا چنانچہ علم اطلاعات رسمیہ نے یہ اطلاع دی تھی کہ " حالت میں درحقیقت کوئی تغیر نہیں ہوا ہے - متحدہ فوج کے بائیں بازو پر سخت جنگ ہوئی مگر وہ اپنی جگہہ پر قائم ہے " -

پیرس سے اسی تاریخ کو جو سرکاری اطلاعنامہ شائع ہوا تھا اسمیں علم اطلاعات رسمیہ کے تار سے کسیقدر زیادہ تفصیل تھی اسمیں یہ بتایا گیا تھا کہ سوام اور اواس کے شمال میں دشمن نے دن اور رات کو چند حملے کیے مگر وہ سب پسپا کردیے گئے - شمال آلسن میں کوئی تغیر نہیں ہوا - قلب میں دشمن نے اپنی کار روائی کو گولہ باری تک محدود رکھا - ارگون اور می یوز کے درمیان میں متحدہ فوج نے کسیقدر ترقی کی - واسجیس' لورین' اور ووِر میں کوئی قابل ذکر امر نہیں ہوا - اسی تاریخ کے تار میں یہ تسلیم کیا گیا ہے کہ جرمنی نے خط آلسن کو عجلت و پریشانی کے عالم میں انتخاب نہیں کیا ہے - بلکہ پورے غور و فکر اور استعداد و تیاری کے بعد وہ اس خط پر آکے ٹھیری ہے -

۳۰ ستمبر کو پیرس سے جو اطلاع نامہ شائع ہوا تھا اس سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ فوجی کار روائی کا رخ شمال کی طرف بڑھتا جاتا ہے - دشمن نے مقام " ٹریسی لی موانٹ " پر سخت حملہ کیا جو آلسن اور اواس کے مابین واقع ہے - لیکن سخت نقصان کے ساتھہ پسپا ہوا - ریمس سے می یوز تک جہاں قلب پھیلا ہوا ہے سکون ہے - ووِر میں سخت جنگ ہوئی ہے اور متحدہ فوج نے چند مقامات خصوصاً سینٹ میہیل کی طرف ترقی کی ہے - لورین او واسجیس کی حالت بدستور ہے - ان مقامات کا ذکر اس دوسرے تار میں ہے جو لندن سے آیا ہے - اس تار کا ماخذ فرانس کا ایک سرکاری بیان ہے - یہ مقام "سی شیپیری" اور " اپ تي میک " کے شمالی حصے میں - فرانس کی ھاواس کمپنی نے جو تار شائع کیا تھا وہ بھی قریباً یہی بیان کرتا ہے - گو کسیقدر نا قابل اعتناء و فرق ہے -

یکم اکتوبر کو پیرس سے جو سرکاری اطلاعنامہ شائع ہوا تھا اس سے بھی یہی معلوم ہوتا ہے کہ اسوقت تک حالت غیر متغیر تھی' گو متحدہ فوجیں اپنے داھنے بازو میں جنوب کی طرف اور بائیں بازو میں شمال سوام کی طرف بڑھی ہیں -

اسی تاریخ کے ایک دوسرے سرکاری اطلاعنامہ سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ رواے میں ایک سخت معرکہ ہوا' مگر اسکا نتیجہ متحدہ فوج کے موافق ہوا - ارگون میں چند تازہ ترقیاں ہوئیں - عام حالت تشفی بخش تھی -

اسی تاریخ کے ایک تار میں یہ بتانیکی کوشش کیگئی تھی کہ خود جرمنی کے ذہن میں اس معرکہ کا حشر کیا ہے - یہ تار صیغہ ضعف یعنی " بیان کیا جاتا ہے " سے شروع ہوتا ہے - اسکا ماحصل یہ ہے کہ فرانس سے واپسی کیلیے جرمنی نے "کرت" اور "نامور" کے مابین پل بنالیے ہیں اور " برسیلز" سے جرمن زخمی دوسری جگہ منتقل کیے جا رہے ہیں - اس تار میں یہ بھی تھا کہ مقام " تیسکلی" میں جو ۴ ہزار جرمن فوج ہے اسپر ایسی گولہ باری ہو رہی ہے کہ انکے لیے اپنے آپکو حوالہ کردینا ناگزیر ہوگیا ہے -

۲ - اکتوبر کو جو سرکاری بیان شائع ہوا ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ جرمن فوجیں " رواے " میں جمع ہوگئی ہیں' اور سخت جنگ برپا ہے - فوجی کار روائیاں شمال کیطرف ترقی کر رہی ہیں - جرمن فوج نے سینٹ میہیل کے قریب ایک پل کو دریاے می یوز کے اوپر پھینک دینا چاہا' مگر یہ پل پہلے ہی اڑادیا گیا تھا - " ووِر " میں حملہ جاری ہے - متحدہ فوجیں بتدریج خصوصاً سینٹ میہیل اور اپیر مونٹ کے مابین ترقی کر رہی ہیں -

بلجیم میں اینٹورپ کا محاصرہ جاری ہے -

۲۹ ستمبر کو خود انٹورپ سے جو تار آیا ہے اسکا ماحصل یہ ہے کہ جرمن فوجوں نے گولہ باری کی' مگر اس گولہ باری میں جسقدر روپیہ صرف ہوا ہے اسقدر انہیں کامیابی نہیں ہوئی - اینٹورپ کے قلعوں نے گولہ باری کا جواب دیا' اسکے بعد گولہ باری بند ہوگئی -

۳۰ ستمبر کے تار میں بیان کیا گیا ہے کہ کل جرمن فوجوں نے گولہ باری جاری رکھی - یہ یقین کیا جاتا ہے کہ وہ بھاری آسٹرین توپیں استعمال کر رہی ہے

اسی تاریخ کے دوسرے تار سے معلوم ہوتا ہے کہ جرمن فوجوں نے مقام " لیر " پر گولہ باری کی' یہ مقام اینٹورپ سے قریب ہے - لیر کے باشندے بھاگ رہے ہیں - خوف ہے کہ لیر تباہ ہوگیا ہے - جرمن فوجیں مقام " ٹرال " پر قابض ہوگئیں' وہ کہتی ہیں کہ اگر باشندے شہر میں واپس نہ آے تو وہ شہر کو تباہ کردینگی -

۳۰ کو اینٹورپ میں جو سرکاری اطلاعنامہ شائع ہوا ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ جرمن توپیں بلجیم کی توپوں کو خاموش کرنے میں کامیاب نہیں ہوئیں - جرمن فوجوں نے لیزبل اور بریندنگ تک کے قلعوں پر حملہ کی کوشش کی - بلجین فوج نے انکو آنے دیا' اسکے بعد توپخانہ اور پیادہ فوج نے انپر گولیوں اور گولوں کی بارش کی' اور انکو سخت نقصان کیساتھہ پسپا کردیا - اس فوجی کار روائی کا جو نتیجہ نکلا ہے اسکی بناء پر یقین ہے کہ بلجین فوج اینٹورپ پر قابض رہیگی -

۲ - اکتوبر کو اینٹورپ سے جو تار موصول ہوا ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ جرمن فوجوں نے چہار شنبہ کو دن بھر گوڑھی پر گولہ باری.

کی ' اور قلعوں نے اسکا سختی سے جواب دیا - دوسرے دن صبح کو تمام محاذ پر بلجین اور جرمن توپخانوں میں مقابلہ رہا - جرمن فوجوں نے میلینس پر قبضہ کرلیا اور بلجین فوج نے اسپر گوله باری کی - جنوب " رمیسٹ " میں ڈھائی گھنٹہ تک جنگ ہوتی رہی - جرمن فوج بکثرت زخمی چھوڑ کے پیچھے ہٹی -

اسی تاریخ کے ایک سرکاری اطلاع نامہ میں بیان کیا گیا ہے کہ ایک طویل گولہ باری کے بعد جرمن کل شام کو قلعہ " ریور " کیطرف بڑھے مگر اندھیرے کی وجہ سے حملہ نامکمل رہا - چند جرمن باٹریوں نے قلعوں سے بہت قریب آنیکی کوشش کی ' مگر وہ برباد ہوگئیں -

۱۲ مشرقی رزمگاہ کے متعلق پٹرز گارڈ کے ۲۸ ستمبر کے تار سے معلوم ہوتا ہے کہ جرمن فوج کی پیشقدمی مشرقی پروشیا کی سرحد کے اسطرف ۱۸ میل سے زیادہ نہیں بڑھی ہے - مقام " سواپوزکن " اور " ڈرسکوٹکی " جہاں روسی فوج نے معرکہ قبول کیا ہے دریاے نیمین کے بائیں ساحل پر واقع ہے - دریاے برابر کے قریب جرمن فوج کے داہنے بازو کی پیشقدمی میں بہت سی دلدلیں حائل ہیں - صرف ایک مقام سے جرمن فوجیں وار سواپٹرز گارڈ ریلوے سے ۱۸ میل پر ہیں مگر روسی فوجیں اور دریاے نیمین جرمن فوجوں کے درمیان میں حائل ہے

۲۹ کے سرکاری بیان سے معلوم ہوتا ہے کہ آگسٹراف کے جنگلوں کی طرف روسی فوج سرعت کے ساتھہ حملے کو ہٹارہی ہے - مقام ارسوٹیز پر محاصرہ کی بھاری توپیں گولہ باری کر رہی ہیں - لیکن قلعوں کے قریب آنے کے لیے ایک جرمن پیادہ فوج کی کوشش پسپا کردی گئی - دشمن کو کمک پہنچگئی ہے اور سائیلیسین قلعہ میں بہت سرگرم کار ہے " پرزیمیسلی " کی محافظ فوج نے قلعہ سے نکلکے فضول حملے کیے اور اپنے بہت سے آدمی اور توپیں گرفتار کرالیں -

اسی تاریخ کے تار سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ روسی ہیڈ کوارٹر کا بیان ہے کہ پرزیمپل اب پوری طرح گھیر لیا گیا ہے -

۳۰ ستمبر کے لندن کے تار سے معلوم ہوتا ہے کہ ارسوڈنز ' ڈرسکینیکی ' اور سمفو میں روسی اور جرمن فوجوں میں سخت جنگ ہوئی - دریاے نیمین کے عبور کرنے کی کوشش میں جرمن ناکام رہے - روسی فوج نے ایک بڑے معرکہ کے بعد آگسٹوف پر پھر قبضہ کر لیا -

اسی تاریخ کے پٹرزگارڈ کے تار سے معلوم ہوتا ہے کہ ۲۴ ستمبر کو ۲۸ جرمن جنگی جہاز جسمیں ۹ بیٹل شپ اور ۷ بار بردار بھی شامل ہیں " ونڈر " سے فاصلہ پر نظر آے - ونڈو کے ساحل کے قریب ۱۸ تباہ کن کشتیاں نمودار ہوئیں جب ان پر آتشباری ہوئی تو وہ بھاگ گئیں -

اسی تاریخ کے بداپیسٹ کے تار سے معلوم ہوتا ہے کہ ۲۸ ستمبر کو میلومسزیگ (ہنگری) میں ایک معرکہ ہوا یہ دعوی کیا جاتا ہے کہ روسی فوج پسپا ہوئی - یہ تار یہ تسلیم کرتا ہے کہ چونکہ " میرہمو روس " اور " اویکر میرو " میں باہم مخابرت و مراسلت موقوف ہوگئی ہے اسلیے اہل شہر میں بیچینی پائی جاتی ہے -

ایک اور تار جو اسی تاریخ کو لندن سے چلا ہے یہ مظہر ہے کہ پیٹرو گارڈ میں یہ خبر ہے کہ بداپیسٹ سے اب روسی فوج نصف راستہ پر ہے -

لندن کے ایک اسی تاریخ کے ایک اور تار سے معلوم ہوتا ہے کہ پیٹرو گارڈ کا ایک تار مظہر ہے کہ آسٹرین فوج کو مغربی گیلیشیا کے شہر ڈکلا میں شکست ہوئی ہے - ایک اور آسٹرین کالم اپنی توپیں اور ۴ سو گاڑیاں چھوڑ کے بھاگ گیا ہے -

یکم اکتوبر کے پیٹرو گارڈ کے سرکاری بیان سے معلوم ہوتا ہے کہ ۲۸ ستمبر کو روسی فوج نے سخت جنگ کے بعد آگسٹوو اور کوپنزدو کے پورشنوں پر قبضہ کرلیا - اسکے دوسرے دن روسی فوج نے سمفو یعنو ' اور لیپنگ کے خلیج کے راستوں پر قبضہ کرلیا - روسی فوج نے سوال کی اور میریمیولی میں دشمن کو پسپا کر دیا -

اسی تاریخ کا پیٹروگارڈ کا ایک اور تار مظہر ہے کہ والنا میں استحکامات سرعت کے ساتھہ تیار ہو رہے ہیں اور اگرچہ گورنمنٹ اطمینان دلا رہی ہے ' مگر لوگ مضطرب ہیں - ایک دوسرے تار میں یہ بھی بیان کیا گیا ہے کہ ہنگری کے چند ضلعوں اور والنا میں ہیضہ پھوٹ پڑا ہے -

۲ - اکتوبر کے پیٹرو گارڈ کے تار سے معلوم ہوتا ہے کہ روسی کارروائیاں درخشاں طور پر ترقی کر رہی ہیں - ایک سرکاری اطلاعنامہ اعلان کرتا ہے کہ دشمن " سوالکی " اور " لومزا " کے حدود سے برابر نکالا جا رہا ہے - جرمن فوج نے " آرسو و ڈزا " پر حملہ کیا ' مگر اب وہ سرعت کے ساتھہ شمال کے طرف ہٹرہی ہے - دشمن پیتر اوف او ر کیلس میں فوج جمع کر رہا ہے ' مگر روسی فوج نے اپنے سخت حملوں سے اسکا نقشہ نقل و حرکت درہم برہم کر دیا ہے -

اس تاریخ کے پیٹرو گارڈ کے ایک اور تار سے معلوم ہوا ہے کہ گرینڈ ڈیوک نکولس کے پاس جو مراسلات آئے ہیں ' ان سے معلوم ہیں کہ مشرقی پروشیا میں ابھی جنگ جاری ہے - روسی فوج شب خون مار کے سموں کے مغرب میں کریسنا نامی ایک مقام پر قبضہ کر لیا ہے چونکہ روسی سوار توپخانہ کی اعانت و مدد کے لیے آگے بڑھرہے ہیں ' اسلیے دشمن لیپزنی اور لیڈی سے ہٹرہا ہے ' اور اس اثناء میں ابھی کبھی اسکی فوج میں سخت بے ترتیبی پھیل جاتی ہے -

جرمن فوج نے ریل کے ذریعہ سے سوالکی میں فوراً کمک پہنچائی اور ایک خونریز معرکہ شروع ہوا - دشمن نے سنگینوں سے حملہ کیا لیکن سخت نقصان کے ساتھہ پسپا کیا گیا - روسی فوج نے بھاری توپخانہ سے آگسٹوف پر گولہ باری کی - اسکے بعد ہمارے پیادوں نے حملہ شروع کیا اور دشمن کو پیچھے ہٹا دیا - روسیوں کو " بیچسٹو " " چالن " اور " کریجیویر " میں کامیابی ہوئی ہے - روسی فوج نے جرمن قلمرو کو تاراج کرکے موٹروں کی ایک تعداد گرفتار کی ہے ' جو ارسو و پٹر اور رصالو کے مابین چلرہی ہیں -

اسی تاریخ کے ایک لندن کے تار سے معلوم ہوتا ہے کہ " کراکو " میں جرمن فوج کی تعداد ۸ لاکھہ ہے - اسمیں ۴ دستے بیویرین اور سیکسن فوجوں کے بھی ہیں -

اسی تاریخ کا لندن کا ایک اور تار مظہر ہے کہ جرمن روسیوں کے مقابلہ کے لیے ایک عظیم الشان معرکہ کی تیاریاں کر رہے ہیں - جرمن عقب کی محافظ فوج پر روسی فوج نے حملہ کیا ' اور انکو خندقوں سے نکال لیا - روسی پیشقدمی ہر مقام پر کامیاب ہو رہی ہے -

اس ہفتہ میں مشرق اقصی سے بھی خبریں آئی ہیں - ۲۸ ستمبر کے تار میں بیان کیا گیا ہے کہ ٹسنگ ٹو سے ۵ میل کے اندر جاپانی فوج نے جرمنیوں کو گھیر لیا ہے - ۲۷ ستمبر کو جو معرکہ ہوا تھا اسمیں جرمنی کے تین جنگی جہازوں نے جاپانی فوج کے داہنے بازو پر گولہ باری کی تھی -

جاپانی نقصانات کی جو تفصیل پہلے بیان کی گئی تھی' اسکی تصحیح اسی تاریخ کے دوسرے تار میں کی گئی ہے - بیان کیا جاتا ہے کہ اسوقت تک جاپانی نقصانات کی مقدار تین مقتول اور ۱۲ مجروح تھی -

۳۰ ستمبر کے سرکاری تار میں یہ بیان کیا گیا ہے کہ ۲۸ ستمبر کو جاپانی فوج نے تسنگ تو کے دو قلعوں پر گولہ باری کی' ایک انگریزی جنگی جہاز نے بھی اس گولہ باری میں حصہ لیا - ایک قلعہ نے غیر موثر طور پر گولہ باری کا جواب دیا -

۳۰ - ستمبر تار سے معلوم ہوتا ہے کہ جاپانی بیڑے کے ایک حصے نے بندر گاہ لوشی میں اپنی فوجیں اتار کے اس پر قبضہ کرلیا - لوشی تسنگ تو کے جوار میں واقع ہے - جرمن کچھہ اپنی تو پیں چھوڑ گئے تھے جاپانیوں نے ان پر قبضہ کرلیا -

یکم اکتوبر کے ٹوکیو کے تار سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ تسنگ تو میں معرکہ جاری ہے ۳۰ ستمبر کو ایک جاپانی محاصرہ کی توپ نے ایک جرمن تباہ کن کشتی کو غرق کردیا - خود اسکی دو سرنگ صاف کرنے والی کشتیوں کو صدمہ پہونچایا' جن میں سے ایک تو بالکل تباہ ہوگئی اور ایک صرف خراب ہوئی - جاپانی مقتولین اور مجروحین کی تعداد ۲۳ ہے - جرمن جنگی جہازوں نے جاپانی مورچوں پر سخت گولہ باری کی - دو افسر کام آئے -

اسی تاریخ کا دوسرا تار مظہر ہے کہ جاپان نے اپنا پروگرام کسیقدر بدلدیا ہے' یعنی اب وہ سخت حملوں سے جرمن کو پیچھے ہٹانے کے بدلے اسکا آہستہ آہستہ محاصرہ جاری رکھینگے !

بحر هند

گذشتہ اشاعت میں یہ اطلاع دیجا چکی ہے کہ ایمڈن نے بحر هند کے مغربی سواحل کی طرف چار انگریزی جہاز اور غرق کردے هیں' جن میں صیغہ بحریہ کا رسال بردار جہاز (کوئلہ کا جہاز) بھی ہے - کولمبو کا تار ہے کہ مندرجہ ذیل جہازوں کو ایمڈن نے غرق کردیا :

(۱) " کنگ لڈ " وزن ۳۶۵۰ ٹن - الگزنڈریا سے کلکتہ جا رہا تھا

(۲) " ٹالرک " وزن ۳۳۱۴ ٹن - جمعہ کی شبکو کولمبو سے روانہ ہوا تھا

(۳) رائبی بیرا وزن ۳۵۰۰ ٹن - " انگریڈریا " سے " بٹاویا " جارہا تھا

(۴) فوائل وزن ۴۱۴۷ ٹن - مالٹا سے رنگون جا رہا تھا -

ان غرق شدہ جہازات کے جملہ مسافروں کو " گرا مویل " پر سوار کرکے کولمبو بھیجدیا گیا -

صیغہ بحریہ کا رسال بردار جہاز " برسک " جو کولمبو جارہا تھا گرفتار کیا گیا - اسکے عملے کے اشخاص بھی گرامویل پر سوار کردیے گئے اسکے چیف افسر' چیف انجینیر' باورچی اور خزانچی قید کرلیے گئے -

غرق شدہ جہاز فوائل کے افسر کا بیان ہے کہ ایمڈن " نیاچو " سے شہر " لومبوک " ہوتا ہوا بحر هند میں پہونچا - چونکہ ایمڈن یہاں ۵۰ دن سے ہے اسلیے وہ نہایت کثیف حالت میں ہے -

ایک انگریزی کپتان کا خیال ہے کہ ان دریاؤں میں دو جرمن جہازات عامل هیں کپتان کے خیال میں صرف ایک ایمڈن سے ان حادثات کا وقوع میں آنا طبیعی طور پر ناممکنات میں سے ہے - غالباً ایک جہاز نے کچھہ دنوں کے لیے اپنا نام تبدیل کردیا ہے' اور وہ شاید کوننگسبرگ ہے -

مسٹر ور برٹسن (رائبی بیرا جہاز کا چیف انجینیر) کا بیان ہے کہ ایمڈن نے جملہ لاسلکی خبروں کو معلوم کرلیا ہے' اور افشاے راز کے خیال سے اس نے خود کہیں ایک تار بھی روانہ نہیں کیا -

حادثۂ الیمۂ بج بج

گذشتہ اشاعت میں حادثۂ الیمۂ بج بج کا تذکرہ مختصراً ہوچکا ہے - اس ہفتہ میں بھی بوجہ قلت گنجایش صرف ان رسمی و غیر رسمی اطلاعات کی تلخیص پر اکتفا کیا جاتا ہے' جو اس ہفتہ میں شائع ہوئی ہیں - انشاء اللہ العزیز آئندہ کسی قریبی اشاعت میں آپ اس سانحۂ محزنہ پر ایک مفصل و مصور بحث پڑھینگے -

مشہور کوماگاٹو جہاز جس پر سکھہ مسافر کنیڈا سے واپس آرہے تھے ۲۹ ستمبر کو هوگلی پہنچا - مسافر جب اتر نے لگے تو ان سے بعض سرکاری عمال نے یہ کہا کہ " آپلوگ براہ راست پنجاب جائیں " مگر انہوں نے بعض غیر معلوم وجوہ کی بناء پر اسے منظور نہ کیا' اور کلکتہ کو پیادہ روانہ ہوگئے - فوج کا ایک دستہ ان کو واپس لانے کے لیے روانہ کیا گیا - جو اس کاروان عازم کلکتہ کو بج بج واپس لایا -

اسٹیشن پر ایک افسر مسٹر ڈونلڈ نامی نے ایک سکھہ افسر کو بلایا - بیان کیا جاتا ہے کہ طلبی کا مقصد یہ تھا کہ اسکو ان مسافروں کی موجودہ حالت سے مطلع کیا جائے اور اس سے کہاجائے کہ وہ اپنے اخوان طریقت و ملت کو تعمیل حکم کے لیے فہمایش کرے' مگر یہ سکھہ مسافر اس طلبی پر بر افروختہ ہوگئے -

انکے کوٹوں کی جیبوں میں ریوالوریں چھپی ہوئی تھیں -

بزیر دلق مرقع کمندها دارند

انہوں نے فوراً نکالیں اور سر کرنا شروع کر دیں -

کسنور معلوب یصول علی الکلب

ان " باغیوں " کا مقابلہ کیا گیا جسمیں سر فریڈرک ہالی ڈے پولیس کمشنر کلکتہ اور دیگر یورپین افسروں نے بنفس نفیس حصہ لیا' مگر شاید یہ کافی نہ ہوا - فوجی دستہ جو انکو واپس لایا تھا وہ باہر کھڑا ہوا تھا' اسلیے اسے اطلاع نہ ہوئی کہ اسٹیشن کے اندر معرکہ ہورہا ہے - مگر جب اسے خبر ہوئی تو اسنے بھی اپنا فرض ادا کیا لیکن یہ " باغی " اپنے تمرد و بغاوت میں اسقدر سخت تھے کہ اس پر بھی باز نہ آئے' اور فوراً قرب و جوار کی دوکانوں میں پناہ گزین ہوکے مستقل طور پر آتشباری شروع کر دی' مگر بالاخر یہ باغی منتشر ہوگئے - فوج اور پولیس بھاگنے والوں کی تلاش و جستجو میں مصروف و سرگرم ہے -

کوماگاٹو میں اصل مسافر ۳۲۰ یا ۳۳۰ تھے - یہ ان ۹۰ مسافروں کے علاوہ ہیں جو بطیب خاطر وطن واپس چلے گئے -

اس هنگامۂ جدال و قتال میں جسقدر سکھہ مسافر کام آئے ہیں انکی تعداد ۱۶ بیان کی جاتی ہے - شدید مجروحین کی تعداد ۷ ظاہر کی گئی ہے - مجروح و غیر مجروح ماخوذین کی تعداد ۷۸ ہے -

یہ یکم اکتوبر کی خبر تھی ۲ - اکتوبر کو یہ اطلاع دی گئی ہے کہ کوماگاٹو کے مسافر علاوہ ان ۹۰ مسافروں کے جو پنجاب روانہ ہوگئے ہیں کل ۱۹۰ ہیں - جسمیں ۱۶ مقتول اور بقیہ زیر حراست اسپتال میں ہیں -

گورنمنٹ کے کل پانچ آدمی کام آئے ہیں -

اطلاع

ہمارے جن ایجنٹ اور معاونین کرام کے پاس نمبر ۱۰ - ۱۱ ۱۲ - ۱۳ موجود ہوں اگر وہ یہ نمبر دفتر کو واپساً دیسکیں تو براہ مہربانی بذریعہ وی - پی بھیجدیں -

منیجر

الهلال

۱۹ ذیقعده ۱۳۳۲ هجری

پابندی عہد اور قرآن حکیم

ہم اس وقت عہد و مواثیق کی غیر متزلزل حقیقت اخلاقی کے اعتراف کیلیے مستعد ہوے ہیں - عہد شکنوں کی تاریخ لکھنے نہیں بیٹھے ہیں - اگر ایسا نہوتا تو ہم اُن بیشمار معاہدوں ' زبانی و تحریری وعدوں ' جنگ و امن کے حلفوں ' اور صدہا قومی و شخصی قول و قراروں کی ایک طول طویل فہرست پیش کرتے ' جو گذشتہ ایک صدی کے اندر سر زمین تمدن کے لیے ' اور عین وقت پر انہیں اس طرح محو و فراموش کردیا گیا کہ اخلاق کی گردن دو نیم ہوگئی ' انسانیت کا سینہ شق ہوگیا ' شائستگی کا قلب پھٹ گیا اور خدا کے پاک حکموں اور مقدس شریعتوں کی متفقہ و مشترکہ حقیقت ثابتہ کو قومی و نسلی تعصب و خود غرضی کی لعنت نے پارہ پارہ کردیا ! تاہم نہ تو یورپ کے ادعائی اخلاق کی رگوں میں جنبش ہوئی ' نہ تمدن و تہذیب کی پیشانی پر شرم و خجالت کا ایک قطرۂ عرق آیا ' اور نہ اس قوم کے مخمور غرور انسانیت کی حیا فروش آنکھیں نیچی ہوئیں ' جو تمام دنیا کو مسیحی اخلاق و روحانیت کی بشارت دیتی پھرتی ہے :
تکاد السماوات یتفطرن منه و تنشق الارض و تخر الجبال هدا ! !

آج یورپ کے ایک بہت بڑے حصے میں تہذیب و انسانیت اور اخلاق و شائستگی کا ماتم برپا کیا گیا ہے ' اور فرزندان تمدن اس کوشش میں ہیں کہ جہاں تک ممکن ہو جیخ جیخ کر رولیں ' اور جسقدر دست ومالش کی قوت ساتھ دے ' اخلاق و تمدن کے پیش کردہ مقتل پر سینہ کوبی کرلیں ۔ یہ ماتم انسانیت نیا نہیں ہے - موجودہ متمدن ممالک کا ایک دائمی مشغلۂ تمدن ہے جو تقریباً ایک صدی سے برابر جاری ہے - جس وقت سے کہ کرۂ ارضی کی نگرانی نئی قوموں کو ملی ہے - البتہ قوۃ الہیۂ قاہرہ نے اسکے موضوع میں ایک عجیب و غریب انقلاب پیدا کردیا ہے ' اور وہ انکے دیکھنے کیلیے ایک دلچسپ تماشا ہے جو اس وقت تک دنیا میں صرف رونے دھونے ہی کیلیے تھے - کل تک یورپ کا ماتم تہذیب صرف مشرق اور اشباہ کیلیے تھا - لیکن آج پہلی مرتبہ خود یورپ ہی کیلیے ہے - وہ ہمیشہ اوروں کیلیے روتا تھا ' پر آج خود اپنے اوپر رو رہا ہے ! فالیوم الذین آمنوا من الکفار یضحکون - علی الارائک ینظرون - هل ثوب الکفار ما کانوا یفعلون ؟ (۸۳ : ۳۶)

اب امریقہ کے وحشت کدوں کا ماتم نہیں ہے - اب نائیجریا کے وحشیوں کا رونا نہیں ہے - اب ترکی کے مظالم کی داستان الم نہیں بیان کی جاتی - اب طنطہ کے متعصب کاشتکاروں کی تادیب کی مہم درپیش نہیں ہے - اب مراکش اور الجزائر کی وحشت کاریاں سامنے نہیں آتیں - کیونکہ اب علم و فن کے سر چشمۂ اعظم ' تمدن و شائستگی کی پالیگاہ اول ' تہذیب یورپ کے مرکز اعلی ' اور دنیا کی نئی ترقیات کے اولین و اعلی ترین ماوی و ملجا ' یعنی جرمنی کی وحشت و خونخواری ' درندگی و سبعیت ' اور انسانیت کشی و اخلاق دشمنی کا نوحۂ جانگداز اور ماتم کبری درپیش ہے - جسمیں وہ تمام آنکھیں خون کے آنسوؤں کا وافر ذخیرہ لیکر شریک ہوگئی ہیں ' جنہیں کل تک صرف مشرقی ممالک ہی کی وحشتوں پر جلد جلد خوندانہ افشانی کرنی پڑتی تھی :
فانظر کیف کان عاقبة الظالمین ؟

اب دنیا نے گذشتہ دو صدیوں کے تمام مشہور سنین و ایام مواثیق بھلا دیے ہیں ' اور صرف سنہ ۱۸۳۰ کی مظلومی سامنے آگئی ہے - یہ وہ سنہ ہے جب جرمنی نے بلجیم کی غیر طرفداری کے معاہدہ پر دستخط کیے تھے ' لیکن اسکی فوجوں نے آج تلوار کی نوک سے اس معاہدے کے پرزے پرزے کردیے ہیں ' اور ڈاکٹر بیتھمن (جرمن چانسلر) کہتا ہے کہ معاہدے کے کھلونے کی ضرورت کی سنجیدگی کے بعد پروا نہیں کی جاسکتی -

یہ سنہ ۱۸۱۵ - کا ماتم ہے - لیکن ہمیں سنہ ۱۸۴۵ بھی یاد ہے جب پیرس کانفرنس میں مشرقی مسئلہ پہلی مرتبہ نمایاں ہوا ' اور جون سنہ ۱۸۷۸ بھی یاد ہے جب برلن کانگرس کا انعقاد ہوا ' اور پھر سب سے آخر مگر سب سے زیادہ دلگداز سنہ ۱۹۱۲ بھی یاد ہے جب جنگ کے نتائج کو جغرافیۂ ممالک پر بالکل بے اثر ظاہر کیا گیا تھا - ان بد بخت گراں سنین مواثیق کو اپنے ماتم میں کوئی صف نہیں ملی ' تاہم تاریخ انکو جگہ دینے سے انکار نہیں کرسکتی !

لیکن جیسا کہ ہم نے کہا " ہم عہد و مواثیق کی عظمت کا اعتراف کرنے کیلیے اٹھے ہیں نہ کہ عہد شکنوں کی فہرست مرتب کرنے کیلیے " پس ہم بعد سنہ ۱۸۷۸ کا ذکر کیے ہوے سنہ ۱۸۱۵ کا ذکر کرینگے ' اور گو ہمارے لیے کتنا ہی مشکل ہو مگر غیر ممکن نہیں ہے کہ ہم بعد مشہد مقدس پر روسی گولہ باری کا تذکرہ دیتے ہوے ریمس کے گرجے کی مصیبتوں پر افسوس کریں -

(اتحاد مثلث)

موجودہ عہد کی ایک بڑی عہد شکنی تو یہ ہے جو جرمنی نے بلجیم پر قبضہ کرکے کی ' لیکن اسکے علاوہ یورپ کے مواعید و مواثیق کے صندوق سے ایک اور کاغذ بھی گم ہوگیا ہے ' جسمیں اٹلی ' جرمنی اور آسٹریا کے ساتھ شریک ہوئی تھی - یہ اتحاد اسقدر اہم تھا کہ انگلستان و فرانس و روس نے اسکی زد سے بچنے کیلیے باہم سمجھوتہ کیا - لیکن انگلستان اور اٹلی کے اوس دوسرے سمجھوتہ نے (جسکا ذکر مسٹر میکالا نے اپنی کتاب " اٹلیز وار " کے پہلے باب میں کیا ہے) چند لمحوں کے اندر اُسے بے اثر کردیا اور دنیا نے تعجب سے سنا کہ اٹلی اپنے حلفا کا ساتھ دینے پر مجبور نہیں ہے !

(موضوع مقالہ)

موجودہ عہد تمدن و انسانیت کے یہ مواثیق و مواعید ہمارے سامنے ہیں - ہم انکے اسباب و نتائج پر بحث نہیں کرینگے لیکن دیکھینگے کہ " اسلام " اور اسلام کی قرون اساسیہ و اصلیہ میں اخلاق و انسانیت کے اس ماتم کیلیے کوئی صدا ہے یا نہیں ؟

جبکہ بڑے سے بڑے معاہدے توڑے جارہے ہیں ' جبکہ حوادث نے ثابت کردیا ہے کہ موجودہ تمدن کے سب سے بڑے مرکز کو بھی عہد شکنی کا علانیہ اعتراف ہے ' اور جبکہ صاف کہا جارہا ہے (جیسا کہ ہمیشہ کیا جاچکا ہے) کہ " ضرورت اور قوت سب سے بڑی چیز ہے " تو اخلاق کا زخمی چہرہ ' انسانیت کا دونیم دل ' صداقت اور راست بازی کے روح فرسا عالم احتضار و سکرات کیلیے ہمیں صرف اُس صداے الہی کی ضرورت ہے ' جو وحشت

وخونخواری کی اس فضاء ابلیسی کے سامنے اعلان کرسکے کہ " سچائی اور اخلاق سے بڑھکر اور کسیکو حق طاقت فرمائی نہیں " گو دنیا اوسے جانتی ہے ' مگر اوسے پھر یاد دلانا چاہیے کہ وہ صرف " اسلام " ہے !

(ا)

اسلام سے پہلے دنیا کی اخلاقی زندگی پر ایک عام موت طاری ہوچکی تھی ' حضرت عیسی علیہ السلام کی معجزانہ طاقت چند مردہ اجسام ' اور چند افسردہ ارواح میں حرکت پیدا کرکے اپنے اصلی آشیانہ میں جا کر چھپ گئی تھی ' اور چھہ سو برس کی اس وسیع مدت نے روح حیات کی اس خفیف اور نا مکمل جنبش کو بھی مبدل بہ سکون کر دیا تھا ' اس لیے تمام دنیا کا شیرازۂ اخلاق درہم برہم ہو گیا تھا - اسلام ایک زندگی تھا ' جو دنیا کی روح یعنی فضائل اخلاق کو زندہ کرنے آیا تھا ' چنانچہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنی بعثت کا صرف یہ مقصد بیان فرمایا تھا :

انما بعثت لاتمم مکارم الاخلاق !

میں صرف فضائل اخلاق کی تکمیل اور احیاء کے لیے خدا کی طرف سے بھیجا گیا ہوں !

اس مقصد اہم کے لیے وہ دنیا میں آیا اور مادہ عالم کے ایک ایک جزو کو ٹٹولا - اگرچہ اس روحانی نبض شناسی نے اوسکے ایک ایک ریشہ کو روح سے خالی پایا ' تاہم اوسکے تمام قواء زندگی میں جس چیز پر سب سے زیادہ موت کی افسردگی طاری تھی ' وہ پابندی عہد کی اخلاقی قوت تھی -

(امم قدیمہ)

امم قدیمہ میں سب سے زیادہ قدیم مذہب یہودیوں کا تھا جو تمام عرب پر روحانی حکومت کر رہا تھا ' لیکن یہ مذہبی حکومت بھی ہر قسم کے قیود سے ' ہر قسم کے پابندیوں سے ' ہر قسم کے قول و قرار سے ' بالکل آزاد تھی - چنانچہ قرآن مجید نے بار بار اوسکی بد عہدیوں پر تنبیہ کی ہے !

اوکلما عاھدوا عھداً نبذہ فریق منھم بل اکثرھم لا یومنون (۲ : ۹۴)

وہ لوگ جب کبھی کوئی عہد کرینگے ' تو کیا ایک گروہ اسکی پابندی کی رسی اپنے گلے سے نکال پھینکیگا ؟ یہ حال صرف ایک گروہ ہی کا نہیں ہے ' بلکہ اونمیں اکثر ایمان نہیں لاے ' اور ایمان ہی ایک ایسی قوت ہے جو پابندی عہد پر مجبور کرسکتی ہے !

الذین عاھدت منھم ثم ینقضون عھدھم فی کل مرۃ وھم لا یتقون (۸ : ۵۸)

وہ یہودی جنسے تم معاہدہ کرتے ہو پھر وہ بار بار اوسکو توڑ دیتے ہیں ' اور خدا سے بالکل نہیں ڈرتے -

یہودیوں ہی کی خصوصیت نہیں اون سے پہلے بھی مذہب کا اخلاقی قالب ایفاء عہد کی روح سے خالی رہ چکا ہے - چنانچہ قرآن مجید نے امم قدیمہ کی بد اخلاقیوں کے سلسلے میں اونکی بد عہدی کا بھی خاص طور پر ذکر کیا ہے :

و ما وجدنا لاکثرھم من عھد و ان وجدنا اکثرھم لفاسقین (۷ : ۱۰۰)

ہم نے اکثر قدیم قوموں کو بدعہد پایا جسکی وجہ یہ ہے کہ اون میں اکثر فاسق اور بد اخلاق تھے -

اسلام سے پہلے دنیا میں بد اخلاقی کے دائرے نے جو وسعت حاصل کرلی تھی ' اوسکے محیط نے مجموعی طور پر ہر طرف سے عرب کو گھیرلیا تھا - اسلیے وہ نقض عہد میں بھی تمام دنیا سے گوے سبقت لیگیا تھا ' اور سچ تو یہ ہے کہ عرب کے شر و فساد ' جنگ و جدال اور لوٹ مار کا سنگ بنیاد بھی رہی تھا -

الذین ینقضون عھد اللہ من بعد میثاقہ و یقطعون ما امر اللہ بہ ان یوصل و یفسدون فی الارض اولئک ھم الخاسرون (۲ : ۲۵)

جو لوگ قول و قرار کے استحکام کے بعد خدا کے عہد کو توڑ دیتے ہیں ' خدا نے اعزہ و اقارب سے جس طرح مل جل کر رہنے کا حکم دیا ہے ' اسکی خلاف ورزی کرتے ہیں ' اور اونکے رشتہ اخوت و مودت کو کاٹ دیتے ہیں - قانون بین المللی کے فطرتی معاہدے توڑ کر خدا کی زمین میں فتنہ و فساد کرتے رہتے ہیں ' اور سمجھتے ہیں کہ ہم لوٹ مار اور جنگ و جدال کے ذریعہ ایک کامیاب زندگی بسر کرینگے ' تو ایسے شریروں کو یقین کرنا چاہیے کہ اس کا نتیجہ صرف نا کامیابی ہی کی صورت میں ظاہر ہوگا - وہ کبھی فلاح نہ پائینگے !

دوسری جگہہ فرمایا :

کیف و ان یظھروا علیکم لا یرقبوا فیکم الا و لا ذمۃ یرضونکم بافواھھم و تابی قلوبھم و اکثرھم فاسقون (۹ : ۸)

کیونکر تم لوگ کفار کے ساتھہ اخلاقی زندگی بسر کرسکتے ہو ' حالانکہ اونکی حالت یہ ہے کہ جب کبھی تمپر معمولی غلبہ بھی حاصل کرلیتے ہیں ' تو قول و قرار اور عہد و میثاق کی بالکل نگہداشت نہیں کرتے - تمہیں بچوں کی طرح بہلانیکے لیے منہہ سے تو عہد کرلیتے ہیں ' لیکن اونکا دل اوسیوقت سے اوسکا انکار کرنے لگتا ہے - ان میں اکثر فاسق ہیں ' اسلیے اونکے قول و قرار کا کوئی اعتبار نہیں !

(اخلاق کی نشاۃ جدیدہ)

اگر دنیا کا اخلاقی قالب صرف مردہ ہوتا تو اسلام اوس میں جدید روح پھونک سکتا تھا ' لیکن صحراء عرب کی گرم ہوا نے اوسکو بالکل متعفن کردیا تھا - لاش جب سڑ جاتی ہے تو اوسکے تمام اعضاء و جوارح گسستہ ہو جاتے ہیں - اسلیے روح پھونکنے سے پہلے اوسکے تمام اجزاء کو جوڑنے کی ضرورت ہوتی ہے ' لیکن عرب کا اخلاقی قالب اس حد سے بھی گذر چکا تھا - پس اسلام نے ایک جدید قالب تیار کیا ' اور بالکل نئے اجزاء سے اوسکو مرتب کیا - پھر اس نے اسی قالب میں ایمان کی جدید روح پھونکی ' اور اس روح نے اوسکے اجزاء کی جن خفتہ قوتوں کو بیدار کیا ' اون میں ایک وفاے عہد کی اخلاقی طاقت بھی تھی :

لیس البر ان تولوا وجوھکم قبل المشرق و المغرب ولکن البر من آمن باللہ و الیوم الاخر و الملئکۃ و الکتب و النبیین وآتی المال علی حبہ ذوی القربی و الیتمی و المسکین و ابن السبیل و السائلین و فی الرقاب و اقام الصلوۃ وآتی الزکوۃ و الموفون بعھدھم اذا عاھدوا و الصبرین فی الباساء و الضراء و حین الباس اولئک الذین صدقوا و اولئک ھم المتقون (۲ : ۱۷۲)

نیکی صرف یہی نہیں ہے کہ مشرق و مغرب کی طرف رخ کرلیا جاے - اصلی نیکی دوسری ہی چیز ہے - خدا کا نیک بندہ وہ ہے جو خدا پر ' قیامت پر ' فرشتوں پر ' آسمانی کتابوں پر ' انبیاے سابقین پر ایمان لاتا ہے - پھر باوجود اسکے کہ اوسکو مال کی محبت اور ضرورت ہوتی ہے ' اوسکو اعزہ و اقارب کو ' یتیم بچوں کو ' غریبوں کو ' مسافروں کو سائلوں کو بطور احسان کے دیتا ہے ' اور اوسکے ذریعہ غلاموں کو آزاد کراتا ہے - نیز وہ لوگ جو عہد کرکے اوسکو پورا کرتے ہیں ' مصیبت کے وقت صبر کرتے ہیں ' اور لڑائی کے میدان میں ثابت قدم رہتے ہیں ! یہی لوگ وہ پاک بندے ہیں ' جنہوں نے جو کچھہ کہا اوسکو سچ کر دکھایا - کیونکہ خدا ' اسکے رسول ' اور اسکی مخلوق کے عہد کی زبان سے ' دل سے ' عمل سے ' خوشی میں ' غم میں ' صلح میں ' جنگ میں ' ہر حالت میں انہوں نے پابندی کی - یہی لوگ حقیقی پرہیزگار ہیں -

یہی تمام چیزیں اسلام کی روح هیں ' اور قرآن حکیم بار بار اونکی تجدید کرتا ہے - روزہ' نماز' زکوۃ جہاد کی ترغیبات و فضائل سے قرآن مجید بھرا ہوا ہے ' لیکن جس طرح قرآن کریم نے ان تمام کو تر و تازہ رکھا ہے ' اوسی طرح اوس نے عہد و میثاق کی پابندی پر بھی مسلمانوں کو بار بار توجہ دلائی ہے ' بلکہ اوسکو مسلمانوں کے مخصوصات میں شمار کیا ہے ' اور اپنا مخاطب صحیح اونہی لوگوں کو بنایا ہے ' جو پابندی عہد کرتے هیں :

افمن یعلم انما انزل الیک من ربک الحق کمن ھو اعمی انما یتذکر اولو الالباب الذین یوفون بعھد اللہ ولا ینقضون المیثاق و الذین یصلون ما امر اللہ بہ ان یوصل و یخشون ربھم و یخافون سوء الحساب (۱۹ : ۱۳)

کیا وہ شخص جو یہ یقین رکھتا ہے کہ رسول پر خدا کی طرف سے جو کچھ نازل ہوا ہے وہ حق ہے ' مثل اوس شخص کے ہوسکتا ہے جسکے دل کی آنکھیں اندھی ہوگئی هیں ؟ قرآن حکیم سے صرف وہی لوگ نصیحت حاصل کرتے هیں جو اہل دانش هیں' اور یہ وہ لوگ جو خدا کے عہد کو پورا کرتے هیں ' عہد شکنی نہیں کرتے' اور خدا نے اعزہ و اقارب کو جس رشتے میں منسلک کردیا ہے' اوسکو جوڑے رہتے هیں - مشرکین کی طرح نہیں - وہ خدا سے ڈرتے هیں' اسلیے اوسکی زمین میں عہد شکنی کرکے فساد نہیں پھیلاتے "

کیونکہ تمام اعمال کی طرح قیامت میں معاهدوں کا دفتر بھی پھیلایا جائیگا ' اور اوسکی عدم پابندی پر سخت مواخذہ کیا جائیگا :

و اوفوا بالعھد ان العھد کان مسئولا (۱۷ : ۳۶)

وفاے عہد کرو کیونکہ عہد کے متعلق خداوند کے حضور تم پوچھے جاؤگے !

(دعوۃ قرآنی)

اسی فضائل اخلاق سے مسلح ہوکر اسلام میدان جہاد میں بھی آیا ' اسلیے اوس نے جس طرح اقامت صلوۃ الخوف سے صف لشکر کو نمازیوں کی منتظم جماعت ' اور میدان جہاد کو وسیع مسجد کی صورت میں بدل دیا' ٹھیک اوسی طرح اوس نے ساعت قتال کو ایک مؤتمر السلام (صلح کانفرنس) بھی بنا دیا ' جس میں معاهدہ کی پابندی کا حلف اوٹھایا جاتا ہے !

اس بنا پر قرآن مجید میں معاهدوں کے متعلق خاص احکام مقرر کردیے گئے هیں' اور جنگ و صلح' دونوں زمانے میں اونکی پابندی یکساں طور پر فرض کر دیگئی ہے :

الا الذین عاھدتم من المشرکین ثم لم ینقصوکم شیئا و لم یظاھروا علیکم احدا فاتموا الیھم عھدھم الی مدتھم ان اللہ یحب المتقین (۹ : ۴)

مگر وہ مشرکین جن سے تم نے عہد کرلیا ہے اور اون لوگوں نے کسی قسم کی عہد شکنی نہیں کی ہے' اور تمہارے خلاف تمہارے کسی دشمن کو مدد بھی نہیں دی ہے' سو جس مدت تک کیلیے تم نے معاهدہ کیا ہے اوسکو پورا کرو ' گو وہ کافر هیں - کیونکہ عہد کی پابندی بڑی ہی پرهیزگاری ہے' اور خدا صرف پرهیزگاروں هی کو دوست رکھتا ہے -

سورۂ توبہ میں فرمایا :

الذین عاھدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لکم فاستقیموا لھم ان اللہ یحب المتقین (۹ : ۷)

جن لوگوں سے تم نے مسجد حرام کے پاس عہد کیا ہے ' جب تک وہ لوگ اپنے عہد پر قائم رهیں' تم بھی قائم رهو- یہ استقامت وفا بڑی هی پرهیزگاری کا کام ہے ' اور یقین کرو کہ خدا صرف پرهیزگاروں هی کو دوست رکھتا ہے -

(اسلامی اخلاقی قربانی)

اسلام کے ابتداے زمانہ غربت میں ضعفاء مسلمین کا ایک گروہ تھا' جو اتنی طاقت' اتنا سامان ' اتنا زاد راہ نہیں رکھتا تھا کہ هجرت کیلیے آمادہ هو جاے' اور کفار کے پنجہ سے اپنے آپ کو آزاد کرے - اسلام نے اگرچہ بعض موقعوں پر اسکو ضعف عزیمت کی بنا پر ترغیب آمیز ملامت کی ہے' لیکن کہیں کہیں اوسکی بیکسی پر آنسو بھی بہالیے هیں - پس یہ گروہ اسلام کی اعانت و امداد کا ہر طرح مستحق تھا ' لیکن قرآن مجید نے اوسکی اعانت کو بھی وفاے عہد پر قربان کردیا ہے '

و الذین آمنوا و لم یھاجروا ما لکم من ولایتھم من شی حتی یھاجروا و ان استنصروکم فی الدین فعلیکم النصر الا علی قوم بینکم و بینھم میثاق واللہ بما تعملون بصیر (۸ : ۷۳)

جو لوگ ایمان لانے کے بعد هجرت نکر سکے' تو جب تک وہ هجرت نہ کرلیں اونکی حفاظت و اعانت کی ذمہ داری تم پر قانوناً تو فرض نہیں ' ہے البتہ اگر وہ مذهبی معاملات میں تم سے مدد مانگیں تو تم پر اونکی اخلاقی مدد فرض ہے - لیکن تم اونکو کفار کی اوس جماعت کے خلاف هرگز مدد نہیں دے سکتے' جنکے ساتھہ تمنے معاهدہ کرلیا ہے - خدا تمہارے اعمال کو اچھی طرح دیکھتا ہے -

(انتہاء مسامحت)

قرآن حکیم نے پابندی عہد کی ایک عملی صورت اور بھی بتائی ہے ' جو ایک طرف تو اسلام کے اصل مقصد کی تکمیل و تائید کرتی ہے ' دوسرے طرف کفار و مشرکین کے جان و مال کی حفاظت کرتی ہے :

و ان احد من المشرکین استجارک فاجرہ حتی یسمع کلام اللہ ثم ابلغہ مامنہ ذلک بانھم قوم لا یعلمون (۹ : ۶)

اور اگر کوئی مشرک تمہارے پاس پناہ لے تو اوسکو فیاضی کے ساتھہ پناہ دو ' یہاں تک کہ خدا کی بھیجی ہوئی آیات کو وہ خوب سن لے - پھر اوسکو باحتیاط اسکے گھر تک یا اوسکی دوسرے پناہ گاهوں تک پہونچا دو - وہ لوگ جنگ و جدال اور غدر و بیوفائی اسلیے کرتے هیں کہ قرآن کی طرف کان نہیں لگاتے - اگر اوس سے واقف هوے تو تمہاری هی طرح پابند عہد هوجاتے !

(حقیقی مشکلات اخلاقی)

قرآن حکیم کی حقیقی تعلیم یہی ہے ' لیکن کبھی کبھی عہد کی پابندی نا ممکن هو جاتی ہے ' اسلیے قرآن حکیم نے اوسکے مواقع بھی بتا دیے هیں - ان موقعوں پر بھی قرآن حکیم کی تعلیم یہ ہے کہ نقض عہد میں مسلمانوں کو کبھی پیش قدمی نہیں کرنی چاهیے - البتہ اگر کوئی قوم نقض عہد کرنا چاہے ' تو مسلمان بھی اوسکے عہد وفا کو بھلا سکتے هیں

و اما تخافن من قوم خیانۃ فانبذ الیھم علی سواء ان اللہ لا یحب الخائنین (۸ : ۶۰)

اگر تم کو کسی قوم سے یہ خوف هو کہ وہ عہد کرکے خیانت کریگی اور اوس عہد کو توڑ دیگی ' تو تم بھی اوس عہد کی پابندی سے اوسی طرح بری هوجا سکتے هو - کیونکہ خدا خائن لوگوں کو دوست نہیں رکھتا -

(اسلامی اخلاقی مصالح)

قرآن حکیم کی یہی اخلاقی تعلیم ہے ' جسکی روشن مثالیں آگے آئینگی ' لیکن ہمکو اسلام کے کارنامہ اعمال میں جس روح کی تلاش کرنی چاهیے ' وہ تمام دنیا کے نظام اخلاق سے مختلف ہے - دنیوی سلطنتیں مصالح کے لحاظ سے معاهدہ کرتی هیں ' او

مصالح ہی کے لحاظ سے اوسکو توڑ بھی دیتی ہیں ' لیکن اسلام مصالح کا پابند نہیں ہو سکتا - وہ ایک عظیم الشان روحانی طاقت کا سفیر ہے ' اور یہ معاہدے کی پابندی اوسی روحانی طاقت کے تحفظ کیلیے کرتا ہے -

و اوفوا بعہد اللہ اذا عاہدتم ولا تنقضوا الایمان بعد توکیدہا وقد جعلتم اللہ علیکم کفیلا ان اللہ یعلم ما تفعلون ولا تکونوا کالتی نقضت غزلہا من بعد قوۃ انکاثا تتخذون ایمانکم دخلا بینکم ان تکون امۃ ہی اربی من امۃ انما یبلوکم اللہ بہ (۱۶ : ۹۳)

جب کسی سے عہد کرو تو اوس عہد کو پورا کرو - عہد ایک قسم ہے ' اور قسم کو پختہ ہو جانیکے بعد ہرگز نہ توڑو - تم اسے کیونکر توڑ سکتے ہو ' حالانکہ تمام دنیا مصالح کی بنا پر عہد کرتی ہے - اور اوسکو مدتوں قائم رکھتی ہے ' لیکن تم نے تو خدا کو اپنا کفیل بنا لیا ہے جو ہمیشہ رہنے والا ہے - مصالح بدل سکتے ہیں ' لیکن خدا! اور خدا کا بخشا ہوا ایمان تو بدل دیں سکتا ؟ وہی تمہارے عہد وفا کا ذمہ دار ہے ' کیونکہ وہ تمہارے اعمال سے اچھی طرح واقف ہے ' اور اوس عورت کے مثل نہ بن جاؤ جس نے اپنا سوت کات کر پھر اوسکو ادھیڑ ڈالا ہو - تم لوگ اپنی قسم اور اپنے قول و قرار کو شر و فساد کا ذریعہ بنانا چاہتے ہو کہ ایک قوم دوسرے قوم سے قوی تر ہو جاے - لیکن عہد میں ضعیف و قوی کی تخصیص نہیں - اسکے ذریعہ سے خدا صرف تمہاری طاقت ایمان کی آزمایش کرتا ہے !

پس اسلام نے پابندی عہد کا جو اخلاقی نظام قائم کیا ہے ' وہ حصون بلجیم و استحکامات پیرس سے زیادہ مضبوط ہے - اگر تمام سلطنتیں مصالح کی پابند ہیں ' تو اسلام کا سر رشتہ وفا ایک ازلی طاقت کے ہاتھ میں ہے ' جس میں صرف اوسی اصول فطرت کی بنا پر تغیر و تبدل ہو سکتا ہے ' جو تمام دنیا کو بدلتے رہتے ہیں :

ان اللہ لا یغیر ما بقوم حتی یغیروا ما بانفسہم (۱۲ : ۱۳)

خدا اسی قوم کی حالت کو نہیں بدلتا جب تک وہ کہ خود اپنی حالت کو نہ بدل دے -

اس بنا پر اسلام نے کسی قوم کی عہد وفا کو اسیوقت توڑا ہے ' جب پہلے اوسی قوم نے پیش قدمی کی ہے ' فانبذ الیہم علی سواء - اسلام کا سر رشتہ عہد و وفا نہ مکڑی کے جالے کی طرح ضعیف کو الجھاتا ہے اور نہ قوی سے ٹوٹتا ہے ' اوس پر نہ تو عظیم الشان کانفرنسیں اثر ڈال سکتی ہیں ' نہ ہیگ کا عظیم الشان قصر السلام اوسکے ضعف و قوت پر کوئی اثر ڈال سکتا ہے - وہ ایک روحانی طاقت کے ہاتھ میں ہے ' جو تمام دنیا کے سر پر سایہ افگن رہتا ہے - ید اللہ علی الجماعۃ - اسلیے اوس نے تمام دنیا سے اخلاقی معاہدہ کر لیا ہے ' اور وہ ہر وقت اوسکی پابندی پر مجبور ہے - جب ایک مسلمان دکاندار اپنی دکان پر بیٹھتا ہے ' تو اسکا نور ایمان اوس سے صدق و دیانت کا عام معاہدہ لے لیتا ہے :

و اوفوا بالعہد ان العہد کان مسئولا و اوفوا الکیل اذا کلتم و زنوا بالقسطاس المستقیم ذلک خیر و احسن تاویلا (۱۷ : ۳۶)

عہد کو پورا کرو ' کیونکہ عہد کی پابندی و عدم پابندی پر سوال و مواخذہ ہوگا - جب کوئی چیز ناپ کر فروخت کرو تو پیمانے کو پورا بھر کے دیا کرو ' یہ حسن معاملہ کا بہترین طریقہ ہے ' اور اسکا انجام دین و دنیا دونوں میں اچھا ہے -

اگر کوئی دکاندار اسکی پابندی نہیں کرتا تو وہ خدا کا اوسی طرح گناہ گار ہے ' جسطرح ایک مصلحت اندیش بادشاہ جس نے بعض مصالح کی بنا پر عہد شکنی کی ہے -

ویل للمطففین الذین اذا اکتالوا علی الناس یستوفون و اذا کالوہم او وزنوہم یخسرون (۸۳ : ۲)

اون کم دینے والوں پر لعنت ہے ' جو لوگوں سے پورا ناپ کر لیتے ہیں ' پر جب دیتے ہیں تو کم کرکے !

ہوائی بیڑہ

(صحیفہ مصورہ کے ایک مرقع کی تشریح)

لڑائی کے ہوائی بیڑے کے لیے جس قسم کے طیارات کی ضرورت ہوتی ہے ' اسپر آجکل ماہرین فن پرواز و جنگ بحث کررہے ہیں '

ایک جنگی ہوائی بیڑے کے لیے مختلف قسم کے طیارات کی ضرورت ہوتی ہے - طیارہ کی بھی مختلف اقسام ہیں جو ہوائی بیڑے کے اس دلچسپ مرقع میں دکھائے گئے ہیں -

سب سے زیادہ بلندی پر زپلن کے طرز کا ایک جرمن طیارہ ہے - یہ نہایت مضبوط بنا ہوا ہے اور اسکا انجن بہت عمدہ ہے - اسکے ساتھہ دو گاڑیاں ہیں - ایک خشکی پر اترنے کیلیے ہے اور دوسری دریا میں -

اس قسم کے طیارے کی پہلی صفت یہ ہے کہ یہ تفتیش و تحقیق کا مرض نہایت خوبی سے انجام دیسکتا ہے ' کیونکہ اگر یہ اپنے مرکز سے دور بھی ہوجاے یا خشکی سے تری میں اور تری سے خشکی میں چلا آے ' جب بھی اسے کوئی خطرہ نہیں - اسلیے کہ اسکے علاوہ یہ طیارہ آتشگیر مادہ بھی اپنے ساتھہ لیجا سکتا ہے اور اگر وقت پڑے تو اوسے دشمن سے جنگ آزما ہونے میں بھی پس و پیش نہوگا - اسکا نام " اھڈدر جبل " ہے -

اسکے نیچے اس سے چھوٹا طیارہ ہے - یہ صرف تفتیش حال کیلیے دریا میں کام آتا ہے - اسمیں کوئی مربع سا ڈھانچہ نہیں ہوتا ' صرف بڑے بڑے تھیلے ہوتے ہیں ' جنمیں گیس بھر دیا جاتا ہے - جب چاہیں گیس کو نکالکے تھیلوں کو لپیٹ لے سکتے ہیں - اس قسم کے طیارات کو " سیمی ڈرجبل " کہتے ہیں -

تیسرا چہار بڑے قد کا بائی پلین ہے - یہ خشکی اور پانی دونوں میں اتر سکتا ہے - خشکی پر اترنے کیلیے اسمیں پہیے اور پانی میں اترنے کیلیے فلوٹ بنائے جاتے ہیں - انگریزی میں " فلوٹ " طیارے کے اس حصہ کو کہتے ہیں ' جسکی وجہ سے وہ پانی پر تیرتا رہتا ہے -

اسمیں رودکار توپیں بھی ہوتی ہیں ' جو اوپر نیچے اور دہنے بائیں گولہ باری کرتی ہیں - اسکا نام " ہیڈروپلین " ہے -

اس طیارے کے نیچے جو ایک بڑا ایروپلین نظر آرہا ہے - یہ اغلباً آیندہ چلکے اڑتی ہوائی کشتی کی شکل اختیار کرلیگا - اسکو پراپلر چلائینگے - پراپلر انگریزی میں اس آلے کو کہتے ہیں جو کسی چیز کو آگے ڈھکیل کے چلاتا ہے -

یہ مشین پانی میں اڑیگی اس سے " ڈرجبل " طیارے پر حملہ اور ساحل کی ناکہ بندی ہوا کریگی -

سب سے نیچے آپ ایک جہاز دیکھتے ہونگے اور اسکے آگے ایک چھوٹا سا طیارہ نظر آتا ہوگا - یہ جہاز بیٹل شپ ہے اور طیارہ " مونو پلین " - مونو پلین طیارہ کی ایک خاص قسم ہے - جس کا امریکہ میں تجربہ کیا گیا ہے جو کامیاب ثابت ہوا -

اس مونو پلین کا قد مختصر ' مگر اسکے انجن کی طاقت زیادہ ہوگی - اسکے پروپلر کھینچنے والے اسکرو ہونگے - اور پھر اسطرح لگائے جائینگے کہ وہ آسانی سے علحدہ ہوسکیں - یا اگر سوء اتفاق سے طیارہ دفعتاً پانی سے بہت ہی قریب آجائے تو یہ پھر فوراً اوس سے نکال لیے جاسکیں -

تمام طیارات میں بہترین و اعلی قسم " زپلن " جہاز ہیں - اور انپر جرمنی کا قبضہ ہے -

فلسفه

الحـــــرب

(اسباب و موثرات ' نتائج و عواقب ' علل و علائق)

(۲)

(عقلی غارتگری)

اگرچہ هر جنگ بلکہ معمولی شورش بهی ان تمام نتائج کو لازمی طور پر پیدا کردیتی ہے جنکی طرف گذشتہ صحبت میں هم ایک سرسری اشارہ کرچکے هیں - لیکن جنگ کے اشتداد و ضعف کے ساتھہ ان نتائج میں بهی مد و جزر هوتا رهتا ہے - یعنی جنگ کا حملہ جس قوت کے ساتھہ جسم و مادہ پر هوگا ' اوسی شدت کے ساتھہ عقل و روح بهی اوس سے متاثر هوگی - اگر جنگ نے سر میں ایک معمولی سی ٹهوکر لگادی تو دماغ میں بهی خفیف سی جنبش پیدا هوگی تاهم جس طرح هر جنگ چہرۂ کائنات کو کچهہ نہ کچهہ ضرور زخمی کر دیتی ہے ' اوسی طرح همارا دماغ بهی اوسکے حملہ سے کلیتاً محفوظ نہیں رہ سکتا -

اسلیے جبکہ هم بیش قیمت خون ' اور خون سے زیادہ عزیز "دینار سرخ " کی بربادی پر ماتم خونیں کرنے کیلیے صف ماتم بچهاتے هیں ' تو همکو اپنے سرمایہ عقل و هوش کی تباهی پر بهی ایک حلقۂ ماتم قائم کرنا چاهیے - نتائج مجموعی طور پر همارے پیش نظر هیں ' اور وہ همارے سامنے عالم عقل و روح کی بربادی کا ایک عبرت خیز منظر پیش کرتے هیں - معرکہ کارزار کے گرم هونے کے ساتھہ هی هماری عقل اس قدر اندهی هوجاتی ہے کہ تناقض و تبائن کے بدیهی امتناع کو بهی ممکن سمجهنے لگتی ہے !

کبهی روایت و درایت کے تمام اصول اوسکے لیے بیکار هو جاتے هیں - ایک شخص کو کسی جزئی فرو گذاشت کی بنا پر بدنام کرتی ہے تو اوسکے تمام فضائل و مناقب سے آنکهہ بند کرلیتی ہے - ایک شخص کو اس مبالغہ آمیز طریقہ سے شہرت دیتی ہے کہ اوسکو کبهی فرشتہ اور کبهی دیو بنادیتی ہے - وہ میدان جنگ میں تمام نظام اخلاق کو درهم برهم کرکے وحشت و بہیمیت کی تجدید کرتی ہے - کہیں کہیں مفید نتائج بهی پیدا کرتی ہے ' تاریخ کو محفوظ رکهتی ہے ' ادبی لٹریچر کو از بر یاد کرادیتی ہے ' مردہ قالبوں میں شجاعت اور بہادری کی روح پهونکتی ہے ' لیکن یہ فضائل بهی اختیاری نہیں هوتے - محض اضطراری هوتے هیں ' اور ان میں بهی جادۂ اعتدال سے آگے بڑه جاتی ہے -

بہر حال جنگ همارے دماغ میں ایک تلاطم ' ایک طوفان ' ایک مد و جزر کا عالم پیدا کردیتی ہے - اسلیے جو چیز همکو ٹهوکر سے بچا سکتی تهی وہ خود متصل ٹهوکریں کهانے لگتی ہے - پس همکو زمانۂ جنگ میں صرف اپنی جیب هی کو نہیں ٹٹولنا چاهیے - بلکہ دماغ کو بهی کہ اوس میں کیا آیا اور اوس سے کیا گیا ؟

زمانۂ جنگ میں جان و مال کا جو نقصان هوتا ہے ' وہ اسقدر بدیهی ہے کہ همکو اوسکے علل و اسباب کی تحقیق و تفتیش کیلیے غور و فکر کی ضرورت نہیں ' لیکن دماغ کی حالت اس سے بالکل مختلف ہے - وہ اپنے تمام سرمایہ کو کهودیتا ہے مگر خود اوسکو خبر نہیں هوتی - همارے سامنے همارا خزانۂ عقل لٹتا ہے لیکن هم اس تباهی کو اپنی آنکهوں سے نہیں دیکهتے -

لیکن عقلی نقصانات کی فہرست مرتب هوچکی ہے ' اور وہ همارے سامنے ہے ' اسلیے همکو اون اسباب کا بهی پتہ لگانا چاهیے جو اس سرمایہ محفوظ کو دفعتاً سمیٹ لیتے هیں - اسکے لیے همکو چند مقدمات مرتب کرلینے چاهئیں - جنکی تفصیل حسب ذیل ہے :

(جماعت کی تعریف اور اوسکے خصایص امتیازی)

(۱) عام طور پر چند اشخاص کے اجتماع پر جماعت کا اطلاق کیا جاتا ہے اگر ایک وسیع میدان - یا ایک وسیع سڑک پر سو دو سو آدمی جمع هوجائیں تو عام لوگ اس بهیڑ پر جماعت یا فرقے کا اطلاق کرنے لگتے هیں ' لیکن فلسفہ نے جماعت کی ایک نئی ترتیب قائم کی ہے - جماعت کی ترکیب کے لیے اشخاص کا اجتماع ضروری نہیں ہے ' صرف دماغ اور خیال کا رابطۂ اتحاد کافی ہے - اگر ایک لاکهہ آدمی شانے سے شانہ ملاکر کسی پر فضا میدان میں کهڑے کردیے جائیں لیکن انمیں کسی قسم کا دماغی اشتراک نہو تو انپر جماعت کا اطلاق نہیں کیا جاسکتا - برخلاف اسکے اگر چار آدمی ' مشرق و مغرب اور جنوب و شمال کے ایک ایک گوشے پر الگ الگ کهڑے هوجائیں ' لیکن انمیں توافق خیال و عقائد نے رابطہ اتحاد پیدا کردیا هو ' تو وہ ایک حقیقی جماعت هیں !

پس جماعت کو صرف دماغ هی مرتب کرسکتا ہے - یہ کام هاتهہ پانوں کے بس کا نہیں ہے - البتہ یہ اشتراک دماغی کبهی کبهی اجسام میں بهی اتحاد و ائتلاف پیدا کردیتا ہے ' اسلیے متحد الخیال لوگ ایک جگہ جمع بهی هوجاتے هیں - دنیا کی رنگین صحبتیں ' دنیا کے دلچسپ جلسے ' دنیا کی مفید کانفرنسیں ' انهیں متحد الخیال لوگوں کے اجتماع کا نتیجہ هوتی هیں - لیکن یہ اجتماع جماعت کی حقیقت میں داخل نہیں ہے بلکہ بالکل عارضی ہے - یہی وجہ ہے کہ جاپان کا ایک سوشیالسٹ اپنے آپکو روس کے سوشیالسٹوں کی جماعت میں داخل سمجهتا ہے ' حالانکہ اوسنے اونلوگوں کی صورت بهی نہیں دیکهی ہے - تاهم اشتراک دماغ و اجتماع اجسام میں ایک قسم کا معنوی رابطہ ضرور ہے - چند آدمی ایک جگہ رهتے رهتے متحد المذاق هوجاتے هیں - متحد المذاق لوگ خود بخود ایک جگہ جمع هوجاتے هیں لیکن اونکو دماغ هی نے ایک کیا ہے -

(۲) پس جماعت چند دماغوں ' چند خیالات ' اور چند عقائد کے عقلی مجموعہ کا نام ہے - لیکن جسطرح چند مادی اجزاء کے انضمام و ترکیب سے ایک جدید حقیقت عالم وجود میں آتی ہے ' اور ان اجزاء کے تمام خواص و کیفیات سابقہ کا استحالہ ایک جدید کیفیت میں هوجاتا ہے - آکسیجن اور هیڈروجن ملکر پانی کی صورت اختیار کرلیتے هیں - اور حالت انفراد میں اونکے جو خواص و اعراض تهے ' وہ ایک نئی کیفیت میں متبدل هوجاتے هیں - بعینہ اسی طرح چند دماغوں کی ترکیب و انضمام سے ایک مستقل دماغ پیدا هوجاتا ہے جسکے قواے عقلیہ فرد کے دماغ سے بالکل مختلف هوتے هیں - ترکیب و انضمام سے پہلے ان دماغوں میں ایک ارسطو کا دماغ تها - دوسرا افلاطون کا - تیسرا ایک مجنون شخص کا - اور چوتها ایک نہایت بلید الطبع آدمی کا ' لیکن اب اشتراک و اتحاد نے ان تمام مختلف العقل دماغوں کو ایک کردیا ہے ' اور اس مجموعہ میں شامل هوکر ارسطو اور افلاطون کے مخصوص قواے دماغی بالکل فنا هوگئے هیں - اب همکو اس مجموعہ دماغ میں ارسطو و افلاطون کی اوس مخصوص قوت فکریہ کی تلاش نہیں کرنی چاهیے جسنے فلسفۂ مشائیہ و فلسفہ اشراقیہ کی مستقل شاخوں کو قائم کیا تها - همکو اس مجموعہ میں اوس مجنون اور بلید الطبع شخص کے تمسخر انگیز خیالات کا پتہ بهی نہیں ملسکتا

جو ابھی کبھی ہمارے لیے ظرافت کا سامان مہیا کرتے تھے - اب ایک مستقل دماغ اور جدید خیالات کا سلسلہ پیدا ہوگیا ہے - یہی دماغ ہے جسکو جماعت کا دماغ ' اور یہی خیالات ہیں جنکو جماعت کا علم و عقیدہ کہا جاتا ہے - اگر اس دماغ نے اپنے اندر مجنونانہ تیہیات پیدا کرلی ہیں ' تو سمجھنا چاہیے کہ ارسطو اور افلاطون بھی مجنون ہوگئے ہیں' اور اگر یہ دماغ ارسطو و افلاطون کے قواے عقلیہ کا مرکز ہے ' تو یقین کرلینا چاہیے کہ کبھی کبھی بعض مجنون اور بلید الطبع اشخاص بھی ارسطو و افلاطون ہوجاتے ہیں -

(هیئۃ اجتماعیہ کا دماغی اضطرار)

(۳) لیکن چند دماغوں کی ترکیب سے جو مستقل دماغ پیدا ہوتا ہے ' وہ اگرچہ کبھی کبھی ارسطو و افلاطون کے نتائج فکر سے بھی لبریز ہوجاتا ہے ' لیکن اکثر خواب پریشاں ہی دیکھا کرتا ہے - اوسکے پرزے اپنے قابو میں نہیں رہتے بلکہ اضطراری طور پر خود بخود کسی اندرونی برقی طاقت سے چلتے رہتے ہیں اور کبھی نہیں تھکتے - بلکہ ہمیشہ جدید موثرات کے لیے منتظر و آمادہ رہتے ہیں -

مادہ جسقدر صورت کے قبول کرلینے کیلیے آمادہ ہوگا' اوسیقدر صورت کا شکل آسانی کے ساتھہ عمل میں آئیگا - جماعت کا دماغ بھی موثرات کیلیے منتظر و مستعد رہتا ہے - اسلیے وہ ہر قسم کی غلط افواہوں اور متناقض خبروں کو قبول کرلیتا ہے - وہ جدت چاہتا ہے - حقیقت سے اوسکو غرض نہیں ہوتی - بھوک اچھی اور بری غذا میں تفریق و امتیاز نہیں کیا کرتی - جماعت کا دماغ بھی جوع البقر مرض میں مبتلا رہتا ہے' اسلیے ہر قسم کی غذا کو بآسانی ہضم [illegible]
[illegible] قبول
[illegible] خلعت عطا کیا ہے !

(سفر بے مقصود)

انسان کو صرف نتائج ہی جادۂ اعتدال پر لے جاتے ہیں - اگر آپ کو بازار میں سودا خریدنا ہے تو آپ اوس سڑک کو ڈھونڈھینگے جو بازار کی طرف خط مستقیم جاتی ہے ' لیکن اگر آپ آوارہ گردی کیلیے نکلے ہیں تو آپ کیلیے ہر سڑک مساویانہ حیثیت رکھتی ہے - لیکن جماعت نہایت مختلف الاجزاء لوگوں سے مرکب ہوتی ہے ' وہ متحد الخیال ہوتی ہے ' لیکن اس اتحاد و اتفاق کا اکثر کوئی حقیقی مقصد نہیں ہوتا - اسلیے اوسکا دماغ ہمیشہ آوارہ گردی کرتا پھرتا ہے : می کل واد یہیمون - آوارہ گرد لوگ ہمیشہ سرعت کے ساتھہ قدم اوٹھاتے ہیں' اسلیے جماعت کا دماغ بھی عموماً مبالغہ اور غلو و اغراق کی طرف مائل رہتا ہے اور مختلف دماغوں کی ترکیب سے اوسکی اغراق پسندی کی قوت میں اور اضافہ ہوجاتا ہے - وہ ہرچیز میں مبالغہ پیدا کرتی ہے - خبرونکی اشاعت نہایت مبالغہ انگیز طریقہ سے کرتی ہے - ایک شخص کی تعریف کرتی ہے تو اطراء اوسکا لازمی جزء ہوتا ہے - ہجو پر آمادہ ہوتی ہے تو انسان کو چارپایا بنا دیتی ہے - کسیکی دوستی کرتی ہے تو اس شدت کے ساتھہ کہ تمام جذبات بغض و حسد کو بھول جاتی ہے دشمن ہوتی ہے تو پھر قدیم عہد مودت اوسکو یاد نہیں رہتا - ایسی حالت میں وہ بد اخلاق بھی ہو جاتی ہے ' خون اوسکے نزدیک پانی کے برابر ہو جاتا ہے - مسجد اور بت خانے میں وہ بالکل تفریق نہیں کرتی - کبھی لوٹتی ہے ' کبھی آگ لگاتی ہے ' کبھی خون بہاتی ہے ' کبھی عظیم الشان عمارتوں کو منہدم کردیتی ہے - ایسی حالت میں اوسکی قوت جسمانی میں بھی اضافہ ہوجاتا ہے - پلوں کو توڑ دیتی ہے ' پہاڑوں کو مسمار کردیتی ہے ' عظیم الشان دریاؤں کو دم بھر میں عبور کر جاتی ہے !

(تعریف و تمسیخ صور و افکار)

کبھی کبھی اوسکی یہ مبالغہ آمیزی ایک نیا قلب بدلتی ہے - یعنے جب واقعات میں اغراق کا کوئی جدید پہلو نہیں پیدا کرسکتی تو اونکو مسخ کردیتی ہے - زمانۂ قدیم کی جنگجو قوموں کے خوفناک چہرے ' اونکے عظیم الشان ہتھیار ' اونکے فن جنگ کے عجیب و غریب کرتبوں کی داستانیں ' ہم آج تمسخر انگیز سمجھتے ہیں - لیکن در حقیقت وہ بالکل اصلیت سے خالی نہیں ہیں البتہ جماعت کے دماغ نے اوں کوہمارے سامنے مسخ شدہ صورت میں پیش کیا ہے ' اسلیے اونکے اصلی خط و خال ہمارے نظروں سے چھپ گئے ہیں -

(۴) یہ ممکن تھا کہ اوسی زمانے میں یہ مصنوعی پردے ہٹا دیے جاتے اور دنیا ان واقعات کی اصلی صورت دیکھہ لیتی - لیکن جماعت جس عالمگیر مرض میں مبتلا ہوتی ہے ' وہ متعدی ہوجاتا ہے ' وہ ایک ہی کان سے سنتی ہے ' ایک ہی آنکھہ سے دیکھتی ہے' ایک ہی دل سے یقین کرتی ہے' اسلیے ایک شخص جو کچھہ کہتا ہے ' پوری جماعت کی زبان سے کہتا ہے ' اور ہر شخص اوسکا اوسیطرح یقین کرتا ہے جسطرح کہنے والا اوس پر ایمان لایا تھا -

(چند مثالیں)

واقعات سے اسکی متعدد مثالیں فراہم کی جاسکتی ہیں - فرانس میں سوء اتفاق سے دو لڑکیاں ڈوب گئیں - لاش نکالی گئی تو [illegible] اشخاص نے انکی شناخت کی - مزید توثیق [illegible] کی شہادت لیگئی اور ہر شخص [illegible] [illegible] لوگوں [illegible] شہادت پر اوسکی تجہیز و تکفین کا حکم دیدیا - [illegible] چند ہی دنوں کے بعد معلوم ہوا کہ وہ لڑکیاں [illegible] ' اون میں اور ڈوبنے والی لڑکیوں میں صرف معمولی مشابہت تھی جس نے ایک جماعت کو دھوکے میں ڈالدیا -

اسی طرح ایک لڑکے نے ایک دوسرے لڑکے کی لاش کی شناخت کی تھی ' اور بہت سے لوگوں نے اسکی شناخت پر یقین کرلیا تھا ! اس واقعہ کی عام طور پر شہرت ہوئی تو ایک عورت روتی پیٹتی آئی کہ " وہ میرا ہی لڑکا تھا " لاش کے اوپر سے کپڑا اوتار کر دیکھا گیا تو اوسکے پیشانی میں ایک زخم تھا ' اوسکو دیکھکر عورت اور چلائی: "بے شک یہی میرا لڑکا ہے - وہ تو مہینوں سے گم تھا ' چند لوگ اوسکو پکڑ لے گئے اور قتل کرڈالا " اس عورت کے اور عزیز و اقارب بھی آے - اونھوں نے بھی کہا کہ " بیشک یہ وہی لڑکا ہے " جس مدرسہ میں تعلیم پاتا تھا اوسکے مدرس سے بھی شناخت کرائی گئی - اوس نے بھی اوسکے گلے کے تعویذ کو دیکھہ کر کہا کہ " یہ وہی ہے - اسکے تعویذ کو میں خوب پہچانتا ہوں "

لیکن بعد کو معلوم ہوا کہ یہ تمام شہادتیں غلط تھیں - وہ شہر بورڈو کے کسی شخص کا لڑکا تھا - وہیں مقتول بھی ہوا تھا' اس عورت کے لڑکے سے اوسے بھی تعلق نہیں ! !

(سریان خیال)

جماعت کے اس دماغی مرض کا نام سریان خیال ہے - پہلے ایک دماغ دو چیزوں کی خفیف مشابہت سے ایک غلط خیال پیدا کرتا ہے - پھر تمام جماعت اندھا دھند اوسکا یقین کرلیتی ہے - دریا میں کنکری پھینکنے سے ایک چھوٹا سا دائرہ پیدا ہوجاتا ہے جو رفتہ رفتہ پھیل کر تمام سطح آب کو محیط ہو جاتا ہے - بعینہ اسی طرح جماعت میں ایک شخص ایک خیال قائم کرتا ہے ' جسکو جماعت کے دماغ کی کارروائی عام کردیتی ہے - یہی وجہ ہے کہ جماعت کی تمام روایتیں غلط ہوتی ہیں ' یا کم از کم قابل اخذ و قبول نہیں ہوتیں - سریان خیال کا اثر ضعیف العقل لوگوں پر شدت کے ساتھہ پڑتا ہے - [illegible]

بنا پر توہم میں عموماً مبتلا نظر آتے ہیں - لیکن جماعت عموما ضعیف الدماغ ہوتی ہے - جماعت میں شامل ہوکر ارسطو اپنے بہترین دماغ کی خصوصیات کھو دیتا ہے -

جماعت کی دماغی حالت بالکل عورتوں سے مشابہ ہوتی ہے - یہی وجہ ہے کہ وہ اس قسم کے توہمات میں مبتلا ہوجاتی ہے - یہ آج جو لوگ کلکتہ سے بھاگ رہے ہیں' وہ اسی سریان خیال کی ایک بہتی ہوئی موج ہیں !

جماعت میں جو مخصوص اوصاف پیدا ہوجاتے ہیں' اونکا باعث بھی سریان خیال ہی ہے - ایک فرد جماعت میں شامل ہوکر دوسرے افراد کی شرکت سے ایک جدید طاقت حاصل کرلیتا ہے - جسطرح مسمریزم کا عمل انسان کی اصلی قوت شاعرہ کو فنا کرکے ایک جدید قوت شاعرہ پیدا کر دیتا ہے جس سے عجیب و غریب افعال سر زد ہوتے ہیں' اسیطرح افراد کے باہمی تاثیر و تاثر سے ایک برقی رو پیدا ہوجاتی ہے جسکو سریان خیال یا عدوی کہتے ہیں - یہی سریان خیال جماعت کے عقائد و خیالات اور مقاصد و اغراض کو متحدہ کر دیتا ہے' اور اوس سے ایسے عجیب و غریب افعال صادر ہونے لگتے ہیں جو شخصی حالتوں میں بالکل محال تھے - اوسکے تمام عقائد بدل جاتے ہیں' اوسکا قدیم نظام اخلاق درہم برہم ہوجاتا ہے' اوسکے عوارض شخصیہ سلب ہوجاتے ہیں - جماعت میں شامل ہوکر بزدل بہادر ہوجاتا ہے' بخیل فیاض' بنجاتا ہے' ضعیف غیر معمولی قوت حاصل کرلیتا ہے - مادی اصول کی بنا پر جو چیز جس قوت سے ابھرتی ہے' اوسی قوت سے دبتی بھی ہے - زمانۂ جنگ میں مذہبی عقائد' وطنی جوش' اخلاقی محاسن' ادبی لٹریچر' غرضکہ ہر چیز میں ابھار پیدا ہوجاتا ہے- اگر کسی قوم نے ان کو دبا دیا تو وہ ہمیشہ کیلیے دب جاتے ہیں- اگر ابھار دیا تو ہمیشہ کیلیے ابھر جاتے ہیں - جنگ میں جو انقلاب عام پیدا ہوجاتا ہے' وہ اسی سریان خیال کا نتیجہ ہے -

اگرچہ برقی رو اور عمل مسمریزم کی طرح سریان خیال کی کوئی توجیہ و تعلیل نہیں کی جاسکتی - تاہم وہ ایک فطرتی چیز ہے' اور انسانوں سے لیکر حیوانات تک میں موجود ہے - بکریوں کے ریوڑ میں ایک بھیڑیا گھستا ہے' ایک بکری اوسکو دیکھکر بھاگتی ہے - دوسری بکریوں کو اسکی خبر نہیں ہوتی' مگر بھاگنے میں سب کی سب اوسکی شریک ہوجاتی ہیں - اردو میں بھیڑیا چال ایک عام محاورہ ہے- کسی خطرے کی حالت میں ایک گھوڑا ہنہناتا ہے' تمام گھوڑوں کے کان کھڑے ہوجاتے ہیں - انسانوں میں تقلید کا مادہ بھی اسی سریان خیال نے پیدا کیا ہے - سریان خیال جسم پر بھی اثر ڈالتا ہے- طبی تجارب سے ثابت ہوگیا ہے کہ جو ڈاکٹر پاگلوں کا علاج کرتے ہیں' وہ کبھی کبھی خود بھی پاگل ہوجاتے ہیں -

سریان خیال کیلیے جماعت کا ایک جگہہ مجتمع ہونا بھی ضروری نہیں - وہ ایک سیلاب ہے جو خود بخود ہم تک پہونچتا ہے سنہ ۱۸۴۸ع میں پیرس میں جو شورش انقلاب ہوئی' اوس نے چند ہی دنوں کے اندر تمام یورپ کو گھیر لیا-

جماعت کے تمام وحشیانہ افعال کا وہی مصدر ہے - انسان کو کسی فعل سے صرف لعنت و ملامت اور روک ٹوک کا خیال باز رکھتا ہے' لیکن سریان خیال جماعت کو متحد الافکار بنا دیتا ہے' اسلیے محض ایک فرد کسی دوسرے فرد کو روک ٹوک نہیں سکتا - اسی کا نتیجہ ہے کہ جماعت جو کچھہ چاہتی ہے کر ڈالتی ہے' اور اوسکو کسی قسم کی ندامت نہیں ہوتی - خود ہر فرد کی اخلاقی قوت حاسہ فنا ہوجاتی ہے - دوسرے افراد روک سکتے تھے' لیکن وہ بھی اسی مرض میں مبتلا ہیں' ایسی حالت میں اندھوں کو کون راستہ دکھا سکتا ہے ؟

بعض ڈاکٹروں نے تجربہ سے ثابت کیا ہے کہ زمانہ جنگ میں تمام قوم بالخصوص فوج ایک طرح کے جنون میں مبتلا ہوجاتی ہے - ممکن ہے کہ یہ سریان خیال کی غلط تعبیر ہو' یا اس ہیجان دماغی نے حقیقی جنون پیدا کردیا ہو -

شاید کسیکو خیال ہو کہ جماعت بہت سے مفید کام بھی کرتی ہے' وہ جدید مذاہب کی بنیاد ڈالتی ہے' قدیم عقاید کو محفوظ رکھتی ہے' آزادی کا سنگ بنیاد رکھتی ہے' عزت کا جھنڈا بلند کرتی ہے' مظلوموں کی حمایت کیلیے جان تک دینے سے دریغ نہیں کرتی یہ تمام کام کسی قوت شاعرہ سے انجام نہیں پا سکتے - ان میں تو ایک لا زوال روح حیات پائی جاتی ہے - لیکن درحقیقت یہ خیال صحیح نہیں ہے - کسی عمل کا مفید ہونا اس بات کی دلیل نہیں ہوسکتا کہ وہ کسی بیدار دماغ کی قوت فکریہ کا نتیجہ ہے -

دنیا کا نظام تمامتر قواے غیر شاعرہ ہی کے اشاروں پر چل رہا ہے - آفتاب کی حرارت' ماہتاب کی روشنی' دریا کی روانی' ہوا کے جھونکے' دنیا کیلیے کسقدر مفید ہیں ؟ لیکن کیا یہ ذی شعور ہستیاں ہیں ؟ خون مادہ حیات ہے' لیکن وہ ہماری رگوں میں ایدما دمبدم دوڑتا پھرتا ہے - عمل ہضم پر مدار زندگی ہے' لیکن قوت ہاضمہ میں خود حس و ادراک نہیں ہے -

سب سے بڑھکر یہ کہ قوی جماعتوں پر مسمریزم کے عمل کا بہت اثر ہوتا ہے - جماعت خود تو ضعیف الدماغ ہوتی ہے' اور اسلیے سریان خیال کی رو کی لپیٹ میں آجاتی ہے' لیکن اوسکا لیڈر ایک بیدار دماغ آدمی ہوتا ہے' اسلیے وہ اپنی حس و ادراک کو محفوظ رکھتا ہے - جماعت سے یہ تمام مفید کام وہی لیتا ہے -

جماعت صرف کام کرنا جانتی ہے - اوسکو نفع و نقصان سے بحث نہیں ہوتی - عظیم الشان عمارتوں کو مزدور بناتے ہیں لیکن عمارت کا نقشہ دوسرے دماغ کا نتیجہ ہوتا ہے - مزدور اوسکے حسن و قبح سے نا واقف ہوتے ہیں

بہرحال جماعت دماغ رکھتی ہے' مگر وہ عقل و شعور سے خالی ہوتا ہے - لیکن سوال یہ ہے کہ جماعت میں داخل ہوکر افراد کی حالت میں ایسا عجیب و غریب انقلاب کیوں پیدا ہوجاتا ہے ؟ بظاہر یہ ایک نہایت تعجب انگیز بات ہے کہ ارسطو کبھی کبھی مجنوں بھی ہوجاتا ہے' اور ایک بلید الطبع شخص افلاطون کی خصوصیات ذہنیہ سے متصف ہو سکتا ہے - حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کی متانت' سنجیدگی اور حلم و وقار ضرب المثل ہے - لیکن صلح حدیبیہ میں ان کی زبان سے بھی بعض سخت کلمات نکل جاتے ہیں -

کیا یہ دنیا کا کوئی مستثنی واقعہ ہے ؟ کیا یہ کسی مادی اصول کے تحت میں داخل نہیں ہو سکتا ؟ دنیا جن موثرات خارجیہ سے لبریز ہے' اور وہ دنیا پر جس طرح جابرانہ حکومت کر رہے ہیں' اونکے پیش نظر رکھہ لینے کے بعد یہ انقلاب بھی نظام مادی کے تحت میں آسکتا ہے - وہ کتنا ہی عجیب و غریب ہو لیکن کوئی معجزہ نہیں ہے جسکی تعلیل و توجیہ نہ کی جاسکے' اور ہماری آیندہ صحبت بہت سے اہم سوالوں کا جواب دیگی -

تاریخ و عبـــر

ریوٹـــر ایجـــنسی

تاریخ تاسیس و اشاعة

ریوٹر ' جسکا نام آج ہر اخبار بیں کی زبان پر ہے ' خبر رسانی کی ایک عظیم الشان کمپنی ہے - اگرچہ ریوٹر ایک جرمن لفظ ہے مگر اس کمپنی کو جرمنی سے کوئی تعلق نہیں - یہ خالص انگریزی کمپنی ہے ' اور کرۂ ارضی کے تمام شہروں میں اسکے خاص ایجنٹ موجود ہیں جو ہرقسم کے واقعات کی مرکز کو اطلاع دیاکرتے رہتے ہیں -

اسکا بانی " جولیس ریوٹر " پروشیا کا ایک نوجوان یہودی تھا - جب ٹیلیگراف کی ایجاد کا اعلان ہوا تو اسے خیال آیا کہ اس ایجاد سے اخباروں کو بہت مدد مل سکتی ہے

یہی خیال تھا جو سنہ ۱۸۴۹ م میں ایک کمپنی کی شکل میں ظاہر ہوا - اس نے بہ مقام لاشاپل (جرمنی) ایک کمپنی قائم کی ' جسکا مقصد یہ قرار دیا کہ مختلف مقامات سے تجارتی اور مالی خبریں فراہم کرکے لوگوں کے پاس بھیجی جائیں - اس وقت ٹیلیگراف کا سلسلہ بہت کم مقامات تک تھا - [illegible] خبریں [illegible] [illegible]

[illegible] اور یہاں آکے اس نے سنہ ۱۸۵۱ ع میں اپنی مشہور عالم کمپنی از سرنو قائم کی - لندن میں جو کمپنی اس نے قائم کی تھی ' اس نے اپنا دائرۂ عمل صرف تجارتی اور مالی خبروں تک محدود رکھا تھا - اس کی کمپنی سے خبریں خریدنے والے زیادہ تر یونانی تاجر تھے ' جنکو دریاے ڈینوب سے گیہوں کی روانگی کے متعلق خبروں کی خاص طور پر ضرورت رہا کرتی تھی -

مگر تھوڑے عرصہ کے بعد ریوٹر نے محسوس کیا کہ اگر تمام انگریزی اخبارات کو ہرقسم کی خبریں پہنچانے کا انتظام کیا جاے تو اس میں کامیابی کے بہت مواقع ہیں ' کیونکہ اسوقت تک تمام مقتدر انگریزی اخبارات کو خارجی خبروں کے لیے اپنے اپنے خاص نامہ نگار رکھنا پڑتے تھے -

اس زمانہ میں ایک اخبار " مارننگ ایڈورٹائزر " کے نام سے نکلا کرتا تھا - ریوٹر نے اس اخبار کو کمپنی سے خبر لینے پر راضی کیا - " مارننگ ایڈورٹائزر " خارجی خبروں کے لیے ۴۰ - پونڈ ماہوار دیا کرتا تھا - ریوٹر نے کہا کہ وہ خارجی خبریں صرف ۳۰ پونڈ ماہوار پر دیدیا کریگا - " مارننگ ایڈورٹائزر " اور اسکے علاوہ چند اور اخباروں نے یہ نرخ منظور کرلیا -

وہ عظیم الشان کمپنی ' جو آج دنیا کی سب سے بڑی خبر رساں کمپنی ' ہے اسکا آغاز یہ تھا !

دوسرے سال ایجنسی کی خوش قسمتی سے اسکی اہمیت محسوس ہونے کا ایک عمدہ موقع پیدا ہوگیا -

جب مقام ٹیلریس میں آسٹرین سفیر کو نپولین سوم نے باریاب کیا تو نپولین نے اس سے کہا :

" افسوس ہے کہ میرے تعلقات آپکی حکومت سے جیسے عمدہ پہلے تھے ویسے اب نہیں ' مگر آپ سے درخواست کرتا ہوں کہ آپ اپنے آقا کو یہ اطلاع دیدیں کہ میرے خیالات میں کوئی تغیر نہیں ہوا ہے "

یہ الفاظ ۹ - فروری سنہ ۱۸۵۹ ع کو ایک بجے کہے گئے تھے مگر اسی دن ۲ بجے ٹائمز کے دوسرے ایڈیشن میں شائع ہوگئے - اس سے ایک طرف تو اسٹاک ایکسچینج میں تہلکہ پڑگیا دوسری طرف ریوٹر کا نام گھر گھر پھیل گیا -

اسکے بعد سے ریوٹر ایجنسی کی طرف اخبارات کی توجہ بڑھنے لگی ' اور وہی ایجنسی جو پہلے صرف یونانی تاجروں کو ڈینوب سے آنے والے گیہوں کی خبریں دیا کرتی تھی ' آج تمام دنیا کی خبریں عالم صحافت کے ایک بڑے حصہ کو دے رہی ہے ' اور اپنے نامہ نگاروں کے جال سے تمام دنیا پر چھائی ہوئی ہے !

(طریق حصول انباء و اخبار)

ریوٹر ایجنسی جسقدر خبریں دیتی ہے ' اسکے متعلق یہ خیال کرنا صحیح نہوگا کہ وہ سب اسے اپنے خاص نامہ نگاروں سے ملتی ہیں -

جسطرح اسوقت ریوٹر ایجنسی انگلستان کی قومی خبر رساں ایجنسی ہے ' اسی طرح یورپ کی [illegible] سلطنتوں میں [illegible] قومی ایجنسیاں موجود ہیں - فرانس کی قومی خبر رساں ایجنسی [illegible] ہے - جرمنی [illegible] ہے [illegible] ایجنسی کا نام " [illegible] " ہے - جاپان بھی ایک قومی ایجنسی بنانے والا ہے - اور ترکوں نے بھی ایک ایجنسی قائم کرلی ہے -

ہم نے اوپر بیان کیا ہے کہ ریوٹر کے نامہ نگار دنیا کے تمام بڑے بڑے شہروں میں ہیں - لیکن ظاہر ہے کہ واقعات و حوادث صرف بڑے شہروں ہی میں نہیں ہوتے اسلیے ریوٹر ایجنسی نے یہ انتظام کیا ہے کہ دوسری ایجنسیوں سے انکے ملک کے چھوٹے چھوٹے شہروں کی خبریں لے لیتی ہے ' اور اپنے نامہ نگاروں کو دیدیتی ہے - اسکے معاوضہ میں ریوٹر ایجنسی انکو خبریں دیتی ہے -

اس ایجنسی نے اب اپنے عمل کا دائرہ اور وسیع کرلیا ہے - خبر رسانی کے علاوہ اب لوگوں کے پرائیوٹ ٹیلیگرام بھی بھیجتی ہے - چونکہ اسکے یہاں کا کوڈ سسٹم نہایت عمدہ ہے اسلیے ایجنسی اور کمپنی دونوں کو کفایت رہتی ہے - اسوقت وہ جسقدر پرائیوٹ ٹیلیگرام بھیجتی ہے انکا روزانہ اوسط ایک ہزار ہے -

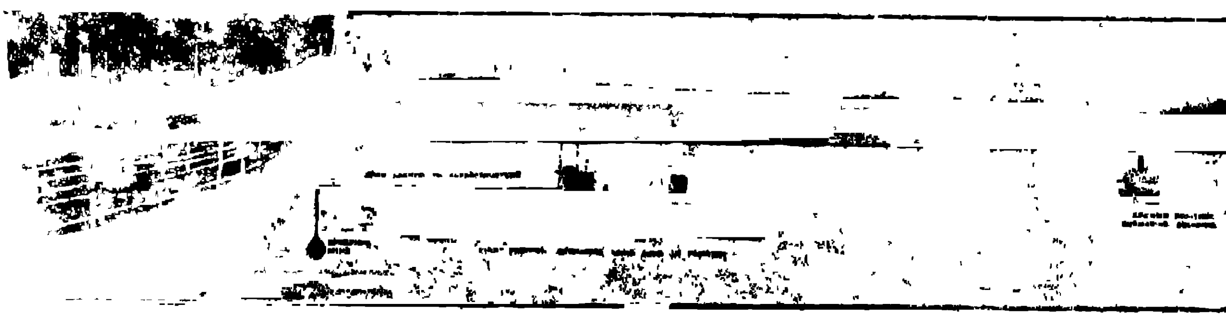
اس نے روپیہ کا [illegible] ر بار بھی شروع کر دیا ہے - ہر سال کروروں روپیہ اسکی معرفت لوگوں کے پاس آیا جاتا رہتا ہے - کمپنی کا پہلا ڈائریکٹر بیرن ڈی ریوٹر تھا - اس نے سنہ ۱۸۹۹ میں انتقال کیا - اب ایجنسی کا موجودہ منیجنگ ڈائریکٹر اسکا لڑکا ہے -

اس ایجنسی کی اصلی خصوصیت یعنی جلد سے جلد اطلاع دینا اسوقت پوری طرح قائم ہے - اس نے ولیعہد آسٹریا کے قتل سراجیو کی خبر تمام ایجنسیوں سے ایک گھنٹہ قبل اور جہاز ایمپرس آف آئرلینڈ کے غرق ہونے کی اطلاع دو گھنٹہ قبل دی تھی -

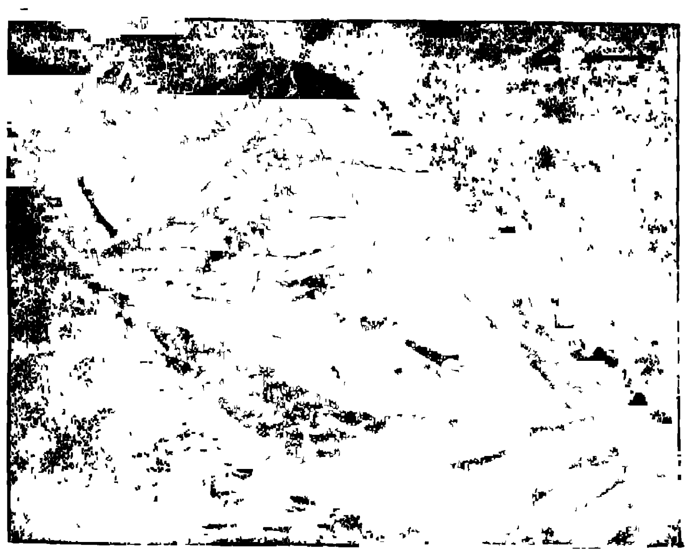
مراکب بحریہ مخفیہ ! آلات وسائل [illegible] سامانہ تحت البحر !



تحت البحر سے میری کشتیاں بحری اسلحہ جات میں سب سے آخری اور سب سے زیادہ خوفناک و سخت خطرناک اسلحہ ہے - حال میں ان کشتیوں نے اتحادی سرکار اور تجارت کی کشتیوں کے متعدد ہولناک نقصان پہنچائے ہیں - برطانیہ کے دس جنگی جہازوں کو پانچ جرمن تحت البحر کشتیوں نے بھولے بھالے تباہ کردیا - یہ تصویر دو انگریزی تحت البحریوں "اٹلس" نامی کی ہیں، جو بحر شمال میں تباہ کی سامنے پھلا رہی ہیں



اس تصویر میں واضح کیا ہے کہ تحت البحر کیونکر اپنا ہولناک کام انجام دیتی ہے ؟ یہ ایک بندرگاہ ہے جہاں دشمن نے ساحلی دفاع کے انتظامات کیے ہیں - اچانک ایک تحت البحر کشتی پہنچی اور سطح سمندر کے نیچے چلی گئی - اوپر کا سیاہ حصہ سمندر کی سطح ہے اور کشتی سمندر کے نیچے بندرگاہ کی طرف جا رہی ہے - سامنے ایک گولہ لٹک رہا ہے جسے قریب تر ہوکر اسنے بندرگاہ کی جالی کے پاس رکھدیا اور پیچھے ہٹکر اپنے دہنے جانب چلی آئی، اور چپ چاپ مقیم ہوگئی - اب یکایک وہ پھٹ کر تمام ساحلی دفاع کے استحکامات کو فنا کردیگا !



جزیرہ ہلیگو لینڈ

آغاز جنگ سے جرمنی کے اس عجیب و غریب چھوٹے سے جزیرہ کا بارہا ذکر آچکا ہے جسے بہ حقیقت سمجھکر انگلستان نے اپنے موجودہ حریف کے حوالے کردیا تھا - پہچھلے دنوں اسکے قریب ایک بحری معرکہ بھی ہوچکا ہے جسمیں انگریزی جہازوں کو کامیابی ہوئی - اس مرقع میں پورا جزیرہ مع اپنے استحکامات کے دکھلایا گیا ہے : ۱ ہوائی جہاز کا اسٹیشن ہے ۲ قلعہ ہے ۳ اور ۸ اور ۴ بحری سرنگوں کے مراکز ہیں - ۵ وہ مقام ہے جہاں معرکہ ہوا تھا - ۶ ہوائی جہازوں کا رصدگاہ اور توپ خانہ ہے - ۷ بحر شمال کی برطانی وسعت کی جانب ہے -

حکایت موش و گربہ !



مسٹر چرچیل اولین خداوند بحریات برطانیہ
[فسٹ لارڈ اف امیر للٹی]

جنہوں نے ۲۱ - سپٹمبر کو والنٹیروں کے ایک مجمع میں تقریر کرتے ہوئے کہا :
" اگر جرمن بیڑہ جنگ کیلیے نہ نکلے تو وہ اس طرح اپنی
پوشیدہ پوشیدہ جگہوں سے نکالا جائیگا جیسے چوہے
... بلوں سے نکالے جاتے ہیں ! "

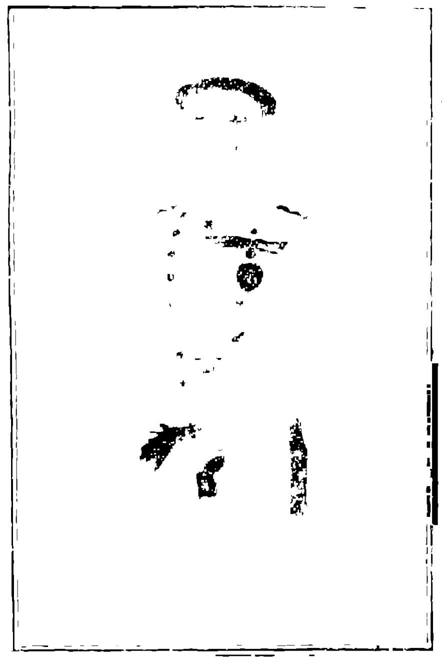


شیر برطانیہ کا ایک سب سے بڑا بحری نیستان: "کولین موپ"
جو بحر کیل کے چوہوں کو انکے پوشیدہ بلوں سے نکال کر
پرزے پرزے کردیگا !!

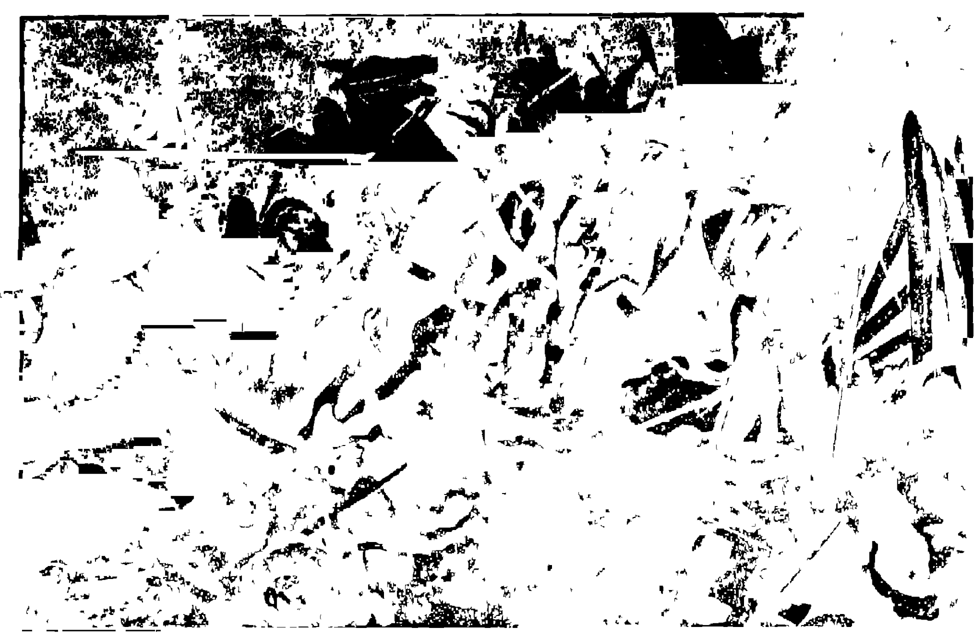


ایک شوخ چوہا "ایمڈن" جو ہندوستان تک چلا آیا
مگر عنقریب اپنی شوخی کی سزا پائیگا !

تاریخ حربیات برطانیہ قدیمہ !



لارڈ کچنر ناظر حربیۂ حالیۂ برطانیہ عظمیٰ نے کہا : " انگلستان اپنی تمام گذشتہ بحری و بری جنگوں کو آخری مرتبہ یکجا کردینے کیلئے طیار ہوگیا ہے "



معرکۂ ہیسٹنگ : تاریخ میں سب سے بڑا بری معرکہ جو سر زمین انگلستان میں ہوا ہے !

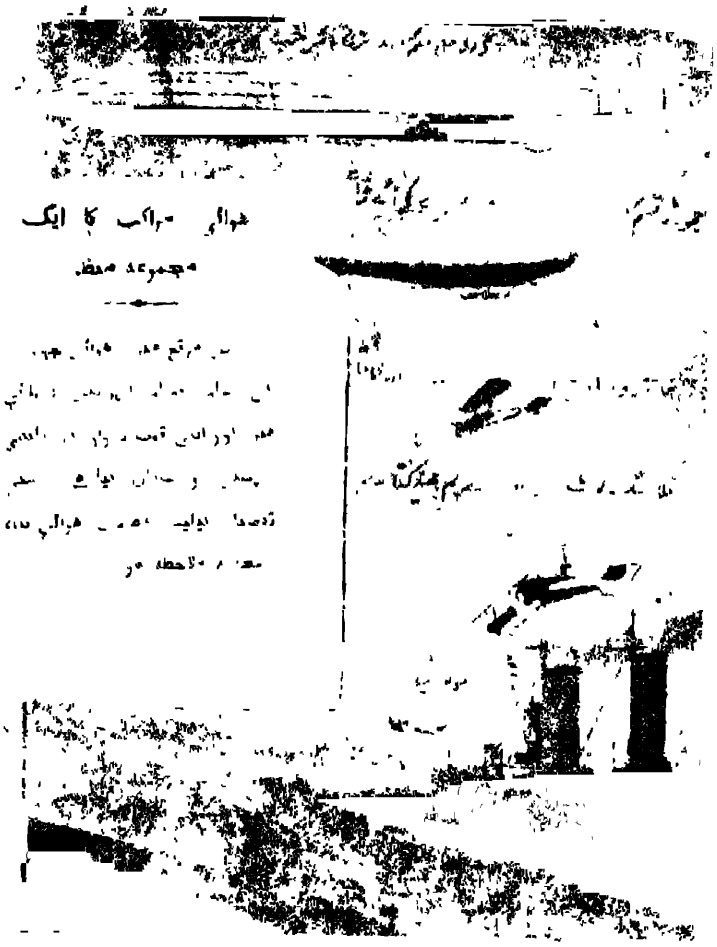


اولین معرکۂ بحریہ برطانی جو الفریڈ اعظم کے زمانے میں ڈنمارک کے ڈاکوؤں کے ساتھہ وقوع میں آیا (سنہ ۸۹۷ مسیحی)

مراکب ہوائیہ محیرہ ! منتہاء ترقیات فضائیہ حالیہ ! !



[illegible] ری شکل کا ہوائی جہاز ہے - ماہرین فن کا بیان ہے کہ ہوا کی ہر حالت پر اسے سب سے زیادہ قدرت حاصل ہوگی !

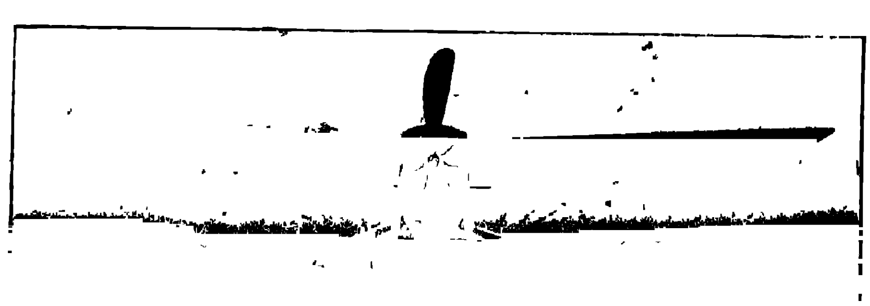


ہوائی مراکب کا ایک
مجموعہ مصطفٰی

[illegible] ملاحظہ ہو

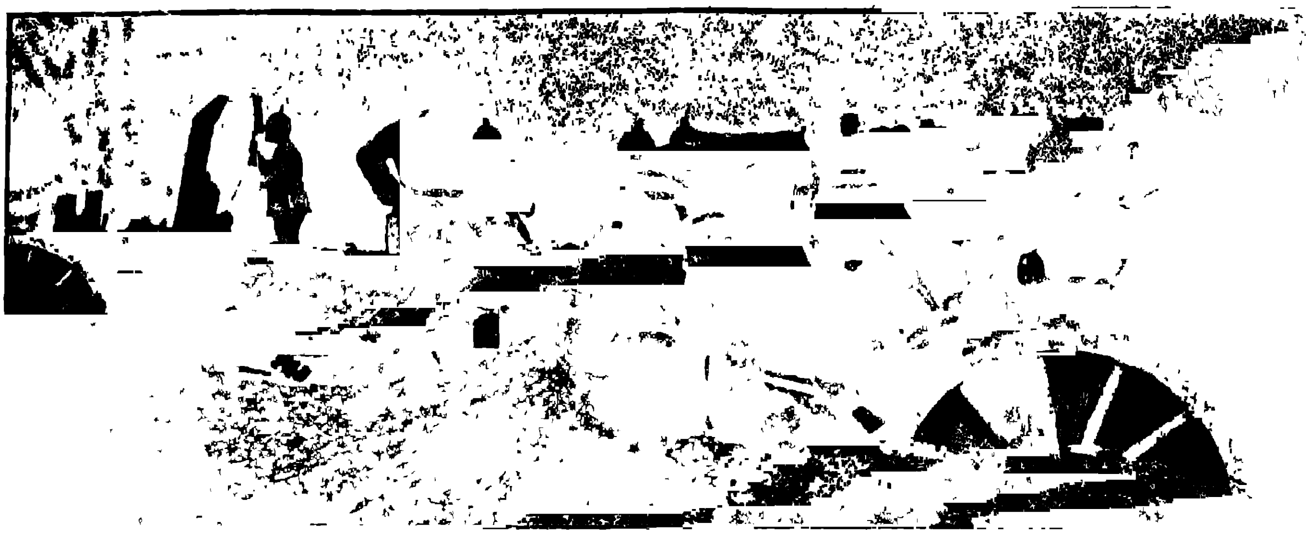


انگریزی معدش مونو پلین (یعنی محض تفتیش کرنیوالا ہوائی جہاز)



انگریزی عسکری بائی پلین
یعنی فوج کے استعمال کا ہوائی جہاز جسمیں دو انجن ہیں نہایت قابل اطمینان ہے

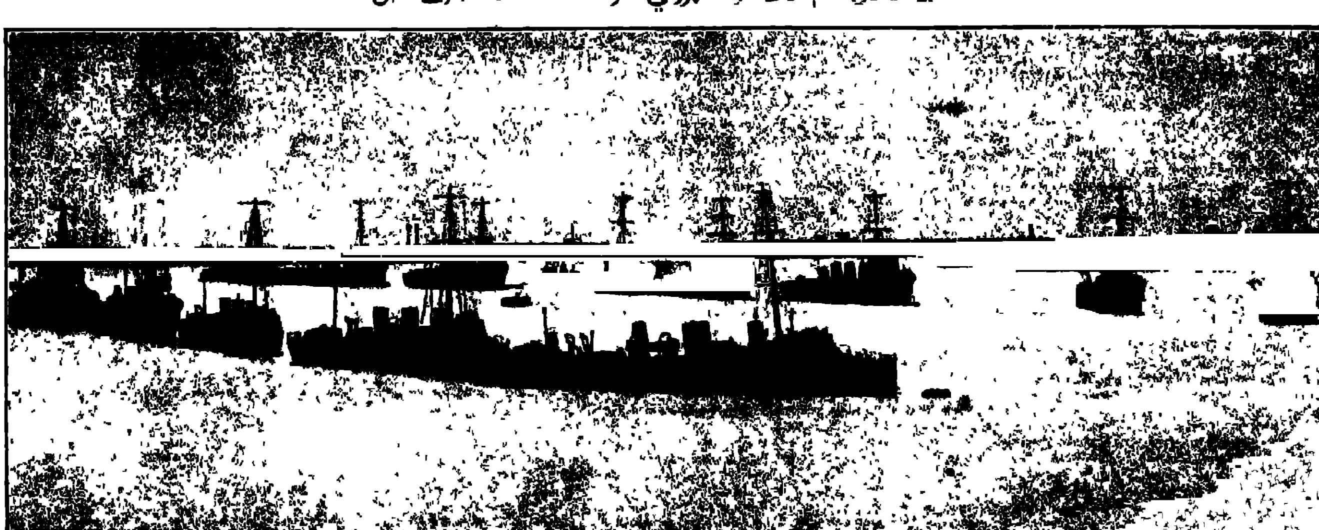
ظهر الفساد فی البر و البحر بما کسبت ایدی الناس !!



جرمن توپخانہ کا ایک منظر جو میدان جنگ میں نصب ہے



تصادم افواج کا ایک منظر ہائل جسمیں جرمن اور انگریزي سوار ایک دوسرے پر حملہ کرنے کے
لیے تیغیں علم کیے ہوے پوري سرعت کے ساتھہ جارہے ہیں

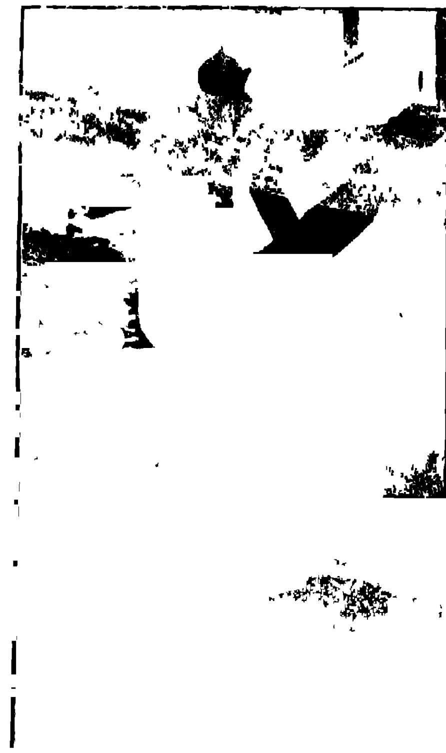


ابتداے جنگ میں انگریزي بیڑے کا ایک منظر عمومي

ظهر الفساد فی البر و البحر بما کسبت ایدی الناس !!



پانچوں کے ساتھ استقامت [illegible] ایک منظر جس میں وہ ترتیب کے ساتھ ایک راستے سے گزر رہے ہیں





ایک ٹھیٹ روسی وضع کی ٹرین

[illegible] کا ساتویں حصہ [illegible] راستہ [illegible] ایک [illegible]
نام کو مٹا رہا ہے تاکہ حرمین [illegible] صحیح راستہ نہ معلوم ہوسکے

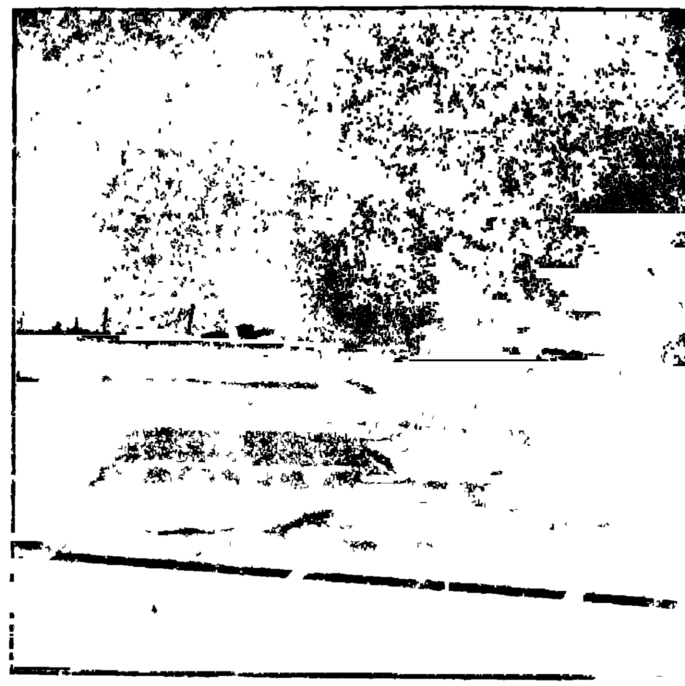




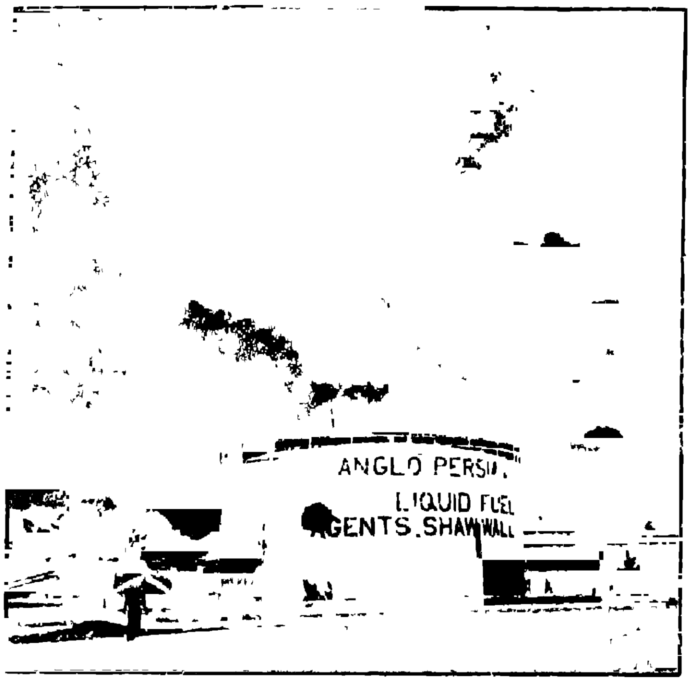
روسی فوج کی ایک چوکی کا منظر جس میں وہ گاڑیاں بھی منظر

[illegible] میں قتال و جدال کا ایک منظر جس میں

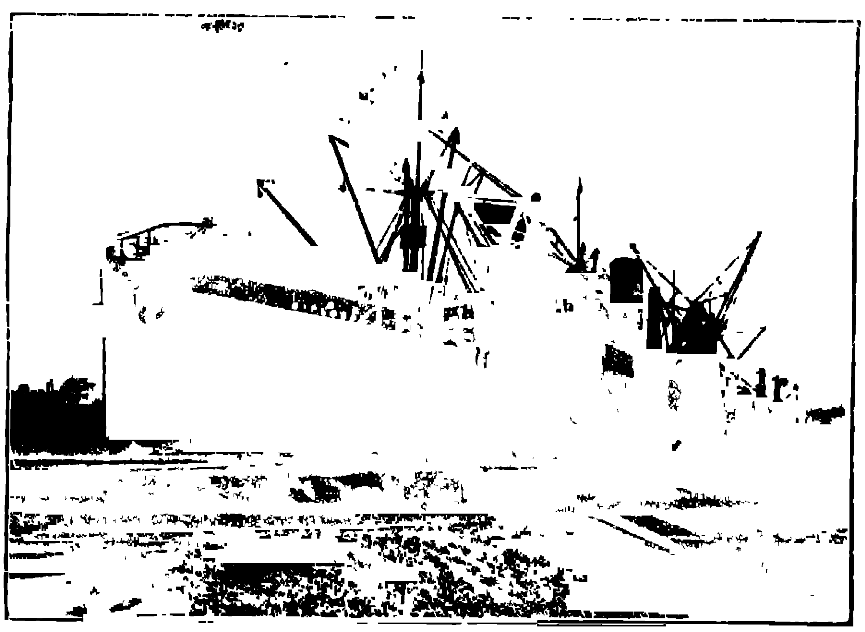
حادثہ مدھشہ "ایمڈن" ! خلیج بنگال و مدراس



کراسن تیل کے تالابوں کا ایک منظر جسمیں جنکو ایمڈن نے گولوں سے مشتعل کر دیا ہے



برما آئل کمپنی کا ایک تالاب جس پر دو گولے آکے گرے ہیں اور اس سے دس اسکے دائیں جانب ایک تالاب سے شعلے بلند ہو رہے ہیں



ایس - ایس ڈپلومیٹ جو ۱۳ ستمبر کو ایمڈن نے خلیج بنگال میں غرق کر دیا ہے

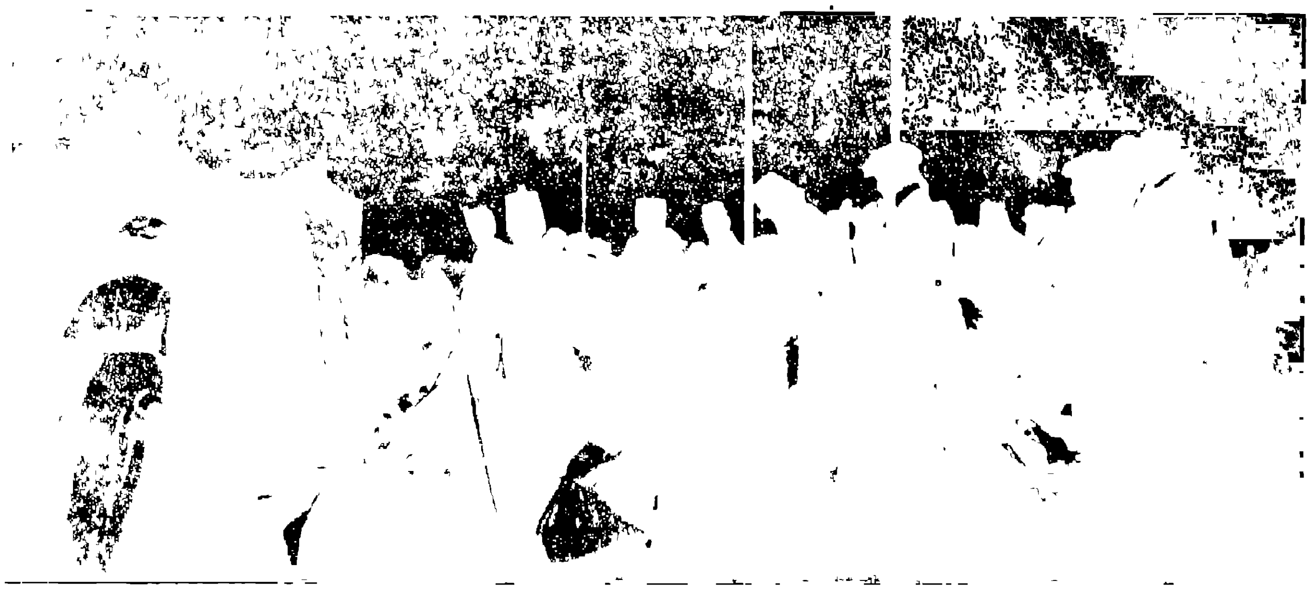


ساحل مدراس کا ایک منظر آتشیں جسمیں کراسن تیل کے ایک جلتے ہوئے تالاب کے شعلے نظر آرہے ہیں

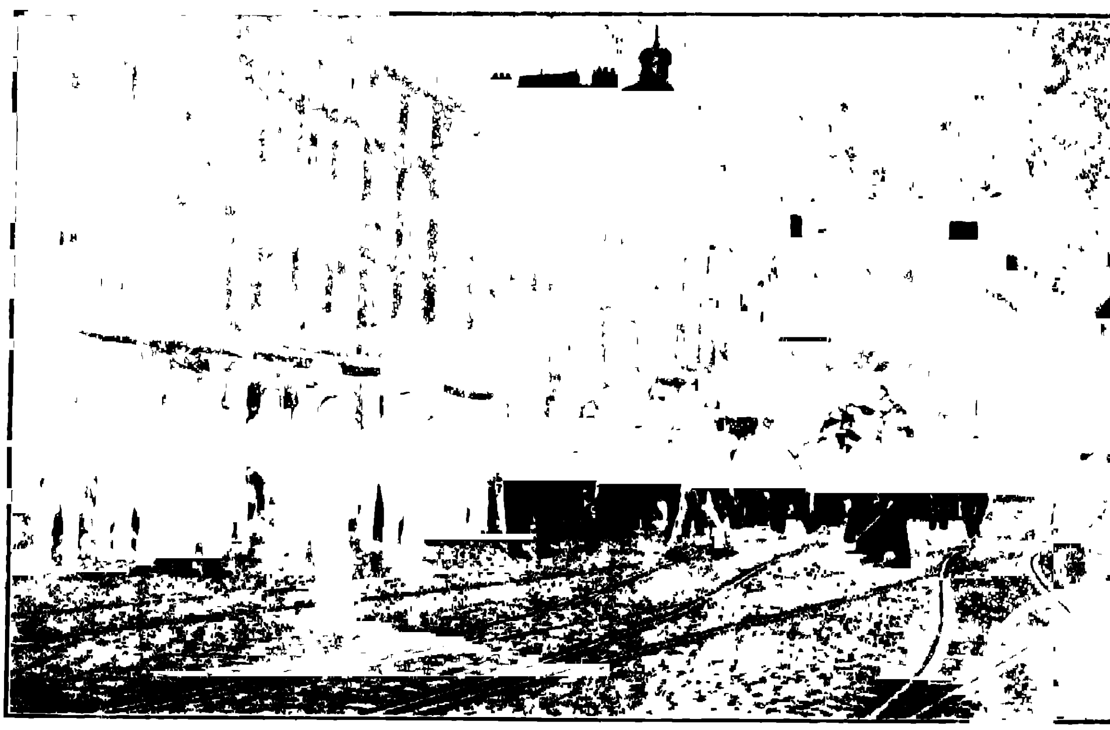


کراسن تیل کا آخری تالاب جس سے قیامت خیز شعلے بلند ہو رہے ہیں

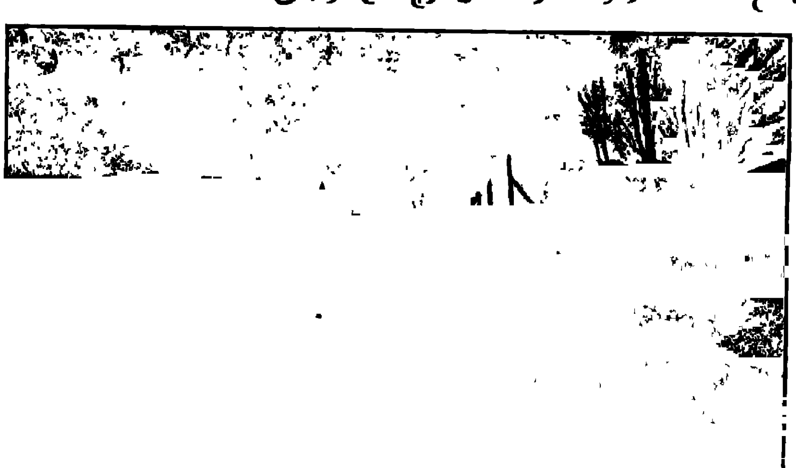
ظهر الفساد فی البر والبحر بما کسبت ایدی الناس ! !



نامور میں بلجیں افواج کے اجتماع کا ایک منظر عمومی



نامور میں بلجیں افواج کے اجتماع کا ایک دوسرا منظر جسمیں فوج جمع ہو چکی ہے



روسی وسائل سفر و ارتحال کا منظر عمومی یعنی جرمن سرحد سے روسی پولینڈ کے دارالسلطنت وارسوا تک جانے والی لائن جس پر جرمن فوجوں نے قابض ہونیکی کوشش کی تھی



روسی لشکر کی ایک عجیب و غریب فوج جس کا کام یہ ہے کہ اثناء جنگ میں جب سامان غذا کی قلت ہو تو شکار کرکے گوشت وغیرہ بہم پہنچائے

Tel. Address "Alhilal" Calcutta
Telephone No. 648

AL-HILAL.

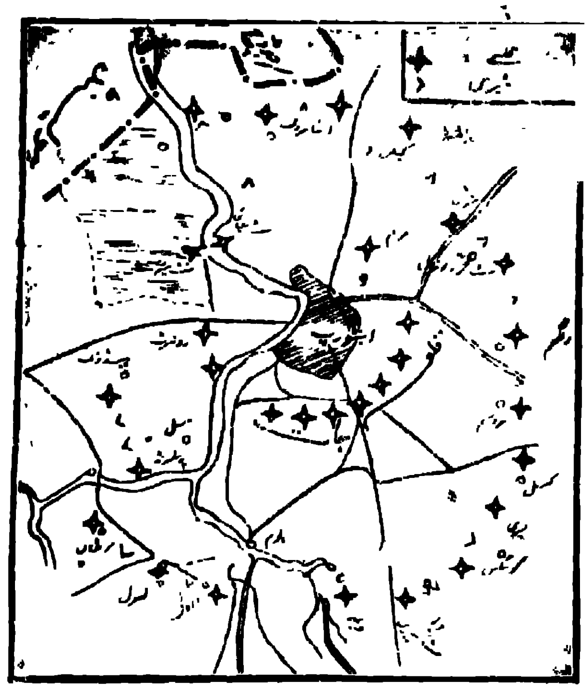
Proprietor & Chief Editor
Abul Kalam Azad.
14, McLeod Street,
CALCUTTA

Yearly Subscription, Rs 12
Half-yearly ,, Rs 6-12

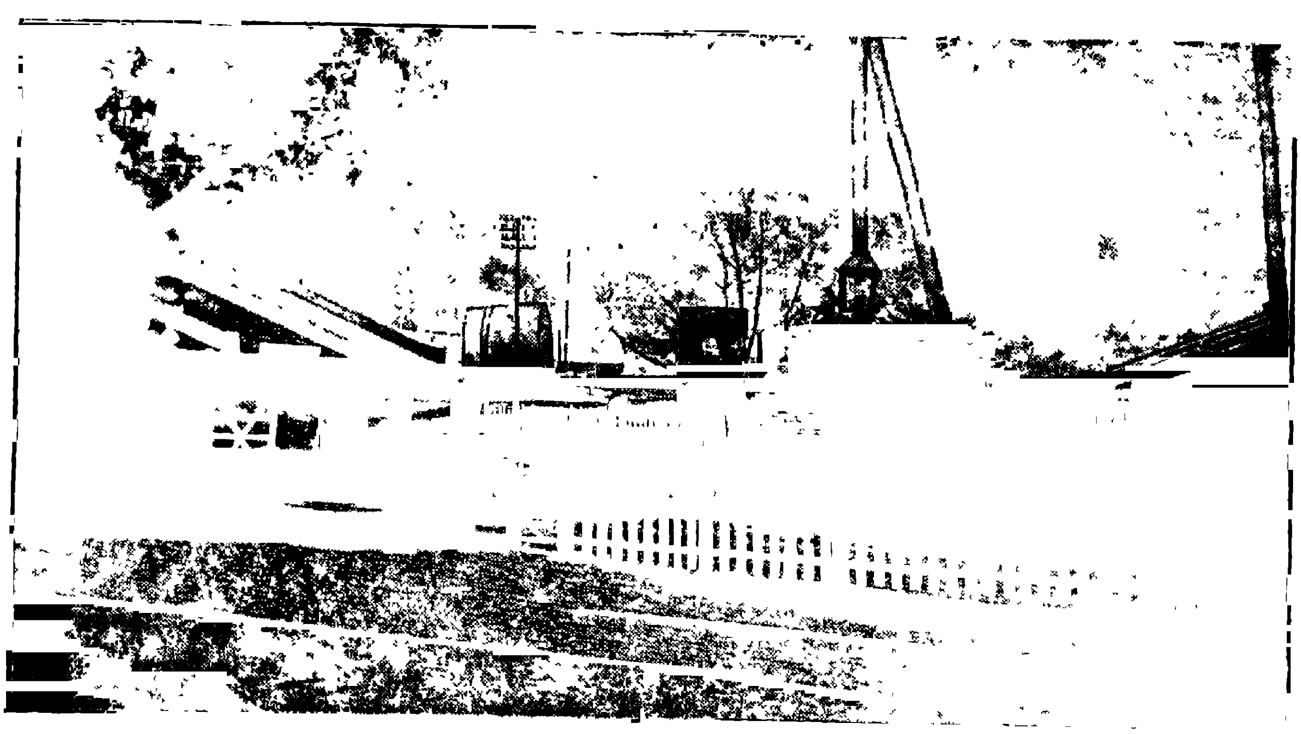
الہلال

مدیر مسئول و رئیس التحریر
احمد المکنی بابی الکلام الآزاد الدہلوی
مقام اشاعت
۱۴ — مکلوڈ اسٹریٹ
کلکتہ
ٹیلی فون نمبر ۶۴۸
سالانہ — ۱۲ — روپیہ
ششماہی — ۶ — ۱۲ — آنہ

جلد ۵ | کلکتہ چہار شنبہ ۱۶ - ذیقعدہ ۱۳۳۲ ہجری | نمبر ۱۵
Calcutta : Wednesday, October, 7, 1914.



بلجیم کی فوج کی آخری پناہ گاہ اینٹورپ جو جرمن فوجوں میں محصور
ہے اور خوفناک گولہ باری کا ہدف بنا ہوا ہے



بیچ بیچ اسٹیشن کے صحن کا ایک منظر عمومی جسکے پیچھے سے آتشباری کا آغاز ہوا تھا

هفتۂ جنگ

فرانس کی قلمرو کے اندر جو معرکہ ہو رہا تھا' اسکا فیصلہ ابھی تک نہیں ہوا ہے -

۲۹ کے ریوٹر کے تار سے معلوم ہوتا ہے کہ ۲۸ کو پیرس میں ایک سرکاری اطلاعنامہ شائع ہوا ہے' جسمیں اسوقت کی موجودہ حالت کا یہ نقشہ کھینچا گیا ہے -

" بائیں بازو کے متعلق جو خبریں موصول ہوئی ہیں وہ اچھے مفید و موافق ہیں - قلب میں ہماری فوج نے کامیابی کے ساتھہ مزید سخت حریفی حملوں کو روکا ہے - دریاے می یوز کی دلدلوں پر ہم نے کسیقدر ترقی کی ہے' ووز میں سخت کہر ے کی وجہ سے پیشقدمی رک گئی - لورین اور واسجیس میں حالت غیر متغیر ہے "

اسی تاریخ کو ریوٹر نے "ایول آرڈر" سے آیا ہوا ایک مراسلہ سرکاری تار شائع کیا تھا' اسمیں یہ تھا کہ " جرمن فوج نے اپنے پوزیشن کی کمزوری اور پیچیدگی کو محسوس کرکے حریفی حملے شروع کیے مگر ہر مقام پر انکو ناکامی ہوئی - جرمن ہزارہا زخمی اور مقتول چھوڑ کے بھاگے - اس تار میں پڑھنے کے قابل فقرہ یہ تھا کہ " بہت سے جرمن اگرچہ ہمارے ہاتھہ سے بچکے نکل گئے ہیں' مگر وہ عمداً ہتھیار ڈالدیتے ہیں' کیونکہ وہ جانتے ہیں کہ لطف و مہربانی ہماری اسیری کی ان کا انتظار کر رہی ہے " -

۲۹ ستمبر کو جو تار آئے ہیں انسے یہ معلوم ہوتا ہے کہ جنگ کا کوئی قابل اعتنا نتیجہ نہیں نکلا - چنانچہ قلم اطلاعات رسمیہ نے اطلاع دی تھی کہ " حالت میں درحقیقت کوئی تغیر نہیں ہوا ہے - متحدہ فوج کے بائیں بازو پر سخت جنگ ہوئی مگر وہ اپنی جگہہ پر قائم ہے " -

پیرس سے اسی تاریخ کو جو سرکاری اطلاعنامہ شائع ہوا تھا اسمیں قلم اطلاعات رسمیہ کے تار سے کسیقدر زیادہ تفصیل تھی - اسمیں یہ بتایا گیا تھا کہ سوام اور اوائس کے شمال میں دشمن نے دن اور رات کو چند حملے کیے مگر وہ سب پسپا کردیے گئے - شمال آلسن میں کوئی تغیر نہیں ہوا - قلب میں دشمن نے اپنی کار روائی کو گولہ باری تک محدود رکھا - ارگون اور می یوز کے درمیان میں متحدہ فوج نے کسیقدر ترقی کی - واسجیس' لورین' اور ووز میں کوئی قابل ذکر امر نہیں ہوا - اسی تاریخ کے تار میں یہ تسلیم کیا گیا ہے کہ جرمنی نے خط آلسن کو عجلت و پریشانی کے عالم میں انتخاب نہیں کیا ہے - بلکہ پورے غور و فکر اور استعداد و تیاری کے بعد وہ اس خط پر آکے ٹھیری ہے -

۳۰ ستمبر کو پیرس سے جو اطلاع نامہ شائع ہوا تھا اس سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ فوجی کار روائی کا رخ شمال کی طرف بڑھتا جاتا ہے - دشمن نے مقام "ٹریسی لی مونٹ" پر سخت حملہ کیا جو آلسن اور اوائس کے مابین واقع ہے - لیکن سخت نقصان کے ساتھہ پسپا ہوا - ریمس سے می یوز تک جہاں قلب پھیلا ہوا ہے سکون ہے - ووز میں سخت جنگ ہوئی ہے اور متحدہ فوج نے چند مقامات خصوصاً سینٹ میہیل کی طرف ترقی کی ہے - لورین اور واسجیس کی حالت بدستور ہے - ان مقامات کا ذکر اس دوسرے تار میں ہے جو لندن سے آیا ہے - اس تار کا ماخذ فرانس کا ایک سرکاری بیان ہے - یہ مقام "سی شیپری" اور " اپ کی میک" کے شمالی حصے میں - فرانس کی فارن آفس نے جو تار شائع کیا تھا وہ بھی قریباً یہی بیان کرتا ہے - گو کسیقدر ناقابل اعتنا و فرق ہے -

یکم اکتوبر کو پیرس سے جو سرکاری اطلاعنامہ شائع ہوا تھا اس سے بھی یہی معلوم ہوتا ہے کہ اسوقت تک حالت غیر متغیر تھی' گو متحدہ فوجیں اپنے داہنے بازو میں جنوب کی طرف اور بائیں بازو میں شمال سوام کی طرف بڑھی ہیں -

اسی تاریخ کے ایک دوسرے سرکاری اطلاعنامہ سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ رواے میں ایک سخت معرکہ ہوا' مگر اسکا نتیجہ متحدہ فوج کے موافق ہوا - ارگون میں چند تازہ ترقیاں ہوئیں - عام حالت تشفی بخش تھی -

اسی تاریخ کے ایک تار میں یہ بتانیکی کوشش کیگئی تھی کہ خود جرمنی کے ذہن میں اس معرکہ کا حشر کیا ہے - یہ تار صیغہ ضعف یعنی " بیان کیا جاتا ہے" سے شروع ہوتا ہے - اسکا ماحصل یہ ہے کہ فرانس سے واپسی کیلیے جرمنی نے "گوٹ" اور "نامور" کے مابین پل بنالیے ہیں اور "برسیلز" سے جرمن زخمی دوسری جگہ منتقل کیے جا رہے ہیں - اس تار میں یہ بھی تھا کہ مقام "لیسگنی" میں جو ۴ ہزار جرمن فوج ہے اسپر ایسی گولہ باری ہو رہی ہے کہ انکے لیے اپنے آپکو حوالہ کردینا ناگزیر ہوگیا ہے -

۲ - اکتوبر کو جو سرکاری بیان شائع ہوا ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ جرمن فوجیں " رواے " میں جمع ہوگئی ہیں' اور سخت جنگ برپا ہے - فوجی کار روائیاں شمال کیطرف ترقی کر رہی ہیں - جرمن فوج نے سینٹ میہیل کے قریب ایک پل کو دریاے می یوز کے اوپر پھینک دینا چاہا' مگر یہ پل پہلے ہی اڑادیا گیا تھا - "ووز" میں حملہ جاری ہے - متحدہ فوجیں بتدریج خصوصاً سینٹ میہیل اور ایپر یمونٹ کے مابین ترقی کر رہی ہیں -

بلجیم میں اینٹورپ کا محاصرہ جاری ہے -

۲۹ ستمبر کو خود انٹورپ سے جو تار آیا ہے اسکا ماحصل یہ ہے کہ جرمن فوجوں نے گولہ باری کی' مگر اس گولہ باری میں جسقدر روپیہ صرف ہوا ہے اوسقدر انہیں کامیابی نہیں ہوئی - اینٹورپ کے قلعوں نے گولہ باری کا جواب دیا' اسکے بعد گولہ باری بند ہوگئی -

۳۰ ستمبر کے تار میں بیان کیا گیا ہے کہ کل جرمن فوجوں نے گولہ باری جاری رکھی - یہ یقین کیا جاتا ہے کہ وہ بھاری آسٹرین توپیں استعمال کر رہی ہے -

اسی تاریخ کے دوسرے تار سے معلوم ہوتا ہے کہ جرمن فوجوں نے مقام " لیر" پر گولہ باری کی' یہ مقام اینٹورپ سے قریب ہے - لیر کے باشندے بھاگ رہے ہیں - خوف ہے کہ لیر تباہ ہوگیا ہے - جرمن فوجیں مقام " ٹوال" پر قابض ہوگئیں' وہ کہتی ہیں کہ اگر باشندے شہر میں واپس نہ آے تو وہ شہر کو تباہ کردینگی -

۳۰ کو اینٹورپ میں جو سرکاری اطلاعنامہ شائع ہوا ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ جرمن توپیں بلجیم کی توپوں کو خاموش کرنے میں کامیاب نہیں ہوئیں - جرمن فوجوں نے لیربل اور بریندو تک کے قلعوں پر حملہ کی کوشش کی - بلجین فوج نے انکو آنے دیا' اسکے بعد توپخانہ اور پیادہ فوج نے انپر گولیوں اور گولوں کی بارش کی' اور انکو سخت نقصان کیساتھہ پسپا کردیا - اس فوجی کار روائی کا جو نتیجہ نکلا ہے اسکی بناء پر یقین ہے کہ بلجین فوج اینٹورپ پر قابض رہیگی -

۲ - اکتوبر کو اینٹورپ سے جو تار موصول ہوا ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ جرمن فوجوں نے چہار شنبہ کو دن بھر کوہی پر گولہ باری

کی' اور قلعوں نے اسکا سختی سے جواب دیا - دوسرے دن صبح کو تمام مصاف پر بلجین اور جرمن توپخانوں میں مقابلہ رہا - جرمن فوجوں نے میلینس پر قبضہ کرلیا اور بلجین فوج نے اسپر گولہ باری کی - جنوب "رمپسٹ" میں ڈھائی گھنٹہ تک جنگ ہوتی رہی - جرمن فوج بکثرت زخمی چھوڑ کے پیچھے ہٹی -

اسی تاریخ کے ایک سرکاری اطلاع نامہ میں بیان کیا گیا ہے کہ ایک طویل گولہ باری کے بعد جرمن کل شام کو قلعہ "ویور" کیطرف بڑھے مگر اندھیرے کی وجہ سے حملہ ناتکمل رہا - چند جرمن باٹریوں نے قلعوں سے بہت قریب آنیکی کوشش کی' مگر وہ برباد ہوگئیں -

مشرقی رزمگاہ کے متعلق پٹرو گارڈ کے ۲۸ ستمبر کے تار سے معلوم ہوتا ہے کہ جرمن فوج کی پیشقدمی مشرقی پروشیا کی سرحد کے اسطرف ۱۸ میل سے زیادہ نہیں بڑھی ہے - مقام "سواپوزکن" اور "گرنسکوبکی" جہاں روسی فوج نے معرکہ قبول کیا ہے دریاے نیمین کے بائیں ساحل پر واقع ہے - دریاے مذکور کے قریب جرمن فوج کے داھنے بازو کی پیشقدمی میں بہت سی دلدلیں حائل ہیں - صرف ایک مقام سے جرمن فوجیں وار سواپٹرو گارڈ ریلوے سے ۱۸ میل پر ہیں مگر روسی فوجیں اور دریاے نیمین جرمن فوجوں کے درمیان میں حائل ہے -

۲۹ کے سرکاری بیان سے معلوم ہوتا ہے کہ آگسٹوف کے جنگلوں کی طرف روسی فوج سرعت کے ساتھہ حملے کو ہٹارہی ہے - مقام اوسوئیز پر محاصرہ کی بھاری توپیں گولہ باری کر رہی ہیں - لیکن قلعوں کے قریب آنے کے لیے ایک جرمن پیادہ فوج کی کوشش پسپا کردی گئی - دشمن کو کمک پہنچگئی ہے اور سالیلیسین قلعہ میں بہت سرگرم کار ہے "پرزیمیسلی" کی محافظ فوج نے قلعہ سے نکلکے فضول حملے کیے اور اپنے بہت سے آدمی اور توپیں گرفتار کرالیں -

اسی تاریخ کے تار سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ روسی ہیڈ کوارٹر کا بیان ہے کہ پرزیمپل اب پوری طرح گھیر لیا گیا ہے -

۳۰ ستمبر کے لندن کے تار سے معلوم ہوتا ہے کہ اوسوئز' ڈرسکینیکی' اور سملو میں روسی اور جرمن فوجوں میں سخت جنگ ہوئی - دریاے نیمین کے عبور کرنے کی کوشش میں جرمن ناکام رہے - روسی فوج نے ایک بڑے معرکہ کے بعد آگسٹوف پر پھر قبضہ کر لیا -

اسی تاریخ کے پٹرو گارڈ کے تار سے معلوم ہوتا ہے کہ ۲۴ ستمبر کو ۲۸ جرمن جنگی جہاز جسمیں ۹ بیٹل شپ اور ۷ بار بردار بھی شامل ہیں "ونڈو" سے فاصلہ پر نظر آئے - ونڈو کے ساحل کے قریب ۱۸ تباہ کن کشتیاں نمودار ہوئیں جب ان پر آتشباری ہوئی تو وہ بھاگ گئیں -

اسی تاریخ کے بداپیسٹ کے تار سے معلوم ہوتا ہے کہ ۲۸ ستمبر کو میلومسزیگ (ہنگری) میں ایک معرکہ ہوا یہ دعوی کیا جاتا ہے کہ روسی فوج پسپا ہوئی - یہ تار یہ تسلیم کرتا ہے کہ چونکہ "میرمو روس" اور "اوبکر میزر" میں باہم مخابرت و مراسلت موقوف ہوگئی ہے اسلیے اہل شہر میں بے چینی پائی جاتی ہے -

ایک اور تار جو اسی تاریخ کو لندن سے چلا ہے یہ مظہر ہے کہ پیٹرو گارڈ میں یہ خبر ہے کہ بداپیسٹ سے اب روسی فوج نصف راستہ پر ہے -

لندن کے ایک اسی تاریخ کے ایک اور تار سے معلوم ہوتا ہے کہ پیٹرو گارڈ کا ایک تار مظہر ہے کہ آسٹرین فوج کو مغربی گیلیشیا کے شہر ڈکلا میں شکست ہوئی ہے - ایک اور آسٹرین کالم اپنی توپیں اور ۴ سو گاڑیاں چھوڑ کے بھاگ گیا ہے -

یکم اکتوبر کے پیٹرو گارڈ کے سرکاری بیان سے معلوم ہوتا ہے کہ ۲۷ ستمبر کو روسی فوج نے سخت جنگ کے بعد آگسٹوو اور کوپیزوو کے پوزیشنوں پر قبضہ کرلیا - اسکے دوسرے دن روسی فوج نے سمنو یجو' اور لیپڈنگ کے خلیج کے راستوں پر قبضہ کرلیا - روسی فوج نے سوال کی اور میریمیولی میں دشمن کو پسپا کر دیا -

اسی تاریخ کا پیٹرو گارڈ کا ایک اور تار مظہر ہے کہ والنا میں استحکامات سرعت کے ساتھہ تیار ہو رہے ہیں اور اگرچہ گورنمنٹ اطمینان دلا رہی ہے' مگر لوگ پریشان ہیں - ایک دوسرے تار میں یہ بھی بیان کیا گیا ہے کہ ہنگری کے چند ضلعوں اور والنا میں ہیضہ پھوٹ پڑا ہے -

۲ - اکتوبر کے پٹرو گارڈ کے تار سے معلوم ہوتا ہے کہ روسی کارروائیاں درخشاں طور پر ترقی کر رہی ہیں - ایک سرکاری اطلاعنامہ اعلان کرتا ہے کہ دشمن "سوالکی" اور "لومزا" کے حدوں سے برابر نکالا جا رہا ہے - جرمن فوج نے "آوسو و ڈنزا" پر حملہ کیا' مگر اب وہ سرعت کے ساتھہ شمال کی طرف ہٹرہی ہے - دشمن پڈٹر اوف اور کیلس میں فوج جمع کر رہا ہے' مگر روسی فوج نے اپنے سخت حملوں سے اسکا نقشہ نقل و حرکت درہم برہم کر دیا ہے -

اس تاریخ کے پیٹرو گارڈ کے ایک اور تار سے معلوم ہوا ہے کہ گرینڈ نکولس کے پاس جو مراسلات آئی ہیں' ان سے معلوم ہیں کہ مشرقی پروشیا میں ابھی جنگ جاری ہے - روسی فوج شب خون مار کے سمرن کے معروف میں کریسنا نامی ایک مقام پر قبضہ کر لیا ہے - چونکہ روسی سوار توپخانہ کی اعانت و مدد کے لیے آگے بڑھ رہے ہیں' اسلیے دشمن لیپونی اور لیڈی سے ہٹرہا ہے' اور اس اثناء میں کبھی کبھی اسکی فوج میں سخت بے ترتیبی پھیل جاتی ہے -

جرمن فوج نے ریل کے ذریعہ سے سوالکی میں فوراً کمک پہنچائی اور ایک خونریز معرکہ شروع ہوا - دشمن نے سنگینوں سے حملہ کیا لیکن سخت نقصان کے ساتھہ پسپا کیا گیا - روسی فوج نے بھاری توپخانہ سے آگسٹوف پر گولہ باری کی - اسکے بعد ہمارے پیادوں نے حملہ شروع کیا اور دشمن کو پیچھے ہٹا دیا - روسیوں کو "بیچستو" "چالن" اور "گریجیویو" میں کامیابی ہوئی ہے - روسی فوج نے جرمن ملٹری کو تاراج کرکے موٹروں کی ایک تعداد گرفتار کی ہے' جو اوسو و بٹر اور صالو کے مابین چلرہی ہیں -

اسی تاریخ کے ایک لندن کے تار سے معلوم ہوتا ہے کہ "کراکو" میں جرمن فوج کی تعداد ۸ لاکھہ ہے - اسمیں ۴ دستے بیویرین اور سیکسن فوجوں کے بھی ہیں -

اسی تاریخ کا لندن کا ایک اور تار مظہر ہے کہ جرمن روسیوں کے مقابلہ کے لیے ایک عظیم الشان معرکہ کی تیاریاں کر رہے ہیں - جرمن عقب کی محافظ فوج پر روسی فوج نے حملہ کیا' اور انکو خندقوں سے نکال دیا - روسی پیشقدمی ہر مقام پر کامیاب ہو رہی ہے -

اس ہفتہ میں مشرق اقصی سے بھی خبریں آئی ہیں - ۲۸ ستمبر کے تار میں بیان کیا گیا ہے کہ تسنگ تو سے ۵ میل کے اندر جاپانی فوج نے جرمنوں کو گھیر لیا ہے - ۲۷ ستمبر کو جو معرکہ ہوا تھا اسمیں جرمنی کے تین جنگی جہازوں نے جاپانی فوج کے داھنے بازو پر گولہ باری کی تھی -

جاپانی نقصانات کی جو تفصیل پہلے بیان کی گئی تھی' اسکی تصحیح اسی تاریخ کے دوسرے تار میں کی گئی ہے - بیان کیا جاتا ہے کہ اسوقت تک جاپانی نقصانات کی مقدار تین مقتول اور ۱۲ مجروح تھی -

۳۰ ستمبر کے سرکاری تار میں یہ بیان کیا گیا ہے کہ ۲۸ ستمبر کو جاپانی فوج نے تسنگ تو کے دو قلعوں پر گولہ باری کی ' ایک انگریزی جنگی جہاز نے بھی اس گولہ باری میں حصہ لیا - ایک قلعہ نے غیر موثر طور پر گولہ باری کا جواب دیا -

۳۰ - ستمبر تار سے معلوم ہوتا ہے کہ جاپانی بیڑے کے ایک حصے نے بندر گاہ لوشی میں اپنی فوجیں اتار کے اس پر قبضہ کرلیا - لوشی تسنگ تو کے جوار میں واقع ہے - جرمن کچھ اپنی توپیں چھوڑ گئے تھے جاپانیوں نے ان پر قبضہ کرلیا -

یکم اکتوبر کے ٹوکیو کے تار سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ تسنگ تو میں معرکہ جاری ہے ۳۰ ستمبر کو ایک جاپانی محاصرہ کی توپ نے ایک جرمن تباہ کن کشتی کو غرق کردیا - خود اسکی دو سرنگ صاف کرنے والی کشتیوں کو صدمہ پہنچایا ' جن میں سے ایک تو بالکل تباہ ہوگئی اور ایک صرف خراب ہوئی - جاپانی مقتولین اور مجروحین کی تعداد ۲۳ ہے - جرمن جنگی جہازوں نے جاپانی پوزیشنوں پر سخت گولہ باری کی - دو افسر کام آے -

اسی تاریخ کا دوسرا تار مظہر ہے کہ جاپان نے اپنا پروگرام کسیقدر بدلدیا ہے' یعنی اب وہ سخت حملوں سے جرمن کو پیچھے ہٹانے کے بدلے اسکا آھستہ آھستہ محاصرہ جاری رکھینگے !

بحر ھند

گذشتہ اشاعت میں یہ اطلاع دیجا چکی ہے کہ ایمڈن نے بحر ھند کے مغربی سواحل کی طرف چار انگریزی جہاز اور غرق کردے ھیں' جن میں صیغہ بحریہ کا رسائل بردار جہاز (کوئلہ کا جہاز) بھی ہے - کولمبو کا تار ہے کہ مندرجہ ذیل جہازوں کو ایمڈن نے غرق کردیا :

(۱) " کنگ لڈ " وزن ۳۶۵۰ ٹن - الگزنڈریا سے کلکتہ جا رہا تھا

(۲) " ٹالرک " وزن ۳۳۱۴ ٹن - جمعہ کی شبکو کولمبو سے روانہ ہوا تھا

(۳) رائبی بیرا وزن ۳۵۰۰ ٹن - " انگزینڈریا " سے " بٹاویا " جارہا تھا

(۴) فوائل وزن ۴۱۴۷ ٹن - مالٹا سے رنگوں جا رہا تھا -

ان غرق شدہ جہازات کے جملہ مسافروں کو " گرا فویل " پر سوار کرکے کولمبو بھیجدیا گیا -

صیغہ بحریہ کا رسائل بردار جہاز " برسک " جو کولمبو جارہا تھا گرفتار کیا گیا - اسکے عملے کے اشخاص بھی گرافویل پر سوار کردیے گئے اسکے چیف افسر' چیف انجینیر' باورچی اور خزانچی قید کرلیے گئے -

غرق شدہ جہاز فوائل کے افسر کا بیان ہے کہ ایمڈن " تیاچو " سے شہر " لومبوک " ہوتا ہوا بحر ھند میں پہونچا - چونکہ ایمڈن یہاں ۵۰ دن سے ہے اسلیے وہ نہایت کثیف حالت میں ہے -

ایک انگریزی کپتان کا خیال ہے کہ ان دریاؤں میں دو جرمن جہازات عامل ھیں - کپتان کے خیال میں صرف ایک ایمڈن سے ان حادثات کا وقوع میں آنا طبیعی طور پر ناممکنات میں سے ہے - غالباً ایک جہاز نے اچھے دنوں کے لیے اپنا نام تبدیل کردیا ہے' اور وہ شاید کونگ-برگ ہے -

مسٹر رو برٹسن (رائبی بیرا جہاز کا چیف انجینیر) کا بیان ہے کہ ایمڈن نے جملہ لاسلکی خبروں کو معلوم کرلیا ہے' اور اخفاے راز کے خیال سے اس نے خود کہیں ایک تار بھی روانہ نہیں کیا -

حــادثــۂ الیمــۂ بــج بــج

گذشتہ اشاعت میں حادثہ الیمہ بج بج کا تذکرہ مختصراً ہوچکا ہے - اس ھفتہ میں بھی بوجہ قلت گنجایش صرف ان رسمی و غیر رسمی اطلاعات کی تلخیص پر اکتفا کیا جاتا ہے' جو اس ھفتہ میں شائع ہوئی ھیں - انشاء اللہ العزیز آئندہ کسی قریبی اشاعت میں آپ اس سانحہ محزنہ پر ایک مفصل و مصور بحث پڑھینگے -

مشہور کوماگاٹا جہاز جس پر سکھ مسافر کینڈا سے واپس آرہے تھے ۲۹ ستمبر کو ھوگلی پہنچا - مسافر جب اتر نے لگے تو ان سے بعض سرکاری عمال نے یہ کہا کہ " آپلوگ براہ راست پنجاب جائیں " مگر انہوں نے بعض غیر معلوم وجوہ کی بناء پر اسے منظور نہ کیا' اور کلکتہ کا پیادہ روانہ ہوگئے - فوج کا ایک دستہ ان کو واپس لانے کے لیے روانہ کیا گیا - جو اس کارواں عازم کلکتہ کو بج بج واپس لایا -

اسٹیشن پر ایک افسر مسٹر ڈونلڈ نامی نے ایک سکھ افسر کو بلایا - بیان کیا جاتا ہے کہ طلبی کا مقصد یہ تھا کہ اسکو ان مسافروں کی موجودہ حالت سے مطلع کیا جاے اور اس سے کہاجاے کہ وہ اپنے اخوان طریقت و ملت کو تعمیل حکم کے لیے فہمایش کرے' مگر یہ سکھ مسافر اس طلبی پر بر افروختہ ہوگئے -

انکے کوٹوں کی جیبوں میں ریوالوریں چھپی ہوئی تھیں -

بزیر دلق مرقع کمندھا دارند

انہوں نے فوراً نکالیں اور سر کرنا شروع کر دیں -

کسور مغلوب یصول علی الکلب

ان " باغیوں " کا مقابلہ کیا گیا' جسمیں سر فریڈرک ھالی ڈے پولیس کمشنر کلکتہ اور دیگر یوروپین افسروں نے بنفس نفیس حصہ لیا' مگر شاید بہ کامی نہ ہوا - فوجی دستہ جو انکو واپس لایا تھا وہ باہر کھڑا ہوا تھا' اسلیے اسے اطلاع نہ ہوئی کہ اسٹیشن کے اندر معرکہ ہورہا ہے - مگر جب اسے خبر ہوئی تو اسنے بھی اپنا فرض ادا کیا لیکن یہ " باغی " اپنے تمرد و بغاوت میں اسقدر سخت تھے کہ اس پر بھی بار نہ آئے ' اور فوراً قرب و جوار کی دوکانوں میں پناہ گزین ہوکے مستقل طور پر آتشباری شروع کر دی' مگر بالاخر یہ باغی منتشر ہوگئے - فوج اور پولیس بھاگنے والوں کی تلاش و جستجو میں مصروف و سرگرم ہے -

کوماگاٹا میں کل مسافر ۳۲۰ یا ۳۳۰ تھے - یہ ان ۹۰ مسافروں کے علاوہ ھیں جو بطیب خاطر وطن واپس چلے گئے -

اس ھنگامہ جدال و قتال میں جسقدر سکھ مسافر کام آئے ھیں انکی تعداد ۱۶ بیان کی جاتی ہے - شدید مجروحین کی تعداد ۷ ظاہر کی گئی ہے - مجروح و غیر مجروح ماخوذین کی تعداد ۷۸ ہے -

یہ یکم اکتوبر کی خبر تھی ۲ - اکتوبر کو یہ اطلاع دی گئی ہے کہ کوما گاٹا کے مسافر علاوہ ان ۹۰ مسافروں کے جو پنجاب روانہ ہوگئے ھیں کل ۱۶۰ ھیں - جسمیں ۱۶ مقتول اور بقیہ زیر حراست اسپتال میں ھیں -

گورنمنٹ کے کل پانچ آدمی کام آئے ھیں -

اطلاع

ھمارے جن ایجنٹ اور معاونین کرام کے پاس نمبر ۱۰ ' ۱۱ ' ۱۲ - ۱۳ موجود ھوں اگر وہ یہ نمبر دفتر کو قیمتاً دیسکیں تو براہ مہربانی بذریعہ وی - پی بھیجدیں -

منیجر

اولین جنگ فرانس و جرمنی

نتائج سیاسیہ و اقتصادیہ و عمرانیہ

اولین جنگ فرانس و جرمنی نے دونوں سلطنتوں میں ایک عظیم الشان ' ملکی ' تمدنی ' اور اقتصادی انقلاب پیدا کردیا ' جسکا پرتو ان دونوں ملکوں کے ذرے ذرے میں نظر آتا ہے -

(فرانس)

(مردم شماری ' رقبہ ' مداخل و مصارف)

سنہ ۱۸۷۰ ء میں فرانس کا رقبہ ۲۲۲۷۰۰ میل مربع تھا ' اور ۳۸۰۰۰۰۰۰ آدمی اس میں آباد تھے ' لیکن اس جنگ کے بعد اسکا رقبہ ۲۰۷۰۰۰ میل ہوگیا ' اور مردم شماری ۳۶۰۰۰۰۰۰ تک کم ہوگئی ' کیونکہ فرانس کا ایک بڑا حصہ جرمنی میں منتقل ہوگیا ' یعنی السس اور لورین کے دو بڑے صوبے نکل گئے - سنہ ۱۹۰۶ ء تک اس تعداد میں صرف ۳۹۲۵۲۰۰۰ کا اضافہ ہوا تھا -

لیکن مردم شماری میں جو روز افزوں ترقی ہو رہی ہے ' اسکے اعداد سے وہ اضافہ مساوات کے ہے -

سنہ ۱۸۷۰ میں فرانس کی مالی آمدنی ۷۵۰۰۰۰۰۰ گنی تھی ' اور اسیقدر خرچ بھی تھا - لیکن گذشتہ سال اسکی مقدار ۱۷۰۰۰۰۰۰۰ گنی تک پہنچ گئی -

سنہ ۱۸۷۰ میں فرانس پر ۵۰۰۰۰۰۰۰ گنی کا قرض تھا - لیکن گذشتہ سال میں اسکی مقدار ۱۲۵۷۲۸۷۰۰۰ تھی - پہلے اسکا نظام سلطنت شخصی تھا ' لیکن جنگ کے بعد اوسنے جمہوریت کا قالب اختیار کر لیا -

سنہ ۱۸۷۰ میں اسکی بری فوج ۲۵۰۰۰۰ پیدل اور ۹۲۰۰۰ سواروں سے مرکب تھی ' لیکن جنگ کے زمانے میں پیدل سپاہیوں میں تقریبا دوگنے کا اضافہ کیا جا سکتا تھا ' اور سواروں کی تعداد ۱۰۰۰۰۰ تک پہونچائی جاسکتی تھی - توپچی ۱۹۰۰۰ تھے جنکی تعداد حالت جنگ میں ۳۰۰۰۰ تک ہوسکتی تھی -

سنہ ۱۸۷۰ میں فرانس کی بحری طاقت ۳۴ جہازوں کا مجموعہ تھی ' جو مجموعی طور پر ۱۸۵۷۵ گھوڑوں کی طاقت رکھتے تھے ' اور ۷۷۷ توپیں ان جہازوں پر نصب تھیں -

لیکن چالیس برس کے بعد اسکی کل بری فوج کی تعداد ۹۳۸۰۰۰ تک پہنچ گئی ' اور بحری طاقت کو بھی زمانۂ حال کے رجحان بحری کے مطابق بڑی کوشش سے ترقی دی گئی ہے -

ڈریڈناٹ ۲۸ ' کروزر درجہ اول ۱۲ ' درجہ ثانیہ ۱۵ درجہ ثالثہ ۲۳ - ڈسٹرائر (تباہ کن) ۸۰ ' تارپیڈو ۱۵ سب میرین (تحت البحر) ۷۰ -

(جرمنی)

سنہ ۱۸۷۰ ء میں پروشیا صرف ایک ریاست کی حیثیت رکھتا تھا - جنگ کے بعد وہ ایک مستقل سلطنت بن گیا ' اور جرمنی کے تمام صوبے پروشیا کے ماتحت آگئے ' اور داہیۂ سیاست فرنگ یعنی پرنس بسمارک کا اس جنگ سے یہی مقصد بھی تھا - اسکا رقبہ صرف ۱۳۷۰۰۰ میل مربع تھا ' اب ۲۰۸۷۸۰ میل ہوگیا - پروشیا کی آبادی جنگ سے پہلے ۱۳,۰۰۰۰۰۰ آدمیوں سے بھی کم تھی ' لیکن اب کل جرمنی کی آبادی ۶۵۰۰۰۰۰۰ اشخاص کی ہوگئی ہے - جن میں سے ۴۰۲۰۰۰۰۰ آدمی صرف پروشیا میں آباد

ہیں - یعنی قتل و خون کی اس غارتگری سے صرف پروشیا کی مردم شماری میں تقریبا دوگنی تعداد کا اضافہ ہوگیا !

سنہ ۱۸۷۰ ء میں جرمنی کی فوجی طاقت فرانس کے برابر بلکہ اوس سے بھی کم تھی - صرف ضرورت کے وقت اوسمیں اضافہ ہوسکتا تھا - اوسکی فوجی طاقت اب بھی اوسیقدر ہے ' لیکن زمانہ جنگ میں اوسکی تعداد ترقی کرکے المضاعف ہوجاتی ہے -

سنہ ۱۸۷۰ ء میں اوسکی بحری طاقت جن امور سے مرکب تھی ' اونکی مجموعی تعداد ۹۳ سے زیادہ نہ تھی ' انمیں بڑے جہاز صرف ۱۰ تھے - جن میں ۲۵۰ توپیں تھیں ' باقی چھوٹی بڑی مختلف قدیم عہد کی کشتیاں تھیں -

لیکن اسکے بعد جرمنی نے اپنی تمام قوت کو جنگ کے بری و بحری ساز و سامان میں صرف کرنا شروع کردیا ' اور اس سرعت کے ساتھہ ترقی کی ' جسکی نظیر تمام تاریخ عالم میں نہیں ملسکتی - اصلی ترقی محض تعداد نفوس و مراکب جنگ کی نہ تھی بلکہ فن و صنائع جنگ و آلات جنگ کی ' اور اسی وجہ سے جسقدر وقت گذرتا گیا ' اتنا ہی اسکا رعب جنگی اور استیلاے حربی تمام یورپ پر چھانے لگا - یہاں تک کہ چالیس برس کے بعد وہ جدید یورپ میں جنگ و طاقت کے ایک ہولناک عفریت کی شکل میں نمودار ہوئی ' اور قواء دول کے توازن کی میزان اسکے ہاتھہ میں آگیا -

ساز و سامان جنگ میں اسکی بحری قوت ہمیشہ ایک راز سربستہ رہی ہے ' اور کوئی صحیح اندازہ اسکے متعلق نہیں کیا جاسکتا ہے - وہ معمولی شمار و اعداد جو خود برلن میں شایع ہوتے رہے ہیں اور جنکو عموماً اصلیت سے بہت کم سمجھا گیا ہے ' اسے معلوم ہوتا ہے کہ اس تمام عرصے میں اسکی بحری قوت ہر طرح ۲۵۰ جہازوں تک پہونچ گئی ' جنمیں ڈریڈناٹ جہاز تقریباً ۶۰ - ۷۰ ہیں -

(دونوں سلطنتوں کا مقابلہ)

ان اعداد و شمار کے مقابلہ سے معلوم ہوتا ہے کہ رقبہ اور آبادی دونوں کے لحاظ سے جرمنی نے جو ترقی کی اسکے مقابلے میں فرانس کی ترقی بہت حقیر ہے - سنہ ۱۸۷۰ ء میں جنگ سے پہلے فرانس کا رقبہ ۲۲۲۷۰۰ مربع تھا ' صلح کے بعد ۲۰۷۰۰۰ میل ہوگیا - آبادی ۳۸۰۰۰۰۰۰ تھی - صلح کے بعد رقبہ میں جو کمی واقع ہوئی ' اوسکے ساتھہ اس تعداد میں سے بھی تقریباً ۲ ملین آبادی اب لازمی طور پر کم ہوگئی ' اور صرف ۳۶ ملین آدمی فرانس میں رہ گئے - جنگ پر نصف صدی گذر چکی ہے لیکن اب تک اوسکی آبادی میں ۳ ملین سے کچھہ ہی زیادہ کا اضافہ ہوا ہے -

لیکن جرمنی کی حالت فرانس سے بالکل مختلف ہے - پہلے اوسکے تمام صوبے الگ الگ تھے ' اب ایک ہوگئے - فرانس کے رقبۂ مملکت کا ایک معتدبہ حصہ بھی اوسمیں شامل ہوگیا ' اسکے ساتھہ ہی اوسکی مردم شماری بھی قدرتی طور پر زیادہ ہوئی ' اور ان تمام اسباب سے اوسکی آبادی مجموعی طور پر ترقی کرکے تقریباً سہ گونہ ہوگئی ہے - جنگ سے پہلے پروشیا کی آبادی کی تعداد صرف ۲۴۰۰۰۰۰۰ تھی ' اب اوسکی آبادی ۶ ملین سے بھی زیادہ ہے - فرانس کی مردم شماری میں اضافہ نہ ہونیکا بڑا سبب اوسکی عیش پرستی اور بے اعتدالانہ تمدنی زندگی کے مصر نتائج ہیں - فرانس کا ہر عیش پرست انسان آزادانہ زندگی بسر کرنا چاہتا ہے ' اور قدیم ازدواجی رسوم کی پابندی سے اکتا گیا ہے اسلیے اکثر لوگ سرے سے شادی کرتے ہی نہیں - بہت سے کرتے بھی ہیں تو اس شرط کے ساتھہ کہ محدود اولاد پیدا کیجائیگی - اسکے متعلق میاں بی بی میں ایک مستقل معاہدہ ہوتا ہے اور اوسکے خلاف عدالت میں چارہ جوئی کی جاتی ہے - یہی وجہ ہے کہ تمام

یوروپین قوموں میں فرانس کی آبادی روز بروز گھٹتی جاتی ہے' اس نقصان عظیم کا صرف اوس وقت احساس ہوتا ہے' جب وطنیت کی راہ میں فرزندان وطن کی قربانی چڑھانیکی ضرورت ہوتی ہے !

سنہ ۱۷۷۰ء میں فرانس کی آبادی پروشیا سے ۱۵۰۰۰۰۰۰ زیادہ تھی' لیکن اب جرمنی کی آبادی فرانس کی آبادی سے ۲۵۰۰۰۰۰۰ زیادہ ہوگئی ہے - یہ سچ ہے کہ جرمنی کے رقبۂ ملک کی وسعت کے آدمی کے تناسب پر بھی اثر ڈالا ہے' لیکن اسمیں نسل کی عمدہ افزائش اور اردواجی زندگی کے قیام کو بھی بہت کچھ دخل ہے - جو لوگ جرمنی سے نکل کر نو آبادیوں میں یا دوسرے ملکوں میں آباد ہوگئے ہیں' اونکی تعداد اسکے علاوہ ہے -

دونوں سلطنتوں کے دار الحکومتوں میں بھی آبادی کا یہی تناسب نظر آتا ہے - سنہ ۱۸۷۰ء میں پیرس کی آبادی ۱۷۵۰۰۰۰ تھی - اب ۲۸۴۶۹۸۶ ہے - یعنی ایک ملین سے کچھ ہی زیادہ اضافہ ہوا ہے - لیکن برخلاف اسکے اوسوقت برلن کی آبادی صرف ڈھائی لاکھ تھی' مگر اب دو ملین یعنی ۲۰ لاکھ تک پہنچ گئی ہے !!

مالی حالت بھی اسی کے قریب قریب ہے - سنہ ۱۸۷۰ء میں فرانس کی آمدنی ۷۵۰۰۰۰۰۰ گنی تھی اب ترقی کے بعد ۱۷۰۰۰۰۰۰۰ گنی ہے - یا کچھ اسمیں دوگنے سے کچھ ہی زیادہ اضافہ ہوا ہے - لیکن جرمنی کی آمدنی ۲۰۰۰۰۰۰۰ گنی تھی' اور اب ۱۴۲۰۰۰۰۰۰ سے بھی بہت زیادہ ہے - یعنی نصف صدی کے ساب گنا بڑھ گئی ہے !

اسطرح ملک و حکومت اور قومی اور وطنی زندگی کی ہر شاخ میں دونوں کی حالت بالکل متضاد ہے -

(اخلاق - عادات)

دونوں قوموں کے اخلاق و عادات اور طور و طبائع میں بھی سخت اختلاف ہے - فرانسیسی عموماً رومی اقوام کیطرح ذکی الحس' تند مزاج' سریع الاشتعال' اور شدید الانفعال ہوتے ہیں - اور اسمیں شک نہیں کہ اعلی ترین شہری و تمدنی زندگی اور جذبات رقیقہ و لطیفہ کے لحاظ سے وہ تمام اقوام یورپ میں فرد ہیں لیکن عقل و جذبہ دو مختلف چیزیں ہیں اور دونوں کے نتائج مختلف ہیں - فرانس کے شعلہ جذبات مشتعلہ کا ایک آتشکدہ اور بھڑکتے ہوے عواطف کا ایک کوہ آتش فشاں ہے' لیکن سیاست کا دیو صرف عقل کے کوہ ہمالیہ ہی پر رہتا ہے' جسکی سطح ہمیشہ برف کی برودت سے سرد رہتی ہے -

فرانسیسی عموماً سیاست سے نا آشنا ہیں - جب اونکے غصہ کی آگ بھڑکتی ہے' تو خرمن عقل کو دفعۃً جلا کر خاک سیاہ کر دیتی ہے' لیکن سیاست ہمیشہ حزم' استقلال' تدبر اور دور اندیشی کے برف زار میں نہایت سکون و اطمینان اور سرد تحمل کیساتھہ زندگی بسر کرنا چاہتی ہے' اسلیے اوس نے اپنا نشیمن یورپ کے دوسری سلطنتوں کو بنایا ہے - انہیں سلطنتوں میں ایک جرمنی بھی ہے - جرمن نہایت مستقل' ثابت قدم' اور غور و فکر کے عادی ہوتے ہیں - عقل و دور اندیشی انکی حد ثبت کو قادر میں رکھتی ہے' وہ ہر معاملہ پر نہایت غور و فکر کیساتھہ نظر ڈالتے ہیں' اور اوسپر عمل کرنیکا محکم راستہ اختیار کرتے ہیں - وہ صرف مظاہرہ اور نمایش کو اپنی زندگی کا مقصد نہیں قرار دیتے' بلکہ مادی نتائج و عملی حقائق اونکے پیش نظر ہوتی ہیں - یہی وجہ ہے کہ وہ خاموشی کے ساتھہ ہر حیثیت سے روز افزوں ترقی کرتے چلے گئے' اور کسیکو اسکی خبر نہ ہوئی - اگر قیصر جرمنی کی حربیت طلبی اونکو نمایاں نکرنا چاہتی' تو وہ اسی خاموش عملی زندگی بسر کر رہے تھے کہ دنیا کو کبھی بھی انکا علم نہوتا !

مــــکاتبـــات حــــربیـــہ

فرنچ اور جرمن توپخــانے

آثار جنگ سے کسی قدر قبل "مارننگ پوسٹ" کے جنگی نامہ نگار نے جرمن اور فرنچ توپخانوں کا باہم موازنہ کیا تھا - وہ لکھتا ہے کہ توپخانہ میں سب سے اہم شے میدانی توپخانے ہیں - اس بارہ میں انگریزی توپچیوں کا یہ خیال ہے کہ فرانس کو اپنے حریف پر قطعی اور یقینی فوقیت حاصل ہے - اگرچہ جرمنی نے اوسکی بڑائی دونوں کیلیے نئی گاڑیوں کا سامان کیا ہے' مگر باہم فرنچ توپخانوں کی توپوں کی مضبوطی' گاڑیاں اور دیگر ساز و سامان جرمنی کے میدانی توپخانوں کی توپوں سے بہتر ہے -

یہاں تک تو حالت عمدہ ہے' لیکن جب جنگی میدان کی هارٹزروں کا نمبر آتا ہے' تو اسمیں فرانس جرمنی سے پیچھے نظر آتا ہے' جو "هارٹزر" ایک آتشین آلہ ہے جو افق کے متوازی گولہ باری کرتا ہے -

جرمن سپاہ میں ہر دستہ فوج کے ساتھہ میدانی هارٹزر کی تین بیٹریاں ہوتی ہیں - اسکے مقابلہ میں فرنچ سپاہ کے پاس معاصرہ کے هارٹزر بہتر ہیں - فرانس اسکی کمی کی تلافی کرنا چاہتا تھا - اور یہ تجویز کیا تھا کہ میدانی توپوں کے دہانے پر ایک قسم کی

ڈوری لگادی جاے' جس سے اونکی گولہ باری کی سرعت کم ہو جائیگی -

یہ معلوم ہوا ہے کہ اس تدبیر سے نشانہ کی صحت کے متعلق بعض عمدہ نتائج مرتب ہوے تھے -

مگر اس تجویز پر جو اعتراض ہوتا ہے وہ بالکل واضح اور کھلا ہوا ہے - هارٹزر کا ایک مقصد یہ بھی ہے کہ اسکے ذریعہ سے بڑے بڑے گولے مثلاً ۴۰ یا ۵۰ پونڈ کے پھینکے جا سکیں - یہ بات فرانس کی ان توپوں کو حاصل نہیں' کیونکہ وہ صرف معمولی میدان کی توپوں کے گولے پھینک سکتی ہیں -

جسطرح کہ ہمارے (انگلستان) پاس میدان کے لیے باقاعدہ بھاری بیٹریاں ہیں اسطرح فرانس کے پاس نہیں' حالانکہ جرمنی کے پاس اسکا سامان یعنی توپیں وغیرہ ہیں -

بھاری هارٹزر کی بیٹریاں دونوں سلطنتوں کے پاس ہیں' لیکن اگر مجموعی حیثیت سے دیکھا جاے تو یہ کہنا پڑتا ہے کہ دونوں سلطنتوں میں انتخاب کی ضرورت نہیں - یہ ظاہر ہے کہ میدانی توپوں کے ساز و سامان کی وجہ سے فرانس کو جو فوقیت حاصل تھی وہ اسلیے منسوخ ہوگئی ہے کہ اسکے پاس بھاری بیٹریاں اور میدانی هارٹزر نہیں ہیں -

ایسے اسباب موجود ہیں جنکی بنا پر یہ یقین کیا جاسکتا ہے

کہ فرانسیسی قلعوں کے بہت سے زیادہ تر قدیم وضع کے ہیں - دونوں سلطنتوں کے توپخانوں کے متعلق ایک سوال یہ بھی ہے کہ ضرورت کے وقت دونوں سلطنتیں جسقدر توپیں فراہم کرسکتی ہیں، انکی صحیح تعداد کیا ہے؟ یہ یاد رکھنا چاہیے کہ فرانس ابھی تک باٹری میں چار توپوں کے طریقہ پر اڑا ہوا ہے - حالانکہ جرمنی کی ایک میدان باٹری میں ۶ توپیں ہوتی ہیں - یہ ظاہر ہے کہ ایک ۴ توپوں والی باٹری ۶ توپوں والی باٹری کا مقابلہ نہیں کر سکتی -

فرنچ صیغہ جنگ نے جو اعداد شمار شایع کیے ہیں وہ یہ ہیں: "کہ فرانس کے پاس ۲۵۰۴ توپیں اور جرمنی کے پاس ۳۳۷۰ توپیں ہیں" اگر ہم یہ فرض کرلیں کہ جرمنی سنہ ۱۹۱۷ تک بالکل خاموش رہے، اور اپنے سامان جنگ میں کوئی اضافہ نہ کرے تو اس صورت میں فرانس و جرمنی میں فرانس بہتر ہوگا - مگر اس فرض کی کوئی وجہ نہیں کہ جرمنی تین سال تک بلا وجہ خاموش رہیگی - اسکے علاوہ اسکے پیش نظر دو پہر کی ایک اور وضع ہے، اور جب زیادہ کا سامان ہوگیا اسوقت اس پیش نظر وضع کی توپیں جرمن سپاہ میں روشناس ہو جائیگی -

شعلۂ جنگ کا پہلا آتشکدہ

(سرویا اور آسٹریا)

(۲)

(پل)

پل کے قریب دکان کے لیے جو سنتری کھڑے تھے جب انہوں نے سلم سے آتی ہوئی ٹرینوں کو دیکھا تو انہوں نے فوراً الارم بلند کیا - اسوقت ایک اسٹیمر چند کشتیوں کو لیے پل کے اس حصہ تک گیا، جہاں شگاف پڑ گیا تھا - جب ان کشتیوں سے رائفل کو کہا گیا تو انہوں نے اسکے جواب میں رائفلیں سر کیں - انکے جواب میں ادھر سرویوں نے رائفلیں اور مشین گنیں چلانا شروع کیں فوراً آسٹرین ساحل پر چلے گئے -

جو سرویں فوجیں پل کی حفاظت کر رہی تھیں وہ ان فوجوں سے مقابلہ کرنے لگیں، جو ٹرینوں پر آرہی تھیں - یہ واقعہ اسوقت پیش آیا کہ سڑکوں میں آگ لگادی گئی اور پہنچیں اور اسطرح پل کو مجبور کرکے سرویں ساحل تک پہنچنے کے لیے آسٹرین فوجوں کی کوششیں درہم برہم ہوگئیں -

کیا اسی ناکامی کی حماقت میں شہر پر گولہ باری کی گئی؟ کوئی نہیں کہسکتا، مگر دوسرے ہی دن ۲۹ کو دو گولے پھٹکے انگریزی سفارتخانوں پر گرے اور انگریزی قونصل مرتے مرتے بچ گیا -

بلغراد اور سام کے مابین ٹیلفون اب تک صحیح و سالم تھا اسکے ذریعہ سے سرویں کمانڈر نے آسٹرین کمانڈر کو اس واقعہ کی اطلاع دی کہ اسکی گولہ باری سے انگریزی قونصل اور انگریزی خاندان پر دست درازی ہوئی ہے، جو اسوقت ناطرفدار ہے - اسکا یہ جواب ملا کہ تمہاری کوششوں نے ہمارے میدانوں پر آتشباری کی تھی اسلیے ہم نے بھی آتشباری کی، اور اگر آئندہ پھر بھی وہ ایسا کرینگے تو ہم بھی پھر یہی کرینگے -

اسی اثناء میں آسٹرین اور گن بوٹ (دریا کی توپ بردار کشتیاں) دریاے ڈینوب میں پیدا کر دی ہوئی خاموش دامنوں کے سامنے سے گذریں - وہ کا ہے ما ہے گولے بھی پھینکتی جاتی تھیں جو کبھی خالی فضاء میں بلند ہوتے تھے اور کبھی بلغراد کے مکان پر آکے گرتے تھے -

(مسافروں پر گولے)

۳۰ جولائی کو صبح کے وقت میں فرینکو سرویں بنک میں تھا کہ ایک شارپنل گولا سڑک پر تڑ تڑ کرکے اس کمرے کی کھڑکی کے آگے آکے پھٹا، جس میں میں بیٹھا تھا - اس گولے نے کھڑکی کو چور چور کردیا - میں بنک سے روانہ ہوکے گرینڈ ہوٹل کے قریب آ رہا تھا کہ میرے دائیں جانب چند گز کے فاصلہ پر ایک گولہ آکے گرا، ایک عمارت منہدم ہوگئی اور ہم لوگ بالکل گرد پوش ہوگئے -

تمام باشندوں نے سارا دن اور رات شراب کے تہ خانوں میں بسر کی یہ گن بوٹ قد میں ہمارے دریائی کشتیوں کے برابر ہوتی ہیں، لیکن انکے مضبوط بہت ہیں - یہ ایک بڑا معقول فاصلہ سے خاموش قلعوں پر آتشباری کرتی ہیں - سرویں اپنے توپخانے لائے تو مگر انہیں استعمال نہیں کیا - یہ مسلسل خاموشی سرویوں کی طرف سے غیر معمولی تھی، اور آبادی میں سخت خوف و پریشانی پیدا کر رہی تھی - کیا اسلیے کہ توپخانوں کی کمی تھی یا سامان جنگ کی؟ کوئی نہیں کہسکتا - مگر معلوم ہوتا کہ درحقیقت یہی صورت تھی -

اسٹیم رولر کا جمود

روس کو اپنی فتوحات کے اعلان میں جو مخصوص قابلیت حاصل ہے، وہ جنگ ٹرانسوال کے زمانے سے دنیا کو معلوم ہے جبکہ انگلستان، روس، اور ترکی کی متحدہ فوجیں کچھ منٹ کے تنکوں کیطرح روسی قلعوں کو اڑا رہی تھیں، مگر عین اسی وقت سینٹ پیٹرزبرگ سے تار دیے جاتے تھے کہ ہماری فوج کے ایک ایک قاسک نے دشمن کے ایک ایک دستے کا خاتمہ کردیا -

پس اگر آج ہمکو سنایا جاتا ہے کہ ایک لاکھ آسٹرین سپاہ مچھلی کیطرح جال میں گرفتار ہوگئی ہیں تو یہ چنداں تعجب انگیز نہیں، اور ہمیں معلوم ہے کہ عظیم الشان روس کی فتوحات ہمیشہ کیونکر ہوا کرتی ہیں، لیکن تعجب ہے کہ پچھلے دنوں فرانس کے میدانوں میں بھی بعض نامہ نگاروں نے سلافی اصول روایت کی تقلید کرنی چاہی، اور "۸۰ ہزار جرمن لاشوں" کو ایک ایک کرکے شمار کرلیا!

مارا ازیں گونہ ضعف ایں گماں نبود!

"پایونیر" کو بھی اس انتہائی دروغ بافی پر غصہ آگیا ہے اور وہ جھنجھلا کر پوچھتا ہے کہ ۸۰ ہزار لاشیں کیونکر شمار کی گئیں، اور ایسی صریح لغو بیانی کیوں کھائی جاتی ہے؟

سات دن پورے گذر گئے - روس نے آسٹریا کو درہم برہم کردیا، سرویا نے اسکی برتیاں فتح کیں - مانٹی نگرو بھی سراجیو کے پاس بتایا کیا جاتا ہے - ایک لاکھ آسٹرین قیدیوں کو روز دو لاکھ مرتبہ قیاس روس راشن دے رہا ہے - تعجب ہے کہ ابتک کوئی فیصلہ کن نتیجہ نہ نکلا -

روس اب تک وہی گذشتہ کے گوشوں میں بیان کیا جاتا ہے، سرویا اپنے ملک کے ۱۲ میل اندر لڑ رہا ہے، مانٹی نگرو سراجیو تک پہنچا ہی نہیں - جرمنی کے روسی پولینڈ میں بڑھنے کی خبریں آنے لگی ہیں، مگر روسی افواج کے جرمنی کے اندر گھسنے کا کچھ پتہ نہیں چلتا کہ کس درجہ کی طرف پیش قدمی ہوگی؟

لطف یہ ہے کہ ہندوستان کے انگلو انڈین پریس کے دوستوں کی ان خبروں کو سنکر سخت پریشان ہوجاتے ہیں اور اکثر کہہ اٹھتے ہیں کہ روسی بیانات قابل تسلیم نہیں - پانیر اور ٹائمز آف انڈیا کے برٹش آجکل بہت دلچسپ ہورہے ہیں -

ہم سمجھتے ہیں کہ اگر انگلستان کا پریس ذرا روس کی ایسی خبروں کو بھی قوم احساسات کے حوالے کردیا کرے تو بہتر ہے، کیونکہ فوجی راز کے افشا سے نہیں زیادہ روسی خبروں کے اعلان سے دول متحدہ کے مقاصد کو نقصان پہونچتا ہے -

مذاکرۂ علمیہ

بحری سرنگیں

موجودہ جنگ کے تمام عظیم الشان معرکے خشکی پر ہوے ہیں' اسلیے اگر اس جنگ کو مجموعی حیثیت سے بری جنگ کہا جاے تو بیجا نہوگا -

لیکن اگر روے زمین پر ہنگامہ کارزار برپا رہا ہے تو سطح آب کا سکون و قرار بھی قائم نہیں رہا ہے۔ اگر بلجیم' فرانس' گلیشیا' اور مشرقی پروشیا کی سرزمینیں انسانی نعش اور قلعہ شکن توپوں کی ہولناک آتشباری' پانی کی طرح بہنے والے انسانی خون کے سیلاب' مقتولین کی لاشوں کے بلند انبار' اور دم توڑنے والے مجروحین کی کراہت اور تلملاہٹ سے یکسر اقلیم موت و ہلاکت بنی ہیں' تو بحر شمال' بحر بالٹک' اور چینی سمندروں میں بھی جنگی جہازوں کے حملہ و مدافعت' فرار و تعاقب کبھی زیر آب روپوشی اور کبھی سطح آب پر رزم آرائی سے ایک طوفان و تلاطم اٹھتا رہتا ہے -

ان بحری معرکوں میں زیر آب سرنگوں نے نمایاں حصہ لیا ہے -

زیر آب یا بحری سرنگیں کوئی نو ایجاد شے نہیں' مگر انکے مبلغ اتلاف و ہلاکت آفرینی کا حقیقی اعتراف گذشتہ چند سالوں ہی میں ہوا ہے -

اگر آپ اس اعتراف کا سراغ لگانا چاہتے ہیں تو آپ کو تاریخ حروب میں جنگ روس و جاپان کا باب نکالنا چاہیے - اس جنگ میں جاپانیوں نے جس آلہ سے سب سے زیادہ روسی جہازوں کو غرق کیا تھا وہ یہی بحری سرنگیں تھیں -

ایشیا جسکو یورپ اپنے غرور طاقت کے نشہ میں کمزور اور حقیر سمجھا تھا جب اسکی نوخیز قوم نے یورپ کی ایک بڑی با جبروت و صولت سلطنت کو اسقدر ذلت آفرین اور شرمناک شکست دی' اور یورپ کو یہ معلوم ہوا کہ اس جنگ کے بحری معرکوں میں زیر آب سرنگوں نے نمایاں دور تمثیل کیا ہے' تو انکے جنگی حلقوں میں بحری سرنگوں کے متعلق دلچسپی کی ایک عام لہر دوڑ گئی' اور ہر سلطنت میں سرگرمی و مستعدی کے ساتھ تجربے ہونے لگے -

جنگ جاپان و روس سے پہلے بحری سرنگوں کے متعلق کئی امر محتاج ترقی و اصلاح تھے - ان میں اولین نقص تو یہ تھا کہ وہ محفوظ نہ تھیں یعنی جسطرح کہ وہ دشمن کے جہازوں کے لیے سرچشمۂ ہلاکت و بربادی تھیں اسیطرح وہ اپنے جہازوں کے لیے بھی خطرناک اور غیر مامون تھیں' اور سرنگوں کے بچھانے کے بعد راستہ دشمن کے جہازوں کے لیے بند ہو جاتا تھا - تو اپنے جہازوں کے لیے بھی کھلا نہیں رہتا تھا - کیونکہ اگر مخالف جہاز کے لیے سرنگوں پر سے گذرنا موت و ہلاکت کے منہ میں جانا تھا تو خود اپنے جہازوں کا اسطرف سے نکلنا بھی اپنے ہاتھ سے اپنے آپ کو گرداب ہلاکت میں ڈالنے سے کم نہ تھا - غرض اسوقت تک وہ مفید تھیں' مگر جسقدر مفید تھیں اسیقدر مضر بھی تھیں - اور گو وہ حصار مدافعت تھیں' مگر اسکے ساتھ ہی سنگ راہ بھی تھیں -

دوسرا نقص یہ تھا اور یہ پہلے نقص سے کم سنگین نہ تھا کہ انکے نشانہ کی صحت قابل اعتماد نہ تھی - وہ جہازوں کو غرق کرتی تھیں' مگر جب کہ سرنگوں کو چلانے والا انہیں چلاتا تھا تو وہ اسوقت اپنے شکار میں کامیابی کے لیے سرنگوں کی صحت اور اپنی مشاقی سے زیادہ بخت و اتفاق کی مساعدت سے توقع رکھتا تھا -

ان دونوں نقائص سے شدید تر نقص' جس وجہ سے اسوقت تک ان سرنگوں کی قدر و قیمت بہت کم سمجھی جاتی تھی' یہ تھا کہ انکی تاثیر و کار فرمائی ناتمام تھی - اسوقت تک یہ بالکل ممکن تھا کہ جہاز سرنگوں پر سے گزرے' سرنگیں چلائی جائیں' نشانہ بہدف ہو' جہاز زخمی ہو' مگر غرق نہ ہو' کیونکہ یہ نقصان اتنا شدید نہیں ہوتا تھا کہ اسکے بعد غرقابی ناگزیر ہو!

جنگ روس و جاپان کے بعد جو تجربے ہوے انکا محور یہی تینوں نقص تھے -

* * *

مشرق اقصی میں جب ان سرنگوں کو اسقدر نمایاں کامیابی ہوئی تو مسٹر وکارس نے جنکا مقصد وحید بحری جنگ کے تمام ضروریات کی فراہمی ہے' اس خوفناک و ہلاکت آفریں آلہ پر توجہ مبذول کی' جسکے نہایت دلچسپ اور مفید نتائج نکلے -

بحری سرنگوں کی ساخت میں تین امور سب سے زیادہ اہم تھے :

(۱) سرنگ کا آتشبار حصہ اس طرح بنایا جاے کہ ایک طرف تو گزرنے والے جہاز کی حرکت کا خفیف ترین صدمہ اسکو مشتعل کردے' اور دوسری طرف سرنگوں میں قبل از وقت یا پانی میں اتارتے وقت آگ نہ لگنے پاے -

(۲) جس قدر پانی میں کہ سرنگیں غرق رہیں' اسکا عمق متعین ہو یعنی جسقدر عمق پر کہ ہم سرنگ کو رکھنا چاہیں اسیقدر عمق پر وہ برابر قائم رہے -

(۳) اگر ایک سرنگ چلائی جاے تو یہ نہ ہو کہ اسکی وجہ سے اور سرنگیں بھی بلا ضرورت محض اس سرنگ کی وجہ سے مشتعل ہو جائیں کیونکہ اس صورت میں انکا تعدد بیکار ہو جائیگا -

یہ تینوں امور اگرچہ اہم تھے' مگر جسقدر اہم تھے اسی قدر دشوار بھی تھے' لیکن بالآخر تجربات نے اس مشکل کو آسان کردیا' اور مسٹر وکارس کی سرنگوں میں یہ تینوں امور ملحوظ رکھے گئے ہیں -

* * *

مسٹر وکارس کی سرنگ (دیکھیے تصویر سرنگ) ایک گول نما مستدیر سرنگ ہوتی ہے' اسمیں ایک لیور ہوتا ہے جو سرنگ کے حلقہ کے باہر نکلا رہتا ہے - جب جہاز سرنگوں سے آ کے ٹکراتا ہے' تو یہ لیور اپنی جگہ سے ایک طرف جھککے جہاز کے تلے (جسکو انگریزی میں ہل کہتے ہیں) کے برابر دوڑتا ہوا آگے بڑھجاتا ہے - لیور کے اس انتقال مکانی سے سرنگ کا آتشبار

پرزه (جسکو انگریزي میں " فائرنگ جي ار " کہتے هیں) لیور کي گرفت سے آزاد هو جاتا هے -

لیور ایک کمانی پر تهمے هوے تکلے کی وجهه سے مقفل رهتا هے - اس تکلے کو انگریزي میں اسپرنگ سپور لیڈ اسپنڈل کہتے هیں) اسکا مفاد یه هے که جب لیور اپني جگهه سے هٹے ' تو اس تکلے اور کماني کي وجهه سے پورے زور کے ساتهه هٹے کیونکه یه قاعده هے که جب ایک شے دبی هوئی هوتي هے ' اور وه اپني جگهه سے حرکت کرتي هے تو زور کے ساتهه چلتي هے - کماني اس قوت و سرعت میں مزید اضافه کرتی هے -

لیور اور اسکے اوپر کے پرزے سرنگ کے پیندے میں جڑے هوے هیں - یہاں ایک پرزه هوتا هے جس پر تصویر میں حرف "B" بنا هوا هے ' اسکو انگریزي میں اسٹاپ یعنے روکنے والا پرزه کہتے هیں - جہاز جب سرنگ سے ٹکراتا هے تو ایک قوس نما پرزه کی وساطت سے اس تصادم کا اثر اس اسٹاپ پر پڑتا هے - یه پیچهے هٹتا هے اور اسوقت سرنگ آتشبار هوتی هے - جب تک یه پیچهے نہیں هٹتا سرنگ سے ایک شراره نہیں نکلسکتا -

آتشبار پرزه یعنے فائرنگ جي ار مقفل نہیں رهتا - تصویر میں آپ اس حصه کو دیکهیں جہاں حرف " A " بنا هے - یه بهي ایک تکلا هے اسکو انگریزي میں اسٹرائکر اسپنڈل یعنی مارنے والا تکلا کہتے هیں - اسکا سرا اندر سے مجوف هے - اسکے قریب هی " C " هے - " C " کا سرا صلیب نما ' خار دار اور باهر کے جانب نکلا هوا هے - اسکے هر کنارے کی شکل ایسی هے که اس " A " کے مجوف سرے آکے بالکل ٹهیک بیٹهه جاتا هے - جب یه صلیب نما خار دار سرا آگے کے جانب نکلتا هے ' تو اسکے کنارے اس وسیع حصه میں چلے جاتے هیں ' جس پر تصویر میں " D " بني هوئی هے - ان کناروں کے هٹنے سے تکلا " A " آزاد هوجاتا هے - ایک کماني اس تکلے کو دباتي هے اور یه " ڈیٹونیٹر " کے آگے زور سے اچهلتا هے - " ڈیٹونیٹر " وه حصه هے جہاں آتشگیر ماده رهتا هے " E " کے قریب ایک لچکدار جوڑ هے - یه اسلیے هے که پانی کے تموج کا اثر آتشبار مشین پر نه پڑے -

اطلاع

(۱) ۲۳ ستمبر کے الهلال میں مقاله افتتاحیه شائع نہیں هوسکا لہذا صفحه ۵ کے بعد صفحه ۹ پڑهنا چاهیے - امید که احباب کرام مزید تفتیش کی تکلیف نه فرمائینگے -

(۲) جلد پنجم کے تین نمبر یعنی ۱۰ ' ۱۱ ' اور ۱۲ موجود نہیں هیں اسلیے دفتر سرپرست ارسال سے معذور هے - جن اصحاب کو ان نمبروں کے موصول نہونیکی شکایت هے وه تا اشاعت ثانی عدم تعمیل فرمایش کو معاف فرمائینگے -

منیجر

یوم التغابن !

جنگ احتساب و روایت !

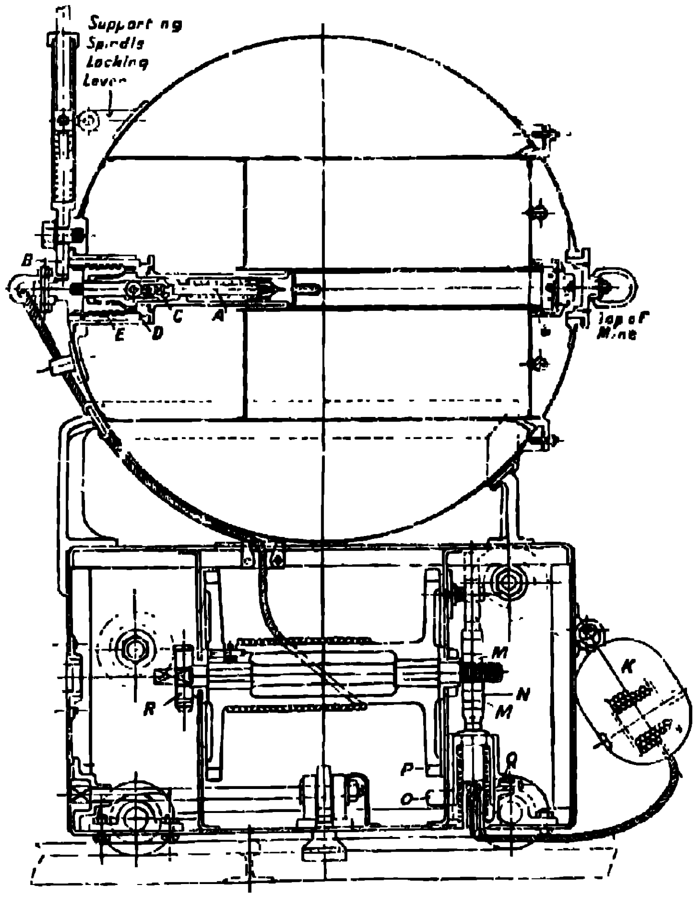
فاقبل بعضهم علی بعض یتلاومون - قالوا یا ویلنا انا کنا طاغین !

هم بغیر کسی ذاتی نظر و نقد کے صرف اس طول طویل سرگذشت کا ترجمه درج کردینا کافی سمجهتے هیں ' جو لندن ٹائمز کے هولناک " مراسلهٔ امپاس " کے متعلق ولایت کی پچهلی ڈاک میں آئی هے :

نه آب رنگ و خال و خط چه حاجت روے زیبا را

اس سرگذشت میں اهل نظر کیلیے بہت سی ضمنی بصیرتیں بهی هیں اگر چشم تفکر سے کام لیں

میں ابهي چشم شوق کو الزام حاک دوں
تیري نگاه شرم سے کیا کچهه عیاں نہیں ؟



ضمناً اس واقعه سے انگلستان کے پریس کی جو قاهرانه و فرمانروایانه طاقت ظاهر هوتي هے وه سب سے زیاده قابل غور هے - همیں اس سے کوئی بحث نہیں که ٹائمز کے مراسله نگار کا بیان صحیح تها یا غلط ؟ جب اولیاء حکومت نے باقاعده اسکی تغلیط کردي هے تو اسے غلط هی تسلیم کرنا چاهیے - لیکن قابل غور امر یه هے که لندن ٹائمز کو تغلیط کے بعد بهی اپنے مراسلے کی صحت پر اصرار رها ' اور تمام پارلیمنٹ اسکی مقاومت کیلیے اٹهه کهڑا هوا ' تاهم هنگامهٔ زبان و قلم کے سوا اور کوئی کارروائی نه کی جاسکی !

اصل یه هے که جن متمدن ممالک میں حریت صحافهٔ اپنی ابتدائی ابتلاؤں سے گذر چکي هے ' وهاں پریس بجاے خود ایک فرماں روایانه قوت هے - حکومت اس سے مساویانه جنگ کرتي هے مگر اسکی مالک و حکمراں نہیں هوسکتی -

اسي طرح مسٹر ایف - اي - اسمتهه کا پوزیشن بهي اس سرگذشت میں خصوصیت کے ساتهه قابل توجه هے - وه صرف اسي کام کے لیے منتخب کیے گئے هیں که اخبار و مراسلات جنگ کا احتساب کریں - تاهم اس معاملے میں وه خود مدعی اور ذمه دار بن گئے هیں - انہوں نے ترمیم و اصلاح کے بعد مراسلے کی اشاعت کو ناقابل اعتراض سمجها - کیونکه بقول انکے " سچائی سے بالکل منهه موڑ لینا بهی مناسب نہیں " !!

پبلک کے نائبین نے اس موقعه پر پارلیمنٹ میں (باوجود زمانهٔ جنگ) جو اظہارات کیے ' اسے اندازه کیا جاسکتا هے که " آزاد ممالک " کے افکار و طبائع کا کیا حال هوتا هے ' اور انکے محسوسات ان لوگوں سے کس قدر مختلف هوتے هیں جو اس عالم سے دور هیں ؟

ایں زمیں را آسمانے دیگر ست !

اب ہم اصل سرگذشت کی طرف متوجہ ہوتے ہیں جو ہی الحقیقت قوۂ احتساب حکومت اور فن روایت و صحافت کی ایک تازہ ترین جنگ ہے -

(ہولناک مراسلہ امیئس)

۳۰ - اگست کو لندن ٹائمز نے اپنے اتوار کے خاص نمبر میں ایک دہشت انگیز مراسلہ شائع کیا تھا جس پر پارلیمنٹ میں ایک سرگرم مباحثہ ہوا ' اور اس روش کی تقبیح کی گئی - نیز سرکاری دفتر اخبارات کے افسر اعلی مسٹر ایف - ای - اسمتھ - کے - سی ممبر پارلیمنٹ نے ایک اہم بیان شائع کیا -

ٹائمز نے اس ایڈیشن میں اپنے نامہ نگار متعینۂ امیئنس (فرانس) کے دو طویل تار شائع کیے تھے ' جن میں اس نقطہ کی طرف توجہ دلائی گئی تھی کہ " فرانس میں انگریزی فوج عملاً نیست و نابود ہوگئی ہے "

اس نامہ نگار نے لکھا تھا کہ " یہ ایک عمناک داستان ہے - جو خدا کرتا کہ مجھے نہ لکھنی پڑتی - لیکن اب دیکھتے کہ اب اخفاء کا وقت نہیں رہا " آگے چلکے اس نے شکستہ فوج کی آوارہ گرد ' متفرق سپاہ ' اور شکستہ دستوں کے ٹکڑوں " کا تذکرہ کیا تھا ' جن میں سے بعض کے افسر تو " قریباً بالکل ہی کام آگئے تھے " اس مضمون کا اثر پڑھنے والوں پر یہ پڑا کہ فرانس میں انگریزی فوج پر نہایت ہی سخت مصیبت نازل ہوئی ہے - جسکی خبروں کو سرکاری محکمہ احتساب نے دبا دیا ہے

بعد کی کارروائیوں سے معلوم ہوا کہ یہ بیان صحیح نہ تھا ' چنانچہ لارڈ کچنر نے دوسرے دن ایک سرکاری بیان شائع کیا جسمیں نامہ نگار کے بیانات کی سلسلہ وار تردید کی تھی -

(پارلیمنٹ میں بحث)

تاہم ٹائمز کی یہ رد شدہ داستان لندن اور اسکے مضافات میں وسیع پیمانہ پر پھیل گئی - ایک سخت ہیجان و اضطراب عام پیدا ہوگیا - زن و مرد کے جذبات کو انگریزی فوج کی مصیبت کے منظر نے سخت تکلیف ہوئی - اخبارات کے دفتروں میں اس ہولناک خبر کی تصدیق و ترمیم کے متعلق ٹیلیفونوں کے ذریعہ مضطربانہ استفسارات ہونے لگے بالآخر پارلیمنٹ میں یہ مسئلہ ایک اہم موضوع ہوگیا اور " اسپیکر " کے کرسی پر بیٹھنے سے پہلے ہی یہ موضوع پیش کیا گیا - سب سے پہلے وزیر اعظم کھڑے ہوے اور انہوں نے کہا کہ اس بیان کی ذرا بھی تصدیق نہیں ہوئی ہے - انہوں نے منصفانہ کہا کہ " اس بلند پایہ وطن پرستانہ خاموشی کی تعریف نہیں ہوسکتی جو انگریزی پریس نے دوران جنگ میں اختیار کی ہے ' مگر افسوس کہ ٹائمز کا یہ مضمون ایک تاسف انگیز استثناء ہے " انہوں نے اس امر کی طرف بھی اشارہ کیا کہ " اگر ایسی حرکت پھر ہوئی تو عجب نہیں کہ دار العوام (ہاوس آف کامنز) سے درخواست کرنی پڑے کہ وہ اسکے انسداد کیلیے کوئی سخت قانون وضع کرے "

دار الامراء (ہاوس آف لارڈز) میں لارڈ چانسلر نے بھی اسی قسم کے ملاحظات کیے - انہوں نے کہا کہ " میں اس خیال سے اتفاق کرتا ہوں کہ اگر اس قسم کے واقعات زیادہ پیش آے تو انکے انسداد کیلیے پارلیمنٹ سے مستثنی اختیارات کے حصول کیلیے کہنا پڑیگا "



مسٹر ایف - ای - اسمتھ

اسکے بعد سے حکومت نے حتی الامکان تفصیل وار مکمل شکل میں اطلاعات بہم پہنچانے کی تدبیر کی ہے - یعنی آیندہ روزانہ حوادث جنگ کے حالات بیان کیے جائینگے ' جو میدان جنگ سے براہ راست آئی ہوئی اطلاعات پر مبنی ہونگے ' اور جن سے پبلک کی حالتِ خواہش اطلاع کی تشفی اچھی طرح ہوسکیگی -

(الآن حصحص الحق !)

اسی اثناء میں ٹائمز نے اپنے ہمرشتہ اخبار " ایوننگ نیوز " میں یہ کیفیت شایع کرائی !

" جو مراسلہ ٹائمز کے دفتر میں ہفتہ کی شام کو موصول ہوا تھا ' وہ ایک قابل اعتماد اور تجربہ کار مراسلہ نگار کے قلم کا لکھا ہوا ہے ' جو دنیا کے بہت سے حصوں میں معرکہ آرا رہچکا ہے ' اور اسلیے اسکے متعلق ذرا بھی امید نہیں کہ افواہوں کے فریب میں آجائیگا - چونکہ ٹائمز کے قلم تحریر (ایڈیٹوریل اسٹاف) نے لازمی طور پر سنجیدگی کے ساتھہ اسے قابل غور سمجھا ' اسلیے دفتر اخبارات کی ہدایت کے بموجب اسے دفتر اخبارات کے پاس بھیجدیا - اس نے اس مراسلہ کو واپس کرنے سے قبل تین گھنٹے تک اپنے پاس رکھا - جب وہ ٹائمز کے دفتر میں واپس آیا ہے تو اسکی حالت متغیر ہوچکی تھی - اسمیں سے وہ چند فقرے نکال دیے گئے تھے ' جن میں ہمارے مراسلہ نگار نے اپنے راستوں کا ذکر کیا تھا - تاہم افسر اعلی نے چند فقروں کا روانی کلام کیلیے اضافہ بھی کردیا تھا - نیز اسکے ساتھہ یہ اطلاع بھی دی تھی کہ اس نئی شکل میں مراسلہ کی اشاعت دفتر کو منظور ہے - ان حالات میں ٹائمز کے قلم تحریر نے (جو دفتر اخبارات کے فیصلہ پر حیرت زدہ اور اشاعت کے لیے انتظامی حیثیت سے غیر مستعد تھا) یہ نتیجہ نکالا کہ حکومت خود ہی چاہتی ہے کہ یہ مراسلہ شائع ہوجاے - اسلیے اس نے بذریعہ شائع کردیا "

(دارالعوام میں دوسرا مباحثہ)

اس تصریح کا یہ اثر ہوا کہ دارالعوام میں یہ موضوع پھر تازہ ہوگیا - سر اے - ایچ مارکہم نے اس موقع کو دفتر اخبارات اور مسٹر اسمتھ پر اعتراض کرنے کا ایک فرصت بنا لیا - انہوں نے کہا :

" دفتر اخبارات پر بہت بڑی جواب دہی عائد ہوتی ہے ' جو صحیح اطلاعات کو دبا کے اور سچی خبروں کو چھپا کے نئے رنگروٹوں کے داخلے کو نقصان پہنچا رہا ہے - کیونکہ پبلک کو اس حالت کی سنگینی کا کوئی تخیل نہیں ہے جو اب میدان جنگ میں پیدا ہوگئی ہے - ملک کو ایک بڑے سپاہی کی حیثیت سے لارڈ کچنر پر کامل اعتماد ہے - مگر انکو پارلیمنٹری نظام جمہوریت سے تعلق نہیں رہا ہے ' اسلیے وہ چاہتے ہیں کہ تمام خبریں پبلک سے پوشیدہ رکھی جائیں - انکا یہ خیال قوم کی اس راے کے موافق نہیں ہے کہ جو کچھہ ہو رہا ہے اسکی اطلاع قوم کو ملنی چاہیے "

آخر میں سر مارکہم نے پھر اسپر زور دیا کہ مجلس وزارت کے کسی عضو کے انتظام میں دفتر اخبارات و اطلاعات جنگ دیدیا جاے - اقلاً تین تربیت یافتہ صحافی (جرنلسٹ) اس کمیٹی میں شامل ہوں ' اور لارڈ رابرٹس اور لارڈ چارلس بریسفورڈ سے درخواست کی جاے کہ وہ اس کمیٹی میں کام کریں -

مسٹر ایچ لاسن نے دفتر اخبارات کے افسر اعلی پر اس حملہ کو بہت غیر مناسب اور نہایت غلط معلومات پر مبنی خیال کیا - انہوں نے کہا کہ " مسٹر ایف - ای اسمتھ مشکلات اور عوائق کے مقابلے

میں جوش' طاقت ' اور دانائی کے ساتھہ معرکہ آرائی کر رہے ہیں"

مسٹر ٹی - پی اوکونر نے چشمدید گواہی دی کہ ایک مشکل فرض کو مسٹر اسمتھہ نے نہایت خوبی سے ادا کیا ہے -

مسٹر پیٹو نے اس امر کی طرف توجہ دلائی کہ جو اخبارات غلط یا دہشت انگیز خبریں شایع کریں انکے بند کرنے کے لیے ہوم سکریٹری کو اختیارات ملنا چاہئیں -

مسٹر رلیم نے خبروں کے دبانے کے موجودہ نظام کی مذمت کی اور اسپر زور دیا کہ گورنمنٹ ذمہ دار نامہ نگاران جنگ کو محاذ میں جانے دے - اس مشورے کے متعلق ہوم سکریٹری نے اعلان کیا ہے کہ موجودہ حالات میں جبکہ ہر بڑے دشمن کے بے خبر رہنے پر موقوف ہے اس پر عمل کرنا ناممکن ہے

(مسٹر اسمتھہ کا بیان)

آخر میں مسٹر اسمتھہ دفتر اخبارات کی مدافعت اور یہ تسلیم کرتے کے لیے کھڑے ہوے کہ موجودہ نظام مکمل نہیں ہے' اور یہ کہ اسمیں فوراً اہم ترمیمات ہونا چاہئیں - انہوں نے بیان کیا کہ دفتر اخبارات کی رہنمائی کا عہدہ انہوں نے طلب نہیں کیا تھا - اس عہدہ کی وجہ سے انہیں اتنے گھنٹے کام کرنا پڑتا ہے کہ اس سے پہلے انہیں کبھی اسکا اتفاق نہیں ہوا -

انہوں نے کہا کہ اب تک عہدۂ احتساب منقسم رہا ہے - (یعنی دو مقام پر خبروںکا احتساب ہوتا ہے) یہی واقعہ ہے جو تاروں کے ساتھہ بیجا غیر مساوی طرز عمل کا ذمہ دار ہے - متعدد دفتروں میں ۸۰ یا ۹۰ تربیت یافتہ موحی محتسب ہیں - یہ توقع کرنا ناممکن ہے کہ وہ سب کے سب ایک ہی نتیجہ پر پہنچینگے - اسکے بعد تار دفتر اخبارات کے پاس آتا ہے - اب یہ کوشش کی جارہی ہے کہ عہدہ احتساب کو شامل کرلیا جاے - پریس کے تار جو تمام دوسرے تاروں سے الگ رکھے جائیں گے' ان کے متعلق جو کچھہ ہوگا وہ لندن کے مرکزی دفتر اخبارات ہی میں ہوگا - اس مرکزی دفتر میں ۲۰ محتسب ہونگے جو دفتر جنگ اور دفتر اخبارات سے نامہ و پیام رکھینگے - امید ہے کہ اسطرح ایک تار کو دو دفعہ احتساب کرنے کی ضرورت باقی نہیں رہیگی - "

اسکے بعد انہوں نے کہا :

" دفتر اخبارات میں امیر البحر اور دفتر جنگ کے افسر رہتے ہیں' جو ہمہ وقت دفتر جنگ کے سوالات کے جواب دینے کے لیے مستعد رہتے ہیں ' اور جب کسی بلند پایہ جنگی پالیسی کے متعلق بحث ہوتی ہے تو براہ راست لارڈ کچنر کی ذاتی راے اور اسکے اسباب دریافت کرلیتے ہیں

مجھے پبلک کے فوائد کے متعلق امیر البحر یا دفتر جنگ سے کوئی ایسی اہم شے موصول نہیں ہوئی جو فوراً میں نے شائع نہ کردی ہو -

باقی رہا ٹائمز کا مضمون ' تو وہ اس حیثیت سے دفتر اخبارات میں بھیجا گیا تھا کہ یہ ایک ذمہ دار مراسلہ نگار کا لکھا ہوا ہے - میں نے خیال کیا کہ اگر اسکی ظاہری شکل سے قطع نظر کرلیا جاے تو ہر شخص کے لیے یہ بحث کرنا مشکل ہوگا کہ واقعات کو صحیح سمجھنے کے بعد بھی میں اگر اس مراسلت کو روک لیتا تو بیجا نہ کرتا - اس مراسلت کو خود میں نے جانچا تھا اور بحری یا بری نقل و حرکت کے متعلق جسقدر حوالے اسمیں تھے ' وہ نکال ڈالے تھے -

اس مضمون کی اجازت کے متعلق میں پوری ذمہ داری اپنے اوپر لیتا ہوں - البتہ میں اسوقت خیال کرتاہوں کہ بہتر ہوتا ' اگر ٹائمز کے ایڈیٹر سے دریافت کرلیا گیا ہوتا کہ گو یہ مراسلت قواعد کے موافق ہے' پھر بھی کیا اسکی اشاعت کو دانشمندانہ فعل سمجھتا ہے ؟

(اصل مراسلہ)

افسوس کہ اس مراسلہ کی نقل ہندوستان میں نہیں آئی ہے جو ٹائمز نے دفتر اخبارات کی کاٹ چھانٹ کے بعد شائع کیا تھا - ہمنے اس خلاصہ میں زیادہ تر اسٹیٹسمین کو پیش نظر رکھا ہے' لیکن انگلشمین نے اس مراسلہ کا اقتباس نسبتاً زیادہ دیا ہے - ہم وہ مقتبسہ جملے نقل کردیتے ہیں :

" منتشر اور شکستہ ٹکڑے ! دشمن ہمارے سروں پر رہا ! جو پیج ڈویژن یعنی ۲۰ ہزار آدمیوں میں سے جسقدر لوگ بچے تھے اس عالم میں وہ جنوب کیطرف چلدیے - ہمارے نقصانات بہت عظیم الشان ہیں - میں نے بہت سی رجمنٹوں کے ٹوٹے پھوٹے ٹکڑے دیکھے ہیں - مجھے اس امر کا اعادہ کرنا چاہیے کہ نہ ڈسپلن کی ناکامی ہے اور نہ خوف و ہراس ہے - ہر ایک کا مزاج سدا ہے اور گھبراہٹ ظاہر نہیں ہوتی -

ایک ٹولی ممکن ہے کہ اسمیں ایک درجن آدمی ہوں یا اس سے کم و بیش' اس شخص کی کمان میں آئی جسکو انپر کمان کرنیکا حق تھا - آدمی کوچ کرتے کرتے چور ہوگئے ہیں' اور بھوک کیوجہ سے اکثر کمزور ہوجانا چاہیے - کیونکہ کوئی فوج ایسی حالت میں ساتھہ نہیں دیسکتا - تاہم وہ سرگرم اور ہشاش بشاش ہیں اور جب پہنچتے ہیں تو سیدھے اصلی افسر کے پاس آتے ہیں اپنے آپکو پیش کرتے ہیں' اور اپنے رجمنٹ کی خبریں دریافت کرتے ہیں -

میں دو آدمیوں سے ملا جنہوں نے ایسی ہی سرگذشتیں بیان کیں - ایک شخص نے جلدی سے سلام کرکے کہا " جناب ! بری طرح سب ٹکڑے ٹکڑے کردیے گئے" دوسرے نے کہا جناب ! مجھے خوف ہے کہ شدید نقصان ہوا " -

بظاہر معلوم ہوتا ہے کہ ہر ڈویژن شریک کار رہا - بعض بعض رجمنٹوں کے تمام افسر کام آگئے - رجمنٹ ٹکڑے ٹکڑے ہوگئے مگر اچھی ڈسپلن اور عمدہ اسپرٹ نے ان ٹکڑوں کو باندھا رکھا "

مراسلہ نگار اپنے مضمون کو اسپر ختم کرتا ہے :

" خلاصہ یہ کہ جرمنی کی پہلی کوشش کامیاب ہوگئی ! ہمکو اس واقعہ کا سامنا کرنا چاہیے کہ انگریزی فوجی مہم کا خوفناک نقصان ہوا ہے' جسے بدقسمتی سے جرمنی کی ضرب کا زیادہ بوجھہ برداشت کرنا پڑا ہے - اسے فوراً بہت زیادہ کمک کی ضرورت ہے - درحقیقت انگریزی فوجی مہم نے لازوال عظمت حاصل کی ہے لیکن اسے ضرورت ہے آدمیوں کی ! آدمیوں ! ہاں اور مزید آدمیوں کی !

پیرس کا محاصرہ امکان کے میدان سے خارج نہیں کہا جاسکتا - ہمیں کمک کی ضرورت ہے اور اسوقت ضرورت ہے - آیا جرمن جنرل اسٹاف کے چیف کے پاس نقصانات کے شمار کے بعد بھی اتنے آدمی بچینگے جو کامیابی کی امید کیساتھہ مزید حملے کیلیے کافی ہوں ؟ اسمیں شک ہے ! فوج نے ایک عظیم الشان کوشش اور غیر معمولی سرعت کیساتھہ عمل و حرکت کی ہے "

(قیاس کہتا ہے کہ اس مضمون کے حذف شدہ سطور دفتر اخبارات کے وہ اضافے ہیں' جنکا ذکر ٹائمز نے اپنے جواب میں کیا ہے - کیونکہ ربط بیان کے لحاظ سے وہ بالکل ناموزوں اور بے موقع ہیں)

(مسٹر اسمتھہ کا پرائیوٹ خط)

مسٹر اسمتھہ کی تقریر کے دوسرے دن ٹائمز نے انکی تقریر پر تنقید کی ' کیونکہ مسٹر اسمتھہ نے اس مراسلے کا پورا مضمون نہیں بیان کیا تھا - ٹائمزکو انہوں نے پروف واپس کیا تھا تو اسکے ساتھہ ایک خط بھی بھیجا تھا جسکے سرے پر " پرائیویٹ " لکھا تھا - لیکن اسکا انہوں نے کچھہ ذکر نہیں کیا -

ٹائمز نے مسٹر اسمتھہ کے پرائیوٹ خط کا چھاپنا خلاف مصلحت و سنجیدگی سمجھا ' لیکن " ڈیلی میل " نے اسکا کچھہ خیال نہ کیا اور خط کو بجنسہ چھاپدیا ' جو یہ ہے :

" ہمیں افسوس ہے کہ ہمنے آپ کے مراسلہ نگار کے مضمون کو بجنسہ شائع کرنیکی اجازت نہ دی ' مگر ہمارے لیے یہ امر قابل لحاظ تھا کہ فوج کی موجودہ حالت کو پبلک کے سامنے لانا بالکل غیر مناسب ہے - اس مراسلے میں آپ جسقدر ترمیم و تلخیص چاہتے ہیں ' وہ اس سے بہت ہی کم ہے جسکی دفتر جنگ نے ہمیں اجازت دی ہے - لیکن ہمارے خیال میں سچائی سے بالکلیہ منھہ موڑ لینا بھی مناسب نہیں "

مسٹر اسمتھہ نے یہ بھی لکھا تھا :

" انگلینڈ کو چاہیے کہ وہ موجودہ حالت کو محسوس کرے اور فوراً محسوس کرے - اسکو کمک پر کمک بھیجنا چاہیے - کیا یہ بہتر ہے کہ دلیر فوج صرف دشمن کی زیادتی تعداد سے شکست کھا جائے ؟ اور یہاں کے باشندے گھروں میں بیٹھے ہوے " گولف " اور " کریکٹ " کھیلا کریں ؟ ہمیں سپاہیوں کی ضرورت ہے اور فوراً ضرورت ہے "

(دفتر اخبارات کا اعلان)

ٹائمز کے مضمون کے شائع ہونے پر دفتر اخبارات نے حسب ذیل اعلان شائع کیا :

دفتر اخبارات سرکاری طور پر فوج کی لڑائیوں کی حالت بیان کرتا ہے - یہ اعلان جو نہایت ہی ہوشیاری اور صحت کے ساتھہ لکھا گیا ہے موجودہ حالت کی پوری تصویر کھینچتا ہے - دفتر نے مناسب نہیں سمجھا کہ جنگی مراسلہ نگاروں کے بیان کو چھپنے دے ' تا وقتیکہ ان مراسلات سے فوج کے قیام اور دوسری جنگی کارروائیوں پر روشنی نہ پڑتی ہو - خبریں نہایت ہوشیاری کے ساتھہ چھاپی جائیں کیونکہ مراسلہ نگار مقام جنگ پر موجود نہیں رہتے ' اور انکو خبریں دوسروں سے ملتی ہیں جنکو خود بھی پوری واقفیت نہیں ہوتی " -

(لارڈ کچھنر کی رپورٹ)

لارڈ کچھنر نے فوج کے حالات حسب ذیل الفاظ میں بیان کیے :

" اگرچہ سر جان فرنچ کا کوئی رسمی مراسلہ چند دنوں سے نہیں آیا ہے ' تاہم انگریزی فوج کی کارروائیوں کا پتہ لگتا ہے "

لڑائی ۴ دن تک (۲۳ سے ۲۶ تک) جاری رہی - اس اثنا میں انگریزی فوج فرانسیسی فوج کے ساتھہ ملکے جرمن کو پیشقدمی سے روکتی رہی - گو اس اثناء میں متعدد افواج کو عقب کے دفاعی خط پر چلا آنا پڑا - یکشنبہ کو " مونس " میں جنگ شروع ہوئی - جرمنوں نے پر زور حملے کیے ' لیکن ہمیشہ پسپا کردیے گئے - دوشنبہ (۲۴ - اگست) کو ایک کثیر فوج نے یہ ارادہ کیا کہ انگریزی فوج کو پیچھے ہٹنے نہ دے اور " موبیوژ " کے قلعہ میں داخل ہونے پر مجبور کردے - لیکن انگریزی فوج کے استقلال نے جرمن کو اس ارادہ میں کامیاب ہونے نہ دیا - انگریزی فوج ۲۵ کو بھی پیچھے ہٹتی رہی - اگرچہ جنگ جاری تھی اور اس روز کیمبرے اور لیکیٹو کے خط پر آ پہونچی - ارادہ تھا کہ ۲۶ کی صبح کو پھر واپسی کا حکم دیا جائے - مگر جرمن کے ۵ دستوں نے اسپر حملہ کیا - یہ ۵ دستے اسقدر نزدیک تھے ' اور حملہ اس قدر خونریز تھا کہ شام تک واپس جانے کا موقع نہ ملسکا - اس دن (۲۶ - اگست) کی جنگ نہایت ہی سخت اور ہولناک تھی - ہماری فوج دلیرانہ مدافعت کرتی رہی - اگرچہ فوج تعداد میں بہت کم تھی -

آخر کار ہماری فوج خوش ترتیبی کے ساتھہ دشمن سے بچ نکلی - گو کثیر نقصانات کا متحمل ہونا پڑا - توپ کے نہایت سخت حملے کا سامنا ہوا - دشمن بعض توپوں کے جنکے گھوڑے مر گئے تھے ' کبھی آور توپ پر قابض نہو سکے - سر جان فرنچ کا تخمینہ ہے کہ ۲۳ - اگست سے ۲۶ - اگست تک ہمارے نقصانات ۵۰۰۰ اور ۶۰۰۰ کے درمیان ہیں ' اور دشمن کے نقصانات ہمارے نقصانات سے کہیں زیادہ ہیں -

" مثلاً سر جان فرنچ کہتے ہیں کہ ۲۶ کو " لینڈ ریسس " میں جرمنی پیدل فوج اس قدر باہم ملی ہوئی کوچ کررہی تھی کہ جب شہر میں داخل ہوئی تو سڑک پر مطلق جگہہ باقی نہیں رہی - شہر کے دوسرے جانب سے ہماری توپ خانوں نے ان پر گولہ باری شروع کردی ' جس کی وجہ سے اس فوج کا اگلا حصہ بالکل تباہ ہوگیا - صرف سڑک ہی پر ۸۰۰ یا ۹۰۰ جرمن مقتول و مجروح پڑے تھے - دوسری جگہہ جرمن مستحفظ سواروں کا دستہ ' ہماری بارھویں پیادہ فوج پر حملہ آور ہوا - لیکن بے ترتیبی کے ساتھہ پسپا کردیا گیا - یہ چند مثالیں تھیں ورنہ اسی طرح تمام خطوط پر ہماری فوج نے نام پیدا کیا ہے ' اور جرمن نے اپنے اقدام کو بہت گراں قیمت پر خریدا ہے " -

" ۲۶ کے بعد سے انگریزی فوج کو پھر ستایا نہیں گیا - صرف سواروں سے ایک خفیف مقابلہ ہوا - انگریزی فوج نے اس اثنا میں اپنے کو پھر جنگ کے لیے طیار کرلیا ہے اور کمک بھی نقصانات سے دو چند پہونچ گئی ہے - توپیں بدل دی گئی ہیں ' اور اب فوج اسی ہمت اور استقلال سے نبرد آزما ہونے کے لیے طیار ہے " -

" آج کی خبر پھر حسب دلخواہ ہے - انگریزی سپاہ کو آج لڑنیکا موقع نہیں ملا ' مگر فرانسیسی فوج نے دشمن کے اقدام کو میمنہ اور میسرہ پر روکدیا - سر جان فرنچ کی رپورٹ ہے کہ ۲۸ کو ہماری پانچویں سوار فوج نے جرمن سوار کا مقابلہ کیا - اور بارھویں لینسرس (نیزہ باز) اور " رائل اسکوٹس " نے دشمن کو بھگا دیا مگر یہ یاد رکھنا چاہیے کہ فرانس کی لڑائیاں کتنی ہی بڑی کیوں نہوں مگر فوج کے صرف ایک ہی بازو کی لڑائیاں ہیں - ہمارے جنگی مقامات ایسے ہیں کہ ایک فیصلہ کن جنگ میں جرمنی کا خاتمہ ہوجائیگا - اگر انگریزی اور فرانسیسی افواج جو جرمن کی بہترین فوج سے مقابل ہیں ' صرف دفاع ہی کرتی رہیگی تو بھی اسکا نتیجہ صرف ایک ہی ہوگا - " (یعنی جرمنی کی بالآخر ناکامی)

(ملاحظات)

(۱) اصل مراسلے میں جن لڑائیوں کے متعلق مسٹر اسمتھہ کے الفاظ میں " مبالغہ آمیز " اور سرکاری اعلان کی زبان میں " سرتاپا غلط " حالات بیان کیے گئے تھے ' اور پھر جنکی نسبت لارڈ کچھنر نے مندرجۂ صدر اعلان شائع کیا ' وہ وہی عظیم الشان معرکے ہیں جو متعدد افواج اور جرمن افواج میں " مونس " سے شروع ہوکر " کیمبرے " تک ہوے ' اور جنکے بعد جرمن سیلاب بلجیم سے فرانسیسی حدود میں آگیا - ۲۳ سے ۲۶ تک یہ معرکہ جاری رہا تھا -

(۲) لارڈ کچھنر کی یہ رپورٹ روزانہ تاروں میں ہم تک نہیں بھیجی گئی - اور اب میل میں آئی ہے - جو بیانات اسوقت یہاں شائع ہوے تھے ' انسے یہ پھر بھی کسیقدر زیادہ واضح اور معترف ہے :

(۳) ٹائمز کے بیان سے ظاہر ہوتا ہے کہ اسنے خود بھی اس مراسلے کی اشاعت خلاف مصلحت سمجھی تھی ' مگر مسٹر اسمتھہ کو یہ غلط فہمی ہوگئی کہ اصلی ضرورت کمک کی ہے - اس مراسلے کی اشاعت سے پبلک کو فوج میں داخل ہونیکی تحریک ہوگی - اگر یہ صورت نہوگئی ہوتی تو وہ اجازت نہ دیتے اور یہ تحریر بھی شائع نہوتی -

مفت مفت مفت

ایک عجیب موقعہ

اصلی چیزیں - کم قیمت - نایاب - کمیاب

اصلی سے آدھی اور آدھی سے چوتھائی قیمت

۳۱ اکتوبر تک

شرط - اس بات پر غور کیجئیے کہ ہر گھڑی کے ساتھ ایک چیز بطور تحفہ کے دی جاتی ہے اسطرح کہ
ایک گھڑی کے خریدار کو ایک جرمن سلور چین مفت
دو گھڑی کے خریدار کو ایک رولڈ گولڈ (سونا) چین مفت
تین گھڑی کے خریدار کو ایک جوڑا الکٹرک گولڈ پلیٹڈ سلف کلورنگ اسپرنگ برسلٹ مفت !!
اگر آپکو گھڑی پسند نہ آوے تو قیمت واپس دیجائیگی۔

اسپرنگ بریسلٹ واچ



(گارنٹی ۳ سال)

رولڈ گولڈ - گول شکل - بہت دیرپا - آپ لوگ ۲۵ سیکڑے زیادہ فائدہ اٹھاوینگے اگر آپ ایک فرمایش بھی بھیجیں -
ٹھیک نقشہ کے مطابق سچے وقت دینے والی قیمت اصلی ۱۰ روپیہ - رعایتی قیمت ۵ روپیہ -

۳۲ پتھروالا	۹ روپیہ
اسکوائر شکل	۶ روپیہ
ھارٹ شکل	۶ روپیہ
ھشت پہل	۶ روپیہ

نئی وضع کا اسکوائر رسٹ واچ



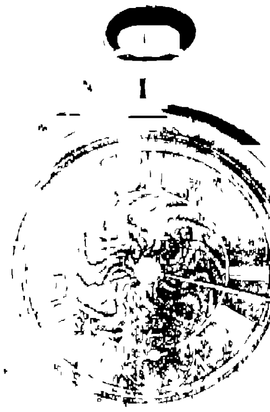
اس قسم کی گھڑیاں ابھی ابھی ہندوستان میں آئی ھیں - نہایت فیشن ایبل لیڈیز اور جنٹلمین کثرت سے استعمال کرتے ھیں مضبوط کیس نکل کیس فینسی ڈائل - عمدہ وقت دینے والی - ٹھیک تصویر کے مطابق -

اصلی قیمت ۱۲ روپیہ - رعایتی قیمت ۹ روپیہ - آٹھ آنہ اوکسیڈائزڈ اسٹیل کیس ۹ روپیہ آٹھ آنہ -

سلور کیس	۹ روپیہ ۴ آنہ
مادر آف پرل کیس	۹ روپیہ ۸ آنہ

یہ گھڑی مع چمڑہ اور بکس کے ملیگی

فلیٹ لیور واچ



(گارنٹی ۵ سال)

نکل کیس - کھلا ڈھکنا - سائز ۱۸ - سکنڈ کی سوئی کے شامل کیلس چابی پتھر ۴ عدد ڈائل میڈل کے - ۷ اسپات کے سوئی سادہ کیس اصلی قیمت ۱۲ روپیہ رعایتی ۴ روپیہ ۴ آنہ

نیو ڈیلین بیرل رسٹ لٹ واچ -



(گارنٹی ۵ سال)

یہ رسٹ لٹ واچ بہت عمدہ ہے دیکھنے میں نہایت خوبصورت فینسی سوئیاں سچا وقت دینے والی اور جدید فیشن کا ٹھیک نقشہ کے مطابق -

قیمت اصلی ۱۲ روپیہ رعایتی قیمت ۷ روپیہ -

نکل کیس	۷ روپیہ ۴ آنہ
سنہری کیس	۹ روپیہ ۱۴ آنہ
سیاہ اوکسیڈائزڈ کیس	۹ روپیہ ۸ آنہ
فالس سل کیس	۹ روپیہ ۸ آنہ

ننکال ھنٹنگ واچ

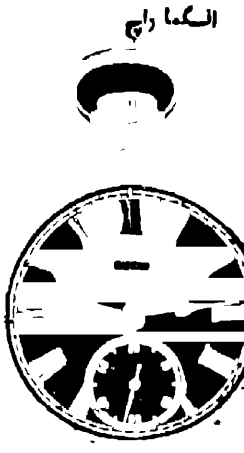


(گارنٹی ۴ سال)

رایت میڈل ھنٹنگ ۱۶ سائز - کی رائنڈنگ ھاف پلیٹ - گولڈ گلٹ مور منٹ سیلنڈر اسکیپمنٹ - ایک نہایت خوبصورت گھڑی -

اصلی قیمت ۱۵ روپیہ - رعایتی ۵ روپیہ ھاف ھنٹنگ - چھہ روپیہ آٹھہ آنہ -

السگما واچ



(گارنٹی ۵ سال)

پتلی چپٹی شکل کی گھڑی جنٹلمین سائز - پتھر ۴ عدد دیکھنے میں نہایت خوبصورت اور سچ وقت دینے والی -
اصلی قیمت ۸ روپیہ - رعایتی ۴ روپیہ ۸ آنہ -

بی - اس - نندی - اینڈ کمپنی نمبر ۱ - ۳۶ - دھرمتلہ کلکتہ

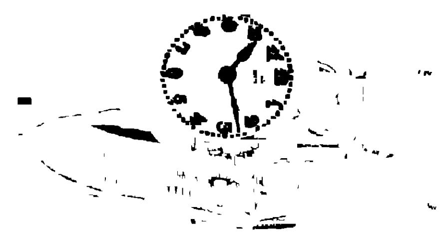
مفت مفت مفت

ایک عجیب غریب موقعہ

اصلی چیزیں - کم قیمت - نایاب - کمیاب

۳۱ اکتوبر تک

نئے قسم کا رسٹ واچ



(گارنٹی ۹ سال)

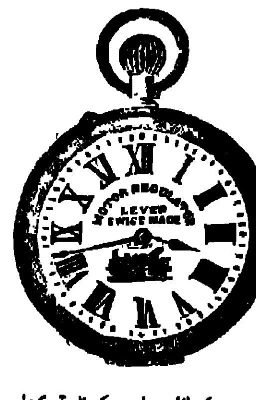
نہایت خوبصورت - نکل سلور کیس - مضبوط کولس چل وقت ٹھیک دینے والی - چھوٹا ولایتی نہایت ملائم - قیمت اصلی ۱۲ روپیہ -

رعایتی قیمت ۴ روپیہ ۱۴ آنہ اوکسوڈ لیور اسٹیل کیس - ۵ روپیہ ۴ - آنہ -

سلور کیس ۹ روپیہ عمدہ سلور کیس ۹ روپیہ ۸ آنہ سلورا کیس ۵ روپیہ ۴ آنہ -

---

سوئس ریگولیٹڈ لیور واچ



(گارنٹی ۵ سال)

ہر شخص کے لائق اور کھلا ڈھکنا - مضبوط کیلس چل ڈال - دش درمیانہ سائز - نہایت عمدہ اور ٹھیک وقت دینے والا - اصلی قیمت ۱۰ روپیہ رعایتی ۳ روپیہ ۴ آنہ

سمی انڈیا واچ



گارنٹی پانچ سال

بالکل نئے فیشن ۲ سلنڈر واچ کھلا ڈھکنا کی دس فاسی سکنڈ ھنڈ سوئی کے شامل - نہایت سچا وقت دینے والی - قیمت اصل دس روپیہ رعایتی ۳ روپیہ چودہ آنہ فینسی ڈائل ۴ روپیہ آٹھ آنہ -

---

۱۴ کیرٹ لیڈنگ واچ



(گارنٹی ۵ سال)

جولڈ انجن ٹرنڈ کیس - دیکھنے میں بہت خوبصورت ٹھیک سونے کا معلوم ہوتا ہے -

اصلی قیمت ۲۰ روپیہ رعایتی قیمت ۷ روپیہ

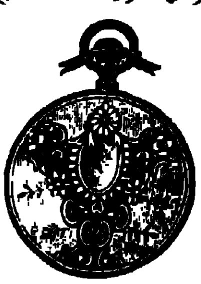
سٹرش ہینٹنگ واچ -



نکل ہنٹنگ سائز ۱۹ - سادہ ڈائل - کفایت اور اچھا وقت دینے والا - مرتی سولیاں - ہزاروں گھڑیاں سال میں فروخت ہوتی ہیں -

اصلی قیمت ۱۲ روپیہ رعایتی قیمت ۵ روپیہ ۴ آنہ -

امریکن لیور اسٹینڈرڈ واچ



گارنٹی چھ سال

کم قیمت میں سب سے اچھا لیور واچ استعمال کے قابل یہ گھڑی پانچ سو روپیہ کے ساتھ اچھی طرح معابلہ کرسکتی ہے - کلس - دیکھنے میں نہایت خوبصورت -

قیمت اصلی ۲۰ روپیہ رعایتی قیمت ۹ روپیہ آٹھ آنہ -

---

۱۴ کیرٹ رولڈ گولڈ ہنٹنگ لیور واچ -



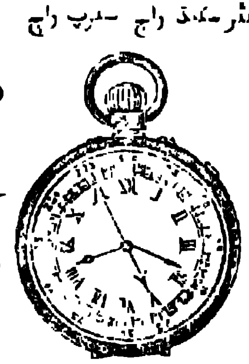
(گارنٹی ۵ سال)

دیکھنے میں قیمتی گھڑیوں کے مشابہ ہے نہایت اچھی قابل تعریف -

قیمت اصلی ۱۵ روپیہ رعایتی قیمت ۷ روپیہ چار آنہ نکل اوپن فیس ۹ روپیہ -

---

سنٹر سکنڈ واچ سٹرپ واچ



کیس عمدہ قسم کا ۵ روپیہ چار آنہ -

گارنٹی پانچ سال

خاصکر ڈاکٹروں اور دایوں کیلیے یہ گھڑی ایک سکنڈ کے حصہ کو بھی اچھی طرح سے بتلاتا ہے - کھلا ڈھکنا - چال عمدہ - دیکھنے میں خوبصورت قیمت اصل ۷ روپیہ - رعایتی قیمت ۳ روپیہ ۱۴ آنہ -

---

لیڈی گولڈ واچ



گارنٹی تین سال

لیڈی اور جنٹلمین کے قابل - چھوٹے شکل کا دیکھنے میں خوبصورت سچا وقت دینے والی بالکل نئے فیشن کا کیس

قیمت اصلی ۲۵ روپیہ رعایتی قیمت ۱۴ روپیہ آٹھ آنہ - جنٹس سائز ۲۸ روپیہ

بی - اس - للکی - اینڈ کمپنی نمبر ۱ - ۳۹ - دھرمتلہ کلکتہ

تاریخ ہندوستان

آثار مطبوعات قدیمہ ہند

ترجمہ فارسی " ہسٹری آف انڈیا " مصنفہ مسٹر جان مارشمن
مطبوعۂ قدیم کلکتہ سنہ ۱۸۵۹

(۱) ہندوستان کے تاریخوں کے لکھنے میں جن انگریز مصنفین نے جانکاہ محنتیں کی ہیں ان میں مسٹر سی - جان مارشمن (C. Jahan Marshman.) کا نام خصوصیت کے ساتھ قابل ذکر ہے۔ اسکا نہایت سلیس و فصیح فارسی ترجمہ لارڈ کیننگ کے زمانے میں مولوی عبد الرحیم گورکھپوری نے کیا تھا ' اور بحکم لارڈ ممدوح و پرنس بہرام شاہ نبیرۂ سلطان ٹیپو مرحوم و مغفور نے نہایت اہتمام و تکلف سے طبع کرایا تھا - کچھہ نسخے فروخت ہوے اور کچھہ گورنمنٹ نے لے لیے اور عام طور پر اشاعت اسکی نہ ہوئی -

اس کتاب کی ایک بڑی خوبی اسکی خاص طرح کی چھپائی بھی ہے - یعنے چھپی تو ہے ٹائپ میں لیکن ٹائپ برخلاف عام ٹائپ کے بالکل نستعلیق خط کا ہے - بہتر سے بہتر نمونہ اگر نستعلیق ٹائپ کا اینک کوئی ہے تو یہی ہے - کاغذ بھی نہایت اعلی درجہ کا لگا یا گیا ہے - علاوہ مقدمہ و فہرست کے اصلی کتاب ۳۰۳ صفحوں میں ختم ہوئی ہے ۔

قیمت مجلد ۳ - روپیہ - ۸ آنہ - غیر مجلد ۳ ۰ روپیہ -
تمام درخواستیں : " منیجر الہلال کلکتہ " کے نام آئیں -



حکمت بالغہ ! حکمت بالغہ !

مولوی احمد مکرم صاحب عباسی چریا کوٹی نے ایک نہایت مفید سلسلہ جدید تصنیفات و تالیفات کا قائم کیا ہے - مولوی صاحب کا مقصود یہ ہے کہ قرآن مجید کے کلام الہی ہونے کے متعلق آجتک جس قدر دلائل قائم کیے گئے ہیں ان سب کو ایک جگہہ مرتب و مدون کردیا جائے - اس سلسلہ کی ایک کتاب موسوم بہ حکمۃ بالغہ تین جلدوں میں چھپ کر تیار ہو چکی ہے ۔

پہلی جلد کے چار حصے ہیں - پہلے حصے میں قرآن مجید کی پوری تاریخ ہے جو اتقان فی علوم القرآن علامہ سیوطی کے ایک بڑے حصہ کا خلاصہ ہے - دوسرے حصہ میں تواتر قرآن کی بحث ہے ' اس میں ثابت کیا گیا ہے کہ قرآن مجید جو آنحضرت صلعم پر نازل ہوا تھا ' وہ بغیر کسی تحریف یا کمی بیشی کے ویسا ہی موجود ہے ' جیسا کہ نزول کے وقت تھا ' اور یہ مسئلہ کل فرقہاے اسلامی کا مسلمہ ہے - تیسرے حصہ میں قرآن کے اسماء و صفات کے نہایت مبسوط مباحث ہیں - جن میں ضمناً بہت سے علمی مضامین پر معرکۃ الارا بحثیں ہیں - چوتھے حصے سے اصل کتاب شروع ہوتی ہے - اس میں چند مقدمات اور قرآن مجید کی ایک سو پیشین گوئیاں ہیں جو پوری ہو چکی ہیں - پیشین گوئیوں کے ضمن میں علم کلام کے بہت سے مسائل حل کیے گئے ہیں ' اور فلسفۂ جدیدہ جو نئے اعتراضات قرآن مجید اور اسلام پر کرتا ہے ان پر تفصیلی بحث کی گئی ہے -

دوسری جلد ایک مقدمہ اور دو بابوں پر مشتمل ہے - مقدمہ میں نبوت کی مکمل اور نہایت محققانہ تعریف کی گئی ہے - آنحضرت صلعم کی نبوت سے بحث کرتے ہوے آیۃ خاتم النبیین کی عالمانہ تفسیر کی ہے - پہلے باب میں رسول عربی صلعم کی ان معرکۃ الارا پیشین گوئیوں کو مرتب کیا ہے ' جو کتب احادیث کی تدوین کے بعد پوری ہوئی ہیں ' اور اب تک پوری ہوتی جاتی ہیں - دوسرے باب میں ان پیشین گوئیوں کو لکھا ہے ' جو تدوین کتب احادیث سے پہلے ہو چکی ہیں - اس باب سے آنحضرت صلعم کی صداقت پوری طرح سے ثابت ہوتی ہے -

تیسری جلد - اس جلد میں فاضل مصنف نے عقل و نقل اور علماے یورپ کے مستند اقوال سے ثابت کیا ہے کہ آنحضرت صلعم امی تھے ' اور آپ کو لکھنا پڑھنا کچھہ نہیں آتا تھا - قرآن مجید کے کلام الہی ہونے کی دو عقلی دلیلیں لکھی ہیں - یہ عظیم الشان کتاب ایسے پر آشوب زمانہ میں جب کہ ہر طرف سے مذہب اسلام پر نکتہ چینی ہو رہی ہے ' ایک عمدہ ہادی اور رہبر کا کام دیگی - عبارت نہایت سلیس اور دل چسپ ہے ' اور زبان اردو میں اس کتاب سے ایک نہایت قابل قدر اضافہ ہوا ہے - تعداد صفحات ہر سہ جلد (۱۰۹۴) لکھائی چھپائی و کاغذ عمدہ ہے - قیمت ۵ روپیہ *

نعمت عظمی ! نعمت عظمی !

امام عبد الوہاب شعرانی کا نام نامی ممالک اسلامی دنیا میں مشہور رہا ہے - آپ دسویں صدی ہجری کے مشہور ولی ہیں - لواقح الانوار صوفیاے کرام کا ایک مشہور تذکرہ آپ کی تصنیف ہے - اس تذکرہ میں اولیاء - فقراء اور مجاذیب کے احوال و اقوال اس طرح پر کانٹ چھانٹ کے جمع کیے ہیں کہ ان کے مطالعہ سے اصلاح حال ہو اور عادات و اخلاق درست ہوں اور صوفیاے کرام کے بارے میں انسان سوء ظن سے محفوظ رہے - یہ لا جواب کتاب عربی زبان میں تھی - ہمارے محترم دوست مولوی سید عبدالغنی صاحب وارثی نے جو اعلی درجہ کے ادیب ہیں اور علم تصوف سے خاص طور سے دل چسپی رکھتے ہیں اس کتاب کا ترجمہ نعمت عظمی کے نام سے کیا ہے ...اس کے چھپنے سے اردو زبان میں ایک قیمتی اضافہ ہوا ہے - تعداد صفحات ہر دو جلد (۷۲۶) خوشخط کاغذ اعلی قیمت ۵ روپیہ *

مشاہیر الاسلام ! مشاہیر الاسلام ! !

یعنی اردو ترجمہ وفیات الاعیان مترجمہ مولوی عبد الغفور خاں صاحب رامپوری ' جس میں پہلی صدی ہجری کے اواسط ایام سے ساتویں صدی ہجری کے خاتمہ تک دنیاے اسلام کے بڑے بڑے علماء فقہا قضاۃ شعراء متکلمین نحویین لغویین منجمین مہندسین مورخین محدثین زہاد عباد امراء فقراء حکماء اطبا سلاطین مجتہدین و صلحا و مغنیین وغیرہ ہر قسم کے اکابر و اہل کمال کا مبسوط و مفصل تذکرہ -

جسے بقول (موسیودی سیلن)

" اہل اسلام کی تاریخ معاشرتی و علمی کی واقفیت کے واسطے اہل علم ہمیشہ سے بہت ہی قدر کی نگاہوں سے دیکھتے آئے ہیں

یہ کتاب اصل عربی سے ترجمہ کی گئی ہے ' لیکن مترجم صاحب ممدوح نے ترجمہ کرتے وقت اس کے اس انگریزی ترجمہ کو بھی پیش نظر رکھا ہے ' جسے موسیودی سیلن نے سنہ ۱۸۴۲ع میں شائع کیا تھا - سواے اس کے اصل کتاب پر تاریخ ' تراجم ' جغرافیہ لغت ' انساب اور دیگر مسائل دینی کے متعلق کثیر التعداد حواشی اضافہ کیے ہیں - اس تقریب سے اس میں کئی ہزار اماکن و بقاع اور قبائل و رجال کا تذکرہ بھی شامل ہوگیا ہے - علاوہ بریں فاضل مترجم نے انگریزی مترجم موسیودی سیلن کے وہ قیمتی نوٹ بھی اردو ترجمہ میں ضم کر دیے ہیں جن کی وجہ سے کتاب اصل عربی سے بھی زیادہ مفید ہوگئی ہے - موسیودی سیلن نے اپنے انگریزی ترجمہ میں تین نہایت کار آمد اور مفید دیباچے لکھے ہیں مشاہیر الاسلام کی پہلی جلد کی ابتدا میں ان کا اردو ترجمہ بھی شریک کردیا گیا ہے - اس کتاب کی دو جلدیں نہایت اہتمام کے ساتھہ مطبع مفید عام آگرہ میں چھپوائی گئی ہیں ' باقی زیر طبع ہیں - قیمت ہر دو جلد ۵ روپیہ -

(۴) مآثر الکرام یعنی حسان الہند مولانا میر غلام علی آزاد بلگرامی کا مشہور تذکرہ مشتمل بر حالات صوفیاے کرام و علماے عظام - صفحات ۳۳۸ مطبوعہ مطبع مفید عام آگرہ خوشخط قیمت ۲ روپیہ -

تمدن ہند ! تمدن ہند ! !

یعنی شمس العلما مولانا سید علی بلگرامی مرحوم کی مشہور کتاب جس کا غلغلہ چار سال سے اہل ہندوستان میں گونج رہا تھا آخرکار چھپ کر تیار ہوگئی ہے - علاوہ معدودے چوبیں کے لکھائی چھپائی خط ' کاغذ ' تصاویر ' جلد مثل تمدن عرب کے قیمت ...... (۵۰) روپیہ -

(۵) صنمخانۂ عشق - یعنی حضرت امیر مینائی کا مشہور دیوان دوسوم چھپکر تیار ہوگیا ہے - قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ -

(۶) قرآن السعدین یعنی تذکیر و تانیث کے متعلق ایک نہایت مفید رسالہ جس میں کئی ہزار الفاظ کی تذکیر و تانیث دکھائی گئی ہے ' قیمت ایک روپیہ آٹھہ آنہ -

(۷) فہرست کتب خانہ آصفیہ - جس میں کئی ہزار کتب قلمیہ و مطبوعہ اور نیز مصنفین کا نام درج ہے - جو حضرات کتب خانہ جمع کرنا چاہیں ان کو یہ فہرست چراغ ہدایت کا کام دے گی - صفحات (۵۰۰) قیمت ۲ روپیہ -

(۸) تمدن عرب - قیمت سابق ۵۰ روپیہ قیمت حال ۳۰ روپیہ (۹) فغان ایران - مارگن شوسٹر کی مشہور کتاب کا ترجمہ صفحات ۴۹۲ مع ۲۱ عدد تصاویر عکسی عمدہ جلد اعلی - قیمت ۵ روپیہ -

(۱۰) قواعد العروض - مولانا غلام حسین قدر بلگرامی کی مشہور کتاب - عربی فارسی میں بھی اس فن کی ایسی جامع کوئی کتاب نہیں ہے - صفحات ۴۷۴ قیمت سابق ۴ روپیہ - حال ۲ روپیہ -

(۱۱) - میڈیکل جیورس پروڈنس - مولانا سید علی بلگرامی مرحوم کی مشہور کتاب قیمت سابق ۶ روپیہ قیمت حال ۳ روپیہ -

(۱۲) علم اصول قانون - یعنی سرڈبلیو - ایچ رینگن کی کتاب کا ترجمہ صفحات (۸۰۸) قیمت ۸ روپیہ -

(۱۳) تحقیق الجہاد - مصنفۂ نواب اعظم یارجنگ مولوی چراغ علی مرحوم - مسئلہ جہاد کے متعلق کل دنیا میں اپنا نظیر نہیں رکھتی - صفحات ۴۱۲ - قیمت ۳ روپیہ -

(۱۴) شرح دیوان غالب اردو - تصنیف مولوی علی حیدر صاحب طبا طبائی صفحات ۳۴۸ قیمت ۲ روپیہ -

(۱۵) داستان ترکتازان ہند - کل سلاطین دہلی کی ایک جامع و مفصل تاریخ ۵ جلد صفحات ۲۶۵۶ قیمت سابق ۲۰ روپیہ قیمت حال ۹ روپیہ -

(۱۶) معرکہ مذہب و سائنس - ڈریپر کی مشہور عالم کتاب مترجمہ مولوی ظفر علی خان صاحب بی - اے - قیمت ۴ روپیہ -

(۱۷) مآثر الکرام - مشتمل بر حالات صوفیاے کرام تصنیف میر غلام علی آزاد بلگرامی - قیمت ۲ روپیہ -

(۱۸) تیسیر الباری ترجمہ صحیح بخاری اردو - حامل المتن صفحات (۳۷۵۰) نہایت خوشخط کاغذ اعلی قیمت ۲۰ روپیہ -

نوٹ — ایک روپیہ فی جلد کے حساب سے ہر کتاب کی جلد ہمارے پاس تیار ہوسکتی ہے - جس پر کتاب کا اور مالک کا نام منقش ہوگا -

کتب خانہ آصفیہ حیدر آباد دکن

روغن بیگم بہــــار

حضــرات اہلکار، امراض دماغی کے مبتلا وگرفتار، وکلا، طلبہ، مدرسین، معلمین، مولفین، مصنفین، کیخدمت میں التماس ہے کہ یہ روغن جسکا نام آپ نے عنوان عبارت سے ابھی دیکھا اور پڑھا ہے، ایک عرصے کی فکر اور سوزش کے بعد بہترے مفید ادویہ اور اعلی درجہ کے مقوی روغنوں سے مرکب کرکے تیار کیا گیا ہے، جسکا اصلی ماخذ اطباے یونانی کا قدیم مجرب نسخہ ہے، اسکے متعلق اصلی تعریف بھی قبل از استعمال و پیش از تجربہ مبالغہ سمجھی جا سکتی ہے۔ صرف ایک شیشی ایکبار منگواکر استعمال کرنے سے یہ امر ظاہر ہو سکتا ہے کہ آجکل جو بہت طرحکے ڈاکٹری انگریزی تیل نکلے ہیں اور جنکو بالعموم لوگ استعمال بھی کرتے ہیں آیا یہ یونانی روغن بیگم بہار امراض دماغی کے لیے بمقـابلہ تمام مروج تیلوںکے کہانتک مفید ہے اور نازک اور شوقین بیگمات کے گیسوونکو نرم اور نازک بنانے اور دراز وخوشبو دار اور خوبصورت کرنے اور سنوارنے میں کہانتک قدرت اور تاثیر خاص رکھتا ہے - اکثر دماغی امراض کبھی غلبۂ برودت کیوجہ سے اور کبھی شدت حرارت کے باعث اور کبھی کثرت مشاغل اور محنت کے سبب سے پیدا ہوجاتے ہیں، اسلیے اس روغن بیگم بہار میں زیادہ تر اعتدال کی رعایت رکھی گئی ہے تاکہ ہر ایک مزاج کے موافق ہو، مرطوب و مقوی دماغ ہونیکے علاوہ اسکے دلفریب تازہ پھولوں کی خوشبو سے ہر وقت دماغ معطر رہیگا، اسکی بو غسل کے بعد بھی ضائع نہیں ہوگی - قیمت فی شیشی ایک روپیہ محصول ڈاک ۵ آنہ درجن ۱۰ روپیہ ۸ آنہ -

بٹیکا

بادشاہ و بیگموں کے دائمی شباب کا اصلی باعث یونانی میڈیکل سایئنس کی ایک نمایاں کامیابی ہے -

بٹیکا ــــ کے خواص بہت ہیں، جن میں خاص خاص انہیں عمر کی زیادتی، جوانی دائمی، اور جسم کی راحت ہے، ایک ہفتہ کے استعمال میں اس دوا کا اثر آپ محسوس کرینگے - ایک مرتبہ آپ آزمایش کی ضرورت ہے -

راما لرنجی تیلہ اور بڑے بڑ انجن تیلہ - اس دوا کو میں نے اپنا و اجداد سے پایا جو شہنشاہ مغلیہ کے حکیم تھے - یہ دوا فقط ہمکو معلوم ہے اور کسی کو نہیں درخواست پر ترکیب استعمال بھیجی جائیگی -

"ہلدر فل کالیھر" کو بھی ضرور آزمایش کریں - قیمت دو روپیہ بارہ آنہ -

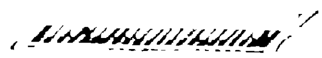
مسک پلس اور الکٹریک ونگر پرسنہ پانچ روپیہ بارہ آنہ محصول ڈاک ۷ آنہ -

یونانی لرت پاؤڈر کا ماسٹر بھی سر کے درد کی دوا فہرست بر مفت بھیجی جاتی ہے - فوراً لکھیے -

حکیم مسیح الرحمن - یونانی میڈیکل ہال - نمبر ۱۱۵/۱۱۴ مچھوا بازار اسٹریٹ - کلکتہ

Hakim Masihur Rahman
Yunani Medical Hall
No. 114/115 Machuabazar Street
Calcutta.

پسند نہونے سے واپس



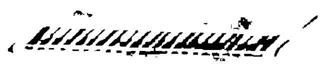
ہمارا مس مودتی فلوٹ ہارمونیم سرپلہ فائدہ عام کے واسطے تین ماہ تک نصف قیمت میں دی جاویگی یہ ساگوں کی لکڑی کی بنی ہے جس سے آواز بہت ہی عمدہ اور بہت دیر تک قائم رہنے والی ہے -

سینگل ریڈ قیمت ۳۸ - ۴۰ - ۵۰ - روپیہ اور نصف قیمت ۱۵ - ۲۰ اور ۲۵ - روپیہ ڈبل ریڈ قیمت ۶۰ - ۷۰ و ۸۰ روپیہ نصف قیمت ۳۰ و ۳۵ و ۴۰ روپیہ ہے آرڈر کے ہمراہ ۵ - روپیہ پیشگی روانہ کرنا چاہیئے -

کمرشیل ہارمونیم فیکٹری نمبر ۱۰/۳ لوئر چت پور روڈ کلکتہ -

Commercial Harmonium Factory
N.o 10 /3 Lover Chitpur Road
Calcutta

انڈیا فلوٹ ہارمونیم



اسکے مقابلہ میں تمام ہرمونیم بیکار ہیں اسنے الکزبیشن ایگزبیشن سنہ ۱۹۰۰ میں گولڈ مڈل حاصل کی ہے - اسکے آگے زیادہ تعریف کی کونسی ضرورت ہے -

گارنٹی تین ۳ سال -

اکٹو سنگل سٹ رکسی توجی قیمت ۱۵ - ۱۷ - ۲۰ روپیہ " " ڈبل " " - قیمت ۲۷ - ۳۰ - ۳۵ روپیہ

ہر درخواست کے ساتھہ پانچ روپیہ پیشگی آنا چاہیے -

A P. Day and co.
22/1 Budhoo Ostagar Lane,
Calcutta.

عـــلاج بواسـیر

داخلی - خارجی - خونی وغیرہ کیسا ہی ہو، اسکے استعمال سے کلی آرام ہوجاتا ہے قیمت فی شیشی چار روپیہ -

سفید داغ کا لا جواب علاج

بدن میں کیسا ہی سفید داغ کیوں نہو اسکے استعمال سے بالکل آرام ہوجاتا ہے -

قیمت فی شیشی چار روپیہ -

White & 50 Tollygunge
Calcutta

استرہ کی ضرورت نہیں

مولٹرر صاحب کا مہر قیلی لگا لیجیے اور ایک منٹ میں بالوں کو صاف کرلیجیے فی شیشی چھہ آنہ تین شیشی ایک روپیہ -

پھـــول رانی

نہایت خوشبودار روغن پھول ہوا جسکے استعمال سے دل ودماغ تازہ رہتا ہے اسطرحکا روغن ابتک کسی نے ایجاد نہیں کیا -

قیمت فی شیشی بارہ آنہ ایک درجن سات روپیہ آٹھہ آنہ -

Maithra & Co 1-1 Tarak Chatterjee Lane,
Calcutta.

اصلی مکر دھج

جو کہ خاص طلا سے بنایا گیا ہے یہ دوا خون کو صاف کرتا ہے بدن کو قوت بخشتا ہے، ناتوانوں کو توانا کردیتا ہے -

مرد و عورت دونوں کے استعمال کے لایق ہے - قیمت نمبر ۱ ایک تولہ پچاس روپیہ نمبر ۲ " " بتیس ۳۲ روپیہ

½ اسے کم درخواست نہیں آنا چاہیے -

Imperial Dep t.
60 Srigopal Mullik Lane
Bow Bazar Calcutta

سنکاری فلوٹ



تین سال کی گارنٹی

بہترین اور سریلی آواز کی ہارمونیم سنگل ریڈ C سے C تک یا F سے F تک قیمت ۱۵ - ۱۸ - ۲۲ - ۲۵ روپیہ

ڈبل ریڈ قیمت ۲۲ - ۲۷ - ۳۲ روپیہ

اسکے ماسوا ہر قسم اور ہر صفت کا ہرمونیم ہمارے یہاں موجود ہے -

ہر فرمایش کے ساتھہ ۵ روپیہ بطور پیشگی آنا چاہیے -

R. L. Day.
34/1 Harkata Lane,
Calcutta.

مفت ! مفت !

دای صاحب ڈاکٹر کے - سی - داس صاحب تصنیف کردہ نوجوانوں کا رہنما و صحت جسمانی و زندگانی کا بیمہ کتاب قانون عیاشی - مفت روانہ ہوگا -

Swasthy Sahaya Pharmacy
30/2 Harrison Road
Calcutta.

12 مشاہیر اسلام رعایتی قیمت پر

(۱) حضرت منصور بن حلاج اصلی قیمت ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲) حضرت بابا فرید شکر گنج ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۳) حضرت محبوب الہی رحمۃ اللہ علیہ ۳ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۴) حضرت خواجہ حافظ شیرازی ۳ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۵) حضرت خواجہ شاہ سلیمان تونسوی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۶) حضرت شیخ بوعلی قلندر پانی پتی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۷) حضرت امیر خسرو ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۸) حضرت سرمد شہید ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۹) حضرت غوث الاعظم جیلانی ۳ انہ رعایتی ۱ انہ (۱۰) حضرت عبد اللہ بن عمر ۳ انہ رعایتی ۱ آنہ [۱۱] حضرت سلمان فارسی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۱۲] حضرت خواجہ حسن بصری ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ [۱۳] حضرت امام ربانی مجدد الف ثانی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۱۴] حضرت شیخ بہاالدین ذکریا ملتانی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۱۵) حضرت شیخ سنوسی ۳ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۱۶) حضرت عمر خیام ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۱۷) حضرت امام بخاری ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۱۸) حضرت شیخ محی الدین ابن عربی ۳ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۱۹) شمس العلما ازاد دہلوی ۳ انہ رعایتی ۱ انہ (۲۰) نواب محسن الملک مرحوم ۳ انہ رعایتی ۱ انہ (۲۱) شمس العلما مولوی نذیر احمد ۳ انہ رعایتی ۱ انہ (۲۲) آنریبل سرسید مرحوم ۵ رعایتی ۲ انہ (۲۳) رائٹ آنریبل سید امیر علی ۲ انہ رعایتی ۳ پیسہ (۲۴) حضرت شہباز رحمۃ اللہ علیہ ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۲۵) حضرت سلطان عبدالحمید خان غازی ۵ انہ رعایتی ۲ انہ (۲۶) حضرت شبلی رحمۃ اللہ ۲ انہ رعایتی ۳ پیسہ [۲۷] ترکی معظم ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۲۸] حضرت ابو سعید ابوالخیر ۲ انہ رعایتی ۳ پیسہ [۲۹] حضرت مخدوم صابر کلیری ۲ انہ رعایتی ۳ پیسہ [۳۰] حضرت ابونجیب سہروردی ۲ انہ رعایتی ۳ پیسہ [۳۱] حضرت خالد بن ولید ۵ انہ رعایتی ۲ انہ [۳۲] حضرت امام غزالی ۶ انہ رعایتی ۲ انہ ۲ پیسہ [۳۳] حضرت سلطان صلاح الدین فاتح بیت المقدس ۵ انہ رعایتی ۲ انہ [۳۴] حضرت امام حنبل ۳ انہ رعایتی ۲ پیسہ [۳۵] حضرت امام شافعی ۴ انہ رعایتی ۱۰ پیسہ [۳۶] حضرت امام جنید ۲ انہ رعایتی ۳ پیسہ [۳۷] حضرت عمر بن عبد العزیز ۵ - آنہ - رعایتی ۲ - آنہ (۳۸) حضرت خواجہ قطب الدین بختیار کاکی ۳ - آنہ رعایتی ۱ - آنہ (۳۹) حضرت خواجہ معین الدین چشتی ۵ - آنہ - رعایتی ۲ آنہ (۴۰) غازی عثمان پاشا شیر پلیونا اصلی قیمت ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ - سب مشاہیر اسلام قریباً دو ہزار صفحہ کی قیمت یکجا خرید کرلیجیے صرف ۲ روپیہ ۸ - انہ - (۴۰) رہنمای پنجاب کے اولیاے کرام کے حالات ۱۲ - انہ رعایتی ۶ - انہ (۴۱) آئینہ خود شناسی تصوف کی مشہور اور لاجواب کتاب جو دنیا بھی کا رہبر ہ انہ - رعایتی ۳ انہ - [۴۲] حالات حضرت مولانا روم ۱۲ - آنہ - رعایتی ۶ - انہ - [۴۳] حالات حضرت شمس تبریز ۶ - انہ - رعایتی ۳ انہ - کتب ذیل کی قیمت میں کوئی رعایت نہیں - [۴۴] حیات جاودانی مکمل حالات حضرت محبوب سبحانی غوث اعظم جیلانی ۱ روپیہ ۸ انہ [۴۵] مکتوبات حضرت امام ربانی مجدد الف ثانی اردو ترجمہ قریبہ ہزار صفحہ کی تصوف کی لاجواب کتاب ۶ روپیہ ۷ انہ [۴۶] مخزن بہشت اردو مرجکان چشت اہل بہشت کے مشہور حکیموں کے باتصویر حالات زندگی مع انکی سینہ بہ سینہ اور صدری مجربات کے جو کئی سال کی محنت کے بعد جمع کئے گئے ہیں - اب دوسرا ایڈیشن طبع ہوا ہے اور جن خریداروں نے جن نسخوں کی تصدیق کی ہے انکے نام بھی لکھد ئے ہیں - علم طب کی لاجواب کتاب ہے اسکی اصلی قیمت چھہ روپیہ ہے اور رعایتی ۳ روپیہ ۸ انہ [۴۸] الجواہر اس نا مراد مرض کی تفصیل تشریح اور علاج ۲ انہ رعایتی ۳ پیسہ [۴۹] صابون سازی کا رسالہ ۲ انہ رعایتی ۳ پیسہ - (۵۰) انگلش ٹیچر بغیر مدد اُستاد کے انگریزی سکھانے والی سب سے بہتر کتاب قیمت ایک روپیہ [۱۵] اصلی کیمیا گری یہ کتاب سونے کی کان ہے اسمیں سونا چاندی رانگ سیسہ - جستہ بنانے کے طریقے درج ہیں قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ

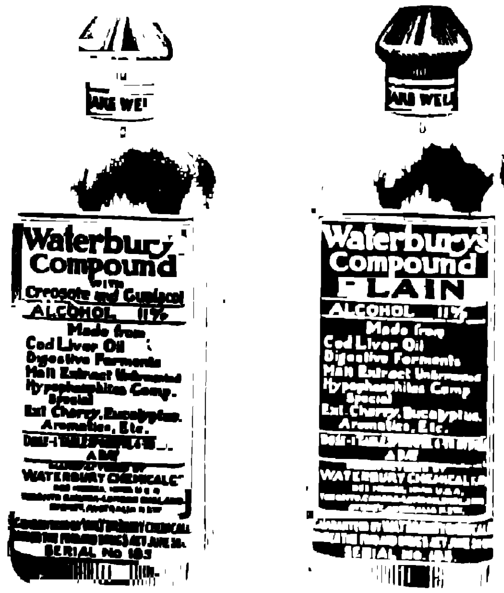
حرم مدینہ منورہ کا سطحی خاکہ

—:o:—

حرم مدینہ منورہ کا سطحی خاکہ یا (Plan) ہے جو ایک مسلمان انجنیرنے موقعہ کی پیمایش سے بنایا ہے - نہایت دلفریب ملبوک اور روغنی معہ رول رکھوا پانچ رنگوں سے طبع شدہ قیمت ایک روپیہ - علاوہ محصول ڈاک -

ملنے کا پتہ — منیجر رسالہ صوفی پنڈی بہاؤ الدین ضلع گجرات پنجاب

واٹر بری کا تیار کیا ہوا خوشگوار مچھلی کا تیل



ترکیب سے تیار کیا ہوا مزہ دار مچھلی کا تیل

دُبلے اور کمزور رگ و پٹھہ کو طاقتور بنانے اور پھیپڑا کی بیماری اور کھانسی و زکام سے خراب ہونے والے جسم کو درست کرنے کے لئے "کاڈ لیور آئل کمپونڈ" یعنی ہمارے یہاں کے تیار کیے ہوئے مچھلی کے تیل سے بڑھکر کوئی دوسری دوا نہیں ہے -

ایک بڑی خرابی مچھلی کے تیلوں میں یہ ہے کہ اس سے اکثر لوگوں کو متلی پیدا ہوتی ہے اور کبھی کم مقدار کا ایک خوراک بھی کھانا ناممکن ہو جاتا ہے

واٹر بری کی کمپونڈ یعنی مرکب دوا جسکے بنانے کا طریقہ یہ ہے کہ نروے ملک کی "کاڈ" مچھلی سے تیل نکالکر خاص ترکیب سے اسکے مزہ اور بو کو دور کرکے اسکو "مالٹ ایکسٹراکٹ" و "ہائپو فاسفائٹس" و "گلیسرین" و "اورمیٹکس" (خوشبو دار چیزیں) اور پھر "کریوسوٹ" اور "گوائیکول" کے ساتھہ ملانے سے یہ مشکل حل ہو جاتی ہے - کیونکہ "کاڈ لیور آئل" کو اس ترکیب سے بنانے کے سبب سے نہ صرف اسکی بدمزگی دور ہوگئی ہے بلکہ وہ مزہ دار ہوگیا ہے اور اس سے پھرتی اور خوشحالی ہوتی ہے مگر یہ مرکب دوا "کاڈ لیور آئل" کے عمدہ فائدہ کو نہیں روکتی ہے - اسکو بہت عمدہ طور سے بنایا گیا ہے - اور اسکو جاننے والے اور استعمال کرنیوالے لوگ خوب پسند کرتے ہیں - اگر تمہارا جسم شکستہ اور رگ و پٹھے کمزور ہو گئیں جنکا درست کرنا تمہارے لئے ضروری ہو - اور اگر تمہاری طاقت زائل ہو رہے اور تمکو بہت دنوں سے شدت کی کھانسی ہوگئی ہو اور سخت زکام ہوگیا ہو جس سے تمہارے جسم کی طاقت اور اعضاے رئیسہ کی قوت نقصان ہوجانے کا ڈر ہے - ان حالتوں میں اگر تم پھر قوت حاصل کرنے چاہتے ہو تو ضرور واٹر بری کا مرکب "کاڈ لیور آئل" استعمال کرو - اور یہہ ان تمام دواؤں سے جنکو ہم اپنے خریداروں کے سامنے پیش کرسکتے ہیں کہیں بہتر ہے - یہ دوا ہر طرح سے بہت ہی اچھی ہے - یہ دوا پانی و دودھ وغیرہ کے ساتھہ کھلجاتی ہے اور خوش مزہ ہونیکے سبب لڑکے اور عورتیں اسکو بہت پسند کرتے ہیں - نسخہ کو بوتل پر لکھہ دیا گیا ہے - قیمت بڑی بوتل تین روپیہ اور چھوٹی بوتل ڈیڑھ روپیہ -

"واٹر بری" کا نام یاد رکھیے

یہہ سب دوا نیچے لکھے ہوے پتہ پر ملتی ہے :—

ایم - اس - عبد الغنی کولوٹولہ اسٹریٹ کلکتہ

بچوں کے لیے سارے ہندوستان میں مشہور ہے
اور دوائیاں ہر جگہ دوکانداروں اور
دوا فروشوں کے یہاں مل سکتی ہیں -

ڈاکٹر ایس - کے - برمن کا

بنایا ہوا

لال شربت ! لال شربت ! !

بچوں کیلیے ایک ہی دوا ہے - ماں دیتا میٹھا میٹھا لال شربت -

شیر خوار بچے کو اکثر بدهضمی رہتی ہے - دودھ پیتے ہی قے کردیتے ہیں - پاخانہ کبھی سخت اور کبھی پتلا ہوتا ہے پیٹ اونچا ہو جاتا ہے ہاتھ پاؤں لاغر ہوجاتے ہیں - داست وقت پر نہیں نکلتے ہیں غذا جزو بدن نہیں ہوتا - ان سب وجوہات سے لڑکے ہمیشہ کے واسطے کمزور ہوجاتے ہیں - ایسے حالت میں لال شربت کے استعمال سے کوئی شکایت نہیں ہونے پاتی اور ہمیشہ کے واسطے لڑکے چست و چالاک رہتے ہیں - بچے کو دودھ کم ہوتا ہو طبیعت سست رہتی ہو بخار آتا ہو غذا ہضم نہ ہوتی ہو تو لال شربت استعمال کریئے لاغری جاتی رہیگی دودھ زیادہ ہوگا اور بچے خوشحال رہینگے - پوری حالت فہرست جسمیں جدری اور سارٹیفکٹ درج ہیں منگواکر دیکھیے قیمت فی شیشی ۱۲ آنہ محصول ۴ آنہ تین شیشی کے لیے ۲ روپیہ - محصول ۱۰ آنہ ادویات ہر جگہ دوکانداروں یا دوا فروشوں سے ملتی ہے ورنہ کارخانہ سے طلب کیجیے -

بچوں کے لیے سارے ہندوستان میں مشہور ہے
اور دوائیاں بچوں کے معدے تک کو بھی
فائدہ کرتی ہیں

ڈاکٹر ایس کے برمن نمبر ۵ و ۶ تاراچند دت اسٹریٹ کلکتہ

مسیحا انٹی ملیریا مکسچر
اکسیر دافع بخار ہر قسم

ہندوستان میں نہ معلوم کتنے آدمی بخار میں مرجایا کرتے ہیں' اسکا بڑا سبب یہ بھی ہے کہ ان مقامات میں نہ تو دوا خانے ہیں اور نہ ڈاکٹر' اور نہ کوئی حکیم اور مفید پٹنٹ دوا ارزاں قیمت پر گھر بیٹھے بلا طبی مشورہ کے میسر آسکتی ہے - مخلوق اللہ کی ضروریات کا خیال کرکے اس عرق کو سالہا سال کی کوشش اور صرف کثیر کے بعد ایجاد کیا ہے' اور فروخت کرنے کے قبل بذریعہ اشتہارات عام طور پر ہزارہا شیشیاں مفت تقسیم کردی ہیں تاکہ اسکے فوائد کا پورا اندازہ ہوجائے - مقام مسرت ہے کہ خدا کے فضل سے ہزاروں کی جانیں اسکی بدولت بچی ہیں' اور ہم دعوے کے ساتھ کہہ سکتے ہیں کہ ہمارے عرق کے استعمال سے ہر قسم کا بخار یعنی پرانا بخار - موسمی بخار - باری کا بخار - پھرکر آنے والا بخار - اور وہ بخار' جسمیں ورم جگر اور طحال بھی لاحق ہو' یا وہ بخار' جسمیں متلی اور قے بھی آتی ہو - سردی سے ہو یا گرمی سے - جنگلی بخار ہو - یا بخار میں درد سر بھی ہو - کالا بخار - یا آسامی ہو - زرد بخار ہو - بخار کے ساتھ گلٹیاں بھی ہوگئی ہوں' اور اعضا کی کمزوری کی وجہ سے بخار آتا ہو - ان سب کو بحکم خدا دور کرتا ہے' اگر شفا پانے کے بعد بھی استعمال کیجائے تو بھوک بڑھ جاتی ہے' اور تمام اعضا میں خون صالح پیدا ہونے کی وجہ سے ایک قسم کا جوش اور بدن میں چستی وچالاکی آجاتی ہے - نیز اسکی سابق تندرستی از سر نو آجاتی ہے - اگر بخار نہ آتا ہو اور ہاتھ پیر ٹوٹتے ہوں' بدن میں سستی اور طبیعت میں کاہلی رہتی ہو - کام کرنے کو جی نہ چاہتا ہو - کھانا دیر سے ہضم ہوتا ہو - تو یہ تمام شکایتیں بھی اسکے استعمال کرنے سے رفع ہوجاتی ہیں - اور چند روز کے استعمال سے تمام اعصاب مضبوط اور قوی ہوجاتے ہیں -

قیمت بڑی بوتل - ایک روپیہ - چار آنہ
" چھوٹی بوتل بارہ - آنہ

پرچہ ترکیب استعمال بوتل کے ہمراہ ملتا ہے

تمام دوکان داروں کے ہاں سے مل سکتی ہے

المشتہر و پرو پرائٹر

ایم - ایس - عبد الغنی کمپنی - ۲۲ و ۷۳
درار ڈولہ اسٹریٹ - کلکتہ



تیل کا مصرف اگر صرف بالوں کو چکنا ہی کرنا ہے تو اسکم لیے بہت سے قسم کے تیل اور چکنی اشیا موجود ہیں' اور جب تہذیب و شایستگی کی ابتدائی حالت میں تھی تو تیل - چربی - مسکہ - گھی اور چکنی اشیا کا استعمال ضرورت کے لیے کافی سمجھا جاتا تھا - مگر تہذیب کی ترقی نے جب سب چیزوں کی کانٹ چھانٹ کی تو تیلوں کو پھولوں یا مصالحوں سے بسا کر معطر و خوشبودار بنایا گیا اور ایک عرصہ تک لوگ اسی ظاہری تکلف کے دلدادہ رہے - لیکن سائینس کی ترقی نے آج کل کے زمانہ میں مصنوعی نمود اور نمائش کو بالکل ناپسند کردیا ہے' اور عالم متمدن نمود کے ساتھ فائدے کا بھی جویاں ہے - بنابریں ہم نے سالہا سال کی کوشش اور تجربے سے ہر قسم کے دیسی و ولایتی تیلوں کو جانچکر " مسیحا کا تیل " تیار کیا ہے - اسمیں نہ صرف خوشبو سازی ہی سے مدد لی ہے' بلکہ موجودہ سائینٹفک تحقیقات سے بھی جسکے بغیر آج مہذب دنیا کا کوئی کام چل نہیں سکتا یہ تیل خالص نباتاتی تیل پر تیار کیا گیا ہے' اور اپنی نفاست اور خوشبو کے دیرپا ہونے میں لاجواب ہے - اسکے استعمال سے بال خوب گھنے اگتے ہیں - جڑیں مضبوط ہوجاتی ہیں اور قبل از وقت بال سفید نہیں ہوتے - درد سر' نزلہ' چکر' اور دماغی کمزوریوں کے لیے از بس مفید ہے - اسکی خوشبو نہایت خوشگوار و دل آویز ہوتی ہے نہ تو سردی سے جمتا ہے اور نہ عرصہ تک رکھنے سے سڑتا ہے -

تمام دوا فروشوں اور عطر فروشوں کے ہاں سے مل سکتا ہے
قیمت فی شیشی ۱۰ آنہ علاوہ محصول ڈاک -

"کتاب مرقوم یشہدہ المقربون" (۸۳ : ۱۸)

" في ذالک فلیتنافس المتنافسون ! " [۸۳ : ۲۳]

السحر الحلال
في
مجلدات الہلال

گاہ گاہے باز خوان این دفتر پارینہ را

تازہ خواہی داشتن گر داغہائے سینہ را

(۱) " الہلال " تمام عالم اسلامی میں پہلا ہفتہ وار رسالہ ہے جو ایک ہی وقت میں دعوۃ دینیۃ اسلامیۃ کے احیاء ' درس قرآن و سنت کی تجدید ' اعتصام بحبل اللہ المتین کا واعظ ' اور وحدۃ کلمۃ امۃ مرحومہ کی تحریک کا لسان الحال ' اور نیز مقالات علمیہ ' و فصول ادبیہ ' و مضامین و مقالات سیاسیۃ و فنیہ کا مصور و مرصع مجموعہ ہے - اسکے درس قرآن و تفسیر اور بیان حقائق و معارف کتاب اللہ الحکیم کا انداز مخصوص محتاج تعریف نہیں - اسکے طرز انشاء و تحریر نے اردو علم ادب ... دو سال کے اندر ایک انقلاب عام پیدا کردیا ہے - ... و استشہاد قرآنی نے تعلیمات الاہیہ ... جدت کا جو نمونہ پیش کیا ہے ' ... ہے کہ الہلال کے اشد شدید ... تک اسکی تقلید کرتے ہیں اور ... حال سے اقرار و اعتراف پر مجبور ہیں - اسکا ایک ... ایک ایک جملہ ' ایک ایک ترکیب ' بلکہ علم طرز تحریر و ترتیب و اسلوب و اسم بیان اس وقت تک کے تمام اردو ذخیرہ میں مجتہدانہ و مجددانہ ہے -

(۲) قرآن کریم کی تعلیمات اور شریعۃ الالہیہ کے اعظم تر جامع دین و دنیا اور حاوی سیاست و اعتقادیۃ ثابت کرنے میں اسکا طریق استدلال و بیان ایسا حصوصیات کے لحاظ سے کوئی قریبی مثال تمام عالم اسلامی میں نہیں رکھتا -

(۳) وہ تمام ہندوستان میں پہلی آواز ہے جس نے مسلمانوں کو انکی تمام سیاسی و غیر سیاسی معتقدات و اعمال میں اتباع شریعت کی تلقین کی ' اور سیاسی آزادی و حریت کو عین تعلیمات دین و مذہب کی بنا پر پیش کیا - یہاں تک کہ دو سال کے اندر ہی اندر ہزاروں دلوں ' ہزاروں زبانوں ' اور صدہا اقلام و صحائف سے اس حقیقت کو معتقدانہ نکلوا دیا !

(۴) وہ ہندوستان میں پہلا رسالہ ہے جس نے موجودہ عہد کے اعتقادی و عملی الحاد کے دور میں توفیق الہی سے عمل بالاسلام والقرآن کی دعوت کا از سر نو غلغلہ بپا کردیا ' اور بلا ادنی مبالغہ کے کہا جاسکتا ہے کہ اسکے مطالعہ سے بے تعداد و بے شمار متشککین ' متذبذبین ' متفرنجین ' ملحدین ' اور تارکین اعمال و احکام ' راسخ اعتقاد مومن صادق العمل مسلم ' اور مجاہد في سبیل اللہ مخلص ہوگئے ہیں - بلکہ متعدد بڑی بڑی آبادیاں اور شہر کے شہر ہیں جن میں ایک نئی مذہبی بیداری پیدا ہوگئی ہے : و ذالک فضل اللہ یوتیہ من یشاء و اللہ ذو الفضل العظیم !

(۵) علی الخصوص حکم مقدس جہاد في سبیل اللہ کے جو حقائق و اسرار اللہ تعالی نے اسکے صفحات پر ظاہر کیے ' وہ ایک فضل مخصوص اور توفیق و رحمت خاص ہے -

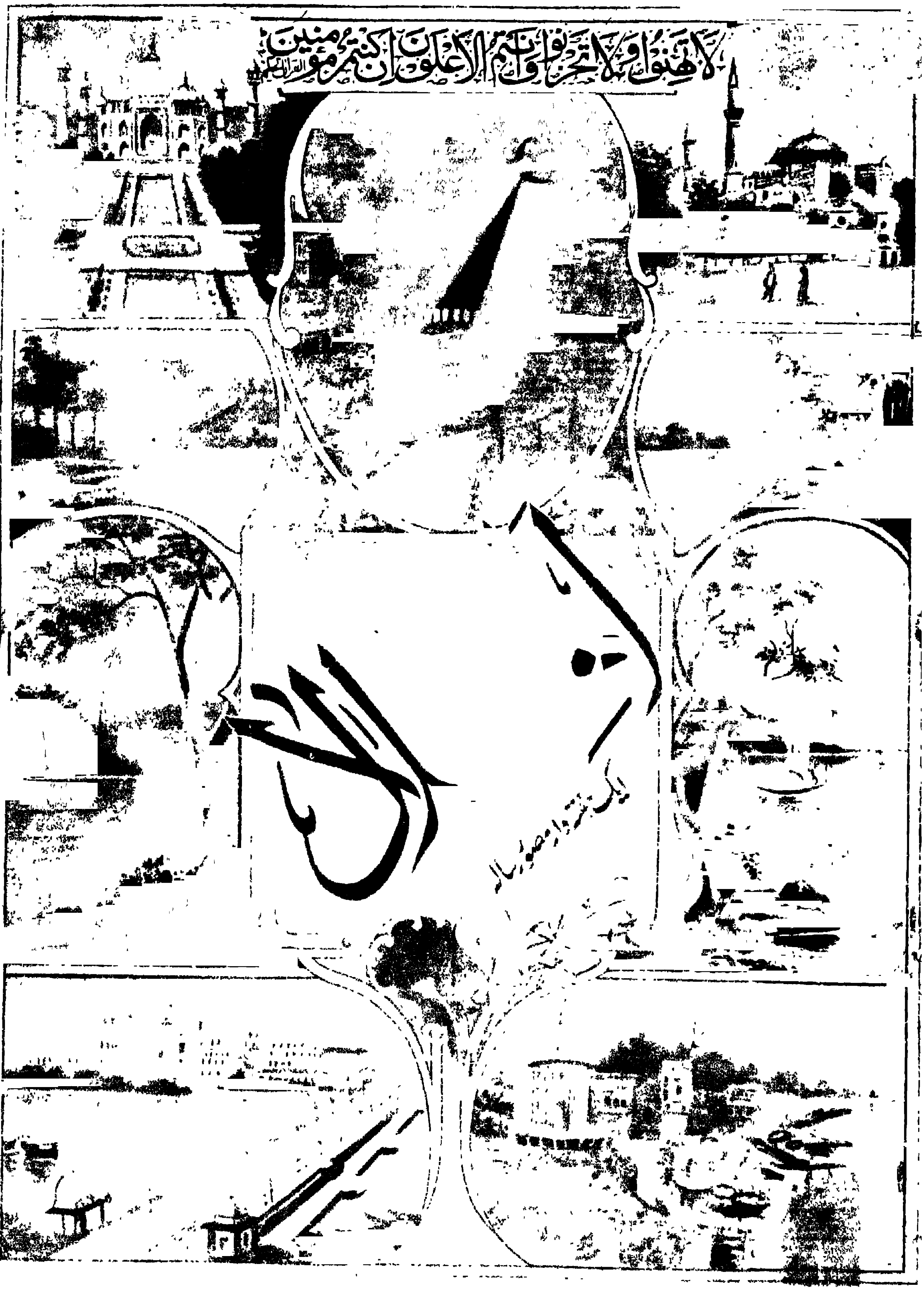
(۶) طالبان حق و ہدایت ' مشتاقان علم و حکمت ' خواستگاران ادب و انشاء ' تشنگان معارف الہیہ و علوم نبویہ ' غرضکہ سب کیلیے اس سے جامع و اعلی اور بہتر و اجمل مجموعہ اور کوئی نہیں - وہ اخبار نہیں ہے جسکی خبریں اور بحثیں پرانی ہوجاتی ہوں - وہ مقالات و فصول عالیہ کا ایک ایسا مجموعہ ہے ' جس کا ہر فصل و باب بجائے خود ایک مستقل تصنیف و تالیف ہے ' اور ہر زمانے اور ہر وقت میں اسکا مطالعہ مثل مستقل مصنفات و کتب کے مفید ہوتا ہے -

(۷) چھہ مہینے میں ایک جلد مکمل ہوتی ہے - فہرست مواد و تصاویر بہ ترتیب حروف تہجی ابتدا میں لگا دی جاتی ہے - ولایتی کپڑے کی جلد ' اعلی ترین کاغذ ' اور تمام ہندوستان میں وحید و فرید چھپائی کے ساتھہ بڑی تقطیع کے (۵۰۰) صفحات !

(۸) پہلی اور دوسری جلد دوبارہ چھپ رہی ہے - تیسری اور چوتھی جلد کے چند نسخے باقی رہگئے ہیں - تیسری جلد میں (۹۹) اور چوتھی جلد میں (۱۲۵) سے زاید ہاف ٹون تصویریں بھی ہیں ' اس قسم کی دو چار تصویریں بھی اگر کسی اردو کتاب میں ہوتی ہوں تو اسکی قیمت دس روپیہ سے کم نہیں ہوتی -

(۹) با این ہمہ قیمت صرف سات روپیہ ہے - ایک روپیہ جلد کی اجرت ہے

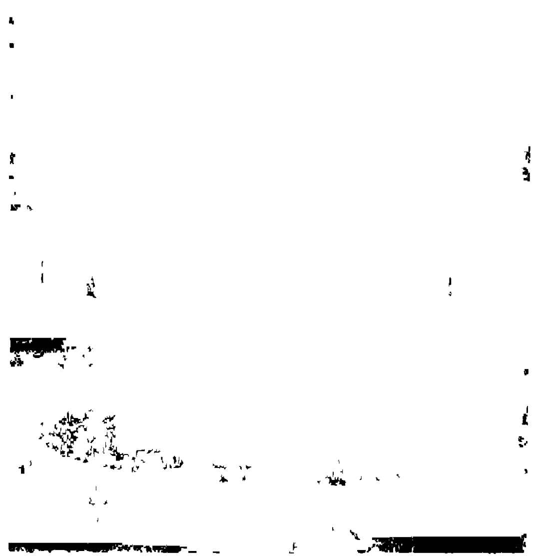




قیمت ۸ ـ آنہ

الله اكبر ! الله اكبر ! لا اله الا الله و الله اكبر ! الله اكبر ! و لله الحمد !

و اذ جعلنا البيت مثابة للناس و امنا ؕ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلی ؕ وعهدنا الی ابراهیم و اسماعیل
ان طهرا بیتی للطائفین والعاکفین والرکع السجود (۲ : ۱۹)



صرف خانہ کعبہ (زاد اللہ شرفہ' و اجلالها) کی چار دیواری کا ایک خاص منظر ' جس پر نیا مصری غلاف چڑھا دیا گیا ہے -

" فاجعل افئدة من الناس تهوی الیهم ! ! "

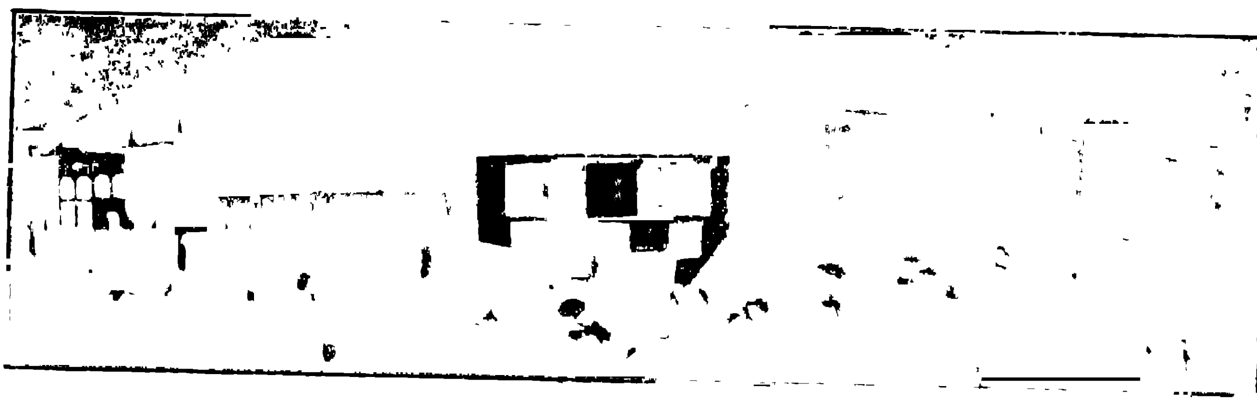


نماز عید حرم محترم کے اندر !

اللهم یا رب هذا البیت العتیق ! اعتق رقابنا و رقاب ابائنا و اخواننا و اولادنا من النار فی الدنیا و الاخرة !
اللهم احسن عاقبتنا فی الامور کلها و اجرنا من خزی الدنیا و عذاب الاخرة !

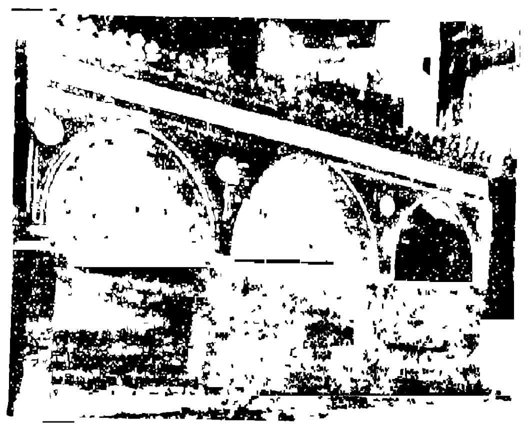
و اذن في الناس بالحج ياتوك رجالا على كل ضامر ياتين من كل فج عميق !

ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ، ربنا ليقيموا الصلوة ، فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون (۱۴ : ۴)

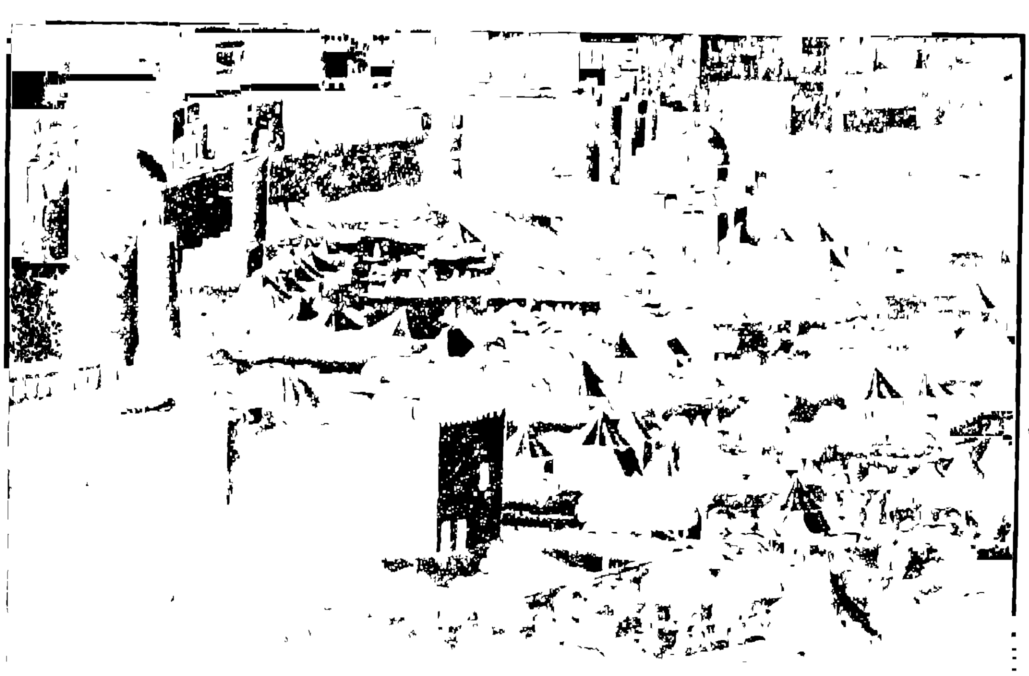


میدان عرفات کی طرف حجاج کا مارچ !

" ان الصفا والمروة من شعائر الله !"

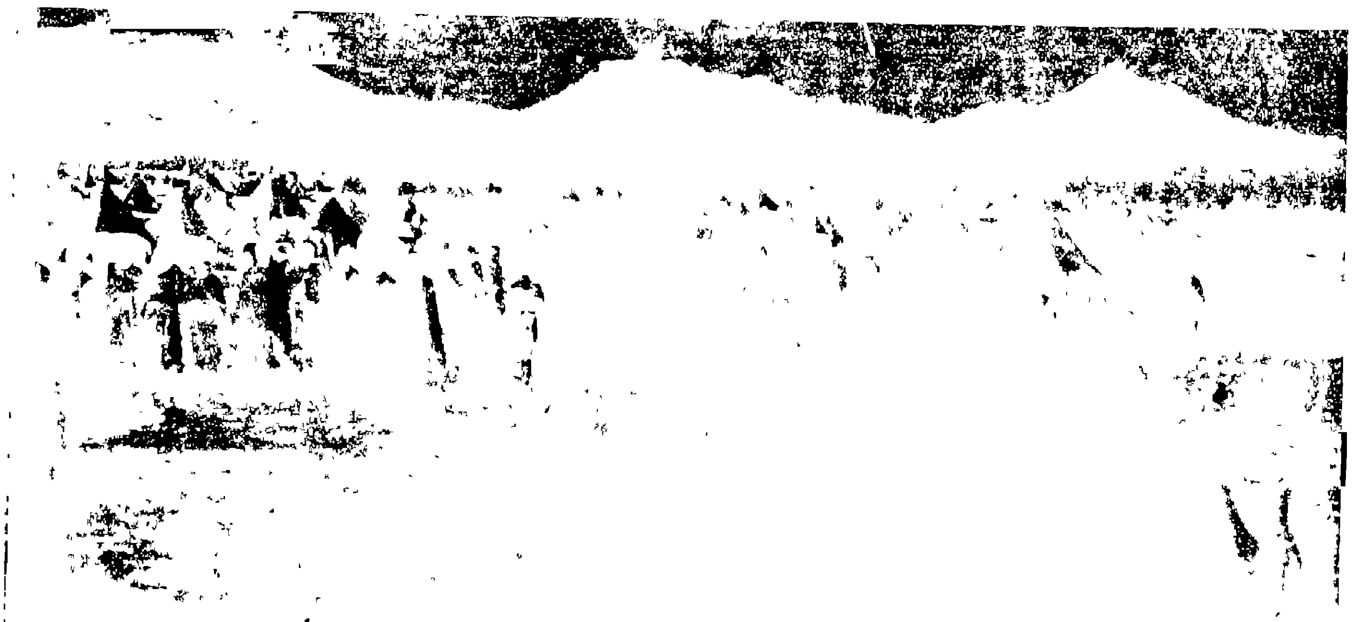


صفا اور مروہ کی پہاڑیاں جہاں حجاج سعی کرتے ہیں !



حجاج کا پڑاؤ عرفات میں !

لبیک ! لبیک ! اللهم لبیک ! لا شریک لک لبیک ! ان الحمد و النعمة لک و الملک لا شریک لک !



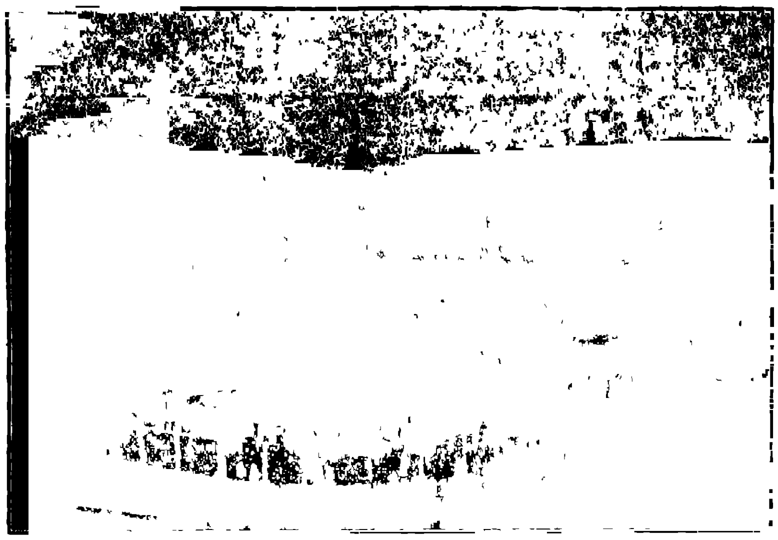
میدان عرفات اور جبل رحمة جہاں امیر الحج خطبۂ حج پڑھتا ہے ' اور جہاں حجة الوداع میں تکمیل شریعت الاہیہ کا آخری خطبہ مجمع عرب و عجم کو سنایا گیا تھا ۔



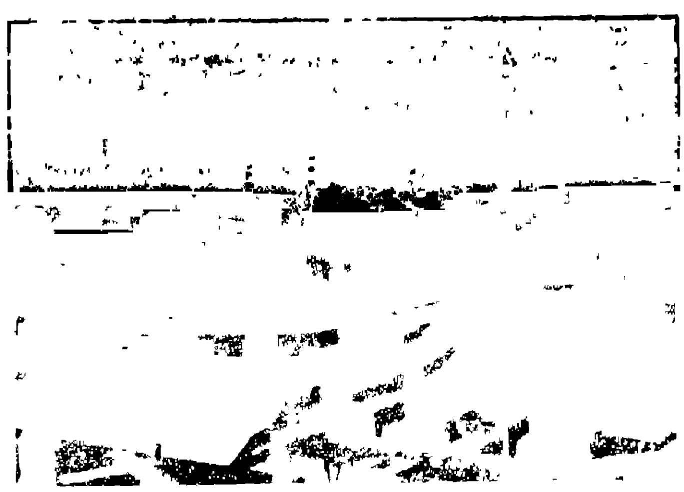
منا میں دسویں تاریخ کو حجاج کا رونا اور قربانی -

اللهم اعز الاسلام و المسلمین ! و اخذل الکفرة و المبتدعة و المشرکین ! بدوام سلطنت عبدک و ابن عبدک ' الخاضع لجلال کبریائک و مجدک - سلطان البرین و خاقان البحرین ' خادم الحرمین الشریفین - الغازی و المجاهد فی سبیل الله - السلطان ابن السلطان و السلطان محمد خان - خلد الله تعالی ملکه، و سلطنته - اللهم انصره و انصر عساکره ! و کن اللهم حافظه و مؤیده و ناصرا ! و امحق بسیفه رقاب الطائفة الکفرة الفجرة !
یا من بیده امور الدنیا و الاخرة !

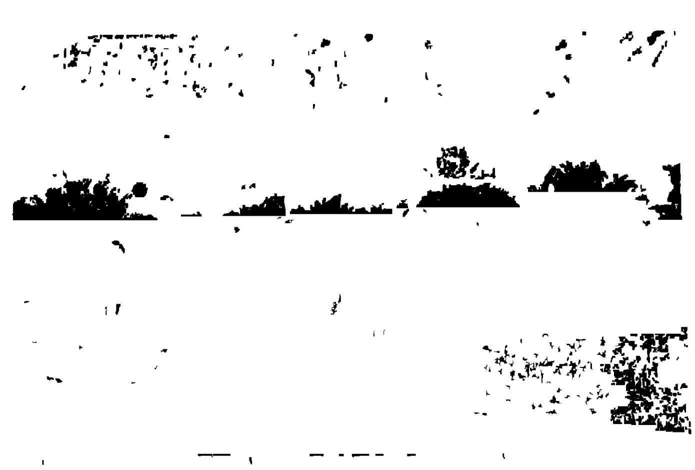
ان اول بیت وضع للناس للذی ببکة مبارکا و هدی للعالمین ـ فیه آیات بینات مقام ابراهیم ۰ ومن دخله کان آمنا (۳ : ۹۰)



حرم شریف کا ایک داخلی منظر عام ۔



" وادی غیر ذی ذرع " (مکۂ معظمہ) کی آبادی کا ایک منظر عمومی ۔



مسجد قبا اور نخلستان حجاز کا ایک عام منظر ۔

ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - و من كفر فان الله غني عن العالمين (۳: ۹۱)

جمـــال کعبـــہ مگـــر عـــذر رهروان خواهـــد
کہ جـــان خستہ دلان سوخت دربیـــا بانش !



خانہ کعبہ کے غلاف کا مصری محمل جو ہر سال مصر سے ایک جشن عام کے ساتھ روانہ ہوتا ہے ۔



مصری محمل کا مکہ معظمہ میں ورود ۔



مسجد حضرة سیدنا حمزہ رضي الله تعالى عنه

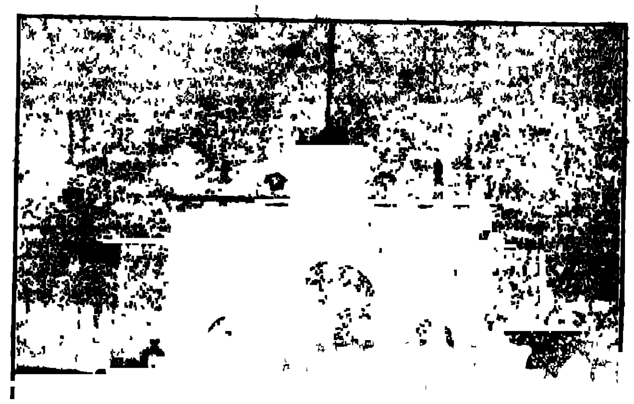
ولو انهم اذ ظلموا انفسهم ، جاءوك فاستغفروا الله و استغفر لهم الرسول ، لوجدوا الله توابا رحيما (۴ : ۶۴)

وادیِ یثرب کجاست ؟ آه ز حرمان ما !   دامن دل میکشد ، خارِ مغیلان ما !



مدینہ منورہ زاد اللہ شرفہا کی آبادی کا ایک منظر عمومی !

لی الوسائل للملوک ببابہم   و وسیلتی العظمیٰ بهذا الباب !



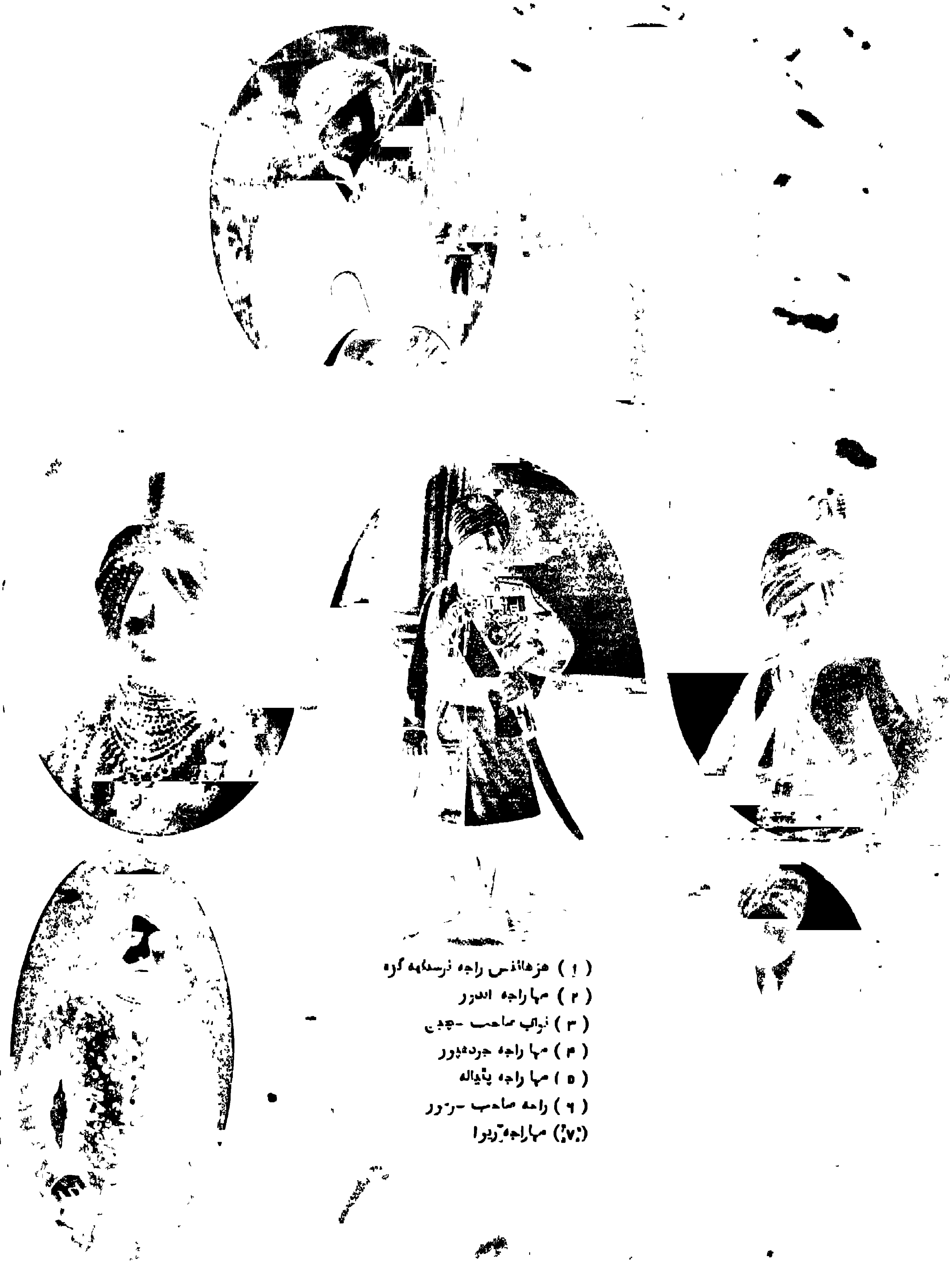
مدینہ منورہ کا دروازہ باب المدبریہ (جسکو باب الرنادیہ بھی کہتے ہیں)



مسجد نبوی کا ایک منظر داخل صحن سے - علی صاحبها الصلوٰة والسلام -

اللهم اعز الاسلام و المسلمين ! و اخذل الكفرة و المبتدعة و المشركين ! اللهم شتت شملهم ! اللهم مزق جمعهم ! اللهم دمر ديارهم !
اللهم انصر من نصر الدين ! و اخذل من خذل المسلمين ! اللهم انصر من نصر دين محمد صلى الله عليه و سلم و جعلنا منهم !
و اخذل من خذل دين محمد ولا تجعلنا منهم . " رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا " انك انت العزيز الحكيم -

اعاظم امراء ہند جنھوں نے افواج و اموال سے انگلستان کی اعانت کی

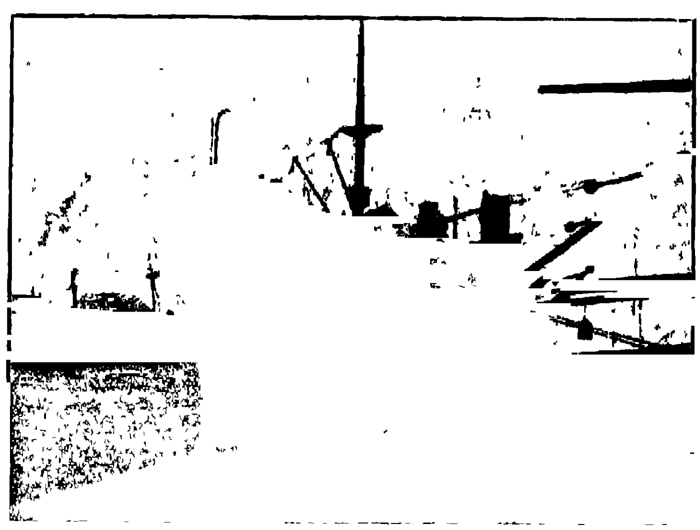


(۱) ہزہائنس راجہ نرسنگھ گڑھ
(۲) مہاراجہ اندور
(۳) نواب صاحب سچین
(۴) مہا راجہ جودھپور
(۵) مہا راجہ پٹیالہ
(۶) راجہ صاحب سرور
(۷) مہاراجہ ریوا

اسراء جنگ یورپ! مراکب مقیدہ و رعایاء فریق محارب!



آسٹریا کا ایک اسٹیمر "پرلیا" جو کلکتہ میں اعلان جنگ کے بعد روک لیا گیا -

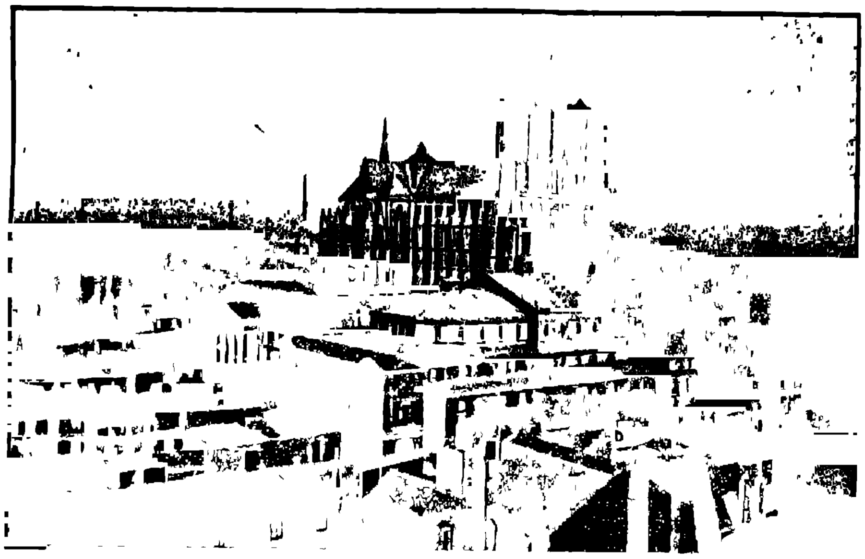


"روتن فلس" جرمن بوٹ جو اعلان جنگ کے وقت کلکتہ میں تھا اور روک لیا گیا

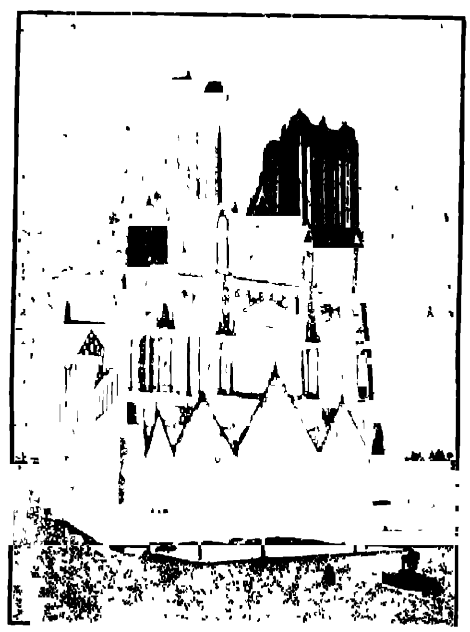


خدر پور ہاوس کلکتہ میں جرمن قیدي جو اعلان جنگ کے بعد نظر بند کردیے گئے

ان یمسسکم قرح فقد مس القوم قرح مثله، و تلک الایام نداولها بین الناس (۳ : ۱۳۴)



ریمز (واقع فرانس) کی حسین و جمیل آبادی کا ایک منظر عام جسے جرمن گولہ باری نے برباد کردیا : فما بکت علیهم السماء والارض وما کانوا منظرین (۴۴ : ۲۹)

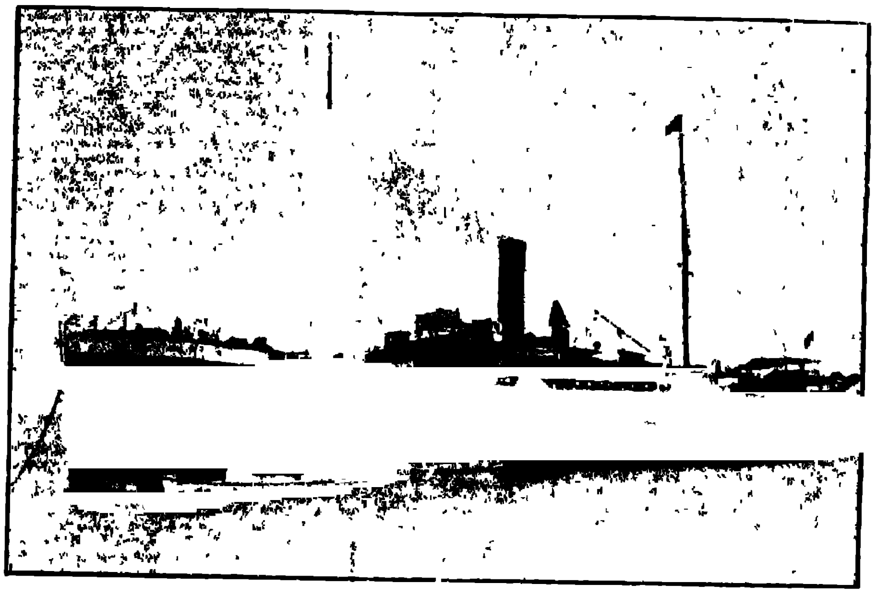


ریمز کا مشہور عالم گرجا جسکی دیواریں گر چکی ہیں، جسکے برج ٹوٹے ہوئے ہیں اور گرد و خاک کا ڈھیر ہیں، اور زمین مغرب وہ سب کچھ دیکھ رہی ہے جو کل تک مشرق کیلیے مخصوص تھا - و تلک الایام نداولها بین الناس -



بد بخت بلجیم کے حیات آخریں کی رونق : انٹورپ میں توپخانے کے ساتھ سپاہیوں کی موٹر کار پر نقل و حرکت

حادثۂ الیمۂ مصیبت زدگان ”کوما گاٹو“



مشہور جہاز ”کوما گاٹو مارو“



بج بج (کلکتہ) کا وہ مقام جہاں حادثہ ہوا

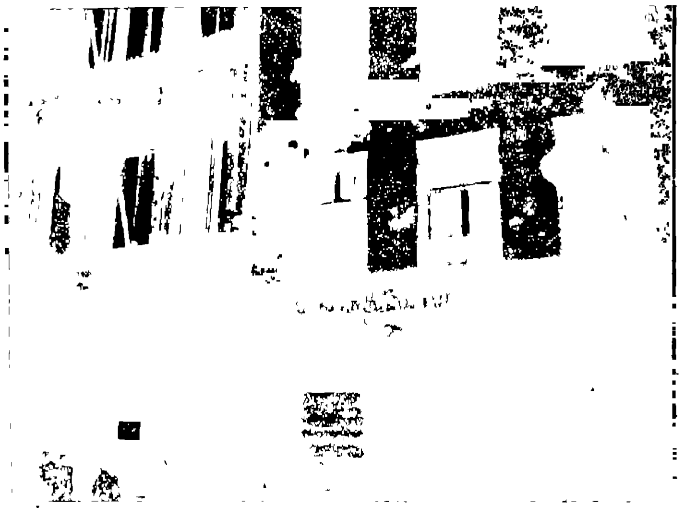


گرفتاران کوما گاٹو کو حادثہ کے بعد کلکتہ پولیس لے جا رہی ہے

بعض مناظر متفرقہ جنگ !



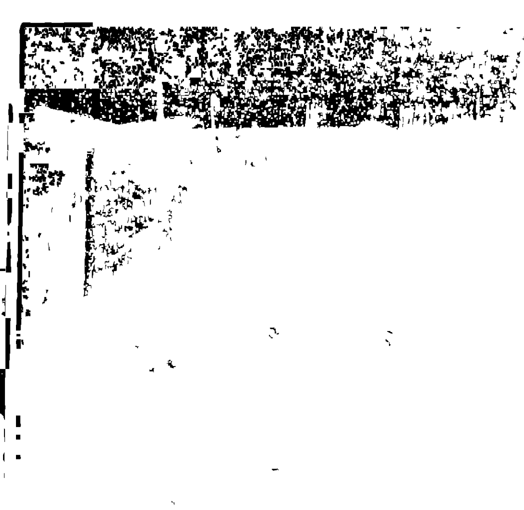
مپلیپیس کی ایک شاہراہ !



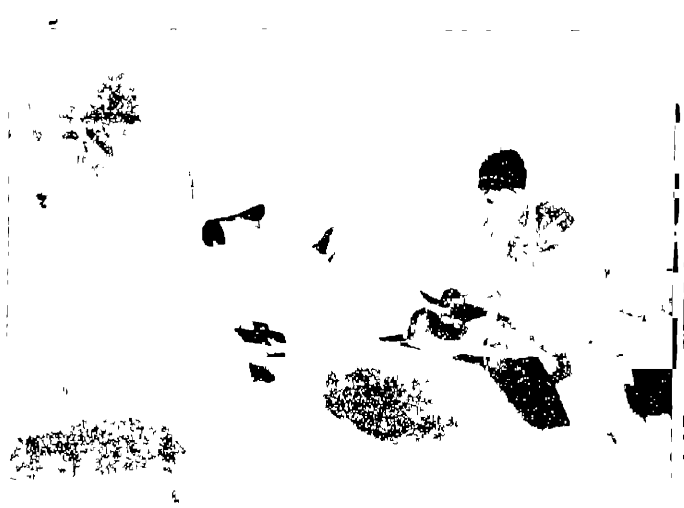
انٹورپ : فضائی گولہ باری سے عمارتوں کا نقصان



پیرس سے فوج کا کوچ اور بلان فرانس کی مشایعت !

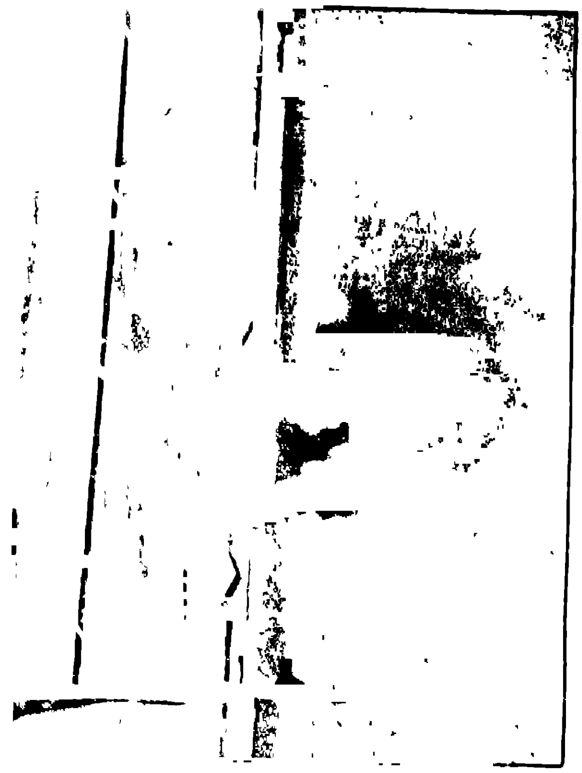


بلجیں اجتماع ارسنند میں



ہیور میں زخمی سپاہی

مدراس اور کلکتہ کے دو متضاد منظر !

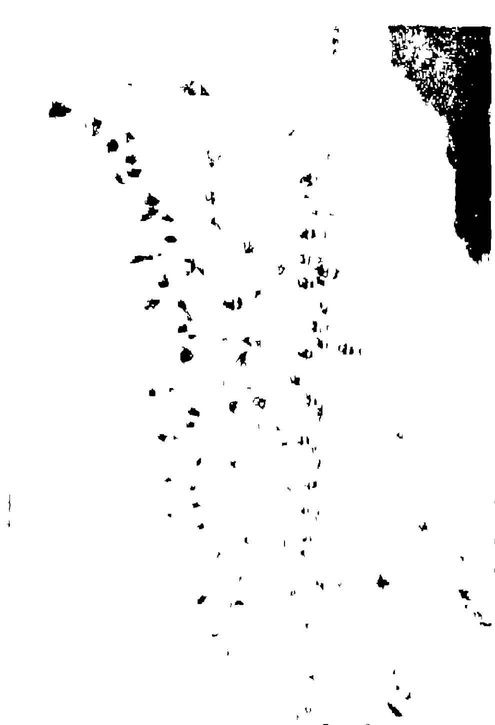


ساحل مدراس ر اطراف کا ایک منظر تام مع برما اوایل کمپنی کے حوضوں کے حملو ادمکن کے گولوں سے مشتعل کردیا ہے ازر انسے دہوئیں کی اآہیں دلند ہو رہی ہیں-

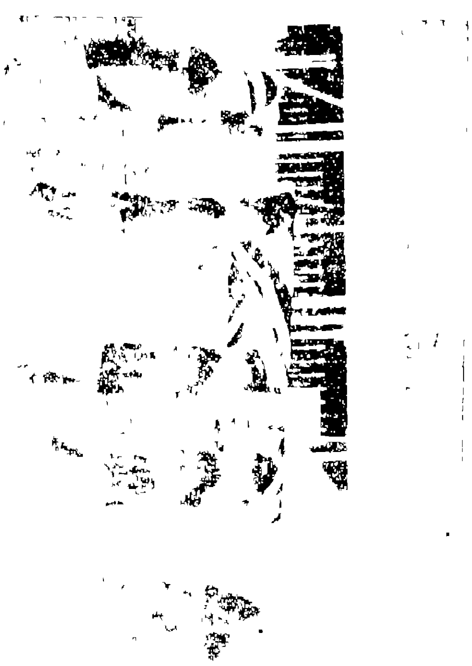
رہی تمر مرالسحاب (۹ : ۸۸)



نصف شب کے رقت ایمڈن کی شعلہ انشانیوں کا ایک منظر مہرر ! تیل کے حوضوں سے شعلے بلند ہیں اور تمام فضاے تاریک روشن ہوگئي ہے !



ارمینین کالج کلکتہ کے والنٹیر



بي - آلي - کمپني کا ایک جہاز جہوہ حادثا ایمڈن کے واقعہ بندرگاہ مدراس میں مقیم تہا - اسکا ایک افسر مسٹر فلیچر ایمڈن کي گولہ باري کی زد میں آگیا - اسکا جنازہ قبرستا جا رہا ہے !

معرکۂ عظیمہ مونس و محاربۂ خط سرحد فرانس !



یہ جنگ کا ایک نہایت درد انگیز منظر ہے - ایک معرکے میں افواج متحدہ کا توپ خانہ جرمن گولہ باری سے بالکل برباد ہوگیا اور تمام توپچی نذر اجل ہوگئے - صرف ایک ہالینڈ کا سپاہی باقی تھا جو آخر تک موجود رہا



جرمن فوج مونس کے قریب ایک نہر کو حملہ آورانہ عبور کررہی ہے !

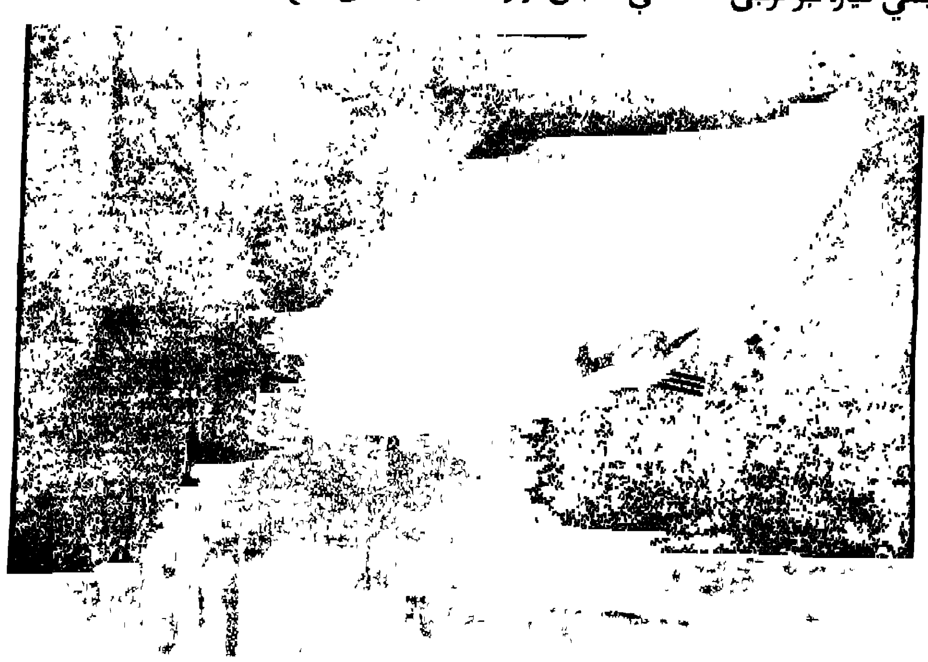
تاریخ ہوائیہ کا ایک صفحہ !



وکٹوریا لوئس نامی ایروپلین جسمیں سب سے زیادہ جنگی سامان کی تعداد رکھی جاسکتی ہے -



جنگی طیارہ جو فوجی حالات کی تفتیش کر رہا ہے اور جسکی شرح رفتار ۳۸۵ میل فی یوم ہے -

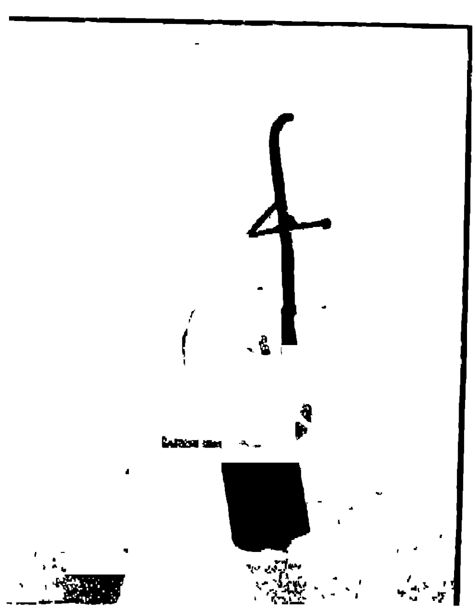


جرمنی کے زیپلن قسم کا ایک ہوائی جہاز جسمیں بہ یک وقت ۳۰ آدمی سفر کرسکتے ہیں -

طیارات حربیہ کی ہلاکت افشانی



اس تصویر میں دکھلایا گیا ہے کہ ہوائی جہاز کیونکر سمندر میں اوپر سے گولہ باری کرتے ہیں اور کس طرح جہازوں کو برباد کردیتے ہیں ؟

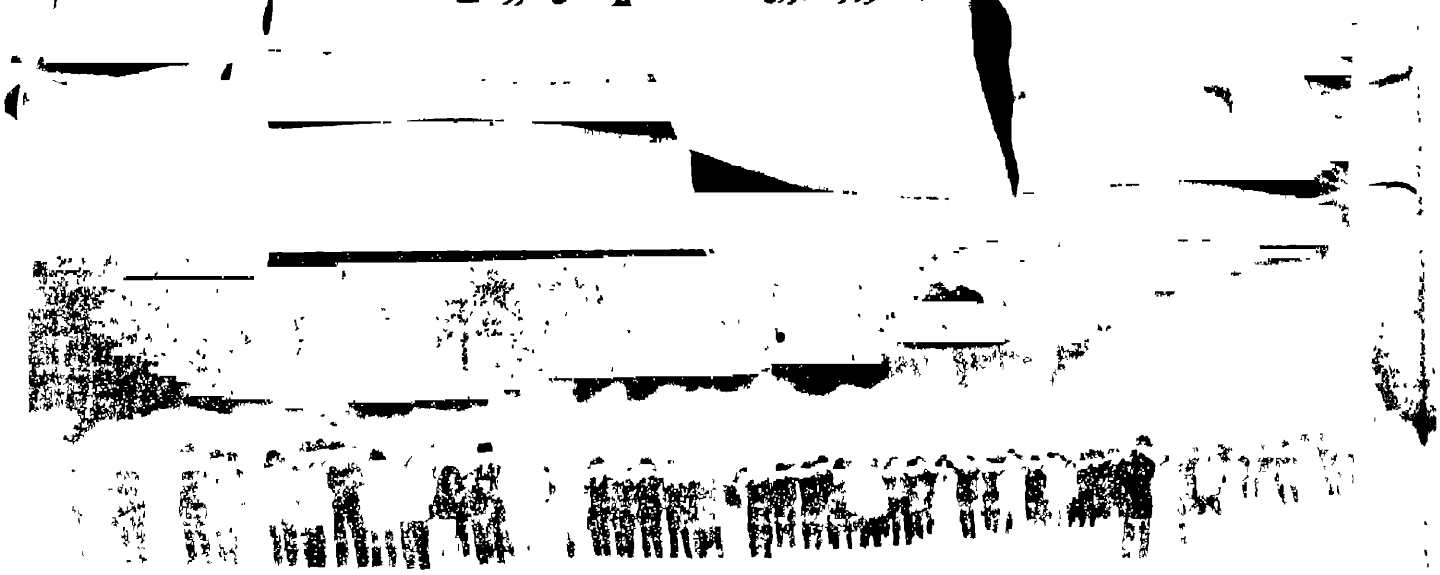


ہوائي جہازوں پر نیچے سے گولہ پھینکنے کیلیے یہ توپ ایجاد کي گئي ہے جسکا نشانہ بخط مستقیم اوپر کي طرف رہتا ہے اور ہوائي جہازوں کي حرکت کے ساتھہ اسکي مشینري بھي حرکت کرتي رہتي ہے !

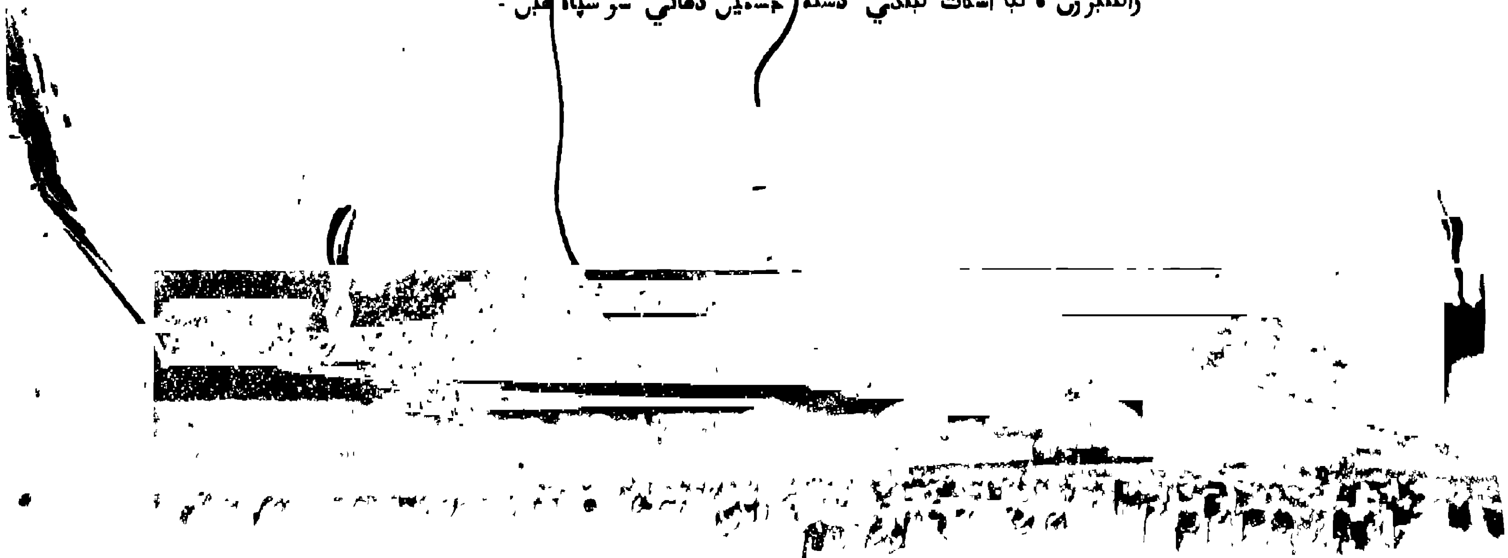
میدان کلکتہ میں یوروپین والنٹیروں کی عسکری مشق و نمایش



چھ ہزار والنٹیروں کا ایک حصہ مشق کررہا ہے -



والنٹیروں کا نیا اسکاٹ لینڈی دستہ جسمیں ڈھائی سو سپاہ ہیں -



کلکتہ لائٹ ہارس کی قواعد جسکی تعداد آجکل بہت بڑھگئی ہے -

Tel Address — "Alhilal," Calcutta
Telephone No 648

AL-HILAL.

Proprietor & Chief Editor
Abul Kalam Azad,
14, McLeod Street,
CALCUTTA.

Yearly Subscription, Rs. 12
Half-yearly „ Rs. 6-12

الهلال

مدیر مسئول و خصوصی
احمد المکنی بابی الکلام الدہلوی

مقام اشاعت
۱۴ - مکلوڈ اسٹریٹ
کلکتہ

ٹیلی فون نمبر ۶۴۸

سالانہ - ۱۲ - روپیہ
ششماہی - ۶ - ۱۲ - آنہ

نمبـــر - ۱۸ ‌‌‌‌ كلكته : چهـار شنبه - ۸ ذوالحجه ۱۳۳۲ هجري ‌‌ جلد ۵
Calcutta Wednesday, October, 28 1914

قطـــرات اشـــک

دركار ماست نالۂ و ما در هواے او
پروانـۂ چراغ مزار خوديم مـا

(عـــذر گنـــاه)

(۱) گناه کي جس معذرت کو " بد تر از گناه " کہا گیا ہے ' وہ غالباً وهی معذرت ہے جسکي سوء اتفاق سے آجکل همیشه الهلال کو ضرورت پیش آتي رهتی ہے - و عرفت ربی بفسخ العزائم - امسال اراده تها که یوم الحج کے تذکار کی ایک خاص اشاعت مرتب کي جائیگي اور صوری و معنوي ' دونوں حیثیتوں سے اسکے لیے خاص اهتمامات ملحوظ رهینگے - چنانچه باوجود ضیق وقت کے اسکا انتظام کیا گیا ' اور حسب معمول رساله کے آخري ابواب کے مقالات کمپوز هوکر طیار هو گئے - اب صرف باب التفسیر ' بصایر و حکم ' مقالۂ افتتاحیه ' اور مباحث جنگ و شذرات باقي تھے - ان میں سے هر چیز اگرچه بظاهر " حج و عید " سے تعلق رکھتی تھی ' لیکن جیسا که اس عاجز کا طریق قدیم ہے ' فی الحقیقت سب کچھه وقت و موسم هی کا افسانه تها وللہ در ما قال :

مقصد ہے ناز و غمزہ ' ولے گفتگو میں کام
چلتا نہیں ہے دشنۂ و خنجر کہے بغیر !

علی الخصوص مقالۂ افتتاحیه جو " اسوۂ ابراهیمی " کے عنوان سے لکھا تھا اور جو نہایت هی اهم و ضروری مقاصد پر مبنی تھا - نیز باب التفسیر حسبِ آیۃ کریمۃ " و اذ ابتلی ابراهیم ربه بکلمات فاتمهن ' قال انی جاعلک للناس اماما ' قال و من ذریتی ؟ قال لا ینال عهدی الظالمین " کے متعلق بے شمار معارف و حکم قرآنیه فیضان الہی سے پیش نظر تھے -

لیکن عین اتوار کے دن (که اسي دن سے ابتدا کے فارم مرتب هونا شروع هوتے هیں) یکایک بخار اور عارضۂ ورم گلو کا ایک ساتھه حمله هوا ' اور اسقدر شدید و اشد حمله که اتوار کی شام سے دماغ بالکل معطل اور از کار رفته هوگیا - هر چند کوشش کی که کسي طرح کام جاری رکھه سکوں مگر دماغ نے هر بار صاف جواب دیا - بمشکل طیار شده فارموں کی آخري تصحیح و ترتیب میں کچھه مدد کرسکا جو کسی نه کسي طرح چھپ گئے ' اور اس وقت تک (که بده کا آفتاب غروب هو چکا ہے) اپنے تئیں بالکل مجبور و عضو شل پاتا هوں :

ما اصابک من حسنة فمن الله وما اصابک من سیئة فمن نفسک -

(۲) جو قلبی تکلیف اور روحی صدمه اسوقت میں محسوس کررها هوں ' اسکا صحیح اندازه شاید هي آپ کر سکیں - میرے گلے میں اسقدر شدید درد ہے که بغیر بھاپ کے آلے کي مدد کے بات نہیں کرسکتا ' تا هم یقین کیجیے که یه درد اس ٹیس کے مقابلے میں کچھه بھی نہیں ہے جو هیجان و تموج افکار ' و ضیق صدر ' و حبس دماغ ' و عدم طاقت تحریر ' و اعلان افکار و جذبات سے میرے دل میں اٹھه رهي ہے ' اور جسکے دور کرنے کیلیے کوئی آله میرے پاس نہیں ہے : یضیق صدري ولا ینطلق لسانی (۲۶ : ۱۲) سال بھر میں عالم اسلامی کیلیے یه ایک هی موقعه تنبه افکار ' و ایقاظ همم ' و تحریک قلوب ' و استقبال وجوہ ' و احیاء ارواح ' و ذهاب الی الله کا آتا ہے ' جو فی الحقیقت دین الہی کے تمام آمال و اعمال کا مرکز و محور ' اور حلقه بگوشان ملت حنیفی کیلیے مبدء تجدد و انقلاب ہے - جبکه خدا اور اسکے بندوں کے درمیان کوئي حجاب باقی نہیں رهتا ' جبکه اسکے حریم وصال کے دروازے کھل جاتے هیں ' جبکه اسکی رحمت و نصرت کے ملائکۂ مسومین ایک ایک مومن قانت اور مسلم مخلص کے دل کو ڈھونڈھتے هیں ' اور اسے خدا کے طرف لوٹ آنے کی دعوت دیتے هیں که :

یا عبادي الذي اسرفوا علی انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ' ان الله یغفر الذنوب جمیعا - انه هو الغفور الرحیم !

اے میرے غافل بندو که تم نے عہد عبودیت و نیاز کو توڑ کر خود اپنے اوپر ظلم کیا ہے ' الله کی رحمت سے مایوس نہو ! خواه تمہاري بد اعمالیاں کیسی هی سخت رهی هوں ' با ایں همه اگر اب بھي توبۂ و انابت کا سر جھکا دو تو میں تمہارے تمام جرموں کو بخشدونگا کیونکه میں بہت هي بخشنے والا اور رحم فرما هوں !

باز آ باز آ ' هر آنچه کردي باز آ !
گر کافر و گبر و بت پرستی بار آ !
ایں درگه ما درگه نومیدي نیست
صد بار اگر توبه شکستی باز آ !

الله الله ! ایسے وقت عظیم ' ایسے آوان سعید ' ایسے یوم الله الجلیل ' ایسے عهد الہی ' اور ایسے دور قبولیت و اجابت میں اپني زبان کو بے قابو ' اپنے دماغ کو معطل ' اپنے نظام حواس کو درهم و برهم ' اور اپنے قلم خونفشاں کو اپنے دست نارسا کی رسائی سے دور پاتا هوں اور و مجبور هوں !

ارید وصاله ' و یرید قتلي !

حالانکه یه وقت تو وه تھا که سال بھر کے ضبط و حبس کا معاوضه اسکے ایک ایک لمحه اور ایک ایک سکنڈ سے لیتا ' اور

[illegible] هوگا - بوجه عید درمیان کي اشاعت ملتوي رهیگي -

مدتوں کے بعد همرهان بے خبر و رفیقان غفلت پیشه کو دکھلاتا که اگر دنیا اپنے موسم خونیں سے گذر رهي هے تو میرے پهلو میں بھي ایک دجلهٔ خوں موجود هے جس سے ایک بہت بڑا رفیدهٔ حسرت و آرزو سینچا جاسکتا هے :

پہلو بشگافید و بہ بینید دلم را
تاچند بگویم که چساں ست و چساں نیست ؟

(۳) میرے درد نے میرا علاج کیا ' اور شدت هجوم افکار و فشار جذبات و مصطفیات نے بستر ناتوانی سے اٹھا کر بٹھا دیا - بلاشبه میں اسوقت مستعد کار هوں ' لیکن چونکه عید مبارک سے پہلے رسالے کي اشاعت ناگزیر هے اور آخري دن بھي گذر چکا هے - اسلیے اس وقت کي مستعدي اسکے لیے کچھه مفید نہیں هوسکتي - مجبوراً مقالهٔ افتتاحیه وغیرہ کي جگه " شئون اسلامیه " وغیرہ کے چند مهجور شده تراجم و مضامین درج کردیے گئے هیں تاکه کسي طرح پرچه عید سے پہلے شائع هو جاے - صرف " واقعهٔ لاهور " کے متعلق چند سطریں لازمي طور پر لکھني هیں ' اور انکے لیے اس آخري فارم کو کسي طرح لکھنے کی کوشش کر رها هوں - اب یوم الحج کي تقریب کے بقیه مضامین کیلیے اسکے سوا چارہ نہیں که آینده نمبر میں انکے لیے سب سے پہلے جگه نکالي جاے - گو کسي قدر دیر ضرور هو جائیگي لیکن اول تو ماہ مقدس ابھي باقي هے اور پھر:

فریاد کي کوئي لے نہیں هے
ناله پابند نے نہیں هے !

(پیام حج مقدس)

(۴) تاهم دل نہیں مانتا که اسقدر جلد خاموش هوجاؤں :

که حرف تارک و اصحاب پنبه در گوش الله !

اے عزیزان غفلت شعار ' و اے بقیهٔ ماتم گداران قافلهٔ ملت ! تمهاري غفلتوں پر حسرت ' تمهاري سرشاریوں پر صد افسوس ' اور تمهاري عزائم فراموشیوں پر صد هزار آه و ماتم ' اگر تم اس وقت عظیم و مهیب کی برکتوں سے محروم رهو ' اور جبکه تمام دنیا کي مٹي خوں کی بارش سے سینچي جا رهي هے ' تو تم اپنے دلہاے مجروح و ارواح مضطر کو خونباري و دجله ریزي کیلیے طیار نه کرو ! تم کو اُس جنگ کي خبروں کي تلاش هے جو دنیا کي چند فاني طاقتوں کے درمیان تین مہینے سے شروع هوگئي هے ' مگر آه ' تمہیں اُس جنگ کي بھي کچھه خبر هے جو دنیا کي سب سے بڑي ضعیف هستي اور سب سے بڑي لازوال طاقت کے درمیان صدیوں سے جاري هے ' اور جسکی بربادي اور هولناکی کے آگے میدان فرانس و پولینڈ کي بربادیاں کچھه حقیقت نہیں رکھتیں ؟ تم فتح و شکست کي خبروں کیلیے شب و روز بیقرار رهتے هو اور اخباروں کا اسلیے انتظار کرتے هو که جرمني اور فرانس کی فتح و شکست کو زیادہ صحت اور زیادہ یقیني طور پر معلوم کرسکو ' لیکن تمہیں اُس جنگ کی صلح و شکست کا بھي کبھي انتظار هوتا هے جو تم میں اور تمهارے خداے قاهر و قیوم میں برپا هے ' جسمیں آجتک کسی بڑي سے بڑي قوت نے بھي فتح نه پائي ' اور جسکی آخري شکست بڑي هي الیم و معذب هے ؟

تم جرمني کي طاقتوں سے مرعوب هو ' اور اُن توپوں کي هولناک قوت کا خیال کرکے لرز اٹھتے هو جو تیس تیس من کا گوله پھینکتي هیں - لیکن تم اس فاطر السماوات و الارض کي لایزال و لم یزل طاقت پر ایمان نہیں لاتے جسکی فوج کے گولے صرف انٹورپ اور نامور کی برجیوں هي کو نہیں ' بلکه تمام کرهٔ ارضي کو خاک و خون میں ملا رهے هیں ؟ تم اُن انساني طاقتوں کی هیبت کا شب و روز وظیفه پڑھتے هو جو تن تنہا بڑي بڑي فوجوں کو شکست دے رهي هیں ' لیکن تمہیں یاد نہیں آتا که تم اس شہنشاہ ارض و سما سے سرکش هوگئے هو جو اپني ایک نگه مشیت سے تمام نظام ارضین و سماوات کو الٹ دے سکتا هے ؟ آه تمهاري غفلتوں پر ! کہ آسمان روے اور زمین ماتم کرے ' اگر مرغان هوائي فغاں سنج هوں اور سمندروں سے مچھلیاں غم کرنے کیلیے اچھل پڑیں ' جب بھي اسکا ماتم ختم نہوگا - کیونکه تمهارا ماتم تمام دنیا کا ماتم هے ' اور چراغ کے بجھنے کا رونا چراغ پر رونا نہیں هے بلکه گھر کي تاریکي پر رونا هے - تم میدان جنگ کي خبروں کے مشتاق هو جو تم سے تیس هزار میل دور هے - مگر میں تمهارے دل کي خبروں کا آرزومند هوں جو تم سے باهر نہیں بلکه خود تمهارے اندر هي موجود هے - وفي انفسكم افلا تبصرون ؟ تم دوسروں کي بیداریوں کے افسانے سنکر ترانه سنج مدح و ثنا هوتے هو ' مگر اپنے بخت خفته و طالع گم گشته کو نہیں ڈھونڈھتے که وہ کہاں گم هو گیا هے ؟ فاه ' آه ' ثم آه ' علی ما فرطتم فی جنب الله !

درازي شب و بیداري من این همه نیست
ز بخت من خبر آرید تا کجا خفتست ؟

(صلح و شکست)

(۵) جرمن و فرانس کي صلح و جنگ کي خبروں کے عشق میں اپنے تئیں گم نه کرو ' بلکه جو جنگ تم میں اور تمهارے پروردگار قدوس کے درمیان جاري هے ' اسکي صلح کي کوئي تدبیر نکالو - اگر تم نے اُس سے صلح کرلی تو پھر اُسکي تمام دنیا میں کوئي بھي نہیں هے جو تم سے بر سر پیکار هوگا - من له المولی فله الكل :

ان ینصر کم الله فلا غالب لکم و ان یخذلکم فمن ذالذي ینصرکم من بعده ؟ و علی الله فلیتوکل المومنون !	اگر الله تمہیں غلبه و نصرت عطا فرماے تو پھر تم پر کوئي دنیوي طاقت غالب نہیں آسکتي - لیکن اگر وهي تمہیں ٹھکرا دے تو پھر دنیا میں کون هے جو خدا کے بعد تمهاري مدد کرسکتا هے ؟ پس صرف الله هي کي ذات هے جسپر اهل ایمان بھروسه کرتے هیں !

آج کرهٔ ارضي کا سب سے بڑا حصه شیطاني فساد و طغیان کے بھڑکاے هوے شعلوں سے جل رها هے - انسانوں کي ایک نسل دوسري نسل کو بھیڑیوں کي طرح چیر رهي اور اژدهوں کي طرح ڈس رهي هے ' خداے قدوس و قهار نے اپنے دست منتقم و معذب کی ایک هولناک جھلک دکھلائی هے جیسي که همیشه دکھلاتا آیا هے ' اور دنیا کي سب سے زیادہ مغرور و طاقتور آبادیاں اسکے قہر و غضب کے نار جحیم و الهم کے اندر سوکھی لکڑیوں اور خشک پتوں کي طرح ڈالدیگئي هیں فی سموم و حمیم ' وظل من یحموم ' لا بارد ولا کریم انهم کانوا قبل ذالك مترفین (۴۵ : ۵۶) جبکه یه سب کچھه هو رها هے تو تم ایک نظر میدان عرفات و منا کے اس سر و پا برهنه گروه پر ڈالو جو سلافی یا ٹیوٹانیک نسل کي مسابقت کیلیے نہیں بلکه کلمهٔ حق کي عظمت اور خداے واحد کي پرستش و محبت کیلیے جمع هوا هے ' اور جنکے کاندھوں پر خونریز آلات و اسلحه نہیں هیں جنسے آگ اور دهواں نکلتا هو ' بلکه الله کے خوف اور اُسکي جستجو نے خود انکے اندر ایک آتشکدہ محبت مشتعل کر دیا هے اور اسکا دهواں والہانه صداؤں اور بیقرارانه فریادوں کي صورت میں انکي زبانوں سے اٹھه رها هے :

جمال کعبه مگر عذر رهروان خواهد
که جان خسته دلاں سوخت در بیابانش

(اسوهٔ ابراهیمي)

(۶) اور دیکھو ' یه مجمع مقدس و الهي کس واقعهٔ کبری کي یادگار هے ' اور کس عهد و میثاق خداوندي کے تذکار عظیم کو همیشه کیلیے زندہ رکھتا اور عالم ایمان و اسلام کو اسکي طرف دعوة دیتا هے ؟ گر چشم حقیقت باز اور سامعهٔ بصیرة وا هو تو اس ابراهیم کدهٔ حجاز کا ایک ایک ذرہ آج اُس واقعه کبری اور آیة عظمی کا افسانهٔ حقیقت بیان کر رها هے ' اور ملاء اعلی اور عالم قدس کا ایک ایک گوشهٔ عشق ابراهیمي و ایثار اسماعیلي کے غلغلهٔ روحانیت سے گونج رها هے :

شدیم خاک و لیکن ببوی تربت ما
توان شناخت کزین خاک مردمی خیزد

و وهبنا لهم من رحمتنا و جعلنا لهم لسان صدق علیا (۱۹ : ۵۰)

یہ در اصل حقیقت اسلامی کی اسی عظیم الشان قربانی کی یادگار ہے جو حضرۃ ابراهیم علیہ السلام نے اپنے جذبات و محبت ماسوی اللہ کی اور حضرۃ اسماعیل نے اپنے جان و نفس کی ٹھیک اسی ریگستان میں کی تھی' اور جو تمام نسل ابراهیمی و اسماعیلی کی روحانی قربانی کے فدیہ کے بعد قبول کر لیگئی کہ فی الحقیقت یہی فدیہ " ذبح عظیم " تھا :

فلما اسلما و تله للجبین	اور جبکہ حضرت ابراهیم و اسماعیل'
و نادیناه ان یا ابراهیم !	دونوں پر اطاعت و فدویت اسلامی
قد صدقت الرؤیا ' انا	طاری ہوگئی' اور حضرۃ ابراهیم نے جوش
کذالک نجزی	قربانی میں اپنے محبوب فرزند کو ماتھے
المحسنین' ان هذا لهو	کے بل گرادیا تاکہ راہ حق میں ذبح کرڈالیں
البلاء المبین' و فدیناه	تو اس وقت ہم نے پکارا کہ اے ابراهیم
بذبح عظیم ! (۳۷ : ۱۰۴)	بس کرو ! بلاشبہ تم نے اپنے رویاء صادقہ

کو پورا کر دکھایا - ہم اسی طرح ارباب حق و احسان کو انکی جاں فروشیوں اور قربانیوں کا صلہ دیا کرتے ہیں' چنانچہ ہم نے یہ قربانی اسطرح قبول کرلی کہ اسکے فدیے میں ایک بہت ہی عظیم الشان اور دائمی قربانی قرار دیدی !

یہ قربانی جسکا خون ہرسال میدان منا میں جوش زن ہوتا ہے' اور یہ ذبح عظیم جسکی ہر مسلمان شوق و ذوق سے طیاری کرتا ہے' فی الحقیقت اسلام کی حقیقت اعلی کی ایک تمثیل ہے' جسکے پردے میں بتلایا گیا ہے کہ ایمان باللہ کا دار و مدار قربانی اور خون شہادت پر ہے' اور جب تک یہ مقام ذهاب الی اللہ اور جہاد فی سبیل اللہ حاصل نہو' اس وقت تک کوئی ہستی مومن و مسلم نہیں ہو سکتی : قل ان کان اباؤکم و ابناؤکم و اخوانکم و ازواجکم و عشیرتکم و اموال اقترفتموها و تجارۃ تخشون کسادها و مساکن ترضونها احب الیکم من اللہ و رسوله و جهاد فی سبیله فتربصوا حتی یاتی اللہ بامره و اللہ لا یهدی القوم الفسقین (۹ : ۲۴)

(میثاق ابراهیمی)

اور پھر یہ یوم الحج کا طلوع در حقیقت اس وعدۂ الہی اور عہد و میثاق ربانی کی یادگار ہے' جو حضرۃ ابراهیم سے " امۃ مسلمہ " کی امامت و خلافت فی الارض کے لیے خدا نے باندھا تھا :

و اذ ابتلی ابراهیم ربه	اور جبکہ ابراهیم کو اسکے پروردگار نے
بکلمات فاتمهن قال	حقیقت اسلامی کی قربانی اور معرفۃ
انی جاعلک للناس	دین فطری کی چند آزمایشوں میں
اماما - قال و من	ڈالا اور اس نے انہیں پورا کیا - یعنی
ذریتی ؟ قال لا ینال	اپنے جگر گوشے کے گلے پر چھری
عهدی الظالمین !	رکھدی اور چاند اور سورج اور تمام

مظاہر خلقت و مادیت سے منہ موڑ کر صرف دین فطری و الہی کی طرف متوجہ ہوگیا' تو اس وقت ہم نے اسے بشارت دی کہ آج سے تمہیں انسانوں کی امامت و خلافت عطا کی جاتی ہے - اسپر حضرۃ ابراهیم نے سوال کیا کہ " اور میری نسل کو بھی ؟ " فرمایا کہ " ہاں مگر انکو نہیں جو ہمارے عہد و میثاق کو پورا نہ کریں اور اسے ظالمانہ توڑ ڈالیں ! "

چنانچہ اللہ تعالی نے اپنا وعدہ پورا کیا اور حضرۃ ابراهیم و اسماعیل کی نسل روحانی و جسمانی کو دنیا کی امامت عطا فرمائی - پہلے اسکا ظہور بنی اسرائیل کی خلافت و امامت کی صورت میں ہوا' اور پھر جب یروشلیم کا ہیکل اور شام کے مرغزار اسکی محبت و اطاعت کے سزاوار نہ رہے تو اس نے بنی اسماعیل کی قربانگاہ عرب اور وادی بطحا و یثرب کے ریگستانوں کو اپنے جلال و قدوسیت کا نشیمن بنایا :

ثم جعلناکم خلائف	اور پھر انکے بعد ہم نے تمہیں زمین
فی الارض لننظر من	کی خلافت عطا کی تاکہ دیکھیں کہ
بعدهم کیف تعملون ؟	تمہارے اعمال کیسے ہوتے ہیں ؟

سو اے پیروان دین ابراهیمی ! و اے وابستگان نسل اسماعیلی ! " انی جاعلک للناس اماما " کا وعدہ بھی پورا ہوچکا' اور " لا ینال عهدی الظالمین " کی وعید کی عمگینی و رسوائی بھی تم دیکھ چکے :

و صرفنا فیه من الوعید لعلهم	اور ہم نے قرآن حکیم میں اپنی
یتقون او یحدث لهم ذکرا !	وعید اور اسکے نتائج بیان کردیے تاکہ
(۲۰ : ۱۱۳)	لوگ ڈریں یا اسکی وجہ سے انکے
	دلوں میں عبرت و بصیرۃ پیدا ہو !

یہ یوم الحج کا آفتاب ہر سال اسلیے فاران کی چوٹیوں اور جبل رحمۃ کی وادیوں پر طلوع ہوتا ہے تاکہ اس وعدہ و وعید کی یاد تازہ کرے' اور اس " امۃ مسلمہ " کو میثاق الہی یاد دلاے جسکا ظہور اسی بیابان حجاز کی دعاؤں سے ہوا تھا -

(۸) پس وہ دن آ گیا اور خدا کی رحمتوں اور برکتوں کی سب سے بڑی گھڑی تمہارے سامنے ہے -

یہی وہ وقت ہے کہ " امۃ مسلمۃ " آخری مرتبہ اپنے عہد و میثاق کو یاد کرے' اور جبکہ خدا کے قہر نے زمین کے فساد کو ڈھانپ لیا ہے تو وہ اسکی گم کردہ رحمتوں اور برکتوں کی تلاش میں نکلے - تم دنیا کے تغیرات اور نقشۂ امن و جنگ کی تبدیلیوں میں مصروف ہوگئے ہو - مگر تم خود اپنے اندر تبدیلی پیدا نہیں کرتے جس سے تمام عالم کی تبدیلی وابستہ ہے ؟

اس تبدیلی کیلیے پہلی شرط یہ ہے کہ حقیقت اسلامی کی اس قربانی کو اپنے روح و قلب پر طاری کرو جسکی یادگار میں ہر سال تمہارا ہاتھ ظاہری قربانی کی چھری پکڑتا ہے اور تم خداوند کے حضور خون بہاتے ہو - پھر اسکے ساتھ ہی تم اللہ کے حضور گر جاؤ' اپنے تمام اعمال زندگی کے اندر اسکے مقدس حکموں کے عشق و اطاعت کی روح پیدا کرو' توبۂ و انابت کے آنسو بہا کر اور عجز و بیقراری کی تڑپ پیدا کرکے اسکے سامنے مجرموں کی طرح خاک عجز و نیاز پر لوٹو' اور اپنی جانوں کو' اپنے مال و متاع کو' اپنے اهل و عیال کو' اپنی تمام محبوبات و مطلوبات کو' اسکے لیے' اسکے کلمہ مقدس کے لیے' اسکی ملت مرحومہ کیلیے' اور اسکی صداقت اور عدالت کے لیے اسکے سپرد کردو - وہ خدا جس نے ابراهیم کی دعا سنی' جس نے اسماعیل کی قربانی کو قبول کیا' جس نے وادی غیر ذی زرع کو ظہور رسالت کبری سے مرکز مشارق و مغارب و مجمع اولین و آخرین بنایا' اگر تمہاری بد اعمالیوں اور سرکشیوں کی وجہ سے تمہیں ٹھکرا سکتا تھا' تو آج وہ تمہیں پیار بھی کر سکتا ہے' اور تمہاری دعاؤں کو سن بھی سکتا ہے -

پس توبہ کرو' اپنے عزائم و اعمال مقدسہ کو زندہ کرو' دعائیں مانگو' اور خداوند حجاز کو پکارو' تا تمہاری کھوئی ہوئی میراث پھر تمہیں واپس ملجاے - تمہارے غمگینی کے دن ختم ہوں' اور " لا ینال عهدی الظالمین " کے زمرے سے نکلکر " انی جاعلک للناس اماما " کے حزب اللہ میں داخل ہو جاؤ : ذالک یوعظ به من کان منکم یومن باللہ و الیوم الآخر !

واقعۂ لاہور

فاقض ما انت قاض، انما تقضی هذه الحيوة الدنيا ! (۲۰ : ۷۵)

لی سکرتان، و للندمان واحدة
شی خصصت به من بينهم وحدی

جس وقت یہ نمبر قارئین کرام کے ہاتھوں میں پہنچے گا، اس وقت مولوی ظفر علی خاں کے واقعہ پر پورا ایک ہفتہ گذر چکا ہوگا، اور خود ظفر علی خاں بھی محبوسیت کی سات راتیں اپنی منزل تنہائی میں بسر کر چکے ہونگے۔ ایسے کتنے ہی ہفتے، کتنے ہی مہینے، کتنے ہی سال، اور پھر کتنی ہی عمریں زندانیان صبر و امتحان نے بسر کردی ہیں، اور زندگی ہر طرح بسر ہو ہی جاتی ہے مگر۔

تو هم شب را بسر کے می بری اے شمع کم فرصت ؟
گرفتم سوختن پروانۂ آتش بجانے را !

یہ صرف ایک ہفتہ کا واقعہ ہے، مگر میرے سامنے صدیوں اور ہزارہا سالوں کے واقعات موجود ہیں۔ یہ صرف واقعہ ہے، مگر میری یاد میں وہ کچھ محفوظ ہے جس میں واقعات کے ساتھ انکے عواقب و نتائج بھی موجود ہیں۔ یہ ابتداے کار ہے، اور مجھسے اگر پوچھا جاے تو میں انتہاے راہ بھی بتلا سکتا ہوں۔ یہ صرف نشان راہ ہے، مگر میری نظریں نشان منزل بھی دیکھہ رہی ہیں۔ یہ صداے جرس ہے، لیکن میں محمل امتحان کا متلاشی ہوں۔ یہ قدم اولین ہے، لیکن ارباب ذوق کا ولولۂ آبلہ پائی جادۂ مصائب و محن کا منتظر ہے۔ یہ جام ابتلا و شکیب کی پہلی گردش ہے، مگر میں گردش آخرین کے تصور سے نشاط و سرور حاصل کر رہا ہوں۔ و للہ در ما قال :

لی سکرتان، و للندمان واحدة
شی خصصت به من بينهم وحدی !

من کان يرجو لقاء الله فان اجل الله لآت !

طفلان شہر بے خبرند از جنون ما
با این جنون ہنوز سزاوار سنگ نیست !

* * *

یہ نہ تو نئی خبر ہے اور نہ کوئی نیا واقعہ۔ تم ایک ہفتہ کے تازہ واقعہ سے غمگین ہو، لیکن اگر اس قسم کے حوادث پر غمگین ہونے کیلیے ہمیں بنایا گیا ہوتا تو ہم تاریخ حقوق و حریت سے کہتے کہ اپنے دفتر اگل دے، اور ان تمام حوادث و نتائج کا ہمارے سامنے انبار لگادے جنکے خزائن عبرت و دفائن بصیرۃ اسکے اندر مدفون ہیں۔ اگر ایسا ہوتا تو تم دیکھتے کہ جس حادثہ پر تمہیں آج اچنبھا ہو رہا ہے، وہ اس امتحان آباد ہستی کی کس درجہ پرانی، کس قدر عامۃ الورود، اور کس درجہ کثیر الامثال والنظائر کہانی ہے ؟ تم غمگین ہو، کہ ظفر علی خاں کی آزادی سلب کرلی گئی، مگر اوس وقت تم دیکھتے کہ اسی دنیا میں کیا کیا کچھہ سلب کیا جا چکا ہے، اور بازار عمل میں جو متاع ہاے حقیقت رکھی جاچکی ہیں، انکے سامنے تمہارے دست بے مایہ کی جنس ناقص کیسی کچھہ حقیر ہے ؟ فی الحقیقت اگر غور کرو تو جئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا الکیل ! کے سوا اور کیا ہے جو کہہ سکتے ہو ؟

ایک عمر چاہیے کہ گوارا ہو نیش عشق
رکھی ہے آج لذت زخم جگر کہاں ؟

ولنبلونکم بشیء من الخوف و الجوع و نقص من الاموال و الانفس و الثمرات و بشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا للہ و انا اليه راجعون۔

پس نہ تو اس حادثہ پر تعجب ہے، اور نہ شکایت، نہ تو طلب ہے اور نہ سوال۔ اس بارے میں میرا طریق سخن ابناء عصر سے بالکل مختلف ہے، اور میرا دل گوارا نہیں کرتا کہ رسمی طرز تاسف و اعتراض پر اصل حقیقت کو قربان کردوں۔ جیسا کہ میں نے ہمیشہ اسطرح کے مواقع پر ظاہر کیا ہے، اب بھی بے پردہ کہتا ہوں کہ تعجب اس چیز پر ہوتا ہے جو ناگہانی ہو، اور شکایت وہاں کی جاتی ہے جہاں توقع ہو۔ رہا طلب و سوال، تو اسکے لیے پہلی شرط امید ہے اور اب امید ہی کسکو رہی ہے :

نہیں ہے طاقت گفتار اور اگر ہو بھی
تو کس امید پہ کہیے کہ مدعا کیا ہے ؟

* * *

اس امر پر مزید بحث کرنا کہ گورنمنٹ پنجاب نے جن دفعات کی بنا پر یہ کارروائی کی اور جس حالت میں کی، وہ کہاں تک رسمی اور نمایشی اعتراضات سے بچ سکتی ہے ؟ فی الحقیقت محض بے سود ہے۔ گورنمنٹ پنجاب ایسا کرنا چاہتی تھی اور اس نے کیا۔ نہ تو اس نے جرم کی تشریح کی ہے اور نہ اسکی چنداں ضرورت ہے :

فعلت وما اذنبت ؟ قالت مجيبة :
وجودک ذنب لا يقاس به ذنب !

یہ ظاہر ہے کہ مولوی ظفر علی خاں نے اس مرتبہ ہندوستان آکر کوئی بات گورنمنٹ کی محبوبات و مطلوبات کے خلاف نہ کی تھی بلکہ حتی الامکان ان میں معین ہوے تھے۔ حتی کہ آخر میں یہ باتیں اس قدر حد سے گذر گئی تھیں کہ بعض ارباب استقامت اپنے تاسف و تنغص کو چھپا نہ سکے تھے۔ با این ہمہ گورنمنٹ پنجاب نے بہت سے خطرات اپنے سامنے دیکھے اور اسکا علاج صرف انکی محبوسیت ہی میں نظر آیا : ان تحمل عليه يلهث او تترکه يلهث (۷ : ۱۷۵)

ہر عقلمند شخص جو موجودہ وقت کی نزاکت اور ضرورت پر نظر رکھتا ہے، یہی راے دیگا کہ جو کچھہ کیا گیا، گورنمنٹ کیلیے اسکا نہ کرنا کرنے سے زیادہ پر امن تھا۔ جبر و تشدد کے نتائج کبھی بھی خوشگوار نہیں ہوے ہیں، اور اگر موجودہ وقت کو گورنمنٹ نازک سمجھتی ہے تو اسے اور زیادہ دانشمند اور بہت زیادہ عاقبت اندیش ہونا چاہیے۔ تاہم یہ تمام باتیں گورنمنٹ کے سونچنے کی ہیں نہ کہ ہمارے۔ ہمارے سامنے اس وقت دو گروہ موجود ہیں۔ ایک عام پبلک جو یقیناً اس حادثے سے کمال درجہ متاثر ہوئی ہے۔ دوسرے وہ نفوس خواص جنہوں نے اپنے ادعاء حق پرستی سے نزول امتحان و ابتلا کو ہمیشہ دعوت دی ہے۔ پہلے گروہ سے صرف یہ کہنا ہے کہ عسى ان تکرهوا شيئاً و يجعل الله فيه خيراً کثيرا (۴ : ۲۳) اور دوسرے کو یاد دلانا چاہیے کہ اب سے ہزارہا سال پیشتر ایک جماعۂ مومنین قانتین نے حکمران مصر سے کیا کہا تھا ؟

فاقض ما انت قاض — جو کچھہ تجھے ہمارے لیے کرنا ہے کر
انما تقضی هذه الحيوة — گذر ! تو زیادہ سے زیادہ ہماری
الدنيا ! — اس زندگی ہی کا فیصلہ کرسکتا ہے جو اس دنیا میں ختم ہوجائیگی، حالانکہ ہماری اصلی زندگی دوسری ہے۔

یا رب لا تسلبنی حبها ابداً
و يرحم الله عبداً قال آمينا !

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا، تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا، و ابشروا بالجنة التي كنتم توعدون۔ نحن اولياؤكم فی الحيوة الدنيا و فی الاخرة۔ (۴۱ : ۳۰)

ایمڈن کی سحر کاریاں !

تو فتیلہ زمانہ ہمسی ورنہ روزگار
بود ہست پیش ازیں قدرے آرمیدہ ترا

پریس کمیونک مظہر ہے :

" یہ اطلاع موصول ہوئی ہے کہ ایمڈن نے ۱۵ سے ۱۹ اکتوبر کے اندر پانچ اور جہاز غرق کیے ہیں - ان جہازوں کے نام یہ ہیں :

(۱) چلکانا (۲) ٹروائلس (۳) بن مہر (۴) کلن گرانٹ (۵) پنڈرا ول -

یہ جہاز بحر ہند کے جنوب مغربی ساحل سے کسی قدر فاصلہ پر غرق کیے گئے -

ان جہازوں کے ملاح اور مسافر سینٹ ایگبرٹ اسٹیمر پر کوچین پہنچے ہیں "

اسی طرح کولمبو کا سرکاری تار ہے :

" ایمڈن نے " مینی کوائے " سے مشرق کے جانب ۱۲۰ میل کی مسافت پر ۵ جہاز غرق کردیے -

چلکانا ' بن مہر ' اور ٹروائلس نامی جہاز بالکل نئے تھے اور پہلی بار سفر کے لیے نکلے تھے - " چلکانا " مسافروں کا اسٹیمر تھا - زغال بردار جہاز " ایکسفورڈ " کوئلے سے بالکل لبریز تھا !

جہاز رانی بند ہوگئی ہے ' لیکن گذشتہ شب کی بحری اطلاع واضح کرتی ہے کہ ۲۴ گھنٹے کے اندر راستہ صاف ہوجانیکی امید ہے (جیسا کہ ایک ماہ سے بحمد للہ برابر امید کی جا رہی ہے !)

" کلن گرانٹ " کے ملاحوں کے علاوہ ۱۳ یوروپین مسافر بھی تھے - یہ جہاز اسباب سے لدا ہوا سیلون جا رہا تھا - گورنر مدراس کی کتابیں ' تصاویر ' اور موکلس بھی اسی میں تھے ' جنکی قیمت ۲۰۰۰ پاونڈ یعنی ۳۰ ہزار روپیہ اندازہ کی گئی ہے - اسکے علاوہ میں ۲۰۰۰ سے زائد وھسکی شراب کے بکس بھی تھے -

ٹروائلس کے اسباب میں ۳۲۰ ٹن یعنی ۸۹۶۰ من چاے بھی تھی "

اسی تار سے واضح ہوتا ہے کہ علاوہ ۵ غرق شدہ جہازوں کے ایمڈن نے ایک چھوٹے زغال بردار جہاز " ایکسفورڈ " کو گرفتار کر لیا ہے ' جسکا وزن ۴۵۴۰ ٹن ہے -

(مجموعی نقصانات)

ایمڈن ابتک ۱۵ تجارتی جہازوں کو غرق آب کر چکا ہے جنکے نقصانات کا تخمینہ ۲ ملین پونڈ کیا گیا ہے ' یعنی ۳ کرور روپیہ -

ایمڈن کے تمام غرق کردہ جہازوں کی فہرست حسب ذیل ہے :

نام جہاز	مقدار وزن بحساب ٹن
ڈپلومیٹ	۷۶۱۵
لوواٹ	۶۰۰۰
بن مہر	۴۸۰۶
کلین ملتھسن	۴۷۷۹
فوائل	۴۱۴۷
ٹرابک	۴۰۱۴
چلکانا	۳۹۵۴
کلن گرانٹ	۳۹۴۸
کنگ لڈ	۳۶۵۰
کلن	۳۵۴۴
رہرا	۳۵۰۰
ٹروائلس	۳۴۳۷
انکس	۳۳۹۳
ٹالمرک	۳۳۱۴
پنڈراول	۲۶۶۹

میزان ۷۶۸ ' ۶۲ ٹن

ایمڈن نے ۱۰ ستمبر سے غارتگری شروع کی - ۱۰ اور ۱۴ ستمبر کے درمیان انکس ' لوواٹ ' کلن ' ٹرابک ' ڈپلومیٹ ' جہازوں کو خلیج بنگال میں غرق کیا اور انکے ملاح اور مسافروں کو کبنگا پر سوار کرکے کلکتہ بھیجدیا -

کبنگا کو روانہ کرنے کے چند گھنٹے بعد " کلین ملتھسن " پر اپنے گولوں کی مزید مشق فرمائی کی ' اور پھر ۲۲ ستمبر کو مدراس کے سامنے نمودار ہوکر تاریخ ہند میں اول مرتبہ دریا کی جانب سے جنگی اقدام کیا ' اور برما اویل کمپنی کے حوضوں پر گولے پھینکے -

۴ کے بعد ۲۶ - ستمبر کو بحر ہند کے مغربی ساحل پر کنگ لڈ ' ٹالمرک ' ربرا ' اور فوائل کو غرقاب کیا ' اور امیر البحر کے زغال بردار جہاز " برسک " کو بھی گرفتار کرلیا -

اسوقت سے اس زیادہ حملہ کی رپورٹ تک غالباً وہ جزایر لکادیف میں مقیم رہا ' جو " مینی کوائے " سے تقریباً ۱۵۰ میل پر واقع ہیں -

اسی اثنا میں یہ خبر تار برقیوں کے ذریعہ مشہور کی گئی کہ ۲۸ ستمبر کو دو جاپانی جہازوں نے ایمڈن کو غرق کردیا ہے ' ساتھہ ہی ۱۵ - اکتوبر کو امارت بحریہ نے اعلان کیا کہ (انگریزی) کروزر " یا رموتھہ " نے جرمنی کے " تار کو مینیا " کو ڈبادیا اور اسیطرح اسٹیمر " پونٹو پورس " کو بھی گرفتار کرلیا جو ایمڈن کے ساتھہ بطور بار بردار جہاز کے رہا کرتا تھا - اس سے یہ قیاس پیدا کرایا گیا کہ ایمڈن بھی ضرور غرق ہوگیا ہوگا -

اس واقعہ کے تاریخ سے ہمیں مطلع نہیں کیا گیا ہے ' لیکن یہ امر قابل غور ہے کہ جس تاریخ کو یہ خبر شائع کی گئی ہے ' میں اسی تاریخ سے ایمڈن نے پھر جہازوں کو مغربی ساحل پر غرق کرنا شروع کردیا ہے - اس سے معلوم ہوتا ہے کہ ایمڈن کو زندہ چھوڑ دینا بہ نسبت اسکی موت کے زیادہ پر امن ہے !

(اخیری حادثہ کی مزید تفصیل)

مدراس ٹائمس نے ایمڈن کے تازہ ترین حملوں کے متعلق جو بیانات شائع کیے ہیں ' انمیں بعض باتیں نہایت دلچسپ ہیں :

" ۴۰۰ - ستم رسیدگان ایمڈن منگل کے دن کوچین پہونچے - انمیں ایک عورت بھی تھی جسکا نام مسز الیس ہے - مسٹر و مسز الیس مع دو اور مسافروں کے جہاز " ٹرائلس " پر " شنگھی " سے آرہے تھے - ٹرائلس کے کپتان کو خبر دی گئی تھی کہ ایمڈن غالباً خلیج بنگال میں موجود ہے - مگر بد قسمتی سے ایمڈن کو بھی اپنے عجیب و غریب ذرائع سے اسکی اطلاع ہوگئی ' اور اسنے بھی وہی راستہ اختیار کیا جس سے " ٹرائلس " آنیکو تھا - جب ٹرائلس راس کماری (کیپ کومرن) سے گذرا تو دور پر ایک روشنی سی نظر آئی - سنیچر کی شب کو جب وہ جزیرہ " مینی کوائے " پہنچا جو کوچین سے ۲۰ میل پر واقع ہے ' تو ایمڈن نے ایک گولہ پھینکر آے ٹھہرے ہو جانے کا حکم دیا - ٹرائلس کھڑا ہوگیا - ایمڈن کے افسر

ٹراؤس پر آگئے اور مسافروں کو ایک دوسرے گرفتار شدہ اسٹیمر پر سوار کرادیا - مسافروں کو بہت کافي مہلت دي گئی تھي - حتی کہ بلبلیں اور چند پالتو جانور بھي مسافر اپنے ساتھہ لے جاسکے -

دوسرے دن ٹراؤس کے قیدي دیگر قیدیوں کے ساتھہ ڈیک (جہاز کے بالائي حصے) پر بیٹھے ہوے اسطرح گپ کررہے تھے' جیسے ڈرائنگ روم میں باطمینان بیٹھے ہوے ہیں - سب کوئی ایمڈن کے کیٹ ماؤس (ایک قسم کا کھیل ہے جو ہمارے یہاں کے " آنکھہ مچول" کے مشابہ ہے) کا تماشا دیکھہ رہے تھے -

ایمڈن کی مستعدي اور ہوشیاري کے واقعات نے قدیم انسانوں کے عجائب و غرایب کو زندہ کردیا ہے - اسکے افسر کھیل کود میں لگے رہتے ہیں' لیکن جونہي افق پر کوئي سیاہ دھبہ سے نظر آیا اور کپتان اپنے کام کیلیے مستعد ہو بیٹھا - بیچارے قیدیوں کو اسوقت اختلاج قلب ہونے لگتا ہے کہ اب کوئی نیا شکار پھنسنے والا ہے - وہ دعا کرنے لگتے ہیں کہ ایمڈن اسکا تعاقب نکرے - مگر نہیں ! ایمڈن کیلیے ایسي دعائیں بیکار ہیں - اسکا وجود خود بھي دعاؤں هي سے پیدا ہوا ہے - وہ معاً بخط مستقیم اس جہاز کے پاس پہونچتا ہے' اسکو کھڑا کرتا ہے' اسپر اپنے جہاز رانوں کو بھیجتا ہے' اور پھر مسافروں کو اوتار کر جہاز غرق کردیتا ہے "

اسکے بعد خود مدراس ٹائمس لکھتا ہے :

" میرے مخبر کل ۴۴ گھنٹے ایمڈن پر رہے' اور اس درمیان میں ایمڈن نے سات جہازوں کو گرفتار کیا اور ایک گرفتار شدہ جہاز اسکے ہمراہ پہلے سے موجود تھا - انمیں سے ۵ غرق کردیے گئے - ۲ سے زغال برداري کا کام لیا گیا اور آٹھویں پر (یعني " سینٹ اگبرٹ " پر) جملہ قیدیوں کو عدن چلے جانیکا حکم دیا اور دور تک اسکے ہمراہ گیا - جب وہ اپنے زغال بردار جہاز کے پاس واپس آیا تو اسے معلوم ہوا کہ سنٹ اگبرٹ پر کافي کھانا نہیں ہے - جو عدن تک کافی ہوسکے - ایمڈن فوراً دوڑا اور سنٹ اگبرٹ کو گولہ پھینک کر ٹھہرایا اور عدن کے بجاے کوچین جانیکا حکم دیا -

جسقدر مسافر یہاں پہنچے ہیں' سب کے سب اہل جرمني کے اخلاق و شرافت اور کمال انسانیۃ و حسن معاملۃ کے مداح ہیں - انکي رحمدلی کي ایک مثال یہ ہے کہ قبل غرق کرنے کے جملہ جاندار چیزوں کو (مثلاً مرغی کتا وغیرہ کو) گولی مار دیا کرتے ہیں تاکہ غرق ہونے کي حالت میں انہیں زیادہ تکلیف نہو -

ایمڈن کو ہر بات کي پوري واقفیت ہے اور وہ دنیا کي پوري پوري خبر رکھتا ہے - اسکا ایک افسر ہمسے کہنے لگا کہ ایمڈن کے جزیرہ " میني کواے" پر آج شام کو فٹ بال کھیلینگے ! ہمارے ایک قیدي نے پوچھا کہ اگر کوئی انگریزي کروزر آپکے تعاقب میں ہو تو آپ کیا کرینگے ؟ اسنے فوراً جواب دیا کہ ایسا نہیں ہوسکتا - کیونکہ دشمن کا جہاز آج رات کو کولمبو میں رہا ہے - ہمیں سب کچھہ معلوم ہے !

(ایک کپتان کا چشم دید بیان)

مدراس میل کے ایک قائم مقام سے " چلکانا " جہاز کے کپتان " ارکڈیکون " نے حسب ذیل حالات بیان کیے ہیں :

" تقریباً تین ہفتے ہوے کہ " برسک " جہاز کو گرفتار کرلینے کے بعد ایمڈن ڈالگو گرشیا کیلیے گرن چلا گیا جو مجمع الجزائر " چگوس " کا بہت هي بڑا جزیرہ ہے - یہاں ایمڈن نے اپنے پانی گرم کرنے کے خزانے کو صاف کیا اور اسپر باطمینان رنگ چڑھایا - اسکے بعد " برسک " سے کوئلہ لیا اور مزید شکاروں کے کھوج میں نکل کھڑا ہوا - پہلا غرق شدہ جہاز ایک ڈریجر تھا (یعنے سمندر سے موتي وغیرہ نکالنے والا جہاز) اور نیوزیلینڈ جارہا تھا - اسکے بعد اسکو دوسرا شکار " کلان گرانٹ " بھي ملگیا - اتوار کے دن ۲ بجے " بن مہر " گرفتار کیا گیا - اور اسي دن " ٹرائلس " سے بھي اسکي توپوں کو کھیلنے کا موقعہ ہاتھہ آگیا -

دوشنبہ کو سینٹ اگبرٹ اور ایکسفورڈ بھي - غرق ہوے ایکسفورڈ اور برسک میں صرف امیر البحري کا کوئلہ لدا ہوا تھا - ایمڈن کے نے کہا کہ اگر " برسک " اور " ایکسفورڈ " ہاتھہ نہ لگتے تو ہم کسي غیر طرفدار بندر میں چلے جاتے - یہ جگہ کوچین سے صرف ۱۲۰ میل کے فاصلہ پر ہوگي - غرق شدہ جہازات اور انکے اسباب کے نقصانات کے متعلق ایمڈن کے کپتان نے کہا کہ ۴ یا ۵ ملین اسٹرلنگ سے کم نہیں ہوا ہے - یعني ۶ یا ۷ کروڑ روپئہ -

ٹرائلس کو ابھي صرف ۷ مہینے پاني میں ڈالے ہوے گذرے تھے - اسپر ہزار ہا ٹن قیمتی اسباب تجارت لدا تھا -

امریکن جہاز " سینٹ اگبرٹ " مشرق سے نیویورک جارہا تھا - غیر طرفدار جہاز ہونیکي وجہ سے ڈبایا نہیں گیا لیکن قیدیوں کي سواري کیلیے ساتھہ رکھہ لیا گیا - کپتان ارکڈیکن نے کہا کہ ہمارا جہاز غرق شدہ جہازوں میں ۲۳ واں جہاز تھا - ایمڈن جہازوں کے اوقات نقل و حرکت سے پوري طرح واقف تھا - آے اسکی بھي خبر تھي کہ دنیا میں کیا کیا ہو رہا ہے - اخبارات برابر اسکے مطالعہ میں رہے ہیں' اور اس میں بھي شک نہیں کہ کسي خاص جگہ سے آے پوري اطلاع ملتي رہتي ہے اور مراسلات کا سلسلہ جاري ہے !! "

(ایمڈن کا طلسم !)

غرق شدہ جہاز " چلکانا " کا کپتان اور دیگر افسر کلکتہ پہنچ گئے ہیں - پریس کے قائمقام سے ایک افسر نے کہا کہ ایمڈن تمام جہازوں کي نقل و حرکت سے پوري طرح آگاہ تھا - ایمڈن کے ایک افسر نے ایک جہاز کو روانہ کرتے وقت کہا کہ ابھی ہم لوگوں کو ۳ جہاز اور غرق کرنے ہیں - پھر آن آنے والے جہازوں میں سے ہر ایک جہاز کے پہونچنے کا وقت بتلایا جو بعد کو بالکل ٹھیک نکلا - اس سے اندازہ کیا جا سکتا ہے کہ سمندر کے اندر اس تن تنہا وجود قاہر و حاکم کے ذرائع معلومات کیسے عجیب و غریب و طلسمي ہیں ؟

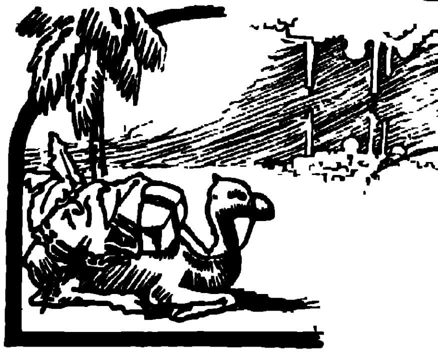
ایمڈن کے افسروں کي صحت بھي بہت اچھي ہے' اور نہایت مطمئن' فارغ البال' اور خوش و خرم رہتے ہیں - وہ اپني ضرورت کي رسد ہمیشہ بروقت جہازوں سے لے لیا کرتے ہیں -

جہاز " چلکانا " کو خالي کرنے میں ۷ گھنٹے صرف ہوے - اس جہاز پر ۳ بھیڑ تھے - ایمڈن جہاز رانوں نے انکو بڑے شوق سے لے لیا -

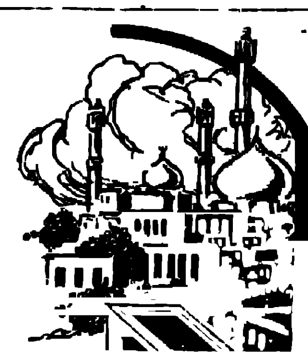
" چلکانا " جب پورٹ سعید سے روانہ ہوا تھا تو اس نے اخبار اسٹیٹسمین کا فائل اپنے ساتھہ لے لیا تھا - اس میں اگست کي آخري تاریخوں سے لیکر اول اکتوبر تک کے کل پرچے تھے' اور ان میں ایمڈن کے تمام کارناموں پر بحث و مباحثہ کیا گیا تھا - ایمڈن کے کپتان نے نہایت شوق سے یہ فائل لے لیا اور بڑي دلچسپي سے آن تمام مضامین کو پڑھتا رہا جن میں دشمنوں نے کمالات کا اعتراف کیا تھا !

ایمڈن کے پاس ویلش کا بہترین امیر البحري کوئلہ ہے جو کم سے کم ایک برس تک کیلیے اسکو کافي ہوگا - اسکا وزن ۴۰۰۰ ٹن ہے -

کپتان ارکڈیکون سے ایک شخص نے کہا کہ ایمڈن تو نہایت هي چھوٹا جہاز ہے - ایسا کیوں نہیں کرتے کہ پوري قوت کے ساتھہ اپنے جہاز کو لیجا کر اس سے ٹکرا دو ؟ کپتان نے جواب دیا کہ یہ ناممکن ہے - قبل اسکے کہ تمہارا جہاز اسکے پاس پہونچے' تمہارے جہاز پر گولے برسنے لگینگے - علاوہ اسکے پہلا گولہ پھینکنے کے بعد ایمڈن چکر کھا کر جہاز کے عقب میں آجاتا ہے - اسلیے اسکی گرفتاري بہت هی دشوار ہے - اسکو لاسلکي (بے تار کي خبر رساني کے ذریعہ) ہمیشہ خبریں ملتی رہتي ہیں - یہ اپنے زغال بردار جہاز کي بھي کچھہ پروا نہیں کرتا - اکثر ایسا ہوا ہے کہ اسے کسی محفوظ مقام پر چھوڑ کر خود شکار کي تلاش میں نکل گیا ہے' اور پھر جب کبھی ضرورت ہوتي ہے اس سے لاسلکی کے ذریعہ گفتگو کرلیتا ہے "



شئون اسلامیہ



جنگ یــورپ

اور خلافۃ علیہ اسلامیہ

الہــلال میں ابتک ہم موجودہ جنگ اور مسئلۂ عثمانی پر کچھہ نہ لکھہ سکے - حالانکہ یہ موضوع اب اس حد تک یقینی ہوگیا ہے کہ بحث و نظر ناگزیر ہے - آج مراسلہ نگار " نیر ایسٹ " کے بعض بیانات بغیر تردید و نقد کے شائع کردیتے ہیں جنسے موجودہ حالات پر ایک حد تک تازہ روشنی پڑتی ہے - ابعدہ اس موضوع پر بالتفصیل بحث کرینگے -

(از مراسلۂ یافا مورخہ ۷ ستمبر)

جب سے روس اور جرمنی میں جنگ چھڑی ہے' اسوقت سے عثمانی حکومت اپنی فوجیں جمع کر رہی ہے اور جسقدر سپاہی دستیاب ہو سکتے ہیں سب طلب کیے گئے ہیں - بیان کیا جاتا ہے کہ صرف یافا اور اسکے ضلع سے ۳۰ ہزار آدمی لیے گئے ہیں جو عثمانی یہودی اور عیسائی فوجی خدمت نہیں کرنا چاہتے" ان سے ۵۰ گنی استثنا لیا جاتا ہے -

اس اجتماع کی وجہ یہ بیان کی جاتی ہے کہ اگرچہ ترکی ناطرفدار رہنا چاہتی ہے' مگر اسے کامل امن کی طرف سے جو اسکی دلی خواہش ہے اسوقت تک اطمینان نہیں ہوسکتا جب تک کہ وہ جنگ کے لیے تیار نہ رہے - اسیلیے اسے اپنی سرحدوں پر اور اندرون ملک میں مختلف مواقع پر قابل اور اچھی طرح سے مسلح فوجوں کی کثیر تعداد منقسم رکھنا چاہیے - بظاہر تو یہ خیال قابل ستایش معلوم ہوتا ہے' مگر زیادہ غور کیجیے تو یہ وجہ تشفی بخش نہیں معلوم ہوتی - اگر واقعی ترکی کا میلان امن کی طرف ہے تو اسقدر وسیع پیمانہ پر فوجی اجتماع کی ضرورت نہیں ہے - کہتے ہیں کہ ۱۵ دن کے اندر ۴ ملین آدمی مسلح ہونگے - یعنے چالیس لاکھہ آدمی !

(صرف مسلم فوج)

پھر اور تمام مواقع پر تو تمام عثمانیوں کو فوجی خدمت ادا کرنی پڑتی تھی' مگر اس موقعہ پر فیس لیکے عیسائیوں اور یہودیوں کو تو مستثنی کردیا جاتا ہے اور مسلمانوں کو مستثنی نہیں کیا جاتا' اسکے صاف معنی یہ ہیں کہ حکومت ایک " مسلم فوج " چاہتی ہے -

جرمن جنرل اور افسر فوج کو جرمن طریقہ پر تعلیم دیرہے ہیں - بیان کیا جاتا ہے کہ نابلس' عکاہ' بیت المقدس' سالت وغیرہ متعدد مقامات میں کسی نہ کسی قسم کے استحکامات زیر تعمیر ہیں' اور یہ خبر تو عام طور پر مشہور ہے کہ دو دن کے اندر ۴۰ ہزار فوج مصری سرحد کیطرف غالباً رافع پر بھیجدی جائیگی - یہاں یہ باتیں مشہور ہیں کہ ترکی اپنی فوجیں ۷ [illegible] طرابلس' مراکش' اور مصر بھیجنا چاہتی ہے' اور اسکے بعد وہ روس پر اعلان جنگ کردیگی -

فوجی اجتماع نے اس ملک پر بہت ہی سنگین اثر ڈالا ہے' جیسا کہ میں پہلے بیان کرچکا ہوں -

بہت سے خاندان جنکے نوجوان مرد بلا لیے گئے ہیں انکے پاس اپنی پرورش و تکفل کا کوئی ذریعہ نہیں ہے' اور حالات کو بد سے بدتر کرنے کے لیے حکومت نے غذا اور کپڑے کا ایک بڑا حصہ بغیر قیمت کے لیلیا ہے -

یہاں عیسائیوں کو انگلستان اور اسکے حلیفوں کے ساتھہ ہمدردی ہے' یہودی نا طرفدار ہیں - اکثر جرمنی کے طرفدار بنائے گئے ہیں - وہ اہل جرمنی کا ذکر ایک مخلص مومن کی حیثیت سے کرتے ہیں اور اسکی کامیابی کی دعا مانگتے ہیں -

(از مراسلۂ سمرنا مورخہ یکم ستمبر)

اس وقت تک اس الٹیمیٹم کے متعلق کچھہ ٹھیک معلوم نہیں جسکے بابت یہ بیان کیا جاتا ہے کہ مفاہمت ثلاثہ نے باب عالی کو دیا ہے - مگر افواہ یہ ہے کہ اس الٹیمیٹم میں ترکی سے کہا گیا ہے کہ وہ فوراً اپنے ارادے بیان کردے - اس کا اثر یہ ہوا ہے کہ اس ملک میں رہنے والے انگریزوں کے خلاف برے جذبات اور ترقی کر گئے ہیں -

ایک دفعہ تو یہ حالت بہت ہی سنگین ہوگئی - بندرگاہ میں جسقدر انگریزی تجارتی جہاز تھے سب کو فوراً روانگی کا حکم دیدیا گیا - یہاں کی انگریزی آبادی پر اس کارروائی کا بہت ہی دہشت انگیز اثر ہوا' اور بہت سے خاندانوں نے انگریزی قونصل کے اس مشورہ پر عمل کیا کہ جن لوگوں کو سمرنا چھوڑنا ہو وہ جسقدر جلد ممکن ہو روانہ ہوجائیں' کیونکہ خوف ہے کہ ہر وقت بندرگاہ بند ہو سکتا ہے - نہ معلوم کسوقت بند ہو جائے ؟ یہ مشورہ حتی الامکان خاموشی کے ساتھہ دیا گیا تھا کہ جہاں تک ہوسکے کم خوف پیدا ہو !

جو لوگ سمرنا سے روانہ ہوئے وہ صرف جزیرہ مدلا تک گئے - ان جانے والوں میں سے بعض لوگ سمرنا واپس بھی آگئے ہیں -

بہر حال خواہ واقعی خطرہ تھا یا نہ تھا' مگر جسقدر خوف پیدا ہوا وہ بالکل غیر ضروری تھا' اور اسکی وجہ سے اس شہرت کو خاص صدمہ پہنچا جو انگریزوں کو " سرد مزاجی " میں حاصل ہے - (اور جس کا ظہور میدان جنگ میں اس کثرت و شدت کے ساتھہ ہوچکا ہے !)

تاہم بعض واقعات سے اس یقین کو مدد ملی کہ ترکی اہل یورپ اور عیسائیوں دونوں پر حملہ کی فکر میں ہے -

سمرنا کے مشہور و معروف موجودہ والی نے جو بظاہر معلوم ہوتا ہے کہ یہ عزم کرچکا ہے کہ میں اپنی قدیم قیام گاہ سالونیکا کی طرح سمرنا کو دشمن کا آسانی سے شکار نہ ہونے دونگا' کمانڈر کو حکم دیدیا ہے کہ مختلف اطراف و اکناف شہر میں پولیس کی چوکیوں اور گارد کے گھروں میں پیٹرولیم جمع کرلیا جائے - نیز مشہور ہوا ہے کہ اس نے علی الاعلان اقرار

کہا ہے کہ میں اپنے ہاتھہ سے سمرنا کو جلا کے خاک سیاہ کردونگا مگر دشمن کے ہاتھوں میں جانے نہ دونگا -

یہ دھمکی ایسی نہیں کہ نظر انداز کردیجاے - چہلے قونصل اس موضوع کے متعلق دریافت کرنے کے لیے والی شہر سے ملنے گئے - لوگوں کا بیان ہے کہ رحمی بے (والی شہر) نے اس دھمکی کو پھر دہرایا - اگرچہ ہمارے طاقتور والی کی قدرت سے یہ باہر ہے کہ اجنبی جہازوں کے آنے سے پہلے وہ تمام شہر کو خاک سیاہ کردے ' تاہم مہسالیوں سے نسی نہ کسی طرح انتقام لینے کے اس عزم سے یہ صاف معلوم ہوتا ہے کہ اس کا دل کسقدر غیر معمولی وضع کا ہے ؟

والی شہر کا جرمن دوست اور مشہور فوجی کرنیل گرمولیر میدان جنگ روانہ ہوگیا ہے ' مگر وہ اپنے ترکی فوجی رفیق (رحمی بے) کو جرمنی کے طریقے سمجھا گیا ہے - اسوقت رعایا کے خلاف جو بعض سخت تدابیر اختیار کی جارہی ہیں ' انکا سراغ اسی جرمن کرنیل کے اثر تک لگایا جا سکتا ہے -

(ایشیاء کوچک میں فوجی اجتماع)

کوئی ملک ایسا نہ ہوگا جسے گذشتہ سال میں فوجی اجتماع سے اس قدر نقصان پہنچا ہو - معلوم ہوتا ہے کہ اس ملک کی زراعتی ترقی کی قسمت میں یہی ہے کہ وہ پس پشت ڈالدی جایا کرے - لوگ فوج سے اپنے اپنے گھر واپس آئے ہی تھے کہ پھر بلا لیے گئے - گذشتہ دو سال میں جو تدبیریں اختیار کی گئیں وہ اسوقت کی زیر عمل تدابیر کے مقابلہ میں آسان تھیں - اسوقت رنگروٹ کا داخلہ بخت و اتفاق کے انداز میں ہوتا تھا - اسوقت لوگ رشوت دے دلا کے فوجی خدمت سے بچ جایا کرتے تھے - مگر اس موقعہ پر ایک شخص بھی نہیں نکلنے پایا ہے - ایک وقت مقرر کردیا گیا ہے جسکے اندر سب کو قریب ترین مرکز میں حاضر ہو جانا چاہیے - اگر حاضر نہ ہوا تو انتہائی تدابیر اختیار کی جائینگی -

۱۸ سال سے لیکے ۴۲ سال تک تمام قوی الجثہ اشخاص عین اسوقت بلا لیے گئے ہیں جبکہ فصل کے کاٹنے ' سلطانہ نامی انگور کے خشک کرنے ' اور انجیر کے سکھانے کے لیے انکی سخت ضرورت تھی - اسوقت سمرنا کا بندرگاہ اسٹیمروں سے بھرا رہتا تھا ' مگر اب تو صرف ایک جرمن اسٹیمر نظر آتا ہے اور وہ بھی اس عالم میں کہ روانہ نہیں ہوسکتا .... انگریزی قونصلخانہ میں ایک اطلاع نامہ چسپاں کیا گیا ہے جسمیں یہ اطلاع دی گئی ہے کہ انگریزی جہاز پھر سمرنا واپس آسکتے ہیں - یہ اس امر کی عمدہ علامت ہے کہ انگلستان اور ترکی کے تعلقات کی کشیدگی کم ہوگئی ہے ' اور جو لوگ یہاں سے غلہ بھیجتے ہیں انکا جسقدر غلہ یہاں رہگیا ہے وہ اب چلا جائیگا -

اتی امر اللہ فلا تستعجلوہ

مسئلۂ عثمانیہ

اسٹیٹسمین ۲۲ - اکتوبر کے ایڈیٹوریل نوٹ میں لکھتا ہے :

" ترکی حکومت کا " گوبن " اور " برسلوا " کو غیر مسلح کرنے سے انکار کرنا اس امر پر صاف روشنی ڈالتا ہے کہ وہ موجودہ جنگ میں اتحادی دول کے مقابلہ میں کیا طریقہ اختیار کریگی ؟ بحری جنگ کے اصول کے مطابق جرمن کروزر کو جس نے ایک غیر طرفدار دریا میں جاکر پناہ لی ہے ' تا اختتام جنگ وہیں مقید رہنا تھا - اگر یہ صحیح ہے کہ یہ جہاز براہلا اور قسطنطنیہ کے درمیان جرمنی تجارتی جہازوں کی محافظت کرتے ہیں ' تو ترکی بحیثیت ایک غیر جانبدار سلطنت ہونے کے اپنے فرائض کے انجام دہی میں صرف پہلو تہی اور بے پروائی ہی سے کام نہیں لیتی ' بلکہ وہ جرمنوں کو اسکی آمد و رفت میں مدد دے رہی ہے جہاں اتحادیوں کی کوشش ہے کہ کوئی جرمن جہاز آنے نہ پاے - یہ گویا برطانیہ عظمی کے اصلی مفاد پر براہ راست حملہ ہے اور نہایت ضروری ہے کہ ہندوستان میں اس امر کی اصلیت کو محسوس کیا جاے -

زمانہ گذشتہ میں برطانیہ عظمی کا جو سلوک ترکی کے ساتھہ رہا ہے وہ دو حادثوں پر مبنی ہے :

(۱) مقدونیا اور دیگر ممالک کی بد نظمی -

(۲) ترکوں کی عزت جو انگریزی سیاح اپنے ساتھہ لے جاتے ہیں ؛

آخر الذکر ترکی سلوک اور مشرقی راستوں کی حفاظت کے لحاظ سے زمانہ گذشتہ میں انگلستان ترکی کے ساتھہ ہوکر روس کے حملوں کو ہمیشہ روکتا رہا ہے ' اور اول الذکر امر کے سبب سے انگلستان نے بلقانیوں کے ساتھہ انکے آزاد ہونے میں ہمدردی ظاہر کی ہے -

ان دونوں متضاد سلوک کی جھلک گلیڈ اسٹون کے کمیوں (جنگ دو سنہ ۱۸۷۲) اور " ڈزرائیلی " کی صلح (سنہ ۱۸۷۸) میں کیا حقہ نظر آتی ہے -

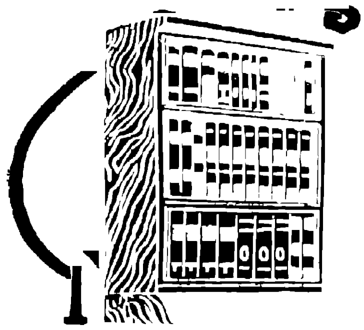
بہر کیف ہملوگوں کو صرف ہندوستان سے واسطہ ہے اور یہ بات نہایت تشفی بخش ہے کہ ہندوستان کی اسلامی انجمنیں اور کامریڈ اور حبل المتین جیسے موقر اخبار موجودہ حالتوں کا پورا احساس رکھتے ہیں ' اور ترکی پر ظاہر کرچکے ہیں کہ انہیں انگلستان کا تعلق کس درجہ عزیز ہے ؟

ہندوستانی فوج میدان جنگ میں

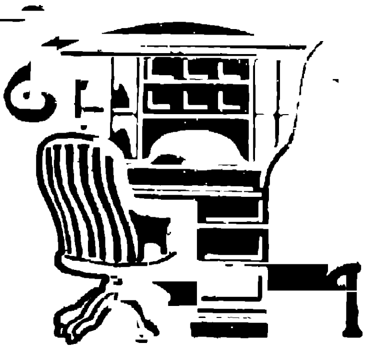
انگریزی معاصر کلکتہ " امپائر " لکھتا ہے :

" ہندوستان کی دیسی اور انگریزی سپاہ کے یورپ بھیجے جانے سے جرمنی میں بعض بے سرو پا شبہات پھیل رہے ہیں - برن ہارڈی اور پروفیسر شیمن نے اہل جرمنی کو یقین دلایا ہے کہ یورپ میں انگلستان کی جنگی مصروفیت تو اس کی مقتضی تھی کہ ہندوستان میں بغاوت ہو جاے - ایسی حالت میں ہندوستان سے کالی اور گوری فوج کا فرانس بھیجا جانا فی الحقیقت جرمنوں کیلیے ایک معمۂ لاینحل ہے - فرینک فورٹ زیتنگ (جرمنی اخبار) لکھتا ہے :

" اگر یہ رپورٹ صحیح ہے تو معلوم ہوتا ہے کہ حکومت برطانیہ ہندوستانیوں سے بہت خوف زدہ ہے ' یہی وجہ ہے کہ ہندوستان سے ہندوستانی سپاہ یورپ بھیجے جارہے ہیں تا کہ وہ ہندوستان کے اندر رہکر ملکی بغاوت کو زیادہ پر خطر نہ بنادیں - بہر حال ہمیں اطمینان ہے کہ کسی حالت میں بھی ہندوستانی سپاہی جنگ پر کوئی قوی اثر نہیں ڈالسکتے - "



مقالات



مقـــاصـد حـج

دنیا کے تمام مذاهب میں اسلام کی ایک مابه الامتیاز خصوصیت یه هے که اوس نے تمام عبادات و اعمال کا ایک مقصد متعین کیا ' اور اوس مقصد کو نہایت صراحت کے ساتھه ظاهر کردیا - نماز کے متعلق تصریح کی :

ان الصلوٰة تنہی عـن الفحشـاء والمنـکـر - نماز هر قسم کی بد اخلاقیوں سے انسان کو روکتی ہے -

روزے کے متعلق فرمایا :

لعلکم تتقون روزے کے ذریعه تملوگ پرهیزگار بنجاؤگے -

زکوٰة کی نسبت بیان کیا .

خذ من اموالهم صدقة تطهرهم و تزکیهم بهـا - اونکے مال‌و دولت میں سے ایک حصه بطور صدقه کے لے لو ' کیونکه تم اوسکے ذریعه اونکو بخل اور حرص و طمع کی بد اخلاقیوں سے پاک و صاف کرسکوگے -

احادیث نے اس سے زیادہ تصریح کردی :

الصدقة اوساخ المسلمین توخـذ من اغنائهـم و ترد الی فقرائهـم - صدقه مسلمانوں کے دل کا میل ہے ' اونکے دولت مندوں سے لیکر اون کے محتاجوں کو دیدیا جاتا ہے -

اسی طرح خداوند تعالی نے حج کے فوائد و منافع کو بھی نہایت وضاحت کے ساتھه بیان فرمادیا :

یشهدوا منـافع لهـم و یذکروا اسم الله فی ایام معلومات - حج کا اصلی مقصد یه هے که لوگ اپنے اپنے فوائد کو حاصل کریں ' اور اوسکے ساتھه هی چند مخصوص دنوں میں خدا کو یاد بھی کرلیا کریں -

(حج اور تجارة بین الملی)

اس آیت میں قران حکیم نے جن فوائد کو حج کا مقصد قرار دیا هے ' اون سے اجتماعی و اقتصادی فوائد مراد هیں ' اور یه حج کا ایک ایسا اهم مقصد هے که ابتدا میں جب صحابه کرام نے دینی مقاصد کے منافی سمجھکر اسے بالکل چھوڑ دینا چاها تو الله نے ایک خاص آیت نازل فرمائی :

لیس علیکم جناح ان تبتغوا فضلا من ربکـم - اگر زمانه حج میں تجارتی فوائد حاصل کرو تو اسمیں مذهب کا کوئی نقصان نہیں -

قران حکیم کا عام طرز خطاب یه هے که وہ جزئیات سے کسی قسم کا تعرض نہیں کرتا - اوسکی توجه همیشه اهم باتوں کی طرف مبذول رهتی هے - اس بنا پر خداوند تعالی نے جس قسم کی تجارت کو حج کا مقصد قرار دیا اور اوسکی ترغیب و حوصله افزائی کی ' وہ عرب کی اقتصادی و تمدنی تاریخ میں ایک نئے باب کا اضافه تھا - عرب اگرچه ایک بادیه نشین اور غیر متمدن قوم تھی تاهم معاش کی ضرورتوں نے اوسکو تمدن کی ایک عظیم الشان شاخ یعنی تجارت کی طرف ابتدا هی سے متوجه کردیا تھا - قریش کا قافله عموماً شام وغیرہ کے اطراف میں مال لیکر جایا کرتا تھا ' اور ان لوگوں نے وهاں کے رهنے والوں سے مستقل طور پر تجارتی تعلقات پیدا کر لیے تھے - خود مکه کے متصل عکاظ اور ذوالمجاز وغیرہ متعدد بازار قائم تھے ' اور وہ حج کے زمانے میں اچھی خاصی تجارتی منڈی بن جاتے تھے - پس اهل عرب کو نفس تجارت کی طرف متوجه کرنے کی چنداں ضرورت نه تھی ' لیکن اسلام جو عظیم الشان و عالمگیر مدنیة پیدا کرنا چاهتا تھا ' اوسکی گرم بازاری کیلیے عکاظ ' ذوالمجنة ' اور ذوالمجاز کی وسعت کافی نه تھی ' وہ دنیا کی تمام متمدن قوموں کی طرح تجارت بین الاقوام کا مستقل سلسله قائم کرنا چاهتا تھا ' کیونکه وہ دیکھه رها تھا که عنقریب آفتاب اسلام حجاز کی پہاڑیوں سے بلند هوکر تمام بحر و بر پر چمکنے والا ہے -

پس اس آیة کریمه میں جن اقتصادی و تجارتی فوائد کی طرف اشارہ کیا هے ' وہ ایک وسیع بین الملی تجارت کا قیام هے ' ورنه اهل عرب جس قسم کی تجارت کرتے تھے ' وہ تو هر حالت میں قائم رکھی جاسکتی تھی ' اور قائم تھی - البته تجارت بین الاقوام کا سلسله بالکل قیام امن و بسط عدل و اجتماع عام پر موقوف تھا ' اسلیے جب کامل امن و امان قائم هوگیا اور حج نے راستے کے تمام نشیب و فراز هموار کردیے ' تو اوسوقت خدا نے مسلمانوں کو تمدن کی اس منفعت عظیمه کی ترغیب عام دی -

مقاصد اعلی و حقیقیه)

لیکن اس تصریح و توضیح کے علاوہ قرآن حکیم کا ایک طرز خطاب اور بھی هے جو صرف خواص کے ساتھه تعلق رکھتا هے - قرآن حکیم کا عام انداز بیان یه هے که وہ جن مطالب کو عام طور پر ذهن نشیں کرنا چاهتا هے ' یا کم از کم وہ هر شخص کی سمجھه میں آسکتے هیں ' اونکو تو نہایت کھلے الفاظ میں ادا کردیتا هے - لیکن جن مطالب دقیقه کے مخاطب صرف خواص هوتے هیں اور وہ عام لوگوں کی سمجھه میں نہیں آسکتے ' اونکو صرف اشارات و کنایات میں ادا کرتا هے -

مقاصد حج میں تجارت ایک ایسی چیز تھی جسکا تعلق هر شخص کے ساتھه تھا ' اور اوسکے فوائد و منافع عام طور پر سمجھه میں آسکتے تھے ' اسلیے خدا نے اوسکو نہایت وضاحت کے ساتھه بیان فرما دیا - لیکن حج کا ایک اهم مقصد اور بھی تھا جسکو اگرچه صراحتاً بیان نہیں کیا گیا لیکن قدم قدم پر اوسکی طرف اس کثرت سے اشارے کیے که اگر اون تمام آیتوں کو جمع کردیا جاے تو کئی صفحے صرف انهی سے لبریز هو جائیں -

حقایق و معارف الاهیه کے اظہار میں قرآن حکیم نے عموماً اسی قسم کا طرز خطاب اختیار کیا هے جس سے با وجود ابہام کے حقیقت کا چہرہ بالکل بے نقاب هوجاتا هے : وما یعقلها الا العالمون !

سفر حج در حقیقت انساني ترقیوں کے تمام مراحل کا مجموعہ ہے‘ اسکے ذریعہ انسان تجارت بھي کر سکتا ہے‘ علمي تحقیقات بھي کر سکتا ہے‘ جغرافیا اور سیاحت علمیہ کے فوائد بھي حاصل کر سکتا ہے‘ مختلف قوموں کے تمدن و تہذیب سے آشنا بھي ہو سکتا ہے‘ ان میں باہم ارتباط و علائق بھي پیدا ہوسکتے ہیں‘ اشاعت مذہب و تبلیغ حق و معروف کا فرض بھي انجام دیسکتا ہے‘ سب سے آخر اور سب سے بڑھکر یہ کہ تمام عالم کی اصلاح و ھدایت‘ و انسداد مظالم و فتن‘ و قلع و قمع کفار و مفسدین‘ و اعلان جہاد في سبیل الحق و العدالة کیلیے بھي وہ ایک بین الملی مرکز و مجمع عموم اهل ارض کا حکم رکھتا ہے -

(أمة مسلمه)

لیکن ان تمام چیزوں سے مقدم اور ان تمام ترقیوں کا سنگ بنیاد ایک خاص امۃ مسلمہ اور حزب اللہ کا پیدا کرنا اور اوسکا استحکام و نشو و نما تھا -

حضرت ابراهیم و اسماعیل علیہما السلام نے حج کا مقصد اولین اسیکو قرار دیا تھا :

ربنا واجعلنا مسلمین لک ومن ذریتنا امة مسلمة لک و ارنا مناسکنا وتب علینا انک انت التواب الرحیم -

خدایا ! هم کو اپنا فرماں بردار بنا‘ هماري اولاد میں سے اپنی ایک امۃ مسلمہ پیدا کر‘ اور اگر هم سے اس فرماں برداری میں کوئی لغزش هو تو اوسکو معاف فرما ! تو بڑا مہربان اور معاف کرنے والا ہے !

لیکن جس قالب میں قومیت کا ڈھانچہ تیار ہوتا ہے‘ اوس میں دو قوتیں نہایت شدت اور وسعت کے ساتھہ عمل کرتی هیں: آب و هوا اور مذهب - آب و هوا اور جغرافیانہ حدود طبیعیہ اگرچہ قومیت کے تمام اجزاء کو نہایت وسعت کے ساتھہ احاطہ کرلیتے هیں‘ لیکن اونکے حلقہ اثر میں کوئی دوسری قوم نہیں داخل ہوسکتی - یورپ اور هندوستان کي قدیم قومیت نے صرف ایک محدود حصۂ دنیا میں نشو و نما پائی ہے‘ اور آب و هوا کے اثر نے ان کو دنیا کی تمام قوموں سے بالکل الگ تھلگ کردیا ہے - لیکن مذهب کا حلقہ اثر نہایت وسیع ہوتا ہے - وہ ایک محدود قطعہ زمین میں اپنا عمل نہیں کرتا بلکہ دنیا کے هر حصے کو اپنی آغوش میں جگہہ دیتا ہے - کرۂ آب و هوا کا طوفان خیز تہ دم اپنے ساحل پر کسی غیر قوم کو آنے نہیں دیتا مگر مذهب کا دامن کرم اپنے حلقے میں تمام دنیا کو لے لیتا ہے - حضرت ابراهیم علیہ السلام جس عظیم الشان قوم کا خاکہ تیار کر رہے تھے اوسکا خمیر صرف مذهب تھا‘ اور اوسکي روحانی ترکیب عنصر آب و هوا کی آمیزش سے بالکل بے نیاز تھی - جماعت قائم ہوکر اگرچہ ایک محسوس مادی شکل میں نظر آتي ہے‘ لیکن درحقیقت اوسکا نظام ترکیبی بالکل روحاني طریقہ پر مرتب ہوتا ہے جسکو صرف جذبات و خیالات‘ بلکہ عام معنوں میں صرف قواے دماغیہ کا اتحاد و اشتراک ترتیب دیتا ہے - اس بنا پر اس قوم کے پیدا ہونے سے پہلے حضرت ابراهیم علیہ السلام نے ایک مذهبي رابطۂ اتحاد کے سر رشتہ کو مستحکم کیا :

اذ قال لہ ربہ اسلم قال اسلمت لرب العالمین و وصی بها ابراهیم بنیه و یعقوب : یابنی ان اللہ اصطفی لکم الدین فلا تموتن الا وانتم مسلمون (بقرہ)

جبکہ ابراهیم سے اوسکے خدا نے کہا کہ صرف هماري هی فرمانبرداري کرو‘ تو اونہوں نے جواب دیا کہ میں مسلم هوا پروردگار عالم کیلیے - اور پھر اسي طریقہ اسلامي کي انهوں نے اور یعقوب نے اپني نسل کو وصیت کي اور کہا کہ خدا نے تمہارے لیے ایک نہایت برگزیدہ دین منتخب کردیا ہے - تم اوسپر عمر بھر قائم رهنا اور مرنا تو مسلمان هي مرنا -

(نشأة اولی)

لیکن جماعت عموماً اپنے مجموعہ عقائد کو مجسم طور پر دنیا کے فضاے بسیط میں دیکھنا چاهتي ہے اور اوسکے ذریعہ اپنی قومیت کے قدیم عہد مودت کو تازہ کرتي ہے‘ اسلیے اونہوں نے اس جدید النشأة قومیت کے ظہور و تکمیل کیلیے ایک نہایت مقدس اور وسیع آشیانہ تیار کیا :

اذ یرفع ابراهیم القواعد من البیت و اسمعیل: ربنا تقبل منا انک انت السمیع العلیم (بقرہ)

جب ابراهیم اور اسمعیل خانہ کعبہ کي بنیاد ڈال رہے تھے تو یہ دعا انکي زبانوں پر تھی : خدایا هماري اس خدمت کو قبول کرلے ! تو دعاوں کا سننے والا اور نیتوں کا جاننے والا ہے - !

یہ صرف اینٹ پتھر کا گھر نہ تھا بلکہ ایک روحاني جماعت کے قالب کا آب و گل تھا‘ اسلیے جب وہ تیار ہوگیا تو انہوں نے اوس جماعت کے پیدا ہونیکی دعا کي : ربنا واجعلنا مسلمین لک من ذریتنا أمة مسلمة لک - اب یہ قوم پیدا ہوگئي اور حضرت ابراهیم علیہ السلام نے اپني آخري وصیت کے ذریعہ اس روحاني سر رشتۂ حیات کو اوسکے حوالے کردیا :

و وصی بها ابراهیم بنیه و یعقوب یابنی ان اللہ اصطفی لکم الدین فلا تموتن الا و انتم مسلمون -

اور ابراهیم اور یعقوب دونوں نے اس روحانی طریقہ نشو و نما کي اپنے اپنے بیٹوں کو وصیت کی کہ خدا نے تمہارے لیے ایک برگزیدہ دین منتخب فرمادیا ہے - تم اسي پر قائم رهنا !

اذ حضر یعقوب الموت اذ قال لبنیه ما تعبدون من بعدي‘ قالوا نعبد الهک و الہ آبائک ابراهیم و اسمعیل و اسحق الہ واحدا و نحن لہ مسلمون (بقرہ)

اور پھر کیا تم اوسوقت موجود تھے جب یعقوب کے سر پر موت آکھڑي هوئي اور اوس آخري وقت میں اونہوں نے اپنے بیٹوں سے پوچھا : میرے بعد کس چیز کی پوجا کروگے ؟ اونہوں نے جواب دیا کہ هم تیرے اور تیرے مقدس باپ ابراهیم و اسمعیل و اسحاق کے خداے واحد کی عبادت کرینگے‘ اور هم اوسي کے فرمانبردار بندے هیں !

(اثار قائمہ و ثابتہ)

اب اگرچہ یہ جماعت دنیا میں موجود نہ تھي اور اوسکے آثار صالحہ کو زمانے نے بے اثر کردیا تھا :

تلک امة قد خلت لها ما کسبت و لکم ما کسبتم (بقرہ)

وہ قوم گذر گئي‘ اوس نے جو کام کیے اوسکے نتائج اوسکے لیے تھے‘ اور تم جو کچھہ کروگے اوسکے نتائج تمہارے لیے هونگے -

لیکن اوسکي تربیت و نشو و نما کا عہد قدیم اب تک دستبرد زمانہ سے بچا هوا تھا‘ اور اپنے آغوش میں مقدس یادگاروں کا ایک وسیع ذخیرہ رکھتا تھا‘ اوسکے اندر ابتک آب زمزم لہریں لے رہا تھا‘ صفا و مروہ کي چوٹیوں کي گردنیں ابتک بلند تھیں‘ مذبح اسمعیل ابتک مذهب کے گرم خون سے رنگین تھا‘ حجر اسود ابتک بوسہ گاہ خلق تھا‘ مشاعر ابراهیم ابتک قائم تھے‘ عرفات کے حدود میں ابتک کوئی تبدیلي نہیں کهگئی تھی‘ غرضکہ اوسکے

الغرض خدا کے سوا سب کچھہ تھا اور صرف اسی کے جمال جہاں آرا کی کمی تھی - اسلیے اوسکی تجدید و نفخ روح کیلیے ایک مدت کے بعد حضرت ابراہیم علیہ السلام کی دعا کا سب سے آخری نتیجہ ظاہر ہوا - اونہوں نے کعبۃ اللہ کی بنیاد رکھتے ہوے دعا کی تھی :

ربنا و ابعث فیہم رسولا منہم یتلو علیہم آیاتک و یعلمہم الکتب و الحکمۃ و یزکیہم و انت العزیز الحکیم (بقرہ)	خدایا انکے درمیان اونہی لوگوں میں سے ایک پیغمبر بھیج کہ وہ اونکو تیری آیتیں پڑھکر سناے اور کتاب اور حکمت کی تعلیم دے' اورانکے نفوس کا تزکیہ کرے ! تو بڑا صاحب اختیار اور صاحب حکمت ہے !

چنانچہ اسکا ظہور وجود مقدس حضرۃ رحمۃ للعالمین و خاتم المرسلین علیہ الصلواۃ و التسلیم کی صورت میں ہوا جو ٹھیک ٹھیک اس دعا کا پیکر و ممثل تھا :

ہو الذی بعث فی الامیین رسولا منہم یتلو علیہم ایاتہ و یزکیہم و یعلمہم الکتاب و الحکمۃ -	وہ خدا جس نے ایک غیر متمدن قوم میں سے اپنا ایک رسول پیدا کیا جو اللہ کی آیات اسکو سناتا ہے' اسکے نفوس کا تزکیہ کرتا ہے' اور کتاب و حکمت کی تعلیم دیتا ہے !

پس اونہوں نے جو قوم پیدا کردی تھی' اوسکے اندر سے ایک پیغمبر اوٹھا - اوسنے اس گھر میں سب سے پہلے خدا کو ڈھونڈھنا شروع کیا' لیکن وہ اینٹ پتھر کے ڈھیر میں بالکل چھپ گیا تھا - فتح مکہ نے اس انبار کو ہٹا دیا تو خدا کے نور سے قندیل حرم پھر روشن ہوگئی - وہ قوم جسکے لیے' حضرت ابراہیم علیہ السلام نے دعا فرمائی تھی' اس پیغمبر کے فیض صحبت سے بالکل مزکی و تربیت یافتہ ہوگئی تھی' - اب ایک مرکز پر جمع کرکے اوسکے مذہبی جذبات کو صرف جلا دینا باقی تھا - چنانچہ اسکے خانہ کعبہ کے اندر لاکر کھڑا کردیا گیا' اور اسکی مقدس قدیم مذہبی یادگاروں کی تجدید و احیاء سے اوسکے مذہبی جذبات کو بالکل پختہ و مستحکم کردیا :

کبھی اون سے کہا گیا :

ان الصفا والمروۃ من شعائر اللہ فمن حج البیت او اعتمر فلا جناح علیہ ان یطوف بہما (بقرہ)	صفا و مروہ خدا کی قائم کی ہوئی یادگاریں ہیں' پس جو لوگ حج یا عمرہ کرتے ہیں' اون پر ان دونوں کے درمیان طواف کرنے میں کوئی حرج نہیں -

کبھی اونکو مشعر حرام کی یاد دلائی گئی :

فاذا افضتم من عرفات فاذکروا اللہ عند المشعر الحرام (بقرہ)	جب عرفات سے لوٹو تو مشعر حرام (مزدلفہ) کے نزدیک خدا کی یاد کرو !

خانہ کعبہ خود دنیا کی سب سے قدیم یادگار تھی' لیکن اوسکی ایک ایک یادگار کو نمایاں تر کیا گیا :

فیہ ایات بینات مقام ابراہیم -	اوس میں بہت سی کھلی ہوئی نشانیاں ہیں - منجملہ اونکے ایک نشانی حضرۃ ابراہیم کے کھڑے ہونے کی جگہ ہے -

لیکن جو لوگ خدا کی راہ میں ثابت قدم رہے' اونکے نقش پا سجدہ گاہ خلق ہونے کے مستحق تھے - اسلیے حکم دیا گیا :

واتخذوا من مقام ابراہیم مصلی -	اور ابراہیم کے کھڑے ہونے کی جگہ کو اپنا مصلی بنا لو !

مادی یادگاروں کی زیارت صرف سیر و تفریح کیلیے کی جاتی ہے' لیکن روحانی یادگاروں سے صرف دل کی آنکھیں ہی بصیرت حاصل کرسکتی ہیں - اسلیے اونکے' ادب و احترام کو اتقا و تبصر کی دلیل قرار دیا گیا :

ومن یعظم شعائر اللہ فانہا من تقوی القلوب (حج)	اور جو لوگ خدا کی قایم کی ہوئی یادگاروں کی تعظیم کرتے ہیں' تو یہ تعظیم اونکے دلوں کی پرہیزگاری پر دلالت کرتی ہے -
ومن یعظم حرمات اللہ فہو خیر لہ عند ربہ (حج)	اور جو شخص خدا کی قرار دی ہوئی قابل ادب چیزوں کا احترام کرتا ہے' تو خدا کے نزدیک اسکا نتیجہ اوسکے حق میں بہتر ہے -

آنحضرت صلی اللہ علیہ و سلم ان مقدس یادگاروں کے روحانی اثر و نفوذ کو دلوں میں جذب کرادینا چاہتے تھے' اسلیے خاص طور پر لوگوں کو اون کی طرف متوجہ فرماتے رہتے تھے :

ہذہ مشاعر ابیکم ابراہیم !	خوب غور سے دیکھو اور بصیرت حاصل کرو' کیونکہ یہ تمہارے باپ ابراہیم کی یادگاریں ہیں !

(اعلان تکمیل)

جب اسلام نے اس جدید النشأۃ قوم کے وجود کی تکمیل کردی اور خانہ کعبہ نے ان مقدس یادگاروں کی روحانیت سے اوسکی قومیت کے شیرازہ کو مستحکم کردیا' تو پھر ملۃ ابراہیمی کی فراموش کردہ روش' دکہا دی گئی :

فاتبعوا ملۃ ابراہیم حنیفا وما کان من المشرکین -	پس ابراہیم کے طریقہ کی پیروی کرو جو صرف ایک خدا کے ہورہے تھے -

اب تمام عرب نے ایک خط مستقیم کو اپنا مرکز بنالیا' اور قدیم خطوط منحنیہ حرف غلط کے طرح مٹا دیے گئے - جب یہ سب کچھہ ہوچکا تو اسکے بعد خداے ابراہیم و اسمعیل کا سب سے بڑا احسان پورا ہوگیا :

الیوم اکملت لکم دینکم و اتممت علیکم نعمتی و رضیت لکم الاسلام دینا !	آج میں نے تمہارے اوس دین کو کامل کردیا جس نے تم کو ایک قومیت کے رشتے میں منسلک کردیا ہے' اور اپنے تمام احسانات تم پر پورے کردیے' اور تمہارے لیے صرف ایک دین اسلام ہی کو منتخب کیا -

---

السلام علیکم - کچھہ مدت سے اپنے ایک مہربان سے اخبار الہلال لیکر پڑھہ لیا کرتا تھا - لیکن اب مجھے اسکے مطالعہ سے محروم رکھا جاتا ہے - میں خود نہایت ہی غریب شخص ہوں چندہ کی رقم ادا نہیں کر سکتا - اسواسطے بذریعہ اپکے اخبار کے تمام مسلمانوں سے درخواست کرتا ہوں کہ اگر کوئی نیکدل مسلمان اس عاجز کے نام پرچہ جاری کرادے تو انکے حق میں ہمیشہ دعاے خیر کرتا رہونگا - فیض بخش -

اسوۂ حسنہ

لقد کان لکم فی رسول اللہ اسوۃ حسنۃ!

صحیفۂ نبوت کا ایک صفحہ!

میدان جہاد میں پیغمبرانہ جاہ و جلال کا ایک روحانی منظر!

فاتح اور پیغمبر کا امتیاز

جہاد اسلامی کی حقیقت جن مقاصد پر مشتمل ہے، اس کے لحاظ سے وہ دنیوی لڑائیوں سے بالکل مختلف ہے، اور یہ اختلاف اس قدر بدیہی ہے کہ ہم کو اسکی ظاہری شکل کے ایک ایک خط و خال کے اندر نمایاں طور پر نظر آسکتا ہے -

ایک فاتح جب ملک گیری کے ارادہ سے میدان جنگ کا رخ کرتا ہے تو طبل و دہل کے غلغلے اور قرناء و بوق کے ترانے خیر مقدم بجا لاتے ہیں - سر پر پرچم لہراتا ہے - چتر شاہی آفتاب کی کرنوں کو بھی اوسکی طرف نگاہ گرم سے دیکھنے نہیں دیتا - جاہ و جلال کا یہ دیوتا میدان جنگ میں ایک مجسمہ کی طرح کھڑا کر دیا جاتا ہے اور تمام فوج اسی مرصع بت کے گرد طواف کرنے لگتی ہے - عظمت و جبروت کا یہ منظر دنیا کو دفعتاً مرعوب کر دیتا ہے، اور اس رعب و داب کے احساس سے اس دنیوی فاتح کا سر بادۂ کبر و نخوت سے لبریز ہو جاتا ہے - یہاں تک کہ خاک و خون میں مل کر بھی یہ نشہ نہیں اوترتا - اگر کوئی اس سر پر غرور کو ٹھکرا دیتا ہے تو اوس سے مغرورانہ صدا بلند ہوتی ہے:

زمین را علم تاج تارک نشین
مخالف سرا تا نجنبد زمین

لیکن ایک پیغمبر کی حالت اس سے بالکل مختلف ہوتی ہے، وہ گھر سے جب نکلتا ہے تو اگرچہ مخلصین و مومنین کی ایک جماعت اوسکے ساتھ ہوتی ہے، لیکن وہ اپنا رفیق سفر صرف خدا کو بناتا ہے:

کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا سافر قال اللہم انت الصاحب فی السفر و الخلیفۃ فی الاھل! اللہم انی اعوذ بک من وعثاء السفر و کآبۃ المنقلب و سوء المنظر فی الاھل والمال اللہم اطو لنا الارض وھون علینا السفر!	آنحضرت جب بغرض جہاد روانہ ہوتے تھے تو یہ دعا کرتے تھے: "خدایا! تو ہی ہمارا رفیق سفر ہے، تو ہی ہمارے بال بچوں میں ہمارا قائم مقام ہے، خدایا! سفر کی شدائد، اور پلٹ کر اہل و عیال کو برے حال میں دیکھنے کی مصیبت سے پناہ مانگتا ہوں، خدایا مسافت سفر کو کم کردے اور ہمارے لیے آسان بنادے!"

(۲)

وہ سواری کی پشت پر قدم رکھتا ہے تو خدا کا شکر ادا کرتا ہے:

سبحان الذی سخر لنا هذا وما کنا له مقرنین-	کیا پاک و برتر ہے وہ خدا جس نے اس جانور کو ہمارا فرمانبردار بنا دیا ورنہ ہم اسکی قدرت نہیں رکھتے تھے -

وہ سفر سے پلٹتا ہے تو راہ میں خدا کی حمد کا ترانہ گاتا ہوا چلتا ہے!

آئبون، تائبون، عابدون، لربنا حامدون!۔	ہم توبہ کرکے لوٹتے ہیں، ہم خدا کے عبادت گذار بندے ہیں، اور ہم اپنے رب کی حمد و ثنا کرتے ہیں!

پہاڑ کی چوٹیوں پر چڑھتا ہے تو غلغلۂ تکبیر بلند کرتا ہے، نیچے اوترتا ہے تو ترنم راز تسبیح و تہلیل ہوتا ہے!

فوج کو روانہ کرتا ہے تو اوسکو نہ غرور طاقت کی یاد دلاتا، نہ اوسکے جوش کو دو آتشہ کرتا، نہ قدیم کارنامہاے شجاعت کا تذکرہ کرکے اوسکے دل کو گرماتا ہے، بلکہ اوسکے دین کو، اسکی امانت کو، اسکے تمام نتائج اعمال کو خدا کے سپرد کرکے رخصت کر دیتا ہے:

استودع اللہ دینکم و امانتکم وخواتیم اعمالکم -	میں تمہارے دین، تمہاری امانت، اور تمہارے نتائج اعمال کو خدا کے سپرد کرکے تمکو خدا کی راہ میں جہاد کرنے کیلیے بھیجتا ہوں!

(۳)

وہ منزل پر اوترتا ہے تو نہ تو سلاطین کی طرح اوسکے لیے خیمے قائم کیے جاتے ہیں، نہ فرش و بساط شاہانہ سے زمین آراستہ ہوتی ہے، اور نہ میدان کا نشیب و فراز ہموار کیا جاتا ہے - وہ خدا کا نام لیکر فرش خاک پر لیٹ جاتا ہے اور اوس نام کی عظمت کے سہارے پر زمین ہی کو اپنی حفاظت کی خدمت سپرد کر دیتا ہے:

یا ارض ربی و ربک اللہ اعوذ باللہ من شرک و شر ما فیک و من شر ما یدب علیک	اے زمین! میرا اور تیرا [illegible] خدا ایک ہی ہے - میں [illegible] تیری سطح باطنی کے شر سے اور تجھپر چلنے والوں کے شر سے پناہ مانگتا ہوں!

(۴)

وہ سفر جہاد سے پلٹ کر گھر پہنچتا ہے تو سب سے پہلے اوسکو خدا کا گھر یاد آتا ہے اور مسجد میں جا کر دو رکعت نماز ادا کرتا ہے، جب اوسکو فتح و ظفر کی خبر ملتی ہے تو نہ تو اوسکے سامنے شادیانے بجائے جاتے ہیں، نہ جشن شاہانہ کی تیاریاں کی جاتی ہیں، نہ عیش و طرب کے ترانے گائے جاتے ہیں - وہ صرف اپنے خدا کے آگے سر بسجود ہو جاتا ہے اور سجدۂ شکر بجا لاتا ہے - اوسکو جب معمولی ہزیمت سے شکست ہوتی ہے، تو وہ فوج کو بالکل جوش و غیرت نہیں دلاتا، بلکہ خدا ہی کی غیرت کی سلسلہ جنبانی کرتا ہے - کیونکہ وہ اپنی فوج کو خدا کی فوج یقین کرتا ہے:

کان یقول یوم احد: اللہم انک ان تشاء لا تعبد فی الارض!	آپ معرکہ احد کے دن کہتے تھے: خدایا! کیا تو چاہتا ہے کہ اب زمین میں تیری عبادت کرنے والا کوئی نہو؟

وہ اپنی فوج کی قلت اور دشمن کے لشکر کی کثرت کو دیکھتا ہے تو صرف رحمت آسمانی ہی سے مدد طلب کرتا ہے اور کسی دنیوی طاقت کے آگے دست سوال نہیں پھیلاتا:

لما کان یوم بدر نظر رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم الی المشرکین وہم الف و اصحابہ ثلاثمائۃ و تسعۃ	بدر کے دن جب آنحضرت نے مشرکین کی طرف دیکھا اور آپ کو نظر آیا کہ انکی جمعیت ایک ہزار کی ہے اور مسلمانوں کی صرف تین سو انیس

عشر رجلا ' فاستقبل القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه : اللهم انجزلي ماوعدتني ' اللهم ات ماوعدتني ' اللهم ان تهلک هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد في الارض - فمازال يهتف بربه مادا يديه مستقبل القبلة حتی سقط رداه عن منكبيه فاتاه ابوبكر فاخذ رداه فالقاه علی منكبيه ثم التزمه من وراثه و قال يانبي الله كفاک مناشدتک ربک فانه سينجز لک ما وعدک - (مسلم)

میں ' تو آپ قبلہ کی طرف متوجہ ہوگئے ' اور دونوں ہاتھوں کو پھیلاکر خدا کو پکارنا شروع کیا : " خدایا ! تونے مجھہ سے فتح و ظفر کا جو وعدہ کیا ہے اسکو پورا کر ! خدایا ! اگر مسلمانوں کا یہ مختصر گروہ فنا ہوگیا تو پھر تیری عبادت کرنیوالا کوئی نہ رہیگا ! وہ اسیطرح ہاتھہ پھیلاکر متصل پکارتے رہے ' یہاں تک کہ جوش استغراق میں آنکی ' دوش مبارک سے چادر گرگئی - حضرت ابوبکر نے آپ کے اس تضرع و الحاح کو دیکھا تو پاس آئے اور چادر اوٹھا کر آپ کے کاندھے پر ڈالدی - پھر پیچھے سے اکر آپ سے لپٹ گئے ' اور کہا " یا رسول اللہ ! آپ اپنی مناجات ختم کیجیے ' خدا نے آپ سے جو وعدہ کیا ہے اسکو بہت جلد پورا کریگا -

میدان جنگ میں اوسکو شدید زخم لگتا ہے ' تو اس حالت میں صرف یہ کہکر خاموش ہوجاتا ہے :

رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ! (مسلم)

خدایا ! میری قوم کو معاف فرما ' کیونکہ وہ لوگ حق کو نہیں جانتے !

لیکن جب کبھی اوسکے ہاتھہ سے جہاد کا اصل مقصد فوت ہوجاتا ہے تو زمانہ فرق تا بقدم غضب و قہر الہی کا پیکر جلال و جبروت بنجاتا ہے :

ملا الله قبورهم نارا لانهم شغلونا عن الصلوة الوسطی

خدا کفار کی قبروں کو آگ سے بھردے کیونکہ انہوں نے ہماری نماز عصر قضا کرادی -

قصہ مختصر ' ایک فاتح میدان جنگ میں سر پر غرور مگر ایک پیغمبر جبین نیاز ہوتا ہے ' ایک بادشاہ میدان جنگ میں زبان خود ستا ' مگر ایک داعی حق زبان شکر سنج ہوتا ہے ' ایک بادشاہ میدان جنگ میں غیظ و غضب کا آتشکدہ ' مگر ایک منادی توحید رحم و کرم کا سرچشمہ ہوتا ہے - ان دونوں متضاد حالتوں کا انجام بھی نہایت مختلف اور عبرت خیز ہے - بادشاہوں کے سر پر غرور بارہا ٹھکرا دیے گئے ' لیکن کسی موید من اللہ کی جبین نیاز خاک مذلت سے آلودہ نہ ہوئی - بادشاہوں کی زبان خود ستا بارہا ذلت کے ساتھہ خاموش کردیگئی ' لیکن کسی داعی الہی کا نغمۂ حمد و شکر کبھی بغی چپ نہ ہوا - بادشاہوں کے غیظ و غضب کے شعلے بارہا بجھا دیے گئے ہیں ' مگر کسی پیغمبر کے دریاے کرم کو دنیا کے خس و خاشاک نہ روک سکے : ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون - و ان جندنا لهم الغالبون -

تذکرۃ الشعرا

ازحسرت موہانی

سال میں چار بار سو سو صفحوں پر - سالانہ حجم ۴۰۰ صفحے - قیمت سالانہ ۲ روپیۂ مع محصولڈاک -

فی پرچہ ۸ آنہ مع محصولڈاک

یعنی اردو زبان کے تمام مشہور اور صاحب دیوان اساتذہ کا ایک مبسوط تذکرہ مع ضمیمہ تذکرۃ الشعرا یعنی انتخاب دواوین اساتذہ مطبوعہ و غیر مطبوعہ نایاب - پہلا پرچہ مشتملبر حالات و تنقید کلام غالب و رسا شاگردان داغ ' و ضمیمہ انتخاب دیوان اسیر - شہیدی و تنہا - شاگردان مصحفی شائع ہوچکا ہے -

المشتـــــهر

سید فضل الحسن حسرت موہانی سابق اڈیٹر اردوے معلی علیگڈہ

تاریخ و عبر

تاریخ فرضیت حج

اہل عرب نے اگرچہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کے مجموعہ تعلیم ہدایت کو بالکل بھلا دیا تھا ' لیکن اونہوں نے خانہ کعبہ کے کنگرے پر چڑھہ کر تمام دنیا کو جو دعوت عام دی تھی ' اوسکی صداے بازگشت اب تک عرب کے در و دیوار سے آرہی تھی :

و اذبوانا لابراهيم مكان البيت ان لا تشرک بی شيئا و طهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود و اذن فی الناس بالحج ياتوک رجالا و علی كل ضامر ياتين من كل فج عميق -

اور جب ہم نے حضرت ابراہیم کیلیے ایک معبد قرار دیا اور حکم دیا کہ ہماری خدوسیت و جبروت میں اور کسی چیز کو شریک نہ ٹھہرانا ' اور اس گھر کو طواف کرنے والوں اور رکوع و سجود کرنے والوں کیلیے ہمیشہ پاک و مقدس رکھنا ! نیز ہم نے حکم دیا کہ دنیا میں حج کی پکار بلند کردو ! لوگ تمہاری طرف دوڑتے ہوے چلے آئینگے - ان میں پیادہ پا بھی ہونگے اور وہ بھی جنہوں نے مختلف قسم کی سواریوں پر دور دراز مقامات سے قطع مسافت کی ہوگی -

(بدعات و محدثات جاہلیۃ)

لیکن سچ کے ساتھہ جب جھوٹ ملجاتا ہے تو وہ اور بھی خطرناک ہوجاتا ہے - اہل عرب نے اگرچہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کی اس سنت قدیمہ کو اب تک زندہ رکھا تھا ' لیکن بدعات و اختراعات کی آمیزش نے اصل حقیقت او بالکل گم کردیا تھا :

(۱) خدا نے اپنے گھر میں حضرت ابراہیم علیہ السلام کو قیام کی اجازت صرف اس شرط پر دی تھی کہ " کسیکو خدا کا شریک نہ بنانا " ان لا تشرک بي شيئا - لیکن اب خدا کا یہ گھر تین سو ساٹھہ بتوں کا مرکز بن گیا تھا ' اور اونکا طواف کیا جاتا تھا -

(۲) خدا نے حج کا مقصد یہ قرار دیا تھا کہ دنیوی فوائد کے ساتھہ خدا کا ذکر قائم کیا جاے ' لیکن اب صرف آبا و اجداد کے کارنامہاے فخر و غرور کے ترانے گاے جاتے تھے -

(۳) حج کا ایک مقصد تمام انسانوں میں مساوات قائم کرنا تھا ' اسیلیے تمام عرب بلکہ تمام دنیا کو اسکی دعوت عام دیگئی اور سب کو وضع و لباس میں متحد کردیا گیا - لیکن قریش نے غرور و فضیلت نے اپنے لیے بعض خاص امتیازات قائم کرلیے تھے جو اصول مساوات کے بالکل منافی تھے - مثلاً تمام عرب عرفات کے میدان میں قیام کرتا تھا ' لیکن قریش مزدلفہ سے باہر نہیں نکلتے تھے اور کہتے تھے کہ ہم متولیان حرم حرم کے باہر نہیں جاسکتے - جسطرح آجکل کے امراء مسلمین و والیان ریاست عام مسلمانوں کے ساتھہ مسجد میں آکر بیٹھنے اور دوش بدوش کھڑے ہونے میں اپنی توہین سمجھتے ہیں -

(۴) قریش کے سوا عرب کے تمام مرد و زن برہنہ طواف کرتے تھے - ستر عورت کے ساتھہ صرف وہی لوگ طواف کرسکتے تھے جنکو قریش کی طرف سے کپڑا ملتا تھا ' اور قریش نے اسکو بھی اپنی اظہار سیادت کا ایک ذریعہ بنا لیا تھا -

(۵) عمرہ گویا حج کا ایک مقدمہ یا جزو تھا ' لیکن اہل عرب ایام حج میں عمرہ کو سخت گناہ سمجھتے تھے' اور کہتے تھے کہ " جب حاجیوں کی سواریوں کی پشت کے زخم اچھے ہو جائیں اور صفر کا مہینہ گذر جائے ' تب عمرہ جائز ہو سکتا ہے "

(۶) حج کے تمام اجزاء و ارکان میں بیہودیانہ رہبانیت کا عالمگیر مرض ساری ہوگیا تھا - اپنے گھر سے پا پیادہ حج کرنیکی منت ماننا ' جب تک حج ادا نہ ہو جائے خاموش رہنا ' قربانی کے اونٹوں پر کسی حالت میں سوار نہ ہونا ' ناک میں نکیل ڈالکر جانوروں کی طرح خانہ کعبہ کا طواف کرنا ' زمانہ حج میں گھر کے اندر دروازے کی راہ سے نہ گھسنا بلکہ پچھواڑے کی طرف سے دیوار پھاند کے آنا ' در و دیوار پر قربانی کے جانوروں کے خون کا چھاپہ لگانا ' عرب کا عام شعار ہوگیا تھا -

(ظہور اسلام و تزکیۂ حج)

" اسلام درحقیقت دین ابراہیمی کی حقیقت کی تکمیل تھی ' اسلیے وہ ابتداء ہی سے اس حقیقت گم شدہ کی تجدید و احیاء میں مصروف ہوگیا جسکا قالب حضرت ابراہیم علیہ السلام کے مبارک ہاتھوں نے تیار کیا تھا - اسلام کا مجموعۂ عقائد و عبادات صرف توحید ' نماز' روزہ' زکوۃ ' اور حج سے مرکب ہے - لیکن ان تمام ارکان میں حج ہی ایک ایسا رکن ہے جس سے اس تمام مجموعہ کی حیثیت ترکیبی مکمل ہوتی ہے - اور یہ تمام ارکان اسکے اندر جمع ہوگئے ہیں یہی وجہ ہے کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے اسلام کو صرف خانۂ کعبہ ہی کے ساتھہ معلق کردیا :

انما امرت ان اعبد رب ہذہ البلدۃ الذي حرمہا ولہ کل شی و امرت ان اکون من المسلمین (قصص)

مجھکو صرف یہ حکم دیا گیا ہے کہ میں اس شہر (مکہ) کے خدا کی عبادت کروں جس نے اسکو عزت دی- سب کچھہ اوسی خدا کا ہے' اور مجھے حکم دیا گیا ہے کہ میں اوسکا فرماں بردار مسلم ہوں -

اور یہی وجہ ہے کہ قرآن حکیم نے ہر موقع پر حج کے ساتھہ اسلام کا ذکر بطور لازم و ملزوم کے کیا :

و لکل امۃ جعلنا منسکا لیذکر اسم اللہ علی ما رزقہم من بہیمۃ الانعام فالہکم الہ واحد فلہ اسلموا و بشر المخبتین (حج)

اور ہر ایک امت کیلیے ہم نے قربانی قرار دی تھی تا کہ خدا نے انکو جو چار پائے بخشے ہیں ان کی قربانی کے وقت خدا کا نام لیں پس تم سب کا خدا ایک ہی ہے اوسی کے تم سب فرمانبردار بنجاؤ اور خدا کے خاکسار بندوں کو حج کے ذریعہ دین حق کی بشارت دو -

اسلام خدا کا ایک فطری معاہدہ تھا جسکو انسان کی ظالمانہ عہد شکنی نے بالکل چاک چاک کردیا تھا ' اسلیے خدا نے حضرت ابراہیم علیہ السلام کی ناخلف اولاد کو روز اول ہی اوسکے ثمرات سے محروم کردیا :

و اذ ابتلی ابراہیم ربہ بکلمات فاتمہن قال انی جاعلک للناس اماما قال ومن ذریتی ؟ قال لا ینال عہدی الظالمین (بقرہ)

جب خدا نے چند احکام کے ذریعہ ابراہیم کو آزمایا اور وہ خدا کے امتحان میں پورے اوترے ' تو خدا نے کہا کہ اب میں تمہیں دنیا کی امامت اور خلافت عطا کرتا ہوں - اسپر حضرت ابراہیم علیہ السلام نے عرض کیا کہ اور میرے اولاد کو بھی ؟ ارشاد ہوا کہ ہاں' مگر اس قول و قرار میں ظالم لوگ داخل نہیں ہوسکتے

(امۃ مسلمہ)

خدا نے حضرت ابراہیم علیہ السلام کو جن " کلمات " کے ذریعہ آزمایا اور جنکی بنا پر اونہیں دنیا کی امامت عطا ہوئی وہ اسلام کے اجزاء اولین یعنی توحید الہی ' قربانی نفس و جذبات ' صلوۃ الہی کا قیام' اور معرفۃ دین فطری کے امتحانات تھے - اگرچہ اونکی اولاد میں سے چند ناخلف لوگوں نے ان ارکان کو چھوڑ کر اپنے اوپر ظلم کیا اور اس موروثی عہدے سے محروم ہوگئے : قال لا ینال عہدی الظالمین - لیکن حضرت ابراہیم علیہ السلام کی ذات کے اندر ایک دوسری امت بھی چھپی ہوئی تھی جسکے لیے خود اونہوں نے خدا سے دعا کی تھی :

ان ابراہیم کان امۃ قانتا

حضرۃ ابراہیم گو بظاہر ایک فرد واحد تھے مگر انکی فعالیت روحانیہ و الہیہ کے اندر ایک پوری قوم قانت و مسلم پوشیدہ تھی !

(اجزاء حج)

اب اس " امۃ مسلمہ " کے ظہور کا وقت آگیا اور وہ رسول مزکی و موعودہ غار حراء کے تاریک گوشوں سے نکل کر مظہر عام پر نمودار ہوا تا کہ اوس نے خود اس اندھیرے میں جو روشنی دیکھی ہے ' وہ روشنی تمام دنیا کو بھی دکھلا دے :

یخرجہم من الظلمات الی النور -

وہ پیغمبر اونکو اندھیرے سے نکال کر روشنی کی طرف لاتا ہے -

لقد جاءکم من اللہ نور و کتاب مبین -

بیشک تمہارے پاس اللہ کی طرف سے ایک نور ہدایت اور ایک کھلی کھلی ہدایتیں دینے والی کتاب آگئی -

وہ مظہر عام پر آیا تو سب سے پہلے اپنے باپ کے موروثی گھر کو ظالموں کے ہاتھہ سے واپس لینا چاہا' لیکن اسکے لیے حضرت ابراہیم علیہ السلام ہی کی طرح بتدریج چند روحانی مراحل سے گذرنا ضرور تھا - چنانچہ اوس نے ان مرحلوں سے بتدریج گذرنا شروع کیا - اوس نے غار حراء سے نکلنے کے ساتھہ ہی توحید کا غلغلہ بلند کیا کہ خدا نے حضرت ابراہیم علیہ السلام سے جو عہد لیا تھا اوسکی پہلی شرط یہی تھی : " ان لا تشرک بی شیئا " پھر اوس نے صف نماز قائم کی کہ یہ گھر صرف خدا ہی کے آگے سر جھکانے والوں کیلیے بنایا گیا تھا : و طہر بیتی للطائفین و القائمین و الرکع السجود - اوس نے روزے کی تعلیم دی کہ وہ شرائط حج کا جامع و مکمل تھا :

فمن فرض فیہن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فی الحج (بقرہ)

جس شخص نے ان مہینوں میں حج کا عزم کرلیا تو اوسکو ہر قسم کی نفس پرستی ' بدکاری ' اور جھگڑے تکرار سے اجتناب کرنا لازمی ہے' اور روزہ کی حقیقت یہی ہے کہ وہ انسان کو غیبت ' بہتان ' فسق و فجور' مخاصمت و تنازعت' اور نفس پرستی سے روکتا ہے جیسا کہ احکام صیام میں فرمایا :

ثم اتموا الصیام الی اللیل و لا تباشروہن و انتم عاکفون فی المساجد (بقرہ)

پھر رات تک روزہ پورا کرو' اور روزہ کی حالت میں عورتوں کے نزدیک نہ جاؤ - اور اگر مساجد میں اعتکاف کرو تو شب کو بھی ان سے الگ رہو -

اوسنے زکوۃ بھی فرض کردی کہ وہ بھی حج کا ایک اہم مقصد تھا :

فکلوا منہا و اطعموا البائس الفقیر

قربانی کا گوشت خود کھاؤ اور فقیروں اور محتاجوں کو بھی کھلاؤ !

(فتح مکہ)

اس طرح جب اس " امۃ مسلمہ " کا روحانی خاکہ تیار ہوگیا' تو اوس نے اپنی طرح اسکو بھی مظہر عام پر نمایاں کرنا چاہا - اس

فرصت سے اوس نے عمرہ کی تیاری کی اور ۱۴ - ۱۵ سو کی جمعیت کے ساتھہ روانہ ہوا کہ پہلی بار اپنے آبائی گھر کو حسرت آلود نگاہوں سے دیکھکر چلے آئیں - لیکن یہ کاروان ہدایت راستے ہی میں بہ مقام حدیبیہ روکدیا گیا - دوسرے سال حسب شرائط صلح زیارت کعبہ کی اجازت ملی اور آپ مکہ میں قیام کرکے چلے آئے - اب اس مصالحت نے راستے کے تمام نشیب و فراز ہموار کردیے تھے ' صرف خانہ کعبہ میں پتھروں کا ایک ڈھیر رہ گیا تھا آپ نے بھی فتح مکہ کے ہموار کردیا :

دخل النبي صلى الله عليه و سلم مكة يوم الفتح و حول البيت ستون و ثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده و يقول جاء الحق و زهق الباطل - (صحيحين)

آنحضرت فتح مکہ کے دن جب خانہ کعبہ میں داخل ہوئے تو اوسکے گرد تین سو ساٹھہ بت نظر آئے - آپ انکو ایک لکڑی کے ذریعہ ٹھکراتے جاتے تھے اور یہ آیت پڑھتے جاتے تھے " جاء الحق و زهق الباطل ان الباطل كان زهوقا " یعنی حق اپنے مرکز پر آگیا اور باطل نے اوسکے سامنے ٹھوکر کھائی - باطل پامال ہونے ہی کے قابل تھا -

(فرضیت حج)

اب میدان بالکل صاف تھا - راستے میں ایک کنکری بھی سنگ راہ نہیں ہو سکتی تھی - باپ نے گھر کو جس حال میں چھوڑا تھا ' بیٹے نے اوسی حالت میں اوسپر قبضہ کرلیا - تمام عرب نے فتح مکہ کو اسلام و کفر کا معیار صداقت قرار دیا - جب مکہ فتح ہوا تو لوگ جوق جوق دائرۂ اسلام میں داخل ہونے لگے - اب وقت آگیا تھا کہ دنیا کو اس جدید النشأة " امة مسلمه " کے قالب روحانی کا منظر عام طور پر دکھا دیا جاتا ' اسلیے دوبارہ اوسی دعوت عامہ کا اعادہ کیا گیا جسکے ذریعہ حضرت ابراهیم علیه السلام نے تمام عالم میں ایک غلغلہ عام ڈالدیا تھا مگر اس قوت کا فعل میں آنا ظہور نبی امی پر موقوف تھا :

ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا -

جو لوگ مالی اور جسمانی حالت کے لحاظ سے حج کی استطاعت رکھتے ہیں اونپر اب حج فرض کردیا گیا -

(تکمیل حج)

اس صدا پر تمام عرب نے لبیک کہا اور آپکے گرد ۱۳ - ۱۴ ہزار آدمی جمع ہوگئے - عرب نے ارکان حج میں بدعات و اختراعات کا جو زنگ لگادیا تھا ' وہ ایک ایک کرکے چھڑا دیا گیا - آبا و اجداد کے کارناموں کے بجائے خدا کی توحید کا غلغلہ بلند کیا گیا :

فاذكروا الله كذكركم آباءكم او اشد ذكرا (بقره)

زمانہ حج میں خدا کو اوسی جوش و خروش سے یاد کرو جسطرح اپنے آباء اجداد کے کارناموں کا اعادہ کرتے تھے ' بلکہ اس سے بھی زیادہ سرگرمی کے ساتھہ -

قریش کے تمام امتیازات مٹادیے گئے ' اور تمام عرب کے ساتھہ انکو بھی عرفہ کے ایک گوشہ میں کھڑا کردیا گیا :

ثم افيضوا من حيث افاض الناس و استغفروا الله ان الله غفور رحيم (بقره)

اور جس جگہ سے تمام لوگ روانہ ہوں تم بھی وہیں سے روانہ ہوا کرو - اور فخر و غرور کی جگہ خدا سے مغفرت مانگو کیونکہ خدا بڑا بخشنے والا اور رحم کرنے والا ہے -

سب سے بد ترین رسم برہنہ طواف کرنے کی تھی ' اور مردوں سے زیادہ حیا سوز نظارہ برہنہ عورتوں کے طواف کا ہوتا تھا - لیکن ایک سال پہلے ہی سے اسکی عام ممانعت کرادیگئی :

ان ابا هريرة اخبره ان ابابكر الصديق رضی الله عنه بعثه في الحجة التي امره رسول الله (صلعم) قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ' الا : لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان (بخاری جزو - ۲ ص ۱۵۳)

حضرت ابو هریرہ (ض) کہتے ہیں کہ حجۃ الوداع سے پہلے آنحضرت نے حضرت ابو بکر رضی الله عنه کو ایک حج کا امیر بنایا اور اونہوں نے مجھکو ایک گروہ کے ساتھہ روانہ کیا تاکہ یہ اعلان کردیا جائے کہ اس سال کے بعد کوئی مشرک یا کوئی برہنہ شخص حج یا طواف نہ کرسکے گا -

زمانہ حج میں عمرہ کرنے والوں کو فاسق و فاجر کہا جاتا تھا ' لیکن آنحضرت نے حجۃ الوداع میں عمرہ ہی کا احرام باندھا اور صحابہ کو بھی عمرہ کرنے کا حکم دیا - پا پیادہ اور خاموش حج کرنے کی ممانعت کیگئی - قربانی کے جانوروں پر سوار ہونے کا حکم دیا گیا ' ناک میں رسی ڈالکر طواف کرنے سے روکا گیا - گھر میں دروازے سے داخل ہونے کا حکم ہوا :

ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى و اتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون (بقره)

یہ کوئی نیکی کا کام نہیں ہے کہ گھروں میں پچھواڑے سے آؤ ' نیکی تو صرف اوسکی ہے جس نے پرہیزگاری اختیار کی - پس گھروں میں دروازے ہی کی راہ سے آؤ ' اور خدا سے ڈرو - یقین ہے کہ تم کامیاب ہوگے -

قربانی کی حقیقت واضح کی گئی اور بتایا گیا کہ وہ صرف ایثار نفس و عبودیت جان و روح کے اظہار کا ایک طریقہ ہے - اوسکا گوشت یا خون خدا تک نہیں پہونچتا نہ اوسکے چھاپے سے دیواروں کو رنگین کیا جائے - خدا تو صرف خالص نیتوں اور پاک و صاف دلوں کو دیکھتا ہے :

لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم (الحج)

خدا تک قربانی کے جانوروں کا گوشت و خون نہیں پہونچتا ' بلکہ اوس تک صرف تمہاری پرہیزگاری پہونچتی ہے -

یہ چھلکے اوترگئے تو خالص مغز ہی مغز باقی رہ گیا - اب وادی مکہ میں خلوص کے دور قدیم و جدید منظر نمایاں ہوگئے ' ایک طرف آب زمزم کی شفاف سطح لہریں لے رہی تھی ' دوسری طرف ایک جدید النشأة قوم کا دریاے وحدت موجیں مار رہا تھا !

(اعلان عام و حجۃ الوداع)

لیکن دنیا اب تک اس اجتماع عظیم کی حقیقت سے بے خبر تھی - اسلام کی ۲۳ سالہ زندگی کا مد و جزر تمام عرب دیکھہ چکا تھا ' مگر کوئی نہیں جانتا تھا کہ اسلام کی تاریخی زندگی کن نتائج پر مشتمل تھی ' اور مسلمانوں کی جد و جہد ' فدویت ' ایثار نفس و روح کا مقصد اعظم کیا تھا ؟ اب اوسکی توضیح کا وقت آگیا تھا -

حضرت ابراهیم علیه السلام نے اس گھر کا سنگ بنیاد اس دعا کو پڑھکر رکھا تھا :

و اذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق اهله

جب ابراهیم نے کہا کہ خداوندا اس شہر کو امن کا شہر بنا اور اوسکے

من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر (بقرہ)

باشندے اگر خدا اور روز قیامت پر ایمان لائیں' تو اونکو ہر قسم کے ثمرات و نعائم عطا فرما !

جسوقت اونہوں نے یہ دعا کی تھی' تمام دنیا فتنہ و فساد کا گہوارہ بن رہی تھی - دنیا کا امن و امان اوٹھہ گیا تھا' اطمینان و سکون کی نیند آنکھوں سے اوڑ گئی تھی - دنیا کی عزت و آبرو معرض خطر میں تھی - جان و مال کا تحفظ نا ممکن ہو گیا تھا' کمزور اور ضعیف لوگوں کے حقوق پامال کر دیے گئے تھے' عدالۃ کا گہر ویران' حریۃ انسانیۃ مفقود' اور نیکی کی مظلومیت انتہائی حد تک پہنچ چکی تھی - کرۂ ارضی کا کوئی گوشہ ایسا نہ تھا جو ظلم و کفر کی تاریکی سے ظلمت کدہ نہو - اسلیے اونہوں نے آباد دنیا کے ناپاک حصوں سے کنارہ کش ہوکر ایک " وادی غیر ذی زرع " میں سکونت اختیار کی - وہاں ایک دار الامن بنایا اور تمام دنیا کو صلح و سلام کی دعوت عام دی - اب اونکی ظالم اولاد سے یہ دار الامن بھی چھین لیا گیا تھا - اسلیے اوسکے واپسی کیلیے پورے دس سال تک اوس کے فرزند نے بھی باپ کی طرح میدان میں ڈیرہ ڈالا - فتح مکہ نے جب اوس کا مامن و ملجا واپس دلادیا تو وہ اوس میں داخل ہوا کہ باپ کی طرح تمام دنیا کو " گم شدہ حق کی واپسی " کی بشارت دے - چنانچہ وہ اونٹ پر سوار ہوکر نکلا اور تمام دنیا کو مژدہ امن و عدالۃ سنایا :

(خطبۃ حجۃ الوداع)

ان دماء کم و اموالکم علیکم حرام کحرمۃ یومکم هذا فی شهرکم هذا فی بلدکم هذا - الا ان کل شیٔ من امر الجاهلیۃ تحت قدمی موضوع و دماء الجاهلیۃ موضوعۃ و اول دم اضعه دماؤنا دم ابن ربیعۃ و ربا الجاهلیۃ موضوع و اول ربا اضع ربانا ربا عباس ابن عبد المطلب - اللهم اشهد' اللهم اشهد' اللهم اشهد - (ابو داؤد جلد - ۱ - ص ۲۹ کتاب الصوم)

جسطرح تم آجکے دن کی' اس مہینہ کی' اس شہر مقدس میں حرمت کرتے ہو اوسی طرح تمہارا خون اور تمہارا مال بھی تم پر حرام ہے' اچھی طرح سن لو کہ جاہلیت کی تمام بری رسموں کو آج میں اپنے دونوں قدموں سے کچل ڈالتا ہوں - بالخصوص زمانہ جاہلیت کے انتقام اور خون بہا لینے کی رسم تو بالکل مٹادی جاتی ہے' میں سب سے پہلے اپنے بھائی ابن ربیعہ کے خون کے انتقام سے دست بردار ہوتا ہوں - جاہلیت کی سود خواری کا طریقہ بھی مٹادیا جاتا ہے اور سب سے پہلے خود میں اپنے چچا عباس ابن عبد المطلب کے سود کو چھوڑتا ہوں - خدایا تو گواہ رہیو ! خدایا تو گواہ رہیو !! خدایا تو گواہ رہیو کہ میں نے تیرا پیغام تیرے بندوں تک پہونچادیا !

(تکمیل دین الہی)

اب حق پھر پھرکے پھر اپنے اصلی مرکز پر آ گیا' اور باپ نے دنیا کی هدایت و ارشاد کیلیے جس نقطہ سے پہلا قدم اوٹھایا تھا' بیٹے کے روحانی سفر کی وہ آخری منزل ہوئی' اور اوسی نقطے پر پہونچکر اسلام کی تکمیل ہوگئی' اسلیے وہ کہ اس نے تمام دنیا کو مژدہ امن سنایا تھا' آسمانی فرشتے نے بھی اوسکو کامیابی مقصد کی سب سے آخری بشارت دیدی :

الیوم اکملت لکم دینکم و اتممت علیکم نعمتی ورضیت لکم الاسلام دینا !

آج کے دن میں نے تمہارے دین کو بالکل مکمل کردیا اور تم پر اپنے تمام احسانات پورے کردیے' اور میں نے تمہارے اسلام کو ایک برگزیدہ دین منتخب کیا -

وثائق و حقائق

عید اور تکمیل شریعت

الیوم اکملت لکم دینکم و اتممت علیکم نعمتی و رضیت لکم الاسلام دینا

آگ کا شرارہ کرۂ آتش فشاں کے دامن میں چھپا رہتا ہے' لیکن جب بھڑکتا ہے تو تمام دنیا کو محیط ہو جاتا ہے - نمو کی قوت ذرات خاک میں مخفی رہتی ہے' لیکن جب فصل بہار آتی ہے تو اس میں اسقدر ابال آ جاتا ہے کہ اوسپر زمین کی فضاے بسیط تنگ ہوجاتی ہے - پانی کا سیال مادہ بادل کے ایک ٹکڑے میں سمٹا ہوا پڑا رہتا ہے' لیکن جب برستا ہے تو پھیل کر خشکی و تری کو باہم ملا دیتا ہے - برق کی رو دنیا کے ہر گوشہ میں موجود ہے' لیکن جب اوسمیں تموج پیدا ہوتا ہے' تو کارخانۂ قدرت کے ایک ایک پرزے میں دفعتاً حرکت پیدا ہوجاتی ہے - موج دریا ہی میں پنہاں ہے' لیکن جب اوٹھتی ہے اور اوٹھکر بلند ہوتی ہے' تو دریا میں تلاطم برپا ہوجاتا ہے !!

* * *

اسلام بھی اسی قسم کا ایک شرارہ' اسی طرح کی ایک طاقت نمو' اسی فیاضی کے ساتھ بہنے والا ایک چشمۂ آب حیات' اسی قوت کے ساتھ حرکت پیدا کرنے والا بجلی کی ایک رو' اور اسی سرعت کے ساتھ پھیلنے والی ایک موج هدایت تھی - جس نے اوڑکر خرمن جہل و ضلالت میں آگ لگادی' جس نے پھول پھلکر شورہ زار دنیا کو تختۂ گل و یاسمن بنا دیا' جس نے برس کر تمام دنیا کو سر سبز و شاداب کردیا' جس نے چلکر دنیا کے سکون کو حرکت سے بدل دیا' اور جس نے اوٹھکر ظہر الفساد فی البر و البحر کے بحر ظلمت خیز میں ایک عظیم الشان تلاطم برپا کردیا !

* * *

یہ شرارہ' یہ نمو' یہ برق' یہ موج' غار حراء میں دبی ہوئی تھی - ایک مبارک رات میں اسکا ظہور ہوا' لیکن اوسکے لیے ایک فضاے غیر متناہی' ایک وسعت غیر محدود' ایک کرۂ غیر معمورہ درکار تھا' اسلیے اونہوں نے پھیلنا چاہا' لیکن کفر زار مکہ کی زمین گھبراکر پکار اوٹھی : " آهستہ خرام بلکہ مخرام " - اب اسلام دنیا کے دوسرے حصوں کی طرف بڑھا' کیونکہ سکڑنا اوسکی فطرت کے خلاف تھا' اور فطرت کی خلاف ورزی عتاب الہی کا مقدمہ ہے :

ان الذین توفهم الملئکۃ ظالمی انفسهم قالوا فیم کنتم' قالوا کنا مستضعفین فی الارض قالوا الم تکن ارض الله واسعۃ فتهاجروا فیها فاولئک ماواهم جهنم وساءت مصیرا الا المستضعفین من الرجال و النساء و الولدان لا یستطیعون حیلۃ ولا یهتدون سبیلا فاولئک عسی الله ان یعفو عنهم وکان الله عفوا غفورا - ومن یهاجر فی سبیل الله یجد فی الارض مراغما کثیرا

جن لوگوں کی روح کو فرشتوں نے ایسی حالت میں قبض کیا کہ وہ لوگ ارض شرک میں رهکر اپنے اوپر ظلم کر رہے تھے' تو اونسے فرشتوں نے کہا کہ تم ایسی مصیبت میں کیوں مبتلا رہے ؟ اونہوں نے جواب دیا کہ " زمین کفر میں ہمیں کوئی طاقت حاصل نہ تھی " فرشتوں نے کہا " تو کیا خدا کی زمین وسیع نہ تھی کہ اوس میں هجرت کرتے ؟ پس ایسے لوگوں کا ٹھکانا صرف

و سعة و من یخرج من بیته مہـاجرا الی الله و رسوله ثم یدرکه المـوت فقد وقع اجره علی الله و کان الله غفـورا رحیما (۴ : ۹۱)

جہنم ہے' اور وہ بدترین ٹھکانا ہے- البتہ وہ ضعیف مـرد و عورت اور بچے جو نہ کسی تدبیر کرنے کی طاقت رکھتے ہیں نہ اونکو راستہ ملتا ہے تو خدا اونکو معاف کردیگا' وہ بڑا ہی معاف کرنے والا ہے -

جو شخص خدا کی راہ میں ھجرت کریگا' وہ زمین میں وسعت اور فلاح و نجاح پالیگا' اور جو شخص اپنے گھر سے نکل کر خدا اور خدا کے رسول کی طرف ھجرت کرے اور راستہ ھی میں اوسکو موت آجاے' تو یقین کرو کہ اوسکا بدلہ خدا پر واجب ھوچکا' اور خدا بڑا معاف کرنے والا اور رحم کرنے والا ہے "

* * *

وہ دنیا میں پھیلا' اور حبش و مدینہ کی آبادیوں نے اوسکو اپنی آغوش میں لے لیا - بدر و حنین نے اوسکے لیے اپنا دامن خالی کردیا' بنو قریضہ و بنو نضیر کے سرسبز باغوں نے اوسکے لیے اپنی جگہ سوانی - خیبر کے نخلستانوں نے اوسکو اپنے سایے میں بٹھایا' لیکن با اینہمہ وہ ابھی پھیلنے کیلیے اور گنجایش ڈھونڈھتا تھا' اور بڑھنے کیلیے اور وسعت چاھتا تھا - قصر شریعت کی آخری اینٹ نے اوس کمی کو پورا کردیا تھا جسکی وجہ سے دین الہی کی عظیم الشان عمارت تمام دنیا کو بدنما نظر آتی تھی :

ان رسول اللــه صلـی الله علیه وسلم قال ان مثلی و مثـل الانبیاء من قبل کمثل رجـل بنی بیـتا فـاحسنه و اجمله الا موضع لبنة من زاویة فجعـل النـاس یطوفون به و یعجبون له و یقولون هلا وضعـت هذه اللبنة قـال فانـا اللبنـــة و انـا خاتـم النبیـیـن ! (بخـاری ص۱۸۶ کتاب المناقب)

آنحضرت صلی الله علیه وسلم نے فرمایا : میری اور پچھلے نبیوں کی مثال بالکل اوس شخص کی سی ہے' جس نے ایک نہایت خوشنما مکان بنایا' لیکن اوسکے کسی کونے میں صرف ایک اینٹ کی کسر رهگئی - پھر لوگوں نے خوب گھوم پھر کے دیکھا اور بہت خوش ہوے - تاهم اونکو یہ کہنا پڑا کہ آخر یہ ایک اینٹ کیوں نہ رکھی گئی ؟ تو یقین کرو کہ وہ آخری اینٹ میں ہوں' اور اسی لیے میں خاتم النبیا ہوں !

شریعت اسلامیہ نے اس کمی کو پورا کر دیا تھا' لیکن تمام دنیا کو دکھا دینا ابھی باقی تھا' خدا نے حجة الوداع میں اس عمارت کو اپنی مکمل صورت کے اندر دکھا دیا اور تمام دنیا نے خانہ کعبہ کا طواف کرکے دیکھ لیا کہ اب ایک اینٹ کی جگہ بھی خالی نہ رہی :

الیوم اکملت لکم دینکم و اتممت علیکم نعمتی و رضیت لکم الاسلام دینا

آج کے دن میں نے تمہارے دین کو کامل کردیا اور تمپر اپنے احسانات پورے کردیے' اور تمہارے لیے دین اسلام کو منتخب کیا !

* * *

قرآن حکیم کے بطون و ارواح کی طرح وہ ظروف و مواقع بھی کچھ کم [illegible] نہیں رکھتے' جن میں اسکی مقدس سورتوں اور آیتوں کا نزول ہوا ہے - دیوار کے لیے اینٹ اور گارا ضروری اجزا ہیں مگر انسے اس سفیدی کی دلاویزی میں کچھ فرق نہیں آسکتا جو [illegible] دیوار کی سطح پر ہے' لیکن مکان کے اور اجزاء سے کہیں زیادہ گذرنے والوں کو اپنی طرف مائل کر رہی ہے -

دین الہی بھی ایک عمارت ہے جسکی تعمیر ازل سے شروع ہوئی اور ختم نبوت کی آخری اینٹ نے مکمل کردیا - اس لیے وہ بھی اور عمارتوں کی طرح داخلی و خارجی اجزاء سے مرکب ہے - پہلی قسم کے اجزاء سے اوسکی تقویم و ترکیب ہوئی ہے' اور دوسرے قسم کے اجزا نے اوسکے آب و رنگ اور اوسکی زینت و رونق کو نماں کیا ہے -

* * *

اسلام نے کبھی یہ شکایت نہیں کی کہ اوسکے اجزاء پورے نہیں کیے جاتے - اوس نے همیشہ اونکے اظہار کا دعوی کیا - مکہ میں صرف دو رکعت نماز فرض کی گئی تھی اور آنحضرت و صحابہ بالکل اسپر قانع تھے' البتہ آرزو اسکی تھی کہ آزادی کے ساتھ اس مختصر عبادت کے ادا کرنے کا موقع ملے - آنحضرت نے نزول فرائض کا کبھی انتظار نہیں کیا' لیکن تبدیل قبلہ کے لیے نہایت اضطراب کے ساتھ وحی آسمانی کی راہ دیکھتے رہے :

قد نری تقلب وجهک فی السماء -

هم تبدیل قبلہ کے لیے انتظار وحی میں آسمان کی طرف تمہارے چہرے کی گردش دیکھتے رهتے هیں -

کیونکہ قبلہ هی دین اسلام کی قوت و نفوذ کا مرکز اولین و مظہر آخرین تھا' اس لیے متمم و مکمل دعوا ابراهیمی اوسکا بیقراری کے ساتھ انتظار کرتا تھا -

اصل حقیقت کے لحاظ سے اسلام تمام مذاهب عالم کا آب و رنگ تھا - مذهب کے تمام اجزاء بسیطہ پہلے هی سے موجود تھے' اسلام نے صرف اونکو جلا دیکر نمایاں کردیا - آئینہ کا خاکہ پہلے هی سے تیار تھا' اسلام اوسکا جوهر بنگیا - وہ چہرہ کائنات کا غازہ تھا جس نے حسن حقیقت کو اور دلفریب بنا دیا - وہ آب و رنگ تھا' صیقل تھا' جلا تھا' غازہ تھا' ان میں سے هر چیز نمایاں ہونے والی ہے - اس لیے وہ نمایاں ہونا چاهتا تھا -

اسلام کا قالب حقیقت مکہ هی میں متشکل هو چکا تھا - مدینہ میں آکر اسکے اجزا بھی مکمل ہوگئے' لیکن وہ ایک حسن بے پردہ تھا جو دنیا کے سامنے بے نقاب ہونا چاهتا تھا - حجة الوداع نے اوسکے چہرے سے یہ نقاب بھی اولٹ دی اور تمام دنیا کو اوسکا روشن چہرہ نظر آگیا -

چنانچہ عرفات کے میدان میں اسلام کی حقیقت کے اسی ظہور کامل کا اعلان کیا گیا : الیوم اکملت لکم دینکم و اتممت علیکم نعمتی و رضیت لکم الاسلام دینا -

* * *

لیکن وہ دنیا کے سامنے صرف ظاهر ہونا اور چہرہ دکھا کر گذر جانا نہیں چاهتا تھا - اگر وہ اتنے پر راضی ہوتا تو کب کا راضی ہوگیا ہوتا - آنحضرت (صلعم) نے ایام مظلومی هی میں تمام قبائل کے سامنے اسلام کو پیش کردیا تھا' اور تمام جزیرہ عرب اوس سے روشناس ہوچکا تھا' مگر وہ غلبہ کاملہ' تسلط عام' اور ظہور تام چاهتا تھا' یعنی وہ ایک عظیم الشان خلافت الہی کی بنیاد ڈالنا چاهتا تھا جو میزان عدل کو قائم رکھے' شعائر الٰہیہ کی حفاظت کرے' دنیا کو امن و سلامتی کا پیغام سنائے' مساوات عامہ کی تعلیم دے' پرانے حقد و حسد کو مٹا کر نئے سرے سے الفت و محبت کی بنیاد ڈالے - اسلام کے تازہ خون کا قصاص لے' جاهلیت کے دم خشک کو اپنے تلوں سے مسل دے' دنیا کو معاملات و مفاوضات کا صحیح اصول بتائے' وہ حکومت چاهتا تھا جو انسان کے تمام عقائد' اعمال' اخلاق' اور معاملات پر محیط ہو جائے - اس عمارت کی بنیاد اگرچہ مکہ هی میں پڑ چکی تھی' لیکن اوسکا افتتاح حجة الوداع میں ہوا' اسلیے تکمیل دین کا اعلان بھی اسی زمانے میں کیا گیا -

خدا کا دین پہلے هي سے کامل تها لیکن اب تک وہ مسلمانوں کے نفوذ و قوت کے شایان شان نہ تها - آج خدا نے اوسکو مسلمانوں کے شایان شان بنا کر اوس پر دائمی پسندیدگی اور رضاے تام کی مہر لگادی : و رضیت لکم الاسلام دینا -

* * *

دنیا کا کوئی داعی ' مذهب ' دنیا کی کوئی صالح قوم ' دنیا کا کوئي اولوالعزم پیغمبر' اپنے مقاصد میں سلطنت کے بغیر کامیاب نہیں هو سکتا ' چنانچہ دنیا میں جب کوئی صالح قوم پیدا هوئی ہے اور اوس نے نیکی پہیلانے اور امر بالمعروف و النهي عن المنکر کي الهي خدمت اپنے ذمہ لي ہے تو خدانے اوسکو همیشہ صاحب تاج و تخت بنایا ہے' اور جب تک اوسکے سر پر حکومت کا تاج نہیں رکها گیا ' اوسکا دین خدا کي آخري مرضي کے مطابق نہیں هوا ' چنانچہ الله تعالی خود فرماتا ہے

وعد الله الذین آمنوا منکم وعملو الصالحات لیستخلفنهم فی الارض کما استخلف الذین من قبلهم و لیمکنن لهم دینهم الذي ارتضی لهم ولیبدلنهم من بعد خوفهم امنا - یعبدوننی ولا یشرکون بی شیأ و من کفر بعد ذلک فاولٰئک هم الفسقون (۲۴ - ۵۴)

تم میں سے جو لوگ ایمان لاے اور عمل صالح اختیار کیا ' تو خدا نے اونسے وعدہ کرلیا ہے کہ آنکو زمین کي خلافت بخشیگا جیسا کہ اوس نے گذشتہ لوگوں کو اونکے عمل صالح کي وجہ سے بخشا نیز خدا نے اونکے لیے جو دین پسند فرمادیا ہے ' اوسکو مستحکم کر دیگا ' اور اونکے خوف کو امن سے بدل دیگا - تاکہ اسی کی عبادت کریں اور کسي چیز کو اسکا شریک نہ بنائیں ' اور جو لوگ اس کے بعد کافر هوے' سو وہ یقیناً مجرم و ملزم هیں -

* * *

الله تعالے کي اسی سنت جاریہ کے مطابق مکہ میں ایک قوم ایمان لائي اور اسنے عمل صالح اختیار کیا' اسلیے خدانے اوسکو زمین کا خلیفہ بنایا - خدا نے اوسکے لیے جس دین کو منتخب فرمایا تها اب تک وہ اوسکے وعدے کے مطابق مستحکم نہیں هوا تها - فتح مکہ نے اسکو مستحکم کردیا - مدینہ میں رهکر آنحضرت (صلعم) نے تمام عرب کي مشرکانہ قوت توڑ دي تهي - صرف اهل مکہ ابهی اصلي حالت پر قائم تهے - اگر اسلام کو کچهہ خوف تها تو اسي مرکزي طاقت کا تها - فتح مکہ نے اس طاقت کو بهی پامال کر دیا - اب خوف مبدل بہ امن و امان هو گیا - اس امن و امان کا مقصد جیسا کہ خود خدا نے بیان فرمادیا' یہ تها کہ خدا کي پرستش کي جاے' تمام انسانی پرستشوں اور معبودانہ اقتداروں کا خاتمہ کردیا جاے' اور خدا کے بندے صرف خدا هی کیلیے هوجائیں - فتح مکہ میں تین سو ساٹهہ بت جاء الحق و زهق الباطل کي غلغلہ انگیز صداوں کے ساتهہ توڑ دیے گئے' اور توحید الهي کیلیے میدان صاف هوگیا - حجة الوداع میں پہلے هي سے منادي کرادیگئی تهي کہ کوئی مشرک خانہ کعبہ کے اندر داخل نہیں هو سکتا - دین الهی کی یہی تکمیل تهی' یہی غلبۂ عام تها' یہي ظهور تام تها' یہي حقیقی امن و امان تها' جو اس عہد سے شروع هوگیا' اور اسي کا خدا نے وعدہ فرمایا تها :

لیظهره علی الدین کله : خدا اسلام کو تمام ادیان باطلہ پر غالب کردیگا

جب یہ وعدہ پورا هوا تو امت کو یہ بشارۃ عظمی سنائی گئی :

الیوم اکملت لکم دینکم واتممت علیکم نعمتی و رضیت لکم الاسلام دینا -

* * *

یہ آیۃ کریمہ وعظیمہ جمعہ کے دن خاص عرفات کے میدان میں نازل هوئی اور ایک ایسا عطیۂ الهی سمجهي گئي کہ ایک یہودي نے حضرت عمر رضي الله عنہ سے بہ حسرت کہا : "اگر ایسی آیت همارے مذهب میں نازل هوتي تو هم اوسکے نزول کي یادگار میں عید مناتے" حضرت عمر نے فرمایا : "همکو اس یادگار کے قائم کرنے کی ضرورت نہ تهي - یہ آیت خود عید هی کے دن نازل هوئي جب کہ خدا کے مخلص بندے عرفات کے میدان میں اوسکے سامنے کهڑے تهے - پس همیشہ کیلیے یہ دن همارے لیے عید کا جشن عام هوگا اور خدا کی یہي مرضي تهی "

* * *

اسی بشارۃ عظمی نے عید کی حقیقت کو بهی بے نقاب کردیا - وہ محض سیر و تفریح' عیش و نشاط ' لهو و لعب کا ذریعہ نہیں ہے - وہ تکمیل شریعت کا ایک مرکز ہے' وہ سطوت خلافت الهی کا ایک مظهر ہے ' وہ توحید و وحدانیت کا منبع ہے' وہ خالص نیتوں اور پاک دلوں کی نمایش گاہ ہے -

اوسکے ذریعہ هرقوم کے مذهبي جذبات کا اندازہ کیا جاسکتا ہے ' اگر وہ اپني اصلي حالت میں قائم ہے تو سمجهہ لینا چاهیے کہ مذهب اپني پوري قوت کے ساتهہ زندہ ہے - اگر وہ مٹ گئی ہے' یا بدعات و مزخرفات نے اوسکے اصل مقاصد کو چهپا دیا ہے' تو یقین کرلینا چاهیے کہ اس مذهب کا چراغ بجهہ رہا ہے -

* * *

یہی وجہ ہے کہ اسلام میں جس دن سے قوت کي نشو و نما کا آغاز هوا اوسی دن سے عید کو اوس کے اظهار کا ذریعہ بنایا گیا - مدینہ میں صرف عید الفطر کے ذریعہ دنیا کو اسلام کی وسعت اثر کا ایک منظر دکهایا جا سکتا تها' لیکن وہ صرف اتنے هی پر قانع نہ تها' وہ تمام دنیا کیلیے ایک چشمۂ رحمت تها جو ابلنا چاهتا تها . ما ارسلنا ک الا رحمة للعالمین -

وہ عرفات کے میدان میں ابلا' اور اپنے پهیلنے والي موجوں کي چادر میں تمام دنیا کو چهپا لیا - اسلیے تمام دنیا نے اسلام کے جاہ و جلال' ظهور و غلبہ' اور نفوذ و وسعت کا تماشہ دیکهہ لیا -

* * *

پس عید اگر شعائر اسلام کو قائم رکهتي ہے' مذهبي روح کو زندہ کرتي ہے' مذهب کے کارنامہ اعمال کو دنیا کے سامنے پیش کرتي ہے' عهد محبت و میثاق الهی کي تجدید کرتي ہے' تمام امت کو ایک نظام میں مربوط کر دیتي ہے' مختلف ممالک کے مسلمانوں کے درمیان سفارت کا کام دیتي ہے' تو بلا شبہ وہ عید ہے' حج ہے' طواف ہے - ورنہ وہ صرف کهجور کي ایک گٹهلي ہے جسکو ایک سنت کے احیاء کیلیے هم علی الصباح کها کر پهینکدیتے هیں -

* * *

یہ عجیب حسن اتفاق ہے کہ اسلام کي اس سب سے عظیم الشان عید کے بعد اسلام کي دعوۃ اولی کي زندگی کا دور ختم هوگیا ' اور خود یہ آیت جس نے مذهب کي تکمیل کا اعلان کیا تها ' اسکا مقدمہ و تمهید تهی - چنانچہ اوس کے نزول پر اگرچہ اکثر صحابہ کو نہایت مسرت حاصل هوئی' لیکن جو لوگ اس حقیقت کو جانتے تهے کہ داعي حق کي زندگی کا سب سے آخري مقصد دین کی تکمیل اور اوسکا عروج عام و ظهور تام تها' اونکی آنکهیں تکمیل کے بعد کے نتیجہ کو دیکهکر اشکبار هوگئیں - یہ مقصد حقیقي حجة الوداع میں حاصل هوگیا تها ' اوسکے ایک هي سال بعد آفتاب نبوت رحمت الهی کي آغوش میں غروب هوگیا - اللهم صل و سلم علی سیدنا محمد و علی آل سیدنا محمد کما صلیت و سلمت علی علی سیدنا ابراهیم و علی آل سیدنا ابراهیم انک حمید مجید !



نام نہاد جرمن مظالم

اهل جرمنی کے انکار انکے بیان کردہ مظالم کے متعلق

ایک جرمن خاتون کا خط

مقام إلا شیپل (جرمني) سے ۲۷ اگست کو ایک جرمن خاتون نے اپنے کسي عزیز کے نام ایک خط لکھا تھا - یه خط اتفاق سے اخبار " مورننگ پوسٹ " لندن کے هاتهه لگ گیا' اور اس نے اسے شایع کردیا - اس خط میں یه جرمن خاتون لکھتی هے :

"مجھے یقین هے که تمام تعلیم یافته انگریز اس جنگ کو برا کہتے هونگے' جسکي ذمه داري انگریزي حکومت کي پالیسي پر عاید هوتي هے -

اهل جرمني کو سالها سال سے یه خوف دامنگیر تها که ایک نه ایک دن انکو میدان جنگ میں مجبوراً دهکیلا جائیگا' اور اسوقت انکے امن دوست قیصر کے هاتهه سے صبر و تحمل کا سر رشته جاتا رهیگا - بالاخر وه هولناک دن آگیا' اور اب دنیا دیکهرهي هے که ظاهري عیش و عشرت کے اندر سے کیسي قوي تن اور عجیب و غریب جرمني نکلي هے ؟ وه جرمني جو بظاهر عیش و تنعم میں غرق نظر آتي تهی' اب اس جنگ کے وقت کیسي طاقتور اور کسطرح عجیب و فر[illegible] [illegible] کا پیکر معلوم هوتي هے ؟ "

اسکے بعد اس خاتون نے ظاهر کیا هے که ریشتیگ (جرمن پارلیمنٹ) [illegible] کس اتفاق و هم آهنگی' یگانگت و یکسوئي' اور جوش و [illegible] کے ساتهه قرضه جنگ کو منظور کیا هے' اور جب وه تلغرامي [illegible] و مراسلات شائع هوے هیں' جو قیصر' زار' اور شاه انگلستان میں باهم هوے تهے' تو جرمن پبلک میں کسقدر جوش و [illegible] پیدا هوا هے ؟

وه [illegible] هے .

" [illegible] نے یه ثابت کردیا هے که قیام امن یورپ کے لیے همارا شاهنشاه (یعني قیصر جرمني) جو کچهه کرسکتا تها وه اسوقت [illegible] کامل طور پر کیا -

[illegible] میں هز مجسٹي (قیصر) کے برابر کوئي شخص [illegible] باز نہیں هے "

[illegible] موجوده جنگ کی نوعیت کا ذکر کرتے هوے لکهتی هے :

" [illegible] که هم اهل جرمني اپنی هستی و بقاء کے لیے لڑ رهے [illegible] همارے دشمن جو هم سے بہتر کار نامے دکها کے هماري [illegible] پر غالب نہیں آسکے' اب اپنے اس عجز و ناکامی کے [illegible] هیں که جسطرح بنے' هم سب کو قتل کر ڈالیں' تا [illegible] همارے همیشه کامیاب و غالب مقابله سے انہیں نجات [illegible] -

یه صحیح [illegible] که هم [illegible] ناگواري پهیلي هوئی هے اور ایسا هونا نا گزیر هے' مگر [illegible] جرمني میں ایثار بهي ایسا هے که اسکا مقابله و موا[illegible] سکتا - صرف گذشته تین هفتوں میں ۱۲۵۰۰۰- آدمیوں نے اپنے آپ کو فوجی خدمت کیلیے بطیب خاطر پیش کیا هے' اور امیدواروں کا اسقدر هجوم و ازدحام رها که بالاخر فهرست داخله بند کردینا پڑي - جو جرمن سپاهي همارے شهر سے گذرے هیں وه نهایت شاندار تهے - انکی وردي اور دیگر ساز و سامان کی هر شے بالکل نئي معلوم هوتی تهي - ان سپاهیوں کا ادهر سے کوچ حیرت انگیز نظم و ترتیب کے ساتهه انجام پذیر هوا - تمام سپاهیوں کا استقبال شهر والوں کے گهروں میں هونے والا تها - سب نے انہیں هاتهوں هاتهه لیا اور بخوشي اپنے یہاں ٹهیرایا - سپاهیوں کا طرز عمل اسقدر عمده تها که گهر والوں کو ان پر پورا اعتماد هوگیا تها - لیکن کیسي عجیب بات هے که انهي مسکینوں کے متعلق فرانس میں کیسي کیسی خوفناک باتیں مشهور کی جارهي هیں ! "

اسکے بعد وه ان مظالم کا ذکر کرتي هے جو بموجب اسکے بیانکے اهل بلجیم اپنی مغلوبیت و شکست کے جوش انتقام میں درمانده و عاجز جرمنیوں پر کر رهے هیں - وه لکهتی هے :

" اسپتال میں ایک نوجوان آیا هے جسکی دونوں آنکهیں ایک دس برس کی بلجین لڑکی نے نکال لی هیں - یه حرکت اس ناشاد لڑکی نے اسوقت کی هے جب یه بد بخت نوجوان گولي کها کے زمین پر گرا هے - یه واقعه تیح صلیب احمر کے ایک ڈاکٹر نے خود دیکها هے - دوسرے مواقع پر جرمن زخمیوں کے هاتهه اور پیر کاٹڈالے گئے هیں - جن مکانوں میں که جرمن زخمي تهے اور ان پر جرمن علم لہرا رهے تهے' ان زنده زخمیوں کے گلے نہایت بے دردي اور وحشیانه طریقه سے کاٹے گئے - تعجب انگیز امر یه هے که یه حرکتیں صرف سپاهیوں هي نے نہیں کي هیں جو عموماً فوجی اور جنگي زندگي کی وجه سے قسي القلب اور بے رحم هو جاتے هیں' بلکه لڑکیوں اور جوان اور بوڑهی عورتوں نے کیے هیں - مگر انہیں بهی اپنے کیے کا قرار واقعي خمیازه کهینچنا پڑا اور بالاخر هولناک سرزنش کي گئی - فوجي قانون (مارشل لا) کے مطابق انہیں گولی ماردي گئی' اور تنبیه و عبرت کے لیے انکے مکان جلادیے گئے -

اگر یہی باتیں هیں جنهیں فرانس اور انگلستان میں جرمني کي وحشت و بربریت سے تعبیر کیا جا رها هے تو اسکی ذمه دار خود بلجیم کی رعایا هے' کیونکه ابتدا اسیکي طرف سے هوئی هے' اور یه ظاهر هے که اسوقت جنگ کا زمانه هے - امن کا وقت نہیں هے که اس قسم کے مظالم کی سزا عدالتی قانون کے مطابق دیجا لے -

البته اس هولناک انجام کو دیکهتے هوے ان بدبختوں کے اندهے پن پر ضرور افسوس آنا چاهیے - کیونکه یه لوگ جو کچهه کر رهے هیں' اپنے حکام کی تحریک و اغواء سے کر رهے هیں -

هم لوگ قدرتی طور پر یہاں اپنی عظیم الشان فتوحات پر خوشي مناتے هیں - اسوقت بلجین اخبارات جرمن زبان میں نکل رهے هیں اور ڈاکخانے اور ریلیں جرمن هاتهوں میں هیں - چونکه لورین میں فرانسیسیوں کو بری طرح شکست هوئي هے اور همنے نامور اور لیژ فتح کرلیا هے - اسلیے امید هے که جنگ زیاده عرصے تک نہیں رهیگی " -

[illegible] خاتون اجنبي خصوصاً دشمن رعایا کے ساتهه جرمن [illegible] سلوک اور حسن معاملة کا ذکر کرتے هوے لکهتي هے :

" اغیار یعنی فرانسیسیوں' روسیوں' انگریزوں ' اور اهل بلجیم کے ساتھه جو عمدہ سلوک یہاں کیا جا رہا ہے ' وہ اسدرجہ حد سے گذرا ہوا فیاضانہ ہے کہ اسپر ہم لوگ اپنی گورنمنٹ سے رفتہ رفتہ بہت ہی ناراض ہوتے جاتے ہیں - ان میں سے جو لوگ مفلوک الحال ہیں' انکے لیے چندے ہو رہے ہیں - نہ معلوم کب جرمنی اپنی اس فضول مہربانی کو رخصت کریگی ؟ اسے معلوم ہونا چاہیے کہ خود اسکی رعایا کے ساتھه دوسرے ملکوں میں ذلت آمیز سلوک ہو رہا ہے ! ہم کبھی ان مظالم کو نہیں بھولینگے جو اهل جرمنی پر بلجیم میں کیے گئے - وہاں دولت مند سے دولتمند جرمن موجود ہیں ' مگر انکے بدن پر بمشکل سالم کپڑا نظر آئیگا - انکے ساتھه خوفناک بدسلوکی کیگئی اور بالاخر انکو بھاگنا پڑا - عورتوں پر ایسے ایسے ظلم ڈھائے گئے کہ انہیں اپنے بچوں کو مکان کی کھڑکیوں کے باہر پھینکدینا پڑا اور بہت سی مائیں تو پاگل ہوگئیں !

ہم کو یقین ہے کہ ہمارے سپاہی ہمارے لیے میدان فتح کرینگے' لیکن اگر بفرض محال ہمارے دشمنوں کی زیادہ فوج نے انہیں کچل بھی ڈالا - جب بھی ہمیں اپنے ایماندار اور راست باز ہونے پر ہمیشہ فخر و ناز رہیگا -

تاہم یہاں ترکسیکو بھی یہ خیال نہیں کہ ہم کو شکست ہوگی - چاہے انگلستان دوسری نصف دنیا کو بھی ہمارے مقابلہ میں لاکے کھڑا کردے مگر ہمیں فتح ہی ہوگی" -

یہ خاتون اسی خط میں بعد کی نوشتہ عبارت مورخہ ۲۹ - اگست میں لکھتی ہے :

" ہم جب اجنبی اخباروں میں یہ پڑھتے ہیں کہ ہم بربری اور وحشی ہیں تو ہمکو بے حد ہنسی آتی ہے - گویا وحشی لوگ بھی کرپ کی توپیں ' زپلن ہوائی جہاز' ہر قسم کے تھیٹر' اوپرا' حیرت انگیز عجائب خانہ ' اور ایمپیریٹر نامی جہاز کے برابر جہاز بنا سکتے ہیں ! تاہم مسکین اور ذلیل فرانسیسی کیا کریں ؟ وہ اس سے زیادہ کچھہ نہیں جانتے "

ایک دوسری بعد کی نوشتہ عبارت میں لکھتی ہے :

"ہمیں چار چھوٹے کروزروں کے ضائع ہونے کی اطلاع دیگئی ہے - مگر یہ نقصان ان عظیم الشان فتوحات کے مقابلہ میں کچھہ بھی نہیں ہے جو ہمیں حاصل ہوئی ہیں - اسوقت ہمارے پاس ۳۰ ہزار روسی قیدی ہیں جو اس امر پر خوش ہیں کہ انہیں جرمنی میں عمدہ غذا ملتی ہے " (لیکن اسکے بعد روسی قیدیوں کی تعداد بہت زیادہ ہوگئی ہے)

مکتـــوب استـانـه علیـــه

اجیـــبو داعـــي اللـــه !

مکتوب مبارک جمعیة هلال احمر قسطنطنیه

برادر عزیز محترم :

پس از ستایش و نیایش عرض میشود که جمعیة هلال احمر عثمانی خدمات شما را که از راه اسلامیت و اخوت در اثنای جنگ طرابلس و بلقان ابراز و اثبات فرموده اید' گاهی فراموش نخواهد کرد - نه تنها این جمعیت ' بلکه تمام ملت نجیبهٔ عثمانیه منتدار و شکرگذار انسانیت و نیکیهاے برادران آن دیار بوده' و همیشه مشغول تمجید و تحسین می باشند - از پرتو همم عالیه و تبرعات دیندارانهٔ برادران دینی هندوستان در جنگهای گذشته و ایام اضطراب ' این جمعیت می توانست از عهدهٔ خدمات بزرگ و کارهاے سترگ بر آید ' چنانچه مبالغ اعانات مرسوله بے حیف و میل کلیاً صرف غزاة و مجروحین عثمانی گردید -

هیچ شکی نیست که خبر جنگ عمومی اروپ بسمع مبارک رسیده است - امروز تمام دول شرق و غرب - خواه درین حرب عمومی شریک و سهیم باشند یا نباشند محض صیانت و محافظهٔ استقلال و شرف دیرینهٔ خود شان مجبور به سفربری و آمادهٔ کارزار بوده' و تمام قواے بری و بحری خود را مهیا و مستعد ساخته و منتظر حلول وقت میباشند - بمضمون " حاضر جنگ باش اگر مطالبی صلح و صلاح " دولت ابد آیت علیهٔ عثمانی نیز' با اینکه همیشه صلح و مسالمت را رهبر مساعی نموده و آن را بر رزم و وغا ترجیح داده است ' برای احتیاط اکنون مجبور احضار و تهیهٔ کلیهٔ قواے بری و بحری خود گردیده - و الحمد لله بر حسب ارادهٔ مبارکهٔ سنیهٔ اعلی حضرت خلیفة المسلمین متعنا الله بطول حیاته وخلد الله ملکه و دولته و به همت زمامداران امور و مدبران مهام جمهور از عهدهٔ این کار بطوری چنانکه شاید و باید ' بر آمده ' و قواے مهمهٔ عسکریه و بحریهٔ خود را کاملاً تدارک و تجهیز' و بحدود مملکت و ثغور دولت روانه کرده است -

خدا نکرده اگر جزئی تجاوزی بشرف و استقلال دولت علیه از طرف هرکدام از دول اروپ واقع گردد ' بی محابا در دفع و تنکیل آن و محافظهٔ بیضهٔ مقدسهٔ اسلامی آنچه از دست بر آید ' مالاً و معناً ' ماڵاً و بدناً' کوتاهی نخواهد شد - تا اینکه استقلال این یگانه دولت اسلامی و شرف و عزت تمام مسلمانان روے زمین و برادران دینی محفوظ و مصئون ماند و از ننگ خذلان و ناسخه را رسته آید -

پس درین هنگام و اوقات مغتنمه بر تمام مسلمانان عالم دیناً و وجداناً واجب است که یاری و معاونت نموده و از همدیگر دستگیری کنند -

لهذا جمعیت مرکزیهٔ هلال احمر عثمانی و این بنده که بشرف عضویت آن و دوستی جنابعالی مفتخرم ' از راه دیانت پروری و اسلامخواهی لازم دانستم که نظر دقت آن حضرت را بدین نقطهٔ باریک درین وقت خطرناک پیش از پیش جلب نموده ' وکما فی السابق طلب معاونت و امداد نمایم - البته میدانید که یاری و اعانت بهلال احمر خالی از همه گونه مسئولیت شخصی و دولی بوده' و متفقاً تمام دول متمدنهٔ عالم امداد باین گونه جمعیات را در مجامع رسمیه و اجتماعیات دولیه تصدیق و تائید نموده اند - جمعیت هلال احمر هیچ وقت با امور سیاسیه و کارهای پولتیکی رابطه و علاقهٔ نداشته و همیشه تمام همت خود را حصر تداوی مجروحین و واماندگان جنگ نموده است - پس درینصورت خواهش می شود که از حالا شروع و مبادرت به جمع اعانات لازمه چنانچه مقتضی شیمهٔ مرضیهٔ آنجناب و تمام اخوان دین است ' بفرمائید - نیز متوقعیم که مبالغ مجموعه را راساً بدون هیچ واسطهٔ تا جائیکه ممکن است ' بجمعیت مرکزیهٔ قسطنطنیه ارسال داشته و نام اعانت دهندگان را بانگلیسی و فارسی با کمال وضوح تحریر نمائید' تا منتظما و مکملاً در دفاتر اساسیه و اصلیهٔ هلال احمر بی غلط و خطا درج و ثبت شود و در آینده موجب هیچ گونه قیل و قال و مواخذه نگردد - بدین وسیلهٔ حسنه در ختام این عریضهٔ اخوت فریضهٔ پیشکی تشکر از همت و خدمت جنابعالی نموده ' موفقیت و تائیدات همگی را از درگاه حضرت احدیت مسئلت می نمائیم و السلام (عند الله لا یضیع اجر من احسن عملا) -

بتاریخ ۷ ' ماه رمضان مبارک سال ۱۳۳۲

خادم انسانیت و اسلامیت :

عضو هلال احمر: کمال عمر - کاتب عمومی هلال احمر: دکتور مدنی

رئیس ثانی هلال احمر: دکتور بسیم عمر

مصنفہ ڈاکٹر سید علی صاحب بلگرامی
ایم - اے - ڈی لیٹ بیرسٹر ایٹ لا کی
میڈیکل جیورس پروڈنس
یعنی طب متعلقہ عدالت پر
حکیم سید شمس اللہ قادری - ایم - آر - اے - ایس - ایف - آر - ایچ - ایس کا ریویو

قبل اس کے کہ کتاب مذکورؒ کی نسبت کچھ لکھا جائے یہ بتا دینا مناسب معلوم ہوتا ہے کہ میڈیکل جیورس پروڈنس کیا چیز ہے - کتاب کے شروع میں فاضل مصنف نے وجہ تالیف بیان کرتے ہوئے میڈیکل جیورس پروڈنس کے معنی ان الفاظ میں بیان کیے ہیں :

" میڈیکل جیورس پروڈنس " علم طب کی اس شاخ کا نام ہے جس میں قانون اور طب کے باہمی تعلقات سے بحث کی جاتی ہے ' اور اس علم کا موضوع کل وہ مباحث قانونی و طبی ہیں جو عدالتی انصاف سے متعلق ہیں ' اور نیز نیز وہ امور جو انسان کے تمدنی حالات سے تعلق رکھتے ہیں " غرض مختصر طور پر یہ کہا جا سکتا ہے کہ میڈیکل جیورس پروڈنس وہ علم ہے جس کے ذریعہ سے عام طور پر مسائل طب کا استعمال قانونی ضرورتوں کے واسطے کیا جاتا ہے -

میڈیکل جیورس پروڈنس میں علم طب کے اُن مسائل سے بحث کی جاتی ہے جن کی ضرورت فوجداری کار و بار میں لاحق ہوتی ہے جیسے (۱) قتل عمد (۲) زنا بالجبر (۳) اسقاط حمل (۴) زہر خورانی وغیرہ کے مقدمات ہیں - ان کے متعلق طبی تحقیقات و شہادت کا ہونا ان تمام آدمیوں کے لیے ضروری ہے جو ان مقدمات کے کار و بار میں شریک ہیں - مثلاً :

حکام عدالت - عہدہ داران پولیس - وکلاء پیرو کار وغیرہ - اگر کسی حاکم کو ان باتوں سے واقفیت نہ ہو تو اس کا نتیجہ یہ ہوتا ہے کہ کسی بے گناہ کو سزا ہو جاتی ہے - اصل مجرم رہا کردیا جاتا ہے - اسی طرح اگر کوئی وکیل یا پیرو کار ان امور کا ماہر نہیں ہے تو شہادت و ثبوت کے موقع پر اس علم کے متعلق جو رموز و نکات بیان ہوتے ہیں ان کے صدق و کذب پر خاطر خواہ جرح نہیں کرسکتا اور اس امر سے مقدمات کے خراب ہوجانے کا اندیشہ لگا رہتا ہے - میڈیکل جیورس پروڈنس کے جاننے سے انسان کو نہ صرف واقعات سے آگاہی حاصل ہوتی ہے بلکہ ان سے واقعات کو ترتیب دے اور پھر ان سے ایسے صحیح نتائج استخراج کرنے کی قابلیت پیدا ہو جاتی ہے جن پر

(عدل و انصاف کا انحصار ہے)

اس کتاب کو اصل میں ڈاکٹر پیو ٹبرک ہیر ایم - ڈی - ایف آر - سی - ایس نے ملکر انگریزی میں تصنیف کیا تھا پھر مرحوم شمس العلما نے اس کا اردو میں ترجمہ کیا اور اصل کتاب پر بہت کار آمد اضافے اور مفید حواشی زیادہ کردیے ہیں ' جس کی وجہ سے اس کتاب نے ایک مستقل تصنیف کی صورت اختیار کرلی ہے -

اس کتاب میں طب و قانون کے وہ تمام مباحثات آگئے ہیں جو فوجداری مقدمات میں ہمیشہ در پیش رہتے ہیں مثلاً :

(مقدمات قتل کے متعلق)

(۱) زخم - چوٹ (۲) ہلاکت کی جوابدہی (۳) شہادت طریقہ (۴) لاش سڑنے کے مدارج (۵) مختلف اعضائے انسانی زخم و ضرب (۶) اختناق (۷) دم گھٹا مرنا (۸) پھانسی یا گلا گھونٹنا وغیرہ -

(عورتوں کے متعلق)

(۱) زنا بالجبر (۲) بچہ کشی (۳) اسقاط حمل -

(سمیات کے متعلق)

(۱) معدنی سمیات (۲) فلزی سمیات (۳) نباتی سمیات (۴) حیوانی سمیات اور ان کے استعمال سے جو اثر ظاہر ہوتے ہیں ان کا بیان -

(امور مختلفہ کے متعلق)

(۱) زندگی کا بیمہ (۲) جنون (۳) زہر خورانی وغیرہ - ان تمام ابواب کے ساتھ قانونی نظائر بھی مندرج ہیں جس کی وجہ سے ہر مسئلہ کے سمجھنے میں بیحد سہولت پیدا ہوگئی ہے اور ساتھ ہی ساتھ اس کا بھی پتہ چل جاتا ہے کہ ایسی حالتوں میں عدالت نے کیا کیا فیصلے صادر کئے ہیں -

اس کتاب کے دیکھنے سے فاضل مصنف و مترجم کی اعلی علمی قابلیت ظاہر ہوتی ہے - مشکل سے مشکل مسئلہ کو بھی اس طرح بیان کیا ہے کہ وہ نہایت آسانی سے بلا کسی مزید غور و فکر کے ہر انسان کی سمجھ میں آتا ہے - علمی اور قانونی اصطلاحات ایسے موقع پر چسپاں ہیں کہ بغیر کسی ڈکشنری یا ریفرنس بک کی مدد کے معانی ربط مضمون سے ذہن نشین ہوجاتے ہیں -

مدت ہوئی کہ اردو میں ایک چھوٹی سی میڈیکل جیورس پروڈنس شایع ہوئی تھی جو نہایت نا مکمل اور ناقص تھی اور ایک ایسی کتاب کی شدید ضرورت ہے جو اپنے موضوع کے لحاظ سے ہر طرح جامع و مکمل ہو -

خدا کا شکر ہے کہ یہ کمی پوری ہوگئی اور ایسے شخص کے قلم سے پوری ہوئی جو بنظر علمی قابلیت اور ہمہ دانی کے اعتبار سے تمام ہندوستان میں اپنا نظیر نہیں رکھتا -

امید ہے کہ قانون داں اور فوجداری کار و بار والے حضرات اس کتاب کو اپنے کار و بار میں چراغ ہدایت اور خضر رہنما سمجھ کر اس کی ضرور قدر کرینگے - یہ کتاب نہایت اعلی اہتمام کے ساتھ مطبع مفید عام آگرہ میں چھپی ہے اور (۳۸۰) صفحات میں - اس کی قیمت سابق میں ۹ روپیہ مقرر تھی - مگر اب عام فائدہ کی غرض سے تین روپیہ علاوہ محصول ڈاک کردی ہے - اور مولوی عبد اللہ خاں صاحب کتب خانہ آصفیہ حیدر آباد دکن سے مل سکتی ہے -

صنمخانۂ عشق ! صنمخانۂ عشق ! !

یعنی حضرت امیر احمد مینائی کا مشہور دیوان بار سوم چھپ کر تیار ہوگیا ہے - قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ -

حکمت بالغہ - ہر سہ جلد کامل صفحات ۱۰۶۴ - اس کتاب کا تفصیلی ریویو الہلال کے گذشتہ پرچوں میں چھپ چکا ہے - قیمت ہر سہ جلد ۵ روپیہ -

نفحت علی - مشتمل بر حالات صوفیائے کرام - یعنی امام عبد الوہاب شعرانی کی لا جواب کتاب لواقح الانوار کا ترجمہ - صفحات ہر دو جلد ۷۲۶ - قیمت ۵ روپیہ -

مقدمہ ابن خلدون [?] - یعنی اردو ترجمہ تاریخ ابن خلکان دو جلد - قیمت ۵ روپیہ -

تمدن عرب - قیمت سابق ۵۰ روپیہ قیمت حال ۳۰ روپیہ -

تمدن ہند - شمس العلما مولانا سید علی بلگرامی مرحوم کی آخری یادگار - قیمت ۵۰ روپیہ -

تحقیق الجہاد - مصنفہ نواب اعظم یار جنگ مولوی چراغ علی مرحوم صفحات ۴۱۲ قیمت ۳ روپیہ -

شرح دیوان غالب اردو - تصنیف مولوی علی حیدر صاحب طبا طبائی صفحات ۳۳۸ - قیمت ۲ روپیہ -

داستان ترکتازان ہند فارسی - ۵ جلد کامل صفحات (۳۶۵۶) کل سلاطین دہلی کی ایک جامع اور مفصل تاریخ - قیمت حال ۹ روپیہ -

امیر اللغات - یعنی عربی اور فارسی کے کئی ہزار الفاظ کی ایک کامل ڈکشنری صفحات (۱۲۲۶) قیمت سابق ۹ روپیہ قیمت حال ۲ روپیہ -

مآثر الکرام فارسی - مشتمل بر حالات صوفیائے کرام قیمت ۲ روپیہ -

علمی اصول قانون - یعنی مسٹر ڈبلیو - ایم - ریٹنگن کی کتاب کا اردو ترجمہ صفحات ۸۰۸ - قیمت ۸ روپیہ -

گلشن ہند - قدیم شعرائے اردو کا ایک نایاب تذکرہ - صفحات ۲۳۲ قیمت ایک روپیہ -

قواعد العروض مصنفہ مولانا غلام حسین قدر بلگرامی عربی و فارسی میں بھی علم عروض کے متعلق کوئی ایسی جامع کتاب موجود نہیں ہے - صفحات ۳۷۴ - قیمت سابق ۴ روپیہ قیمت حال ۲ روپیہ -

مد القاموس - مصنفہ مسٹر لین ۸ جلد کامل یعنی عربی زبان کا ایک جامع لغت انگریزی زبان میں - قیمت - ۱۲۰ - روپیہ -

المشتہر عبد اللہ خاں بک سیلر اینڈ پبلیشر کتب خانہ آصفیہ حیدر آباد دکن

مفت مفت مفت

ایک عجیب موقعہ

اصلي چیزیں - کم قیمت - نایاب - کمیاب

اصل سے آدھي اور آدھي سے چوتھائی قیمت

۳۱ اکتوبر تک

نوٹ - اس بات پر غور کیجئے کہ ہر گھڑي کے ساتھہ ایک چیز بطور تحفہ کے مفت دي جاتي ہے اسطرح کہ

ایک گھڑی کے خریدار کو ایک جرمن سلور چین مفت

دو گھڑی کے خریدار کو ایک رولڈ گولڈ (سونا) چین مفت

تین گھڑي کے خریدار کو ایک جوڑا الکٹرک گولڈ پلیٹڈ سلف کلوزنگ اسپرنگ برسلٹ مفت ۱۱

اگر آپکو گھڑي پسند نہ آوے تو قیمت واپس مینجائیگي

اسپرنگ برسلٹ واچ -



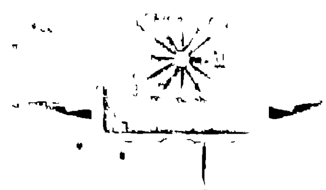
(گارنٹی ۳ سال)

رولڈ گولڈ - گول شکل - بہت دیرپا - آپ لوگ ۲۵ سیکڑے زیادہ فائدہ اٹھاوینگے اگر آپ ایک فرمایش ابھي بھیجیں -

ٹھیک نقشہ کے مطابق سچے وقت دینے والي قیمت اصلی ۱۰ روپیہ - رعایتي قیمت ۵ روپیہ -

۳۲ پتھر والا	۶ روپیہ
اسکوئر شکل	۶ روپیہ
ہارٹ شکل	۶ روپیہ
ہشت پہل	۶ روپیہ

نئی وضع کا اسکوئر رسٹ واچ -



گارنٹی ۵ سال

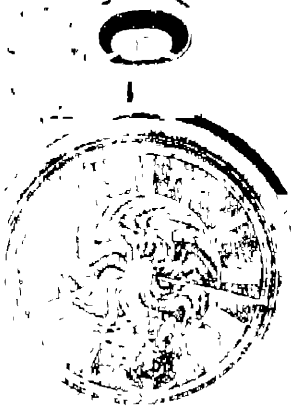
اس قسم کي گھڑیاں ابھي ابھي ہندوستان میں آئي ہیں - نہایت فیشن ایبل لیڈیز اور جنٹلمین کثرت سے استعمال کرتے ہیں مضبوط کیس نکل کیس فینسي ڈائل - عمدہ وقت دینے والي - ٹھیک تصویر کے مطابق -

اصلی قیمت ۱۲ روپیہ - رعایتی قیمت ۶ روپیہ - آٹھہ آنہ اور کسیڈالز ڈالسٹیل کیس ۶ روپیہ آٹھہ آنہ -

سلور کیس -	۹ روپیہ ۴ آنہ
مادر آف پرل کیس	۹ روپیہ ۸ آنہ

یہ گھڑی مع چمڑہ اور تکس کے ملیگی

فلیٹ لیور واچ



(گارنٹی ۵ سال)

نکل کیس - کھلا ڈھکنا - سائز ۱۸ -

سکنڈ کي سوئي کے شامل کھلس چابي پتھر ۴ عمدہ ڈائل میٹل کے - اسپات کے سوئي سادہ کیس اصلی قیمت ۱۲ روپیہ رعایتی ۴ روپیہ ۴ آنہ

نیو فیشن پرل رسٹ لٹ واچ -



(گارنٹی ۵ سال)

یہ رسٹ لٹ واچ بہت عمدہ ہے دیکھنے میں نہایت خوبصورت فینسي سوئیاں سچا وقت دینے والي اور جدید فیشن کا ٹھیک نقشہ کے مطابق -

قیمت اصلي ۱۲ روپیہ رعایتي قیمت ۷ روپیہ -

نکل کیس	۷ روپیہ ۴ آنہ
سنہري کیس	۹ روپیہ ۱۴ آنہ
سیاہ اوکیڈائیزڈ کیس	۶ روپیہ ۸ آنہ
خالص مل کیس	۹ روپیہ ۸ آنہ

بنگال ہنٹنگ واچ

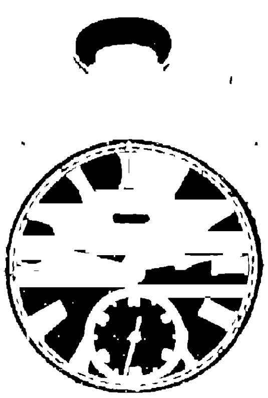


(گارنٹی ۲ سال)

وایٹ میٹل ہنٹنگ ۱۶ سائز - کي ویلڈنگ ہاف پلیٹ - گولڈ گلٹ سور ملمع سیلنڈر اسکیپمنٹ - ایک نہایت خوبصورت گھڑي -

اصلي قیمت ۱۵ روپیہ - رعایتی ۵ روپیہ ہاف ہنٹنگ - چھہ روپیہ آٹھہ آنہ -

انگما واچ



(گارنٹی ۵ سال)

پتلی چپٹي شکل کی گھڑي جنٹلمین سائز - پتھر ۴ عمدہ دیکھنے میں نہایت خوبصورت اور سچ وقت دینے والی -

اصلی قیمت ۸ روپیہ - رعایتي ۴ روپیہ ۸ آنہ -

بي - اس - نندي - اینڈ کمپني نمبر ۶۸ نیمو گوشائیں لین پوسٹ آفس بیڈن اسکوائر کلکتہ

68 Neemoo Goshain Lane P. O. Beadon Sqr. Calcutta

ایک عجیب غریب موقعہ

اصلی چیزوں – کم قیمت – نایاب – کمیاب

۳۱ اکتوبر تک

نئی قسم کا وسٹ واچ



(گارنٹی ۶ سال)

نہایت خوبصورت - نکل سلور کیس - مضبوط کیلس چال وقت ٹھیک دینے والی - چھوٹی والیتی نہایت ملائم - قیمت اصلی ۱۲ روپیہ -

رعایتی قیمت ۴ روپیہ ۱۴ آنہ اکسیڈائزڈ اسٹیل کیس - ۵ روپیہ ۴ - آنہ ۔

سلور کیس ۶ روپیہ عمدہ سلور کیس ۹ روپیہ ۸ آنہ سلیرا کیس ۵ روپیہ ۴ آنہ -

---

۱۴ کیرٹ ہنٹنگ واچ



(گارنٹی ۵ سال)

گولڈ انجن ٹرنڈ کیس - دیکھنے میں بہت خوبصورت ٹھیک سونے کا معلوم ہوتا ہے ۔

اصلی قیمت ۲۰ روپیہ رعایتی قیمت ۷ روپیہ

---

۱۴ کیرٹ رولڈ گولڈ زریفا لیور واچ -



(گارنٹی ۵ سال)

دیکھنے میں قیمتی گھڑیوں کے مشابہ ہے نہایت اچھی قابل تعریف -

قیمت اصلی ۱۵ روپیہ رعایتی قیمت ۷ روپیہ چارآنہ نکل اوپن فیس ۹ روپیہ -

موٹر ریگولیٹ لیور واچ -



(گارنٹی ۵ سال)

ہر شخص کے لائق لیور کھلا ڈھکنا - مضبوط کیلس چال ڈائل منقش درمیانہ سائز - نہایت عمدہ اور ٹھیک وقت دینے والا -

اصلی قیمت ۱۰ روپیہ رعایتی ۳ روپیہ ۴ آنہ

سلترش ہنٹنگ واچ -

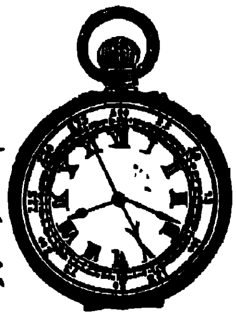


(گارنٹی ۶ سال)

نکل ہنٹنگ سائز ۱۹ - سادہ ڈائل - کفایت اور اچھا وقت دینے والا - مرکی سوئیاں - ہزاروں گھڑیاں سال میں فروخت ہوتی ہیں -

اصلی قیمت ۱۲ روپیہ رعایتی قیمت ۵ روپیہ ۴ آنہ -

سلفر سکنڈ واچ اسٹرپ واچ



کیلس عمدہ قسم کا ۵ روپیہ چار آنہ ۔

گارنٹی پانچ سال

خاصکر ڈاکٹروں اور دائیوں کیلیے یہ گھڑی ایک سکنڈ کے حصہ کو بھی اچھی طرح سے بتلاتا ہے - کھلا ڈھکنا - چال عمدہ - دیکھنے میں خوبصورت قیمت اصل ۷ روپیہ - رعایتی قیمت ۳ روپیہ ۱۴ آنہ - قسم اعلی ۵ روپیہ ۴ آنہ

ہنی انڈیا واچ



گارنٹی تین سال

بالکل نئے فیشن کا سلنڈر واچ کھلا ڈھکنا کی دس فانسی سکنڈ ہنڈ سوئی کے شامل - نہایت سچا وقت دینے والی - قیمت اصل دس روپیہ رعایتی ۳ روپیہ چودہ آنہ -

فینسی ڈائل ۴ روپیہ آٹھ آنہ -

امریکن لیور اسٹنڈرڈ واچ



۱۴ کیرٹ گولڈ واچ

گارنٹی چھ سال

کم قیمت میں سب سے اچھا لیور واچ استعمال کے قابل یہ گھڑی پانچ سو روپیہ کے ساتھ اچھی طرح مقابلہ کرسکتی ہے - کلاس ¾ دیکھنے میں نہایت خوبصورت -

قیمت اصلی ۲۰ روپیہ رعایتی قیمت ۹ روپیہ آٹھ آنہ -

لیڈی گولڈ واچ



گارنٹی پانچ سال

لیڈی اور جنٹلمین کے قابل - چھوٹی شکل کا دیکھنے میں خوبصورت سچا وقت دینے والی بالکل نئے فیشن کا کیس -

قیمت اصلی ۲۵ روپیہ رعایتی قیمت ۱۴ روپیہ آٹھ آنہ - جسمیں جنٹس سائز - ۲۸ روپیہ

بی - اس - للکتی - اینڈ کمپنی نمبر ۶۸ نیمو گوشائیں لین - پوسٹ آفس - بیڈن اسکوائر کلکتہ
68 Neemoo Goshain Lane P. O. Beadon Sqr. Calcutta.

تاریخ ہندوستان

آثار مطبوعات قدیمہ ہند

ترجمہ فارسی " ہسٹري آف انڈیا " مصنفہ مسٹر جان مارشمن
مطبوعہ قدیم کلکتہ سنہ ۱۸۵۹

(۱) ہندوستان کے تاریخوں کے لکھنے میں جن انگریزي مصنفوں نے جانکاہ محنتیں کي ہیں ان میں مسٹر سي - جان مارشمن (C. Jahan Marahmap.) کا نام خصوصیت کے ساتھہ قابل ذکر ہے - اسکا نہایت سلیس و فصیح فارسي ترجمہ لارڈ کیننگ کے زمانے میں مولوي عبد الرحیم گورکھپوري نے کیا تھا ' اور بحکم لارڈ مذکور پرنس بہرام شاہ نبیرا سلطان ٹیپو مرحوم و مغفور نے نہایت اہتمام و تکلف سے طبع کرایا تھا - کچھہ نسخے فروخت ہوے اور کچھہ گورنمنٹ نے لے لیے اور عام طور پر اشاعت اسکی نہ ہوئي -

اس کتاب کي ایک بڑي خوبي اسکي خاص طرح کي چھپائي بھی ہے - یعنے چھپي تو ہے ٹائپ میں لیکن ٹائپ برخلاف عام ٹائپ کے بالکل نستعلیق خط کا ہے - بہتر سے بہتر نمونہ اگر نستعلیق ٹائپ کا ابتک کوئي ہے تو یہی ہے - کاغذ بھي نہایت اعلی درجہ کا لگایا گیا ہے - علاوہ مقدمہ و فہرست کے اصلي کتاب ۳۰۴ صفحوں میں ختم ہوئي ہے -

قیمت مجلد ۳ - روپیہ - ۸ آنہ - غیر مجلد ۳ - روپیہ -

تمام درخواستیں : " منیجر الہلال کلکتہ " کے نام آئیں -

...ال

ایک هفته وار مصور رساله - جو خاص دار الخلافت سے ترکی زبان میں نکلتا ہے - ادبی - سیاسی - علمي اور سائنٹفک مضامین سے پر ہے - گرافک کے مقابله کا ہے - هر صفحه میں تین چار تصاویر ہوتے ہیں - عمده آرٹ کاغذ نفیس چھپائي اور بہترین لکھائی کا نمونه - اگر ترکونکے انقلاب کی زنده تصویر دیکھنی منظور هو تو شہبال ضرور منگائیے - ملنے کا پتـه :

پوسٹ آفس مرغ بک نمبر ۹ نمبر ۱۰ نمبر ۱۳

Constantinople - اسلامبول

هنـــدوستانـي دوا خـانـه دهلی

جناب حاذق الملک حکیم محمد اجمل خاں صاحب کي سرپرستی میں یونانی اور ویدک ادویه کا جو مہتم بالشان دوا خانه ہے وه عمدگی ادویه اور خوبی کار و بار کے امتیازات کے ساتھه بہت مشہور ہوچکا ہے - صدها دوائیں (جو مثل خانه ساز ادویه کے صحیح اجزاء سے بنی ہوئی هیں) حاذق الملک کے خاندانی مجربات (جو صرف اسي کارخانه سے مل سکتے هیں) عالی شان کار و بار ' صفائی ' ستھرا پن ' ان تمام باتوں کو اگر آپ ملاحظه کریں تو آپ کو اعتراف هوگا که :

ہم- هندوستانی دوا خانه تمام هندوستان میں ایک هی کارخانه ہے -

فہرست ادویه مفت

(خط کا پتـه)

مینیجر هندوستانی دوا خانه دهلی

تـرجمـه تفسیر کبیر اردو

—:o:—

حضرت امام فخر الدین رازي رحمة الله علیه کی تفسیر جس درجه کي کتاب ہے ' اسکا اندازہ ارباب فن هي خوب کرسکتے هیں اگر آج یه تفسیر موجود نه هوتے تو صدها مباحث و مطالب علیه تھے جو همارے معلومات سے بالکل مفقود هوجاتے -

پچھلے دنوں ایک فیاض صاحب درد مسلمان نے صرف کثیر کرکے اسکا اردو ترجمه کرایا تھا ' ترجمے کے متعلق ایڈیٹر الهلال کي راے ہے که وه نہایت سلیس و سہل اور خوش اسلوب ومربوط ترجمه ہے "

لکھائي اور چھپائي بھي بہترین درجه کی ہے - جلد اول کے کچھه نسخه دفتر الهلال میں بغرض فروخت موجود هیں پہلے قیمت دو روپیه تھی اب بغرض نفع عام - ایک روپیه ۸ - آنه کردي گئی ہے -

درخواستیں : مینیجر الهـلال - کلکتـه کے نام هوں -

حرمین شریفین کی زیارت

— • —

مولانا الحاج خاں بہادر محمد عبد الرحیم صاحب اکسٹرا اسسٹنٹ سپرنٹنڈنٹ سروے آف انڈیا -

یه سفرنامه یورپ کے اعلي درجه کے سفرناموں کے مطابق نہایت عمده کاغذ پر صحت اور صفائی کے ساتھه خوشخط طبع ہوا ہے ممالک اسلامیه مثلاً عرب ' شام ' فلسطین ' مصر ' عراق وسط عرب و نا معلوم عرب کے دلچسپ اور ضروري حالات نہایت خوش اسلوبی سے سلیس و با محاوره اردو میں قلمبند کردیے هیں - فاضل مصنف کي دوران سفر میں اعلی سے اعلی ترکي افسروں سے ملاقات ہوئی اور ان جانبازوں نے اسلامي ممالک کے نہایت دلچسپ حالات فراهم کرنے میں مصنف کي دلي تائید کی ' کتاب کی کل صفحات تخمیناً آٹهه سو هیں اور پھر بیس هاف ٹون علمی تصاویر مقامات مقدس کے بھی ملحق هیں - قیمت صرف تین روپیه -

المشتهــــــر

عبد الرحمن بکسیلر و پبلشر شرکت اسلام پریس کنٹونمنٹ بنگلور

بیـوٹـز اف اسلام

اسلام کي خوبیوں پر دیگر مذاهب کے احباب کي گرانقدر رائیوں کا مجموعه -

هر شیدائي اسلام کو اسکا ایک نسخه ضرور رکھنا چاهیے -

سنہري جلد - عمده چھپائي - قیمت صرف ۸ آنه -

المشـــتهر :ـــ نور لائبریري - ۱۲/۱ سیرانگ لین - کـلـکـتـه

خـالص اسلی تـرکی ٹوپی - سـاخـت قسـطـنطنیه و مصـر

ترکی ٹوپي - هر قسم کي ملائم و چٹائی استر دار ' هر رنگ و هر سائز کي مبلغ ایک روپیه سے تین روپیه تک کي قیمت کا موجود ہے '

کلپاک - انور پاشا ٹوپي - خاکي سبز کاهی و سیاه رنگ کی قیمت ۳ روپیه و تین روپیه آٹهه آنه -

خادم قوم - ایس - ایف - چغتي اینڈ کمپنی - دهلی

سول ایجینٹ براے هندوستان

فبریقه هرکه - هماهونی - معمولاتی قسطنطنیه فبریقه نیئه ا

ایجپشین - تمي ناربوش - قاهره مصر

روغن بیگم بہار

حضرات اطلائے امراض دماغی کے لیے ... وکرلنار' وکلا' طلبہ' مدرسین' معلمین' مولفین' مصلحین' کیخدمت میں التماس ہے کہ یہ روغن جسکا نام آپ نے علوان عبارت سے ابھی دیکھا او رپڑھا ہے' ایک مدت کی فکر اور سوانح کے بعد بہترین مفید ادویہ اور اعلی درجہ کے مقوی روغنوں سے مرکب کرکے تیار کیا گیا ہے' جسکا اصلی ماخذ اطباے یونانی کا قدیم مجرب نسخہ ہے' اسکے متعلق اصلی تعریف بھی تبل از استعمال و بیش از تجربہ مبالغہ سمجھی جا سکتی ہے- صرف ایک شیشی ایکبار منگواکر استعمال کرنے سے یہ امر ظاہر ہو سکتا ہے کہ آجکل جو بہت طرحکے کا کثری کھیراجی تیل نکلے ہیں اور جنکو بالعموم لوگ استعمال بھی کرتے ہیں آیا یہ یونانی روغن بیگم بہار امراض دماغی کے لیے بمقابلہ تمام مروج تیلونکے کہانتک مفید ہے اور نازک اور شوقین بیگمات کے بالونکو نرم اور نازک بنانے اور دراز و خوشبو دار اور خوبصورت کرنے اور سنوارنے میں کہانتک قدرت اور تاثیر خاص رکھتا ہے - اکثر دماغی امراض کبھی غلبۂ برودت کیوجہ سے اور کبھی شدت حرارت کے باعث اور کبھی کثرت مشاغل اور مصلحت کے سبب سے پیدا ہو جاتے ہیں' اسلیے اس روغن بیگم بہار میں زیادہ تر اعتدال کی رعایت رکھی گئی ہے تاکہ ہر ایک مزاج کے موافق ہو مرطوب و مقوی دماغ ہونیکے علاوہ اسکے دلربا تازہ پھولوں کی خوشبو سے ہر وقت دماغ معطر رہیگا' اسکی بو غسل کے بعد بھی ضائع نہیں ہوگی - قیمت فی شیشی ایک روپیہ محصول ڈاک ۵ آنہ درجن ۱۰ روپیہ ۸ آنہ -

بٹیکا

... و بیگموں کے دائمی شباب کا اصلی باعث ... میڈیکل سائنس کی ایک نمایاں کامیابی ہے -

بٹیکا کے خواص بہت ہیں' جن میں خاص خاص ... عمر کی زیادتی' جوانی دائمی' اور جسم کی راحت ہے' ایک گھنٹہ کے استعمال میں اس دوا کا اثر آپ محسوس کرینگے - ایک مرتبہ کی آزمایش کی ضرورت ہے -

... تیلہ اور ... تیلہ - اس دوا ... میں نے اپنا و اجداد سے پایا جو شہنشاہ مغلیہ کے حکیم تھے - یہ دوا فقط ہمکو معلوم ہے اور کسی کو نہیں درخواست پر ترکیب استعمال بھیجی جائیگی -

" ... " کو بھی ضرور آزمایش کریں - قیمت ... روپیہ بارہ آنہ -

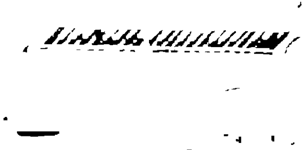
... اور الکٹریک ... پانچ روپیہ بارہ آنہ محصول ڈاک ۹ آنہ -

یونانی ... کا سامپل یعنی ... مرد کی دوا ... مفت بھیجی جاتی ہے - فوراً لکھیے -

حکیم مسیح الرحمن - یونانی میڈیکل ہال - نمبر ۱۱۴/۱۱۵ مچھوا بازار اسٹریٹ - کلکتہ

Hakim Masihur Rahman
Yunani Medical Hall
No. 114/115 Machuabazar Street
Calcutta.

پہلے لیجئے سے واپس



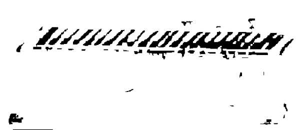
ہمارا ... فلوٹ ہارمونیم خرید ... علم کے واسطے ... ۵ تک نصف قیمت میں ہی جاویگی یہ سالی کی لکڑی کی بنی ہے جس سے آواز بہت ہی عمدہ اور بہت دیر تک قائم رہنے والی ہے -

سنگل ریڈ قیمت ۲۸ - ۳۰ - ۵۰ - روپیہ اور نصف قیمت ۱۵ - ۲۰ - اور ۲۵ - روپیہ ڈبل ریڈ قیمت ۶۰ ۷۰ و ۸۰ روپیہ نصف قیمت ۳۰ و ۳۵ و ۴۰ روپیہ ہے آرڈر کے ہمراہ ۵ - روپیہ پیشگی روانہ کرنا چاہیے -

کمرشیل ہارمونیم فیکٹری نمبر ۱۰/۳ لوئر چیت پور روڈ کلکتہ -

Commercial Harmonium Factory
N.o 10 /3 Lover Chitpur Road
Calcutta

انندا فلوٹ ہارمونیم



اسکے مقابلہ میں تمام ہرمونیم بیکار ہیں اسلے الک بن ایکزبیشن سنہ ۱۹۰۰ میں گولڈ مڈل حاصل کی ہے - اسکے آگے زیادہ تعریف کی کونسی ضرورت ہے -

گارنٹی تین ۳ سال -

اکٹو - تگل ست رکسی لوسی قیمت ۱۵ - ۱۷ - ۲۰ روپیہ " " ڈبل " " - قیمت ۲۷ - ۳۰ - ۳۵ روپیہ

ہر درخواست کے ساتھ پانچ روپیہ پیشگی آنا چاہیے -

A P. Day and co.
22/1 Budhoo Ostagar Lane,
Calcutta.

عــــلاج بواســیر

داخلی - خارجی - خونی وغیرہ کیسا ہی ہو' اسکے استعمال سے کلی آرام ہوجاتا ہے قیمت فی شیشی چار روپیہ -

سفید داغ کا لا جواب علاج

بدن میں کیساہی سفید داغ کیوں نہو اسکے استعمال سے بالکل آرام ہوجاتا ہے -

قیمت فی شیشی چار روپیہ -

White & 50 Tollygunge
Calcutta

اسکولی ... نہیں

... کا مدرقلبي ... اور ایک منٹ میں بالوں کو صاف کرلیجیے فی شیشی چھ آنہ لیں شیشی ایک روپیہ -

پھــــول رانی

نہایت خوشبودار روغن پھول ہے جسکے استعمال سے دل و دماغ تازہ رہتا ہے اسطرحکا روغن ابتک کسی نے ایجاد نہیں کیا ہے

قیمت فی شیشی بارہ آنہ ایک درجن سات روپیہ آٹھ آنہ -

Maitra & Co 1-1 Tarak Chatterjee Lane,
Calcutta.

اصلی مکر دھج

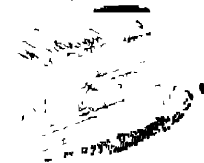
جو کہ خاص طــلا سے بنایا گیا ہے یہ دوا خون کو صاف کرتا ہے بدن کو قوت بخشتا ہے' ناتوانوں کو توانا کردیتا ہے -

مرد و عورت دونوں کے استعمال کے لایق ہے - قیمت نمبر ۱ ایک تولہ پچاس روپیہ نمبر ۲ " " بتیس ۳۲ روپیہ

½ ۱ سے کم درخواست نہیں آنا چاہیے -

Imperial Depot.
60 Srigopal Mullik Lane
Bow Bazar Calcutta

سنکاری فلوٹ

تین سال  کی گارنٹی

بہترین اور سریلی آواز کی ہارمونیم سنگل ریڈ C سے C تک یا F سے F تک قیمت ۱۵ - ۱۸ - ۲۲ - ۲۵ روپیہ

ڈبل ریڈ قیمت ۲۲ - ۲۷ - ۳۲ روپیہ

اسکے ماسوا ہر قسم اور ہر صفت کا ہرمونیم ہمارے یہاں موجود ہے -

ہر فرمایش کے ساتھ ۵ روپیہ بطور پیشگی آنا چاہیے -

R. L. Day.
24/1 Harkata Lane,
Calcutta.

مفت ! مفت !

دای صاحب ڈاکٹر کے - سی - داس صاحب تصنیف کردہ نوجوانوں کا رہنما و صحت جسمانی و زندگانی کا بیمہ کتاب قانون عیاشی - مفت روانہ ہوگا -

Swasthy Sahaya Pharmacy
30/2 Harrison Road
Calcutta.

مشاہیر اسلام رعایتی قیمت پر

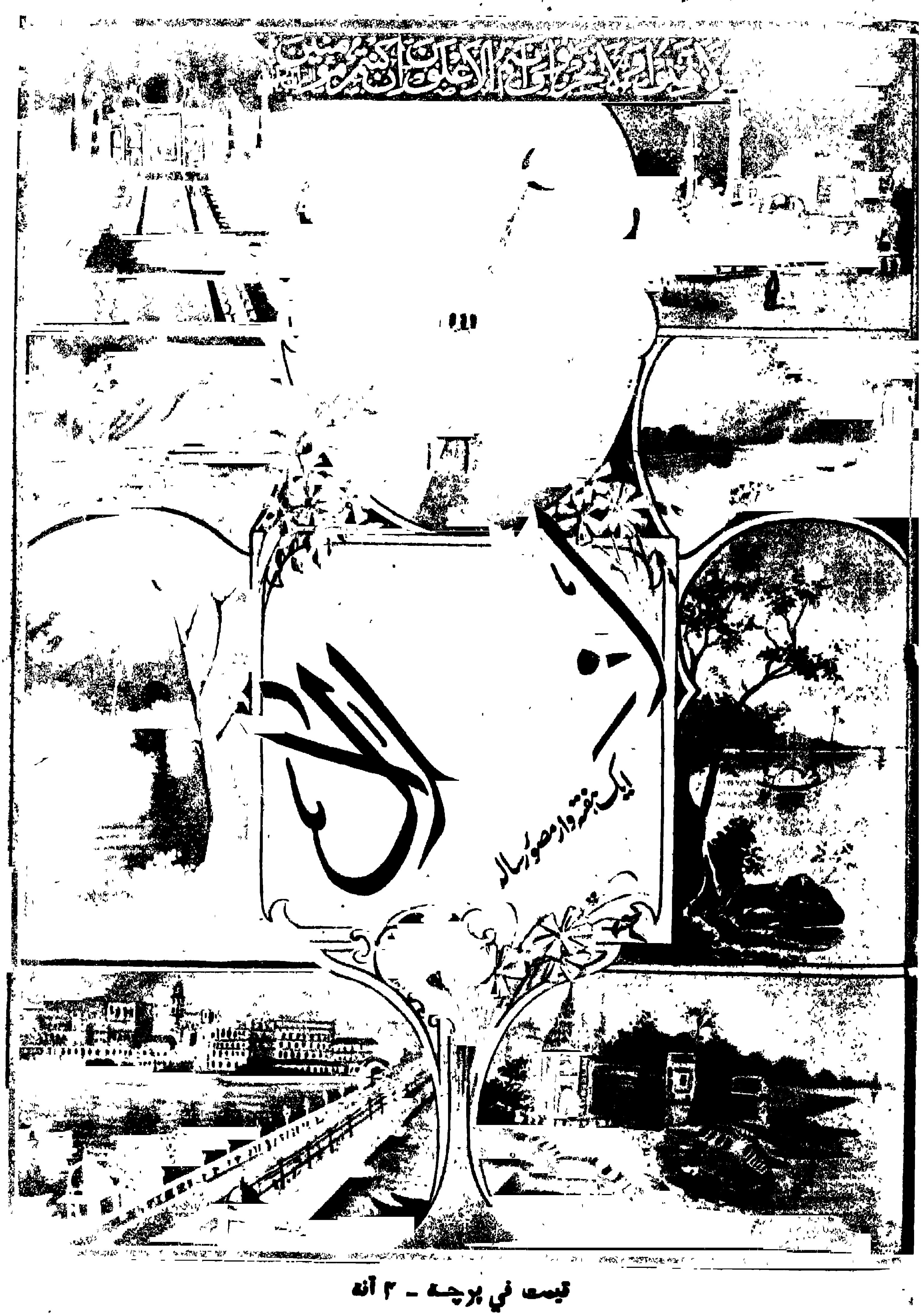
(۱) حضرت منصور بن حلاج اصلی قیمت ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲) حضرت بابا فرید شکر گنج ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۳) حضرت محبوب الہی رحمۃ اللہ علیہ ۵ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۴) حضرت خواجہ حافظ شیرازی ۳ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۵) حضرت خواجہ شاہ سلیمان تونسوی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۶) حضرت شیخ بو علی قلندر پانی پتی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۷) حضرت امیر خسرو ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۸) حضرت سرمد شہید ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۹) حضرت غوث الاعظم جیلانی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۱۰) حضرت عبد اللہ بن عمر ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ [۱۱] حضرت سلمان فارسی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۱۲] حضرت خواجہ حسن بصری ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ [۱۳] حضرت امام ربانی مجدد الف ثانی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۱۴] حضرت شیخ بہاؤالدین زکریا ملتانی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۱۵) حضرت ذوالنون مصری ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۱۶) حضرت عمر خیام ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۱۷) حضرت امام غزالی ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۱۸) حضرت شیخ محی الدین ابن عربی ۳ آنہ رعایتی ۶ پیسہ (۱۹) شمس العلماء آزاد دہلوی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲۰) نواب محسن الملک مرحوم ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲۱) شمس العلماء مولوی نذیر احمد ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲۲) آنریبل سر سید مرحوم ۵ رعایتی ۲ آنہ (۲۳) آنریبل سید امیر علی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۲۴) حضرت شہباز رحمۃ اللہ علیہ ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۲۵) حضرت سلطان عبدالحمید خان غازی ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۲۶) حضرت شبلی رحمۃ اللہ ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۲۷] کوپرنی معظم ۳ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۲۸] حضرت ابو سعید ابوالخیر ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۲۹] حضرت مخدوم صابر کلیری ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۳۰] حضرت ابوالنجیب سہروردی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۳۱] حضرت خالد بن ولید ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ [۳۲] حضرت امام غزالی ۹ آنہ رعایتی ۲ آنہ ۲ پیسہ [۳۳] حضرت سلطان صلاح الدین فاتح بیت المقدس ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ [۳۴] حضرت امام حنبل ۳ آنہ رعایتی ۶ پیسہ [۳۵] حضرت امام شافعی ۹ آنہ رعایتی ۱۰ پیسہ [۳۶] حضرت امام مالک ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۳۷] حضرت عمر بن عبد العزیز ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۳۸) حضرت خواجہ قطب الدین بختیار کاکی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۳۹) حضرت خواجہ معین الدین چشتی ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۴۰) ارمی عثمان پاشا شیر پلیونا اصلی قیمت ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ - سب مشاہیر اسلام قریباً دو ہزار صفحہ کی قیمت یکجا خرید کرنیسے صرف ۲ روپیہ ۸ آنہ - (۳۰) بزرگان پنجاب کے اولیائے کرام کے حالات ۱۲ آنہ رعایتی ۹ آنہ (۳۱) آئینہ خدا شناسی تصوف کی مشہور اور لاجواب کتاب خدا بینی کا رہبر ۵ آنہ رعایتی ۳ آنہ - [۴۲] حالات حضرت مولانا روم ۱۲ آنہ رعایتی ۹ آنہ - [۴۳] حالات حضرت شمس تبریز ۴ آنہ رعایتی ۳ آنہ - کتب ذیل کی قیمت میں کوئی رعایت نہیں - [۴۴] حیات جاودانی مکمل حالات حضرت محبوب سبحانی غوث اعظم جیلانی ۱ روپیہ ۸ آنہ [۴۵] مکتوبات حضرت امام ربانی مجدد الف ثانی اردو ترجمہ قریباً ہزار صفحہ پر تصوف کی لاجواب کتاب ۶ روپیہ ۷ آنہ [۴۶] مشت بہشت اردو جس میں چشت اہل بہشت کے مشہور حضرات کے باتصویر حالات زندگی معہ انکے سینہ بہ سینہ اور رصدری مجربات کے جو انکی سال کی محنت کے بعد جمع کئے گئے ہیں - اب دوسرا ایڈیشن طبع ہوا ہے اور جن خریداروں نے جن نسخوں کی تصدیق کی ہے انکے نام بھی لکھ دیے ہیں - علم طب کی لاجواب کتاب ہے اسکی اصلی قیمت چھ روپیہ ہے اور رعایتی ۳ روپیہ ۸ آنہ [۴۸] الجوہان اس نا مراد مرض کی تفصیل تدابیر اور علاج ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۴۹] صابون سازی کا رسالہ ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۵۰) انگلش ٹیچر بغیر مدد استاد کے انگریزی سکھانے والی سب سے بہتر کتاب قیمت ایک روپیہ [۵۱] اصلی کیمیا گری یہ کتاب سونے کی کان ہے اسمیں سونا چاندی رانگ سیسہ - جست بنانے کے طریقے درج ہیں قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ

حرم مدینہ منورہ کا سطحی خاکہ

—:o:—

حرم مدینہ منورہ کا سطحی خاکہ یا (Plan) ہے جو ایک مسلمان انجنیئر نے موقعہ کی پیمائش سے بنایا ہے - نہایت دلفریب متبرک اور روغنی معہ رول رکھوا پانچ رنگوں سے طبع شدہ قیمت ایک روپیہ - علاوہ محصول ڈاک -

ملنے کا پتہ — منیجر رسالہ صوفی پنڈی بہاؤ الدین ضلع گجرات پنجاب



قیمت فی پرچہ - ۲ آنہ

"كتاب مرقوم يشهده المقربون" (۸۳ : ۱۸)
"في ذالك فليتنافس المتنافسون !" [۸۳ : ۲۶]

السحر الحلال
فی
مجلدات الہلال

گاہ گاہے بازخوان این دفتر پارینہ را
تازہ خواہی داشتن گر داغہائے سینہ را

(۱) "الہلال" تمام عالم اسلامی میں پہلا ہفتہ وار رسالہ ہے جو ایک ہی وقت میں دعوۃ دینیۂ اسلامیہ کے احیاء، درس قرآن و سنت کی تجدید، اعتصام بحبل اللہ المتین کا واعظ اور وحدۃ کلمۂ امۃ مرحومہ کی تحریک کا لسان الحال، اور نیز مقالات علمیہ و فصول ادبیہ، و مضامین و عناوین سیاسیہ و فنیہ کا مصور و مرصع مجموعہ ہے۔ اسکے درس قرآن و تفسیر اور بیان حقائق و معارف کتاب اللہ الحکیم کا انداز مخصوص محتاج تعریف نہیں۔ اسکے طرز انشاء و تحریر نے اردو علم ادب میں دو سال کے اندر ایک انقلاب عام پیدا کردیا ہے۔ اسکے طریق استدلال و استشہاد قرآنی نے تعلیمات الاھیہ کی محیط الکل عظمت و جبروت کا جو نمونہ پیش کیا ہے، وہ اسدرجہ عجیب و موثر ہے کہ الہلال کے اشد شدید مخالفین و منکرین تک اسکی تقلید کرتے ہیں اور اس طرح زبان حال سے اقرار و اعتراف پر مجبور ہیں۔ اسکا ایک ایک لفظ، ایک ایک جملہ، ایک ایک ترکیب، بلکہ علم طریق تعبیر و ترتیب و اسلوب و اسم بیان اس وقت تک کے تمام اردو ذخیرہ میں مجددانہ و مجتہدانہ ہے۔

(۲) قرآن کریم کی تعلیمات اور شریعۃ الالہیہ کے احکام کو جامع دین و دنیا اور حاوی سیاست و اجتماعیۃ ثابت کرنے میں اسکا طریق استدلال و بیان اپنی خصوصیات کے لحاظ سے کوئی نظیر تمام عالم اسلامی میں نہیں رکھتا۔

(۳) وہ تمام ہندوستان میں پہلی آواز ہے جس نے مسلمانوں کو انکی تمام سیاسی و غیر سیاسی معتقدات و اعمال میں اتباع شریعت کی تلقین کی، اور سیاسی آزادی و حریت کو عین تعلیمات دین و مذہب کی بنا پر پیش کیا۔ یہاں تک کہ دو سال کے اندر ہی اندر ہزاروں دلوں، ہزاروں زبانوں، اور صدہا اقلام و صحائف سے اس حقیقت کو معتقدانہ نکلوا دیا!

(۴) وہ ہندوستان میں پہلا رسالہ ہے جس نے موجودہ عہد کے اعتقادی و عملی الحاد کے دور میں توفیق الہی سے عمل بالاسلام والقرآن کی دعوت کا از سر نو غلغلہ بپا کردیا، اور بلا ادنی مبالغہ کے کہا جاسکتا ہے کہ اسکے مطالعہ سے بے تعداد و بے شمار مشککین، مذبذبین، متفرنجین، ملحدین، اور تارکین اعمال و احکام، راسخ الاعتقاد مومن صادق الاعمال مسلم، اور مجاہد فی سبیل اللہ مخلص ہوگئے ہیں۔ بلکہ متعدد بڑی بڑی آبادیاں اور شہر کے شہر ہیں جن میں ایک نئی مذہبی بیداری پیدا ہوگئی ہے: و ذلک فضل اللہ یوتیہ من یشاء و اللہ ذو الفضل العظیم!

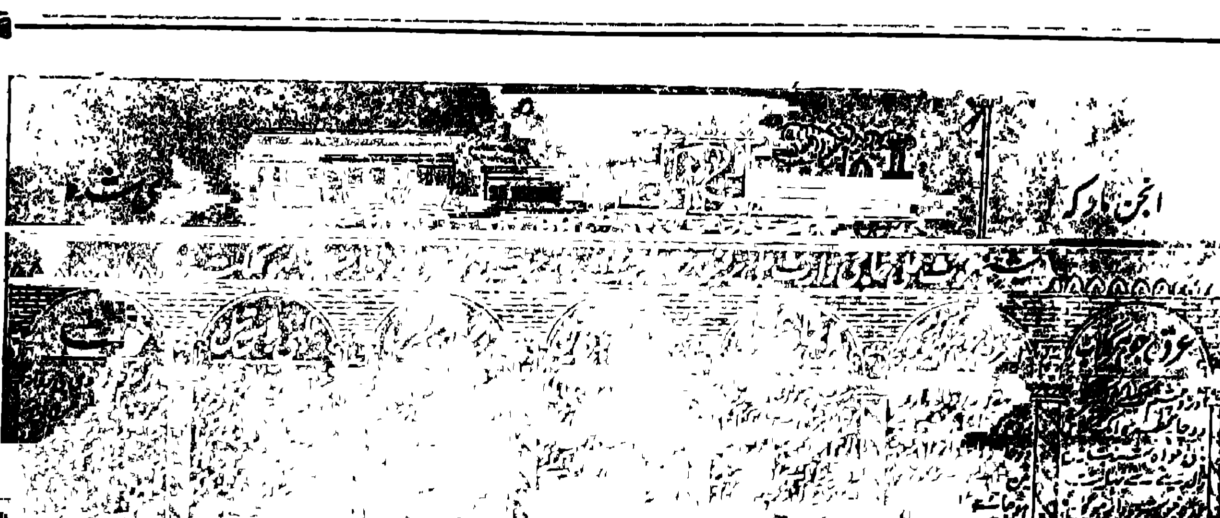
(۵) علی الخصوص حکم مقدس جہاد فی سبیل اللہ کے جو حقائق و اسرار اللہ تعالی نے اسکے صفحات پر ظاہر کیے، وہ ایک فضل مخصوص اور توفیق و رحمت خاص ہے۔

(۶) طالبان حق و ہدایت، متلاشیان علم و حکمت، خواستگاران ادب و انشا، تشنگان معارف الاھیہ و علوم نبویہ، غرضکہ سب کیلیے اس سے جامع و اعلی اور بہتر و اجمل مجموعہ اور کوئی نہیں۔ وہ اخبار نہیں ہے جسکی خبریں اور بحثیں پرانی ہوجاتی ہوں۔ وہ مقالات و فصول عالیہ کا ایک ایسا مجموعہ ہے، جن میں سے ہر فصل و باب بجائے خود ایک مستقل تصنیف و تالیف ہے، اور ہر زمانے اور ہر وقت میں اسکا مطالعہ مثل مستقل مصنفات و کتب کے مفید ہوتا ہے۔

(۷) چھہ مہینے میں ایک جلد مکمل ہوتی ہے۔ فہرست مواد و تصاویر بہ ترتیب حروف تہجی ابتدا میں لگا دی جاتی ہے۔ ولایتی کپڑے کی جلد، اعلی ترین کاغذ، اور تمام ہندوستان میں وحید و فرید چھپائی کے ساتھ بڑی تقطیع کے (۵۰۰) صفحات!

(۸) پہلی اور دوسری جلد دوبارہ چھپ رہی ہے۔ تیسری اور چوتھی جلد کے چند نسخے باقی رہگئے ہیں۔ تیسری جلد میں (۹۹) اور چوتھی جلد میں (۱۲۵) سے زائد ہاف ٹون تصویریں بھی ہیں۔ اس قسم کی دو چار تصویریں بھی اگر کسی اردو کتاب میں ہوتی ہیں تو اسکی قیمت دس روپیہ سے کم نہیں ہوتی۔

(۹) با ایں ہمہ قیمت صرف سات روپیہ ہے۔ ایک روپیہ جلد کی اجرت ہے۔







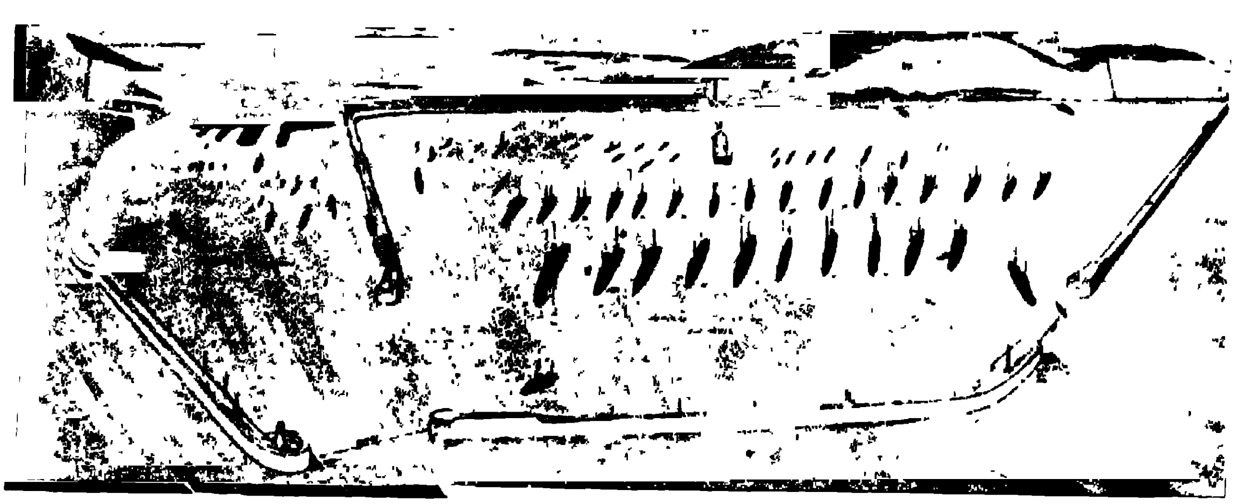
جنگ یورپ کي ظلمت فساد و بقيۂ امن کا وہ نقشہ ہے جسے ریویو اف ریویوز لندن نے شائع کیا ہے - جسقدر حصہ سیاہ ہے جنگ
کي تاریکي اسپر مسلط ہوچکي ہے ' اور جسقدر سفیدي باقی رہگئی ہے ' نہیں کہا جاسکتا کہ کتنے دنوں کي مہمان ہے -
جس وقت یہ نقشہ ترتیب دیا گیا اس وقت تک پرتگال ار ترکی کا حصہ جنگ میں شامل نہ تھا ' مگر اب
ان حصوں میں بھي سیاھي پھیلا دیجیے : و اللہ ولی الذین آمنوا یخرجہم من الظلمات الی النور -
ایسا ھی ایک نقشہ امریکہ کے " دي - کرسچین ھیرلڈ " نے بھي چلد ھفتے ہوے سرخ و سفید شائع کیا تھا -



یہ تصویر امریکہ کے ایک اخبار " دي - کرسچین ھیرلڈ سے نقل کي گئي ہے - اسمیں نیو یارک کے اس مظاہرہ کو دکھلایا گیا ہے جو پچھلے
دنوں جنگ یورپ کے بر خلاف امریکن پبلک نے کیا تھا - لیکن اب یہ سب کچھہ بے فائدہ ہے کیونکہ سورج ڈوب چکا
اور تاریکي ناگزیر ہے !



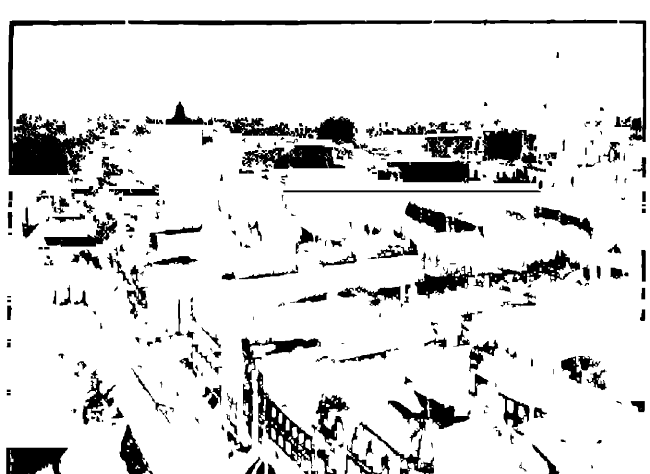
هز امپیریل مجسٹی شاہ برطانیہ و قیصر ہند ا



یہ تصویر نہایت اہم اور دلچسپ ہے - اسمیں برطانیہ کے ساحل "ڈوور" کے بحری استحکامات دکھلائے گئے ہیں - سامنے ساحل ہے اور ساحل سے لیکر اندرون دریا تک ایک وسیع دائرہ قلعہ کے سے حصار کا بنایا گیا ہے ' جنکے اندر برطانی بیڑہ دفاع کیلیے مستعد رہتا ہے - یقین کیا جاتا ہے کہ یہ دنیا کا بہت بڑا ساحلی استحکام ہے -



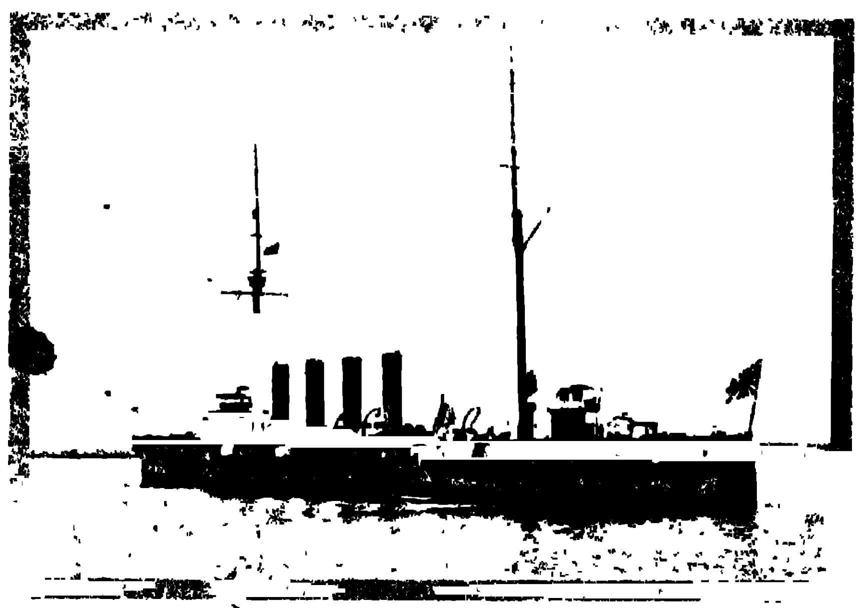
قیصر جرمنی



جرمنی کے دارالحکومت " برلن " کا ایک عمومی منظر!



هندوستان کی سپاه پلٹن کا میدان جنگ میں ورود !



جاپانی کروزر " چیکوما " جو " ایمڈن " کے تعاقب و دراج کا امتحان کرنے کیلئے هندوستان میں
آیا ہوا ہے اور ۸ - اکتوبر کو مدراس میں تھا



دریائے اوالس کا پل جس پر سے بلجئین زخمی جارہے تھے مگر
جرمن سپاهیوں نے پل توڑ دیا اور غرق آب ہوگئے !

Tel Address "Alhilal," Calcutta
Telephone No 648

AL-HILAL.

Proprietor & Chief Editor:
Abul Kalam Azad,
14, McLeod Street,
CALCUTTA.

Yearly Subscription, Rs. 12
Half-yearly ,, Rs. 6-12

الہلال

مدیر مسئول و رئیس التحریر
احمد المکلف بابی الکلام الآزاد الدہلوی

مقام اشاعت
۱۴ - مکلوڈ اسٹریٹ
کلکتہ

ٹیلیفون نمبر ۶۴۸

سالانہ - ۱۲ - روپیہ
ششماہی - ۶ - ۱۲ - آنہ

نمبر - ۱۹ | کلکتہ: چہار شنبہ - ۲۳ ذوالحجہ ۱۳۳۲ ہجری | جلد ۵
Calcutta : Wednesday, November 11. 1914.



لقد کان لکم فی رسول اللہ اسوۃ حسنۃ

مسجد نبوی کی تعمیر

ہجرت کے بعد آپ نے پہلا کیا جو کام * تعمیر سجدہ گاہ خداے انام تھا

* * *

ایک قطعۂ زمیں تھا جو اس کام کے لیے * واقع میں ہر لحاظ سے موزوں مقام تھا
وہ قطعۂ زمیں تھا یتیموں کی ملک خاص * ہر چند قبرگاہ و گذرگاہ عام تھا
چاہا حضور نے کہ بہ قیمت خرید لیں * اُن کے مربیوں سے کہا جو پیام تھا

* * *

ایتام نے حضور میں آکر یہ عرض کی: * "یہ چیز ہی ہے کیا کہ جو یہ اہتمام تھا؟
یہ ہدیۂ حقیر پذیرا کریں حضور" * اللہ اِس زمین کا یہ احترام تھا!

* * *

لیکن حضور نے نہ گوارا کیا اسے * منت کشی سے آپکو پرہیز تام تھا
احسان، اور وہ بھی یتیمان زار کا! * بالکل خلاف طبع رسول انام تھا
بارہ ہزار سکۂ رائج عطا کیے * یہ تھا وہ خلق جس سے مخالف بھی رام تھا!

* * *

سامان جو ضرور ہیں تعمیر کے لیے * اب اُنکی فکر، مشغلۂ صبح و شام تھا
مزدور کی تلاش بھی تھی سنگ و گل کی بھی * ازبسکہ جلد ملنے کا خاص اہتمام تھا
انصار پاک اور مہاجر تھے جسقدر * مزدور بنگئے کہ خدا کا یہ کام تھا

* * *

اِک اور نفس پاک بھی ان سبکا تھا شریک * جو آب و گل کے شغل میں بھی شاد کام تھا
کندھوں پہ اپنے لاد کے لاتا تھا سنگ و خشت * سینہ غبار خاک سے سب گرد فام تھا
سمجھے کچھ آپ، کون تھا انکا شریک حال؟ * یہ خود وجود پاک رسول انام تھا!!
جو وجہ آفرینش افلاک و عرش ہے * جسکا کہ جبرئیل بھی ادنی غلام تھا!!

* * *

صلوا علی النبی و اصحابہ الکرام * اس نظم مختصر کا یہ مسک الختام تھا

(شبلی نعمانی)

بصائر و حکم

فاتح افواج کا داخلہ

ممالک مفتوحہ میں

فی تقریب ورود الافواج المانیہ در لووین و برسلز و انٹورپ

(٢)

١٣ - اکتوبر کی اشاعت میں اس مضمون کا پہلا ٹکڑا شائع ہوچکا ہے -

اس حصے میں ہم نے صرف اسلام کے فوجی احکام و وصایا اور عہد نبوت کی ابتدائی فتوحات کے چند مناظر دکھلائے تھے - آج ہم دیکھنا چاہتے ہیں کہ مسلمان فوجوں کا مفتوحہ ممالک میں داخلہ عموماً کن نتائج و عواقب کے ساتھ نظر آیا ہے -

تمہارے سامنے تمدن قدیم اور تمدن جدید، دونوں کے مناظر موجود ہیں - روم و ایران سے بڑھکر تمدن قدیم کا اور کونسا عہد ہوگا؟ لیکن شام و ایران اور کارتھیج میں تم دیکھ چکے ہو کہ روم کا تمدن کس ساز و سامان کے ساتھ داخل ہوا؟ سکندر نے ایران کا چپہ چپہ جلادیا، ایرانیوں نے بابل میں داخل ہوکر خون کے سیلاب، لاشوں کے ڈھیر، اور منہدم عمارتوں کے کھنڈر اپنی یادگار چھوڑے، اور ٹیٹس کی فاتح فوج جب یروشلم میں داخل ہوئی تو وہ انسانوں کا داخلہ نہ تھا بلکہ جنگل کے درندوں اور اژدھوں کا غول تھا جس نے صرف چیرا اور پھاڑا، اور زندگی اور آبادی کے لیے ایک گوشہ بھی باقی نہ چھوڑا - فجاسوا خلال الدیار، و کان وعداً مفعولا

یہ تمدن قدیم کے سب سے زیادہ ممتاز فرزند تھے، لیکن آج یورپ کے جدید تمدن کا بھی سب سے بڑا گھرانا ہمارے سامنے ہے - ہم نہیں کہہ سکتے کہ اصلیت کیا ہے؟ مگر خود یورپ ہمیں یقین دلانا چاہتا ہے کہ بلجیم کے فاتح جب اسکی آبادیوں میں سے گذرے تو لووین کا دار العلم تباہ ہوگیا، ریم کے معبد مقدس کی دیواریں گرادی گئیں، برسلز اور انٹورپ کی آبادی خوف و دہشت سے تھرا گئی، اور وحشت و بربریت کا جو افسانہ ایران کے کھنڈر، بیت المقدس کی دیواریں، کارتھیج کے تودے، اور بابل کی برباد شدہ رونق سناتی تھی، وہ آج کئی ہزار برس کے بعد ٹھیک اسی طرح بلجیم کے اندر سنی جا سکتی ہے!

چنانچہ جنگ کی یہی وہ حقیقت ثابتہ و محکمہ ہے جسکی طرف قرآن حکیم نے ملکۂ سبا کی زبانی اشارہ فرمایا:

ان الملوک اذا دخلوا	بادشاہوں کا قاعدہ ہے کہ جب وہ کسی
قریة، جعلوا اعزة اهلها	آبادی میں فاتحانہ داخل ہوتے ہیں
اذلة و کذالک یفعلون	تو وہاں کے اہل عزت کو ذلیل و خوار کردیتے ہیں!

لیکن جبکہ تم تمام قدیم اقوام کا مفتوحہ ممالک میں داخلہ دیکھ چکے ہو، اور جبکہ بیسویں صدی کے عصر تمدن و سلم کی سب سے بڑی قوم کی نسبت بھی جو کچھ تمہیں سنایا گیا ہے وہ تمہارے سامنے ہے، تو آؤ دیکھیں، اس قوم کا کیا حال ہے جس سے گو آج دنیا کے مفتوحہ و محکومہ ممالک آباد ہیں لیکن کبھی دنیا کے بحر و بر کے بڑے بڑے حصوں پر سے اسکے فاتحانہ سیلاب گذرا کرتے تھے!

اس سلسلے میں گذشتہ صحبت کے بیانات تمہارے ذہن میں محفوظ ہیں - تم وہ تمام احکام و وصایا سن چکے ہو جو آنحضرۃ صلی اللہ علیہ وسلم نے ہمیشہ مجاہدین و غزاۃ اسلام کو دیے، تم نے عہد نبوت کی فاتح افواج و مجاہدین کی اخلاقی حالت بھی دیکھ لی ہے کہ کس طرح ان میں کا ہر فرد عین جنگ کی حالت میں بھی ان احکام کی تعمیل کرتا تھا، اور ایک ایک مجاہد اخلاق کی وہ عملی طاقت اپنے اندر رکھتا تھا جسکے لیے تیرہ سو برس کی مدنی ترقی کے بعد بھی آج سرزمین تمدن تشنہ و بیقرار ہے؟ لیکن درحقیقت تلاش و تفحص کے لیے صرف اتنا ہی کافی نہیں ہے - اسلام نے جنگ اور خونریزی کی حقیقۃ محزنہ کے اندر جو عظیم الشان انقلاب پیدا کردیا، اسکے نتائج کا ذخیرہ اسقدر کم مایہ نہیں ہے کہ چند گھنٹوں کی صحبت کے بعد ختم ہو جائے - اس کا وجود عالم کے لیے رحمت تھا: و ما ارسلناک الا رحمة للعالمین! اس لیے یہ ابر رحمت انسانی اعمال کے ہر گوشے پر برسا اور جنگ کی زمین شور بھی اسکی آبیاری سے امن و سلامتی کے باغوں کی طرح سرسبز و شاداب ہو گئی - پس ضرور ہے کہ ہماری فکر تفتیش ایک دو قدم آگے بڑھے، اور اولاً عہد نبوۃ و عہد صحابہ کے مشہور و مسلمہ واقعات و فتوحات کے اندر نتائج مطلوبہ تلاش کریں -

(خیبر میں مجاہدین اسلام کا داخلہ)

آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم مدینہ سے روانہ ہوکر جب خیبر کے قریب مقام صہباء میں پہونچے تو نماز عصر کا وقت آگیا اور آپ نے نماز پڑھی - وہیں زاد راہ بھی کھولا گیا، کھانے پینے میں مغرب کا وقت ہوگیا، نماز مغرب سے فارغ ہوکر آپ راتوں رات خیبر کی طرف روانہ ہوگئے اور کچھہ رات رہے خیبر کے متصل پہونچ گئے - آپ کا عام معمول یہ تھا کہ رات کو کبھی حملہ کی اجازت نہیں دیتے تھے کیونکہ یہ نہایت بزدلی کی بات تھی، اور بے خبری کے عالم میں دشمن کو قتل کردینا اخلاق کی انتہائی موت ہے - چنانچہ آپ نے صبح کا انتظار کیا اور نماز کے بعد جنگ شروع ہوئی - خیبر ایک نہایت آباد اور شاداب مقام تھا - صحیحین کی روایت کے بموجب اگرچہ وہاں چاندی سونا زیادہ نہ تھا لیکن اسباب و سامان زراعت اور عمدہ عمدہ مویشی اور اونٹ بہت تھے - عام مجاہدین اسلام کو آنحضرۃ کا شدت احتساب عسکری معلوم تھا، اسلیے غارتگری کی جرأت نہیں ہوتی تھی - عبد اللہ بن مغفل نے ایک توشہ دان اٹھایا مگر آپکی نظر پڑگئی تو فوراً پھینک کر الگ ہو گئے - با ایں ہمہ آخر میں ایسا ہوا کہ بعض لوگ بے قابو ہوگئے اور مال و اسباب پر قبضہ کرنا شروع کر دیا -

خیبر کے مفاردین نے یہ حالت دیکھی تو انکا ایک سردار جو نہایت مغرور اور سرکش تھا، دوڑتا ہوا آیا، اور ایک سخت گستاخانہ لب و لہجے میں آنحضرۃ صلی اللہ علیہ وسلم کو مخاطب کرکے پکارا:

یا محمد! الکم ان تذبحوا	کیا تمہیں یہ سزاوار ہے کہ ہمارے
حمرنا و تاکلوا ثمرنا	گدھوں کو ذبح کرڈالو، ہمارے پھلوں
و تضربوا نساءنا؟ (ابو داؤد	کو کھاجاؤ، اور ہماری عورتوں کو
جلد - ٢ - ص - ٧٩)	مارو پیٹو؟

اگر کوئی دنیوی بادشاہ ہوتا تو اس گستاخی کا جواب زبان تیغ سے دیتا - لیکن جب آپ کو یہ حال معلوم ہوا تو آپ سخت برہم ہوئے، اور ابن عوف سے فرمایا کہ گھوڑے پر سوار ہوکر منادی

[١

کردو : " جنت صرف مسلمانوں ہي کیلیے حلال ہے - نماز کیلیے جمع ہوجاؤ " صحابہ جمع ہوے تو آپ نے پہلے انکے ساتھہ نماز پڑھی - پھر نہایت غصہ کے لہجے میں ایک خطبہ دیا جسکا لفظی ترجمہ یہ ہے :

" کیا تم میں سے کوئي شخص تخت حکومت پر مسند لگاے ہوے اور مغرورانہ بیٹھا ہوا یہ خیال کرتا ہے کہ صرف وہي چیزیں حرام ہیں جنکا ذکر قرآن مجید میں ہے ؟ (اور قرآن نے مال غنیمت کو حرام نہیں کیا ہے ؟) اگر کسیکا یہ خیال ہے تو وہ بالکل غلط ہے - خدا کي قسم ' میں نے بار بار تمکو نصیحت کی ' حکم دیا ' اور بہت سی چیزوں سے روکدیا (جن میں سے ایک غارتگری بھی ہے) میں جن چیزوں کو تم پر حرام کر دیتا ہوں وہ بھی محرمات قرآنیہ ہي کي طرح بلکہ اوس سے بھی زیادہ قابل اجتناب ہیں - خدا نے تمہارے لیے یہ ہرگز جائز نہیں کیا کہ تم بلا اجازت اہل کتاب کے گھر میں گھس جاؤ ' انکي عورتوں کو مارو پیٹو ' اور انکے پھلوں کو کھا جاؤ " (۱)

بہر حال خیبر فتح ہوا تو یہودیوں نے درخواست کي کہ ہم زراعت کا کام آپ لوگوں سے زیادہ خوبی کے ساتھہ انجام دیسکتے ہیں ' اسلیے ہماري زمین ہمیں کو دیدي جاے اور سال میں نصف پیداوار ہم سے تقسیم کرالي جاے - آنحضرت نے انکے ساتھہ اسي شرط پر مصالحت کرلي اور اسپر عملدرآمد شروع ہوگیا - جب پہلي فصل تیار ہوئي تو آپ نے حضرت ابن رواحہ کو پیداوار کے تقسیم کرانے کیلیے بھیجا - وہ آے تو تخمیناً پیداوار کے دو حصے کر دیے اور ایک حصہ خود لے لیا - یہودیوں نے شکایت کی کہ یہ تو بہت ہے - اونہوں نے کہا " تو پھر ہمارا حصہ تمہیں لے لو " اس مسامحت اور فیاضي سے متاثر ہوکر تمام یہودي پکار اوٹھے :

هذا هو الحق و به تقوم السماء والارض (۲)	اسیکا نام انصاف ہے ' اور آسمان و زمین اسی انصاف سے قائم ہیں !

(مجاہدین اسلام کا داخلہ مکہ میں)

اسلام نے ہر چیز کي بتدریج اصلاح کی ہے - شراب بتدریج حرام ہوئي ' نمازوں میں بتدریج تغیرات کیے گئے ' عرب کي قدیم جنگجو فطرت کي اصلاح بھي اسي اصول پر ہوئي - غارتگري عرب کا عام شعار تھا اور صحابہ بھي دفعتاً اس قدیم عادت کو نہیں چھوڑ سکتے تھے - آنحضرت نے مختلف موقعوں پر مختلف طریقوں سے اس طریقہ کا انسداد کیا ' لیکن اب غزوۂ خیبر میں اسکي تکمیل ہوگئي - غزوۂ خیبر کے بعد فتح مکہ کا مرحلہ پیش آیا تو اسلام کي تربیت یافتہ فوج اپنے قدیم آبائي گھر میں اس سکون و اطمینان کے ساتھہ داخل ہوئي کہ تمام عرب کو نظر آگیا کہ اسلام نے عرب کي فطرت اصلیہ بالکل بدل دی ہے : هو الذی بعث فی الامیین رسولا منهم یتلو علیهم آیاته و یزکیهم و یعلمهم الکتاب والحکمه و ان کانوا من قبل لفی ضلال مبین !

آنحضرت نے فتح مکہ کي تیاریاں شروع کیں تو حسن اتفاق سے پہلے ہي منزل پر بطور مال رحمت کے رفق و ملاطفت کے اظہار کا موقع پیش آگیا - حاطب ایک بدري صحابي تھے جنہوں نے خفیہ طور پر قریش کو ایک خط لکھا تھا اور اسلامي تیاریوں کي خبر دیدي تھي - اونکا خط راستے ہی میں پکڑ لیا گیا اور آنحضرت نے اون سے پوچھا کہ کیا معاملہ ہے ؟ اونہوں نے کہا :

" ابھی مجھے سزا دینے میں جلدي نہ کیجیے ' اصلي واقعہ سن لیجیے - میں قبیلہ قریش سے کوئي خاندانی تعلق نہیں رکھتا - صرف انکا حلیف ہوں ' لیکن بہت سے مہاجرین انکے ساتھہ خاندانی تعلقات بھي رکھتے ہیں جنکی وجہ سے اپنے بال بچوں کي حفاظت کر سکتے ہیں - میں نے چاہا کہ قریش پر ایک احسان کردوں جسکے صلے میں شاید میں بھي اسی قسم کی محافظت کا مستحق ہو جاؤں - میرا قصور صرف اتنا ہي ہے - ورنہ میں مرتد نہیں ہوا ہوں "

حضرت عمر رضی اللہ عنہ اس پر اسقدر برہم ہوے کہ آنحضرت سے انکی گردن اوڑا دینے کی اجازت چاہی ' لیکن آنحضرت نے شرکت بدر کی فضیلت کي بنا پر انہیں بالکل معاف کردیا ! (۱)

اس اولین واقعہ ہي سے اندازہ کیا جا سکتا ہے کہ اسلام کا سلوک ان لوگوں کے ساتھہ کیسا تھا جنکی وجہ سے اسکے مقاصد کو سخت سے سخت نقصانات پہنچ سکتے تھے یا پہنچ چکے تھے ؟ حاطب بن بلتعہ نے یقیناً بغیر کسي مخالفانہ قصد کے یہ کار روائی کی ہوگي ' لیکن نیت کی صفائی اس نقصان عظیم کی کیا تلافي کرسکتی تھی جو اس خط کے پہنچنے سے اسلامی فوج پر وارد ہوسکتا تھا ؟ جنگ کی حالت میں آج بڑي سے بڑي متمدن قوم بھی جو کچھہ کررہی ہے وہ ہمارے سامنے ہے - فوجی رازوں کا افشا کرنا اور جنگ کی حالت میں دشمن سے خط و کتابت کرنا ایک ایسا جرم ہے جسکی سزا موت کے سوا اور کچھہ نہیں ہے - با ایں ہمہ وجود مقدس حضرۃ رحمۃ للعالمین جو رحمت و رافت لیکر دنیا میں ظاہر ہوا تھا ' اسکے آگے انسانی معاصی و جرائم کے بڑے بڑے سمندر بھی چند قطرہ ہاے آب سے زیادہ حقیقت نہیں رکھتے تھے - اسکے نظائر اگر تم سننا چاہو تو ساري عمر اسی تذکرہ میں بسر ہوسکتی ہے ' اور حاطب بن بلتعہ کی معافی اس بحر رحمت کا ایک ذرا کرم ہے :

دفتر تمام گشت و بہ پایاں رسید عمر
ما ہمچناں در اول وصف تو ماندہ ایم

چنانچہ سورہ ممتحنہ کا شان نزول یہی واقعہ ہے - حاطب بن بلتعہ کا قصور معاف کر دیا گیا لیکن ساتھہ ہی آئندہ کیلیے حکم الہي نازل ہوا کہ جنگ کی حالت میں جو مسلمان دشمنوں سے تعلق رکھیگا ' وہ اللہ کے نزدیک انہی میں سے سمجھا جائیگا :

یا ایها الذین آمنوا ! لا تتخذوا عدوی و عدوکم اولیاء تلقون الیهم بالمودة و قد کفروا بما جاءکم من الحق (۶۰ : ۱)	مسلمانو ! اللہ کے اور مسلمانوں کے دشمنوں کو اپنا ایسا دوست نہ بناؤ کہ انکے ساتھہ محبت و اعانت کے ساتھہ پیش آنے لگو - حالانکہ جو سچائی اللہ نے تمہاري طرف بھیجی ہے وہ اس سے انکار کرچکے ہیں اور اسکے دشمن ہیں -

اور اسکے بعد مسلمانوں کو دین حنیفی کے اولین داعي حضرۃ ابراہیم خلیل علی نبینا و علیہ الصلوۃ والسلام اور انکے متبعین کے اسوۂ حسنہ کي پیروي کی تلقین کي ہے :

قد کانت لکم اسوة حسنة فی ابراهیم والذین معه ' اذ قالوا لقومهم انا برآؤا منکم و مما تعبدون من دون الله ' کفرنا بکم و بدا بیننا و بینکم العداوة و البغضاء ابدا حتی تؤمنوا بالله وحده (۶۰ : ۴)	" مسلمانو ! حضرۃ ابراہیم اور انکے ساتھیوں کي زندگي میں تمہارے لیے خدا پرستی اور حق دوستی کا بہترین نمونہ موجود ہے جبکہ انہوں نے اپني قوم سے کہدیا کہ اب ہمیں تم سے اور تمہارے ان معبودان باطل سے جنہیں تم پوجتے ہو ' کوئی سروکار نہیں - ہم تمہارے کاموں سے بالکل انکار کرتے ہیں - ابتو ہم میں اور تم میں ہمیشہ کیلیے دشمني اور عداوت ہوگئی - تا آنکہ تم خداے واحد پر ایمان لاؤ اور حق کے آگے سر جھکادو ! "

[۱] ابو داؤد جلد ۲ ص ۷۹ کتاب الخراج والامارۃ
[۲] ابو داؤد جلد ۲ ص ۱۲۸

(۱) بخاري جزو ۵ ص ۱۳۵

آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے فتح مکہ کیلیے رمضان المبارک کا زمانہ منتخب کیا جو اظہار تقوی وخشیت الہی کا بہترین مظہر ہو سکتا تھا - تمام عرب ایمان لانے کیلیے صرف فتح مکہ کا انتظار کر رہا تھا ، اسلیے آپ نے نہایت اہتمام کے ساتھہ تیاری کی - دس ہزار فوج کا اجتماع ہوا اور مدینہ سے بھوک اور پیاس کے عالم میں اوس نے مکہ کا رخ کیا - جب تمام فوج بہ مقام عفان پہونچی تو آنحضرت نے روزہ توڑنے کا حکم دیا -

قریش مکہ کو خبر ہوئی تو ابو سفیان بن حرب، حکیم بن خزام اور بدیل بن ورقاء حالات دریافت کرنے کے لیے آگے بڑھے - جب مقام مر الظہران میں پہونچے تو انکو بھڑکتی ہوئی آگ کے شعلے نظر آئے - ابو سفیان نے کہا : " یہ تو عرفہ کی آگ معلوم ہوتی ہے " بدیل بن ورقاء نے جواب دیا کہ " یہ آگ قبیلہ بنو عمرو کے متفرق مقامات پر جلائی ہوگی " لیکن ابو سفیان نے نہ مانا اور اسی حیص بیص میں تھے کہ مسلمانوں کی ایک جماعت آ پہنچی اور ان تمام سرداران قریش کو گرفتار کرکے آنحضرۃ صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے لے گئی - اس طرح نکایک وعدۂ فتح الہی پورا ہوگیا !

آنحضرت مکہ کی طرف بڑھے تو اپنے چچا عباس سے فرمایا کہ ابو سفیان کو اسلامی لشکر کے جاہ و جلال کا منظر دکھاو ! فوج روانہ ہوئی تو ہر قبیلہ کا دستہ الگ الگ آنحضرت کے ساتھہ چلتا تھا - ابو سفیان کے سامنے سے ایک دستہ گذرا تو اس نے حضرت عباس سے پوچھا : یہ کون سا قبیلہ ہے ؟ اونھوں نے غفار کا نام لیا تو ابو سفیان نے کہا " مجھے ان سے کچھہ مطلب نہیں " اسی طرح جہینہ سعد بن ھذیم اور سلیم وغیرہ کے قبائل سامنے سے گذرے لیکن وہ بالکل مرعوب نہ ہوا - اس کے بعد ایک عظیم الشان فوج سامنے آئی جسمیں بالکل نئے لوگ اور نئے انداز سے چلنے والے مجاہدین تھے - ابو سفیان پر پہلی مرتبہ تعجب اور دہشت طاری ہوئی اور حضرۃ عباس سے پوچھا کہ یہ لوگ کہاںکے ہیں اور کس قبیلہ سے آئے ہیں ؟ حضرت عباس نے جواب دیا : " یہ مدینہ کے انصار ہیں " فسوف یاتی اللہ بقوم یحبھم و یحبونہم !!

سعد بن عبادہ نے ابو سفیان کی مرعوبیت دیکھہ کر طنزا کہا " آج ہی لڑائی کا اصلی دن ہے ، اور آج ہی خانہ کعبہ لوٹا جائیگا " اس کے بعد ایک چھوٹا سا دستہ گذرا جس میں خود آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم تھے - آپ کا جھنڈا زبیر بن عوام کے ہاتھہ میں تھا - جب آنحضرت ابو سفیان کے پاس آئے تو اسنے سعد بن عبادہ کے دل شکن فقرے انکو سنائے - آپنے فرمایا :

" سعد نے بالکل غلط کہا ، آج تو خانہ کعبہ کی چھنی ہوئی عزت از سر نو واپس دلائی جائیگی - آج اسپر غلاف چڑھایا جائیگا - آجکا دن لوٹنے کا نہیں بلکہ لٹے ہوے کو امن دلانے کا دن ہے !! "

یہ کہکر آپ سورہ فتح پڑھتے ہوے آگے بڑھے اور مقام حجون میں جھنڈا نصب کرنے کا حکم دیا (۱) اور چاروں طرف سے مکہ کا محاصرہ کر لیا گیا - خالد بن ولید نے دھنی طرف سے اور زبیر بن عوام نے بائیں طرف سے حملہ کیا - حضرت ابو عبیدہ پیادہ فوج کو لیکر الگ حملہ آور ہوے تھے -

اب مکہ ہر طرف سے گھرا ہوا تھا اور مجاہدین اسلام کے سامنے جو شخص آتا تھا فوراً تہ تیغ کردیا جاتا تھا - خود اسلامی فوج بالکل محفوظ تھی - صرف خالد کی فوج کے دو شخص شہید ہوے (۲) لیکن قریش کے پر غرور سروں کا ایک تودہ بن گیا تھا - یہاں تک کہ ابو سفیان چیخ اوٹھا :

[۱] بخاری جزو ۵ ص ۱۳۶

[۲] بخاری جزو ۵ - ص - ۱۳۷ -

ابیحت خضراء قریش	قریش کا سر سبز باغ بالکل اوجاڑ دیا
لا قریش بعد الیوم !	گیا - آج قریش کا خاتمہ ہے !

اس پر حسرت اور مایوسانہ فقرے پر جو اسلام کے سب سے بڑے مغرور دشمن کی نامراد زبان سے نکلا تھا ، رحمت کونین کے دریاے کرم نے جوش مارا اور آپنے امان عام کا حکم دیدیا :

من دخل دار ابی سفیان فھو امن	جو شخص ابو سفیان کے گھر میں چھپ جاے اسکے لیے امان ہے ،
ومن القی السلاح فھو امن	جو شخص ہتیار ڈالدے اوسکے لیے امان ہے ،
و من اغلق بابہ فھو امن !	جو شخص اپنا دروازہ بند کرلے اسکے لیے بھی امان ہے -

اس فیاضانہ حکم سے انصار کے دل میں بدگمانی پیدا ہوئی ۔ اونھوں نے کہنا شروع کیا کہ " آخر آپ کو اپنے قبیلہ پر رحم آ ہی گیا " آپ کو اسکی خبر ہوئی تو سب کو بلاکر فرمایا :

" میں خدا کا ایک بندہ اور اوسکا رسول ہوں - میں نے خدا کے بعد تمہاری طرف ہجرت کی ہے - میری موت تمہاری موت اور میری زندگی تمہاری زندگی ہے ، تم نے جو بدگمانی کی وہ سچ ہے ، لیکن تم معذور بھی تھے "

یہ صحیح مسلم کی روایت ہے (۱) لیکن ابوداؤد میں ہے کہ جب آنحضرت مقام ظہران میں پہونچے تو اسلامی لشکر کے جوش و خروش کو دیکھکر حضرت عباس کے دل میں خیال پیدا ہوا - اگر قریش نے آپ سے امان طلب نہ کی تو سب کے سب ہلاک ہو جائینگے - اس خیال سے وہ خچر پر سوار ہوکر آگے بڑھے کہ اگر کوئی شخص مل جاے تو اہل مکہ کو امان طلبی پر آمادہ کریں - راستہ میں ابو سفیان اور بدیل بن ورقاء مل گئے - حضرۃ عباس انھیں اپنے ساتھہ لے آئے - دوسرے دن آنحضرت کی خدمت میں حاضر ہوکر ابو سفیان کو پیش کیا جو فوراً اسلام لے آیا اور حضرت عباس نے اس موقعہ سے فائدہ اوٹھاکر آپ کی خدمت میں عرض کیا کہ ابو سفیان اس موقع پر یہ فخر حاصل کرنا چاہتا ہے کہ اسکے گھر کو دار الامن بنادیا جاے - آنحضرت نے اس درخواست کو منظور فرما لیا ، بلکہ امن عام کا حکم دیدیا :

من دخل دار ابی سفیان فھو آمن ،	جو شخص ابو سفیان کے گھر میں پناہ لے اوسکے لیے امن ہے ،
و من اغلق علیہ دارہ فھو آمن ،	جو شخص اپنا دروازہ بند کرلے اوسکے لیے امن ہے ،
و من دخل المسجد فھو آمن	اور جو شخص مسجد میں پناہ لے اوسکے لیے بھی امن ہے !

چنانچہ اس امن سے اہل مکہ نے پورا فائدہ اوٹھایا :

فتفرق الناس الی دورھم و الی المسجد (۲)	جب رن پڑا تو لوگ پناہ لینے کیلیے مسجد میں اور اپنے اپنے گھروں میں گھس گئے -

تمام سرداران قریش نے خانہ کعبہ کے دامن میں پناہ لی تھی - (۳)

حضرت ام ہانی نے ایک مشرک کو پناہ دی اور آنحضرت سے اسکا تذکرہ کیا - آپنے فرمایا کہ کسی ایک شخص کی تخصیص نہیں ، تمنے جس کسی کو بھی پناہ دی ہے وہ ہمارے امان میں داخل ہوگیا - غرض آپ کے عفو و کرم نے تمام مکہ کو اپنے دامن میں چھپا لیا اور عین حالت جنگ میں بھی کسی نے کسی کے مال و اسباب کو ہاتھہ تک نہیں لگایا - ابوداؤد میں ہے :

[۱] مسلم جلد ۲ - ص - ۸۶ - کتاب الجہاد

[۲] ابو داؤد جلد - ۲ - ص - ۷۱ - کتاب الجہاد -

[۳] ابو داود جلد - ۲ ص - ۷۲ - کتاب الجہاد

عن وهب - قال سالت جابرا هل غنموا يوم الفتح شيا ؟ قال لا (۱)

وهب کہتے ہیں کہ میں نے جابر سے پوچھا کہ کیا صحابہ نے فتح مکہ کے دن کوئی چیز بطور مال غنیمت لوٹی تھی ؟ اونہوں نے کہا " نہیں "

البتہ آنحضرت نے خود اپنے دست مبارک سے عرب کی تمام یادگار ہاے ضلالت کو برباد کردیا :

دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح و حول البيت ستون وثلثما ئة نصب - فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق و زهق الباطل - (۲)

آنحضرت جب فتح مکہ کے دن مکہ میں داخل ہوے تو اوسوقت خانہ کعبہ میں ۳۶۰ بت نصب تھے ' آپ ایک لکڑی یعنی کمان سے اونکو ٹھکراتے جاتے اور یہ آیت پڑھتے جاتے کہ حق آیا اور باطل کو شکست ہوئی !

لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرج صورة ابراهيم و اسمعيل وفي ايديهما الازلام - فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط - ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت (۳)

" جب آپ مکہ میں آے تو خانہ کعبہ میں اوسوقت تک داخل ہونا گوارا نہیں کیا جب تک کہ اوس میں بت موجود تھے - آپ کے حکم سے وہ نکالے گئے تو اون میں حضرت ابراہیم و حضرت اسمعیل علیہما السلام کے مجسمے بھی تھے اور اونکے ہاتھوں میں جوے کے تیر تھمادیے گئے تھے ' آپ نے اونکو دیکھکر کہا : خدا کفار کو ہلاک کرے - وہ خوب جانتے تھے کہ ان دونوں پیغمبروں نے کبھی جوا نہیں کھیلا - پھر آپ خانہ کعبہ میں داخل ہوے اور اوسکے تمام گوشوں میں تکبیر کا نعرہ بلند فرمایا !

---

۱ ابو داود جلد - ۲ - ص - ۲۳ - کتا الجہاد

۲ ابو داود جلد - ۲ - ص - ۷۲ - کتاب الجہاد

۳ بخاري جزو - ۵ - ص ۱۴۸ -

درخواست اعانت

میں ایک غریب و مسکین طالب العلم علاقۂ سوات بنیر کا باشندہ ' اور عشق علم و دین میں یہاں آیا ہوا ہوں - بمشکل اخراجات تعلیم کا انتظام کرسکا ہوں اور جو کچھہ حالت آجکل طلباے علوم عربیہ کی ہے وہ محتاج تشریح نہیں - ایسی حالت میں کیا کوئی صاحب دل بزرگ قارئین عظام الہلال میں سے میرے حال زار پر توجہ فرمائینگے اور الہلال جاري کرا دینگے ؟

بر کریماں کارہا دشوار نیست !

میں نے ادارۂ الہلال سے خط و کتابت کی - معلوم ہوا کہ دفتر الہلال کی جانب سے علما و طلبا و ایمۂ مساجد وغیرہ کے نام صدہا پرچے مفت جاري ہیں اور اب مزید اجراء کي دفتر طاقت نہیں رکھتا - مجبور ہوکر ننگ سوال کو گوارہ کرتا ہوں - (انکا نام اور پتہ ادارۂ الہلال میں محفوظ ہے)

تاریخ و عبر

اہل عرب کي ترقی کا راز

عہد نبوت اور عہد صحابہ میں عرب کے قواے علمیہ کا ظہور اور اوسکے فلسفیانہ علل و اسباب

(تمہید)

جرمنی کی ترقی کا متحرک افق آپ کے سامنے ہے - وہ نہایت سریع السیر حرکت کے ساتھہ آگے بڑھتا چلا جاتا ہے اور آپ کا تار نگاہ اوسکی سرعت رفتار کے ساتھہ مربوط ہوگیا ہے - ترقی کی رو جسقدر اوسکو آگے بڑھاتی ہے' اسی قدر آپ کا تار نظر بھی تنتا ہوا چلا جاتا ہے

لیکن آپ کی جولانی نگاہ کیلیے ایک اس سے زیادہ وسیع اور غیر محدود فضاء بھی مل سکتي ہے جس میں روحانیت کی جلوہ افروزیوں نے گوناگوں خوارق اور بوقلموں عجائب کا ایک عجیب و غریب منظر قائم کردیا ہے - اس میں آپ صرف عرب ہی کی کامیابی کا پرتو نہیں دیکھیں گے بلکہ آپ کي عجیب و غریب جرمنی بھی اسیکی ایک شعاع منعکس ہے - آپ جرمني کی اختراع و ایجاد کے آگے محو حیرت ہوے جاتے ہیں' لیکن اوس عظیم الشان طاقت کو نہیں دیکھتے' جس نے عرب کو پیدا کیا ' عجم کو زندہ کیا ' اندلس کو مرغزار بنایا ' بغداد میں علم و حکمت کا دریا بہایا ' اور اس آخری دور میں جب آپ نے اوس سے منہہ پھیر لیا تو اوس نے جرمنی کے حدود میں اپنے فیض عام کی نمایش کی ؟

جرمنی کو صرف مادہ ہی نے جرمني نہیں بنایا ہے - اخلاقي اور قدرتي قوانین کی روح بھی اوسکے اندر خاموش عمل کررہی ہے - عرب کو بے شبہہ ایک روحانی طاقت نے عرب بنایا' لیکن عرب ہی کا مادہ اس غیر معمولی روح کا متحمل بھی ہوسکتا تھا ' اسلیے عمارت اگرچہ روحانی ہے ' لیکن سطح بہر حال مادي ہے -

آپ عرب کے سلسلۂ ترقی سے اسلام یا پیغمبر اسلام کے روحاني اثر کو سر دست بالکل الگ کردیجیے - صرف عرب کے قدرتی مناظر کو پیش نظر رکھیے - پہلے آپ صحراے عرب کے وسیع اور چمکنے والے ریگستانوں پر نظر ڈالیے - اگر اسکا قدرتی اثر انسان کے اخلاق و عادات پر پڑ سکتا ہے تو سب سے پہلے نور ایمان کے اون ذروں کو ڈھونڈھیے جو اس چمکنے والے بالو کے اندر اپنا پرتو دکھا رہے تھے - عرب کا یہ قیمتی خزانہ اونکے اندر محفوظ رہ سکتا تھا یا نہیں ؟ آپ ایک قدم اور آگے بڑھکر عرب کے نقش قدم کي اوس حرکت کو دیکھیے جو چند ہی دنوں میں تمام دنیا کو محیط ہوگئی - قدرتی طور پر اس متحرک سطح پر پھیل سکتی تھی یا نہیں ؟ اب آپ نگاہ کو کسي قدر اور بلند کیجیے' اور عرب کے اوس کوہستاني سلسلہ پر نظر ڈالیے جسکي عظمت و بلندي کے فخر و غرور میں عرب کا ایک مغرور شاعر پکار اوٹھا تھا :

لنا جبل يحتله من نجيره
منيف يرد الطرف وهو كليل

ہم اوس بلند پہاڑ پر رہتے ہیں جسکی بلندی سے نگاہ تھک تھک کے گر پڑتی ہے' اور اوسپر وہي شخص قیام گزیں ہوسکتا ہے جسکو ہم پناہ اور امارت دیتے ہیں -

رسا اصلہ تحت الثری، و سمایہ
الی النجم فرع لا ینال طویل

اوسکی بنیاد زمین کے طبقۂ آخریں میں قائم ہے اور اوسکی لمبی اور نا ممکن الحصول چوٹی کا ارتفاع ثریا تک پہونچگیا ہے -

ایسی پہاڑیوں کی قطاریں بلند نظری، عزم و استقلال، متانت و پختگی اخلاق، استواری قول و قرار پیدا کرسکتی تہیں یا نہیں ؟

اب آپ اپنی نظر کو اور اونچا کیجیے اور عرب کی اوس فضاے حولناک کا مطالعہ کیجیے جسکی ہواے گرم کا کرہ ہمیشہ ایک آتشکدہ تیار رکھتا تھا - وہ رگوں میں گرم خون، اور خون میں سپاہیانہ گرم رفتاری پیدا کرسکتا تھا یا نہیں ؟ اب آپ عرب کی ترقی کے فلسفیانہ علل و اسباب کی تلاش میں اس فضاے بسیط سے اور آگے بڑھیے، اور ایک نگاہ آسمان کو دیکھیے جسکو ابر کی چادر کبھی نصیب نہ ہوئی، جسکا آفتاب ہمیشہ بے نقاب رہا، جسکا ماہتاب کبھی بھی شب ہالہ کی آغوش میں آرام کی نیند نہیں سویا، آپ ان بے پردہ مناظر کو دیکھیے اور فیصلہ کیجیے کہ وہ قلب صافی، نظر روشن، اور دماغ مستنیر پیدا کرسکتے تیے یا نہیں ؟

عرب کے کوہ و بیابان، آفتاب و ماہتاب، ریگ و سراب کا قدرتی اثر صرف زمانۂ جاہلیت ہی کے واقعات سے ظاہر ہو سکتا ہے - خوش قسمتی سے عرب کے قدیم لٹریچر کی زبان خاموش نہیں ہے - وہ ان اخلاق فاضلہ کی بکثرت مثالیں پیش کرسکتا ہے جس سے آج جرمنی کے حکیمانہ حدود میں نشو و نما حاصل کی ہے اعتماد علی النفس اور عزم و استقلال کا نمونہ ایک وحشی بدو ایک متمدن جرمن سے اعلی تر قائم کر سکتا تھا :

اذا ہم القی بین عینیہ عزمہ
و نکب عن ذکر العواقب جانبا

ایک صاحب عزم شخص جب عزم کرتا ہے تو صرف اوسیکو سامنے رکھتا ہے، باقی رہی یہ بحث کہ اوسکے انجام و نتائج کیا ہونگے ؟ تو اوس سے وہ بالکل منہہ موڑ لیتا ہے -

ولم یستشر فی رایہ غیر نفسہ
و لم یرض الا قائم السیف صاحبا

بجز اپنی ذات کے اپنے معاملات میں کسی سے مشورہ نہیں لیتا، اور بجز تلوار کے قبضے کے کسیکو اپنا رفیق نہ بنایا -

اعتماد علی النفس اور تعاون باہمی کا سب سے بڑا ذریعہ تکثیر نسل اور افزایش اولاد ہے، جرمنی کے متعلق سب سے بڑی بات آج یہ کہی جاتی ہے کہ اسکی نسلی ترقی بے انتہا ہے - مگر ہر جاہلی عرب اپنے قبیلہ کی کثرت پر فخر کرتا تھا :

ابی لہم ان یعرفوا الضیم انہم
بنو ناتق کانت کثیرا عیالہا

وہ لوگ اس غرور سے ذلت نہیں برداشت کرتے کہ وہ ایک بہت جننے والی ماں کی اولاد ہیں، اور وہ ہر مصیبت میں ایک دوسرے کے شریک ہو جاتے ہیں -

لیکن اس اعتماد علی النفس اور اس غرور و نخوت کے ساتھہ ہر عرب شخصاً اپنے آپکو حقیر بہی سمجھتا تھا اور جماعت و قوم کے آگے اپنے استقلال راے کو بالکل بہول جاتا تھا :

امرتہم امری بمنعرج اللوی
فلم یستبینوا الرشد الا ضحی الغد

فلما عصونی کنت منہم و قد اری
غوایتہم و انتی غیر مہتد

جب اونلوگوں نے میرا کہنا نہ مانا تو میں خود اونکی راے کا پابند ہوگیا، اگرچہ مجھے اونکی گمراہی صاف صاف نظر آتی تھی اور میں سمجھتا تھا کہ میں اب صحیح راستہ پر نہیں چلتا -

وہل انا الا من غزیۃ ان غوت
غویت و ان ترشد غزیۃ ارشد

لیکن میں تو قبیلہ غزیہ میں داخل ہوں، اگر وہ گمراہ ہوگیا تو مجھکو بہی گمراہ ہوجانا چاہیے - اور اگر اوس نے راہ پالی تو میں بہی راہ پالونگا - (یعنی میری راے میری جماعت کے ساتھہ ہے)

یہی اخلاقی ایثار نفس تھا جسنے اہل عرب کی گردن کو ایک بلند تر طاقت کے سامنے جھکا دیا تھا، اور وہ طاقت ہمیشہ قائم رکھی جاتی تھی :

اذا سید منا خلا قام سید   قؤول لما قال الکرام فعول

جب ہمارا کوئی لیڈر مرجاتا ہے، تو اوسکی جگہ دوسرا سردار کھڑا ہوجاتا ہے، ایسا سردار جو شرفاء کے قول و فعل کا مجموعہ ہوتا ہے - یعنی جسکا قول ہی اسکا فعل ہوتا ہے !

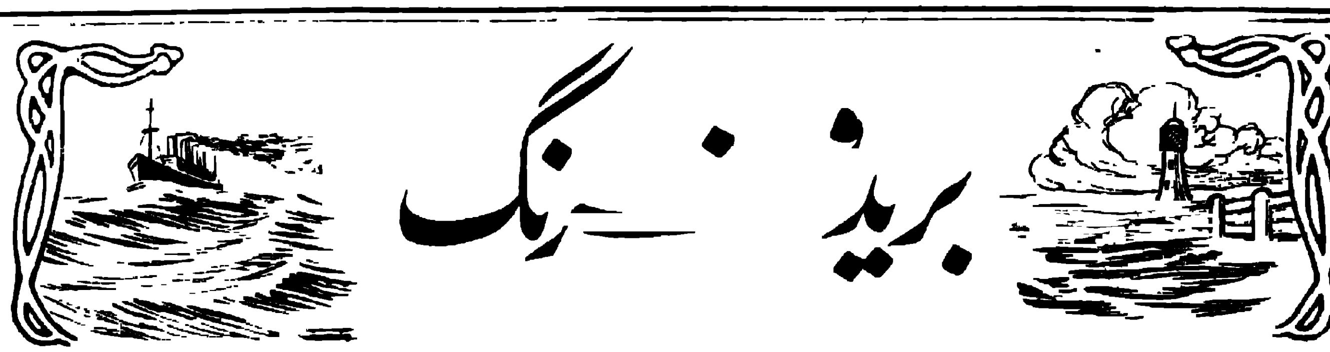
جرمنی کے ترقی کے سلسلہ کی ایک ایک کڑی عرب میں موجود تھی، صرف اس جال کو تمام دنیا میں پھیلا دینا تھا، لیکن اوسوقت دنیا کی سطح سخت ناہموار تھی، راستے نہایت دشوار گذار اور پیچیدہ تھے، منزل پر ہرجگہ نشیب و فراز نظر آتے تھے، اسلیے جب تک دنیا کی سطح ہموار نہ کرلی جاتی، اسکے سرے پھیلاے نہیں جا سکتے تھے - سب سے بڑا کام خود عرب ہی میں ان کڑیوں کو باہم جوڑنا تھا، اور یہ بغیر کسی عظیم الشان انقلاب کے ناممکن تھا -

لیکن اس انقلاب کی تلاش میں ہمکو آفتاب و ماہتاب، اور آسمان و زمین کی سطح سے نگاہ ہٹالینی چاہیے - ہمکو اوسکی جستجو میں عرب کے ریگستانوں میں آوارہ گردی نہیں کرنی چاہیے، ہمکو اوسکے تفحص میں عرب کے کوہستانی سلسلے سے سر ٹکرانا نہیں چاہیے، بلکہ اس حقیقت کو ایک تیرہ و تاریک غار (غار حراء) میں ڈھونڈھنا چاہیے جو خود تو تمام دنیا سے الگ تھا لیکن تمام دنیا کو ایک کرنا چاہتا تھا - وہ خود تیرہ و تاریک تھا لیکن تمام دنیا میں روشنی پھیلانا چاہتا تھا - وہ خود نہایت پیچدار تھا، لیکن تمام دنیا کا بل نکالنا چاہتا تھا ! انا ارسلناک شاہداً و مبشرا و نذیرا و داعیا الی اللہ باذنہ و سراجاً منیرا !

ایجنٹوں کے کمیشن

ہفتہ وار الہلال کی ایجنسی نہایت معقول ہے

درخواست میں
جلدی کیجیے - دعوۃ حق کے اعلان اور
ہدایت اسلامی
کی تبلیغ سے بڑھکر آج کوئی مجاہدۂ دینی نہیں ہے -
اسپر نفع مالی مستزاد !



پریس بیوریو لندن

(یعنی وہ سرکاری محکمہ جو زمانۂ جنگ میں خبروں کے احتساب اور اعلان کیلیے قائم کیا گیا ہے)

(قلم احتساب و اطلاع)

مقتبس از ٹی - پی ویکلی

" وسٹ منسٹر " کو جاتے ہوے " چیرنگ کراس " کے دھنی جانب تین کھڑکیاں ملتی ہیں جنکی وضع اپنے لسان حال سے کہتی ہے کہ یہ کسی دکان کی کھڑکیاں ہیں - ان میں سے پہلی دونوں کھڑکیوں کے وسط میں ایک دروازہ ہے جو آجکل شب و روز کھلا رہتا ہے -

لندن میں ایک راہگیر کیلیے یہ عمارت کوئی اپنے اندر جلب نظر اور عطف توجہ کی کوئی خاص قوت نہیں رکھتی - کیونکہ وہ کتنے ہی نمونے اس سے زیادہ خوشنما ' زیادہ پر شوکت اور زیادہ صنعتکار دیکھتا رہتا ہے - یہی وجہ ہے کہ جب وہ عام طور پر ادھر سے گذرتا ہے تو بغیر کسی خاص توجہ کے اپنے خیالات میں مستغرق چلا جاتا ہے :

چون سیہ چشم کہ بر سرمہ فروشاں گذرد !

لیکن اب اس " خون اور لوہے " کے عہد نے اس عمارت پر کچھ ایسا جادو کردیا ہے کہ ایک جامد اور سرد جذبات شخص بھی جب اس طرف سے نکلتا ہے تو شاعرانہ جذبات کے عالم میں ایک نظر اس پر ضرور ڈال لیتا ہے - یہ طلسم سحر کسی حروف کش کے مو قلم کی چلد کشش ہیں جو انگریزی رسم الخط کے قاعدہ سے " اڈمیرلٹی اینڈ وار آفس نیوز بیوریو " (قلم اطلاعات نظارت بحریہ) پڑھی جاتی ہیں !

یوں تو ہر سرکاری دفتر کے دروازہ پر " نو اینڈ مشن " (اندر آنے کی اجازت نہیں) کی تختی لگی رہتی ہے جو غیر متعلق آنے والوں کو روکتی ہے لیکن یہ پیکر ممانعت جو اس دروازہ پر متعین ہوتا ہے ' اسکی ممانعت کی قلمرو ضرورت اور عدم ضرورت دونوں پر مشتمل ہے ' اور ان چند مخصوص اشخاص کے علاوہ جو اسٹاف کے ممبر ہیں اور کسی شخص کو اندر قدم رکھنے نہیں دیتی !

یہ اپنے اداے فرض میں نہایت متشدد ' بیدار ' اور ہمہ وقت مستعد ہوتا ہے - اس کا دل نہ کبھی بڑے سے بڑے شخص کے جاہ و جلال سے مرعوب ہوتا ہے ' نہ کسی ضعیفہ کے اضطرار و اضطراب پر پسیجتا ہے ' اور نہ ہی کسی جمیل و دلربا لیڈی کی شیریں آوازی سے مسحور ہوتا ہے - گویا اسکے پہلو میں دل کے بدلے ایک پتھر ہے جس پر یہ سب کیفیتیں گزر جاتی ہیں مگر کوئی اثر نہیں کرتیں ' ہر اندر آنے کی اجازت لینے والے کے لیے اسکے پاس صرف ایک ہی جواب ہوتا ہے - یعنی " نہیں " !

قدیم افسانوں کے طلسمخانے کی طرح اس ممنوع الدخول مقام میں ایک جماعت کام کرتی رہتی ہے جسکے قلم ہر وقت ترمیم و تنسیخ اور حذف و اضافہ میں مصروف رہتے ہیں - اسی جماعت کو " پریس بیوریو " کہتے ہیں ' اور اسی کے افسر اعلی مسٹر ایف ای اسمتھ ہیں جنھوں نے حال میں واقعہ ٹائمز کے متعلق مسٹر ایسکویتھ کی زبان میں " افسوسناک استثناء " کی ذمہ داری اپنے اوپر لی تھی -

اس صیغہ کا افتتاح جسوقت ہوا ہے اسوقت اسکے پاس اتنا سامان بھی نہ تھا جسقدر کہ لندن میں ایک دفتر کے سنجیدہ طور پر کام کرنے کے لیے کافی ہوسکتا ہے - صرف دو کمرے دیے گئے تھے - وہ بھی وہ جو ایک زمانہ میں کسی دکان کے کام آتے تھے ! مگر اب بالا خانہ کا ایک کمرہ اور بھی دیدیا گیا ہے - بالا خانہ کے کمرہ میں ۲۰ ٹیلیفون کے بکس رکھے ہوے ہیں - اکثر بکس کسی نہ کسی اخبار یا خبر رساں ایجنسی کے ساتھہ مخصوص ہیں - صرف نصف درجن بکس مشترک ہیں - نیچے کے دونوں کمرے " ویٹنگ روم " کہلاتے ہیں - اور سچ یہ ہے کہ آجکل یہ دونوں کمرے پورے معنی میں " ویٹنگ روم " ہیں !

ان دونوں کمروں میں گول میزیں بچھی ہوئی ہیں جنکے گرد ۳۰ صحافی (جرنلسٹ) بیٹھے رہتے ہیں ' اور خبروں کے انتظار کی تعب انگیز و ملول کن گھڑیاں تمباکو نوشی کے دھوئیں کے بغیے اڑانے میں بسر کردیا کرتے ہیں -

یہ دونوں کمرے ہر وقت ان صحافیوں سے بھرے رہتے ہیں جو وفور شوق ' جوش اضطراب ' اور قصد مسابقت کے باہم آمیز جذبات کے ساتھہ خبروں کی آمد کا انتظار کرتے رہتے ہیں - اس انتظار کی کیفیت کا صحیح اندازہ کچھہ وہی لوگ کرسکتے ہیں جو کبھی اس سے دوچار ہوے ہیں !

اس انتظار کی یہ وجہ نہیں کہ خبریں نہیں آتیں ' بلکہ سچ یہ ہے کہ جس قدر یہ صحافی بیکاری سے اکتا کے کام اور مشغلہ کے مضطربانہ طالب رہتے ہیں ' اسیقدر تیسرے کمرے کے ٹیلیفون والے ہجوم کار سے ہر وقت مشغول و منہمک بھی رہتے ہیں - لیکن اس پر اسرار کمرہ میں جسقدر تار آتے ہیں ' ان میں سے بہت ہی تھوڑے ہیں جو اشاعت کیلیے پریس میں بھیجے جاتے ہیں ' اور گو اب کسیقدر خبروں کی تعداد میں اضافہ کیا گیا ہے ' مگر اس اضافہ میں بھی وہی اصلی نسبت محفوظ ہے - اسلیے یہ اضافہ ناقابل اعتناء اور بالکل غیر محسوس ہے -

صحافیوں کا کام صرف یہی نہیں ہے کہ وہ یہاں سے اپنے دفتر میں خبریں لیجایا کریں ' بلکہ وہ اپنے دفتر سے یہاں خبریں لاتے بھی ہیں - مثلاً ڈیلی کرانیکل کو اپنے مراسلہ نگار خصوصی کا تار یا مراسلہ ملا ' اسکا ایک سب اڈیٹر مراسلہ لیے ہوے فوراً یہاں آئیگا اور اطلاع دیگا کہ ہمارے یہاں یہ تار یا یہ مراسلہ آیا ہے - کیا ہم اسے شائع کرسکتے ہیں ؟ اسکے بعد تار یا مراسلہ احتساب و نقد کے لیے اس طلسم کے اندر مفقود ہو جائیگا -

کام کا ہجوم خواہ کتنا ہی ہو اور سوالات کی کثرت چاہے جسقدر بھی ہوجاے' مگر بہرحال جواب ہمیشہ جلد' شایستہ' اور تلطف آمیز پیرایہ میں آئیگا - عموماً ممانعت' گاہ گاہ ترمیم' اور کمتر بجنسہ اشاعت کی اجازت دیجاتی ہے - اگر شدت کے ساتھہ ممانعت مقصود ہوتی تو جواب میں " شائع نہونا چاہیے " کہا جاتا ہے - ورنہ اکثر حالتوں میں معمولی جواب " اسکی تصدیق نہیں کیجاسکتی " ممانعت کے لیے کافی سمجھا جاتا ہے -

اس بر اعظم (یورپ) میں پریس ایک قاہرانہ و فرمانروایانہ [illegible] ہے - اسی لیے جب کبھی وہ علحدہ طور پر کوئی آواز [illegible] ہو تو وزارتوں اور حکومتوں تک کو اسکے آگے [illegible] پڑتا ہے - مگر انگریزی پریس کی گذشتہ تاریخ [illegible] ہوے اوسکی موجودہ بے بسی نہایت [illegible] ہے -

موجودہ [illegible] خبریں محتسب کی سرخ پنسل کی زیر [illegible] ہی [illegible] ہی واقعات ہیں جن کے چہرے کو " مصلحت [illegible] اخفا سے بالکل چھپادیا ہے' یا کم از کم اسکے خط و خال [illegible] تاہم جس طرح آجکل پریس اصلی حقیقت سے [illegible] معلوم بھی ہوتا ہے اسکے اخفا پر مجبور کیا جاتا ہے [illegible] نہیں ملسکتی -

غالباً موجودہ جنگ کی تاریخ کے اندر اصلی خبروں [illegible] جلد شائع کرنے اور اخباروں کی اولیت و تقدم اور مراسلہ [illegible] مسابقت و منافست کا کوئی باب نہ ہوگا' اور دنیا دیکھلیگی [illegible] اس مرتبہ مراسلہ نگاروں کی فطانت و طباعی اسقدر [illegible] اور معطل رہی ہے ؟

اس دفتر کا ایک محتسب اسوقت ایک ایڈیٹر سے کہیں بالاتر طاقت رکھتا ہے - جسوقت سے کہ اخبار ایجاد ہوا ہے' آجتک کسی شخص نے بھی " سرخ پنسل " کا استعمال اس سے زیادہ قادرانہ اور مختارانہ نہیں کیا ہوگا - اس قدرت و اختیار کا اندازہ کیجیے کہ لندن کے ایک روزانہ اخبار مثلاً ٹائمز' ڈیلی میل' ڈیلی کرانیکل یا ڈیلی نیوز کے پاس میدان جنگ سے آئی ہوئی " گرما گرم " خبر موجود ہے - اسکو یقین ہے کہ اگر وہ اس خبر کو شائع کردے تو اسکی لاکھوں کاپیاں فوراً فروخت ہوجائیں' اسکے ساتھہ ہی اسکی اولیت کی فہرست میں بھی ایک نیا اضافہ ہوجاے' با ایں ہمہ اس دفتر سے اسے جواب ملتا ہے کہ " یہ خبر شائع نہ ہونی چاہیے " اور اسطرح وہ قوت قاہرہ' جو بر اعظم کے ہر فیصلہ کو بھی جرح و سوال کے بغیر تسلیم کرنے کیلیے تیار نہیں ہوتی' اس حکم ناطق کے آگے مہر بلب ہوجاتی ہے' اور اپنی اس متاع گرامی کو چاک کرکے ردی کی ٹوکری میں ڈالدیتی ہے !

ترجمہ تفسیر کبیر اردو

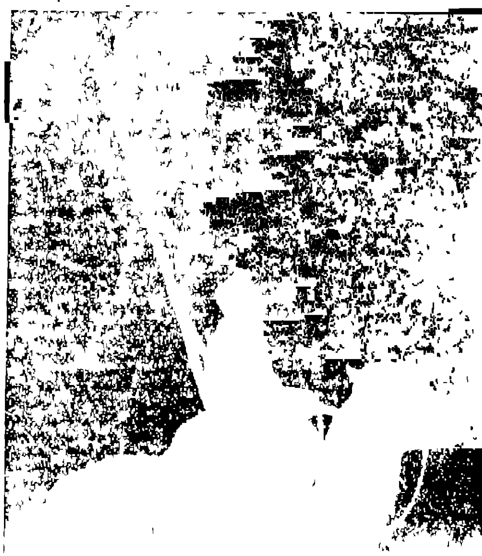
حضرت امام فخر الدین رازی رحمۃ اللہ علیہ کی تفسیر جس درجہ کی کتاب ہے' اسکا اندازہ ارباب فن ہی خوب کرسکتے ہیں اگر آج یہ تفسیر موجود نہ ہوتی تو صدہا مباحث و مطالب عالیہ تھے جو ہمارے معلومات سے بالکل مفقود ہوجاتے -

پہلے دنوں ایک فیاض صاحب درد مسلمان نے صرف کثیر کرکے اسکا اردو ترجمہ کرایا تھا' ترجمے کے متعلق ایڈیٹر الہلال کی راے ہے کہ " وہ نہایت سلیس و سہل اور خوش اسلوب و مربوط ترجمہ ہے "

لکھائی اور چھپائی بھی بہترین درجہ کی ہے - جلد اول کے کچھہ نسخے دفتر الہلال میں بغرض فروخت موجود ہیں پہلے قیمت دو روپیہ تھی اب بغرض نفع عام - ایک روپیہ ۸ - آنہ کردی گئی ہے -

درخواستیں : منیجر الہلال - کلکتہ کے نام ہوں -

کواسک



[illegible] کی طاقت [illegible] یورپ کی [illegible] سلطنتیں سمجھی [illegible] جاتی ہیں - جرمنی اور روس

مگر کیا عجیب بات ہے کہ ان دونوں سلطنتوں کی سپاہ میں جو فوج سب سے زیادہ بہادر' جری' جانباز' خون آشام' جنگجو' معرکہ آرا' سر خیل عسکر' اور راس الجیش سمجھے جاتے ہیں' انکے نام خالص اسلامی ہیں' اور اس طرح دنیا کے دماغ میں اسلام کی سطوت ماضی اور جلال و استیلاء گذشتہ کی یاد ہمیشہ تازہ کرتے رہتے ہیں -

کسی گذشتہ نمبر میں ہم لکھہ چکے ہیں کہ جرمن سپاہ کے بہترین رسالہ کا نام " الن " ایک ترکی نژاد کلمہ ہے - آج ہم بتانا چاہتے ہیں کہ جرمنی کے حریف سطوت و قوت یعنی روسی سپاہ کے ممتاز ترین حصہ کا نام بھی ترکی ہی کے ایک لفظ کی معروف و مسخ شدہ شکل ہے' جسکے مٹے ہوے خط و خال تھوڑے سے غور و فکر کے بعد پہچان لیے جاتے ہیں - " کواسک " جو اس مقالہ کا عنوان ہے' لفظ " قزاق " کی متفرنج شکل ہے - یہ لفظ یورپ میں اسوقت روشناس ہوا جب آل عثمان کی تیغ بے پناہ یورپ کے [illegible] ہر وقت چمکتی رہتی تھی' اسکی خون آشامیوں سے تمام یورپ [illegible] و ترساں تھا' اور رعب و خوف کے استیلاء عام کا یہ عالم تھا کہ روس میں جب بچے اپنی ماؤں کو دق کیا کرتے تھے تو وہ ڈرانے کے لیے اسقدر کہدینا کافی سمجھتی تھیں کہ " میں ترک کو بلاتی ہوں " کیونکہ اسکے بعد بچہ خواہ سوے یا نہ سوے مگر فوراً آنکھیں ضرور بند کرلیتا تھا !

" قزاق " یا اسکی معروف شکل " کواسک " ابتدا میں صرف ان لوگوں کے لیے استعمال کیا جاتا تھا جنکو حکومت کی طرف سے چند مخصوص حقوق حاصل ہوتے تھے' اور ان کے معاوضہ میں انکا فرض تھا کہ جب کبھی حکومت کو انکی ضرورت پیش آے اور طلب کیے جائیں' تو فوراً حاضر ہو جائیں -

یہ لوگ [illegible] تک با قاعدہ سپاہی نہ تھے اور نہ سپہ گری



انکا فن اور پیشہ تھا - لیکن اس وقت بھی "قزاق" یا "کو اسک" انہی معنوں میں استعمال کیا گیا تھا جو معنی اس لفظ کے خود ترکی میں ہیں در اصل یہ غارتگروں اور لٹیروں کی ایک جماعت تھی ' جنکو حکومت نے سرزنش و سرکوبی کے بدلے اپنے آیندہ فوائد و منافع کے لحاظ سے مخصوص حقوق و امتیازات عطا کردیے تھے -

لیکن سولھویں صدی کے وسط میں انکی حالت بدلچکی تھی - اب وہ محض قزاقوں کی ایک جماعت نہ تھے جو غیر موقت طور پر شاہی سپاہ میں فوجی خدمت انجام دیا کرتے تھے - بلکہ پیٹر اعظم کے عہد میں (۱۶۷۲ - ۱۷۷۵) میں وہ روسی فوج کی اصلی کالدات یا عماد جیش تھے -

یہ وہ وقت نہ تھا جبکہ آج کی طرح سرزمین تاتار رجال تیغ و جنگ کے پیدا کرنے سے عقیم ہوگئی تھی ' بلکہ اسوقت تو اسکا ایک ایک ذرا ریگ اپنے اندر سے ایک " خان اعظم " پیدا کرتا تھا جس کی صاعقۂ ہلاکت شمشیر سے تمام روس زیر و زبر رہتا تھا اسوقت جنوبی روس خوانین تاتار کا ایک دائمی جولانگاہ تھا - تاتاری یلغاروں اور یورشوں سے اسکی سرزمین ہمیشہ موت و ہلاکت کا منظر خونین بنی رہتی تھی اور کوئی روسی اپنے گھر میں پیر پھیلا کر طمانیت و جمعیت کی نیند نہیں سو سکتا تھا -

ان تاتاری حملوں کی مدافعت کے لیے جو لوگ بھیجے جاتے تھے وہ بھی " کو اسک " تھے - قوموں کے اخلاق و صفات میں (خواہ وہ اچھے ہوں یا برے) طول عمل اور استمرار کار کو بڑا دخل ہے - ممکن ہے کہ ایک قوم اپنی جغرافی اور نسلی حیثیت سے جنگجو اور بہادر نہ ہو ' لیکن اگر وہ دشمن کے نرغے میں ہر وقت گھری رہتی ہے ' اور ہمیشہ اسے تیغ و تفنگ سے کام لیتے رہنا پڑتا ہے تو یہی مقاتلت و مجادلت اسے جنگجو ' بہادر ' اور جانباز بنا دیتی ہے - یہ بالکل ایسا ہی ہے جس طرح ایک قوم جغرافی ' نسلی ' اور روایتی حیثیت سے خالص جنگی و عسکری ہو ' لیکن وہ عرصہ تک فوجی زندگی سے علحدہ ہے اور اسکی عسکریت و جنگ آرائی بالکل نابود ہو جاے -

غرض خوانین تاتار کے ساتھہ مسلسل برسر پیکار رہنے سے کو اسکوں میں جدال و قتال کا ایک عجیب و غریب مادہ پیدا ہوگیا - اور وہ کہ انکے لیے ایک زمانے میں معرکہ آرائی ایک ہنگامی امر تھا اب ایک عادت مستمرہ و جاریہ ہوگئی -

* * *

کو اسک کا بیشتر حصہ دریاے ڈینپر ' دریاے ولگا ' اور دریاے ڈین کے کنارے پر آباد ہے - موخر الذکر دریا اور شمال کو اکھٹھا

کے کراسک روسی فوج کے گل سرسبد سمجھے جاتے ہیں - اسی طرح دریاے ڈین کے کراسکوں کی بھی دھوم تمام روسی شاہنشاہی میں مچی ہوئی ہے -

تمام کو اسک دس مختلف قلعوں میں منقسم ہیں جنکو وہ اپنی زبان میں "والسکو" کہتے ہیں - ان قلعوں کے نام یہ ہیں :
ارل ' بٹیریک ' تران ' کوبان ' آسترخان ' بیبرگ ' سائیبیریں ' سیمی ولشینکس ' اسودی ' نامور -

ہر والسکو مختلف " اسٹینٹ سا " میں منقسم ہوتا ہے " اسٹینٹ سا " کو ہمارے یہاں کے گاؤں کے قائمقام سمجھیے -

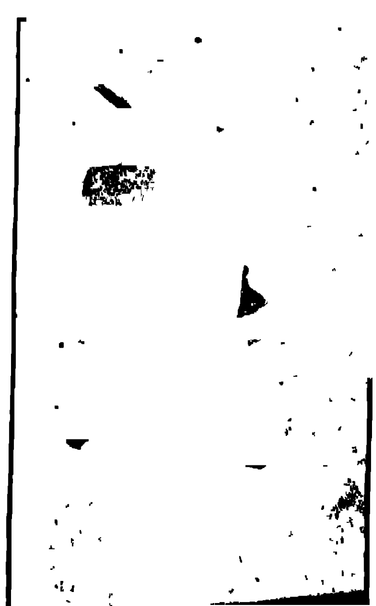
ہر اسٹینٹ سا یا گاؤں میں ایک کمیٹی ہوتی ہے - یہ ایک شیخ القریہ (جسکو وہ اپنی زبان میں " اٹیمن " کہتے ہیں) اور ججوں کو منتخب کرتی ہے جو داخلی معاملات کا فیصلہ کرتے ہیں -

مختلف والسکوس میں حسب اقتضاء حال و ضرورت مختلف قسم کے انتظامات ہیں ' مگر اس امر کا ضرور خیال رکھا جاتا ہے کہ اصول اور معاملات عمومی میں اتحاد و معاونت کا سر رشتہ ہاتھہ سے نہ جانے پاے - اسکے لیے ایک مرکزی جماعت ہے جسمیں دسوں والسکو کے مبعوث و وکلاء شریک ہیں - اس مرکزی جماعت کا دفتر سینٹ پیٹر سبرگ کے دفتر جنگ میں ہے -

کا سکوں میں اور بہت سے قدیم آداب و رسوم کی طرح حکومت کے ساتھہ تعلق کی نوعیت قدیم بھی دستور محفوظ ہے -

اسوقت تک انکے پاس زمینیں معافی کی ہیں جنکا کوئی لگان نہیں دینا پڑتا اور اس معافی کے معاوضہ میں وہ حکومت کی فوجی خدمت ادا کرتے ہیں - انکے لیے فوجی خدمت لازمی ہے - ہر ۱۸ سال کے لڑکے کو فوج میں داخل ہو جانا چاہیے - مدت خدمت ۲۰ سال ہے -

(باقی آئندہ)



الهـــلال اور پـايـــونيـــر

۲ - نومبرکي اشاعت میں مندرجه ذیل لیڈنگ ارٹیکل پایونیر نے شائع کیا ہے :

کـلکتـه میں پـرو جـرمنـزم

"الهـــلال ایک هفته وار مصور اخبار ہے جو کلکته سے اردو زبان میں شایع هوتا ہے اور اسکو دهلی کا ایک مسلمان ایڈٹ کرتا ہے - اسکی اشاعت اس صوبه (صوبه متحده) اور غالباً هندوستان کے اور حصوں میں بہت ہے - آغاز جنگ کے وقت سے اسکي روش ایسی حیرت انگیز طور پر "پرو جرمن" رهی ہے که جو لوگ اخبارات پڑهتے رهتے هیں انکے لیے یه امر تعجب انگیز ہے که کیونکر گورنمنٹ اب تک اسکي تحریروں کو برداشت کرتی رهی -

غالبا اسکي وجه یه ہے که اس اخبارکي طرف کلکته میں بہت هی کم یا بالکل توجه نہیں کي جاتی ہے کیونکه وه اردو میں شایع هوتا ہے' اور اسمیں تو ذرا بھي شک نہیں که یه من جمله ان اسباب کے ہے جنکی وجه سے اسکے ایڈیٹر نے اسکے مقام اشاعت کے لیے کلکته کو منتخب کیا ہے -

ایک اور سبب یه بھي هوسکتا ہے که اسکے سب سے زیاده شرارت انگیزانه مضامین کا اسلوب کنایه آمیز' مخفي استهزاء' پوشیده تمسخر' اور اشارات سے لبریز هوتا ہے ' جنمیں سے اکثر کا یه حال ہے که جب انکا ترجمه انگریزي میں کیا جاتا ہے تو یا تو انکا اثر غائب هوجاتا ہے یا وه اثر کارگر نہیں هوتا ' اور غالباً یه تو هوتا نہیں که بہت سے یوروپین عهده دار خود اصل اخبار پڑهتے هوں -

آغاز جنگ کے وقت اس اخبار میں ایک مضمون نکلا تھا جس کا مطلب یه تھا که مسلمانوں کو نقصان پہنچانے میں اٹلي کو انگلستان سے جو اعانت ملي ہے ' اسکے شکریه میں وه اسوقت طرفدار ہے -

جس زمانه میں که جرمن پیرس کی طرف پیشقدمي کر رہے تھے' اس تمام مدت میں جرمن پیشقدمي کی مقاومت پر مذاق کا سیلاب بہایا جا رها تھا ' اور سقوط پیرس ایک قطعی یقین کی حیثیت سے پیش کیا جاتا تھا -

اسکا ایڈیٹر جو قران کے اقتباس کرنے کا بڑا شائق ہے' اسنے قران کی وه مشهور آیت اقتباس کی تھي' جسمیں مکڑی کے جالے کے کمزور هونے کا ذکر ہے -

جونہی یه نظر آیا که جرمن پیرس کا محاصره نہیں کرنے والے هیں تو اس واقعه کو ایک پالیسی اور مصلحت قرار دینے کیلیے هر قسم کے وجوه پیش کیے گئے' اور جب انکی واپسي کم تیز رفتار هوگئی تو اس واقعه پر زور دیا گیا که وه ابتک پیرس سے بالکل قریب هیں - ایمڈن کي کامیابیوں سے ایک وسیع سرمایه تیار کیا گیا اور آسٹریا کي هزیمتوں کا ذکر نہیں کیا گیا ' مگر جب کبھي روس کی فتوحات کا بالکل انکار نہیں کیا جاسکا تو برابر اسکا مذاق اوڑایا گیا اور اسے کم کرکے دکھایا گیا -

انگریزي بحري فتوحات کا کوئي ذکر نہیں کیا گیا اور تصاویر شائع کی گئیں جنکا کھلا هوا مقصد پبلک کے دل پر اس خیال کا نقش کرنا تھا که جرمن بیڑا بہت بڑا اور طاقتور ہے - کبھي کسي ایسے امرکی طرف اشاره نہیں کیا گیا جو ذرا بھی جرمنی کے خلاف تھا -

۷ - اکتوبرکی اشاعت کے بعد یه اخبار ۱۵ دن تک نہیں نکلا اور بہت سے لوگ یه سمجھنے لگے که وه بند کردیا گیا ہے - خصوصاً اسلیے که ۷ کي اشاعت میں جنگ کی خبریں بغیر معمولی تنقید کے شائع کی گئي تھیں - تاهم اب ۱۲ - اکتوبر کو اسکا قبل نمبر مع اس تشریح کے نکلا ہے که کمپوزیٹروں کي اسٹرائک اسکي ۱۴ کي اشاعت کے شائع هونے سے مانع هوئي -

اس نمبر میں ایڈیٹر جرمني کي تعریف اور انگریزوں کي تحقیر و استهزاء میں پہلے سے بھي بہت آگے بڑهگیا - بلجیم کے ساتھ ایڈیٹرکي روش کا فیصله بلجین سپاهیوں کي ایک تصویر سے هو سکتا ہے جو چند درختوں کے نیچے آرام کر رہے هیں اور جسکے نیچے یه الفاظ هیں " یه آرام کی آخري ساعتیں هیں جو ان بد قسمتوں کو نصیب هوئیں " اس کے بعد قران کا اقتباس ہے :

" یه خدا نہیں جو انکے ساتھ برائی کرتا ہے بلکه وه خود اپنے ساتھ برائی کرتے هیں "

ایک طویل ایڈیٹوریل مضمون میں موجوده جنگ کے متعلق یه فقرے هیں :

"موجوده جنگ کي تاریخ میں انٹورپ کے قلعوں کو یه تاریخي امتیاز حاصل ہے که ملیٹري سائنس (فن جنگ) نے انکے بد قسمت انجام کي طرح انکا ساتھ نہیں چھوڑ دیا ہے' اور بظاهر اسوقت تک ان کے استحکامات میں لیژ اور نامورکي طرح کوئي عیب یا خامي نہیں نکالی گئی ہے - اگرچه وه فتح هوگئے هیں مگر انکي حالت اور پناه بخشي کے حقائق هنوز غیر مفتوح هیں - اور غیر منقطع طور پر انکے عیوب اور نقائص کا راگ گانے کے بدلے حمله آورکی طاقت کا اعتراف کیا گیا ہے اور سب سے پہلی مرتبه صداقت اور حقیقت کے ساتھ مہربانی توجه کي گئی ہے - الحمد لله که جو قوت نقد پہلے بد قسمت مفتوح قلعوں کے عیوب نکالنے میں صرف کي جاتي تھي' اب اس کا ایک حصه جرمن کے عجیب و غریب توپخانوں کے اکتشاف میں استعمال کیا گیا ہے اور یه تحقیق کیا گیا ہے که یه نتائج عجیبه جرمنی کي وجه سے نہیں بلکه اسکی قلعه پاش توپوں کي وجه سے هیں جنکا قطر ۳۷ سینٹیمیٹر کا ہے اور جو ۳۰ من کے گولے پھینکتي هیں (یہاں پر ایک فارسي اقتباس ہے : هم کو گمانس کے اس کمزور پتلی سے ایسی امید نه تھي) یه اعلان کیا گیا ہے که انگریزي مدد انٹورپ کو بھیجی گئي جو گئی اور اس نے امیدکي خوشي میں باشندوں کو دو شبیں گزارنے دیں -

انکی آمد کا استقبال جوش و خروش کے ساتھ کیا گیا ' اور گرجوں میں حمد و شکر کے ترانے گاے گئے - تاهم اس قیمتی اعانت نے بدبخت بلجیم کو کوئي فائده نه بخشا" اور مختلف مخالف حوادث کی وجه سے انگریزي بہادري کو ان فوجی مناقب اور عسکري فضائل کی نمایش کا موقع نہیں ملا جو بارها فرانس کے میدانوں میں ظاهر هوئي هیں - تاهم انهوں نے نہایت دانشمندي کے ساتھ اپنے بیشتر حصه کو تباهی سے بچالیا اور انٹورپ سے بھاگنے والوں کے همراه اوسٹینڈ اور هوالینڈ آگئے "

اس ایڈیٹوریل کے آخر میں نتائج جنگ کا حسب ذیل خلاصه نکالا گیا ہے :

جرمني کے قبضه میں تمام بلجیم ہے اور اس نے اپنے داهنے بازو کو پیرس کي سرحدوں تک پھیلا دیا ہے - تمام بلجیم اور فرانس کي پوري سرحد دشمن سے پاک هوگئي ہے ' اور انهوں نے اپنے خطوط مدافعت اور فوجی مراکز بغیر خلل اندازي کے مقرر کر لیے هیں - انهوں نے حسب دلخواه وسیع خندقیں ایسے وقت میں تیار کر لي هیں جبکه دشمن کي ایک گولی نے بھي انهیں باز رکھنے کے لیے مداخلت نه کي اور جب جرمني وه سب کچھ کر چکے جو کرنا چاهتے تھے' تو انکي آگے بڑهی هوئي فوج باقاعده پیچھے هٹی اور ایک مضبوط مقام پر آ کے ٹھہر گئی -

اگر ان خیالات اور غلط فہمیوں کا ایک عشر بھی صحیح تسلیم کرلیا جاے جو جرمني کي طاقت ' اسکے اسلحه ' اسکے ساز و سامان' اسکے طریق حمله و اقدام ' اسکے انتظامات ' اور هر قسم کي رسد رسانی کے متعلق مشهور کي گئي هیں' تو انکی وجه سے میدان جنگ کے واقعات کا قطعي انکار کرنا پڑتا ہے -

اب اصلی واقعہ دن کی روشنی کی طرح ظاہر ہے - یعنی یہ کہ جرمنی کی طاقت اور سامان کے متعلق پہلے دنیا کے پاس جو اطلاعات سالہا سال سے تھے' وہ آج بھی ویسے ہی صحیح ہیں جیسے کہ آغاز جنگ سے پہلے تھے - جرمنی کے قبضہ میں تمام بلجیم ہے اور وہ پیرس تک بڑھہ آئی ہے - وہ روس میں روسیوں سے لڑ رہی ہے اور اسکے حدود کے اندر میلوں بڑھگئی ہے' اسکی افریقہ کی نو آبادیاں ابھی تک پوری طرح مفتوح نہیں ہوئی ہیں' اور جاپان کی مشہور بحری طاقت دو ماہ میں بھی "کیا چوا" کو نہیں لیسکی ہے - دوسری طرف جرمن قلمرو کی ایک انچ زمین بھی دشمن کے ہاتھہ میں نہیں ہے - نتیجہ یہ ہے کہ جرمنی کے حریفوں کے ملک تو جنگ کی وجہ سے زیر و زبر ہوگئے ہیں جیسا کہ بلجیم' فرانس' اور روس کے ایک حصہ کی حالت ہے' مگر خود اسکے یہاں کوئی جنگ نہیں اور اس طرح اس کا داخلی اطمینان اور اندرونی امن تجارت اور اقتصادی حالت بالکل بدستور سابق ہے - وہ اپنے کارخانوں کو فوجی سامان کی تیاری کے لیے استعمال کر رہے ہیں - وہ توپیں ڈھال رہے ہیں' او ر ایک وقت میں سو زیر آب کشتیاں تیار کر رہے ہیں -

اس مقابلہ سے جنگ کے موجودہ نتائج بالکل واضح ہوجاتے ہیں - اوسٹنڈ اور اینٹورپ کی تسخیر سے جرمنی کا پوزیشن قوی اور وزنی ہوگیا ہے اور جو طاقت دوسری طرف سمندر میں اسکے مقابلہ میں ہے اس نے اپنا راستہ بند کر دیا ہے -

بظاہر جرمنی کا نصف کام پورا ہو چکا - وہ بلجیم اور ساحل کی طرف پریشانی سے آزاد ہے اور آیندہ نئی پیشقدمی کریگی - اس نے دریاے شیلڈٹ میں سرنگیں بچھادی ہیں اور اب اپنے اثر کا پورا زور انگلش چینل پر لگائیگی"

ان سطروں کے لکھنے والے کا کھلا ہوا مقصد یہ ہے کہ وہ اپنے ہم‌مذہبوں کو یہ یقین دلانا چاہتا ہے کہ جرمنی غیر مغلوب ہے اور انگریزی شاہنشاہی کی طاقت اسکے حملوں کا مقابلہ نہیں کرسکتی -

ایک اور مقام پر سقوط اینٹورپ کی تشریح میں انگریزوں کے ساتھہ اس اخبار کی روش اور صاف طور پر ظاہر ہوئی ہے - ذیل کے دو مختصر فقرے اس معاندانہ روح کے ظاہر کرنے کے لیے کافی ہیں جو لکھنے والے کے اندر کام کر رہی ہے :

"ایک جرمن سرکاری اطلاعنامہ بیان کرتا ہے کہ جرمن فوج کے اینٹورپ میں داخل ہونے سے پہلے انگریزی اور بیلجین فوج نے شہر خالی کردیا تھا - شروع سے انگریزی فوج نے اپنی حفاظت میں جس دانشمندی کا اظہار کیا ہے اس نے اس امر کو ناگزیر قرار دیا کہ فرار کی حفاظت و سلامتی کو جنگ کے ناعاقبت اندیشانہ خیال پر ترجیح دینا چاہیے"

انگریزی نقصانات کی طرف اشارہ کرتے ہوے لکھتا ہے :

"مورننگ پوسٹ" کا بیان ہے کہ اینٹورپ میں زخمیوں کی تعداد ۲۰۰ ہے اور یہ کہ لوگ بڑی توپوں کے نہ پہنچنے پر افسوس کرتے تھے - بحری توپیں بھی دیر میں پہنچیں اور نصب نہ کی جاسکیں - تاہم انگریزی فوج کے نقصانات کچھہ ہی بیان کیے جاتے ہیں مگر - یہ تمامتر صرف توپوں کے اتفاقی برے انتظام ہی کے نتائج ہیں - ورنہ ایسی عاقبت اندیش اور دانشمند فوج جس نے ہمیشہ مراجعت کو جنگ پر ترجیح دی ہو یقیناً محفوظ رہتی"

آخری الفاظ کی تشریح فضول ہے - ہم محفوظ طور پر یہ کہسکتے ہیں کہ ایک ایسے وقت میں جیسا کہ یہ ہے' جو گورمنٹ ایک انگریزی رعیت کو انگریزی سپاہیوں اور ملاحوں کے متعلق اس قسم کے بد اندیشانہ اشارات شایع کرنے دیتی ہے - وہ تسامح کی بہت ہی غیر جرمن روح رکھنے کی مدعی ہو سکتی ہے -

الہلال

۲۲ ذوالحجہ ۱۳۳۲ ھجری

ہندوستان اور پرو جرمنزم !

و اذا خلوا عضوا علیکم الانامل من الغیظ ' قل موتوا بغیظکم ' ان اللہ علیم بذات الصدور - ان تمسسکم حسنۃ تسوھم ' و ان تصبکم سئیۃ یفرحوا بہا ' وان تصبروا و تتقوا لا یضرکم کیدھم شئیا - ان اللہ بما یعملون محیط !

(۳ : ۱۱۹)

حسد تہمت آزادی سروم انگداخت
کین مرادیست کہ بر تہمت آن ہم حسدست !

ابھی چند دنوں کی بات ہے کہ پاینیر الہ آباد کے صفحوں پر گورنمنٹ کو راے دی گئی تھی کہ وہ نہ تو ہندوستانی آبادی کی وفاداری پر اعتماد کرے اور نہ ہندوستانی فوج کی شجاعت پر - کیونکہ اسکے عقیدے میں پہلی چیز صرف ایک درجن وقت شناس آدمیوں کی مصنوعی اور سازشی کارستانی ہے' اور دوسری شے کا اگر کوئی وجود ہوتا تو انگریزی حکومت ہندوستان میں نہ ہوتی !

ایسی رائیں ہمیشہ دی گئی ہیں' اور بدقسمتی سے ہندوستان میں گورنمنٹ اور رعایا کے مسئلہ کا تصفیہ اسقدر مشکل نہیں ہے جسقدر اینگلو انڈین جماعت اور پبلک کا سوال ہمیشہ سے لاینحل رہا ہے - تاہم اسکی توقع تو ہم میں سے کسی شخص کو بھی نہ تھی کہ عین اُس وقت جبکہ ہندوستانی "وفاداری" کی جنس سب سے زیادہ قیمتی ہوگی' وہی لوگ اسکے وجود سے انکار کرینگے جنکو سب سے زیادہ اسکی ضرورت ہے : یخربون بیوتھم بایدیھم !

با ایں ہمہ انکار کیا گیا' اور اعتماد اور صفائی کے قلعہ پر جبکہ وہ سب کے خیال میں مستحکم تھا' شک اور شرارت کی پہلی گولی چلائی گئی - شرارت کا پہلا قدم خواہ میدان جنگ کی طرف اٹھایا جاے یا کاغذ کے صفحوں پر' مگر بہرحال شرارت ہے - بدی کی نسل کا رشتہ خون سے نہیں بلکہ عمل سے ہے اور کتاب پیدایش میں لکھا ہے کہ برائی کا گھرانا جہاں کہیں بھی آباد ہو' آے باغ عدن ہی کی پہلی برائی کی نسل سمجھنا چاہیے - پس فساد کا یہ پہلا قدم جو ہمارے سامنے نمایاں ہوا' اگرچہ اپنے خون کے رشتے میں بالکل بے تعلق ہو' لیکن اخلاق کے رشتے سے اسی "جرمن اخلاق" کی ایک چھوٹی قسم کی نسل تھی' جسکی نسبت ہمیں یقین دلایا گیا ہے کہ سفیدۂ امن پر خون کا پہلا چھینٹا اسی کے گھرانے سے اچھل کر پڑا' اور اُسنے تمام یورپ کو رنگین کردیا !

یہ ایک حقیقی "جرمنزم" ہے جو برلن کی طرح الہ اباد میں بھی موجود ہے' اور جو ہندوستان کے امن اور اعتماد کو بالکل اسی طرح چیلنج دیتا ہے جس طرح برلن کا جنگی اخلاق یورپ کے امن کو - البتہ پہلے کا دائرۂ عمل اتنا وسیع ہے کہ دنیا کے دو صد سالہ تمدن کو برباد کر رہا ہے' لیکن دوسرا صرف بر اعظم ہند کے

صرف پنجاه ساله اعتماد و امن کی غارتگری پر قائم ہے' اور کہتا ہے که جرمن اولوالعزمیوں کي بهوک کیلیے هندوستان میں اتنی غذا بهی بس کرتي ہے !

لیکن اس عہد عجائب کی عجیب عجیب باتوں میں سے ایک تعجب انگیز واقعه یه بهي ہے که جرمن لٹریچر کے اس هندوستاني مرکز کو حال میں ایک دوسرے " جرمنزم " کی بهي خبر ملي ہے جو اسکے خیال کے مطابق کلکته میں موجود ہے' اور ۲ - نومبر کے لیڈنگ آرٹیکل میں اسپر روشنی ڈالی گئی ہے - اس مضمون کي سب سے زیاده سلجهیده ظرافت یه ہے که اسمیں اول سے لیکر آخر تک " جرمنزم " کا ذکر اسطرح غیرونکي طرح لیا گیا ہے گویا مفسدانه اقدام کی اس خوفناک نسل سے خود اسکا کوئي رشته نہیں ' اور وہ بالکل ایک اجنبی اور غیر آدمی کی طـــرح " جرمنزم " کا لفظ زبان سے نکال رہا ہے ! اور پهر اس سے بهی بڑهکر لطیفه یه ہے که اپنے اس صریح مذاق پر پورے مضمون میں کہیں بهي نہیں مسکراتا :

(پاینونیر اور الهلال)

همارا اشاره " پاینونیر " کے اس لیڈنگ ارٹیکل کی طرف ہے جو ۲ - نومبر کي اشاعت میں نکلا ہے' اور جسکا عنوان " پرو جرمنزم کلکته میں " ہے - یه مضمون غیر معمولي انتظام اور مخصوص کوشش کے ساتهه ترتیب دیا گیا ہے' اور " الهلال " کی روش کو جنگ یورپ کے متعلق " پرو جرمن " قرار دینے کیلیے وہ پوري توجه صرف کردي ہے ' جو تمام هندوستان کو بغاوت آباد اور تمام هندوستانی موج کو نامعلوم باغیانه جراثیم سے آلوده ثابت کرنے میں پہلے صرف کي گئی تهی - جو بے باک شرارت هندوستان کے تین سو ملین انسانوں پر سب سے زیاده نارک اور سب سے زیاده مخدوش عہد میں حمله کرسکتی ہے ' اسکي نسبت یه خیال کرنا محض فضول هوگا که هندوستان کے ایک فرد پر حمله کرنے کیلیے اس نے اپنے اسلحه کو کیوں حرکت دي ؟ اگر ایسا خیال کیا جاے تو یه بالکل ایسي بات هوگي ' جیسے لوویں کا کوئي مسکین پروفیسر اپنی خانه ویرانی کی شکایت لیکر " قیصر " کے پاس جاے حالانکه وہ جانتا ہے که قیصر تمام یورپ کے امن کو غارت کر رہا ہے !

پس نه تو اس حمله آورانه اقدام میں همارے لیے کوئي تعجب ہے اور نه هی وہ چنداں لائق التفات ہے - هم نے آجتک الهلال کی تحریک دیني کے بڑے بڑے مخالفانه عزم اور معاندانه سعي کے ساتهه جس غیر منقطع بے اعتنائی کا سلوک کیا ہے ' کوئی خاص وجه نه تهي که اس سے " پاینونیر " کے اوراق کو بلند تر جگه دي جاتي اور الهلال کے صفحوں پر اسکا تذکره کیا جاتا - لیکن چونکه اس مضمون میں تعاند و ادعا کے ساتهه واقعات و استشهاد سے بهي کام لینے کی ایک ظاهر فریب کوشش کی گئي ہے ' اور غلط بیانی و کذب سرائی کو بظاهر ذمه دارانه ادعا کے ساتهه ترکیب دیا گیا ہے ' اسلیے هم مجبور هیں که آج اپنے چند صفحات کیلیے تهوڑی سی بے رحمی گوارا کریں' اور صرف اس حد تک جواب دیدیں جس حد تک اظہار حقیقت کیلیے ناگزیر ہے - لیکن ساتهه هی اس حمله کے مقصد اور آرزوں کے بارے میں بالکل خاموش رهیں -

(تصنیف و مصنف)

سب سے پہلا سوال جو اس مضمون کے سلسلے میں سامنے آتا ہے وہ اسکے مصنفی مصنف کی شخصیت کا سوال ہے -

اگر همارے لیے اوس سے دلچسپی پیدا هو جانے کے وجوه موجود هوں تو هم اسے پاینونیر کے ایڈیٹوریل افس هي میں تلاش کریں یا کسی اس سے بلند تر مقام میں ؟ اور کیا اس مضمون کو موجوده وقت نے طیار کیا ہے' یا کسي گذشته وقت کے انتقام نے جسکے لیے یه وقت سب سے زیاده موزوں ہے ؟

یه سوال نہایت دلچسپ تها لیکن هم بمصلحت اسے نظر انداز کردینگے - کیونکه اسکا حل موجوده حالات میں نہیں ملسکتا - اسکے لیے ضروري هوگا که ایک سال پیشتر کے بعض پرشور واقعات کی تاریخ کو جو صوبجات متحده میں ظاهر هوکر تمام مسلمانان هند سے متعلق هوے سامنے لایا جاے - مگر هم ایسا نہیں کرینگے - کیونکه انسان کے جذبات ردیه کا تذکره کوئي خوش آیند بیان نہیں ہے جسے زیاده نمایاں کیا جاے ' اور کینه و انتقام کے چہرے کو حسین نہیں سمجها جاسکتا جسکے چہرے پر نقاب کا رهنا همارے اندر ولوله پیدا کرے !

(الحق یعلو ولا یعلی)

مضمون نگار کو اسپر بہت هی اذیت بخش تعجب ہے که جنگ یورپ پر تین ماه سے زیاده مدت گذر چکی ہے اور اس تمام عرصے میں الهـــلال کي روش برابر " پـــرو جـــرمن رهي - با ایں همه ابتک اسپر کوئی مصیبت نہیں آئي ہے - درمیان میں ایک موقعه ایسا یقین کرکے خوش هونے کا ہاتهه آیا بهی تو اس کی عمر ایک هفته سے زیاده ثابت نه هوئي اور الهلال پهر بدستور شائع هوگیا - چنانچه وہ اپنی حالت کو کسی مجہول الحال جماعت کی طرف منسوب کرکے لکهتا ہے :

" آغاز جنگ سے الهلال کي روش ایسے حیرت انگیز طور پر پرو جرمن رهی ہے که جو لوگ اخبارات پڑهتے رهتے هیں ' انکے لیے یه امر تعجب انگیز ہے که اب تـــک گورنمنٹ اسکی تحریروں کو اس طرح برداشت کرتی رهی ہے "

هم مضمون نگار کي اس راست بیانی کے شکرگذار هیں که کم از کم اس نے اپنے مضمون کي ابتدا ایک سچي بات سے کي' گو اسے سچ پر ختم نه کرسکا - یه بالکل سچ ہے که اسکے لیے اور اسکے هم مشرب اشخاص کیلیے دنیا میں اس سے بڑهکر کوئی عجیب بات نہیں هوسکتی که هندوستان میں ایک هندوستاني قلم و زبان بغیر کسي مصیبت کو جلد تر دیکهے هوے اپنے بے لاگ کاموں میں مشغول رہے' اور جس طرح آزادی کے ساتهه اینگلو انڈین اخبارات شائع هوتے رهتے هیں اسي طرح تین ماه تک ایک هندوستاني رساله بهي شائع هوتا رہے - بلکه فی الحقیقت تین ماه کی مدت بهی بہت ہے - اگر وہ کہتا که اسکے خیال میں امن اور بے فکري کی ایک سانس بهي الهـــلال کے لیے تعجب انگیز ہے' تو جو دماغ اسے ملا ہے اور جن جذبات سے وہ چهلک گیا ہے ' انکے لحاظ سے ایسا سمجهنا بالکل درست هوتا -

بلا شبه یه تعجب انگیز ہے - مگر اسلیے نہیں که جرم کو مہلت ملتی ہے' کیونکه جرم کو تو بهر حال مہلت نہیں ملني چاهیے - البته اسلیے که بدقسمتی سے کچهه لوگ ایسے موجود هیں جنکے خیال میں وجود و قیام هی جرم ہے' اور نیز اسلیے که راستي کیلیے مہلت نہیں -

اور اسلیے بهی نہیں که هندوستان میں برٹش گورنمنٹ قائم ہے اور وہ تمام گورنمنٹوں کي طـــرح عدالت کي عمارتیں رکهتی اور سزاؤں کیلیے پینل کوڈ ہے ' کیونکـــه وہ ایـــک کانسٹي ٹیوشنل گورنمنٹ ہے اور ابتک همارا یه یقین غیر مجروح ہے که اسے قانون اور حق سے کبهي بهي انکار نه هوا' مگر اسلیے که بد بختانه ملک میں ایسے مغرور اور صرف " طاقت " اور " حکومت " کو اصل کائنات سمجهنے والے لوگ موجود هیں جو بسا اوقات خود هي اپنے فوائد کے

سب سے بڑے دشمن ہوجاتے ہیں ' اور ہندوستان کی قانونی حکومت کی برکتوں میں اسکی اصلی آبادی کا کوئی حصہ تسلیم نہیں کرتے - انکے نزدیک دنیا کی کار فرما طاقت غضب اور غصہ ہے نہ کہ محبت اور انصاف ' اور حق و راستی کی حقیقت خود حق و راستی میں نہیں ہے جیسا کہ دنیا نے ہمیشہ سمجھا ' بلکہ جماعت کے نسلی و قومی امتیاز یا حاکم و محکوم کی تفریق میں جیسا کہ انہوں نے اپنا دستور العمل قرار دیا :

ولھم اعمال من دون ذالک ھم لھا عاملون !

افسوس کہ وہ مسیح کے قول کی یکسر تغلیط و تکفیر میں جو کہتا ہے کہ " تو دوسروں کے ساتھہ وہی کر' جو تو چاھتا ہے کہ وہ تیرے ساتھہ کریں" (متی ۷ : ۱۲)

اس گروہ کے بے پردہ نظارے کیلیے سب سے زیادہ مکمل منظر یہی مضمون ہے جو جنگ یورپ کے متعلق ہر اس بیان اور راے کو " جرمنزم " کا خطرناک جرم سمجھتا ہے ' جو خود اسکے لیے اور ہر انگریز اخبار نویس کیلیے بالکل بے خطر بلکہ ایک قابل ستایش " سلامتی عبادت " ہے ! فانظر کیف ضربوا لک الامثال فضلوا ' فلا یستطیعون سبیلا !

با این ہمہ ہم ایسے تعجب کرنے والوں کو بتلا سکتے ہیں کہ وہ اپنے قلبی تعجب اور تحیر کی کرب و شدائد میں بے فائدہ ہلاک نہ کریں' اور اپنے دماغ کو تسلی دیں کہ دنیا میں کبھی کبھی تعجب انگیز اور خلاف توقع واقعات بھی ہوا کرتے ہیں' اور انسان کو صرف اپنی آرزوں ہی کا عادی نہ رہنا چاھیے - وہ خدا جو سچ کو درست رکھتا اور راست بازوں کا ہمیشہ سے حامی ہے' اور جسکی محیط و لا زوال طاقتوں کا اعتراف اب آن مہذب انسانوں کو بھی غالباً گوارا ہوگیا ہوگا جنکی مادہ پرستی کے گھمنڈ کو موجودہ جنگ کے انقلاب انگیز ظہور نے شکست دی ہے' یقیناً اسکی بھی طاقت رکھتا ہے کہ جب تک وہ چاہے اور ضرورت دیکھے ' اپنی راست بازی کو انسانی ادعا و عزائم کی لائی ہوئی مصیبتوں سے بے پروا رکھے - اس نے اپنی اس طاقت کے بڑے اور چھوٹے ہر طرح کے مظاہر دکھلاے ہیں' اور الحمد للہ کہ ہم ایسا اعتقاد رکھتے ہیں سب سے زیادہ قوی فطرۃ اپنے اندر رکھتے ہیں' کیونکہ ہمیں تعلیم دی گئی ہے کہ :

ما یفتح اللہ للناس من رحمۃ فلا ممسک لھا ' و ما یمسک فلا مرسل لہ من بعدہ ' و ھو العزیز الحکیم (۳۵ : ۲)

جس رحمت کا دروازہ خدا اپنے بندوں پر کھولدے ' اسے کوئی بند نہیں کرسکتا ' اور اگر وہ بند کردے تو کوئی نہیں جو اسے کھول سکے - وہ سب سے زیادہ طاقتور ہے ' اور اسکے کام حکمت سے خالی نہیں !

(الھـــلال کا طلسم)

اسکے بعد ہوشیار مضمون نگار نے ساری کوشش اس میں صرف کی ہے کہ الہلال کے مسئلہ کو گورنمنٹ کے لیے ایک " پر اسرار طلسم " ثابت کرے جسکے چاروں طرف کنایہ آمیز اسلوب' مخفی استہزاء ' اور پوشیدہ اشارات کی آھنی دیواریں کھڑی کردی گئی ہیں' اور جن کو آج تک گورنمنٹ آف انڈیا اور گورنمنٹ بنگال کے آزمودہ اسلحۂ احتساب و نگرانی مسخر نہ کرسکے' مگر انکو فتح کرنے کی تاریخی عظمت سب سے پہلے " پایونیر اعظم " کے افتتاحیہ نگار قلم کو حاصل ہوئی ہے !

مارا ازیں گیاہ ضعیف ایں گماں نبود !

فی الحقیقت یہ معاملہ نہایت عجیب ہے ' اور اس شاندار بڑائی کو جس کی ہمارے سامنے اس بے فکری کے ساتھہ نمایش کی گئی ہے ' اگر غارت نہ کیا جاے تو ایک عمدہ فتحیابی کی

کہانی موجودہ جنگ کے ضمن میں باقی رہجائیگی - بلجیم کے قلعوں کے استحکام پر تمام دنیا کو اعتماد تھا اور خود شاہ بلجیم انٹورپ کی مضبوطی پر اس قدر مطمئن تھا کہ اس نے دشمن کو ایک طرح کا چیلنج دیدیا تھا - با ایں ہمہ فن جنگ کی جدید ترین ایجادات اسقدر خوفناک ہیں کہ تھوڑے ہی عرصہ کے بعد انھیں مجبور ہوجانا پڑا ' اور آخر تک مقاومت نہ کر سکے -

جس عہد تسخیر و سقوط میں یہ حال ان استحکامات کا ہو جنھیں ابنی نسبت ادعا تھا ' تو یہ بالکل ظاہر ہے کہ الہلال کے مزعومہ " طلسم " کے متعلق کیا امید کی جاسکتی تھی جس نے آجتک اپنے استحکامات کے متعلق کوئی دعوا نہیں کیا ' اور جو ابتدا سے بالکل " اوپن پورٹ " ہے ؟ باوجود اس اختلاف حالت کے وہ کامل تین ماہ تک مسخر نہ ہوسکا - اگر فی الحقیقت ایسا ہی ہو تو یہ بلا شبہ بڑی ہی عجیب بات ہے' اور فاتح اور مفتوح' دونوں کو اسکے فخر و ناز میں مساویانہ حصہ دینا چاھیے !

لیکن ہم نہیں سمجھتے کہ قلم کا یہ مدعی فاتح اپنی فتوحات کو کبتک قائم رکھہ سکیگا جبکہ دنیا کو معلوم ہوگا کہ الھـــلال کے جس پر اسرار " پرو جرمنزم " کے افشاء کا اسے دعوا ہے' وہ کبھی بھی راز نہ تھا - اور اگر راز تھا تو ایک ایسا عجیب راز جسکے ایک ایک گوشے اور ایک ایک چپے کے متعلق گورنمنٹ کے تمام صیغہ ہاے احتساب اپنے گھر کی طرح واقفیت رکھتے ہیں' اور زیادہ سے زیادہ خرچ و اہتمام کے ساتھہ ایک سرکاری انتظام جو انڈیا میں ہو سکتا ہے' اسکے لیے کیا جاچکا ہے !

(مقام اشاعت)

الھـــلال کے مقام اشاعت کو بھی مضمون نگار ایک پیشتر سے قرار دی ہوئی تدبیر قرار دیتا ہے' اور اسطرح گویا اپنی اس حسرت کو ضبط نہیں کرسکا ہے کہ کاش الہلال " الہ آباد" یا " نینی تال" سے شائع ہوتا ! لیجعل اللہ ذالک حسرۃ فی قلوبھم ! لیکن ہم نہیں سمجھتے کہ دو چیزوں میں سے کسی ایک بہتر چیز کا انتخاب کیوں جرم سمجھا جاے ؟ ہم بغیر کسی تامل کے اعتراف کرنے کیلیے طیار ہیں کہ الحمد للہ' ہمارا قیام ابتدا سے کلکتہ میں رہا' اور اسلیے ہم نے کلکتہ ہی سے الھـــلال جاری کیا پنجاب اور " مشہور" یو پی کی سر زمین کی جگہ ہم ایک ایسی گورنمنٹ کے زیر حکومت رہنے کیلیے یقیناً قدرتی اسباب کے ممنون ہیں جو ہندوستان بھر میں سب سے زیادہ آزادی پسند' قانون درست' عاقبت اندیش' اور مرضی خطروں سے زیادہ معروف رہنے والی نہیں ہے ' اور ہم سمجھتے ہیں یہ غالباً گورنمنٹ بنگال کے متعلق ایسی راے رکھنا پایونیر کے نزدیک بھی " پرو جرمنزم " کے اعمال میں داخل نہوگا !

ہمارا ایسا یقین واقعات پر مبنی ہے اور اسکے لیے بہت ہی قریبی مثال ہم نے یاد رکھی ہے - ہم خوش ہیں کہ ہمارا موجودہ وطن بنگال ہے جہاں " لشکر پور " کی مساجد کا واقعہ پیش آیا' نہ کہ صوبجات متحدہ جو مسجد " کانپور" کے افسوسناک حادثہ کیلیے ہمیشہ یادگار رہیگا - ہز ایکسلنسی لارڈ کارمائیکل کی گورنمنٹ کے سامنے " لشکر پور " کا معاملہ ٹھیک ٹھیک اسی طرح پیش آیا تھا جسطرح ہز آنر سر جیمس مسٹن کی گورنمنٹ کے سامنے مچھلی بازار کانپور کا واقعہ ' لیکن صرف اسی ایک واقعہ سے دونوں گورنمنٹوں کے اصول حکومت کا فرق سمجھا جا سکتا ہے کہ جبکہ مسلمانان کانپور کی حادثہ سے پہلے تمام کوششیں بیکار ثابت ہوئیں تو کلکتہ کے مسلمانوں کی صرف ایک عرضداشت پر اسکا دانشمند حاکم آمادہ کار ہوگیا ' اور اس نے بہ نفس خود موقعہ پر پہونچکر تمام خطروں اور خدشوں سے لشکر پور کی سر زمین پاک کردی :

یزید سلیم و الا عز ابن حاتم !

(ادعا و ثبوت)

اسکے بعد مضمون نگار نے الہلال کی کسي گذشتہ اشاعت کا حوالہ دیا ہے جسمیں بقول اسکے ظاہر کیا گیا تھا کہ " اٹلي کي ناطرفداري اس کارروائی کا بدلہ ہے جو انگلستان نے مسلمانوں کو نقصان پہنچانے کے لیے کی تھی "

ہمارے سامنے الہلال کي فائل موجود ہے - ہمیں یہ جملہ کہیں نہیں ملتا کہ " انگلستان نے مسلمانوں کو نقصان پہنچانے کے لیے جو کارروائي کی تھی " البتہ یہ بالکل سچ ہے کہ ہم نے اٹلی کی غیر طرفداري کے اسباب پر بحث کی تھی' اور ہر شخص کے لیے آغاز جنگ کے وقت یہ ایک قدرتي سوال تھا کہ با وجود جرمني اور اسٹریا سے متحد ہونے کے اٹلي نے کیوں اس موقعہ پر علحدگی اختیار کی ؟ بلا شبہ اسکے جواب میں ہم نے لکھا تھا کہ اسکا بڑا سبب وہ واقعات ہیں جو جنگ طرابلس کے وقت پیش آے لیکن اگر ایسا لکھنا " جرمنیت " ہے تو ہم نہیں سمجھتے کہ " پایونیر" اس وقت کیا کہیگا جب اسے معلوم ہوگا کہ اس جرم کا اصلي سر چشمہ ایک انگریز مصنف مسٹر فرنسیس مبکالا ہے جسنے اپني کتاب " اٹلیز وار " کے تیسرے باب صفحہ (۲۸) میں حرف بحرف یہی لکھا ہے' اور الہلال یقینا ان معلومات سے فائدہ اٹھانے کا حق رکھتا ہے جو اسے کتب فروشوں کے دکان سے ملسکتی ہیں -

اسکے بعد مضمون نگار نے بہت سے دعوے جلد جلد جمع کر دیے ہیں اور چونکہ انکے ثبوت میں کوئی اقتباس پیش نہیں کیا ہے اسلیے ہم سمجھتے ہیں کہ وہ " پایونیر" کے لیڈنگ آرٹیکل میں دعوا کر دینے کو بھی بمنزلۂ دلیل و برہان کے سمجھتا ہے - مثلاً وہ لکھتا ہے کہ جرمن پیش قدمی کی مقاومت پر مدام کا سیلاب بہایا گیا - سقوط پیرس کو قطعي اور یقیني ظاہر کیا گیا - جرمن مراجعت کی تاویل کی گئی' اور اسے بالکل پیرس سے قریب بتلایا گیا - وغیرہ وغیرہ -

چونکہ یہ محض ادعاء ہے' اسلیے اسکے جواب میں ہم وقت ضائع کرنا نہیں چاہتے - ادعاء محض کے لیے انکار محض ہر طرح کافی جواب ہے - لیکن " پایونیر" کے مضمون نگار کے پاس جب ایسے لوگ موجود تھے جو انکے لیے الہلال کے " پر اسرار" مضامین کا ترجمہ کردیسکتے ہیں (بارجود اسکے کہ " ترجمہ کے بعد انکا اثر ضائع ہو جاتا ہے یا کارگر نہیں ہوتا ") تو اسکے لیے کیا مشکل تھا کہ وہ تھوڑي سي زحمت اپنے حاشیہ نشینوں کو اور دیتا اور الہلال کے " سیلاب مدام " میں سے چند قطرے ہی پیش کر دیتا - مگر اس نے ایسا نہیں کیا' اور اس سے معلوم ہوسکتا ہے کہ گو وہ الہلال کے ہر مضمون سے واقف ہے مگر دوسروں کو واقف کرنا پسند نہیں کرتا' اور اس پورے تین مہینے کی مدت میں صرف ایک ہی اشاعت کے محرف اور غیر مربوط اقتباس پیش کرنے کے لیے مجبور ہے -

وہ تمام اشخاص جو الہلال کو جنگ کے بعد سے پڑھتے رہے ہیں مضمون نگار کے ان دعوؤں کی راستي کا اندازہ کر سکینگے جو اس قدر وثوق کے ساتھہ کیے گئے ہیں - جس وقت جرمني کي فوجیں پیرس سے روز بروز قریب تر ہو رہي تھیں' حتی کہ محاصرہ کا خوف اسدرجہ یقیني ہوگیا تھا کہ گورنمنٹ فرانس مع سترہ لاکھہ آبادي کے پیرس چھوڑ چکی تھی - اسوقت شاید " پایونیر" کے دفتر میں ان تمام واقعات کا مطلب بالکل برعکس سمجھا جاتا ہو' ورنہ الہلال نے تو اس سے زیادہ بالکل نہیں سمجھا جو تمام دنیا سمجھ رہي تھی - بلا شبہ ہم نے جرمني کے پیرس کے قریب آنے کا مطلب یہی قرار دیا کہ وہ قریب آرہی ہے - اور ہم سمجھتے ہیں کہ بلجیم کی سرحد سے نکلکر جب انسان جنوب کي طرف بڑھے تو اسکے معني صرف یہي ہوسکتے ہیں کہ وہ جنوب کی طرف بڑھ رہا ہے - اگر پایونیر کے پاس خبروں کے دیکھنے کیلیے کوئی ایسا آئینہ موجود تھا جسمیں ہر چیز الٹي نظر آتی ہے اور جرمنی کے کولونیس اور نان تیول تک آ جانے کا مطلب وہ یہ سمجھتا تھا کہ پیرس سے روز بروز اسکے دشمن دور ہوتے جاتے ہیں' تو تعجب ہے کہ ایسی نادر و بیش قیمت تشریح کو اسکی عین ضرورت کے وقت کلکتہ کے " پروجرمنزم" کی طرح کیوں پوشیدہ رکھا گیا' اور کیوں فوراً شائع نہ کیا گیا کہ سب سے پہلے الہلال کے صفحوں پر اسے جگہ دي جاتی ؟

ہمیں حیرت ہے کہ یہ مضمون اسلیے لکھا گیا ہے کہ لوگوں کو تعجب ہو' یا اسلیے کہ الہــلال کی نسبت انکا تعجب دور ہو ؟ کیا ممکن ہے کہ ایک ذي ہوش انسان کسی شخص کو صرف اس بنا پر " پروجرمن" قرار دینے کی جرأت کرے کہ اس نے ۹ - ستمبر سے ۳۱ اگست تک کے اخبار میں " محاصرۂ پیرس " کا خیال کیوں ظاہر کیا جبکہ نہ صرف تمام دنیا بلکہ خود پیرس بھی اپنے محاصرہ کا انتظار کر رہا تھا ؟

البتہ یہ صریح غلط ہے کہ الہلال میں " محاصرہ " کو " قطعی و یقیني " ظاہر کیا گیا - جس طرح واقعات کی بنا پر ہر شخص آثار و علائم کو قیاسات کے ساتھہ ترتیب دیتا تھا' اسي طرح الہلال میں بھي ہمیشہ امکان اور ظن و علائم کے کھلے کھلے اور غیر مشتبہ لفظوں میں واقعات پر نظر ڈالی گئی - حتی کہ جو لیڈنگ آرٹیکل' ۹ ستمبر کے الہلال میں " یوم التغابن " کے عنوان سے نکلا ہے' اسکے آخر میں قرآن کریم کی آیۂ مقدسہ کا اقتباس کر کے ایک طرح کی پیشین گوئي کی گئی تھی کہ عجب نہیں جو جرمنی آگے بڑھکر پھر واپس ہوجاے - چنانچہ لکھا تھا کہ " انہ علی رجعہ لقادر " (اللہ اسپر بھي قادر ہے کہ اسے الٹے پاؤں پھرادے) چنانچہ ایسا ہی ہوا -

رہا جرمن مراجعت کی تاویل اور اسے ایک " جنگی مصلحت" قرار دینا' تو ہم نہیں سمجھتے کہ اس عجیب الحواس دماغ کیلیے کیا کریں جو ایک کو مجرم بنانے کي ہوس میں تمام دنیا کو مجرم بنانے کي بلکہ خود اپنے تئیں مجرم کہنے کی کوشش کا مریض ہے ؟ پایونیر کو چاہیے کہ وہ اس خطرناک رویہ سے جلد باز آ جاے - کیونکہ اسکے تمام پھینکے ہوے پتھر " جرمن پیشقدمی " کي طرح سامنے نہیں بلکہ عقب کي طرف جا رہے ہیں !

وہ جرمن مراجعت کے مصالح پر بحث کرنے کو " پروجرمنزم" کا ایک ثبوت قرار دیتا ہے' مگر یہ کیسا عجیب " پروجرمنزم " ہے جسکا تمام مواد حرف بحرف برٹش پریس بیورا اور سنسر کي منظور کردہ انگلش میل سے تقسیم کیا' اور تقریباً ہر انسان نے جو دماغ رکھتا تھا' اسمیں یکساں حصہ لیا ؟

ہم نے اس مضمون کے آخر میں لنڈن ٹائمس' مورننگ پوسٹ' ڈیلی کرانیکل' ٹروتھہ' گلوب' اسٹینڈسمین' ٹائمس اف انڈیا' ڈیلي نیوز' سول اینڈ ملیٹري' اور سب سے آخر مگر سب سے پہلے " پایونیر" کے اقتباسات جمع کردیے ہیں جن میں " پروجرمنزم" کی تقریباً ہر طرح کي کم اور زیادہ خوفناک شاخیں نظر آئینگی - اور پبلک اندازہ کرسکے گي کہ یہ پتھر جو پایونیر نے اٹھایا ہے' اسکا اصلي مستحق کسکا سر ہے ؟

(دو عنصر)

اس مضمون کي ایک خاص خصوصیت یہ ہے کہ وہ صرف دو عنصروں ہی سے مرکب ہے - یا تو اسمیں کذب ہے یا پھر راستي کذب آمیز - یعنی یا تو وہ سچ نہیں بولتا - یا بولتا ہے تو جھوٹ کو بھي فراموش نہیں کرتا - یہ سچ ہے کہ جرمن مراجعت کی نسبت یہ خیال ظاہر کیا گیا کہ وہ شاید ایک جنگي مصلحت ہے - لیکن نہ تو اسمیں

یقین تھا اور نہ اطمینان - بلکہ ایک کھلا قیاس جسکا اثر " ترجمہ کے بعد " بھی قائم رهسکتا ہے' اور جو تقریباً انگلستان اور هندوستان کے هر اخبار میں ظاهر کیا گیا ہے -

(ایمـــڈن)

اسکے بعد وہ ان سب سے بھی خوفناک تر " جرمنزم " کی پبلک کو خبر دیتا ہے' اور بطور ایک تسلیم شدہ اور غیر محتاج تصریح جرم کے ظاهر کرتا ہے کہ " ایمڈن جہاز کی کامیابیوں سے ایک وسیع سرمایہ طیار کیا گیا "

جرم کی یہ دفعہ بظاهر مختصر اور مبہم چھوڑدی گئی ہے اور اسکے حصے میں ایک سطر سے زیادہ قوت نہیں آئی - ابتدا میں خیال هوتا ہے کہ یہ محض اختصار بیان ہے' یا مضمون نویس کا فیاضانہ تسامح کہ وہ الهلال کے " پروجرمنزم " رازوں کو زیادہ افشاء کرنے کا شائق نہیں - لیکن فی الحقیقت نہ تو یہ اُس قلم کی اختصار پسندی ہے جو باریک ٹائپ کے دو بڑے کالم سیاہ کرسکتا ہے' اور نہ هی کوئی " غیرجرمن" قسم کا "تسامح" جیسا کہ اسکے خیال میں گورنمنٹ هند الهـــلال کے ساتھ کر رهی ہے - دراصل یہ ایک نہایت اعلی درجہ کی حملہ آورانہ چالاکی ہے جسکے چند لفظوں کے اندر ایک بہت بڑا سرمایۂ خدع و فریب پوشیدہ رکھا گیا ہے -

اول تو وہ " ایمڈن " کے متعلق الهـــلال کی روش کو اسطرح سرسری طور پر بیان کرتا ہے گویا یہ ایک بہت هی واضح اور کھلی بات ہے اور اسکے لیے مزید بیان کی ضرورت نہیں - پھر " ایمڈن کی کامیابیوں " اور " وسیع سرمایہ " کے الفاظ لکھکر بالکل خاموش هو جاتا ہے اور کوئی ثبوت پیش نہیں کرتا - اس سے اسکا واضح قصد یہ ہے کہ پڑھنے والے کے ذهن میں " کامیابیوں " اور " وسیع سرمایہ " سے یہ خیال پیدا کرائے کہ الهلال میں ایمڈن کے تاخت و تاراج کے واقعات کے متعلق بے شمار مضامین نکلے هونگے' اور ان میں نہایت هی مبالغہ اور اغراق کے ساتھ اسکی " کامیابیوں " کو (جسکے لیے وہ خود بھی کامیابی کے سوا اور کوئی لفظ لانا پسند نہیں کرتا) چمکایا هوگا - اور چونکہ اسے اچھی طرح معلوم ہے کہ اصلیت کیا ہے' اسلیے اسکا زیادہ تذکرہ نہیں کرتا اور بالکل مبہم و غیر معین الفاظ بول کر چپ هو جاتا ہے - کیونکہ وہ جانتا ہے کہ ایسا کرنے سے غلط فہمیوں کے پیدا کرنے کا شریفانہ مقصد حاصل نہ هوگا !

یہ ہے وہ ایک نیم رسمی اور معزز اخبار کی ذمہ داری' اور یہ ہے وہ دیانت بیان و صدق روایت جسکو اپنے ساتھ لیکر پایونیر کلکتہ کے " پرو جرمنزم " کی تلاش میں نکلا ہے ؟ فویل لهم مما کتبت ایدیهم ' و ویل لهم مما یکسبون !

اسٹیٹسمین نے کالم کے کالم ایمڈن کے متعلق صرف کیے اور اسکی شرارتوں کی بارها داد دی - حتی کہ یہاں تک لکھدیا کہ " اگر وہ دشمن نہوتا تو هم اسکے لیے دعا کرتے " وہ گورنمنٹ هند پر ایک ایسے سخت لہجے میں جو موجودہ عہد کے لیے کسی طرح موزوں نہیں هو سکتا اعتراض کرتا رها کہ اسکی غفلت ایمڈن کے تاخت و تاراج کی اصلی ذمہ دار ہے - لاهور کا سول اینڈ ملیٹری ایمڈن کو " سمندر کے عقاب " کا لقب دیتا ہے' اور کہتا ہے کہ اسکا نشانۂ نگاہ بے پناہ ہے - پھر وہ ایمڈن کے کپتان کی بہادری کا علانیہ گیت بھی گاتا ہے کہ وہ Resolute and Pluck (بلند همت اور صاحب ثبات و استقامت) ہے - اسی طرح ٹائمس اف انڈیا امپائر' ڈیلی نیوز' اور انگلشمین' هر روز اپنے بے شمار بڑے بڑے کالم اسکے عجائب و غرائب اور خوارق و معجزات کے بیان کرنے میں خرچ کرتے رهے هیں' اور اسقدر اسکی عظمت کا سامان فراهم هوگیا ہے کہ اگر کوئی اصلی " پرو جرمن " دفتر کلکتہ میں موجود هوتا اور وہ اس تمام سرمایہ کو اقتباس و ترجمہ کے بعد شائع کرتا تو نہیں معلوم' هندوستان کی امراء پسند اور عام پبلک کا خوف و دهشت کس درجہ خطرناک هو جاتا ؟

الهـــلال نے اس قسم کی کوئی بات بھی نقل نہیں کی - وہ پبلک کو همیشہ اطمینان اور سکون کی نصیحت کرتا رها - یہ بڑی سے بڑی خدمت ہے جو ایک پریس اسوقت ملک کی کرسکتا ہے - پھر کیا پایونیر بتلا سکتا ہے کہ ایمڈن کا " وسیع سرمایہ " الهـــلال نے فراهم کیا' یا خود اس نے اور اسکے اخوان طریقت نے ؟ اور کیا وہ چاهتا ہے کہ خود اسی کی صرف ایک هفتہ کی اشاعتوں سے وہ سرمایہ هم جمع کرکے شائع کردیں' جو " ایمڈن کی کامیابیوں " کے متعلق اس نے فراهم کیا ہے ؟

(تنکا اور شہتیـر)

سب سے زیادہ دلچسپ بات یہ ہے کہ وہ " روسی فتوحات " کے متعلق بھی الهلال کا ذکر کرتا ہے اور یہ بالکل بھول جاتا ہے کہ اس بارے میں خود اسکا " پرو جرمنزم " براڈیز آبجی لیٹ " سے بھی زیادہ خطرناک رها ہے - وہ کہتا ہے کہ الهـــلال نے " روسی فتوحات کو کم کرکے دکھلایا " - ممکن ہے کہ ایسا هی هو' تاهم ابتک اس سے پیٹرو گریڈ کے اعلانات کی اسقدر تذلیل و تحقیر تو نہیں کی هوگی جسقدر خود " پایونیر " برابر کرتا رها ہے - اسکو چاهیے تها کہ اس مضمون کی اشاعت سے پہلے اپنی حالت پر ایک نظر ڈال لیتا - گذشتہ ایک ماہ کے اندر یہ کس نے کہا ہے کہ روسی اعلانات دنیا سے مزاح کررہے هیں اور ان کی بیان کردہ فتوحات نا قابل الاعتبار هیں ؟ وہ کون تها جس نے اسٹرین قیدیوں کی تعداد کا میزان نکالا تها اور کہا تها کہ اسکے معنی اسکے سوا کچھ نہیں هوسکتے کہ آسٹریا کا خاتمہ هوگیا ہے حالانکہ خاتمہ نہیں هوا ؟ پھر شاید وہ اخبار بھی الهلال نہیں بلکہ خود پایونیر هی تها جس نے مراکش کے میدانوں میں ۸۰ هزار جرمن لاشوں کی خبر پر اپنی شرمندگی کو غصہ کی شکل میں ظاهر کیا تها' اور جھنجھلا کر پوچھا تها کہ " ۸۰ هزار لاشیں کیونکر شمار کی گئیں ؟ " کیا یہ سب کچھ دنیا کے اس عظیم الشان اخلاقی واعظ کے قول کی ایک نئی تصدیق نہیں ہے جس نے اپنے پیروں سے کہا تها کہ " تو کیوں اپنے بھائی کی آنکھ کے تنکے کو دیکھتا ہے' اپنی آنکھ کے شہتیر پر کیوں خیال نہیں کرتا ؟ اے ریاکار ! تو پہلے اپنی آنکھ سے شہتیر نکال ؟ " (متی ۷ ' ۵)

بہر حال هم کہاں تک ایک صریح خیرہ بیانی پر صرف وقت و دماغ کریں ؟ اسکا هر بیان تحریف بیانی اور غلط سرائی میں اپنی قسم کی کامل مثال ہے اور اسکے لیے بحث و رد بالکل لا حاصل ہے -

(مسئلۂ تصاویر)

مضمون نگار نے الهلال کی اشاعت دادہ تصویروں کو بھی اسکے فرضی پرو جرمنیزم کے ثبوت میں پیش کیا ہے' اور لکھا ہے کہ زیادہ تر جرمن طاقت کو نمایاں کرنے والی تصویریں شائع کی گئی هیں - هم حیران هیں کہ اس شخص کے متعلق کیا کہیں جو ایک با وقعت اخبار کے صفحات پر صدق روایت کی ذمہ داریوں کو محسوس نہیں کرتا اور صریح واقعہ کے خلاف قلم اٹھاتا ہے ؟ شاید هی دنیا میں کوئی غلط بیانی اس سے زیادہ ادعا کے ساتھ کی گئی هوگی جیسی کہ یہ ہے - اول تو جرمن تصویروں کی اشاعت اگر پرو جرمنزم ہے تو یہ ایک ایسا جرم ہے جس میں الهلال سے زیادہ گریفک' اسفیر' لنڈن نیوز' دی وار' لنڈن ٹائمس ویکلی السٹریشن' اور ٹائمس آف انڈیا کا زیادہ حصہ ثابت هوگا جو

اس وقت تک جرمنی کی بحری اور بری قوت کے بے شمار مناظر شائع کرچکے ہیں - اور علی الخصوص لنکن ٹائمس اپنی " ہسٹری آف دی وار " میں ہر ہفتہ اس " جرمنیزم " کا مواد بکثرت تقسیم کرتا رہتا ہے - ثانیاً یہ بیان بھی انتہائی درجہ کا غلط ہے کہ " زیادہ تر جرمنی اقتدار کو نمایاں کرنے والی تصویریں الہلال میں شائع کی گئیں " اورگو اس مضمون کی ہر غلط بیانی اسی قسم کی اعلی غلط بیانی ہے' لیکن اس غلط بیانی تک تو کوئی غلط بیانی بھی نہیں پہنچ سکتی - الہلال میں ۱۹ - اگست سے جنگ کے متعلق تصویروں کی اشاعت شروع ہوئی ہے - اس وقت تک ۱۰۱ تصویریں نکل چکی ہیں ' لیکن ان میں بمشکل ۷ تصویریں جرمنی کے متعلق ہونگی ' اور وہ بھی اسکی فتوحات یا عظمت کے متعلق نہیں ' بلکہ خود قیصر کی جو تمام شاہان جنگ کے سلسلے میں شائع ہوئی ' یا ایک دو جہازوں کی ' یا نہر کیل کی -

اسکے مقابلے میں ۹۴ تصویریں ہیں جو برطانیہ ' فرانس اور روس کے متعلق شائع ہوئی ہیں' اور علی الخصوص ان میں انگریزی افواج کے اجتماع ' برٹش بیڑے کے عظیم الشان مناظر ' ساحل ڈور میں جہازوں کی صفیں' اسپیٹ ہڈ میں بحری نمائش ' مشہور برٹش ڈریڈ ناٹ ' ڈسٹرائر ' سب میرین ' انکی ہولناک توپیں ' سمندر میں عجیب و غریب حکمرانی ' برطانیہ کی تاریخی فتوحات ' اور بے شمار موثر مقامات و اشخاص اور افواج و اسلحہ کی تصویریں ضروری تشریح کے ساتھہ دی گئی ہیں' اور یہ وہ کام ہے جو تمام ہندوستان میں تنہا اردو السٹریٹیڈ جرنل ہونے کی وجہ سے صرف الہلال ہی کرسکتا تھا اور اس نے بلا امید اعتراف کیا -

اگر اس مضمون کا لکھنے والا فی الحقیقت الہلال کو غور و نظر سے مطالعہ کرنے والا ہے جیسا کہ وہ اسکی اشاعت کے حوالے دیکر ظاہر کرتا ہے' تو یقیناً اس سے بھی اسے واقف ہونا چاہیے کہ آخری ہفتوں میں جبکہ ایمڈن کے تاخت و تاراج سے ہندوستان کی نا واقف پبلک پریشان ہو رہی تھی ' تو صرف الہلال ہی تھا جس نے ہندوستان کی اندرونی حربی استعداد کے مسلسل مناظر شائع کرکے پبلک کے اندر کس درجہ اطمینان اور اعتماد پیدا کردیا ؟ کیا اسنے وہ دس سے زیادہ تصویریں نہیں دیکھی ہیں جن میں میدان کلکتہ کی فوجی حرکت ' ہزارہا والنٹیروں کی قواعد ' توپخانوں کی مشق ' اور جرمن اور اسٹرین جہازوں کی تصویریں جو قید کرلیے گئے ہیں ' نمایاں کی گئی ہیں ؟ کیا یہ سب کچھہ ایک پر اسرار جرمنیزم ہے جس کی نہ تو شملہ کو خبر ہے اور نہ دارجلنگ کو مگر پایونیر کے پرنٹینگ ہاوس کے اندر انکی نسبت کوئی مافوق الفطرۃ الہام ہو رہا ہے ؟

(بلجیم کی خوش قسمتی)

مضمون نگار نے ایک تصویر کا حوالہ دیا ہے جو ۱۷ اکتوبر کو الہلال میں نکلی ہے اور جسمیں بلجیم کے متعلق " بد بخت " کا لفظ لکھا ہے - نیز قرآن کی ایک آیت لکھی ہے جسکا مطلب یہ ہے کہ انسان کی ساری مصیبتیں خود اسی کی پیدا کی ہوئی ہیں - مگر ہم نہیں سمجھتے کہ ایسا لکھنے میں کونسی جرمنیت پوشیدہ ہے ' جو اسقدر واضح ہے کہ اسے پایونیر نے بغیر تشریح کے چھوڑ دیا ہے ؟ آج دنیا میں کون ہے جسے بلجیم کی بدبختی پر جو اس بے دردی کے ساتھہ تباہ کردیا گیا افسوس نہوگا ' اور کیا جرمنی کا اس سے سلوک بد بختی نہیں بلکہ خوش قسمتی ہے ؟ اگر پایونیر کے پاس ایسے مددگار موجود ہیں جو قرآن کی آیتوں کا ترجمہ کرسکتے ہیں' تو یقیناً اسے مسلمانوں کے مذہبی اعتقاد کا بھی حال معلوم ہونا چاہیے - بلاشبہ ہم مسلمان اپنے خدا کو رحیم و عادل سمجھتے ہیں اور ہمارا عام قاعدہ ہے کہ ہر مصیبت کے وقت یقین کرتے ہیں کہ جو کچھہ ہوا اسکے خود ہم ہی ذمہ دار ہیں' خدا کبھی بھی کسی پر ظلم نہیں کرتا اور مسلمانوں کی مذہبی تاریخ میں کوئی قصہ صلیب کے متعلق نہیں آیا ہے - پھر پایونیر ہم سے اس اعتقاد کے متعلق کیا چاہتا ہے ؟

اگر " پایونیر " برہم ہے کہ " بلجیم " کو " بدبخت " کیوں کہا گیا تو اسکا صرف یہی مطلب ہوسکتا ہے کہ وہ اسے " خوش قسمت " سمجھتا ہے - اگر ایسا ہو تو یہ بڑی ہی تمسخر انگیز بات ہوگی ' مگر ہم سمجھتے ہیں کہ جو شخص " جرمن پیش قدمی " کو " پیش قدمی " کے معنوں میں لینا جائز نہ سمجھتا ہو' جو محاصرۂ پیرس کے آثار کے تذکرہ کو بھی پسند نہ کرتا ہو حالانکہ تمام دنیا جسمیں وہ خود بھی شامل ہے محاصرہ کو بالکل قریب دیکھہ رہی تھی ' اور جو ایمڈن کی " کامیابیوں " کے بیان کو (باوجودیکہ وہ خود بھی اسے " کامیابیوں " کے لفظ سے تعبیر کرتا ہے) الہلال کے صفحوں پر آنا خطرناک کہتا ہو حالانکہ انکی حقیقت سے منکر نہو ' تو ایک ایسی دماغی طوائف الملوکی (انارکی) کیلیے یہ کچھہ بھی بعید نہیں ہے کہ وہ عین اس وقت جبکہ بلجیم کی ساری ہستی فنا ہوگئی ہو ' اسے " خوش قسمت " کے نام سے اپنے رائٹنگ ٹیبل پر پکارتا ہو -

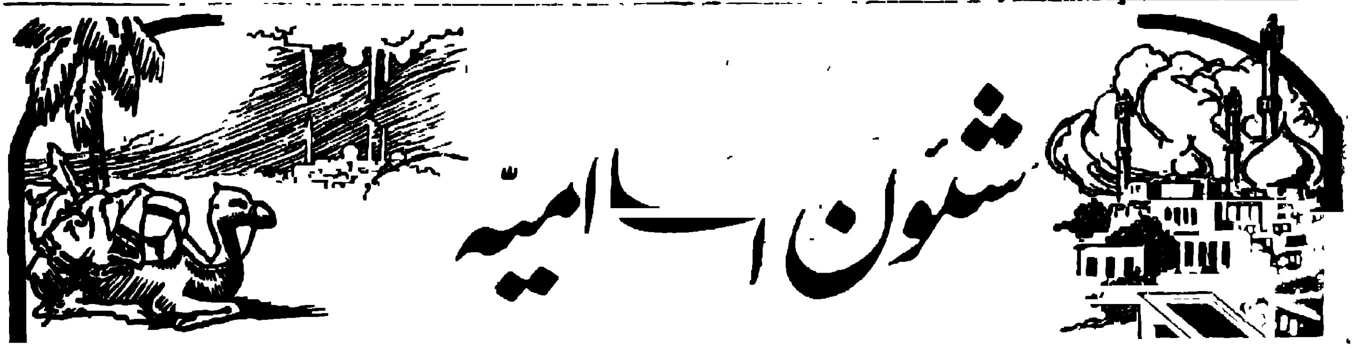
(اسلحۂ جنگ کی آخری نمایش)

ان تمام مرحلوں کے طے کرلینے کے بعد اب مضمون نگار زیادہ مسلح ہوکر ہمارے سامنے آتا ہے اور ادعا و فریب کی جگہ پہلی مرتبہ " ثبوت " کا حربہ پکڑتا ہے - وہ ۷ - اکتوبر کے الہلال سے ایک لمبا چوڑا اقتباس ترجمہ کرتا ہے جو اسکے خیال میں کلکتہ کے " پرو جرمنزم " کے ثبوت ایلیے سب سے آخری قسم کی منزل ہے' اور جو اسقدر قوی ہے کہ اسکے پیش کرنے کے بعد اسکا کام بالکل پورا ہو جاتا ہے - چنانچہ جونہی یہ اقتباس ختم ہوجاتے ہیں' وہ اسطرح جلد ہم سے رخصت ہوجاتا ہے گویا اس نے اپنے مشن کو بالکل مکمل کردیا !

اسنے الہلال کے مضمون " سقوط انٹورپ " کے ترجمہ کرنے کی وہ عظیم الشان ادبی مہم سر کرنی چاہی ہے جسکی نسبت وہ پہلے کہہ چکا ہے کہ " ترجمہ کے بعد اسکا اثر زائل ہو جاتا ہے " - غالباً اسکا مقصد اس سے یہ ہے کہ سرکاری ترجمہ کے دفتروں کے سامنے ایک نمونہ ایسے ترجمہ کا پیش کیا جاے جسمیں ترجمہ کے بعد اصل خطرہ ضائع نہ ہو بلکہ اور زیادہ ہیبت ناک و خطرناک ہو جاے !

یہ مضمون کا وہ حصہ ہے جسمیں انٹورپ کے آخری واقعات مختصراً درج کیے گئے ہیں اور تمام دنیا کی طرح تعجب کیا گیا ہے کہ اسقدر مستحکم مقام کیونکر ساقط ہوگیا - نیز جرمنی کی نئی توپوں کا تذکرہ کیا ہے' جنکی نسبت ہندوستان بھر میں سب سے پہلی مرتبہ اور سب سے زیادہ خود " پایونیر " ہی نے خوف اور دہشت دلایا تھا !

اس ترجمہ میں بہت سی غلط فہمیاں جمع کیگئی ہیں - وہ علم ادب کی اوس شاخ کا (اگر کوئی ایسی شاخ ہو) ایک بہترین نمونہ ہے ' جسکا موضوع ایک زبان کے مضمون کو کسی دوسری زبان میں ضمنی اور پوشیدہ تحریفات کے ذریعہ بدل دینا قرار دیا گیا ہے - ہمارے سامنے " پایونیر " نے کوئی نمونہ ایسے غیر مفتوح لٹریچر کا تو پیش نہیں کیا جو انگریزی میں آنیکے بعد " اپنا اثر کھو دیتا ہے " البتہ ان اقتباسات کے ذریعہ ایک عمدہ نمونہ وہ اپنی ادبی ہشیاری کا ضرور دکھلا سکا ہے ' جو ایک بے خطر چیز کو بھی خطرناک بنادیسکتی ہے -



القـــارعـــه !

القارعة ! ما القارعه ؟ و ما ادراک ما القارعه ؟ هاں ' وہ ایک واقعۂ کبری ہے جسے پیش آنا تھا اور پیش آیا : لیس لوقعتها کاذبه ' خافضة رافعه ! وہ ایک حادثۂ عظیمه ہے جسکے لیے ہم سب اندیشه ناک تھے ' مگر بالاخر تقدیر غالب آئی : ذالک تقدیر العزیز الحکیم ! وہ مشیت الہی کی ایک اجل مقدر ہے جسے ٹہلوں نے ٹالنا چاہا مگر نہ ٹلی : فما له من قوة و لا ناصر ! وہ تقدیر آسمانی کا ایک فیصله ہے جس سے زمین والوں نے بچنا چاہا مگر نہ بچ سکے : کتب علیکم القتال و هو کره لکم ! وہ انسانی عزائم کی ایک نئی شکست ہے جسنے مشیت الہی کو واضح کردیا : ما تسبق من امة اجلها و ما یستاخرون ! اور زمین کے موسم خونیں کی ایک نئی بدلی ہے جسکی گرج کو کانوں نے لرزکر سنا اور جسکی بجلیوں کو آنکھوں سے خیرہ ہوکر دیکھا : یوم تبدل الارض غیر الارض و السماوات ! وہ دہشتوں کی ایک شب تاریک ہے جسکی شام خوف و طمع سے مضطرب تھی : و هو الذي یریکم البرق خوفا و طمعا ! اور ہولناکیوں کی ایک فضاء خونیں ہے جسکی ظلمت نے دن کی بقیه روشنی کو بھی ڈھانپ لیا !

فلا اقسم بالشفق ' واللیل و ما وسق ' و القمر اذا اتسق ' لترکبن طبقا عن طبق (۸۴ : ۱۴)

" پس شفق کی قسم جبکه اسکی سرخی نے زمین کے عہد خونیں کی خبر دی ' اور رات کی قسم جبکه وہ تاریک ہوئی اور ان سب کی جلکر اسکی تاریکی نے چھپا لیا ' اور پھر چاند کی جبکه اسکی روشنی پوری ہوئی ' که تم سب ایک امر مقدر کے ماتحت ہو ' اور ضرور ہے که انقلاب لیل و نہار کے ان مراتب ثلاثه کی طرح تم بھی یکے بعد دیگرے منازل تبدل و تغیر سے گذرو ! "

غرضکه بالاخر وہ دن آگیا جسکو گو ہم نے نہیں بلایا لیکن آنے آنا تھا اور اس قدیر و حکیم کا فیصله یہی تھا : یوم یکون الناس کالفراش المبثوث ' و تکون الجبال کالعهن المنفوش ! فاما من ثقلت موازینه فهو فی عیشة راضیه ' و اما من خفت موازینه فامه هاویه ' و ما ادراک ما هیه ؟ " نار حامیه " !! (۱۰۱ : ۴)

(اعلان حرب)

یعنی دولة عثمانیه اور دول متحدۂ ثلاثه کے مابین پہلی نومبر کو اعلان جنگ ہوگیا : انا لله و انا الیه راجعون !

(تین مسئلے)

اس وقت تین مسئلے ہمارے سامنے ہیں ' اور گو انکو ایک ہی وقت اور ایک ہی حادثه نے پیدا کیا ہے ' تاہم انکے نتائج بالکل مختلف ہیں ' اور ان میں سے ہر ایک مسئله ایک مستقل اثر اور ایک علحدہ حکم رکھتا ہے :

(۱) اسباب و واقعات جنگ -

(۲) مسلمانان ہند اور دولۂ عثمانیه کا تعلق ' اور مسئلۂ خلافۂ اسلامیۂ عظمی -

(۳) ہندوستان کی داخلی حالت کا سوال -

ہم چاہتے ہیں که جہاں تک ممکن ہو ' اختصار کے ساتھه اور سادہ لفظوں میں انپر نظر ڈالیں -

ایک ایسے نازک وقت میں جیسا که یه ہے ' ہم کوشش کرینگے که گورنمنٹ کے سامنے کروڑہا مسلمانان ہند کے اصلی خیالات و افکار کو واضح کر سکیں کیونکه ہمارے عقیدے میں حقیقت کے اخفاء سے بڑھکر کوئی بغاوت اور غداری نہیں ہوسکتی ' اور حق و باطل کی مخلوط صداؤں کا جو ہجوم ہر طرف سے بڑھرہا ہے اسمیں خالص سچائی نا پید ہے -

(تین جماعتیں)

لیکن جبکه ہم ان تین مسئلوں پر نظر ڈالنا چاہتے ہیں تو ہمیں بلا تشریح مزید یه بھی ظاہر کر دینا چاہیے که اس وقت ملک میں تین جماعتیں موجود ہیں :

(۱) طبقۂ متوسطین اور عام مسلمان جو صرف سنتے اور سونچتے ہیں مگر بولتے نہیں - کیونکہ اظہار راے کے وسائل انکے پاس نہیں ہیں - یہی جماعت اصلی پبلک ہے اور اسی سے سات کرور مسلمانوں کی تعداد پوری ہوتی ہے - اسکے اعتقادات اصلی اعتقادات ' اور اسکے خیالات ہی پر " عام خیال " کا اطلاق قدرتاً ہو سکتا ہے -

(۲) چند راستی پسند لوگ جو اظہار راے و اعلان حقیقت کے وسائل رکھتے ہیں ' لیکن انکے ضمیر سے زیادہ طاقتور انکی کمزوری ہے - اس لیے وہ ڈرتے ہیں اور خاموش رہتے ہیں - یا بولتے ہیں مگر صاف صاف نہیں بولتے -

(۳) اونچے طبقه کے لوگ جنکی ریاست ہندوستان میں قائم ہے ' کیونکه ترقی یافته ممالک کی طرح ہندوستان میں جمہوری اقتدار متشکل نہیں ہے اور مستقل ہستی نہیں رکھتا - پس اظہار راے کے ہر موقعه پر یہی لوگ آگے بڑھتے ہیں اور گورنمنٹ کے قرب و اعتماد کے وسائل بھی صرف انہی کو حاصل ہیں - یه فرقه یا تو پہلی جماعت سے بے خبر ہے ' یا اکثر حالتونمیں گرفتار نفاق و تصنع ' و مبتلاے اغراض شخصیه و ذاتیه - اسکا وجود گورنمنٹ اور عام پبلک کے درمیان ایک ایسی دیوار ہے جو ایک طرف کی روشنی دوسری طرف پہنچنے نہیں دیتی - وہ اکثر حالتوں میں قوم سے زیادہ گورنمنٹ کیلیے خطرناک ہے - کیونکه گورنمنٹ کو اصلیت سے ٹھیک ٹھیک واقف ہونے میں حائل ہوتا ہے ' اور اپنے ذاتی اقتدار اور رسوخ کی بھوک میں ملک اور گورنمنٹ کی بڑی سے بڑی مصلحت کو بھی قربان کردینے کیلیے آمادہ ہے -

پہلی جماعت ان سے بالکل الگ ہے اور انکے متعلق کوئی اثر اپنے اندر نہیں رکھتی - بلکہ روز بروز تفریق اعتقاد اور تضاد فکر کی جہیل ان دونوں کے درمیان وسیع تر ہوتی جاتی ہے -

ہم صرف یہ چاہتے ہیں کہ پہلی جماعت کی حالت اس مسئلہ کے متعلق گورنمنٹ پر واضح کردیں' اور دوسری جماعت کی کمزوری سے بچلنے کی کوشش کریں' تاکہ تیسری جماعت کی ناعاقبت اندیشیاں ایک نازک ترین وقت میں گورنمنٹ کیلیے خواہ مخواہ مشکلات پیدا نہ کردیں - اگر سچائی کو اسکی اصلی ضرورت کے وقت پیش نہ کیا جاے تو اسکے وجود کا اعتراف بیکار ہے' اور چراغ جلانے کا اصلی وقت غروب آفتاب کے بعد آتا ہے نہ کہ پچھلے پہر کو - گورنمنٹ کے پاس جن چیزوں کے معلوم کرنے کے وسائل ضرورت سے زیادہ موجود ہیں انکے پیش کرنے سے کیا حاصل ؟ اگر "خیر خواہی" کو اسکے حقیقی معنوں میں بولا جاتا ہے تو آج بر اعظم ہند میں گورنمنٹ اور ملک کیلیے کوئی چیز بھی ضروری نہیں ہے - الا وہ جو آج ہمارے پاس ہے -

پہـــلا مسئلـــــه

اولین مسئلہ جو اس سلسلے میں سامنے آتا ہے وہ اسباب و محرکات جنگ ہیں ' اور انکے متعلق مسلمانوں کا وہ اعتقاد جو واقعی طور پر انکے دلوں میں موجود ہے - ہم اسقدر مختصر لفظوں میں جسقدر کہ ہو سکتے ہیں انکی تشریح کرینگے

ہم یہاں مسئلۂ مشرقیہ کے اُن تاریخی مباحث کو چھیڑنا نہیں چاہتے جو بہت تفصیل و بسط کے محتاج ہیں اور پچھلے چند سالوں کے الہلال بار بار بحث میں آچکے ہیں - ہم دولۃ عثمانیہ اور انگلستان و جرمنی کے اثرات و غلبہ کے مختلف دوروں کے تاریخی حالات بھی بیان نہیں کرینگے ' اور نہ سلطان مخلوع (عبد الحمید) کے عہد سے لیکر نوجوان ترکوں کے موجودہ عہد تک کے اُن واقعات کو جمع کرینگے جنکی ترتیب سے عثمانی جرمنزم کی مکمل تاریخ سامنے آسکتی ہے - نیز اسی طرح ان تمام حالات و حوادث کو بھی نظر انداز کردینگے جو معاہدۂ سنہ ۱۹۰۷ کے بعد سے پیش آے ' اور جنکی وجہ سے قدرتی طور پر اتحاد و ترقی کی اوس جماعت میں " جرمنزم " نے نفوذ کیا جس نے اپنا عہد مصیبت تمام تر لنڈن اور پیرس کی آزاد سرزمین میں بسر کیا تھا اور اسکی محبت اپنے ساتھ لیکر قسطنطنیہ آئی تھی - یہ تمام مطالب ایک نہایت تفصیلی صحبت کے طالب ہیں ' اور ممکن ہے کہ کسی دوسرے وقت " اتحاد و ترقی اور جرمنزم " کے عنوان پر ہم ایک مستقل مقالہ لکھیں - یہاں ہم صرف اُن نہایت قریبی واقعات کو لکھینگے جو یکے بعد دیگرے موجودہ جنگ کا مواد بنتے گئے -

اس سلسلے میں سب سے زیادہ اہم اور سب سے پہلا واقعہ جرمنی کے دو جنگی جہازوں " گوبن " اور " بریسلا " کا ہے -

جس وقت یورپ میں جنگ کا اعلان ہوا ہے ' دولۃ عثمانیہ کے دو ڈریڈ ناٹ " رشادیہ " اور " عثمان اول " انگلستان میں طیار ہوچکے تھے ' اور ممالک عثمانیہ کا ہر فرد اُنکا منتظر تھا -

جنگ بلقان کے ختم ہوتے ہی موجودہ عثمانی حکومت اپنی بحری ترقیات پر متوجہ ہوگئی تھی' کیونکہ یونان سے ایک بحری معرکہ جنگ بلقان کے تتمہ کے طور پر ابھی باقی تھا ' اور اولیاء دولۃ عثمانیہ متفقاً اسے بقاء بقیۂ قواے عثمانیہ کیلیے ناگزیر سمجھتے تھے - انہوں نے خزانۂ حکومت کے افلاس کو عام پبلک کی اعانت سے دور کرنا چاہا ' اور تمام ممالک عثمانیہ میں فراہمی زر اعانہ کیلیے با قاعدہ کمیٹیاں قائم ہوگئیں - اسی کا نتیجہ وہ گرانقدر آرڈر تھا جو دو ڈریڈ ناٹوں کیلیے انگلستان کے کارخانہ کو دیا گیا' اور یونان کے اُس آرڈر کو بے اثر کر دیا گیا جو وہ امریکہ کو دیچکا تھا -

لیکن عین اسوقت جبکہ دونوں جہاز طیار ہو چکے تھے ' یکایک جنگ یورپ کی آگ شعلہ زن ہوئی' اور انگلستان نے اپنی جنگی ضرورتوں کی بنا پر اُن دونوں جہازوں کو بحالت موجودہ روک لیا -

اسکے بعد ہی جرمنی کے دو جہاز " گوبن " اور " بریسلا " دردانیال میں سے گذرے جسپر دول متحدہ نے اعتراض کیا - یہ اعتراض قانوناً بالکل صحیح تھا' کیونکہ دردانیال میں سے حسب معاہدہ مسلمۂ بین الدول کوئی جنگی اور محارب جہاز گذر نہیں سکتا - لیکن دولۃ عثمانیہ نے جواب دیا کہ چھہ ہزار پاونڈ میں اس نے یہ دونوں جہاز خرید لیے ہیں' اور انکا نام سلطان سلیم اور مدللی رکھا گیا ہے -

بظاہر اعلان جنگ یورپ کے بعد یہ پہلا واقعہ ہے جسنے غالباً جرمن کو اپنے اثر کے قائم کرنے کا موقعہ دیا ہے - کیونکہ قدرتی طور پر ترکوں نے ان دو جہازوں کو بہت غنیمت سمجھا ہوگا' جبکہ انکے جہاز جنگ کی وجہ سے رک گئے تھے اور انہیں یونان کی طرف سے خوف پیدا ہوگیا تھا -

لیکن اسکے بعد واقعات نے دوسری کروٹ لی اور ان دو جہازوں کے جرمن افسروں کا مسئلہ شروع ہوگیا - دول متحدہ کو اعتراض تھا کہ اگر یہ جہاز واقعی عثمانی ہیں تو جرمن افسروں کو انپر نہ ہونا چاہیے - حتی کہ بالآخر اخری مرتبہ باب عالی کو ایک نوٹ بھیجا گیا کہ وہ جرمن افسروں کو الگ کردے -

پریس کمیونک جو گورنمنٹ آف انڈیا نے شائع کیا ہے ' ان نقصانات کی تشریح کرتا ہے جو ان جہازوں نے بحر اسود کے برطانی تجارتی جہازوں کو پہنچاے - نیز اس سے معلوم ہوتا ہے کہ انگلستان نے دولۃ عثمانیہ کو اطمینان دلایا تھا کہ وہ ترکی کے دونوں مقبوضہ جہاز جنگ کے بعد واپس کردیگی -

اسکے ساتھہ ہی ترکی کے متعلق بے شمار حالات بیان کیے گئے ہیں جنسے اسکی وسیع اور عظیم الشان فوجی طیاریوں کا سلسلہ سامنے آتا ہے جو اعلان جنگ کے ساتھہ ہی شروع ہو گیا تھا - نامہ نگار نیرایسٹ ' المقطم مصر ' الرای العام ' اور قسطنطنیہ کی آخری ملنے والی ڈاک کے اخبارات سے بھی اسکی تصدیق ہوتی ہے کہ فی الحقیقت تاریخ عثمانیہ میں ایک غیر معمولی فوجی طیاری کا عہد ترکی پر سے گذر رہا ہے' اور تمام عراق و شام اور عرب و حجاز سے بلا استثنا جلگ آور جمع کیے جا رہے ہیں -

اصل یہ ہے کہ دنیا ضعف و قوت ' مہلت و فرصت ' اور تنازع للبقا کا ایک میدان کار زار ہے ' اور جنگ کے اسباب حقیقیہ جسطرح ہمیشہ اور ہر حال میں ہوا کیے ہیں ' ویسے ہی اس جنگ کیلیے بھی جمع ہوگئے ہیں - ترکی جسقدر نمایشی عذرات اس وقت کاغذ کے صفحوں پر جمع کردیگی ' اور نیز جسقدر الزامات اسکی مخالفت میں بیان کیے جالیگی ' ان سب کی ہستی حقیقت کی نظروں میں اتنی ہی ہے جیسا کہ ہم میں سے ہر شخص سمجھتا ہے' اور بہتر ہے کہ وہی لکھا بھی جاے - دنیا میں حکومت دراصل طاقت کی ہے ' اور حق و باطل کا عملی میدان بھی اسی کے ہاتھہ میں ہمیشہ رہا ہے' گونہ رہنا چاہیے - نوجوان ترک اس صاف بات کو ویسا ہی سمجھہ سکتے ہیں جیسا کہ ہم میں سے ہر ایک شخص کہ دو جہازوں کے دیدینے سے جرمنی ترکوں

کي حامي نہيں بن جاسکتي ' اور عالمگير جنگ کي شرکت کی ذمه داري کولي ايسا عقده نہيں ہے جسکے سمجھنے کے ليے صرف همارا هي دماغ موزوں هو - پس ترک جنہوں نے اپنے تئيں اتلي بڑي جنگ ميں جنگ بلقان کے بعد هي ڈالديا ہے' ايسے بالاتر اسباب ضرور اپنے پاس رکھتے هونگے جنکی وجه سے انهوں نے خوں اور آگ کے کھيل کو اسقدر جلد گوارا کرليا ہے - يه کچھه ضرور نہيں که انکا خيال صحيح هو' مگر سچی بات يہی ہے که انهوں نے جنگ يورپ کو اپنے ليے ايک عهد فرصت سمجها ہے' اور جس طرح هر ضعيف وقت اور فرصت سے کام لينا چاهتا ہے ' وه بھی سمجھتے هيں که کام لينگے - انکے سامنے جنگ يورپ کے بعد کے نتائج هيں اور شرکت جنگ کے خطرات - انهوں نے دوسري چيز کو گوارا کيا ہے - اس انتخاب کي غلطی اور صحت کا فيصله وه خود هی کرسکتے هيں ' يا وه لوگ جو انکی طرح موقعه پر موجود هوں -

اصليت مسلمانوں کے عقيدے ميں صرف يہي ہے' اور اسکے سوا جو کچھه انکی طرف سے ظاهر کيا جاتا ہے اس سے انهيں کولی تعلق نہيں - هم ميں ايک مسلمان بھي ايسا نہيں ہے، جو سمجھتا هو که جنگ بلقان کے موقعه پر هلال احمر قسطنطنيه کو کچھه روپيه ديکر هم مسلمانان هند اتنے بڑے هوگئے هيں که خلافة اسلاميه عظمی کو اپنے آگے جوابده سمجھيں اور شہنشاهوں کي طرح انکے بارے ميں حکم ديں -

(۲)

ايک مستقل مسئله مسلمانان هند اور دولة عثمانيه کے تعلقات کا ہے جو انسے اسي طرح تعلق رکھتا ہے جس طرح ديگر حصص عالم سے -

کچھه ضروري نه تها که يه مسئله اس وقت پبلک يا گورنمنٹ کے سامنے بحث کيليے لايا جاتا - کيونکه گذشته پچاس برس کے اندر وه اسقدر واضح اور صاف هوچکا ہے که دنيا کيليے اسکی ايک هی غير متزلزل حقيقت بالکل صاف ہے' اور اسپر کسی مزيد اضافه کي ضرورت نہيں - قسطنطنيه اب بھي وهی قسطنطنيه ہے جو يکم نومبر سے پہلے باسفورس پر آباد تها ' اور هندوستان کے مسلمان اس مقدس تخت کو جو وهاں قائم ہے بالکل ويسا هي يقين کرتے هيں جيسا که برابر يقين کرتے آے هيں - جس طرح حالت امن ميں وهاں کا رشته اس تعلق کے منافی نه تها جو مسلمانان هند کو تاج برطانيه کے ساتهه ہے' اسی طرح آج بھی اسکا اعتراف اسکے ليے منافي نہيں ہے که ستر مليين مسلمان هندوستان کے امن دوست اور فساد دشمن شہري هوں -

تاهم افسوس ہے که اُن لوگوں نے جنکے مفسدانه و شريرانه اعمال کي گورنمنٹ ذمه دار نہيں ہے ' ليکن جنکي فساد پرستيوں کے نتائج سے گورنمنٹ اور ملک دونوں کو آلوده هونا پڑيگا ' بمجرد اعلان جنگ اس مسئله کو از سر نو چهيڑ ديا ہے - اور نفاق و فساد کا وه شيطان لعين جو انکے اندر هميشه وقت کا منتظر رها ہے' بالکل بے باک هوگيا ہے - تا که گورنمنٹ کی سب سے بڑی خير خواهی کی گھڑيوں ميں اسکے ليے سب سے زياده خطرناک مشکلات پيدا کرے :

يعدهم و يمنيهم' و ما يعدهم الشيطان الا غرورا !

چنانچه اس قسم کي بعض شرير روحيں اپنے انتہائي خبث و فساد کے آلات سے مسلح هوکر باهر نکل آئی هيں' اور بغير اسکے که گورنمنٹ کيليے کچھه بھی مفيد هو ' اور بغير اسکے که گورنمنٹ کی طرف سے ايک ادنی خواهش بھي اسکے ليے ظاهر کی گئي هو' انهوں نے اُس تپ زده مريض کی طرح جسکے دماغ پر حرارت چڑھجاے اور هذيان کيليے بالکل بے بس هو' " خلافة اسلاميه " کي بحث از سرنو چهيڑ دي ہے - وه سمجھتے هيں که يه گورنمنٹ کي بہت هی بڑي وفاداري ہے - ايسی وفاداري جو کسي خدا پرست و اسلام دوست مومن سے ممکن نه تهی' مگر انهوں نے اپني آخري متاع ايمان بھي اس راه ميں قربان کردي - حالانکه نه تو يه وفاداري ہے اور نه هی خير خواهي : بل هی فتنة ولکن اکثر الناس لا يعلمون -

ليکن گورنمنٹ کو ياد رکھنا چاهيے که جو شخص اپنے خدا اور اپنی شريعت کا وفادار نہيں ہے' وه اسکے ليے بھی کولی سچا اور وفادار دوست نہيں هو سکتا - وه صرف چند انسانوں کی حاکم نہيں ہے جو اپنے دلونکي قلب ماهيت کرنے کيليے يا اصلي راه نفاق و ارتداد اختيار کرنے کيليے طيار هيں - بلکه اُن سات کرور مسلمانوں کي حاکم ہے جنکے اعتقادات ميں تبديلی محال اور جنکے جذبات بالکل مختلف قسم کے هيں - پس يقيناً اسکے ليے صرف يہی راه عمل سچي اور اصلی هوسکتي ہے که وه انکا حال معلوم کرے جو سات کرور هيں' نه انکا جو حقيقی طور پر مشکل دو سات هونگے !

موجوده حالت ميں جبکه ان اشرار و مفسدين نے ملک اور گورنمنٹ کی حقيقی مصلحتوں کو بالکل فراموش کرکے يه بحث خواه مخواه چهيڑ دي ہے' تو همارے سامنے صرف دو هی راهيں هيں : يا تو اس مسئله پر ادلۂ شرعيه کے مطابق بحث کريں اور جو هفوات و ترهات اس شرذمۂ جهل و فساد نے شائع کيے هيں' انکے قلع و قمع کيليے طيار هو جائيں - يا پهر بالکل سکوت اختيار کريں -

پہلی صورت کو اگر اسوقت اختيار کرتے هيں تو لازمي طور پر يه بحث زياده پهيليگي' اور هم موجوده وقت کو کسی طرح اسکے ليے موزوں نہيں سمجھتے - ليکن ساتهه هي دوسري صورت پر بهی کولی مومن بالله قلب راضی نہيں هو سکتا ' کيونکه جب غلط فہمی پهيلائی جاے اور بدعات و زوائد دينی مسئلۂ شرعيه کو مشتبه کرديں تو هر مسلمان پر شرعاً فرض ہے که حسب علم و استطاعة تصحيح عقائد و اعلان حقائق کی کوشش کرے : و الساکت عن الحق شيطان اخرس !

ايسي حالت ميں ظاهر ہے که ان ناعاقبت انديشوں نے بلا ضرورت کيسی مشکل راست باز مسلمانوں کے ليے پيدا کردي ہے؟ حالانکه نه تو گورنمنٹ کو اس مسئله سے کولی تعلق تها اور نه وه اسکے متعلق هم سے کسي تبديلي کی طالب تهی - بہر حال هم اس موقعه پر صبر اور ضبط سے کام لينگے اور صرف اصليت کے ظاهر کرنے پر اکتفا کرينگے - اگر يه فتنه نه رکا' اور ان مفسدين نے ملک کے امن و سکون پر رحم نه کهايا' تو ظاهر ہے که يه مسئله وسيع هوگا اور اسکے نتائج افسوس ناک صورت ميں پهيلينگے - ليکن اسکے ذمه دار وهی چند مسلمان هونگے جو بلا ضرورت اس سوال کو زنده کر رہے هيں -

يه بندگان جهل و فساد جنهوں نے کسي طالب العلم سے " الائمة من القريش " کی حديث سيکهه لی ہے' کيا اس امر سے بالکل بے خوف هوگئے هيں که بحمد الله علم شريعت ابهي زنده اور حاملان شريعت ابهي باقي هيں؟ اگر يه جمله کولي حديث ہے تو اسکے صرف يہي معني هوسکتے هيں که هميں اسکے سمجھنے کا زياده حق حاصل ہے' نه که ان ملاحدۂ و متفرنجين کو جو علوم دينيه سے اتنے هي بے خبر هيں جسقدر ايک انگلو انڈين اخبار کا ايڈيٹر ! پهر کيا يه بہتر هوگا که خلافت اسلاميه کا مسئله انهيں سمجها ديا جاے ؟

اس سے بھي زياده تعجب اُن لوگوں پر ہے جو آج سلطان مخلوع (عبد الحميد) کی محبت و احترام کا پيام ليکر اٹهے هيں اور لکھتے هيں که جلالة ماب امير المومنين حضرة سلطان محمد خامس کي خلافت مسلم نہيں ہے' کيونکه انهيں نوجوان ترکوں نے خليفه بنايا '

حالانکہ انہیں معلوم نہیں کہ حسب اصول شرعیۂ اسلامیہ بہت زیادہ ممکن ہے کہ سلطان عبد الحمید خلیفۂ شرعی نہو' کیونکہ اسلام شخصی حکمرانوں کو تسلیم نہیں کرتا اور وہ یکسر ایک جمہوری نظام حکومت ہے - تاہم جلالۃ ماب سلطان محمد خامس کی خلافت سے تو کسی طرح بھی انکار نہیں ہو سکتا - کیونکہ وہ اولین دستوری خلیفہ ہیں اور اجماع اہل حل و عقد اور بیعت عموم ملت و عالم اسلامی کے ساتھہ خلیفہ ہوے ہیں بلکہ کہا جا سکتا ہے کہ حضرات خلفاء راشدین (رضی اللہ عنہم) اور حضرت عمر ابن عبد العزیز کے بعد تمام تاریخ اسلامی میں اعلی حضرۃ سلطان المعظم سب سے پہلے اسلامی خلیفہ ہیں جو اسلام کے حقیقی پارلیمنٹری اصول " شوری " کے مطابق تخت مقدس خلافۃ اسلامیہ پر متمکن ہوے' اور سواے ایک شرذمۂ قلیلۂ مستبدین و مضلفین کے بلا استثنا تمام عالم اسلامی نے شرقاً و غرباً انکی خلافت کا اعتراف کیا - ولا خلافۃ الا بالمشورہ -

بہر حال اس بارے میں ہمیں صرف یہ ظاہر کرنا ہے کہ خلافت اسلامیہ کا مسئلہ ایک علحدہ اور مستقل مسئلہ ہے' اور اسے اس موقعہ پر چھیڑنا کسیطرح بھی مفید نہیں - مسلمانان ہند کو ترکوں کے ساتھہ جو تعلق ہے وہ بالکل قدرتی ہے' اور اس سے جو انکار کرتا ہے وہ یا منافق ہے یا مسلمان نہیں - ایک مسلمان ہزار مرتبہ ترکوں پر تبرا بھیجے لیکن جب تک وہ مسلمان ہے کوئی عقل بھی یہ تسلیم نہ کریگی کہ اپنے بھائیوں کی محبت سے اسکا دل خالی ہوسکتا ہے -

پس گورنمنٹ کو یقین کرنا چاہیے کہ تمام مسلمانان ہند خلافۃ عثمانیہ کا اعتراف کرتے ہیں اور اس اعتراف کیلیے شرعاً و دیناً مجبور ہیں - انکا دینی عقیدہ ہے کہ جو مسلمان اپنے عہد کے خلیفہ اور اولو الامر سے انکار کرے اسکی تمام صلواۃ و صیام بیکار ہے' اور وہ کسی طرح بھی مسلمان نہیں رہسکتا - ایسا ہونا کوئی عمدہ بات ہو یا نہو' لیکن تمام مسلمان ایسا یقین رکھتے ہیں' اور اسکے خلاف کوشش کرنا ' یا حضرۃ خلیفۃ المسلمین کی شان میں نا مناسب الفاظ لکھنا ' یا ترکوں کو برابر گالیاں دیتے رہنا ' ان کے دلوں کو سخت زخمی کرتا ہے اور گو وہ کچھہ نہ بولیں لیکن ایک پر خطر اثر انکے دل میں پرورش پانے کیلیے پیدا ہوجاتا ہے -

اگر خیر خواہی کے معنی وہی ہیں جو سمجھے جاتے ہیں' اور سچائی اسی چیز کو کہا جاسکتا ہے جو سچی ہو' اور مشورہ دینے کیلیے امانت شرط ہے' تو ہم گورنمنٹ کو مشورہ دینگے کہ وہ اپنے اثر کو خطرہ سے پہلے کام میں لاے' اور ان لوگوں کو پوری طرح روکے جو خلافت اسلامیہ کا سوال پیدا کرکے عام مسلمانوں کے اندر تولید اضطراب کے باعث بننے والے ہیں -

(۳)

ان دو مسئلوں کے بعد تیسرا مسئلہ ہندوستان کے مسلمانوں کی داخلی حالت کا ہے -

یہ مسئلہ بھی بالکل صاف ہے اور اسے گذشتہ مسائل سے کوئی تعلق نہیں - اسکا موضوع صرف یہ ہے کہ مسلمانوں کی جو عظیم الشان تعداد ہندوستان میں رہتی ہے اور تاج برطانیہ کے ماتحت ہے' کیا اس نئے واقعہ کی وجہ سے وہ امن و سکون کی قدرتی حقیقتوں کو اپنے لیے متغیر پائیگی ؟

اسکا جواب ایک ہی ہے اور صرف ایک ہی - یعنی " نہیں " جنگ کے اسباب خواہ کچھہ ہی ہوں' اور مسلمان بہ حیثیت مسلمان ہونے کے اپنے دینی اعتقادات کے اندر خواہ کوئی اعتقاد بھی رکھتے ہوں' لیکن کوئی وجہ نہیں کہ ہندوستان کے امن و سکون اور اسکی سرزمین کو ہر طرح کے فساد سے محفوظ رکھنے میں انکی نسبت ذرا بھی شبہ کیا جاے - وہ نماز پڑھتے ہیں اور گورنمنٹ کے وفادار ہیں' روزہ رکھتے ہیں اور گورنمنٹ انپر اعتماد رکھتی ہے ' حج کو جاتے ہیں اور انکے امن دوست شہری ہونے میں کوئی شبہ نہیں کیا جاتا - پس ٹھیک اسی طرح انکا ایک مذہبی اعتقاد خلافت کے متعلق بھی ہے اور وہ قدرتی و دینی علائق تمام عالم اسلامی سے رکھتے ہیں' اگر متذکرۂ صدر اعمال دینی و اعتقادات مذہبی انکے امن دوست ہونے کے منافی نہیں تو یہ داخلی اعتقاد و تعلق بھی منافی نہیں ہوسکتا -

ہندوستان ایک ملک ہے جہاں مسلمان رہتے ہیں ' اسکی عمارتوں کے اندر انکی عورتیں ہیں' اور اسکی گلیوں اور میدانوں میں انکے بچے کھیلتے ہیں - پس کیا ایک منٹ اور ایک لمحہ کے لیے بھی کوئی ذی عقل اس امر کو تسلیم کر سکتا ہے کہ مسلمان ہندوستان کے امن کے دشمن ہو جاینگے کیونکہ ترکی اور انگلستان میں جنگ ہوگئی ؟

اگر ہندوستان کا امن گورنمنٹ کو اسلیے مطلوب ہے کہ اسکی حکومت ہے - تو ہر مسلمان کو اسلیے مطلوب تر ہے کہ اسکا اور اسکے اہل و عیال کا امن اسی سر زمین کی امنیت پر منحصر ہے -

پس جنگ یورپ کے اس نئے تغیر سے مسلمانان ہند کی امن خواہی ' وفاداری ' اور قابل اعتماد سکون پر کسی طرح بھی اثر نہیں پڑ سکتا - وہ مسلمان ہیں اور " مسلمان " ہونا ایک حقیقت ہے جو ہر حال میں امن کی حامی اور شر و فساد کی دشمن ہے - وہ پہلی نومبر سے پہلے جسطرح گورنمنٹ کے اعتماد کے مستحق تھے' یقیناً اب بھی ویسے ہی مستحق ہیں - یورپ کی جنگ کا نقشہ بدلا ہے نہ کہ انکے امن و سکون کا نقشہ - ہم کو اس بارے میں اسقدر وثوق ہے کہ ہم تمام مسلمانان ہند کی طرف سے یقین دلا سکتے ہیں' اور ہم سمجھتے ہیں کہ اس بر اعظم میں اس وقت ایک مسلمان بھی ایسا نہوگا جو ملک میں شر و فساد پیدا کرنے کا ایک لمحہ کیلیے بھی خیال کرتا ہو -

(خلاصہ مطالب)

یہ ضروری مطالب ہیں جو اپنی عادت تحریر کے خلاف ہم نے صاف صاف مختصر طریقہ سے ظاہر کردیے تا کہ جلد سے جلد انکا اثر حاصل کیا جا سکے - آج اس شخص سے بڑھکر کوئی شخص ملک اور گورنمنٹ کا دشمن نہیں ہوسکتا جو ان تین مسئلوں میں بیجا طور پر خلط مبحث کرتا ہے' اور انکے مستقل احکام کو ایک دوسرے کیلیے لازم و ملزوم سمجھتا ہے -

ہندوستان اور پرو جرمنزم

انسوس ہے کہ شئون اسلامیہ کا مضمون بہت طویل ہوگیا اور لیڈنگ آرٹیکل کا جسقدر حصہ کمپوز شدہ باقی تھا اسکے لیے جگہ نہ رہی - اب اسکے سوا چارہ نہیں کہ آئندہ اشاعت تک قارئین کرام انتظار فرمائیں -

کامریڈ کی ضمانت کی ضبطی اور مسئلہ خطبات مساجد و حفاظت اماکن مقدسہ کے متعلق سرکاری اعلانات بھی اہم عنوانات تھے جن پر اس ہفتہ ضروری بحث کرنی تھی لیکن افسوس کہ گنجائش نے جواب دیدیا - کامریڈ کو زندہ رکھنا مسلمانوں کا اولین فرض ہے -

Printed and published by A. K. AZAD, at the HILAL Electrical prtg. and publg. House, 14 Mcleod Street, CALCUTTA.

شمس العلما ڈاکٹر سید علی صاحب بلگرامی
ایم - اے - ڈی لیٹ بیرسٹر ایٹ لا کی
میڈیکل جیورس پروڈنس

یعنی طب متعلقہ عدالت پر

حکیم سید شمس اللہ قادری - ایم - آر - اے - ایس ایف

آر - این - ایس کا ریویو

قبل اس کے کہ کتاب مذکور کی نسبت کچھ لکھا جائے یہ بتانا مناسب معلوم ہوتا ہے کہ میڈیکل جیورس پروڈنس کیا چیز ہے - کتاب کے شروع میں فاضل مصنف نے وجہ تالیف بیان کرتے ہوئے میڈیکل جیورس پروڈنس کے معنے ان الفاظ میں بیان کیے ہیں :

" میڈیکل جیورس پروڈنس " علم طب کی اس شاخ کا نام ہے جس میں قانون اور طب کے باہمی تعلقات سے بحث کی جاتی ہے " اور اس علم کا موضوع کل وہ مباحث قانونی و طبی ہیں جو عدالتی انصاف سے متعلق ہیں " اور نیز بعض وہ امور جو انسان کے تمدنی حالات سے تعلق رکھتے ہیں " غرض مختصر طور پر یہ کہا جا سکتا ہے کہ میڈیکل جیورس پروڈنس وہ علم ہے جس کے ذریعہ سے عام طور پر مسائل طب کا استعمال قانونی ضرورتوں کے واسطے کیا جاتا ہے -

میڈیکل جیورس پروڈنس میں علم طب کے ان مسائل سے بحث کی جاتی ہے جن کی ضرورت فوجداری کار و بار میں لاحق ہوتی ہے جیسے (۱) قتل عمد (۲) زنا بالجبر (۳) اسقاط حمل (۴) زہر خورانی وغیرہ کے مقدمات ہیں - ان کے متعلق طبی تحقیقات و شہادت کا ہونا ان تمام آدمیوں کے لیے ضروری ہے جو ان مقدمات کے کار و بار میں شریک ہیں - مثلاً :

حکام عدالت - مہتمم داران پولیس - وکلاء بیرسٹر وغیرہ - اگر کسی حاکم کو ان باتوں سے واقفیت نہ ہو تو اس کا نتیجہ یہ ہوتا ہے کہ کسی بے گناہ کو سزا ہوجاتی ہے - اصل مجرم رہا کردیا جاتا ہے - اسی طرح اگر کوئی وکیل یا بیرسٹر ان امور کا ماہر نہیں ہے تو شہادت و ثبوت کے موقع پر اس علم کے متعلق جو رموز و نکات بیان ہوتے ہیں ان کے صدق و کذب پر خاطر خواہ جرح نہیں کرسکتا اور اس امر سے مقدمات کے خراب ہوجانے کا اندیشہ لگا رہتا ہے - میڈیکل جیورس پروڈنس کے جاننے سے انسان کو نہ صرف واقعات سے آگاہی حاصل ہوتی ہے بلکہ ان سے واقعات کو ترتیب دینے اور پھر ان سے ایسے صحیح نتائج استخراج کرنے کی قابلیت پیدا ہو جاتی ہے جن پر

(عدل و انصاف کا انحصار ہے)

اس کتاب کو اصل میں ڈاکٹر پیالبرک ہیر - ایم - ڈی - ایف آر - سی - ایس نے ملکر انگریزی میں تصنیف کیا تھا - پھر مرحوم شمس العلما نے اس کا اردو میں ترجمہ کیا اور اصل کتاب پر بہت کار آمد اضافے اور مفید حواشی زیادہ کردیے ہیں " جس کی وجہ سے اس کتاب نے ایک مستقل تصنیف کی صورت اختیار کرلی ہے -

اس کتاب میں طب و قانون کے وہ تمام مباحث آگئے ہیں جو فوجداری مقدمات میں ہمیشہ در پیش رہتے ہیں مثلاً :

(مقدمات قتل کے متعلق)

(۱) زخم - چوٹ (۲) ہلاکت کی جوابدہی (۳) شہادت قرینہ (۴) لاش سڑنے کے مدارج (۵) مختلف اعضائے انسان زخم و ضرب (۶) اختناق (۷) دم گھٹا ہونا (۸) پھانسی یا گلا گھونٹنا وغیرہ -

(عورتوں کے متعلق)

(۱) زنا بالجبر (۲) بچہ کشی (۳) اسقاط حمل -

(سمیات کے متعلق)

(۱) معدنی سمیات (۲) فلزی سمیات (۳) نباتی سمیات (۴) حیوانی سمیات اور ان کے استعمال سے جو اثر ظاہر ہوتے ہیں ان کا بیان -

(امور مختلفہ کے متعلق)

(۱) زندگی کا بیمہ (۲) جنون (۳) زہر خورانی وغیرہ - ان تمام ابواب کے ساتھ قانونی نظائر بھی مندرج ہیں جس کی وجہ سے ہر مسئلہ کے سمجھنے میں بہت سہولت پیدا ہوگئی ہے اور ساتھ ہی ساتھ اس کا بھی پتہ چل جاتا ہے کہ ایسی حالتوں میں عدالت نے کیا کیا فیصلے صادر کیے ہیں -

اس کتاب کے دیکھنے سے فاضل مصنف و مترجم کی اعلی علمی قابلیت ظاہر ہوتی ہے - مشکل سے مشکل مسئلہ کو بھی اس طرح بیان کیا ہے کہ وہ نہایت آسانی سے بلا کسی مزید غور و فکر کے ہر انسان کی سمجھ میں آتا ہے - علمی اور قانونی اصطلاحات ایسے موقع پر چسپاں ہیں کہ بغیر کسی ڈکشنری یا ریفرنس بک کی مدد کے معانی ربط مضمون سے ذہن نشین ہوجاتے ہیں -

مدت ہوئی کہ اردو میں ایک چھوٹی سی میڈیکل جیورس پروڈنس شایع ہوئی تھی جو نہایت نا مکمل اور ناقص تھی اور ایک ایسی کتاب کی شدید ضرورت ہے جو اپنے موضوع کے لحاظ سے ہر طرح جامع و مکمل ہو -

خدا کا شکر ہے کہ یہ کمی پوری ہوگئی اور ایسے شخص کے قلم سے پوری ہوئی جو بلحاظ علمی قابلیت اور ہمہ دانی کے اعتبار سے تمام ہندوستان میں اپنا نظیر نہیں رکھتا -

امید ہے کہ قانون داں اور فوجداری کار و بار والے حضرات اس کتاب کو اپنے کار و بار میں چراغ ہدایت اور خضر رہنما سمجھ کر اس کی ضرور قدر کرینگے - یہ کتاب نہایت اعلی اہتمام کے ساتھ مطبع مفید عام آگرہ میں چھپی ہے اور (۳۸۰) صفحات میں - اس کی قیمت سابق میں ۶ روپیہ مقرر تھی - مگر اب عام فائدہ کی غرض سے تین روپیہ علاوہ محصول ڈاک کردی ہے - اور مولوی عبد اللہ خان صاحب کتب خانہ آصفیہ حیدر آباد دکن سے مل سکتی ہے -

صنمخانہ عشق ! صنمخانہ عشق ! !

یعنی حضرت امیر احمد مینائی کا مشہور دیوان بار سوم چھپ کر تیار ہو گیا ہے قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ -

حکمت بالغہ - ہر سہ جلد کامل صفحات ۱۰۹۴ - اس کتاب کا تفصیلی ریویو الہلال کے گذشتہ پرچوں میں چھپ چکا ہے - قیمت ہر سہ جلد ۵ روپیہ -

نعمت علی - مشتمل بر حالات صوفیائے کرام - یعنی امام عبد الوہاب شعرانی کی لاجواب کتاب لواقح الانوار کا ترجمہ - صفحات ہر دو جلد ۷۲۹ - قیمت ۵ روپیہ -

مشاہیر الاسلام - یعنی اردو ترجمہ تاریخ ابن خلکان دو جلد - قیمت ۵ روپیہ -

تمدن عرب - قیمت سابق ۵۰ روپیہ قیمت حال ۳۰ روپیہ -

تمدن ہند - شمس العلما مولانا سید علی بلگرامی مرحوم کی آخری یادگار - قیمت ۵۰ روپیہ -

تحقیق الجہاد - مصنفہ نواب اعظم یار جنگ مولوی چراغ علی مرحوم صفحات ۴۱۲ قیمت ۳ روپیہ -

شرح دیوان غالب اردو - تصنیف مولوی علی حیدر صاحب طبا طبائی صفحات ۳۳۸ - قیمت ۲ روپیہ -

داستان ترکتازان ہند فارسی - ۵ جلد کامل صفحات (۳۶۵۹) کل سلاطین دہلی کی ایک جامع اور مفصل تاریخ - قیمت حال ۶ روپیہ -

اقصر اللغات - یعنی عربی اور فارسی کے کئی ہزار الفاظ کی ایک کامل ڈکشنری صفحات (۱۲۲۹) قیمت سابق ۹ روپیہ قیمت حال ۴ روپیہ -

مآثر الکرام فارسی - مشتمل بر حالات صوفیائے کرام قیمت ۲ روپیہ -

علمی اصول قانون - یعنی مسٹر ڈبلیو - ایم - ریننگٹن کی کتاب کا اردو ترجمہ صفحات ۸۰۸ - قیمت ۸ روپیہ -

گلشن ہند - قدیم شعرائے اردو کا ایک نایاب تذکرہ - صفحات ۲۳۲ قیمت ایک روپیہ -

قواعد العروض مصنفہ مولانا غلام حسین قدر بلگرامی عربی و فارسی میں بھی علم عروض کے متعلق کوئی ایسی جامع کتاب موجود نہیں ہے - صفحات ۳۷۴ - قیمت سابق ۴ روپیہ قیمت حال ۲ روپیہ -

مد القاموس - مصنفہ مسٹر لین ۸ جلد کامل یعنی عربی زبان کا ایک جامع لغت انگریزی زبان میں - قیمت ۱۲۰ - روپیہ

المشتہر عبد اللہ خان بک سیلر اینڈ پبلشر کتب خانہ آصفیہ حیدر آباد دکن

روغن بیگم بہار

حضرات اہلکار، امراض دماغی کے مبتلا وگرفتار، وکلا، طلبہ، مدرسین، معلمین، مولفین، مصنفین، کیلئے دست بستہ التماس ہے کہ یہ روغن جسکا نام آپ نے عنوان اشتہار سے ابھی دیکھا اور پڑھا ہے، ایک مدت کی فکر اور سوچ کے بعد بہاریں مفید ادویہ اور اعلیٰ درجہ کے مقوی روغنوں سے مرکب کرکے تیار کیا گیا ہے، جسکا اصلی ماخذ اطبائے یونانی کا قدیم مجرب نسخہ ہے، اسکے متعلق اصلی تعریف بھی قبل از امتحان ویش از تجربہ مبالغہ سمجھی جا سکتی ہے۔ صرف ایک شیشی ایکبار منگواکر استعمال کرنے سے یہ امر ظاہر ہو سکتا ہے کہ آجکل جو بہت طرحکے ڈاکٹری کیمیاوی تیل نکلے ہیں اور جنکو بالعموم لوگ استعمال بھی کرتے ہیں آیا یہ یونانی روغن بیگم بہار امراض دماغی کے لیے بمقابلہ تمام مروج تیلوں کے کہانتک مفید ہے اور نازک اور خوشنما بیکساں کے بالوں کو نرم اور نازک بنانے اور دراز وخوشبودار اور خوبصورت کرنے اور سنوارنے میں کہانتک قوت اور تاثیر خاص رکھتا ہے۔ اکثر دماغی امراض کبھی غلبۂ برودت کیوجہ سے اور کبھی شدت حرارت کے باعث اور کبھی کثرت مشاغل اور مصلحت کے سبب سے پیدا ہو جاتے ہیں، علاوہ اس روغن بیگم بہار میں زیادہ تر اعتدال کی رعایت رکھی گئی ہے تاکہ ہر ایک مزاج کے موافق ہو مرطوب ومقوی دماغ ہونیکے علاوہ اسکے دلفریب تازہ پھولوں کی خوشبو سے ہر وقت دماغ معطر رہیگا، اسکی بو غسل کے بعد بھی ضائع نہیں ہوگی۔ قیمت فی شیشی ایک روپیہ محصول ڈاک ۵ آنہ درجن ۱۰ روپیہ ۸ آنہ۔

بتیکا

بادشاہ وبیگمیں کے دائمی شباب کا اصلی باعث یونانی میڈیکل سائنس کی ایک نمایاں کامیابی ہے۔

بتیکا — کے خواص بہت ہیں، جس میں خاص خاص باتیں عمر کی زیادتی، جوانی دائمی، اور جسم کی راحت ہے، ایک کھانے کے استعمال میں اس دوا کا اثر آپ محسوس کرینگے۔ ایک مرتبہ کی آزمایش کی ضرورت ہے۔

دوا لاجواب تیلہ اور لاجواب الجھی تیلہ۔ اس دوا کو میں نے بڑا واجداد سے پایا جو شہنشاہ مغلیہ کے حکیم تھے۔ یہ دوا فقط ہمکو معلوم ہے اور کسی کو نہیں فرمایش پر ترکیب استعمال بھیجی جائیگی۔

"بتیکا فل کانچ" کو بھی ضرور آزمایش کریں۔ قیمت فی روپیہ بارہ آنہ۔

مسک، ملس اور الکٹریک وغیرہ پانچ روپیہ بارہ آنہ محصول ڈاک ۲ آنہ۔

یونانی لوث بازار کا ساملہ ہمارے سر کے مرد کی دوا بھیجی جاتی ہے۔ فوراً لکھیے۔

حکیم مسیح الرحمن۔ یونانی میڈیکل ہال۔ نمبر ۱۱۴/۱۱۵ مچھوا بازار اسٹریٹ۔ کلکتہ

Hakim Masihur Rahman
Yunani Medical Hall
No. 114/115 Machuabazar Street
Calcutta.

بسلسلہ انیوسکے واسطے

ہمارا مشہور ملٹی فلوٹ ہارمونیم سرینا خاصہ ملم کے واسطے ہیں وہ اتنا عمدہ قیمت میں ہی جاویگا یہ سالس کی لکڑی کی بنی ہے جس سے آواز بہت ہی عمدہ اور بہت دیر تک قائم رہتا ہے۔

سینگل ریڈ قیمت ۳۸ - ۴۰ - ۵۰ - روپیہ اور نصف قیمت ۱۲ - ۲۰ - اور ۲۵ - روپیہ ڈابل ریڈ قیمت ۶۰ - ۷۰ و ۸۰ روپیہ نصف قیمت ۳۰ و ۳۵ و ۴۰ روپیہ ہے آرڈر کے ہمراہ ۵ - روپیہ پیشگی روانہ کرنا چاہئے۔

کمرشیل ہارمونیم فیکٹری نمبر ۱۰/۳ لوئر چیت پور روڈ کلکتہ۔

Commercial Harmonium Factory
No. 10/3 Lower Chitpur Road
Calcutta

انڈیا فلوٹ ہارمونیم

اسکے مقابلہ میں تمام ہرمونیم بیکار ہیں اسنے الکذبی ایکزی بیشن سنہ ۱۹۰۰ میں گولڈ میڈل حاصل کی ہے۔ اسکے آگے زیادہ تعریف کی کونسی ضرورت ہے۔

گارنٹی تین ۳ سال۔

اکٹو سنگل سٹ رکسی لوہی قیمت ۱۵ - ۱۷ - ۲۰ روپیہ" " کپل " " - قیمت ۲۷ - ۳۰ - ۳۵ روپیہ

ہر درخواست کے ساتھ پانچ روپیہ پیشگی آنا چاہیے۔

A. P. Day and co.
23/1 Budhoo Ostagar Lane,
Calcutta.

علاج بواسیر

داخلی - خارجی - خونی وغیرہ کیسا ہی ہو، اسکے استعمال سے کلی آرام ہوجاتا ہے قیمت فی شیشی چار روپیہ۔

سفید داغ کا لاجواب علاج

بدن میں کیسا ہی سفید داغ کیوں نہو اسکے استعمال سے بالکل آرام ہوجاتا ہے۔

قیمت فی شیشی چار روپیہ۔

White & 50 Tollygunge
Calcutta.

اسکو کسی ضرورت نہیں

مولوی صاحب کا مشہور کیلی التری کا تیل اور ایک جلسہ میں بالوں کو صاف کرلیجیے فی شیشی چھ آنہ تین شیشی ایک روپیہ۔

پھول رانی

نہایت خوشبودار روغن پھول ہے اسکے استعمال سے دل ودماغ تازہ رہتا ہے انشاءاللہ روغن ایسا کسی نے ایجاد نہیں کیا۔

قیمت فی شیشی بارہ آنہ ایک درجن سات روپیہ آٹھ آنہ۔

Matthew & Co 1-1 Tarak Chatterjee Lane,
Calcutta.

اصلی مکر دھج

جو کہ خاص طریقہ سے بنایا گیا ہے یہ خون کو صاف کرتا ہے بدن کو قوت بخشتا ہے، ناتوانوں کو توانا کردیتا ہے۔ مرد وعورت دونوں کے استعمال کے لایق ہے۔ قیمت نمبر ۱ ایک تولہ پچاس روپیہ نمبر ۲ " " بائیس ۲۲ روپیہ۔

۱ے کم درخواست نہیں آنا چاہئے۔

Imperial Depot.
60 Srigopal Mullik Lane
Bow Bazar Calcutta

سنکاری فلوٹ

تین سال کی گارنٹی

بہترین اور سریلی آواز کی ہارمونیم سکل ریڈ C سے C تک یا F سے F تک۔

قیمت ۱۵ - ۱۸ - ۲۲ - ۲۵ روپیہ

ڈبل ریڈ قیمت ۲۲ - ۲۷ - ۳۲ روپیہ

اسکے علاوہ ہر قسم اور ہر صفت کا ہرمونیم ہمارے یہاں موجود ہے۔

ہر فرمایش کے ساتھ ۵ روپیہ بطور پیشگی آنا چاہیے۔

R. L. Day.
34/1 Harkata Lane,
Calcutta.

مفت! مفت!

عالی جناب ڈاکٹر کے - سی - داس صاحب تصنیف کردہ نوجوانوں کا رہنما وضعف جسمانی وزندگانی کا بیمہ کتابچہ قانون مباشرت - مفت روانہ ہوگا۔

Swasthy Sahaya Pharmacy
30/2 Harrison Road
Calcutta.

مشاهیر اسلام رعایتی قیمت پر

(۱) حضرت منصور بن حلاج اصلی قیمت ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲) حضرت بابا فرید شکرگنج ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۳) حضرت محبوب الہی خواجہ نظام الدین ۳ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۴) حضرت خواجہ حافظ شیرازی ۳ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۵) حضرت خواجہ شاہ سلیمان تونسوی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۶) حضرت شیخ بو علی قلندر پانی پتی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۷) حضرت [illegible] ۳ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۸) حضرت سرمد شہید ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۹) حضرت غوث الاعظم جیلانی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۱۰) حضرت عبد اللہ بن عمر ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ [۱۱] حضرت سلمان فارسی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۱۲] حضرت خواجہ حسن بصری ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ [۱۳] حضرت امام ربانی مجدد الف ثانی ۳ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۱۴] حضرت شیخ بہاء الدین زکریا ملتانی ۳ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۱۵) حضرت شیخ سنوسی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۱۶) حضرت عمر خیام ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۱۷) حضرت امام غزالی ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۱۸) حضرت شیخ محی الدین ابن عربی ۳ آنہ رعایتی ۹ پیسہ (۱۹) شمس العلما آزاد دہلوی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲۰) شمس العلما مولوی الطاف حسین حالی مرحوم ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲۱) شمس العلما مولوی نذیر احمد ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲۲) آنریبل سر سید مرحوم ۵ رعایتی ۲ آنہ (۲۳) [illegible] سید امیر علی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۲۴) حضرت شہباز رحمۃ اللہ علیہ ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۲۵) حضرت سلطان عبد الصمد خان غازی ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۲۶) حضرت شبلی رحمۃ اللہ ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۲۷] حضرت [illegible] ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۲۸] حضرت ابو سعید ابو الخیر ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۲۹] حضرت مخدوم صابر کلیری ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۳۰] حضرت ابو النجیب سہروردی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۳۱] حضرت خالد بن ولید ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ [۳۲] حضرت امام غزالی ۶ آنہ رعایتی ۲ آنہ ۳ پیسہ [۳۳] حضرت سلطان صلاح الدین فاتح بیت المقدس ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ [۳۴] حضرت امام حنبل ۳ آنہ رعایتی ۹ پیسہ [۳۵] حضرت امام شافعی ۲ آنہ رعایتی ۱۰ پیسہ [۳۶] حضرت امام محمد ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۳۷] حضرت عمر بن عبد العزیز ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۳۸) حضرت خواجہ قطب الدین بختیار کاکی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۳۹) حضرت خواجہ معین الدین چشتی ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۴۰) ازہی علمائے پاک شہر پانی پت اصلی قیمت ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ - سب مشاہیر اسلام قریباً دو ہزار صفحہ کی قیمت یکجا خرید کرنیسے صرف ۲ روپیہ ۸ آنہ - (۴۰) حالات پنجاب کے اولیائے کرام کے حالات ۱۲ آنہ رعایتی ۶ آنہ (۴۱) آئینہ خود شناسی تصوف کی مشہور اور لاجواب کتاب خدا بینی کا رہبر ۵ آنہ رعایتی ۳ آنہ - [۴۲] حالات حضرت مولانا روم ۱۲ آنہ رعایتی ۶ آنہ - [۴۳] حالات حضرت شمس تبریز ۶ آنہ رعایتی ۳ آنہ - کتب ذیل کی قیمت میں کوئی رعایت نہیں - [۴۴] حیات جاودانی مکمل حالات حضرت محبوب سبحانی غوث اعظم جیلانی ۱ روپیہ ۸ آنہ [۴۵] مکتوبات حضرت امام ربانی مجدد الف ثانی اردو ترجمہ قریبہ ہزار صفحہ کی تصوف کی لاجواب کتاب ۴ روپیہ ۷ آنہ [۴۶] ہشت بہشت اردو خواجگان چشت اہل بہشت کے مشہور حکیموں کے باتصویر حالات زندگی معہ انکی سینہ بہ سینہ اور صدری مجربات کے جو کئی سال کی محنت کے بعد جمع کئے گئے ہیں - اب دوسرا ایڈیشن طبع ہوا ہے اور جن خریداروں نے جن نسخوں کی تصدیق کی ہے انکی نام بھی لکھدئے ہیں - علم طب کی لاجواب کتاب ہے اسکی اصلی قیمت چھ روپیہ ہے اور رعایتی ۳ روپیہ ۸ آنہ [۴۸] الجبریات اس نا مراد مرض کی تفصیل تشریح اور علاج ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۴۹] صابون سازی کا رسالہ ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۵۰) انگلش ٹیچر بغیر مدد استاد کے انگریزی سکھانے والی سب سے بہتر کتاب قیمت ایک روپیہ [۵۱] اصلی کیمیا گری یہ کتاب سونے کی کان ہے اسمیں سونا چاندی رانگ سیسہ - جست بنانے کے طریقے درج ہیں قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ

حرم مدینہ منورہ کا سطحی خاکہ

———:o:———

حرم مدینہ منورہ کا سطحی خاکہ یا (Plan) ہے جو ایک مسلمان انجنیئر نے موقعہ کی پیمائش سے بنایا ہے - نہایت دلفریب ملمع اور روغنی معہ رول وکپڑا پانچ رنگوں سے طبع شدہ قیمت ایک روپیہ - علاوہ محصول ڈاک -

ملنے کا پتہ ـــ منیجر رسالہ صوفی پنڈی بہاؤ الدین ضلع گجرات پنجاب

حسبنا الله و نعم الوکیل

ترکش سلطانہ ہیئرڈائی کمپنی

خضاب استمبولی

جسے تمام عالم نے ٹرکش امپیریل ہیئرڈائی کا لقب عطا فرمایا ہے - یہ بد صرر، بلا داغ جلد بلانے والی نا گوار بلکہ فرحت افزاے دل و جان عطر بار خوشبو دار خضاب ایجاد ہے - سہولت کے ساتھ ٣ - ٤ قطرہ برش یا انگلی سے اسکا لیجیے اور چند منٹ میں بالونکو سیاہ فام بنالیجیے ایک شیشی برسوںکیلیے کافی ہے - قیمت فی شیشی اعلی تین روپیہ - شیشی خرد دو روپیہ -

سارٹیفیکٹ - ڈاکٹران این ڈی - صاحب ال - ار سی - پی - ایس ایڈنبرا - مقیم نمبر ١٠٣ رپن اسٹریٹ کلکتہ تحریر فرماتے ہیں واقعی یہ ایک تحفہ بخش نہایت کمیاب نکتہ نایاب استمبولی خضاب دنیاوی خصائص میں اعلی و یکتا ہے ' بیشک یہ روسا امرا راجگان اور نوابوںکے استعمال کے قابل قدر ہے - اسکی جسقدر تعریف کی جاوے بجا ہے -

سول ایجنٹ - رجبی اینڈ کو منیجر ڈاکٹر عزیز الرحمن

نمبر ١٥ مومن پور روڈ خضر پور کلکتہ

No 1Mominpure Road Khidderpur Calcutta.

یوہن تائین

ایک عجیب و غریب ایجاد اور حیرت انگیز دوا ہے یہ مردانہ صحت ... ارتی ہے - پژمردہ دلونکو تازہ کرتی ہے - یہ ایک نہایت موثر ٹانک ہے جو کہ یکساں مرد اور عورت استعمال کر سکتے ہیں - اسکے استعمال سے اعصاب ... ہے - ... اور ... چالیس گولیوں بکس کی قیمت دو روپیہ -

زینو ٹون

یہ دوا کے بیرونی استعمال سے صرف ماہ ایک بار کی دفع ہو جاتی ہے - اس کے استعمال ... مالدہ محسوس کرونگے قیمت ایک روپیہ آٹھ آنہ -

ہائی ڈرولن

اب نشتر کرانے کا خوف جاتا رہا -

یہ دوا آب نزول اور ... کے واسطے نہایت مفید ثابت ہوا ہے - صرف اندرونی و بیرونی استعمال سے شفا حاصل ہوتی ہے - ایک ماہ کے استعمال سے یہ امراض بالکل دفع ہو جاتی ہے قیمت دس روپیہ اور دس ... دوا کی قیمت چار روپیہ -

Dattun & Co, Manufacturing Chemist, Post Box 141 Calcutta,

امراض مستورات

کے لیے ڈاکٹر سہام صاحب کا اوبہرالین

مستورات کے جملہ اقسام کے امراض - کا خلاصہ یہ آنا - بلکہ اسوقت درد کا پیدا ہونا - اور اسکے دیر پا ہونیسے تخم کا پیدا ہونا اولاد کا نہونا عرض کل شکایات جو اندرونی مستورات کو ہوتے ہیں - مایوس شدہ لوگونکو خوشخبری دیجاتی ہے کہ مندرجہ ذیل مستند معالجوںکی تصدیق کردہ دوا کو استعمال کریں اور ثمرہ زندگانی حاصل کریں - یعنی ڈاکٹر سہام صاحب کا اوبہرالین استعمال کریں اور کل امراض سے نجات حاصل کرکے صاحب اولاد ہوں -

مستند مدراس ڈاکٹر - ڈاکٹر ایم - سی - ننجنڈا راؤ اول اسسٹنٹ کیمیکل اکزامنر مدراس فرماتے ہیں - " میںنے اوبہرالین کو امراض مستورات کیلیے" نہایت مفید اور مناسب پایا -

مس ایف - جی - ریاس - ایل - ام - ایل - آر - سی - پی اینڈ ایس - سی گوشا اسپتال مدراس فرماتی ہیں : - " نمونے کی شیشیاں اوبہرالین کی اپنے مریض پر استعمال کرایا اور بیحد نفع بخش پایا " -

مس ایم - جی - ایم - براڈلی - ایم - ڈی - (برن) بی - ایس - سی - (لندن) سپرنٹنڈنٹ جان اسپتال ارکاٹ تحریر فرماتی ہیں :- " اوبہرالین جسکو کہ میںنے استعمال کیا ہے " زنانہ شکایتوں کیلیے بہت عمدہ اور کامیاب دوا ہے "

قیمت فی بوتل ٢ روپیہ ٨ آنہ - ٣ بوتل کے خریدار کیلیے صرف ٦ روپیہ -

پرچہ ہدایت مفت درخواست آنے پر روانہ ہوتا ہے -

Harris & Co Chemists, Kalighat Calcutta,

ہر فرمایش میں الہلال کا حوالہ دینا ضروری ہے

رینلڈ کی مسٹریز اف دی کورٹ اف لنڈن

یہ مشہور ناول جوکہ سولہ جلدوںمیں ہے ابھی چھپ کے نکلی ہے لوز تھوڑی سی رہگئی ہے - اصلی قیمت کی چوتھائی قیمت میں دیجاتی ہے - اصلی قیمت چالیس ٤٠ روپیہ اور اب دس ١٠ روپیہ - انگریزی جلد ہے جسمیں سنہری حروف کی کتابت ہے اور ٣١٦ ہاف ٹون تصاویر ہیں تمام جلدیں دس روپیہ میں وی - پی - اور ایک روپیہ ١٣ آنہ محصول ڈاک -

امپیریل بک ڈپو - نمبر ٦٠ سریگوپال ملک لین - بو بازار - کلکتہ

Imperial Book Depot, 60 Srigopal Mullik Lane, Bowbasar Calcutta.



نصف قیمت

ایک مہینہ کے لیے رعایت ہیں دنکے اندر واپس کیجیے اگر ناپسند ہوے -

سائز دالمعی دلرث ہارمونیم جسکی دھیمی اور میٹھی آواز بنگالی اور ہندوستانی موسیقی سے خاص مناسبت ہے - شیشم کی لکڑی سے بنی ہوئی ' اور نہایت عمدہ رنگ - ... -

کارنٹی - قیمت سنگل رنگ ٣٨ ' ٤٤ ' اور ٥٠ روپیہ - حال - ١٩ ' ٢٢ ' ٢٥ روپیہ - ڈبل ریڈ ٦٠ ' ٧٠ ' ٨٠ ' ٩٠ ' روپیہ - حال ٣٠ ' ٣٥ ' ٤٠ ' ٤٥ ' روپیہ پیشگی ٥ روپیہ -

نیشنل ہارمونیم کمپنی - ڈاکخانہ سملہ A - کلکتہ

National Harmonum Co. P O. Simla A.Calcutta

ایک بولنے والی جڑی

اگر آپ اپنے لاعلاج مرضوں کی وجہ سے مایوس ہوگئے ہوں تو اس جڑی کو استعمال کرکے دوبارہ زندگی حاصل کریں - یہ جڑی مثل جادو کے اثر دیکھاتی ہے - بیس برس سے یہ جڑی مندرجہ ذیل مرضوں کو دفع کرنے میں طلسمی اثر دکھا رہی ہے -

ضعف معدہ ' گرانی شکم ' ضعف باہ تکلیف کے ساتھ ماہوار جاری ہونا ہر قسم کا ضعف خواہ اعصابی ہو یا دماغی ' آب نزول وغیرہ -

جڑی کو صرف کمر میں باندھی جاتی ہے - قیمت ایک روپیہ ٨ آنہ

ایس - سی - ہر - نمبر ٢٩٥ اپر چیتپور روڈ - کلکتہ

S. C. HAR 295, Upper Chitpor Road Calcutta

ہر قسم کے جنون کا مجرب دوا

اسکے استعمال سے ہرقسم کا جنون خواہ موروثی جنون ' مرگی والا جنون ' غمگین رہنے کا جنون ' عقل میں فتور ' بے خوابی و مزمن جنون ' وغیرہ وغیرہ دفع ہوتی ہے اور وہ ایسا صحیح سالم ہوجاتا ہے کہ کبھی ایسا گمان تک بھی نہیں ہوتا کہ وہ کبھی ایسے مرض میں مبتلا تھا -

قیمت فی شیشی پانچ روپیہ علاوہ محصول ڈاک -

S. C. Roy M. A. 167/3 Cornwallis Street, Calcutta.

اصلی لاثانی مکمل مجموعۂ خطب حرمین شریفین ابن نباتہ
عربی مع ترجمۂ نظم اردو طبع ہوچکا
مرحمۂ

عالم باعمل فاضل بے بدل رئیس العارفین حضرت مولائی مرشدی سیدالسند مولوی سید شاہ میر محی الدین صاحب قبلہ قادری چشتی المتخلص بہ مقبل - معزز ناظرین! یہ وہ مقبول خاص و عام مشہور خطبۂ متبرکہ ہے جس سے اکثر مولفین و مترجمین خطب نے بعض خطبوں کا انتخاب کرکے اردو نظم فرمایا ہے - آجتک کسی کو بھی پورے نظم ترجمہ کی طرف خیال نہ ہوا - ہندوستانکے چند اہل مطابع نے البتہ اسکو نثر میں ترجمہ اسرا کے چھاپا مگر نثر سے خطیب و سامعین کو کوئی فائدہ نہیں - فی زماننا عوام الناس زبان عربی سے بالکل بے بہرہ ہوگئے مقتضائے وقت یہ ہے کہ عوام جس زبان کو سمجھیں اسی زبان میں احکام الٰہیہ و امور شرعیہ محمدیہ سنائیں جہالت اور بے علمی روز بروز اہل اسلام کو احکام الٰہی اور امور شرعی سے جدا کر رہی ہے - اس پر آشوب زمانہ میں حتی الامکان عامۂ مسلمین کی اصلاح ہر دینی کام میں مد نظر رکھنا فرض ہے - شارع علیہ الصلوۃ و السلام کا مقصود اصلی اس سے صرف اصلاح ہے تمام ہفتہ جنکو امورات دنیاوی سے فرصت نہ ملی

انکو ایک وقت میں اس طریقے سے وہ ضروری ہدایتیں گوش گذار کیجائیں جس سے انکو خوبی دارین حاصل ہو - آج خالص زبان عربی سے مقصود شارع بالکل مفقود ہوا جاتا ہے - اس کام کا خیال عرصہ درازسے قلب پریشان میں متمکن رہا کہ کوئی ایسی صورت ہو جس سے ہمارے اردوخوان بھائی فائدہ اٹھائیں لیکن قادر متعال ہر کام کے لیے اوقات مقرر فرما چکا ہے اور وہ امر اسی وقت مقررہ میں پورا ہوگا الحمد للہ ثم الحمد للہ توفیق سبحانی اور تائید ربانی سے مجموعۂ خطب ابن نباتہ مروجۂ حرمین شریفین مترجم منظوم بہ تمام و کمال طبع ہوگیا - اسکے علاوہ صحاح ستہ و مشکوۃ شریف وغیرہ سے ضروری احادیث نبویہ کے مضامین منظوم کر کے خطبہائے متفرقہ کے نام سے آخر میں شامل کردیے ہیں لکھائی چھپائی اور صحت نہایت عمدہ اور دو قسم کے کاغذ (چکنا ولایتی و سفید معمولی) پر چھپا ہے تعداد صفحات ۳۱۰) قیمت صرف معمولی کاغذ ۱۲ - آنہ مجلد ۱۴- آنہ چکنا ولایتی مجلد ایک روپیہ و نیز خطبہ کا ٹائیٹل دستی پنچرنگ و مطلا ہونے کے نہایت دلکش اور بہت ہی خوشنما ہے -

ملنے کا پتہ - کے - حاجی محمد محی الدین سوداگر و تاجر کتب
متصل مسجد ابراہیم نمبر دوکان ۳۹۹
بنگلور لشکر

کلپاک

ساخت قسطنطنیہ ساخت استنبول

انور پاشا ٹوپی



یہ نہایت شاندار ٹوپی ہے - جس کے استعمال سے چہرہ با رعب نظر آتا ہے اسے حضور نظام حیدر آباد - و دیگر عمائدین و رؤساے حیدر آباد دکن - نواب بہادر سیٹھی شاہزادگان بھوپال - علیگڈہ کالج سٹاف و طلبا و نیز مولانا حسن نظامی صاحب کے زیب سر ہونے کا فخر حاصل ہے -

اسے جس نے دیکھا سر پر بیٹھایا -

اصلی سمور استرکھال کی چمڑہ کی اسلدوالی قیمت ۱۵ روپیہ
اصلی استرخاں کپڑیکی - سمور کی قسم اول ۴ روپیہ
اصلی استرخاں کپڑیکی قسم دوم ۳ روپیہ ۸ آنہ
" " ریشمی رنگین مہاسے کی ۳ روپیہ ۴ آنہ

خاکی ' سیاہ ' سبز ' کاہی رنگ کی ہر سائز کی موجود ہیں -

نوٹ — ہر قسم کی نہایت اعلی ممالک ترکی ٹوپی و نیز چغتائی اسلدوالی ہر رنگ و ہر سائز کی موجود ہیں -

ایس - ایف چغتائی اینڈ کمپنی - متصل دلی لندن بنک - دھلی

سول ایجنٹ:
فیرزقه اوپیل هرکه استانبول
فیرزقه ایحدل ایجیشیئن - تار برش
قاہرہ - مصر -

جھوٹے اشتہار بازوں سے دھوکہ کھانے ہوئے صاحبان کو یقین دلانے کے لیے کارخانہ میں آنے والوں کو ہر ایک دوا امتحاناً مفت دی جاتی ہے مریجات کیلئے ہر دوا کا نمونہ نصف قیمت پر

ایک سلائی سے اندھی آنکھ روشن کرنیوالا **جواہر نورالعین** بیس روپے ماشہ والا خالص ہیرہ بھی جواہر نورالعین کا مقابلہ نہیں کر سکتا - دیگر سرمہ جات کی اس کے مقابلے کچھ بھی حقیقت نہیں - اسکی ایک سلائی سے دھند - تبکوری - دور نظر و کمی اور ایک ہفتہ میں دھندلے یعنی گگرے - پھولہ - ناخنہ - پڑبال - ضعف بصارت اور ہر قسم کا اندھاپن دور ہو کر نظر بحال ہو جاتی ہے - عینک لگانے اور آنکھ بنوانے کی ضرورت نہیں رہتی قیمت فی ماشہ درجہ خاص عه درجہ اعلے للعہ درجہ اول عار

جوش شباب آور زمانہ بھر کی طاقت ور دواؤں سے اعلے اور افضل مونگان مقوی اور محرک اعصاب ہیں - ناطاقتی اور پیر و جوان کی ہر قسم کی کمزوری و لاغری جلد رفع کر کے اعلے درجہ کا لطف شباب دکھاتی ہیں

حسن افروز ایک منٹ میں چہرہ کی چھائیاں اور سیاہ داغ دور کر کے چاند سا مکھڑا بناتا ہے - قیمت فی شیشی اکر دیپہ عہ

اکسیر بہرہ پن برسوں کا بہرہ پن دور کرنے کیلئے لاجواب ہے قیمت عہ

ایک لمحہ میں درد کو دور کرنے والا **طلسم شفا** ہر قسم کا اندرونی و بیرونی درد اور زنبور و بچھو کے ڈنک اور سانپ کے کاٹے کا درد چند سیکنڈ میں دور قیمت عہ

اعجاز مسیحا تن بے جان میں زندگی کی روح پھونک کر فوراً زندہ اور ہوشیار کرتا ہے قیمت فی شیشی - عہ

ایک شیشی کا شاہی خضاب ایک منٹ میں سفید بالوں کو قدرتی سیاہ کرتا اور رنگ ایک ماہ تک قایم رکھتا ہے - قیمت فی شیشی ایک روپیہ عہ

سندات جواہر نورالعین (۱) مسٹر میکے صاحب چیف انسپکٹر وانیورا - جواہر نورالعین سے پرانا موتیا بند بالکل رفع ہو گیا - (۲) مسٹر سنگم جی نرام جی مرچنٹ مقام وارنگل میں نہایت خوشی سے لکھتا ہوں کہ لڑکی کی آنکھ کا پھولہ بالکل دور ہو گیا - یہ عجیب دوا کا شکریہ ادا کرنے کے لئے مجھے الفاظ نہیں ملتے - (۳) خواجہ احمد دین صاحب الہدی مجھے بچپن سے رتوندی و شبکوری کا مرض تھا سول سرجن صاحبان سے علاج کرایا مگر فائدہ نہ ہوا جواہر نورالعین سے دو روز میں فائدہ ہوا اور دو ہفتہ میں کامل صحت ہو گئی - +

ڈاکٹر نبی بخش خان سابق سیزن سرجن اور آرمی میڈیکل افسر افغانستان
مالک و پراپرائٹر **شفاخانہ نسیم صحت لاہور** دہلی دروازہ -

ملازموں کی ضرورت

چونکہ کمپنی کا کام عظیم الشان پیمانہ پر شروع ہوگیا ہے اس لیے ہر ضلع ' تحصیل تھانہ اور موضع میں کمپنی کی نئی شاخیں کھولی جا رہی ہیں جنکے واسطے ہمیں اوور خواں ملازموں کی ضرورت ہے ' جن کو پندرہ روپیہ ماہوار سے ساٹھہ روپیہ ماہوار تک تنخواہ ملتی جاتی - ضمانت نقد پچاس روپیہ کی لی جاتی ہے قریباً تین سو روپیہ کا مال ملازم کو دیا جاتا ہے - بعد میں زیادہ - دکانداروں کو خصوصاً ہماری ملازمت میں بڑا فایدہ ہے کیونکہ ہمارا اور اپنا دونوں کا کام ایک ساتھہ میں کرسکتے ہیں چونکہ ہر ایک جگہہ ایک سے زیادہ ملازم نہیں رکھا جاتا - اس لیے فوراً دو پیسہ کا ٹکٹ بھیجکر مفصل قواعد طلب کرو -

المشتہر

منیجر کارخانہ رہنماے تجارت لاہور

هندوستانی دوا خانہ دهلی

— • —

جناب حاذق الملک حکیم محمد اجمل خان صاحب کی سرپرستی میں یونانی اور ویدک ادویہ کا جو مہتم بالشان دوا خانہ ہے وہ عمدگی ادویہ اور خوبی کار و بار کے امتیازات کے ساتھہ بہت مشہور ہوچکا ہے - عمدہ دوائیں (جو مثل خانہ ساز ادویہ کے صحیح اجزاء سے بنی ہوئی ہیں) حاذق الملک کے خاندانی مجربات (جو صرف اسی کارخانہ سے مل سکتے ہیں) عالی شان کار و بار ' صفائی ' ستھرا پن ' ان تمام باتوں کو اگر آپ ملاحظہ کریں تو آپ کو اعتراف ہوگا کہ :

ام- هندوستانی دوا خانہ تمام هندوستان میں ایک هی کارخانہ ہے -

فہرست ادویہ مفت

(خط کا پتہ)

منیجر هندوستانی دوا خانہ دهلی

حرمین شریفین کی زیارت

— • —

مولانا الحاج خان بہادر محمد عبد الرحیم صاحب اکسٹرا اسسٹنٹ سپرنٹنڈنٹ سروے آف انڈیا -

یہ سفرنامہ یورپ کے اعلی درجہ کے سفرناموں کے مطابق نہایت عمدہ کاغذ پر صحت اور صفائی کے ساتھہ خوشخط طبع ہوا ہے ممالک اسلامیہ مثلاً عرب ' شام ' فلسطین ' مصر ' عراق ' وسط عرب و نا معلوم عرب کے دلچسپ اور ضروری حالات نہایت خوش اسلوبی سے سلیس و بامحاورہ اردو میں قلمبند کردیے ہیں - فاضل مصنف کی دوران سفر میں اعلی سے اعلی ترکی افسروں سے ملاقات ہوئی اور ان جانبازوں نے اسلامی ممالک کے نہایت دلچسپ حالات فراہم کرنے میں مصنف کی دلی تائید کی ' کتاب کی کل صفحات تخمیناً آٹھہ سو ہیں اور پچاس ہاف ٹون عکسی تصاویر مقامات مقدس کے بھی ملحق ہیں - قیمت صرف تین روپیہ -

المشتہر

عبد الرحمن بکسیلر و پبلشر شرکت اسلام پریس کنٹونمنٹ بنگلور

ڈاکٹر ایس - کے - برمن کا

بنایا ہوا

لال شربت ! لال شربت ! !

بچوں کیلیے ایک ہی دوا ہے - ماں جیسا میٹھا میٹھا لال شربت -

شیر خوار بچے کو اکثر بدہضمی رہتی ہے - دودھ پیتے ہی قے کردیتے ہیں - پاخانہ کبھی سخت اور کبھی پتلا ہوتا ہے پیٹ اونچا ہو جاتا ہے ہاتھ پاؤں لاغر ہوجاتے ہیں - دانت وقت پر نہیں نکلتے ہیں غذا جزو بدن نہیں ہوتا - ان سب وجوہات سے لڑکے ہمیشہ کیواسطے کمزور ہوجاتے ہیں - ایسے حالت میں لال شربت کے استعمال سے کوئی شکایت نہیں ہونے پاتی اور ہمیشہ کے واسطے اونکے جسم و چالاک رہتے ہیں - زچہ کو دودھ کم ہوتا ہو طبیعت سست رہتی ہو بخار آتا ہو غذا ہضم نہ ہوتی ہو تو لال شربت استعمال کرنیسے لاغری جاتی رہیگی دودھ زیادہ ہوگا اور بچے خوشحال رہینگے - پوری حالت فہرست کیلیے جسمیں جنتری اور سارٹیفکٹ درج ہیں منگواکر دیکھیے قیمت فی شیشی ۱۲ آنہ محصول ۴ آنہ تین شیشی کے لیے ۲ روپیہ - محصول ۱۰ آنہ ادویات ہر جگہ دوکانداروں اور دوا فروشوں سے ملسکتی ہے ورنہ کارخانہ سے طلب کیجیے -

بچوں بڑوں کے سارے ہندوستان میں مشہور ہے اور دوائیاں ہر جگہ دوکانداروں اور دوافروشوں کے یہاں مل سکتی ہیں -

بچوں بڑوں کے سارے ہندوستان میں مشہور ہے اور دوائیاں بچے کے ضعیف تک کو بلکہ فائدہ کرتی ہیں -

ڈاکٹر ایس - کے - برمن - نمبر ۵ و ۶ تارا چند دت اسٹریٹ کلکتہ

میسحا انٹی ملیریا مکسچر
اکسیر دافع بخار وقتیہ

ہندوستان میں نہ معلوم کتنے آدمی بخار میں مرجایا کرتے ہیں' اسکا بڑا سبب یہ بھی ہے کہ اکثر مقامات میں نہ تو دوا خانے ہیں اور نہ ڈاکٹر' اور نہ کوئی حکیمی اور مفید پیٹنٹ دوا ارزاں قیمت پر گھر بیٹھے بلا کسی مشورہ کے میسر آسکتی ہے - ہمنے خلق اللہ کی ضروریات کا خیال کرکے اس عرق کو سالہا سال کی کوشش اور صرف کثیر کے بعد ایجاد کیا ہے' اور فروخت کرنے کے قبل بذریعہ اشتہارات عام طور پر ہزارہا شیشیاں مفت تقسیم کردی ہیں تا کہ اسکے فوائد کا پورا اندازہ ہوجائے - مقام مسرت ہے کہ خدا کے فضل سے ہزاروں کی جانیں اسکی بدولت بچی ہیں' اور ہم دعوے کے ساتھہ کہہ سکتے ہیں کہ ہمارے عرق کے استعمال سے ہر قسم کا بخار یعنی پرانا بخار - موسمی بخار - باری کا بخار - پھرکر آنے والا بخار - اور وہ بخار' جسمیں ورم جگر اور طحال بھی لاحق ہو' یا وہ بخار' جسمیں متلی اور قے بھی آتی ہو - سردی سے ہو یا گرمی سے - جنگلی بخار ہو - یا بخار میں درد سر بھی ہو - کالا بخار - یا آسامی ہو - زرد بخار ہو - بخار کے ساتھہ گلٹیاں بھی ہوگئی ہوں' اور اعضا کی کمزوری کی وجہ سے بخار آتا ہو - ان سب کو بحکم خدا دور کرتا ہے' اگر شفا پانے کے بعد بھی استعمال کیجائے تو بھوک بڑھ جاتی ہے' اور تمام اعضا میں خون صالح پیدا ہونے کی وجہ سے ایک قسم کا جوش اور بدن میں چستی وچالاکی آجاتی ہے - نیز اسکی سابق تندرستی از سر نو آجاتی ہے - اگر بخار نہ آتا ہو اور ہاتھہ پیر ٹوٹتے ہوں' بدن میں سستی اور طبیعت میں کاہلی رہتی ہو - کام کرنے کو جی نہ چاہتا ہو - کھانا دیر سے ہضم ہوتا ہو - تو یہ تمام شکایتیں بھی اسکے استعمال کرنے سے رفع ہوجاتی ہیں - اور چند روز کے استعمال سے تمام اعصاب مضبوط اور قوی ہوجاتے ہیں -

قیمت بڑی بوتل - ایک روپیہ - چار آنہ
" چھوٹی بوتل بارہ - آنہ

پرچہ ترکیب استعمال بوتل کے ہمراہ ملتا ہے
تمام دوکان داروں کے ہاں سے مل سکتی ہے

المشتہر و ہول سیلر

ایم - ایس - عبد الغنی کیمسٹ - ۲۲ و ۷۳
کولو ٹولہ اسٹریٹ - کلکتہ



تیل کا مصرف اگر صرف بالوں کو چکنا ہی کرنا ہے تو اسکے لیے بہت سے قسم کے تیل اور چکنی اشیا موجود ہیں' اور جب تہذیب و شائستگی ابتدائی حالت میں تھی تو تیل - چربی - مسکہ - گھی اور چکنی اشیا کا استعمال ضرورت کے لیے کافی سمجھا جاتا تھا - مگر تہذیب کی ترقی نے جب سب چیزوں کی کاٹ چھانٹ کی تو تیلوں کو پھولوں یا مصالحوں سے بسا کر معطر و خوشبودار بنایا گیا اور ایک عرصہ تک لوگ اسی ظاہری تکلف کے دلدادہ رہے - لیکن سائنس کی ترقی نے آج کل کے زمانہ میں محض نمود اور نمائش کو بیکار ثابت کردیا ہے' اور عام ملمع نمود کے ساتھہ فائدہ کا بھی جویاں ہے - بنابریں ہم نے سالہا سال کی کوشش اور تجربے سے ہر قسم کے دیسی و ولایتی تیلوں کو جانچکر " موہنی کسم تیل " تیار کیا ہے - اسمیں نہ صرف خوشبو داری ہی سے مدد لی ہے' بلکہ موجودہ سائنٹیفک تحقیقات سے بھی جسکے بغیر آج مہذب دنیا کا کوئی کام چل نہیں سکتا - یہ تیل خالص نباتاتی تیل پر تیار کیا گیا ہے' اور اپنی نفاست اور خوشبو کے دیرپا ہونے میں لاجواب ہے - اسکے استعمال سے بال خوب گھنے اگتے ہیں - جڑیں مضبوط ہوجاتی ہیں اور قبل از وقت بال سفید نہیں ہوتے - درد سر' نزلہ' چکر' اور دماغی کمزوریوں کے لیے از بس مفید ہے - اسکی خوشبو نہایت خوشگوار و دل آویز ہوتی ہے نہ تو سردی سے جمتا ہے اور نہ عرصہ تک رکھنے سے سوتا ہے -

تمام دوا فروشوں اور عطر فروشوں کے ہاں سے مل سکتا ہے
قیمت فی شیشی ۱۰ آنہ علاوہ محصول ڈاک ہے

جام جہان نما

یہی وہ جام ہے جس پر جمشید ناز کرتا تھا

اس کتاب میں علم طبعیات ہیئت کیمیا برقی سوانح عمری تواریخ عجائبات عالم نجوم رمل جفر قیافہ شناسی گیان سر خواب نامہ نامہ علم بیان علم عروض علم معانی بھی کھاتے کے قواعد طب انسانی کا قانون ... جام کی بیان ان کا تدارک نباتات و جمادات کے نقوش اور کرنا تمام ہندوستان کی سیاحت بڑے بڑے شہروں کی تجارت و سیاحت کی بابت انگلستان فرانس امریکہ جاپان ... مصر افریقہ آسٹریلیا کا بیان ریل جہاز اور خشکی ہر ایک جگہ کے سفر کا مفصل حال کرایہ تمام ... واقع ہیں علاوہ حج کہ معظمہ مدینہ منورہ کی تاریخی حقیقت تمام ... جس سے عوام ... زندگی میں کامیابی کے اصول ہمیشہ جن کی تحصیل کرتے ہیں تمام دنیا کے مشہور لوگوں کے حالات تمام کرہ ارض کے اخبارات وغیرہ وغیرہ علاوہ ازینکہ

تیس ممالک کی بولی

روزمرہ کام کاج کے ضروری جملے اردو میں بالمقابل لکھ دیئے گئے ہیں آج ہی جا کر مطلب کی باتیں کر لو +

اس کتاب سے

تجار مزدور سیاح قانون پیشہ دکان دار زمیندار طبیب مریض مہجسٹریٹ ملازم روزگار کا متلاشی دستکار نجومی رمال جوتشی قصیدہ گو شاعر وقائع نگار مصنف مورخ کتاب فروش فقیر امیر غرضیکہ ہر ایک خیال و مذہب و ملت کا آدمی یکساں مستفیض ہو سکتا ہے باوجود ان اوصاف کے اس انمول رتن کی قیمت صرف (۱۸) ایک روپیہ آٹھ آنے رکھی گئی ہے تاکہ ہر ایک امیر و غریب یکساں فیض اٹھا سکے +

ہمارا دعویٰ ہے۔ اگر ایسی کتاب کسی زبان میں دکھلا دو تو ایک ہزار روپیہ انعام دینگے۔ تمام دنیا کے علوم و فنون ایک ہی پیالے میں موجود ہیں +

سامنے جام اور ایسی کتاب ملے تو بھی سستی مطابق اشتہار نہ ہو تو قیمت مع محصول ڈاک واپس لیجئے۔ پیشتر طلبی +

لنڈن صاحب کا انگلش ٹیچر!

تو آج تک بیسیوں انگلش ٹیچر چھپ چکے ہیں مگر لنڈن صاحب کے انگلش ٹیچر کا ایک بھی مقابلہ نہیں کر سکتا اسمیں انگریزی سیکھنے کے لئے آسان طریقے اور نادر اصول بتلائے گئے ہیں جنکو پڑھکر ایک معمولی لیاقت کا آدمی بھی بغیر مدد استاد کے انگریزی میں بات چیت کرنے اور خط و کتابت کرنے کی لیاقت حاصل کر سکتا ہے ہر طرح کی بول چال کے فقرے۔ ہر محکمے کے اصطلاحی الفاظ ہزاروں محاورے جو کسی دوسری کتاب میں نہ ملینگے انٹرینس پاس کے برابر قابلیت ... اور جلدی ہی آسانی سے انگریزی میں گفتگو کرنے کے قابل ہو جاوگے مجلد کتاب کی قیمت مع محصول صرف ایک روپیہ تین آنے (۱۳) اور جلد کے خریدار کو محصول ڈاک معاف۔ مفت ملیگا۔ رسالہ انگلش گریمر ہر ایک خریدار کو مفت ملیگا۔

بالکل مفت

کتاب روپیہ پیدا کرنے کی مشین یعنی خزینہ صنعت و حرفت جس میں صنعت و حرفت کے بہت سے آسان اور عمدہ نسخے درج ہیں جنکے ذریعے سے ہر ایک شخص بہت تھوڑے عرصہ میں ہزاروں روپے پیدا کر سکتا ہے۔ صرف دو پیسہ کا ٹکٹ برائے محصول آنے پر مفت ارسال ہوگی +

مضبوط اور پائدار ٹائن

ولایت کے نرخ پر

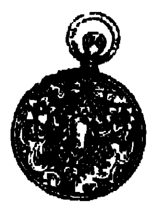
ہم براہ راست ولایت سے گھڑیاں منگواتے ہیں ہمارے نرخ ارزاں ہیں دیگر سوداگروں سے مقابلہ کر کے دیکھیئے

آٹھ روزہ واچ۔ گارنٹی ۳ سال



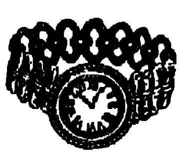
اس گھڑی کو آٹھ روز میں ایک مرتبہ چابی دیجاتی ہے۔ اسکے پرزے نہایت مضبوط اور پائدار ہیں اور ٹائم ایسا صحیح دیتی ہے کہ کبھی ایک منٹ کا فرق نہیں ہوتا۔ اسکے ڈائل پر سبز اور سرخ پتیاں اور پھول عجیب لطف دیتے ہیں۔ برسوں بگڑنے کا نام نہیں لیتی۔ قیمت صرف چھ روپے زنجیر سنہری نہایت خوبصورت اور بکس ہمراہ مفت چھوٹے سائز کی آٹھ روزہ واچ جو کلائی پر بندھ سکتی ہے مع تسمہ سنہری شات روپے۔ چاندی کی آٹھ روزہ واچ قیمت نو روپے

گولڈن سنہری ہنٹنگ واچ



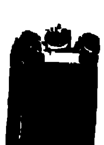
یہ گھڑی سنہری فل کیس جسکے دونوں طرف نہایت خوبصورت نقش و نگار کا کام ہے۔ اسکی چمک دمک اور خوبصورتی دیکھنے والوں کو اپنا گرویدہ بنا لیتی ہے۔ اور دیکھنے میں سنو روپے کی معلوم ہوتی ہے پرزے نہایت مضبوط۔ اسکے اوپر سونے کا ایسا پختہ رنگ چڑھا ہے جو عرصہ تک قائم رہتا ہے دوسرے تاجر اس گھڑی کو شات اور ساڑھے چھ روپے میں فروخت کرتے ہیں مگر ہم صرف ۴ میں دینگے چین نقلی سونے کا ایک مفت +

اسپرنگدار سنہری چوڑی کی گھڑی



آ ہا کیا نایاب تحفہ ہے۔ اسکے کاریگر نے کمال کر دکھایا ہے۔ سنہرے رنگ کی اسپرنگدار چوڑی میں سنہرے رنگ کی گھڑی اس خوبی سے لگائی ہے کہ خواہ کیسی ہی موٹی سے موٹی اور پتلی سے پتلی کلائی ہو سب میں ٹھیک جاتی ہے۔ وقت نہایت ٹھیک دیتی ہے۔ پرزے بہت مضبوط اور پائدار ہیں۔ ہماری گھڑی کی چوڑی ایسی خوبصورت ہے کہ طلائی زیورات کو مات کرتی ہے دیکھنے میں سنو روپیہ کی عورتوں کیلئے ایک خوشنما اور حسن افزا زیور ہے دوستوں اور رشتہ داروں کو تحفہ دیجئے قیمت مع نقلی بکس کے صرف ۵ بڑھیا قسم کی جسمیں نقلی ہیرے، نگینے اور جواہرات جڑے ہیں قیمت صرف ۷ + گارنٹی ۵ سال +

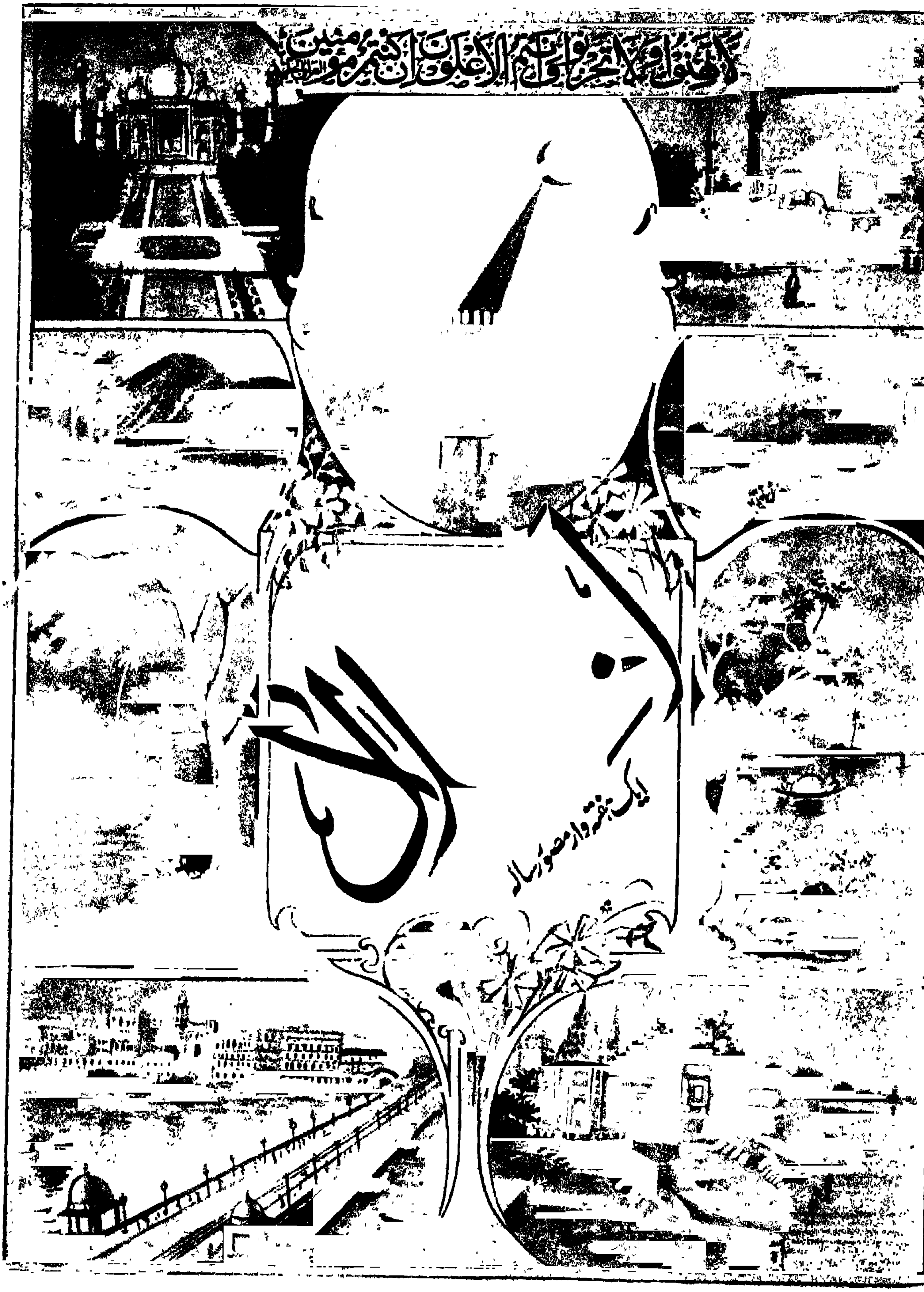
بجلی کے لیمپ



یہ نو ایجاد اور ہر شخص کے لئے کارآمد لیمپ ابھی ولایت سے بنکر ہمارے ہاں آئے ہیں۔ نہ دیا سلائی کی ضرورت۔ اور نہ تیل بتی کی حاجت۔ ایک لیمپ رات کو اپنی جیب میں یا سرہانے رکھکر سو جاؤ جس وقت ضرورت ہو بٹن دباؤ اور چاندی سی سفید روشنی موجود ہے۔ رات کے وقت کسی جگہ اندھیرے میں کسی موذی جانور سانپ وغیرہ کا ڈر ہو فوراً لیمپ روشن کر کے خطرے سے بچ سکتے ہو یا رات کو سوتے ہوئے ایک دم کسی وجہ سے اٹھنا پڑے بیسیوں ضرورتوں میں کام دے گا۔ بڑا نایاب تحفہ ہے منگوا کر دیکھیں تب خوبی معلوم ہوگی قیمت نمبر ۱ مع محصول صرف دو روپے۔ نمبر ۲ جسمیں سفید سرخ اور سبز تین قسم کی روشنی ہوتی ہے مع محصول تین روپے آٹھ آنے۔ نمبر ۳ نہایت خوبصورت فینسی بنا ہوا روشنی بہت تیز جس پر آتشی شیشہ لگا ہوا ہے للعہ روپے ہند یہ چار روپے و تین روپے چار آنے مع محصول ڈاک نمبر ۴ اس لیمپ کی روشنی بہت تیز ہے جس پر شیشہ ڈبل لگا ہوا ہے علاوہ اسکے ایک لیمپ اس میں اور لگا ہوا ہے جس سے سگرٹ جل سکتا ہے قیمت للعہ مع محصول +

ضروری اطلاع } علاوہ انکے ہمارے ہاں ہر قسم کی گھڑیاں گھنٹے خوشنما زنجیریں۔ بجلی کا سامان وغیرہ وغیرہ ملتا ہے اپنا پتہ صاف اور خوشخط لکھیں۔ تاجروں سے خاص رعایت ہوگی + + + +

ملنے کا پتہ + مینیجر گپتا اینڈ کمپنی سوداگران واچ اینڈ کلاک نمبر ۲۷ ۵۱۲ ٹوہانہ۔ ایس پی ریلوے (پنجاب)


ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مومنين
الهلال
ایک ہفتہ وار مصور رسالہ

قیمت ۴ ـ آنہ

"كتاب مرقوم يشهده المقربون" (٨٣ : ١٨)

"وفي ذالك فليتنافس المتنافسون !" [٨٣ : ٢٣]

السحر الحلال في مجلدات الهلال

گاہ گاہے بازخوان این دفتر پارینہ را
تازہ خواہی داشتن گر داغہائے سینہ را

(۱) " الہلال " تمام عالم اسلامی میں پہلا هفته وار رساله ہے جو ایک هی وقت میں دعوۃ و تبلیغ اسلامیه کے احیاء ' درس قرآن و سنت کی تجدید ' اعتصام بحبل الله المتین کا واعظ اور وحدۃ ملۃ امۃ مرحومه کی تحریک کا لسان الحال ' اور تحریر و مقالات علمیه و فصول ادبیه ' و مضامین و عناوین سیاسیه و ملیه کا مصور و جامع مجموعه ہے - اسکے درس قرآن و تفسیر اور بیان حقائق و معارف کتاب الله الحکیم کا انداز مخصوص محتاج تعریف نہیں - اسکی طرز انشاء و تحریر نے اردو علم ادب میں دو سال کے اندر ایک انقلاب عام پیدا کردیا ہے - اسکے طریق استدلال و استشہاد قرآنی تعلیمات الاهیه کی محیط الکل عظمت و جبروت کا جو نمونه پیش کیا ہے ' وہ استدر عجیب و موثر ہے که الہلال کے اشد شدید مخالفین و منکرین تک اسکی تقلید کر رہے ہیں اور اس طرح زبان حال سے اقرار و اعتراف پر مجبور ہیں - اسکا ایک ایک لفظ ' ایک ایک جمله ' ایک ایک ترکیب ' نئے عام طریق تعبیر و ترتیب و اسلوب و رسم بیان اس وقت ملک کے تمام اردو ذخیرہ میں موجود اور مقبول ہے -

(۲) قرآن کریم کی تعلیمات اور شریعۃ الالہیه کے احکام کو جامع دین و دنیا اور حاوی سیاست و اجتماعیہ ثابت کرنے میں جسکا طریق استدلال و بیان اپنی خصوصیات کے لحاظ سے کوئی دوسری مثال تمام عالم اسلامی میں نہیں رکھتا -

(۳) وہ تمام هندوستان میں پہلی آواز ہے جس نے مسلمانوں کو انکی تمام سیاسی و غیر سیاسی معتقدات و اعمال میں اتباع شریعت کی دعوت دی ' اور سیاسی آزادی و حریت کو عین تعلیمات دین و مذہب کی بنا پر پیش کیا ' یہاں تک که دو سال کے اندر هی اندر هزاروں دلوں ' هزاروں زبانوں ' اور صدها اقلام و صحائف نے اس حقیقت کو معتقدانه دکھلا دیا !

(۴) وہ هندوستان میں پہلا رساله ہے جس نے موجودہ عہد کے اعتقادی و عملی الحاد کے دور میں دعوۃ الی الله و عمل بالاسلام والقرآن کی دعوت کا از سر نو غلغله بپا کردیا ' اور بلا ادنی مبالغه کے کہا جاسکتا ہے که اسکے مطالعه سے بے تعداد و بے شمار متشککین و مذبذبین ' متجددین ' ملحدین ' اور تارکین اعمال و احکام ' راسخ الاعتقاد مومن صادق ' کامل الاعمال مسلم ' اور مجاهد فی سبیل الله مخلص هوگئے هیں - بلکه متعدد بڑی بڑی آبادیاں اور شہر کے شہر هیں جن میں ایک نئی مذهبی بیداری پیدا هوگئی ہے : و ذالک فضل الله یوتیه من یشاء و الله ذو الفضل العظیم !

(۵) علی الخصوص جام مقدس جہاد فی سبیل الله کے جو حقائق و اسرار الله تعالی نے اسکے صفحات پر ظاهر کیے ' وہ ایک فضل مخصوص اور توفیق و رحمت خاص ہے -

(۶) طالبین حق و هدایت ' متلاشیان علم و حکمت ' خواستگاران ادب و انشاء ' تشنگان معارف الاهیه و علوم نبویه ' غرضکه سب کیلیے اس سے جامع و اعلی اور بہتر و اجمل مجموعه اور کوئی نہیں - وہ اخبار نہیں ہے جسکی خبریں اور بحثیں پرانی هوجاتی هوں - وہ مقالات و فصول عالیه کا ایک ایسا مجموعه ہے ' جن میں سے هر فصل و باب بجائے خود ایک مستقل تصنیف و تالیف ہے ' اور هر زمانے اور هر وقت میں اسکا مطالعه مثل مستقل مصنفات و کتب کے مفید هوتا ہے -

(۷) چھ مہینے میں ایک جلد مکمل هوتی ہے - فہرست مواد و تصاویر کا ترتیب وار ابتدا میں لگا دی جاتی ہے ولایتی کپڑے کی جلد ' اعلی ترین کاغذ ' اور تمام هندوستان میں عمدہ و مفید چھپائی کے ساتھ بڑی تقطیع کے (۵۰۰) صفحات !

(۸) پہلی اور دوسری جلد دوبارہ چھپ رهی ہے - تیسری اور چوتھی جلد کے چند نسخے باقی رهگئے هیں - تیسری جلد میں (۹۹) اور چوتھی جلد میں (۱۲۵) سے زاید هاف ٹون تصویریں بھی هیں ' اس قسم کی دو چار تصویریں بھی اگر کسی اردو کتاب میں هوتی هیں تو اسکی قیمت دس روپیه سے کم نہیں هوتی -

(۹) با این همه قیمت صرف سات روپیه ہے - ایک روپیه جلد کی اجرت ہے -



Tel Address — "Alhilal" Calcutta
Telephone No. 648

AL-HILAL.

Proprietor & Chief Editor
Abul Kalam Azad,
14, McLeod Street,
CALCUTTA.

Yearly Subscription, Rs. 12
Half-yearly „ Rs. 6-12

الہلال

مدیر مسئول و خصوصی تحریر
احمد المکنی بابی الکلام الدہلوی
مقام اشاعت
۱۴ - مکلوڈ اسٹریٹ
کلکتہ
ٹیلی فون نمبر ۶۴۸
سالانہ - ۱۲ - روپیہ
ششماہی - ۶ - ۱۲ - آنہ

نمبر - ۲۰ | کلکتہ : چہار شنبہ - ۲۹ ذوالحجہ ۱۳۳۲ ہجری | جلد ۵
Calcutta : Wednesday, November 18, 1914.

بصائر و حکم

فاتح افواج کا داخلہ

ممالک مفتوحہ میں

بہ تقریب ورود افواج الملیہ در لوون و ارو سلز و انٹورپ

(۳)

(بقیہ فتح مکہ)

امن و امان کے بعد صرف ایک شخص قتل کیا گیا چنانچہ حدیث کے الفاظ یہ ہیں :

جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الکعبۃ فقال اقتلہ (۱)	ایک شخص نے آنحضرت کو خبر کی کہ ابن خطل خانہ کعبہ کے پردوں کو تھام کر کھڑا ہے ' آپ نے فرمایا اوسکو قتل کر دو !

لیکن اہل سیر نے چند اشخاص کے نام اور بتائے ہیں ' ابو داود میں دو روایتیں ہیں جنسے اہل سیر کے بیان کی تائید ہوتی ہے ' لیکن ان میں ایک روایت کے متعلق خود ابو داود نے لکھدیا ہے کہ یہ میرے حسب دلخواہ نہیں ہے (۲)

مجموعی طور پر ان سادہ واقعات سے حسب ذیل نتائج مستنبط ہوتے ہیں :

(۱) آنحضرت کا معمول تھا کہ رات کو کسی قوم پر حملہ نہیں کرتے تھے ' اس لیے خیبر میں رات کو اسلامی فوجوں کا داخلہ نہیں ہوا - حالانکہ عموما تمام فوجیں شبخون کے لیے موقع تلاش کرتی رہتی ہیں -

(۳) صحابہ نے خیبر میں غارتگری کی لیکن آپ کو خبر ہوئی تو آپ نے نہایت سختی کے ساتھ تنبیہ فرمائی اور متعدد چیزوں کو حرام کر دیا -

(۴) یہود خیبر کے ساتھ نہایت نرم شرائط پر انھیں کی خواہش کے مطابق معاہدۂ صلح کیا گیا ' اور اس عدل و انصاف کے ساتھ اس کی پابندی کی گئی کہ خود ان لوگوں نے اسکا مداحانہ اعتراف کیا - حالانکہ اب عموماً محاصرے کے ذریعہ سے صلح پر مجبور کیا جاتا ہے ' اور اس مجبورانہ صلح کا انعقاد ہمیشہ فاتح کی خواہش کے مطابق ہوتا ہے -

(۵) آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی زبان سے " خربت خیبر " کا جو فقرہ نکل گیا تھا ' وہ محض فاتحانہ جوش کا اظہار تھا ' ورنہ اس سے یہ مقصود نہ تھا کہ خیبر در حقیقت برباد ہو گیا -

(۶) قریش کو فتح مکہ کی تیاری کی خبر دینے پر آنحضرت نے حاطب ابن بلتعہ کو بالکل معاف کردیا ' حالانکہ موجودہ قوانین جنگ کی رو سے ایسے شخص کو گولی ماردی جاتی ہے -

(۷) سعد بن عبادہ نے فخریہ یا طنزاً ابو سفیان کو خانہ کعبہ کی بے حرمتی کی دھمکی دی ' تو آنحضرت نے اوسکی تردید فرمائی -

(۸) فتح مکہ میں آنحضرت نے امان عام دیدی اور اوس امان سے تمام سرداران قریش نے فائدہ اٹھایا - حالانکہ یہی لوگ اسلام کے اصلی دشمن تھے -

(۹) مکہ میں صحابہ نے کسی چیز کو نہیں لوٹا -

(۱۰) امان کے بعد صرف ایک شخص قتل کیا گیا جو واجب القصاص تھا ' بقیہ اشخاص کے قتل کی روایت مشتبہ ہے -

دنیا کی قدیم و جدید تاریخ آپ کے سامنے ہے ' آپ اسلامی فوج کے ساتھ اگر اونکے داخلہ کا موازنہ کرینگے تو معلوم ہوگا کہ دنیا کی پوری تاریخ اس قسم کے فیاضانہ داخلہ کی نظیر نہیں پیش کر سکتی -

(عہد صحابہ اور فتوحات اسلامیہ)

عہد صحابہ میں بھی آنحضرت کے فاتحانہ طرز عمل کی تمام خصوصیات قائم رہیں ' اور مفتوحہ ممالک کے ساتھ نہایت فیاضانہ مراعات کی گئیں - فتوحات کے لحاظ سے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کا زمانۂ خلافت نہایت ممتاز ہے - عرب و افریقہ کے تمام زرخیز و شاداب ممالک اسی زمانے میں فتح کئے گئے - لیکن فتوحات کے اس عظیم الشان سیلاب نے کسی قوم کی مادی اور روحانی یادگاروں کو خفیف سی ٹھوکر بھی نہیں لگائی -

(مدائن کا داخلہ)

فاتح فوج کا عام قاعدہ ہے کہ جب نہایت جد و جہد کے ساتھ کسی شہر میں داخل ہوتی ہے ' اور با ایں ہمہ جانداری مال غنیمت سے بہرہ اندوز نہیں ہوتی ' تو ناکامی کا غصہ اوسکو نہایت وحشیانہ افعال پر آمادہ کردیتا ہے -

[۱] بخاری جزو ۵ ص ۱۲۸ [۲] ابو داود جلد ۲ ص ۹ -

لیکن اس عام فوجی طرز عمل سے صرف ایک مسلمانوں کی قوم مستثنیٰ ہے - مسلمانوں نے مدائن کو فتح کرنا چاہا تو ایک بھر ذخار کو عبور کرکے شہر میں داخل ہوے - یزد جرد شاہ ایران نے پہلے ہی سے اپنے آل و اولاد کو حلوان روانہ کردیا تھا - تمام لوگ شہر خالی کرکے چلے گئے تھے' اور اپنے سرمایہ کا بہترین حصہ ساتھہ لے گئے تھے - گھروں میں صرف معمولی چیزیں چھوڑ دی تھیں - اسلامی فوج نے ایک ایک گلی کا چکر لگایا' مگر ایک متنفس بھی نظر نہ آیا - صرف قصر سفید میں کچھہ لوگ موجود تھے' جنکا مسلمانوں نے محاصرہ کرلیا' اور انہوں نے جزیہ دیکر صلح کرلی -

حضرت سعد قصر سفید میں داخل ہوے تو اسمیں بکثرت تصویریں نظر آئیں' لیکن انھوں نے ایک تصویر کو بھی ہاتھہ نہیں لگایا -

(اسکندریہ کا داخلہ)

اسکندریہ کی فتح میں اس سے بھی زیادہ اشتعال انگیز واقعات پیش آے - اسکندریہ ماضی سروسامان کے ساتھہ رومیوں کا مذہبی مرکز بھی تھا - رومیونکے تمام بڑے بڑے گرجے وہیں تھے' اور شام کی فتح کے بعد وہ لوگ اسکندریہ ہی میں عہد ملاتے تھے - اس بنا پر جب مسلمانوں نے اسکندریہ کا محاصرہ کیا تو رومیوں نے مدافعت کیلیے اپنی پوری طاقت صرف کردی -

تین مہینے تک متصل محاصرہ رہا یہاں تک کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے گھبرا کر حضرت عمرو بن عاص کو ایک غصہ آمیز خط لکھا' جس کے بعض فقرے یہ ہیں:

و ما ذاک الا احدثتم و احببتم من الدنیا ما احب عدوکم وان اللہ لا ینصر قوما الا بصدق نیاتهم -	فتح میں اس قدر تاخیر صرف اس بنا پر ہو رہی ہے کہ تم نے اپنی قدیم حالت بدل دی اور جسطرح تمہارے دشمن دنیا پرست ہیں اوسیطرح تم بھی دنیا کی طرف مائل ہوگئے -

لیکن یاد رکھو کہ خدا کسی قوم کی مدد صرف صدق نیت ہی کی بنا پر کرتا ہے -

حضرت عمرو بن عاص نے تمام فوج کو جمع کرکے یہ خط سنایا اور حکم دیا کہ سب لوگ وضو کرکے نماز پڑھیں اور خدا سے فتح کی دعا مانگیں -

محاصرہ کی حالت میں اور بھی بہت سے ناگوار واقعات پیش آے - رومی فوج قبیلہ مہرہ کے ایک شخص کا سر کاٹ کر لیگئی اور لاش کو میدان میں چھوڑ دیا - وہ لوگ سخت برہم ہوے اور اصرار کیا کہ ہم لاش کو بغیر سر کے دفن ہی نہ کرینگے - حضرت عمرو بن عاص نے کہا کہ "اس غصے سے کام نہیں چلتا' تم بھی اونکے کسی سپاہی کا سر کاٹ لاؤ تو وہ اوسکے معارضے میں اوسکا سر واپس کردینگے - چنانچہ تمام لوگوں نے اسپر عمل کیا اور رومیوں نے اس معاوضہ میں اونکے مقتول کا سر واپس کردیا -

ایک رومی نے مسلمہ بن مخلد پر حملہ کیا تھا' اور اونکو گھوڑے سے گرا دیا تھا' چونکہ اونکی تمام فوجی زندگی کا یہ ایک مستثنیٰ واقعہ تھا' اسلیے مسلمانوں کو سخت غیرت آئی - حضرت عمرو بن العاص کو بھی سخت غصہ آیا اور اسی غصہ کی حالت میں فرمایا کہ " عورت ہوکر مردوں کے ساتھہ کیوں شریک جنگ ہوے ؟ " اسی غصہ کی حالت میں نہایت زور شور سے لڑائی ہوئی اور مسلمان فرط جوش میں قلعے کے اندر گھس گئے - لیکن رومیوں نے پھر حملہ کرکے اونکو قلعہ کے باہر نکال دیا -

با اینہمہ غیظ و غضب جب اسکندریہ فتح ہوا اور بچوں اور عورتوں کو چھوڑ کر صرف ۹ لاکھہ قبطی گرفتار ہوے' تو مسلمانوں نے اونکو لونڈی غلام بنا کر تقسیم کرنا چاہا' لیکن حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے حکم سے صرف جزیہ لگاکر ان سب کو چھوڑ دیا گیا -

مضافات مصر کے بہت سے لوگ رومیوں کے ساتھہ شریک جنگ ہوگئے تھے - مسلمانوں نے ان لوگوں کو گرفتار کرکے مدینہ روانہ کردیا - لیکن حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اونکو بھی واپس کردیا -

قیصر روم کو ڈر تھا کہ اگر مسلمانوں نے اسکندریہ کو فتح کرلیا تو سب سے پہلے ان کے گرجے زد میں آجائینگے' لیکن گرجوں کے ساتھہ جو سلوک کیا گیا اوسکا اندازہ صرف طبری کے ان الفاظ سے ہوسکتا ہے :

هذه الکناسة - لکناسة بناحیة الاسکندریة حولها احجار - ما زادت و لا نقصت -	یہ گرجہ اسکندریہ کے ایک کنارے پر تھا' اسکے گرد بہت سے پتھر (غالباً بت مراد ہے) تھے' جن میں کسی قسم کی کمی و بیشی نہیں ہوئی -

حضرت عمرو بن عاص نے مصر پر چڑھائی کی تو وہاں کے لوگوں نے اپنے بادشاہ سے کہا کہ "جن لوگوں نے قیصر و کسریٰ کو پامال کردیا اونسے صلح ہی کرلینی بہتر ہے " لیکن اوس نے انکار کردیا - معرکہ شروع ہوا تو حضرت زبیر قلعے کی فصیل پر چڑھ گئے - ان لوگوں نے قلعہ کا دروازہ کھول دیا اور معاہدہ صلح کرنا چاہا - حضرت عمرو بن عاص نے جن فیاضانہ شرائط پر اون کو امان دی وہ حسب ذیل ہیں :

اعطی عمرو بن العاص اهل مصر الامان علی انفسهم و اموالهم و کنائسهم و صلیبهم و برهم و بحرهم لا یدخل علیهم شی من ذالک و لا ینتقص و علی اهل مصران یعطوا الجزیة ان نقص نهرهم من غایته اذا انتهی رفع عنهم بقدر ذلک - و من ابی و اختار الذهاب فهو آمن حتی یبلغ مامنه او تخرج من سلطاننا علیه	عمرو بن عاص نے اہل مصر کو جان و مال' مذہب' گرجا' صلیب' خشکی و تری غرض ہر چیز کی امان دی - ان چیزوں میں کسی قسم کی مداخلت یا کسی قسم کی کمی و بیشی نہیں کی جائیگی - اہل مصر کو ان مراعات کے بدلے جزیہ دینا ہوگا' وہ بھی اگر رود نیل کا پانی کم ہو جائیگا' تو بقدر اوسکے نقصان کے جزیہ بھی معاف کردیا جائیگا - اگر کوئی شخص جزیہ دینا پسند نہیں کرتا اور یہاں سے جلاوطنی اختیار کرنا چاہتا ہے' تو اوسکو اوسوقت تک امان حاصل ہے' جب تک اپنے گھر تک پہونچ جاے - یا ہمارے دائرہ حکومت سے نکل جاے '

حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے بیت المقدس کے لوگوں کے ساتھہ اس سے بھی زیادہ فیاضانہ مراعات کے ساتھہ معاہدہ صلح کیا تھا - مسلمانوں کی یہی فیاضیاں تھیں جس سے متاثر ہوکر فتح اسکندریہ میں قبطیوں نے خود رومیوں کے مقابل میں اونکو جانبازانہ مدد دی تھی -

باب التفسير

الحرب فی القرآن

" الحرب فی القرآن " کے عنوان سے جو سلسلۂ بحث الهلال میں شروع ہوا تھا ، امید ہے کہ قارئین کرام کے پیش نظر ہوگا - آج اس سلسلے کی تکمیل کردی جاتی ہے -

اس عنوان کی آخری صحبت میں سلسلۂ بحث یہاں تک پہنچا تھا کہ قرآن حکیم نے حرب (جنگ) کی حقیقت میں جو انقلاب پیدا کیا ، اسمیں سب سے زیادہ نمایاں کارنامہ جنگ کے مقصد کو متعین کرنا اور اسے محض بہیمی قتل و غارت کے دائرے سے نکالکر ایک اخلاقی ، اجتماعی ، اور مدنی مقصد کی سطح پر پہنچانا ہے - اسی سلسلے میں ظاہر کیا گیا تھا کہ اسلام کا اصل مقصد صلح و سلام ہے ، لیکن صلح و سلام ہی کے قیام کیلیے اسے تلوار پکڑنی پڑی ، اور خونریزی کو محو کرنے کیلیے خونریز مدت کا خون بہانا پڑا - چنانچہ اس نے صاف صاف اعلان کیا کہ لیظهره علی الدین کله - اسلام کا قتال اسلیے ہے تا کہ صداقت الہی تمام ادیان باطلہ پر غالب ہو جاے -

لیکن اصل مقصد ایک مشتبہ اور غیر متعین ہے - یہ سچ ہے کہ جہاد اسلامی کا مقصد رہتد رہی ہے جسکو خدا نے بیان فرمایا ، لیظهره علی الدین کله لیکن ہر ملک کا باشندہ کہسکتا ہے کہ تقریبا ایسا ہی مقصد ہمارے پیش نظر بھی ہے - " ہندوستان ہندوستانیوں کیلیے " ، " مصر مصریوں کیلیے " " جاپان جاپانیوں کیلیے " اور اس سے بھی بڑھکر ایک قوم کا دعوی ہے کہ " مشرق و مغرب صرف ہمارے لیے ہیں " رب المشرقین و المغربین اور وہ اوسی خلوص و صداقت کا مدعی ہے جسکا اظہار صحابہ نے کیا تھا - (اگرچہ یہ محال ہے) تو کیا وہ اپنے آپ کو اسلام کا حریف مقابل نہیں کہہ سکتا - آخر ان دونوں مقصدوں میں کیا فرق ہے ؟ اور جہاد اسلامی کے مقصد کو اوسپر کیا ترجیح حاصل ہے ؟

(السلم فی الحرب)

لیکن قرآن مجید نے دوسری آیتوں میں اسکی تفسیر کردی ہے - اسلام صلح و سلام کا ایک پیغام روحانی تھا جو تمام دنیا کو پہونچایا گیا تھا :

تنزل الملئكة و الروح فیها باذن ربهم من كل امر سلام (سورہ قدر ٤)	نزول قرآن کی رات میں خدا کے حکم سے فرشتے اور روح ہر قسم کی امن و سلامتی لیکر اترتے ہیں -

وہ ایک حکیمانہ قانون تھا جو دنیا میں عدل و انصاف قائم کرنا چاہتا تھا :

فیها یفرق كل امر حكیم (دخان ٣)	اوس رات میں حکیمانہ قوانین کی تقسیم کی جاتی ہے -

اس بنا پر اسلام کا غلبہ ، اسلام کی حکومت ، اسلام کی دعوت بعینہ امن و امان کا غلبہ تھا - بعینہ عدل و انصاف کی حکومت تھی - بعینہ علم و حکمت کی دعوت تھی ، اسلام اسی مقصد کی تمام دنیا کو دعوت دینا چاہتا تھا - لیکن عرب نے صلح کے ساتھہ دعوت صلح کو قبول نہیں کیا :

بملک ہستی ما رو نہادہ سلطانے
کہ ما بصلح ہمہ او بجنگ میکوشد

اس بنا پر آنحضرت صلی اللہ علیہ و سلم کو نشر امن ، بسط عدل ، اور عقد صلح کیلیے جہاد کرنا پڑا - قرآن مجید نے اس جہاد کا اجمالی مقصد یہ بتایا تھا لیظهره علی الدین کله لیکن دوسری آیتوں نے اسکی تفسیر و تشریح کردی -

و الفتنة اكبر من القتل (بقرہ ٢١٤)	فتنہ و فساد قتل سے بڑھکر برائی ہے -
و اقتلوهم حیث ثقفتموهم و اخرجوهم من حیث اخرجوكم و الفتنة اشد من القتل (بقرہ ١٨٧)	دشمنوں کو جہاں پاؤ قتل کرو ، اور انکو اوس جگہ سے نکال دو جہاں سے انہوں نے تمکو نکالا ہے ، کیونکہ فتنہ و خونریزی قتل سے بھی زیادہ سخت ہے -

ان دونوں آیتوں سے ثابت ہوتا ہے کہ جہاد کا مقصد آتش جنگ کا بھڑکانا نہ تھا ، بلکہ اسکو بجھانا تھا - چنانچہ دوسری آیتوں نے اس سے بھی زیادہ توضیح کردی :

و قاتلوهم حتی لا تكون فتنة و یكون الدین لله (بقرہ ١٨٩)	اور ان کے ساتھہ مقابلہ کرو یہاں تک کہ لڑائی قائم ہی ہونے نہ پاے اور دین خدا کے لیے ہو جاے -

ان آیات میں جا بجا فتنہ کا لفظ آیا ہے اب اگرچہ ہر چیز کو " فتنہ و فساد " کہا جاتا ہے ، لیکن قدیم عربی زبان میں فتنہ کا اطلاق صرف جنگ ہی پر کیا جاتا تھا :

لما رایت الناس هروا فتنة
عمیاء توقد نارها و تسعر

(یعنی جب ہم نے دیکھا کہ لوگ اوس اندھا دھند جنگ سے جسکی آگ دمبدم بھڑکائی جارہی ہے گھبرا رہے ہیں)

اس باب میں سب سے زیادہ واضح آیت سورۂ محمد کی ہے :

فاذا لقیتم الذین كفروا فضرب الرقاب حتی اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد و اما فداء (محمد ٤ - ٥)	جب تم کفار سے مقابلہ کرو تو پہلے خونریزی کرو ، پھر غلام بنا کر بلا معاوضہ احساناً رہا کردو ، یا فدیہ لیکر چھوڑ دو

لیکن اس قتل و خونریزی کا آخری مقصد کیا تھا ؟ خدا نے اسی آیت میں نہایت ایجاز کے ساتھہ اسکا جواب دیا ہے :

حتی تضع الحرب اوزارها -	یہاں تک کہ صفحۂ ہستی سے جنگ ہی محو ہو جاے -

پس جہاد اسلامی کا مقصد خون سے خون ہی کے دھبوں کو دھونا اور جنگ سے جنگ ہی کا خاتمہ کرنا تھا ، تا کہ تمام دنیا میدان جنگ کی جگہ آغوش صلح میں اطمینان کے ساتھہ زندگی بسر کرسکے -

(آیۂ عظیمہ سورۂ محمد)

سورۂ محمد کی آیت قتال کا یہ ٹکڑا نہایت عظیم و جلیل ہے ، اور فی الحقیقت اس میں صاف صاف قرآن حکیم نے اپنے جنگ کی غایت یہ بتلا دی ہے کہ وہ صرف جنگ ہی کے روکنے کیلیے کی گئی ہے - کیونکہ فرمایا کہ جنگ اوس وقت تک کیے جاؤ جب تک کہ جنگ ختم نہ ہو جاے "

اس آیت میں حرب سے مراد جنس حرب و نفس جنگ ہے نہ کہ کوئی خاص جنگ جو کسی قوم اور سر زمین سے مخصوص ہو - امام رازی نے تفسیر کبیر میں خود ہی یہ بحث چھیڑی ہے اور حسب عادت جواب دیا ہے :

هل هذا كقوله تعالى "و اسئل القرية" حتى يكون كانه قال حتى تضع امة العرب او فرقة العرب اوزارها - نقول ذلک محتمل فی النظر الاول لكن اذا امعنت فی المعنى تجد بينهما فرقا ' و ذلک لان المقصود من قوله "حتى تضع العرب اوزارها" انقراض العرب بالكلية بحيث لا يبقى فی الدنيا حزب من احزاب الكفر يحارب حزبا من احزاب الاسلام ولو قلنا حتى تضع امة العرب جاز ان تضعوا الاسلحة و يتركوا الحرب وهی باقية بمادتها - كما تقول خصومتی انفصلت ولكن ترددها فی هذه الايام و اذا اسندنا الوضع الی العرب يكون معناه ان العرب لم يبق (تفسير كبير - جزو ۵ ص ۶۲۱)

قرآن میں ایک جگہ اللہ نے فرمایا ہے کہ "گانوں سے پوچھو" لیکن فی الحقیقت وہاں مقصود یہ ہے کہ "گانوں والوں سے پوچھو" اور مجازاً سوال کی نسبت خود گانوں کی طرف کردی ہے -

کیا یہ آیت بھی اسی قسم کی آیت ہے؟ اور کیا "حتی تضع الحرب اوزارها" سے بھی مقصود اصل لڑائی کے وجود کا خاتمہ نہیں ہے بلکہ صرف کسی خاص قوم کی لڑائی کا یا کسی محدود وقت و زمین کے جنگ و جدال کا ؟

ہاں' بظاہر یہ احتمال پیدا ہوتا ہے لیکن اگر غور و فکر سے کام لیا جائے تو واضح ہو جائے کہ مقصود الٰہی یہ نہیں ہے اور دونوں آیتوں کے طرز بیان میں فرق ہے - اللہ تعالیٰ نے اس آیت میں "تضع الحرب" فرمایا ہے اور یہ جب ہی ہو سکتا ہے جب جنگ بکلی موقوف ہو جائے' اور اہل فساد کی کوئی جماعت ایسی باقی نہ رہے جو حرب و قتال کر سکے -

پس اس آیت سے مقصود عام طور پر جنگ کا انسداد ہے نہ کہ کوئی خاص جنگ ' اور اگر کوئی خاص جنگ مراد لی جائے تو اسکے یہ معنی ہونگے کہ لڑائی کا وجود اور مادہ تو دنیا میں باقی رہے' مگر صرف کسی ایک جماعت کی لڑائی کا خاتمہ ہو جائے - لیکن اگر ہم خاتمۂ جنگ کو کسی خاص جماعت و زمین کی جگہہ وجود "جنگ" ہی کی طرف منسوب کر دیں تو اسکے یہ معنے ہونگے کہ اب دنیا میں جنگ کا وجود ہی باقی نہ رہا -

چونکہ اسلام کا مقصد صرف صفحۂ ہستی سے جنگ کا خاتمہ کرنا تھا ' اسلیے اوس نے تمام دنیا کو صلح کا پیغام دیا - لیکن دنیا کی فطرت وعظ و نصیحت کے بجاے قوت سے زیادہ مرعوب ہوتی ہے ' اسلیے مجبوراً اسلام کو زبان تیغ سے اسکا اعلان کرنا پڑا ' اور دس ہی برس کی مدت میں تمام دنیا صلح کی آغوش میں آگئی لیکن اصل حقیقت اب تک مشتبہ ہے -

(شریفانہ صلح)

جنگ و صلح توام ہیں' دنیا میں جنگ کے ساتھہ صلح ہوتی رہتی ہے ' اسلام کو اگر تمام دنیا پر یہ مزیت حاصل ہے کہ اوس نے جنگ کا مقصد صرف صلح قرار دیا تو اس سے اصل مسئلہ کا فیصلہ نہیں ہوتا - سوال یہ ہے کہ خود یہ صلح کیسی ہے ؟ دنیا میں عاجزانہ و مجبورانہ صلح بھی کی جاتی ہے ' اگر اسلام نے اسی قسم کی غیر شریفانہ صلح کی ہے تو اس سے موت بہتر ہے ؟

بہت سی قوموں کو خلوص قلب صلح پر آمادہ نہیں کرتا ' بلکہ مصالح اور مجبوریاں اونکے درمیان صلح کرادیتی ہیں ؟ کیا اسلام کی صلح بھی اسی قسم کی ہے ؟ بہت سی قومیں صلح کرلیتی ہیں ' لیکن خود اپنے طرز عمل سے صلح کا کوئی عملی نمونہ پیش نہیں کرتیں ' بلکہ ان میں بہت سے لوگ ایسے بھی ہوتے ہیں جو جنگ ہی کو اپنا کارنامۂ زریں سمجھتے ہیں - صرف جماعت کی قوت اون کی راے پر غالب آجاتی ہے - کیا مجاہدین اسلام میں بھی اس قسم کے لوگ تھے ؟ اور اگر تھے تو اونکو عام فوجی جماعت پر کیا فضیلت حاصل ہے ؟ قرآن مجید نے ان تمام سوالات کا نہایت تفصیل کے ساتھہ جواب دیا ہے - قرآن مجید نے صاف صاف بتایا ہے کہ اسلام کی صلح بزدلانہ نہیں بلکہ شریفانہ ہے :

فلا تهنوا وتدعوا الی السلم وانتم الاعلون (محمد ۳۷)

سست و کمزور نہ ہو جاو' اور دعوت صلح برابر دیتے رہو' درآنحالیکہ تم غالب و سربلند ہو -

قرآن مجید نے مجاہدین اسلام کو ہدایت کی ہے کہ تمکو نہایت فراخ حوصلگی کے ساتھہ پیغام صلح کے قبول کرنے کیلیے ہمیشہ تیار رہنا چاہیے :

فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم و القوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا (نساء ۹۲)

اگر کفار تم سے الگ ہو جائیں اور جنگ نہ کریں ' بلکہ تمہارے سامنے صلح کو پیش کریں ' تو اس حالت میں خدا نے تمکو اون سے جنگ کرنے کا اختیار نہیں دیا ہے -

قرآن مجید مجاہدین اسلام کو ترغیب دیتا ہے کہ اگر تمہارا مقصد دنیا کے سامنے صلح کو پیش کرنا ہے ' تو سب سے پہلے تمکو خود صلح کا عملی نمونہ بن جانا چاہیے -

يا ايها الذين آمنوا ادخلوا فی السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين (بقرہ - ۲۰۴)

مسلمانو ! تم سب کے سب پہلے صلح کے دائرہ میں داخل ہو جاو' اور شیطان کے نقش قدم کی پیروی نکرو وہ تو تمہارا کھلا ہوا دشمن ہے -

(عرب کا میدان جنگ)

یہ وہی شیطان ہے جس نے سب سے پہلے انسان کو جلا وطن کروا دیا تھا' جو جنگ کا آخری نتیجہ ہے -

فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه و قلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو لكم فی الارض مستقر و متاع الی حين (بقرہ - ۳۴)

شیطان نے آدم و حوا کو جنت سے نکلوادیا اور ہم نے کہا کہ تم سب اب یہاں سے نکل کر زمین میں چلے جاو' وہی ایک خاص مدت تک تمہارا ٹھکانا اور تمہارا ساز و برگ ہے' اور تم میں ہر ایک دوسرے کا دشمن ہے -

اور یہ وہی شیطان ہے ' جس نے آتش سیال کے ذریعہ سے ہمارے اندر بغض و عداوت کی آگ بھڑکا دی تھی -

انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة و البغضاء فی الخمر والميسر و يصدكم عن ذكر الله و عن الصلوة فهل انتم منتهون - (مائدہ - ۹۳)

شیطان چاہتا ہے کہ تم لوگوں کے درمیان شراب نوشی اور قمار بازی کے ذریعہ عداوت ڈال دے ' اور تمکو نماز اور ذکر الٰہی سے روک دے تو پھر کیا اب بھی تم شراب نوشی سے باز نہ آؤگے ؟

اب اس شیطان نے آسمان سے اترکر صحراے عرب کو اپنا مستقر بنایا تھا کہ میدان جنگ کیلیے اس سے زیادہ وسیع قطعہ زمین ' اور اس سے زیادہ بہتر مقام نہیں مل سکتا تھا ' اسلیے تمام ریگستان عرب خون کا ایک دریا بن گیا تھا' جسکے اندر بغض و عداوت ' کینہ و انتقام ' کا ایک طوفان برپا تھا - لیکن دنیا میں خیر و شر نے ہمیشہ ایک ہی مطلع سے سر نکالا ہے' اور نیکی نے ہمیشہ بدی کے ساتھہ ظہور کیا ہے -

(مقام صلح)

اللہ تعالی کی اسی فطرت ازلیہ ' و سنت جاریہ نے عرب ہی کو صلح کے لیے بھی انتخاب کیا - کیونکہ قدرتی طور پر وہ اسکے لیے ایک بہترین مقام تھا ' مشرکین عرب کے علاوہ وہاں مختلف

مذاهب کے لوگ آباد تھے ' یہودی ' عیسائی ' مجوسی ' بلکہ ملحدہ وزنادقہ تک کا فرقہ موجود تھا '

(وسائل انعقاد صلح)

اسلام نے ان مختلف قوموں کو مختلف طریقوں سے پیغام صلح دیا ' سب سے پہلے مشرکین عرب کو ایک عظیم الشان جنگ کے خطرے سے بچنے کا وعظ سنایا :

مثلی و مثل مابعثنی الله کمثل رجل اتی قوما فقال رایت الجیش بعینی و انی انا النذیر العریان فالنجا فالنجاء - فاطاعه طائفة فادلجوا علی مهلهم فنجوا و کذبته طائفة فصبحهم الجیش فاجتاحهم (بخاری جزو ۸ ص ۱۰۲)

میری اور میری شریعت کی مثال بعینہ اوس شخص کی ہے ' جس نے آکر ایک قوم کو خبر دی کہ میں نے خود اپنی آنکھوں سے ایک فوج گراں کو تمھر حملہ کرنے کے لیے آتے ہوے دیکھا ہے ' اور میں برھنہ ہوکر تمکو اوسکے خطرے سے ڈرا رہا ہوں (۱) ہوشیار ہوجاو ' ہوشیار ! یہ سنکر ایک گروہ نے اوسکی اطاعت کی اور رات ہی رات نکل بھاگا ' لیکن دوسرے فرقے نے اوسکا کہنا نہ مانا ' نتیجہ یہ ہوا کہ لشکر نے چھاپہ مارا اور اونکا استیصال کردیا

عیسائیوں اور یہودیوں کی طرف بار بار مصافحہ کے لیے ہاتھ بڑھایا ' کبھی تو اونکو تمام دنیا سے افضل قرار دیا :

و لقد آتینا بنی اسرائیل الکتب و الحکم و النبوة و رزقنٰهم من الطیبٰت و فضلنٰهم علی العالمین - (جاثیہ - ۱۵)

ہمنے بنی اسرائیل کو کتاب ' حکومت ' نبوت اور کھانے پینے کی پاک ' حلال اور خوشگوار چیزیں دیں ' اور اسطرح ہم نے اونکو تمام دنیا سے افضل و اشرف بنا دیا -

کبھی اونکی کتاب کو دینی و دنیوی برکات کا سرچشمہ قرار دیا :

و لو انهم اقاموا التوراة و الانجیل و ما انزل الیهم من ربهم لاکلوا من فوقهم و من تحت ارجلهم (مائدہ - ۷۰)

اگر وہ لوگ توراة اور انجیل پر عمل کرتے ' تو سر سے پانوں تک برکات ارضیہ و سماویہ اونکو محیط ہو جاتیں -

بالخصوص عیسائیوں کے ساتھہ خاص طور پر رشتۂ مودت کو مستحکم کیا :

و لتجدن اقربهم مودة للذین آمنوا الذین قالوا انا نصاری (مائدہ - ۸۵)

تمام اهل کتاب میں عیسائی مسلمانوں کے ساتھہ سب سے زیادہ قربت و اتصال رکھتے ہیں -

اس رفق و ملاطفت ' اور تلطف و دلجوئی کے بعد نہایت مختصر الفاظ میں صلح کی سب سے آخری شرط پیش کی :

تعالوا الی کلمة سواء بیننا و بینکم الا نعبد الا الله و لا نشرک به شیئا و لا یتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله (آل عمران - ۵۷ - ۵۹)

اے اهل کتاب آو ' ایسی شرط پر باہم صلح کرلیں جس پر ہمارا اور تمھارا دونوں کا اتفاق ہے ' یعنی صرف ایک خدا کی عبادت کریں اور کسی کو اوسکا شریک نہ بنالیں ' اور ہم میں سے کوئی کسی آدمی کو خدا نہ بنائے -

لیکن دنیا ہمیشہ قوت کے آگے سر تسلیم خم کرتی ہے ' یہی وجہ ہے کہ اسلام نے جو پیغام نہایت رفق و ملاطفت کے ساتھہ دیا عرب نے تیرہ برس تک اوسکو نہیں سنا ' اسلیے مجبوراً اسلام کو تلوار کی زبان سے دنیا کو یہ وعظ سنانا پڑا -

(صلح کا اعلان)

اسلام نے اسی فطرتی اصول کی بنا پر دس برس تک معرکہ جہاد و قتال کو جاری رکھا ' لیکن اوسکے نتائج عرب کی جنگ سے بالکل مختلف تھے - عرب کی جنگ کا قتل و غارتگری کے سوا کوئی مقصد نہ تھا ' لیکن اسلام جہاد کے ذریعہ اوس گراں قیمت چیز کو محفوظ رکھنا چاہتا تھا ' جسکو عرب نے نہایت ارزاں کردیا تھا -

انا للرخص یوم الروع انفسنا
و لو نسام بها فی الامن اغلینا

ہم جنگ میں اپنی جانوں کو نہایت ارزاں کردیتے ہیں ' حالانکہ اگر حالت امن میں اوسکا بھاو چکایا جاتا تو وہ بڑی بیش قیمت نکلتیں -

اور اس گراں قیمت چیز کے تحفظ کی ضمانت میں قانون عدل نے ہمیشہ جان ہی کی قربانی طلب کی ہے :

و لکم فی القصاص حیوة یا اولی الالباب لعلکم تتقون (بقرہ ۱۷۹)

اے عقلمند لوگو ! قصاص کوئی بری چیز نہیں ' بلکہ اسی نے تمھاری زندگی کو قائم رکھا ہے - شاید اوسکے ذریعہ سے تم قتل و خونریزی سے بچو -

عرب کی لڑائیاں تفرق و اختلاف پیدا کرتی تہیں ' لیکن غزوات اسلام نے ائتلاف و اتحاد ' اور انضمام و اجتماع پیدا کیا -

واذ کروا نعمت الله علیکم اذ کنتم اعداء فالف بین قلوبکم فاصبحتم بنعمته اخوانا (۳ : ۹۸)

اور خدا کے اوس احسان کو یاد کرو جب تم ایک دوسرے کے دشمن تھے پھر خدا کے فضل نے تمکو باہم ملا دیا اور تم بھائی بھائی ہو گئے -

جب دس برس کی وسیع مدت نے اس اتحاد کو درجہ کمال تک پہونچا دیا ' تو وہ وقت آگیا کہ جو احتمام میدان قتال میں نظر آتا تھا وہ ایک دار الامن میں نظر آئے اسلیے جب مجموعۂ اتفاق و اتحاد کے تمام بکھرے ہوے اجزاء جمع ہوگئے تو آنحضرت نے اعلان عام کیا :

و لله علی الناس حج البیت من استطاع الیه سبیلا - (آل عمران - ۹۱)

اور صرف خدا کیلیے تمام اون لوگوں پر حج فرض ہے ' جو سفر کی قدرت رکھتے ہیں -

اس اعلان نے تمام دنیا کو حرم کے مقدس میدان میں جمع کردیا ' اور آج تک جو پیغام صلح زبان تیغ سے دیا جاتا تھا ' وہ خود آنحضرت کی زبان مبارک سے تمام دنیا کو سنایا گیا -

ان دماءکم و اموالکم علیکم حرام کحرمة یومکم هذا فی شهرکم هذا فی بلدکم هذا الا ان کل شی من امر الجاهلیة تحت قدمی موضوع و دماء الجاهلیة موضوعة و اول دم اضعه دماءنا دم ابن ربیعة

ہر مسلمان کا جان و مال ہر مسلمان کے لیے قابل احترام ہے بعینہ اسی طرح ' جس طرح تم لوگ یوم الحج کو شہر حج میں ' اس شہر (مکہ) میں واجب الادا سمجھتے ہو ' میں جاهلیت کی تمام رسموں کو تمھارے سامنے اپنے دونوں پانوں سے کچل دیتا ہوں ' اور انتقام خون کی رسم کے مٹانے کے لیے پہلے اپنے بھائی ربیعہ ہی کے خون کو مسل دیتا ہوں -

ان الفاظ نے ایک دائمی صلح کا پیغام دیکر تمام دنیا کی جان و مال کو قتل و سلب سے محفوظ کردیا - لیکن ایک تمدنی غارتگری رہگئی تھی ' جس پر خدا نے اعلان جنگ کی دھمکی دی تھی اوسکی نسبت فرمایا :

و ربا الجاهلیة موضوع و اول ربا اضع ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فانه موضوع کله -

اور زمانہ جاهلیت کی سود خواری آج بالکل مٹادی جاتی ہے اور پہلے جس سود کو میں مٹاتا ہوں وہ خود میرے چچا عباس ابن عبد المطلب کا سود ہے -

تمام دنیا نے اس پیغام صلح کو سنا ' اور توحید و رسالت کے اقرار کے ساتھہ اوس بشارت عظیمہ کی تصدیق کی جو خدا نے تمام دنیا کو وحی کے ذریعہ سے دی تھی : و ما ارسلناک الا رحمة للعالمین

---

(۱) عرب میں کسی اهم اور خطرناک واقعہ کی خبر برھنہ ہوکر دیتے تھے -

بحریات اسلامیہ

انسان کے تمرد و طغیان نے بحر و بر میں شر و فساد کا جو طوفان برپا کردیا تھا' اسلام دنیا کو اوسی سیلاب فنا سے بچانے کیلیے آیا تھا - اگرچہ عہد نبوت میں غزوات اسلامیہ کا دامن صرف صحراے عرب کے کانٹوں میں اولجھا رہا ' تاہم جناب رسالت پناہ نے مجاہدین اسلام کی تلواروں کو سمندر کی لہروں میں چمکنے اور سطح دریا پر علم سلطنت کے نصب کرنے کا مژدہ سنا دیا تھا -

قال رأیت قوما من یرکب ظهر هذ البحر کالملوک علی الا سرة -	آپ نے فرمایا کہ میں خواب میں ایک ایسی قوم نظر آئی' جو سطح دریا پر اس شان کے ساتھہ نمایاں ہوگی جسطرح سلاطین تخت شاہی پر جلوہ گر ہوے ہیں -

وہ مبارک قوم بھی مسلمانوں کی قوم تھی جسکے ہاتھہ سے اب خشکی کے مفتوحات بھی نکلے جاتے ہیں - لیکن حضرت ابوبکر کے زمانہ تک یہ پیشینگوئی پوری نہیں ہوئی' اور دنیا کو اس روٴیاے صادقہ کی تعبیر کیلیے خلافت فاروقی کا منتظر رہنا پڑا -

عرب ایک بادیہ نشین قوم تھی' اور بداوت کا اثر اوسکے تمام مصالح و اعمال میں سرایت کرگیا تھا - ابتداء میں وہ بڑی معرکوں میں بھی اوس نظم و ترتیب کے ساتھہ شجاعت کے جوہر نہیں دکھا سکتی تھی جنکی نمائش متمدن ملکوں کی فوجیں عموماً کیا کرتی ہیں - اوسکے پاس صرف ایک جنون خیز ولولہ و جوش تھا' جسکو ایک روحانی طاقت نے ایمان خالص کے قالب میں ڈھالدیا تھا - اگرچہ اس روحانی آتشکدے کے شراروں نے اوڑکر تمام صحراے عرب میں آگ لگا دی - لیکن یہ آگ دفعۃً سمندر میں نہیں لگائی جا سکتی تھی - کیونکہ عرب نے کبھی فن جہاز رانی کا خواب بھی نہیں دیکھا تھا - اس بنا پر حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ کے زمانے تک کوئی بحری حملہ نہیں کیا گیا - لیکن جب فتوحات اسلامیہ کا سیلاب بر و بحر دونوں کو محیط ہوگیا' اور اکثر متمدن قومیں اسلام کے زیر اثر آگئیں' تو مسلمانوں کے سامنے انہی قوموں نے اپنے آپ کو بحری خدمت کیلیے پیش کیا' اور مسلمانوں نے انہی کے ذریعہ سے فن جہاز رانی کی تعلیم حاصل کی - یہاں تک کہ رفتہ رفتہ خود اس فن کے اوستاد ہوگئے -

(خلافت فاروقی میں پہلا بحری حملہ)

فتوحات اسلامیہ نے خلافت فاروقی میں سب سے زیادہ وسعت حاصل کی - ایران نے حضرت عمر ہی کے سامنے سر جھکایا' مصر جو ایک ساحلی مقام تھا اونہی کے زمانے میں فتح ہوا اور اسلامی موجوں کا سیلاب شام و روم کے ساحل سے اونہی کے عہد خلافت میں ٹکرایا - اس بنا پر بحری حملے کی ابتداء بھی اونہی کی خلافت میں ہوئی - چنانچہ سب سے پہلے علاء بن حضرمی رضی اللہ عنہ نے جو بحرین کے گورنر تھے فارس پر بحری حملہ کی تیاری کی' اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ کی اجازت کے بغیر بحری راستے سے فوج کے متعدد دستوں کو لیجا کر اصطخر میں اوتار دیا - لیکن جہاز سے اوترنیکے ساتھہ ہی ایرانیوں نے خشکی ہی میں ان دستوں کو روک لیا' اور ان کے تمام جہاز غرق کردیے - لیکن مسلمانوں کو جوش اسلام میں صرف لڑنے سے کام تھا اس بنا پر ایک دستے کے سپہ سالار نے فوج کو مخاطب کرکے ایک پرجوش تقریر کی اور کہا کہ " ان لوگوں نے اس سے زیادہ کچھہ نہیں کیا کہ تم کو خشکی ہی میں لڑنے کیلیے مجبور کردیا - آخر تملوگ بھی تو لڑنے ہی کیلیے آے ہو' اور لڑائی کیلیے دریا اور خشکی دونوں برابر ہیں "

چنانچہ مسلمانوں نے مقام طاوس میں ایرانیوں کا مقابلہ کرکے بصرہ کو واپس آنا چاہا - لیکن جب ساحل دریا پر پہونچے تو معلوم ہوا کہ کشتیاں غرق کردیگئی ہیں - اسلیے مجبوراً وہیں ٹھیر جانا پڑا -

حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو جب اس حملہ کی خبر معلوم ہوئی تو علاء بن حضرمی پر سخت نا راضی ظاہر کی' اور انکو معزول کردیا - لیکن جب شام فتح ہوا تو امیر معاویہ نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے روم پر بحری حملہ کرنے کی پھر اجازت طلب کی' اور لکھا کہ " حمص سے روم اس قدر قریب ہے کہ حمص کے بعض گانوں میں روم کے کتوں اور مرغیوں کی آوازیں سننے میں آتی ہیں - چونکہ آنحضرت اور حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ کے زمانے میں کوئی بحری حملہ نہیں ہوا تھا' اسلیے حضرت عمر رضی اللہ عنہ بھی اسی اسوہ حسنہ کی تقلید کرتے تھے' اور عموما بحری حملوں کی اجازت نہیں دیتے تھے - لیکن جب امیر معاویہ نے شدت کے ساتھہ اصرار کیا تو اونھوں نے حضرت عمرو بن عاص رضی اللہ عنہ فاتح مصر کو لکھا کہ " مجھے بحری حالات سے اطلاع دو' میرا دل بحری حملے کی طرف مائل کیا جارہا ہے' اور میں اوسکی مخالفت کرنا چاہتا ہوں " حضرت عمرو بن عاص نے جواب میں لکھا کہ " دریا ایک عظیم الشان چیز ہے' انسان جب اوسمیں گھستا ہے' تو اوسکو صرف آسمان یا پانی نظر آتا ہے - اس حالت میں اگر دریا کی سطح ساکن ہے تو دل اولجھتا ہے' اور جب اوس میں طوفان خیز حرکت پیدا ہوتی ہے' تو ہوش اوڑ جاتے ہیں - یقین کم اور شک زیادہ ہو جاتا ہے' اور انسان کی حالت اوسکے اندر اوس کیڑے کی سی ہوجاتی ہے' جو ایک لکڑی کے تختے پر بیٹھا رہتا ہے "

حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو یہ خط ملا' تو اونھوں نے امیر معاویہ کو صاف لکھدیا کہ " میں دریا میں مسلمانوں کو ضائع نہیں کرسکتا - مجھکو ایک مسلمان کی جان روم کے تمام خزائن و دفائن سے زیادہ عزیز ہے - علاء بن حضرمی کے بحری حملے کا جو انجام ہوا وہ تمکو معلوم ہے " امیر معاویہ نے اگرچہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے حکم سے مجبوراً اس عزم کو فسخ کردیا' تاہم اونکے دل سے بحری حملے کا شوق نہیں گیا' چنانچہ حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کے زمانہ خلافت میں اونھوں نے پھر بحری حملہ کی اجازت چاہی' اور اونھوں نے سخت اصرار کے بعد اس شرط پر اجازت دیدی کہ " کسی مسلمان کو اس پر مجبور نہیں کیا جا سکتا - صرف وہ لوگ اس بحری جنگ میں شریک ہوسکتے ہیں جو بخوشی اسکے لیے تیار ہوں " چنانچہ امیر معاویہ نے عبداللہ بن قیس عاسبی کو امیر البحر مقرر کیا' اور وہ متعدد کامیاب بحری معرکوں سے مظفر و منصور واپس آے' جس میں ایک جہاز بھی غرق نہیں ہوا -

اس قلیل مدت میں مسلمانوں نے بحری جنگ میں اسقدر ترقی کرلی کہ جب سنہ ۳۴ ہجری میں قسطنطین بن ہرقل نے ہزار جہازوں کے ساتھہ اسکندریہ پر حملہ کیا' تو عبد اللہ بن ابی سرح نے دو سو جہازوں سے اوسکا مقابلہ کیا اور اوسکو سخت شکست دی -

(تونس میں جہاز سازی کا ایک کارخانہ)

امیر معاویہ کے زمانے میں اور بھی متعدد چھوٹے چھوٹے بحری حملے ہوے' لیکن اونکے عہد تک جہاز سازی کا کوئی کارخانہ نہیں قائم ہوا تھا - عبد الملک ابن مروان جب خلیفہ ہوا تو اوس نے یہ کمی بھی پوری کردی' اور اوسکے حکم سے تونس میں

آلات بحریه کے لیے ایک عظیم الشان کارخانه قائم کیا گیا ' جسکے ذریعه متعدد بحري فتوحات حاصل هوئیں -

(اندلس اور افریقه کا جنگي بیڑا)

اسکے بعد اندلس اور افریقه میں جنگي جہازوں نے نہایت ترقي حاصل کي - چنانچه عبد الرحمن ناصر کے زمانے میں صرف اندلس کا بیڑا دو سو جہازوں سے مرکب تها اور افریقي بیڑے کی بهي یهي کیفیت تهي - ان بیڑوں کے هر جہاز پر ایک بحري سپه سالار رهتا تها جو اوسکو لڑاتا تها ' ساتهه هی ایک کپتان بهی هوتا تها جو جہاز کي رفتار ' اور لنگر اندازی ' وغیره کی نگراني کرتا تها - ان جہازوں کے لیے ایک خاص بندرگاه تیار کیا گیا تها ' جہاں وه لنگر انداز رهتے تهے - جب کوئی لڑائي پیش آتي ' یا کسي شاهي تقریب میں ان کي نمایش کا موقع آتا تها تو بادشاه اپنے سامنے تمام موجوں کو انہیں سوار کراتا تها اور ان سب پر ایک کمانڈر انچیف مقرر هوتا تها ' جو ان سب کی نگرانی کرتا تها - ان جہازوں نے بحر روم میں دفعتاً عیسائیوں کی بحري سطوت کا خاتمه کردیا ' اور مسلمانوں نے انهی کے ذریعه سے تمام مشهور جزیرے مثلاً میورقه ' منورقه ' یابسه ' سردانیه ' صقلیه ' قرصوه ' مالطه ' اقریطش ' اور قبرص وغیره فتح کیے ' یہاں تک نه یورپ بهی اونکے حملوں سے محفوظ نه رهسکا - چنانچه ابو القاسم شیعی نے متعدد بار جینوا پر بحري حمله کیا ' اور کامیاب واپس آیا -

اندلس اور افریقه کے جنگي جہاز سطح دریا پر اسطرح چهاگئے تهے که عیسائیوں کا ایک تخته بهی بہتا هوا چلا جاتا تها تو وه اونکي زد سے محفوظ نہیں رہ سکتا تها - جہازوں کي اسي وسعت نے مسلمانوں سے تمام جزائر اور ساحلی مقامات کو محفوظ رکها - لیکن جب اندلس میں اموي ' اور مصر میں عبیدئین کی سلطنت کو زوال هوا ' تو اونکی بحري طاقت بهی ضعیف هوگئي ' اور عیسائیوں نے موقع پاکر صقلیه ' اقریطش ' مالطه ' طرابلس عسقلان ' صور ' عکا ' بیت المقدس ' اور تمام شام پر قبضه کرلیا -

(موحدین کي بحري ترقیاں)

چهٹی صدي میں موحدین نے جب اندلس میں اپنی سلطنت کي بنیاد ڈالی ' تو جنگي جہازوں کے ساتهه پہلے سے بهی زیاده اعتناء کی ' موحدین کے بیڑے کا امیر البحر ساحلی مقام کا رهنے والا ایک شخص احمد صقلي تها ' جو فطرة اس خدمت جلیله کے لیے موزوں تها - ساحل دریا سے نصاری بچپن هی میں اوسکو گرفتار کر لے گئے تهے ' اور اوس نے اونهی کے دامن میں پرورش پائی تهی - شاه صقلیه نے اوسکو رها کرادیا اور اوسکے مرنے کے بعد وه مراکش چلا آیا ' اور یوسف بن عبد المومن نے اوسکی نہایت عزت کی ' اور اوسکو امیر البحر بنا دیا -

موحدین کے زمانے میں جنگی جہازوں نے اسقدر ترقی کی که جب سلطان صلاح الدین نے بیت المقدس کو عیسائیوں سے واپس لینا چاها ' اور شام کے تمام ساحلی مقامات سے عیسائیوں کے جنگی جہاز حملے کے لیے بڑهے ' اور اسکندریه کا بیڑا اونکا مقابله نه کرسکا ' تو سلطان صلاح الدین نے صرف موحدین کے جنگي جہازوں کے مستول کو اپني امیدوں کا نشیمن بنایا ' اور منصور سے بحري مدد طلب کي ' لیکن چونکه خط میں اوسکو امیر المومنین کے خطاب سے مخاطب نہیں کیا تها ' اسلیے اوس نے مدد دینے سے انکار کردیا -

منصور کي وفات کے بعد جب موحدین کی سلطنت میں ضعف آگیا ' اور جلالقه نے اندلس کے اکثر شہروں پر قبضه کرلیا ' تو اونکے جنگي جہازوں نے بهي سطح دریا پر سر اٹهایا ' لیکن اس حالت ضعف میں بهي مسلمانوں کي بحري طاقت اونکے مساوي تهي - مگر رفته رفته اندلس میں بدویت کا غلبه هوتا گیا ' اور اندلس کے مخصوص اخلاق و عادات مٹ گئے ' جسکا لازمی نتیجه یه هوا که مسلمانوں کی بحري مہارت کا بهي خاتمه هوگیا -

(مصر میں جہاز سازي کي ابتداء اور اوسکي عهد به عهد ترقیاں)

مصر نے سنه ۲۳۸ میں متوکل علی الله کي خلافت میں ایک اتفاقی واقعه کے پیش آنے کی بنا پر جہاز سازي کي طرف توجه کی ' متوکل کي خلافت میں رومیوں نے دفعتاً بحري حمله کرکے دمیاط پر قبضه کرلیا ' اور سیکڑوں مسلمانوں کو قتل اور هزاروں بچوں اور عورتوں کو گرفتار کرکے لیگئے - اس واقعه کے درد انگیز اثر نے اهل مصر کو بحریات کی طرف خاص طور پر متوجه کردیا ' اور ایک مستقل بحري محکمهٔ جنگ قائم هوگیا - خشکی کی فوج کی طرح بحري سپاهیوں کي بهی تنخواهیں مقرر کیگئیں ' اور عام طور پر تمام ملک نے فوجی تعلیم حاصل کرنا شروع کی - اس اتفاقی واقعه نے چونکه مسلمانوں کے دل میں کفار کے ساتهه جهاد کرنیکا تازه جوش پیدا کردیا تها ' اسلیے جب بحریات کا نیا صیغه قائم هوا تو بحري سپاهیوں کی خاص وقعت قائم هوگئی ' اور هر شخص نے اپنے آپ کو اونهیں کی جماعت میں بشوق داخل کرنا چاها ' جسکا نتیجه یه هوا که اس صیغه نے دفعتاً نہایت ترقی حاصل کرلی ' اور رومیوں کے ساتهه مسلسل بحري معرکے جاري هوگئے

سنه ۳۵۰ هجري میں جب رومیوں نے بلاد شام پر مسلسل حملے کرنا شروع کیے ' اور بہت سے شہروں کو مسخر کرلیا تو مصر میں جہازوں کی طرف اس سے بهی زیاده توجه کیگئی ' اور معز الدین الله اور اوسکی اولاد نے مصر ' اسکندریه اور دمیاط میں بکثرت جہاز تیار کرائے اور اونکو تمام ساحلی مقامات مثلاً صور ' عکا ' عسقلان وغیره میں پهیلا دیا -

ان جہازوں کی کثرت اور اونکی فوجوںکی وسعت کا اس سے اندازه هوسکتا هے که صرف سپه سالاروں کی فہرست پانچ هزار ناموں پر مشتمل تهی - جن میں دس کمانڈر انچیف تهے ' اور اونکو آٹهه دینار سے لیکر ۲۰ دینار تک تنخواهیں ملتی تهیں ' اسکے علاوه اونکے لیے جاگیریں بهی مقرر تهیں -

هر جہاز پر ایک کپتان هوتا تها جسکے ساتهه چارش وغیره هوتے تهے ' جہاز اوسیکے حکم سے لنگر اوٹهاتا تها اور اوسیکي اجازت سے لنگر انداز هوتا تها ' اسکے علاوه هر جہاز پر ارکان سلطنت میں سے ایک معزز رکن رهتا تها ' اور بحري فوج کی تنخواه خود خلیفه اپنے هاتهه سے تقسیم کرتا تها ' اور اسکے لیے خاص طور پر اهتمام کیا جاتا تها -

جنگی جہاز جب کسی مہم پر روانه کیے جاتے تهے ' تو اونکو نہایت شاندار طریقه سے رخصت کیا جاتا تها ' اور جب اوس مہم سے واپس آتے تهے تو اوسی جوش و خروش سے اونکا استقبال بهی هوتا تها - چنانچه خاص اس غرض کیلیے دریاے نیل کے کنارے ایک کهلی هوئی عمارت بنائی گئی تهي ' جس میں خلیفه اس رسم کے ادا کرنے کیلیے بیٹهه جاتا تها ' اور ادهر اودهر سے سپه سالار اپنے مسلح جہازوں کو لاکر اوسکے سامنے کهڑا کردیتے تهے ' اور فوجی کرتب دکهاتے تهے - اسکے بعد جہازوں کے کپتان اور افسر اعلی آتے تهے - خلیفه اونکو فتح و ظفر کی دعاوں کے ساتهه رخصت کرتا تها ' اور کپتان کو سو ' اور افسر اعلی کو ۲۰ دینار انعام دیتا تها -

جہازوں کے ذریعه سے جو مال غنیمت حاصل هوتا تها اون میں

قیدیوں اور ہتھیاروں کے سوا تمام چیزیں بحری سپاہیوں کی ملک قرار دی جاتی تھیں -

دریاے نیل کی سطح ایک مدت تک ان عظیم الشان جہازوں کی طوفان زا حرکت سے تلاطم خیز رہی' لیکن دفعة ہوا کا رخ بدل گیا' اور شاور کی وزارت قائم ہوگئی - اوس نے مصر کے ساتھہ ان جہازوں کے جلانے کا بھی حکم دیدیا - چنانچہ مسلمانوں کی بحری طاقت کے یہ مجسمے آگ کی نذر کردیے گئے - لیکن جب سلطان صلاح الدین ایوبی نے فاطمیئین کی سلطنت کا خاتمہ کردیا تو دوبارہ جنگی جہازوں کی شاۃ ثانیہ ہوئی اور دریا کی سطح پر پھر ان کی نقل و حرکت سے طوفان کے آثار نظر آنے لگے - چنانچہ سلطان صلاح الدین نے بکثرت جنگی جہاز بنواے' اور ان کیلیے خاص طور پر ایک محکمہ قائم کردیا' جس کے مصارف کیلیے متعدد صوبوں کا خراج' موجی اوقاف کی آمدنی' مختلف قسم کے ٹکس مخصوص کردیے گئے اور اس محکمے کا افسر اعلی خود سلطان صلاح الدین کا بھائی ملک العادل ابوبکر محمد بن ایوب مقرر ہوا - سلطان صلاح الدین کے مرنے کے بعد بھی اگرچہ مدت تک یہ محکمہ قائم رہا' لیکن رفتہ رفتہ اوسکی طرف سے اعتنا کم ہوتی گئی' یہاں تک کہ اخیر میں جہاز رانی کا ذوق اس قدر کم ہوگیا کہ مصر میں جب کسیکو گالی دینا مقصود ہوتا تھا تو اوسکو جہاز ران کہا جاتا تھا - اسوقت جب کوئی بحری مہم پیش آتی تھی' تو ایک قدم بھی ایسا نہ تھا جو ساحل کی طرف خوشی سے بڑھتا' اسلیے جبرا لوگ راستے اور گلیوں سے پکڑ لیے جاتے تھے' اور بھاگ جانے کے خوف سے اونکو قید کردیا جاتا تھا' اور اونہیں لوگوں سے بحری خدمت لی جاتی تھی -

سلطنت ایوبیہ کے بعد مصر میں ممالیک کی سلطنت قائم ہوئی' اور اونہوں نے اس جبری جہاز رانی کا بھی خاتمہ کردیا - لیکن ایک مدت کے بعد زمانے کے انقلاب نے دریا میں ایک نیا جزر و مد پیدا کیا' یعنی ملک الظاہر کا دور سلطنت قائم ہوا' اور اوس نے پھر اوسی قدیم شان و شوکت کے ساتھہ جہازوں کو سطح دریا پر نمایاں کیا - اوس نے جہازوں کی تعمیر میں اس قدر فیاضی ظاہر کی کہ جنگل کا خراج معاف کردیا' اور لوگوں کو لکڑیوں میں ہر قسم کے تصرف کرنے سے روک دیا - اوس کو جہازوں کی تعمیر کا اسقدر شوق تھا کہ مصر کے کارخانہ جہاز سازی میں ہمیشہ خود آتا تھا' اور تمام اسباب اور سامان مہیا کرتا تھا - اس طریقہ سے اسکندریہ اور دمیاط کے سواحل پر بکثرت جہاز تیار ہوگئے' اور جزیرہ قبرص کی طرف ابن حسون کی زیر نگرانی ایک عظیم الشان بحری مہم روانہ ہوئی - ابن حسون نے عیسائیوں پر دھوکے سے حملہ کرنے کیلیے جہازوں کے جھنڈوں میں بہت سی صلیبیں لگالیں - لیکن مسلمانوں نے اسکو ناپسند کیا - چنانچہ جب قبرص کے بندرگاہ پر پہونچا تو ابن حسون نے اوس پر دفعۃ حملہ کرنا چاہا' لیکن بیڑے کے آگے کی کشتی ایک چٹان سے ٹکرا کر چور چور ہوگئی' اور اوسکے ساتھہ کی تمام کشتیاں بھی اس صدمے سے ٹوٹ گئیں - نتیجہ یہ ہوا کہ اہل قبرص نے پورے بیڑے کو گرفتار کرلیا' اور وہاں کے بادشاہ نے ایک تہدید آمیز خط کے ذریعہ سے سلطان ظاہر کو اس واقعہ کی خبر دی - لیکن ظاہر کی پیشانی پر بل تک نہیں آیا' بلکہ اوس نے خدا کا شکر کیا' اور کہا کہ " مجھے آج تک کبھی شکست نہیں ہوئی تھی' اس بنا پر میں نظر بد سے ڈرتا رہتا تھا' آج انکا خوف بھی جاتا رہا" یہ کہکر وہیں سے پانچ کشتیاں طلب کیں' اور بیس نئی کشتیوں کے تعمیر کا حکم دیا - جب تک یہ کشتیاں تعمیر نہ ہوچکیں وہ روزانہ جہاز سازی کے کارخانہ میں آتا تھا' اور ضروری دیکھہ بھال کرتا تھا -

چنانچہ جب یہ کشتیاں تیار ہوگئیں تو دریاے نیل میں خاص اہتمام کے ساتھہ ایک بڑی نمایش کی گئی - ملک الظاہر کے زمانے میں جنگی جہازوں کا ذوق اس قدر ترقی کرگیا کہ جب جہاز کسی بحری مہم پر روانہ کیے جاتے تھے تو تمام شہر میں دھوم مچ جاتی تھی' اور لوگ اس منظر کے دیکھنے کیلیے نہایت شوق و شغف کے ساتھہ ساحل دریا پر جمع ہو جاتے تھے - چنانچہ جب سلطان ملک اشرف صلاح الدین خلیل بن قلاون نے ایک جنگی بیڑے کو آلات حرب سے مسلح کرکے ایک مہم پر روانہ کرنا چاہا' تو لوگ روانہ ہونے کے تین دن پہلے ہی سے اوسکی مشایعت کیلیے جمع ہونا شروع ہوے' اور دریاے نیل کے کنارے لکڑی اور پھوس کے عارضی مکانات بنا لیے - لوگوں کے دروازوں کے سامنے جو کھلی ہوئی جگہ تھی' اسکو تماشائیوں نے دو دو سو درہم تک دیکر کرایہ پر لے لیا - تیسرے دن بادشاہ تمام ارکان سلطنت کے ساتھہ سویرے صبح کے وقت روانہ ہوا' اور چاؤ رشوں اور عوام کے روک ٹوک کرنے کی ممانعت کردی - اوسکے سامنے ایک ایک کرکے جہاز نمایاں کیے گئے' اور ہر جہاز نے اعمال حربیہ کے منظر دکھاے' اور باہم خود ہی جنگ کی - بادشاہ اس بحری جنگ کا تماشا دیکھکر قلعہ کو واپس آیا' لیکن اور لوگوں نے متصل ایک دن اور ایک رات وہیں قیام کیا' اور لہو و لعب میں مشغول رہے - تماشائیوں کی اس قدر کثرت ہوئی کہ ایک چھوٹی کشتی کا کرایہ ساٹھہ درہم تک پہونچگیا - ہر زمانے میں عموماً ایک درہم پر بارہ رطل روٹی ملتی تھی' لیکن اوس دن اوسکا نرخ سات رطل ہوگیا -

اس بحری نمایش نے دشمن کو بھی مرعوب کردیا - چنانچہ جب عیسائیوں کو اس کی خبر معلوم ہوئی تو اونہوں نے مختلف تحف و ہدایا کے ساتھہ اپنے قاصد بھیجے اور صلح کی درخواست کی -

سنہ ۷۰۲ میں بھی سلطان ناصر محمد بن قلاون کے زمانے میں اسی اہتمام اور جوش و خروش کے ساتھہ جزیرہ قبرص کی طرف ایک بیڑا روانہ ہوا اور مظفر و منصور واپس آیا -

(جہاز سازی کے متعدد کارخانے)

اوپر گذر چکا ہے کہ مصر میں سب سے پہلے متوکل علی اللہ نے جہاز تیار کرواے' اور سنہ ۳۵۰ میں معز لدین اللہ نے اوسکو نہایت ترقی دی - لیکن معز لدین اللہ کے زمانے میں اس میں سب سے زیادہ ترقی اسلیے ہوئی کہ اوس نے سنہ ۳۵۴ میں جہاز سازی کا ایک عظیم الشان کارخانہ مقس میں قائم کیا' اور اوس میں ۶ سو جہاز تیار کراے' بعض مورخین نے اگرچہ اس کارخانہ کو اوسکے بیٹے عزیز باللہ کی طرف منسوب کیا ہے تاہم بہر حال یہ کارخانہ معز کے خاندان کا ایک عظیم الشان کارنامہ تھا -

اس کارخانے میں نہایت کثرت سے جنگی کشتیاں تعمیر ہوتی تھیں' اور آلات و ادوات کی کثرت کی بنا پر نہایت سرعت کے ساتھہ کام ہوتا تھا' جسکا اندازہ اس واقعہ سے ہو سکتا ہے کہ جب سنہ ۳۸۶ ھجری میں ایک بیڑے میں آگ لگ گئی' اور اسکے اکثر مسلح جہاز جل کے خاک سیاہ ہوگئے تو عزیز باللہ کے گورنر عیسی بن نسطورس نے اپنی تمامتر کوشش جہازوں کی اس کمی کے پورے کرنے میں صرف کی' جو اس آتشزدگی سے پیدا ہوگئی تھی - چنانچہ اوس نے اوسی وقت بیس جہازوں کے بننے کا حکم دیا - ۲۴ ربیع الثانی کو آتشزدگی ہوئی تھی - لیکن جب اوس نے ۷ جمادی الثانی کو کارخانہ کا معاینہ کیا تو اوسکے سامنے دو عظیم الشان جہاز تیار کرکے پیش کیے گئے' اور اوائل شعبان میں چار جہاز اور تیار ہوگئے -



(فسطاط مصر کا ایک کارخانہ)

معز لدین اللہ نے اگرچہ جہاز سازی کے کارخانے کو اس وسیع پیمانے پر قائم کیا کہ دوسرے کارخانے اوسکے سامنے ماند پڑگئے تاہم مصر میں اس سے پہلے بھی جہاز سازی کے متعدد کارخانے قائم ہو چکے تھے ' اور وہی اوسکے لیے دلیل راہ بنے - فسطاط مصر میں ایک مقام تھا ' جہاں ڈالر برنگیڈ رہتا تھا ' اور اس عرصے سے وہاں ہانفوسو آدمی ہمیشہ متعین رہتے تھے - یہی ڈالر برنگیڈ سنہ ۵۴ ہجری میں جہاز سازی کے کارخانے کی صورت میں منتقل ہوگیا - چنانچہ امیر ابو العباس احمد بن طولون نے اپنے تمام جنگی جہاز اسی کارخانے میں تیار کرائے تھے ' یہ کارخانہ امیر ابوبکر محمد ابن طغج الخشید کے زمانے تک قائم رہا - لیکن اوس نے اس کو منہدم کرا کے اوس جگہہ ایک باغ لگا دیا ' اور اوسکے عوض ایک دوسرا کارخانہ قائم کیا -

(جزیرہ مصر کا کارخانہ)

جزیرہ مصر میں جہاز سازی کا ایک اور قدیم کارخانہ تھا ' لیکن جب سنہ ۳۲۳ ہجری میں ابوبکر محمد بن طغج الاخشید خلیفہ راضی باللہ کی طرف سے مصر کا گورنر مقرر ہوکر آیا ' تو عیسی بن احمد السلمی نے جو مغرب کا رئیس تھا اوسکی اطاعت قبول نہیں کی ' اسلیے ابوبکر اخشید نے اوس پر بحری حملہ کیا اور اوس کے تمام جہاز گرفتار کر لیے - جب ابوبکر اخشید کے جہاز فاتح و منصور واپس آئے ' اور اسی کارخانے کے متصل لنگر انداز ہوئے ' تو وہ خود کشتی پر سوار ہوکر اونکے استقبال کیلیے روانہ ہوا - کارخانے پر اوسکی نظر پڑی تو اوس نے کہا کہ " جس کارخانے کو چاروں طرف سے دریا نے محیط ہے وہ کس کام آسکتا ہے " چنانچہ اوس نے اسکو سنہ ۳۲۵ میں دار خدیجہ بنت الفتح میں منتقل کردیا -

اس کارخانے میں خلیفہ آمر باحکام اللہ کے زمانے تک جہاز تیار ہوتے رہے - تنوع کے لحاظ سے ان کارخانوں میں حربیات ' حرقات ' شلندیات ' مسطحات ' اسطول وغیرہ متعدد قسم کی کشتیاں تیار ہوتی تھیں ' لیکن ہم ان اقسام کی تفصیل ' الہلال جلد ثالث کے ایک مستقل مضمون میں کرچکے ہیں ' اسلیے ان کو اس موقع پر نظر انداز کرتے ہیں -

سقـــوط اینٹـــورپ

اینٹورپ کے دفاعی استحکامات پر اولین حملہ ۲۵ ستمبر سے شروع ہوا ہے ' اور خود شہر پر حملے کی ابتدا ۵ - اکتوبر کی خوفناک گولہ باری سے ہوئی - جرمن یہاں اس شہر کی تسخیر کے لیے اپنی آتشبازی کا بہترین ساز و سامان لے آئے تھے - گولہ باری کے لیے کوئی ۲ سو توپیں تھیں جنکے دہانوں کے قطر مختلف طور پر ۲۸ ' ۳۰ اور ۴۲ سینٹیمیٹر کے تھے ' اور زد ۸ میل تک - ۵ سے ۸ تاریخ تک تو غیر معمولی انداز میں گولہ باری ہوتی رہی - مگر آٹھویں دن آتشباری ہولناک طور پر شدید ہوگئی ' اور جرمن حملہ آور شہر پر روغن نفط اور اسی قسم کے دیگر شہر میں آگ لگا دینے والے گولوں کی موسلا دھار بارش کرنے لگے - شہر میں ہر طرف اطلاع نامے چسپاں کیے گئے کہ لوگ فوراً شہر چھوڑ کر بھاگنا شروع کریں - گو بہت سے امید پرست اور سادہ لوح متحدہ فوج کے جوابی حملے کی امید میں آخر وقت تک شہر میں مقیم رہے ' مگر تاہم جمعہ تک کوئی ڈھائی لاکھ بے خانماں اور تہیدست ہوالینڈ میں جاکر پناہ گزیں ہوگئے -

جمعہ کی صبح کو جب آفتاب طلوع ہوا ہے تو اسوقت نصف شہر سے شعلے بلند ہو رہے تھے - جرمن فوج نے ان تیل کے حوضوں پر گولے اتارے جو دریا کی گودی کے برابر دادر چلے گئے تھے - گولوں کے آتے ہی آگ لگی اور سارا شہر آگ اور شعلوں سے ایک منظر مہیب بنگیا -

اس ہولناک چراغاں نے حلیفوں کی فوج کے جوابی حملے کی امید پر ثابت قدم آبادی کے بھی پیر اکھیڑ دیے ' اور اس نے بھی اضطراب و بدحواسی کے عالم میں (جو ایسے وقت میں طبیعی اور ناگزیر امر ہے) بھاگنا شروع کیا - مگر تاہم محافظ فوج ثابت قدم رہی اور برابر جواب دیتی رہی - اس جوابی آتشباری میں خود شاہ البرٹ نے حصہ لیا اور قلعوں کے کمانڈر جنرل ڈی گائس کے ساتھ فوجی کارروائیوں کی رہنمائی کرتے رہے - ۹ - ۱۰ اکتوبر یوم جمعہ کو دوپہر کے وقت یہ واضح ہوگیا کہ نازک وقت قریب آگیا ہے - نواح " بریم " کا جنوبی حصہ تباہ ہوچکا تھا اور وسط شہر کے قلعے خاموش تھے - انکے علاوہ دوسرے قلعوں میں جہاں جہاں سے نشانہ دشمن تک پہنچسکتا تھا ان ان مقامات پر مدافعین نے جرمن فوج پر ہر ممکن خوفناک گولہ باری کی ' جس سے انکو خوفناک نقصانات پہنچے - اسکے بعد جب بلجین فوج کو یہ نظر آگیا کہ اب قسمت کے فیصلہ سے سرتابی محال ہے تو اسوقت انہوں نے قلعوں کو اپنے ہاتھ سے اڑا دیا ' اور ایک سپاہی کے ہتھیار ڈالے بغیر شہر خالی کردیا گیا -

یہ سقوط اینٹورپ کی وہ مختصر داستان ہے جو مقامی معاصر اسٹینڈرڈ کے نامہ نگار لندن کے مراسلہ سے ماخوذ ہے - یہ مراسلہ نگار اسکے بعد لکھتا ہے :

" اس داستان میں بہت سے تفصیلی امور کی کمی ہے کیونکہ بعض نا قابل اندازہ اسباب کی بناء پر محکمہ احتساب نے

درس قـــران شـــریف

حضرت مولوی حکیم نور الدین صاحب بھیروی ثم قادیانی وہ علامۂ دہر تھے جن کی ساری عمر قران شریف کے پڑھنے اور پڑھانے میں گذری اور ہر مذہب و ملت کے خلاف اسلام کا رد آپ نے آیات قرانی سے کیا - آپ کے پاس علم تفسیر کا ایک بہت بڑا ذخیرہ تھا - ہمیشہ قران شریف کا درس دیا کرتے تھے - آپ کے درس کے نوٹ آپکے ایک شاگرد نے جمع کر کے ایک ضخیم کتاب میں شائع کئے ہیں - جن کی اصلی قیمت مبلغ ۵ روپیہ ہے - آج کل رعایتی مبلغ ۴ روپیہ ہے - محصول ڈاک بذمہ خریدار -

ملنے کا پتہ - مفتی محمد صادق قادیان - ضلع گورداسپور - پنجاب

ان پر پردہ ڈالدیا ہے - اس سے صرف اسقدر معلوم ہونے دیا ہے کہ بحری فوج اور نئی نیول بریگیڈ کے ۸ ہزار آدمیوں نے دفاعی کارروائیوں میں حصہ لیا جنمیں سے موخرالذکر حال میں فوج میں داخل ہوے تھے' اور یہ کہ اس فوج میں سے ۱۳۰۰ سو آدمیوں نے ہتھیار لیلیے گئے ہیں' اور انہیں اس کیمپ میں شکست خوردہ فوج کی حیثیت سے داخل کردیا گیا - جو فوجوں کی یکجائی کے لیے نصب کیا گیا تھا - مگر محصور شہر سے جو مراسلات آے تھے - انکے اہم اور عملی فقروں کا سلسلہ احتساب ہوا -

(شہر پر گولہ باری)

" ڈیلی ٹیلیگراف " کے ایک مراسلہ نگار کا بیان ہے کہ چہار شنبہ کو نصف شب کے وقت شہر پر گولہ باری شروع ہوئی - شام کو جنوب و مشرق کی طرف توپوں کی گرج ہم لوگ سنتے رہے - جرمن فوج نے انکا کوئی جواب نہیں دیا -

وسط شب سے قبل تمام شہر پر ایک پر اسرار خاموشی طاری تھی اور یہ تیرہ و تار شہر مردوں کی بستی معلوم ہوتا تھا - توپوں نے اپنی آتشیں گفتگو موقوف کردی تھی اور اب وہ خاموش تھیں' گوشہ گوشہ سے رات گئے تک ہونے والی جنگ کے آہنی قدموں کی چاپ کی آواز بازگشت آ رہی تھی -

یہ عالم تھا کہ ایک گرج نے طلسم سکوت توڑا اور ایک دھماکے کے ساتھہ دفعۃ ایک گولہ آکے گرا - جس کے آتے ہی خوف زدہ عورتوں کی ایک تعداد گھروں سے سڑکوں پر دیوانہ وار نکل آئی' اور گھبرا گھبرا کے یہ دیکھنے لگی کہ کیا در حقیقت گولہ باری شروع ہوگئی ہے - توپوں کی گرج' برق رفتار گولوں کی سنسناہٹ' اور بعض بد نصیب مکانوں سے ٹکراکے انکے پھٹنے کا تڑاخا اور کھڑکھڑاہٹ' یہ چیزیں کچھہ اسقدر جلد جلد یکے بعد دیگرے پیش آئیں کہ یہ معلوم ہوتا تھا کہ گولے اپنے اس خونیں کام کے لیے شہر کی بالکل اندرونی شہر پناہ سے پھینکے جارہے ہیں اس واقعہ سے ہم میں سے اکثر بے حد پریشان تھے - یہ معلوم ہوتا تھا کہ گولے اسقدر قریب سے آرہے ہیں کہ انہیں اپنے منزل مقصود تک پہنچنے میں مشکل ایک میل کی مسافت بھی طے کرنا پڑتی ہے - اس واقعہ سے ہم لوگوں کو تھوڑی دیر تک تو یہ یقین ہوگیا کہ یہ وہ گولہ باری نہیں ہوسکتی جسکی دھمکی دی گئی تھی' بلکہ ممکن ہے کہ قلعہ کی سرچ لائٹ نے جرمنوں کی کسی ہمتور ٹولی کو شہر پناہ کے اندر دیکھا ہو اور وہ توپوں کے ذریعہ انہیں نکالنے کی فکر میں ہوں' مگر پاش پاش ہونے والی چیزوں کے تڑاخوں نے اس غلطی کو رفع کردیا -

اب گولے بلا امتیاز محلوں' مکانوں' اور جھونپڑوں پر آ آکے گر رہے تھے' اور سارا آسمان چمکتے ہوے شعلوں سے روشن ہوگیا تھا - اسکے بعد گڑھی کی توپوں' اور میدان کی باٹریوں نے ایک ساتھہ آواز بلند کی - اب شور و غوغا خوفناک ہوگیا تھا اور آسمان میں نیچے جلنے والی آگ کے عکس سے شعلوں کا ایک متلاطم دریا نظر آتا تھا - ہمارے ہوٹل کی چھت پر سے شہر کا منظر حیرت انگیز تھا - گولوں کی اعصاب شکن آوازیں' شہر کی کبھی روشن اور کبھی تاریک ہوجانے والی چھتیں (جنکی پچھلی تاریکی پہلی تاریکی سے زیادہ تیرہ و تار ہوتی تھی) اور گولوں کے پھٹنے سے چھتوں اور دیواروں کا پھٹنا' ان چیزوں نے ملکے ایک ایسی شکل پیدا کردی تھی جو ہولناکی میں " ان مرنو " سے کسی طرح کم نہ تھی - اس طرح جب لوگوں کو یقین ہوگیا کہ جرمن ایک بے بس آبادی پر گولہ باری کی دھمکی کو پورا کررہے ہیں' تو جیسا کہ مقامی اخباروں نے ایک دن قبل مشورہ دیا تھا لوگ تہ خانوں میں چلے گئے -

ان لوگوں کو جن اصول کی پیروی کی ہدایت کی گئی تھی انکا ماحصل یہ تھا کہ جب پہلا گولہ پھٹے تو فوراً تہ خانوں میں چلے جاؤ' جس میں ساز و سامان تیار رہنا چاہیے - گیس کو نکالو' تہ خانوں میں بکثرت پانی رکھو تاکہ اگر آگ لگے تو بجھاسکو' اور ایسے اوزار رکھو کہ اگر دیوار گرے اور تم اسمیں دب جاؤ تو کھود کر نکل آسکو - مزید احتیاط کے لیے بہت سے لوگوں نے تہ خانوں کی جالی پر بالو کے بھرے ہوے بورے رکھوادیے تھے جس سے راستہ چلنے والوں کو چھوٹی چھوٹی تکلیفیں بھی پہونچتی تھیں -

۳ بجکے ۳۰ منٹ پر جنوبی حصہ کا سارا آسمان " برچیم " کی شعلہ زن آگ سے بالکل منور ہوگیا' اور اسطرح آتشزدگی کا خوف گولہ باری کے خوف پر اور مستزاد ہوگیا - مقام " ویلم " میں واٹر ورکس کے تباہ ہوجانے سے اینٹورپ کو ۸ دن سے پوری طرح پانی نہیں ملا تھا - اسلیے نہ وہاں پانی تھا اور نہ آدمی تھے کہ ان پیاسے شعلوں کو سیراب کرتے جو عالم تشنگی میں اپنی زبانیں نکال رہے تھے -

شہر کے دوسرے حصوں میں مختصر پیمانہ پر آگ لگی ہوئی تھی - صبح تڑکے جرمن فوج کی آتشباری ختم ہوچکی تھی - اس گولہ باریدہ شہر کی ایک مستعجلانہ سیر نے مجھے ۳۱ گھر دکھاے' جو گولوں کی زد میں آگئے تھے - اس حصہ میں " برچیم " شامل نہیں جسکے متعلق مجھسے یہ بیان کیا گیا ہے کہ ساری سڑک برباد ہوگئی ہے - دوسرے دن صبح کو ۹ بجے جرمن فوج کی گولہ باری پھر سخت ہوگئی' مگر گولوں کی گرج اور عمارتوں کے دھماکوں نے خوفزدہ آبادی کو جنبش نہ کرنے دی -

کوئی دس بجے ایک گولہ مٹی کے تیل کے ایک حوض پر آکے گرا' اور اسمیں آگ لگ گئی - اسکے بعد ایک سے دوسرے میں اور دوسرے سے تیسرے میں آگ لگنا شروع ہوئی اور رفتہ رفتہ تمام حوضوں سے شعلے بلند ہونے لگے -

بار بردار اور دخانی کشتیوں سے جس قدر جلد سے جلد ہوسکتا تھا وہ ان مصیبت زدہ انسانوں کو لاد رہی تھیں اور ان سے ہوالینڈ تک کے مختصر سے سفر کے لیے بیس فرنک چارج کر رہی تھیں - جب بہتا ہوا تیل کے چشمے کے نیچے تک پہونچا تو لوگوں میں دفعتاً بیوجہ ہلچل مچگیا - جو کشتیوں پر تھے اونہوں نے تو افسروں کو پکارنا اور خطرہ کی طرف اشارہ کرکے " بس " " بس " کرنا شروع کیا' مگر جو لوگ کرسی پر تھے وہ یہ نہیں چاہتے تھے کہ پیچھے رہجائیں اسلیے جگہ حاصل کرنے کیلیے بے طرح کشتیوں پر ٹوٹ پڑے -

میں نے ایک عورت کو دیکھا کہ وہ خود تو اس ہجوم و ازدحام میں غرق ہوگئی' مگر اسکا شوہر جو اس سے کسیقدر زیادہ خوش قسمت تھا اسٹیمر کی چھت پر گرا اور کسی طرف ایک ایسی شے لیکے نکل گیا جو اسکا پھٹا ہوا سر معلوم ہوتی تھی -

عورتیں پہلے ملاحوں کو بچوں کی گاڑیاں' ننھے ننھے بچے' چھوٹے چھوٹے لڑکے اور دوسرے قسم کا اسباب دیدیتی تھیں' اور پھر پیر رکھنے کی جو ذرا سی جگہ بھی ملجاتی تھی اسکے سہارے سے کشتیوں پر چڑھ آتی تھیں - یہ امر تعجب انگیز ہے کہ ایسے ہجوم و کشاکش میں اکثر نہ غرق ہوئیں اور نہ مریں -

(آخری منظر)

" ڈیلی کرانیکل " کے مراسلہ نگار خاص مسٹر ارتھرجونس کہتے ہیں " کہ جمعہ کے دن ۱۲ بجکے ۳ منٹ ہوے تھے کہ جرمن شہر میں داخل ہوے - جبے رسمی طور پر شریف شہر نے انکے حوالہ کردیا تھا - لیکن دوسرے مراسلہ نگاروں کا بیان ہے کہ جرمن اس سے کہیں بعد کو شہر میں داخل ہوے ہیں -

بہر حال شہر تخریب و گولہ باری کے عذاب میں مسلسل ۴۰ گھنٹے تک مبتلا رہا - اس امر کا صحیح طور پر تحقیق کرنا تو مشکل ہے کہ جرمن فوج کے حملے کیسے ہوتے رہے - مگر افسروں اور نیز ان لوگوں کی گفتگو سے جو خطوط جنگ سے واپس آگئے تھے میں نے یہ نتیجہ نکالا کہ آخری حملہ پانچ گھنٹہ کی مسلسل گولہ باری پر مشتمل تھا' جو صبح ساڑھے چار بجے سے لیکے ساڑھے نو بجے تک ہوتی رہی - اس اثناء میں گولوں کی مسلسل اور سخت بارش ہو رہی تھی' اور نقصان پہنچانے سے پہلے یہ گولے جس قدر ٹھیک طور پر آکے نشانہ پر گرتے تھے انکی یہ صحت ایک غیر معمولی امر معلوم ہوتی تھی - مجھہ سے لوگوں نے یہ بیان کیا کہ جرمن فوج کے ساتھہ جاسوس تھے جنکے افسر اپنے توپچیوں کو یہ بتاتے جاتے تھے کہ بلجیم کی مدافعت کے ان پوزیشنوں کو اپنا نشانہ بناؤ - شہر پر بعض بعض وقت ایک منٹ میں دس کے حساب سے گولے پھینکے گئے تھے - تمام ملکی آبادی خوفزدہ تھی اور بوڑھوں اور بچوں میں مصیبت' خوف' اور مایوسی کے دلسوز منظر نظر آتے تھے -

پہلے یہ اعلان کیا گیا تھا کہ دو کشتیاں اوسٹینڈ جائینگی لیکن جب یہ اطلاع دی گئی کہ یہ دونوں کشتیاں نہیں روانہ ہونگی تو جو مجمع ایک گودی پر جمع ہوا تھا اس پر نزع کا عالم طاری ہو گیا -

تاہم ان دونوں کشتیوں کے علاوہ بھاگنے کے دیگر ذرائع ۱۵ کشتیوں کی شکل میں موجود تھے' جو روانگی فلشنگ اور انکے علاوہ ہوا لینڈ کے دوسرے بندرگاہ جانے والی تھیں - یہ کشتیاں مسافروں کی معقول تعداد لیجانے والی کشتیاں نہ تھیں' مگر چونکہ کوئی شخص با قاعدہ چڑھنے کا انتظام کرنے والا نہ تھا اسلیے ان خوفزدہ انسانوں میں کشتیوں پر جگہہ لینے کے لیے سخت کشا کش شروع ہوئی - جگہہ کے لیے مرد' عورتیں' اور بچے ایک دوسرے سے جانبازی کے ساتھہ لڑنے لگے - اسوقت انسانی ہستی اپنے ایک بد ترین انداز میں نظر آرہی تھی - مگر ایسی حالت میں ان خوفزدہ انسانوں کو کون الزام دیسکتا ہے - یہ لوگ " ہ بار بربریس " سے بھاگ رہے تھے - اور وہ گولے انکے سروں پر سے سنسناتے ہوے جا رہے تھے' جو انکے گھروں کو خاکسیاہ اور انکے محبوب شہر کو برباد کر رہے تھے - ان لوگوں کا کام جنگ نہیں تھا - یہ لوگ زیادہ تر متوسط العمر دوکاندار' تاجر' اور آرام پسند شہری تھے اور ان میں بچوں اور عورتوں کی بھی کافی تعداد موجود تھی - یہاں ان راستوں کا قحط تھا جنکے ذریعہ سے جہاز یا کشتی تک پہنچتے ہیں - ان لوگوں کے کشتیوں پر سوار ہونے کے ذرائع صرف وہی تختے تھے جو ڈھالو رکھدیے گیے تھے' اور آخر میں آکے ایک خطرناک روانہ پر ملتے تھے - پنجشنبہ کو ۲ بجے تک اکثر لوگ روانہ ہو گئے تھے' مگر تاہم ۱۵ ہزار جو نہیں بھاگ سکے وہ راضی بقضا ہو کے یہ انتظار کرنے لگے کہ دیکھیں قسمت میں کیا لکھا ہے - ہزاروں تو ان سڑکوں سے بھاگ گئے جو جنگلوں کو جاتی تھیں مجھہ سے لوگوں نے بیان کیا کہ بہت سے بوڑھے بھوک' سردی' اور خوف کے مارے راستہ ہی میں مرگئے -

(جلتا ہوا شہر)

ایک بلجین افسر کی عنایت سے میں بڑے گرجا کی چھت پر چڑھسکا اور وہاں سے میں نے جلتے ہوے شہر کا منظر دیکھا - تمام سڑکیں شعلہ زن تھیں - شعلے ہوا میں ۲۰ اور ۳۰ فیٹ کی بلندی تک اونچے جا رہے تھے - میں نے اپنے بلند پوزیشن سے تیل کے ان بڑے حوضوں کا نہایت عمدہ منظر دیکھا جو دریاے شیلڈ کے محاذات میں واقع ہیں - ان میں ایک بڑی جرمن توپ کے چار گولوں سے آگ لگ گئی اور دھویں کے عظیم الشان سیاہ بقعے ہوا میں دو سو فیٹ تک بلند ہو رہے تھے - تیل کئی گھنٹے تک زور شور سے جلتا رہا' اور قرب و جوار کے تمام حصہ پر دھویں کے بادل چھا گئے - ہر طرف آگ' شعلے' اور تیل سے لدا ہوا دھواں ہی دھواں تھا - وقتاً فوقتاً شعلوں کی بڑی بڑی زبانیں تیل کے حوضوں سے نکلتی تھیں اور مضطربانہ شوق کے انداز میں اپنے متصل حوض کو بوسے دیتی تھیں' جس سے رفتہ رفتہ آگ ہر طرف پھیل گئی اور کوئی حوض بھی آگ سے نہ بچا - اسوقت شہر بالکل ویران ہو گیا تھا اور قریباً سب لوگ شہر چھوڑ کے چلے گئے تھے - بڑے گرجا سے روانہ ہونے کے بعد میں شہر کے جنوبی حصہ کی طرف روانہ ہوا جہاں کہ فی منٹ ۵ کے حساب سے گولے آرہے تھے -

میں مقام " ربومہمویبر " تک گیا تھا کہ ایک خوفزدہ بلجین عورت مجھے ملی - اسے اختناق الرحم (ہسٹریا) کے سے تنفس کیساتھہ مجھہ سے یہ بیان کیا کہ " بنک نیشنل " اور " پیلس ڈی جسٹس " کے گولے لگے ہیں' اور اب وہ جل رہے ہیں - اور نیز یہ کہ میرے اس مقام پر پہنچنے سے ۵ منٹ قبل اسکے شوہر کے ایک گولہ لگا ہے - جہاں ہم اترے تھے وہاں سے سو گز سے کم فاصلہ پر اس (شوہر) کی بے ترتیبی کے ساتھہ کٹی ہوئی لاش خاک و خون میں آغشتہ پڑی ہوئی تھی - جب میں " ایو نیو ڈی کیسر " سے جا رہا تھا تو ایک گولہ مجھہ سے ۲۰ گز کے فاصلہ کے اندر آکے گرا اور میں منہہ کے بل گر پڑا - جہاں میں گرا تھا وہاں سے ۱۰ گز سے کم فاصلہ پر ایک مکان کو یہ گولہ لگا تھا' جسکی حالت میں سمجھ سکے اور لفظوں میں نہیں بیان کرسکتا کہ وہ (مکان) سڑک پر اینٹوں اور ٹوٹی ہوئی لکڑیوں کی بوچھار کی شکل میں برسپڑا اور اسکی اینٹ سے اینٹ بجگئی - میں بمشکل سنبھلنے پایا تھا کہ ایک شخص جس کی عمر ۴۰ سال کی ہوگی قریباً بالکل ننگا اس گھر سے چیختا ہوا نکلا - یہ بد نصیب بالکل پاگل ہو گیا -

خیر میں وہاں سے کوین ہوٹل یہ تحقیق کرنے گیا کہ امریکن جرنلسٹ کا کیا حشر ہوا - معلوم ہوا کہ وہ ایک پرائیوٹ مکان میں شب بھر قیام کے بعد روانہ ہو گئے جس پر تین دفعہ گولے گرے اور بالآخر اسمیں آگ لگ گئی -

(لہا بقیۃ صالحۃ)

حول برلن

شئون و حالات اصلیہ بروایات و شہادات عینیہ

ڈاکٹر پورسٹما افریقہ کی حزب العمال (لیبر پارٹی) کے ایک لیڈر ہیں - اعلان جنگ کے وقت وہ برلن میں تھے' اور اسکے بعد چندے وہاں مقیم رہے - ڈاکٹر پورسٹما ۲۷ - اگست کو برلن سے روانہ ہوے ہیں' غالباً وہ آخرین شخص ہیں جس نے برلن کو خیر باد کہا ہے - اپنی واپسی کے بعد انہوں نے ایک دلچسپ اور پر از معلومات مضمون " ڈیلی سٹیزن " میں لکھا ہے - اس مضمون میں وہ لکھتے ہیں :

یہ ظاہر ہے کہ جسوقت تمام جرمن قلمرو میں قیصر کا اعلان جنگ چسپاں کرکے فوج اور بیڑہ کو اجتماع کا حکم دیا گیا ہے اسوقت اہل جرمن معقول زمانے سے ہر قسم کے نتائج کیلیے مستعد تھے - یہ اعلان جو سرخ اور سیاہ دو رنگوں میں چھپے تھے ان پر سنہ ۱۹۱۲ چھپا ہوا تھا' مگر " ۲ " کاٹ کے نیلی پنسل سے " ۴ " بنایا گیا تھا - اسکے بعد سے ہر روز اعلانات شائع ہوتے ہیں اور میں نے سبکو دیکھا کہ وہ دو برس قبل کے چھپے ہوے معلوم ہوتے ہیں - " لینڈ اسٹرم مٹ ریف " فوج حسب طلب کی

گئی ہے اور اسکی طلبی کیلیے اعلانات شائع ہوے ہیں تو ان سے بھی یہ معلوم ہوتا تھا کہ یہ دو برس قبل کے مجوزہ مطبوعہ ہیں -

جرمن سپاہ میں لینڈ اسٹرم دو قسم کے ہیں " مسلم " اور " اونے " یعنی مسلم اور غیر مسلم - اس ہفتہ کے میل تک غیر مسلم تو طلب ہی نہیں ہوے ہیں' اور مسلم کا بھی بہت ہی تھوڑا حصہ میدان جنگ میں آیا ہے -

دشمن کو خواہ مخواہ حقیر سمجھنا کوئی عمدہ پالیسی نہیں - اسلیے اہل جرمنی کے عزم اور عجیب و غریب جوش سے انگریزوں کو مطلع کرنا بالکل بجا و درست ہے - اولاً تو انکو یقین ہے کہ موجودہ جنگ جنگ مدافعت ہے - انکا قیصر " امن دوست " بادشاہ ہے - انکے وطن محبوب پر انکے حاسد دشمن وحشیانہ طریقہ سے حملہ کر رہے ہیں - جرمنی میں تمام کام گھڑی کے پرزوں کی رفتار کی طرح ہو رہے ہیں - ہر شخص بالکل صحیح طور پر جانتا ہے کہ اسے کیا کرنا ہے اور کہاں رہنا ہے - افسروں نے عورتوں کو سپاہیوں کی ٹوپیوں کو پھلوں اور پھولوں سے آراستہ کرنے کی اجازت دیدی ہے - اسلیے تمام ٹوپیاں پھولوں اور سبز و شاداب پتیوں سے دلہن بنی ہوئی جاتی ہیں اسکے علاوہ ہر سپاہی کی رائفل کے سرے پر ایک پھول لگا ہوتا ہے -

واقعی جرمن عورتیں نہایت مغرور ہوتی ہیں - ایسا شاذ و نادر ہوا کہ کسی عورت کا شوہر' بھائی' یا لڑکا رخصت ہو رہا ہو اور میں نے اوسکے منہہ سے سسکی کی آواز بھی نکلتے سنی ہو - جب انکے عزیز رخصت ہونے لگتے ہیں تو وہ اون سے کہتی ہیں کہ ہم یہ جانتے ہیں کہ " اب ہم اور تم پھر کبھی نہیں ملینگے' مگر تاہم تمکو اپنے آبائی وطن اور قیصر پر قربان ہونے کے لیے ضرور جانا چاہیے

جرمنی میں تمام ریلیں سرکاری ہیں - اس اہتمام کے زمانہ میں معلوم ہوگیا کہ گذشتہ زمانے میں فوجی نقل و حرکت کیلیے ہر ممکن تیاری کی گئی ہے - میں یہ نہیں کہسکتا کہ یہ صحیح ہے یا غلط مگر بہر حال جسوقت میں ۲۷ - اگست کو چلا ہوں اسوقت یہ عام طور پر تسلیم کیا جاتا تھا کہ ۶ ملین فوج اسوقت مسلم تیار تھی' اور مجموعی تعداد ۱۲ - ملین ہوگی - اسمیں ہزارہا مددگار شامل نہیں جنہوں نے اپنے خدمات پیش کیے ہیں' اور نہ وہ تین ملین اشخاص محسوب ہیں جو اگر ضرورت ہوئی تو اسیران جنگ کی حفاظت کے لیے طلب کیے جائینگے - برلن میں حکام یہ کوشش کر رہے ہیں کہ جہاں تک ممکن ہو شہر کی وہی حالت رہے جو عام طور پر ہوتی ہے - کسی ایسی شے کی اجازت نہیں جس سے آبادی میں شکستہ دلی پیدا ہوتی ہو - حتی کہ جب بعض خاندانوں کو اپنے اعزاء کے میدان جنگ میں کام آنے کی خبر معلوم ہوئی اور انہوں نے ماتمی لباس پہننا چاہا تو انکو عملاً ممانعت کی گئی - انہیں یہ نصیحت کی گئی کہ وہ اپنے وطن محبوب کی خاطر ابھی اپنے ماتم کو اختتام جنگ تک ملتوی رکھیں -

اہل جرمنی تمام معاملات کے متعلق نہایت سرگرم و مستعد ہیں' اور لہو و لعب میں اشتغال و انہماک کو یک قلم موقوف کر دیا ہے - مثلاً کسی گھر میں پیانو کی آواز نہیں سنائی دیتی - انکا قول ہے کہ یہ جنگ کا زمانہ ہے یہ موسیقی نوازی کا وقت نہیں ہے - تمام تھیٹر اور اوپیرا بند ہیں -

شروع میں تو دو دن تک بنکوں اور سیونگ بنکوں میں روپیہ نکالنے والوں کا بڑا اژدحام رہا' مگر اسکے بعد سے موقوف ہوگیا - بلکہ اپنے اپنے عام انداز میں کاروبار کر رہے ہیں - البتہ وہ طلائی سکے نہیں دیتے ہیں - جسوقت میں چلا ہوں اسوقت تک ہنگامی نوٹ شائع نہیں ہوے تھے - "

جو لوگ محاذ گئے ہوے ہیں واقعی انکے اعزاء مضطرب و پریشان ہیں' مگر حکومت اسکے علاج سے غافل نہیں ہے - ہر مستحفظ سپاہی کی بیوی کو ۹ مارک (ایک جرمن سکہ) اور ہر بچہ کو ۴ مارک ملتے ہیں - بعض خاندانوں کو ٹریڈ یونینوں (تجارتی انجمنوں) سے بھی کچھہ رقم ملتی ہے' جن سے انکے میدان جنگ میں جانے والے اعزاء وابستہ تھے -

مسٹر فلپ ایچ - وڈ نامی ایک مشہور امریکن ہیں جو اگست میں برلن سے لندن آئے ہیں انکا بیان ہے :

برلن میں زندگی کی وہی معمولی حالت ہے' لندن اور برلن کی زندگی میں کوئی بڑا فرق نہیں - جنگ سے قبل سامان خور و نوش کی جو قیمتیں تھیں وہی اب بھی ہیں - قہوہ خانے کھلے ہیں اور بینڈ قومی ترانے بجا رہے ہیں - کوئی ایسی پریشانی یا گھبراہٹ کی بات نظر نہیں آتی جس سے معلوم ہو کہ جرمنی برسر جنگ ہے - گو ہر طرف سرگرمی و مستعدی اور جوش و خروش پھیلا ہوا ہے - میں نے ایک شخص کو بھی بھاگتے ہوے نہیں دیکھا - "

جہانتک ہو سکا میں نے لوگوں سے سامان غذا کے متعلق گفتگو کی' مگر میں نے کسی میں پریشانی اور بے چینی محسوس نہیں کی' اور بعض حکام نے تو ان سے یہ بیان کیا کہ اسقدر سامان غذا موجود ہے کہ ۱۸ مہینہ تک چلسکتا ہے -

برلن میں عام راے یہ ہے کہ اگر جرمنی فتحیاب نہ ہوئی تو وہ واپس چلی آئیگی - اہل جرمنی کو اطمینان واثق ہے کہ اپنی فوج کو کبھی شکست نہیں ہوسکتی' اور اگر انکی فوج کو فرانس سے واپس ہونا پڑا تو اس حالت میں وہ اپنے ملک کی حفاظت غیر محدود وقت تک کرسکتے ہیں -

مسٹر وڈ کہتے ہیں کہ میں نے دو افسروں سے پوچھا کہ آپ لوگوں نے اپنی فوج کی شکست کے امکان پر غور کیا ہے ؟ ان میں سے ایک بولا کہ " ہاں بیشک ممکن ہے' مگر ہم اس وقت یہاں نہیں ہونگے اسوقت ۱۷ اور ۵۰ برس کے مابین عمر والے مردوں میں سے تمام جرمنی میں ۵۰ ہزار آدمی سے زیادہ نہ رہنے دیے جائینگے - "

میری راے یہ ہے کہ وساطت کے ذریعہ سے ایک ماہ کے اندر جنگ موقوف ہوسکتی ہے - جب میں نے ایک جرمن افسر کو اس طرف توجہ دلائی تو اس نے کہا کہ جب تک ہم پیرس اور سینٹ پیٹرسبرگ پر قبضہ نہ کرلیں' اسوقت تک وساطت کا ذکر فضول ہے - البتہ اسکے بعد ہم آپکا کہنا سنینگے -

مسٹر وڈ کا بیان ہے کہ میں نے انگلستان کے خلاف سخت بغض محسوس کیا اور کسی کو بھی یہ یقین نہ دلاسکا کہ انگلستان اہل جرمنی کے خلاف نہیں بلکہ انکی جنگ پرستی کے خلاف معرکہ آرا ہے - وہ کہتے ہیں کہ اہل جرمنی کا یہ خیال ہے کہ انگلستان جرمنی کو کچل ڈالنا چاہتا ہے - انکا یہ عزم بالجزم ہے کہ وہ اپنے آپ کو انگلستان کے رحم کے حوالے کرنے کے بدلے آخر وقت تک لڑتے رہینگے - میں نے اشتراکئین (سوشیالسٹس) میں کسی قسم کا اختلاف نہیں دیکھا - انگریزوں کے ساتھہ عمدہ برتاؤ کیا جا رہا ہے -

مقالات

عالمگیر جنگ کی سازش

(جرمنی کا مجوزہ نقشہ)

دیلی کرانیکل لندن میں مشہور مسٹر آرتھر کوانین، عنوان بالا پر حسب ذیل خیالات ظاہر کرتے ہیں :

قبل اسکے کہ ہوے اور تازہ واقعات قدیم نقوش کو مٹالیں یہ قلمبند کرنا دلچسپ ہوگا کہ اس مصیبت کے نازل ہونے سے پہلے ہمیں حالات عالم کیا نظر آتے ہیں ؟

جب ایک گذشتہ دماغی حالت کی طرف بعض جدید نقطہ ہاے نظر سے پھر کے دیکھتے ہیں تو بسا اوقات موجودہ حالت ناقابل یقین معلوم ہوتی تھی میں منجملہ ان لوگوں کے ہوں جو جرمنی کے ارادوں کو تسلیم کرنے سے سختی کے ساتھہ انکار کیا کرتے تھے - میں نے اس موضوع پر لوگوں سے بحث کی ' میں نے اس کے متعلق مضامین لکھے ' میں " اینگلو جرمن فرینڈ شپ سوسائٹی " میں شریک ہوا - غرض جو عقیدہ میرا تھا اسکے لیے میں جو کچھہ کرسکتا تھا وہ کیا - مگر گذشتہ سال کے آغاز میں میرے خیالات میں ایک کامل تغیر پیدا ہوگیا میں نے یہ محسوس کیا کہ میں غلطی پر تھا اور جس شے کے متعلق یہ معلوم ہوتا تھا کہ وہ اسقدر مجنونانہ اور مبالغہ پردازانہ ہے کہ واقعہ نہیں ہوسکتی وہی در حقیقت واقعہ تھی -

میں نے اپنی راے کا یہ تغیر مارچ کے " فورٹ نائٹلی ریویو " کے ایک مضمون میں قلمبند کیا تھا جسکی سرخی " برطانیہ عظمی اور آیندہ جنگ " تھی ' اور اب جو میں نے اس مضمون کو پڑھا تو معلوم ہوا کہ اسکا بہت سا حصہ موجودہ حالت کے مناسب ہے - پیشینگوئیاں خطرناک ہوتی ہیں - مگر اس مضمون میں ایسی باتیں بہت نہیں جنکو مجھے واپس نہ لینا چاہیے - میری راے میں جس شے نے تغیر پیدا کیا وہ " برنہارڈی " کی کتاب " جرمنی اور آیندہ جنگ " کا مطالعہ ہے -

(ناقابل اعتماد حوصلے)

اسوقت تک میں یہ خیال کرتا تھا کہ یہ تلوار کی کھڑکھڑاہٹ ایک نو عمر مضبوط قوم کی طفلانہ افراط ہے جو یہ چاہتی ہے کہ اپنے موٹے جوتے پہنے ہوے تمام دنیا کے گرد کھٹ پٹ کرتی پھرے - اس جوش کا ایک حصہ تو (جیسا کہ میرا خیال تھا) کامل قدرتی حسد کا نتیجہ تھا اور ایک حصہ ان غیر معمولی پروفیسروں کی تلقین کا نتیجہ تھا جنکے مسلسل خیالی مباحثوں نے نوجوانان جرمنی کے خون کو مسموم بنادیا ہے -

اسقدر تو بالکل صاف تھا ' مگر مجھے یہ یقین نہیں آتا کہ ایک عالمگیر جنگ کا تخم سازش کے سایہ میں پرورش پا رہا ہے جس میں بحر و بر دونوں کے اقتدار کو چیلنج دیا جائیگا - اس ہیبتناک رستخیز کا کوئی مقصد نہیں معلوم ہوتا تھا اور نہ کوئی بڑی غنیمت جنگ جرمنی کی منتظر نظر آتی تھی - یہ معلوم ہوتا ہے کہ اگر اس جنگ میں وہ کامیاب ہوئی تو زیادہ سے زیادہ اپنے نفع و نقصان کا توازن قائم رکھہ سکیگی اور اگر اسے شکست ہوئی تو پھر ہمیشہ کیلیے رخصت ہوئی -

اسکے علاوہ یہ خیال ہوتا تھا کہ عیسائیت اور تمدن کسی نہ کسی کام کیلیے دنیا میں ابتک قائم ہیں ' اسلیے جو قوم کہ ان دونوں میں سے ایک کا ادعا بھی کرتی ہے وہ تاریخ عالم کے اس زمانہ میں ایسی ٹھنڈے خون والی بربری سازش میں شریک نہیں ہوسکتی جسکے ذریعہ سے وہ چند سال تک اپنی طاقت کو صرف اس ارادے سے بڑھاتی رہے کہ جب موقع ملے تو بغیر کسی نزاع کے محض اپنی سر بلندی کے خیال سے اپنے ہمسایوں پر ٹوٹ پڑے -

(برن ہارڈی کی تنبیہ)

میں کہتا ہوں کہ میں ان باتوں کو باور نہ کر سکا ' لیکن جب میں نے جرمن مصنف برن ہارڈی کی کتاب پڑھی تو پھر میں ان امور کو بغیر یقین کیے نہ رہسکا ' اور ایک مضمون لکھا تا کہ جو لوگ میری طرح اندھے ہوں انکی آنکھیں کھلجائیں ' اور وہ اس حقیقت کو دیکھیں جو مجھے نظر آئی ہے ' کیونکہ برنہارڈی ایک غیر ذمہ دار جرنلسٹ یا اتحاد جرمنی (پان جرمنزم) کے خبط کا مریض نہ تھا - وہ جرمن سپاہ کا ایک ممتاز افسر تھا - اس نے فن جنگ پر کئی مستند اور بلند پایہ کتابیں لکھی ہیں - وہ اعلی طبقہ میں رہا تھا ' اسلیے اس سے توقع ہے کہ وہ انکے خیالات سے صحیح طور پر واقف ہوگا - با ایں ہمہ اس کتاب میں (جس میں اس نے اہل وطن کو مخاطب کیا ہے) اس قسم کے جنگجویانہ خیالات ظاہر کیے ہیں - تم اس قسم کی تحریر کو علحدہ نہیں کرسکتے - اسکو تم ناقابل شمار نہیں ٹھرا سکتے - جیسا کہ میں نے اس وقت لکھا تھا) " ہم مجنون ہونگے اگر اس تنبیہ پر سنجیدگی کے ساتھہ توجہ نہ کرینگے -

لیکن ایک عجیب و غریب بات یہ ہے کہ اس قسم کی تنبیہ شائع کی گئی - جرمن دل میں ایک تعجب انگیز سادگی ہوتی ہے ' جو موجودہ واقعات میں بارہا ظاہر ہوچکی ہے - مگر یقیناً اس سادگی کی سب سے بڑی مثال یہ کتاب ہے - یہ ذہن میں نہیں آتا کہ اس کتاب کے مصنف کے دل میں یہ خیال نہ آیا کہ ممکن ہے کہ اس کتاب کا ترجمہ ہو اور جس کو ہم اپنا شکار بنانا چاہتے ہیں وہ اسے پڑھے -

پھر یہ بھی یقین نہیں آتا کہ ایک نامور سپاہی کی حیثیت سے برن ہارڈی کا تعلق جنرل اسٹاف سے نہ ہو - اسلیے اس نے جو خاکہ کھینچا ہے اسے ایک سرکاری خاکہ خیال کرنے کے لیے اسباب موجود ہیں -

مگر یہ کوئی منفرد مثال نہیں - وان ایڈیشم نے ' جس کا تعلق حقیقی طور پر اس محیر العقول اسٹاف سے ہے ' ایک

مختصر سا رسالہ لکھا ہے جس میں بتایا ہے کہ اگر موقع پیش آے تو جرمنی ممالک متحدہ امریکہ کے ساتھہ کیا کریگا -

ان علامات کے متعلق یہ کہا جا سکتا ہے کہ یہ درحقیقت ایک شیخی سے پھولے ہوے قومی غرور کے مظاہر میں جو شیخی میں پھولکر اس فیصلہ تک پہنچگیا ہے کہ جرمنی کی فتح یقینی ہے اس لیے انکے حریفوں کا غافل یا خبردار رہنا دونوں برابر ہیں -

(جنگ کا پروگرام)

اسوقت درحقیقت برن ھارڈی کے پروگرام پر عمل ہو رہا ہے اس پروگرام میں یہ تجویز کیا گیا تھا کہ حملہ کا سارا بار فرانس پر ڈالا جاے اور روس کو اپنے سست رفتار فوجی اجتماع میں روک لیا جاے - اسکے بعد پیرس سے فاتح فوجیں بیشمار ٹرینوں میں بجلی کی طرح مغربی خط جنگ سے مشرقی خط جنگ پر پہنچادی جائیں -

پہلے انگلستان کو بہلایا جاے اور جب اصلی قسمت کے فیصلہ کا وقت آ جاے تو پھر اسکا بیڑا زیر آب کشتیوں' تارپیڈو کشتیوں' بحری سرنگوں سے ذراسا گھٹائے اور جب تعداد برابر ہوجاے تو " راہیلم شدرین " کے قلعوں سے جرمن بیڑا نکالکے سمندر کے فتح کرنے کے لیے حملہ کردے -

(انگلستان کے اچھے بری گھڑیاں)

خواہ واقعات کی رفتار کبھی ہی ہمارے موافق ہو' مگر امید نہیں کہ ہم جلد بری گھڑیوں سے بچکر نکل جاسکیں - جرمن ایک قوی اور بہادر قوم ہے وہ اپنی تاریخ جنگجوئی میں عمدہ کارنامے رکھتی ہے - وہ حملوں پر اپنے دیرپا نشان چھوڑے بغیر نہیں ٹلیگی - ہمیں ابتدائی کامیابیوں کو بہت زیادہ اہمیت نہ دینا چاہیے اور یہ نہ سمجھنا چاہیے کہ حالات ہمارا ساتھہ ضرور دینگے - خشکی اور تری دونوں میں وسیع کوششیں اور مایوسیاں ہمارا انتظار کر رہی ہیں مگر اس میں زیادہ دیر نہ ہوگی جیسا نہ مجھے معلوم ہوتا ہے اسمیں زیادہ دیر ہونا نا ممکن ہے - زمانہ کا عجلت پسند مزاج سست تدابیر کو برداشت نہیں کرسکتا' اور نہ جرمنی مالی کشش کو غیر محدود زمانہ تک برداشت کر سکتی ہے -

پیشینگوئی کسقدر خطرناک ہے ! تاہم بعینہ یہی الفاظ میرا مضحکہ اڑانے کو واپس آئیں مگر میں خود نہیں سمجھسکتا کہ یہ جنگ ۶ ماہ سے کم میں کیونکر ختم ہو سکتی ہے یا ۱۲ ماہ سے زاید عرصہ تک کیسے جاری رہسکتی ہے -

(جرمنی کی ایک ڈپلومیٹک غلطی)

یہ کہنا تو بہت زیادہ ہے کہ جرمنی کے ڈپلومیٹک حالات جسقدر موجودہ ہیں اگر کہیں اسکے جنگی حالات بھی ایسے ہی ہوتے تو وہ زیادہ عرصہ تک زندہ نہ رہسکتی - البتہ اسکے یہاں ڈپلومیٹک ناقابلیت کے بعض ایسے درجے ضرور رہیں جو اس حد سے کم درجہ ہیں - اس حد تک ناقابلیت یعنی ہے : کم از کم ان میں مناقشہ کی گنجایش تو نہیں - " ریل پولٹیک " " ریلٹ پولٹیک " وغیرہ کے مصنوعانہ علم سے جرمن کو کیا حاصل ہوا ؟ اطالیا کے ساتھہ اتحاد کی بندش اس قدر ڈھیلی کہ اتحاد بیکار' آسٹریا کے ساتھہ بحر میڈیٹرین کے متعلق اسقدر وسیع مفاھمت کہ یہ مفاھمت جرمن کروزروں کے لیے بیکار ثابت ہونے کے بعد بھی سرویا' مانٹی نیگرو' اور بلجیم کو جرمنی کے خلاف میدان جنگ میں کھینچ لائی - انگلستان کے ساتھہ وہ برتاؤ کیا جس نے ہمارے تمام طبقوں کو اس طرح متحد کردیا کہ آپ اگر کوئی جماعت اس سے اختلاف کرے تو اس کے پیر کے نیچے سے زمین نکلجاے' اور اس طرح اسکے سقوط و افتاد کا سامان ہوجاے - کیا اس سے زیادہ بڑا کوئی خلط ملط ہوا ہے ؟ کیا کوئی ایسا نقطہ ہے جسکا انتظام اس سے زیادہ بری طرح کیا گیا ہو ؟ اور ھاں اسکے نتیجۂ ثانی کے طور پر وہ عام بے اعتمادی و ناراضی جو ناطرفدار ممالک میں پیدا ہوئی ہے وہ خود ایک مکمل شے ہے -

(جرمن سپاہی)

جرمن سپاہی ویسا ہی اچھا ثابت ہوگا جیسا کہ وہ ہمیشہ تھا' وہ ویسا ہی بہادر ثابت ہوگا جیسا کہ وہ ہمیشہ تھا' اسمیں مجھے ذرا شک نہیں - مگر وہ ویسا ہی جفاکش ثابت ہوگا جیسا کہ وہ ہمیشہ تھا' اسکی کم امید ہے - کیونکہ اس آبائی سر زمین کی آبادی کا بڑا حصہ کھیتوں سے نکل کے کارخانوں میں چلا گیا ہے' اور نیز عیش و آرام کا معیار بہت بڑھگیا ہے -

ولیم کے عہد کا ایک ویسٹفلین دستکار فریڈرک کے زمانے کے برینڈ نبرگ کے کاشتکار سے بالکل مختلف شے ہے - بعینہ اسیطرح جسطرح کہ سنہ ۱۹۱۴ ع کا تھوڑے عہد خدمت والا سپاہی سنہ ۱۸۵۰ ع کے دس سالہ خدمت والے سپاہی سے بالکل جداگانہ شے ہے - مجھے توقع ہے کہ جرمن ہمیشہ کی طرح عمدہ ثابت ہونگے' مگر اپنے ہمسایوں سے بہتر نہیں - لیکن انکے نقطہ نظر سے جنگ کا عمدہ نتیجہ تمامتر اس پر موقوف ہے کہ وہ بہتر ثابت ہوں - انہیں صرف فتح ہی کرنا نہیں بلکہ جلد فتح کرنا ہے -

(قیصر کی مشینیں)

ایک قابل ذکر شے اسکا (قیصر کا) فوجی نظام ہے' جس پر بڑی شیخی ماری جاتی ہے - میرے ایک امریکن دوست نے جسے رائے قائم کرنے کا موقع ملا تھا یہ کہا کہ " ھاں بیشک وہ ایک قوی اور سبکر و مشین ہے جو نہایت نزاکت کے ساتھہ جوڑی گئی ہے اگر ایک پہیا بھی اٹک گیا تو تمام مشینوں کی طرح وہ بھی فوراً ٹکڑے ٹکڑے ہو جائیگی "

ایک پہیا لیج میں اٹک گیا اور دوسرا بھی زیادہ عرصہ گزر نے سے قبل اٹکیگا - تاریخ کے سبق بہت مشہور ہیں - جینا اور آرزٹیڈٹ کے پروشین فریڈرک کی روایتوں کے غرور میں پھولے نہیں سماتے تھے' مگر ایک دن میں انکی شکست اسقدر شدید اور انکی رخنہ بندی کی طاقت اسقدر کم تھی کہ انکا شیرازہ بالکل برہم ہوگیا' اور انکا وطن ۷ سال تک یورپ کی سیاست میں اثر فرما نہ رہا - وہ ہمیشہ اوسے فاتح ہوے ہیں' مگر مصیبت و شکست میں وہ بڑے نہیں رہے - اب دیکھنا ہے کہ اس جنگ میں انکی کیا حالت ہوتی ہے -

---

اوّلاً

۲۲ ذوالحجہ ۱۳۳۲ ہجری

ہندوستان اور پرو جرمنزم

(۲)

جو اقتباسات پاینیر نے الہلال کے دیے ہیں اول تو یہ اقتباسات ایک مضمون کے نہیں - مگر مختلف مضمون کے مختلف مقامات سے لیے گئے ہیں جنکی وجہ سے انکے سابق و لاحق کا ربط ٹوٹ کر مترجم کے ہاتھوں میں بالکل بے بس ہوگیا ہے' اور وہ انکو اس ترتیب سے پیش کرتا ہے کہ پڑھنے والے کے سامنے انکی مجموعی شکل خطرناک بن کر نمایاں ہوتی ہے - پھر اصل عبارت کے الفاظ اور ترکیبوں کے ترجمہ میں بھی اپنے مقصد کو پوری ہوشیاری کے ساتھہ پیش نظر رکھا ہے اور ہر اثر پذیر ٹکڑے کے اندر ایک نئے اثر کو پیدا کرنیکی صریح کوشش کی ہے - مثلاً عبارت مقتبسہ میں لفظ ریٹائرمنٹ Retirement اور ریٹریٹ Retreat کے واضح فرق کو نظر انداز کردیا ہے' اور جس جگہ مضمون میں محض "خیالات" کا لفظ آیا ہے جسکے لیے انگریزی میں تھوٹس Thoughts ہونا چاہیے' اسکے لیے نہایت بے باکی کے ساتھہ "مس کنسپ شنس" Misconceptions (خیالات باطلہ) کا لفظ استعمال کیا ہے' اور ہر شخص اندازہ کرسکتا ہے کہ صرف اسی ایک لفظ سے کسقدر خطرناک تبدیلی پیدا ہوگئی ہے؟

اسیطرح اس پورے ترجمہ کے اندر متعدد مواقع میں محسوس و واضح تغیرات کیے گئے ہیں' اور پوری کوشش اسمیں صرف کی گئی ہے کہ ترجمہ کو پڑھنے والوں کی نظر میں ہیئت ذرا بدل دیا جائے : یحرفون الکلم عن مواضعہ - لیکن انکی اصلیت اسوقت تک واضح نہیں ہوسکتی جب تک ہر ہر لفظ اور ترکیب کے متعلق تفصیل سے بحث نہ کی جائے' اور اسکے ساتھہ ہی ایک صحیح انگریزی ترجمہ ہم پیش نہ کریں - چونکہ یہ مضمون بہت بڑھگیا ہے اسلیے ہم یہاں صرف اتمام حجۃ کے طریق سے کام لینگے اور ترجمہ کی صحت و عدم صحت کو آیندہ مستقل طور پر لکھینگے - تاکہ وہ ہمیشہ کیلیے اس نہت ہی پر خطر مسئلہ کو اردو پریس کیلیے واضح کردے -

ہم تھوڑی دیر کیلیے یہاں تسلیم کرلیتے ہیں کہ یہ اقتباسات صحیح ہیں - لیکن اسکے بعد معلوم کرنا چاہتے ہیں کہ بصورت صحت بھی وہ کونسی ہولناک جرمنیت ہے جسکے لیے الہلال اسقدر خطرناک ظاہر کیا گیا ہے؟ ان تمام اقتباسات کا زیادہ سے زیادہ خلاصہ یہ ہے کہ انٹورپ کے لے لینے سے بلجیم میں جرمنی کا کام پورا ہوگیا - اسکا پوزیشن اب بلجیم میں زیادہ مستحکم ہے - انگریزی بحری مہم کچھہ زیادہ مفید نہ ہوئی - اب اسکا ارادہ انگلش چینل پر دبار ڈالنے کا ہے - نیز یہ کہ انگریزی فوج مصلحت شناسی اور عاقبت بینی کیلیے قابل تعریف ہے - وہ خوب اچھی طرح سمجھتی ہے کہ محض زمین کی چند گز زمین کے لے لینے ہی کا نام کامیابی نہیں ہے بلکہ بعض اوقات میدان جنگ سے مراجعت پیش قدمی سے زیادہ قابل تعریف ہے - جتنی تھوڑی فوج انٹورپ کیلیے بھیجی گئی تھی' اگر وہ مصلحت شناسی سے کام نہ لیتی اور بالاخر مراجعت کو ترجیح نہ دیتی' تو یقیناً ہمارے نقصانات اس سے زاید ہوتے جسقدر کہ بیان کیے گئے ہیں -

لیکن ہم پوچھتے ہیں کہ انگلستان کے پریس سے لیکر انڈیا کے تمام انگلو انڈین اخبارات تک کون ہے جس نے اس کھلی بات کے اظہار کو بھی نا مناسب سمجھا ہے' اور اسکے سوا اس موقعہ پر اور کیا کہا جا سکتا تھا؟ یہ وہ نتائج ہیں جو خود سرکاری خبروں نے دنیا کو بتلائے ہیں اور ایسی کے مشہور حقیقت ہے جسکا اظہار بالکل ناگزیر ہے - کب پاینیر اسکو پسند کریگا کہ "جرمنزم" کے اتہام سے بچنے کیلیے ہم حقایق سے ایسا کھلا انکار کریں جو دنیا کیلیے تمسخر انگیز ہو؟ ہم ایک لمحہ کیلیے بھی تعین نہیں کر سکتے کہ ہندوستان کی گورنمنٹ واقعات کے اظہار و بحث کو صرف انگلو انڈین پریس کے لیے جائز رکھتی ہو جو ہر روز کوئی نہ کوئی "پرو جرمن" مضمون شائع کرتے ہیں' اور ایک ہندوستانی قلم کیلیے جرم سمجھتی ہو جو پھونک پھونک کر قدم اٹھاتے ہیں؟

وہ روح جو اس مضمون کے اندر کام کر رہی ہے' اس واقعہ سے غالباً ہر شخص کے سامنے آجائیگی کہ مضمون نگار نے ترجمہ کرتے وقت "اسٹیٹسمین" کا حوالہ بالکل چھوڑ دیا ہے جو الہلال میں دیا گیا تھا - کیونکہ ایسا کرنے سے "کلکتہ کا جرمنزم" الہلال پریس سے معاً "اسٹیٹسمین" کے دفتر میں منتقل ہو جاتا اور یہ اسے منظور نہیں ہے -

اصلی واقعہ یہ ہے کہ جنگ کے عالم پر نظر ڈالتے ہوے اسٹیٹسمین کے حوالے سے یہ لکھا گیا تھا کہ "خواہ جنگ کی اصلی حالت کچھہ ہی کیوں نہو لیکن یہ تو ظاہر ہے کہ جسقدر بھی لڑائی ہو رہی ہے' جرمنی کے اندر نہیں ہے اور اسکا افسوس ناک نتیجہ ہے کہ اسکے اندرونی امن کو اب تک کوئی نقصان نہیں پہونچا ہے"

صادق الروایت مضمون نگار نے پورے مضمون کو تو لے لیا مگر "اسٹیٹسمین" کا لفظ بالکل اڑا دیا - پھر بھی کیا واقعہ نگاری کی اخلاقی قوت ہے جسکی بنا پر پاینیر نے الہلال کی جاسوسی کیلیے اپنے تئیں پیش کیا ہے؟

جو خیالات الہلال میں سقوط انٹورپ کے متعلق ظاہر کیے گئے ہیں' آج ہمیں مجبوراً غیر انگریزی داں پبلک کے سامنے ظاہر کرنا پڑتا ہے کہ وہ اُن رایوں کے مقابلے میں کچھہ بھی نہیں ہیں جو آج انگلستان کا پریس علانیہ ظاہر کر رہا ہے' اور جسکو ولایت کی ڈاک ہر ہفتہ ہم تک پہنچاتی ہے - چونکہ ہم پر حملہ کیا گیا ہے اسلیے ہمیں جواب دینا پڑیگا - ہم پاینیر کو جو الہلال کے پرو جرمنزم کے لیے اسقدر مضطر ہے' اُن بے شمار مضامین پر توجہ دلاتے ہیں جو پچھلے ہفتہ ولایت کی ڈاک میں "انٹورپ" کے متعلق آے ہیں' اور دریافت کرتے ہیں کہ کلکتہ کے لیے پرو جرمنزم کا عنوان موزوں ہے یا خود برٹش دارالسلطنت کیلیے؟

ہم یہاں صرف ایک دو اقتباس دینگے - "مورننگ پوسٹ" لندن کے جو پرچے آخری میل سے آے ہیں' اسمیں سقوط انٹورپ پر نہایت تفصیلی بحث کی گئی ہے - وہ انگریزی بحری مہم کی ناکامیابی پر انتہائی سخت لفظوں میں افسوس کرتا ہے اور اسکا سارا الزام مسٹر چرچیل کو دیتے ہوے لکھتا ہے :

" انگریزی بحری فوج اور بحری والنٹیروں کے ذریعہ اینٹورپ کے نجات کی کوشش کرنا ایک گرانبہا غلطی تھی' جسکے جواب دہ موجودہ شہادت کی بناء پر مسٹر چرچیل کو ہونا چاہیے -

جب یہ واضح ہوگیا تھا کہ جرمنی کا مقابلہ پوری طرح نہیں ہو سکتا تو اسوقت بلجین فوج کے لیے مناسب طریقہ تو یہ تھا کہ وہ ایک پوزیشن سے ہٹکے دوسرے محفوظ تر پوزیشن میں چلی آتی - صرف ایک صورت جو بد ترین صورت تھی ' یہ تھی کہ دول متحدہ ایک ایسی نجات دینے والی فوج قلعوں میں بھیج دیتی ' جو ہر طرح کے حملوں کے باوجود قلعوں کو اپنے ہاتھہ میں رکھتی ' اور اسکے ہمراہ مدد کے لیے کافی طور پر بڑی توپیں ہوتیں - مگر یہ بدترین صورت بھی اختیار نہیں کی گئی ' بلکہ آخری وقت میں ایک ناکام تر اسکیم تیار کی گئی -

انگریزی فوج کی روانگی نے بلجین فوج کو چھڑایا نہیں بلکہ اسکے برعکس انکی دیر لگانے کی بلجین فوج کے لیے رہائی اور زیادہ مشکل اور خطرناک ہوگئی -

ہمارے پاس اس خوف کے اسباب ہیں کہ انگریزی فوج کے جسقدر نقصانات تسلیم کرنے کے لیے امارت بحریہ تیار ہے ' اس سے کہیں زیادہ سنگین نقصانات ہوے ہیں -

انگریزی فوج نے دوسرے فریق (جرمنی) کو اسقدر نقصان نہیں پہنچایا جسقدر کہ خود اسکا نقصان ہوا ہے "

پھر وہ (مورننگ پوسٹ) انگریزی اسکیم کی انتظامی حالت کے متعلق لکھتا ہے :

" جو فوج مسٹر چرچیل نے تیار کرکے بھیجی تھی اس میں بہت سے ایسے والنٹیر تھے جنھوں نے صرف ایک ہفتہ فوجی تعلیم حاصل کی تھی - حالانکہ ٹیریٹوریل فوج اسوقت موجود تھی جو کئی ماہ سے تعلیم حاصل کر رہی ہے -

گورنمنٹ کو چاہیے کہ اپنے جلد باز رفیقوں پر ایک سخت ہاتھہ رکھے -

مسٹر چرچیل کی بعض خصوصیات نے انکی موجودہ پوزیشن کو فوج کے لیے مجسم خطرہ اور اضطراب بنا دیا ہے "

ایک اور موقعہ پر کیسے ہولناک اور دہشت انگیز " پرو جرمن " لہجے میں اس نے انگریزی امیرالبحر کے ساتھہ مضحکہ انگیز جرات کی ہے :

" مسٹر چرچیل نے یہ فقرہ کہا تھا کہ جرمن چوہوں کی طرح بلوں سے نکالے جائینگے - لیکن یہ یا تو محض مفاخرت تھی یا انکی آیندہ فوجی اور بحری کاروائیوں پر روشنی ڈالنا مقصود تھا - اگر مفاخرت تھی تو یہ انگریزی وزیر کے لیے شایان شان نہیں اور اگر دوسری صورت تھی تو سوال یہ ہے کہ اسقدر اہم راز کیوں افشاء کیا گیا ؟ "

پچھلی ڈاک ایسی ہی دلالات سے لبریز ہے - مقامی معاصر اسٹیٹسمن نے گذشتہ اشاعت میں میل کی مراسلات جو شائع کی ہیں ' ان میں انگریزی مہم مرسلۂ انٹورپ کے متعلق اقلاً حسب ذیل بیانات " پرو جرمن " کے مطالعہ کرنے والوں کیلیے دلچسپ ہونگے :

" جو فوج بھیجی گئی تھی ' اسمیں آخری نام والنٹیر فوج کا تھا جو صرف چھہ ہفتے کی ترتیب دادہ تھی - سپاہیوں کے پاس کوٹ اور اوور کوٹ تک نہ تھے "

پھر وہ لکھتا ہے :

" اخر میں انکے جہنمی آگ کے برداشت کرنے ہی کا سوال انکے لیے رہگیا تھا "

ہماری مجبوری کیسی درد انگیز ہے ؟ ایک طرف ہماری بے ضرر بیانی اور کم گوئی پر معاندانہ حملہ کیا جاتا ہے - دوسری طرف ہمیں ملک کا امن اور دلجمعی بھی عزیز ہے - اسلیے ہم توازن اور تقابل کیلیے پوری طرح اس سامان سے بھی کام نہیں لے سکتے جو خود انگریزی بیانات ہمارے لیے مہیا کرتے رہتے ہیں -

بنگالی اور پایونیر

مقامی روزانہ معاصر " بنگالی " اپنے ۸ - نومبر کی اشاعت میں ہماری انگریزی مراسلت کو شائع کرتے ہوے حسب ذیل خیالات ظاہر کرتا ہے :

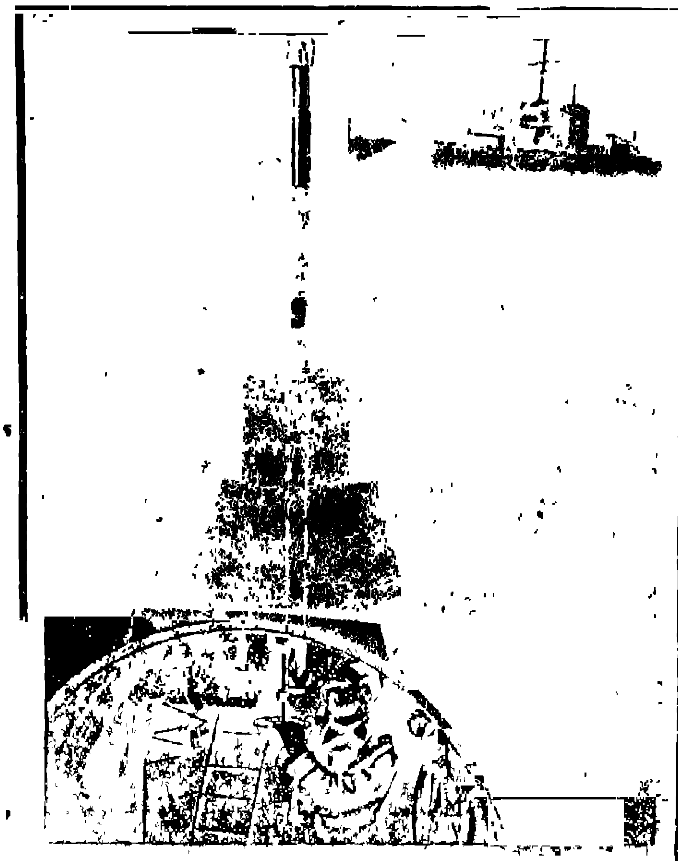
" جو تصدیق شدہ مجرم ہوتا ہے ہمیشہ وہی فرضی مجرم پر اولین پتھر پھینکنے کے لیے آگے بڑھتا ہے - اسلیے ہمیں اس امر کے علم پر ذرا بھی تعجب نہیں ہوا کہ " پایونیر " نے اپنا ایک دو کالم کا مقالہ افتتاحیہ کلکتہ کے اردو ہفتہ وار الہلال کے نام نہاد جرم عظیم کے انشاء کے لیے نذر کر دیا ہے -

جب سے یورپ کی یہ جنگ عظیم چھڑی ہے تو اسی وقت ہمکو یہ تعجب ہوا تھا کہ ہندوستان میں آفیشلزم کی طرف سے بولنے والی جماعت کا یہ سر خیل کیسے خوشی خوشی اس جرم کا ارتکاب کر رہا ہے جسکو آج وہ اسقدر زور کے ساتھہ برا کہہ رہا ہے - ایک دن اس نے ہم سے کہا کہ متحدہ فوجوں کا شروع ہی سے مدافعانہ پہلو اختیار کرنا بجز اعتراف ضعف کے اور کچھہ نہیں - دوسرے دن یہ اشتہار دیا گیا کہ چینی دریاؤں میں جرمنی کا چھوٹا سا ۲ کروزروں کا اسکوالڈرن حلیفوں کے ۴۸ کو اچھا خاصہ پریشان کر سکتا ہے - تیسرے دن ہمکو اسکے کالموں میں جرمنی کے ۴۲ سنٹیمٹر کی توپوں کے استعمال پر تعجب و تحسیر نظر آیا - کیا یہ باتیں پرو جرمن نہیں ؟ بہتر ہوتا کہ پاینیر دوسروں کے آنکھوں سے تنکا نکالنے میں مشغول ہونے کے بدلے اپنی آنکھوں کا شہتیر نکالنے میں مصروف ہوتا - ہم اردو تحریروں کے محاسن کے متعلق اظہار راے کے قابل نہیں - مگر اڈیٹر الہلال نے جو مراسلت ہمارے پاس بھیجی ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ نہ تحریریں محکمہ احتساب نے مناسب غور کے بعد پاس کی ہیں ' " پاینیر " نے انکا ترجمہ صحیح نہیں کیا ہے اور نہ کہ وہ جب صحیح سیاق و سباق کے ساتھہ پڑھی جاتی ہیں تو اسدرجہ ہیبت ناک نہیں معلوم ہوتیں ' جیسا کہ پاینیر کے کالموں میں نظر آتی ہیں -

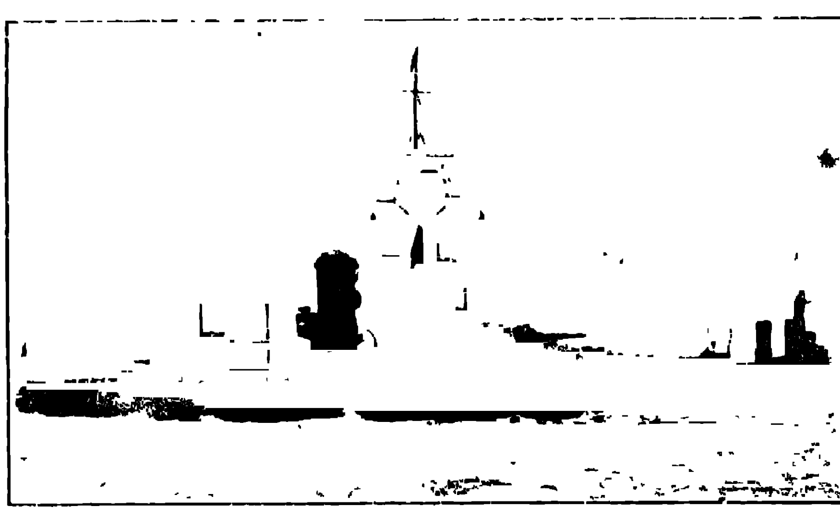
ایڈیٹر الہلال اپنی مراسلت میں لکھتے ہیں کہ جس معاملہ میں میری تردید کی گئی ہے اس میں آواز زیادہ تر انگلو انڈین پریس کی صداے بازگشت ہے - اور پاینیر نے میرے ساتھہ صریح ظلم کیا ہے کہ زیر تنقید پیسج سے " اسٹیٹسمین " کی راے حذف کردی ہے ' جو تائید کے لیے نقل کی گئی تھی - ایڈیٹر الہلال کا ارادہ ہے کہ وہ اپنے پرچہ کی آیندہ اشاعت میں گورنمنٹ اور قوم کے سامنے اس امر کو واضح کردینگے اگر وہ " پرو جرمن " ہیں تو " ٹائمز آف انڈیا " " اسٹیٹسمین " اور خود " پاینیر " کی سب ممتاز پرو جرمن جماعت میں سے ہیں -

تاہم جنگ کی خبروں کی اشاعت اور تنقید میں اپنی رہنمائی کے لیے انگلو انڈین پریس کو سامنے رکھنا ہمارے محفوظ طریقہ نہیں - مثلاً " اسٹیٹسمین " نے اپنی گذشتہ جمعہ کی اشاعت میں ہمارے خواندہ اور نا خواندہ طبقہ کے افواہوں کے نکل جانے پر لیکچر دیتے ہوے خود ہی آسٹریلین اخبارات سے خبروں کے دو کالم شائع کیے ہیں ' جنسے بیچینی پیدا ہوتی ہے - اس بے تمیزی کا یہ نتیجہ ہوا کہ شام کو ایک ہزار استفسارات نے ہمیں پریشان کر دیا - انگلو انڈین پریس کو اختیار ہے جو چاہے کرے - مگر ہم ہندوستانی پبلک سے درخواست کرتے ہیں کہ وہ خبروں کے انتخاب میں انتہائی عاقبت اندیشی سے کام لیں - انگلو انڈین پریس کی پیروی سے ہم خود بعض غلطیوں میں مبتلا ہوچکے ہیں ' اور یہ بالکل ممکن ہے کہ الہلال کو بھی اس قسم کی نا واقفیت کی وجہ سے بیعزتی سے دو چار کرایا جارہا ہو -

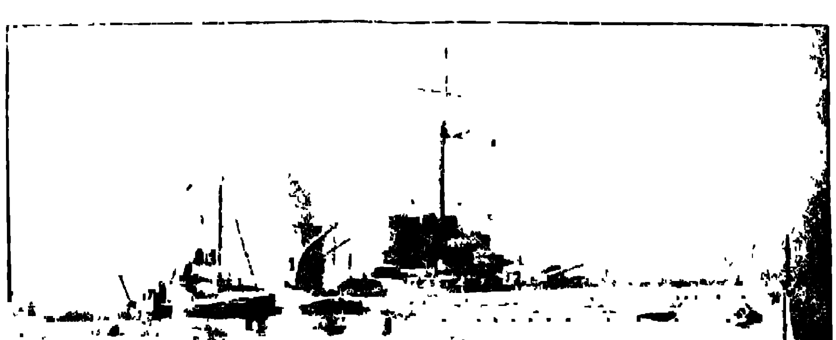




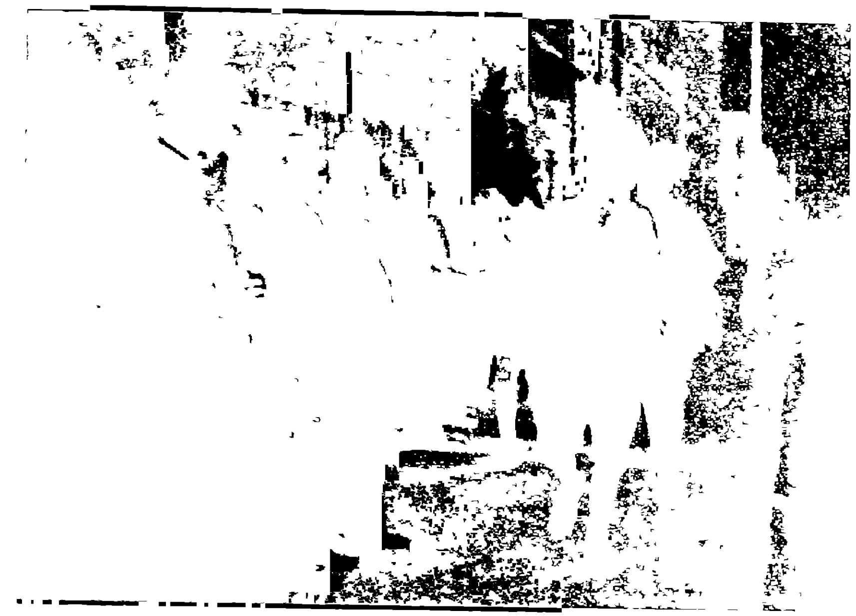
تحت البحر کے اندرونی حصہ ۔ ایک [illegible]



بیٹل کروزر "کوئن میری" جسکا وزن ۲۷۰۰۰ طاقت ۷۵۰۰۰ - اسپ طول ۷۲۵ فیٹ اور رفتار ۲۷ ناٹ فی گھنٹہ ہے



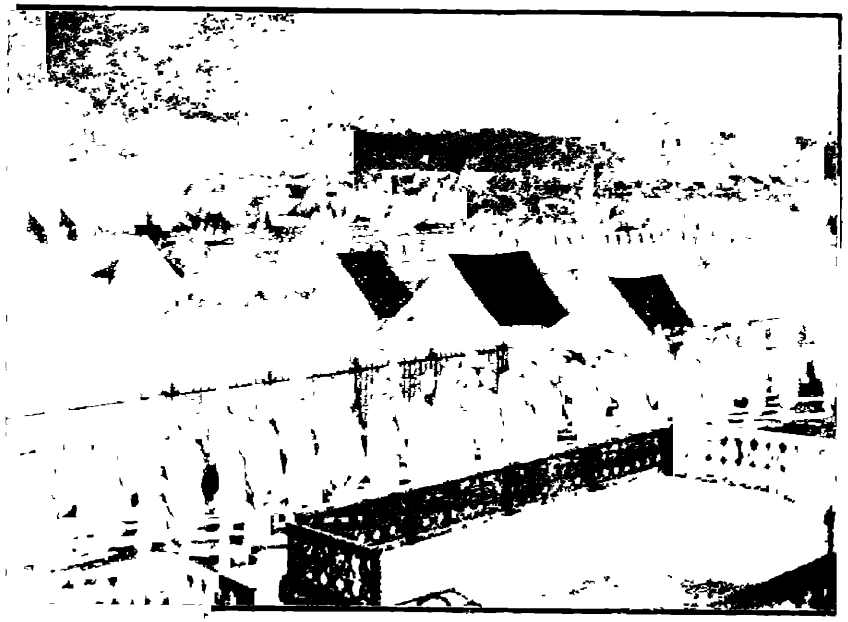
ایک جنگی ۔ جہاز کا نقشہ



ایک ہندوستانی سپاہی جس سے فرانسیسی گرمجوشی کے ساتھ مصافحہ کر رہے ہیں



ہندوستانی سپاہی کلدار توپوں کے لیے پرتلوں میں گولیاں بھر رہے ہیں



ہندوستانی فوج کی تازہ ورود اور ہندوستانی کیمپ کا ایک منظر عمومی



ہندوستانی فوج کے لیے سامان غذا بار برداری کی گاڑیاں جو بندرگاہ سے بورے لا رہی ہیں



سر زمین فرانس میں ہندوستانی فوج - کیمپ کا ایک منظر عمومی



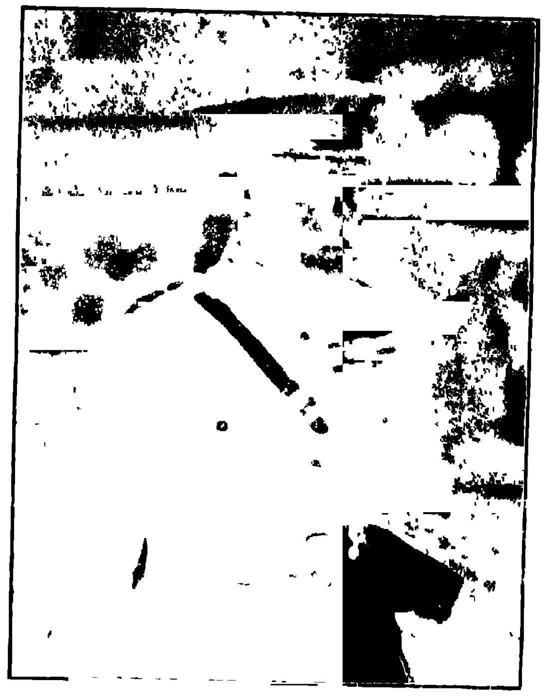
نیو مرکنٹائل کمپنی کے ملازمین اور افسر جن سے کلکتہ فرسٹ والنٹیر کور مرکب ہے



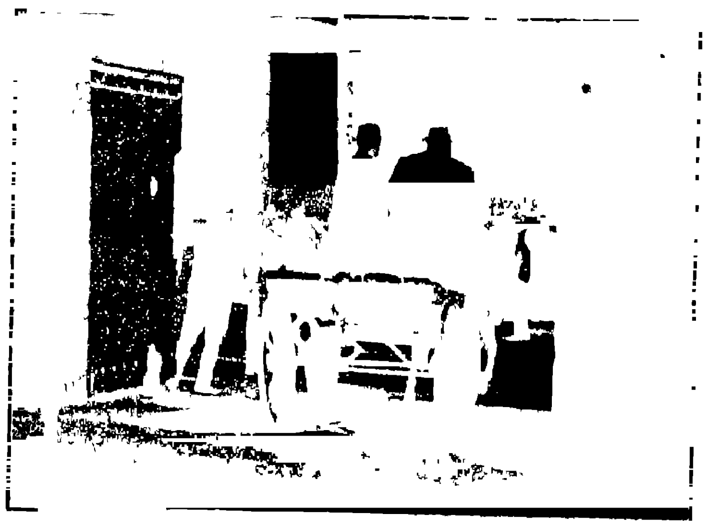
سینٹ جوزف اسکول کے نوجوان طلبہ جو اس کمسنی میں حون اور آگ کے کھیل کے لیے والنٹیروں میں داخل ہوے ہیں



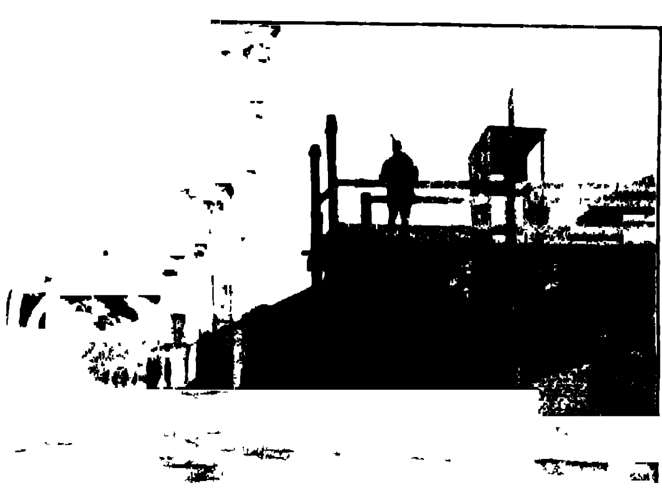
نیو مرکنٹائل کمپنی کے والنٹیر کاندھے پر بندوقیں رکھے ہوے کوچ کر رہے ہیں



جنرل قزاری ابن جو سرگرمیوں کی وفات کے بعد ادنی حصہ پر انگریزی مہم کے دوسرے دستہ پر کمان کر رہے ہیں



فراہمات سے بھری ہوئی گاڑیاں جو جرمن قیدیوں کے لیے جارہی ہیں



ڈارچسٹر کے قید خانہ کا ایک منظر خارجی جسمیں ایک سنتری کھڑا پہرا دیرہا ہے

حادثہ فاجعہ علمیہ

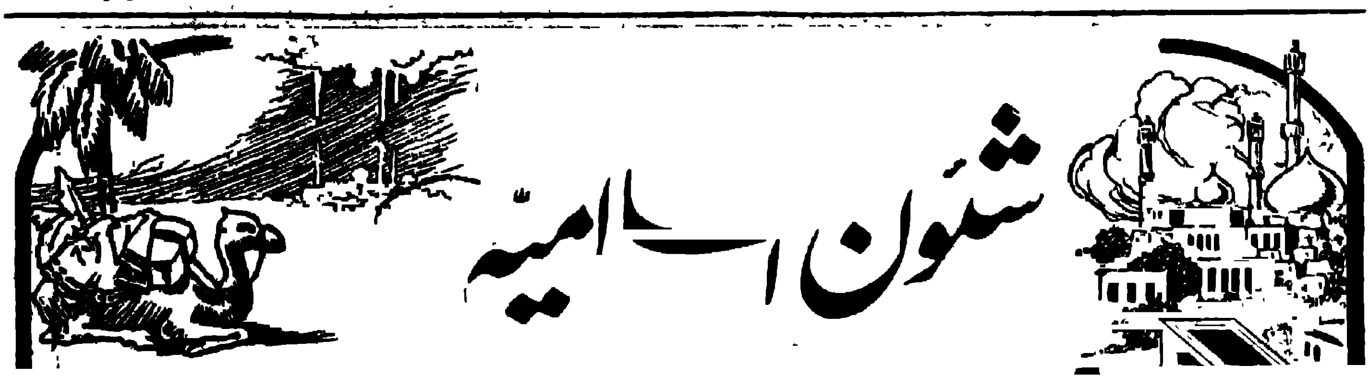
وفات مولانا شبلي نعماني

و ما كان شبلي هلكه هلك واحد
و لكنه بنيان علم تهدما



محیی العلم مولانا شبلی نعمانی رحمہ اللہ تعالی

بہت رنج و افسوس کے ساتھ شمس العلماء مولانا شبلی نعمانی کے وفات کی خبر درج کی جاتی ہے
اس ماتم کیلیے صرف یہ چند رقع رنج و غم کافی نہیں۔ اسکے لیے تو الہلال کا ایک پورا نمبر بھی
کافی نہ ہوتا ، لیکن اسوقت تو یہ رونا ہے کہ ہم دل کھول کر اس شہید علم کا ماتم
بھی نہیں کرسکتے ، اسلیے اپنی خوں نابہ فشانیوں کو دوسری فرصت
کیلیے ملتوی رکھتے ہیں - درد رسیدوں کے ماتم کیلیے
کوئی وقت محدود نہیں ہے ، آبلۂ دل ہر وقت
پھوٹ بہنے کیلیے تیار رہتا ہے - نشتر غم کی
کھٹک چاہیے ، اور وہ اس حادثہ
فاجعہ علمیہ کی بدولت دل
میں ہر وقت موجود
رہیگی -



اس جنگ عظیم میں دولت عثمانیہ کی شرکت کو آج دو ہفتہ سے زائد ہوچکے ہیں - گذشتہ اشاعت میں ہم نے دولت عثمانیہ کی شرکت پر ایک اصولی و اساسی بحث کی تھی جو باایں ہمہ سعی اختصار و ایجاز اسقدر طول ہوگئی کہ "شئون اسلامیہ" میں وقائع و اخبار کیلیے گنجایش نہ رہی - اسلیے اس ہفتہ میں ہمارا یہ ارادہ تھا کہ بالکل ابتداء سے شروع کریں تاکہ تمام حالات قلمبند ہوجائیں اور اس سلسلہ کی تمام کڑیاں قارئین الہلال کے پیش نظر رہیں - چنانچہ گذشتہ تین ہفتوں کے تمام واقعات ایک ترتیب خاص کے ساتھ کمپوز کرالیے گئے تھے مگر عین وقت پر شمس العلماء مولانا شبلی مرحوم اور الہلال پریس کی ضمانت کے دو اندوہناک سانحے پیش آگئے - جنکا اس نمبر میں تذکرہ ناگزیر تھا اور حسب قاعدہ آخری فارم کے علاوہ اور تمام فارم چھپ چکے تھے اسلیے بجز اسکے اور کوئی صورت نہ تھی کہ اسی فارم میں گنجایش نکالی جاتی -

پس بمجبوری سلسلہ وار حالات سے دست کش ہونا پڑا اور اس پوری داستان کا صرف وہ حصہ لے لیا گیا جسکا ذکر اس ہفتہ کے تاروں میں آیا ہے -

۱۱ نومبر کے تاروں کا ماحصل یہ ہے کہ لندن کا ایک تار مورخہ ۹ نومبر مظہر ہے کہ بلغاریا کے وزیر ایم - ریڈو سیرف نے ٹائمس کے ایک قائم مقام سے یہ بیان کیا ہے کہ دولت عثمانیہ اور بلغاریا میں کوئی مفاہمت خصوصاً ایسی جسکا تعلق عثمانی فوج کے تھریس سے گزرنے سے نہیں ہوئی -

لندن کے مورخہ ۹ نومبر کے ایک دوسرے تار میں یہ اطلاع دیگئی ہے کہ "مدللی (مریسلا)" کی طرح کے ایک کروزر نے درہ کوہ قاف کے "پوٹی" نام مقام پر گولہ باری کی جسے روسی فوج نے توپوں اور بندوقوں کی آتشباری سے بھگا دیا - اسی تاریخ کے ایک دوسرے تار میں یہ اطلاع دی گئی ہے کہ ترکوں نے جدہ کی تمام روشنیوں کو گل کر دیا ہے -

۱۱ نومبر کو وزیر ہند نے جو تار وائسرائے کو دیا ہے اس میں وہ لکھتے ہیں کہ پرنس صباح الدین نے ' جو عثمانی حزب الاحرار کے بانی ہیں ' سلطان المعظم کو یہ تار دیا ہے کہ جرمنی کے حمایت میں آپ کے تلوار اٹھانے سے آپ کی وفادار رعایا میں بددلی پھیلی ہوئی ہے - آپ کی رعایا کے دل اتحادیوں کے ہاتھ میں نہیں ہیں -

۱۲ نومبر کے تاروں میں ایک طویل تار ۷۷ صفحہ کے "وہائٹ پیپر" کے متعلق ہے - اس تار کا بیان ہے کہ وہائٹ پیپر میں ایسے گونہ گوں واقعات بیان کیے گئے ہیں جن سے جرمنی کی مسلمانوں میں انگریزوں کے خلاف خیالات کی اشاعت اور عثمانی و جرمن اشتعال انگیزیوں اور سازشوں کا سراغ ملتا ہے - عثمانی وزیر اعظم نے انگریزی سفیر مقیم قسطنطنیہ کو بارہا یقین دلایا کہ دولت عثمانیہ ناطرفدار رہیگی اور اپنے بیڑے پر جرمن عملہ مقرر نہیں کریگی لیکن مراسلات سے ظاہر ہوتا ہے کہ انور پاشا کا (جو جرمن کے زیر اثر ہیں) اقتدار دن بدن بڑھتا گیا یہانتک کہ وسط اکتوبر میں انہیں کامل اختیارات حاصل ہوگئے - بہرکیف آخر اکتوبر میں عثمانی حکومت کے ارکان نے باستثناے انور پاشا جنگ سے علحدہ رہنے کی کوشش کی -

مراسلات سے معلوم ہوتا ہے کہ آخر ستمبر میں جرمنی کی سازشوں کی وجہ سے دولت عثمانیہ میں بے اطمینانی پھیلنے لگی - ۳ - ستمبر کو سفیر انگلستان نے وزیر داخلہ سے ملاقات کی اور کہا کہ دولت عثمانیہ کا جنگ میں شریک ہونا نہایت پرخطر ہے انور پاشا کے دل میں ہندوستانی اور مصری بغاوتوں کے متعلق جو خیال جاگزیں ہے وہ محض مضحکہ انگیز ہے - وزیر داخلہ نے کہا کہ دولت عثمانیہ انگلستان کو دو جنگی جہاز قیمتاً دینے کیلیے تیار ہے کیونکہ اسے روپیہ کی اشد ضرورت ہے -

وہائٹ پیپر جرمنی کی ان خفیہ سازشوں کے تذکروں سے مملو ہے جو اس نے بلاد اسلامیہ خصوصاً مصر میں کی ہیں - عثمانی وزیر اعظم نے اسکا اقرار کیا کہ آسٹریا اور جرمنی نے ان سازشوں میں شریک ہونیکے لیے ہم پر دباؤ ڈالا مگر ہمنے انکار کر دیا -

انگریزی سفیر مقیم قسطنطنیہ کا بیان ہے کہ دولت عثمانیہ مفلس ہو رہی ہے اسکے شریک جنگ ہونیکی کوئی وجہ نہیں مگر تاہم ہمیں شک ہے کہ جرمنی اسے اپنے ہاتھ میں لیلیگی -

اسی تاریخ کو مسٹر اسکویتھ کی اس تقریر کا اقتباس بھی موصول ہوا ہے جو انہوں نے گلڈ ہال میں کی ہے - اس تقریر میں انہوں نے کہا کہ "کھلے ہوئے روسی بندرگاہ پر ناجایز گولہ باری اور مصری مقبوضات میں ناجایز حملے جاری رہے حلیفوں نے اسکو نہایت ضبط و تحمل اور صبر و استقلال کے ساتھ دیکھا لیکن جب پانی سر سے گذر گیا تو ہم اس منطقیانہ نتیجہ کے نکالنے پر مجبور ہوے کہ دولت عثمانیہ ہم سے علانیہ دشمنی رکھتی ہے یہ عثمانی پبلک نہیں یہ حکومت عثمانیہ ہے جس نے تلوار اٹھائی ہے اور میں اس امر کے اظہار میں ذرا بھی پس و پیش نہیں کرتا کہ عثمانی حکومت تلوار ہی سے تباہ ہوگی - سلطنت عثمانیہ کے لیے' ہم نے نہیں' بلکہ اسی نے خود ساز موت (ڈیتھ نل) بجایا ہے یہ ساز موت نہ صرف یورپین ترکی کے لیے بجا ہے بلکہ اس میں ایشیائی ترکی بھی شریک ہے - مجھے امید ہے اور مجھے اسکا یقین ہے کہ عثمانی حکومت' جو زمانہ قدیم میں شاداب ترین قطعات ارض کیلیے صاعقہ ہلاکت بنی ہے مع اپنے آلات بربادی اور سامان تباہی کے نیست و نابود ہو جائیگی" -

"سلطان (المعظم) کی مسلم رعایا سے ہماری کوئی جنگ نہیں ہے - ہمارے ملک معظم کے زیر حکومت لاکھوں مطیع اور فرمانبردار مسلمان رہتے ہیں اور یہ ہملوگوں سے بعید ہے کہ انکے مقدس مقامات اور انکے مذہب کے خلاف اعلان جہاد کریں - ہملوگ

اسلامي مقدس مقامات کي حفاظت کے لیے مستعد هیں اور انکے قیام کے لیے حملہ آوروں سے جنگ آزما ہونگے - مگر سلطنت عثمانیہ نے خود کشي کرلي ہے اور " اپني قبر اپنے هاتهہ سے کهودني ہے " -

۱۳ - نومبر کو لندن کا ایک تار موصول ہوا ہے جسمیں یہ بیان کیا گیا ہے کہ پیٹرو گریسڈ کے ایک یہ سرکاري اطلاع نامہ میں یہ دعوی کیا گیا ہے کہ مقام کهریکم کے مصاف میں ایک خونریز جنگ ہوئي - عثماني فوج پسپا کردي گئي جو جرمن افسروں کے زیر کمان هماري فوج کے بازو کو گهیر لینے کي کوشش کررهي تهي - تمام مفتوحہ مقامات نہایت مستحکم اور مضبوط هیں -

۱۴ - نومبر کو دارالامراء کا جو اجلاس ہوا ہے اس میں لارڈ کریو نے دولت عثمانیہ کا ذکر کرتے ہوے کہا کہ " اسلام کے ساتهہ هماري جنگ نہیں ہے : دولت عثمانیہ کي قسمت میں خواہ جو کچهہ ہو مگر اسلام باقي رہے گا - اسلامي تاریخ و مذهب کا تعلق ترکوں کے ساتهہ نہیں ہے بلکہ عربوں کے ساتهہ ہے - ترکي کے ساتهہ جنگ هماري خواهش کے بالکل خلاف ہوئي ہے اور مسلمانوں نے اپني وفاداري' اطاعت' اور امداد کے ثبوت کیلیے جس عجلت سے کام لیا ہے اسکو هم نہایت هي تشکر اور قدر کي نگاہ سے دیکهتے هیں -

۱۷ نومبر کی خبروں کا مفاد یہ ہے کہ ارض روم کی قلعہ بندی ہو رهی ہے - لیوفوري پریس کا بیان ہے کہ دولت عثمانیہ نے اطالیا کے خیال سے مصر پر حملے کا ارادہ فسخ کر دیا ہے -

روس نے سرکاري طور پر اپني فوج کي مراجعت تسلیم کي ہے اور اسکی وجہ یہ بتائي ہے کہ عثمانی فوج کو کرسکالا' ارض روم' اور ایلی انک سے قوي کمک پہنچگئی ہے - عثماني فوج نے درہ خاینسر پر قابض ہونے کی کوشش کی مگر وہ ناکام رهي -

الہلال پریس کے ضمانت کي ضبطي

بنگال گورنمنٹ نے ۱۶ - نومبر سنہ ۱۹۱۴ع کو الہلال پریس کي دو هزار کی پہلی ضمانت ضبط کرلی' اور الہلال کے دو نمبر مورخہ ۱۴ و ۲۱ اکتوبر سنہ ۱۹۱۴ع بهی جو ڈبل نمبر کی صورت میں ایک ساتهہ شائع ہوے تهے' ضبطي میں آے' بنگال گورنمنٹ نے جن مضامین کو قابل اعتراض قرار دیا ہے وہ " حدیث الجنود " اور " سقوط انٹورپ " هیں - ایک بلجین تصویر بهی قابل اعتراض قرار دي گئي ہے جسکے نیچے قرآن حکیم کي یہ آیت درج ہے :
وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون -

سوء اتفاق سے مولانا اسوقت دورے میں تهے اور ان کی عدم موجودگی میں ضبطی و خانہ تلاشی کا وارنٹ آیا - دفتر کی طرف سے انکو اس واقعہ کی اطلاع دیگئی تو انهوں نے بذریعہ تار کے هدایت فرمائی' کہ " جو نمبر چهپ رہا ہے اسکو فوراً شائع کردو' اور ایک مختصر نوٹ میں ضبطي کی اطلاع کے ساتهہ یہ اعلان کردو کہ هم اپني ذات سے آخر وقت تک " الہلال " کو جاري رکهنا چاهتے هیں اور انشاء الله العزیز رکهینگے - اسلیے هم حسب هدایت اس پرچہ کو شائع کردیتے هیں' اور " الہلال " کي آیندہ زندگي کي قارئین کرام کو کامل توقع دلاتے هیں - ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون (۱۵ - ۵۶)

[سب ایڈیٹر]

هفتہ جنگ

یہ هفتہ بهي گزر گیا مگر جنگ نے هنوز کوئي فیصلہ کن صورت نہیں اختیار کي - ۱۲ - نومبر کو پیرس کا جو سرکاري اطلاعنامہ موصول ہوا ہے اس کا بیان ہے کہ کہرے کي وجہ سے جنگ میں جو کسي قدر دقتیں پیدا ہوگئي هیں انکا کوئي عمدہ انسداد یا اصلاح نہیں ہوئی ہے -

هم " لالنس اور لینگ مارک " کے مقامات پر پوري طرح جمے ہوے هیں - هم نے " ڈکسمیر " اور " لینگ مارک " کے درمیان میں هم نے قابل تعریف ترقي کي ہے -

۱۱ نومبر کو وزیر هند نے والسرے کو جو تار بهیجا ہے اس میں' وہ لکهتے هیں' کہ دونوں رزمگاهوں سے خبریں حسب خواہ آرهي هیں - بلجیم' اور شمال فرانس میں حلیفوں نے خوفناک حملوں کو روکدیا ہے اور جارحانہ اقدام کي تجدید کردي ہے - وہ متعدد مقامات کیطرف بڑھے هیں خصوصاً شمال " میسینس " میں جو " ایپرس " کے نزدیک واقع ہے - ارمنیٹریز کے نواح میں بهي انگریزي سپاهیوں نے خفیف ترقی کی ہے - " لابیسي " اور " اراس " کے نواح میں بهی دشمن کا حملہ پسپا کردیا گیا -

۱۳ نومبر کو جو پیرس کا سرکاري اطلاعنامہ آیا ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ گذشتہ چند دن میں " لابیسی " اور رویرے کے مابین جو فتوحات ہوے هیں انکے استحکام کا کماحقہ انتظام کردیا گیا ہے - اسکے علاوہ یہ امر بهی قابل ذکر ہے کہ هم (فرانسیسیوں) نے " مقام لورلي کے " مصاف میں ترقی کي ہے جو " ریمس " " بیری اور بیک " کے درمیان میں واقع ہے' اور دشمن کے وہ حملے پسپا کردیے هیں جو " کرلک - سینٹی میرایں " کي شمالی بلندیوں اور " تهان " کے جنوب مشرق میں ہوے تهے - " بحر شمال " اور ارمنیٹریز کے جنگ میں حملہ آور فوجوں کا جارحانہ اقدام ترقی پذیر ہے - کل سارا دن دشمن کے حملوں کو پسپا کرنے میں گذرا اور یہ دن همارے اس کارنامے کی وجہ سے همیشہ مشہور رہے گا - هم نے دشمن کو " ایپرس " کے جنوب میں پسپا کیا - فرانسیسیوں نے " ایپرس " " درشوٹ " اور " آرمنیٹریز " کے درمیان میں ترقي کي ہے - اور انگریزي فوجوں نے جرمن فوج کے دو حملوں کو پسپا کردیا ہے -

پیرس کا ایک سرکاري بیان مظہر ہے کہ شمال کي طرف نہایت سخت جنگ ہو رهي ہے - میدان جنگ کے بقیہ حصوں پر کوئی اهم واقعہ قابل ذکر نہیں ہوا ہے -

ایک دوسرے تار میں یہ بیان کیا گیا ہے کہ کل سے همارے میسرہ یسر " نیوپرٹ " اور " لالس " کے مابین سخت جنگ شروع ہوگئي ہے -

باوجودیکہ همارے جنگی مقامات پر دشمن کے سخت حملے ہوے هیں مگر انکے استحکام عام میں کوئي فرق نہیں آیا ہے - هم نے " لمبرڈالز " پر دوبارہ قبضہ کرلیا ہے - اور اس نقطے سے آگے بڑھ گئے هیں -

غروب آفتاب کے وقت جرمن " ڈکسمیر " کو لے لینے میں کامیاب ہوگئے - نواح شہر کي زمینوں پر هم ابتک قابض هیں اور ابهي تک نہر بهی همارے زیر اثر ہے جو " نیوپرٹ اور ایپرس " کے مابین واقع ہے - یہ وہ مقامات هیں جہاں پر نہایت هي جانبازانہ معرکے ہوے هیں -

گو متعدد مقامات پر انگریزي فوج نے بهي حملہ کیا مگر تاهم عموما اس نے هر جگهہ دشمن کو روکے رکها - شمال " سرآسنس " او ر

متقرب " ریلی " میں ہماری فوج کی ترقی کے علاوہ میدان جنگ میں اور کوئی تغیر نہیں ہوا ہے - ہم نے مقام کرنکورٹ میں جو یوری کے جنگل کے شمال میں واقع ہے دشمن کو خاص طور پر بری طرح پیچھے ہٹا دیا -

لندن کے ایک تار مورخہ ۱۱ نومبر سے معلوم ہوتا ہے کہ پیرس کے ایک سرکاری اطلاعنامہ میں یہ بیان کیا گیا ہے کہ دن بھر دشمن کے حملے ہوتے رہے مگر وہ بے سود ثابت ہوے " ملیر قالز " پر دشمن نے جوابی حملہ کیا مگر پسپا کردیا گیا -

لندن کا ایک ۱۳ نومبر کا تار یہ بیان کرتا ہے کہ انگلستان کے سرکاری بیان سے اس امر کی تصدیق ہوتی ہے کہ فلانڈاس کے معرکے نہایت شدید تھے - جن میں انگریزی فوج کا بہت نقصان ہوا مگر تاہم دشمن کے نقصانات نسبتاً زیادہ ہوے -

گولوں کی پیہم بارش ' اور پیادہ فوج کے مستقل حملوں کے باوجود (جو درہم برہم کردیے گئے تھے) " اصیپرس " کی مدافعت تاریخ جنگ کی حیرت انگیز اور تعجب افزا روایات میں شمار کی جائیگی -

اسکے بعد ہی جو دوسرا تار موصول ہوا ہے اسکا بیان ہے کہ گذشتہ چند دن میں شمال لائس " خصوصاً اوای بیکی - وئس شوٹی - میسینس کے خط جنگ پر نہایت سخت لڑائیاں ہوئیں

زیدورتی - فریکنگ ہین کے خط پر بھی متعدد جنگیں ہوئیں - ہم نے دشمن سے ۹ کلدار توپیں چھین لیں اور ۱۰۰ قیدی گرفتار کیے -

پیرس کا ایک سرکاری اطلاعنامہ مظہر ہے کہ ہم نے شمال کی جانب اپنے تمام مقامات کو مستحکم کرلیا ہے - دشمن شب کے وقت ڈکسمیو سے حملہ آور ہوا مگر پسپا کردیا گیا - ہمنے دشمن کے خلاف پھر جارحانہ اقدام شروع کردیا ہے جس نے " ایسر " کو عبور کرلیا تھا اور بجز بائیں ساحل کے جہاں وہ دو یا تین سو گز زمین پر قابض ہے ' ہم نے اسے تمام مقامات سے بھگا دیا ہے - قلب میں بھی ہمکو مقام سراوسی لی ویل اور مقام اگلی کے جنگل کے شمال و مشرق میں فتح حاصل ہوئی ہے '

ضلع ارگن میں جرمن فوج پر پر زور حملے ہوے مگر اس سے کچھ نقصان نہیں ہوا -

لندن کے ایک تار مورخہ ۱۳ نومبر میں یہ بیان کیا گیا ہے کہ جرمن توپخانہ درحقیقت متصل گولہ باری کرتا رہا - اس اثناء میں ایپرس جنگ کا مرکز رہا ہے - چنانچہ تین ہفتے سے زاید عرصہ ہوا کہ جرمن توپخانہ شب و روز اس پر گولہ باری کررہا ہے -

متحدہ فوجوں کی قوت میں کمک کے ذریعہ سے برابر اضافہ ہو رہا ہے - اخری کمک نوام گیلو وینٹ میں پہنچی گئی ہے جو ایپرس کے شمال میں واقع ہے - ڈاکسمیو میں بھی فوجی مدد پہنچی گئی ہے -

میدان جنگ کے تمام انگریزی مقامات کو مستحکم کرلیا گیا ہے -

۲۱ نومبر کو پیرس کا جو سرکاری اطلاعنامہ مورخہ ۱۴ نومبر کو موصول ہوا ہے اسکا بیان ہے " ڈلاسکلی " - اسنی - اور بیری - اوبیک کے مصاف میں جرمن فوج کے حملے ناکام رہے - " ارگن " میں سخت جنگ ہو رہی ہے - دشمن نے " فورٹ قمی پیرس " اور سنت میو برٹ پر دوبارہ قابض ہوجانیکی ناکام کوشش کی - " ورڈن " پر جرمن کے متعدد حملے ہوے مگر پیادہ فوج کے آگے بڑھنے سے پہلے ہمارے توپخانے نے انہیں روک دیا ہے - موسم خراب ہے - " لورین " اور " ووبرے " میں کوئی واقعہ قابل اطلاع نہیں ہوا ہے -

دشمن نے بمقام نیو پورٹ " گریٹ برج ہڈ " پر حملہ کیا جرمن فوج کے متعدد حملے روکدیے گئے جو " ایپرس " کے جنوب و مشرق کی طرف ہوئے تھے - " لا بیسی " " آراس " تک ہم نے خفیف ترقی کی ہے -

۱۵ نومبر کو پیرس کے جس سرکاری اطلاعنامہ کی اطلاع دی گئی ہے اسکا بیان ہے کہ ندی سے شمال " لی اسہ " تک کی جنگ ہمارے موافق ہوئی جرمن کے حملے پسپا کردیے گئے جو شمال " زونی بیک " اور جنوب " ایپرس " میں ہوے تھے - موخر الذکر مقام پر جرمنوں کو سخت نقصانات برداشت کرنا پڑے -

ایمسٹردم کا ایک تار مظہر ہے کہ متحدہ فوج کے پٹرول اوسٹنڈ تک نظر آئے ہیں -

۱۵ نومبر کو پیرس کا جو سرکاری اطلاعنامہ موصول ہوا ہے اس کا بیان ہے کہ بحر شمال اور لائیس کے درمیان میں جو خط جنگ واقع ہے اسپر گذشتہ ایام کے بہ نسبت آجکل جنگ کی شدت کم ہے دشمن نے ڈکسمیو کے مشرق اور دوسرے راستوں سے " ایسر " کو عبور کرنیکی فضول کوشش کی - اسکے تمام حملے روک دیے گئے - میدان جنگ کے تمام مقامات پر ہم جمے ہوے ہیں " ایپرس " کے شمال ' و مشرق اور جنوب و مشرق سے دشمن کے حملے ہوے مگر ہمارے خط جنگ کے متعدد نقطوں پر یہ حملے پسپا کردیے گئے اور اسی طرح انگریزی فوجوں نے بھی دشمن کو بھگادیا - مشرق " ارمینٹریز " اور " اراس " کے مابین جو خط جنگ واقع ہے اسپر بھی سخت جنگ ہوئی اور گولوں کی بارش کی گئی -

ہم نے " ٹریکمالی ران " کو لے لیا ہے جو " اسنو " کے شمال میں واقع ہے -

ہمنے " ٹریکمالی مولنٹ " کے شمال ' " نورانی " کی جنوب و مشرق ' اور " کروے " اور " رینگلی " کے ما بین خفیف ترقی کی ہے - مصاف " ریلی " میں دشمن نے ہمارے فد ں کے مقابلے میں (جنھوں نے " شونی " اور " سرن پیر " دوبارہ قبضہ کرلیا ہے) جوابی حملہ کیا مگر وہ پسپا کردیا گیا - اس طرح " بیری اوبیک " میں بھی دشمن پسپا ہوا " ارگنی " میں سخت توپخانوں کی سخت گولہ باری ہوئی ہملوگوں نے " سنت میہل " اور " پونٹ - اے - موسنس " کے ضلع میں دور تک ترقی کی ہے - دشمن کا حملہ جو " کول تی سینٹی مری " پر ہوا تھا ناکام رہا - وسجس میں برف پڑ رہی ہے -

پیرس کا ایک سرکاری اطلاعنامہ مظہر ہے کہ دریاے لائس تک دشمن کے حملے کم شدید ہیں اور بعض مقامات پر ہم نے بھی جارحانہ پہلو اختیار کیا ہے - ہمنے " بکس شوٹی " کے جنوب میں ترقی کی ہے - ہم نے اپنے جوابی حملوں سے " ایپرس " کے ایک دیہات پر دوبارہ قبضہ کرلیا ہے - جنوب " ایپرس " میں ہمنے پروشین مستحفظ فوج کے ایک حملہ کو پسپا کردیا ہے -

مقید جرمن افسروں کا بیان ہے کہ آغاز جنگ میں مقام " اسالسز " پر ۵۰۰۰۰۰ جرمن تھے - ان افسروں کا تخمینہ ہے کہ ۹۰۰۰۰ جرمن سپاہ اور جرمن جنرل کام آچکے ہیں -

لندن کے مورخہ ۱۳ - نومبر سے معلوم ہوتا ہے کہ برلینر ٹیجبلیٹ نامی جرمن اخبار کا ایڈیٹر جو معرکہ " فلانڈس " میں شریک ہے یہ لکھتا ہے کہ اهل جرمنی نے اپنے ان خیالات کو بدلدیا ہے جو وہ انگریزی فوج کے عسکری اوصاف کے متعلق رکھتے تھے - اس ایڈیٹر کا بیان ہے کہ ایپرس پر جو انگریزی پیادہ فوج موجود ہے اس کا شمار بہترین افواج میں ہوسکتا ہے اور انگریزی توپخانہ فرانسیسی اور جرمنی توپخانوں کے ہم سنگ ہے - یہ ایڈیٹر یہ بھی بیان کرتا ہے کہ ہماری بحری توپیں خندقوں میں عام د ناصی اور تباہی پھیلا رہی ہیں -

Printed and published ... AZAD at the HILAL Electrical press and published ...

بچوں کی صحت کے ساتھ ھندوستان میں مشہور ہے
اور دودھ پلانے والیاں بچوں کے ضعف تک کو بحال فائدہ کرتی ہیں۔

ڈاکٹر ایس - کے - برمن کا

بنایا ہوا

لال شربت ! لال شربت ! !

بچوں کیلیے ایک ہی دوا ہے۔ ماں میٹھا میٹھا میٹھا لال شربت -

شیر خوار بچے کو اکثر بدھضمی رہتی ہے - دودھ پیتے ہی لے کردیتے ہیں - پالخانہ کبھی سخت اور کبھی پتلا ہوتا ہے پیٹ اوبھا ہوجاتا ہے ھاتھہ پاؤں لاغر ہوجاتے ہیں - دانت وقت پر نہیں نکلتے ہیں غذا جزو بدن نہیں ہوتا - ان سب وجوہات سے لڑکے ہمیشہ کیواسطے کمزور ہوجاتے ہیں - ایسی حالت میں لال شربت کے استعمال سے کوئی شکایت نہیں ہونے پاتی اور ہمیشہ کے واسطے لڑکے چست و چالاک رہتے ہیں - زچہ کو دودھ کم ہوتا ہو طبیعت سست رہتی ہو بخار آتا ہو غذا ہضم نہ ہوتی ہو تو لال شربت استعمال کرنیسے لاغری جاتی رہیگی ورنہ زیادہ ہوگا اور بچے خوشحال رہینگے - پوری حالت فہرست کیلیے جسمیں جنتری اور سارٹیفکٹ درج ہیں منگواکر دیکھیے قیمت فی شیشی ۱۲ آنہ محصول ۴ آنہ تین شیشی کے لیے ۲ روپیہ - محصول ۱۰ آنہ ادویات ہر جگہ دوکانداروں اور دوا فروشوں سے ملسکتی ہے ورنہ کارخانہ سے طلب کیجیے -

ڈاکٹر ایس کے برمن لمیٹڈ ۵۔۶ تارا چند دت اسٹریٹ کلکتہ

مسیحا انٹی ملیریا مکسچر
اکسیر دافع بخار ہر قسم

ھندوستان میں نہ معلوم کتنے آدمی بخار میں مرجایا کرتے ہیں' اسکا بڑا سبب یہ بھی ہے کہ ان مقامات میں نہ تو دوا خانے ہیں اور نہ ڈاکٹر' اور نہ کوئی حکیمی اور مفید پیٹنٹ دوا ارزاں قیمت پر گھر بیٹھے بلا طبی مشورہ کے میسر آسکتی ہے - ہمنے خلق اللہ کی ضروریات کا خیال کرکے اس عرق کو سالہا سال کی کوشش اور صرف کثیر کے بعد ایجاد کیا ہے' اور فروخت کرنے کے قبل بذریعہ اشتہارات عام طور پر ہزارہا شیشیاں مفت تقسیم کردی ہیں تا کہ اسکے فوائد کا پورا اندازہ ہوجائے - مقام مسرت ہے کہ خدا کے فضل سے ہزاروں کی جانیں اسکی بدولت بچی ہیں' اور ہم دعوے کے ساتھہ کہہ سکتے ہیں کہ ہمارے عرق کے استعمال سے ہر قسم کا بخار یعنی پرانا بخار - موسمی بخار - باری کا بخار - پھرکر آنے والا بخار - اور وہ بخار' جسمیں ورم جگر اور طحال بھی لاحق ہو' یا وہ بخار' جسمیں متلی اور قے بھی آتی ہو - سردی سے ہو یا گرمی سے - جنگلی بخار ہو - یا بخار میں درد سر بھی ہو - کالا بخار - یا آسامی ہو - زرد بخار ہو - بخار کے ساتھہ گلٹیاں بھی ہو گئی ہوں' اور اعصا کی کمزوری کی وجہ سے بخار آتا ہو - ان سب کو بحکم خدا دور کرتا ہے' اگر شفا پانے کے بعد بھی استعمال کیجائے تو بھوک بڑہ جاتی ہے' اور تمام اعضا میں خون صالح پیدا ہونے کی وجہ سے ایک قسم کا جوش اور بدن میں چستی وچالاکی آجاتی ہے - نیز اسکی سابق تندرستی از سر نو آجاتی ہے - اگر بخار نہ آتا ہو اور ھاتھہ پیر ٹوٹتے ہوں' بدن میں سستی اور طبیعت میں کاہلی رہتی ہو - کام کرنے کو جی نہ چاہتا ہو - کھانا دیر سے ہضم ہوتا ہو - تو یہ تمام شکایتیں بھی اسکے استعمال کرنے سے رفع ہوجاتی ہیں - اور چند روز کے استعمال سے تمام اعصاب مضبوط اور قوی ہوجاتے ہیں -

قیمت بڑی بوتل - ایک روپیہ - چار آنہ
چھوٹی بوتل بارہ - آنہ

پرچہ ترکیب استعمال بوتل کے ہمراہ ملتا ہے
تمام دوکانداروں کے ہاں سے مل سکتی ہے

المشتہر و پرو پرائٹر

ایم - ایس - عبد الغنی کمپنی - ۲۲ و ۷۳
کولو ٹولہ اسٹریٹ - کلکتہ



مصرف اگر صرف بالوں کو چکنا ہی کرنا ہے تو اسکم قسم کے تیل اور چکنی اشیا موجود ہیں' اور جب حالت میں تھی تو تیل - چربی استعمال ضرورت کے لیے کافی سمجھا تہذیب کی ترقی نے جب سب چیزوں کی کاٹ تو تیلوں کو پھولوں یا مصالحوں سے بسا کر معطر بنایا گیا اور ایک عرصہ تک لوگ اسی ظاہری تکلف ہے - لیکن سائنس کی ترقی نے آج کل کے زمانہ نمود اور نمائش کو لغو ثابت کر دیا ہے' اور عالم ساتھہ فائدہ کا بھی جویاں ہے - بنابریں ہم نے سالہا سال اور تجربے سے ہر قسم کے دیسی و ولایتی تیلوں کو مرھنی کسم تیل " تیار کیا ہے - اسمیں نہ صرف خوشبو سے مدد لی ہے' بلکہ موجودہ سائنٹیفک تحقیقات سے بغیر آج مہذب دنیا کا کوئی کام چل نہیں سکتا - نباتاتی تیل پر تیار کیا گیا ہے' اور اپنی لطافت اور دیرپا ہونے میں لاجواب ہے - اسکے استعمال سے بال اگتے ہیں - جڑیں مضبوط ہوجاتی ہیں اور قبل از وقت نہیں ہوتے - درد سر' نزلہ' چکر' اور دماغی کمزوریوں بس مفید ہے - اسکی خوشبو نہایت خوشگوار و دل آویز نہ تو سردی سے جمتا ہے اور نہ عرصہ تک رکھنے سے

دوا فروشوں اور عطر فروشوں کے ہاں سے مل سکتا ہے
شیشی ۱۰ آنہ علاوہ محصول ڈاک -

جام جہان نما

یہی وہ جام ہے جس پر جمشید ناز کرتا تھا

اس کتاب میں علم طبیعیات ہیئت کیمیا برق ۔ ۔ انگمسی تواریخ عجائبات عالم نجوم رمل جفر قیافہ شناسی گیان سرود خواب نامہ فالنامہ علم بیان علم عروض علم معانی بہی کھاتہ کے قواعد طب انسانی کا قابل عمل ذخیرہ طیور بہائم کی بیماریاں ان کا تدارک نباتات وجمادات کے تفصیل وکرنا۔ تمام ہندوستان کی مسافت بڑے بڑے شہروں کی تجارت اور سیاحت کی وقعت۔ انگلستان فرانس امریکہ جاپان روم و مصر افریقہ۔ آسٹریلیا کا بیان ریل جہاز اور خشکی پر ایک جگہ کے سفر کا شرح حال۔ کرایہ اور تمام اسٹیشنوں کے ایجادات۔ انجن نئے ہیں عمر جو نکہ مختلفہ ۔ یہ مشہورہ کی سارجی حقیقت تمام ضروری قوانین مجموعہ ۔ ۔ علوم کے ساتھ پڑھا گیا بابی کے اصول ہمیشہ خوشی حاصل کرنے کے طریقے۔ تمام دنیا کے مشہور نوادر ہے ۔ ۔ تمام کرۂ ارض کے اخبارات وغیرہ وغیرہ۔ علاوہ اسکے

تیس ممالک کی بولی

روزمرہ کام کاج کے ضروری جملے اُردو میں بالمقابل لکھدیئے گئے ہیں۔ آج ہی جاکر مطلب کی باتیں کرلو +

اس کتاب سے

تجار مزدور سیاح قانون پیشہ دکاندار زمیندار طبیب مریض ہر محکمہ کا ملازم روزگار کا متلاشی۔ دستکار نجومی رمال جوتشی قصیدہ گو شاعر وقائع نگار مصنف مورخ کتاب فروش فقیر امیر غرضیکہ ہر ایک خیال و مذہب و ملت کا آدمی یکساں مستفیض ہو سکتا ہے۔ باوجود ان اوصاف کے اس انمول رتن کی قیمت صرف (عـہ) ایک روپیہ آٹھ آنے رکھی گئی ہے تاکہ ہر ایک امیر و غریب یکساں فیض اُٹھا سکے +

ہمارا دعوے ہے۔ اگر ایسی کتاب کسی زبان میں دکھلادو تو ایک ہزار روپیہ انعام دینگے۔ تمام ۔ ۔ ۔ لے میں موجود ہیں +

۔ ۔ ۔ نا پسند ہو تو بھی مستی مطابق اشتہار نہو تو قیمت مع محصول ڈاک واپس دینگے۔ پیشرط ہے +

لنڈن صاحب کا انگلش ٹیچر

ویسے تو آجتک بیسیوں انگلش ٹیچر چھپ چکے ہیں مگر لنڈن صاحب کے انگلش ٹیچر کا ایک بھی مقابلہ نہیں کر سکتا اسمیں انگریزی سیکھنے کے لیئے آسان طریقے اور نادر اصول بتلائے گئے ہیں جسکو پڑھکر ایک معمولی لیاقت کا آدمی بھی بغیر مدد اُستاد کے انگریزی میں بات چیت کرنے اور خط و کتابت کرنے کی لیاقت حاصل کر سکتا ہے ہر طرح کی بول چال کے فقرے ہر محکمے کے اصطلاحی الفاظ ہزاروں محاورے جو کسی دوسری کتاب میں نہ ملینگے انٹرینس پاس کے برابر خاصی لیاقت ہو جائیگی اور جلد ہی آسانی سے انگریزی میں گفتگو کرنیکے قابل ہو ۔ ۔ مجلد کتاب کی قیمت مع محصول صرف ایک روپیہ تین آنے (عـہ) دو جلد کے خریدار کو محصول ڈاک معاف۔ مفت ملیگا۔ رسالہ انگلش گریمر ہر ایک خریدار کو مفت ملیگا +

بالکل مفت

کتاب روپیہ پیدا کرنے کی مشین یعنی خزینہ صنعت و حرفت جس میں صنعت و حرفت کے بہت سے آسان اور عمدہ بہتر درج ہیں جنکے ذریعے ہر ایک شخص بہت تھوڑے عرصہ میں ہزاروں روپے پیدا کر سکتا ہے۔ صرف ۔ ۔ کا ٹکٹ برائے محصول آنے پر مفت ارسال ہوگی +

مضبوط اور پائدار ٹائن

ولایت کے نرخ پر

ہم براہ راست ولایت سے گھڑیاں منگواتے ہیں ہمارے نرخ ارزاں ہیں بغیر سوداگروں سے ۔ ۔ ۔

آٹھ روزہ واچ۔ گارنٹی ۸ سال



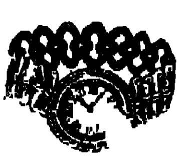
اس گھڑی کو آٹھ روز میں ایک مرتبہ چابی دیجاتی ہے۔ اسکے پرزے نہایت مضبوط اور پائدار ہیں اور ٹائم ایسا صحیح دیتی ہے کہ کبھی ایک منٹ کا فرق نہیں ہوتا۔ اسکے ڈائل پر سبز اور سرخ چتیاں اور پھول عجیب لطف دیتے ہیں۔ برسوں بگڑنے کا نام نہیں لیتی۔ قیمت صرف چھ روپے بجیر سنہری نہایت خوبصورت زنجیر ہمراہ مفت۔ چھوٹے سائز کی آٹھ روزہ واچ جو کلائی پر بندھ سکتی ہے مع تسمہ سنہری ۔ ۔ ۔ چاندی کی آٹھ روزہ واچ قیمت ۔ ۔

گولڈن سنہری ہنٹنگ واچ



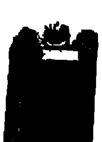
یہ گھڑی سنہری اور ہنٹنگ کیس جسکے دونوں طرف نہایت خوبصورت نقش و نگار کا کام ہے۔ اسکی چمک دمک اور خوبصورتی دیکھنے والوں کو اپنا گرویدہ بنا لیتی ہے۔ اور دیکھنے میں سو روپے کی معلوم ہوتی ہے پرزے نہایت مضبوط۔ اسکے اوپر سونے کا ایسا پختہ رنگ چڑھا ہے جو عرصہ تک قائم رہتا ہے۔ دوسرے تاجر اس گھڑی کو ساٹھ اور ساڑھے چھ روپے میں فروخت کرتے ہیں مگر ہم صرف ۔ ۔ میں دینگے چین نقلی سونے کا ایک مفت +

اسپرنگدار سنہری چوڑی کی گھڑی



آہا۔ کیا نایاب تحفہ ہے۔ اسکے کاریگر نے کمال کر دکھایا ہے۔ سنہرے رنگ کی اسپرنگدار چوڑی میں سنہرے رنگ کی گھڑی اس خوبی سے لگائی ہے کہ خواہ کیسی ہی موٹی سے موٹی اور پتلی سے پتلی کلائی ہو سب میں ٹھیک آجاتی ہے۔ وقت نہایت ٹھیک دیتی ہے۔ پرزے بہت مضبوط اور پائدار ہیں۔ ہماری گھڑی کی چوڑی ایسی خوب صورت ہے کہ طلائی زیورات کو مات کرتی ہے دیکھنے میں سو روپیہ عورتوں کیلئے ایک خوشنما اور حسن افزا زیور ہے دوستوں اور رشتہ داروں کو تحفہ دیجئے قیمت مع محصول صرف ۔ ۔ بڑھیا قسم کی جسمیں نقلی ہیرے موتی اور جواہرات جڑے ہیں قیمت صرف ۔ ۔ گارنٹی ۵ سال

بجلی کے لیمپ



یہ نو ایجاد اور بہتر ۔ کے لیئے کارآمد لیمپ ابھی ولایت سے بنکر ہمارے ہاں آئے ہیں۔ نہ دیا سلائی کی ضرورت۔ اور نہ تیل بتی کی حاجت۔ ایک لیمپ رات کو اپنی جیب میں یا سرہانے رکھکر سو جاؤ جس وقت ضرورت ہو بٹن دباؤ۔ اور چاند سی سفید روشنی موجود ہے۔ رات کے وقت کسی جگہ اندھیرے میں کسی موذی جانور سانپ بچھو وغیرہ کا ڈر ہو فوراً لیمپ روشن کرکے خطرہ سے نکل سکتے ہو یا رات کو سوتے ہوئے ایک دم کسی وجہ سے اُٹھنا پڑے بیکڑوں ضرورتوں میں کام دے گا۔ بڑا نایاب تحفہ ہے منگاکر دیکھیں تب معلوم ہوگا۔ قیمت نمبر ۱ مع محصول صرف دو روپے۔ نمبر ۲ جسمیں سفید سرخ اور سبز تین قسم کی روشنی ہوتی ہے مع محصول تین روپے آٹھ آنے۔ نمبر ۳ نہایت خوبصورت فینسی بنا ہوا۔ روشنی بہت تیز جس پر آتشی شیشہ ۔ ۔ روپے۔ چار روپے وتین پیسے چار آنے مع محصول ڈاک نمبر ۴ اس لیمپ کی روشنی بہت تیز ہے شیشہ ڈبل لگا ہوا ہے۔ علاوہ اسکے ایک لیمپ ایسا اور لگا ہوا ہے جس سے سگرٹ جل سکتا ہے قیمت ۔ ۔ مع محصول

ضروری اطلاع } علاوہ اسکے ہمارے ہاں ہر قسم کی گھڑیاں گھنٹے خوشنما زنجیریں بجلی کا سامان وغیرہ وغیرہ ملتا ہے۔ اپنا پتہ صاف اور خوشخط لکھیں۔ تاجروں سے خاص رعایت ہوگی + + + +

ملنے کا پتہ + مینیجر گپتا اینڈ کمپنی سوداگران واچ اینڈ کلاک نمبر ۲۱۷/۵ ٹوہانہ۔ ایس پی ریلوے